حواشي البرزلي للمطيعي ٩١

BIBLIOTECA
ARCHIVO

ستہ ب قانون قطع بزرگ کاغذ سمرقندی سرلوح دار مجدول جلد تیماج تریخ دار

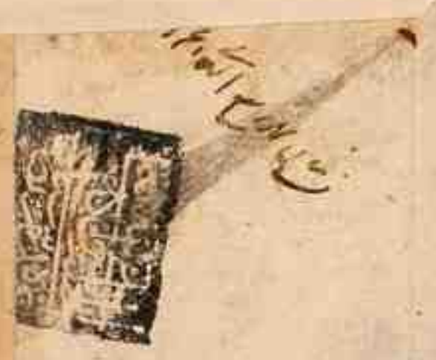

كتاب القانون في الطب

تأليف الشيخ الرئيس ابن علي

الحسين بن عبد الله الحسن

ابن علي ابن سينا

قدس الله سره ونور

بسم الله الرحمن الرحيم ٠ وهو حسبي وثقتي عليه توكلت

الحمد لله حمدا يستحقه بعلو شانه ٠ وسبوغ احسانه ٠ وصلاته على نبيه محمد واله واصحابه ٠ وبعد ٠ فقد التمس مني بعض خلص اخواني ومن يلزمني اسعافه بما يسح به وسعي ان اصنف في الطب كتابا مشتملا على قوانينه الكلية والجزئية اشتمالا تجمع الى الشرح الاختصار والى ايفاء الاكثر حقه من البيان الايجاز فاسعفته بذلك ورايت ان اتكلم اولا في الامور العامية الكلية في كلا قسمي الطب اعني القسم النظري والقسم العملي ثم بعد ذلك اتكلم اولا في كليات احكام قوى الادوية المفردة ثم جزئيا ثم بعد ذلك في الامراض الواقعة بعضو عضو فابتدي اولا بتشريح ذلك العضو ومنفعته واما تشريح الاعضاء المفردة البسيطة فيكون قد سبق مني ذكره في الكتاب الاول الكلي وكذلك منافعها ثم اذا فرغت من تشريح ذلك العضو ابتدات في اكثر المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دللت بالقول المطلق على كليات امراضه واسبابه وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلي ايضا فاذا فرغت من هذه الامور الكلية اقبلت على الامراض الجزئية ودللت اولا في اكثرها اذ امكن على الحكم الكلي فيه واسبابه ودلايله ثم تخلصت الى الاحكام الجزئية ثم اعطيت القانون الكلي للمعالجة ثم نزلت الى المعالجات الجزئية بدواء دواء بسيط او مركب وما كان سلف ذكره من الادوية المفردة ومنفعتها للامراض في كتاب الادوية المفردة في الجداول والاصباغ التي اري استعمالها فيه كما تقف عليها المتعلم عليه اذا وصلت اليه لم اكرر الا قليلا منه وما كان من الادوية المركبة انما الاحري به ان يكون في القرابادين الذي اري ان اعمله اخيرا ذكر منافعه ومضاره وكيفية خلطه ورايت ان افرغ من هذا الكتاب الى كتاب يضاف الى الامور الجزئية مختص بذكر الامراض الذي اذا وقعت لا تخص بعضو عضو بعينه ونورد هناك ايضا الكلام في الزينة وان اسلك في هذا الكتاب ايضا مسلكي في الكتاب الجزئي الذي قبله فاذا انهيا بتوفيق الله الفراغ من هذا الكتاب جمعت بعد ذلك كتاب الاقرابادين وهذا كتاب لا يسع من يدعي هذه الصناعة ويكتسب بها ان لا يكون جله معلوما محفوظا عنده فانه يشتمل على اقل ما لا بد منه للطبيب واما الزيادة عليه فامر غير مضبوط وان اخر الله تعالى في الاجل وساعد القدر انتصبت لذلك انتصابا ثانيا واما الآن فاني اجمع هذا الكتاب واقسمه الى كتب خمسة

الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون في حد الطب

اقول ان الطب علم يعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عنه لتحفظ الصحة حاصلة وتسترد زايلة ولقايل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظر وعمل وانتم قد جعلتم كله نظرا اذ قلتم انه علم وحينئذ نجيبه ونقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعملي ومن الفلسفة ما هو نظري وعملي ويقال ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي ويكون المراد في كل قسمة بلفظ النظري والعملي شيا اخر لا يحتاج الان الى بيان اختلاف المراد في ذلك الا في الطب فاذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي فلا يجب ان يظن ان مراد منهم فيه هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الاخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين عن هذا الموضع بل يجب علينا ان نعلم ان المراد من ذلك شي اخر هو انه ليس ولا واحد من قسمي الطب الا علما لكن احدهما علم اصول الطب والاخر علم كيفية مباشرته ثم يخص الاول منهما باسم العلم او باسم النظر ويخص الاخر باسم العمل فيعنى بالنظر منه ما يكون التعليم فيه مفيدا الاعتقاد فقط من غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحميات ثلاثة وان الامزجة تسع ونعني بالعمل منه الاعمال بالفعل والامزاولة الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه رايا ذلك الراي متعلق ببيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتدا ما يبرد ويبرد ويكثف

المجلله

ذلك يمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى الاخلاط يقتصر على المرخيات اللهم الا في اورام عن مواد تدفع
الاعضاء الرئيسة فهذا التعليم يفيدك راياهو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم
علمي وعلم عملي وان لم تعمل قط وليس لقايل ايضا ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلاثة الصحة والمرض وحالة
لا صحة ولا مرض وانت اقتصرت على قسمين فان القايل لعله اذا فكر لم يجد احد الامرين واجبا لاهذا التثليث
ولا اخلالنا به ثم انه وان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يتضمنه المرض والحالة الثالثة التي
جعلوها ليس لها حد الصحة وهي ملكة او حالة تصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة ولا ها مقابل هذا الحد لا ان تحد
الصحة كما يشترطون ويشترطون انه شروطا ما بهم اليها حاجة ثم لا مناقشة مع الاطبا في هذا وما هم ممن يناقشون
في مثله ولا تؤدي هذه المناقشة بهم او بمن يناقشهم الى فايدة في الطب فاما معرفة الحق في ذلك فيما يليق صناعة
اخرى **الفصل الثاني في موضوعات الطب** لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول
عن الصحة والعلم بكل شي انما يحصل ويتم اذا كان له اسباب ان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض
ولان الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا يدانان بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا
ان يعرف في الطب العوارض التي يعرض من الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشي انما يحصل من جهة العلم
باسبابه ومباديه ان كانت له وان لم تكن فانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية لكن الاسباب اربعة اصناف
مادية وفاعلية وصورية وتمامية والاسباب المادية هي الاشيا الموضوعة التي فيها تتقرر الصحة والمرض اما بالوضع القريب
فعضو او روح واما بالوضع الابعد فهي الاخلاط وابعد منه هو الاركان وهذان موضوعان بحسب التركيب وان كان
ايضا مع الاستحالة وكل ما وضح كذلك فانه يساق في تركيبه واستحالته الى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا الموضع
التي تحوي تلك الكثرة اما مزاج واما هيئة اما المزاج فبحسب الاستحالة واما الهيئة فبحسب التركيب واما الاسباب الفاعلية
فهي الاسباب المغيرة او الحافظة لحالات بدن الانسان من الاهوية وما يتصل بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها
والاستفراغ والاحتقان والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكونات البدنية والنفسانية ومنها النوم واليقظة والاستحالة
في الاسنان والاختلاف فيها وفي الاجناس والصناعات والعادات والاشيا الواردة على البدن من الانسان مما سنة له اما غير مخالفة
للطبيعة او مخالفة للطبيعة فاما الاسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتركيب واما الاسباب التمامية فالافعال
وفي معرفة الافعال معرفة القوي ومعرفة الارواح الحاملة للقوي كما سنبين وهذه موضوعات صناعة الطب من جهة انها
باحثة عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان يحفظ الصحة ويزال المرض فيجب ان يكون لها
ايضا اجزاء اخر بحسب اسباب هذين الحالين والاتهما واسباب ذلك التدبير بالمأكول والمشروب واختيار الهوآء وتقدير
الحركة والسكون والعلاج بالدواء والعلاج باليد كل ذلك عند الاطبا بحسب ثلاثة اصناف من الاصحا والمرضى
والمتوسطين الذين نذكرهم ونذكر انهم كيف يعدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة واذ قد فصلنا
هذه البيانات فقد اجتمع لنا ان الطبيب ينظر في الاركان والمزاجات والاخلاط والاعضا البسيطة والمركبة والارواح وقواها
الطبيعية والحيوانية والنفسانية والافعال وحالات البدن من الصحة والمرض والتوسط واسبابها من المأكول والمشارب
والاهوية والمياه والبلدان والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكونات
والاسنان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب واختيار الهوآء وتقدير
الحركات والسكونات والادوية واعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج مرض مرض فبعض هذه الامور انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب
ان يتصورها بالماهية فقط تصورا علميا ويصدق بهليتها تصديقا على انه وضع له مقبول من صاحب العلم الطبيعي وبعضها
يلزمه ان يبرهن عليه في صناعته فما كان من هذه كالمبادي فيلزمه ان يتقلد هليتها فان مبادي العلوم الجزئية مسلمة
وتتبرهن في علوم اخري اقدم منها وكذلك حتى تنتهي مبادي العلوم كلها الى الفلسفة الاولى التي يقال لها علم ما بعد
الطبيعة واذا شرع بعض المتطببين فاخذ يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتلو ذلك مما هو موضوع له من
العلم الطبيعي فانه يغلط من حيث انه يورد في صناعة الطب ما ليس من صناعة الطب ويغلط من حيث يظن انه
يبين شيا ولا يكون قد بينه البتة فالذي يجب ان يتصوره الطبيب بالماهية ويتقلد ما كان منه غير بين الوجود
بالهلية هو هذه الجملة الاركان انها هل هي وكم هي وكيف هي والمزاجات انها هل هي وكم هي والاخلاط ايضا انها هل هي وكم هي
وكيف هي والقوي هل هي وكم هي واين هي والارواح هل هي وكم هي واين هي وان لكل تغير حال وثباته سببا وان الاسباب

كمي واما الاعضا ومنافعها فيجب ان يصادفها بالحس والتشريح والذي يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض
واسبابها الجزئية وعلاماتها وانه كيف يزال المرض وتحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطي البرهان على ما كان من هذا
خفي الوجود بتفصيله وتقديره وتوقيته وجالينوس اذا حاول اقامة البرهان على القسم الاول فلا يجب ان نحاول
ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب ان يكون فيلسوفا يتكلم في العلم الطبيعي كما ان الفقيه اذا حاول ان
يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع فليس ذلك له من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب
من جهة ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه ان يبرهن على ذلك والا وقع الدور **التعليم الثاني**
في الاركان وهو فصل واحد الاركان هي اجسام بسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان تنقسم
الى اجزاء مختلفة الصور وتحدث بامتزاجها الانواع المختلفة من الكائنات فليتسلم الطبيب من الطبيعي انها اربعة
لا غير اثنان منها خفيفان واثنان ثقيلان فالخفيفان النار والهوا والثقيلان الارض والماء فالارض جرم بسيط
موضعه الطبيعي هو وسط الكل يكون فيه بالطبع ساكنا ويتحرك اليه بالطبع ان كان مباينا وذلك ثقيله المطلق
وهو بارد يابس في طبعه اي طبعه طبع اذا خلي وما يوجبه ولم يغيره سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس ويبس وجمع
في الكائنات وجود مفيد للاستمساك والثبات وحفظ الاشكال والهيآت واما الماء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي
ان يكون شاملا للارض مشمولا للهواء اذا كانا على وضعهما الطبيعيين وهو ثقله الاضافي وهو بارد رطب اي طبعه طبع اذا
خلي وما يوجبه ولم يعارضه سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس وحاله في رطوبة وهي كونه في جبلته بحيث يجيب بادنى سبب الى ان
يغترق ويتحد ويقبل اي شكل كان ثم لا يحفظه ووجوده في الكائنات لتسلس الهيآت التي تراد في اجزايها من التشكيل والتخطيط
والتعديل فان الرطب وان كان سهل الترك للهيآت الشكلية فانه سهل القبول لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول
للهيآت الشكلية فهو عسر الترك لها ومهما تخمر اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولا للتمديد والتشكيل
سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظا لما حدث فيه من التقويم والتعديل قويا واجتمع اليابس بالرطب عن تشتته واسترسال
الرطب باليابس عن سيلانه واما الهوا فانه جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الماء وتحت النار وهذا خفته الاضافية وطبعه
حار رطب على قياس ما قلنا ووجوده في الكائنات لتتخلخل وتلطف وتخف وتستقل واما النار فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي
فوق الاجرام العنصرية كلها ومكانها الطبيعي هو السطح المقعر من الفلك الذي ينتهي عنده الكون والفساد وذلك خفته
المطلقة وطبعها حار يابس ووجودها في الكائنات لتنضج وتلطف وتمتزج وتجري فيها بتنفيذها الجوهر الهوائي وتتكسر من محوضة
برد العنصرين الثقيلين اليابسين فيرجعا عن العنصرية الى المزاجية والثقيلان اعون في كون الاعضا وفي سكونها والخفيفان
اعون في كون الارواح وفي تحريكها وتحريك الاعضا ان كان المحرك الاول هو النفس فهذه هي الاركان **التعليم الثالث**
في المزاجات المزاج كيفية تحدث من تفاعل كيفيات متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزا لما اكثر كل واحد منها
الكثر الاخر اذ انفعلت بقواها بعضها في بعض حدث عن جملتها كيفية واحدة متشابهة في جميعها هي المزاج ولان القوى الاولية
في الاركان المذكورة اربع هي الحرارة والبرودة والوطوبة والسوسة فبين ان المزاجات في الاجسام الكائنة الفاسدة انما تكون عن
وذلك اما بحسب ما توجبه القسمة العقلية بالنظر المطلق غير مضاف الى شي فهو على وجهين احدهما ان يكون المزاج معتدلا
على ان تكون المقادير من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية متقاومة غير متغاوتة ويكون المزاج كيفية متوسطة بينها
بالتحقيق والوجه الثاني ان لا يكون المزاج بين الكيفيات المتضادة وسطا مطلقا ولكن يكون اميل الى احد الطرفين اما في احد
المتضادتين اللتين فيما بين البرودة والحرارة او الوطوبة واليبوسة واما في كليتهما لكن المعتبر في صناعة الطب بالاعتدال الخروج
عن الاعتدال ليس هذا ولا ذاك بل يجب ان يتسلم الطبيب من الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى مما لا يجوز ان يوجد اصلا
فضلا عن ان يكون مزاج انسان او عضو انسان وان يعلم ان المعتدل الذي يستعمله الاطبا في مباحثهم لا هو مشتق من التعادل
الذي هو التوازن بالسوية بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر فيه على الممتزج بدنا كان بتمامه او عضوا من الاعضا
بكميتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له على اعدل قسمة ونسبة لكنه قد يعرض ان تكون هذه القسمة التي يتوفر على الانسان
قريبة جدا من المعتدل الحقيقي الاول وهذا الاعتدال المعتبر بحسب ابدان الناس ايضا الذي هو بالقياس الى غيره مما ليس له
ذلك الاعتدال وليس له قرب الانسان من الاعتدال المذكور في الوجه الاول يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات فاما ان يكون
بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه
ولكن داخل في نوعه واما ان يكون بحسب الشخص صنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي صنفه ونوعه واما ان يكون

كما ينقسم المركبات اليها

العناصر

١ واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى ما يختلف

بحسب

واما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه

واما ان يكون بحسب الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي نوعه

واما ان يكون بحسب الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي صنفه ونوعه

المصنف

بحسب العضو مقيسا الي ما يختلف مما هو خارج عنه وفي بدنه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الي حواله في نفسه
والقسم الاول هو الاعتدال الذي للانسان بالقياس الي ساير الكاينات وهو شي له عرض وليس منحصرا في حد وليس ذلك
ايضا كيف اتفق بل له في الافراط والتفريط حدان اذا خرج عنهما بطل المزاج عن ان يكون مزاج انسان واما الثاني فهو
الواسطة بين طرفي هذا المزاج العريض وتوجد في شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية في السن الذي يبلغ فيه
النشو غاية النمو وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتداء الفصل حتي يمتنع وجوده فانه ايضا يعز
وجوده وهذا الانسان ايضا انما يقرب من الاعتدال الحقيقي المذكور لا كيف اتفق ولكن بتكافؤ في اعضائه الحارة كالقلب
والباردة كالدماغ والرطبة كالكبد واليابسة كالعظام واذا توازنت وتعادلت قربت من الاعتدال الحقيقي
واما باعتبار كل عضو في نفسه فليس معتدلا الا عضو واحد وهو الجلد علي ما نصفه بعد واما بالقياس
الي الارواح والي الاعضاء الرئيسة فليس يمكن ان يكون مقاربا لذلك الاعتدال الحقيقي بل خارجا عنه الي الحرارة
والرطوبة فان مبدا الحياة وهو القلب والروح ومما حاران جدا مايلان الي الافراط والحياة بالحرارة والنشو بالرطوبة بل الحرارة
تقوم بالرطوبة وتغتذي منها والاعضاء الرئيسة ثلاثة كما سنبين والبارد منها واحد وهو الدماغ وبرده لا يبلغ ان يعدل حر
القلب والكبد واليابس منها القريب من اليبوسة منها واحد وهو القلب ويبوسته لا تبلغ ان تعدل رطوبة الدماغ والكبد وليس
الدماغ ايضا بذلك البارد ولا القلب ايضا بذلك اليابس لكن القلب بالقياس الي الاخرين يابس والدماغ بالقياس الي الاخرين بارد
واما القسم الثالث فهو اضيق عرضا من القسم الاول اعني من الاعتدال النوعي الا ان له عرضا صالحا وهو المزاج الصالح للامة من الامم
بحسب القياس الي اقليم من الاقاليم وهوا من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون به وللصقالبة مزاج اخر يصحون به كل واحد
منهما معتدل بالقياس الي صنفه وغير معتدل بالقياس الي الاخر فان البدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصقلابي مرض او هلك
وكذلك حال البدن الصقلابي اذا تكيف بمزاج الهندي فيكون اذن لكل واحد من اصناف سكان المعمورة مزاج خاص يوافق
هوا اقليمه وله عرض وليعرضه طرفا افراط وتفريط واما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي عرض مزاج الاقليم وهو اعدل
امزجة ذلك الصنف واما القسم الخامس فهو اضيق من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي يجب ان يكون لشخص معين
حتي يكون موجودا حيا صحيحا وله ايضا عرض تحده طرفا افراط وتفريط ويجب ان يعلم ان كل شخص يستحق مزاجا يخصه يندر
او لا يمكن ان يشاركه فيه الاخر واما القسم السادس فهو الواسطة بين هذين الحدين ايضا وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص
كان علي افضل ما ينبغي له ان يكون عليه واما القسم السابع فهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضاء ويخالف
به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون اليابس فيه اكثر والدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر وللعصب
ان يكون البارد فيه اكثر ولهذا المزاج ايضا عرض تحده طرفا افراط وتفريط هو دون العروض المذكورة في الامزجة المتقدمة واما
القسم الثامن فهو المزاج الذي اذا حصل كان علي افضل ما ينبغي له ان يكون عليه فاذا اعتبرت الانواع كان اقربها من الاعتدال
الحقيقي هو الانسان واذا اعتبرت الاصناف فقد صح عندنا انه اذا كان في الموضع الموازي لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من
الاسباب الارضية امر مضاد اعني من الجبال والبحار فيجب ان يكون سكانها اقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقي وصح ان الظن
الذي يقع ان هنالك خروجا من الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن فاسد فان مسامتة الشمس هنالك اقل نكاية وتغييرا للهوا
من مقاربتها ههنا او الاكثر عرضا مما ههنا وان لم تسامت ثم ساير احوالهم فاضلة متشابهة ولا تتضاد عليهم الهوا
تضادا محسوسا بل يشابه مزاجهم دايما وكنا قد عملنا في تصحيح هذا الراي رسالة ثم من بعد هولاء فاعدل الاصناف سكان
الاقليم الرابع فانهم لا يحترقون بدوام مسامتة الشمس رؤوسهم حينا بعد تباعدها عنهم كسكان اكثر الثاني والثالث ولا
يفجون بدوام بعد الشمس عن رؤوسهم كسكان اخر الخامس وما هو ابعد منه عرضا واما في الاشخاص فهو اعدل شخص من
اعدل صنف واما في الاعضاء فقد ظهر ان الاعضاء الرئيسة ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي بل يجب ان تعلم ان اللحم اقرب
الاعضاء من ذلك الاعتدال واقرب منه الجلد فانه لا يكاد ينفعل عن ماء ممزوج بالتساوي نصفه جمد ونصفه مغلي ويكاد
يتعادل فيه تسخين الروح والدم لتبريد العصب وكذلك لا ينفعل عن جسم حسن الخلط من ايبس الاجسام واسيلها اذا
كانا فيه بالسوية وانما تعرف انه لا ينفعل لانه لا يحس وانما كان مثله لما لا ينفعل منه لانه لو كان مخالفا له لانفعل عنه فان الاشيا
المتفقة العنصر المتضادة الطبايع ينفعل بعضها عن بعض وانما لا ينفعل الشي عن مشاركه في الكيفية اذا كان مشاركه
في الكيفية شبيهة فيها واعدل الجلد جلد اليد واعدل اليد جلد الكف واعدل له جلد الراحة واعدل له ما كان علي الاصابع
واعدل له ما كان علي السبابة واعدل له ما كان علي الانملة منها فلذلك هي دانامل الاصابع الاخري تكاد تكون كالحاكمة بالطبع في مقادير

بالعكس [illegible] صح

هو الواسطة بين هذين الحدين صح

العضو صح

ليست صح

كان صح

الملموسات فان الحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الى الطرفين جميعا حتى يحسن خروج الطرف عن الوسط والعدل ويجب
ان تعلم مع ما قد علمت انا اذا قلنا للدواء انه معتدل فلسنا نعني بذلك انه معتدل على الحقيقة فذلك غير ممكن ولا
ايضا انه معتدل بالاعتدال الانساني في مزاجه والا لكان من جوهر الانسان بعينه ولكنا نعني انه اذا انفعل عن الحار
الغريزي في بدن الانسان فتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية خارجة عن كيفية الانسان الى طرف من طرفي الخروج عن
المساواة والاعتدال فلا يوثر فيه اثرا ما يلاعن الاعتدال فكانه معتدل بالقياس الى فعله في بدن الانسان وكذلك اذا
قلنا انه حار او بارد فلسنا نعني انه في جوهره بغاية الحرارة او البرودة ولا انه في جوهره احر من بدن الانسان او ابرد والا كان
المعتدل ما مزاجه مثل مزاج الانسان ولكنا نعني به انه يحدث منه في بدن الانسان حرارة او برودة فوق التي له
ولهذا قد يكون الدواء بارد ابالقياس الى بدن الانسان لا باردا بالقياس الى بدن الحية بل قد يكون دواء واحد ايضا حارا
بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حارا بالقياس الى بدن عمرو ولهذا يومر المعالجون بان لا يقيسوا على دواء واحد في تبديل المزاج
اذا المزاج وان قد استوفينا القول في المزاج المعتدل فلننتقل الى غير المعتدل فنقول ان الامزجة الغير المعتدلة سواء
اخذتها بالقياس الى النوع او الصنف او الشخص او العضو ثمانية بعد الاشتراك في انها مقابلة للمعتدل وتلك الثمانية تحدث
على هذا الوجه وهو ان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون بسيطا وانما يكون خروجه في مضادة واحدة واما ان يكون مركبا وانما
يكون خروجه في المتضادتين جميعا والبسيط الخارج في المتضادة الواحدة اما في المنضادة الفاعلة وذلك على قسمين لانه اما
ان يكون احر مما ينبغي كفي ليس ارطب او ايبس مما ينبغي او يكون ابرد مما ينبغي ولكن ليس ارطب او ايبس مما ينبغي واما ان يكون
في المضادة المنفعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون ايبس مما ينبغي وليس احر ولا ابرد مما ينبغي واما ان يكون ارطب مما ينبغي
وليس احر او ابرد مما ينبغي ولكن هذه الاربعة لا تستقر ولا تثبت زمانا له قدر فان الاحر مما ينبغي تجعل البدن ايبس مما ينبغي
والابرد مما ينبغي تجعل البدن ارطب مما ينبغي بالوطوبة الغريبة والايبس مما ينبغي سريعا ما تجعله ابرد مما ينبغي والارطب مما
ينبغي ان كان بافراط فانه اسرع من الايبس في تبريده وان كان ليس بافراط فانه تحفظه مدة اكثر الا انه تجعله آخرا لامر ابرد
مما ينبغي وانت تفهم من هذا ان الاعتدال او الصحة اشد مناسبة للحرارة منها للبرودة فهذه هي الاربع المفردة واما المركبة
التي يكون الخروج فيها في المتضادتين جميعا فمثل ان يكون المزاج احر وارطب معا مما ينبغي او احر وايبس معا مما ينبغي
او ابرد وارطب معا او ابرد وايبس معا ولا يمكن ان يكون احر وابرد معا ولا ارطب وايبس معا وكل واحدة من هذه الامزجة
الثمانية لا يخلو اما ان تكون بلا مادة وهي ان يحدث ذلك المزاج في البدن كيفية وحدها من غير ان يكون البدن قد كيف
بها لنفوذ خلط فيه متكيف به فيغير البدن اليها مثل حرارة المدقوق وبرودة الخمر المصرود المثلوج واما ان تكون
مع مادة وهو ان يكون البدن انما تكيف بكيفية ذلك المزاج لمجاورة خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية مثل تبرد الجسم
الانساني بسبب بلغم زجاجي او تسخنه بسبب صفرا كرائية او زنجارية وستجد في الكتاب الثالث امثلة لواحد واحد من
الامزجة الستة عشر فاعلم ان المزاج مع المادة قد تكون على جهتين وذلك لان العضو قد يكون تارة منتفعا في المادة مبتلا
بها وقد تكون تارة المادة محتبسة في مجاريه وبطونه فربما كان احتباسها ومداخلتها احدث تورما وربما لم يكن فهذا هو القول
في المزاج فليتسلم الطبيب من الطبيعي على سبيل الوضع ما ليس بينا وله بنفسه **الفصل الثاني منه وهو في الامزجة**
الاعضا ان الخالق تعالى اعطى كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو اليق به واصلح لافعاله واحواله بحسب الامكان لتحقيق
ذلك الى الفيلسوف دون الطبيب واعطى الانسان اعدل مزاج يمكن ان يكون في هذا العالم مع مناسبة لقواه التي بها
يفعل وينفعل واعطى كل عضو ما يليق به من مزاجه فجعل بعض الاعضا احر وبعضها ابرد وبعضها ايبس وبعضها ارطب
فاما احر ما في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشاه ثم الدم فانه وان كان متولدا في الكبد فانه لاتصاله بالقلب
يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد ثم الكبد لانه كدمي جامد ثم اللحم وهو اقل حرارة منها وانما يقصر عن الدم بما يخالطه
من ليف العصب البارد ثم العضل وهو اقل حرارة من اللحم المفرد لما يخالطه من العصب والرباط ثم الطحال لما فيه من عكر
الدم ثم الكلى لان الدم فيها ليس بالكثير ثم لحم الثدي والانثيين ثم طبقات العروق الضوارب لا بجواهرها العصبية
بل لما يقبل من تسخين الدم والروح اللذين فيها ثم طبقات العروق الساكن لاجل الدم وحده ثم جلدة الكف المعتدلة
وابرد ما في البدن البلغم ثم الشحم ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم
النخاع ثم الدماغ ثم السمين ثم الجلد ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدي والانثيين ثم الرية ثم الكبد ثم الطحال ثم
الكليتان ثم العضل ثم الجلد هذا هو الترتيب الذي رتبه جالينوس ولكن يجب ان تعلم ان الرية في جوهرها وغريزتها

والرابع

ثم الرية

واما الرطب فهي الدم ثم الكبد ثم السمين ثم الشحم

ليست

ليست برطبة شديدة الرطوبة لان كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي بما يتغذي به وشبيه في مزاجه العارض بما يفضل
فيه ثم الرية تغتذي من اسخن الدم واكثره مخالطة للصفرا فعلمنا هذا جالينوس بعينه ولكنها قد تجتمع فيها فضل كثير
من الرطوبة عما يتصعد اليها من ابخرة البدن وما يخدر من النزلات اليها واذا كان الامر على هذا فالكبد ارطب من الرية
كثيرا في الرطوبة الغريزية والرية اشد بتلا لا وان كان دوام الابتلال قد تجعلها ارطب في جوهرها ايضا وهكذا يجب ان
يفهم من حال البلغم والدم من جهة وهو ان ترطيب البلغم في اكثر الامر هو على سبيل البل وترطيب الدم على سبيل
التغرير في الجوهر على ان البلغم الطبيعي المائي قد يكون في نفسه اشد رطوبة فان الدم مما يستوفي حظه من النضج
تحلل منه شيء كثير من الرطوبة التي كانت في البلغم ثم المائي الطبيعي الذي استحال اليه فستعلم بعد ان البلغم الطبيعي
دم استحال بعض الاستحالة واما ايبس ما في البدن فالشعر لانه من ابخرة خاثية تحلل ما كان فيه من خلط البخار فانعقدت
الدخانية الصرفة ثم العظم لانه اصلب الاعضاء لكنه ارطب من الشعر لان كون العظم من الدم ووضعه وضع نشأ في الرطوبة
الغريزية متمكن منها ولذلك ما كان العظم يغذو وكثيرا من الحيوانات والشعر لا يغذو وشاذا منها او عسى ان يغذو ونادرا من جملتها
كما قد ظن من ان الخفافيش تضمه وتسيغه لكنا اذا اخذنا قدرين متساويين من العظم والشعر في العظم فقطرنا منهما
في القرع والانبيق سال من العظم ماء ودهن اكثر وبقي له ثفل اقل فالعظم اذن ارطب من الشعر وبعد العظم في اليبوسة
الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان عصب الحركة
ابرد لا الى الصفرا هو ان امراضهم حارة كلها كالحمى الغب وقيهم صفراوي واما اكثر امراض الصبيان فانها رطبة باردة وحمياتهم
بلغمية واكثر ما يقذفونه بالقيء البلغم واما النمو في الصبيان فليس من قوة حرارتهم ولكن لكثرة رطوبتهم وايضا فان كثرة
شهوتهم تدل على نقصان حرارتهم هذا مذهب الفريقين واحتجاجهما واما جالينوس فيرد على الطائفتين جميعا ويرى ان
الحرارة فيهما متساوية في الاصل لكن حرارة الصبيان اكثر كمية واقل كيفية اي حدة وحرارة الشبان اقل كمية واكثر كيفية اي حدة
وبيان هذا على ما يقوله هو ان يتوهم ان حرارة واحدة بعينها في المقدار او جسما لطيفا حارا واحدا في الكم والكيف فشاءت
في جوهر رطب كثير كالماء وشاءت اخرى في جوهر يابس قليل كالحجر واذا كان كذلك فانا نجد حينئذ الحار المائي اكثر كمية والين كيفية
والحار الحجري اقل كمية واحد كيفية وعلى هذا فقس وجود الحار في الصبيان والشبان فان الصبيان انما تولد وامن الحي الكثير الحرارة
وتلك الحرارة لم يعرضها من الاسباب ما يطفيها فان الصبي ممعن في التزيد ومتدرج في النمو ولم يقف بعد فكيف يتراجع
واما الشاب فلم يقع له سبب مما يزيد في حرارته الغريزية ولا ايضا وقع له سبب يطفيها بل تلك الحرارة مستحفظة فيه برطوبة
اقل كمية وكيفية معا الى ان تاخذ الحرارة في الانحطاط وليست قلة هذه الرطوبة تعد قلة بالقياس الى استحفاظ الحرارة ولكن
بالقياس الى النمو فكان الرطوبة تكون اولا بعد ما يحفظ الحرارة وتفضل ايضا للنمو ثم تصير باخرة بعد ذلك لا تفي ولا باحد الامرين
فيجب ان تكون في الوسط بحيث تفي باحد الامرين دون الاخر ومحال ان يقال انها تفي بالتنمية ولا تفي بحفظ الحرارة الغريزية
فانه كيف تزيد على الشيء ما ليس يمكنه ان يحفظ الاصل فبقي ان تكون انما تفي بحفظ الحرارة ولا تفي بالنمو ومعلوم ان هذا
السن هي سن الشباب واما قول الفريق الثاني ان النمو في الصبيان انما هو بسبب الرطوبة دون الحرارة فنقول باطل وذلك
لان الرطوبة مادة للنمو والمادة لا تنفعل ولا تتخلق بنفسها بل عند فعل القوة الفاعلة فيها والقوة الفاعلة ههنا هي نفس
او طبيعته باذن الله ولا تفعل الا بالة هي الحرارة الغريزية وقولهم ايضا ان قوة الشهوة في الصبيان انما هو لبرد المزاج قول
باطل فان تلك الشهوة الفاسدة التي تكون لبرد المزاج لا تكون معها استمراء ولا اشتهاء في الصبيان في اكثر الاوقات
على احسن ما يكون ولولا ذلك لما كانوا يوردون من البدل الذي هو الغذاء اكثر مما يتحلل حتى ينموا ولكنهم قد يعرض لهم سوء
استمراء لشهوتهم وسوء ترتيب لمطعومهم وتناولهم الاشياء الردية والرطبة والكثيرة وحركاتهم الفاسدة
عليها فلهذا ما يجتمع فيهم فضول اكثر وتحتاجون الى تنقية اكثر وخصوصا رياضهم ولذلك نفسهم اشد تواترا وسرعة
وليس له عظم لان قوتهم لم تتم فهذا هو القول في مزاج الصبي والشاب على حسب ما تكفل ببيانه جالينوس وعبرنا عنه
ثم يجب ان تعلم ان الحرارة بعد مدة سن الوقوف تاخذ في الانتقاص لانتشاف الهواء المحيط مادتها التي هي الرطوبة ومعاونة
الحرارة الغريزية ايضا من داخل له ومعاضدة الحركات البدنية والنفسانية الضرورية في المعيشة له وعجز الطبيعة عن مقاومة
ذلك دائما فان جميع القوى الجسمانية متناهية وقد يبرهن ذلك في العلم الطبيعي فلا يكون فعلها في ايراد المواد دائما ولو كان
هذه القوة ايضا غير متناهية وكانت دائمة الايراد لبدل ما يتحلل على السواء بمقدار واحد لكن كان التحلل ليس بمقدار
واحد بل يزداد دائما كل يوم لما كان البدل يقاوم التحلل ولكان التحلل يفني الرطوبة فكيف والامران كلاهما متظاهران على

تهيئة النقصان والتراجع واذا كان كذلك فواجب ضرورة ان تفنى المادة فتنطفى الحرارة وخصوصا اذ يعين على انطفائها
بسبب عوز المادة سبب اخر وهو الرطوبة الغريبة التى تحدث دايما لعدم الغذاء الهضم فيعين على انطفائها من وجهين
احدهما بالخنق والغمر والاخر بمضادة الكيفية لان تلك الرطوبة تكون بلغمية باردة وهذا هو الموت الطبيعى الموجل لكل
شخص بحسب مزاجه الاول الى حد تضمنه قوته فى حفظ الرطوبة ولكل منهم اجل مسمى وهو مختلف فى الاشخاص لاختلاف
الامزجة فهذه هى الاجال الطبيعية وها هنا اجال اخترامية غيرها وهى اخرى وكل بقدر فالحاصل اذن من هذا
ان ابدان الصبيان والشبان حارة بالاعتدال وابدان الكهول والمشايخ باردة لكن ابدان الصبيان ارطب من
المعتدل لاجل النمو وتدل عليه التجربة وهى من لين عظامهم واعضائهم والقياس وهو من قرب عهدهم بالمنى
والروح البخارى واما الكهول والمشايخ خصوصا فانهم مع انهم ابرد فهم ايبس فيعلم ذلك بالتجربة من صلابة عظامهم
وقشف جلودهم وبالقياس من بعد عهدهم بالمنى والدم والروح البخارى ثم النارية متساوية فى الشبان والصبيان
والهوائية والمائية فى الصبيان اكثر والارضية فى الكهول والمشايخ اكثر وهى منهما فى المشايخ اكثر والشاب معتدل المزاج
فوق اعتدال الصبى لكنه بالقياس الى الصبى يابس المزاج وبالقياس الى الشيخ والكهل حار المزاج والشيخ ايبس من الشاب
والكهل فى مزاج اعضائه الاصلية وارطب منهما بالرطوبة الغريبة البالة واما الاجناس فى اختلاف امزجتها فان الاناث
ابرد امزجة من الذكور ولذلك قصرن عن الذكورة فى الخلق وارطب فليبرد مزاجهن تكثر فضولهن ولقلة رياضتهن جوهرهن
كوهن اسخف وان كان لحم الرجل من جهة تركيبه مما يخالطه اسخف فانه لكثافته اشد تبرؤا مما ينفذ فيه من العروق
وليف العصب واهل البلاد الشمالية ارطب واهل الصناعة المائية ارطب والذين تخالفونهم فعلى الخلاف واما
علامات الامزجة فسنذكرها حيث نذكر العلامات كلية وجزئية **التعليم الرابع فى الاخلاط** الخلط جسم رطب
سيال يستحيل اليه الغذا اولا فيصير منه خلط محمود وهو الذى من شانه ان يصير جزءا من جوهر المغتذى وحده او مع غيره
ومتشبها به وحده او مع غيره وبالجملة سدادا وابدالا شى مما يتحلل منه ومنه فضلى وخلط ردى وهو الذى ليس من شانه
ذلك اصلا ويستحيل فى النادر الى الخلط المحمود ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن البدن وينفض ونقول ان رطوبات البدن
منها اولى ومنها ثانية والاولى هى الاخلاط الاربعة التى نذكرها والثانية قسمان اما فضول واما غير فضول والفضول
سنذكرها والتى ليست بفضول هى التى استحالت عن حالة الابتداء وتغذت فى الاعضا الا انها لم تصر جزء عضو
من الاعضاء المفردة بالفعل التام وهى اصناف اربعة احدها الرطوبة المحصورة فى تجاويف اطراف العروق الصغار
المجاورة للاعضاء الاصلية الساقية لها والثانية التى هى منبثة فى الاعضا الاصلية بمنزلة الطل وهى مستعدة
لان تستحيل غذاء اذا فقد البدن الغذاء ولان تبل الاعضا اذا جفت سبب من حركة عنيفة او غيرها والثالث الرطوبة
العهد بالانعقاد وهى غذاء استحال الى جوهر الاعضا من طريق المزاج والتشبيه ولم يستحل بعد من طريق التمام
التام والرابع الرطوبة المداخلة للاعضا الاصلية منذ ابتدا النشو التى هى اتصال اجزائها ومبدأ وها من النطفة
ومبدأ النطفة من الاخلاط ونقول ايضا ان الرطوبات الخلطية المحمودة والفضلية تنحصر فى اربعة اجناس جنس
الدم وهو افضلها وجنس البلغم وجنس الصفرا وجنس السودا والدم حار الطبع رطبه وهو صنفان طبيعى وغير
طبيعى والطبيعى احمر اللون لا نتن له حلو حدا والغير الطبيعى قسمان قسم ما قد تغير عن المزاج الصالح لا لشى خالطه
ولكن بان ساء مزاجه فى نفسه فيرد مثلا او سخن ومنه ما تغير بان حصل خلط ردى فيه وذلك قسمان فانه اما ان
يكون الخلط ورد عليه من خارج فنفذ فيه فافسده واما ان يكون الخلط تولد فيه نفسه مثلا بان يكون عفن بعضه
فاستحال لطيفه مرة صفرا وكثيفه مرة سودا او بقيا احدهما فيه وهذا القسم يختلف بحسب
ما يخالطه واصنافه من اصناف البلغم واصناف السودا واصناف الصفرا والمائية فيصير تارة عكرا وتارة
رقيقا وتارة اسود شديد السواد وتارة ابيض وكذلك يتلون فى رائحته وفى طعمه فيصير مرا وماحا والى الحموضة
واما البلغم فيه طبيعى ايضا ومنه غير طبيعى والطبيعى هو الذى يصلح الان يصير فى وقت ما دما لانه دم غير
تام النضج وهو ضرب من البلغم الحلو وليس هو شديد البرد بل هو بالقياس الى البدن قليل البرد وبالقياس الى
الدم والصفرا بارد وقد يكون من البلغم الحلو ما ليس بطبيعى وهو البلغم الذى لا طعم له الذى سنذكره اذا
اتفق ان خالطه دم طبيعى وكثيرا ما يتمرس فى النوازل وفى النفث واما الحلو الطبيعى فان جالينوس زعم ان الطبيعة انما
لم تعد له عضوا كالصفرا مخصوصا مثل المرتين لان هذا البلغم قريب الشبه من الدم وتحتاج اليه الاعضا كلها فلذلك اجرى

بجرى

مجري الدم ونقول نحن ان تلك الحاجة هي لامرين احدهما ضرورة والاخر منفعة اما الضروره فلسببين احدهما ليكون قريبا
من الاعضا فتي فقدت الاعضا الغذا الوارد المهيا دما ما يتناسب مدده من المعدة والكبد او لاسباب عارضه اقيلت عليه
قواها نحرارتها الغريزية فانضجته وهضمته وتغذت به وكما ان الحرارة الغريزية تنضجه وتهضمه وتصلحه دما فكذلك الحار
الغريبه قد تعفنه وتفسده وهذا القسم من الضروره ليس للموتين فان المريتين لا تشاركان البلغمي في ان الحار الغريزي يصلحه
دما وان شاركتاه في ان الحار العرضي يحيله عفنا فاسدا والثاني ليخالط الدم فيهيئه لتغذية الاعضا البلغمية المزاج التي يجب ان
يكون في دمها الغاذي لها بلغم بالفعل على قسط معلوم مثل الرماغ وهذا موجود للموتين واما المنفعة فهي ان تبل المفاصل
والاعضا الكثيرة الحركة فلا تعرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة وبسبب الاحتكاك وهذه منفعة واقعة في تخوم الضرورة واما
البلغم الغير الطبيعي فمنه فضل مختلف القوام حتى عند الحس وهو المخاطي ومنه مستوي القوام في الحس مختلف في الحقيقه
وهو الخام ومنه الرقيق جدا وهو الماي ومنه الغليظ جدا وهو الابيض المسمى بالجصي وهو الذي قد تحلل لطيفه بكثرة احتباسه
في المفاصل والمنافذ وهو الغليظ الجبح ومن البلغم صنف مالح وهو احرما يكون من البلغم وايبسه واجفه وسبب كل ملوحة
تحدث ان تخالط رطوبة مائيه قليلة الطعم او عديمته اجزاء ارضيه محترقة يابسة المزاج مرة الطعم مخالطة باعتدال فانها ان
كثرت مرات ومن هذا يتولد الاملاح وملح المياه وقد يصنع الملح من الرماد والقلي والنورة وغير ذلك بان يطبخ في الما ويصفى
ويغلى ذلك الما حتى ينعقد ملحا او يترك فيه فينعقد بنفسه وكذلك البلغم الرقيق الذي لا طعم له او طعمه قليل غير غالب
اذا خالطته مرة يابسة بالطبع محترقة مخالطة باعتدال ملحته وسخنته فهذا بلغم صفراوي واما حامضه فقد قال ان هذا البلغم
ملح لعفونته او مائية خالطته وكن نقول ان العفونة تملح مما تحدث فيه من الاحتراق والرمادية فتخالط رطوبته واما المائية
التي تخالطه فلا تحدث الملوحة وحدها اذ لم يقع السبب الثاني ويشبه ان يكون بدلا او المقاسمة الواو الواصلة وحدها فيكون
الكلام تاما ومن البلغم حامض وكما ان الحلو كان على قسمين حلو لا مر في ذاته وحلو لامر غريب خالطه كذلك الحامض ايضا تكون
حموضته على قسمين احدهما بسبب مخالطة شئ وهو السوداوي الحامض الذي سنذكرها والثاني بسبب امر في نفسه وهو ان
يعرض للبلغم الحلو المذكور وما هو في طريق الحلاوة ما يعرض لسائر العصارات الحلوة من الغليان اولا ثم التعفن ثانيا ومن البلغم ايضا
عفص وحاله هذه الحال فانه ربما كانت عفوصته بمخالطة السوداوي العفص وربما كان عفوصته بسبب تبرده في نفسه تبردا
شديدا فيستحيل طعمه الى العفوصة بجمود مائيته واستحالته لليبس الى الارضية قليلا فلا يكون الحرارة الضعيفة اغلبته
فحمضته ولا القوية انضجته ومن البلغم نوع زجاجي تخين غليظ يشبه الزجاج الذايب في لزوجته وثقله وربما كان حامضا وربما
كان مسيخا ويشبه ان يكون الغليظ من المسيخ منه هو الخام او يستحيل الى الخام وهذا النوع من البلغم هو الذي كان مائيا في اول الامر
باردا فلم يعفن ولم تخالطه شئ بل بقي مخنوقا حتى غلظ وازداد بردا فقد تبين اذن ان اقسام البلغم الفاسد من جهة طعمه اربعة ماي
وزجاجي ومخاطي وجصي والخام من جملة المخاطي واما الصفرا فمنها ايضا طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي منها هو
رغوة الدم وهو احمر اللون ناصع خفيف حاد وكلما كان اسخن فهو اشد حمرة فاذا تولد في الكبد انقسم قسمين فذهب قسم منه
مع الدم وتصفى قسم منه الى المرارة والذاهب منه مع الدم ينفذ معه لضرورة ولمنفعة اما الضرورة فليخالط الدم في تغذية
الاعضا التي تستحق ان يكون في غذايها جزء صالح من الصفرا وبحسب ما يستحقه من القسمة مثل الوبة واما المنفعة فلان يلطف
الدم وتنفذه في المسالك والمنافذ الضيقة والمتصفى منه الى المرارة يتوجه ايضا نحو ضرورة ومنفعة اما الضرورة فاما بحسب البدن
كله وهي تخليصه من الفضل واما بحسب عضو منه وهي لتغذية المرارة واما المنفعة فمنفعتان احداهما غسلها للمعاء من الثفل
والبلغم اللزج والثانية لذعها المعا ولذعها عضل المعدة لتحس بالحاجة فتجوع الى النهوض للتبرز ولذلك ربما عرض قولنج
بسبب سدة تقع في المجرى للمخدر من المرارة الى الامعا واما الصفرا الغير الطبيعي فمنها ما خروجه عن الطبيعة بسبب غريب
مخالط ومنها ما خروجه عن الطبيعة بسبب في نفسه بانه في جوهره غير طبيعي والقسم الاول منه غير معروف مشهور وهو
الذي يكون الغريب المخالط له بلغما وتولده في اكثر الامر في الكبد ومنه ما هو اقل شهرة وهو الذي يكون الغريب المخالط له سودا
والمعروف المشهور هو اما المرة الصفرا واما المرة المحمة وذلك لان البلغم الذي خالطه ربما كان رقيقا فحدثت منه الاولى
وربما كان غليظا فحدثت منه الثانية اي الصفرا الشبيهة بلون البيض واما الذي هو اقل شهرة فحدوثه على وجهين احدهما
ان تحترق الصفرا في نفسها فيحدث منها رمادية فلا يتميز لطيفها من رماديتها بل يحتبس الرمادية فيها وهذا شر والثاني ان يكون
السودا اوردت عليه من خارج فخالطته وهذا اسلم ولون هذا الصنف من الصفرا احمر لكنه غير ناصع ولا مشرق بل اشبه شي
بالدم الا انه رقيق وقد يتغير عن لونه لاسباب واما الخارج عن الطبيعة في جوهره فمنه ما تولد الكثير ما يتولد منه في الكبد ومنه ما تولد

لحامه ص

ماهو ص

قوامه اربعة

وهذا القسم يسمى صفرا محترقه ص

لكثرة ما يتولد منه في المعدة والذي تولد اكثر ما يتولد منه في الكبد هو صنف واحد وهو اللطيف من الدم اذا احترق
الذي كثيفه سوداوي والذي تولد اكثر ما يتولد منه انما هو في المعدة هو على قسمين كرائي وزنجاري ويشبه ان يكون الكرائي
متولدا من احتراق المحي فانه اذا احترق احدث الاحتراق سوادا وخالط الصفرة فتولد مما بين ذلك الخضرة واما
الزنجاري فيشبه ان يكون متولدا من الكرائي اذا اشتد احتراقه حتى فنيت رطوبته واخذ يضرب الى البياض لتجفيفه فان
الحرارة تحدث اولا في الجسم الرطب سوادا ثم تسلخ عنه السواد اذا جعلت تفني رطوبته واذا افرطت في ذلك بيضته
تامل هذا في الحطب يتفحم اولا ثم يبيض وذلك لان الحرارة تفعل في الرطب سوادا وفي ضده بياضا والبرودة تفعل
في الرطب بياضا وفي ضده سوادا وهذان الحكمان منبثان في الكرائي والزنجاري تخمين وهذا النوع الزنجاري نحن انواع
الصفرا واردأها واقتلها ويقال انها من جوهر السوداء واما السوداء فمنها طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي دردي
الدم المحمود وثفله وعكره وطعمه بين الحلاوة والحموضة واذا تولد في الكبد تولد الى قسمين فقسم منه ينفذ مع
الدم وقسم يتوجه نحو الطحال والقسم النافذ منه مع الدم ينفذ لضرورة ومنفعة اما الضرورة فليختلط بالدم
بالمقدار الواجب في تغذية عضو عضو من الاعضاء التي يجب ان يقع في غذائها جزء صالح من السوداء مثل العظام واما المنفعة
فهي انه يشد الدم ويقويه ويكثفه والقسم النافذ منه الى الطحال وهو ما استغنى عنه الدم ينفذ ايضا لضرورة ولمنفعة
اما الضرورة فاما بحسب البدن كله وهي التنقية عن الفضل واما بحسب عضو وهو تغذية الطحال واما المنفعة فانما يقع
عند تحلبه من الطحال الى فم المعدة وتلك المنفعة على وجهين احدهما انه تشد فم المعدة وتكثفه وتقويه والثاني انها
تدغدغ فم المعدة بالحموضة فتنبهه على الجوع وتحرك الشهوة واعلم ان الصفرا المتحلبة الى المرارة هي ما يستغنى عنه الدم
والمتحلبة عن المرارة وهي ما يستغنى عنه المرارة وكذلك السوداء المتحلبة الى الطحال هي ما يستغنى عنه الدم والمتحلبة عن
الطحال هي ما يستغنى عنه الطحال وكما ان تلك الصفرا الاخيرة تنبه القوة الدافعة من اسفل كذلك هذه السوداء الاخيرة
تنبه القوة الجاذبة من فوق فسبحان الله احسن الخالقين واما السوداء الغير الطبيعية فهي ما ليس على سبيل الرسوب والثفلية
بل على سبيل الرمادية والاحتراق فان الاشيا الرطبة المخالطة للارضية تميز الارضية منها على وجهين اما على جهة الرسوب
ومثل هذا الدم هو السوداء الطبيعية واما على جهة الاحتراق بان يتحلل اللطيف ويبقى الكثيف ومثل هذا الدم
والاخلاط هو السوداء الفضلية وتسمى المرة السوداء وانما لم يكن الرسوبي الا للدم لان البلغم للزوجته لا يرسب عنه شي
كالدهن والصفرا للطافتها وقلة الارضية فيها ولدوام حركتها ولقلة مقدار ما يتميز منها عن الدم في البدن لا يرسب
منها شي يعتد به فاذا تميز لم يلبث ان يعفن ويندفع واذا عفن تحلل لطيفه وبقي كثيفه سوداء احتراقية لا رسوبية
والسوداء الفضلية منها ما هو رماد الصفرا وحراقتها وهو مر والفرق بينه وبين الصفرا التي سميناها محترقة
هو ان تلك الصفرا يخالطها هذا الرماد واما هذا فهو رماد متميز بنفسه تحلل لطيفه وبقي كثيفه ومنها ما هو رماد البلغم وحراقته
فان كان البلغم لطيفا جدا مائيا فان رماديته تكون الى الملوحة والا كان الى حموضة او عفوصة ومنها ما هو رماد الدم
وحراقته وهذا اميل الى حلاوة يسيرة ومنها ما هو رماد السوداء الطبيعية فان كانت رقيقة كان رمادها وحراقتها
شديدي الحموضة كالخل يغلي على وجه الارض حامض الريح ينفر عنه الذباب ونحوه وان كانت غليظة كانت اقل حموضة
ومع شي من العفوصة والمرارة فاصناف السوداء الرديه ثلاثة الصفرا اذا احترقت وتحلل لطيفها وهذان
القسمان المذكوران بعدها واما السوداء البلغمية فابطاء ضررا واقل رداءة واشدها غايلة واسرعها افسادا هو السوداء
الصفراوية لكنها اقبل للعلاج واما القسمان الاخران فان الذي هو اشد حموضة ارد لكنه اذا تدورك في ابتدائه
كان اقبل للعلاج واما القسمان الاخران فان الذي هو اشد حموضة الثالث فهو اقل غليانا على الارض وتشبثا بالاعضا وابطا
مدة في انتهائه الى الاهلاك ولكنه اعصى في التحلل والنضج وقبول الدوا فهذه هي اصناف الاخلاط الطبيعية والفضلية قال
جالينوس ولم يصب من زعم ان الخلط الطبيعي هو الدم لا غير وساير الاخلاط فضول لا تحتاج اليها البتة وذلك لان الدم لو
كان وحده هو الخلط الذي يغذو الاعضا لتشابهت في الامزجة والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم الا ودمه
دم مزاجه جوهر صلب سوداوي ولا كان الدماغ ألين منه الا وان دمه دم مزاجه جوهر لين بلغمي والدم
نفسه يحدث مخالطا لساير الاخلاط فينفصل عنها عند اخراجه وتقريره في الاناء بين يدي الحس الى جزء كالرغوة
وهي الصفرا وجزء كالثفل والعكر وهو السوداء وجزء كبياض البيض وهو البلغم وجزء مائي وهو المائية التي تندفع
فضلها في البول والمائية ليست من الاخلاط لان المائية هي المشروب الذي لا يعدو وانما الحاجة اليه ليرقق الغذا وينفذه واما الخلط

فهو

فهو من المأكول والمشروب الغاذي ومعنى قولنا غاذٍ اي هو بالقوة شبيهة بالبدن والذي هو بالقوة مشبه ببدن الانسان
هو جسم ممتزج لا بسيط والماء هو بسيط ومن الناس من يظن ان قوة البدن تابعة لكثرة الدم وضعفه تابع لقلته وليس كذلك
بل المعتبر حال زيادة البدن منه ومن الناس من يظن ان الاخلاط اذا زادت ونقصت بعد ان تكون على النسبة التي يقتضيها
بدن الانسان في مقاديرها عند بعض فان الصحة محفوظة وليس كذلك بل يجب ان يكون لكل واحد من الاخلاط مع ذلك
تقدير في الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط اخر بل في نفسه مع حفظ التقدير الذي بالقياس الى غيره وقد بقي في امور
الاخلاط مباحث ليست تليق بالاطباء بل بالفلاسفة فاعرضنا عنها **الفصل الثاني من التعليم الرابع من الفن**
الاول في كيفية تولد الاخلاط ان الغذاء انهضم اولا بالمضغ وذلك بسبب ان سطح الفم متصل بسطح المعدة بل كانهما
سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا الاقى الممضوغ اطاله احالة ما ويعينه على ذلك الريق المستفيد بالنضج الواقع فيه حرارة
غريزية ولذلك ما كانت الحنطة الممضوغة تفعل في انضاج الدماميل والخراجات ما لا يفعله المدقوقة المبلولة بالماء
والمطبوخة فيه وقالوا الدليل على ان الممضوغ قد يدافيه شيء من النضج انه لا يوجد في الطعم الاول ولا الرائحة الاولى ثم اورد
على المعدة اهضم الانهضام التام لحرارة المعدة وحدها بل لحرارة ما يطيف بها ايضا اما من ذات اليمين فالكبد واما من
ذات اليسار فالطحال فان الطحال قد يسخن لا بجوهره بل بالشرايين والاوردة الكثيرة التي فيه واما من قدام فبالثرب
الشحمي القابل للحرارة سريعا بسبب الشحم المودع في المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تسخينه للحجاب فاذا انهضم
الغذاء اولا صار بدانة في كثير من الحيوان ومعونة ما يخالطه من المشروب في اكثرها كيلوسا وهو جوهر سيال شبيه بما الكشك
الثخين ثم انه بعد ذلك يجذب لطيفه من المعدة ومن الامعاء ايضا فيندفع من طرق العروق المسماة مساريقا
ومي عروق دقاق صلاب متصلة بالامعاء كلها فاذا اندفع فيها صار في العروق المسمى باب الكبد ونفذ في الكبد في اجزاء
وفروع للباب داخلة متصغرة متضايلة كالشعر ملاقية الفوهات لفوهات اجزاء اصول العرق الطالع من حدبة
الكبد ولن ينفذ في تلك المضايق فينا الافضل مزاج من الماء المشروب فوق المحتاج اليه للبدن فاذا تفرق في لطيف هذه العروق
صار كان الكبد بكليته ملاقية لكليته هذا الكيلوس فكان لذلك فعلها فيه اشد واسرع وحينئذ ينطبخ وفي كل انطباخ
لمثله شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وربما كان معهما اما شيء هو الى الاحتراق ان افرط الطبخ او شيء الى الفج ان قصر الطبخ فالرغوة
هي الصفرا والرسوب هو السودا وهما طبيعتان والمحترق لطيفه صفراوية وكثيفه سوداوية وهما غير طبيعيتين
والفج هو البلغم واما الشيء المتصفي من هذه الجملة نضيجا فهو الدم الا انه بعد ما دام في الكبد يكون ارق مما ينبغي
لفضل المائية المحتاج اليها للعلة المذكورة ولكن هذا الشيء الذي هو الدم اذا انفصل عن الكبد فكما ينفصل عنه يتصفى
ايضا عن المائية الفضلية التي انما احتيج اليها لسبب وقد ارتفع فتنجذب هي عينها في عرق نازل الى الكليتين ويحمل معها
نفسها من الدم ما يكون بكميته وكيفيته صالحا لغذاء الكليتين فيغذوهما والكليتين الدسومة الدموية من تلك المائية
ويندفع باقيها الى المثانة والى الاحليل واما الدم الحسن القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد
فيسلك في الاوردة المتشعبة منه ثم في جداول الاوردة ثم في سواقي الجداول ثم في رواضع السواقي ثم في العروق
الليفية الشعرية ثم تتشعب من فوهاتها في الاعضاء بتقدير العزيز الحكيم فنسبب الدم الفاعلي هو حرارة معتدلة وسببه
المادي هو المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه التمامي تغذية البدن والصفرا
سببه الفاعلي اما الطبيعي منها الذي هو رغوة الدم فحرارة معتدلة واما المحترق منها فالحرارة النارية المفرطة
وخصوصا في الكبد وسببها المادي هو اللطيف الحار والحلو الدسم والحريف من الاغذية وسببها الصوري مجاوزة
النضج الى الافراط وسببها التمامي الضرورة والبلغم المذكوران سببه الفاعلي حرارة مقصرة وسببه المادي
الغليظ البارد الرطب اللزج من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه التمامي ضرورته ومنفعة المذكورتان
والسودا سببه الفاعلي اما الرسوبي منها فحرارة معتدلة واما المحترق منها فحرارة مجاوزة للاعتدال وسببها
الماءي الشديد الغلظ القليل الرطوبة من الاغذية والحار منها قوي في ذلك وسببها الصوري الثفل الواسب على احد
الوجهين فلا يسيل ولا يتحلل وسببها التمامي ضرورتها ومنفعتها المذكورتان والسودا تكثر لحرارة الكبد او
لضعف الطحال او لشدة برد مجاور له دواما احتقان او امراض كثرت وطالت فربما تولدت الاخلاط واذا كثرت السودا
ووقفت بين الكبد والمعدة قلما معها تولد الدم والاخلاط الجيدة فقل الدم ويجب ان يعلم ان الحرارة والبرودة سببا
لتولد الاخلاط مع سائر الاسباب لكن الحرارة المعتدلة تولد الدم والمفرطة تولد الصفرا المفرطة جدا تولد السودا

انهضم
صح

لغوط الاحراق والبرودة تولد البلغم والمفرطة جدا تولد السوداء المفرط الاحماد لكن يجب ان تراعي القوي المنفعلة
بازاء القوي الفاعلية وليس يجب ان يقف الاعتقاد على ان كل مزاج يولد الشبيه به ولا تولد الضمة بالعرض وان لم
يكن بالذات فان المزاج قد ينفق له كثيرا ان يولد الضد فان المزاج البارد اليابس يولد الرطوبة الغريبة المشاكلة
ولكن لضعف الهضم ومثل هذا الانسان يكون نحيفا رخو المفاصل اذ عرجانا بارد الملمس ناعمة ضيقة العروق
ولشبيه بهذا ما يولد الشيخوخة البلغمي ان مزاج الشيخوخة بالحقيقة برد ويبس ويجب ان تعلم ان للدم وما يجري معه
في العروق هضما ثالثا واذا توزع على الاعضاء فلتنصب كل عضو عنده هضم رابع ففضل الهضم الاول وهو في المعدة
يندفع من طريق الامعاء وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد يندفع اكثره في البول وباقيه من جهة الطحال والمرارة وفضل
الهضمين الباقيين يندفع بالتحلل الذي لا يحس وبالعرق وبالوسخ الخارج بعضه من منافذ محسوسة كالانف والصماخ
او غير محسوسة كالمسام او خارجة عن الطبع كالاورام المنجرة او مما ينبت من زوايد البدن كالشعر والظفر واعلم ان من
وقت اخلاطه اضعفه استفراغها وتاذي بسعة مسامه ان كانت واسعة تاذيا في قوته لما يتبع التحلل من الضعف
وان الاخلاط الرقيقة سهلة الاستفراغ والتحلل وما سهل استفراغه وتحلله سهل استصحابه للمروح في تحلله فتحلل معه
واعلم انه كما ان لهذه الاخلاط اسبابا في تولدها فكذلك لها اسباب في حركتها فان الحركة والاشياء الحارة تحرك الدم والصفرا
وربما حركت السوداء قوتها لكن الدعة تقوي البلغم وصنوفا من السوداء والاوهام انفسها تحرك الاخلاط مثل ان الدم
تحركه النظر الى الاشياء الحمر ولذلك ينهى المرعوف ان يبصر ماله بريق احمر فهذا ما نقوله في الاخلاط وتولدها واما مخاصمات
المخالفين في صوابها فالى الحكماء دون الاطبا

تعليم الخامس في ماهية العضو واقسامه الاعضاء

اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام متولدة من اول مزاج الاركان والاعضاء منها ما هي مفردة ومنها
ما هي مركبة والمفردة هي التي اي جزء محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل في الاسم والحد مثل اللحم في اجزايه والعظم في اجزايه
والعصب في اجزايه وما يشبه ذلك ولذلك يسمى مشابهة الاجزاء والمركبة هي التي اذا اخذت منها اجزاء اي جزء كان لم يكن مشاركا
للكل لا في الاسم ولا في الحد مثل اليد والوجه فان جزء الوجه ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد ويسمى اعضاء آلية لانها هي الات
النفس في تمام الحركات والافعال واول الاعضاء المشابهة الاجزاء العظم وقد خلق صلبا لانه اساس البدن ودعامة الحركات
ثم الغضروف وهو الين من العظم فينعطف واصلب من سايز الاعضاء والمنفعة في خلقته ان تحسن به اتصال
العظام بالاعضاء اللينة فلا يكون الصلب واللين قد تركبا بلا متوسط فيتاذى اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة
والضغطة بل يكون التركيب مدرجا مثل ما في عظم الكتف والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل الغضروف الخنجري
تحت القص وايضا ليحسن به تجاور المفاصل المتحاكة فلا تتعرض لصلابتها وايضا اذا كان بعض العضل يمتد الى عضو غير
ذي عظم يستند اليه وتقوي به مثل عضلات الاجفان كان هناك دعاما وعمادا لاوتارها وايضا فانه قد تمس
الحاجة في مواضع كثيرة الى اعتماد يتاتى على شيء قوي ليس بغاية الصلابة كما في الخنجرة ثم العصب وهي اجسام دماغية
المنبت او نخاعية المنبت بيض لدنة لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم بها للاعضاء الاحساس
والحركة ثم الاوتار وهي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب فتلاقي الاعضاء المتحركة فتارة تجذبها
بالجذب لتشنج العضلة واجتماعها ورجوعها الى ورايها وتارة ترخيها باسترخايها لانبساط العضلة عايدة الى
وضعها او زايدة فيه على مقدارها في طولها حال كونها على وضعها المطبوع لها على ما نراه نحن في بعض العضل وهي
مؤلفة في الاكثر من العصب النافذ في العضلة البارز منها في الجهة الاخرى من الاجسام التي يتلو ذكرها ذكر الاوتار
وهي التي نسميها رباطات وهي ايضا عصبانية المراي والملمس تاتي من العظام الى جهة العضل فتشظى هي والاعصاب
ليفا فما ولي العضلة منها احتشى لحما وما فارقها الى المفصل او العضو المحرك اجتمع الى ذاته وانفتل وتراثم الرباطات التي
ذكرناها وهي ايضا اجسام شبيهة بالعصب بعضها يسمى رباطا مطلقا وبعضها ايضا تخص باسم العقب فما امتد
الى العضلة لم يسم الا رباطا وما لم يمتد اليها ولكن وصل من طرفي عظمي المفصل او بين اعضاء اخر واحكم شد شيء
الى شيء فانه مع ما يسمى رباطا قد تخص باسم العقب وليس لشيء من الروابط حس وذلك ليلا يتاذى بكثرة ما يلزمه من الحركة
ومنفعة الرباط معلومة مما سلف ثم الشريانات وهي اجسام نابتة من القلب ممتدة بجوفه طولا عصبانية
رباطية الجوهر لها حركات منبسطة ومنقبضة تنفصل بسكونات خلقت لترويح القلب ونفض البخار الدخاني
عنه ولتوزيع الروح على اعضاء البدن ثم الاوردة وهي شبيهة بالشريانات ولكنها نابتة من الكبد وساكنة خلقت لتوزيع

الدم على اعضا البدن ثم الاغشية وهي اجسام منتسجة من ليف عصباني غير محسوس رقيقة التخن متعرضة تغشي
سطوح اجسام اخري وتحوي عليها لمنافع منها لتحفظ جملة على شكلها وهيأتها ومنها لتعلق من اعضاء اخري وتربطها
بواسطة العصب والرباط الذي تشتظي اليه فانتسجت منه كالكلية من الصلب ومنها ليكون للاعضا العديمة الحس في جوهرها
سطح حساس بالذات لما يلاقيه وحساس لما تحدث في الجسم الملفوف فيه بالعرض وهذه الاعضا مثل الرية والكبد والطحال
والكليتين فانها الاحس بجواهرها البتة لكن انما تحس الامور المصادمة لها بما عليها من الاغشية واذا احدث فيها ورم
احست اما الترح فيحسه الغشا بالعرض للتمدد الذي يحدث فيه واما الورم فيحسه مبدا الغشا ومعلقه بالعرض
لارجحان العضو لثقل الورم ثم اللحم وهو حشو خلل وضع هذه الاعضا في البدن وقوتها التي تدعى هاضمة وكل عضو فله في نفسه
قوة غريزية بها يتم له امر التغذي وذلك هو جذب الغذا وامساكه وتشبيهه والصاقه ودفع الفضل عنه ثم بعد ذلك تختلف
الاعضا فبعضها له الى هذه القوة قوة تصير منه الى غيره وبعضها ليس له ذلك ومن وجه اخر فبعضها له الى هذه القوة
قوة تصير اليه من غيره وبعضها ليس له تلك فاذا تركبت حدث عضو قابل معط وعضو معط غير قابل وعضو قابل غير
معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل المعطي فلم يشك في وجوده فان الدماغ والكبد اجمعوا على ان كل واحد منهما
يقبل قوة الحياة والحرارة الغريزية والروح من القلب وكل واحد منهما مبدا قوة يعطيها غيره اما الدماغ فمبدا
الحس عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا واما الكبد فمبدا التغذية عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا واما
العضو القابل الغير المعطي فالشك في وجوده ابعد مثل اللحم القابل قوة الحس والحياة وليس هو مبدا القوة تعطيها غيره
بوجه واما القسمان الاخران فاختلفت في احدهما الاطباء مع الكثير من الفلاسفة فقال كثيرهم ان هذا العضو هو
القلب وهو الاصل الاول لكل قوة وهو يعطي سايز الاعضا كلها القوي التي تغذو والتي تحيي والتي تدرك وتحرك واما
الاطباء وقوم من اوايل الفلاسفة فقد فرقوا هذه القوي في الاعضا ولم يقولوا بعضو معط غير قابل لقوة وقوله عند
التحقيق والتدقيق اصح وقول الاطباء في بادي النظر اظهر ثم اختلف في القسم الاخر الاطباء فيما بينهم والفلاسفة فيما
بينهم فذهب طايفة الى ان العظام واللحم الغير الحاس وما اشبههما انما تبقى بقوي فيها تخصها لم تاتها من مبادا اخر لكنها
بتلك القوي اذا وصل اليها غذاؤها كفت انفسها فلا حاجة تفيد شيا اخر قوة فيها ولا ايضا تفيدها عضو قوة اخري
وذهب طايفة الى ان تلك القوي ليست تخصها لكنها فايضة اليها من الكبد او القلب في اول الكون ثم استقرت فيها والطيب
ليس عليه ان يتتبع المخرج الى الحق من هذين الاختلافين بالبرهان فليس له اليه سبيل من جهة ما هو طبيب ولا يضره
في شي من مباحثه واعماله ولكنه يجب ان يعلم ويعتقد في الاختلاف الاول انه لا عليه كان القلب مبدا في الحس والحركة للدماغ
والقوة المغذية للكبد او لم يكن فان الدماغ اما بنفسه واما بعد القلب مبدا للافاعيل النفسانية بالقياس الى ساير
الاعضا والكبد كذلك مبدا للافعال الطبيعية المغذية بالقياس الى ساير الاعضا ويجب ان يعلم ويعتقد في الاختلاف
الثاني انه لا عليه كان حصول القوة الغريزية في مثل العظم عند اول الحصول من الكبد او استحقت بمزاجه نفسه او لم يكن
ولا واحد منهما ولكن الآن يجب ان يعتقد ان تلك القوة ليست فايضة اليه من الكبد بحيث لو انسد السبيل بينهما
وكان عند العظم غذا معد بطل فعله كما للحس والحركة اذا انسد العصب الجاي من الدماغ بل تلك القوة صارت غريزية
للعظم ما بقي على مزاجه فحينئذ ينشوح له حال القسمة ويفترض له اعضا رئيسة واعضا خادمة للرئيسة
واعضا مروسة بلا خادمة واعضا غير رئيسة ولا مروسة فالاعضا الرئيسة هي الاعضا التي هي مبادا للقوي
الاولي في البدن المضطر اليها في بقا الشخص او النوع اما بحسب بقا الشخص فالرئيسة ثلاثة القلب وهو مبدا قوة
الحياة والدماغ وهو مبدا قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدا قوة التغذية واما بحسب بقا النوع فالرئيسة هذه
الثلاثة ايضا ورابع يخص النوع وهو الانثيان اللذان يضطر اليهما لا مروبنتفع بهما لا مر ايضا اما الاضطرار فلاجل توليد
المني الحافظ للنسل واما الانتفاع فلاجل افادة تمام الهيئة والمزاج الذكوري والانوثي اللذين هما من العوارض اللازمة
لانواع الحيوان لا من الاشيا الداخلة في نفس الحيوانية واما الاعضا الخادمة فبعضها يخدم خدمة مهيئة وبعضها تخدم
خدمة مودية والخدمة المهيئة تسمى منفعة والخدمة المودية تسمى خدمة على الاطلاق والخدمة المهيئة تتقدم فعل
الرئيس والخدمة المودية تتاخر عن فعل الرئيس اما القلب فخادمة المهيئ هو مثل الرية والمودي مثل الشرايين واما الدماغ
فخادمه المهيئ هو مثل الكبد وساير اعضا الغذا وحفظ الروح والمودي هو مثل العصب واما الكبد فخادمه المهيئ هو مثل
المعدة والمودي هو مثل الاوردة واما الانثيان فخادمهما المهيئ مثل الاعضا المولدة للمني قبلهما واما المودي ففي الرجال الاحليل

وعروق بينهما وبينه وكذلك في النساء عروق يندفع فيها المني الى المجل وللنساء زيادة الرحم التي تتم فيه منفعة المني
وقال جالينوس ان من الاعضاء ما له فعل فقط ومنها ما له منفعة فقط ومنها ما له فعل ومنفعة معا الاول كالقلب
والثاني كالرية والثالث كالكبد واقول انه يجب ان يعني بالفعل ما يتم بالشيء وحده من الافعال الداخلة في حياة الشخص او بقاء
النوع مثل ما للقلب في توليد الروح وان يعني بالمنفعة ما يهيئ لقبول فعل عضو اخر حينئذ حتى يصير الفعل
تاما في افادة حياة الشخص او بقاء النوع كاعداد الرية للهواء واما الكبد فانها تهضم او لا هضما ثانيا وتعد الهضم
الثالث والرابع فيما تهضم الهضم الاول تاما حتى يصلح ذلك الدم لتغذية بدن نفسه فتكون قد فعلت فعلا وربما
قد تفعل فعلا معينا لفعل منتظر تكون قد نفعت ونقول ايضا من راس ان من الاعضاء ما تكون من المني ومن
المشابهة الاجزاء خلا اللحم والشحم ومنها ما يتكون عن الدم كالشحم واللحم فان ما خلا هما يتكون من المنيين منى الذكر
ومنى الانثى الا انها على قول من تحقق من الحكما يتكون عن منى الذكر كما يتكون الجبن عن الانفحة ويتكون عن منى الانثى كما
يتكون الجبن عن اللبن وكما ان مبدا العقد في الانفحة كذلك مبدا عقد الصورة في منى الذكر وكما ان مبدا الانعقاد في اللبن
فكذلك مبدا انعقاد الصورة اعني القوة المنفعلة هو في منى المراة وكما ان كل واحد من الانفحة واللبن جزء من جملة
الجبن الحادث عنهما كذلك كل واحد من المنيين جزء من جوهر الجنين وهذا القول تخالف قليلا بل كثيرا قول جالينوس
فانه يرى ان كل واحد من المنيين قوة عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك فلا يمتنع ان نقول ان العاقدة في الذكور
والمنعقدة في الانوثي اقوي واما تحقيق القول في هذا ففي كتبنا في العلوم الاصلية ثم ان الدم الذي كان ينفصل عن
المراة في الاقراء يصير غذا فمنه ما يستحيل الى مشابهة جوهر المني والاعضاء الاصلية الكائنة منه فيكون غذا منيا له
ومنه ما لا يصير غذا كذلك لكن يصلح لان ينعقد في حشوها ويملا الامكنة بين الاعضاء الاولي فيكون لحما او شحما ومنه
فضل لا يصلح الا حد الامرين فيبقى الى وقت النفاس فيدفعه الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فالدم الذي تولد كبده يسد
مسد ذلك الدم ويتولد عنه ما كان يتولد عن ذلك الدم واللحم يتولد عن متين الدم ويعقده الحر واليبس واما الشحم فمن
مائيته ودسمه ويعقده البرد ولذلك تحله الحر وما كان من الاعضاء متخلقا من المنيين فانه اذا انفصل لم يجبر بالاتصال
الحقيقي الا بعضه في قليل من الاحوال وفي سن الصبي مثل العظام وشعب صغيرة من الاوردة دون الكبيرة ودون الشرايين
واذا انتقص منه جزء لم ينبت عوضه شيء وذلك كالعظم والعصب وما كان متخلقا من الدم فانه ينبت بعد ابتلائه وقيل
بمثله كاللحم وما كان متولدا عن دم فيه قوة المني بعد فما دام العهد بالمني قريبا فذلك العضو اذا فات امكن ان ينبت مرة
اخري مثل السن في سن الصبي واما اذا استولي على الدم مزاج اخر فانه لا ينبت مرة اخري ونقول ان الاعضاء الكاسة المتحركة
قد يكون مرة مبدا الحس والحركة لها جميعا عصبة واحدة وقد تفترق تارة ذلك فيكون مبدا كل قوة عصبة ونقول ايضا
ان جميع الاحشا الملفوفة في الغشا منبت غشايها من احدي غشائي الصدر والبطن المستبطنين اما ما في الصدر كالحجاب
والاوردة والشريانات والرية فمنبت اغشيتها من الغشا المستبطن للاضلاع فاما ما في الجوف من الاعضاء والعروق فمنبت
اغشيتها من الصفاق المستبطن لعضل البطن وايضا فان جميع الاعضاء اللحمية اما ليفية كاللحم في العضل واما ليس فيها ليف
كالكبد ولا شيء من الحركات الا بالليف واما الارادية فبسبب ليف العضل واما الطبيعية كحركة الرحم والعروق والمركبة كحركة
الازدراد فبليف مخصوص بهيئة من وضع الطول والعرض والتوريب فللجذب الليف الممتاول وللدفع الليف الذاهب عرضا
العاصر وللامساك الليف المورب وما كان من الاعضاء ذا طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ليفه الثلاثة منتسج بعضها
في بعض وما كان منها ذا طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون في طبقة الخارجة والاخران في طبقة الداخلة الا ان الذاهب طولا
اميل الى سطحه الباطن وانما خلق كذلك ليلا يكون ليف الجذب والدفع معا بل ليف الجذب والامساك مما اولي بان يكونا معا
الا في الامعاء فان حاجتها لم تكن الى الامساك شديدة بل الى الجذب والدفع ونقول ايضا ان الاعضاء العصبانية المحيطة باجسام
غريبة عن جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلق منها ذات طبقتين
لمنافع احداها مس الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقة جسميتها ليلا ينشق بسبب قوة حركتها بما فيها كالشرايين والثانية
مس الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم المخزون فيها ليلا يتحلل او يخرج واما استشعار التحلل فبسبب سخافتها ان كانت
ذات طبقة واحدة واما استشعار الخروج فبسبب اجابتها الى الانشقاق لذلك ايضا وهذا الجسم المخزون هو مثل الروح
والدم المخزونين في الشريان اللذين تجب ان يحتاط في صونهما وتخاف ضياعهما اما الروح فبالتحلل واما الدم فبالشق وفي ذلك
خطر عظيم والثالثة انه اذا كان عضو تحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه حركة قوية افرد له الة بلا اختلاط

وذلك

وذلك كالمعدة والامعا والرابعة انه اذا اريد ان يكون كل طبقة من طبقات العضو لفعل تخصه وكان الفعلان تحدث احدهما
عن مزاج مخالف للاخر كان التفريق بينهما اصوب مثل المعدة فانه اذا اريد فيها ان يكون لها الحس وذلك انما يكون بعضو عصباني
وان يكون فيها الهضم وذلك انما يكون بعضو لحماني فافرد لكل واحد من الامرين طبقة واحدة طبقة عصبية للحس وطبقة
لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة لحمانية لان الهاضم يجوز ان يصل الى المهضوم بالقوة دون
الملاقاة واما الحاس فلا يجوز ان لا يلاقي المحسوس اعني في حس اللمس واقول ايضا ان الاعضا منها ما هي قريبة المزاج من الدم
فلا يحتاج الدم في تغذيتها الى ان يتصرف في استحالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم تجعل فيه تجاويف وبطون يقيم فيها
الغذا الواصل مدة ثم يغتذي به اللحم ولكن الغذا كما يلاقيه يستحيل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج عنه فيحتاج الدم
في ان يستحيل اليها الى ان يستحيل اولا استحالات كثيرة مدرجة الى مشاكلة جوهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف
واحد يحوي غذاوه مدة يستحيل في مثلها الى مجانسته مثل عظم الساق والساعد او تجاويف متفرقة فيه مثل عظم
الفك الاسفل وما كان من الاعضا كذلك فانه تحتاج ان يمتاز من الغذا فوق الحاجة في الوقت ليحيله الى مجانسته شيا بعد
شي والاعضا القوية تدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة كدفع القلب الى الابطين والدماغ الى ما خلف الاذنين والكبد
الى الارنبتين **الجملة الاولى في العظام** وهي ثلاثون فصلا **الفصل الاول** قول كلي في العظام والمفاصل
نقول ان من العظام ما قياسه من البدن قياس الاساس وعليه مبناه مثل فقار الصلب فانه اساس البدن عليه يبنى كما تبنى
السفينة على الخشبة التي تنصب فيها اولا ومنها ما قياسه من البدن قياس المجن والوقاية كعظم اليافوخ ومنها ما قياسه
قياس السلاح الذي يدفع به المصادم والموذي مثل العظام التي تدعى السناسن وهي على فقار الظهر كالشوك ومنها
ما هو حشو بين فرج المفاصل مثل العظام السمسمانية التي بين السلاميات ومنها ما هو متعلق للاجسام المحتاجة الى علاقة
كالعظم الشبيه باللام لعضل الحنجرة واللسان وغيرهما وجملة العظام دعامة وقوام للبدن وما كان من هذه العظام انما
يحتاج اليه للدعامة فقط او للوقاية ولا يحتاج اليه لتحريك الاعضا فانه خلق مصمتا وان كانت فيه المسام والخلل والفرج
التي لا بد منها وما كان تحتاج اليه منها لاجل الحركة ايضا فقد زيد في مقدار تجويفه وجعل تجويفه في الوسط واحدا ليكون جرمه
غير محتاج الى مواقف الغذا المتفرقة فيصير رخوا بل صلب جرمه وجمع غذاوه وهو المخ في حشوه ففايدة زيادة التجويف
ان يكون اخف وفايدة توحيد التجويف ان يبقى جرمه اصلب وفايدة صلابة جرمه ان لا ينكسر عند الحركات العنيفة
وفايدة المخ فيه ليغذوه على ما شرحنا قبل وليرطبه دايما فلا يتفتت بتجفيف الحركة وليكون وهو مجوف كالمصمت
والتجويف يقل اذا كانت الحاجة الى الوثاقة اكثر ويكثر اذا كانت الحاجة الى الخفة اكثر والعظام المشاشية خلقت كذلك مجوفة
لامر الغذا المذكور مع زيادة حاجة بسبب شي يجب ان ينفذ فيها كالرايحة المستنشقة مع الهوا في عظم المصفاة ولفضول
الدماغ المدفوعة فيها والعظام كلها متجاورة متلاقية وليس بين شي من العظام وبين العظم الذي يليه مسافة كثيرة بل
في بعضها مسافة يسيرة يملاها لواحق غضروفية او شبيهة بالغضروفية خلقت للمنفعة التي للغضاريف وما لم يجب
فيه مراعاة تلك المنفعة خلق المفصل بينها بلا لاحقة كالفك الاسفل والمجاورات التي بين العظام على اصناف
فمنها ما يتجاور تجاور مفصل سلس ومنها ما يتجاور تجاور مفصل عسر غير موثق ومنها ما يتجاور تجاور مفصل موثق
مركوزا او مدروزا او ملزق والمفصل السلس هو الذي لاحد عظميه ان يتحرك حركة سهلا من غير ان يتحرك معه
العظم الاخر كمفصل الرسغ مع الساعد والمفصل العسر الغير الموثق هو ان يكون حركة احد العظمين وحده صعبة
وقليلة المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط او مفصل ما بين عظمين من عظام المشط واما المفصل
الموثق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل مفصل عظام القص واما المركوز فهو ما يوجد لاحد العظمين
زيادة وللثاني نقرة يرتكز فيها تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك فيها مثل الاسنان في منابتها واما المدروز فهو الذي
يكون لكل واحد من العظمين تحازيز واسنان كما للمنشار ويكون اسنان هذا العظم مهندمة في تحازيز ذلك
العظم كما يركب الصفارون صفايح النحاس وهذا الوصل يسمى شانا ودرزا كالمفصل عظام القحف والملزق منه
ما هو ملزق طولا مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو ملزق عرضا مثل مفصل الفقرات السفلى من فقار
الصلب فان العليا بينها مفاصل غير موثقة **الفصل الثاني منه** في تشريح القحف ومنفعته اما منفعة
جملة عظم القحف فهي انها جنة للدماغ ساترة له واقية عن الافات واما المنفعة في خلقها قبايل كثيرة وعظاما فوق واحد
فينقسم الى جملتين جملة معتبرة بالامور التي بالقياس الى العظم نفسه وجملة معتبرة بالقياس الى ما يحويه العظم اما

عظم اليافوخ عظم مقدم الرأس ومؤخره ق

عظام مشاشی عظام ممکن المضغ است
قاموس

الجملة الاولي فتنقسم الي منفعتين احداهما انه ان اتفق ان تعرض للتجويف آفة في جزء منه من كسر او عفونة لزم ان يكون ذلك عاما للتجويف كله كما يكون لو كان عظما واحدا والثانية ان لا يكون في عظم واحد اختلاف اجزاء في الصلابة واللين والتخلخل والتكاثف والرقة والغلظ الاختلاف الذي يقتضيه المعنى المذكور عن قريب واما الجملة الثانية فهي المنفعة التي تتم بالشؤون فبعضها بالقياس الي الدماغ نفسه بان يكون لما غلظ من الانخرة الممتنعة عن النفوذ في العظم نفسه لغلظه طريق ومسلك لتفارقه فينقي الدماغ بالتحلل ومنفعة بالقياس الي ما يخرج من الدماغ من ليف العصب التي تنبث في اعضاء الراس ليكون لها طريق ومنفعتان مشتركتان بين القطاع وبين شيئين اخرين احداهما بالقياس الي العروق والشرايين الداخلة الي داخل الراس ليكون لها طريق والثانية بالقياس الي الحجاب الغليظ الثقيل فيتشبث اجزاء منه بالشؤون فيستقل عن الدماغ ولا يثقل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة لامرين ومنفعتين احديهما بالقياس الي داخل وهو ان الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا تساوت محاطتها والاخر بالقياس الي خارج وهو ان الشكل المستدير لا ينفعل من المصادمات ما ينفعل عنها ذو الزوايا وخلق الي الطول مع استدارته لان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول وكذلك الترتيب ليلا ينضغط وله نتوان الي قدام والي خلف ليبقيا الاعصاب المنحدرة من الجنبتين ومثل هذا الشكل درز ثلاثة حقيقية ودرزان كاذبان ومن الاولي درز مشترك مع الجبهة قوسي هكذا ويسمي الاكليل ودرز منصف لطول الراس مستقيم يقال له وحده سهمي واذا اعتبر من جهة اتصاله بالاكليلي قيل له سفودي وشكله كشكل قوس يقوم في وسطه خط مستقيم كالعمود وهو هكذا والدرز الثالث هو مشترك بين الراس من خلف ومن قاعدته وهو علي شكل زاوية يتصل بنقطتها طرف السهمي ويسمي الدرز اللامي لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين واذا انضم الي الدرزين المقدمين صار شكله هكذا واما الدرزان الكاذبان فهما آخذان في طول الراس علي موازاة السهمي من الجانبين وليسا بغايصين في العظم تمام الغوص ولهذا يسميان القشريين واذا اتصلا بالثلاثة الاولي الحقيقية صار شكله هكذا واما اشكال الراس الغير الطبيعية فهي ثلاثة احدها ان ينقص النتو المقدم فيفقد له من الدرز الدرز الاكليلي والثاني ان ينقص النتو الموخر فينقص له من الدرز الدرز اللامي والثالث ان يفقد له النتوان جميعا ويصير الراس كالكرة متساوي الطول والعرض قال فاضل الاطباء جالينوس ان هذا الشكل لما تساوي فيه الابعاد وجب في العدل ان يتساوي فيه قسمة الدرز وقد كان قسمة الدرز في الاول للطول درز وللعرض درز واحد كذلك وان يكون الدرز العرضي في وسط العرض من الاذن الي الاذن كما ان الدرز الطولي في وسط الطول قال جالينوس ولا يمكن ان يكون للراس شكل رابع غير طبيعي حتي يكون الطول انقص من العرض الا وينقص من بطون الدماغ او جرمه شيء وذلك مضاد للحياة مانع عن صحة التركيب وصوب قول بقراط مقدم الاطباء اذ جعل اشكال الراس اربعة فقط

الفصل الثالث في تشريح باقي عظام الراس

وللراس بعد هذا خمسة عظام اربعة كالجدران وواحدة كالقاعدة وجعلت هذه الجدران اصلب من اليافوخ لان السقطات والصدمات عليها اكثر ولان الحاجة الي تخلخل التجويف واليافوخ امس لامرين احدهما لينفذ فيه البخار المتحلل والثاني ليلا يثقل علي الدماغ وجعل اصلب الجدران موخرها لانه غايب عن حراسة الحواس فالجدار الاول وهو عظم الجبهة ويحده من فوق الدرز الاكليلي ومن اسفل درز ممتد من طرف الاكليلي مارا علي العين عند الحاجب متصلا اخره بالطرف الثاني من الاكليلي والجدران اللذان يمنة ويسرة فهما العظمان اللذان فيهما الاذنان ويسميان الحجريتين لصلابتهما ويحد كل واحد منهما من فوق الدرز القشري ومن اسفل درز يأتي من طرف الدرز اللامي ويمر منتهيا الي الاكليلي ومن قدام جزء من الاكليلي ومن خلف جزء من اللامي واما الجدار الرابع فيحده من فوق الدرز اللامي ومن اسفل الجزء المشترك من الراس والوتدي ويصل بين طرفي اللامي واما قاعدة الدماغ فهو العظم الذي تحمل سايو العظام ويقال له الوتدي وخلق صلبا لمنفعتين احديهما ان الصلابة تعين علي الحمل والثانية ان الصلب اقل قبولا للعفونة من الفضول وهذا العظم موضوع تحت وفضول تنصب اليه دايما فاحتيط في تصليبه وفي كل واحد من جانبي الصدغين عظمان صلبان يستوان العصبة المارة في الصدغ ووضعهما في طول الصدغ علي الوراب يسميان الزوج

الفصل الرابع

منه في تشريح عظام الفكين والانف اما عظام الفك والصدغ فيتبين عددها مع تبيين الدروز الفك فنقول ان الفك الاعلي يحده من فوق درز مشترك بينه وبين الجبهة ما تحت الحاجب من الصدغ الي الصدغ ويحده من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درزيان من ناحية الاذنين مشتركان بينه وبين العظم الوتدي الذي هو وراء الاضراس ثم الطرف الاخر هو منتهاه اعني انه يميل ثانيا الي الانسي يسيرا

درزان فيكون لها للطول درز وللعرض مع

فيكون درز يفرق بين هذا وبين الدرز الذي نذكره وهو الذي يقطع اعلى الحنك طولا فهذه حدوده واما دروزه
الداخلة في حدوده فمن ذلك درز يقطع اعلى الحنك طولا ودرز آخر يبتدي من عند ما بين الحاجبين الى محاذاة ما بين
الثديتين ودرز يبتدي من عند مبتدا هذه الدرز ويميل عنه منحدرا الى محاذاة ما بين الرباعية والناب من اليمين ودرز
اخر مثله في الشمال فيتحدد اذا من هذه الدروز الثلاثة الوسطى والطرفين وبين محاذاة منابت الاسنان المذكورة
عظمان مثلثان لكن قاعدتا المثلثين ليستا عند منابت الاسنان بل يعترض قبل ذلك درز قاطع قريب من قاعدة المثلثين
الا ان الدروز الثلاثة تجاوز هذا القاطع الى المواضع المذكورة وتحصل دون المثلثين عظمان تحيط بهما جميعا قاعدة
المثلثين ومنابت الاسنان وقسمان من الدرزين الطرفين ويفصل احد العظمين عن الاخر ما ينزل من الدرز الاوسط
فيكون لكل عظم زاويتان قائمتان عند هذا الدرز الفاصل وحادة عند النابين ومنفرجة عند المنخرين ومن دون الغلك
الاعلى درز ينزل من الدرز المشترك الاعلى آخذا الى ناحية العين فكما بلغ النقرة ينقسم الى شعب ثلاثة شعبة تمر
تحت الدرز المشترك مع الجبهة وفوق نقرة العين حتى يتصل بالحاجب ودرز دونه يتصل كذلك من غير ان يدخل النقرة ودرز
ثالث يتصل كذلك بعد دخول النقرة وكل ما هو منها اسفل بالقياس الى الدرز الذي تحت الحاجب فهو ابعد من الموضع الذي
يماسه الاعلى ولكن العظم الذي يفرزه الدرز الاول من الثلاثة اعظم ثم الذي يفرزه الثاني واما الانف فمنافعه ظاهرة
وهي ثلاثة احداها انه يعين بالتجويف الذي يشتمل عليه في الاستنشاق حتى تحصر فيه هوا اكثر ويتعدل ايضا قبل النفوذ
الى الدماغ فان الهوا المستنشق وان كان ينفذ جلة الى الرية فان شطرا صالحا المقدار ينفذ ايضا الى الدماغ ويجمع ايضا
للاستنشاق الذي يطلب فيه التشمم هوا صالحا في موضع واحد امام الة الشم ليكون الادراك اكثر واوفق فهذه ثلاث
منافع في منفعة واما الثانية فانه تعين في تقطيع الحروف وتسهيل اخراجها في التقطيع وليلا يزدحم الهوا الذي
كله عند الموضع الذي تحاول فيه تقطيع الحروف بمقدارها تان منفعتان في منفعة واحدة ونظير ما يفعله الانف
في تقدير هوا الحروف هو ما يفعله الثقب المثقوب مطلقا الى خلف المزمار فلا يتعرض له بالشد واما
الثالثة فليكون للفضول المندفعة من الراس ستر ووقاية عن الابصار وايضا الة معينة على نفضها بالنفخ
وتركيب عظام الانف من عظمين كالمثلثين تلتقي منهما زاويتا هما من فوق والقاعدتان تماسان عند زاوية
وتتفارقان بزاويتين والعظمان كل واحد منهما يركب احد الدرزين الطرفيين المذكورين وعلى طرفيهما السافلين
غضروفان لينان وفيما بينهما على طول الدرز الوسطاني غضروف جرؤه الاعلى اصلب من الاسفل وهو بالجملة اصلب
من الغضروفين الاخرين لمنفعة الغضروف الوسطاني ان يفصل الانف الى منخرين حتى اذا نزلت من الدماغ
فضلة نازلة مالت في الاكثر الى احدهما ولم تسد جميع طريق الاستنشاق المودي الى الدماغ هوائي وحالفيه من
الروح ومنفعة الغضروفين الطرفيين امور ثلاثة احداها المنفعة المشتركة للغضاريف الواقعة على
اطراف العظام كلها وفرغنا منها والثانية لكي ينفرج ويتوسع ان احتيج الى فضل استنشاق او نفخ
والثالثة ليعين في نفض المخاط باهتزازهما عند النفخ وانتفاضهما وارتعادهما وخلق عظم الانف وقيتين
خفيفين لان الحاجة ههنا الى الخفة اكثر منها الى الوثاقة وخصوصا لكونهما بريئين عن مواصلة اعضاء
قابلة للافات وموضوعين بمرصد من الحس واما الغلك الاسفل فصورة عظامه ومنفعته معلومة وهو
انه من عظمين تجمع بينهما تحت الذقن مفصل موثق طرفاهما الاخران ينتشزان عند اخر كل واحد منهما اشزة
معقفة تتركب مع زايدة مهندمة لها نابتة من العظم الذي ينتهي عنده مربوط وقوع احدهما على الاخر
بوباطات **الفصل الخامس منه في تشريح الاسنان** واما الاسنان فهي اثنتان وثلاثون سنا
وربما عدمت النواجذ منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانية فكانت ثمانية وعشرون سنا فمن الاسنان
ثنيتان ورباعيتان من فوق ومثلهما من اسفل للقطع وناباب من فوق وناباب من اسفل للكسر واضراس
للطحن في كل جانب فوقاني وسفلاني اربعة او خمسة فجملة ذلك اثنان وثلاثون او ثمانية وعشرون
والنواجذ تنبت في الاكثر في وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك ان الوقوف قريبا من ثلاثين سنة
ولذلك تسمى اسنان الحلم وتلي الاسنان اصول تسمى رؤوسا محددة تركز في ثقب العظام الحاملة لها من الفكين وتنبت
على حافة كل ثقبة زايدة مستديرة عليها عظمية تشتمل على السن وتشده وهناك روابط قوية وما سوى الاضراس
فان لكل واحد منها راسا واحدا واما الاضراس المركوزة في الفك الاسفل فاقل ما يكون لكل واحد منها من الرؤوس راسان

ورنما كان وخصوصا للناجدين ثلاثة ارؤس واما المركوزة في الفلك الاعلى فاقل ما يكون لكل واحد منهما من الرؤس ثلاثة
ارؤس ورنما كان وخصوصا للناجدين اربعة ارؤس وقد كثرت رؤس الاضراس تكثيرها ولزيادة عملها وزيد للمعلقة
لانها معلقة والثقل تجعل ميلها الى خلاف جهة رؤسها واما السفلى فثقلها الايضا دركزها وليس لشئ من العظام حس
البتة الا للاسنان فان جالينوس قال بل التجربة تشهد ان لها حسا اعينت به بقوة تاتيها من الدماغ ليتميز ايضا بين
الحار والبارد **الفصل السادس منه في شرح منفعة الصلب** الصلب مخلوق لمنافع اربعة احديها
ليكون مسلكا للنخاع المحتاج اليه في بقا الحيوان لما ذكره من منفعة النخاع في موضعه بالشرح واما ههنا فنذكر من
ذلك امرا مجملا وهو ان الاعصاب لو نبتت كلها من الدماغ لاحتيج ان يكون الراس اعظم مما هو عليه بكثير ولثقل على البدن
حمله وايضا لاحتاجت العصبة الى قطع مسافة بعيدة حتى تبلغ اقاصي الاطراف فكانت متعرضة للافات
والانقطاع وكان طولها يوهن قوتها في جذب الاعضا الثقيلة الى مبادئها فالنعم الخالق باصدار جزء من الدماغ
وهو النخاع الى اسفل البدن كالجدول من العين ليتوزع عنه قسمة العصب في جنباته واخره بحسب موازاته
ومصاقبته للاعضا ثم جعل الصلب مسلكا حريزا له والثانية ان الصلب وقاية وجنة للاعضا الشريفة الموضوعة
قدامه ولذلك خلق لا شوك وسناسن والثالثة ان الصلب خلق ليكون مبنى لجملة عظام البدن مثل الخشبة التي تهيا
في بحر السفينة اولا ثم يدكز فيها ويربط بها سايز الخشب ثانيا ولذلك خلق الصلب صلبا والرابعة ليكون لقوام
الانسان استقلال وقوام وتمكن من الحركات الى الجهات ولذلك خلق الصلب من فقرات منتظمة الاعظما واحدا ولا عظاما
كبيرة المقدار وجعل المفاصل بين الفقرات لا سلسية فتوهن القوام ولا موثقة فتمنع الانعطاف **الفصل**
السابع منه في شرح الفقرات الفقرة عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع والفقرة قد تكون لها اربع
زوايد يمنة ويسرة ومن جانبي الثقب فوق واسفل ويسمى ما كان منها الى فوق شاخصة الى فوق وما كان منها الى اسفل
شاخصة الى اسفل ومنكبة ورنما كانت للزوايد ستا اربع من جانب واثنتان من جانب ورنما كانت ثمانية والمنفعة
في هذه الزوايد هي ان ينتظم منها الاتصال بينها اتصالا مفصليا بنقر في بعضها ورؤس لقمة في بعض وللفقرات
زوايد لاجل هذه المنفعة ولكن للوقاية والجنة والمقاومة لما يصادفها ولان تنتسج عليها رباطات وهي عظام عريضة صلبة
موضوعة على طول الفقرات فما كان من هذه موضوعا الى خلف يسمى شوكا وسناسن وما كان منها موضوعا عن يمنة
ويسرة يسمى اجنحة وانما وقايتها لما وضع او دخل منها في طول البدن من العصب والعروق والعضل وبعض الاجنحة
وهي التي تلي الاضلاع خاصة منفعة وهي انها تخلق فيها نقر يربط بها رؤس الاضلاع محدبة تهند مرفها ولكل جناح
منها نقرتان ولكل ضلع زايدتان محدبتان ومن الاجنحة ما هو ذو راسين فيشبه الجناح المضاعف وهذا في خرزات
العنق وسنذكر منفعته وللفقرات غير الثقبة المتوسطة ثقب اخر بسبب ما تخرج منها من العصب وما يدخل
فيها من العروق فبعض تلك الثقب تحصل تمامها في جرم الفقرة الواحدة وبعضها تحصل تمامها في فقرتين بالشركة
ويكون موضعها الحد المشترك بينهما ورنما كان ذلك من جانبي فوق واسفل معا ورنما كان من جانب واحد ورنما
كان في كل واحدة من الفقرتين نصف دايرة تامة ورنما كان في احديهما اكبر منه وفي الاخرى اصغر وانما جعلت
هذه الثقبة عن جنبتي الفقرة ولم تجعل الى خلف لعدم الوقاية هناك لما يخرج ويدخل ولتعرضه للمصادمات
ولم تجعل الى قدام والا لوقعت في المواضع التي عليها يميل البدن بثقله الطبيعي وحركاته الارادية ايضا فكانت تضعف
ولم يمكن ان تكون متينة الربط والتعقيب وكان الميل ايضا على مخرج تلك الاعصاب يضغطها ويوهنها وهذه الزوايد
التي للوقاية قد يجري عليها رباطات وعصب تملس وتسلس ليلا يودي الحس بالمماسة والزوايد المفصلية ايضا شانها
هذا فانها موثق بعضها ايثاقا شديدا بالتعقيب والربط من كل الجهات الا ان تعقيبها من قدام اوثق ومن خلف
اسلس لان الحاجة الى الانحنا والانثنا نحو القدام امس من الحاجة الى الانعطاف والانتكاس الى خلف ولما سلست الرباطات
الى خلف شغل الفضا الواقع لا محالة هناك وان قل برطوبات لزجة فقفرات الصلب بما استوثق من تعقيبها
من جهة استيثاقا بالافراط كعظم واحد مخلوق للثبات والسكون ربما اسلست من جهة كعظام كثيرة
مخلوقة للحركة **الفصل الثامن منه في منفعة العنق وتشريح عظامه** العنق مخلوق لاجل
قصبة الرية وقصبة الرية مخلوقة لما نذكره من منافع خلقها في موضعه ولما كانت الفقرات العنقية وبالجملة
العالية محمولة على ما تحتها من الصلب وجب ان يكون اصغر فان المحمول يجب ان يكون اخف من الحامل اذا اريد ان يكون

الحركات

الحركات على النظام الحكمي ولما كان اول النخاع يجب ان يكون اغلظ واعظم مثل اول النهر لان ما يخص الجزء الاعلى من مقاسم العصب اكثر مما يخص الاسفل وجب ان يكون الثقب في فقار العنق اوسع ولما كان الصغير وسعة التجويف مما يرقق جرمها وجب ان يكون هناك معنى من الوثاقة يتدارك به ما يوهنه الامران المذكوران فوجب ان تخلق اصلب الفقرات ولما كان جرم كل فقرة منها رقيقا خلقت سناسنها صغيرة فانها لو خلقت كبيرة تهيأت الفقرة للانكسار والافات عند مصادمة الاشياء القوية لسنسنتها ولما صغرت سنسنتها جعلت اجنحتها كبارا ذوات رؤس مضاعفة ولما كانت حاجتها الى الحركة اكثر من حاجتها الى الثبات اذ ليس اقلالها للحظام الكثيرة اقلال ما تحتها فلذلك ايضا سلست مفاصل خرزها بالقياس الى مفاصل ما تحتها ولان ما يكون منها من الوثاقة بالسلاسة قد يرجح الهيكل مثله او اكثر منه من جهة ما يحيط بها ويجري عليها من العصب والعضل والعروق فيغني ذلك عن تاكد الوثاقة في المفاصل وكفى المقدار المحتاج اليه بما فعل لم يخلق زوايدها المفصلية الشاخصة الى فوق واسفل عظيمة كثيرة العرض كما للواتي تحت العنق بل جعلت قواعدها اطول ورباطاتها اسلس وجعل مخارج العصب بينها مشتركة على ما ذكرنا اذ كان يحمل جرم كل فقرة منها لرقتها وصغرها وسعة مجرى النخاع فيها ثقبا خاصة الا التي نسكتنيها منها وبين حالها فنقول الآن ان خرز العنق سبع بالعدد فقد كان هذا المقدار معتدلا في العدد والطول ولكل واحدة منها الا الاولى جميع الزوايد الاحدى عشرة المذكورة سنسنية وجناحان واربع زوايد مفصلية شاخصة الى فوق واربع شاخصة الى اسفل وكل جناح ذو شعبتين ودايره مخرج العصب تنقسم بين كل فقرتين بالنصف لكن لخرزة الاولى والثانية خواص ليست لغيرهما وجب ان يعلم اولا ان حركة الراسين يمنة ويسرة تلتئم بالمفصل الذي بين الراس وبين الفقرة الاولى وحركتها من قدام ومن خلف تلتئم بالمفصل الذي بينها وبين الفقرة الثانية فيجب ان نتكلم اولا في المفصل الاول فنقول انه قد خلق على شاخصتي الفقرة الاولى من جانبيها الى فوق نقرتان يدخل فيهما زايدتان خارجتان عن قاعدة الراس من عظم الراس فاذا ارتفعت احداهما وغارت الاخرى مالت الراس الى الغايرة ولو لم يمكن ان يكون المفصل الثاني على هذه الفقرة فجعلت له فقرة اخرى على حدة وهي الثانية وانبتت من جانبها المتقدم الذي يلي الباطن زايدة طويلة صلبة تحوز وتنعقد في الثقبة الاولى قدام النخاع والثقبة مشتركة بينهما وهي اعني الثقبة من الخلف الى القدام اطول منها ما بين اليمين والشمال وذلك لان فيها ما بين القدام والخلف نافذان يأخذان من المكان فوق المكان النافذ الواحد واما لتقدير العرض فهو بحسب اكبر النافذ واحد منهما وهو النخاع وهذه الزايدة تسمى السن وقد حجب النخاع عنها بأربطات طويلة انبتت لتفرز ناحية السن من ناحية النخاع ليلا يشدخ السن النخاع بحركتها ولا تضغطه ثم ان هذه الزايدة تطلع من الفقرة الاولى وتغوص في نقرة في عظم الراس وتستدير عليها النقرة التي في عظم الراس الى قدام من خلف وانما انبتت هذا السن الى قدام لمنفعتين احداهما ليكون حوزها والثانية ليكون الجانب الارق من الخرزة داخلا لا خارجا وخاصية الفقرة الاولى انها لا سنسنة لها ليلا تثقلها وليلا تتعرض بسببها للافات فان الزايدة الدافعة عما هو اقوى هي بعينها الجالبة للكسر والافات الى ما هو اضعف وايضا ليلا تشدخ العضل والعصب الكثير الموضوع حولها مع ان الحاجة ههنا الى تحشوك واق قليلة وذلك لان هذه النقرة كالغايصة المدفونة في وقايات النائية عن منال الافات ولهذه المعاني عريت عن الاجنحة وخصوصا اذا كان العصب والعضل الكثيرها موضوعا بجنبتيها وضعا ضيقا لقربها من المبدا فلم يكن للاجنحة مكان ومن خواص هذه الفقرة ان العصبة تخرج منها لا عن جانبيها ولا عن ثقبة مشتركة لكن عن ثقبتين فيها تليان جانبي اعلاها الى خلف لانه لو كان مخرج العصب حيث تلتقم زايدتي الراس وحيث تكون حركتهما القوية لتضرر بذلك تضررا شديدا وكذلك لو كان الى ملتقم الثانية لزايدتيها اللتين يدخلان منها في نقرتي الثانية بمفصل سلس متحرك الى قدام وخلف ولم يصح ايضا ان يكون خلف وقدام للعلل المذكورة في بيان امر سايرالخرز ولا من الجانبين لرقة العظم فيهما بسبب السن فلم يكن بد من ان يكون دون مفصل الراس بيسير والى خلف من الجانبين اعني حيث يكون وسطا بين الخلف والجانب فوجب ضرورة ان تكون الثقبتان صغيرتين فوجب ضرورة ان يكون العصب دقيقا واما الخرزة الثانية فلما لم يمكن ان يكون مخرج العصب فيها من فوق حيث امكن لها ذا كان تخاف عليه لو كان مخرج عصبها كما للاولى ان تتسدح وتترضض حركة الفقرة الاولى عليها لتنكس الراس الى قدام او قلبه الى خلف ولا امكن من قدام وخلف لذلك ولا امكن من الجانبين والا لكان ذلك تشوكه مع الاولى

يحتاج الى الثبات مثل ما تحتها

ولما قلت الحاجة الى الشد توثيق المفاصل ص

ويها حركة الراس ص

ولكان الثابت دقيقا ضرورة لا يتلافى تقصير الاول ويكون الحاصل ازواجا ضعيفة مجتمعة معا ولكان ايضا يكون
بشركه مع الاولي واتضح عذر الاولي في فساد الحال لو تثقبت من الجانبين فوجب ان يكون الثقب في الثانية في جانبي
السنسنة حيث تحادي ثقبتي الاولي وتحمل جرم الاولي المشاركة فيهما والسن الثابت من الثانية مشد ودمج
الاولي برباط قوي ومفصل الراس مع الاولي ومفصل الراس والاولي معا مع الثانية املس من سايرمفاصل
الفقار لشدة الحاجة الي الحركات التي تكون بهما والي كونها بالغة ظاهرة واذا تحرك الراس مع مفصل احدي
الفقرتين صارت الثانية ملازمة لمفصلها الاخر كالمتوحد حتي اذا تحرك الراس الي قدام والي خلف صار مع
الفقرة الاولي كعظم واحد وان تحرك الي الجانبين من غير تاريب صارت الاولي والثانيه كعظم واحد
فهذا ما حضرنا من امر فقار العنق وخواصها **الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر ومنافعها**
فقار الصدر هي التي يتصل بها الاضلاع فتحوي اعضا التنفس وهي احدي عشرة فقرة ذات سناسن واجنحة
وفقرة لا جناح لها فذلك اثنتا عشرة فقرة وسناسنها غير متساوية لان ما يلي منها الاعضا التي هي اشرف
هي اعظم واقوي واجنحة خرز الصدر اصلب من غيرها لاتصالها الاضلاع والفقرات السبع العاليه منها
سناسنها كبار واجنحتها غلاظ لتقي القلب وقاية بالغة فلما ذهبت جسومها في ذلك جعلت زوايدها
المفصلية قصارا عراضا وما دون العاشرة فان زوايدها المفصلية الشاخصة الي فوق هي التي فيها نقر الالتقام
والشاخصة الي اسفل هي الحدبات التي تتهندم في النقر وسناسنها تتحدب الي اسفل واما العاشرة
فان سناسنها منتصبة مقببة ولزوايدها المفصلية من كلي الجانبين نقر بلا لقم فانها تلتقم من فوق ومن اسفل
معا ثم ما تحت العاشرة فان لقمها الي فوق ونقرها الي اسفل وسناسنها تتحدب الي فوق وسنذكر منافع جميع
هذا بعد وليس للفقرة الثانية عشر اجنحة اذ شدة الحاجة بسبب الاضلاع ناقصة واما الوقاية فقد دبر
لها وجه اخر تجمع الوقاية مع منفعة اخري وبيان ذلك ان خرزات القطن احتيج فيها الي فضل عظيم وفضل وثاقة
مفاصل لاقلالها ما فوقها فاحتيج الي ان جعل النقر واللقم في المفاصل اكثر عددا فضعف زوايد مفاصلها
واحتيج الي ان جعل الجهة التي تليها من الثانية عشر مشبهة بها فضعف زوايدها المفصلية فذهب مادة
الشي الذي كان يصلح الان يصرف الي الجناح في تلك الزوايد ثم عرضت فضل تعريض فكاد يشبه ما استعرض منها
الجناح فاجتمعت المنفعتان معا في هذه الخلقة وهذه الثانية عشرة هي التي تتصل بها طرف الجواب واما ما فوق
هذه الخرزة فكان صغرها يغني عن هذا الاستيثاق في تكثير الزوايد المفصلية بل عظم ما ينبت منها من السناسن
والاجنحة فشغل جرمها عن ذلك ولما كان خرز الصدر اعظم من خرز العنق لم تجعل الثقب المشتركة منقسمة بين
الخرزتين علي الاستوا بل درج يسيرا يسيرا بان زيد في العالية ونقص من السافلة حتي لقيت الثقبة بتمامها في واحدة
ونهاية ذلك في الخرزة العاشرة واما خرز الصدر وخرز القطن فاحتمل جرمها لان يتضمن الثقبة بتمامها فكان في خرز
القطن ثقبة يمنة وثقبة يسرة لخروج العصبة **الفصل العاشر منه في تشريح فقرات القطن**
وعلي فقر القطن سناسن واجنحة عراض وزوايدها المفصلية السافلة تستعرض فتشتبه بالاجنحة الواقية
وهي خمس فقرات والقطن مع العجز كالقاعدة للصلب كله وهو دعامة وحامل لعظم العانة ومنبت لاعصاب
الرجل **الفصل الحادي عشر منه في تشريح العجز** عظام العجز ثلاثة وهي اشد الفقرات تهندما
ووثاقة مفصل واعرضها اجنحة والعصب انما يخرج عن ثقب فيها ليست علي حقيقة الجانبين ليلا يزحمها مفصل
الورك بل ازول منها كثيرا وادخل الي قدام وخلف وعظام العجز شبيه بعظام القطن **الفصل**
الثاني عشر منه في تشريح العصعص العصعص مولف من فقرات ثلاث غضروفية لا زوايد لها
ينبت العصب منها عن ثقب مشتركة كما للرقبة لصغرها واما الثالثة فيخرج عن طرفها عصب فرد **الفصل**
الثالث عشر منه كلام كالخاتمة في جملة الصلب قد قلنا في عظام الصلب كلاما معتدا لا فلنقل في جملة الصلب
قولا جامعا فنقول ان جملة فقارات الصلب كشي واحد مخصوص بافضل الاشكال وهو المستدير اذ هذا الشكل ابعد
الاشكال عن قبول الافات المصادمات فلذلك تعقفت رؤس العالية الي اسفل والسافلة الي اعلي واجتمعت عند
الواسطة وهي العاشرة فلم تعقف ذلك الي احدي الجهتين ليتهندم عليها التعقفان معا والعاشرة واسطة
السناسن لا في العدد بل في الطول ولما كان الصلب قد تحتاج الي حركة الانثنا والانحنا نحو الجانبين وذلك بان يزول

الواسطه

الواسطة الي ضد تلك الجهة وميل ما فوقها وما تحتها نحو تلك الجهة كان طرفي الصلب يميلان الي الالتقاء فخلق لها القم بل نقر ثم جعلت اللقم السفلانية والفوقانية متجهة اليها اما الفوقانية فنازلة واما السفلانية فصاعدة ليسهل ذوالها الي ضد جهة الميل وتكون للفوقانية ان ينحدب الي اسفل وللسفلانية ان ينحدب الي فوق **الفصل الرابع عشر منه في تشريح الاعضا** الاضلاع وقاية لما يحيط بها من الات التنفس واعالي الات الغذا ولم تجعل عظما واحدا ليلا يثقل وليلا تعم آفة ان عرضت وللسهل الانبساط اذا زادت الحاجة على ما في الطبع او امتلات الاحشا من الغذا والنفخ فاحتيج الي مكان اوسع للهوا المجتذب وليتخللها عضل الصدر المعينة في افعال التنفس وما يتصل به ولما كان الصدر تحيط بالرية والقلب وما معهما وجب ان يحتاط في وقايتها اشد الاحتياط فان تاثير الافات العارضة لها اعظم ومع ذلك فان تحريزها من جميع الجهات لا يضيق عليها ولا يضرها فجعلت الاضلاع السبعة العلي مشتملة على ما فيها ملتقية عند القص محيطة بالعضو الرئيس من جميع الجوانب واما ما يلي الات الغذا فخلقت كالمحرزة من خلف حيث لا يدركه حراسة البصر ولم تتصل من قدام بل درجت يسيرا يسيرا في الانقطاع فكان اعلاها اقرب مسافة ما بين اطراف البارزة واسفلها ابعد مسافة وذلك ليجمع الي وقاية اعضا الغذا فلا تضغط عند امتلايها من الاغذية ومن النفخ فاضلاع السبعة العلي تسمي اضلاع الصدر وهي من كل جانب سبع والوسطيان منها اكبر واطول والاطراف اقصر فان هذا الشكل احوط في الاشتمال من الجهات على المشتمل عليه وهذه الاضلاع تميل اولا على احد يديها الي اسفل ثم تكر كالمتراجعة الي فوق فتتصل بالقص على ما نصفه بعد حتي يكون اشتمالها اوسع مكانا ويدخل من كل واحدة منها زايدتان في نقرتين غايرتين في كل جناح على الفقرات فتحدث مفصل مضاعف وكذلك السبعة العلي مع عظام القص **واما الخمسة المتقاصرة الباقية** فانها عظام الخلف واضلاع الزور وخلف روسها متصلة بغضاريف لتامن الانكسار عند المصادمات وليلا تلاقي الاعضا اللينة في الضلا واللين **الفصل الخامس عشر منه في تشريح عظام القص** القص مولف من عظام سبعة ولم تخلق عظما واحدا المثل ما عرف في سايرالمواضع من المنفعة وليكون اسلس في مساعدة ما يطيف بها من اعضا التنفس في الانبساط ولذلك خلقت هشة موصولة بغضاريف تعين في الحركة الخفية التي لها وان كانت مفاصلها موثقة وقد خلقت سبعة بعدد الاضلاع الملتصقة بها ويتصل باسفل القص عظم غضروفي عريض طرفه الاسفل الي الاستدارة يسمي الخنجري لمشابهته الخنجر وهو وقاية لفم المعدة وواسطة بين القص والاعضا اللينة فيحسن اتصال الصلب باللين على ما قلنا مرارا **الفصل السادس عشر منه في تشريح الترقوة** الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي اعلى القص تخلى عند النحر بتحديبه فرجة ينفذ فيها العروق الصاعدة الي الدماغ والعضب النازل منه ثم تميل الي الجانب الوحشي ويتصل براس الكتف فيرتبط به الكتف وبهما جميعا العضد **الفصل السابع عشر منه في تشريح الكتف** الكتف خلق لمنفعتين احديهما لان يعلق منه العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر فيفقد سلاسة حركة كل واحدة من اليدين الي الاخري او تضيق بل خلق بريا من الاضلاع ووسع له جهات الحركة والثانية ليكون وقاية حريزة للاعضا المحصورة في الصدر ويقوم بدل سناسن الفقرات واجنحتها حافظة حيث لا فقرات تقاوم المصادمات ولا حواس تشعر بها والكتف يستدق من الجانب الوحشي ويغلظ فيحدث على طرفه الوحشي نقرة غير غايرة فيدخل فيها طرف العضد المدور ولها زايدتان احديهما الي فوق ومن خلف وتسمي الاخرم ومنقار الغراب وبها رباط الكتف مع الترقوة وهي التي تمنع عن انخلاع العضد الي فوق والاخري من داخل الي اسفل تمنع ايضا راس العضد عن الانخلاع ثم لا تزال تستعرض كلما امعنت في الجهة الانسية ليكون اشتمالها الوائي اكثر وعلي ظهره زايدة كالمثلث قاعدتها الي الجانب الوحشي وزاويتها الي الانسي حتي لا تختل سطح الظهر اذ لو كانت القاعدة الي الانسي لشالت الجلد والمت عند المصادمات وهذه الزايدة بمنزلة السنسنة للفقرات مخلوقة للوقاية ويسمي غير الكتف ونهاية استعراض الكتف عند غضروف متصل بها مستدير الطرف واتصالها بالعلة المذكورة في سايرالغضاريف **الفصل الثامن عشر منه في تشريح العضد** عظم العضد خلق مستديرا ليكون ابعد عن قبول الافات وطرفه الاعلى يحدب يدخل في نقرة الكتف بمفصل رخو غير وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا والمنفعة في هذه الرخاوة امران حاجة وامان اما الحاجة فسلاسة الحركة في الجهات كلها واما الامان فلان العضد وان كان محتاجا الي التمكن من حركات شتي الي جهات شتي فليست هذه الحركات تكثر عليه وتدوم حتي يخاف

انهتاك اربطته وتخلعها بل العضد في اكثر الاحوال ساكن وساير اليد متحرك ولذلك اوثقت ساير المفاصل من اعضا
اليد اشد من ايثاق العضد ومفصل العضد تضمه اربطة احدها مستعرض غشائي محيط بالمفصل كما
في ساير المفاصل وربا طان نازلان من الاخرم احدهما مستعرض الطرف يشتمل على طرف العضد والثاني اعظم
واصلب ينزل مع رابع ينزل ايضا من الزيادة المنقارية في حزمعد لهما وشكلهما الى العرض ما هو خصوصا عند
مماسة العضد ومن شانهما ان يستبطنا العضد فيتصلا بالعضل المنضودة على باطنه والعضد مقعر الى
الانسي محدب الى الوحشي ليكن بذلك ما ينضد عليه من العضد والعصب والعروق ويجود تابط ما يتابطه
الانسان ويجود اقبال احدي اليدين على الاخري واما طرف العضد السافل فانه قد ركب عليه زايدتان متلاصقتان
والتي تلي الباطن منهما اطول وادق ولا مفصل لها مع شي بل هو وقاية لعصب وعروق واما التي تلي الظاهر فبينها
مفصل المرفق بنقرة فيها على الصفة التي تذكر لهما وبينهما لا محالة خرق في طرفي ذلك الحز نقرتان من فوق الى قدام
ومن تحت الى خلف والنقرة الانسية الفوقانية منهما مسواة مملسة لا حاجز عليها والنقرة الوحشية هي الكبري منهما
وما يلي منها النقرة الانسية غير مملس ولا مستدير الحفر بل كالجدار المستقيم حتى اذا تحرك فيه زايدة الساعد الى الجانب
الوحشي وصلت اليه وقفت وسنورد بيان الحاجة اليهما عن قريب وبقراط يسمي هاتين النقرتين عتبتين

التاسع عشر في تشريح الساعد الساعد مؤلف من عظمين متلاصقين طولا ويسميان الزندين والفوقاني الذي
يلي الابهام منهما ادق ويسمي الزند الاعلى والسفلاني الذي يلي الخنصر منهما اغلظ لانه حامل ويسمي الزند الاسفل ومنفعة الزند
الاعلى ان يكون به حركة الساعد على الالتواء والانبطاح ودقق الوسط من كل واحد منهما استغنايه بما يحفه من العضل الغليظ
عن الغلظ المثقل وغلظ طرفاهما لحاجتهما الى كثرة بنات الروابط لكثرة ما يلحقهما من المصاكات المصادمات العنيفة عند
حركات المفاصل وتعريهما عن اللحم والعضل والزند الاعلى معوج كانه ماخوذ من الجهة الانسية ويخرف يسير الى الوحشية
ملتويا والمنفعة في ذلك حسن استعداده لحركة الالتواء والزند الاسفل مستقيم اذ كان ذلك اصلح للانبساط والانقباض

الفصل في تشريح المرفق واما مفصل المرفق فانه يلتئم من مفصل الزند الاعلى ومفصل الزند الاسفل
مع العضد فالزند الاعلى في طرفه نقرة مهندمة يلقمه من الطرف الوحشي من العضد ويرتبط فيها ويدور انها في تلك
النقرة تحدث الحركة المنبطحة والملتوية واما الزند الاسفل فله زايدتان بينهما حز شبيه بكتابة السين في اليونانية وهي
هكذا ﻉ وهذا الحز محدبة السطح الذي في تقعيره ليتهندم في الحز الذي على طرف العضد الذي هو مقعر الا ان شكل
قعره شبيه بحدبة دايرة فمن تهندم الحز الذي بين زايدتي الزند الاسفل في ذلك الحز يلتئم مفصل المرفق فاذا تحرك
الحز على الحز الى خلف وتحت انبسطت اليد فاذا اعترض الحز الجداري من النقرة الحابسة للقمة حبسها ومنعها عن زيادة
انبساط فوقف العضد والساعد على الاستقامة واذا تحرك احد الحزين على الاخر الى قدام وفوق انقبضت اليد حتى يماس
الساعد العضد من الجانب الانسي والقدام وطرفا الزندين من اسفل يجتمعان معا كشي واحد وتحدث فيهما نقرة
واسعة مشتركة اكثرها في الزند الاسفل وما يفصل عن الانتقاد يبقى محدبا مملسا ليبعد عن منازل الافات وينبت
خلف النقرة من الزند الاسفل زايدة الى الطول ما هي وسنتكلم في منفعتها كلها

والعشرون في تشريح الرسغ الرسغ مؤلف من عظام كثيرة ليلا يعمه آفة ان وقعت وعظام الرسغ سبعة
وواحد زايد اما السبعة الاصلية فهي في صفين صف يلي الساعد وعظامه ثلاثة لانه يلي الساعد فكان يجب ان يكون
ادق وعظام الصف الثاني اربعة لانه يلي المشط والاصابع فكان يجب ان يكون اعرض وقد درجت العظام الثلاثة فروسها
التي تلي الساعد ادق واشد تهندما واتصالا ورؤسها التي تلي الصف الاخر اعرض واقل تهندما واتصالا واما العظم
الثامن فليس مما يقوم صفي الرسغ بل خلق لوقاية عصبة تاتي الكف والصف الثلاثي تحصل الطرف من اجتماع رؤس
عظامه فيدخل في النقرة التي ذكرناها في طرفي الزندين فتحدث من ذلك مفصل الانبساط والانقباض والزايدة المذكورة
في الزند الاسفل تدخل في نقرة في عظام الرسغ فيكون بها مفصل الالتواء والانبطاح

في تشريح مشط الكف ومشط الكف ايضا مولف من عظام كثيرة ليلا يعمه آفة ان وقعت ولتمكن فيها تقعير الكف
عند القبض على اجسام المستديرات ولتمكن ضبط السيالات بالكف وهذه العظام كلها موثقة المفاصل مشدودة
بعضها ببعض ليلا تشتت فتضعف عند ضبط الكف لما يحويه وتحبسه حتى لو كشطت جلدة الكف لوجدت
هذه العظام كلها كانها متصلة يبعد فصولها عن الحس ومع ذلك فان الربط تشد بعضها الى بعض شدا وثيقا

الاان فيها مطاوعة ليسير انقباض يودي الى تقعير باطن الكف وعظام المشط اربعة لانها تتصل باصابع اربع وهي متقاربة من الجانب الذي يلي الرسغ ليحسن اتصالها بعظام الكف المتصلة الملاصقة وتتفرج يسيرا في جهة الاصابع ليحسن اتصالها بعظام منفرجة متباينة وقد قعرت من باطن لما يعرف ومفصل الرسغ مع المشط يلتئم بنقر في اطراف عظام الرسغ مدخلة يلتقم من عظام المشط قد البست غضاريف **الفصل الثالث والعشرون في تشريح الاصابع** الاصابع الات تعين في القبض على الاشياء ولم تخلق لحمية خالية من العظام وان كان قد يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كما لكثير من الدود والسمك امكانا واهيا وذلك ليلا يكون افعالها واهية واضعف مما يكون للمرتعشين ولم تخلق من عظم واحد ليلا يكون افعالها متعسرة كما يعرض للمكزوزين واقتصر على عظام ثلاثة لانه ان زيد في عددها وافاد ذلك زيادة عدد حركات لها اورث ذلك لا محالة وهنا وضعفا في ضبط ما يحتاج في ضبطه الى زيادة وثاقة وكذلك لو خلقت اقل من ثلاثة مثل ان تخلق من عظمين كانت الوثاقة تزداد والحركات تنقص عن الكفاية وكان الحاجة فيها الى التصرف المتفنن بالحركات المختلفة امس منها الى الوثاقة المجاوزة للحد وخلقت من عظام قواعدها اعرض وروسها ادق والسفلانية منها اعظم على التدريج حتى ان ادق ما فيها اطراف الانامل وذلك ليحصل نسبة ما بين الحامل الى المحمول وخلق عظامها مستديرة لتوفي الافات وصلبت وعدمت التجويف والمخ ليكون اقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجر وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليجد ضبطها لما يقبض عليه ودلكها وعمزها الماتة لكه وتغمزه ولم يجعل لبعضها عند بعض تقعير او تحديب ليحسن اتصالها كالشيء الواحد اذا احتيج الى ان يحصل منها منفعة عظم واحد ولكن للاطراف الخارجة منها كالابهام والخنصر تحديب في الجنبة التي لا يلقاها منها اصبع ليكون لجملتها عند الانضمام شبيه هيئة الاستدارة التي تتهيأ من الافات وجعل باطنها لحميا ليدعمها ويتطامن تحت الملاقيات بالقبض ولم يجعل كذلك من خارج ليلا يثقل وليلا يكون للجمع سلاحا موجعا ووفرت لحوم الانامل ليهيء مندم جيدا عند الالتقاء المتلاصق وجعلت الوسطى اطول مفاصل ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى يستوي اطرافها عند القبض ولا تبقى فرجة ومع ذلك لينتقعر الراحة والاصابع الاربع على المقبوض عليه المستدير والابهام معدل لجميع الاصابع الاربع ولو وضع في غير موضعه لبطلت منفعته وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عدمنا اكثر الافعال التي لنا بالراحة ولو وضع الى جانب الخنصر لما كانت اليدان كل واحد منهما مقبلة على الاخرى فيما تجتمعان على القبض عليه وابعد من هذا ان لو وضعت من خلف ولم تربط الابهام بالمشط ليلا يضيق البعد بينها وبين سائر الاصابع فاذا اشتملت الاربع من جهة على شيء وقاومها الابهام من جانب اخر امكن ان تشتمل الكف على شيء عظيم والابهام من وجه اخر كالعمام على ما يقبض عليه الكف وتخفيه والخنصر والبنصر كالغطاء من تحت ووصلت سلاميات الاصابع كلها بحروف ونقر متداخلة بينها رطوبة لزجة ليدوم بها الابتلال ولا تخفى الحركة وتشتمل على مفاصلها اربطة قوية وتلاقي باغشية غضروفية وحشو الفرج في مفاصلها لزيادة الاستيثاق عظام صغار تسمى سمسمانية **الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر** الظفر خلق لمنافع اربع احديها ليكون سندا للانملة فلا تهن عند الشدة على الشيء والثانية ليتمكن به الاصابع من لقط الاشياء الصغيرة والثالثة ليتمكن به من الحك والشقية والرابعة ليكون سلاحا في بعض الاوقات والثلاثة الاولى تولي بنوع الانسان والرابعة بالحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما يعرف وخلقت من عظام لينة ليتطامن من تحت ما يصاكها فلا ينصدع وخلقت دايمة النشوء اذ كانت تعرض الاحكاك والاجراد **الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظم العانة** ان عند العجز عظمين يمنة ويسرة يتصلان في الوسط بمفصل موثق ومما كالاساس لجميع العظام الفوقانية والحامل الناقل للسفلانية وكل واحد منهما ينقسم الى اربعة اجزاء فالذي يلي الجانب الوحشي يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة والذي يلي العدام يسمى عظم العانة والذي يلي الخلف يسمى عظم الورك والذي يلي الاسفل يسمى حق الفخذ لان فيه التقعير الذي يدخل فيه راس الفخذ المحدب وقد وضع على هذا العظم اعضاء شريفة مثل المثانة والرحم واوعية المني من الذكران والمقعدة والسرم **الفصل السادس والعشرون** كلام مجمل في منفعة الرجل جملة الكلام في منفعة الرجل ان منفعتها شيئان احدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم والثانية الانتقال مستويا وصاعدا ونازلا وذلك بالفخذ والساق واذا اصاب القدم رافة عسر القوام والثبات دون الانتقال الا بمقدار ما يحتاج اليه الانتقال من فضل ثبات يكون لاحدي الرجلين واذا اصاب عضل الفخذ والساق رافة سهل الثبات وعسر الانتقال

الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ وأول عظام الرجل عظم الفخذ وهو اعظم عظم في البدن لانه حامل لما فوقه ناقل لما تحته وقد سلم طرفه العالي ليتهند مع حق الورك وهو محدب الى الوحشي مقصص مقعر الى الانسي وخلف فانه لو وضع على استقامة وموازاة للحق حدث نوع من الفج كما يعرض لمن خلقته تلك ولم يحسن وقايته للعضل الكبار والعصب والعروق ولم يحدث من الجملة مشي مستقيم ولم يحسن هيئة الجلوس ثم لو لم يرد ثانيا الى الجهة الانسية لعرض فج من نوع اخر ولم يكن للقوام واسطه عنها والها الميل فلم يعتدل وفي طرفه الاسفل زايدتان لاجل مفصل الركبة فلنتكلم اولا على الساق ثم على المفصل

الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظام الساق الساق كالساعد مولف من عظمين احدهما اكبر واطول وهو الانسي ويسمى القصبة الكبري والثاني اصغر واقصر لا يلاقي الفخذ بل يقصر دونه الا انه من اسفل ينتهي الى حيث ينتهي اليه الاكبر ويسمى القصبة الصغري وللساق ايضا تحدب الى الوحشي ثم عند الطرف الاسفل تحدب اخر الى الانسي ليحسن القوام ويعتدل والقصبة الكبري وهي الساق بالحقيقة قد خلقت اصغر من الفخذ وذلك انه لما اجتمع لها موجبا الزيادة في الكبري وهو الثبات وحمل ما فوقه والزيادة في الصغر وهو الخفة للحركة وكان الموجب الثاني اولي بالغرض المقصود في الساق فخلق اصغر والموجب الاول اولي بالغرض المقصود في الفخذ فخلق اعظم واعطي الساق قدرا معتدلا حتي لو زيد عظما عرض من عسر الحركة ما يعرض لصاحب داء الفيل والدوالي ولو انتقص عرض من الضعف وعسر الحركة والعجز عن حمل ما فوقه ما يعرض لدقاق السوق في الخلقة ومع هذا كله فقد دعم وقوي بالقصبة الصغري وللقصبة الصغري منافع اخري مثل ستر العصب والعروق بينهما ومشاركة القصبة الكبري في مفصل القدم ليتاكد ويقوي مفصل الانبساط والانثنا

الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة وحدث مفصل الركبة بدخول الزايدتين اللتين على طرف الفخذ في تقعر علي طرف الساق قد وتقابر رباط مكتنف ورباط شاد في الغور ورباطين من الجانبين قويين فصدم مقدمها بالرضفة وهي عين الركبة وهي عظم الى الاستدارة ما هو ومنفعته مقاومة ما يتوقي عند الجثو وجلسة التعلق من الانهتاك والاخلاع ودعم المفصل الممنو بنقل البدن بحركته وجعل موضعه الى قدام لان اكثر ما يلحقه من عنف الانعطاف يكون الى قدام اذ ليس له الى خلف انعطاف عنيف واما انعطافه الى الجانبين فشي يسير بل جل انعطافه الى قدام وهناك يلحقه العنف عند النهوض والجثو وما اشبه ذلك

الفصل الثلاثون في تشريح عظام القدم واما القدم فقد خلق الله للثبات وجعل شكله مطاولا الى قدام ليعين على الانتصاب بالاعتماد عليه وخلق له اخمص الى الجانب الانسي ليكون ميل القدم عند الانتصاب وخصوصا لذي المشي هو الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشيلة لتقادم ما يجب ان يشتد من الاعتماد على جهته لاستقلال الرجل المشيلة للنقل فيعتدل القوام وايضا ليكون الوطي على الاشيا النابية متانيا من غير ايلام شديد ويحسن اشتمال القدم على ما يشبه الدرج وحروف المصاعد وقد خلقت القدم مولفة من عظام كثيرة لمنافع منها حسن الامساك والاشتمال على الموطوء عليه من الارض اذا احتيج اليه فان القدم قد تمسك الموطوء كالكف يمسك المقبوض واذا كان الممسك يتهيا ان يحرك باجزايه الى هيئة تجود بها الامساك كان احسن من ان يكون قطعة واحدة لا تتشكل بشكل بعد شكل ومنها المنفعة المشتركة لكل ما كثر عظامه وعظام القدم رسغ وعشرون عظما كعب به يكمل المفصل مع الساق وعقب به عمدة الثبات وزور في بدء الاخمص واربعة عظام للرسغ يتصل بالمشط واحدة منها عظم نردي كالمسدس موضوع الى الجانب الوحشي وبه تحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخمسة عظام للمشط واما الكعب فان الانساني منه اشد تكعيبا من كعوب سايز الحيوانات وكانه اشرف عظام القدم النافعة في الحركة كما ان العقب اشرف عظام الرجل النافعة في الثبات والكعب موضوع بين الطرفين الناتيين من القصبتين حويان عليه من جوانبه اعني من اعلاه وقفاه وجانبيه الوحشي والانسي ويدخل طرفاه في العقب في نقرتين دخول ركز والكعب واسطة بين الساق والعقب به تحسن اتصالهما ويتوثق المفصل بينهما ويومن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط بالحقيقة وان كان قد يظن بسبب الاخمص انه منحرف الى الوحشي والكعب يرتبط به العظم الزوري من قدام ارتباطا مفصليا وهذا الزوري متصل بالعقب من خلف ومن قدام بثلاثة من عظام الرسغ ومن الجانب الوحشي بالعظم النردي الذي ان شيت اعتددت به عظما مفردا وان

شيت جعلته رابع عظام الرسغ واما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الى خلف ليقاوم الصلابات
والالفات مملس الاسفل ليحسن استواء الوطى وانطباق القدم على المستقر عند القيام وخلق مقداره الى العظم
ليستقل الحمل البدن وخلق مثلثا الى الاستطالة قد قيسيرا يسيرا حتى يتمهى فيضمحل عند الاخمص الى الوحشي
ليكون تقعير الاخمص متدرجا من خلف الى متوسطه واما الرسغ فيخالف رسغ الكف لانه صرف واحد
وذاك صنفان ولان عظامه اقل عددا بكثير والمنفعة في ذلك ان الحاجة في الكف الى الحركة والاشتمال اكثر منها
في القدم واذا كثر المنفعة في القدم هو الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل تضر في الاستمساك مع الاشتمال على
المقوم عليه بما يحصل لها من الاسترخاء والانفراج المفرط كما ان عدم الخلخلة اصلا يضر في ذلك بما يفوت به
من الانبساط المعتدل الملايم فقد علم ان الاحتواء والاشتمال بما هو اكثر عددا واصغر مقدارا اوفق
والاستقلال بما هو اقل عددا واعظم مقدارا اوفق واما مشط القدم فقد خلق من عظام خمسة
لتتصل بكل منها واحدة من الاصابع اذ كانت خمسا منضدة في صف واحد اذ كانت الحاجة فيها الى الوثاقة
اشد منها الى القبض والاشتمال المقصودين في اصابع الكف وكل اصبع سوي الابهام فهو من سلاميات
ثلاث واما الابهام من سلاميتين فقد قلنا اذن في العظام ما فيه كفاية فجميع هذه العظام اذا عدت
تكون مائتين وثمانية واربعين سوي السمسمانيات وسوي العظم الشبيه باللام الذي لليونانيين والعظم
الذي في القلب **الجملة الثانية** وهي تسعة وعشرون فصلا **الفصل الاول** كلام كلي في العضل والعصب
والرباط لما كانت الحركة الارادية انما تتم للاعضاء لقوة تفيض اليها من الدماغ بوساطة العصب وكان العصب
لاحسن اتصاله بالعظام التي هي بالحقيقة اصول الاعضاء المتحركة في الحركة بالقصد الاول اذ كانت العظام صلبة
والعصب لطيفا تلطف الخالق فابت من العظام شيا شبيها بالعصب يسمى عقبا ورباطا فجمعه مع العصب
وشبكه به كشي واحد ولما كان الجرم الملتئم من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زيادة
جمه واصلا الى الاعضاء على جمه في منبته مبلغا يعتد به وكان جمه وغلظه عند منبته بحيث تحتمله جرم الدماغ
والنخاع وجرم الراس ومخارج العصب فلو اسند الى العصب تحريك الاعضاء وهو على جمه الممكن وخصوصا
عند ما ينوزع وينفسر ويتشعب في الاعضاء ويصير حصة للعضو الواحد اد ق كثيرا من الاصل وعند ما يتباعد
عن مبدايه ومنبته لكان في ذلك فساد ظاهر فدبر الخالق بحكمته ان افاده غلظا بتغشيش الجرم الملتئم منه ومن
الرباط ليفا وملا خلله لحما وتغشيته غشاء وتوسيطه عمودا كالمحور من جوهر العصب يكون جملة ذلك
عضوا مولفا من العصب والعقب وليفهما واللحم الحاشي والغشاء المجلل وهذا العضو هو العضلة وهي التي
اذا تقلصت جذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب النافذ منها الى جانب العضو فيتشنج فينجذب العضو
فاذا انبسطت استرخي الوتر فيتباعد العضو **باب في عدد الاعضاء المتحركة في الوجه** من المعلوم
ان عضل الوجه هي على عدد الاعضاء المتحركة في الوجه والاعضاء المتحركة في الوجه هي الجبهة والمقلتان والجفنان
العاليان والخدان بشركة من الشفتين والشفتان وحدهما وطرفا الارنبتين والفك الاسفل **الفصل**
الثاني في تشريح عضل الجبهة اما الجبهة فتتحرك بعضلة رقيقة مستعرضة غشائية تنبسط تحت جلد
الجبهة وتختلط به جدا حتى تكون جزا من قوام الجلد وممتنع كشطه عنها وتلاقي العضو المتحرك عنها بلا وتر اذ
كان المتحرك عنها جلدا عريضا خفيفا ولا تحسن تحريك مثله بالوتر وتحركة هذه العضلة يرتفع الحاجبان
وقد تعين العين في التغميض باسترخايها واشتدادها **الفصل الثالث** في تشريح عضلة المقلة
فاما العضل المحركة للمقلة فهي عضل ست اربع منها في جوانبها الاربع فوق واسفل والماقين كل واحدة منها
تحرك الى جهتها وعضلتان الى التوريب ما هما تحركان الى الاستدارة وورا المقلة عضل تدعى العصبة
المجوفة التي نذكرشانها بعد لتشبثها بها وما معها فتقلها وتمنعها الاسترخا المجحظ وتضبطها عند التحديق
وهذه العضلة قد عرض لاغشيتها الرباطية من التشعب ما شكك في امرها فهي عند بعض المشرحين
عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان وعند بعضهم ثلاث وعلى كل حال فراسها راس واحد **الفصل**
الرابع في تشريح عضل الجفن واما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج الى الحركة اذ الغرض يتاتى وبتمام
حركة الاعلى وحده فيكمل به التغميض والتحديق وعناية الله مصروفة الى تقليل الالات ما امكن اذ المرتخل الى التكثير

تكادان صح

من الآلات ما تعرف فانه وان كان قد يمكن ان يكون الجفن الاعلى ساكنا والاسفل متحركا لكن عنايه الصانع مصروفة
الى تقريب الافعال من مباديها والى توجيه الاسباب الى غاياتها على اعدل طريق واقوم منهاج والجفن الاعلى اقرب
الى منبت الاعصاب والعصب اذا سلك اليه لم يحتج الى انعطاف وانقلاب ولما كان الجفن الاعلى يحتاج الى
حركتي الارتفاع عند فتح العين والانحدار عند التغميض وكان التغميض يحتاج الى عضلة جاذبة الى اسفل لم
يكن بد من ان ياتيها العصب منحرفا الى اسفل ومرتفعا الى فوق فكان حينئذ لا يخلو ان كانت واحدة من ان
تتصل اما بطرف الجفن واما بوسط الجفن ولو اتصلت بوسط الجفن لغطت الحدقة صاعدة اليه ولو
اتصلت بطرف لم تتصل الا بطرف واحد فلم يحسن اطباق الجفن على الاعتدال بل كان يتوريب فيشتد
التغميض في الجهة التي تلاقي الوتر اولا وتضعف في الجهة الاخرى فلم يكن يستوي الانطباق بل كان يشاكل
انطباق اجفان الملقوف فلم تخلق عضلة واحدة بل عضلتان تاتيان من جهة الموقين تجذبان الجفن فينبسط
طرف وترها على حرف الجفن فاذا انشنجت فتحت فتخلقت لذلك واحدة تنزل على الاستقامة بين الغشائين
فتتصل مستعرضة نجو مشبيه بالغضروف منفوش تحت منبت الهدب

الفصل الخامس

في تشريح عضل الخد الخد له حركتان احداهما تابعة لحركة الفك الاسفل والثانية بشركة الشفة والحركة التي
له تابعة لحركة عضو اخر فسببها عضل ذلك العضو والحركة التي له بشركة عضو اخر فسببها عضلة هي له ولذلك
العضو بالشركة وهذه العضلة واحدة في كل وجنة عريضة ونهذا الاسم تعرف وكل واحدة منها مركبة من اربعة
اجزاء اذ كان الليف ياتيها من اربعة مواضع احدها منشاؤه من الترقوة وتتصل نهايته بطرف الشفتين الى
اسفل وبجذب الفم الى اسفل جذبا مورّبا والثاني منشاؤه من القص والترقوة من الجانبين ويستمر ليفه
على الوراب فالناشي من اليمين يقاطع الناشي من الشمال وينفذ فيتصل الناشي من اليمين باسفل طرف الشفة
الايسر والناشي من الشمال بالضد واذا انشنج هذا الليف ضيق الفم فابرزه الى قدام فعل سلك الخريطة
بالخريطة والثالث منشاؤه من عند الاخرم في الكتف وتتصل فوق متصل تلك العضل ويميل الشفة الى الجانبين
امالة متشابهة والرابع من سناسن الرقبة ويجتاز بحذاء الاذنين ويتصل باجزاء الخد ويحرك الخد حركة ظاهرة
بتبع الشفة وربما قربت جدا من مخرز الاذن في بعض الناس واتصلت به فحركت اذنه

الفصل السادس

في تشريح عضل الشفة اما الشفة فمن عضلها ما ذكرنا انه مشترك لها وللخد ومن عضلها ما يخصها وهي عضل
اربع زوج منها ياتيها من فوق سمت الوجنتين ويتصل بقرب طرفيها واثنان من اسفل وفي هذه الاربع كفاية
في تحريك الشفة وحدها لان كل واحدة منها اذا تحركت وحدها حركتها الى ذلك الشق واذا تحرك اثنان من جهتين
انبسطت الى جانبيها فيتم لها حركاتها الى الجهات الاربع ولا حركة لها غير تلك فهذه الاربعة كفاية وهذه الاربع
واطراف العضل المشتركة قد خالطت جرم الشفة مخالطة لا يقدر الحس على تمييزها من الجوهر الخاص بالشفة
اذ كانت الشفة عضوا لينا لحميا لا عظم فيه

الفصل السابع

في تشريح عضل المنخر واما طرفا الاربنة فعضد يتصل بهما عضلتان صغيرتان قويتان اما الصغر فلكي لا تضيق على سائر العضل التي الحاجة اليها اكثر
لان حركات اعضاء الخد والشفة اكثر عددا واكثر تكررا وادوم واما والحاجة اليها امس من الحاجة الى حركة طرفي الاربنة
وخلقتا قويتين ليتدارك بقوتهما ما يفوتهما بقوات العظم وموردهما من ناحية الوجنة وقد خالطتا
ليف الوجنة اولا وانما وردتا من ناحية الوجنة لان تحريكهما اليهما

الفصل الثامن

في تشريح عضل الفك الاسفل قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع منها ان تحريك الاخف احسن ومنها ان
تحريك الانحلاء من الاشتمال على اعضاء شريفة تنكي فيها الحركة اوكي واسلم ومنها ان الفك الاعلى لو كانت حيث
يسهل تحريكه لم تكن مفصلة ومفصل الراس محتاطا فيه بالايثاق ثم حركات الفك الاسفل لم تخل فيها الى ان
تكون فوق ثلاث حركات حركة فتح الفم والغمز وحركة الاطباق وحركة المضغ والسحق والفاتحة تسفل الفك
وتنزله والمطبقة تشيله والساحقة تديره وتميله الى الجانبين فبين ان حركة الاطباق يجب ان تكون بعضل
نازلة من علو تشنج الى فوق والفاغرة بالضد والساحقة بالتوريب فخلق للاطباق عضلتان تعرفان بعضلتي
الصدغ وقد صغر مقدارهما في الانسان اذ العضو المتحرك بهما في الانسان صغير المقدار مشاشي خفيف الوزن
واذ الحركات العارضة لهذا العضو الصادرة عن هاتين العضلتين اخف واما في سائر الحيوان فالفك الاسفل

اعظم واثقل مما للانسان والتحريك بهما في اصناف النهش والقطع والكدم والقلع اعنف وهاتان العضلتان
لينتان لقربهما من المبدا الذي هو الدماغ الذي هو جرم في غاية اللين وليس بينهما وبين الدماغ الاعظم واحد
فلذلك ولما يخاف من مشاركة الدماغ ايا ما في الافات ان عسي عرضت والا وجاع ان اتفقت ما تقضي بالمعروض
له الي السرسام وما يشبهه من الاسقام دفنهما الخالق عند منشئهما ومنبعهما من الدماغ في عظمي الزوج ونفذهما
في كن شبيه بالاذج ملتئم من عظمي الزوج ومن تعاريج ثقب المنفذ المسار معهما الملبس حافاته عليهما مسافة صالحة
الي مجاوزة الزوج ليتصلب جوهر مما يسير ايسيرا وتبعد عن منبتهما الاول قليلا قليلا وكل واحدة من
هاتين العضلتين حدث لها وتر عظيم يشتمل علي حافة الفك الاسفل فاذا تشنج اشاله وهاتان العضلتان
قد اعيننا بعضلتين سالكتين داخل الفم منحدرتين الي الفك الاسفل في مغارة اذ كان اصعاد الثقيل
مما يوجب التدبير الاستظهار فيه بفضل قوة والوتر النابت من هاتين العضلتين ينشا من وسطهما الا من
طرفهما للوثاقة واما عضل الغمر وازال الفك فقد ينشا ليفها عن الزوايد الابرية التي خلف الاذن تتحد
فتتحد عضلة واحدة تسمي عضلة مكررة ثم يتخلص وتر اليزداد وثاقة ثم تتنفش كرة اخري فتحتشي لحما وتصير
عضلة وقصرت للا تعرض بالامتداد لمنال الافات ثم تلاقي معطف الفك الي الذقن فاذا تقلصت جذبت
اللحي الي خلف فتتسفل لا محالة ولما كان الثقل الطبيعي معينا علي التسفل كفي اثنتان ولا تحتج الي معين واما
عضل المضغ فهما عضلتان من كل جانب عضلة مثلثة اذا جعل راسها الزاوية التي من زوايا هاني الوجنة امتدها
ساقان احدهما ينحدر الي الفك الاسفل والاخري تفي الي ناحية الزوج واتصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وتثبت
كل زاوية مما يليها ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة في الشنج فلا تستوي حركتها بل يكون لها ان تميل ميولا
متفننة تلتئم مما بينها السحق والمضغ **الفصل التاسع** في تشريح عضل الراس ان للراس حركات خاصية
وحركات مشتركة مع خمس من خرزات العنق يكون بها حركة منتظمة من ميل الراس وميل الرقبة معا وكل واحدة من
الحركتين اعني الخاصية والمشتركة اما ان تكون منتكسة واما ان تكون منعطفة الي خلف واما ان تكون مايلة
الي اليمين واما ان تكون مايلة الي اليسار وقد يتولد فيما بينها حركة الانقلاب علي هيئة الاستدارة اما العضل
المنتكسة للراس خاصة فهي عضلتان تردان من ناحيتين لانهما تتشبثان بليفهما من خلف الاذنين فوق ومن
عظام العصر تحت وترتقيان كالمتصلتين ويتماظن بهما انهما عضلة واحدة ويتماظن انهما عضلتان ويتما
ظن انهما ثلاث عضلات لان طرف احدهما يتشعب فيصير راسين فاذا تحرك احديهما تنكس الراس مايلا
الي شقها وان تحركتا جميعا تنكس الراس تنكسا الي قدام معتدلا واما العضلة المنكسة للراس والرقبة معا الي قدام
فهو زوج موضوع تحت المري تخلص الي ناحية الفقرة الاولي والثانية فتلتحم بهما فان تشنج الجزء منه الذي يلي المري
تنكس الراس وحده وان تشنج الجزء الملتحم علي الفقرتين تنكس الرقبة واما العضلة المقلبة للراس وحده الي خلف
فاربعة ازواج مدسوسة تحت الازواج التي ذكرناها ومنبت هذه الازواج هو فوق المفصل فمنها ما ياتي
السناسن ومنبته ابعد من وسط الخلف ومنها ما ياتي الاجنحة ومنبته الي الوسط فمن ذلك زوج ياتي جناحي
الفقرة الاولي فوق زوج ياتي سنسنة الثانية وزوج ينشعب ليفه من جناحي الاولي الي سنسنة الثانية
وخاصيته انه يقيم ميل الراس عند الانقلاب الي الحالة الطبيعية لتوريبه ومن ذلك زوج رابع يبتدي من
فوق وينفذ تحت الثالث بالوراب الي الوحشي فيلزم جناحي الفقرة الاولي والزوجان الاولان يقليان الراس
الي خلف بلا ميل او مع ميل يسير جدا والثالث يقوم اود الميل والرابع يقلب الي خلف مع توريب ظاهر والثالث
والرابع ايهما مال وحده ميل الراس الي جهته واذا تشنجا جميعا حرك الراس الي خلف منقلبا من غير ميل
واما العضل المقلبة للراس مع العنق فثلاثة ازواج غايرة وزوج بجلال كل فرد منه مثلث قاعدته عظم
موخر الدماغ وينزل ساقاه الي الرقبة واما الثلاثة الازواج المنبسطة تحته فزوج ينحدر علي جانبي الفقار
وزوج يميل اخذ اجدا الي الاجنحة وزوج يتوسط ما بين جانبي الفقار واطراف الاجنحة واما العضل المميلة
للراس الي الجانبين فهي زوجان يلزمان مفصل الراس الزوج الواحد منهما موضعه القدام وهو الذي يصل
بين الراس والفقار الثانية فرد منه يمينا وفرد منه يسارا والزوج الثاني موضعه الخلف ويجمع بين
الفقرة الاولي والراس فرد منه يمنة وفرد منه يسرة فاية هذه الاربعة اذا تشنجت مال الراس الي جهتها

مع تاريب واية اثنتين من جهة واحدة تشنجتا مال الراس اليهما ميلا غير مورب وان تحركت القداميتان اعانتا في التنكيس او الخلفيتان قلبتا الراس الى خلف واذا تحركت الاربعة معا انتصب الراس مستويا وهذه العضلات الاربع هي اصغر العضل لكنها يتدارك بجودة موضعها وباخرازها تحت العضل الاخوي ماينا له الاخوي بالكبر وقد كان مفصل الراس محتاجا الى امرين تحتاجان الى معنيين متضادين احدهما الوثاقة وذلك متعلق بايثاق المفصل وقلة مطاوعته للحركات والثاني كثرة عدد الحركات وذلك متعلق باسلاس المفصل والارخاء فجوز ارخا المفصل استتمامة الى الوثاقة التي تحصل بكثرة التفاف العضل المحيطة به فحصل الغرضان تبارك الله احسن الخالقين

الفصل العاشر

في تشريح عضل الحنجرة الحنجرة عضو عضروفي وفي خلق آلة للصوت وهو مولف من غضاريف ثلاثة احدها الغضروف الذي يناله الحس والحس قدام الحلق تحت الذقن ويسمى الدرقي والترسي اذ كان مقعر الباطن محدب الظاهر يشبه الدرقة وبعض السرسة والثاني غضروف موضوع خلفه على العنق مربوط به يعرف بانه الذي لا اسم له والثالث مكبوب عليهما يتصل بالذي لا اسم له ويلاقي الدرقي من غير اتصال وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل مضاعف بنقرتين فيه يتهندم بينهما زايدتان من الذي لا اسم له مربوطتان بهما برواط ويسمى بالمسكبي والطرجهالي وبانضمام الدرقي الى الذي لا اسم له ويتباعد احدهما عن الاخر يكون توسع الحنجرة وضيقها وبانكباب الطرجهالي على الدرقي ولزومه اياه وتجافيه عنه يكون انفتاح الحنجرة وانغلاقها وعند الحنجرة وقدامها عظم مثلث يسمى العظم اللامي يشبهها بكتابة اللام في حروف اليونانيين اذ شكله هكذا ل والمنفعة في خلقة هذا العظم ان يكون منشبثا وسندا ينشأ منه ليف عضل الحنجرة فالحنجرة محتاجة الى عضل يضم الدرقي الى الذي لا اسم له وعضل يضم الطرجهالي ويطبقه وعضل يبعد الطرجهالي عن الاخرين فيفتح الحنجرة والعضل المفتح للحنجرة منها زوج ينشا من العظم اللامي فياتي مقدم الدرقي يلتحم منبسطا عليه فاذا تشنج ابرز الطرجهالي الى قدام وفوق فاتسعت الحنجرة وزوج يعد في عضل الحلق الجاذبة الى اسفل ونحن نري ان نعده في المشتركات بينهما ومنشاها من باطن القص الى الدرقي وفي كثير من الحيوانات يصحبها زوج اخر وزوجان احدهما عضلتان تانيان الطرجهالي من خلف وتلتحمان به اذا تشنجتا رفعتا الطرجهالي وجذبتاه الى خلف فتبرا من مضامتة الدرقي فتوسعت الحنجرة وزوج ياتي عضلتاه حافتي الطرجهالي واذا تشنجتا فصلتاه عن الدرقي ومدتاه عرضا فاعانتا في انبساط الحنجرة واما العضلة المضيقة للحنجرة فمنها زوج ياتي من ناحية العظم اللامي ويتصل بالدرقي ثم يستعرض ويلتف على الذي لا اسم له حتى يتحد طرفا فرديه ورا الذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق ومنها اربع عضل يظن انها عضلتان مضاعفتان يصل ما بين طرفي الدرقي والذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق اسفل الحنجرة وقد يظن ان زوجا منها مستبطن وزوج ظاهر واما العضل المطبق فقد كان احسن اوضاعها ان تخلق داخل الحنجرة حتى اذا تقلصت جذبت الطرجهالي الى اسفل فاطبقته فخلقت كذلك زوجا ينشا من باطن اصل الدرقي فيصعد من داخل الى حافتي الطرجهالي واصل الذي لا اسم له يمنة ويسرة فاذا تقلص شد المفصل واطبق الحنجرة اطباقا يقاومه عضل الصدر والحجاب في حصر النفس وخلقها صغيرتين ليلا تضيقا داخل الحنجرة قويتين ليتدارکا بقوتهما تقصير الصغر في تكلفهما اطباق الحنجرة وحصر النفس لشدة ما اورثه الصغر من التقصير ومسلكهما هو على الاستقامة صاعدتين لا مع قليل انحراف ياتي به الوصل بين الدرقي والذي لا اسم له وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت الطرجهالي تعينان الزوج المذكور

الفصل الحادي عشر

في تشريح عضلة الحلقوم والحلق واما الحلقوم جملة فله زوجان يخدانه الى اسفل احدهما زوج ذكرناه في باب الحنجرة والاخر زوج ايضا نابت من القص ترتقي فتتصل بالعظم اللامي ثم بالحلقوم فيجذبه الى اسفل واما الحلق فعضلة هي الغنغستان ومنها عضلتان موضوعتان عند الحلق معينتان على الازدراد

الفصل الثاني عشر

في تشريح عضل العظم اللامي واما العظم اللامي فله عضل تخصه وعضل يشاركه فيه عضو اخر فاما الذي تخص اللامي فهو ازواج ثلاثة زوج منها ياتي من جانبي اللحي وتتصل بالخط المستقيم الذي على هذا العظم وهو الذي تجذبه الى اللحي وزوج ينشا من تحت الذقن ثم يمر تحت اللسان الى الطرف الاعلى من هذا العظم وهذا ايضا يجذب هذا العظم الى جانب اللحي وزوج منشاه من الزوايد السهمية التي عند الاذنين وتتصل بالطرف

الاسفل

الاسفل من الخط المستقيم الذي على هذا العظم واما العضل الذي يشركه فيه غيره فقد ذكر وسنذكر

الفصل الثالث عشر في تشريح عضل اللسان واما العضل المحركة للسان فهي عضلات تسع اثنتان منها معرضتان تاتيان من الزوايد السهمية ويتصلان بجانبيه واثنتان مطولتان منشاهما من اعالي العظم اللامي وتتصلان بوسط اللسان واثنتان تحركان على الورب منشاهما من الضلع المنخفض من اضلاع العظم اللامي وتنفذان في اللسان ما بين المطولة والمعرضة واثنتان باطمتان للسان قالبتان له موضعهما تحت موضع هذه المذكورة قد انبسط ليغمرهما تحته عرضا وتتصلان بجميع عظم الفك وقد نذكر في جملة عضل اللسان عضلة مفردة تصل ما بين اللسان والعظم اللامي وتجذب احدهما الى الاخر ولا بعد ان تكون العضلة المحركة للسان طولا الى بارز تحركه كذلك لان لها ان تحرك في نفسها بالامتداد كما لها ان تحرك في نفسها بالتقلص والتشنج

الفصل الرابع عشر في تشريح عضل العنق العضلة المحركة للرقبة وحدها زوجان زوج يمنة وزوج يسرة فانهما اذا تشنجا وحدهما اجتذبت الرقبة الى جهتها بالورب واي اثنتين من جهة واحدة تشنجتا معا مالت الرقبة الى تلك الجهة بغير تورب بل باستقامة واذا كان الفعل لاربعتها معا انتصبت الرقبة من غير ميل

الفصل الخامس عشر في تشريح عضل الصدر العضل المحركة للصدر منها ما ينبسط فقط ولا ينقبضه فمن ذلك عضل الحجاب الحاجز بين اعضا التنفس واعضا الغذا الذي سنصفه بعد وزوج موضوع تحت الترقوة منشاه من جزء ممتد من الراس الى راس الكتف نصفه بعد وهو متصل بالضلع الاول يمنة ويسرة تجذبه وزوج كل فرد منه مضاعف له جزآن اعلاهما يتصل بالرقبة وتحركها واسفلهما يحرك الصدر وتخالط عضلة سنذكرها وهي المتصلة بالضلع الخامس والسادس وزوج مدهور في الموضع المعترض من الكتف يتصل به زوج ينزل من الفقار الاولي الى الكتف ويصير ان كعضلة واحدة وتتصل باضلاع الخلف وزوج ثالث منشاه من الفقار السابع من فقرات العنق ومن الفقرة الاولى والثانية من فقرات الصدر ويتصل باضلاع القص فهذه هي العضلات الباسطة واما العضلات القابضة للصدر فمن ذلك ما يقبض بالعرض وهو الحجاب اذا سكن ومنها ما يقبض بالذات فمن ذلك زوج ممدود تحت اصول الاضلاع العليا وفعلها الشد والجمع ومن ذلك زوج عند اطرافها يلاصق القص ما بين الخنجري والترقوة ويلاصق العضل المستقيمة من عضل البطن وزوجان اخران يعيناه واما العضل التي تقبض وتبسط معا في العضلة التي بين الاضلاع لكن الاستقصا في التامل يوجب ان تكون القابضة منها غير الباسطة وذلك ان بين كل ضلعين بالحقيقة اربع عضلات وان ظنت عضلة واحدة وان هذه المظنونة عضلة واحدة منتسجة من ليف مورب منه ما يستبطن وتمتا يجلل والمجلل منه ما يلي الطرف الغضروفي من الضلع ومنه ما يلي الطرف الاخر القوي والمستبطن كله مخالف في الوضع المجلل والذي على طرف الضلع الغضروفي مخالف كله في الوضع للذي على الاطراف الاخر واذا كانت هيات الليف اربعا بالعدد فبالحري ان تكون العضل اربعا بالعدد فما كان منها موضوعا فوق فهو باسط وما كان منها موضوعا تحت فهو قابض وتبلغ لذلك جملة عضل الصدر ثماني وثمانين عضلة وقد يعين عضل الصدر عضلتان تاتيان من الترقوة الى راس الكتف فتصل كل واحدة بالضلع الاول يمنة ويسرة وتشيلة الى فوق فيعينه على انبساط الصدر

الفصل السادس عشر في تشريح عضل حركة العضد عضل العضد وهي المحركة لمفصل الكتف منها ثلاث عضلات تاتيها من الصدر وتجذبها الى اسفل من ذلك عضلة منشاها من تحت الثدي وتتصل بمقدم العضد عند مقدم مزيق العضد وهي التي مقربة للعضد الى الصدر مع استرخا ستبيح الكتف وعضلة منشاها من اعلى القص وتطيف انسي راس العضد وهي مقربة الى الصدر مع استرخا يسير وعضلة مضاعفة عظيمة منشاها من جميع القص تتصل باسفل مقدم العضد اذا فعلت بالليف الذي لجزيه الفوقاني اقبلت بالعضد الى الصدر شايلة به او بالجزء الاخر اقبلت به اليه خافضة او بهما جميعا فتقبل على الاستقامة وعضلتان تاتيان ناحية الخاصرة تتصلان ادخل من اتصال العضلة العظيمة الصاعدة من القص واحديهما عظيمة تاتي من عند الخاصرة ومن ضلوع الخلف وتجذب العضد الى ضلوع الخلف بالاستقامة والثانية دقيقة تاتي من جلد الخاصرة لا من عظمها اميل الى الوسط من تلك وتتصل بوتر الصاعدة من ناحية الثدي غايرة وهذه تفعل

فعل الاولي علي سبيل المعاونة الا انها تميل الي خلف قليلا وخمس عضلات منشاؤها من عظم الكتف وتشغل
ما بين الحاجز والضلع الاعلي من الكتف وينفذ الي الجزء الاعلي من راس العضد الوحشي مايلة يسيرا الي الانسي
وهي تبعد مع ميل الي الانسي وعضلتان من هذه الخمسة منشاؤهما الضلع الاعلي من الكتف احديهما عظيمة
ترسل ليفها الي الاجزا السفلية من الحاجز وتشغل ما بين الحاجز والضلع الاسفل وتتصل براس العضد من الجانب
الوحشي والاخري متصلة بهذه الاولي حتي كانها جزء منها وينفذ معها ويفعل فعلها لكن هذه العضلة
لا تتعلق الا باعلي الكتف تعلقا كثيرا واتصالها علي التوريب بظاهر العضد وتميلها الي الوحشي والرابعة عضلة
تشغل الموضع المقعر من عظم الكتف وتتصل وترها بالاجزا الداخلة من الجانب الانسي من راس عظم العضد
وفعلها ادارة العضد الي خلف وعضلة اخري منشاؤها من الطرف الاسفل من الكتف وترها تتصل فوق اتصال
العظيمة الصاعدة من الخاصرة وفعلها جذب علي راس العضد الي فوق وللعضد عضلة اخري ذات راسين
بفعل فعلين وفعلا مشتركا وهي تاتي من اسفل الترقوة ومن العنق ولتقعر راس العضد وتقارب موضع
اتصال وتر العضلة العظيمة الصاعدة من الصدر وقد قيل ان احد راسيها من داخل وتميل الي داخل مع توريب
يسير والراس الاخر من خارج علي ظهر الكتف عند اسفله وتميل الي خارج مع توريب يسير فاذا فعل بجزءين
اشال علي الاستقامة ومن الناس من زاد عضلتين عضلة صغيرة تاتي من الثدي واخري مدفونة في مفصل
الكتف ورما جعل لعضل المرفق معها شركه **الفصل السابع عشر** في تشريح عضل حركة الساعد
العضل المحركة للساعد منها ما يقبضه ومنها ما يبسطه وهذه موضوعة علي العضد ومنها ما كبه ومنها
يبطحه وليست علي العضد فالباسط زوج احد فرديه يبسط مع ميل الي داخل ومن الضلع الاسفل من الكتف
وتتصل بالمرفق حيث اجزاوه الداخلة والفرد الثاني يبسط مع ميل الي خارج لانه ياتي من قفاء العضد وتتصل
بالاجزاء الخارجة من المرفق واذا اجتمعا جميعا علي فعليهما بسط علي الاستقامة لا محالة والقابضة زوج احد
فرديه وهو الاعظم يقبض مع ميل الي داخل وذلك لان منشاه من الزيق الاسفل من الكتف تحض كل منشا راس
ويميل الي باطن العضد ويتصل وتره عصباني بمقدم الزند الاعلي والفرد الثاني يقبض مع ميل الي الخارج لان
منشاه من ظاهر العضد من خلف وهو عضلة لها راسان يحميان احدهما من وراء العضد والاخر قدامه
ويستبطن في ممرها قليلا الي ان يخلص الي مقدم الزند الاسفل وقد وصل ما يميل قابضا الي الخارج بالاسفل
وما يميل الي الداخل بالاعلي ليكون الجذب باحكم واذا اجتمعتا هاتان العضلتان علي فعليهما قبضا علي استقامة
لا محالة وانه قد يستبطن العضلتين الباسطتين عضلة تحيط بعظم العضد والاشبه ان يكون جزء من العضلة
القابضة الاخيرة واما الباطحة للساعد فزوج احد فرديه موضوع من خارج بين الزندين ويلاقي الزند
الاعلي بلا وتر والاخر منشاوه رقيق متطاول من الجزء الاعلي من راس العضد مما يلي ظاهره وجلها يمر في الساعد
وينفذ حتي يقارب مفصل الرسغ فياتي الجزء الباطن من طرف الزند الاعلي ويتصل به بوتر عشائي واما
المكبة فزوج موضوع من خارج احد فرديه يبتدي من اعلي الانسي من راس العضد ويتصل بالزند الاعلي
دون مفصل الرسغ والاخر اقصر منه وليفه الي الاستعراض وطرفه اشد عصبانية ويبتدي من
نفس الزند الاسفل ويتصل بالطرف الاعلي عند مفصل الرسغ **الفصل الثامن عشر** في تشريح
عضل حركة الرسغ واما عضل تحريك مفصل الرسغ فمنها قابضة ومنها باسطة ومنها كابة ومنها باطحة علي القفا
فالعضل الباسطة فمنها عضلة متصلة باخري كانهما عضلة واحدة الا ان هذه منشاوها من وسط الزند
الاسفل وتتصل وترها بالابهام وهي يتباعد عن السبابة والاخري منشاوها من الزند الاعلي وتتصل
وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ اعني الموضوع نحو الابهام فاذا تحركتا هاتان معا بسطتا الرسغ
بسطا مع قليل كب وان تحركت الثانية وحدها بطحته وان تحركت الاولي وحدها باعدت بين الابهام
والسبابة وعضلة ملقاة علي الزند الاعلي من الجانب الوحشي منشاوها من اسافل راس العضد ترسل
وترا ذا راسين يتصل بوسط المشط قدام الوسطي والسبابة وراس وترها متكي علي الزند الاعلي
عند الرسغ ويبسط الرسغ بسطا مع كب واما العضل القابضة فزوج علي الجانب الوحشي من الساعد والاسفل منهما
يبتدي من الراس الداخل من راسي العضد وينتهي الي المشط قدام الخنصر والاعلي منهما يبتدي اعلي من ذلك وينتهي

عضلة منها بما يلي من اعلي عظم الكتف

صعد مع مثل الاخر

لان منشاوها تحت مقدم العضد

من المتقارب

هناك

هناك وعضلة معها يبتدي من الاجزا السفلية من العضد يتوسط موضع المذكورين وطرفان يتقاطعان
تقاطعا صليبيا ثم يتصلان بالموضع الذي بين السبابة والوسطى واذا تحركتا معا قبضتا فهذه الفرايض والبواسط
مي بعينها بفعل الكب والبسط اذا تحرك منها متقابلتان على الوراب بل العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا تحركت
وحدها قلبت الكف فان اعانها عضلة الابهام التي نذكرها بعد تممت قلب الكف باطحة والمتصلة بالرسغ قدام الابهام
اذا تحركت وحدها كبته قليلا او مع الخنصرية التي نذكرها كبته كبا تاما **الفصل التاسع عشر**
في تشريح عضل حركة اصابع اليد العضل المحركة للاصابع منها مامي في الكف ومنها مامي في الساعد ولو جمعت كلها
على الكف لثقل بكثرة اللحم ولما بعدت الرسغيات منها عن الاصابع طالا وتارها ضرورة فخصصت باغشية تاتيها
من جميع النواحي وخلقت اوتارها مستديرة قوية لا تستعرض الى ان توافي العضو فهناك تستعرض فيجود
اشتمالها على العضو المحرك وجميع العضل الباسطة للاصابع موضوعة على الساعد وكذلك المحركة اياها
الى اسفل فمن الباسطة عضلة موضوعة في وسط ظاهر الساعد تنبت من الجزء المشرف من راس العضد
الاسفل وترسل الى الاصابع الاربع اوتارا تبسطها واما المميلة الى اسفل فثلاث منها متصل بعضها ببعض
في جانب هذه واحدة تنبت من الجزء الاوسط من راس العضد الوحشي ما بين زايدتيه وترسل وترين
الى الخنصر والبنصر وواحدة من جملة عضلتين مضاعفتين مما اثنتان من هذه الثلاثة منشاهما
من اسفل زايدتي العضد الى داخل ومن حافة الزند الاسفل وترسلان وترين الى الوسطى والسبابة
وثانيتهما ومي الثالثة منشاها من اعالي الزند الاعلى وترسل وترا الى الابهام وعند هذه العضلة
عضلة مي احدي العضلتين المذكورتين في عضل تحريك مفصل الرسغ منشاها من الموضع الوسط
من الزند الاسفل ووترها بعد الابهام عن السبابة واما القابضة فمنها ما على الساعد ومنها ما في باطن
الكف والتي على الساعد ثلاث عضلات بعضها منضودة فوق بعض موضوع في الوسط واشرفها وهو
الاسفل مدفون من تحت متصلا بعظم الزند الاسفل لان فعلها اشرف فيجب ان يكون موضعها احرز
وابتدارها من وسط الراس الوحشي من العضد الى داخل ثم ينفذ ويستعرض وترها وينقسم الى
اوتار خمسة باي كل وتر باطن اصبع واما اللواتي تاتي الاربع فان كل واحدة منها تنقبض المفصل الاول والثالث
منه اما الاول فلانه مربوط هناك برابطة ملتفة عليه واما الثالث فلان راسه ينتهي اليه ويتصل به
واما النافذ الى الابهام فانها تنقبض مفصلة الثاني والثالث لانه انما يتصل بهما والعضلة الثانية
التي فوق هذه هي اصغر منها ويبتدي من الراس الداخل من راسي العضد ويلتصق بالزند الاسفل قليلا ويسير
على الحد المشترك بين الجانب الوحشي والانسي وهو السطح القوقاني من الزند الاعلى فاذا وافت ناحية الابهام مالت
الى داخل وارسلت اوتارا الى المفاصل الوسطى من الاربع لتقبضها ولا تاتي الابهام لان شعبة ليست من عند وترها
لكن من موضع اخر ومنشا الاولى بعد الابتدا المذكور هو من راس الزند الاسفل والاعلى والثانية من راس
الزند الاسفل وقد جعل الابهام مقتصرا في الانقباض على عضلة واحدة والاربع تنقبض بعضلتين لان
اشرف فعل الاربع هو الانقباض واشرف فعل الابهام الانبساط والتباعد من السبابة واما العضلة
الثالثة فليست للقبض ولكنها تنفذ بوترها الى باطن الكف وتفرش عليه مستعرضة لتفيده الحس ولتمنع
نبات الشعر عليه ولتدعم الباطن من الكف وتقويه لمعالجة ما تعالج به فهذه هي التي على الساعد واما
العضل التي في الكف نفسها فمي ثماني عشرة عضلة منضودة بعضها فوق بعض في صفين صف اسفل
داخل وصف اعلى خارج الى الجلد فالتي في صف الاول عددها سبع خمس منها تميل الى الاصابع التي فوق والابهامية
منها تنبت من اول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة ليفها ليف مورب وراسها متعلق بالمشط
الكف حيث يحاذي الوسطى ووترها متصل بالابهام تميله الى اسفل والسابعة عند الخنصر تبتدي
من العظم الذي يليها من المشط فتميلها الى اسفل وليس شي من هذه السبعة للقبض بل خمسة للاشالة
واثنتان للخفض واما التي في الصف الاعلى تحت العضلة المنغرسة على الراحة ومي التي عرفها جالينوس وحدها فهي
احدي عشرة عضلة ثمان منها كل اثنتين منها تتصل بالمفصل الاول من مفاصل الاصابع واحدة فوق اخري لتقبض
هذا المفصل اما السفل منها فتقبضها مع حط وخفض واما العلي فتقبضها مع يسير رفع وتشبيل فبالاستقامة

وثلاث منها خاص بالابهام وواحدة لقبض المفصل الاول واثنتان للثاني كما عرفت فبواسط الخمس خمس
والخافضات لما سوي الابهام والخنصر لكل واحد واحد وللخنصر والابهام اثنتان والقوابض لكل اصبع
اربع والمميلات الي فوق لكل اصبع واحد **الفصل العشرون** في تشريح عضل الصلب عضل الصلب منها
ما يثنيه الي خلف ومنها مايحنيه الي قدام وعن هذه يتفرع ساير الحركات فالثانية الي خلف هي المخصوصة
بان تسمي عضل الصلب وهما عضلتان تحدس ان كل واحدة منهما مولفة من ثلاثة وعشرين عضلة لان كل واحدة
منهما تاتيها من كل فقرة عضلة اذ ياتيها من كل فقرة ليف مورب الا الفقرة الاولي وهذه العضلة اذا تمددت
بالاعتدال نصبت الصلب فان افرطت في التمدد ثنته الي خلف واذا تحركت التي في جانب واحد مالت بالصلب اليه
واما العضل الحانية فهي زوجان زوج موضوع فوق وهي من العضل المحركة للراس والعنق النافذة الي حانبتي المري
وطرفها الاسفل متصل بخمس من الفقار الصدرية العليا في بعض الناس وباربع في اكثر الناس وطرفه الاعلي ياتي
الراس والرقبة وزوج موضوع تحت هذا ويسميان المتنين ومما يبتديان من العاشرة او الحادية عشرة من
الصدر وينحدران الي اسفل فيحنيان حنيا خافضا والوسط يكفيه في وجود هذه العضل لانه يتبع في الانحنا
والانثنا والانعطاف وحركة الطرفين **الفصل الحادي والعشرون** في تشريح عضل البطن اما
البطن فعضله ثمان وتشترك في منافع منها المعونة علي عصر ما في الاحشا من البراز والبول والاجنة في الارحام
ومنها انها تدعم الحجاب وتعينه عند النفخ لدي الانقباض ومنها تسخن المعدة والامعا بادفايها فمن هذه الثمانية
زوج مستقيم ينزل علي الاستقامة من عند الغضروف الخنجري ويمتد ليفها طولا الي العانة وينبسط طرفه
فيما يليها وجوهر هذا الزوج من اوله الي اخره لحمي وعضلتان تتقاطعان هاتين عرضا موضعهما هو فوق
الغشا الممدود علي البطن كله وتحت الطولانيتين والتقاطع الواقع بين ليف هاتين وليف الاوليين هو
تقاطع علي زوايا قايمة وزوجان موربان كل واحد منهما في جانب يمنة ويسرة وكل زوج منهما فهو من عضلتين
متقاطعتين تقاطعا صليبيا من الشرسوف الي العانة ومن الخاصرة الي الخنجري فتلتقي طرفا فردين
اثنين من اليمين واليسار عند العانة مرة ومن الخاصرة الي الخنجري اخري فتلتقي طرفا اثنين من اليمين
واليسار عند العانة وطرفا اثنين اخرين عند الخنجري ومما موضوعان في كل جانب علي الاجزا اللحمية من
العضلتين المعارضتين وهذان زوجان لا يزالان لحميين حتي تماسا اما للرجال فعضل الخصي اربع جعلت
لتحفظ الخصيتين وتشيلهما ليلا تسترخيا ويكون لكل خصية يلزمها زوج واما النسا فيكفيهن زوج واحد
لكل خصية فرد اذ لم يكن خصاهن مدلاة بارزة كتلي خصي الرجال **الفصل الثالث والعشرون**
في تشريح عضل المثانة وعلي فم المثانة عضلة واحدة تحيط بها مستعرضة الليف ومنفعتها حبس البول الي
وقت الارادة فاذا اريدت الاراقة استرخت عن تقبضها فضغطت عضل البطن المثانة فانزرق البول بمعونة
من الدافعة **الفصل الرابع والعشرون** في تشريح عضل القضيب والعضل المحرك للذكر زوجان
زوج يمتد عضلتاه من جانبي الذكر فاذا تمددتا وسعتا المجري وبسطتاه فاستقام المنفذ وجري فيه
المني بسهولة وزوج ينبت من عظم العانة ويتصل باصل الذكر علي الوراب فاذا اعتدل تمدده انتصب
الالة مستقيمة وان اشتد امالها الي خلف وان عرض الامتداد لاحدهما مال الي جهته **الفصل
الخامس والعشرون** في تشريح عضل المقعدة عضل المقعدة اربع منها عضلة تلزم فمها وتخالط لحمها
مخالطة شديدة شبه مخالطة عضلة الشفة وهي تقبض الشرج وتشرمه وتنفض بالعصر بقايا البراز عنه
وعضلة موضوعة ادخل من هذه وفوقها بالقياس الي راس الانسان وتظن انها ذات طرفين وتتصل طرفاها باصل
القضيب بالحقيقة وزوج مورب فوق الجميع ومنفعتها اشالة المقعدة الي فوق وانما تعرض خروج المقعدة
لاسترخايه **الفصل السادس والعشرون** في تشريح عضل حركة الفخذ اعظم عضل الفخذ هي التي
تبسطه ثم التي تقبضه لان اشرف افعالها هاتان الحركتان والبسط افضل من القبض اي يبعده عن البدن اذ
القيام انما يتاتي بالبسط ثم العضل المبعدة ثم المقربة ثم المديرة والعضل الباسطة لمفصل الفخذ منها عضلة
هي اعظم جميع عضل البدن وهي عضلة تجلل عظم العانة والورك وتلتف علي الفخذ كله من داخل ومن خلف حتي
تنتهي الي الركبة ولليفها مبادي مختلفة ولذلك يتنوع افعالها صنوفا مختلفة ولان بعض ليفها منشاوه من اسفل عظم

حركة صح

حركاته صح

عضلتان مستقيمتان وزوجان عرضيان كلاهما الغشيتين وهذان الزوجان موضوعان فوق الطولانيتين الموضوعين على فوق
الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل الانثيين صح

العانة فيبسط مايلا الى الانسى ولان بعض ليفه منشاوه ارفع من هذا يسيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق ميلا الى الانسى
ولان بعض ليفه منشاوه من عظم الورك فهو يبسط الفخذ بسطا على الاستقامة صالحا ومنها عضلة تجلل مفصل
الورك كله من خلف ولها ثلاثة ارؤس وطرفان وهذه الارؤس منشاوها من الحاصرة والورك والعصعص اثنان
منها لحميان وواحد غشائي واما الطرفان فيتصلان بالجزء الموخر من راس الفخذ فان جذبت بطرف واحد بسطت
مع ميل اليه وان جذبت بالطرفين بسطت على الاستقامة ومنها عضلة منشاوها من جميع ظاهر عظم الحاصرة
ويتصل باعلى الزايدة الكبري التى تسمى طروخانتير الاعظم ويمتد قليلا الى قدام ويبسط الى ميل الى الانسى واخري
مثلها وتتصل اولا باسفل الزايدة الصغري ثم تخدر وتفعل فعلها الا ان بسطها يسير واما لها كثيرة ومنشاوها من
اسفل ظاهر عظم الحاصرة ومنها عضلة تنبت من اسفل عظم الورك مايلة الى خلف وتبسط مميلة يسيرا الى
خلف ومميلة اما لة صالحة الى الانسى واما العضل القابضة لمفصل الفخذ فمنها عضلة تقبض مع ميل يسير الى
الانسى وهي عضلة مستقيمة تخدر من منشاين احدهما يتصل باخر المتن والاخر من عظم الحاصرة وهي تتصل
بالزايدة الصغري الانسية وعضلة من عظم العانة وتتصل باسفل الزايدة الصغري وعضلة ممتدة الى جانبها
على الوراب وكانها جزء من الكبري ورابعة تنبت من الشى القايم المنتصب ومن عظم الحاصرة وهي تجذب الساق ايضا
مع قبض الفخذ واما العضل المميلة الى داخل فقد ذكر بعضها في باب البسط والقبض ولهذا النوع من التحريك
عضلة تنبت من عظم العانة وتطول جدا حتى تبلغ الركبة واما المميلة الى خارج فعضلتان احديهما تاتي من العظم
العريض واما المديرتان فعضلتان احديهما مخرجهما من وحشي عظم العانة والاخري مخرجها من انسيه ويتوريان
ملتقيتين وتلتحمان عند الموضع الغاير بقرب من موخر الزايدة الكبري وايتهما جذبت وحدها لوت الفخذ
الى جهتها مع قليل بسط

الفصل السابع والعشرون في تشريح العضل المحركة لمفصل الركبة والساق

اما العضل المحركة لمفصل الركبة فمنها ثلاث موضوعة قدام الفخذ وهي اكبر العضل الموضوعة في الفخذ نفسها
وفعلها البسط وواحدة من هذه الثلاث كالمضاعفة ولها راسان يبتدي احدهما من الزايدة الكبري والاخر
من مقدم الفخذ ولها طرفان احدهما لحمي يتصل بالرضفة قبل ان يصير وترا والاخر غشائي يتصل بالطرف الانسي
من طرفي الفخذ واما الاثنتان الاخريان فاحديهما هي التي ذكرناها في قوابض الفخذ اعني النابتة من الحاجز الذي
في عظم الحاصرة والاخري مبداوها من الزايدة الوحشية التي في الفخذ وهاتان تتصلان وتتحدان وتحدث منهما
وترا واحد مستعرض يحيط بالرضفة ويوثقها بما تحتها ايثاقا محكما ثم تتصل باول الساق وبسط الركبة بمد الساق
وللبسط عضلة منشاوها ملتقي عظم العانة وتخدر مادة في الجانب الانسي من الفخذ على الوراب ثم تلتحم بالجزء المعرف
من اعلي عظم الساق وتبسط الساق مميلة الى الانسى وعضلة اخري في بعض كتب التشريح تقابلها في الجانب الوحشي
مبداوها من عظم الورك وتتورب في الجانب الوحشي حتى تاتي الموضع المعرق والاعضلة اشد توريبا منها وبسط
مع اما لة الى الوحشي واذا بسطتا كلتاهما معا كان بسط مستقيما واما القوابض للساق فمنها عضلة ضيقة
طويلة تنشا من عظم الحاصرة والعانة بقرب من منشا الباسطة الداخلة ومن الحاجز الذي في وسط الحاصرة ثم
تنفذ بالتوريب الى داخل طرفي الركبة ثم تبرز وتنتهي الى النتو الذي في الموضع المعرق من الركبة وتلتصق به وفي
انجذاب الساق الى فوق مايلا بالقدم الى ناحية الارسيه وثلاث عضل انسيه ووحشيه ووسطى الوحشية والوسطى
تعبضان مع ميل الى الوحشي والانسيه تقبض مع ميل الى الانسي فالانسية منشاوها من قاعدة عظم الورك
ثم تمر متوربة خلف الفخذ الى ان توافي الموضع المعرق من الساق في الجانب الانسي فتلتصق به ولونها الى الخضرة
ومنشا الاخرتين ايضا من قاعدة عظم الورك الا انهما تميلان الى الاتصال بالجزء المعرق من الجانب الوحشي
وفي مفصل الركبة عضلة كالمدفونة في معطف الركبة تفعل فعل هذه الوسطي وقد يظن ان الجزء الناشي من
العضلة الباسطة المضاعفة من الحاجز ما قبض الركبة بالعرض وانه قد ينبعث من متصلها وتريضبط حق الورك
ويصله بما يليه

الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل مفصل القدم واما العضلة

المحركة لمفصل القدم فمنها ما يشيل القدم ومنها ما تخفضه اما المشيله فمنها عضلة عظيمة موضوعة قدام
القصبة الانسية ومبداوها الجزء الوحشي من راس القصبة الانسية فاذا برزت مالت على الساق مارة الى جهة
الابهام فيتصل بما يقارب اصل الابهام وتشيل الابهام فتشيل القدم الى فوق واخري تنبت من راس الوحشية وينبت

منها وتر يتصل بما يقارب اصل الخنصر وشيل القدم الى فوق وخصوصا اذا طابقتها العضلة الاولى وكان ذلك
على الاستواء والاستقامة واما الخافضة فزوج منها منشاوه من راس الفخذ ثم يتحدان فيملآن باطن موخر
الساق لحما ويثبت منها وتر من اعظم الاوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب وتجذبه الى خلف مورثا
الى الوحشي فيكون ذلك سببا لثبات القدم على الارض وبعينها عضله تنشا من راس القصبة الوحشية باذجانية
اللون وتخدر حتى تتصل بنفسها من غير وتر ترسله بل تبقى لحمية فتلتصق بموخر العقب فوق التصاق التي
قبلها واذا اصابها تين العضلتين او وتر مما آفة رضت القدم وعضله تتشعب منها وتران واحد منهما
يقبض القدم والثاني يبسطه الابهام وذلك ان هذه العضله منشاوها من راس القصبة الانسية
حيث تلاقي الوحشية وتخدر بينهما فينشعب الي وترين احدهما يتصل من اسفل بالوسغ قدام الابهام
وبهذا الوتر يكون انخفاض القدم والوتر الاخر تحدث من جزء من هذه العضلة تجاوز منشا الوتر الاول
ويرسل وترا الى المفصل الاول من الابهام فيبسطه بتوب الى الانسي وقد ينشا من الراس الوحشي من الفخذ
عضله وتتصل باحدي العضلتين العقبيتين ثم تنفصل عنها اذا حاذت باطن الساق وتثبت وترا
يستبطن اسفل القدم وينفرش تحته كله على قياس العضلة المنفرشة على باطن الراحة ولمثل منفعتها

الفصل التاسع والعشرون

في تشريح عضل اصابع الرجل اما العضل المحركة للاصابع
فالقوابض منها عضل كثيره فمنها عضله منشاوها من راس القصبة الوحشية وتخدر ممتدة عليها وترسل وترا
ينقسم الي وترين لقبض الوسطى والبنصر والاخري اصغر من هذه ومنشاوها هو من خلف الساق فاذا
ارسلت الوتر انقسمت وترها الي وترين يقبضان الخنصر والسبابة ثم يتشعب من كل واحد من القسمين
وتر يتصل بالمتشعب من الاخر ويصيران وترا واحدا يمتد الي الابهام فتقبضه وعضلة ثالثة قد ذكرناها
تنشا من وحشي طرفي القصبة الانسية وتخدر بين القصبتين وترسل جزءا منها لقبض القدم وجزءا الى
الكعب الاول من الابهام فهذه هي العضل المحركة للاصابع التي وضعها على الساق ومن خلفها واما اللواتي وضعتا
في كف الرجل فمنها عضل عشر قد فاتت المشرحين واولهن عرفها جالينوس وهي تتصل باصابع الخمس لكل من اسفل
اصبع عضلتان يمنة ويسرة وتحركها الى القبض اما على الاستقامة ان حركتا معا او الميل ان حركت واحدة ومنها
اربع على الرسغ لكل اصبع واحدة وعضلتان خاصتان بالابهام والخنصر للقبض وهذه العضل متمازجة
جدا حتى اذا اصاب بعضها آفة حدث من ذلك ان ضعف فعل البواقي فيما تخصها وفي ان ينوب عن هذه بعض النيابة
فيما تخص هذه ولهذا السبب ما يعسر قبض بعض اصابع القدم خاصة لاحد دون بعض ومن عضل الاصابع خمس
عضل موضوعة فوق القدم من شانها ان تميل الى الوحشي وخمس عضل موضوعة تحتها تصل كل واحدة منها اصبعا
بالذي يليه من الشق الانسي فتميله بالحركة الى الجانب الانسي وهذه الخمس مع اللتين تختصان الابهام والخنصر
هي على قياس التي للراحة وكذلك العشر الاول فيكون جميع عضل البدن خمسا وتسعا وعشرين عضلة

الجملة الثالثة في العصب وفيها ست فصول

الفصل الاول

من الجملة الثالثة من التعليم الخامس كلام كلي
في العصب خاص بمنفعة العصب منها ما هي بالذات ومنها ما هي بالعرض والتي بالذات افادة الدماغ بتوسطها
سايرالاعضا حسا وحركة والتي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن ومن ذلك الاشعار بما يعرض
من الافات للاعضا العديمة الحس مثل الكبد والطحال والرية فان هذه الاعضا وان فقدت الحس فقد اجري عليها
لغافة عصبية وغشيت بغشا عصبي فاذا اورمت او تمددت بريح نادي ثقل الورم او تفريق الريح الى اللفافة
والى اصلها فعرض لها من الثقل الجذاب ومن الريح تمدد فاحس به والاعصاب مبداوها على الوجه المعلوم هو الدماغ
ومنتهي تعرفها هو ظاهر الجلد فان الجلد تخالطه ليف دقيق منبث فيه اعصاب من اعصاب الاعضا المحاوزة له
والدماغ مبدا للعصب على وجهين فانه مبدا لبعض العصب بذاته ومبدا لبعضه بواسطة النخاع
السايل منه والاعصاب المنبعثة من الدماغ لا يستفيد منها الحس والحركة الا اعضا الراس والوجه
والاحشا الباطنة واما سايرالاعضا فانما تستفيدها من اعصاب النخاع وقد دل جالينوس على عناية
عظيمة تختص بما ينزل من الدماغ الى الاحشا من العصب فان الصانع تعالى احتاط في وقايتها احتياطا لم يوجد في سايرالعصب
وذلك لانها لما بعدت من المبدا وجب ان ترفد بفضل توثيق فغشاها بحرم متوسط بين العصب والغضروف في قوامه مشاكل

لما يحدث في جرم العصب عند الالتواء وذلك في مواضع ثلاثة احدها عند الحنجرة والثاني اذا صار الى اصول الاضلاع
والثالث اذا جاوز موضع الصدر والاعصاب الدماغية الاخري لما كان المنفعة فيه افادة الحس انفذ منه على الاستقامة
الى العضو المقصود اذا كان الاستقامة مودية الى المقصود من اقرب الطرق وهناك يكون التاثر الفايض من المبدا اقوي
واذا كان الاعصاب الحسية لا يراد فيها من التصليب المحوج الى التبعيد عن جوهر الدماغ بالتعرج لتبعد عن مشابهته في اللين
بالتدريج ما يراد في اعصاب الحركة بل دائما كانت اللين كانت لقوة الحس اشد تادية واما الحركية فقد وجهت الى المقصد
بعد تعاريج تسلكها لتبعد عن المبدا وتتدرج في التصليب وقد اعان كل واحد من الصنفين على الواجب فيه من التصليب
والتليين جواهر منبثة اذ كان جل ما يفيد الحس منبعثا من مقدم الدماغ والجزء الذي مقدم الدماغ الين قواما وجل
ما يفيد الحركة منبعثا من موخر الدماغ والجزء الذي هو موخر الدماغ اخشن قواما

الفصل الثاني في تشريح العصب

الدماغي ومسالكه قد بينت من الدماغ ازواج من العصب سبعة فالزوج الاول مبداوه من غور البطنين المقدمين
من الدماغ عند جواز الزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي اللتين بهما الشم وهو صغير مجوف يتيامن النابت منهما يسارا
ويتياسر النابت منهما يمينا ثم يلتقيان على تقاطع صليبي ثم ينعطفان وينفذ النابت يمينا الى الحدقة اليمنى والنابت
يسارا الى الحدقة اليسري ويتسع فوهاتهما حتى يشتمل على الرطوبة التي تسمى زجاجية وقد ذكر غير جالينوس انهما ينفذان على
التقاطع الصليبي من غير انعطاف وقد ذكر لوقوع هذا التقاطع منافع ثلاث احداها لكون الروح السائرة الى احدي
الحدقتين غير محجوب عن السيلان الى الاخري اذا عرضت لها آفة ولذلك تصير كل واحدة من الحدقتين اقوي ابصارا اذا
غمضت الاخري واصفى منها لو لحظت واخري لا تلحظ وهذا ما يزيد الثقبة العنبية اتساعا اذا غمضت الاخري وذلك
لقوة اندفاع الروح اليها الثانية ان يكون للعينين سوديان واحد تو ديان اليه شبح المبصر فيتحد هناك فيكون الابصار
بالعينين ابصارا واحدا لتمثل الشبح في الحد المشترك ولذلك يعرض ان يروا الشي الواحد شيئين عند ما تزول
احدي الحدقتين الى فوق او الى اسفل فيبطل بداستقامة نفوذ المجري الى ا[لحد] تقاطع ويعرض قبل الحد المشترك لحدة لانكساد
العصبة والثالثة لكي تستند عن كل عصبة للاخري وتستند اليها وتصير [انها] تنبت من قرب الحدقة والزوج الثاني
من ازواج العصب الدماغي منشاوه خلف منشا الزوج الاول وما يلاعنه الي الوحشي ويخرج من الثقبة التي في النقرة
المشتملة على المقلة فينقسم في عضل المقلة وهذا الزوج غليظ جدا ليقاوم غلظه لينه الواجب لقربه من المبدا
فيقوي على التحريك وخصوصا اذ لا معين له اذ الثالث مصروف الى تحريك عضو كبير وهو الفك الاسفل ولا يفضل
عنه فضلة بل تحتاج الي معين غيره كما نذكره واما الزوج الثالث فمنشاوه الحد المشترك بين مقدم الدماغ
وموخره من لدن قاعدة الدماغ وهو يخالط اولا الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه ويتشعب اربعة شعب الشعبة
الاولي شعبة تخرج من مدخل العرق السباتي الذي نذكره بعد وتاخذ منحدرة عن الرقبة حتى تجاوز الحجاب فتوزع
في الاحشا التي دون الحجاب والجزء الثاني مخرجه من ثقبه في عظم الصدغ واذا انفصل اتصل بالعصب المنفصل
من الزوج الخامس الذي سنذكر حاله وشعبة تطلع من الشعب الذي يخرج منه الزوج الثاني اذ كان مقصد
الاعضا الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان ينفذ في منفذ الزوج الاول المجوف فيزاحم اشرف العصب
ويضغطه فينطبق التجويف وهذا الجزء اذا انفصل انقسم ثلاثة اقسام قسم يميل الى ناحية المأق ويتخلص الى
عضل الصدغين والماضغين والحاجب والجبهة والجفن والقسم الثاني ينفذ في الثقب المخلوق عند اللحاظ
حتى يتخلص الى باطن الانف فيتفرق في الطبقة المستبطنة للانف والقسم الثالث وهو قسم غير صغير ينحدر
في التجويف البرنخي المسمى في عظم الوجنة فيتفرع الى فرعين فرع منه ياخذ الى داخل تجويف الفم فيتوزع
في الاسنان اما حصة الاضراس منه فظاهرة واما حصة سايرها فكالمختفي عن البصر ويتوزع ايضا في اللثة العليا
والفرع الاخر للبصر ينبث في سايرالاعضا هناك مثل جلدة الوجنة وطرف الانف والشفة العليا فهذه
اقسام الجزء الثالث من الزوج الثالث واما الشعبة الرابعة من الزوج الثالث فتخلص نافذة في ثقبة في الفك
الاعلي الى اللسان فتتفرق في الطبقة الظاهرة وتفيدها الحس الخاص بها وهو الذوق وما يفضل من ذلك
يتفرق في عمور الاسنان السفلي ولثاتها وفي الشفة السفلي والجزء الذي ياتي اللسان ادق من عصب العين لان صلابة
هذا ولين ذاك تعادل غلظ ذاك ودقة هذا واما الزوج الرابع فمنشاوه من خلف الثالث واميل الى قاعدة الدماغ
ويخالط الثالث كما قلنا ثم يفارقه ويتخلص الى الحنك فيوتيه الحس وهو زوج صغير الا انه اصلب من الثالث لانه ياتي

الحنك وصفاق الحنك اصلب من صفاق اللسان واما الزوج الخامس فكل فرد منه ينشق نصفين على هيئة
المضاعف بل عند اكثرهم كل فرد منه زوج ومنبته من جانبي الدماغ والقسم الاول من كل زوج منه يعمد الى
العشا المستبطن للصماخ فيتفرق فيه كله وهذا القسم منبته بالحقيقة من الجزء الموخر من الدماغ وفيه
حس السمع واما القسم الثاني وهو اصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المثقوب في العظم الحجري وهو الثقب
الذي يسمى بالاعور والاعمى لشدة التوايه وتعرج مسلكه ارادة لتطويل المسافة وتبعيد اخرها من المبدا
ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعدا من المبدا ليتبعه صلابة فاذا بلوز اختلط بعصب الزوج الثالث
فصار اكثرهما الى ناحية الخد والعضلة العريضة وصار الباقي منهما الى عضل الصدغين وانما خلق الذوق
في العصبة الرابعة والسمع في الخامسة لان آلة السمع احتاجت الى ان تكون مكشوفة غير مسدودة اليها سبيل
الهواء آلة الذوق وجب ان تكون محرزة فوجب من ذلك ان يكون عصب السمع اصلب فكان منبته من موخر الدماغ
اوفق وانما اقتصر في عضل العين على عصب واحد وكثر اعصاب عضل الصدغين لان بقية العين احتاجت الى
فضل سعة لاحتياج العصبة المودية لقوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها الى التجويف فلم تحتمل العظم المتثقب
لضبط المقلة ثقوبا كثيرة واما عصب الصدغين فاحتاجت الى فضل صلابة فلم تحتج الى فضل غلظ بل كان الغلظ
مما يثقل عليها الحركة وايضا المخرج الذي لها في عظم مجري صلب يحتمل ثقوبا عديدة واما الزوج السادس فانه ينبت
من موخر الدماغ متصلا بالخامس مشدودا معه باغشية واربطة كانهما عصبة واحدة ثم يفارقها
ويخرج من الثقب الذي في منتهي الدرز اللامي وقد انقسم قبل الخروج ثلاثة اجزاء ثلثية تخرج من ذلك الثقب
معا فقسم منها ياخذ طريقه الى عضل الحلق واصل اللسان لتعاضد الزوج السابع على تحريكها والقسم الثاني
ينحدر الى عضل الكتف وما يقاربها ويفترق الكثره في العضلة العريضة التي على الكتف وهذا القسم صالح المقدار
وينفذ معلقا الى ان يصل مقصده واما القسم الثالث وهو اعظم الاقسام الثلاثة فانه ينحدر الى الاحشاء في مصعد
العرق السباتي ويكون مشدودا اليه مربوطا به واذا حاذي الخجرة تفرعت منه شعب وانت لعضل
الحنجرية التي رؤسها الى فوق التي تسمى الخجرة وعضاديها فاذا اجاوزت الخجرة صعدت منها شعب تاتي العضل المستلسة
التي رؤسها الى اسفل ومي التي لا بد منها في اطباق الطرجهالي وفتحه اذ لا بد من جذب الى اسفل وهذا يسمى العصب الراجع
وانما انزل هذا من الدماغ لان الخاصية لو اصعدت لصعدت مورية غير مستقيمة من مبداها فلم يتهيا الجذب
بها الى اسفل على الاحكام وانما خلقت من السادس لان ما فيه من الاعصاب اللينة والمايلة الى اللين ما كان قبل السادس
فقد توزع في عضل الوجه والراس وما فيهما والسابع لا ينزل على الاستقامة نزول السادس بل يلزمه تورب لا محالة
ولما كان قد تحتاج الصاعد الراجع الى مستند محكم شبيه بالبكرة ليدور عليه الصاعد متوئيدا به وان يكون مستقيما
وضعه صلبا قويا املس موضوعا بالقرب فلم يكن كالشريان العظيم والصاعد من هذه الشعب ذات
اليسار يصادف هذا الشريان وهو مستقيم غليظ فينعطف عليه من غير حاجة الى توثيق كثير واما الصاعد
ذات اليمين فليس تجاوزه هذا الشريان على الصفة الاولى بل تجاوزه وقد عرضت له دقة لتشعب ما تشعب
منه وفاتته الاستقامة في الوضع اذ اتورب ما يلا الى الابط فلم يكن بد من توثيقه مما يستند اليه رابطة
تشد الشعب به ليتدارك بذلك ما فات من الغلظ والاستقامة في الوضع والحكمة في تبعيد هذه الشعب
الراجعة هي ان تقارب مثل هذا المتعلق وان تستفيد بالتباعد عن المبدا قوة وصلابة واقوى العصب الراجع
هو الذي يتفرق في المطبقتين من عضل الخجرة مع شعب عصب معينة ثم سائر هذا العصب ينحدر فيتشعب
منه شعب تتفرق في اغشية الحجاب والصدر وعضلاتهما وفي القلب والرية والاوردة والشرايين التي هناك
وباقيه ينفذ في الحجاب ويشارك المنحدر من الجزء الثالث ويتفرقان في اغشية الاحشاء وينتهي الى العظم
العريض واما الزوج السابع فمنشاوه من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع وينهب كثره متفرقا في العضل
المحركة للسان والعضل المشتركة بين الدرقي والعظم اللامي وسايره قد يتفق ان تتفرق في عضل اخرى مجاورة
لهذه العضل ولكن ليس ذلك بدايم ولما كانت الاعصاب الاخر متصرفة الى واجبات اخر ولم تحسن ان يكثر
الثقب فيما يتقدم ولا بد من تحت كان الاولى ان ياتي لحركة اللسان عصب من هذا الموضع اذ قد اتي حسنة من موضع
اخر **الفصل الثالث** في تشريح عصب نخاع العنق ومسالكه العصب الثابت من النخاع السالك في فقار

الرقبة ثمانية ازواج زوج مخرجه من ثقبتي الفقرة الاولي وتتفرق في عضل الراس وحدها وهو صغير دقيق
اذ كان الاحوط في مخرجه ان يكون ضيقا على ما قلنا في باب العظام والزوج الثاني مخرجه ما بين الفقرة الاولي والثانية
اعني الثقبة المذكورة في باب العظام ويوصل اكثره الي الراس حس اللمس ثم يصعد الي اعلي القفا وينعطف الي قدام
وينبث علي الطبقة الخارجة من الاذنين فيتدارك تقصير الزوج الاول لصغره وقصوره عن الانبثاث والانبساط
في النواحي التي تليه بالتمام وباقي هذا الزوج يأتي العضل التي خلف العنق والعضلة العريضة فيوتيها الحركة
والزوج الثالث منشاوه ومخرجه من الثقبة التي بين الثانية والثالثة وتتفرع كل واحد فرعين فرع يتفرق
في عمق العضل التي هناك منه شعب وخصوصا المقلبة للراس مع الرقبة ثم تصعد الي شوك الفقار فاذا
حاذاها تشبث باصولها ثم ارتفع الي رؤسها وخالطه اربطه عنشائية تنبت من تلك السناسن ثم ينفذان
منعطفين الي جهة الاذنين وفي غير الانسان ينتهي الي الاذنين فيحرك عضل الاذنين والفرع الثاني ياخذ الي قدام
حتي ياتي العضلة العريضة واول ما يصعد يلتف به عروق وعضل تكتنفه ليكون اقوي في نفسه وقد تخالط ايضا
عضل الصدغين وعضل الاذنين في البهايم واكثر تفرقه انما هو في عضل الخدين واما الزوج الرابع فمخرجه من الثقبة
التي بين الثالثة والرابعة وينقسم كالذي قبله الي جزء مقدم وموخر والجزء المقدم منه صغير ولذلك يخالط
الخامس وقد قيل انه ينفذ منه شعبة كنسج العنكبوت ممتدة علي العرق السباتي الا انه يأتي الحجاب الحاجز مارا علي شقي الحجاب
المنصف للصدر والجزء الاكبر منه ينعطف الي خلف فيغور في عمق العضل حتي يخلص الي السناسن فيرسل شعبا الي العضل
المشترك بين الراس والرقبة ثم ياخذ طريقه منعطفا الي قدام فيتصل بعضل الخد والاذنين في البهايم وقد قيل
انه ينحدر منه الي الصلب واما الزوج الخامس فمخرجه من الثقبة التي بين الرابعة والخامسة وتتفرع ايضا فرعين
واحد الفرعين وهو المقدم وهو اصغر مما ياتي عضل الخدين وعضل ناكسي الراس وساير العضل المشتركة للراس
والرقبة والفرع الثاني ينقسم الي شعبتين شعبة هي المتوسطة بين الفرع الاول وبين الشعبة الثانية تاتي اعالي
الكتف وتخالط شيء من السادس والسابع والشعبة الثانية تخالط شعبا من الخامس والسادس والسابع وينفذ
الي وسط الحجاب واما الزوج السادس والسابع والثامن فانها تخرج من سايز الثقب علي الولاء والثامن مخرجه
من الثقبة المشتركة بين آخر فقار الرقبة واول فقار الصلب وتختلط شعبة اختلاطا شديدا لكن اكثر السادس ياتي
المسطح من الكتف وبعض منه اكثر من البعض الذي من الرابع واقل من البعض الذي من الرابع واقل من البعض الذي
من الخامس ياتي الحجاب والسابع اكثره ياتي العضد وان كان من شعبه ما ياتي عضل الراس والعنق والصلب
مصاحبة لشعبة الخامس ويأتي الحجاب واما الثامن فبعد الاختلاط والمصاحبة يأتي جلد الساعد والذراع
وليس منه ما ياتي الحجاب لكن الصابر من السادس الي ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد واما
الذي يجيء الساعد من الكتف فهو من الثامن مخلوطا باول النوابت من فقار الصدر وانما قسم الحجاب من هذه
الاعصاب دون اعصاب النخاع التي تحته ليكون الوارد عليه منحدرا من مشرف فيحسن انقسامه فيه وخصوصا
اذ كان اول مقصدها هو الغشا المنصف للصدر ولم يمكن ان ياتيه عصب النخاع علي استقامة من غير
انكسار بزاوية ولو كان جميع العصب المنحدر الي الحجاب نازلا من الدماغ لكان يطول مسلكه وانما جعل متصل هذه
الاعصاب من الحجاب وسطه لانه لم يكن تحسن ابتثاثها وانتشارها فيه علي عدل وسويه لو اتصلت بطرف
دون الوسط او كانت تتصل بجميع المحيط لكان ذلك ناكسا لمجري الواجب اذ كانت العضل انما تفعل التحريك
باطرافها ثم المحيط هو المتحرك من الحجاب فوجب ان يكون انتهاء العصب اليه لا ابتداوه ولما وجب ان ياتي الوسط وجب
تعلقه ضرورة فوجب ان يحمي ويغشي بوقاية وغشيت بوقاية حامية يصح بها من الغشا المنصف للصدر
ونزلت متكية عليه ولما كان فعل هذا العضو فعلا كريما جعل العصبة مبادي كثيرة ليلا يبطل بآفة يلحق المبدا
الواحد **الفصل الرابع** في تشريح عصب نخاع فقار الصدر الاول من ازواجه مخرجه ما بين الاولي والثانية
من فقار الصدر وينقسم الي جزئين اعظمهما يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصلب وثانيهما ياتي ممتدا علي
علي الاضلاع الاول فيرافق ما ياتي تلك الجهة من عصب العنق ويمتدان معا الي اليدين حتي توافيا الساعد
والكف والزوج الثاني يخرج من الثقبة التي تلي الثقبة المذكورة فيتوجه منه جزء الي ظاهر العضد ويفيده
الحس وباقيه مع سايز الازواج الباقية يجتمع فينحو نحو عضل الكتف الموضوعة عليه المحركة لمفصله وعضل الصلب

فما كان من هذه العصب نابتا من فقار الصدر فالشعب التي لاتاتي الكتف منه تاتي عضل الصلب والعضل
التي فيما بين الاضلاع الخلص والموضوعة خارج الصدر وما كان الصدر منبته من فقار اضلاع الزور فانما
ياتي العضل التي فيما بين تلك الاضلاع وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربة
وساكنة وتدخل في مخارجها الى النخاع **الفصل الخامس** في تشريح عصب القطن عصب القطن
يشترك في انه جزء منه ياتي عضل الصلب وجزء عضل البطن والعضل المستبطنه للصلب لكن الثلاثة
العلي تخالط العصب لنازله من الدماغ دون باقيها والزوجان السافلان يرسلان شعبا كبارا الى ناحية
الساقين وتخالطها شعبة من الزوج الثالث وشعبة من اول اعصاب العجز الا ان هاتين الشعبتين
لاتجاوزان مفصل الورك بل تتفرقان في عضله وتلك تجاوزها الى الساقين وتفارق عصب الفخذين والرجلين
عصب اليدين في انها لاتجتمع كلها فتميل غايرة الى الباطن اذ ليس هيئة اتصال العضد بالكتف كهيئة اتصال
الفخذ بالورك ولا اتصاله بمنبت اعصابه كاتصال ذلك بمنبت اعصابه فهذا العصب يتوجه الى
ناحية الساق توجها مختلفا منه ما يستبطن ومنه ما يستظهر ومنه ما يغوص مستترا تحت العضل ولما لم
يكن للعضل التي تنبت من ناحية عظم العانة طريق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الفخذين لكثرة ما هناك
من العضل والعروق اجري جزء من العصب الخاص بالعضل التي في الرجلين فانفذ في المجرى المنحدر الى الخصيتين
حتى يتوجه الى عضل العانة ثم ينحدر الى عضل الركبة **الفصل السادس** في تشريح العصب العجزي والعصعصي
الزوج الاول من العجزي يخالطه القطنية على ما قيل وباقي الازواج والفرد النابت من طرف العصعص يتفرق
في عضل المقعدة والقضيب نفسه وعضل المثانة والرحم وفي غشا البطن وفي الاجزا الانسية الداخلة من
عظم العانة والعضل المنبعثة من عظم العجز **الجملة الرابعه** في الشرايين وهو كلام كلي وهي خمسة
فصول **الفصل الاول** في صفة الشريان العروق الضوارب وهي الشرايين خلقت لاواحد منها
وريدين صفاقين واصلبهما المستبطن اذ هو الملاقي للضربان وحركة جوهر الروح القوية المقصودة صيانته
واحرازه وتقوية وعايده ومنبت الشرايين هو التجويف الايسر من تجويفي القلب لان الايمن منه اقرب
من الكبد فوجب ان تجعل مشغولا بجذب الغذا واستعماله **الفصل الثاني** في تشريح الشريان
الوريدي واول ما ينبت من التجويف الايسر شريانان احدهما ياتي الرية وينقسم فيها لاستنشاق النسيم
وايصال الدم الذي يغذو الرية من القلب فان مرغذا الرية هو القلب ومن القلب يصل الى الرية ومنبت
هذا القسم هو من ارق اجزا القلب وحيث ينفذ فيه الاوردة اليه وهو ذو طبقة واحدة بخلاف ساير
الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدي وانما خلق من طبقة واحدة ليكون اليق واسلس واطوع للانبساط
والانقباض وليكون اطوع لتروح ما يترشح منه الى الرية من الدم اللطيف البخاري الملايم لجوهر الرية الذي قد قارب
كمال النضج في القلب وليس تحتاج الى فضل نضج لحاجة الدم الجاري في الوريد الاجوف الذي تورده وخصوصا
اذ مكانه من القلب قريب فيتادى اليه قوته الحارة المنضجة بسهولة وايضا فان العضو الذي ينبض فيه عضو
سخيف لاخشى مصادمته لذلك السخيف عند النبض ان يوثر فيه صلابته فاستغنى بذلك عن تثخين
لجرمه مما لا يستغنى عنه في مجاورة الشرايين ساير الاعضا الصلبة واما الوريدي السرياني الذي نذكره
فانه وان كان مجاورا للرية فانما مجاورته من موخرها مما يلي الصلب وهذا الشريان الوريدي فانما يتفرق في مقدم
الرية ويغوص فيها وقد صار اجزا وشعبا بل اذا قيس بين حاجتي هذا الشريان الى الوثاقة والى السلاسة المسهلة
عليه الانبساط والانقباض وترشح ما ترشح منه وجدت الحاجة الى التسليس امس منها الى التوثيق والتثخين واما الشريان
الاخر وهو الاكبر ويسميه ارسطاطاليس الورطي واول ما ينبت من القلب يرسل شعبتين اكبرهما تستدير حول
القلب ويتفرق في اجزايه والاصغر يستدير وتتفرق في التجويف الايمن وما يبقى بعد الشعبتين فانه اذا انفصل
انقسم قسمين قسم اعظم مرشح للاخدار وقسم اصغر مرشح للاصعاد وانما خلق المرشح للاخدار زايدا في المقدار على الاخر
لانه يؤم اعضاء هي اكثر عددا واعظم مقاديرا وهي الاعضا الموضوعة دون القلب وعلى مخرج الورطي اغشية ثلاثة صلبة
هي من داخل الى خارج فلو كانت واحدة او اثنتين لما كانت تبلغ المنفعة المقصودة فيها الا بتعظيم مقدارها ومقدارها
فكانت الحركة تثقل بهما ولو كانت اربعة لصغرت جدا وبطلت منفعتها او ان عظمت في مقاديرها ضيقت المسلك واما

الشريان الوريدي فلذ غشا آن موليان الي داخل وانما اقتصر علي اثنين اذ ليس هناك من الحاجة الي احكام السكر ما ههنا
بل الحاجة هناك الي ايهانه اكثر ليسهل اندفاع البخار الدخاني والدم الصاير الي الرية **الفصل الثالث** في تشريح
الشريان الصاعد من اورطي اما الجزء الصاعد من جزءين اورطي فانه ينقسم الي قسمين اكبر مما ياخذ مصعدا نحو اللبة
ثم يتورب الي الجانب الايمن حتي اذا بلغ اللحم الرخو التوتي الذي هناك انقسم ثلاثة اقسام اثنان منهما الشريانان
المسميان بالسباتيين ويصعدان يمنة ويسرة مع الوداجين الغابرين اللذين نذكرهما بعد ويوافقانهما
في الانقسام علي ما نذكره بعد واما القسم الثالث فيتفرق في القص وفي الاضلاع الاول الخلص والفقارات الست
العليا من الرقبة وفي نواحي الترقوة حتي يبلغ راس الكتف ثم يجاوزه الي عضدي اليدين واما القسم الاصغر من قسمي
اورطي الصاعد فانه ياخذ الي ناحية الابط وينقسم انقسام القسم الثالث من القسم الاكبر **الفصل**
الرابع في تشريح الشريانين السباتيين وكل واحد من الشريانين السباتيين ينقسم عند انتهايه الي الرقبة الي
قسمين قسم مقدم وقسم موخر والمقدم ينقسم قسمين قسم يستبطن فياخذ الي اللسان والعضل الباطنة
من عضل العنق الاسفل وقسم يستظهر ويرتقي الي ما يلي قدام الاذنين الي عضل الصدغين ويجاوزها بعد
تخلف فيها شعبا كثيرة الي قلة الراس ويتلاقي اطراف اليمني مع اطراف اليسري منها واما الجزء الموخر فينجزا جزءين
والاصغر منهما يرتقي اكثره الي خلف ويتفرق في العضل المحيطة بمفصل الراس وبعضه يتوجه الي قاعدة موخر
الدماغ داخلا في ثقب عظيم عند الدرز اللامي واما الاكبر فيدخل قدام هذا الثقب الذي في العظم الجري الي الشبكة
بل يتسنج عليها الشبكة عروقا في عروق وطبقات في طبقات من غضون علي غضون من غير ان يمكن اخذ كل واحد
منها بانفراده الا ملتصقا باخر مربوطا به كالشبكة ويتفرق قداما وخلفا ويمنة ويسرة وينتشر في الشبكة
ثم يجتمع منها زوج كما كان اولا ويثقب له الغشا ويرتقي الي الدماغ ويتفرق فيه في الغشا الرقيق ثم في جرم الدماغ
الي بطونه وصفاق بطونه وتلافي فوهات شعبها التي قد صغرت بمرة فوهات شعب العروق الوريدية التارلة
وانما اصعدت هذه وانزلت تلك لان تلك ساقية صابة للدم الذي احسن اوضاع اوعية الساقية ان تكون
منتكسة الاطراف واما هذه فانها تفيد الروح والروح لطيف متحرك صاعد لا يحتاج الي تنكيس وعاية حتي ينصب
بل ان فعل ذلك ادي الي افراط استفراغ الدم الذي يصحبه والي عسر حركة الروح فيه لان حركته الي فوق اسهل وبما
في الروح من الحركة واللطافة كفاية في ان ينبث منه في الدماغ ما يحتاج اليه ويسخنه ولهذا فرشت الشبكة تحت
الدماغ فيتردد الدم الشرياني والروح فيها ويتشبه بالمزاج الدماغي بعد النضج ثم يتخلص الي الدماغ علي تدريج والشبكة
موضوعة بين العظم وبين الغشا الصلب **الفصل الخامس منه** في تشريح الجزء النازل من اورطي
واما القسم النازل فانه يمضي اولا علي الاستقامة الي ان يتوكا علي الفقرة الخامسة اذ وضعها تحذا راس القلب وهناك
التوتة كالمسند والدعامة له لتحول بينه وبين عظام الصلب والمري اذا بلغ ذلك الموضع تنحي عند يمنة ولم تجاوز
ثم استقل متعلقا باغشية عند موافاته الحجاب ليلايضايقه وهذا الشريان النازل اذا بلغ الفقرة الخامسة انحرف
وانحدر الي اسفل ممتدا علي الصلب الي ان يبلغ عظم العجز وكما يحاذي الصدر يعرق منه تخلف شعبا منها شعبة صغيرة
دقيقة تتفرق في وعاء الرية من الصدر ويات طرافه قصبة الرية ولا يزال تتخلف عند كل فقرة يمر بها شعبة تصير
الي ما بين الاضلاع والنخاع فاذا جاوز الصدر تفرع منه شريانان يتفرق شعبه في المعدة والكبد والطحال ويتخلص
من الكبد شعبة الي المثانة وينبث بعد ذلك شريانات ياتي الجداول التي حول الامعا الدقاق وقولون ثم من بعد ذلك
ينفصل منه ثلاث شرايين الصغري منه تحض الكلية اليسري وتتفرق في لفافتها وما يحيط بها من الاجسام
وتفيدها الحياة والاخريان تصيران الي الكليتين ليجتذب الكلية منهما مايية الدم فانهما كثيرا ما يجتذبان
من المعدة والامعا دما غير نقي ثم ينفصل شريانان يات يان الانثيين فالآتي الي اليسري منهما يستصحب دايما
قطعة من الآتي الي الكلية اليسري بل ربما كان منشا ما ياتي الخصية اليسري هو من الكلية اليسري فقط والذي
ياتي اليمني يكون منشاوه دايما من الشريان الاعظم وفي الندرة ربما استصحب شيا مما ياتي الكلية اليمني
ثم ينفصل من هذا الشريان الكبير شرايين تتفرق في جداول العروق التي حول المعا المستقيم وشعب تتفرق
في النخاع وتدخل في ثقب العفار وعروق تصير الي الخاصرتين واخري تاتي الانثيين ومن جملة هذا زوج صغير
ينتهي الي القبل غير الذي نذكره بعد وذلك في الرجال والنساء يخالط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذا

يتسنج ض

ياتيان الحجاب ويتفرقان في
يمنة ويسرة وبعد ذلك
تخلف شريانا
ص

بلخ اخر الفقار انقسم مع الوريده الذي يعجه كما ذكره قسمين على هيئة اللام في حروف اليونانيين هكذا د
قسم يمنيا من وقسم يسريا سرو كل منهما يمتطي عظم العضد اخذا الى الفخذين وقبل موافاتهما الى الفخذ يخلف
كل واحد منهما عرقا ياخذ الى المثانة والى السرة ويلتقيان تحت السرة ويظهران في الاجنة ظهورا بينا واما
في المستكملين فكون قد خفيت اطرافهما وبقي اصلاهما فيتفرع منهما فروع تتفرق في العضل الموضوعة على عظم
العجز والذي ياتي منه المثانة ينقسم فيها ويأتي اطرافه العضيب وباقيه ياتي الرحم من النساء وهو زوج صغير
واما النازلان الى الرجلين فانهما يتشعبان في الفخذين شعبتين عظيمتين وحشيا وانسيا والوحشي فيه ايضا
ميل الى الانسي ويخلف شعبا في العضل الموضوعة هناك ثم ينحدر والميل منها الى قدام شعبة كبيرة بين الابهام
والسبابة ويستبطن باقيه ومي في اكثر اجزاء الرجل تنفذ ممتدة تحت الشعب الوريدية التي نذكرها بعد فمن
هذه الضوارب ما لا يوافي الاوردة كالآتيين من الكبد الى السرة في ابدان الاجنة وشعب الضارب الوريدي
والضارب النافذ الى الفقرة الخامسة والصاعد الى اللبة والمايل الى الابط والسباتيين حيث يتفرقان في الشبكة
المشيمية والتي تاتي الحجاب والنافذ الى الكتف مع شعبه والتي تاتي المعدة والكبد والطحال والامعاء والتي
تنحدر من مراق البطن والعروق التي في العضل الموضوعة على عظم العجز وحده واذا وافى الشريان الوريدي
على الصلب امتطا الشريان الوريدي ليكون احشاهما حاملا للاشرف واما في الاعضاء الظاهرة فان الشريان يغور
تحت الوريدي ليكون استر واكن له ويكون الوريدي له حاجنة وانما اصبحت الشرايين الاوردة لشيء من احدها
ليربط الاوردة بالاغشية المحللة للشرايين فتستقر فيما بينهما من الاعضاء والاخر ليستقي كل واحد منهما
من الاخر **الجملة الخامسة** في الاوردة ومي خمسة فصول **الفصل الاول** في صفة الاوردة
اما العروق الساكنة فان منبت جميعها من الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر
واكثر منفعته في جذب الغذا الى الكبد ويسمى الباب والاخر من الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذا من الكبد
الى الاعضاء ويسمى الاجوف **الفصل الثاني منه** في تشريح الوريدي المسمى بالباب ولنبدا بتشريح العرق
المسمى بالباب اولا فنقول ان الباب ولا ينقسم طرفة العاين في تجويف الكبد خمسة اقسام وتتشعب حتى تاتي اطراف
الكبد الحدبة ويذهب منها وريد الى المرارة وهذه الشعب مي مثل اصول الشجرة النابتة تاخذ الى غور منبتها واما
الطرف الذي يلي مقعرها فانه كما ينفصل من الكبد ينقسم اقساما ثمانية قسمان منها صغيران وستة مي اعظم
فاحد القسمين الصغيرين يتصل بنفس المعا المسمى بالاثني عشري ليجذب منه الغذا وقد يتشعب منه
شعب تتفرق في الجرم المسمى بانقراس والقسم الثاني تتفرق في اسافل المعدة وعند البواب الذي هو فم
المعدة السافل ليا خذ الغذا واما الستة الباقية فواحد منها يصير الى الجانب المسطح من المعدة ليغذو وظاهرها
اذ باطن للمعدة يلاقي الغذا الاول الذي فيه فيغتذي منه بالملاقاة والقسم الثاني ياتي ناحية الطحال ليغذو
الطحال ويتشعب منه قبل وصوله الى الطحال شعب تغذو والجرم المسمى بانقراس من اصفى ما ينفذ فيه الى الطحال
ثم يتصل بالطحال ومع اتصاله به يرجع منه شعبة صالحة تنقسم في الجانب الايسر من المعدة لتغذوه واذا نفذ
النافذ منه في الطحال وتوسطه صعد منه جزء ونزل جزء فالصاعد يتفرق منه شعبة في المنصف الفوقاني من
الطحال لتغذوه والجزء الاخر يبرز حتى يوافي حدبة المعدة ثم يتجزى جزءين جزء يتفرق منه في ظاهر يسار المعدة
ليغذوه وجزء يغوص الى فم المعدة ليدفع اليه الفضل الحامض من السوداء ليخرج في الفضول ويدغدغ
فم المعدة الدغدغة المنبهة للشهوة وقد ذكرناها قبل واما الجزء النازل منه فانه يتجزى ايضا جزءين جزء منه
يتفرق شعبه في النصف الاسفل من الطحال ليغذوه ويبرز الجزء الثاني الى الثرب فيتفرق فيه ليغذوه
والجزء الثالث من الستة الاول ياخذ الى الجانب الايسر ويتفرق في جداول العروق التي حول المعا المستقيم ليمتص
ما في السفل من حاصل الغذا والجزء الرابع من الستة يتفرق كالشعر فبعضه يتوزع في ظاهر يمين حدبة المعدة
مقابلا للجزء الوارد على اليسار منه من جهة الطحال وبعضه يتوجه الى يمين الثرب ويتفرق فيه مقابلا
للجزء الوارد عليه من جهة اليسار من شعب العرق الطحالي واما الخامس من الستة فيتفرق في الجداول التي حول
ليا خذ الغذا والسادس كذلك اكثره يتفرق حول الصايم وباقيه حول الكلى فيتفرق في الدقيقة المتصلة بالاعور فيجذب
الغذا **الفصل الثالث منه** في تشريح الاجوف والجزء الصاعد منه واما الاجوف فان اصله اولا يتفرق

في الكبد

في الكبد نفسها الى الجزا الكا لشعر ليجذب الغذا من شعب الباب المتشعبة ايضا كالشعر اما شعب الاجوف فواردة
من حدبة الكبد الى جوفها واما شعب الباب فواردة من تقعير الكبد الى جوفها ثم يطلع ساقه عند الحدبة فينقسم قسمين
قسم صاعد وقسم هابط فاما الصاعد منه فيخرق الحجاب وينفذ فيه ويخلف في الحجاب عرقين ينصرفان فيه ويوتيانه
الغذا ثم تحاذي غلاف القلب فيرسل اليه شعبا كثيرة تتفرع كالشعر وتغذوه ثم ينقسم قسمين قسم منه عظيم
ياتي القلب فينفذ فيه عند اذن القلب الايمن وهذا العرق اعظم سايرعروق القلب وانما كان هذا العرق
اعظم من سايرعروق القلب لان سايرالعروق هي لاستنشاق النسيم وهذا هو للغذا والغذا العظم من النسيم
فيحتاج ان يكون منفذه اوسع ووعاؤه اعظم وهذا كما يدخل القلب يتخلف له اغشية ثلاثة مسفقها من
خارج الى داخل ليجذب القلب عنه تمدده منها الغذا ثم لا يعود عند الانبساط واغشيته اصلب الاغشية وهذا
الوريد خلف عند محاذاة القلب عروقا ثلاثة عرق يصير منه الى الرية نابتا عند منبت الشرايين بقرب
الايسر منعطفا في التجويف الايمن الى الرية وقد خلق ذا غشاي كالشريانات فلهذا يسمى الوريد الشرياني
والمنفعة الاولى في ذلك ان يكون ما ترشح منه دم في غاية الرقة مشاكلا لجوهر الرية اذ هذا الدم قريب العهد
بالقلب لم ينضج بعد فيه نضج المنصب في الشريان الوريدي والمنفعة الثانية ان ينضج الدم فيه فضل نضج
واما القسم الثاني من هذه الاقسام الثلاثة فيستدير حول القلب ثم ينبث في داخله ليغذوه
وذلك عند ما يكاد الوريد الاجوف ان يغوص في الاذن الايمن داخلا في القلب واما القسم الثالث فانه
يميل من الناس خاصة الى الجانب الايسر ثم يخوض الفقرة الخامسة من فقار الصدر ويتوكا عليها وتتفرق
في الاضلاع الثمانية السفلى وما يليها من العضل وساير الاجساد واما النافذ من الاجوف بعد الاجزا الثلاثة
اذا جاوز ناحية القلب صعودا تفرق منه في اعالي الاغشية المنصفة للصدر او على المخلاف وفي اللحم الرخو
المسمى توتة شعب شعرية ثم عند القرب من الترقوة يتشعب منه شعبتان تتوجهان الى ناحية الترقوة
موربتين كلما امعنتا تباعدتا ويصير كل شعبة منهما شعبتين واحدة منهما من كل جانب تتخدر على طرف
القص يمنة ويسرة حتى تنتهي الى الحجري وتخلف في ممرها شعبا تتفرق في العضل التي بين الاضلاع ويلاقي
افواهها افواه العروق المنبثة فيها وتبرز منها طايفة الى العضل الخارجة من الصدر فاذا وافت الحجري برزت
طايفة منها الى العضل المتراكمة المحركة الكتف وتتفرق فيها وطايفة تنزل تحت العضل المستقيم وتتفرق
فيها منها شعب واواخرها تتصل بالاجزا الصاعدة من الوريد العجزي الذي سنذكره واما الباقي من كل واحد
منهما وهو زوج فان كل واحد من فرديه يخلف خمس شعب شعبة تتفرق في الصدر وتغذو الاضلاع
الاربعة العليا وشعبة تغذو موضع الكتفين وشعبة تاخذ نحو العضل الغايرة في العنق لتغذوها
وشعبة تنفذ في ثقب الفقرات الست العليا في الرقبة وتجاوزها الى الراس وشعبة عظيمة هي اعظمها
تصير الى الابط من كل جانب وتتفرع فروعا اربعة اولها يتفرق في العضل التي على القص وهي من التي تحرك
مفصل الكتف وثانيها في اللحم الرخو والصفاقات التي في الابط وثالثها يهبط ماراً على جانب الصدر الى المراق
ورابعها اعظمها وينقسم ثلاثة اجزا جزء يتفرق في العضل التي في تقعير الكتف وجزء في العضلة الكبيرة
التي في الابط والثالث اعظمها تمر على العضد الى اليد وهو المسمى بالابطي والذي يبقى من الانشعاب الاول الذي
انشعب احد فرعيه هذه الاقسام الكثيرة فانه يصعد نحو العنق وقبل ان يمعن في ذلك ينقسم قسمين
احدهما الوداج الظاهر والثاني الوداج الغاير والوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوة قسمين
احدهما كما ينفصل ياخذ الى قدام والى جانب الرقبة والثاني ياخذ اولا الى قدام ويتسافل ثم يصعد
ويعلو مستظهرا ثانيا من الترقوة ويستدير على الترقوة ثم يصعد ويعلو مستظهرا للرقبة حتى يلحق
بالقسم الاول فيختلط به فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف وقبل ان يختلط به ينفصل عنه جزآن
احدهما ياخذ عرضا ثم يلتقيان عند ملتقى الترقوتين في الموضع الغاير والثاني يتورب مستظهرا
للعنق ولا يتلاقى فرداه بعد ذلك ويتفرع من هذين الزوجين شعب عنكبوتية تفوت الحس ولكنه قد
يتفرع من هذا الزوج الثاني خاصة في جملة فروعه اوردة ثلاثة محسوسة طاقدر وساير ها غير محسوسة
واحد هذه الاوردة يمتد على الكتف وهو المسمى الكتفي وسنه القيفال واثنان عن جنبتي هذا الكتفي يلزمانه

الى راس الكتف معا لكن احد مما يحتبس هناك ولا يجاوزه بل يتفرق فيه واما الثاني المتقدم منهما فيجاوزه
الى راس العضد ويتفرق هناك واما الكتفي فيجاوز مما الى اخر اليد هذا واما الوداج الظاهر بعد اختلاط فرديه
فقد ينقسم باثنين فيستبطن كل جزء منه ويتفرع شعبا صغارا تتفرق في الفك الاعلى وشعبا اعظم منها
بكثير تتفرق في الفك الاسفل واجزا من كلا صنفي الشعب تتفرق حول اللسان وفي الظاهر من اجزا العضل
الموضوعة هناك والجزء الاخر يستظهر فيتفرق في المواضع التي تلي الراس والاذنين واما الوداج الغايز فانه
يلزم المري ويصعد معه مستقيما وتخلف في مسلكه شعبا يخالط الشعب الآتية من الوداج الظاهر
وينقسم جميعها في المري والحنجرة وجميع اجزا العضل الغايرة وينفذ اخره الى منتهى الدرز اللامي ويتفرع هناك
منه فروع تتفرع في الاعضا التي بين الغضارة الاولى والثانية ويأخذ منه عرق شعري الى عند مفصل
الراس والرقبة وتتفرع منه فروع تاتي الغشا المجلل للتحف وتاتي ملتقى جمتي التحف وتغوص هناك في التحف
والباقي بعد ارسال هذه الفروع ينفذ الى جوف التحف في منتهى الدرز اللامي وتتفرق منه شعب
في غشاي الدماغ لتتغذ ومما ولتربط الغشا الصلب بما حوله وما فوقه ثم تبرز فتتغذ والحجاب المجلل
للتحف ثم تنزل من الغشا الرقيق الى الدماغ فتتفرق فيه تفرق الضوارب ويشدها كلها طي الصفاق
التخين ويؤديها الى الموضع الواسع وهو الفضا الذي ينصب اليه الدم ويجتمع فيه ثم يتفرق عنه فيما بين الطاقين ويسمى
معصرة واذا قاربت هذه الشعب البطن الاوسط من الدماغ احتاجت الى ان تصرع وفاكبار ايمتص من المعصرة ومجاريها
التي تتشعب منها ثم يمتد من البطن الاوسط الى البطنين المقدمين وتلاقي الضوارب الصاعدة هناك وينسج منها
الغشا المعروف بالشبكة المشيمية **الفصل الرابع منه** في تشريح الاوردة التي على اليدين اما الكتفي
منه وهو القيفال فاول ما يتفرع منه اذا حاذى العضد شعب تتفرق في الجلد في الاجزا الظاهرة من العضد
ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلاثة اقسام احدها جل للدماغ وهو يمتد على ظاهر الزند الاعلى ثم يمتد
الى الوحشي مايلا الى حدبة الزند الاسفل وتتفرق في اسافل اجزا الوحشية من الوسخ والثاني يتوجه الى معطف
المرفق في ظاهر الساعد ويخالطه شعبة من الابطي فيكون منهما الاكحل والثالث يتعمق ويخالط في العمق شعبة ايضا
من الابطي واما الابطي فانه اول ما يتفرع يتفرع شعبا تتعمق في العضد وتتفرق في العضل التي هناك وتفني
فيه الا شعبة منها تبلغ الساعد واذا بلغ الابطي قرب مفصل المرفق انقسم باثنين احدهما يتعمق ويتصل
بالشعبة المتعمقة من القيفال ويخالطها يسيرا ثم ينفصلان فينخفض احدهما الى الانسي حتى يبلغ الخنصر والبنصر
ونصف الوسطي ويرتفع جزء ينقسم في اجزا اليد الخارجة التي تماس العظم والقسم الثاني من قسمي الابطي فانه يتفرع
عند الساعد فروعا اربعة واحد منها ينقسم في اسافل الساعد الى الوسخ والثاني ينقسم فوق انقسام الاول
مثل انقسامه والثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد والرابع اعظمها وهو الذي يظهر ويعلو فيرسل فرعا ايضا
شعبة من القيفال فيصير منهما الاكحل وباقيه هو الباسليق وهو ايضا يغور ويعمق مرة اخرى والاكحل يبتدي
من الانسي ويعلو الزند الاعلى ثم يقبل على الوحشي ويتفرع فرعين على صورة حرف اللام اليونانية فيصير اعلى جزءيه
الى طرف الزند الاعلى ويأخذ نحو الوسخ ويتفرق خلف الابهام وفيما بينه وبين السبابة وفي السبابة والجزء الاسفل
منه يصير الى طرف الزند الاسفل ويتفرع الى فروع ثلاثة ففرع منه يتوجه الى الموضع الذي بين الوسطى والسبابة
ويتصل بشعبه من العرق الذي اتى السبابة من الجزء الاعلى ويتحدبه عرقا واحدا ويذهب فرع ثان منه وهو الاسيلم
فيتفرق فيما بين الوسطى والبنصر ويمتد الثالث الى البنصر والخنصر وجميع هذه تنقسم في الاصابع **الفصل**
الخامس منه في تشريح الاجوف النازل قد ختمنا القول في الجزء الصاعد من الاجوف وهو اصغر جزءيه واما الجزء
النازل فاول ما يتفرع منه كما يطلع من الكبد وقبل ان يتوكا على الصلب هو شعب شعرية تصير الى لفائف الكلية
اليمنى وتتفرق فيها وفيما يقاربها من الاجسام ليتغذوها ثم بعد ذلك ينفصل منه عرق عظيم يأتي الكلية اليسرى
ويتفرع ايضا الى عروق شعرية تتفرق في لفافة الكلية اليسرى وفي الاجسام القريبة منها لتتغذوها ثم
يتفرع منه عرقان عظيمان يسميان الطالعين يتوجهان الى الكليتين لتصفية مائية وقد يتشعب من
ايسر الطالعين عرق يأتي البيضة اليسرى من الذكران والاناث وعلى النحو الذي بيناه في الشرايين لا نغايره
في هذا وفي انه يتفرع منه بعد هذين عرقان يتوجهان الى الانثيين فالذي يأتي اليسرى يأخذ ايما شعبة من

الوداج ح

ايسر

ايسو هذين الطالعين وربما كان في بعضهم كلا منشأيه منه والذي يأتي اليمني فقد يتفق له ان ياخذ في النذرة شعبة
من ايمن هذين الطالعين ولكن اكثر احواله ان لا تخالطه وما ياتي الانثيين من الكلية وفيه المجري الذي ينضج فيه المني فيبيض
بعد احمراره لكثرة مخاطف عروقه واستدارتها وما ياتيها ايضا من الصلب واكثر هذا العرق يغيب في القضيب
وعنق الرحم وعلى ما بيناه من امر الضوارب وبعد نبات الطالعين وتشعبهما يسوكا الاجوف عن قريب على الصلب
فياخذ في الانحدار ويتفرع منه عند كل فقرة شعب تدخلها وتفرق في العضل الموضوعة عندها فيتفرع عرق يأتي
الخاصرتين وينتهي الى عضل البطن ثم عروق تدخل في ثقب الفقار الى النخاع فاذا انتهى الى اخر الفقار انقسم قسمين يتحنى
احدهما عن الاخر يمنة ويسرة كل واحد منهما ياخذ تلقاء فخذه ويتشعب من كل واحد منهما قبل موافاة الفخذ طبقات
عشر واحدة منها تقصد المتنين والثانية دقيقة الشعب شعريتها تقصد بعض اسافل اجزاء الصفاق والثالثة
تتفرق في العضل التي على عظم العجز والرابعة تتفرق في عضل المقعدة وفي ظاهر العجز والخامسة تتوجه الى عرق
الرحم من النسا فتتفرق فيه وفيما يتصل به والى المثانة ثم ينقسم القاصد الى المثانة قسمين قسم يتفرق في المثانة
وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كبير جدا المكان القضيب وفي النسا صغير والسادسة تتوجه الى
الى العضل الموضوعة على عظم العانة والسابعة تصعد الى العضل الذاهبة في استقامة البدن على البطن وهذه
العروق تتصل باطراف العروق التي قلنا انها تنحدر في الصدر الى مراق البطن وتخرج من اصل هذه العروق في الاناث
عروق تاتي الرحم من الجوانب تتفرع منها عروق صاعدة الى الثدي ليشارك الرحم الثدي والثامنة تاتي القبل من
الرجال والنسا جميعا والتاسعة تاتي عضل باطن الفخذ فتتفرق فيها والعاشرة تاخذ من ناحية الحالب مستظهرة
الى الخاصرتين وتتصل باطراف عروق منحدرة لاسيما المنحدرة من ناحية الثديين ويصير من جملتها جزء عظيم
الى عضل وما يبقى من هذه ياتي الفخذ فيتفرع فيه فروع وشعب واحد منها ينقسم في العضل التي على مقعدة
الفخذ واخر في عضل اسفل الفخذ وانسيه متعمقا وشعب اخر كثيرة تتفرق في عمق الفخذ وما يبقى بعد ذلك
كله ينقسم كما تنحل مفصل الركبة قليلا الى شعب ثلاث كما ينحل الوحشي منها يمتد على العصبة الصغرى الى مفصل
الكعب والاوسط يمتد في منثنى الركبة منحدرا ويترك شعبا في عضل باطن الساق ويتشعب شعبتين تغيب
احداهما بين العضل من اجزاء الساق والثانية تاتي الى ما بين القصبتين يمتد الى مقدم الرجل وتختلط بشعبة
من الوحشي المذكور والثالث وهو الانسي فيميل الى الموضع المعرق من الساق ثم يمتد الى الكعب والى الطرف
الحد بين القصبة العظمى وينزل الى انسي القدم وهو الصافن وقد صارت هذه الثلاث اربعة اثنان وحشيان
ياخذان الى القدم من ناحية القصبة الصغرى واثنان انسيان فالوحشيان احدهما يعلو القدم
ويتفرق في اعالي ناحية الخنصر والثاني هو الذي تخالط الشعبة الوحشية من القسم الانسي المذكور وتتفرقان
في الاجزاء السفلية فهذه هي عدة الاوردة وقد اتينا على تشريح الاعضاء المشابهة الاجزاء فاما الالية فسنذكر
تشريح كل واحد منها في المقالة المشتملة على احواله ومعالجاته ونحن الآن نبتدي ونتكلم في امر القوى

المقالة الخامسة

الفصل الاول

في القوى والارواح والافعال وهي جملة وفصل الجملة في القوى وهي ستة فصول
في اجناس القوى بقول كلي ان القوى والافعال يعرف بعضها من بعض اذ كان كل قوة مبدا
فعل ما وكل فعل انما يصدر عن قوة فلهذا جمعناها في تعليم واحد فاجناس القوى واجناس الافعال الصادرة عنها
عند الاطباء ثلاثة جنس القوى النفسانية وجنس القوى الطبيعية وجنس القوى الحيوانية وكثير من الفلاسفة
وعامة الاطباء وخصوصا جالينوس يرى ان لكل واحدة من القوى عضوا رئيسا هو معدنها وعنه يصدر افعالها
فيرون ان القوة النفسانية مسكنها ومصدر افعالها الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غايته
حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف في امر الغذاء ليغذو البدن الى نهاية بقايه وينميه الى نهاية نشوه
ومسكن هذا النوع ومصدر فعله هو الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في امر التناسل
ليفضل من امشاج البدن جوهر المني ثم يصوره باذن خالقه ومسكن هذا النوع ومصدره افعاله هو الانثيان
والقوة الحيوانية ومسكن التي تدبر امر الروح الذي هو مركب الحس والحركة وتهيئه لقبوله اياهما اذا حصل في البدن
وتجعله بحيث يعطى ما يفيض فيه الحياة ومسكن هذه القوة ومصدر فعلها هو القلب واما عظيم الفلاسفة
وهو ارسطوطاليس فيرى ان مبدا جميع هذه القوى هو القلب الا ان لظهور افعالها الاولية هذه المبادي

المذكورة كما ان مبدا الحس عند الاطبا هو الدماغ ثم لكل حاسة عضو مفرد منه يظهر فعله ثم اذا فتش
عن الواجب وحقق وجد الامر على ما يراه ارسطوطاليس وتبعهم ويوجد اقاويلهم منتزعة عن مقدمات
مقنعة غير ضرورية انما يتبعون فيها ظاهر الامور لكن الطبيب ليس عليه من حيث هو طبيب ان يتعرف الحق
من هذين الامرين بل هذا على الفيلسوف وعلى الطبيعي والطبيب اذا سلم له ان هذه الاعضا المذكورة
مبادي ما لهذه القوي فلا عليه فيما يحاوله من امر الطب كانت هذه مستفادة عن مبدا قبلها او لم تكن لكن
جهل ذلك مما لا يرخص فيه للفيلسوف **الفصل الثاني منه** في القوي الطبيعية فمنها خادمة ومنها
مخدومة والمخدومة جنسان جنس يتصرف في الغذا لبقا الشخص وينقسم الى نوعين الى الغاذية والنامية
وجنس يتصرف في الغذا لبقا النوع وينقسم الى نوعين الى المولدة والمصورة فاما القوة الغاذية فهي التي
تحيل الغذا الى مشابهة المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل واما النامية فهي الزايدة في اقطار الجسم على التناسب
الطبيعي ليبلغ تمام النشو بما تدخل فيه من الغذا والغاذية تخدم النامية والغاذية تورد الغذا تارة مساويا
لما يتحلل وتارة انقص وتارة ازيد والنمو لا يكون الا بان يكون الوارد ازيد من المتحلل الا انه ليس كلما كان كذلك كان
نموا فان السمن بعد الهزال في سن الوقوف هو من هذا القبيل وليس هو بنموا انما النمو ما كان على تناسب طبيعي
في جميع الاقطار ليبلغ به تمام النشو ثم بعد ذلك لا نموا لبته وان كان سمن كما انه لا يكون قبل الوقوف ذبول وان
كان هزال على ان ذلك ابعد وعن الواجب اخرج والغاذية ثم فعلها بافعال جزئية ثلاثة احدها تحصيل جوهر
البدل وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة القريبة من الفعل شبيه بالعضو وقد تخل به كما يقع في علة
تسمى اطروفيا وهو عدم الغذا والثاني الالزاق وهو ان تجعل هذا الحاصل غذا بالفعل التام اي صيرا جزء عضو
وقد تخل به كما في الاستسقا اللحمي والثالث التشبيه وهو ان تجعل هذا الحاصل عند ما صار جزءا من العضو
شبيها به من كل جهة حتى في قوامه ولونه وقد تخل به كما في البرص والبهق فان البدل والالزاق موجودان فيهما
والتشبيه غير موجود وهذا الفعل للقوة المغيرة من القوي الغاذية وهي واحدة في الانسان بالجنس
او بالمبدا الاول وتختلف بالنوع في الاعضا المتشابهة الاجزا اذ في كل عضو منها بحسب مزاجه قوة تغير
الغذا الى تشبيه مخالف لتشبيه القوة الاخرى لكن المغيرة التي للكبد تفعل فعلا مشتركا في البدن واما
القوة المولدة فهي نوعان تولد المني في الذكر والانثى ونوع يفضل القوي التي في المني فيمزجها تمزجات بحسب
عضو عضو فيخص للعصب مزاجا خاصا وللعظم مزاجا خاصا وللشريانات مزاجا خاصا وذلك من مني متشابه
الاجزا او متشابه الامتزاج وهذه القوة تسمى عند الاطبا القوة المغيرة الاولي واما المصورة الخالقة فهي التي
تصدر عنها باذن خالقها تخطيط الاعضا وتشكيلاتها وتجويفاتها وثقبها وملاستها وخشونتها واوضاعها
ومشاركاتها وبالجملة الافعال المتعلقة بها بايات مقاديرها والحافظ لهذه القوة المتصرفة في الغذا بسبب
حفظ النوع هو القوة الغاذية والنامية **الفصل الثالث منه** في القوي الطبيعية الخادمة واما
الخادمة الصرفة في القوي الطبيعية فهي خوادم القوة الغاذية وهي قوي اربع الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة
فالجاذبة خلقت لتجذب النافع وتفعل ذلك بلطيف العضو الذي هي فيه الذاهب على الاستطالة والماسكة خلقت
لتمسك النافع ريثما يتصرف فيه القوي المغيرة له الممتازة منه وتفعل ذلك بلطيف مورب عانة المستعرض واما
الهاضمة فهي التي تحيل ما جذبته الجاذبة وامسكته الماسكة الى قوام مهيا لفعل القوة المغيرة فيه والى مزاج
صالح للاستحالة الى الغذائية بالفعل هذا فعلها في النافع ويسمى هضما واما فعلها في الفضول فان تحيلها ان امكن
الى هذه الهيئة ويسمى ايضا هضما او يسهل سبيلها الى الاندفاع من العضو المحتبس فيه بدفع من الدافعة بتدقيق
قوامها ان كان المانع الغلظ او تغليظه ان كان المانع الرقة او تقطيعه ان كان المانع اللزوجة وهذا الفعل
يسمى الانضاج وقد يقال الهضم والانضاج على سبيل الترادف واما الدافعة فانها تدفع الفضل الباقي من الغذا
الذي لا يصلح للاغتذا او يفضل عن المقدار الكافي في الاغتذا او يستغنى عنه ويفرغ من استعماله في الجهة المعدة
مثل البول وهذه القوة تدفع هذه الفضول اما من جهات ومنافذ معدة لها واما ان لم يكن هناك منافذ
معدة فانها تدفع من العضو الاشرف الى العضو الاخس ومن الاصلب الى الارخى واذا كان جهة الدفع في جهة يميل
المادة لم تصرفها القوة الدافعة عن تلك الجهة ما امكن وهذه القوي الطبيعية الاربع فخدمها الكيفيات الاربع

الاول اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اما الحرارة فخدمتها بالحقيقة مشتركة للاربع واما البرودة
فقد تخدم بعضها خدمة بالعرض لا بالذات فان الامر الذي بالذات للبرودة ان تكون مضادة لجميع القوي لان
افعال جميع القوي تتم بالحركات اما في الجذب والدفع فذلك ظاهر واما في الهضم فلان الهضم يستكمل بتفريق اجزا
ما غلظ وكثف وجمعها مع ما رق ولطف وهذه تحركات تفريقية وتمزيجية واما الماسكة فهي تفعل بتحريك
اللطيف المورب الى هيئة من الاشتمال متقنة والبرودة مميتة مخدرة مانعة عن جميع هذه الافعال الا انها تنفع
في الامساك بالعرض بان تحبس اللطيف على هيئة الاشتمال الصالح فتكون غير داخلة في فعل القوة الماسكة بل
مهيئة للالة بهيئة تحفظ بها فعلها واما الدافعة فتنتفع بالبرودة بما يمنع من تحليل الروح المعينة للدفع وبما
يحس في تغليظ وبما تجمع اللطيف العريض العاصر ويكثفه وهذا ايضا تهيئة للالة لا معونة في نفس الفعل
فالبرد انما يدخل في خدمة هذه القوي بالعرض ولو دخل في نفس فعلها لاضر لا خمد الحركة واما اليبوسة
فالحاجة اليها في افعال قوي ثلاث الناقلتان والماسكة اما الناقلتان وهما الجاذبة والدافعة فلما في اليبس من
فضل تمكين من الاعتماد الذي لا بد منه في الحركة اعني حركة الروح الحاملة لهذه القوي نحو فعلها باندفاع قوي يمنع
عن مثله الاسترخاء الرطوبي اذا كان في جوهر الروح او في جوهر الالة واما الماسكة فللقبض واما الهاضمة فحاجتها
الى الرطوبة امس وان اقايست من الكيفيات الفاعلة والمنفعلة في حاجة هذه القوي اليها صادفت الماسكة حاجتها
الى اليبس امس واكثر من حاجتها الى الحرارة لان مدة تسكين الماسكة اكثر من مدة تحريكها اللطيف المورب الى القبض لان
مدة تحريكها ومتى المحتاج فيها الى الحرارة قصيرة وسايور زمان فعلها مصروف الى الامساك والتسكين ولما كان
مزاج الصبيان اميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوة واما الجاذبة فان حاجتها الى الحرارة اشد من
حاجتها الى اليبس لان الحرارة قد تعين في الجذب بل لان اكثر مدة فعلها هو التحريك وحاجتها الى التحريك امس من حاجتها
الى تسكين اجزائها وتقبيضها باليبوسة ولان هذه القوة ليست تحتاج الى حركة كثيرة فقط بل قد تحتاج الى حركة
قوية والاجتذاب انما يتم اما بفعل القوة الجاذبة كما في المغناطيس التي تجذب الحديد واما باضطرار الخلاء
كانجذاب الماء في الزراقات واما للحرارة كاجتذاب السراج الزيت وان كان هذا القسم الثالث عند المحققين يرجع
الى اضطرار الخلا بل هو هو بعينه فاذن متى كان مع القوة الجاذبة معاونة حرارة كان الجذب اقوي واما الدافعة
فان حاجتها الى اليبس اقل من حاجتهما اعني الجاذبة والماسكة لانها لا تحتاج الى قبض الماسكة ولا لزوم الجاذبة
وقبضها واحتوائها على المجذوب بامساك جزء من الالة لتلحق به جذب الجزء الاخر وبالجملة لا حاجة للدافعة الى التسكين
البتة بل الى التحريك والى قليل تكثيف يعين العصر والدفع لا بمقدار ما يبقى به الالة حافظة لهيئة شكل العصر
او القبض كما في الماسكة زمانا طويلا وفي الجاذبة زمانا يسيرا ريث تلاحق جذب الاجزاء فلهذا حاجتها الى اليبوسة
قليلة واحوجها كلها الى الحرارة هي الهاضمة ولا حاجة بها الى اليبوسة بل انما تحتاج الى الرطوبة لتسيل الغذا وتهيئه
للنفوذ في المجاري والقبول للاشكال وليس لقايل ان يقول ان الرطوبة لو كانت معينة للهضم لكان الصبيان
لا يعجز قواهم عن هضم الاشيا الصلبة فان الصبيان ليسوا يعجزون عن ذلك والشبان يقدرون عليه لهذا السبب
بل السبب المجانسة والبعد عن المجانسة فما كان من الاشيا صلبا لا يجانس مزاج الصبيان فلم يقبل عليه قواهم
الهاضمة ولم تقبلها قواهم الماسكة ودفعتها بسرعة قواهم الدافعة واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم صالح
لتغذيتهم فيجتمع من هذا ان الماسكة تحتاج الى قبض والى ثبات هيئة قبض زمانا طويلا والى معونة يسيرة في الحركة
والجاذبة الى قبض وثبات هيئة قبض زمانا يسيرا جدا والمعونة كثيرة في الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات
يعتد به والى معونة على الحركة والهاضمة الى اذابة وتمزيج فلذلك تتفاوت هذه القوي في استعدادها للكيفيات
الاربع واحتياجها اليها

الفصل الرابع

في القوي الحيوانية واما القوة الحيوانية فيعنون بها القوة التي
اذا حصلت في الاعضا هيأتها لقبول قوة الحس والحركة وافعال الحياة ويضيفون اليها حركات الخوف والغضب لما يجدون
في ذلك من الانبساط والانقباض العارضين للروح المنسوب الى هذه القوة ولنفصل هذه الجملة فنقول انه كما
قد يتولد عن كثافة الاخلاط بحسب مزاج ما جوهر كثيف هو العضو او جزء من العضو فقد يتولد من بخارية الاخلاط
ولطافتها بحسب مزاج ما جوهر لطيف هو الروح وكما ان الكبد عند الاطبا معدن لتولد الاول فكذلك القلب
معدن لتولد الثاني وهذا الروح اذا احدث على مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعد لقبول قوة تلك القوة

الحاملة

فيرشن

امر قوه حيوانيه

هي التي تعد الاعضا كلها لقبول القوي الاخري النفسانية وغيرها والقوي النفسانية لاتحدث في الروح والاعضا
الا بعد حدوث هذه القوة وان تعطل عضو من القوي النفسانية ولم يتعطل بعد من هذه القوة فهو حي الا
تري ان العضو الخدر والعضو المفلوج فاقد في الحال لقوة الحس والحركة لمزاج فيه يمنعه عن قبولها وسدة
عارضة بين الدماغ وبينه في الاعصاب المنبثة اليه وهو مع ذلك حي والعضو الذي يعرض له الموت فاقد
للحس والحركة ويعرض له ان يعفن ويفسد فاذن في العضو المفلوج قوة تحفظ حياته حتي اذا زال العائق فاض اليه
قوة الحس والحركة وكان مستعدا لقبولهما بسبب صحة القوة الحيوانية فيه وانما المانع هو الذي يمنعه عن قبولهما
بالفعل وكذلك العضو الميت وليس هذا المعد هو قوة التغذية وغيرها حتي اذا كانت قوة التغذية باقية
كان حيا واذا بطلت كان ميتا فان هذا الكلام بعينه قد يتناول قوة التغذية فربما بطل فعلها في بعض الاعضا
ويبقي حيا وربما بقي فعلها والعضو الي الموت ولو كانت القوة المغذية هي قوة مغذية تعد للحس والحركة كان
النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة فبقي ان يكون المعد امرا اخر يتبع مزاجا خاصا ويسمي قوة حيوانية
وهو اول قوة تحدث في الروح اذا احدث الروح من لطافة الامشاج ثم ان الروح يقبل بها عند الفيلسوف
ارسطاطاليس المبدا الاول والنفس الاولي التي تنبعث عنها ساير القوي لا ان افعال تلك القوي لا تصدر عن الروح
في اول الامر كما انه ايضا لا يصدر الاحساس عند الاطبا عن الروح النفساني الذي في الدماغ ما لم ينفذ الي الجليدية
او الي اللسان او غير ذلك فاذا حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجا يصلح لان يصدر عنه افعال القوة
الموجودة فيه بدءا وكذلك في الكبد وفي الانثيين وعند الاطبا ما لم يستحل الروح عند الدماغ الي مزاج اخر لم يستعد
لقبول النفس التي هي مبدا الحركة والحس وكذلك في الكبد وان كان المزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولي الحيوانية
وكذلك في كل فعل كان لكل جنس من الافعال عندهم نفس اخري وليست النفس واحدة تفيض عنها القوي او كان
النفس مجموع هذه الجملة فانه وان كان المزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولي حيث حدث روح وقوة هي كماله
لكن هذه القوة وحدها لا تكفي عندهم لقبول الروح بها ساير القوي الا خر ما لم تحدث فيها مزاج خاص قالوا وهذه
القوة مع انها مهيئة للحياة فهي ايضا مبدا حركة الجوهر الروحي اللطيف الي الاعضا ومبدا قبضه وبسطه للتنسم
والتنفق علي ما قيل كانها بالقياس الي الحياة تفيد انفعالا وبالقياس الي افعال النفس والنبض تفيد فعلا وهذه
القوة يشبهه القوي الطبيعية لعدمها الارادة فيما يصدر عنها وتشبه القوي النفسانية لتفنن افعالها
لانها تقبض وتبسط معا ويحرك حركتين متضادتين الا ان الفلاسفة اذا قالوا نفس للنفس الارضية عنوا به كمال
جسم طبيعي آلي واراد ومبدا كل قوة تصدر عنها بعينها حركات وافاعيل مختلفة فتكون هذه القوة علي
مذهب الفلاسفة قوة نفسانية كما ان القوي الطبيعية التي ذكرناها تسمي عندهم قوة نفسانية واما
اذا لم يرد بالنفس هذا المعني بل عني بها قوة هي مبدا ادراك وتحريك يصدر عن ادراك ما بارادة ما او اريد
بالطبيعة كل قوة يصدر عنها فعل في جسم علي خلاف هذه الصورة لم تكن هذه القوة نفسانية بل كانت
طبيعية واعلي درجة من القوة التي تسمي الاطبا طبيعية واما ان سمي بالطبيعية ما يتصرف في امر الغذا
والحاكمة سواء كان لبقاء شخص او لبقاء نوع لم تكن هذه طبيعية وكانت جنسا ثالثا ولان الغضب والخوف وما
اشبههما انفعال لهذه القوة وان كان مبداها الحس والوهم والقوي الدراكة كانت منسوبة الي هذه القوة
وتحقيق بيان هذه القوة وانها واحدة او فوق واحدة هو الي العلم الطبيعي الذي هو جزء من الفلسفة

الفصل الخامس في القوي النفسانية المدركة والقوة النفسانية تشتمل علي قوتين هي كالجنس لهما

احديهما قوة مدركة والاخري قوة محركة والقوة المدركة كالجنس لقوتين قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن
والقوة المدركة في الظاهر هي الحسية وهي كالجنس لقوي خمس عند قوم وثمان عند قوم واذا اخذت خمسة كانت قوة
الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس واما اذا اخذت ثمانية فالسبب في ذلك ان اكثر المحصلين
يرون ان اللمس قوي كثيرة بل قوي اربع ويخصون كل جنس من الملموسات الاربع بقوة علي حدة الا انها مشتركة
في العضو الحاس كالذوق واللمس في اللسان والابصار واللمس في العين وتحقيق هذا الي الفيلسوف والقوة المدركة
في الباطن اعني الحيوانية هي كالجنس لقوي خمس احديها القوة التي تسمي الحس المشترك والخيال وهي عند الاطبا
قوة قوة واحدة وعند المحصلين من الفلاسفة قوتان فالحس المشترك هو الذي تتادي اليه المحسوسات كلها وتنفعل

عن

عن صورها وتجمع فيه والخيال هو الذي يحفظها بعد الاجتماع وتمسكها بعد الغيبوبة عن الحس والقوة القابلة منهما
غير الحافظة وتحقيق الحق في هذا هو ايضا على الفيلسوف وكيف كان فان مسكنهما ومبدا فعلهما هو البطن المقدم
من الدماغ والثانية القوة التي يسميها الاطبا متخيلة والمحققون تارة يسمونها متخيلة وتارة مفكرة فان استعملها القوة الوهمية
الحيوانية التي نذكرها بعد ونهضت هي بنفسها لفعلها سموها متخيلة وان اقبلت عليها القوة النطقية وصرفتها على
ما تنتفع هي به منها سميت مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان الاولى قابلة او حافظة لما يتادي
اليها من الصور المحسوسة واما هذه فانها تتصرف على المستودعات في الخيال تصرفاتها من تركيب وتفصيل فتستحضر
صورا على نحو ما يتادي من الحس وصورا مخالفة لها كانسان يطير وجبل من زمرد واما الخيال فلا يحضره الا المقيد
من الحس وممكن هذه القوة الدماغ وهذه القوة هي آلة القوة هي بالحقيقة المدركة الباطنة في الحيوان وهي الوهم
وهو القوة التي تحكم في الحيوان بان الذيب عدو والولد حبيب وان المتعهد بالعلف صديق لا ينفر عنه على
سبيل غير نطقي والعداوة والمحبة غير محسوستين اذ ليس يدركها الحس من الحيوان فاذن انما تحكم بهما وتدركهما
قوة اخرى وان كان ليس بالادراك النطقي الا انه لا محالة ادراك ما غير النطقي والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير
من الاحكام ويجري في ذلك مجرى الحيوان الغير الناطق وهذه القوة تفارق الخيال لان الخيال يستتبع المحسوسات
وهذه تحكم في المحسوسات بمعان غير محسوسة وتفارق التي تسمى مفكرة ومتخيلة بان افعال تلك لا يتبعها
حكم ما وافعال هذه يتبعها حكم ما بل هي احكام ما وافعال تلك تركيب في المحسوسات وفعل هذه هو حكم
في المحسوس في معنى خارج عن المحسوس وكما ان الحس للحيوان حاكم على صور المحسوسات كذلك الوهم فيهم حاكم على
صور المحسوسات كذلك الوهم فيها حاكم على معاني تلك الصور التي تتادي الى الوهم ولا تتادي الى الحس ومن الناس
من يجوز ويسمي هذه تخيلا وله ذلك اذ لا منازعة في الاسماء بل يجب ان نفهم المعاني والفروق وهذه القوة لا يتعرض
الطبيب لتعرفها وذلك لان مضار افعالها تابعة لمضار افعال قوى اخر قبلها مثل الخيال والتخيل والذكر
الذي سنقوله بعد والطبيب انما ينظر في القوي التي اذا لحقها مضرة في فعلها كان ذلك مرضا فان كان المضرة
تلحق فعل قوة بسبب مضرة لحقت فعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة تنبع سوء مزاج او فساد تركيب في عضو ما
فيكلفه ان يعرف ان لحوق تلك المضرة بسبب سوء مزاج ذلك العضو او فساده حتى يتداركه بالعلاج او يستحفظ
عنه ولا عليه ان يعرف حال القوة التي انما تلحقها ما تلحقها بواسطة اذا كان قد عرف حال التي يلحقها
بغير واسطة الثالثة مما يذكره الاطبا وهي الخامسة او الرابعة عند التحقيق وهي القوة الحافظة والمتذكرة
وهي خزانة لما يتادي الى الوهم من معان في المحسوسات غير صورها المحسوسة كما ان الخيال خزانة لما يتادي
الى الحس من الصور المحسوسة وموضعها البطن الموخر من بطون الدماغ وههنا موضع نظر فلسفي في انه
هل القوة الحافظة والمتذكرة المسترجعة لما غاب عن الحفظ من مخزونات الوهم قوة واحدة ام قوتان
ولكن ليس ذلك مما يلزم الطبيب اذ كانت الآفات التي تعرض لا بد انها ما كانت هي متجانسة وهي الآفات العارضة للبطن
الموخر من الدماغ اما من جنس المزاج او من جنس التركيب واما القوة الباقية من قوي النفس المدركة فهي الانسانية
الناطقة ولما سقط نظر الاطبا عن القوة الوهمية لما شرحناه من العلة فهو اسقط عن هذه القوة
بل نظرهم على افعال القوي الثلاث الاخر

الفصل السادس في القوي النفسانية المحركة

واما القوة المحركة فهي التي تشنج الاوتار وترخيها فتحرك بها الاعضا والمفاصل ببسطها وبثنيها ومنفذها
في العصب المتصل بالعضل وهي جنس يتنوع بحسب تنوع مبادي الحركات فيكون في كل عضله طبيعة
اخرى وهي تابعة لحكم الوهم الموجب للاجماع

الفصل الاخير في الافعال

نقول ان
من الافاعيل المفردة ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم مثلا ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام
فانها تتم بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في فم المعدة اما الجاذبة فتحرك اللقيف المطاول متقبضة
بما تجذبه وامتصاصها ما يحضر من الرطوبات واما الحساسة فباحساسها بهذا الانفعال وبلذع السودا
المنبهة للشهوة المذكورة قضيتها وانما كان هذا الفعل مما يتم بقوتين لان الحاسة اذا عرض لها آفة بطل
المعنى الذي يسمى جوعا وشهوة فلم تشته الطعام وان كان للبدن اليه حاجة وكذلك الازدراد يتم بقوتين
احديهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الجاذبة الارادية والاولى تتم فعلها باللقيف المطاول الذي في فم المعدة

هو البطن الاوسط من

الحيوانات

مقصود الخيال

والمري والثانية يتم فعلها بليف عضل الازدراد واذا بطلت احدي القوتين عسر الازدراد بل اذا لم تكن بطلت الا انها لم يتبعت لفعلها عسر الازدراد الا تري انه اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا ابتلاع ما لا تشتهيه بل اذا كنا نجاذ شيا ثم اردنا ابتلاعه تنفرت عنه القوة الجاذبة الشهوانية صعب علي الارادية ابتلاعه وعبور الغذا ايضا يتم بقوتين قوة دافعة المنفصل عنه وجاذبة من العضو المتوجه اليه ولذلك اخراج الثفل الفضل من السبيلين وربما كان الفعل مبدأه قوتين نفسانية وطبيعية وربما كان سببه قوة وكيفية مثل التبريد المانع للمواد فانه يعاون الدافعة علي مقاومة الخلط المنصب الي العضو ومنعه عن الانصباب ودفعه في وجهه والكيفية الباردة تمنع بشيئين بالذات اي بتغليظ جوهر ما ينصب وبتضييق المسام وبشي ثالث هو مما بالعرض وهو اطفا الحرارة الجاذبة والكيفية الحارة تجذب بما يقابل هذه الوجوه المذكورة والكيفية الحارة واضطرار الخلا انما تجذبان اولا اما لطف ثم ما كثف واما القوة الجاذبة الطبيعية فانما تجذب الاوفق والذي تخصه في طبعه جدبه فربما كان الاكثف هو الاوفق والاخص **تم الفن الاول من الكتاب الاول من القانون في الطب وسه الحمد والمنه** **الفن الثاني في تصنيف الامراض والاسباب والاعراض الكليه وهو تعاليم ثلاثة** **الاول** في الامراض **الثاني** في الاسباب **الثالث** في الاعراض **التعليم الاول ثمانية فصول** **الفصل الاول** في تعليم السبب والمرض والعرض نقول ان السبب في كتب الطب هو ما يكون اولا فيجب عنه وجود حالة من حالات بدن الانسان الثلاث او بتاتها والمرض هيئة غير طبيعية في بدن الانسان يجب عنها بالذات افة في الفعل وجوبا اوليا وذلك اما مزاج غير طبيعي واما تركيب غير طبيعي والعرض هو الشي الذي يتبع هذه الهيئة وهو غير طبيعي سوا كان مضادا للطبيعي مثل الوجع في القولنج او غير مضاد مثل افراط حمرة الخد في ذات الرية مثال السبب العفونة مثال المرض الحمي مثال العرض العطش والصداع وايضا مثال السبب متلا في الاوعية المنحدرة الي العين مثال المرض السدة في الشعبة العنبية وهو مرض اي تركيبي مثال العرض حمرة الوجنتين واحداق الاظفار والعرض يسمي عرضا باعتبار ذاته او بقياسه الي المعروض له ويسمي دليلا باعتبار مطالعة الطبيب اياه وسلوكه عنه الي معرفة ما هية المرض وقد يصير المرض سببا لمرض اخر كالقولنج للغشي او للفالج او للصرع بل قد يصير العرض سببا للمرض كالوجع الشديد يصير في القولنج سببا لحدوث الغشي كالوجع الشديد يصير سببا للورم لانصباب المواد الي موضع الوجع وقد يصير العرض بنفسه مرضا كالصداع العارض عن الحمي فانه ربما استقر واستحكم حتي يصير مرضا وقد يكون الشي بالقياس الي نفسه والي شي قبله والي شي بعده مرضا وعرضا وسببا لضعف المعدة مثلا ومثل الصداع الحادث عن الحمي اذا استحكم فانه عرض للحمي ومرض في نفسه وربما جلب السوداء فصار سببا له **الفصل الثاني في اقسام احوال البدن واجناس الامراض** احوال بدن الانسان عند جالينوس ثلاثة الصحة وهيئة يكون بها بدن الانسان في مزاجه وتركيبه بحيث تصدر عنه الافعال كلها صحيحة سليمة والمرض وهو هيئة في بدن الانسان مضادة لهذه وحالة عنده ليست بصحة ولا مرض اما لعدم الصحة في الغاية والمرض في الغاية كابدان الشيوخ والناقهين والاطفال او لاجتماع من الامرين في وقت واحد اما في عضوين واما في عضو لكن في جنسين متباعدين مثل ان يكون صحيح المزاج مريض التركيب او في عضو واحد في جنسين متقاربين مثل ان يكون صحيحا في الشكل ليس صحيحا في المقدار والوضع او صحيحا في الكيفيتين المنفعليتين ليس صحيحا في الفاعلتين او لتعاقب من الامرين في وقتين مثل من يصح شتا او يمرض صيفا والامراض منها مفردة ومنها مركبة والمفردة هي التي يكون نوعا من انواع مرض المزاج او نوعا واحدا من انواع مرض التركيب الذي نذكره بعد والمركبة هي التي يجمع منها نوعين فصاعدا يتحد منها مرض واحد فلنبدا اولا بالامراض المفردة فنقول ان اجناس الامراض المفردة ثلاثة الاول جنس الامراض المنسوبة الي الاعضا المتشابهة الاجزا وهي اصناف سوء المزاج وانما نسبت الي الاعضا المتشابهة الاجزا لانها اولا وبالذات تعرض للمشابهة الاجزا ومن اجلها تعرض للاعضا المركبة حتي انه يمكن ان تتصور حاصلة موجودة في اي عضو من الاعضا المتشابهة الاجزا شئت والمركبة لا يمكن فيها ذلك والثاني في جنس الامراض المنسوبة الي الاعضا الالية وهي امراض التركيب الواقعة في اعضا مولفة من الاعضا المتشابهة الاجزا التي تصير هي آلات للافعال والثالث جنس الامراض المشتركة التي تعرض للمتشابهة الاجزا وتعرض للالية مما هي الية من غير ان تتبع عروضها للالية عروضها للمتشابهة الاجزا وهو الذي يسمونه

من العضو

مثال العرض فقدان الابصار مثال السبب نزلة حادة مثال المرض قرحة في الرية

مثل الحمي السلية فانها عرض لقرح الرية ومرض في نفسها وسبب

تفرق

تعرق الاتصال وانحلال الفرد فان تفرق الاتصال قد يعرض للمفصل من غير ان يعرض للمشابهة الاجزا التي ركب
منها المفصل البته وقد يعرض لمثل العصب والعظم والعروق وحدها وبالجملة الامراض ثلاثة اجناس امراض
يتبع سوء المزاج وامراض يتبع سوء هيئة التركيب وامراض يتبع تفرق الاتصال وكل مرض يتبع واحدا من هذه
ويكون عنه ينسب اليه وامراض المزاج معروفة وهي ستة عشر وقد ذكرناها

الفصل الثالث في امراض التركيب

وامراض التركيب تنحصر ايضا في اربعة اجناس امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد
وامراض الوضع وامراض الخلقة تنحصر في اجناس اربعة امراض الشكل وهو ان يتغير الشكل عن مجراه الطبيعي فيحدث
بتغيره آفة في الفعل كاعوجاج المستقيم واستقامة المعوج وتربع المستدير واستدارة المتربع ومن هذا الباب
تسفيط الحواس اذا عرض منه ضرر وشدة استدارة المعدة وعدم القوطحه في الحدقة والثاني امراض المجاري وهي
ثلاثة اصناف لانها اما ان تتسع كانتشار العين وكالسبل وكالدوالي وتضيق كضيق العين ومنافذ النفس
والمري او تنسد كانسداد الثقبة وعروق الكبد وغيرها والثالث امراض الاوعية والتجاويف وهي على اصناف
اربعة فانها اما ان تكبر وتتسع كاتساع كيس الانثيين او تصغر وتضيق كضيق المعدة وضيق بطون الدماغ
عند الصرع او تنسد وتمتلي كانسداد بطون الدماغ عند السكتة او يستفرغ وتخلو كخلو تجاويف القلب
عن الدم عند شدة الفرح المهلك وشدة اللذة المهلكة والرابع امراض صفائح الاعضا وهي اما بان تملس ما يجب
ان تخشن كالمعدة والامعا اذا املستا او تخشن ما يجب ان يملس كقصبة الرية اذا خشنت هذه واما
امراض المقدار فهي صنفان فانها اما تكون من جنس الزيادة كداء الفيل وتعظم القضيب وهي علة تسمى
فريسموس وكما عرض لرجل يسمي نيقوما خس ان عظمت اعضاه كلها حتى عجز عن الحركة واما ان تكون من جنس
النقصان كضمور اللسان والحدقة كالذبول واما امراض العدد فاما ان تكون من جنس الزيادة وتلك اما طبيعية
كالسن الشاغية والاصبع الزايدة او غير طبيعية كالسلعة والحصاة واما من جنس النقصان سوا كان نقصانا
في الطبع كمن لم يخلق له اصبع او نقصانا لا في الطبع كمن قطعت اصبعه واما امراض الوضع فان الوضع عند جالينوس
يقتضي الموضع ويقتضي المشاركة واما امراض الموضع فاربعة انخلاع العضو عن مفصله او زواله عن موضعه
من غير انخلاع كما في الفتق المنسوب الى الامعا او حركته فيه لا على المجرى الطبيعي والارادي كالرعشة او لزومه
موضعه فلا يتحرك عنه كما يعرض عند تحجر المفاصل في مرض النقرس واما امراض المشاركة فهي تشتمل
على كل حالة تكون للعضو بالقياس الى عضو يجاوره من مقاربته ومباعدته لا على المجرى الطبيعي وهو
صنفان احدهما ان يعرض له امتناع حركته اليه او تعسرها بعد ان كان ذلك ممكنا له مثل الاصبع
اذا امتنع تحركها الى ملاصقة جارتها او يعرض لها امتناع تحركها عنها ومفارقتها اياها بعد ان كان
ذلك ممكنا او تعسر تباعدها وذلك مثل استرخا الجفن واسترخا المفاصل في الفالج او تعسر
بسط الكف وفتح الجفن

الفصل الرابع في امراض تفرق الاتصال

واما امراض تفرق الاتصال
فقد يقع في الجلد ويسمى خدشا وسحجا وقد يقع في اللحم والقريب العهد منه الذي لم يتقيح يسمى جراحة والذي
قيح يسمى قرحة وتحدث فيه القيح لاندفاع الفضول اليه لضعفه وعجزه عن استعمال غذايه وهضمه
فيستحيل ايضا فضلا فيه وربما قيدت الجراحة والقرحة لتفرق اتصال يعرض في غير اللحم وقد تقع
في العظم اما كاسرا الى جزئين او الى اجزا كبار دوا ما مفتتا او واقعا في طوله صادعا واما ان تقع
في الغضاريف على الاقسام الثلاثة او يقع في العصب فان وقع عرضا يسمى بترا وان وقع طولا
ولم يكن كثيرا يسمى شقا وان كان عدده كثيرا يسمى شدخا وقد تقع في اجزا العضلة فان وقع على
طرف العضلة يسمى هتكا سوا كان في عصبة او وتر وان وقع في عرض العضلة يسمى حزا وان وقع في طول
وقل عدده وكثر غوره يسمى فدغا وان كثر اجزاه وفشا وغار يسمى رضا وفسخا وربما قيل الفسخ
والرض والفدغ على كل ما يتفق في وسط العضلة كيف كان فان وقع في الشرايين او في الاورده يسمى
انفجارا ثم اما ان يعترضها فيسمى قطعا وفصلا او ينفذ في طولها فيسمى صدعا او يكون ذلك على
سبيل تفتح فوهاتها فيسمى بثقا وان كان في الشريان فلم يلتحم وكان الدم يسيل منه الى الفضا الذي
تحويه حتى يمتلي ذلك الفضا وارا اعصر عاد الى العرق يسمى ام الدم وقوم يقولون ام الدم لكل انفجار شرياني

العنبيه

تفرق

واعلم انه ليس كل عضو تحتمل انحلال الفرد فان القلب لا تحتمله ويكون معه الموت واما ان يقع في الاغشية
والجلب فيسمى قتقا واما ان يقع بين جزئين من عضو مركب فينفصل احدهما عن الاخر من غير ان ينال العضو المتشابه
الاجزاء تفرق اتصال فيسمى انفصالا وخلعا واذا كان في عضو زال عن موضعه يسمى فكا وقد يكون تفرق
الاتصال في المجاري فيوسع وقد يكون في غير المجاري فيحدث مجاري لم تكن وزوال الاتصال والتقرح
ونحوه اذا وقع في عضو حمد المزاج صلح بسرعة وان وقع في عضو ردي المزاج استعصى جدا ولا سيما
في ابدان الذين لهم الاستسقا او سوء القنية او الجذام واعلم ان القروح الصديدية اذا تطاولت
ووقعت الى الاكلة وانت ستجد في كتب التفصيل استقصاء الامر تفرق الاتصال موخرا اليه

الفصل الخامس في الامراض المركبة واما الامراض المركبة فلنقل ايضا فيها قولا كليا فنقول انا لسنا نعني
بالامراض المركبة اي امراض اتفقت مجتمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدث من جملتها شي هو مرض
واحد وهذا هو الورم والبثور من جنس الاورام فان البثور اورام صغار كما ان الاورام بثور
كبار والورم يوجد فيه اجناس الامراض كلها فيوجد فيه مرض المزاج لانه لا ورم الا وتحدث من
سوء مزاج مع مادة ويوجد فيه مرض الهيئة والتركيب فانه لا ورم الا وهناك آفة في الشكل والمقدار
ورما كان معه امراض الوضع ويوجد فيه المرض المشترك وهو تفرق الاتصال فانه لا ورم الا وهناك
تفرق الاتصال فانه لا شك انه قد تفرق الاتصال لما انصبت المواد الفضلية الى العضو الوارم
وسكنت بين اجزايه مفرقة بعضها عن بعض حتى تاخذ لانفسها امكنة والورم يعرض للاعضا اللينة
وقد يعرض شي شبيه بالورم في العظام يغلظ له حجمها ويزداد رطوبتها ولا يعزب ان يكون القابل
للزيادة منها بالغذا اقبل بالفضل اذا انغذ فيه او حدث فيه وكل ورم ليس له سبب بادي ثم
سببه البدني يتضمن انتقال مادة من عضو الى ما تحته فنسمي نزلة وربما كان السبب المادي الذي
يتولد منه الاورام والبثور مغمورا في اخلاط اخر غير مودية في كيفيتها فاذا استفرغت الاخلاط
الجيدة في وجوه من الاستفراغ اما الطبيعي كما يعرض للنسا في الارضاع واما غير الطبيعي كما يعرض
لجراحة تسيل دما محمودا بقيت تلك الاخلاط الردية خالصة مفردة فيتاذى بها الطبع فيدفعها
وربما كان وجه دفعها الى الجلد فحدثت اورام وبثور والاورام قد تنفصل بفصول مختلفة الا ان
اولى فصولها بالاعتبار هي الفصول الكاينة عن اسبابها وهي المواد التي تكون عنها الاورام والمواد التي
تكون عنها الاورام ستة الاخلاط الاربعة والمائية والريح فالورم اما ان يكون حارا واما ان لا يكون
حارا ولا ينبغي ان يظن ان الورم الحار هو الكاين عن دم او مرة فقط بل عن كل مادة كانت حارة بجوهرها
او عرض لها الحرارة بالعفونة وان كانت هذه الاجناس ايضا قد ينقسم بحسب انقسام انواع كل مادة
وذلك بالقول النوعي في الاورام اولي عادتهم يسمون الدموي المحض فلغمونيا والصفراوي المحض حمرة
والمركب منهما باسم مركب منهما ويقدمون الاغلب فيقولون مرة فلغموني حمرة ومرة حمرة فلغمونية
واذا جمع سمي خراجا واذا وقع الخراج في اللحوم الرخوة كالمغابن والمنخانخ وخلف الاذن والاربية وكان من
جنس فاسد سنذكره في موضعه الجري يسمى طاعونا وكلا ورام الحارة ابتدايه يدفع للخلط ويظهر
الجمر ثم تاخذ في الانحطاط فينضج بتحلل او فيح ومال امره اما تحلل واما جمع مدة واما استحالة الى الصلابة
فاما الاورام الغير الحارة فاما ان تكون من مادة سوداوية او بلغمية او مائية او ريحية والكاينة من
مادة سوداوية ثلاثة اجناس الصلابة والسرطان واكثر ما يخرب فيه واجناس الغدد التي يكون
منها الخنازير والسلع والفرق بين اجناس الغدد وبين الجنسين الاخرين ان اجناس الغدد يكون
متنبرة بما تحويه مثل الغدد المحضة او مشتبهة بها بظاهرها فقط مثل الخنازير واما تلك الاخر
فيكون مخالطة مداخلة لجوهر العضو الذي هي فيه والفرق بين السرطان والصلابة ان الصلابة
ورم ساكن هاد مبطل للحس او آيف فيه ولا وجع معه والسرطان متحرك متزيد موذ له اصول ناشية
في الاعضا ليس يجب ان يبطل معه الحس الا ان يطول مدته فيميت العضو ويبطل حسه وليس ببعد ان
يكون الفصل بين السرطان والصلابة بعوارض لازمة لا بفصول جوهرية والاورام الصلبة السوداوية

تبتدي

تبتدي في اول كونها صلبة وقد تنتقل الى الصلابة وخصوصا الدموية وقد تعرض ذلك ايضا في البلغمية احيانا
ويفارق الغدد والسلع ما يشبهها من تعقد العصب بان التعقد الزم لموضعه وتلمسه عصبي واذا عقد
بالتمزعاد واذ عقد عقد واقوى غير التمز لم تعقد واكثرها يحدث عن التعب ويبطل بالمثقلات من الاشربة
ونحوه واما جنس الاورام البلغمية فتنقسم الى نوعين الورم الرخو والسلع اللينة ويتفاصلان بان السلع
متميزة واكثر اورام السنا بلغمية حتى الحارة منها تكون بيض الالوان واعلم ان الاورام البلغمية تختلف
بحسب غلظ الخلط ورخاوته ورقته حتى تشبه تارة السوداوية وتارة الوتحية وكثيرا ما ينزل البلغم الرقيق
في النوازل في خلل ليف الاعصاب حتى يبلغ الى مثل عضلات الخجرة السفلى منها فما دونها واما الاورام المائية
وهي كالاستسقا والقيلة المائية والورم الذي يعرض في القحف من المائية وما يشبه ذلك واما الاورام
الوتحية فهي ايضا تتنوع الى نوعين احدهما النهيج والاخر النفخة والفرق بين النهيج والنفخة من وجهين
احدهما القوام والثاني المخالطة وبيان هذا ان الورم في النهيج مخالطة لجوهر العضو وفي النفخة مجتمعة
مادة غير مخالطة للعضو وان النهيج يستلينه الجس والنفخة تقاوم المدافع مقاومة كثيرة او قليلة والبثور
ايضا على عدد الاورام فمنها دموية كالجدري وصفراوية محضة كالشري الصفراوي والجاورسية كالحصبة
والنملة والمسامير والحرب والتآليل وغير ذلك وقد يكون مائية كالنفاطات ووتحية كالنفاخات وانت
تجد في الكتاب الرابع تفصيلا لاحوال الاورام والبثور تليق بذلك الموضع

الفصل السادس

في امور تعد مع الامراض وههنا امور خارجة عن الامراض وتعد فيها ومي الامور الداخلة في الزينة احدها
في الشعر والثاني في اللون والثالث في الرائحة والرابع في السحنة بعد اللون واجناس امراض الشعر التناثر
والتمرط والقصر والقلة والشقاق والدقة والغلظ وافراط الجودة وافراط السبوطة والشيب واستحالة اللون
كيف كان وآفات اللون يدخل في اربعة اجناس جنس استحالته عن سوء مزاج مادة كالبرقان او بغير مادة
كالحصبة العارضة للون عن سوء مزاج بارد مفرد والصفرة التي ربما كانت عن سوء مزاج حار مفرد
وجنس استحالته عن اسباب بادية كما تصيغ الشمس والبرد والريح اللون وجنس انبساط اجسام غريبة
اللون على الجلد الحامل للون كالبهق الاسود او انقباط فيه كالخيلان والنمش وجنس الاثار العارضة من الشيا
تفرق اتصال عرض كآثار الجدري وانداب القروح وآفات الرائحة كالصنان وغيره من الروائح الكريهة
التي تفوح من الابدان وافات السحنة بعد اللون اما الهزال المفرط او السمن المفرط

الفصل السابع

في اوقات الامراض اعلم ان لاكثر الامراض اربعة اوقات وقت الابتدا ووقت التزيد ووقت
الانتها ووقت الانحطاط وما خرج من هذه فهي من اوقات الصحة وليس يعني بوقت الابتدا والانتهاء طرفان
لا يستبان فيهما حال المرض بل لكل واحد منهما زمان محسوس يكون له حكم مخصوص فوقت الابتدا هو الزمان
الذي يظهر فيه حكم المرض ويكون كالمتشابه في احواله لا يستبان فيه تزيده والتزيد هو الوقت الذي
يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت ووقت الانتها هو الوقت الذي يقف فيه المرض في جميع
اجزايه على حالة واحدة والانحطاط هو الزمان الذي يظهر فيه انتقاصه وكلما امعن كان الانتقاص
اظهر وهذه الاوقات قد تكون بحسب المرض من اوله الى اخره في نوايبه وتسمى اوقاتا كلية وقد تكون بحسب
نوبة نوبة وتسمى اوقاتا جزئية

الفصل الثامن

في تمام القول في احوال الامراض قد
تلحقها التسمية من وجوه اما من الاعضا الحاملة لها كذات الجنب وذات الرية واما من اعراضها كالصرع
واما من اسبابها كقولنا مرض سوداوي واما من التشبيه كقولنا داء الاسد وداء الفيل واما منسوبا
الى اول من يذكر انه عرض له ذلك كقولهم القرحة الطيلانسية منسوبة الى رجل يسمى طيلانس واما
منسوبا الى بلد يكثر حدوثه فيه كقولهم القروح البلخية واما منسوبا الى من كان مشهورا بالابحاج
في معالجاتها كالقروح الخيرونية واما من جواهرها وذواتها كالحمى والورم قال جالينوس ان الامراض
اما ظاهرة فتعرف حسا واما باطنة سهلة الوقوف عليها كاوجاع المعدة والرية او عسرة الوقوف
عليها كافات الكبد ومجاري الرية واما غير مدركة الا بالتخمين كالافات العارضة بمجاري البول والامراض
قد تكون خاصة وقد تكون بالشركة والعضو يشارك عضوا في مرضه اما لانهما متواصلان بالطبع

يصل بينهما الات كالدماغ والمعدة بوصل العصب بينهما والرحم والثدي بوصل الاوردة بينهما واما ان
احدهما طريق الى الثاني كالاربيين لورم الساق واما لانهما متجاوران كالوقبة والدماغ فكل يشترك الاخر
وخصوصا اذا كان احدهما جارا ضعيفا فيقبل الفضل من صاحبه كالابط للقلب واما لان احدهما مبدأ
واصل لفعل الثاني كالحجاب للرية في التنفس واما لان احدهما يخدم الثاني كالعصب للدماغ واما لانهما
يشاركان عضوا ثالثا مثل الدماغ يشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما يشارك الكبد وربما عادت
الشركة وبالامثل ان الدماغ اذا الم فشاركته المعدة فضعف هضمها فارسلت اليه ابخرة ردية وغذا غير
منهضم فزادت في الم الدماغ نفسه والمشاركة تجري على احكام الاصل في الدوام وفي الدور ومراتب
الابدان فيما بين الصحة والمرض ستة بدن في غاية الصحة وبدن في الصحة دون الغاية وبدن لا صحي ولا مرضي
كما قد قيل ثم البدن المستقام القابل للسقم سريعا ثم البدن المريض مرضا يسيرا ثم البدن المريض في الغاية
وكل مرض اما مسلم واما غير مسلم والمسلم هو المرض الذي لا عايق عن معالجته كما ينبغي وغير المسلم
هو الذي يقترن به عايق لا يرخص في صواب تدبيره مثل الصداع اذا قارنته النزلة واعلم ان المرض
المناسب للمزاج والسن والفصل اقل خطرا من الذي لا يناسبه ولا تحدث الا عن عظم سببه واعلم ان المرض
كل فصل يرجى ان تنحل في ضده من الفصول واعلم ان من الامراض امراضا تنتقل الى امراض اخري وتقلع
هي فتكون منها خيرة فتكون مرض واحد شفاء من امراض اخري مثل الربع فانه كثيرا ما تشفي من الصرع
والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل والجرب والحكة والبثور ومن التشنج وكذلك الذرب من الربو ومن
زلق الامعاء ومن ذات الجنب وكذلك انفتاح عروق المعدة ينفع من كل مرض سوداوي ومن ذبحة الورك
ومن اوجاع الكلى والارحام وقد ينتقل بعض الامراض الى امراض اخري فيصير الحال لذلك اشد رداءة
مثل انتقال ذات الجنب الى ذات الرية وانتقال قرانيطس الى التشنج ومن الامراض امراض معدية مثل الجذام
والجرب والجدري والحمى الوبائية والقروح العفنة وخصوصا اذا ضاقت المساكن وكذلك اذا كان المجاور
في اسفل الريح ومثل الرمد وخصوصا الى متامله بعينه ومثل الضرس حتى ان تخيل الحابض يفعله ومثل
السبل ومثل البرص ومن الامراض امراض تتوارث في النسل مثل القرع الطبيعي والبرص والنقرس والسبل
والجذام ومن الامراض امراض جنسية تختص بقبيلة او بسكان ناحية او بكثرتهم واعلم ان ضعف الاعضا
تابع لسوء المزاج او لتخلخل البنية **التعليم الثاني** جملتان الجملة الاولى في الاشيا التي تحدث عن سبب
سبب من الاسباب الستة العامية وهي تسعة عشر فصلا **الفصل الاول** قول كلي في الاسباب
اسباب احوال البدن وهي الثلاثة المذكورة اعني الصحة والمرض والحال المتوسط بينهما ثلاثة السابقة
والبادية والواصلة وتشترك السابقة والواصلة في انهما امور بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية
والاسباب البادية هي من امور خارجة عن جوهر البدن اما من جهة اجسام خارجة مثل ما تحدث عن الضرب
وسخونة الجو والطعام الحار او البارد الواردين على البدن واما من جهة النفس فان النفس شي اخر غير البدن
مثل ما تحدث عن الغضب والخوف وما يشبههما والاسباب السابقة والبادية تشترك في انه قد تكون
بينهما وبين هذه الاحوال واسطة ما والاسباب البادية والاسباب الواصلة قد تشترك في انه قد لا يكون
بينهما وبين الحالة المذكورة واسطة لكن الاسباب السابقة تنفصل من الاسباب الواصلة بان الاسباب
السابقة لا تيهي الحالة بل بينهما اسباب اخري اقرب الى الحالة من السابقة والاسباب السابقة تنفصل عن
البادية بانها بدنية وايضا بان الاسباب السابقة تكون بينها وبين الحالة واسطة لا محاله والاسباب البادية
ليس يجب فيها ذلك والاسباب الواصلة تنفصل من الاسباب البادية بانها بدنية وايضا بان الاسباب الواصلة
لا يكون بينها وبين الحالة واسطة البتة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الامران فيها ممكنان
فالاسباب السابقة هي اسباب بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية وهي الموجبة للحالة ايجابا
غير اولي اعني بوجه بواسطة والاسباب الواصلة اسباب بدنية توجب حوالا بدنية ايجابا اوليا او
بغير واسطة والاسباب البادية اسباب غير بدنية توجب حوالا بدنية ايجابا اوليا او غير اولي مثال
الاسباب السابقة الامتلا للحمى وامتلا اوعية العين لنزول الماء فيها ومثال الاسباب الواصلة العفونة للحمى

والرطوبة

والرطوبة السايلة الي الثقبة للسيرة المعدة للحمى ومثال الاسباب البادية حر الشمس او شدة الحركة او
الغم او السهر او تناول شي مسخن كالثوم كل ذلك للحمى او الضربة للانتشار ونزول الماء في العين وكل سبب
اما سبب بالذات كالفلفل يسخن والافيون يبرد واما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالتكثيف ويحقن الحرارة
والماء الحار اذا برد بالتحليل والسقمونيا اذا برد يابس في الخلط المسخن وليس كل سبب يصل الي البدن يفعل
فيه بل قد تحتاج مع ذلك الي امور ثلاثة الي قوة ممن قوته الفاعلة وقوة من قوة البدن الاستعدادية وتمكن
من ملاقاة احدهما للاخر زمانا في مثله يصدر ذلك الفعل عنه وقد تختلف احوال الاسباب عند موجبها
فربما كان السبب واحدا واقتضى في ابدان شتى امراضا شتى وفي اوقات شتى امراضا شتى وقد تختلف فعله
في الضعيف والقوي وفي شديد الحس وضعيف الحس ومن الاسباب ما هو مختلف ومنها ما هو غير مختلف والمختلف
هو الذي اذا فارق بقي تاثيره وغير المختلف هو الذي يكون البرء مع مفارقته ونقول ان الاسباب المغيرة لاحوال
الابدان او الحافظة لها اما ضرورية لايتاتي للانسان التقصي عنها في حياته واما غير ضرورية وهي ستة
اجناس جنس الهوي المحيط وجنس ما يوكل ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس الحركات
النفسانية وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتباس فلنقل اولا في جنس الهوا **الفصل**
الثاني في تاثير الهوي المحيط بالابدان الهوا عنصر لابداننا وارواحنا ومع انه عنصر لابداننا وارواحنا فهو
مدد يصل الي ارواحنا ويكون علة لصلاحها لا كالعنصر فقط لكن كالفاعل اعني المعدل وقد بينا ما نعني
بالروح فيما سلف ولسنا نعني به ما تسميه الفلاسفة النفس وهذا التعديل الذي يصدر عن الهوا في ارواحنا
يتعلق بفعلين مما التروح والتنفيه والتروح هو تعديل مزاج الروح الحار اذا افرط بالاحتقان في الاكثر
وبغيره في الاقل واعني بالتعديل التعديل الاضافي الذي علمته وهذا التعديل يفيده الاستنشاق من الرية
ومن مسام منافس النبض المتصلة بالشرايين والهوا الذي يحيط بنا بارد جدا بالقياس الي مزاج الروح
الغريزي فضلا عن المزاج الحادث بالاحتقان فاذا وصل اليه صدمة الهوا وخالطه منعه عن الاستحالة الي
المنارية الاحتقانية المودية الي سوء المزاج الذي به يزول عن الاستعداد لقبول التاثير النفساني
فيه الذي هو سبب الحياة والي تحلل نفس جوهره البخاري الرطب واما التنفيه فهي باستصحابه عند رد النفس
ما سلمته اليه القوة المميزة من البخار الدخاني الذي نسبته الي الروح نسبة الخلط الفضلي الي البدن فالتعديل
هو بورود الهوا علي الروح عند الاستنشاق والتنفيه بصدوره عنه عند رد النفس وذلك لان الهوا
المستنشق انما يحتاج اليه في تعديله اول وروده بان يكون باردا بالفعل فاذا استحال الي كيفية الروح
بالتسخن لطول مكثه بطلت فايدته فاستغني عنه الحيوان الي هوا جديد يدخل ويقوم مقامه فاحتيج
ضرورة الي اخراجه لاخلاء المكان لمعاقبه وليندفع عنه فضول جوهر الروح والهوا ما دام معتدلا
وصافيا ليس يخالطه جوهر غريب منافر لمزاج الروح فهو فاعل للصحة وحافظ اياها واذا تغير فعل ضد
فعله والهوا يعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة عن المجري الطبيعي
مضادة له والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية فانه يستحيل عند كل فصل الي مزاج اخر **الفصل**
الثالث في طبايع الفصول اعلم ان هذه الفصول عند الاطبا غير ما عند المنجمين فان الفصول
الاربعة عند المنجمين هي ازمنة انتقال الشمس في ربع ربع من فلك البروج مبتدية من النقطة الربيعية
واما عند الاطبا فان الربيع هو الزمان الذي لا تحوج في البلاد المعتدلة الي ادفا يعتد به من البرد او تروح
يعتد به من الحر ويكون فيه ابتدا انشوا الاشجار وان يكون زمانه زمانا بين الاستوا الربيعي او قبله
او بعده بقليل الي حصول الشمس في نصف من الثور ويكون الخريف هو المقابل له في مثل بلادنا ويجوز
في بلاد اخري ان يتقدم الربيع ويتاخر الخريف والصيف هو جميع الزمان الحار والشتا هو جميع الزمان
البارد فيكون زمان الربيع والخريف كل واحد منهما عند الاطبا اقصر من كل واحد من الصيف والشتا
والشتا زمان مقابل للصيف واقل واكثر منه بحسب البلاد فيشبه ان يكون الربيع زمان الازهار وابتدا
الاثمار والخريف زمان تغير لون الورق ابتدا سقوطه وما سواهما شتا وصيف فنقول ان مزاج الربيع
هو المزاج المعتدل وليس علي ما يظن انه حار رطب وتحقيق ذلك بكنهه هو في الجزء الطبيعي من الفلسفة

بل ليتسلم ان الربيع معتدل والصيف حار لقرب الشمس من سمت الرؤوس وقوة الشعاع الفايض عنها
الذي يتوهم انعكاسه في الصيف اما على زوايا حادة جدا واما نا كصاعي اعقابه في الخطوط التي نفذت
فيه فتكثف عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقة هو ان مسقط شعاع الشمس منه ما هو بمنزلة
مسقط السهم من الاسطوانة والمخروط كانه ينفذ من مركز جرم الشمس الى ما هو محاذيه ومنه ما هو
بمنزلة البسيط والمحيط او المقارب للمحيط وان قوته عند سهمه اذ التاثير يتوجه اليه من الاطراف
كلها واما ما يلي الاطراف فهو اضعف ونحن في الصيف واقعون في السهم او بقرب منه ويدوم
ذلك علينا سكان العروض الشمالية وفي الشتا حيث يقرب من المحيط ولذلك ما يكون الضوء في الصيف
انور مع ان المسافة من مقامنا الى مقام الشمس في قرب وجها ابعد اما نسبة هذا القرب والبعد
فيتبين في الجزء النجومي من الجزء الرياضي من الفلسفة واما تحقيق اشتداد الحر لاشتداد الضوء
فهو يتبين في الجزء الطبيعي من الفلسفة والصيف مع انه حار فهو ايضا يابس لتحلل الرطوبات
فيه من شدة الحرارة وتخلخل جوهر الهوا ومشاكلته للطبيعة النارية ولقلة ما يقع فيه من الانداء
والامطار والشتا بارد رطب لضد هذه العلل واما الخريف فان الحر يكون قد انتقص فيه والبرد
لم يستحكم بعد وكانا قد حصلنا في الوسط من البعد بين السهم المذكور وبين المحيط فاذن هو قريب
من الاعتدال في الحر والبرد الا انه غير معتدل في الرطوبة واليبوسة وكيف والشمس قد جففت الهوا
ولم تحدث بعد من العلل المرطبة ما يقابل تجفيف العلة المجففة وليس الحال في التبريد كالحال
في الترطيب لان الاستحالة الى البرودة تكون بسهولة والاستحالة الى الرطوبة لا تكون بتلك السهولة
وايضا ليست الاستحالة الى الرطوبة بالبرد كالاستحالة الى الجفاف بالحر لان الاستحالة الى الجفاف بالحر
تكون بسهولة فان ادنى الحر يجفف وليس ادنى البرد يرطب بل ربما كان ادنى الحر اقوى في الترطيب
اذا وجد المادة من ادنى البرد فيه لان ادنى الحر يبخر ولا يحلل وليس ادنى البرد يكثف ويحقن ويجمد وهذا
ليس حال الربيع على رطوبة الشتا كحال بقا الخريف على يبوسة الصيف فان رطوبة الربيع بقاءها
تعتدل بالحر في زمان لا يعتدل فيه يبوسة الخريف بالبرد ويشبه ان يكون هذا الترطيب والتجفيف
شبيها بفعل ملكة وعدمها بفعل ضدين لان التجفيف في هذا الموضع ليس هو الا افقاد الجوهر
الرطب والترطيب ليس هو افقاد الجوهر اليابس بل تحصيل الجوهر الرطب لانا لسنا نقول في هذا
الموضع هوا رطب وهوا يابس وندهب فيه الى صورته او كيفيته الطبيعية بل لا نتعرض لهذا
في هذا الموضع او نتعرض تعرضا يسيرا وانما نعني بقولنا هوا رطب اي هوا خالطته ابخرة كثيرة
مائية او هوا استحال بتكثفه الى مشاكلة البخار المائي ونقول هوا يابس اي هوا قد تفتش عنه
ما يخالطه من البخارات المائية او استحال الى مشاكلة جوهر النار بالتخلخل او خالطته ادخنة ارضية
تشاكل الارض في تقشفها فالربيع ينتقص عنه فضل الرطوبة الشتوية مع ادنى حر يحدث فيه
بمقاربة الشمس السمت والخريف ليس بادنى برد يحدث فيه يترطب جوه واذا شئت ان تعرف
هذا فتامل هل تندي الاشيا اليابسة في الجو البارد كتجفيف الاشيا الرطبة في الجو الحار على
ان تجعل البارد في برده كالحار في حره تقريبا فانك اذا تاملت هذا وجدت الامر فيهما مختلفا
على ان هنا سببا اخر اعظم من هذا وهو ان الرطوبات لا تنبت في الجو البارد والحار جميعا الا
بدوام لحوق المدد والجفاف ليس يحتاج الى مدد البتة وانما صارت الرطوبة في الاجساد المكشوفة
للهوا وفي نفس الهوا لا تنبت الا بمدد لان الهوا انما يقال له انه شديد البرد بالقياس الى ابداننا
وليس يبلغ برده في البلاد المعمورة قبلنا الى ان لا يحلل البتة بل هو في الاحوال كلها محلل لما فيه من
قوة الشمس والكواكب فمتى انقطع المدد فاسرع التحلل اسرع الجفاف وفي الربيع يكون ما يتحلل
اكثر مما يتبخر والسبب في ذلك ان التبخير يفعله امران حرارة لطيفة قليلة في ظاهر الجو وجرم كامن
في الارض قوي ينادي منه شي لطيف الى ما يقرب من ظاهر الارض وفي الشتا يكون باطن الارض حارا
شديد الحرارة كما قد تبين في العلوم الطبيعية الاصلية ويكون حرارة الجو قليلة فيجتمع اذن السببان

للترطيب

للترطيب وهو التصعيد ثم التغليظ لا سيما والبرد ايضا يوجب في جوهر الهوا نفسه تكاثفا واستحالة الى البخارية
واما في الربيع فان الهوا يكون تحليله اقوى من تبخيره والحرارة الباطنة الكامنة تنفش جدا وتظهر منها ما يميل
الى بارز الارض دفعة شي اقوى من المبخر او مما هو لطيف التبخير لشدة استيلايه على المادة فيلطفها بحيث يصادف
تبخيره اللطيف زيادة حر في الجو فيتم به التحليل هذا بحسب الاكثر وبحسب انفراد هذه الاسباب دون اسباب
اخرى توجب شيا غير ما ذكرنا ثم لا يكون هناك مادة كثيرة تحق ما يصعد ويلطف فلهذا يجب ان يكون طباع
الربيع الى الاعتدال في الرطوبة واليبس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على انا لا نمنع ان تكون اوايل الربيع الى
الرطوبة ما هي الان بعد ذلك عن الاعتدال الى اليبس كبعد مزاج الخريف في اليبوسة عن الاعتدال ثم ان الخريف
ان لم نحكم عليه بشدة الاعتدال في الحر والبرد لم يبعد عن الصواب فان ظهايره صيفية لان الهوا الخريفي
شديد اليبس مستعد جدا لقبول التسخن والاستحالة الى مشاكلة النارية بتهيئة الصيف اياه ولذلك
ولياليه وغدواته باردة لبعد الشمس في الخريف عن سمت الروس ولشدة قبول اللطيف المتخلخل لتاثير
ما يبرد واما الربيع فهو اقرب الى الاعتدال في الكيفيتين لان جوه لا يقبل من السبب المشاكل للسبب في الخريف
ما يقبله جو الخريف من التسخن والتبرد فلا يبعد ليله كثيرا عن نهاره فان قال قايل ما بال الخريف يكون ليله
ابرد من الربيع وكان يجب ان يكون هواه اسخن لانه الطف فنجيبه ونقول ان الهوا الشديد التخلخل يقبل
الحر والبرد اسرع وكذلك الما الشديد التخلخل ولهذا اذا سخنت الما وعرضته للاجماد كان اسرع جمودا
من البارد لنفوذ التبريد فيه لتخلخله على ان الابدان لا تحس من برد الربيع ما تحس من برد الخريف لان الابدان
في الربيع منتقلة من البرد الى الحر متعودة للبرد وفي الخريف بالضد وعلى ان الخريف متوجه الى الشتا
والربيع مسافر عنه واعلم ان اختلاف الفصول قد يثير في كل اقليم حتى يكون الاحتراز والتقدم بالتدبير
مبنيا عليه وقد يشبه اليوم الواحد لبعض الفصول دون بعض فمن الايام ما هو شتوي ومنها ما هو صيفي
ومنها ما هو خريفي يسخن ويبرد في يوم واحد

الفصل الرابع في احكام الفصول وتغايرها

كل فصل يوافق من به مزاج صحي مناسب له ويخالف من به سوء مزاج له الا اذا عرض خروج عن الاعتدال جدا فيحتاج الى
المناسب وغير المناسب بما يضعف من القوة وايضا فان كل فصل يوافق المزاج المرضي المضاد له واذا خرج الفصلان
عن طبعتهما وكان مع ذلك خروجهما متضادا ثم لم يقع افراط متماد مثل ان يكون الشتا كان جنوبيا فورد عليه
ربيع شمالي كان لحوق الثاني بالاول موافقا للابدان معدلا لها فان الربيع يتدارك جناية الشتا وكذلك
ان كان الشتا يابسا جدا والربيع رطبا جدا فان الربيع يعدل تيبيس الشتا وما لم تفرط الرطوبة
ولم يطل الزمان لم تغير فعدله الاعتدال الى الترطيب لضار وتغير الزمان في فصل واحد اقل جلبا للوبا من
تغيره في فصول كثيرة تغيرا جالبا للوبا ليس تغيرا ممتدا كالمتجنبه التغير الاول على ما وصفنا
واولى امزجة الهوا بان يستحيل الى العفونة هو مزاج الهوا الحار الرطب واكثر ما يعرض تغيرات الهوا انما هو في البلاد
المختلفة الاوضاع والغايرة ويقل في المستوية والعالية خصوصا ويجب ان يكون الفصول ترد على واجباتها فيكون
الصيف حارا والشتا باردا وكذلك كل فصل فان اخرف ذلك فكثيرا ما يكون سبب الامراض ردية والسنة
المستمرة الفصول على كيفية واحدة سنة ردية مثل ان يكون جميع السنة رطبا او يابسا او حارا او باردا
فان مثل هذه السنة تكون كثيرة الامراض المناسبة لكيفيتها ثم يطول مدتها فان الفصل الواحد يثير
المرض اللايق به فكيف السنة مثلا ان الفصل البارد اذا وجد بدنا بلغميا حرك الصرع والفالج والسكتة
واللقوة والتشنج وما يشبه ذلك والفصل الحار اذا وجد بدنا صفراويا اثار الجنون والحميات الحادة والاورام
الحارة فكيف اذا استمرت السنة على طبع الفصل واذا استعجل الشتا استعجلت الامراض الشتوية وان استعجل
الصيف استعجلت الامراض الصيفية وتغيرت الامراض التي كانت قبلها بحكم الفصل واذا طال فصل كثرت
امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان لانقلاب الفصول تاثيرا ليس هو بسبب الزمان لانه
زمان بل لما يتغير معه من الكيفية هو تاثير عظيم في تغير الاحوال ولذلك لو تغير الهوا في يوم واحد من حر
الى برد لتغير مقتضاهما في الابدان واصح الزمان هو ان يكون الخريف مطيرا والشتا معتدلا ليس عادما
للبرد ولكن غير مفرط فيه بالقياس الى البلد وان جا الربيع مطيرا ولم يخل الصيف عن مطر فهو اصح ما يكون

ضربا من الامراض يجب على الطبيب ان يتعرف ذلك في كل اقليم صح

مناسب

الفصل الخامس

في الهوا الجيد الهوا الجيد في الجوهر هو الذي ليس يخالطه من الابخرة والادخنة شي غريب وهو مكشوف للسما غير محفوف بين الجدران والسقوف اللهم الا في حال ما يصيب الهوا فيسارعا فيكون المكشوف اقبل له من المغمور والمحجوب وفي غير ذلك فان المكشوف فضل فهذا الهوا الفاضل نقي صاف لا تخالطه بخار بطائح واجام وخناق وارضين نزة ومباقل وخصوصا ما يكون فيه مثل الكرنب والجرجير واشجار لثقة واشجار خبيثة الجوهر مثل الشوخط والجوز والتين ولا رياح عفنة ومع ذلك يكون بحيث لا تحبس عنه الرياح الفاضلة لان مهاده ارض عالية او مستوية ليس ذلك الهوا هو المحتبا في هوة يسخن مع طلوع الشمس ويبرد مع غروبها بسرعة ولا ايضا محقونا في جدران حديثة العهد بالطرح ونحوها لم تجف بعد تمام جفافها ولا عاصيا على النفس كما يقبض على الحلق وقد علمت ان تغيرات الهوا منها طبيعية ومنها مضادة للطبيعة ومنها ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه فاعلم ان تغيرات الهوا التي ليست عن الطبيعة كانت مضاده او غير مضادة قد تكون بادية وقد تكون غير حافظة للاد وار واصح احوال الفصول ان تكون على طبايعها فان تغيرها تجلب امراضا

الفصل السادس

في فعل كيفيات الاهوية ومقتضيات الفصول الهوا الحار يحلل ويرخي فان اعتدل حمر اللون بجذب الدم الى خارج وان افرط صيفه بتحليله لما يجذب وهو يكثر العرق ويقلل البول ويضعف الهضم ويعطش والهوا البارد يشد ويقوي على الهضم ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق ونحوه ويقلل الثفل لانعصار عضل المقعدة ومساعدة المعا المستقيم هيئتها فلا ينزل الثفل لفقدان مساعدة المجري فيبقى كثيرا ويحل ما يتبعه الى البول والهوا الرطب يلين الجلد ويرطب البدن واليابس يجفف البدن ويجفف الجلد والهوا الكدر يوحش النفس ويثير الاخلاط والهوا الكدر غير الهوا الغليظ فان الهوا الغليظ هو المتشابه في خشونة جوهره والكدر هو المخالط باجسام غليظة ويدل على الامرين قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من الثوابت كالمرتعش وسببهما كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة وسيعود لك الكلام في هذا المعنى ويتم اذا شرعنا في تغيرات الهوا الخارجة عن المجري الطبيعي ولكل فصل يرد علي واجبا احكام خاصة يشترك آخر كل فصل واول الفصل الذي يتلوه في احكام الفصلين وامرضهما والربيع اذا كان على مزاجه فهو افضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم وهو مع اعتداله الذي ذكرناه يميل عن قرب الى حرارة لطيفة سماوية ورطوبة طبيعية وهو محمر اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ ان تحلله تحليل الصيف والربيع يهيج فيه الامراض المزمنة لانه تجري الاخلاط الزاكية ويسيلها ولذلك السبب يهيج فيه ما ليس بخوليا لاصحاب المالخوليا من كثرة اخلاطه في الشتا لهضمه وقلة استعداد في الربيع الامراض التي تهيج من تلك المواد بتحليل الربيع لها واذا طال الربيع واعتداله قلت الامراض الصيفية وامراض الربيع اختلاف الدم والرعاف وتهيج المالخوليا الذي في طبع المرة والاورام والدمامل والخوانيق تكون قتالة وساير الخراجات وتكثر فيه انصداع العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشتوي منه الذي لشبه الشتا ويسوء احواله من بهم هذه الامراض وخصوصا السل ولتحريكه في البلغميين مواد البلغم تحدث فيه السكتة والفالج واوجاع المفاصل ومما يوقع فيها حركة من الحركات البدنية والنفسانية مفرطة وتناول المسخنات ايضا فانها يعينان طبيعة الهوا ولا تخلص من امراض الربيع شي كالفصد والاستفراغ والتقليل من الطعام والتكثير من الشراب والكثير من قوة الشراب المسكر لمزجه والربيع موافق للصبيان ومن يقرب منهم واما الشتا فهو اجود للهضم لحصر البرد جوهر الحار الغريزي فيقوي ولا يتحلل ولقلة الفواكه واقتصار الناس على الاغذية الحقيقية وقلة حركاتهم فيه على الامتلا ولا يوايمه الى المرا في وهو كثير الفضول للمرة الصفرا البرده وقصر نهاره مع طول ليله واكثرها حقنا للمواد واشدها احواجا الى تناول المقطعات والملطفات والامراض الشتوية اكثرها بلغمية ويكثر فيه البلغم حتى ان اكثر القي فيه البلغم ولون الاورام يكون فيه الى البياض على اكثر الامر ويكثر فيه الزكام ويبتدي الزكام مع اختلاف الهوا الخريفي ثم يتبعه ذات الجنب وذات الرية والبحة واوجاع الحلق ثم تحدث وجع الجنب نفسه والظهر وافات العصب والصداع المزمن بل السكتة

والصرع

والصرع كل ذلك لاحتقان المواد البلغمية وتكثرها والمشايخ يتاذون بالشتا وكذلك من يشبههم والمتوسطون
ينتفعون به وتكثر الرسوب في البول شتاء بالقياس الى الصيف ومقدارهم ايضا اكثر واما الصيف فانه
يحلل الاخلاط ويضعف القوة والافعال الطبيعية بسبب افراط التحليل ويقل الدم فيه والبلغم وتكثر المرار الاصفر
ثم في آخر المرار الاسود بسبب تحلل الرقيق واحتباس الغليظ واحتقانه وتجد المشايخ ومن يشبههم اقوى في الصيف
ويصفر اللون بما يحلل من الدم الذي تجذبه وتقصر فيه مدد الامراض لان القوة ان كانت قوية وجدت من
الهوا معينا على التحليل فانضجت مادة العلة ودفعتها وان كانت ضعيفة زادها الحر الهواي ضعفا بالارخاء فسقطت
ومات صاحبها والصيف الحار اليابس سريعا ما يفصل الامراض والرطب مضاع طويل مدد الامراض ولذلك يؤول فيه
اكثر القروح الى الاكلة وتعرض فيه الاسترخاء وزلق الامعاء لتلين الطبع ويعين في جميع ذلك كله كثرة الخار الرطوبات
من فوق الى اسفل وخصوصا من الراس واما الامراض القيظية فمثل حمى الغب والمطبقة والمحرقة وضمور البدن
ومن الاوجاع اوجاع الاذن والرمد وتكثر فيه خاصة اذا كان عديم الدرع الجمرة والبثور التي تناسبها واذا كان الصيف
ربيعيا كانت الحميات حسنة الحال غير ذات خشونة وحدة يابسة وكثر فيها العرق وكان متوقعا في الجارين لمناسبة
الخار الرطب لذلك فان الخار يحلل والرطب يرخي ويوسع المسام فان كان الصيف جنوبيا كثرت فيه الاولية وامراض
الجدري والحصبة واما الصيف الشمالي فانه صحي لكنه يكثر فيه امراض العصر وامراض العصر امراض تحدث
من سيلان المواد بالحرارة الباطنة او الظاهرة اذا ضربتها برودة ظاهرة فعصرتها وهذه الامراض كالنوازل وما
معها واذا كان الصيف يابسا انتفع به المبلغمون والنساء وعرض لاصحاب الصفرا رمد يابس وحميات حادة
مزمنة وعرض من احتراق الصفرا الاحتقان غلبة السوداء واما الخريف فانه كثير الامراض لكثرة تردد الناس فيه
في شمس حارة ثم رواحهم الى البرد ولكثرة الفواكه وفساد الاخلاط بها ولاختلال القوة في الصيف والاخلاط نفسه
في الخريف بسبب المأكولات الردية وبسبب تحلل اللطيف وبقا الكثيف واحتراقه وكلما ثار فيه خلط من تثوير
الطبيعة للدفع والتحليل رده البرد الى الحقن ونقل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم في مزاجه فلا يعين على
توليده وقد تقدم تحليل الصيف للدم وتقليله منه ويكثر فيه من الاخلاط المرار الاصفر بقية من الصيف والاسود
لترمد الاخلاط في الصيف فلذلك يكثر فيه السوداء لان الصيف يرمد والخريف يبرد واول الخريف موافق للثاني
موافقة ما وآخره يضرهم مضرة شديدة وامراض الخريف هي الجرب المتقشر والقوابي والسرطانات واوجاع المفاصل
والحميات المختلطة وحميات الربع لكثرة السوداء المااوضحناه من العلة ولذلك تعظم فيه الطحال ويعرض فيه
تقطير البول لما يعرض للمثانة من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض فيه ايضا عسر البول وهو اكثر عروضا من
تقطير البول لما يعرض فيه زلق الامعاء وذلك لدفع البرد فيه ما رق من الاخلاط الى باطن البدن ويعرض فيه
عرق النسا ايضا وتكون فيه الذبحة لذاعة مرارية وفي الربيع بلغمية لان مبدأ كل منهما من الخلط الذي يثيره
الفصل الذي قبله وتكثر فيه الايلاوس اليابس وقد يقع فيه السكتة وامراض الرئة والسواد وجاع الظهر والفخذين بسبب
حركة الفضول في الصيف ثم احتضارها فيه ويكثر فيه الديدان في البطن لضعف القوة عن الهضم والدفع
ويكثر خصوصا في اليابس منه الجدري وخصوصا اذا سبقه صيف حار ويكثر فيه الجنون ايضا لرداة الاخلاط
المرارية ومخالطة السوداء لها والخريف اضر الفصول باصحاب قروح الرئة الذين هم اصحاب السل وهو
يكشف المشكل من حاله اذا كان ابتدا قبله ولم يستبن ابانة وهو من اضر الفصول باصحاب الدق المفرد ايضا
بسبب جفيفه والخريف كالكافل عن الصيف بقايا امراضه واجود الخريف رطبه والمطير منه والباس
منه ارداه

الفصل السابع في احكام تركيب السنة

اذا ورد ربيع شمالي على
شتا جنوبي ثم يتبعه صيف ومد وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الموتان في الخريف
في الغلمان وكثر السحج وقروح الامعاء والغب الغير الخالصة الطويلة فان كان الشتا شديد الرطوبة اسقطت
اللواتي بتربصين وضعفهن ربيعا بادني سبب وان ولدن اضعفن او اسقمن واسقمن ويكثر بالناس
الرمد واختلاف الدم والنوازل يكثر حينئذ وخصوصا بالشيوخ وينزل في اعصابهم فربما ماتوا منها
فجاة لهجومها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتا شمالي
كثر في الصيف الحميات الحادة والرمد ولين الطبيعة واختلاف واكثر ذلك كله من النوازل ولاندفاع

البلغم المجتمع شتا الي التجاويف الباطنة لما حركه الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النساء وكثر العفن
وحميات فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعري مطر وهبت شمال رجي خير وتحللت الامراض واضر
ما يكون هذا الفصل انما هو بالنساء والصبيان ومن يجوز منهم يقع الي الربع لاحتراق الاخلاط وترمدها
والي الاستسقا بعد الربع بسبب الربع واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك ويقل ضرره في المشايخ وبدن
ما يخاف التبريد واذا ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي ستعدت الابدان لان تصدع في الشتا
وتسعل وتبح طوقا وتسل لانها تعرض لها كثيرا ان تركم وكذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي
كثر ايضا في الشتا الصداع ثم النزلة والسعال والبحوحة وان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثر فيه امراض
العصر والحقن وقد علمتهما واذ اتطابق الصيف والخريف في كونهما جنوبين رطبين كثرت الرطوبات فاذا
جا الشتا بلغت امراض العصر المذكورة ولا يبعد ان يودي الاحتقان وازدكام المواد لكثرتها وفقدان المنافس
الي امراض عفنيه ولم تخل الشتا عن ان يكون ممرضا لمصادفته مواد ردية محتقنة كثيرة واذا كانا معا يابسين
شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنساء وغيرهم يعرض له رمد يابس ونزلة مزمنة وحميات حادة والخوليا
والشتا البارد المطير تحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويبوسته حدثت خوانيق
قتالة وغير قتالة ومنفجرة وغير منفجرة والمنفجرة تكون داخلا وخارجا وحدث عسر البول وحصبة وحميقا
وجدري وسليمات ورمد وفساد مركب واحتباس طمث ونفس والشتا اليابس اذا كان ربيعه
يابسا فهو ردي والوبا يفسد الاشجار والنبات فيفسد معتلفاتها من الماشية فتفسد اكلها من النا

كما عرض ببلاد يونان

الفصل الثامن في تاثير التغيرات الهوائية العرضية التي ليست بمضادة للمجرى الطبيعي جدا

وتجب ان نستكمل الآن القول في سايز التغيرات الغير الطبيعية للهوا الا المضادة للطبيعية
التي تعرض بحسب امور سماويه وامور ارضيه فقد ومانا الي كثير منها في ذكر الفصول فاما التابعة للامور
السماوية فمثل ما يعرض بسبب الكواكب فانها تارة تجتمع كثرة من الدراري منها في حيز واحد او تجتمع مع الشمس
فتوجب ذلك افراط التسخين فيما تسامته من الرؤس او تقرب منه وتارة تتباعد عن سمت الراس بعدا كثيرا
فتنقص من التسخين وليس تاثير المسامتة في التسخين كتاثير درو المسامتة او المقاربة واما الامور
الارضية فبعضها بسبب عروض البلاد وبعضها كسبب ارتفاع بقعة البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب
الجبال وبعضها بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربة فاما الكاين بسبب العروض
فان كل بلد تقارب مدار راس السرطان في الشمال او مدار راس الجدي في الجنوب فهو اسخن صيفا من الذي
يبعد عنه الي خط الاستوا والي الشمال وبحسب ان تصدق قول من يري ان البقعة التي تحت دايرة معدل النهار
قريبة من الاعتدال وذلك لان السبب السماوي المسخن هناك هو سبب واحد وهو مسامتة الشمس للراس
وهذه المسامتة وحدها لا توثر كثيرا اثر بل انما توثر مداومة المسامتة ولهذا ما يكون الحر بعد الصلاة
الوسطى اشد منه في وقت استوا النهار ولهذا ما يكون الحر والشمس في اخر السرطان واوايل الاسد اشد منه
اذا كانت الشمس في غاية الميل ولهذا ما يكون الشمس اذا انصرفت عن راس السرطان الي حد ما هو دونه
في الميل اشد تسخينا منها اذا كانت في مثل ذلك الحد من الميل ولم تبلغ بعد راس السرطان والبقعة المصادفة
لخط الاستوا انما تسامت فيها الشمس الراس اياما قليلة ثم تتباعد بسرعة لان تزايد اجزا الميل عند المعتدلين
اعظم كثيرا فاحشا من تزايدها عند المنقلبين بل ربما لم يوثر عند المنقلبين حركة اياما ثلاثة او اربعة
او اكثر منها اثرا محسوسا ثم ان الشمس لتبقى هناك في حيز واحد متقارب مدة مديدة فتمعن في الاسخا
فيجب ان يعتقد من هذا ان البلاد التي عروضها مقاربة للميل كلها في اسخن البلاد وبعدها ما يكون بعده
عنه في الجانبين القطبيين مقاربا بخمسة عشر درجة ولا يكون الحر في خط الاستوا بذلك المفرط الذي
يوجبه المسامتة في قرب مدار راس السرطان في المعمور لكن البرد في البلاد المتباعدة عن هذا المدار الي
الشمالي اكثر فهذا ما يوجبه اعتبار عروض المساكن على انها في سايز الاحوال متشابهة واما الكاين بحسب
وضع البلد في بعد من الارض او غور فان الموضوع في الغور اسخن ابدا والمرتفع العالي مكانه ابرد ابدا فان
ما يقرب من الارض من الجو الذي نحن فيه اسخن لاشتداد شعاع الشمس بقرب الارض وما يبعد منه الي حد ما يرد

والسبب فيه في الجزء الطبيعي من الفلسفة واذا كان الغور مع ذلك كالهوة كان اشد حصرا للشعاع واسخن
واما الكاين بسبب الجبال فما كان الجبل فيه بمعنى المستقر فهو داخل في القسم الذي بيناه وما كان الجبل فيه
بمعنى المجاور فهو الذي نريد ان نتكلم الان فيه فنقول ان الجبل يوثر في الجو على وجهين احدهما من جهة رده على البلد
شعاع الشمس او ستره اياه دونه والاخر من جهة منعه الريح او معاونته لهبوبها اما الاول فيحتمل ان يكون في البلاد
حتى في الشماليات منها جبل مما يلي الشمال من البلد فتشرق عليه الشمس في مدارها وتعكس تسخينها الى البلد فتسخنه
وان كان شماليا وكذلك ان كانت الجبال من جهة المغرب وانكشف المشرق واذا كان من جهة المشرق كان دون ذلك
في هذا المعنى لان الشمس اذا زالت فاشرقت على ذلك الجبل فانها كل ساعة تتباعد عنه فينقص من كيفية الشعاع
المشرق منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغربيا والشمس تغرب منه كل ساعة واما من جهة منع الريح فان يكون
الجبل يصد عن البلد مهب الشمال المبرد او يكثر اليه مهب الجنوب المسخن او يكون البلد موضوعا بين صدفي جبلين
منكشفا لوجه ريح فيكون هبوب تلك الريح هناك اشد منه في بلد مصحر لان الهوا من شانه اذا انجذب في مسلك
ضيق ان يستمر به الانجذاب فلا يهدا وكذلك الماء وغيره وعلته معروفة في الطبيعيات واعدل البلاد من جهة
الجبال وسترها والانكشاف عنها ان تكون مكشوفة للمشرق والشمال مستورة نحو المغرب والجنوب واما البحار فانها
توجب زيادة ترطيب للبلاد المجاورة لها جملة فان كانت البحار في الجهة التي تلي الشمال كان ذلك معينا على تبريدها
بترفوف ريح الشمال على وجه الماء الذي هو بطبعه بارد وان كانت مما يلي الجنوب اوجب زيادة في غلظ الجنوب
وخصوصا ان لم تجد منفذا لقيام جبل في الوجه واذا كان في ناحية المشرق كان ترطيبه للجو اكثر منه اذا كان
في ناحية المغرب اذ الشمس تلح عليه بالتحليل المتزايد مع تقارب الشمس ولا يلح على المغربية وبالجملة فان مجاورة
البحر توجب ترطيب الهوا ثم ان كثرت الرياح وتسربت ولم تعارض بالجبال كان الهوا اسلم من العفونة وان كا
الرياح لا تتمكن من الهبوب كانت مستعدة للتعفن وتعفين الاخلاط واوفق الرياح لهذا المعنى هي الشمالية
ثم المشرقية والمغربية واضرها الجنوبية واما الكاين بسبب الرياح فالقول فيها على وجهين قول كلي مطلق
وقول بحسب بلد بلد وما يخصه فاما القول الكلي فان الجنوبية في اكثر البلاد حارة رطبة فاما الحرارة فلانها
تاتيها من الجهة المتسخنة لمقاربة الشمس واما الرطوبة فلان البحار اكثرها جنوبية عنا ومع انها جنوبية
فان الشمس تفعل فيها بقوة وتبخر عنها ابخرة تخالط الرياح فلذلك صارت الرياح الجنوبية مرخية واما الشمالية فانها
باردة لانها تجتاز على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج ويابسة لانها لا يصحبها ابخرة كثيرة لان التحلل في جهة الشمال
اقل ولا تجتاز على مياه سايلة بخرية بل انما تجتاز في الاكثر على مياه جوامد وعلى البراري والمشرقية معتدلة
في الحر والبرد لكنها ايبس من المغربية اذ شمال المشرق اقل بخارا من شمال المغرب ونحن شماليون لا محالة والمغربية
ارطب يسيرا لانها تجتاز على بحار ولان الشمس تخالفها بحركتها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمضاد للاخر
في حركته فلا تحللها الشمس تحليلها للرياح المشرقية وخصوصا واكثر مهب المشرقيات عند ابتدا النهار واكثر
مهب المغربيات عند اخر النهار ولذلك كانت المغربيات اقل حرا من المشرقيات واميل الى البرد والمشرقيات
اكثر حرا وان كان كلتاهما بالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلتين وقد تتغير احكام الرياح في البلا
بحسب اسباب اخرى فقد يتفق في بعض البلاد ان تكون الرياح الجنوبية فيها ابرد اذا كان بقربها جبال ثلجية
جنوبية فيستحيل الريح الجنوبية بمرورها عليها الى البرد وربما كانت الشمالية اسخن من الجنوبية اذا كانت تجتاز
ببراري حارة محترقة واما السمايم فهي اما رياح مجتازة ببراري حارة جدا واما رياح من جنس الادخنة التي تفعل
في الجو علامات هايلة شبيهة بالنار فانها اذا كانت ثقيلة فعرض لها هناك اشتعال والتهاب ففارقها
اللطيف ونزل الثقيل وبه بقية التهاب ونارية فان جميع الرياح القوية على ما يراه علما الفلاسفة انما تبتدي
من فوق وان كان مبدا موادها من اسفل لكن مبدا حركاتها وهبوبها وعصوفها من فوق وهذا اما ان يكون حكما
عاما او يكون اكثريا وتحقيق هذا الى الجزء الطبيعي من الفلسفة ونحن سنذكر في المساكن فصلا فصلا في هذا
واما اختلاف البلاد فلان بعضها طينه حر وبعضها صخري وبعضها رملي وبعضها حماي نزي او سبخي ومنها
ما تغلب على تربته قوة معدنية توثر جميع ذلك في هوايه ومايه **الفصل التاسع** في تاثير
التغيرات الهوائية الردية المضادة للمجرى الطبيعي واما التغيرات الخارجة عن الطبيعة فاما الاستحالة

حيلولة الجبل

في جوهر الهواء واما الاستحالة في كيفياته اما الذي في جوهره فهو ان يستحيل جوهره الى الرداة لا لان كيفيته منه افرطت حقيقة الاسترداد والتنفس وهذا هو الوبا وهو تعفن يعرض في الهوا يشبه تعفن الما المستنقع الاجن فانا لسنا نعني بالهوا الهوا البسيط المجرد فان ذلك ليس هو الهوا الذي تحيط بنا فان كان موجودا صرفا فعسى ان يكون غير قابل وكل واحد من البسايط المجردة كذلك لا يعفن بل اما ان يستحيل مثلا الما هوا بل انما نعني بالهوا الجسم المبثوث في الجو وهو جسم ممتزج من الهوا الحقيقي ومن الاجزا المايية البخارية ومن الاجزا الارضية المتصعدة في الدخان والغبار ومن اجزا نارية وانما نقول له هوا كما نقول لما البحر والبطايح ما وان لم يكن ماء صرفا بسيطا بل كان ممتزجا من هوا وارض ونار ولكن الغالب فيه الما فهذا الهوا قد يعفن ويستحيل جوهره الى الرداة كما ان ما البطايح قد يعفن فيستحيل جوهره اليها واكثر ما يعرض الوبا وعفونة الهوا هو في اواخر الصيف والخريف وسنذكر العوارض العارضة من الوبا في موضع اخر واما الذي في كيفياته فهو ان تخرج في الحرا والبرد الى كيفية غير محتملة حتى يفسد له الزرع والنسل وذلك اما باستحالة مجانسة كمعمعة القيظ اذا اشتد او استحالة مضادة كزمهرة البرد في الصيف لعرض عارض والهوا اذا تغير عرض منه عوارض في الابدان فانه اذا تعفن عفن الاخلاط وابتدا بتعفين الخلط المحصور في القلب لانه اقرب اليه وضوء منه الى غيره وان سخن سخونة شديدة ارخى المفاصل وحلل الرطوبات فزاد في العطش وحلل الروح فاسقط القوة ومنع الهضم بتحليل الحار الغريزي المستبطن الذي هو آلة الطبيعة وصفر اللون بتحليله الاخلاط الدموية المحمرة للون وتغليبه المرة على سايرالاخلاط وسخن القلب سخونة غير غريزية وسيل الاخلاط وعفنها وميلها متعفنة الى التجاويف والى الاعضا الضعيفة وليس يصلح للابدان المحمودة بل ربما نفع المستسقين والمفلوجين واصحاب النزلة الباردة والكزاز البارد والتشنج الرطب واللقوة الرطبة واما الهوا البارد فانه يحصر الحار الغريزي داخلا ما لم يفرط افراطا يستولي به الى الباطن فان ذلك يميت والهوا البارد الغير المفرط يمنع سيلان المواد ويحبسها لكنه يحدث النزلة ويضعف الهضم ويضر بقصبة الرية والرية ضرا شديدا واذا لم يفرط شديدا قوي الهضم وقوى الافعال الباطنة كلها واثار الشهوة وبالجملة فانه اوفق للاصحا من الهوا المفرط الحر ومضاره هي من جهة الافعال المتعلقة بالعصب ويسده المسام وبعصره حتى العظام والهوا الرطب صالح موافق للامزجة اكثرها ويحسن اللون والجلد ويليينه ويبقي المسام منفتحة لانه يهيئ للعفونة ويليس بالضد

الفصل العاشر

في موجبات الرياح قد ذكرنا احوال الرياح في باب تغيرات الهوا ذكرا ما الا انا نريد ان نورد فيها قولا جامعا على ترتيب اخر ونبدا بالشمال فنقول الشمال يقوي ويشد ويمنع السيلان الظاهر ويسد المسام ويقوي الهضم ويعقل البطن ويدر البول ويصح الهوا العفن الوبائي واذا تقدم الجنوب الشمال فتلاه الشمال حدث من الجنوب اسالة ومن الشمال عصر الى الباطن وربما ادى الى انفتاق الى خارج ولذلك يكثر حينئذ سيلان المواد من الراس وعلل الصدر والامراض الشمالية اوجاع العصب ومنها المثانة والرحم وعسر البول والسعال واوجاع الاضلاع والجنب والصدر والاقشعرار في الجنوب الجنوب مرخية للقوة مفتحة للمسام مثيرة للاخلاط محركة لها الى خارج فتعين الحوا وهو مما يفسد القروح وينكس الامراض ويضعف ويحدث على القروح والنقرس حكاكا ويهيج الصداع وتجلب النوم ويورث الحميات العفنية لكنها لا تخشن الحلق في الرياح المشرقية هذه الرياح ان جات في اخر الليل واول النهار تاتي من هوا قد يعدل بالشمس ولطف وقلت رطوبته فمي ايبس والطف وان جات في اخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف والمشرقية بالجملة خير من المغربية في الرياح المغربية هذه الرياح ان جات في اخر الليل واول النهار تاتي من هوا لم تعمل فيه الشمس فهي اكثف واغلظ وان جات في اخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف

الفصل الحادي عشر

في موجبات طبايع المساكن قد ذكرنا في باب تغيرات الهوا احوال المساكن ونحن نريد ايضا ان نورد فيها كلاما مختصرا على ترتيب اخر ولا ينبغي ان نكرر بعض ما سلف فاقول احكام المساكن قد علمت ان المساكن تختلف احوالها في البلدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في انفسها وبحسب ما يجاورها من ذلك ومن الجبال وبحال تربتها هل هي طينية او نزة او حمراء او قوة معدن وبحال كثرة المياه وقلتها وبحال ما يجاورها من مثل الاشجار والمعادن والمقابر والجيف ونحوها وقد علمت كيفية

امزجة الهوا من عروضها ومن تربتها ومن مجاورة الجبال والبحار لها ومن رياحها ونقول بالجملة ان كل هوا يسرع الى
التبرد اذا غابت الشمس والتسخن اذا طلعت فهو لطيف وما يضاده بالخلاف ثم شر الاهوية ما كان يقبض على
الفواد ويضيق النفس ثم لنفصل الان حال مسكن مسكن في المساكن الحارة المساكن الحارة مسودة مغلغلة
للشعور مضعفة للهضم واذا كثر فيها التحليل جدا وقلت الرطوبات اسرع الهرم كما في الحبشة فانا هلهم يموتون
في بلادهم في ثلاثين سنة وقلوبهم خايفة لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة اهلها الين ابدانا في المساكن
الباردة المساكن الباردة اهلها اقوى واشجع واحسن هضما كما علمت فان كانت رطبة كان اهلها لحمين شحمين
غايري العروق حافي المفاصل غضين بضين في المساكن الرطبة المساكن الرطبة اهلها حسنو السحنات ليتوا
الجلود يسرع اليهم الاسترخاء في رياضتهم ولا سخن صيفهم شديدا ولا يبرد شتاؤهم شديدا ويكثر فيهم الحميات
المزمنة والاسهال ونزف الدم من الحيض والبواسير ويكثر البواسير ويكثر القروح والجرب والقلاع
ويكثر فيهم الصرع في المساكن اليابسة المساكن اليابسة يعرض لاصحابها ان تيبس امزجتهم وتفحل خلوقهم
وتتشقق ويسرع اليهم الذبول وتكون صيفهم حارا وشتاؤهم باردا في المساكن العالية سكان المساكن
العالية اصحا اقويا اجلاد طويلوا الاعمار في المساكن الغايرة سكان الاغوار يكونون دايما في وبد وكمد ومياه غير
باردة وخصوصا ان كانت راكدة او مياهها بطيحية او سخنة وعلى ان مياهها بسبب هوايها ردية في المساكن الجزيرية
المكشوفة هوا لا يكون هواهم حارا شديدا في الصيف باردا في الشتا ويكون ابدانهم صلبة مدمجة الخلق كثيرة
الشعر قوية بينة المفاصل ويغلب عليهم اليبوسة والسهر ومن سيء الاخلاق مستبكرون مسدرون
وهم نجدة في الحروب وذكا في الصناعات وحده في المساكن الجلية الثلجية سكان المساكن الجلية الثلجية حكمهم
حكم سكان سايو البلاد الباردة ويكون بلادهم بلاد ارتجية وما دام الثلج باقيا يتولد عنها رياح طيبة
فاذا ذابت وكانت الجبال بحيث يمنع الوبح عادت ومدة في المساكن البحرية هذه البلاد يعتدل حرها
وبردها لاستعصار رطوبتها على الانفعال وقبول ما ينفذ فيها واما في الرطوبة واليبس فتميل الى الرطوبة لا محالة
فان كانت شمالية كان قرب البحر وغور المسكن اعدل لها وان كانت جنوبية حارة مبالضد في المساكن الشمالية
هذه المساكن في احكام البلاد والفصول الباردة التي يكثر فيها امراض الحقن والعصر وتكثر الاخلاط فيها مجتمعة
في باطن ومن مقتضياتها جودة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف لكثرة الامتلا وقلة التحلل فينفجر العرق
واما الصرع فلا يعرض لهم لصحة باطنهم ووفور حرارتهم الغريزية فان عرض كان قويا لانه لن يعرض لا بسبب
قوي ويسرع برو القروح في ابدانهم لقوتهم وجودة دمايهم ولانه ليس من خارج سبب يرخيها ويلتئمها
ولشدة حرارة قلوبهم يكون فيهم اخلاق سبعية ويعرض لنسايهم ان لا يستنقين فضل استنقا بالطمث
فان طمثهن لا يسيل سيلانا كافيا لتقبض المسالك وعدم ما يسيل ويرخي فلذلك يكثر فيما قالوا عوارض الارحام
فيهن غير نقية وهذا خلاف ما نشاهد عليه الحال في بلاد الترك بل اقول ان اشتداد حرارتهن الغريزية يقاوم
ما ينقص من فعل الاسباب المسيلة والمرخية من خارج قالوا وقلما يعرض لهن الاسقاط وذلك دليل صحيح
على ان القوي في سكان هذا الصقع قويم ويعسر ولادهن لان اعضاءهن منضمة منسدة وكثر ما يسقطن
انما يسقطن للبرد ويقل البانهن وتغلظ للبرد الحابس عن النفوذ والسيلان وقد يعرض في هذه البلدة وخصوصا
الضعاف القوي مثل النساكزاز وسل وخصوصا اللواتي يضعن فانه يعرض لهن السل والكزاز كثيرا لشدة برجوهن
لعسر الولادة فينصدع العروق التي في نواحي الصدر واجزاء من الحلق وليف فيعرض من الاول سل ومن الثاني
كزاز ويكون مراق البطن عرضة للانصداع عند شدة العسر ويعرض للصبيان ادرة الماء وترول مع الكبر
ويعرض بجواري نا البطن والارحام ويزول مع الكبر والرمد يعرض لهم في النادر واذا عرض كان شديدا
في المساكن الجنوبية المساكن الجنوبية احكامها احكام البلاد والفصول الحارة واكثر مياهها تكون مالحة وبريتها
ورؤس سكانها ممتلية من مواد رطبة لان الجنوب تفعل ذلك وبطونهم دايمة الاختلاف مما لا بد ان يسيل الى معدهم
من رؤسهم ويكونون مستوخمي الاعضا ضعافها وحواسهم ثقيلة وشهواتهم للطعام والشراب ضعيفة ويعظم
خمارهم من الشراب لضعف رؤسهم ومعدهم ويعسر برو قروحهم ويتوهل وتكثر في النساء نوف الحيض
ولا تحبلن الا بعسر ويسقطن في الاكثر لكثرة امراضهن لا بسبب خر ويصيب الرجال اختلاف الدم والبواسير

والرمد الرطب السريع التحلل واما الكهول فمن جاوز الخمسين فيصيبهم الفالج من نوازلهم ويصيب عامتهم بسبب امتلا الرؤس الربو والتمدد والصرع ويصيبهم حميات جمع فيها حر وبرد والحميات الطويلة الشتوية والليلية ويقل فيهم الحميات الحادة لكثرة استطلاقاتهم وتحلل اللطيف من اخلاطهم في المساكن المشرقية المدينة المفتوحة الى المشرق الموضوعة نحو ذاية صحيحة جيدة الهوا تطلع عليهم الشمس في اول النهار وتصفي هوايهم ثم تنصرف عنهم وقد تصفي وتهب عليهم رياح لطيفة ترسلها اليهم الشمس ويتبعها بنفسها وتتفق حركاتهما في المساكن المغربية المدينة المكشوفة الى المغرب المستورة عن المشرق لا يوافيها الشمس الى حين فيكما توافيها تاخذ في البعد عنها الا في القرب اليها ولا تلطف هواها ولا تجففه بل تتركه رطبا غليظا وان ارسلت الى المدينة رياحا ارسلتها مغربية وليلا فيكون احكام البلاد الرطبة المزاج الغليظة المعتدلة الحرارة ولولا ما يعرض من كثافة الهوا لكانت تشبه طباع الربيع لكنها تقصر عن صحة هوا البلاد الشرقية قصورا كثيرا فلا يجب ان يلتفت الى قول من جزم ان قوة هذه البلاد قوة الربيع قولا مطلقا بل انها بالقياس الى بلاد اخر جيدة جدا ومن المعنى المذموم فيها ان الشمس لا تولي فيها الا وهي مستولية على تسخين الاقليم لعلوها فتطلع عليهم لذلك دفعة بعد برد الليل ولرطوبة امزجة هوايهم يكون اصواتهم باحة وخصوصا في الخريف لنوازلهم في اختيار المساكن وهيئتها ينبغي لمن يختار المساكن ان يعرف تربة الارض وحالها في الارتفاع والانخفاض والانكشاف والاستتار وماها وجوهرمايها وحاله في البرد والانكشاف وفي الخفا والانخفاض وهل هي معرضة للرياح او غايرة في الارض ويعرف رياحهم هل هي الصحيحة الباردة وما الذي تجاورها من البحار والبطايح والجبال والمعادن وتعرف حال اهل البلد في الصحة والامراض واي الامراض يعتادهم وتعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم وجنس اغذيتهم ويتعرف حال بنايها وهل هو واسع فسيح او ضيق المداخل مخنوق المنافس ثم يجب ان يجعل الكوي والابواب شرقية شمالية ويكون العمدة على تمكين الرياح المشرقية من مداخل الابنية وتمكين الشمس من الوصول الى كل موضع فيها فانها هي المعدلة للهوا ومجاورة المياه العذبة الكريمة الجارية الغمرة النظيفة التي تبرد شتا وتسخن صيفا خلاف الكامنة امر جيد ينتفع به فقد تكلمنا في الهوا والمساكن كلاما مشروحا وحان بنا ان نتكلم فيما يتلوها من الاسباب المعدة الموجودة معها وبعدها

احكامها

الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون

الحركة في بدن الانسان مما يشتد ويضعف وبما يقل ويكثر وبما يخالطها من السكون وهذا عند الحكما قسم برأسه ومما يتعاطاه من المواد والحركة الشديدة والكثيرة والقليلة المخالطة للسكون تشترك في تهييج الحرارة الا ان الشديدة الغير الكثيرة تفارق الكثيرة الغير الشديدة والكثيرة المخالطة للسكون بانها تسخن البدن سخونة كثيرة وتحلل ان حللت اقل واما الكثيرة فانها تحلل بالرفق فوق ما تسخن واذا افرط كل واحد من هذين برد لافرط تحليله الحار الغريزي وجففت ايضا واما اذا كانت متعاطية للمادة فربما كانت المادة تفعل ما يعين فعلها وربما كانت تفعل ما ينقص فعلها مثلا ان كانت الحركة حركة صناعة القصارة فانها تعرض لها ان تفيد برودة او رطوبات وان كانت حركة صناعة الحدادة ان عرض لها ان تفيد تفصل سخونة وجفاف واما السكون فهو مبرد دايما لفقدان انتعاش الحرارة والاحتقان الخانق ومرطب لفقدان التحلل من الفضول

الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة

النوم شديد الشبه بالسكون واليقظه شديد الشبه بالحركة لكن لهما بعد ذلك خواص يجب ان تعتبر فنقول ان النوم يقوي القوي الطبيعية كلها بحقن الحرارة الغريزية ويرخي القوة النفسانية بترطيبه مسالك الروح النفساني وارخايه اياها وتكديره جوهر الروح يمنع ما يتحلل ولكنه يزيل اصناف الاعيا ويحبس الاستفراغات المفرطة لان الحركة تزيد المستعدات للسيلان اسالة الا ما كان من المواد في ناحية الجلد فربما اعان النوم على دفعه بحصره الحرارة داخلا وتوزيعه الغذا في البدن واندفاع ما قرب من الجلد بحقن ما بعد ولكن اليقظه في هذا ابلغ على ان النوم اكثر تعريقا من اليقظه وذلك لان تعريقه على سبيل الاستيلا على المادة لا على سبيل التحليل الرقيق المتصل ومن عرق كثيرا في نومه ولا سبب له من اسباب اخر فانه يمتلي من الغذا بما لا تحتمله فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم او النضج احالها الى طبيعة الدم وسخنها فانبث الحار في البدن فيسخن البدن سخونة غريزية وان صادف اخلاطا حارة مرارية وطال زمانه سخن البدن سخونة

غريبة وان صادف خلائجرد بما تحلل او خلطا عاصا على القوة الهاضمة برد بما يشمئز منه واليقظة يفعل اضداد جميع ذلك لكنها اذا افرطت افسدت مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسه واضعفته فخلطت العقل واحرقت الاخلاط فاحدثت امراضا حادة والنوم المفرط تحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوي النفسانيه وثقل الدماغ والامراض الباردة وذلك بما يمنع من التحلل والسهر مزيد في الشهوة ويجوع بما تحلل من القوة والتململ بين سهر ونوم من ارداء الاحوال كلها والغالب من حال النوم ان الحر فيه يبطن والبرد يظهر ولذلك تحاجون من الدثار لاعضايهم كلها الى ما لا تحاج اليه اليقظان وستجد من احكام النوم وما يتعرف منه ومن احواله كلاما كثيرا في المستقبلة

الفصل الرابع عشر

في موجبات الحركات النفسانية جميع العوارض النفسانيه يتبعها او يصحبها حركات الروح اما الى خارج واما الى داخل وذلك اما دفعة او قليلا قليلا ويتبع حركة الى خارج برد الباطن وربما افرط ذلك فيتحلل دفعة فيبرد الباطن والظاهر ويتبعه غشي او موت ويتبع حركة الى داخل برودة الظاهر وحرارة الباطن وربما اختنقت من شدة الانحصار فيبرد الظاهر والباطن ويتبعه غشي عظيم او موت والحركة الى خارج اما دفعة كما عند الغضب واما اولا فاولا كما عند اللذة وعند الفرح المعتد والحركة الى داخل اما دفعة كما عند الفزع واما اولا فاولا كما عند الخوف والاختناق والتحلل المذكوران انما يتبعان دايما ما يكون دفعة واما الانقصاص وذبول الغريزيه فيتبع دايما ما يكون قليلا قليلا اعني بالانقصاص الاختناق بالتبريح وفي جزء جزء لا دفعة واعني بذبول الغريزيه التحلل قليلا قليلا لا دفعة وقد يتفق ان تحرك الى جهتين في وقت واحد اذا كان العارض يلزمه عارضان مثل الهم فانه قد يعرض معه غضب وحزن فتختلف الحركتان ومثل الخجل فانه قد يقبض اولا الى الباطن ثم يعود العقل والراي فيبسط المنقبض فيثور الى خارج فيحمر اللون وقد ينفعل البدن عن هيآت نفسانيه غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانيه فانها تثير امورا طبيعيه كما قد يعرض ان يكون المولود مشابها لمن تخيل صورته عند المجامعه ويقرب لونه من لون ما يلزمه البصر عند الانزال وهذه احوال ربما اشمأز عن قبولها قوم لم يقفوا على احوال غامضة من احوال الوجود واما الذين هم غوص من المعرفة فلا ينكرونها انكار من لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل اتباع حركة الدم من المستعد لها اذا كثر تامله ونظره في الاشيا الحمر ومن هذا الباب تضرس الاسنان لاكل غيره من الحموضة واصابته الالم في عضو يولم مثله غيره اذا راعه ومن هذا الباب تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف او يفرح به

الفصل الخامس عشر

في موجبات ما يوكل ويشرب ما يوكل ويشرب يفعل في بدن الانسان من وجوه ثلاثة فانه يفعل فيه فعلا بكيفيته فقط ويفعل فعلا بعنصره وفعلا بجملة جوهره وربما تقاربت مفهومات هذه الالفاظ بحسب التعارف اللغوي الا انا نصطلح في استعمالها على معان نشير اليها فاما الفاعل بكيفيته فهو اما ان يكون من شانه ان يسخن اذا حصل في بدن الانسان او يبرد فيسخن بسخونيه ويبرد ببرودته من غير ان يتشبه به واما الفاعل بعنصره فان يكون بحيث يستحيل عن طباعه فيقبل صورة جزء عضو من الاعضا الانسانية الا ان عنصره مع قبوله صورته قد يتفق ان يبقى فيه من اول الامر الى ان يتم الانعقاد والتشبه بقية من كيفياته التي كانت له ما هو اشد في بابها من الكيفية لبدن الانسان مثل الدم المتولد من الخس فانه يصحبه من البرودة ما هو ابرد من مزاج الانسان وان كان قد صار دما وصلح ان يكون جزء عضو انسان والدم المتولد من الثوم بضده واما الفاعل بجوهره فهو الفاعل بصورته النوعية التي بها هو هو لا بكيفيته من غير تشبه بالبدن او مع تشبه بالبدن واعني بالكيفية احدى هذه الكيفيات الاربع فالفاعل بالكيفية لا مدخل لمادته في الفعل والفاعل بالعنصر هو الذي اذا استحال عنصره عن جوهره استحالة توجب قوة في البدن قام بدل ما يتحلل اولا وذكي الحرارة الغريزيه بالزيادة في الدم ثانيا وربما فعل ايضا بالكيفية الباقية ثالثا والفاعل بالجوهر هو الذي يفعل بصورة نوعه الحاصلة بعد المزاج الذي لما امتزجت بسايطه وحدث منها شي استعد لقبول نوع وصورة زايدة على ما البسايطه وتلك الصورة ليست الكيفيات الاول التي للعنصر ولا المزاج الكاين عنها بل كمال تحصل للعنصر بحسب استعداد حصل له من المزاج مثل القوة الجاذبة في المغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من انواع النبات والحيوان المستفاد بعد المزاج باعداد المزاج وليست من بسايط ولا نفس المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة

لا بسيطة ولا ممزوجة بل هي مثل لون او رائحة او نفس او صورة اخري ليست من المحسوسات وهذه الصورة
الحادثة بعد المزاج وقد يتفق ان يكون كمالها الانفعال من الغير اذا كانت هذه الصورة قوة انفعالية وقد
يتفق ان يكون كمالها فعلا في الغير واذا كانت فعالة في الغير فقد يتفق ان يكون فعلها في بدن الانسان
وقد يتفق ان لا يكون وان كانت قوة تفعل في بدن الانسان فقد يتفق ان تفعل فعلا ملايما وقد يتفق ان
تفعل فعلا غير ملايم ويكون جملة ذلك الفعل فعلا ليس مصدره عن مزاجه بل عن صورته النوعية الحادثة
بعد المزاج فلهذا يسمي هذا فعلا بجملة الجوهر اي بصورة النوع لا بالكيفية اي لا بالكيفيات الاربع وبما هو مزاج
عنها اما الملايم فمثل فعل فاوانيا وهو عود الصليب في ابطال الصرع واما المنافي مثل قوة البيش المفسدة
لجوهر الانسان ونرجع الان ونقول انا اذا قلنا للشي المتناول والمطروح انه حار او بارد فانما نعني انه
كذلك بالقوة لا بالفعل ونعني بالقوة انه احر من ابداننا او ابرد من ابداننا ونعني بهذه القوة قوة معتبرة الي وقت
فعل حرارة ابداننا فيه بان تكون اذا انفعل حاملها عن الحار الغريزي الذي لنا حدث حينئذ فيه ذلك بالفعل
وربما عنينا بهذه القوة شيا اخر وهو ان تكون القوة بمعني جودة الاستعداد كقولنا ان الكبريت حار بالقوة
وربما التفتنا بقولنا ان حارا او باردا الي الاغلب في مزاجه من الاركان الاولي غير ملتفتين الي جانب فعل
ابداننا فيه وقد نقول للدواء وانه بالقوة كذا اذا كانت القوة بمعني الملكة كقوة الكاتب التارك للكتابة
علي الكتابة مثل قولنا ان البيش بالقوة مفسد والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول ما لم تحله البدن احالة
ظاهرة لم يخرج الي الفعل وهذا الثاني ان يفعل بنفس الملاقاة كسم الافاعي او بادني استحالة في كيفيته كالبيش وبين
القوة الاولي والقوة التي ذكرها قوة متوسطة هي مثل قوة الادوية السمية ثم نقول ان مراتب الادوية
قد جعلت اربعا المرتبة الاولي منها ان يكون فعل المتناول في البدن بكيفيته فعلا غير محسوس مثل ان
يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا ليس يفطن له ولا تحس به الا ان يتكرر ويكثر والمرتبة الثانية ان يكون
الفعل اقوي من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا بينا ولا يغير مجراها الطبيعي الا بالعرض الا
ان يتكرر او يكثر والمرتبة الثالثة ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ الي ان
يهلك ويفسد والمرتبة الرابعة ان يكون بحيث يبلغ الي ان يهلك ويفسد وهذا خاصية الادوية
السمية فهذا ما يكون بالكيفية واما المهلك بجملة جوهره فهو السم ونقول من الراس ان جميع ما يرد
علي البدن مما يجري بينهما فعل وانفعال اما ان يتغير عن البدن ولا يغيره واما ان يتغير عن البدن
ويغيره واما ان لا يتغير عن البدن ويغيره فاما الذي يتغير عن البدن ولا يغيره تغييرا معتدا به فاما
ان يتشبه بالبدن واما ان لا يتشبه به والذي يتشبه به فهو الغذاء علي الاطلاق واما الذي لا يتشبه به
فهو الدواء المعتدل واما الذي يتغير عن البدن ويغيره فلا يخلو اما ان يكون كما يتغير عن البدن يغير
البدن ثم انه يتغير عن البدن اخر الامر فيبطل تغييره واما ان لا يكون كذلك بل يكون هو الذي يغير البدن
اخر الامر ويفسده والقسم الاول اما ان يكون بحيث يتشبه بالبدن او لا يكون بحيث يتشبه به فان
تشبه به فهو الغذاء الدوائي وان لم يتشبه به فهو الدواء المطلق والقسم الثاني فهو الدواء السمي
واما الذي لا يتغير عن البدن البتة ويغيره فهو السم المطلق ولسنا نعني بقولنا انه لا يتغير عن البدن
انه لا يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل اكثر السموم ما لم يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي
فيه لم يؤثر فيه بل نعني انه لا يتغير في صورته الطبيعي بل لا يزال يفعل وهو ثابت القوة والصورة حتي
يفسد البدن وقد يكون طبيعة هذا حارة فيعين طبيعته خاصيته في تحليل الروح كسم الافاعي
والبيش وقد تكون باردة فتعين طبيعته خاصيته في اجماد الروح وايهانه كسم العقرب والشوكران
وجميع ما يغذو وقد يغير البدن اخر الامر تغييرا طبيعيا وهو التسخين فانه اذا استحال الي الدم زاد
لا محالة في التسخين حتي ان الخس والقرع يسخنان هذا التسخين الا انا لسنا نقصد بالتغيير هذا
التسخين بل ما كان صادرا عن كيفية الشي ونوعه بعد باق والدواء والغذاء يستحيل عن البدن بجوهره
ويستحيل عنه بكيفيته لكن يستحيل اولا في كيفيته فمنه ما يستحيل اولا الي الحرارة فيسخن كالثوم ومنه
ما يستحيل اولا الي البرودة فيبرد كالخس واذا استتمت الاستحالة الي الدم كان اكثر فعله التسخين بتوفير

الشي

والفرق بين هذا وبين الاول اي قوة التي يطلق عليها لفظ القوة بمعني الملكة وبين الاول اي القوة بمعني الاستعداد

الدم

الدم وكيف لا يسخن وقد استحال حارا وخلع برودته لكنه قد يصحب ايضا كل واحد منهما من الكيفية الغريزية
شيء بعد الاستحالة في الجوهر فيبقى في الدم الحادث من الخس تبريد ما وفي الدم الحادث من الثوم تسخين ما
ولكن الى حين والادوية الغذائية فمنها ما هو اقرب الى الدوا ومنها ما هو اقرب الى الغذائية كما ان الاغذية نفسها
منها ما هو قريب الطباع الى جوهر الدم كالشراب ومح البيض ومآ اللحم ومنها ما هو ابعد منه يسيرا مثل الخبز واللحم
ومنها ما هو ابعد جدا كالاغذية الدوائية ونقول ايضا ان الغذا يغير حال البدن بكيفيته وكميته اما
بكيفيته فقد عرفت ذلك واما بكميته بان يزيد فيورث التخمة والسدد ثم العفونة واما بان ينقص
فيورث الذبول والزيادة في كمية الغذا مبردة دايما اللهم الا ان يعرض منها عفونة فتسخن فان العفونة كما انها
تحدث عن حرارة غريبة كذلك تحدث عنها ايضا حرارة غريبة ونقول ايضا ان الغذا منه لطيف ومنه
كثيف ومنه معتدل واللطيف هو الذي يتولد منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم
ثخين وكل واحد من الاقسام فاما ان يكون كثير التغذيه واما ان يكون يسير التغذية مثال اللطيف الكثير
الغذا الشراب ومآ اللحم ومح البيض المسخن او اليمبرشت فانه كثير الغذا لان اكثر جوهره يستحيل الى الغذا
ومثال الكثيف القليل الغذا الجبن والقديد والباذنجان وما يشبهها فان الشيء المستحيل منها الى الدم قليل
ومثال اللطيف القليل الغذا الجلاب والبقول المعتدلة القوام والكيفية ومن الثمار التفاح والرمان
وما يشبهها ومثال الكثيف الكثير الغذا البيض المسلوق ولحم البقر وايضا فان كل واحد من هذه الاقسام
قد يكون ردي الكيموس وقد يكون محمود الكيموس مثال اللطيف الكثير الغذا الحسن الكيموس صفرة البيض
والشراب ومآ اللحم مثال اللطيف القليل الغذا الحسن الكيموس الخس والتفاح والرمان مثال اللطيف
القليل الغذا ردي الكيموس الفجل والخردل واكثر البقول مثال اللطيف الكثير الغذا الردي الكيموس
الرية ولحم النواهض مثال الكثيف الكثير الغذا الحسن الكيموس البيض المسلوق ولحم الحولي من الضان مثال
الكثيف الكثير الغذا الردي الكيموس لحم البقر ولحم البط ولحم الفرس مثال الكثيف القليل الغذا الردي الكيموس
القديد وانت تجد في هذه الجملة المعتدل

الفصل السادس عشر في احوال المياه

ان المآ ركن من الاركان ومخصوص من جملة الاركان بانه وحده يدخل في جملة ما يتناول لا لانه يغذو بل لانه ينفذ
الغذا ويصلح قوامه وانما قلنا ان المآ لا يغذو لان الغاذي هو الذي بالقوة هو بقوة ابعد من ذلك
جزء عضو للانسان والجسم البسيط لا يستحيل الى قبول الصورة الدموية ولا الى قبول صورة عضو
الانسان ما لم يتركب لكن المآ جوهر يعين في تسييل الغذا وترقيقه وبذرقته نافذ الى العروق ونافذ
الى المخارج لا يستغني عن معونته هذه في تمام امر الغذا ثم المياه مختلفة لا في جوهر المائية ولكن بحسب
ما يخالطها وبحسب الكيفيات التي تغلب عليها فافضل المياه ما العيون ولا كل العيون ولكن ما العيون الحرة الارض
التي لا تعفن عفونة ولا يغلب على تربتها شيء من الاحوال والكيفيات الغريبة او تكون مجرية فتكون اولى بان لا تعفن
عفونة الارضية لكن التي من طينة حرة خير من المجرية ولا كل عين حرة بل التي هي مع ذلك جارية ولا كل جارية
بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا ما تكتسب بها الجارية فضيلة واما الراكدة فزما اكتسبت
بالكشف رداءة لا يكتسب بالغور والستر واعلم ان المياه التي تكون طينية المسيل خير من التي تجري على الاحجار
فان الطين ينقي المآ ويأخذ منه الممزوجات الغريبة ويروقه والحجارة لا تفعل ذلك لكنه يجب ان يكون
طين مسيله حرا لا حماة ولا سبخة ولا غير ذلك فان اتفق ان يكون هذا المآ غير شديد البرية تحيل بكثرته
ما تخالطه الى طبيعته يأخذ الى الشمس في جريانه فيجري الى المشرق خصوصا الى الصيفي منه فهو افضل لا سيما
اذا بعد جدا من مبدائه ثم ما يتوجه الى الشمال والمتوجه الى الجنوب والمغرب ردي وخصوصا عند
هبوب الجنوب والذي ينحدر من المواضع العالية مع سايل الفضايل افضل وما كان بهذه الصفة كان
عذبا يخيل انه حلو ولا يحتمل الخمر اذا مزج به منه الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبرد والتسخن
لتخلخله باردا في الشتا حارا في الصيف لا يغلب الا عليه طعم البته ولا رائحة ويكون سريع الاخدار من
الشراسيف سريع تهري ما يهري منه وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الدستورات المنجحة
في تعرف حال المآ فان الاخف في اكثر الاحوال افضل وقد يعرف الوزن بالمكيال وقد يعرف بان تبل

قال الله تعالى من كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون

خرقتان بمائين مختلفين او قطنتان متساويتا الوزن ثم تجففان تجفيفا بالغا ثم يوزنان فان الما
الذي قطنته اخف فهو افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديه فان لم يكن ذلك ففالطبخ
فان الما المطبوخ على ما شهد به العلما اقل نفخا واسرع اخذرا والجهال من الاطبا يظنون ان الما
المطبوخ يتصعد لطيفه ويبقى كثيفه فلا فايدة في الطبخ اذ يزيد الما تكثيفا ولكن يجب ان يعلم ان الما
في حد ما غيمة متشابهة الاجزا في اللطافة والكثافة لانه بسيط غير مركب لكن الما انما يكثف بما يشتد
كيفية البرد عليه واما بمخالطة شديدة من الاجزا الارضية التي لفرط صغرها ليس يمكنها ان تنفصل عنه
وترسب فيه لانها ليست بمقدار ما تقدر ان تشق اتصال الما فترسب فيه صغرا فيضطرها ذلك الى ان تحدث
طا بجوهر الما امتزاج ثم الطبخ يزيل التكثيف الحادث عن البرد اولا ثم تخلخل اجزا الما المخالطة شديدة حتى
يصير ارق قواما فيمكن ان ينفصل عنه الاجزا الارضية الثقيلة المحبوسة في كثافته وتخرقه راسبة
فتباينه بالرسوب ويبقى ما محضا قريبا من البسيط ويكون الذي انفصل بالتبخير مجانسا للباقي
غير بعيد منه لان الما اذا تخلص من الخلط تشابهت اجزاوه في اللطافة فلم يكن لصاعدها كثير فضل
على باقيها فالطبخ انما يلطف الما بازالته تكثيف البرد وبترسيب الخلط المخالطله والدليل على هذا انك
اذا تركت المياه الغليظه مدة كثيرة لم ترسب منها شي يعتد به واذا طبخت رسب في الوقت شي
كثير وصار الما الباقي خفيف الوزن صافيا وكان سبب الرسوب هو الترقق الحاصل بالطبخ الا ترى
ان مياه الاودية الكبار مثل نهر جيحون وخصوصا ما كان منها معترفا من اخره يكون عند الاعتراف
في غاية الكدر ثم يصفو في زمان يسير كرة واحدة بحيث اذا استصفيتها مرة اخرى لم ترسب منه شي
يعتد به البتة وقوم يفرطون في مدح ما النيل افراطا شديدا ويجمعون محامده في اربعة بعد متبعه
وطيب مسلكه وغمورته واخذه الى الشمال عن الجنوب ملطفا لما يجري فيه من المياه واما غمورته فيشاركه
فيها غيره والمياه الرديه لو استصفيتها كل يوم من اناء الى انا لكان الرسوب يظهر عنها كل يوم من الواس
ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شانه ان يرسب الا اناء من غير اسراع ومع ذلك فلا يتصفى تصفيا بالغا
والعلة فيه ان المخالطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظ له ولا لزوجة ولا دهنية
ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم الطبخ يفيده رقة الجوهر وبعد الطبخ المحض ومن المياه
الفاضلة مياه المطر وخصوصا ما كان صيفيا ومن سحاب راعد واما الذي يكون من سحاب ذي رياح
عاصفة فيكون كدرا بخاريا الذي يتولد منه وكدرا السحاب الذي يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر
غير خالصة الا ان العفونة تبادر الى ما المطر وان كان افضل ما يكون لانه شديد الرقة فيوثر فيه المفسد
الارضي والهواي بسرعة ويصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط ويضر بالصدر والصوت قالوا فوم
والسبب في ذلك انه متولد عن بخار يصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ما المطر
واغلى قل قبوله للعفونة والحموضات اذا اتفق لت مع وقوع الضرورة الى شرب ما مطر قابل للعفونة
امن ضررة واما مياه الابار والقنى بالقياس الى مياه العيون فردية وذلك لانها مياه محتقنة مخالطة للارضيات
مدة طويلة لا تخلو عن تعفين ما وقد استخرجت وحركت بقوة قاسرة لا بقوة فيها مايلة الى الظهور والاندفاع
بل بالحيلة والصناعة بان قرب لها المسيل الى الرشوح وارداها ما جعل لها مسالك في الرصاص فتاخذ من
قوته وتوقع كثيرا في قروح الامعا وما النزاردي من ما البير لان ما البير يستجد نوعه بالنزح فيدوم حركته
ولا يلبث اللبث الكثير في المحتقن ولا يربث في المنافس ريثا طويلا واما ما النز فما يطول تردده في منافس
الارض المعفنة وتتحرك الى الينبوع والبرود بحركة بطيه لا يصدر عن قوة اندفاعه بل لكثرة مادته ولا يكون
الا في ارض فاسدة عفنة فاما المياه الجليدية والثلجية فغليظة والمياه الراكدة خصوصا المكشوفة
الاجمة ردية ثقيلة انما تبرد في الشتا بسبب الثلوج وتولد البلغم وتسخن في الصيف بسبب الشمس والعفونة
فتولد المرار لكثافتها واختلاط الارضيه وتحلل اللطيف منها يتولد في شاربها الطحلة وترق مراقهم وتكسيو
احشاوهم وتقضف منهم الاطراف والمناكب والرقاب ويغلب عليهم شهوة الاكل والعطش وتحتبس
بطونهم ويعسر قيهم وربما وقعوا في الاسترسال لاحتباس المائية فيهم وربما وقعوا في زلق الامعا والطحال

مذهوما غير محمود وليس كذلك ولكنه
لشدة لطافة جوهره فان كل لطيف جوهره
فوامه قابل للانفعال واذا ورد الى
ما المطر ضم صح
واما ما البحر فانه من حرا ولا يمكن شرب ذلك
الما الا ان اصحاب المراكب يحتالون عند الاعتراق
ويقطرون مثل ما يقطر ما الورد بالقرع والانبيق
ويشربون ويطبخون به الطعام صح صح

ما النز بالفتح والكسر ما يخرج من الارض
من الما وقد انز الارض فانزت

وتضمر ارجلهم وتضعف اكبادهم وتقل من غذايهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي
وذات الرية والاورام الرخوة خصوصا في الشتا ويعسر على نسايهم الحبل والولادة جميعا ويلدن اجنة متورمين
ويكثر فيهم الرجا وهو الحبل الكاذب ويكثر بصبيانهم الادرة وبكبارهم الدوالي وقروح الساق ولا سيما
قروحهم ويكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذي وتقرح للاحشا ويكثر فيهم الربع وفي مشايخهم
المحرقة ليبس طبايعهم وبطوتهم والمياه الراكدة كيف ما كانت غير موافقة للمعدة وحكم المغترف
من العين قريب من حكم الراكد لكنه يفضل الراكد بان بقاءه في موضع واحد غير طويل وما ليس بحر فان فيه
ثقلا ما لا محالة وربما كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الى التسخن في الباطن فلا يوافق اصحاب
اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو اوفق في العلل المحتاجة الى حبس او الى انضاج والمياه التي
تخالطها جوهر معدني او ما يجري مجراه والمياه العلقية فكلها رديه لكن في بعضها منافع وفي الذي يعلب
عليه قوة الحديد منافع من تقوية الاحشا ومنع الذرب وانهاض القوي الشهوانية كلها وسنذكر حالها
وحال ما يجري مجراها فيما بعد والجمد والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة رديئة فسواء حلل مآ او برد به المآ
من خارج او القي في المآ فهو صالح وليس تختلف احوال اقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه اكثف من سايل المياه
ويتضرر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الي الصلاح واما اذا كان الجمد من مياه رديه او الثلج مكتسبا
قوة غريبة من مساقطه فالاولي ان يبرد به المآ محجوبا عن مخالطته واما المآ البارد المعتدل المقدار او فق
المياه للاصحا وان كان قد يضر العصب ويضر اصحاب ورم الاحشا وهو مما ينبه الشهوة ويشد المعدة
والمآ الحار يفسد الهضم ويطفي الطعام ولا يسكن العطش في الحال وربما ادي الى الاستسقا والدق
ويذبل البدن فاما المسخن فان كان فاتر اغثى وان كان اسخن من ذلك فتجرع على الريق فكثيرا ما غسل
المعدة واطلق الطبيعة لكن الاستكثار منه رديء يوهن قوة المعدة والشديد السخونة ربما حلل القوي
وكسر الرياح والذين يوافقهم المآ الحار بالصنعة اصحاب الصرع واصحاب الماليخوليا واصحاب الصداع
البارد واصحاب الرمد والذين بهم بثور في الحلق والغمر واورام خلف الاذن واصحاب النوازل ومن بهم
قروح في الجاب والخلال الفرد في نواحي الصدر ويدر الطمث والبول ويسكن الاوجاع والمآ المالح فانه يهزل
ويقشف ويسهل اولا بالجلا الذي فيه ثم يعقل اخيرا بالتجفيف الذي في طبعه ويفسد الدم فيولد الحكة
والجرب والمآ الكدر يولد الحصا والسدد فليتناول بعده ما يدر على ان المبطون كثيرا ما ينتفع به وبسايير
المياه الثقيلة لاحتباسها في بطنه وبطوء انحدارها ومن ترياقاته الدسم والحلاوات والنوشادري يطلق
الطبيعة شرب منه او حبس فيه او احتقن به والشبيه منع من سيلان فضول الطمث ومن نفث الدم
وسيلان البواسير غير انها شديدة الاثارة للحمى في الابدان المستعدة لها والحديدي يذبل الطحال ويعين
على الباءة والنحاسي صالح لفساد المزاج واذا اختلطت مياه مختلفة جيدة ورديئة غلب قواها وحن قد بينا
تدبير المياه الفاسدة في باب تدبير المسافرين وندكر باقي احكام الماء وصفاته وقوي اصنافه في باب المآ
في الادوية المفردة

الفصل السابع عشر

في موجبات الاحتباس والاستفراغ احتباس ما يجب ان يستفرغ بالطبع يكون اما لضعف الدافعة او لقوة الماسكة فتتشبث به او لضعف الهاضمة
فيطول لبث الشي في الوعا فتلبيثا من القوي الطبيعية اياه الى استيفا الهضم او لضيق المجاري والسدد فيها
او لغلظ المادة او للمزوجتها او لكثرتها فلا يقوي عليها الدافعة او لفقدان الاحساس بالحاجة الى دفعها اذ
كان قد يعين في الاستفراغ قوة ارادية كما يعرض في القولنج البرقاني او لانصراف من قوة الطبيعة الى جهة
اخري كما يعرض في المحارين من شدة احتباس البول واحتباس البراز بسبب كون الاستفراغ البحراني من جهة
اخري واذا اوقع احتباس ما يجب ان يستفرغ عرض من ذلك امراض اما من باب امراض التركيب فالسدة
والاسترخا والتشنج الرطب وما يشبه ذلك واما من باب امراض المزاج فالعفونة وايضا احتقان الحار
الغريزي واستحالته الى النارية وايضا انطفا الحرارة الغريزية من طول الاحتقان او سدته فيعقبه
البرد وايضا غلبة الرطوبة على البدن واما من الامراض المشتركة فانصداع الاوعية وانفجارها والتخمة من اردي
اسباب الامراض وخصوصا اذا وافت بعد اعتياد الخوا مثل ما يقع من التشبع المفرط في الخصب عقيب جوع مفرط

تبرا ر ض

اولشدة ر

الجدب واما من الامراض المركبة فالاورام والبثور واستفراغ ما يجب ان تحتبس يكون اما لقوة الدافعة
او لضعف الماسكة او لاية المادة بالثقل لكثرتها او بالتمديد لرقتها او باللذع لحدتها وحرافتها او لرقة
المادة فتكون كانها تسيل من نفسها فيسهل اندفاعها وقد تعينها سعة المجاري كما يعرض من سيلان المني
او من انشقاقها فيطول وانقطاعها عرضا او انفتاحها عن فوهاتها كما في الرعاف وقد يعرض هذا الانسياب
بسبب حادث من خارج او من داخل فاذا اوقع استفراغ ما يجب ان تحتبس عرض من ذلك برد المزاج
باستفراغ المادة الذي يغتذي منها الحار الغريزي وربما عرض منه حرارة مزاج اذا كان ما يستفرغ
بارد المزاج مثل البلغم او قريبا من اعتدال المزاج مثل الدم فيستولي الحار المفرط كالصفرا فيسخن وقد
يعرض من ذلك اليبس دائما وبالذات وربما عرض منه الرطوبة على القياس الذي ذكرناه في عروض
الحرارة وذلك عند اعتدال من استفراغ الخلط المخفف ولعجز من الحرارة الغريزية عن هضم الغذا
هضما تاما فيكثر البلغم لكن هذه الرطوبة تنفع في المزاج الغريزي فلا تكون غريزية كما ان تلك الحرارة
لم تكن غريزية بل كل استفراغ مفرط يتبعه برد ويبس في جوهر الاعضا وغريزتها وان لحق بعضها
حرارة غريبة ورطوبة غير صالحة وقد يتبع الاستفراغ المفرط من الامراض الآلية السدة ايضا لفرط يبس
العروق وانسدادها ويتبعه التشنج والكزاز واما الاحتباس والاستفراغ المعتدلان المصادفان لوقت
الحاجة اليهما فهما نافعان حافظان للحالة الصحية فقد تكلمنا في الاسباب الضرورية بجنسيتها وان كانت
قد لا يكون اكثر انواعها ضرورية فلنأخذ في الاسباب الاخر

الفصل الثامن عشر

في اسباب يتفق للبدن غير ضرورية ولا ضارة لنتكلم الان في الاسباب الغير الضرورية ولا الضارة وهي
التي ليست بجنسيتها في الطبع ولا هي مضادة للطبع وهذه هي الاشيا الملاقية للبدن غير الهوا فانه ضروري
بل مثل الاستحمامات وانواع الدلك وغيرها ولنبدا بقول كلي في هذه الاسباب فنقول ان الاشيا الفاعلة في بدن
الانسان من خارج بالملاقاة تفعل فيه على وجهين فانها تفعل فيه اما بنفوذ ما لطف منها في المسام لقوة فيها
غواصة نافذة او بجذب الاعضا اياها من مسامها او بتعاون من الامرين واما ان تفعل لا بخالطة البتة بل
بكيفية صرفة محيلة للبدن وذلك اما لان لها هذه الكيفية بالفعل كالطلا المبرد بالفعل فيبرد او الكمد
المسخن بالفعل فيسخن واما لان لها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار الغريزي منا يهيج فيها قوة فعاله ويخرجها
الى الفعل واما بالخاصية ومن الاشيا ما يغير بالملاقاة ولا يغير بالتناول مثل البصل فانه اذا ضمد به من خارج
فرح ومن الاشيا ما هو بالعكس مثل الاسفيذاج فانه ان شرب غير تغييرا عظيما وان طلي لم يفعل من ذلك
شيا ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول احد اسباب ستة احدها ان مثل البصل
اذا ورد على داخل البدن بادرت القوة الهاضمة فكسرته وغيرت مزاجه فلم تترك له بسلامته مدة في مثلها
يمكنه ان يفعل فعله ويقرح في الباطن والثاني انه في اكثر الامر يتناول مخلوطا بغيره والثالث انه يختلط ايضا
في اوعية الغذا برطوبات تغمره وتكسر قوته والرابع انه انما يلزم من خارج موضعا واحدا واما من داخل فلا يزال
ينتقل والخامس انه اما من خارج فيلصق الصاقا موثقا واما من داخل فانما يماس مماسة غير ملصقة
والسادس انه اذا حصل في الباطن تولت تدبيره القوة الطبيعية فلم يلبث الفضل منه ان يندفع والجيد
ان يستحيل دما واما ما تختلف من حال الاسفيذاج فالسبب فيه انه غليظ الاجزا فلا ينفذ في المسام من خارج
وان نفذ لم يمعن الى منافس الروح والى الاعضا الرئيسة واما اذا تناول كان الامر بالعكس وايضا فان
الطبيعة السمية التي فيه لا تثور الا بفرط تاثير من الحار الغريزي الذي فينا فيه وذلك مما لا تحصل بنفس
الملاقاة خارجا وربما عاد عليك في كتاب الادوية المفردة كلام من هذا القبيل

الفصل التاسع عشر

في موجبات الاستحمام والتفصي للشمس قال بعض المتحذلقين خير الحمام ما قدر بناوه واتسع
فضاؤه وطاب هواه وعذب ماوه وزاد آخر وقدر الاتيان وقوده بقدر مزاج من اراد وزوده واعلم
ان الفعل الطبيعي للحمام هو التسخين بهوائه والترطيب بمايه فالبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن
مرطب والثالث مسخن يجفف ولا التفات الى قول من يقول ان الماء لا يرطب الاعضا الاصلية لا شربا ولا لقاء الا انه
قد يعرض من الحمام بعد كما وصفناه من تاثيراته وتغييراته تغييرات اخر بعضها بالعرض وبعضها بالذات

فان

ولا يفرح من داخل

فان الحمام قد يعرض له ان يبرد بصوابه من كثرة التحليل للحار الغريزي وان يجفف ايضا جواهر الاعضا لتحليل الكثير
للرطوبات الغريزيه وان افاد رطوبات غريبه واذا كان ماوه شديد السخونة تقشعر منه الجلد فيستحصف مسامه
لم يتاد من رطوبته الي البدن شي ولا اجاد تحليله وماوه قد يسخن ويبرد اما تسخينه فبما ان كان حارا الي
السخونة ما هو دون الفاتر فانه يبرد ويرطب وبالحقن اذا كان باردا فانه يحقن الحرارة المستفادة من هوايه
ويجمعها في الاحشا اذا ورد باردا على البدن واما تبريده فذلك اذا اكثر فيه الاستنقاع فيبرد من وجهين احدهما
لان الما بالطبع بارد فيبرد آخر الامر وان سخن بحرارة عرضية لا تثبت بل تزول ويبقى الفعل الطبيعي لما تشربه البدن
من الما وهو التبريد وايضا فان الما وان كان حارا او باردا فهو رطب واذا افرط في الترطيب خنق الحار الغريزي
بكثرة الرطوبة فيطفيه فيبرد والحمام قد يسخن بالتحليل ايضا اذا وجد غذا لم ينهضم وخلطا باردا لم ينضج فيهضم
ذلك وينضج هذا والحمام قد يستعمل يابسا فيجفف وينفع اصحاب الاستسقا والترهل وقد يستعمل رطبا فيرطب
وقد يقعد فيه كثيرا فيجفف بالتحليل والتعريق وقد يقعد قليلا فيرطب بانتشاف البدن منه قبل التعرق
والحمام قد يستعمل على الريق والخلا فيجفف شديدا ويهزل ويضعف وقد يستعمل على قرب عهد بالشبع فيسمن
مما يجذب الي ظاهر البدن من المادة الا انه يحدث السدد بما يجذب بسببه الي الاعضا من المعدة والكبد من الغذا
غير النضيج وقد يستعمل عند آخر الهضم الاول قبل الخلا فتنفع ويسمن باعتدال ومن استعمل الحمام كما يستعمله
اصحاب الدق فيجب عليهم ان يستنقعوا في الما ما لم يضعفوا ثم يتمرخوا بالدهن ليزيد في الترطيب وتحتبس المائية
النافذة في المسام وتحقنها داخل الجلد وان لا يطيلوا المقام وان تختاروا موضعا معتدلا وان يكثروا صب الما
على ارض الحمام ليكثر البخار فيرطب الهوا وان ينقلوا من الحمام من غير عنا ولا مشقة يلزمهم بل على محفة تحملهم
وان يطيبوا بالطيب البارد كما يخرجون وان يتركوا في المسلخ ساعة الي ان تعود اليهم النفس المعتدلة وان يسقوا
من المرطبات شيا مثل ما الشعير ومثل لبن الاتان ومن طال المقام في الحمام خيف عليه الغشي باسخانه القلب
ويثور به اولا الغشي وللحمام مع كثرة منافعه مضار فانه يسهل انصباب الفضول الي الاعضا التي بها ضعف
ويرخي الجسد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة الغريزية ويسقط الشهوة للطعام ويضعف قوة الباه
وللحمام فضول من جهة المياه التي تكون فيه فانها ان كانت نطرونيه وكبريتيه ونحاسيه ورماديه ومالحه
طبعا او بصنعة بان يطبخ فيها شي من ذلك او يطبخ فيها مثل الميويزج ومثل حب الغار ومثل الكبريت وغيرذلك
فانها تحلل وتلطف وتزيل الترهل والتربل وتمنع انصباب المواد الي القروح وتنفع اصحاب العرق المديني
والمياه النحاسيه والحديديه والمالحة ايضا تنفع من امراض البرد والرطوبة ومن اوجاع المفاصل
والنقرس والاسترخا والربو وامراض الكلي وتقوي جبر الكسر وتنفع من الدماميل والقروح والنحاسيه
تنفع الفم واللهاة والعين المسترخية ورطوبات الاذن والحديديه نافعة للمعدة والطحال والبورقية
المالحة تنفع الروس القابلة للمواد والصدر الذي بتلك الحال وتنفع المعدة الرطبة واصحاب الاستسقا والنفخ
واما المياه الشبيه والزاجيه فتنفع الاستحمام فيها من نفث الدم ونزف المقعدة والطمث ومن تقلب المعدة
ومن الاسقاط بغير سبب ومن التهيج وفرط العرق واما المياه الكبريتيه فانها تنقي الاعصاب وتسكن اوجاع
التمدد والتشنج وتنقي ظاهر البدن من البثور والقروح الرديه المزمنه والاثار السمجة والكلف والبهق والبرص
وتحلل الفضول المنصبة الي المفاصل والي الطحال والكبد وتنفع من صلابة الرحم لكنها ترخي المعدة وتسقط
الشهوة واما المياه القفرية فان الاستحمام فيها يملا الراس ولذلك يجب ان لا يغمس المستحم بها راسه فيها وفيها
تسخين في مدة متراخية وخصوصا للرحم والمثانة والقولون ولكنها ردية للنملة ومن اراد ان يستحم في الحمامات
فيجب ان يستحم فيها بهدو وسكون ورفق وتدريج غير بغتة وربما عاد عليك في باب حفظ الصحة من امر الحمامات
ما يجب ان تضيف النظر فيه الي النظر فيما قبل وكذلك القول في استعمال الما البارد **فصل** في موجبات
عادات من الشمس والاند فان في الرمل والتمرغ فيه والاستنقاع في الادهان ورش الما على الوجه التضحي الي الشمس
الحارة وخصوصا متحركا لا سيما متحركا حركة شديدة كالسعي والعدو مما تحلل الفضول بقوة وتعرق
وتنفش النفخ وتحلل اورام التربل والاستسقا وينفع من الربو ونفس الانتصاب وتحلل الصداع البارد
المزمن ويقوي الدماغ الذي مزاجه بارد واذا لم يتند من تحته بل كان مجلسه يابسا نفع اوجاع الكلي

الي اورامه

للترطيب
في بيان التمريخ بدهن
الكثير
مزاجه
نزاخ نخرجها ... وهو لها الاجزا الاعضا

والورك واوجاع الجذام والمفاصل واختناق الرحم ونقا الرحم فان تعرض للشمس كثف البدن وقشفه
وحمه وصار كالكي على فوهات المسام ومنع التحلل والسكون في الشمس في موضع واحد اشد في احراق الجلد
من التنقل فيها وهو امنع للتحلل واقوي الرمال في تنشف الرطوبات من نواحي الجلد رمال البحار وقد تجلس عليها
وهي حارة وقد يدفن فيها وقد تستنثر على البدن قليلا قليلا فتحلل الاوجاع والامراض المذكورة في باب
الشمس وبالجملة يجفف البدن تجفيفا شديدا واما الاستنقاع في مثل الزيت فقد ينتفع اصحاب الاعياء
واصحاب الحميات الطويلة الباردة والذين يهمهم حميا تهما وجاع العصب والمفاصل والاصحاب التشنج والكزاز
واحتباس البول ويجب ان يكون الزيت مسخنا من خارج الحمام واما ان طبخ فيه ثعلب وضبع على ما نصفه
فهو افضل علاج لاوجاع اصحاب المفاصل والنقرس واما بل الوجه وترشش الماء عليه فانه ينعش القوة المستلقة
من الكرب وطيب الحميات وعند الغشي وخصوصا مع ماء الورد والخل وربما منع الشهوة واثارها ويضر
اصحاب النوازل والصداع تمت الجملة الاولي من كتاب القانون من الجزء الاول

الجملة الثانية

وهي في تعديد سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية وهي تسعة وعشرون فصلا

الفصل الاول في المسخنات

المسخنات اصناف مثل الغذا المعتدل في المقدار والحركة المعتدلة
ويدخل فيها الرياضات المعتدلة والدلك المعتدل والعمز المعتدل ووضع المحاجم بغير شرط فان التي
تكون مع شرط يبود بالاستفراغ وايضا الحركة التي هي الى الشدة والكثرة قليلا ليس بالمفرط والغذا الحار
والحمام المعتدل على ما عرف من تسخينه بهوائه ومائه والصناعة المسخنة وملاقاة المسخنات الغير
المفرطة مثل الاهوية والاضمدة والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور والغضب على كل حال
والهم اذا لم يفرط فان افرط فيبرد والفرح المعتدل وايضا العفونة وخاصيتها احداث حرارة غريبة لا غير
وفعلها غير التسخين المطلق وغير الاحراق فان التسخين دون الاحراق لا محالة ويقع كثيرا ولا يعفن وقد يحدث
قبل التعفن فان التعفن كثيرا ما يكون بان يبقى بعد مفارقة السبب المسخن الخارجي سخونة خارجية تشتعل
في المادة الرطبة فتغير رطوبتها عن صلوح المزاج الجوهر الذي هي فيه من غير ردايها بعد الى مزاج اخر
من الامزجة النوعية الطبيعية فانه قد يغير الحرارة الرطوبة عن صلوح المزاج الى مزاج اخر من الامزجة
النوعية ولا يكون ذلك تعفينا بل هضما واما الاحراق فهو ان تميز الجوهر الرطب عن الجوهر اليابس تصعيدا
لذلك وتوسيبا لهذا واما التسخين السادج فهو ان يبقى الرطوبات كلها على طبايعها النوعية الا انها
تصير اسخن ومن المسخنات التكاثف في ظاهر البدن فانه يسخن بحقن البخار والتحلل داخل البدن فانه يسخن
ببسط البخار ومن عادة جالينوس ان يحصر جميع هذه الاسباب في خمسة اجناس الحركة الغير المفرطة وملاقاة
ما يسخن لا بالافراط والمادة الحارة مما يتناول والتكاثف والعفونة

الفصل الثاني في المبردات

اما المبردات فهي ايضا اصناف الحركة المفرطة لفرط تحليلها للبخار الغريزي والسكون المفرط لخفة الحار الغريزي
وكثرة الغذا المفرطة ماكولا ومشروبا وقلته المفرطة والغذا البارد والدوا البارد وملاقاة ما يسخن بافراط
من الاهوية والاضمدة ومن مياه الحمات وشدة تحلل البدن فينفش عنه الحار الغريزي وطول ملاقاة ما يسخن
باعتدال كطول اللبث في الحمام وشدة التكاثف فيختنق الحار الغريزي وملاقاة ما يبرد بالفعل وملاقاة
ما يبرد بالقوة وان كان حارا في حاضر الوقت فالافراط في الاحتباس لانه يخنق الحرارة الغريزية والافراط في الاستفراغ
لانه يفقد مادة الحرارة مما فيه من استنبلك الروح والسدد من الفضول ومنها شدة شد الاعضا وادامتها
فانها تبرد ايضا بسد طريق الحرارة والغم المفرط والفزع المفرط والفرح المفرط واللذة المفرطة والصناعة المبردة
والنهوة والفجاءة المقابلة للعفونة ومن عادة جالينوس ان يحصرها في اجناس ستة الحركة المفرطة والسكون
المفرط وملاقاة ما يبرد او ما يسخن جدا حتى يحلل جدا والمادة المبردة وقلة الغذا بالافراط وكثرة الغذا بالافراط

الفصل الثالث في المرطبات

اسباب الترطيب كثيرة منها السكون والنوم واحتباس ما يستفرغ
واستفراغ الخلط المجفف وكثرة الغذا والغذا المرطب والدوا المرطب وملاقات المرطبات لا سيما الحمام
وخصوصا على الطعام وملاقاة ما يبرد فيحقن الرطوبة وملاقاة ما يسخن تسخينا لطيفا فيسيل الرطوبة
والفرح المعتدل

الفصل الرابع في المجففات

المجففات ايضا كثيرة مثل الحركة والسهر

وكثرة

والدوا البارد

في بيان معنى احراق

وكثرة الاستفراغ ومنها الجماع وقلة الاغذية وكونها يابسة والادوية المجففة وانواع الحركات النفسانية المفرطة
وملاقاة المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضة ومن ذلك البرد المجمد مما تحبس العضو عن جذب
الغذا الى نفسه وبما تقبض فيحدث فيه سدد تمنع نفوذ الغذا ومن ذلك ملاقاة ما هو شديد الحرارة
فيفرط في التحليل حتى ان من ذلك كثرة الاستحمام **الفصل الخامس** في مفسدات الشكل
من اسباب فساد الشكل اسباب وقعت في الخلقة الاولى فقصرت القوة المصورة او المغيرة التي في المني
بسببها عن تمييم فعلها واسباب تقع عند الانفصال من الرحم واسباب تقع عند قمط الطفل وامساكه
واسباب باديه تقع من خارج كسقطة او ضربة واسباب تتعلق بالمبادرة الى الحركة قبل تصلب الاعضا
واستيكاغها وايضا اسباب مرضيه كالجذام والسل والتشنج والاسترخا والتمدد وقد يقع بسبب
الدسم المفرط وقد يكون بسبب لهزال المفرط وقد يكون بسبب الاورام وقد يكون بسبب امراض الاعضا
وقد يكون بسبب سوء اندمال القروح **الفصل السادس** في اسباب السدة وضيق المجاري
ان السدة تحدث اما لوقوع شي غريب في المجري وذلك اما غريب في جنسه كالحصاة او غريب في مقداره كالثفل
الكثير او غريب في الكيفية وذلك اما لغلظه او للزوجته واما لجموده كالعلقة الجامدة فهذه اقسام السداد
لوقوعه في المجري هذا ومن جملته ما هو لازم لمكانه من المجري ومنه ما هو قلق فيه متردد وقد يعرض السدة
لالتحام المنفذ بسبب اندمال قرحة فيه او لنبات شي زايد كنبات لحم ثؤلولي سادا او لانطباق المجري لمجاورة
ورم ضاغط او لتقبيض برد شديد او لشدة يبس حادث عن المقبضات او لشدة قوة من القوة الماسكة
او لعصب عصابة شديدة الشد والشتا يكثر فيه السدد لكثرة احتقان الفضول ولقبض البرد **الفصل**
السابع في اسباب اتساع المجاري ان المجاري تتسع اما لضعف الماسكة او لحركة قوية من الدافعة ومن هذا
الباب فعل حصر النفس او لادوية مفتحة او لادوية مرخية حارة رطبة والمجاري تضيق لاضداد هذه
والشد **الفصل الثامن** في اسباب الخشونة الخشونة تحدث اما لسبب شديد الجلا بقطعه
كالخل والفضول الحامضة او لتحليله كزبد البحر والفضول الحادة او لسبب قابض تخشن بيبوسته كالاشيا
العفصة او بارد فيخشن بتكثيفه او لبرودة اجزا ارضيه على العضو كالغبار **الفصل التاسع**
في اسباب الملاسة سبب الملاسة اما مخر بكثرة رطوبة واما محلل لطيف التحليل يرقق المادة فيسيلها ويزيل
التكاثف عن صفحة العضو **الفصل العاشر** في اسباب الخلع ومفارقة الموضع زوال العضو
اما لسبب ممدد كمن يجذب عضو منه ويمدد حتى يخلع او حركة عنيفة على اعتماد مزيل للعضو عن موضعه كمن
تنقلب رجله او لسبب منحل مرطب كما يعرض في القيلة او لسبب مفسد لجوهر الرباط بتاكيله او تعفينه كما
يعرض في الجذام وعرق النسا **الفصل الحادي عشر** في اسباب سوء المجاورة منها ما هو لازم
اثر قرحة واما تشنج واما تسترخا واما جفاف الخلط في المفصل وبحره واما ولادي **الفصل الثاني عشر**
في اسباب سوء المجاوره لمنع المباعدة سببه اما غلظ واما التحام اثر قرحة واما تشنج واما ولادي **الفصل**
الثالث عشر في اسباب الحركات الغير الطبيعية سببها اما يبس مضعف كالرعشة اليابسة او يبس مشنج
كالغواق اليابس او التشنج اليابس او فضول مشنجة او فضول واسباب سادة طريق القوة مانعة عن نفوذها
الى العضو بالسداد او فضول مؤذية يبردها كما في النافض او يلذعها كما في القشعريرة او لعؤور من الحرارة
الغريزية وقلتها فيستظهر العضل برد وتحدث رعدة تطلب التحلل والتخلص كما في الاختلاج ونقول ان هذه
المادة المؤذية اما بخارية يسيرة فتحدث التمطي او قوى منها فتحدث الاعيا التعبي ان كانت ساكنة وتحدث
انواع الاعيا الاخر التي سنذكرها ان كانت متحركة وان كانت اقوي احدث الاقشعرار وان كانت اقوي احدث
النافض والمادة الرتجية اذا احتبست في العضلة احدثت الاختلاج **الفصل الرابع عشر** في اسباب
زيادة العظم والعدد هي كثرة المادة وشدة القوة الجاذبة معونة الدلك والتسخين والاضمادة مثل
ضماد الزيت وما اشبه ذلك وهذا تخص العظم دون العدد **الفصل الخامس عشر** في اسباب
النقصان هذه اما واقعة في اصل الخلقة كنقصان المادة او خطا القوة الحابلة ووضعها واما افات واقعة تارة
من خارج كالقطع والضرب وافساد الضرب وتارة من داخل كالتاكل والعفونة **الفصل السادس عشر**

فاعلم ان

فان النافض حركة طبع العضو لدفع المؤذي

في نفسها ونشوه قوة الجاذبة

البرد

في اسباب تفرق الاتصال مي اما من داخل واما من خارج والتي من داخل فمثل خلط اكال او محرق او مرطب مرخ او
مبلس صادع او مثل امتلاء تحي غارز او خلطي ممدد بحركة الخلط منتفخا او نافذا في البدن لتميزه حركة قوية
او خلطي غارز وجميع ذلك اما لشدة الحركة او لكثرة المادة او مثل شدة حركة من الدافعة الا على المجري الطبيعي
او مثل حركة الامتلاء وما يشبهها بالصياح الشديد والوثبة ومثل الفجار الاورام واما الاسباب التي من خارج
فمثل جسم ممدد كالحبل وكالاثقال او يقطع كالسيف او خرق كالنار او يرض كالحجر فان مثل هذا ان وجد خلا شدخ
او امتلاء صدع الاوعية او مثل جسم يثقب كالسهم او ينهش او يعض كالكلب والافعى والانسان

الفصل السابع عشر في اسباب القرحة

مي اما ورم ينفجر واما جراحة نقية واما بثور تتاكل

الفصل الثامن عشر في اسباب الورم

هذه الاسباب بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو واما الكاينة
من جهة المادة فالامتلاء من الاشيا الستة المذكورة واما الكاينة من جهة هيات الاعضا فقوة العضو الدافع وضعف
العضو القابل وتهياوه لقبول الفضل اما بطبع جوهره وانه خلق كذلك كالجلد ولسخافته مثل اللحم الرخو في المعا
الثلاثة خلف الاذن من العنق والابط والاربية او لاتساع الطرق اليه وضيق الطرق عنه او لوضعه من تحت او
لصغره فيضيق عما يأتيه من مادة الغذا واما لضعفه عن هضم غذائه لاقة فيه واما لضربة تحقن فيه
المادة واما لفقدانه تحلل ما يتحلل عنه بالرياضة واما لحرارة مفرطة فيجذب وتالي الحرارة اما طبيعية كاللحم
او مستفادة احدثها وجع او حركة عنيفة او شي من المسخنات والكسر تحدث الورم لبقى من تقدم الاسباب
المذكورة مثل الرض وضغط العضو والتمديد الذي به يجبر والعظم نفسه بل السن قد يرم لانه يقبل النمو
من الغذا ويقبل الابتلال والعفونة فيقبل الورم

الفصل التاسع عشر في اسباب الوجع على الاطلاق

ولان الوجع هو احد الاحوال الغير الطبيعية العارضة لبدن الحيوان فلنتكلم في اسبابه كلاما كليا
فنقول ان الوجع منحصرة في جنسين جنس يغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس يغير لا دفعة
واعني بسوء المزاج المختلف ان يكون للاعضا في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد
لذلك حتى يكون اسخن من ذلك او ابرد فيحس القوة الحساسة بورود المنافي فتتالم فان الالم انما يحس المؤثر المنافي
منافيا واما سوء المزاج المتفق فهو لا يولم البتة ولا يحس به مثل ان يكون المزاج الردي قد تمكن من جوهر
الاعضا فابطل المزاج الاصلي وصار كانه المزاج الاصلي وهذا لا يوجع لانه لا يحس لان الحاس يجب ان تفعل
من المحسوس والشي لا ينفعل من الحالة المتمكنة التي لا تغيره عن حالة فنه بل انما تفعل عن الضد الوارد المغير
اياه الى غير ما هو عليه ولهذا اما لا يحس صاحب حمى الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حمى اليوم او صاحب
حمى الغب مع ان حرارة الدق مستحكمة مستقرة في جوهر الاعضا الاصلية وحرارة الغب واردة من مجاورة
خلط على اعضا محفوظ فيها مزاجها الطبيعي بعد بحيث اذا تنحى عنها الخلط بقي العضو منها على مزاجه ولم
تثبت فيه الحرارة الا ان يكون قد تشبثت وانتقلت العلة الى الدق وسوء المزاج المتفق انما يتمكن من العضو
بتدريج وقد يوجد في حال الصحة مثال يقرب هذا الى الفهم وهو ان المغافص بالاستحمام شتا اذا استحم بالما
الحار بل بالفاتر عرض له منه اشمئزاز وتاذ لان كيفية بدنه بعيدة عنه مضادة اياه ثم يالفه فيستلذه
كما يتدرج الى الاستحالة عن حالة البرد العارض فيه ثم اذا قعد ساعة في الحمام الداخل فربما يتفق ان يصير بدنه
اسخن من ذلك الما فاذا غوفص بصب الما الاول بعينه عليه اقشعر منه على انه يستبرده فاذا علمت هذا
فنقول انه وان كان احد جنسي اسباب الالم هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلف بل الحار بالذات
والبارد بالذات واليابس بالعرض والرطب لا يولم البتة لان الحار والبارد كيفيتان فاعلتان واليابس والرطب
كيفيتان انفعاليتان قوامهما ليس بان يوثرا جسما في جسم بل بان يتاثر جسم من جسم واما اليابس فانما
يولم بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الاخر وهو تفرق الاتصال لان اليابس لشدة التقبيض ربما كان
سببا لتفرق الاتصال واما جالينوس فانه اذا حقق مذهبه يرجع الى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال
لا غير وان الحار انما يوجع لانه تفرق الاتصال وان البارد انما يوجع ايضا لانه يلزمه تفرق اتصال وذلك لانه
لشدة تكثيفه وجمعه يلزمه لا محالة ان تنجذب الاجزا الى حيث يتكاثف عنده فتتفرق من جانب ما ينجذب عنه
وقد تمادي هو في هذا الباب حتى اوهم في بعض كتبه ان جميع المحسوسات يوذي بمثل ذلك اعني توذي بتفريق و

تفريقه صح

جمع يلزمه تفريق فالاسود في المبصرات يولم بشدة جمعه والابيض بشدة والمر والمالح والحامض تولم في المذوق
لفرط تفريقه والعفص بفرط تقبيضه فيتبعه التفريق لا محالة وكذلك في الشم وكذلك الاصوات القوية
تولم بالتفريق لعنف من الحركة الهوائية عند ملاقاة الصماخ فاما القول الحق في هذا الباب فهو ان يجعل
تغير المزاج جنسا موجبا بذاته الوجع وان كان قد يعرض معه تفرق اتصال والبيان المحقق في هذا
ليس في الطب بل في الجزء الطبيعي من الحكمة الا انا نشير الى طرف يسير منه فنقول ان الوجع قد يكون متشابه
الاجزا في العضو الوجع وتفرق الاتصال لا يكون متشابه الاجزا البتة فاذن وجود الوجع في الاجزا الخالية
عن تفرق الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن سوء المزاج وايضا فان البرد يوجع حيث يقبض ويجمع
وحيث يبرد بالجملة وتفرق الاتصال عن البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف الموضع المتبرد وايضا فان الوجع
لا محالة هو احساس بموثر مناف بغتة من حيث هو مناف فالموجع هو المحسوس المنافي بغتة والحد ينعكس
فكل محسوس مناف من حيث هو مناف موجع ارايت اذا احس بالبرد المفسد للمزاج من حيث هو مفسد للمزاج وكان
مثلا لا يحدث عنه تفرق الاتصال هل كان يكون ذلك احساسا بمناف فهل كان يكون وجعا فمن هذا يعرف ان تغير
المزاج دفعة سبب الوجع كتفرق الاتصال والوجع يثير الحرارة فيثير الوجع بعد الوجع وقد يبقى بعد الوجع
شي له حس الوجع وليس بوجع حقيقي بل هو من جملة ما يتحلل بذاته والجاهل يشتغل بعلاجه فيضر به

الفصل العشرون في اسباب وجع وجع اصناف هذه الاوجاع التي لها اسما هي هذه الحكاك
الخشن الناخس الضاغط الممدد المفسخ المكسر الرخو الناقب المسلي الخدري الضرباني الثقيل الاعيائي
اللاذع فهذه هي خمسة عشر جنسا سبب الوجع الحكاك خلط حريف او مالح سبب الوجع الخشن خلط
خشن سبب الوجع الناخس سبب يمدد للغشا عرضا كالمفرق لاتصاله وقد يكون متساويا في الحس وقد
لا يكون متساويا والغير المتساوي في الحس اما لان ما يمدد عليه الغشا ويلامسه غير متشابه الاجزا في الصلابة
واللين كالترقوة للغشا المستبطن للاضلاع اذا كان الورم في ذات الجنب جاذبا الى اعلاه او يكون غير متشابه
الاجزا في حركته كالحجاب لذلك. الغشا ولان حس العضو غير متشابه اما بالطبع واما لانه افة عرضت
لبعض اجزايه دون بعض وسبب الوجع الممدد ريح او خلط يمدد العصب والعضل كانه يجذبه الى طرفيه
والوجع الضاغط سببه مادة تضيق على العضو المكان او ريح يكتنفه فيكون كانه مقبوض عليه
فيضغط وسبب الوجع المفسخ هو مادة ما تتخلل بين العضل وغشايه فتمدد ويفرق اتصال الغشا
بل العضلة وسبب الوجع المكسر مادة او ريح يتوسط ما بين العظم والغشا المجلل له او برد فيقبض ذلك الغشا بقوة
وسبب الوجع الرخو مادة تمدد لحم العضلة دون وترها وانما سمي رخوا لان اللحم ارخى من العصب والوتر والغشا
وسبب الوجع الناقب هو مادة غليظة او ريح تحتبس فيما بين طبقات عضو صلب غليظ كجرم معا قولون ولا يزال
تمزقه وتنفذ فيه فتحس كانه يثقب بمثقب وسبب الوجع المسلي تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو الا انها
محتبسة وقت تمزيقها وسبب الوجع الخدري اما مزاج شديد البرد واما انسداد مسافذ الروح الحساس الجاري
الى العضو بعصب وامتلا وعية وسبب الوجع الضرباني ورم حار غير بارد اذ البارد كيف كان صلبا او لينا فانه
لا يوجع الا ان يستحيل الى الحار وانما تحدث الوجع الضرباني من الورم الحار في هذه الصفة اذا احدث ورم حار وكان
العضو المجاور له حساسا وكان بقربه شريان يضرب دايما لكنه لما كان ذلك العضو سليما لم تحس بحركة الشريان
في غوره فاذا الم وورم صار ضربانه موجعا وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس كالرية والكلية والطحال
فان ذلك الورم لثقله ينجذب الى اسفل فيجذب العضو واللفافة الحساسة المحيطة بالغلافة التي منها منبت اللفافة
فتحس اللفافة والغلافة بالجذابه الى اسفل او ورم في عضو حساس الا ان نفس الالم قد ابطل حس العضو مثل
السرطان في فم المعدة فانه تحس بثقله ولا يوجع لابطاله الحس وسبب الوجع الاعيائي اما تعب ويسمى ذلك الوجع اعيا
تعبيا واما خلط ممدد ويسمى ما يحدث عنه الاعيا التمددي واما ريح ويسمى ما يحدث عنه الاعيا النافخ واما خلط
لاذع ويسمى ما يحدث عنه الاعيا القروحي وتتركب منها تراكيب كما نبينها في الموضع الاخص به ومن جملة المركبات الاعيا
المعروف بالورمي فهو مركب من تمددي ومن قروحي والوجع اللاذع هو من خلط له كيفية حادة

الفصل الحادي والعشرون في اسباب سكون الوجع اما ما يقطع السبب الموجب اياه ويستفرغه كالشبث وبزر الكتان

اي صدق تعريف الوجع على تفرق الاتصال وتعريف تفرق الاتصال على الوجع

اذا ضمد به الموضع الالم واما مايرطب وينوم فيغور القوة الحسية وتترك فعلها كالمسكرات واما مايبرد فيخدر
مثل جميع المخدرات والمسكن الحقيقي هو الاول

الفصل الثاني والعشرون في موجبات الوجع

الوجع تحل القوة ويمنع الاعضا عن خواص افعالها حتى تمنع اعضاء النفس عن التنفس او يشوش عليها فعلها
بان تجعلها منقطعا او متواترا وبالجملة على مجرى غير طبيعي وقد يسخن العضو او لا ثم يبرده اخيرا بما
تحلل وبما يهزم من الروح والحياة

الفصل الثالث والعشرون في اسباب اللذة

هذه ايضا محصورة في جنسين احدهما جنس مايغير المزاج والثاني جنس مايرد الاتصال الطبيعي دفعة وكل
مايقع دفعة فانه لا تحس فلا يلذ واللذة حس بالملايم وكل حس فهو بقوة حساسة ويكون الاحساس
بانفعالها فاذا كان بملايم او بمنافٍ كان لذة او الما بحسب ما يتاثر ولما كان اللمس اكثف الحواس واشدها استحقا
لما يقبله من تاثير منافٍ او ملايم كان احساسه الملايم عند ذوي الطبيعة الكثيفة اشد الذاذا واحساسه
المنافي اشد ايلاما من الذي تخص قوي اخر

الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة

الحركة توجع لما يحدث معها من تمديد او رض او فسخ

الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام

الاخلاط الردية الاخلاط الردية توجع اما بكيفيتها كما يلذع او بكثرتها كما يمدد او باجتماع الامرين جميعا

الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح

الرياح توجع بالتمديد والرياح الممددة اما ان تكون
في تجاويف الاعضا وبطونها كالنفخة في المعدة او في طبقات الاعضا وليفها كما في القولنج الريحي او في طبقات
العضل او تحت الاغشية وفوق العظام او حول العضل بينه وبين اللحم او الجلد او مستبطنا لعضو كما تستبطن
عضل الصدر وسرعة انفشاشها او طول لبثها فهو بحسب كثرة مادتها وقلتها وغلظ مادتها او رقتها
واستحصاف العضو وتخلخله

الفصل السابع والعشرون في اسباب ما تحتبس

ويستفرغ قد يسهل الوقوف عليها من تامل ما قلناه في الاحتباس والاستفراغ فليقرا من هناك

الفصل الثامن والعشرون في اسباب التخمة

والامتلا هذه اما من خارج ومن البادية فمثل استعمال
ما يشتد ترطيبه فلا يغتفر البدن الي ترطيب الماكول والمشروب فاذا اجتمعا معا كثرت المادة في البدن
وفسد تصرف الطبع فيها مثل الاستكثار من الحمام وخصوصا بعد الطعام وموانع التحلل مثل الدعة
وترك الرياضة والاستفراغ والتنزه في الماكول والمشروب وسوء التدبير واما من داخل فضعف
القوة الهاضمة ولا تقضم او ضعف الدافعة او قوة الماسكة فتحصر الاخلاط ولا تندفع او ضيق المجاري

الفصل التاسع والعشرون في اسباب الضعف

اما ان يكون سبب الضعف وارد اعلى جرم العضو
او على الروح الحامل للقوة المتصرفة في العضو او على نفس القوة والذي يكون السبب فيه خاصا بالعضو
فاما سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد على ان الحار قد يفعل مما يضعف فعل البارد في الاخدار لافساد
مزاج الروح كما يعرض لمن اطال المقام في الحمام بل لمن غشي عليه واليابس يمنع القوي عن التصرف بتكثيفه والرطب بارخائه
وسده واما مرض من امراض التركيب والاخص منه بما يكون الانسان معه غير ظاهر الاذي والمرض والالم هو تعطل
نسج ذلك العضو في عصبه اذ كانت الافعال الطبيعية كلها والارادية تتم بالليف وتا[illegible] العضو ايضا مفتقر
الي الامساك الجيد على هيئة جيدة وذلك بالليف والذي يكون السبب فيه خاصا بالروح فهو اما سوء مزاج او
تحلل باستفراغ يخصه او يكون على سبيل اتباع لاستفراغ غيره والذي يختص بالقوة فكثيرة الافعال وتكررها
فانها توهن القوة وان كان قد يكتسب ذلك تحلل الروح على سبيل صحبة سبب لسبب فاذا عددنا الاسباب
على جهة اخري واوردنا فيها الاسباب البعيدة التي هي اسباب للاسباب الملاصقة فنجد منها اسباب سوء المزاج
ومنها فساد الهوا والماء والماكل ومنها ما يفزع الروح اولا مثل النتن وآسن الماء وانتشار القوي السمية
في الهوا او في البدن ومن جملة اسباب الضعف ما يتعلق بالاستفراغ مثل نزف الدم والاسهال وخصوصا
مارق من الاخلاط وبزل مائية الاستسقا اذا ارسل منها شي كثير دفعة وبط الدبيلة الكبيرة اذا سال
منها مدة كثيرة دفعة وكذلك اذا انفجرت بنفسها والعرق الكثير والرياضة المفرطة والاوجاع ايضا فانها
تحلل الروح وان كانت تغير المزاج ومن جملة هذه الاوجاع ما هو اكثر تاثيرا مثل وجع فم المعدة كان ممددا
اولا ذعا وكل وجع يقرب من نواحي القلب والحميات مما يضعف بالتحليل والاستفراغ من البدن والروح

وبتبديل المزاج وسعة المسام من المعاون على حدوث الضعف التخلي والجوع الكثير من هذا القبيل وربما كان
ضعف البدن كله تابعا لضعف عضو او جزء مثل ضعف البدن باذي يصيب فم المعدة حتى تخل قوته
ومن يكون قلبه ودماغه شديدي الانفعال من الموذيات اليسيرة فيكون هذا الانسان سريع الضجر والاختلال من اذى شيء
وربما كان سبب الضعف كثرة مقاساة الامراض وقد يكون بعض الاعضاء في الخلقة اضعف من بعض او اضعف
من غيره كالرية والدماغ فيكون اسرع قبولا لما يدفعه القوي في الخلقة عن نفسه ولو لم تخص الدماغ بارتفاع
موضعه لكان تمني من يهذا الباب بما لا يطيق ولا يبقى معه قوته

فافهم هذه الاشارات لما وجه تخطان

التعليم الثالث احد عشر فصلا وجملتان

الفصل الاول كلام كلي في الاعراض والدلائل

الاعراض والعلامات تدل على احدي الحالات الثلاث المذكورة احدي ثلاث دلالات اما على امر خاص قال جالينوس وينتفع به المريض وحده فيما ينبغي ان يفعل واما على امر مرض قال جالينوس وينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل بذلك على تقدمه صناعته فيزداد الثقة بمشورته واما على امر مستقبل قال وينتفعان به جميعا اما الطبيب فيستدل به على تقدمه في معرفته واما المريض فيوقف منه على واجب تدبيره العلامات الصحية منها ما يدل على اعتدال المزاج وسنذكره في موضعه ومنها ما يدل على استواء التركيب فمنها جوهرية وهي مثل ان تكون الخلقة والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الاقوال ومنها عرضية بمنزلة الحسن والجمال ومنها تمامية من تمام الافعال واستمرارها على الكمال فكل عضو تم فعله فهو صحيح ووجه الاستدلال من الافعال على الاعضاء الرئيسة اما على الدماغ فبأحوال الافعال الادراكية وافعال الحس وافعال التوهم واما على القلب فبالنبض والنفس واما على الكبد فبالبراز والبول فان ضعف هذه يتبعه براز وبول شبيهان بغسالة اللحم الطري والاعراض الدالة على الامراض منها دالة على نفس الحمى ومنها دالة على موضع المرض كالنبض المنشاري اذا كان الوجع في نواحي الصدر فانه يدل على ان الورم في الغشاء والحجاب وكالنبض الموجي في مثله فانه يدل على ان الورم في جرم الرية ومنها دالة على سبب المرض كعلامات الامتلاء باختلاف احوالها الدالة كل فن منها على فن من الامتلاء والاعراض منها ما هي مثبتة تبتدي وتنقطع مع المرض كالحمى الحادة والوجع الناخس وضيق النفس والسعال اليابس والنبض المنشاري مع ذات الجنب ومنها ما ليس له وقت معلوم فتارة يتبع المرض وتارة لا يتبع مثل الصداع الحمى ومنها ما يأتي اخر الامر فمن ذلك علامات النحران ومن ذلك علامات النضج ومن ذلك علامات عدم النضج ومن ذلك علامات العطب وهذه اكثرها في الامراض الحادة العلامات منها ما يدل على امراض في ظاهر الاعضاء وهي ماخوذة اما عن المحسوسات الخاصة مثل احوال اللون واحوال اللمس في الصلابة واللين والحر والبرد وغير ذلك واما من المحسوسات المشتركة وهي الماخوذة من خلق الاعضاء او حركاتها وسكوناتها وربما دل ذلك منها على الاحوال الباطنة مثل اختلاج الشفة على القيء ومقاديرها هل زادت او نقصت واعدادها وربما دل ذلك منها على احوال اعضاء باطنة مثل قصر الاصابع على صغر الكبد والاستدلال من البراز في البرقان على هو اسود او اصفر بصري ومن القراقر على النفخ وسوء الهضم سمعي ومن هذا القبيل الاستدلال من الروائح ومن طعوم الفم وغير ذلك والاستدلال من تحدب الظفر على السل والدق بصري ولكنه من باب المحسوسات المشتركة وقد يدل المحسوس الظاهر منها على امر باطن كما يدل حمرة الوجنة على ورم الرية وتحدب الظفر على قرحة الرية والاستدلال من الحركات والسكونات مما تعضيه بفضل بسط نبسطه فالاعراض الماخوذة من باب السكون هي مثل السكتة والصرع والغشي والفالج والماخوذة من باب الحركة فمنها مثل القشعريرة والنافض والفواق والعطاس والتثاؤب والتمطي والسعال والاختلاج والتشنج منه ما يبتدي بتشنج فمن ذلك ما هو عن فعل الطبيعة الاصلية كالفواق ومن ذلك ما هو من فعل طبيعة عارضة كالتشنج والرعشة ومنها ما هي ارادية صرفة كالقلق والململة ومنها ما هو مركب من طبيعة وارادية مثل السعال ومنها ما يسبق الطبيعة فيه الارادة اذ المرتبادر اليه الارادة مثل البول والبراز والعارض عن طبيعة دون ارادة منه ما يكون المنبه عليه الحس كالقشعريرة ومنه ما لا ينبه عليه الحس لانه لا يحس كالاختلاج وهذه الحركات تختلف اما باختلاف قواها فان السعال في نفسه من الاختلاج واما باختلاف عدد المحركات فان العطاس اكثر عددا بمحركات من السعال لان السعال يتم بتحرك اعضاء الصدر واما العطاس فيتم باجتماع تحريك اعضاء الصدر والراس جميعا واما بمقدار الخطر فيها فان حركة الفواق اليابس اعظم خطرا من حركة السعال

فالبول في ذلك ما يسبق فيه الارادة الطبيعة
مثل السعال ٣ ٣
اقوى ٣

الرطب وان كان السعال قوي واما باختلاف ما يستعين به الطبيعه فقد يستعين بالة غديه كما يستعين
في السعال بالهوا واما باختلاف المبادي لها من الاعضا مثل السعال والنهوع واما باختلاف القوي الفعالة فان
الاختلاج مبداه طبيعي والسعال مبداه نفساني واما باختلاف المادة فان السعال عن نفث والاختلاج عن ريح
فهذه علامات تدل من ظاهر الاعضا واكثر دلالتها على احوال ظاهرة وقد يستدل بها على الامراض الباطنة
وينبغي ان يكون المستدل بها على الامراض الباطنة قد تقدم له العلم بالتشريح حتى تحصل له منه معرفة
جوهر كل عضو انه هل هو لحمي او غير لحمي وكيف خلقته ليعرف مثلا انه هل هذا الورم بهذا الشكل فيه او في غير
من جهة انه هل هو مناسب لشكله او غير مناسب ويعرف انه هل يجوز ان يحتبس فيه شي او لا يجوز اذ هو مزلق لما
يحصل فيه كالصايم وان كان يجوز ان تحتبس فيه شي او يزلق منه شي فما الشي الذي يجوز ان تحتبس فيه او يزلق عنه
وحتى يعرف موضعه فيقضي بذلك على ما تحس به من وجع او ورم اهو عليه ام على بعد منه وحتى يعرف مشاركته
حتى يقضي على ان الوجع له عن نفسه او بالمشاركة وان المادة انبعثت فيه نفسه او وردت عليه من شريكه
وان ما انفصل منه هل هو من جوهره او هو ممر ينفذ فيه المنفصل عن غيره وحتى يعرف انه على ماذا يحتوي
فيعرف انه هل يجوز ان يكون مثل المستفرغ مستفرغا عنه وان يعرف فعل العضو حتى يستدل على مرضه
من حصول الآفة في فعله هذا كله مما يوقف عليه بالتشريح ليعلم انه لابد للطبيب المحاول تدبير امراض الاعضا
الباطنة من التشريح فاذا حصل له علم التشريح فيجب ان يعتمد بعد ذلك في الاستدلال على الامراض
الباطنة قوانين ستة اولها من مضار الافعال وقد علمت الافعال بكيفيتها وكميتها ودلالتها اولية
دايمة والثاني مما يستفرغ ودلالتها دايمة وليست باولية اما دايمة فلانها توقع التصديق دايما واما غير اولية
فلانها تدل بتوسط النضج وعدم النضج والثالث من الوجع والرابع من الورم والخامس من الوضع والسادس من
الظاهرة المناسبة ودلالتها ليست باولية ولا دايمة ولنفصل القول في واحد واحد منها اما الاستدلال من
الافعال فهو انه اذا تجرا الفعل على المجري الطبيعي الذي له دل على ان القوة اصابتها افة وافة القوة تتبع مرضا
في العضو الذي القوة فيه ومضار الافعال على وجوه ثلاثة فان الافعال اما ان تنقص كالبصر تضعف رؤيته
فيري اقل اكنتاها من اقرب مسافة والمعدة تهضم اعسر وابطا واقل مقدارا واما ان تتغير كالبصر يري
ما ليس او يري الشي رويه على غير ما هو عليه وكالمعدة تفسد الطعام ويسيئ هضمه واما ان تبطل كالعين
لا يري والمعدة لا تهضم البتة واما دلايل ما يستفرغ وتحتبس فمن وجوه اما ان يدل من طريق احتباس غير طبيعي
مثل احتباس شي من شانه ان يستفرغ كمن تحتبس بوله او برازه او يدل من طريق استفراغ غير طبيعي وذلك
اما لانه من جوهر الاعضا او اما لا لذلك والذي يكون من جوهر العضو فيدل بوجوه ثلاثة لانه اما ان
يدل بنفس جوهره كالحلق المثقوبة تدل على تاكل في قصبة الريه واما ان تدل بمقداره كالقشرة البارزة
في السحج فانها ان كانت غليظة دلت على ان القرحة في الامعا الغلاظ او رقيقة دلت على انها في الدقاق واما ان
يدل بلونه كالرسوب القشري الاحمر فانه يدل على انه من الاعضا اللحمية كالكلية والابيض فانه يدل على انه
من الاعضا العصبية كالمثانة والذي يدل لا على انه من جوهر الاعضا فيدل اما لانه غير طبيعي الخروج
كالاخلاط السليمة والدم اذا خرج واما لانه غير طبيعي الكيفية كالدم الفاسد كان معتاد الخروج او لم
يكن واما لانه غير طبيعي الجوهر على الاطلاق مثل الحصاة واما لانه غير طبيعي المقدار وان كان طبيعي الخروج
وذلك اما بان يقل او يكثر كالثفل والبول القليلين والكثيرين واما لانه غير طبيعي الكيفية وان كان معتاد
الخروج كالبول والبراز الاسودين واما لانه غير طبيعي جهة الخروج وان كان معتاد الخروج مثل
البراز اذا خرج في علة ايلاوس من فوق واما دلايل الوجع فمتي تخصر في جنسين وذلك ان الوجع اما ان يدل
بموضعه فانه مثلا ان كان عن اليمين فهو في الكبد وان كان في اليسار فهو في الطحال وقد يدل بنوعه على سببه
على ما فصلناه في تعليم الاسباب مثلا ان كان ثقيلا دل على ورم في عضو غير حساس او باطل حسه والممدد على مادة
كثيرة واللذاع على مادة حادة واما دلايل الورم فمن ثلاثة اوجه اما من جوهره كالحمرة على الصفرا والصلب على
السودا واما من موضعه كالذي يكون في اليمين فيدل مثلا على انه عند الكبد او في اليسار على انه في ناحية الطحال
واما بشكله فانه ان كان عند اليمين وكان هلاليا دل على انه في نفس الكبد وان كان مطاولا دل على انه في العضلة

بالة دابية اصليه كما يستعين في
اخراج النفل بعضل البطن وقد يستعين

كحمرة الوجنة على ذات الريه وعلى الالتهابات
علامات يستدل بها على الامراض
الباطنه

فانها

التي

التي فوقها واما دلايل الوضع فاما من المواضع واما من المشاركات اما من المواضع فظاهر واما من المشاركة فكما يستدل
على المرء في الاصبع من سبب سابق انه لافة عارضة في الزوج السابع من ازواج عصب العنق **الفصل الثاني**
في علامات الفرق بين الامراض الخاصة والمشارك فيها ولما كانت الامراض قد يعرض بدياً في عضو
وقد تعرض بالمشاركة كما تشارك الرائس والمعدة في امراضهما فواجب ان نحدد الفرق بين الامرين لعلامة فاصلة
فنقول انه يجب ان يتامل ايهما عرض اولا فيحدس انه الاصلي والآخر مشارك وتامل ايهما يبقى مع فنا الثاني فيحدس
انه الاصلي والآخر مشارك وبالضد فان المشارك يحدث من امره انه هو الذي يعرض اخيرا وانه ليسكن مع سكون
الاول لكنه قد يعرض من هذا غلط وهو انه ربما كانت العلة الاصلية غير محسوسة وغير مولمة في ابتدائها
ثم يحس ضررها بعد ظهور المرض الشركي وهو بالحقيقة عارض بعدها تال لها فيظن بالمشارك والعارض انه
الاصلي وربما لم يفطن الا بالعارض وحده وغفل عن الاصلي اصلا وسبيل التحرز عن هذا الغلط ان يكون الطبيب عالما
بتشارك الاعضاء وذلك من علمه بالتشريح وعارفا بالافات الواقعة بعضو عضوما كان منها محسوسا او غير
محسوس فستوقف في المرض ولا يحكم فيه انه اصلي الا بعد تامله لما يمكن ان يكون عروضه بتبعاله فيسال المريض
عن علامات الامراض التي يمكن ان تكون في الاعضاء المشاركة للعضو العليل وتكون غير محسوسة ولا مولمة اما
ظاهرا او لا مثيرة عرضا قريبا منها يكنها انما تتبعها امور بعيدة عنها محسوسة ويجهل المريض انها عوارض لمثل
ذلك الاصلي البعيد بل انما يهتدي الى معرفة ذلك الطبيب واكثر ما يهتدي منه تامله لمضار الافعال فاذا
وجدها سابغة حكم بان المرض مشارك فيه على ان من الاعضاء اعضاء اكثر احوالها ان يكون امراضها متاخرة
عن امراض اعضاء اخر فان الراس في اكثر الاحوال يكون امراضه بمشاركة المعدة واما عكس ذلك فاقل
ونحن نضع بين يديك علامات الامزجة الاصلية والعارضة بوجه عام واما التي تخص منها عضوا عضوا
فسيقال في بابه واما علامات امراض التركيب فان ما كان منها ظاهرا فان الحس يعرفه وما كان باطنا فان
ما سوى الامتلا والسدة والورم والتفرق الاتصال يعسر حصره في القول الكلي وكذلك ما يخص الامتلا والسدة
والورم والتفرق عضوا عضوا فالاولى لجميع ذلك ان يوخر الى الاقاويل الجزئية **الفصل الثالث**
في علامات الامزجة اجناس الدلايل التي منها يتعرف احوال الامزجة عشرة احدها اللمس ووجه التعرف منه ان تامل
انه هل هو مساو للماس الصحيح في البلدان المعتدلة والهوا المعتدل فان ساواه دل على الاعتدال وان انفعل عنه
اللامس الصحيح المزاج فبرد او سخن او استلانه استلانة فوق الطبيعي او استصلبه او استخشنه فوق الطبيعي وليس
هناك سبب من هوا او استحمام بما او غير ذلك مما يزيده لينا او خشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن ان
يتعرف من حال اظفار اليدين في لينها ويبسها حال مزاج البدن ان لم يكن ذلك لسبب غريب على ان الحكم من اللين والصلابة
متوقف على تقدم صحة دلايل الاعتدال في الحرارة والبرودة فانه ان لم يكن كذلك امكن ان يلين الحرارة الملمس الصلب
والخشن فضلا عن المعتدل بتحليله فيتوهم انه لين بالطبع ورطب وان يصلب البارد الملمس اللين فضلا عن المعتدل
بفضل اجماده وتكثيفه فيتوهم يابسا مثل الثلج والسمين اما الثلج فلانعقاده جامدا واما السمين فلغلظه
واكثر من هو بارد المزاج لين البدن وان كان نحيفا لان الفحاجة يكثر فيه والثاني جنس الدلايل الماخوذة من اللحم والشحم
فان اللحم الاحمر اذا كان كثيرا دل على الرطوبة والحرارة ويكون هناك تلوز وان كان يسيرا وليس هناك شحم كثير
دل على اليبس واما السمين والشحم فيدلان دايما على البرودة ويكون هناك ترهل فان كان مع ذلك ضيق من العروق
وقلة من الدم وكان صاحبه يضعف على الجوع لفقده الدم الغريزي المهيل لحاجة الاعضاء الى التغذية دل على ان
المزاج جبلي طبيعي وان لم يكن هذه العلامات الاخر دل على انه مزاج مكتسب وقلة السمين والشحم تدل على
الحرارة فان السمين والشحم مادتهما سومة الدم وفاعله البرد ولذلك يقل على الكبد ويكثر على الامعا وانما
يكثر على الكلب فوق كثرته على الكبد للمادة لا للمزاج والصورة ولعنايته من الطبيعة متعلقة بمثل تلك المادة
والسمين والشحم فان جمودهما على البدن يقل ويكثر بحسب قلة الحرارة وكثرتها والبدن اللحيم بلا كثرة من السمين والشحم
هو البدن الحار الرطب وان كان كثير اللحم الاحمر ومع سمين وشحم قليل دل على الافراط في الرطوبة وان افرط دل على ان الافراط
في البرد والرطوبة وان البدن بارد رطب واقضف الابدان البارد اليابس ثم الحار اليابس ثم اليابس المعتدل في الحر والبرد
ثم الحار المعتدل في الرطوبة واليبوسة والثالث جنس الدلايل الماخوذة من الشعر وانما توخذ من جهة هذه الوجوه

للملمس

ومي سرعة النبات وبطوه وكثرته وقلته ودقته وغلظه وسبوطه وجعودته واحد الاصول في ذلك لونه
واما الاستدلال من سرعة نباته وبطيئه او عدم نباته فهو ان البطئ النبات او فاقد النبات اذا لم يكن هناك
علامات دالة على ان البدن عادم للدم اصلا يدل على ان المزاج رطب جدا فان اسرع فليس البدن بذلك
الرطب بل هو الى اليبوسة ولكن يستدل على حرارته وبرودته من دلايل اخر كما ذكرناه لكنه اذا اجتمع
الحرارة واليبوسة اسرع نبات الشعر جدا وكثر وغلظ وذلك لان الكثرة تدل على كثرة الحرارة والغلظ يدل
على كثرة الدخانية كما في الشبان دون ما في الصبيان فان الصبيان مادتهم بخارية لا دخانية وضد مما يتبع
ضد مما واما من جهة الشكل فان الجعودة تدل على الحرارة وعلى اليبس وقد تدل على التواء الثقب والمسام
وهذا لا يستحيل بتغير المزاج والسببان الاولان يتغيران والسبوطة تدل على اضداد ذلك واما من جهة
اللون فالسواد يدل على الحرارة والصهوبة تدل على البرودة والشقرة والحمرة تدل على الاعتدال والبياض يدل
اما على رطوبه وبروده كما في الشيب واما على يبس شديد كما يعرض للنبات عند الجفاف من انسلاخ سوداه
وهو الخضرة الى البياض وهذا انما يعرض للناس في اعقاب الامراض المجففة وسبب الشيب عند اسطوطاليس
هو الاستحالة الى لون البلغم وعند جالينوس هو التكرج الذي يلزم الغذا الصاير الى الشعر اذا كان باردا
او كان بطئ الحركة مدة نفوذه في المسام واذا تاملت القولين وجدتهما في الحقيقة متقاربين فان العلة
في بياض لون البلغم والعلة في بياض المتكرج واحدة وهو الى الطبيعي وبعد هذا فان للبلدان والاهوية
تاثيرا في امر الشعر ينبغي ان يراعى فلا يتوقع من الزنجي شقرة شعر ليستدل به على اعتدال مزاجه الذي
له ولا في الصقلابي سواد شعر حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي يحسبه وللاسنان ايضا تاثير في امر
الشعر فان الشبان كالجنوبيين والصبيان كالشماليين والكهول كالمتوسطين وكثرة الشعر في الصبي
تدل على استحالة مزاجه الى السوداوية اذ اكبر وفي الشيخ على انه سوداوي في الحال واما الرابع فهو جنس
الدلايل الماخوذة من لون البدن فان البياض دليل عدم الدم وقلته مع برودة فانه لو كان مع حرارة
وخلط صفراوي لا صفرا ولا احمر دليل على كثرة الدم وعلى الحرارة والصفرة والشقرة تدلان على الحرارة
الكثيرة لكن الصفرة ادل على المرار والشقرة على الدم او الدم المراري وقد تدل الصفرة على عدم الدم
وان لم يوجد المرار كما يكون في ابدان الناقهين والكمدة تدل على شدة البرد فيقل له الدم ويجمد ذلك
القليل ويستحيل الى السواد ويتغير لون الجلد والادمة دليل على الحرارة والباذنجاني دليل على البرد واليبس لانه
لون يتبع صرف السوداء والجصي يدل على صرف البرد والبلغم والرصاصي دليل على الرطوبة والبرودة مع
سوداويته ما لانه بياض مع ادنى خضرة فيكون البياض تابعا للون البلغم او لمزاج الرطوبة والخضرة
تابعة للدم جامدا الى السواد ما هو قد خالط البلغم فخضره والعاجي يدل على برد بلغمي مع مرار قليل
وفي اكثر الامر فان اللون يتغير بسبب الكبد الى صفرة وبياض وبسبب الطحال الى صفرة وسواد وفي علل البواسير
الى صفرة وخضرة وليس هذا بالدايم بل قد تختلف والاستدلال من لون اللسان على مزاج المعدة والمعاي البدن
قوي والاستدلال من لون اللسان على مزاج العروق الساكنة في البدن قوي والاستدلال من لون العين على
مزاج الدماغ قوي وربما عرض في مرض واحد اختلاف لوني عضوين مثل ان اللسان قد يبيض وبشرة الوجه
تسود في مرض واحد مثل اليرقان العارض لشدة الحراقة من المرار واما الخامس فهو جنس الدلايل الماخوذة
من هيئة الاعضا فان المزاج الحار يتبعه سعة الصدر وعظم الاطراف وتمامها في قدودها من غير ضيق
وقصر يتبين كقصر اليدين والرجلين والاطراف وسعة العروق وظهورها وعظم النبض وقوته وعظم
العضل وقربها من المفاصل لان جميع الافاعيل النشئية والهيات التركيبية يتم بالحرارة والبرودة يتبعها
اضداد هذه لقصور القوي الطبيعية بسببها عن تتميم الانشا والتخليق والمزاج اليابس يتبعه تشنج وظهور
مفاصل وظهور العضاريف في الحنجرة والانف وكون الانف مستويا واما السادس فهو جنس الدلايل الماخوذة
من سرعة انفعال الاعضا فانه ان كان العضو يسخن سريعا بلا معاسرة فهو حار المزاج اذ لا استحالة في الجنس
المناسب يكون اسهل من الاستحالة الى الجنس المضاد وان كان يبرد سريعا فالامر بالضد من ذلك بعينه فان
قال قايل ان الامر يجب ان يكون بالضد فانا نعرف يقينا ان الشي انما ينفعل عن شبهه لا عن ضده وهذا الكلام الذي

في علل سبب الشيب

والضابطة

قدمته

قد منه يوجب ان يكون الانفعال من الشبيه اولى فالجواب عن هذا ان الشبيه الذي لا ينفعل عنه هو الذي كيفيته
وكيفية ما هو شبيه به واحدة في النوع والطبيعة والاسخن ليس شبيهاً بالابرد بل السخينان واحد مما اسخن يختلفا
فيكون الذي ليس باسخن هو بالقياس الى الاسخن باردا فينفعل من حيث هو بارد بالقياس اليه لا حار وينفعل ايضا
عن الابرد منه وعن البارد الا ان احدهما ينمي كيفيته ويعين اقوى ما فيه والاخر ينقص كيفيته فيكون استحالته الى
ما ينمي كيفيته ويعين اقوى ما فيه اسهل على ان ههنا شيئا اخر يختص ببعض ما يشارك في الكيفية وناقص فيها مثل
ان الحار المزاج في طبعه انما يسوغ قبوله لتاثير الحار فيه لما يبطل الحار من تاثير الضد الذي هو البرد المعاوق ولما يخرج
المزاج الحار من زيادة تسخين فاذا التقيا وبطل الممانع تعاونا على التسخين فيتبع ذلك التعاون اشتداد تام
من الكيفيتين واما اذا جاوز الحار الخارجي ان يبطل الاعتدال فان الحار الغريزي الداخلي اشد الاشيا مقاومة له
حتى ان السموم الحارة لا تقاومها ولا تدفعها ولا تفسد جوهرها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية آلة
للطبيعة تدفع بها ضرر الحار الوارد بتحريكها الروح الى دفعه وتبخيد بخاره وتحليله واحراق مادته وتدفع ايضا
ضرر البارد الوارد بالمضادة وليست هذه الخاصية للبرودة فانها انما تنازع وتعاوق الوارد الحار بالمضادة فقط ولا
تنازع الوارد البارد والحرارة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات الغريزية عن ان تستولي عليها الحرارة الغريبة فان الحرارة
الغريزية اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة بتوسطها من التصرف في الرطوبات على سبيل النضج والهضم وحفظها
على الصحة فتحركت الرطوبات على نهج تصريفها وامتنعت عن التحرك الى نهج تصريف الحرارة الغريبة فلم تعفن واما ان كانت
هذه الحرارة ضعيفة خلت الطبيعة عن الرطوبات لضعف الالة المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقفت وصادفها
الحرارة الغريبة غير مشغولة بتصريف فتمكنت منها واستولت عليها وحركتها حركة غريبة فحدثت العفونة فالحرارة
الغريزية آلة للقوى كلها والبرودة منافية لها لا تنفع الا بالعرض فلهذا يقال حرارة غريزية ولا يقال برودة
غريزية ولا ينسب الى البرودة من كد خذاية البدن ما ينسب الى الحرارة واما السابع فحال النوم واليقظة فان
اعتدالهما يدل على اعتدال المزاج لا سيما في الدماغ وزيادة النوم للرطوبة والبرودة وزيادة اليقظة لليبس وللحرارة
خاصة في الدماغ واما الثامن فهو الجنس الماخوذ من دلايل الافعال فان الافعال اذا كانت مستمرة على المجرى الطبيعي
تامة كاملة دلت على اعتدال المزاج وان تغيرت عن جهتها الى حركات مفرطة دلت على حرارة المزاج وكذلك اذا
اسرعت فانها تدل على الحرارة مثل سرعة النشو وسرعة نبات الشعر وسرعة الاسنان وان تبلدت واضعفت
وتكاسلت وابطات دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها وتبلدها وفتورها واقعا بسبب مزاج
حار الا انه لا يخلو مع ذلك عن تغير عن المجرى الطبيعي مع الضعف وقد يبطل بسبب الحرارة ايضا كثير من الافعال
الطبيعية مثل النوم فربما بطل بسبب المزاج الحار او نقص وكذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعية للبرد
مثل النوم الا انها لا تكون من جملة الاحوال الطبيعية مطلقا بل بشرط وسبب فان النوم ليس محتاجا اليه في الحياة
والصحة حاجة مطلقة بل بسبب تخلل من الروح عن الشواغل لما عرض له من التعب ولما يحتاج اليه من الاكباب
على هضم الغذا لعجزه عن الوفا بالامرين فاذن النوم انما يحتاج اليه من جهة عجز ما وهو خروج عن الواجب الطبيعي
وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث هو ضروري فان الطبيعي يقال على الضروري باشتراك الاسم فهذا القسم اصح دلالة
انما هو على المزاج المعتدل وذلك بان تعتدل الافعال وتتم واما دلالتها على الحر والبرد والرطوبة واليبوسة
فدلالة تخمينية ومن جنس الافعال القوية الدالة على الحرارة قوة الصوت وجهارته وسرعة الكلام واتصاله
وسرعة الغضب وسرعة الحركات والطرف وان كان قد يقع هذه لا بسبب عام بل بسبب خاص بعضو
الفعل والجنس التاسع جنس دفع البدن للفضول وكيفية ما يدفع فان الدفع اذا استمر وكان ما يبرز من
البراز والبول والعرق وغير ذلك حاد الرايحة قويها قوي صبغ لما له صبغ والنشو وانطباخ لما له انشو وانطباخ
فهو حار وما تخالفه فهو بارد والجنس العاشر ماخوذ من احوال قوى النفس في افعالها وانفعالاتها مثل ان تجد
القوي والضجر والفطنة والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجا والقساوة والنشاط وجودة
الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شي يدل على الحرارة واضدادها على البرودة وثبات الجرد والرضا والتجمل
والمحفوظ وغير ذلك يدل على اليبوسة وزوال الانفعالات بسرعة تدل على الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام
والمنامات فان من غلب على مزاجه حرارة يرى كانه يصطلي نيرانا او يتشمس ومن غلب على مزاجه برد يرى كانه في ثلج

في بيان ان الحرارة غريزية كد خدا للبدن

فان قوة الصوت قد يكون لحرارة الريه وسرعة الكلام وسرعة النضج لحرارة القلب والحركات لحرارة الدماغ

اى الغضب

اى عدم الخلق

[illegible]

او منغمس في ماء بارد فيري صاحب كل خلط ما يجانس خلطه فيما يقال وهذا الذي ذكرناه كله او اكثره انما هو من
باب علامات الامزجة الواقعة في اصل البنية واما الامزجة الغريبة العرضية فالحار منها يدل على استعداد في البدن
موذ وتاذ بالحميات وسقوط قوة عند الحركات لثوران الحرارة وعطش مفرط والتهاب في فم المعدة ومرارة في الفم
ونبض الى الضعف والسرعة الشديدة والتواتر وتاذ بما يتناوله من المسخنات وتنتفع بالمبردات ورداءة
حال في الصيف واما دلايل المزاج البارد الغير الطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخا مفاصل وكثرة حميات
بلغمية وتاذ بالنزلات وبتناول المبردات وتنتفع بتناول ما يسخن ورداءة حال في الشتا واما دلايل الرطب الغير
الطبيعي فمناسبة لدلايل البرودة ويكون مع توهل وسيلان لعاب ومخاط وانطلاق طبيعة وسوء هضم وتاذ بتناول
ما هو رطب وكثرة نوم وتمبيج اجفان واما دلايل اليبس الغير الطبيعي فقشف وسهر ونحول عارض وتاذ بتناول ما هو
يابس وسوء حال في الخريف وتنتفع بما يرطب وانتشاف في الحال لما الحار والبارد من اللطيف وشدة قبول لهما

الفصل الرابع في حال علامات المعتدل المزاج علاماته هي العلامات المجموعة الملتقطة مما قلناه
وهو اعتدال الملمس في الحر والبرد واليبوسة والرطوبة واللين والصلابة واعتدال اللون في البياض والحمرة واعتدال
السحنة في السمن والقضافة وميل الى السمن ويكون عروقه بين الغايرة وبين الراكبة على اللحم المتبرية عند بازل
واعتدال الشعر في الزبب والزعر والجعودة والسبوطة الى السقرة ما هو في سن الصبي والى السواد ما هو في سن
الشباب واعتدال حال النوم واليقظة ومواتاة الاعضا في حركاتها وسلامتها وقوة من التخيل والتفكر والتذكر
وتوسط من الاخلاق بين الافراط والتفريط اعني التوسط بين الزهو والجبن والغضب والجمود والخوف والقساوة
والرقة والوقار والطيش والتيه وسقوط النفس وتمام في الافعال كلها وصحة وجودة النمو وسرعته وطول
الوقوف ويكون احلامه لذيذة متونسة من الروايح الطيبة والاصوات المذيذة والمجالس البهيجة ويكون صاحبه
محببا لطلق الوجه هشا معتدل شهوة الطعام والشراب جيد الاستمرا في المعدة والكبد والعروق والتشبيه
في جميع البدن معتدل الحال في انتقاض الفضول منه من المجاري المعتادة **الفصل الخامس**
في علامات من ليس بجيد الحال في خلقته هذا هو الذي لا يتشابه مزاج اعضايه بل ربما تفاوتت اعضاوه
الرئيسة في الخروج عن الاعتدال فخرج عضو منها الى مزاج والاخر الى ضده فاذا كانت بنيته غير مناسبة كان رديا
حتى في فهمه وعقله مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستدير الوجه العظيم الهامة او الصغير الهامة
لحيم الوجه والجبهة والعنق والرجلين وكانما وجهه نصف دايرة فان كان فكاه كبيرين فهو مختلف جدا وكذلك
ان كان مستدير الراس والجبهة لكن وجهه شديد الطول ورقبته شديد الغلظ وفي عينيه بلادة حركة فهو
ايضا من ابعد الناس عن الخير **الفصل السادس** في العلامات الدالة على الامتلا الامتلا
على وجهين امتلا بحسب الاوعية وامتلا بحسب القوة والامتلا بحسب الاوعية هو ان يكون الاخلاط والارواح
وان كانت صالحة في كيفيتها قد زادت في كميتها حتى ملات العروق ومددتها وصاحبه يكون على خطر من الحركة
فانه ربما صدع الامتلا العروق وسالت الى المخانق فحدث خناق وصرع وسكتة وعلاجه هو المبادرة الى
الفصد واما الامتلا بحسب القوة فهو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكميتها فقط بل لرداءة كيفيتها وهي تقهر
القوة برداءة كيفيتها ولا تطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبها على خطر من امراض العفونة وعلامات الامتلا جملة هو
ثقل الاعضا والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ العروق وتمدد الجلد وامتلا النبض وانصباغ البول
وتخنه وقلة الشهوة وكلال البصر والاحلام التي تدل على الثقل مثل ما يرى انه ليس به حراك وليس به استقلال
للنهوض وتحمل حملا ثقيلا وليس يقدر على الكلام كما ان رويا الطيران وسرعة الحركات تدل على ان الاخلاط
رقيقة وبقدر معتدل وعلامات الامتلا بحسب القوة اما الثقل والكسل وقلة الشهوة فهو شارك فيها
الامتلا الاول لكن اذا كان الامتلا بحسب القوة سادجا لم يكن العروق شديدة الانتفاخ ولا الجلد شديد
التمدد ولا النبض شديد الامتلا والعظم ولا الماكثير التخن ولا اللون شديد الحمرة ويكون الانكسار والاعيا
انما يهيج فيه بعد الحركة والتصرف ويكون احلامه تريه حكة وكذعا واحتراقا وروايح منتنة وتدل ايضا على
الخلط الغالب بدلايله التي سيذكرها وفي اكثر الامر كان الامتلا بحسب القوة يولد المرض قبل استحكام دلايله

الفصل السابع في علامات غلبة خلط خلط اما الدم اذا غلب فعلامته مقاربة لعلامات

الامتلا حسب الاوعية ولذلك قد تحدث من غلبته ثقل في البدن وفي اصل العينين خاصة والراس والصدغين
وتمط وتثاوب وغثيان ونعاس لازب وتكدر في الحواس وبلادة في الفكر واعيا بلا تعب سابق وحلاوة في الفم
غير معهودة وحمرة في اللسان وربما ظهر في البدن دمامل وفي الفم بثور وتعرض سيلان دم من المواضع
السهلة الانصداع كالمنخر والمعدة واللثة وقد يدل عليه المزاج والتدبير السالف والبلد والسن والعادة
وبعد العهد بالفصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشيا الحمر يراها في النوم ومثل سيلان الدم الكثير منه
ومثل الثخانة في الدم وما اشبهها واما علامات غلبة البلغم فبياض زايد في اللون وترهل ولين ملمس وبرودة
وكثرة الريق ولزوجته وقلة العطش الا ان يكون مالحا ومخصوصا في الشيخوخة وضعف الهضم والجشا الحامض وبياض
البول وكثرة النوم والكسل واسترخا الاعصاب والبلادة ونبض لين الي البطو والتفاوت ثم السن والعادة
والتدبير السالف والصناعة والبلد والاحلام التي تري فيها مياه وانهار وثلوج وامطار وبرد بردا واما
علامات غلبة الصفرا فصفرة اللون والعينين ومرارة الفم وخشونة اللسان وجفافه ويبس المنخرين
واستلذاذ النسيم البارد وشدة العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان والقي
الصفراوي الاصفر والاخضر والاختلاف اللاذع وقشعريرة كغرز الابر ثم التدبير السالف والسن والمزاج
والعادة والبلد والوقت والصناعة والاحلام التي يري فيها النيران والوايات الصفر ويري الاشيا التي لاصفرة
لها مصفرة ويري التهابا وحرارة حمام او شمس وما اشبه ذلك واما علامات غلبة السودا فقحل البدن وكمودته
وسواد الدم وغلظه وزيادة الوسواس والفكر واحتراق فم المعدة والشهوة الكاذبة وبول كمد واسود وحمر
غليظ وكون البدن اسود ازب وقلة ما يتولد السودا في الابدان البيض الذعر وكثرة حدوث البهق الاسود والقروح
الرديه وعلل الطحال والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة والوقت والتدبير السالف والاحلام الهايلة
من الظلم والهوات والاشيا السود والمخاوف

الفصل الثامن في العلامات الدالة علي السدد

اذا احتقنت مواد ودلت دلايل عليها واحس بتمدد ولم تحس بدلايل الامتلا في البدن كله فهناك سدد لا محالة
واما الثقل فيحس في السدد اذا كانت السدد في مجار لا بد من ان يجري فيها مواد كثيرة مثل ما يعرض من السدد
في الكبد فان ما يصير من الغذا الي الكبد اذا عاقته السدد عن النفوذ اجتمع شي كثير واحتبس فاثقل ثقلا كثيرا
فوق ثقل الورم ويميز عن الورم بشدة الثقل وعدم الحمى واما اذا كانت السدد في غير هذه المجاري فيحس ثقلا ما
باحتباس نفوذ الدم وبالتمدد واكثر من به سدد العروق فان لونه اصفر لان الدم لا ينبعث في مجاريه الي ظاهر البدن

الفصل التاسع في العلامات الدالة علي الرياح

قد يستدل عليها بما يحدث في الاعضا الحساسة من
الاوجاع وذلك تابع لما تفعله من تفرق الاتصال ويستدل عليها من حركات تعرض للاعضا ويستدل عليها
من الاصوات ويستدل عليها باللمس اما الاوجاع فان الاوجاع الممددة تدل على الرياح لا سيما اذا كانت مع خفة فاكان
هناك انتقال من الوجع فقد تمت الدلالة وهذا انما يكون اذا كان تفرق الاتصال في الاعضا الحساسة واما مثل
العظم واللحم الغددي فلا يتبين ذلك فيها بالوجع وقد يكون من رياح العظام ما يكسر العظام كسرا ويرضها
رضا ولا يكون له وجع الا تابعا لما يحس المنكسر لما يليه واما الاستدلال على الرياح من حركات الاعضا فمثل الاستدلال
من الاختلاجات علي رياح تتكون وتتحرك الي الاقلال والتحلل واما الاستدلال عليها من الاصوات فاما ان يكون
الاصوات منها انفسها كالقراقر ونحوها كما نحس في الطحال اذا كان وجعه من ريح فغمز واما ان يكون الصوت
يفعل فيها بالقرع كما تميز بين الاستسقا الزقي والطبلي بالصوت واما الاستدلال عليها من طريق اللمس
فمثل ان اللمس مميز بين النفخة وبين السلعة مما يكون هناك من تمدد مع انغماز في غير رطوبة سيالة متروحة
او خلط لزج فان الحس اللمسي مميز بين ذلك والفرق بين النفخة والريح ليس في الجوهر بل في هيئة حركة
الانزعاج والركود

الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام

واما الظاهر فيدل عليه الحس
والمشاهدة واما الباطن فالكاين منها يدل عليه الحمى اللازمة والثقل ان كان لا حس للعضو الذي هو فيه او الثقل مع
وجع الناخس ان كان للعضو الوارم حس ومما يدل ايضا او يعين في الدلالة الافة الداخلة في افعال ذلك العضو
ان كان للحس اليه سبيل واما البارد فليس يتبعه لا محالة وجع ويعسر الاشارة الى علاماته الكلية وان سهلت
احوجت الي كلام مملول والاولي ان يوخر الكلام فيه الي الاقاويل الجزيية في عضو عضو والذي يقال ههنا انه اذا الحس

الرياح ٥٣

وما يدل الدلالة احساس الانتفاخ في ناحية ذلك العضو ٥٣

بثقل ثابت ولم تحس بوجع وكان معه دلايل غلبة البلغم فلتحدس انه بلغمي وان كان معه دلايل غلبة السودا
فهو سوداوي خصوصا اذا ملس وكان صلبا والصلابة من افضل الدلايل عليه واذا كانت الاورام الحارة
في الاعصاب كان الوجع شديدا والحمات قوية وسارعت الى الايقاع في التمدد واختلاط العقل واحدثت
في حركات القبض والبسط آفة وجميع اورام الاحشا يحدث رقة ونحولا في المراق واذا جمعت اورام الاحشا
واخذت في طريق الخراجية اشتد الوجع والحمى وخشن اللسان خشونة شديدة واشتد السهر وعظمت الاعراض
وعظم الثقل وربما احس بالصلابة والتوكز وربما اظهر في البدن نخافة عاجلة وفي العينين غؤور امغافصا
فاذا انقيح الجمع سكنت سورة الحمى والوجع والضربان وحصل بدل الوجع شيء كالحكة وان كانت حمرة وصلابة
خفت الحمرة ولان المغمز وسكنت الاعراض المؤلمة كلها وبلغ الثقل غايته فاذا انفجر عرض اولا نافض للدنع
المدة ثم ظهرت حمى بسبب لدنع المادة واستعرض النبض للاستفراغ واختلف واخذ في طريق الضعف
والصغر والابطاء والتفاوت وظهر في الشهوة سقوط وكثيرا ما يسخن له الاطراف واما المادة فتندفع
بحسب جهتها اما في طريق النفث او في طريق البول او في طريق البراز والعلامة الجيدة بعد الانفجار سكون
الحمى وسهولة التنفس وانتعاش القوة وسرعة اندفاع المادة في جهتها وربما انتقلت المادة في الاورام الباطنة
من عضو الى عضو وذلك الانتقال قد يكون جيدا وقد يكون رديا والجيد ان ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس
مثل ما ينتقل في اورام الدماغ الى ما خلف الاذنين وفي اورام الكبد الى الاربيتين والردي ان ينتقل من عضو خسيس
الى عضو اشرف او اقل صبرا على ما يعرض له مثل ان ينتقل من ذات الجنب الى ناحية القلب والى ذات الرية
والانتقال الاورام الباطنة ومدات الخراجات الى تحت والى فوق علامات فانها اذا مالت في انتقالها الى تحت
ظهر في الشراسيف تمدد وثقل واذا مالت في انتقالها الى فوق دل سوء حال التنفس وضيقه وعسره وضيق
الصدر والتهاب يبتدي من تحت الى فوق وثقل في ناحية الترقوة وصداع وربما ظهر اثره في العضد والساعد
والمايل الى فوق ان تمكن من الدماغ كان رديا فيه خطر وان مال الى اللحم الرخو الذي خلف الاذنين كان فيه رجاء خلاص
والوعاف في مثل هذا دليل جيد في جميع اورام الاحشا ولينتظر في استقصاء هذا ما نقوله من بعد حيث
نستقصي الكلام في الاورام وحيث نذكر حال ورم عضو عضو من الاورام الباطنة **الفصل الحادي عشر**
في علامات تفرق الاتصال تفرق الاتصال ان عرض في الاعضاء الظاهرة وقف عليه الحس وان وقع في الاعضاء
الباطنة دل عليه الوجع الثاقب والناخس والاكال ولا سيما ان لم يكن معه حمى وكثيرا ما يتبعه سيلان خلط
كنفث الدم وانصبابه الى فضاء او خروج مدة وقيح ان كان بعد علامات الاورام ونضجها والذي يكون عقيب
الاورام فربما كان دلالا على انفجار عن نضج وربما لم يكن فان كان عن نضج سكن الحمى مع الانفجار واستفاء القيح
وسكن الوجع والثقل وخف وان لم يكن كذلك اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق الاتصال بانخلاع
الاعضاء عن مواضعها وبزوال العضو عن موضعه وان لم ينخلع كل الفتق وقد يستدل عليه باحتباس
المستفرغات عن المجاري فانها ربما انصبت الى فضاء يودي اليه تفرق الاتصال ولم تنفصل عن المسلك الطبيعي
كما يعرض لمن انخرق امعاوه ان تحتبس براز ه وربما خفي تفرق الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية
المذكورة واحتيج في بيانه الى الاقوال الجزئية بحسب عضو عضو وذلك بان يكون العضو لاحس له او لا يحتوي على رطوبة
فيسيل ما فيه او لا محال له فينزل عن موضعه او ليس يعتمد على عضو فينزل بانخلاعه واعلم ان اصعب
الاورام اعراضا واصعب تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضاء العصبية الشديدة الحس فان ربما
كانت مهلكة واما الغشي والتشنج فيلحقها اما الغشي فلشدة الوجع واما التشنج فلعصبية العضو
ثم التي تكون على المفاصل فانها ببطئ قبولها للصلاح لكثرة حركة المفصل وللفضا الذي يكون عند المفصل
المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والبول من العلامات الكلية لاحوال البدن فلنقل فيها
الجملة الاولى منه في النبض وهي تسعة عشر فصلا **الفصل الاول** كلام كلي في النبض
النبض حركة من اوعية الروح مولفة من انبساط وانقباض لتدبير الروح بالتسيم والنظر في النبض اما كلي
واما جزئي بحسب مرض مرض ونحن نتكلم ههنا في القوانين الكلية من علم النبض ونوخر الجزئية الى الكلام
في الامراض الجزئية فنقول ان كل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من انبساط وانقباض

ثم لابد

ثم لابد من تخلل السكون بين كل حركتين متضادتين لاستحالة اتصال الحركة مع حركة اخرى بعد ان تحصل المسافة نهاية وطرف بالفعل وهذا مما يتبين في العلم الطبيعي واذا كان كذلك لم يكن بد من ان يكون لكل نبضة الى ان تلحق الاخرى اجزاء اربعة حركتان وسكونان حركة انبساط وسكون بينه وبين الانقباض وحركة انقباض وسكون بينه وبين الانبساط وحركة الانقباض عند كثير من الاطباء غير محسوسة اصلا وعند بعضهم ان الانقباض قد تحس اما في النبض القوي فلقوته واما في العظيم فلاشرافه واما في الصلب فلشدة مقاومته واما في البطيء فلطول مدة حركته وقال جالينوس اني لم ازل اغفل عن الانقباض مدة ثم لم ازل اتعاهد الحس حتى فطنت بشيء منه ثم بعد حين احكمته ثم انفتح علي ابواب من النبض ومن تعهد ذلك تعهدي ادرك ادراكي وان كان الامر على ما يقولون فالانقباض في اكثر الاحوال غير محسوس والسبب في وقوع الاختلاف عن جنس عرق الساعد امور ثلاثة سهولة متناوله وقلة المحاشاة عن كشفه واستقامة وضعه تحد القلب قربه منه وينبغي ان يكون الجس واليد المجسوسة على جنب فان اليد المنكبة تزيد في العرض من الاشراف وتنقص من الطول وخصوصا من المهازيل والمستلقيه تزيد في الاشراف والطول وتنقص من العرض وتجب ان يكون الجس في وقت يخلو فيه صاحب النبض عن الغضب والسرور والرياضات وجميع الانفعالات وعن الشبع المفرط والجوع وعن حال ترك العادات واستحداث العادات وتجب ان يكون الامتحان من نبض المعتدل الفاضل حتى يقاس به غيره ثم نقول ان الاجناس التي تعرف منها الاطباء حال النبض على حسب ما يضعه الاطباء عشرة وان كان يجب عليهم ان يجعلوها تسعة الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط والجنس الماخوذ من كيفية قرع الحركة للاصابع والجنس الماخوذ من زمان كل حركة والجنس الماخوذ من قوام الآلة والجنس الماخوذ من خلايه وامتلايه والجنس الماخوذ من حر ملمسه وبرده والجنس الماخوذ من زمان السكون والجنس الماخوذ من استوا النبض واختلافه والجنس الماخوذ من نظامه في الاختلاف وتركه للنظام والجنس الماخوذ من الوزن اما جنس مقدار النبض فيدل من مقاديره اقطاره الثلاثة التي هي طوله وعرضه وعمقه فيكون احوال القبض فيه تسعة بسيطة ومركبات فالتسعة البسيطة هي الطويل، والقصير، والمعتدل، والعريض، والضيق، والمعتدل، والمنخفض، والمشرف والمعتدل، فالطول هو الذي يحس اجزاؤه في طوله اكثر من المحسوس الطبيعي على الاطلاق وهو لمزاج المعتدل الحق او من الطبيعي الخاص بذلك الشخص وهو المعتدل الذي خصه وقد عرفت الفرق بينهما المعتدل وعلى هذا القياس فاحكم في الستة الباقية واما المركبات من هذه البسيطة فبعضها له اسم وبعضها ليس له اسم فان الزايد طولا وعرضا وارتفاعا يسمى العظيم والناقص في ثلاثتها يسمى الصغير وبينهما المعتدل والزايد عرضا وشهوقا يسمى الغليظ والناقص فيهما يسمى الدقيق وبينهما المعتدل واما الجنس الماخوذ من كيفية قرع الحركة للاصابع فانواعه ثلاثة القوي وهو الذي يقاوم الجس عند الانبساط والضعيف مقابله والمعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من قوام الآلة فاصنافه ثلاثة اللين وهو القابل للاندفاع الى داخله عن الغامز بسهولة والصلب هو ضده ثم المعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من حال ما يحتوي عليه فاصنافه ثلاثة الممتلي وهو الذي تحس ان في تجويفه رطوبة مالية يعتد بها لافراغ صرفه والخالي ضده ثم المعتدل واما الجنس الماخوذ من ملمسه فاصنافه ثلاثة الحار والبارد والمعتدل واما الجنس الماخوذ من زمان السكون فاصنافه ثلاثة المتواتر وهو القصير الزمان المحسوس بين القرعتين ويقال له ايضا المتدارك والمتكاثف والمتقارب ضده ويقال له ايضا المتراخي والمتخلخل وبينهما المعتدل ثم هذا الزمان هو بحسب ما يدرك من امر الانقباض فان لم يدرك الانقباض اصلا كان هو الزمان الواقع من كل انبساطين وان ادرك كان باعتبار زمان الطرفين واما الجنس الماخوذ من الاستواء والاختلاف فهو اما مستو واما مختلف غير مستو وذلك باعتبار تشابه نبضات او اجزاء نبضة او في جزء واحد من النبضة في امور خمسة العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطو والتواتر والتفاوت والصلابة واللين حتى ان النبض الواحد يكون اخر انبساطه اسرع لشدة الحرارة او اضعف للضعف وان شئت بسطت القول فاعتبرت في الاستواء والاختلاف في الاقسام المذكورة الثلاثة سايرالاقسام الاخر لكن ملاك الامر الاعتبار مصروف الى هذه والنبض المستوي على الاطلاق هو المستوي في جميع هذه وان استوى في شيء ما واحد فهو مستو فيه وحده كما نقول مستوي القوة او مستوي في السرعة وكذلك

فاينه

قبل والقصير ضده وبينهما

المختلف وهو الذي ليس بمستو فهو اما على الاطلاق واما فيما ليس فيه بمستو واما الجنس الماخوذ من النظام وغير
النظام فهو ذو نوعين مختلف منتظم ومختلف غير منتظم والمنتظم هو الذي لاختلافه نظام محفوظ يدور
عليه وهو على وجهين اما منتظم على الاطلاق وهو ان يكون للمتكرر منه خلاف واحد فقط واما منتظم يدور وهو
ان يكون له دور اختلافين فصاعدا مثل ان الحرف هناك دور ورود ودور آخر مخالف له الا انهما يعودان معا على ولاءهما
كدور واحد وغير المنتظم ضده واذا احققت وجدت هذه الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن ودخلا
تحت غير المستوي وينبغي ان تعلم ان في النبض طبيعة موسيقاريه موجودة فكما ان صناعة الموسيقي
تتم بتاليف النغم على نسبة بينها في الحدة والثقل وباد وار ايقاع مقدر للازمنة التي تتخلل بين نقراتها
فكذلك حال النبض فان نسب ازمنته في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسبة احواله في القوة والضعف
وفي المقدار نسبة كالتاليفية وكما ان ازمنة الايقاع ومقادير النغم قد تكون متفقه وغير متفقه
كذلك الاختلافات قد تكون في منتظمه وقد تكون غير منتظمه وايضا نسبة احوال النبض في القوة والضعف
والمقدار قد تكون متفقه وقد تكون غير متفقه بل تكون مختلفة وهذا خارج عن جنس اعتبار النظام
وجالينوس يري ان القدر المحسوس من مناسبات الوزن ما يكون على احدي هذه النسب الموسيقاريه
المذكورة اما على نسبة الكل والخمسة وهو على نسبة ثلاثة اضعاف اذ هو نسبة الضعف مولفة بنسبة
الزايد نصفا وهو الذي يقال له نسبة الذي بالخمسة وعلى نسبة الذي بالكل وهو الضعف وعلى نسبة الذي
بالخمسة وهو الزايد نصفا وعلى نسبه الذي بالاربعة وهو الزايد ثلث وعلى نسبة الزايد ربعا ثم لا يحس
وانا استعظم ضبط هذه النسب بالحس واسهله علي من اعتاد درج الايقاع وتناسب النغم بالصناعة ثم من
كان له قدرة على ان يعرف الموسيقي فيقيس المصنوع بالعلوم فهذا الانسان اذا صرف تامله الى النبض
امكن ان يفهم هذه النسب بالحس واقول ان افراد جنس المنتظم وغير المنتظم على انه احد العشرة
وان كان نافعا فليس بصواب في التقسيم لان هذا الجنس داخل تحت المختلف وكانه نوع منه واما الجنس
الماخوذ من الوزن فهو بمقايسة مقادير نسب ازمنة الاربعة التي بحركتين والوقوفين وان قصر الحس عن
ضبط ذلك كله فبمقايسة مقادير نسب ازمنة الانبساط الى الزمان الذي بين كل انبساطين وبالجملة
الزمان الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه السكون والذين يدخلون في هذا الباب مقايسة زمان
الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون فهم يدخلون بابا في باب على ان ذلك الادخال
ايضا جايز غير محال الا انه غير جيد والوزن هو الذي يفتح فيه النسب الموسيقاريه ويقول
ان النبض اما ان يكون جيد الوزن واما ان يكون ردي الوزن وردي الوزن انواعه ثلاثة احدها
المتغير الوزن والمجاوز الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سن يلي سن صاحبه كما يكون للصبيا
نبض وزن الشبان والثاني مباين الوزن كما يكون للصبيان وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج
عن الوزن وهو الذي لا يشبه في وزنه نبضا من نبض الاسنان وخروج النبض عن الوزن كثيرا
ما يدل على تغير حال عظيم **الفصل الثاني** في النبض المستوي والمختلف يقولون ان
النبض المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات كثيرة او في نبضة واحدة والمختلف في نبضة واحدة
اما ان يختلف في اجزا كثيرة اي في مواقع الاصابع متباينة او في جزء واحد في موقع اصبع واحدة
والمختلف في نبضات كثيرة منه المختلف المتدرج الجاري على الاستواء وهو ان ياخذ النبضة فينتقل
الى ازيد منها او انقص ويستمر على ذلك النمط حتى يوافي غاية في النقصان او غاية في الزيادة بتدريج متشابه
فينقطع عايدا الى العظم الاول او متراجعا من صغره تراجعا متشابها في الحالين جميعا لما خذ الاول
او مخالفا بعد ان يكون متوجها من ابتدا بهذه الصفة الى انتهاء هذه الصفة وربما وصل الى الغاية
وربما انقطع دونها وربما جاوزها وحين ينقطع فربما ينقطع في وسطه بفترة وقد يفعل خلاف
الانقطاع وهو ان يقع في وسطه وذو الفترة من النبض هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه حركة
فيكون سكون والواقع في الوسط هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه سكون يكون حركة واما اختلاف
النبض في اجزا الكثيرة من نبضة واحدة فاما في وضع اجزايها او في حركة اجزايها اما الاختلاف الذي

في وضع

في وضع الاجزا فهو اختلاف نسبة اجزا العرق الى الجهات ولان الجهات ست فكذلك ما يقع فيها من الاختلاف واما
الاختلاف في الحركة فاما في السرعة والابطا واما في التاخر والتقدم اعني ان يتحرك جزؤ قبل وقت حركته او بعده وفيها
واما في القوة والضعف واما في العظم والصغر وذلك كله اما جار على ترتيب مستو او ترتيب مختلف بالتزيد
والتنقص وذلك اما في جزءين او ثلاثة او اربعة اعني مواقع الاصابع وعليك بالتركيب والتاليف واما اختلاف
النبض في جزء واحد بفترة خفيفة والجزء الواحد المفصول عنه بالفترة قد تختلف طرفاه بالسرعة والبطو
والتشابه واما العايد فان يكون نبض عظيم رجع صغيرا في جزء واحد ثم عاد عودة لطيفة ومن هذا النوع
النبض المتداخل وهو ان يكون نبضة كنبضتين بسبب الاختلاف او نبضتان كنبضة لتداخلهما وعلى حسب
راي المختلفين في ذلك واما المتصل فهو الذي يكون اختلافه متدرجا على اتصال غير محسوس الفصل فيما
يتغير اليه من سرعة الى بطو او بالعكس او الى الاعتدال او من اعتدال فيهما او من عظم او صغر او اعتدال
فيهما الى شي مما ينتقل اليه وهذا قد يستمر على التشابه وقد يتفق ان يكون مع اتصاله في بعض الاجزا اشد
اختلافا وفي بعضها اقل **الفصل الثالث** في اصناف النبض المركب المخصوص باسما على حدة فمنه العوالي
وهو من المختلف في جزء واحد اذا كان بطيا ثم ينقطع فيسرع ومنه الموجي وهو المختلف في عظم اجزا العروق
وصغرها او شهوقها وفي العرض وفي التقدم والتاخر في مبتدا حركة النبض مع لين فيه وليس بصغير
جدا وله عرض ما وكانه امواج يتلو بعضها بعضا على الاستقامة مع اختلاف بينها في الشهوق والانخفاض
والسرعة والبطو ومنها الدودي وهو شبيه به الا انه صغير شديد التواتر يوهم تواتره سرعة وليس بسريع
والنملي اصغر جدا واشد تواترا والدودي والنملي اختلافهما في الشهوق وفي التقدم والتاخر اشد ظهورا
في الجس من اختلافهما في العرض بل عسى ذلك ان لا يظهر ومنه المنشاري وهو شبيه بالموجي في اختلاف الاجزا
في الشهوق والعرض وفي التقدم والتاخر الا انه صلب ومع صلابته مختلف الاجزا في صلابته والمنشاري
نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزا في عظم الانبساط والصلابة واللين ومنه ذنب الفار وهو الذي
يتدرج في اختلاف اخذا من نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان وذنب الفار قد يكون في نبضات كثيرة
وقد يكون في نبضة واحدة في اجزا كثيرة او في جزء واحد واختلافه الاخص هو الذي يتعلق بالعظم وقد يكون
باعتبار البطو والسرعة والضعف والقوة ومنه المسلي وهو الذي ياخذ من نقصان الى حد في الزيادة
ثم يتناكس على الولا الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون كذنبي فارتين تصلان عند الطرف الاعظم ومنه
ذو القرعتين والاطبا مختلفون فيه فمنهم من يجعله نبضة واحدة مختلفة في التقدم والتاخر ومنهم من يقول
انهما نبضتان متلاحقتان فبالجملة ليس الزمان بينهما بحيث يسع لانقباض ثم انبساط وليس كل ما تحس منه
قرعتان يجب ان يكون نبضتين والا لكان المنقطع الانبساط العايد نبضتين وانما يجب ان نبضتين اذا ابتدا
فانبسط ثم عاد الى العمق منقبضا ثم صار مرة اخرى منبسطا ومنه ذو الفترة والواقع في الوسط المذكور ان والفرق
بين الواقع في الوسط وبين العزالي ان العزالي فيه يلحق الثانية قبل انقضا الاولى واما الواقع في الوسط فيكون
النبضة الطارية فيه في زمان السكون وانقضا القرعة الاولى ومن هذه الابواب النبض المتسلسل والمرتعش
والملتوي الذي كانه خيط يلتوي وينفتل وهو من باب الاختلاف في التقدم والتاخر والوضع والعرض والمتواتر
جنس من جملة الملتوي يشبه المرتعد الا ان الانبساط في المتواتر اخفى وكذلك الخروج عن استوا الوضع في الشهوق
في المتواتر اخفى واما الممتد فهو في المتواتر واضح وربما كان الميل منه الى جانب واحد فقط واكثر ما يعرض
امثال المتواتر والملتوي والمايل الى جانب مما يعرض في الامراض اليابسة ومن مركبات النبض اصناف نكاد لا نثنا ها
الاسما لها **الفصل الرابع** في الطبيعي من اصناف النبض كل واحد من الاجناس المذكورة التي
تقتضي تفاوتا في زيادة ونقصان فالطبيعي منها هو المعتدل الا القوي فان الطبيعي فيه الزايد وان كان شيا من الاصناف
الاخر انما زاد تابعا للزيادة في القوة فصار اعظم مثلا فهو طبيعي لاجل القوي واما الاجناس التي لا تحتمل الازيد والانقص
فان الطبيعي منها هو المستوي والمنتظم وجيد الوزن **الفصل الخامس** في اسباب انواع النبض
المذكورة اسباب النبض منها اسباب عامة ضرورية دايمة داخلة في تقويم النبض وتسمى الماسكة ومنها اسباب
غير داخلة في تقويم النبض فمنها لازمة مغيرة بتغييرها لاحكام النبض وتسمى الاسباب اللازمة ومنها غير

فمنه المنقطع ومنه العايد ومنه المتصل والمنقطع هو الذي ينفصل في جزا واحد

يعد

لازمة وتسمى المغيرة على الاطلاق والاسباب الماسكة ثلاثة القوة الحيوانية المحركة للنبض التي في القلب وقد
عرفتها في باب القوي الحيوانية والثاني الآلة وهي العرق النابض وقد عرفته في ذكر الاعضاء والثالث الحاجة الى
التبطية وهي المستدعية لمقدار معلوم من التبطية ويتجدد باز احد الحرارة في اشتعالها او طفوءها
او اعتدالها وهذه الاسباب الماسكة يتغير افعالها بحسب ما يقترن بها من الاسباب اللازمة والمغيرة
على الاطلاق **الفصل السادس** في موجبات الاسباب الماسكة وحدها اذا كانت الآلة مطاوعة
بلينها والقوة قوية والحاجة الى التبطية شديدة كان النبض عظيما والحاجة اعون الثلاثة على ذلك فان كانت
القوة ضعيفة تبعها صغر النبض لا محالة وان كان الآلة صلبة مع ذلك والحاجة يسيرة كان اصغر والصلابة
قد تفعل الصغر ايضا الا ان الصغر الذي سببه الصلابة ينفصل عن الصغر الذي سببه الضعف بانه
يكون صلبا ولا يكون ضعيفا ولا يكون في القصر والانخفاض مفرطا كما يكون عند ضعف القوة وقلة الحاجة ايضا
تفعل الصغر ولكن لا يكون هنالك ضعف ولا شيء من هذه الثلاثة توجب الصغر بمبلغ اجاب الضعف وصغر
الصلابة مع القوة ازيد من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا تنقص من المعتدل شيا
كثيرا اذ لا مانع له عن البسط وانما تميل الى ترك زيادة على الاعتدال كثيرة لانه لا حاجة اليها فان كانت الحاجة
شديدة والقوة قوية والآلة غير مطاوعة لصلابتها للعظم فلا بد من ان يصير سريعا لتدارك بالسرعة
ما يفوت بالعظم وان كانت القوة ضعيفة فلم يتأت لا تعظيم النبض ولا احداث السرعة فيه فلا بد من ان
يصير متواترا ليتدارك بالتواتر ما فات بالعظم والسرعة فيقوم المرار الكثيرة مقام مرة واحدة كافية
عظيمة او مرتين سريعتين وقد يشبه هذا حال المحتاج الى حمل شيء ثقيل فانه ان كان يقوى على حمله جملة
فعل والا قسمه نصفين واستعجل والا قسمه اقساما كثيرة وحمل كل قسم كما يقدر عليه بتؤدة او عجلة ثم لا يترك
بين كل نقلتين وان كان بطيا فيهما اللهم الا ان يكون في غاية الضعف فيريح وينقل بكد ويعود ببطء فان كانت
القوة قوية والآلة مطاوعة لكن الحاجة شديدة اكثر من الشدة المعتدلة فان القوة تزيد مع العظم سرعة
وان كانت الحاجة اشد فعلت مع العظم والسرعة التواتر والطول بفعله اما بالحقيقة فاسباب العظم
اذا منع مانع عن الاستعراض والشهوق كصلابة الآلة مثلا المانعة عن الاستعراض وكثافة اللحم والجلد
المانعة عن الشهوق واما بالعرض فقد تعين عليه الهزال والعرض يفعله اما خلا العروق فميل الطبيعة
العالية على السافلة فتستعرض او شدة لين الآلة والتواتر سببه ضعف او كثرة حاجة الحرارة والتفاوت
سببه قوة قد بلغت الحاجة في العظم او برد شديد قليل من الحاجة او غاية من سقوط القوة ومشاركة الهلاك
واسباب ضعف النبض من المغيرات الهم والارق والاستفراغ والنحول والخلط الردي والرياضة المفرطة
وحركات الاخلاط ملاقاتها الاعضاء شديدة الحس او مجاورة للقلب وجميع ما يتحلل وقد يصلب النبض في البحارين
لشدة المجاهدة وتمدد الاعضاء نحو جهة دفع الطبيعة واسباب لينه الاسباب المرطبة الطبيعة كالغذاء
او المرطبة المرضية كالاستسقا وليس شيء غير او التي ليست بطبيعية ولا مرضية كالاستحمام وسبب اختلاف
النبض مع ثبات القوة ثقل مادة من طعام او خلط ومع ضعف القوة مجاهدة القوة والمرض ومن اسباب
الاختلاف مثلا العروق من الدم ومثل هذا يزيله الفصد واشد ما يوجب الاختلاف ان يكون الدم لزجا خاثرا
للروح المتحرك في الشرايين وخصوصا اذا كان هذا التراكم بالقرب من القلب ومن اسبابه التي توجبه في مدة
قصيرة امثلا المعدة والغم والفكر في شيء اذا كان في المعدة خلط ردي لا يزال دائم الاختلاف وربما ادى
الى الخفقان فصار النبض خفقانيا وسبب المنشاري اختلاف المصبوب في حرم العرق عفنه وفجاجته
ونضجه واختلاف احوال العرق في صلابته ولينه وورمه في الاعضاء العصبانية وذو القرنين سببه شدة
القوة والحاجة وصلابة الآلة فلا تطاوع لما تكلفها القوة من الانبساط دفعة واحدة كمن يريد ان يقطع شيا
بضربة واحدة ولا يطاوع فيلحقه باخري وخصوصا اذا تزيدت الحاجة دفعة وسبب النبض الغاري
ان تكون القوة ضعيفة فتاخذ عن اجتهادها الى استراحة مدة رجاء من استراحة الى اجتهاد والثابت على
حالة واحدة ادل على ضعف القوة وذنب الفار وما يشبهه ادل على قوة ما وعلى ان الضعف ليس في الغاية وارداؤه
الذنب المنقضي ثم الثابت ثم الذنب الراجع وسبب ذات الفترة اعيا القوة واستراحتها او عارض مغاض

يتصرف اليه النفس والطبيعة دفعة واما سبب النبض المتشنج حركات غير طبيعيه من القوة ورداءة في قوام
الآلة والنبض المرتعد ينبعث من قوة ومن آلة صلبة ومن حاجة شديدة ومن دون ذلك لا يجب ارتعاده والموجي
قد يكون سببه ضعف القوة في الاكثر فلا يتمكن ان ينبسط الاشيا بعد شي ولين الآلة قد يكون سببا له وان لم
تكن القوة شديدة الضعف لان الآلة الرطبة اللينة لا تقبل الهز والتحريك النافذ في جزء جزء قبولا يابس الصلب
فان اليبوسة تهيئ للهز والارعاد والصلب اليابس يتحرك اخره من تحريك اوله واما الرطب اللين فقد يجوز ان
يتحرك منه جزء ولا ينفعل عن حركته جزء اخر لسرعة قبوله الانفصال والاثنا والخلاف في الهيئة وسبب النبض
الدودي والنملي شدة البرد حتى يجتمع ابطاء وتواتر واختلاف في اجزا النبض لان القوة لا تستطيع بسط الآلة دفعة
واحدة بل شيا بعد شي وسبب النبض الردي الوزن اما ان كان النقص في احوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة
واما ان كان في احوال زمان الحركة فهو زيادة الضعف وعدم الحاجة واما نقص زمان الحركة بسبب سرعة
الانبساط فهو غير هذا وسبب الممتلي والخالي والحار والبارد والشاهق والمنخفض ظاهر

الفصل السابع

في نبض الاسنان والذكور والاناث نبض الذكران لشدة قوتهم وحاجتهم اعظم واقوي كثيرا والان
حاجتهم تتم بالعظم فنبضهم ابطا من نبض النسا واشد تفاوتا في الامر الاكثر وكل نبض ثبت فيه القوة
وتواتر فيجب ان يسرع لا محالة لان السرعة قبل التواتر فلذلك كما ان نبض الرجال ابطا فكذلك هو اشد تفاوتا
ونبض الصبيان الين للرطوبة واضعف واشد تواترا لان الحرارة قوية والقوة ليست بقوية فانهم غير مستكملين
بعد ونبض الصبيان على قياس مقادير اجسامهم عظيم لان التهم شديدة اللين وحاجتهم شديدة وليست
قوتهم بالنسبة الى مقادير ابدانهم صغيرة المقدار الا ان نبضهم بالقياس الى نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه
اسرع واشد تواترا لحاجة فان الصبيان يكثر فيهم اجتماع البخار الدخاني لكثرة هضمهم وتواتره فيهم ويكثر
لذلك حاجتهم الى اخراجه والى تروح حارهم الغريزي واما نبض الشبان فزايد في العظم وليس زايدا في السرعة
بل هو ناقص فيها جدا وفي التواتر وذاهب الى التفاوت لكن نبض الذين هم في اول الشباب عظيم ونبض الذين هم
في اوسط الشباب اقوي وقد كنا بينا ان الحرارة في الصبيان والشبان قريبة من المتشابهة فتكون الحاجة فيهما
متقاربة لكن القوة في الشبان زايدة فتبلغ بالعظم ما يغني عن السرعة والتواتر وملاك الامر في ايجاب
العظم هو القوة واما الحاجة فداعية واما الآلة فمعينة ونبض الكهول اصغر وذلك للضعف واقل سرعة
لذلك ايضا ولعدم الحاجة فهو لذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ الممعنين في السن صغير متفاوت
بطي وربما كان لينا بسبب الرطوبات الغريبة لا الغريزية

الفصل الثامن

في نبض الامزجة المزاج الحار اشد حاجة فان ساعدت القوة والآلة كان النبض عظيما وان خالف احدهما كان على ما فصل فيما
سلف وان كان الحار ليس سوء مزاج بل طبيعيا كان المزاج قويا صحيحا والقوة قوية جدا ولا تظنن الحرارة الغريزية
توجب تزيدها نقصانا في القوة بالغا ما بلغت بل توجب القوة في جوهر الروح والشهامة في النفس والحرارة التابعة
لسوء المزاج كلما ازدادت شدة ازدادت القوة ضعفا واما المزاج البارد فيميل النبض الى جهات النقصان مثل
الصغر خصوصا والبطو والتفاوت وان كانت الآلة لينة كان عرضها زايدا وكذلك بطوها وتفاوتها وان كانت صلبة
كان دون ذلك والضعف الذي يورثه سوء المزاج البارد اكثر من الذي يورثه سوء المزاج الحار لان الحار اشد موافقة واما
المزاج الرطب فيتبعه الموجه والاسترخاء واليابس يتبعه الضيق والصلابة ثم ان كانت القوة قوية والحاجة
شديدة حدث ذو القرعتين والتشنج والمرتعش ثم اليك ان تركب على حفظ منك للاصول وقد يعرض
لانسان واحد ان يختلف مزاج شقيه فيكون احد شقيه باردا والاخر حارا فيعرض له ان يكون نبضا
شقيه مختلفين الاختلاف الذي يوجبه الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار نبضه نبض المزاج الحار والجانب
البارد نبضه نبض المزاج البارد ومن هذا يعلم ان النبض في انبساطه وانقباضه ليس على سبيل صدر وجزر
من القلب بل على سبيل انبساط وانقباض من حرم الشريان نفسه

الفصل التاسع

في نبض الفصول اما
الربيع فالنبض يكون فيه معتدلا في كل شي وزايدا في القوة وفي الصيف يكون سريعا متواترا الحاجة صغيرا ضعيفا
لانحلال القوة بتحلل الروح للحرارة الخارجة المستولية المفرطة واما في الشتا فيكون اشد تفاوتا وابطا وضعفا مع انه
صغير لان القوة تضعف وفي بعض الابدان تقوى وتحتقن الحرارة في الغور وتجمع وتقوي القوة وذلك اذا كان المزاج

الضعيف

ضعيفه لان ابدانهم

للغريزيه

الحار غالبا مقاوما للبرد لا تنفعل عنه فلا يعمق البرد واما في الخريف فيكون النبض مختلفا والى الضعف ما هو اما اختلافه فبسبب كثرة استحالة المزاج العرضي في الخريف تارة الى حر وتارة الى برد واما ضعفه فلذلك ايضا فان المزاج المختلف كل وقت اشد نكاية من المتشابه المستوي وان كان رديا ولان الخريف زمان مناقض لطبيعة الحياة لان الحر فيه يضعف واليبس يشتد واما نبض الفصول التي بين الفصول فانه يناسب الفصول التي تكتنفها **الفصل العاشر** في نبض البلدان من البلدان معتدل له ربيعيه ومنها حارة صيفية ومنها باردة شتوية ومنها يابسة خريفية فيكون احكام النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض الفصول **الفصل الحادي عشر** في النبض الذي توجبه المتناولات المتناول يغير حال النبض بكيفيته وكميته اما من كيفيته فبان يميل الى التسخين او الى التبريد فيغير بمقتضى ذلك واما في كميته فان كان معتدلا صار النبض زايدا في العظم والسرعة والتواتر لزيادة القوة والحرارة ويثبت هذا التاثير مدة وان كان كثير المقدار جدا صار النبض مختلفا بلا نظام لثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وزعم اركاغانيس ان سرعته تكون اشد من تواتره وهذا التغير لا يثبت لان السبب ثابت وان كان في الكثرة دون هذا كان الاختلاف منتظما وان كان قليل المقدار كان النبض اقل اختلافا وعظما وسرعة ولا تثبت تغيره كثيرا لان المادة قليلة تنهضم سريعا ثم ان خارت القوة وضعفت من الاكثار والاقلال بهما كان تضاؤلها النبضان في الصغر والتفاوت آخر الامر وان قويت الطبيعة على الهضم والاحالة عاد النبض معتدلا وللشراب خصوصية وهو ان الكثير منه وان كان يوجب الاختلاف فلا يوجب منه قدرا يعتد به وقدرا يقتضي ايجابه نظيره من الاغذية لتخلخل جوهره ولطافته ورقته وخفته واما اذا كان الشراب باردا بالفعل فيوجب ما يوجبه الباردات من التصغر وايجاب التفاوت والبطؤ ايجابا بسرعة لسرعة نفوذه ثم اذا اسخن في البدن اوشك ان تزول ما يوجبه والشراب اذا انفذ في البدن وهو حار لم يكن بعيدا جدا عن الغريزة وكان يعرض تحلل سريع وان نفذ باردا ابلغ في النكاية ما يبلغه غيره من الباردات لانها تتاخر الى ان تسخن فلا تنفذ بسرعة نفوذه وهذا يبادر الى النفوذ قبل ان يستوفي تسخنه وضرر ذلك عظيم خصوصا بالابدان المستعدة للتضرر به وليس كضرر تسخينه اذا انفذ سخينا فانه لا يبلغ تسخينه في اول الملاقاة ان ينكي نكاية بالغة بل الطبيعة تتلقاه بالتوزيع والتفريق والتحليل واما البارد فربما اقعد الطبيعة واخمد قوتها قبل ان تنهض للتوزيع والتفريق والتحليل فهذا ما يوجبه الشراب بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة واما اذا اعتبر من جهة تقويته فله احكام اخرى لانه بذاته مقو للاصحا ناعش للقوة بما يزيد في جوهر الروح بالسرعة واما التبريد والتسخين الكاين منه وان كان ضارا بالقياس الى اكثر الابدان فكل واحد منهما قد يوافق مزاجا وقد لا يوافقه فان الاشيا الباردة قد يقوي الذين بهم سوء مزاج حاد كما ذكر جالينوس ان ما الرمان يقوي المحرورين دايما وما العسل يقوي المبرودين دايما فالشراب من طريق ما هو حار بالطبع او بارد بالطبع قد يقوي طايفة ويضعف اخرى وليس كلامنا في هذا الآن في قوته التي بها يستحيل سريعا الى الروح فان ذلك بذاته مقو دايما فان اعانه احد هذين ازداد تقوية وان خالفه انتقضت تقويته بحسب ذلك فيكون تغييره للنبض بحسب ذلك ان قوي زاد النبض قوة وان سخن زاد في الحاجة وان برد نقص من الحاجة وفي اكثر الامر يزيد في القوة وليس في كل حال يزيد في الحاجة حتى يزيد في السرعة واما الما فهو بما ينفذ الغذا يقوي ويفعل شبيها بفعل الخمر ولانه لا يسخن بل يبرد فليس يبلغ مبلغ الخمر في زيادة الحاجة **الفصل الثاني عشر** في موجبات النوم واليقظة في النبض اما النبض في النوم فتختلف احكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم فالنبض اول النوم صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض والغور لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت تتوجه بكليتها بتحريك النفس لها الى الباطن لهضم الغذا وانضاج الفضول وتكون كالمقهورة المحصورة لا محالة ويكون ايضا اشد بطا وتفاوتا لان الحرارة وان حدثت فيها تزيد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عدمت التزيد الذي يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة اشد الهابا واما له الى جهة سوء المزاج والاجتماع والاحتقان المعتدل لان اقل الهابا واقل احواجا للحرارة الى القلق وانت تعرف هذا من ان نفس المتعب وقلقه اكثر كثيرا من نفس المحتقن حرارته وقلقه بسبب شبيه بالنوم مثاله المنغمس في ما معتدل البرد وهو يقظان فانه وان احتقنت حرارته وتفوت من ذلك لم يبلغ من تعظيمها النفس ما يبلغه التعب والرياضة

ان ضعفت

حنيف

في بيان مضرة شراب البارد

في بدن

فيه تفتيش لان لكل واحد من البروده والحرارة الغريزية ... الغريزيه والروح والطبيع والنفس ... ان يكون ... التفاوت ... الا ان ... الافعال والعضب ...

القوية

القوية منه واذا تاملت لم تجد شيا اشبه للحرارة من الحركة وليست اليقظة توجب التسخين بحركة البدن حتى اذا
سكن البدن لم توجب ذلك بل انما توجب التسخين بانبعاث الروح الى خارج وحركته اليه على اتصال من تولدهم هذا
فاذا استمر الطعام في النوم عاد النبض فقوي لتزيد القوة بالغذا وانصراف ما كان اتجه الى الغور ليتدبر الغذ
الى خارج والى مبداه ولذلك يعظم النبض حينئذ ايضا ولان المزاج يزداد بالغذا تسخنا كما قلناه والالة ايضا
تزداد بما ينفذ اليها من الغذا لينا ولكن لا يزداد كثير سرعة وتواترا اذ ليس ذلك مما يزيد في الحاجة ولا ايضا
يكون هناك عن استيفا المحتاج اليه بالعظم وحده مانع ثم اذا تمادى بالنائم النوم عاد النبض ضعيفا لاختناق
الحرارة الغريزية وانضغاط القوة تحت الفضول التي من حقها ان تستفرغ بانواع الاستفراغ التي تكون باليقظة
التي منها الرياضة والاستفراغات المحسوسة و~~الاستفراغات~~ التي لا تحس هذا واما اذا صادف النوم من اول الوقت
خلاء ولم تجد ما يقبل عليه فيهضمه فانه يميل بالمزاج الى جنبة البرد فيدوم الصغر والبطو والتفاوت في النبض
ولا يزال يزداد ولليقظة ايضا احكام متفاوتة فانه اذا استيقظ النائم بطبعه مال النبض الى العظم والسرعة
ميلا متدرجا ورجع الى حاله الطبيعي واما المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فانه يعرض له ان يفتر منه النبض
كما يتحرك عن منامه لانهزام القوة عن وجه المفاجئ ثم يعود له نبض عظيم سريع متواتر مختلف الى الارتعاش
لان هذه الحركة شبيهة بالقسرية فهي تلهب ايضا ولان القوة تتحرك بغتة ما عرض طبعا وتحدث حركات مختلفة
فيرتعش النبض لكنه لا يبقى على ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان كالقوي فثباته
قليل والشعور ببطلانه سريع

الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرياضة

اما في ابتداء الرياضة وما دامت معتدلة فان النبض يعظم ويقوى وذلك لتزيد الحار الغريزي وتقويه وايضا يسرع
ويتواتر جدا لافراط الحاجة التي اوجبتها الحركة فان دامت وطالت وكانت وان قصرت شديدة جدا بطل ما يوجبه
القوة فضعف النبض وصغر لانحلال الحار الغريزي لكنه يسرع ويتواتر لامرين احدهما اشتداد الحاجة
والثاني قصور القوة عن ان تفي بالتعظيم ثم لا تزال السرعة تنتقص والتواتر يزيد على مقدار ما يضعف
من القوة ثم آخر الامر ان دامت الرياضة وانهكت عاد النبض نمليا للضعف ولشدة التواتر وان افرطت
كادت تقارب العطب فعلت جميع ما يفعله الاخلالات فصيرت النبض الى الدودية تميله الى التفاوت
والبطو مع الصغر والضعف

الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحمين

الاستحمام اما ان يكون بالما الحار واما ان يكون بالما البارد والكاين بالما الحار فانه في اوله يوجب احكام القوة والحاجة
واذا احلل بافراط اضعف النبض قال جالينوس فيكون حينئذ صغيرا بطيا متفاوتا فنقول اما التضعيف
وتصغير النبض فمما يكون لا محالة لكن الما الحار اذا فعل في باطن البدن تسخينا بحرارته العرضية فربما لم
يلبث بل غلب عليه مقتضى طبعه وهو التبريد وربما لبث وتشبث فان غلب حكم الكيفية العرضية صار
النبض سريعا متواترا وان غلب مقتضى الطبيعة صار بطيا متفاوتا واذا ابلغ التسخين العرضي منه
فرط تحليل من القوة حتى تقارب الغشي صار النبض ايضا بطيا متفاوتا واما الاستحمام الكاين بالما
البارد فان غاص برده ضعف النبض وصغره واحدث تفاوتا وابطا وان لم يغص بل جمع الحرارة
زادت القوة فعظم يسيرا ونقصت السرعة والتواتر واما مياه الحمات فالمخففات منها يزيد النبض
صلابة وينقص من عظمه والمسخنات تزيد النبض سرعة الا ان تحلل القوة فيكون ما فرغنا عن ذكره

الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنسا وهو نبض الحبالى

اما الحاجة فيهن فتشتد بسبب
مشاركة الولد في النسيم المستنشق فكان الحبلى تستنشق لحاجتين ولنفسين واما القوة فلا تزداد
لا محالة ولا تنتقص ايضا كثيرا انتقاصا الا بمقدار ما يوجبه يسيرا اعيا بحمل الثقل فلذلك تغلب احكام
القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر

الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع

الوجع يغير النبض اما لشدته واما لكونه في عضو رئيس واما لطول مدته والوجع اذا
كان في اوله هيج القوة وحركها الى المقاومة والدفاع والهب الحرارة فيكون النبض عظيما سريعا واشد تفاوتا
لان الوطر يقتضي بالعظم والسرعة فاذا ابلغ الوجع النكاية في القوة لما ذكرنا من الوجوه اخذ يتناكس
ويتبيا كمن حتى يفقد العظم والسرعة وتخلفهما اولا شدة التواتر ثم الصغر ثم الدودية والنملية فان زاد ادى

الى دفع صح

التي تكون فيهم

وذلك ولا حاجة بنا ان نكرر صح صح [illegible]

وعليك ان تفحص عن هذه المراسي صح صح [illegible]

وجد بخط [illegible] الاول [illegible] والثاني بالصاد

الى التفاوت والى الهلاك **الفصل السابع عشر** في نبض الاورام الاورام منها محدثة للحمى وذلك لعظمها اولشرف عضوها فمنها تغير النبض في البدن كله اعني التغير الذي تخص الحمى وسنوضحه في موضعه ومنها ما لا تحدث الحمى فيتغير النبض الخاص بالعضو الذى هو فيه بالذات وربما غيره من سايرالبدن بالعرض اي لاربما هو ورم بل ربما يوجع والورم المغير للنبض اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره بمقداره واما ان يغيره للعضو الذي هو فيه واما ان يغيره بالعرض الذي يتبعه ويلزمه اما تغييره بنوعه فمثل الورم الحار فانه يوجب بنوعه تغير النبض الى المنشارية والارتعاد والارتعاش والسرعة والتواتر وان لم يعارضه سبب مرطب فيبطل المنشارية الى الموجيه واما الارتعاد والسرعة والارتعاش والتواتر فلازم له دايما وكما ان من الاسباب ما يمنع منشاريته كذلك منها ما يزيد منشاريته ويظهرها والورم اللين تجعل النبض موجيا وان كان باردا جدا جعله بطيا متفاوتا والصلب يزيد في منشاريته واما الخراج اذا جمع فانه ينصرف النبض من المنشارية الموجية للترطيب والتليين الذي يتبعه ويزيد في الاختلاف لثقله واما السرعة والتواتر فكثيرا ما تخف لسكون الحرارة العرضية بسبب النضج واما تغييره بحسب وقاته فانه مادام الورم الحار في التزيد كانت المنشارية وسايرما ذكرناه الى التزيد ويزداد دايما في الصلابة للتمدد الزايد وفي الارتعاد الوجع واذا قارب المنتهي ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع القوة فانه يضعف في النبض فيزداد التواتر والسرعة ثم ان طال المنتهي بطلت السرعة وعاد تمليا فاذا انحط فتحلل او انجر الى القوي النبض بما وضع عن القوة من الثقل وخف ارتعاده بما ينقص من الوجع والتمدد واما من جهة مقداره فان العظيم يوجب ان يكون هذه الاحوال اعظم وازيد والصغير يوجب ان تكون اقل واصغر واما من جهة عضوه فان الاعضا العصبانية توجب زيادة في صلابة النبض ومنشاريته والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلاف لاسيما ان كان الغالب فيها هو الشريانات كما في الطحال والرية ولا يثبت هذا العظم الا ما يثبت القوة والاعضا الرطبة اللينة تجعله موجيا كالدماغ والرية واما تغير الورم النبض بواسطة العرض فمثل ان ورم الرية يجعل النبض خناقيا وورم الكبد ذبوليا وورم الكلية حصويا وورم العضو القوي الحس كالمعدة والحجاب تشنجيا غشيا **الفصل الثامن عشر** في احكام العوارض النفسانية اما الغضب فانه يثير من القوة وينبسط من الروح دفعة يجعل النبض عظيما شاهقا جدا سريعا متواترا ولا يجب ان يقع فيه اختلاف لان الانفعال متشابه الا ان يخالطه خوف فتارة يغلب ذلك وتارة هذا وكذلك ان خالطه خجل او منازعة من العقل وتكلف الامساك عن تمييجه وتحريكه الى الايقاع بالمغضوب عليه واما اللذة فلانها تحرك الى خارج برفق فليس تبلغ مبلغ الغضب في اتجابه السرعة ولا في اتجابه التواتر بل ربما كفى عظم الحاجة فكان بطيا متفاوتا وكذلك نبض السرور فانه قد يعظم في الاكثر مع لين وتكون الى ابطا وتفاوت واما الغم فلان الحرارة تختنق فيه وتغور والقوة تضعف فيجب ان يصير النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيا واما الفزع فالمفاجي منه يجعل النبض سريعا متواترا مختلفا غير منتظم والممتد منه والمتدرج تغير النبض تغيرا لهم **الفصل التاسع عشر** في جملة تغيير الامور المضادة للطبيعة هيئة النبض تغيرها اما بما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرف نبض كل مزاج واما بان يضعف القوة فيصير النبض مختلفا فان كان الضعف شديدا جدا كان بلا نظام ولا وزن والضاغط هو كل كثرة مادية كانت ورما او غيره ورم واما بان تحلل القوة فيصير النبض ضعيفا وهذا كالوجع الشديد والالام النفسانية القوية التحليل **الجملة الثانية في البول والبراز** وهي ثلاثة عشر فصلا **الفصل الاول** قول كلي في البول لا ينبغي ان يوثق بطريق الاستدلال من احوال البول الا بعد مراعاة شرايط يجب ان يكون البول اول بول اصبح عليه ولم يدافع به الى زمان طويل ويثبت من الليل ولم يكن صاحبه شرب ماء ولا اكل طعاما ولم يكن تناول صابغا من مأكول ومشروب كالزعفران والخيار شنبر فانهما يصبغان الماء الى الصفرة والحمرة وكالبقول فانها تصبغ الى الخضرة والمري فانه يصبغ الى السواد والشراب المسكر يغير البول الى لونه ولا لاقت بشرته صابغا كالحنا فان المختضب به ربما انصبغ بوله منه ولا يكون تناول ما يدر خلطا كما يدر الصفرا والبلغم ولم يكن تعاطي من الحركات والاعمال

فان ذلك يصبغ البول الى الصفرة والحمرة وكالبقول فانها تصبغ الى الخضرة

ومن

ومن الاحوال الخارجة عن المجري الطبيعي ما يغير المألونا كالصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فان
هذه كلها تصبغ المآلي الصفرة والحمرة والجماع يدشم المآ تدسيما شديدا ومثل القي والاستفراغ فانهما
ايضا يبدلان الواجب من لون الماوقوامه وكذلك آنيان ساعات عليه ولذلك قيل يجب ان لا ينظر في البول
بعد ست ساعات لان دلايله تضعف ولونه يتغير وثفله يذوب ويتغير او يكشف اشد على اني اقول
ولا بعد ساعة وينبغي ان يوخذ البول بتمامه في قارورة واسعة لا يصب منه شي ويعتبر حاله لاكما
يبال بل بعد ان يهز في القارورة بحيث لا يصيبه شمس ولا ريح فيثوره او يجده حتى يتميز الرسوب
فيتم الاستدلال به فليس كما يبال يرسب ولا اني تام النضج جدا ولا يبال في قارورة لم تغسل بعد البول
الاول وابوال الصبيان قليلة الدلايل خصوصا ابوال الاطفال لكثيبه ولان المادة الصابغة فيها ساكنة
مغمورة في طبايعهم من الضعف ومن استعمال النوم الكثير ما يميت دلايل النضج وآلة اخذ البول هو
الجسم الشفاف النقي الجوهر كالزجاج الصافي والبلور واعلم ان البول كلما قربته منك ازداد غلظا
وكلما بعدته ازداد صفاء وبهذا يفارق سايرالغش مما يعرض على الاطبا للامتحان واذا اخذ البول في القارورة
فيجب ان يصان عن تغيير البرد والشمس والريح اياه وان ينظر اليه في الضوء من غير ان يقع عليه الشعاع بل
يستر عن الشعاع فحينئذ نحكم عليه من العوارض التي يرى فيه وليعلم ان الدلالة اولية للبول مي على حالة الكبد
ومسالك المائية وعلى احوال العروق وبتوسط يدل على امراض اخري واضح دلايله ما يدل به على الكبد
وخصوصا على احوال حدبته والدلايل الماخوذة من البول منتزعة من اجناس سبعة جنس اللون وجنس القوام
وجنس الصفا والكدورة وجنس الرسوب وجنس المقدار في القلة والكثرة وجنس اللبثة وجنس الزبد
ومن الناس من يدخل في هذه الاجناس جنس اللمس وجنس الطعم ونحن قد اسقطناهما ونعني بقولنا
جنس اللون ما يحسه البصر فيه من الالوان اعني السواد والبياض وما بينهما ونعني بجنس القوام حالة
في الغلظ والرقة ونعني بجنس الصفا والكدورة حالة في سهولة نفوذ البصر فيه وعسره والفرق بين
هذا الجنس وجنس القوام انه قد يكون غليظ القوام صافيا مثل بياض البيض ومثل غر السمك
المذاب ومثل الزيت وقد يكون رقيق القوام كدرا كالماء الكدر فانه ارق كثيرا من بياض البيض
وسبب الكدورة مخالطة اشيا غريبة اللون دكن او ملونة بلون اخر غير محسوس التميز بمنع الاشفاف
والاخص مي بانفرادها وتفارق الرسوب لان الرسوب قد يميزه الحس وتفارق اللون بان اللون
فاش في جوهر الرطوبة واشد مخالطة منه

الفصل الثاني

دلايل البول من الوان البول طبقات
الصفرة كالتبني ثم الاترجي ثم الاشقر ثم الاصفر النارنجي ثم الناري الذي يشبه صبغ الزعفران وهو الاصفر
المشبع ثم الزعفراني الذي يشبه شعره وهذا هو الذي يقال له الاحمر الناصع وما بعد الاترجي وكله يدل
على الحرارة وتختلف بحسب درجاتها وقد توجبها الحركات الشديدة والاوجاع والجوع وانقطاع مادة المآ
المشروب وبعد هذه الطبقات المذكورة طبقات الحمرة كالاصهب والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم
وكلها تدل على غلبة الدم وكلما ضربت الي الزعفرانية فالاغلب هو المرة وكلما ضربت الي القمة فالدم اغلب
والناري ادل على الحرارة من الاحمر والاقتم كما ان المرة في نفسها اسخن من الدم ويكون لون المآ في الامراض الحادة
المحرقة ضاربا الي الزعفرانية والنارية فان كانت هناك رقة على خيال من النضج وانه ابتدا ولم يظهر في القوام
واذا اشتدت الصفرة الي حد النارية والي النهاية فيه فالحرارة قد امعنت في الازدياد وذلك هو الشقرة
الناصعة فان ازدادت صفا فالحرارة في النقصان وقد يبان في الامراض الحادة الدموية بول كالدم بنفسه
من غير ان يكون هناك انفتاح عرق فيدل على امتلا دموي مفرط واذا بيل قليلا قليلا وكان مع نتن فهو دليل
خطر تخشى منه انصباب الدم الي المخانق واردا ه ارقه على لونه وحاله وهيئته واذا بيل غزيرا فربما كان دليل خير
في الحميات الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل تحران وافراق الا ان يوق في الاول دفعة قبل وقت التحران
فحينئذ تكون دليل نكس وكذلك اذا لم يتدرج الي الرقة بعد التحران والماني البرقان فكلما كان البول اشد حمرة
حتى يضرب الي السواد ويصبغ الثوب صبغا غير مغسل وكلما كان كثيرا فهو اسلم فانه اذا كان البول فيه ابيض
او كان احمر قليل الحمرة والبرقان بحالة خيف الاستسقا والجوع مما يكثر صبغ البول ويحده جدا ثم طبقات الخضرة

الانساني صح

الرايحة صح
فليتفحص الشيخ الاطبا باسقاطها صح
وعسيرة صح

بدل دلت صح
حمرة

مثل البول الذي يضرب الي الفستقية ثم الزنجاري والاسمانجوني والنيلنجي ثم الكراثي اما الفستقي فانه يدل على
برد وكذلك ما فيه خضرة الا الزنجاري والكراثي فانهما يدلان على احتراق شديد والكراثي اسلم من الزنجاري
والزنجاري بعد التعب يدل على تشنج والصبيان يدل البول الاخضر منهم على تشنج واما الاسمانجوني فانه
يدل على البرد الشديد في اكثر الامر ويتقدمه بول اخضر وقد قيل انه يدل على شرب السم فان كان معه
رسوب رجي ان يعيش والا خيف على صاحبه والزنجاري شديد الدلالة على العطب واما طبقات اللون
الاسود فمنه اسود سالك الي السواد من طريق الزعفرانية كما في اليرقان ويدل على تكاثف الصفرا
واحتراقها بل على السودا الحادث من الصفرا وعلى اليرقان ومنه اسود آخذ من القتمة ويدل على السودا
الدموي واسود آخذ من الخضرة والنيلنجية ويدل على السودا الصرف والبول الاسود في الجملة يدل
اما على شدة احتراق واما على شدة برد واما على موت من الحرارة الغريزية وانهزام واما على بحران ودفع
من الطبيعة للفضول السوداوية ويستدل على الكاين من الاحتراق بان يكون هناك احتراق شديد
ويكون قد تقدمه بول اصفر واحمر ويكون الثفل فيه متشتتا قليل الاستوا ليس بذلك المجتمع المكتنز
ولا يكون شديد السواد بل يضرب الي زعفرانية او صفرة او قتمة فان كان يضرب الي الصفرة دل كثيرا
على اليرقان ويستدل على الكاين من البرد بان يكون قد قدمه بول الي الخضرة والكمودة ويكون الثفل
قليلا مجتمعا كانه جاف ويكون السواد فيه اخلص وقد يفرق بين المزاجين انه اذا كان مع البول الاسود
شدة من الرائحة كان دالا على الحرارة وان كان معه عدم الرائحة او ضعف من قوتها كان دالا على البرودة
فانه اذا انهزمت الطبيعة جدا لم يكن له رائحة ويستدل على الحادث لسقوط الغريزية بما يعقبه من سقوط
القوة واختلالها ويستدل على الحادث على سبيل التنقية والبحران كما يكون في اواخر الربع واختلال علل
الطحال واوجاع الظهر والرحم والحميات السوداوية لا النهارية والليلية والافات العارضة من احتباس
الطمث واحتباس المعتاد سيلانه من المقعدة وخصوصا اذا اعانت الطبيعة او الصناعة بالادرار
وكما يصيب النسا اللواتي قد احتبس طمثهن فلم تقبل الطبيعة فضلة الدم بان يكون قد تقدمه بول
غير نضيج ماي وتصادف البدن عقيبه خفا ويكون كثير المقدار غزيرا واما ان لم يكن هكذا فان البول
الاسود علامة ردية وخصوصا في الامراض الحادة ولا سيما اذا كان مقداره قليلا فيعلم من قلته ان
الرطوبة قد افناها الاحتراق وكلما كان اغلظ كان اردي وكلما كان ارق فهو اقل رداة وقد يعرض ان يبال
بول اسود او احمر قاني بسبب شرب شراب بهذه الصفة لم تعمل فيه الطبيعة اصلا فيخرج بحاله وهذا
لا خطر فيه وربما كان دليل بحران صالح في الامراض الحادة ايضا مثل ان يبوله المريض رقيقا وفيه تعلق في نواحي مختلفة
فانه كثيرا ما يدل على صداع وسهر وصمم واختلاط عقل لاسيما اذا ابيل قليلا قليلا في زمان طويل وكان حاد الرائحة
وكان في الحميات فانه حينئذ شديد الدلالة على الصداع والاختلاط في العقل واذا كان هناك سهر وصمم واختلاط
عقل وصداع دل على رعاف يكون ويمكن ان يكون سببا للحصاة في كليته قال روفس البول الاسود يستحب
في علل الكلي والمثانة والعلل الهايجة من الاخلاط الغليظة وهو دليل مهلك في الامراض الحادة ونقول قد يكون
البول الاسود ايضا رديا في علل الكلي والمثانة اذا كان هناك احتراق شديد فتامل ساير العلامات البول
الاسود في المشايخ ليس يصلح لهم مما تعلم ولا هو واقع الا لفساد عظيم وكذلك في النسا البول الاسود بعد
التعب يدل على تشنج وبالجملة البول الاسود في شدة الحميات قتال وكذلك الذي في انتهايها اذا لم يبحر
خف ولم يكن دليلا على بحران واما البول الابيض فقد يفهم منه معنيان احدهما ان يكون رقيقا مشفا
فان الناس قد يسمون المشف ابيض كما يسمون الزجاج الصافي والبلور الصافي ابيض والثاني الابيض الحقيقي
وهو الذي له لون مفرق للبصر مثل اللبن والكاغد وهذا لا يكون مشفا ينفذ فيه البصر لان الاشفاف
في الحقيقة هو عدم الالوان كلها فالابيض بمعنى المشف دال على البرد جملة وموئس عن النضج وان كان مع
غلظ دل على البلغم واما الابيض الحقيقي فلا يكون الا مع غلظ فمن ذلك ما يكون بياضه بياضا مخاطيا
ويدل على كثرة بلغم وخام ومنه ما بياضه بياض دسمي ويدل على ذوبان الشحوم ومنه ما بياضه بياض
اهالي ويدل على بلغم وعلى ذرب واقع او سيقع ومنه ما بياضه بياض فقاعي مع رقة ومدة ويدل على قروح

ستحجر في آلات البول وان لم يكن مع مدة فلغلبة المادة الكثيرة الخامة الغجة وربما كان مع حصاة المثانة ومنه
ما يشبه المني فربما كان بحرانا الاورام بلغمية ورهل في الاحشا وامراض تعرض من البلغم الزجاجي واما اذا كان
البول شبيها بالمني ليس على سبيل البحران الاورام بلغمية بل انما وقع ابتدا فانه ينذر بسكتة اوفالج واذا كان البول
ابيض في جميع اوقات الحمى او شبهك ان ينتقل الى الريح والبول الرصاصي بلا رسوب ردي جدا واللبني ايضا
في الامراض الحادة مهلك وبياض البول في الحميات الحادة كيف كان البياض بعد ان يعدم الصبغ يدل على ان
الصفرا مالت الى عضو فيتورم او الى اسهال واكثره يدل على انها مالت الى ناحية الراس وكذلك اذا كان البول
رقيقا في الحميات ثم ابيض دفعة دل على اختلاط عقل يكون واذا دام البول في حال الصحة على لون البياض
دل على عدم النضج والاهالي التشبيه بالزائب في الحميات الحادة ببدء رموت وبدق واعلم انه قد يكون
بول ابيض والمزاج حار صفراوي وبول احمر والمزاج بارد بلغمي فان الصفرا اذا مالت عن مسلك البول
ولم تختلط بالبول بقي البول ابيض فيجب ان يتامل البول الابيض فان كان لونه مشرقا وثفله غريزيا غليظا وقوامه
مع هذا الى الغلظ فاعلم ان البياض من برد وبلغم واما اذا كان اللون ليس بالمشرق ولا الثفل بالغريزي
ولا بالمصقول ولا البياض الى الحمودة فاعلم انه لكون الصفرا واذا كان البول في المرض الحاد ابيض وكان
هناك دلايل السلامة لا يخاف معها السبر سام ونحوه فاعلم ان المادة الحادة مالت الى المجرى الآخر فالامر يعرض
الانشجاج واما العلة في كون البول في الامراض الباردة احمر اللون فسببه احد امور اما شدة الوجع وتحليله
الصفرا مثل ما يعرض في القولنج البارد واما سدة وقعت من غلبة البلغم في المجرى الذي بين المرارة والامعا
فليس ينصب المرار الى الامعا الانصباب الطبيعي المعتاد بل يضطر الى مرافقة البول والخروج معه كما يعرض
ايضا في القولنج البارد واما ضعف الكبد وقصور قوته عن التمييز بين المائية والدم كما يكون في الاستسقا
البارد وفي امراض ضعف الكبد في الاكثر فيكون البول شبيها بغسالة اللحم الطري واما الاحتقان الذي
يوجبه السدد فيتغير لون البلغم في العروق لعفونة ما تلحقه وعلامته ان يكون مائية البول وثفله
على الوجه المذكور ثم يكون صبغه صبغا ضعيفا غير مشرق فان الصفراوي يكون صبغه مشرقا وكثيرا
ما يكون البول في اول المرض ابيض ثم يسود وينتن كما يعرض في البرقان البول بعد الطعام يبيض ولا يزال كذلك
حتى ياخذ في الهضم فياخذ في الصبغ ولذلك ما يكون بول اصحاب السهر ابيض وتعين عليه تخلل الحار الغريزي
لكنه غير مشرق بل الى كدورة لعدم النضج والصبغ الاحمر في الامراض الحادة افضل من الماءي والابيض لقوامه ايضا
خير من الماءي والاحمر الدموي اكثر ايمانا من الاحمر الصفراوي والاحمر الصفراوي ايضا ليس بذلك المخوف ان كان
الصفرا ساكنا ومخوف ان كان متحركا البول الاحمر في امراض الكلية ردي فانه يدل في الاكثر على ورم حار وفي اوجاع
الراس ينذر باختلاط والبول في الامراض الحادة بالاحمر وبقي كذلك ولم يرسب خيف منه الهلاك ويدل على
ورم الكلي فان كان كدر امع الحمرة وبقي كذلك دل على ورم في الكبد وضعف الحار الغريزي ومن الوان البول الوان مركبة
من ذلك اللون الشبيه الغسالة اللحم الطري ويشبه دما ذيف في الماء وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة
الدم واكثره يكون من ضعف الكبد من اي سوء مزاج غلب ويدل عليه ضعف الهضم واختلال القوة فان كانت
القوة قوية فليس الا من كثرة الدم وزيادته على المبلغ الذي تفي القوة المميزة تمييزه بكماله ومن ذلك اللون
الزيتي وهو صفرة تخالطها سلقية ويشبه الزيت للزوجة فيه واستفاف مع بريق دسمي وقوام مع الشف يدل
الغلظ ما هو وفي اكثر الاحوال يدل على الشر ولا يدل على الخير والنضج والصلاح وربما دل في النادر على استفراغ مواد
دسمة على سبيل البحران وهذه انما تكون اذا تعقبه راحة والمهلك منه ما كان مع دسومة منتنا وخصوصا
المبول منه قليلا قليلا واذا خالطه شي كغسالة اللحم الطري فهو وارد او هذا اكثره في الاستسقا والسل والقولنج وربما
يعقب الزيتي بولا اسود متقدما فكان علامة صلاح وكثيرا ما دل البول الزيتي في الرابع على ان المريض سيموت
في السابع اعني في الامراض الحادة وبالجملة فان البول الزيتي ثلاثة اصناف فانه ان يكون كله دسما او يكون اسفله
فقط او يكون اعلاه دسما وايضا فانه اما ان يكون زيتيا في كونه فقط او فيهما جميعا كما في علل الكلي وفي كمال السل
وآخره ومن ذلك الارجواني وهو ردي قتال فانه يدل على احتراق المرتين وقد يكون لون احمر يجري فيه سواد فيدل
على الحميات المركبة والحميات التي من الاخلاط الغليظة فان كان اصفى وكان السواد اميل الى راسه دل على ذات الجنب

ل
بالزيتي

واذا اشتداء

كما في السل وخصوصا في اوله او في دوامه
فقط صح صح صح

الفصل الثالث في قوام البول وصفايه وكدورته قوام البول اما ان يكون رقيقا واما ان يكون غليظا واما ان
يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج في كل حال او على السدد في العروق او على ضعف الكلية ومجاري البول فلا
تجذب الا الرقيق او تجذب ولا تدفع الا الرقيق المطبوخ للدفع او على كثرة شرب الماء او على المزاج الشديد البرد مع يبس
ويدل في الامراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف سائر القوى حتى لا تتصرف في المادة
بل ينزلق كما يدخل والبول الرقيق على هذه الصفة هو في الصبيان اردا منه في الشبان لان الصبيان بولهم الطبيعي
اغلظ من بول الشبان لانهم ارطب ولان ابدانهم للرطوبات اجذب لانها تحتاج الى فضل مادة بسبب الاستمراء فاذا رق بولهم
في الحميات الحادة جدا كانوا قد بعدوا عن حالتهم الطبيعية جدا واستمرار ذلك بهم يدل على العطب فانه اذا دام
دل على الهلاك الا ان يوافقه علامات صالحة وثبات قوة فحينئذ يدل على خراج تحدث وخصوصا اذا حلت
الكبد وكذلك اذا دام هذا بالاصحاء لا يستحيل عنهم فانه يدل على ورم يحدث حيث تحسون فيه بالوجع وفي الاكثر
يعرض لهم ان تحسوا مع ذلك وجعا في القطن وفي الكلى فيدل على استعداده لورم فان لم تحس بذلك الوجع
والثقل ناحية بل عم دل على بثور وجدري واورام تعم البدن ورقة البول عند البحران بلا تدرج تندر
بالنكس واما البول الغليظ جدا فانه يدل في اكثر الاحوال على عدم النضج وفي اقلها على نضج اخلاط غليظة القوام
ويكون في منتهي حميات خلطية او انفجار او ورم واكثر دلايله في الامراض الحادة هو على الشر لكن الرقة على الشر اكثر دوام هضم
فان الغليظ يدل على ما هو الذي يفيد القوام فيما يدل على هضم واستقلال من القوة بالدفع يوجي وربما
يدل على فساد المادة وكثرتها وامتناع عن النضج المميز المرسب يدل على الشر ويستدل على الغالب من الامرين
بما يتعقبه من الراحة او يتعقبه من زيادة الضعف والاسلم من البول الغليظ في الحميات ما يستفرغ منه شيء كثير اجزاء المادة النضج
دفعة واما الذي يستفرغ منه قليلا قليلا فهو دليل على كثرة اختلاط وضعف قوة والنافع منه يعقبه بول
معتدل مقارن للراحة واذا استحال الرقيق الى الغليظ في الامراض الحادة ولم يعقبه راحة دل على الذوبان
والصحيح اذا دام به البول الغليظ وكان يحس يوجع في نواحي الراس وانكسار فهو منذر له بالحمى وربما كان ذلك
من فضل اندفع او انفجار قروح بنواحي مسالك البول وانما كان الرقة والغلظ جميعا يدلان على عدم النضج
لان النضج يتبعه اعتدال القوام فان الغليظ ينجح ان ينهضم الى الرقة والرقيق ينجح ان ينطبخ الى الثخونة والبول
الغليظ كما قلناه فيما سلف قد يكون صافيا مشفا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ المشف وبين
الرقيق ان الغليظ المشف اذا موج بالتحريك لم تصغر اجزاءه المتموجة بل حدثت فيه امواج كبار وكان
حركتها بطيئة واذا ازبد كان زبده كثير النفاخات بطيء الانفقاء ويولد مثل هذا هو عن بلغم جيد الانهضام
او صفراوي ان كان له صبغ الى الصفرة وان لم يكن له صبغ دل على الحلال بلغم زجاجي وهذا كثيرا ما يكون
في ابوال المصروعين والرقيق الذي يكثر فيه الصبغ يعلم ان صبغه ليس عن نضج لانه لا يفعل النضج فيه القوام
الا بكنه من اختلاط المرة به فان اول فعل الانضاج التقوير ثم الصبغ والنضج في القوام اصلح منه في اللون فلذلك البول
الرقيق الاصفر اذا دام في مدة المرض الحاد دل على شر وعلى فتور القوة الهاضمة واذا رايت بولا رقيقا وهناك اختلاف
اجزاء من الحمرة والصفرة فاحدس تعبا ملهبا وان كان رقيقا فيه اشياء كالنخالة من غير علة في المثانة فذلك لا حيوان
البلغم والبول الغليظ في الامراض الحادة يدل بالجملة على كثرة الاخلاط وربما دل على الذوبان وهو الذي اذا بقي
ساعة جمد وغلظ وبالجملة كدورة البول الارضية مع ريح يخالط المائية فاذا اختلطت هذه كانت كدورة وفي
بعضها عن بعض يتم الصفا ثم يجب ان ينظر في احوال ثلاث لانه اما ان يبال رقيقا ثم يغلظ فيدل على ان
الطبيعة مجاهدة هو ذا تنضج لكن المادة بعد لم تطع من كل وجه وهي مثابرة وربما دل على ذوبان الاعضاء
واما ان يبال غليظا ثم يصفو ويتميز منه الغليظ راسبا فيدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة وانضجته وكلما
كان الصفا اكثر والرسوب اوفر واسرع فهو على النضج ادل والحال المتوسطة بين الاول والاخير ان دلت وكانت
الطبيعة قوية والقوة ثابتة حدس انه سيبلغ منه الانضاج التام وان لم يكن القوة ثابتة خيف ان يسبق هلاك
النضج واذا الحال ولم يكن علامة مخيفة انذر بصدأ لانه يدل على ثوران وعلى رياح نخارية والذي ياخذ من الرقة
الى الخثورة ويستمر خير من الواقف على الخثورة في كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلظ البول ويكدر لسقوط القوة
لا لدفع الطبيعة واما البول الذي يبال مائيا ويبقى مائيا دليل على عدم النضج البتة البول الغليظ احمده ما كان

سهل الخروج كثيرا لانفصال محاو مثل هذا يبري الفالج وما يجري مجراه واذا كانت ابوال غليظة ثم اخذت ترق على
التدريج مع غزارة فذلك محمود ورب ما كان تعقب الغليظ الكدر الكثير الغليظ القليل دليل خير وذلك اذا انفجر
الغليظ الكدر الذي كان يبال قليلا قليلا فبيل دفعة واحدة بعد كثيرا بسهولة فان هذا كان كثيرا ما يحل به العلة
سواء كانت العلة شيا من الحميات الحادة او غيرها من الامراض الامتلائية او كان امتلا لم يعرض بعد منه مرض ظاهر
وهذا ضرب من البول نادر والبول الطبيعي اللون اذا افرط في الغلظ دل احيانا على جودة نفض لمواد كثيرة وتصحيحه
سهولة الخروج وقد يدل احيانا على التلفيف لدلالته على كثرة الاخلاط وضعف القوة ويدل عليه عسر الخروج
وقلة ما يخرج البول الغليظ الجيد الذي هو نحو ان لامراض الطحال والحميات المختلطة لا يتوقع فيه الاستواء فان الطبيعة
تعمل في الدفع البول المنثور في الجملة يدل على كثرة الاخلاط مع اشتغال من الطبيعة بها وبانضاجها البول الغليظ
الذي له ثفل زيتي يدل على حصاة البول الغليظ الدال على انفجار الاورام يستدل عليه بما يخالطه وبما قد سبقه
اما بما يخالطه فكالمدة ويدل عليها الرائحة المنتنة والجرادات المنفصلة معه كصفاي بيض او حمر او كنخالة او
غير ذلك مما سيدل عليه بعد واما بما سبقه فان يكون قد كان فيما سلف علامة لورم او قرحة في المثانة او الكلية
او الكبد او نواحي الصدر فيدل ذلك على انفجار من الورم فان كان قبل بول يشبه غسالة اللحم الطري فهو من حدبة
الكبد او براز كذلك فالورم في موقعه وان كان سبق ضيق نفس وسعال يابس ووجع في اعضا الصدر ناحص
فهو ذات جنب انفجر واندفع من ناحية الشريان العظيم واذا كان في ذلك الذي هو المدة نفض كان محمودا وربما بال المصح
المتدع التارك للرياضة بولا كالمدة والصديد فسينتقي بدنه به ويزول ترهله الذي به لترك الرياضة وايضا
اذا كان في الكبد وما يليه سدد فربما كان غليظ البول تابعا لانفتاحها واندفاع مادتها ولا يكون هذا الغلظ قيحيا
والذي عن الانفجار يكون قيحيا واذا كان ذلك البول مع الغلظ الى السواد وكان معه وجع في ناحية اليسار فهو من
ناحية الطحال وعلى هذا القياس ان كان فوق السرة واعلى البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون من الكبد
ومجاري البول البول الكدر كثيرا ما يدل على سقوط القوة واذا اسقطت القوة استوى البرد فكان كالبرد
البول الكدر الشبيه بلون الشراب الردي او ما الحمص يكون للحبالي واصحاب الورم حارة مزمنة في الاحشا والبول
الذي يشبه ابوال الحمر وابوال الدواب وكانه ملح ليشبهه تثوره يدل على فساد اخلاط البدن والكثرة على خلط
عملت فيه حرارة ما فتثورت وتخاغليظة ولذلك قد يدل على الصداع الكاين او المطل وقد يدل اذا دام على
كثير غش البول الذي يشبه لون عضو ما فان دوامه يدل على علة بذلك العضو وقال بعضهم انه اذا
كان في اسفل البول شبيه بغربيل او دخان طال المرض وان كان في جميع البول اندر موت الحام يغار والمدة
بالتن البول المختلف الاجزا كلما كانت الاجزا الكبار فيه اكثر دل على ان عمل الطبيعة انفذ والطبيعة اقدر
والمسام اشد انفتاحا والبول الذي يري فيه كالخيوط مختلطا بعضها ببعض يدل على انه بيل اثر الجماع

الفصل الرابع

في دلايل رائحة البول قالوا البول يربو مريض فيه بوا فق رائحة رائحة بول الاصحا بعد
ونقول ان كان البول لا رائحة له البتة دل على برد مزاج ومجاجة مفرطة وربما دل في الامراض الحادة على موت الغريزة
فان كانت له رائحة منتنة فان كان هناك دلايل النضج كان سببه جرب وقروح في الات البول ويستدل عليه
بعلامات ذلك وان لم يكن نضج جاز ان يكون من ذلك وجاز ان يكون للعفونة واذا كان ذلك في الحميات الحادة
ولم يكن بسبب اعضا البول فهو دليل ردي وان كان في الحموضة دل على ان العفونة هي في اخلاط باردة الجوهر
استولى عليها حرارة غريبة واما ان كانت العلة حادة فهو دليل الموت لانه يدل على موت الحرارة الغريزية
واستيلاء برد في الطبع مع حر غريب والرائحة الضاربة الى الحلاوة تدل على غلبة الدم والمنتنة شديدا
صفراوية والمنتنة الى الحموضة سوداوية والبول المنتن الرائحة اذا دام بالاصحا دل على حميات تحدث
من العفن او على انتفاخ عفونة محتبسة فيهم ويدل عليه وجود الخفقان وفي الامراض الحادة اذا فارق
البول نتن كان يلزمه فيها زوال السرعة وكان ذلك الزوال دفعة ولم يعقب راحة فهو علامة سقوط القوة

الفصل الخامس

في الدلايل الماخوذة عن الزبد الزبد يحدث من الرطوبة ومن الريح المنزرقة
في الما مع زرق البول وللريح الخارجة مع البول في جوهر البول معونة لا محالة وخصوصا اذا كانت الريح غالبة
في الما كما يعرض في بول اصحاب التمدد من النفاخات الكثيرة والزبد قد يدل بلونه كما يدل بسواده وشقرته

علي البرقان ويدل بصغره وكبره فان كبره يدل علي اللزوجة واما بقلته وكثرته فان كثرته تدل علي لزوجة وريح
كثيرة واما بانعقابه بطيا او بانعقابه سريعا فان انعقاده بطيا يدل علي اللزوجة والعقب الباقية في علل
الكلي يدل علي طول المرض لدلالته علي الرياح واللزوجة وبالجملة فان الخلط اللزج في علل الكلي ردي ويدل علي اخلاط
ردية اوبرد

الفصل السادس

في دلايل انواع الرسوب نقول اولا ان اصطلاح الاطبا في استعمال
لفظة الرسوب والثفل قد زال عن المجري المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب وثفل لا لما يرسب فقط
بل لكل جوهر اغلظ قواما من المائية متميز عنها وان تعلق وطفا فنقول ان الرسوب قد يستدل منه من
وجوه من جوهره ومن كميته ومن كيفيته ومن وضع اجزايه ومن مكانه ومن زمانه ومن كيفية مخالطته
اما دلالته من جوهره فهو انه اما ان يكون رسوبا طبيعيا محمودا دالا علي الهضم والنضج الطبيعيين وهو ابيض
راسب متصل الاجزا متشابهها مستويه ويجب ان يكون مستدير الشكل املس مستويا لطيفا شبيها برسوب
ماء الورد ونسبة دلالته علي نضج المادة في البدن كله كنسبة دلالة المدة البيضا الملسا المتشابهة القوام علي
نضج الورم لكن المدة كثيفة وهذه لطيفه والرسوب والثفل دليل جيد وان فات الصبغ والاستوا
والاستوا ادل عند الاقدمين علي النضج فان المستوي الذي ليس بذلك الابيض بل هو احمر اصلح من الابيض
الحشن واكثر الرسوب علي لون البول واجود ما خالف الابيض ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الزرنيخي ويبتدي الشر
من العدسي ولا يلتفت الي ما يقوله الاخرون فان البياض قد يكون لا للنضج والاستوا ليس الا للنضج
ومن البياض ما يكون عن مخالطة ريح مخالطة شديدة واما الرسوب الردي المذموم فتبينه خير
من استوايهم والرسوب الردي هو الذي تعرفه عن قريب واما الرسوب الجيد الذي لا منافية فقد
يشبه المدة والخام الوقيقيين ولكن المدة تخالفه بالنتن والخام تخالفه بانذماج اجزايه وهو تخالفها
باللطافة والخفة وهذا الرسوب انما يطلب في الامراض ولا يطلب حال الصحة وذلك لان المريض يشتاق
في احتباس مواد ردية في بدنه وفي عروقه فاذا المريض دلت علي الغسالة واما الصحيح فليس يجب دايما
ان يكون عروقه خلط تنتفض بل الاولي ان يدل ذلك منهم علي فضول تفضل فيهم عن الغذا عديمة الهضم
ثم يفضل فضل ويرسب في البول نضج او لم ينضج والعصابي يقل فيهم الثفل الراسب في حال الصحة وخصوصا
المزاولون للرياضات واصحاب الصنايع المتعبة ولما يكثر هذا الرسوب في ابوال السمان المبدعين ولذلك
ايضا لا يجب ان يتوقع في ابوال المرضي العصابيين من الرسوب ما يتوقع في ابوال المرضي السمان فان
كثيرا ما يقلع امراضهم ولم يرسبوا شيا وكثيرا ما لا يبلغ الرسوب في ابوالهم الي ان يتسفل بل ربما كان
يسير طاف او معلق وليس كما يبال كل بول فانه يرسب ولا البول النضيج جدا بل يجب ان يصير عليه قليلا
واما الرسوب الغير الطبيعي فمنه خراطي نخالي او كرسني او دشيشي او شبيه بالزرنيخ الاحمر والمشبع
صفرة ومنه لحمي ومنه دسمي ومنه بدي ومنه نخاطي ومنه شبيه بقطع الخمير المنقوع ومنه دموي
علقي ومنه شعري ومنه رملي حصوي ومنه رمادي والخراطي القشوري منه صفائحي كبار الاجزا ابيض وحمر
يدل في اكثر الامر علي انفصالها من اعضا قريبة من منفصل البول وهي اعضا البول والابيض يدل علي
انه من المثانة لقروح فيها اوجرب او تاكل والاحمر اللحمي علي انه من الكلية وقد يكون من الصفائحي ما هو كمد اللون
ادكن او شبيه بغلوس السمك وهذا ردي جدا ارد من جميع اصناف الرسوب الذي نذكره ويدل علي
انحراد صفائح الاعضا الاصلية اما الجنسان الاولان فكثيرا ما لا يضران البتة بل ربما نقيا المثانة
وقد حكي لبعضهم ان رجلا سقي الذرايح فبال قشورا ابيضا كالغرقئ وكانت اذا حلت في الما انحلت
وصبغت صبغا احمر فبراوعاش ومن الخرايطي ما يكون اقل عرضا من المذكورين والخن قواما فان كان
احمر سمي كرسنيا وان لم يكن احمر سمي نخاليا والكرسني اذا كان احمر فقد يكون انحرافه من الكبد محترقة
وقد يكون دما محترقا فيها وقد يكون من الكلية لكن الكاين من الكلية اشد اتصالا لحميا والاخر ان اشبه
بلحمي واقبل للتفتت وان كان شديد الضرب الي الصفرة فهو عن الكلية لا محالة فان الذي عن الكبد يغلب عليه
القتمة وقد يشاركه في هذا احيانا الذي عن الكلية واما النخالي فقد يكون من جرب المثانة وقد يكون من
ذوبان الاعضا والفرق بينهما اذ ان كان هناك حكة في اصل القضيب ونتن فهو من المثانة وخصوصا

اذا

اذا دل سايرالدلايل على نضج البول فيكون العروق العالية صحيحة المزاج لا قليلة بل بالمثانة وان كان مع التهاب
وضعف قوة وسلامة اعضا البول وكان اللون الى الكمودة فهو من ذوبان واما السويقي والدشيشي فاكثره من
احتراق الدم وهو الى الحمرة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضا وابخرادها ان كان الى البياض وقد يكون من المثانة
الجربة في الاقل وانت يمكنك ان تعرف وجه الفرق بينهما بما قد علمت واما ان كان السواد فهو من احتراق الدم
وخصوصا في الطحال وجميع الرسوب الصفايحي الذي لا يكون عن سبب في المثانة والكلية ومجاري البول
فانه مما في الامراض الحارة ردي مهلك وقد عرفت من هذه الجملة حال اللحمي وان اكثره يكون من الكلية وانه متى
لا يكون عن الكلية وانما يكون عن الكلية اذا كان اللحم صحيح اللحمية ولا ذوبان في البدن والبول النضيج يدل على صحة
الاوردة فان علل الكلية لا تمنع نضج البول لان ذلك فوقها واما الرسوب الدسمي فيدل على ذوبان الشحم والسمين واللحم
ايضا وابلغه الشبيه بما الذهب ويستدل على مبداه من القلة والكثرة ومن المخالطة والمفارقة فانه اذا
كان كثيرا متميزا فاحدس انه من ناحية الكلية ولذوبان شحمها وان كان اقل وشديد المخالطة فهو من مكان ابعد
واذا رايت في البول قطعة بيضا مثل حب الرمان فذلك من شحم الكلية واما المدي فيدل على قرحة منفجرة
وخصوصا في اعضا البول ولا سيما اذا كان هناك ثفل محمود راسب والمخاطي يدل على خلط غليظ خام اما كثير في البدن
واما مدفوع عن الات البول او نحو ان عرق النسا ووجع المفاصل ويستدل عليه بالخف بعقبه وربما لطف
ودق فظن رسوبا محمودا فلذلك يجب ان لا يعتبر في الامراض الحادة ما يرى في هيئة الرسوب المحمود اذا لم يكن وقت
النضج ولا دليله حاضرا وقد يدل على شدة برد من مزاج الكلية والفرق بين المدي والخام ان المدي يكون مع
نتن وتقدم دليل ورم وتسهل اجتماع اجزايه وتفرقها ويكون منه ما يخالط المائية جدا ومنه ما يتميز واما
الخام فانه كدر غليظ لا يجتمع بسهولة والبول الذي فيه رسوب مخاطي كثير اذا كان غزيرا وكان في اخر النقرس
واوجاع المفاصل دل على خير واما الرسوب الشعري فهو لانعقاد رطوبة مسيتطيلة من حرارة فاعلة فيها
وربما كان ابيض وربما كان احمر ويكون انعقاده في الكلية وقيل انه ربما كان اشبارا في طوله واما الشبيه
بقطع الخمير المنقوع فيدل على ضعف المعدة والامعا وسوء الهضم فيهما وربما كان سببه تناول اللبن
والجبن واما الرملي فيدل دايما على حصاة منعقدة او في الانعقاد الى الانعقاد او الى الانحلال والاحمر منه من
الكلية والذي ليس باحمر هو من المثانة واما الرمادي فاكثر دلالته على بلغم او مدة عرض لها لطول اللبث تغير لون
وتقطع اجزاء وقد يكون لاحتراق عارض لها واما الرسوب العلقي فان كان شديد الممازجة دل على ضعف الكبد
او دون ذلك دل على جراحة في مجاري البول وتفرق اتصال فيها وان كان متميزا فاكثره من المثانة والقضيب
وسنستقصي هذا في الامراض الجزئية في باب بول الدم واذا كان مثل علق الحمر والمريض مطحول ذبل طحاله واعلم
انه لا يخرج في علل المثانة دم كثير لان عروقها محالطة مندمجة في جرم ضيقة قليلة واما دلالة الرسوب
من كميته فاما من كثرته وقلته ويدل على كثرة السبب الفاعل له وقلته واما من مقداره في صغره وكبره مما
ذكرناه في الرسوب المخاطي واما دلالته من كيفيته فاما من لونه فان الاسود منه دليل ردي على الاقسام التي ذكرناها
واسلمه ما كان من الرسوب اسود والمائية ليست بسود والاحمر يدل على الدموية وعلى التخمة والاصفر على شدة
الحرارة وخبث العلة والابيض منه محمود على ما قلناه ومنه مذموم مخاطي ومدي ورغوي مضاد للنضج والاخضر ايضا
طريق الى الاسود واما رايحته فعلى ما سلف واما من وضعه ثم من ملاسته وتشبيهه فان الملاسة والاستواء في الرسوب
المحمود احمد وفي المذموم اردا والتشتت يدل على رياح وضعف هضم واما دلالته من مكانه فهو اما ان يكون طافيا
ويسمى عاما واما متعلقا وهو الواقف في الوسط وهو اكثر نضجا من الاول واخير المتعلق ما مال حمله وهبط به
الى اسفل واما راسبا في الاسفل وهو احسن نضجا هذا في الرسوب المحمود واما المذموم فاخفه اصلح مثل الاسود
وذلك في الحميات الحادة وكذلك اذا كان الخلط بلغميا او سودا ويا فالسحاب خير من الراسب فانه يدل على تلطيفه
الا ان يكون سبب لطفو الريح الكثيرة جدا واذا لم يكن ذلك فان الطافي منه اسلم ثم المتعلق وشره الراسب
وسبب لطفو حرارة مصعدة او ريح والرسوب المتميز يطفو في الغليظ وخصوصا اذا خف ويرسب في الرقيق
خصوصا اذا ثقل واذا ظهر المتعلق والطافي في اول المرض ثم دام ذلك دل على ان البحران بالخراج لكن النخاف قد
ينقضي مرضهم برسوب محمود طاف او متعلق لما ذكرنا فيما سلف والطافي والمتعلق الدسومي اذا كان شبيها بنسج الغليون

ولا تتشبث بسهولة

او تراكم الزلابي فهو الى الجودة ثم يتعلق ثم يرسب فيكون دليلا غير ردي واما اذا تعقبه رسوبات ردية فالخوف الذي
وقع منه في اول الامر واجب واما دلالة الرسوب من زمانه فانه اذا ابيل واسرع الرسوب فهو علامة جيدة في النضج
وان ابطا ولم يرسب فهو دليل عدم النضج بقدر حاله واما الدلالة من هيئة مخالطته فكما قلنا في ذكر بول الدم
والدسم **الفصل السابع** في دلايل كثرة البول وقلته البول القليل المقدار يدل على ضعف
القوة والذي يقل عن المشروب يدل على تحلل كثير واستطلاق بطن واستعداد الاستسقا والكثير
المقدار قد يدل على ذوبان وعلى استفراغ فضول ذايبة في البدن وليستدل على اصابة الفرق بينهما
بحال القوة البول الردي اللون الدال على الشر كلما كان اغبر كان اسلم واذا كان منقطعا دل على الشر اكثر
كالاسود والغليظ البول المختلف الاحوال الذي يبال تارة كثيرا وتارة قليلا وتارة تحتبس هو دليل جيد متعب
من الغريزة وهو دليل ردي والبول الغزير في الامراض الحادة اذا لم يتعب راحة فهو دليل دق او شنج من التهاب
وكذلك العرق والبول الذي يقطر في الامراض الحادة قطرا قطرا من غير ارادة تدل على افة في الدماغ تادت الى العصب
والعضل فان كانت الحمى ساكنة وهناك دلايل السلامة انذر بزعاف والادل على اختلاط العقل والفساد واذا قل البول
الصحيح ورق ودام ذلك واحس بثقل ووجع في القطن دل على ورم صلب بنواحي الكلية واذا غزر البول في علة القولنج
فربما بشر باقبال خاصة اذا كان ابيض سهل الخروج **الفصل الثامن** في البول النضيج الصحيح الفاصل هو
معتدل القوام كثيف الصبغ الى الاترجية محمود الرسوب ان كان فيه على الصفة المذكورة من البياض والخفة والملاسة
والاستواء واستدارة الشكل وتكون الرائحة معتدلة لا منتنة ولا خامدة ومثل هذا البول اذا راي في مرض في غاية الحدة
دفعة دل على افراق يكون في اليوم الثاني **الفصل التاسع** في ابوال الاسنان الاطفال ابوالهم يضرب الى اللبنية من جهة
غذايهم ورطوبة مزاجهم ويكون اميل الى البياض والصبيان بولهم اغلظ واثخن من بول الشبان واكثر ثفلا
وقد ذكرنا هذا من قبل وبول الشبان الى النارية واعتدال القوام وبول الكهول الى البياض والرقة وربما كان
غليظا بحسب فضول فيهم يكثر استفراغها وبول المشايخ اشد رقة وبياضا ويعرض لهم الغلظ المذكور ندرة واذا
كان بولهم شديد الغلظ كانوا يعرض حدوث الحصاة فيهم **الفصل العاشر** في ابوال الرجال والنسا
بول النسا على كل حال اغلظ واشد بياضا واقل رونقا من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن وضعف هضمهن
وسعة منافذ ما يندفع عنهن ولما يتحلل الى الات ابوالهن من ارحامهن بول الرجال اذا حركته تكدر ومال كدره
الى فوق وهو في الاكثر يكدر وبول النسا لا يكدره التحريك لقلة تميزه ويكون في الاكثر على راسه زبد مستدير
فان تكدر كان قليل الكدر وبول الرجل على اثر جماعه فيه خيوط منتبع بعضها ببعض وابوال الحبالى صافية عليه ضباب
في راسها وربما كان على لون ما الحمص وما الاكادي اصفر اللون فيه زرقة وعلى راسه ضباب وكيف كان فتري في وسطه اثر
كقطن منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحب يصعد وينزل واذا كانت الزرقة شديدة الظهور فهو اول الحمل وان
كان بدلها حمرة فهو اخره وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك وبول النسا في الاكثر يكون اسود فيه كالمداد والسنام
الفصل الحادي عشر في ابوال الحيوانات ومخالفتها ابوال الناس ربما انتفع الطبيب عند وقوفه على
ابوال الحيوانات فيما يجرب به ان اتفق ان اصاب وذلك عسر قالوا ان بول الحمار يكون في القارورة كالسمن
الذايب مع كدورة وغلظ من خارج وبول الدواب يشبهه لكنه اصفى ويخيل ان بنصف قارورته الاعلى صاف
ونصفه الاسفل كدر وبول الغنم ابيض في صفرة قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام وثقله كالدهن او
كثفل الدهن وكلما كان غذاوه اجود فهو اصفى بول الظبي يشبه بول الغنم والناس لكن ليس له قوام ولا ثفل
وهو اصفى من بول الغنم بول الفرس قريب من بول الانسان **الفصل الثاني عشر** في اشيا سيالة تشبه
الابوال والفرق بينهما السكنجبين وجميع السيالات من ما العسل وما التين وغير ذلك من ما الزعفران ونحوه
كلما قربت منه ازداد صفاء والبول بالخلاف وما العسل اصفر الزبد وما التين يرسب ثقله من جانب لا في الوسط
ولا في الهندام ولا حركة له فليكن هذا المبلغ كافيا في ذكر احوال الابوال وسيا تيك في الكتب الجزئية تفصيل اخر لكل بول
الفصل الثالث عشر في دلايل البراز البراز قد يستدل من كميته بان ينظر انه اقل من المطعوم
او اكثر او مساو ومن المعلوم ان زيادته من اخلاط كثيرة وقلته لقلتها او احتباس كثير منه في الاعور والقولون
او اللفايف وذلك من مقدمات القولنج وقد تدل على ضعف القوة الدافعة ويستدل من قوامه في الرطب

منه

منه اما علي سدد واما علي سوء هضم وقد يدل علي ضعف من الجداول فلا تمتص الرطوبة وقد يكون لنزلات
من اكراس او لتناول شئ مرطب للبراز واما اللزوجة في الرطب فقد يدل علي الذوبان وذلك يكون مع نتن وقد
يدل علي كثرة اخلاط ردية لزجة وذلك لا يكون مع فضل نتن وقد يدل علي اغذية لزجة تنوولت غير قليلة
مع حرارة قوية في المزاج لم تجد بينهما الهضم واما الزبدي فانه يدل علي غليان من شدة حرارة او علي مخالطة من
رياح كثيرة واما اليابس من البراز فيدل علي تعب وتحلل او علي كثرة دروربول او علي حرارة نارية او يبس غذيه
او علي طول لبث في المعا علي ما نصفه في بابه فاذا خالط اليابس الصلب رطوبة دل علي ان يبسه لطول
احتباسه في رطوبات مانعة له عن البروز وعدم مرار لاذع منحل واذا لم يكن هناك طول احتباس
ولا علامات رطوبة في الامعا فالسبب فيه انصباب فضل صديدي لاذع انصب من الكبد فيما يليه
ولم يحل بلذعه ريث ان يختلط وقد يستدل من لون البراز ولون البراز الطبيعي ناري خفيف نارية
فان اشتد دل علي كثرة المرار وان نقص دل علي النهوة وعدم النضج وان ابيض كان بياضه بسبب سدد
في مجري المرار بل الفضل دل علي يرقان وان كان مع البياض فيحيا له ربح المدة فانه يدل علي انفجار دبيلة
وكثيرا ما تحبس الصحيح المتدرع التارك للرياضة صديديا ومديا فيكون ذلك استنقاء واستسقاء محمودا
يزول به نزهله الحادث له لعدم الرياضة كما قلنا في البول واعلم ان اللون الناري المفرط جدا من البراز
كثيرا ما يدل في وقات منتهي الامراض علي النضج وكثيرا ما يدل علي رداءة الحال والاسود يدل علي مثل دلايل
البول الاسود فانه يدل علي احتراق شديد او علي نضج مرض سوداوي او علي تناول صابغ او علي شرب
شراب مستفرغ للسودا والاول هو الردي والكائن عن السودا الصرف ليس ينبغي ان يستدل عليه
من لونه بل من حموضته وعفوصته وغليان الارض منه وهو ردي براز اوفيا ومن خواصه ان له بريقا
وبالجملة فان الخلط السوداوي الصرف قاتل في اكثر الامر لخروجه اي دليل علي الهلاك واما الكيموس
الاسود فكثيرا ما نفع خروجه وذلك لان خروج السودا الاصلية يدل علي غاية احتراق البدن وفنا
رطوباته واما البراز الاخضر فانه يدل علي انطفا الغريزة والكمد كذلك وقد يستدل علي هيئة البراز ايضا
في الضمور والانتفاخ فان المنتفخ كزبل البقر يدل علي ريح وقد يستدل من وقته فان البراز اذا اسرع خروجه
وتقدم العادة فهو دليل ردي يدل علي كثرة مرار وضعف قوة ماسكة وان ابطا خروجه دل علي ضعف
الهاضمة وبرد المعا وكثرة الرطوبة والصوت يدل علي رياح نافخة والالوان المنكرة والمختلفة ردية
وسيذكرها في الكتاب الجزيي وافضل البراز المجتمع المتشابه الاجزا الشديد اختلاط المائية باليبوسة
الذي تخنه كتخن العسل وهو سهل الخروج لا يلذع ولونه الي الصفرة غير شديد النتن ولا عادمه غير ذي
بقابق وقراقر وغير ذي زبدية والذي خروجه في الوقت المعتاد وبمقدار يقارب المأكول في الكمية واعلم
انه ليس كل استواء براز محمود ولا كل ملاسة فانهما ربما كانا لنضج بالغ متشابه في كل جزء وربما كانا لاحتراق
وذوبان متشابه ومما حينئذ من شر العلامات واعلم ان البراز المعتدل القوام الذي هو الي الرقة انما
يكون محمودا اذا لم يكن مع قراقر ورياح ولا كان منقطع الخروج قليلا قليلا والا فيجوز ان يكون اندفاعه
لصديد تخالطه موزع فلا يدوم تجمع هذا وقد يراعي علامات يظهر في العرق وفي اشيا اخري الا ان الكلام
فيها اخص بالكلام الجزيي وكذلك نجد في الكلام الجزيي فصل شرح امر البراز والبول وغير ذلك

الفن الثالث فصل وممسة تعاليم

الفصل المفرد من الفن الثالث

في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت ان الطب ينقسم بالقسمة الاولي الي جزءين جزء نظري وجزء عملي
وكلاهما علم ونظر ولكن المخصوص باسم النظري هو الذي يفيد علم آرآء فقط من غير ان يفيد
علم عمل البتة مثل الجزء الذي يعلم فيه امر الامزجة والاخلاط والقوي واصناف الامراض والاعراض
والاسباب والمخصوص باسم العملي هو الذي يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذي يعلمك
انك كيف تحفظ صحة بدن بحال كذا او كيف تعالج بدنا تمرض كذا او لا تظنن ان الجزء العملي هو المباشرة والعمل بل
الجزء الذي يتعلم فيه علم المباشرة والعمل وكانا قد عرفناك هذا فيما سلف وقد فرغنا في الفن الاول
والثاني من الجزء النظري الكلي من الطب ونحن نصرف وكدنا في الباقيين الي الجزء العملي منه علي نحو كلي والجزء العملي

من الرطب لصالح

ذلك

وكد يكد وكودا اقام وقصد واصاب
والوكد بالضم السعي والجهد بالفتح
المراد والهم والقصد قاموس

منه ينقسم قسمين احد مما علم تدبير الابدان الصحيحة انها كيف تحفظ عليها صحتها وذلك يسمى علم حفظ الصحة
والقسم الثاني علم تدبير ابدان المرضة انه كيف ترد الى حال الصحة ويسمى علم العلاج ونحن نبدا فنكتب
في هذا الفن موجزا من الكلام في حفظ الصحة فنقول انه لما كان المبدا الاول لتكون ابداننا شيئين احدهما
المني من الرجل والاصح من امره انه قايم مقام الفاعل والثاني المني من المراة ودم الطمث والاصح من امره انه قايم
مقام المادة وهذان الجوهران مشتركان في ان كل واحد منهما سيال رطب وان اختلفا بعد ذلك وكانت
المائية والارضية في الدم ومني المراة اكثر والهوائية والنارية في مني الرجل اغلب وجب ان يكون اول انعقاد هذه
انعقادا رطبا وان كانت الارضية والنارية موجودتين ايضا فيما تكون منهما وكانت الارضية بما فيها من الصلابة
والنارية بما فيها من الانضاج وقد تعاونتا وصلبتا المنعقد وعقدتاه فصار تصليب وتعقيد لكنه ليس يبلغ
ذلك حد انعقاد الاجسام الصلبة مثل الحجارة والزجاج حتى لا يتحلل منها شيء او يتحلل منها شيء غير محسوس فتكون في امن
من الآفات العارضة بسبب التحلل دايما او طويل الزمان جدا وليس الامر هكذا او كذلك فان ابداننا معرضة لنوعين
من الافات وكل واحد منهما له سبب من داخل وسبب من خارج واحد نوعي الا فة هو تحلل الرطوبة التي منها خلقنا
وهذا اوقع بالتدريج والثاني تعفن الرطوبة وفسادها وتغيرها عن الصلاح لامداد الحياة وهذا غير الوجه
الاول وان كان يودي تاديته ذلك الى الجفاف بان تفسد اولا الرطوبة وتخالف هيئة صلوحها لابداننا ثم الامر
تتحلل عن العفونة فان العفونة اولا تفسد الرطوبة ثم تحللها وتدر الشيء اليابس الرمادي وهاتان الآفتان خارجتان
عن الافات اللاحقة من اسباب اخري كالبرد المجمد والسموم وانواع تفرق الاتصال المهلك وسائر الامراض ولكن
النوعين المذكورين اخص بحثنا هذا واحري بان نعتبر مما في حفظ الصحة وكل واحد منهما يقع من اسباب خارجة
ومن اسباب باطنة فممثل الحرارة الغريزية التي فينا المحللة لرطوباتنا وهذه الاسباب كلها متعاونة على تجفيفنا
بل اول استيكمالنا وبلوغنا وتمكننا من افاعيلنا يكون بجفاف كثير يعرض لنا ثم ليستمر الجفاف الى ان تتم وهذا
الجفاف الذي يعرض لنا امر ضروري لا بد منه فانا من اول الامر ما نكون في غاية الرطوبة ويجب لا محالة
دايما وتجفف دايما ويكون اول ما يظهر من تجفيفه هو الى الاعتدال ثم اذا بلغت ابداننا الى الحد المعتدل
من الجفاف والحرارة نحالها ولا يكون التجفيف بقدر التجفيف الاول بل اقوى لان المادة اقل فهي اقبل فتودي لا محالة
الى ان يزداد التجفيف على المعتدل فلا يزال يزداد لا محالة الى ان تفني الرطوبة فتصير الحرارة الغريزية بالعرض سببا
لاطفاء نفسها اذ صارت سببا لافناء مادتها كالسراج الذي يطفا اذا فنيت مادته وكلما اخذ التجفيف في الزيادة
اخذت الحرارة في النقصان فيعرض دايما عجز مستمر الى الامعان وعجز عن استبدال الرطوبة بدل ما يتحلل
متزايد دايما فيزداد التجفيف من وجهين احدهما لنا قص لحوق المادة والاخر لتناقص الرطوبة في نفسها
بتحليل الرطوبة فيزداد ضعف الحرارة لاستيلاء اليبوسة على جوهر الاعضاء ونقصان الرطوبة الغريزية
التي هي كالمادة والدهن للسراج لان السراج له رطوبتان ما ودهن يقوم باحدهما وينطفي بالاخر كذلك الحرارة
الغريزية تقوم بالرطوبة الغريزية وتحتوي بالغريبة وازدياد الرطوبة الغريبة هي عن ضعف الهضم
التي هي كالرطوبة المائية للسراج واذا اثر الجفاف طفيت الحرارة الغريزية وكان الموت الطبيعي وانما بقي البدن
مدة بقايه لان الرطوبة الطبيعية الاولية قاومت تحليل حرارة العالم وحرارة بدنه في غريزيته وما تحدث
من حركاته هذه المقاومة المديدة فانها اضعف مقاومة من ذلك لكن انما اقامها استبدال بدل ما يتحلل منها
وهو الغذاء وقد بينا ان الغذاء انما تصرف فيه القوة وتستعمله الى حد وصناعة حفظ الصحة ليست صناعة
تضمن الامان عن الموت والتخليص البدن عن الآفات الخارجة ولا ان يبلغ لكل بدن غاية طول العمر الذي بحسب الانسان
مطلقا بل انما تضمن امرين منع العفونة اصلا وحماية الرطوبة كيلا يسرع اليها التحلل وفي قوة ان تبقى الى مدة
تقتضيها بحسب مزاجها الاول ويكون ذلك بالتدبير الصواب في استبدال البدن بدل ما يتحلل مقدار الممكن
وبالتدبير المانع من استيلاء اسباب معجلة للتجفيف دون الاسباب الموجبة للتجفيف وبالتدبير المحرز عن
تولد العفونة بحماية البدن وحراسته عن استيلاء حرارة غريبة خارجا او داخلا اذ ليست الابدان كلها يتساوى
في قوة الرطوبة الاصلية والحرارة الاصلية بل الابدان مختلفة في ذلك ولكل بدن حد في مقاومة الجفاف الواجب يقتضيه
مزاجه وحرارته الغريزية ومقدار رطوبته الغريزية لا يتجاوزه ولكن قد يسبقه بوقوع اسباب معينة على التجفيف

اما الاسباب الخارجة فمثل الهواء المحلل المعفن واما الاسباب الباطنة ان يكون حرارتها مسئولية عليها والاحتقنت فيها فهي تفعل فيها لا محالة

او

او مهلكة بوجه اخر وكثير من الناس يقول ان الاجال الطبيعية هي هذه وان الاجال العرضية هي الاخرى فكان
صناعة حفظ الصحة هي المبلغة بدن الانسان هذا السن الذي يسمى اجلا طبيعيا على حفظ الملايمات وقد
وكل بهذا الحفظ قوتان يخدمهما الطبيب احديهما طبيعية وهي الغاذية فتخلف بدل ما يتحلل من البدن الذي
جوهره الى الارضية والمائية والثانية حيوانية وهي القوة النابضة لتخلف بدل ما يتحلل من الروح الذي
جوهره هوائي وناري ولما لم يكن الغذا شبيها بالمغتذي بالفعل خلقت القوة المغيرة لتغيير الاغذية
الى مشابهة المغتذيات بالفعل بل الى كونه غذا بالفعل والحقيقة وخلق لذلك آلات ومجاري هي للجذب والدفع
والامساك والهضم فنقول ان ملاك الامر في صناعة حفظ الصحة هو تعديل الاسباب العامية اللازمة المذكورة
واكثر العناية هو تعديل امور سبعة تعديل المزاج واختيار ما يتناول وتنقية الفضول وحفظ التركيب
واصلاح المستنشق واصلاح الملبوس وتعديل الحركات البدنية والنفسانية ويدخل فيها بوجه ما النوم واليقظة
وانت تعرف مما سلف بيانه انه لا للاعتدال حد واحد ولا للصحة ولا ايضا كل واحد من المزاج داخل في ان يكون
صحة ما او اعتدالا ما في وقت ما بل الامر بين الامرين فلنبدا اولا بتعليم تدبير المولود المعتدل المزاج في الغاية

التعليم الاول في التربية وهو اربعة فصول الفصل الاول في تدبير المولود كما

يولد الى ان ينهض اما تدبير الحوامل واللواتي يقاربن الولادة فسنكلفه في الاقاويل الجزئية واما المولود المعتدل
المزاج اذا ولد فقد قال جماعة من الفضلا انه يجب ان يبدا اول شي فيقطع سرته فوق اربع اصابع وتربط بصوف
نقي فتلا لطيفا كيلا يولم ويوضع عليه خرقة مغموسة في الزيت ومما امر به في قطع السرة ان يوخذ العروق
الصفر ودم الاخوين والانزروت والكمون والاشنة والمر اجزا سوا تسحق وتذر على سرته ويبادر الى
تمليح بدنه بما الملح الرقيق لتصلب بشرته وتقوي جلدته واصلح الاملاح ما خالطه شي من سادج وقسط
وسماق وحلبة وصعتر ولا يملح انفه ولا فمه والسبب في ايثارنا تصليب بدنه انه في اول الولادة يتاذى
من كل ملاق يستخشنه ويستبرده وذلك لرقة بشرته وحرارته فكل شي عنده بارد وصلب خشن فان احتجنا
ان نكرر تمليحه وذلك اذا كان كثير الوسخ والرطوبة ثم تغسله بما فاتر وتنقي منخريه دايما باصابع مقلمة الاظفار
وتقطر في عينيه شيا من الزيت وتدغدغ دبره بالخنصر لينفتح ويتوقى ان يصيبه برد واذا اسقطت سرته
وذلك بعد ثلاثة ايام او اربعة ايام فالاصوب ان يذر عليه رماد الصدف او رماد عرقوب العجل او الرصاص المحرق
مسحوقا ايهما كان بالشراب واذا اردنا ان نقمطه فيجب ان تبدا القابلة وتغمز اعضاه بالرفق فتعرض ما يستعرض
وتدق ما يستدق وتشكل كل عضو على احسن شكل كل ذلك بغمز لطيف باطراف الاصابع وتتولى في ذلك معاودات
متوالية وتدبر مسح عينيه بشي كالحرير وغمز مثانته ليسهل انفصال البول عنها ثم يفرش يديه ورجليه
وتلصق ذراعيه بركبتيه وتعممه ويقلنس بقلنسوة مهندمة على راسه وتنومه في بيت معتدل الهوا
ليس ببارد ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو لا يسطع فيه شعاع غالب ويجب ان يكون راسه
في مرقده اعلى من ساير جسده ويحذر ان يلوي مرقده شيا من عنقه واطرافه وصلبه ويجب ان يكون حمامه
بالما المعتدل صيفا وبالمايل الى الحرارة الغير اللاذعة شتا واصلح وقت يغتسل ويستحم به فيه هو بعد
نومه الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين او ثلاثا وان ينقل بالتدريج الى ما هو اضرب الى الفتور ان
كان الوقت صيفا واما في الشتا فلا يفارقن به الما المعتدل للحرارة وانما تحمم مقدار ما يسخن بدنه وتحمر
ثم تخرج ويصان صماخه عن سبوق الما اليه ويجب ان يكون اخذه وقت الغسل على هذه الصفة يوخذ باليد
اليمنى على الذراع اليسرى معتمدا على صدره دون بطنه ويجتهد في وقت الغسل ان يلزم راحتاه ظهره
وقدماه راسه بلطف وبرفق ثم ينشفه بخرقة ناعمة وبرفق وتضجعه اولا على بطنه ثم على ظهره ولا يزال
مع ذلك يغمز ويمسح ويشكل ثم يرد ويعصب في خرقة ويقطر في انفه الزيت العذب فانه يغسل عينيه
وطبقاتهما

الفصل الثاني منه في تدبير الرضاع والنقل

واما كيفية ارضاعه وتغذيته
فيجب ان يرضع ما امكن بلبن امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف من غذايه وهو في الرحم اعني
طمث امه فانه بعينه هو المستحيل لبنا وهو اقبل لذلك وآلف له حتى انه قد صح بالتجربة ان القامه حلمة
ثدي امه عظيم النفع جدا في دفع ما يوذيه ويجب ان يكتفي بارضاعه في اليوم مرتين او ثلاثا فلا يبدا

فعلنا

فى اول الامر فى ارضاعه بارضاع كثير على انه يستحب ان يكون من يرضعه فى الاول غير امه حتى يعتدل مزاج
امه والاجود ان يلعق عسلا ثم يرضع ويجب ان يحلب من اللبن الذى يرضع منه الصبى فى اول النهار
حلبتان او ثلاث ثم يلقم الحلمة وخصوصا اذا كان باللبن عيب والاولى باللبن الردى والحريف ان لا يرضعه
المرضعة وهى على الريق ومع ذلك فانه من الواجب ان يلزم الطفل شيئين نافعين ايضا لتقوية
مزاجه احدهما التحريك اللطيف والاخر الموسيقى والتلحين الذى جرت به العادة بتنويم الاطفال
وبمقدار قبوله لذينك يوقف على تهيئه للرياضة والموسيقى احدهما بنفسه والاخر بنفسه فان
منع عن ارضاعه لبن والدته مانع من ضعفها او فساد لبنها او ميلها الى الترفه كان ينبغى ان يختار له
مرضعه على الشرايط التى نصفها فى سنها وبعضها فى سحنتها وبعضها فى اخلاقها وبعضها فى هيئة ثديها
وبعضها فى كيفية لبنها وبعضها فى مقدار مدة ما بينها وبين وضعها وبعضها من جنس مولودها فاذا
اصيبت بشرايطها فيجب ان تجاد غذاها فيجعل من الحنطة والجندروس ولحوم الخرفان والجدا والسمك
الذى ليس بعفن اللحم ولا صلبه والحسن غذا المحمود واللوز ايضا والبندق وشر البقول لها الجرجير
والخردل والباذروح فانه يفسد اللبن وفى النعناع قوة من ذلك واما شرايط المرضعة
فسنذكرها وبندا بشرايطة سنها فنقول ان الاحسن ان يكون ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس
وثلاثين سنة فان هذا هو سن الشباب وسن الصحة والكمال واما فى شرايط سحنتها وتركيبها فيجب ان
تكون حسنة اللون قوية العنق والصدر واسعته عضلانية صلبة اللحم متوسطة فى السمن والهزال
لحمانية لا شحمانية واما فى اخلاقها فان تكون حسنة الاخلاق محمودتها بطيئة عن الانفعالات النفسانية
الردية من الغضب والغم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اغذى بالرضاع ولهذا
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استرضاع المجنونة على ان سوء خلقها ايضا يسلك بها سبيل
سوء العناية بتعهد الصبى واقلال مداراته واما فى هيئة ثديها مكتنزا عظيما ليس مع عظم مسترخ
ولا ينبغى ايضا ان يكون فاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا فى الصلابة واللين واما فى كيفية لبنها
فان تكون قوامه معتدلا ومقداره معتدلا ولونه الى البياض لا كمد ولا اخضر ولا احمر ورائحته طيبة
ولا حموضة فيه ولا عفوصة وطعمه الى الحلاوة لا مرارة فيه ولا ملوحة ولا حموضة والى الكثرة ما هو
واجزاه متشابهة فحينئذ لا يكون رقيقا سيالا ولا غليظا جدا جبنيا ولا مختلف الاجزاء لا كثير
الرغوة وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف على الامالة من الظفر
فصو بخين ويختبر ايضا فى زجاجة بان يلقى عليه شى من المر وتحرك بالاصبع فينعرف مقدار جبنيته فان اللبن
المحمود هو المتعادل الجبنية والمائية وان افطر الى من لبنها ليس بهذه الصفة دبر فيه من وجه السقى ومن علاج
المرضعة اما من وجه السقى فما كان من الالبان غليظا كريه الرائحة فالاصوب ان تسقى بعد حلب وتعريض
للهواء وما كان شديد الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على الريق البتة واما علاج المرضعة فانها ان كانت غليظة اللبن
سقيت من السكنجبين البزورى المطبوخ بالملطفات مثل الفودنج والزوفا والحاشا والصعتر الجبلى ويطعم الطرخ
ونحوه ويجعل فى طعامها شى من الفجل يسير وتؤمر ان تتقيا بسكنجبين حار وان تتعاطى رياضة معتدلة فان
كان مزاجها حارا سقيت السكنجبين مع الشراب الرقيق المجموعين ومفردين وان كان لبنها الى الرقة رفهت وديمت
الرياضة وغذيت بما يولد دما غليظا وربما سقوها ان لم يكن هناك مانع شرابا حلوا او عقيد العنب وتؤمر بزيادة
النوم وان كان لبنها قليلا يؤمل السبب فيه هل هو سوء مزاج حار فى بدنها كله او فى ثديها وتعرف ذلك من العلامات
المذكورة فى الابواب الماضية ومن ملمس الثدى فان دل الدليل على ان لها حرارة غذيت بمثل كشك الشعير والاسفاناج
وما اشبهه وان دل الدليل على ان لها بودة مزاج او سددا او ضعفا من القوة الجاذبة زيد فى غذائها اللطيف المايل
الى الحرارة وعلق عليها المحاجر تحت الثديين بلا تعنيف وينفع من ذلك بزر الجزر وللجزر نفسه منفعة شديدة
وان كان السبب فيه استقلالها من الغذا اغذيت بالاحسا المتخذ من الشعير والنخالة والحبوب وتجب ان
تجعل فى احسائها واغذيتها اصل الرازيانج وبزره والشبت والشونيز وقد قيل ان اكل ضروع الضان والماعز
لما فيها من اللبن نافع جدا لهذا الشان لما فيه من المشاكلة او لخاصية فيه وقد جرب بان يؤخذ وزن درهم من

الارضة

مدارانه

ولا اصفر

ومائية

بعضها

الا يرضعها

الارضة او الخرطين المجففة في ماء الشعير اياما متوالية ووجد ذلك غاية وكذلك سلاقة رؤس السمك المالح
في ماء السبث ومما يغير اللبن اذ يوخذ اوقيه من سمن البقر فيصب على كاس من شراب اصفر ويشرب ويوخذ
طحين السمسم ويخلط بالشراب ويصفى ويسقى ويضمد الثدي بثفل النار كايه مع زيت ولبن اتان او يوخذ
اوقية من جوف الباذنجان المسلوق ويمرس في الشراب مرسا ويسقى ويغلى النخالة والخجل في الشراب فيسقي
دوا اقوي بزر السبث ثلاث واق بزر الجندقوقا وبزر الكراث من كل واحد اوقية بزر الرطبة والحلبة من كل واحد
اوقيتان يخلط بعصارة الرازيانج والعسل والسمن ويشرب منه واذا كان اللبن بحيث يوذي ويفسد من
من الكثرة لاحتقانه وتكاثفه فينقص بتقليل الغذا وتناول ما يقل غذاه وبتضميد الصدر والثدي بكون وخل
او بطين خر وخل او بعدس مطبوخ بخل ويشرب لما الماع عليه وكذلك استعمال النعنع الكثير والاستكثار من ذلك
الثدي يغير اللبن واما اللبن الكريه الرائحة فيعالج بسقي الشراب الرياحاني وتناول الاغذية الطيبة الروائح واما
التدبير من مدة وضع المرضع فيجب ان يكون ولادتها قريبة لاذ ذلك القرب جدا بل ما بينها وبينه شهر ونصف وشهر
وان تكون ولادتها لذكر وان تكون وضعها بمدة طبيعية وان لا يكون قد اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط ويجب
ان يومر المرضع برياضة معتدلة وتعدي باغذية حسنة الكيموس ولاتجامع البتة فان ذلك يحرك الدم
الطمث فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره بل ربما حبلت وكان من ذلك ضرر عظيم على الولدين جميعا اما الممرضة
فلانصراف اللطيف من الدم الى غذا الجنين واما الجنين فلقلة ما يابه من الغذا لاحتياج الاخر الى اللبن
ويجب في كل ارضاعة وخصوصا في الارضاع الاول ان تحلب شيء من اللبن وتسيل وان يعان بالغمز ليلا يضطره شدة
المص الى ايلام آلات الحلق والمري فتخضف به وان لعق قبل الارضاع كل مرة ملعقة من عسل فهو نافع وان مزج بقليل
شراب كان صوابا ولا ينبغي ان ترضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الاصوب ان يرضع قليلا قليلا متواليا فان ارضاع
الشبع دفعة واحدة ربما ولد تمددا ونفخة وكثرة رياح وبياض بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع ويجوع شديدا
ويشتغل بتنويمه الى ان ينهضم ذلك واكثر ما يرضع في الايام الاول هو في اليوم ثلاث مرات واذا رضعته في اليوم
الاول غير امه على ما قد ذكرناه كان اصوب وكذلك اذا عرض للمرضعة مزاج ردي او علة مولمة او اسهال كثير او
احتباس موذ فالاولي ان تتولى ارضاعه غيرها الى ان تستقل وكذلك اذا احوجت الضرورة الى سفرها دوالده فوقه
وكيفية غالبة واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف عليه تحريك شديد للمهد يخض اللبن في معدته بل يرجح برفق
والبكا اليسير قبل الارضاع ينفعه والمدة الطبيعية للرضاع سنتان واذا اشتهي الطفل غير اللبن اعطي
بتدريج ولم يشدد عليه ثم اذا جعلت ثنايا واظهر نقل الى الغذا الذي هو اقوي بتدريج من غير ان يعطي
شيا صلب المضغ واول ذلك خبز يمضغه المرضع ثم خبز بما وعسل او بشراب ممزوج او بلبن ويسقي
عند ذلك قليل ما وفي الاحيان مع يسير شراب ممزوج به ولا تدعه يتملا فان عرض له تخمة وانتفاخ
بطن وبياض بول منعته كل شيء واجود تغذيته ان توخر الى ان يمرخ ويحمم ثم اذا قطم نقل الى ما هو من
جنس الاحساء واللحوم الخفيفة ويجب ان يكون الفطام بالتدريج لا دفعة واحدة ويشتغل ببلايط متخذة
من خبز وسكر فان الف على الثدي واسترضع وبكى فيجب ان يوخذ من المر والعرفج من كل واحد درهم ثم يسحق ويطلي
منه على الثدي ونقول بالجملة ان تدبير الطفل هو الترطيب بمشاكلة مزاجه لذلك وحاجته اليه في تغذيته
ونموه والرياضة المعتدلة الكثيرة وهذا كالطبيعي لهم فكان الطبيعة تتقاضاهم به لاسيما اذا جاوز
الطفولية الى الصبي واذا اخذ ينهض ويتحرك فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل على
المشي والقعود قبل ابتعاثه اليه بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه اعوج والواجب في اول ما يقعد ويوخذ
على الارض ان يجعل مقعده على نطع املس ليلا تخدشه خشونة الارض ويتحفظ من وجهه الخشب
والسكاكين وما اشبه ذلك مما يخمش او يقطع ويحمى عن التزلق من مكان عال واذا اعطيت الانياب يمنع
منعوا كل صلب المضغ ليلا تحلل المادة التي منها تخلق الانياب بالمضغ الذي يولع به وحينئذ يمرخ
عمورهم بدماغ الارنب وشحم الدجاج فان ذلك يسهل فطورها فاذا انفلقت عنها العمور مرخت رؤسهم
واعناقهم كذلك بالزيت المغسول مضروبا بما حار وقطر من الزيت في اذانهم واذا صارت بحيث
يمكنه ان يعض فانه يعزي باصبعه وعضه فيجب ان يعطى قطعة من اصل السوس الذي لم تجف لتخذ

كثيرا فان ذلك ينفع في ذلك الوقت وينفع من القروح والاوجاع في اللثة وكذلك يجب ان يدلك فمه بعسل وعسل ليلا يصيبه هذه الاوجاع فاذا استحكم نباتها اعطوا شيأ من رب السوس او من اصله الذي ليس بشديد الجفاف ويمسكونه في الفم ويوافقهم تمريخ اعناقهم في وقت نبات الانياب بزيت عذب او دهن خروع عذب واذا اخذوا ينطقون تعهد وا بادامة ذلك اصول اسنانهم

الفصل الثالث

في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجها الغرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرضع حتى اذا احس ان بها امتلاء من دم فصدت او حجمت او امتلاء من خلط استفرغ منها الخلط او احتيج الى حبس الطبيعة او اطلاقها او منع بخار من الراس او اصلاح لاعضاء التنفس او تبديل السوء مزاج عولجت بالمتناولات الموافقة لذلك واذا عولجت باسهال او وقع طبعا بافراط او عولجت بقيء او وقع طبعا وقويا فالاحري ان ترضع ذلك اليوم وغيرها فلنذكر امراضا جزئية تعرض للصبيان فمن ذلك اورام تعرض لهم في اللثة عند نبات الاسنان واورام تعرض لهم عند اوتار في ناحية الحنين وتسخن فيها واذا عرض ذلك فيجب ان يغمز عليها الاصبع برفق وتمرخ بالدهنيات المذكورة في باب نبات الاسنان وبالعسل مضروبا به دهن البابونج او العسل مع علك البطم ويستعمل على الراس نطول بما طبخ فيه البابونج والشبث ومما يعرض للصبيان هو استطلاق البطن وخصوصا عند نبات الاسنان زعم بعضهم لانه يمص فضلا ما حاقيما من لثته مع اللبن ويجوز ان لا يكون لذلك بل لاشتغال الطبيعة بتخليق عضو عن اجادة الهضم ولعروض الوجع وهو مما يمنع الهضم في الابدان الضعيفة والقليل منه لا يجب ان يشتغل به وان خيف من ذلك افراط تدرك بتكميد بطنه ببزر الورد او الكمون او الانيسون او بزر الكرفس ويضمد بطنه بكمون وورد مبلولين بخل او جاورس مطبوخ مع قليل خل وان لم ينجع سقوا من انفحة الجدي ووزن دانق مما بارد ويحذر حينئذ من تجبن اللبن في معدته بان يغذي ذلك اليوم بما ينوب عن اللبن مثل النميرشت من صفرة البيض ولباب الخبز مطبوخا في ماء او سويق مطبوخ في ماء وقد يعرض هم اعتقال الطبيعة فيشيفون بزبل الفار او شيافة من عسل معقود وحده او مع فودنج واصل السوسن الاسمانجوني كما هو او محرقا او يطعم قليل عسل او مقدار حمصة من علك البطم ويمرخ بطنه بالزيت ثم تحقن لطيفا او يلطخ سرته بمرارة البقر وتحور مريمرو ومما عرض بلثته لذع فيكمد بدهن وشمع واللحم المالح العفن ينفعه ومما عرض لهم خاصة عند نبات الاسنان تشنج واكثره بسبب ما يعرض لهم من فساد الهضم مع شدة ضعف العصب وخصوصا فيمن بدنه غبل رطب فيعالج بدهن ايرسا او بدهن السوسن او دهن الحنا او دهن الخيري ومما عرض كزاز فيعالج بما طبخ فيه قثاء الحمار او بدهن البنفسج مع دهن قثاء الحمار فان حدس ان التشنج العارض به من يبس لوقوعه عقيب الحميات والاسهال العنيف وحده وشه قليلا قليلا غرقت مفاصله بدهن البنفسج وحده او مضروبا بشيء من الشمع المصفى وصب على دماغهم زيت ودهن بنفسج وغير ذلك صبا كثيرا وكذلك ان عرض لهم كزاز يابس وقد يعرض لهم سعال وزكام وقد امروا في ذلك بما حار كثير يصب على راس من اصيب بذلك منهم ويلطخ لسانه بعسل كثير ثم يغمز على اصل لسانه بالاصبع ليتقيا بلغما كثيرا فيعافى او يوخذ صمغ اعرابي وكثيرا وحب السفرجل ورب السوس وفانيذ ويسقى منه كل يوم شيء بلبن حليب وقد يعرض للطفل سوء تنفس فيجب حينئذ ان تدهن اصول اذنيه واصل لسانه بالزيت وتقيا وكذلك يكبس لسانه فهو نافع جدا ويقطر الماء الحار في افواههم وان يلعقوا شيأ من بزر الكتان بالعسل وقد يعرض لهم القلاع كثيرا فان غشيا افواههم والسنتهم لين جدا لا يحتمل المص لبنا فكيف جدا مائية اللبن فان ذلك يوذيهم ويورثهم القلاع وارد القلاع النفخي الاسود فهو قاتل واسلمه الابيض والاحمر فينبغي ان يعالجوا بما خف من ادوية القلاع المذكورة في الكتاب الجزئي وربما كفاه البنفسج المسحوق وحده او مخلوطا بورد وقليل زعفران والخرنوب وحده وربما كفاه مثل عصارة الخس وعنب الثعلب والفرفخ فان كان اقوى من ذلك فاصل السوس المحكوك المسحوق وربما نفع بنور لثة وقد يعرض المرو العفص وقشور الكندر مسحوقة جدا مخلوطة بالعسل وربما كفاه رب التوت الحامض وحده

ورب الحصرم وقد ينفع من ذلك غسله بشراب العسل اوما العسل ثم اتباعه بشي مما ذكرناه من المجففات
فان احتيج الى ما هو اقوي فليوخذ عروق وقشور الرمان والجلنار والسماق من كل واحد ستة دراهم ومن
العفص اربعة دراهم ومن الشب وزن درهمين يدق وينخل ويذر وقد يعرض في اذانهم سيلان الرطوبة
لان ابدانهم وخصوصا ادمغتهم رطبة جدا فيجب ان يغمس لهم صوفة في عسل وخمر مخلوطا به شي يسير
من شب وزعفران اوشمه من نطرون ويجعل في اذانهم وربما كفا ان يغمس صوف في شراب عفص ويستعمل
مع شي من الزعفران تجعل في ذلك الشراب وقد يعرض للصبيان كثيرا وجع الاذن من ريح ورطوبة فيعالج بالحضض
والصعتر والملح الطبرزد والعدس والمرو حب الخطل والابهل يغلي بما كان في دهن ويقطر وربما عرض في دماغ
الصبيان ورم حار يسمى العطاش وقد يصل وجعه كثيرا الى العين والحلق ويصفر له الوجه فيجب حينئذ ان يبرد
دماغه ويرطب بقشور القرع والخيار وماء عنب الثعلب وعصارة البقلة الحمقا خاصة ودهن الورد مع قليل خل
وصفر البيض مع دهن الورد ويبدل بما كان دايما وقد يعرض للصبي ماء في راسه قد ذكرنا علاجه في علل الراس وربما
انتفخت عيونهم فيطلى عليها حضض بلبن ثم يغسل بطبيخ البابونج وما البادروج وربما احدث كثرة البكا بياضا في احداقهم
فيعالجون بعصارة عنب الثعلب وقد يعرض لجفن الصبي سلاق من البكا فذلك علاجه ايضا عصارة عنب الثعلب
وقد يصيبهم حميات والاولي فيها ان يدبر المرضعة وتسقي ايضا مثل ما الرمان مع سكنجبين وعسل ومثل عصارة
الخيار مع كافور وسكر ثم يعرقون بان يعتصر القصب الرطب ويجعل عصارته على الهامه والوجل ويدثروا فان هذا
يعرقهم وربما عرض لهم مغص فيلتوون ويبكون فيجب ان يضمد البطن بالماء الحار والدهن الكثير الحار بالشمع اليسير
وقد يعرض لهم عطاس متواتر فربما كان ذلك من ورم في نواحي الدماغ فان كان ذلك عولج الورم بالتبريد والطلا
والتمريخ بالمبردات من العصارات والادهان وان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب لهم ان ينفخ البادروج المسحوق
في مناخرهم وقد يعرض لهم ثبور في البدن فما كان قرحيا اسود فهو قتال واما الابيض فاسلم منه وكذلك
الاحمر ولو كان قلاعا فقط لكان قتالا فكيف اذا بثر وربما كانت في خروجها منافع كثيرة وعلى كل حال فيعالج بالمجففات
اللطيفة بجعولة في مايه الذي يغسل به مطبوخة فيه كالورد والاس وورق شجرة المصطكي والطرفا وادهان هذه
الاشيا ايضا والبثور السليمة تترك حتى تنضج ثم تعالج وان تقرحت استعمل مرهم الاسفيداج وربما احتيج ان
يغسل بما العسل مع قليل نطرون وكذلك القلاع فاذا كثرت احتيج الى ما هو اقوي فيغسل حينئذ بما البورق نفسه
ممزوجا بلبن ليحتمله فان تنغطت بشرتهم حموا ما طبيخ الاس والورد والاذخر وورق شجرة المصطكي واولي هذا كله اصلا
غذا المرضعة وربما احدث كثرة البكا فيهم نتوا في السرة او احدثت سببا من اسباب الفتق وقد مر في ذلك بان يسحق
الناخواه ويجعن ببياض بيض ويلطخ عليه ويعلى بخرقة كتان رقيقة او يبل حواقة الترمس المر بنبيذ وتشد عليه
واقوي منه القوابض الحارة مثل المرو قشور السرو وجوزه والصبر والاقاقيا وما يقال في باب الفتق وربما عرض
للصبيان وخصوصا عند قطع السرة ورم فحينئذ يجب ان يوخذ السنكاك وهو الغنجوش وعلك البطم ويذابان
في دهن الشيرج ويسقى منه الصبي ويطلى به سرته وقد يعرض للصبي ان لا ينام ولا يزال يبكي ويدمدم دمدمة ويضطر
ضرورة الى ارقاده فان امكن ان ينوم بمقشور الخشخاش وبزره وبدهن الخس وبدهن الخشخاش يوضع على صدغه وهامته
فذلك وان احتيج الى اقوي من ذلك فهذا الدوا يوخذ حب السمنة وكزبرة كندم وخشخاش ابيض وخشخاش اصفر
وبزر الكتان والحب الخوري وبزر القوفي وبزر الوازياج وبزر لسان الحمل وبزر الخس والبنيسون وكمون يغلى الجميع قليلا قليلا
وتجعل فيه جزء من بزر قطونا مقلوا غير مدقوق وتخلط الجميع بمثله سكرا ويسقى الصبي منه قدر درهمين فان اريد ان
يكون اقوي من هذا جعل فيه شي من الافيون قدر ثلث جزء او اقل وقد يعرض للصبي فواق فيجب ان يسقى جوزهند
مع السكر وقد يعرض للصبي تهوع مبرح فربما نفع منه ان يسقى نصف دانق من القرنفل وربما نفع منه تضميد
المعدة بشي من قوابض القي الضعيفة وقد يعرض للصبي ضعف المعدة فيجب ان يلطخ معدته بميسوس من بما الورد
او ما الآس او يسقى ما السفرجل بشي من القرنفل والسكر او قيراطا من المسك في شي يسير من المي وقد يعرض
للصبي احلام تفزعه في نومه وكثره من امتلايه لشدة نهمه فاذا افسد الطعام واحست المعدة به تادي ذلك
الاذي من القوة الحساسة الى القوة المصورة والمتخيلة فمثلت احلاما هايلة فيجب ان لا ينوم على كظة وان يلعق
العسل ليهضم ما في معدته وتحدره وقد يعرض للصبي ورم الحلق بين الفم والمري وربما امتد ذلك الى العضل

الهايه بتخفيف الميم وسط الراس من الاطفال

يكد صح

يغسلونهم ٢ ع

جوزجندم ٢ ع

والي خوز العفا فيجب ان يلين طبيعته بالشيافة ثم يعالج بمثل رب التوت ونحوه وقد يعرض له خرخرة
عظيمة في تومته فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق بالعسل وقد يعرض للصبي ربح الصبيان وقد ذكرنا
علاجه في باب امراض الراس لكنا نذكر شيا قد ينجح كثيرا وهو ان يوخذ من الصعتر والحندبيد ستر والكمون
اجزا اسوا فيجمع سحقا ويسقى الشوبه ثلاث حبات وقد يعرض للصبي خروج المقعدة فيجب ان يوخذ قشور
الرمان والاس الرطب وجفت البلوط وورد يابس وقرن ايل محرق والشب اليماني وظلف المعز وجلنار
وعفص من كل واحد درهم يطبخ في الماطبخا شديدا حتى يستخرج قوته ثم يقعد في طبيخه فاترا وقد يعرض
للصبيان زحير من برد يصيبهم فينفعهم ان يوخذ حرف وكمون من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويخل
ويعجن بسمن البقر العتيق ويسقى منه بماء بارد وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغار يوذيهم واكثره
في نواحي المقعدة ويتولد فيهم من الطوال ايضا واما العراض فقل ما يتولد فيهم والطوال يعالج بما الشيح
يسقون في اللبن منه شيا يسيرا بمقدار قوتهم وربما احتيج ان يضمد بطونهم بالافسنتين والبزر الكابلي
ومرارة البقر وسحر الحنظل واما الصغار التي يكون منهم في المقعدة فيجب ان يوخذ الراسن والعروق الصفر
من كل واحد جزء والسكر مثل الجميع فيسقى في الماء وقد يعرض للصبي سحج في الفخذ فيجب ان يذر عليه الآس المسحوق واصل
السوس المسحوق والورد المسحوق او السعد ودقيق الشعير او دقيق العدس وما اشبه ذلك

الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الي سن الصبي

يجب ان يكون وكدا العناية مصروفا الي مراعاة اخلاق الصبي فتعدل وذلك
بان يحفظ كيلا يعرض له غضب شديد وغم او سهر او خوف شديد وذلك بان يتامل كل وقت ما الذي يشتهيه
ويحن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فينحى عن وجهه وفي ذلك منفعتان احدهما في نفسه بان ينشا من
الطفولة حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه كما ان الاخلاق الردية تابعة لانواع
سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استتبعت سوء المزاج المناسب لها فان الغضب يسخن جدا والغم
يجفف جدا والتبلد يرخي القوي النفسانية ويميل بالمزاج الي البلغمية ففي تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن
معا واذا انتبه الصبي من نومه فالاحري ان يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيا يسيرا ثم
يطلق له اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذي ويجتنبون ما امكن شرب الماء على الطعام كيلا ينفذه فيهم نيا قبل
الهضم واذا اتي عليه من احواله ست سنين فيجب ان يقدم الي المودب والمعلم ويدرج ايضا في ذلك الا يحمل
عليه ملازمة الكتاب كرة واحدة واذا بلغ سنهم هذا السن نقص من احمامهم وزيد في تعبهم قبل الطعام
وجنبوا النبيذ خصوصا ان كان احدهم حار المزاج مرطوبه لان المضرة التي تبقى من النبيذ وهي توليد المرار
في شاربيه يسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة من سقيه وهي ادرار المرار منهم او ترطيب مفاصلهم
غير مطلوبة فيهم لان مرارهم لم يكثر حتى يستدر بالبول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب وليطلق
لهم من الماء البارد العذب لنقي شهوتهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الي ان يوافوا الرابع عشر من سنهم
مع الاحاطة بما هو اتيا لهم كل يوم من تنقص الرطوبات والتجفيف والتصليب فيدرجون في تقليل الرياضة
وهجر المعنفة منها ما بين سن الصبي الي سن الترعرع ويلزمون المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم تدبير الاصحا
وحفظ الصحة فلينتقل اليه ولنقدم القول في الاشيا التي يحتاج الملك الافاضل الامر في تدبير الاصحا البالغين ولنبدا بالرياضة

التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وهي سبعة عشر فصلا

الفصل الاول

جملة القول في الرياضة لما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو ان يرتاض ثم يدبر الغذا ثم يدبر النوم وجب ان نبدا
الكلام في الرياضة فنقول ان الرياضة هي حركة ارادية تضطر الي التنفس العظيم المتواتر والموقف لاستعمالها
على جهة اعتدالها في وقتها به غنا عن كل علاج يقتضيه الامراض المادية والامراض المزاجية التي تتبعها وتحدث
عنها وذلك اذا كان سايرتدبيره موافقا صوابا وبيان هذا هو انا كما علمت مضطرون الي الغذا وحفظ صحتنا
هو بالغذا الملايم لنا المعتدل في كميته وكيفيته وليس شي من الاغذية بالقوة يستحيل بكليته الي الغذا
بالفعل بل يفصل عنه في كل هضم فضل والطبيعة تجتهد في استفراغه ولكن لا يكون استفراغ الطبيعة
وحدها استفراغا مستوفيا بل قد يبقي لا محاله من فضلات كل هضم لطخة واثر فاذا تواتر ذلك وتكرر اجتمع
منها شي له قدر وحصل من اجتماعه مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه احدها ان عفنت احدثت امراض العفونة

وس الكمون المدقوق المعجون بالعسل ٣ ٣ ٣

وان اشتدت كيفياتها احدثت سوء المزاج وان كثرت كمياتها اورثت اعراض الامتلا المذكورة وان انصبت الى عضو
اورثت الاورام وبخاراتها تفسد مزاج جوهر الروح فيضطر لا محالة الى استفراغها واستفراغها في اكثر الامر
انما يتم وجوداً اذا كان ادوية سمية ولا شك انها تنهك الغريزة ولو لم تكن سمية ايضا لكان لا يخلو استعمالها من
حمل على الطبيعة كما قال ابقراط ان الدوا ينقي ويبلي ومع ذلك فانها تستفرغ من الخلط الفاضل والرطوبات الغريزية
والروح الذي هو جوهر الحياة شيئا صالحا وهذا كله مما يضعف قوة الاعضا الرئيسة والخادمة فهذه وغيرها مفاسد
الامتلا ترك على حاله او استفرغ ثم الرياضة امنع سبب لاجتماع مبادي الامتلا اذا اصيب في ساير التدبير معها مع
انعاش الحرارة الغريزية وتعويدها البدن الخفة وذلك لانها تثير حرارة لطيفة فتحلل ما اجتمع من فضل كل يوم ويكون
الحركة معينة في ازلاقها وتوجيهها الى مخارجها فلا يجتمع على مرور الايام فضل يعتد به ومع ذلك فانها كما قلنا تنمي
الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل والاوتار فتقوى على الافعال وتامن الانفعالات وتعد الاعضا لقبول الغذا بما
نقص منها من الفضل فتحرك القوة الجاذبة وتحل العقد عن الاعضا فتلين الاعضا وترق الرطوبات وتتسع المسام وكثيرا
ما يقع تارك الرياضة في الدق لان الاعضا تضعف قواها لتركها الحركة الجالبة اليها الروح الغريزية التي هي آلة حياة
كل عضو **الفصل الثاني** في انواع الرياضة الرياضة منها رياضية يدعو اليها الاشتغال بعمل من الاعمال الانسانية
ومنها رياضة خالصة وهي التي تقصد لانها رياضة فقط ويتحرى منها منافع الرياضة ولها فصول فان من هذه ما هو قليل
ومنها ما هو كثير ومن هذه الرياضة ما هو قوي شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع ومنها ما هو بطي ومنها
ما هو حثيث اي مركب من الشدة والسرعة ومنها ما هو متراخ وبين كل طرفين معتدل موجود واما انواع الرياضة
فالمصارعة والمباطشة والملاكزة والاحضار وسرعة المشي والرمي عن القوس والزوبين والقفز الى الشي ليتعلق به
والحجل على احدى الرجلين والمثاقفة بالسيف والرمح وركوب الخيل والخفق باليدين وهو ان يقف الانسان على اطراف
قدميه ويمد يديه قداما وخلفا ويحركهما بالسرعة وهي من الرياضة السريعة ومن اصناف الرياضات اللطيفة
اللينة الترجح في الاراجيح والمهود قايما وقاعدا ومضطجعا وركوب الزواريق والسماريات وركوب العجل ومن الرياضات
القوية الميدانية وهو ان يشد الانسان عدوه في ميدان ما الى غاية ثم ينكص راجعا متقهقرا فلا يزال ينقص المسافة
كل كرة حتى يقف آخره على الوسط ومنها مجاهدة الظل والتصفيق بالكفين والطفر والزج واللعب بالصولجان
بالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب بالطبطاب واشالة الحجر وركض الخيل واستعطافه والمباطشة انواع فمن
ذلك ان يشبك كل واحد من الرجلين يده على وسط صاحبه ويلزمه ويتكلف كل واحد منهما ان يتخلص من صاحبه
وهو يمسكه وايضا ان يلتوي بيديه على صاحبه ويدخل اليمين الى يمين صاحبه واليسار الى يساره ووجهه اليه
ثم يشيله ثم يقلبه ولا سيما وهو ينحني تارة وينبسط اخرى ومن ذلك المدافعة بالصدرين ومن ذلك مدافعة
كل واحد منهما عنق صاحبه الى اسفل ومن ذلك ملاقاة الرجلين والشغربية وفحج رجلي صاحبه برجليه وما يشبه
هذا من الهيآت التي يستعملها المصارعون ومن الرياضات السريعة مبادلة رفيقين مكانيهما بالسرعة ومتواترة
طفرات الى خلف تتخللها طفرات الى قدام بنظام وغير نظام ومن ذلك رياضة المتسلقين وهو ان يقف انسان
موقفا ثم يغرز عن جانبيه مسلتين في الارض بينهما باع فيقبل عليهما ناقلا المتيامنة منهما الى المغرز الايسر
والمتياسرة الى المغرز الايمن ويتحرى ان يكون ذلك اعجل ما يمكن وفي الرياضات الشديدة والسريعة تستعمل مخلوطة
بفترات او برياضات فاترة ويجب ان يتفنن في استعمال الرياضات المختلفة ولا يقام على واحدة ولكل
عضو رياضة تخصه اما رياضة اليدين والرجلين فلا تخفى بهما واما الصدر واعضا التنفس فتارة يراض
بالصوت الثقيل العظيم وتارة بالحاد ومخلوطا بينهما فيكون ذلك رياضة ايضا للفم واللهاة واللسان والعنق
وتحسن اللون وينقي الصدر ويراض بالنفخ مع حصر النفس فيكون ذلك رياضة ما للبدن كله ويوسع
مجاريه واعظام الصوت زمانا طويلا مخاطرة وادامة تشديده محوج الى جذب هوا كثير وفيه خطر وتطويله
محوج الى اخراج هوا كثير وفيه خطر عظيم ويجب ان يبدا بقراءة لينة ثم يرفع بها الصوت على تدريج ثم اذا اشتد
الصوت واعظم وطول جعل زمان ذلك معتدلا فحينئذ ينفع نفعا عظيما فان اطيل زمانه كان فيه خطر
للمعتدلين الصحيحين ولكل انسان بحسبه رياضة وما كان من الرياضات اللينة مثل الترجح فهو موافق
لمن اضعفتهم الحميات واعجزتهم عن الحركة والقعود من الناقهين ولمن اضعفه شرب الحريق ونحوه ولمن به

مرض في الحجاب واذا رفق به نوم وحلل الرياح ونفع من بقايا امراض الراس مثل الغفلة والنسيان وحرك الشهوة
وبه الغريزه واذا رجح على السرير كان اوفق لمن به شطر الغب والحميات المركبة والبلغمية ولصاحب الحبن وصاحب
اوضاع النقرس وامراض الكلى فان هذا الترجيح يهيئ المواد الى الاندفاع والليين لما هو الين والقوي لما هو اقوى واما
ركوب العجل فقد يفعل هذه الافعال لكنه اشد اثارة وقد يركب العجل والوجه الى خلف فينفع ذلك من ضعف البصر
وظلمته نفعا شديدا واما ركوب الزواريق والسفن فينفع من الجذام والاستسقا والسكتة وبرد المعدة ونفخها
وذلك اذا كان بقرب الشطوط واذا هاج منه غثيان ثم سكن نفع للمعدة واما ركوب السفن مع التلجيج في البحر
فذلك اقوي في قلع الامراض المذكورة لما اختلف على النفس من فوح وحزن واما اعضا الغذا فرياضتها تابعة
لرياضة سايرالبدن والبصر يراض بتامل الاشيا الدقيقه والتدرج احيانا في النظر الى المشرقات برفق والسمع
يراض بتسمع الاصوات الخفيفه وفي الندرة بسماع الاصوات العظيمه ولكل عضو رياضة خاصة ونحن نذكر
ذلك في حفظ الصحة عضو عضو وذلك اذا اشتغلنا بالكتاب بجزئي ويجب ان يحذر المرتاض وصول حمية الرياضة
الى ما هو ضعيف من اعضايه الا على سبيل التبع مثلا من يعتريه الدوالي فالواجب له في الرياضة التي يستعملها
ان لا يكثر تحريك رجليه بل يقلل ذلك ويحمل برياضته الى اعالي بدنه من عنقه وراسه ويديه بحيث يصل تاثير
الرياضة الى رجليه من فوق والبدن الضعيف رياضته ضعيفة كما للعين في تبصر الدقيق والحلق في اجهار
الصوت بعد ان يكون بتدريج وللسن والاذن كذلك لكل في بابه **الفصل الثالث** في وقت ابتدا
الرياضة وقطعها وقت الشروع في الرياضة هو ان يكون في البدن وليس في نواحي الاحشا والعروق كيموسات حامة
ردية تنشرها الرياضة في البدن ويكون الطعام الامس قد انهضم في المعدة والكبد والعروق وحضر وقت غذا
اخر ويدل على ذلك نضج البول بالقوام واللون ويكون ذلك اول وقت هذا الانهضام فان العهد اذا بعد به وخلت الطبيعة
مدة عن التصرف في الغذا اشتعلت النارية في البول وجاوزت حد الصفرة الطبيعية فان الرياضة ضارة لتهالك القوة
وهذا اقل ان الحال اذا اوجب رياضة شديدة فبالحري ان لا يكون المعدة خالية جدا بل يكون فيها غذا قليل اما في الشتا
فعليك وجوبا في الصيف فلطيف ثم ان يرتاض بمثليا خير من ان يرتاض خاويا وان يرتاض حارا وبالاد خير من ان يرتاض وهو
بارد او جاف واصوب وقاته الاعتدال وربما اوقعت الرياضة حار المزاج يابسة في امراض فاذا تركها فيجب على من يرتا
ان يبدا فينفض الفضل من الامعا ومن المثانة ثم يشتغل بالرياضة وبتدلك اولا للاستعداد لكا ينعش الغريزة
ويوسع المسام وان يكون التدلك بشي خشن ثم يتمرخ بدهن عذب ثم يدرج التمرخ الى ان يضغط العضو به ضغطا
غير شديد الوغول ويكون ذلك بايد كثيرة ومختلفة او ضاع الملاقاة ليبلغ ذلك جميع اشطايا العضل ثم يترك ثم ياخذ
المدلوك في الرياضة اما في زمان الربيع فاوفق واوقاته قرب انتصاف النهار في بيت معتدل وتقدم في الصيف واما في الشتا
فكان القياس ان يوخر الى وقت المسا لكن الموانع الاخر تمنع فيجب ان يدفا في الشتا المكان ويسخن ليعتدل ويستعمل الرياضة
في الوقت الاصوب بحسب ما ذكرناه من انهضام الغذا ونقض الفضل واما مقدار الرياضة فيجب ان يراعي فيها ثلاثة اشيا
احدها اللون فما دام يزداد فهو بعد وقت والثاني الحركات فانها ما دامت خفيفة فهو بعد وقت والثالث حال الاعضا
وانتفاخها فما دامت يزداد انتفاخها فهو بعد وقت واما اذا اخذت هذه الاحوال في الانتقاص وصار العرق البخاري
رشحا سايلا فيجب ان تقطع واذا قطعها اقبل عليه بالدهن المغرق لاسيما اذا احصر نفسه فاذا وقفت في اليوم الاول
على حد رياضته وغذوته فعرفت المقدار الذي احتمله من الغذا فلا تغير في اليوم الثاني شيا بل قدر غذاه ورياضته
في اليوم الثاني على حذوه في اليوم الاول **الفصل الرابع** في الدلك منه صلب فيشد ومنه لين
فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيحسب واذا ركب ذلك حدثت من اوجاع تيبس واياضا من الدلك وما هو
خشن اي يخرق خشنة فيجذب الدم الى الظاهر سريعا ومنه املس فيجمع الدم ويحبسه في العضو والعرض في الدلك
تكثيف الابدان المتخلخلة وتصليب اللينة وخلخلة الكثيفة وتليين الصلبة ومن الدلك دلك الاستعداد وهو قبل
الرياضة ويبتدا اليه اذا كاد يقوم الى الرياضة شديد ومنه دلك الاسترداد وهو بعد الرياضة ويسمى الدلك
المسكن ايضا والغرض فيه تحليل الفضول المحتبسة في العضلة مما لم يستفرغ بالرياضة لتنفيش ما احدثت الاعيا
وهذا الدلك يجب ان يكون رفيقا معتدلا واحسنه ما كان بالدهن المحلل ولا يجب ان يختمه على حساكوة وصلابة وخشونة
فتجسا بها الاعضا ويمنع في الصبيان عن النشو وضرره في البالغين اقل ولان يقع في الدلك خطا مايل الى الصلابة

فهو

اسلم

فضو من الخطا المايل الى اللين لان التحليل الشديد اسهل تلافيا من اعداد البدن بالدلك اللين لقبول الفساد على ان الدلك الصلب والخشن اذا افرط فيه في الصبيان منعهم النشو وسنحدد لك من بعد وقت الدلك وشرايطه لكنا نزيد في هذا الوقت لذلك الاسترداد بيان فنقول انه بالحقيقه كانه جزء آخر من الرياضة ويجب فيه ان يبدا اولا بالدهن وبالقوة ثم يميل به الى الاعتدال ولا يقطع على عنفه والاحسن ان يجتمع عليه ايد كثيره ويجب ان يوتر الممدوك اعضاءه الممدوكة بعد الدلك لينفذ عنها الفضول فيوخذ قماط ويمر على نواحي الاعضا كلها ومي متوترة ويحصر النفس حينئذ ما امكن ولاسيما مع ارخاء عضل البطن وتوتر عضل الصدر ان سهل ثم توتر آخر الامر عضل البطن ايضا يسيرا ليصيب الاحشا بذلك استرداد وفيما بين ذلك يتمشى ويستلقي ويشابك برجليه رجلي صاحبه والمبرزون من اهل الرياضة يستعملون حصر النفس فيما بين رياضتهم وربما ادخلوا ذلك الاسترداد في وسط الرياضة فقطعوها وعاودوها ان ارادوا تطويل الرياضة ولا حاجة الى الدلك الكثير لمن يريد الاسترداد وهو ممن لا ينكر شيا من حاله ولا يريد المعاودة بل ان وجد اعيا مرخ تمرتجا لينا بالدهن على النصف وان وجد يبسا زاد في الدلك حتى يري في بدنه الاعتدال وقد ينتفع بالدلك والغمز الشديد عند النوم فانه تجفف البدن ويمنع الرطوبه عن السيلان الى المفاصل

الفصل الخامس في الاستحمام

وذكر الحمامات اما هذا الانسان الذي كلامنا فيه في تدبيره فلا حاجة به الى الاستحمام المحلل لان بدنه نقي وانما يحتاج الى الحمام من يحتاج اليه ليستعيد منه حرارة لطيفه وتوطيبا معتدلا فلذلك يجب على هولاء ان لا يطيلوا اللبث فيه بل ان استعملوا الابزن استعملوه ريثما يحمر فيه بشرتهم ويربو ويغار قونه عند ما يبتدي بتحليل ويندى والهوا بصب الماء العذب حواليهم ويغتسلوا سريعا ويخرجوا وجب ان لا يبادر المرتاض الى الحمام حتى يستريح بالتمام واما اجود الحمامات وشرايطها فقد شرحت وقلت في غير هذا الموضح والذي ينبغي ان نقول ههنا ان جميع المستحمين يجب ان يبتدي في دخول بيوت الحمام ولا يقيموا في البيت الحار الا مقدار ما لا يكرب فيبتدي بتحليل الفضول واعداد البدن للعذ مع التحرز عن الضعف وعن سبب قوي من اسباب حميات العفونة ومن طلب السمن فليكن دخوله الحمام بعد الطعام ان امن حدوث السدد فان اراد الاستظهار وكان حار المزاج استعمل السكنجبين ليمنع السدد وكان بارد المزاج استعمل الفودنجي والغلافلي واما من اراد التحليل والتهزيل فلتسخن على الجوع ويكثر القعود فيه واما الذي يريد حفظ الصحة فقط فيجب ان يدخل الحمام بعد هضم ما في المعدة والكبد وان خاف ثورانا مرا ان فعل هذا واستحم على الريق فليتناول قبل الاستحمام شيا لطيفا يتناوله والحار المزاج وصاحب المرار فلا بد من ذلك ومثله يحرم عليه دخول البيت الحار وافضل ما يجب ان يتناول هولاء خبز منقوع في ما الفاكهة او ما الورد وليتوق شرب شي بارد بالفعل عقيب الخروج من الحمام او في الحمام فان المسام تكون منفتحة فلا يلبث ان يندفع البرد الى جوهر الاعضا الرئيسة فيفسد قواها وليتوق ايضا كل شي شديد الحرارة وخصوصا الماء فانه ان تناوله خيف ان يسرع نفوذه الى الاعضا الرئيسه فيحدث لسل والدق وليتوق مفاصلة الخروج عن الحمام وكشف الراس بعده وتعريض البدن للبرد بل يجب ان يخرج من الحمام ان كان الزمان شتائيا وهو متدثر في ثيابه وينبغي ان يحذر الحمام من كان محموما في حماه او من به تفرق اتصال او ورم وقد علمت فيما قد سلف ان الحمام مسخن مبرد مرطب ميبس نافع ضار ومنافعه التنوم والتفتيح والجلا والتحليل والانضاج وجذب الغذا الى ظاهر البدن ومعونته اما هو في تحليل ما يراد ان يتحلل ونفض ما يراد ان ينفض في جهته الطبيعية وحبس الاسهال وازالة الاعيا ومضاره تضعيف القلب ان افرط فيه وايراث الغشي والغثيان وتحريك المواد الساكنة وتهيئتها للعفونه واما لتها الى الافضيه والى الاعضا الضعيفة فيحدث عنها اورام في ظاهر الاعضا وباطنها

الفصل السادس في الاغتسال بالماء البارد

انما يصلح لمن كان تدبيره من كل الوجوه مستقصي وكان سنه وقوته وسحنته وفصله موافقا ولم يكن به تخمة ولا قي ولا اسهال ولا سهر ولا نوازل ولا هو صبي ولا شيخ وفي وقت يكون بدنه نشيطا والحركات مواتيه وقد يستعمل ذلك بعد استعمال الماء الحار لتقوية البشرة وحصر الحرارة فان اريد ذلك فيجب ان يكون ذلك الى غير شدة البرد بل معتدلا ولينتعل بعد الرياضة فيجب ان يكون الدلك قبله اشد من المعتاد اما تمريخ الدهن فيكون على العادة وتكون الرياضة بعد الدلك والتمريخ معتدلة واسرع من المعتاد قليلا ثم شرع بعد الرياضة في الماء البارد فعم ليصيب اعضاءه معا ثم يلبث فيه مقدار النشاط والاحتمال وقبل ان يصيبه قشعريرة ثم

الماء البارد

اذا حركك كما نذكره وزيد في غذايه ونقص في شرابه وينظر في مدة عود لونه اليه وحرارته ان كان سريعا
علم ان اللبث فيه قد كان معتدلا وان كان بطيا علم ان اللبث فيه قد كان ازيد من الواجب فيقدر في اليوم الثاني
بقدر ما يعلم من ذلك وربما ثنى دخول المآبعد ذلك واسترجاع اللون والحرارة ومن اراد ان يستعمل
ذلك فليتدرج فيه وليبدا اول مرة من اسخن يوم في الصيف وقت الهاجرة وليتحر ان لا يكون فيه ريح ولا
يستعمله عقيب الجماع ولا الطعام لم ينهضم ولا يستعمله عقيب القئ والاستفراغ والبهصة والسهر ولا
على ضعف من البدن ولا من المعدة ولا عقيب الرياضة الا من هو قوي جدا فيستعمل على النحو الذي قلناه واستعمال
الاغتسال بالماء البارد على الانحا المذكورة يهزم الحار الغريزي الى داخل دفعة ثم يقويه على الاستظهار والبرود
اضعافا لما كان الفصل السابع في تدبير الماكول يجب ان تجتهد حافظ الصحة في ان لا يكون جوهر
غذايه وجيده شيا من الاغذية الدوائية مثل البقول والفواكه وغير ذلك فان الملطفة محرقة للدم والغليظة
مبلغة له مثقلة للبدن بل يجب ان يكون الغذا من مثل اللحم خصوصا الجدا والعجاجيل الصغار والحملان والحنطة
المنقاة من الشوايب الماخوذة من زرع صحيح لم يصبه آفة والشي الحلو الملايم للمزاج والشراب الطيب الرحاني ولا يلتفت الى
ماسوي ذلك الا على سبيل التعالج والتقدم بالحفظ واشبه الفواكه الغذا التين والعنب الناضج الحلو جدا والتمر في البلاد
والاراضي المعتاد فيها ذلك وان استعمل هذه وحدث منها فضل يورث فليستفرغ ذلك الفضل ويجب ان لا ياكل الا على شهوة
ولا يدافع الشهوة اذا هاجت ولم تكن كاذبة كشهوة السكاري واولي التخم فان الصبر على الجوع يملا المعدة اخلاطا صديدية
ردية ويوكل في الشتا الطعام الحار بالفعل وفي الصيف البارد او القليل التسخين ولا يبلغ الحر والبرد الى ما لا يطاق
واعلم انه لا شي اردي من شبع في الخصب يتبعه جوعا في الجدب وبالعكس والعكس ارداه فقد راينا خلقا كثيرا ضاق
عليهم الطعام في القحط فلما اتسع الطعام امتلاوا وماتوا على ان الامتلا الشديد في كل حال قتال كان من طعام او شراب
فكم من رجل امتلا بافراط فاختنق ومات واذا وقع الخطا فتناول شي من الاغذية الدوائية فيجب ان يدبر في هضمه
وانضاجه والتحرز من سوء المزاج المتوقع منه باستعمال ما يضاده عقيبه حتى ينهضم فان كان باردا مثل القثا
والقرع عدل بما يضاده مثل الثوم والكراث وان كان حارا عدل بما يضاده من مثل القثا وبقلة الحمقا وان كان
سدديا استعمل ما يفتح ويستفرغ ثم يجوع بعده جوعا صالحا فلا يتناول شيا هو وكل مستصعب البتة ما لم يصدق
الشهوة ويخلو المعدة والامعا العليا عن الغذا الاول فاضر شي بالبدن ادخال غذا على غذا لم ينهضم ولا شي اشر من
التخمة وخصوصا ما كان من تخمة عن اغذية ردية فان التخمة اذا عرضت من الاغذية الغليظة اورثت وجع المفاصل
والكلي والربو وضيق النفس والنقرس وجساوة الطحال والكبد والامراض البلغمية والسوداوية واما اذا
عرضت من الاغذية اللطيفة فتعرض منها حميات حادة خبيثة واورام حاره ردية وربما احتيج الى ادخال
طعام ما او شي يشبه الطعام على طعام ويكون كانه دوا له مثل الذين تناولوا اغذية حريفية وملحة فاذا اتبعوا
بعد زمان يكون لم يتم فيه الهضم بالمرطبات من الاغذية التفهة صلح بذلك كيموس ما اغتذوا به وهو ايغنيهم هذا
التدبير ولا حاجة بهم الى الرياضة وبضد هذا حال من تبع الغليظة بعد زمان ما بما هو سريع الهضم حريف والحركة
الخفيفة على الطعام تقرره في المعدة وخصوصا لمن اراد النوم عليه والاعراض النفسانية الفادحة والحركات
البدنية الفادحة تمنعان الهضم ويجب ان لا يوكل في الشتا الا غذية القليلة الغذا كالبقول بل يوكل ما هو اغذا
من الحبوب واشد اكتنازا وفي الصيف بالضد ثم يجب ان لا يمتلا منه حتى لا مكان لفضلة بل يجب ان يمسك وفي النفس
بعض من بقية الشهوة فان تلك البقية من تقاضي الجوع تبطل بعد ساعة ويجب ان يحفظ مجري العادة
في ذلك فان شر الاكل ما اثقل المعدة وشر الشراب ما جاوز الاعتدال وطغا في المعدة فان افرط يوما جاع
في الثاني واطال النوم في مكان معتدل لا حر فيه ولا برد واذا لم يساعدهم النوم مشوا مشيا كثيرا متصلا لا فترة فيه ولا استراحة ويشربون شرابا قليلا صرفا قال روفس انا احمد هذا المشي وخصوصا
بعد الغدا فانه يهيي لجودة موقع الغشا ويجب ان يكون على الطعام على اليمين اولا زمانا يسيرا ثم ينام
على اليسار ثم ينام على اليمين واعلم ان الدثار ورفع الوسادة معين على الهضم وبالجملة ان يكون وضع الاعضا
مايلا الى تحت ليس الى فوق وتقدير الطعام هو بحسب العادة والقوة وان يكون مقداره في الصحيح القوة المقدار
الذي اذا تناوله لم يثقل ولم يمدد الشراسيف ولم ينفخ ولم يقرقر ولم يطف ولم يعرض غثي ولا شهوة كلبية

ولا

ولا سفوط ولا بلادة ذهن ولا ارق ولم تجد طعمه في الجشا بعد زمان فكما وجد طعمه بعد مدة اطول فهو ادل
وقد يدل على ان الطعام معتدل ان لا يعرض منه عظم نبض مع صغر نفس فانه انما يعرض بسبب من
المعدة الجاب فيصغر النفس لذلك ويتواتر ويزداد بذلك حاجة القلب فيعظم النبض الا اذا ضعفت
القوة ومن عرض له على طعامه حرارة وسخونة فلا ياكل دفعة بل قليلا قليلا ليلا يعرض من الامتلاء
حالة كالنافض ثم تتبعه حرارة قوية حين يسخن الطعام ومن كان يعجز عن هضم الكفاية كثر عدد اغتذايه
وقلل مقداره والسوداوي تحتاج الى غذا مرطب كثيرا مسخن قليلا والصفراوي الى ما يبرد ويرطب ومن كان
الدم الذي يتولد فيه حارا يحموما فيحتاج الى اغذية باردة قليلة الغذا ومن كان ما يتولد فيه من الدم بلغميا
فيحتاج الى اغذية قليلة الغذا فيها سخونة وتلطيف وللاغذية في استعمالها ترتيب يجب ان يراعيه الحافظ للصحة
فليحذر ان يتناول ما هو رقيق سريع الهضم على غذا قوي اصلب منه فينهضم قبله وهو طاف عليه لا سبيل له
الى النفوذ فيعفن ويفسد فيفسد ما خالطه وايضا لا يجوز ان يتناول مثل هذا الطعام الرقيق ويتناول
في اثره من قريب طعام قوي صلب فانه يزلق معه عند نفوذه الى الامعا ولم يستو في الحظ من الهضم
والسمك ومتى عقب ما يجري مجراه فلا يجب ان يتناول عقيب رياضة متعبة فيفسد ويفسد الاخلاط ومن الناس
من يجوز له تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام وهو صاحب رخاوة المعدة الذي يستعجل نزوله
طعامه فلا يريث ريثما ينهضم ويجب ان يتامل دايما حال المعدة ومزاجها فمن الناس من يفسد في معدته الغذا
اللطيف السريع الهضم وينهضم فيها القوي البطي الهضم وهذا هو الانسان الناري المعدة ومنهم من هو
بالضد وكل يدبر على مقتضى عادته والبلدان خواص من الطبايع وللامزجة امور خارجة عن القياس فليتحفظ لذلك
وليغلب التجربة فيه على القياس قرب غذا مالوف فيه مضرة ما هو اوفق من الفاضل الغير المالوف ولكل سحنة ومزاج
غذا موافق مشاكل فان اريد تغيير مما فانما ياتي بالضد ومن الناس من يضره بعض الاغذية الجيدة المحمودة ومن اسمى
الاغذية الردية فلا يعتبرن بذلك فانه سيتولد فيه على الايام اخلاط ردية ممرضة قتالة وكثيرا ما يرخص ممن في بدنه
اخلاط ردية يتوسع في الاكل المحمود وخصوصا اذا تحمل الاسهال لضعفه ومن كان متخلخل البدن سهل التحلل وجب
ان يغذي بالرطب السريع الانهضام على ان الابدان المتخلخلة اشد احتمالا للاغذية الغليظة المختلفة وابعد من
ان يضرها الاسباب الداخلة واقبل للضرر من الاسباب الخارجة ومن كان مستكثرا من اللحوم متعرضا فليتعهد الفصد
وان كان يميل الى برد من المزاج تعهد بالجوارشنات والاطريفلات ومما من شانه ان ينقي المعدة والامعا والجداول
القريبة منها وشر الاشيا جمع الاغذية المختلفة معا وبعده تطويل مدة الاكل فيلحق الغذا الاخير وقد اخذ الاول في الانهضام
فلا تشابه اجزا الغذا في الانهضام ويجب ان تعلم ان اوفق الغذا الذي لشدة اشتمال المعدة والقوة القابضة عليه اذا
كان صالح الجوهر فكانت الاعضا الرئيسة كلها متصادقة متسالمة فهذا هو الشرط فان لم تصح الامزجة وتخالفت
الاعضا في امزجتها فكان الكبد مخالفا للمعدة مخالفة فوق الطبيعي لم يلتفت الى ذلك ومن مقدار الطعام اللذين
جدا انه يمكن الاستكثار وان اوفق المرات للاكل المشبع ان ياكل يوما وجبة ويوما وجبتين بكرة وعشية
ويجب ان يراعي العادة في ذلك مراعاة شديدة فان من اعتاد مرتين فوجب مرة ضعف ووهنت قوته بل يجب
ان كان به ضعف الهضم ان يتناول ولا يقلل اكل كل مرة ومن اعتاد الوجبة فثني عرض له ضعف وكسل واسترخا
فان وقف على الغذا ضعف في بنيته وان تعشى لم يستمرا وعرض جشا حامض ورجيع نفس وغثيان ومرارة فم
ولين بطن لايراده على المعدة ما لو يالفه وعرض ما يعرض من لم تجد هضم غذايه مما ستعرفه من العوارض ومما
يعرض له جبن وجزع ووجع في المعدة ولذع ويظن ان امعاه واحشاه معلقة لخلو المعدة وانقباضها الى نفسها
وتقلصها ويبول بولا محرقا لخلو المعدة وانقباضها ويبرز براز امحترقا ومما عرض له برد الاطراف بانصباب المرار
الى المعدة وهذا في مراري الامزجة اكثر وفي مراري المعدة دون البدن ويفسد نومه ويكون متململا ولا بد
التي يجتمع في معدته مرار كثير يحتاجون الى تناول مفرق الى سرعة تغذ والى تقديمه قبل الاستحمام واما غيرهم
فيجب ان يرتاضوا ويستحموا ثم ياكلوا ولا يقدموا الاكل على الاستحمام ومن احتاج الى اكل متقدم على الرياضة فليا كل من
الخبز قدرا ياخذ منه الهضم قبل شروعه وكما ان الحركة قبل الطعام يجب ان لا تكون ضعيفة وكذلك الحركة بعده يجب
ان لا تكون الا رفيقة لينه ولا مصلح للشهوة الفاسدة المايلة الى الحريفية العايقة للحلو والدسم من التي تمثل السكنجبين

الا على صفة يسن ذكرها

يغتر

في بيان مراتب

مرتين

كذلك

في حركة

والفجل على السمك وتجب ان لا يا كل السمين من الناس كما يخرج من الحمام بل يصبر وينام نومة خفيفة ولا ميلي لهم
الوجبة ولا ينبغي ان ينام على طعام لطاف وليحترز كل التحرز عن الحركة العنيفة على الطعام فينفذ قبل الهضم
او يزلق بلا هضم او يفسد مزاجه بالخضخضة ولا يشرب عليه ماء كثيرا يفرق بينه وبين جرم المعدة ويطفيه
بل يتربص بالشرب الى حين نزوله عن المعدة ويستدل عليه بخفة اعالي البطن فان احوج العطش فليمص شيئا
يسيرا من الماء البارد مصا وكلما كان ابرد اقنع اليسير منه اكثر وهذا القدر ينشط المعدة ويجمعها وبالجملة ان
شرب على الطعام بعد الفراغ منه لا في خلله مقدار ما ينتفع فيه الطعام جائز والمصابرة على العطش والنوم عليه
نافع للمبرودين المرطوبين ضار للمحرورين الممرورين وكذلك الصبر على الجوع ويعرض للممرورين شيئا فسد
طعامهم فيعرض لهم في النوم واليقظة ما ذكرناه مما يعرض لمن فسد طعامه ويعرض ايضا ان تفسد شهوة
الطعام فحينئذ يجب ان يشرب ما يحدر ذلك ويلين الطبع مما هو خفيف غير معطش مثل اجاص او شي يسير
من الشيرخشت فاذا عاودت الشهوة اكل على ان مرطوبي الابدان الطبيعية الرطوبة الطبيعية مهيئون لسرعة
التحلل فلا يصبرون على الجوع صبر يابسي الابدان الا ان يكونوا مملوين من رطوبات غير التي هي في جوهر اعضائهم
اذا كانت جيدة موافقة قابلة لان تحيلها الطبيعة الى الغذا التام بالفعل والشراب على الطعام من اضر الاشيا
ولانه سريع الهضم والنفوذ فينفذ الطعام ولما ينهضم فيورث السدد والعفونة والحلاوات تسرع
ايراث السدد لجذب الطبيعة لها قبل الهضم والسدد توقع في امراض كثيرة منها الاستسقا وغلظ الهوا
والماء لا سيما في الصيف مما يفسد الطعام فلا باس ان يشرب عليه قدح ممزوج او ما حار طبخ فيه عود ومصطكى
ومن كانت احشاؤه حارة قوية فاذا تناول طعاما غليظا فكثيرا ما يعرض ان يصير طعامه رياحا ممددة
للمعدة ونواحيها والعلة المراقية من ذلك وخالي المعدة اذا تناول لطيفا اشتملت عليه معدته فان تناول
بعده غليظا نفرت عنه المعدة ولم تهضمه فيفسد اللهم الا ان يجعل بينهما مهلة والاولى ان يقدم في مثل هذه
الحالة الغليظ قليلا فان المعدة حينئذ لا تحبس عن اللطيف واذا افرط الاكل في التملي فخضخض ما في معدته حركة
قوية او شوشه شرب فليبادر الى القيء فان فات او تعذر القيء شرب الماء الحار قليلا قليلا فانه يحدر الامتلاء ويجلب النعاس
فيلقي نفسه وينام كم شيعا فان لم يعن ذلك ولم يتيسر تامل فان كفت الطبيعة المؤونة بالدفع فيها ونعمت والا
اعانها ما يطلق بالرفق اما المحرور فبمثل الاطريفل والجلنجبين المسهل او مخلوطا بشي من الصعتر المربي واما المبرود
فبمثل الكموني والشهرياري ولان يمتلي البدن من الشراب خير من ان يمتلي من الطعام ومما هو جيد ان يتناول
الصبر على مثل هذا الطعام قدر ثلاث حمصات ويوخذ نصف درهم صبر ونصف درهم علك الانباط
ودانق بورق ومما هو خفيف حمصتان او ثلاث من علك البطم وربما جعلوا مثله معه او اقل منه من البورق
ومما هو محمود جدا اخذ شي من الافتيمون مع شراب وان لم يحصل شي من ذلك نام نوما طويلا وهجر الغذا يوما واحدا
فان خف استحم وكمد ولطف الغذا فان لم يستمر مع هذا كله واثقل وممدد واكسل فاعلم انه قد امتلات العروق من
فضوله فان الغذا المفرط فان عرض له ان ينهضم في المعدة فانه قلما ينهضم في العروق بل يبقى فيها نيا يمددها وربما
صدعها ويورث كسلا وتمطيا وتثاوبا فليعالج بما يسهل من العروق فان لم يحدث ذلك بل اورث اعيا فقط
فليسكن مدة ثم ليعالج النوع العارض من الاعيا بما سنذكره ومن اوغل في السن ولا يقبل بدنه من الغذا ما كان
يقبله وهو شاب فيصير غذاه فضولا فلا يا كلن قدر العادة بل دونه ومعتاد تغليظ التدبير اذا لطف اجل
من الهوا في المنافذ ما كان يشغله غلظ التدبير وليس يشغله الآن لطف التدبير فكما يعود الى التغليظ تحدث
فيه السدد والاغذية الحارة يتدارك مضرتها بالسكنجبين لا سيما البزوري فانه انفع انواع السكنجبين ان كان
من سكر وان كان عسليا فالساذج منه كاف والباردة منها يتبعها ماء العسل وشرابه والكموني والغليظة يتبع
حار المزاج سكنجبينا قوي البزور ويتبعه بارد المزاج شيئا من الفلافلي والفودنجي والاغذية اللطيفة احفظ
للصحة واقل معونة للقوة والجلد والغليظة بالضد فمن احتاج الى جلد واحتاج بسببه الى اغذية قوية الكيموس
رصد الجوع الشديد وجدد تناولها غير الكثير لينهضم واصحاب الرياضات والتعب الكثير احمل للاغذية
الغليظة ومما يعينهم على هضمها قوة نومهم واستغراقهم فيه لكنه يعرض لهم لكثرة ما يعرقون ويتحلل من ابدانهم
ان تستلب اكبادهم من الغذا ما لم ينهضم لجذبه فيهيئهم لامراض قتالة في اخر العمر او في اوله وخصوصا وهم يغترو

ن الصبر على الجوع ان
بصب المرار على
معدهم فاذا تناولوا

التدبير
صح

بمهضمهم

بعضهم الذي لهم في نومهم الذي يبطل اذا عرض لهم سهر متواتر خصوصا اذا اشاخوا والفواكه الرطبة انما توافق
المتعوبين المرتاضين المرورين في الصيف وان يؤكل قبل الطعام وهي مثل المشمش والتوت والبطيخ والخوخ
والاجاص وان يدبر وا بغيرها فهو واجب فان كل ما يملا الدم مائية ويغلي في البدن غليان عصارات الفواكه
من خارج وان كان ربما نفع في الوقت فانه يصيره للعفونة وكذلك ما يملأ الدم حلطانيا وان كان ربما نفع كالقثا
والعنب ولذلك ما كان المستكثرون من هذه الاغذية معرضين للحميات وان بردت في اول الامر واعلم ان الخلط المالي
ربما عرض له ان يصير صديديا وذلك اذا لم يتحلل وبقي وهو اذا استعملوا الرياضات قبل ان يجتمع هذه المائيات
بل كما كانوا يتناولون من الفواكه يرتاضون ايضا تحللت تلك المائيات وقل تضررهم واعلم انه اذا كان في الدم خلط
او مادي منع من ان يلتصق بالبدن فقل الغذا وخليق بمن ياكل الفاكهة ان يمشي بعدها ثم ياكل عليه ليوافق والاغذية
التي تولد المائية والخلط اللزج الغليظ والمرار فانها تجلب الحميات لتعفين المادي للدم وتشديد اللزوجة والغليظة منها
للمجاري والمرار وتسخين المراري منها للبدن وحدة الدم المتولد عنها والبقول المرارية ربما كثر نفعها في الشتا كما ان
التفهة ربما كثر نفعها في الصيف ومن صار الى ان ينال من الاغذية الردية فليقلل المرات ولا يواتر ويخلط بها
ما يضادها فان تاذي بالحلو شرب عليه الحامض من الخل والرمان وسكنجبين بالخل والسفرجل ونحوه وتعهد الاستفراغ
ومن تاذي بالحامض تناول عليه العسل والشراب العتيق وذلك قبل النضج والانهضام كذلك ليتدارك اذي الدسم
بالعفص مثل الشاهبلوط وحب الآس والخرنوب الشامي والنبق والزعرور ومثل الراسن والبلوط والحريف مثل
الكوامخ والثوم والبصل وبالعكس ومن بدنه ردي الاخلاط مع رقة وسع عليه في الغذا المحمود ومن كان بدنه سهل
التحلل غذي بالرطب لسريع الانهضام قال جالينوس والغذا الرطب هو المفارق لكل كيفية فانه تغذ فليس بحلو
ولا حامض ولا مر ولا حريف ولا قابض ولا مالح والمتحلل اجمل للغذا الغليظ من المتكاثف والاستكثار من الاغذية اليابسة
يسقط القوة ويفسد اللون ويجفف الطبع ومن الدسم يكسل ويذهب الشهوة ومن البارد يكسل ويغثر ومن الحامض
يجلب الهرم وكذلك الحريف ومن المالح ما يضر بالمعدة والمالح يضر بالعين والغذا الدسم الموافق اذا تناول بعده
غذا ردي افسده والغذا اللزج ابطا انحدارا ولذلك الخيار بقشره اسرع انحدارا من المقشر وكذلك الخبز بخالته
اسرع انحدارا من المنخول والمتعب اذا لطف تدبيره ثم تناول غليظا كالارز باللبن بعد الجوع احدر الدم واثار
واحتاج الى فصد وان كان قريبا لعهد به وكذلك الغضبان واعلم ان الغذا الحلو تبتزه الطبيعة قبل
النضج والانهضام فيفسد الدم وقد يعرض للاغذية من جهة تاليفها احكام وقد قال اصحاب التجارب من اهل
الهند وغيرهم انه لا ينبغي ان يؤكل لبن مع الحموضات ولا سمك مع لبن فانهما يولدان امراضا مزمنة منها الجذام
وقالوا ايضا لا ياكلن ماست مع الخل ولا مع لحوم الطير ولا سويق مع ارز بلبن ولا يستعمل في المطعومات
دهن او دسم كان في انا نحاس ولا ياكلن شيا شوي على جمر الخروع والاطعمة المختلفة تضر من جهتين احديهما
لاختلافهما في الهضم واختلاط المنهضم منها بغير المنهضم والثانية انها يمكن ان يتناول منها اكثر من الباج الواحد
وقد هرب اصحاب الرياضة في الزمان القديم من ذلك اذ كانوا يقتصرون على اللحم في الغدا وعلى الخبز في العشا
وافضل اوقات الاكل في الصيف الوقت الذي هو ابرد ومدافعة الجوع ربما ملا المعدة صديدات ردية
واعلم ان الكباب اذا انهضم كان اغذا غذا ومي بطي الانحدار باق في الاعور والمشوري اغذا جيد واذا كان
ببصل طرد الرياح وان لم يكن ببصل هاج الرياح ومن الناس من يحسب ان العنب على الرؤس المشوية جيد وليس كما يحسب
بل هو ردي جدا وكذلك التبيذ بل يجب ان يوكل عليه مثل حب الرمان بلا شغله واعلم ان الطيهوج يابس يعقل والفروج
رطب يطلق وخير الدجاج المشوي وما شوي في بطن جدي او حمل فينحفظ رطوبته واعلم ان مرق الفروج
شديد التعديل للاخلاط اكثر من مرق الدجاج لكن مرق الدجاج اغذى والجدي بارد اطيب لسكون بخاره
والحمل حار اطيب لذوبان سهوكته والزير باج للمحرور يجب ان يكون بلا زعفران وللمبرود يجب ان يكون بزعفران
والحلاوات كالفالوذج وان كان بسكر فانه ردي لتشديده وتعطيشه واعلم ان مضرة الخبز اذا انهضم
كثيرة ومضرة اللحم اذا لم ينهضم دون ذلك **الفصل الثامن** في تدبير الماء والشراب صالح المزاج
للامزجة المعتدلة ما كان معتدلا في شدة البرد او كان تبريده بالجمد من خارج لا سيما ان كان الجمد رديا وكذلك
الحال في الجمد الجيد ايضا فان المتحلل منه يضر بالاعصاب واعضا التنفس ومجلة الاخشا ولا تحتمله الا الدموي جدا وان لم يضر

في الحال ضرره على طول الايام والامعان في السن وقال اصحاب التجربة لا يجمعن بين ما البير والنهر ما لم يتحدر احدهما اما
اختيار الما فقد دللنا عليه وكذلك اصلاح الردي منه والمزج بالخل يصلحه واعلم ان الشرب على الريق وعلى الرياضة والاستحمام
وخصوصا مع خلاء البطن وكذلك طاعة الكاذب في الليل كما يعرض للسكاري والمخمورين وعند اشتغال الطبيعة
بهضم الغذا وقد سبق الري الكافي ضار جدا بل يجب ان كان ولا بد ان يتحرى بالهوا البارد والمضمضة بالما البارد ان لم
يقنع بذلك فمن كوز ضيق الراس على ان المخمور ربما انتفع بذلك وربما يتضرر ان يشرب على الريق ومن لم يصبر عن
الشرب على الريق وخصوصا بعد رياضة فليشرب قبله شرابا ممزوجا ماء حار وليعلم المبتلى بالعطش الكاذب
ان النوم ومصابرة العطش يسكنه لان الطبيعة حينئذ تحلل المادة المعطشة وخصوصا اذا جمع بين الصبر
والنوم واذا طفئت الطبيعة المنضجة بالشراب طاعة طما عاود العطش لاقامة الخلط المعطش ويجب خصوصا
على صاحب العطش الكاذب ان لا يحب الما عبا بل يمص منه مصا وشرب الما البارد جدا ردي وان كان لا بد منه
فبعد طعام كاف والما الفاتر يغثي والمسخن فوق ذلك واذا استكثر منه اوهن المعدة واذا شرب في الاحيان
غسل المعدة واطلق الطبيعة واما الشراب فالابيض الرقيق اوفق للمحرورين ولا يصدع بل ربما رطب فيخفف الصداع
الكاين من التهاب المعدة ويقوم المروق بالكعك والخبز مقامه خصوصا اذا مزج قبل الشراب بساعتين واما
الشراب الغليظ الحلو فهو لمن يريد السمن والقوة وليكن من تسديده على حذر والعتيق الاحمر اوفق لصاحب المزاج
البارد البلغمي وتناول الشراب على كل طعام من الاطعمة ردي على ما فرغنا من اعطا علة ذلك فلا تشرب الا بعد
انهضامه واحذاره واما الطعام الردي الكيموس فشرب الشراب عليه وقت تناوله وبعد انهضامه ردي لانه
ينفذ الكيموس الردي الى اقاصي البدن وكذلك على الفواكه وكذلك البطيخ والابتدا بالصغار اولى منه بالكبار
ولكن ان شرب على الطعام قدحان او ثلاثة فغير ضار للمعتاد وكذلك عقيب الفصد والشراب ينفع
المرور بن بادرا المرة والمرطوبين بانضاج الرطوبة وكلما ازادت عطريته وزاد طيبه وطاب طعمه فهو اوفق
والشراب يعم المنفذ للغذا في جميع البدن وهو يقطع البلغم ويحلله ويخرج الصفرا في البول وغيره
ويزلق السودا فيخرج بسهولة ويفتح غاديته بالمضادة ويحل كل منعقد من غير تسخين كثير غريب
وسنذكر اصنافه في موضعه ومن كان قوي الدماغ لم يسكر بسرعة ولم يقبل دماغه الا بخرة المتراقية الرديئة
ولم يصل اليه من الشراب الا حرارته الملايمة فيصفو ذهنه ما لا يصفو بمثله اذهان اخر ومن كان بالخلاف
كان بالخلاف ومن كان في صدره وهن يضيق في الشتا نفسه فلا يقدر ان يستكثر من الشراب شتا
ومن اراد ان يستكثر من الشراب فلا يتملا من الطعام وليجعل في طعامه ما يدر فان عرض امتلا من شراب
او طعام فليقذف وليشرب ما العسل ثم يقذف ايضا ثم يغتسل فمه خل وعسل ووجهه بما بارد ومن تاذى
من الشراب لسخونة البدن وحمى الكبد فليجعل غذاه مثل الحصرمية وغيرها ونقله مثل الرمان وحماض
الاترج ومن تاذى منه في ناحية راسه قلل وشرب الممزوج المروق وتنقل عليه بمثل السفرجل وان تاذى
في معدته بحرارة فليتناول حب الآس المحض وليمص شيا من اقرا ومافيه قبض وحموضة وان كان تاذيه
لبرودة تنقل بالسعد والقرنفل وقشر الاترج واعلم ان الشراب العتيق في حكم الدوا وليس الغذا وان
الشراب الحديث ضار للكبد موه الى القيام الكبدي لنفخه واسهاله واعلم ان خير الشراب هو المعتدل
في العتق والحدث الصافي الابيض الى الحمرة الطيب الرايحة المعتدل الطعم لا حامض ولا حلو والشراب الجيد
المعروف بالمغسول هو ان يخمن ثلاثة اجزا من العصير وجزء من الما ويغلى حتى يذهب ثلثه ومن اصابه
من شرب الشراب لذع مص بعده الرمان والما البارد وشراب الافسنتين من الغد واستعمل الحمام وقد تناول
شيا يسيرا واعلم ان الممزوج يرخي المعدة ويرطبها والممزوج يسكر اسرع لتنفيذ المائية ويجتنب الفاعل تناول
الشراب على الريق وقبل استيفا الاعضا من الما في المحرورين او عقيب حركة مفرطة فان هذين ضاران بالدماغ
والعصب ويوقعان في التشنج واختلاط العقل او في مرض او فضل حار والسكر المتواتر ردي يفسد مزاج الكبد
والدماغ ويضعف العصب ويورث امراض العصب والسكتة والموت فجاة والشراب الكثير يستحيل صفرا رديئة
في بعض المعد وخلاطا ذقا في بعض المعد وضررهما جميعا عظيم وقد راى بعضهم ان السكر اذا وقع في الشهر
مرة او مرتين نفع بما يخف عن القوي النفسانية ويريح ويدر البول والعرق ويحلل الفضول وليعلم ان

العطش

التمر

الجزا الاكتفا

الكافور

شراب المغسول

غالب ضرر الشراب انما هو بالدماغ فلا يشرب من ضعيف الدماغ الا قليلا وممزوجا والصواب لمن يملا من الشراب
ان يبادر الى القيء فان سهل والا شرب عليه ماء كثيرا وحده او مع عسل ثم استحم بعد القيء بالابزن وتمرخ بالدهن
الكثير وينام والصبيان شربهم للشراب كزيادة نار في حطب ضعيف وما احتمل الشراب فاسقه وعدل
الشبان فيه والبلد البارد تحتمل الشراب والحار لا تحتمله ومن اراد التملو من الشراب لم يتملا من الطعام
ولم يأكل الحلو بل تحسى من الاسفيذباج الدسم وتناول ثريدة دسمة وتحمد دسما مجرعا واعتدل ولم
يتعب ويتنقل باللوز والعدس المملحين وكامخ الكبر وان اكل الكرنبية وزيتون الماء ونحوه نفع واعان على
الشرب وكذلك جميع ما تجفف البخار مثل بزر الكرات النبطي والكمون والسداب اليابس والفودنج والملح
النفطي والناخوه والاغذية التي فيها لزوجة وتغذية وربما غلظت البخار وذلك مثل الدسومات الحلوة
الدسمة فانها تمنع السكر وان كان لا يقبل شرابا كثيرا بسبب انها بطيئة النفوذ وسرعة السكر تكون
لضعف الدماغ او لكثرة الاخلاط فيه ويكون لقوة الشراب وتكون لقلة الغذا وسوء التدبير فيه وفيما
يتصل به والذي يكون لضعف الراس علاجه علاج النزلة المتقادمة من اللطوخات المذكورة في ذلك
الباب ولا يشرب منه الا قليلا شراب يبطئ بالسكر يوخذ من ماء الكرنب الابيض جزء ومن ماء الرمان
الحامض جزء ومن الخل نصف جزء يغلى غليات والشربة منه قبل الشراب اوقيه وايضا يتخذ جام من الملح
والسداب والكمون الاسود وتجففها ويتناول حبة بعد حبة وايضا يوخذ بزر الكرنب النبطي والكمون
واللوز المر المقشر والفودنج والافسنتين والملح النفطي والناخواه والسداب واليابس ويشرب منه من الخاف
مضرة من حرارته وزن درهمين بماء بارد على الريق ومما يصحي السكران ان يسقى الماء البارد والخل ثلاث مرات متواترة
او ماء المصل فالرايب الحامض ويتشمم الكافور والصندل وتجعل على راسه المبردات بالرادعة مثل دهن ورد وخل
خمر واما علاج الخمار فنذكره في الجزئيات ومن اراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة نقع في الشراب الاشنه
او العود الهندي ومن احتاج الى سكر شديد لعلاج عضو علاجا مولما جعل في شرابه ماء الشيلم
او ياخذ من الشاهترج والافيون والبنج اجزاء سوا نصف درهم نصف درهم ومن حوزبوا والسك
والعود الخام قيراطا قيراطا يسقى منه في الشراب قدر الحاقه او يطبخ البنج الاسود وقشور اليبروح
في الماء حتى يحمر ويمزج به الشراب

الفصل التاسع

في النوم واليقظة اما الكلام في سبب النوم الطبيعي
والسبات وضدهما من اليقظة والارق وما يجب ان يفعل في جلب كل واحد منهما ودفعه اذا كان موذيا
وما يدل عليه كل منها وغير ذلك فقد قيل منه شيء في موضعه وسيقال في الطب الجزئي واما الذي يقال
في هذا الموضع فهو ان النوم المعتدل ممكن للقوة الطبيعية من افعالها مرتبة للقوة النفسانية
مكثرة من جوهرها حتى انه ربما عاد بارخائه ما تعانا من تحلل الروح اي روح كانت وكذلك ينهضم الطعام
المهضوم المذكورة ويتدارك به الضعف الكائن عن اصناف التحلل ما كان من اعيا وما كان من مثل الجماع والغضب
ونحو ذلك والنوم المعتدل اذا صادف واعتدال الاخلاط في الكم والكيف فهو مرطب مسخن وهو انفع للمشايخ فانه
يحفظ عليهم الرطوبة ويعيدها ولذلك ذكر جالينوس انه يتناول كل ليلة بقلة من خس مطبوخ ما الخس فليومه
واما التبريد فليتدارك به تبريد قال فاني الان على النوم حريص اي اني شيخ ينفعني ترطيب النوم وهذا
نعم التبريد لمن يعصيه النوم وان قدم عليه حماما بعد استكمال هضم الغذا المتناول واستكثار من صب
الماء الحار على الراس فانه نعم المعين واما التدبير الذي هو اقوى من ذلك فنذكره في المعالجات الجزئية فيجب على
الاصحا ان يراعوا امر النوم وليكن منهم على الاعتدال وفي وقته ولا يفرطوا فيه وليتقوا ضرر السهر بادمغتهم
وبقواهم كلها وكثيرا ما يكلف الانسان السهر ويطرد عنه النوم خوفا من الغشي وسقوط القوة وافضل
النوم الغرقي وما كان بعد انحدار الطعام من البطن الاعلى وسكون ما عسى يتبعه من النفخ والقراقر فان
النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة بل لا يطيب ولا يتصل ولا يفارق التململ والتقلب وهو ضار ومع ضرره
موذ لصاحبه فلذلك يجب ان يتمشى يسيرا ان ابطا الانحدار ثم ينام والنوم على الخلا ردي مسقط للقوة
وعلى الامتلا قبل الامتلا من البطن الاعلى ردي لانه لا يكون غير قابل بل يكون مع تململ كما تشتغل فيه الطبيعة
بما يشتغل به في حال النوم من الهضم عارضة استيقاظ مزعج محير فيتلبد منه الطبيعة فيفسد الهضم

قليلا صف شراب يبطئ السكر

التطيب التدبير اليوم

نحدار او يطيب

ونوم النهار ردي يورث الامراض الرطوبيه والنوازل ويفسد اللون ويورث الطحال ويرخي العصب ويكسل
ويضعف الشهوة ويورث الاورام والحميات كثيرا ومن اسباب فته سرعة انقطاعه وتبلد الطبيعة عما كان
فيه ومن فضايل نوم الليل انه نوم مستمر غرق علي ان من يعتاد النوم بالنهار لا يجب ان يحجره دفعة بغير
تدريج واما افضل هيات النوم فان يبدا عن اليمين ثم ينقلب علي اليسار واذا ابتدا علي البطن اعان علي الهضم
مونة جيدة لما يحتقن من الحار الغريزي وتحصره فكثر واما الاستلقا فهو نوم ردي يهيي للامراض الرديئة
مثل السكتة والفالج والكابوس وذلك لانه يميل بالفضول الي خلف فيحتبس عن مجاريها التي مي الي قدام مثل
المنخرين والحناك والنوم علي الاستلقا من عادة الضعفا من المرضى لما يعرض لفضلاتهم من الضعف
ولاعصابهم فلا يحمل جنب جنبا بل يسرع الي الاستلقا علي الظهر اذ الظهر اقوي من الجنب ولمثل هذا ما يامون
فاعرين لضعف العضل التي يجمعون الفكين ولهذا باب في الكتب الجزئية مستوفي **الفصل**
العاشر في ما يجب ان يوخر عن هذا الموضع مما ذكر في مثل هذا الموضع هو امر الجماع وتعديله
وتدارك ضرره ونحن نوخر القول فيه الي الكتب الجزئية ومما يقال ههنا ايضا امر الادوية المسهلة وتدارك
ضررها ونحن ايضا نوخر الكلام في بعضه الي مقالتنا في العلاج وفي بعضه الي كلامنا في الادوية المسهلة
الا انا نقول يجب علي مستحفظ الصحة ان يتعاهد الاستفراغ والادرار والتعريق والنفث وتعاهد النسا
الطمث بما نوضحه ونعرفه في موضعه **الفصل الحادي عشر** في تقوية الاعضا الضعيفة
وتسمينها وتعظيم حجم الاعضا الضعيفة والصغيرة تقوي وتعظم اما من هو بعد في سن النمو والنشو
وفي المنتهي فبالدلك المعتدل وبالرياضة الدايمة التي تخصها ثم يطلي بالزفت وحصر النفس داخل في هذا
الباب خصوصا اذا كان العضو مجاورا للصدر والرية مثال ذلك من كان نحيف الساقين فانا نامره بالاحضا
اليسير والدلك المعتدل ونطليه بالطلي الزفتي ثم في اليوم الثاني نحفظ الدلك بحاله ونزيد في الرياضة
وفي الثالث نحفظ ايضا الدلك بحاله ونزيد في الرياضة الا ان يظهر دليل اتساع العروق وانصباب
المواد فنخاف في كل عضو حدوث الورم والافة الاستلائية التي تخصه كما نخاف ههنا الدوالي وداء الفيل
فاذا ظهر شي من هذا الجنس نقصنا ما كنا نفعله من الرياضة والدلك بل امسكنا واضجعناه واشلينا
بذلك العضو مثلا في ضنا الساق برجله ودلكناه عكس الدلك الاول اي ابتدانا من طرفه الي اصله
وان اردنا دلك عضو مقارب لاعضا التنفس وليكن مثلا الصدر فلنقط ما تحته بقماط وسط المشد
معتدل العرض ثم تامر ان يستعمل رياضات اليدين وحصر النفس الشديد والصياح والصوت
العظيم والدلك الرفيق ثم سيانيك في الكتب الجزئية تفصيل هذه الجملة مستقصي فما تنظره في كتاب التربية
الفصل الثاني عشر في الاعيا الذي يتبع الرياضات اصناف الاعيا ثلاثة ويزاد عليها رابع
ووجوه حدوثه وجهان فاصنافه ثلاثة القروحي والتمددي والورمي والذي يزاد هو الاعيا المسمى
بالعشفي والدبسي والتضغني فالقروحي اعيا تحس منه في ظاهر الجلد شبيه بمس القروح او في غور الجلد
واقواه اغوره وقد تحس ذلك في المس وقد تحس صاحبه عند حركته وربما احس كنخس الشوك ويكره
الحركات حتى التمطي ويتمطون بضعف واذا اشتد وجدوا تشعريره وان زاد اصابهم نافض وحمو وسببه
كثرة فضول حادة وذوبان اللحم والشحم بشدة الحركة وبالجملة اخلاط ردية لو انتشرت في العروق كسير
الجيد من الدم آفتها فلما انتفضت الي نواحي الجلد انتفضت خالصة الاذي واقل ما يوذي هو ان يحدث
هذا الجنس من الاعيا فان تحركت قليلا احدث التشعريره وان تحركت كثيرا احدث لنا فض وربما انتفض
منها الاخلاط الحادة وتبقي في العروق الخامة وربما كان الخام ايضا في اللحم والتمددي تحس صاحبه كان به
قدر ض وتحس بحرارة وتمدد ويكره صاحبه الحركة حتى التمطي خصوصا ان كان عن تعب ويكون من فضول
محتبسة في العضل الا انها جيدة الجوهر لا ذع فيها ومن رتج ويفرق بينهما حال الخفة والثقل وكثيرا
ما يعرض من نوم غير تام واذا عرض بعد نوم تام فهنالك اختلاف اخر وهو شر الاصناف واشده ما وقع
في العضل علي الاستقامة واما الاعيا الورمي فهو ان يكون البدن اسخن من العادة وشبيها بالمنتفخ
حجما ولونا وتاذيا بالمس والحركة وتحس معه بتمدد ايضا واما الاعيا القضفي فهو حال تحس فيها الانسان

من

من بدنه كانه قد افرط به الجفاف واليبس ويحدث ايضا من افراط رياضة مع جودة الكيموس واستعمال
استرداد خشن بعده وقد تحدث من يبس الهوا والاستقلال من الغذا واستعمال الصوم واما وجه حدوث
الاشيا فذلك لان الاعيا اما ان يحدث عن رياضة وهو اسلم وطريق وجه تخصه وقد يتركب هذه بعضها
مع بعض بحسب تركيب موادها اما بذاتها واما بالرياضة واذا عرفت تدبير المفردات نقلته الى تدبير
المركبات على القانون الذي اقوله وهو ان الواجب ان تصرف فضل العناية اولا الى ما هو اشد اهتماما
مع تدبير ما هو دونه ايضا والاهم يكون الاهم لامور ثلاثة اما لاجل القوة واما لاجل الشرف واما
لاجل الجوهر واذا اجتمع في الواحد من هذه الشروط اثنان او ثلاثة فهو اهم الا ان يكون الواحد من
الاخر اقوي من اثنين من الاول فيقاوم الاثنين من الاول ومثال هذا ان الاعيا الورمي اقوي واشرف
لكن جوهر القروحي ان كان بعد جدا عن الاعتدال وعن المجرى الطبيعي قاوم موجبي الاعيا الورمي بالشرف
والقوة فقدم عليه وان لم يكن بعد جدا قدم عليه الورمي

الفصل الثالث عشر في التمطي والتثاوب

التمطي يكون لفضول مجتمعة في العضل ولذلك تعرض كثيرا عقيب النوم واذا صارت تلك الاخلاط اكثر
صار قشعريرة ونافضا فان صارت اكثر من ذلك احدثت الحمى والتثاوب ضرب من التمطي لعارض ممط تعرض في العضل
الفك والقص وعروضه للصحيح ابتدا بلا سبب وفي غير الوقت اذا اكثر فهو ردي والجيد منه ما كان عند الهضم
الاخير ويكون لدفع الفضل وقد يفعل التثاوب والتمطي البرد والتكاثف وقلة التحلل والانتباه عن النوم
قبل استيفائه وهو دفع عاصر والشراب الممزوج مناصفة جيد للتثاوب والتمطي اذا لم يكن هناك سبب اخر
مانع

الفصل الرابع عشر في علاج الاعيا الرياضي

فنقول ان العناية بعلاج الاعيا امان من
امراض كثيرة منها الحميات واما الاعيا القروحي فيجب ان ينقص مع ظهوره من الرياضة ان كانت هي سببه
وان اقترن به كثرة اخلاط نقصت او تخم قريبة العهد تدورك ضررها بالجوع والاستفراغ وتحليل ما حصل
في ناحية الجلد بالدلك الكثير اللين بدهن لا قبض له وفي اليوم الثاني يستعمل رياضة الاسترداد ويغذي
في اليوم الاول بما جرت به عادته في الكيفية الا انه تنقص من الكمية وفي اليوم الثاني يغذي بالمرطبات فان كانت
العروق نقية والخام في لحم المعي فالدلك قد ينضجه وخصوصا اذا انفذت اليه قوة ادوية مسخنة ودهن
الغرب نافع من ذلك جدا وادهان الشبث والبابونج ونحو ذلك وطبيخ وطبيخ اصل السلق في الدهن
فيانا مضاعف ودهن اصول الخطمي ودهن اصل قثا الحمار والغاشرا ودهن الاشنة جيدة وكلما يقع
من الادهان فيه الاشنة واما الاعيا التمددي فالغرض في معالجته ارخا ما صلب بالدلك اللين والدهن
المسخن في الشمس والاستحمام بالما الفاتر واللبث فيه طويلا حتى انه ان عاود الابزن في اليوم مرتين او ثلاثا
جاز ويتدهن بعد كل استحمام وان احتيج بسبب وجوب تنشيف العرق وانتشاف الدهن معه الى ان يعاد
مسح الدهن عليه فعل ويغذي بغذا رطب قليل المقدار فانه الى تعديل الغذا احوج من القروحي وهذا
الاعيا يحله الرياضة ونفس الاعيا وان كان عارضا بذاته لفضول غليظة لم يكن بد من استفراغ وان
كان بسبب ريح ممددة حله مثل الكمون والكرويا والانيسون واما الاعيا الورمي فالغرض في تدبيره
امور ثلاثة احدها ارخا ما تمدد وتبريد ما سخن واستفراغ الفضل ويتم ذلك بالدهن الكثير الفاتر
والدلك اللين جدا وطول اللبث في الما المايل الى السخونة قليلا والراحة واما القشفي فلا يغير فيه من
تدبير الاصحا شي الا ان الما الذي يستحم فيه يجب ان يزاد سخونة في الما الحار جدا وفيه تكثيف للجلد مع انه
لا مضرة فيه مثل مضرة البارد من المياه فانه وان كثف ففيه مخاطرة نفوذ برده في بدن قد
نحف وربما كان سبب نحافته تخلخل جلده بل هذا هو الاكثر وفي اليوم الثاني يستعمل رياضة
الاسترداد على رفق ولين والحمام كحال اليوم الاول ثم يوما ان ينزح في الما البارد دفعة ليكثف جلده
ويقلل تحليله ويحفظ فيه الرطوبة ويلقي بدنا فيه ما يقاومه من الحرارة وقد تكثف وهذان السببان
يتعاونان على دفع غائلة برده وخصوصا اذا انزح فيه وخرج في الحال ولا يمكث فان المكث لا امان معه
ويغذي فحوة النهار بغذا مرطب يسير لكي يمكن ان يدلك عند العشية كرة وحينئذ يوخر العشاء
ويجتهد ان يكون قد نفض الفضول عن نفسه ثم يدلك بدهن عذب ولا يصيبن به بطنه الا ان يكون

احس باعيا في عضل بطنه فحينئذ يدهنه برفق ولين وليتوسع في غذايه وليزداد فيه مع توقي
ان يكون غذاه شديد الحرارة وكل اعيا يكون سببه الحركة فان تركها مع ابتدا اثر الاعيا يمنع حدوثه
ثم يستعمل رياضة الاسترداد لتدفع الحركة المعتدلة المواد الى الجلد وتحللها الدلك فيما بين تلك
الحركات في وقفاتها وجرب حاله بالاستحمام فان احدث الحمام نافضا فالامر يجاوز التحد وخصوصا
ان احدث حمى وحينئذ فلا يجب ان يستحم بل يستفرغ ويصلح المزاج وان لم يحدث الحمام شيا من ذلك
فهو منتفع به اذا كان في عروق المعا اخلاط الخامة فقد براولا الاعيا بما يجب ثم اشتغل بما ينضج الخامة
ويلطفها وتخرجها فان كانت كثيرة اشير عليه حينئذ بالسكون وترك الرياضة فان السكون انهض
وترك الفصد فانه في الاكثر تخرج النقي ويبقي الخام ولا يسهل ايضا قبل الانضاج فان ذلك لا يغني
ويوذي ولا باس بادرار البول ولا يعطيه مسخنا شديدا فينتشر الخام في البدن وليكن استعماله
فيه برفق وبقدر معتدل ويجب ان تجعل في اغذيته الفلفل والكبر والزنجبيل وخل الكبر وخل الثوم
وخل الاشترغاز واجرامها ايضا والجوارشنات المعروفه بقدر وبعد النضج وظهور الرسوب في البول ونضج الاغلب فاستعمل
الشراب ليتم النضج وادر وليكن شرابه اللطيف الرقيق ولا تستعمل القي

الفصل الخامس عشر

في احوال اخرى يتبع الرياضة يتقيد كلها اولا في هذه الاحوال ثم ينتقل الى تدبير الاعيا الكاين من تلقا نفسه فمن ذلك تحلل يعرض
للبدن وكثيرا ما يعرض من الدلك اليسير ومن الحمام ويعالج بالدلك اليسير اليابس المايل الى الصلابة مع دهن قابض ومن ذلك
التكاثف يعرض من برد او شي قابض او كثرة فضول او غلظها او لزوجتها يودي ذلك الى احتباسها في مسام الجلد ويكون التكاثف
بسبب رياضة جذبتها من الغور من غير ان تكون عن اسباب سابقة او تكون السبب في ذلك المقادر في موضع غباري او دلكا قويا
صلبا اما ما كان من برد وقبض فعلامته بياض اللون وابطا التسخن والتعرق وعود اللون الى الحمرة عند الرياضة فهولا يجب ان
يستحموا الحمامات حارة ويتمرغوا على طوابقها المعتدلة الحرارة وعلى فرشها حتى يعرقوا ويدهنون بادهان لطيفة حارة محللة
واما الواقعون في ذلك من رياضة فعلامتهم عدم تلك العلامة وتوسخ الجلد وعلاجه النفض ان كان هناك فضل واستعمال
ما يحلل من حمام وتمرخ واما الواقعون في ذلك من غلظ او قوة دلك فهم الى الاستحمام احوج منهم الى التمرخ بالادهان وليدلكوا دلكا
لينا قبل الحمام وبعده وقد يعرض عقيب الافراط في الرياضة مع قلة الدلك ضعف مع التحلل وقد يعرض من الجماع المفرط ايضا
ومن الحمام المتواتر فينبغي ان يعالجوا برياضة الاسترداد ويدلك يابس الى الصلابة مع دهن قابض وتنيا ولوا اغذية رطبة
قليلة الكمية معتدلة في الحر والبرد او الى الحر ماهي قليلا وكذلك يصنعون ان عرض ضعف وسهر او غم او عرض يبس من الغضب
فان عرض لهولا سوء استمرا البري وافقهم رياضة الاسترداد ولا شي من الرياضات البتة وقد يعرض من فرط الاستحمام والاستكثار
من الغذا او الشراب والترفه ان يحس الانسان في اعضايه فضل رطوبة وخصوصا في لسانه حتى انها تضر بافعال الاعضا وان كان
من سبب سابق فذلك من الطب الجزئي وان كان من امر مما عددناه قريب كشرب او فرط دعة او شدة استرطاب من الحمام فيجب ان
يجتنبوا رياضة قوية ودلكا خشنا يابسا بلا دهن او مع شي قليل من الدهن المسخن واما اليبس المفرط الذي يحسه صاحبه ببدنه فهو من
جنس الاعيا القشفي وعلاجه علاجه

الفصل السادس عشر

في علاج الاعيا الحادث بنفسه اما القروحي فيجب ان يتعرف
حاله انه هل الخلط الموجب له داخل العروق او خارجها ويدل على كونه في العروق نتن البول واحوال الاغذية السالفة وعادته في كثرة
تولد الفضول في عروقه او قلتها وسرعة انتفاضها عنه واحواجها اياه الى علاج وحال مشروبه انه هل كان صافيا او كدرا فان دلت
هذه الدلايل فهي في العروق والا فهي بارزة فان كان الاعيا من فضول خارجة فكانه داخل العروق نقيا كفى فيه رياضة الاسترداد
وما اوردناه من التدبير المنقول في باب القروحي الحادث بالرياضة وان كان القسم الاخر فلا يتعرض له بالرياضة بل عليك بتوديعه وتنويمه
وتجويعه ومسحه كل عشية بالدهن واحمامه بالما المعتدل اذا احتمل الحمام على الشرط الذي اوردناه وغذه بما قل مما يجود كيموسه من جنس
الاحسا مما لا يكون فيه كثرة لزوجة ولا كثرة غذا وهذا مثل الشعير والخندروس ولحوم الطير مما الطف لحمه ومن الاشربة السكنجبين العسلي
وما العسل والشراب الابيض الرقيق ولا يمنعه الشراب بهذه الصفة فانه منضج مدر ويجب ان يبدا اولا بما فيه حموضة يسيرة ثم
تتدرج الى الابيض الرقيق فان لم يغن هذا التدبير فهناك خلط فاستفرغ الغالب فان كان الغالب دما او معه دم فصدت
والا اسهلت او جمعت على ما ترى من امر الدم واياك ان تفعل شيا من هذا ان استضعفت القوة واستدلالك على جنس الخلط هو من البول
او من العرق ومن حال النوم والسهر واذا امتنع النوم مع تدبير الجيد فهو دليل ردي فان توهمت ان الجيد من الدم قليل في العروق
وان الاخلاط النية هي الغالبة فارحه واطعمه واسقه ما تلطف بعد ان لا تسقيه ما فيه اسخان كثير بل اسقه ما فيه تقطيع مثل

في صنايعها كذا وجدته [illegible] صح

جامدة صح

به وانت ينبغي ان تواظب [illegible]
على ما اشربه كذا وجدته العبارة [illegible]

من الاحوال وهي التكاثف والتحلل والترطب المفرط واليبس المفرط صح صح صح

بعينه ذلك العلاج صح

خويصة صح

سكنجبين

سكنجبين العسلي فان احتجت الي ان تزيد الملطفات قوة جعلت في الطعام او في ما الشعير الذي تسقيه شيا من الفلفل فان اضطررت
الي الكموني الفلافلي لفجاجة الاخلاط سقيت كما تري قبل الطعام وبعده وعند النوم مقدار ملعقة صغيره ولا يصلح لهم الفوذنجي
فانه يجاوز الحد في الاسخان فان تحققت ان الاخلاط اليه ليست في العروق لكنها في الاعضا الاصلية ولكنهم خاصة بالغدوات بالادهان
المرخيه وسقيتهم من المسخنات ما يبلغ الجلد اسخانه ويلزمهم السكون الطويل ثم الاستحمام بما معتدل الحرارة وتسقيهم الفوذنجي
بلا خوف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة فان احتجت بعد الطعام الي ممري فلا تسقه قويا منفذا مثل الفوذنجي بل مثل الكموني
والفلافلي وليكن من ايهما كان يسيرا او السفرجلي وتجران يكون ما يسقيه من السفرجلي اكثر مما يسقيه منهما بعدان يتامل
حتي لا يكون البدن شديد الحرارة العرضيه وانت تسقيه هذه وينفع هولا المسح بدهن البابونج والشبت والمرزنجوش وغيره
وحدها او مع الشمع او مقوا بريتاج والمرتجل مع اثني عشر ضعفا من الزيت واذا تعرفت ان الاخلاط في العروق وخارجا
معا قصدت الاعظم ولم تمهل الاصغر فان استويا قصدت اولا قصد الهضم بالفلافلي وان شيت زدت عليه قطرا سالبون
يوزن الانيسون لتكون اشد ادرارا وان شيت خلطت به يسيرا من الفوذنجي بعدان تنقص من شربه الكموني والفلافلي
وتدرجت في ذلك حتي يبقي آخره الفوذنجي الصرف عند ما يكون الذي في العروق قد انهضم وانتقض وبقيت عليك العنايه
بما هو خارج العروق والفوذنجي كما علمت نافع لهذا المعني ضار للاول واما هولا المجتمع فيهم الامران ينبغي ان تحتهم كلما يشتد
جذبه الي خارج او الي داخل فلذلك لا يبادرون الي قيهم واسهالهم ما لم يتقدم اولا بالتلطيف والتقطيع والانضاج ولا يقتصر
ايضا فاذا سكن الاعيا وحسن اللون ونضج البول فادلكهم دلكا جيدا كثيرا ورضهم رياضة يسيرة وجرب فان عاودهم
من المرض فاترك فان لم يعاودهم فاستمر بهم الي عادتهم متدرجا الي ان يبلغوا واجبهم من الاستحمام والتمريخ والدلك والرياضة
وفي اخر الامر فوذنجي قوة ادهانهم فان عاود احدا من هولا الاعيا مع جس تروح فعاود تدبيرك فان عاود بلا جس تروح فدبره
بالاسترداد فان اختلطت الدلايل ولم يظهر اعيا قوي محسوس فارحه واما الاعيا التمددي فسببه ها هنا هو امتلا بلا رداة
خلط وعلاجه في الابدان الرديه المزاج الفصد وتلطيف التدبير في البدن الذي نتكلم نحن فيه هو بالتلطيف والتقطيع وحده
ثم يعان من بعد بما يجب واما الورمي فعلاجه المبادرة الي الفصد من العرق الذي ينا سب العضو الذي فيه اكثر الاعيا والذي يظهر
فيه اول الاعيا ويلا كحل ان كان لا تفاوت فيه بين الاعضا وربما احتجت ان تفصده في اليوم الثاني بل الثالث فافصد في اليوم
الاول كما يظهر ولا توخره فيتمكن فيه وفي اليوم الثاني والثالث فافصده عشا ويجب ان يكون غذاه في اليوم الاول ما الشعير
او حسو الخندروس ساذجا ان لم تعرض حمي فان عرض فما الشعير وحده وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن بارد ومعتدل كدهن
اللوز وفي اليوم الثالث مثل الخسيه والقرعيه والملوكيه والحاضيه ومثل السمك الرضراضي اسفيذاجا ويمنعون في هذه الايام
من شرب الماء ما امكن ولكن اذا عيل صبرهم في اليوم الثالث ولم يسترح اطعامهم سقوا ماء العسل او شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا
ان يتغذوا وتعلم اثر هذه الاستفراغات دفعة بتمة حاجتهم فيجذب الغذا الغير المنهضم الي العروق ولوجوه ثلاثة احدها ان الغذا اذا قل
جلت المعدة به وتاذعت قوتها الماسكه قوة الكبد الجاذبة واما اذا كثر لم يجلبه بل ربما اعانت جذب الكبد بقوتها الدافعة وكذلك كل
وعا متقدم بالقياس الي ما بعده والثاني ان الكثير لا يجوز هضمه في المعده والثالث ان الكثير يرسل الي العروق غذا كثيرا فتعجز القوة ايضا
عن هضمه **الفصل السابع عشر** في تدبير الابدان التي امزجتها غير فاضله هذه الابدان اما محطية واما ممنوه في الخلقه والمحطية هي التي
امزجتها الجليله فاضله وقد اكتسبت امزجة رديه في الوقت بخطا التدبير المتطاول حتي استقرت فيها والممنوه هي التي امزجتها في الاصل غير فاضله
اما المحطيه فيتعرف جهة خطاها بالكيفيه والكميه ليعالج بالضد وقد يستدل علي ذلك من حال سحنة البدن واما الممنوه فهي التي وقع فساد
حالها من مزاجها الاول او من سنخها **التعليم الثالث** في تدبير المشائخ ستة فصول **الفصل الاول** قول كلي في تدبير المشائخ جملة
تدبير المشائخ هي استعمال ما يوطب وسخن معا من اطالة النوم واللبث في الفراش اكثر من الشبان ومن الاغذيه والاستحمامات والاشربه
وادامة ادرار البول واخراج البلغم من معدتهم من طريق الامعا والمثانه وان يداوين طبيعتهم وينفعهم حد الدلك المعتدل في الكميه
والكيفيه مع الدهن ثم المشي او الركوب ان كانوا يضعفون من المشي والضعيف منهم يعاد عليه الدلك ويثني ويجب ان يتعهد الطيب من العطر
كثيرا وحصوصا الكافور باعتدال وان يتمرخوا بالدهن بعد النوم فان ذلك ينبه القوة الحيوانيه ثم يستعمل الركوب **الفصل الثاني** في تغذيه
المشائخ يجب ان يغوق غذا الشيخ قليلا قليلا وغذاه في كرتين ثلاثا حسب الهضم وقوته وضعفه فيا كل في الساعة الثالثه الخبز الجيد الصنعة
مع العسل وفي السابعه بعد الاستحمام ما يلين البطن مما نذكره وبعد ذلك يقرب الليل الطعام المحمود الغذا فان كان قويا زيد في غذايه
قليلا وليجتنبوا كل ما يغلظ يولد السوداويولد البلغم وكل حار حريف بحذف مثل الكوامخ والتوابل الا علي سبيل الدوا فان فعلوا من ذلك
ما لا ينبغي لهم فتيناولوا في الصيف الاول مثل الملح والباذنجان والمقدد ولحوم الصيد او مثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الرقي والقثا فعلوا

في بعض نسخ مقرة الكل بعد الاستفراغ دفعة

العروق

وهو

ارطال

عشايه

الخطا الثاني فاكلوا الكوامخ والصحناه واللبن عولجوا بالضد بل انما يجب ان يستعملوا فيهم الملطفات اذا علم ان فيهم فضولا فاذا نقوا غذوا
بالمرطبات ثم يعاودون احيانا شيئا من الملطفات مع الغذا على ما سنقول فيه واما اللبن فينتفع به من يستمرئ منهم ولا يجد
عقيبه وجعا في ناحية الكبد او البطن ولا حكة ولا وجعا فان اللبن يغذو او يرطب واوفقه لبن الماعز والاتن ولبن الاتن من خواصه
انه لا يتجبن كثيرا ويخدر سريعا ولا سيما اذا كان معه ملح وعسل ويجب ان يتعهد المرعى حتى لا يكون نباتا عفصا او حريفا او حامضا او
شديد الملوحة واما البقول التي يتداولها المشايخ فمثل السلق والكرفس وقليل من الكراث يتناول مطبوخا بالموي والزيت وخصوصا
قبل طعامهم ليعين على تليين الطبيعة فاذا استعملوا الثوم في الاوقات وكانوا معتادين لها انتفعوا به والزنجبيل المربا من الادوية
الموافقة لهم واكثر المربيات الحارة وليكون بقدر ما يسخن ويهضم لا بقدر ما يجفف البدن ويجب ان يكون اغذيتهم انما تفعل
عن هذه من طريق الهضم والتسخين لا بفعل التجفيف ومما يستعملونه لتليين طبايعهم ويوافق ابدانهم من الفواكه التين والاجاص
في الصيف والتين اليابس المطبوخ في ماء العسل ان كان الوقت شتاء وجميع هذا يجب ان يكون قبل الطعام لتليين طبيعتهم واما
اللبلاب المطبوخ بالماء والملح مطيبا بالموي والزيت واصل البسفايج اذا جعل في شوربا جه من الاجاج او في مرقة السلق او في مرقة الكرنب
فان كان طبايعهم بليغة يستمر على لين يوما ويوما ويوم فعن المسهل والمزلق غنيا فان كانت طبايعهم بليغة يومين يومين كفاهم مثل ماء الكرنب
واللبلاب ولباب القرطم بكشك الشعير او مقدار جلوزة او جلوزتين من صمغ البطم واكثره ثلاث جلوزات فانها تليين طبايعهم بخاصيته
وجلو الاحشا بغير اذى وينفعهم الدوا المركب من لباب القرطم مع عشرة امثاله تينا يابسا والشربة منه كالجوزة وتنفعهم الحقنة
بالدهن فان فيها مع الاستفراغ تليين الاحشا وخصوصا الزيت العذب ويجتنب فيهم الحقن الحادة فانها تجفف امعاءهم واما
الحقنة الرطبة الدهنية فانها من انفع الاشيا لهم اذا احتبست طبيعتهم اياما وهم اوية ملينة للطبيعة تذكرها في اقرابادين
خاصة بهم ويجب ان يكون الاستفراغ في الكهول والمشايخ بعد الفصد ما امكن فان الاسهال المعتدل اوفق لهم

الفصل الثالث

في شراب المشايخ وخير شرابهم العتيق الاحمر ليدر وليسخن معا وليتجنبوا الحديث والابيض ان لا يكونوا استحموا بعد التناول من الغذا
وعطشوا فيسقون حينئذ شرابا ابيض رقيقا قليل الغذا على انه لهم بدل الماء وليتجنبوا الحلو المسدد من الاشربة

الفصل الرابع

في تفتيح سدد المشايخ فان عرضت لهم سدد اسهلها ما عرض من شرب الشراب فيجب ان يفتحوا بالغوذنجي والغلافلي ويتدرج الفلفل على
الشراب وان كانت عادتهم قد جرت باستعمال الثوم والبصل استعملوهما والترياق ينفعهم جدا وخصوصا عند حدوث
السدد وكذلك الاناسيا والمروسيا ولكن يجب ان يترطبوا بعده بالاستحمام والتمرخ والاغذية مثل ما للحم بالخردل والشعير
واستعمالهم شراب العسل ينفعهم ويومنهم حدوث السدد ووجع المفاصل بعد ان يزاد عليهم مع احساس سدد في عضو واحس
استعداده لها ما يحصه كبز الكرفس واصله لاعضا البول وان كانت السدد حصوية طبخ بما هو اقوى مثل فطر اساليون وان كانت
السدد في الرية مثل الزوفا والبرسيا وشان والسليخة وما اشبه ذلك

الفصل الخامس

في ذلك المشايخ يجب ان يكون معتدلا
في الكم والكيف غير متعرض منهم في الاعضا الضعيفة اصلا والمتالمة وان كان لذلك ذا مرات قليلة كوا في المرات تخرق خشنة واليد
مجرده فان ذلك ينفعهم ويمنع نوايب علل اعضايهم

الفصل السادس

في رياضة المشايخ رياضة المشايخ تختلف بحسب
بحسب اختلاف حالات ابدانهم وبحسب ما يعتادهم من العلل وبحسب عاداتهم في الرياضة فان كانت ابدانهم على غاية الاعتدال اوفقتهم
الرياضة المعتدلة ثم ان كان عضو منهم ليس على افضل حالاته جعلوا رياضته متابعة لسايرا لاعضا في الرياضة مثلا ان كان راسه
يعتريه الدوار والصرع او انصباب مواد الى الرقبة وكان كثيرا ما يصعد فيه بخارات الى راسه ودماغه لم يوافقهم من الرياضة
ما يبطا على الراس ويديله ولكن يجب ان يميلوا الى الارتياض بالمشي والاحضار والركوب وكل رياضة يتناول النصف الاسفل وان كانت الآفة
في جهة الرجل استعملوا الرياضات الفوقانية كالمشابكة ورمي الحجارة ورفع الجرو ان كانت الآفة في ناحية الوسط كالطحال والكبد والمعدة
والامعاء وافقتهم كلتي الرياضتين الطرفيتين ان لم يمنع مانع واما ان كانت الآفة في ناحية الصدر فلا يوافقها الا الرياضة السفلية
او كانت في الكلية والمثانة فلا يوافقها الا الرياضة الفوقانية ولا سبيل لهم الى ان يدرجوا تلك الاعضا في الرياضة ليقووها
وهذا للمشايخ بخلاف ما في سايرا لاسنان وبخلاف المتكهلين الذين يوافقهم اكثر ما يوافق المشايخ فان اولئك يجب ان يقووا الاعضا
الضعيفة بتدريجها في النوع من الرياضة التي توافقها ويكون فيها واما الاعضا المريضة فربما راضوها وربما لم يرخص لهم في ذلك
اعني اذا كانت حارة او يابسة او فيها مادة يخاف ان تميل الى العضو وليس بها نفخ

التعليم الرابع

في تدبير بدن بدن خمسة
فصول

الفصل الاول

في استصلاح المزاج الاردي حراره نقول ان سوء المزاج الحار اما ان يكون مع اعتدال من المنفعلتين
او مع غلبة يبوسة او مع غلبة رطوبة واذا اعتدل المنفعلتان عرفنا ان زيادة الحرارة الى حد وليست مفرطة والا تجفف واما الحار
مع اليبوسة فيجوز ان يبقى هذا المزاج بحاله مدة طويلة واما الحار مع الرطوبة فان اجتماعهما لا يطول فنارة تغلب الرطوبة الحرارة

فتطفيها

تبناول ص

تمدد ص

والفواكه ص

مرطبة ص

وايضا ص

يوما ويحبس ص

اللهم الا ان يقع نادرا كهلا او شيخا يحتاج الى الفصد ص ص ص

وينفعهم الحمام مع الدلك ص ص ص

وعليك التصرف بما يبدئ من مزاجه غير فاضل يشتمل على ص ص

فتطغيه وتارة تغلب الحرارة الرطوبة فتجففها فان غلبت الرطوبة فان صاحبه يصلح حاله عند المنتهي في الشباب ويصير معتدلا فيهما فاذا اخطا احد الرطوبة الغريبة يزداد والحرارة تنقص فنقول ان جملة تدبير حاري المزاج منحصرة في غرضين احدهما ان يراد ردهم الي الاعتدال والثاني اذ يستحفظ صحتهم علي ما هي عليه اما الاول فانما يتيسر للمواد عين المكتفين الموطنين انفسهم علي صبر طويل مدة رجوعهم بالتدريج الي الاعتدال لان يبرد هم من غير تدريج يمرضهم واما الثاني فانما يمكن تدبيرهم باغذية تشاكل امزجتهم حتي تحفظ الصحة الموجودة لهم فمن كان من حاري المزاج معتدلا في المنفعلين كما نوادني الي الصحة في ابتدا امرهم وكان مزاجهم اسرع لنبات اسنانهم وشعورهم وكانوا ذوي بياض وكسوء سرعة حتي في المشي اذا شبوا افرط عليهم الحرور اد اليبس وحدث لهم مزاج لذاع وكثير منهم يتولد فيه المرار كثيرا وتدبيرهم في السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا انتقلوا انتقلوا الي التدبير من يرام ادراره وله واستفراغ مواده من الجهة التي تميل اليها فضولهم من جهتي الاسهال والقي واذا ارتف الطبيعة بامالة الخلط الي الاستفراغ اعينت باشيا خفيفة اما القي فبمثل شرب الماء الكثير وحده او مع النبيذ واما الاسهال فبمثل التنفيح المربا والتمر هندي والشير خشت والترنجبين وخلف ان يخفف رياضتهم وان تغذوا بغذا حسن الكيموس ودما وجب ان يثلثوا الاستحمام في اليوم ويجب ان يجتنبوا كل سبب مسخن فان لم يورثهم الاستحمام عقيب الطعام تمددا وثقلا في ناحية الكبد والبطن استعملوه علي امن واما ان عرض شيء من ذلك فعليهم باستعمال المفتحات مثل نقيع الافسنتين وداء الصبر والاهيون واللوز المر بالسكنجبين وان ينقطعوا عن الاستحمام بعد الطعام ويجب ان يسقوا هذه المفتحات بعد انهضام الطعام الاول وقبل اخذهم الطعام الثاني بل في وقت بينهم فيه وبين اخذ الطعام الثاني فسحة مدة وذلك ما بين انتباههم بالغد وان استحمامهم وينبغي ان يدلكوا بالتمرخ بالدهن ويسقوا الشراب الابيض الرقيق وسفغهم الماء البارد واصحاب المزاج اليابس الحار في اول الامر اولي بذلك كله واما اصحاب المزاج الحار الرطب فهم يعرض العفونة وانصباب المواد الي الاعضا فليكن رياضتهم كثيرة التحليل لينه ليلا يسخن مع توق من الحركة يظهر في الاخلاط ثورا واكثر ما يجب ان يجتنب الرياضة منهم من لم يعتدها والاصوب ان يرتاض بعد الاستفراغ وان يستحموا قبل الطعام وان يعنوا بنقض الفضول كلها واذا دخلوا في الربيع احتاطوا بالفصد والاستفراغ

الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة اصناف هولا ايضا ثلاثة فمن كان منهم معتدل المنفعلين فليقصد قصد انهاض حرارته باغذية حارة متوسطة في الرطوبة واليبس وبالادهان المسخنة والمعاجين الكبار والاستفراغات الخاصة بالرطوبات والاستحمامات المعرقة والرياضات الصالحة فانهم وان كانوا معتدلي الرطوبة في وقت فهم يعرض الرطوبات فيهم لمكان البرد واما الذين هم مع ذلك يبس فان تدبيرهم هو بعينه تدبير المشايخ **الفصل الثالث** في تدبير الابدان السريعة القبول وهولا انما يستعدون لذلك قبل الاستحمام ان كانوا معتادين وبالاخف منهما ان لم يكونا معتادين اما الامتلايهم فليعدل منهم كمية الاخلاط واما الاخلاط نية فيهم فليعدل كيفيتها وليختر لهم من الاغذية ما يغذو غذا متوسطا بين القليل والكثير وتعديل كمية الاخلاط هو بتعديل مقدار الغذا او زيادة الرياضة وذلك قبل الاستحمام ان كانا معتادين وبالاخف منهما ان لم يكونا معتادين وان توزع عليه التغذية ولا يحمل عليه تمام الشبع مرة واحدة وان كان البدن منهم سهل العرق معتاد الدعرق في الاحيان فان لم يكن تاخير غذايه يكتب مرارا في معدته اخر الي ما بعد الحمام والاقدم عليه الوقت المعتدل ان لم يكن هنالك مانع هو بعد الرابعة من ساعات النهار المستوية وان اوجب انصباب المواد الي معدته ما قلنا من تقدير الطعام ثم احس بعلامات سدد في الكبد عوج بالمفتحات المذكورة الملايمة لمزاجه وان وجد لذلك ضررا في راسه تداركه بالمشي فان فسد طعامه في المعدة فاخدر بنفسه فذلك غنيمة والا فاحدره بالكموني والتين المعجون بالقرطم المذكور صفته **الفصل الرابع** في تقصيف السمين تدبيره اسراع احدار الطعام من معدته وامرائه ليلا يستوفي الجداول منها واستعمال الطعام الكثير الكمية القليل التغذية ومواتاة الاستحمام قبل الطعام والرياضة السريعة والادهان المحللة ومن المعاجين الاطريفل الصغير ودواء الملك والترياق وشرب الخل مع المري وما سنذكره في مقالة الزينة **الفصل الخامس** في تسمين النحيف اقوي علل الهزال كما سنصفه يبس المزاج والمسارقا ويبس الهوا فاذا يبس المسارقا لم يقبل الغذا فاليبس والهزال يدلك قبل الاستحمام بين الخشونة واللين الي ان تحمر الجلد ثم يصب الدلك ثم يطلي بطلا الزفت ثم يرياض بالاعتدال ثم يستحم بلابطا وينشف بعد ذلك بمنديل يابسة ثم يمرخ بدهن يسير ثم يتناول الغذا الموافق فان احتمل سنه وفصله وعادته الماء البارد صبه علي نفسه ومنتهي الدلك المقدم علي استعمال طلا الزفت هو الا يبتدي الانتفاخ في الذبول وهذا قريب مما قلناه في تعظيم العضو الصغير وتمام القول فيه يوجد في كتاب الزينة من الكتاب الرابع **التعليم الخامس** في الانتقالات وهو فصل واحد وجمله **الفصل** في تدبير الفصول اما الربيع فيبادر في اوايله بالفصد والاسهال بحسب الواجب والعادة ويستعمل فيه خصوصا القي بحركل

تدبيرهم

ويجب

ان

ذلك

علي الرئي

وان وهو اليبس الحار

فيجب ان

ما يسخن ويرطب كثيرا مثل اللحم والاشربة ويلطف الغذا ويرتاض رياضة معتدله فوق رياضة الصيف ولا يتملا من الطعام بل يفرق
الاشربه والوبوب المطفيه ويهجر الحاره وكل مر وحريف ومالح واما في الصيف فينقص من الاغذيه والاشربه ويلزم الهدو والدعة والمطفيات
والقي لمن امكنه ويلزم الظل واما في الخريف وخصوصا في الخريف المختلف الهوا فيلزم اجود التدبير ويهجر المجففات كلها وليحذر الجماع
وشرب الما البارد كثيرا وصبه على الراس والنوم في المواضع الباردة التي يقشعر فيها البدن وليتوق حر الظهاير وبرد الغدوات ويوقي
راسه ليلا وغدا في البرد الذي يقشعر فيه البدن ولا ينام على الامتلا وليحذر فيه الفواكه الوقتيه والاستكثار منها ولا يستحم الا بما فاتر
واذا استوي فيه الليل والنهار استفرغ لئلا يحتقن في الشتا فضول على ان كثيرا من الابدان الاوفق لها في الخريف ان لا يشتغل بتنويرها الا
وتحريكها بل يكون تسكينها اجدي عليها وقد منعوا عن القي في الخريف لانه يجلب الحمي واما الشراب فيجب ان يستعمل فيه ما هو كثير المزاج
من غير اسراف واعلم ان كثرة المطر في الخريف امان من شره واما في الشتا فليكثر التعب وليبسط الغذا الا ان يكون جنوبيا فحينئذ
يجب ان يزاد في الرياضة ويقلل من الغذا الا ان يكون جنوبيا فحينئذ يجب ان يزاد في الرياضة ويقلل من الغذا ويجب ان يكون حنطة
خبز الشتا اقوي واشد تلززا من حنطة خبز الصيف وكذلك القياس في اللحمان والمشوي ونحوه وان يكون بقوله مثل الكرنب
والسلق والكرفس بحسب القطف واليمانيه والحمقا والهندبا وقل ما يعرض لشي من الابدان الصحيحة مرض في الشتا فان عرض فليبادر
بالعلاج والاستفراغ ان اوجبه فانه لم يكن ليعرض فيه مرض الا والسبب عظيم خصوصا ان كان حادا لان الحرارة الغريزية
وهي المدبره يقوي جدا في الشتا بما يسلم من التحلل ويجتمع بالاحتقان وجميع القوي الطبيعية يفعل افعالها جودة وبقراط
يستصلح فيه الاسهال دون الفصد ويكرهه الذي فيه ويستصوبه في الصيف لان الاخلاط في الصيف طافيه وفي الشتا مايله
الي الرسوب فليفتصد بهم واما الهوا اذا فسد والوبا فيجب ان يتلقي بتجفيف البدن وتعديل المسكن بالاشيا التي تبرد وترطب نحوها
وهو الاوجب في الوبا او يسخن ويفعل ضد موجب فساد الهوا والروايح الطيبة انفع شي فيها وخصوصا اذا روعي بها مضادة
للمزاج وفي الوبا يجب ان يقلل الحاجة الي استنشاق الهوا الكثير وذلك بالتوديع والتمريخ وكثيرا ما يكون فساد الهوا من الارض
فيجب ان يجلس حينئذ على الاسره ويطلب المساكن العالية جدا ومخترقات الرياح وكثيرا ما يكون مبدا الفساد من الهوا نفسه لما
استقل اليه من فساد اهويه مجاوره او لامر سماوي خفي على الناس كيفيته فيجب في مثله ان يلتجي الي الاسراب والي البيوت المحفوفه
من جهاتها بالجدران والي المخادع واما البخورات المصلحة لعفونات الاهويه فالسعد والكندر والاس والورد والصندل واستعمال الخل
الخل في الوبا امان من آفاته وسنذكر في الكتب الجزئيه تتمة ما يجب ان يقال في هذا **الجملة** من التعليم الخامس في تدبير
المسافرين ثمانية فصول **الفصل الاول** في تدارك اعراض ينذر باعراض من حدث به خفقان دايم فليبادر
امره كي لا يموت فجاة واذا اكثر الكابوس والدوار فليبادر تنقيته باستفراغ الخلط الغليظ لئلا يقع في الصرع والسكتة
واذا اكثر الاختلاج في جميع البدن فليبادر امره باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في التشنج والسكتة وكذلك اذا طالت
كدورة الحواس وضعف الحركات مع امتلا واذا اخدرت الاعضا كلها كثيرا فليبادر امره باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه
في الفالج واذا اختلج الوجه كثيرا فليبادر امره بتنقية الدماغ كيلا يودي الي اللقوة واذا احمر الوجه والعين كثيرا وجذب
دموع يسيل ونفر عن الضوء وكان صداع فليبادر امره بالفصد او الاسهال ونحوه كيلا يقع في السرسام اذ اكثر الغم بلا
سبب وكثر الخوف فليبادر بالاستفراغ للخلط المحترق كيلا يقع صاحبه في المالنخوليا وايضا فان الوجه اذا احمر وانتفخ وضرب
الي الكموده ودام ذلك انذر بجذام واذا اثقل البدن وكل ودرت العرق فليفتصد كيلا يعرض انفجار عرق وسكتة وموت فجاه
اذا افشا التهبج في الوجه والاجفان والاطراف فليبتدا الي حال الكبد لئلا يقع صاحبه في الاستسقا واذا اشتد
نتن البراز دبر بازالة العفونه عن العروق لئلا يقع صاحبه في الحميات ودلالة البول اشد في ذلك واذا رايت اعيا وتكسير
فاحذر حمي تكون واذا اسقطت شهوة الطعام او زادت دلت على مرض وبالجملة فان كل شي اذا تغير عن عادته في شهوة او براز
او بول او شهوة جماع او نوم او عرق او حركة بدن او حدة ذهن او طعم لذوق او عادة احتلام فصار اقل او اكثر وتغيرت كيفيته
انذر بمرض وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل دم البواسير او طمث او قي او رعاف او عادة شهوة شي كان فاسدا او غير
فاسد فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الا الردي جدا منها ويترك بتدريج وقد تدل امور جزئية على امور جزئية
فان دوام الصداع والشقيقة ينذر بالانتشار ونزول الما في العين وتخيل العين قدام الوجه كالبق وغيره اذا ابتدا وريح
وجعل البصر يضعف معه انذر بنزول الما في العين والثقل والوخز في الجانب الايمن اذا طال دل على علة الكبد والثقل والتمدد
في اسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول على العادة ينذر بعلة في الكلي والبراز العادم للصبغ فوق العادة ينذر بيرقان
واذا طال حرق البول انذر بقروح تحدث في المثانة والعضيب والاسهال المحرق للمقعدة منذر بتنفيط وسقوط الشهوة مع الغي

وليعمل صح
فيها صح
في بيان منع الفصد في الشتا
هذا مشكل
الكثير صح
كيلا صح
امره صح
بالصبغ صح

والنفخ

والنفخ والوجع في الاطراف منذر بالقولنج والحكاك في المقعدة ان لم يكن ديدان صغار بها ينذر بالبواسير وكثرة خروج الدماميل والسلع ينذر بدبيلة كبيرة تحدث القوبا منذر بالبرص الاسود والبهق الابيض منذر بالبرص الابيض

الفصل الثاني قول كلي في تدبير المسافرين المسافر قد ينقطع عن اشيا كثيرة كان يعتادها وهو في اهله ويصيبه تعب ووصب فيجب ان يحرص على مراعاة امر نفسه كيلا يصيبه امراض كثيرة واكثر ما يجب ان يتعهد به نفسه امر الغذا وامر الاعيا فيجب ان يصحح غذاءه ويجعله جيد الجوهر قليل المقدار غير كثير حتى يجود هضمه ولا يجتمع الفضول في عروقه ويجب ان لا يركب ممتليا لئلا يفسد طعامه ويحتاج الي ان يشرب الما فيزداد تخضخضا وتقلبا وينبسط بل يجب ان يوخر الغذا الي وقت النزول الا ان يستدعيه سبب ما سنقوله فيما بعد فان لم يجد بدا تناول قدرا قليلا علي سبيل التلهن وبحيث لا يحوجه الي شرب الما ليلا كان سيره او نهارا ويجب ان يدبر اعياءه بما قيل في باب الاعيا ويجب ان لا يسافر ممتليا من دم وغيره بل ينقي بدنه ثم يسافر وان كان متخما جاع ونام وحلل التخمة ثم سافر ومن الواجب علي المسافر ان يتدرج فيرتاض يسير الاكثر من العادة ان كان يحتاج الي سهر يعاينه في طريقه اعتاد السهر قليلا قليلا وكذلك ان كان يخمن ان يعرض له جوع او عطش او غير ذلك فيجب ان يعتاده وليتعود من الغذا الذي يريد ان يعتدي به في سفره وليجعل غذاه قليل الكم كثير التغذيه وليهجر البقول والفواكه وكلما يولد خلطا نيا الا لضرورة يعالج بها كما يجده فيما يستقبل وربما اضطر المسافر الي ان يتهيا له الصبر علي الجوع والي ان يقل منه الشهوة ومما يعينه علي ذلك الاطعمة المتخذة من الاكباد المشوية ونحوها وربما اتخذ منها كبب مع لزوجات وشحومات مذابة قوية ولوز ودهن لوز والشحوم مثل شحم البقر فاذا تناول منها واحدة صبر علي الجوع زمانا له قدر وقيل لو ان انسانا شرب نصف رطل من دهن البنفسج وقد اذاب فيه شيا من الشمع حتى صار قيروطيا لم يشته الطعام عشرة ايام ولذلك ربما احتاجوا ان يتهيا لهم الصبر على العطش فيجب ان يكون معهم الادوية المسكنة للعطش التي نذكرها في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا بزر البقلة الحمقا اشرب منها ثلاثة دراهم بالخل ويهجر الاغذية المعطشة مثل السمك والكبر والمملحات والحلاوات ويقل الكلام ويرفق بالسير واذا شرب الما بالخل كان القليل من الما كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ما كثير

الفصل الثالث في توقي الحر وخصوصا في السفر والتدبير فيه هولا ايضا اذا لم يدبروا انفسهم تادي بهم الامر في اخره الي ان يضعفوا وتتحلل قواهم حتى لا يمكنهم ان يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما اخذت الشمس بادمغتهم فلذلك يجب ان يحرصوا علي ستر الراس عن الشمس سترا شديدا وكذلك يجب ان تحفظ المسافر منهم صدره ويطليه بمثل لعاب بزر قطونا او عصارة بقلة الحمقا والمسافرون في الحر ربما احتاجوا الي شي يتناولونه قبل السير مثل سويق الشعير وشراب الفواكه وغير ذلك فانهم اذا ركبوا ولا شي في احشايهم بالغ التحلل في اضعافهم اذ لا يكون لهم فيهم بدل فيجب ان يتناولوا مما ذكرنا شيا ثم يلبثوا حتى ينحدر عن المعدة ولا يتخضخض ويجب ان يصحبهم في الطريق دهن الورد والبنفسج يستعملون منها ساعة بعد ساعة علي هاماتهم وكثير ممن يصيبه افة في السفر في الحر يعود الي حاله بسباحة في ما بارد ولكن الاصوب ان لا يستعجل بل يصبر يسيرا ثم يتدرج اليه ومن خاف السموم فالواجب عليه ان يعصب منخره وفمه بعمامة ولثام ويصبر علي المشقة فيه وليتقدم قبله باكل البصل في الدوغ وخصوصا اذا كان البصل مربا او منقوعا في الدوغ ليلة ياكل البصل ويتحسى الدوغ ويجب ان يكون البصل قبل الالقا في الدوغ بصلا قوي التقطيع وليكن التنشق بدهن اللوز ودهن حب القرع وليتحسى دهن القرع فانه مما يدفع مضرة السموم المتوقع واذا ضربه السموم سكب علي اطرافه ما باردا وغسل به وجهه وليجعل غذاه من البقول الباردة ويضع علي راسه الادهان الباردة مثل دهن الورد والخلاف والعصارات الباردة مثل عصارة حي العالم ثم يغتسل وليحذر الجماع والسمك المالح ينفعه اذا سكن ما به والشراب الممزوج ينفعه ايضا واللبن من اجود الغذا له ان لم يكن به حمى فان كانت به حمى ليست من الحميات العفنية بل اليومية استعمل الدوغ الحامض واذا اعطش علي السموم رجي بالمضمضة ولم يشرب برية فانه حينئذ يموت في المكان بل يجب ان يجتزي بالمضمضة فان لم تجد بدا من ان يشرب شرب جرعة بعد جرعة فاذا سكن ما به وسكن الهايج من عطشه شرب وان بدا اولا قبل شربه فشرب دهن ورد وما ممزوجين ثم شرب الما كان اصوب وبالجملة فان مضروبي الحر يجب ان يجعلوا مجالسهم موضعا باردا ويغسلوا ارجلهم بالما البارد وان كان عطشان سقي البارد قليلا قليلا ويتغذي بشي سريع الانهضام

الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد ان السفر في البرد الشديد عظيم الخطر مع الاستظهار بالعدد والاهب فكيف مع ترك الاستظهار فكم من مسافر متدثر بكل ما يمكن قد قتله البرد والدق بتشنج وكزاز وجمود وسكتة ويموت موت من شرب الافيون والبنج خصوصا فان لم تبلغ حالهم الي الموت فكثيرا ما يقعون في الجوع المسمى بوليموس

السابع

فافهم هذه الاشارات
كذا في نسخة الخطائي

ويلطخ

التلهن هو ان يتناول [illegible] شيئا قليلا بالغذا

وكذلك شرب لعاب بزر القطونا
يسكن العطش في الغاية

اخرت [illegible] يسافر

ويشم الخلاف والبنفسج
والبرنوع

وقد ذكرنا ما يجب ان يعمل فيه وفي الامراض الاخري في موضعه واولي الاشيا بهم ان يسدوا المسام ويحفظوا الانف ومن ان يدخلها هوا بارد دفعة ويحفظوا الاطراف بما سنذكره واذا نزل المسافر في البرد فلا يجب ان يبرد في نفسه في الحال بل يندرج تميزا يسيرا في الدف ولا يجب ان يسعجل الى الصلا بل ان لا يقربه احسن وان كان لم يجد بدا يدرج الى ذلك واولي الاوقات به ان يجتنبه فيه اذا كان من عزمه ان يسير في الوقت ويخرج الى البرد هذا ما لم يبلغ البرد من المسافر مبلغ الايهان واسقاط القوة واما اذا عمل فيه الخصر فلا بد من استعجال التدفو والتمرخ بالادهان المسخنة خصوصا ما فيه تريا قية كدهن السوسن واذا نزل المسافر في البرد وهو جايع فتناول شيا حارا عرض به حرارة كالحي عجيبه وللمسافرين اغذيه تسهل عليهم امر البرد ومي الاغذية التي يكثر فيها الثوم والجوز والخردل والحلتيت وربما وقع فيها المصل ليطيب الثوم والجوز والسمن جيدهم ايضا وخصوصا اذا شربوا عليها الشراب لصرف ويحتاج المسافر في البرد الى ان لا يسافر خاويا بل يتملا من غذايه ويشرب ويشرب الشراب بعد الما ثم يصبر حتى يقر ذلك في بطنه ويسخن ثم يركب والحلتيت مما يسخن الجامد في البرد وخصوصا اذا اخذ في الشراب والشربة التامه درهم من الحلتيت في رطل من الشراب وللمسافر في البرد مسوحات تمنع بدنه عن الما ثم من البرد منها الزيت وغيره ذلك والثوم افضل الاشيا لمن نزل عن هوا بارد

الفصل الخامس

في حفظ الاطراف عن ضرر البرد يجب ان يدلكها المسافر حتى يسخن ثم يطليها بدهن حار من الادهان العطرة مثل دهن السوسن ودهن البان والميسوس لطوخ جيدهم فان لم يحضر بالزيت وخصوصا اذا جعل فيه الفلفل والفرسون او العاقرقرحا او الحلتيت او الجندبادستر ومن الاضمدة الحافظة للاطراف ان يجعل عليها قنه وثوم فانه امان ولا كالقطران ولا يجوز ان يكون الخف والدستانج بحيث لا يتحرك فيه العضو فان حركة العضو احد الاسباب الدافعة عنه البرد والعضو المخنوق يصيبه البرد بشدة واذا غشي بكاغد وشعر ثم بوبر كان اولي له واذا صارت الرجل مثلا او اليد لا تحس بالبرد من غير ان يخف البرد ومن غير ان دبر في وقايته تدبيرا جيدا فاعلم ان الحس في طريق البطلان وان البرد قد عمل فيه فلتدبر بما تعلمه الان واما اذا عمل البرد في العضو فاماتا الحار الغريزي الذي كان فيه وحق ما كان يتحلل منه في جوهره وعرض للعضو فربما احتيج ان يفعل في بابه ما قيل في باب القروح وخصوصا الاكلة الخبيثة واما اذا اضربه البرد ولم يعفن بعد بل هو في سبيله فالاصوب ان يوضع الطرف في ما السلجم خاصة او ماطبخ فيه التين وما الكرنب وما الرياحين وما الشبث وما البابونج كله جيد والتردو لطوخ جيد وما الشيح وما الثمار والتضميد بالشلجم دوا جيد نافع له ويجب ان يجتنب النار وقربها ويجب في الحال ان يمشي ويحرك الرجل والطرف ويروضه ويدلكه ثم يمرخه ويطليه بما قلناه وليعلم ان ترك الاطراف متعلقه ساكنه في البرد لا تحرك ولا تراض هو من اقوي الاسباب الممكنه للبرد من الطرف ومن الناس من يجسه في ما بارد يتجمد لذلك منفعه كان الاذي يندفع عنه كما يعرض للفاكهة الجامدة ان تلقي في الما البارد فيكون كانه يخرج الجمد عنها ويتسبخ عليها ويلين ويستوي ولونها قربت من النار فسدت واما كيف هذا فهو مما لا يحتاج اليه الطبيب واما اذا اخذ الطرف بالبرد فيجب ان يشرط ويسيل منه الدم والعضو موضوع في الما الحار ليلا يجمد شي من الدم في فوهات الشرط فلا يخرج بل يترك حتى يحتبس من نفسه ثم يطلى بالطين الارمني والخل الممزوج فان ذلك يمنع فساده والقطران ينفع باديا واخيرا واذا جاوز الامر السواد والخضره وادرك وهو متعفن فلا تشتغل بغير استقاط ما يعفن بعجلة ليلا يعفن ايضا الصحيح الذي في الجوار وان لا يدب العفونه بل يفعل ما قلناه في بابه

الفصل السادس

في حفظ اللون في السفر يجب ان يطلي الوجه بالاشيا اللزجه والذي فيها تغريه مثل لعاب بزر قطونا ومثل لعاب الفرفخ ومثل الكثيرا المحلول في الما والصمغ المحلول في الما ومثل بياض البيض ومثل الكعك والسميذ المنقوع في الما وغرض وصفه وبطن واما اذا شققته ريح او برد او شمس فاطلب تدبيره من الكلام في الزينه

الفصل السابع

في توقي المسافر مضرة المياه المختلفة ان اختلاف المياه قد يوقع المسافر في امراض اكثر من اختلاف الاغذية فيجب ان يراعي ذلك ويتدارك امر المياه ومن تداركه كثرة تروقه وكثرة استرشاحه من الحوق الرشاح وطبخه كما بينا العلة فيه قد تصفيه ويفرق بين جوهر الما الصرف وبين ما خالطه بالمنع من ذلك كله تقطيره بالتصعيد ورب ما فتلت فتيله من صوف وجعل منها طرف في واحد الاناين وهو المملو منهما وترك طرفها الاخر في الاناء الخالي يقطر الما الى الخالي وكان ضربا جيدا من الترويق خصوصا اذا كرر وكذلك اذا طبخ الما المر والودي وطرح فيه وهو يغلي طين حر وكباب من الصوف ثم يوخذ فيعصر عن ما اخير من الاول وكذلك محض المياه وقد جعل فيها طين حر لكيفية رديه له وخصوصا المحرق في الشمس ثم تصفيته وهو مما يكثر فساده وشرب المياه الشراب ايضا مما يدفع فساده اذا كان فيها

والغم يسيرا

سلم وان كان بعض بالدماغ والقوى النفسانيه اولا

كيلا

في بال صرورت اكثر الما المرحلوا

والكثره

من

من جنس قلة النفوذ وايضا فان الما اذا قل ولم يوجد فيجب ان يشرب ممزوجا بالخل وخصوصا في الصيف فان ذلك
يغني عن الاستكثار والما المالح يجب ان يشرب بالخل والسكنجبين ويجب ان يلقى فيه الخرنوب وخل وحب الاس والزعرور والما الذي
العفص يجب ان يشرب عليه كلما يلين الطبيعة والشراب ايضا مما ينفع شربه عليه والما المر يستعمل عليه الدسومات والحلاوات
ويمزج الجلاب وشرب ما الحمص قبله وقبل ما يشبهه مما يدفع ضرره وكذلك اكل الحمص والما القابض الذي يصحبه عفونة
فيجب ان لا يطعم قبله الاغذية الحارة وان يستعمل عليه القوابض من الفواكه الباردة والبقول مثل السفرجل والتفاح والريباس
والمياه الغليظة الكدرة يتناول عليها الثوم ومما يصفيها الشب اليماني ومما يدفع فساد المياه المختلفة البصل فانه ترياق لذلك
وخصوصا البصل بالخل والثوم ايضا ومن الاشيا الباردة فالخس ومن التدبير الجيد لمن يتنقل في المياه المختلفة ان يستصحب من ما
بلده فيمزج به الما الذي يليه من ماكل منزل الى الما الذي يليه فيمزجه بمائه وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك
ان استصحب طين بلده وخلطه بكل ما يطرا عليه وخضخضه فيه ثم يتركه حتى يصفو ويجب ان يشرب الما من وراء قدام
لئلا يجري العلق بالغلط ولا يزدرد الهشيم من الاخلاط الردية واستصحاب الربوب الحامضة ليمزج بما من المختلفة تدبير
جيد **الفصل الثامن** في تدبير راكب البحر قد يعرض لراكب البحر ان يدور ويداريه وان يهيج به الغثيان والقي وذلك
في اوايل الايام ثم يهدا ويسكن ويجب ان لا يلح في غثيانه وقيئه بالحبس بل يترك حتى يقي فان افرط قيئه حبس حينئذ واما الاستعداد
لان لا يعرض له القي فليس به باس وذلك بان يتناولوا من الفواكه مثل السفرجل والتفاح والرمان فاذا اشرب بزر الكرفس منع الغثيان
ان يهيج بهم وسكنه اذا هاج والافسنتين الرومي ايضا كذلك ومما يمنعه ان يغتذوا بالحموضات وقليل فوذنج او حاشا بالخبز
المثرود في شراب ريحاني او في ما بارد وقد يقع فيه حاشا ويجب ان يمسح انفه بالاسفيذاج داخل المنخر **الفن الرابع** قوله
كلي في العلاج نقول ان امر العلاج يتم من الحد ثلاثة اشيا احدها التدبير والتغذية والاخر استعمال الادوية والثالث استعمال
اعمال اليد ويعني بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة التي هي جارية في العادة والغذا من جملتها واحكام التدبير
من جهة كيفياتها مناسبة لاحكام الادوية لكن الغذا من جملتها تخصه في باب الكمية لان الغذا قد يمنع وقد يقلل وقد يعدل وقد يزاد
فيه وانما يمنع الغذا عند ارادة الطبيب شغل الطبيعة بنضج الاخلاط وانما يقلل اذا كان له مع ذلك غرض حفظ القوة فيما
يغذو ويراعي جنبة القوة وبما ينقص جنبة المادة لئلا يشغل عنها الطبيعة بهضم الغذا الكثير ويراعي دايما اهمها
وهو القوة ان كانت ضعيفة جدا او المرض ان كان قويا جدا والغذا يقلل من جهتين احدهما من جهة الكمية والاخرى من
جهة الكيفية فلك ان تجعل اجتماع الجهتين قسما ثالثا والفرق بين جهتي الكمية والكيفية انه قد يكون غذا كثير الكمية قليل
التغذية مثل البقول والفواكه فان المستكثر منها استكثر من كمية الغذا دون كيفيته وقد يكون غذا قليل الكمية
كثير التغذية مثل البيض ومثل خصى الديوك ونحن ربما احتجنا الى تقليل الكيفية وتكثير الكمية وذلك اذا كانت الشهوة
غالبة وكان في العروق اخلاط نية فاردنا ان نسكن الشهوة بملا المعدة وان نمنع العروق مادة كثيرة لينضج او لا ما فيها
ولاغراض اخرى غير ذلك وربما احتجنا الى ان نكثر الكيفية ونقلل الكمية وذلك اذا اردنا ان نقوي القوة وكانت الطبيعة
الموكلة بالمعدة يضعف عن ان تزاول هضم شي كثير واكثر ما نتكلف تقليل الغذا ومنعه اذا كنا نعالج الامراض الحادة
واما ما في الامراض المزمنة فانا نقلل ايضا ولكن تقليلا اقل من تقليلنا في الامراض الحادة لان عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة
اكثر لانا نعلم ان بحرانها بعيد ومنتهاها بعيد واذا لم نحفظ القوة لم تف بالثبات الى وقت البحران ولم تف بنضج ما يطول مدة
انضاجه واما في الامراض الحادة فان بحرانها قريب فنرجو ان لا تخور القوة قبل انتهائها فان خفنا ذلك لم نبالغ في تقليل الغذا
وكلما كان المرض منها اقرب من المبدا والاعراض اسكن غذوناه متوقين للقوة وكلما جعل المرض ياخذ في التزيد وياخذ الاعراض
ايضا في التزيد قللنا التغذية ثقة بما اسلفنا وتخفيفا عن القوة وقت جهادها وعند المنتهى نلطف التدبير جدا واكلما
كان المرض احد وبحرانه اقرب لطفنا التدبير اشد الا ان يعرض اسباب تمنعنا من ذلك كما سنذكره في الكتب الجزئية
وللغذا من جهة ما نغتذي به فضلان اخران مما سرعة النفوذ كحال الخمر وبطء النفوذ كحال الشوا والقلايا وايضا ثخن
قوام ما يتولد منه من الدم واستمساكه كما يكون من حال غذا لحم الخنازير والعجاجيل او رقته وسرعة تحلله كما يكون من حال
الغذا الكاين من الشراب ومن التين ونحن نحتاج الى الغذا السريع النفوذ اذا اردنا ان نتدارك سقوط القوة الحيوانية
وينعشها ولم يكن المدة او القوة تفي بانتظار هضم الغذا البطي الهضم ونحن نتوقى الغذا السريع الهضم اذا اتفق ان سبق
غذا بطي الهضم فيخاف ان يختلط به فيصير على النحو الذي سبق بيانه ونحن نتوقى الغليظ عند ايقاننا حدوث السدد لكنا
نوثر الغذا القوي التغذية البطي الهضم لمن اردنا ان نقويه ولنهيئه للرياضات القوية ونوثر الغذا السخيف لمن تعرض له تكاثف

الفصل الاول من الكتاب الاول اثنى وثلاثون فصلا القانون في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية يشتمل على

بتقليل

واستمسانه

المسام سريعا واما المعالجة بالدوا فله ثلاثة قوانين احدها قانون اختيار كيفيته اي اختياره حارا او باردا او رطبا
او يابسا والثاني قانون اختيار كميته وهذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه والى قانون تقدير كيفيته اي درجة
حرارته او برودته وغير ذلك والثالث قانون ترتيب وقته اما قانون اختيار كيفية الدوا على الاطلاق فانما يهتدي اليه
بالوقوف على نوع المرض فانه اذا عرف كيفية المرض وجب ان يختار من الدوا ما يضاده في كيفيته فان المرض يعالج بالضد والصحة
يحفظ بالمثل واما تقدير كميته من الوجهين جميعا فيعرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار المرض ومن
الاشيا التي تدل بموافقتها وملايمتها التي هي الجنس والسن والعاده والفصل والبلد والصناعة والقوة والسخنة ومعرفة طبيعة
العضو تتضمن معرفة امور اربعة مزاج العضو وخلقته ووضعه وقوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف مزاجه الطبيعي
ومزاجه المرضي عرف بالحدس انه كم بعد من مزاجه الطبيعي فعرف مقدار ما يورده اليه مثاله ان كان المزاج الصحي باردا او المرض
حارا فقد بعد من مزاجه بعدا كثيرا فيحتاج الى تدبير كثير وان كان كلاهما حارين كفى الخطب فيه تبريد يسير واما من خلقة
العضو فقد قلنا ان الخلقة على كم معنى يشتمل فتامل من هناك ثم اعلم ان من الاعضا ما هو في خلقته سهل المنافذ وفي داخله
او خارجه موضع خالي فيندفع عنه الفضل بدو والطيف معتدل ومنه ما ليس كذلك فيحتاج الى دوا اقوى وكذلك بعضها
متكاثف وبعضها متخلخل والمتخلخل يكفيه الدوا اللطيف والكثيف يحتاج الى الدوا القوي فاكثر الاعضا حاجة الى الدوا القوي
ما ليس له تجويف ولا من احد من الجانبين ولا فضا ثم الذي له ذلك من جانب واحد ثم الذي له فضا من الجانبين لكنه ملتزز كثيف
كالكلية ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو سخيف كالرية واما من وضع العضو والوضع يقتضي كما يعلم اما موضعا واما مشاركة
فالانتفاع به من علم المشاركة احضه باختيارك جذب الدوا واما الله اليه مثاله انه اذا كانت المادة في حدبة الكبد استفرغنا بالبول
وان كان في تقعير الكبد استفرغنا بالاسهال لان حدبة الكبد مشاركة لاعضا البول وتقعيرها مشارك للامعا واما الانتفاع من
جهة علم الموضع فمن وجوه ثلاثة احدها بعده وقربه فان كان قريبا مثل المعدة وصلت اليه الادوية المعتدلة وفعلت فيه وان كان
بعيدا كالرية فان الادوية المعتدلة يفسد قواها قبل الوصول اليه فيحتاج الى ان يزاد في قواها والعضو القريب الذي يلقاه الدوا يجب
ان تكون قوة الدوا بالقدر المقابل للعلة وان كان بينهما بون بعد وهو ذا تحتاج الدوا في ان ينفذ اليه الى قوة غايصه فيحتاج ان تكون قوة
الدوا اكثر من المحتاج اليه مثل الحال في اضمدة عرق النسا وغيره والوجه الثاني ان يعرف ما الذي ينبغي ان يخلط بالادوية ليسرع ايصالها
الى العضو كما يخلط بادوية اعضا البول المدرات بادوية القلب الزعفران والوجه الثالث ان يعرف جهة ايصال الدوا اليه مثلا انا اذا
عرفنا ان القرحة في الامعا السفلى اوصلناه بالحقنة واحدسنا بانها في الامعا العليا اوصلناه بالشرب وقد ينتفع بمراعاة المرو
والمشاركة معا وذلك فيما ينبغي ان يفعله والمادة منصبة بتمامها الى العضو وما ينبغي ان يفعله والمادة بعد في الانصباب حتى ان
كانت في الانصباب بعد جذبناها من موضعها بعد مراعاة شرايط اربعة احدها مخالفة الجهة كمجذوب من اليمين الى اليسار ومن فوق
الى اسفل والثانية مراعاة المشاركة كما يحبس الطمث بوضع المحاجم على الثديين جذبا الى الشريك والثالثة مراعاة المحاذاة كما يفصد
في علل الكبد من الباسليق الايمن وفي علل الطحال من الباسليق الايسر والرابعة مراعاة البعيد في ذلك ليلا يكون المجذوب اليه قريبا
جدا من المجذوب منه واما اذا كانت المادة منصبة فينتفع بالامرين انا اما ان ياخذها من العضو نفسه او نقلها الى العضو القريب
المشارك ويخرجها منه كما نفصد الصافن في علل الرحم والعرق الذي تحت اللسان في علاج ورم اللوزتين ومتى اردنا ان نجذب
الى خلاف فسكن اولا وجع العضو المجذوب عنه ويجب ان تنظر حتى لا يكون المجذوب اليه رئيسا واما الانتفاع من جهة قوة العضو من
طرق ثلاثة احدها مراعاة الرياسة والمبدائية فان الاخطر على الاعضا الرئيسة بالمبدائية الادوية القوية ما امكن فكون قد عممنا
البدن بالضرر ولذلك لا يستفرغ من الدماغ والكبد ما يحتاج ان يستفرغ منهما دفعة واحدة ولا نبرد بهما تبريدا شديدا البتة
واذا ضمدنا الكبد بادوية محلله لم نجعلها من قابضة طيبة الروح لحفظ القوة وكذلك فيما يشقيه لاجلها واولى الاعضا بهذه المراعاة
القلب ثم الدماغ والكبد والطريق الآتي مراعاة الفعل المشترك للعضو وان لم يكن رئيسا مثل المعدة والرية ولذلك لا يسقي
في الحميات مع ضعف المعدة ما باردا شديد البرد واعلم ان استعمال المرخيات على الرئيسة وما يتلوها صفة خطر اجدا في الحياة
والطريق الثالث مراعاة ذكا الحس وكلاله فان الاعضا الذكية الحس العصبية يجب ان يتوقى فيها استعمال الادوية الردية الكثيفة
واللذاعة والموذية كالتوتيات وغيرها على ان الادوية التي يحاشا عن استعمالها ثلاثة اصناف المحللات والمبردات بالقوة
التي لها كيفيات مخالفة كالزنجار واسفيذاج الرصاص والنحاس المحرق وما اشبهها هذا هو تفصيل اختيار الدوا وبسبب طبيعة
العضو واما مقدار المرض فان الذي يكون مثلا حرارته العرضية شديدة فيحتاج الى ان يطفيه بدوا اشد تبريدا والذي برودته
العرضية شديدة فيحتاج الى ان يسخنه بدوا اشد تسخينا واذا لم يكونا قويين التضينا بدوا اقل قوة واما من وقت المرض فان

نعرف

يعرف ان المرض في اي وقت من اوقاته مثلا الورم ان كان في الابتدا استعملنا عليه ما يردع وحده وان كان في المنتهي استعملنا
ما يحلل وحده واما فيما بين ذلك فيخلطهما جميعا فان كان المرض حادا وفي الابتدا لطفنا التدبير تلطيفا معتدلا وان كان الي المنتهي بالغنا
في التلطيف وان كان مزمنا لم نلطف في الابتدا ذلك التلطيف ولطفنا تلطيفا معتدلا عند الانتهاء على ان كثيرا من الامراض المزمنة
غير الحميات كلها التدبير الملطف وايضا ان كان المرض كثير المادة هائجا استفرغنا في الابتدا ولم ننتظر النضج وان كان معتدلا انضجنا
ثم استفرغنا واما الاستدلال من الاشيا التي تدل بملايمتها فهو سهل عليك بعرفه والهوان جملتها اولي ما يجب ان يراعي امره وهل هو معين
للدوا او للمرض ونقول ان الامراض التي يكون فيها خطر ولا يومن فوت القوة مع تاخر الواجب والتخفيف فيه فالواجب ان يبدو فيها بالعلاج
القوي اولا والتي لا خطر فيها يتدرج الي الاقوي ان لم يغن الاخف واياك ان تهرب عن الصواب لان تاثيره يتاخر وان يقيم على الغلط لان ضرره
لا يتبين ومع ذلك فليس يجب ان تقيم على علاج واحد بدوا واحد وتبدل الادوية فان المالوف لا ينفعل عنه ولكل بدن بل لكل عضو
بل لكل بدن والعضو الواحد في وقت دون وقت خاصية في الانفعال عن دوا دون دوا واذا اشكلت العلة فخل بينها وبين الطبيعة
ولا تستعجل فان الطبيعة اما ان يقهر العلة واما ان تظهر العلة واذا اجتمع مرض معه وجع او سببه وجع او موجب وجع كالضربة
والسقطة فابدا بتسكين الوجع واذا احتجنا واذا احتجنا الي التخدير فلا تجاوز مثل الخشخاش فانه مع التخدير مالوف ماكول
واذا ابليت بشدة حس العضو فاغذ بما يغلظ الدم جدا كالهرايس وان لم يخف التبريد فاغذ بالمبردات كالخس ونحوه واعلم
ان من المعالجات الجيدة النافعة الاستعانة بما يقوي القوي النفسانية والحيوانية كالفرح ولقا ما يستانس به وملازمة
من يستريح به وربما نفعت ملازمة المحتشمين ومن يستحي منه فمنعت المريض عن اشيا تضره ومما يقارب هذا الصنف من المعالجات
الانتقال من بلد الي بلد ومن هوا الي هوا والانتقال من هيئة الي هيئة وتكلف هيات وحركات يستوي بها العضو او يتغير بمزاج
مثل ما يكلف الصبي الاحول من النظر المستور الي شي يلوح له ومثل ما يكلف صاحب اللقوة من النظر في المراة الصينية فان ذلك ادعي له
الي تكلف تسوية وجهه وعينه وربما عاد بالتكليف الي اصلاح ومما يجب ان يحفظه من القوانين ان يترك المعالجات القوية في الفصول
القوية ما استطعت مثل الاسهال القوي والكي والبط والقي في الصيف والشتا ومن الامور التي يحتاج في علاجها الي نظر دقيق ان
يجتمع في مرض واحد استحقاقان متضادان فيستحق المرض مثلا تبريدا او سببه تسخينا مثل ما تقتضي الحمي تبريدا والسدة التي تكون
سببا للحمي تسخينا وبالعكس وكذلك قد يستحق المرض مثلا تسخينا وعرضه تبريدا مثل ما يستحق مادة القولنج تسخينا وتقطيعا ويستحق
شدة وجعه تبريدا او تخديرا وبالعكس واعلم انه ليس كل امتلا وكل سوء مزاج يعالج بالضد من الاستفراغ والمقابلة بل كثيرا ما يكفي
حسن التدبير المهم في الامتلا وسوء المزاج

الفصل الثاني

في معالجة امراض سوء المزاج اما ما كان منه بلا مادة فانا
نبدل سوء المزاج فقط وان كان مع مادة فانا نستفرغها فربما كفانا الاستفراغ وحده ان لم يتخلف عنها سوء المزاج لتمكنه
وربما يكفينا ذلك ان خلفت سوء المزاج بعده بل يحتاج الي تبديل المزاج بعد الفراغ من الاستفراغ ونقول ان معالجة
سوء المزاج اصناف ثلاثة لان سوء المزاج اما ان يكون مستحكما فيكون علاجه بالضد على الاطلاق وهذا هو المداواة المطلقة واما ان
يكون في حد الكون واصلاحه مداواة معالجة عفونة حمي الربع بالترياق وسقي الما البارد في الغب ليطفي ومثال المداواة والتقدم
بالحفظ الاستفراغ في الربع بالحريق وفي الغب بالسقمونيا اذا اردنا بذلك ان نمنع ابتدا نوبة يقع ومثال التقدم بالحفظ
مفردا استفراغ المستعد لحمي الربع لغلبة السودا بالحريق ولحمي الغب لغلبة الصفرا بالسقمونيا واذا اشكل عليك شي
من الامراض سببه حر او برد واردت ان تجرب فلا تجربن بمفرط وانظر كيلا يغرك التاثير الذي بالعرض واعلم ان التدبير
والتسخين مدتهما سوا لكن الخطر في التبريد اكثر لان الحرارة صديقة الطبيعة وان الخطر في الترطيب والتيبيس سوا لكن
مدة الترطيب اطول والرطوبة واليبوسة كل واحدة منهما يحفظ بتقوية اسبابه وتبدل بتقوية اسباب ضده والحرارة
يقوي بالاسباب التي فرغنا عن ذكرها ثم بالمنعشات وهو نفض الفضل والامتلا وتفتيح السدد ثم بما يحفظها وهو الرطوبة
المعتدلة والبرودة يقوي بتقوية اسبابها ويخنق الحرارة وبما يفرط تحليلها وهو اليبوسة بالذات والحرارة بالعرض
والمعالج فرط الحرارة بتفتيح السدد ينبغي ان يتوقي التبريد المفرط لئلا يزيد في تحجر السدة فيزيد في سوء المزاج الحار بل
ينبغي ان يترفق فيعالج اولا بما يجلو فان كفي الجالي المبرد كما الشعير وما الهندبا فبها ونعمت وان لم يقنع ذلك فيما يكون معتدلا
فان لم يقنع فبما فيه حرارة لطيفة ولا تبالي من ذلك فان نفع تفتيحه في التبريد اكثر من ضرر تسخينه السهل التطفية
بعد التفتيح وربما منع فرط التطفية من نضج الاخلاط الحادة وان كان بعض الناس يصرا على ابطال هذا الراي وليس بذي
ان التطفية القوية يسقط القوة ولا سيما التي ضعفت بالمرض وان كانت تصلح من المادة فضل اصلاح فانه قد يعقب امراضا
اخري اما من سوء مزاج بارد مفرد واما مع مواد مضادة للمواد التي اصلحها واما تسخين المزاج البارد فكانه صعب اذا كان

قد استحكم وغاية في السهوله في الابتدا وبالجمله فان تسخين البارد في ابتدا الامر اسهل من تبريد السخين في الابتدا لكن
تبريد السخين في الانتها وان كان صعبا اسهل من تسخين البارد في الانتها لان البرودة البالغة مي ثبوت من الغريزه او ميشارقتها
واعلم ان التبريد قد يقارن التيبيس وقد يقارن الترطيب وقد يخلو عنهما والتيبيس اشد تباينا للبرودة التي قد حدثت
والتبريد اشد طلبا للبرودة المستحدثه وقد يعين في التيبيس جميع اسباب الحرارة اذا افرطت ويعين في الترطيب جميع
اسباب البرودة اذا افرطت ولا يبلغ فيه شي مبلغ الدعه والاستحمام الدايم الخفيف والانزل وقد عرفنا هذا مما سلف
وشرب الممزوج قوي في الترطيب واعلم ان الشيخ اذا احتاج الي تبريد و ترطيب فانه لا يكفيه من ذلك ما يرده الي الاعتدال
بل يجاوز ذلك الي مزاجه البارد الرطب لذي وقع له فانه وان كان عرضيا فهو له كالطبيعي ويجب ان يعلم انه كثيرا ما يحوج في
مزاج ما الي ان يستعمل ما يقوي ذلك المزاج مخلوطا بما يضاده مثل ما يحوج الي استعمال الخل مع الادوية المسخنة لعضو ما
حتي يغوص قوتها ومثل ما يحوج الي استعمال الزعفران في الادوية المبردة للقلب ليوصلها اليه وكثيرا ما يكون الدواقوي
التاثير في تغيير المزاج الا انه للطفه لا يلبث لما يعمل فيحتاج ان يخلط به شي يكثفه ويحبسه وان كان موجبا لضد فعله
مثل ما يخلط بدهن البلسان الشمع وغيره ليحبسه علي العضو مدة يفعل فيها فعله **الفصل الثالث** في انه كيف
ومتي يجب ان يستفرغ الاشيا الذي تدل علي صواب الحكم في الاستفراغ عشره الامتلا والقوة والمزاج والاعراض الملايمه مثل
ان تكون الطبيعة التي نريد اسهالها لم يعرض لها اشتغال فان الاسهال علي الاسهال خطر والسخنة والسن والفصل وحال هو
البلد وعادة الاستفراغ والصناعة وهذه اذا كانت علي ضد جهة دلالة يقتضي الاستفراغ فالحال لا محاله يمنع عن استفراغ
وكذلك ضعف اي قوة كانت من الثلاث الا انا ربما اثرنا ضعف قوة علي ضعف قوة لنستفرغ وذلك في القوة الحسية والحركية
او رجونا تدارك الامر الخطير ان وقع ذلك في جميع القوي والمزاج الحار اليابس يمنع منه والبارد الرطب لتعذير الحرارة او ضعفها
يمنع منه ايضا واما الحار الرطب فيرخص فيه شديدا واما السخنة فان الافراط في القيصافة والتخلخل يمنع منه خوفا من تحلل
القوة وكذلك فان الواجب عليك في تدبير الضعيف النحيف الكثير المدار في الدم ان تداويه ولا تستفرغه وتغذوه بما يولد
الدم الجيد المايل الي البرد والرطوبة فربما اصلحت بذلك مزاج خلطه وربما قويته فيحتمل الاستفراغات وكذلك يجب
ان لا يقدم علي استفراغ العليل الاكل عادة ما وجدت عن استفراغه محيصا والسمن المفرط ايضا يمنع منه خوفا من استيلا البرد
وخوفا من ان يضغط الحر العروق ويطبقها اذا استحالها فيخنق الحرارة او تعصير الفضول الي الاحشا والاعراض الرديه ايضا
مثل الاستعداد للذرب والشيخ يمنع منه والسن القاصر عن تمام النشو المجاوز الي حد الذبول يمنع منه الوقت القايظ
والبارد جدا يمنع منه والبلد الجنوبي الحار جدا مما يحرم ذلك فان اكثر المسهلات حاده واجتماع حدتين غير محتمل لان القوي
تكون فيه ضعيفة ومسترخيه لان الحر الخارج يجذب المادة الي خارج والدواجذبه الي داخل فيقع مجاذبة تودي الي تقاوم
والشمالي البارد جدا يمنع منه وقلة عادة الاستفراغ يمنع منه والصناعة الكثيرة الاستفراغ كخدمة الحمام والحمالين
يمنع منه وبالجمله كل صناعة متعبة وينبغي ان نعلم ان الغرض في كل استفراغ احد امور خمسة استفراغ ما يجب استفراغه
وتعقبه لا محاله راحة الا ان تتعقبه اعيا الاوعيه او ثوران الحرارة او حمي يوم او مرض اخر مما يلزم كسيح الاسهال للامعا
وتقريح الادرار للمثانه فهذا وان نفع فلا يحس بنفعه بل ربما ادي في الحال الي ان نزول العارض والثاني تامل جهة ميله
كالغشيان يتقي بالقي والمغص بالاسهال والثالث عضو مخرجه من جهة ميله كالباسليق الايمن لعلل الكبد والايسر لعلل الطحال
فانه ان اخطا في مثل هذا ربما جلب خطرا ويجب ان يكون عضو المخرج اخص من المستفرغ منه ليلا تميل المادة الي ما هو اشرف
ويجب ان يكون مخرجه منه طبيعيا كاعضا البول لحدبة الكبد والامعا لتقعيره وربما كان العضو الذي يندفع منه هو
العضو الذي يجب ان يستفرغ منه لكن به علة او مرض يخاف علته من مرور الاخلاط به فيحتاج ان يمال الي غيره مما هو صحيح مثل
وربما خيف عليه من غلبة الاخلاط مرض مثل ما يندفع عن العين الي الحلق فربما خيف منه الخناق فيجب ان يرفق في به
والطبيعة قد يفعل مثل هذا فيستفرغ من غير جهة العاده صيانة لذلك العضو عند ضعفه وربما كان ما تستفرغه
الطبيعة من الجهة البعيدة المقابلة يبقي معها اشكال مثل ما يندفع من الراس الي المقعدة او الي الساق والقدم فانه
لا يعلم بالحقيقة كان من الدماغ كله او من بطن واحد والرابح وقت استفراغه وجالينوس يجزم القول بان الامراض
المزمنة ينتظر فيها النضج لا غير وقد علمت ان النضج ما هو وقبل الاستفراغ وبعد النضج يجب فيها ان يسعي من الملطفات
كآلزوفا والحاشا والبزور واما الامراض الحاده فالاصوب ايضا انتظار النضج وخصوصا ان كانت المادة ساكنة واما
ان كانت متحركة فالبدار الي استفراغ المادة اولي اذ ضرر حركتها اكثر من ضرر استفراغها قبل نضجها وخصوصا اذا كانت

جلبا

ربما يفعل فعله

اسهال

منوعات الاستفراغ

سيما تحلل

في بيان منع الاستفراغ في البلد الحار والهواء الحار

مثل من لا يبي القبقال ولا بالحادات فيفصد الباسليق الايمن لعلل الكبد والايسر فانه صح

الاخلاط

الاخلاط رقيقة وخصوصا اذا كانت في تجاويف العروق غير مداخلة الاعضاء واما اذا كان الخلط محصورا في عضو واحد
فلا يتحرك البتة حتى ينضج ويحصل له القوام المعتدل على ما علمته في موضعه وكذلك لو تامن ثبات القوة الى وقت
النضج استفرغناها بعد احتياط ما في معرفة رقته وغلظه فان كانت خمته غليظة لم يجز ان تحركها الا بعد الترقيق
ونستدل على غلظه من تعذر تحلل سالف وجمع تحت الشراسيف ممددا وحدوث اورام في الاحشاء ومن اوجب
ما نراعيه في مثل هذه الحال حال المنافذ حتى لا تكون منسدة وبعد هذا كله فلك ان تسهل قبل النضج والخامس
تقدير ما يستفرغ وهذا يحصل من النظر في كمية المادة ومن النظر في القوة ومن النظر في الاعراض التي تتخلف
بعد الاستفراغ فانها ان كان منها عرض تبعه استفراغ يستدرك كما يفعل في التشنج الامتلائي واعلم ان استفراغ المادة
وقلعها من موضعها يكون على وجهين احدهما بالجذب الى الخلاف البعيد والآخر بالجذب الى الخلاف القريب واولى
ان لا يكون في البدن امتلاء ولا من المواد يوجه ولنفرض رجلا يسيل من اعلى فمه دم كثير او امرأة تفرط سيلان بواسيرها
فنحن لا نخلو اما ان نستفرغ بامالته الى الخلاف القريب فيكون الواجب امالة المادة في الاول الى الانف بالترعيف وفي الثاني
الى الرحم بادرار الطمث فان اردنا ان يجذب الى الخلاف البعيد استفرغنا الدم في الاول من العروق والمواضع التي
في اسفل البدن وفي الثاني من العروق والمواضع التي في اعلا البدن والخلاف البعيد لا يجب ان يباعد في قطرين بل
في قطر واحد وهو القطر الابعد فانه ان كانت المادة في الاعالي من اليمين فلا يجذب به الى الاسافل من الشمال بل اما
الى الاسافل من اليمين نفسه وهو الاوجب واما الى اليسار من العلو ان كان بعيدا عنه بعد المنكب من المنكب ولم
يكن حاله كحال جانبي الراس فانه اذا كانت المادة في يمين الراس اميلت الى الاسافل لا الى اليسار واذا اردت ان تجذب
مادة الى البعد فسكن وجع الموضع اولا ليقل مزاحمته بالجذب فان الوجع جذاب واذا استعصى الى حيث تجذبه
فلا يعنف فربما حركه التعنيف ورققه فلم ينجذب وصار اسرع ميلا الى الموضع الوجع وربما كفاك ان تجذب
وان لم تستفرغ فان الجذب نفسه يمنع توجهه الى العضو وان لم تخرجه فيكون الجذب نفسه يبلغ الغرض
وان لم تستفرغ معه بل اقتصرت على ميل بالشد للاعضاء المقابلة او بالمحاجم او بالادوية المحمرة وبالجملة بما يولم
ايلاما ما واسهل المواد استفراغا ما هو في العروق ثم ما في الاعضاء والمفاصل فانها قد تصعب اخراجها واستفراغها
ولا بد ان يخرج في استفراغها مع غيرها والمستفرغ يجب ان لا يبادر الى تناول اغذية كثيرة دينية فتجذبها الطبيعة
غير مهضومة فان اوجب شيء ذلك فيجب ان يكون قليلا قليلا شيئا بعد شيء حتى يكون بالتدريج ويكون الداخل في البدن
مهضوما جيدا والفصد هو الاستفراغ الخاص بالاخلاط الرديئة بالسوية واما الاستفراغ الخاص بخلط يكثر
وحده في كميته او يفسد في كيفيته فهو غير الفصد وكل استفراغ افرط فانه تحدث الحمى في الاكثر ومن اورثه
انقطاع اسهال كان يعتاده فمعاودة ذلك الاسهال يدبر في الاكثر مثل من اورثه انقطاع وسخ اذنه او نخاط انفه
سدرا فان عودهما يذهب به واعلم ان ابقاء بقية من المادة التي تحتاج الى استفراغها اقل غائلة من الاستقصاء
في الاستفراغ والبلوغ به الى بحور القوة فكثيرا ما تحلل الطبيعة تلك البقية وما دام الخلط من الجنس الذي ينبغي
للمريض تحمله فلا يخف من الافراط وربما احتجت ان تستفرغ الى الغشي ومن كانت قوته غير قوية ومادة اخلاطه
الرديئة كثيرة فاستفرغه قليلا قليلا وكذلك اذا كانت المادة شديدة التلج او شديدة الاختلاط بالدم فلا يمكن
ان تستفرغ دفعة واحدة كما يكون في عرق النسا وفي اوجاع المفاصل المزمنة وفي السرطان والجرب المزمن والدماميل
المزمنة واعلم ان الاسهال تجذب من فوق ويقلع من تحت فهو موافق للجذب بين المخالف والموافق وموافق ايضا بعد
استقرار المواد فاذا كانت المواد من تحت جذبها الى خلاف وقلعها ايضا من حيث هي والقيء يفعل الجذب والقلع
بالعكس والفصد تختلف حاله بحسب المواضع التي منها يوخذ الدم على ما علمت واقل الناس حاجة الى الاستفراغ من كان
جيد الغذا جيد الهضم واصحاب البلدان الحارة قليلوا الحاجة الى الاستفراغ

الفصل الرابع

في قوانين مشتركة للقيء والاسهال الكيفية جذب المسهل والمقيء يستحب لمن اراد ان يستهل او يستقيء ان يفرق طعامه فيتناول قدر المبلغ الذي
يتزحلق به في اليوم في مرار وان يجعلها اطعمة مختلفة واشربة مختلفة ايضا فان المعدة يعرض لها في مثل هذا الحال ان تشتاق
الى دفع ما فيها الى فوق والى تحت فاما الطعام غير المختلف غير المدخول به على طعام اخر فان المعدة تتشبث به وتضن وتقبض
عليه قبضا شديدا وخصوصا ان كان قليل المقدار واما لين الطبيعة فلا ينبغي ان يفعل شيئا من ذلك واعلم ان الحاجة
الى القيء والاسهال ونحو مما غير واقعة لمن كان حسن التدبير فان حسن التدبير تحتاج الى ما هو اخف منهما وربما كفاه المهم

فيه الرياضة والدلك والحمام ثم ان امتلا بدنه فاكثر امتلائه من اجود الاخلاط اعني من الدم فالفصد هو المحتاج
اليه في تنقيته دون الاسهال واذا اوجبت الضرورة فصدا واستفراغا بمثل الخربق وبالادوية القوية فيجب ان يبدا
بالفصد هذا اتى وصايا بقراط في كتاب ابيديميا وهو الحق وكذلك اذا كانت الاخلاط البلغمية مختلطة بالدم ولكن
اذا كانت الاخلاط لزجة باردة فربما زادها الفصد غلظا ولزوجة فالواجب ان يبدا بالاسهال وبالجملة ان كانت الاخلا
متساوية قدم الفصد فان غلب خلط بعد ذلك استفرغ وان كانت غير متساوية استفرغ اولا الفضل ثم يتساوي
ثم تفصد ومن قدم الدوا على الفصد وكان ينبغي ان يقدم الفصد فليوخر الفصد اياما قلايل ومن كان قريب العهد
بالفصد واحتاج الى استفراغ فشرب الدوا اوفق له وكثيرا وكثيرا ما اوقع شرب الدوا والواجب كان فيه الفصد
في حمي واضطراب فان لم يسكن بالمسكنات فليعلم انه كان يجب ان يقدم عليه الفصد وليس كل استفراغ يحتاج
اليه لفرط الامتلا بل قد يدعو اليه عظم العلة والامتلا بحسب الكيفية لا الكمية وكثيرا ما يغني حسن التدبير
عن الفصد الواجب في الوقت وكثيرا ما يدعو الداعي الى الاستفراغ فيعارضه عايق فلا يكون الحيلة فيه الا الصوم والنوم
وتدارك سوء مزاج يوجبه الامتلاء ومن الاستفراغ ما هو على سبيل الاستظهار مثل ما يحتاج اليه من يعتاده النقرس
او الصرع او غير ذلك في وقت معلوم وخصوصا في الربيع فيحتاج ان يستظهر قبل وقته ويستفرغ الاستفراغ الذي
تخص مرضه كان فصدا او اسهالا وربما كان استعمال المجففات من خارج والادوية النافعة استفراغا مثل
ما يفعل باصحاب الاستسقا وقد يحوج الامر الى استعمال دوا يجانس الخلط المستفرغ في الكيفية كالسقمونيا
عند حاجتك الى استفراغ الصفرا فيجب حينئذ ان يخلط به ما يخالفه في الكيفية ويوافقه في الاسهال او يمنعه
عن الاسهال كالهليلج ويتدارك سوء مزاج ان حدث عنه من بعد واصحاب ورام الاحشا فيصعب اسهالهم
وقيئهم فان اضطررت الى ذلك فاستعمل لهم مثل اللبلاب والقرطم وكما البسفايج والخيار شنبر ونحو ذلك
قال بقراط من كان قضيفا سهل اجابة الطبيعة الى القي فالاولى في تنقيته ان يستعمل القي وان يكون ذلك
في صيف وخريف او ربيع دون الشتا ومن كان معتدل اللحم فالاسهال اولى به فان دعي الى استفراغه بالقي
داعي فلينتظر به الصيف ويتوقاه في غير موضع الحاجة ويجب ان يتقدم قبل الاسهال والقي بتلطيف الخلط الذي
يريد استفراغه وتوسيع المجاري وفتحها فان ذلك يوتي البدن من التعب واعلم ان تعويد الطبيعة لينا واجابة الى
ما يراد من اسهال او قي بسهولة قبل استعمال الدوا القوي من اجود التدابير المفلحة والاسهال والقي لاصحاب هزال
المراق صعب متعب وخطر والدوا المقي قد يعود مسهلا اذا كانت المعدة قوية او شرب على شدة جوع او كان
الشارب ذربا لين الطبيعة او غير معتاد للقي او كان الدوا ثقيل الجوهر سريع النزول والمسهل يصير مقيا لضعف
المعدة او لشدة الثقل او لكون الدوا كريها وكون صاحبه ذا تخمة وكل دوا مسهل اذا لم يسهل او اسهل غير نضيج فانه يحرك
الخلط الذي يسهله وينشره في البدن فيستولي على البدن فيستحيل اليه اخلاط اخرى فيكثر ذلك الخلط في البدن
ومن الاخلاط ما هو سريع الاجابة الى القي في اكثر الامر كالصفرا ومنها ما هو مستعص على القي كالسودا ومنها
ما له حال وحال كالبلغم والمحموم اسهاله اصوب من تنقيته ومن كان خلطه نازلا مثل اصحاب زلق الامعا فتنقيته
محال وشر الادوية المسهلة ما هو مركب من ادوية شديدة الاختلاف في زمان الاسهال فيضطرب الاسهال ويسهل
الاول قبل ان يسهل الثاني وربما اسهل الاول نفس الثاني ومن تعرض للاسهال والقي وبدنه نقي لم يكن له بد من دوار
ومغص وكرب يلحقه ويكون استفراغ ما يستفرغ بصعوبة وبالجملة الدوا ما دام يستفرغ الفضول فانه لا يكون معه
اضطراب فاذا اخذ يضطرب فانما يستفرغ غير الفضل واذا تغير الخلط المستفرغ بقي او اسهال الى خلط اخر دل على نقا
البدن من الخلط المراد استفراغه واذا تغير الى خراطة وشي اسود منتن فهو ردي والنوم اذا اشتد عقيب الاسهال
والقي دل على ان الاستفراغ ينقي البدن تنقية بالغة ونفع واعلم ان العطش اذا اشتد في الاسهال والقي دل على مبالغة
وبلوغ غاية وجودة تنقية واعلم ان الدوا المسهل يسهل ما يسهله بقوة جاذبة تجذب ذلك الخلط نفسه فربما جذب
الغليظ وخلى الرقيق كما يفعل المسهل للسودا وليس قول من يقول انه يولد ما يجذبه او انه يجذب الارق اولا بشي وجالينوس
مع رايه هذا يطلق القول بان المسهل الذي لا سمية فيه اذا لم يسهل واستمري ولد الخلط الذي يجذبه وليس هذا القول
بسديد ويظهر من حيث تحققه جالينوس انه يري ان بين الجاذب الدوايي والمجذوب الخلطي مشاكلة في الجوهر لذلك يجذب
وهذا غير صحيح ولو كان الجذب بالمشاكلة لوجب ان يجذب الحديد الحديد اذا اغلبه والذهب يجذب الذهب اذا غلبه

في بيان تقديم الفصد على الاسهال

بمقداره

بمقداره لكن الاستقصا في هذا الي غير الطبيب واعلم ان انجذاب الاخلاط في المسهل والمقيي انما هو في الطريق التي اندفعت
فيها حتى يحصل في الامعا وهنالك تحرك الطبيعة الي دفعها الي خارج وقل ما يتفق لها ان يصعد الي المعدة لشيئين احدهما
ان الدوا المسهل سريع النفوذ الي الامعا والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل يستعجل في دفعها عن اوردة ماساريقا
الي تحت والي اسفل فان ذلك اقرب واسهل لان ما خلفها يزحمها ايضا وذلك مما تحرك الطبيعة الي الدفع من اقرب الطرق
ولو كان للدوا قوة جاذبة تلزم الخلط لكانت قوة الطبيعة الدافعة اولي ان يغلب في الصحيح القوي علي ان الدوا انما جذبه
الي طريق معين لكن حال الدوا المقيي بخلاف هذا فانه ان كان في المعدة وقف فيها وجذب الخلط الي نفسه من الامعا وفيا
بقوته ومقاومته الطبيعة ويجب ان تعلم ان اكثر انجذاب الاخلاط بجذب الادوية انما هو من العروق الا ما كان شديد
المجاورة فينجذب منه في العروق وغير العروق مثل الاخلاط التي في الرية فانها تجذب من طريق المجاورة الي المعدة ولا
وان لم تسلك العروق واعلم انه كثيرا ما يكون التنشف من الادوية اليابسة سببا لاستفراغ رطوبات من البدن كما
في الاستسقا **الفصل الخامس** من الكلام في الاسهال وقوانينه قد سلف منا الكلام في وجوب اعداد البدن
قبل الدوا المسهل لقبول المسهل وتوسيع المسام وتليين الطبيعة وخصوصا في العلل الباردة وبالجملة لين الطبيعة
قبل الاسهال قانون جيد فيه امان الا من هو شديد الاستعداد للذرب فان هذا لا يجب ان يفعل فيه شي من هذا فانه يكون
سببا لافراط يقع به ومثل هذا يجب ان تخلط بمسهلة ماله قوة مقيئة لئلا يستعجل في النزول عن المعدة قبل ان
يفعل فعله بل يبعد فيه قوة الدوا واليمن فيفعل المسهل فعله ويفعل المقيي في عكس هذه الحالة واللتين من المستعد
للذرب فلا يحملون دوا قويا واكثر ذربهم من نوازل رؤسهم ومن المخاطرة ان يشرب المسهل وفي الامعا ثفل يابس
بل يجب ان يخرجه ولو بحقنة او بموقة مزلقة واستعمال الحمام قبل الدوا المسهل اياما يلطف وهو من المعدات
الجيدة الا ان يمنع مانع ويجب ان يكون بين الحمام وبين شرب الدوا زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدوا فانه يجذب
المادة الي خارج وانما يصلح لحبس الاسهال لا للمعونة علي الاسهال اللهم الا في الشتا فلا باس بان يدخل البيت الاول
من الحمام بحيث لا يكون حرارته مقتدرة علي الجذب بالية بل علي التليين وبالجملة فان هوا من يشرب له وايجب ان
يكون الي حرارة يسيرة لا يعرق ولا يكرب فان ذلك من المعدات ايضا والدلك والتمريخ بالادهان قبل ذلك من المعد
ايضا ومن لم يعتد الدوا ولم يشربه فالاولي بالطبيب ان يتوقي عن سقيه المسهلات ذوات القوة واما صاحب التخم
والاخلاط اللزجة والتمدد في الشراسيف ومن في احشائه التهاب وسدد فلا يجب ان يسقي شيا حتي يصلح ذلك بالاغذية
الملينة بالحمام والراحة وترك ما يحرك ويلهب والذين يشربون المياه القايمة والمطحولون فانهم يحتاجون الي ادوية قوية
واذا شرب انسان المسهل فالاولي به ان كان دواه قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل اجود وان كان ضعيفا فالاولي به ان
كان دواه قويا ان لا ينام عليه قبل فان الطبيعة تهضم الدوا واذا اخذ الدوا يعمل فالاولي ان لا ينام عليه كيف كان ولا يجب ان
يتحرك علي الدوا كما يشرب بل يسكن عليه ليشتمل عليه الطبع فيعمل فيه فان الطبع ما لم يعمل فيه لم يعمل هو في الطبع ولكن يجب ان
يشمم الروايح المانعة للغثيان مثل رايحة النعنع والسذاب والكرفس والسفرجل والطين الخراساني مرشوشا بما الورد
وقليل خل فان نفر عند الشرب عن رايحة الدوا سد منخريه ويجب ان يمضغ العايف للدوا شيا من الطرخون حتي تخدر قوة
فمه وان خاف القذف شد الاطراف فاذا شرب تناول عليه قابضا والاطبا قد يلتون لهم الحب بالعسل وقد يجرون عليهم
عسلا مقوما حتي يكسونه منه قميصا ومما هو حيلة جيدة ان يمسح بالقيروطي ومما هو غاية جدا ان يملا الفم ما وشيا
اخر ثم يشرب عليه الحب كما هو او معمولا به بعض الحيل فيبلغ الجميع من غير ان يظهر اثر الدوا ويجب ان يشرب المطبوخ
فاترا والحب في ما فاتر ويجب ان تسخن معدة الشارب وقدمه فاذا اسكنت منه النفس نهض فيتحرك يسيرا يسيرا
فان هذه الحركة معينة ويتجرع وقتا بعد وقت من الما الحار بقدر ما لا يسهل الدوا وتخرجه ويكسر قوته الا
في وقت الحاجة الي قطع الاسهال وفي تجرع الما الحار ايضا كسر من عادية الدوا ومن اراد ان يشرب دوا وهو حار
المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالاولي به ان يتناوله وقد شرب قبله مثل ما الشعير ومثل ما الرمان
وحصل في المعدة في الجملة غذا لطيفا خفيفا ومن لم يكن له ذلك فالاولي ان يشرب علي الريق واكثر من يسهل في القيظ
تخم ويجب علي شارب الدوا ان لا ياكل ولا يشرب حتي يفرغ الدوا من عمله ولا ينام علي اسهاله ايضا الا ان يريد القطع
فان لم يحتمل معدته ان لا ياكل لان معدته مرارية سريعة انصباب المرة اليها ولانه قد طال الاحتما والجوع اعطي
خبزا منقوعا في شراب قليل يعطاه علي الدوا وقبل الاسهال وهذا مما ربما اعان الدوا ويجب ان لا يغتسل المقعد بما بارد

فان صعدت مالت الي القي وانما لا تصعد الي المعده

الا انه يكسر زيادته

الرطوبات

او سكرا مقوما

امر شدة الاستعمال حرارة

بل ربما حاروا قالوا والحبوب التي يجب ان تسقى في مطبوخات ان تسقى في طبيخ ما تجانسها فان الحب المسهل للصفرا يجب ان
يسقى في طبيخ مثل الشاهترج مثلا والمسهل للسود اي في طبيخ مثل الافيمون والبسفايج ونحوه والذي تخرج
البلغم في طبيخ مثل العنطوريون واذا احتجت الى استفراغ بدن يابس صلب اللحم بد واقوي مثل الخربق ونحوه فبالغ
قبل الاستفراغ في ترطيبه بالاغذية الدسمة وبالجملة فان الادوية القوية شديدة الخطر اعني مثل الخربق فانه
يشنج البدن النقي ويحرك رطوبة البدن الممتلي رطوبة تحريكا خايفا وتجلب الي الاحشا ما يعسر دفعه والبثوعات
السمية كالمازريون والمنبرم يقطع مضرتها اذا افرطت المساست وبعقل وكثيرا ما خلف الدوا راحته في المعدة
فيكون كانه باق فيها ويكون دواوه سويق الشعير لغسله فهو اوفق السفوفات واذا طالت المدة ولم ياخذ الدوا
في الاسهال فان امكنه ان تخدف ولا يحرك شيا فعل واذا خاف شيا من الصواب ان يخرج مما العسل او شرابه او
ماقد ديف فيه نطرون او يحمل فتيلة او حقنة ومن اسباب تقصير الدواضيق المجاري خلقة او لمزاج او لمجاورة
علة فان اصحاب الغالي والسكتة تضيق منهم مجاري الادوية الى مواده فتضعف اسهالهم فاما جمع مسهلين
في يوم واحد فهو خطر وخارج عن الصواب وكل دواء اخا من مخلط فانه اذا لم يجد شيوشا واسهل بعسر وكذلك اذا وجده
مغمورا في ضده اداه فانه يسهل اولا الخلط الذي يختص به ثم الذي يليه في الكثرة والرقة وعلى ذلك التدريج الا الدم فانه يخرج
ويضن به الطبيعة وجذب الخلط البعيد صعب ومن خاف كربا وغشيانا يعرض له بعد شرب الدوا فالصواب ان يتقيا
قبل شرب الدوا بثلاثة ايام او بيومين بمرقة الفجل واكل الفجل ويجب ان لا يكثر الملح في طعام من يريد ان يستسهل وكثيرا
ما يجلب الدوا كربا وغشيانا وغشا وخفقانا ومغصا وخصوصا اذا لم يسهل او عرق وكثيرا ما يحتاج الي قيئه وكثيرا ما يكفي
الخطب فيه تناول القوابض وشرب الماء الشعير بعد الاستسهال بدفع غايلة المسهل ويغسل ما التزق بالممار ومن كان
بارد المزاج غالبا على اخلاطه البلغم فليتناول بعد الدوا وعلكه خرقا مغموسا بما حار مع زيت وان كان حار المزاج استعمل
بزر قطونا بما بارد ودهن بنفسج وسكر مكدود او جلاب وللمعتدل المزاج بزر الكتان ومن خاف سجا تناول الطين الارمني
بماء الرمان ويجب ان يكون استعمال ما ذكرناه بعد الاسهال والا قطعه وكل شارب دوا استعقب حمي فاوفق الاشيا له ماء
الشعير واما السكنجبين فسايح يجب ان يوخر يومين ثلاثة حتى يعود الي الامعا قوتها ويجب ان يدخل المستسهل في اليوم الثاني
الحمام فان كان قد بقي من اخلاطه بقية فان وجدته يستطيب الحمام ويستلذه فذلك دليل علي ان الحمام ينقيه من الباقي
فدعه وان وجدته لا يستلذه ويضجره فاخرجه واعلم ان ضعيف الامعا ربما استفاد من الادوية المسهلة قوة مسهلة
وطال عليه الامر واحتاج الي علاجات كثيرة حتى يمسك وكذلك المشايخ تخاف عليهم من الاسهال غوايلة واعلم ان شرب
النبيذ عقيب المسهلات يورث حميات واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والفصد وجعا في الكبد ويقلعه شرب
الماء الحار واعلم ان طلوع الشعري والبرد الشديد ووقت استقرار الثلج على الجبال ليس وقتا للدوا وربيعا واخر
والربيع يستقبله الصيف فلا يتناول فيه الا لطيفا واما الخريف فهو الوقت ولا يجب ان يعتاد الطبيعة شرب الدوا
كلما احتاجت الي تليين فيصير ذلك دينا ويوقع صاحبه في شغل وخير العاقبة وكل من كان يابس المزاج ينهكه
الدوا القوي والدوا الضعيف فيجب ان يقلل عليه الحركة ليلا تحلل قوته ومن الادوية الضعيفة المباركة بنفسج
وسكر ومن احتاج الي مسهل في الشتا فليرصد ريح الجنوب وفي الصيف قال بعضهم بالعكس وله تفصيل
والمريض اذا احتاج الي مسهل ضعيف ولم يعمل فلا يجوز التحريك بل يترك وكثيرا ما يعجل المرض الاسهال فمحدث الحمي
وربما كفاه الفصد

الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه من العلاج التي يعرف فيها

وقت وجوب قطع الاسهال العطش واذا دام الاسهال ولم تحدث عطشا فلا يجب ان تخاف ان افراطا وقع لكن العطش
قد يعرض ايضا لكثرة الاسهال وافراطه بل بسبب حال المعدة فانها اذا كانت حارة او يابسة او كلاهما عطشت
بسرعة وسبب حال الدوا اذا كان حاد الذاعا وبسبب المادة في نفسها اذا كانت حاره كالصفرا وفي مثل هذه
الاسباب لا يبعد ان يجي العطش مستعجلا كما اذا اتفق اضداد هذه الاسباب لم يبعد ان يجي العطش متاخرا وعلى
كل حال فاذا رايت العطش قد افرط ورايت الاسهال ليس بالقليل فاحبس وخصوصا اذا لم تكن اسباب سرعة
العطش وبداره موجودة وفي مثله لا يجب ان يوخر مع ظهور العطش وربما كان ما تخرج دليلا على وقت القطع
فان المستسهل للصفرا اذا راي الاسهال فيه قد انتهى الى البلغم علم انه قد افرط فكيف اذا انتهى اسهال السودا

الفصل السابع

واما الدم فهو اعظم خطرا واجل خطبا ومن اعقبه الدوا مغصا فليتامل ما قيل في باب المغص

في تلافي

يجب

والشيرج خاتفا

فيصعب بهم

طبرزد

فليشرب الدواء وقت

الدم

في تلافي حال من افرط به الاسهال الاسهال يفرط اما لضعف العروق ولسعة افواهها او للذع المسهل لغوها تفها
او لاكتساب البدن سوء المزاج منه ومما تجري مجراه فاذا افرط الاسهال فاربط الاطراف من فوق ومن اسفل باديا
من الابط والاربيه فان لامنهما واسقه من الترياق قليلا او من الفلونيا وعرقه ان امكنك بالحمام او بخار ما حار
تحت ثيابه وتخرج راسه منها واذا كثر عرقهم جدا سقوا القوابض ودلكوا بها واستعملوا اللحاخ الطيبه من مياه
الرياحين والصندل والكافور وعصارات الفواكه وجب ان تدلك اعضاءه الخارجة وسخنها ولو بالمحاجم بالنار تضع
تحت اضلاعه وبين الكتفين وان احتيج ان يضع على معدته وعلى احشايه اضمده من السويق والمياه القابضة
فعلت وكذلك من الادهان دهن السفرجل ودهن المصطكي وجب ان يجتنبوا الهوا البارد فانه يعصرهم فيسهل
والحار ايضا ان ارخى قوتهم وجب ان يقووا بالمشمومات الطيبة وتجرعوا القوابض والكعك في الشراب الرياحاني
وتجب ان يكون ذلك حارا وقد قدم عليه خبز مما الرمان وكذلك الاسوقه وقشور الخشخاش مسحوقة ومما جرب
ان يوخذ حب الرشاد وزن ثلاثة دراهم ويقلى ثم يطبخ في الدوغ حتى سمعته وسقى فانه غاية وجب ان يكون
غذاوه قابضا مبردا بالثلج مثل ما الحصرم ونحوه ومما يعين على حبس اسهالهم بيض القنى محارا ولتوضع الاطراف
ايضا فيه ولا يبردهم وان غشي عليهم مثلا وامنعهم الشراب وان لم ينجع جميع ذلك استعملت في اخر الامر
المخدرات والمعالجات لقوية المعلومة في باب منع الاسهال وبالحري ان يكون الطبيب مستظهرا باعداد الادوية
والسفوفات القابضة قبل الوقت وان يكون مستظهرا بالحقن والا نطا

الفصل الثامن في تدبير من شرب دواء ولم يسهله اذا لم يسهل الدواء امغص وتشوش واسدر وصدع واحدث تمطيا وتثاوبا فيجب ان يفزع الى الحقنة والحمولات المعلومة وليشرب من المصطكي ثلاث كرمات في ما فاتر ودما اعمل الدواء شرب القوابض وتناول مثل السفرجل والتفاح عليه لعصره فم المعدة وما لحته وتسكينه للغثيان ورده الدواء من حركته الى فوق نحو الاسفل وتقويته للطبع فان لم ينفع الحقنة وحدثت اعراض رديه من تمدد البدن وجحوظ العينين وكانت الحركة الى فوق فلابد من فصد واذا لم يسهل الدواء ولم يتبع ذلك اعراض رديه فالصواب ايضا ان يتبع بفصد ولو بعد يومين او ثلاثة فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركة الاخلاط الى بعض الاعضاء الرئيسة

الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة من الادوية المسهلة ما غايلته عظيمة مثل الحرين الاسود ومثل التربد اذا لم يكن ابيض جيدا خالصا بل كان الى السواد كالمازريون فان هذه الاشيا رديئة فاذا اتفق شرب شي من ذلك وعرضت اعراض رديه فالصواب ان يدفع الدوا عن البدن ما امكن بقي واحدار وليعالج بالترياق وكثير منها يدفع شره وافساده للنفس بسقي الما البارد جدا والجلوس فيه كالتربد الاصفر والعفن وبكل ما يكسر الحدة ايضا كالسكنجبين وتليين ودسومه فيها عزويه فتنفع من ذلك وقد تناسب بعض الادوية بعض الامزجة ولا تناسب بعضها فان السقمونيا لا تعمل في اهل البلدان الباردة الا عملا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير لعادته في بلاد الترك وربما احتيج في بعض الابدان والبلاد الى ان لا تستعمل اجرام الادوية بل قواها ومن الواجب ان تخلط بالادوية المسهلة الادوية القطرية لتحفظ بها قوي الاعضا والادوية القلبية حسنة الموقع في ذلك لانها تقوي الروح الحيواني في كل عضو واكثرها ممزوجين بتلطيفه وتسهيله وقد يجمع دوا ان احدهما سريع الاسهال لخلطه والاخر يطي الاسهال فيقوع الاول ممن فعله وقد يزاحم الثاني في خلطه ايضا مزاحمة ما ويتحلل فيه ويكسر قوته واذا ابتدا الثاني بعده كان ضعيف المنة محركا غير بالغ فيجب ان يركب معه ما يستجلبه بسرعة كالزنجبيل للتربد فانه لا بد عنه يتبلد الى حين وكذلك ان جودت الخلط منها وجب ان يتامل اصولا بنيانها في قوي الادوية المسهلة حيث تكلمنا في اصول كلية للادوية المفردة والدوا المسهل قد يسهل بالتحليل مع خاصيه كالتربد وقد يسهل بالعصر مع خاصيه كالطليخ وقد يسهل بالتليين مع خاصيه كالشيرخشت وقد يسهل بالازلاق كلعاب بزر قطونا والاجاص واكثر الادوية القويه فيها سميه ما فيسهل على سبل قهر الطبيعة فيجب ان يصلحها بما فيه فاذ زهريه وقد تعين المرارة والحرافة والقبض والعفوصه والحموضه كثيرا على فعل الدوا اذا وافقت خاصية فان المراره والحرافه يعينان على التحليل والعفوصه على العصر والحموضه على التقطيع المعد للازلاق وتجب ان لا يجمع بين مزلق وعاصر على وجه يتكافيان فيه قوتاهما بل يصلح في مثله ان يتباطا احدهما عن الاخر فيكون مثلا احد الدوائين ملينا يفعل فعله قبل فعل العاصر ثم يحق العاصر فيسهل ما لينه وعلى هذا القياس

الفصل العاشر

في بيان الفصد وشرب المسهل

وذلك اذا كان صفرا واسود ومثل الغاريقون اذا لم يكن ابيض

بتغيره

فيما يجب ان يطلب من هذا الباب في كتب اخر يجب ان يطلب من قراباذين ادوية مسهلة وملينة مشروبة ومطبوخة وغير ذلك وبحسب الاسنان وتطلب في الادوية المفردة اصلاح كل دوا من المفرده وتداركه وكيفية سقيه والحبوب فيجب ان يتناول جفافا ولا يتناول ايضا وهي رطبه لينة فيلج ويتشبث بل كما ياخذ في الجفاف ويكون … تطامن تحت الاصابع

الفصل الحادي عشر

في القيء ابعد الناس استحقاقا لان يقيئه الطبيب اما بسبب الطبيعة فكل ضيق الصدر ردي النفس مهيا لنفث الدم وجميع دقيقي الرقاب والمهيئين لامراض تحدث في حلوقهم والضعاف المعد والسمان جدا فان هولا انما يليق بهم الاسهال والقضاف اخلق بالقي لصفراويتهم واما بسبب العادة فكل من يعسر عليه القي او لم يعتده وهولا اذا اقيئوا بالمقيئات القوية لم تلبث عروق قصرهم ان ينصدع في اعضا التنفس فيقعون في السل ومن اشكل امره جرب بالمقيئات الخفيفة فان سهل عليه جسر بعد ذلك على استعمال القوية عليه كالخربق ونحوه فان كان ممن يجب ان لا يقيا واحد لا بد من تقيئته فيقيئه اولا وعوده ولين اغذيته ودسمها وطها وجه في الرياضات ثم استعمله واسعطه الدسومات والادهان بشراب واطعمه قبل القذف اغذية جيدة خصوصا ان كان صعب القي فانه ربما لم يتقيا وخلت الطبيعة فان يخل بالجيد خير من ان يخل بالردي واذا تقيا بعد طعام اكله للقي فليدافع بالاكل الى ان يشتد الجوع ويسكن عطشه بمثل شراب التفاح دون الما ودون الجلاب والسكنجبين فانهما يغثيان وغذاوه الملايم فروج كردناج وثلاثة اقداح بعده ومن قذف حامضا ولم يكن له بمثله عهد وكان في نبضه يسير حمي فليوخر الغذا الي نصف النهار وليشرب قبله ما ورد حار ومن عرض له قي السوداء فليوضع على معدته اسفنجة مشربة خلا حادا مسخنا والاجود ان يكون طعام القي مختلفا فان الواحد ربما اشتملت عليه المعدة صائنة برده ويعكل القي الرطب منتفع بالعصافير والنواهض بعد ان لا توكل عظام اطرافها فانها ثقيله بطيئة في المعدة وادخله الحمام واما في حال شرب المقيء فيجب ان يحضروا ويرتاضوا ويتعبوا ثم يتقيئوا وذلك في انتصاف النهار ويجب عند التقيئة ان يعلي عينيه برفادة ثم يشد ويعصب بطنه بقماط لين عصبا معتدلا والاشيا المهيئة للقي مي الجرجير والفجل والطرخ والفوتنج الجبلي الطري والبصل والكراث وما الشعير بفقله مع العسل وحسو الباقلي بحلاوة والشراب الحلو واللوز بعسل وما يشبه البلكند من الخبز الفطير المعمول في الدهن والبطيخ والقثا وبزرهما وشيا من اصولهما منقوعة في الماء مدقوقة مع حلاوة والشوذباج الفجلي ومن شرب شرابا مسكرا للقي فلا يتقيا على قليله بل يشرب كثيرا والفقاع اذا شرب بالعسل بعد الحمام قيا واسهل ومن اراد ان يتقيا فلا يجب ان يستعمل في ذلك القرب لمضغ الشديد واذا سقي الانسان مقيا قويا الخربق فيجب ان يسقى على الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج الثفل من الامعا فان تقيا بالريشه والاحرك يسيرا والا ادخل الحمام والريشة التي يتقيا بها يجب ان تمسح بمثل دهن الحنا فان عرض تقطيع وكرب سقي ما حارا وزيتا فاما ان يقيء واما ان يسهل ومما يعين على ذلك تسخين المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغثيان واذا اسرع الدوا المقيء فاخذ في العمل فيجب ان يسكن المتقيي ويتنشق الروايح الطيبه ويغمز اطرافه ويسقي شيا من الخل ويتناول التفاح والسفرجل مع قليل مصطكي واعلم ان الحركه تجعل القي اكثر والسكون يجعله اقل والصيف اولي زمان يستعمل فيه القي فان احتاج اليه من لا يواتي القي سحنته فالصيف اولي وقت يرخص له منه في ذلك وابعد غايات القي اما على سبيل التنقيه الاولي فالمعدة وحدها حتى دون الامعا واما على سبيل التنقية الثانية فمن الراس وساير البدن واما الجذب والقلع فمن الاسافل وانت تعرف القي النافع بما يتبعه من الخفة والشهوة الجيدة والتنفس والنبض الجيدين وكذلك حال ساير القوي ويكون ابتداوه غثيانا واكثر ما يوذي معه لذع شديد في المعدة وحرقة ان كان الدوا قويا مثل الخربق وما يتخذ منه ثم يبتدي بسيلان لعاب ثم يتبعه قي بلغم كثير دفعات ثم يتبعه قي شي سيال بصافي ويكون اللذع والوجع ثابتا من غير ان يتعدي الي اعراض اخري غير الغثيان وكربه وربما استطلق البطن ثم ياخذ في الساعة الرابعة ليسكن ويميل الي الراحة واما الردي فان لا تجيب القي ويعظم الكرب ويحدث تمدد وجحوظ عين وشدة حمرة فيهما شديد وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذا ولم يتدارك صار الي الموت وتداركه بالحقنة ويسقي العسل والما الفاتر والادهان الترياقية كدهن السوس ويجتهد حتى يقي فانه ان قا لم يختنق وافرغ ايضا الي حقنة معدة

عندك واولي ما يستعمل فيه القي الامراض المزمنة كالصرع والاستسقا والماليخوليا والجذام والنقرس وعرق النسا
والقي مع منافعه قد يجلب امراضا مثل ما يجلب الضرس ولا يجب ان يوصل به الفصد بل يوخر ثلاثة ايام لا سيما اذا
كان في فم المعدة خلط وكثيرا ما عسر القي رقة الخلط فيجب ان يثخن بتناول سويق حب الرمان واطريات الغيام الغا
بعد القي دليل على انه قد نحط الى اسفل والقذف بعد القيام وافضل الاوقات للقي صيفا بسبب وجع هو
نصف النهار والقي نافع للجسد ورديّ للبصر الجبلي لا تقيئا فان فضول حيضها لا يندفع بذلك القي والتعب يوقع
في اضطراب فيجب ان تسكن واما ساير من يعتريه القي فيجب ان يعان الفصل الـ فيما يفعله من
تقيا فاذا افرغ المتقي من قيئه غسل فمه ووجهه بعد القي بخل ممزوج بما ليذهب الثقل الذي ربما يعرض
للراس ويشرب شيئا من المصطكي بما التفاح ويمتنع عن الاكل وشرب الما ويلزم الراحة ويدهن شرا سيفه
ويدخل الحمام ويغتسل بعجلة ويخرج فان كان لا بد من اطعامه بشي لذيذ جيد الجوهر سريع الهضم
الثالث عشر في منافع القي ان بقراط يامر باستعمال القي في الشهر يومين متواليين ليتدارك الثاني ما قصر
وتعسر في الاول ويخرج ما ينجلب الى المعدة وبقراط يضمن معه حفظ الصحة واكثر من هذا رديّ ومثل هذا القي
يستفرغ البلغم والمرة وينقي المعدة فانها ليس لها ما ينقيها مثل ما للامعا من المرار الذي ينصب اليها وينقيها
ويذهب الثقل العارض في الراس ويجلوا البصر ويدفع التخم وينفع من ينصب الى معدته مرار يفسد طعامه
فاذا تقدمه القي ورد طعامه على نقاوة يذهب نفور المعدة عن الدسومة وسقوط شهوتها الصحيحة واشتهائها
الحريف والحامض والعفص وينفع من ترهل البدن والقروح الكاينة في الكلي والمثانة وهو علاج قوي للجذام
ولرداءة اللون والصرع المعدي وللبرقان ولانتصاب النفس والرعشة والفالج وهو من المعالجات الجيدة
لاصحاب القوبا ويجب ان يستعمل في الشهر مرة او مرتين على الامتلا من غير ان يحفظ دور معلوم وعدد ايامه
معلومة واشده موافقة القي هو لمن كان مزاجه الاول مراري قضيف الفصل الرابع عشر في مضار القي
القي المفرط يضر بالمعدة ويضعفها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها ويضر بالصدر والبصر والاسنان
وباوجاع الراس المزمنة الا ما كان بمشاركة المعدة ويضر في الراسي الذي ليس بسبب الاعضا السفلى والافراط
فيه يضر بالكبد والرية والعين وربما صدع بعض العروق ومن الناس من يحب ان يتملي بسرعة ثم لا يحتمله
فتدفع الى القي وهذا الصنيع مما يودي به الى امراض ردية فيجب ان يمنع عن الامتلا ويعدل طعامه
وشرابه الفصل الخامس عشر في تدارك احوال تعرض للمتقيئ اما امتناع القي فقد قلنا فيه
ما وجب واما التمدد والوجع اللذان يعرضان تحت الشراسيف ينفع منهما التكميد بالما الحار والادهان
الملينة والمحاجم بالنار واما اللذع الشديد الباقي في المعدة فينفعه شرب المرق الدسمة السريعة
الهضم وتمريخ الموضع بمثل دهن البنفسج مخلوطا بدهن الخيري مع قليل شمع واما الفواق اذا عرض معه
ودام فيسكنه التعطيس وتجريع الما الحار قليلا قليلا واما قي الدم فقد قلنا فيه في باب مضار القي
واما الكزاز والامراض الباردة السبات وانقطاع الصوت العارضة بعده فينفع منه شد الاطراف
وربطها وتكميد المعدة بزيت قد طبخ فيه سذاب وقثا الحمار ويسقى عسل وما حار والمسبوت يستعمل
فيه ذلك ويصب في اذنه الفصل السادس عشر فيمن افرط عليه القي تنوم ويجلب له النوم
بكل حيلة وليربط اطرافه كربطها في حبس الاسهال ولتعالج معدته بالاضمدة المقوية القابضة فان افرط
القي وانه مع الى استفراغ الدم فامنعه بسقي اللبن ممزوجا به الخمر اربع قوطولات فانه يوهن
عادية الدواء المقيي ويمنع الدم ويلين الطبيعة فان اردت ان تنقي نواحي الصدر والمعدة من الدم مع ذلك
لئلا ينعقد فيها فاسقه سكنجبينا مبردا بالثلج قليلا قليلا وقد ينفع من ذلك عصارة بقلة الحمقا مع الطين
الارمني اذا جرعه من افرط عليه دواء القيء وافيقياه ويجب ان يطلب الادوية المقيئة على طبقاتها وكيف يجب ان يسقي كل
واحد منها والحزيق من خاصة من القراباذين ومن الادوية المفردة الفصل السابع عشر في الحقنة الحقنة
معالجة فاضلة في نفض الفضول من الامعا وتسكين اوجاع الكلي والمثانة واورامها وفي امراض القولنج وفي جذب
الفضول عن الاعضا الرئيسة العالية الا ان الحادة منها يضعف الكبد ويورث الحمى والحقن تستعان بها في نفض
البقايا التي يخلفها الاستفراغات فاما صورة الحقنة وكيفية الحقن فقد ذكرناها في باب القولنج ولعل افضل

وليس مع انه من اعراض الهضم
وينبغي ان تعلم ان القي في الشتا مضر جدا
الصرع
فيفرغ اي التجر
شرب

اوضاع المحتقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع الي جانب الوجع و افضل اوقات الحقنه برد الهوا وهو الابرد ان ليقل
الكرب والاضطراب والغشي والحمام من شانه ان يثور الاخلاط ويفرقها والحقنه من شرطها ان تحدث الاخلاط
المحتقنه فلهذا الاحسن في الاكثر ان يتقدم الحمام على الحقنه ومن كان به عقر في الامعا واحتاج بسبب الحمي
او مرض اخر في الحقنة وخاف ان لا يحتبس الحقنه فيجب ان يكمد مقعدته وسرته وما حواليهما بجاورس مسخن
الفصل الثامن عشر في الاطليه ان الطلا من العلاجات الواصلة الي نفس المرض وربما كان للدواء
قوتان لطيفة وكثيفه والحاجة الي لطيفه اكثر من الحاجة الي كثيفه وان كانت الكثافة منه معدلة للطافة
فاذا استعمل ضمادا نفذت لطيفه وحبست كثيفته فانتفع بالنافذ كما يفعل الكزبره بالسويق في تضميد
الخنازير والاضمده كالاطليه الا ان الاضمدة مما سكة والاطليه سيالة وكثيرا ما تكون الاطليه بالخرق واذا
كانت علي اعضا رئيسه كالكبد والقلب ولم يكن مانع نفعت الحرو المبخره بالعود الخام واعطيت قوي الاطليه عطريه
يستجيبها الاعضا الرئيسه **الفصل التاسع عشر** في النطولات ان النطولات علاجات جيده لما يحتاج الي ان
تحلل من الراس وغيره من الاعضا وما يحتاج ان يبدل مزاجه من الاعضا المحتاجة الي التنطيل بالحار والبارد فان لم
يكن هناك فضول منصبه استعمل اولا النطول مسخنا ثم استعمل الماء البارد ليشد فان كان الامر بالخلاف بدي
بالبارد **الفصل العشرون** في الفصد الفصد هو استفراغ كلي يستفرغ الكثره والكثره هي تزايد الاخلاط
علي نسادمنها في العروق وانما ينبغي ان يفصد احد نفسين احدهما المنتهي لامراض اذا كثر دمه وقع فيها
والاخر الواقع فيها وكل واحد منهما اما ان يفصد بكثرة الدم واما ان يفصد لرداة الدم واما ان يفصد
لكليهما والمنتهي لهذه الامراض هو مثل المستعد لعرق النسا والنقرس الدموي واوجاع المفاصل الدموية والذي
يعتريه نفث الدم من صدغ عرق في ريته رقيق الملتحم فكلما اكثر دمه انصدغ والمستعدون للصرع والسكتة
والماليخوليا مع وفور دم وللخوانيق والاورام الاحشا والورم الحار والمنقطع عنهم دم بواسير كان يسيل
في العاده والمحتبس عنهن من النسا دم حيضهن وهذان لا بد لك الوانهما علي وجوب الفصد لكمودتها وبياضها
وخضرتها والذين بهم ضعف في الاعضا الباطنه مع مزاج حار فان هولا الاصوب لهم ان يفصدوا في الربيع
وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض والذين يصيبهم ضربة او سقطه فقد يفصدون احتياطا ليلا
يحدث بهم ورم ومن يكن به ورم فيخاف انجاره قبل النضج فانه يفصد وان لم تحتج اليه ولم يكن كثره وجب
ان يعلم ان هذه الامراض ما دامت تخوفه ولم يوقع فيها فان اباحة الفصد فيها اوسع فان وقع فيها
فليترك في اوايلها الفصد اصلا فانه يرقق الفضول ويجريها في البدن وتخليطها بالدم الصحيح وربما لم يستفرغ
من المحتاج شيا واحوج الي معاودات مجحفة فاذا اظهر النضج وجاوز المرض الابتدا والانتها فحينئذ ان وجب الفصد
ولم يمنع مانع فصد ولا يستفرغ في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم وثوران العلة
واذا كان المرض ذا نحران في مدته طول ما فليس يجوز ان يستفرغ دما كثيرا اصلا بل ان امكن ان يسكن فعل
وان لم يمكن فليفصد قليلا ويخلف في البدن عدة دم لفصدات ان سنحت وتحفظ القوة في مقاومات
البحرانات واذا اشتكي في الشتا بعيد العهد بالفصد تكسرا فليفصد وليخلف دما للعدة والفصد
لجذبه الي الخلاف تحبس الطبيعة كثيرا واذا اضعفت القوة من الفصد الكثير تولدت خلاط كثيره والغشي
يعرض في اول الفصد لمفاجاة غير المعتاد وتقدير القي مما يمنعه وكذلك القي في وقت وقوعه
واعلم ان الفصد مشير الي ان يسكن والفصد والقوي قل ما يجتمعان والجلي والطارئ لا يفصدان الا
لضرورة عظيمة مثل الحاجة الي حبس نفث الدم القوي ان كانت القوة مواتيه وجب ان يعلم انه ليس كلما
ظهرت علامات الامتلا المذكوره وجب الفصد بل كان الامتلا من اخلاط ردية فكان الفصد ضارا جدا
فانك ان فصدت لم ينضج وخيف ان يهلك العليل واما من غلب عليه السودا فلا باس ان فصد ثم استفرغ
بالاسهال فعليك بمراعات حال اللون علي الشرط الذي سنذكره واعتبار التمدد فان فشو التمدد في البدن يفيد
الحدس بنقصه بوجوب الفصد واما من يكون دمه المحمود قليلا وفي بدنه اخلاط ردية كثيره فان الفصد يسلبه
الطيب وتخلف فيه الردي ومن كان دمه رديا وقليلا او كان مايلا الي عضو بعظم ضرر ميله اليه ولم يكن بد من
الفصد فيجب ان يوخذ دمه قليلا ثم يغذي بغذا محمود ثم يفصد كرة اخري في ايام لتخرج عنه الدم الردي وتخلف

في بيان ان الفصد ليس مخصوص بالدم

الجيد

الجيد فان كانت الاخلاط الرديه فيه مواريه اجمل في استفراغها اولا بالاسهال اللطيف او القي او تسكينها او اجتهد
في تسكين المريض وتوديعه وان كانت غليظه فقد كان القدما يكلفونهم الاستحمام والمشي في حوائجهم وربما سقوهم
قبل الفصد وبعده قبل التشنيج السكنجبين الملطف والمطبوخ بالزوفا والحاشا واذا اضطر الى فصد مع ضعف
قوة لحمى او لاخلاط اخري رديه فليفرق الفصد كما قلنا والفصد الضيق احفظ للقوة لكنه ربما اسال الرقيق الصافي
وحبس الكثيف والكدر واما الواسع فهو اسرع الى الغشي واعمل في التنقيه وابطا اندمالا وهو اولى لمن يفصد
للاستظهار وفي السمان بل التوسع في الشتا اولى ليلا يجمد الدم والتضييق في الصيف اولى ان احتيج اليه وليفصد
المقصود وهو مستلق فان ذلك احري ان يحفظ قوته ولا يجلب اليه الغشي واما في الحميات فيجب ان تجتنب الفصد
في الحميات الشديدة الالتهاب وجميع الحميات غير الحاده في ابتدايها وفي ايام الدور وتقلل الفصد في الحميات
التي يصحبها تشنج وان كانت الحاجه الى الفصد واقعه لان التشنج اذا عرض سهر واعوق عرقا كثيرا واسقط القوة
فيجب ان يبقى لذلك عدة دم وكذلك من فصد محموما ليس حماه من عفن فيجب ان يقلل فصده لتبقى تحليل الحمي
عدة فان لم تكن شديدة الالتهاب وكانت عفنة فانظر الى القوانين العشره ثم تامل القاروره فان كان الماء غليظا
الى الحمرة وكان ايضا النبض عظيما والسحنة منتفخة ولمس يبادر الحمى في خروجها فافصد الى وقت خلا من المعدة عن الطعام
واما ان كان الماء رقيقا اوناريا وكانت السحنه ينخرط منذ ابتدا المرض فاياك والفصد وان كانت هناك فترات وسكنات
للحمى فليكن الفصد فيها واعتبر حال النافض فان النافض ان كان قويا فاياك والفصد وتامل لون الدم الذي يخرج
فان كان رقيقا الى البياض فاحبس في الوقت وتوق في الجمله ان لا تجلب على المريض احد امرين تهييج الاخلاط المراريه
وتهييج الاخلاط الباردة واذا وجب ان تفصد في الحمى فلا يلتفت الى ما يقال انه لا سبيل اليه بعد الرابع فسبيل
اليه ان وجب الى بعد الاربعين هزار اي جالينوس على ان التقدير والتعجيل اولى اذا صحت الدلايل فان قصرت في ذلك
في اي وقت ادركته ووجب فافصد بعد مراعاة الامور العشره وكثيرا ما يكون الفصد في الحميات وان لم تحتج اليه
مقويا للطبيعة على المادة بتقليلها هذا اذا كانت السحنة والسن والقوة وغير ذلك مرخص فيه واما الحمى الدموية
فلا بد فيها من استفراغ بالفصد غير مفرط في الابتدا ومفرط عند النضج وكثيرا ما اقلعت في حال الفصد ويجب
ان يحذر الفصد في المزاج الشديد البرد والبلاد الشديدة البرد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام المحلل
وبعد الجماع وفي السن القاصر عن الرابع عشر ما امكن وفي سن الشيخوخة ما امكن اللهم الا ان تشق بالسحنة
واكتناز العضل وسعة العروق وامتلايها وحمرة اللون فهو لا من المشايخ والاحداث يجري على فصد هذين
والاحداث يدرجون قليلا قليلا يفصد يسير ويجب ان يحذر الفصد في الابدان الشديدة الغضاضة والشديدة
السمن والمتخلخله والبيض المترهله والصفر العديمة للدم ما امكن ويتوقاه في ابدان طالت عليها الامراض الا ان يكون
فساد دمها يستدعي ذلك فافصده وتامل الدم فان كان اسود كثيفا فاخرج وان رايته ابيض رقيقا فاشدد في الحال
فان في ذلك خطرا عظيما ويجب ان يحذر الفصد على الامتلا من الطعام كيلا يجذب مادة غير نضجة الى العروق بدل
ما يستفرغ وان يتوقى ذلك ايضا على امتلا المعدة والمعا من الثفل المدرك او المتقارب بل يجتهد في استفراغه
اما من المعدة وما يليها بالقي واما من الامعا السفلى فيما يمكنه ولو بحقنة ويتوقى فصد صاحب التخمة بل يمهله الى ان تنهضم
تخمته وفصد صاحب ذكاخص فم المعده او ضعف فمها او المهيو بتولد المرار فيها فان مثله يجب ان يتوقى التهور في فصده
وخصوصا على الريق اما صاحب ذكاخص فم المعدة فنعرفه بتغاذيه من بلغ الذعات وصاحب ضعف فم المعدة تعرفه
من ضعف شهوته فاوجاع فم معدته وصاحب قبول فم معدته للمرار كثرة تولدها فيه تعرفه من دوام غثيانه
ومن قيئه المرار كل وقت ومن مرارة فمه فهولا اذا فصد وامن غير تعهد سبق الى فم معدتهم عرض من ذلك خطر
عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب ان يلقم صاحب ذكاخص وصاحب الضعف لقما من خبز نقي مغموسا في رب حامض طيب
الرايحة وان كان الضعف من مزاج بارد فمغموسة في مثل ما السكربالا فاويه او شراب النعنع الممسك او المية الممسك
ثم يفصد واما صاحب تولد المرار فيجب ان يتقيا يسقى ماحار كثير مع السكنجبين ثم يطعم لقما ويراح يسيرا ثم يفصد
ويحتاج ان يتدارك بدل ما تحلل من الدم الجيد فان كان قويا فالكباب على ثقله فانه اذا انهضم غذي غذا كثيرا جدا
ولكن يجب ان يكون قليلا فالمعدة ضعيفة بسبب الفصد وقد يفصد العرق لمنع نزف الدم من الرعاف او الرحم او المقعدة
او الصدر او بعض الجراحات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوي نافع. فيجب ان يكون البضع ضيقا جدا وان يكون

المرار كثيره لا في يوم واحد الا ان يضطر الضروره بل في يوم بعد يوم وكل مره بقليل ما امكن وبالجمله فان تكثير اعداد
الفصد اوفق من تكثير مقداره والفصد الذي لم يكن اليه حاجه يهيج المرار ويعقب جفاف اللسان ونحوه فليتدارك
بما الشعير والسكر ومن اراد التثنيه فيجب ان يفصد العرق طولا ليمنع حركة المنفصل عن التحامه وان يوسع فان
خيف مع ذلك الالتحام بسرعه وضع عليه خرقه مبلوله بزيت وقليل ملح وعصب فوقها وان ذهب مبضعه
عند الفصد منح سرعة الالتحام وقلل الوجع وذلك ان هو ان يمسح عليه الزيت ونحوه مسحا خفيفا او يغمر في الزيت
ثم يمسح بخرقه والنوم بين الفصد والتثنيه يسرع الالتحام للبضع ويذكر ما قلناه من الاستفراغ في الشتا
بالدواء وانه يجب ان يترصد له يوم جنوبي وكذلك الفصد واعلم ان فصد الموسوسين والمجانين والذين يحتاجون
الى فصد في الليل وفي زمان النوم يجب ان يكون ضيقا ليلا يحدث نزف الدم وكذلك كل ما يحتاج الى التثنيه واعلم
ان التثنيه تؤخر بمقدار الضعف فان لم يكن هناك ضعف فغايته ساعه والمراد من ارسال دمه الجذب
يوما واحدا والفصد المورب اوفق لمن يريد التثنيه في اليوم والمعرض لمن يريد التثنيه في الوقت والمطول لمن لا يريد
الاقتصار على تثنية واحدة بل من كان في عزمه ان يسترح عدة ايام كل يوم وكلما كان الفصد اكثر وجعا كان ابطأ التحاما
والاستفراغ الكثير في التثنيه يجلب الغشي الا ان يكون قد تناول المتثنى شيئا والنوم بين الفصد والتثنيه
يمنح ان يندفع في الدم من الفضول ما ينجذب لاجذاب الاخلاط بالنوم الى العروق ومن منافع التثنيه حفظ قوة
المفصود مع استكمال استفراغه الواجب له وخير التثنيه ما اخر يومين او ثلاثه والنوم يقرب الفصد
ربما احدث انكسارا في الاعضاء والاستحمام قبل الفصد ربما عسر الفصد بما يغلظ من الجلد ويهيئه للزلق الا
ان يكون المفتصد شديد غلظ الدم والمفتصد ينبغي له ان لا يقدم على الامتلاء بعده بل يبدء في الغذا
او يستلطفه اولا وكذلك يجب ان لا يرتاض بعده بل يميل الى الاستلقاء وان لا يستحم بعده استحماما محللا
ومن افتصد وتورم عليه اليد افتصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ووضع عليه مرهما سفيداج وطلا
حواليه بالمبردات القويه واذا افتصد من الغالب على بدنه الاخلاط صار الفصد علة لثوران تلك الاخلاط
وجريانها واصلاحها تحوج الى فصد متواتر والدم السوداوي تحوج الى فصد متواتر فيخف الحال في الحال ويعقب
عند الشيخوخة امراضا منها السكته والفصد كثيرا ما يهيج الحميات وتلك الحميات كثيرا ما تحلل العفونات وكل
صحيح افتصد فيجب ان يتناول ما قلناه في باب الشراب واعلم ان العروق المفصوده بعضها اوردة وبعضها
شرايين والشرايين يعسر في الاقل ويبقى ما يقع فيها من الخطر من نزف الدم واقل احواله ان تحدث ابورسما وذلك
اذا كان الشق ضيقا الا انها اذا من نزف الدم منها كانت عظيمة النفع في امراض خاصة تفصد التي لاجلها
واكثر تنفع فصدا لباسليق اذا كان في العضو المجاور له امراض رديه سببها دم لطيف حاد فاذا افصد الشريان
المجاور له ولم يكن مما فيه خطر كان عظيم المنفعه والعروق المفصوده من اليد اما الاورده فستة القيفال
والاكحل والباسليق وجبل الذراع والاسلم والذي يخص باسم الابطي وهو شعبة من الباسليق واسلم القيفال
ويجب في جميع الثلاثة ان يفتح فوق المابض لا تحته ولا انحذابه يخرج الدم خروجا جيدا كما يتروق ويومن افات
العصب والشريان ولذلك القيفال وفصدها الطويل ابطأ التحاما لانها مفصليه وفي غير المفصليه الامر
بالخلاف وعرق النسا والاسلم وعروق اخر في الاصوب فيها ان تفصد طولا ومع ذلك فينبغي ان ينحى القيفال
عن راس العضله الى الموضع الالين ويوسع بضعة ولا يتبع بضعا بضعا فيرم واكثر من وقع عليه الخطا
في موضع فصد القيفال لم يقع بضربة واحدة وان عظمت بل انما حدث النكايه بتكرير الضربات
وابطا فصده التحاما هو الذي في الطول ويوسع فصده ان اريد ان يثنى واذا لم يوجد بعض طلب شعبه
التي في وحشي الساعد والاكحل فيه خطر للعصبه التي تحته وربما وقعت الضربة بين عصبتين فيجب ان
يجتهد ليفصد طولا ويعلق فصده وربما كان فوقه عصبه دقيقه ممدوده كالوتر فيجب ان يعرف ذلك ويحتاط
من ان تصيبها الضربة فيحدث خدر زمن ومن كان عرقه اغلظ فهذه الشعبه فيه ابين والخطافيها اشد نكايه
وان وقع الغلط فاصيبت تلك العصبة فلا يلتحم الفصد وضع عليه ما يمنع التحامه وعالجه بعلاج جراحات العصب
وقد قلنا فيها في الكتاب الرابع اياك ان تقرب منها مبردا من امثال عصاره عنب الثعلب والصندل بل مرخ نواحيها
والبدن كله بالدهن المسخن وحبل الذراع ايضا الاصوب ان يفصد مورب الا ان يكون مواتيا من الجانبين فيفصد

ولم يعرض له من الفصد الاولى مضره فالح
ونحوه

الشريان انما يكبر
في سان عروق المفصوده

طلب

طولا

طولا والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته فاحتط في فصده فان الشريان اذا بضع لم يرقأ الدم او عسر رقوءه
ومن الناس من يكتنف باسليقه شريانان فاذا اعلم على احد مما اظن انه قد امن فربما اصاب الثاني فعليك ان تعرف هذا
واذا عصب ففي اكثر الامر يعرض هناك انتفاخ تارة من الشريان وتارة من الباسليق وكيف كان فيجب ان تحل الرباط وتمسح
النفخ مسحا برفق ثم تعاود العصب فان عاد عيد فان لم يغن فما عليك لو تركت الباسليق وفصدت الشعبة المسماة
بالابطيه وهي التي على انسي الساعد الى اسفل فكثيرا ما يغلط النفخ وكثيرا ما يسكن الربط والنفخ من نبض الشريان وتعليه
ويشهقه فتظن وريدا فيفصد واذا ربطت اي عرق كان فحدث من الربط عليه اشباه العدس والحمص فافعل به ما قلنا
في الباسليق والباسليق كلما انحطت في فصده الى الذراع فهو اسلم وليكن مسلك المبضع في خلاف جهة الشريان من العرق
وليس الخطا في الباسليق من جهة الشريان فقط بل تحته عضلة وعصبة يقع الخطا بسببها ايضا قد خبرناك بهذا وعلامة
الخطا في الباسليق واصابة الشريان ان تخرج دم رقيق اشقر يثب وثبا وتلين بعد المجسه وتنخفض فبادر حينئذ والقم البضع
شيئا من وبر الارنب مع شيء من دقاق الكندر ودم الاخوين والصبر والمر مع شيء من القلقطار والزاج ورش عليه الماء البارد ما امكن
وشده من فوق العضد واربطه رباطا يشد حابس واذا احتبس فلا تحل الشد ثلاثة ايام وبعد الثلاثة يجب عليك ان
تحتاط ايضا ما امكن وضمد الناحيه بالقوابض وكثير من الناس من يبتر شريانا نحو ذلك لتقلص العرق وينطبق عليه
اللحم فيحبسه وكثير مات بسبب نزف الدم قد ينفع من الاوردة ايضا واعلم ان القيفال يستفرغ الدم اكثره من الرقبة
ولا يجاوز ناحية الكبد والشراسيف ولا ينقي الشراسيف ولا سفلى الاسافل سفعة يعتد بها والاكحل متوسط الحكم بين
القيفال والباسليق تستفرغ من نواحي فوق البدن الى اسفل التنور وحبل الذراع مشاكل للقيفال والاسيلم يذكر
انه ينفع الايمن منه من اوجاع الكبد والايسر من اوجاع الطحال وانه يفصد حتى يرقا الدم بنفسه ويحتاج ان توضع
اليد من مفصوده في ماء حار لئلا يحتبس الدم وليخرج بسهولة اذ كان الدم ضعيف الانحدار كما في الاكثر من مفصودي
الاسيلم وافضل فصد الاسيلم ما كان طولا والابطي حكمه حكم الباسليق واما الشريان الذي يفصد من اليد اليسرى
فهو الذي على ظهر الكف ما بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من اوجاع الكبد والحجاب المزمنة وقد راى جالينوس
هذا في الرويا كان امر امره به لوجع كان في كبده ففعل فعوفي وقد يفصد شريانا اخر اميل منه الى باطن الكف مقارب
المنفعة لمنفعته ومن احب فصد العرق من اليد فلم يتات فلا يتحرى في الحز والعصب الشديد وتكرير البضع بل يتركه
يوما او يومين فان دعت الضرورة الى تكرير البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا ينخفض عنها والربط الشديد يجلب
الورم وتبريد الرفادة وتطيبها بماء الورد او بما مبرد صالح ويجب ان لا يزيل الرباط الجلد عن موضعه قبل الفصد وبعده
والابدان القضيفة يصير شد الرباط عليها سببا لخلاء العروق واحتباس الدم عنها والابدان السمينة فان الاخلاء يكاد
تظهر العروق فيها ما لم يشد وقد يتلطف بعض الفصاد في اخفاء الوجع فيخدر اليد بشد الرباط وتركه ساعة ومنهم
من يمسح الشعيرة اللينة بالدهن وهذا مما قلناه تخف وجعه ويبطئ التحامه واذا لم تظهر العروق المذكورة من اليد
وظهرت شعبها فليغمز اليد على الشعبة مسحا فان كان الدم عند مفارقة المسح ينصب اليها بسرعة فتبعها فصدت والا
لم تفصد واذا اريد الغسل جذب الجلد ليستر البضع وغسل ثم رد الى موضعه وهندمت الرفادة وخيرها الكرية وعصبت
واذا مال على وجه البضع شحم فيجب ان ينحي بالرفق ولا يجوز ان تقطع وهو لا يجب ان يطمع في تنقيته من غير بضع واعلم ان لحبس الدم
وشد البضع وقتا محدودا وان كان مختلفا فمن الناس من يحتمل ولو في حماة اخذ خمس ارسنه او طال من الدم ومنهم من لا يحتمل
في الصحة اخذ رطل لكن يجب ان يراعي في ذلك احوالا ثلاثة احدها حفز الدم واسترخاؤه والثاني لون الدم وربما غلط كثيرا
بان تخرج اول ما يخرج منه رقيقا ابيض واذا كان هناك علامات الامتلاء واوجب الحال الفصد فلا تغيرن بذلك
وقد يغلط لون الدم في صاحب الاورام لان الورم يجذب الدم الى نفسه والثالث النبض يجب ان لا يفارقه فاذا خار الحفز
او تغير لون الدم في صاحب الاورام لان الورم يجذب الدم او تغير النبض وخصوصا الى ضعف فاحبس وكذلك ان عرض
عارض كتثاوب وتمطي وفواق وغثيان فان اسرع تغير اللون بل الحفز فاعتمد فيه النبض واسرع الناس مبادرة اليه
الغشي هم الحار والمزاج النحاف المخلخلو الابدان وابطاهم وقوعا فيه الابدان المعتدلة المكتنزة اللحم فالواجب ان يكون
مع الفصاد مباضع كثيرة ذات شعيره وغير ذات شعيره وذات الشعيره اولى بالعروق الزواله كالوداج وان يكون معه
كبة من خز وحرير ومقيئا من خشب او ريش وان يكون معه وبر الارنب ودواء الصبر والكندر ونافحة مسك ودواء المسك
واقراص المسك حتى اذا اعرض غشي وهو احد ما يخاف في الفصد وربما لم يفلح صاحبه بادر فالقمه الكبة وقياه بالآلة وشممه

النافخة وجرعه من دوا المسك واقراصه شيا فتنتعش قوته وان حدث بثق دم باد رنجشاه بوبر الارنب ودو الكندر
وما اقل ما يعرض الغشي والدم بعد في طريق الخروج انما يعرض اكثره بعد الحبس الا ان يفرط على انه لا نبالي من مفارقة
الغشي في الحميات المطبقه ومبادي السكتة والخوانيق والاورام العظيمة المهلكة وفي الاوجاع الشديده ولا
يعمل بذلك الا اذا كانت القوة قوية وقد اتفق علينا ان بسطنا القول بعد القول في عروق اليد بسطا في معاني
اخر ونسينا عروق الرجل وعروقا اخري فيجب علينا ان نصل كلامنا بها فنقول اما عروق الرجل فمن ذلك عرق
النسا ويفصد عند الجانب الوحشي من الكعب ما تحته واما فوقه من الورك ويشد ما فوقه من الورك الي الكعب
بلفافة او عصابة قويه والاولي ان يستحم قبله والاصوب ان يفصد طولا وان خفي فصدت من شعبته ما بين الخنصر
والبنصر ومنفعة فصد عرق النسا في وجع عرق النسا عظيمه وكذلك في النقرس وفي الدوالي وفي داء الفيل
وتثنية عرق النسا صعبه ومن ذلك الصافن وهو على الجانب الانسي من الكعب وهو اظهر من عرق النسا ويفصد
لاستفراغ الدم من الاعضا التي تحت الكبد ولامالة الدم من النواحي العاليه الي السافله ولذلك يدر الطمث
بقوه ويفتح افواه البواسير والقياس يوجب ان يكون عرقا النسا والصافن متشابهي المنفعة ولكن التجربة
ترجح تاثير عرق النسا في وجع عرق النسا بشي كثير وكان ذلك للمحاذاة وافضل فصد الصافن ان يكون موربا
الي العرض ومن ذلك عرق مابض الركبة فيذهب مذهب الصافن الا انه اقوي من الصافن في ادرار الطمث وفي اوجاع
المقعدة والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العرقوب وكانه شعبة من الصافن ويذهب مذهبه وفصد
عروق الرجل بالجملة نافع من الامراض التي تكون عن مواد مايلة الي الراس ومن الامراض السوداوية وتضعيفه للقوة
اشد من تضعيف فصد عروق اليد واما العروق المفصودة التي في نواحي الراس فالاصوب فيها ما خلا الوداج
ان يفصد موربا وهذه العروق منها اورده ومنها شرايين فالاورده مثل عرق الجبهة وهو المنتصب بين الحاجبين
وفصده ينفع من ثقل الراس خصوصا في موخره وثقل العينين والصداع الدايم المزمن والعرق الذي على الهامة
ويفصد للشقيقة وقروح الراس وعرقا الصدغين الملتويين على الصدغين وعرقا الماقين وفي الاغلب لا يظهران
الا بالخنق ويجب ان لا يغور المبضع فيهما فربما صار ناصورا وانما يسيل منهما دم قليل ومنفعة فصدهما في الصداع
والشقيقه والرمد المزمن والدمعه والغشاوه وجرب الاجفان وبثورهما والعشا وثلاثة عروق صغار [illegible] وموضعها
ورا ما يحقق طرف الاذن عند الالتصاق بشعره واحد هذه الثلاثه اظهر ويفصد في ابتدا الما وقبول الراس البخار
المعدة وينفع ذلك من قروح الاذن والقفا وموخر الراس ويذكر جالينوس ما يقال من ان عرقي خلف الاذن يفصدهما المتطببون
لسبطل النسل ومن هذه الاوردة الوداجان وهما اثنان ويفصدان عند ابتدا الجذام والخناق الشديد وضيق النفس
والربو الحار وبحة الصوت في ذات الريه والبهق الكاين من كثرة الدم الحار وعلل الطحال والجنبين ويجب على ما خبرنا عنه قبل
ان يكون فصده بمبضع ذي شعره واما كيفية تعتيسه فيجب ان يميل فيه الراس الي ضد الجانب المفصود ليتوتر العرق ويتامل
الجهة التي هي اشد زوالا فيوخذ من ضد تلك الجهة ويجب ان يكون الفصد عرضا لا طولا وكما يفعل بالصافن وعرق النسا
ومع ذلك يجب ان يقع فصده طولا ومنها العرق الذي في الارنبه وموضع فصده المتشقق من طرفها الذي اذا غمز بالاصبع
تفرق باثنين وهناك يبضع والدم السايل منه قليل وينفع فصده من الكلف وكدورة اللون والبواسير والبثور التي تكون
في الانف والحكة فيه لكنه ربما احدث حمرة لون مزمنة يشبه السعفه وتفشو في الوجه فتكون مضرته اعظم من منفعته
كثيرا والعروق التي تكون تحت الحشيشا مما يلي النقره نافع فصدها من السدر والكاين من الدم اللطيف والاوجاع
المتقادمه في الراس ومنها الجهارك وهي عروق اربعة على كل شفة منها زوج وينفع من قروح الفم والقلاع واوجاع
اللثه واورامها واسترخايها وقروحها وبواسيرها والشقاق بها ومنها العرق الذي تحت اللسان على باطن الذقن ويفصد
في الخوانيق واورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان وعلي اللسان نفسه ويفصد لثقل اللسان الذي يكون من الدم
ويجب ان يفصد طولا فان فصد عرضا صعب رقا دمه ومنها عرق عند العنفقه يفصد للبخر ومنها عرق اللبه ويفصد
في المعالجات فم المعده واما الشرايين التي في الراس فمنها شريان الصدغ فقد يفصد وقد يبتر وقد يسل وقد
يكوي ويفعل ذلك لحبس النوازل الحادة اللطيفة المصبه الي العينين ولابتدا الانتشار والشريانان اللذان خلف الاذنين
ويفصدان لانواع الرمد وابتدا الما والغشاوه والعشا والصداع المزمن ولا يخلو فصدهما عن خطر ويبطى معه الالتحام
وقد ذكر جالينوس ان مجروحا في حلقه اصيب شريانه وسال منه دم صالح فتداركه جالينوس بدوا الكندر والصبر ودم

ويلف

المتطببون ح المهر المنقطعون

النخاخ
العظم الذي خلف الاذن

الاخوين

الاخوين والمرفاحتبس الدم وزال عنه وجع مزمن كان به في ناحيته وركبه ومن العروق التي تفصد في البدن عرقان على البطن
احدهما موضوع على الكبد والاخر موضوع على الطحال بفصد الايمن في الاستسقا والايسر في علل الطحال واعلم ان الفصد
له وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة فالوقت المختار فيه ضحوة النهار بعد تمام الهضم والنفض والوقت المضطر اليه
هو الوقت الواجب الذي لا يسع تاخيره عنه ولا يلتفت فيه الى سبب مانع واعلم ان المبضع الكال كثير المضرة فانه
يخطي ولا يلحق ويورم ويوجع فاذا اعلمت المبضع فلا يدفعه باليد غمزا بل ارفق بالاختلاس لتوصل طرف المبضع حشو
العرق واذا اختنقت فكثيرا ما ينكسر راس المبضع انكسارا خفيا فيضر لانما لا يخرج العرق فان احتجت بفصدك به زدت
شرا ولذلك يجب ان تجرب كيفية علوق المبضع بالجلد وعند معاودة ضربة ان اردتها واجتهد ان تملا العرق وتخنه
بالدم فحينئذ يكون الزلق والزوال اقل فاذا استعصى العرق ولم يظهر امتلاوه تحت اليد فحله وشده مرارا وامسحه وانزل
في الضغط واصعد حتى تبينه وتظهره وجرب ذلك بين قبض اصبعين على موضع من المواضع التي تعلم امتداد العرق
فيها تحبس بهما وتارة تحبس باحدهما وتسيل الدم بالاخرى حتى تحس بالموافقة مده عند الاشالة وجزره عند التخلية
ويجب ان تكون لراس المبضع مسافة تنفذ فيها غير بعيدة فيتعداها الى شريان او عصب ثم اشد ما يجب ان يلاحظ
يكون العرق ادق وانما اخذ المبضع فينبغي ان يكون بالابهام والوسطى ويترك السبابة للحس وان يقع الاخذ على نصف
الحديدة ولا ياخذ فوق ذلك فيكون التمكن منه مضطربا واذا كان العرق يزول الى جانب واحد فقابله بالربط من
ضد الجانب وان كان يزول الى جانبين سوا فاختلس فصده طولا واعلم ان الشد والغمز يجب ان يكون بمقدار احوال الجلد
في صلابته وغلظه وبحسب كثرة اللحم ووفوره والتقييد يجب ان يكون قريبا واذا اخفى التقييد العرق فاعلم عليه واحذر
ان لا يزول عن محاذاة العلامة بحركة في التقييد ومع ذلك فعلق الفصد واذا استعصى عليك شيل العرق او شهاقة
فشق عنه في الابدان القضيفة خاصة واستعمل الصنارة ووقوع التقييد والشد عند المفصل يمنع امتلاء العروق
واذا اردت ان تغسل فمد الجلد باصبعك ليبعد عن محاذاة الثقبة ثم اغسل وانشف ثم ضع الرفادة ودع الجلد يرتد
الى موضعه واعلم ان من يعرق كثيرا بسبب الامتلاء فهو محتاج الى الفصد وكثيرا ما وقع للمحموم المصدوع المدفي بابه
بالفصد اسهال طبيعي فاستغني عن الفصد الفصل الحادي والعشرون في الحجامة الحجامة تنقيتها لنواحي الجلد اكثر
من تنقية الفصد واستخراجها للدم الرقيق اكثر من استخراجها للدم الغليظ ومنفعتها في الابدان الحبال الغليظة
الدم قليلة لانها لا تبرز دمائها ولا تخرجها كما ينبغي بل الرقيق منها جدا بتكلف وتحدث في العضو المحجوم ضعفا ويومر
باستعمال الحجامة لا في اول الشهر لان الاخلاط لا يكون قد تحركت وهاجت ولا في اواخره لانها يكون قد نقصت بل في وسط
الشهر حتى يكون الاخلاط هائجة تابعة في تزيدها لتزيد النور في جرم القمر ويزيد الدماغ في الاقحاف والمياه في الانهار ذات
المد والجزر فافضل اوقاتها في النهار هي الساعة الثانية والثالثة ويجب ان يتوقى الحجامة بعد الحمام الا فيمن دمه غليظ
فيجب ان يستحم ثم يجم ساعة ثم يحتجم واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم البدن ويحذرون منها الضرر بالحس والذهن
والحجامة على النقرة خليفة الاكحل وينفع من ثقل الحاجبين وتخفف الجفن وينفع من جرب العين والبخر في الفم
وعلى الكاهل خليفة الباسليق وينفع من وجع المنكب والحلق وعلى احدى الاخدعين خليفة القيفال وينفع
من ارتعاش الراس وينفع الاعضا التي في الراس مثل الوجه والاسنان والضروس والاذنين والعينين والحلق والانف
لكن الحجامة على النقرة تورث النسيان حقا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فان موخر الدماغ موضع الحفظ ويضعفه
الحجامة وعلى الكاهل يولد الضعف في فم المعدة والاخدعية ربما احدثت رعشة الراس فليستفل النقرية قليلا وهل
الكاهلية قليلا الا ان يتوخى بها معالجة نزف الدم والسعال فيجب ان ينزل ولا يصعد وهذه الحجامة التي تكون على الكاهل
وبين الكتفين نافعة من امراض الصدر والربو الدموي لكنها يضعف المعدة وتحدث الخفقان والحجامة على الساق
يقارب الفصد وينقي الدم ويدر الطمث ومن كانت من النسا بيضا متخلخلة رقيقة الدم فالحجامة على الساقين
اوفق لها من فصد الصافن والحجامة على القمحدوة وعلى الهامة ينفع فيما ادعاه بعضهم من اختلاط العقل والدوار
ويبطي فيما قالوا بالشيب وفيه نظر فانها قد تفعل ذلك في ابدان دون ابدان وفي اكثر الابدان يسرع بالشيب
وينفع من امراض العين وذلك اكثر منفعتها بانها تنفع من جربها وبثورها ولكنها تضر بالذهن وتورث بلها ونسيانا
ورداة فكر وامراضا مزمنة ويضر باصحاب الماء في العين اللهم الا ان يصادف الوقت والحال الذي يجب فيه استعمالها
فربما لم يضر والحجامة تحت الذقن ينفع الاسنان والوجه والحلقوم وينقي الراس والعينين والحجامة على القطن نافعة

من دماميل الفخذ وجربه وبثوره ومن النقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانه والرحم ومن حكة الظهر واذا كانت
هذه الحجامة بالنار بشرط اوغير شرط نفعت من ذلك ايضا والتي بشرط اقوي في غير الريح والتي بغير شرط اقوي
في تحليل الريح الباردة واستيصالها هاهنا وفي كل موضع والحجامة علي الفخذين من قدام تنفع من ورم الخصيتين
وجراحات الفخذين والساقين والتي علي الفخذين من خلف تنفع من الاورام والجراحات الحادثة في الاليتين وعلي
اسفل الركبة تنفع من ضربان الركبة الكاين من اخلاط حارة ومن الجراحات الردية والقروح العتيقة في الساق
والرجل والتي علي الكعبين تنفع من احتباس الطمث ومن عرق النسا والنقرس واما الحجامة بلاشرط فقد يستعمل
الجذب المادة عن جهة حركتها مثل وضعها علي الثدي لتحبس نزف دم الحيض وقد يراد بها ابراز الورم الغائر
ليصل اليه العلاج وقد يراد بها نقل الورم الي عضو اخس في الجوار وقد يراد بها تسخين العضو وجذب الدم اليه
وتحليل رياحه وقد يراد بها رده الي موضعه الطبيعي المنزول عنه كما في القيله وقد يستعمل لتسكين الوجع
كما يوضع علي السرة بسبب القولنج المبرح ورياح البطن واوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحيض وخصوصا الفتيات
وعلي الورك لعرق النسا وخوف الخلع وتما بين الوركين نافعه للوركين والفخذين والبواسير ولصاحب القيله
وللمتقرسين ووضع المحاجم علي المقعده يجذب من جميع البدن ومن الراس وتنفع الامعاء وتشفي من فساد الحيض
وتخف معها البدن ويقول ان الحجامة بالشرط فوايد ثلاثة اولها الاستفراغ من نفس العضو والثاني
استنباط جوهر الروح من غير استفراغ له تابع لاستفراغ ما يستفرغ من الاخلاط والثالث تركها التعرض
للاستفراغ من الاعضا الرئيسه ويجب اذ يعمق الشرط ليجذب من الغور وربما ورم موضع التصاق المحجمة فعسر
نزعها فليوخذ خرق او اسفنجه مبلوله بما فاتر الي الحراره وليكمد بها حواليها اولا وهذا يعرض كثيرا اذا استعملنا
المحاجم علي نواحي الثدي ليمنع نزف الحيض والرعاف معا ولذلك لا يجب ان يضعها علي الثدي نفسه واذا دهن
موضع الحجامة فليباد رالي اعلاقها ولا يدافع بل يستعجل في الشرط ويكون الوضعة الاولي خفيفه سريعة القلع
ثم يتدرج الي ابطا القلع والامهال وعند المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة والصبي يحتجم في السنة الثانية وبعد
سنين سنة لا يحتجم البته وفي الحجامة علي الاعالي امن من انصباب المواد الي اسفل والمحتجم الصفراوي يتناول بعد
الحجامة حب الرمان وما الرمان وما الهندبا بالسكر والخس بالخل **الفصل الثاني والعشرون** في العلق
قالت الهنداد من العلق ما مي في طباعها سميه فليجتنب منها جميع ما كان عظيم الراس لونه كلي اسود او لونه
اخضر وذوات النرغب والتشبيه بالمار ماهيج والتي عليها خطوط لازوردية والشبيهة الالوان بالمقلوبون ففي
جميع هذه سميه يورث اورا ما وغشيا ونزف دم وحمي واسترخا وقرو حاردية وليجتنب المعقدة من المياه
الردية الحمايه بل يختار ما يعتاد من المياه الطحلبيه وماوي الضفادع ولا يلتفت الي ما يقال ان الكاينه في مياه
مضفدعه ردية وليكن ما شبهته الالوان يعلوها خضره ويمتد عليها خطان زرنجيان والشقر المستديرة
الحنوب والكمدية الالوان والتي يشبه الجراد الصغير والتي يشبه ذنب الغار والرقاق الصغار الروس ويختار علي حمر البطون
خضر الظهور ولا سيما ان كانت في المياه الجاريه وجذب العلق للدم اعوز من جذب الحجامه ويجب ان تصاد قبل الاستعمال
بيوم ويغيا بالاكباب حتي يخرج ما في بطونها ان امكن ذلك ثم يصب لها شي يسير من الدم من حمل او غيره لتغتذي به قبل
الارسال ثم يوخذ وتنظف لزوجاتها وقذارتها بمثل اسفنجه ويغسل موضع ارسالها بورق وتحمر بالدلك
ثم ترسل العلق عند ارادة استعمالها للتعلق في ما عذب فتنظف ثم ترسل ومما ينشطها للتعلق مسح الموضع
بطين الراس او بدم رفاذا امتلات واريد اسقاطها ذر عليها شي من الملح او الرماد او البورق او حراقة خرقة كتان او
اسفنجه محرقه او صوفه محرقه والصواب بعد سقوطها ان تمتص بالحجمة فياخذ من دم الموضع شي يفارق معه
ضررا ثم لسعها فان لم تحتبس الدم ذر عليه عفص محرق او نوره او رماد او خرق مسحرق جدا او غيره لذلك من
حابسات الدم ويجب ان يكون عندك معدة عند تعلق العلق واستعمال العلق جيد في الامراض الجلديه من
السعفه والقوبا وغير ذلك **الفصل الثالث والعشرون** في حبس الاستفراغات حبس اما بامالة المادة
من غير استفراغ آخر واما باستفراغ مع الامالة واما باعانة الاستفراغ نفسه واما باداوية مبرده او مغريه
او قابضه او كاويه واما بالشد واما حبس الاستفراغ بالجذب من غير استفراغ فمثل وضع المحاجم علي الثدي
لمنع نزف الدم من الرحم واجود الجذب ما كان مع تسكين وجع المجذوب عنه واما الذي يكون بجذب مع استفراغ

فمثل

بالبوطلون

المصيد

حاشيه

في بيان حبس القي والاسهال بالعرو

فمثل فصد الباسليق لذلك ومثل حبس القي بالاسهال والاسهال بالقي وحبس كليهما بالتعريق واما بمعاونة الاستفراغ
فمثل تنقية المعده والامعا من الاخلاط اللزوجه المذربة المزلقه بالاطريفل والاجتهاد في تنقية فم المعده بالقي لقطع ماده القي
الثابت واما بالادويه المبرده المجيده للبايل او باخذ الفوهات وبيضها واما بالادويه القابضه ليقبض المادة بضم المجاري
واما بالادويه المغريه ليحدث السدد في فوهات المجاري فان كانت حاره مجففه فهو ابلغ واما الكاويه ليحدث خشكريشه
تقوم على وجه المجري فيسده ويرتق وطا ضرر متوقع وذا الخان الخشكريشه وبما انقلعت فزاد المجري اتساعا ومن الكاويه ما له
قبض كالزاج ومنه ما ليس له قبض كالنورة الغير المطفاة وتزاد الكاويه القابضه حيث يراد خشكريشه ثانيه وتزاد
الاخري حيث يراد ان يسقط الخشكريشه سريعا واما الذي بالشد فبعضه باطباق المجري وقسره على الانضمام كشد ما فوق
المرفق عند خطا الفاسد في الباسليق اذا اصاب الشريان وبعضه بحشو فوهات الجراحه ما يشد سبيل المستفرغ مثل القلم الجراحي
وبر الارنب ويقولان نزف الدم ان كان من انفتاح افواه العروق عولج بالقابضه لبضم افواهها وان كان من حرق فبالقابضه
المغريه كالطين المختوم وان كان عن تاكل فبما ينبت اللحم مخلوطا بما يحلو التاكل

الفصل الرابع والعشرون في معالجات

السدد السدد اما من اخلاط غليظه واما من اخلاط لزوجه واما من اخلاط كثيره والاخلاط الكثيره اذا لم يكن معها
سبب اخر كفى مضرتها اخراجها بالفصد والاسهال وان كانت غليظه احتيج الى المحلله الجاليه وان كانت لزوجه ولا سيما
رقيقه فيحتاج الى المقطعات وقد عرفت الفرق بين الغليظه واللزج وهو الفرق بين الطين والغري المذاب والغليظ
يحتاج الى المحلل ليرقه فيسهل اندفاعه واللزج يحتاج الى المقطع ليعوض بينه وبين ما التصق به فيبريه عنه
ولتقطع اجزاءه صغارا صغارا اذ اللزج يشد بالتصاقه ويلازم اجزاءه ويجب ان يحذر في تحليل الغليظ شيئان متضادا
احدهما التحليل الضعيف الذي يزيد في تحلل المادة وزيادة حجمها من غير ان يبلغ التحليل فيزداد الشده والاخر التحليل
الشديد القوي الذي ينجز معه لطيفها ونجم كثيفها فاذا احتيج الى تحليل قوي اريد بالتليين اللطيف بمادة لا غلظ فيها
مع حرارة معتدلة ليعين ذلك على تحليل كلية الساد وان اصعب السدد سدد الغدد ثم العروق واصعبها سدد الشرايين
واصعبها ما كان في الاعضا الرئيسه واذا اجتمع في المفتحات قبض وتلطيف كانت اوفق فان القبض يدفع الملطف
عن العضو

الفصل الخامس والعشرون في معالجات

صلبه وقد عددناها واسبابها اما بادية او سابقه والسابقه كالامتلا والبادية كالضربة والسقطه والنهشه
والكاين من اسباب بادية اما ان تتفق مع امتلا في البدن او مع اعتدال من الاخلاط والكاين عن اسباب سابقه
وعن بادية موافية لامتلا من البدن فلا يخلو اما ان يكون في اعضا مجاورة للرئيسة وهي كالمفرغات للرئيسة
او لا يكون فان لم يكن فلا يجوز ان يقرب اليها من المحللات شيا البته في الابتدا بل يجب ان يصلح العضو الدافع ان كان له عضو
دافع ويصلح البدن كله ان كان ليس له عضو مفرد وان يقرب اليها كل ما يردع ويجذب الى الخلاف وينقبض وربما
جذب الى خلاف ذلك العضو الموضوع في الجانب المخالف برياضة او حمل ثقيل عليه وكثيرا ما تجذب المادة عن
اليد المتورمه اذا احمل بالاخري ثقلا وامسك ساعة واما القابضات فيجب فيها ان يتوخي ان يكون القابضا
الرادعة في الاورام الحاره باردة المزاج صرفة وفي الاورام الباردة مخلوطة بما له قوة حاره مع القبض مثل
الاذخر واظفار الطيب وكلما تزيد الصنفان نقصا القبض وقرن به المحلل حتى يوافي الا انها محسنة ان خلط بينهما
بالسويه وعند الانحطاط يقتصر على المحلل والمرخي والباردة الرخو يجب ان يكون ما يحلها نشا فاميسا اكثر مما يكون في الحاره
هذا واما الحادث عن سبب بادٍ وليس هناك امتلا من الاخلاط فيجب ان يعالج في اول الامر بالارخا والتحليل والا فبمثل
ما عولج به الاول فاما اذا كان العضو المتورم مفرغا لعضو رئيس مثل المواضع الغدديه من العنق حول الاذنين
للدماغ والابط للقلب والابتين للكبد فلا يجب البته ان يقرب اليها ما يردع ليس لاجل ان هذا ليس علاجا لاورام
فان هذا هو العلاج لاورامها غير انا نوثر ان لا نعالج اورامها ونجتهد في الزيادة فيها وجذب المادة اليها ولا يبالي من اشتداد
الضرر بالعضو طلبا منا لمصلحة العضو الرئيس وخوفا منا ان ارددنا المادة انصرفت الى العضو الرئيس فكان من
ذلك ما لا يطاق تداركه فنحن نستبشر بوقوع الضرر بالعضو الخسيس من حيث ينتفع العضو الرئيس حتى انا نجتهد
في جذب المادة الى العضو الخسيس وتوريمه ولو بالمحاجم والاضمدة الجاذبة الحارة واذا اجتمع امثال هذه الاورام
وغيرها خصوصا في المواضع الخالية فربما انفجر بذاته او بمعونة الانضاج وربما احتيج الى الانضاج والبط معا
والانضاج يتم بما فيه مع الحرارة تسخين وتجفيف يحصرهما الحار ومن تحاول الانضاج بمثل هذه المنضجات تجب عليه

ان يتامل فان وجد الحار الغريزي ضعيفا وراي العضو ميل الي الفساد نحي عنه المغريات والمسددات واستعمل
المفتحات والشرط العميق ثم الادوية التي فيها تحليل وتجفيف وكما سنستقصي فيه في الكتب الجزئيه وكثيرا ما يكو
الورم غايرا فيحتاج الي جذبه نحو الجلد ولو بالمحاجم بالنار واما الاورام الصلبه المجاوزه حد الانتهاء فالقانون
فيها ان يلين تارة بما يقل اسخانه وتجفيفه ليلا يتحجر كثيفه لشدة التحليل بل يستعد جميعه للتحليل ثم يشتد
عليه التحليل ثم ان خيف على تحليل ما تحلل تحجر ما بقي اقبل على تليينه ثانيا ولا يزال يفعل ذلك حتى يفني كله في مدد
التليين والتحليل والاورام التفخيه فتعالج بما يسخن مع لطافة جوهر ليحلل الروح وتوسيع المسام اذ السبب
في الاورام التفخيه غلظ الروح وانسداد المسام ويجب ايضا ان يعتني بحسم مادة ما حدث البخار الروحي ومن
ومن الاورام اورام روحيه كالنملة فيجب ان تبرد كالغلغموني ولكن لا يجب ان يرطب وان كان الورم يقتضي
الترطيب بل ينبغي ان يجفف لان الغرض ها هنا قد غلب السبب والغرض هو التفرح المتوقع والواقع
والتفرح علاجه التجفيف واضر الاشياء به الترطيب واما الاورام الباطنه فيجب ان ينقص المادة عنها
بالفصد والاسهال ويجتنب صاحبها الحمام والشراب والحركات البدنية والنفسانية المفرطه كالغضب
ونحوه ثم يستعمل في بدء الامر ما يردع من غير حمل شديد وخصوصا ان كان في مثل المعدة والكبد
واذا كان وقت تحليلها فلا يجب ان تخلي عن ادوية قابضة طيبة الرائحة كما اومانا اليه فيما سلف والكبد
والمعدة احوج الي ذلك من الرئه ويجب ان يكون الملينات للطبيعة التي يستعمل فيها ادوية فيها انضاج
وموافقة للاورام مثل عنب الثعلب والخيار شنبر ولعنب الثعلب خاصيه في تحليل الاورام الباطنة
الحارة ويجب ان لا تغذا اربابها الا لطيفا وفي غير وقت النوبه ان كانت وابتدائها الا لضعف شديد ومن يلي
باجتماع ورم الاحشا مع سقوط القوة فهو طريق الموت لان القوة لا تنتعش الا بالغذا والغذا اضر شي فان
تحللت فما احسن ما يكون وان انجرت فيجب ان يشرب ما يغسلها مثل ماء العسل وماء السكر ثم يتناول
ما ينضج برفق مع تجفيف ثم اخر الامر يقتصر على المجففات وستعلم هذا من الكتاب المشتمل على الامرا
الجزئيه علما مشروحا وقد يغلط في الاورام الباطنة التي تحت البطن انها ربما لم تكن اورما بل كانت فتقا
فيكون بطها خطا وربما كانت اورما باطنه وليس في الصفاق بل في المعا نفسه وكان في بطه خطر

الفصل السادس والعشرون

في البط من اراد ان يبط بطا فيجب ان يذهب بشقه مع الاسره والغضون التي في ذلك العضو
الا ان يكون العضو مثل الجبهة فان البط اذا وقع على مذهب استرته وغضونه انقطعت عضلة الجبهة وسقط الحاجب
وفي الاعضا التي تخالف مذهب استرها مذهب ليف عضلها ويجب ان يكون البطاط عارفا بالتشريح بشرح العضب
والاوردة والشرايين ليلا يخطي فيقطع شيا منها ويجب ان يكون عنده عدد من الادوية الجابسة للدم ومن المراهم
المسكنة للوجع والالات التي تجانس ذلك فيكون معه مثل مرداجا ليتوس ومثل مرداالارنب ونسج العنكبوت وبيا
البيض والمكاوي كلها ليمنع نزف الدم ان جلبه خطا منه او ضرورة ويكون معه الادوية المرخية واذا بط خراجا
فاخرج ما فيه لم يجب ان يقرب منه دهنا ولا ماؤا ولا مرهما فيه شحم وزيت غالب كالباسليقون بل مثل مرهم
العلقطار ويستعمله اذا احتاج اليه ويضع فوقه اسفنجه مغموسة في شراب قابض

الفصل السابع والعشرون

في علاج فساد العضو ان العضو اذا فسد لمزاج ردي مع مادة او غير مادة ولم يغن فيه الشرط والطلا مما يصلح
مما هو مذكور في الكتب الجزئيه فلا بد من اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولى ان يكون بغير حديد ان امكن فان
الحديد ربما اصاب شظايا العصب والعروق النابضه اصابة مجهزة فان لم يغن ذلك وكان الفساد قد تعدى
الي اللحم فلا بد من قطعه وقطعه بالدهن المغلي فانه يامن بذلك حرارة غائلته وينقطع النزف وينبت على
قطعه لحم وجلد غريب مناسب شبه شي باللحم لصلابته واذا اريد ان يقطع فيجب ان يدخل المجس فيه
ويدور حول العظم حيث تجد التصاقا صحيحا فهنالك يشتد الوجع باد خال المجس فهو حد السلامة وحيث تجد
وهيا وضعف التصاق فهو في جملة ما يجب ان يقطع فتارة يثقب ما يحيط بالعظم الذي يريد قطعه حتى يحيط به
المثقب فينكسر ها وينقطع وتارة ينشر واذا اريد ان يفعل به ذلك حيل بين المقطع والمثقب وبين اللحم
ليلا يوجع فان كان العظم الذي تحتاج الي قطعه شظيه نابه ليس كثير الهدم ولا يرجي صلاحها وتخاف ان يفسد
ويفسد معها ما يليه تحينا اللحم عنها اما بالشق بثر بالربط والمدالي خلاف الجهة واما بحيل اخري تهدي اليها المشاهده

وحلنا

الابتدا ر

والقطع ص

وكي ص

واورده صح

وحلنا بينه و بين عضو شريف اذا كان هناك تجحب من الخرق بتعمده عنه ثم قطعنا وان كان العظم مثل عظم
الفخذ فكان كثيرا قريبا من اعصاب و شرايين وكان فساده كثيرا فعلى الطبيب الهرب

الفصل الثامن والعشرون

في معالجات تفرق الاتصال واصناف القروح والوثي والضربة والسقطة تفرق الاتصال في الاعضا العظمية
نعالج بالتسوية والرباط الملايم المقول في صناعة الجبر وسيا تيك في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذا
المغري الذي يرجى ان يتولد منه غذا غضروفي فيشد شقي الكسر ويلايمهما كالكشفير فان من المستحيل ان ينجبر
العظم وخصوصا في الابدان البالغة الا على هذه الصفة فانه لا يعود الى الاتصال البتة وسنتكلم في الجبر كلاما
مستقصى في الكتب الجزئيه واما تفرق الاتصال الواقع في الاعضا اللينة فالغرض في علاجه مراعاة اصول
ثلاثة ان كان السبب ثابتا فاول ما يجب هو قطع ما يسيل وقطع مادته ان كانت جاريه تتماديه والثاني الحام الشق
بالادوية والاغذية الموافقة والثالث منع العفونه ما امكن واذا كفى من الثلاثة واحده صرفت العناية
الى الباقيين اما قطع ما يسيل فقد عرفت الوجه فيه واما الالحام فيجتمع الشفاء اذا اجتمعت وبالتجفيف وتناول
(وذلك باستعمال الطلا الخابسات)
المغريات و ينبغي ان تعلم ان الغرض في مداواة القروح هو التجفيف فما كان منها نقيا جفف فقط وما كان
منها عفنا استعملت فيه الادوية الحادة الاكالة كالزاج والعلقطار والزرنيخ والنوره فان لم ينجع فلابد من النار
والدوا المركب من الزنجار والشمع والدهن ينقي بزنجاره ويمنع افراط اللذع بدهنه وشمعه فهو دوا معتدل وهذا في
الشان و يقولان كل قرحه لا تخلو اما ان تكون مفردة واما ان تكون مركبة والمفردة ان كانت صغيرة ولم تاكل
من وسطها شي فيجب ان تجمع شفتاها وتعصب بعد توقي وقوع شي فيما بينها من دهن او غبار او غير ذلك
فانها تلتحم وكذلك الكبيره التي لم يذهب من جوهرها شي ويمكن انطباق جزء منها على الاخر فاما الكبيره التي
لا يمكن ضمها شقا كان او فضاء مملوا صديدا او قد ذهب منها شي من جوهر العضو فعلاجها التجفيف فان
كان الذاهب جلدا فقط احتيج الى ما تختم وهي اما بالذات فالقوابض واما بالعرض فالحادة اذا استعمل منها
قليل معلوم مثل الزاج والعلقطار فانها اعون على التجفيف واحداث الخشكريشه فان اكثر اكل وزاد في القروح
واما ان كان الذاهب لحما كالقروح الغايره فلا يجب ان يبادر الى الختم بل يجب ان يعنا اولا بانبات اللحم وانما
ينبت اللحم ما لا يتعدى تجفيفه الدرجة الاولى كثيرا بل هاهنا شرايط يجب ان يراعى من ذلك اعتبار حال
مزاج العضو الاصلي ومزاج القرحه فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبة والقرحه ليست
بشديدة كفى تجفيف يسير وفي الدرجة الاولى لان المرض لم يبعد عن طبيعة العضو كثيرا واما اذا كان
العضو يابسا والقرحة شديدة الرطوبة احتيج الى ما يجفف في الدرجة الثانية والثالثة ليرده الى
مزاجه ويجب ان يعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كله لان البدن اذا كان شديد
اليبوسة كان العضو الزايد في رطوبته معتدلا في الرطوبة بحسب البدن المعتدل فيجب ان يجفف بالمعتدل
وكذلك ان كان البدن زايد الرطوبة والعضو الى اليبوسة وان خرجا جميعا الى الزيادة فحينئذ ان كان الخروج الى الرطوبة
جفف تجفيفا اكثر او الى اليبوسة جفف تجفيفا اكثر ومن ذلك اعتبار قوة المجففات فان المجففات المنبتة
وان لم يطلب منها تجفيف شديد مثله يمنع المادة المنصبة الى العضو الذي منها تهيا انبات اللحم بل للحم
فانه يطلب منها ان تكون اكثر جلاء وغسلا للصديد من المجففات الخاتمة التي لا يراد منها الا الختم واما الالحام والادمال
وجميع الادوية التي تجفف بلا لذع فهي داخلة في انبات اللحم وكل قرحة في موضع غير لحيم فهي غير مجيبة بسرعة الى
الاندمال وكذلك المستديره واما القروح الباطنه فيجب ان تخلط بالادوية المجففة والقوابض المستعملة فيها ادوية
منفذة كالعسل وادوية خاصة بالموضع كالمدرات في ادوية علاج قروح الات البول واذا اردنا فيها الادمال جعلنا
الادوية مع قبضها لزجة كالطين المختوم واعلم ان لبرء القرحة موانع منها رداءة مزاج العضو فيجب ان نعتني باصلاحه
ورداءة مزاج الدم المتوجه اليه فيجب ان يتداركه بما يولد الكيموس المحمود وكثرة الدم الذي يسيل اليه فيرطبه فيجب ان
يتداركه بالاستفراغ وتلطيف الغذا واستعمال الرياضة ان امكن وفساد العظم وحكه ان كان الحك ياتي على
فساده او اخذه وقطعه وكثيرا ما تحتاج ان يكون مع معالجي القرحة مراهم جذابة لتشظي العظام وسلاها
ليخرجها والا منعت صلاح القرحة والقروح تحتاج الى الغذا للتقوية والى تقليل الغذا لتقطع مادة المدة وبين
المقتضيين خلاف فان المدة تضعف فيحتاج الى تقوية وتكثير المدة فيحتاج الى منع الغذا فيجب ان يكون الطبيب

اقل صح

كالطلي في مجففات لا تستعمل الا بالحم صح

الذي تحته واسالة الصديد وهذا لا دواله الا اصلاح ذلك العظم صح

ارشظايا العظام يعني نتوتها وهي الصغار منها صح

متدبرا في ذلك واذا كانت القرحة في الابتداء والتزيد فلا ينبغي ان يدخل الحمام ولا يصاب بما حار فينجذب
اليها ما يزيد في الورم واذا سكنت القرحة وقاحت فلعله يرخص فيهما وكل قرحة تنتكث بسرعة كلما اندملت
فهي في طريق التقيره ويجب ان يتامل دايما لون المدة ولون شغف الجرح واذا اكثرت المدة من غير استكثار من
الغذا فذلك المنضج ولنتكلم الآن في علاج الفسخ فنقول انه لما كان الفسخ تفرق اتصال غاير اول الجلد
فمن البين ان ادويته يجب ان تكون اقوى من ادوية المكشوفة ولما كان الدم يكثر انصبابه اليه احتاج
ضرورة الى ما يحلل ويجب ان يكون ما يحلله ليس بكثير التجفيف ليلا يحلل اللطيف ويجر الكثيف فاذا اقتضى الوطر
من المحلل فيجب ان يستعمل اللحم المجفف ليلا يرتبك فيما بين الاتصال وسخ يتحجر ثم بعفن بادني سبب وينقطع
فيعود تفرق الاتصال واذا كان الفسخ اغور وشرط الموضع ليكون الدوا اغوص واما الفسخ والرض الخفيف
فربما كفى في علاجه الفصد فان كان الفسخ مع الشدخ عولج الشدخ اولا حتى يمكن علاج الفسخ والشدخ ان كان
كثيرا عولج بالمجففات وان كان قليلا لم يخص ابره اسند امره الى الطبيعة نفسها الا ان يكون شمسيا متلفا او شديد
الالتهاب او يكون نال العصب فيخاف منه تولد الورم والضربان واما الوتي فيكفي فيه شد رقيق غير موجع
وان توضع عليه الادوية الوتبيه واما السقطة والضربة فيحتاج في مثلها الى فصد من الخلاف وتلطيف
الغذا وهجر اللحم ونحوه واستعمال الاطلية والمشروبات المكتوبة لذلك في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال
في الاعضا العصبية وفي العظام فلنوخر القول فيها **الفصل التاسع والعشرون** في الكي الكي علاج نافع
ممنع انتشار الفساد ولتقوية العضو الذي برد مزاجه ولتحليل المواد الفاسدة المتشبثة بالعضو وحبس
نزف الدم وافضل ما يكوي به الذهب ولا يخلو موضع الكي اما ان يكون ظاهرا فيوقع عليه الكي بالمشاهدة
او يكون غايرا في داخل عضو كالانف والفم او المعدة مثل هذا يحتاج الى قالب يطلى عليه مثل الطلق والمغرة
المبلولة بالخل ثم يلف عليه خرق ويبرد جيدا مما ورد او ببعض العصارات ويدخل القالب في ذلك المنفذ حتى
يلتقم موضع الكي ثم يدس فيه المكوي ليصل الى موقعه ولا يوذي ما حوله خصوصا اذا كان المكوي ادق من
فضا القالب فلا يلقى حيطان القالب وليتوق الكاوي ان يوذي قوة كيه الى الاعصاب والاوتار والرباطات
وان كان كيه لنزف الدم فيجب ان يجعله قويا ليكون للخشكوبشه عمق وثخن فلا يسقط بسرعة فان سقوط خشكوبشه
من كي النزف جلب آفة اعظم مما كان واذا كويت لاسقاط لحم فاسد واردت ان تعرف حد الصحيح فهو حيث يوجع
وربما احتجت ان تكوي مع اللحم العظم الذي تحته ويمكنه عليه حتى يبطل جميع فساده واذا كان مثل الكف فلطفته
حتى لا يغلي الدماغ ولا يستحق الحجب وفي غيره لا تبالي بالاستقصا **الفصل الثلاثون** في تسكين الاوجاع قد علمت
اسباب الاوجاع وانها تنحصر في قسمين تغير المزاج دفعة او تفرق الاتصال ثم علمت ان اخر تغيير ينتهي الى سو
مزاج حار او بارد او يابس بلا مادة او مع مادة كيموسية او ريح او ورم فتسكين الوجع يكون بمضادة الاسباب
وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سو المزاج والورم والريح كيف يعالج وكل وجع يشتد
فانه يقتل ويعرض منه اولا برد البدن وارتعاد ثم تصغر النبض ثم يبطل ثم يموت وجملة ما يسكن الوجع
اما مبدل المزاج واما محلل المادة واما مخدر والتخدير يزيل الوجع لانه يذهب بحس ذلك العضو وانما يذهب
بحسه لاحد شيئين اما بفرط التبريد واما بسمية فيه مضاده لقوة ذلك العضو والمرخيات من جملة ما تحلل
برفق مثل السبث وبزر الكتان والخلبة الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل حار في الاولى وخصوصا
وخصوصا اذا كان هناك تغرية مما مثل صمغ الاجاص والنشا والاسفيداجات والزعفران واللادن والحطمي
والحماما والكرنب والشلجم وطبيخها والشحوم والزوفا الرطب وادهان مما ذكر والمسهلات والمستفرغات
كيف كانت من هذا القبيل ويجب ان تستعمل المرخيات بعد الاستفراغ ان احتيج الى الاستفراغ حتى تنقطع
المادة المنصبة الى ذلك العضو وايضا جميع ما ينضج الاورام ويفجرها والمخدرات قواها الافيون ومن جملتها
اللفاح وبزره وقشور اصله والخشخاشان والبنج والشوكران وعنب الثعلب المخدر وبزر الخس ومن هذه الجملة
الثلج والما البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الاوجاع فيكون اسبابها امور من خارج مثل حر او برد او سوء وساد وسداد
وفساد مضطجع او صرعه في السكر وغيره فيطلب لها سبب من البدن فيغلط فلهذا يجب ان تعرف ذلك وتعرف
هل هناك امتلا ام لا ويتحرف هل كانت هناك من اسباب الامتلات المعلومة وربما كان السبب ايضا قد ورد

من

من خارج فيمكن داخلا مثل من يشرب ماء باردا فيحدث به وجع شديد في نواحي معدته وكبده وكثيرا ما يحتاج الى
امر عظيم من الاستفراغ ونحوه فانه كثيرا ما يكفيه الاستحمام والنوم البالغ فيه ومثل من يتناول شيأ حارا فيصدع
صداعا عظيما ويكفيه شرب ماء مبرد وربما كان الشيء الذي من قبله يرجى زوال الوجع اما بقطع التاثير
ولاحتمال الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة الفاعلة لوجع القولنج المحتبسة في كيف الامعاء واما بسريع
التاثير لكنه عظيم الغايلة مثل تخدير العضو الوجع في القولنج بالادوية التي من شانها ان تفعل ذلك فيحتاج المعالج
في ذلك فيجب ان يكون عنده حدس قوي ليعلم اي المدتين اطول مدة ثبات القوة او مدة الوجع وايضا اي
الحالين اضر فيه الوجع او الغايلة المتوقعة واخيرا من وجه اخر يمكنك من التخدير فيؤثر تقديم ما هو اصوب في
وربما كان الوجع وان تقي قبل بشدته وتعظمه والتخدير وربما لم يقبل وان اضر من وجه اخر وربما امكنك ان تتلافى
مضرته وتعاود وتعالج بالعلاج الصواب ومع ذلك فيجب ان تنظر في تركيب المخدر وكيفيته لتستعمل اسهله
وتستعمل مركبه مع تروياقه الا ان يكون الامر عظيما جدا فتحتاج الى تخدير قوي وربما كان بعض الاعضاء غير مبالي
باستعمال المخدر عليه فانه لا يودي الى غايلة عظيمة مثل الاسنان اذا وضع عليها مخدر وربما كان الشرب ايضا
سليما في مثله مثل شرب المخدر لاجل وجع العين فان ذلك اقل ضررا بالعين من ان يكحل به وربما سهل تلافي شربها
بالاعضاء الاخر واما في مثل القولنج فتعظم الغايلة لان المادة تزداد بردا وجمودا واستحلاما والمخدرات قد تسكن
الوجع بما ينوم فان النوم لحد اسباب سكون الوجع وخصوصا اذا استعمل الجوع معه في وجع مادي والمخدرات المركبة
التي انكسر قواها ادوية كالترياق لها اسلم مثل الغلونيا ومثل الاقراص المعروفة بالمسكة لكنها اضعف تخديرا من
الطري منها اقوى تخديرا والعتيق اكاد لا اخدر والمتوسط متوسط ومن الاوجاع ما هو شديد الشدة سهل العلاج احيانا
مثل الاوجاع الرتحية فربما سكنها وكفاها صب الماء الحار عليها ولكن في ذلك خطر واحد وذلك لانه ربما كان السبب ورم
فيظن انه ريح فاذا استعمل عليه وخصوصا في ابتدائه تنطيل بماء حار عظيم الضرر وهذا مع ذلك ربما اضر بالريحي
وذلك اذا اضعف عن تحليل الريح وزاد في انبساط حجمه والتكميد ايضا من المعالجات للرياح وافضله بما جف مثل الجاورس
الا في عضو لا تحتمله مثل العين فتكمد بالخرق ومن الكمادات ما يكون بالدهن المسخن ومن التكميدات القوية ان يطبخ دقيق الكرسنة
بالخل ويجفف ثم يتخذ منه كماد وده ونه ان تطبخ النخالة كذلك والملح لذاع البخار والجاورس اصلح منه واضعف وقد يكمد بالماء
في مثانه وهو سليم لين لكن قد يفعل الفعل المذكور اذا لم يواظ والمحاجم بالنار من هذا القبيل وهو قوي على اسكان الوجع
الريحي واذا كرر ابطل الوجع اصلا لكنه قد يعرض منه ما يعرض مما ذكر ومن مسكنات الاوجاع المشي الرقيق الطويل الزمان لما
فيه من الارخاء وكذلك الشحوم اللطيفة المعروفة والادهان التي ذكرنا والغذاء الطيب خصوصا اذا نوم به والتشاغل
بما يفرح مسكن قوي للوجع

الفصل الحادي والثلاثون

في انا باي المعالجات نبتدي اذا اجتمعت امراض فان
الواجب ان نبدا بما يخصه احد الخواص الثلاث احداها بالذي لا يعري الثاني دون برؤه مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا
فانا نعالج الورم اولا حتى يزول سوء المزاج الذي يصحبه ولا يمكن ان يبرا معه القرحة ثم نعالج القرحة والثاني منها ان يكون
احد مما هو السبب في الثاني مثل انه اذا عرضت سدة وحمى عالجنا السدة اولا ثم الحمى ولم نبال من الحمى ان احتجنا ان نفتح السدة
بما فيه شيء من التسخين ونعالج السل بالمجففات ولا نبالي بالحمى لان الحمي يستحيل ان تزول وسببها باق وعلاج سببها التجفيف وهو يضر
بالحمي والثالث ان يكون احد مما اشد اهتماما كما اذا اجتمع سوء بوحص والفالج فانا نعالج سوء بوحص بالتطفية والفصد
ولا نلتفت الى الفالج واما اذا اجتمع المرض والعرض فانا نبدا بعلاج المرض الا ان يغلبه العرض فحينئذ نقصد قصد
العرض ولا نلتفت الى المرض كما نسقي المخدرات في القولنج الشديد الوجع اذا صعب وان كان يضر نفس القولنج
وكذلك ربما اخرنا الواجب من الفصد لضعف المعدة او لاسهال مقدم او غيان في الحال وربما لم نوخر ولكن
فصدنا ولم نستوف قطع السبب كله كما انا في علة التشنج لا نتحري نقص الخلط كله بل نترك منه شيأ تخلله الحركة
التشنجية ليلا تتحلل من الرطوبة الغريزية فليكن هذا القدر من كلامنا المختصر في الاصول الكلية لصناعة الطب
كافيا ولنا خذ في تصنيف في الادوية المفردة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد حمد الله والثنا عليه والصلاة على رسوله محمد واله اجمعين فان هذا الكتاب هو ثاني الكتب التي صنفناها في الطب التي الاول منها هو في الاحكام الكليه من الطب والثاني منها هو هذا الكتاب المجموع في الادويه المفرده وقسمنا هذا الكتاب مقالتين الاولي منهما في القوانين الطبيعيه التي يجب ان تعرف من امر الطب والثاني منهما في قوي الادوية المفردة الجزئية

اما المقالة الاولي فقسمناها الي ستة فصول **الفصل الاول** في تعرف امزجة الادوية المفردة **الفصل الثاني** في تعرف امزجة الادوية المفرده بالتجربة **الفصل الثالث** في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس **الفصل الرابع** في تعرف افعال قوي الادوية المفردة **الفصل الخامس** في احكام تعرض للادوية من خارج **الفصل السادس** في التقاط الادوية واد خارها **واما المقالة الثانيه** فاني قد جعلت للادوية المفرده فيها الواحا فجعلت اللوح الاول لاسما الادوية المفردة وتعرف ماهياتها واللوح الثاني لاختبار الجيد منها واللوح الثالث لذكر كيفياتها وطبايعها واللوح الرابع لخواص احوالها وافعالها الكلية مثل التحليل ومثل الانضاج والتعزية والتحذير وما اشبه ذلك من الافعال التي ذكرناها في المقالة الاولي وخواص اخري ان كانت لها وجعلت لكل واحد منها كتابه بصبغ حتي يسهل التقاطه واللوح الخامس في افعالها التي تتعلق بالزينه اما في الجلد فنحو ازالة البهق والبرص والثآليل وفي الشعر نحو حفظه وتطويله وتسويده وما يدخل في الزينة واعلمت علي كل شي يقع في الجلد او الشعر بعلامة صبغيه يسهل بذلك طلبه في الجداول حتي يلتقط جميع الادوية المفرده التي يقع فيه بسرعة واللوح السادس في افعالها في الاورام والبثور وتجد ايضا كل صنف مذكورا فيه باصباغ يخص كل واحد واحد منها واللوح السابع كذلك للقروح والخراجات والكسور باصباغها واللوح الثامن لامراض المفاصل والاعصاب مصبوغه كذلك واللوح التاسع لامراض اعضا الراس كلها مصبوغة باصباغها واللوح العاشر لامراض اعضا العين واللوح الحادي عشر لامراض اعضا التنفس مصبوغه باصباغها واللوح الثاني عشر لامراض اعضا الغذا مصبوغه باصباغها واللوح الثالث عشر لامراض اعضا النفض مصبوغه باصباغها واللوح الرابع عشر في الحميات وما يليق بها واللوح الخامس عشر في نسبة الادوية الي السموم واللوح السادس عشر في ابدالها فربما اجتمع في دواء واحد جميع الالواح وربما لم يوجد في بعضها الا بعض الالواح ولما فرغت من الجداول والدلالة علي قوي الادوية الجزئية ختمت المقالة الثانية وهنالك ختمت هذا الكتاب منتقلا عنه الي الكتاب الثالث **المقالة الاولي الفصل الاول** منها في امزجة الادوية المفرده قد بينا في الكتاب الاول معني قولنا هذا الدواء حار وهذا الدواء بارد وهذا الدواء رطب وهذا الدواء يابس وبينا ان ذلك بالقياس الي ابداننا وصادرنا علي ان جميع المركبات المعدنية والنباتية والحيوانية اركانها هي العناصر الاربعه وانها ممتزج فنفعل بعضها في بعض حتي يستقر علي تعادل او علي غالب فيما بينها واذا استقرت علي ذلك فهو المزاج الحقيقي وان المزاج اذا حصل في المركب هياه لقبول القوي والكيفيات التي من شانها ان يكون له بعد المزاج وبيانه انه انما يراد به ان البدن الانساني اذا لاقاه وتفعل فيه حرارته الغريزيه لم يعد فوثر في بدن الانسان تبريدا او تسخينا او ترطيبا او تيبيسا فوق الذي في الانسان ولسنا نعني به ان مزاجه مثل مزاج الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا للانسان واعلم ان المزاج علي نوعين مزاج اول ومزاج ثاني فالمزاج الاول هو اول مزاج تحدث عن العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي تحدث عن اشياها في انفسها مزاج كمثل مزاج الادوية المركبة ومزاج الترياق فان لكل دواء مفرد من ادوية الترياق مزاجا تخصه ثم اذا اختلطت وتركبت حتي تتحد وتحصل لها مزاج حصل لها مزاج ثان وهذا المزاج الثاني ليس انما يكون كله عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة ايضا فان اللبن ممتزج بالحقيقة عن مائيه وجبنيه وسمنيه وكل واحد من هذه الثلاثة غير بسيط في الطبخ بل هو ايضا ممتزج وله مزاج تخصه وهذا المزاج الثاني هو من فعل الطبيعة لا من فعل الصناعه والمزاج الثاني قد يكون علي وجهين اما مزاج قوي واما مزاج رخو والمزاج القوي مثل ان يكون كل واحد من البسيطين اتحد بالاخر اتحادا يعسر تفريقه علي حرارتنا الغريزيه بل قد يكون منه ما يعسر تفريقه علي حرارة النار مثل جوهر الذهب فان المزاج بين رطبه ويابسه قد بلغ مبلغا يعجز النار يه عن التفريق بينهما اذا سلبت النارية المائية لتصعيدها تشبث بجميع اجزاها الارضيه فلم تقدر علي تصعيدها وارساب الارضية كما تقدر علي مثله في الخشب بل في الرصاص والانك فاذا كان من المزاج ما استحكامه هذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون من المزاج ما يعجز الحرارة الغريزيه التي فينا عن تفريق بسايطه وما كان هكذا فهو المزاج الموفق فان كان معتدلا بقي في البدن الي ان تحل صورته وتفسد معتدلا وما كان مايلا الي غلبته بقي في البدن علي غلبته الي ان تفسد

ان المزاج في الجملة علي قسمين هو وان المزاج المعتدل في الانسان اذا اطلق اريد به وان المزاج المعتدل

صورته

صورته وبالجملة انما يصدر عنه فعل واحد واما اذا لم يكن المزاج متقابل رخو اسلسا الي الانفصال فقد يجوز ان تفترق
بسايطه عند فعل طبيعتنا فيه و يتزايل بعضها عن بعض يكون مختلفة القوي فيفعل بعضها فعلا و يفعل الاخر ضده
فاذا قال الاطبا ان دواء كذا قويه مركبه من قوي متضاده فلا يجب ان يفهموا انفسهم وانت عنهم ان جزا واحدا يحتمل
حراره وبروده يفعل كل واحد منهما بانفراده كالمتميزين فان ذلك لا يمكن بل بما في جزئين مختلفين هو مركب منهما
وايضا لا يجب ان يظن ان غير ذلك الجنس من الادويه ليس مركبا من قوي متضاده فان جميع الادويه مركبه من قوي متضاده
بل يجب ان يفهم من ذلك انهم يعنون انه بالفعل ذو قوي متضاده او بقوه قريبه من الفعل لان فيها اجزا مختلفه لم يفعل
بعضها في بعض فعلا تاما بجعل الكل متشابها تاما ولا بلازمت واتحدت حتي اذا حصل بعضها في جزء عضو لزم
ان يحصل الاخر معه لانه ان كانت متشابهة القوه لم تختلف فعلها في البدن البته وان كانت متلازمه الاجزا او مختلفة القوي
جاز ان لا تختلف ايضا تاثيرها في البدن بل كان اذا حصل جزء من بسيطيه في عضو وافقه ما يلازمه من البسيط الاخر
فحصل منهما الفعل والاثر الذي يودي اليه فعلاهما في جميع اجزا ذلك العضو علي السوا اذ كل واحد من اجزايه معه غايق
عن تمام فعله متمكن منه اللهم الا ان يكون جزء عضو قابلا عن احد البسيطين دون الاخر او الطبيعه تستعمل احدهما وترفض
الاخر وقد يكون هذا كثيرا وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف التاثير لا مور في نفسه لا مور في غيره
وذلك الامر هو ان بسايطة امتزاجها واه بحيث يقبل التمييز بتاثير حرارتنا فالادويه المفرده التي يذكر ان طباقوي
متضاده من هذه التي ليس فيها ذلك الامتزاج الكلي فمن ذلك ما هو اقوي امتزاجا فلا يقدر الطبخ والغسل علي التفريق
بين قواها مثل البابونج الذي فيه قوة محلله وقوة قابضة فاذا طبخ في الضمادات لم يفارقه القوتان ومنه ما يقدر
الطبخ علي التفريق بينهما مثل الكرنب فان جوهره ممتزج من مادة ارضية قابضه ومن مادة لطيفة جلاه بورقيه فاذا
طبخ في الماء تحلل الجوهر البوري الحالي منه في الماء وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماوه مسهلا وجرمه قابضا وكذلك
العدس وكذلك الدجاج وكذلك الثوم فان فيه قوة جلاه محرقه ورطوبه بقله والطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل والثفل
وغير ذلك ولذلك قيل ان الثفل يهضم ولا ينهضم لانه يهضم لا بجميع اجزايه بل بالجوهر اللطيف الذي فيه فاذا تحلل
ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصيا علي القوة الهاضمة لزجا وذلك الجوهر الاخر يقطع اللزوجه ومن هذا
الباب ما يقدر الغسل علي التفريق بين بسايطه كالهندبا وكثير من البقول فان جوهرها مركب من مادة ارضية
يابسة باردة كثيره ومن مادة لطيفه قليله فكون تبريدها بالمادة الاولي ونفسها السدد وتنفيذها اكثره بالمادة
الاخري ويكون جل هذه المادة اللطيفة منبسطا علي سطحها قد تصعدت اليه وانفرشت عليه فاذا غسلت تحللت في الماء
ولم يبق منها شي يعتد به ولهذا نهي عن غسلها شرعا وطبا وبهذا السبب كثير من الادويه اذا تناولها الانسان بودت
تبريدا شديدا واذا ضمدبها ربما حللت مثلا كالكسفره فانها اذا تنوولت شديد تبريدها واذا ضمدبها فربما حللت
مثل الخنازير وخصوصا مخلوطه بالسويق وذلك لانها مركبه من جوهر ارضي مائي شديد التبريد ومن جوهر لطيف محلل
فاذا تنوولت اقبلت الحراره الغريزيه فحللت عنها الجوهر اللطيف ولم يكن كثير المقدار فيوثر في المزاج اثرا بل يعدت وبقي
وبقي الجوهر المبرد منه في غايه التبريد واما اذا ضمدبها فيشبه ان يكون الجوهر الارضي لا ينفذ في المسام ولا يفعل فيها اثرا
البته والجوهر اللطيف الناري ينفذ فيها وينضج فان استصحب شيا من الجوهر البارد نفع في الورم وقهر الحراره الغريبه وهذا
قريب مما قد بيناه في الكتاب الاول من احراق البصل ضمادا والسلامه منه مطعوما اذ جعلنا احدي العلل قريبه من هذا
فيجب ان يكون هذا المعني معلوما محكما ومن الادويه ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البته
فمن ذلك ما هو محسن كاجزا الاترج ومنه ما هو اخفي فان بزر القطونا يشبه ان يكون قشره وما علي قشره قوي التبريد
والدقيق الذي فيه قوي التسخين حتي يكاد ان يكون دواء محرقا او مقرحا وقشره كالحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق
لم يمكن صلابه جلده من ان ينفذ قوة دقيقه وباطنه الي خارج بل فعل بظاهره ولعابيته تبريدا وان دق فعسي ان الذي
يقال من انه سم فهو بسبب ظهور دقيقه وحشوه ويشبه ان يكون تبخير المدقوق منه يجر احات وتفكك الصحيح منه اليها
ورد عه لها بهذا السبب وهذا المقدار كاف في اعطائنا هذا الاصل

الفصل الثاني

في تعرف قوي الادويه المفرده

اما تهدي الي معرفة قوة الدوا بالثقه بعد مراعاة شرايط احدها ان يكون الدوا خاليا عن كيفية مكتسبه من حراره
عارضة او برودة عارضة او كيفية عرض لها باستحاله في جوهرها او مقارنة لغيرها فان الماء ان كان باردا بالطبع اذا سخن

وقد ذ ع

ظاهرا

وتفكيج ع

سخن ما دام سخنا والافربيون وان كان حارا بالطبع فاذا برد برد بالطبع ما دام باردا واللوز وان كان الى الاعتدال لطيفا
فاذا برد سخن بقوة ولحم السمك وان كان باردا فاذا صلح سخن بقوة والثاني ان يكون المجرب عليه علة مفرده فانها ان كانت علة
مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين متضادين فجرب عليها الدواء فنفع لم يدر السبب في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان
بالانسان حمى بلغميه فسقاه الغاريقون فزال حماه لم يجب ان نحكم ان الغاريقون بارد لانه نفع من علة حارة ومي الحمى بل عسى
انما نفع لتحليله المادة البلغميه واستفراغه اياها فلما نفذت المادة زالت الحمى وهذا بالحقيقة نفع بالذات مخلوط بنفع
بالعرض اما بالذات فبالقياس الى المادة واما بالعرض فبالقياس الى الحمى والثالث ان يكون الدواء قد جرب على العلل المتضادة
حتى ان كان ينفع منهما جميعا لم تحكم انه مضاد المزاج لمزاج احدهما فربما كان نفعه من احدهما بالذات ومن الاخر
بالعرض كالسقمونيا لو جربناه على مرض بارد لم يبعد ان ينفع ويسخن واذا جربناه على مرض حار لحمي الغب لم يبعد ان
ينفع باستفراغ الصفرا فان كان لذلك لم نعد نا التجربة ثقة بحرارته او برودته الا بعد ان نعلم انه فعل احد الامرين بالذات
وفعل الاخر بالعرض والرابع ان تكون القوة في الدواء مقابلا بها ما يساويها من قوة العلة فان بعض الادويه تقهر حرارتها
عن برودة علة ما فلا يوثر فيها البته وربما كانت عند استعمالها في برودة اخف منها فعالة فيجب ان يجرب اولا على الاضعف
وينهدج يسيرا يسيرا حتى نعلم قوة الدواء ولا يشكل والخامس ان يراعي الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان مع اول
استعماله اقتضى انه يفعل ذلك بالذات وان كان اول ما يظهر منه فعلا مضادا لما يظهر منه اخيرا او كان في اول الامر
لا يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال عسى ان يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه فعل اولا فعلا خفيا تبعه
بالعرض هذا الفعل الاخير الظاهر وهذا الاشكال والاشتباه والتشكك في قوة الدواء والحدس ان فعله انما كان
بالعرض فقد يقوي اذا كان الفعل انما ظهر منه بعد مفارقته ملاقاة العضو فانه لو كان يفعل بذاته لفعل وهو
ملاق ولا يستحيل ان يقصر وهو ملاق وفعل وهو مفارق وهذا هو حكم اكثر ما يقتنى ويتكون بعض
الاجسام يفعل فعله الذي بالذات بعد فعله الذي بالعرض وذلك اذا كان قد اكتسب قوة غريبة فعلت قوته الطبيعية
مثل الماء الحار فانه في الحال يسخن واما في اليوم الثاني او في الوقت الثاني الذي يزول فيه تاثيره العرضي فانه تحدث في البدن
بردا لا محالة لاستحالة الاجزاء المتقشفة منه الى الحالة الطبيعية من البرد الذي له والسادس ان يراعي استمرار فعله على
الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامور الطبيعية تصدر عن مبادئها اما دائما
واما على الاكثر والسابع ان يكون التجربة على بدن الانسان فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان تخالف من وجهين
احدهما انه قد يجوز ان يكون الدواء بالقياس الى بدن الانسان حارا وبالقياس الى بدن الاسد والفرس باردا اذا كان
الدواء اسخن من بدن الانسان وابرد من بدن الفرس والاسد ويشبه فيما اظن ان يكون الربوند شديد البرد بالقياس
الى الفرس وهو بالقياس الى الانسان حار والثاني انه تجوز ان يكون له بالقياس الى احد البدنين خاصيه ليست بالقياس
الى البدن الثاني مثل البيش فانه له بالقياس الى بدن الانسان خاصيه سميه وليست له بالقياس الى بدن الوراز وبهذه القوانين التي يجب ان تراعي في استخراج قوى الادوية من طريق التجربة

الفصل الثالث

في تعرف موجبة الادوية المفردة بالقياس واما تعرف قوى الادوية من طريق القياس فالقوانين فيه بعضها ماخوذة من سرعة
استحالتها الى النار والتسخين ومن بطو استحالتها ومن سرعة جمودها وبطو جمودها وبعضها ماخوذة من الرواحي
وبعضها ماخوذة من الطعوم وقد تؤخذ من الالوان وقد تؤخذ من افعال قوى معلومة يكتسب منها دلايل
واضحة على قوى مجهولة اما الطريق الاول فان الاشيا المتساويه في قوام الجوهر اعني في التحلل والتكاثف قبل التسخين
اسرع فيما اسخن وايها قبلت البرودة اسرع فهي ابرد ومن اكثر الاسباب في ذلك ان الشيء قد يسخن اسرع من الاخر
والفاعل واحد لانه في نفسه اسخن من الاخر وانما كان البرد العارض برده فلما وافاه الحار من خارج وقاطى القوة الحارة
الطبيعية فيه ساوى الاخر في السبب الخارج وفضل عليه بالقوة التي فيه فصار اسخن وعلى هذا فاعرف حال الذي
يبرد اسرع وبعد ذلك ففي تعليله كلام طويل كما يتولاه المتكلم في اصول الطبيعيات غير الطبيب واما اذا كان احدهما
اشد تحللا والاخر اشد تكاثفا فان الذي هو اشد تحللا وان كان في مثل برد الاخر وحره فانه سيفعل اسرع لضعف
جرمه واما الاشيا التي من شانها ان تجمد والاشيا التي من شانها ان تشعل نارا فيجوز ان يقاس بعضها ببعض فما كان اسرع
جمودا وقوامه كقوام الاخر فهو ابرد وما كان اسرع اشتعالا وقوامه كقوام الاخر فهو اسخن لمثل ما قلنا ولانا انما نقول للشيء
انه ابرد واسخن بالقياس الى تاثير الحراره العريزية التي فينا فيه فاذا كان هذا البعد من الجمود واسرع الى الاشتعال قضينا

انه

يظهر في اخر الامر بظهر منه فعل وهو

انه في التاثر عن حرارتنا الغريزيه بتلك الصفه وهذه الاصوله تبرهن عليها كما ينبغي في العلم الطبيعي واما اذا اختلف
شيان في التحلخل والتكاثف ثم وجد المتكاثف منهما اشد اشتعالا وابطا جمودا فاحكم لامحاله انه اسخن جوهرا ولذلك
ان وجدت المتحلخل ابطا اشتعالا فليس لك ان تجزم القضيه فتجعله بهذا السبب اشد حراره فربما كان التحلخل هو السبب
في سرعة اشتعاله كما انك ان وجدت المتحلخل منهما اسرع جمودا فليس لك ان تجزم القضيه فتجعله بهذا السبب اشد
بردا فربما كان التحلخل هو السبب في جموده لضعف جرمه وسرعة انفعاله مثل الخمر فانه وان كان اسخن من دهن
الفرع فانه يجمد اسرع من جمود ذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يخثر ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشيا ما يجمد
من غير خثوره ومن الاشيا ما يخثر من غير جمود ومعرفة هذا في العلم الطبيعي واما الاشيا القابله للخثوره اذا تساوت
في قوام الجوهر فاقبلها للخثوره من البرد هو ابردها وكثير من الاشيا انما يجمد بالحر والاشيا التي من شانها ان تجمد بالحر
كلها تنحل بالبرد كما ان الاشيا التي تجمد بالبرد كلها تنحل بالحر والحر يجمد بالتجفيف والبرد تحل بالترطيب على راي جالينوس
وراي الفيلسوف الاول قد تخالفه في شي يسير واستقصا ذلك في علم اخر واذا كانت الادويه بعضها اسخن
لكنه اغلظ امكن ان يكون قبوله للجمود كقبول الذي هو ابرد منه لغلظه واذا كان بعضها ابرد لكنه ارق امكن ان يكون قبوله
للاشتعال مثل قبول الذي هو اسخن منه لرقته والخثورة والانعقاد لا يدل على زيادة في الحرارة ولا زياده في البرودة
فانه قد يخثر الاشيا للارضيه التي فيها ولكثرة المائيه والهوائيه فيها اذا تحلخلا وكثيرا ما يعرض للهوائيه ان تبرد وتسخن
فتستحيل مائيه ويتحلخل المركب منها ويكون باردا وكثيرا ما تتحلخل المائيه الباردة لناريه تغلي فيها ويحتلها هوائيه
ويحثرها كما يعرض للمني من الخثوره فاذا انفصل عنه الحار الناري رق فلا تمنع الارضيه ان يكون معها ناريه مفرطه
فيجوز ان يكون القسم الاول شديد الحراره ولا تمنع المائيه ان يداخلها هوائيه لا تقهر قوتها فيكون القسم
الثاني شديد البرودة او ناريه يقهرها فيكون شديد الحرارة هذا واما القوانين فيجب ان نعلم الاطبا منها شيا
واحدا انه لا يمكن ان يكون الطعوم الحلوه والمرة والمالحة والحريفة الا جوهر حار والقابضة والحامضة والعفصه
الا جوهر بارد وكذلك الروائح الذكيه الحاده لا تكون الا جوهر حار والالوان البيض في الاجسام المنعقدة التي فيها رطوبة
لا تكون الا جوهر بارد وفي الاجسام التي فيها يبوسة وانفراك لا تكون الا جوهر حار والاسود في الامرين بالضد
فان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر يسود الرطب ويبيض اليابس وان هذا حق واحد ولكن ها هنا
سبب اخر لاجل ذلك قد تختلف هذه الاستقصات في علم اخر واذا كانت الادوية بعضها اسخن
انا قد بينا ان الاجسام الدوائيه قد تمتزج متضاده تارة امتزاجا اوليا وتارة امتزاجا ليس باولي بل الاخري
ان يسمى مزاجا ثانيا فيجوز في هذا الامتزاج الثاني ان يكون احد العنصرين قد حصل له مزاج استحق به لونا او
رائحة او طعما وحصل له ذلك الذي استحقه وان العنصر الاخر قد حصل له مزاج مخالف لذلك المزاج ويجوز
ان يكون استحق به لونا مضادا لذلك اللون او رائحة او طعما مضادين للاول وان كان قد استحق لونا مقابلا
له ثم كانا متساوي الكميه حصل في الممتزج الثاني لون مركب من اللونين وان كانا مختلفين حصل في الممتزج
الثاني لون اميل الى احد اللون فان لم يستحق الثاني لونا البته وكذلك رائحة او طعما وكانا متساويين كان الموجود
فيهما هو اللون الاول والرائحة والاولي وان كانا قد انكسرا لمخالطة اجزا عادمه لا اجزا مضاده فان هذا ايضا
يكسر الشاق المخالط للملون فكان ذلك الجسم يري مثلا ابيض ويجوز ان تكون قوته ليست قوة الابيض بما هو
ابيض بل مي قوة اخري مقابلة للاول فانه اذا كان الجرم المخالط العديم اللون كما انه مساو في القوة كانت القوة
الحاصلة قوة بين القوتين معتدلة وان كان اقوي كثيرا من الملون كان التاثير للقوة المضادة لقوة الجرم المصاب
للبياض وكان البياض مثلا يوجب ان يكون هو باردا او هو حارا بمره هذا اذا كانا متساويا الكميه واما اذا كان
مثلا هو الذي لا لون له اوله لون مضاد قليل الكميه بالقياس الى الاخر كثير الكيفية والقوة ليربو اثر البته
اثر اني لون ذلك الاخر وقهره بالقوة قهرا شديدا حتى كانه ليس له قوة موجودة البته تامل الحال في رطل
من اللبن لو خلطته بمثقالين من الافربيون خلطا كشي واحد ليس كان المجتمع منهما مسخنا في الغايه والحس
لا يدرك اولا وفربيون منهما ولا لونه ولا عدمه اللون لو كان عاما اللون انما يري بياضا صرفا فتكون
قد صدقنا ان هذا البياض هو جوهر بارد مثلا ان فرضنا ان اللبن بارد او كذبنا ان نقول ان هذا
الجوهر المشروب بارد وذلك لان البياض ليس هو لونا لهذا المشروب المجتمع من جهة ما هو مشروب مجتمع بل

فاعلم انه شديد برودا واما ان هو المتحلخل منهما اسرع اشتعالا ح

ويجوز ان يكون لا يستحق مضادا للاول ح

٢ الكميه متساويا

هو لون لاحد بسيطيه الغالب بالمقدار المغلوب بالقوة الذي هو محسوس منهما فهكذا يجب ان يتصور الحال في الابيض
الطبيعي الامتزاج الذي هو في غاية الحر وسوقعه ان يكون بارد امثل الغلفل الابيض فانه كما ان هذا هو ذا يمتزج
بالصناعة فكذلك قد يمتزج بالطبيعة فيكون الصورة هي هذه الصورة الا ان من هذه الكيفيات المحسوسة ما الاولى
ان تكون ما يخالطها من الضد يوثر فيها اثرا بينا وانها ما دامت كيفياتها صادقة محسوسة لاحس اضدادها فيها فهي
غالبة القوي وهذا هو في الطعوم لا على انه واجب بل على انه اكثري وبعد الطعوم في الروائح وبعد هما في الالوان
وهو في الالوان كغير الموثوق به ومن الاسباب التي فاتت فيها الطعوم والروائح في هذا الباب وصولها الى الحس بملاقاة
فهي اولي بان توصل من جميع اجزاء الدواقوة والروائح والالوان يوثر بالملاقاه من اجرامها فيجوز ان يصل الى الحس من
اجزاء ذي الرائحه نخار من لطيف اجزايه ويستعصي النخار من كثيف اجزايه فلا يسخر ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر
الغالب دون المغلوب الخفي ولان الروايح قد تدل على الطعوم مثل الروايح الحلوة والحامضة والحريفية والمرة
كانت الروايح تالية للطعوم فالطعوم اكثر صحة دلالة ثم الروائح ثم الالوان ثم لو كانت الطعوم ايضا لا نفع فيها
في هذا التركيب المذكور لما كان الافيون في مرارته مع برده المفرط وهذا الغلظ الذي يقع في الطعوم يقع
في جانب البرد اكثر منه في جانب الحر اعني ان يكون الدواله طعم يدل على الحرارة وهو بارد فان هذا اكثر من
ان يكون الدواله طعم يدل على البرد وهو حار لان الحار في اكثر الاحوال اقوي اثارا واظهر افعالا وانفذ فلو كان
قد خالط البارد في المزاج الطبيعي حار تبلغ قوته مبلغا يكسر برودها بقابله لقد كان بالحري ان يظهر له طعم يكسر
طعمه اذ الحار في جميع الاحوال انفذ واغلب واولي ان يحمل الطعوم والروايح وهذا السبب كانك لا تجد حامضا
او عفصا لا مزج فيه بالحس ويكون حارا بل اغلب مزاجه كما تجد مرا ولذاعا ويكون بارد افي اغلب مزاجه على ان هذا
ايضا اكثري واكثر الكثريه من الاخر وليس بواجب فاذا عرفت هذا القانون فيجب ان نفيض عليك ما يقوله
الاطبا في الطعوم والروايح والالوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطه تسعه وهي وان كان لابد ثمانية طعوم
واحد وهو عدم الطعم وهو النفه المسيخ الذي لا يدرك منه طعم البته وهو كالما فكانهم سموا الطعم
كل ما حكم عليه بالذوق حكما وهو الفعل او حكما وهو بالقوة لم ينفعل البته وهو الذي لا طعم له وهو على وجهين
اما نفه عادم للطعم بالحقيقة واما نفه عادم له عند الحس والنفه في الحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة
والنفه عند الحس هو الذي له في نفسه طعم الا انه لشدة تكاثفه لا يتحلل منه شي يخالط اللسان فيدركه
ثم اذا احتيل في تحليل اجزايه وتلطيفها احس طعمه مثل النحاس والحديد فان اللسان لا يدرك منهما طعما
لانه لا يتحلل من جرمهما شي يصير الى الرطوبة المبثوثه في اللسان التي هي واسطه في حس الذوق وان احتيل
في تصغيره اجزاء صغارا لظهر له طعم قوي واما الطعوم الثمانيه التي يذكرونها التي هي بالحقيقة طعوم بعد
النفه فهي الحلاوه والمرارة والحرافة والملوحة والحموضة والعفوصة والقبض والدسومة ويقولون ان
الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون كثيفا ارضيا واما ان يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوته اما ان تكون
حارة واما ان تكون باردة واما ان تكون متوسطة فالكثيف الارضي ان كان حارا فهو مر وان كان باردا فهو عفص
وان كان معتدلا فهو حلو واللطيف ان كان حارا فهو حريف وان كان باردا فهو حامض وان كان معتدلا فهو دسم
والوسط في الكثافه واللطيف ان كان حارا فهو مالح وان كان باردا فهو قابض وان كان معتدلا فقد قالوا انه تفه
وفي النفه كلام والحريف اسخن من المر ثم المالح لان الحريف اقوي على التحليل والتقطيع والجلا من المر ثم المالح
كانه مر مكسور برطوبة باردة يدل عليه ما ذكرناه من نحو تكونه ولذلك اذا سخن الملح بشمس او نار او بمفارقة
المائية الكاسرة من قوة الحرارة صار مرا وكذلك البورق والملح المر اسخن من الملح الماكول والعفص برد ثم القابض
ثم الحامض ولذلك ما يكون الفواكه التي تحلو تكون اولا فيها عفوصة شديدة التبريد فاذا جرت فيها هويه
ومائيه حتى يعتدل قليلا بالهوائية وباسخان الشمس المنضج مالت الى الحموضة مثل الحصرم وفيما بين ذلك يكون
الى قبض يسير ليس بعفوصة ثم تنتقل الى الحلاوة اذا علمت فيها الحرارة المنضجه فربما انتقلت من العفوصة
الى الحلاوة من غير تحمض مثل الزيتون لكن الحامض وان كان اقل برودا من العفص فهو في الاكثر اكثر تبريدا منه
للطافته ونفوذه والعفص والقابض يتقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص
يقبض ويخشن الظاهر والباطن ومما يعينه على تخشينه انه لا ينقسم لكثافته الى اجزاء صغار بسرعة ولا

يلتحم بعضه ببعض بسرعة ولهاتين الحالتين تفترق مواقعه من اللسان افتراقا محسوسا فيختلف قبضه في اجزايه
فيختلف وضعها فيخشن ويعين على ذلك اختلاف اجزا العضو في سخافته او مضامتها والعنص لطف والقابض
اللطف واوغل والحريف والمر يجردان اللسان جردا لكن المر انما يجرد ظاهر اللسان والحريف يغوص جرده وتفريقه
لانه لطيف الجوهر غواص واما المر فثقيل الجوهر يابسه ولذلك لا يقبل الصرف منه عفونة تتولد منها فيه حيوان
ولا بعد والصرف منه حيوانا وليبوسة المر ما يجرد مع تخشين ما ومما يقوي حرارة الحريف على حرارة المر نفوذه
فيقطع شديدا وتحلل شديدا حتى ياكل ويعفن ويبلغ ان يهلك والحلو والدسم كلاهما يبسطان اللسان ويلينانه
بتسييل ما اداه البرودة وعقده من غير تحليل ويلان خشونته لكن الدسم يفعل ذلك من غير تسخين بين والحلو
يفعل ذلك مع تسخين فلذلك ينضج الحلو اكثر قال الاطبا وانما صار الحلو لذيذا لانه تحلو الغليظ جلا يصلحه
ويسيله ويليينه ويزيل اذي جموده من غير تقطيع وتفريق اتصال وملاقاة بعنف ولا سخن سخونة موذية
بل لذيذة مثل لذة الما المعتدل الحر اذا صب على الحصر وامّا القول الفصل في هذا فعند من هو على درجة
من الاطبا وليس يجب ان يكون ما هو احل اغذي ولا ما هو الذ اغذي وان كان لابد من ان يكون في كل غاد عند الاطبا
حلاوة ما لان الغذ اتحتاج الى شرايط اخري غير الحلاوة هذا والدسم مناسب للحلو لكن الكثيف المستحيل اليها
بفعل الحرارة المناسبة تستحيل الى الحلاوة اذا كان عاديا بالمائية وقليل هوائيه وتستحيل الى الدسومة اذا كان
عماد تلطيف بالمائية العذبة وخالطها هوائيه كثيرة اشتدت مداخلتها للمائية والمر والملح يجردان اللسان لطيف
جردا لكن الملح يجرد جردا خفيفا ويغسل ولا يخشن ويعينه عليه بادي ملاقاة العضو الى جميع اجزايه بالسوية
للطافته ولكنه يوذي فم المعدة والمر يجرد شديدا حتى يخشن ويعينه عليه اختلاف مواضعه على ما قلنا والحريف
والحامض يلذعان اللسان لكن الحريف يلذعه لذعا شديدا مع تسخين والحامض يلذعه لذعا وسطا بلا تسخين
والملح يحدث من انحلال المر في النفه المايي فاذا انعقد كما الرماد صار ملحا والحامض يحدث من استحالة الحلاوة
بنقصان الحرارة او نضج العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهره على جملة الامر جوهر رطب وكذلك الحلو فان
جوهره الى الرطوبة وجوهر المر والعفص الى اليبوسة وافعال الحلو الانضاج والتليين وتكثير الغذا والطبيعة
تحبه والقوي الجاذبة تجذبه وافعال المرارة الجلا والتسخين وافعال العفوصة القبض ان ضعفت والعصران
اشتدت وافعال القابض القبض والتكثف والتصليب والدسومة والحبس وافعال الدسومة التليين
والارتخا وانضاج قليل وافعال الحرافة التحليل والتقطيع والتعفين وافعال الملوحة الجلا والغسل والتجفيف
وتمنع العفونة وافعال الحموضة التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان في جرم واحد مثل اجتماع المرارة والقبض
في الحضض وسمي البشاعه ومثل اجتماع الملوحة والمرارة في السنجه وسمي الزعوقه ومثل اجتماع الحرافة والحلاوة
في العسل المطبوخ ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل اجتماع المراره والنفه في الهندبا
وربما تعاون مقتضي طعمين على تقويه مقتضي طعم فان الحدة والحرافة الباقية في الخل من الخمر يجعلانه اشد
تبريدا لان الحدة والحرافة تفتحان المنافذ فيعينان على التنفيذ وان لم يبلغا في الخل ان يسخنا تسخينا
يعتد به فيصير تبريد الخل اغوص وربما تعاون مقتضي طعمين منها مثل الحموضة والعفوصة في الحصرم
فان عفوصة الحصرم تمنع حموضته عن التبريد البالغ النافذ وربما كان القوام معينا للكيفية وربما كان
مضادا اما المعين فمثل اللطافة التي تعاون الحموضة فتجعل تبريدها اغوص واما المضاد فمثل الكثافة التي
تعارض المصل فتجعل تبريده اقصر مسافة وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم غير صرف ثم يصرف على طول
الزمان مثل ما الحصرم فانه اذا طالت عليه المدة خلصت حموضته لكثره ما يوسب من العفص وغيره وقد يعرض
ان يكون بعض الطعم صرفا فيخالطه الزمان بغيره مثل العسل فانه يمرره وتحرفه الزمان زيادة تمرير وتحريف
وكما يقوي تمرير الرمان وما يسكر يقوي تمرر الرمان او حدته وعصير العنب يمرره الرمان او لا مرارة ممزوجة
ثم يأخذ فيها الى الصرافه واذا اختلط العفص والمر كان جلا مع قبض ويصلح الادمال القروح التي فيها وكحل قليل يصلح
لكل الحلاق سببه سدد وينفع وجع الطحال نفعا شديدا ان كانت المرارة ليست فيها بضعيفه وجميع ما تحدث
الصفة فانه نافع للمعدة والكبد فان المر المطلق والحريف المطلق يضران بالاحشا فان وافقهما القبض نفعت فانها
بمرارتها تجلوه وبما فيها من القبض تحفظ قوة الاحشا وقد يكون في القابض المربل في القابض الذي لا يظهر فيه كثرة مرارة

لطيف

ويجلو

قوته تسهل الصفرا والمائيه بالعصر ولا يكون فيه قوة مسهلة للبلغم اللزج خصوصا ان كان القبض اقوي من المرارة
وهذا اكالافسنتين وكل حلو مع قبض فهو جيد الي الاحشا ايضا لانه لذيذ ومقو ونفع المري لانه شابه المعتدل
وكل مجفف بعفوضة او قبضته اذ اكانت فيه دسومة او تفه او حلاوه وبالجملة ما يمنع اللذع فهو منبت للحم
فان كان فيه قبض مع حرافه او مراره وهو المركب من جوهر ناري وارضي فهو يصلح للقروح التي فيها رطوبه رديه ويصلح
جدا للاندمال وقد يتركب قوي هذه بحسب تركيب موادها وطعومها على القياس الذي اشترطناه فهذا ما تقوله
في الطعوم وما يلزم علي اصولهم واما الكلام المحقق في هذه الامور فللعلم الطبيعي والطبيب يكفيه هذا القدر
ما خوذ امنهم واما الروايح فانها تحدث عن حراره وتحدث عن برودة ولكن مشمها ومعطسها مي الحرارة في اكثر الامر
لان العلة الاكثريه في تقريب الروايح الي القوة الشامه هو جوهر لطيف بخاري وان كان قد يجوز ان يكون علي سبيل استحالة
الهوا من غير تحلل شي من ذي الرايحة الا ان الاول هو الاكثري في جميع الروايح التي تحس منها لذع او تميل الي جنبة الحلاوه فكلها حاره
والتي تحس حامضه وكرجيه تدويه فكلها باردة والطيب اكثره حار الا ما يصحبه تندية وتسكين من الروح والنفس كالكافور
والنيلوفر فان اجسامها لا تخلو عن جوهر مبرد تصحب الرايحة الي الدماغ فكل طيب حار وكذلك جميع الافاويه مي لذاك منضجة
واما الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف في اكثر الامر وليست كالروايح لكنها تهدي في معني واحد هداية اكثريه
وهو ان النوع الواحد اذا اختلفت اصنافه فكان بعضه الي البياض وبعضه الي الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الي
البياض ان كان الطبع في النوع باردا فهو ابرد والضارب الي الاخرين اقل بردا وان كان الطبع الي الحر فالامر بالعكس وقد يختلف
هذا في اشيا لكن الاكثري هو الذي قلته فلننقل الآن في افعال الادوية المفرده الفصل الثاني في الادوية
المفردة نقول ان للادوية المفردة افعالا كلية وافعالا جزئيه وافعالا تشبه الكليه فالافعال الكليه مي مثل
التسخين والتبريد والجذب والدفع والاندمال وما اشبه ذلك والافعال الجزئيه المنفعة في البواسير والمنفعة في السرطا
والمنفعة في اليرقان وما اشبه ذلك والافعال التي تشبه الكليه فمثل الاسهال والادرار وما اشبه ذلك فهذه وان كانت
جزئية لانها افعال في اعضا مخصوصة وبالات مخصوصة فانها تشبه الكليه لانها افعال في امور يعم نفعها وضررها مع
انه ينفعل عنها البدن كله الا بالعرض ونحن انما نذكرها هنا افعالها الكليه والشبيهة بالكليه فاما الافعال الكليه فمنها
ما هي اوايل ومنها ما هي ثوان والاوايل هي الافعال الاربعه التي هي التبريد والتسخين والتجفيف والترطيب واما الثواني
فمنها ما هي هذه الافعال بعينها لكنه مقدره او مقايسه حد زيادة او نقصان مثل الاحراق ومثل العفونه ومثل الاحماد
والنهوة فانها بعينها تسخينات وتبريدات لكنها مقدرة او مقايسه ومنها ما هي افعال اخري لكنها صادره عن هذه مثل
التخدير والحمر والجذب والالصاق والتفتيح والتغريه وما اشبه ذلك الشبيه بالكليات فمثل الاسهال والادرار والتعريق
وقبل ان نتكلم في افعالها فلنتكلم في صفات لها في انفسها فنقول ان الصفات التي للادوية في نفسها بعضها مي الكيفيات
الاربع المعلومة وبعضها الروايح والالوان وبعضها صفات اخري المشهور منها مي هذه اللطافة والكثافة واللزوجه
والهشاشه والجمود والسيلان واللعابيه والدهنيه والنشف والخفه والثقل فالدوا اللطيف الذي من شانه اذا انفعل
من القوة الطبيعية التي فينا ان تنقسم في ابداننا الي اجزا صغار جدا مثل الزعفران والدارصيني وهذا الدوا انفع
في جميع تاثيراته حتي ان تجفيفه وان لم يكن فيه لذع بلغ بتجفيف الشي القوي اللاذع ونعني بالكثيف ما ليس ذلك من شانه
مثل القرع والحسين ونعني باللزج كل دوا من شانه بالفعل او بالقوة التي فعلها عند تاثير الحار الغريزي فيه ان تقبل الامتدا
معلقا فلا ينقطع كالماميثا وهو الذي اذا الزم طرفاه جسمين تحركا الي المباعدة امكن ان يحركا معه من غير ان ينفصل
ما بينهما مثل العسل والهش هو الدوا الذي يتجزي اجزا صغارا بضغط يسير مع تسيير يسوسه او جمود مثل الصبر
الجيد والجامد هو الدوا الذي من شانه ان يصير بحيث تتحرك اجزاوه الي الانبساط عن اي وضع فرض الا انه بالفعل ليست
علي شكله ووضعه بسبب بارد جدا مثل الشمع وبالجملة هو الذي من شانه ان يسيل الا انه غير سايل بالفعل والدوا
السايل هو الذي لا يثبت علي شكله ووضعه اذا اقر علي جرم صلب بل يتحرك اجزاوه العليا الي السفلي في الجهات الممكن
له سلوكها مثل المايعات كلها والدوا اللعابي هو الذي من شانه اذا انفع في الما او في جسم مايي تميزت منه اجزاء
تخالط تلك الرطوبة وتحصل جوهر المجموع منهما الي اللزوجة مثل البزر قطونا والخطمي والبزور اللعابيه سهل بالارا
الا ان تشوي فتصير لعابيتها مغربه فتحبس والدهني هو الدوا الذي في جوهره شي من الدهن مثل الحبوب والمنشف
هو الدوا اليابس بالفعل الارضي الذي من شانه اذا القاه الما والرطوبات السايله ان يغوص الما فيه وينفذ في منافذ منه

خفيه حتى لا يرى مثل النوره الغير المطفاه واما الخفيف والثقيل فالامر فيهما ظاهر واما افعال الادويه فيجب ان تعد المشهورات
على الشرايط المذكوره منها على اثر بتبع بالرسوم والشروح لاسمايها اما طبعه واحده فيقال دوا مسخن ملطف محلل
حال محش مفتح مرخ منضج هاضم مقطع كاسر الريح جاذب لاذع محمر محكك مقرح اكال محرق مغتت معفن كاوى مقشر
وطبقه اخري مبرد مقور ادع مغلظ منضج مخدر وطبقه اخري مرطب مفتح غسال موسخ للقروح مزلق مسدد مغر
مدمل منبت للحم خاتم وطبقه اخري مجفف عاصر قابض مسدد مغر مدمل منبت للحم خاتم وجنس اخر من صفات
الادويه بحسب افعالها قاتل سم ترياق ماذزهر ايضا مسهل مدر مغرق ونحن نصف كل واحد من هذه الافعال
برسمه فالملطف هو الدوا الذي من شانه ان تجعل قوام الخلط المحيره اياه واخراجه عن موضعه الذي اشتبك فيه جزا بعد
جزء حتى انه بدوام فعله يفنى ما بقي منه لقوه حراره مثل الجندبادستر والجالي هو الذي من شانه
ان يحرك الرطوبات اللزجه والجامده عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ماء العسل وكل
دواجال فانه يلاينه بلين الطبيعه وان لم يكن فيه قوه اسهال وكل مرجال والمخشن هو الذي تجعل سطح العضو
مختلف الاجزا في الارتفاع والانخفاض اما لشده تقبيضه عن سطح خشن في الاصل املس بالعرض فانه اذا جلا
عن عضو متين القوام سطحه خشن مختلف وضع الاجزا رطوبه لزجه سالت عليه واحدثت سطحا غريبا املس
خرجت الخشونه الاصليه وبرزت وهذا الدوا مثل اكليل الملك واكثر فعله في التخشين انما هو في العظام والغضا
واقله في الجلد والفتح هو الدوا الذي من شانه ان يحرك المادة الواقفه في داخل تجويف المنافذ الى خارج لتبقى المجاري
مفتوحه وهذا اقوي من الجالي مثل فطراساليون فانما يفعل هذا لانه لطيف محلل ولانه لطيف ومقطع وستعلم
معنى المقطع بعد اولانه لطيف وغسال وستعلم معنى الغسال بعد وكل جريف مفتح وكل مر لطيف مفتح وكل
لطيف سيال مفتح وكل سيال مفتح اذا كان الى الحراره او معتدله لا وكل لطيف حامض مفتح والمرخي هو الدوا الذي من
شانه ان يجعل قوام الاعضا الكيفه المسام اللين بحراره ورطوبته فيعرض من ذلك ان تصير المسام اوسع وان يدفع
ما فيها من الفضول اسهل مثل ضماد الشبث وبزر الكتان والمنضج هو الذي من شانه ان يفيد الخلط نضجا لانه
مسخن باعتدال وفيه قوه قابضه تحبس الخلط الى ان ينضج ولا يتحلل بعنف فنفرق رطبه من يابسه وهو الاحراق
والهاضم هو الذي من شانه ان يفيد الغذا هضما وقد عرفته فيما سلف وكاسر الريح هو الدوا الذي من شانه ان يجعل
قوام الريح رقيقا هو اما بحراره وتجفيفه فيتحلل وسقص عما يحتقن فيه مثل بزر السذاب والمقطع هو الدوا الذي من شانه
ان ينفذ بلطافته فيما بين سطح الخلط اللزج والسطح الذي التصق به فيبريه عنه ولذلك يحدث لاجزايه سطوح متباينه
بالفعل بتقسيمه اياها فيسهل اندفاعها من الموضع المتشبث به مثل الخردل والسكنجبين والمقطع بازا اللزج
الملتصق كما ان المحلل بازا المغلظ والملطف بازا المكثف ويعرف كل منها في الذي يقرن به في الذكر فليس من شرط المقطع
ان يفعل في قوام الخلط شيا بل في اتصاله فربما فرقه اجزا كل واحد منها مثل القوام الاول والجاذب هو الدوا الذي من
شانه ان يحرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه وذلك للطافته وحراره مثل الجندبادستر والدوا الشديد الجذب
هو الدوا الذي يحدث من العمق نافع جدا لعرق النسا واوجاع المفاصل الغايره ضمادا بعد التنقيه وبهينزع الشوك
والسلي من محابسها واللاذع هو الدوا الذي له كيفيه نفاذه لطيفه يحدث في الاتصالات تغرقا كثير العدد متفاوت
الوضع صغير المقدار فلا يحس كل واحد بانفراده ويحس الجمله كالوجع الواحد مثل ضماد الخردل بالخل او الخل
نفسه والمحمر هو الدوا الذي من شانه ان يسخن العضو الذي يلاقيه تسخينا قويا حتى يجذب الدم اليه جذبا قويا
يبلغ ظاهره فيحمره وهذا مثل الخردل والتين والفوذنج والادويه المحمره تفعل فعلا مقاربا للكي والمحكك هو الدوا
الذي من شانه لجذبه وتسخينه ان يجذب الى المسام اخلاطا لذاعه حاكه ولا يبلغ ان يقرح وربما اعانه شوك
زغبه صلاب الاجرام غير محسوسه كالكبيكج والمقرح هو الدوا الذي من شانه ان يفنى ويحلل الرطوبات الواصله
بين اجزا الجلد ويجذب المادة الرديه اليه حتى يصير قرحه مثل البلادر والمحرق هو الدوا الذي من شانه ان يحلل
لطيف الاخلاط في الاعضا ويبقى رماديه مثل الغريسون والاكال هو الذي يبلغ من تحليله وتقرحه ان ينقص
من جوهر اللحم مثل الزنجار والمفتت هو الذي اذا صادف خلطا متحجرا اصغر اجزاه ورضه مثل مفتت الحصا من حجر
اليهود وغيره والمعفن هو الدوا الذي يفسد مزاج الروح الصايراتي العضو ومزاج رطوبته بالتحليل حتى لا يصلح ان

مع كثره حرارته مع لطافته
واما شده خرافه مع لطافته
حرارته فيقطع فسيل الاشرا
واما الجلاره ح

يكون حز الذلك العضو ولا يبلغ ان حرقه او يأكله وتحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبة فاسدة تعمل فيها غير الحرارة الغريزية
فتعفن وهذا مثل الزرنيخ والنافسيا والكاوي هو الدواء الذي حرق الجلد احراقا مجففا ويصليه ويجعله كالحممة
فيصير جوهر ذلك الجلد سد المجاري خلط سايل لو قام في وجهه ويسمى حشكريشه ويستعمل في حبس الدم من
الشرايين ونحوها مثل الزاج والعلقطار والقاشر هو الدواء الذي من شانه لغرط جلايه ان يحلو اجزاء الجلد
الفاسدة مثل القسط والزراوند وكل ما يقلع البهق والكلف ونحوهما والمبرد معروف والمقوي هو الدواء الذي
يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمتنع من قبول الفضول المنصبة اليه والافات اما الخاصية فيه مثل الطين المختوم
والترياق واما الاعتدال مزاجه فبرد ما هو اسخن وسخن ما هو ابرد على ما يراه جالينوس في دهن الورد والراتج
هو مضاد الجاذب وهو الدواء الذي من شانه ان يحدث في العضو بردا فيكثفه به ويضيق مسامه ويكسر حرارته
الجاذبة ويجمد السايل اليه او يخثره فيمنعه عن السيلان الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل عنب الثعلب والاوراد
والمغلظ هو مضاد للملطف وهو الدواء الذي من شانه ان يصير قوام الرطوبة اغلظ اما باجماده واما باحتراقه
واما المخالطته والمنضج هو مضاد للهاضم والمنضج هو الدواء الذي يبطل برده فعل الحار الغريزي والغريب ايضا
في الغذاء والخلط حتى يبقى غير منهضم ولا منضج والمخدر هو الدواء البارد الذي يبلغ تبريده العضو الى ان يخيل جوهر
الروح الحاملة اليه قوة الحركة والحس باردا في مزاجه غليظا في جوهره فلا تستعمله القوي النفسانية مثل الافيون
والبنج والمرطب معروف والمنفخ هو الدواء الذي في جوهره رطوبة غريبة غليظة اذا فعل فيها الحار الغريزي
لم تتحلل بسرعة بل استحال ريحا مثل اللوبيا وجميع ما فيه نفخ فهو ضار مصدع للعين ولكن من الادوية والاغذية
ما يحيل الهضم الاول رطوبته الى الريح فيكون نفخه من المعدة والخلال نفخه فيها وفي الامعاء ومنها ما تكون الرطوبة
الفضلية التي فيه وهي مادة النفخ لا تفعل من المعدة شيا الى ان يرد العروق او لا تفعل بكليتها في المعدة بل بعضها
ويبقى منها ما تفعل في العروق ومنها ما تفعل بكليته في المعدة وتستحيل ريحا ولكن لا تحلل برقته في المعدة بل
تنفذ الى العروق وتجيئه باقيه فيه وبالجملة كل دواء فيه رطوبة فضلية غريبة عما خالطه فمعه نفخ مثل الزنجبيل
ومثل بزر الجرجير وكل دواء نفخ في العروق فانه منضغط والغسال كل دواء من شانه ان تحلو لا بقوة فاعلة فيه
بل بقوة منفعلة ويعني بالحركة اعني بالقوة المنفعلة الرطوبة واعني بالحركة السيلان فان السايل اللطيف اذا جري
على فوهات العروق الان برطوبته الفضول وازالها بسيلانه مثل ما الشعير والماء القراح والموسخ للقروح هو الدواء
الرطب الذي تخالط رطوبات القروح فيصيرها اكثر ويمنع التجفيف والادمال والمزلق هو الدواء الذي يبل سطح جسم
ملاق لمجري محتبس فيه حتى يبريه عنه ويصيرا جزاوه قبل السيلان لينه المستفاد بمخالطته ثم يتحرك عن موافقة
ثقلها الطبيعي القوة الدافعة كالاجاص في اسهاله والملمس هو الدواء اللزج الذي من شانه ان يبسط على سطح عضو خشن انبساطا
املس السطح فيصير ظاهر ذلك الجسم به املس مستور الخشونة او يسيله اليه رطوبة تنبسط هذا الانبساط والمجفف
هو الدواء الذي يغني الرطوبات بتحليله ولطفه والقابض هو الدواء الذي يحدث في العضو فوط حركة اجزائه الى الاجتماع
لتكاثف في وضعها وينسد المجاري والعاصر هو الدواء الذي يبلغ من تقبيضه وجمعه الاجزاء الى ان تضطر الرطوبات
المقيمة في خللها الى الانضغاط والانفصال والمسدد هو اليابس الذي تحتبس لكثافته وبيوسته او لتغريته في المنافذ
فيحدث فيها السدد والمغري هو الدواء اليابس الذي فيه رطوبة يسيرة لزجة تلتصق بها على بعض الفوهات فيسدها
فتحتبس السايل وكل لزج سيال مزلق اذا فعل فيه النار صار مغريا ساد احابسا والمدمل هو الدواء الذي يجفف ويكثف
الرطوبة الواقعة بين سطحي الجراحة المتجاورين حتى يصير الى التغرية واللزوجة فيلصق احدهما بالاخر مثل دم الاخوين
والصبر والمنبت للحم هو الدواء الذي من شانه ان يحيل الدم الوارد على الجراحة لما لتعديله مزاجه وعقده اياه بالتجفيف
والخاتم هو الدواء المجفف الذي يجفف سطح الجراحة حتى يصير حشكريشه عليه يكنه من الافات الى ان ينبت الجلد
الطبيعي وهو كل دواء معتدل في الفاعلين مجفف بلا لذع والدواء القابل هو الدواء الذي يحيل المزاج الى افراط
مفسد كالافربون والافيون والسم هو الدواء الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بخاصية فيه كالليس
واما العاد زهر والترياق فهما كل دواء من شانه ان يحفظ على الروح قوته وصحته ليدفع بها ضرر السم عن نفسه وكان
اسم الترياق بالمصنوعات اولى واسم العاد زهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه ان يكون ما هو من النباتيات
من المصنوعات احق باسم الترياق والمعدنيات باسم العاد زهر ويشبه ايضا ان لا يكون بينهما كبير فرق واما السهل

والمدر

والمدر والمعرق فانها معروفة وكل دوا يجتمع فيه الاسهال مع القبض كما في السورنجان فانه نافع في اوجاع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقوة القابضة تبادر فتضيق مجري المادة بالتضييق فلا ترجع اليها المادة ولا تخلفها الاخري وكل دوا محلل فيه قبض فانه معتدل ينفع من استرخا المفاصل ويسخنها والاورام البلغمية والقبض والتحليل كل واحد منهما تعين في التجفيف واذا اجتمع القبض والتحليل اشتد اليبس والادوية المسهلة والمدرة في اكثر الامر ممانعة الافعال فان المدره في اكثر الامر تجفف الثفل والادوية التي تجتمع فيها قوة مسخنة وقوة مبردة فانها نافعة للاورام الحارة في تصعيدها الي انتهايها لانها بما تقبض تردع وبما تسخن تحلل والادوية التي تجتمع فيها الترياقية مع البرد تنفع من الدق منفعة شديدة والتي تجتمع فيها الترياقية مع الحرارة تنفع من برودة القلب اكثر من غيرها واما القوة التي تقسم فتضع كل مزاج تاما مستحقه حتي لا تضع القوة المحللة في جانب المادة التي تنصب الي العضو ولا المبرده في جانب المادة المنصبة عنه فهي الطبيعة الملهمة بتسخير الباري جل وعز

الفصل الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج الادوية قد تعرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها بالصناعة وذلك مثل الطبخ والسحق والاحراق بالنار والغسل والاجماد في البرد والوضع في جوار ادوية اخري فان من الادوية ما تتغير احكامها بما يعرض لها من هذه الاحوال وقد تتغير احكامها بممازجتها بادوية اخري وان كان الكلام في هذا اشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول ان من الادوية كثيفة الاجرام فلا ترسل قواها في الطبخ الا بعنف تعنيف عليها بالطبخ مثل اصل الكبر والزراوند والزرنباد وما اشبه ذلك ومنها ادوية معتدلة تكيفها الطبخ المعتدل فان عنف بها تحللت قواها وتصعدت في الطبخ مثل البزور المدرة للبول ومثل اسطوخودوس وما اشبهه ومنها ادوية لا تبلغ بطبخها الطبخ المعتدل بل ادني الطبخ يكفيها فان زيد علي اغلاه واحدة تحللت قوتها وقاربت الطبخ ولم يبق لها اثر مثل الافتيمون فانه اذا اجيد طبخه بطلت قوته ومن الادوية ما يبطل السحق قوته اصلا مثل السقمونيا فيجب ان يسحق بغاية الرفق من سحقها وجميع الادوية التي يفرط في سحقها فان افعالها تبطل فانه ليس كلما صغر الجسم حفظ قوته بقدره علي نسبة صغره بل يجوز ان يبلغ النقصان بالجسم الي حد لا يفعل الجسم بعده من فعله الذي يخصه شيئا فانه ليس اذا كان قوة تحرك حركة ما يجب ان تكون نصف ذلك الجسم تحرك نصف ذلك المتحرك عنه شيئا اصلا مثل عشرة انفس ينقلون حملا في يوم واحد فرسخا فليس يجب ان تكون الخمسة ينقلونه شيا فضلا عن ان ينقلونه نصف فرسخ ولا ايضا ان تكون نصف ذلك الحمل قد افرد حتي ينالة الخمسة مفردة فيعتمد دون الجميع نقله بل يمكن ان تكون القابل للنقل لا ينفعل عن نصف القوة اصلا اذ هو الجملة والنصف منه غير قابل عن نصفها ما يقبله في حالة الانفراد لانه متصل بالنصف الاخر غير معد لتحركه عنه مفردا ولذلك ليس كلما صغر جرم الدوا وقلت قوته جدا يفعل فعلا في الصغر مثله ولا ايضا يجب ان يكون هو بقدر نسبة صغره يفعل في المنفعل عن الاكثر فعلا البته علي ان قوما يرون ان التصغير يبطل الصورة والقوة وقوتها في المركبات اقرب الي ان لا تشتد استكثاره والادوية اذا كان لها فعل ما فافرط في سحقها امكن ان ينتقل الي نوع اخر من الفعل فان كان مثلا يقوي علي استفراغ خلط او ثقل يعجز عن ذلك فيصير مستفرغا للمائية لسقوط قوتها ولانها لصغرها تصير انفذ فيحصل بسرعة في عضو غير الذي يقف فيه اذا كان كبيرا فيقصد بعدا رفعله عنه وقته كما حكي جالينوس انه اتفق ان افرط في سحق اخلاط الكموني فانقلب مدرا للبول بعد ما هو في طبيعته مطلق للطبيعة فيجب ان لا يبالغ في سحق الادوية اللطيفة الجواهر بل انما يجب ان تقع المبالغة في سحق الادوية الكثيفة الجواهر خصوصا اذا اريد تنفيذها الي غاية بعيدة وكانت كثيفة ثقيلة الحركة مثل ادوية الرئة ومنها ما يحرق لتنقص من قوته ومنها ما يحرق ليزاد في قوته وجميع الادوية الحادة اللطيفة الجواهر او معتدلها فانها اذا احرقت انتقص من حرها وحدتها بما يتحلل من الجوهر الناري المستكن فيها مثل الزاج والقلقطار واما الادوية التي جواهرها كثيفة وقوتها غير حاده ولا حاره فان الاحراق يفيدها قوة حارة مثل النورة فانها كانت حجرا لا حدة فيه فلما احرق استحالت حادا والدوا يحرق لاحد خمسة اما لان تنكسر من حدته واما لان تنفاد حدته واما لتلطيف جوهره الكثيف واما لان يهيا للسحق واما لان تبطل رداءة في جوهره مثال الاول الزاج والقلقطار ومثال الثاني النورة ومثال الثالث السرطان وقرن الايل الذي يحرق ومثال الرابع الابريسم فانه يستعمل في تقوية القلب محرقا وان تستعمل مقرضا اولي من ان تستعمل محرقا لكنه لا يبلغ التقريض من تصغير اجزايه مبلغا كافيا الا بصعوبة فيحرق مثال الخامس احراق العقرب في عرض استعماله للحصاة فاما الغسل فانه يسلب كل دوا ما يخالطه من الجوهر الحاد اللطيف ويسكن منه ويبعد له فمنه ما يبرد به بعد الحرارة المفرطة وهذا كل دوا ارضي استفاد من الاحراق نارية فان الغسل يبرئها عنه مثل النورة

كيلا ينالها من السحق حراره مفرطة لقوتها والصريح اكثرها بهذه الصفة وحتى في بعض النسخ او في من سحقها صح

او ما كان ممنوعا من السند والتوتيا وما يشبهه واما احكام الاحراق فان من الادوية صح

المغسولة فانها تبقى معتدلة ويزول احراقها ومنه ما ليس الغرض فيه تبريده فقط بل التمكن من تصغير اجزايه
وتصويلها حتى يبلغ الغايه مثل سحق التوتيا فى المآ ومنه ما يغسل ليفارقه قوة لاتراد مثل الاستقصا فى غسل الحجر الارمني
واللازورد حتى يفارقهما القوة المعشيه واما الجمود فان كل واجد فالقوة اللطيفة فيه تبطل وتزداد بردا ان كان
بارد الجوهر واما المجاورة فان الادوية قد تكتسب بالمجاورة كيفيات غريبه حتى تستحيل افعالها فان كثيرا من
الادوية الباردة تصير حارة التاثير لاستفادتها من مجاورة مثل الحلتيت والاذفرسون والجندبادستر والمسك
كيفية حارة وكثير من الادوية الحارة تصير باردة التاثير لاستفادتها من مجاورة مثل الكافور والصندل كيفية
باردة فيجب ان تعلم هذا من امر الادوية ويجتنب الاجناس المختلفة بعضها من مجاورة بعض واما احكام الممازجة
فان الادوية تارة تقوى افعالها بالممازجة وتاره تصلح وتزول عوايلها مثال الاول ان بعض الادوية يكون فيه قوة مسهلة
الا انها تحتاج الى معينه اذ ليس لها فى طبعها معين قوي فاذا قارنها المعين فعلت بقوة مثل التبريد فان له قوة مسهلة
لكنه ضعيف الحدة فلا يقوي على تحليل شديد فيستفزع ما حضر من رقيق البلغم فاذا قرن به الزنجبيل اسهل
بمعونته حدته خلطا لزجا كثيرا زجاجيا واسرع اسهاله وكذلك الافتيمون بطئ الاسهال فاذا قارنه الفلفل والادوية
اللطيفة اسهل بسرعة لانها تعينه فى التحليل وكذلك الراوند فيه قوة قابضة الا ان معها قوة مفتحة تنقص من
فعلها فان خلط بالطين الارمني او بالاقاقيا قبض قبضا شديدا وقد خلط للتنفيذ والبذرقة كالزعفران خلط
مع الورد والكافور والنبيذ لينفذها الى القلب وقد خلط لضد ذلك كبزر الفجل يخلط بالملطفات النفاذه
يحبسها فى الكبد مدة يتم فيها الفعل المقصود الذي اذا انفذت فى الكبد بلطافتها استعجلت قبل تمام الفعل
فبزر الفجل يحرك الى القئ فيثبط ما يتحرك الى العروق بالمضادة واما التى يبطلها بالممازجة فمثل ان تكون دوا ان يفعلا
فعلا واحدا ولكن بقوتين متضادتين او كالمتضادتين فاذا اجتمعا فان اتفق ان يكون احدهما اسبق الى فعله فعل
فعلا وان لم يسبق احدهما الاخر مانعا مثل البنفسج والاهليلج فان البنفسج يسهل بالتليين والاهليلج يسهل
بالعصر والتكثيف فاذا ورد على المادة فعلاها معا بتا طلا وان سبق الاهليلج ثم ورد عليه البنفسج لم يكن لاحدهما
فعل وان سبق البنفسج فلين ثم ورد عليه الهليلج فعصر كان الفعل اقوي واما الثالث فمثاله الصبر والكثيرا
والمقل فان الصبر يسهل وتبقى المعا الا انه يشجج ويفتح افواه العروق فاذا صحبه الكثيرا او المقل غرا الكثيرا اما جوذ
الصبر وقوا المقل افواه العروق فكانت سلامه فهذه قوانين وامثلة نافعة فى معرفة طبايع الادوية واستعمالها

الفصل السادس فى الفاظ الادوية واد خارها

ان الادوية بعضها معدنيه وبعضها نباتيه وبعضها حيوانيه والمعدنيه افضلها ماكان من المعادن المعروفة بها مثل العلك العبرسي والزاج الكرماني ثم ان يكون
بقيه عن الخلط الغريب بل يجب ان يكون الملتقط هو الجوهر الصرف من بابه غير منكسر فى لونه وطعمه الذي يخصه
واما النباتيه فمنها اوراق ومنها بزور ومنها اصول وقضبان ومنها زهر ومنها صموغ ومنها جملة النبات كما هو والاوراق
يجب ان تجتنى بعد تمام اخذها من الجرم الذي لها وبقايها على هيئتها قبل ان تتغير لونها وتنكسر فضلا عن ان يسقط وينتثر
واما البزور فيجب ان تلتقط بعد ان يستحكم جرمها وتنفش عنها القحاجه والمائيه واما الاصول يجب ان توخذ كما يريد
ان يسقط الاوراق واما الزهر فيجب ان تجتنى بعد النفسج التام قبل التذبل والسقوط واما القضبان فيجب ان تجتنى
وقد ادركت ولم تاخذ فى الذبول والتشنج والاصول يجب ان توخذ قبل ان تسقط الاوراق واما الثمار فيجب ان تجتنى
بعد تمام ادراكها قبل استعدادها للسقوط واما الماخوذ بجملته فيجب ان يوخذ على غضاضته عند ادراك بزره وكلما
كانت الاصول اقل تشنجا والقضبان اقل تذبلا والبزور اسمن واكثر امتلاء والفواكه اشد اكتنازا وارزن فهو اجود والعظم
لا يغني مع الذبول والانقصاف مثل ان كان مع رزانه فهو فاضل جدا والمجتنى فى صفا الهوا افضل من المجتنى فى حال
رطوبة الهوا وقرب العهد بالمطر والبريه كلها اقوي من البستانيه واصغر حجما والجبليه اقوي من البريه والتى بجانبها
تزاوج ومشرقات للشمس اقوي من غيرها والذي اصاب وقت جناه اقوي من الذي اخطا زمانه وكل هذا فى الاغلب
الاكثر وكلما كان لونه اشبع وطعمه اظهر ورائحته اذكي فهو اقوي فى بابه والحشائش تضعف بعد سنين ثلاث الا
ما يستثنى من الادوية معدوده مثل الحربعين فانهما اطول مدة بقا واما الصموغ فيجب ان تجتنى بعد الانعقاد
قبل الجفاف والمعد للانفراك وقوة اكثرها الا سبقى بعد ثلاث سنين خصوصا الاوفربون ولكن الاقوي من كل طبقة
تطول مدة بقايه على جودته واذا اعوز الطري القوي او شك ان يقوم الضعيف من العتق الضعيف فى كل شي مقامه

واما

واما الحيوانيات فيجب ان توخذ من الحيوانات الشابه في زمان الربيع وتختار اصحها اجساما واتمها اعضا وان ينزع منها ما ينزع بعد ذكاة وذبح ولا يلتفت الى الماخوذ من الحيوانات الميته بامراض حدث لها فهذه هي القوانين الكلية التي يجب ان تكون عتيدة عند الطبيب في امر الادوية المفردة والآن فانا ناخذ في المقالة الثانية ونريد ان نتكلم على طبايع الادوية المفردة المعروفة عندنا والتي هي قريبه من ان يمكننا معرفتها اذا تتبع اثرها ونفعد العلامات الصحيحة لها ونهمل ذكر ادوية ليست نقف منها الا على الاسما فقط ونرتب الالواح المذكورة باصباغها بمشيئة الله تعالى وحسن توفيقه تمت المقالة الاولي **المقالة الثانية** من الكتاب الثاني من كتاب القانون قد دللنا في المقالة الاولي على ترتيب الالواح التي رتبناها ونحن ها هنا نريد ان ندل على الامور الواقعة في كل لوح وعلى الاصباغ التي تخصها اما الالواح فاربعة الاولى نامرها ظاهرة واما ما بعدها فهي التي تحتاج الى تفصيل الابواب والاصباغ ولا تظنن انا قد تكلفنا استقصا عدد ما عددناه فانا لم نفعل ذلك بل اوردنا ما وجدنا في ابواب الادوية المفردة التي ذكرنا منافع واحكاما تختص بها فاللوح الاول من هذه مدخل الاصباغ **لوح الافعال والخواص** لطيف كثيف لزج نشاف ملطف مكثف ملصق محلل جال معرق محش ممل مفتح لافواه العروق مرخ مقطع كاسر للرياح جاذب لاذع رادع منق مسكن للوجع محمر محكك مقرح اكال محرق مصلح للعفونة معفن كاو مقو منفخ مفتح مجدر مشد دللرخو والمتخلخل منفخ غسال مزلق عاصر قابض مطف مصف للدم مغرق حابس للدم حابس للعرق محمود الكيموس مذموم الكيموس يدفع ضرر المياه كثير الغذا قليل الغذا يقوي الاعضا يقوي الاحشا ردي الخلط يسخل الى كل خلط ينفع من امراض السودا يولد السودا يولد الصفرا يدفع ضرر الصفرا يولد البلغم يدفع ضرر البلغم يوافق المشايخ افعال غريبه فعله في الهوا يذوق المسهله ويعينه **لوح الزينه** ينقي اللون يكدر نزيل السعوع ينفع من البهق الاسود من الوضح من البرص يحدث البرص من القوبا من الكلف والنمش يحدث الكلف والنمش من اثار القروح من اثار الجدري من شقاق الوجه والشعر يحمر اللون من شقاق القدم يقلع الوسوم من الثاليل من رايحة الابط والبدن سن رايحة الابط والبدن يجذب السلى والشوك حلو الاسنان يقلع الاسنان من رايحة الانف من البخر مسمن مهزل من القمل يورث القمل ينفع من الدامس من اسنان الفار من الاظفار المعوجه من الاظفار المتاكله من البقط البيض فيها يحفظ الثدي والخصيه يحسن اللون يطيب النكهة يسود الشعر يبيض بطول يكثر يحمر يقوي يجعد يسمط يشقق يمنع الشقاق من دا الثعلب والحيه من الاشار يمنع الصلع سار يصلح يحلق ينبت الشعر **لوح الاورام والبثور** من الاورام الحاره من الاورام الباردة من الاورام الباطنة من الغلغموني من الورم الرخو من النفخة من السرطان من الورم الصلب من الخنازير من السلع الشهديه من الدبلات من الدبلات الباطنه من الحمرة من النمله من الشري من الحاورسه من النفاطات من النار الفارسي من الطاعون من الاورام القرحيه من الخصف من البثور اللمينه يولد الاورام الحاره يولد الاورام الرخوه يولد الاورام الصلبه يولد السرطان **لوح الجراح والقروح** من القروح الساعيه من القروح الخبيثه من القروح العفنه من القروح الوسخه يوسخ القروح من النواصير من الدشد يدمل ينبت اللحم يذهب اللحم الزايد يحمر ينفع من الجرب والحكه من حرق النار من الاكله يمنع بعض الاعضا من النار الفارسي في العظام لين الخشكريشات السل **لوح الات المفاصل** من وجع المفاصل من الفسخ والهتك من الوثي والرض من الاعيا من وجع العصب من التوا العصب من صلابة المفاصل من علل العصب الباردة يبس العصب يقوي الاعصاب ورم العصب قروح العصب يضر العصب وجع الظهر السقطه الضربه التشنج والتمدد الفالج الرعشه الخلع العمل الفتوق اوجاع الخلع اوجاع القدم **لوح اعضا الراس** من الصداع الحار من الصداع البارد الشقيقه البيضه يضر الدماغ الضعيف يصدع يقوي الراس يزيد في الدماغ ينقي الدماغ يحلل الرياح في الراس يفتح سدد الدماغ سقل الراس يسبت وينوم يسدر ينبطي بالسكر ينفع من الصرع يحرك الصرع ينفع من السكر ينفع من الدوار والسدد ينفع من السبات ينفع من المالنخوليا والغش ينفع من الجنون من الغش في النوم للصبيان وغيرهم ينفع من لسع عنكبوت ينفع من السرسام الحار من السبات المهوي من الجمود يقوي الحفظ يورث النسيان ينفع من الخمار ينفع من الدوي والطنين ينفع من الصمم والطرش ينفع من وجع الاذن ينفع من قروح الاذن ينفع من التوازك والزكام ينفع من الرعاف برعف يعطس يذهب بالعطاس ينفع من شور الفم وقلاع ينفع من امراض الفم يمنع سيلان اللعاب يقوي الاسنان ينفع من وجع الاسنان يسقط الاسنان يسهل قلع

السن ينفع من الضرس ينفع من اورام اللسان ينفع من الضفدع ينفع من قروح اللثة الدمويه لوج اعضا
العين الرمد الحار الرمد المزمن من السل القروح من العذا من الطرفه الانار الخضر من الورقه من البياض من الحوظ
من غلظ القرنيه من الدمعه جلب الدموع يقوي البصر يمنع النوازل الانتشار الضيق الما الغرب لظفره الرمص
حفظ صحه العين الجرب والحكه السلاق الشعر الموذي لوج اعضا النفس والصدر يقوي اعضا التنفس
ضر اعضا النفس ينفع من اورام اللوذ ين واللهاه من الخوانيق والذبحه من العلق من افات النفس من الربو
انتصاب النفس من خشونة الصدر خشن الصدر من خشونة الصوت خشن الصوت يصفي الصوت من السعال السعال
اليابس السعال المزمن من ذات الجنب من ذات الريه من التقيح من نفث المده من السل يسخي قروح الحجاب من نفث الدم
من اوجاع الجنب من الدم الجامد في الريه والصدر يقوي القلب يذكي الفهم من سوء المزاج الحار للقلب من سوء
المزاج البارد للقلب من العشي من الخفقان البارد من الخفقان الحار اورام الثدي يغزر اللبن لوج اعضا الغذا
يقوي المعده يضعف هضم يسي الهضم يغثي الشهوه من الشهوة الفاسده ردي للمعده ينفع من الفواق من
الغثيان يعني يكرب ينفع من الجشا جشي يرخي المعده يدبخ المعده يفتح سدد المعده يلذع المعده يعطش يسكن
العطش ينفخ المعده يسكن نفخ المعده ينفع من وجع المعده من الورم في المعده يقوي الكبد يضر الكبد من وجع
الكبد من سدد الكبد يورث سدد الكبد اورام الكبد الحاره اورام الكبد الباردة صلابة الكبد يصلب الكبد من اليرقان
الاصفر يحدث اليرقان من الاستسقا الزقي من الاستسقا اللحمي من الاستسقا الطبلي يورث الاستسقا من وجع الطحال
من ورم الطحال صلابة الطحال من اليرقان الاسود نفخة الطحال لوج اعضا النبض يسهل المرار يسهل الرطوبه
والاخلاط الغليظه يسهل السوا يسهل المائيه يسهل الريح يسهل الدم يعقل ينفع من الاسهال من الذرب يسيح من الهيضة
يورث الهيضه من زلق الامعا ينطي في الامعا من السيح وقروح الامعا من المغص يمغص من الزحير من القولنج البارد من
القولنج الحار من ورم الامعا من اللاوس من الديدان من اوجاع الامعا من بين البراز يدر البول يدر
الطمث يدر ربما احتبس البول وغيره حرقة البول تعطير البول سلس البول بول الدم بول القيح يقوي الكليه
يضر بالكليه داء سطس حصاة الكليه حصاة المثانه الحصاه اورام الكليه اورام المثانه وجع الكليه قروح الكليه
قروح المثانه جرب المثانه وحكتها وجع المثانه استرخا المثانه يقوي المثانه يضر بالمثانه وجع الرحم يضيق
الرحم يسخن الرحم ينفع من رياح الرحم من نتو الرحم من قروح الرحم يعين على الجبل يمنع الحبل يورث العقم
يحفظ الجنين يقتل الجنين يخرج الجنين ويسقطه يخرج المشيمه يسهل الولاد ينقي النفسا يهيج الباه يكثر المني
يقلل المني يقلل الاحتلام ينغط ينفع من فرا فسموس من اورام القضيب من قروح القضيب من خروج المقعده
يقوي المقعده ينفع من اورام المقعده من قروح المقعده من شقاق المقعده من اوجاع المقعده من بواسير
المقعده من سيلان دم المقعده من استرخا المقعده وخروجها من نواصير المقعده لوج الحميات
من الحميات الحاره من الحميات الباردة المزمنه من الحميات المختلطة من الغب من المحرقه من المطبقه من الربع من النابيه
من الوبائيه من الدق من حميات يوم من الحمى العتيقه من شطر الغب من النافض لوج السموم ترياق فاروق
يقتل الهوام يطرد الهوام يسمد واقاتل من السيش من قرون السنبل من مواره الافعي من الشوكران من الافيون من
البنج من المرتك من العقرب من الدوابج من خانق النمر والذيب من الارنب البحري يقتل الفار من لسع الحيات
من الافعي من العقرب من الرتيلا والعنكبوت من الجراره من قملة النسر عضة الكلب عضة الانسان
الكلب لكلب التنين البحري ابن عرس موغالي من السهام المسمومه من المايل من الهلاهل

حرف الالف

الكليل الملك هو زهر نبات تبنى اللون هلالي
الشكل فيه خلخله صلابه ما وقد يكون منه ابيض وقد يكون منه اصفر الاخار اجوده ما هو اصلب ولونه الي
البياض قليلا وطعمه امرور رائحته اظهر قال دقسفوريدوس اجوده ما فيه زعفرانية لون وهو ذكي الريح وان
كانت رائحة نوعه في الاصل ضعيفه وان يكون في لونه لون الحلبة الطبع حار في الاولي يابس فيها وبالجملة مركب وحرارته
اغلب من برودته قال دقعورس يهومذ يب للفضول قالوا وعصارته من المنجح يسكن الاوجاع وهو محلل ملطف
مفتح للاعضا الاورام والبثور ينفع من الاورام الحاره والصلبه خصوصا مع المنجح وايضا مخلوطا ببياض البيض ودقيق
الحلبة وبزر الكتان والخبازى بحسب المواضع الخراج والقروح تنفع من القروح الرطبه وخصوصا من الشهديه يطلى بالماء مع

شي من المجففات يقرن به مثل العنص والطين الخفيف والعدس اعضا الراس ينفع من اورام الاذنين ووجعهما
ضمادا بالمتنخ وساير ما قيل وقطورا فيهما من عصارته ونفعه من الوجع اعجل ويتخذ منه النطول فيسكن الصداع اعضا
العين ينفع من اورام العين ضمادا بالمتنخ وبما قيل اعضا المعدة اذا استعمل نيا او مطبوخا مع الشراب ومع بعض
ما ذكرناه سكن وجع المعدة اعضا النفض ينفع من اورام المعدة والانثيين والرحم ضمادا بالمتنخ وبما قيل معه ومطبوخا
بالشراب انيسون الماهيه هو بزر الرازيانج الرومي وهو اقل حرافة من النبطي وفيه حلاوه وهو احر من النبطي
الاختيار اجوده الحديث الكبير الحبة لا تقشر عنه قشر شبيه بالنخاله قوي الرايحه والاقريطي اجود من المصري الطبع قال
جالينوس حار في الثانية يابس في الثالثه وقال كلاهما في الثالثه ” الافعال والخواص تنفخ مع قبض لساير مسكن
للاوجاع محلل للرياح وخصوصا ان قلي ومنه حده يقارب بها الادويه المحرقه الاورام والبثور ينفع من التهيج في الوجه
وورم الاطراف اعضا الراس ان يخر به واستنشق بخاره سكن الصداع والدوار وان سحق وخلط به دهن الورد
وقطر في الاذن ابرا ما يعرض في باطنها من صدع عن صدمة او ضربه ولا وجاعهما ايضا امراض العين ينفع من
السبل المزمن اعضا النفس والصدر يسهل النفس ويدر اللبن اعضا الغذا يقطع العطش الكاين عن الرطوبات
البورقيه وينفع من سدد الكبد والطحال ومن الرطوبات اعضا النفض مدر للبول والعرق والطمث ويسقي الرحم
عن سيلان الرطوبات البيض محرك للباه وربما عمل البطن ويعينه عليه ادراره ونفخه سدد الكلى والمثانه والرحم
الحميات ينفع من العتيقه السموم تدفع ضرر السموم والهوام افسنتين الماهيه حشيشه تشبه ورق السعتر
وفيه مرارة وقبض وحرافة قال حنين الافسنتين انواع منه خراساني وسرتي ومجلوب من جبل اللكام وسوسي وطرسوسي
وقال غيره من المتقدمين اصنافه خمسه الطرسوسي والنبطي والخراساني والرومي والسوسي في النبطي عطريه وبالجمله
ففيه جوهر ارضي به تقبض وجوهر لطيف به يسهل ويفتح وهو من اصناف الشيح ولذلك يسميه بعض العلما الشيح
الرومي وعصارته اقوي من ورقه وهو في قياس عصارة الاقراسيون الاختيار اجوده السوسي والطرسوسي رعشي
اللون صبري الرايحه عند الفرك الطبع حار في الاولي يابس في الثالثه وعصارته احر وقال بعضهم يابس في الثانية
وهو كالاصح الافعال والخواص مفتح قابض وقبضه اقوي من مرارته والنبطي اشد قبضا واقل حرارة فلذلك لا يسهل اللبغ
ولو في المعدة ولا ينتفع به في ذلك وفيه تحليل ايضا ومن خواصه انه يمنع النبات عن التسوس وضمار الهوام ويمنع
المداد عن التغير والكاذ عن القوض الوسه يحسن اللون وينفع من داء الحيه ودا الثعلب وينزل الاثار المنفسجيه
تحت العين وفي غيره الاورام والبثور اذا عجن بالماء ينفع من الشري الخراج والقروح ينفع من الصلابات
الباطنه ضمادا ومشروبا اعضا الراس جفف الراس وعصارته يصدع اظن ان ذلك لمضرته للمعده ونخار طبيخه
ينفع من وجع الاذن واذا شرب قبل الشراب ينفع من الخمار واذا صمد به داخل الحنك نفع من الخناق الباطن
وينفع من اورام خلف الاذنين وينفع من وجع الاذن ومن سيلان رطوبات الاذن وينفع من السكته شربا بالعسل
اعضا العين ينفع من الرمد العتيق خصوصا النبطي اذا ضمد به ما تحت العين ومن الغشاوه وان اتخذ منه ضمادا
بالتنخ سكن ضربان العين وورمها وينفع من الودقه فيها اعضا النفس شرابه ينفع من النهد تحت الشراسيف
اعضا الغذا يرد الشهوه وهو دواء عجيب له اذا شرب طبيخه وعصارته عشرة ايام وكل يوم ثلاث قوانيوسات
وشرابه يقوي المعدة ويفعل الافعال الاخري وينفع من الترياق وخصوصا ان شربت عصارته عشرة ايام
كل يوم ثلاث اواقي وينفع من الاستسقا وكذلك ضماده مع التين والنطرون ودقيق الشيلم وهو ضماد للطحال
ايضا وقد يضمد لهما به مع التين ودقيق السوسن ونطرون وتقتل الديدان خصوصا اذا طبخ مع عدس او ارز وعصارته
رديه للمعده وحشيشه ايضا ضار لفم المعده خاصة لملوحته ما خلا النبطي واذا خلط بالسنبل نفع من وجع
المعده ويضمد به الكبد والمعده والخاصرة وينفع من وجعهما اما للكبد والخاصرة فيه هن الحشا قورطيا واما
للمعده فبدهن الورد او مخلوطا بالورد وينفع من صلابتها اعضا النفض مدر للبول والطمث قوي لا سيما مخلوطا مع
ما العسل ويسهل الصفرا ولا ينتفع به في البلغم ولا الواقف في المعا والشربه منقوعا او مطبوخا من خمسه الى سبعه
ومثاله الى درهمين وشرب شرابه ايضا ينفع من البواسير والشقاق في المقعده واذا طبخ وحده او بالارز وشرب
بالعسل قتل الديدان مع اسهال للبطن خفيف وكذلك اذا طبخ بالعدس وشرابه يفعل جميع ذلك وينقي العروق
من الخلط المراري والمايي وسوره الحميات ينفع من العتيقه وخصوصا عصارته كعصارة الغافث السموم ينفع من نهش

التنين البحري والعقرب ونهشه سوعاني ومن السوكران بالشراب ومن حنق العطر خصوصا اذا بالخل ورشه يمنع
البق واذا بل بمائه المداد لم يقرض الكتاب الغار الابدال بدله مثله جعده اوشخ اومني وفي تقويه المعده مثله
اسارون مع نصف وزنه اهليلج الآس الماهيه معروف وفيه مراره مع عفوصه وحلاوه وبروده لعفوصته
ونكده اقوي بعوض نكده لشراب عفص وفيه جوهر ارضي وجوهر لطيف نسير ونكده يوشي علي ساقه في لون
ساقه وفي صوره الكف وشكله ولدهنه جميع منفعته التي تذكر الاجساد اقواه الذي يضرب الي السواد لاسيما
الحسر واني المستدير والاوراق لاسيما الجبلي من جميعه وثمر الاسود اضعف قوه من ثمر الابيض واجود زهره
الابيض وعصاره ثمرته اجود وعصاره اصله عتقت ضعف وكرجت ويجب ان يعوض الطبخ فيه حراره لطيفه والغالب
عليه البرد وقبضه اكثر من برده ويشبه ان يكون برده في الاولي ويبسه في حدود الثانيه الافعال والخواص يحبس الاسهال
والعرق وكل نزف وكل سيلان الي عضو واذا تدلك به في الحمام قوي البدن وقشف الوطوبات التي تحت الجلد ونضوله
طبخه علي العظام يسرع حرها وحرافته يدل التوتياني يطيب رائحة البدن وينفع من كل نزف لطوخا وضمادا ومسوغا
وكذلك ربه ورب ثمرته وقبضه اقوي من تبريده وتعذيته قليله وليس في الاشربه ما يعقل ونفع من
اوجاع الوبه والسعال غير شرابه الوبه دهنه وعصارته وطبخه يقوي اصول الشعر ويمنع التساقط ويطوله
ويسوده وخصوصا حبه وطبيخ حمه في الزيت يمنع العرق ويصلح بخ العرق واليابس يمنع صنان الاباط والمغابن
ورماده يدل التوتيا وينقي الكلف ويجلو البهق الاورام والبثور يسكن الاورام والحمره والنمله والبثور والقروح
والشري وما كان علي الكفين وحرق النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه مضمدا به بعد تخنيصه بزيت وخمر وكذلك
دهنه والمراهم المتخذه من دهنه وينفع يابسه اذا ذر علي الداحس وكذلك القير وطي المتخذ واذا طبخت ايضا
ثمرته بالشراب واتخذت ضمادا ابرء القروح التي في الكفين والقدمين وحرق النار ويمنعه عن التنفط
وكذلك رماده بالقير وطي الات المفاصل توافق التضميد ثمرته مطبوخا بالشراب من استرخا المفاصل
اعضا الراس يحبس الرعاف ويجلو الحزاز ويجفف قروح الراس وقروح الاذن وفتحها اذا قطر من مايه وينفع شرابه
من استرخا المثانه وورقه اذا طبخ بالشراب وضمد به سكن الصداع الشديد وشرابه اذا شرب قبل السيمنع الخمار
اعضا العين يسكن الرمد والحوظ واذا طبخ مع سويق الشعير ابدا اورامها ورماده يدخل في ادويه الظفره اعضا النفس
والصدر يقوي القلب ويذهب الخفقان وثمرته تنفع من السعال لحلاوته ويعقل بطن صاحبه ان كانت مسهله
تقبضه وينفع ثمرته من نفث الدم وايضا ربه كذلك اعضا الغذا يقوي المعده وخصوصا ربه وحبه يمنع سيلان
الفضول الي المعده اعضا النفض عصاره ثمرته مدره وهو نفسه ينفع حرقة البول وحرقة المثانه وهو جيد في منع
دور الحيض وماوه يعقل الطبيعه ويحبس الاسهال المراري والوطا والسوداوي ومع دهن الخل يعصر البلغم
وتسهيله طبيخ ثمرته ينفع من سيلان رطوبات الرحم وينفع بتضميده البواسير وينفع من ورم الخصيه
وطبيخه ينفع من خروج المقعده والرحم السموم تنفع من عض الوتيلا وكذلك ثمرته اذا شربت بشراب وكذ
من لسع العقرب اقاقيا الماهيه هو عصاره القرظ يجفف ثم يعوض وفيه لذع يزول بالغسل لانه مركب من
جوهر ارضي قابض وجوهر لطيف منه لذعه ويبطل بالغسل وحدته يغوص ويبرد الاجساد اجوده الطيب
الرائحة الاخضر الضارب الي السواد الرزين الصلب الطبع المغسول منه بارد مجفف في الثانيه وغير المغسول
بارد في الاولي ويبسه في حدود الثالثه الافعال والخواص قابض يمنع سيلان الدم الرهنه يسود الشعر ويحسن
اللون وينفع من الشقاق العارض من البرد الاورام والبثور ينفع من جميع ما ذكر للآس وينفع من الداحس ومع
بياض البيض علي حرق النار للاورام الحاره الات المفاصل يمنع استرخا المفاصل اعضا الراس تنفع من قروح
الفم اعضا العين يقوي البصر وتلطفه ولا يصلح للعين منه الا المصري ويسكن الرمد ايضا والحمره
التي تعرض فيها وتدخل في ادويه الظفره اعضا النفض يعقل الطبيعه مشروبا وحقنه وضمادا وينفع
السعج والاسهال الدموي وينقطع سيلان الرحم وبرد نتو المقعده ونتو الرحم وينفع من استرخايهما اسقيل
الماهيه هو بصل الفار سمي بذلك لانه يقتل الفار وهو حريف قوي والطبخ والشي يكسر قوته وصوره مشويه
صوره قديد الخوخ ولونه اصفر الي البياض ومنه حنبس سمي قتال وظن بعضهم انه البلبوس الادني علامته
وحدها وقد اخطا الاجساد جيده قوي اللون ذو بريق في طعمه حلاوه مع الحده والمراره الطبع حار في الثالثه

يابس في حدود الثانية الافعال والخواص يحلل جذاب للدم الي ظاهر وللفضول يحرق مقوح ملطف جدا للكيموسات
الغليظه مقطع بقوة فوق قوة تسخينه وخله يقوي البدن الضعيف وينفع الصحة الرسه يقلع الثاليل طلاء مع
الزيت والراتنج وينبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية طلاء ودلوكا وينفع شقاق العقب خصوصا فسط نبه وخله
حسن اللون الخراج والقروح بجفف القروح الخارجة ويضر قروح الاحشا ماكولا الات المفاصل يضر العصب السليم
يسيرا مع نفعه من اوجاع العصب والمفاصل والفالج وعرق النسا خاصة وكذلك خله وشرابه اعضا الراس ينفع
من الصرع والمالنخوليا ويشد خلة اللثه ويثبت الاسنان المتحركه ويدفع البخر اعضا العين اكله تحد البصر اعضا
النفس والصدر ينفع من الربو ومن السعال العتيق وخشونة الصوت ويسقى منه ثلاث ابولوسات بعسل
ويقوي الحلق خله وبصله اعضا الغذا ينفع من صلابة الطحال ويقوي المعدة والهضم وينفع من طفو الطعام
وكذلك خله وسلاقته يشرب للطحال اربعين يوما وقيل انه ان غلق احد واربعين يوما على صاحب الطحال ذاب
طحاله وينفع من الاستسقا واليرقان اعضا النفض يدر البول بقوة وكذلك خله وشرابه وينفع من عسر
البول ويدر الطمث حتى يسقط الاجنه ايضا وكذلك خله وشرابه وينفع من اختناق الرحم وكذلك خله ويسهل
الاخلاط الغليظه لا سيما المشوي منه يجمع مع ستة امثاله ملحا والشربه ملعقتان على الريق وكذلك المسلوق
منه وبزره ينعم دقه ويجعل في سمه يابسه او يخلط بعسل ويوكل فيلين الطبيعه وينفع من وجع المقعده
والرحم وينفع من المغص والحميات ينفع خله من النافض المزمن السموم اذا علق على الابواب فيما يقال يمنع الهوام
عنها وهو ترياق للهوام ويقتل الغار وينفع من لسعة الافعي اذا ضمد به مطبوخا مع الخل الابدال بدله مثله
قردمانا وبلثه وج وثلثه جماما اذخر ونفاحه الماهيه معروف منه اعرابي طيب الرائحة ومنه اجامي
وهو دقيق وهو اصلب وغليظ وهو ارخي وهو لا رائحة له قال دسقوريدوس ان الاذخر نوعان احدهما لا ثمر له
والاخر له ثمر اسود الاختيار اجوده اعرابه الاحمر الاذكي رائحة وما نفاحه الي الحمرة فاذا تشقق صار فرفيريا
ويلذع اللسان ويجذب الطبع في الاجامي قوة مبرده وعند ابي جريج كله بارد واصله اشد قبضا ونفاحه
يسخن يسيرا وقبضه اقل من اسخانه ويكاد ان يكون الاعرابي وما في طبعه حار يابس في الثانيه الافعال
والخواص فيه قبض فلذلك ينفع نفاحه من نزف الدم من حيث كان وفي ذهنه تحليل وقبض واصله اقوي
في ذلك ويقبض الطبيعة وفيه انضاج وتليين وينقي افواه العروق وسكن الاوجاع الباطنة وخصوصا
في الارحام وتحلل الرياح الخراج والقروح ذهنه ينفع من الحكة حتى في البهايم الاورام والبثور ينفع من الاورام
الحاره طبيخه ومن الصلابات الباطنة شربا وطبيخا وضمادا ومن الاورام الباردة في الاحشا الات المفاصل
ينفع العضل وتنفع التشنج اذا شرب منه ربع مثقال بلغل وحبه يذهب بالاعيا اعضا الراس
بقل الراس خصوصا الاجامي منه لكن الادق منهما يصدع والاغلظ ينوم بزره وخدره جميعه يقوي العمود
وينشف رطوباته ونفاحه ينقي الراس اعضا النفس والصدر ينفع من وجع الريه ونفاحه نافع
من نفث الدم اعضا الغذا اصله يقوي المعدة ويشهي الطعام واصله ايضا يسكن الغثيان منه مثقال خصوصا
مع وزنه فلفل ونفاحه يسكن اوجاع المعدة وينفع من اورام المعده واورام الكبد اعضا النفض ينفع من
اوجاع الرحم خاصة والقعود في طبيخه لاورام الرحم الحارة وكذلك اذا قطر فيه او نخر من مايه ويدرهما ويفتت
الحصا ويقبل الطبيعه خصوصا الاجاميان منه ويقطعان نزف النسا ونفاحه ينفع من اوجاع الكلي ونزف
الدم منها ومن اصله مقدار مثقال مع الفلفل ينفع من الاستسقا ونفاحه ينفع من اورام المقعده
السموم النوع الغليظ اذا ضمد بورقه الغض الطري الذي على اصله يكون نافعا من لسع الهوام اسارون
الماهيه حشيشه ذات بزور كثيره عقد الاصول معوجه شبه النيل طيبة الرائحه لذاعة للسان وظاهرين
الورق عند اصولها لونها فرفيري سمه نزهر البنج واصولها انفع ما فيها وقوتها قوة الوج وهو اقوي الاختيا
اجوده الذكي الرائحة الطبع حار يابس في الثالثه وقيل ان يبسه اقل من حره الافعال والخواص يفتح ويسكن
الاوجاع الباطنة كلها خصوصا نقيعه الذي نذكره في باب الاستسقا ويلطف ويحلل ويسخن الاعضا الباردة ويجلو
الات المفاصل ينفع من عرق النسا ووجع الوركين المتقادم وخصوصا نقيعه المذكور في باب الاستسقا نقيع
ثلاثة مثاقيل منه في اثني عشر قوطولوا عصيرا وقد يروق بعد شهرين ونفعه للحمي اكثر وينفع من صلابة الطحال

جدا واعضا النفض يدرسما ويقوي المثانه والكليه ويسهل كالحرنق الابيض في تنقيته للبطن والشربة
سبعة مثاقيل بماء العسل ويزيد في المني انزروت الماهيه هو صمغ شجرة شايكه وفيه مواره الاختيار جيده
الذي يضرب الي الصفرة ويشبه اللبان الطبع قال بعضهم هو حار في الثانيه يابس في الاولي قال ابوجريج هو حار
جدا الافعال والخواص مغريا لذع فلذلك يدمل ويلحم ويستعمل في المراهم فولاه جعله مشدده واخري مره فلذلك
فيه انضاج ايضا وتحليل الزنه تصلح شربها المتواتر وخصوصا للمشايخ الاورام والبثور يسكن الاورام كلها
ضمادا الخراج والقروح باكل اللحم الميت ويدمل الجراحات الطريه وتجبر الوثي ويستعمل محلله ومحلل اصله المجفف
لذلك اعضا الراس ان اتخذت فتيله بعسل ولوثت في الانزروت المسحوق ويدخل في الاذن فتبري قروحها في ايام
اعضا العين تنفع من الوخد والرمص خاصه ومن نوازل العين خصوصا المرقابلين الاس وتخرج القذا
من العين اعضا النفض يسهل الخام والبلغم الغليظ خصوصا من الورك من المفاصل ابهل الماهيه هو
ثمرة العرعر الجبلي تشبه الزعرور الا انها اشد سوادا حادة الراحة طيبه وشجره صنفان صنف ورقه كورق السرو
كثير الشوك يستعرض ولا يطول والاخر ورقه كورق الطرفا وطعمه كالسرو وهو ايبس واقل حرا واذا اخذ منه
ضعف المرارصيني قام مقامه الطبع قال بعضهم حار يابس في الثالثه الافعال والخواص شديد التحليل ولذعه خفيف
مع لذع وفيه قبض خفي ويدخل في الادهان المسخنه وفي الادهان الطيبه واكثرها يدخل في دهن العصير الخراج
والقروح ينفع ذروره من الاكله والقروح العفنه مع العسل ومنع سعي الساعيه والقروح المسوده وقد يضمد به
ولا يدمل للذعه ولشدة حرارته ويبسه بل يجفف اعضا الراس اذا غلي جوز الابهل في دهن الخل في مغرفة حديد
حتي يسود الجوز وقطر في الاذن ينفع من الصمم جدا اعضا النفض اذا شرب بالدم واسقط الجنين واذا احتمل وتدخن
به فعل مثل ذلك اشنه الماهيه قشور رقيقه لطيفه ملتف علي شجر البلوط والصنوبر والجوز وطعمها رائحة
طيبه الاحتيار الجيد منها الابيض والاسود ردي الطبع فنه برودة يسيره الي الفتوره وقبض معتدل وزعم
قوم انه حار في الاولي يابس في الثانيه قالت الجوز انها باردة شديدة اليبس الافعال والخواص لها قوة قبض و تحليل
معا وتليين لاسيما الصنوبرية وقبضها معتدل والقطرانيه يفتح السدد ويشد اللحوم المسترخية الاورام
الحارة فيسكنها وتحلل الصلابات ويسكن اورام اللحم الرخوالات المفاصل ينفع في ادهان الاعيا وتحلل صلابة
المفاصل وكذلك طبيخه اعضا الراس اذا نقع في الشراب نوم شاربه اعضا العين جلو البصر اعضا النفس والصدر
نافع من الخفقان اعضا الغذا يحبس القي ويقوي المعده ونزيل نفخها لاسيما نقيعه في شراب قابض وينفع من وجع
الكبد الضعيف اعضا النفض يفتح سدد الرحم اذا جلس في مايه ينفع من وجع الرحم ويدر الطمث الابدال
بدله وزنه قرمانه اظفار الطيب الماهيه هي قطاع تشبه الاظفار طيبة الرائحة عطريه تستعمل في الدخن قال
دسقوريدوس هي من جنس احراف الصدف توجد في جزيره في بحر الهند حيث تكون فيه السنبل منه فلزمي ومنه
بابلي اسود صغير وكلاهما رائحته جيده عطره واظن ان الفلزمي هي التي تسمي الموشنه منها يقال انها تكون ملتصقه باللحم والجلد
وربما وقع منها شي الي عبادان وكثير منه مكي يجلب من جده وهذه تعالج فسقي وتطيب الاحتيار اجوده الضارب الي
البياض الواقع الي الفلزم الي اليمن والبحرين واما البابلي فاسود صغير جدا قال العطارون خيره البحراني ثم المكي ثم الجدي
وربما وقع منه شي الي عبادان الطبع حاره يابسه في الثانية ويبسها يكاد يقارب الثالثه الافعال والخواص يلطف اعضا
الراس ينفع دخانه من الصرع اعضا النفض يحورها بدنه من بها اختناق الرحم واذا شرب بالخل حرك البطن اي نوع كان
منه انفحه الماهيه الانافح كثيره وسنذكر كل انفحه في باب ذكر الحيوان الذي له الاحتيار اجودها في النوع انفحة
الارنب الطبع كلها حاره يابسه ناريه الافعال والخواص يحلل كل جامد من دم ولبن متجبن وخلط غليظ ومجمد كل ذايب
وكلها مقطعه ومنع كل سيلان ونزف من النسا وكلها تلطف ولا شك انه مع ذلك يجفف قال جالينوس لا استعمل
الحاد من الانافح في موضع تحتاج فيه الي قبض امراض اعضا الراس ينفع كلها اذا شربت من الصرع وخصوصا انفحة القوي
اعضا النفس والصدر يحلل الدم الجامد في الريه اعضا الغذا يحلل اللبن المتجبن في المعدة اذا شرب بالخل ويحلل
الدم الجامد في المعدة وهي رديه للمعده اعضا النفض اذا احتملت بعد الطهر اعانت علي الحبل وان شربت
بعد الطهر منعت الحبل وينفع من اختناق الرحم وخصوصا انفحة الهوي وينفع قروح الامعا وخصوصا انفحة الهر
السموم كلها فادزهر وينفع السوكران واوقها لهذا انفحة الجدي والخشف والحوار والحروف وشفي من السموم

والمدوخ كلها ابولوسات والشربه منها دون عشرة قراريط وبالطلا والنخة الجدي فاذ زهر الغرسون املج الماهيه معروف ومرباه اضعف من الاهليلج المربا وفي طريقه واذا نقع في اللبن سمي شراب الطبخ عند اليهودي حار وعند اكثرهم بارد في الثانية وعند سرك الهندي فيه تسخين ولعل الحق انه يابس قليل البرد الافعال والخواص يطفي حرارة الدم الزينه يقوي اصول الشعر وسود الشعر الات المفاصل ينفع الغضب جدا امراض العين مقو للعين اعضا النفس والصدر يقوي القلب ويزكيه ويزيد في الفهم اعضا الغذا يقوي المعده ويدفعها ويسكن العطش والقي ويشهي الطعام اعضا النفض يقوي المقعده ويهيج الباه وعند قوم يحلل البطن ولكن مرباه يلين البطن من غير عنا وينفع من اليوسير افتوان الماهيه معروف منه ابيض ومنه اشقر والابيض اقوي وهي قضبان دقيقه غليظا وهو ابيض الورق شبيه بزهر المرو حاد الرايحة والطعم الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الافعال والخواص منضج يفتح السدد وفي الاحمر منه قبض ومنع لانواع السلان مع ما فيه من التحليل لكن قبضه بتخفيفه وهو يدر العرق وكذلك دهنه مسوحا ويفتح افواه العروق محلل يلطف الاورام والبثور يحلل الورم الحار في المعده والدم الجامد فيها وينفع من جميع الاورام الباردة الخراج والقروح ينفع من النواصير ويقشر الحشكريشات والقروح القبيحه وينفع من جراحات العصب الات المفاصل ينفع من التوا العصب اذا بل طبيخه بصوفه ووضع عليه اعضا الراس مشيب واذا شم رطبه نوم ودهنه نافع من وجاع الاذن اعضا النفس والصدر ينفع من الربو اذا شرب يابسا كما يشرب الافتيمون اعضا الغذا ردي لفم المعده الا انه يحلل ويجفف ما حلب اليها ويحلل الدم الجامد فيها اعضا النفض يدر بقوه ويحلل الدم الجامد في المثانه بما العسل ويفتت الحصاه اذا شرب مع زهره وفقاحه في الشراب يدر الطمث وكذلك احتمال دهنه فانه يدر بقوه واحتمال دهنه ايضا يحلل صلابة الرحم ويطبخ الرحم ويشرب يابسا بالسكنجبين كالافتيمون ويسهل سودا وبلغما وينفع من اورام المعده الحاره ويفتح البواسير وهو ودهنه وينفع من ادرة الما بعد ان يشق وينفع من القولنج ووجع المثانه وصلابة الطحال اذريونه الطبع حار يابس في الثالثه الزنه تنفع من داء الثعلب مسحوقا نحل الات المفاصل ينفع رماده بالخل لطوخا لعرق النسا اعضا النفض قال دسقوريدوس ان الجلي منه اذا مسته المراة واحتملته اسقطت من ساعتها السموم تنفع من السموم كلها وخصوصا اللدوخ اصطرك الماهيه قال دسقوريدوس انه ضرب من الميعه وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانه يقوم بدل دخان الكندر في كل شي الاختبار اجوده ما كان احد رائحه الطبع حار في الثالثه يابس في الاولي الافعال والخواص ملين جدا الات المفاصل يخلط بادوية الاعيا اعضا الراس ينفع من الزكام والنوازل وفيه تصديع واسبات وتثقيل للراس اعضا النفس والصدر ينفع من السعال ونكوحة الصوت اعضا النفض دهنه نافع لصلابة الرحم ويدر الطمث وينفع الرحم واذا ابتلع مع شي من علك البطم لين الطبيعه اسد الماهيه هو جوهر الاسرب الميت وقوته شبيهة بقوة الرصاص المحرق الاختبار جيده الصفايحي الذي لغتانه بريق ولا تخالطه شي غريب ودسمه ويكون سريع التفتت جدا الطبع بارد في الاولي يابس في الثانية وهو اشد تجفيفا من الزاج الاحمر وهو السوري الافعال والخواص يقبض ويجفف بلا لذع ويقطع النزف الخراج والقروح ينفع القروح ويذهب باللحوم الزايده ويدمل ويوضع بشحم طري على الحرق فلا ينفرج وان يقرح ادمله اذا خلط بشمع واسفيذاج اعضا الراس يمنع الرعاف الدماغي الذي يكون من عجب الدماغ اعضا العين يحفظ صحة العين ويذهب وسخ قروحها اعضا النفض اذا احتمل نفع من نزف الرحم الابدال بدله الانك المحرق افتيمون الماهيه بزر وزهر وقضبان صغار منهشمه وهو حاد جريف الطعم احمر اللون احمر البزر قوة نباته كقوة الحاشا لكن الحاشا اضعف منه وقيل انه من جنس الحاشا الاختبار جيده الاقريطي والمقدسي وهو يميل الي الحمره وما هو اشد حمره واحد رائحة فهو اجود الطبع حار يابس في الثالثه عند جالينوس ويقول حنين انه حار في الثالثه يابس في آخر الاولي الافعال والخواص يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السودا الات المفاصل تنفع من التشنج اعضا الراس تنفع من الماليخوليا والصرع اعضا الغذا كرب الذين تغلب على مزاجهم الصفرا وتقيئهم وهو مما يعطش اعضا النفض الشربه من الافتيمون اربعة دراهم تشرب بعسل وملح فتسهل السودا بقوة وتسهل البلغم ايضا قال بعضهم المشروب منه مثقال الي درهمين والمطبوخ الي اربع ذو حميات وجب ان يلت مشروبه بدهن اللوز ويجب ان يستقصى في طبخه اسطوخودوس الماهيه نبات سفات دقيقه كسفات السعتر وهو اطول منه ورقا فيه

قضبان غبر كما في الافيمون بلا نور وهو حريف مع مرارة يسيره ومركب من جوهر ارضي بارد وناري لطيف الطبع حار
في الاولي يابس في الثانية الافعال والخواص يحلل ويلطف بمرارته وكذلك شرابه ويفتح السدد ويجلو وفيه قبض يسير يقوي
البدن والاحشا ويمنع العفونة الات المفاصل طبيخه يسكن اوجاع العصب والضلوع وشرابه انفع شئ من الامراض
الباردة في العصب فيجب ان يواظب عليه ضعيف العصب ومريضه في البرد امراض اعضا الراس منع من المايخوليا
والصرع اعضا الغذا اكرب الذين تغلب على مزاجهم الصفرا وبقيتهم وهو مما يعطش اعضا النفض يقوي الات
البول ويسهل البلغم والسودا ولم يذكره جالينوس بهذا والشربة البالغة منه اثني عشر لسوما مع شراب صاف
او سكنجبين وشئ من ملح اشق الماهيه هو صمغ الطرثوث ودمامسي لزاق الذهب لان الكواغد والرق والكراريس يذهب به
الطبع حار في اخر الثانيه يابس في الاولي الافعال والخواص تحليله وتجفيفه قوي وليس تلديغه بقوي وبلغ من يفتح الي ان
يسيل الدم من افواه العروق وتدخل في اصلاح المسهلات وفيه تليين وجذب الاورام والبثور يطلا ويضمد به فتنفع من
الخنازير والصلابات والسلع الخراج والقروح نافع لنخراجات الرديه ويأكل اللحم الخبيث وينبت الجيد الات المفاصل ينفع من
وجع النسا والخاصره والمفاصل سعيا بعسل او بماء الشعير واذا ضمد بالعسل والورد حلل نخر المفاصل واذا خلط بخل
وبورق ودهن الخنا نفع من الاعيا اعضا العين ليين خشونة الاجفان والجرب ويحلو البياض وينفع رطوبات العين اعضا
النفس والصدر ينفع من الربو وعسر النفس وانتصابه اذا لعق بعسل او بماء الشعير وسقي قروح الحلق وينفع من
الخوانيق التي من البلغم والمرة السودا اعضا الغذا اذا شرب منه ذوحمي نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك اذا
طلي بخل وينفع من الاستسقا اعضا النفض يدر البول حتي يبول الدم تقتل الدود وحب القرع ويسهل وخرج الجنين
حيا كان او ميتا ويدر الحيض ويلطخ بالخل علي صلابة الانثيين قتلتهما الابدال وسخ خلية النحل الجدار الماهيه معروف
منه ابيض واسود وهو اقوي وهذا الاسود لا يدخل في الاغذيه واصله قريب الطعم من الاستوغاز وطبعه هو الي
الاستوغاز بطي الهضم ايضا جدا واما الحليت وهو صمغه فنفرد له باب آخر ولان نستعمل طبيخه اوخله اولي من جرمه
الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص هو ملطف واصله منفخ واذا دلك البدن بالجدار وخصوصا بلين جذب
المواد الي خارج بقوة الزنه يغير لون البدن وان يضمد به مع الزيت ابرا كهيئة الدم تحت العين الاورام والبثور
ينفع من الرتيلات الباطنه واذا لخلط هو واصله بالمراهم نفع من الخنازير الات المفاصل اذا خلط بدهن ايوسا او دهن
الخنا نفع من اوجاع المفاصل خاصة اعضا الغذا اصله مجفف وتعقل البطن وهو بطي الهضم ويسخن المعده ويقويها
ويفتق الشهوه اعضا النفض اذا طبخ مع قشور الرمان نحل ابرا البواسير المقعديه ويدر وينتن رائحة البراز والغساوة
مضر بالمثانة السموم وادزهر السموم استوغاز الماهيه معروف الاصوب استعمال خله وهو قريب من الاجدان
في طبعه واردي منه الطبع حار يابس في اخر الثالثة اعضا الغذا خله جيد للمعدة ينقيها ويقويها ويفتق الشهوه وحرمه
يغثي بلذعه ويبطي لبثه في المعده وهضمه فيها الحميات خاصيته النفع من حميات الربع انبوباريس الماهيه هو الوزشاك
ومنه مدور احمر سهلي واسود مستطيل رملي اوجبلي وهو اقوي الطبع بارد يابس في اخر الثانية الخواص هو قامع للصفرا
جدا الاورام والبثور من خاصيته المنفعه من الاورام الحارة ضمادا اعضا الغذا تقوي المعدة والكبد وتقطع العطش
جدا اعضا النفض تعقل وتنفع من السحج وسيلان الدم من اسفل اسفنج الماهيه جسم نحري رخو كالخل كالليد يقال انه
حيوان يتحرك فيما يلتصق به ولا يبرحه الاحتساء الطري منه اقوي واشد تجفيفا لقوة طبيعة البحر الطبع حار في الاولي
يابس في الثانية وحجارته قريبه منه واقل منها حرا الافعال والخواص قوي التجفيف خاصة الحديث منه اذا احرق بالزيت
وكذلك رماده يمنع انفجار الدم لقطع اوبط ويشعل فيه النار علي الموضع فيكوي مع انه جوهر يابس ودما ايضا ويقتل
ولقمر افواه العروق فيحبس النزف وحجارته تلطف عند اسخان وتجفيف وتحلو الاورام والبثور تجفف الاورام البلغميه
الخراج والقروح تغمس في الخل وتوضع علي الجراحات فيدمل ويطبخ بالعسل فيدمل القروح العميقه وكذلك يوضع يابسا
عليها ومبلولا بماء اوشراب وتجفف الرطبه العميقه اعضا النفس والصدر اذا احرق الاسفنج بالزيت كان ضمادا
صالحا لعلاج نفث الدم اعضا النفض الحجر الموجود فيه نفتت حصاة المثانه عند غير جالينوس وجالينوس يستبعد
ان يغذو قوته الي المثانه ولكن بل يحاره الكلي الابار والانك الماهيه هما الرصاص الاسود فيه جوهر مائي كثير احمله
البرد وفيه هوائيه وارضيه ليست بشديدة الكثرة والدليل علي رطوبته كما زعم جالينوس سرعة ذوبه
وعلي هوائيه شدة سخافته وانه ربما اذا ترك في ندي الارض ويتفتح وهو شديد التبريد للاورام الطبع بارد

رطب في الثانية الاورام والبثور تتخذ منه فهر وصلايه وسحق احدهما على الاخر ببعض الادهان فما يحل منه ينفع الاورام الحاره ويبردها والقيحه حتى السرطان وتشد منه صفيحه على الخنازير والغدد وقروح المفاصل وغددها فيذوب الخراج والقروح سحاقته المذكوره وحراقته خصوصا المغسوله نافع من الخراجات الخبيثه والقروح السرطانيه وقروح المفاصل الات المفاصل تنفع سحاقته وحراقته المذكورتان من قروح المفاصل وان شد على التوا المفاصل وغددها اذا بها اعضا العين المحرق منها نافع من قروحها خصوصا اذا غسل وكذلك من الرمد اليابس اعضا النفس والصدر يحرقه نافع من قروح الثدي وكذلك سحاقته وحراقته المذكورتان اعضا النفس سحاقته وحراقته المذكورتان تنفعان من البواسير وتشد صفيحه منه على القطن فيمنع الاحلام المتواتر ويسكن شهوة الباه ومما نافعان من قروح الذكر والانثيين واورامها اشنان الماهيه معروف هو انواع الطف الابيض ويسمى خرؤ العصافير واحدها الاخضر الافعال والخواص جلا منق اعضا النفس وزن نصف درهم منه تحل عسر البول ووزن خمسة دراهم اسقط الولد حيا او ميتا ونصف درهم من الفارسي الى درهم يدر الطمث ووزن ثلاثة دراهم تسهل مائيه الاستسقا السموم ووزن عشره دراهم قال ودخان الاخضر منه ينفر عنه الهوام اصابع صغر الماهيه نبت شكله كالكف ابلق من صفره وبياض منه صلب فيه قليل حلاوه ومنه اصفر مع غيره بلا بياض الطبع هو حار يابس في الثانيه تقريبا الافعال والخواص محلل للفضول الغليظه جدا الات المفاصل لها خاصيه تنفع للاعضا العصبيه ومن افاتها اعضا الراس نافع من الجنون خاصه الابدال بدله في منفعته من الجنون مثله ومثل نصفه هزار حسان مع ثلثيه سعد اومالي الماهيه هو دهن حار جدا تخين كالعسل واتخن منه نحلب من ساق شجره بدموته حلوه وتتخذ منه دهن بان تخلط به ايضا دهن وهو يسمى اومالي ودهن العسل الاختيار اجوده ما كان اصفى واتخن الطبع حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته الخراج والقروح تنفع من الجرب المتقرح طلا الات المفاصل تنفع مزاوجاع المفاصل اعضا الراس فيه اسبات وتكسيل ويرخي فلا يبالين منه ولا يروعن من يسهل به فانه مع ما يظهر منه سليم بل تجب ان لا ينام عليه البته اغالوجي الماهيه خشب هندي واعرابي موشي الجلد يدخل في العطر وفيه قبض مع مراره يسيره اعضا الراس المضمضه بطبيخه تطيب النكهه اعضا النفس والصدر تنفع من وجع الجنب اعضا الغذا تنفع من وجع الكبد والمثقال منه تنفع من لزوجه المعده وضعفها اعضا النفض اذا شرب بالما نفع من قروح المعا والمغس الحار اوغلان الماهيه هي بجره من عصاره البادنيه معروفه الطبع بارد يابس الافعال والخواص قابض يمنع الدم واصنا السيلان اعضا النفس يمنع نفث الدم اعضا النفض يمنع من سيلان الرحم اذرافيون الماهيه اذا رافيون هو نوع من زبد البحر يكون جامدا الاصقا بالحلق والعصب وهو واحد لا يشرب لحدته بل يستعمل طلا بعد كسر حدته الطبع حار جدا الافعال والخواص يبدل المزاج البارد الردي الى مزاج جيد ولا جسر عليه الا طلا الزينه تنفع من الكلف الاورام والبثور تنفع من البثور اللبينه الخراج والقروح ينفع من الجرب المتقرح ومن القوابي الات المفاصل تنفع ضمادا من عرق النسا ازادرخت الماهيه شجره معروفه الثمره تشبه التبق ويسمونه بالوي بجره الاهليلج وكاد ربطبرستان طاحك وهي شجره كبيره من كبار الشجر الطبع فتاحه حار في الثالثه يابس في آخر الاولى الافعال والخواص تفاحه مفتح للسدد الزنه ما ورقه تقتل القمل ويطيل الشعر وخاصه عروقه اذا استعمل مع الخمر اعضا الراس فتاحه يفتح سدد الدماغ اعضا النفس والصدر ثمره ضار للصدر جدا قتاله اعضا الغذا ثمرته رديه للمعده مكربه الحميات قيل ان طبيخ لحايه مع الشاهترج والاهليلج مرورا ينفع من الحميات البلغميه السموم عصاره اطرافه مع العسل يقاوم السموم كلها وثمرته ربما قتلت الابدال آل بدله في تطويل الشعر ورق التشهدانج ايوسا الماهيه هو اصل السوسن الاسمانجوني وهو من الحشايش وعليه زهر مختلف مركبه من الوان من بياض وصفره واسمانجونيه وفرفيريه ولهذا سمي ايوسا اي قوس قزح وهذه الاصول عقديه وورقه دقاق واذا عتق يسوس الاختيار الجيد منه هو الصلب الكثيف المائل الى الحمره طيب الرايحه ليس يشم منه رايحة النرد ويكون حذي اللسان وتحرك العطاس يقوه الطبع حار يابس في اخر الثانيه الافعال والخواص ينفع مفتح جلا منق وعصيره محلل بما العسل ينقي البلغم الغليظ وتخرجه الزينه مع مثله خربق ينفي الكلف والنمش ويفعل ذلك وحده الاورام والبثور المسلوق منه يلين الصلابات والاورام الغليظه والخنازير والبثور اللبينه الخراج والقروح ينفع من القروح الوسخه وينبت اللحم والبواسير ولو دورا ويكسو العظام لحما الات المفاصل دهنه يحلل الاعيا واذا شرب خل او شراب نفع من التشنج وهتك العضل وحقنه تنفع من عرق النسا اعضا الراس تنوم وتزيل الصداع المزمن وقد يخلطه به دهن الورد وخل فينفع الصداع ضمادا وجيد يعطس المضمضة

بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويسكن دهنه مع الخل دوي الاذان ويمنع النزلات المزمنه ودهنه يذهب نتن المنخرين
وطبيخه ايضا ينفع من السفوف اعضا العين جلب الدموع اعضا النفس يسكن وجع الجنب وذات الجنب وينفع من
السعال ولا سيما عن رطوبة غليظة وذات الريه وعسر النفس والخناق ويدفع ما يعسر دفعه من الفضول
المحتقنه في الصدر بتلطيفه البالغ من التفتيح وتشرب في علل الصدر ربا للتنخيم والتمضمض به يضمر اللهاه اعضا الغذ
يسكن وجع الكبد والطحال الباردين اذا شرب بالخل وخاصه للطحال وينفع من الاستسقا اعضا النفض يفتح
افواه البواسير ويزيل المغص وينزل الاذى وكثرة الاحتلام ويدر الطمث بالشراب وتجلس في طبيخه لصلابة
الرحم واوجاعه الباردة واستعمال العرزجه منه بعسل يسقط ودهنه نافع للرحم ويسهل المآ الاصفر والمرة
والبلغم اذا استقى من عنيقه المتغذت والشربه نصفا وقيه الى سبع دوحمات الحميات دهنه ينزل البرد والنافض
السموم اذا شرب بالخل نفع من السموم كلها انجره الماهيه لون بزر الكراث الا انه اصغر وابرق وليس
في طوله وتلذع ما يلاقيه حتى الامعا الطبع الانجره وبزره حاران في اول الثالثه يابسان في الثانيه والبزر اقل يبسا
منه الافعال والخواص جذاب مفتح محلل يقوه محرق ومنهم من قال ليس اسخانه بقوي وفيه قوة منفخه وفيه
جلا شديد وليس فيه تلذيع للقروح واذا طبخ باللحم طال اللحم بين الانجره وافعالها الاورام والبثور ضماده
مع الخل ينجر الدبيلات وينفع منها وينفع مع الصلابات وينفع بزره من السرطان ضمادا وكذلك رماده
الخراج والقروح رماده مع الملح ينفع القروح التي تحدث من عض الكلاب والقروح الخبيثه والسرطانا
الات المفاصل ضماده مع اللحم ينفع من التوا العصب اعضا الراس ورقه المدقوق يقطع الرعاف وبزره
ينفع من الخشم وينفتح سدد المصفاه بقوه وبزره ضمادا يسهل قلع الاسنان والتضميد به ينفع من اورام
خلف الاذنين ومن فوحلا اعضا النفس والصدر اذا سقي تما الشعير ينقي الصدر اوطبخ ورقه في ما الشعير
اخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظه وبزره اقوي وهو يزيل الربو ونفس الانصباب والبارد من ذات
الجنب اعضا النفض مهيج للباه لا سيما بزره مع الطلا ونفتح فم الرحم فيقبل المني وكذلك ان اكل ببصل وبيض
واذا احتمل مع المرادر الطمث وفتح الرحم وكذلك ان شرب طبيخه بالمرادر الطمث وورقه الطري يدعم الرحم
الثانيه ضمادا ويسهل البلغم والخام بجلايه لا لقوة مسهلة فيه ودهنه اكثر اسهالا من دهن القرطم
وطبيخ ورقه مع الصدف ملين الطبيعه وان اردت ان يكون اسهاله رقيقا اجذب لب حبه وسحقته مع سويق
وطرحته في شراب وشربته وتحتاج ان يشرب شاربه بعده شيا من دهن الورد ليلا يحرق حلقه وقد يتخذ
منه شياف مع عسل فيحتمل ويسهل افيون الماهيه هو عصارة الخشخاش المصري الاسود مشمشه ولا تزاد
شربته على دانقين وقد يتخذ من الخس البري ايضا افيونا وهو ايضا مخدر ضعيف والافيون يشوي على
حديد محماه فيجمع الاحتيار المختار منه هو الرزين الحاد الرائحة الهش السهل الانحلال في المآ لا سعقد في الذوب
ويحل في الشمس ولا نظلم السراج اذا اشعل منه والاصفر الصابغ للما الخشن الضعيف الرائحة الصافي اللون
مغشوش وهذا هو المغشوش بالماميثا وقد يغش بلبن الخس البري وهو ضعيف الرائحة ويغش بالصمغ
فيكون براقا صافيا جدا الطبع بارد يابس في الرابعه الافعال والخواص مخدر مسكن لكل وجع سواكان مشروبا
اوطلا والشربه منه مقدار عدسه كبيره الاورام والبثور يمنع الاورام الحاره الخراج والقروح فيه تجفيف
للقروح الات المفاصل يخلط بصفرة مشويه ويطلا به النقرس فيسكن الوجع وخصوصا باللبن اعضا الراس
ينوم ولو احتملا بفتيله او بغير فتيله ويسكن اذا قطر مذوبا في دهن الورد في الاذن الالمه مع المر والزعفران
ويسكن الصداع المزمن صرح وهو مما يبطل الفهم والذهن اعضا العين يسكن اوجاع الرمد واورامه باللبن
النسا وكان كثير من القدما لا يستعملونه في الرمد لمضرته بالبصر اعضا النفس والصدر يسكن السعال الملح
وكثيرا ما يسكن به المبرح منه اعضا الغذا المعده ربما اندفعت به واجتمعت وذلك اذا كانت مستريحه
من حرو رطوبة وفي اغلب الاحوال اذا شرب من غير جندبادستر ابطل الفهم وانقصه جدا اعضا النفض يحلس الاسهال
وينفع من السعج وقروح الامعا السموم يقتل باجناد القوي وترياقه الجندبادستر الابدال بدله في التخدير ثلاثة
اضعافه بزر الكبر وضعفه بزر التفاح اترج الماهيه هو معروف دهنه المتخذ من قشره قوي والمتخذ من فقاحه
اضعف في كل باب الطبع قشر الاترج حار في الاولي يابس في اخر الثانيه ولحمه حار في الاولي رطب فيه قال قوم بل هو بارد

رطب

رطب في الاولي وبرده اكثره وحماضه بارد يابس في الثالثه وبزره حار في الاولي مجفف في الثالثه الافعال والخواص
لحمه منفخ وورقه يسكن النفخ وفتاحه الطف في ذلك وحماضه قابض كاسر للصفرا وقشره وبزره محلل واذا جعل
قشره في الثياب منع التسوس ورائحته تصلح فساد الهوا والوبا الزينه حماضه تجلو اللون ويذهب بالكلف وحراقة
قشره طلا جيد للبرص وطبيخه يطيب النكهة ايضا امساكا في الفم الاورام والبثور حماضه نافع من القوبا طلآ
الات المفاصل دهنه نافع من استرخا العصب وانما يتخذ من قشره وينفع من الفالج وحماضه ردي للعصب اعضا
الراس ينفع من اللقوه وطبيخ الاترج يطيب النكهة اعضا العين يكتحل بحماضه فيزيل يرقان العين اعضا النفس
والصدر حماضه يسكن الخفقان الحار والمربا جيد للحلق والريه لكن حماضه ردي للصدر ولب الاترج اذا طبخ
بالخل وسقي منه نصف اسكرجه قبل العلق المبلوعه واخرجها اعضا الغذا لحمه ردي للمعده منفخ بطي الهضم تجب
ان يوكل بالمري ولذلك المربا بالعسل اسلم واقبل للهضم الا ان يكثر لكن ورقه مقو للمعده والاحشا وبعده
فتاحه وقشره اذا جعل في الاطعمة كالابازير اعان على الهضم ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وطبيخه يسكن القي
وربه وهو رب الحماض دابغ للمعدة ومآ حماضه نافع من اليرقان ويسكن القي الصفراوي ويشهي وتجب ان يوكل
الاترج منفردا لا يخلط بطعام قبله ولا بعده اعضا النفض لحمه يورث القولنج وحماضه تحبس البطن وينفع
من الاسهال الصفراوي وبزره ينفع من البواسير وفي بزره قوة مسهلة وعصارة حماضه يسكن غلمة النسا
السموم بزره وزن درهمين بالشراب والطلا والما الحار يقاوم السموم كلها وخصوصا سم العقرب
شربا وطلآ وقشره قريب من ذلك وعصارة قشره ينفع من نهش الافاعي شربا وقشره ضمادا اسفنقور
الماهيه هو رل مايي يصاد من نيل مصر ويقولون انه قتيل التمساح اذا وضعه خارج الما فشا خارجا الاختيار
اجوده المصيد في الربيع ووقت هيجانه واجود اعضايه السره الات المفاصل ينفع من العلل الباردة في العصب
اعضا النفض ملحه مهيج للباه فكيف لحمه وخصوصا لحم سرته ومايلي كليته وخصوصا شحمها آجاص الاختيار
البسري اقوي من الاسود والاصفر اقوي من الاحمر والابيض الكبير ثقيل قليل الاسهال والارمني احلا الجميع واسهلا
واجوده الكبار السمينه الطبع بارد في اول الثانية رطب في اخر الثانيه الافعال والخواص صمغه يلطف
قطاع مغر وفي الدمشقي عقل وقبض عند دسقوريدوس ومن جالينوس والذي لم ينضج ففيه قبض عنده
قليل ولوكل قبل الطعام وليشرب المرطوب بعده بالعسل والنبيذ الخراج والقروح صمغه يلحم القروح وبالخل
يقطع القوبا وخاصه ان كان معه عسل او سكر وخصوصا في الصبيان اعضا الراس ورق الاجاص اذا تمضمض به
منع النوازل الى اللوزتين واللهاة امراض العين صمغه يقوي البصر اذا اكتحل به اعضا النفس المزمنه يسكن التهاب
القلب اعضا الغذا المزمنه اشد قمعا للصفرا والحلو منه يرخي المعدة بترطيبه ويبردها وبالجمله لا يلايمها
اعضا النفس الحلو منه اشد اسهالا للصفرا والرطب ايضا اشد اسهالا من اليابس واسهاله للزوجته والدمشقي
يعقل البطن عند بعضهم والبري مادام لم ينضج جدا ففيه قبض اجماعا قال جالينوس اي دسقوريدوس
اخطا في قوله ان الدمشقي يعتض بل هو سهل وصمغه يفتت حصاة المثانه ومآه يدر الطمث وكلما صغر كان اقبل اسهالا
اسفيداج الماهيه هو رماد الرصاص او الانك والانكي اذا شدد عليه التحريق صار اسوجا واسفاد فضل لطافة وقد
تتخذ الاسفيداجات جميعا بالخل وقد تتخذ بالاملاح وتتخذ من وجوه شتى على ما عرف في كتب اهل هذا الشان
الطبع بارد يابس في الثانيه الافعال والخواص المتخذ بالخل اشد تلطيفا واغوص وليس في الاخر شديد التلطيف
وهو مغر وخصوصا الاسرخ الاورام والبثور تلين الاورام الباردة والصلبه الخراج والقروح يدخل في المراهم
فتملا القروح وتنبت فيها اللحم وناكل وخصوصا الاسرخ ياكل اللحم الردي والاسرخ ايضا اشد في انبات اللحم
اعضا العين ينفع من بثور العين اعضا النفض هو من ادويه شقاق المعده السموم هو من السموم
وذكر في باب السموم آبنوس الماهيه هو معروف الاختيار اجوده الاسود المسوي الذي ليس فيه خطوط
ويشبه في ملمسه القرن المخروط وهو مستحصف وفي مذاقه لذع واذا وضع على الجمر فاحت منه رائحة
طيبة الطبع حار يابس في الثانيه وزعم قوم انه مع حرارته يطفي حرارة الدم الافعال والخواص يحلل في الما
حكا كثير من الاحجار وهو ملطف جلآ اعضا العين يجلو الغشاوه والبياض ويتخذ من حكاكته اشياف
ويتخذ منه المسن لادوية العين لشدة موافقته واذا احرقت نشارته على طابق ثم غسلت نفعت القروح

المزمنه والرمد اليابس وجرب العين اعضا النفض قالت الحورانه يفتت حصاة الكلي وقيل ان فيه تحليلا لنفخ البطن آذان
الفار الماهيه حشيشه قوتها عند جالينوس قريبة من قوة الحشيشه التي تجلا بها الزجاج وهذا الاسم منطلق على
حشيشتين احداهما ما ذكر جالينوس ديوسقوريدوس انها رايحة الخماري ولا صلابة لها والاخري ما ذكر ديسقوريدوس
وزعم ديسقوريدوس ان هذه الحشيشه تشبه اللبلاب الا انها صغيرة الورق بالقياس اليها وهي حشيشه تنبسط
علي وجه الارض دقيقة القضبان بستانية ظليه بلا رائحة ولا طعم قوي لا زوردية الزهر تشبه بزر الكزبره والخطاطيف
ترعي منه وهي حادة وخصوصا ما ليس منبته بقرب لما قال مسيح ان منفعته منفعة الافسنتين وهو شئ غير متوقع
من الشيئين معا الطبع المعروفة منهما عند جالينوس باردة رطبة في الدرجة الاولي واما الاخري فهي من جملة الادوية
الحادة الافعال والخواص الاولي فيها قبض والاخري مجففة محمرة الخراج والقروح الذي ذكر ديسقوريدوس نخرج الشوك
والسلي ويلصق الجراحات اعضا الراس ينفع من الصرع سقيا ومن اللقوة سعوطا نفعا شديدا وسقي سعوطه
الدماغ آرنبخري الماهيه معروف الافعال والخواص انجحه هذا الارنب تفعل جميع ما ذكر في باب الانجحه الطف واحسن
وله زوايد افعال الزنه دمه ينفي الكلف ورماد راسه دواجيد لدا التثعلب وخصوصا البحري واذا اخذ بطن
الارنب كما هو بأحشايه واحرق قليا علي مقلي كان دواء منبتا للشعر علي الراس اذا سحق واستعمل بدهن الورد الات المغان
دماغه مشوبا ينفع من الرعشه الحادثه عقيب المرض اعضا الراس اذا مرخ عمور الصبيان بدماغه اسرع نبات الاسنان
وسهل بلا وجع وذلك لخاصية فيه وكذلك اذا احل بسمن او بند دعسل واذا شربت انجحه نخل نفعت من الصرع اعضا النفض
انجحه اذا شربت ثلاثة ايام بالخل بعد الطهر منعت الحبل ونقت الرطوبة السايلة من الرحم ودم الارنب مقلوا ينفع
من السبح وورم الامعا والاسهال المزمن آبوخلسا الماهيه هو خس الحمار وسمي ايضا سنجار وسنقار وهو رعبابي شايك
خنس اسود كثير الورق علي الاصل لاصق به واصله في غلظ اصبع احمر اللون حد يصبغ اليد اذا مس في الصيف ومنه
ومنه اربعه ابوحسا انسا وبرس او جالينوس اكسونا فس الاحتيار اقوي الجميع الصنفان الاولان الطبع قال جالينوس
ان ابوحسا منه حار يابس الافعال والخواص المسمي منه ابوحسا ملطف مع قبض ولذلك هو عضض مر والقبض
في البواقي اظهر واما الصنفان الاخران فهما احرف من الاولين واقوي حرارة والاصل اقوي من الورق الزنه اذا طلي
بالخل نفع بل ابرا البهق والعلة التي تقشر الجلد وورقه اضعف من اصله الاورام والبثور نمنع اصل ابوحسا منه مع دقيق
الكشك الحره ضمادا او شربا وكذلك اصل او جالينوس وهو تحلل الخنازير اذا وضع بالسحج عليها الخراج والقروح يوضع مع الشحم
علي القروح كلها وحرق النار خاصة اعضا الغذا دابغ للمعده وطبيخه بما ليفراطون ينفع من اليرقان ووجع الطحال النفض
طبيخه بما ليفراطون ينفع من وجع الكلي والحصاة في الكلي واذا احتملت المراة اصلها اسقطت وورقه مغلي بشراب يعقل
البطن لكن ابوحلسا تحلل الاخلاط المريه واصل الاصفر الورق منه بالزوفا والخردل يقتل الديدان ويخرجها وكذلك
السنجار المطلق اصفره وغيره لكن الاصفر اقوي في ذلك الحميات طبيخ اصل ابوحسا بما ليفراطون نافع من الحميات المزمنه
السموم واذا نقع ثمر الاصفر الورق الاحمر وبقل علي الهامه قتلها والصنفان الاخران ينفعان من هتش الافاعي شربا
وطلاء وتعليقا الماس الماهيه حجر معروف قيل ان الاصوب ان يذكر في باب الميم الا انا اوردنا ذكره في هذا الباب ليكون اعرف
واشهر الطبع قال قوم انه بارد يابس وقال اخرون انه حار يابس بقوة الافعال والخواص شديد الجلاء عند جالينوس
وديسقوريدوس يحرق معفن الزينه جلو الاسنان جدا اعضا الراس قال قوم اذا امسك في الفم كسر الاسنان
قالوا اما نخاصية فيه واما لان سم الافاعي يكثر في الموضع الذي هو فيه وهذا كلام من نخارق نخارقه كثيره ولا يعرف
من فعل سم الافاعي اذا كان ممجوجا الي خارج لم يفعل هذا الفعل خصوصا وقد اتي عليه مدة اعضا النفض قال قوم
انه اذا الصق منه جبه علي طرف الزرافه ملصقا بالعلك الرومي واذا احل المثانه فتت الحصاة وهذا مما استبعده
السموم وهو سم قاتل ازمال الماهيه حشيشة يمانيه عطرية شبيه القرفه الزينه يطيب النكهة الاورام والبثور
ينفع من الاورام الحارة ضمادا الخراج والقروح يمنع انتشار القروح ويدملها ويجعلها يابسه بتجفيف فيه بلا لذع
اعضا الراس يقوي الدماغ ويشد العمور ويوافق امراض الفم اعضا العين الاكل منها ينفع الرمد اعضا النفس يقوي
القلب والاحشا كلها اعضا النفض يعقل الطبيعة كلها اليح الماهيه يقال انه السدر اقول حتي لا يكون هذا هو اليح
ويكون حقه ان يذكر في باب اللام وهو من كبار الشجر وقد نقل الي مصر فيتغير هناك طعمه اعضا النفض يمنع
النزف ولو وضعا علي العضو انسان الزينه قيل ان مني الانسان يجلو البهق وكذلك ملح بول الصبيان المتخذ في النحاس

وبجلو الكلف وزبله ينفع الوضح الاورام والبثور عكر بوله الانسان يسكن الحمرة على ما يقال وكذلك زبله حارا ورمادشعره
يبري البثور واذا خلط بالسمن منع الاورام الساعيه الخراج والقروح بوله يجلو الجرب المتقرح والحكة ويمنع سعي
الخبيثه والقوبا وخصوصا سنيه نافع من القوبا الات المفاصل قيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذلك
مني الانسان ولبنه مع الافيون مع شمع وزيت اعضا الراس حراقة شعره بدهن الورد تقطر في الاذن والسن
الوجعه فتسكن فيما ادعي ولعاب الصابير تخرج الدود من الاذن وعظم الانسان محرقا يسفي الصرع ووسخ اذن
الانسان ينفع من الشقيقة اعضا العين بوله اذا طبخ مع عسل في نحاس جلا بياض العين وينفع من الطرفه
وحراقة شعره مع مرتك ينفع الجرب والحكة في العين اعضا النفس والصدر قيل ان بول الانسان اذا شرب
نفع من عسر النفس وانتصابه ويبس العلاج ولبن المراة نافع جدا في السل وهو علاج الارنب البحري اعضا الغذا
قالوا ان لبن الانسان يسكن لذع المعده وان السكرجه من بوله ينفع من اليرقان خاصة مع ما العسل وما الحمص
وكذلك زبله اعضا النفض لبن النسا يدر البول قيل ان احتمال دم الحيض يحضا يمنع الجل ولبن النسا ينفع
قروح الرحم وخراجاتها نطولا وبول الانسان قيل انه يقطع الاسهال وينقي الرحم قدر ثلثي رطل مطبوخا بكراث
الحميات الزبل اليابس مع عسل او خمر اذا سقي في الحميات الدايره منع ادوارها السموم لبن المراة ترياق الارنب البحري اسنان
الانسان يسحق وتدر على نهش الافاعي او تحرق وتذر زبله يذر على عضة الانسان ورقه على الريق يقتل الحيات والعقارب
اكيمك الماهيه دواهندي ينفعل فعل العاوايا اعضا الراس يطلا به مصعد البخار فيمنع الصرع **اسفاناخ** الطبع بارد
رطب في اخر الاولي الافعال والخواص ملين وغذاوه اجود من غذا السرمق اقول وفيه قوة جالبة غسالة ويقمع الصفرا
وربما تقرب المعده عن ورقه فيروق مرقه ويوكل الات المفاصل ينفع من اوجاع الظهر الدمويه اعضا النفس نافع
من الصدر والرية الحارة اعضا النفض ملين للبطن **الفل** الماهيه دواعربي يشبه الغث ينبت في الربيع ويشبه ايضا
الحمد قوي كثير العضبان وبزره كبزر الجزر الطبع حار اعضا الغذا ينفع من الطحال جدا اعضا النفض يدر البول **الفعاي**
الماهيه يظن انه رعي الابل اعضا النفض تنقي الكليتين السموم هي شديدة النفع من عضة الكلب **الكوسن** الماهيه
هي حشيشه تشبه البرس فتسمى لذلك برسا الطبع حاره يابسه في الاولي الافعال والخواص تجفف باعتدال يجلو الزنه
ينفع من الكلف وتحلل كل ذلك منها باعتدال السموم قال جالينوس هو نافع بالخاصيه من عضة الكلب الكلب وقد ابرا
جماعه ولذلك يسمى قالونا نيه الوسون **الطراطيقوس** الماهيه هو الدوا المعروف بالحالي الطبع فيه ادني تبريد وليس فيه قبض
الافعال والخواص قوته قوة محلله مع التبريد الاورام والبثور نافع من اورام الحالب ضمادا وتعليقا **امرغيلان** الماهيه هي شجره
من عضاه البادية معروفه الطبع باردة يابسه الخواص يمنع تعفن من سيلان الرطوبات اعضا الصدر جيد من نفث الدم
ادوماي الماهيه شجره مثل الكبر حادة الرايحة جدا سلبها ثمر في غلف الطبع قال الراهب انها اقوي في فعلها من عنب الثعلب
والكاكنج الاورام الحارة الخارجة فيكون عجبا جدا حيث كان الورم السموم اذا طلي عليه لسع الزنابير ابرا في الوقت **افرسيون**
الماهيه دوا فارسي يقال له الدوحه والحرم اعضا الراس جيد للحفظ **اوبوطلون** الماهيه نبات يشبه القرع يقول
الخوزانه معروف بهذا الاسم الخراج والقروح يقال انه انفع شي للجراحات الطريه يضمها ويلحمها في الحال **اسنوس**
الماهيه هو الحجر الذي تولد عليه الملح المسمى زهره اسنوس ويشبه ان يكون يكونه من نداوة البحر وطله الذي يسقط عليه
الافعال والخواص قوته وقوة زهره مفتحه ملحمه معفنه يسير ايذوب اللحم المعفن من غير لذع الاورام والبثور
تحلل الخراجات ضمادا بصمغ البطم او الزيت الخراج والقروح نافع في القروح العسره والخبيثه والعتيقه والعظيمه
والعميقه الات المفاصل بدقيق السعتر على النقرس واذا جعلوا اطرافهم في طبيخه نفعهم اعضا النفس والصدر ان لعق
بالعسل نفع قروح الرية اعضا الغذا ينفع اذا طلي بالخل والكلس على الطحال **الطيوط** الطبع حار في الثانيه رطب
في الاولي الافعال والخواص له جلا الزنه جلو البهق بقوه **ارنب بحري** الماهيه هو حيوان صدفي جمادي الي الحمره ما هو بين
اجزايه اشيا تشبه ورق الاشنان الزنه دمه حار ينقي الكلف والبهق وراسه محرق اينبت الشعر في دا الثعلب
خصوصا مع شحم الدب وفي دا الحيه جدا واذا تضمد به كما هو حلق الشعر اعضا العين يجلو البصر ضمادا وكحلا
السموم بعد في الادوية السميه تقتل تفرح الريه **اشنور** الماهيه دواكرماني وفارسي الطبع حار لطيف **اناغليس**
الماهيه ضربان احدهما زهريه صفرا والاخري اسما بخونيه الخراج والقروح يصلحان بجراحات ويمنعان تورم
وجذبان السيلي ونحوه ويمنعان اعشار القروح اعضا الراس ان تغرغر بهما او استعط به احد ريلعما كثير من الراس

وحذر وجع الاسنان الذي يلي ذلك الشق اعضا النفض اذا شرب بالشراب نفع من وجع الكليه زعم قوم
ان الازرق لبي الغبره يدعم المقعده النابته والاحمر الزهر يزيدها سوا السموم اذا شرب بالشراب نفع
من نهش الافعي ابرق الماهيه دوا فارسي اعضا الراس جيد للحفظ والعقل اوسد الماهيه ضرب من النيلوفر
الهندي اوبد وبريد الماهيه دوا كالبصل المشقوق اعضا النفض ينفع من البواسير افوس الماهيه اقوس
الحد في شي يشبه الحدقه الطبع قال جالينوس بارد في الثانية مجفف في الاولي وثمرته حارة قباضه في اول الاولي
مجففه في الثانيه الافعال والخواص يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر مده اعضا الغذا ثمرته ينفع
من البرقان انذروسلوس الماهيه هو الدوا المسمي فاس فان له حدان كما للفاس الطبع هو حار الطبع وفيه مراره
وعفوصه الخواص تفتح سدد الاحشا الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل اصابع هرمس الماهيه هو فقاع
السوربجان وقوته قوة السوربجان اطماط الماهيه دوا هندي في قوة البوزيدان ويجب ان يتامل حتي لا يكون هو
الطبع حار رطب اعضا النفض تزيد في الباه ابطاناس الماهيه شجرة العرب مذكورة في باب العين ارز الطبع هو
حار يابس ويبسه اظهر من حره لكن قوما قالوا انه احر من الحنطه الخواص الارز يغذو وغذاؤه حالكن الي اليبس
ما هو فاذا طبخ باللبن ودهن اللوز غذا اكثر واجود وسقط بجفيفه وعقله وخصوصا اذا نقع ليله في ما النخالة
وهو مما يبرد ببطو وفيه جلا اعضا النفض مطبوخة بالما يعقل الي حد والمطبوخ باللبن يزيد في المني
ولا يعقل الا ان يزيد بقلبه في قشره ويجهد في ابطال ما يه لبنه وخصوصا المنقع في ما النخالة المبطل بذلك
يبوسته اطريه الماهيه مي كالسنور يتخذ من الفطير ويطبخ في الما بلحم وبغير لحم وتسمي في بلاد نا رشته الطبع
مي حاره ورطوبتها مفرطة الخواص لا شك انها بطيئة الانهضام والاخدار عن المعده لانها فطير غير خمير والمطبوخ
بغير لحم اخف عند بعضهم ولعله ليس الامر علي ما يقولون واذا خلط معها فلفل ودهن اللوز صلح حالها
قليلا واذا انهضمت اكثر غذاؤها جدا اعضا النفس والصدر ينفع الربو ومن السعال ونفث الدم وخصوصا
اذا طبخت ببقلة الحمقا اعضا النفض مي ملينه للبطن معروف بالطبع حار الافعال والخواص اعضا الصدر
مفرح خصوصا الحامر الرزنه لبسه فيما زعموا يمنع تولد القمل حرف الباء بان الماهيه
حبه اكبر من الحمص الي البياض ما هو وله لب لين دهني الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الافعال والخواص
منق خصوصا لبه يقطع الاخلاط الغليظه ويفتح مع الخل والماسد الاحشا وفي بحر مراره اكثر وقبض
وبسبب ذلك فيه قوة كاويه وقشره قابض اكثر ولا يخلو دهنه من قبض وفي جميعه جلا وتقطيع الرزنه حبه
ينفع من البرش والنمش والكلف والبهق واثار القروح وكذلك دهنه الاورام والبثور ينفع من الاورام الصلبه
كلها اذا وقع في المراهم وينفع من الثوليل الخراج والقروح ينفع بالخل من النقش ومن الجرب ومن المتقرح منه
ومن البثور اللبنيه وينفع من السعفه الات المفاصل دسخن العصب ولين التشنج وصلابات العصب وخصوصا
دهنه اعضا الراس يقطع الرعاف لقبضه ودهنه يوافق وجع الاذن والدوي فيها وخصوصا مع شحم البط وطبيخ
اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضه اغذا الخذ ينفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال اذا شرب نخل ممزوج وزن
درهمين منه وقد يجمع بالحذا ودقيق السلم وما لبعراطي اودهن الكرسنه اودقيق السوسن ويضمد به الطحال وهو رديء
للمعده يغثي وان شرب من عصارته مثقال واحد بعسل قيا بقوة واسهل وكذلك ثمرته اعضا النفض المثقال من
حبه يسهل بلغما خاما اذا شرب بالعسل وكذلك دهنه ولذلك اذا احتمل فتيله مغموسة فيه الابدال بدله وزنه
فوه ونصف وزنه قشور السلخه وعشر وزنه بسبابه بابوج الماهيه معروف منه اصغر الزهر ومنه ابيض
ومنه فرفيريه وهو معروف بحفظ ورقه وزهره بان بجعل اقراصا واصله جخف وهو عند جالينوس قريب القوة
من الورد في اللطافه لكنه حار وحرارته كحرارة الزيت ملايمه الطبع حار يابس في الاولي الخواص مفتح ملطف للتكاثف
مرخ محلل مع قلة جذب بل من غير جذب وهو خاصيته من بين الادويه الاورام والبثور يسكن الاورام الحاره
بارخايه وخليله ويلين الصلابات التي ليست بشديده جدا ويشرب لاورام الاحشا المتكاثفه الات المفاصل يرخي التمدد
ويقوي الاعضا العصبيه كلها وهو انفع الادويه للاعيا الكثر من غيره لان حرارته شبيهه بحرارة الحيوان اعضا الراس مقو للدماغ
نافع من الصداع البارد ولاستفراغ مواد الراس لانه محلل بلا جذب وهذه خاصته ويصلح للقلاع اعضا العين مبري
العرب المنجر ضمادا اعضا النفس يسهل النفث اعضا الغذا يذهب اليرقان اعضا النفض يدر البول ويخرج الحصاة وخصوصا

الغرفيري الزهر منه والبابونج يكمد به المثانه للاوجاع الباردة وبذر الطرمث شربا وجلوسا في مايه وخرج الجنين والمشيمة
وينفع من اللدوس الحمات يتمرخ بدهنه في الحميات الدايره ويشرب للحمات العتيقة في اخرها وينفع كل حمى غير شديدة
الحده الاورام حارة فيه للاحشا وان كان قد استحكم النضج وربما نفع الورمية اذا لم تكن حاده وكانت تضيجه الابدال بوله
في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع سرنجاسف وهو العيسوم ماذاوز الماهيه هي الشوكة البيضا وشبيه الحسكة
الا انها اشد بياضا واطول شوكا وشبيه ورقها ورق الحماما الا انه ارق واشد بياضا واطول شوكا وساقه قد يبلغ
ذراعين وزهره فرفيري وبزره كحب القرطم لكنه اشد استدارة الطبع في اصله تبريد وتجفيف مع تحليل ما وبزره
حار لطيف وقال بعضهم هو كله حار حاد الخواص فيه قوة محللة ومفتحة وخصوصا في بزره وفيه قبض النزوف وقبضه
معتدل الاورام والبثور ينفع من الاورام البلغميه لما فيه من تحليل وقبض فيضمد به واصله خاصة الا تالمفاصل
تنفع من التشنج لما فيه من القبض المعتدل مع التحليل وبزره ينفع الصبيان اذا شرب لفساد في حركات
العضل اعضا الراس المضمضه بسلاقته يسكن وجع الاسنان اعضا النفس والصدر ينفع من نفث الدم
وخصوصا اصله اعضا الغذا ينفع من ضعف المعده ويفتح السدد فيها اعضا النفض ينفع من الاسهال
المزمن لاسيما المعدي وخصوصا اصله وهو مدر الحمات نافع من الحميات البلغمية الطويله وما سببه ضعف المعدة
وجميع الحميات العتيقه السموم ينفع بان يمضغ ويوضع على لسعة العقرب فيجذب السموم ويشرب بزره فينفع
من نهش الهوام الابدال بدله في امر الحميات الشاهترج بلسان الماهيه شجره مصريه نبت في موضع يقال له عين شمس
فقط شبيه الورق والرائحه بالشذاب لكنها اضرب الى البياض وقامتها قامة شجرة الحضض دهنه افضل من حبه وحبه اقوى
من عوده في الوجوه كلها ودهنه يوخذ بان تشرط تحديدة بعد طلوع الشعري ويجمع ما يرشح لسنه بقطنه ولا يجاوز في السنه
ارطالا الاحتياط امتحان دهنه اجماده اللبن كما يقطر عليه واختلاطه بالما وخبره له وانغساله عن القطنه وذكا
رائحته وغش بدهن الصنوبر ودهن المصطكي وغش بشمع مذاب بدهن الحنا واجوده الطري فاما الغليظ العتيق
فلاقوة الطبع عوده حارا يابس في الثانيه وحبه اسخن منه بيسير ودهنه اسخن منهما وهو في اول الثالثه من الحراره
وليس فيه من الاسخان ما ظن الافعال والخواص يفتح السدد وينفع الاحشا الغليظه والاورام والقروح ينفع
القروح وخصوصا مع ايرسا ويخرج قشور العظام الات المفاصل ينفع من عرق النسا شربا وبشرب طبيخه للتشنج
اعضا الراس ينفع قروح الراس وسقي الراس نفسه وينفع من الصرع والدوار اعضا العين جلو الغشا وهو ودهنه
اعضا النفس عوده وحبه ينفعان وجع الجنبين وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس ووجع الريه وينفع حبه من
ذات الريه الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجمله هو نافع للاحشا التي فوق المراق اعضا الغذا ينفع من ضعف
الهضم وطبيخه يذهب سوء الهضم وينقي المعدة ويقوي الكبد اعضا النفض يدر وينفع من المغص وينفع من رطوبة
الرحم وينشفها بحوا وينفع من بردها ويخرج الجنين والمشيمه وينفع اذا دخن به جميع الاورام الارحام وطبيخه
يفتح فم الرحم وقد رطبه مع دهن الورد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول الحميات يذهب دهنه
النافض السموم يقاوم السموم وينفع من نهش الافاعي ودهنه ينفع من شرب السوكران اذا شرب باللبن ومن
الهوام وخاصة العقرب بنفسج الماهيه معروف فعل اصله قريب من افعاله الطبع بارد رطب في الاولى وقال قوم
انه حار في الاولى ولا شك في برد ورقه الخواص قيل انه يولد دما معتدلا الاورام والبثور يسكن الاورام الحاره ضمادا
مع سويق الشعير وكذلك ورقه الخراج والقروح دهن البنفسج طلا جيد للجرب اعضا الراس يسكن الصداع الدموي
شما وطلا اعضا العين ينفع من الرمد الحار اعضا الصدر ينفع من السعال الحار ويلين الصدر خاصة المربا منه بالسكر
وشرابه نافع من ذات الجنب والريه وهو افضل من الجلاب في هذا الباب اعضا الغذا ينفع من التهاب المعدة اعضا
النفض شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر ويابسه يسهل الصفرا وشرابه ايضا يلين الطبيعة برفق وهو ينفع من
نتو المعدة بهمن الماهيه قطع خشبيه هي اصول بنفسجيه منقصفه وهي نوعان ابيض واحمر الطبع حار يابس في الثانيه
الزينه مسمن اعضا النفس يقوي القلب جدا وينفع من الخفقان اعضا النفض يزيد في المني زيادة بينة
الابدال بدله مثله نوذري ونصف وزنه لسان العصافير برنجاسف الماهيه هو العيسوم نبات يشبه الافسنتين
له رطوبة دقيقه وصنف منه اقصر اغصانا واعظم ورقا له ورق صغار دقاق بيض وصفر ويظهر في الصيف
قال جالينوس مما حشيشتان متقاربتا الطبع يسميان بهذا الاسم الطبع بارد رطب في الاولى الخواص ملطف مفتح

جدا مع ضماده بجلب الفضول الى العضو اعضا الراس ينفع ضماده من الصداع البارده ضمادا ونطولا ونخارا سلوقيه
امن وينفع من سدد الانف والزكام اعضا النفض بغتت الحصاة في الكليه وبدر الطمث جاوسا في طبيخه
وينفع من ورم الرحم ويسقط المشيمه والجنين وينفع من انضمام الرحم وتفتحه ومن صلابته سعوطا
وضمادا ويسقى الى خمسه دراهم بلاذر الماهيه ثمره شبيهه بنوي التمر الهندي ولبه مثل لب الجوز طعمه
لا مضرة فيه وبسره متخلخل متفتت في تخلخله عسل لزج ذو رائحه ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا
مع الجوز الطبخ حاريابس في الرابعة الافعال والخواص غسله مفرح مورم محرق الدم والاخلاط الزبنه تقطع التآليل
وتذهب البرص ويقلع الوشم ويبري من داء الثعلب البلغمي الاورام يهيج الاورام الحارة في البطن الات المفاصل ينفع من برد
العصب واسترخايه ومن الفالج واللقوة اعضا الراس ينفع من فساد الذكر اذا تنوول معجونه المعروف بما نقرديا لكنه
يهيج الوسواس السوداوي والمالخوليا اعضا الراس يدخن به البواسير يجفف السموم هو من جملة السموم محرق الاخلاط
ويقتل وترياقه مخيض اللبن ودهن الجوز بكسر قوته الابدال بدله خمسة اوزانه سندق مع ربع وزنه دهن البلسان وثلث
وزنه نفط ابيض بورق الماهيه حروف وهو اقوى من الملح ومن جنس قوته لكن ليس له قبض وقد حرق على خزف فوق جمر
ملتهب حتى يستوي الاحمر اجوده الارمني الخفيف الصفائحي الهش الاسفنجي الابيض والوردي والغرفيري واللذاع وقياس
الافريقي الى سايرالبوارق وهو قياس البورق الى الملح ولا يوكل البورق الا لسبب عظيم وزبد البورق الطف من البورق وفي قوته
واجوده زبد الرخامي السريع التفتت الطبع حار يابس في اخر الثالثة وبسره والاجذب الى الثالثة الافعال والخواص يجلو بقوة
وينقي وخصوصا الافريقي ويقشر وينفي ويقطع الاخلاط الغليظه وفي البورقات قبض يسير مع جلا جيد للمحيته الا
في الافريقي وليس في الافريقي قبض بل جلا صرف كثير وفي الملح قبض وليس فيه الا جلا يسير الزبنه برق الشعر ينثر اعليه واذا
ضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فحسن اللون وينفع من الهزال لكنه دما اسود كثيره اكله اللون الاورام والبثور ينفع
من الحكه بتحليله الصديد خصوصا الافريقي وبالخل ينفع ايضا من الجرب الات المفاصل يتخذ منه قيروطي للفالج خصوصا
الماخور خصوصا المنخط وينفع من التوا العصب اعضا الراس ينفع من الحزاز ورغوته مع العسل اذا قطر في الاذن
نقي وفتح وينفع من الصمم وبالخمر او بشراب الزوفا ينفع من الدوي اعضا الغذا ردي للمعدة مفسدها والافريقي يهيج
القي ولولا تغييثه لكان اكثر تقطيعا لاخلاط المعدة من سايرالبوارق ويتخذ منه مع التين ضمادا للاستسقا فيضمر
اعضا النفض بطلق اذا احتمل واذا اكل مع الشراب والكمون او طبيخ السذاب والشبث سكن المغص وبذلك وامثاله
يفوق الملح ويشرب مع بعض الادوية القتاله للدود فيخرجها وكذلك اذا مسح البطن والسوءة به وجلس بقرب النار
فيقتلها وهذا وامثاله يفوق الملح السموم ينفع كل بورق وخصوصا الافريقي من خناق الفطر سواكان محرقا او غير محرق
وكذلك زبده وتجعل مع شحم الحمار او الخنزير على عضة الكلب لكلب ويشرب بالماء لسرب الذراريح المسماة منها بورد ربطن
ويشرب مع الابجدان لدفع مضرة دم الثور بصل الماهيه معروف وفيه مع الحرافه المقطعه مرارة وقبض والماكول منه ما كان
طويل فهو احرف والاحمر احرف من الابيض واليابس من الرطب والني من المشوي الطبع حار في الثالثة وفيه رطوبة فضلية
الافعال والخواص ملطف مقطع خصوصا الماكول وفيه مع قبض له جلا وتفتح قوي وفيه نفخ وفيه جذب للدم الى خارج
فهو محمر للجلد لا يتولد من الغذا المطبوخ منه غذا يعتد به والشرياحه ببصل اقل نفخا من الني بلا بصل وغذا الذي
طبخ فيه ايضا خلط غليظ وللبصل الماكول خاصة نفع من ضرر المياه ومما يذهب برائحته اذا رمى بعقله الزنه بحمر الوجه
وبزره يذهب البهق ويدلك به حول داء الثعلب فينفع جدا وهو بالملح يقلع التآليل الخراج والقروح مآوه ينفع القروح
الوسخه وينفع مع شحم الدجاج يسخن الجفن اعضا الراس اذا سعط بمايه نقي الراس وتقطر في الاذن كثقل الراس والطنين
والفتح في الاذنين والما وهو مما يصدع والاستكثار منه يسبت وهو مما يضر بالعقل لتوليده الخلط الردي وهو كثير
اللعاب اعضا العين عصارة الماكول ينفع من الما النازل في العين ويجلو البصر ويكتحل ببزره بالعسل لبياض العين
اعضا النفس ما البصل مع العسل ينفع من الخناق اعضا الغذا البري عسر الانهضام معوطش وينفع من اليرقان
اعضا النفض بفتح افواه البواسير وجميع انواع البصل مهيج للباه وما البصل يدر الطمث ويلين الطبيعة
السموم ينفع من عضة الكلب لكلب اذا نطل عليه ماءه بملح وسذاب والبصل الماكول يدفع ضرر ريح السموم قال بعضهم
لانه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا يقله يمانيه الماهية عند دسقوريدوس لا دوائية فيها البته ومي ماشيه
كالقطف لا طعم لها ومي اكثر في ذلك من جميع البول واشد توطيبا من الخس والقرع وغذاؤه يسير ونفوذه ليس بسر

لفقد آ

لفقدانه البور فيه اصلا الطبع قال جالينوس هي باردة رطبة في الثانية الاورام ضماد اللاورام الحارة الخراج والقروح
تضمد باصله للشهديه اعضا الراس تخلط عصارته بدهن تنفع من الصداع العارض من احتراق الشمس اعضا النفس
تنفع السعال وبيسكنه وخصوصا طبيخا بدهن اللوز وما الرمان الحلو تسكن العطش الحار **بلبوس** الماهيه بصل ماكول
صغار تشبه بصل النرجس وورقه تشبه ورق الكراث ووردة يشبه البنفسج ومنه نوع يهيج القي وقال قوم انه الزنبر
وقال قوم لا بل هو من جنس الطلح سارو تشبه ان تكون انا غلس هو فلستقل معناها الى هنا الطبع طبعه قريب من طبع البصل
ولعله يابس في الاولي مع رطوبة فضلية الافعال والخواص منفخ لعرق وحش اللسان الزينه يطلى على الكلف خاصة
في الشمس تنفع وكذلك يمنع لاثار القروح وهو يحسن الحلك واللسان ويطلى مع صفرة البيض على الثولول ومع السكنجبين
على القروح اللبينة الخراج والقروح اذا شوي مع روس سمك الصحر ودز على قروح الذقن تلعها الات المفاصل اذا اخذ
منه ضماد مع الخل كان صالحا لوهن اوساط العضل وتضمد للنقرس واوجاع المفاصل ويضمد به وحده لالتوا العصب
وهو ضماد لشدخ الظفر والاذن ونحوه ويضمد به مع السويق اعضا الراس هو دوا للحزاز وقروح الراس ويطلى على الشجاج
التي لم تتحشم وتخلط مع صفرة البيض فيطلا اعضا العين تستعمل وحده مع صفرة البيض للطرفة واذا اضيف
اليه الخل كان دوا جيدا للغرب وورام الماق اعضا الغذا الحلو الاحمر منه جيد للمعدة يضمد به مع العسل لاوجاع
المعدة والمراجود ويهضم الطعام ويكثر غذايه وان لم يكن غذا محمودا لاستمانيه اذا لم يستمرا معفص وتنفخ اعضا
النفس تهيج الباه **بزرقطونا** الماهيه معروف وهو لونان شتوي وصيفي والشوبة من ابهما كان وزن درهمين الاجياد
اجوده المكتنز الممتلي الذي يرسب في الما الطبع بارد رطب في الثانية الافعال والخواص المقلو منه ملتوتا في دهن ورد قابض
ويسكن الاوجاع ضمادا بالخل الاورام والبثور تستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة وخصوصا التي تحت
الاذان وعلى البلغمية الات المفاصل يضمد به لالتوا العصب وتشجه وللنقرس ولاوجاع المفاصل الحارة بالخل ودهن الورد
اعضا الراس يضمد به الراس فيسكن الصداع الحار اعضا النفس يلين الصدر اعضا الغذا لعابه مع دهن اللوز نافع
للعطش الشديد الصفراوي اعضا النفض المقلو منه وزن درهمين ملتوتا في دهن الورد يعقل وينفع من السحج وخصوصا
للصبيان والمتلعب منه ولعابه بنشه مع دهن البنفسج يطلق الحمات تشرب تسكن لهيب الحميات الحادة **بوباس** الماهيه نبت
اكثر ما يستعمل منه هو اصله وله ايضا صمغ وعصارته وصمغه اقوي من عصارته وقد يخلط بزيت ومري ويسير شراب
ويضرب حتى يغلظ وبمقدار اعتداله في الغلظ جودته الطبع حار في الثالثة يابس الخواص محلل الخراج والقروح يقشر
العظام الفاسدة لشدة تجفيفه وينقي القروح الات المفاصل موافق للعصب اعضا الصدر ينفع من الفضول الغليظة
في الصدر رونا سرب الريه وقروحها مشروبا ونطولا اعضا الغذا ينفع من صلابة الطحال **بسر وبلح** الماهيه معروفان
الطبع باردان يابسان في الثانيه والبسر اقبض من البلح الخواص ينفخ وخصوصا اذا شرب على اثره ما واذا كان
خلالا اول ما يحلو نفخ اكثر ويحدث السدد في الاحشا وطبيخ البسر يسكن اللهيب مع حفظ الحرارة الغريزية والاكثار منهما
يولد في البدن اخلاطا غليظة اعضا الراس البسر مصدع ويسكر كثيره ومما جيدان للعمور واللثه اعضا الصدر ضماد ربا
للصدر والريه اعضا النفض الغذا ند فعان المعدة ويحدثان سدد الكبد وهضمهما بطي والهش اقل هضما وغذا ومما
يسير والحيسوان اقل بطا اعضا النفض كل واحد منهما يعقل البطن خاصة اذا امزج بخل او شراب عفص والبلح
يغزر البول واذا شرب بخل عفص منع سيلان الرحم ونزف البواسير الحميات استعمالها كثيرا يوقع في النافض والقشعريرة
بند الماهيه هو شي يحمل من اليمن قال بعضهم انه من اصول ام غيلان اذا تبخر فيه تساقط الاحشا اجوده الاصفر الخفيف
العذب الرايحة والابيض الرزين ردي الطبع حار يابس في الاولي وعند بعضهم بارد في الاولي الافعال والخواص يقوي
الاعضا الرئيسه ينقي الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويطيب رايحة البدن ويقطع رايحة النوره اعضا الغذا
جيد للمعدة **بطيخ** الطبع بارد في اول الثانية رطب في اخرها واذا جفف بزره لم يكن مرطبا بل يجفف في الاولي واصله
مجفف الافعال والخواص النضيج منه لطيف والني كثيف والبطيخ الغير النضيج في طبع القثا وفيه تفتيح كيف كان
والمليون افضل خلطا من سايره ولحمه منضج جال وخصوصا بزره والنضيج وغير النضيج منه جاليان وبزره اقوي
جلا ويستحيل الى اي خلط وافق في المعدة وهو الى البلغم اشد ميلا منه الى الصفرا فكيف الى السودا والهليون لا يستحيل
سريعا الزينه ينقي الجلد وخاصة بزره وجوفه ايضا وينفع من الكلف والبهق والحزاز وخصوصا اذا عجن جوفه كما هو
بدهن الحنطة وجفف في الشمس اعضا العين يلصق قشره بالجبهة فيمنع النوازل الى العين اعضا الغذا هو مقي خصوصا

اصله فان درمين منه بشراب حرك القي بلا عنف والبطيخ اذا الهريسة جيدا ولد الهيضه والمكبون بطئ الانهضام
الا اذا اكل مع جوفه وغذاه اصلح وخلطه اوفق ويجب ان يتبع طعاما اخر فان البطيخ اذا هريتبع بشي اخر غثا وقيا
وليشرب عليه المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا اوزنجبيلا مربا وبشراب اعضا النفض يدر البول تصحه ونبه ويمنع
من الحصاة في الكلية والمثانة اذا كانت صغارا سيما من حصاة الكلية والملبون اقل ادرارا واحلاه اسرعه احدارا
لاسيما الرخو منه السموم البطيخ اذا فسد في المعدة استحال الى طبيعة سميه فيجب ان يعل ان تخرج بسرعة بيض
الاحتيار افضله الطري من بيض الدجاج وافضل ما فيه محه وافضل صبغته ان لا يعقد بالشي وبعد بيض
الدجاج بيض الطير الذي يجري مجراه كالتدرج والدراج والقبج والطيهوج واما بيض البط ونحوه فهو ردي الخلط
الطبع هو الى الاعتدال بياضه الى البرد وصفرته الى الحر وهما رطبان لا سيما البياض وايبس بيض الاوز والنعام
والافعال والخواص فيه قبض وخصوصا في محه المشوي وبياضه مسكن للاوجاع اللاذعه لتخريته ولا يسبب
وينقا فلا يزول سريعا كاللبن والاعقد ابطاهضما واكثر غذا وافضله السمبرست وهو سريع النفوذ الزينه
يطلا ببياضه فيمنع سفوع الشمس اللون وتزيله اذا شويت الصفرة ثم سحقت بعسل كان طلا للكلف والسواد
وبيض الحبارى خضاب فيما يقال وجرب وقت صلوحه لذلك يحفظ مقذفيه ويترك حتى يري هل يسود وكذلك
بيض القطا فيما يقال الاورام والبثور تقع في موانع الاورام وفي الحمل للقروح والاورام ويطلا على الحمرة بالزيت
للخراج والقروح ينفع من خراجات المقعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفه فيمنع التقرح وكذلك حرق
الما ايضا الات المفاصل يلينان العصب وينفعان في جميع اوجاع المفاصل اعضا الراس تقع في اديته قواطع تنزف
اعشا الدماغ وينفع من الزكام وصفرة بيض الدجاج ينفع من الاورام الحارة في الاذن ويقال ان بيض السلحفاه البريه
ينفع من الصرع اعضا العين بياضه يسكن وجع العين وصفرته مع الزعفران ودهن الورد ينفع جدا من ضربان
العين ومع دقيق الشعير ضمادا يمنع النوازل عن العين ولذلك يطلا بالكندر على الجبهة لنوازل العين اعضا الصدر
ينفع من خشونة الحلق غير سته ومن السعال والشوصه والسل وبحوصة الصوت من الحرارة وضيق النفس
ونفث الدم وخاصة اذا احسبت صفرته مفتره وبيض السلحفاه البريه مجرب لسعال الصبيان اعضا الغذا المطبوخ
كما هو في الخل يمنع من انصباب المواد الى المعدة والامعا وينفع حشوته المري والمعده ومشويه ينقلب الى الدخانيه
اعضا النفض مطبوخة كما هو في الخل يمنع الاسهال والسحج وصفرته تنفع قروح الكليه والمثانه لا سيما اذا احسي نيا
والمشوي منه على رماد لا دخان له ينفع من الاستطلاق اذا اكل مع بعض القوابض وما الحصرم وينفع من حشوته
المعا والمثانه ويحقن ببياضه مع اكليل الملك لقروح الامعا وعفونتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة
ويحمل منه فتيله معمومة فيه وفي دهن الورد لورم المقعدة وضربانه ويتخذ من بياض البيض فروجه بدهن
الحنا فينفع من قروح الارحام وبلين الرحم واذا احسي كما هو نيا نفع من نزف الدم وبول الدم وجميع البيض لا سيما
بيض العصافير يزيد في الباه ويقال ان بيض الاوز اذا خلط بزيت وقطر فاترا في الرحم اذا طهرت بعد اربعة ايام
بل الماهيه قال الحوري انه قثا هندي وهو مثل قثا الكبر وهو مرديء شبه الزنجبيل الطبع حار يابس في الثانيه
وعند بعضهم في الثالثه الافعال والخواص قابض يقوي الاحشا الات المفاصل نافع من صلابة العصب ورطوبته
وامراضه الباردة مثل الفالج واللقوة اعضا الغذا يوقد نار المعدة وينفع من القي ويدخل في الجوارشات اعضا
النفض يحقل البطن وتفش الرياح بليلج الماهيه قريب الطبع من الاملج ولبه حلو قريب من البندق بارد في الاولى
يابس في الثانيه الافعال والخواص فيه قوة مطلقة وقوة قابضه اعضا الغذا يقوي المعده بالدبغ والجمع وينفع
من استرخايها ورطوبتها ولا شي ادفع للمعدة منه اعضا النفض ربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط
وهو الظاهر وهو نافع للمعا المستقيم والمقعده باذربنبويه الطبع حار يابس في الثانيه ينفع من جميع العلل
البغميه والسوداويه الزينه تطيب النكهة الخراج والقروح ينفع من الجرب السوداوي اعضا الراس ينفع من سد
الدماغ ويذهب البخر اعضا الصدر مفرح مقو للقلب يذهب الخفقان اعضا الغذا يعين على الهضم وينفع
من الفواق الابدال بدله في التفريح وزنه ابريسم وبلي وزنه قشور الاترج باذنجان الماهيه معروف العتيق
منه ردي وطبعه وطعمه كالقلي والحديث سلم الطبع عند ابن ماسرجويه بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبه عليه الحراره
واليبوسه لمرارته وحرافته الافعال والخواص يولد السوداويولد السدد ويصفر اللون الزينه يفسد اللون

ويسود البشره ويصفر اللون وماكان من الباذنجان صغيرا فكله قشره يورث الكلف الاورام والبثور يولد السرطانات
والصلابات والجذام اعضا الراس يولد الصداع والسدد ويبثر الفم اعضا الغذا يولد سدد الكبد والطحال الا
المطبوخ في الخل فانه ربما فتح سدد الكبد اعضا النفض يولد البواسير لكن سحيق اقماعه المجففه في الظل طلا نافع
للبواسير وليس للباذنجان نسبه الى عقل او طلاق ولكنه اذا طبخ في الدهن الطلق او في الخل حبس بهرامج
الماهيه من الرياحين الافعال والخواص نطوله تحلل النفخ من كل موضع اعضا الراس فقاحه جيد للرياح الغليظه
في الراس واذا شم ورقه فكذلك اعضا النفض يطلق البطن بوزيدان الماهيه دوا حبشي هندي فيه مشابهه
كقوة البهمن الاحتيار جيده الابيض الغليظ الكثير الخطوط الخشن واما الاملس الدقيق العود القليل البياض فردي
ويغشونه باللعبه الدوسه الطبع حار في الثانيه يابس في الاولى الخواص ملطف لات المفاصل نافع من وجع المفاصل
والنقرس اعضا النفض يزيد في الباه والسموم نافع من السموم برزلك كابلي الماهيه حب سندي او هندي وهو
نوعان صغار غير مفسده وكبار مفسده وافضلهما الصغار لات المفاصل ينفع من وجع المفاصل والنقرس ويقلع
البلغم من المفاصل اعضا النفض يسهل البلغم من الامعا والديدان وحب القرع وهو قوي في ذلك جدا بوقيصا
الطبع بارد الخواص جال وفيه قبض وفي غلاف ثمرته رطوبه الزينه يحلو الوجه الخراج والقروح يجعل مسحوقا على الجرب
المقروح ويلصق الجراحات بقبضه وجلايه وخاصة قشر شجرته ويبطل بطبخ اصله وورقه على العظام المكسورة اعضا
النفض قشرته الغليظه يسهل البلغم اذا سقي مثقالا بما بارد او شراب بهار الماهيه هو الذي يسمى كاوجشم اي عين
البقر وورده اصفر الورق احمر الوسط اسمن من ورد البابونج الطبع حار في الثانيه يابس في الاولى اعضا الراس ينفع
شمه من الرياح الغليظه في الراس بوصير الافعال والخواص يحلل الاسيما الذهبي الزهر ويحلو باعتدال البري منه يحمر
زهره الذهبي الاورام طبيخ ورقه ينفع من الاورام الخراج والقروح يضمد بالعسل على القروح والخراجات لات المفاصل
طبيخه ينفع من شدخ العضل اعضا الراس يتمضمض بطبيخه لوجع الاسنان اعضا العين طبيخه ينفع من الرمد الحار
اعضا الصدر طبيخه ينفع من السعال المزمن اعضا النفض الابيض الورق والاسود الورق منه نافع للاسهال المزمن بنج
الماهيه نبت معروف وارداه واخبثه الاسود ثم الاحمر والابيض اسلم وهو الذي يستعمل والاولان لا يستعملان وزهر الاسود
ارجواني وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض الابيض او الى الصفره وفي المستعمل رطوبة دهنيه الاحتيار اجوده الابيض
فان لم يوجد استعمل الاحمر وتجتنب الاسود دايما لكن عصارة اغصانه ربما استعملت بدل الافيون الطبع الاسود
بارد يابس في اخر الثالثه والابيض في اولها الافعال والخواص مخدر يقطع النزف ويسكن بتخديره للاوجاع الضربانيه
الزينه يدخل في القسمين لعقده الدم واجماده الاورام والبثور يسكن اوجاعها ويحلل صلابة الخصيتين وينفع من نفخة
الات المفاصل مسكن لوجع النقرس طلا وشربا من ثلاثة قراريط منه بما العسل قيل وان شرب من ورقه ثلاثة او اربعه
بطلا ابرا آكلة العظام اعضا الراس عصارة اي جنس منه اخذت مسكن لوجع الاذن مع الخل ودهن الورد لوجع السن
وكذلك بزره واصله مطبوخا في الخل ودهنه في جميع ذلك وهو مسبب وان اكل من ورقه شيء له قدر خلط العسل
وكذلك ان احتقن بطبيخ ورقه ودهنه بقطر في الاذن فيسكن وجعه اعضا العين بطلا على العين بزره او عصارة
ورقه فيسكن اوجاع العين الصعبه ويستعمل به او ورقه او بزره طلا فمنع النوازل اليها اعضا النفس والصدر اذا
شرب من بزر البنج ابو لوسين نفع من نفث الدم المفرط ويضمد بورقه في اورام الثدي وربما وقع في ادوية يسكن السعال
ويطلا على اورام الثديين التي بعد الجبل فيمنعها ويذيبها اعضا النفض عصارته لوجع الرحم وتقطع نزف الدم منه
ويضمد بورقه على اورام الخصية السموم رسم خلط العقل ويبطل الذكر ويحدث خناقا وجنونا سفه الماهيه شبيهه
القوة بالعدس واعسر منها انهضاما الطبع معتدل الى اليبس الافعال والخواص قابض كالعدس ويولد السودا لات
المفاصل جيد لها يضمد به القبل والفتوق للصبيان اعضا النفض يعقل البطن بط الطبع حار اسخن من جميع الطيور
الاهليه قال بعضهم هو سخن المبرود ويورث المحرور والحمى الافعال والخواص شحمه عظيم في تسكين الوجع وتسكين الدوع
في عمق البدن وهو افضل شحوم الطير ولحمه يكسر الرياح وقاتنصته كثيرة الغذا الزينه شحمه يصفي اللون ولحمه يسمن اعضا
النفس والصدر يصفي الصوت اعضا الغذا لحمه بطي في المعدة ثقيل وخصوصا لحم الاوز واخف مافيها واجوده مي
واذا انهضم لحم هذه الطيور كان اغذا من جميع لحوم الطير اعضا النفض يزيد في الباه ويكثر المني برشاوشان الماهيه
حشيشه دقيقه منبتها حياض المياه والشطوط والانهار وفي داخل الابار تشبه الكوبره الرطبه لكن قضبانها حمر الى السواد بلا

ولا زهر ولا نور يذهب قوتها بسرعه الطبخ قال جالينوس هو معتدل واقول ربما مال الى حراره ويبوسه يسيره
جدا الافعال والخواص محلل ملطف مفتح وفيه قبض وتمنع السيلان واذا خلط بعلف الديوك والسمان قواها على
النغار الزينه رماده بالخل والزيت لداء الثعلب ودا الحيه وهو مع دهن الاس والشراب يطول الشعر ويمنع انتشاره
الاورام والبثور نافع من الدبيلات ويبدد الخنازير الخراج والقروح ينفع من النواصير والقروح الخبيثه والرطبه
اعضا الراس ينفع مع ما رماده من الخزاز اعضا العين ينفع من الغرب اعضا النفس والصدر ينفي الريه جدا اعضا الغذا
نافع من الشراب لسيلان الفضول الى البطن والمعده وينفع من وجع الطحال وينفع من اليرقان اعضا النفض يدر
البول وتفتت الحصاه وتدر الطمث وتخرج المشيمه وينقي النفسا وتقطع النزف وعند الاكثر تعقل البطن وعند ابن
ماسويه تسهل السموم هو بالشراب ينفع من النهوش ونهوش الحيات والكلاب الكلبيه والهوام الاحيي لا بدال بدله
في الربو وزنه بنفسج مع نصف وزنه رب السوس **باذروج** الماهيه هو الحوك وهو معروف ودهنه في قوة دهن المرزنجوش
ولكنه اضعف منه وفيه قوي متضاده الطبخ حار في الاولى الى الثانيه يابس في اول الاولى وفيه رطوبه فضليه تكاد تبلغ
ترطيبها الى الثانيه لا في الجوهر الافعال والخواص فيه قبض واسهال فانه يقبض الا ان يصادف فضلا مستعدا
فاذا صادف خلطا اسهل وفيه تحليل وانضاج ونفخ ويسرع الى العضو ويولد خلطا رديا سوداويا وبزره ينفع
من يتولد فيه السودا الاورام والبثور ينفع بالخل ودهن الورد اذا طلي على الاورام الحاره اعضا الراس عصارته
قطورا نافع للرعاف ولا سيما خل خمر وكافور فتيله ويذهب بالضرس وهو مما يسكن العطاس من مزاج وتحوكه من مزاج
اعضا العين ينفع من ضربان العين ضمادا وحدث ظلمة البصر ماكولا لتخليط رطوبته وبخرها وعصارته تقوي
البصر كحلا اعضا النفس والصدر يقوي القلب جدا ويجفف الريه والصدر واسكرجه من مايه ينفع من سوء النفس
وماوه جيد لنفث الدم ويدر اللبن اعضا الغذا عسر الهضم سريع العفونه ردي للمعده وخصوصا ورقه
اعضا النفض يعقل البطن فان صادف خلطا مستعدا اسهل ويدر ويضر بالمعدة وبزره ينفع من عسر البول
السموم يوضع على لسع العقارب والزنابير ومن النحر **برطاسفي** الماهيه قيل انه بستان افروز وقيل ان ورقه يشبه
ورق الحماض البري لكنه اقرب الى السواد واحسن الافعال والخواص ورقه قابض لخراج والقروح يدمل الخراجات
والقروح اعضا الراس عصارته اجود شي للقروح العتيقه التي في الفم والقلاع وجبان تتخذ منها ربا ينفع من القلا
بسلمون الماهيه هو الغرفج البري وهو من النوعات وبزره ناري كالنوعات اعضا النفض يسهل **بقلة الحمقا** الماهيه
معروفه الاحتيار عصارتها ابلغ ما فيها فعلا الطبع بارد في الثالثه رطب في اخر الثانيه الخواص فيها قبض يمنع من النزف
والسيلانات المزمنه وغذاوها قليل غير مذموم وهي قامعه للصفرا جدا الزينه لحكها الثاليل فتقطعها الخاصيه
لا لكيفيه الاورام والبثور ضمادا للاورام الحاره التي يخوف عليها الفساد والحمره اعضا الراس ينفع من البثور في الراس
غسلا به ممزوجا بشراب ويذهب الضرس بتمليسه للخشونه ويسكن الصداع الحار الضرباني اعضا العين ينفع
من الرمد ويدخل في الاكحال والاكثار منه تحدث الغشاوه اعضا الصدر عصارته تمنع نفث الدم بقوه العفصه
اعضا الغذا ينفع التهاب المعده شربا وضمادا وينفع الكبد الملتهبه ويمنع القي المراري ويضعف الشهوه اعضا
النفض يحقن به لسحج الامعا والاسهال المراري ينفع منه اوجاع الكلا والمثانه وترومها ويقطع في الاكثر شهوه الباه
وزعم ابن ماسرجويه انه يزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك في الامزجه الحاره اليابسه وهو يحبس نزف
الحيض وينفع من حرقه الرحم وينفع ماوه من البواسير الدامیه وعصارته تخرج حب القرع وان شربت البقله
او اكلت قطعت الاسهال الحميات تنفع من الحميات الحاده **بندق** الماهيه هو معروف ارضيته اكثر من ارضيه الجوز
وهو اغذا من الجوز لانه اشد اكتنازا واقل دهنيه وابطا انهضاما الطبع هو الى حرارما ويبوسه قليله الافعال والخواص
تتولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نفخ وتولد رياح في البطن الاسفل الزينه خضب حراقه الشعر اعضا
الراس مصدع بقلي ويوكل مع قليل فلفل فينضج الزكام قال بقرط البندق يزيد في الدماغ اعضا العين زعم قوم
انه يطلي على ما فوخ الطفل الازرق فيذهب الزرقه اعضا الصدر يوكل بالعسل فينفع من السعال المزمن
ويعين على النفث اعضا الغذا بطي الهضم يهيج القي وهو ابطاهضما من الجوز اعضا النفض قشره قابض يعقل البطن
السموم ينفع من النهوش وخصوصا مع التين والسذاب للذع العقارب **بحكسب** الماهيه نبات يكاد يعظمه
ان يكون شجرا وينبت في المواضع القريبه من المياه واغصانه صلبه وورقه كورق الزيتون الا انه لين ولا يدخل

عيدانه في الطب بل زهره وورقه وقشره وفي ثمره وسايرما يستعمل منه لطافه وحرافه وعفوصه وهو دون السذاب
اليابس الطبيخ حار في الاولي يابس في الثالثه الافعال والخواص محلل ملطف مفتح للرياح لا تفخ فيه البته وفيه تفتيح مع قبض
الزنه منق للون الات المفاصل يضمد مع ورقه لا لتوا العصب ومذهب الاعيا اعضا الراس يصدع وسبت شربا
واذا ضمد به نفع الصداع والمقلي منه اذا اكل قل تصديغ اعضا النفس هو مما يكثر اللبن مع تقليل المني والشربه الي
درهم اعضا الغذا يفتح سدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع جدا لصلابة الطحال اذا شرب منه بالسكنجبين مقدار درهمين
وينفع الاستسقا اعضا النفض جلس في طبيخه لوجع الرحم واورامها وبجفف المني شربا مع الفوذنج وخورا واذا فوش تحت
الظهر شي من قضبانه مع الاحتلام والانعاظ ودهن للنسا عند شدة الشهوه وهو مدر وينفع ولاسيما بزره من شقاق
المقعده ويضمد به مع السمن لصلابة الخصيه السموم ينفع من لسع الحيات واذا شرب منه درهم كذلك من عض
الكلاب والسباع ضماد اودخان ورقه يطرد الهوام **بسفايج** الماهيه عود اغبر الي السواد والحمرة اليسيرة دقيق ذو
شعب كثيره كالدوده الكثيرة الارجل وفي مذاقته حلاوه مع قبض قال بعضهم انه نبت علي شجره وقال بعضهم
وقيل ينبت علي الاحجار الاحتيار اجوده الغليظ مثل الخنصر والضارب الي الحمرة والصفرة المكتنز الطري الذي فيه مراره
خفيه وعذوبه مع عفوصه وفي طعمه قر نفليه الطبع حار في الثانيه يابس الي الثالثه بالغ في التجفيف الافعال والخواص
محلل للنفخ والرطوبات الات المفاصل ضماده نافع لالتوا العصب اعضا النفض يسهل السوداء لا مغص ويسهل بلغما
وكيموسا ما يابطبخ في مرقة الديك او مرقة السمك للقولنج او مرق البقول وان دراصله علي مائي قراطون وشرب اسهل
مره وبلغما الشربة منه ست كومات والكومه ستة قراريط بل الي درهمين وجب ان سقي بشراب العسل الممزوج بالما
وقبله شي من الطرخ وفي المطبوخ الي اربعه الابدال بدله افتيمون ونصف وزنه ملح هندي **بسد** الماهيه معروف
منه احمر ومنه اسود ومنه ابيض الطبع بارد في الاولي يابس الي الثالثه الخواص قابض ممنع النزف وتجفيفه اكثر
من قبضه فان تجفيفه شديد الخراج والقروح يقلح اللحم الزايد اعضا العين يقوي العين بالجلا والتنشيف
للرطوبات المسكنه فيها خصوصا محرقه المغسول ويجلو آثار القروح ويصلح للدمعه اعضا الصدر يجلس نفث
الدم ويعين علي النفث وكذلك الاسود لاسيما محرقه المغسول وهو من الادوية المقويه للقلب النافعة
من الخفقان اعضا الغذا بالمالورم الطحال نافع له اعضا النفض ينفع من قروح الامعا **بيش** الماهيه سم قاتل
الطبع في الغايه من الحراره واليبوسه الزنه يذهب البرص طلا وشربا من جوارشنه المسمي بزرخلي وكذلك
ينفع ذلك من الجذام السموم رسم يفتح شاربه والشربه منه اكثرها نصف درهم وعندي ان اقل منها يقتل
وترياقه فارة البيش ومي فاره نعتدي به والسمانى يتغذى به ولا يموت منه ودوا المسك يقاومه من
جملة المعجونات **بلوط** الماهيه هو معروف وهو قابض والشاهبلوط اقله قبضا واشد ما في البلوط قبضا هو جفنه
وهو قشره الداخل الطبع بارد يابس يبسه في الثانيه وبروده في الاولي وفي الشاهبلوط قليل حراره لحلاوته
وورق البلوط اشد قبضا واقل تجفيفا الافعال والخواص في الشاهبلوط جلا وفي جميعه نفخ في البطن الاسفل
وقبض وممنع من النزوف وخصوصا جفنه وكلها مقويه للاعضا والشاهبلوط يطي الهضم وهو احسن غذا
فان خلط بسكر جاد غذاوه قال جالينوس هو اغذا من جميع الحبوب حتي انه يقارب حبوب الحنطه لكن الشاهبلوط
لما فيه من الحلاوة اغذا منه علي ان غذا جميعه غير محمود للناس بل عسي ان يحد غذاه للخنازير الاورام والبثور هو
مع شحم الجدي او الخنزير المملح ينفع الصلابات وثمرة البلوط ينفع في الابتدا للاورام الحارة الخراج والقروح
ممنع سعي القلاع والقروح الساعيه اذا احرق واستعمل وورق البلوط يلصق الجراحات اذا سحق ونثر عليها
اعضا الراس تصدع لحقنه البخار عقلا للطبيعة اعضا الصدر ينفع من نفث الدم اعضا الغذا ينفع من
رطوبة المعدة اعضا النفض يعقل البطن وتنفع من السحج وقروح الامعا ونزف الدم وتخزر البول السموم ينفع
من سموم الهوام وطبيخ قشره مع لبن البقر ينفع من سم السهام الارمينيه ولحم الشاهبلوط جيد للسموم **بسباسا**
الماهيه شبه اوراقا متراكمه متعضنه يابسه الي حمره وصفره كقشور وخشب وورق جذي اللسان كالكتابه
ابن ماسويه هو قشر جوزبويه مسيح هو شبيه الفوه نار مشك والطف منه الطبع فولس معتدل غيره
حار يابس في الثانيه ولا شك في حره ويبسه الخواص تحلل النفخ وفيه قبض الزنه تطيب الكنكهه الاورام والبثور
تحلل الصلابات الغليظه اذا وقع في القير وطي اعضا الراس مع دهن البنفسج يسعط به للصداع الكاين من رياح

غليظه في الراس ومن الشقيقه اغضا الغذا يقوي الكبد والمعده اعضا النفض بعقل المبطونين وينفخ من السمج
ومي جيده للرحم **بزر كتان** الماهيه معروف قويه قريبه من قوة الحلبه الطبخ حار في الاولي معتدل في الرطوبه
واليبوسه قيل ان طبيخ الكتان هو طبيخ رطبه وفيه رطوبه فضليه الخواص منضج وجلو وينفخ لرطوبته الفضليه
حتي مقليه مع قبض في مقليه ظاهر ومعتدل في غير مقليه مخلوطا بتلبين وهو مسكن للاوجاع دون البابونج
الزينه هو مع النطرون والتين ضماد للكلف والبثور اللبينه وينفع من تشنج الاظفار وتشققها وتعشرها
اذا خلط بمثله حرق وعجن بعسل الاورام والبثور ليين الاورام الحاره ظاهره وباطنه والاورام التي خلف الاذنين
بما الرماد والاورام الصلبه الات المفاصل ينفع التشنج وخصوصا تشنج الاظفار اذا خلط بشمع وعسل اعضا
الراس دخانه ينفع من الزكام وكذلك دخان الكتان نفسه اعضا الصدر ينفع من السعال البلغمي وخصوصا
المجمص منه اعضا الغذا ردي للمعده عسر الهضم قليل الغذا اعضا النفض مقليه بعقل وغير مقليه
معتدل وادراره ضعيف لكنه يقوي بالقلي اذا تنوول مع عسل وفلفل حرك الباه وحقن الرحم بطبيخه وجلس
فيه فينفع من لذع فيه واورام وكذلك الامعا وينفع من قروح المثانه والكلي وطبيخ بزر الكتان اذا حقن به مع
ورد الورد عظمت منفعته في قروح الامعا **بردي** الماهيه هو معروف ومنه تتخذ القرطاس المصري وهو
في قوة القرطاس والمحرق منهما اشد تجفيفا الطبع بارد يابس الخواص ينفع من النزف ومنعه رماده الخراج والقروح
يد على الجراحات الطريه فيدملها وقد ينفع في الحل وتجفيف ويدخل في الناصور وجميع القروح الساعيه والجراحات
اعضا الراس رماده نافع من آكلة الفم اعضا الصدر رماده يحبس نفث الدم اعضا النفض يوخذ ويلف بكتان
ويترك حتي يجف ثم يوضع علي البواسير فيفتحها **باقلي** الماهيه منه المعروف ومنه مصري ونبطي والنبطي اشد قبضا
والمصري ارطب واقل غذا والرطب اكثر فضولا ولولا بطوهضمه وكثرة نفخه ما قصر في التغذية الجيده من كشك
الشعير بل دمه المتولد منه اغلظ واقوي الاحتيار اجوده السمين الابيض الذي لم يتسوس واردأه الطري
واصلاحه اطالة نقعه واجادة طبخه واكله بالغلفل والملح والحلتيت والشعير ونحوه مع الادهان الطبع
قريب من الاعتدال ومثله الي البرد واليبس اكثر وفيه رطوبه فضليه خصوصا في الرطب بل الرطب من حقه ان
يعضي ببرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلي في الدرجة الثانية مفرطون الافعال والخواص
بجلو قليلا وينفخ جدا وان اجيد طبخه وليس ككشك الشعير فان الطبخ الشديد المكرر الما يزيل نفخه لكن الباقلي
اذا قشر وطبخ ومجن في القدر بلا تحريك قلت نفخه والمقلي منه قليل النفخ ولكنه ابطا انهاضا والمطبوخ في قشره
كثير النفخ ولعل دقيقه اقل نفخا والنبطي اشد قبضا وقشره اشد قبضا والاجلو والمصري اقبض الجميع وفيه
جلا ويتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظه وقد قضي بقراط بجوده غذايه والحفاظ الصحه به واذا قشر
وشق نصفين ووضع علي نزف قطعه ومن خواصه انه يقطع نبض الدجاج اذا اعلفت منه وانه يرمي احلاما
رديه مشوشه وانه تحدث الحكة خصوصا طريه الزينه اذا ضمد الشعر بقشره رقيقه واذا ضمد به عانة
الصبي منع نبات الشعر وكذلك اذا كرر علي الموضع المحلوق وبجلو البهق في الوجه لاسيما مع قشوره والكلف
والنمش ويحسن اللون الاورام والبثور يضمد بالشراب علي ورم الخصيه الخراج والقروح ينفع من قروح العضل
الات المفاصل ينفع من تشنج العضل ويضمد مطبوخه النقرس مع شحم الخنزير اعضا الراس مصدع صاد
لجميع من تعتريه الصداع والشي الاخضر الذي في جوفه المصري منه الذي طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن الورد
وقطر في الاذن نفع من وجعها اعضا العين هو مع الحلبه والعسل ضماد لكمودة العين والطرفه ومع كندر وورد يابس
وبياض البيض ضماد للمحوظ خاصه التي تحدث للحدقه اعضا النفس والصدر جيد للصدر ومن نفث الدم ومن السعال
وان خلط مع عسل ودقيق الحلبة نفع من اورام الحلق واللوزتين وضماد جيد لورم الثدي ويجبن اللبن فيه اعضا
الغذا عسر الانهضام غير بطي الانحدار والخروج وغير مولد للسدد والمطبوخ بقشره في الخل ينفع القي اعضا
النفض المطبوخ منه نخل وما ينفع من الاسهال المزمن وخصوصا اذا كان بقشره وينفع من السمج ولاسيما النبطي
وسويقه ايضا ينفع من ذلك كما هو وحسوا وضماده نافع لورم الانثيين خصوصا مطبوخا بشراب **بابلس**
الماهيه هو الذي يقال له الخشخاش الوبري والزبدي وهو بفعل فعل السوع في اسهاله الطبع حار جدا اعضا النفض
يسهل كالسوعات **بول** الماهيه انفع الابوال بول الجمل الاعرابي وهو النجب وبول الانسان اضعف الابوال واضعف

منه

منه بول الخنازير الاهلية الخصيه واقواها المعتق وبول الخصي من كل شي اضعف واجلي الابوال بول الانسان
ويجعل بول الانسان مع رماد الكرم علي موضع النزف فيقف وبول الابل ينفع من الخزاز غسلا به وكذلك بول
الثور الزبنه يجلو البهق الخراج والقروح بول الحمار للقروح الساعيه والرطوبه وبول الانسان ايضا وخصوصا
البول المعتق وينفع من التقشر والحكة والبرص لا سيما يبورق وما الباقلي وثفل البول يجعل علي الحمرة فينفع
وينفع طلا من الجرب والسعفه والقروح المدوده وقروح القدم يبال عليها وتترك حتي تبرا الات المفاصل ينفع
من الاوجاع العصبيه لا سيما بول الماعز الاهلي والجبلي وخصوصا للتشنج والامتداد وكذلك سعوطا للامتداد
اعضا الراس بول الثور اذا دف فيه المر وقطر في الاذن رقيقا سكن وجعها وكذلك بول العنز وحده ومع
المر وبول الانسان المعتق ممنع سيلان القيح من الاذن وبول الجمل شديد النفع من الخشم ونفخ سدد المصفاه
بقوة شديدة اعضا العين يعقد في انا من نحاس فينفع البياض والجرب خصوصا بول الصبيان وكذلك
مطبوخا مع الكراث اعضا النفس قالوا ان بول الصبيان نافع من انتصاب النفس اعضا الغذا قد راي انسا
مطحول انه امر في النوم يشرب بوله كل يوم ثلاث حفنات فعوفي وجرب فوجد عجيبا وبول الانسان وبول
الجمل ينفع من الاستسقا وصلابة الطحال لا سيما مع لبن اللقاح وبول العنز للحمى منه وخصوصا الجبلي لا سيما مع
لبن اللقاح وبول سمل الطبيب وكذلك معتق بول الخنزير ساذه مع شراب قوي اعضا النفض بول الخنزير
نفرت الحصاه في الكلية والمثانه ويدر معا وبول الحمار ينفع من وجع الكلي وبول الانسان مطبوخا مع الكراث
ينفع من امراض الارحام اذا جلس فيها خمسة ايام كل يوم مرة السموم بول الانسان ينفع من نهشة الافعي
شربا ويصب ايضا عليها وخصوصا الافاعي البحريه ومع نطرون علي عضة الكلب الكلب وكل عضة ولسعة والمعتق منه
نافع في السموم كلها والارنب البحري **بزاق** الاحتيار القوي الفعل هو الذي يجايع علي الريق وخصوصا من مزاجه حار الخراج
والقروح نافع للقوبا اعضا العين ينفع من الطرفه والبياض السموم يقتل الهوام كلها خصوصا الحيه والعقرب
بعر الحيوان الزنه بعر الضب ينفع من البرس والكلف بجلايه وبعر الجمال يمنع ان يبقا الجدري اثر ويبطل التاليل
اعضا الراس بعر الضب ينفع من الخزاز بجلايه وبعر الجمال يقطع الرعاف واذا شرب مع ادوية الصرع نفع اعضا
العين بعر الضب جلو بياض العين الجراح والقروح بعر الجمال تحلل البثور والقروح وكذلك بعر الغنم علي الشهد
الاورام والبثور بعر الماعز تحلل الخنازير بقوة وكذلك بعر الجمال وبعر الغنم للحمرة الات المفاصل بعر الجمال
يسكن اوجاع المفاصل واورامها اعضا النفض بعر الماعز يابسا بصوفه يمنع سيلان الرحم السموم يقوم بعر
الماعز طبخا الاوقيه منه في خمس سكرجات خمر اسود والطري منه ايضا ويضمد به نهشة الافعي والمعطشه
وبعر الغنم المحرق لا سيما معجونا بالخل يطلا به علي عضة الكلب الكلب فينفع **بصل الزنبق** الماهيه تشبه بصل
الغار في قوته وطعمه وتستعمل بدله وهو اضعف منه اعضا النفض يسكن اوجاع الرحم البارده السموم
ينفع من السموم ولسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا اذا خلط بالتين **بنات وردان** اعضا النفض
ينفع من اوجاع الرحم والكلي بحران يكسر تحليله بزيت وموم وح البيض بلا نصلب ويدر البول والطمث ويسقط
وينفع مع قردمانا للبواسير الحميات نافع للنافض السموم ينفع من سموم الهوام الابدال بدله قيسوا
براسيقان هو بدل كسب تركستان يتخذ الزبد من اسورة وهي حشيشه **بقله حوديه** الطبع حرارته
فوق الاعتدال **بلس موش بوحا** الماهيه اما بوكا وهي حشيشة تنبت مع البيش فاي بيش حادره لم يثمر
شجره وهو اعظم ترياق البيش وله جميع المنافع التي للبيش في البرص والجذام واما بيش موش فانه
حيوان يسكن في اصل البيش مثل الغاره الزنه ينفع من البرص وينفع من الجذام السموم هو ترياق لكل سم
وللافاعي **بطباط** الماهيه هو عصا الراعي وسنذكر خواص عصا الراعي في باب العين **بوش درنبدي**
الماهيه شياف تجلب من ارمينيه الاورام والبثور يستعمل علي الاورام الحارة والبثور الحارة الات المفاصل ينفع
من النقرس الحار **بطم** يذكر في باب حبة الخضرا **باب الجيم جوز** الماهيه معروف وهو حاد
ترياقه للمحرورين السكبجيين ولضعيفي المعده المري بالخل الطبع حار في الثالثه يابس في اول الثانيه ويبسه
اقل من حره وفيه رطوبة غليظة تذهب اذا عتق الافعال والخواص في مقلوه قبض اكثر وورقه وقشره كله
قابض للنزوف وقشره المحرق مجفف بلا لذع ودهن العتيق منه كالزيت العتيق وجلا العتيق قوي الزنه الرطب

منه ضماد علي اثار الضربه الاورام والبثور لبه الممضوغ يجعل على الورم السوداوي المتقرح فينفع الجراح والقروح
صمغه نافع للقروح الحارة منثورا عليها وفي المراهم الآت المفاصل مع عسل وسذاب لالتوا العصب اعضا الراس
مصدع وبقطر عصارة ورقه مفترا في الاذن فينفع من المدة في الاذن قالت الخوزانه ثقل اللسان وهو مبرد للفم
اعضا العين نفع دهنه من الاكلة والحمرة والنواصير في نواحي العين اعضا الصدر وعصارة قشره ربما نفع
الخناق ويضر بالسعال ودهن العتيق منه حدث وجع الحلق وجميع اصناف الجوز قالت الخوز ايضا ويضمد به الشديد
المتورم وخصوصا الملوكي الكبير اعضا الغذا هو عسير الهضم ردي للمعدة والمربا والرطب اجود للمعدة واقل ضررا
وذلك اذا قشر عن قشرته والجوز المربا بالعسل نافع للمعدة الباردة اقول ان الجوز انما لا يلايم المعدة الحارة
فقط اعضا النفض يسكن المغص وحبس لا سيما مقلوا وقشره حبس نزف الطمث والمربا منه نافع للكلية
الباردة جدا ورماد قشره يمنع الطمث سترا بشراب وحمولا واذا اكل مع المري اطلق والاكثار منه يسهل الدين
وحب القرع وهو مما ينفع الاعور السموم هو مع التين والسذاب دوا لجميع السموم ومع البصل والملح ضماد
على عضة الكلب الكلب وغيره **جوزبوا** الماهيه هو جوز في مقدار العنص سهل التكسر رقيق القشر طيب
الرائحة حاد الطعم مسخن حار يابس في آخر الثانية الى الثالثة الافعال والخواص فيه قبض لزسه تنقي النمش ويطيب
النكهة اعضا العين ينفع من السبل ويقوي العين اعضا الغذا يقوي الكبد والطحال والمعدة وخصوصا فمها
اعضا النفض يسهل ويدر وينفع عسل البول واذا وقع في الادهان نفع في الاوجاع وكذلك الغرزجات ويمنع
القي لا بدال بدله السنبل مثل ونصف مثل **جندبادستر** الماهيه هو خصية حيوان البحر يوجد زوجا متعلقا
من اصل كمراري بقر مجففتين وله قشر دقيق تكسر بادني مس الاحتيار المختار منه ما يكون خصيتين مزدوجين
فان ذلك لا يكون مغشوشا وغشه من الجاوشير والصمغ يعجن بالدم وقيل جندبادستر وجفف في ثمانه ومن تولى اخذ
هذا العضو من هذا الحيوان فيجب اذا شق الجلد الذي عليه ان يخرج الرطوبة مع ما يحبس فيه وهي رطوبة كالعسل وجففها
معا الطبع هو لطف واقوي من كل ما يسخن ويجفف ويجب ان يكون حار في اخر الثالثة الافعال والخواص يحلل النفخ واذا مسح
به سخن البدن والشي الشمعي الذي في داخله لاذع شديد التسخين الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة الخراج والقروح
ينفع من القروح القتالة الآت المفاصل ينفع العصب ويسخن وينفع من الرعشة والتشنج الرطب والكزاز الرطب
والخدر والفالج اعضا الراس ينفع من النسيان ولبثرغس مع خل ودهن ورد وللسبات ان كان مع حمى فانه قد يسقى
بعسل وفلفل وينفع ولمرض والشربه ملعقه ويحلل اصناف الصداع البارد والريحي ضمادا ويخورا وينفع من
الصمم البارد ولا شي انفع للريح في الاذن منه يوخذ مثل عدسة من جندبادستر وبداف في دهن الناردين ويقطر
في الاذن اعضا النفس والصدر بخاره ينفع الاستنشاق منه من اورام الريه واعلالها اعضا الغذا يسقى
بالخل للفواق ويعطش اعضا النفض يذهب المغص سقيا بالخل ويحلل النفخ ويدر الطمث ويخرج المشيمة
اذا سقي منه درهمان مع الفوذنج بالعسل بعد فصد الصافن فيدر حينئذ بلا ضرر ويخرج الجنين وينزل
برد الرحم ودحه وبرد الخصيه السموم نافع من لدغ الهوام وهو ترياق خناق الخرس والاغبر الى السواد منه
سمرو ربما قتل في اليوم ويوقع من تخلص منه في السمرسام وادزهره حماض الاترج وايضا خل الخمر وايضا لبن
الاتن الابدال بدله مثله وح مع نصفه فلفل **جاوشير** الماهيه ورق شجره لا يبعد عن الارض ويشبه ورق
التين شديد الخضرة مخمس يقطع الاجزا مستديره وساقه كالقثا طولا عليه زغب غبارية وورقه صغار جدا
على طرفه اكليل شبيه باكليل السيت وزهره اصغر وبزره طيب الرائحه وعروقه كثيره تتشعب عن اصل
واحد غليظ وفي الخبه نفل وتستخرج صمغه بتشقيق اصله في اول ظهور الساق ولون الصمغ ابيض واذا
شقت كان شقها الى لون الزعفران ومما يشبه هذا الصنف ويعد من اصناف الجاوشير ما يدس
اسطوخوس وساقه ادق يصعد ذراعا ثم يتشعب عن مثل اوراق الرازيانج وهو اضعف وايضا ما يدس
حروسون الذي ورقه كورق البابونج الابيض وفقاحه ذهبي الاحتيار اجود اصله الابيض الحادي للسان
لا تشنج فيه عطر الرائحة واجود ثمره ما كان على الساق والجذر الاوسط اجود صمغه المرجد الابيض الباطن
الزعفراني الظاهر الهش الذي ينحل في الما لا تشنج فيه عطر الرائحة واجود ثمره ما كان على الساق والجذر الاوسط
واجود صمغه والاسود اللين منه ردي مغشوش الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص محلل للرياح مسكن

حال الاورام

حال الاورام والبثور بلين الصلابات وفتاحه ملين للسوداوي الخراج والقروح اصله صالح المداواة العظام الصابية ومع العسل
للقروح المزمنه والنار الفارسي وفتاحه ايضا للخراجات والبثور وبالجملة جميع اجزايه نافع من القروح الخبيثه الآت
المفاصل يشرب بمائي قراطون اوبالشراب لوهن العضل من الضرب قال بعضهم انه ردي للعصب وينبغي ان يكون
للعصب الصحيح دون المرطوب وهو نافع من عرق النسا ويشرب له عصاريره ايضا ويذهب الاعيا وينفع من اوجاع المفاصل
كلها والنفرس ضمادا اعضا الراس نافع لاكال الاسنان اذا حشي به وتسكن وجعها وينفع من الصداع ومن الصرع وامر الصبيا
اعضا العين حد البصر اكتحالا به اعضا الصدر يضمد باوراقه على اوجاع الجنب والجاوشير ايضا ينفع من وجع الجنبين
والسعال اذا كانا باردين اعضا الغذا عصاريره نافع من صلابة الطحال ضمادا وشربا مع الخل يطرح منه عشر درهميات
في جرتي عصير وتصفى بعد شهرين فتنفع الطحال جدا وهذا العصير ينفع الاستسقا اعضا النفض بلين صلابة الرحم
وينفع تقطير البول ويشرب بندقة منه مما حار لادرار البول والحيض والرحم الباردة وتمونه ايضا يغرر الطمث
وخصوصا مع الافسنتين وتقتل الجنين خصوصا اصله فانه يسقطه حمولا وشربا وهو نافع من اختناق الرحم ويفتش
نفخه وصلابته وينفع من القولنج ويسهل الخام وينفع من حكة المثانه الحميات مما يي قراطون للنافض والحميات الدايرة
السموم تتخذ بالزفت منه مرهم وكصوق جيد لعضة الكلب لكلب ومع الزراوند للسموم شربا ولذلك عصيره الابد
بدله التين واظن ان الاشق قريب منه جلوز الماهيه هو حب الصنوبر الكبار وهو افضل غذا من الجوز لكنه ابطا هضما
وهو مركب من جوهر ارضي ومائي وهوايه فيه قليله وينبغي ان يطلب تمام الكلام فيه من باب الصنوبر الطبع هو معتدل
وفيه حرارة يسيرة الافعال والخواص تغذوا غذاقويا غليظا غير ردي يصلح الرطوبات الفاسدة في الامعا وهو يطي الهضم
ويصلح هضمه اما للمبرودين فالعسل واما للمحرورين فبالطبرزد ويزداد بذلك جوده غذا والمنقوع منه في الماذهب
حدته وحرافته ولذعه ويصير في غاية التغذيه حتى ان الصغار التي لا غذائية فيها يصير بهذا الى الغذائيه عن الدوايه
وهذه الصغار هي حب الصنوبر الصغار الموجوده في جميع البلدان الآت المفاصل بري اوجاع العصب والظهر وعرق
النسا وهو نافع للاسترخا اعضا النفس والصدر ينفي الريه جدا ويخرج ما فيها من القيح والخلط الغليظ اعضا النفض
يهيج الباه وخصوصا المربا منه وينفع من القيح والحصاة في المثانه السموم مع التين والتمر ينفع من لذع العقارب
جنطيانا الماهيه تشبه ورقه الذي يلي اصله ورق الجوز وورق لسان الحمل ولونه احمر ووسطه وطرفه مشرق وساقه
اجوف املس في غلظ اصبع وطول ذراعين وورقه متباعد بعضها من بعض وثمرته في اقماعه واصله مطاول شبيه باصل
الزراوند ينبت في الجبال وفي الظل والندي منها انما سمي جنطيانا لان اول من عرفه جنطيس الملك ومنبته في قلل الجبال
الشامخه ويتخذ منه عصاره بان ينقع اياما في الما الى خمسة ايام ثم يطبخ بمرير وق ثم يعقد ويخثر كالعسل الاختيار
اجوده الرومي وهو اشد حمرة واصلب وهو خشب وعروق كغلظ الاصبع اكبر واصغر ولونه اصفر الى السواد ومكسره
اشد صفرة يقارب الزرنباد من الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الافعال والخواص مفتح وفيه قبض واصله بالغ في التفتيح
والتلطيف والجلا الزينه اصله جلو البهق لاسيما عصارته المذكورة الخراج والقروح بري الجراحات والقروح المتاكله
وخصوصا عصارته المذكورة الآت المفاصل يشرب منه درهمان بشراب لالتوا العصب وهو نافع لمن سقط من موضع
عال اعضا العين يتخذ منه لطوخ للرمد اعضا الصدر عصارته درهمان جيد لذات الجنب اعضا الغذا مفتح لسدد
الكبد والطحال وزن درهمين منه في الشراب لوجع الكبد والطحال ولبرد هما ولارامهما ويصلح شرب اصله المعدة المعتله
من برد اعضا النفض يدر البول والطمث ويحلل اصله كشيافه فيخرج الجنين ويسقطه السموم هو بالغ دواللسع
العقرب وزن درهمين بالشراب نافع من لسع جميع الهوام ومن عضة الكلب لكلب وعضة جميع السباع الابدال
بدله مثله ونصفه اسارون ونصف وزنه قشورا صل الكبر جوزهندم الطبع له قوة مبرده مطفيه مجففه قليلا
الافعال والخواص يقطع النزف الزينه يسمن الخراج والقروح يبري القوبا اعضا النفض يهيج الباه جوز السرو الخراج
والقروح هو ضماد للبهق جلاهناك الماهيه قال قوم هو برز الزبد الاسود وقشورا صله هو الزبد الاصفر ويثبت
بالصعيد لكن الجيد منه هو الهندي وهو شبه النودري ويقرب فعله من فعل الحرنوالات المفاصل قد كان يعهر
يسقى منه المفلوج الى وزن درهم يسقى وزن ما شفى اعضا الغذا هو مقيي وزن ما قتل بقوة القي اعضا النفض
يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه حظر السموم فيه قوة سمية جوزهندي الماهيه هو الناجيل
الاختيار جيده الطري شديد البياض عذب الما الذي فيه واذا مر يوجد فيه المآدل على انه عتيق ويجب ان يوخذ عنه

قشر لبه الطبخ حار في اول الثانيه يابس في الاولي وفيه رطوبة فضليه معتدله بل الرطب منه رطب في الاولي
الافعال والخواص هو ثقيل غير ردي الغذا الات المفاصل دهن العتيق من النار جيل ينفع من اوجاع الظهر والوركين
اعضا الغذا ثقيل علي المعده مع قلة مضره جيد الغذا وقشر لبه لا يهضم فليوخذ عنه ويجب ان لا يتناول عليه
الطعام الا بعد ساعه ودهنه الطري افضل كيموسا من السمن لا ملزج المعده ولا يرخيها اعضا النفض يزيد
في الباه ودهنه للبواسير وخصوصا دهن العتيق لا سيما مع دهن المشمش مشروبا من كل واحد مثقال واذا عتق
قتل حب القرع والديدان واصلها ماكولا **جوز الطرفا** الماهيه هو الكوما زك الطبخ في حرارته كالمعتدل اوفي اول الاولي
وتجفيفه في اخر الاولي وفوقه وهو عند قوم بارد في الاولي الافعال والخواص جيد لقطع النزف اعضا الراس يتمضمض به
بالخل لوجع الاسنان اعضا الغذا طبيخه بالماء والخل لصلابة الطحال **جلنار** الماهيه زهره رمان بري او فارسي او مصري
قد يكون احمر وقد يكون ابيض وقد يكون مورد او عصارته في طبعها كعصارة محمد التيس وولس قويه قوة شحم الرمان
الطبخ بارد في اخر الاولي يابس في اخر الثانيه الافعال والخواص مغر حابس لكل سيلان ويولد السودا الزينه جيد
للثة الداميه الخراج والقروح يدمل الجراحات والقروح العتيقه والعقور والشجوج ذرورا الات المفاصل
يتخذ منه لصوق للفتق اعضا الراس يقوي الاسنان المتحركه اعضا النفس يمنع نفث الدم اعضا النفض يحقل
وينفع من قروح الامعا وسيلان الرحم ونزفه الابدال بدله جفت البلوط او اقماع الرمان **جفت فرد** الماهيه شي
صنوبري الشكل في راسه كالشوكتين ويقال ايضا انه يشبه اللوز وربما انشق وانفتح اعضا النفض يزيد في الباه جدا
جبسين الماهيه هو حجر الجص صفاتي ابيض مشف واذا احرق ازداد لطافه الطبخ بارد يابس الافعال والخواص
مغر يوضع علي نواحي النزوف فيقبض على ما يقال ما في بابها لانه فيه مع التغريه قوة لاصقة وفيه قبض مع لزوجه
واذا احرق لطف وزاد تجفيفه اعضا الراس يطلي به على الجبهة او يغلف به الراس فيحبس الوعاف والمجصص منه
ايضا لا سيما مع الطين الارمني والعدس وهو قاقسطيدا سن بما الاس وقليل خل اعضا العين يخلط ببياض البيض ليلا
يتحجر ويوضع على الورم الدموي وهو من جملة السموم الخانقه **جعده** الماهيه هو نوع من الشيح فيه حرارة وحدة
يسيرة والصغير احد وامر وهي قضبان وزهر زعني ابيض الى الصفرة الي شبو مملو بزرا وراسه كالكره فيه كالشعر
الابيض ثقيل الرائحة مع ادني طيب والاعظم اضعف وهو مر ايضا وفيه حرافة ما والجبلي هو الاصغر الطبع الصغير
حاره في الثالثه يابسه في الثانيه والكبير حاره يابسة في الثانية الخواص مفتح ملطف وخصوصا الاصغر يفتح
جميع سدد الباطنه الخراج والقروح يدمل رطبه الجراحات الطريه وخصوصا الكبير ويابسه القروح الخبيثة
لا سيما الصغيرة الجافه اعضا الراس مصدع للراس اعضا الغذا هو بالخل طلا لورم الطحال وصلابته ويضمد بالمعده
وينفع من اليرقان الاسود خصوصا طبيخ الكبد منه وينفع من الاستسقا وهو بالجمله ردي للمعده اعضا
النفض يدر البول والطمث ويسهل وينفع من حب القرع جدا الحميات ينفع من الحميات المزمنة السموم ينفع من
لسع العقرب وطبيخ الاكبد من نهش الهوام كلها ويدخن به ويفرش فيطرد الهوام الابدال بدله في اخراج الدود وادرار
البول والطمث وزنه قشور عند ان الرمان وبلحه وزنه قشور عيدان البلخه **جمار** الطبع بارد في الثانية يابس في الاولي
الافعال والخواص قابض اعضا الصدر ينفع من خشونة الحلق اعضا النفض يقبض الاسهال والنزف السموم ينفع
من لسع الزنبور ضمادا **جميز** يذكر في باب السين **جمض** الماهيه كالجبسين **جلود** الاختيار خيرها جلود الرضع لطوبتها
الخواص غذاوه قليل الزج ويقارب في احواله الاكارع وخاصة جلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم حبسه الوسنه
جلد الافعى يحرق طلا على داء الثعلب الاورام قيل ان جلد فرس الماء اذا وضع على البثر بدده الخراج والقروح يجعل رماد جلد
البغال ونحوها على حرق النار والقروح الحارة اذا ذر بكمن مع ورد وهود والسعد الخف والفخذين والنواصير والجلد
المسلوخ من الشاة يوضع على الضربة في الحال فيمنع الافه وهو صالح للقروح الخبيثه والجرب والحكة اعضا الغذا
الجلدة الداخلة في قوائص الطيور وحواصلها لا سيما الديوك اذا اجففت وسحقت وشربت رطلا نفعت من وجع المعدة
السموم وقيل ان مسلاخ الماعز حارا اذا وضع على نهشة الافعى جذب السم **جناح** الاختيار خيرها اجنحة الديك
واجنحة الاوز صالحة الهضم والغذا وانما خفت لكثرة الحركة والرياضة وانما كثر غذاوها لكثرة اللحم فيها الاورام
والبثور يقال فيما يقال ان ريش جناح الورشان اذا خلط مع مثله بخا واحرق وسحق وجعل في الخبز كالملح حلل
الخنازير في الرقبة بغير حديد وكذلك اذا ذر على الخبز اعضا النفض قيل ان الخبز المعمول مما ذكر يسهل جيدا **جاز**

النهو

النهر الماهيه نبات زهره شبيه بالسلوفر يكون غايصا فى الما يظهر منه يسير وهو قريب القوة من البطباط الطبع بارد قابض الخراج والقروح صالح للقروح الخبيثه والحكه جراد الاحتيار اجوده السمين الذي لا جناح له الزسنه ارجلها تقلع الثاليل فيما يقال اعضا الغذا يوخذ من مستديراتها اثنى عشر وتنزع رووسها واطرافها ويجعل معها قليل اس يابس وتشرب للاستسقا كما مي اعضا النفض نافع لتقطير البول واذا خربه نفع عسر وخصوصا فى النسا ويتبخر به للبواسير السموم السمان التى لا اجنحة لها تشوى وتوكل للسع العقرب جمقرم الطبع قويه شبيهه بقوة الشيح مع عنب الثعلب الافعال والخواص منق مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة اعضا الغذا محلل الرطوبات اللزجة فى المعدة ونفخ معد الصبيان اعضا النفض نافع لرياح الارحام جبن الجبن قد يتخذ من الحليب وقد يتخذ من الرايب وهو المسمى الاقط الطبع طريه بارد رطب فى الثانية ومملوحه العتيق حار يابس وما الجبن بسبب ان فيه البورقيه المستفادة من الدم الاول والحر الصفراوي ففيه حرارة ويبا الاحتيار افضله المتوسط بين العلوكه والهشاشه فانهما كلاهما ردياں وما كان عديم الطعم والمايل الى الحلاوة واللذة المعتدل الملح الذي لا يبقى فى الحشا كثيرا والمتخذ من الحامض افضلها والملطفات تزيده شرا لانها تغذه وبذرقه وجبن الماعز الذي يرعا الملطفات حد من جبن الماعز الذي يرعي مثل النبل والجلبان الافعال والخواص فيه جلآ والرطب غاذ مسمن ويوكل بعده العسل والعتيق حاد جلا منق يغذ وخلطا مراريا والمملوح الغير العتيق بين بين وما الجبن يسمن الكلاب جدا ويغذوها وفى الاقط جملة الاجبان قوة محلله الزسنه سقى ما الجبن مع الادوية المنقية للسودا نافع للكلف والطري المطبوخ بالطلا مثله فى قشر الرمان حتى يذهب نصفه طلا يمنع تشنج الوجه والجبن المملوح العتيق مهزل للاورام والبثور طريه الغير مملوح يمنع تورم الجراحات الخراج والقروح عتيقه جيد للقروح الرديه والجراحات وطريه لجراحات الخفيفة الطريه فان الطري اقوي فى ذلك ويمنع تورمها لا سيما مع ورق الدلب والحماض البري وشرب مايه للجرب الات المفاصل يسحق فى العتيق منه بالزيت وما الاكارع المملحة ويضمد به بحر المفاصل فيخرج منها كالجص بلا اذي وهو عظيم النفع جدا لعضا العين غير المملوح منه ضماد للرمد والطرفة اعضا الصدر اذا طبخ الجبن فى الما وسقيت المرضعة كثر لبنها اعضا الغذا المملوح منه ردي للمعدة وكذلك غير المملوح لكن فى المملوح ادني دبغ وذكر دسقوريد وس ان الطري جيد للمعده وذلك مما فيه نظر والمملوح غير العتيق بين بين وهو اسرع فى استمرايه منه فى اخداره والاقط اقل ضررا بالمعدة من الجبن المعروف اعضا النفض يولد الحصاة فى الكلية والمثانة وخاصة الرطب منه وخصوصا ما اكل مع الاباريز الغير المنقه وغير المملح يلين الطبيعه وماوه يسهل الصفرا وبعينه حلاوة لبورقيه ما وخلط مع العسل فيصير انفع والذ والمستعمل منه ما يتخذ من لبن الماعز والضان والجبن نافع لقروح الامعا وخصوصا المشوي ويمنع الاسهال وقد يسحق المشوي ويحقن به مع دهن الورد او الزيت فينفع من قيام الاغراس السموم يذكر انه مع الفوذنج الجبلي طلآ على السموم جدوار الماهيه قطع تشبه الزراوند وادق منه وفى قوته وافضل تنبت مع اليبس ويضعف نبات النبس حواره ما سرجويه انه فعله كالدروج الا انه اضعف منه اقول ان عنى به ان الجدوار اضعف منه فقد اساء فيما اظن وان عنى به ان الدروج اضعف فلا يبعد ذلك وما عندي ان ابن ما سرجويه وقف تحريه بهذا التمييز لم ليس له فى هذا روايه ما ثوره الى صدر موثوق بقوله وقد عرف ان الجدوار يقاوم النبس فكيف يكون اضعف من الدروج السموم مريا ق السموم كلها من الافاعي والنيش وغيره الابدال بدله فى الترياق ثلاثة اوزانه ربنا وجزر الماهيه معروف اقوي بزره بزر البري قال دسقوريدوس صنف منه ورقه اصغر من ورق الكرنب وهو فى صورته وساقه الى شبر وفاحه اصفر وله كصومعة الكزبره او الشبت له ثمر ابيض حاد طيب الرايحة والممضغ وينبت فى الاماكن الضاحية المشمومة الجزريه والثانى شبيه الكرفس الرومي خريف محرق طيب الرايحة والثالثه ورقه كورق الكزبره ابيض الفقاح شبيه الصومعة والثمره له كاقماع الجوز محشوه بزر اكمونيا فى هيئته وحدته الطبع حار فى اخر الثانيه رطب فى الاولي الخراج والقروح بزره وورقه اذا دق وجعل على القروح المتاكله نفع منها اعضا النفس والصدر نفع ذات الجنب والسعال المزمن اعضا الغذا عسر الهضم والمربا اسهل هضما وينفع من الاستسقا اعضا النفض يسكن المغص وخصوصا دوا وبدرشديدا وخصوصا البري خصوصا بزره وكذلك ورقه ويهيج الباه وخاصة بزر البستاني منه فانه اشد نفخا وليس يفعل ذلك بزر البري واما شسعاقل والجزر البري اذعد فى الجوز فهو اهيج للباه من البستاني ويدر الطمث

والبول وخاصة البري شربا وحمولا وسنخ بزره واصله لعسر الحبل جرجير الماهيه معروف منه بري ومنه
بستاني وبزر الجرجير الذي يستعمل في الطبيخ بدل الخردل الطبع حار في الثانية يابس في الاولي ورطبه فيه رطوبه
في الاولي الافعال والخواص ملين منفخ الزسنه ما الجرجير ممرارة البقر لاثار القروح بزره اوماوه بعسل للنمش
اعضا الراس مصدع وخصوصا ان اكل وحده والحسن يمنع هذا الضرر عنه وكذلك الهندبا والرجله اعضا
النفس هو مدر للبن اعضا الغذا فيه هضم للغذا اعضا النفض البري منه مدر للبن محرك للباه والانغاط
خصوصا بزره السموم اذا اكل وشرب عليه الشراب الركابي فهو ترياق للسعة ابن عرس جاورس الماهيه
هي ثلاثة اجناس ويشبه الارز في قوته لكن الارز اغذا والجاورس خير في جميع احواله من الدخن الا انه اقوي قبضا
الطبع بارد يابس في اخر الثانية ومنهم من يقول انه حار في الاولي والاول اصح الافعال والخواص فيه قبض وتجفيف
بلا لذع وهو كماد للتسكين الاوجاع واذا المرد برولد دما رديا ويغذو اقل من الحبوب الاخري التي تحد وغذاوه قليل
لزج وفيه لطافه كما زعم بعضهم لكنه اذا طبخ باللبن او بما نخالة السمسم جاد غذاه ولا سيما بسمن او دهن لوز اعضا
الغذا هو بطيء في المعده جوهره وخبزه اعضا النفض يكمد به المغص وهو مدر جوز مائل الماهيه هو سم مخدر شبيه
بجوز عليه سوك غلاظ قصاد وهو يشبه جوز القي وجه مثل حب الانوج الافعال والخواص مخدر اعضا الراس
مسبت ردي للدماغ يسكر منه وزن دانق السموم هو عدو للقلب الدرهم منه سم يومه جاسوس الخواص هو
قريب القوة والطبع من حبلاهتك والشربه منه نصف درهم باب الدال دارصيني
الماهيه هو معروف منه صنف جيد الي السواد ما هو جبلي ومنه غليظ قصير وصنف ابيض رخو منتفخ منفرك الاصل
وصنف اسود املس قليل العقد ومنه صنف رائحته كالسليخه الي الخضره وقشره كقشرتها الحمرا وهو مما يبقي قوته زمانا
وخصوصا ان دق وقرص بشراب ومن الدارصيني صنف يسمي الدارصيني الكاذب وله رائحه ما وهو حسن دقوته ضعيفه
ويتخذ منه دهن الاحتيار اجوده الطيب الرائحة الحاد المذاق بلا لذع ولونه صرف غير ممتزج قال دسقوريدس واجود
الاسود الي الرمادية والحمر املس مقارب الاغصان دقيقها وفيه حلاوة وملوحه ولذع يسير وليس بخشن جدا ومن جوده
ان تغلب كل رائحة سواه فلا تحس معه والردي فيه اسيه او كندريه او سليخه او زهومه والابيض المنفرك وايضا المتشقق
والاملس الخشن الاصل ردي ويحفظ قوته بان يقرص بعد الدق والا فيضعف بعد مدة خمس عشرة سنة وما دونها ويجب
ان يوخذ منه ما علي اصل واحد فالعاد غش الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص غايه في اللطافة جاذب
مفتح يصلح كل عفونه وكل قوة فاسدة وكل صديد في الاخلاط فاسده وذهنه حار جدا يحلل مديب الزسنه علي
الكلف والنمش العدسي بالخل للبثور اللينه الخراج والقروح صالح للقوابي والقروح الات المفاصل دهن الدارصيني
عجيب في الرعشه اعضا الراس ينفع من الزكام ورد دهنه شقل الراس وهو ينقي الدماغ بتحليب رطوباته وهو من
جمله ما يسكن وجع الاذن ويدخل في ادويته اعضا العين ينفع من الغشاوه والظلمه اكلا وكحلا يذهب الرطوبة
الغليظه من العين اعضا الصدر مفرح ينفع من السعال وينقي ما في الصدر اعضا الغذا يفتح سدد الكبد ويقويه
ويقوي المعدة ويجفف رطوباتها وينفع من الاستسقا اعضا النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلي واورامها بعد ان
يكسر سورتها بقليل زيت ومحض النبض ليلا بغرط فصلب وهو يدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قرد ما يتا
للبواسير الحميات نافع للنافض خصوصا دهنه مسوحا السموم ينفع من سموم الهوام ويضمد به مع المر للسبع العقور
الابدال بدله قشور السليخه القابضه او ضعف كما به او ضعفه اهل دروج الماهيه قطع خشبيه اصوليه معقدة
العقد واصغر ابيض الباطن اغبر الخارج الي الصلابه والوزانه الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص مفتح
للرياح اعضا النفس والصدر يقوي القلب وينفع من الخفقان جدا اعضا النفض تفتح رياح الرحم السموم ينفع
من السموم ومن لسع العقرب والرتيلا شربا وضمادا بالتين الابدال بدله مثله زرنباد وثلثاه قرنفل دارسليخ
حريف وزهره حار وعوده عفص فيه برد ما فانه هو القوه ايضا ففيه حرافه وقبض فبحرافته يسخن وبقبضه
يبرد ومنهم من زعم انه اصل السنبل الهندي وليس بنبت الاختيار جيده الوزين الذي يخرج تحت قشره احمر
الي الفرفيريه طيب الرائحة والطعم والابيض العديم الرائحة ردي الطبع حار في الاولي يابس قيل في اخر الثانية
الي الثالثة وقيل في الاولي وهو اقوي يبسا من ذلك قال بعضهم هو بارد الافعال والخواص فيه تحليل وقبض
تحلل الرياح وتحبس السيلانات والنزوف وتصلح العفونه الخراج والقروح ينفع من القروح الساعيه والمتعفنه

الات المفاصل نافع خاصة من استرخا العصب اعضا الراس الدار شيشعان جيد لين الانف تتخذ منه فتيله ك
ويتمضمض بطبيخه للقلاع ويحفظ الاسنان فتنفع جدا اعضا الراس ما طبيخه بمنع نزف الدم من الصدر اعضا
الغذا نفع من النفخ في المعدة اعضا النفض يعقل طبيخه البطن وينفع من النفخ في الامعا ومن عسر البول
ويحمل فيخرج الجنين ويدر على قروح العجان والمذاكير فتنفع من صلابتها وساعيتها الابدال بدله ثمره التنبوت
ثلثي وزنه وفي منفعته للعصب وزنه اسارون ونصف وزنه دروج دبق الماهيه معروف وثمرته مثل الحمص
الاسود غير خالص الاستدارة محصن مكسر فيندبق منه اليد معدنه عند البلوط والتفاح والكمثري فيه قوة
مائية وهوائية كثيرة جدا الاحتيار الجيد منه الطري الاملس كرائي الظاهر اخضر الباطن بدق ويغسل ثم يطبخ
الطبخ لا يسخن الا بعد مكث طويل كالنافسيا واضعف منه في ذلك وفيه رطوبة فضليه غير نضيجه وهو بالجملة حار
يابس في الثالثه الافعال والخواص محلل تحليل الرطوبات الغليظه من العمق بشدة قوة الجذب ولين قال
بعضهم وليس له في الرطوبات الرقيقه فعل لزيته يقلع الاظفار الرديه اذا وضع عليها مع الزرنيخ الاورام والثور
تحلل الاورام الباردة وخصوصا مقوما بالنورة وينفع من الشري وبثات الليل الخراج والقروح تلين القروح العتيقه
والخراجات الرديه الات المفاصل يلين المفاصل مع مثله وتتابع ومثله شمع اعضا الراس ينفع من الاورام الباردة
خلف الاذنين مخلوطا بالوتتابع والشمع اعضا الغذا اذوب الطحال اذا جعل عليه مع بعض الاشيا المقويه له
كالنوره دود الماهيه دود القرمز مي دودة الصباغين قويه كقوة الاسفيذاج الا انه الطف واعرف قال
بعضهم قد يلعط هذه الدوده من اشيا كثيره حتى من البلوط الطبخ دود القرمز الطري مبرد وفيه يبس له قدر
الافعال والخواص دود القرمز وهو دود الصباغين مجفف بلا لذع وقال جالينوس فيه قبض معتدل الخراج والقروح
دود القرمز مخراجات العصب مسحوق مع الشراب والخل مع العسل قيل والدود الكثير الارجل الجواري فيما قيل
اذا شرب منه مثقال ابرا التشنج والكزاز الموذيين اعضا الراس الدود الكثير الارجل الذي يكون تحت الجوار اذا سحق
مع قشور الرمان ومع دهن الورد وقطر في الاذن سكن وجعه اعضا النفس والصدر الدود الاحمر الذي يكون تحت
جوار الما التي لها ارجل كثيره وتستدير اذا امست اذا حنك به مع العسل نفعت من الخوانيق وكذلك اذا اكلت
وينفع من الربو ونفس الانتصاب فيما يدعي اعضا الغذا الدود الكثير الارجل المذكور نافع للبيرقان شربا بالشراب
اعضا النفض الدود الكثير الارجل التي تحت الحباب والجوار شربه بالشراب جيد لعسر البول السموم دود
البقل المسحوق يمسح به نهش الهوام فتنفعه داذي الماهيه هي مثل حب الشعير وزهره اطول وادق وكمزه
الطبع ابن ماسويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس في الثانية الافعال والخواص قابض يعقل وبما فيه من
القبض تحفظ نبيذ التمر عن الحموضة الاورام والبثور فيه تليين جيد للصلابات اعضا الراس مستدر اعضا
النفض يعقل وهو نافع جدا لاوجاع المقعدة والاستر خا جلوسا في طبيخه وادالت منه وزن درهمين بزيت
واستف نفع من البواسير السموم نفع من السموم الابدال بدله في تحليل الصلابات ثلثي وزنه كوز ونصف
وزنه ابهل الاقي الجبالي فلا يستعمل الابهل دجاج وديكه الماهيه معروف مرقة الديوك العتق لها خاصيات سنذكرها
والوجه الذي ذكر جالينوس في طبخها ان تذبح بعد علفها وبعد اغذايها الى ان تنبت فتسقط فتذبح ثم تخرج ما في بطنها
فيملا بطنها ملحا وخاط وتطبخ بعشرين قسطا ما حتى تنتهي الى ثلاث نطولات وتشرب كله في موضع
واحد ثم قد يزاد في ذلك ما نذكره في كل موضع الاحتيار قال روفس اجود الديكة ما لم تسمع بعد واجود
الدجاج ما لم يبض والعتيق ردي الطبع تحم الفراريج احر من لحم الدجاج الكبير الافعال والخواص حصى الديوك
محمودة الكموس سريعة الهضم الات المفاصل مرقة الديوك المذكوره توافق الرعشة ووجع المفاصل ويجب
ان يطبخ بالسفاريج والشبث والملح بعشرين نوطولي ما حتى يبقى ثلاث او اربع اعضا الراس لحم الدجاج الفتي
يزيد في العقل دماغ الدماغ يمنع النزف الرعافي العارض من حجب الدماغ اعضا النفس مرقة الديك المذكور نافع
للربو لحم الدجاج يصفي الصوت مرقة الديك الهرم بالشبث وقرطم ينفع من جميع ذلك واسفيذاج الفراريج
يسكن التهاب المعدة اعضا الغذا مرقة الديوك لوجع المعدة من الريح اعضا النفض مرقة الديك الهرم
مع السفاريج والشبث نافع للقولنج جدا لحم الدجاج الفتي يزيد في المني والمرقة المذكورة مع السفاريج يسهل
السوداوي مع القرطم يسهل البلغم وقد يطبخ بالادوية القابضه للسحج وباللبن لقروح المثانة الحميات مرقة الديك

نافع للحميات المزمنة السموم الدجاج المشقوق عن قلبه او الديك يوضع على نهش الهوام ويبدل كل ساعه
فيمنع من فشو السم وفي السموم المشروبه ايضا تحسى طيخه بالشبث والملح وتقيا **دماغ** الاحتيار افضلها
ادمغة الطير وخصوصا الجبليه ومن ادمغة ذوات الاربع دماغ الجمل ثم العجل الطبع بارد رطب الخواص يولد
البلغم والاخلاط الغليظه اعضا الراس دماغ الدجاج نافع للرعاف الحجابي ودماغ البعير اذا جفف وسقي نخل
خمر نفع من الصرع اعضا العذا هو مغث عند هضمه ويذهب بالشهوه وجب ان يوكل بالابازير ومن اراد ان
تقيا على طعامه فليتناوله على طعامه وهو بطي الهضم لطاخ للمعده اعضا النفض بلين البطن ودماغ البط من
ادوية اورام المقعدة السموم الادمغة صالحه في سقي السموم ونهش الحيوانات اذا اكلت **دلب** لطبع قشره وجوزه
شديد يابس وهو بارد في الاولى وقشره وبسره شديد الجلا والتجفيف الافعال والخواص الخنافس تموت من ورقه
ومن بسره وقشره شديد التجفيف وغباره ورقه ردي للحواس وغيرها مجفف جدا الزبنه في قشره قوة من الجلا
والتجفيف وربما نفع من البوحص الاورام ينفع ورقه من الاورام البلغميه واورام المفاصل والركبتين الخراج
والقروح رماده يجعل على التقشر وعلى الجراحات الوسخه فبرا وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار الاف المفاصل
ورقه لاوجاع المفاصل والاورام الحاره فيها وخاصه الركبتين اعضا الراس قشوره مطبوخه بالخل جيد لوجع الاسنان
وغباره ردي للسمع والاذن اعضا العين غباره ورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب اذا غسل وطبخ ويضمد به حابس للنوازل
عن العين وينفع من العمان والرمد اعضا النفس غباره ضار للربه والصوت السموم ثمرته الطريه بالشراب لنهش الهوام
وجوزه مع الشحم ضماد اللنهش والعض وقد ذكرنا انه سم للخنافس والخنافس تموت من ورقه ومن قشره **دفلى** الماهيه
منه بري ومنه نهري والبري ورقه كورق الحمقا بل ادق وقضبانه طوال منبسطه على الارض وعند الورق شوك وينبت
في الخرابات والنهري ينبت في شطوط الانهار ونهض اعضانه عن الارض وشوكه خفي وورقه كورق الخلاف وورق اللوز
عريض مر الطعم جدا واعلى ساقه اغلظ من اسفله وفقاحه كالورد الاحمر حسن جدا وعليه شي يجتمع مثل الشعر وثمرته
صلبه مفتحه محشوه شيا كالصوف الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الافعال والخواص يحلل جدا يرش بطبخ
البيت فيقتل البراغيث والارضه الاورام والبثور يجعل ورقه على الاورام الصلبه وهو شديد المنفعه
فيها الخراج والقروح جيد للحكة والجرب والتقشر وخصوصا عصيره ورقه الات المفاصل لوجع الظهر العتيق
والركبه ضماد اعضا الراس فقاحه معطس السموم وهو سم وقد تخلط بشراب وسذاب وتسقى فتخلص من
سموم الهوام اقول ان هذا خطر وهو بنفسه وزهره سم قاتل للناس والدواب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب
بالشراب المطبوخ مع السذاب على ما قيل **دارفلفل** الماهيه اشيا صغار كالانامل وفي شكل زهر الخلاف المتناثر لكنه
اصغر وهو صلب متلوز طعمه في الحده قريب من طعم الفلفل وهو اول ثمرة الطفل ولذلك صار رطبا ويؤكل
ولا يلذع في اول الذوق الاختيار الجيد منه ما ليس بمعمول ولا يخل في الما الغائر ولو بقي فيه النهار كله ويشبه الفلفل
في طعمه الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الخواص محلل مزيل للامراض الباردة اعضا العين مع كبد الماعز المشوي
نافع للغشا اعضا الغذا تهضم وتمري وتقوي المعده اعضا النفض تزيد في الباه وتحكي الزنجبيل **دهشت**
الماهيه هو شجرة الغار وجه يستعمل ورقه والحب اقوى ما فيه ثم قشوره الاصل نذكر من افعاله شيا وتمامه
في باب الغين حين نذكر الغار الطبع هو حار في الثالثه يابس في الثانيه الات المفاصل هو جيد لاسترخا العصب
والفالج واللقوه اعضا الراس مسحوقه معطس اعضا الغذا ينفع من اورام الكبد والطحال اعضا النفض ينفع من
القولنج **دوسر** الماهيه حشيشه تشبه ورقها ورق الخطه لكنه ألين وله ثمرة لها جابان او ثلاثة وعليها شبيه
الشعر وقد يتخذ منه عصاره ويحفظ وهي من افضل حشيشه الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص
فيها تجفيف وكليل الاورام والبثور بلين الاورام التي احدث بصلب وتمنع صلابة الزبنه من خواصه ان يذهب
بدا الثعلب اعضا العين ينفع من الغرب **دردار** الماهيه هي شجرة البق يخرج منها اقماع منفخه كالرمان فيها رطوبة
بصريعا فاذا انعصرت خرج البق وورقه يوكل غضا كالبقول الافعال والخواص فيه قبض وجلا والقشر قابض
والاصل قريب منه الزبنه رطوبه اقماعه يجلو الوجه وقشره بالخل اذا كان بعد رطبا يجلو البرص الخراج والقروح
يلحق قشره كالرباط على الضربات والجراحات فيدملها وكذلك ورقه وقشره وفقاحه صالح للجراحات وكذلك
البحر المتناثر من قشره والشي الذي يتناثر منه كالدقيق وممنعان سعي الجنبيه مع مثله من الانيسون مجونا

بالمطبوخ

بالمطبوخ الات المفاصل طبيخ اصله وورقه ينطل به العظام المكسوره اعضا النفض قشره الغليظ اذا شرب منه مثقال بالمطبوخ اوالماء البارد نفض البلغم **ديودار** الماهيه هو من جنس الابهل يقال له الصنوبر الهندي وشبه عيدانه عيدان الرز شاد فيه حده يسيره وشيرديد وارهو لبنه حار حريف معطش الطبع يبسه في الثالثه اكثر من حره الخواص لبنه فيه حرافه محرق وفي جوهره قبض الات المفاصل جيد لاسترخا العصب والفالج واللقوه غايه لاشي افضل منها اعضا الراس سفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكته والصرع اعضا الغذا لبنه معطش اعضا النفض نفتت حصاة الكليه والمثانه وحبس الطبيعه ونزيل استرخا المعده فعود في طبيخه **دردي** الاختيار افضل الدردي واملحه دردي الخمر العتيق ثم ما يشبهه ودردي الخل شديد القوة يحتاج انحرق بعد تجفيفه فعما مثل ما يحرق زبد البحر في خرقه مطينه اوقدر وغايه احراقه ان يبيض ويتهبا وكذلك كل دردي وكل دردي فيجب ان يستعمل ما دام رطبا يعمل به ما يجب من احراقه واستعماله حينئذ فان العتيق منه ضعيف القوه ويجب ان يصان في الاوعيه ولا يعرض للاهويه وقد يغسل كما يغسل التوتيا الافعال والخواص دردي الخل اقوي الدرديات وقوته جلابيه قابضه والمحرق يحرق معفن بقوة اخري الزنبه والمحرق منه يستعمل على الاطفار المبيضه مع الراسخ فصلها الاورام الاورام الدردي الغير المحرق جيد للهيج وحده ومع الاس ايضا ونقش البثور التي ليس معها قروح اعضا النفس والصدر الدردي الغير المحرق مطفي طيب الندي المحتقن فيه الدم اعضا الغذا الدردي الغير المحرق يمنع سيلان المواد الي المعده اعضا النفض اذا صمد الرحم من خارج بالدردي غير المحرق منع نزف الطمث **دخان** الماهيه ارضي لطيف ومختلف جوهره واصناف جميعها مجففه بجوهرها الارضي وفيها يسير ناريه الاختيار اقواها دخان القطران ثم دخان الزيت الرطب ثم دخان الميعه ثم المر ثم الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط اقوي الجميع الافعال والخواص الدخان جوهر ارضي لطيف منضج محلل اعضا العين دخان الكندر ودخان البطم ايضا ينفع في ادويه قروح العين ويمنع نبات الشعر والسلاق والتاكل والرطوبات التي لا رمد معها وقروح المآقي **دوقو** الماهيه هو بزر الجوز البري وذكر تفصيل امره في باب الجوز البري الطبع حار في الثالثه يابس في اولها الافعال والخواص مفتح جدا اعضا النفض يدر البول والطمث **دم الاخوين** الماهيه عصاره حمر امعر وقته الطبع ليس حره بكثير وقال بعضهم هو بارد واما يبسه ففي الثانيه الافعال والخواص هو حبس ويمنع النزف الخراج والقروح يلصق القروح والجراحات الطريه اعضا الغذا يقوي المعده اعضا النفض يعقل ويمنع من الكسيح ومن شقاق المعده الابدال بدله فيما زعم بعضهم الحسن في جميع افعاله **دند** الماهيه الصيني منه كالفستق والشحري مثل الخروع والاحمر منقط بسواد والهندي اصغر من الصيني واكثر من الشحري ولبه اغبر الي الصفره ومن خاصته ان لبه يتصاعد مع الزمان حتي يفنا وهو في بلاده ابقا الاختيار الصيني اجود واقوي ثم الهندي والشحري وردي بطي العمل مكرب ممغص ويجب ان يقشر الصيني لحديده ولا يمس بالشفه فانه يذهب بصبغها ويحدث كالبرص واذا قشرت خرج من قشرها لسان دقيق قريب من نصف حبه فيجب ان يطرح ذلك اللسان ويوخذ اللب لطبع حار جدا الزينه الاستفراغ بالدند مخلوطا بما يليق به حفظ سواد الشعر اعضا النفض يسهل بالافراط والشرب منه حبه ونصف وانما يسهل الرطوبات والسوداوي والبلغم التي في المفاصل ولا يسقي الا في بلد بارد ومزاج بارد ولا يسقي وحده وربما حوسر على سقي المصلح منه الي دانقين ولكن لمن هو قوي المزاج محمل للاسهال فيجب ان يدق ويخلط بالنساسج وشي من الزعفران وان خلط بادويه مسهله فلا يجب ان يخلط بها الا قرسون ولا قرد وابل يجب ان يخلط بمثل الدند ولبن التين وعصاره الافسنتين وحب النيل والكركم خمسان **دم** دم الانسان ودم الخنزير متشابهه في كل شي والحمان متقاربان في كل شي حتي ان واحدا كان يبيح لحم الناس على انه لحم الخنزير يخفي ذلك الي ان وجد فيها اصابع الناس قالوا ومن اراد ان يجرب شيا على دم الانسان فليجرب به على دم الخنزير فانه ان كان اضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن نكتب الاشيا المقوله في الدم واكثرها غير معتمد وفيها معتمد الاختيار الدم الذي يستعمل في الادويه يجب ان يكون ماخوذا عن حيوان سليم لا يغلب على لونه خلط ولا عفونه الافعال والخواص دم الجمل يحرق معفن وكله صعب الاستمرا لا سيما الغليظ منه الزينه دم الارنب حار على البهق والكلف نافع ودم الخفاش فيما قيل يمنع نبات الشعر وليس له صحه لكن دم الضفادع الخضر ودم الحلم منع ودم الخفاش فيما قيل يحفظ الندي على حاله ولم يتحقق الاورام والبثور دم الرب ينضج الاورام الحاره سريعا وكذلك دم التيس ويستعمل بعد الجمود ودم الحيض فيما قيل يلطخ على الحمره ودم البثور حار على الاورام الصلبه ودم الارنب حار على

اللبينه الات المفاصل قيل ان دم الحايض يقطر على النقرس فينتفع به اعضا الراس دم الحمام والورشان والسفنين
يقطر حارا على الشجاج الهاشمه والآمه وممنع تولد الورم الذي حدث عن السقطه اذا خلط بدهن الورد
المفتر قال جالينوس ذلك لغتور كيفيه لا لشي اخر ولو ترك واستعمل دهن الورد مفترا فعل فعله وكذلك
ما قيل في دم الدجاج واما دم الحمام فانه ممنع الرعاف الحابي ودم السلحفاه البريه يشفي الصرع بشراب وكذلك
دم الخروف قيل ان دم الجمل ينفع من الصرع وليس ذلك بصحيح قال جالينوس لانه ليس بذلك المقطع القوي واقوى
لعل ذلك ان صح بالتجربه لم ينسب الي قواه الظاهره بل الي خاصيه فيه اعضا العين دم الورل والحرذون يقوي البصر
دم الحربا ممنع نبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الضفادع الخضر فيما قيل ولكن التجربه لم تحققه دم الحمام
والورشان والسفنين وخصوصا دم عروق الجناح يقطر على الطرفه وكذلك دم الفواخت وكذلك ان
ان قطر اصول الريش الدموية من هذه الطيور عليها وقال جالينوس يعرز ذلك عنا اعضا النفس والصدر
دم البومه نافع جدا من الربو وكذلك مرقها ولحمها وقالوا دم الخفاش يحفظ الثدي ناهدا وليس له اصل
واما دم الجدي الغبيط قبل ان يجدا اذا اخذت منه اوقيه وخلط بالخل وشرب في ثلاثة ايام مسخنا
فان قوما شهدوا انه نافع ايضا اعضا النفض احتمال دم الحايض ممنع الحبل فيما قيل دم التيوس الماعز
والابل مجففه مقليه تحبس الاسهال وقد لشرب دم الماعز مع العسل فينفع من دوسنطاريا ودم التيس
مجففا نفتت حصاة الكليتين السموم دم العنز والابل والارانب مقلوا ينفع من مضرة السهام الارميني
اذا شربت بشراب وكذلك دم الكلب ينفع من عضة الكلب الكلب فيما يرجفون به وخصوصا يسقون
دينارويه الماهيه هو الجزر والزوفا وقد ذكر في باب الزاي **دهن** الماهيه معروف دهن البلسان وقد ذكر ودهن الخروع
ودهن الفجل متشابها القوه محللان واقواهما دهن الخروع وان كان دهن الفجل اسخن وهو شبيه بالزيت العتيق الطبخ
حار يابس في الثانيه ودهن السوسن ودهن الياسمين حار يابس في الثالثه ودهن الاجره ودهن القرطم حار في الاولي
رطب في الثانيه ودهن النرجس حار في الثانيه رطب في الاولي ودهن الخيري حار رطب في الثانيه وكذلك دهن البان وكذلك
دهن البان وكذلك دهن اللوز المر ودهن اطراف الكرم والورد والتفاح متقارب في التبريد والقبض ودهن السفرجل
ايضا ودهن البابونج حار باعتدال ودهن الشبث شبيه به واسخن منه ودهن النرجس قريب القوي والافعال من دهن
الشبث لكنه احد رايحة فلا يصلح للراس صلوح **دهن الشبث** ودهن البنفسج ليس فيه قبض ولكن فيه تبريد ما دهن
السذاب محلل ولكن لا نذكرها هنا صنعة الادهان ايضا في الاقرابادين ولا نذكر الادهان المركبة من ادويه كثيرة مثل
دهن القسط ودهن الدارسيتعان لاتخاذها ولا منافعها الا في الاقرابادين الافعال والخواص دهن اللوز وخصوصا
المر منفتح وفي دهن التفاح ودهن السفرجل خاصية قبض وتبريد دهن البابونج مسكن للاوجاع مزيل للتكاثف محلل
للبخارات دهن السوسن ملين مقو للاعضا منضج مسكن للاوجاع دهن الاس يشد الاعضا ويقويها ويبرد اكثر من دهن
السفرجل وممنع المواد المتحلبه دهن السذاب محلل للنفخ جدا وهو كدهن الغار واسخن منه كلاهما يسكنان الاوجاع المزمنه
وتحللان الرياح دهن القسط نافع في اختلاف احوال الوبا مطيب رائحته القذر والهوا الرديه دهن الغار لدا الثعلب دهن
الاس يشد منابت الشعر ويقويه ويسوده دهن القسط يحفظ الشباب في الشعر دهن اللوز خصوصا المر مع العسل
واصل السوس والشمع المذاب ينفع من التغضن في الوجه والكلف والآثار ونحو ذلك وينفع اذا طلي بالمطبوخ على الخراز
والنخاله دهن الخروع جيد للبرش والكلف دهن الحلبة جيد للون الفاسد وخصوصا في محاجر العين الاورام والبثور دهن
اللوز نافع لورم الوتي دهن السوسن للصلابة العتيقه تحللها الخراج والقروح دهن الخروع للبثور الغليظه والجرب
ودهن الحلبه للسعفه ودهن الاس ينفع من القروح ودهن القسط نزيل الجرب والحكه بسرعه الات المفاصل دهن اللوز
نافع للوتي دهن البابونج نافع من الاعيا ودهن السوسن ايضا ودهن الشبث ايضا ولمن ضربه البرد اعضا الراس
دهن اللوز ينفع من الصداع وضربان الاذن والطنين والصفير في الاذن دهن اللوز المر كثير النفع لطيف واكثر
نفعه في الاذن وسددها وطنينها والدود الكاين فيها دهن الورد جيد جدا لالتهاب الدماغ وابتداظهور الاورام
وتبريد في قوي الدماغ والفهم وهو الي الاعتدال ولذلك يدعي جالينوس انه يسخن البدن الشديد البرد ويبرد الحار
والاغلب علي من حكمه عندي ان الابدان الحاره التي يعدلها اكثر من الابدان الباردة التي يسخنها دهن الغار ودهن السذاب
جيدان لاوجاع الراس المزمنه دهن الحلبه نافع للخراز دهن الخروع نافع لقروح الراس والاورام الكاينه فيه ووجع الاذن

اعضا الغذا دهن اللوز جيد للطحال تقبل على المعدة اعضا النفض دهن الابخره ودهن القرطم يلغطان ودهن الورد
قد يطلق اذا وجد ماده تحتاج الى ازلاق وقد يحبس الاسهال المراري ودهن الخروع يسهل ويخرج حب القرع دهن اللوز
جيد لاوجاع الكلى وحصر البول والحصاة لاوجاع المثانه والرحم واختناق الرحم دهن السوسن يسهل الولادة ويسكن
اوجاع الرحم شربا واحتقانا وفي جميع ذلك دهن الحلبه نافع ايضا ولصلابة الرحم وبيلاته وعسر الولادة ودهن
الخروع ينفع من اورام المقعدة ومخرج الرحم واسترخاء المقعدة وعسر الولادة الحميات دهن البابونج في الحميات المتطاولة
خير من دهن الورد دهن الشبت جيد للنافض الابدال بدل دهن البلسان مرسيال اووزنه دهن الداذي مع نصف وزنه
دهن النارجيل وربع وزنه زيت عتيق وبدل دهن الغار الوقت الرطب وبدل دهن السوسن دهن الغار وبدل دهن
الابخره دهن القرطم وهو اضعف منه وبدل دهن الحناء دهن المرزنجوش وبدل دهن النيلوفر ودهن الورد دهن
البنفسج بدل دهن الخروع دهن الفجل اودهن الكتان من غير انعكاس في دهن الكتان **دراج** الماهيه معروف لحمه
افضل لحوم الطير واطيبها واعدلها والطفها وايبسها من لحم البدرج واقل حراره منها اعضا الراس لحم الدراج يزيد
في الفهم والدماغ اعضا النفض لحم الدراج يزيد في المني **دارگشت** الماهيه قشر هندي قابض جدا الاوعال والخواص
قابض اعضا النفس جيد لنفث الدم ولذات الجنب ويصفي الصوت اعضا النفض ينفع من قروح الامعا **دردو**
بطاريس الماهيه شي يلتف على شجر البلوط العتيق يشبه السرخس اصغر منه واقل تشظيا وله اصول مشتبكه فيه حلا
مع حراقه او مراره وقبض مع قوة معفنة الطبع حار قوي الحراره يابس الزنه يرقق الشعر ويحلقه ويذهب به
لتعفينه وحدته الات المفاصل ينفع من اللقوه والفالج **باب الماهيوفاريقون** الماهيه
قضبان وزهر منفرك وحب اصفر الى الحمره شبيه الشكل بالسماق الا انه ليس في حمرته لاحيا رجالينوس قال يسقى من ثمره
ولا يقتصر على بزره وحده الطبع حار في الثانيه يابس في اخرها الافعال والخواص ملطف مفتح مذيب محلل الاورام
والبثور ينفع من الاورام الباردة والصلبه العظيمه الخراج والقروح ينفع ضماد ورقه من حرق النار ويدمل الجراحات
العظيمه والقروح الرديه واذا دق ونثر على القروح المترهله والمتعفنه ينفع من الات المفاصل ينفع من وجع الورك
وعرق النسا مطبوخا بشراب خصوصا اذا شرب اربعين يوما على الولاء انه يبري عرق النسا اعضا النفض يدر البول
وادرار الطمث هو خاصيته وثمرته تسهل المرة السوداء الابدال بدله وزنه من الادخر ووزنه من اصول الكبر **هليلج**
الماهيه معروف منه الاصفر النخ ومنه الاسود الهندي وهو البالغ النضج وهو اسمن ومنه كابلي وهو اكبر الجميع ومنه
صيني وهو دقيق خفيف الاختيار اجوده الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الوزين الممتلي الصلب واجود الكابلي
ما هو اسمن واثقل رسب في الماء والى الحمرة واجود الصيني ذو المنقار الطبع قيل ان الاصفر اسخن من الاسود وقيل ان الهندي
اقل برودة من الكابلي وجميعه بارد في الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص كلها مطفي المرة وينفع منها الزنه الاسود
يصفي اللون الاورام والبثور الهيلجات كلها نافعه من الجذام اعضا الغذا الكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع
ايضا من الصداع اعضا العين الاصفر ينفع العين المسترخيه وينفع مواد تسيل كحلا اعضا النفس ينفع الخفقان
والوحش شربا اعضا الغذا نافع لوجع الطحال وينفع الاكل الغذا كلها خصوصا الاسود فانهما يقويان المعده
وخصوصا المربيان ويهضم الطعام ويقوي فم المعده بالدفع والتنقيه والنشف والاصفر باغ للمعده وكذلك
الاسود والصيني ضعيف فيما يفعل الكابلي وفي الكابلي بعينه والكابلي ينفع من الاستسقا اعضا النفض الكابلي
والهندي مغلوان بالزيت يعقلان والاصفر يسهل الصفرا وقليل بلغم والاسود يسهل السودا وينفع من البواسير
والكابلي يسهل السودا والبلغم وقيل ان الكابلي ينفع من القولنج الشربه من الكابلي للاسهال منقوعا من خمسة الى
احد عشر درهما وغير المنقوع الى الدرهمين اقول والى الاكثر والاصفر اقول قد تسقى الى عشره واكثر مدقوقا
مدوفا في الماء الحميات ينفع الكابلي من الحميات العتيقه **هيلنوا** الماهيه هو خيربوا وهو الطف من العافله الطبع عاد
في الاولى يابس في الثانيه الافعال لطيف اعضا الغذا يقوي الكبد والمعده البارديين ويهضم الطعام **هزارچشا**
الماهيه ثمرتها شبيه العناقيد ويستعمل الدباغون وما عند الصياد له منها قطع خشبيه تشبه الجوز وهو في اول
مضغه مستحي ثم يظهر مراره وسنقول فيه قولا مستقصى في باب فاسرا **هندبا** الماهيه معروف منه بري ومنه بستاني
وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورق وهو بحري مجري الخس لكنه كما قالوا دونه في خصاله وعندي انها يفوقه في التفتيح
ومنفعته لسدد الكبد وان قصر عنه في التطفيه والتغذيه الاختيار انفعها للكبد امزها الطبع الهندبا باردة في الاولى

ويابسه يابس في الاولي ورطب مرطب في اخر الاولي والبستاني ابرد وارطب وقد يشتد مرارته في الصيف فيميل
الي قليل حراره ولا يوثر والبري اقل رطوبة وهو الطر حشعوق الافعال والخواص يفتح سدد الاحشا والعروق وفيه
قبض صالح وليس بشديد وماوه مح الاسفيذاج والخل عجيب في تبريد ما يراد تبريده طلا الات المفاصل بضمد
به النقرس اعضا العين ينفع من الرمد الحار ولبن الهند باطلوبياض العين اعضا النفس يضمد مع دقيق الشعير
للخفقان ويقوي القلب واذا حل الخيار شنبر في مايه ويغرغر به اورام الحلق اعضا الغذا سكن الغثي وهيجان
الصفرا ويقوي المعدة وهو من خيار الادوية لمعدة بها سوء مزاج حار والبري اجود للمعده من البستاني
وقيل انه موافق لمزاج الكبد كيف ما كان اما الحار فشديد الموافقه وليس يضر البارد ضرر سايراصناف البقول
الباردة اعضا النفض اذا اكل مع الخل عقل البطن خاصة البري الحميات نافع للربع والحميات الباردة السموم اذا
جعل ضمادا مع اصوله للسع العقرب والهوام والزنابير والحيه وسايرالبرص ينفع وكذلك مع السويق هليلون
الطبع معتدل عند جالينوس قال انه ليس فيه اسخان ولا تبريد ظاهر الا الصحري اقول لا يبعد عن الحرارة وكلما اخذ يصلب
اشتد حره ويظهر عليه لين سوعي لذلك جدا الافعال والخواص قويه جالبه يفتح سدد الاحشا كلها خصوصا الكبد والكليه
وفيه تحليل خصوصا الصحري الات المفاصل يشرب طبيخه لوجع الظهر وعرق النسا اعضا الراس طبيخ اصله اذا طبخ
بالخل وكذلك نفس اصله وبزره جيد كذلك لوجع الضرس اعضا الغذا تفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان
وفيه تغشيه اعضا النفض زعرور وقس انه يعقل وغثي ذلك الاذراره وغيره يقول مسلوقه يلين والاغلب يقول
انه ينفع من القولنج البلغمي والريحي وطبيخ اصله يدر البول وينفع عسر البول ويزيد في المني والباه وينفع لعسر
الحبل وكذلك بزره اذا احتمل ادر الطمث ويفتح سدد الكلى السموم اذا طبخ بشراب ينفع من نهش الوتيلا وطبيخه
يقتل فيما قيل الكلاب هرطمان الماهيه حبه قويه قوة الشعير بل هو كالمتوسط بين الحنطة والشعير ودشيشه
اقبض من سويق الشعير ودشيشه الطبع معتدل الي الرطوبة الافعال والخواص تجفف بلا لذع وفيه تحليل
وقبض معا هوفاسطيداس الماهيه عصارة نبات يقال له حية التيس وعصارته باردة قابضه وتذكره في باب
حية التيس الطبع بارد الي اليبس هزنوه الماهيه شبيه الغلفل الا انه الي الصفرة عطر يشبه العود تحمل من بلاد السقالبه
الطبع معتدل اعضا الغذا يقوي المعده والهضم هرقلوس الماهيه هو خس الحمار يذكر في باب الخا الطبع بارد رطب
وفيه تجفيف وتسخين قليل الافعال والخواص فيه قبض قشب دهان الماهيه هو عود هندي معروف الات
المفاصل خاصيته النفع من النقرس باء الواو وسمه الماهيه هو
ورن النيل الطبع حار في اخر الاولي من الحراره وفي الثانيه من اليبس الافعال والخواص فيه قبض وجلا الرئه يخصب
السعر ورد الماهيه معروف مركب من جوهر مايي وارضي وفيه حرافة وقبض ومرارة مع قبض وقليل جلاوه
وفي مائيته انكسار حراره بسبب الشي الذي لاجله جلا وامر وفيه لطافه تنفذ قبضه وكثيرا ما احدث لزكام والقوه
المره فيه تنبث ما دام طريا فاذا يبس قلت مرارته ولذلك يسهل طريه اذا شرب منه وزن عشرة دراهم والمسمى منه
بالورد المسن حار واصله كالعاقرقرحا محرق الطبع جالينوس ان الورد ليس بشديد البرد بالقياس الي ابدانينا ويقول يجب
ان يكون باردا في الاولي اقول ويبسه في اول الثانيه لا سيما في اجاف الافعال والخواص تجفيفه اقوي من قبضه لان مرارته
اقوي من قبض طعمه وهو مفتح جلا واقبضه اليابس وسكن حركة الصفرا وبزره اقوي ما فيه قبضا وكذلك الزغب
الذي في وسطه وفي جميعه تقوية للاعضا الباطنة ولاجاوز قبضه منح التحليل واليابس اقبض وابرد وقد يدعي
ان فيه قوة جذب للسلي والشوك وعصارته الجيده هي عصارة المقلو من الاظفار اي البياض وتجفف في الظل يابسه
تصلح بين العرق اذا استعمل في الحمام ويتخذ منه عسولا على هذه الصفة بان يوخذ الورد الذي يصبه ندوة ويترك
حتى تضمر ويوخذ منه اربعون مثقالا ومن سنبل الطيب خمسة مثاقيل ومن المرسنة مثاقيل يعمل اقراصا صغارا
وربما زادوا فيها من القسط والسوسن درهمين درهمين وربما جعلها النسا في المخانق علاجا لذفر العرق قال
قوم انه يقطع الثاليل كلها اذا استعمل مسحوقا الخراج والقروح ينفع من القروح لا سيما السحجيه بين الافخاذ وفي
وينبت اللحم في القروح العميقه وادعى قوم انه يخرج السلي والشوك مسحوقا اعضا الراس يسكن الصداع وطبه
وطبيخ مايه ايضا ودهنه معطس بل شمه قال قوم تعطيسه يحبس البخار الحار ولعل ذلك لتضاد قوته الجالبه
والمانعه في الادمغة الرقيقة الفضول وشمه معطس لمن هو حار الدماغ وبزره يشد اللثه وكذلك سلاقته بطبيخ

وينفع

وينفع ايضا اوجاع الاذنين لعضا العين يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه صالح لغلظ الجفون اذا اكتحل به
وكذلك دهنه وعصارته وانما ينفع من الرمد اذا قطع عنه زوايد البيض اعضا النفس ما الورد اذا جرع نفع من
الغثي وعصارته وما اغصانه جيد للكبد ولنفث الدم اشماعه اعضا الغذا الورد جيد للكبد والمعدة تقوي
مرباه بالعسل المعدة وهو الحابجبين ويعين علي الهضم والورد وعصارته نافعان من زلة المعدة ودهن الورد يطفي
التهاب المعدة وكذلك طلا المعده بالورد نفسه وشرابه نافع لمن في معدته استرخا اعضا النفض يسكن وجع
المقعده طليا عليه بريشه ووجع الرحم من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه وهو نافع لاوجاع المعا المستقيم وحقن
بطبيخه لقروح الامعا ولذلك شرابه يشرب لذلك والنوم على المفروش منه يقطع الشهوه والطري ربما اسهل
وزن عشرة دراهم منه عشرة مجالس ويابسه لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن وج الماهيه اصول نبات كالبردي
ينبت اكثره في الحياض وفي المياه وعلي هذه الاصول عقد الي البياض فيها رائحة كريهة وقليل طيب وهو حاد حريف
وجالينوس يقول لا يستعمل الا اصله وقوته قريبة من قوة الزراوند والابرسا الاختيار اجوده اكثفه واملاه
واطيبه رايحة الطبخ حار يابس في اول الثانيه والي الوسط الافعال والخواص محلل للنفخ والرياح ملطف بحلو بلا
لذع مفتح وعند جالينوس ان رائحته ليست غير طيبه الزنه يصفي اللون وينفع من البرص والبهق الات المغلي
نافع من التشنج وشدة العضل وطبيخه ايضا نطولا ومشروبا اعضا الراس ينفع من وجع السن جيد لثقل اللسان
اعضا العين يرقق غلظ العرنيه وينفع من البياض وخصوصا فيهما عصارته اعضا النفس طبيخه جيد لوجع
الجنب والصدر اعضا الغذا ينفع من وجع الكبد الباردة ويقويه وينفع المعدة وينفع من صلابة الطحال
جدا بل يضمر الطحال جدا وينقي المعدة اعضا النفض ينفع من المغص والفتق وطبيخه نافع لوجع الرحم ويدر البول
والطمث وينفع من تقطير البول ويزيد فيما يري قوم في الباه ويهيج شهوة وينفع وجع المعا وسجع من البرد السموم
ينفع من لسع الهوام الابدال بدله في طرد الرياح ومنفعته الكبد والطحال وزنه كمونا مع ثلث وزنه ربوند
ورس الماهيه شي احمر قاني يشبه سحيق الزعفران وهو مجلوب من اليمن يقال انه ينبت من اشجاره الطبع حار يابس
في الثانية الخواص قابض الزنه ينفع من الكلف والنمش واذا شرب نفع من الوضح الاورام والبثور ينفع من البثور
الخراج والقروح ينفع من الجرب والحكه والسعفه والقوبا وسخ الطبع وسخ الكوز مسخن في اخر الثانية واجوده
ووسخ الحمام الذي يكون في حيطانه يسخن باعتدال ووسخ المصارعين صنفان احدهما هو الذي يجتمع على ابدانهم
وقد ادهنوا بالزيت ويخالطه الغبار والثاني الذي يجتمع على الحيطان من الانحرة والذي يجتمع علي ارض اللعب الافعال
والخواص كلاهما محلل وينضج باعتدال ووسخ الكوز حلو باعتدال وجذب جدا وكله يجذب التسلي والسوك الزينه
ينفع وسخ الاذنين من الدحس ويطلا علي شقاق الشفه الاورام والبثور يحلل الجراحات ووسخ المصارعين جيد لاورام
الثدي ووسخ الحمام للسفط الخراج والقروح وسخ الحيطان الصراع لقروح المشاجع والشجوج ووسخ الكوز حلو القوبا جدا
الات المفاصل ووسخ ابدان المصارعين نافع من عرق النسا اذا وضع سخينا كالمرهم وينفع بجر البراجم ورشان
اعضا العين دم الورشان يجراحات العين اعضا الغذا لحمه عسر الهضم اعضا النفض لحمه يعقل البطن ورل
الماهية هو العظيم من اشكال الوزغ وسام ابرص الطويل الذنب الصغير الراس وهو غير الضب لا يكون او قلما يكون
الا في البادية وراسه وذنبه وبدنه تخالف الورل وربما قاربه في طبايعه الطبع حار اللحم جدا الزنه ذبله ينفع من الكلف
والنمش ويسمن بقوة شحمه ولحمه طبقات من النسا كلية الافعال والخواص فيه قوة جذب للسلي والشوك والاورام
والبثور مسحوق ذبله ينفع التآليل اعضا العين ذبله مثل ذبل الضب ينفع من بياض العين ودع الماهيه هو الصدف
الخواص جاذب للسلي والشوك الزينه مسحوقه يقلع التآليل المركوزه والمتعلقه حرف الزاي
زنجبيل الماهيه معروف وهو شبيه بالفلفل في طبعه لكن ليس له لطافته وتعرض له التاكل لرطوبته الفضلية
وكذلك اسخانه ابقا من اسخان الفلفل وذلك لكثافته ايضا كما في الحرف والخردل والنافسيا الطبع حار في اخر الثانيه
يابس في الثانيه وفيه رطوبة فضليه والمربا منه حار يابس لكثير رطوبه فضليه فيه الافعال والخواص حرارته قويه
لا تسخن الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة الاصليه لكن اسخانه قوي ملين تحلل النفخ اذا ربي اخذ العسل بعض رطوبته
الفضليه نجف اكثر اعضا الراس يزيد في الحفظ وجلو الرطوبه عن نواحي الراس والحلق اعضا العين يجلو ظلمة العين
للرطوبة كحلا وشربا اعضا الغذا يهضم ويوافق برد الكبد والمعده وينشف بلة المعدة وما يحدث فيها من الرطوبات

من اكل الفواكه اعضا النفض بصح الباه ويلين مرباه وغير مرباه البطن تليينا خفيفا قال الجوزي بل يمسك اقول
اذا كان غير سوء هضم وازلاق خلط لزج السموم ينفع من سموم الطوام زوفا رطب الماهيه هو شيح يجمع على
اصواف الليات الضان بادميته ويجفف على حشايش تنوعية فاخذ قواها ولذتها وربما كانت سياله قبطخت
وقومت هناك الطبع حار في الثانيه رطب في الاولي الافعال والخواص منضج محلل الاورام والبثور محلل الاورام
الصلبه والدسيد اذا ضمد به اعضا الخذا نفع من برودة الكبد طلاء وسقيا اعضا النفض يحلل الصلابات
التي في ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتها وبرودة الكلي زوفا يابس الماهيه نبت منه جبلي ومنه بستاني
الطبع حار يابس في الثالثه الخواص لطيف كاسعتر الزينه شربه حسن اللون والتغرغر به جلو الاثار في الوجه
الاورام والبثور محلل الاورام الصلبه سقيا كالشراب اعضا الراس طبيخه بالخل يسكن وجع السن وخلط طبيخه
مع التين نافع من دوي الاذن اذا اخذ في قمع اعضا العين طبخ ثم ضمد به الطرفه والدم الميت تحت العين اعضا
النفس والصدر ينفع الصدر والريه ومن الربو والسعال المزمن وطبيخه بالتين والعسل لذلك ومن الاورام
الصلبة ونفس الانتصاب والتغرغر به نافع ايضا من الخناق الباطن اعضا الغذا هو مع التين والبورق ضماد
للطحال وشربه شربا وينفع من الاستسقا اعضا النفض يسهل البلغم وحب القرع والديدان واذا خلط
بقرد ماناوا برسا قوي اسهاله زرنباذ الماهيه خشبه شبه السعد لكنه اعظم واقل عطريه الطبع حار يابس
الي الثالثه الافعال والخواص تحلل الرياح الزينة مسمن يدفع رائحة الشراب والثوم والبصل اعضا النفس
مفرح للقلب اعضا الغذا احبس القي اعضا النفض يعقل وينفع من رياح الارحام السموم ينفع من لدغ
الهوام حتي يقارب الجد وان لا بد له في لدغ الهوام مثله ونصف دروج وثلثي وزنه طرحسقوق بري ونصف وزن
حب الاترج زنجبيل الكلاب الماهيه نقله معروفه وهو فلفل الماء ورقه كورق الخلاف الا انه اشد صفرة منه وقضبانها
حمرها طعم الزنجبيل يقتل الكلاب الطبع حار في الثانيه يابس في الاولي الزينه طريه مدوقا مع بزره جلو الاثار في الوجه
والكلف والنمش العتيق الاورام والبثور طريه محلل الاورام الصلبة اذا دق مع بزره وضمد به زبيق الماهيه الزيبق منه
مستقي من معدنه ومنه مستخرج من حجارة معدنه بالنار استخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه اذا كان صافيا
لا يختلط به تراب او حجر فهو في لون السنجفر بل السنجفر في لونه ولا يلحقه ونظن جالينوس وغيره انه مصنوع كالمرتك
لانه مستخرج بالنار فيجب اذا ان يكون الذهب مصنوعا كالمرتك ولان جوهر حجره يشبه الزنجفر فيظن انه انما يعمل من الزنجفر
في قدر مطينة موقد عليها فيصعد وليس كذلك بل الزنجفر يعمل منه بالكبريت ثم يمكن ان يستخرج منه كما يستخرج من
الزنجفر المعدني الذي هو جوهر الزيبق الطبع بارد رطب في الثانية الافعال والخواص مصعده قابض الزينه
المقتول منه للعمل والصبيان مع دهن الورد الخراج والقروح المقتول منه يجرب مع دهن الورد ومع ادوية الجرب
وللقروح الرديه الات المفاصل نخاره يحدث الفالج والرعشه وشبك الاعضا اعضا الراس دخانه يذهب السمع
دخانه يخر الفم امراعضا العين دخانه يذهب البصر اعضا النفض ذكر فولس ان من الناس من يسقي مقتولة في الادوية
السموم المصعد من الزيبق قال لشدة التقطيع وعلاجه القوي شرب اللبن والقي ذكر جالينوس انه لا يجرب
له فيه قال بعضهم ان المقتول يقتل بثقله فانه ياكل ما يلقاه بثقله وهذا كلام غير محصل وهو يقتل الفار
ويهرب من دخانه الهوام والحيات زاج الماهيه الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر وبين القلقند
والعلقديس والسوري والقلقطار ان الزاجات هي جواهر تقبل الحل مخالطة الاحجار لا تقبل الحل وهذه نفس جواهر
تقبل الحل قد كانت سياله فانعقدت والقلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض والقلقند هو الاخضر
والسوري هو الاحمر وهذه كلها تحل في الماء والطبخ الا السوري فانه شديد التجسد والانعقاد والاخضر اشد
انعقادا من الاصفر واشد انطباقا وكل زاج فانه يشبه في الطبخ واحدا مما يشبه لونه وقد سبق الي وهم جالينوس
ان الزاج الاحمر يتولد من القلقطار اذ راي قلقطارا مرة قد اشتمل عليه زاج احمر فتاثر منه وفي هذا نظر الاحتياد
الاخضر المصري اقوي من القبرسي لكن في امراض العين القبرسي اقوي وغير المحرق اقوي والمحرق الطف والطفها
القلقديس والاخضر واعدلها القلقطار واغلظها السوري ولذلك لا يحل في الماء وقوة الزاج الذي فيه تلميحات
ذهبيه قريبه من قوة القلقطار واجود القلقطار السريع للتفتت النحاسي النقي الغير العتيق وزاج الجبر المسمي
سخنزا اجوده الصلب الذي كان ذهبيته تلمع وقوته كالقلقطار واجود السوري ما يحمل من مصر ويتفتت عن سواد ويكون ذا

جاريب كثيره زهم المذاق قابضه وكذلك شمه الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص كلها محرقه حدت الحشكريشه
قابضه والزاج الاحمر اقل لذعا من القلقطار وزاج الاساكفه اقبض الجميع والقلقطار معتدل القبض الاورام والبثور
القلقطار ينفع من الحمره والاورام الساعيه الخراج والقروح كلها ينفع من الجوب الرطب والسعفه والقلقطاد
وسايرها قد يعمل منها فتايل في النواصير فتقلع التحريفات المفاصل السوري يحتقن به مع الخمر فينفع من عرق
النسا اعضا الراس ينفع في الانف للرعاف وخاصه القلقطار وقد ينفع كلها من الاكلة والاورام الوديه في اللثه
واذا لوث به فتيله بعسل وجعلت في الاذن نفعت من قروح الاذن والمده فيها وكذلك اذا نفخ فيها بمنفاخ
ومنع تاكل الاسنان والاحمر المعروف بالسوري يشد الاسنان والاضراس المتحركه والزاج المحرق اذا جمع مع السوري
ووضع تحت اللسان نفع من الضفدع وينفع القير وطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر من الاكله في الفم والانف
وقروحهما اعضا العين القلقطار خصوصا وغيره عموما ينفع من صلابة الاجفان وخشونتها اعضا النفس
جفف الريه حتى ربما قتل السموم فيه قوة سميه لتجفيفه الريه زرنيخ الماهيه معروف منه ابيض ومنه اصفر
ومنه احمر الاحتيار اجود الاحمر المذض المنسحق المشابه برائحته للكبريت واجود الاصفر السنجرفي الارمني
الذهبي الصفائحي الرقيق كانه طلق اصفر الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الخواص كله معفن للذاع والاحمر منه اجود
من الملد فنون الزينه يحلق الشعر وهو مع الرازيانج لدا الثعلب الخراج والقروح يوضع بالشحم على الجراحات الاورام والبثور
ينفع مع الشحم والدهن الجرب والسعفه الرطبه والعفن ويحرق الجلد ويلطخ بالمر للقمل واثار الدم وبالزوفا يزيل
الاظفار وقد يستعمل بالزيت للقمل اعضا الراس ينفع القير وطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر الاكله في الانف والفم
وقروحها اعضا النفس يسقى المتفحين ماء ومالي اوما العسل ويحرق مع الراسانج للسعال المزمن وينفث القيح وقد يدخل في حب
الربو اعضا النفض يلطخ مع دهن الورد للبثور والبواسير في المقعده السموم المصعد قاتل زبد البحر الماهيه اصنافه
خمسه الاسفنجي في شكله زهم في رائحته رائحه متل رائحة سمك سهك وهو ليف ساحلي واسفنجي خفيف طويل اللين
طحلي الرائحه وردي فرفيري وشبيه بالصوف الوسخ خفيف وخامس فطري الشكل املس الظاهر خشن الباطن لا رائحة له
الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص منق للاوساخ جال محرق والثالث الطف من غيره الزينه محرقه وخصوصا محرق
الثالث لدا الثعلب والغطري يستعمل في حلق الشعر وينفع من البهق والاسفنجيان يدخلان في الغسولات وفي اذوية البثور
اللبنيه وللكلف والاثار في الوجه والثاني حلاق للشعر والاملس وفق لجلا الاسنان وهو بالجمله شديد الجلا للاسنان
الاولام والبثور الاملس على الاورام المسماريه والوردي للخنازير الخراج والقروح ينفع من الجوب المتقرح والقوابي
وخصوصا الاسفنجيان الات المفاصل الوردي منه نافع من عسر البول ولتنفيذ مل المثانه ووجع الكلى زبجفر الماهيه
قال قوم ان قوته قوة الاسفيداج وقال الاخرون ان قوته قوة السادج الطبع الاصح انه حار يابس وكانهما في اخر الثانيه وما
قيل فيه من غير ذلك فنحن غير معرفة الافعال والخواص عند بعضهم قبضه اقوى من حدته وعند الاخر حدته اقوى من قبضه
الخراج والقروح يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح ومنع من حرق النار والحصف اعضا الراس يمنع تاكل الاسنان زجاج
الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه الزينه يحلو الاسنان وينبت الشعر اذا طلى بدهن الزيبق الافعال والخواص فيه قبض
ولطافه اعضا الراس ينقي الاربه اذا غسل به ويحلو الاسنان اعضا العين يحلو العين ويذهب بياضها والمحرق منه اقوى
اعضا النفض المسحوق والمحرق منه نافع جدا لحصاة الكليه والمثانه اذا سقي بشراب زرنب الماهيه قضبان دقاق
مستديرة الشكل ما بين غلظ المسله الى غلظ الاقلام سود الى الصفره ليس له كبير طعم ولا رائحة والقليله من رائحته
عطريه اتوجيه وقويه قوة جوزبو لكنه الطف منه قليلا وقد يقوم بدلا عن الدارصيني الطبع حار يابس في الثانيه
الافعال والخواص فيه قبض وتحليل للرياح اعضا الراس يسعط بالماء ودهن الورد للصداع البارد اعضا الغذا
نافع للكبد والمعده البادئين اعضا النفض يعقل البطن زبد الطبع حار رطب في الاولى ودرجته في رطوبته
اعلى الافعال والخواص منضج محلل مرخ وتحليله من الابدان المتوسطة دون الصلبه وفي الناعمه بسهولة ودخانه
يجفف مقبض بالرفق مسكن لاوجاع المواد المنصبه الى الاعضا الزينه يطلى به البدن فيغذي ويسمن
الخراج والقروح ينفع من جراحات العصب ويملا القروح وينقيها اعضا الراس يسقى به ادويه لجراحات جوف الدماغ
ولاورام اصول الاذنين والارنبتين والفم وورم اللثه والقلاع ويطلى به عمور الصبيان فيسهل نبات الاسنان اعضا
النفس ينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الريه ويسهل النفس وينفع

ولذلك مع دهن اللوز ويكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته اقل من انضاجه ومع السكر بالعكس وممنع نفث الدم وينفع
من نزف المدة اذا لعق منه مقدار اوقيه ونصف العسل اعضا النفض مليين والاكثار منه يسهل ويحتقن به للاورام الحارة
والصلبة في الامعا والرحم والانثيين وينفع في ادوية جراحات فم المثانه السمومة تقاوم السمومة وينفع اذا طلي به
نهشة الافاعي **زفت** الماهيه صنفان بحري اسود سيال يدخل في المراهم وهو من قبيل القار وجبلي بري والبري
منه سماله بحر السوت وضروب اخري من الصنوبر وفي الاول يكون رطبا ثم قد يجف بالطبخ واكثره من السوف وهو
شجره وصمغ وبس ودهن الزفت قريب من القطران ويتخذ دهنه بان يقطر رطبه حين يطبخ ليبس او يعلق فوقه صوف
لينتدي من بخاره فاذا اتندي عصر في آنا اخر على انه يمكن ان يقطر في القرع والانبيق تقطيرا اجود من ذلك واحفظ
لما يصعد الافعال والخواص منضج للاخلاط الغليظه جلا مسخن والرطب اشد انضاجا واليابس اشد تجفيفا وينفع
في المراهم الزينه ينقلع بياض الاظفار ويجذب الدم الى الاعضا فيسمنها خاصة اذا كرر الصاقه وقلعه دفعه بعنف
ويطلي على شقاق القدم وساير الاعضا ليصلحه وينبت التضميد به الشعر في دا الثعلب الاورام والبثور ليلين الاورام
الصلبه وخصوصا الرطب ويستعمل بدقيق الشعير على الخنازير وممنع اذا خلط بالكبريت او نقشر شجره السوف من
سعي النمله وينفع جراحات الغدد كلها الخراج والقروح يذهب لقوابي منبت اللحم في القروح العميقه خصوصا بدقاق
الكندر وبالعسل وينقي القروح الفاسدة الرطوبات واليابس في ذلك وفي الجراحات اشد تجفيفا الات المفاصل
ينفع اورام العضل اعضا الراس اليابس والرطب جيدان لقروح الراس اعضا العين دخان الزيت يحسن
هدب العين وينبت الاشفار وممنع الدمعه ومملا القروح في العين ويقوي البصر اعضا النفس ينفع من السعال
البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الريه يسهل النفث وينضج وكذلك
مع دهن اللوز يكون انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته اقل من انضاجه ومع السكر بالعكس وممنع نزف الدم وممنع
من قذف المدة اذا لعق مقدار اوقيه ونصف بالعسل والزفت الرطب اذا احتنك به جيد للخوانيق اعضا النفض مليين
والاكثار منه يسهل ويحتقن به للاورام الحارة والصلبة في الامعا والرحم والانثيين وينفع في ادوية جراحات فم المثانه
واذا لطخ الزفت على شقاق المقعده ينفع السمومة يقاوم السمومة وينفع اذا طلي به نهشة الافعي **زعفران** الاختيار جيده الطري
الحسن اللون الذكي الرايحة على شعره قليل بياض غير كثير ممتلي صحيح غير سريع الصبغ غير متكرج ومتفتت الطبخ حار في الثالثه
يابس في الاولي الافعال والخواص قابض محلل منضج لما فيه من قبض مغر وحرارته معتدله مفتح قال جالينوس حرارته اقوي
من قبضه ودهن مسخن قال الحوري انه لا يعين خلطا البته بل يحفظها على السويه ويصلح المعفونه ويقوي الاحشا
الزينه حسن اللون شربه الاورام والبثور محلل للاورام فيطلي به الحمرة اعضا الراس مصدع يضر الراس وتشرب
بالمنخل للخمار وهو منوم مظلم للحواس اذا اسقي في الشراب اسكر حتي يرعن وينفع من الورم الحار في الاذن اعضا العين
يجلو البصر ويمنع النوازل اليه وينفع من الغشاوه ويكتحل به للزرقه المكتسبه من الامراض اعضا النفس والصدر مقو
للقلب مفرح نشيمه المبرسم وصاحب الشوصه للتنويم وخصوصا دهنه ويسهل النفس ويقوي الات النفس اعضا
المعده هو مغث لسقط الشهوه بمضادته للحموضه التي في المعده وبها الشهوه ولكنه يقوي المعده والكبد لما فيه
من الحراره وفيه دفع وقبض وقال قوم ان الزعفران جيد للعلل اعضا النفض يهيج الباه ويدر البول وينفع من
صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثه فيه واذا استعمل بموز او مخ مع ضعفه زيت زعم بعضهم انه سقاه الطلق
المتطاول فولدت في الوقت السمومة قيل ان ثلاث مثاقيل منه تقتل بالنفرح الابدال بدله مثل وزنه قسط وربع وزن
قشور السليخه **زنجار** الماهيه اصناف اتخاذ الزنجار سكويح النحاس في دردي الخل ورش برادته بالخل ودفنه في الندي
وكب انيه نحاسيه على انيه فيها خل وتركها حتي يربو ثم يحك الزنجار منها وتلطيخه بالنوشادر ودفنه في الندي معروف
ويتخذ من الزنجار نوع لطيف جدا وهو خذ الخل المصعد وجعل في هاون من نحاس ممدوم من نحاس فلا يزال يسحق
في الشمس الغايظه حتي تتكرج ثم تجعل فيه شب وملح بمقدار ولا تزال تسحق فاذا تجعن ما انسحق جميع وجفف
ورش عليه الخل وبول الصبيان وسحق وترك في الندي ثم يجمع ويجفف وقد يوخذ من الزنجار ما يتولد على الصخور في معادن
النحاس وقد يوخذ منه في المعادن الاحتيار اجوده المعدني واقواه المتخذ من البوبال والورسخ والجليلين من
النوشادري الطبع حار يابس الي الرابعه الخواص جلا اكال للحم الصلب واللين جميعا حاد والقير وطي يعدله
فيجعله مجففا بلا لذع الخراج والقروح ممنع القروح الساعيه ويدمل مع القير وطي وينقي القروح الوسخه وهو

مع علل الانباط والنطرون علاج للجرب المتقرح والبرص والبهق اعضا الراس الزنجار المتخذ بالنوشادر والشبث والخل اذا
سحق ونفخ في الانف وملي الفم ما يلاصل الى الحلق فانه ينفع من نتن الانف والقروح الرديه فيه وزنجار الحديد بالخل
يسد اللثه ويتخذ منه قيروطي لا ورام اللثه وكذلك زنجار النحاس اعضا العين ينفع من غلظ الاجفان وجسأها
ويجلو العين وينفع في ادويه قروح العين وبدر الدمع جدا واذا استعمل الزنجار في الاكحال فمن الصواب ان يكمد العين
باسفنجه مغموسه في ماحار اعضا النفض ينفع في ادويه البواسير ويتخذ منه ومن الاشق فسايل وحشي بها
البواسير زهره النحاس الافعال والخواص قابض اكال لذاع الخراج والقروح تاكل اللحم الزايد اعضا الراس ينفع في مجففات
قروح الاذن والابيض منه اذا سحق ونفخ في الاذن اذهب الصمم المزمن ويتحنك به مع العسل لاورام الثعانغ واللهاة
اعضا النفض اربع اولوسات منه تسهل خلطا غليظا وتسهل المآ الاصفر وينفع في مجففات البواسير وقروح المقعده
زوفا الماهيه شجره جبهى تشبه الابخدان يقال لها الخراهو تشبه السذاب ويقال لها دناويه الطبع حاره
يابسه الافعال والخواص تحلل النفخ اعضا النفض اصله وبزره في تجفيف المني شبيه بقوة السذاب السموم ينفع
من لسع العقارب شربا وطلا رسد حب الات المفاصل ينفع من عرق النسا اعضا النفض ماورقه مع الملح
لعسر البول والطمث ويخرج الدم الجامد من المثانه السموم ينفع من لسع الهوام زعرور الماهيه الزعرور منه
معروف ويسمى مثلث العجم ومن الزعرور نوع يسميه اليونانيون هعلمون وساطهود ورماسموه بالتفاح البري
وشجرته تشبه شجرة التفاح حتى في ورقه الا انه اصغر منه عفص الطعم الخواص قابض اقبض من الغبرا يقمع
الصفرا ويحبس السيلانات الكثر من كل ثمره اعضا الراس هعلمون مصدع اعضا الغذا هعلمون ردي للمعده
اعضا النفض عاقل فلا يحبس البول زبل الماهيه الازبال تختلف باختلاف انواع الحيوان بل قد تختلف بحسب اختلا
اشخاص نوع واحد وخصوصا الناس زبل البط لا يستعمل لغرط حرارته وزبل الباز والصقر والباشق وسايرالجوارح
فقل ما يستعمل لانه مفرطه جدا الطبع ليس شي من الزبل بمبرد ولا مرطب زبل الحمام اسخن الازبال المستعمله والدواجن
سفض عن الراعه الافعال والخواص يطلى الماعز خصوصا الجبلي يستعمل على كل سيلان دم زبل الحمام من المحرات
ومع دقيق الشعير يحلل يطلى الماعز المحرق يصير الطف يصير اسخن الزنبه يطلى الضان مع الخل على الثاليل النمكيه
والمسماريه والوشمه زبل الجراد للكلف والبهق وكذلك زبل الزرزور المعتلف للارز وكذلك زبل الحرذون والورل
يحسن اللون يطلى الماعز وخصوصا الجبلي يحرقا على دا الثعلب وكذلك زبل الفار اعظم زبل الحمام من الادويه المحسنه للون
يطلى الضب يجلو الكلف يجرب الاورام والبثور اخثا البقر مع الخل على الجراحات الحاره فيسكنها يطلى الماعز ويطلى الضان
مع الخل على حرق النار يشمم ودهن ورد وزبل الحمام يعسل وبزر كتان لحشكريشة النار الفارسي وحرق النار يطلى الماعز
للتقشر زبل الحمام وزبل الحباري للقوابي وكذلك زبل الزرزور المعتلف للارز الخراج والقروح زبل الكلب عن العطا
بالعسل نافع من القروح العتيقه الات المفاصل اخثا البقر ضماد على عرق النسا وعلى عرق النساء يطلى الماعز خصوصا الجبلي
مع شحم الخنزير على النقرس وعلى عرق النسا خرء الخنزير اليابس مع الخل يشرب لوهن العضل وبقير وطي يوضع على
التوا العصب وعلى الصلابات كلها زبل الحمام على اوجاع المفاصل يطلى الماعز مما جرب على صلابات المفاصل واورام
خصوصا بالخل الممزوج وهو من تجاريب جالينوس ولذلك يدقيق الشعير وهو لمن كان لحمه اصلب واحفا اوفق اعضا
الراس سرقين الحمار يشمم للرعاف القوي او يعصر رطوبته في الانف فيحبس وزبل الحمام ينفع من السعفه قال جالينوس
انا استعمل زبل الحمام الراعه مع بزر الحرف في الصداع المسمى بيضه اخثا البقر للاورام التي خلف الاذن اعضا العين
زبل الورل والضب والنمساح لبياض العين وزبل الخطاف عجيب في ذلك وقد جربته لي اعضا الصدر يطلى الخنزير
بماوشراب لنفث الدم ووجع الجنب زبل الكلاب المطعم عظاما يتحنك به للخناق وكذلك زبل الضان حتى ربما اغنى
عن الفصد ويجب ان يطعم الصبي خبزا مع تومس ليقل اللبن اخثا البقر من مخورات الويه في السل ونحوه اعضا
الغذا يطلى الماعز خصوصا الجبلي للبرقان يشرب ببعض الافاويه مجرب وينفع في الاستسقا ضمادا وشربا ويكن
التضميد به والتطلي به في الشمس اعضا النفض خرء البثور يخرجه لتنو الرحم يطلى الماعز خصوصا الجبلي يشرب
مع بعض الافاويه فيدر الطمث ويسقط ويحلل صلابة الطحال ويسحق يابسه ويحمل به لنزف الدم خصوصا مع الكندر
وهو مجرب خرء الدجاج للقولنج وخرء الذيب ايضا للقولنج الذي ليس من ورم سقيا في ما او مطبوخ او في سلاقة
افاويه وخصوصا الذي يوخذ من الشوك او من نبات الارض ابيض فيه عظام حتى انه اذا علق في جلد الذيب وفي فتيله

من صوف شاه انقلبت عن ذيب ومن جلد ايل او كما عمل جالينوس اذ جعله في وعا فضه وجب ان يعلق عند الخاصره
فسفع القولنجي واذا شرب واستعمل في وقت سكونه منعه على ما شهد به جالينوس اصلا وادرجه بالتجفيف
منعا زبل الرخمه تسقط بالسخمر زبل الفار مع الكندر بشراب يفتت الحصاة ويحمل فتطلق بطون الصبيان زبل
الحمام ينفع من وجع القولنج اذا استعمل في الحقن وزبل الكلب المطعم عظاما ينفع من الاسهال وقروح الامعا
حقنه او شربا في اللبن المطبوخ حديدا وحصاه احتمال زبل الفيل على ما قيل يمنع الحبل السموم بعر الماعز وخصوصا
الجبلي مطبوخا بالخل والشراب على نهش الافاعي بل قد ينفع لشهادة جالينوس من لسع الافاعي وروث الحمار الراعي
اليابس بالشراب للمسوع العقرب جيدا جدا خرء الدجاج ترياق للعظر الخانق مجرب ومنفث خلطا لزجا غليظا وفي بعر
الماعز قوة جاذبه بجذب سم الزنابير اخما البقر خاصه يطرد البق اذا ضرب به **زيتون** الماهيه الزيت قد يعتصر
من الزيتون الفج وقد يعتصر من الزيتون المدرك وزيت الانفاق هو المعتصر من الفج وقد يعتصر من
زيتون احمر متوسط بين الفج والمدرك وفعله متوسط بين الامرين الزيت قد يكون من الزيتون البستاني
وقد يكون من الزيتون البري والعتيق من الزيت في الضمادات في قوة دهن الخروع ودهن الفجل والشونيز لكنها
اسخن وقريب الفعل منه واذا اريد احراق اغصان الزيتون وورقه فيجب ان يلطخ بعسل ولشجره صمغ الاحجار اجود
الزيت للاصحا زيت الانفاق واجود صمغ البري منه ما يلذع اللسان فان لم يلذع فلا فايدة فيه الطبع زيت الانفاق
بارد يابس في الاولى ويقول روفس فيه رطوبه وزيت الزيتون المدرك حار باعتدال والى رطوبه معتدله فان غسل
فهو معتدل في الرطوبة واليبس واقل جزاو بالجمله فان الزيتون النضيج حار ورسه الى رطوبه معتدله والفج بارد
وورقه وخشبه بارد واذا عتق زيت الانفاق جدا صار في طبع زيت الزيتون الحلو الافعال والخواص جميع انواع الزيت
مقو للبدن منشط للحركة مطفي زيت الزيتون البري يطبخ في اناخار حتى ينعقد فيصير قريبا لقوة من الحضض ومما
الزيتون الملح اقوى من ما الملح في التنقيه واجود الزيتون للاصحا زيت الانفاق والعتيق لابلغ حدته اللذع والزيتون
مما يغذو واقليلا الزيتون ورق الزيتون البري جيد للداحس ومنع العرق تمسحا زيت الزيتون البري هو كدهن الورد
في كثير من المعاني وحفظ الشعر ومنع سرعة الشيب اذا استعمل كل يوم الاورام والبثور البري يحمره والنمله والشري
والاورام الحاره حلها والرطوبة السابله عن حطبه عند الاشتعال للجرب والقوبا وعكر الزيت دوا اللاورام الحاره في العدد
خصوصا مع ورقه الخراج والقروح زيت الزيتون البري المعتصر من الفج ينفع القروح الرطبه واليابسه والجرب وورق
الزيتون البري يحمرة والساعيه والخبيثه والوسخه والنمله والشري واذا خلط عكر الزيت بالحاما الاون ابو الجرب حتى جرب
الدواب وخصوصا في نقيع التمر زيتون الما المربا بالما والملح اذا ضمد به حرق النار لم يتنفط وسقي القروح الوسخه
وصمغ الزيتون البري ينفع من الجرب المتقرح والقوابي وينفع في مراهم الجراحات الات المفاصل بها الزيتون المملح
تحتقن به لعرق النسا والزيت المغسول يوافق اوجاع الاعصاب وعرق النسا والزيت العتيق ينفع المتقرسين
اذا الحلوا به اعضا الواس ورق الزيتون يطبخ بما الحصرم حتى يصير كالعسل ويطلي على الاسنان المتاكله فيقلعها
زيت الزيتون البري هو كدهن الورد في منفعة الصداع يجفف عصارة البري ويعرض ويحفظ لعلاج سيلان الاذن
وزيت الزيتون البري ينفع اللثه الدامية بمضمضا به وشد الاسنان المتحركه وصمغ البري لوجع الاسنان المتاكلة
اذا حشيت به وزيت العقارب من اشرف الادويه لوجع الاذن قطورا وورق الزيتون جيد للقلاع اعضاض العين
يكتحل بالعتيق لظلمة العين وعكره نفع في ادوية العين وورقه يحرق بدل التوتيا للعين وصمغه للغشاوه والبياض
وغلظ القرنيه وعصارة ورقه يحفظ ولقروح القرنيه وللنوازل والبستاني اوفق للعين من البري وصمغه
ايضا يحلو العين ودمع ثمرها وبحلو الما والبياض اعضا الصدر الزيتون الاسود مع نواه من جملة المخورات للربو
وامراض الريه اعضا الغذا عكر الزيت على بطن المستسقي والزيتون بحاله عسر الهضم والمملوح من غليظه يثير
الشهوه ويقوي المعده ويولد كيموسا قابضا والمحلل اقبل الجميع للهضم واسرعه وزيت الانفاق جيد للمعده اعضا
النفض توكل مع المري قبل الطعام فيلين ويوخذ تسع اواقي بما حارا وبما الشعير فيسهل ويطبخ بالسذاب للغص
والديدان وينفع من القولنج الوريحي ويحتقن به للقولنج التفلي ويتحمل عصارته لسيلان الرحم ونزفها ويتضمد به مع
دقيق الشعير للاسهال المزمن والمقوم من عتيق الرحم مع ما الحصرم ينفع اذا احتقن به لقروح المقعدة
الباطنة ولذلك الرحم وصمغهما يدر مما وتخرج الجنين السموم الزيت يتهوع به مع الما الحار فيكسر قوة السموم وصمغ

الزيتون البري يعد من الادوية القتالة **زذوار** الماهيه هو الجدوار على ما اظن **زراوند** الماهيه قال دسقوريدوس
منه طويل ومنه مدحرج ومنه شبيه بسفنش الكرم وهو ايضا من الطويل والمدحرج يقال له الاشي والمدحرج
وهو الاشي يشبه ورقه ورق نبات يقال له قسوس وهو ضرب من اللبلاب طيب الرائحه مع حده الى الاستدارة ناعم
ذو شعب كثيره من اصل واحد طوال وداخل زهره احمر منتن الرائحة فلنسمه الصوره واما الطويل وهو الذكر
فورقه اطول وكل غصن له قدر شبر فرفيري الزهر منتن يظهر عليه شبيه بزهر الكمثري واصله في طول شبر
وغلظ الاصبع والزرجوني من الطويل اغصانه دقاق وورقه كورق حي العالم وزهره كزهر السذاب واصله مغرط
الطول غليظ القشر يستعمله العطارون في ترياقه الادهان الطبع جميع اصنافه حار في الثانية يابس في الثالثة
الافعال والخواص جلا ملطف مفتح مرقق جذاب تجذب الشوك والسلي والطويل اولى بالانبات وبالقروح
لانه اجلى واسخن وفي سايرالافعال المدحرج اشد تفتيحا وتلطيفا وقوة الطويل مثل قوة المدحرج في الاسخنية
بل عسى ان تفضله الا في اللطافة فان المدحرج الطف ولذلك يسكن اوجاع الرياح اشد والثالث اضعفها
الزينه ينفع من البهق ويجلو الاسنان وينفع من اوساخها وخصوصا المدحرج ويصفي اللون الخراج والقروح
منق للقروح الوسخه والخبيثه وللتقشر وينبت اللحم خصوصا الطويل ويمنع خبث القروح العفنه العميقه واذا
كان مع الايرسا ملاها لحما الات لمفاصل ينفع من فسخ العضل وهو طلا على النقرس وخصوصا المدحرج وقشرته
اصحاب النقرس فينتفعون به اعضا الراس تنقي وساخ الاذن وتقوي السمع اذا جعل فيه مع العسل ويمنع المده
التي تولد فيها واذا استعمل مع الفلفل نقي فضول الدماغ وهو ينفع من الصرع وشد اللثه اعضا الصدر جيد للربو
وخصوصا المدحرج وينقي الصدر وينفع من وجع الجنب مشروبا بالما المدحرج في جميع ذلك اقوي اعضا الغذا جيد
للفواق وكذلك للطحال بالسكنجبين وقد يطلى على الطحال بالخل فينفع جدا ايضا والمدحرج في جميع ذلك اقوي اعضا
النفض اذا اخذ منه درخمي وسحق وشرب اسهل اخلاطا بلغميه ومرارا ونفع المعده واذا شرب الطويل او المدحرج
مع مرو فلفل نقي فضول الرحم من النفساوادر الطمث واخرج الجنين الحميات ينفع من الحميات لنافضه السموم
تنفع من لسع العقرب وخصوصا الطويل قالوا والطويل اذا شرب منه وزن درهمين بشراب او ضمد به
كان نافعا من لسع الهوام والسموم الابدال بدل المدحرج وزنه زرنباد ونصف وزنه بسباسه ونصف
وزنه قسط وبدل الطويل وزنه زرنباد ونصف وزنه فلفل **زمارة الراعي** الطبع حار يابس لعله في اول الثالثة
الخواص قيل انه تحلل التهيج اعضا النفض جرب جالينوس ان سلاقته منتنة للحصي في الكليه وقال قوم انه ينفع
من قروح الامعا والمغص وللام الرحم ويدر رمما وينفع من الفتوق السموم ينفع شرب مثقال او مثقالين منه
من شرب الارنب البحري والافيون وغير ذلك **زنجبر** تذكر في باب الجيم **زهره** الماهيه نبات نوع منه عدسي
الورق منتصب الاغصان شبر الين الورق دقيق الاصل ينبت في الارض الملحه المشموسه وفي طعمه ملوحه والاخر
مثل الكافنطوس واحسن لونا وارجوانية دور الخراج والقروح مدمل اعضا الراس بلطف الفضول حتى ان
الثاني ينفع من الصرع شربا بالسكنجبين **زوان** قول ان الزوان اسم يوقعه الناس على شيئين احدهما حب
شبيه بالحنطة تحدث منه الناس الخبز ويقولون ان الزوان الكمد وقوم اخرون يسمون به شيا مسكرا
رديا يقع في الحبوب والكلام في ذلك غير ما نحن فيه الاختيار اجوده الخفيف الوزن غير خرو لا مفتت بل
لزج عند المضغ الى الحمرة وفيه عفوصة يسيره **باب الحا حضض** الماهيه الاغلب
في الظن ان الهندي عصارة الغلر هزج ويعش عشا ذهب على المهره وذلك بعصارة الرزشك يطبخ في الما
حتى يحمد وقوته قريبه من جوهر ناري لطيف وارضيه باردة واما المكي فهو شي مصنوع الاختيار الهندي
اقوي من المكي في امر الشعر وتقويته والمكي في الاورام اقوي الطبع معتدل في الحر والبرد يابس في الثانية
الافعال والخواص في الهندي تحليل وقبض يسير ينفع كل نزف وتحليله اكثر من قبضه وهو في الثانيه من
التحليل وقبضه دون تجفيفه ايضا وفيه قوة لطيفه الزينه تحمر الشعر وتقوي الشعر خصوصا الهندي
ويبري الكلف وينفع كل حضض من الداحس الاورام والبثور ينفع الاورام الرخوه والنمله الخراج والقراح ينفع
كلاهما القروح الخبيثه الات المفاصل يشد هذه الاعضا اعضا الراس الهندي ينفع من سيلان المده
من الاذن ومن قروحها ويحتنك به للقلاع فيبري وقروح اللثه وامراضها اعضا العين ينفع من الرمد ويجلو

العرسه وتزيل غشاوتها وبري من جرب العين اعضا الصدر يشفي الهندي لنفث الدم والسعال اعضا النفض
ينفع من شقاق المقعده وبشرب او تحمل للاسهال المزمن والذي من ضعف المعده وذو سطاريا ويد
الطمث وتمره الطري يسهل البلغم المايي وينفع من قروح الدبر وممنع من نزف النسا وينفع من البواسير
السموم تمرته نفع من القتالات والهندي يسقى لعضة الكلب لكلب لابد الابد له وزنه فيلزهرج
ووزنه مجموع فوفل وصندل متساويين **حنا** الطبع الحنا بارد في الاولي يابس في الثانية الافعال الخواص
فيه تحليل وقبض وتجفيف بلا اذي محلل مفتش لافواه العروق ولدهنه قوة مسخنة ملينه لاورام والبثور
طبيخه نافع من الاورام الحارة البلغميه لتجفيفه ولاورام الاربعه الخراج والقروح طبيخه لحرق النار نطولا وقيل
انه يفعل في الجراحات فعل دم الاخوين وعلى كسر العظام وحده ويقير وطي الات المفاصل فاغسه لاوجاع
العصب يدخل في مراهم الفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعيا ويلين الاعصاب وينفع من كسر العظام
اعضا الراس يطلى مع الخل على الجبهة للصدع وكذلك ايضا ينفع قروح الفم اعضا الصدر موافق للشوصة
ويدخل في مراهم الخناق اعضا النفض موافق لاوجاع الرحم **حماما** الماهيه شجره كعنقود من خشب
مشتبك وله زهر صغيره يشبه الساذج الهندي في اللون واوراقه كاوراق الفاشرا ولونه كالذهب
ولون خشبه كاليا قوت طيب الرائحة ومنه صنف اخضر غليظ ينبت في المواضع الرطبه ورائحته كالسذاب
وصنف قبطي ليس بطويل ولا عريض ولا صعب الانكسار الاختيار اجوده الاول الذهبي الطري الارمني المر
الطيب الرائحة والثاني الاخضر العودردي ضعيف الرائحة ينبت في الاماكن الندية والثالث اجوده
الحديث المايل الى البياض والى الحمرة والكثيف الاملس المنبسط من غير التوا مكتنز لذاع حاد ويجتنب الفتات
وتختار ما اغصانه من اصل واحد ليلا يكون مغشوشه قال دسقوريدوس اجوده الابيض او الضارب الى
الحمرة مملوبزرا كالعناقيد يقتل الرائحة من غير ذفر واحد اللون غير مختلفه اللاذع للسان الذي لا كريج
فيه الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص يرقق وينضج وفيه قبض وقوته كقوة الوج الاورام والبثور
ينفع الاورام الحاره كلات للفاصل يشرب طبيخه للنقرس ويجلس فيه ايضا لذلك اعضا الراس يثقل الراس ويصدع
وينوم وقد قال بعضهم انه اذا طلي به على الجبهة ازال الصداع وهو من المسكرات والمنومات اعضا العين يطل
بطبيخه الرمد الحار اعضا الصدر ينفع من الشوصه البارده اعضا الغذا يفتح سدد الكبد ويشرب طبيخه
لعلل الكبد وهو اكثر هضما من الوج اعضا النفض يدر طمثا وينفع من اوجاع الارحام وينفع في قروحات
الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلي ويشرب منه لاوجاع الكلي السموم ضمادا مع الباذروح للذع العقرب
حرف الماهيه معروف قويه شبيهه بالخردل وبزر الفجل مجتمعان وقيل الخردل وبزر الجرجير مجتمعان
وورقه سفض في افعاله عنه لرطوبته فاذا يبس ركب سنا كلتيه وكاد يلحقه الطبع حار يابس الى الثالثه الافعال
والخواص يحلل منضج مع بليين ينشف قيح الحوف الزينه يمسك الشعر المتساقط شربا وطلا الاورام والبثور
جيد للاورام البلغميه ومع الماء والملح ضمادا للدماميل الخراج والقروح ينفع من الجرب المتقرح والقوابي
ومع العسل للشهديه وتقلع النار الفارسي الات المفاصل ينفع من عرق النسا شربا وضمادا بالخل وسوتيق
الشعير وقد يحقن به لعرق النسا فينفع وخصوصا اذا اسهل شيا تخالطه دم وهو نافع من استرخا
جميع الاعصاب اعضا الصدر ينقي الريه وينفع من الربو وينفع من ادوية الربو وفي الاحشا المتخذه للربو
لما فيه من التقطيع والتلطيف اعضا الغذا يسخن المعدة والكبد وينفع غلظ الطحال وخصوصا اذا
ضمد به مع العسل وهو ردي للمعدة ويشبه ان يكون ايضا لشدة لذعه وهو مشه للطحام واذا
شرب منه اكسونا فس قيا المره واسهلها ويفعل ذلك بلاثة ارباع درهم اعضا النفض مزيد في الباه ويسهل
الدود ويدر الطمث وسقط الجنين والمقلو منه يحبس وخصوصا اذا لم يسحق فتبطل لزوجته بالسحق وينفع
من القولنج وان شرب منه اربعة دراهم مسحوقا او خمسة بماء حار اسهل الطبيعة ويحلل الرياح من الامعا
وقال بعضهم ان البابلي اذا شرب منه لسونا فن اسهل المرة وقيا ها ويفعل الى ثلاثة ارباع درهم السموم
ينفع من نهش الافاعي شربا وضمادا مع عسل واذا دخن به طردها **حاشا** الماهيه حشيشه طهار زهر ابيض
الى الحمرة وقصب دقاق يشبه قصب الاذخر وزهره مستدير وورقه صغار دقاق كثيره وعلى طرفه رؤس صغار

فوفيريه قال دسقوريدوس هو شجره شوكيه صغيره حوالها اوراق صحار دقاق اكثر ما تنبت علي الصخر الطبخ حار
يابس الي الثالثه قال روفس هو ايبس من الغوديخ الافعال والخواص يحلل مقطع حتي الدم المنعقد مسخن حتي ان
شرابه يمنع اقشعرار السنا الزينه يحلل الثاليل الاورام والبثور يضمد به مع الخل للاورام البلغميه الحديثه
الات المفاصل لضعف العصب وبالسويق وبالشراب ضمادا علي عرق النسا وشرابه ينفع من الاوجاع التي تحت
الشراسيف اعضا العين يخلط بالطعام فيحفظ قوة البصر وبزيل ضعفه اعضا الصدر ينقي الصدر والريه
وتعين علي النفث وتسكن اوجاع الشراسيف طبخا ولعقا بالعسل وبتجفيفه يمنع نفث الدم اعضا الغذا تعين
علي الهضم وشرابه يزيل سوء الهضم وقلة الشهوه اعضا النفض يدر البول والطمث ويسهل الدود اذا شرب
منه ما بين درهمين الي اربعة دراهم اسهل البلغم من غير اذي اسها لا كافيا حسك الماهيه البري منه
ارضيته اكثر من البستاني مائيته اكثر وبالجمله هو من جوهر رطب ليست برودته بكثيره ومن جوهر يابس برودته
ليست بيسيره الطبع الحسك صنفاه عند دسقوريدوس بارد يابس قال غيره هو حار في اول الاولي يابس في الاولي
وهو اشبه بحسك بلاد با الافعال والخواص فيه منع لانصباب المواد وقبضه وانضاج وتليين الاورام والبثور
ممنع حدوث الاورام الحاره وانصباب المواد وهو جيد لاورام الحلق الخراج والقروح ينفع من القروح العفنه في اللحم
بالعسل اعضا الراس جيد لقروح اللثه العفنه اعضا العين نفع عصارته في الاكحال اعضا الصدر ينفع من
الاورام المطيعه بعضل الحلق اعضا النفض يزيد في الباه وينفت الحصاة في الكليه والمثانه وكذلك عصارته
وينفع من عسر البول والقولنج السمومردرمان من ثمره البري لنهش الافعي ودرحمات منه بالشراب للسموم
القتاله ويرش بطبيخه المكان فيقتل براغيثه حرمل الافعال والخواص مقطع ملطف الات لمفاصل جيد
لوجع المفاصل وقد تطلي اعضا الراس فيه قوة مسكره كاسكار الخمر مثلا اعضا العين قال دسقوريدوس
انه ان سحق بالعسل والشراب ومرارة القبج او الدجاج وما الرازيانج وافق ضعف البصر اعضا الغذا يغتي بقوة
اعضا النفض يدر البول والطمث بقوة شربا وطلا وينفع ايضا من القولنج شربا وطلا حلتيت الماهيه الحلتيت
صنفان منتن وطيب ليس بقوي الرائحة واسخنهما المنتن وهو اشد جنسه ناريه في جميعه واكثر هذا النوع
مروائي وهو صمغ المحروث الطبع حار في اول الرابعه يابسه في الثانيه الافعال والخواص يكسر الريح ويطردها
لتحليله وهو مع ذلك تفاخ ويقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف الزينه ينفع من داء الثعلب لطوخا بالخل والفلفل
اذا استعمل في الماكولات حسن اللون ويقطع الثاليل المسماريه الاورام والبثور اذا شرطت الاورام الخبيثه
المميته للعضو وجعل الحلتيت عليها نفع وهو جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة الخراج والقروح
ينفع من القوابي الات المفاصل اذا شرب بماء الرمان نفع من شدخ العضل وينفع من اوجاع العصب مثل
التمدد والفالج بان يوخذ منه ابولوس فيخلط علي ما قيل بالشمع ويبلع او ان يشرب بالشراب مع فلفل
وشذاب اعضا الراس حتي الاضراس المتاكله او تخلط بكندر وتلصق علي السن وتفعل فعل الفاوانيا
في الصرع واذا تغرغر به قلع العلق من الحلق اعضا العين جيد لا بد الماكحلا بعسل اعضا الصدر
اذا اديف في الماء وتحرج صفي الصوت علي المكان وينفع من خشونة الحلق المزمن وان حشي بالبيض
ينفع من السعال المزمن والشوصة الباردة ويفعل فعل السبت في ورم اللهاة اعضا الغذا ان استعمل
بالتين اليابس ينفع من اليرقان وهو مما يضر بالمعده والكبد اعضا النفض ينفع من البواسير ويقوي
الباه ويدر البول والطمث وينفع من المغص ومن قروح الامعاء وزعم فولوس ان فيه قوة مسهلة قليله
مع قبضه ومن المعلوم عند الجماعه انه قد ينفع من الاسهال العتيق البارد الحميات ينفع جدا من حمي الربع
السموم جعل علي عضة الكلب الكلب والهوام خصوصا العقرب والرتيلا وينفع من جميع ذلك شربا وطلا
بالزيت ويدفع ضرر السهام المسمومه حنظل الماهيه معروف حنظل منه ذكر ومنه انثي والذكر ليفي والانثي
رخو ابيض سلس الاختيار المختار هو الابيض الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردي والصلب
ردي وينبغي ان لا ينتزع اذا خشي تحمه من جوفه بل يترك فيه كما هو فانه يضعف ان فعل ذلك ولا
خشي ما لم يوخذ في الصفره ولم ينسلخ عنه الخضره تماما والا فهو ضار ردي قال وجب ان يجتنب قشره
وحبه واذا لم يكن علي الشجره الا حنظله واحده وهي رديه قتاله والذكر الليفي اقوي من الانثي الرخو وجب ان

يبالغ فى سحقه ولا يغتر بانه قد انسحق جيدا فان الجزء الصغير منه فى الحس اذا صادف الرطوبة تربو وتشبث
بنواحي المعدة وتعارت الامعاء وتورم ولذلك تجب اذا سحق ان تبل بما العسل ثم تجفف وتسحق واصلاحه
ودفع غائلته بالكثير اولي منه بالصمغ لان الصمغ اقهر لقوة الدواء الطبع حار في الثالثة يابس زعم الكندي انه
بارد رطب وقد بعد عن الحق بعدا شديدا الافعال والخواص محلل مقطع جاذب من بعد وورقه الغض يقطع
نزف الدم الزينه يدل على الجذام ودا الفيل الاورام والبثور ورقه الغض يحلل الاورام وينضجها الات المفاصل
نافع لاوجاع العصب والمفاصل وعرق النسا والنقرس البارد اعضا الراس ينقي الدماغ ويطبخ اصله مع الخل
ويتمضمض به لوجع الاسنان او يقور ويرمي بما فيه ويطبخ الخل فيه على رماد حار واذا طبخ في الزيت كان ذلك
الزيت قطورا نافعا من الدوي في الاذن ويسهل قلع الاسنان اعضا الصدر ينفع الاستفراغ به من انتصاب
النفس شديدا اعضا الغذا اصله نافع للاستسقا ردي للمعدة اعضا النفض يسهل البلغم الغليظ من
المفاصل والعصب خصوصا ويسهل ايضا المرار وينفع من القولنج الرطب والوجع جدا ورما اسهل الدم
ويحمل فيقتل الجنين ولسرعة خروجه من الامعاء لا يبلغ في التاثيرات المتوقعه من مرارته وينفع من
امراض الكلي والمثانة والشربه منه كرمان اي اثني عسر قيراطا وتجبان يسحق ورما اخرج جوفها من فوق وفي
من رب العنب او من شراب حلو عتيق ويترك يوما وليله ورما وضع على رماد حار الى ان يسحق باعما ويسقى
السموم المجمنى اخضر يسهل باقراط ويقيء باقراط ونكرب حتى رما قتل والمفرد النابت على اصله واحده رما
قتل منه دانقان ومن قشره وحبه دانق اصله نافع للدغ الافاعي وهو من انفع الادويه للدغ العقرب فقد
حكي واحد انه سقى واحدا من العرب لدغته العقرب في اربعة مواضع دريهما منه فبرا على المكان وكذلك
ينفع منه طلا حمص الماهيه الحمص ابيض واحمر واسود وكرسني ومن الاصناف بستاني وبري والبري احدر
واشد تسخينا ويفعل افعال البستاني في القوة لكن غذا البستاني اجود من غذا البري لطبع الابيض
حار يابس في الاولى والاسود اقوي الافعال والخواص كلاهما منفخ ملين وفيه تقطيع وبغذو واغذا اقوي
من غذا الباقلا واشد تلزيزا والاشي في اشكاله اغذا منه للريه ورطبه اكثر توليدا للفضول من يابسه
الزينه يحلو النمش ويحسن اللون طلا واكلا الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة والصلبة وساير الاورام
وما كان منها فمن الغدد الخراج والقروح دهنه ينفع من القوباء ودقيقه للقروح الخبيثة السرطانية والحكة
الات المفاصل ينفع من وجع الظهر اعضا الراس للبثور الرطبه في الراس وينفع نقيعه من وجع الضرس
وينفع اورام اللثة الحارة والصلبة والاورام التي تحت الاذنين اعضا الصدر ينصفي الصوت ويغذو
الريه افضل من كل شي ولذلك يتخذ منه حساء اي من دقيق الحمص اعضا الغذا طبيخه نافع للاستسقا واليرقان
ويفتح خصوصا الكرسني والاسود سدد الكبد والطحال ويجب ان يوكل الحمص لا في اول الطعام ولا في اخره
بل في وسطه اعضا النفض طبيخ الاسود ينبت الحصاه في المثانة والكلي بدهن اللوز والفجل والكرفس
ويخرج الجنين جميعه وهو ردي لقروح المثانة ويزيد في الباه جدا ولذلك يعلف فحول الدواب والجمال
الحمص ونقيعه سعط بقوه اذا شرب على الريق وكله يلين البطن ويفتح سدد الكلي خصوصا الاسود
والكرسني قال بعضهم انه ان نقع في الخل واكل منه على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود قال
بقراط في الحمص جوهر من نفارقانه في الطبخ احدهما مالح يلين الطبيعه والاخر حلو يدر البول فيه يهيج
الباه حنطه الماهيه معروفه الاحتيار اجودها المتوسطه في الصلابة والسخافة العظيمه السمينه
الحديثة الملسا التي بين الاحمر والابيض والحنطة السوداردية الغذا الطبع حاره معتدله في الرطوبة
واليبس وسويقها الى اليبس الافعال والخواص الحنطة الكبيرة والحمرا اكثر غذا والحنطة المسلوقة بطيئة
الهضم نفاخه لكن غذاها اذا استمرات كثير والحواري قريب من النشا لكنه اسخن والدقيق اللزج لطبعه
غير اللزج بالضيعه ما للزج بطبعه وسويق الحنطة بطي الانحدار كثير النفخ لا بد من حلاوه تحدره بسرعه
وغسل بالماء الحار حتى يزيل نفخه وخلط السويق قليل واما النشا فهو بارد رطب لزج الزينه الحنطة
تنقي الوجه ودقيقها والنشا خاصه بالزعفران دواء للكلف اعضا الغذا سويق الحنطة والشعير
يقتل اعضا النفض الحنطة النيه وايضا المطبوخة المسلوقة من غير طحن ولا تهويه كالهريسة والهريسة ايضا

كذلك

كذلك ان اكلت ولدت الدود والسموم الحنظه مدقوقه مذروره على عضة الكلب الكلب نافعه حليب الماهيه دواهندي يشبه السورنجان الابيض الطبع حار يابس في الثانيه الات المفاصل ينفع شربه من النقرس واوجاع المفاصل اعضا النفض يسهل البلغم والخام والكدبدان وحب القرع والاخلاط الغليظه حماض الماهيه بقله منه بستاني ومنه برى والبري يقال له السلق البري وليس في البري كله كما يقال حموضه بل لعله في بعضه حموضه والبري اقوى في كل شي الطبع بارد يابس في الثانيه وبزره بارد في الاولي يابس في الثانيه الافعال والخواص فيه قبض وفي الثفه منه تحليل يسير والحامض قبض والذي ليس فيه شديد الحموضه اغذا وهذا هو الشبيه بالهندبا وكله يجمع الصفرا وخلطه محمود الزينه اصوله بالخل لنفث الاظفار واذا طبخ بالشراب نفع ضماده من البرص والقوبا الاورام والبثور ضمد به الخنازير حتى قيل ان اصله ان علق في عنق صاحب الخنازير انتفع به الخراج والقروح اصوله بالخل للجرب المتقرح والقوابي وطبيخه بالما الحار على الحكه وكذلك هو نفسه في الحمام بمايه اعضا الراس تمضمض بعصارته للسن الوجعة وكذلك بمطبوخه في الشراب وينفع من الاورام التي تحت الاذن اعضا الغذا ينفع من اليرقان الاسود بالشراب ويسكن الغشيان ويوكل لشهوة الطين اعضا النفض هو وبزره يعقل وخصوصا بزر الكبار منه وقيل انه في ورقه تليين ما وفي نوره عقل مطلقا وقد قال بعضهم ان بزر الحماض غير مقلوفيه ازلاق وتليين واصله مدقوقا لسيلان الرحم ويفتت حصاة الكليه اذا شرب في الشراب واللزوجه التي فيه تنفع من السحج العارض من يبس النفل فانه مع منفعته من السحج يزلق السموم وتنفع من لسعة العقرب خصوصا البري وان استعمل بزره قبل لسعة العقرب لم يضر لسعه حرشف لماهيه هو بعض اصناف الكنكر الطبع معتدل الى الحراره رطب الى الثانيه قال الحوري هو بارد رطب قال المسيحي هو كالهليون في افعاله حار رطب في الاولي قال غيره هو حار في رطب في الثانيه وقد نسب الى جالينوس انه قال انه حار في اخر الثانيه وعندي ان اجناسه كثيره مختلفه الطبع الافعال والخواص تنقي قليلا وتجفف وفيه لطافه قال الحوري انه يولد السودا وقد ابعد الزينه ينفع طلا من داء الثعلب وماوه يقتل القمل غسلا للراس به ويزيل نتن الاباط باد راره للبول المتين وخاصيه فيه الاورام والبثور تحلل الاورام والقروح ماوه ينفع من الحكة الصلبة اعضا الراس ماوه يذهب بالحزازه اعضا الغذا يغثي وخصوصا الجبلي لا سيما اصله وصمغه هو الكنكورد ويقول فيه من بعد في باب الكاف اعضا النفض يزيد في الباه ويدر البول ويخرج بولا منينا ويليين الطبيعه ويخرج البلغم وكثيرا ما يعقل البطن اذا شرب بالشراب حندقوقي الماهيه نبت منه بري ومنه بستاني ومنه مصري يتخذ من بزره الخبز الطبع قال ابن جزلة حار يابس في اخر الثانيه ابن ماسويه حار في وسط الثانيه والبستاني بسبب ان تكون حراره في اخر الاولي الخواص البستاني معتدل الجلاء والتجفيف وفي البري قبض مع تسخين ودهنه للرياح الغليظه الزينه البري للكلف ولذلك البستاني الخراج والقروح عصاره البستاني بالعسل ينقي القروح الات المفاصل دهنه جيد لا وجاع المفاصل من الريح عند خوف الزمانه وقد يري به قوم بصدع اذا سعط بعصارته وينفع لمن يصرع اعضا العين عصاره البستاني منه لبياض العين والغشاوه وخصوصا مع العسل اعضا النفس لوجع الاضلاع من البلغم وخصوصا البري ويحدث وجع الحلق والخوانيق ويسلا في ضروره الكزبره والخس والهندبا اعضا الغذا نافع من وجع المعده الباردة والرئيه ودهنه وهو ليد والاستسقا اعضا النفض يدر البول والطمث والبري مع شراب وبزر الملوخيا جيد لوجع المثانه ودهنه نافع لوجع الانثيين ووجع الارحام والبري ينفع من الهيضه ويشد البطن وهو بزره ويهيج الباه لحميات قيل فيما يقال ان صاحب الغب يسقى من ورقه ثلاث ورقات ومن بزره ثلاث حبات فسوس على الحمي اد وارها وللربع اربع من ايها شئت السموم اذا رش ماوه على لسعة العقرب سكن الوجع في الحال وان رش على عضو سليم هيج لذعا ووجعا وبزره اقوي في علاج لسع العقرب منه حلبه الطبع حار في اخر الاولي يابس فيها ولا يخلو عن رطوبة غريبة الافعال والخواص قوتها منضجه ملينه وذلك لما اجتمع فيها من حراره مع لزوجه فلزوجتها يمنع غلبة اذي حرارتها وحرارتها تفعل بالرفق وليموسها ردي وان كان ليس بالقليل الزينه دهنه المتخذ مع الآس نافع نافع للشعر والاثار القروح وينفع من الشقاق البارد بلعابه خصوصا مع دهن الورد يدخل في ادويه الكلف وتحسن اللون ويغير النكهة وينتن رائحة البدن والعرق الاورام والبثور تحلل البلغميه والصلبه دقيقها للاورام الحاره الظاهره والباطنه اذا لم تكن ملتهبه بل كانت الى صلابه وتلين الدبيلات وتنضجها الخراج والقروح

ينفع مع دهن الورد للحرق اعضا الراس ينقي الخزاز غسلا به الراس مصدع خصوصا مع المري وان كان مع المري
اقل بضره للمعده اعضا العين طبيخ الحلبة يسقى من الطرفه اعضا النفس يصفي الصوت ويغذو الريه
بعض الغذا ويلين الصدر والحلق ويسكن السعال والربو خصوصا اذا طبخ بعسل او تمر اوتين والاجود ان يجمع مع
تمر حتم ويوخذ عصير مما فيخلط بعسل كثير ويسخن على الجمر تسخينا معتدلا ويتناول قبل الطعام بمدة طويلة
اعضا الغذا نافع مع النطرون للطحال ضمادا وطبيخه بالخل لضعف المعده وخصوصا طريه ولعروقها مغث
والخل والمري يدفع ضررا كله اعضا النفض يجلس في طبيخها لورم الرحم ووجعه وانضمامه وطبيخها بالخل للقروح
المعاوكذلك طريها مع الخل اذا اكل قضما وطبيخها بالماجيد للزحير والاسهال ودهنها جيد لاورام المقعده
وحقن ايضا للزحير والمغمض خصوصا مع المري قبل الطعام وانما تحرك الى دفع الثفل لحرافته وخصوصا
مع عسل غير كثير ليلا للدفع بقوة وطبيخه مع العسل يجذب الرطوبات الغليظة من الامعا ويدر البول
والطمث ويحتمل مع شحم البط فينفع من صلابة الرحم والحلبه يسهل ولاد الرحم العسر الولاد ليخفاف ودهن جيد
لاصحاب البواسير يطيب الرجيع وينتن البول والعرق وليس كالترمس في عسر خروجه حرذون الماهيه
هو الضب وطبعه قريب من طبع الورل وهو اشبه من الورل بما يغذى به اعضا العين زبله للبياض
والحكه وهو تحد البصر نخاصيه حوزرومي الماهيه ويسمى اكروس الطبع سخن شديد في الثالثه ويجفف
في الاولي وزهره اشد تسخينا وصمغه بالغ في التسخين اعضا الراس تمرته بالخل ينفع من الصرع حلزون
الماهيه هو من جملة الاصداف الافعال والخواص يطفي الدم اعضا العين المحرق منه لقروح العين حمد
الماهيه قال بعضهم انه هو الجلنار والحوري الات المفاصل يضر بالعصب وحدث التشنج حشيشة الزجاج
الماهيه هذه حشيشه تجلى بها الزجاج الخواص فيه قبض مع الرطوبة ملصق منق ملين الاورام والبثور
مسكن للاورام وسقى ورقه للحمرة وحرق النار الاورام البلغميه وعصارته مع اسفيذاج الرصاص على النمله
والحمرة يغرغر به لورم اللوزتين الات المفاصل بقير وطي على النقرس اعضا الراس عصارته مع دهن الورد
لوجع الاذن ويحنك بعصارته لورم اللوزتين اعضا الراس يحسى عصارته للسعال المزمن من اعضا النفض
يزيل البواسير حرمه الماهيه ويقال لها ايضا الرعسطس الماهيه بزر سليكا لحربه وورقه ايضا شبيه
بورق اسقولوقندريون الطبع البستاني حرارته قليله والبري حرارته في الثانيه الخراج والقروح يدمل
طريه الجراحات اعضا الغذا قشره بالخل على الطحال وورقه يابسا اذا شرب ابرا الطحال اعضا النفض يدر
خصوصا ورق الشبه ورقه بورق اسقولوقندريون حالبي الماهيه نبات يسمى حاليبا لان له خاصيه شفا
اورام الحالب ضمادا وتعليقا وهو مركب القوي كالورد الطبع فيه قوة مبرده مع حرارة فيه الخواص محلل
وفيه قوة مبرده دافعة للاورام والبثور يشفي الورم العارض في الحالب اذا علق عليه فضلا عن ان يضمد به
حزا الماهيه هو الزوفا وهو الدسنا وقد قلنا فيه فيما مضى حاشيش الماهيه هو دوارمني ويقال
ايضا انه فارسي قالت الحور هو اقوي من الاوفربون واذا ادمت شربته على الدرم قتل الطبع حار يابس
في الرابعة الخواص محرق مسخ الطعم اعضا الغذا محرق للمعده مقيى حب البان الماهيه قد ذكرنا افعاله
في باب البا عند ذكر البان حب الغار الماهيه هو حب الدهمشك كالبندق الصغار وقشره الي السواد رقيق
اذا عمز انفلق عن فلقتين صلبتين الي الصفره ما هما فيه يسير عطريه وتذكر افعاله في باب العار حب
الزلم الماهيه حب طيب الطعم جدا وينبت بشهرزور الطبع هو حار في الثانيه رطب الزينه مسمن
اعضا النفض يزيد في المني جدا حب المسم الماهيه حب في مقدار الفلفل وفي لونه الا انه سهل الانكسار
ينفلق عن لب شديد البياض عطر الطبع حار يابس في الثانيه اعضا الغذا جيد للمعدة الباردة المستدعية
حب النيل الماهيه هو القرطم الهندي الاحتيار اجوده الرزين الاملس الحديث الطبع قال بعضهم هو حار
يابس في الاولي والصحيح انه حار يابس الي الثالثه الزينه ينفع من البرص والبهق الابيض اعضا الغذا مكرب مغث
جدا اعضا النفض يسهل الاخلاط الغليظه والسوداوي والبلغم بقوة والديدان وحب القرع الابدال بدله
في الاسهال والمنفعه من السودا نصف وزنه شحم الحنظل مع سدس وزنه بجرادمني حب السمنه شجره قعزيه
علي قدر الذراع ابيض الورق ليس بشديد البياض ثمرته كالفلفل دهين لين قال بعضهم هو بزر ضامر قوي الطبع

حار الي

حار الى قليل رطوبه الزينه مسمن اعضا الغذا ينبطئ في المعده فاذا انهضم كثر غذاوه اعضا النفض يزيد في المني
ويهيج الباه **حب الصنوبر** الماهيه حبه ادق من الفستق ورقيقه القشر هسته احمر ينفلق عن لب مطاول
ابيض دهين لذيذ وهذه هي الكبار التي هي من الصنوبر المسمى سرويس واما الصغار فانها حب مسلسات اصغر
قشرا واحد لبا وفيها حرافه وغفوصه والصغار اشبه بالدوامنها بالغذا الطبع الكبار كالمعتدل في الحراره
ومزيد رطوبه والصغار حار يابس في الثانيه الخواص فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع وخصوصا في الطري
ويذهب لذعه ان ينقع في الماء يتم حينئذ تمليسه وتغريته وان كانا قبل ذلك موجودين فيه وجودا تاما
وجوهره ارضي مائي فيه قليل هوائيه الزينه مسمن لات المفاصل حب الصنوبر الكبار ينفع من الاسترخا
وضعف البدن اكلا وبجفف الرطوبة الفاسده التي تكون فيها اعضا الصدر الصغير والكبير منه نافع لرطوبات
الريه العفنه والقيح ونزف الدم والسعال خصوصا بالمسيح الطري لموارة يسيره فيها واذا طبخ بشراب
حلو كان لتنقيه قيح الريه جيدا وكذلك قشوره وخشبه اذا وقع في اللعوقات اعضا الغذا اذا ضمد مع
الافسنتين على المعدة قواها وهو عسر الانهضام كثير الغذا قوي يلذع المعده الا ان ينقع في الماء الحار فيأكله
المحرور مع الطبرزد والمبرود مع العسل فيهضم وبجود وهو جيد للمعده قال دسقوريدوس ردي
للمعدة ونشمه لا يكون كذلك الا اذا احرق وسخن ورخ وان المنقوع يكون جيدا يصلح فساده ويكسر رياحه واذا
شرب مع بقلة الحمقا سكن لذعها فضلا على ان لا يلذع اعضا النفض يزيد في المني زيادة كثيره اذا اكلت مع
السمسم والطبرزد او العسل والفانيد والاكثار منه ومن الصغير يمرس وترياقه حب الرمان المربى بعده
وهو شديد الجلا لطوبات الكلي والمثانه ويقويهما على حبس البول ويبري النوعان التقطير ويمنع من قروح المثانه
ومن الحصاة ويدر وينفع ضماده مع الافسنتين **حب الفلفل** الماهيه كالفلفل الابيض اكبر من القرطم ليس بخالص
الاستدارة تنكسر عن لب دهن طيب الطعم قال بعضهم هو بزر الرمان البري قال هذا القايل واصله المخاب
الزينه مسمن اعضا الراس مصدع وخصوصا اذا بعل به على الشراب لات المفاصل يقوي الابدان المستدر
الافعال والخواص مقلليه اخف اعضا النفس الصغير والكبير منه نافع لرطوبات الريه العتيقه والقيح
ونفث الدم والسعال اعضا الغذا الاكثار منه تخم وهيض واذا اكل بالطبرزد والسكر والعسل كان اجود
هضما والمقلى منه اجود وليس خلطه بردي **حديد** الماهيه معروف وهو ثلاثه اصناف شابورقان وزماهن
وفولاذ مصنوع فالشابورقان هو الفولاد الطبيعي والفولاد المصنوع هو المتخذ من الزماهن وبوربال الشابورقان
قريب من بوبال النحاس ونحن نفرد للخبث بابا في حرف الخا الافعال والخواص زنجاره قابض اكال وخبثه اضعف
من زنجاره وهو اقوي كل خبث تجفيفا الزينه صداه على الداحس بالشراب الاورام والبثور صداه بالشراب
على الحمره والبثور الات المفاصل صداه بالشراب على النقرس يمنع منه اعضا الراس اذا سحق بخل نعنع وطلي فيه
كان ذلك الخل دوا للقيح المزمن الجاري من الاذن اعضا العين صداه جيد لخشونة الجفون والطفر اعضا الغذا
الشراب والما المطفى فيه ينفع من ورم الطحال واسترخا المعده وضعفها اعضا النفض في بوباله قوة
مسهلة لما اضعف من الذي في بوبال النحاس وصداه قابض يحمل فيقطع نزف الدم من الرحم وصداه يجفف
البواسير والشراب المطفى فيه الحديد يحبس الاسهال المزمن والذوسنطاريا وينفع من استرخا المعده
وسلس البول ونزف الحيض ويقوي على الباه **حمام** الطبع الفراخ فيها حراره ورطوبه فضليه والنواهض
اجف وبيضها حار جدا الخواص في الفراخ غلظ للرطوبة الفضليه اعضا الراس دم الحمام يقطع الدعا
الذي من حجب الدماغ اعضا الغذا النواهض اخف هضما واجود خلطا من الفراخ وجبان يأكلها المحرور
بالحصر والكسفره ولب الخيار وبيضه زهم **حوز** الماهيه هذه الشجره يقال ان الرومي منها صمغ الكهربا
ونحن نفرد للكهربا بابا الطبع معتدل الى اليبس يسير الخواص لطيف وبزره الطف وليس بشديد
الحراره الات المفاصل المثقال من ثمره هذه الشجره نافع لعرق النسا وورق الرومي مع الخل ضمادا
لوجع النقرس اعضا الراس يفتر عصاره ورقه وتقطر في الاذن فتسكن وجعه وثمره ينفع من
الصرع اعضا العين يكحل بثمرته مع العسل فيقوي العين اعضا الراس ثمرته مثقال لتقطير البول
والمثقال من ثمرته بالخل بعد الطهر ينفع الجعل وكذلك ورقه **حبة الخضرا** الماهيه معروف وفي ثمرتها

قبض ومنفعته شبيهة بمنفعه المصطكي وصمغه اجود الصموغ بعد المصطكي والكبار منه هي الضرر وشجرته
تسمي البطم الطبع قال بعضهم في دهنها تليين وقبض كما يكون في دهن الورد والحوان تسخين الحبة الخضرا تسخين
ليس بالدون واما تجفيفها فما دامت رطبة كان قليلا واذا يبست كان في الثالثه وصمغها حار فيه يبس
قليل الافعال والخواص مسخن ملين منق وفيها قبض وصمغه اكثر تحليلا من المصطكي لانه امر وفيه قليل
قبض وهو قوي الجلا وفيه تفتيح جيد وانضاج وتليين وجذب من عق وفي كثير من الاوقات يقوم مقام
المصطكي ودخان البطم بعيد عن الاذي ولدخان الكندرود هنه مركب من قوة ملينه مع قوة قابضة
وزعم بعضهم ان في دهنه تبريدا ما الزينه جلو الوجه والكلف وعلك الانباط ينفع لشقاق الوجه
الاورام والبثور صمغه ينضج الخراجات الصلبه الخراج والقروح جلو الجرب والقوابي ويدخل صمغه
في المراهم لتشقية الجراحات ولشفه المدف ويبري القروح الظاهرة وينفع من حكة القروح والجرب
المتقرح ومن الجرب البلغمي والبثور البلغميه الات المفاصل ينفع دهنه في اذهان الاعيا ومراهمها والفالج
واللقوة اعضا الراس صمغه بعسل وزرنب جيد لوطوبة الاذن اعضا العين دخانه يدخل في الكحال
حفظ الشعر وعلاج تاكل الاجفان اعضا الصدر والنفس نافع من اوجاع الجنب ضمادا ومسحا وصمغه لقروح
الريه والسعال المزمن لعوقا وحده ونحلاوه اعضا الغذا نافع للطحال وخصوصا من البطم لكنه يذهب
بشهوة الطعام ولذلك ينقي الكبد اعضا النفض يدر ويهيج الباه وصمغه ايضا يدر ويلين البطن اذا
اخذت منه بندقه او جوزه على الريق من غير اذي وينقي الاحشا وتجلو الكلى السموم يشرب صمغه وثمرته
بالشراب لهش الوريدا **حربا** اعضا العين قيل ان دمه يمنع نبات الشعر المنتوف من العين السموم قيل ان
بيضه سم قاتل وقد ذكرناه في الكتاب الرابع **حد** الماهيه لحمه يستعمل مطبوخا بالماء والملح والسذب وقد يزاد
عليها الزيت ويستعمل ملحها وهو في قوة لحمها ويستعمل سلخها ونحن نذكر اصناف الحيات في الكتاب الرابع الاختيار
اجود لحمه لحم الانثي واجود سلخه سلخ الذكر الطبع التجفيف في لحمه قوي واما التسخين فليس بشديد وسلخه
شديد التجفيف ايضا الخواص خاصية لحمه انه ينفذ الفضول الي الجلد خاصه اذا كان الانسان غير نقي
وان واحدا عرض له من اكله خراج في عنقه كبير فبطه فخرج كله قملا ولحمه اذا استعمل اطال العمر وقوي القوة
وحفظ الحواس والشباب الزينه اكله يقمل ويعسر لدفعه الفضول الي الجلد وينفع من الجذام نفعا عظيما
واذا استعمل على دا الثعلب نفع نفعا عظيما الاورام والبثور لحمها ومرقها بعد اسقاط طرفها ينفع نزيد الخنازير
وكذلك سلخها الات المفاصل مرقها بعد ان يقطع من راسها وذنبها قريبا من اربعة اصابع ويطبخ على ما ذكرنا
اذا خشب ولذلك لحمها اذا اكل ينفع من اوجاع العصب ولذلك لحمه اعضا الراس سلخها اذا طبخ في شراب وقطر في الاذن
سكن وجعها ويتمضمض بخل طبخ فيه السلخ لوجع السن واجود سلخه سلخ الذكر وزعم جالينوس انه ان اخذت
خيوط كثيره وخصوصا مصبوغه بالارجوان وخنق بها افعى ولف واحد منها على عنق صاحب اورام اللها
والخلق ظهر نفع عجيب اعضا العين مرقه الحيه ولحمه المذكور يقوي البصر واتفقوا على ان شحم الافعى يمنع
نزول الماء الي العين ولكن الانسان لا يجسر على ذلك السموم يشق ويوضع على نهش الافاعي نفسه فيسكن الوجع
حمار الزينه رماد لحم الحمار وكبده مع الزيت على شقاق البرد الاورام والبثور رماد كبد الحمار بالزيت على
الخنازير الخراج والقروح يبري الجذام الات المفاصل المكروه من اليبوسه يجلس في مرقة لحمه اعضا
الراس كبده مشويه على الريق ينفع من الصرع وكذلك حافره محرقا يشرب به كل يوم ملحمادس اعضا
النفض قيل ان بوله نافع من وجع الكلي وبول الوحشي يفتت الحصاه في المثانه فيما يقال **حجر اليهودي** الماهيه كالجوز الصغير
والي طول يسير يقطعها خطوط باتي من طرفها وخطوط اخري معارضه لها متواريه فيقطع وتسقط منها كالتفاليس
الصغار لا معه اعضا الغذا يضعف المعده ولا يوافقها ويسقط الشهوه اعضا النفض ينفع من حصاة الكليه
ويخرجها والشربه عشر ابولاسات منه بماء حار وادعي انه ينفع من حصاة المثانه وليس كذلك وهو مما يقطع
دم المقعده **حجر الساذنه** اعضا النفض قيل انه يفتت حصاة الكلي والمثانه قال جالينوس ليس من هذا شي

هذا حجر يوجد في جوف الاسفنج اعضا النفض يفتت حصاة الكلى **الحجر اللبني** الماهيه صح

حجر الاسفنج الماهيه هذا الحجر اذا حك بالماء خرج منه شي كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم فيسخن بالما
وحفظ ما يحتمل منه في جعة رصاص الطبع معتدل الاورام والبثور ينفع في ابتدا الاورام الحاره ولا يبلغ ان ينفع

نفعا

نفعا عند اسهالها يبلغ به الابرا اعضا العين يكتحل بحكاكه مع الما فيمنع سيلان الفضول الى العين والقروح العارضة
فيها **حجر الوحا** الاورام والبثور بخار الخل عنه يمنع النزف ويمنع الاورام الحاره **حجر المسن** الزينه حكاكته على الندي يخصيه
ليلا يعظم الاورام والبثور حكاكته جيد لاورام الندي الحاره **الحجر العاجي** الافعال والخواص يجفف ويجلو ويحبس الدم
الخراج والقروح يمنع نزف الجراحات والقروح **حجر عسلي** الماهيه حجر له حكاكه مفرطة الحلاوة ولكنه كالحجر اللبني
في جميع افعاله وله قوة الساذج الطبع فيه حرارة ما **حجر القمر** الماهيه يقال له نزاق القمر ويوجد عند زيادة القمر
ويوجد في بلاد العرب خفيف الافعال والخواص يعلق فيما يقال على الشجر فثمر اعضا الراس يشفي من الصرع ويعلق
على الصرع نعاويذ متخذه منه **حجر سميطوس** الماهيه هذا الحجر في افعاله كالساذج لكنها اضعف **حجر الحبش** الماهيه حجر
نجلب من الحبشه يضرب الى الصفرة يستحك منه حكاكه لادعه للسان شبيهه باللبن اعضا العين تنقي غشاوة العين
اذا لم يكن مع ورم ورمد وينفع من اثار القروح فيها ويقلع الظفرة اللينه **حجر افروحي** الخواص يجفف مع قبض وتلذيع
وتحليل **حجر الحيه** اعضا النفض يقال انه يفتت حصاة المثانه وجالينوس ينكره السموم حجر الحيه يقال انه ينفع تعليقا
من نهش الحية قال جالينوس اخبرني بذلك رجل صدوق **حجر يطفي بالزيت** الخواص هذا الحجر يطفى بالزيت ويستعمل بالما السموم
هذا الحجر يضرب منه الهوام **حجر الاساكفه** اعضا الصدر تنفع من قروح اورام الحاه جدا **حجر ارمني** الماهيه حجر فيه
ادنى لازورديه ليس في لون اللازورد ولا في اكثاره بل كان فيه رملية ما وربما استعمله الصباغون والنقاشون بدل اللازورد
وهو لين الملمس اعضا الغذا ردي للمعده مغسوله لا يغثي وغير المغسول يغثي وفي الاحوال ردي للمعده اعضا النفض
يسهل السوداا سهالا اقوى من اسهال اللازورد وقد اقتصر عليه وترك الحرنق الاسود لما ظفر به لامراض السودا

حرف الطاء طباشير الماهيه هي اصول القنا المحرقه يقال انها حرق لاحتكاك اطرافها عند
عصوف الرياح هي الطبع بارد في الثانيه يابس في الثالثه الافعال والخواص فيه قبض ودفع وقليل تحليل وتبريد كثير
وتحليله لمراره يسيره فيه فمن تحليله وقبضه يشد بجفيفه وهو مركب من القوي كالورد اعضا الراس ينفع من القلاع
اعضا العين الطباشير ينفع من اورام العين الحاره اعضا الصدر يقوي القلب وينفع من الخفقان الحار والعشى الكائن
من انصباب الصفرا الى المعده سقيا وطلا وينفع من التوحش والغم اعضا الغذا نافع من العطش والقي والتهاب
المعده وضعفها ومنع انصباب الصفرا اليها ومن الكرب اعضا النفض يمنع الخلفه الصفراويه الحميات ينفع من الحمات
الحاده **طرخون** الماهيه هو معروف قالوا ان عاقرقرحا هو اصل الطرخون الجبلي الطبع الظاهر انه حار يابس الى الثانيه
وان كانت فيه قوة مخدره وقال بعض من لا يعتمد عليه انه بارد يابس الخواص هو مجفف للرطوبات ناشف لها وفيه
تبريد ما اعضا الراس نافع للقلاع اذا مضغ وامسك في الفم اعضا الصدر يحدث وجع الحلق اعضا الغذا عسر الهضم
اعضا النفض يقطع شهوة الباه **طرخشقوق** الماهيه معروف من الهند بارد الطبع برده اكثر من رطوبته مع ان فيه رطوبة
الخواص مبرد مفتح اعضا العين لبنه يجلو البياض اعضا الغذا عصارته ينفع من الاستسقا جدا ويفتح سدد الكبد
السموم يقاوم السموم يضمد به للسبع خاصة للسبع العقرب **طرفا** الخواص فيه قبض وجلا وتنقيه من غير تجفيف
شديد وماوه جال مجفف جلاوه اكثر من تجفيفه وتجفيفه مع قبض واما ثمرته فشديدة القبض وفي الطرفا
لطف قليل ليس في العفص الاخضر وفي سايرالاشيا الاخر يستعمل بدل العفص الاخضر الزينه طبيخه يستعمل نطولا
على الثعل فيقتل الاورام والبثور ورقه ضمادا على الاورام الرخوة الخراج والقروح دخانه يجفف القروح الرطبه
والجدري ويبرد بتجفيفه ورماده على حرق النار والقروح الرطبه وثمرته ورماده يجفف القروح العسره ويأكل اللحم
الزايد اعضا الراس طبيخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضمضة ومنع من تاكلها خصوصا ثمرته اعضا
العين ثمرته تقوم مقام العفص والحضض في امراض العين اعضا الصدر ينفع من النفث المزمن خصوصا
ثمرته اعضا الغذا ينفع قضبانه مهراة للطحال ضمادا ويشرب للطحال شراب طبخ فيه ورقه وقضبانه وتخن
من خشبه مشارب للمطحولين اعضا النفض ينفع من الاسهال المزمن وتجلس في طبيخه لسيلان الرحم وتحمل حبه
له قشر وشرب ثمرته له ايضا السموم ينفع ثمرته من نهش الوتيلا **طرمث** الماهيه قطع خشب متعضيه
في غلظ اصبع وطوله اقل واكثر قابض للطعم اغبر وقوته كقوة الجلنار ويقال انه يجلب من لباديه الخواص قابض
يمنع حركة الدم في الاعضا كلها الات المفاصل يقوي المفاصل المسترخيه اعضا الغذا ينفع من استرخا المعده والكبد
اعضا النفض عاقل يحبس نزف الدم واختلاف الدم والاغراس شرباني لبن الماعز بالمطبوخ الابدال بدله نصف وزن

حجر النشب اعضا الغذا هو نافع للمعده جدا وذكر جالينوس انه اذا اتخذت منه قلادة يوارى المعده وتقلها نفع المرى والمعده ص ح

قشور البيض المحرق المغسول وسدس وزنه عفصا وعشر وزنه صمغا **طلق** الماهية قال بعضهم ان في سقيه
خطر المافيه من نسبة سطايا المعده وحملها وبالحلق والمري واذا احتيج الي حلبه حلب في حرفه بجعل فيها
قطع جمد اوحصا ويضرب به حتي يخل وان كان حصي لم يكن بد من غمسها في الماء وان اراد انسان فركه في الخرقه
ثم يقصه في كور واخذ ما ينفض منه واستعمله مما التمخ وغيره كان جيدا لغرضه الاختيار المكلس منه قوي
والطف لطبع بارد في الاولي يابس في الثانيه الافعال والخواص قابض حابس للدم ويستعمل في النوره كما زعم
فولس وغيره ليكون تجفيفها اكثر ولا حرقه النار الانجيل الاورام والبثور ينفع من اورام اللثه بين والمذاكر
وخلف الاذنين وساير اللحم الرخو ابتدا اعضا الصدر يحبس نفث الدم بما لسان الحمل اعضا النفض يحابس
الدم من الرحم والمقعده سقيا للمغسول منه وطلا وسنفع من دوسنطايا **طلب** الماهيه معروف النهري
ماي ارضي والبحري اشد قبضا واما طلب الصخر فهو حراز الصخور وقد ذكرناه الطبع بارد الخواص حابس للدم
في كل موضع طلا والبحري اشد الاورام والبثور يجعل علي الاورام الحاره واوجاع المفاصل الحاره واذا اغلي
بالزيت العتيق لين العصب اعضا النفض يضمد به فتيله الامعا فيضمرها **طحال** الاختيار خير الاطحله طحال
الخنزير ومع ذلك فهو ردي الكيموس الخواص فيه بعض القبض ويولد دما سودا ويا اعضا الغذا بطي الهضم
لعفوصته **طاليسفر** الماهيه قشور هندبه فيها قبض وحده وعطريه يسيره وجوهر ارضي اكثر ولطيف
قليل الطبع ليس يتبين له عند جالينوس حرا وبرد يعتد به قال بعضهم انه حار يابس في الثانيه الخواص
فيه قبض وتجفيف شديدان وتحليل وهو مركب من جواهر كثيره والارضيه فيها اكثر اعضا النفض ينفع من
الذارب وقروح المعا ونزف الدم من الرحم والمقعده وينفع من البواسير **طرنجان** الماهيه نبات ينبت
في الربيع بزره يشبه الحصف السموم طبيخه اذا صب علي نهش الافعي سكن وجعه وان صب علي عضو سليم احدث
به مثل ما يحدث من نهش الافعي من الوجع **طين مختوم** الماهيه هذا الطين جلب من تل احمر من موضع يسمي خيره
وانما سميت خيره لانها ارض ملساق ليس فيها حشيشه البته ولا صخره وقد حدثني محدثها من راها ويقال
لهذا الطين الطين الكاهني وذلك لانه لم يكن ياخذه الا امراة كاهنه في سالف الزمان ويقال له المغرو
الكاهنيه لانها بالحقيقه مغره تاخذها الكاهنه المسماة وكانت ارطميس وتاتي به المدينه وتجعله كالحسو في الما
وتدعه بعد التحريك القوي بهذا وبرسب وتصب عنه ذلك الما وتاخذ الشي الغليظ وتطرحه وتستعمل الرسم
اللزج منه وتجعل منه طينا كالشمع وتختمه وعندد سقوريدوس هو طين من كهف ذلك الموضع يعجن بدم الثور
وقد نغش حتي لا يعرف البته لاختيار اجوده الذي له رائحه الشبث يحبس الدم اذا اسيل من الفم ويلصق باللسا
وتعلق منه الخواص قال فولس ليس دوا اقطع للدم منه وهو اقوي من طين سامس حتي ان الاعضا لا تحتمل قوته
اذا كان به ورمحار وخصوصا اللثه بل يحس منه خشونه ما وهو مبرد مغر للاورام والبثور ينفع في ابتدا الاورا
الحاره الخراج والقروح يدمل الجراحات الطريه والقروح العسره ويمنع الحرق من القرح ويسقي قروحه الات
المفاصل يحفظ الاعضا عند السقطه وبجبر ويمنع انصباب المواد الي اليدين والرجلين ويمنع التاكل اعضا الراس
يمنع النزله ويمنع سيلان الفم واللثه اعضا الصدر يحفظ الاحشا عند السقطه وينفع من السل وينفع ايضا
نفث الدم لتجفيفه قرحة الريه اعضا النفض ينفع من سحج الامعا الخبيث سقيا وحقنا خصوصا بعد حقنه
بما العسل المايل الي الصرف ثم ما الملح السموم ويقاوم السموم والنهوش سقيا بالشراب وطلا بالخل والحالص منه
اذا سقي لا يزال يغثي وتقذف السموم وخصوصا اذا شرب قبله قال جالينوس دوا الغرغرا المتخذ به جربته
في الارنب البحري والذرايح فوجدته يقذفها في الحال وقد جربته في عض الكلب الكلب بشراب وطليته علي
نهش الافعي بالخل ووضعت عليه بعد الطلا ورق اسفوردون او فنطوريون **طين مطلق** بالطبع الطين كله
مبرد الخواص مجفف حال والطين الحر من الارض الشمسه مجفف للابدان الرهله من غير لذع لتغريته اذ الحر
يخالطه الا المحرق كالحرق والحيطان المحرقه في الشمس ففيه قوة محلله فان غسل مرة اخري صار مجففا معتدل
في الحر والبرد لطيفا الزينه تشد اللحم الرهل الاورام والبثور بقير وطي علي الخنازير والصلابات اعضا الغذا
يطلي بطين الارض الشمسه المسقوق والمطحولون فينتفعون نفعا بينا ويبري اللحمي كثيرا **طين ارمني** والارمني
الماهيه هو طين احمر الي الغبره معروف والاجود قريب منه في الفعل الطبع بارد في الاولي يابس في الثانيه

الخواص يحبس الدم لان تجفيفه في الغايه الاورام والبثور ينفع من الطواعين شربا وطلا ويمنع سعي عفونة الاعضا
الخراج والقروح عجيب في امر الجراحات اعضا الراس يمنع النزله وينفع من القلاع اعضا الصدر جيد لنبغث الدم وينفع
من السل لتجفيفه قرحة الريه وهو علاج ضيق النفس من النوازل اعضا النفض جيد لقروح الامعا والاسهال ونزف الرحم
الحميات ينفع في الحميات السليه والوبائيه خاصه وقد سلم قوم من وبا عظيم لاعتيادهم شربه في شراب رقيق وان سقي
في حمى الوبا فلا بد من شراب ليذرقه الى القلب ويمزج ذلك الشراب من جامع الورد **طين ساموس** الماهيه قال جالينوس
نحن نستعمل من هذا ما يسمى كوكب ساموس اقول ان الناس يرون ان هذا هو الطلق قد ذكر من امره المخلصون انه ينقع
الى بلاد اليونانيين من جزيرة قبرس الافعال والخواص طين ساموس يقول جالينوس هو كالمختوم في امر حبس الدم
اشيا اخر وهو اكثر هوايه من المختوم وينفع اورام الثديين فلذلك هو اخف وهو شديد التجفيف وهو اعلك والزج
من المختوم والمختوم اقوي منه الطبع هذا اعلك لزج مغر لا يحتاج الى غسل وتبريده يسير وتسكينه كثير الاورام والبثور
ممنع الاورام الحارة ابتدا اشد من سايرالاطيان وان نفعت والاحسن فيه خشونة مسحه كما حس من المختوم الخراج والقروح
لشدة علوكثته لا ينفع في قروح حرق النار منفعة المختوم الات المفاصل تنفع في ابتدا النقرس طلا اعضا الراس والصدر
نافع لاورام الثديين وخلف الاذنين اعضا النفض ينفع من انفجار الدم عن الرحم واختلاف الدم **طين ماكول** اعضا الغذا
مسدد مفسد للمزاج الا انه يقوي فم المعده ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا احب ان يستعمل وله خاصية
عجيبة في منع القي فاما ما يدعي من تطبيبه للنفس فذلك بالقياس الى المشاقين اليه المشبهين اياه بما يحدث من
فرح الظفر بالشهوة **طين** بلد المصطكي الخواص جلا مغسال منبت للحم ملحم **طين** ارقطش الافعال والخواص كثير الهوايئة
ويشبه ساير الطين المذكور لكنه اضعف من سايرها وبحلو بغير لذع ويضعف الحواس اعضا العين ينفع من قروحها
وكمتها اعضا النفض يجفف الولاد فيما يقال ويحفظ الحوامل معلقا عليهن **طين موليا** الخواص الخالص منه كثير المنافع
وفيه تبريد وتحليل واذا غسل بطل تحليله الاورام والبثور بالخل على اورام ما تحت المعدة الخراج والقروح ممنع والحرق
عن القروح **طين الكرم** الخواص تجفيف تجفيفا غير بعيد عن اللذع فيه ادنى تحليل **طين المغره** الاختيار اجوده البغدادي
النقي عن الشوب القاني الحمرة الخواص زعم فولس انه في افعال القبض والتجفيف اجود من المختوم الخراج والقروح يدمل الجراحات
اعضا النفض يقتل الدود ويحسي على السمر شرب فيحبس الطبيعه وينفع جدا **حرف الياء يبروح**
الماهيه هو اصل التفاح البري وهو اصل كل تفاح كثير شبيه بصورة الناس فلهذا يسمى يبروح فان اليبروح اسم للصنم
الطبيعي اي لنبات هو في صورة الناس سواكان معنى هذا الاسم موجودا او غير موجود فكثير من الاسما يدل على معان
غير موجوده وصورة اليبروح الموجوده خشب غبر الى التفتت كبار كالقسط الكبير الطبع هو بارد في الثالثه يابس
اليها وفيه قليل حرارة على ما ظن بعضهم واما الاصل فقوي مجفف وقشر الاصل ضعيف والورق يستعمل مجففا ورطبا فينفع
وفي التفاح نفسه رطوبة الخواص مخدر وله دمعه عصاره وعصارته اقوي من دمعته ومن اراد ان يقطع له عضو سقي ثلاث
ابولوسات منه في الشراب فيسبت وقيل ان الاصل منه ان طبخ به العاج ست ساعات لينه وسلس قياده الزينه يدلك
بورقه البرس اسبوعا فيذهب من غير تقرح وخصوصا ان وجد رطبا ولبن التفاح يقلع النمش والكلف بلا لذع الاورام
والبثور يستعمل على الاورام الصلبه والدبيلات والخنازير فينفع واذا دق الاصل نعما وجعل بالخل على الحمرة ابراها الات
المفاصل اصله بالسويق ضمادا وجاع المفاصل اعضا الراس مسبت منوم واذا وقع في الشراب اسكر شديدا وقد يحتمل
في المقعده فيسبت وهذا هو الابيض الورق منه الذي لا ساق له ويقال هو الذكر والاكثار من التفاح وشمه يورث السكته
وخصوصا الابيض الورق وقد يتخذ منه شراب ليزيل السهر وهو انه يجعل من قشوره اصله ثلاث اواق في مطر بطوس
شراب حلو ويسقى منه ثلاث توانوسات وقد تطبخ القشور ايضا في الشراب طبخا خذ الشراب قوته ويستعمل للاسبات
منه شي اكثر وللاماته اقل وقوم من الاطبا يجلسون صاحبه في الماء الشديد البرد حتى يفيق واظن ان العرض في ذلك
جمع الحراره اعضا العين دمعته في اداوية العين يسكن الوجع المفرط ويضمد بورقه ايضا اعضا الغذا يوخذ من دمعته
اوقيه مع ما الغرا لمن فيقي مرة ويلغما كالحرين اعضا النفض يحمل نصفا بولوس من دمعته فيدر وتخرج الجنين
وبزر التفاح ينقي الرحم اذا تشرب وان خلط بكريت لم يمسه النار فاعملته الامراه قطع نزف الدم لبن التفاح يسهل
البلغم والمره اذا تناول الصبي الطفل التفاح بالغلط وقع عليه قي واسهال ورما هلك السموم بالعسل والزيت على التوالي
وقال انه وخصوصا الصنف الذي يشبه الابيض الورق الان ورقه صغير بادزهر عنب الثعلب القتال والقاتل منه

ستقدمه اعراض اختناق الرحم وحمره وجنه وحموظ وتنفخ ايضا كانه سكران وعلاجه سمن وعسل والتنقيه **بذبوت**
الماهيه هوثا قسيا اي صمغ السذاب **بذبوت** الماهيه هوالحرقوب النبطي وقد قيل في باب الحا الطبع برده وحره قليلا
وهو يابس في الثانيه الخواص قوته مقبضه بالذع اعضا النفض تمنع الخلفه السموم طبيخ البذبوت يقتل البرغيث
ياسمين الطبع الابيض اسخن من الاصفر والاصفر من الارجواني وهو بالجمله حار يابس في الثانيه الافعال والخواص
يلطف الرطوبات وتنفع المشايخ دهنه الزينه مذهب الكلف رطبه ويابسه ويورث الصفار كثره سمه الات المفاصل
دهنه نافع للاورام الباردة في العصب وللشيوخ اعضا الراس والحنه مصدعه لكنها مع ذلك تحل الصداع الكائن
عن البلغم اللزج اذا اشتمت والخالص من دهنه يرعف المحرور كما يشمه **يتوع** الماهيه هوكل نبات له لبن حاد مسهل
مقطع محرق والمشهور منه سبعه العسر والتبدم واللاعبه والعرطنثا والماهودانه والمازريون وسطافلون
وهود والاوراق الخمسه وكلها قتاله واكثر الغرض فيها في لبنها وقد يوجد اصناف من اليتوعات خارجه عن هذه
المشهوره مثل ضرب من اذان الفار وضرب من اللبلاب والفرفخ البري وغير ذلك ولبن اليتوع على الاطلاق هو لبن
اللاعبه وتشبه ان يكون الذي يسمى الترياق الفاروقي والبوسنجي قالوا ايضا ان اليتوع سبعه اجزا بجميع اليتوع الذي
يقال له الذكر واسمه حار افسس وما بعده كله انثى واقواها الشبيه بالاس ويسمى مورسد سطس ثم الصخري
الكائن بين الصخور ثم النوع الشبيه بالبوصين ويعرف بالعريض الورق ثم الذي يشبه الخيار ويسمى فوفار سا
اي السروي ثم فاربوس الساحلي الذي يسمى البحري لانه ينبت في المواضع التي تلي البحر ثم النوع المسمى قوسوس وقال
مره اخري ان اليتوع اقواه الذكر المذكور وحده اطول من ذراع الى الحمره مملو لبنا حادا ويشبه قضبانه قضبان الزيتون
ولكنها اطول ودق والاصل خشبي وينبت في الوعوره الخشنه الجليه واما الانثى وهو الذي يسمى الاسي ويسمى ايضا الحوري فان
نباته كنبات حشيشه الغار اكبر واقوي وروس الورق شوكيه يخرج من اصله اغصان في طول شبر وينمر سنه ولا ينمر
سنه وهذا الثمر لاذع باللسان شبيه بالجوز وهو دون الاول في التقيئه ومنبته كمنبت الذكر واما البحري ويقال له ايضا
الخشخاشي فاغصانه طولها نحو من شبر الى الحمره خمسه اوسته وعليها ورق صغار دقاق طوال مرصفه شبيهه بورق الكبار
وثمرها كالكرسنه وروسها مصاعفه مدوره وزهرها ابيض قال وها هنا يتوع اخر يقال له المتشمس كبقلة الحمقا في ورقه
لكنه ارق واشد تدويرا يخرج من اصله اغصان حمر مملوه لبنا عددها اربعه او خمسه وحمم اغصانها مثل حمم الشبث
وفيها ثمرتها ومنبتها الخرابات وحوالي البلدان في الاكثر واما السروي فله غصن في قدر شبر او اكثر ويشبه ورقه ورق السرو
والصنوبر لكنه ارق وارطب واما الصخري الذي يسمى الشجري فورقه كورق الاس الصغير وكورق اليتوع الذكر وهو رطب
الاعالي كثير الحمم وها هنا يتوع اخر يشبه الخيار اصله وورقه يسهل جميع المائيه الاحتيار اقوي ما في اليتوع لبنه
ثم بزره ثم اصله ثم ورقه واذا قيل لبن اليتوع على الاطلاق فهو لبن اللاعبه الطبع لبنه حار يابس في الرابعة
وغير ذلك منه في الثانيه الى الثالثه الخواص مفرح قال اذا وقع في البركه بطفي السموك كلها الزينه تقلع البثور والثآليل
والخيلان واللحوم الزايده في جانب الاظفار ولبنها يحلق الشعر اذا تلطخ به خاصه في الشمس وما ينبت بعد ذلك يكون ضعيفا
واذا كرر لم ينبت البته وقد يخلط بالزيت ليكسر من غايلته ويستعمل لتحليق الخراج والقروح اصولها بالخل تحلل الصلابه
الى ان يكون حول النواصير وتقلع القوبا ويصلح القروح المتعفنه والمتاكله اذا وقع في القير وطي والجرب السوداوي
والنار الفارسي والاكله والغامغرايا اعضا الراس تقطر لبنه على السن المتاكله فيفتته وتسقطه وربما جعل في القطران
ليكون اكسر لقوته والاجود ان يوتى الموضع الصحيح بالشمع ثم بعد ذلك تقطر فيه اللبن واذا طبخ اصله في الخل وتمضمض
به سكن وجع الاسنان اعضا العين تقلع لبنه الظفره اعضا النفض تقلع البواسير ويسهل البلغم والمائيه وان قطر
من لبنه قطرتان ثلاثه على التين وجفف وتنول اسهل اسهالا كافيا ولذلك في السويق والخبز واذا شرب وهو
خالص فالاولى ان يوخذ في القيروطي او في موم وعسل لبلا تقرح الفم والحلق وقد يوخذ اغصان اليتوع الرطب
وتقلى على الخزف قليلا قليلا وتسحق وتعطى منه قدر متين مع سويق ويصب عليه الماء ويشرب فان الاغصان اليابسه
منه ضعيفه جدا والصنف المسمى كرفنون يوخذ اغصانه ويجفف في الظل ويوخذ قشورها ويوخذ منه
تسع كرمات وتنقع في شراب عتيق يوما وليلة ثم يصفى ويفتر ثم يشرب فيسهل بغير اذي الا بدال بدلها
في استفراغ المائيه والبلغميه ثلاثه اوزانه ابرساوثلثي وزنه سكنجبينا **حرف الكاف**
كافور الماهيه الكافور اصناف المنصوري والرياحي ثم الازاد والاسفرك الازرق وهو المخلط بخشبه والمصاعد عن خشبه

وقد

وقد قال بعضهم ان شجرته كبيره تظل خلقا وبالغه السوره فلا يوصل اليها الا في مدة معلومه من السنه وهي سخنه تحريه هذا
على ما زعم بعضهم واما خشبه فقد رايناه كثيرا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف ربما احتبس في خلله شيء من اثر الكافور
الطبع بارد يابس في الثالثه الزينه يسوغ الشيب استعماله الاورام والبثور يمنع الاورام الحاره اعضا الراس يمنع من الجدل
الرعاف اومع عصير البسد اومع ما الآس اومع ما الباذروج وينفع الصداع الحار يسهر ويقوي الحواس من المحرورين
وينفع من القلاع شديدا اعضا العين ينفع في ادوية العين وفي ادوية الرمد الحار اعضا النفض يقطع ويولد
حصاة الكليه والمثانه ويعقل الحلغه الصفراويه **كندر** الماهيه معروف ويغش بالصموغ والرساح والكندر يلتهب
والرساح يدخن ولا يلتهب وكذلك كل مغشوش لا يلتهب ومن الكندر هندي الى الخضره ومنه ملطف مدحرج
يقطف مربعا ثم يضربونه في جرار حتى يتدورويتدحرج وهذا اذا عتق احمر ومنه ابيض يلين بطيا كالمصطكي
وقد يستعمل من الكندر اللبان والرقاق والمسار والدخان واجزا شجريه كلها وخصوصا الاوراق ويغش الاحيار
اجوده الذكر الابيض المدحرج الدقيق الباطن والدهين المكسر الطبع يشاره يجفف في الثانيه وهو ابرد يسير
من الكندر والكندر حار في الثانيه يجفف في الاولى وقشره يجفف في حدود الثالثه الخواص ليس له تجفيف قوي
ولا قبض الا ضعيف التجفيف لمشاره وفيه انضاج وليس في مشاره ولا حده في مشاره ولا الذع للحمر حابس للدم والاكثار
منه يحرق الدم ودخانه اشد تجفيفا وقبضا قال بعضهم الاحمر احلى من الابيض وقوة الدقاق اضعف من قوة الكندر
الزينه يجعل بالعسل على الداحس فتذهبه وقشوره جيد لاثار القروح وينفع مع الخل والزيت لطوخا من الوجع
المسيي مركبا وهو وجع يعرض منه في البدن كالثؤاليل مع شيء كدبيب النمل الاورام والبثور مع قمولي ودهن الورد على
الاورام الحارة في الثدي ويدخل في الضمادات المحللة الاورام الاحشا الخراج والقروح مدمل جدا وخصوصا للجراحات
الطريه ويمنع الخبيثه من الانتشار وعلى القوابي يشحم البطن ويشحم الخنزير على القروح الحرقيه وعلى شقاق البرد يصلح
القروح الكائنه من الحرق اعضا الراس ينفع الذهن وتقويه ومن الناس من يامر باديمه شرب نقيعه على الريق
والاستكثار منه مصدع ويغسل به الراس وربما خلط بالنطرون فسنفي الخراز ويجفف قروحه ويقطر في الاذن الوجعه
بالشراب واذا خلط بزفت او زيت او بلبن نفع من شدخ محارة الاذن طلا ويقطع نزف الدم الرعافي والجائي وهو من
الادويه النافعه من رض الاذن اعضا العين يدمل قروح العين ويملاها وينضج الورم المؤمن فيها ودخانه ينفع من
الكارد يقطع سيلان رطوبات العين ويدمل القروح الرديه وينفع من السرطان في العين اعضا النفس والصدر اذا
خلط بقمولي ودهن الورد نفع الاورام الحارة التي تعرض في ثدي النفساء ويدخل في ادوية قصبة الريه اعضا الغذا
يحبس القي وقشاره يقوي المعده ويشدها وهو اشد تسخينا للمعده وانفع في الهضم والقشار اجمع للمعدة
المسترخيه اعضا النفض يحبس الحلغه والذرب ونزف الدم من الرحم والمقعده وينفع من ذ وسنطاريا ويمنع
انتشار القروح الرديه في المعاء اذا اتخذت منها فتيلة الحميات ينفع من الحميات البلغميه السمومات ان اكثر شربه مع الخمر قتيل
ولذلك مع الخل **كهربا** الماهيه صمغ كالسندروس يكسره الى الصفره والبياض والاسفاف وربما كان الى الحمره يجذب البثور
والهشام الى نفسه فلهذا يسمى كاه ربا اي سالب التبن بالفارسيه مركب من مائه فاتره وارضيه قد لطفت
وهو صمغ شجره يقال له الجوز الرومي وهو مركب من ارضي لطيف ومائي يابس الطبع حار قليلا يابس في الثانيه الخواص
قابض وخصوصا للدم من اي موضع كان وقوته شبيهه بقوة زهرة شجرته اي زهرة الجوز لكنه ابرد منها الاورام
والبثور قال بعضهم انه يعلق على الاورام الحاره فينفع اعضا الراس يحبس الرعاف والتحلب من الراس الى الريه
اعضا النفس الكهربا ينفع من الخفقان اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد نفع من نفث الدم جدا
اعضا الغذا يحبس القي ويمنع المواد الرديه عن المعده ومع المصطكى يقوي المعده اعضا النفض يحبس
نزف الدم من الرحم والمقعده والحلغه ويمنع من الزحير **كمأ نيطوس** الماهيه قضبان وزهر حمر الى السواد وخضر
دقاق وزهره مره الطعم مع قبض يسير وحرافه دون المراره وورقه عشبه يدب على الارض ويشبه
ورق الهرا الا انها ادق واوهن واكثر زهرا منه وبهاره اصفر الطبع حار في الثانيه مجفف في الثالثه الخواص
مفتح جلا وجلاه للاعضا الباطنه اكثر من اسخانه وفيه قوة مسهلة الاورام والبثور يجعل على الصلابات
وخصوصا صلابة الثدي ويمنع سعي النمله الخراج والقروح يدمل الجراحات مع العسل ضمادا والقروح العفنه
الات المفاصل نافع من عرق النسا خصوصا اذا شرب مع ما العسل وقال بعضهم انه شرب في ماء رمان

اربعين يوما ابرا عرق النسا وحلل صلابة النقرس اعضا العذا ان فتح سدد الكبد وينفع امراضه والطحال
وينفع من اليرقان السوداوي اذا شرب سبعة ايام متواليه اعضا النفض يفتح سدد الرحم ويدر البول
والحيض ويزيل عسره وينفع من اوجاع الكلى ويحتمل بالعسل فينقى الرحم واذا اتخذ من مثاقيل منه شيا
بثلثين او عسل احدر بلغما كافيا السموم نافع من ضرر السم المسمى او قسطوطون الابدال بدله نصف وزنه
شاسا لبوس وربع وزنه سليخه **خاذريوس** الماهيه قضبان ورق متهشمه في غلظ الرتحان او اكثر الى الخضره
وعشبه يسمى عند اليونانيين بلوط الارض لان له ورق صغار شبيهه بورق البلوط مره واصلها الى الارجوانيه
الاحتيار يجب ان يلتقط اذا برزت الطبع قال جالينوس في الثالثه يابس فيها واسخانه اقوى من تجفيفه الخواص مفتح
مقطع وفيه تسخين للبدن الخراج والقروح ينقى بالعسل القروح المزمنه الات المفاصل الطري او طبيخ اذا
شرب نفع لشدخ العضل وشرابه نافع من التشنج وكلما عتق كان اجود اعضا العين يتخذ منه حبوب وجفف
ويستعمل في قروح العين وكذلك طبيخه في الزيت او سحيقه ينفع من العرب اعضا النفس والصدر ينفع من
السعال المزمن من اعضا العذا يضمر غلظ الطحال وينفع من اليرقان السوداوي وله شراب ينفع من سوء
الهضم جدا وكلما عتق كان اجود وينفع في ابتدا الاستسقا اعضا النفض يدر البول والحيض ويحدر الجنين
السموم ضماد لنهوش الهوام الابدال بدله عروق الغاف او اسقولوفندورين **كيرمازك** الماهيه هو ثمرة
الطرفا وقد ذكرناه في باب الطرفا الطبع بارد في الاولى يابس في الثانيه **كندس** الماهيه هذا اكثر ما يستعمل
منه اصله وهو معروف الطبع حار يابس في الثالثه الى الرابعه الافعال والخواص هو جال منق مقرح حريف
لذاع مهيج للقي يقطع البلغم والمرة السودا الزينه بجلو البرص والبهق وخصوصا الاسود الاورام والبثور
ينفع من الحرب اعضا الراس معطس وهو من جملة الادويه المنقيه للاذن الجاليه ومن خواصه تحليل الرياح
من المنخرين وينفع من الخشم مفتح لسدد المصفاه بقوه اعضا العذا مقيى بقوه ويذوب صلابة الطحال
اعضا النفض مسهل يدر البول ويحتمل فيدر الحيض ويخرج الجنين ويفتت الحصاة الابدال بدله في القي جوز
القي وزنه مع ثلث وزنه فلفل **كباسه** قويه شبيهه بقوه القوه الا انه الطف الطبع قالوا فيها مع حرها
قوه مبرده وهي بالحقيقه حاره يابسه الى الثانيه الخواص مفتح لطيف الى حد لا يبلغ ان يكون بدلا للمدر ضيق الخراج والقروح
جيد للقروح العفنه في اعضا اللثه اعضا الراس جيد للقلاع العفن في الفم اعضا الصدر اذا مسك في الفم صفي
الصوت اعضا العذا هو قوي في تفتيح سدد الكبد اعضا النفض ينقى مجاري البول ويدر الرمليه ويخرج حصاة الكلى والمثانه
ورقه ماضغه يلذ ذا المنكوحه **كبريت** الطبع حار يابس الى الرابعه الافعال والخواص ملطف جاذب الزينه من ادويه البرص
خصوصا سالم يمسه النار اذا خلط بصمغ البطم قلع الاثار التي تكون على الاظفار وبالخل على البهق الاورام والبثور تجعل على
الجرب المتقرح وتجعلوا القوبا وخصوصا مع علك البطم وخصوصا بالخل مع النطرون للحكه يغسل به البدن الات المفاصل
وهو طلا على النقرس مع النطرون والما اعضا الراس تجلس الزكام نخورا ويستعمل بالخل والعسل على شدخ الاذن **كسيلا** الماهيه
عيدان كالفوه يعلوها سواد الطبع حار رطب في حدود الاولى الخواص مغر يكسو قوه الادويه الحاره كالصمغ الزينه مسمن **كثيرا**
الماهيه هو صمغ القتاد الطبع بارد الى يابس الخواص قوته كقوه الصمغ وفيه تجفيف قريب كالصمغ اعضا العين ينفع
في الاكحال وقوع الصمغ **كمالون** الماهيه صنف من المارزبون اسود قتال وهو ايضا المعروف بحمالون وقد ذكرناه في باب الحا
كاكنج الماهيه نبت قوته قريبه من قوه عنب الثعلب وخصوصا قوه ورقه الطبع بارد يابس الى الثانيه الخراج والقروح
تحفظ بعصارته للقروح ويذهب بصلابة النواصير وقروح الاذن المزمنه اعضا النفس ينفع من الربو واللهيب
وعسر النفس اعضا العذا ينفع من اليرقان اعضا النفض ينفع من قروح مجاري البول **كبيخ** الماهيه انواعه اربعه
قتال دسقوريدوس نوع منه يشبه ورقه ورق الكزبره لكنه اعرض من ورقها الى بياض وزهره اصفر وقد يكون
فرفيريا ارتفاعه الى ذراعين وجذره غير غليظ واصله ابيض وله فروع يشبه فروع الخربق وينبت عند الشطوط
الجاريه في الماء ونوع منه اكثر من ذلك واطول جذرا مسطب الاوراق تسمى كرفس البر واخر صغير جدا ذهبي اللون
ورابع يشبه الثالث الا ان زهره ابيض لبني الافعال والخواص كلها حار حاد مغر جلا قاشر لذاع للجلد محكك الطبع
حار يابس الى الثالثه الزينه ورقه وقضبانه قبل ان ييبس يقلع البرص وبياض الاظفار ودا الثعلب بملاقاة قليله
الاورام والبثور تقلع الجرب وينشر الثاليل المسماريه والغدد المتعلقه المتاذيه بالبرد الخراج والقروح يطبخ ونطل السعفه

بمايها

بمايها القاتر فسنغ اعضا الراس اصولها مجففه من المحطشات القويه وينفخ من ضربان الاسنان مسحوقه **كنكرزد** الماهيه هو صمغ الحرشف وقد قيل فيه **كركوهن** الطبع حار يابس في الثانيه **كشت بركشت** الماهيه هو شبيه خيوط ملتف بعضها على بعض اكثر عدد ها في الاكثر خمسه وملتف على اصل واحد ولونه الي السواد والصفره وليس له كبير طعم قال بعضهم انه البد شكان وقال بعضهم قوته قوة البد شكان وهذا اصح الطبع حار يابس في الثانيه الخواص ملتطف **كيل داروا** الماهيه هو السرخس وسنقول فيه فيما بعد في حرف السين **كشوث** الماهيه شي ملتف على الشوك والشجر يشبه الليف المكي لا ورق له وله زهر صغار بيض فيه مراره وعفوصه والغالب عليه الجوهر المر الطبع حار قليلا في اول الثانيه يابس في اخر الثانيه على انه ذو قوي متضاده الافعال والخواص منق يخرج الفضول اللطيفه من العروق وسفل في المعده بسبب قبضه وسنقي العروق ويخرج ما فيها من الفضول برفق ولطف اعضا الغذا يقوي المعده خصوصا المقلي منه واذا شرب بالخل سكن الفواق وفتح سدد الكبد والمعده ويقويها وماوه عجيب لليرقان وعصارة البري منه اذا سحقت وذرت على الشراب قوت المعدة الضعيفه اعضا النفض وهو سنقي الاوساخ عن بطن الجنين لتنقيته للعروق ويدر البول والطمث وينفع من المغص وحمل فيقبض نزف الدم والمقلي منه يعقل وسنقي سيلان الرحم الحميات ينفع جدا من الحميات العتيقه بزره وماوه **كمون** الماهيه منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي والكرماني اسود اللون والفارسي اصفر اللون والفارسي اقوي من الشامي والنبطي هو الموجود في سايرالمواضع ومن الجميع بري وبستاني والبري اشد حرافه ومن البري صنف يشبه بزره بزر السوسن الاحمر الكرماني اقوي من الفارسي والفارسي اقوي من غيره الطبع حار في الثانيه يابس في الثالثه الافعال والخواص يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وفيه قبض الزينه اذا غسل الوجه بمايه صفاه وكذلك اخذه واستعماله بقدر فان استكثر من تناوله صفر اللون الاورام والبثور يستعمل بقير وطي او زيت ودقيقه باقلي على اورام الانثيين بل مع الزيت او مع زيت وعسل الخراج والقروح يدمل الجراحات خصوصا البري الذي يشبه بزره بزر السوسن اذا حشيت به الجراحات اعضا الراس اذا سحق الكمون بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك اذا ادخلت منه فتيله في الانف اعضا العين قد يمضغ وخلط بزيت ويقطر على الطرفه وعلى كهوبة الدم تحت العين فينفع واذا مضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسبل والظفره المكشوطه منع اللصق وعصارة البري يجلو البصر ويجلب الدمعه ويسمى باليونانيه فاسوس اي الدخان وهو ينفع ايضا في كاويات التنف لشعر العين فلا ينبت اعضا الصدر اذا سقي بخل ممزوج بالماء نفع من عسر النفس جالينوس ومن نفس الانتصاب وللخفقان البارد اعضا النفض يستعمل بالزيت على اورام الخصيه وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقلي ويفتت الحصاة خصوصا البري وينفع من تقطير البول ومن بول الدم ومن المغص والنفخ وعصارة البري المسحوقه بما العسل يطلق الطبيعه قال روفس الكمون النبطي يسهل البطن واما الكرماني فليس يطلق بل يعقل وحشيش البري يحدر مرارا في البول السموم يسقى بالشراب لنهش الهوام وخصوصا البري الذي يشبه بزره بزر السوسن **كرونا** الماهيه قريب الاحوال من الانيسون الطبع حار يابس في الثانيه الخواص يطرد الرياح ويجفف وليس في لطف الكمون اعضا الصدر ينفع من الخفقان اعضا النفض جيد في الديدان نقلها **كرسنه** الماهيه حب اصغر من الملك في عظم العدس غير مفرطح بل مضلع ولونه ما بين الغبره والصفره وطعمه بين طعم الماش وطعم العدس يعتلفه البقر وزعم الحوري ان حبه يشبه حب السفرجل وعندي انه الملك او البري منه خاصه وانه قد يكون ابيض الي الصفره كما قيل وقد يكون احمر قال دسقوريدس وحشيشه صغيره دقيقه الورق وبزره اقماع الطبع حار في الاولي الي الثانيه يابس في الثانيه الخواص جلا منفتح وله خلط ردي واصلاحه كاصلاح التمر هندي والمايل الي البياض منه اقل دوائيه من الاحمر واذا طبخت مرتين بطل جلاها وبقيت ارضيتها فعذ وعذا يابسا الزينه هو طلا جيد على البهق والكلف والبرس والاثار وحسن اللون وتتخذ منه سويق ويعطي المهازيل منه كالجوزه فيزيل الهزال وطبيخه على شقاق البرد وحكته وينفع من اللبنيه الاورام والبثور بلين الصلابات وصلابة الثدي خاصة الخراج والقروح ينقي القروح بالعسل وينفع من السعفه ويلين صلابات القروح المميته للحم والعضو وينفع من النار الفارسي والسهديه اعضا الصدر ينفع من صلابة الثدي ويسهل نفث الغليظه اعضا النفض الاكثار منه يبول الدم لقوة ادراره ويطلق الطبيعه واذا لت بالخل وشرب نفع عسر البول وسكن الزحير والمغص السموم يضمد بالشراب على نهش الافعي وعضة الكلب للكلب والانسان الصايم **كماشتر** الماهيه هو في احوال الجاوشير لكن اقوي بكثير الطبع حار يابس في الثانيه بقوة الخواص مذيب محلل اعضا النفض يدر البول والطمث

ويسقط الجنين بقوة قويه لا نظير له فيه ولا نظير له في اسهال المائيه **كرمدانه** الماهيه حبه يمدحه الاطبا اعضا النفض
تسخن القبل جدا ويسهل المآ والمرة **كوركندم** الماهيه شئ خفيف كالاسنه طيني وبالرقه يسمونه خروالحمام وببغداد يسمونه
حورخذم الاحتيار اجوده البدري والرقي ضعيف الطبع حار رطب في الاولى قال انه يبرد قليلا وليس يثبت الخوا من يجف
وفيه تطفيه وادعى انه يقطع الدم ومن خواصه انه اذا اخذ عشرة ارطال من العسل وثلاثون رطلا ماء وكيل منه
وضرب ضربا جيدا وغطى راس الاناء اذرك شرابا من ساعته الزينه يسمن اعضا النفض يزيد في المني **كاوزوان**
الماهيه اسم حشيشه اظنه كارزوان اي لسان الثور بالفارسيه الافعال والخواص خاصيته التفريح وازالة الغم
كلز الماهيه خشب هندي يكثر جلبه الي بلادنا ولا ببعد ان يكون المغات الهندي الات المفاصل عظيم النفع في امر
الكسر والوثي والخلع **كاشم** الطبع بزره واصله مسخن وبزره مسخن ميبس في الثالثه الخواص يطرد الرياح ويفتح اعضا
الغذا هو منضج هاضم ومحلل للنفخ لاسيما في المعدة ويقويها اعضا النفض وزن درهم منه يسهل الديدان وحب القرع
ويدر الحيض بقوة بزره السموم ينفع من كل لسع **كماه** الماهيه مي من جوهر ارضي اكثر ومائي اقل وفيها هوائيه ولطف
يسير ومي عديمة الطعم الاحتيار اجوده الرملي الابيض الذي ليست فيه رائحة رديه ويابسه اردي من رطبه
والذي يسلق اولا بعد تقشيره بالسكين بماء وملح ثم يطبخ بالزيت والمري والتوابل والحلبت يكون اجود واردي اجتناب
الغطر وخصوصا ما ينبت تحت الاشجار وفي ارض رديه الخواص غليظ جدا يغذو غذا غليظا سوداويا لا ندايه فيه شئ
وترياقه الشراب الصرف والتوابل وان سلق ثم بطبخ بها ويتولد منه غذا غليظ غير ردي ولكنه لا طعم له الات المفاصل
تخاف منه الفالج اعضا الراس تخاف منه السكته اعضا العين ماوه كما هو تجلو العين مرويا عن النبي صلى الله
عليه وسلم واعترافا عن مسيح الطبيب وغيره اعضا الغذا هو بطي الهضم موذي مثقل للمعده غليظ الكيموس قال جالينوس
في موضع وليس بردي الكيموس اعضا النفض يورث القولنج وعسر البول **كبر** الماهيه هو ثمره وله اصل وله ثمره اخرى
كالقثا غير الكبر ومي حريفه حاده يجعل في العصير فيحفظ من الغليان كالخردل واصله مر حريف ومنه نوع قلوي
منبر للفم الي حدان سقط وتورم اللثه الاحتيار انفع ما فيه قشوره اصله الطبع الكاين في البلاد الحاره احر وحر جميعه
ويبسه في الثانيه الخواص هو محلل مفتح جلا واصله مقطع ملطف منق مفتح في قشوره مراره وحرافه وقبض وغذا
ثمرته قليل لا سيما اذا مي ورطبه اغذى من يابسه الاورام والبثور اصله تحلل الخنازير والصلابات وتخلطها ما يكسر
قوته وقد جرب ورقه لذلك الخراج والقروح قشوره اصله على الجبيئه الوسخه الات المفاصل قشوره اصله نافع لعرق
النسا واوجاع الورك وقد يحقن بعصيره فينفعه جدا وينفع من الفالج والخدر ويشد الاعضا ما فيه من القبض
ولذلك ينفع من الهتك الحادث في رؤس العضل واوساطها اعضا الراس قشوره اصله منضج فيحلب الرطوبه من الراس
فيسكن الوجع البارد فيه وعصارته تقطر في الاذن لديدانها وقد يعض على قشوره اصله بالسن الالم وينفع وخصوصا
اذا كان رطبا او ورقه وكذلك المضمضه بخل طبخ فيه او بشراب او مره بشراب ومره بخل اعضا النفس والصدر ينفع
المملوح منه اصحاب الربو اعضا الغذا انفع شئ للطحال وصلابته مشروبا وضمادا بدقيق الشعير ونحوه وخصوصا
قشوره اصله وكثيرا ما يستفرغ من الطحال مادة كثيرة غليظه سوداويه فتعفنه العافنه اعضا النفض يسهل
خلطا خاما غليظا ويدر الطمث ويقتل الحيات والديدان في المعا وينفع من البواسير ويزيد في الباه والمملح منه
قبل الطعام مطلق السموم هو ترياق **كسع** الماهيه شئ من جنس الكماه ملزز مجمع في عظم الكليه الا انه مخدر جدا
غايه التخادير ينبت في الرمال نبات الكماه والفطر لذيذ جدا يكثر في بلادنا بما وراء النهر وخراسان ايضا ولم يبلغنا
قط انه ضر احدا مضره الفطر والكماة واذا قيس طعمه الي طعم الكماة كان اضرب يسيرا الي الجلاوه الطبع هو
بارد دون برد سايرالكماه والفطر والا جلو من رطوبة غريبه مع يبوسة ارضيه في جوهره الخواص ملطف غليظ
كرفس الماهيه منه جبلي ومنه بري ومنه بستاني ومنه ما ينبت في الما نفسه وتقرب الماهو اعظم من البستاني
وقوته قوة البستاني ومنه نوع يسمى سمرسون اعظم من البستاني جوفا الساق الي البياض وقد تختلف بالبلاد فمنه رومي
ومنه غيره وليس كل جبلي نطراساليون بل ذلك صنف الاحتيار اقواه الرومي والجبلي الطبع هو في اول الحراره وثانيه
اليبوسه قال دوقس ان البستاني رطب الا اصله فهو يابس اتفاقا الافعال والخواص محلل للنفخ مفتح للسدد معرق
مسكن للاوجاع والبري مقرح يولم ومو باه اوفق للمحرورين الوبنه البري لذا التعلب ولتشقق الاظفار والثاليل وشقاق
البرد والبستاني يطيب النكهة جدا الاورام والبثور تحلل الاورام البلغميه في الابتدا والصلبه والحاره خصوصا

المعروف بسمرسون الخراج والقروح البري يقرح اذا ضمد به ولذلك ينفع من الجرب والقوبا ومن الجراحات الى ان تختم
خصوصا سمرسون الات المفاصل سمرسون يوافق جميع اجزايه عرق النسا اعضا الراس ردي للصرع يهيج الصرع
من المصروعين وقيل ان تعليق اصله في الرقبة ينفع وجع السن لكنه يعفن اعضا العين الكرفس البستاني يدخل
في اضمدة اوجاع العين اعضا الصدر ينفع من السعال خصوصا سمرسون وكذلك الربو وضيق النفس
وعسره والكرفس من اضمدة اورام الثدي الحاره اعضا الغذا ينفع الكبد والطحال وتحرك الحمثا لتحليله
وليس بسريع الانهضام والاخضار وفي بزر الكرفس تخثيه وتقيئه الان يقلى قال بعضهم ان جميع اصنافه
نافع للمعدة ويقول روفس لا بل قد تحلب اليها رطوبات رديه حاده والذي منه يطول مكثه في المعدة ويغثي
الا ان الروماي اجود للمعدة وقال جالينوس انه مما يصلحه ان يوكل مع الخس فانه يعدل برد الخس وان يكون تناوله
بعد طعام موافق وبزره ينفع من الاستسقا وينقي الكبد ويسخنها اعضا النفض يدر البول والطمث
ردي للجالي وينقي الكلية والمثانه والرحم جميع اصنافه واجزايه وليس بزره وورقه بمطلق وفي اصله
اطلاق والجبلي يفتت الحصاة والكرفس ينفع من عسر البول وتخرج المشيمه خصوصا سمرسون ويملا الرحم
رطوبه حريفه اذا ادمن اكله قال بعضهم الكرفس يهيج الباه حتى قال وانه يجب ان يمنع المرضعة تناوله ليلا
يفسد لبنها طيجان شهوة الباه والرومي جيد لقولون والمثانه والكليه السموم طبيخه مع العدس يتقيا به
بعد شرب السم وسمرسون اوفق واذا سعت العقرب اكله اشتد به الامر كلبه الاحتيار احدها كلبة الجدي
الطبع معتدل والى اليبس الخواص خلطها ردي واحدها كلبة الجدي اعضا الغذا اعسر الهضم زهمها كوش
الخواص قليل الغذا ردي الكيموس وكذلك ما يشاكله من الاحشا وان جاد هضمها لكنها اكثر غذا من الديه لكن اذا
انهضمت بطون الطير كانت افضل غذا من الديه واكثر وخصوصا الدجاج والاوز اعضا الغذا بطي الانهضام
كبد الخواص الخلط المتولد عن الاكباد غليظ واصلحه كبد البط المسمن والدجاج المسمن اعضا الراس كبد الماعز وخصوصا
التيس يكشف امر المصروع واذا اكل صرع صاحب الصرع كبد الوزغه على الاضراس المتاكله فيسكن وجعها اعضا
العين ماكبد الماعز للعشا اكلا وكحلا وانكبا على بخاره اعضا الغذا كبد الذيب ينفع من اوجاع الكبد كلها
قال جالينوس اما انا فطرحتها في دوا الاعافث فلم اجد لها زيادة نفع على الحالي منها والكبد بطيئة السلوك
في المعدة والعروق الاكبد البط المسمن السموم كبد الكلب الكلب تسقى لمعضوضه فينفع وقد ذكروا انه
يمنع القرع من الماوقد عاش بذلك قوم منهم وكانوا عولجوا بعلاجات اخري كرنب الطبع النبض ارطب من
الورق والبري ايبس واسخن وحملته حاد في الاولى يابس في الثانيه والكرنب منه بستاني ومنه نحوي ومنه بري
ومنه كرنب الماء والبري امرا حوابعد من ان يكون غذا وطبيخ اصل الكرنب بماء الرمان طيب والقنبيط
غليظ الغذا مغلظ للدم اذا الورخل وسخ الى نواحي السذوه والجنب واوجع ولا يكون منتقلا كالوحي الافعال
والخواص هو منضج ملين مجفف خصوصا اذا طبخ وصب عنه الماء الاول ورماد قضبانه قوي التجفيف وله
خاصيه تسكن الاوجاع وغذاه يسير ارطب من غذا العدس ودمه ردي واذا طبخ بلحم سمين ودجاج جاد قليلا
الاورام والبثور البري والنحوي والبستاني ينفع الفلغمونيات الخراج والقروح يدمل وينفع سعي الخبيثه ويجعل
بياض البيض على الحرق الات المفاصل ينفع من الرعشه وقد يجعل مع الحلبه على النقرس وينطل طبيخه على اوجاع
المفاصل اعضا الراس طبيخه وبزره ينطى بالسكر وينفع من الحزاز واذا استعط بعصارته بقي الراس ومن خواصه
تجفيف اللسان وهو سموم اعضا العين تظلم البصر مع انه ينفع في الاكحال اعضا الغذا كبد الذيب ينفع من اوجاع الكبد كلها
اوطبيخه مع دهن الخل من الخوانيق واكله يصفي الصوت اعضا الغذا ردي للمعدة وعصيره بالنبيذ نافع
من الطحال واليرقان وبيضه ينطى لهضم اعضا النفض يدر البول والطمث وبزره بماء الترمس يقتل الديدان
وفتاحه يدر الطمث ايضا واذا احتمل هو او عصارته مع دقيق الشيلم او زهره قتل الجنين واذا احتمل بزره
بعد الجماع افسد المني ورماد اصله يفتت الحصاة البحري من الكونب الى ملوحه ومواره فلذلك يلين الطبيعه
ويسهل وخصوصا باللحم السمين وورقه كورق الزراوند يذبت من اصل واحد السموم وعصارته مع
الشراب للهوس وهو نافع من عضة الكلب لكلب كراث الماهيه الكراث منه شامي ومنه نبطي ومنه الذي
يقال له بري وهو بين الكراث والثوم وهو اشبه بالدوا منه بالطعام الاحتيار النبطي ادخل في المعالجات

من الشامي الطبع النبطي حار في الثالثه يابس في الثانيه والبري احد ويبس ولذلك هو اردي الزينه الشامي مع السماق
للتوابل ويذهب للشري الخراج والقروح الشامي مع الملح للقروح الخبيثه والبري منه يقرح البدن اعضا الراس
تقطع الرعاف ويبخر بزره مع العطران للمسن التي فيها دود فيقتل الدود ويسقطه واكله مصدع مخيل احلاما
ردية وزماده مع دهن ورد وخل خمر للاذن الوجعه والطانه وهو مما يفسد اللثه والاسنان وتقلعها وخصوصا
الشامي اعضا العين يضر بالبصر اعضا النفس مع ما الشعير للربو الكاين من مادة غليظه وخصوصا النبطي
وخصوصا مع العسل وسنفخ من اورام الريه وينضجها ويعطى من بزره درهمين مع مثله حب الآس لنفث
الدم اعضا الغد البري ردي للمعده اردي من البستاني لانه امر واحر والذع منه والكراث كله نفاخ فيسلق
بماءتين ليخف نفخه واذاه قال روفس انه يقطع الجشا الحامض وهو بالجمله بطي الهضم اعضا النفض يدر البول
والطمث لاسيما النبطي والبري ويضر ان المثانه والكليه القرحتين وسنفخ البواسير مسلوقه ماكولا وضمادا
ويحرك الباه وكذلك بزره مقلوا وبزره يقلى مع حب الآس للزحير ودم المعده وتجلس في طبيخ ورقه وهو
نافع من انضمام الرحم والصلابة فيها وطبيخ اصوله اسفيذاخه بدهن القرطم او دهن اللوز او شيرج نافع
للقولنج وعصارته يابسه من جمله ما يسهل الدم السموم عصارته مع ما القراطن للنهوش كزبره الماهيه منها
رطبه ومنها يابسه قال جالينوس وقوتها موكبه والغالبه فيها ارضيه مره ومائيه فاتره وفيها عفوصه يسيره عن
قبض وعندي ان المائيه فيها باردة غير فاتره البته اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار تخالطها مخالطه تشبه
مغارقته لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس نفى البرد عن الكزبره معاندة لديسقوريدوس اقول وقد شهد
ببرده هارو فس واركاغاتيس وغيره الطبع بارد في اخر الاولى الى الثانية يابس في الثانية عند ابن جريج بل في الثالثه
وعندي ان اليابسه مايله الى تسخين يسير وعند جالينوس في جميعها ميل الى التسخين فغشى ذلك جوهر فيها
لطيف تحلل ولا سقى عند الشرب والا لم يجب ان يكون الاكثار منه ومن عصارته قابله للتبريد الافعال الخواص
فيه قبض وتخدير وعصارته مع اللبن تسكن كل ضربان شديد الاورام والبثور تنفع من الاورام الحاره مع
الاسفيذاج والخل ودهن الورد ومع العسل والزبيب للشري والنار الفارسي ومع دقيق الباقلي او السويق
او دقيق الحمص للخنازير اذا خلط بها عصارته قال جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف تكون باردة وقد يمكن
ان يقال له خاصيه اولا ان فيه جوهرا لطيفا غواصا ينفذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب تحلل
الحار بسرعه ونفى الفاعل البارد قال ولن يشف من الحمرة الا ما قد برد او كانت الخلط سوداوي او بلغمي اعضا الراس
ينفع من الدوار الكاين عن بخار مراري او بلغمي والصرع الكاين من ذلك خاصيته منع البخار من الراس ولذلك
تجعل في طعام المصدوع من بخار المعدة والاكثار منه رطبه ويابسه يخلط الذهن ورطبه ينوم ويمنع الرعاف
ودرورا يابسه والمضمضه بعصارة رطبه ينفع من القلاع اعضا العين تولد ظلمة البصر وعصارتها قطورا
تسكن الضربان في العين خصوصا مع لبن النساء اذا تضمد بورقها منع سيلان المواد الى العين اعضا النفس
والصدر ينفع من الخفقان الحار يسقى منه وزن درهمين بماء لسان الحمل فيحبس نفث الدم اعضا الغد ابطئة
الهضم ويقوي المعدة المحروره ويمنع القي مقليها وذلك انها تسكن الجشا الحامض بعد الطعام وان كان لذلك
فليمنعها البخار وحركته اعضا النفض يعقل بزره مقليا وقيل ان بزره بالمنجه يسهل الحيات والكزبره الرطبة
مع العسل والزبيب نافع لاورام الانثيين الحاره ورطبه ويابسه يكسر قوة الباه والانعاظ وتخفف المني
السموم عصارته اذا شرب منها قريب من اربع اواقي قتلت بان تورث الغم والغشي ولا تجب بالجمله ان
يستكثر منه كمثري الماهيه معروف فيه ارضيه ومائيه وفي بلادنا نوع يقال له شاه امرود كبير الحجم
شديد الاستداره رقيق البشره حسن اللون كانه مشف وكانه ماسكي معقود جامد مكتنز الجسود
لا الغلظ الجوهر طيب الرائحه جدا اذا سقط عن شجرته الى الارض اضمحل وهذا مما لا مضرة فيه من اصناف الكمثري
الطبع الكمثري المعروف بالصيني بارد في الاولى يابس في الثانيه والشاه امرود معتدل رطب الافعال الخواص
جميع اصنافه قابض يدخل في ضمادات حبس المواد وقد تجلو يسيرا وخلطه اكثر واحمد من خلط التفاح على ما يقوله
روفس واما المعروف بالشاه امرود في بلاد خراسان دون غيرها فهو ملين للطبيعه حسن الكيموس جدا الخراج
والقروح يدمل الجراحات خاصه البري المجفف اعضا الغذا وهو يدبغ المعده والصيني خاصه يقوي المعده

ويقطع العطش ويسكن الصفرا عضا النفض بعقل البطن خصوصا المجفف منه وفى الكمثري خاصيه لاصلاح العوج فيجب
ان يشرب بعده ما العسل بالافاويه وربه نافع للخلفة الصفراويه السموم رماد النوع الشديد القبض منه
البطى النضج علاج الفطر واذا طبخ هذا الفطر مع الكمثري قل ضرره كراث الافعال والخواص يولد كيموسا زجاجيه
غليظ لكنه يحدر قليل الفضول اعضا الصدر ينفع من السعال الحار خصوصا مع كشك الشعير اعضا الغذا صالح
الهضم جيد الكيموس لزجه غير غليظه والدليل على جوده بعضه سرعة ربوه وتعريه فى الطبخ لكن غذاوه غير
عزيز اعضا النفض يطلق بالزوجة التى فيه كلب الزينه بول الكلب يستعمل على الثاليل والذى يدعى من حلق لبنه
ومنعه نبات الشعر المنتوف باطل على ما زعم جالينوس فى مواضع وجالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع
نبات الشعر المنتوف اعضا النفض جالينوس يكذب قول من زعم ان دمه تخرج الجنين السموم دم الكلب الكلب
لنهوشه ولسم السهام اكل منبته كرم الماهيه قال دسقوريدوس ان الكرم البري والجبلي له قضبان طوال مثل
ما لحبله وورقه كورق عنب الثعلب البستاني بل اعرض وزهره شعري وثمره كالعناقيد تحمر عند النضج وحبه مدحرج
ويوكل فروعه اول ما ينبت الخواص رماد قضبانه نفع فى الادوية الكاويه ودهن الكرم كدهن الورد لكن ليس فيه
اطلاقه ودهن العصير مسكن مسخن وفقاح البري شديد القبض الزينه دمعته على الثاليل النمليه والكرم البري
حال للكلف والنمش والاهلي ضعيف والبري منه ربما حلقت دمعته الشعر مع الزيت وخاصة ما يوخذ عن اغصانه
الطريه عند الاشتعال ودهنه اقوى الادهان كلها الخراج والقروح دمعة الكرم جيده للجرب والقوابي وثمرة الكرم
البري يمنع ورم الجراحات الات المفاصل رماد بحيره مع الخل لالتوا العصب ورماد قضبانه بالزيت على شدخ العضل
واستوخا المفاصل وقد يشرب ما رماده للسقطه ودهن العصير جيد لاوجاع المفاصل والعضل والعصب والاعيا
اعضا الراس ورقه وخيوطه ضماد للصداع الحار اصل الكرم الاسود والابيض البري من جمله الادويه الجلاه جلا الوسخ
الاذن ومن الادويه النافعه من الصمم وقشره البري منه بالعسل يبري اللثه الدامیه اعضا العين اوراق الكرم
مع سويق الشعير ضماد على العين لمنع النوازل اليها اعضا الصدر عصاره ورق البستاني لنفث الدم وكذلك ثمره البري
شربا اعضا الغذا ورقه وخيوطه مع سويق الشعير ضمادا على ورم المعده والتهابها وعصاره ورقه لوجع المعده
من الحراره وقد يشرب اصل البري بما او مع الشراب فينفع الاستسقا ويسهل الماء وثمره الكرم البري جيد للمعده
والغثيان والكرب وحموضة الطعام اعضا النفض عصاره ورقه لدوسنطاريا ولوجع المعده من الحراره ودمعته
التى كالصمغ يشرب بشراب فتفتت الحصاه ورماد بحيره بالخل على البواسير والبثور وثمره هو جيد للمعده بدل
ويعقل السموم رماد بحيره ترياق لنهش الافاعي **حرف اللام** ، **اللاذن** الماهيه هو رطوبه تتعلق
بشعر المعزي الراعيه ولحاها اذا رعت نباتا يعرف بعسوس يقع عليها طل ويتكثف عليها نداوه ويخالط ذلك الطل شيء
عن ورق ذلك النبات فاذا يوخذ بها شعر المعزي وتعلقت به اخذ عنها وكان اللاذن والنفي ما يتعلق بلحاها
وما ارتفع من الارض من شعرها والردي ما يتعلق باطلافها فوطيته مع الرمل والتراب لاختيار اجوده الدسم الزكي
القبرسي الطيب الرايحه الذي الى الصفره ولا رمليه فيه ويحل كله فى الدهن فلا يبقى تفلا والاسود القاري غير جيد
الطبع حار فى اخر الاولى يابس فى الثانيه والذي يكون فى البلاد الجنوبيه اسخن قال الحوري انه بارد قابض وليس كذلك
الخواص لطيف جدا فيه بسير قبض منضج للرطوبات الغليظة اللزجه محللها باعتدال فيه قوة جاذبه مسخنه مفتحه
لافواه العروق ويدخل فى تسكين الاوجاع الزينه ينبت الشعر ويكثفه ويحفظه خصوصا مع دهن الاس ومع الشراب
وانما صار كذلك لانه لطيف فيعرض محلل فينفي الفساد الاكل للحم وجذاب فيجذب المادة الصالحة للشعر لكنه
انما يقدر على النفع فى الصلع المبتدي وفى النمرط والانتشار وليس يبلغ ان يشفي دا الثعلب لان مادة الثعلب
انما تحلل بقوة فوق قوته المحلله وبقوة اللطف واحلى من القبض من قوته الخراج والقروح فى باطا جانديس
ان اللاذن يدمل العسرة الاندمال اعضا الراس يقطر مع دهن الورد فى الاذن لوجعه ويدخل فى علاج الصداع
والضربان اعضا النفس والصدر ينفع من السعال اعضا النفض يحلل اورام الرحم محتملا فى فرجه ويخرج
الجنين الميت والمشيمه يدحسا فى قمع واذا شرب بشراب عتيق عقل البطن وادر البول **لغاح** الماهيه منه
معروف وقد استقصينا ذكره فى باب السبروج الطبع عندي انه بارد الى الثالثه رطب **لبني** الماهيه
لبني هو الميعه ويقال لسايله عسل اللبني والاصطرك وهو دمعة شجره كالسفرجل وقد قلنا فى باب ما قلنا ونحن نعيد

ذلك القول وان كان فيه تكرير وقيل انها دهن شجرة اخرى ورميه الاحتيار اجود اصناف المبيعه ذلك السايل بنفسه
الشهدى الصمغى الطيب الرايحه الضارب الى الصفره ليس بابسود خالي وقد يوجد منه سيال شبيه بالمروقد
يغش بادهان وتعسل يوخذ فيها فى الشمس ثم يعصر الطبخ حار فى الاولى يابس فى الثانيه الخواص له قوة منضجة
ملينه محلله ودخانه شبيه بدخان الكندر وفيه تجفيف بالطبخ ودهنه الذي يتخذ بالشام ملين تليينا قويا
ودخانه كدخان الكندر الاورام والبثور ينفع الصلابات فى اللحم ويطلى على البثور الرطبه واليابسه مع الادهان
الخراج والقروح يطلى على الجرب الرطب واليابس وهو طلا جيد عليه الات المفاصل يقوي الاعضا وينفع تشنج
المفاصل شربا وطلا وينفع فى ادهان الاعيا اعضا الراس يحبس رطبه ويابسه النزله تخيرا وهو غاية للزكام وفيه قوة
منبته لاسيما فى دهنه اعضا الصدر ينفع من السعال المزمن والبلغم ووجع الحلق ويصفى صوت الاخ مع تليين شديد
اعضا الغذا تهضم اعضا النفض يلين الطبيعه ويدر البول ويدر الطمث دراراصالحا شربا واحتمالا ويلين صلابة الرحم
واليابسه يعقل البطن واذا شرب من الميعه او من السايله مثقال مع مثله صمغ اللوز اسهل بلغما من غير اذي
الابدال بدله جندبادستر ومثلاه دهن الياسمين لازورد الماهيه قويه كقوة لزاق الذهب واضعف منه يسيرا
الطبخ حار فى الثانيه يابس فى الثالثه الخواص له قوة قلاعه معفنه وجاليه معحدة وقبض يسير وفيه احراق وتفريح
الزينه يسقط الثاليل اعضا العين حسن الاسفار ويكثرها وهو غاية كما قيل فى ذلك لخاصية فيه وقيل لاستفراغه
الاخلاط الرديه المانعه لنبات الشعر نباتا جيدا اعضا الصدر ينفع من البهر اعضا النفض يسهل السودا وكل
مخالط للادويه لك الماهيه قال بعضهم وهو فولس هو صمغ حشيشه شبيهة بالمرطيب الرايحه ويجب ان يستعمل
بحذر وغلط اخرون وقالوا هو الكهربا وقال بعضهم ان هذا هو اللك لكن اللك فى كثير من الخصال فى قوة
الكهربا الزينه مهزل بقوة شديدة اعضا النفس ينفع من الخفقان اعضا الغذا ينفع الكبد ويقويها وينفع من
اليرقان والاسهال واوجاع الكبد لاعيه الماهيه شجره سمحه وطاورد طيب الرايحه قليلا يرعاه النحل ويشبه
ان تكون الشجرة التى تسمى بفراوة البوشجه الترياق على اني لست احقق ذلك وقوته مناسبه لفراسيون لكنها
اضعف منه وهو سوع الطبخ حار يابس فى الثانية وقيل حار يابس الى الرابعه الخواص اذا القى من لبنه شئ فى غدير
السمك اطفاها اعضا الغذا يقي بقوه اعضا النفض يسهل المالحمة التيس الطبخ فيه قليل حرارة وبرودة
حيث يفتر حرارته كانه ليس بشديد البرد بل برده فى اخر الاولى ويابسه شديد فى الثالثه الخواص قابض الى
حد واصله اقوي قبضا وينفع فى الترياق يشد الاعضا وعصارته فى قبض بزر الورد الخراج والقروح ورقه
اذا جفف مدمل وهو ينفع القروح العتيقه وزهره اقوي فى جميع ذلك اعضا الراس اصله من الادويه الجلاه
لوسخ الاذن المجففه لقروحه النافعه من السم اعضا النفس زهره وورقه واصله ايضا كان اذا سقى منها الشعير
لقروح الريه نفع وعصارته لنفث الدم اعضا الغذا يقوي المعده ويمنع انصباب المواد اليها وخصوصا عصارته
اعضا النفس اقوي دوا القروح الامعا اذا اسقى او زهره خاصة او عصارته بشراب ولنوف الدم من الرحم ضمادا
وشربا لوف الماهيه منه سبط ومنه جعد والجعد اسخن واظنه الذي يقال له لوف الحيه وفى السبط ارضيه كثيره
فلذلك يقل جلاوه عن جلا الجعد وان كانا كلاهما جاليين قال قال دسقوريدوس ورقه شبيه بورق الدفلى
فربطوس واصغر لاختلاف اثاره فيه وجدره شبر واصله كاصل الدوالمذكور شبه دسقحه الهاون وثمره اصفر
والجعد اصغر كانه زيتونه الطبخ السبط فى اخر الاولى حار وتجفيفا والجعد فى اخر الثانيه فى التسخين واقوي ما فيه
بزره وانفع ما فيه اصله الخواص مفتح للسدد مقطع للاخلاط الغليظه اللزجه تقطيعا معتدلا وفيه جلا والجعد
فى كل ذلك اقوي واقوي ما فيهما خصوصا فى السبط الارضيه الزينه اصل الجعد يحلو الكلف والبرش والبهق والنمش
وخصوصا مع العسل ويطلى بالشراب على شقاق البرد الاورام والبثور ينفع الاورام المحتاجه الى الجلا الخراج والقروح
يخلط اصله الجعد بالقاشر وينفع فى مراهم الخبيثه والذى فيه رطوبه اصلح لجراحات من اليابس الذي هو احد
ما يحتاج اليه فى الجراحات وقد يتخذ مدقوقا مكان الفتيله لمراهم القروح والنواصير ويتخذ من اصله بلا لبط
للنواصير وورقه جيد لجراحات العتيقه الات المفاصل اصل اللوف مع اخثا البقر على النقرس وهن العضل اعضا
الراس عصيره عنقوده البستانى منه نافع من وجع الاذن واذا جعل فى الانف مع دهن الورد نفع التاكل والسرطان
الكاين فيه واذا اخذت عصارته عنقود لوف الحيه الذي يكون على طرفه وعصيره اذا خلط بزيت وقطر فى الاذن سكن

وجعه واصله من الادويه الجلايه لوسخ الاذن المجفف لقروحه النافعه من الصمم وبزر اللوف تشفي البواسير
التي تكون في الانف حتي السرطانيه منها بل السرطان نفسه والراي ان يدس في المنخرين بصوفه اعضا العين ينفع اصله
قروح العين اعضا النفس منفث وللربو وانتصاف النفس يسلق مرات حتي تزول دوابته ثم يطبخ في انتصاف
النفس والربو العتيق واصله يفعل ذلك لكنه في الجعد قوي اعضا الغذا استولد من اكله خلط غليظ اعضا التنفس
الجعد تحرك الباه في الشراب وينقي الكلبه وينفع البواسير وقيل ان تمره ثلاثين عددا بالخل الممزوج او بشراب
اسقط الجنين وربما احتملت بلوطه محموله منها فاسقط وربما اسقط اشمام هذا النبات عند دبول زهرته
وقد يدر البول السموم اذا دلك اصله علي البدن لم تنهشه الافاعي لعبة البربريد الماهيه شي كالسوسنجان يجلب
من نواحي افريقيه يغش به السوسنجان الطبع حار في الثالثه اعضا التنفس تحرك الباه لسان الحصافير
الطبع حار في الثانيه رطب في الاولي الخواص في ورقه قبض وتنفيه ولحام الخراج والقروح وورقه يدمل ويلحم القروح
الرطبه الات المفاصل تشوره بالخل علي رض العضل اعضا النفس والصدر ينفع من الخفقان اعضا التنفس
يزيد في الباه الابدال بدله في تحريك وزنه جوز مقشر وورقه نوذري احمر لسان الثور الماهيه حشيشه عريضه
الورق كالمرو خشنه املس وقضبان خشنه كارجل الجراد ولونه من خضره وصفره الاختيار يجب ان يستعمل
الخراساني الغليظ الورق الذي علي وجهه نقط مي اصول شوك او زغب مبتري عنه واما الموجود في هذه البلاد
والذي يستعمله الاطبا فاكثره جنس من المرو وليس بلسان الثور ولا ينفع منفعته الطبع قريب من المعتدل في الحر
والي حراره يسيره وهو في اخر الاولي في الرطوبه واليابس اقل منه رطوبه وقالت الخوزانيه بارد رطب في اخر الثانيه
وذلك بعيد الخواص قوة المحرق منه تزيل القلاع الصبيان ويسكن لهيب الفم وكذلك هو نفسه ولكن اضعف
اعضا الصدر مفرح مقو للقلب جيد للتوحش والخفقان في الشراب والعلل السوداويه وقوم يسقونه
بسبب الخفقان الحار مع الطين الارمني وزن درهمين وينفع من السعال وخشونة القصبه وخصوصا اذا طبخ
بماء العسل او السكر لسان الحمل الماهيه جنسان صغير وكبير قال ديسقوريدوس انه يسمي كثير الاضلاع وذو سبعة
اضلاع وورق الكبير اكبر وورق الصغير اصغر وجوهره مركب من مائيه وارضيه وبالمائيه تبريد وبالارضيه تقبض
الاختيار انفعهما الاكبر والاصل والثمره قريبة الطبع من الورق لكنها ايبس واقل برد الطبع اصله يابس واقل رطوبه
وبرده دون التخدير ويبسه دون اللذع فلذلك هو غايه للقروح فهو لطيف وخصوصا اذا جف جالينوس بارد يابس
في الثانيه الخواص ورقه قابض رادع مع مائيه باردة فيه ممنع سيلان الدم ويبسه غير لذاع فلذلك هو نافع لادمال
العتيقه والحديثه ليس شي افضل منه وفيه تفتيح بخلافيه ويعلق اصله علي عنق صاحب الخنازير الاورام والبثور جيد
للاورام الحاره وحرق النار والنمله والشري والحمره واورام اصول الاذن والخنازير الخراج والقروح جيد للقروح الخبيثه
والنار الغار سي والساعيه والقروح المزمنه والجراحات العتيقه وهو متعهد حمله في هذه الابواب وينفع بالعمولتا
والاسفيداج اذا جعل علي الحمرة الات المفاصل يضمد به لداء الفيل فيمنع تزيده وضمره اعضا الراس نافع لوجع الاذن
من الحراره وطبيخ اصوله مضمضه لوجع السن والعدسيه التي تكون فيها لسان الحمل بدل السلق ينفع من الصرع
واذا قطرت عصاره ورقه في اوجاع الاذن سكن الوجع واذا مضغ اصله او تمضمض بسلاقته سكن وجع الاسنان
وكذلك ماء ورقه يبري القلاع اعضا العين ينفع من الرمد ويداف شيافات الرمد بعصاره فتنفع اعضا النفس
بزره من النفث الدموي وعدسيه يلقي هو فيها بدل السلق فينفع من الاستسقا اعضا التنفس نافع لقروح
الامعا والاسهال المري شربا من بزره واحقانا بعصاره وحبس نزف البواسير ويشرب ورقه بالطلا لوجع المثانه
والكلي الحميات قيل انه نافع من الحمي المثلثه اي الربع وقيل انه يجب ان يشرب للغب ثلاث من اصوله في اربع اواقي و
بشراب ممزوج وللربع اربع اصول منه كذلك السموم يوضع مع الملح علي عضة الكلب الكلب لسان الماهيه جوهر
مركب من لحم رخو يقذف فيه عروق وعصب وعضل وخلطه رطب لوتوغراقيس الماهيه حجر مصري يستعمله
القصارون في تبييض الثياب رخو سماق في المآسر يعالج الخوانيق مغري بجفف بلا لذع قابض مانع لسيلان المواد الي العضو
الخراج والقروح هو نافع للقروح والجراحات وخصوصا التي في الاعضا اللينه اعضا العين ينفع من الغرب
ويدخل في ادويه قروح العين اعضا النفس جيد لنفث الدم اعضا التنفس نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانه
ويحتمل لقطع النزف لوبيا الطبع الاحمر اسخنها ابن ماسويه وارحافس قالا انه بارد يابس وعندي ان جوهره يابس

ينفع من البواسير اعضا الغذا اصله وبزره وورقه في علاج سدد الكليه والكليتين يطبخ منه عدسيه ويلقي بدل السلق ح

وفيه رطوبة فضليه وانه الي حراره والاحمر اسخن الافعال والخواص هو اسرع انهضاما وخروجا من الماش وليس اقل منه
غذا وقيل هو اقل نفخا وفيه نظر والاصح انه نفاخ اكثر من الماش لكن الباقلى انفخ منه وخلط اللوبيا رطب بلغمي يري
احلاما رديه اعضا التنفس والصدر جيد للصدر والريه اعضا الغذا يولد خلطا غليظا والخردل يمنع ضرره
وكذلك الخل بالملح والفلفل والسعتر وان تشرب عليه نبيذ صلب والمري بالخل قليل الرطوبة اعضا التنفس
يدر الطمث خصوصا الاحمر وخصوصا مع دهن الناردين لوز الماهيه معروف دهنيته اقل من دهنيته الجوز
علي ان فيه دهنيه كثيره تسهل بين والجوز اسرع منه انهضاما واسرع استحالة الي المراد وصمغ الحلو علي ما رام
بعضهم قريب الاحوال من الصمغ العربي الطبع الحلو معتدل فيهما والي الرطوبة قليلا والمرايبس في الثانيه
الخواص صمغ اللوز المر يقبض ويسخن وفي جميع اصناف اللوز جلا وتنقيه وتفتيح لكن الحلو اضعف بكثير من المر
في تفتيحه لانه ملطف جلا فهو بالعرض منفخ ويقال انه لا قبض فيه البته وغذاؤه قليل ومن خواص المر انه يقتل
الثعلب والمرد والاغذا اما الحلو فيغذو غذا جيدا قليلا ودهن اللوز اخف من جرمه الزينه المر علي الكلف
والنمش والاثار والسفوع ويبسط تشنج الوجه واصل المراذ اطخ وجعل علي الكلف كان ذه وآ قويا والاكل من اللوز الحلو
يسمن الاورام والبثور المر بالشراب جيد للشري القروح تطلي بالعسل علي الساعيه والنمله بالخل او بالشراب
علي القوابي والمر ابلغ في جميع ذلك اعضا الراس جيد لوجع الاذن والدوي فيها خصوصا المر دهنا ومسحوقا نحاله واذا
غسل الراس به وبالشراب نقي الرطبه والخراز ونورها اذا شرب اللوز المر قبل الشراب منع السكر وخصوصا خمسين
عددا وسجرة اللوز المر اذا دق ناعما وخلط بالخل ودهن اللوز اذا ضمد به الجبين نفع من الصداع وكذلك دهن اللوز
المر ينفع منه اعضا العين يقوي العين اعضا الصدر اللوز المر ينفع نساسخ الحنطه جيد لنفث الدم وينفع من
السعال المزمن والربو وذات الجنب وخصوصا دهن الحلو وسويق اللوز نافع من السعال ونفث الدم اعضا الغذا
يفتح السدد من الكبد والطحال وخصوصا المر فانه يفتح السدد العارضه في اطراف العروق واذا اكل الطري يقشره
نقي بلة المعده وهو عسر الهضم جيد الخلط قليل الغذا واذا اكل بالسكر لخدر سريعا وسويقه يقتل حبة الصفر
الحلويه اعضا التنفس المر يفتح سدد الكلى ودهن المر منه ينقي الكليه والمثانه ويفتت الحصاه وخصوصا مع الابر
شربا وربما نفع ضمادا معه ومع دهن الورد وينفع لاوجاع الرحم واورامها الحاره ولصلابتها واحشائها وعسر البول
ووجع الكلى ويحتمل فيه الطمث والحلو نافع من القولنج بلايه والمر انفع ودهنه اخف من جرمه السموم وينفع من عضة
الكلب لكلب لمونيون الخواص ثمرته قابضه يابسه اعضا التنفس ينفع من انطلاق البطن والدم يسقي في شراب
وكذلك لنزف الحيض والشربه اكسونافن لزاق الذهب لماهيه هذا الاسم يوقع علي الاشق وقد تكلمنا عليه
وقد يوقع علي شي يتخذ من بول الصبيان مسحوقا في هاون نحاس يخلي في الشمس حتى ينعقد وقد يكون منه معدن يولد
في المعادن من بخار يحلل في مياه حادة ثم ينعقد وهذا هو الذي نذكره الان الاحيار الصافي النقي وخصوصا الثابت
ومصنوعه اقوي والطف ثم معدنيه المحرق الطبع حار جدا حاد الخواص جال قابض مسخن معفن يرقق لذاع يسير المحلل
مجفف بقوه وتحليله اشد من لذعه ولذلك تجفيفه وهو يذوب من غير لذع كثير والمصنوع منه اشد تجفيفا
واقل لذعا للطفه الزايد واذا احرق معدنيه ازداد لطافه وهو بالغ في هذه الابواب الخراج والقروح يذوب اللحم
وهو واجيد للجراحات العسرة الاندمال اعضا الغذا منقي قابض لبلاب الطبع معتدل الي حراره ما ويبس لين
وعند الخوزانه بارد الخواص محلل مفتح والمعروف منه حبل المساكين من ارضيه قابضه ومائيه ملينه وحرافه ناريه
والجفوف يبطل المائيه منها وفيه تنقيه الزينه لبن اللبلاب العظيم يحلق الشعر ويقتل القمل الخراج والقروح
ورق حبل المساكين الطري صالح للجراحات الكبار يدمل مطبوخا في الشراب وينفع ضمادا علي حرق النار وخصوصا
مع القير وطي فلذلك لاطر اعضا الراس بقطر عصيره في الاذن لوجعه بقطنه خصوصا مع دهن الورد وخصوصا
اذا كان الورم حارا وينفع الصداع المزمن وعصارته ينفع من المادة المنحلبه الي الاذن اذا ازمنت وللقروح العتيقه
فيها اعضا النفس جيد للصدر والريه وينقي الربو اعضا الغذا يفتح سدد الكبد وورقه بالخل جيد للطحال اعضا
التنفس ماؤه يسهل الصفر المحترقه واذا لطخ كان اقوي وصنف من اللبلاب ردي يسهل الدم لعاب الخواص تختلف
بحسب الانواع وبحسب مزاجة الاشخاص وقوته بالجمله منضجه محلله المزينه بحلو الكلف والنمش والدم الميت الخراج والقروح
يدلك القوابي بلعاب الانسان الصايم والكافور اعضا الراس لعاب الصايم اذا قطر في الاذن المتاذيه من الدود قتله واخرجها

من

من ساعته السموم ويقاوم اللعاب السموم اذا نفل الصايم على العقرب مرارا ماتت **لبن** الماهيه اللبن مركب من جوهر
ثلاثه من مائيه وجبنيه ودسومه وكثر الدسوم في القوي ولبن اللقاح اقل دسما وجبنيه وهو رقيق جدا ولبن
الاتن ايضا قليل الدسومه رقيق ولبن المعز معتدل ولبن النعاج غليظ دسم ولبن البقر اغلظ واد سم ولبن الرماك
كلبن اللقاح رقيق مايي الاحتيار افضل الالبان للانسان لبن النسا واجود الالبان المشروب من الضرع او كما تحلب
واجوده الشديد البياض المستوي القوام الذي يثبت على الظفر فلا يسيل ويكون رعي حيوانه نباتا فاضلا فلا يكون
فيه طعم غريب الى حموضه او مراره او حرافه او رائحه غريبه او كريهه ويجب ان تستعمل كما يحلب قبل ان يستحيل ولبن
كل حيوان جمله هو اطول جلاما من الانسان ردي فلذلك فان المناسب هو المقارب كالبقري الطبع المائيه حاره
والزبديه الى الاعتدال وان مال الى حراره واللبن الحامض بارد يابس الخواص ماييه ملطفه غساله مطلقه والذع
فيها واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن ويعبل واذا شرب مع العسل نقى القروح الباطنه من الاخلاط الغليظه
وانضجها وغسلها اعضا الغذا جيد الكيموس مغذ زايد في الدماغ خصوصا لبن النسا واللبن قريب الهضم وكيف وهو
متولد عن دم في غايه الانهضام طوا عليه هضم ما اخر وان كان من عضو الى البرد فانه لم تغذ به حتى صار في حال
الاغذيه التي تحتاج الى هضم كثير وتصفيه بعد تصفيه بل اذا استولت عليه حراره فاضله رديه الى طبيعه الدم
المعتدل لتنوعه فما احسن ما قال روفس فيه وان تعرض عليه وميله الى البرد ما يضر اصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحيله
الى الدمويه كما ينبغي والبدن يستعمله قبل الاحاله لقربه منه ولذلك ينفع اصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم يكن
في معدهم صفرا تحيله ثم للالبان مناسبات مع الابدان لا يدرك اسبابها ومن شرب اللبن فيجب ان يسكن عليه ليلا
بغسله ولا يحمض ولكن يجب ان لا ينام عليه ولا يتناول عليه اغذيه اخرى الى ان يخدر وهو اصلح للمساهين منه لاصحاب
المزاج الحار من الشبان فانه يستحيل فيهم الى الصفرا وينفع المشايخ ايضا بما يرطب ويزيل الحكه التي تخصهم ولكن
يجب ان يعانوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما يبدا اللبن بالاطلاق واخراج ما في نواحي المعا من الفضول ثم ياخذ
في التغذيه وينتشر في البدن ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلى وهو مركب من مطلق هو ماييه وعامل هو
جبنيه واللبا بطي الانهضام غليظ الخلط بطي الانحدار والعسل يصلحه ويغذو منه البدن غذا كثيرا والحامض
خام الخلط والمطبوخ منه خصوصا ما كان اغلظ فهو اعقل وكل لبن يورث السدد خصوصا في الكبد الا لبن اللقاح
ونحوها لقله جبنيته وجلا مائيته وينفع من المواد التي تنصب الى الاعضا الباطنه ويوذيها بحدته ولذعها فانه
يضعفها بان يغسلها فوق غسل الما لجلا في مائيته ليس في الما ويعدل كيفيتها بان يحول بمناسبه للعضو ثم
يعريه عليه بين العضو وبين الخلط الردي فلا يلقاه الخلط عاريا وهو يضر اصحاب سيلان الدم واللبن غير جيد
للاحشا ولبن الماعز اكثر ضررا للاحشا من غيره فان اكثر رعيه لما يقبض ولبن الضان بخلافه وليس بمحمود وفيه
الهاب واللبن في جوهره سريع الاستحاله وخصوصا الى الحرولا اضر بالبدن من لبن ردي ولبن الاتان مايي ولبن
الحدر مايي غير نضيج واللبن الربيعي مايي بالقياس الى الصيفي ولذلك ما يرعى الريف والاجام لان نبات الربيع مايي
بالقياس الى نبات الصيف وكلما امعن الصيف الى الخريف امعن اللبن في الغلظ واجوده ما كان في وسط الصيف
لكنه تخاف عليه ان يحيله الحر بعد الشرب ولا تخاف ذلك في الربيع والبقري كثير السمن والضاني كثير الجبنيه والسمنيه
والجبنيه في البان الابل قليله ثم في البان الخيل ثم الاتن ولذلك قل ما يتجبن في المعده وفي لبن الابل ملوحه ما
خير الالبان ومع ذلك فقد قيل انه شديد البطو في المعده واعالي الجوف اكثر من غيره واعلم ان اللبن يختلف بحسب
نوع الحيوان وبحسب سنه هل هو صغير او كبير او معتدل وبحسب سمنه هل هو لبن اللحم او صلبه سمين او عجيف
ابيض او لون اخر واضعف اللبن فيما يقال لبن الابيض وهو اسرع انحدارا الزبيه الاكثار من اللبن فيما زعم بعضهم
ولم يبعد لكنه جلو الاثار القبيحه في الجلد طلاء وحسن اللون شربا جدا ولكنه كثيرا ما احدث الوضح الا لبن اللقاح
قل ما تخاف منه الوضح واذا سقي بالسكر حسن اللون جدا خصوصا النسا ويسمن حتى ان ما الجبن يسمن اصحاب المزاج
الحار اليابس اذا هزلوا بسببه وانما يسمنهم بما يرطب وبما تخرج الخلط الردي فيصلح الغذا واللبن الرايب بالحب
يسمن هو لا بالسرعه وما الجبن يذهب الكلف والاثار طلاء وقد ينفع منها شربا الاورام والبثور كثيرا ما يبرا من يعرض
له الاورام الرديه والدماميل والماسور والجرب والحيله بشرب اللبن اذا لم يكن في مزاجهم ما يفسده وحيله الى الصفرا
واللبن صار لاصحاب الاورام الباطنه بما يغسل وبما يسقي وبما يغري واذا لم يكن في المزاج ما يفسده وحيله صفرا انتفع

به اصحاب القروح وما الجبن مع الاهليلج للجرب الات المفاصل الالبان رديه للاعصاب ولاصحاب امراض العصب
خصوصا الباردة البلغميه اعضا الراس لبن الماعز ينفع من النوازل وتحبسها ويطيب حرافتها وينفع من قروح
الحلق واللبن علاج للنسيان اليابس والغمر والوسواس واللبن يضر بالاسنان ويوكلها وحفرها ويفتتها وخصوصا
اذا كانت السن باردة المزاج ويرخى اللثه بل يجب ان يتمضمض بعده بالعسل والشراب وبالسكنجبين لكن لبن الاتن فيما
يقال اذا تمضمض به سد الاسنان واللثه ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار والطنين وخصوصا النوم عليه
وبالجملة يضر العيفي الروس اعضا العين اللبن يحدث ظلمة البصر والعشا لكنه اذا طب في العين نفع من الرمد
وضرر المواد الحارة المنصبة الى العين ومن الخشونة وكذلك اذا خلط ببياض البيض ودهن الورد الخام وجعل
على العين وينفع حليبه فيها من الطرفد اعضا النفس لبن الاتان والماعز جيد ان للسعال والسل ونفث الدم على ما حد
في موضعه ولبن الدجاج انفع في نفث الدم واللبن من ادويته قروح الريه والسل وينفع المتمضمضه به والغرغره
من الخوانيق والذبح واورام اللهاة واللوزتين لكنه ضار لاصحاب الخفقان والرطب وكيف كان من دما وبلغم ولبن اللفاح
ينفع من الربو والبهر واللبن اوفق للصدر منه للراس والمعده اعضا الغذا اللبن يورث السدد في الكبد والجبن
ينفع من اليرقان ولبن الماعز ولبن اللفاح قاطبه نافعان من الاستسقا وينفع جميع ذلك من صلابة الطحال
لبن اللفاح مع دهن الخروع للصلابات الباطنه وتحدث نفخا في المعده ووجعا وخصوصا اللبا وكلاهما مما يهيج
القواق والجشا الدخاني وخصوصا اللبن ويضر المطحول والمكبود المحتاجين الى التدبير الملطف الا لبن اللفاح فانه
ينفع من امراض كثيره للطحال والكبد ويطري الكبد ولبن اللفاح نفع من الاستسقا جدا وخصوصا اذا شرب
مع بول اللفاح العربيه ويهيج شهوة الغذا ويعطش واللبن المخيض يطي الاسمرا جدا خام الخلط لكن المعدة الحارة
طبعا او عرضا تهضمه وينتفع به ولا خشى دخانا لانتزاع الزبد عنه اعضا النفض ما الجبن يسهل الصفرا المحترق
ومع الافيمون يسهل السودا المحترق واللبن يحدث الحصاه واللبن المطبوخ حتى تذهب مائيته يعقل البطن
ويحبس اختلاف الدم ولبن اللفاح مدر للطمث مخيض الغرجيد للاسهال المراري ويحتقن بالحليب من اللبن لقروح
الرحم لبن الماعز نافع من قروح المثانه واللبن يتداوك به ضرر الجماع ويقوي على الباه وحدث نفخا في الامعا
وكل لبن غليظ يهيج القولنج ويولد الحصاة خصوصا اللبا واللبن يهيج الجماع حتى اللبن الحامض والماسب في الابدان
الحارة المزاج بما يرطب وبما ينفخ وكثيرا ما يلين البطن وخصوصا لبن الخيل والابل والاتن ثم لبن البقر ثم لبن
الماعز وكل ما قل مائيته فقد يطلق البطن للاستكثار منه فلا ينهضم والملح يعين على اسهاله وعلى اسهال ما
الجبن واما المطبوخ والموصوف وهو المملح يحصاه محميه اوصفائح حديد فانه يعقل البطن لا محاله واللبن
ينفع من السبج واللبن الحامض المطبوخ يحبس الاسهال الصفراوي والدموي ولبن اللفاح ينفع من البواسير واللبن
اذا جعل عليها اورام المقعده وقروحها واورام العانه وقروحها نفع وسكن اللذع الحادث في هذه الاعضا الحميات
لبن الماعز ولبن الاتان جيد للدق على ما حد في موضعه واللبن الحامض كثيرا ما دفع حميات الدق اذا جيد نزع
سمته وكان بحيث دستمري واما الحليب من الالبان الغليظه فكثيرا ما يلقي في الحميات ولا يجب ان يقرب صاحب
حمى البته السموم اللبن نافع من شرب الادويه القتاله ومن شرب الارنب البحري والتوكوان والبنج وخاصه من
شرب الدراريح والارنب البحري والداقسيا والخربق وخانق النمر والذيب وجميع الادويه الاكالة المعفنه وهو علاج
لمن سقي البنج يرد عليه عقله لحم الاحتيار اللحوم الفاضلة هي لحم الضان وهو مع حرافه لطيفه والفتي من الماعز والعجاجيل
ولحوم الصغار منها اقبل للهضم والطف غذا والجدي اقل فضولا من الحمل ولحم الرضيع عن لبن محمود جيد واما عن لبن غير محمود
فمورديء ولحم الهرم من الغنم رديء وكذلك لحم العجوف ولحم الاسود اخف والنوذلك لحم الذكر والاحمر المفضول من
الحيوان الكثير السمن والبياض اخف والمخي اول غذا ويطول في المعده وافضل اللحم وامراه عانده بالعظم والايمن اخف وافضل
من الايسر واوسط العضل انقى اللحم عن العيب واما اللحم الرخو الذي لا عصب عليه فانه رديء ولد وخصوصا ما كان سبب
توليد اللبن مثل لحم الثدي او لتوليد اللعابيه مثل لحم اصل اللسان وغذاوه اذا انهضم جيد وفي اكثر الاوقات يكون بلغميا
وليس كثرة غذايه الا كثرة غذا سايرا للحوم من لحم العضل الا لحم الثدي ولحم خصي الديوك واقله جودة ما كان حلقة لدعامه
كما سفسخ بين عروق الكبد وغيره ولحم القلب واصله ومثل الوشه وغذا الثدي جيد وان كان فيه لبن فهو غليظ ولحم
الخصي افضل من لحم غيره وافضل لحوم الطاير التدارج والدجاج والطف منها وليس باغذا لحوم البقر والطباهج والدراريج

وكل

وكل حيوان يابس المزاج فلحم صغيره افضل مثل لحم الجدي فانه فاضل ولحم الماعز ليس بفاضل جدا وخلطه ربما كان
رديا جدا ولحم التيس رديء مطلقا ولحوم السباع رديه وجميع الطيور الكاسب المائيه ودواب الاعناق الطوال والطويس
والحربان والحمامات الصلبه والقطا وما كثر توليده للسود او ما يشبهها والعصافير كلها رديه وابخة الطيور الغليظه
للرياضه جيدة الكيموس وخير لحوم الوحش لحم الظبا مع ميله الى السوداويه وقالت النصاري ومن يجري مجراهم
بل خير لحوم الوحش لحم الخنزير البري فانه نافع مع كونه اخف من لحم الاهلي هو قوي الغذا كثيره سويع الانهضام
ويولد اجود ما يكون في الشتا وجبان ننظر في احوال الحيوان ايضا من سنه ومرعاه ورياضته وغير ذلك مما قيل
في اللبن الطبخ لحم الطير اجمع ايبس من لحم ذوات الاربع لحم البقر ايبس من لحم الماعز لحم الماعز يابس واعسر
هضما من لحم الضان ولحم الجزور غليظ الغذا شديد الاسخان لحم الارنب حار يابس لحوم كبار الطير والاوز والحربان
غليظه واما لحم البط والمائيات فشديدة الرطوبة قربت في ذلك من لحم الضان وزعم بعضهم ان لحم القنفذ مركب
ولحم السمين والاليه حاره رطبه الخواص اللحم غذا معقول للبدن واقرب غذا استحاله الى الدم وغذا معجنه وغذا
مشويه يابس وغذا مسلوقه ارطب والمطبوخ بالاباريز والمري ونحوه قوته قوة اباريزه والسمين والشحم رديء
الغذا قليله ملطف للطعام انما يصلح منهما قدر يسير بقدر ما يلذ واللحم المملوح وان كان في الاصل مرطبا فانه
يعود مجففا اكثر من تجفيف كل لحم وغذاه قليل واللحم السمين يلين البطن مع قلة غذايه وسرعة استحالته
الى الدم خانيه والمراريق نهضهم سريعا والاليه اردي من اللحم السمين رديء الهضم والغذا وهو احر واغلظ من لحم
لحم البقر كثير الغذا غليظه اسوده يولد امراض السوداويه وافضله لحم العجاجيل ولحم البقر هو يه قشور البطيخ
وافضل وقت يوكل فيه الربيع واوايل الصيف قالت النصاري ومن يجري مجراهم ليس له مع غلظه لزوجه لحم
الخنزير ولا مناسبته واما لحوم الحناصر فقليلة الغذا الشدة تحليلها ولشدة رطوبتها ولحم البط كثير الغذا وليس
في جودة غذا الدجاج ونحوه وقوابضه لذيذه وكبده جيد لذيذ في الغذا فاضل الخلط لحم السقراق كاسر للرياح
وابعد اللحمان من ان يعفن اقله شحما وايبسه جوهر لحم البقر يولد البهق شحم حمار الوحش جيد للكلف طلا وكذلك
شحم البط المسمن وحراقة لحم الجملان طلا على البهق وحراقة لحم الضفدع لدا الثعلب الاورام والبثور لحم البقر
يولد السرطان وكذلك اللحوم الغليظه وحل الاورام الصلبه الخراج والقروح لحم البقر يولد الجرب والقوبا
الردي وكذلك اللحوم الغليظه وحراقة لحم الجمل طلا على القوابي الات لمفاصل لحم البقر يولد الجذام وداء الفيل
والداوالي وكذلك اللحوم الغليظه والسمين والاليه ضماد جيد للعصب الجاسي مرقة لحم الارنب يقعد فيها
صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل فيقارب فعله فعل مرقة الثعلب لحم ابن عرس يستعمل ضمادا على اوجاع
المفاصل شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط مروخ جيد على وجع الظهر ومن الوتح الغليظه ولحم الافعى للجذام على
ما قيل في بابه ولحم القنفذ جيد ايضا للجذام اعضا الراس لحم البقر وساير اللحمان الغليظة المذكورة يحدث الوسواس
للتجفيف ولحم ابن عرس يخلط بالشراب ويشرب للصرع اعضا العين رماد لحم الحملان لبياض العين لحوم السباع
ذوات المخالب تنفع العين ويقوي اعضا النفس السرطان النهري نافع للمسلولين جدا ولحوم الفراخ يهيج
الخوانيق الامصوصا اعضا الغذا اللحوم الغليظه المذكوره يولد غلظ الطحال لكن سكباج البقر بالكزبرة اليابسه
والزعفران تمنع سيلان المواد الى المعده ولحم القطا يذكر في جملة ما ينفع من فساد المزاج والاستسقا قرصا ليلا
يهيج العطش ومن الناس من مدح لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام والانحدار
وبطوها ليس بحسب غلظ الغذا ورقبه فان لحم الخنزير البري والاهلي على ما يقال اسرع انهضاما وانحدارا وهو
قوي الغذا زجه غليظه ولحوم الاناميل مع غلظها سريعة الانحدار ولحم القنفذ بالسكنجبين ينفع من الاستسقا
ولحم القطا ينفع من سدد الكبد وضعفها وفساد المزاج والاستسقا ولحم السباع ودواب المخالب تعافها المعدة
اعضا النفض اللحوم البقرية تمنع حلب الصفرا الى الامعا لحم الارنب مشويا جيد لقروح الامعا لحم القنفذ مجففا
بالسكنجبين جيد لوجع الكلى مرقة الديك الهرم جيد للقولنج والامراض السوداويه شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط
جيد لوجع الكلى من الوتح الغليظه ولحوم السباع وذوات المخالب جيده للبواسير مرقة لحم البقر سكباجه
جيد للاسهال المداري تقطعه وكذلك قرنص لحمه بالكزبره بالخل والحموضات التي تشبهه والكزبرة اليابسه وقليل
زعفران وكذلك لحوم الطير مشويه وغير مشويه بحسب الطبيعه خصوصا القباج والطياهيج واقوى منها القطا

والقنابر خصوصا اذا سلقت وصب عليها المرق ولحم الابل مدر للبول واللحوم السمينه اشد تليينا للبطن من غيرها
لحميات لحم البقر والايايل والاوعال وكبار الطير يحدث حميات الربع السموم لحم ابن عرس يجفف يسقى في الشراب
ينفع من السموم ولحم الحملان المحرق للسبع الحيات والعقارب والجرارات ومع الشراب لعضة الكلب الكلب
ولحم الضفدع من لسع الهوام **حرف الميم مسك** الماهيه المسك سره دابه كالظبي يعينه
له نابان ابيضان معوفقان الى الانسي كقرنين الاحتيار اجوده لسبب معدنه التبتي وقيل بل الصيني ثم الجرجيري
ثم الهندي البحري ومن جهة الرعي ما يرعي الهمتين والسنبل ثم المرو اجوده من جهة لونه ورائحته الغامي
الاصفر الطبع حار يابس في الثانية ويبسه عند بعضهم اربع الخواص لطيف مقو الزينه بحر اذا وقع في القطر
اعضا الراس اذا تسعط بالمسك مع زعفران وقليل كافور نفع الصداع البارد ووحده ايضا لما فيه من التحليل
والقوة وهو مقو للدماغ المعتدل لاعضا العين يقوي العين وينشف رطوبتها ويجلو البياض الرقيق عضا
النفس والصدر يقوي القلب ويفرح وينفع من الخفقان والتوحش **مصطكي** الماهيه منه رومي ابيض
ومنه قبطي الى السواد وشجريه مركبه من مرايه قليله وارضيه كثيره وهو الطف وانفع من الكندر الاحتيار اجوده
الابيض الجلال النقي واصلاحه تحليله وتركه في الخل اياما ثم تجفف الطبع حار يابس في الثانية هو اقل تسخينا
وتجفيفا من الكندر وليس في شجريته تبريد وتسخين شديد وفيه تسخين اكثر مما في شجريه الافعال والخواص
قابض محلل وجميع اجزا شجرته قابض وتركيبه من جوهر مايي مفتر وجوهر ارضي واصوله وقشور اصوله يقوم
مقام اقاقيا وهو فاقسيطداس وبدله ولذلك عصارة ورقه ويتخذ من ثمرتها دهن شديد القبض
واما جالينوس فيشبه ان يري ان في جميع اجزايها مع القبض تليينا وكذلك ادهانه والقبطي الذي يضرب
الى السواد قبضه اقل وتجفيفه اكثر فهو ارفق لما تحتاج الى تحليل قوي وكل ما فيه قبض مع تليين وتجفيف فهو لاذي وهو لطيف جدا يذيب للطافته وتليينه وحرارته الرقيقه البلغم وهو مع ذلك اقل حدة وكثافة من سايير
الصموغ الزينه نفع في السنونات والغمر فتورث حسنا الاورام والبثور ينفع لما فيه من القبض والتليين
من اورام الاحشا والاسود القبطي اوفق للصلابات الباطنه والاسود نافع للاورام المليه الخراج والقروح يمنع عصارته
وطبيخ ورقه الساعيه ودهن شجرته ينفع من الجرب حتى جرب المواشي والكلاب ونصب طبيخ ورقه وعصارته على القروح
فينبت اللحم وكذلك وكذلك على العظام المكسورة فتجبر اعضا الراس مضغه يحلب البلغم من الراس وسعيه وكذلك
المضمضة به لشدة الشه اعضا العين يلصق به الهدب المنقلب اعضا النفس والصدر ينفع من السعال ويقطع
الدم وخصوصا طبيخ اصله وقشره اعضا الغذا يقوي المعده والكبد ويفتح الشهوه ويطيب المعدة ويحدر
الجشا ويذيب البلغم فيها وينفع من اورام المعده والكبد في وقته اعضا النفض يقوي الكبد والامعا وينفع من
اورامها وطبيخ اصله وقشره ينفع من الاختلاف ودوسنطاريا والسحج وكذلك نفس ورقه ومن نزف الدم من الرحم
وجميع اوجاع الارحام وسيلان رطوبتها الرديه ومن نتو الرحم والمقعدة ولذلك دهن شجرته ويدر **مو** الماهيه
قطاع مختلفة الشكل في لون غاريقون وله غبار يضرب الى قبض ومراره وهو طيب الرائحه حذي اللسان وهو اصل
نبات انما يستعمل منه اصله ويكثر ببلاد مقدونيا الطبع حار يابس في الثالثه وفيه رطوبة غريبه غير بضجه
نفاخه الخواص لطيف جلا مفتح شبيه بالسنبل في قوته لكنه اسخن واقبض الات المفاصل ينفع شربا وطلا من
اوجاع المفاصل اعضا الراس يصدع الاكثار منه وذلك لفضل رطوبه يحدر فيه اعضا الغذا ينفع الكبد البارده
والنفخ فيها اعضا النفض نافع من عسر البول شربا وضمادا وكذلك من اوجاع المثانه واحتقان الفضول
فيها ويدر الطمث وينفع من وجع الارحام حتى الجلوس في مايه وينفع من المغص والقراقر والنفخ **مارزيون**
الماهيه نوع كبد وهو ضربان احدهما كبير الورق رقيقه والاخر صغير الورق تخينه وهذا اردا
وما كان اسود فهو قتال الاحتيار اجود المارزيون ما كان ورقه كثيرا وشبيها بورق الزيتون والطف
واما الصغار الورق جعدها فردي وقد يكسر غايله المارزيون بالتحليل الطبع حار يابس في الرابعه الافعال
والخواص هو حاد منقي مقشر وحرافته شديده الزينه جميع اصنافه تستعمل على البهق والبرص والنمش طلا من
خارج وقد يخلط به الكبريت ايضا في ذلك الخراج والقروح جميع اصنافه تستعمل للقوابي والقروح الوسخه بالغسل
فتقلع الحشكريشات لما فيه من الجوهر المحلل الاكال ولذلك تجفف الجرب اعضا الراس يتمضمض بطبيخه وخصوصا

بطبيخ

بطبيخ الاسود فيسكن وجع السن وقد يلصق شيء منه مع فلفل وقطعه مومر على السن الوجعه اعضا الغذا المازريون
يضر بالكبد جدا اعضا النفض يسهل الماء وخصوصا الماخوذ رطبا وقت زهره ويكسر حدته بان ينقع في الخل ثم
يجفف والشربة منه منقوعا ست درحميات بطيخ في رطل ونصف ماحتى يبقى منه نصف وربع ويتسن
ويسهل الحيات وحب القرع وخصوصا اكسونا في منه في طبيخ الفوذنج الجبلي وقد ينفع منه اثنان وعشرون درهما
في جرتين من شراب وتترك شهرين ثم يصفى ثم تترك شهرين ثم تشرب للاستسقا ولسقيه النفاس
وطبيخه ينفع من عسر البول الشديد قال بعضهم انه ايضا يسهل السوداوي والاخلاط وخصوصا اذا خلط به
مثلاه افسنتين ومنهم من ياخذ منه مثقالا يضعفه افسنتين معجونا بالعسل المطبوخ وتتخذ منه شيافا
وتجب ان اريد به اسهال الما الاصفر ان تخلط به المسهلات الاخر له وان اريد اسهال السوداوي فعل به مثل
ذلك فيخلط به ما يسهل السوداوي السموم المازريون تسقى بالشراب لنهش الهوام وهو خصوصا للاسود
سم قاتل واذا خلط بالسويق وجمع بماء وزيت قتل الفار والكلاب والخنازير والقاتل منه للناس وزن درهمين
يقتل بالكرب والقي والاسهال **مرو** الماهيه قالت الهند انه انواع نوع طيب الرائحة وهو مرماحور وهو احر
وايبس ونوع اخر هو اقل رتحا ويقال له سمونا وهو حار لين ونوع ثالث يسمى المرو الابيض معتدل وفيه قوة
مفرحه اظن ان الذي فيه قوة مفرحه لسان الثور ونوع يسمى مروماهوس وهو حار يابس ملطف ونوع يسمى
منشبها وهو بارد فيما قال واصفه الطبع حار يابس في الثانيه ثم تختلف الافعال والخواص جميع اصنافه مفتح
لطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد حيث كانت اعضا الراس يقطر مع اللبن في الاذن لوجعه ومنشبها د
نافع من الصداع الحار وسايراصناف المرو ينفع الصداع البارد لكن العطر منه يصدع خصوصا اذا شم على الشراب
اعضا الغذا احلل البلغم من المعدة وينفع من وجع المعدة ويقويها اعضا النفض يقوي الامعا وبزره اذا قلي نفع
من السيج ومن ذوسنطاريا وان لم يقل اسهل بلغما **مرماحوز** الماهيه معروف وزهره اعتبر الى الخضرة طيب الرائحة
عطر الطبع قال الدمشقي ان المرماحوز اسخن من المرزنجوش واقوى وهو حار في الثالثه يابس في الثانيه الافعال
والخواص لطيف محلل مسكن للرياح مفتح للسدد البلغميه حيث كانت اعضا الراس يسكر اذا جعل في الشراب
ويصدع شمه عليه لكنه يحلل شمه او الانكباب على نطوله جميع البخار والصداع البارد ويشبه الشيح في ذلك اعضا
الغذا يقوي المعدة ويفتح سدد الاحشا وينشف رطوبة المعدة اعضا النفض يقوي الامعا **مقل اليهود**
مقل اليهود منه صقلبي ومنه عربي غير مقل الدوم وكلاهما من الدراد وم واما المكي فهو ثمر شجرة الدوم
الاحمر الاجود من الصمغين هو الازرق الصافي المرا الطعم النقي من العيدان السهل الانحلال طيب الرائحة لدخانه رائحة
الغار واذا عتق مقل اليهود خرج عن التليين الى التجفيف الطبع المكي بارد يابس والاخر حار في اخر الاولى ملين
وخصوصا الصقلبي والعربي يجففه الزمان الافعال والخواص يحلل حتى للدم الجامد ملين منفخ كاسر للرياح
والصقلبي اشد تليينا والعربي اشد منه الاطريه الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة وخصوصا مدقوقا بريق
الصابر ولذلك يحلل سايرالاورام الباردة والعربي الذي ليس بمره الدوم وهو مقل اليهود يدمل الخنازير ويشرب
مطبوخا للاورام الباطنة والصلبة الخراج والقروح يطلى بالخل على السعفه الات المفاصل ينفع من فسخ العضل
ومن التشنج وصلابة الاعصاب وتعقدها اعضا النفس ينفع من اوجاع قصبة الريه واورامها وينفع من السعال
المزمن وينفع اوجاع الجنب والعربي نافع من اورام الحنجره والحلق اعضا النفض ينفع من البواسير شربا وحمولا
ونخورا وتحبس دمها وينفع من حصاة الكلى واذا وقع في المسهلات منع السيج ويدر البول والطمث وقد يظن
بالمكي ايضا انه يدر ولا شك في انه يعقل ويفتت الحصاة والمقل العربي الصافي الاحمر اذا سحق منه مقدار مثقالين
وشرب بماء العسل حط البلغم والمقلان جميعا يحللان اذرة الماء ويفتحان فم الرحم المنضم وتحدر ان الجنين
وينقيان الرحم ويحللان اورام المقعده والانثيين السموم نافع من لسع الهوام **ما** المياه الفاضله والحمو
قد ذكرها في الكتاب الاول فليعلم من هناك والاورام الرديه هي الرائحة البطاحيه والغالب عليها طعم
غريب ورائحة غريبه والكدره الغليظه الثقيله الوزن والمبادرة الى التجفر والتي يطفو عليها غثاء ردي وتحمل
فوقها شيا غريبا واعلم ان البورقيه من المياه يتدارك ضررها اللبن والشراب الغليظ والسماسخ والشبيه
الشراب الرقيق الريحاني والعنبر الي والعنا النفخ والبقول المطلقه والمدره والمياه الغليظه الكدره يصلحها

المطلقات كالثوم والبصل والكراث وشرب الشراب عليها يذهب غايلتها وخصوصا مخلوطا بها والما الحسن هو اما
الغليظ واما الحاد الجلا وقد يقال ما حسن للذي يكون شديد التنقيه لما يغسل به والما المر يصلحه الحلاوات والملح
يصلحه الخرنوب الشامي وحب الاس والزعرور والطين الحر والسويق والما الردي بالجملة يصلحه الخل الطبع ما البحر حريف
حاد الما البورقي مسخن مجفف الما النحاسي والحديدي ينفع الاحشا الخواص الما البارد يضر اصحاب السدد لكنه ينفع
اصحاب التحلل والسيلان كان من اي عضو كان ومن بهم يشبيه امراض ويقوي القوي كلها على افعالها اذا كان
باعتدال اعني الهاضمة والجاذبة والماسكة والدافعة الزينة ما البحر ينفع من الشقاق العارض عن البود قبل
ان يتقرح ويقتل القمل ويحلل الدم والمنعقد تحت الجلد والمياه الكبريتيه جيده للبهق والبرص الاورام والبثور
المياه الكبريتيه نافعه من اورام المفاصل والصلابات والثؤليل المتعلقه الخراج والقروح الما القراح ردي
للقروح بما يرطب وهو خلاف واجب تدبير القروح ما البحر ينفع استحماله من الحكة والجرب والقوابي والمياه
الكبريتيه ايضا جيدة للجرب والقوابي استحماما به وكذلك من السعفه الات المفاصل ما البحر ونحوه ينفع من
امراض العصب اذا استحم به مثل الرعشه والفالج والخدر ونحوه والمياه الكبريتيه كذلك وينفع من جميع
اوجاع المفاصل والعصب الباردة اعضا الراس المصروعون ينتفعون بالما الفاتر ويستضرون بالما الحار
بخار ما البحر ينفع من الصداع البارد وما النحاس ينفع الفم والاذن اعضا العين ما القفردي للعين اعضا النفس
الما البارد جدا ردي للصدر على ان الماضار لقصبة الريه للترطيب الذي فيه ومي يحتاج الى تجفيف الما الفاتر
جيد لاورام الحلق واللهاة والصدر ما البحر ينطل به اورام الثدي الما البورقي ربما نفع الريه ما الشب
نافع من نفث الدم اعضا الغذا الما الحديدي ينفع الطحال والمعدة والما النحاسي قريب منه الما البارد جدا
خصوصا يضر اصحاب السدد ما البحر ونحوه ردي للمعدة بخار ما البطايح من الاستسقا وشرب الما البورقي
ربما نفع لبورقيته المعدة الرطبه ما الشب ينفع من القي وممنعه وكذلك مياه الحميات القابضة المياه
الكبريتيه نافعه من اورام الطحال واوجاعه وكذلك الكبد اعضا النفض ما البحر يحتقن به للمغص وقد يسقى
فيسهل ثم يشرب بعده مرق الدجاج فيسكن لذعه الما الشتي يمنع الاسقاط وينوف الحيض المياه الكبريتيه
نافعه من اوجاع الرحم الما البارد جدا ردي للمثانه ويعقل البطن ويسكن حركات المني وسيلانه الما المالح
يسهل ثم يمسك بتجفيفه وجميع المعدنيات يعسر البول والحيض والولاد واكثرها يطلق ويخلف وبعضها
كالشي يعقل وقد يحدث القولنج ايضا والمياه الحديديه والنحاسيه جيده للكلى والقولنج والمياه الكدره تحل
الحصاه في الكليه والمثانه والما المطفى فيه الحديد ينفع من نفث الدم الحميات المياه الكبريتيه والحمايه
والراكده الميته تحدث الحميات والغليظه تحدث الورم منها السموم من لسعة الافعى يجلس في ما البحر انتفع
به وكذلك سايرالهوام القتاله مزما دالراعي الخواص قوة جلاه الاورام والبثور تحلل الاورام الحاره اعضا الغذا
ينفع من الاوجاع الرخوه النقليه في الاحشا اعضا النفض يمنع من حصاة الكليه ويعقلها طبيخه واصله نافع
لقروح المعا معات الماهيه قال بعضهم انه عرق الرمان البري وليس يوافق هذا ما ذكره من ان بزره
يوافق الباه وتحركها بقوه الطبع حار الى الثانيه رطب في الثالثه الخواص هو معو للاعضا الزينه مسمن للات
المفاصل هو نافع اذا ضمد به الوثي والكسر وهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للدشدد
وصلابة المفاصل اعضا النفس ملين لصلابات الحلق والريه اعضا النفض يحرك الباه وخصوصا بزره
مزداشنج الماهيه ان المرداشنج هو الازك المحرق وقد يتخذ من غير الازك وقد يبالغ في اصلاحه اما بان يطبخ
في خل او خمر ثم تحرق مرة او مرتين او تحرق على الجمر وينزع عنه ما يعلوه او يطبخ بالما والحنطه والشعير حتى
يتشققا ويعزل عنه الحنطه وذلك الما ويطبخ بما جديد حتى يخلص ثم يرسب عن ذلك الما يفعل هذا به مرارا
ثم يسقى بالملح كما يعلم مرارا وقد يعمل غير ذلك الطبع جالينوس هو الى التجفيف لكنه ضعيف الاسخان والتبريد
وعند غيره انه الى البرد ما هو والمغسول منه بارد لا محاله الخواص قابض مجفف تجلو قليلا مع قبض وتغريه
وتلطف الغليظه وقبضه وجلاوه يسيران وهو ماده للمراهم جمع الادويه ويكسر افراط التحليل والتاكيل والقبض
ايضا الوتينه يطيب رايحة البدن والابط ويمنع سيح القرحة ويحلو الكلف والاثار السود والدم الميت خصوصا المغسول
ويذهب اثار الجدري ويمنع العرق الخراج والقروح تنبت لحم القروح بالعرض لكن جالينوس قال انه لا منق ولا موسخ ولا منبت

ولا نا فض بل يومادة للمراهم يمنع سيح المغابن والافخاذ اعضا العين المغسول الابيض منه نفع في الاكحال وبجلا العين
اعضا النفض ان شرب منع البول والنسا في بلاد يسقونه للصبيان للحلقه وقروح الامعا وقد يلقونه في كيزان
المآ لسقل خدره السموم وهو قاتل يحبس البول وينفخ البطن والحالبين ويبيض اللسان ويخنق النفس مشكطرا مشيع
الماهيه قضبان تشبه الشا هسفوم اليابس لا يوخذ منه في اول البطم كثير طعم ولا رائحة بل بعقبه مراره وحله واذا
دعته الغنم اجتبت دما وهو ينوب عن الفودنج بل هو اقوي منه بكثير وهو صنفان احدهما المشكطرا مشيع الحق
والاخر المزور الكاذب وهو يشبهه لكنه اضعف جوا لا منه الطبع هو حار يابس الي الثالثه اعضا الصدر هو يخرج الرطوبات
اللزجه من الصدر والريه اعضا الغذا شرابه نافع من الكرب والغثي اعضا النفض يدر الطمث بقوه والبول حتي
سيول الدم ويخرج الاجنة شربا وسحقا واحتمالا وشرابه يحدر دم النفاس مراره الاختيار اقوي مرارات ذوات الاربع
مرارة البقر ثم الضبعه والدب ثم الماعز ثم الضان واسلم مرارات الطير مرارة الديك والدراج والقبج وسايير
مرارات الطير اقوي من مرارات ذوات الاربع اذا قست البغات منها بالماشيه والصيد والجوارح بالجوارح والمرارات
القويه جدا اللذاعه مرارات الجوارح وخصوصا الكبار منها والمختار منها ما كان لونه اصفر طبيعيا واما الزنجاري
واللازوردي فردي وكذلك الناصع الحمره واضعف المرارات مرارة الخنزير ومرارة الشبوط والسمك المسمي بالعقرب
والسلحفاه وهي اقوي من مرارات ذوات الاربع قال دسقوريدوس يشد طرفا المراره ويغلي في الماقدر ما يقدر
الانسان ثلاث غلوات ثم تخرج وتجفف في ظل لاندي فيه وتحفظ الطبع حاره يابسه كلها في الرابعه الافعال
والخواص المرارات كلها حاده جلاءه وتختلف بحسب الذكر والانثي وتختلف بحسب حال العطش والجوع وحال
الارتو وحال الدعه وحال الرياضه الزيده مراره الحمار الوحشي تقلع البوث وتنفع طليه علي اثار الاورام الاورام
والبثور تنفع في مراهم الحمره فيمنعها الخراج والقروح اذا خلطت المواره بالنطرون والوتشاج وطين قمولي
تنفع الجرب المتقرح ومرارة البقر تنفع في المراهم المانعه للخراجات غير الحمره والاوجاع الشديده ومرارة
التيس تقلع اللحم السوئي والقروح تختلف حاجتها الي المرارات القويه والضعيفه بحسب اوقاتها وبحسب
بقاها وتوسخها ومرارة الذيب جيده للخراجات العتيقه وفي زمان البرد تمنع التشنج والكزاز اللذان يتبعان جراحات العصب خصوصا من البرد
اعضا الراس مرارة التيس والنور للقروح الطريه في الاذن مرارة الزيت تقطر في الاذن الثقيله والتي بها طرش ومع
عصارة الكرات النبطي للطنين وثقل السمع ومرارة النور بالنطرون والعمولي للحرار يغسل بها الراس وقد قيل ان
مرارة الدب اذا لحق نفع من الصرع ومرارة السلحفاه نافع من القلاع الخبيث في افواه الصبيان فيما يقال
وتنفع بالنشاقه المصروع والمرارات كلها نافعه من الخشم مفتحه جدا لسدد المصفاه اعضا العين المرارات
كلها تنفع من ظلمة البصر ومرارة الجوارح خصوصا اليابسه تنفع من ابتدا الماو الانتشار ولا يجوز ان يستعمل
الا بعد تنقية البدن والراس وانفع المرارات للعين اما من مرارات ذوات الاربع فمرارة الظبي واما من الطير
فمرارة القبج واما من السموك فمرارة السبوط ومرارة العنز تنفع من العشا وخصوصا الجلي اعضا الصدر
مرارة الثور تحنك بها مع العسل للخناق وكذلك مرارة السلحفاه اعضا النفض مرارة الثور تفتح افواه البواسير
وكل مرارة فيها ملطفه حتي مرارة الخنزير اذا مسح بها السرة او احتمل ومرارة الثور مع العسل طلا لقروح
المقعدة ويحذ منه لطوخ لوجع الرحم والانثيين وجعل علي اورام الصفن السمو مرارة التيوس
الجليه ترياق للنهوش وكذلك مرارة الثور موم الماهيه الموم الصافي هو جدران بيوت النحل التي يبيض
فيها وتفرخ وتخزن فيها العسل والموم الاسود هو وسخ كواره الطبع معتدل الخواص ملين مملا القروح وسخا
ويرطب بالعرض لا سدفق يفسد المسام وهو مادة المراهم المبرده والمسخنه كلها ولا شك ان فيه تجاليب
وقليل تحليل من كثير تحليل العسل وفي الموم الاسود الذي هو وسخ الكورات جذب من العمق شديد جذب
السلي والشوك ولطافه وتنقيه يسيره وتليين بالغ الاورام والبثور يلين صلابة الاورام الخراج والقروح
ملين الحشكريشات ويملا القروح وسخا الاسود يجذب السلي والشوك الات المفاصل يلين الاعصاب اعضا
الراس الموم الاسود يعطش بقوة رائحته اعضا النفس ينفع من خشونة الصدر طلا ولعقا خصوصا وقد

يضرب بدهن البنفسج وممنع اللبن من التعقد في ابتدا المرضعات اظنه بقول مشروبا حبوبا كالجاورسات
عشره عددا اعضا النفض يشرب منه عشر جاورسات في بعض الاحشا الجاورسيه اوالارزيه لتروح
الامعا السموم قيل انه يجذب السموم ويجعل على خراجات الفضول المسمومه فلا يضر مغناطيس الماهيه
هو الحجر الذي يجذب الحديد واذا احرق صار شاذنه وقوتها قوتها الاحتيار اجوده الاسود المشرب حمره الخالص
الذي لا طعم فيه الخواص جال منق اعضا النفض يسقى من شراب برادة الحديد اذا احتبس في بطنه جنث
الحديد فانه يجذبه ويستصحبه عند الخروج وقيل انه اذا سقى منه ثلاث ابولوسات بما القراطن اسهل كيموسا
غليظا مارقشيثا الماهيه هو اصناف ذهبي وفضي ونحاسي وحديدي وكل صنف يشبه الجوهر الذي ينسب
اليه في لونه والفرس يسمونه حجر الروشناي اي حجر النور لمنفعته البصر الطبع حار في الثانيه يابس في الثالثه
الخواص فيه قبض واسخان وانضاج وتحليل وجلا وقوه لكنه ما لم ينعم دقه لم تظهر منفعته الزينه ينفع اذا
طلي بالخل على البرص والبهق والنمش وتحلل الرطوبات المحتقنه تحت الجلد ويرقق الشعر ويجعده الاورام والبثور
اذا خلط بالرسناج نفع الاورام الصلبه وتحللها وينفع في المراهم المحلله لما فيه من الانضاج والتحليل للخراج
والقروح مع الرسناج بلحم القروح ومع الزرنيخ تقلع اللحم الزايدات المفاصل تحلل ما يجتمع في اجزا العضل من المادة
الشبيهة بالمدة اعضا الراس قيل انه ان علق على عنق الصبي لم يفزع اعضا العين يجلو العين ويقويها محرقا وغير
محرق مغنيسيا الماهيه هو في احوال مارقشيثا واجود منه مداد الماهيه معروف الاختيار اجوده اخفه وزنا واحلكه
سوادا الطبع كله حار مجفف الا الهندي فان الهند وفولس يجدونه في المبردات الخواص كله مجفف الاورام والبثور زعم
بعضهم ان الهندي يجعل على الاورام الحاره فينفعها الخراج والقروح المتخذ من دخان خشب الصنوبر مع صمغ وبطم يجعل
على حرق النار ويدلك حتى يسقط موزنجوش الطبع حار يابس في الثالثه الخواص لطيف محلل مفتح وقوه دهنه مسخنه
ملطفه حاده الزينه تجعل ماوه في الحمه ويطلى على العضو بعد الفراغ من الحجم فانه يمنع الابيضاض الذي يحدث عنه
عند المشارط بعد الحجامه ويطلى يابسه بالعسل على كهبه الدم واخضراره وخصوصا تحت العين الاورام
والبثور هو طلا على الاورام البلغميه الات المفاصل ينفع في القيروطي ويطلى على التوا العصب وينفع من وجع
الظهر والارساه لذلك ومع العسل على الاعياد دهنه ايضا ضماد للفالج المميل العنق الى خلف ولغيره من
الفالج اعضا الراس يفتح سدد الدماغ وينفع من الشقيقه ومن الصداع والرطوبه والصداع السوداوي والرياح
الغليظه ومن وجع الاذن نطولا وقطورا ويجعل فيها قطنه مغموسه في دهن المرزنجوش فينفع من انسدادها
اعضا الغذا ينفع طبيخه من الاستسقا اعضا النفض ينفع طبيخه من عسر البول والمغص ودهنه يسخن ويلطف
ويمنع انضمام الرحم المودي الى اختناقها السموم مع الخل ضماد للسبع العقرب ميوبرج الماهيه هو الزبيب
الجبلي وهو حب اسود متعفن كالحمص الاسود الطبع حار يابس في الثالثه الخواص محرق اكال حاد حريف الزينه
تقتل القمل طلا وخصوصا مع الزرنيخ وهو نافع من داا الثعلب المزمن طلا الخراج والقروح مع الزرنيخ او وحده على الجرب
والتقشر اعضا الراس يمضغ لتحلب البلغم والرطوبه من الدماغ ويطبخ في الخل فيتمضمض به لوجع الاسنان ورطوبة
اللثه ويبري مع العسل القلاع الردي اعضا الغذا اسقي منه خمسة عشر حبة بما القراطن فيقي كيموسا لزجا
اعضا النفض في سقيه خطر فانه يقرح المثانه واذا كان مع المصلحات وبقدر معتدل نفعها موميا الماهيه
هو في قوة الزفت والعفر المخلوطين وطبيعتهما الا انه بالغ واسح المنفعه الطبع حار في الثانيه الخواص لطيف محلل
الاورام والبثور ينفع من الاورام البلغميه الات المفاصل جيدا وجاع الخلع والكسر والسقطه والضربه والفالج
واللقوه شربا ومروخا اعضا الراس ينفع من الشقيقه والصداع البارد والصرع والدوار يسعط منه حبه
بما المرزنجوش وفي الاذن الوجعه جيد في الوسن وسيلان القيح من الاذن سعتره بدهن الورد وما الحصرم
يفتيله ولثقل اللسان قيراط بطبيخ السعتر الفارسي وليضمد الصداع العتيق حبه مع حبه جند ما دستر بدهن
البان سعوطا اعضا النفس يمنع نفث الدم من الرية والشربه ثلاث شعيرات منه في نبيذ جمهوري قد
جرب وللخوانيق والخناق قيراط بسكنجبين ولوجع الحلق قيراط برب التوت او طبيخ العرس وللسعال طبيخ
بما العناب وما السعتر وسبستان ثلاثه ايام متواليه على الريق وللخفقان قيراط بما الكمون والناخواه والكرويا
اعضا الغذا لضعف المعده قيراط بما الكمون والناخواه والكرويا وكذلك للتهوع البلغمي وللسقطه على الصدر والمعده

والكبد

والكبد قيراط بدانقين طين ارمني ودانق زعفران في ماء عنب الثعلب او خيار شنبر وللفراق حبه بطبيخ بزر الكرفس
ولوجع الطحال قيراط بما السكوا عضا النفض جيد لقروح الاحليل والمثانه وسقي قدر قيراط منه باللبن ان خلط
شيء منه بدقيق واحتمل نفع من قلة الصبر على حبس البول السموم وللسموم حسين بطبيخ الحسك والافحوان
وللعقارب قيراط بخمر صرف وعلى لسعها قيراط بسمن البقر **مر** الماهيه صمغ منه خالص ومنه ضرب مخشوش
الاحتيار اجوده ما هو الي البياض والحمرة غير مخالط بحسب شجرته طيب الرائحة وقد يغش ببعض البتوعات القتاله
فيصير قتالا وهذا البتوع يسمي ما رياسس وهي شجرة قتاله الطبع حارة يابسة في الثالثه الافعال والخواص
مفتح محلل للرياح وفيه قبض والزاق وتليين ودخانه يصلح لما يصلح هو ولكنه اشد تجفيفا وهو لطيف غير لذع
وفي مجانسه دخان الكندر ونفع في الادوية الكبار لكثرة منافعه ومنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه
عن التغير والنتن وجفف الفضول الخامه والمحلوب من الاقليطا اشد تسخينا وانضاجا وتليينا الزيته اذا
خلط بدهن الاس واللاذن اعان على تقوية الشعر وتكثيفه ويجلو اثار القروح ويطيب النكهة الفم اذا مسك فيها
ويزيل البخر ويطلي بالشراب والشب على الاباط فيزيل صنانها ويطلي بالعسل والسليخه على الثاليل الاورام والبثور
نافع من الاورام الكبار المتعفنة الات المفاصل يطلي مع لحم الصدف على الغضاريف لما وقعه كالاذن وغيرها اعضا الراس قال جالينوس رائحة المر
يصدع الاصحا فضلا عن المصد وعين وهو من الادوية خصوصا مع الافسنتين والافيون والجندبادستر التي تنفع
من رض الاذن وسدرها وتنومها وتمضمض به بشراب وزيت فيشد الاسنان جدا ويقويها ويمنع تاكلها ويشد
اللثه ويذهب رطوبتها ويذر على قروح الراس فيجففها ويستعمل مع جندبادستر وماستا وافيون لقروح الاذن
الوجعه وللقيح ويلطخ به المنخران للنوازل المزمنه فيحبسها وقد يسعط بوزن دانق منه فينفي الصداع اعضا
العين يجلو اثار القروح في العين وملاقروحها ويجلو بياضها وينفع من خشونة الاجفان ويحلل المده في العين
بغير لذع وزنما حلل المافي ابتدا نزوله اذا كان رقيقا واقواه في الاكحال البتوعي اعضا النفس والصدر جيد
للسعال المزمن الرطب ومن الربو ونفس الانصباب واوجاع الجنب ويصفي الصوت كل ذلك بجلايه اللطيف
من غير خشين ويوخذ تحت اللسان ويبتلع ماوه لخشونة الحلق اعضا الغذا ينفع المرا الخالص استرخا
المعدة ولما الاصفر وللنفخه في المعدة اعضا النفض يدر الحيض خصوصا حقنه مما السذاب او ما الافسنتين
او ما الترمس ويخرج الاجنه والديدان وحب القرع لمرارته وبلين انضمام فم الرحم ويشرب باقلاه لقروح الامعا
والسحج والاسهال الحميات باقلاه منه بفلفل وما الابتدا النافض بمنعه السموم يسقى للسع العقارب بالشراب
الابدال بدله نصف وزنه فلفل اسود مما وليس بشي **مران** الماهيه ثمرة شجره توكل على شدة عموضة الطعم
الخواص فيه قبض وتجفيف الخراج والقروح حراقة قشره بالما على الجرب المتقرح وهو بالجملة قد يبلغ من شدة القبض
ان ثمرته تدمل الجراحات الغليظه السموم عصارة المران بالشراب ان شربت او ضمدبها نفعت من نهشة الافعي
وقيل ان نشارة خشبه تقتل اذا شربت **ماميثا** الماهيه امثال بلايط صفو الي السواد سهلة الكسر فيها مرارة
وجوهر مايي وارضي وبرودة مائيه غير شديدة كما الغدران واصلها حشيشه يكون بمنبج ساطعة الرائحة
مرة الطعم زعفرانية العصاره الطبع باروده يابسه في الاولي الخواص قابض قبضا صالحا الاورام والبثور
نافع من الاورام الحارة الغليظه في الابدان الصلبة دون الصغيره والابدان الناعمة لانه يفرط عليها بالتجفيف
اعضا العين نفع في ادوية الومد في ابتدايه **مبعه** الماهيه قالوا الرطبه منها ما تحلب بنفسها صمغا ومنها
ما يستخرج بالطبخ والمنحلب بنفسه اصفر واذا عتق ضرب الي الدهنيه وهو عزيز والمستحلب بالقشر
هو الاسود وذلك انه يستحلب بطبخ حاملك الشجره فما تحلب فهو المبعه الرطبه وما بقي كالتفل والقشر فهي
اليابسه الخواص قد تكلمنا في قوي الرطبه واليابسه ان فيها قبضا وتجفيفا اعضا الراس قال بعضهم انها حاره
يابسه تنزل الرطوبه من الدماغ وتنقيه وهذا خلاف المعتقد فيها لانها مصدعه اعضا الغذا اليابسه تنفع
بلة المعده اعضا النفض المبعة اليابسه تمسك الطبيعه **محلب** الاحتيار اجوده الابيض اللولوي الصافي الطبع
حار في الاولي ليس بشديد اليبس الخواص جلا لطيف محلل مسكن للاوجاع الات المفاصل جيد لاوجاع الخا
والظهر اعضا النفس نافع للحشي مشروبا بما العسل اعضا النفض نافع من القولنج والحصاة في الكليه والمثانه

مغره الاختيار اجودها النفي والذي يوبو ويزيد في الماء الطبخ بارده في الاولي يابسه في الثانيه الخواص فيه تغوير وقبض اعضا الغذا نفع من اوجاع الكبد اعضا النفض قوي في حبس البطن من المحتوم ويقتل الدود ماهو دانه الماهيه هو الذي يقال له حب الملوك وثمرته تسمي في بلادنا السباب وشبيه ورقه السمك الصغار في طول اصبع وثمرتها ثلاث ثلاث مثل البنادق الكبار وقد يكون اصغر له في نور كل ثمره ثلاث حبات سود الطبع حار يابس في الثالثه الات المفاصل نافع باسها له من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اعضا الغذا نفع من الاستسقا ويقيي بقوه ولا يوافق المعده اعضا النفض يسهل كاليتوعات وبطيخ ورقه في مرقه الديدان الهرم فينفع من القولنج ويدر واذا اخذ من حبه سبع حبات اوست وحبيا اوشربت يلا تجيب ثم شرب بعده ماباردا سهل مره وبلغما واكثر مايشرب منه خمسة عشر حبه من حبه الكبار وعشرون حبة من الصغار واذا اريد ان يكون اسهاله ابلغ واكثر اجيد مضغه واذا اريد ان يكون اسهاله اللين ابلغ بحاله محروث الماهيه هو اصل الاجدان وهو دون الحلتيت في القوه والمنافع وقد قيل في باب الاجدان ما يجب ان ينقل الي المحروث الخواص ملين منضج اعضا الغذا فيه عسر انهضام وضرر للمعده الا ان يكون بارده فتقوي به مقشر الماهيه خشبه يشبه البطم مثلثه القطع الي الصفره طيبة الرائحة فمن شجرها بستاني ذو ثلاثة اوراق وبري ومصري يتخذ منه خبز ويشبه ان يكون هو الحربه الطبع البستاني معتدل والبري في الثانية في الحر واليبس الخواص البستاني الذي له ثلاثة اوراق قويه يجفف قليلا والبري اقوي ملواح الماهيه دواشامي معروف هناك بهذا الاسم وهي خشب كالعقد منقط ومي الي السواد قليلا الات المفاصل ذو حمي بما القراطن ينفع شدخ العضل مورد اسفرم الماهيه زهر وقضبان دقاق مفركه الي الغبره والصفره وقوبه كالباذاورد عند بعضهم وقد يكون منه ماهو اشد ميلا الي البياض وقد يكون منه ماهو اميل الي الصفره قال ابن ماسه هو الآس البري وقال اخرون انه عبار رومي ابن ماسرجونه ان كالباذورد وقال الخوزي هو في قوة الافسنتين الردي واشد قبضا الطبع حار يابس في الثانيه اعضا الراس نافع من الصرع والرطوبات في الدماغ اعضا الغذا يقوي المعده والكبد وينفع من السقطه علي الاحشا اعضا النفض يحمل لديدان الشرح مسك الماهيه هو كالعوسج ورقه كورق الزيتون واعرض ويوكل كالبقول الخواص فيه ملوحه وقبض ورطوبه فجه ينفع بها اعضا الراس ذو حمي بما القراطن يدر اللبن اعضا الغذ ذو حمي بما القراطن يسكن المغص ماميزان الماهيه خشب كعقد مايله الي السواد فيها انعطاف قليل وهو احد من عروق الصباغين الطبع حار يابس في اخر الثانيه الخواص جلا منق الزينه يجلو بياض الاظفار اعضا الراس عصارته يجلب الرطوبه الغليظه وخاصة عصارته اعضا الغذا اصله نافع من البرقان اعضا النفض ينفع من المغص وفيه ادرار ماهيرهرح الماهيه هي شجره كانها شجرة الشبرم الا انها ازيد طولا في لونها غبره الي صفره قد يعده بعض الناس من اليتوعات الطبع حار يابس في الثالثه الخواص اذا طرح منه في الغدير اسكر السمك واطفاها الات المفاصل نافع للنقرس ووجع النسا والمفاصل والظهر والورك ويبرد الرياح اذا وقع في الادويه المسهله اعضا النفض يسهل الاخلاط الغليظه ماش الماهيه هو قريب الجوهر من الباقلي وافضل اوقات استعماله الصيف الطبع معتدل في الرطوبه واليبوسه مقشره معتدل وغير مقشره الي اليبوسه لان في قشره عفوصه الخواص ليس له نفخ كالباقلي وان كان فيه نفخ مايل هو فيه دونه وليس فيه جلا الباقلي ولا فيه برد العدس اذا جعل معه قليل قرطم صلح به الات المفاصل هو ضماد لوجع الاعضا خصوصا مع طلا العنب والشراب المطبوخ مع زعفران وعلي الرض والغسخ اعضا الغذا كيموسه محمود وخصوصا المقشر وليس فيه بطو الخدار الباقلي واذا طبخ مع دهن اللوز الحلو كان احمد خطا اعضا النفض اذا طبخ فيما بعد مطبوخ فيه مصبوب عنه عقل الطبيعه خصوصا اذا حمض بحب الرمان والسماق وفيه مضره بالباه فيما قال بعضهم من الماهيه المن هو طل يقع علي حجر او شجر فيجلو فيعقد عسلا او يجف جفاف الصموغ مثل الترنجبين والشير خشت والعسل المجلوب من جبال قصيران بالري وقد ذكرنا كل واحد في بابه ويا خذ في طبيعه ما سقط فيه قوة فيضيف الي ما يوجبه لينه وحلاوته مزماراد الماهيه قضبان بيض زغبيه تشبه الجعده لكنها اكثر زغبيه بل كانه كله زغب ورائحته كرايحه المرجاده الي قليل طيب ملح الماهيه في الملح مراره وقبض والمر قريب من البورق ومنه هش ومنه محتفر ومنه ذراني كالبلور ومنه تغطي سواده من جهة تغطيه فيه واذا دخن حتي طار عنه التغطيه بقي كالذراني ومنه هندي اسود وليس سواده لتغطيه

فيه بل في جوهره البحري يذوب كما يصيبه الماء ولا كذلك البري الطبع حاريا بس في الثانية وكلما كان مرفهوا حر
الخواص جلا محلل قابض يجفف لتحليله وقبضه اشد افعاله وهو بكسر من الرياح والمحرق منه اشد تجفيفا
وتحليلا وهو مانع عن العفونه ونفع من غلظ الاخلاط وزهره الطف منه ومن محرقه وغباره قريب منه
وتحللان اكثر من الملح وتقبضان اقل والمحتفر اقل تحليلا واقل لطفا الا ان يكون قوي الطعم كالكشي فانه قابض
محلل والمحتفر اذا غسل مرات جفف بلا لذع والهش اجلا واذا خلط بالاطعمة الباردة احالها والاندراني يطرد
الرياح والاموراشد تحليلا وجميع ذلك يذيب الاخلاط الجامده والمراشد تحليلا واسخانا الزينه الملح المحرق
ينقي الاسنان من الحفر وينزل كهبة الدم حيث كانت طلا واستعماله بالعدل تحسن اللون الاورام والبثور هو مع
العسل والزبيب ضماد للدماميل ومع فوديخ وعسل على الاورام البلغميه ومنع النمله والقمله من الانتشار الخراج
والقروح اكال للحوم الزايده والسوسة نافع من الجرب المتقرح والقوابي فيلطخ به مع الزيت والخل يقرب النار للعرق
فيسكن الحكه خصوصا البلغميه وبالزيت على حرق النار يمنع الضغط وخصوصا البوري والافريقي والبوارق
لا يلحق شيا من الملح في الجميع والتجفيف فان الملح اشد تحليلا لما يكون من رطوبه ثم جمعا وقبضا لما سقي في اجر العضو
الا ان المغاصل مع الدقيق والعسل على التوا العصب ويضمد به النقرس ويخلط به الزيت ويمسح به للاعيا اعضا
الراس يطلى به مع شحم الحنظل لبثور الراس والاندراني جيد الذهن والملح يشد اللثه المسترخيه خصوصا الاندراني
وباكل لوجع الاذن ضماد اعضا العين باكل اللحم الزايد في الاجفان والظفره وزهره خاصه من العشاوه والبياض
والملح مع الزبيب والعسل يضمد على العين فيحلل كهوبة الدم المعقد فيه اعضا النفس تحنك بالنفطي بعسل وخل
فينفع من الخناق وورم اللهاة والبغابغ والملح الاندراني والنفطي وسايرانواعه يقطع البلغم النزج في الصدر
اعضا الغذا الملح معين على النقي وخصوصا الملح النفطي والاندراني خاصه مسه ونفع من اوجاع المعده الباردة
اعضا النفض الملح كله يسهل خروج النفل واخدار الطعام النفطي ينفض بلغما عفنا وما ومره سودا وينفع
في الحمق والاسود الشديد السواد الذي ليس بنفطي يسهل البلغم والسودا والملح المرايضا يسهل السودا بقوه
والاندراني يسهل البلغم النزج بقوه ويسهل السودا والملح نفسه عليه لذ وسنطاريا ويعين الادويه المسهله
على قلعها السودا والرطوبات المزجه من اجزا الاعضا والفوديخ الجبلي والسمن والحمرا ورام الانتيين البلغميه
وكذلك بالفوديخ والعسل وينفع من قروح الذكر السموم يضمد به مع بزر الكتان للسبع العقرب ومع الفوديخ
الجبلي والزوفا والعسل لنهشة المقرنه ومع الخل والعسل لنهشة ذي الاربعه والاربعين والزنابير والسكنجبين
لمضرة الافيون والفطر القتال ملوخيا الماهيه هو الخبازي وقد استقصى ذكره في باب الخبازي الطبع بارد في الاولى
رطب في الثانيه اعضا الغذا يفتح سدد الكبد مشمش الاحتيار اجوده الارمني فانه لا يسرع اليه الفساد والحموضه
واذا تناول المشمش فيجب ان يوخذ من المصطكي والانيسون بالسويه وزن درهم او درهمين في خمر صرف او
نبيذ عسل الطبع بارد رطب في الثانيه ودهن نواه حار يابس في الثانيه الخواص خلطه سريع العفونه اعضا الغذا
نقيعه يسكن العطش والمشمش اوفق للمعده من الخوخ والارمني لا يفسد في المعده ولا يحمض بسرعه ومما يدفع
ضرره ان يوخذ بعده انيسون ومصطكي في سنبد او نبيذ زبيب وللمبرودين بالعسل الصرف اعضا النفض
دهن نواه ينفع من البواسير الحميات يولد الحميات بسرعه لعفنه لكن يقمع المعتدد ينفع من الحميات الحاده
مرو الخواص يغذو يسيرا وهو ملين والاكثار منه يولد السدد ويزيد في الصفرا والبلغم بحسب المزاج اعضا
النفس نافع لحرقة الحلق والصدر اعضا الغذا ثقيل على المعده والاكثار منه يثقل على المعده جدا ويجب ان
يتناول بعده المحور سكنجبينا بزوريا والمبرود عسلا اعضا النفض يزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول
مخ الاحتيار اوفقها مخ العجل والثور ثم الابل ثم الماعز ثم الضان ومخ التيوس المحوله والثيران خصوصا المحوله
ايبس ومخ الاطراف ادسم الافعال والخواص مسخن ملينه حاليه كثير الغذا ان اسمريت الاورام والبثور جيد
للصلابات والتجرماكان منه مثل مخ العجل والابل ليس كمخ التيوس والاوعال فانها يابسه لا خير فيها اعضا
الغذا يلطخ المعده ويذهب بالشهوه ويجب ان يوكل بالافاويه والاباذير اعضا النفض يحتمل من المخاخ المحمود
فوزجه في الرحم فينفع من صلابتها السموم قيل ان التلطخ بمخ الابل يطرد الهوام مري الطبع حار يابس في الثانيه
ابن ماسويه السمكي اقل حراره ويبسا من الشعيري ولست اصدقه الافعال والخواص بحلو الاخلاط الغليظه ويلين

ومنشف وفيه قبض وتنقيه للبلغم الزينه يطيب النكهه الخراج والقروح جيد للقروح العفنه والمعمول
من السمك واللحوم المالحه يمنع سعي الخبيثه الات المفاصل نافع لوجع الورك وعرق النسا اعضا العين يكتحل به
العين في اوايل الجدري فيمنع البثور من العين اعضا الغذا ينفع من رطوبة المعده ويجلو الرطوبات من الاحشا
اعضا النفض ينفع في جفن القولنج وجفن تنقية قروح السبخ خصوصا السموم ينفع من نهشة الكلب الكلب
مسحج اعضا النفس يعين علي النفث ونفع في شراب الخشخاش المعروف بدباقود الذلك اعضا النفض نافع لوجع
الكلي والمثانه مصل الخواص ردي لاصحاب السودا جدا فاذ اطبخ باللحم السمين صلح يسيرا اعضا الغذا ضار للمعده
اعضا النفض ضار للمعده حرف النون نرجس الخواص اصله تجذب من القعر ويجفف
ويجلو ويغسل ودهنه في احوال دهن الياسمين لكنه اضعف الزينه اصله تخرج الشوك والسلي وخصوصا
مع دقيق الشيلم والعسل والنرجس يجلو الكلف والبهق وخصوصا اصله بالخل وينفع اصله من داء الثعلب الاورام
والبثور اصله يجن مع العسل والكرسنه فينفجر الدبيلات العسره النضج ويضمد باصله من اورام العصب الخراج
والقروح تجفف الجراحات ويلزق الزاقا شديدا حتى قطع الورم ومسحوقا مع العسل علي حرق النار وجراحات العصب
والقروح الغايره وان خلط بالكرسنه والعسل بقي اوساخ القروح الات المفاصل ينفع دهنه العصب ويضمد باصله
اورام العصب وعقدها واوجاع المفاصل اعضا الراس يفتح سدد الدماغ وينفع من الصداع الرطب والسوداوي
وكذلك دهنه وهو اوفق ويصدع الرؤوس الحاره اعضا الصدر دهنه يحلل الاورام الصلبه والباردة في الحجاب اذا مرخ
علي الصدر اعضا الغذا اصله اذا اكل كما هو ينقي القي وكذلك سلاقته اعضا النفض ينفع اوجاع الرحم والمثانه
واذا شرب منه اربعة دراهم بماء العسل اسقط الاجنه الاحيا والموتي ودهنه يفتح انفتاح الرحم وينفع من اوجاعها
نازدبن ذكر في باب السنبل فانه السنبل الرومي نيل الماهيه منه بستاني ومنه برّي وفعله فعل البستاني الطبع
حار في الاولي يابس في الثانيه الافعال والخواص قابض يمنع النزف ويجفف البستاني منه تجفيفا قويا بلا لذع
وفي البري حده وهو اشد تجفيفا وتجذب المواد من العمق الزينه يجلو الكلف والبهق وينفع داء الثعلب الاورام
والبثور النيل يضمد اورام الترهل وينفع من الجراحات الرديه في الاعضا الصلبه وبالجمله ينفع من كل ورم في الابدان
ومن النملة والحمرة ويستعمل مع دقيق الشعير علي الخراج والقروح يدمل الجراحات الحاره في الابدان الصلبه
لقوة تجفيفه هذا ثمره البستاني وفي البري حده وهو جيد للقروح العفنه عجيب الفعل فيها والبستاني
اجود في علاج القروح لقلة حدته وينفع من القروح العتيقه مع العسل مسحوقا علي حرق النار
وجراحات العصب وتخرج الشوك خصوصا مع دقيق الشيلم اعضا النفس نافع لسعال الصبيان
الشديد الذي يعتريهم وعصارته ايضا ولقروح الوبيه ايضا وعصارته ايضا ينفع من الشوصه السوداويه
اعضا الغذا ينفع الطحال وخصوصا البري نسرين الماهيه هو كالياسمين في القوة واضعف منه
وكالنرجس ودهنه قريب القوة من دهن الياسمين واضعف الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص
كل افعاله منسق ملطف وزهره اخص بذلك الات المفاصل ينفع من برد العصب اعضا الراس يقتل الديدان في الاذن
وينفع من الطنين والدوي وينفع من وجع الاسنان والبري يلطخ به الجبهة فيسكن الصداع واصنافه تفتح سدد المنخرين
اعضا النفس ينفع اورام الحلق واللوزتين اعضا الغذا اذا شرب منه اربع درهميات سكن القي ويسكن الفواق
وخصوصا البري منه نمام الماهيه هو السيسنبر الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الافعال والخواص تقاوم
العفونات الزينه تقتل العمل الاورام والبثور ينفع من الاورام الباردة ومن الفلغموني الشديد الصلابه اعضا
الراس يطبخ في الخل ويخلط بدهن الورد فينفع من النسيان اذا لطخ به الراس وكذلك من اختلاط الذهن والنرجس
وفراسطرن يطبخ بالخل ويوضع مع دهن الورد علي الصدع فينفع ويضمد بورق البري منه علي الراس والجبهة للصداع
فينفع اعضا الغذا نافع للفواق اذا شرب منه بشراب وبزره اقوي وينفع من اورام الكبد الباردة اعضا النفض
ينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت ويدر بماء وخصوصا البحري والبري منه اذا شرب بشراب
منع تقطير ويخرج الحصاه وينفع من المغص بالشراب ايضا السموم ينفع اللسوع ويضمد به لسع الزنابير ويشرب
للسعها منه وزن درهمين في السكنجبين نيلوفر الماهيه النيلوفر ربما سماه جالينوس كرنب الماء وسمي حبه
حب العروس فما يقال وفيه خلاف واصل النيلوفر الهندي في حكم النيلوفر الاختيار اقواه ابيض الاصل بانه اقوي

الاسود

الاسود الاصل بزره اقوي من جبه الطبع بارد رطب في الثانية وشرابه شديد التطفيه وطبع الهندي طبع البزوح
الخواص شرابه ملطف جدا الزينه اصله علي البهق بالماء وخصوصا الاسود واصله مع الزوفا علي التعلب
وخصوصا الاسود واصله الاورام والبثور اصله ينفع من الاورام الحارة وورم الطحال الخراج والقروح
بزره واصله للقروح اعضا الراس مغوم مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف اعضا النفس
شرابه جيد للسعال والشوصه اعضا الغذا ينفع اصله اورام الطحال شربا وضمادا اعضا النفض ينقص
الاحتلام ويكسر شهوة الباه اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش وجد المني خاصيه فيه وخصوصا اصله
وينفع اصله للاسهال المزمن وجد المني خاصية فيه وخصوصا اصله وينفع اصله للاسهال المزمن ولقروح
الامعا وينفع اصله اوجاع المثانه ضمادا وبزره اقوي في كل شي حتي انه يمنع نزف الحيض واصل الاصفر منه وبزره
اذا شرب الشراب نفع سيلان الرطوبه المزمنه من الرحم وشرابه يلين البطن الحميات شرابه نافع من الحميات الحاده
شديد التطفيه نعناع الطبع حار يابس في الثانيه وفيه رطوبه فضليه الخواص فيه قوة مسخنه قابضه يمنع
وهو لطف البقول الماكوله جوهرا واذا ترك طاقات منه في اللبن لم يتجبن واذا شربت عصارته بالخل قطعت
سيلان الدم من الباطن الاورام والبثور مع السويق ضماد الدبيلات ولا يشبه الفوذنج لاعفوصته فيه وفيه
تحليل وتسخين وتجفيف مفرط موذ اعضا الراس يضمد به الجبهة للصداع وخصوصا مع سويق الشعير يدر
به خشونة اللسان فتزول وخلط عصارته بما القراطن ويقطر في الاذن الوجعه اعضا النفس يمنع قذف الدم
ونزفه ويعقد اللبن في الثدي ضمادا ويسكن ورمه اعضا الغذا يقوي المعده ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم
ويمنع القي البلغمي والدموي وينفع من اليرقان وخصوصا شرابه اعضا النفض يعين علي الباه لنفخ فيه كرطوبته
البستانيه التي ليست في الفوذنج ويسدد اوعية المني ويقتل الديدان واذا احتمل قبل الجماع منع الحبل واذا شربت
منه طاقات نجب الرمان سكن الهيضه السمومه نافع لعضة الكلب الكلب وخصوصا بزره نارمشك الماهيه
هو فقاح وقشور واقماع تشبه البسباسه بل اقل حمرة الي الصفرة عطره وطعمه قليل عفوصه تقارب الباردين
في القوة الطبع حار يابس في الثالثه الخواص لطيف محلل اعضا الغذا جيد للمعده والكبد البارد تين وينفع
منفعة السنبل الا بدال بدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه فستق وسدس وزنه سنبل خالة الطبع حار
حابس في الاولي الخواص فيها جلا وتليين وتنقيه كثيره ولا يبلغ الكرسنه وتحلل الرياح والبلغم الاورام والبثور
بالخل التضميد علي ابتدا الورم الحار ويبل بالشراب فيضمد به اورام الثدي حارا ونفش اورام البلغم والقروح
الخراج والقروح بالخل التضميد علي تقرح الجرب يضمد به حارا اعضا النفس والصدر يلين الصلابه بجلايه
وخصوصا حسو مائيه بالسكر ودهن اللوز ويبل بشراب فينفع من اورام الثدي اعضا القبض يحرك الامعا
علي دفع ما فيها وحشوه اذا اخشي لين البطن السمومه ينفع من لسعة العقرب والافعي ضماد انسانه الطبع
طبعه بحسب شجره الخواص نشارة المتاكل منق وله تحليل وتجفيف ان كان في شجره الخراج والقروح نشارة الخشب
المتاكل يدمل وخاصة التي تكون عن اشجار مثل بعض اجناس من الشوك ثم يجمع مع مثله انيسون بشراب ويحرق
ثم يسحق فانه اذا ذر علي القروح النملية نفعها نشا الطبع بارد يابس في الاولي الافعال والخواص فيه تقوية وتليين
ويجان بطبخ النشا الواحد منه بثلاثة امثالها الزينه بالزعفران علي الكلف بدهنه الخراج والقروح يدمل القروح
ويصلحها اعضا العين النشا ستي وحده بالعدس يعقل الطبيعه وينفع اختلاف المرار نوشقش الماهيه هذا
دواحاد وفي جوفه شحم اخضر قباض ومع الزيت يدر العرق اعضا الراس ينفع في المنخرين فيقطع
الرعاف اعضا النفس لبه الرطب ينفث ما يجتمع في الصدر من الدم اعضا النفض لبه يمنع الاسهال المزمن
السمومه اذا طلي بالشراب ينفع لنهش الافعي نالخواه الماهيه معروف فيه مراره يسيره وحرافه الاختيار ينفع
ما فيه بزره الطبع حار يابس في الثالثه الخواص يفتح السدد وفيه مع التجفيف تليين الزينه شربه والطلاء به
يحيل اللون الي الصفره وينفع في ادويه البهق والبرص ويعجن بالعسل ويضمد به كهيئة الدم حيث كان اعضا النفس
والصدر ينفع في ادويه البهق والبرص من قيح الصدر اعضا الغذا ينفع من بلة المعدة ويسكن الغثيان
ويقلب النفس وهو جيد للكبد والمعدة البارد تين اعضا النفض يسقي بالشراب فيدر ويزيل عسر البول ويخرج
الحصاة وبالجمله ينقي التخلي والمثانه وينفع من الرياح والمغص ويخربه الرحم مع الرتباي فتنفيه الحميات ينفع من الحميات

العتيقه السموم طبيخه نصب على لدغ العقرب فيسكن ويشرب لنهش الهوام نطرون الماهيه هو البورق الارمني
وقد قيل فيه نوره الماهيه هي المترمده من الاجسام الجريه والخرفيه الطبع اما التي لم يصبها الماء
في الحال فمحرقتان واذا اتفتت المطفاه يومين ثلاثه فحينئذ لا تحرق بل تسحق فقط والمغسوله معتدله
يابسه الخواص تقطع نزف الدم والمغسوله له بجفنه بلا لدغ والنوره اذا غليت بالدهانات صارت منضجه للقروح
تاكل اللحم الزايد والمغسوله تدمل وتنفع من حرق النار جدا نرسيا نمارو اظن ان فيه تصحيف وهو برشبادار و
بالباء بالنون وهو غضال لمراعي نل هو شجرة التمر المعروفه وجميع اجزايه قبائض والقول في التمر قد مضى يوشادر
الاحتيار اجوده اليكاني الضاني اللوري الطبع حار يابس في اخر الثالثه الافعال والخواص ملطف مذيب لعضا
العين ينفع من بياض العين اعضا النفس يسيل اللهاة الساقطه وينفع من الخوانيق نحاس الماهيه من النحاس
احمر الى الصفره وهو القبرسي وهو الفاضل واحمر الى السواد وجنس من النحاس يقال له طاليقون والنحاس المحرق
حريف فيه قبض ايضا فاذا غسل كان نعم الدواء للختم في الاجساد اللينه وبغير غسل للصلابه الاحتيار زهره
النحاس الطف منه الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص النحاس المحرق فيه قبض وحده وادمال ومما
يرجف به ان النتف بمنقاش من طاليقون ينبت النبات لونه لون شعر الخراج والقروح هو يدمل الخبيثه
الساعيه ويمنعها عن السعي ويأكل اللحم الزايد والمغسول يدمل الجراحات قيل انه ان طلي بالعسل يصلح للقروح
المتصلبه المنحرقه في الابدان الصلبه اعضا النفض يسهل الماء الاصفر اذا شرب باذرماني وان تحنك به هيج القي
والشربه مثقال ونصف ويخرج المايه بغير اذي السموم يجب ان يحذر ترك ما فيه ملوحه او مراره او
دسومه كالادهان واللحمان او حموضه او حلاوه في اناية النحاس والشرب فيها فانها ترسل لا محاله زنجاريه والزنجار
سم نفط الماهيه الابيض معروف النوع والاسود هو صفوة القار البابلي وغيره الطبع حار يابس الى الرابعه
لطيف وخصوصا الابيض محلل مذيب مفتح للسدد الات المفاصل ينفع من وجع الوركين واوجاع المفاصل
وخصوصا الابيض اعضا الراس النفط الازرق ينفع من اوجاع الاذن الباردة اعضا العين ينفع بياض العين
والماء النازل واسوده اعضا النفس والصدر ينفع من الربو والسعال العتيق شرب قليل منه بالماء الحار
اعضا النفض يسكن المغص والرياح واذا اتخذ منه فتيله قتل الديدان وخصوصا الاسود وكل يدر ويما
ويكسر رياح المثانه وبرد الرحم السموم ر وينفع من اللسوع لطلا نبق الطبع الرطب واليابس فيه تلطيف وتجفيف
وذلك في جميع اجزا شجرته ود خان السدر شديد القبض الافعال والخواص قابض وخصوصا سويقه الزينه
ممنع تساقط الشعر ويطوله ويقويه ويليينه وللسدر صمغ يذهب الاثر به والحزاز ولحم الشعر الاورام
ورق السدر يلين الورم الحار وتحلله اعضا الراس صمغ السدر يذهب الحزاز اغسلا به اعضا النفس ورقه للربو
وامراض الريه اعضا الغذا مقو للمعده اعضا النفض عاقل للطبيعه وممنع من نزف الحيض والطمث ومن قروح
الامعا خصوصا سويقه وينفع من الاسهال الكاين بسبب ضعف المعده والسدر تحقن بطبيخه ويشرب
لهذه العلل ولسيلان الرحم والطري منه حكمه حكم ما يجانسه من السفرجل والزعرور والكمثري والتفاح
فان المعتدل منه يعقل والكثير منه بسبب انه لا يهضم وتدفعه الطبيعه يهيج الهيضه نوا الخواص فيه قبض
وتغريه القروح ينفع محرقه من القروح الخبيثه اعضا العين حرق وطلي وغسل فيقوم في الاكحال بدل التوتيا
يحسن الهدب وينبته مع النادرين وهو جيد لقروح العين وانبات الاشفار نخم الجراح يلزق الجراحات
الداميه اعضا النفض طبيخه يخرج الحصاه ويزره يدر ويعقل نيطا فلن الماهيه هو البتوع المسمى بخمسه اوزان
قوي التجفيف بلا حده ولا حرافه ولا لدغ ويضمد به للنزف فيقطعه الاورام والبثور يضمد به الدبيلات والخنازير
والصلابات البلغميه والداحس الخراج والقروح طبيخ اصله للقروح الساعيه والمطبوخ منه بالخل للنملة
وينفع الحمره والداحس والجوبالات المفاصل تنفع من اوجاع وعرق النسا وينفع من الفيله شربا وضمادا اعضا
الراس طبيخ اصله للسن الوجعه اذا تضمض به للقلاع وورقه بالشراب للصرع يشرب تليين قويا اعضا
النفس والصدر يغرغر بطبيخه للخشونة الحلق وعصاره اصله لوجع الريه اعضا الغذا عصاره اصله لوجع
الكبد واليرقان اذا شرب يا مامع الملح والعسل والشربه ثلاثه دوانق وسات اعضا النفض ينفع اصله من الاسهال
وقروح الامعا والبواسير وكذلك طبيخ اصله الحميات ورقه باذرماني او بالشراب للربح والثانيه السموم عصاره

اصله

اصله دواللقتال **خام** الماهيه بعض الاطبا يثني على لحمه ثناء عظيما ذكر بعض الاطبا ان لحمه حار رسم اعضا الغذا
يبسط الطعام ويقوي الجسم ويصلحه وحم غليظ لا ينهضم اعضا النفض يزيد في الباه **حرف**
السين سعد الماهيه هو اصل نبات يشبه الكرات والزرع ايضا الا انه ادق واطول في اكثر البلدان الا ان الجيد منه
هو الكوفي ويذكر ان السعد الهندي يزعفر ويحلق الشعر الاختيار اجوده الكثيف الوزين العسر الرض العطر الذي
حشيشه قصيره وحرافته شديده الافعال والخواص فيه قبض يسير وتجفيف بلا لذع ويفتح حتى الافواه العروق
مفش للرياح ويحرق ويدخل في المراهم الزينه يحسن اللون ويطيب النكهة والهندي كما يقال يحلق الشعر الخرج
والقروح يدمل العسرة الاندمال واللينفه والمتاكله الات المفاصل مع دهن الحنة الخضر الوجع الخاصره ويشد
الصلب والاكثار منه يورث الجذام اعضا الراس ينفع من عفن الانف والفم والقلاع واسترخا اللثه ويزيد
في الحفظ اعضا الغذا يسخن المعدة والكبد اعضا النفض يخرج الحصاة ويدر مما وينفع من تقطير البول وضعف
المثانه جدا ومن برودها منفعة شديدة وكذلك يفعل بالكلي وينفع من برد الرحم جدا وينفع من البواسير
الحميات ينفع من الحميات العتيقه **سندوس** الطبع حار يابس في الثالثه الخواص فيه قبض وخاصيته حبس الدم
ويستعمله المصارعون ليقووا وجفوا ولا يهروا الزينه فيه قوة مهزله جدا اذا شرب منه كل يوم ثلاثة
ارباع درهم مع مثاو سكنجبين الخراج والقروح يجفف البواسير اذا دخن به اعضا الراس ينفع دخانه النوازل
ومنفعته في تسكين وجع الاسنان عظيمة جدا لا يعدله شي فيها ويصلح اللثه اعضا النفس ينفع من الخفقان
كالكهربا وينفع من نزف الدم وينفع من الربو الرطب بتجفيفه ولذلك يستعمله المصارعون ليلا يهروا اعضا
الغذا يسقى منه المطحول فينفع اعضا النفض جيد للاسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير **سرخس**
الماهيه هو المسمى كنكلدار واقطع اصول ملتمه من اجزاعليها قشور متبدده عنه ومنه ذكر وانثى والذكر اقوي
الطبع حار يابس في الثانيه الافعال والخواص تجفف بلا لذع وفيه مرارة وقبض الخراج يدمل اعضا النفض يقتل
الديدان وحب القرع وخصوصا بشراب العسل والشربة اربعة مثاقيل وخصوصا بسقمونيا او حريق وجان
يوكل قبل شربه الثوم ولذلك يقتل الجنين **ساذج** الماهيه قريب القوه من السنبل الا انه اليين مي اوراق وقضبان
كالشاهسفرم وله زهر منفرك ينبت في بلاد الهند في مياه تستنقع في ارض خيثه فمقوم على وجه الماكالنبات
المعروف بعدس الماء من غير تعلق باصل وقد تشد على المكان تخيط وتجفف وربما توهم قوم انه ورق النارديين
الهندي لمشابهته له في القوة ولدهنه قوة دهن الاقحوان ودهن الزعفران بل هو اقوي الاختيار اجوده الحديث
الضارب الى البياض الذي لا يتفتت وتكون رائحته ساطعه باردة بينه ولا تكون مسكرة ولا ماحلا ولا مستر خيا
الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص اذا نثر في الثياب حفظها من السوس الزينه يطيب النكهة اخذ تحت اللسان
الاورام والبثور يطيب نتن مآ الورد ويضمد به الورم الحار بعد السحق وهو دواجيد للاورام غير الحارة اعضا الغذا هو ينفع
للمعدة والكبد البارديين اعضا النفض هو اشد ادرارا للبول من النارديين الابدال به له وزنه طا لسفرا وسنبل
سوسن الماهيه دوار ومي الطبع حار يابس في الرابعة الخواص حرق الجلد اعضا الراس ينفع من اللقوه اذا شبط به
حبه بما السلق اعضا العين نفش اورام الاجفان ويهيجها والاورام العارضه للعين **سرو** الماهيه معروف في طعمه
حده وحرافته يسيره ومراره كثيره وعفوصه اكثر من المراره وحرارته وحدته بمقدار يغيض قوته وتوصل القبض
بلا لذع وتخالف سايرالمسخنات بانه لا تجذب الطبع حار في الاولي يابس في الثانية زعم بعضهم انه بارد جدا
وقضوا بان قوته مركبة وحرارته بمقدار ما تغوص قبضه في الاعضا الافعال والخواص ورقه وفيه مرارة وقبض فيه
تحليل يحلل الرطوبات وجوزه اقوي في كل شي من ورقه وفيه الزاق وقطع للدم وحتى انه يذهب بالعفن الزينه
اذا طبخ بالخل والترمس وطلي على الاظفار اذهب ثارها وورقه يذهب بالبهق الخراج والقروح وورقه الطري وجوزه
يدمل الجراحات التي في الاعضا الصلبه اذا كانت طريه وينفع اللمله والحمرة خصوصا مع دقيق الشعير الات المفاصل
جوزه وورقه جيد للفتق اذا ضمد به وينفع مع دقيق الشعير على الحمرة ونحوها ويقوي الاعصاب ويضمر الفيله
ضمادا ويقوي الاسترخا ويشده اعضا الراس اذا دق جوز السرو ناعما مع التين وجعل فتيله في الانف برا اللحم
الزايد وطبيخه بالخل يسكن وجع الاسنان اعضا النفس يسقى جوزه بالشراب لنفث الدم ولعسر النفس ونفس
الانتصاب وللسعال العتيق وكذلك طبيخه اعضا النفض يشرب ورقه بالطلا فينفع من عسر البول وسيلان النطوف

الى المثانه وسنفع ايضا القروح الامعا الابدال بدله نصف وزنه قشور الرمان ووزنه انزروت احمر سقورديون
الماهيه هو الثوم البري اصغر بكثير من البستاني له ورق وساق متطاول عليه زهر ابيض وقد استقصى امره
في باب النون الطبع حار يابس الى الرابعه الافعال والخواص لطيف مفتح جلا الخراج والقروح يدمل الجراحات العتيقه
والخبيثه الات المفاصل جيد لتفتيح العضل سك الماهيه ان السك الاصلي هو الصيني المتخذ من الابل والان لما عز
ذلك فقد يتخذ ونه من الحمض والملح على نحو عمل الرامك الطبع الساذج منه حار في الاولى يابس في الثانية
والمطيب حار يابس في الثانيه الافعال والخواص قابض مقو للاحشا وفي الطيب تحليل وتفتيح الات المفاصل جيد
لاوجاع العصب اعضا النفض زعم بعضهم ان السك المطيب يزيد في الباه ويعقل البطن ويمنع من النزف
سرطان نهري اعضا الغذا هو عسر الهضم كثير الغذا ويصلحه الطبخ بالماش يخرج الازجه والشوك والبحري الطف
الزينه رماده جيد لشقاق الرجلين من البرد ومحرقه دافع في ادوية البهق والكلف الاورام والبثور السرطان
النهري يحلل الاورام الجاسيه اذا وضع عليها اعضا النفس لحمه ينفع من السل وخصوصا يلين الاس ومرقه
ايضا اعضا النفض رماده جيد لشقاق المقعده السموم ينفع من لسع العقارب والزنبلا ضمادا واكلا
ورماده مع العسل لعضة الكلب لكلب معروف ويعلم كيفية المعالجه به في باب السموم وزعم انه
اذا قرب مع الباذروج من العقرب مات العقرب سرطان بحري الماهيه اذا قيل سرطان بحري فليس يعني به
كل سرطان من البحر بل ضرب منه خاص بحري الاعضا كلها الخواص محرقه الطف من سايرالمحرقات الزينه محرقه
جلو الاسنان ومذهب الكلف والنمش الخراج والقروح يجفف محرقه للقروح وينفع من الجرب اعضا
العين تمنع الدمع ويحك به مع الملح الظفره ويتخذ منه اشياف يحك به الجرب من الجفن سذر الماهيه ذكرنا
احواله حين ذكرنا النبق سراج القطرب الماهيه هو نبت قريب من الزوفا الاختيار المستعمل منه بزره
الطبع قالوا حار في الاولى يابس في الثانيه وهو في اخر الثانيه منهما الافعال والخواص هو مفتح والاغلب عليه
القبض يقطع النزف كيف كان الخراج والقروح يدمل يدمل اعضا الراس يضمد به فيقطع الرعاف اعضا
النفس يمنع نفث الدم اعضا النفض ينفع المعالجه به سورنجان الماهيه هو اصل نبات له ورد اصفر وابيض وبنفسج
اول ما يفتح الانوار في سفوح الجبال وفي الروابي ورقه لاطي بالارض الاختيار اجوده الابيض داخلا وباطنا الصلب
المكسر والاحمر والاسود رديان الطبع حار يابس الى الثالثه وفيه رطوبه فضليه زعم بعضهم ان في الابيض حراره
لطيفه وفي غيره قويه والا لم يسهل وزعم اخرون انه لو كان حار الاذع لقروح ساوا لاذع فيه البته وزعم اخرون انه
حار جدا الافعال والخواص معه قوة مسهله وان كان فيه قبض الخراج والقروح الابيض جيد لجراحات العتيقه
الات المفاصل ينفع من النقرس ويسكن الوجع في الوقت ضمادا وان استكثر منه ضمادا اصلب الورم ومجروه نافع ترياق
جميع اوجاع المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل اعضا الغذا ردي للمعده مضعف لها والاحمر والاسود تجلسان
ادوية الاسهال في المعدة وتجلبان افة عظيمة اعضا النفض فيه قوة مسهله ويزيد في الباه خصوصا مع الزنجبيل
والغوذنج والكموني السموم الاحمر والاسود منه سم الابدال بدله في اوجاع المفاصل وزنه ورق الحنا ونصف وزنه
مقل ازرق سلخ الحيه قيل في باب الحيه سيناداوران الطبع بارد في الثانيه يابس في الثالثه الخواص تحبس الدم الزينه منع
انتثار الشعر خاصيه الابدال بدله فيلرهنج وزنه وثلث اصول القصب سوسن الماهيه ايرسا قد قلنا فيها
وفي السوسن البستاني ارضيه لطيفه اكسبت مراره وفيه مراره معتدلة المزاج الطبع الابيض البستاني المعروف
بسوسن ازاد حار يابس في الثانيه وايرسا البريه اشد تسخينا وتجفيفا الخواص اصله جلا بجفف باعتدال
واصله احلى ودهنه الطف لان زهره الطف ودهنه اشد تحليلا وتليينا مطيبا كان او غير مطيب وايرسا اقوى
في جميع ذلك وهو قابض مع ذلك وفيه شفا للاوجاع والعفونات الزينه ينفع من الكلف والنمش وخصوصا
اصله وسنقي الوجه غسلا به وبصقله ويزيل تشنج الاورام والبثور ان دق الورق والبزر نا عما وعمل منه ضماد
بالشراب على الحمرة نفع جدا ولذلك على الاورام البلغميه الفجه الخراج والقروح اصله ينفع من حرق
الما الحار لانه مجفف مع جلا باعتدال ولذلك ورقه مطبوخا ويدمل والاحسن ان يكون استعماله بدهن
الورد عصارة الايرسا وغيره يطبخ في الخل والعسل في اناء من نحاس للقروح المزمنه والجراحات والجرب المتقرح
والحشكريشات والسعفه خصوصا اذا خلطناه بادوية اخري والبستاني افضل الادوية لحرق الما الحار

الات

الات المفاصل جيد لانقطاع العصب اعضا الراس يتخذ من طبيخ اصله مضمضه لوجع الاسنان وخصوصا من البري منه
ويوافق دهنه قروح الراس والنخاله اذا قطر في الاذن سكن الدوي اعضا الراس ينفع اصله من نفس الانتصاب خصوصا
الايرسا اعضا الغذا ينفع الطحال وهو ردي للمعده وخصوصا دهنه اعضا النفض دهنه محلل مفتح ملين لصلابة
الرحم شربا وتمرتخا ولذلك اذا طبخ اصله بدهن الورد ولا نظير له في امراض الرحم وكذلك دهن الايرسا وخرج الجنين
وينفع من المغص ان طبخ اصله وحده بالخل او مع بزر البنج ودقيق الحنطة سكن الاورام الحارة العارضه للانثيين
واذا شرب دهنه اسهل مقدارا وقيه ونصف منه ويصلح لاصحاب البلاوس الصفراوي دهن الايرسا يفتح افواه
البواسير وكذلك اصل السوسن كيف كان السموم ينفع من لسع الهوام خصوصا العقرب هو وعصارته وشرابه
وبزره شربا نافع لجميع اللسوع ودهنه ترياق البنج والكزبره والفطر سحتر الماهيه في قوة الحاشا وشرابه كشراب
الحاشا الاحتيار افواه البري الطبع حار يابس في الثالثه الخواص محلل مفتح ملطف الات المفاصل ينفع من اوجاع
الوركين اعضا الراس يمضغ فيسكن وجع السن اعضا النفس دهنه ينفع الصدر والريه اعضا الغذا ينفع
الكبد اعضا النفض يدر مما ويخرج الديدان وحب القرع سنابيوس الماهيه هو الانجدان الرومي وشبيه الانجدان
لكنه اطول منه قليلا واشد بياضا الطبع حار يابس في الثانيه الخواص محلل ملطف مفتح وكذلك اصله وبزره
مسكن للاوجاع الباطنه مذيب للبلغم الجامد ويسقى منه المواشي فيكثر نتاجها ويشرب في الشراب فيمنع البرد
وضرره في الاسفار وخصوصا مع الفلفل الات المفاصل نافع لاوجاع الظهر اعضا الراس ينفع جدا من الصرع اعضا
النفس نافع من الربو وعسر النفس ونفس الانتصاب والسعال المزمن من اعضا الغذا محلل النفخ وسكن اوجاع الاحشا
ويهضم اصله خصوصا الطعام وهو جيد للمعده اعضا النفض محلل المغص الوحي ويسهل الولاده في جميع الحيوان
ويزيل عسر البول ومحلل اوجاع الرحم واختناق الرحم وينفع اوجاع الاحشا وعصارة ساق هذا النبات وبزره اذا
كان طريا وشرب منه ثلاث بوطوسات مسحوق عشرة ايام يبرا وجع الكلى وهو نافع بالجمله للكلى سوس الطبع اصله
معتدل فان ضرب الى شي ضرب الى حراره ورطوبه الاورام عصارته على الداحس وكذلك اصله الخراج والقروح
عصارته للجراحات اعضا العين اصله ينفع من الظفره وعصارته اقوي اعضا النفس يلين قصبة الريه وينقيها
وينفع الريه والحلق ويصفي الصوت اعضا الغذا يسكن العطش لرطوبته وكذلك ينفع من الهباب المعده اعضا
النفض ينفع حرقة البول وينفع من قروح الكلى والمثانه وجربها الحميات ينفع من الحميات العتيقه سريخ
الماهيه قريب لقومين الساذج بل اقوي الطبع بارد يابس الخواص قابض فيه من الاسفيذاج البرد لكنه الطف كثيرا
يمنع النزف الخراج والقروح يوضع بقير وطي على حرق النار اعضا النفض يمنع نزف الدم سقمونيا الماهيه قريب
القومين الساذج بل اقوي الطبع بارد يابس الخواص قابض فيه من الاسفيذاج البرد لكنه الطف كثيرا يمنع النزف
الخراج والقروح يوضع بقير وطي على حرق النار اعضا النفض يمنع نزف الدم عصاره لبلايه يبقي قوته الى ثلاثين
سنه الاختيار الاجود الجلال الازرق الى البياض كانه كسير الصدف وهو المتفرك السديج الاخلال والازرقي الذي
اذا خل في الماصبره كاللبن والاجود فما استعمل له ان يشوي في التفاح وتخلط بما الكرفس فيذهب غايلته والجرمقاني
ردي وقد تصلح السقمونيا بان يشوي في بنفاحه ماجوده في عجين وان تخلط بالانيسون والدواويلت بدهن الورد
الطبع حار يابس في الثالثه حراره اكثر من يبسه الخواص فيه جلاء وتحليل وهو عد وللمعده والكبد خاصيه
الزينه ينفي البهق والبرص والكلف الاورام والشور اذا طبخ بالعسل والزيت وضمد بها الجراحات طلاء الخراج
والقروح يطلى بالخل على الجرب المتقرح الات لمفاصل بالخل والسويق على اوجاع المفاصل والورك ضمادا اعضا الراس
اصله وعصارته اصله على الصداع المزمن مع الخل ودهن الورد والسقمونيا نفسه اذا خلط بهما وجعل على راس
من به صداع مزمن شفاه اعضا النفس هو مما يوذي القلب اعضا الغذا يضر بالمعده والكبد جدا ويكسر
شربه بالتشويه وبزر الكرفس وهو مكرب مغث يذهب لشهوة الطعام اعضا النفض يسهل الصفرا
بقوة وتختلف في البلدان حتى اني رايت في بعض كتب الاطبا له سريه كبيرة الورق ومضر بالمعا ومحمل للاسقاط
واصل شجرته اذا شربت درهمي اسهل مرة وبلغما وذكر بعضهم ان السقمونيا اذا شرب منه كسر المقدار المفرط
وهو نصف درهم امسك اولا ثم اكرب وغثى وعرق عرقا باردا ثم دما انبعث باسهاله بافراط وهو قاتل
وقال بعضهم ان العتيق اذا تنوول منه مقدار قليل اد ولم يسهل وسقيه مع الصبر اقل لهذا ولذلك مع توبين

الملح والبزور العطره واذا احتمل في صوفه قتل الجنين السموم ينفع من لسع شربا وطلا سكنبيج الماهيه السكنبيج
صمغ شجره لا منفعة فيها في صمغها وقد قيل ان من العنه نوعا تستحيل فيصير سكنبيجا الاختيار اجوده نوعيه الكثف
الاصفى الذي يضرب داخله الى البياض ويحل سريعا في الماء كالمغشوش بالعنه وان كان شبيها العنه البيضا
وخيره الاصفهاني الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الافعال والخواص يحلل مدلطف مفتش مسخن حال الاثار المفاصل
ينفع من الفالج ومن هتك العضل واوتادها ويسهل الماده التي في الوركين حقنه وشربا وكذلك اوجاع المفاصل
الوديه الباردة اعضا الراس يحلل الصداع البارد والوحي نافع من الصرع اعضا العين ينفع من ظلمة العين كحلا ومن
غلظ الاجفان ومن الاثار في العين وهو من افضل الادويه للما النازل في العين وان سحق بالخل وجعل على الشعره
اذهب بها اعضا النفس نافع من وجع الصدر والجنب ومن السعال المزمن يسقى مما السذاب لمعصور ثلاثة ارباع
درهم لسوء النفس وهو ينقي الصدر بقوة ويخرج الاخلاط النيه اعضا الغذا نافع من الاستسقا ويخرج الما الاصفر
اعضا النفض نافع من القولنج حقنة وشربا وهو من المغص ويخرج الحصاة منهما ويزيد في الباه وينفع اوجاع الاحا
واذا شرب بادرومايا در الطمث وقتل الجنين وتليينه للبطن هو برفق ويخرج الخلط اللزج والما الاصفر الحميات
نافع من الحميات الدايره السموم يسقى في الشراب للمسع الهوام ومن جميع السموم القتاله وفعله اقوى من فعل
العنه وقد ينفع لطوخا في جميع ذلك سفولوفندريون الماهيه قيل انه نبات صحري ينبت في المكان الكبير الفي
وقال قوم انه ضرب من الاسفيل وقيل غير ذلك الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه الخواص لطيف محلل ليس فيه كثير
حراره اعضا الغذا ينفع الطحال منفعة عجيبه اذا تنوول بسكنجبين اتخذ نخل طبخ فيه وورقه اربعين يوما اذهب
الطحال وينفع من الفواق واليرقان اعضا النفض يفتت الحصاة في الكليه والمثانه وقيل انه ان علق منع الجبل
سعالي الماهيه هو من جوهر حار وجوهر مايي الطبع هو حار رطيف باعتدال الاورام والبثور ورقه يفجر
الدبيلات ويحللها في حال ابتدايها والطري منه ينفع الاورام العاصيه في النضج الخراج والقروح الطري منه يقلع
الجرب المتقرح اعضا العين ينفع في الادويه المتخذه للبصر اعضا النفس قيل انه افضل دوا للسعال ونفس
الانتصاب حتى التخريه سيسارون الماهيه هو خشب لشونيز وفيه مراره وقبض الطبع حار يابس في الثانيه
الافعال والخواص فيه تحليل وقبض يسير اعضا الغذا طبخ اصله ينفع المعده اعضا النفض طبخ اصله يدر
سيون الماهيه هو قوة العين تكون في المياه القايمه وفيه عطريه وقد قيل فيه في باب القاف اعضا النفض
انه مطبوخا وغير مطبوخ لينفع من الحصاة ويدر وينفع من الدوسنطاريا سوقطون الماهيه قيل انه
حي العالم وقيل انه ضرب من اللفاح وقيل غير هذا وهو نوعان صحري وغير صحري الطبع الغالب عليه البرد واليبس
وفيه رطوبه حاره معتدله ولطف به يقطع ولزوجه عضليه يحكك ومعنى به يجمع ويقبض ولا رايحة ولا
حلاوه ماو يجلب اللعاب ويجمع بين اجزا الحمر في القدر شيا واحدا الات المفاصل طبيخه لتفتيح الاعصاب والعضل
في اوساطها واطرافها ولحم الطريات اعضا النفس يشفي خشونة الحلق ويمنع النفث من الدم وفي ما العسل
ينقي الريه اعضا النفض ينفع من قروح الامعا ومن السحج والفتق المايي واوجاع الكليه ويحبس نزف الحيض
سماق الماهيه منه خراساني ومنه شامي اصغر من الخراساني احمر عدسي وهو يصلح لما يصلح له الاقاقيا
والورد واذا طبخ بالما ثم قوم طبيخه كالعسل صلح لما يصلح له الحمض الطبع بارد في الثانيه يابس في الثالثه
الافعال والخواص قابض مقو شاد والخل الطف منه يمنع النزف حتى ان قوما يقولون ان تعليقه يفعل
ذلك ويمنع تحلب الصفرا الى الاحشا الرديه طبيخ سماق الدباغين يسود الشعر الاورام والبثور يضمد
به الضربه فينفع الورم والخضره وينفع من الداحس ويمنع نزيد الاورام الخراج والقروح ينفع من سيع
الخبيثه الات المفاصل ينطل بطبيخه الوحي فلا يرم اعضا الراس يمنع قيح الاذن وصمغه اذا وضع في اكال
الاسنان سكن وجع اعضا الغذا دباغ للمعده مقو لها يسكن العطش ويشهي لحموضته ويسكن الغثيان
الصفراوي اعضا النفض عاقل يحبس الطمث والنزف ويمنع السحج ويحقن لذ وسنطاريا ولسيلان الرحم والبواسير
سلق الماهيه هو صنفان اسود لشدة الخضره والمعروف الطبع عند بعضهم هو حار يابس في الاولى وفي الحقيقة
انه مركب القوه وعند بعضهم هو بارد ولا شك ان في اصله رطوبه الافعال والخواص السلق فيه بورقيه ملطفه
وفيه تفتيح وتحليل اشد من تفتيح السويق وتليين وفي الاسود منه قبض وخاصه مع العدس والبورقيه

التي

التي فيه محلله والارضيه مقبضه وجميع المسلق ردي الكيموس وجميعه قليل الغذا كسايرا لبقول الزينه ينفع عضا
وطبيخ ورقه من شتاق البرد ومن دا الثعلب وينفع من الكلف اذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل الموضع بنطرون
ويقطع الثؤليل وعصيره يقتل القمل الاورام والبثور يضمد به الاورام مسلوقا وينفجها وينفع من البوث ضمادا
محلله ورقه جيد مطبوخا لحرق النار وينفع من القوابي طلابا لعسل اعضا الراس يسعط بمايه مع مرارة الكركي
فيذهب اللقوه وينفع قروح الانف وماوه فاترا يقطر في الاذن فيسكن الوجع ويغسل بمايه الراس فيذهب القمل
اعضا الغذا اصله ردي للمعده مغث واكثر ذلك لبوقيته اللذاعة وهو ردي الكيموس ويغسل ببورقيته حتى انه
يلين المعدة القوية الحس وغذاوه يسير وتفتيحه لسدد الكبد اشد من تفتيح الملوخيا خاصه مع الخردل وكل
وكذلك للطحال وتجبان يوكل بالمري والتوابل اعضا النفض قيل ان الاسود منه يعقل وخاصة مع العدس كما ان
الاحريلين وخاصة من العدس ولا شك ان المسلوق المهراق ماوه اذا لجن عقل وتحقن به لاخراج القفل وجميعه
يولد النخ والقراقر وتمغص وهو جيد للقولنج اذا اخذ بالتوابل والمري سذاب الماهيه السذاب البري اشد
سوادا من الحرمل الاختيار اوفق السذاب البستاني ما ينبت عند شجرة التين الطبع السذاب الرطب حار يابس
في الثانية واليابس حار يابس في الثالثه واليابس البري حار يابس في الرابعه الافعال والخواص متقطع محلل مفتش
جدا منق للعروق مفرح قابض للرينه مع النطرون على البهق الابيض وعلى الثؤاليل والبوث ويذهب رائحة
الثوم والبصل وينفع من دا الثعلب الاورام والبثور البري اذا دق وضمد به مع الملح عضوا حدث عليه
ورما حارا واذا جعل على خنازير الحلق والابط حللها والصبغ اقوى في جميع ذلك الخراج والقروح بجعل مع السمن
والعسل على القوابي ومع الخل والاسفيذاج على النملة والحمرة ويبري العتيقة الات المفاصل ينفع من النقرس وعرق
النسا واوجاع المفاصل شربا وضمادا بالعسل اعضا الراس يذهب رائحة الثوم والبصل ويضمد به مع السويق للصلع
المزمن وقد يضمد به مع الخل في الانف للرعاف فيحبسه وعصارته المسخنه في قشور الرمان تقطر في الاذن فينقيه
ويسكن الوجع والطنين والدوي ويقتل الدود ويطلى به قروح الراس اعضا العين انه يحد البصر وخصوصا عصارته
مع عصارة الوازباي والعسل كحلا واكلا وقد يضمد به مع سويق على ضربان العين اعضا النفس والصدر طبيخ الرطب منه
مع الشيبة اليابس نافع لوجع الصدر وعسر النفس على ما شهد به روفس اعضا الغذا يضمد به مع التين لاستسقا
اللحمي ويسقى شراب طبخ فيه السذاب ايضا واذا شرب من بزره من درهم الى درهمين للفواق البلغمي سكنه وهو
يمري ويشهي ويقوي المعده وينفع من الطحال اعضا النفض يحفف المني ويقطعه ويسقط شهوة الباه ويعقل
صنفاه ويسكن ويحقن به مع الزيت لاوجاع القولنج ويوضع بالعسل على قروح المقعده ويعلى بالزيت ويشرب
للديدان والنوعان دستفرغان فضول البدن بلادرار وكذلك يعقلان ويضمد به وبورق الغار على الانثيين
لاورامها والحميات ينفع من النافض اكله والتمرخ بدهنه السموم رقاوم السموم ويشرب من بحاذر سقى السم
او النهش من بزره وزن درهم مع ورقه بشراب وخصوصا ان شربه بالتين والجوز مدقوقا كله مخلوطا
والاكثار من اكل البري قاتل سقنقور الماهيه هو ورل نيلي يصاد بمصر ويزعمون انه من نتاج التمساح في البر
الاختيار اجود ما فيه باحه كلاه اعضا النفض قد يهض للباه حتى لا يسكن الا بحسو مرق الخس والعدس سلبستان
الطبع كالمعتدل الخواص يلين اعضا النفس يلين الصدر والحلق اعضا الغذا يسكن العطش وخصوصا بزره
مع سكنجبيه اعضا النفض يلين البطن سرمق الماهيه هو القطف الطبع بارد رطب في الاولى وعند
بعضهم معتدل سامابرص الزينه يضمد به على الشوك والسلى على الثؤاليل مدقوقا فيجذب وعلى الثواليل
وعلى المسمار يه فيقلعها وقيل ان المجفف منه اذا خلط بالزيت انبت الشعر على القرع الخواص بوله ودمه
عجيب النفع من فتق الصبيان اذا اجلسوا في طبخه وقد تجعل في بوله او دمه شي من المسك وتجعل في الطيل
الصبي فيكون بالغ النفع في الفتق اعضا الراس قيل ان كبده يسكن وجع الضرس السموم يشق ويوضع على السع
العقرب سلحفاه اعضا الراس دم البري منه قد قيل انه ينفع من الصرع نشوقا ومراره السلحفاه للقلاع ويقطر
في منخري المصروع اعضا النفض بيضه لسعا الصبيان ومراره لطوخا لخناق السموم دم البحري منه مع
الانفحه جيد من نهش الهوام ولمن سقي البنوع سمانى الات المفاصل اكل لحمه نخاف منه التمدد والتشنج لا لانه
ماكل الحزين بغط بل لان في جوهر هذه القوه واظن ان اعتداه بالحزين هو لمشاكلة المزاج
الماهيه

قصب السكر في طبع السكر واشد تليينا منه الطبرزد وهو اللطف وبالجملة هو حار في اخرها من الاولى رطب فيها والعتيق إلى اليبس في الاولى وكلما عتق جف الخواص ملين جلا غسال والسليماني اكثر تليينا وخصوصا الفانيد بل عسل القصب والسكر ليس دون العسل في الجلا والتنقيه وكلما عتق السكر صار الطف اعضا العين الماخوذ كالصمغ عن القصب جلو العين اعضا النفس والصدر يلين الصدر ويزيل خشونة اعضا الغذا جيد للمعدة الا التي تتولد فيها الصفرا فانه يضرها لاستحالته الى الصفرا وهو مفتح للسدد وفيه تعطيش دون تعطيش العسل خاصة العتيق والعتيق يولد دما عكرا ويجلو بلغم المعدة وفي قصب السكر معونة على القي اعضا النفض يسهل وخصوصا الذي يوجد على قصبه كالملح والسليماني والاحمر اشد تليينا وربما نفخ وربما سكن النفخ وهو مع دهن اللوز نافع للقولنج سكر العشر الماهيه هو من نقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومراره فمنه يماني ابيض ومنه حجازي الى السواد الخواص جلا مع عفوصه فيه اعضا العين سكر العشر يحد البصر اعضا النفس هو نافع للربه اعضا الغذا نافع من الاستسقا مع لبن اللقاح ليس يعطش كسايرا نواع السكر لان حلاوته قليله وهو جيد للمعدة والكبد اعضا النفض ينفع الكلى والمثانه سمن الماهيه معروف افعال الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخا والتليين فليقرا ما قيل في باب الزبد في حرف الزاي ويضاف الى هذا الطبع حار في الاولى رطب فيها الخواص منضج محلل انما يفعل في الابدان الناعمة ومتوسطة دون الصلبه الاورام والبثور ينضج الاورام وخصوصا التي في اصل الاذن خصوصا للصبيان والنساء ولا يقدر على مثله في الابدان الصلبه اعضا الراس ينضج الاورام التي خلف الاذن الناعمة اعضا النفس والصدر يلين الصدر وينضج الفضول فيه وخصوصا مع العسل والسكر واللوز المر اعضا النفض مع اللوز ربما عقل البطن القبض فيه وربما اطلق السموم هو ترياق للسموم المشروبه سنبل الماهيه السنبل سنبلان سنبل الطيب وهو سنبل العصافير والناردين وهو السنبل الرومي والاقليطي اضعف من الهندي والسوري في جميع خصاله الا في الادرار والغلظ قريب القوة من السوري وشجرته صغيره بقلح بطيخ وخرج وقد يغش بنبات يشبهه ويفرق بينهما ان ذلك النبات ذهيم الرائحة ومن الناردين جبلي شجرته وورقه كورق العصفر وكذلك اغصانه لكنها صفر ملس غير سايله كثيرة الاصول اثنان او اكثر وليس له ساق ولا ثمره ولا زهره الا حتياد قال ديسقوريدس وسن جوده ما وفر شعره وكان الى الشقره طيب الرايحه كالسعد صغير السنبل تحدي اللسان وهذا هو السوري والهندي اضعف واطول واكثر سنبلا ملتف زهم الرايحه سنفرك سريعا بكليته ليفه ويتناثر منه غبار اسود عظيم ويغش بان يطبخ بعد النقع في ماحار ثم يثقل بامد ثم يباع ويدل عليه بياضه وثقله وضعف قوته وضعف طعمه ورايحته والاسود الهندي خير من الاحمر واجود الناردين الحديث الطيب الرائحة الكثير الاصول الممتلي الذي لا ينفرك واما الذي له ساق الى البياض وخصوصا في وسطه فليس بشي خصوصا الزهم الرائحة الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص مفتح محلل وفي الهندي قبض كثير وحراره اقل بل حقنه اول ما يذاق يكون مسخنا ثم ينبعث منه حراره وحرافه ومن سنبل الطيب ذريره ممنع العرق الكثير وطين السنبل غسول لليد جيد طيب الاورام محلل الاورام اعضا الراس يمنع النوازل وتقوي الدماغ اعضا العين ينبت الاشفار اذا وقع في الاكحال وامر سحيقه بالميل على الاجفان والناردين اقوي في ذلك على ما احسب اعضا النفس والصدر ينفع جميعه من الخفقان وينقي الصدر والريه ويمنع انصباب المواد اليها اعضا الغذا يفتح سدد الكبد والمعدة ويقويهما وينفع جميعها من اليرقان ويمنع انصباب المواد الى المعده ويسكن لذعها واذا شرب اي نوع كان منه بالشراب نفع الطحال اعضا النفض جميعه يدر والاقليطي اقوي لانه اسخن واقل قبضا وينفع من اورام الرحم كلها جلوسا في طبيخه وينفع من اوجاع الكلى ويمنع سيلان المواد اليها معالوله خاصيه في حبس النزف المفرط من الرحم سليخه الماهيه هي اصناف فصنف منها احمر طيب الطعم والريح وصنف منه يشبه طعمه طعم السذاب وصنف اسود الى فوفيريه يشبه الرائحة بالورد وصنف اسود كريه الرائحة رقيق القشر متشقق وصنف الى البياض كراثي الرائحة وصنف دقيق الانبوب اجود وقد ذكروا انه قد يوجد شي يشبه بالسليخه يستحيل الى الدارصيني وذكر بعضهم انه قد يوجد على شجره دارصيني سليخه بهذه الصفة وربما كان متصلا بالدارصيني نفسه والسليخه في قوة دارصيني ضعيف واجيد منها يلحق بالدارصيني الاحتياد المستطيل العود الغليظ الانبوب الدقيق الثقب المكتنز الممتلي الذكي الرايحة يلذع اللسان ويقبضه والاسود

ردي والمستعمل لحاوه ولا خير في خشبه الطبخ حاره يابسه في الثالثه الخواص محلل للرياح الغليظه فيها قبض دقيق مع حرافه اكثر ولطافته كثيره وتقطيع لحرافه وهو يقبضه بعين القابضه وتحليله بعين المسهله وهو بما فيه من التحليل والقبض واللطافه يقوى الاعضا الاورام والبثور يحلل الاورام الحاره والباردة في الاحشا الخراج والقروح يطلى بالعسل على البهق اعضا العين نفع في ادوية العين لما فيها من القبض مع التحليل اعضا الصدر ينفع الصدر اعضا الغذا شرابه للكبد الشراب الذي ينفع فيه السليخه وينفع المعده اعضا النفض يدر مما خصوصا ما كان السبب فيه منها الاخلاط الغليظه وينفع من اوجاع الكلى والمثانه اذا جلس في طبيخه ينفع انتساع الرحم وزلقه وكذلك دخانها وشرابه والشراب الذي ينقع فيه جيد لعسر البول وزعم بعضهم انه يسقط السموم يسقي لسم الافعى سويق الماهيه قد ذكر في باب الحنطه والشعير اعضا الصدر ينفع الصدر سمسم الماهيه هو اكثر البزور دهنيه ولذلك يزنخ بسهوله قال بعضهم لا منفعة في دهنه الا لاصحاب السود ايسخنهم ويوطبهم وارسمون جنس من السمسم كريه الطعم الاختيار جرمه اقوى من دهنه الطبع حار في وسط الاولى رطب في اخرها الخواص مغر ملين معتدل الاسخان وكذلك دهنه وطبيخه وهو مرخ وفي دهنه غلظ ومقلوه اقل ضررا الزينه يحلل خضره الضربه والدم الجامد وهو نافع للشقاق والخشونه السود او بين شربا وطلا وهو مسمن خصوصا المقشر يطول الشعر وخصوصا عصارة شجره وورقه وبلسه ويذهب الاربه ودهنه المطبوخ فيه الاس يحفظ الشعر ويقويه ويصلبه الاورام تحلل الاورام الحاده الخراج والقروح على حرق النار وشرب دهنه يذهب الحكة البلغميه الدمويه خاصة ينقيح الصبر وما الزبيب الات المفاصل بضمد غلظ الاعصاب اعضا الراس ينفع دهنه مع قوة من الورد للصداع الاحتراقي وعصارة شجرته يبري الاربه اعضا العين على ضربان العين ووزمها اعضا النفس جيد لضيق النفس والربو اعضا الغذا ردي للمعده مغث مسقط للشهوه مشبع بسرعة واذا اكل بالعسل اذهب ضرره وبطى هضمه ويرخي الاحشا والمقلو منه اقل ضررا وغذاوه دهين جدا وفيه تعطيس ويسرع نزوله يقشره فاذا قشر ابطا نزوله اعضا النفس نافع للقولون وينقع السمسم شديد في ادرار الحيض حتى انه يسقط الجنين واذا قلي واكل مع بزر الخشخاش وبزر الكتان بالاعتدال زاد في المني والباه السمور نفع من عضة الحيه المقرنه سمك الاختيار افضل السمك في حسنه ما كان لمس يكثير جدا ولا صلب اللحم ولا يابسه ولا دسومه فيه كانه شفت والذي لا مخاطيه ولا سهوكه فيه ولعمه لذيذ فان اللذيذ مناسب وما هو دسم دسومه غير مفرطه ولا غليظه ولا شحميه ولا حريفه والذي لا يسرع اليه النتن اذا فصل عن الما وتخير من السمك الصلب اللحم ما هو اصغر ومن رخص اللحم الذي هو اكبر الى حد ما وصلب اللحم مملوحا خير منه طريا واما في الاجناس فالشبابيط افضل ثم البني والساج البحري لا باس به والرجز والشيم غليظان واما الكعنب والمارماهيج فجيد والفرسيوك فجيد جدا واما في ماواه فالذي يأوي الى الاماكن الصخريه ثم الرمليه والمياه العذبه الجاريه التي لا قذر فيها ولا حماه وليست بطيحيه ولا بريه ولا من البحيرات الصغار التي لا يستقي الانهار ولا فيها عيون والسمك البحري محمود لطيف وافضل اصنافه الذي لا يكون الا في البحر واللجة والذي يأوي ما مكشوف للريح فالريح عليه اجود من الذي بخلافه والذي يأوي ما كثير الاضطراب اجود واشد حاجة الى الارتياض من الذي يأوي الراكد والسمك البحري فاضل لطيف اللحم لا سيما اذا كان ماواه الشطوط صخرا ورملا واللجي من البحر كثير الارتياض والذي يصير من البحر الى انهار عذبه يعارض جوبه الما الطبع ايضا لطيف كثير الرياضه واما في غذايه فالذي يغتذي جيد الحشيش واصول النبات خير من الذي يغتذي الاقذار التي تطرح في البلاد الى المستنقعات واصول النبات الردي وان كان في غايه الطيبه واصل ما يوكل السمك الاسفيذباج ثم المشوي على الطابق واما المقلي فيصلح اصحاب المعده القويه ومع الابازير والمشوي اغذا وابطا نزولا والمطبوخ بالضد وافضل طبيخه ان يطبخ الماحتى يغلى ثم يلقى فيه واما المالح فخيره ما كان طريا ثم ما كان قريب العهد بالتمليح واجوده المنقور بالخل والتوابل والماء الذي يسلق فيه السمك المالح خصوصا البحري شديد التنقيه وينفع في الحتن المجفف الطبع جميع السمك بارد رطب لكن بعض السمك اسخن بالقياس الى مزاج السمك مثل الكوسج والجري والمارماهيج والمالح حار يابس وكلما عتق ازداد منهما وما السمك المالح شبيه بالمري في احواله الخواص الطري مولد للبلغم المايي مرخ للاعصاب غير موافق لا المعده الحاره جدا ودمه الى الزرقه وجلد السمك المعروف بسفابون في ناحيه المقدس اذا ذر رماد جلده في عيون المواشي اذهب بياضها والمالح من اصناف السمك يخرج السلي من المناشب وخصوصا الجري الخراج والقروح راس سمار وس محرقا

تقلع اللحم الزايد في القروح وتمنع سعيها وتقلع الثواليل والبوث وما السمك المالح ينفع من القروح العفنه ويغسلها
والصحناه والسمكات جيده في مداواة القروح المتعفنه الات المفاصل اذا احتقن بسلاقة المالح مرارا نفع من وجع
الورك جدا والطري منه يوخي الاعصاب اعضا الراس السمك الصغار التي يسميها اهل الشام واهل مصر الصير
اذا تمضمض صاحب القلاع الخبيث بالمري الذي يتخذ منه نفعه والرعاد الحي اذا قرب من راس المصروع احدره
عن الحس بالصداع اعضا العين جلد سمنادون يحك به الاجفان الجربه فينفع وجلده المحرق ايضا يدخل في ادوية
العين ويذهب الاكتحال به مع الملح الظفره واكل طريغلا يورث غشاوة العين بل جميع السمك اعضا العين الجري
الطري ينقي قصبة الريه ويصفي الصوت وكذلك المملوح وروس السميكات المملوحة المجففة نافعة للمهاة
الوارمه وغذا السمك يلقي في السمك فيمنع نفث الدم اعضا النفض حوصا وسفا يولين البطن مع صعوبة انهضامها
ولحم الجدي ملين للبطن وجميع مرق السمك ملين للبطن وروس السميكات المملوحة المقددة علاج جيد من
شقاق المقعدة والكوبه خاصة والسلك والماز ماهيج والقرسين والجري كله يزيد في الباه وكل سمك طري
وكل حار السموم راس المالح من سمار وس يحرقه يجعل على عضة الكلب ولسعة العقرب فينفع وكذلك كل سمك ومرقه
ومرقة كل سمك ينفع من السموم المشروبه والمنهوشه والسمك المسمى ارهاطوس لسته فان شرب مرقه والقي عليه مرارا
على الاتصال ينفع من نهشة الحية المقرنه والكلب الكلب **سفوندرليون** الاورام والبثور تجعل مع السذاب على النملة
النواصير اعضا الراس يدخن به المسبوت ويمرخ به مع الزيت راس صاحب قرانيطوس ولسار غس يقطر عصارة
رطبه في الاذن المتقيحه وهو نافع جدا من الصداع اعضا النفس ينفع من عسر النفس والربو اعضا الغذا ينفع اصله
من اوجاع الكبد وينفع من اليرقان اعضا النفض يسهل البلغم وينفع من خناق الرحم **سفرجل** الماهيه اذا غسل رماد
اغصانه وورقه كان كالتوتيا وربه ينقي الصحة قبضه ودب التفاح يحمض لما فيه من رطوبة مائيه باردة الاحتيار المشوي
اخف وانفع وتشويته ان يقور ويخرج حبه منه ويجعل فيه العسل ويطين جرمه ويوضع الرماد الطبع بارد في اخر
الاولى يابس في اول الثانيه الخواص قابض مقو وزهره قابض ايضا وكذلك دهنه من شقاق البرد الاورام والبثور
ينفع دهنه من النمله الخراج والقروح دهنه للقروح الجربه الات المفاصل كثرة اكله يولد وجع العصب اعضا
العين مشويه يوضع على اورام العين الحارة اعضا النفس عصارته نافعه من انتصاب النفس والربو ومنع نفث الدم
وحبه ينفع من خشونة الحلق ويلين قصبة الريه ولعابه ايضا يرطب يبس الريه اعضا الغذا ينفع من القي
والخمار ويسكن العطش ويقوي المعده القابله للفضول وشرابه ونقيعه ومطبوخه تنقل به على الشراب
فمنع الخمار ويتخذ منه شراب مقو للشهوة الساقطه والميته يغذي المعده ومنع القي البلغمي اعضا النفض
مدر وقد قيل ان ذلك بالعرض ويابعه لعقله والمطبوخ بالعسل اشد ادرارا ولكنه ربما اطلق ولم يعقل ويولد
القولنج والمغص وينفع من الدوسنطاريا ويحبس نزف الطمث وينفع من حرقة البول اذا قطر عصارته او دهنه
في الاحليل وينفع دهنه للكلى والمثانه واذا تنوول على الطعام اطلق حتى انه اذا استكثر منه اخرج الطعام
قبل الانهضام ويحقن بطبيخه لنتو المقعده والرحم **سفندا سعيد** الطبع حار يابس في الثالثه الخواص حر
حاد السموم ينفع من السموم كلها **سمورنيون** الماهيه هو الكرفس البري وقد قيل فيه **حرف**
العين عوع الماهيه هو السرو الجبلي ومنه صغير ومنه كبير الطبع هو الي حر ويبس وجبه حار في الاولى يابس
في الثانيه الخواص مسخن ملطف مفتش وفي ثمرته مع ذلك قبض وليس القبض في سايراجزا شجرته الات المفاصل
جيد لشدخ العضل اعضا النفس جيد لاوجاع الصدر والسعال اعضا الغذا ينقي ويفتح السدد فيها وهو
جيد للمعده شربا وللنفخ فيها اعضا النفض يدر بماجيد لخناق الرحم واوجاعه السموم يدفع ضرر
لسع الهوام والتدخين بايهما كان وباي شجراجزا شجرهما كان يطرد الهوام **عضا الراعي** الماهيه هو البطباط
وهو ذكر وانثى وذكره اقوى الخواص فيه قبض لكن الجزء المايي فيه كثير ولكثرة رد غه للمواد المنصبه يظن انه
يجفف ولذلك يمنع النزوف الاورام والبثور هو ضماد للفلغموني والحمرة والنملة وهو نافع جدا الاورام القروح
الخراج والقروح يدمل الجراحات الطريه اعضا الراس عصارته يقتل دود الاذن وتجفف قروحها اعضا النفس
ماوه ينفع من نفث الدم اعضا الغذا يضمد به لالتهاب المعدة مبرد اعضا النفض يمنع نزف الدم من الرحم وينقي
قروح الامعا وزعرور يسقوريدوس انه يدر البول ويعافي صاحب الحصر **عبيثران** الخواص محلل اعضا الراس نافع من

الامراض الباردة في الدماغ ومنع زكام المبرودة اعضا العين ماوه تحد البصر **علك** الماهية قد تكلمنا في علك الانباط والوتباع وغير ذلك في موضعه الطبع علك الانباط حار يابس في الثانية علك السرو ثم الوتباع الخواص محلل وليس الرتباع وعلك السرو واشد تحليلا من علك الانباط وان كانا اسخن منه **عرطنيثا** الماهية المستعمل اصله وهو نخور مريم وقد قلنا فيه يقول ديسقوريدوس ان له اقماع كاقماع الحمض وورقه كورق الكرنب واصله اسود مثل اصل اللفت زهره الصعدة ليست صعدة ما نعرفه في زماننا فان المعروف بالعرطنيثا هو شوك كثيف قصير له اصل ابيض يغسل به الصوف الخواص التي يذكرها هي لهذا او لشبه ان يكون الغلط من المترجم الخواص مقطع محلل الات المفاصل جيدا وجاء الوركين اعضا الراس معطس شديد التفتيح للخشم وسدد المصفاة اعضا الغدد ادفع الفواق اعضا النفض يسقط الجنين السموم طبيخه على اللسوع وكذلك شرابه الابدال البدله في الاسقاط والمنفعه من السموم وزنه زراوند طويل وحب الاترج وفوذنج **عصفر** الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قبض معتدل مع انضاج الزينه سقي الكلف والبهق الخراج والقروح بالخل على القوبا اعضا الراس العصفر البري اذا اتخذ منه لطوخ بالعسل نفع من قلع الصبيان **عنصل** الماهيه هو بصل الفار وورقه كورق السوسن وله زهر الى السواد الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص مقطع فنه لزوجه الزينه محرقه يجن بالعسل فيجعل على داء الثعلب والحيه اعضا النفس حلة تحسن الخلق ويصلب لحمه وهو جيد للربو والسعال المزمن **عاقرقرحا** الماهيه هو اصل الطرخون اكثر ما يستعمل من هذا النبات اصله الاختيار اجوده الحاد المحرق للسان جمه في قدر الاصبع الطبع زعم بعض من لا يوبه له انه بارد لطيف وانما هو حار يابس في الثالثة الافعال والخواص كحلب البلغم مضغا وقوته محرقه الزينه ان خلط بزيت ومسح به ادر العرق الات المفاصل التدلك بطبيخه ودهنه نفع من استرخا الاعصاب المزمن وخدرها ومنع تولد الكزاز فمن تولد فيه الكزاز اعضا الراس هو شديد التفتيح لشدة المصفاة والحشم وطبيخه نافع من وجع الاسنان وخصوصا البارده وخله يشد الاسنان المتحركة ان طبخ بالخل وامسك في الفم الحميات اذا دلك به البدن قبل نوبة النافض مع زيت نفع من النافض الكاين من حمى وبلاحمى **عنب الثعلب** الاختيار الذي يستعمل منه الاخضر الاصفر النموه وهو خمسة انواع الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص البستاني منه بارد مقبض ومنه جنس مخدر منوم يشبه الافيون في خصاله الا انه اضعف منه ومنه جنس قاتل الاورام والبثور ضماد جيد للاورام الحارة كلها ظاهرها وباطنها وشرب ماوه للاورام الحارة الباطنه وتجعل ماوه بالاسفيداج ودهن الورد على الحمرة والنملة تضميدا وكحا اصله شديد التجفيف اعضا الراس ان شرب من المخدر منه فوق اثنى عشر حبة احدث الجنون واذا تغرغر بمايه نفع من اورام اللسان وان شرب من كحا اصوله دون مثقال بالشراب جلب النوم عنب الثعلب اذا نعم دقه ويضمد به ابرا الصداع وحلل اورام اصل الاذن واورام جحب الدماغ ونفع قطورا من وجع الاذن اعضا العين يبري الغرب المتفجر وعصارة اصنافه حي المنوم منه اذا اكتحل بها قوي البصر اعضا النفض بزر المخدر منه مدر للبول منق للكلى والمثانه وجميع اصنافه اذا احتمل قطع نزف الحيض وهو مما يبرد ومنع الاحتلام السموم نوع من عنب الثعلب غير الكاكنج وغير البستاني وغير المخدر المذكور اذا اكل منه اربع مثاقيل قتل وما دونه يورث الجنون وليس فيه شي من منافع عنب الثعلب الا تضميدا **عنبر** الماهيه العنبر فيما يظن نبع من عيون في البحر والذي يقال من انه زبد البحر او روث دابه بعيد الاختيار اجوده الاسهب لسلاهطي ثم الازرق ثم الاصفر وارخاه الاسود ويغش من الجص والشمع واللاذن والمندل وهو صفة الاسود الردي كثيرا ما يوجد من اجواف السمك الذي ياكله ويموت الطبع حار يابس يشبه ان تكون حرارته في الثانيه ويبسه في الاولى الخواص ينفع المشائخ بلطف تسخينه الزينه من المندصنف خضب البدن ويصلح لتبع فضول الخضاب اعضا الراس ينقي الدماغ والحواس اعضا النفس ينفع القلب **عود** الاختيار اجوده اصناف العود المندلي وتجلب من اوساط بلاد الهند عند قوم تم الذي يقال له الهندي وهو جبلي ويفضل على المندلي والهندي بانه لا يولد القمل وهو اعبق بالثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندلي والهندي الفاضل ومن افضل العود السمندوري وهو من بنقالة الهند ثم القماري وهو من بنقالة الهند والصنفي وهو من صنف من البنقاله ومن بعد ذلك القاقلي والبري والقطعي الصيني ويسمى بالعسمور وهو رطب حلو دون ذلك الحلابي والمابطاني والرنطاق والمندلي عامته جيده ثم اجود السمندوري الازرق الرزين الصلب الكثير الماء الغليظ الذي لا بياض فيه الباقي على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق واجود القماري الاسود النقي من البياض الرزين الباقي على النار الغليظ الكثير الماء وبالجملة فافضل العود ارسبه في الماء الطافي عديم الروح والحياة ردي والعود عروق الشجار تقلع وتدفن في الارض حتى تعفن منها الخشبيه

والعمر وسقي العود الخالص الطبخ حار يابس في الثانيه كما اظن الخواص لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب بفضل
الرطوبه ويقوي الاحشا وجميع الاعضا الرئيسه مضغه يطيب النكهة الات المفاصل يقوي الاعصاب ويعيدها وهانه
ولزوجه لطيفه اعضا الراس العود ينفع الدماغ حدا ويقوي الحواس اعضا النفس يقوي القلب ويفرحه اعضا
الغذا ان شرب من العود وزن درهم ونصف ذهب الرطوبه العفنه من المعدة وقواها وقوي الكبد اعضا
النفض فيه قوة عاقله للطبخ وسنفخ من ذوسنطاريا خصوصا السوداوي **عروق الصباغين** الطبخ حار يابس في
الثانيه الخواص فيه جلاقوي اعضا الراس سنفخ مضغها من وجع الاسنان اعضا العين عصارته نافعة جدا في تحديد
البصر وجلاه اقدام الحدقه من الماء والبياض اعضا الغذا نافع من اليرقان الكاين من السدد وخصوصا مع انيسون
وشراب بيض **عناب** الاختيار اجوده اعظمه الطبخ بارد الى الاولي معتدل في اليبوسه والرطوبه ومي الى قليل رطوبه
الخواص سنفخ حدة الدم الحار اظن ذلك لتغليظه الدم وتلزيجه اياه والذي يظن من انه يصفي الدم ويغسله ظن ليست
اميل اليه وغذاوه يسير وهضمه عسر والقول الجيد فيه ما قال جالينوس ما وجدت للعناب في حفظ الصحة وازالة
المرض اثر الكني وجدته عسر الهضم قليل الغذا اعضا الصدر سنفخ الصدر والريه اعضا الغذا ردي للمعده عسير
الهضم اعضا النفض تحمن قوم انه نافع لوجع الكليه والمثانه **عفص** الاختيار اجوده الغض الرزين الصلب واما الاكبر
الرخو فقليل القوة وحرق على الجمر الطبخ هو بارد في الاولي يابس في الثانيه الافعال والخواص فيه تشديد ويمنع الرطوبات
من السيلان وجوهره ارضي بارد الزينه يسود الشعر ماوه وماغسله الخراج والقروح يطلى بالخل على القوابي
فيذهب بها وان نثر سحيقه على اللحم الزايد اضمره اعضا الراس يمنع سيلان الرطوبات الفاسده الى اللسان واللثه
وسنفع من القلاع خصوصا في الصبيان وخصوصا بالخل وسنفع اذا جعل في اكال الاسنان اعضا النفض يذر سحيقه
على الماء وشرب لقروح المعا والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل في الاغذيه يصلح هذا **عليق** الماهيه قال بعضهم انه العوسج
وصنف منه يسمي عليق الكلب له ثمره كالزيتون صوفيه الداخل الاختيار عصارته المنعقده بالتجفيف في الشمس اقوي الطبع
بارد يابس ثمرته النضيجه فيها حرارة ما الافعال والخواص قابض يجفف بجميع اجزايه وورقه اقل في ذلك طافيه ما ثيه
الزينه طبخ اغصانه بورقه يصبغ الشعر الاورام والبثور يمنع ضماد ورقه عن سعي النمله وهو جيد على الحمرة ايضا يلطخ
عليظ فان جفف قبضا قبضا ظاهرا وكذلك زهرته وفي اصل العليق لطافه مع قبضه فلذلك يفتت الحصاه الخراج والقروح
سنفع من القروح على الراس وبدمل الجراحات اعضا الراس اذا مضغت وراقه شدت للثه وابرات القلاع وكذلك ثمرته
النضيجه وعصارة ثمرته وورقه يبري اوجاع الفم الحاره وورقه يبري قروح الراس والاكثار من ثمر العوسج
مصدع اعضا العين سنفع من نثو العين اعضا النفس سنفع اجزاوه من نفث الدم اعضا الغذا يضمد بورقه
المعدة الضعيفه القابله للمواد فيقويها اعضا النفض يعقل البطن وعليق الكلب اذا اخذ عن ثمرته الصوف
الذي فيها وطبخ عقل طبيخه البطن ويقطع سيلان الرطوبه المزمنه من الرحم وسنفع من البواسير الثابته في المقعده
التي يسيل منها الدم ضمادا وهو وزهرته سنفع من قروح المعا والاستطلاق ويفتت الحصا للطف فيه السموم
يوافق نهشة الحيوان المعروف بعرطن **عوسج** الماهيه هو العليق او في حلاله الاورام والبثور ورق
جميع اصنافه نافع من الحمرة ضمادا **عنكبوت** الخواص نسجه يقطع نزف الدم اذا جعل على الجراحة الخراج والقروح
نسجه على القروح اذا وضع معها من ان تورم وعلى الجراحات اعضا الراس اذا طبخ العنكبوت الذي هو عليظ
النسج ابيضه بدهن الورد وقطن في الاذن سكن وجعها الحميات قال بعضهم ان نسج العنكبوت اذا خلط
ببعض المراهم ووضع على الجبهة والصدغين ابراحمى الغب وزعم قوم ان نسج العنكبوت الذي يكون نسجه كثيفا
ابيض اذا شد في جلد وعلق على العنق او على العضد ابراحمى الغب **عدس** الماهيه من العدس جنس ماكول
وهو المشهور ومن العدس جنس بري ردي والعدس المرظاهر الحرارة فيه يبس وقبض وتحليل وهو على
ما يقول دسقوريدوس حشيشه طويله كثيرة الاغصان مرتفعة القضبان سفرطية الالوان اطول واضيق فيها
خشونة ما ومي الى البيان الاختيار اجوده ما هو سريع نضجا وهو الابيض الحريض واذا وقع في المالح يسوده وجب
ان ينفخ جدا في الطبخ الطبع جالينوس انه اما معتدل في الحر واليبس واما مايل يسيرا الى الحرارة ولذلك لا يبرد عند
اكله ولا هو في المعده ولا مسخدرا الخواص بغاح مركب من قوة قابضه وحاده ويري احلاما رديه وقبض قشره
كثير قابض وفي جملته نفخ كثيره بغلظ الدم فلا يجري في العروق فهو يقل البول والطمث لذلك ويتولد منه

خلط

خلط سوداوي وامراض سوداييه وربما كان كشك الشعير مضاد له وكان ما يجمع من خلطهما غذا جيدا يكاد يكون
من جملته افضل الاغذيه وجب ان يكون كشك الشعير اقل قدرا من العدس والعدس مع السلق ايضا يجود غذاوه لانهما
ايضا متضاد الاحوال معتدلان وتجعل فيه سعير وفودنج وسومائطبخ مع العدس النكسود ويجب ان يلقى على منا
من العدس سبعة امناء ماء وينضج جيد الاورام والبثور اذا طبخ بالخل وضمد به حلل الخنازير والاورام الصلبه وفيه مع
الردع جمع مدة والاكثار منه يولد السرطان والاورام الصلبه المسماه سقيروس الخراج والقروح اذا طبخ بالخل
ملا القروح العميقه وقلع جثث القروح فيقل وسخها وان كانت عظيمه فيما هو اقبض مثل قشور الرمان وغيره
ومع ماء البحر للاكله والنمله والحرة والشقاق العارض من البرد الات المفاصل ردي للاعصاب وان وضع على السويق
ضمادا على النقرس نفع والاكثار منه يورث الجذام اعضاء العين من اكثر اكله اظلم بصره لشدة تجفيفه واذا ضمد
به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد ابرا اورام العين الحارة اعضاء النفس يضمد مطبوخا في ماء البحر
على اورام الثدي الكائنه من احتقان الدم واللبن اعضاء الغذا هو عسر الهضم ردي للمعده يولد النفخ يقتل
واذا اقشرت منه ثلاثون حبة وابتلعت نفعت فيما يقال من استرخاء المعدة ولا يجب ان يخلط بالعدس حلا
فانه يورث حينئذ سددا كثيرة في الكبد ومما يرجف به من امر العدس انه نافع من الاستسقا ويشبه ان
يكون لتجفيفه اعضاء النفض اذا طبخ بغير قشره عقل البطن او بقشره اذا طبخ ماء واريق عنه ماؤه الاول فذلك
الماء الاول يسهل البطن والمطبوخ بالقشر المهراق اما اعقل للبطن من المقشر لان في قشره قوة قبض شديد جدا
ويشتد عقله للبطن اذا طبخ مع هند باء ان لسان الحمل والحمقا ومع السلق المسمى بالاسود لشدة خضرته اومع
ورد اوشي من القوابض بعد ان يسلق سلقا جيدا قبل ذلك الاحرك للبطن ويضمد به مع اكليل الملك والسفرجل
ودهن الورد لورم المعدة واذا كان عظيما فمع ما هو اقبض والعدس البري هو العدس المر يسهل الدم
والعدس يقل البول والطمث لتغليظه الدم فلا تعربه صاحبه في البول من جهة تقصيره واما المر فيحدر
ويدر مما **عسل** الماهيه العسل طل خفي يقع على الزهر وعلى غيره فيلتقطه وهو بخار يصعد فينضج في الجو
فيستحيل ويغلظ في الليل فنقع عسلا وقد يقع العسل كما هو بجبال قصيران ويختلف بحسب ما يقع
عليه من الشجر والحجر واكثر الظاهر منه يلقطه الناس والخفي يلقطه النحل واظن ان لتصرف النحل فيه تاثيرا
وانما يلقطه ليغتذي به ويدخره ومن العسل جنس حريف سمي الاحتيار اجود العسل الصادق الحلاوة
الطيب الرايحة المايله الى الحرافه والى الحمرة المتين الذي ليس برقيق رج الذي لا ينقطع واجوده الربيعي
ثم الصيفي والشتاي ردي الطبع عسل النحل حار يابس في الثانيه عسل الطبرزد والقصب حار في الاولى اليس
بيابس ويجوز ان يكون رطبا في الاولى الافعال والخواص فيه قوة جاليه مفتحه لافواه العروق مجليه للرطوبات
من قعر البدن وممنع العفونه والفساد من اللحوم الزينه التلطيخ به يمنع القمل والصيبان ويقتلها ومع القسط
لطوخ للكلف خاصه المزمن من العسل وبالملح لاثار الضربة البارد نجاينه لقروح سقي القروح الوسخه الغايره والمطبوخ
منه حتى يغلظ يلزق الجراحات الطريه واذا لطخ به مع الشبث يبري القوابي عضاء الراس يلطخ به مع الملح الاندراني
ويقطر فاترا في الاذن فينقيها وقروحها ويقوي السمع وشم الحريف السمي منه يذهب العقل فكيف اكله
اعضاء العين العسل يجلو ظلمة البصر اعضاء النفس التحنك به والتغرغر يبري الخوانيق واللوزتين اعضاء الغذا
العسل يقوي المعده ويشهي اعضاء النفض عسل القصب يلين البطن عسل الطبرزد لا يلين والعسل الغير المنزوع
الرغوه ينفخ ويسهل البطن فان نزعت قل ذلك والمطبوخ لا يحرك البطن بل زمانا عقل المبلغمين ويغذو والكثير
والمطبوخ بالماء يدر البول اكثر ويقول ان العسل وماوه ان ممكن من تنفيذ الغذا عقل وان راي حركة وقلة استعداد
من الغذا للنفوذ الطلق السموم ان شرب العسل سخنا بدهن ورد نفع من نهش الهوام ومن شرب الافيون
ولعقه علاج عضة الكلب الكلب واكل الفطر القتال المطبوخ منه نافع للسموم والمتقيي به تخلص الحريف من العسل
الذي يعطس شمه واكله يورث ذهاب العقل بغتة والعرق البارد وعلاجه اكل السمك المالح وشرب الفوماليا والتقيي به
عشر الماهيه شجره اعرابيه يمانيه وهو احد اليتوعات وحكي ان من العشر ضربا يقتل الجلوس في ظله الطبع حار يابس الى
الثالثه ويبسه في الرابعة منها الافعال والخواص فيه قبض معتدل الخراج والقروح ينفع من السعفه طلا ومن القوبا
اعضاء الراس يطلى بالعسل على القلاع في فم الصبيان فيذهب به اعضاء النفض يطلق البطن ويضعف الامعا السموم

منه صنف ان قعد الانسان في ظله ربما قتله فليحذر منه لبنه يقتل منه ثلاثة دراهم في يومين تفتيتا للكبد
والريه **عقرب** اعضا الراس زيت العقارب نافع من اوجاع الاذن جدا **عظام** الخواص العظام المحرقه محلله بجفنه الزينه قيل
ان كعب البقر اذا طلي به على البرص نفع الات المفاصل قيل ان عظام الناس يشفى من الصرع قال جالينوس كان انسان
يشفى الناس سرا فيزيل صرعهم وهو قد ادرك ذلك الانسان اعضا الغذا قيل ان لعب التيس بالسكنجبين يذهب
الطحال اعضا النفض قيل ان كعب التيس يهيج الباه وسوق البقر المحرقه يقطع نزف الدم واستطلاق البطن **عنب** الاحمر
الابيض احمد من الاسود اذ انسا ويا في سايرالصفات من المتانه والرقه والحلاوه وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين
ثلاثه خير من المقطوف في يومه الطبع قشر العنب بارد يابس بطي الهضم وحشوه حار رطب وجه بارد يابس الخواص
المقطوف في الوقت منفخ والمعلق حتى يضمر قشره جيد الغذا مقو للبدن وغذاوه شبيه بغذا التين في قلة الرداة
وكثرة الغذا وان كان اقل من غذا التين والنضيج اقل ضررا من غير النضيج واذا انهضم العنب كان غذاوه فجا نيا
وغذا العنب بحاله اكثر من غذا عصيره ولكن عصيره اسرع نفوذا وانحدارا والعنب القابض يرخي ان حليه
التعليق والحامض ليس كذلك والزبيب صديق الكبد والمعده اعضا النفض العنب والزبيب يحمد جدا وجا
المعا والزبيب ينفع الكلي والمثانه والعنب المقطوف في الوقت تحرك البطن وينفخ وكل عنب فانه يضر بالمثانه
عرق الماهيه العرق مايه الدم خالطها صديد مراري ويجب ان يستعمل منه ما لم تجف بعد بل ما فيه رطوبه
وهو انضج من البول فانه من لدونة ورطوبه بعد الهضم الاخير والبول من فضل الهضم الثاني الخواص هو انضج من
البول ويختلف بحسب الحيوان وفيه تحليل ليس باليسير الاورام والبثور عرق المصارعين ينفع ورم الارنبه يحلها
اعضا النفس والصدر اليابس من عرق المصارعين مع دهن الخنا جعل على اورام الثدي فيحللها ومع دهن
الورد يجمد اللبن في الثدي الكبير وعرق الصغير فيهما المنطوربون الكبير والصغير **حرف الفاء**
فصه الطبع مبرد مجفف الافعال والخواص جيدها قابض جدا وفيها جذب وتجفيف واذا خلطت سحالتها بالادوية الاخر
نفعت من الرطوبة اللزجه الخراج والقروح جيد جدا الجرب والحكة اعضا الراس سحالته نافع من البخر اذا خلط باخلاط اخر
اعضا الصدر سحالته مع الاخلاط نافع من الخفقان **فلنجمشك** الطبع قال الفهلمان هو اعدل من المر زجوش والنمام واقل
يبسا اعضا الراس يفتح السدد العارضة في الدماغ والمنخرين شما وطلا واكلا اعضا النفس ينفع من الخفقان العارض
من البلغم والسودا في القلب اكلا اعضا النفض جيد للبواسير الطبع حار رطب في الاولى خصوصا الابيض فهو ارطب
الافعال والخواص غلظ من السكر اعضا النفس جيد للسعال اعضا النفض ملين للبطن **فو** الماهيه ورقه كورق الكرس
العظيم الورق والقضبان وساقه او اكثر املس ناعم غلظ اعلاه قريب من غلظ اصبع اجواني وعقد له زهر كالنرجس
وفي بياضه كالفوفيريه ويتشعب سفل اصله شعبا وفي اصله عطريه وقوته شبيهة بالسنبل في اشيا كثيره الطبع
قوة اصله منسخنه اعضا النفس ينفع من وجع الجنب اعضا النفض يدر البول ان شرب يابسا او طبيخا يدر الطمث وادرار
اكثر من ادرار السنبل الهندي والرومي وهو كالمسجوشه في ذلك **فوفل** قريبه من قوة الصندل الخواص مبرد بقوه قابض
الاورام والبثور جيد للاورام الحارة الغليظه اعضا العين موافق لمن به التهاب في عينه **فوه الصباغين** هو عفص
الطعم الخواص يحلو باعتدال الزينه يجعل على القوابي بالخل يبريها ويلطخ بالخل ايضا على البهق الابيض فيبريه وينقي الجلد
من كل اثر الات المفاصل يسقى بما القراطن فينفع في عرق النسا والفالج الذي معه افه في الحس ويسقى منه درهم
مع درهمين من ربوند صيني للمضربه والسقطه بقدح نبيذ اعضا الغذا يسقى ثمره بسكنجبين الاورام الطحال
وسقي الكبد والطحال ويفتح سددها وهو خاصيته اعضا النفض يدر البول شديدا حتى ربما اسال دما ويجب
للذي يشربه ان يستحم في كل يوم واذا احتمل ادرار الطمث واحدر الجنين السموم اعضائه مع ورقه ينفع من
نهش الهوام **فلنكشت** قيل في باب الباء **فل** الماهيه قيل دواهندي معروف قوته كقوة البروح واللفاح
اعضا الراس ان ضمد به نفع من الصداع **فلنجه** الطبع حار في الثانيه يابس **فاغره** الماهيه حب يشبه الحمص
له حب كالمحلب وفي جوفه حب اسود كالشهدانج يحمل من السفاله الطبع حاره يابسه في الثالثه الافعال الخواص
فيها تحليل وقبض اعضا الغذا يدخل في الادوية المصلحة للمعدة والكبد البارده تين ويدفع سوء الاستمراء البارد
اعضا النفض ينفع من الاسهال البارد ويعقل البطن **فلفل** الماهيه قال جالينوس اول ما يطلع ثمره يكون زرا
فلفل ثم ينفصل عن حب الفلفل ولذلك ماكان الزر فلفل ارطب ولذلك تاكل ويلذع بعد قليل من اول ذوقه

واصله

واصله يشبه القسط الاسود وهو اشد حرافه والابيض اضعف حراره ورطوبه واما قوم فيقولون ان الاسود قد جف
فسقطت قوة حدته وبقيت في الابيض الذي لم يبلغ شدة الجفاف الطبخ حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص فيه
جذب وتحليل وجلا ممضغ مع الزبيب فيقلع البلغم وهو مستاصل البلغم اللزج وهو من المسكنة للوجع وتسخن العصب
وهو موافق للاصحا الزينه وهو بالنطرون جلا البهق ويهزل بالنطرون الاورام والبثور بالزفت تحلل الخنازير الاتا المفاصل
تسخن العصب والعضلات تسخينا لا يوازيه فيه غيره اعضا الراس ينفع بالخل للاسنان اعضا العين ينفع الابيض
في الاكحال وبجلو اعضا النفس اذا استعمل اللعوقات وافق السعال واوجاع الصدر وهو نافع مع العسل
خنكا من الخناق وسقي الويه اعضا الغذا هاضم مشه ودشرب مع ورق الغار الطري فسنفع من المغص والنفخ
وهو بالخل شربا وطلا جيد لورم الطحال والابيض اصلح للمعده واشد تقويه والدار فلفل تحدر الطعام بسهوله
اعضا النفض مدر للبول وتحدر الجنين وبعد المجاء يفسد الزرع بقوة وكثيره وقليله يطلق على خلاف
السقمونيا وهو تجفف وبيد المني واما الدار فلفل فيزيد في الباه لرطوبته الفضليه واذا شرب ورق الغار الطري
نفع من المغص الحميات يمسح به مع الدهن فينفع من النافض السموم نفع الابيض في الترياقات وكذلك الدار فلفل
نافع من نهش الهوام طلا بالدهن ايضا **فلغونه** الماهيه قالوا هو اصل الفلفل الافعال والخواص قال خاصيته النفع من
الاوجاع الباردة والتشنج منفعة شديدة الات المفاصل ينفع من النقرس اعضا النفض له خاصيه في القولنج والرياح
الباردة **فسوريعون** الخواص هو اشد تجفيفا من العلقطار مع انه اقل لذعا فهو الطف لخراج والقروح تذهب الجرب
فلفل الما الماهيه هو حشيشه بقلته ينبت في الما ويقرب منه وفي مذاقته بقلته وليست له حدة الفلفل الافعال
والخواص تسخن اسخانا كافيا ولكن دون الفلفل **فاسرا** الماهيه هو الهزار خشان وهو الكرمة البيضا الطبع حار يابس الى الثالثه
الافعال والخواص حاد حريف يجلو ويجفف ويلطف ويسخن اسخانا معتدلا الزينه اصله بالكرسنه والحلبه يجلو شديدا
ظاهر البدن وينقيه ويصفيه ويذهب بالكلف والاثار السود الباقيه بعد القروح وكذلك اذا طبخ بالزيت حتى تنهى ويذهب
كهبه الدم تحت العين الاورام والبثور اصله يقطع الثواليل والبثور اللبينه وبالشراب يسكن الداحس اذا ضمد به مع
الشراب الخراج والقروح اصله ضماد امع الملح على القروح الرديه ونفع في المراهم الاكلة للحم ثمرته للجرب المتقرح وغير
المتقرح يلطخ به وللتقشر الات المفاصل اصله ضماد بالشراب ويشرب منه كل يوم درجمي للفالج ولشدخ العضل
طلا وشربا اعضا الراس يشرب منه كل يوم درجمي سنه فينفع من الصرع والسدر وحدث احيانا في العقل تخليطا
اعضا النفس قد يتحدث منه بالعسل لعوق للمختنقين ولفساد النفس والسعال ووجع الجنب واذا شرب عصارته مع حنطه
مطبوخه اغزر اللبن الغذا قال جالينوس اكل اطرافه في اول ما يطلع ينفع المعدة بقبضه وحرافتها من قليل مراره وحر
اعضا النفض قلت هذا النبات اول ما يطلع يوكل فيدر البول ويسهل البطن ومن اصله درجمي يقتل الجنين
واذا احتمل اخرج الجنين وسقي الرحم جلوسا في طبيخه وعصارته يسهل البلغم وهو من الادوية الجيده للطحال
السموم من اصله درجمي ينفع نهش الافعي ولذلك من لسع جميع الاورام الابدال بدله وزنه دروخي وثلثي وزنه **فاشرستين**
الماهيه هذا من جنس الفاشرا له ورق كورق اللبلاب الكبير واصله اسود الخارج اصفر الداخل الخواص مثل الفاشرا
في افعاله لكنه اضعف قليلا الات المفاصل ينفع ايضا من الفالج اعضا الراس قلبه اول ما يطلع يوكل فينفع من الصرع
اعضا الصدر يسقي لصدر اعضا النفض قلب الفاشرا شمس اول ما يطلع اذا اكل ادر البول والحيض **فرسون**
الماهيه هو صمغ حاده سعمر قوبه بعد ثلاث او اربع سنين والعتيق منه يضرب الى الشقره والشقره لا يبدا
في الزيت الا بصعوبه والحديث خلاف ذلك قال بعضهم لحفظ قوته اذا جعل مع الباقلي المقشر في وعاء
الاحتيار جيده الحديث الضاني الاصفر الى الشقره الحاد الرائحه الشديد الحرافه وغير هذا فهو مغشوش
بالعنزروت والصمغ الخواص حال وله قوة لطيفه محرقه جلاه والحديث منه اشد اسخانا من الحلتيت على انه
لا صمغ كالحلتيت في اسخانه الات المفاصل يخلط ببعض الاشربه المعموله بالافاويه فينفع من عرق النسا
ويطرح فتور العظام من يومه ولكن يجب ان يوتى اللحم الذي حول العظام بقير وطي مفتر في الذهن
ويمرخ به الفالج والخدر فينفع جدا اعضا العين اذا اكتحل به كانت جاليه ولكن يدوم لذعها النهار كله
فلذلك يخلط بالعسل وساير الشيافات اعضا النفض ينفع من الما الاصفر وبرد الكلى وينفع اصحاب
القولنج والشربه منه مع بعض البزور الطيبة الرائحه وما العسل ثلاث او لسات قالت الحوراني انه

يضمر فم الرحم ضما شديدا حتى يمنع الادويه المسقطه ان يسقط الجنين ويسهل البلغم اللزج الناشب في الوركين
والظاهر والامعا فيما قالوا السموم قال بعضهم انه من نهشه شي من الهوام يشق جلد راسه وما يليه حتى
يظهر القحف وجعل فيه هذا الصمغ مسحوقا وخيط لم يصبه مكروه يقتل منه ثلاثة دراهم في ثلاثة ايام
تفتيحا للمعدة والامعا **فطراساليون** الماهيه ذكر في باب الكرفس **فاغيه** ذكر في باب الحنا **فيلزهرج** الماهيه
هو شجرة الحضض وله ثمرة كالفلفل والحضض قد يتخذ منه ويتخذ من الدرشك والاعرابي نوع اخر وقوة
الفيلزهرج قريبه من قوة الحضض الذي يتخذ منه واضعف يسيرا الزينه يقوي الشعر طلا اعضا الغذا
يطبخ فروعه بالخل ويشرب للطحال فينفع نفعا بالغا وكذلك لليرقان اعضا النفض طبيخ ورقه يدر الحيض
وكذالك هو ان شربت ثمرته دون مطروس اسهل خلطا بلغميا كثيرا **فراسيون** الماهيه حشيشه مرة الطعم
الطبع ارساسيوس ليبس اسخانه وتجفيفه بقويين وقال غيره انه حار في الثالثه يابس فيها الخواص مفتح جلو
ويحلل ويقطع اعضا الراس عصارته لوجع الاذن المزمن ويسقى ويفتح منافذ السمع ويزيل القديم من وجعه
اعضا العين عصارته مع العسل لتحديد البصر اعضا الصدر يسقى للصدر والريه بالنفث اعضا الغذا مفتح لسدد
الكبد والطحال اعضا النفض يدر الطمث ويسقى الرحم السموم مع الملح ضماد العضة الكلب الكلب **فودنج** الماهيه
منه نهري ومنه جبلي شبيه الطعم بالزوفا وكذلك ورقه شبيهه دمنه نوع يسمى بحري ونوع فودنج التيس
وقوته كقوة غيره حريف وقوة شرابه مثل قوة شراب الحاشا وللفودنج جوهر لطيف والجبلي اقوي من النهري
الافعال والخواص يلطف تلطيفا قويا بحدته ومرارته وخصوصا البري ولذلك هو محمر مقرح واذا شرب وجد في العرق
وسخن شديدا احدث من عمق البدن ويقطع ويجفف ويسخن جدا الزينه اذا طبخ وخصوصا طريه بشراب وضمد به
اذهب الاثار السود من البدن والكهبه التي تعرض تحت العين الخراج والقروح الجبلي ينفع السحوج والفتوق ويستحم
بطبيخ الجبلي للحكة والجرب الات المفاصل شرب طبيخه ينفع من رض العضل في لحومها واطرافها وقد يضمد به لعرق
النسا فيحرق الجلد ويبدل مزاج العضو ويجذب من العمق واذا اكل وشرب بعده ما الجبن اياما متواليه نفع
من دا الفيل والدوالي والمعروف بفلاغون اذا شرب نفع من التشنج ويطلى به النقرس فينفع بحمره وينفع
شرب الفودنج من الجذام لا لتحليله فقط بل لتقطيعه وتلطيفه ايضا اعضا الراس عصارته تقتل الديدان في الاذن
وفيه تصديع والجبلي ينفع من قروح الفم ويحدر الفضول من المنخرين وحرافة بفلاجون تشد اللثه اعضا
النفس طبيخه ينفع من انتصاب النفس وهو قوي في اخراج الاخلاط الغليظه اللزجه من الصدر وخصوصا
اذا اكل بالتين وينفع من وجع الاضلاع والجبلي اقوي من ذلك وبفلاجون يفعل جميع ذلك وبفلاجون يرش
عليه الخل ويوخذ المحلل منه القريب العهد بالتحليل فيشمه المغشي عليه فيفيق وفودنج التيس ينفع من الخفقان
اعضا الغذا ينفع من قلة الشهوه وضعف المعده وخاصة البري من الفواق وينفع اصحاب اليرقان بجلايه
وتفتيحه وتلطيفه السوداوي والصفراوي وكذلك طبيخه وقد يستحم بطبيخ الجبلي لذلك فيعرق اليرقان
وينفع من الاستسقا اذا اكل بالتين وفي الجبلي يشهيه للطعام وسلاقته نافع للاستسقا ايضا وبفلاجون
يسكن الغثيان ويتخذ منه ضماد بالقير وطلي على الطحال فيضمره ولذلك فودنج التيس وهو شديد المنفعة من
الخفقان المعدي والكرب والغثيان اعضا النفض طبيخه يدر البول وينفع من المغص والهيضه واذا
دق حاله او طبخ وشرب بالعسل قتل الاجنه وادر الطمث وقد يقيء البلغم قال بعضهم الاهلي يقطع الباه
وخصوصا البري ويقطع الاحتلام والبري منه مطلق للبطن اطلاقا صالحا ونافع للرحم ويقتل
الديدان لا سيما الصغيره والجبلي منه يسهل مرارا اسود والشربه ثمانية عشر قيراطا بالجلاب وقد
قد يفعله ضرب من الفودنج البري وجميع ذلك يقوي اذا خلط بخل ومنفحه يسيرة والصواب ان يسقى
وينثر على الخل الممزوج بالما والملح ويشرب والمعروف بفلاجون يخرج الفضول السوداوي من طريق البول وفودنج البري
قد يفعل جميع ذلك الحميات يشرب طبيخه من النافض وكذلك يدهن طبيخه هو فيه السموم اذا شرب ويضمد به نفع من نهش
الهوام ويقارب الجلابه في ذلك يفعل الكي واذا ايقد ويشرب بالشراب دفع السموم القتالة والتدخين بورقه يطرد
الهوام وان افترش به ايضا والبري جيد للذع العقارب والجبلي اذا شرب سلاقته مع المطبوخ نفع من عض السباع
فلط الماهيه دواء تركي السموم جيد لشرب الشوكران ولسع الهوام سقيا بالما البارد وكذلك من حوز تل وجميع

السموم فاوانيا الماهيه هو عود الصليب منه ذكر وانثى والذكر اصول بيض غلاظ كالاصابع قابضه المذاقه واما الانثى فكثير شعب الاصل وفروعه الطبع حار ليس بشديد الافعال والخواص فيه تجفيف وقبض مع تحليل وتفتيح وتلطيف وتقطيع وجلاء واذا مضغ ساعه ظهر بعدها فيه حده الى قبض لزينه بحلو الاثار السود في البشره الات المفاصل نافع من النقرس اعضا الراس ينفع من الصرع حتى تعلقا فقد جرب تعليقه فوجدنا فعا للصرع حيث كانت بانه يعود معها الصرع قال اليهودي المتدخين بثمرته ينفع المجارين والمصروعين ويبرهم وكذلك اذا اخذت ثمرته فشربت مع الحلتيت نفع نفعا شديدا اقول عسى ان يكون هذا ضربا من الفاوانيا الرومي فان الذي يقع الينا ليس له امر كبير في هذا الفاوانيا الباني فيشرب من بزره خمس عشرة حبه مما القراطن او الشراب وينفع من الكابوس اعضا الغذا تحبس الطبيعه اذا طبخ بالاشربه العفصه ويمنع المواد المنصبه الي المعده وبزره يقوي المعده ويسكن اوجاعها ولذعها وينفع اصله من البرقان ويفتح سدد الكبد اعضا النفض اذا شرب بالشراب والمدرات حرك الطمث وشربه يدر البول ايضا واذا اخذ من بزره خمس عشرة حبه بشراب او ماء القراطن نفع من اختناق الرحم وان شرب اثنى عشر حبه منه بشراب قطع نزف الدم واذا سقي النفسا من اصله قدر لوزه نقاها عن فضول النفاس بادرار الفضول وينفع اصله قدر لوزه منه من وجع الكلي والمثانه وطبيخه في الشراب يعقل البطن ويدر وفي الماهيه هي البقلة الحمقا فطر الاختيار اجوده النوع المعروف بالقلاعي لم يقتل احدا ولكن يصيب منه الهيضه والمجفف منه اقل رداه الطبع بارد في اخر الثالثه رطب في قريب الافعال والخواص بوله خلطا غليظا رديا واستصلاحه بان يسلق ويجعل معه الكمثري الرطب واليابس والجبن الجلي ويشرب عليه نبيذ شديد اعضا الراس يورث الحذر والسكته اعضا النفس يعرض من الذي لا يقتل اختناق فكيف من القاتل اعضا الغذا يعرض من الذي لا يقتل منه هيضه اذا اكثر وهو عسر الهضم كثير الغذا ويعرض من القاتل غشي وعرق بارد اعضا النفض يورث عسر البول السموم منه ما هو قاتل وهو الذي نبت في حرار جديد صدي او شيا عفنه او بقرب مسكن بعض الهوام او عند بعض الاشجار التي من خاصيتها ان تفسد ما ينبت عندها من الغطو كالزيتون ومن علاماته ان يكون عليه رطوبه لزجه متعفنه ويسرع اليه التعفن والتعفن ويصيب منه ضيق نفس وغشي وعلاجه المقطعات والسكنجبين بالفوذنج وربما قتل في وقته فعل الماهيه معروف اقوي ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه ودهنه في قوة الخروج الا انه اشد حرارة منه والبري في جميع الاوصاف مشارك له لكنه اقوي الاختيار اقوي ما فيه بزره واغذاه المسلوق الطبع هو حار في الاولي رطبه وبزره حار في الثالثه الافعال والخواص مولد للرياح لكن بزره يحللها وفيه تلطيف قوي وخصوصا بزره والبري ملهب ومسلوقه اغذ المفارقة الدوائيه وغذاوه بلغمي وقليل مع ذلك وفيه جوهر سريع الي التعفن وذلك بسبب ما فيه من المضار وورقه الربيعي اذا سلق واكل بالزيت والمري غذي الكثر من الاصل الرديه ان خلط معه دقيق الشيلم انبت للشعر في دوا الثعلب واذا تضمد به مع العسل قلع الاثار العارضه تحت العين التي مع كمودته وينفع بزره من النمش الكائن في الاعضا وسايرالالوان الغريبه واثار الضرب والكلف وهو مع الكندس طلا يذهب البهق الاسود وخصوصا في الحمام وهو يكثر القمل في الجسد الاورام والبثور مع دقيق الشيلم للبثور اللبينه يحلوها الخراج والقروح اذا تضمد به مع العسل قلع القروح الخبيثه واللبينه وبزره مع الخل يقلع قوحة غائرا قلعا تاما وكذلك علي القوبا الا المفاصل بزره يدفع الضربان الذي في المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جدا اعضا الراس ضار بالراس والاسنان والكلك وعصارته ودهنه نافعان من الوزح في الاذن جدا اعضا العين ضار بالعين الا انه يحلوها اذا قطر فيها ماوه ويذهب الاثار التي تحت الماق قال ابن ماسويه ان ورقه يحد البصر اعضا العين المطبوخ منه صالح للسعال العتيق والكيموس الغليظ المتولد في الصدر وهو ينفع الاختناق العارض من القطر القتال وان طبخ بسكنجبين ثم يغرغر به نفع من الخناق وفيه مع ذلك مضره بالحلق وهو يزيد في اللبن اعضا الغذا ردي للمعده يحشي ويبعد الطعام يليين البطن ويسقط الغذا وقبل الطعام يطني الطعام ولا يدعه يستقر ولذلك يسهل القي وخصوصا قشره بالسكنجبين ويوافق الجنب والطحال قال ابن ماسويه ان اكل بعد الطعام هضم وخاصة ورقه وماوره يفتح سدد الكبد وينزل اليرقان قال بعضهم ورقه يهضم وجرمه يغثي وبزره تحلل النفخ في البطن ويسهل خروج الطعام ويشهي ويذهب وجع الكبد وماوه جيد للاستسقا السموم ينفع من نهش الافاعي وبالشراب من نهشة المقرنه ايضا وبزره ينفع من السموم والهوام وان وضع شدخه منه علي العقرب ماتت وجرب ماوه في ذلك فكان اقوي وان لدغت العقرب من اكل فجلا لم تضره فستق الماهيه قيل انه اشد حراره من الجوز هو حار في اخر الثانيه وفيه رطوبه وزعم بعضهم انه بارد وقد اخطا

الافعال والخواص بفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته وفيه عفوصه وغذاوه يسير جدا اعضا الغذا جيد للمعدة
خصوصا الشامي لشبيه بحب الصنوبر لما فيه من المراره مع العفوصه وبفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته وبفتحها
خاصة وبفتح منافذ الغذا ودهنه ينفع من وجع الكبد الجاذب من الوطوبه والغلظ فان قال قايل لم اجد له في المعدة
كبير مضره ولا منفعة اقول بل يمنع الغثيان ويقلب المعدة ويقوي فمها اعضا النفض لا يلين البطن ولا تعقله
السموم ينفع من نهش الهوام خصوصا مطبوخا مع الشراب الشديد **فساقس** الما هيه حيوان كالقراد معروف
بالشام يكون في الاسره ويشبه ان يكون المعروف عندنا بالاحل اعضا النفس اذا شرب بالخل والشراب اخرج
العلق من الحلق اعضا النفض اذا شمت نفعت من اختناق الرحم وانعشت واذا سحقت وجعلت في ثقب الاحليل
ابرات من عسر البول الحميات اذا اخذ منها سبعه عدد او جعلت في باقلاه وابتلعت قبل اخذ الحمى الربع
نفعت السموم اذا ابتلعت تغير الباقلي نفعت من لسع الهوام **فار** الزينه تقلع الثآليل وزبل الفار على اثر
الثعلب نافع وخصوصا لطخا بالعسل وخصوصا المحرق اعضا الراس اذا سوي وجفف واطعم الصبي انقطع
سيلان اللعاب من فمه اعضا النفض ان شرب زبل الفار بالكندر وافوما لي فت الحصاة وان حمل شيافة اطلق
بطن الصبي واذا طبخ بالما وقعد فيه من به عسر البول نفع **فرس** الخواص تفعل زبله فعل زبل الحمار الا ورام
والبثور جلد المهر اذا احرق وطلي بالما على البثور بردها اعضا الراس قيل ان الزوايد التي في ركب الفرس اذا دقت وشربت
بخل ابرات الصداع اعضا النفض انفحة الفرس خاصه موافقه للاسهال المزمن وقروح الامعا والذرب
فعلاسوس قيل هو ثور مربر وهو جنس من العرطيثا الخواص قويه منقيه جلا وتفطيح مفتحه محلله وهو
معرق جدا اذا شرب اصله ويسدد الزينه ان شرب منه ثلاثه مثاقيل لاجاوزذلك بطلا او بما القراطن ممزوجا
بالما ابرا اليرقان وجب حينئذ ان تضجع وتغطي بثياب كثيره ليعرق عرقا شديدا في لون المره واصله ينقي
البشره ويذهب بالكلف وينفع طبيخه من الشقاق العارض من البرد وكذلك الزيت الذي يسخن في اصله
مقورا على رماد حار الا ورام والبثور اصله يذهب بالبثر وعصارته تحلل الصلابات وتحلل ورم الطحال والخنازير
والجراحات طريا او يابسا ويذهب بالخصف ايضا الخراج والقروح ان خلط اصله بالخل او بالعسل او وحده
واستعمل ابرا الجراحات قبل ان تعتق واذا صب طبيخه على الراس وافق القروح التي فيه الات المفاصل ينفع من
التوا العصب ومن التقرس كل ذلك ضمادا اعضا الراس اذا خلط بالشراب سكر سكرا شديدا وقد تسعط
بمايه لتنقيه الراس واذا صب طبيخه على الراس وافق القروح التي فيه وسكن الصداع البارد اعضا العين ماوه
بالعسل يوافق المدا العارض في العين وضعف البصر وكذلك سعوطا اعضا النفس من الناس من يسقي
اصله لاصحاب الربو اعضا الغذا يتضمد به للطحال مع الخل اعضا النفض اذا شرب بادروما لي اسهل بلغما وكيموسا
ما يا وادر الطمث شربا واحتمالا وزعم بعضهم ان رطبه مسقط واذا شد في الرقبه او العضد منع الحبل ويتحمل بصوفه لاسهال
البطن وكذلك ان لطخ به السره والمراق والخاصره لين الطبيعه واسقط الجنين وهو يقتل الجنين قتلا قويا وعصارته تفتح
افواه العروق التي في المقعدة واصله يدر الطمث شربا واحتمالا وان شرب من اصله خمسة دراهم بالعسل اسهل
اسهالا كافيا قويا والشربه الى اربع دراهمات السموم يشرب بشراب للادويه القتاله والسموم وخاصة للارنب البحري
فقاح الاحيار اصله المتخذ من خبز حواري ونعنع وكرفس فانه ليس المتخذ من الخبز المطبوخ كالمتخذ من الخبز الغطير الافعال
والخواص ينفخ يولد اخلاطا رديه ردي الغذا ومضر به اعضا الحيوان انه حيث ينفخ فيه العاج فيلينه فيسهل عليه
العمل والذي يتخذ من الخبز الحواري والكرفس والنعنع جيد الكيموس موافق للمحرورين الات المفاصل تضر العصب جدا
اعضا الراس يضر حجب الدماغ اعضا الغذا المتخذ منه من الحواري جيد للمعدة الحاره اعضا النفض المتخذ بالشعير
يدر البول ويضر بالكلى والمثانه **فسوريقون** الما هيه هذا دوالبجرب يتخذ من مرداسنج وضعفه فلفدس
يسحقان نخل شديد النعافه ويجعل في قدر جديد مطينه ويدفن في السرقين اربعين يوما في القيظ **حرف**
الصاد صندل الاحمر قال جالينوس وابن ماسويه الاحمر اقوي وقال بعضهم الابيض اقوي الطبع بارد في اخر
الثانيه الى الثالثه يابس في الثانيه الخواص يمنع التحلب خصوصا الاحمر الا ورام والبثور كحل الا ورام الحاره وخصوصا
الاحمر ويطلى على الحمرة اعضا الراس ينفع من الصداع اعضا النفس ينفع من الخفقان العارض في الحميات طلا وشربا
اعضا الغذا ينفع من ضعف المعدة الحاره طلا وشربا الحميات ينفع من الحميات الحاره خصوصا الابيض **صدف**

السموم اتفق الناس انه اذا شق ووضع على لدغ العقرب نفع صح

اقوي في ذلك وان خلط ماوه بالخل ولطخ على المعده النابضه رد ها الى داخل وعصارته

الخواص

الخواص لحم الصدف البري اذا سحق وطلي به البدن جفف بقوة ويحرق صدف الفرفير له قوة منشفة جالبة وقوية
قوة حراقة سطس وفي جميعها جذب للسلي والعظام اذا استعملت بخالها الزينة جميع اغطية الاصداف وقشورها
اذا احرقت جلت البهق وكذلك الصدف بخالة يخرج السلي العظيم صدف الفرفير اذا طبخ بزيت ودهن به الشعر
امسك تساقطه الاورام والبثور لزوجة الجلوز ويسمى صديده اذا الكندر والصبر والمرحي يصير في الجسد
بجفف الاورام الحادثة في اصل الاذن ولو صادف رطوبة غايره فيها فانه يسقي ذلك الخراج والقروح حراقة الصدف
الفرفيري يجلو القروح وينقيها ويدملها وينفع المحرق مع الملح الحرق النار ذرورا تترك عليه حتى يجف وكل حراقة صدف
نافع للجرب والصدف بلحمه نافع لجراحات وخصوصا التي على العصب مسحوقه مع الكندر ومرفيلزق وكذلك مع عبار الزجاج
وقد جرب جالينوس الجلوز كما هو الات المفاصل يسكن الصدف وجاع النقرس واورامه ويضمد به كما هو على جميع اورام
المفاصل اعضا الراس حراقة الصدف الفرفيري يجلو الاسنان وخصوصا ما احرق مع الملح وان سحق الصدف كما هو يخل
قطع الرعاف اعضا العين اذا غسل حراقة كل صدف بلحمه وقع في الاكحال فاذاب غلظ الجفن والبياض والغشاوه
واذا احرق لحم المعروف بالطيلس العتيق وخلط بقطران وسحق وقطر على الجفن لم يدع الشعر ينبت واللزوجة التي يكون
على البري منه يلزق الشعر المنقلب على الجفن ولزوجة الجلوز التي ذكر قيل اذا طلي بها الجهة منع المواد المنصبة
الى العين ويلزق الشعر ايضا اعضا الغذا لحم الصدف المعروف بفروفس جيد للمعده ولحوم الصدف غير مطبوخة
ولا مشويه يسكن وجع المعده صدف الفرفير اذا شرب يخل اذبل الطحال اذا ضمد الاستسقا بالصدف لم يفارق
حتى يحطه وينبغي ان ينزل حتى يسقط من ذاته والصدف البري يوبى في ذلك لشدة تجفيفه اعضا النفض لحم الفرفير
اللين الطبيعه ولحم الصدف المسمى بالشامروطالس اذا كان طريا لين البطن خصوصا مرقته وكذلك مرق صغار الصدف
وصدف الفرفير اذا خرب به ذوات اختناق الرحم نفع وهذا البخور يخرج المشيمه ويحوز العطر الرائحه والباقي العلزي
الذي على الساحل ايضا ينفع من اختناق الرحم وينبه المصروعين ايضا وفيه جندبيدستر يه في رائحته والصدف
يدر الطمث احتمالا قال والمعروف بوحيلا اذا احرق كما هو وخلط بورما دعفص اخضر وفلفل ابيض نفع من القروح
الحادثة في الامعا ما دامت طريه لم تتعفن نفعا عظيما والوزن رماد الصدف اربعه عفص جزآن فلفل جزء يذر
على الطعام ويسقى في الشراب لسموم ينفع لحمه من عضة الكلب الكلب صمغ الاحتيار اجوده العرفي الصافي
الحلبل الخشب لطبع انواع الصموغ كلها حاره الافعال والخواص قابض ومغر مع تجفيف وتغريه وصمغ الاقاقيا
اقوى جدا ولذلك ينفع في اليرقان اعضا النفض يلين السعال الحار ويدفع ضرر قروح الريه ويصفي الصوت اعضا
الغذا يقوي المعده صابون الخواص مفرح معفن اعضا النفض يحل القولنج ويسهل الخام صحنا الخواص جلا يجفف
ردي الخلط الاورام والبثور يورث الجرب والحكة الات المفاصل ينفع من وجع الورك البلغمي اعضا الراس
يزيل النخالة الكاينة من المعده وفسادها اعضا الغذا يحلو رطوبة المعده ويجففها صنوبر الماهيه اما حب الصنوبر
فقد قلنا فيه في باب الحا وانما نريد ان نتكلم في سايراجزا شجرة الصنوبر الاحتيار قوة لحا الكبار اقوي ولحا الصغير
قوتي اضعف الخواص في لحاه قبض كثير والدود الذي فيه في قوة الذراريح الخراج والقروح لحاه ينفع من القروح
الحرقيه وفيه قوة مدملة وفي لحاه من القبض ما يبلغ ان يسقى السيح اذا وضع عليه ضمادا وذرور لحاه نافع من احراق
الما الحار ويلزق ورقه الجراحات ذرورا ويصلح لحاه وافع الضربه ويدمل ورقه اصلح لذلك لانه ارطب اعضا
الراس الغرغره بطبيخ قشره يجلب بلغما كثيرا سلاقة لحاه بالخل صالح اذا تمضمض به لوجع الاسنان واذا جعل فيه
خل ويغرغر به احدر بلغما كثيرا اعضا العين الغرغره نافع من انتثار الشعر ولتاكل الماق اعضا النفس
ينفع حبه من السعال العتيق اعضا الغذا قشوره ورقه اذا شرب نفع من وجع الكبد اعضا النفض حبه
يحبس البطن وثمره مع بزر القثا بالطلايدر وينفع قروح الكلى والمثانه ولحاه يحبس البطن ايضا السموم
الدود الاخضر الذي في الصنوبر هو في طبع الذراريح صبر الماهيه عصاره جامده بين حمره وصفره
منه اسقوطري ومنه عوني شحاري وقال قوم ان نباته كنبات الراس وليس كذلك الاحتيار اجوده
الاسقوطري وماوه كما الزعفران ورائحته كالمر بصاص منفرك نقي من الحصا والعوني دونه في الصفوة
والرزانه والبصيص والوح منه واصلب والشحاري ردي متين الرائحه عمر قليل الصفره لا بصيص له واذا
عتق الصبر اسود الطبع حار الى الثانيه يابس فيها وقيل حار يابس في الثالثه وليس كذلك الافعال والخواص

قوته قابضه مجففه محصفه للابدان منومه والهندي كثير المنافع يجفف بلا لذع وفيه قبض يسير ومن قلة لذعه
انه لا يلذع الجراحات الرديه الرديه بالعسل على اثار الضربه ويدمل الداحس المتقرح وبالشراب على الشعر المتساقط
فيمنع تساقطه الاورام والبثور ينفع اورام الدبر والمذاكر خاصة اورام العضل التي على جنبتي اللسان اذا كان بالشراب
او العسل الخراج والقروح صالح للقروح العسرة الاندمال وخصوصا في الدبر والمذاكير والانف والفم والنواصير
الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل اعضا الراس ينقي الفضول الصفراويه التي في الراس واذا طلي على الجبهة
والصدغ بدهن الورد نفع من الصداع وابراه وينفع من قروح الانف والانف وهو من الادويه النافعة من
رض الاذن واورام العضل التي في جنبتي اللسان طلاء بالشراب والعسل في الطب القديم ان الصبر يسهل السوداء
وينفع المالنخوليا والصبر الفارسي يذكي العقل ويحد الفواد اعضا العين ينفع من قروح العين وجربها ووجاعها
ومن حكة الماق ويجفف رطوبتها اعضا الغذا ينقي الفضول الصفراويه والبلغميه التي في المعدة اذا شرب منه
ملعقتان بما بارد اوفاتر يرد الشهوة الباطلة والفاسده ويصلح الحرقة والالتهاب لكاينين في اللهاة من حرارة
صفرا المعده وقد يتناول منه بكرة وعشية جات مخلوطه بمصلحاته فيسهل البطن ولا يفسد الطعام وربما
نفع من اوجاع المعده في يوم واحد ويفتح سدد الكبد لكنه يضر بالكبد ويزيل اليرقان باسهاله اعضا النفض درهمي
ونصف منه بما حار يسهل وثلاث دراهم تنقيه كامله والمعتدل درهمان بما العسل يسهل بلغما وصفرا
واذا وقع مع المسهله دفع ضررها للمعدة وهو اصلح مسهل للمعده والمغسول اضعف سهلا لكنه انفع للمعده وخلطه
بالعسل ينقص قوته حتى لا يكاد يسهل جدا بل يخرج ما يلقاه على ان قوة الصرف منه لا تنفذ الى البعد في البدن بل
لا تجاوز الكبد واذا شرب العرقي اكرب وامخص واسهل وبقيت قوته في صفاقات المعده الى يومين وسقي
الصبر في ايام البرد خطر وربما اسهل دما كيف كان الصبر وقد يجعل بالشراب الحلو على البواسير النابته وشقاق
المقعده وتقطع الدم السايل منها وتشفي اورام الدبر والذكر طلا بالشراب والعسل السموم اذا اسقي في ايام البرد
خيف ان يسهل دما لا ابدل بدله مثله حضض صوف الخراج والقروح الصوف المحرق نافع للقروح واللحم الزايد صدا
الحديد الافعال والخواص فيه تبريد وقبض اعضا النفض ينفع من نزف النسا صفراعون الماهيه طباشيره هنديه
بالفرنجيه صرصر وهو الجدجد اعضا الراس اذا طبخ في الزيت ومرس فيه ثم طبخ وقطر في الاذن اذهب وجعها وضربها
صفصاف الماهيه هو الخلاف ويذكر حرف القاف قرنفل الماهيه كالياسمين لكنه اسود
وذكره كنوي الزيتون واطول واشد سوادا وهو ثمرة شجرة في جزيره باطهند وهلكه في قوة علك البطم الاصفر راجوده
الشبيه بالنوي الجاف العذب الذكي الرائحة الطبع حار يابس في الثالثه الزينه يطيب النكهة اعضا العين يحد البصر
وينفع من الغشاوه اعضا الغذا يقوي المعدة والكبد وينفع من القي والغثيان قاقله الماهيه منه كبار كالحمص
اسود ينفرك عن حب ابيض تحذي اللسان كالكبابه فيه عطريه والصغار كالعدس عطره ايضا الطبع حار يابس في الثالثه
الافعال والخواص فيه مع التسخين قبض وخصوصا الذي له قمع وخصوصا القمع نفسه اعضا الغذا ينفع من القي
والغثيان مع المصطكى وما الرمانين قرفه الكلب الماهيه قرفه القرنفل قشور غلاظ في لون القرفه وله طعم
القرنفل من غير حلاوه الدارصيني وان كان احلى من القرنفل الطبع هو حار يابس في الثالثه قرفه الدارصيني
الماهيه يقال انها من الدارصيني ويقال بل هي جنس اخر وهو صلب كالدارصيني ومنه ما ليس بصلب ومنه ما هو مخطط
ومنه ابيض سريع التفتت وهو اضعف من الدارصيني وقيل فيه في باب الدارصيني الطبع حار يابس في الثانيه قرد ماني
الطبع حار يابس في الثالثه الخواص هو من المحمره وفيه قوة مذهبه وخاصيته تقويه الاعضا الباطنه الخراج والقروح
هو نافع من الجرب والقوباطلا بالخل الات المفاصل ينفع من امراض العصب ومن وجع الورك من البلغم وينفع من
الفالج ورض العضل اعضا الراس ينفع من الصرع سعوطا في الما اعضا النفس قردمانا منق للصدر مسكن للسعال
اعضا النفض ينفع من المغص ومن الديدان وحب القرع وبالشراب لوجع الكلى وعسر البول ويسقى منه درهمي
مع قشر اصل الغار للحصاة ودخانه يقتل الجنين السمومه ينفع من لذع العقرب وسايرالهوش الابدال بدله عوض
او اذخر قصب الطبع القصب شديد التبريد ورماده حار الافعال والخواص في اصله جلا يسير بلاحدة وفي ورقه
ايضا الزينه قشوره واصله نافع من داء الثعلب وقشوره واصله بحلوا وساخ اصله مع البصل البري يجذب
السلي الاورام والبثور يجعل ورقه الرطب على الحمره فينفع الات المفاصل يسكن انفتال العصب اعضا الراس الحذف

الدبي هو زهره اذا وقع في الاذن احدث الصمم ولج فلم يخرج اعضا النفض يدر البول والطمث السموم ينفع من لدغ العقرب
قصب الذريره الاختيار اجوده اليافوتي اللون المقارب للعقد نهشم الى شظايا كثيره وانبوبه مملو من مثل نسج العنكبوت
وفي مضغه حرافه ومسحوقه عطر الى الصفره والبياض الطبع حاره يابسه الى الثانيه لخواص ملطف وفيه قبض يسير
مع حرافته وفي جوهره ارضيه وهوائيه حسنا التمازج الى الاعتدال وتجفيفه اكثر وفيه جوهر لطيف كما في جميع الافاويه
الزينه ينفع من كمودة الدم الميت الاورام تحلل الاورام الات المفاصل ينفع من شدخ العضل اعضا العين يجلو البصر
اعضا النفس يخرجه في ثمع في الحلق ينفع من السعال وحده اومع صمغ البطم اعضا الغذا ينفع من ورم الكبد والمعده
مع العسل وبزر الكرفس وهو نافع من الحبن اعضا النفض يدرهما وهو مع بزر الكرفس نافع للكلى والتقطير من البول
وينفع طبيخه من وجع الرحم شربا وجلوسا فيه ويشرب مع العسل وبزر الكرفس لاورام الرحم قنطوريون الماهيه
ضربان صغير وكبير نبتان في اخر الربيع والورق كالاثل والغليظ منه قضبان بيض وصفر في رؤسها خضره ونبتها
كبار كالمكنسه والشربه منه للحموم الى درهمين وحشيش الصغير يشبه الفوتج الجبلي وهو فاريقون وورقه
كورق السذاب تحذ منه عصاره تاره من رطبه وتاره من يابسه بطبخ بالماحتى ياخذ الماقوته ثم يقوم ذلك
الما الطبخ حاره يابسه الى الثالثه الافعال والخواص فيه جلا وقبض وحراقه وقليل جلاوه وتجفف وهو بلا
لدغ ويقال ان طبخ مع اللحم المقطع جمعه الخراج والقروح ينقى الجراحات طريه ويختم القروح العتيقه ويابسه
ينفع في المراهم فيدمل النواصير والقروح العميقه والجراحات الرديه وقد يملا الناصور قنطورا ويشد فيصلحه
الات المفاصل ينفع من الفسخ في العضل والقيح فيها والدقيق خاصه وقد ينفع الحقنه المتخذه منه من عرق النسا
ومن وجع العصب ورضها بل الدقيق انفع لجميع ذلك فاذا اسهل شيا من الدم ثم بعجه وقد تخصون برماده مع
المالذ للاعضا النفس يمنع نفث الدم لقبضه وينفع غليظه ودقيقه من عسر النفس ويسقى منه وزن درهمين
في الشراب لذات الجنب البارد ونفث الدم اعضا الغذا ينفع من سدد الكبد وصلابة الطحال اعضا النفض
يدر الطمث ويخرج الجنين ويقتل الديدان ويدر البول ويسقى منه وزن درهمين للمغص واوجاع الرحم وينفع من
القولنج والصفير قد يسهل طبيخه مع البلغم والحامض صفرا يسقاه واذا افرط اسهل الدم وخصوصا الدقيق
قرطم الماهيه منه بستاني ومنه بري الطبع البري منه حار في الثانيه يابس في الثانيه والمعرف حار في الاولى يابس
الى الثانيه الخواص يقرب دهنه من دهن الاجره الا انه اضعف وهو مما يجبن اللبن ويميز مائيته وقد زعم مسيحا انه
يحلل اللبن الجامد ويجمد اللبن السايل وغذاوه يسير العله اعضا الصدر ينقى الصدر ويصفي الصوت اعضا الغذا
ردي للمعده وهو يجبن اللبن في المعده اعضا النفض ينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق اذا خلط بتين او عسل
وينفع الباه ودهن البستاني منه بطئ الطبع وقد يسهل به بان يجعل لب حبه في المرق او يتخذ منه ومن اللوز
المر والعسل حب والشربه منه اربع درهمات واذا اخذ من لبه ومن القسط ومن اللوز المر ثلاثا ثلوسات
ومن الانيسون والنطرون من كل واحد درهم بالتين اليابس والعسل فيوخذ منه جوزه او جوزتان اسهل المائيه
وقد يتخذ منه ناطف لذلك وصفته ان يخلط بلوز مقشر وانيسون وعسل مطبوخ ناطفا فيوخذ منه
على التفاريق قبل العشا وقد يشرب من لبه الطري عشرون درهما ممروسا في رطل من ماحار مع عشره
دراهم فانيد ابيض مسحوق فيسهل البلغم السموم ينفع ورق البري او ثمرته او مجموعهما اذا سقي بشراب
للسعة العقرب وقد يدعي بعض الناس ان المدوغ ان امسك في فمه البري او ثمرته لم تجد وجعا فاذا ابانه
عن نفسه عاده الوجع قطران الماهيه هو دمعه شجره تسمى السرين ودخانه كدخان الزفت الطبع حار
يابس في الرابعه الافعال والخواص يحفظ جثه الميت ويحمد بكوي الزينه ينفع من القمل والصيبان ويقتلهما
حتى في المواشي الخراج والقروح يقوي اللحم الرخو وينفع وخصوصا دهنه من الجرب حتى جرب الحيوان
ذوات الاربع والكلاب والجمال الات المفاصل ينفع من شدخ العضل واجتماع الدم والقيح فيها وهو
دواله آل الفيل والدواني لعقا ولطوخا اعضا الراس هو اعظم شي في تسكين الصداع البارد طلا للراس
بالقطران وتقطير في الاذن فيقتل دود الاذان ويقطر فيها مع ما الزوفا للطنين والدوي ويقطر فيها
الزوفا ايضا في السن الوجعه فيسكن وجعها وينفع الاسنان المتاكله اعضا العين حد البصر وجلوا تاد
القروح في العين اعضا النفس يطلى على الحلق اللوزتين ووجعها وينفع لعق اوقيه ونصف منه لقروح الرئه

ويبرها وينفع من السعال العتيق اعضا الغذا ثمره شجرته رديه للمعده اعضا النفض يقتل الدود في المعا
وخصوصا جففه به فيقتل جميع الدود ويدر الطمث ويقتل الجنين ويفسد المني واذا لطخ به الذكر
قبل الجماع وثمره شجرته التي تسمى الشرسين رديه للمعده وينفع من تغطير البول السموم يضمد به على نهشة
الحيه ذات القرون ويسقى بالطلا لسقى الارنب البحري ويذاب في شحم الابل ويمسح به الاعطاف فلا يقربها
الهوام قسط الماهيه ثلاثه اصناف احدها عربي وهو ابيض خفيف عطر والثاني هندي اسود خفيف
والثالث وهو المرصنف يقتل الرايحه يسمى القرنفلي ومن هذه الاصناف الدون ما تحته رايحه الصبر وهو الى السواد
والشامي من هذه الاصناف يشبه السمسار وله رايحه ساطعه وقد يغش القسط الجيد باصول الراس الصلبه
وذلك لاحذي اللسان ولاله رايحه قويه الاحتيار اجوده الحديث الابيض الممتلي غير متاكل ولا زهم يلذع
ويحذي اللسان ثم الهندي الاسود الخفيف والاسود الشامي واجوده البحري الرقيق القشر الطبع حار
في الثالثه يابس في الثانيه الافعال والخواص فيه كيفيه مره جدا حريفه وحراره وحرافه حتى انه يقرح وهو
نافع لكل عضو تحتاج ان تسخن وتجتذب منه الخلط من عمق الزينه حلو الكلف من الجلد لطوخا بما وعسل
الخراج والقروح فيه تفتح والمزمنه تجفف القروح الرطبه الات المفاصل نافع من استرخا العصب
وفسخ العضل جيد من عرق النسا ضمادا اعضا الراس ينفع من ليثرغس اعضا الصدر ينفع من اوجاع الصدر
اعضا النفض يدر الطمث شربا وبخيرا في فرج ويقتل الجنين ويدر البول وتخرج حب القرع والديدان
ويقوي على الباه وهو حمول لوجع الرحم فانه ينفع من وجع الرحم البارد شربا وطوسا في طبيخ وتحرك
الطبيعه اذا شرب بشراب وانما يقوي على الباه لرطوبة فضليه نافخه فيه الحميات ينفع من النافض
لطوخا بالزيت السموم ينفع من النهوش كلها نهشة الافعى وغيره اذا سقى بشراب وافسنتين الابدال
بدله من العاقرقرحا نصف وزنه فروقوميغا الماهيه قيل انه تفصل دهن الزعفران الاحتيار اجود فرقوميغا الطيب
الرايحه الرزين الاسود الذي لا عيدان فيه اذا دف صبغ المابلون الزعفران واذا مضغ صبغ الاسنان صبغا شديدا
باقيا الخواص مسخن منضج اعضا العين قوته جالبه للعين مذهب لظلمه اعضا النفض مدر للبول قنه الماهيه
هي صنفان صنف زبدي خفيف الورق اشد بياضا والاخر اكثف واثقل الاحتيار اجوده مما الاكثف الطبع حار
في الثانيه مجفف في الثالثه الخواص قويه مليينه محلله يفتي الرياح وهو مما يفسد اللحم وفيه تسخين والهاب
وجذب وتحليل الزينه يقلع العدسيات الاورام والبثور ينفع من الخنازير الخراج والقروح يطلي على القروح
اللبينه بالخل الات المفاصل ينفع من الاعيا ومن الكزاز ومن تشنج العضل اعضا الراس ينفع من الصدا ومن الصرع
واذا شمه المصروع انتعش وينفع من السدر وينفع من وجع الضرس والسن المتاكله في الحال وينفع من الاوجاع
الباردة في الاذن ويحلل اورامها واوجاعها بلا اذي وذلك اذا حلل بدهن السوسن وفتر وقطر اعضا النفس
ينفع من الربو والسعال المزمن اعضا النفض يدر الطمث بقوة ويخرج الاجنه ويسقطها حمولا وينفع من اختناق
الرحم سقيا بالشراب ويزيل عسر البول السموم هو ترياق السم الذي يسقاه السهام اذا شتى بشراب والسموم
الحيات والعقارب ودخانه يطرد الهوام واذا تمسح به لم يقربن المتمسح واذا تلطخ به مع سعد ولبون وزيت
قبل ما يقرب صاحبه من الهوام وهو يقاوم كل سم دون مقاومة السكنبيج الابدال بدله السكنبيج قنبيل
الماهيه بزور رمليه يعلوها حمره دون حمرة الورس الطبع حار يابس في الثالثه الخواص ابن ماسويه فيه قبض شديد
اعضا النفض يقتل الديدان وحب القرع وتخرجهما قفر اليهود الماهيه قالوا ان القفر منه ما ينبع من بعض
الجبال ومنه ما يطفو في ينابيع بعض المياه والاسود ردي شبيه بالزفت وهو قطع سود حقيقة اذا مضغت
خرج منها طعم القار لكنه منفرك الاحتيار الجيد منه فريري بصاص قوي رزين واما الاسود الوسخ فردي الطبع
حار في الثالثه يابس اليها الخواص قوته قريبه من قوة الزفت وهو يقوي الاعضا ويذوب الدم الجامد في البطن
اذا شرب الزينه ينفع من بياض الاظفار لطوخا الاورام والبثور ينفع الخنازير الخراج والقروح يطلي على القوبا
وعلى تورم الجراحات ويمنعها الات المفاصل هو ضماد للنقرس ويشرب ويطلى لعرق النسا اعضا النفس والصدر
ينفع من السعال ومن قروح الريه ويعين على النفث وتخرج المدة من الصدر وينفع من اورام اللوزتين ومن الخنا
اعضا النفض ينفع من صلابة الرحم واذا احتمل هو ودخانه نفع من نتو الرحم وا وجاعه واذا احتقن به مع الشعير

نفع

نفع من ذوسنطاريا **قليميا الذهب** الاختيار افضله الذهبي العنقودي الرمادي الطوي والصفاتحي اغلظ الطبع معتدل الى يبس في الثالثه الخواص هو ومغسوله الطف من قليميا الفضه وفيه تجفيف وجلا الخراج والقروح يملا الجراحات وسنقي اوساخها ويا كل لحومها الزايده ويسمل القروح الخبيثه اعضا العين نفع من بياض العين وابتدا الماء ويقوي العين **قليميا الفضه** الماهيه قد تتخذ الاقليميا من الذهب والفضة وقد تتخذ من النحاس والما قشتا وهو ثفل يعلو السبك اود خان والذي برسب صفاتحي الطبع قريب من قليميا الذهب وابرد الخواص فيه تجفيف وجلا باعتدال بالدبغ وخصوصا المغسول منه وهو اصلح في المراهم وتجفيفه وجلاه في الابدان المعتدله دون الصلبه اللحم الخراج والقروح نفع من الجرب والقروح العسره والرطبه في المراهم وذرورا **قلقند** الطبع حار يابس في الرابعة الخواص مجفف مصلب مكثف للبدن اكال فيه قبض واحراق الخراج والقروح نفع من نواصير الانف اعضا الراس يمنع الرعاف واذا قطر منه قطره محلوله في المافي الانف نقي الراس وهو من جملة الادويه المنقيه للادن النافعه من اوجاعه البارده ويقتل الديدان اعضا النفض يسقى منه درحمي بعسل للديدان وحب القرع السموم يدفع مضرة النظر **قلقطار** الماهيه قال جالينوس ان قلقديس قد استحال قلقطارا الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص فيه احراق شديد وقبض للسيلانات الدمويه وتجفيف والمحرق منه اكثر واقل لذعا وفيه مع القبض الكثير حراره كثيره الاورام نفع من النمله والحمره اذا طلي بما الكزبره وبذر على الخبيثه والساعيه ويحرق اللحم الزايد ويحدث الحشكريشه اعضا الراس نفع الرعاف ونفع من اورام اللثه اعضا النفس نفع من ورم البلغم اعضا العين نفع في الاكحال للجلا ولترقيق غلظ الاجفان اعضا النفض يمنع نزف الدم **قنابري** الطبع حار في الاولى الافعال والخواص لطيف جلا مقطع فولس يولد السودا خاصه ما ليس منه بالملح الزينه جلو الكلف والبهق وبالحقيقه هو انفع شي للوضح اكلا وضمادا بدهنه في ايام يسيره وهذا مما يعرفه العرب الخراج والقروح اذا تضمد بورقه نفع من القروح الخبيثه اعضا الراس مما اصله اذا استعط به نفع من الرطوبات الغليظه في الدماغ اعضا النفس يفتح سدد الريه وسقيها اعضا الغذا يفتح سدد الكبد والطحال اعضا النفض ماوه يطلق الطبيعه وهو ضماد للبوسير ويزيل المغص ويحلل صلابة الرحم ويخرج الكيموسات الغليظه السموم القنابري ضماد للسعة الهوام كلها **قيسوس** الماهيه اصنافه ثلاثه اسود وابيض واحمر وجميعه حريف قابض واحد اصنافه يكون منه شي يسمى اللادن والقيسوس في الاصل هو اللادن او غيره فانهما متقاربا الاحوال الطبع طبيعته الى الحراره وربما كان في بعض اجناسه بارد واللادن نفسه حار في اخر الثانيه الخواص ضار بالعصب فيه قبض وخاصة في ورقه وفي زهره عقل واما المعروف من جملته باللادن فهو مسخن مفتح لافواه العروق ملين الزينه دفعته قاتله للقمل حالقه واذا خلط اللادن بشراب ومالي وطلي على اثار القروح حسنها واذا خلط بالشراب والمرود هن الاس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ ان نفع من داء الثعلب لان تحليله قليل الخراج والقروح طبيخه بالشراب نفع كثيرا من القروح ويتضمد به فمنع سعي الخبيثه ويتخذ منه قيروطي لحرق النار الات المفاصل ضار للعصب اعضا الراس اذا استعمل عصيره سعوطا بدهن الابرسا والعسل والنطرون حلل واذا اخذت عصارة روس الاسود منه وسحق في قشر الرمان وقطر في اذن مخالفة الجهة للسن الوجعة نفع وماوه سعوط جيد لتنقية الراس ويبري السيلان المزمن من الانف وتجفف قروحه اعضا الغذا اذا ضمد الطحال بطريه بالخل نفع اعضا النفض اذا سقي مقدار ما تحمله ثلاث اصابع من زهره الابيض بشراب نفع من ذوسنطاريا يسقى في النهار مرتين واذا ضمد بطريه ورؤوسه فانه يدر الطمث واذا تبخر به مقدار درحمي بعد الطهر منع الحبل والقضيب منه اذا احتمل من جهة راسه ادر الطمث واخرج الجنين واللادن يتبخر به للمشيمه فتسقط وزهره عاقل للطبيعه السموم اذا اسقيت اصوله بخل وشراب نفع من نهشة الرتيلا **قنهرا** الماهية صمغ كريه الطعم يجلب من بلد العرب وزعم بعضهم انه السندروس وليس بنبت وقد يتدخن به مع المر والميعة الافعال والخواص فيه تغريه يسيره الزينه سقي اثار القروح سريعا وفيه قوة مهزله اذا شرب كل يوم ثلاثة ارباع درهم بسكنجبين او ما اعضا الراس لا يعدله شي في ازالة وجع الاسنان وتساقط اللثه اعضا النفض يدر الطمث بالعسل **قطن** الماهيه معروف الخواص جمته مسخن ملين اعضا الصدر جيد للصدر ناتج من السعال اعضا النفض جمته ملين للبطن وعصارة ورقه نفع لاسهال الصبيان **قرب** الخواص بزره يطرد الرياح ويجفف وهو عسر الانهضام ردي الخلط قوي الاسخان ومقلوه اقل ضررا والسكنجبين نفع ضرره الاورام والبثور طبيخ

اصول البري منه ضماد للاورام الحاره والحمره اعضا الراس ينفع عصارته ودهنه لوجع الاذن ويغسل بعصارة
ورقه الراس فينفع من الابوبه وبزره مصدع لشدة اسخانه وبخيره اعضا الغذا جبه عسر الانهضام ردي
للمعدة اعضا النفض قشوره اذا استكثر منه قطع المني فساد الماهيه قيل في صمغه في باب الكاف وصمغه
هو الكثير الطبع بارد يابس قلي الخواص حاد محرق جلا اكال اقوي من الملح الزينه ينفع البهق الخراج والقروح
ينفع من الجرب ويأكل اللحم الزايد قيموليا الماهيه كالرخام ابيض براقه طيبه في طعمها كافوريه ومنه ملابريوله
كلد سريع الهرك الخراج والقروح ينفع من حرق النار خاصه بالماء والخل ومحرقه المغسول نافع للقروح العسرة
الاندمال ومحرقه يمنع الرعاف قلقاس للماهيه هو نبات فيه تشابه من الاسنان الطبع حار يابس في الاولي الخواص
فيه ملوحه مع قبض واجزاوه غير متشابهه فيه نفخ يسير اعضا النفس والصدر يغر غربه مع اللبن وملحه
اعضا النفض يسهل الماء الاصفر وخصوصا بزره وعصارة نباته ويعلل للاضعف ويدر البول ويولد
المني وهو مسهل للصفرا والمائيه بالرفق والشربه من ثلث رطل الي ثلثي رطل قرطاس الطبع حار في الاولي يابس
في الثانيه الافعال والخواص يمنع محرقه نزف الدم الاورام والبثور المحرق منه ينفع من السعفه اعضا الراس
محرقه ينفع الرعاف قيضوم الطبع حار في الاولي يابس في الثالثه الخواص لطيف مرفيه اد ضيه وتلطيف قال
جالينوس زهره ابلغ من الاسنتين وفيه تفتيح الزينه للحرق منه ينفع داء الثعلب خصوصا مع الخروع اودهن
الفجل والقيسوم ينفع في نبات اللحيه البطيء النبات اذا طبخ ببعض الادهان لتفتيحه وتقبض للثه الاورام والبثور
تحلل الاورام البلغميه واذا طبخ مع السفرجل نفع من الاورام العسرة التحلل الخراج والقروح الا توافق الطريه من الجراح
بل بلذعها الات المفاصل طبيخه ينفع من فتح العضل وعرق النسا المزمن العسر اعضا الراس اذا طبخ بالزيت سخن
الراس وازال برودته اعضا النفس طبيخه ينفع من عسر النفس الانتصابي وافضله طبيخ بقاحه اعضا الغذا اذا
طبخ بالزيت سخن المعدة وازال بردها اعضا النفض يدر الطمث وتخرج الجنين ويفت حصاة المثانه والكليه
وسحقه مسخنا نافع لانضمام الرحم ومن عسر البول الحميات ينفع من النافض اذا مرخ بالدهن السموم اذا سقي
بشراب نفع من السموم واذا افترش به طرد الهوام قاتل الذباب الخواص قوته قوة خانق النمر الا انه مختص بالذباب
قاتل الكلب عضا الراس يحدث الرعاف اعضا النفس يحدث نفث الدم السموم يقتل الكلاب بسرعة
ويحدث في الناس رعافا ونفث الدم قطف الماهيه هو السرمق الطبع بارد في الثانيه رطب فيها اعضا النفض
في بزره قوة ملينه لاصحاب الصفرا قرة العين الماهيه هو جرجير الماء ويقال له ايضا كرفس الماء وهو عطر الرائحة
ونباته في المياه الراكده الافعال والخواص مسخن محلل اعضا النفض يدر الطمث والبول ويفت الحصاة في الكلي
اكل نيا او مطبوخا وينفع من قروح الامعا قرع الطبع بارد رطب في الثانيه الخواص المسلوق منه يغذو غذا يسيرا
وهو سريع الانحدار وان لم يفسد قبل الهضم لسبب لم يتولد منه خلط ردي ويفسد في المعدة بمخالطة خلط
رديا وابطا مقام كساير الفواكه والخلط الذي يتولد منه تعه الا ان يغلب عليه شيء يخالطه وان خلط بالسفرجل
كان خلطه محمودا للصفراويين وكذلك ما الحصرم وماء الرمان لكن صروره بالقولون تضاعف ومن خاصيته
انه يتولد منه غذا مجانس لما يصحبه فان اكل بالخردل تولد منه خلط قابض وهو بالجمله ضار لاصحاب السوداء واللبغم
جيد للصفراويين والمزيج منه لا يدخل في الادوية ولا يوثر شيا من تبريد ولا تسخين ولكنه ربما استعمل
للذة اعضا الراس عصارته يسكن وجع الاذن الحاره وخصوصا مع دهن الورد وينفع الاورام الدماغيه
والسرسام لوجع الحلق اعضا النفس سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكائنين من حراره اعضا
الغذا طبيخه ينفع من الغضول الحاره في المعده ونزلتها وكذلك شرابه صب في جويفه ثم استعمل وبسعط بعصارته
لوجع الاسنان وهو مما يولد بلة المعدة الا القي ومضرته بالقولون عظيمه اعضا النفض اذا طبخ ماوه بالعسل
وجعل فيه نطرون لين البطن ولذلك اذا دفن في الحمر وطبخ كما هو وشرب ماوه بالسكر وهو شديد المضره
بالامعا وقولون خاصه الحميات ينفع من الحميات قثا الاختيار بزره خير من بزر الخيار وافضله والطفه النضيج
الطبع بارد رطب في الثانيه الافعال والخواص يسكن الحراره والصفرا ولكن كيموسه ردي مستعد للعفونه
ومهيج لحميات صعبه والبطيخ اسرع منه فسادا وفي نضجه جلا وبزره خير من بزر الخيار والخيار بعد استمراء منه
ويذهب في العروق نيا ويولد حميات مزمنه وتدفع مضرته الناخواه او شدة التهاب المعدة الاورام والبثور

جدا ويقطع العطش
والني منه ضار بالمعده
جدا حتى لمعدة الشبا
والغيتان ولاد وا
لافته في المعده

يوضع

يوضح ورقه مع العسل على الشرا البلغي فينفع منه اعضا النفس اذا شمه صاحب العشي الحار انتفع به وانتعش
اعضا الغذا يسكن العطش جيد للمعده الا انه قل ما يستمري جيدا واذا شرب من اصله ابو لسان في ادرة بلي
قيا خلطا رقيقا اعضا النفض فيه ادرار وتليين وينفع من اوجاع المذاكير وهو موافق للمثانه وهو دون البطيخ
في الادرار السموم ورقه ينفع من عضه الكلب الكلب قثا الحمار تؤخذ عصارته بان يوخذ ثمرته اخر الصيف بعد
ان يصفر وتعلق في خرقه ليسيل ماوه ويروق وتجفف في عصاره على رماد ويوضع على لوح في لظل الاحتيار
جيده الاصفر المستقيم كالقثا الصادق المراره وجيد عصارته الابيض الاملس الخفيف الذي يشبه العنصل
وقد اتي عليه سنه الطبخ حار يابس في الثالثه الافعال والخواص لطيف محلل واصله وورقه وثمره بحلو ومحلل
وتجفيف قشره اكثر وقوة عصارة اصله وورقه واحد الزينه عصارته او عصارة اصله وورقه نافع من
اليرقان والذرور من يابسه يذهب اثار الاندمالات السود وسقي اوساخ الوجه الاورام والبثور اذا اخذ من اصله
ضماد مع دقيق اصله حلل كل ورم بلغمي عتيق وهو ينجر الجراحات خصوصا مع صمغ البطم وخصوصا عصارته
الخراج والقروح اذا اذر يابسه على الجرب والقوابي نفع منها الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل ويطبخ
حقنه نافعه من عرق النسا ويتضمد به مع الخل على النقرس اعضا الراس عصارته تحلل الشقيقه الغليظه
سعوطا باللبن وان لطخ به المنخر باللبن افرغ فضولا كثيره وينفع من السضه والصداع المزمن وعصارة الورق
منه اصعف واذا قطرت العصاره في الاذن سكن اوجاعها اعضا النفس الاسهال بعصارته شديد الموافقه
لمن به سوء في النفس ويلطخ الحلق للخناق البلغمي بعصارته مع العسل والزيت اعضا الغذا ينفع من الاستسقا
باخراج الماييه منفعه مجيبه بلا ضرر اذا سقي من اصله ابولوس ونصف واذا طبخ نصف رطل منه مع قسطين
من شراب وسقي في كل ثلاثه ايام ثلاث ابولوسات الى خمسه واذا اخذ من اصله ابولوس ونصف ومن قشره
ربع اكسونا في قيا بلغما ومره صفرا ويشرب بما العسل ينفع نفعا بينا ويدر مما بسهولة ومن غير اذي ولا ضرر
بالمعده ومما يجود الاسهال به ان يخلط بعصارته ضعفه ملحا ثم يحب كالكرسنه ويجرع بالما واما يلقى فيوخذ
منه شي مذاب للما ويلطخ به اصل اللسان وما يليه وان شدت ان تكون اسرع واقوي فافعل به ذلك بالزيت ودهن
السوسن فان افرط سقي الشارب عشرا بالزيت فانه يهدا في الوقت فان لم ينجع فسويق الشعير بالما البارد والخل
اعضا النفض يسهل البلغم والدم وعصارته تحدر البول والطمث ويسهل الجنين حمولا قرن اعضا الراس قرن الابل
والعنز المحروقان يحلوا الاسنان بقوة ويشد اللثه ويسكن وجع اللثه الهايج وجب ان يحرق حتى يبيض اعضا العين
قرن الابل المحرق مبيضا كالملح المغسول يمنع المواد عن العين اعضا الصدر قرن الابل المحرق المغسول نافع من
نفث الدم اعضا الغذا يضمر الحس ولا يضر بالمعده وينفع من اليرقان اعضا النفض قرن الابل المحرق المغسول
نافع من ذو سنطاريا قرص الماهيه مر الاخره قطنا الطبع ضعيف الحراره شديد اليبوسه الافعال الخواص
يولد السودا اعضا الغذا ينفع من الاستسقا اعضا النفض ينفع الاستطلاق قوانص قوانص الطير كثيره
الغذا والتي للدجاج ايضا لا تنهضم بسرعه اعضا الغذا يزعمون ان الطبقه الداخله من القانصه مجففه
ينفع فم المعده ووجعها وخصوصا قوانص الديوك قوذي الماهيه حيوان بحري قريب لقوي من قوي حيوان جذبا
قنور الماهيه البري منه معروف والجبلي هو الدلدل ذو الشوك السهمي قريب لطبع من البري واما البحري فهو ضرب
من السمك ذي الصدف الافعال والخواص شحمه يمنع انصباب المواد الى الاحشا وكذلك كبده المجففه وفي رماد
البري والبحري جلا وتحليل وتجفيف الزينه المملح من القنفد البري ينفع من داا الفيل وينفع لحم البري من
الجذام لشده تحليله وتجفيفه حراقة القنفد البري نافع من داا الثعلب مخلوطا بالزيت الاورام والبثور
القنفد البحري ينفع جلده في ادوية الجرب ولحمه نافع جدا من الخنازير الخراج والقروح رماد جلده نافع
من القروح الوسخه ويفني اللحم الزايد ولحمه نافع من الخنازير والعقد الصلبه الات المفاصل لحم البري المملح
ينفع من الفالج والتشنج وامراض العصب كلها وداا الفيل اعضا النفس ينفع لحم القنفد البري من السل
اعضا الغذا ينفع لحم البري من سوء المزاج ومملوحه مع السكنجبين جيد للاستسقا وكذلك كبده
مجففه في الشمس على خرقه اعضا النفض القنفد البحري جيد للمعده يلين البطن ويدر ولحم القنفد
البري المملح بالسكنجبين ينفع من وجع الكلي ولحم القنفد البري ينفع لمن يبول في الفراش من الصبيان

حتى ان اذمال اكله رما عسر البول الحميات ينفع لحم البري منه للحميات المزمنه السموم القتاله لحمه ينفع من نهش
الهوام قنج الطيهوج يشاركه في صفاته الخواص لحمه من لطف لحمان الزينه لحمه يسمن اعضا النفس لحمه يجلو
الفواد اعضا الغذا ينفع لحم القبج من الاستسقا وينفع المعده اعضا النفض لحمها خفيف يعقلان ويزيد
في الباه قنبر اعضا الغذا اذا استمري غذا كثيرا ولكنه بطي الهضم قصو قرس قيل في باب الثوب اعضا النفض
جيد لقروح الكلا والمثانه قلت الماهيه هو الماس الهندي هو مثل بزر الكتان واكبر قليلا الي الغبره الطبع
بارد في الثانيه رطب في الاولي اعضا الغذا يذهب بالفواق اعضا النفض يفت حصاة الكلي والمثانه جيد
لاستطلاق البطن قسور الماهيه هو الغيبك وذكر في باب زبد البحر قت الماهيه هو الاسعست اي الرطبه
وهو علف الدواب اجمع الات المفاصل دهن القت انفع شي للرعشه يذهب بها حرف الرا
ريحان اعضا النفض ينفع البواسير ريحان سليمان الماهيه نبات يوجد بجبال اصفهان وشبه السنبل الرطب
وقيل ورقه كالخطمي وفتاحه صغار ملتوي كالدلاب علي الشجر وشبهه ان يكون فيه اختلاف وشبهه ان يكون القول
الثاني ان يشير الي النبت المسمي حمسفرم وان العامه تحسبون ان حما هو سليمان الخواص لطيف مجفف الاورام
والبثور بالخل علي الخمره فنفع ويطلي علي الاورام البلغميه القروح يطلي بالخل علي القروح الساعيه الات المفاصل
يطلي علي النقرس فنفع منه وهو خاصيته اعضا الراس ينفع من اللقوه اعضا النفض يحتمل بدهن الورد
لوجع الرحم السموم يطلي علي لدغ العقارب رعي الحمام والابل الماهيه حشيشه له حب كحب الاس قريب منه
لكنه اشد منه غبرة وليشبهه لونه في اللون والطعم العدس المتشرفيه ادني حلاوه الطبع حار في الاولي رطب
في الثانيه الخراج والقروح يدمل الجراحات ومنع سعي الخبيثه اذا ضمدت به مع الخل الاورام والبثور تحلل
الاورام البلغميه رعي الابل الطبع حار لطيف مجفف في الثانيه الخواص يقال ان الابل انما لا يضره سم الحيات
والهوام لما يحصل له من هذا الرعي من التريا قيه السموم وبزره يسقي لنهش الهوام اعضا النفض طبيخ اغصانه
يدر البول والطمث ويخرج الجنين ويسكن الحكة العارضه في القروح اذا اغتسل به الزينه طبيخه يسود الشعر
رند الماهيه هو البندق الهندي وهو ثمره في عظم البندق يحبخش وسغلق عن حب كالنار جيل الطبع حار يابس
الاورام والبثور يطلي علي الخراز يرخل الخراج والقروح ينفع من الجرب والحكة الات المفاصل يكسر الرياح المؤذيه
في الظهر اعضا الراس يسعط به في اللقوه فكثير النفع وكذلك ينفع من الشقيقه والصداع وهو سعوط
نافع من الصرع والسدر والجنون والماليخوليا وقد جرب سعوطه في اللقوه ثلاثه ايام فكان تسيل رطوبه من
المنخرين وبلغما كثيرا وتزول العله في اليوم الثالث ويجب ان يلزم الملعوط مظلما وينفع من ريح الخام منه اعضا
العين ينفع من الماء في العين كحلا وخصوصا عصاره صغيره ومن ريح السل والغشاوه سعوطا بماء المرزنجوش
ويكتحل به مع الاثمد للحول اعضا النفس يسقي من اصله وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد والدبو
والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض اعضا الغذا ينفع من الهيضه ويسقي منه وزن
درهمين للمعده الباردة اعضا النفض يسقي لوجع الرحم والغرزجه المحتمله من محكوكه يدر الطمث ويخرج
الجنين وكذلك عصارته يسهل المره السوداوي والبلغم والمائيه ايضا والصفرا من البدن كله من غير اكراه
حتى انه يعافي البرص واليرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشربه ثلاث كرمات والكرمه ستة قراريط
يسقي مع شراب حلو او سكنجبين ويعطي مع قطر اسالبون وذو قوا والسقمونيا يحرك اسهاله اذا خلط به
وبقوته ومقداره لكل درهمي ثلاث اوقوسات من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين ويدق
ويجعل في شراب حلو وسكنجبين ويترك مده ثم يطبخ ذلك الشراب والسكنجبين بالعدس او بالشعير بلحم
الدجاج ويحسي مرقه ويخلط به من السقمونيا الحميات نافع من حميات الربع السموم ترياق للدغ العقرب
والرتيلا ويجتهد ان يوخذ من قشره الاعلي كعدسه ويسعط في شق المنخر رواند الاختيار قد يغش بان
يطبخ فيوخذ ما يبقيه فيجفف عصارته ثم يجفف جوهره بعد ذلك ويباع كما هو لكنه حينئذ يكون متكاثفا
واشد قبضا والخالص يكون اشد تحللا واشد قبضا زعفراني المضغ الخواص شجرته ممزوج المائيه والهوائيه
وفيه ارضيه مره لنعل النار يه فيه ولذلك رخاوته وقبضه من ارضيته وبلدته ايضا في قبضه ارضيه بل ينفع
فيه ويتم فعله بكيفيه ارضيه والخالص منه اقل قبضا الزينه ينفع من الكلف والاثار الباقيه علي الجلود اذا طلي بالخل

واستفراغا

واستفراغاته الاورام والبثور يضمد به مع بعض الرطوبات للاورام الحارة الخراج والقروح ينفع من القوبا
طلا بالخل الالات المفاصل نافع جدا من السقطه والضربه قال الحوزي لشربه درهمان في طلا ممزوج والمفسوخ
اذا استعمل بشراب رتحاني فكذا اذا دهن به دهنه لفسخ العضل واوجاعها والامداد وينفع من الفتق اعضا
النفس نافع من الربو ونفث الدم اعضا الغذا هو نافع للمعدة والكبد وضعفهما واوجاعهما ومن الاورام
الباطنه ومن الفواق ومن الفتق ويضمر الطحال اعضا النفض ينفع من الذرب والمغص والذوسنطاريا
ووجع الكليه والمثانه واوجاع الرحم ونزف الدم الحميات نافع من الحميات المزمنه وذوات الادرار السموم نافع
من نهش الهوام ومقدار شربته كمقدار الشربه من غاريقون رازيانج الماهيه الذي يشبه بزره بزر الكزبره
قريب القوه من قوي البري الكبير الطبع البري اشد حراره ويبسا واولي الثالثه واما البستاني فتكون حراته
في الثالثه الافعال والخواص يفتح السدد اعضا العين تحد البصر خصوصا صمغه وينفع من ابتدا الما
وعند نزوله زعم دمقراطيس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطري لتقوي نظرها والافاعي والحيات تحتك باعينها
عليه اذا خرجت من مادبها بعد الشتا استضاه للعين اعضا الصدر يرطبه يغزر اللبن وخصوصا البستاني
اعضا الغذا ينفع اذا سقي بالما البارد من الغثيان والتهاب المعده وهضمه بطي وغذاوه ردي اعضا النفض
يدر البول والطمث والبري خاصة نفتت الحصاة وفي البري والنهري منفعة للكليه والمثانه وينفع خصوصا
البري منه من تقطير البول وسقي النفسا واذا اكل اصله مع بزره عقل الحميات ينفع من الحميات المزمنه
وسقي بالما البارد فينفع من الغثيان في الحميات ومن التهاب المعدة منها السموم ينفع طبيخه بالشراب
من نهش الهوام وبالماء ودق اصله ويجعل طلا على عضة الكلب الكلب فينفع راماك الطبع بارد يابس الافعال
والخواص قابض لطيف عاقل يمنع انصباب المواد ويسكن الجراره اعضا الغذا يقوي المعده اذا سقي مع الاس
اعضا النفض يعقل ريتباج الطبع حار في الثالثه يابس في الاولي الخراج والقروح منبت للحم في الابدان
الناعمة وقد يبرا به القروح مع الجلنار والعروق ونحوها راسن الماهيه منه بستاني ومنه نوع كل ورقه منه
من شبر الي ذراع منفرش علي الارض كالنمام وورق العدس وانفع ما فيه اصله الاختيار قوة شرابه قوية في افعاله
وافضل والمربي منه بالخل مكسور الحر الطبع حار يابس في الثانيه فيه رطوبة فضليه ولذلك ليس يسخن البدن
كما يلقاه الافعال والخواص ينفع من جميع الالام والاوجاع الباردة وهيجان الرياح والنفخ فيه قوة محمرة وفيه
جلا نافع الات المفاصل ينفع من عرق النسا ووجع المفاصل واصله وورقه ضمادا وينفع من الاوجاع الباردة
ولسدخ العضل اعضا الراس مصدع ولكنه كل الشقيقة البلغميه وخصوصا نطولا اعضا النفث يعين علي
النفث لعوقا بعسل وهو جيد الفعل اذا خلط في اللعوقات المنقيه للصدر وهو مما يفرح ويقوي القلب وقد يتخذ
منه شراب بان يوخذ منه شراب بان يوخذ منه خمسون مثقالا وجعل في ست نو الوسات عصير ويشرب
منه بعد ثلاثة اشهر فينقي الصدر والريه اعضا النفض طبيخ اصله يدرهما وخصوصا شرابه ومن بعده
استعمال الراسن لم تحتج ان يبول كل ساعه السموم ينفع من نهش الهوام وخصوصا المصري رماد الخواص
كله جلا مجفف وان اختلف والعسل يقل جلاه وبورقه بغربه والتجفيف بلا لذع وما الرماد داخل
في الادوية المعفنه واقواها ما رماد التين والبتوع وجلا سايرمياه الرماد ويبسه اقل من هذين
ورماد المازريون جلا معفن ورماد الخشب لقابض كالبلوط وغيره يحبس بها الدم الخراج والقروح
رماد العصاره يجرب والقوابي يطلي عليها اعضا العين رماد المازريون حد البصر اعضا النفس رماد
المازريون ينفع من الربحه وخصوصا مع دوا الخطاطيف رجل الجراد الماهيه بحري مجري القبله اليمانيه
اعضا النفس يغتذي به فينفع من السل الحميات ينفع طبيخه منفعة السويق وغيره في حميات الربع
والمطبقه وامسطرطاوس رجل الغراب اعضا النفض اصل هذه الحشيشه اذا طبخ نفع الاسهال المزمن وذكر
فولس وغيره انه ينفع من القولنج ايضا ويعمل عمل السورنجان من غير مضيره رمان الطبع الحلو منه بارد
الي الاولي رطب فيها والحامض بارد يابس في الثانيه الافعال والخواص الحامض يقمع الصفرا ويمنع سيلان الفضول
الي الاحشا وخصوصا شرابه وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلا مع القبض الاورام حب الرمان مع العسل جلا للمراحص
الخراج والقروح حب الرمان مع العسل جلا للقروح الخبيثه اقماعه لجراحات ولا سيما محرقا والجلنار يلزق الجراحات

حرارتها والحلوملين وجميعه قليل الغذا جيد والمزمنه ربما كان انفع للمعده من التفاح والسفرجل لكن جبه
ردي واقبض اجزايه الاقماع وجميعه قابض حب الحلو كان او غير الحلو اعضا الراس ينفع حب الرمان بالعسل
من وجع الاذن وهو طلا لباطن الانف وينفع حب الرمان مسحوقا بالعسل من القلاع طلاوان طبخت الرمانه
الحلوه بالشراب ثم دقت كما مي وضمد به الاذن نفع من ورمها منفعة جيده وشراب الرمان وربه نافع
من الخمار وخصوصا الحامض اعضا العين عصارة الحامض تنفع من الظفره اعضا الصدر الحامض
تحسن الصدر والخلق والحلو يلينهما يقوي الصدر اذا سقي حب الرمان في ما المطر منع نفث الدم
وينفع جميعه من الخفقان ويجلو الفواد اعضا الغذا الرمان المر ينفع من التهاب المعدة والحلو موافق
للمعدة لما فيه من قبض لطيف والحامض يضر بالمعدة ومع ذلك فان حب الرمان ردي للمعده يحرق
ويسوء مصلح لشهوة الحالي وكذلك ربه خصوصا الحامض ولا يمصه المحموم بعد غذايه فيمنع صعود
البخار اولي من ان يقدمه فيصرف المواد عن اسفل اعضا النفض الحامض اكثر اضرارا للبول من الحلو
وكلاهما مدر وحب الرمان بالعسل ينفع من قروح المعدة والحامض منه يضر المعده والمعا وسويقه
ينفع من الاسهال الصفراوي ويقوي المعده وقشور اصل الرمان بالنبيذ يخرج الديدان وحب القرع
تنول بحاله او تنول طبيخه الحميات الرمان المر ينفع من الحميات والتهاب المعده واما الحلو فكثيرا ما ضر
اصحاب الحميات الحاره رتباس له قوة حماض الاترج والحصرم الطبع بارد يابس في الثانيه الخواص مطفي
قاطع للدم يسكن الحرارة الاورام والبثور ينفع من الطاعون اعضا العين تحد البصر اذا اكتحل بعصارته
اعضا النفس ينفع من الاسهال الصفراوي الحميات ينفع من الحصبه والجدري والطاعون والوبا
ريد الخواص غذاوه قليل يميل الى البلغميه وفيه نظر الخراج والقروح ربه الحمل يسقي السبج من الخف
اذا جعلت عليه حاره اعضا الغذا انهضامها سهل اعضا النفض فيها عقل للبطن رخمه اعضا الراس يقطر
مرارته بدهن البنفسج في الجانب المخالف للشقيقه والمخالف من وجع الاذن ويسعط بها للصبيان والبقه
في اذانهم لما يكون من رياح الصبيان اعضا العين تكتحل بمرارته لبياض العين بالما البارد اعضا النفض قيل ان زبله
يسقط الجنين محورا السموم ابن البطريق ان مرارته تجفف في اناء زجاج في الظل ويكتحل به في جانب لسعة الافعى
ولست اصدق به وقد ذكر بعضهم انه حرب لسم العقرب والحيه والزنبور فكان نافعا احسبه لطوخا
رصاص قد قيل في الاسرب وهذا هو القلعي واما اسفيداجه واصناف احاده فسنذكره في قرابادين الاحتيا
لطيفه هو المحرق والاسفيداج يجب ان يتوقى رائحته عند الاحراق الطبع بارد رطب الخواص محرقه فيه تليين
وتلطيف وتحليل يقطع الدم واسفيداجه مغر مبرد قوته قوة التوتيا المحرق وخبث الرصاص في مثل قوة
الرصاص المحرق الاورام اذا احل بشراب او غيره او بشي من العصارات الباردة نفع الاورام الخراج والقروح
نفع القروح الخبيثه والساعيه والاسفيداج مما القروح ويغريها السموم اذا دلك اسفيداجه على لسع
العقرب البحري والتيس البحري نفع ويجب ان يتوقا رائحته عند الاحراق رعاده اعضا الراس قيل ان الرعاده
اذا وضعت على راس المصدوع اذهبت الصداع قال جالينوس اعلم انها انما تفعل ذلك ومي حيه واما الميته
فقد جربها ولم تفعل من ذلك شيا رساغ الماهيه حجر كالسرطان الطبع بارد رطب في الثانيه الخواص
ينشف ويجلو قريب القوة من السرطان اعضا العين تحد البصر الخواص صالح للغذا والمليح العتيق منه
يولد السودا اعضا النفض يزيد في المني رطبه الماهيه هو القت وقد ذكر ربيثا الطبع ابن ماسويه
واسحاق من الروسان اعضا النفض يهيج الباه **حرف الشين شهداج** الطبع حار في الثانيه
رطب الافعال والخواص جلا محلل قال جالينوس هو حار غسال جاذب مفتح الزنبه يسود الشعر مخلوطا
بقشور الجوز واذا استعمل وقته وقضبانه كما هو او مطبوخا حسن الشعر الاورام والبثور بطبخ فطلي
الاورام التي ليست بصلبه ويستفرغ به بسبب الدما ميل والبثور الحاره الخراج والقروح ينفع يابسه
من القروح الوسخه ويدملها ومن القشر وهو منق للقروح بالغ للتقشر والجرب المتقرح اعضا الراس
عصارته سعوط لتنقيه الراس والدماغ واصله ممضغ يجذب الرطوبات من الراس اعضا العين عصارته نافعه
لظلمة البصر وبياضه وقروحها واذا طبخ بالطلا ويضمد به ابرا الاورام الصلبه من نواحي العين اعضا الصدر

اذ طبخ ورقد بقضبانه يحشيش السعتر واكل ادر اللبن اعضا النفض يدر الطمث **شهدانج** الماهيه هو بزر
شجرة العنب وقد تكلمنا في العنب فيجب ان يجمع بين النظر في البابين جميعا ومن الشهدانج بستاني معروف
ومنه قال حسن ان البري شجره تخرج في القفار على قدر ذراع ورقها يغلب عليه البياض وثمرتها كالفلفل ويشبه
حبه حب السمنه وهو حب ينعصر عنه الدهن وقد تكلمنا في حب السمنه الطبخ حار يابس في الثالثه الافعال
والخواص تحلل الرياح وتجفف بقوه وخلطه قليل ردي الاورام والبثور العنب البري اذا طبخ صلب وضمد
به الاورام الحاره في المواضع المتصلبه التي فيها كيموسات لاجله سكن الحاره وحلل الصلبه اعضا الراس
يصدع لحرارته وعصارته تعطر لوجع الاذن السدي ولرطوبة الاذن وكذلك دهنه وورقه قلاع للخراز
اعضا العين تظلم البصر اعضا الغذا يضر المعده اعضا النفض تجفف المني ولبن الشهدانج البري
يسهل برفق والنصف رطل من عصيره يحل الاعتقال ويطلق البلغم والصفرا ويذهب مذهب القوطم
شاهترج الاختيار جيده الاخضر الحديث المر الطبع بارد في الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص
يصفي الدم ويفتح السدد وفيه برد لما فيه من طعم القبض وحر لما فيه من طعم المراره وكان برده اقوى
الخراج والقروح تشرب للحكة والجرب اعصا الراس يشد اللثه اعضا الغذا يقوي المعده ويفتح سدد الكبد
اعضا النفض يلين الطبيعه ويدر البول والشربه منه من عشره دراهم الى نصف رطل الى ثلثي رطل
مع سكر ومن يابسه مع الادويه في المطبوخ الى عشره دراهم كما هو مسحوقا من ثلاثه الى سبعه لا بد
بدله في الجرب والحميات العتيقه نصف وزنه سنا مكي **شيطرج** الماهيه الهندي منه قطاع خشب
صغار دقاق وقشوره كالقرنفل والمكسر الى الحمره والشواد وينبت الشيطرج في الحيطان العتيقه وحيث
لا بلح وله ورق كورق الحرف تكون في الصيف كثير الورق ويصغر ويزداد صغرا حتى لا يكاد وليست
فيه رائحه وهو كالحرف طعمه ورائحته تشبه القرد ماناوقوته مثله الطبع حار يابس في اخر الثانيه الخواص
حاد مقرح تشبه طعمه ورائحته بالقرد ماناوكذلك قوته الزينه ينفع طلا على البهق الابيض والبرص
الخراج والقروح يطلى على التقشر والجرب بالخل فيقلعه الات المفاصل يشرب لوجع المفاصل فتنفع
اعضا الغذا يطلى على الطحال فيضمره اعضا النفض يعلق اصله على اذن من به وجع المثانه فيسكنه
فيما يقال الابدال بدله الفوه **شيلم** الطبع جالينوس يجوز ان يجعل في الاولى من الاسخان الخواص لطيف
جلا محلل الزينه يطلى على البهق مع الكبريت فتنفع الاورام تحلل الاورام والخنازير مع بزر الكتان
وبنجرها مع خرؤ الحمام وبزر الكتان الخراج والقروح يطلى النابت منه على مع الخطه على القروح
وبذرعلها فتنفع ويطلى على القوبا وقد يجعل على القروح مع قشر الفجل ضمادا فتنفع الات المفاصل
يطبخ بما القراطن ويضمد به على عرق النسا اعضا الراس يسكر ويحدر اعضا النفض اذا خرب به اعان
على الحمك خصوصا مع السعتر **شيح** الماهيه الشيح جنسان احدهما سروي الورق اجود العود وانما
يستعمل في الدخن والاخر طرفاوي الورق وقد يوجد له صنف ثالث يسمى سريتون الارمني الاصفر
وليسمى الافسنتين البحري الاختيار اجوده الارمني الطبع حار في الثانيه يابس في الثالثه الافعال والخواص
جميع اصنافه مقطع تحلل الرياح وفيه قبض دون قبض الافسنتين وتسخينه اكثر من تسخينه ومرارته
اكثر وفيه ملوحه الزينه رماده بزيت وبدهن اللوز طلا نافع من داء الثعلب ودهنه يثبت اللثه المتباطيه
الاورام والبثور يسكن الاورام والدماميل الخراج والقروح يمنع الاكله اعضا الراس يصدع اعضا
العين يكمد بما يه الرمد فيحلله اعضا النفس ينفع من عسر النفس اعضا الغذا ضار بالمعده وخصوصا
الثالث اعضا النفض تخرج الديدان وحب القرع ويقتلها ويدر الطمث والبول وهو اقوى في ذلك
من الافسنتين الحميات دهنه ينفع من برد النافض السموم ينفع من لسع العقارب والرتيلا
ومن السموم **شنجار** الماهيه هو خس الحمار له ورق كورق الخس يحدد شاكه الى السواد وخم في الصيف
عوده كالدم بحيث يصبغ اليد الاختيار ورقه اضعف ما فيه الطبع بارد في الاولى يابس في الثانيه
الافعال والخواص المسمى منه ابو قلبا قابض فيه مراره والمسمى منه فلوسي اشد قبضا والمسمى ابولوس
اشد منهما واحرف والذي لا اسم له قريب منه وفي جميعه قبض وتجفيف واذا خلط بالدهن

ومرخ به عرق الزينه طلا نافع من البهق واليرقان الاورام والبثور يضمد به الخنازير مع شحم ويطلى على النقرس
ومع دقيق الشعير على الحمرة وخصوصا النوع المسمى بالموس الخراج والقروح اذا استعمل في القير وطى
اعضا الراس انفع شيء اوجاع الاذن اعضا الغذا ينفع من اليرقان شربا خصوصا ابو قليا وخصوصا
من اوجاع الطحال وقشره دابغ للمعده اعضا النفض اذا سقى منه وخصوصا من الذي لا اسم له
مثقال ونصف مع قردمانا او زوفا او الحرف اخرج الديدان وحب القرع والذي يسمى ابو قليا
نافع لوجع الكلى السموم المسمى بانسوس نافع من نهش الافعى جدا اذا استعمل ضمادا ومشروبا والذي
لا اسم له قريب من ذلك **شل** الماهيه دواهندي تشبه الزنجبيل الطبع حار يابس في الثانية الخواص هو
مرقابض حريف يكسر الرياح وفي قوة العسل له تحليل عجيب وتلطيف الات المفاصل نافع للعصب والصرع
شوكران الماهيه قال ديسقوريدوس ساق هذا النبات كساق الرازيانج وورقه كورق القثا وله زهر
ابيض وبزره كالانيسون قال روفس ورقه كورق البروج واصغر واشد صفره واصله دقيق لا ثمرة له
وبزره في لون الناخواه اكمر بلا طعم ورائحه وله لعاب قال مسيح هو ضرب من البيش لم يخشن اقول انه
قد جاء توسون باليونانيه فترجم بالشوكران وقد ترجم بالبيش وقد نسب الى قونيون اعراض البيش
فاختلف الناس فيه الطبع بارد يابس في الثالثه الى الرابعه الافعال والخواص يمنع النزف مجد للدم مخدر
الزينه اذا طلى على موضع النتف منع بتبويه نبات الشعر ثانيا ويضمد به الثدي فلا يعظم ويمنع
ذرورا اللبن اعضا النفض يحبس الطمث وينفع من وجع الارحام ويضمد به الخصية فلا يعظم ويمرخ
به اعضا المنى فيمنع الاحتلام السموم هو سم قتال وعلاجه الشراب الصرف **شقاقل** الطبع حار
في الثانيه الى رطوبه ما الخواص فيه تليين وقوة المربى قوة الجزر اعضا النفض يهيج شهوة الباه الابدال له
موزيدان **شجرة مريم** الماهيه هو نخور مريم وقد قيل فيه ومي ثلاثة انواع بلا ثمره ونوعان بثمره اعضا الراس
ينفع من الزكام البارد اعضا العين ينفع لنزول الماء في العين **شماخ** الماهيه حار يابس في الثانيه الخواص
محلل لطيف جدا واذا وضع تحت وسادة الصبيان نفع من لعاب افواههم الات المفاصل تنفع من الفالج
طلا وسعوطا وشربا بالشراب اعضا الراس اذا سعط بمائيه نقى الدماغ وينفع ايضا من اللقوه والشوع شربا
بالشراب اعضا الغذا ينفع من رطوبات المعدة وينفع من لعاب افواه الصبيان اذا وضع تحت رؤسهم فيما
زعموا اعضا النفض ينفع من رياح الرحم **شب** الماهيه قال ديسقوريدوس اصناف الشب كثيره والداخل
منها في علاج الطب ثلاثه المشقق والرطب والمدحرج والمشقق هو اليماني وهو ابيض الى صفره قابض
فيه حموضه فكانه فقاح الشب وقد يوجد صنف جري لا قبض فيه عند الذوق وليس هو من قبيل الشب
الطبع حار يابس في الثانيه الخواص فيه منع وتجفيف وينفع نزف كل دم ومنع سيلان الفضول وانصبابها
وقبضه اكثر من قبض الزينه مع ما الزفت على الخراز والقمل والبخر الخراج والقروح مع دردي الخمر بمثل
الشب عضا للقروح المتاكله ومع مثله ملحا للاكلة وحرق النار اعضا الراس طبيخه نافع اذا تمضمض به
من وجع الاسنان اعضا الراس ينفع هو واصله وثمرته من ورم اللهاة اعضا الغذا تنفع للمعدة والكبد
اعضا النفض طبيخ اصله يمنع نزف النساء وهو حمول وجلوس فيه لاورام المعده الحميات نافع من
الحميات العتيقه وخصوصا بالصبيان **شونيز** الطبع حار يابس في الثالثه الخواص حريف مقطع للبلغم
جلا جلوه وتحلل الرياح والنفخ وتنقيته بالغة الزينه يقطع الثاليل المنكوسه والخيلان والبهق والبرص
خصوصا الاورام والبثور تجعل مع الخل على البثور اللبينه وتحلل الاورام البلغميه والصلبه الخراج والقروح
يطلى مع الخل على القروح البلغميه والجرب المتقرح اعضا الراس ينفع من الزكام وخصوصا مقلوا مجمولا في صر
ويطلى على جبهة من به صداع بارد واذا نقع في الخل ليلة ثم سحق من الغد واستعط به وتقدم الى المعرض
حتى يستسقه نفع من الاوجاع المزمنه في الراس ومن اللقوه وهو من الادوية المفتحة جدا للسدد والمضاه
وطبيخه بالخل ينفع من وجع الاسنان مضمضة وخصوصا مع خشب الصنوبر اعضا العين اذا سعط
مسحوقه بدهن الايوسا مع ابتدا الماء اعضا النفس ينفع ايضا من انتصاب النفس اذا شرب مع النطرون
اعضا النفض يقتل الديدان وحب القرع طلا على السرة وبذر الطمث اذا استعمل اياما وسقى بالعسل والملح

للحصاة

للحصاة في المثانة والكلية الحميات تحل الحميات البلغميه والسوداويه خاصه ويذهب بهما السموم دخانه يهرب الهوام وزعم قوم ان الاكثار منه قاتل وهو مما ينفع من لسع الرتيلا اذا شرب منه درهمي **ثبت** الماهيه معروف الطبع اسخانه في الثانيه والثالثه وتجفيفه بين الاولي واذا احرق ضار فيهما في الثانيه الخواص منضج للاخلاط الباردة مسكن للاوجاع يغشي الرياح وكذلك دهنه وفيه تليين بالغ ومزاجه قريب من المنضج المفتح لكنه اسخن ورطبه اشد انضاجا ويابسه اشد تحليلا الاورام والبثور ينفع للاورام الحراج والقروح رماده ينفع من القروح الرهله الات المفاصل ينفع دهنه من اوجاع الاعصاب وما يشبهها اعضا الراس منوم وخصوصا دهنه وعصارته ينفع من وجع الاذن السوداوي ويبس رطوبات الاذن اعضا العين ادمان اكله لضعف البصر اعضا الصدر الثبت وبزره يدر اللبن وخصوصا في الاحشا المكثره للبن اعضا الغذا ينفع من فواق الامتلا الكائن من طفو الطعام قال جالينوس يضر بالمعده وفي بزره تقيئه اعضا النفض ينفع من المغص ويقطع المني اذا حقن به او جلس فيه وبزره يقطع البواسير النابته ورماده جيد لقروح المقعده والذكر **شمح** قيل فيه في باب الموم اعضا النفض يزيد في الباه الماهيه ينبت في البساتين له قضب دقيق مستو وعنب وورق منبر مكورق الطرخون فيما اقدر ولبن الاحتيار اجوده الخفيف الذي الى الحمره كجلد ملفوف رقيق اللحا والذي بقصبتين خفيف اللحا والغليظ القليل الحمره والصلب الحوطي ردي والفارسي ردي لا ينبغي ان يستعمل منه شي الطبع حمن حار في اول الثانيه يابس في اخر الثالثه واما لبنه فبالغ فيهما جميعا بل في الرابعه الخواص فيه قبض وحده وتنجير لافواه العروق وذلك احد ما ينجر له واذا اصلح لم ينتفع به لما ذكر في موضعه وهو بالجمله ضار وخصوصا للمزاج الحار اعضا الراس لبنه محين في قلع الاسنان اعضا الغذا يضر بالمعده والكبد ويسقي في علاج الاستسقا ويجب ان ينقع اولا في عصير الهندبا والرازيانج وعنب الثعلب ثلاثه ايام ثم يجفف ويقرص بشي من الملح الهندي والتربد والهليلج والصبر فيكون قوي النفع اعضا النفض يسهل السوداء والبلغم والماء وقد كان قديما يستعمل في المسهلات ثم ترك لضرره بالباه والمني وتنجيره لقروح المقعده واذا اصلح لم ينتفع به وذلك لان اصلاحه بان ينقع غير مدفوق في اللبن الحليب يوما وليله ويتخذ ذلك مرارا ودلك مما يضعفه ويبطل قلعه للاخلاط الرديه وممن لم يجد بدا من استعماله فليخلط به انيسون وورازيانج وكمون والشربه منه من دانق الى اربعه دوانق وهذا من حشيشه واما لبنه فلا خير فيه ولا يوي شربه واذا افرط استعماله فمما يقطعه القعود في الما البارد واذا استقي للقولنج سقي مع الاشق والمقتل والسكبينج وشي من زبل الذيب الموصوف في باب القولنج هجر لتوله الحميات السموم يقتل منه درهمين **سلجم** الماهيه هو اللفت وقد قيل فيه **شاذنج** الماهيه معروف قد توخذ من المعدن وقد تلطف في احراق المغياطيس فيخرج شاذنجا في افعالها الاحتيار اجود الشاذنج السريع التفتت المستوي الصلب الذي لا يخالطه وسخ ويكون فيه عروق الطبع غير المغسول حار في الاولي يابس في الثالثه الخواص والافعال فيه قبض شديد ويظهر اذا حك بالما حتي يتحلل فيه وسخنه وقوته مانعه وفيه اسخان ما وتلطيف وتجفيف بالغ قال بعضهم انه في قوه الما رشتيا لكنه ايبس واقل حرا من غير تلطيف وجلا الخراج والقروح يستعمل كالذرور علي اللحم الزايد فيضمره اعضا العين يجلو قروح العين ويدملها اذا استعمل ببياض البيض وينفع وحدها من خشونه الجفن فان كان هناك اورام حاره يستعمل اولا بالما ثم يحن بالسذاب او يذر كالغبار علي اللحم الزايد وربما نفع قروح العين وحده اعضا النفض يسقي بالشراب لعسر البول ولدوام سيلان الطمث والسادج يصلح لقذف المني **شعر الغول** الماهيه نبات ينقلع بعروقه ولونه بين حمره وسواد وعروقه واعاليه ينقي الصدر والريه **شاهابك** الماهيه هو شبيه القيسوم في القوه الطبع حار يابس في الثانيه اعضا الراس ينفع من الصدع ويقطع اللعاب السايل وخصوصا من افواه الصبيان الا بدال بدله في منفعته من الصدع وغيره من زنجوش **شربش** الماهيه هو شجره القطران وقد قلنا في القطران فلنورد الافعال التي تختص بشجرته وهذه الشجره من جنس شجره الصنوبر وله ثمره كثمر السرو ولكنها اصغر منه ولها شوكه وهي نوعان طويل وقصير الافعال والخواص في قشر هذا الشجر قبض اعضا الراس من اكثر ما تناول ثمره هذه الشجره صدعه

بالتسخين ومشاركة المعدة في لذعها لها فاذا تمضمض بخل طبخ فيه ورقها سكن وجعها الاسنان
اعضا النفس تمرته نافعه من السعال اعضا الغذا تمرته نافعه للمعدة للذعه لها لكنها تنفع الكبد
اعضا النفض تمرته نافعه من تقطير البول وان شرب مع الفلفل اذرب البول واذا انخر بعشره اخرج
المني والمشيمه واذا شرب حبس البطن وربما حبس البول السموم يسقى تمرته بالشراب لشرب الارنب
البحري وان خلطت بشحم الابل وتمسح به البدن لم يقربه الهوام **شعير** الماهيه الشعير معروف
والسلت نوع بلا قشر وفعله قريب من فعله الطبخ بارد يابس في الاولي الخواص فيه جلا وغذا
اقل من غذا الحنطة وما الشعير اغذا من سويقه وكلاهما يكسران حدة الاخلاط وما شعير السلت
رطب وجميع الشعير نافع الزينه يستعمل على الكلف منه طلا حار الاورام والبثور يتخذ منه مطبوخ
بالماكالحسو مع الزفت والكرسنا يجاد ضمادا على الاورام الصلبه ووحده وبكشكه على الاورام الحاره الخراج
والقروح اذا طبخ بخل ثقيف ووضع ضمادا على الجرب المتقرح الات المفاصل يضمد به مع السفرجل والخل
على النقرس ويمنع سيلان الفضول الي المفاصل اعضا النفس ماوه ينفع من امراض الصدر واذا شرب ببزر
الرازيانج اغزر اللبن ويضمد به فيقه واكليل الملك وقشر الخشخاش لوجع الجنب ماوه ردي للمعدة اعضا
النفض سويقه يمسك البطن وكذلك طبيخ سويقه وكشكه يدر البول وماكشك الحنطة اشد ادرارا
الحميات ماوه مبرد مرطب للحميات اما للحارة فضاد جا واما للباردة فمع الكرفس والرازيانج ويسقى ايضا
المطبوخ منه بالتين ممروجا بما القراطن للحميات البلغميه **شحم** الطبع شحم البط اسخن وليس ثم شحم الحضي وشحم
المسن اخف الخواص شحم البط لطيف جدا واسخن من شحم الدجاج وشحم الديك وشحم الايل شديد الكسيونه
وشحم البقره متوسط بين شحم الاسد والماعز وشحم الدب لطيف وشحم الذكر في جميعه اقوي وشحم المسن
اخف وشحم العنز اقبض الجميع وشحم التيس اشد تحليلا الزينه شحم الدب وشحم الوزغ نافعان من داء الثعلب
وشحم الحمار نافع على اثار الجلد ولحم الوزغ نافع من شقاق الوجه والشفه الاورام والبثور شحم الخنزير نافع من الاورام
الصلبه الخراج والقروح شحم الحمير نافع لحرق النار اعضا الراس شحم الوز ليسكن وجع الاذن وكذلك شحم البط
فانه نافع لذلك جدا وشحم الدجاج نافع لخشونة اللسان اعضا العين شحم السمك نافع لما العين ويحد
البصر مع العسل وشحم الافعى الطري نافع من الماو الغشاوه لان لا ينبت لشعر المنتوف من الجفن
الات المفاصل شحم الايل نافع من التشنج اعضا النفض شحم الماعز نافع للذع الامعا اذا استعمل وينفع
من قروحها وشحم العنز اقوي في علاج قروح الامعا من شحم الخنزير وذلك لسرعة جموده ولكن شحم الخنزير
اشد تسكينا للذع سنام الجمل بخور نافع للبواسير وجميع الشحوم اللينه كشحم الدجاج وغيره نافع من
اوجاع الرحم والعنق ردي لها وكذلك شحم الوز ينفع الرحم السموم لحم الخنزير نافع من لسع الهوام
وشحم الفيل والايل اذا تلطخ به طرده الهوام وشحم العنز ينفع من الذرابح **شعر** الخواص الشعر المحرق
مسخن مجفف بقوه الزينه المحرق يجلو الاسنان وماوه ينبت الشعر القروح يجفف الشعر المحرق
القروح الوسخه والرهله بقوه اعضا الراس الشعر المحرق يجلو الاسنان السموم شعر الانسان يحلل
ضمادا لعضة الكلب الكلب **شقودس** الطبع قوته حاره الافعال والخواص يشرب بعصارته للاوجاع
الزينه طريه بالشراب طلا على البهق الخراج والقروح يلزق القروح الملزمنه ويذر على اللحم الزايد الات
المفاصل يطلى بالخل على النقرس ويتخذ منه قيروطي لوجع الصلب اعضا النفس يتخذ منه بالحلاوات
لعوق للسعال اعضا الغذا يسقى منه درهمين بادروماني للذع المعده اعضا النفض درهمين
بادروماني لذع وسنطاريا وعسر البول واذا احتمله النسا ادر الطمث **شجرة البق** الطبع باردة يابسه
في الاولي هي دردار وقد سبق ذكره في باب الدال الزينه يطلى على التقشر بالخل فيبريه ويلف لحاوه على
الجراحات فيدملها **شوكه** الماهيه هي الباء او الطبع باردة يابسه في الاولي الات المفاصل ينفع طبيخها
النقرس اعضا الغذا نافع لاسترخا المعده **شوكة اليهود** الطبع حاره الخواص لطيفه محلله الات المفاصل
نافعه من الكزاز اعضا الراس يتمضمض بطبيخها لوجع الضرس اعضا النفض ينفع من نفث الدم
الشوكة المصريه الطبع باردة في الاولي يابسه في الثانيه الافعال والخواص مجففه قاطعه للنوازل الخراج

والقروح

والقروح اصله وخاصة بزره شديد الادمال لاعضا النفس ينفع من ورم الحلق اعضا الغذا ينفع من ورم المعدة
حرف التا ثمرهندي الاحتيار اجود التمرهندي الحديث الطري الذي لم يدمل ولم يحسف وحموضته
صادقه الطبع بارديابس في الثانية الخواص مسهل ملطف من الاجاص واقل رطوبة اعضا الغذا ينفع من القي والعطش
في الحميات وتقبض المعدة المسترخيه من كثرة القي اعضا النفض يسهل الصفرا والشربه من طبيخه قريب من
نصف رطل الحميات ينفع من الحميات ذات الغشي والكرب وخصوصا مع الحاجة الى لين الطبيعة توذري الماهية
قال دسقوريدوس عشبه شبه الورق بورق الغراسيون مربع الجذر وجذره قريب من نصف ذراع له اقماع فيها
بزر مستطيل اسود وهذا هو المستعمل من التوذري واما البري فبزره مدحرج الطبع حار في الثانية رطب في الاولي
الافعال والخواص له حرافة كحرافة الحرف وفيه تقرح الاورام والبثور ينفع من السرطانات التي ليست متقرحه طلا
بماء وعسل وينفع من جميع الاورام الصلبه ويضمد على التهيج الات المفاصل يضمد به صلابة النقرس اعضا الراس تنفع
من اورام اصول الاذن اعضا العين اذا اكتحل به مع العسل نقي قروح العين اعضا النفس يعين اذا وقع في اللعوقات
في نفث الاخلاط يعدان ينفع ويغلي في ماء ثم جعل في جره وشوي اعضا النفض ينفع في الباه وخصوصا في المطبوخ
من الشراب توت الماهيه شجره معروفه والقوي ضرب منها وقضم قريش بزر شجره والزفت البري يتخذ منه الخواص
واما بزره فهو قضم قريش فقويه قابضه لطيفة الاسخان الاورام والبثور ورق هذه الشجرة ضماد للاورام
الحاره الخراج والقروح ورقه وبزره اذا خلط بشحم الاوز ومرد اسنج ودقاق الكندر ينفع من القروح الظاهره
واذا خلط بشمع ودهن الاس في القروح الناعمة من الابدان وجميع القروح الحارة والطريه وقشره موافق للجراحات
ذرورا واذا استعمل ورقه على الجراحات منع فسادها اعضا الراس يضمض به وبطبيخه خصوصا بالخل لوجع
الاسنان وقد يشقق جسمه فيطبخ في الخل لذلك اعضا العين دخانه نقع في كحال العين اعضا الصدر
بزره وهو قضم قريش يعين على النفث من الصدر وصمغ سوف عظيم النفع من السعال المزمن جدا وهو
ضرب من الزفت اعضا الغذا ينفع منه وزن مثقال بماء العسل للكبد الماء ورقه اعضا النفض ان شرب
عقل وامسك البول ترنجبيل الماهيه هذا طل اكثر ما يسقط بخراسان وما وراء النهر واكثر وقوعه في بلادنا على الحاج
الاحتيار اجوده الطري الابيض الطبع هو معتدل الى الحراره الافعال والخواص يلين صلب الجلا اعضا النفس
والصدر ينفع من السعال ويلين الصدر اعضا الغذا يسكن العطش اعضا النفض يسهل الصفرا برفق واسهله
خاصية فيه والشربه من عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا توتيا الماهيه اصل التوتيا دخان يرتفع حيث
يخلص النحاس من الحجارة التي يخالطه والانك الذي يخالطه وزنا صعد الاقليميا فكان مصعده توتيا جيدا ورسوبه
قليميا اسمي دسقوريدوس فالتوتيا منه ابيض ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه الى الحمرة والهندي غسالة
التوتيا اجتمع كالدردي تحت الماء الذي يغسله والفرق بين السقوديوس والتوتيا ان التوتيا يصعد وذلك
يبقى اسفل الانابين التي يسبك فيها النحاس وهذا كالقليميا للنحاس اذا صعد صعد منه التوتيا الاحتيار الجيد
الابيض الطيار ثم الاصفر ثم الفستقي الكرماني واطراجميع افضله الطبع بارد في الاولي يابس في الثانيه
الخواص مجفف بلا لذع ومغسوله افضل المجففات الزينه نافع من الصنان الخراج والقروح ينفع مغسوله
من القروح حتى من القروح السرطانيه اعضا العين نافع من وجع العين ومنع الفضول الخبيثه المحتقنه في عرو
العين والنفوذ في الطبقات خصوصا المغسول اعضا النفض نافع من قروح المقعده والمذاكير واورامها
تنكار الماهيه منه معدني ومنه مصنوع وقال انه لحام الذهب اعضا الراس ينفع من وجع الضرس
واكال الاسنان نخاصيه تسميزج الطبع حار يابس الخواص قابض بقوه ترمس الماهيه حب معروف
الشكل مر الطعم منقور الوسط وهو الباقلي المصري الاحتيار البري منه اقوي في جميع ما يوصف
من افعاله لكنه اصغر الطبع حار في الاولي يابس في الثانيه الافعال والخواص الترمس البري فيه مراريه
يجلو ويحلل بلا لذع فيه جالينوس للترمس المنزوع المراره غليظ ولا يبعد ان يكون مغريا ولا يبقى فيه جلاوه
وبالجملة هو ردي عسر الهضم يولد خاما في العروق اذا لم ينهضم جيدا والمطيب كثير الغذا اذا احكم طبخه
فانهضم غير ردي الخلط وفيه تيبيس لزوجه وهو المنقوع ليتسلخ مراريته وبالجملة هو الى الدوا اقرب
منه الى الغذا الزينه يرقق الشعر ويجلو الكلف والبهق والاثار والكهبه ويجلو الوجه خصوصا اذا طبخ بماء المطر

حتى يبهرا وينفع استعمال نطال طبيخه من البرص الاورام والبثور في الوجه والقروح والاورام الحاره والخنازير
والصلابات اوبالخل والعسل وكما يجب في بدن بدن وطبيخه اذا صب على العين انما منع فساده الخراج والقروح
ينفع من الجرب حتى انه مع اصل المازريون الاسود قد يذهب جرب المواشي وينفع من الاكله والخصف
والقروح الرديه والخبيثه ويسكن دقيقه بدقيق الشعير اوجاع الجراحات وينفع من النار الفارسي
الات المفاصل يتخذ منه ضماد على عرق النسا فينفع اعضا الراس ينفع دقيقه من قروح الراس لرطبه
اعضا الغذا يفتح سدد الكبد والطحال وخصوصا اذا طبخ بالخل والعسل وخصوصا مع العسل والسذاب
والفلفل والذي لامراره له يسكن الغثيان ويفتق الشهوة ولكن الذي اخرجت مرارته تقتل الدود اعضا
النفض يخرج الديدان وحب القرع طبيخا وطلا على السره ولعقا بالعسل او شربا وحمولا وقد يحتمل مع المر
والعسل لذلك ويخرج الديدان شربا مع العسل والخل ولذلك يدر البول وفيه عقل للبطن لكي المحلي
فما ذكر بعضهم لا مطلق ولا عاقل **تنين البحر** الحيوان المسمى طريفلا قال جالينوس يشق ويوضع على عضبة
فينفع ويوضع على ضربة التنين البحري **تمساح** اعضا العين زبله ينفع من بياض العين السموم شحمه
ضماد اعلى عضه يسكن وجعه في الساعه **تنبول** الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص
قابض مجفف اعضا العين يقوي العمور وممضغه الهند لذلك دايما **تعا** الماهيه هو صمغ الشذاب
البري قد يقال بالتا وقد يقال بالثا الاختيار لانتفع به لتحلل ما فيه من الرطوبات الفضليه الطبع حار
جدا محرق قوي الاسخان والتجفيف فيه رطوبة فضليه غريبه بسببها لا يلذع في الحال الافعال والخواص
منق مسهل منضج مفجر وليست رطوبته الفضليه لا تحرق الا بعد ساعه وهو مما تجذب حدا شديدا
عتيقا عن عمق ولكن بعد مدة لرطوبته الفضليه ولا نظير له في تغيير المزاج الى الحرارة الزيتيه ينبت الشعر
وينفع من داء الثعلب جدا وقل ما جد له فيه نظير وقد ذكرنا استعماله في بابه وينفع من كهبة الدم
ولا تترك عليها دون ساعه وكذلك ينفع من الاثار والكلف والبرص الات المفاصل يمسح على الاستخا على
النقرس وعلى المفاصل الباردة وتحقن به لعرق النسا اعضا النفس ينفع من نفث الدم وعسر النفس نافع من
وجع الجنبين وخصوصا القديم من اوجاعها طلا وضمادا واستفراغا به ويعين على نفوث الفضول طلا وتلطيفا
في استعماله في اللعوقات اعضا النفض في اصله وقشوره ودمعه اسهال الحميات يوخذ من قشره ثلاث
درهمات ومن العصاره ثلاث اوقيات ومن الدمعه درهمي واذا اكثر منه ضر الابدال بدله تلثي وزنه
كثيرا مثله خرف **تفاح** الاختيار العدله الشامي والتفه منه ردي قليل المنافع لا تفعل شيا الا فعله الخاص
به وكذلك الفج الطبع المسنخ منه ابرد وارطب لما فيه من الماييه والعفن والقابض والحامض بارد
غليظ والحلو مايي اميل الى الحرارة من غيره وان كان الغالب البرد فمي مختلفه وكذلك اوراقها واشجارها
مختلفه وبالجملة فان الغالب في جوهرها رطوبة فضليه بارده ولعل شديد الحلاوه في الحر معتدل او يميل اليه
الافعال والخواص فيه منع للفضول وخصوصا في ورقه وفي التفاح نفخ وخصوصا فيما ليس بحلو والعفص
والقابض منه مايي ارضي والتفه مايي جدا الى جهة رطوبة فضليه ولذلك تغلي عصارته بسرعة والغسل
يحفظ عصارته ويتولد من عفصه وقابضه خلط ارضي والحامض والفج يولد العفونات والحميات لحامية
خلطه ولجاجته وقبوله العفوصه وخلط الحامض اللطف من خلط القابض وشراب التفاح وغيره عتيقة
خير من طريه لتحلل البخارات الاورام والبثور ينفع ورقه وعصارته من ابتدا الاورام الحارة الخراج والقروح
ورقه ولحاوه يدمل وكذلك عصارة القابض منه الات المفاصل اذا مازج اكل التفاح حدث وجع العصب
وخصوصا الربيعي اعضا النفس يقوي القلب خصوصا العطر خصوصا العطر الشامي والعطر الحلو
والحامض وان كان هناك غم من الحرارة كان عظيم المنافع وسويقه ايضا اعضا الغذا يقوي ضعف المعده
والقابض منه ينفع ضعف المعده اذا كان حرارة او رطوبه ولذلك الحفص والحامض ينفع ضعف المعده
اذا كان فيها خلط غليظ غير بارد جدا لغلظه والمشوي في العين نافع لقلة الشهوة وسويق التفاح يقوي
المعدة ويمنع القي اعضا النفض الحلو والحامض اذا صادف في المعدة خلطا غليظا ربما احدره في البراز
وان كانت خالية حبس والمشوي في العجين ينفع من الدود ومن ذو سنطاريا واوقفه لدوسنطاريا العفص

وسويقه اللهيه الا يغلبه لبن السكر الحميات قد يتولد عن خامه حميات كثيره لخاميه خلطه السمومنافع من السموم
وكذلك عصارة ورقه **تربد** الاحتيار اجوده الابيض مواي ومسحقا كانا بيب لقصب الدقيق الانبوب والاملس
السريع التفتت ليس بغليظ وقد يتاكل فيضعف والخفيف جدا والمثقوب ضعيف واصلاحه انجاد قشره
الاغبر حتى ينقى البياض وجمح مسوقه بدهن اللوز الافعال يورث استعماله يبسا وجفافا في البدن لانه تخرج
الرطوبات الرقيقه فلذلك يستعمل مع دهن الورد الات المفاصل ينفع من اورام العصب اعضا النفض
يسهل البلغم كثيرا ويسهل شيا من الاخلاط المحترقه قليلا هذا اذا اخذ مسحوقا واما مطبوخا فبالعكس ما سرجونه
يسهل الغليظة اللزجه وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من البلغم فان قوي الزنجبيل
وماله حدة قويه اسهل الغليظ والخام وامادوه فليس يسهل الغليظ الا ان صادفه سريا في المعده والامعا
والشربه منه الي درهمين وفي المطبوخات الي اربعه **تين** الماهيه التين معروف في نفسه له طبخ ولا وراقه ولبنه
ينوعيه فاذ المرتوجد اوراقه طبخ اغصان البري منه مكسوره مرضوضه واخذ ماوها والجذب منه عصاره
كما يتخذ من سايرالحشيشات وعقيد التين يشبه العسل في افعاله الاحتيار اجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود
وشديد النضج منه خيره وقريب من ان لا يضر واليابس محمود في افعاله الا ان الدم المتولد منه غير جيد ولذلك
يقل الا ان يكون مع الجوز فيجود كيموسه وبعد الجوز اللوز واخف الجميع الابيض الطبخ الرطب منه حار قليلا رطب
كثير المايه قليل الدواسه والنضج منه جلا الي البرد ما هو الا لبنه واليابس منه حار في الاولي في اخرها لطيف
الخواص اليابس منه وخصوصا الحريف قوي الجلا منضج محلل والكبير اكثر انضاجا وفيه تغريه وتقطيع ولطيف
والبري احرف واشد في ذينك والتين اغذ من سايرالفواكه والشديد النضج قريب من لا يضر وفيه نفخ وربما
خرج الحريف واليابس من الجلا الي التقرح وحتى ان اليابس ورقه اذا طبخ مع اصل المازريون الاسود كان علاجا
تجرب لها يروعصاره ورقه قوي التسخين والجلا وفيه تليين بالغ يدفع العفونات الي الجلد ويعرق وفي
تسكين لحرارة لذلك فيما اظن واليابس ايضا يدفع الي خارج ويعرق ولبنه يحلل الذايب من الدما والابدان
وبذيب الجامد والرطب منه سريع الي العدو والنفوذ في المعده وفي البدن وغذا التين
وان لم يكن في اكتناز غذا اللحم والحبوب فهو اشد اكتنازا من غذا جميع الفواكه وقوة عصارة قضبانه قبل ان
تورق قريبة من قوة لبنه ويسقي ما رماد خشبه المكرد لجمود اللبن في الباطن وما رماد خشب البلوط
قريب منه في المعاني وشراب التين لطيف ردي الخلط ولعصبان التين من اللطافة ما يهري اللحم اذا
طبخ بها وفي الخمير قوة جاذبة من عمق وتحليل ما جذب لزيده النضج منه يطلي ويضمد علي الخيلان والثوالیل
واصنافها والبهق وكذلك ورقه وتناوله يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض والاورام الحارة الرخوة
وينضج الدماميل وخصوصا بالايرسا والنطرون والنوره وقشر الرمان علي الداحس ولبن الجميز نافع للاورام
العسرة التحليل والخنازير والعضله وكذلك طبخ الجميز وينفع الثوث وخصوصا الجميز وعصاره ورقه
تقلع اثار الوسم وبقير وطي علي شقاق البرد وكذلك لبنه في جميع ذلك وهو مسمن سمنا سريع التحلل وهو يقل
صل مره لفساد خلطه وقيل لانه سريع الاندفاع الي خارج صالح الخلط للحيوانيه الاورام والبثور يضمد به الاورام
الصلبه وبالجميز مطبوخا مع دقيق الشعير والنضج منه علي البهق وينضج الدماميل وحدث رطبه الخصف اذا استعمل
وينفع طبيخه الاورام الحلق واورام اصول الاذنين غرغرة لذلك مع قشور الرمان والداحس مع الفانيد ويضر
اليابس اورام الكبد والطحال لحلاوته واما اذا كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع الا ان يخلط بالملطفات
المحللات فينفع جدا والجميز شديد التحليل للاورام العسره القروح عصارة ورقه مقرح ويطلي طبيخه
بورعوة الخردل علي الحكة وورقه ينفع من القوبا وورقه تجعل علي الشري وعلي القروح الغليظة الرطوبات
والماء المكرر فيه رماد خشبه اكال ينقي القروح العفنه العتيقه وان استعمل مع قشور الرمان ابرا
الداحس ومع القلقند لقروح الساقين الخبيثه ولبن الجميز ملزق للجراحات الات المفاصل يجعل مع الفج
منه والورق ورق الخشخاش فيجعل علي قشور العظام ومارماد خشبه المكرر يصب علي العصب الوجع
وقد يسقي منه قدر اوقيه ونصف عضا الراس ينفع رطبه ويابسه من الصرع ويقطر طبيخه مع زعوة
الخردل في الاذن الذي فيها طنين وينفع لبنه وعصارة قضبانه قبل ان يورق اذا جعل في السن المتاكلة

وينفع استعماله على اوراد مائحت الاذن ضماد او الفج منه يبري قروح الراس دورا اعضا العين لبنه مع العسل
ينفع من الخشاوة الرطبه وابتدا المآ وغلظ الطبقات وبدلك بورقه خشونة الاخفان وجربها اعضا
النفس والصدر ينفع الرطب واليابس منه من خشونة الحلق ويوافق الصدر وقصبة الريه وشراب التين
يدر البول وكذلك شرابه ينفع من السعال المزمن واوجاع الصدر وينفع من امراض القصبه والريه اعضا
الغذا تفتح سدد الكبد والطحال قال جالينوس رطبه ردي للمعده وهو مما يقطع العطش الذي من
بلغم مالح ويهيج العطش وينفع من الاستسقا خصوصا بالافسنتين ولذلك شرب شرابه نافع
للمعدة ويقطع شهوة الطعام والتين سريع الاخدار سريع النفوذ بجلايه واليابس يضر بالكبد والطحال
والرميين بحلاوته فقط فان كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع لاستعماله على الريق منفعة عجيبة في تفتيح
مجاري الغذا مع اللوز والجوز على ان غذاه مع الجوز اكثر من غذايه مع اللوز فان اكل مع المغلظه صار جيدا
وضرره عظيما والجميز ردي جدا للمعده قليل الغذا لكنه نافع لخشاوة الطحال ضماد ابالاشق او بلبنه وجميع
اصناف التين غير موافق لسيلان المواد الى المعده اعضا النفض ينفع الكلي والمثانه رطبه ويابسه
ويصبر على حبس البول ولا يوافق سيلان المواد الى الامعا وعصارة ورقه نفيع افواه عروق المعده وطبيخ
بلين ويسهل قليلا وخصوصا اذا تنوول منه بلوز مدقوق ولذلك لصلابة الرحم ولذلك اذا خلط بالقرطم
واحد قبل الطعام وحمل لبنه بصفرة البيض فنقى الرحم ويدر الطمث ويتخذ في ضماد الارحام مع الحلبه
وفي حقن المغص مع الشذاب والتين وخصوصا لبنه يخرج الكليه رملا اذا استعمل واذا اتخذ ما الجبن
بلبنه المقطر على اللبن المحرك بقصبه يسير اكان اقوي في اطلاق الطبيعه وتنقيه الكليه ويسقى من ما
رماد خشبه المكرر لمن به اسهال وذ وسنطاريا اوقيه ونصف وحقن به وفي الحالين تخلط بالزيت
وشراب التين يدر ويلين وهو جلايه سريع الاخدار من البطن سريع النفوذ السموم لبنه ينفع من لسعة
العقرب مروخا وكذلك الرتيلا وتجعل الفج منه او الورق الطري على عضة الكلب الكلب فنفع وتضمد
بهما مع الكرسنه على عضة ابن عرس فنفع وما رماد خشبه المكرر نافع من لسع الرتيلا سقيا ومسحا والجميز
نافع للنهوش شربا وطلا **توت** ماهيه التوت صنفان احدهما هو الفرصاد الحلو وهو تجري بجري في الانفتاح
الا انه اردي غذا واقل وافسد دما واقل وارد للمعده وله سايرلحوال التين ولكن دونه والما المر الذي
يعرف بالتوت الشامي فليكن الآن اكثر كلامنا فيه والفج منه اذا قام مقام السماق الطبع الحلو حار رطب والحامض
الشامي فهو الى البرد والرطوبة الافعال والخواص فيه قبض وتبريد عصارة التوت قباضه خصوصا اذا طبخ
في اناخاس ومنع سيلان المواد الى الاعضا وخصوصا الفج منه والفج كالسماق الزينه اذا طبخ ورقه وورق الكرم وورق
التين الاسود بما المطر سود الشعر الاورام والبثور الحامض تحبس اورام الفم والحلق وورقه نافع للدرن والخوانيق
الخراج والقروح الحامض منه ينفع القروح الخبيثه مجففه وعصارته اعضا الراس رب الحامض نافع لبثور الفم
وطبيخ اصله يرخي الاسنان والتمضمض بعصارة ورق الحامض جيد للسن الوجعة اعضا الغذا التوت ردي للمعدة
يفسد فيها خصوصا الفرصاد واذا لم يفسد الفرصاد في المعده لسرعة لم يضر وجب ان يوكل جميع اصنافه
قبل الطعام وعلى معده لافساده فيها واما الشامي فلا يضر معده صفراويه وليس فيه من رداة الموافقه للمعده ما في الفرصاد
وان كان فيه رداه ولغثيه فيه وغذاوه قليل وشهي الطعام ويزلقه وتخرجه بسرعة وبالجمله اخداره من المعده سريع
لكن من المعا بطي اعضا النفض المملح المجفف تحبس البطن شديدا وينفع من ذوسنطاريا دمعة التوت لسهل وفي كايه
تنقيه واسهال واسهاله اكثر وفي التوت الحلو سرعة اخدار اما لرطوبته واما لحرافة مخالطه ارجحاس قال هو بطي الخروج
مدر لظن الحامض ومما فيه من طبعه مطلقه فقد يمنع الاسهال المزمن وقروح المعا وخصوصا مجففه وفي جميع اصنا
التوت ادرار للبول والتوت الشامي وان اسرع من المعده فهو بطي من الامعا السموم قشر شجرة التوت ترياق للسوس
واذا شرب من عصارة ورقه اوقيه ونصف نفع من لسع الرتيلا ولين الطبيعه للزوجته ونفخه **ترسي** الماهيه الترسي
هو الوسن وقد ذكر في باب الالف **توبال** اقواه توبال الحديد ثم النحاس وهو ما يتساقط من الطوق عليها وجميعها مجفف
وقد قيل فيها **حرف الثا ثوم** الماهيه الثوم منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي
والثوم البري وفي البري مرارة وقبض وهو المسمى ثوم الحيه والكراثي مركب لقوه من الثوم والكراث الطبخ مسخن مجفف

في الثالثه والى الرابعه والبري اكثر من ذلك والخواص ملين يحل النفخ جدا مقرح للجلد ينفع من تغير المياه الرديه
يشرب بطبيخ الغوبه الجبلي فيقتل القمل والصيبان ويمرخ عليها ورماده اذا طلي بالعسل على البهق وكمبة الدم
ينفع وينفخ من داء الثعلب الكاين من المواد العفنه الاورام والبثور يفتح الدبيلات الباطنه ورماده على البثور الخراج
والقروح يقرح الجلد ورماده بالعسل على القوابي والجرب المتقرح والثوم البري يلزق الجراحات الخبيثه اذا وضع
عليها طريا الات المفاصل اذا احتقن به نفع من عرق النسا لانه يسهل دما واخلاطا مراريا اعضا الراس الثوم مصدع
وطبيخ الثوم ومشويه يسكن وجع الاسنان والمضمضه بطبيخه ينفع ايضا من وجع السن وخصوصا اذا خلط به
الكندر اعضا العين يضعف البصر ويجلب بثورا في العين اعضا النفس يصفي الحلق مطبوخا وينفع من السعال
المزمن وينفع من اوجاع الصدر من البرد وتجرح الحلق اعضا الغذا نافع من الحمن وخصوصا الطبيخ يستعمل النضار
من الثوم والزيتون والجرز اعضا النفض اذا جلس في طبيخ ورق الثوم وساقه ادر البول والطمث واخرج المشيمة
وكذلك اذا احتمل او شرب ولذلك الطعام النصراني المتخذ منه المذكور نافع جدا واذا دق منه مقدار درهمين
مع ما العسل اخرج البلغم وهو مخرج الدود وفيه اطلاق للطبع واما فعله في الباه فانه اشده بتحفيفه وتحليله
قد يضر فان طبخ بالماء حتى انحلت فيه حدته لم يبعد ان يكون ما سقي منه في مسلوقه قليل الحرارة لا يجفف ويتولد
منه مادة المني وان جعل المواد البلغميه في الامزجة البلغميه رياحا ولا يقدر على تعشيتها واذا انحلت في العروق
رياحا لم يبعد ان يعين شهوة الباه السموم نافع من لسع الهوام ونهش الحيات اذا سقي بشراب جربنا ذلك وكذلك
من عضة الكلب لكلب واذا ضمد بالثوم وبورق التين وبالكمون على عضة نوعا في نفع **ترمون** الطبع بزره قوي
الحرارة اعضا النفض يدر ويخرج الجنين الميت ويسهل دما واخلاطا مراريه والشربه الى نصف درهم وتخرج
الديدان **ثيل** الماهيه قيل انه يبذ كيا الطبع بارد يابس في الاولى خصوصا اصله الطري الافعال والخواص قوته قابضه
وفيه لذع وتمنع عصارته حلب المواد الى الاحشا الخراج والقروح ينفع من الجراحات الطريه اذا جعل عليها وخصوصا
اصله وفيه ادمال اعضا الراس تمنع النوازل كلها اعضا العين عصارته مطبوخه في الشراب والعسل كل واحد مثله
في الوزن نفع في دواجيد للعين وتاليف ذلك الدوا ان يوخذ العصاره ونصفها مر وثلثها فلفل وثلثها كندر
وخلط وهو دواجيد جب ان يخزن في حق من نحاس اعضا الغذا يقطع بزره واصله القي وتمنع التحلب الى المعده
وبزره بالجمله صالح للمعده اعضا النفض بزره لعوقا مدر مفتت للحصا لما فيه من يبس مع مراره ولذلك
اصله وطبيخهما ينفع من قروح المثانه **ثفل** الاحتيار اجوده ثفل دهن الزعفران الزرين الطبع ثفل عصير الزيت
في الاولى من الحرارة الرديه وقد ذكرنا ان ثفل دهن الزعفران يصبغ اللسان والاسنان صبغا بقاء ساعات الخراج
والقروح ثفل عصير الزيت من المدملات للقروح العارضه في الابدان اليابسه **ثلج** الافعال والخواص ردي للمشايخ
ولمن تولد فيه الاخلاط الباردة اعضا الراس ما الثلج يسكن وجع الاسنان الحارة الات المفاصل الثلج ضار بالعصب
لحقنه البخارات الحارة الجاريه فيها وحبسها اياها عن التحلل اعضا الغذا ضار للمعدة خصوصا التي تولد فيها اخلاط
باردة والثلج قد يعطش لجمعه الحراره **ثعلب** الخواص فيه تحليل وفراوه اسخن الفرا ينتفع به المرطوبون لتحليله الا
للمفاصل اذا طبخ الثعلب في الماء ونطلت المفاصل الوجعة به نفع نفعا شديدا وكذلك الزيت الذي يطبخ فيه والاجود
ان يكون بعيدا الاستفراغ والتنقيه للاجذب بقوة جذبه وتحليله خلطا الى المفاصل واذا استفرغ البدن بعد
ذلك ايضا لم يخلب الى المفاصل شي فان عاد وكان خفيفا وكذلك شحم الثعلب دما جذب شيا الكثر مما تحلل وقد
يطبخ في الزيت حتى يطبخ فيه مذبوحا فايهما استعمل حلل ما في المفاصل اعضا الراس شحمه يسكن وجع الاذن اذا
قطر فيها اعضا النفض رسه يجفف نافعه لصاحب الربو جدا والشربه نصف درهم **ثاقسيا** الماهيه قد يقال
في الثا وقد ذكرنا في باب التا **حرف الخا خشخاش** الماهيه الخشخاش اصناف بستاني وبري
وذكر الاسود وصنف مقرن هو البحري وثمرته معقفه وصنف زبدي هو قلي الاحتيار اجوده واسلمه الابيض يجب ازيد
روس الخشخاش من كل صنف طريا ويقوص ويخزن ثم يستعمل الطبع البستاني بارد يابس في الثانيه والاسود في الثالثه
وقيل الى الرابعه الافعال والخواص اصناف الخشخاش مبرد وليس فيه تخشية يعتد بها والاسود منه مغلظ مجفف والخشخاش
البحري المقرن الذي ثمرته معقفه كقرن الثور جال متقطع شديدا لجلاء وزهره البري منه سقى اثار قروح اعين المواشي
الاورام والبثور قد يطلى اصنافه سوي البحري على الحمرة الخراج والقروح ورق المقرن نافع من القروح الوسخه وياكل

اللحم الزايد بجلايه ويقلع الحشكريشات ولذلك زهرد ولا يصلح للقروح الظاهرة لغرط جلايه والبري يتخذ منه
ضماد بالزيت على القروح فيقلعها الات المفاصل بطلى البحري مع اللبن على النقرس فينفع واذا طبخ اصل الخشخاش
البري في الماللذهب الصفف وسقى نفع من عرق النسا اعضا الراس منوم وخاصه الاسود منه مخدر ويحتمل
في الفتيله فيزيد وبمنع النزله وصاحب السهر اذا ضمد به جبهته انتفع وكذلك اذا نطل بطبيخه والزنكار
منه اذا انتقى به شربا بقدر اكسوناقي فيما القراطن انتفع به المصروعون ودهنه مع دهن الورد
صالح للصداع اذا مرخ به الراس على ان اجتنب به ما امكن اولي وقد نقطر طبيخه في الاذن الشديده الالم فيسكن
وجعها اعضا العين لستعمل البارد منه في اوجاع العين الشديده عند الضروره وفيه خطر كما قلنا في الافيون
اعضا النفس نافع من السعال الحار والنوازل الي الصدر ومن نفث الدم ويتخذ منه لعوق نافع لذلك جدا وخصوصا
اذا خلط باقاقيا وعصاره لحيه التيس قال ابن ماسه ان برد الاسود سقي الصدر واما القشر فالاظهر
من حاله ان يعسر النفث وفي جميع بزره مفتت اعضا الغذا نافع من رطوبات المعده والبحري المقرن به
اذا طبخ اصله بالماحتى ينتصف الما نفع من علل الكبد ولمن في بطنه خلط غليظ وبزر الرندي منه يقيي
وقيل مثل هذا في البري ايضا اعضا النفض الابيض والاسود اذا دق ناعما وسقي بالشراب الاسود
العفص قطع الاسهال المزمن وليس يخلو طبيعته من قوة مطلقه مع ذلك يحلل في الما وطبيخ القوي البطيخ
اذا حقن به نفع لذ وسنطايا واذا شرب بزره مع شراب قراطن لين الطبيعه واذا سقي من الرندي
قدر اكسوناقي بما القراطن قيا ويسهل بزر الرندي البلغم والخام وكذلك بزر ضرب من المصري يسقي في الناطف
والاطريه وبزر البستاني منه بالعسل يزيد في المني خطمي الماهيه اسمه باليونانيه مشتق من اسم كثير المنافع
الطبع حار يابس عند الخواص فيه تليين وانضاج وارخا وتحليل وبزره واصله في قوته واقوي واكثر تجفيفا والطف
الزينه يطلى على البهق بالخل وتجلس في الشمس وبزره اقوي في ذلك الاورام والبثور يلين الاورام ويمنعها ويحلل الدموية
وينضج الجراحات وينفع من الاورام النفخيه ومن الخنازير وحمل مع صمغ البطم لصلابة الرحم وتجعل بالكبريت على الخنازير
الات المفاصل يسكن وجع المفاصل وخصوصا مع شحم الاوز وينفع من عرق النسا ومن الارتعاش وشدخ اوساط العضل
وتمدد الاعصاب اعضا الراس اذا ضمد به نفع من الاورام التي تكون في غدد الاذن اعضا العين تحلل التهيج
والنفخه التي تكون في الاجفان اعضا النفس بزره نافع من السعال الحار ويسهل النفث ومنع نفث الدم بقوة
قابضه فيه وينفع ورقه من اورام الثدي وينفع في ضمادات ذات الجنب والريه اعضا الغذا اصمغه يسكن
العطش اعضا النفض طبيخ اصوله ينفع اذا شرب من حرقة البول ومن حرقة المعا ايضا واورام المقعده
وكذلك ورقه ولذلك من الاسهال الدموي ويحتمل بزره مع صمغ البطم لصلابة الرحم وانضمامه وكذلك
طبيخه وحده وسقي النفاس وطبيخ اصله اذا سقي بالشراب نفع من عسر البول ومن الحصاة وخصوصا بزره
وصمغه حبس البطن السمومراذا طبخ بالخل والزيت منع مضرة الهوام وينفع طبيخه خل ممزوج او شراب
من لسبح النخل وذلك طلاكما اقدر خردل الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص يقطع البلغم ودهنه
اسخن من دهن الفجل ويهرب من دخانه الهوام والبري منه يولد خلطا رديا وفيه جلا وتحليل والناس يأكلون
ورقه واصوله مطبوخه الزينه ينقي الوجه ويزيل الكمبه واثر الدم الميت والبري ضماد جيد للربح ويجفف
اللسان وينفع من داء الثعلب الاورام والبثور يحلل الاورام الحاره وكل ورم من وضع بالكبريت على الخنازير
الخواج والقروح ينفع من الجرب والقوابي الات المفاصل ينفع من وجع المفاصل وعرق النسا اعضا الراس
ينقي رطوبات الراس ويضمد به راس من به كثير عس وماوه قطورا لوجع الاذن والضرس وكذلك دهنه وخصوصا
وقد طبخ فيه حلتيت وهو من الادوية المفتحة لسدد المصفاه قال بعضهم ان شرب على الريق ذكي الفهم
اعضا العين يستعمل في الكحال الغشاوه والخشونه اعضا النفس ان دق وشرب بما العسل اذهب الخشونه
المزمنه في قصبة الريه اعضا الغذا يدمل الطحال ويعطش اعضا النفض ينفع من اختناق الرحم ويسمى الباه
الحميات نافع من الحميات الدايره والعتيقه خصي الثعلب الماهيه هو شي حسن حلو الطبع حار في الاولي رطب
فيها وفيه رطوبه فضليه الات المفاصل ينفع من التشنج والتمدد الذين الي خلف ومن الفالج اعضا النفض
يسمى الباه ويعين عليه وخصوصا بالشراب ويقوم مقام الاسقيقور خصي الكلب الماهيه هو خصي الثعلب

وهو نوعان احدهما اصغر وهو زوجان زوج فوق وزوج تحت واحد مما رخو والاخر ممتلي ونوع اخر الطبع في النوع
العظيم رطوبه فضليه الاورام والبثور تحلل الاورام الخراج والقروح تنقي القروح وتمنع النملة ان تنتشر وتنقح
النواصير وتديمل القروح الخبيثه المتاكله اعضا الراس تنفع من القلاع اعضا النفض اذا تناول اكبرهما الرجل
صار مذكارا وان تناول المراه اصغر مما صارت مسنانا ويقال ان الرطب منه يزيد في الجماع واليابس يقطعه ويبطل
كل منهما فعل الاخر وقد قيل جميع ذلك في الاعظم والاصغر خصي الماهيه هي من جنس اللحم الرخو الاختيار اجود خصي
ما هو جيد الخصي خصي الغسان وخصي الكبار مثل التيوس وما اشبهها من الكباش والثيران لانه ضم وليس
كخصي الديوك لاسيما المسمنه فانه جيد جدا الخواص ليس له جودة غذا التديين الاخصي الديوك المسمنه فهي جيده
الغذا كثيره وجميع اصناف الخصي اذا انهضم خاصه ما هو اعسر انهضاما فانه يغذو غذا كثيرا اعضا الغذا
اكثرها عسر الهضم كثيرة الغذا وخصوصا ما كان من الحيوان الكبير الغليظ خرنق الماهيه الاسود منه قطاع
متشطبه وحرافته اشد من حرافة الابيض والذين يلتقطونه يتحرزون من مضرته باكل الثوم وشرب الشراب
وورق ساقه يشبه ورق الدلب واشد سوادا منه وله ساق قصير الى الغرفيريه وشكل كشكل العنقود
وفيه ثمره وله عروق دقاق سود من اصل واحد كراسي يصله والمستعمل منه هذه العروق وينبت في الينبوسات
الاختيار اجوده المتوسط بين العتيق والحديث والسمين والمهزول والرمادي اللون السريع الانكسار الغير
النخر الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت الحاد الطعم الحاذي اللسان والجيد مما يستعمل منه ان يوخذ العيدان
الصغار التي عند اصله وتبل بقليل ماء وتقشر وتوخذ تلك القشور وتجفف في الظل ويستعمل مسحوقا منخولا
والشربثلاث كرمات والاجود ان يسقى مع فطر اساليون وذوقوا وقد يسقى الى درهمي الطبع حار يابس الى
الثالثه الافعال والخواص هو محلل ملطف قوي الجلا حتى انه ياكل اللحم الميت فاذا نبت عند اصل كرمه صار
قوة شرابه مسهله وخواص الخرنق انه يحيل البدن عن مزاجه ويعيده مزاجا جديدا ساسا وكثير ممن تناول
الخرنق الابيض للقي فلم يقيه ولم يسهله لكنه فعل فعلا قويا واسهل وموافقته للرجال والمذاكرات من النسا
والاقويا والشبان والذين لهم خصب في البدن وكثرة دم اكثر ولا يصلح للجبان والرخو وموافقته في نيسان
ثم في التشرين الا انه يجب ان يتقدم قبله ثلاثة ايام بالحمية عن المطاعم والمشارب الغليظه وان يستعمل اللهو
والسرور وان يقذف بعد العشا مرتين ثلاثة ثم يتناول لوزينه يطلى على البهق بالخل وكذلك على الوضح
وكذلك الابيض وتقطع الثوليل وتنفع الاستفراغ من البرص ولذلك الابيض الاورام والبثور يطلى
بلبن الاسود والابيض على الجرب والقوابي بالخل والتقشر طلا واستفراغا به الخراج والقروح الناصور
الصلب تقلع صلابته تتحذ منه كالقالب ويدخل في الناصور ويترك اياما فانه اذا اخرج منه قلع
تحرقه الات المفاصل تنفع من الفالج واوجاع المفاصل والاستفراغ به دواتها كلها قوي اعضا الراس اذا
طبخ بالخل وقطر في الاذن سكن الدوي واذا تمضمض بذلك الخل سكن وجع الاسنان واذا قطر طبيخه في اذن
ضعيف السمع قواه وتنفع من الوسواس والشقيقة المزمنه وامراض الراس والصرع والماليخوليا اعضا
العين تقوي البصر اذا وقع في الاكحال اعضا النفض تنفع من السودا وغلبته ويسهل اسهالا من جميع
البدن من غير اكراه وتخرج الصفرا ايضا والبلغم وتخرج كل خلط يخالط الدم حتى من اقصى البدن ومن الجلد
ويجب ان تجعل سريع الاسهال بالسقمونيا ويخلط به فطر اساليون وذوقوا وقد يسقى بان ينقع في سكنجبين
او شراب حلو ويترك فيه مدة ثم يطبخ ذلك الشراب بعدس او بالشعير او بالدجاجه ويحسى مرقته
وقد يخلط بالدرهمين منه ثلاث اوقيات سقمونيا وقد يطبخ في العدس وقد قيل في لوح الخواص
من مديده ما يجب ان يتامل في هذا الموضع ايضا وهو نافع جدا للاورام في المعا والمثانه ويدر الطمث
والبول الابدال بدل الاسود نصف وزنه مازريون وثلثي وزنه غاريقون وذكر ابن ماسه ان بدله كندس
خسروان الماهيه ما سرجوه هو الخولنجان الطبع حار يابس الافعال والخواص يحلل مذيب لعضا النفض
ينفع من القولنج ووجع الكلى ويزيد في الباه واكثر خاصيته في وجع الكلى خرنق ابيض الماهيه الابيض قشور
صغار سفيفه الشكل تشبه الشي النخر ابيض لا رزانه فيه يشبه ايضا اصول الخطمي ومرارته اشد من مرارة
الاسود ونباته كلسان الحمل او كالسلق البري لكنه اقصر احمر اللون وطول ساقه الى اربع اصابع مضموم اجوف

وله عروق كثيره من اصل واحد كالبصله ويذبت في الاماكن الخبيثه بجمع وقت الحصاد وبخفف الاختيار
الاختيار منه المنبسط السطح باعتدال السريع التفتت الكبير الحجم الرقيق لا يلذع اللسان في الحال لذعا
شديدا وجلب للعاب واما الشديد اللذع في الحال فخانق وافعال المدبرات فيه مذكورة في باب الخواص لطبع
حار يابس في وسط الثالثه الافعال والخواص الابيض اشد مراره والاسود اشد حراره واذا اكلته الغارمانيت
ويسهل ذلك ويطعم الغارمنه في سريق وعسل واذا طبخ مع اللحم هراه اضعفه المنقوع منه خمس درهما
من المقطع في تسع اواق ماء المطر ثلثه يصفى ويفتر ويشرب ثم المطبوخ منه رطلين في قسطين ماء المطر مقطعا
بعد الانقاع ثلاثة ايام ويطبخ حتى يبقى الثلث ثم يخرج عنه الخرنق ويطرح على الماء عسل فائق مصفى قدر رطلين
ويقوم ويا خذ منه ملعقه كبيره كما هو ومع ماحار وهذا سليم مامون ثم القشر المقطع ثم الجريش في مثل
ماء الشعير ليلا يبقى شيء في الحلق والمعده ثم السحيق منه معقود مع ماء العسل وهذا هو الذي في الاكثر
يضر لبقايه في المسالك وجب ان بعد شاربه اشيا يدر ابها ما يكاد يقع من التشنج مثل مرقة الدجاج
وشراب لزوفا بالغوبنج والسذاب والعدس والادهان العطره كالمتخذ من السعد والسوسن
والترمس وان تكون عنده خل حاد الرائحة وتفاح وسفرجل وخبز حار وشراب ريحاني ودوا معطش
وريشه وكرسنه وسورو فراش وطي ومحاجم مختلفه فاذا استعملوا بسهوله حسوا ما بارد او اشموا روائح
طيبه ويعذون بما جود كيموسه وان كان قد عرض تشنج وضعف تخبز مثرود في شراب وما العسل وربما
وجب ان يعاد بعد ذلك فيطعم خبزا مغموسا في ما بارد فان عرض لهم فواق في وسط العمل اعطوا ما العسل
مطبوخا فيه الفجل وان لم يتحرك الدوا منهم بعد مدة جرعوا ما عسل بما حار مطبوخا فيه السذاب وسقوا
ماء دهنا ويقيى برليشه مدهونه بدهن السعد او السوسن ورجوا في ارجوحه فان عرض كالاختناق سقوا
طبيخ الخرنق مقدار ثلاث اواق فان ذلك يعين الدوا ونزيل العارض فان لم ينجع فالحقن الحاده وسقي ثلاث
اوقيات منه لا ليقيى بل لدفع الاختناق ويعطشهم بالعطشات فان لم يزل الفواق بالقي استعملت
المحاجم على الفقره الكبري التي بين الاكتاف وعلى ساير خرز الظهر فان الحجمة تسوي الالتوا العارض بعد الفواق
ويدهن الاعضا المتشبث بدهن شديد الاسخان وبما الحمام ولا يزن الخراج يفعل في هذا الباب
فعل الاسود الزينه يفعل في هذا الباب فعل الاسود اعضا الراس اذا سحقه يهيج العطاس يحد البصر ايضا اعضا الغذا الخرنق الابيض يقيى بقوه وفيه خطر لانه يخنق وقد يجعل في الخبيص ليقيى ومن
خيف عليه الاختناق فيجب ان لا يسقى والمعده خاليه وهو لاهم الضعفا السموم يقتل الافراط منه
الناس وهو سم الكلاب والخنازير ورجيع شاربه يقتل الدخ خيار شنبر الماهيه معروف منه كابلي ومنه
بصري الاختيار اجوده ما يوجد عن القصب وما هو ابرق وادسم واجود قصبه ايضا البراق الاملس لطبع
معتدل في الحر والبرد وهو رطب الافعال والخواص يحلل ملين الاورام والبثور ينفع من الاورام الحاره
في الاحشا خصوصا في الحلق اذا تغرغر به مما عتب الثعلب ويطلى على الاورام الصلبه فتنتفع به الات
المفاصل يطلى به النقرس والمفاصل الوجعه اعضا النفس اذا مرست في ما الكزبره بلعاب بزر قطونا
ثم تغرغر بها نفع من الخوانيق اعضا الغذا منق للكبد نافع من اليرقان ووجع الكبد اعضا النفض ملين
للبطن يخرج المره المحترقه والبلغم واسهاله اسهال بلا اذى حتى انه يصلح للحبالى ويسهل الابدان الى بدان
نصف وزنه توجبين وثلاثة اورانه لحم الزبيب وثمن وزنه تربد وقد يجعل بدل الزبيب رب السوس
خس الماهيه معروف البوي منه في قوة الخشخاش الاسود الطبع جالينوس ليس برودة البستاني منه
بالغا بل مثل برد ما الغدران ورطوبته اغلظ من رطوبة السلق واللطف من رطوبة الخبازي وقيل انه
في التوطيب والتجفيف بين الكرنب واللفت واليمانيه اقول ومن قال انه بارد في الثالثه حكم عليه انه رديء
الغذا قليله وليس كذلك فيشبه ان يكون في الثالثه الخواص لا جلا فيه ولا قبض ولا اطلاق لخلوه عن الملوحة
والعفوصة وساير ذلك والدم المتولد منه احمد من الدم المتولد من البقول فاغذاه المطبوخ وهو نافع
من اختلاف المياه وغير المغسول منه اجود والعسل يزيده نفخا وكذلك جميع البقول الباردة وهو سريع
الهضم واذا استعمل في وسط الشرب نفع امراض السكر والبري منه في قوة الخشخاش الاسود الطبع جالينوس ليس برودة البستاني منه

والبشور ينفع من الاورام الحارة والحمرة طلاء ذ المريكونا عظمين شديدين الات المفاصل هو ضماد على الوتي نافع
اعضا الراس تنوم وتزيل السهر مسلوقا اونيا وسنفع من الهذيان واحراق الشمس للراس وهو والشدة المنخرين
اعضا العين لبن البري منه بحلو قروح القرنيه ولبن البستاني قريب منه وهو ضماد للرمد الحار ولبن البري
ينفع من الغرب وادامة اكله يضعف لبصر اعضا الصدر يزيد في اللبن اعضا الغذا نافع من العطش وحرارة
المعدة والتهاباو البستاني جيد للمعدة سريع الهضم وتناله بالخل يشهي وسنفع اكله من اليرقان اعضا
النفض بزره يجفف المني ويسكن شهوة الجماع وسنفع من كثرة الاحتلام وثقله اقل في ذلك من بزره ولبن
الخس اذا سقي منه نصف درهم بما اسهل كيموسا مائيا ولبن البستاني اذا عظم قريب من لبن البري ونفس
الخس لا يعقل ولا يطلق لانه لا مالح ولا عفص ولا جال لكنه مذر البري يدر لبنه الطمث السمومر لبن البري يسقى
للسعة للرتيلا والعقرب خنى الماهيه كالكراث الشامي وله ساق املس وعلى راسه زهر وله اصول طوال
مستديره كالبلوط وهو جريف الطبع وهو حار يابس وقال بعضهم انه بارد رطب وابعد الافعال الخواص
جلا محلل وخصوصا اصله واذا سحق صار مسخنا مجففا محللا واكثر منه اصله وقوته كقوة اللوف الجعد الزينه وسنفع
من داء الثعلب والحيه وخصوصا رماد اصله واذا طلي برماده البهق الابيض وجلس في الشمس نفع الاورام والبثور
اصله بدردي الشراب على اورام الغدد كلها وعلى الدماميل واذا ضمد بدقيق الشعير نفع في ابتدا الاورام الحارة الخراج
والقروح اذا جعل اصله بدردي الشراب على القروح الخبيثه والوسخه نفعها الات المفاصل ينفع من دهن العضل
والوتي اعضا الراس اذا قطرت عصارته وحدها او مع كندر وعسل وشراب ومر ينفع من قيح الاذن واذا
قطر في الاذن المخالف لوجع الضرس نفع من وجع الضرس اعضا العين في عصارة اصله منفعة للعين اعضا النفس
اذا سقي منه وزن درهمي بشراب نفع من وجع الجنبين والسعال واصله بدردي الشراب جيد لاورام الثدي
اعضا الغذا نافع من اليرقان اعضا النفض بدر البول والطمث وثمرته وزهره اذا سقيا بشراب اسهلا واصله
بدردي الشراب ضماد جيد لورم الخصي السمومر يسقى منه ثلاث درخميات لنهش الهوام واذا سقيت ثمرته
وزهره واصله في شراب نفع نفعا عظيما من لدغ العقرب وذي الاربعة والاربعين مع انه يسهل خولنجان
الماهيه قطاع ملطف حمر وسود ماسر جونه هو خسرودار وبعينه الطبع حار يابس في الثانيه الخواص لطيف
محلل للرياح الزينه طيب النكهة اعضا الغذا جيد للمعدة هاضم للطعام اعضا النفض ينفع من القولنج
ووجع الكلى ويعين على الباه الابدال بدله قريفة القرنفل خس الحمار الماهيه هو كورق الخس الدقيق كثير
العدد الى السواد ازغب واوراقه لاصقه بالاصل نابته بجنبه ولون اصله الى الحمرة ويصبغ الارض واليد
احمر وينبت في ارض طيبه وهو من جواهر ارضي ومالي وهو السنجار وقد قيل فيه الاحتيار الاصفر والابيض
مايي ضعيف الطبع حار يابس في اول الثانيه الافعال والخواص جال منق مفتح ملطف ويابس وزهره اقوى
في ذلك وطبع اصله قريب من طبع بزره والطبع اقوي وخصوصا اليابس فولس وفيه قوة جذابه من عمق
حتى انه يجذب السيلي الاورام والبثور ينفع من الاورام الصلبه حيث كانت الخراج والقروح اذا اتخذ منه
بالقير وطي ادمل وكذلك ماوه بالقير وطي الات المفاصل وهو بعروقه ضماد على النقرس وكذلك بالخل
على عرق النسا اعضا الراس عصارته منق للراس سعوطا ويستعمل بالعسل في العلاج فينفع لطوخا اعضا
العين يابسه ينقي الاثر الباقي في العين وغلظ الطبقات اعضا الغذا منق للكبد والمكبوس بالخل منه نافع
للطحال اكلا وضمادا اعضا النفض يدر الطمث بقوة وتقتل الجنين الحي وتخرج الجنين الميت وهو ينفع
من الاورام الصلبة في الرحم حمولا وجلوسا في مايه وهو ادرسي للطمث واصله وابلغ منقال شربا واحتمالا
ويستعمل بالقير وطي على شقاق المقعده خرنوب الاحتيار اصلحه الشامي المجفف الطبع النبطي اشد يبسا
وبرودة الخواص الشامي مجفف قابض وكذلك ثمرته الا ان فيه حلاوه ومع ذلك يعقل والنبطي اشد يبسا
وتجفيفا ولا يلذع والنبطي يوكل رطبا وخلطه ثقيل ردي الزينه اذا دلكت الثواليل بالخرنوب النبطي الفج
دلكا شديدا اذهبها البته اعضا الراس المضمضه بطبيخه جيد لوجع الاسنان اعضا الغذا الشامي الرطب
ردي للمعده ولا ينهضم واليابس ايضا انهضاما ونزولا قال جالينوس ليت هذه الشجره لم تجلب الى بلادنا وي
والدنوت جيد لليرقان يطلق واليابس يعقل وسنفع من الخلعه والنبطي نافع في سيلان الطمث المفرط اكلا واحتمالا

اعضا النفض الجلوس في طبيخه يقوي المعده وفيه ادرار وخاصه مايوني بعقيد العنب والرطب من الشامي
ص

والسنوت هو جيد للمغص والاسهال الخواص مجفف جلاو خاصه خزنه البشور والطف الاخراف خزف السرطان
البحري والقراميد في طبيعة السنباذج الزينه خزف السرطان البحري مجفف يجلو الكلف والنمش الاورام
والبثور يتخذ من الخزف قيروطي علي الخنازير الخراج والقروح المرهم المتخذ من الخزف قوي الادمال وسنع
من القروح وهو يجلو الحب وخصوصا خزف السرطان الات المفاصل خزف البشور يطلي علي الفرس
اعضا العين سفخ مع الملح المحتفر للظفره **خفاش** الماهيه يقال ان سيزرق لبنه ويقال بوله الطبع
في سيزرق جلا شديد الحراره الخواص دهن الخفاش يمنع اشتداد الابكار عن العظم ويمنع نبات الشعر فيما قيل
وليس بصحيح اعضا العين دماغه مع العسل نافع لابتدا الماء في العين ورماده يحد البصر والسيزرق نافع
للظفره والبياض **خانق الذيب** الخواص يخنق الذباب والخنازير والكلاب معفن لاستعمل داخلا ولا خارجا السموم
هو قاتل الذيب وقد قيل فيه في باب القاف **خانق النمر** الخواص يخنق النموره والفهوده وغيرها لاستعمل داخلا ولا
خارجا قيل اذا قرب من العقرب اخمدها السموم هو قاتل النمر وقد قيل فيه في باب الالف الماهيه
معروف قد يخرج لونه اذا شدخ صمغ قوي الافعال والخواص ثمرته وورقه قابض بلا لذع وله تجفيف كاف
ورماده شديد التجفيف واذا تضمد به رطبا حبس نزف الدم وقد يشدخ ورقه فيخرج له صمغ شديد الجلا
ملطف الزينه رماده تقلع النالیل طلا بالخل الخراج والقروح ضماده لجراحات العظام وخصوصا ثمرته وورقه
ورماده يزيل النمله اذا طليت به بالخل اعضا النفس فقاحه وماوه مسكن للصداع وعصير ورقه
لاشي ابلغ منه في علاج المدة التي تسيل من الاذن اعضا العين توضح ثمرته وماوه علي ضربة الحدقه وصمغه
نافع جدا للبصر الضعيف اعضا الغذا ماوه نافع من سدد الكبد ومن اليرقان اعضا النفض ثمرته
نافعه لاصحاب اختلاف الدم **خبازي** الماهيه نوع من الملوخيا وقيل خبازي هو البري وملوخيا هو البستاني
ومن الخبازي نوع يقال له ملوخيا الشجره وهو الخطمي وبقله اليهود ليس بعيدا ان يكون من اصنافه وهو
احمر الاحتيا والبري الطف وايبس وشدة مائيه البستاني تنقص من قوته الطبع بارد رطب في الاولي
وقيل ان البستاني حار يابس ودليل هذا القول هو فولس ويشبه ان يكون ذهب الي البقله اليهوديه فانه ربما
يسمي ملوخيا الخواص فيه تليين وهو الطف من السرمق واغلظ من السلق البري والطف وايبس وقيل ان البستاني
يسخن قليلا ويخدر سريعا لرطوبته ولزوجته مع مري وزيت وهو معتدل الانهضام ورطوبته فيما يقال
رطوبة من الخس قال فولس وهو يقبض ويقشر وتحلل بلا لذع ويشبه ان يعني به البقلة اليهوديه الاورام
هو نافع للنمله والحمره وورق البري مع الزيتون نافع لحرق النار وكذلك طبيخه نطولا والبستاني نافع لابتدا
الاورام الحاره ويزيدها الخراج والقروح اذا وضع مع الملح نيا وجعل علي النواصير نفع وخصوصا الصغار
وفي العين اعضا الراس يضمد به قروح الراس مع البول فينفع جدا ويمضغ للقلاع اعضا العين اذا مضغ
ورقه وزهره كل ذلك ملين للصدر مغرز للبن مسكن للسعال الحادث عن الحراره واليبس وبزره اجود منه
في ازالة خشونة الصدر اعضا الغذا البستاني ردي للمعدة وفيه تفتيح لسدد الكبد اعضا النفض
زهره نافع لقروح الكلي والمثانه شربا وضمادا بالزيت وبزر الملوخيا ينفع من السحج وقروح المعا وقضبان
الخبازي البستاني نافع للامعا والمثانه ملين للبطن واوجاعها وكذلك اذا شرب ماوه واتخذ منه شراب
وطبيخه نافع لصلابات الرحم جلوسا فيه واحتقانا وفيه قوة مدره للبول ومن الخبازي البري الذي يدور
مع الشمس ما يسهل خاما ومره وربما افرط واسهل الدم السموم ورقه يسكن لسع الزنبور ضمادا وخصوصا
مع الزيت وللسموم يشرب بزره ونفسه دايما وينفع من لسع الرتيلا **خمير** الطبع فيه حراره واما يبوسته ورطوبته
فبقدر كثرة ملحه وبورقه وقلها الافعال والخواص فيه قوة جلاة للملح والبورقيه والحنطيه وفيه قوة مبرة
للحموضه بجذب المود العميقه الي ظاهر البدن ويحلل الات المفاصل يضمد به الوجع الذي يكون في اسفل القدم
خوخ الطبع بارد في اخر الثانيه رطب في الاولي دون اخرها الخواص رطوبته سريعة العفونه ملين فيه قبض ما
فا قبضيه المقدد وفيه منع للسيلان والنخ قابض ايضا الرنينه يقطع ورقه اذا طلي به رائحة النوره اعضا الراس
يقطر ماورقه في الاذن فيقتل الديدان وينفع دهنه من الشقيقه واوجاع الاذن الحاره والباردة اعضا الغذا
النضيج منه جيد للمعده وفيه تشهيه للطعام ويجب ان لا يوكل علي غيره فينفسد عليه ويفسده بل يقدم علي الطعام

وقديده بطئ الهضم ليس بجيد الغذا وان كان اكثر غذا اعضا النفض يضمد بورقه السره فيقتل ديدان البطن
وكذلك ان شرب عصارة فتاحه وورقه والنضيج منه يلين البطن والغج عاقل وقد قال بعضهم انه يزيد في الباه
ويشبه ان يكون ذلك في الابدان الحاره اليابسه **خطاف** عضا الراس قال ديسقوريدوس اذا ولد بطن الخطاف
اذا شق وجد فيه حصاتان احداهما ذات لون واحد والاخري ذات الوان كثيره اذا جعلا في جلد عجل قبل ان
يصيبه تراب وربط على عضد المصروع او رقبته انتفع به قال وقد جربت ذلك وابرا الصرع اعضا العين
اكل الخطاف تحد البصر وقد يجفف ويسقى والشربه مثقال وخصوصا حراقة الام والولد في الدجاجة اذا اكتحل
به بالعسل وقيل ان دماغه بعسل نافع من ابتدا الماء وكذلك دماغ الحشاف اعضا النفس يحنك للخناق برمادها
فينفع وكذلك اذا ملحت وجففت وشرب منها وزن درهمين نفع من الخناق **خل** الطبخ مركب من حار وبارد وكلا
جوهريه لطيف والبارد اغلب والذي فيه حرافه اسخن وان لم يكن فهو بارد رطب والطبخ ينقص من برودته لا فعا
والخواص قوي التجفيف يمنع انصباب المواد الى داخل ويلطف ويقطع وقد يشرب ويصب على نزف الدم ان كان خارجا
فيمنعه ويمنع الورم حيث يريد ان حدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم وهو نافع للصفرا ويبين ضار للسوداوين
الزنيه يطلي بالعسل على اثار الدم فينفع لكن الاكثار منه يصفر الاورام والبثور يمنع من حدوث الاورام
وسعي العصر اما وشفي الحرم اكلا ونطلا ويمنع من سعي كل ورم وينفع من الداحس وينفع من النمله والحرم اذا طلي به
ان حدث منه الورم الخراج والقروح اذا جعل على الجراحات صوف مبلول بخل منعها ان ترم وينفع سعي القروح
الساعيه والجرب والقوبا وينفع من حرق النار اسرع من كل شي ينفع الات المفاصل وهو ضار للعصب واذا نطل مع
الكبريت على النقرس نفع اعضا الراس اذا خلط الخل بدهن زيت وبدهن ورد وضرب ضربا وبل به صوف
غير مغسول ووضع على الراس ينفع من الصداع الحار ويشد ولذلك النطل به والتمضمض وخصوصا مع السكبنج
ينفع من حركة الاسنان ودموتها وبخار الخل ينفع من عسر السمع ويحده ويفتح سدد المصفاه بقوة
وكحل الدوي اعضا العين يلطخ بالعسل على الكهبه تحت العين وادمانه يضعف البصر اعضا النفس
ينقص اللهاة ويقطع التغرغر به سيلان الخلط الى الحلق ويدوي اللهاة الساقطه ويحسي للعلق والسعال
المزمن ولنفس الانتصاب مسخنا اعضا الغذا صالح للمعدة الحاره الرطبه مفتق للشهوة ويعين على الهضم
كل ذلك لدبغه المعده وبخار الخل يحلل الاستسقا والادمان عنه رمادي الى الاستسقا اعضا النفض يبرد
الرحم ويحمن بالخل المسخن والملح للقروح الامعا الساعيه بعد الحقن اللينه السموم يصب على النهوش وينفع
من الافيون والشوكران والخل المتخذ من العنب المبري يملح ينفع من عضة الكلب الكلب وغير ذلك وقد يشرب
مسخنا على الادويه القتاله فينفع اعضا الراس نبته الذي يغلى فيه نافع لوجع الاذن اذا
صب فيها ولذلك اجزاؤه مسحوقه **خمير** الاحتياج ان يكون الخبز نقيا مملوحا مملل العجين مخمرا جيد النضج
في التنور عاما ساعير ماكول حارا كما هو والخبز الحار غير مقبول عند الطبيعة ويتلو التنوري الفرني
وسايره ردي والخبز السميذ افضل من الرقيق وكلما كان انقى فيجب ان يخمر ويترك حتى يدرك اكثر
ومملل عجينه اكثر ومملح اكثر وخبز الفرن ليس كخبز التنور الواحد للنضج من الجانبين وخبز المله
خام الباطن والمغسول مبرد قليل الغذا طاف على المعدة صالح للمحرورين ولا يولد سددا ولا يسخن
وصفة غسله ان يوخذ الخبز البايت ويوخذ لبابه وينقع في الما الحار ثم يصب عنه الما الذي
يطفو ويجدد عليه الما حتى تذهب عنه قوة الخمير وغيره ويبلغ غاية انتفاخه الخواص السميذ
اغذي من غيره واجود غذا لكنه ابطا نفوذا والحواري يتبعه في احواله والحشكار الكثير النخاله
سريع النفوذ لكنه اقل غذا واورداه والذي لم ينضج جيدا اكثر غذا وكذلك القليل الخمير لكن غذاه لزج
مسدد لا يصلح الا لكثيري الرياضه وخبز المله من هذا القبيل فان باطنه قل ما ينضج جيدا والخبز المعسول
قليل الغذا بعيد عن التسديد خفيف النضج والوزن وخبز الخطه السخيفه في حكم الحشكار وخبز
القطايف يولد خلطا غليظا والفتيت نفاخ بطئ الهضم واجوده المخلوط بدهن اللوز ويجب ان يكون
تجفيفه في الظل والخبز المعمول باللبن كثير الغذا بطئ الانحدار مسدد وضماد الخبز اسخن من
ضماد الخطه الحديثه يسمن بسرعة الاورام والبثور خبز الخطه مع ما القراطن والعصارات الموافقه

جيده للاورام الحاره بليناً وبردها الخراج والقروح الخبز اذا خلط بما وملح وبل به القوابي نفع اعضا الغذا
الخبز الحار يعطش بحرارته ويطفو في المعده لرطوبته البخاريه ويشبع بسرعه لذلك والحار سريع انهضما
وابطا انحدارا اعضا النفض الخبز الحشكار ملين للطبيعه والحواري عاقل والخمريلين والفطير يعقل
والمله مما يعقل والخبز العتيق اليابس يعقل وان لم يخلط به غيره وخبز القطايف يعقل البطن والخبز
الرقيق يعقل البطن اكثر من السميذ **خبث الحديد** الاختيار اقوي الخبث تجفيفا خبث الحديد الطبع خبث الحديد
يابس في الثالثه وخبث النحاس قريب منه وساير الخبث اقل حرا الافعال والخواص كلها مجفف واقواها تجفيفا
خبث الحديد وكلها تجفيف لرطوبات الاورام والبثور خبث الحديد يحلل الاورام الحاره الخراج والقروح
خبث الفضه ينفع من الجرب والسعفه ويدمل القروح ويمنع نزف البواسير والنواصير اعضا العين
خبث الحديد نافع من خشونة الجفن وخبث الرصاص نافع من قروح العين بدل المرداسنج اعضا الغذا
خبث الحديد يقوي المعده وينشف البله ويذهب سترخاها اذا اسقي في نبيذ عتيق او شرب بالطلا
اعضا النفض خبث الحديد يمنع نزف البواسير خصوصا اذا قعد في نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل
ويقطع نزف الحيض وهو غاية فيه وكذلك في البول وينشد الدبر طلا السمومر خبث الحديد بالسكنجبين
ينفع من مضرة الدوا المسمى **خاليذ وميون** الماهيه قال بعضهم هو العروق ويقال له مامران وقال
اخرون صغيره المامران وكبيره وكثير الورد حريق الخواص منه جنس صغير حاد مقرح الاورام والبثور
يجعل مع الشراب على النمله فينفع الخراج والقروح الصغير منه يقلع الجرب اعضا الراس يمضغ اصله فيسكن
وجع السن اعضا العين اذا اغليت عصارته على جمر حتى ينتصف احد البصر واذا عمي فوخ الخطاطيف
حملت اليه الام هذا الباب فمزيده بصرا ولذلك يسمى الخطاف **خمسة اوراق** الماهيه هو شطا فلون وقد قيل
فيه **خندروس** الماهيه هو الحنطه الرومية الطبع غذاوه ابرد من غذا الحنطه واقل وهو مع ذلك جيد كثير
قوي غليظ **خاماليون** الافعال والخواص لا شرب في شيء ولكن يستعمل من خارج وفي الملبنات المحلله من الاضمده
الزينه تطلى على البهق الخراج والقروح يطلى على الجرب والقوابي ويضمد به القروح المتاكله اعضا الغذا يسقي من
اصول الابيض اكسونافي فينفع به صاحب الاستسقا اعضا النفض اصول الابيض منه يقتل الديدان السموم في سود
منه شيء قتال **خرو** الماهيه ذكر في باب الزبل الخواص كله محلل مسخن مجفف **خراطين** الطبع تجب فيما اقدر ان يكون حاره
الخراج والقروح يضمد بدمه فوند جراحات الاعصاب والاحل عنها ثلاثة ايام فيكون مانعا جدا اعضا الراس
طبيخه يشحم الوز نافع من وجع الاذن وقد يقطر بالزيت في الجانب المخالف للسن الوجعه اعضا الغذا يبري اذا
شرب بالطلا اليرقان اعضا النفض يدق ناعما ويسقى بالطلا فيدر البول وينفع من الحصاة ذلك ايضا **خربق**
الماهيه حب صغار مثل العاقله تجلب من السفاله الطبع حار يابس في الثالثه الافعال والخواص قوته قوة القرنفل
يجلو ويلطف وهو الطف من العاقله اعضا الغذا جيد للمعده والكبد الباردة وهو اجود للمعده من العاقله
ويحبس القي **خمافيطوس** الماهيه هو كما فيطوس وقد ذكر **حرف الذال ذهب** الطبع
معتدل لطيف الافعال والخواص سحالته تدخل في ادوية السودا وافضل الكبي واسرعه برا ما كان بمكوي من
ذهب الزينه امساكه في الفم يزيل البخر وتدخل سحالته في ادوية داء الثعلب ولحيته طلا وفي مشروباته اعضا العين
يقوي العين كحلا اعضا الصدر ينفع من اوجاع القلب ومن الخفقان وحديث النفس **ذريره** الماهيه قيل في باب
قصب الذريره الخراج والقروح قيل انه لا شيء افضل لحرق النار من الذريره بدهن ورد وخل اعضا الغذا ينفع
من اورام المعده والكبد ومن الاستسقا **ذنب الخيل** الماهيه نبات ينبت في الخفايير والخنادق قضبان مجوفه
الى الحمره خشنه صلبه معقده بعقد متداخله وعند العقد كورق الاذخر رقاق متكاثفه تتشبث بما يقرب من
الشجر ثم تمتد الى منه اطراف كبيره كذنب الخيل وله اصل صلب الطبع بارد في الاولى يابس في الثانيه الخواص قابض وخصوصا
عصارته شديد التجفيف بلا لذع نافع جدا لنزف الدم الخراج والقروح يدمل القروح والجراحات دملا عجيبا وكذلك
فيها عصب دمل ايضا الآت المفاصل ينفع اذا طلي به اوضمد من شدخ او ساط العضل ويضمد فيلة الامعا اعضا الغذا
ينفع من اورام المعده والكبد ومن الاستسقا **ذراريح** الطبع قال بعضهم هو مفرط الحر وقال اخرون هي حاره يابسه
في الثالثه والاولى اصح الافعال والخواص حاد حريف معفن محرق الزينه يقلع الثاليل طلاء ويخذ منه فيروطي فيطلى به

بياض

بياض الاظفار فتنتفع بها وتقلع الاظفار المستوجبه للقلع بسرعه اذا تضمد بها وتزيل البهق والبرص طلاء بالخل
واذا طلي به مسحوقا مع الخردل انبت الشعر وكذلك اذا طبخ بزيت حتى يغلظ الاورام والبثور يطلى على الاورام
السرطانيه الخراج والقروح طلاء على الجرب والقوابي اعضا العين ابن ماسه انه يقطع الظفره جدا اعضا
الغذا القليل منه يدر البول جدا حتى ينفع من الاستسقا اعضا النفض القليل منه يدر البول جدا وقليله
ايضا يعين الادويه المدره من غير مضره والطمث ويسقط قال بعضهم شقي واحده منها لمن يشكو امتانته
ولا ينجع فيه العلاج نافع وسقي ثلاث طساسيج منه يقرح المثانه قال جالينوس يقرحه للمثانه هو لامالته
الماده اليها التي لا يخلو عنها بدن مع خاصيته فيها **حرف الضاد ضرو** الماهيه الضرو
معروف ورب الضرو هو صمغه تجلب الي مكة ويسمى بهذا الاسم الطبع حار في الثالثه رطب في الاولى الافعال
والخواص جلا محلل جذاب من الحمق وصمغه ضمع في شجرة الكمكام هو كالادن في القوه طيب يدخل في طيب
النساء يجلب اعضا الراس رب الضرو نافع جدا لسيلان الغم وقروحه اعضا النفض فيه قوة عاقلة للبطن يكون
ضمران الماهيه شاهسفرم الحماحم الطبع ابن ماسه فيه حراره وهو يابس في الثانيه وكثير من الناس يقول
انه بارد اذ المراد حرارته محرور بل الحماحم بارد في الاولى فيه الاصح ان قوته مركبه من حراره مع برودته ويجوز ان
يكون البروده غالبه فيه الافعال والخواص نافع للمحرورين وخصوصا اذا رش عليه ماورد القروح يضمد به الاحوزا
اعضا الراس نافع جدا من العلاع الحماحم مفتح لسدد الدماغ اعضا النفض يسقي بزره المقلي للاسهال
المزمن بدهن الورد وما بارد **ضرع** الطبع بارد يابس بسبب العصب الكثير الذي فيه الخواص غذا الضرع
الممتلي لبنا اذا اسمري قريب من غذا اللحم واحده ما يكون فيه لين وبالاقاويه بانها تعجل بانحداره وهو من
الحيوان الجيد اللحم جيد الخلط غليظه قويه **ضفدع** الخواص رماد الضفدع اذا جعل على موضع الدم حبسه
الزينه هو اذا طبخ بملح وزيت كان فيما يقال بادزهر الجذام والهوام ماكولا الاورام والبثور مرقه نافع للاورام
الاوتار اذا صب عليها اعضا الراس قيل ان الضفادع النهريه يتمضمض بسلاقها لوجع الاسنان فتسكن ولكن
فيه ما فيه وجرم الضفدع وخصوصا شحمه مما يسهل قلع الاسنان واظن انه من الشجري البستاني فان هذا
الصنف مما يشهد به الاطبا واصحاب التجربه من العامه بسقط اسنان البها يراد انا لته في الطف والرعي
من اكل دمه او جرمه السموم ورم بدنه وكمد لونه ويقذف المني حتى يموت وقيل انه اذا طبخ بملح وزيت
واكل كان بادزهر الجذام والهوام **ضان** الخواص قوة مرارته كقوة مرار البقر **ضب** الماهيه الضب غير الورل
الموجود في بلادنا وان كان يشبهه وكان قريب الاحوال والقوي منه وكان الضب بقل الا في بادية العرب
الزينه يطلى بعره على الكلف والنمش فينفع اعضا العين زبله نافع لبياض العين وسعفه من نوره
الماضبع الات المفاصل قد ذكرنا في الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع به من التفرس ووجع المفاصل ن
حرف الطا ظليم قيل فيه في باب النعام **ظلف** الزينه اذا طلي ذا الثعلب بورما ظلف
الماعز بالخل نفع جدا **حرف الغين غبيرا** الطبع بارد في الاولى يابس في اخر الثانيه
الافعال والخواص يحبس كل سيلان وهو اقل قبضا وعقلا من الزعرور ويقمع الصفرا المنصب الى الاحشا واذا
تنقل به ابطا السكر اعضا النفض نافع من السدد الصفراوي ويحبس البطن والقي وكذلك الزعرور وينفع
من اكثار البول **غاريقون** الماهيه ابن ماسويه هو ذكر وانثى ومن الغاريقون ما يشبه اصل الاجذان ولكن
ظاهره ليس باستحصاف ظاهر اصل الاجذان ويقول قوم انه يتولد في الاشجار المتاكله على سبيل العفونه
وفي طعمه حراره وحرافه وقبض وجوهره مايي وهوائي وارضي لطيف الاحتيار جيده الاملس الابيض
السريع التفتت الخفيف جدا الاملس الاطراف الذي يوجد في مراره حلاوه والمنفرك ذو سنطاريا
وهو الانثى والذكر ليس بجيد والصلب والاسود ردي ان جدا الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه
الافعال والخواص يحلل مقطع للاخلاط الغليظه مفتح لجميع السدد ملطف يقول بعضهم فيه قوة قا
وفي اول طعمه كالحلاوه ثم المراره الاورام والبثور نافع لجميع الاورام الات المفاصل يسقى بالسكنجبين لعرق
النسا وهو مما ينقي فضول العصب لخاصيه فيه وسنفع من وهن العضل ومن السقطه والشربه من ذلك
ثلاثه قراريط وان كان حمي فبالغواطن او الجلاب اعضا الراس سنفع اصحاب الصرع وسنقي فضول الدماغ لخاصيه فيه

اعضا النفس ينفع من الربو وقرحة الريه اذا سقي والشربه الي درهمي واذا سقي ثلاث اواقي بالماء ينفع
من نفث الدم من الصدر اعضا الغذا ينفع من اليرقان ويسقي بالسكنجبين لورم الطحال واذا مضغ وحده
وحده وابتلع نفع من وجع المعده ومن الجشا الحامض ويسقي منه درهمي لوجع الكبد اعضا النفض يسهل
الاخلاط الغليظه المختلفه من السودا والبلغم والحمرا من درهمي الي درهمين وخصوصا بما القراطن وقد
لعين الادويه المسهله ويبلغ الي اقاصي البدن ويدر البول والطمث ويسكن وجع الكلي والشربه لذلك
درهمي وينفع من اختناق الرحم الحميات ينفع من النافض ومن الحميات العتيقه الغليظه اذا سقي مثقالا
بشراب قبل الدور فيمنع النافض السموم يضمد به لسع الهوام واذا سقي بسراب الي درهمي فهو عظيم
النفع جدا من ذلك ويضمد به لسع الهوام الباردة السموم غار الماهيه حبه علي شكل البندق في
الصغار عليها قشور سود رقاق ينفرك بالعمز فلقتين عن حبة سودا الي الصفرة طيب الطعم والرائحه
عطور ورقه كورق الاس عيدانه اكبر وثمرته حمرا وينبت في المراصع الجبليه وقوته في ثمرته وورقه الطبع
حبه اسخن وقشوره اقل حراره وهو بالجمله حار يابس في الثانيه الافعال والخواص في حبه ارخا وفي جميعه
تسخين وحبه احر من ورقه وتسخين اجزايه وتجفيفه قوي والحب بلغ والحا اضعف واقل حراره ودهنه
احر من دهن الجوز الزينه يطلي من النهش بشراب الاورام والبثور ينفع مع خبز وسويق للاورام الحاره الان
المفاصل ينفع من اوجاع العصب كلها ودهنه تحلل الاعيا اعضا الراس تحلل الصداع ودهنه ايضا وكذلك
هما لاوجاع الاذن الباردة ولعيد السمع وينفع من الطنين والنزلات اعضا النفس نافع من ضيق النفس
ونفس الانتصاب لعوقا بعسل اوطلاء وكذلك لسيلان الفضول الي الريه ويتخذ منه لعوق بالعسل
لغروج الريه ونفس الانتصاب وخصوصا حبه اعضا الغذا دهنه نافع من وجع الكبد اذا سقي بالشراب
الرحاني وكذلك قشره لكنه وجه مرخ للمعده محرك للقي اعضا النفض دهنه يغثي ويقيي ففيه ادرار للبول
والحيض وطبيخ ورقه ينفع من امراض المثانه والرحم حتي جلوسا فيه والشربه منه للاسهال درهمان مع
او السكنجبين واذا شرب من قشره درهمي فت الحصاة وقتل لمرارته الزايده علي مرارة عنده والشربه تسعة
قراريط وحبه يفتت الحصاه ايضا الحميات ينفع دهنه من القشعريره مروخا السموم يسقي للمغ العقرب
بالشراب والطري يضماد جيد للزنابير والنحل اذا لسعت وفي الجمله هو ترياق للسموم المشروبه كالابدال
بدله ورق النمام غافت الماهيه هذا من الحشايش الشائكه وله ورق كورق الشهدانج او ورق القنطاليون
وزهر كالنيلوفر وهو المستعمل او عصارته الطبع حار في الاولي يابس في الثانيه الافعال والخواص لطيف قطاع
جلا بلا جذب ولا حراره ظاهره وفيه قبض يسير وعفوصه ومرارته شديده كمرارة الصبر الزينه جيد من
ابتداء الثعلب وداء الحيه الخراج والقروح يطلي بشحم عتيق علي القروح الاندمال وعصارته نافعه من الجرب
والحكه اذا شرب بما السا هتوج والسكنجبين وكذلك زهره والعصارة اقوي اعضا الغذا نافع من اوجاع
الكبد وسددها وبقوتها ومن صلابة الطحال واورام المعده حشيشا وعصارة وينفع من القيء
واعراض الاستسقا اعراض النفض يسقي بالشراب فينفع من قروح المعا الحميات نافع من الحميات
المزمنه والعتيقه خصوصا عصارته وخصوصا مع عصارة الافسنتين الابدال بدله وزنه اسارون
ونصف وزنه افسنتين غاغاطي الماهيه حجر خفيف له رايحة العقربات المفاصل ينفع من النقرس
اعضا الراس اذا تدخن به المصروع صرعه اعضا النفض ينفع من اختناق الرحم السموم يطرد دخانه
الهوام غري الطبع غري الجلود حار يابس في الاولي وغري السمك اقل حراره لكنه يابس في الاولي الافعال
والخواص اكل غري قوه مغريه بجففه الزينه غري السمك ينفع في الغمز ونفع في ادويه البرص واذا احرق
غري الجلود وغسل قام مقام التوتيا في علاج الصنان الخراج والقروح غري الجلود يطلي علي السعفه
وممنع تنفط الحرق وكذلك غري السمك وغر اجلد البقر اذا طلي بالخل علي القوبا والجرب المتقشر اذا لم يكن
شديد الغور نفع واذا طلي بالخل والعسل علي الجراحات نفع فيها ونفع غري السمك في مراهم الجرب المتقرح
اعضا الراس غري السمك نفع في مراهم قروح الراس اعضا النفض غري السمك يسقي بالخل لنفث الدم
ويدخل في احسا نفث الدم غاليون الماهيه دواطيب الرايحه الافعال والخواص مجفف بجد اللين وفيه يسير

حده ومنع انفجار الدم الخراج والقروح ينفع من حرق النار **غوسبه** الماهيه جنس من الكماة او الفطر يجف فينضم كغضروف شكله شكل كاس صغير مسنجه يغسل به الثياب يوكل في الحموضات وله لذه كلذة الغضاريف واكثر الطبع ليس في برد ساير الكماة الافعال والخواص ليس برديّ الخلط كالكماة وكان في طبعه تجمير ما وقاربه **غرب** الماهيه معروف يستعمل كاره ويستعمل صمغه خرج بالشرط ويتولد عليه بورق جيد ومن اجود اصناف البوارق للاكل الخواص زهره وورقه وعصارته من المجففه بلا لذع وفيه عفوصه ولحاوه في قوته لكنه ايبس ويتخذ من ورقه محفوظ فيجفف بلا لذع الزبيبه رماد شجره بالخل يجفف الثاليل ويسقطها منكوسه كانت او غير منكوسه ولحا اصله يدخل في خضاب الشعر الخراج والقروح قشوره وورقه مسحوقه اذا جعلت على القطع والجراحات الطريه نفع الات المفاصل طبيخه نطول جيد للنفرس اعضا الراس اذا قطرت عصارة ورقه مع دهن الورد مغلاه في قشر الرمان نفعت من وجع الاذن وكذلك قشره الرطب اذا فعل به ذلك وطبيخه غسول للحزاز اعضا العين بجلوصمغه وزهره ظلمة البصر اعضا النفس ثمرته نافعه من نفث الدم وقشره ايضا اعضا الغذا عصارته يخرج العلق **غاليه** الاورام الغاليه تلين الاورام الصلبه اعضا الراس الغاليه تذاب في دهن الخيري ويقطر في الاذن الوجعه وشمه ينفع المصروع وينعشه والمسكوت وتسكن الصداع البارد واذا جعل منه في الشراب اسكر اعضا النفس شم الغاليه يفرح القلب اعضا النفس الغاليه نافعه من اوجاعه الرحم الباردة حمولا ومن اورام الصلبه والبلغميه ويدر الطمث ويستنزل الرحم المختنقه والمايله وينقيها ويهيئها للحبل ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الاولي في كليات احكام امراض الراس والدماغ من كتاب القانون في منفعة الراس واجزايه

قال جالينوس ان الغرض في خلقه الراس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضا والقوي موجوده في الحيوان العديم الراس ولكن الغرض فيه حسن حال العين في تصرفاتها الذي خلقت له وليكون للعين مطلع ومشرف علي الاعضا كلها وفي الجهات جميعها فان قياس العين الي البدن قريب من قياس الطليعه الي العسكر واحسن المواضع للطلايع واصلحها هو الموضع المشرف وايضا لاحاجة الي خلق الراس لكل عين علي الاطلاق بل للحيوان اللين العين المحتاجه عيناه الي فضل حرز ووثاقة موضع فان كثيرا من الحيوانات العديمة الاروس خلق لها زايد تان مشرفتان من البدن وهند مر عليهما عيناه ليكون كل واحد منهما مطلعا ومشرفا لبصره ثم لم يحتج في تصرفات عينه الي خلقة راس لصلابة مقلته وانما الحاجه الي الراس للحيوانات التي تحتاج اعينها الي كن وتحتاج ان باتيها اعصاب لحركات شتي من حركات المقلة والاجفان لاتصالها بعضو واحد متضايل ونحن نستقصي ذلك في باب العين واجزا الراس الذاتيه وما يحيط بها الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشا ثم القحف ثم الغشا الصلب ثم الغشا الرقيق المشيمي ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشا آن تحته ثم الشبكه ثم العظم الذي هو القاعده للدماغ

في تشريح الدماغ

واما تشريح دماغ الانسان فان الدماغ ينقسم الي جوهر حجابي والي جوهر مخي والي تجاويف فيه مملوه روحا واما الاعصاب فهي كالفروع المنبعثه عنه لا علي انها اجزا جوهره الخاص به وجميع الدماغ منصف في طوله بتصيفا نافذا في حجبه وفي مخه وفي بطونه لما في التزويج من المنفعة المعلومه وان كانت الزوجيه في البطن المقدم وحده اظهر للحس وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا اما برده فليلا يشعله كثره ما يتادي اليه من قوي حركات الاعصاب والتعلاق الحواس وحركات الروح في الاستحالات التخيليه والفكريه والذكريه وليتعدل به الروح الحاد النافذ اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه اليه وخلق رطبا ليلا يجفف الحركات ويحسن تشكله وخلق لينا دسما اما الدسومه فليكون ما ينبت منه من العصب علكا واما اللين فقد قال جالينوس ان السبب فيه ليحسن تشكله واستحالته بالمتخيلات فان اللين اسهل قبولا للاستحالات فهذا ما يقوله وانا اقول وخلق لينا ليكون دسما وليحسن غذاوه للاعصاب الصلبه بالتدريج فان الاعصاب قد تغتذي ايضا من الدماغ والنخاع ثم الجوهر الصلب لايمد الصلب ما يمد اللين وليكون ما ينبت عنه لدنا اذ كان بعض النابت منه محتاجا الي ان ينصلب عند اطرافه لما سنذكره من منافع العصب ولما كان هذا النابت محتاجا الي ان يصلب علي التدريج ويكون صلابته صلابة لدن وجب ان يكون منشاه جوهرا لدنا دسما والدسم اللزج لين لامحاله وايضا ليكون الروح الذي يحويه الذي يفتقر الي سرعة الحركة ممدا برطوبة وايضا ليخف بتخلخله فان الصلب من الاعضا اثقل من اللين الرطب المتخلخل لكن جوهر الدماغ ايضا متفاوت في اللين والصلابة وذلك لان الجزء المقدم منه اللين والجزء المؤخر اصلب وفرق ما بين الجزئين باندراج الحجاب الصلب الذي نذكره فيه الي حد ما وانما لين مقدم الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصا الذي للبصر والسمع ينبت منه لان الحس طليعه وميل الطليعه الي جهة المقدم اولي وعصب الحركه الاكثره ينبت من مؤخره وتنبت منه النخاع الذي هو رسوله وخليفته في مجري الصلب وحيث يحتاج ان ينبت منه اعصاب قويه وعصب الحركة يحتاج الي فضل صلابه لايحتاج عصب الحس بل اللين اوفق له فجعل منشاه اصلب وانما ادرج الحجاب فيه ليكون فصلا وقيل ليكون اللين مبرا عن مماسة الصلب وليس ما يخوض فيه جدا وهذا الطي منافع اخري ايضا فان الاورده النازله الي الدماغ المتفرقه فيه تحتاج الي مستند والي شي يشدها فجعل هذا الطي دعامه لها وتحت اخر هذا العطف والي خلف المعصره وهو صعب الماء الي فضاء ما كالبركه ومنها تتشعب جداول تتفرق فيها الدم ويتشبه بجوهر الدماغ ثم تتشعث العروق من فوهاتها وتجمعها الي عروقين كما سنذكر في تشريح ذلك وهذا الطي ينتفع به في ان يكون منبتا لرباطات الحجاب الصفيق بالدماغ في موازاة الدرز من القحف الذي يليه وفي مقدم الدماغ ينبت الزايدتين لحملتين اللتين بهما يكون العشر وقد فارقنا لين الدماغ قليلا ولم يحتهما صلابة العصب

وقد

وقد جلل الدماغ كله بغشائين احدهما رقيق يليه والاخر صفيق يلي العظم وخلقا ليكونا حاجزين بين الدماغ
وبين العظم ولئلا يماس الدماغ جوهر العظم ولا يتادي اليه الافات من العظم وانما يقع هذه المماسه في احوال
يزيد الدماغ في جوهره او في حال الانبساط الذي يعرض له عقيب الانقباض وقد يرتفع الدماغ الي القحف
عند احوال مثل الصياح الشديد فلمثل هذا من المنفعة ما جعل بين الدماغ وعظم القحف حاجزا من
متوسطا بينهما في اللين والصلابة وجعلا اثنين لئلا يكون الشي الذي يحسن ملاقاته للعظم بلا واسطة
هو بعينه الشي الذي يحسن ملاقاته للدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما فكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب
من العظم صفيقا وهما معا كوقاية واحدة وهذا الغشا مع انه وقاية للدماغ فهو رباط للعروق التي
في الدماغ ساكنها وضاربها وهو كالمشيمة يحفظ اوضاع العروق بانتساجها فيه ولذلك صار ما يداخل ايضا
جوهر الدماغ في مواضع كثيره من وردة وسادي الي بطونه وينتهي عند الموخر منه منقطعا لاستغنا به درودة
بصلابته عنه والغشا الثخين غير ملتصق بالدماغ ولا بالرقيق التصاقا يتهندم عليه في كل موضع بل هو
مستقل عنه انما تصل بينهما العروق النافذه في الثخين الي الرقيق والثخين مشتمل الي القحف بروابط غشائيه
نبت من الثخين تشده الي الدرز لئلا يثقل علي الدماغ جدا وهذه الرباطات تطلع من الشوون الي ظاهر القحف
فتنبث هنالك حتي ينتسج منها الغشا المجلل للقحف ولذلك ما يستحكم ارتباط الغشا الثخين بالقحف ايضا
وللدماغ في طوله ثلاثة بطون وان كان كل بطن في عرضه ذا جزئين فالجزء المقدم محسوس الانفصال
الي جزئين يمنة ويسرة وهذا الجزء يعين علي الاستنشاق وعلي نفض الفضل بالعطاس وعلي توزيع اكثر
الروح الحاس وعلي افعال القوي المتصوره من قوي الادراك الباطن واما البطن الموخر فهو ايضا عظيم لانه
يملا تجويف عضو عظيم لانه مبدا شي عظيم اعني النخاع ومنه يتوزع اكثر الروح المحرك وهنالك افعال
القوة الحافظة لكنه اصغر من المقدم بل من كل واحد من بطني المقدم ومع ذلك فانه يتصغر تصغرا
متدرجا الي النخاع ويتكاثف تكاثفا الي الصلابه اما البطن الوسط فانه كمنفذ من الجزء المقدم الي الجزء
الموخر وكدهليز مضروب بينهما وقد عظم لذلك وطول لانه مؤد من عظيم الي عظيم وبه يتصل
الروح المقدم بالروح الموخر وتتادي ايضا الاشباح المتذكره ويتسقف مبدا هذا البطن الاوسط
تسقف كوي الباطن كالازج وسمي به ليكون منفذا ومع ذلك مبعدا بتدويره من الافات وقويا علي حمل
ما يعتمد عليه من الحجاب المسمي ازج وهنالك يجتمع بطنا الدماغ المقدمان اجتماعا يترايان للموخر في هذا المنفذ ولذلك
الموضع يسمي مجمع البطنين وهذا المنفذ نفسه بطن ولما كان منفذا يودي عن التصور الي الحفظ كان
احسن موضع للتفكر والتخيل علي ما علمت ويستدل علي ان هذه البطون مواضع قوي يصدر عنها هذه الافعال
من جهة ما يعرض لها من الافات فيبطل مع آفة كل جزء فعله او يدخله افة والغشا الرقيق يستبطن
بعضه فيحشي بطون الدماغ الي الفجوة الي عند الطاق واما ما وراء ذلك فصلابته تكفيه تغشية الحجاب اياه
واما التزريد الذي في بطون الدماغ فليكون للروح النفساني نفوذ في جوهر الدماغ كما في بطونه اذ ليس
في كل وقت يكون البطون متسعة منفتحة او الروح قليلا بحيث يسع البطون فقط ولان الروح انما تكمل استحالته
عن المزاج الذي للدماغ ان ينطبخ فيه انطباخا ياخذ به من مزاجه وهو اول ما يتادي الي الدماغ يتادي الي جوفه
الاول فينطبخ فيه ثم ينفذ الي البطن الاوسط فيزداد فيه انطباخا ثم يتم انطباخه ،،،،،،،،،
في البطن الموخر والانطباخ الفاضل انما يكون بمخالطته وممازجته ونفوذه من اجزا المطبوخ في اجزا
الطابخ كحال الغذا في الكبد وعلي ما نصفه فيما يستقبل لكن زرد المقدم اكثر افرادا من زرد الموخر
لان نسبة الزرد الي الزرد كنسبة العضو الي العضو بالتقريب والسبب المصغر للموخر عن المقدم موجود
في الزرد وبين هذا البطن وبين البطن الموخر ومن تحتهما مكان هو متوزع العرقين العظيمين الصاعدين
الي الدماغ اللذين سنذكرهما الي شعبهما التي ينتسج منها المشيمه من تحت الدماغ وقد عمدت تلك الشعب
بجرم من جنس الغدد يملا ما بينها ويدعمها كالحال في ساير المتوزعات العروقيه فان من شان الخلا الذي يقع بينها ان يملا
ايضا بجرم غددي وهذه الغده تتشكل بشكل الشعب المذكورة وعلي هيئة التوزع الموصوف فكان التشعب
او التوزع المذكور يبتدي من مضيق ويتفرع الي سعة توجبها الانبساط كذلك صارت هذه الغده صنوبرية

متعلق الي الزرد الذي

راسها على مبدا التوزع من فوق ويذهب متوجهة نحو غايتها الى ان تتوزع الى الشعب ويكون هناك منتسج على
مثال المنتسج في المشيمه فتستقر فيه والجزء من الدماغ المشتمل على هذا البطن الاوسط عامته واجزاوه التي
من فوق دودي الشكل مزرد من زرد موضوعة في طوله مربوط بعضها الى البعض ليكون له ان يتمدد وان يتقلص
كالدود وباطن فوقه مغشيا بالغشا الذي يستبطن الدماغ الى حد الموخر وهو مركب على زايدتين من الدماغ
مستديرتين في احاطة الطول كالفخذين يقربان الى التماس ويتباعدان الى الانفراج تركيبا برابطة تسمى وترات
لئلا يزول عنهما الدودة اذا امتددت وضاق عرضها ضغطت هاتين الزايدتين الى الاجتماع فينسد المجرى
واذا تقلصت الى القصر وازدادت عرضا تباعدت الى الافتراق فانفتح المجرى ومايلي منه موخر الدماغ ادق
والى التحديب ما هو ويتهندم في موخر الدماغ كالوالج منه في مولج ومقدمه اوسع من موخره على الهيئة التي
يحتملها الدماغ والزايدتان المذكورتان تسميان العنقين ولا تزيد فيهما البته بل هما ملسا وان ليكون سدهما
واطباقهما اشد وليكون اجابتهما الى التحريك بسبب حركة شي اخر اشبه باجابة الشي الواحد ولدفع فضول
الدماغ مجريان احدهما في البطن المقدم عند الحد المشترك بينه وبين الذي بعده والاخر في البطن الاوسط
وليس للبطن الموخر مجرى مفرد وذلك لانه موضوع في الطرف وصغير ايضا بالقياس الى المقدم فلا يحتمل
ثقبا يكفيه وللاوسط مجرى مشترك لهما وخصوصا وقد جعل مخرجا للنخاع يتحلل بعض فضوله ويندفع من
جهته وهذان المجريان اذا ابتدا من البطنين ونفذا في الدماغ نفسه توربا نحو الاسفل التقيا عند منفذ واحد عميق
مبداه الحجاب الرقيق واخره وهو اسفله عند الحجاب الصلب وهو مضيق فانه كالقمع يبتدي من سعة مستديرة
الى مضيق فلذلك يسمى قمعا ويسمى ايضا مستنقعا واذا انفذ في الغشا الصلب وبين مجرى الحنك ثم تجد
هناك المنافذ التي في مشاشة المصفى في اعلى الحنك **كلام كلي في امراض الراس** الفاعله للاعراض يجب ان تعلم
ان الامراض المعدودة كلها تعرض للراس ~~والتي خصصنا~~ ها هنا في هذا الوقت فنقول انه تعرض للدماغ
انواع سوء المزاج الثمانية المفردة والكاينة مع مادة اما حارة واما ذات قوام ويكثر فيه امراض الرطوبة فان كل
دماغ ففيه في اول الخلقة رطوبة فضلية تحتاج الى ان يتنقى اما في الرحم واما بعده فان لم تتنق عظم منها
الخطب وكلها اما في جرم الدماغ واما في عروقه واما في حجبه ويعرض له امراض التركيب اما في المقدار مثل ان يكون
اصغر من الواجب وفي الشكل مثل ان يكون شكله متغيرا عن المجرى الطبيعي فيعرض من ذلك افة في افعاله او يكون مجاريه
واوعيته منسدة والسدة اما في البطن المقدم واما في البطن الموخر واما في البطنين جميعا ناقصة او كاملة
واما في الاوردة واما في الشرايين واما في منابت الاعصاب واما ان تنخلع رباطات حجبه او يقع افتراق معه جزئه
ويعرض له امراض الاتصال لانحلال فرد فيه نفسه او في شراينه واوردته او حجبه او القحف ويعرض له الاورام
اما في جوهر الدماغ نفسه او في غشائه الرقيق او الثخين او الشبكة او الغشا الخارج كله عن مادة من احد الاخلا
الحارة او الباردة العفنة فتلحق بالاورام الحارة والباردة الساكنة تفعل اوراما هي التي ينبغي ان تسمى باردة كانك
لا تجد من امراض الدماغ شيا الا راجعا الى هذه او عارضا من هذه وامراض الدماغ تكون خاصته وتكون بالمشاركة
وربما عظم الخطب في امراض المشاركة فيه حتى تصير امراضا خاصية قتالة فانه كثيرا ما يندفع اليه في امراض ذات
الجنب والخوانيق ~~[illegible]~~ مواد خناقة قتالة وكثيرا ما تصيبه سكتة قتالة بسبب اذى في عضو مشارك
في الدلايل التي يجب ان تعرف منها احوال الدماغ المبادي التي منها تصير الى معرفة احوال الدماغ هي من الافعال
الحسية والافعال السياسية اعني التفكر والتذكر والتصور وقوة الوهم والحدس والافعال الحركية
وهي افعال القوة المحركة للاعضا بتوسط العضل ومن كيفية ما يستفرغ عنه من الفضول في قوامه
ولونه وطعمه اعني حرافته وملوحته ومرارته وتفهه ومن كميته في قلته وكثرته او من احتباسه
اصلا ومن موافقة الاهوية والاطعمة وانحا التدبير اياه ومخالفتها واضرارها به ومن عظم الراس وصغره
ومن جودة شكلها المذكور في باب العظام ورداته ومن ثقل الراس وخفته ومن حال ملمس الراس وحال لونه
ولون عروقه وما يعرض من القروح والاورام في جلدته ومن حال لون العين وعروقها وسلامتها ومرضها
وملمسها خاصة ومن حال النوم واليقظة ومن حال الشعر في كميته اعني قلته وكثرته وغلظه ودقته
وكيفيته اعني شكله في جعودته وسبوطته ولونه في سواده وشقرته وصهوبته وسرعة قبوله للشيب

ليكون م

العنقين خ

ومما عرضنا ها هنا في قولنا الراس صح

اما الباردة

وبطيه

وبطئه وفي ثباته على حالته الصحيه او زواله عنها بتشققه وانتثاره او تمرطه وساير احواله ومن حال الرقبه في غلظها
ودقتها وسلامتها وكثرة وقوع الاورام والخنازير فيها وقلتهما وكذلك حال اللهاة واللوزتين والاسنان ومن حال
القوي والافعال في الاعضا العصبانيه المشاركة للدماغ وهي مثل المعدة والرحم والمثانة والاستدلال
من المشاركه يكون على وجهين احدهما الاستدلال من حال العضو المشارك للدماغ فيما عرض للدماغ على ما عرض
للدماغ والثاني من حال العضو الذي الم الدماغ بمشاركته العضلة اي عضو هو وما الذي به وكيف يتادي
الي الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها على ما هو حاضر من الاحوال والافعال وعلى ما يكون ولم
يحضر بعد مثل ما يستدل به من طول الحزن والوجوم على الماليخوليا المطلق والقطرب الواقع عن قرب ومن
الغضب الذي لا معنى له على صرع او ماليخوليا حار او مانيا ومن الضحك بلا سبب على حمق او على رعونة
في كيفية الاستدلال من هذه الدلايل على احوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه المعدوده حتى ننتهي
الي اخر التفصيل بحسب هذا البيان **في الاستدلال الكلي** من افعال الدماغ اما الدلالة الماخوذة من جنس
الافعال فاذا كانت سليمة اعانت في الدلالة على سلامة الدماغ وان كانت ماوفة دلت على آفة فيه وافات
الافعال كلها كما اوضحنا ثلاث هي الضعف والتغير والتشوش ثم البطلان والقول الكلي في الاستدلال من
الافعال ان نقصانها وبطلانها يكونان للبرد ولغلظ الروح من الرطوبة او السدة ولا يكونان من الحر الا ان يعظم فيبلغ
ان يسقط القوة واما التشوش او ما يناسب الحركه فقد يكون من الحر ويكون من اليبس **في الاستدلالات**
الماخوذة من الافعال النفسانية الحسية والسياسية والحركية والاحلام في جملة السياسية فنقول هذه الافعال
قد يدخلها الافه على ما عرف من بطلان او ضعف او تشوش مثال ذلك اما في الحواس ولنبدا بالبصر فان البصر
تدخله الافة اما بان يبطل واما بان يضعف واما بان يتشوش عليه فعله ويتغير عن مجراه الطبيعي فيتخيل ما ليس
له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والشعل والدخان وغير ذلك فان هذه الافات اذا لم يكن خاصية
بالعين استدل منها على افة في الدماغ وقد تدل الخيالات بالوانها ولقايل ان يقول ان الخيال الابيض كيف
يدل على البلغم الغالب وهو بارد وانتم نسبتم التشوش الي الحر فنقول ذلك بحسب المزاج لا بحسب
اعتراض المواد للقوة الصحيحة الكاملة الحرارة الغريزيه واما في السمع فمثل ان يضعف فلا يسمع الا القريب
الجهير او يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوي الشبيه بجري الما او بضرب المطارق او بصوت
الطبول او بخشخشة اوراق الشجر او حفيف الرياح او غير ذلك فيستدل بذلك اما على مزاج يابس حاضر في ناحية
الوسط من الدماغ او على رياح وابخره محتبسة فيه او صاعدة اليه وغير ذلك مما يدل عليه واما ان يبطل اصلا
والضعف والبطلان اكثره للبرد والذي يسمع كانه يسمع من بعيد فللرطوبه والذي في الشم فبان يعدم
او يضعف او يتشوش فيحس بروايح ليس لها وجود من خارج منتنة او غير منتنة فيدل في اكثر الامر على خلط
محتبس في مقدم الدماغ ان لم يكن شيا خاصيا بالخيشوم واما الذوق واللمس فقد يجريان هذا المجري الا ان تغيرهما
عن المجري الطبيعي في الاكثر يدل على فساد خاص في الاتهما القريبه وفي الاقل على مشاركة من الدماغ وخصوصا
مثل ما اذا كان عاما لجميع البدن وقد تشترك الحواس في نوع من الضعف والقوة يدل على حالة في الدماغ
دايمه وهي الكدورة والصفا وليس كل ضعف كدورة فقد يكون ضعف مع الصفا مثل ان يكون الانسان
يبصر الشي القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا ويري الاشيا الصغيره منها ثم اذا بعدت او كثر
شعاعها عجز عن ادراكها فاذن الكدورة والصفا قد يكونان معا في الضعف والصفا قد يكون لا محالة
مع القوة لكن الكدورة دايما تدل على مادة والصفا على يبوسه وهذه الكدوره ربما استحكمت بغتة
فكان منها السدر وهو يدل على مادة بخاريه في عروق الدماغ والشبكة والحكم في الاستدلالات عن هذه
الافات اما ما يجري مجري التشوش فهو في اكثر الامر تابع لمزاج حار يابس وما يجري مجري النقصان والضعف
فهو في الاكثر تابع لبرد الا ان يكون مع شدة ظهور فساد وسقوط قوة فربما كان ذلك من الحر مع الايلام للقوي ومهما لم
نعظم استضرار المزاج به وفساده لم يورد في القوى نقصانا فيجب ان لا يعول حينئذ على هذا الدليل بل يتوقع
الدلايل الاخري المذكورة لكل مزاج من المزاجين والبطلان فقد يدل على تاكد اسباب النقصان ان كان
بسبب دماغي ولم يكن بسبب افات في الالات من فساد او انقطاع او سدة وبالجملة زوال عن صلوحها للادا

التراجم الكثيرة

الكثرة البرد

يفضله

بالقياس الى البرد ح

الكثر الحرارة ح

اذنجابه ارتضاه

او بسبب في العضو الحساس نفسه ومن الاعضا الحساسة ما هو شديد القرب من الدماغ فيقل ان لا يكون الافة فيهما
مشتركة مثل السمع والشم فاكثر افاته التي لا تزول بتنقية وتعديل مزاج يكون من الدماغ ولذلك ما يكون سايل الحواس
اذا تأذت بمحسوساتها دلت على افة فيها من جراوبيس لم يبلغا ان يسقطا القوة والسمع ثم الشم ففي الاكثر يدلان على ان
ذلك المزاج في الدماغ واما الافعال السياسة فان قوة الوهم والحدس دالة على قوة مزاج الدماغ باسره وضعفه
دال على افة فيه موقوفة الى ان يتبين اي الافاعيل الاخر اختلت فمنها فساد قوة الخيال والتصور وافتها
فان هذه القوة اذا كانت قويه اعانت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما تكون قويه اذا كان
الانسان قادرا على جودة بحفظ صور المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والخلق والمذاقات والاصوات والنغم
وغيرها فان من الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة حتى ان الفاضل من المهندسين ينظر في الشكل المخطوط
نظرة واحدة فترتسم في نفسه صورته وحروفه ويقضي المسئلة الى اخرها مستغنيا عن معاودة النظر
في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النغم وحال قوم بالقياس الى المذاقات وغير ذلك وهذا الباب
تعلق جودة النبض فانه يحتاج الى خيال قوي يرتسم في النفس من قوي المحسوسات وهذه القوة اذا عرضت
لها الآفة اما ببطلان الفعل فلا يبقى فيه صورة خيال محسوس بعد زواله عن النسبة التي تكون بينه
وبين الحاسة حتى تحس بها واما ضعف ونقصان واما تغير عن المجري الطبيعي بان يتخيل ما ليس دل ضعفها
وتعذرها وبطلان فعلها في الاكثر على افراط برد او يبس في مقدم الدماغ او رطوبه والبرد هو السبب
بالذات والاخران سببان بالعرض لانهما يجلبانه ودل تغير فعلها او تشوشها على فضل حرارة وهذا كله
بحسب اكثر الامر وعلى نحو ما قيل في القوي الحاسة وقد يعرض هذا المرض لاصحا العقل حتى يكون معرفتهم
بالجميل والقبيح تامة وكلامهم مع الناس صحيحا لكنهم يتخيلون قوما حضورا ليسوا بموجودين خارجا او
يتخيلون اصوات طبالين وغيره ذلك كما حكى جالينوس انه كان عرض لابرو فلسس الطبيب ومنها فساد في قوة
الفكر والتخيل اما بطلان وهذا يسمى ذهاب العقل واما ضعف ويسمى حمقا ومبدأها برد مقدم الدماغ
او يبوسته او رطوبته وذلك في الاكثر على ما قيل في القوي الحاسة وقد يعرض هذا المرض لاصحا العقل حتى يكون
معرفتهم بالجميل واما تغير وتشوش حتى يكون فكرته فيما ليس وليستصوب غير الصواب ويسمى اختلاط العقل
فيدل اما على ورم واما على مادة صفراوية حاره يابسة وهو الجنون السبعي ويكون اختلاطه مع شرارة واما
على مادة سوداوية وهو المالخوليا ويكون اختلاطه مع سوء ظن ومع فكر بلا حاصل والمايل من ذلك الاختلاط
الى الجبن دل على البرد والمايل منه الى الاقدام والغضب دل على الحر وحسب الفروق التي بينها ونحن نوردها بعد
وربما كان هذا بمشاركة عضو اخر ويتعرف ذلك بالدلايل الجزئية التي نصفها بعد وبالجملة اذا تحركت الافكار
حركات كثيرة وتشوشت وتفننت فهناك حرارة وقد يقع ايضا تشوش الفكر في امراض باردة المادة اذا
لم تخل عن حرارة مثل اختلاط العقل في كثير غشي ومنها افة في قوة الذكر اما بان يضعف واما بان يبطل
كما حكي جالينوس ان وبا حدث من ناحية الحبشة كان عرض لهم بسبب جيف كثيرة بقيت بعد ملحمة
بها شديدة فصار ذلك الوبا الى بلاد يونان وعرض لهم ان وقع بسببه من النسيان ما نسي الانسان اسم
نفسه وابيه واكثر ما يعرض الضعف في الذكر يعرض لفساد في موخر الدماغ من برد او رطوبة او يبس
واما بان يتشوش فيقع له انه يذكر ما لم يكن له به عهد فيدل على مزاج حار مع مادة او بلا ماده والمادة
اليابسة اولى بذلك كل ذلك اذ لم يفرط المزاج فتسقط القوة ونقول قولا مجملا ان بطلان هذه الافاعيل
وربما يكون لغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون مما يستولي على الايام وربما جلبه اليبس او نجا وبغيه
وقد يكون لبرد مع رطوبة وكذلك ضعفها واما تغيرها فلورم او مزاج صفراوي او سوداوي او جسم
مجرد والاستدلال من احوال الاحلام مما يليق بي ان يضاف الى هذا الموضع فان كثرة رؤية الاشيا
الصفرة الحاره تدل على غلبة الصفرا وكذلك كثرة رؤية اشيا تدل على حرارة ويبوسة ولذلك
ينذر بامراض حاره دماغيه وكذلك الاحلام المفزعه والتي لا تذكر تدل على برد ورطوبة في الاكثر
في الاستدلال من الافعال الحركيه وما يشبهها من النوم واليقظه واما الدلايل الماخوذه من جنس
الافعال الحركيه فاما بطلانها وضعفها فيدل على رطوبة فضلية في الالتها رقيقة كثيرة ويدل في اي عضو

كان

كان يعلم انه في الدماغ الا ان الاخص بهما ما كان في جميع البدن كالسكتة او في شق واحد كالفالج واللقوة الرخوة
وربما اتفقا اعني البطلان والضعف من حر الدماغ او يبسه في نفسه او في شيء من الاعصاب الكنايه عنه
لكن ذلك يكون بعد امراض كثيره وقليلا قليلا وعلى الايام والذي في عضو واحد كالاسترخاء ونحو ذلك
فربما كان لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه واما تغيرها فان كان
بغتة دل على رطوبة ايضا وان كان قليلا قليلا فعلى يبوسة اعني في الالات والذي يخص الدماغ فمثل
تغير حركات المصروع بالصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الا عن رطوبه لانه كائن دفعة او بمشاركة
عضو اخر بحسب ما يتبين ويدل على سدة غير كاملة ومثل رعشة الراس فان جميع هذه تدل على ماده
غليظة في ذلك الجانب من الدماغ او ضعف او يبوسة ان كان بعد امراض سبقت وكان حدوثه قليلا قليلا
واما ما كان في اعضا ابعد من الدماغ فالقول فيه باطنا مرارا وهذه كلها حركات خارجة عن المجرى الطبيعي
ويقول ايضا ان كان الانسان نشيطا للحركات فمزاج دماغه في الاصل حار او يابس وان كان الى الكسل والاسترخاء
فمزاجه بارد او رطب فاذا كان به مرض وكانت حركاته الى القلق فهو حار وان كانت الى الخمد وعدم القوه
شديدة السقوط فهو الى البرد ومما يناسب هذا الباب الاستدلال من حال النوم واليقظه فاعلم ان
النوم دايما تابع لسوء مزاج رطب مرخ او بارد مجمد لحركة القوي الحسيه او لشدة تحلل من الروح النفساني
لفرط الحركة او لاندفاع من القوي الى الباطن لهضم المادة وبندفع معها الروح النفساني بالاتباع كما
يكون بعد الطعام فما لم يجر من النوم المجري الطبيعي ولم يتبع تعبا وحركة ضربة فسببه رطوبه او جمود
فان لم يقع الاسباب المجمده ولم تدل الدلايل على افراط برد مما سنذكره فسببه الرطوبه ثم ليس كل رطوبه توجب
نوما فان المشيلين مع رطوبة امزجتهم يطول سهرهم ويري جالينوس ان سبب ذلك من كيفية رطوباتهم البورقيه
وانها تسهر باذاها للدماغ الا ان اليبوسه على كل حال مسهرة لا محاله في الاستدلال من الافعال عن الافعال الطبيعية
مما ينقض ومما ينبت من الشعر ومما يظهر من الاورام والقروح واما الدلايل الماخوذه من جنس الافعال الطبيعيه
فيظهر من قبل الفضول بانتقاضها في كميتها وكيفيتها او بامتناعها وانتقاضها يكون من الحنك والانف
والاذن ومما يظهر على الراس من القروح والبثور والاورام ومما ينبت من الشعر فان الشعر ينبت من فضول
الدماغ ويستدل من الشعر بسرعة نباته او بطيئه وسايرما قد عدد من احواله فلنذكر طريق الاستدلال
من انتقاضات الفضول عن المسالك المذكورة وهذه الفضول اذا كثرت دلت على المواد المذكوره ودلت
على السبب الذي يكثرله في العضو الفضول كما علمته وعلى ان الدافعه ليست بضعيفه واما اذا استمرت
او قلت وحدث معه ذلك اما ثقل واما وخز واما لذع واما تمدد واما ضربان واما دوار وطنين دل على سدد
وضعف من القوة الدافعة وامتلا ويستدل على جنسه بان اللذع الواخز المحرق القليل الثقل المصفر اللون
في الوجه والعين يدل على ان المادة صفراويه والضربان الثقيل المحمر اللون في الوجه والعين والناخز
للعروق يدل على انها دمويه والمكسل المبلد المصفر اللون الى الرصاصيه الجالب للنوم والنحاس
يدل على انها بلغميه فان احمد اللون في تلك الحال وفسد الفكر فكان الراس اخف ثقلا ولم يكن النوم بذلك
المستولي ولم تكن سايرالعلامات دل على انها سوداويه فان كان شيء من هذه مع طنين ودوار
وانتقال دل على ان المادة يتولد ريحا ونفخا وبخارا وان له حرارة فاعلة فيها واما ان كان احتباس الفضول
مع خفة الراس دل على اليبس على الاطلاق وهذا الباب الذي اوردناه تختص بكمية الانتقاض والامتناع
واما من كيفيته فمثل الضارب الى الصفرة والرقة والمرارة والحرافه واللذع يدل على انها صفراويه والى
الحمرة والحلاوه مع حمرة الوجه والعينين ودرور العروق والحراره تدل على انها دمويه والملح والحلو
مع عدم سايرالعلامات او البورقي البارد الملمس او الحار الملمس يدل على بلغم فعلت فيه حراره والتغير
الغليظ البارد الملمس يدل على بلغم نجن وهذه استدلالات من كيفية المنتقض في لونه وطعمه
ولمسه وقوامه واما من الرائحة وحادها يدل على الحر وعادم الرائحة ربما دل على البرد ليس كدلالة الاول
على الحر واما ما يتعلق بالاشيا التي تظهر على جلدة الراس وما يليها من القروح والبثور والاورام فانها
تدل في الامر الاكثر على مواد كانت فانتقضت ولا تدل على حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الا ان

وفعفن الرائحه ع

يكون في التزيد ولانك عارف باسباب الاورام الحارة والباردة والصلبة منها والسرطانيه والقروح
الساعيه والساكنه وغير ذلك فليس يصعب عليك الاستدلال منها على حال الراس والشعر ايضا
فقد عرفت في الكتاب الاول اسباب حدوثه وعرفت السبب في جعودته وسبوطته ورقته
وغلظه وكثرته وقلته وسرعة شيبه وبطوءه وستعلم سبب تشققه وتمزيطه وانتثاره في ابواب
مخصوصة فيعرف بها كيفية الاستدلال من الشعر ونحن نحيل بذلك الى ذلك الموضع هربا من التطويل
والتكثير في الدلايل الماخوذة من الموافقه والمخالفه وسرعة الانفعالات وبطوءها اما العلامات الماخوذة
من جنس الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطوءها فان الموافقات والمخالفات لاتخلو اما
ان تعتبر في حال لاينكر صاحبها من صحته التي يحسبه شيا او في حال خروجه عن الصحة وتغير مزاجه
عن الطبيعه فموافقه في حال صحته الذي يحسبه هو الشبيه بمزاجه فمزاجه يعرف من ذلك ومخالفه
في تلك الحال ضد مزاجه واما حال خروجه عن صحته وتغير مزاجه عنه فالحكم بالضد وقد قلنا
فيما سلف من الاقاويل الكليه ان الصحة ليست في الابدان كلها على مزاج واحد وانه يمكن ان تكون صحة بدن
عن مزاج يكون مثله مما يجلب مرضا لبدن اخر لو كان له ذلك المزاج الا انه يجب ان نعتبر ما يخالفه في الطرف
الاخر ايضا متميزا بما يخالفه في هذا الطرف حتى يعلم بالحدث المقدار الذي له من المزاج فان
الافراطين مما يخالفان موذيان لامحالة وانما يوافق صحة ما من الخارج عن الاعتدال ما لم يفرط جدا
والدماغ الذي به سوء مزاج حار ينتفع بالنسيم البارد والاطلية الباردة والروايح الباردة طيبه
كانت كالكافوريه والصندليه والنيلوفريه ونحوها او منتنه غير طيبه كالحمائيه والطحلبيه وينتفع
بالدعة والسكون والذي به سوء مزاج بارد ينتفع بما يضاد ذلك فينتفع بالهوا الحار والروايح الحاره
الطيبه والمنتنه ايضا المحللة المسخنة وبالرياضات الحركات والذي به سوء مزاج يابس يتاذى بما يستفرغ
منه والذي به سوء مزاج رطب ينتفع بما يستفرغ عنه واما الاستدلال من سرعة انفعالاته مثل
ان يسخن سريعا ويبرد سريعا فالذي يسخن سريعا يدل على حرارة مزاج على الشريطة المذكورة في الكتاب
الكلي وكذلك الذي يبرد سريعا وكذلك الذي يجف سريعا فقد يكون ذلك لقلة رطوبته وقد يكون
لرقة رطوبته او حرارة مزاجه ولكن الفرقان بينهما ان الاول يوجد معه علامات يبوسة الدماغ مثل
السهر وغيره مما نذكره في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما تعرض له اليبوسة في الاحايين
عند حركة عنيفة او حرارة شديدة او ما تجري مجراه من اسباب اليبوسة المذكورة ثم لا يكون
له في سايرالاوقات دلايل اليبوسة والذي الحراره غالبة على مزاجه فيكون معه سايرعلامات الحرارة
في المزاج والذي يرطب سريعا فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره وقد يكون لان مزاج
جوهره الاصلي رطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس فان كان من حرارة كما شهنا لك علامات الحراره
ثم كان ذلك الترطب ليس مما يكون دايما ولكنه عقيب حرارة مفرطة وقعت في الدماغ فجذبت
الرطوبات اليه فملاته ثم ان بقي المزاج الحار غالبا اعقبه اليبس بالنقض وان غلبت الرطوبات عاد
الدماغ فصار باردا رطبا فان استويا حدثت في اكثر الامر العفونة والامراض العفنيه والاورام
لان هذه الرطوبه ليست بغريزيه فتتصرف فيها الحراره الغريزيه تصرفا طبيعيا بل انما تتصرف
فيها تصرفا غريبا وهو العفونه واما ان كان لبرد المزاج لم يكن حدوث الرطوبه دفعة بل على الايام
ثم تصير الترطيب يكون بسرعه ويكون علامات برودة مزاج الدماغ موجوده وان كان ذلك لرطوبة
الدماغ نفسه فتكون السرعه في ذلك لاحد شيئين اما لان الرطوبة يفعل البرد ويفسد البرد القوة
الهاضمة المغيره لما يصل الى الدماغ من الغذا فيظهر ترطب فاذا احدث ذلك البرد دفعة كان الترطب
بسرعة بعده دفعة واذا احدث مع ذلك سدد في المجاري عرض ان يحتبس الفضول ثم هذا يكون
دايما ولازما ليس مما يكون نادرا وكاينا دفعة واما الكاين ليبوسة الدماغ فسببه النشف الذي
يقع دفعة اذا وقعت يبوسة دفعة ويكون مع علامات اليبوسة المتقدمة ويكون شبيها
بما يقع من الحرارة الا فيما يختلفان فيه من علامات الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلايل الماخوذة من

سرعة

سرعة الانفعال وليس يجب ان نعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوي الطبيعية لا سيما في الترطب لان ضعف القوي الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب وليس كل الموافقات والمخالفات ماخوذة من جهة الكيفيات بل قد توجد من جهة الكميات والحركات كما يري صاحب العلة المعروفة بالبيضة يوثر الاستلقا على سايراوضاع منجعته **في الاستدلال الكاين** من جهة مقدار الراس واما التعرف الكاين بحسب صغر الراس وكبره فيجب ان تعلم ان صغر الراس سببه في الخلقة قلة المادة كما ان سبب كبره كثرة المادة النطفيه المتوزعه في التوزيع الطبيعي للراس ثم ان كان قلة المادة قوة من القوة المصورة الاولي كان حسن الشكل وكان اقل رداة من الذي يجمع الي صغر الراس رداة الشكل في الخلقة التي تدل علي ضعف القوة علي انه لا يخلو من رداة في هيئة الدماغ وضعف من قواه وضيق المجال القوي السياسية والطبيعية فيه ولذلك قالت اصحاب الفراسة القضيه بان هذا الانسان يكون بجوجا جبانا سريع الغضب متحيرا في الامور قال جالينوس ان صغر الراس لا يخلو البته عن دلاله علي رداة الدماغ وان كان كبير الراس ليس دايم الدلالة علي رداة الدماغ وان كان كبر الراس ليس دايم الدلالة علي رداة الدماغ وان كان كبر الراس ليس دايم الدلالة علي جودة حال الدماغ مالم يقترن اليه جودة الشكل وغلظ العنق وسعة الصدر فانها تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابعين لعظم النخاع وقوته التابعين لقوة الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنها قوة من القوة المصورة كان الراس علي هذه الهيئة ومما يوكد ذلك ان يكون هناك مناسبه لسايرالاعضا فان قارنه ضعف فيها كان ردي الشكل ضعيف الرقبة صغير الصدر او ما ووف ما يحيط به وبنيت عنه علي انه قد يعرض من زيادة الراس في العظم ما ليس بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم انتفاخ الراس وتعظمه ما ليس في الطبع بل علي سبيل المرض ويكون السبب فيه كثرة ماده تغلي وكذلك يعرض ايضا للكبار من اوجاع الراس الصعبه وقد يعرض ان يصغر اليافوخ ويلطا الصدغ عند استعلا الحمرة علي الدماغ فقد عرفت اذن دلايل صغر الراس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا ينفعل من ابخرة الشراب وما سنصفه معها وينفعل من تلطيفه وحرارته فيزداد ذهنه **في الاستدلال** من شكل الراس واما دلايل شكله فقد عرفناك في باب عظام التحف ان الشكل الطبيعي للراس ما هو والردي منه ما هو وان رداة للشكل اذا وقعت في جزء من اجزا الراس اضرت لا محاله بخواص افعال ذلك الجزء من الدماغ الذي قال جالينوس ان المسفط والمربع مذمومه دايما والناتي لطرفين مذمومه الا ان يكون السبب فيه قوة من القوة المصورة اي تكون افرطت في فعلها ويدل علي قوة هذه القوة شكل العنق ومقدار والصدر **في الاستدلال** مما تحسه الدماغ من ثقل الراس وخفته وحرارته وبرودته واوجاعه واما الدلايل الماخوذة من ثقل الراس وخفته فان ثقل الراس دايما يدل علي مادة فيه لكن المادة الصفراويه تفعل ثقلا اقل واحراقا اشد والسوداويه ثقلا اكثر من ذلك ووسوسة اكثر والدمويه ثقلا اشد منهما وضربانا ووجعا في اصول العين لنفوذ الكيموس الحار وحمرة وانتفاخا في العروق اشد والبلغمي ثقلا اكثر من الجميع ووجعا اقل من الدموي والصفراوي ونوما اكثر من السوداوي وبلادة فكر وكساد وقلة نشاط واما الدلايل الماخوذة من الحرارة والبرودة اعني ما يلمسه الراس منهما في نفسه وما يلمسه غيره من خارج فلا تخفي عليك اما الحار فدليل علي حراره ان دام مزاجيه وان حدث وآذى فعرضيه وكذلك حكم البارد علي قياسه وكذلك حكم القشف اليابس علي قياسه ان لم يكن برد من خارج مخشن متقشف وكذلك الرطب ان لم يكن جزء من داخل مغرق والاوجاع الاكاله يخيل ان في راس الانسان دبيبا ياكل واللذاعه فانها تدل علي مادة حاره والضربانيه علي ورم حار ويوكد دلالتها لزوم الحمي والثقيله الضاغطه علي مادة ثقيله باردة والممدة علي مادة رخيه والاثقال يوكد ذلك والوجع الذي كانه يطرق بمطرقة يدل علي مثل البيضه والشقيقة المزمنه والوجع ايضا يدل بجهته مثل ان الوجع الذي بمشاركة المعدة يكون علي وجه والذي بمشاركة الكبد علي هيئة اجري كما سنذكره وقد يدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الراس وموخره انذر بفرانيطس **في الاستدلال الماخوذه** من احوال الاعضا هي كالفروع للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجاري الدماغ والمنخرين والوقبه والاعصاب اما الاستدلال من العين من جملتها فمن حال عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرته او كمودته او رصاصيته او حمرته وحال ملمسها وجميع ذلك يقارب جدا في الدلالة لما يكون في الدماغ

نفسه وقد يستدل بما يسيل منها من الدمع والرمص وما يعرض لها من التغميض والتحديق واحوال الطرف
ومن الغؤور والجحوظ والعظم والصغر والاورام والاوجاع فان جفاف العين قد يدل على يبس الدماغ وسيلان الرمص
والدموع اذا لم يكن لعلة في العين نفسها يدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين يدل على سخونة
الدماغ في الجوهر وسيلان الدمع لغير سبب ظاهر يدل على الامراض الحادة على اشتعال الدماغ واورامه
وخصوصا اذا سالت من احدي العينين واذا اخذ يغشي الحدقة رمص كنسج العنكبوت ثم جمع فهو
قريب وقت الموت والعين التي تبقى مفتوحة لا تطرف كما قد يكون في قرانيطس واحيانا في لشارغوس
والتي يغمض يتعسر فتحها كما يكون في الامر الاكثر في لشارغوس ويكون ايضا في قرانيطس عند انحلال القوة
يدل على افة عظيمة في الدماغ والكثيرة الطرف تدل على اشتعال وحرارة وجنون واللازمة بنظرها
موضعا واحدا وهي المبرسمة والمسترسمة يدل على وسواس ومالنخوليا وقد يستدل من حركاتها
على اوهام الدماغ من اعتقادات الغضب والغم والخوف والعشق والجحوظ يدل على الاورام وامتلاء
اوعية الدماغ والتصغر والغؤور يدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ كما يعرض في السهر والقطرب
والعشق وان اختلفت هيآتها في ذلك كما سنفصله في موضعه وكذلك قد يدل على حمرة الدماغ
وقوبا فيه واما الماخوذه من حال اللسان فمثل ان اللسان كثيرا ما يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل بياضه
على لشرغس وبصفرته اولا واسوداده ثانيا على قرانيطس وكما يدل فغلبة الصفره عليه واخضرار العروق
التي تحته على مصروعية صاحبه وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون العين فان ذلك شديد
الاختصاص بالدماغ واما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا علم ان في الدماغ
افة لم يبعد الاستدلال به واما الماخوذه من حال الوجه فاما من لونه فانت تعلم دلالة الالوان على الامزجة
واما من سمنه وهزاله فان سمنه وهزاله يدل على غلبة الدم وهزاله مع الكمودة يدل على اليبس
السوداوي والتهيج يدل على غلبة المائية في الدم بعد ان يكون هذه احوالا عارضة ليست اصلية
وبعد ان تعلم ان لا علة في البدن تغير السحنة الا في جانب الدماغ واما الماخوذه من حال الوقبة فانها ان كانت
قويه غليظه دلت على قوة من قوة الدماغ ووفوره وان كانت قصيره دقيقه فبالضد وان كانت مهيأة
لقبول خنازير واورام فالسبب في ذلك ليس ضعفا فيها ولا اذا خلت عن ذلك فالسبب فيه قوتها
بل السبب في ذلك ضعف القوة الهاضمة التي في الدماغ لشيء من انواع المزاج الذي نذكره وقوة من القوة
الدافعة فان نواحي العنق قابله لما يدفعه الدماغ باللحم الرخو الغدي الذي فيها وكذلك حال الدلايل
الماخوذة من حال اللهاة واللوزتين والاسنان ايضا واما الماخوذة من حال الاعضا العصبانية الباطنة
فذلك من طريق احكام المشاركة فانها من الواجب ان تشارك الدماغ والنخاع كما اذا دامت الافات عليها
جلبت الى الدماغ النوع من المرض الذي بها وربما حدث بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت
وقوي مسالكها التي تخلق اصليه دلت على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضدها في الاستدلال بمشاركة
الاعضا يشاركها الدماغ وما يقرب منها اذا كانت الاعضا المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوي وان كانت
كثيرة الافات لا لاسباب ظاهرة يصل اليها فان الدماغ ضعيف وما ووف وربما كانت تلك الافعال
في الاعضا الاخري بمشاركة افة في الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينهض المريض لبول او براز محتاج اليه لعدم
الحس كما يتفق في لشرغس وفي السبات السهري ونحوه او لثقل الحركة عليه كما وفي قرانيطس ومثل
العجز عن الازدراد والغصص والشرق في هذه الامراض ومثل دلايل النفس فان النفس قد ينقطع ويبطل
بسبب فتي الدماغ متعديه الى الحجاب واعضا النفس وكما ان كبر النفس وعظمه اول على صبار او ضعفه
وصغره على السبات السهري ولشرغس وقد يستدل من طريق المشاركات في الاوجاع ايضا على احوال
الدماغ وعلى النحو المذكور وقد يستدل من كيفية المشاركة مثل انه ان بلغ الوجع اصول العينين في الصدع
دل على ان السبب في الدماغ والحجب الداخلة وان لم يبلغ دل على ان السبب خارج التحف وقد يستدل
ايضا من امتلاء العروق وخلايها ومن لون الجلده وغير ذلك مما سلف بعضه في خلل ابواب اخري في الاستدلال
على العضو الذي يالمه الدماغ بمشاركته ان اكثر الاعضا ايذاء للدماغ بالمشاركة هو المعدة فيجب ان يستدل

احيانا بدل

خاصة بدل

مع الصفره بدل غلبة الصفرا
وهزاله مع

الر

علي ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الجشا والقراقر وحال الفواق والغثيان وحال الخفقان المعدي وننظر
في كيفية الاستدلال من هذه على المعدة حيث تكلمنا على المعدة ونستدل ايضا من حال الخوا والامتلا فان
مشاركات الدماغ للمعدة وهي ممتليه او ذات نفخه تظهر في حال امتلايها واما مشاركتها اياها بسبب الحرارة
والمرة والصفرا واوجاعها التي تكون من ذلك ومن شدة الحس فتظهر في حال الخوا وكثيرا ما يكون الامتلا
سببا لتعدل المزاج وسادا بين البخار الحاد وبين الدماغ وبعض ما يستدل به موضع الوجع في ابتدايه
واستقراره فان امراض الدماغ مشاركة المعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدا من اليافوخ ثم انصب الي
ما بين الكتفين واشتد عند الهضم وقد يمرض الراس بمشاركة الكبد فيكون الميل من الاوجاع الي
اليمين كما اذا كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الي اليسار وقد يكثر بمشاركة الدماغ للمراق وما يلي
الشراسيف فيكون الوجع ما يلا الي قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض الرحم ودلايلها المذكورة
في بابه ويقف الوجع في حاق اليافوخ واكثر مشاركات الدماغ تقع بانخره تصعد اليه وطريق صعودها اما
ما يلي ناحية القفا فيحس ابتدا الالم من خلف وبتوتر العروق والشرايين الموضوعة من خلف ويحس هناك
بالضربان واذا راعيت اعراض العضو المشارك فيجب ان لا يكون العرض عرض لذلك العضو في نفسه بل
بسبب مشاركته للدماغ لا مشاركة الدماغ له فانك كما يستدل من الغثيان على ان العلة الدماغية بمشاركة
المعدة فلا يبعد ان تغلط فتكون العلة في الدماغ اولا وتكون خفية وانما يظهر الغثيان في المعدة لمشاركة
للدماغ في علة خفية به فيجب ان ترجع الي الاصول التي اعطيناك في الكتاب الاول التي تميز بها الامراض الاصلية
من امراض المشاركة **في دلايل مزاج الدماغ المعتدل** فالدماغ المعتدل في مزاجه هو القوي في الافعال
الحسية والسياسية والحركية المعتدل في انتفاض ما ينتفض منه واحتباسه القوي على مقاومة الموذيات
اشقر شعر الطفولة نارية احمر شعر الترعرع والي السواد عند الاستكمال من الخلقة والنشو وسط
في الجعودة والسبوطة ونباته ومدة شبابه كل في وقته وشيبه غير مستعجل ولا متاخر عن الوقت الطبيعي
ولا يسرع اليه الصلع **في دلايل** الامزجة الرديه الواقعة في الجبلة يري جالينوس ان الحرارة تولد اختلاط
العقل والهذيان ويلحق بهذا الطيش وسرعة وقوع البداآت وافتنان العزايم وان البرودة تولد
البلادة وسكون الحركة ويلحق بهذا بطوء الفهم وتعذر الفكر والكسل وان اليبوسة تفعل السهر
ويدل عليها السهر ويشترط في هذا ما لم يكن عن الرطوبات البورقية ولم يكن مع ثقل في الدماغ ودوام
استفراغ الفضول وغير ذلك من دلايل الرطوبة فان الرطوبة المالحة والبورقية بشهادة جالينوس نفسه
تفعل ارقا كما في المشايخ واما الرطوبة فتفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور
ويري جالينوس ان الدلالة على ان مزاجا غالبا بلا مادة هو عدم سيلان الفضول مع دلالة سو المزاج
والدلالة على انه غالب بمادة سيلان الفضول ونحن نقول ان لم يكن سدد او ضعف من القوة الدافعة
وعلامة ذلك ما ذكرناه وفرغنا عنه فدلايل حرارة مزاج الدماغ سرعة نبات الشعر في اول الولادة
او في البطن وسواده في الابتدا او تسوده بعد الشقرة سريعا وجعودته وسرعة الصلع وسرعة
امتلا الراس وثقله من الاسباب الواقعة مثل الروايح ونحوها وتاذيه بالروايح الحادة وقلة استعمال النوم
مع خفته وظهور عروق العينين وذكاها وسرعة التقلب في الآرا والعزايم كحال الصبيان ويدل
عليه اللمس ونضج ~~الفضول~~ وحمرة اللون ونضج الفضول المنصبة والمنفضة واعتدالها في القوام
بالقياس الي غيرها واما دلايل المزاج البارد فزيادة نفض الفضول على ما ذكر من الشرط وسبوطة الشعر
وقلة سواده وسرعة الشيب وسرعة الانفعال من الآفات وكثرة النوازل وعروض الزكام
لادني سبب وخفا العروق في العينين وكثرة النوم ويكون صورته مثل صورة الناعس واما دلايل
المزاج اليابس فنقا مجاري الفضول وصفا الحواس والقوة وعلى السهر وقوة الشعر وسرعة نباته
لد خاصية المزاج في السن الاول وسرعة الصلع وجعودة الشعر واما دلايل مزاجه الرطب فسبوطة
الشعر وبطو النبات منه وبطو الصلع وكمودة الحواس وكثرة الفضول والنوازل واستغراق النوم واما
دلايل المزاج الحار اليابس فعدم الفضول وصفا الحواس وقوة السهر وقلة النوم واسراع نبات الشعر

للاعضاء ح

قدام [illegible] فيحس اولا
بمقدمه الراس ويتوتر
وضربان العروق التي تليها
ويحس ابتداء الالم من قدام
واما ما يلي ح

[illegible] على [illegible]
كحال المشايخ ح

في الاول وقوته وسواده وجعودته وسرعة الصلح جدا وحرارة ملمس الراس وجفوفه مع حمرة
بينة فيه وفي العين وتنقل في العزايم وعجله فيها وقوة الفهم والذكر وسرعة الافعال النفسيه
واما دلايل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد جدا من الاعتدال فيكون اللون حسنا
والعروق واضحه واللمس حار الينا وكون الفضول اكثر وانضج والشعر اسبط الى السقرة غير سريع
الصلح ويكون التسخن والترطب سريعين اليه وان كان بعيدا منه فيكون مسقاما قبولا للذكايات
من الحر والبرد والامراض العفنيه في جوهره سريعا ويكون حواس صاحبه ثقيلة كدره وعيناه ضعيفتين
ولا يصبر عن النوم ويري احلاما مشوشه واما دلايل المزاج البارد اليابس فان يكون الراس بارد
الملمس حايل اللون خفي العروق فيه وفي العينين بطي نبات الشعر اصهبه دقيقه بطي الصلع
خصوصا ان لم يكن يبسه اغلب من برده ويكون متضررا بالمبردات على الشرط المذكور ويكون
الحواس صافيه في الشيبه فاذا طعن في السن ضعفت بسرعة وهرم وظهر التشنج والتقبض
في نواحي راسه ويكون سريع التشخوخه وتكون صحته مضطربه فتارة يكون خفيف الراس منفتح المسالك وتارة
يكون بالخلاف واما المزاج البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير النوم مستغرقا فيه ردي الحواس كسلان
بليد اكثيرا استفراغ الفضول من الراس ويدل عليه ايضا بطو الصلع وسرعة وقوع النوازك واما دلايل
الاورام وغيرها فسنقوله في التفصيل **علامات امراض الراس** موضا مرضا هذا الباب والذي قبله
كالنتيجه من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الراس ويجب ان يحفظ هذه الدلايل فلا
يحتاج ان تعاد في كل باب من الابواب التي نتكلم عليها في امراض نواحي الراس فانا ان اعدناها في باب ما
فانما نعيدها ليكون ذلك معينا على معرفة كيفية الرجوع الى هذه القوانين في ابواب اخري وقد
اقتصرنا فيها على ما يكون اوردناه في ذلك الباب الواحد وكذلك ما يجب ان توطن نفسك عليه من الرجوع
الى القوانين الكليه في المعالجات الجزئية للراس اللهم الا فيما لا يكون قد ذكر في الكليات ووجب تخصيص
ذكره في الجزئيات **علامة** سوء المزاج الحار بلا مادة يدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهو وقلق في الحركة
وتشوش في التخاييل واسراع الى الغضب وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر من المسخنات
علامة سوء المزاج البارد بلا مادة برد تحس مع عدم ثقل وكسل وفتور وبياض لون الوجه والعين
ونقصان في التخيلات وميل الى الجبن وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات **علامة** سوء المزاج
اليابس بلا مادة خفه وتقدم استفراغات وجفاف الخيشوم وغلبة سهر **علامة** سوء المزاج الرطب
بلا مادة كسل وفتور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل او اعتداله وافراط نسيان وغلبة نوم **وعلامة**
الامزجة المركبة التي يكون بلا مادة امتزاج علامتي المزاجين ويستدل على غلبة الحر مع اليبوسة
بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البرد معها بحالة تشبه المرض المعروف بالجمود وربما تادت اليه
واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة نوم ليس بشديد الاسبات **وعلى غلبة** البرودة مع
الرطوبة بالنوم السباتي واضف الى ما اوردناه سايو الدلايل المركبة من دلايل الافراد **وعلامة** غلبة
المواد اما الصفراويه فثقل ليس بالمفرط ولذع والتهاب واحراق شديد ويبس في الحيا شيم وعطش
وسهر وصفرة لون الوجه والعين والدمويه يدل عليها زيادة ثقل وربما صحبه ضربان ويكون معه
انتفاخ الوجه والعين وحمرة اللون ودرور العروق وسبات **وعلامات** المواد الباردة برد محسوس
وطول الاذي وازمانه وقلة حمرة اللون في الوجه والعين وقلة صفره مع ثقل محسوس لكن ذلك الثقل
في المادة البلغميه اكثر ومع كسل وبلاده وسبات ونسيان ورصاصية لون في الوجه والعين واما
في السوداويه فتكون الثقل اقل ويكون السهر اكثر وسواس وفكره فاسده وكمودة لون الوجه والعين
واما علامة الاورام الحاره تحمي لازمه وثقل وضربان ووجع يبلغ اصل العينين وربما لحظت معه العينان
واختلاط عقل وسرعة نبض وحرارته فان كان في نفس الدماغ كان النبض ما يلا الى الموجيه وان كان في الحجب
كان الالم اشد وكان النبض ما يلا الى المنشاريه واما علامات الاورام البلغميه فنسيان وسبات وكثرة
ثقل ونبض موجي ورهل وتهيج واما علامات الاورام السوداويه فسهر وسواس مع ثقل محسوس وصلابة

نبض وقد تركنا مما يجب ان نذكرها هنا دلايل ضعف الدماغ وقوته وعلامات الخلط الغالب عليه ودلايل
امراضه الخاصيه والتي تكون بالمشاركه تعويلا على ما اوردناه من ذلك في باب الصداع فليتامل من هناك
كانه مورود في هذا الموضع ولننقل منه الى سايرالابواب **في قوانين العلاج** انا اذا اردنا ان نستفرغ مادة
فان دلت الدلايل على ان معها دما وافرا اوليس في الدم نقصان اي مادة كانت بدانا بالفصد من القيفال
ومن عروق الراس المذكوره في باب الفصد مثل عرق الجبهة والانف وعروق ناحية الاذنين ويجب ان يقع فصدها
في خلاف جانب الوجع فان كان الامر عظيما والدم غالبا فصدنا الوداج وانما نميل الى الفصد وان غلبت
الاخلاط الاخري ايضا ونبدا به لان الفصد استفراغ مشترك للاخلاط وان كانت المادة دما فقط ففي
الفصد التام وان كانت اخلاطا اخري نظرنا فان كان ذلك بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله
ثم فصدنا الراس وحده واستعملنا الاستفراغات التي تخصه ولا نقدم عليها البته الا بعد استفراغ البدن
كله ان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان المادة فيه نضيجه وذلك بمشاهدة ما يحلب منه ان لم يكن نضيجا
جدا وان كان المرض قد وافى المنتهى وكنا قد تقدمنا بالانضاج بالمروخات والنطولات والضمادات المنضجة
استفرغنا من الراس خاصة بالغرغرة وان لم تكن في الرية لم تكن النوازل المشتركة بالغرغرة من جنس
خلط حاد لاذع ولم يكن الانسان قابلا لامراض الرية وكان بمكنة الاحتراس عن نزول شي ردي الى الرية او كان
حال الراس اشد اهتماما له من حال الرية واستعملنا ايضا الشمومات المفتحه المعطسة والسعوطات
والنطولات لتجذب المواد من الراس وربما ضمدنا الراس بعد الحلق بادوية مسهلة لجنس الخلط الذي فيه
اذا لم يخف من تلك الضمادات افساد مزاج وكنا نثق ان المادة منضجه سهلة الاستفراغ ومع هذا
كله فنتوقى في استفراغات الاخلاط الباردة ان لا نسهل منها الرقيقه ونحبس الغليظه وسبيل وصولنا
الى هذا الغرض ان نستفرغ بعد التليين بالملينات المنضجات فكلما استعملنا استفراغا اتبعناه
تليينا ونتوقى في استفراغات الاخلاط الحارة التي نضطر فيها لا محاله الى ادوية حارة في بعض الاوقات
مثل الايارج والسقمونيا والتربد مع الاسطوخودوس ان يبقى بعدها سوء مزاج حار بل نجتهد
فان لا يبقى بعدها ذلك وذلك بان يتدارك الاسهال الكائن بها والاستفراغ الواقع بالغرغرة وغير
ذلك تداركا بالضمادات المبردة وان نتوقى استعمالها الا بعد ثقة ما خوذه من عادة المريض انها يشربه
من ذلك يسهله ويستفرغه حتى لا يكون سقيناه اياه سببا لهلاك او فساد فان كانت الاخلاط
غير نضيجة انضجنا اولا كما يواجب كما يذكر وان كانت الاخلاط غير نضيجة متصعده من جانب ومن البدن
كله جذبنا الى الخلاف مثلا ان كانت من الاسافل او من البدن كله استعملنا الحقن والحمولات وعصبنا
الاطراف خصوصا الرجل واستفرغنا العضو مثلا ان كانت المعدة فيايارج فيقرا وان كان الطحال فما تخصه
وكذلك كل عضو ودبرنا كلا بحسب تدبيره الذي تخصه فهذه قوانين كليه في امر المواد واي مادة استفرغت
وحدث بسببها سوء المزاج عالجنا بالضد ومما يشترك فيه المواد المختلفه في الراس من الرطوبة على مذهب اصحابنا
الكي ان يكوى حيث ينتهي اليه السبابه او المنحصر ممسوحا من طرف الانف وحيث ينتهي اليه نصف خيط
طوله من الاذن الى الاذن ويحلق الراس اولا ولنرجع الان الى التفصيل اما الدم فان كان في البدن كله وكان
حصل في الراس مادة وافرة فصدنا القيفال وان كان بعد لم يحصل وهو في الحصول فصدت الاكحل وان خفت
الحصول قبل ان ياخذ في الحصول مثل ان يقع سبب جذاب للاخلاط الى الراس من جرح خارجي او ضربة وغير
ذلك فصدت الباسليق وان شيت ان تجذب اكثر من ذلك فصدت الصافن وحجمت الساق فوق الكعب
بشبر وفصدت عروق الرجل وان كان بمشاركة عضو فصدت العرق المشترك لهما ان اردت ان
تستفرغ منهما جميعا وكانت المادة قارة وان اردت الجذب الى ناحية مع استفراغ العضو المشارك فصدت
عرقا يشارك العضو المتقدم بالعلة ويقع في خلاف جهة الراس ثم اذا توجهت نحو الراس وحللت او كان
الدم من اول الامر فيه وحده فما كان واقعا في الحجب الخارجيه من القحف على ما سنذكره في الامراض الجزئيه
او كان الوجع محسوسا بقرب الشؤون واردت علاجا خفيفا فالحجامة عند النقرة وان كان غايرا وكان الايرجي
الجذاب به الى خارج القحف فصدت عرق الجبهة خاصة ان كان الوجع موخرا وبعد اخذ الدم يتناول المستفرغ

حول

المتخذه من الاهليلج وعصارات الفواكه ان يقيت حاجه وتستعمل الحقن وان كانت العله صعبه مثل سكته دمويه مثلا فصدت من الوداجين واما المنضجات فان كانت الماده بلغميه اوسوداويه فامهات الادويه التي تستعمل في انضاجهما هي ما فيه تلطيف وتفتيح وتحليل كالمرزنجوش وورق الغار والشيح والقيسوم والاذخر والبابونج واكليل الملك والشب والبسباج والافتيمون ومما اخص بالسوداويه وحاشا وزوفا والفوديج والسذاب والبرجاسف وكلما كتبناه في جداول التحليل والانضاج من الادويه الحاره وان كان تفضيل التدبير في البلغميه والسوداوي مختلفا بما سنذكره وهذه الادويه يجب ان تتصاعد في درجاتها بمقدار الماده فان كانت كثيره الكميه شديده الكيفيه جعلنا الادويه الحاره قويه في الدرجه الرابعه مثل العاقرقرحا والاوفربيون وغيرذلك اللهم الا ان تخاف غليان المواد وذلك ان كانت كبيره جدا وخفنا انها اذا سخنت ازدادجمعها واوجب تمددا مولما اوورما فحينئذ يجب ان نبدا فنستفرغ منها شيا ثم نا خذ في انضاج الباقي والاصوب في انضاج الاخلاط البنيه ان يكون العلاج والتضميد بادويه معتدله التسخين ويستعمل الهدو والتعصيب لينضج برفق وان كانت قليله الكميه اوكانت ضعيفه الكميه اقتصرنا من التي لا كثير تسخين فيها على اللطيفه في الدرجه الاولي وان كانت فعلى المتوسطه وان كانت الماده سوداويه لم نقتصر على هذه الادويه حتي لا نزيد في التجفيف ولا سيما ان كان السودا غير طبيعي بل حراقيا بل يحتاج في انضاج الماده السوداويه الي التليين والترطيب لامحاله ثم تعقب بالمنضجات المحلله واما الماده الحاره وانضاجها بما يجمع قواها ويفتح مع ذلك ويقطع وهذه هي المبردات المرطبه التي فيها جلاء وغسل مثل ماء الشعير ولبن الماعز الحليب ويتجنب اللبن من كان به ضعف قوه مع الصداع ومن المنضجات التي بهذا الشرط ان يستعمل المياه التي طبخ فيها اوراق الخلاف والبنفسج والنيلوفر وعصا الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبه في جداولها من الادويه المفرده مخلوطه بشي من الخل لتغوصها وسعذ فوتها فان كان فيها ادني غلظ وبد البابونج والخطمي وان كان بصاحب العله سهر واريد ان لا يسهر جعل فيها قشور الخشخاش واقول ان الخل مشترك لجميع المواد فان تبريده يمكن ان يكسر بادني شي ثم متى غوصه بالادويه وتقطيعه هذا اذا استعمل في المواد الباردة واما في انضاج المواد الحاره فلا ايثار عليه والادهان الحاره كلها المذكوره في القراباذين المتخذه من الرياحين والزهر والنبات داخله في انضاج المادة الباردة وان كانت المواد شديده البرد اوكثيره الكميه اوعسره الانحلال فالادهان المتخذه بالصموغ الحاره والافاويه القويه ودهن البان والزنجبر والسوسن والاقحوان والغار والمرزنجوش والنارديين او زيت قد طبخ فيه سذاب رطب وفوذنج رطب اوشبث رطب وشبهه مما يذكر في القراباذين والنغط واما دهن البلسان فللطفه تتحلل بسرعه فلا ينتفع به في الاطليه والمروخات انتفاعا كثيرا يليق بقوته ونحن نقابل الماده بالاستفراغ او بالجذب الي خلاف وبهما جميعا والجذب الي خلاف هو الجذب باليد والرجل ويعين عليها دلكها بملح ودهن بنفسج او دهن بابونج بحسب المزاج ومما يستعمل فيما نحن فيه الرياضه التي يحفظ فيها الراس حتي لا يتحرك مع البدن وانما يحرك الاسافل وحدها وهي رياضه يكون الانسان فيها متعلقا من حبل او مستندا ليا من جدار متماسكا عليه اعالي بدنه ولا يزال يحرك الرجل وتتعبها وهذا بعد الاستفراغ وذلك الاطراف وشدها من فوق الي اسفل من هذا القبيل وخصوصا عند التغذيه وقد ينقي الراس وحده بالرياضه الخفيفه كالدلك والغمز حتي المشط واستعمال الاراجيح من المنقيات الخاصه كما يفعل في اخر لنغس واما الامر الجامع للتدبيرين جميعا فالحقن والحمولات والمدرات والمغرقات بحسب الماده والقوه وكلها معدوده في القراباذين واما المسهلات الرقيقه التي تستفرغ الراس بشركه البدن بحسب الايارج وحب القوقايا وحب سطوخودوس وهذه هي اوفق للاخلاط المحرقه التي الغلبه عليها المراريه وفيها مع ذلك غلظ بل هي كالمشتركه للمراريه والبلغميه واقوي من ذلك كله نقيع الصبر المتخذ بما الهندبا وخصوصا الذي هو اقوي منه في القراباذين او نقيع الايارج والغي بالسكنجبين مع بزر السرمق واما طبيخ الاهليلج والاجاص والشاهترج وشراب الفواكه وشراب البنفسج وطبيخ الخيار شنبر وما اشبه هذه مقواه بالسقمونيا وغير مقواه بحسب حال البدن وخلوه عن الحمي او كونه فيها وبحسب السن والقوه وامثال ذلك فهي موافقه للاخلاط المراريه الرقيقه واما ايارج اركاغاثيس وايارج روفس وايارج لوغاذنا وايارج جالينوس والحب المتخذ بحب اللازورد والحزبوعي ما نذكره فموافقه

المحلله اللطيفه التحليل التي في الدرجه الثانيه والثالثه والاولي ان يجمع الملينه والمرطبه مع الحاره المقطعه هي

فصل

للاخلاط

للاخلاط الغليظه والسوداويه فكل ماوقع فيه اسطوخودوس ويصلح لها ايضا الغي بشوب السكنجبين وبزر الفجل وشحم الحنظل مع سايرالادوية المخرجه للاخلاط اللزجه مما حددنا وذكرنا وسايرالمركبات المفصله في ابقراباذين على ان لها طبقات الاولي بما كان باياوج وتربذ وافتيمون وغاريقون وجندبيدستر وما اشبهه ثم الحبوب الكبار ثم الاياوجات وتجب ان يبتدي من الاضعف ويتدرج ثم يعاد حتي يعلم من حال العلة انها قد انقطعت واما المسهلات الوقيقه لتنقيه الراس فهي الشبيارات التي يتخذ منها حب كبار للفعل الوزن القليل الفعل الكافي باللبث ولا يضر لقلته تكرير ويدام عليه ليلا يبطل الحركه واليقظه فعله وكان القانون تخميره فيها الصبر والاياوج ثم تنقع فيها المصطكي لتقوية المعده وتقع فيها الهليلج لمنع البخار الحاد ان يولد منها في المعده عن الراس فان اريد للاخلاط المراريه استعين فيها بالسقمونيا وما اشبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبريات المستعمله بسبب تنقية الدماغ نفسه او المعده ان كان مرض الدماغ بمشاركتها مانعا للتسخين المفرط بفضل مكنها وتمييزها المقصور عن تمام التنقيه بما يعين علي التنقيه وان اريد المعين في اخراج الاخلاط البلغميه استعين بشيح الحنظل او الزنجبيل والتربذ او الاسطوخودوس وان اريد الاخلاط السوداويه استعين بالخربق القليل او الافتيمون والسفايج وما اشبهه وهي حبوب كثيره بنسب مختلفه بحدها في ابقراباذين ويعرف منافعها واحتيازها هناك واما المنقيات الخاصه بالراس فمن ذلك الغرغرات وكان المري مستعمل في جميعها فان كانت الاخلاط مراريه صرفه لم يستعمل في تنقيتها الغرغر خوفا من نزولها الي الصدر وقد اكتسبت فضل حده من الادوية المنقيه الحاده فان المطلقه للصفرا للصفرا برفق ولطف واعتدال مزاج لا يوثر في الغرغر اثرا كثيرا فان كان شي من ذلك نافعا بالسكنجبين البزوري مع ما الهند باوحده والسكنجبين العنصلي والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا وبالمبلاب وما الاجاص وشراب البنفسج والتمرهندي مع قليل سقمونيا وما جري هذا المجري واما ان كانت الاخلاط مراريه مع غلظ بالغرغر تكون بالمري والصبر والاياوج او السكنجبين البزوري والعنصلي مع الاياوج ولك ان تقوي ذلك بسقمونيا وقليل تربذ ولا تزيد علي هذا واما ان كانت الاخلاط غليظه بلغميه فزد عليها شيح الحنظل والزنجبيل والاسطوخودوس وتربذ واياوج اركغانيس وبوسطوس وربما احتجت الي ان تستعمل معها الخردل والعاقرقرحا والغلفل والزنجبيل والوج حتي المسوزج وما اشبهها مع المصطكي تريد بذلك تقويه فعل الدوا اذا كانت الاخلاط شديده القوه وكذلك ربما مضغت العاقرقرحا والغلفل والزنجبيل والوج حتي المسوزج وما اشبهها وقد تخلط بها الملطفات مثل الزوفا والدارصيني والسليخا والصعتر وقشور اصل الكبر والعوذنج وما جري مجراها واما العطوسات فالاخلاط المراريه مثل بخار الخل المذاب فيه قليل سقمونيا وشم الفقاح الحامض الحاد وللبلغميه الكندس والغلفل والبصل والثوم والحرف والخردل والبزور الحاده وما جري مجراها وقد تتخذ من هذه الادويه ضمادات وتتخذ منها الطليه علي الاضلاع واما السعوطات فمنها ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد به التحليل ومنها ما يراد به التقويه واذا استعملت السعوطات المحلله القويه فدرج في استعمالها واستعملها اول مره بدهن الورد او باللبن وما يجري مجراهما وفي المره الثانيه بعصاره السلق ونحوها وفي المره الثالثه بما المرزنجوش ونحوه فان كان مبدا المادة والبخارات انما هو من المعده فتامل جوهر الخلط الحاصل في المعده وتعرفه مما يعلم في باب امراض المعده واستفراغه واما اذا كانت المادة الراسيه بخارات ورياح محتقنه فيجب ان تحللها بما طبخ فيه الشيح والافتيمون والحاشا والادويه المذكوره في ابوابه وتعطر ايضا دهن الياسمين والغار والمرزنجوش في الاذن واما اذا اردت ان تقوي جرم الدماغ وتمنع الاخلاط المراريه عن الصعود اليه من المعده وما يليها فيجب ان يطعم الفواكه الحامضه خاصه الرمان الحامض والتفاح والكمثري والحصرم وخصوصا بعد الطعام واما معالجتك السدد فبالنطولات المفتحه دايما ويجب ان يكون سكبها وسكب كل نطول يستعمل في كل عوض سكبا من مكان علو لتكون غوص قوتها اكثر والراس منتصب لتقع علي النافوخ فوق موخر الراس والعظام الصلبه ويكون ايضا بالمضوغات وحبوب الشياد والادهان المحلله ان كان سبب الاكثر رياح في المعده نعت ثم اعطيت دهن اللوز الحلو والمر بما طبخ الاصول والحلبه والقرطمانا وما اشبهه او اعطيت دهن الخروع مع نقيع الصبر واما معالجتك للاورام الحاره فيجب ان تبتدي فيها او لا بما يدفع

ثم الخربقان الاسود للسودا والابيض للبلغم مع حذر وبعته واللازورد والحجر الارمني للسودا بلا حد ونسه ح

من المبردات المذكورة مخلوطة بالخل وما الورد الا ان يكون هناك وجع شديد وحينئذ فاجتنب الخل
وتنفع فيه استعمال دهن الورد مبردا معتدلا صالحا غير مفرط مضروبا بالخل الكثير والقليل في الجبهة
والراس وماء عنب الثعلب والفوفل والزعفران والصندل واشباف ماء السا والطين الارمني والعدس
المقشر ونحو ذلك ومياه قد طبخت فيها القوابض الباردة ومن الحارة القابضة القوية ما فيه تركيب
ايضا في مزاجها بالبرد كالابل واجتنب الادوية الشديدة البرد المتخذة من مثل الخشخاش والافيون وغير
ذلك الا عند حاجة شديدة ووجع شديد والبابونج قد يكسر قوة المخدرات في الانطله والقى مما ينتفع
به في معالجات امراض الراس الا ان يكون مشاركة مادة في المعدة اصلح وجوه دفعها القي قال جالينوس
ليس حال الصداع في شدة الحاجة الى المخدرات حال القولنج فان وجع القولنج قد يبلغ ان يقتل ولا كذلك
الصداع في اكثر الامر فان كانت المواد شديدة الحرارة استعملت ما الفواكه المذكورة ثم يشتغل بالمنضجات
للمواد الحارة ثم تستعمل ما فيه ادنى تحليل مثل مياه طبخ فيها الكشك واصول الاس ومن الادهان دهن البابونج
البطري وحده او مخلوطا بدهن الورد بحسب حدة المرض وقوام المادة وقرب العهد من المنتهى وبعده
ثم مياه طبخ فيها اصول الكرفس والرازيانج وبزورهما والخالة والحلبة والخطمي والكليل الملوكي والاقحوان الابيض
ومن الادهان دهن السنبث ونحوه حتى ينتهي فيحلل وايضا ضمادات متخذة من هذه واما الاستفراغات الواجبة
فتتقدر بها بحسب المادة وتستعمل في تعذية صاحب الورم الصفراوي خاصة الاغذية الخفيفة الرطبة
واما الاورام الباردة فيبتدي فيها اولا كما في غيرها وتستعمل فيها ما ينفع فيه دهن الخروع ودهن اللوز
المر والفيقرا ونحو ذلك ومن اصناف الاشربة المعروفة بمياه الاصول وتقتصر من الرادعات في ابتدا على دهن
الورد وتخلط بها المطفات كالخاشا والفوذنج بالجندبادستر خاصة ثم تستعمل العنصل وخل ضمادا وغرغرة
ان امكن ذلك وربما سقوا من الجندبادستر ثلثي مثقال وخصوصا لاصحاب البثر عش ثم تستعمل المنضجات
التي فيها ارخاء وقليل تحليل مما ذكرناه ثم بعد ذلك وعند الاشتهاء فيستعمل في جميع الباردة والحارة المرخيات
ويكون المستعمل في الباردة المرخيات التامة والمحللات القوية من المياه والضمادات والادهان واعلم ان جميع
من يشكو علة ما في راسه فانه ينتفع بالخمر وبالابطا في الحمام وجميع من به مرض في حجب الدماغ فانه ينتفع
بالماء البارد جدا واما معالجات سوء المزاج الحار وحده فيما فيه تبريد من البقول الباردة كدهن الورد والخلاف
والنيلوفر والبنفسج وغير ذلك كله دهن الورد ودهن حب القرع ودهن بزر الخس ودهن بزر الخشخاش
وربما استعملوا دهن بزر البنج عند شدة الوجع وغير هذه الادهان ما اصله زيت معتصر من زيتون
الى الغجاجة غير مملح وقد اكثروا دق ما يرمى فيه وكان طريا واما البقول الباردة وما تجري مجرى البقول فانت
تعرفها كلها وهي مثل الخس والبقلة الحمقا وجرادة القرع وما يشبه ذلك وايضا ورق الخلاف وورق النيلوفر
وعنب الثعلب وعصا الراعي وحي العالم وما الخيار والقرع وسويق الشعير مع الخل وما الورد والكافور والصندل
والقاقيا والنخلجه بدهن الورد بالخل ولا يجاوز ذلك الى ما فيه تخدير واجماد للروح الا لضرورة شديدة
قالوا ولا يجب ان يكون الخل شديد الحدة او الحرية فان فيه ضررا ومن ذلك لعاب بزر قطونا بالخل وما الكزبرة وورقه
ويجب ان يجتنب هذه الاضمدة والاطلية سوخر الدماغ الذي هو منشا العصب فان هذه الاشيا انما ينفع الدماغ
من طريق الشان الذي في اليافوخ والشان الاكليلي واما من طريق الخلف فلا يصل الى صميم الدماغ وتفسد
منابت الاعصاب وايضا مما يعالجون به ان يشموا الريح البارده ويسعطوا بمثل هذه الادهان والعصارات
ويجعل الاغذية من العدس والملح اعني الماش والكشك والاسفاناخ والقطف والطفشيل وما اشبه ذلك
ويفرش هذه البقول والاوراق في مسكنه حتى يكون البيت باردا مفروشا فيه الاغصان المبردة وقد
امرنا فيما امر ان يكون فيها ما الشاهسفرم وفاغية الحنا واظن ان الاصوب ان يكون المقرب منه من الشاهسفرم
شاهسفرم مرشوش بالماء البارد وكذلك ينفعه بقريب لفواكه البارده والجمد او المياه الغزيره فان لم
يجد مع الحراره يبوسه بل رطوبه بلا ماده وهذا قليل جدا في امراض الدماغ فاجعل الاطليه من مياه الفواكه
التي فيها قبض كما ذكرنا ولا سيما في ابتدا الاورام الحارة وجميع هو يجب ان يمنعوا الحركات النفسانيه
الباطنه وترديد الحدقه في الملاحي وتجنبوا النظر في التباريق والتزاويق وكذلك خفف على اسماعهم واما ان

كان سوء المزاج باردا فاستعمل الضمادات والمياه المتخذه من الادويه الحاره المذكوره في الادهان المذكوره خاصة
دهن السذاب المسخن وان احتيج فيه الي زيادة تقويه خلط به فربيون وكذلك دهن الغار والمرزنجوش ونحوها
وان كان مع ذلك سودا ويا وكان سودا طبيعيا او بلغميا فسخنه مع ترطيب واما ان كان احتراقيا فاجتنب كل
ما يجفف ويسخن واقتصر علي المرطبات من الالبان والادهان والنطولات والاضمده والاغذيه وان كان مع البرد
يبس جمعت ايضا بين التسخين والترطيب وان كان مع البرد رطوبه استعمل الغرغرات المذكوره والادويه التي فيها
تشف مع الحراره مما ذكر لك في الجداول وبجبان تعلم ان السيالات تستعمل علي الراس قطرا علي ما ذكرنا وتستعمل
حليبا في محبس من عجين او صوف مبلول يكلل به الراس ويكون مصبها مما يلي المقدم من اليافوخ وما كان منها لبنا
فيجب ان لا تترك عليه النطخ بل يغسل ولا يحبس نفسه في المحبس الا كليلي مدة كثيره بل بجده فانه كثير التعفن واجود
ذلك ان تستعمل بعد الحلق وكذلك جميع الضمادات والمروخات واذا عدوت اصحاب امراض الراس المادية
فاد لك الاطراف وجفف جانب الراس وقوه بالرادعات **المقالة الثانيه** في اوجاع الراس وهو
اصناف **الصداع** ، **كلام كلي في الصداع** الصداع الم في اعضا الراس وكل الم فسببه تغير مزاج واختلافه
او تفرق اتصال او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفه وان كان الرطب غير موثر
الا الا ان يكون مع مادة تحركه فيفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسبابه معلومه
واجتماع سببي الالم ما يكون في الاورام والاورام كما علمت معدودة الاصناف واصنافها اربعة
وجميع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الحجاب المطيف به وقد يكون في الحجابين المطيفين
به وقد يكون في العروق وقد يكون في الاغشيه الخارجة عن التحف لما بينها من العلايق المعروفة
في التشريح الموصوف وقد يكون السبب الموذي لاي هذه الاعضا كان ثابتا في العضو نفسه وقد يكون
بمشاركة غيره له اما عضو يصل بينه وبين اعضا الراس واشجة العصب مثل المعدة والرحم والحجاب واعضا
اخري ان كانت وعضو يصل بينه وبين الدماغ واشجة العروق ومن الاورده والشرايين مثل القلب
والكبد والطحال واما عضو مجاوره مجاورة اخري مثل الرية الموضوعه تحتها فتودي اليه ابخرة واما عضو
مشارك لعضو من جهة وللدماغ من جهة اخري مثل مشاركته للكليه في اوجاعها واما بمشاركة البدن
كله كما يكون في الحميات وما كان بمشاركة يكون باد وار ونوايب بحسب ادوار ونوايب السبب الذي
في العضو المشارك مثل ما يكون بمشاركة المعده اذا كان لانصباب المواد المراريه او غيرها اليها
ادوار مثل ما يكون مع ادوار تزيد اصناف الحميات والصداع قد ينقسم من جهة اخري فان منه
ما سببه صنف من الاسباب البادية مثل صداع الخمار مادام صداع خمار ولم يرسخ لرسوخ سبب
ازيد من ذلك متولد من ذلك ومثل صداع اكل شي حار مثل الثوم وغيره ومنه ما سببه سابق
قد وصل فهو لابث فيلبث هو لاجله وربما كان عرضا ثم صار مرضا واذا بقي مرضا بعد الحميات
الحادة انذر بحلل دماغيه ودل علي عجز الطبيعه عن دفع المادة بالكمال برعاف او غيره ومن العلل
التي يندر بها سبات وسكات وجنون واسترخا او صمم بحسب جوهر المادة وبحسب حركتها
والصداع قد ينقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي الراس وما كان من ذلك معتادا
لازما يسمي شقيقه وربما كان في مقدم الراس وربما كان في موخر الراس وربما كان محيطا بالراس كله
وما كان من ذلك معتادا لازما فانها تسمي بيضه وخوده تشبيها ببيضة السلاح التي تشتمل علي
الراس كله والصداع قد تختلف ايضا بالشده والتوسط والضعف فمن الصداع ما هو شديد
جدا حتي انه اذا صادف يافوخ صبي لين العظام فرقه وصدع دره ومنه ما هو ضعيف
مثل اكثر ما يكون في البرغش ومن الضعيف ما هو لازم ومنه ما هو غير لازم وربما كان
الصداع الذي سببه ضعيف يعرض لبعض دون بعض فيعرض لمن حس دماغه قوي
ولا يعرض لمن حس دماغه ضعيف وبالجمله فان من هو قوي حس الدماغ ممنو بالصداع
من كل سبب مصدع وان ضعف وبالجمله فان الدماغ يكون سريع القبول للصدعات اما الضعف
وقد عرف في الكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما القوه حسه فسادي عن كل سبب وان خف

وايضا فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يودي الى اعراض يختص بنواحي الراس مثل ان يحدث لشدة
الوجع ورما في نواحي الراس ومنه ما يودي الى اعراض تعدي اعراض اخري مثل ان يتادي اذاه واضراره
او ابرامه الي اصول الاعصاب فيحدث التشنج او تعدي من ذلك شيء الي المعدة فيحدث سقوط الشهوه
والفواق والغثيان وضعف الهضم ونحو ذلك واعلم ان الصداع المزمن اما ان يكون لبلغم او لسودا
او لضعف راس او ورم صلب مبتدا او حار قد صلب وهو الكثير والصداع وجميع الامراض قد
تختلف فربما كان المرض مسلما والمسلم هو الذي لا مانع من تدبيره بما يجب له في نفسه ومنه ما ليس
هو بمسلم بل هو وقرينه ربما منعت عن تدبيره بالواجب مثل ان يكون صداع ونزله فتعارض
النزله الصداع في واجبه من التدبير والصداع ايضا قد ينقسم باعتبار اخر فان من الصداع ما يعرض
احيانا لصحيح لا قلبه به ومنه ما انه يعرض لذي اورام او صاب ومن الابدان ابدان مستعده
للصداع وهي الابدان الضعيفه الرووس الضعيفة الاعضا الهاضمه فيتولد فيها بخار كثير وينصب
الي معدتهم اخلاط مراريه فيصدع وايضا فان من المتناولات شيا مصدعة قد ذكرت في جداول
الادوية المفردة وجميع الافاويه مصدعة خصوصا السليخه والقسط والزعفران والدارصيني
والحماما وجميع المبخرات مصدعه حاره كانت او باردة لكنها اذا تعاقبت تدافعت يعني اذا كان قد
تقدم ما اديه حراره فعقبه ما يبخر بخارا باردا او بالعكس واما اذا كان الاذي ليس بالكيفيه
وحدها بل بالكميه فلا ينفع تعاقبها بل يضر وقد يكثر الصداع البارد والاحتقاني في الشتا فاذا كان
الصيف شماليا قليل المطر كان الخريف جنوبيا مطيرا كثير الصداع بسبب تادية الشريان البخارات
الخبيثه الي الراس **تفصيل اصناف** الصداع الكاين من سوء المزاج فلنات بكلام يفصل كل واحد
من هذه الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما الجملة المزاجيه فان المزاج الحار والمزاج البارد
والمزاج اليابس قد تحدث عنها الالام علي نحو ما علمنا في الاصول الكليه وان كان الحال في المزاج اليابس
علي ما علمت من انه قليل التاثير للالم والمزاج الرطب بما هو مزاج رطب فليس يولم الا ان يكون هناك
ماده رطبه مولمه من جهة بخير او احداث ريح بفعل يفرق الاتصال والحار اليابس والبارد اليابس
يولمان بالكيفيتين ويولمان ايضا بالحركة المفرقه للاتصال واما الحار الرطب والبارد الرطب
فلا يولمان الا من حيث هما حار وبارد لا من حيث هما رطبان الا علي الجهة المذكوره والمزاج الحار
فاما ان يكون سببه ماده حادة دمويه او صفراويه او مركبه محتده ملتهبه بفعل بكيفيتها
التاثيرية واما ان يكون سببه ريحا او بخارا حارا واما ان يكون سببه حركه مسخنه بدنيه او نفسانيه
علي ما علمت من اقسامها في الاصول الكليه او يكون سببه مثل ملاقاة نار او احراق شمس او تناول غذا
اودوا مسخن او مجاورة اعضا قد سخنت ومشاركتها واسباب المزاج البارد المصدع مقابلات
هذه مما اليك عده واسباب اليابس اما مجففات من خارج بالتحليل والاحراق كالسماير والاضمده
الحاره او مجففات طبيعيه او عارضه بغتة وغير بغتة بمنع الغذا من ان ينفذ الي الراس فيجف
اعضاوه لانقطاع السرب وتحلل الرطوبه الاصليه او مجففات من داخل بتحليلها او باستفراغها
او بان قوتها مجففه او ان الغذا الكاين منها يابس او قليل الرطوبه او مجاورة اعضا قد يبست
ومشاركتها والحركات النفسانيه والبدنيه المفرطه مجففات بطريق الاستفراغ والتحليل
وكذلك الجماع والادرار والنزف والرياضه العنيفه والاستفراغات منها استفراغات في اعضا
غير اعضا الراس يشاركها الراس مثل الاستفراغات الكليه من البدن كله او الاستفراغات
الجزئيه من عضو دون عضو ومنها استفراغات في اعضا الراس مثل الزكام والنزله والرعاف
واصناف التحلب المكتسب بالسعوطات والعطوسات والغراغر ومن اسباب اليبوسه
انقطاع مواد الرطوبه وان لم يكن باستفراغ مثل الصيام وترك الطعام **تفصيل اصناف**
الصداع الكاين عن تفرق الاتصال تفرق الاتصال قد يعرض في مجلد الدماغ وقد يعرض
في جوهره وقد يعرض في العروق فتنفتق وربما كان كما تعلم من حركة البخارات والرياح ابتدا

اولسده

وقد يكون كثيرا ما يكون الصداع ح

والرطب

لشدة وربما كان لخلط اكال وربما كان من ضربه او سقطه او قطع من خارج فالذي يكون من داخل فربما الريح
وبقي قرحه تؤذي الراس وتدير التصديع والضربه والسقطه ربما كانت خفيفة المؤنه فتعالج وربما بلغت
ان يتقلقل لها الدماغ ويهلك وقد ذكر بعض اطبا الهند انه ربما كان السبب في الصداع دودا يتولد في نواحي
الراس فتؤذي بحركتها وتمزيقها واكلها وقد استبعد قوم هذا وليس بواجب ان يستبعد فان الدود كثيرا ما يتولد
فيما بين مقدم الراس واعلى الخياشيم فيجوز ان يتولد عند الجب وان كان في الندره **تفصيل اصناف الصداع**
الكاين عن الاورام الورم الذي يحدث عنه الصداع ربما كان في حجب الدماغ فربما كان حارا ويسمى سرسامما
حارا وربما كان باردا ويسمى لثرغس اي النسيان وربما كان مركبا ويسمى حال صاحبه السبات كسهري وربما
كان صلبا وقد يكون في نفس الدماغ وجوهره فيكون اما حارا فلغمونيا او حمرة واما باردا قليلا وتفصيل
جميع ذلك مما يأتيك عن قريب وهذه كثيرا ما يخيل بان يخرج من الراس في الاذن وغيره فيحي اوصديدا او
مادة مائيه **في كيفية** عروض الصداع عن المواد نقول ان المواد تكون سببا للصداع اما بالذات واما
بالعرض والذي بالذات فبان يغير المزاج بالذات او يفرق الاتصال بالذات واما تغير المزاج بالذات على وجهين
اما بالمجاوره واما بالتخليف اما الذي بالمجاوره فبان يكون الخلط مخالطا حارا او باردا فيسخن او يبرد تبريدا اذا
فارق الخلط مما خالطه فني وتلاشى ولم يلبث لبثا يعتد به واما الذي بالتخليف فبان يكون الخلط قد اوسخ الاثولين
فلو فارق باستفراغ وتحلل بقيت الكيفيه راسخه واما كونها سببا للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال
فذلك بحركتها ونفوذها او بلذعها واكلها واكثر ما يصدع بالتحريك ان يهيج رياحا واكثر ما يفعل ذلك مواد
باردة ضربتها حرارة طاريه او اغذيه رديه مخالطه لحراره واما اللذاعه الاكاله فمي الاخلاط الحاره واما
الصداع الكاين عنها بالعرض فاذا حدثت سيلان ورميه او غيره ورميه والسده يتبعها تغير المزاج كما علمت
ويتبعها تفرق الاتصال وذلك لان المواد التي تحركها الطبيعه في البدن اما على سبيل نفض او على سبيل انفاذ
ميزه وقسمه غذا فانما تحرك في منافذ طبيعيه اذا سدت منعت واذا منعت قاومت والمقاومه توجب
التمديد والتمديد يوجب تفرق الاتصال والسده قد تعرض في جوهر الدماغ وقد تحدث في الاوعيه
التي فيه وقد تحدث في شرايينه وقد تحدث في ذينك من حجبه والسده تعرض عن الاخلاط اما اللزوجه
واما الغليظه واما الكثره واللزوجه لانصبابها الى البلغم والغليظ يصاب في البلغم والسوداوي والبلغم يسد
باللزوجه والغليظ وبالكثره والسوداوي بالغليظ والكثره والصفراوي تسد بالكثره وكذلك الدم والصداع
البحراني يكون من قبل الصداع الذي يكون سببه تحريك طبيعي على سبيل النفض والصداع الذي يكون
بعقب انهضام الطعام يكون من قبيل الصداع الذي يكون سببه تحريك طبيعي على سبيل الميزه
واما حصول الماده الموذيه في العضو فيجب ان نتذكره من الاصول الكليه بعد ان نعلم انها اما ان تكون متقادمة
الحصول والاحتباس واما ان تكون غذائيه اي تولدت في الوقت عن الغذا تولد كيموس ردي في جوهره او كيفيته
لفساد في نفس الغذا او تربيته او قدره او هضمه او سايره وجوه فساده المذكوره في بابه وهذا من
قبيل صداع اكل الثوم والبصل والخردل وصداع الخمار وصداع البارادات وحركات المواد في الاعضا
يجب ان نتذكرها من الاصول الكليه والروح من جملة المواد المصدعه وتصدع بالتمديد وذلك اذا
ضاق عليها منفذ طبيعي قد خلق اضيق مما ينبغي له في وقته او طلب ان يحدث منفذا غير طبيعي والبخار
ايضا من جمله ذلك ويفعل اما بكيفيته واما لمزاجه الاخلاط في الامكنه فتحركها والرياح والبخارات قد
تتولد في البدن وفي الدماغ نفسه وقد يستنشق من خارج او ياتي من جهات المسام ثم تحتقن
في الدماغ فتصدع ومن هذا القبيل صداع النتن وصداع الطيب واعلم ان الرياح البلغميه والبخارات
البلغميه ثقيله بطيئة الحركة محتبسه والسوداويه موحشه ثابته اقل كما واردا كيفا والاخلاط الحاره
لا تهيج رياحا بل انخره والانخرة الدمويه عذبه اقل الانخره ضررا بكيفيتها بل اكثرها ضررا بكميتها
والصفراويه حاده ملتهبه **اصناف الصداع** الكاين بالمشاركه الصداع الكاين بالمشاركه منه
ما هو بمشاركة مطلقه ومنه ما هو بمشاركة غير مطلقه والمشاركة المطلقه هو ان لا يتادى الى
ناحية الدماغ من العضو المشارك شي جسماني البته الا نفس الاذي واما المشاركة الغير المطلقه فان

ينادي الى جوهر الدماغ من ذلك الحضو مادة خلطيه اوبخاريه ومن القسم الاول اصناف الصداع
الكاين في التشنج والكزاز والتمدد ورياح الافرسه واوجاع المفاصل ومثل ما يكون في النقرس وعرق
النسا القويين وربما كان المبادي من الكيفيات المشاركه كيفيه ساذجه من الكيفيات الطبيعيه
اوكيفيه غريبه رديه لا تنسب الى حر اوبرد مثل الكيفيات السميه فربما يكون في بعض الاعضا
خلط سمي ردي الجوهر فتنادي كيفيته وربما كان المتنادي من المواد مواد غير غريبه في طبايعها
وانما اذت باشتداد كيفياتها اوتزايد كمياتها وربما كان المتنادي مادة غريبه تولدت في بعض الاعضا
تولدا غريبا فاسدا سميا كما يكون في اختناق الرحم اويكون لمن طال عمده بالجماع اوحدث في مراقه
مخلط ردي اوفي شي من اطرافه وربما صارت الكيفيه الموديه المباديه سببا لحصول مادة موذيه ايضا
وذلك على وجهين احدهما ان تفسد تلك الكيفيه ما تجده في نواحي تلك الدماغ من المواد الجيده
او ما يتنادى اليها من الغذا الجيد والثاني ان تجعل الدماغ قابلا للمواد الرديه وهذا القبول على وجهين
احدهما قبول عن جذب منه مثل ان يسخن منه الدماغ فيجذب اليه بالسخونه المواد والثاني قبول
عن ضعف مقاومه وقد علمت في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد
والمشاركه التي تكون مع البدن كله فاما المادة فاشيه في البدن كله والصداع البحراني كما يكون في الحميات
والصداع البحراني من قبيله واذا اشتد الصداع في الحميات الحاده كان اشتداده علامة رديه
بل قاتله اذا قارنه سايرالعلامات الرديه فاذا انفرد دل على نحران برعاف ونما دل على نحران نتي
والاعضا المشاركه للراس اولها واولاها المعده فانها قد تفضل في المعدة اخلاط اويتولد فيها
اوينصب اليها مرار على ما دار وعلى غير ما دار اويكون خلفه المراره بحيث ينصب المرار من وعايه الغليظ
دون الرقيق الى المعده على ما شرحناه في بابه اويحتبس فيها رياح اويتصعد منها ابخره فيكون منه
صداع والحمار يصدع ويسرع اليه البرد لتخلخل اطرافه والرحم مما يشاركه الدماغ مشاركه قويه
والمراق ايضا والكبد ايضا والطحال والحجاب والكليه والاطراف كلها وناحيه الظهر واول ما يشارك
الدماغ ما يطيف به من الغشا المجلل للتجويف وكثيرا ما يكون صداع المشاركه عند انتقال المادة
من واراء الاعضا الباطنه المشاركه اذا تحركت الى فوق قول كلي في العلامات الدالة على اصناف
الصداع واقسامه اما الصداع الكاين عن الاسباب الكاينه من خارج مثل ضربه او سقطه
وملاقاة اشيا حاره اوباردة اوسمايم مجففه اورياح ذفره طيبه اومنتنه اواحتقان ريح
في الانف والاذن فالاستدلال عليها من وجودها فان غفل عنها رجع الى اثارها فاشتغل بالاستدلال
منها على نحو ما يتبين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع ادنى سبب ومع
كدورة الحواس ووجود الآفة في الافعال الدماغيه والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيدل عليه
سرعة الانفعال ايضا عن ادنى سبب محسوس في الدماغ من الاصوات والمشمومات
وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والمجاري نقيه وافعال الدماغ غير مدفوعه واما الكاين عن الاسباب
المباديه كلها فيشترك في الثقل الموجود ورطوبة المنخر واذا كانت المادة حاره كان مع الثقل حمرة
وحرارة وخصوصا فيما هو من المواد اغلظ وربما صحبها ضربان واما رطوبة المنخر فقد قيل اذا
كانت المواد غليظة ولا يكون يبس الحياشيم في مثل ذلك الصداع دليلا على عدم المواد اذا صحبه
ثقل والصفراوي يختص بالنزع والحرقة الشديده والنخس يكون ذلك فيه اشد مما في غيره مع يبس
الحياشيم والعطش والسهر وصفرة اللون ويكون الثقل فيه اقل والبارد قد يدل عليه البرد والارخا
واللون وان كان ذلك الامتلا عن تخم دل عليه ذهاب الشهوه والكسل والمواد الرطبه باردة كانت
اوحاره فقد يدل عليها السبات والبلغمي والسوداوي لا يولمان جدا والمواد اليابسه يقل معها
الثقل وتكثر السهر والباردة تخلو عن الالتهاب ويكثر معها الفكر الفاسد ويعم اللون وقد يشتد
على كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في القليل والسبب في ذلك اما اندفاع من الخلط
الملتهب الى العمق اواحتقان فيه واما الجذاب من مواد حاره غير المواد الموجعة الباردة الى ناحية العينين

١٧٥ الكيفيه شيه في البدن كله

والوجه

والوجه بسبب الوجع فان الوجع اذا حل في عضو جذب اليه والى ما يجاوره واكثر ما ينجذب في مثل هذه الحال
الى العضو هو الدم وقد ينجذب غيره احيانا واما الكاين عن الرياح فيقل معها الثقل ويكثر معها التمدد
وربما كان معها تخسر وربما كان كاتل ولا يكون في الرئي ثقل وقد يدل على الرئي والبخاري الدوي والطنين
وربما درت معها الاوداج كثيرا وقد يكثر معها الانتقال اعني انتقال الوجع من موضع الى موضع واذا كثر البخار
اشتد ضربان الشرايين وخيل تخيلات فاسدة وصحبه سدد ورواما الكاين عن امزجة سادجة فعلاماته
الاحساس بتلك الامزجه مع عدم ثقل ومع يبس الخياشيم فان يبس الخياشيم دليل مناسب لهذا واما الحار
فيحس العليل نفسه وتحس لامس راسه حراره والتهابا ويكون هناك حمرة عين وينتفع بالمبردات والبرد واما
البارده فيكون الامر فيها بالضد ولا يكون في وجوههم نحافة الهزال ولا حمرة اللون ولا يكون الوجع مفرطا
وان كان مزمنا واما اليابس فيدل عليه تقدم استفراغات او رياضات او سهر كثير او جماع كثير او غموم
يكون من شانها ان تزداد مع تكرر شي من هذه واما الكاينه بالمشاركه فان تحدث وبطل وتشتد وتضعف
تحسب ما تحدث بالعضو المشارك من الالم او بطل وتشتد وتضعف وان لم يكن بمشاركه كان في سائر
افعال الدماغ افر كظلمة في العين وسبات وثقل يؤمع صلاح حال سايرالاعضا واذا كانت الافه في نفس حجب
الدماغ وكانت قويه دل على ذلك تادي الالم الى اصول العينين وان كانت الافه في الغشا الخارج او في موضع
اخر لم يتاد الالم الى العينين واوجع مس جلدة الراس والكاين بمشاركة المعدة فيدل عليه وجود كرب
وغثي او قلة شهوة او بطلانها او رداة هضم او قلته او بطلانه بعد وجود الدليل السابق واذا كان بسبب
انصباب مرار اليها اشتد على الخوا وعلى النوم رديا وربما كان الصداع بسبب في الدماغ فاوجب في المعدة
هذه الاحوال والافات على سبيل مشاركة من المعده للدماغ لا على سبيل ابتدا من المعده ومشاركه
من الدماغ فيجب ان يثبت في مثل هذا ويعرف حال كل واحد من العضوين في نفسه فيحدس السابق
من المسبوق ومما يدل على ذلك في المعدة خاصه اختلاف الحال في الهضم وغير الهضم واختلاف الحال
في الخوا والامتلا فان الم المعده ان كان من صفرا هاج على الخوا وان كان من خلط بارد كان في الخوا اقل
ويسكنه الجوع وربما هيج الجوع منه نخارا فاذي لكنه مع ذلك لا يسكنه الاكل تمام التسكين في اكثر الامر
وربما سكنه في الندره لكن الالتهاب والحرقه والجشا يفرق بينهما وانت ستعرف دلايل الجشا في صدع
وكذلك يفرق بينهما سايرالعلامات التي يذكر في باب المعده وقد يدل عليه ما يخرج بالقي ويدل
عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب اختلاف حال ما يرد على المعدة وكثير من الناس تنصب اليه معدته
مرار باردا وارا فاذا هاج الصداع واكلوا شيا سكن فيكون ذلك دليلا على انه بمشاركة المعده وكذلك
يمكن ان يدفو مرارا ويدل ذلك الدليل وقد يستدل عليه من جهة الالم فان الذي بمشاركة المعدة
اكثره يبتدا في الجزء المقدم من اليافوخ وربما كان مايلا الى وسط اليافوخ ثم قد ينزل والذي يكون
من الكبد يكون مايلا الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون مايلا الى الجانب الايسر والذي هو
بسبب المراق يكون مايلا الى قدام جدا والذي يكون بسبب الرحم يكون في حاق اليافوخ ويكون اكثره
بعد ولاده او اسقاط او احتباس طمث او قلته واما علامة ما يدعا من صداع يتولد عن دود قال الهند
وعلامة الصداع الكاين من الدود ان يكون اكال شديد ونتن رايحة واشتداد الصداع مع الحركة
وسكون مع السكون والذي يكون من الكليه واعضا الصلب فيكون مايلا الى خلف جدا والذي يكون
بمشاركة الاوجاع الحادثه في اعضا اخري فتكون مع هيجانها واشتدادها والذي يكون مع الحميات
والبحرانات فيكون معها وسكن ويضعف بسكونها وضعفها وقد يدل عليه ايضا فض البول مع شدة
الحمى مثل الاخلاط المراريه الى فوق وكثيرا ما تكون الاشيا الملطفة سببا للصداع بما يفتح من طرق
الانخره الى الدماغ وان كانت غير حاره مثل السكنجبين وكذلك حال الشقيقة والتدبير اللطيف ضار
لمن صداعه يوجب العلاج بالتدبير الغليظ بسبب المرار وربما زاد الصداع في نفسه لشدة وجعه

فحرسه وجه

تزيد فيه **العلامات المنذره** بالصداع في الامراض البول الشبيه بابوال الحمير يدل على ان الصداع
كان وانحل او هو كاين ثابت او سيكون وكذلك ابيضاض البول ورقته في الحميات واوقات البحران يدل على

انتقال المواد الي الراس وذلك مما يصدع لا محالة **تدبير كلي للصداع** انت تعلم ان للصداع اسوة يغيره من العلل في وجوب قطع سببه ومقابلته بالضد وبعد ذلك فان من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثرة النوم على ان الافراط في قلة الاكل ضار في الصداع الحار مضرة الزيادة فيه في الصداع المزمن ولا شيء من للصداع كالتودع وترك كل ما تحرك من الجماع والتعب وغير ذلك ويجب ان تجتهد في علاج المادیات منه في جذب المواد الي اسفل ولو بالحقن الحارة ويجب ان يقوي حتى يمكنه ان يستفرغ من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشيا القويه في جذب مادة الصداع الي اسفل والتسليم من الصداع ذلك الرجلين فان كثيرا ما ينام عليه المصدوع وقد يسلم علي الرجل في ذلك الي ان يخل الصداع واذا اردت ان تستعمل الحليه وضمادات وكانت العله قويه مزمنه حارة كانت او باردة فيجب ان تحلق الراس فان ذلك اعون على نفوذ قوة الدوافيه ومما يعين عليه تكليل اليافوخ اما بعجين او بصوف ليحبس ما ينصب عليه من الاشيا الرقيقه عن السيلان فيستوي في الدماغ منها الانتشاف والاسلب قوته الهواء بسرعة قال فلغريوس ان فصد العرق من الجبهة والزام الراس المحاجم الي اسفل وذلك الاطراف ووضعها في الما الحار والتمشي القليل وترك الاغذية النفاخه والمبخره والبطيئة الهضم نافعة جدا لمن يوثر ان يزول صداعه ولا يعاوده اقول وربما صببنا الما الحار على اطراف المصدوع ويديم ذلك فيحس فان الصداع ينزل من راسه الي اطرافه نزولا يخل معه واعلم ان الاغذية الحامضة لا يلايم المصدوع عين الاماكان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذا من جنس ما يديغ فم المعده ويقويه ويمنع انصباب المرار اليه واذا صحب الصداع المزمن من الآلام عارض موذ فالخ ايضا في تدبيره ونحوه فانه ربما كان ذلك العارض سببا للزيادة في الاصل الذي عرض له مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع ثم اشتد كان من اسباب زيادة الصداع فيحتاج ان يبطله مثلا لحتاج فيما مثلنا به ان يستعمل مثل دهن الفرع ودهن الخلاف ودهن النيلوفر ومثل الالبان معطره بالكافور وغيره وربما احتجت في مثالنا الي ان نحذر قليلا فتنبه وكل صداع صحبته نزله فلا تمل الي تبريد الراس وترطيبه بالادهان ونحوها بل افزع الي الاستفراغ وشد الاطراف ودلكها ووضعها في ما حار واذا اردت ان تجعل على الراس ما ينفذ قوته الي باطن الراس فلا حاجة بك كما علمت الي غير ناحيته مقدم الدماغ حيث الدرز الاكليلي وغير اليافوخ فعنده بما يتوقع نفوذ ما ينفذ واما موخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصلب من ذلك فلا ينفذ ما يحتاج الي نفوذه الي الدماغ فان شد دفي ذلك لم ينتفع به منفعة تزيد علي المنتفع به لو اقتصر علي ناحية المقدم وحاق اليافوخ ومع ذلك فان كان الدوا مبردا اضر بمبادي العصب واصل النخاع ضررا عنه غنا والصداع الضربابي قد يصحب الحار والبارد من الاورام وهو الذي كانه ينبض فان كان السبب حارا فاستعمل المبردات التي فيها لين واستعمل ايضا حجامة النقره وارسال العلق على الصدغين وربط الاطراف وان كان باردا فمل الي ما نفش واخلط معه ايضا ما فيه تقوية وبرد ما مثل ان تخلط بدهن الورد سذابا ونعناعا واذا اشتد مثل هذا الصداع حتي يبلغ بالصبيان الي ان ينفتق دروزهم فقد حمد في علاجهم العروق المسخوفه المخلوطه بدهن الورد والخل طلا بعد ان يغسل الراس بما وملح واذا استعملت السعوطات المحلله القويه فندرج في استعمالها على ما قيل في القانون وعليك ان لا تميل نحو المخدرات ما امكنك ولكنا سنذكر منها وجوها في باب مسكنات الصداع بالتحذير واعلم ان القي ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر بصاحب الصداع الا ان يكون بسبب المعدة ومشاركتها فينتفع بالقي والصداع الذي يكون في موخر الراس فانه ان لم تكن حمى كان علاجه الاستفراغ بالمطبوخ اولا بقدر القوة ثم الفصد ومن وجد صداعا تنقل في راسه ويسكنه البرد فلعل الفصد لا بد منه او الحجامه ليلا يجذب بعنف ومنه الوجع فضولا الي الراس **علاج الصداع الحار** بتغيير ماده مثل الاحتراق في الشمس وغيره وبمادة صفراويه او دمويه الغرض في علاج هذا الصداع التبريد والمبتدي منه لا انفع فيه من دهن الورد الخالص المبرد يصب على الراس صبا وافضل ذلك ان تحوط حول اليافوخ الحايط المذكور ولا تجب كما علمت ان تشتغل موخر الدماغ وان لم ينفع دهن الورد وحده خلطت به عصارات البقول واصناف النبات الباردة ومما يكاد ان لا يكون ينفع

منه

منه ان تسعط العليل باللبن ودهن البنفسج او دهن الورد مبردين على البثل ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخ
فان الخل يعين على التنفيذ على الشرط المذكور في القانون وربما نفع سقي الخل الممزوج بما كثير منفعة شديدة
واما الكاين من هذه الجملة عن احراق الشمس فان علاجه هذا العلاج ايضا مع زيادة الاحتياط في تعديل
الهوا وتبريده والاوي الى المساكن الباردة واستعمال الاضمدة والنطولات والمروخات من الادهان كلها
باردة الطبع مبردة بالبثل وكذلك المشوقات والقطورات والشمومات وقد عرفت ذلك وجب ان
يجتنب في ذلك وفي غيره كل ما يحرك بعنف من صياح واكثار فكر وجماع وجوع والذي من احراق الشمس
فانه اذا تلوفي في ابتدايه سهل يغيره واذا اهمل وامهل فلا يبعد ان يتعذر علاجه او يتعسر او يصير له
فضل سان وكثيرا ما يعرض من الشمس صداع ليس من حيث يسخن فقط بل من حيث يثير انخره وتحرك
اخلاطا ساكنة فمثل هذا لا يستغني معه عن استفراغات على الوجوه المذكوره وربما احتيج ايضا
فيما لم يثر انخره ولم تحرك اخلاطا الى الاستفراغ وذلك عند ما يحدس بامتلا وتحشي لجذب المادة
فيه الى الموضع الالم على ما علمته من الاصول فهناك ان اغفل امر استفراغ الخلط الغالب لم يؤمن استجلاب
الافة واذا التهب لراس جدا في انواع الصداع الحار وسخن مجاوزا للحد اخذ سويق الشعير وبزر قطونا
وعجنا بما عصا الراعي وبرد او ضمد به الراس واما الكاين عن مادة حارة دمويه فيجب ان يبادر فيه الى
الفصد واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان لم يكف الفصد من عروق الساعد ولم يبلغ به
المراد وبقي الوجع بحاله ودرت العروق على جملتها ورايت في الوجه والراس والعين امتلا واضحا فيجب ان
يفصد وفصد العروق التي يستفرغ فصدها من نفس الدماغ كفصد العروق التي في الانف من كل
جانب وفصد العرق الذي في الجبهة فانه عرق يتاصل فصده كثيرا من آلام الراس ويجب ان يراعى في ذلك
جهة الوجع فان كان من الجانب المؤخر فصد العرق الذي يلي جهة القدام وان كان في الجانب المؤخر فصد العرق
الذي يقابله في الجهة واذا اعوز في الجهة المقابلة عرق اعتمدت الحجامة بدل الفصد وقد قال ان كنغانيس
ان ذلك ان لم يغن فالواجب ان تحجم على الكاهل ويسرح منه دم كثير ويمسح موضع الحجامة بملح مسحوق
ويلزم الموضع صوفا مغموسا في زيت ثم يوضع عليه من الغد دواجري وليس ذلك في هذا بعينه بل في جميع
انواع الصداع المزمن من مادة خبيثة اية مادة كانت وقد ينتفع كثيرا في هذا الموضع من الصداع وما يجري مجراه بفصد
الصافن وحجامة الساق فهذا تدبير مهم من جهة الفصد واذا احس ان هناك شيوبا من مادة صفراوية فلا باس
باستفراغها بما يليق الطبيعة ونزول المادة مما يذكر في باب الصداع الصفراوي ويجب ان يدام تليين الطبيعة
بالجملة بمثل المرقة المشوقة والاجاصية ومرقة العدس والباقلا اعني الماش دون جرمها وان يغدى المشتكي
باغذية مبردة تولد دما باردا الى اليبس والغلظ ما هو وميل الى القبض مثل السماقية والرمانية والعدسية
بالخل والطفشيل الا ان يتوفى يبس الطبيعة وانت في معالجة امراض الراس كثيرا الحاجة الى اللين من الطبخ
وفي مثل هذه الحالة فلك ان تعدل هذه القوابض بالتوبخين والشيرخشك وجميع ما يجلي مع تليين
ويجب ان تكون هذه الاغذية حسنة الكيموس ويقلل من مقدارها ولا يستملا منها واذا استعملت النطولات
والمروخات استعملت منها ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ردع ما وقبض مثل ماء الرمان
وعصارات الباردة القابضة من الفواكه والاوراق والاصول ولعاب بزر قطونا بالخل وما عصا الراعي
واما علاج الكاين من مادة صفراوية فان رايت معه ادنى حركة للدم فالعلاج هو ان تستفرغ الدم قليلا
والا جعلت الابتدا من الاستفراغ بمثل الاهليلج ان لم يكن حمى والا فبالمزلقة والتي ليس فيها خشونة وعصر
شديد مثل الشيرخشك وشراب لفواكه وماء اللبلاب وقد يستفرغ بالشاهرج ايضا وبالحقن
اللينة واذا كانت المواد الصفراويه غليظة او كانت متشربة في طبقات المعدة لا تقذف بالقي ولا تنزل بالمسهل
المزلقة احتجت ان تستفرغ بطبيخ الاهليلج على ما تراه في القرابادين يا بارج فيقرا مع سقمونيا على النسخ المذكور
او تزيدها وتحملها على المزلقات او تستفرغ بطبيخ الاهليلج على ما تراه في القرابادين ثم تبدل المزاج بما فيه
تبريد وترطيب ما من البدن فبالاغذية والاشربة واما من الراس ان كان السبب فيه وحده فبالمعالجات
المذكورة في القانون وبكل ما يعالج به سوء المزاج الحار اليابس وبحسب الاسباب العامية للحر والعامية لليبس

ومن اللطوخات النافعة من الصداع الحار اقراص الزعفران وسنفخ من السهر ايضا وسخنه يوخذ من الزعفر
سبعة مثاقيل ومن المر مثقالا ومن عصارة الحصرم والقلقديس والصمغ من كل واحد مثقال ونصف
ومن الشب اليماني ثمانية مثاقيل ومن القلقطار خمسة مثاقيل تدق هذه الادويه دقا ناعما ويعجن بشراب
عفص وبقرض واذا احتيج اليها ديف لواحد منها نخل ممزوج بماء الورد ويطلى على الصدغين والصداع
الحار في الحميات يكره استعمال الاطلية العاطفه للابخره عليه وبعافنه كثره استنشاق الخل وماء الورد
علاج الصداع البارد بغير ماده او بمادة بلغمية او سوداويه سنفخ من ذلك التكميد بما هو
مسخن بالفعل من الحرق المسخنه من الجاورس المسخن والملح المسخن والجاورس الطف واعدل وقد سنفخ
جماعتهم وخصوصا المصروديين منهم اذا كانت ابدانهم نقيه ولم يخش منهم حركة الاخلاط ان
حسروا عن رؤسهم في الشمس مقيمين في شرقها الى ان يعافوا ويخاصداعهم والمصود يجب ان يقلل
غذاوه وينسهل طبيعته ولو بالحقن وتحال بينه وبين الحركات البدنيه والنفسانيه والفكريه ويمنع
الشراب البارد وتحرم عليه البروز للبرد وسنفخ جميع من به صداع من برد بعد التنقيه ان احتيج اليها
المروخات والسعوطات والنشوقات والسمومات والنطولات والاضمدة المسخنه المذكورة ومما
ينفعهم سقي الشراب الريحاني الرقيق القوي مع البزور اعني مثل بزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر
الجزر والانيسون والكمون والدوقو او فطراسا ليون وما يجري مجرى ذلك وهذا عند ما يومن حصول
اخلاط في المعده مستعده للنشور وعند ما لا يكون بالعليل حمى فيخاف ان تشتد وسنفعهم ضماد
الخردل وجميع الاضمدة المحمره وخصوصا اذا وضع فيها خردل وثافسيا وقد جرب الرماد بالخل طلاء وكذلك
العروق بدهن اللوز المر مروخا كل ذلك بعد الحلق واكل الثوم ايضا مما يقطع الصداع البارد **واما**
علاج الصداع البارد مع ماده بلغميه فهو ان تستفرغ البدن ان كان الخلط غالبا مستكثرا فيه ثم
تستعمل تقليل الغذا وتلطيفه وتستعمل الابازير التي ليست مصدعة وتستعمل المنضجات المذكوره
والاستفراغات المحدوده مبتدئا من الاقل فالاقل ثم المعالجات الاخر الموصوفه في القانون وتستعمل
ايضا ما يسكن اوجاعه عنه وجميع ما يجب ان تستعمل في علاج البارد والرطب واستعمال القرواقات
من المعاجين في الاسبوع مرة واحدة **واما علاج الصداع** البارد من مادة سوداوية فان الواجب
فيه ايضا ان يعمل على حسب ما قيل في القانون من الفصد ان احتيج اليه لكون الدم غالبا او فاسدا
والاستفراغات بدرجاتها بعد الانضاجات المفصله ثم تبديل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال
ما يولد دما محمودا لطيفا رطبا رقيقا وقد وفى الكلام فيه ومما ينفع منه جدا حب القرنفل ونذكر
ها هنا ايضا ما ذكره اركيغانيس في باب فصد الكاهل وقد اوردناه **صفة اطليه** نافعه للصداع
البارد ينبغي ان يبدا بحلق الراس اولا ثم يوخذ مثقالان من اوفربون ومثقال من بورق ومثقالان من السذاب
البري ومثقال من بزر الحرمل ومثقالان من الخردل يدق ويعجن بما المرزنجوش ويطلى به الراس ومن
الاطلية الجيده قلفل مثقالا زبل الحمام مثقالان تجمع الجميع بعد السحق الشديد بالخل الثقيف ثم يطلى به
موضع التحمير وايضا طلاء من فربون ومل وبورق وايضا فربون ومر وصمغ عربي وصبر وجندبادستر
وزعفران وافيون وانزروت وقسط وكندر يتخذ منه طلاء بما السذاب ومن الاطلية الجيده لكل من
من الخوده والشقيقه البارديين ان يطلى بالحجر المصري فانه شديد النفع وقلفل ابيض وزعفران
من كل واحد درهمان اوفربون درهم خرء الحمام البري وزن درهم ونصف يعجن بخل ويطلى به
الجبهة وايضا صبر ومر واوفربون وجندبادستر وافيون وقسط وعاقرقرحا وقلفل يطلى بشراب
عتيق وايضا دوازبل الحمام وهو قوي وايضا قلفل وخلط الزعفران اي قرص الزعفران المذكور من كل
واحد مثقالان اوفربون نصف مثقال زبل الحمام مثقال ونصف مداد مثقال ونصف الخل
مقدار الحاجه وهذه الادويه تاره تستعمل مكسوره بالترقيق وبمزاج لبن او بياض بيض وتاره صرفه
ودرجات ذلك مختلفه **صفة سعوطات** نافعه للصداع البارد منها سعوط الشونيز المذكور في المقراه
ومنها المومياي مع الجندبادستر والمسك وزعم بعضهم انه اذا سعط بسبع ورقات صعتر وسبع حبات خردل

مسحوقه

مسحوقة بدهن البنفسج كان بالغا وبما جرب مسك وميعه وعنبر توخذ عدسه منه ويسعط به كل وقت
ومما يسعط به لذلك فيسخن ويستعمل دهن شحم الحنظل او دهن ديف فيه عصارة قثا الحمار ومما زعم
قوم انه شديد النفع من ذلك ان توخذ عصارة ورق الحاج معتصرا بلا ما ويسعط به في المنخر ثلاث قطرات
على الريق ثم يتبع بدهن البنفسج بعد ساعة وتحسى اسفيذاجا كثير الدسومه ومما يمدح بهذا الشان
ان توخذ مرارة الثور الاشقر وزن ثلاثة دراهم ومن المومياي وزن درهمين ومن المسك درهم ومن
الكافور وزن نصف درهم ويسعط منه وايضا يوخذ نافسيا مثقال ونصف اصل السوس مثقال
او فريون مثقال ونصف عسل مصفى مثقال ونصف تجمع الجميع بعصارة اصل السلق ويسعط
منه حبة جاورس مقطرا من طرف الميل وايضا اوفربون وثلثاه حضض هندي وسحق بعصارة السلق
وتقطر في الانف وايضا سعوط نافع نخور مر يبر يابس ثمانية مثاقيل بورق وسماق من كل واحد اربعة
مثاقيل تسحق سحقا ناعما وتنفخ في الانف بانبوبه ويرفع العليل راسه ويستنشقه بقوه وايضا
شونيز اربعة مثاقيل عصارة قثا الحمار مثقالان نوشادر مثقالان يعجن بدهن الحنا او دهن قثا الحمار
ويطلى به داخل الانف ويستنشق العليل ريحه بقوة فاذا نزل من راسه شئ كثير فحينئذ يغسل
الانف بماء حار **صفة ادهان** يمرخ به راس من به صداع بارد ينفع منه جميع الادهان الحارة والادهان
التي قد طبخ فيها مثل الشبث والفودنج والمرزنجوش والشيح والنمام والسذاب وورق الغار وما قد ذكرنا
في القانون واما دهن البلسان فحاله ما قد عرفته هناك وهذه ايضا تصلح سعوطات وقطورات لكي الاذن
نفوخ نافع من الصداع المزمن توخذ عصارة قثا الحمار ونخور مر يبر ونطرون يسحق وينفخ في الانف
او يوخذ شونيز وعصارة قثا الحمار وشونيز وفلفل نافسيا **علاج** الصداع اليابس اما اليابس الذي يكون
مع مادة صفراوية او سوداوية فقد مضى الكلام فيه وانما بقي الكلام في الصداع اليابس بلا مادة فاول
علاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس وخصوصا الكثيرة الغذا مثل مخ البيض ومثل
مرق الفراريج السمينة والقباج والطباهيج والاحسا الدسمة بالادهان الرطبة ثم يمال من جهة الحاد
واليابس الى ما هو ارفق ومما ينتفع به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة كدهن اللوز
ودهن القرع وغير ذلك ان احتيج الى شئ منها الى تعديل مزاج بتبريد او تسخين مزج به من الادهان
ما يعدله ربما اوقع اليابس نعصا تا بينا في جوهر الدماغ وهيا للاوجاع ويجب هنالك ان يستعملوا
السعوطات بالادمغة المتنقاة من عظام رسوق الغنم والعجاجيل وشحوم الدجاج والطباهيج والدراج
والدلدج والرندرند البقر والماعز ومما ينفعهم تضميد الراس بالفالوذج الرقيق المتخذ من سميذ
الحنطة والشعير بحسب الحاجة وبالسكر الابيض ودهن اللوز والقرع او صب الرقيق منه على اليافوخ
وقد طوق باكليل من عجين يحبس ما يصب على الراس **ذكر** علاج الصداع الورمي واما علاج اصناف
الصداع الكاين من الاورام فقد ذكر كل واحد منها في باب مفرد في المقالة التي بعد هذه **علاج** صداع السدة
واما صداع السدة فعلاجه بالانضاج بما يعلم ثم الاستفراغ واستعمال الشبيارات ثم التحليل بالنطولات
والاضمدة والمشمومات والغرغرات ثم الانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى تزول وقد علم كيفية
ذلك في موضعه فان كان المزاج في الراس حارا والسدة غليظه صعب عليك العلاج فيجب ان يستعمل النفس
ثم اذا هاج صداع او تضرر الراس بالعلاج الحار تدارك ذلك بالمبردات التي معها ارخا ولا قبض فيها ثم اذا
سكن عاودت لا تزال تفعل ذلك حتى تفتح السدة وقد فصلنا كل ذلك **علاج** الصداع الكاين من رياح
وابخرة محتقنة في الراس ليست من خارج اما الكاين عن رياح غليظه فتعالج اولا باجتناب كل ما يحبس ويسخن
مثل الجوز والتمر والحرذل حارا كان او باردا ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة والشمومات والسعوطات
الموصوفة في القانون وشم الجندبادستر والمسك خاصة ولدخول الحمام على الريق منفعة في هذا الباب
وان كان مبداها من المعدة استعملت في علاجها الاستفراغات المذكورة وخاصة النسخ التي نفع فيها دهن الخروع
وبدله الزيت العتيق واستعملت الكموني وما يجري مجراه مما ذكر في علل المعدة وقويت الراس بعد المعالجة
بدهن الاس واللاذن ودهن السوسن وبعصارة السرو والاثل والسعد وما فيه تسخين وقبض ويستعمل ايضا

في الاطراف الدلك والشد ليجذب المادة الى الخلاف واما الكائن عن الانخرة فان كان تولدها في الراس
نفسه ولم يكن التعليل بحدتي المعدة نفخا وقراقر ولا كان ذلك يزداد وينتقص بحسب الامتلا والفراغ
وبحسب الاغذية المبخره وقليلة البخار فعلاجهما النطولات المغشيه المعروفه وتقوية الراس بالاضمدة
المحللة وفيها قبض يسير والشمومات الملطفه وهي كفايه وان كان من المعدة فمما ينفعها ما يقوي المعدة
كالمصطكى والجلنجبان ثم الكموني وما اشبهه واذا تناول الطعام واخذ يبخر ويصدع فايتناول عليه
لعاب بزر قطونا او الكسفره اليابسه مع السكر وان خاف برد المعده من لعاب بزر قطونا استعمل
لعاب بزر كتان مع الكسفره اليابسه ويقوي الراس بما عرفناه بعد ان يعالجه فيسكنه بما يجب من
النطولات والشمومات الموصوفه وخصوصا المر زجوش فربما كان هو وحده سببا للخلاص التام ويستعمل
الجذب الى الخلاف واذا احسست ان في المادة البخارية فضل حراره بما تجد من علامات الحراره اجتنب
المحللات الكثيرة التسخين كالاوفربون وغيره اجتنابا شديدا بل ابتدات اولا بالجذب الى الخلاف
والتنقيه بالغراغر ثم استعملت النطولات المعتدله في الحمام علاج الصداع الحادث من ريح نفذت
الى داخل الراس من خارج واما علاج الريح الداخله من خارج فتامل هل كانت الريح حاره صيفيه او باردة
شتويه ثم ما هو موضع دخولها فان كانت حاره ويدخل الاذن قطر فيها دهن البابونج مفترا او دهن
الخيري او دهن البنفسج مكسورا بدهن الورد القليل وكذلك ان كان يدخل الانف واستعمل التنطيل
بما يحلل برفق مما ذكرناه فان تعقبه سوء مزاج حار عولج بالرفق وابتدي بما هو اقل برد افان لم ينفع زيد
واما ان كانت باردة جعل الادهان من اي الطريقين وجب ويستعمل حارة وفيها جندبادستر
ويعلل ويكثر بمقدار الحاجة ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة بحسب ذلك محللة حارة وتجتنب
كل ما ينفخ ويلين الطبيعه علاج الصداع الحادث من الانخرة ردية اصابت الراس من خارج وكذلك علاج النخارات
الرديه الواصله من خارج وانما تكون باردة في الاقل مثل بخارات المواضع المنكرجه الخبيثه واما في الاكثر
فتكون حارة وتحلل بالنطولات المعتدله ان احتبس منها شي كثير وحل سدد ودوار وتشمم الروائح الطيبه
المعتدله مثل ماء الورد ودهنه واللينوفر والبنفسج وان احس بحراره شديده فالكافور والصندل
ويستعمل حميم الراس في الحمام بالماء الحار والخطمي واما الباردة فينفع منها شم المسك والجندبادستر
وذلك كاف فان كانت الانخرة دخانيه احتاج الى ترطيب شديد بالادهان المذكوره وبالمرطبات المعدة
واحتيل في غسل الانف بمثل هذه الادهان يستنشق منها استنشاقا شديدا جاذبا الى فوق حافظا فيه
ثم يخلى لينصب ثم يجدد يعمل ذلك دايما وكذلك بماء الورد والخلاف وماء القرع وليكب على انخرة هذه
المياه اكبابا كثيرا فان تولد منها آفة وسوء مزاج كما يكون عن دخان الكبريت ودخان الزرنيخ وما اشبههما
استعمل الكافور في دهن القرع ليرطب حدهما ويبرد الاخر ولذلك يستعمل الكافور في دهن الخس
ودهن البنفسج ويفرش الموضع كله بالورد الخلاف والرياحين المرطبه علاج الصداع الحادث
من الروائح الطيبه اما الكائن عن الروائح الطيبه فان كانت حارة واضرت بحرارتها وحدها لا باليبوسة
عولج بالروائح الطيبة الباردة مثل ما ان الضرر الاتي من شم المسك والزعفران يعالج بالكافور
والصندل واللاحق من شم الكافور يعالج بالمسك والزعفران وان كانت انما تضر مع ذلك باليبوسة
واليبس فالعلاج ان لا يقتصر في علاج ضرر المسك مثلا بالكافور بل ان امكن ان يتدارك باسعاط
الادهان الرطبه مبرده فقد كفى والا فمع الكافور مد وفاقيها ولذلك بالعكس علاج الصداع
الحادث من الروائح المنتنة واما الكائن عن الروائح المنتنة فعلاجه بالطيبه المضاده لها
في المزاج فان كان لتلك الروائح تجفيف احسن ان يكون الروائح التي يقابل به مرطبة مثل روائح النيلوفر
والبنفسج الذكيين ولدهن الخلاف الذكي مزيه على جميع الروائح لمقابلة الروائح الطيبه والمنتنة
الضاره بالجزء علاج الصداع الحادث من البخار واما صداع البخار فاول ما يجب فيه ان يستعمل
تنقية المعده اما بقي بسكنجبين وبزر الفجل او بالسكنجبين وعصاره الفجل او بالسكنجبين مما فانه
وبالمقيئات اللينة والمتوسطة مما تعلمه في القراباذين وان لم يجب القي واتقي استعماله اسهلت

بابارج مقوي بسقمونيا ليلا يطول لبثه وان كان هناك مانع عن استعمال ما هو حار من مرض حار اطلقت
بطبيخ الاهليلج او شراب الفواكه وان كرهت النفس امثال هذه الاشيا اطلقت بالرمانين مع الشحم على ما تقوله
في اقراباذين مقوي بسقمونيا يسيره لا ينال من حرارته فان كان عن الاستفراغات باي وجه كان حابل
الزمتهم النوم الى ان ينهضم ما في معدتهم من الشراب ويظهر ذلك بتلون البول وانصباغه ويدلك
منهم الرجل بالملح ودهن البنفسج ويصب على الاطراف منهم نطول البابونج ليدخلوا الحمام وليغرقوا رؤسهم
بدهن الورد مبردا غير شديد التبريد ويغذوا بالعدس والحصرم وما اشبهه وبالكرنب خاصيته
فيه ويمنع البخار عن الراس قال جالينوس فان غذوته بفراخ الحمام لم يخط ويشبه ان يكون السبب رقة الدم
المتولد منه وقوته على تحليل الابخرة ويجب ان يعطيهم الفواكه القابضة وليكن الشراب الما الا غير الا ان يكون
المعدة ضعيفة ويخاف استرخاؤها فيمنعه الاستكثار من شرب الما البارد ويسقيه ما الرمان الحامض
والريباس خاصة وربه وحماض الاترج خاصة وربه والسفرجل والتفاح وما اشبهه واستفاف الكزبرة
اليابسة مع السكر وربا بوذن نافع له ثم ينومه ويسكنه فهو الاصل في علاجه وان لم يسكن بذلك عاودته
به من يومه ومن الغد وجعلت غذاه ما يبرد ويرطب ويلطف له بصفرة البيض وصبت عليها
حارا كثير التحلل واشتغل بتنويمه ما استطعت ثم اذا زال الغشيان ان كان وبقي الصداع قطعت دهن
الورد عنه فانه ضار له بعد ذلك اذ كانت الحاجة اليه اولا لتقوية الراس ومنع البخار وقد زالت الان ويجب
ان يستعمل الان دهن البابونج مكانه غرقا للتحلل فان لم ينزل بذلك فدهن السوسن فانه غايه مجرب ثم اذا
جعل الحمار يخف ويخط مشيته يسيرا يسيرا اورجحته واغذ منهم حينئذ ايضا بالسمك الرضراض وخصي الديوك
والفراريج بالبقول الباردة وينبغي ان لا يمشي على الطعام بل بعد ثلاث ساعات وبالجملة الاولى ان ينتظر
الهضم بالنوم او بالسكون الطويل حتى يخف معدته قليلا ثم يستعمل السكنجبين السكري ان كان
محرورا والعسلي ان كان موطوبا ويقيل على ذلك قدمته ثم يمشي مشيا غير متعب او يحرك حركة اخرى
غير متعبة وعلى انه ينبغي ان يجتنب الخل الشاذج والمري وان لم يكن بد فليصطنع بغير الحاذق منه واذا
مشيته قليلا فاستعمل له الابزن والحمام ايضا ثم يجب اخر الامر ان ينطله بالنطولات المعتدلة التحليل
وتغذوه بما خف من اللحوم دواء البخار رجيد يوخذ بزر الهند با وبزر الكرنب والاميبار يس المنقا
من حبه والسماق والعدس المقشر والورد والطباشير بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن ثلاثة
دراهم مع قيراط كافور واوقيه ما الرمان او ما الوبا بس او ما حماض الاترج او زبه علاج الصداع
الحادث من الجماع هذا الصداع يحدث اما بسبب ما يورثه ذلك من اليبس وعلاجه ماذكرناه
في باب معالجة الصداع اليابس بعد ان يمال بالمرطبات واما بسبب متلا في البدن تطر اعليه الحركة
الجماعية المركبة من البدنيه والنفسانيه فتثير الابخرة الخبيثة فيجب لمن يعتويه ذلك عقيب الجماع
وبرامتلا ان يبدا بالفصد ثم بالاسهال ان وجب كل واحد منهما او احدهما ثم يقوي الدماغ بالادهان
المقويه مثل دهن الورد ودهن الاس وبالمياه المقويه المطبوخ فيها مثل الورد والاس ويغتذي
بما يسرع هضمه ويجود كيموسه ويحرك الجماع فان لم يجد منه بدا فلا يجامع على الخوا علاج الصداع
الكائن عن ضربة او سقطة وتدبير لمن يعرض له زعزعة الدماغ والشجه يجب ان يكون قصارا لك
وغاية قصدك في معالجة من به صداع حادث عن ضربة او سقطة ان تسكن الوجع ما امكن
وتبعد المادة عن موضع الالم اما باستفراغ واما بجذب الى الخلاف ليلا يرم ويعالج الجراحة
ان حدثت لتندمل ولا يمكن ان تندمل وسوء المزاج ثابت بل يجب ان تعدل في ادمتها مزاج
ناحيتها واعلم انه اذا ظهرت بصاحب هذه الافه حمى واختلط العقل فقد اخذ في التورم فاول
ما ينبغي ان تعمل في علاجه هو فصد القيفال او الاكحل ليمنع التورم وان كان هناك امتلا فيجب ان
تستعمل الحقن الحاده ولو بشحم الحنظل الا ان يكون به حمى فتعدل الحقن وان لم يجب الى الحقن وجب
ان تستفرغ بمثل حب القوقايا ان لم تكن حمى وان كان هناك حراره ما دون الحمى لم تترك سقيه فلا بد
من الاستفراغ ليومن التورم ثم يجب ان تنظر فان كان هناك جراحه عولجت اولا ولا بد من تعديل

الموضع في مزاجه حتى يقبل العلاج وان لم يكن ضد الموضع بما يقوي مثل اضماده مياه الاس والخلاف
وادهانها ادهان الاس والسوسن والورد واخلاطها مافنه قبض لطيف وتحليل يسير مثل الورد والخيري
الملك وقصب الذريره والبابونج والطين الارمني والشب اليماني بشراب ريحاني وربما اقتصر فيها
على الادهان وقد يصيب من يستعملها مغثه وربما اوجب لوجع وحرف الورم ان يبرد يسيرا ويجب
ان يحذر الحمام والشراب والعصب والمبخرات والمسخنات من الاغذيه فان ابتدا الموضع يبرد فحينئذ
بد حينئذ من استعمال القوابض القويه القبض والتبريد مثل قشر الرمان والجلنار والعدس والورد
ينطل الراس بمياهها ويضمد بأثفالها بعد ذلك ننتقل الى مافيه مع ذلك تلطيف مما مثل السرو والطرفا
والسفرجل والكندر واذا كانت الضربه من عزعه للراس فينبغي ان يبادر الى سقي الاسطوخودوس
بماء او شراب العسل فانهم يتخلصون به واعلم ان الالم اذا وصل الى حجاب الدماغ كان فيه خطر واذا
خرج بسبب الضربه دم من الدماغ فيجب ان يسقي صاحبه ادمغة الدجاج ما امكن ثم يسقى عليه
ماء الرمان الحامض واذا حللت الورم اخرت سقي الادمغه الى بعد الثالث وبعد الفصد **علاج**
الصداع الكائن عن ضعف الراس علاجه بتبديل سوء المزاج الذي به وتقويته بمقويات الراس من الادويه
العطره التي فيها تلطيف وقبض وفيها للاسباب المحركه وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب
المنفعل الضعفي اجتماع اخلاط رديه حاره او غير حاره في المعده فيجب ان يستفرغ بما يليق بها
وان يورد غذا جيدا الى حمد ما يتحلل عنه قوة محللة وقبولا للانهضام وان لم يوجد الجشاء الاخريان
فاثر الاولي عليهما واجود وقت يغذي فيه بعد دخول الحمام ويجب ان يخفف عشاءهم وان يحتموا
طعامهم بمثل القسب والزيتون مع الجبن لتقوي فم المعده منهم وبقراط يرخص لهم في شرب
الشراب مطلقا وجالينوس يوران يكون ممزوجا او رقيقا ريحانيا او جامعا لذينك وليتناول بالخبز
علاج الصداع الكائن من قوة حس الدماغ علاجه ان يبلد الحس يسيرا بما يغلظ غذا الدماغ
من الاغذيه كالهوايس المتخذه بالحنطه والشعير ولحوم البقر ان كان الهضم قويا او بالاغذيه
المتخذه بالحس والفرخ ولحم السمك وربما استعمل شيء من المخدرات مثل شراب الخشخاش ومثل
بزر الحس وقد يستعمل طلاء **علاج الصداع** الكائن عرضا للحميات في الامراض الحاده من هذا
ما يعرض مع اشتداد الورم او النوبه ثم يزول ومنه ما يبقى بعد زوال المرض واقلاع النوبه والذي
يعرض منه في الحميات فقد يقلق المريض حتى يزيد في سببه الذي هو الحمى وقد يدل عليه ابيضاض
البول دفعه واستحالته الى مشاكلة بول الحمير لكن مشابهته لبول الحمير ربما دل على كونه في الحال
وربما دل على الانحلال فيجب ان يرجع الى سائر الدلايل واما صواب علاجه فان يغرق الراس في زيت
الانفاق متخذا منه دهن الورد او بدهن الورد المعتاد ومخلوطا بالخل مفترا في الشتاء وفي لين الحمى
مبردا في الصيف وفي شدة الحمى وينفع منه النطول من طبيخ الشعير والخشخاش والبنفسج والورد
وان كانت الاخره توذي بحدتها وان اذت بكثرتها فلا يفعل من ذلك شيئا بل استفرغ واستعمل
ما تحلل بالرفق مثل زيت قد طبخ فيه النمام وعصا الراعي ومرزنجوش مع عصا الراعي ان رايت ان تحلل
وحتى ان بعض القدما راى ان تطلي بها بابونج وان اضطرت لشدة الوجع الى المخدرات والمنومات فعلت
مع حدرو نعه وقد يمنع ارتفاع المواد فيه بالتسويق وبزر قطونا في الابتداء وسفيان ايضا وقد يمنع الكزبره
ودهن الورد وقد يحتجم فيه وامار بط الاطراف ودلكها واستعمال تدبير المحموم فيه فصواب جدا واذا
استعملت ربط الاطراف فيجب ان يضعها في الخل في مثل حار وان لم يسكن بجميع ذلك حلق الراس وضمد
الراس بالبابونج والخطمي والكسك مخبصه وذلك بعد حلق الراس وربما احتجنا الى الحجامه والعلق
وربما بقي الصداع بعد الحمى وبعد الامراض الحاده وعلاجه تبريد الاغذيه وترطيبها وتقوية الراس
بدهن الورد مع دهن البابونج وان يصب على اليدين والرجلين مثل حار في اليوم مرتين غدوة
وعشية ويمرخ بدهن البنفسج ثم يعان بالمطعمات اذا ظهر الاخلاط البين **علاج الصداع**
البحراني اما الصداع البحراني فننظر هل جد العليل غثيانا وتقلب نفس واختلاجا في الستفه ودوار

وبالجمله

وبالجملة علامات ميل الطبيعه بالمادة الي فوق فيعان علي القي بالسكنجبين المسخن وبالمقيئات الباردة
او هل يجد قراقرا ونفخا في الجنبين وبالجملة علامات ميل الطبيعه بالمادة الي تحت فيعان علي تليين الطبيعة
والمزلقات الخفيفه مثل شراب الاجاص والاجاص المنقع في الجلاب بعد غرغرة لبربو او شراب للنفسج
وشراب التمرهندي والشير خشك وزنا غير كثير بل مقدار خمسة دراهم وما جري مجري وهل يجد
ثقلا في نواحي الكلا وتحت اصلاع الحلف الي خلف وبالجملة علامات مثل المادة الي طرق البول فيعان
بالادرار بالسكنجبين ملقي عليه وزن درهمين بزر البطيخ وبزر الخيار منا صفه وبطعم السفرجل
فانه يمنع البخار ويدره او هل يجد شعاعا وحمرة قدام العين وخيالات صفرا وتطاول ولا رعف فيعطس
بالخل وبخاره وسنفخ في انفه ويخلخل انفه ببعض الخشونات او يقابل بعينه شعاع الشمس ان امكن بخافضه
ويتاملها ثم يتركه وان وجد نبضا موجيا ووجد لينا في الجلد استعمل المعرقات دلكا وشربا ونظلا علي
الراس ويجب ان تكون معتدله وان وجد شبه لذع ووجع اعياي تحت اذنه او في ابطه او في اربيته استعمل
عليه الاضمدة الحارة الجاذبه كالنعنع والكرفس مع السمن العتيق وربما احتاج ان يضع المحاجم بلا شرط
لسند فع المادة من الدماغ الي ما مالت اليه وبورم **علاج صداع الراس** الذي يدعي انه يكون بسبب الدود
يجب ان يبدا بتنقية البدن والدماغ ثم يسعط بالبابج فيمرا قليل ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا
ويستعمل جميع الادوية التي تذكر في باب نتن الانف وجميع ما يقتل الدود في البطن مثل عصارة
ورق الخوخ وعصارة اصول التوت والصبر ويتبع بالسعوطات والعطوسات المنقيه للدماغ
علاج الصداع الذي يهيج بعقب النوم والنعاس يجب ان ينقي معه البدن والراس بما قد علمت وينفع
منه ان يضمد الصدغان والجبهة برماد وخل وافضل الرماد له رماد خشب التين **تدبير اصناف**
الصداع الكاين بالمشاركة **كلام جامع فيه** يجب في جميع اصناف الصداع الكاين بمشاركة اعضاء ان يعتني
بتلك الاعضاء وان يستفرغ بما يخصها وان يبدل مزاجها ومع ذلك يقوي الراس بالمقويات للاثقل
فان كان في الابتدا فالباردة كدهن الورد والخل واما بعد ذلك ان كانت المواد حاره او الكيفية حاره
عملت ذلك العمل بعينه دايما وان كانت باردة انتقلت الي دهن البابونج مع دهن الاس او دهن ديف
فيه صمغ السرو واخذ بورق السرو وعصارته او الاثل فاذا فرغت من العضو تاملت هل استحال الغوص
مرضا بنفسه وهل صار سبب الصداع راسخا في الراس وتعرف المادة والكيفية فتفعل ما علمت
والذي يكون بمشاركة الساق وحس صاحبه كان شيا ارتفع من ساقه فيجب ان كان هناك امتلا ان يفصد
الصافن او بجم الساقين وينقي بدنه بالاصطحوق وان لم يكن هناك امتلا ظاهر فشد الساقين
الاربيه وذلك قد مريه بملح ودهن خيري وان عرف الموضع الذي يبتدي منه كواه واستعمل عليه
دواء مقرحا للفرح ونفخ **واما علاج الصنف** الكاين بسبب نخره تصاعد من اعضاء البدن فان
السبب نخارات تصعد فيتناول قبل الدور الفاكهة فان لم يحضر فالماء البارد ولو علي الريق واكثر الفاكهة
موافقة هو السفرجل والكمثري وهي ايضا مما يمنع صعود البخارات وكذلك حال ما يكون بمشاركة
الكبد وينفع من ذلك خاصة الادرار وتضميد الكبد بالضمادات التي تحسب المادة **واما علاج الصنف**
الكاين بمشاركة المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف المعدة وخصوصا ضعف فمها حتي تقبل المواد
ويفسد فيها الكيموسات وذلك انما يصح في الاكثر علي الخوافيلقم لقما مغموسه في ماء الحصرم وماء الرمان
وما اشبه ذلك او في ربوب الفواكه القابضه الطيبة الرائحة ويتحسس حسوا من خمر او دقيق الحنطة
محمصا بمثل حب الرمان ونحوه فانه اذا استكثر من هذا قوي فم معدته والي ان يعمل ذلك فان وجد
غثيانا تقيا لبعد ذف الصفرا المنصبه ويستريح فان كانت المعدة مع ذلك باردة استعمل هذه
الاشيا مبرزه بالافاويه الطيبة الرائحة الحارة او اتخذ له جلاب بالافاويه وليغمس اللقم فيها
يتخذ له من ذلك وان كانت الحموضة واللذع لا يلايمها ويصلح من اذاها اقتصر علي لقم في جلاب اما
سادج واما بافاويه بحسب الحاجة وهذا الانسان ينتفع جدا بان يبادر قبل الصداع فيلقم لقما
ويتحسى حسوا واذا احس بانحدار طعامه وانهضامه تناول شيا مما فيه قبض كلقم خبز في رب

فاكهة او نفس الفاكهة او خبز بقسب او بزيتون واما ما يكون بسبب اخلاط فيها فاول ما يجب ان
يبادر اليه التنقية وبعد ذلك ومعه ان يغتذي بالاغذية اللطيفة المحمودة الخفيفة الهضم
الجيدة الكيموس ثم يميل بالكيفية الى الواجب ويكون مع ذلك فيه تحليل وهضم وان لم يجد الحمد وتوليد
الدم الجيد متقاربا بالجنسين الاخرين اثر الحمد وتوليد الدم الجيد عليهما واحمد ذلك ان يكون بعد
دخول الحمام ويجب طولا ان يجف خارجا فان كانت الاخلاط مرارية فعالج بما علمناك في القانون من
المعالجات مع تقوية الدماغ بدهن الورد او دهن الآس فان كانت الاخلاط باردة بلغمية يهيج منها رياح
شديدة فالمعينات التي هي اقوي والملطفات فان نزل فالايارجات الكبار بطيخ الافيمون وينفع
في ذلك قطع شريانى الصدغ او كيتان خفيفتان على الصدغين بحيث لا يخرق الرأس ولكن يضيق على
الشريانين وكثيرا ما يسيل الشريان او يقطع ويكوي واصلح الكي ان يكشف عن الشريان ثم يكوى الشريان
نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد والمكاوي مسلاة محماة واما ما امكن ان يدافع لا سيما في الصيف دونه
ويجب ان يجعل غذاه احسا ولا ممضغ شيا الى عشرة ايام ويكون وقت تغذيته في الصيف وقت البرد
ويجب ايضا ان لا يكثر الكلام وكذلك ان يلصق القوابض على الشرايين ويخلط بها الاترزوت المزعفر
ونحن نصفه في اقرابادين وقد يوضع عليها الاسرب وتشد بعصابة ليلا بيض فوجع وكذلك
الخشب واما الكي القوي المذكور لهذا فثلاثة على ام الراس واثنان على الصدغين وواحدة فوق
النقرة عند موخر الراس ويجب ان تجتنب الخمر على كل حال وان كان السبب لخره تتصعد من المعدة
فهو من جملة ما امرنا به في علاج الصداع الكائن عن لخره تصعد الى الدماغ من الاعضا ومن هذا القبيل
علاج الصداع الذي يهيج مع شرب الماء فان هذا ايضا يكون لضعف المعدة واجود العلاج له ان
يسقى صاحبه شرابا رمانيا قليلا ويمزج ايضا به ماء الذي شربه ليلا سكنى في المعدة **واما الكائن**
بمشاركة الكلية والمراق والرحم وغير ذلك فيكفي في تدبيره ما قدمناه في اول الباب وصداع الحميات
قد قلنا فيه **وفي ثقل الراس** ينفع منه الاستفراغ واستعمال الشبارات وان كان دمويا فعلاج
الفصد ثم فصد عرق الجبهة خصوصا ان كان الثقل الى خلف وايضا فصد عروق الحشا والشريان
الذي خلف الاذن وخصوصا اذا كان الثقل الى قدام **الصداع المعروف** بالبيضة والخوذة هذا النوع
من الصداع يسمى بيضة وخوذة لاشتماله على الراس كله وهو صداع مشتمل يبث مزمن ويهيج صعوبة
كل ساعة ولادني سبب من حركة او شرب خمر او تناول مبخر ويهيجه الصوت الشديد ورما هاجه الصوت
المتوسط حتى ان صاحبه يبغض الضوء والصوت والمخالطة مع الناس ويحب الوحدة والظلمة والراحة
والاستلقا ويختلفون فيما يوذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يوذيه شي من ذلك وبعضهم شي آخر
ويحس كل ساعة كان راسه يطرق بمطرقة او يجذب جذبا او يشق شقا وتادي وجعه الى اصول العين
وجالينوس يجعل السبب الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب المولد له خلط ارديا
او ورما حارا او باردا على انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوي او صلب واكثر ما يكون انما يكون في وسط
الحجاب اما الخارج من القحف واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما او غيره انما هو في الحجاب
الداخل في القحف احس الوجع يمتد الى العين لان ذلك الغشا يشتمل على العصبة المجوفة ويمتد جزء
منه الى الحدقة واذا كان في الحجاب الخارج احس الوجع بمس اليد وكره صاحبه وقوع المس عليه
بالعنف واكثر ما تحدث عن امراض سبعت فضعفت جوهر الدماغ وحجبه الداخلة والخارجة حتى
صارت تتاذي بالحركات اليسيرة من حركات البدن الخذابية والبخارية والحركات الخارجة وبقبل
الفضول الموذية ومن الاطبا من لا يراعي في البيضة هذه الشرايط بل يقول بيضة لكل وجع يشتمل
على الراس كله خارج القحف وداخلا وكان سببه من بخارات في المعدة او بخارات في الراس او مواد
او فلغمونى في نفس الدماغ او حجبه فيكون مع ثقل او ضربان او حمرة ويكون مع تلهب ولذع بلا كثير
ثقل او عن اخلاط اخرى ان لم تكن حمرة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلاط الباردة ويعالج كلا بحسبه
الا ان اسم البيضة بالحقيقة مستعمل عند المهرة من الاطبا على ما هو بالشرايط المذكورة **علاجه** ان علمت

ان دما

ان دما كثيرا وان سببه الاول او شبيه المحرك هو الدم فصدت واما ان قامت الدلايل على ان الاخلاط باردة وكانت
المدة طالت على العله وكنت قد استعملت في الاول ايضا ما يردع فاستعمل النطولات بمياه فيها محللات يسيرة
مسخنه مع قمع يسير وقبض مثل فقاح الاخروبا بونج و النعنع وساير ما علمته في القانون وتدرج الى القويه
واستغن بما يليق به واستعمال حب الصبر والمصطكى بما هو نافع جدا فيه وتعهده كل ثلاث ليال واستعمل
القوقايلي فان استغرا غاته ان احتيج اليها والى القوي منها ثم تسقى طبيخ الخيارشنبر مع اربعة مثاقيل دهن الخروع
واعلم انك اذا استفرغت وقد تقى لك ان تنقى الدماغ وحجبه بالاشيا التي تقويه مما علمته ومن ذلك
شمومات المسك والعنبر والكافور وايضا مخلط بهما ورما خلطوا مع ذلك الصبر لجمعوا مع التقوية التحليل
والزمه الضمادات الحاره والمخدره التي علمتها فاذا الخط فاستعمل الحمام والاضده القويه واما ما دام في الابتدا
وعلمت ان المواد حاره فدبر بما بين لك وعلمته في قانون تدبير الدماغ وواثر سقيه لب الخيارشنبر مع دهن
اللوز اياما متواترة وقد ينفعهم السعوط بمومياي ودهن البنفسج واعلم ان البيضه اذا طالت فقد تسخا
الى مزاج البرد وان كان عن سبب حار واعلم ان البيضة المزمنة لا يقلعها الا ما هو قوي التحليل والاسخان وقد
ينفعهم ان يسعطوا باقراص الكوكب وشاشا ودوا المسك وما يجري مجراها يداف في ذلك كان في لبن مرضعه
جاريه وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر واما الكي وفصد الشرايين وقطعها وعرق الجبهة
في البيضه فعلى ما كان في الصداع العتيق واما العذ فانما لا يخرج حتى العدس بدهن اللوز الحار وكذلك
مرق البقول ولا باس بان يغذي المبرود منهم بمثل ذلك بسبب قلة بخاره واما الاطليه فيجب ان يمال
تارة الى ما يخدر قليلا ويكون الغرض الاعظم التحليل ومن هذه الاطليه افيون ودم الاخوين وزعفران ومسخ
يطلى به من الصدغ الى الصدغ عند الضرورة المحوجه الى التخدير ومنها الزعفران والعنصل واقراص الكوكب
فان ذلك اذا طلي بها جميع الجبهة كان نافعا وارجع الى القراباذين والى الواح الادويه المفرده **الشقيقه**
هي وجع في احد جانبي الراس يهيج ومحدها جالينوس بانها السائره المتوسطه وربما كان سببه من داخل
القحف وربما كان في الغشا المجلل للقحف واكثر ما يكون في عضل الصدغ وما كان خارجا فقد يبلغ الى
ان لا يحتمل المس ويكون المواد واصله الى موضعه اما من الاورده والشرايين الخارجه واما من الدماغ نفسه
وحجبه فيصعد اكثر ذلك من طريق الدرز وقد يكون من بخارات تندفع من البدن كله او عضو من ذلك
الشق واكثر ما يكون الشقيقه تكون ذات ادوار وانما يكون على الاغلب من الاخلاط ولا تكون شقيقه لها
قدر من سوء مزاج مفرد والتي تكون من الاخلاط فقد يكون من اخلاط حاره ومن اخلاط باردة ومن رياح
وبخارات وقد علمت العلامات وجد مع البارد سكونا بالتسخين وتمددا قريبا ومع الحار سخونة الملمس
وضربانا في الاصداغ وراحه بالمبردات وايضا فان البارد تحس معه ببرد والحار تحس معه بحر وذلك
عند اشتداد الوجع **العلاج** علاجها الفصد على نحو ما علمت في البيضه وغيرها وخصوصا عرق الجبهة
والصدغ والاسهال والحقن والجذب كل بحسبه على ما حد لك في القانون ومما ينفع الحاره نقيع
الصبر في الهندبا المذكور في القراباذين والشربه منه ما بين اوقيه الى ستا واقي وينفع فيها فصد
الجبهة وفصد عرق الانف جدا واذا كان دورا فيجب ان ينقى البدن قبله ويبدل المزاج بعد التنقيه
فان كانت المادة حاره جعلت المخدرات على الصدغين من الافيون وقشور اصل اللفاح والشب
والبنج والكافور وبردت الموضع بما تدري مما ذكر في القانون وقد ينتفعون بمداد الكتاب
يطلى به الشق الذي فيه الشقيقه ومن الطليه جباه اصحاب الشقيقه الزعفران وينتفعون بضماد
متخذ من سذاب ونعنع بحبرود دهن ورد وكذلك الطلا باقراص بولس المذكوره في القراباذين
وكذلك استعمال ضماد حب الخار وورق السذاب جزا جزا خردل نصف جزء يجمع بالماء ويستعمل
وابلغ منه قيروطي متخذ من الذاريح حتى ينغط الموضع او من بعسيا فهو مفرح تحاكي منفعته
الكي وان كانت المادة باردة شديدة البرد جدا ضمدت بفوفيون وخردل وعاقرقرحا وما اشبه
ذلك واما المزمن الذي طالت مدته فهو بارد على كل حال ويحتاج الى التحليل والى ما يسخن بقوة وقد
ذكرنا الطليه ونطولات مشتركه وخاصه بالشقيقه في القراباذين فتستعمل ذلك واذا استعملت الاطليه

وكنت استفرغت البدن ونقيته فتقدم بتمريخ عضل الصدغ في جمة الوجع اعني بعك وبمنديل
خشن عند وقت الدرور ثم الطل واذا احتجت الى التحدير واشتد الوجع الضربابي فقد سنح ان يطلى على
الشريان في الصدغ الذي يلي الموضع افيون مع الانزروت والعوابض وان لم تشد الانك او خشبة
مهندمة عليه يمنع من السض القوي المحدث للوجع الضربابي كما قدمناه فيما سلف من القانون
في الكلي وقد ذكر بعض المتقدمين علاجا للشقيقة المزمنة مجربا نافعا ماخوذا من امراة وذلك ان يطبخ
اصول قثا الحمار وافسنتين في ماء وزيت حتى يتهرا ثم يبطل الشق الالم بالماء والزيت حارين ويضمد
بالثفل وكان كلما استعمل هذا البرا الشقيقة كانت نحمي او بغير حمى وليس في الاضمدة كضماد الخردل
واذا طالت العلة ضمدت بافسنتين وقشور اصل الكبر والعنصل والنرجس مسحوقة ممجونة بشراب
ريحاني فانه علاج عظيم النفع فيها ومما ينتفعون به ان يبتدوا فيدخلوا الحمام ويكثروا الاكباب
على الماء الحار ثم يسعطوا بدهن الفستق فان ذلك يحدر الوجع الى العنق من ساعته ثم التقط النسخ
المكتوبة في اقرابادين والمفردات الموردة في الواح الادوية المفردة

المقالة الثالثة

في ورم الراس وتفرق الاتصالات

الكلام في قرانيطس

وهو السرسام الحار يقال قرانيطس للورم الحار في حجاب
الدماغ الرقيق الغليظ دون جرمه وان كان جرمه قد يعرض له ورم ليس يحاظن بعض المتطببين ان الدماغ
لا يورم نفسه محتجا بان ما كان ليننا كالدماغ او صلبا كالعظام فانه لا يتمدد وما لا يتمدد فانه لا يورم فهذا
الكلام خطا وذلك لان اللين اللزج يتمدد والعظام ايضا يورم وقد اقر به جالينوس وسنبين القول فيه في باب
الاسنان بل نقول ان كل ما يغتذي فانما يتمدد ويزداد بالغذا فكذلك يجوز ان يتمدد ويزداد بالفضل وذلك
هو الورم ولكنه ان كان الدماغ قد يتورم فان قرانيطس والسرسام اسم مخصوص بورم حجاب الدماغ اذا
كان حارا وان كان في بعض المواضع قد اطلق ايضا على ورم جوهر الدماغ وهو الاستعمال الخاص بهذا الاسم
الا انه منقول من اسم العرض الذي يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حرارة محرقة فالاسم العالي واقع
على هذا العرض والصناعي على هذا الورم وهذا النقل شبيه بنقل اسم عرض وهو النسيان الى مرض يوجبه
ويقتضيه وهو السرسام البارد واذا استعمل السرسام الاستعمال العامي دخل فيه السرسام الدماغي
وهو هذا ومن الناس من لا يعرف اللغات تحسب ان البرسام اسم لهذا الورم وان السرسام اخف منه
وليس كذلك فان البرسام هو كلمة فارسية والبر هو الصدر والسام هو الورم والعرض في السرسام
ايضا فارسي والسر هو الراس والسام هو الورم والسرسام الكائن في الحميات او الكائن لاخلاط في فم المعدة
محترقة والذي ربما كان لا ورام في نواحي الراس خارجه او في الغشا الخارج والسرسام الكائن مع البرسام
وهو الذي يكون بمشاركة الحجاب واورامه وسايرعضلات الصدر والكائن في ورم المثانة والرحم والمعدة
والاشتباه الواقع في هذا الاسم تختلف اوصاف المصنفين له كما تختلف اوصاف المصنفين للسرغس
الذي هو السرسام البارد الذي يسمى النسيان لكن السرسام الحقيقي بحسب الاستعمال الصناعي هو
ما قلناه وربما ورم معه جوهر الدماغ ايضا مشاركة او انتقالا وذلك شديد الرداه ثقيل في الرابع
فان جاوزه نجا واكثر من يموت بالسرسام يموت لانه في النفس وهذا الورم مواضع مختلفة بحسب
اجزا الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزآن او عم المواضع كلها واكثر ما يكون انما يستقر عموده الى مايلي
التجويف المتقدم والى الاوسط ومبداه دما او صفرا صحيحة او حمرا صحيحة او محترقة ضاربة الى السود او هو
ردي جدا وكانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم مراري دون الدم النقي او عن صفرا فكانه لا ينفي الا
بعرق او رعاف وكثير ما يورم الحجاب والعروق التي تخرج من الراس حتى تكاد تنفجر الشون معه وما كان فيه
اختلاط عقل مركب من بكا وضحك ساعة بعد اخرى فهو ردي وكذلك اذا كان انتقالا من ذات الريه
لانه يدل على شدة حرارة الخلط وكذلك لو انتقل الى غير الحقيقي واذا عرض ان دام الثقل في نواحي الراس
والرقبة عرض تشنج وفي زنجاري مات العليل من ساعته واطول مهلته يوم او يومان ان كانت القوة
قوية وارجا اصناف قرانيطس ان يذكر العليل ما كان يهذي به بعد خف حماه واذا عرض ثم امور رديه
كان دليلا محمودا واذا شخص السرسم فتقيا مرارا احمر وهو ضعيف فانه يموت في يومه او قوي فبعد يوم

وما

وما رئي احد به ورم في نواحي الدماغ يكون بوله مايا فيخلص وكثيرا ما ينحل قرانيطس بالبواسير اذا سالت
وقد تبرد وتنتقل الى الشرغس وربما تخلص عنه فاوقع في دق او جنون وكثيرا ما ينتقل غير الحقيقي الى الحقيقي
وقلما تخلص المشايخ من علة قرانيطس وقد زعم بعض المطببين انه ربما عرض مرض شبيه بقرانيطس من غير
حمى فكونه من غير حمي دليل على خلوه من الورم قال جالينوس لكنه تكون شديدا القلق والتوثب لا يملك صاحبه
قرارا ويكاد يتسلق الحيطان ويشتد ضجره وغمه وضيق نفسه وعطشه واذا شرب الماشرق به وقذفه قال
وهو قاتل في يومه في الاكثر وربما امتد الى اربعة ايام ولن ينجو منه احد بل يعرض لهم ان يسود وجوههم
والسنتهم وتكون اعينهم جامده وحالتهم كحالة الملهوفين ثم تلين حركاتهم ويسقط نبضهم ويموتون
واكثر موتهم بالاختناق وتراه بحد وانم تراه ابرد لك قد سقط ومات اقول لا يبعد ان تكون السبب
في ذلك مشاركه من الدماغ لعضو اخر كريم مثل عضل النفس اذا عرض له تشنج عظيم او فساد اخر
ينحو نحو الخناق فيتادي الى الدماغ فيشوشه ويفسده وتخلط العقل ويعطش بتجفيف نواحي الحلق
والصدر **علاماته** اما علامة المشتركة لاصنافه الحقيقيه فحمي يابسه لازمه تشتد في الظاهر على
الاكثر وهذيان يفوط تاره وينقطع اخري كراهيه للكلام وكسلا عنه وتخليط العقل واكثره يقرب
الرابع وعبث الاطراف واضطراب ونفس مضطرب غير منتظم لكنه عظيم وامتداد من الشراسيف
الى فوق كثيرا واختلاج اعضا معه وقبله ينذر به وربما كان معه نوم مضطرب ينتبهون معه
تصيحون فتاره ينامون وتارة يسهرون ويكون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا مع خيالات واحلام
فاسده هايله وانتباه مشوش مع صياح ويكون هناك وقاحه وجساره وغضب فوق المعهود
ويبغضون الشعاع ويعرضون عنه وتضطرب السنتهم اضطرابا شديدا ويحسون ويعضون
عليها وربما ورمت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويشتهون الما ويشربون منه قليلا قليلا لا يكثرون
وليس ايضا شهوتهم له بكثيره وكثيرا ما تبرد اطرافهم من غير برد من خارج يوجبه واما ابوالهم
فتكون مايله الى الرقه واللطافه واما نبضهم فيكون صلبا لسكون الورم في عضو عصبي صغير
لصلابة العرق وضعف القوة مضغوطا للمادة وفي نبضهم قوة ما الا ان يقاربوا الخطوان اليبس
يحمي ويشتد ويكون اجزا الانقباض واول الانبساط اسرع ولا يخلو منشارية عن موجبة مالان
الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لنبضهم ان يعظم مرارا للحاجه وان تتواتر وان تختلف في اجزا
الوضع ويرتعش وذلك مما ينذر بغشي اللهم الا ان يكون جنسا من الاختلاف والارتعاش والارتعاد
يوجبه صلابة العرق وقوة القوة فلا ينذر به وقد يعرض للنبض منهم ان يكون متشنجا فينذر
بتشنج واذا رايت علامات امراض حاده وحميات صعبه واعتقلت الطبيعه فان ذلك ينذر
بسرسام وكانه من المنذرات القويه ويتقدم قرانيطس نسيان للشي القريب وحزن بلا علة
واحلام رديه وصداع كثير وثقل وامتلا ويتقدمه في الاكثر صفار الوجه وسهر طويل ونوم
مضطرب ويشتد هذه الاعراض مادام المواد تتوجه الى الدماغ وتدور في عروقه وتترقرق
واذا قربوا منه ويشرب الدماغ المادة وجدوا ابتدا وجع من خلف الراس عند القفا وخصوصا
في الصفراوي واذا وقعوا فيه دو رم الدماغ يبست ولا اعينهم يبسا شديدا ثم اخذت تدمع
وخصوصا من احدي العينين ورمصت وكثيرا ما تعرض ان تحمر عروقهما حمرة شديدة وربما
اعقبه قطرات دم من الانف وكثيرا ما يدلكون اعينهم ومالوا الى سكون وهدو في اكثر البدن
الا في اليدين فانه ربما تعبث بهما ويلقط التبن والزئبر وقد يكون ذلك في الاكثر مع تغميض
وقد يكون مع تحديق وضجر وربما كسلوا عن الكلام الفصيح لا تزيدون على تحريك اللسان وربما
حدث بهم تقطير بول بمعرفة منهم او بغير معرفة وهو في الحميات من الدلالات القوية على السرسام
الحاضر ويغفلون عن الالم ان كانت بهم في اعضايهم بل لومس الورم في الجانب المقدم افسد التخيل

لومس شي من اعضائهم
الالم يعنف لم يشعر به
ويؤذيه فقول اذا وجع

فاخذوا يلقطون الزئبر من الثياب والتبن وما اشبهه من الحيطان ويخيلوا اشيا لا وجود لها واذا كان
الى الوسط افسد الفكر خلط فيما نعمله ويلغط بالهذيان الكثير واذا اوقع الى ما يلي خلف نسي ما يراه

ويفعله في الحال حتى انه ربما دعا بالشيء فيقدم اليه فلا يذكر انه طلبه وربما دعا بالطست ليبول فيه فيقدم
اليه فينساه وان اشتمل الورم على الجهات كلها ظهرت هذه العلامات كلها وان تورم معه الدماغ احمر الوجه
والعين ولحظت العينان لحوظا شديدا واحمرتا ان كانت المادة المورمة دما او اصفرتا ان كانت المادة المورمة
صفرا صرفا واما الكائن من الاخلاط بالمشاركة فيدل عليه وقوعه دفعة وتابعا لسوء حال عضو اخر ونوائبا
مع نوايب استدادة وينقص بنقصان ذلك حال في غيره ويزيد بزيادته والكائن عن السرسام الدماغي
يحدث قليلا قليلا ويلزم وعلامات السرسام الدماغي يتقدم ثم يعرض المرض واما غير الحقيقي فيتقدمه
امراض اعضا اخر ثم تظهر علاماته واما الكائن من جهة المجاب الحاجز وعضلات الصدر فيتقدمه علامات
السرسام وذات الجنب من وجع ناخس في الجنب عند التنفس وضيق نفس ونبض منشاري وسعال يابس
اولا يتبرطب في الاكثر وينصب ويكون مع حمى لازمة اكثر حرارتها في نواحي الصدر وفي الحقيقي في نواحي الراس ويكثر
فيه تمدد الشراسيف الى فوق ويختص به حس وجع فوق الجمجمة غير شامل ولا عظيم الاعراض ولا كل
العلامات المذكورة فيما سلف قوية وكثيرة ونفسه يكون مختلفا يضعف مرة فتواتر ولعظم اخرى
ويكون ميله الى الصغر والضعف اكثر ويكون مرة كالزفير واما في ذات الحق فكون النفس اعظم بل
عظيما ويشترك السرسامان في قوة الاخلاط ولكن يفارق السرسام التابع السرسام الحق بانها تتبع
في قوتها قوة الحمى وتخف مع خفة الحمى واما الكائن لخلط في فم المعدة فانه يحس معه بلذع في فم المعدة
وعينان وعطش ومرارة فم والكائن بسبب ورم اعضا اخر فيعلم بما ظهر من احوالها فانها لم تكن
ظاهرة جليه لم تؤد الى اختلاط العقل والسرسام البين ولنذكر الان علامات الحقيقي من السرسام فنقول
اما الكائن عن الدم فاول علاماته ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة يعرض مع الضحك ويعرض له قطران
رعاف وتعظم نفسه وتدمع عينه وترمص ولا يكون السهر الذي يعتريه بذلك المفرط ويكون خشونة
اللسان فيه الى حمرة ما يليه الى السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه ثقيلا وربما كسل عن الكلام لثقل اللسان
وتكون خيلاته التي تسنح له حمرا ويكون عروق عينه ووجهه وجهه ويعرض له تواتر قعود وقيام من غير حاجة
اليهما واما الكائن عن صفرا صحيحة فانه يسهر معه كثيرا وتخف معه الغثيان شديدا جدا وتخشن اللسان
شديدا او يصفرا ولا ثم يسود وتشتد الحمى ويكثر الولوع بمسح العينين ويتخيلون اشيا صفرا ويدخل
في خلاقهم سبعية وشوران وحرص على الخصام وكانه في هيئة من يريد ان يقاتل ويدق انا فهم وخصوصا
في اطرافها ويعرض جباههم انجذاب شديد الى فوق واما الكائن من صفرا محترقة وهو الردي المهلك
فاول علاماته ان عامة عوارضه تعرض مع جنون وضجر ونفس عظيم وعبث ويكون اعينهم كدرة
وتشبه صبارا وكانه هو واما علامات انتقاله فان كان ينتقل الى الرئة عرض ذلك لهم وانت العين تغور
والتغميض يديم والريق تسيل والنبض يبطئ ويلين واما علامات انتقاله الى شقاقلوس والورم الدماغي
ان تظهر علامة شقاقلوس وتغيب سواد العين وتظهر البياض في الاحيان ويابى الاضطجاع الا مستلقيا
وينفخ بطنه وتمتد شراسيفه ويكثر اختلاج اعضايه وعلامة انتقاله الى الدق غور العينين وهدو
الحمى وتحلل البدن وصغر النبض وصلابته واما علامات انتقاله الى التشنج فقد اوردناه في باب التشنج

العلاجات لاصنافه اما المشترك لاصنافه الحقيقية فالفصد من القيفال واخراج دم
صالح بل كثير جدا ويبادر الى ذلك كما يبتدي الاخلاط ان لم يمنع من ذلك مانع قوي ويجب ان يكون فصده
مع احتياط في تعرف حاله من الغشي هل وقع فيه او قرب منه ويحبس الدم عند القرب من الغشي ويحتال
في معرفة ذلك فانه لا يظهر فيهم حال الافاقة من حال الغشي ظهورا كثيرا ولكن النبض قد يدل عليه فانه
اذا ارتعش او انخفض واختلف بالنظام حتى يجد واحدة عظيمة واخرى صغيرة دل على قرب الغشي ويجب ان
يحتاط في عصب العصابة عليه حتى يكون موثقا لا يحله حركاته واضطرابه التي لا عقل له معها فربما حلته وارسلته
نفسه بخيال فاسد يستدعيه اليه ثم بعد ذلك يفصد عرق الجبهة ان كانت القوة قويه واوجه الحال فيه
المرض واما ان لم يساعد القوة والاحوال على فصده الكلي من يده ان لم يمكنك من يده واخرجه ما يراد عليه من ذلك
الى قلق وضجر شديد وافصده من الجبهة واجعل على راسه في الابتداء دهن الورد مع الخل المبرد او سايرما عدد ذ

لك من العصارات المبرده وينتفع الصفراوي بتضميد راسه بورق العليق حدا واسكنه بيتا معتدلا طوا
ساد جلا تزاويق لا تصاويرفيه فان خيالاته تولع به في تاملها وذلك مما يوذي دماغه وجب
ان يكون في مسكنه وبالقرب منه من المشمومات الباردة مثل النيلوفر والبنفسج والورد والكافور والتي
عددناها لك في القانون واصحه اصدقاه الطرفا المحبوبين اليه المشفقين عليه ومن يستحي منه فلك بسبته
عن تخليطه واضطرابه الضارين واجتهد في تنويمه ولو بتقريب شي من الافيون الى جبينه وانفه ان كانت القوة
قويه والا فاياك وذلك فانه مهلك بل استعن بغير الافيون بل استعمل مثل شراب الخشخاش وضمد راسه بالخس
واسقه بزر الخشخاش وما السعتر على ان الاصوب ان تدافع بالفصد ان احتمله الوقت ولم يكن في تاخيره خطر
يفعل ذلك في الابتدا يومين ثلاثة ثم اذا افتصد لم يبالغ ان امكن حتى يبقى في البدن درين يقوي به الطبيعه
على مصارعة البحرانات وعلى فقد الغذا ان اوجبه الوقت وبعد فصدك اياه فمن الصواب ان تحقنه بحقنة لينه
جدا مثل دهن الورد مع ما السعتر او الما والزيت وان احتجت الى ما هو اقوي من هذا بعد ان تكون في درجة
اللينه فعلت واجذب المواد الى اسفل من كل وجه من ذلك الرجلين وعمزهما وصب الما الحار عليهما بل
بالحصب والشد المذكورين بل بتعليق المحاجم عليهما وخصوصا في حال هبوط الحمى وقبل اشتدادها ان كان
لها ذلك وربما وجب في ابتدا العلة ان تلزم المحجمه كاهله وخده اولا بغاية تلطيف الغذا حتى يقتصر على
السكنجبين ثم الخليط ويراعى في ذلك القوة والعلة وكلما رايت اعراض العله اشد فخذه في الابتدا بتلطيف
الغذا اكثر الا ان تخاف سقوط القوة فغذ واجنبهم الما الشديد البرد خاصة ان كان في الحجاب الحاجز ورم او
في الاحشا وكما ترى العلة تحط فتدرج في الغذا وزد منه واجعله من الفرخ والبقول الباردة والماش والحبوب
الباردة اما اسفيذاخ واما مخمصه بالفواكه الباردة وفي هذا الوقت ينتفعون بالخبز السميذ منقوعا في ما بارد
جدا وجلاب مبرد بالثلج جدا وجب ان يستعمل في الابتدا الوادعات لصرفه الا ان يكون من الحبس العظيم الذي
يورم فيه العروق التي تخرج من الراس مشاركه للحجاب فهنالك تحتاج ان تبدا بما فيه قليل ارخا وتسكين وجمع
ثم القوابض وتلتجا الى الحقن التجاشديدا ثم استعمل في الاكثر نطولات مبرده ليست بقابضه واجعل فيها
قليل خشخاش لينوم وقليل بابونج ايضا ليقاوم الخشخاش وحلل ادنى تحليل واذا انتقصت العلة بهذه العلاجات
وبقي الهذيان فاحلب على الراس اللبن من الضرع والثدي واما ان كانت القوة قويه فلبن الماعز وان كانت
ضعيفه فلبن النسا وكل حلبه اتت عليها ساعه فاعقبها غسله بالنطولات المعتدله التي يقع فيها شغشغ
واصل السوس وبابونج مع ساير المبردات كما قد تقواه في ايقراباذين فان طالت العلة ولم تزل بهذه
المعالجات او كانت ثقيله سباتيه وجاوز حد الابتدا وكان السكون فيها اكثر من الحركة فجنبه المبردات
الشديده التبريد وخاصة الخشخاش وزد في النطولات حينئذ بعد السابع بماما وفوذنجا وسذابا وعصا
الشعنيز واكليل الملك واجعل على الراس لعاب بزر الكتان بالزيت والما وغرق البدن في دهن مسخن
دايما واذا اردت ان تحفظ القوه بعد طول العله ومجاوزة السابع فما فوقه فلك ان تسقيه قليل شرابا
ممزوجا وكثيرا ما يعوض لهم التي فينتفعون به وربما سقي بعضهم ما ممزوج بدهن بارد رطب فيسهل
قذفهم وترطيبهم واذا المريبولوا لفقدان العقل وضعف الحس مثانتهم بدهن فاتر وافضله الزيت ثم تطليها
بما حار اوبما قد طبخ فيه البابونج ثم عمرت عليها من الصوف واعتن بهذا منهم كل وقت واعمز مثانتهم كل حين
تتوقع فيه بوله فان لم يجب بذلك استعمل النطولات على ما ذكر ووجب ان تشد هم رباطا ان وجدتهم كرون
القلب والاضطراب ويتضررون به تضررا شديدا وخاصة اذا كنت فصدتهم ولم تلتحم الشق بعد
ثم اذا امعنوا في الانحطاط وخرجوا من عمود العلة اكثر الخروج دبرتهم تدبير النافهين والزمتهم الارجوحا
وجنبتهم الاهوية والرياح الرديه والحارة والسموم والشمس ليلا يتكسوا وان اردت ان يحميهم حميتهم في
عذبه خيمات خفيفة لسنوم فني تنويمهم منافع كثيره واطعمهم اللحوم الخفيفه فهذا هو القول الكلي
في علاجهم واما الذي يختلف فيه الصفراوي والدموي فان الصفراوي يحتاج في علاجه الى استفراغ
الصفرا اكثر وفصد اقل ويكون اسهالا الصفرا منه بما يسهل شربا من المرققات اللطيفه المذكوره والمنقيات
للدم ولك ان تجعل فيها شاهترج ان علمت ان الطبيعه تجيب على كل حال وربما جعلوا فيها سقمونيا اذا كانو

السكري ثم بعد ذلك بنوم او
يومين فانقله الى ما الشعير
الرقيق مع السكنجبين
صح

على ثقة من اجابة الطبيعة بحسب عادة العليل ولا يبلغ الصفراوي عند الفصد قرب الغشي بل
يفصد فصدا صالحا مع تحرز من ذلك ثم يستفرغ بالاسهال وايضا يجعل ادويته باردة رطبة
واما اغذية الدموي فبارده وتجوز ان تكون قابضه اذا وقع الفراغ من الاسهال والحقن مثل الرصر
والرمانيه والسفرجليه والتفاحيه واما الصفراوي فلا يصلح له هذه بل مثل القرعيه والكشكيه
اعني المتخذ من الشعير المقشر والاسفاناخيه والقطفيه والخبيز وما اشبه ذلك ويكون خميرها
خل وسكر او بالمتنشوق او بالاجاص وما اشبه ذلك واعلم ان الصفراوي يحتاج الى تلطيفه اكثر ولا يحذر
في الصفراوي من التبريد كل ذلك الحذر الذي يحذر في الدموي ولا يجتنب الماء البارد كل ذلك التجنب ويجب
ان يعتنى فيه بالتنويم اكثر وذلك مثل النطولات المرطبه وباستعمال ادهان الخس والقرع وما اشبهها
سعوطات وما كان من الصفراوي صفراه محترقه كثرت العنايه بالترطيب واستعملت الحقن المبرده
المرطبه فيهم ما امكن في الغلغموني العارض لنفس جوهر الدماغ اكثر ما يعرض هذا يعرض من دم
عفن بور الدماغ ودمه فرق الشؤون وخلخل الشبكه ويكاد الراس معه ان يتصدع وتنشق وشديد
معه الوجع وتحمر العينان وتحظان جدا وتحمر الوجنتان جدا وربما عرض معه كزاز وربما عرض معه قيء
وغثيان بمشاركة المعده ويميل الى الاستلقاء جدا على خلاف المعتاد من الاستلقاء وعلى خلاف النظام
وهو يقتل في الاكثر في الثالث فان جاوزه رجي وعلم ان العلة ليست بصعبه جدا والا لما احتملها عضو
بهذا القوام وبهذا الشرف وعلاجه علاج السرسام واقوى وينفع منه فصد العرق الذي تحت
اللسان منفعة شديده وذلك بعد فصد العرق المشترك والعروق الاخر الحمره في الدماغ والصوبا
العارضين للدماغ وربما عرض ايضا في الدماغ نفسه حمره وقوبا ويكون الوجع شديدا والالتهاب
شديدا لكن الوجه يعرض فيه برد لكون الحراره وصفره لذلك وخاصه في العين ثم تسخن دفعه
وتحمر واما في الاغلب فيكون الى الصفره والبرد ويكون اليبس شديدا في الفور ولا يكون معه من السبات
كما في الغلغموني ولكن الاعراض فيه اهول والحمى اشد وعلاجه علاج صبارا واكثره قاتل في الثالث
فان لم يقتل نجا وقد يعرض للصبيان الحمره في الدماغ فيغور معه اليافوخ والغثيان ويصفر اللون
ويبيس البدن كله فيعالج بمخ البيض مع دهن الورد مبردا مبدلا كل ساعه وبالعصارات والبقول
الرطبه البارده على الراس خاصه القرع وقشور البطيخ والقثاء في صبارا يقال صبار الجنون مفرط
يعرض مع سرسام حار صفراوي حتى يكون الانسان مع انه مسرسم يهذي مجنونا مضطربا والفرانيطس
السادج يكون معه هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنون فان كان بهم صبارا وايضا كانه ماينيا مركب
مع فرانيطس كما ان فرانيطس كانه مالنخوليا مركب مع ورم وحمى كثيرا ما يتقدم فيها الجنون ثم يعقبه الورم
والحمى وانما يكون صبارا اذا كان فرانيطسه عن الحمى الصرف والمحترقه فانها اذا اندفعت الى الدماغ واحدثت
جنونا باول وصولها واحدثت معه او بعده وربما كانت سببا صبارا وفي فرانيطس يكون الجنون عارضا
عن الورم وفي صبارا الورم والجنون حادثان معا عن المادة ليس احدهما سببا للاخر منه وجد الاخر
وان كان ربما صار كل واحد منهما سببا للزيادة في الاخر واذا اجعل صبارا يظهر كان سهر طويل ونوم مضطرب
وفزع في النوم ووثب وحبس كثير متواتر ونسيان وجواب غير شبيه بالسوال واحمرار العينين
واضطرابهما وثقل فيهما فكانهما دستان وربما كان فيهما على نحو ما ذكرناه اصفرار ويكون هناك احساس
تمدد عند القفا ووجع لتصاعد البخار ويكون ايضا فيهما سيلان الدمع من غير ارادة ومن عين واحده
ثم اذا استقر المرض صلبت الحمى وخشن اللسان ويبس ثم في اخره يسكن حركات الجفون للضعف وتثقل
الحركة حتى تحريك الجفون وسبقى من الجنون الهذيان المنقطع مع عجز عن الكلام وقلة منه ويقبل في الاكثر
على التقاط الوبر من الثياب والتبن ويزداد النبض ضعفا وصغرا وصلابة لليبس وقد يقع من صبارا
ما ليس بمحض صرف فتختلف حالاته من الكلام والذكر والحركات فتكون تارة منتظمه وتارة غير منتظمه وعلاجه
بعينه علاج السرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب كثيره وتجب ان يداوم ربط اطرافه في لسان عوس
وهو السرسام البارد وترجمته النسيان يقال لسان عوس للورم البلغمي الكائن داخل التحف وهو السرسام البلغمي

والدموي الخليل اكثره

واكثره

واكثره يكون في مجاري جوهر الدماغ دون الحجب والبطون وجوم الدماغ لان البلغم قل ما يجتمع وينفذ في الا
لصلابته ولا في جوهر الدماغ للزوجته كما ان ذات الجنب ايضا في الاكثر صفراوية وقلما تكون بلغمية لقلة
نفوذ البلغم في جوهر صفاقي عصبي صلب على انه يمكن ان تكون ذلك الاقل منهما جميعا فيمكن ان يقع هذا
الورم في جوهر الدماغ وفي حجبه وهذه العلة مسماة باسم عرضها لان ترجمة ليثاغورس هو النسيان
وهذه العلة يلزمها النسيان ومن اسمها اخطأ فيها كثير من الاطبا ولم يعرفوا ان العرض فيها هو المرض
الكاين من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة منها النسيان ومن اسمها اخطأ فيها كثير من الاطبا في نفس
النسيان وعلى ان بعض الاطبا يسمي بليثاغورس كل ورم في الدماغ سودا ويا كان او بلغميا الا ان الاكثر
والمقدمين يخصون بهذا الاسم البلغمي وذلك ان تسمي به كليهما ومادة هذه العلة قريبة من مادة
السدد لكنها اشد استحكاما وهذه العلة تتولد عن كل ما يولد خلطا بلغميا وفيه تخير وكذلك كثيرا
ما يتولد عن اكل البصل ويتولد عن التخمة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة اكل الفواكه علاماته صداع
خفيف وحمى لينة فانه لا بد من الحمى في كل ورم عن خلط عفن وبذلك يفارق السبات لكنها تكون لينة
لان المادة بلغمية وهذه الحمى ربما لم تحس بها ويكون معها سبات فعيل كما يفتح صاحبه العين بغمض
ويكون معها نسيان ونفس متخلخل بطئ جدا ضعيف وكانه مع ضيق يسير وبصاق وكثرة تثاوب
وفتح فم وضمه وربما بقي فمه بعد التثاوب ونحوه مفتوحا لنسيانه انه حان يضم او يكسل عنه وان
اراده ويكون به فواق بمشاركة المعدة وبياض اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط
عقل ويكون البراز في الاكثر رطبا وان جف جف جفافا معتدلا والبول كبول الحمير وربما عرض طحم
الارتعاش وعرق الاطراف ومعهم بخلاف اصحاب فرانيطس فانهم يحدرون في فرشهم واصحاب فرانيطس يتصعدون
ويكون النبض عظيما متفاوتا بطيا زلزليا متموجا سببها نبض ذات الريه لكنه يكون اقل عرضا وطولا وابطا
واشد تفاوتا واقل اختلافا لان نادي القلب به اقل وينفع في بعضه الواقع في الوسط اكثر لان القوة الحيوانية
فيه اسلم والحمى معه اقل لبعده من القلب وسباته اكثر لان المادة ها هنا في نفس الدماغ وفي ذات الريه
متصاعدة من ورم الريه واما ان قيل للسوداوي انه ليثاغورس فعلامته ان الوجع يكون اشد ويكون معه
ضجر وهذيان وتكون العين مفتوحة مبهوتة واذا كان الليثرغس في جوهر الدماغ كان السبات اشد وعسر الحركة
اكثر وبياض اللسان فيه شديدا جدا والعين الى الجحوظ وعسر الحركة والوجع الى الرخاوة وان كان في الحجاب كان
الوجع اشد والحركات اخف وينفع فيه كثيرا احتباس البول للنسيان ولضعف العضل المبوله ومن علاماته
مصير الانسان الى ليثارغوس كثرة اختلاج راسه مع كسل وثقل واذا اشتدت اعراض ليثرغس وكثير العرق
جدا فهو قاتل لاسقاط العرق للقوة واذا اتسع النفس وجاد والخطر الاعراض فهو الى السلامة وخصوصا
ان ظهرت اورام خلف الاذن فان كثيرا من بحرانه يكون بها علاجه ان لم يعق عايق فصدت اولا ثم استعملت
الحقن الحادة وجذبت المواد الى اسفل وقياته بويشة لطخها خردلا وعسلا واسكنته بيتا مضيا ومنعته
الاستغراق في السبات ملحا عليه بالانباه ومنعت المادة في اول الامر بدهن الورد والخل ثم من بعد يوقت
من ابتدايه تخلط به جندبادستر وتجعل الخل خل العنصل ولم تسقه الما البارد الا قليلا وفي الابتداخ
وعند الانتها وخاصة في اخره تمنعه ذلك منعا ثم تمسخ البدن بزيت ونطرون وبزر الاجره وبزر الماذريون
وفلفل وعاقرقرحا وما اشبهه ويستعمل النطولات القوية التحليل والشمومات والعطوسات وغراغر
ملطفة فيها حاشا وزوفا وفوذنج وصعتر وغراغر بعسل وعنصل وسايرما علمته في القانون واذا استعملت
العنصل على راسه خصوصا الرطب انتفع به جدا ويستعمل ايضا سايرالمحمرات على الراس ولطوخ الخردل ويديم
ذلك اطرافه وعمزها حتى تحمر وتتالم فانه عظيم المنفعه واذا غرقوا في السبات مددت شعورهم
وتنتف بعضها وتوضع ايضا على اقفايهم عند النقر محاجم كثيرة بنار من غير شرط وربما احتيج الى شرط
عند ما كان محتاجا الى استفراغ دم واذا غذوت احدا منهم غذوته بمثل ما الترمس وما الحمص مع ما
الكشك واذا غذوته فاقبل على عمز اطرافه ساعات ليلا يجذب البخار الى فوق فان احتجت لطول العلة ان تسقيه
مسهلا وخاصة اذا ظهر به ارتعاش سقيته ثلثي مثقال جندبادستر مع قليل سقمونيا اقل من دانق وان

خفت افرالحاني الحمى اجتنبت السقمونيا واقتصرت على جندباد ستر وعلي تبديل المزاج دون الاستفراغ
واولي الاستفراغات به ما يكون بالحقن فان اضطررت الي غيرها سقيت الي اياريج فيقرا وزن درهم مع
ربع درهم شحم الحنظل وثلث درهم اهليلج ودانق مصطكي ان لم تكن الحمى شديدة الحرارة وكنت علي
ثقة من انه يسهله فان لم يثق بذلك فحمله حمولا واشيافه ليتعاون السيان علي ذلك ثم نبهه وكلفه
ان يتكلف البراز واذا عرض له نسيان البول والبراز نطلت الحالبين والبطن بالمياه المطبوخ فيها
بابونج واكليل الملك وبنفسج واصول السوس وعمزت المثانه لسول ثم انهضه لعلة استعملت الاريحيه
والحمل اولا ثم الرياضة اليسيره وتدبير الناقهين **في الماد اخل القحف** انه قد يجتمع رطوبات مائيه داخل
القحف وخارجه فان كان خارج القحف دل عليه ما سنذكره عن قريب وان كان داخل القحف وموضعه
فوق الغشا الصلب حس بثقل داخل وعسر معه تغميض العين بل لم يمكن ويرطب العين جدا ودمعت
دايما وشخصت ولا حيلة في مثله **في الاورام الخارجة** من القحف والماخارج القحف من الراس وعطاس
الصبيان قد تعرض في الجب التي من خارج الراس اورام حاره وباردة وقد تعرض خصوصا للصبيان
علة هي اجتماع الماء في الراس وقد تعرض ايضا للكبار وهذه العلة هي رطوبات تحتبس بين القحف
وبين الجلد مائيه او بين الحجابين الخارجين فتعرض انخفاض في ذلك الموضع من الراس وبكاء وسهر
اما للصبيان فتعرض لهم ذلك في اكثر الامر اذا خطات القابله فغمزت الراس فغرقته وفتحت افواه
العروق وسال الي ما تحت الجلده دمايي فقد يكون اخلاطا اخري غير الرطوبات المائيه فان كان لون
الجلد بحاله وكان الجلد متعاليا متغمزا مندفعا فهو الماء في الراس وان كان اللون متغيرا واللمس
مخالفا وثم قوة وامتناع عن الدفع او حس بلذع ووجع فهو ورم من خارج القحف واما في الصبيان
وغيرهم اذا كان في روسهم ماء واكثر هذا انما يكون للصبيان فيجب ان تعرف هل هو كثير وهل هو مندفع
من خارج الي داخل اذا قهر فان كان كذلك فلا تعالج وان كان قليلا ومستمسكا بين الجلد والقحف ويستعمل
اما سقا واحدا في العرض واما ان كان كثيرا سقين متقاطعين او ثلاثه سقون متقاطعه ان كان
اكثر وتفرغ ما فيه ثم شد ويربط وتجعل عليه الشراب والزيت الي ثلاثة ايام ثم حل الرباط ويعالج بالمراهم
والفتل ان احتجت اليها او بالخيط والدرزان كفاك ذلك ولم تحتج الي مراهم وفتل وان ابطا نبات اللحم فقد
امروا ان يجرد العظم جردا خفيفا لينبت اللحم وان كان الماء قليلا جدا كفاك ان تحل الخلط المانع بالاضمده
واما الاورام الخارجه فانت تعرف حارها وباردها باللمس واللون وموافقة ما يصل اليه وتحسن في كل
بالمرضاغط للقحف فاذا المست صبت الوجع وتعالجه باخف من علاج السرسام علي انك في استعمال
القوي فيه امن والحجامه تنفع فيه اكثر من الفصد واما عطاس الصبيان فينبغي ان يسقي المرضع
ماء الشعير او ماء سويقه ان كان بالصبي اسهال ويسقي الصبي حينئذ شيا من الطباشير المغلو وبزر
البقلة مغلوا فان الاسهال في هذه العلة ردي ولتجتنب المرضع التخم وتجعل علي يافوخه بنفسج مبرد
في السبات السهري وقد يسميه بعض الاطبا الشخوص وليس به بل الشخوص نوع من الجمود هذه علة
سرسامية مركبة من السرسام البارد والحار لان الورم كاين من الخلطين معا اعني من البلغم والصفرا
وسببه امتلاء ولذة التهم واكثار الاكل والشرب والسكر وقد تعتدل الخلطان وقد يغلب احدهما
فتغلب علاماته فان غلب البلغم سمي سباتا سهريا وان غلب الصفرا سمي سهريا سباتيا وقد يتفق
في مرضه واحده بالعدد ان يكون لكل واحد منهما كره علي الاخري فتارة يغلب البلغم فيفعل فيه البلغم
سباتا وثقلا وكسلا وتغميضا وشق عليه الجواب عما تخاطب به ويكون جوابه جواب ممهل متفكر وتارة
يغلب فيه الصفرا فتفعل فيه ارقا وهذيانا وتحديقا متصلا ولا تدعه يستغرق في السبات بل يكون
سباته سباتا منتبه عنه اذا نبه وعند ما يغلب عليه البلغم يثقل السبات ويغمض الجفن اذا
فتحه وعند ما يغلب الصفرا ينتبه بسرعة اذا نبه ويهذي ويفصد للحركة وينفخ العين بلا طرف
ولا تغميض بل يحدث طرفه الاعلي كما يعرض لاصحاب السرسام ويشتهي ان يكون مستلقيا ويكون استلقاه
غير طبيعي ويتهيج وجهه ويميل الي الخضرة والحمرة وعلي انه في اغلب حالاته يجذب جفنه الي فوق ويغط

فاذا

فاذا افتح عينه فتح فتحا كفتح اصحاب الشخوص والجمود واذا نطق لم يكن لكلامه نظام ويسرق الماء حتى انه ربما رجع الماء من منخره وكذلك يسرق بالاحشاء وهذه علامة رداته وكثيرا ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معا او قلتهما ويعرض لهم ضيق نفس وقد يشبه في كثير من احواله اختناق الرحم ولكن الوجع يكون في اختناق الرحم بحاله ويكون سائر علامات اختناق الرحم المذكورة في بابه وها هنا يمكن ان يجبر فيه التعليل على الكلام بشيء ما وان يكلف التفهم والمختنقه رحمها لا يمكن ذلك فيها ما دامت في الاختناق وهذه العلة يشبه ليثارغوس ايضا ولكن تفارقه بان الوجه فيها لا يكون بحاله كما في اصحاب ليثارغوس وايضا يعرض لهم سهر وتفتيح عين غير طارف والحمى فيه اشد ويشبه فرانيطس ولكن يفارقه بان السبات فيه اكثر والهذيان اقل واما النبض فنبضه سريع متواتر بسبب الورم والاختلاط الحموي فيخالف نبض ليثارغوس وعريض قصير بسبب البلغم وورمه فيخالف فرانيطس وقصره لعرضه ثم هو اقوى من نبض ليثرغس واضعف من نبض فرانيطس ويكون النبض غير متمدد ومسنخ متفاوت كما في اختناق الرحم ولا يكون القوة فيه باقية ولا خارجا عن النظم كل ذلك الخروج كما يكون في اختناق الرحم بل تكون القوة ساقطة والنبض متواترا **العلاج** اما العلاج المشترك فهو الفصد كما علمت ثم الحقن نزيد في حدتها وليونتها بقدر ما يحد عليه المادة بالعلامات المذكورة حين نتعرف هل الغالب مرة او بلغما ومنع الغذا ايضا على ما في فرانيطس وخاصة ان كان سببه اكثار الطعام وكذلك اذا كان السبب اكثار الطعام قيأت المريض ونقيت منه المعدة وان كان سببه السكر لم يعالج البته حتى ينقطع السكر ثم يقتصر على مرطبات راسه ثم يعالج اخيرا بما يعالج به اخر الخمار ويشترك اصنافه في النطولات والضمادات والعطوسات المذكورات والاستفراغات اللطيفة بما يشرب وحقن بما علمت ويكون هذه الادوية فيه لا في حد ما يومر به في فرانيطس من البرد ولا في حد ما يومر به في ليثرغس من السخونة بل يكون مركبا منهما ويغلب فيها ما يجب بحسب ما يظهر من اي الخلطين اغلب وقد سبق لك في القانون جميع ما يجب ان تعمله في مثل هذا ويجب ان يجعل في نطولاته ان كانت المرة غالبة اوراق الخلاف والبنفسج واصول السوس والشعير مع بابونج واكليل الملك وشبث وربما سقيت بشراب الخشخاش ان لم يخف عليه من غلبة البلغم والغرض في سقيه اياه هو التنويم فان كانت المادتان متساويتين زيد فيه الشيح والمرزنجوش وان كان البلغم غالبا زيد فيه ورق الغار والسذاب والفوذنج والزوفا والجندبادستر والصعتر وكذلك الحال في الاضمدة والحقن على حسب هذا القانون ويمكنك التقاطها من الانقراباذين واما في اخر المرض وبعد ان يخط العلة فجنبه النطولات الباردة واقتصر على المطلقات التي علمتها ثم حممه ودبره تدبير النافهين **في السبحة** وقطع جلد الراس وما جرى مجراه التفرق الواقع في الراس اما في الجلد واللحم واما في العظم ايضا هاشمه او منقله او موضحه او كاينه سمحاقا ومن السمحاق القطره وهو ان يبرز الحجاب الى خارج ويرم ويسمن ويصير كقطرة ومنها الامه والجايفه وفيها خطر وبجذب في الجراحات الخالصه الى غشا الدماغ استرخا في جانب الجراحة وتشنج في مقابله واذا لم يصل القطع الى البطون بل الى حد الحجاب الرقيق كان اسلم واذا وصل القطع الى الدماغ ظهر حمى وفي مرار وليس مما تفلح الا في القليل واقربه الى السلامه ما تقع من القطع في البطنين المقدمين اذا بدورك بسرعة نضج واللذان في البطنين الموخرين اصعب والذي في الوسط اصعب من الذي في الموخر وبعد ان يرجع الى الحالة الطبيعية الا ان يكون قليلا سيرا وبعد المبادره الى ضمه واصلاحه سريعا **العلاج** المبادره الى منع الورم بما يحتمل فاما تفصيله فقد ذكرنا علاج الجراحة النجيبه الذي في الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر وللاطبا في كسر التحف المنقلع الذي هو المنقله مذهبان من يميل الى الادوية الهادية الساكنه الشديدة التسكين للالم ومذهب من يرى استعمال الادوية الشديدة التجفيف ويستعملون بعد قطع المنكسر وقلع المنقلع وجذب لكساوه بالادوية الجاذبة من المراهم وغيرها على الموضع من فوقه من خارج للطخ من خل وعسل وكانت السلامة على ايدي هولا المتاخرين اكثر منها على ايدي الاولين وليس ذلك بعجب قال جالينوس فان مزاج الغشا والعظم يابس **المقالة الرابعه** في امراض الراس اكثر مضرة في افعال الحس والسياسة **في السبات والنوم** يقال سبات للنوم المفرط الثقيل ولا كل مفرط ثقيل ولكن لما كان ثقله في المده وفي الكيفية

معا حتى تكون مدته اطول وهيئته اقوي فيصعب الانتباه عنه وان بنه فالنوم منه طبيعي في مقداره
وكيفيته ومنه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم على الجمله رجوع الروح النفساني عن الات الحواس والحركه
الى المبدا استعطل معه الات عن الخروج بالفعل فيها الا ما لابد منه في بقا الحياة وذلك في مثل الات النفس والنوم
الطبيعي على الاطلاق ما كان وقوعه عند غور الروح الحيواني الى باطن لانضاج الغذا فيتبعه الروح النفساني
كما يقع في حركات الاجسام اللطيفه المتمازجه لضرورة الخلاف ما كان ايضا للمزاج وليجتمع الروح الى
نفسه ريثما يعتدي وينمي ويزداد جوهره وينال عوض ما تحلل في اليقظه منه وقريبا من هذا
ما يعرض لمن شارف الاقبال من مرضه فانه يعرض له نوم غرق فيدل على سكون مرضه لكنه لا يدل
في الاصحا على خير وقد يعرض ايضا من هذا القبيل لمن استفرغ كثيرا بالدوا وذلك النوم نافع له
زاد لقوته وقد يعرض نوم ليس طبيعيا على الاطلاق وذلك اذا كان الرجوع الى المبدا لفرط تحلل
من الروح لا يحتمل معه جوهره الانبساط لعقد زيادته على ما يكفي الاصول بسبب التحلل الواقع من
الحركة فيعود كما يكون في حال التعب والرياضة القويه وذلك لاستفراغ مفرط يعرض للروح النفساني
فتحرص الطبيعه على امساك ما في جوهرها الى ان يلحقها من الغذا مدد والفرق بين هذا والذي
قبله كالفرق بين طلب بدن الصحيح الغذا للقوم بدل التحلل الطبيعي منه وطلب البدن المدنف بالاسهال
والتوق للغذا فان الاول من النومين طلب بدل تحليل اليقظه وهو امر طبيعي والثاني بطلب بدل
تحليل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي على الاطلاق ايضا وهو ان يكون رجوع
الروح النفساني عن الالات بسبب مبرد مضاد لجوهر الروح النفساني اما من خارج واما من
الادوية المبردة فتكتسب الالات بردا منافيا لنفوذ الروح الحيواني فيها على وجه او محدر للتعب
الحاصل فيها من الروح نفسه المزاج الذي يقبل القوة النفسانيه عن المبدا فيعود الثاني غايرا
من الصداد يتبلد عن الانبساط كالبرد المزاج وهذا هو الحدر وقد يعرض ايضا بسبب مرطب
للالات مكدر لجوهر الروح سادا لمسالكه مرخ لجوهر العصب والعضل ارخا يتبعه سدد وانطباق
فيكون مانعا لنفوذ الروح لان جوهر الروح نفسه قد غلظ وتكدر ولان الالات قد فسدت بالرطوبه
ولاستر خايها جميعا وهذا نوم السكر وقريبا من هذا ما يعرض بسبب التخمه وطول لبث الطعام
في فم المعده وهو لا يزول سباتهم بالقي وهذان السببان مما يعينهما سببا اكثر ما يعرض من
السبات اذا استحكما وقد يجتمع البرد والرطوبه معا في اسباب النوم الا ان السبب المقدم منهما
حينئذ يكون هو البرد وتعينه الرطوبه كما يجتمع في السهر الحر واليبوسه ويكون السبب الحقيقي
هو الحر وتعينه اليبوسه وللسبات اسباب اخر ي من ذلك اشتداد نوايب الحمى واقبال الطبيعه
بكنهها على العلة وانضغاطها تحت المادة فيتبعها الروح النفساني كما قيل وخصوصا ان كانت مادة
الحمى بلغميه باردة وانما سخنت بالعفونه وقد يكون لرداة الاخلاط والبخارات المتصعده الى مقدم
الدماغ من المعدة او الريه في علتهما وساير الاعضا وقد يكون من كثرة الديدان وحب القرع وقد
يكون من انضغاط الدماغ نفسه تحت عظم القحف او صفيحه منه او قشره اذا اصاب الدماغ ضربه
واشد البطون اسباتا عند القطع هو اشدها اسباتا عند الضغط وقد يكون لوجع شديد
من ضربة تصيب عضلات الصدغ او على مشاركه لاذي في فم المعدة او في الرحم فينفض منه
الدماغ وتنسد مسالك الروح الحساس من انسداد يعسر معه حركة الروح الى بارز وقد يكون لشدة
ضعف الروح وتحلله فيعسر انبساطه ولان اول الحواس التي تتعطل في النوم والسبات هو
البصر والسمع فيجب ان يكون الافة في السبات في مقدم الدماغ ومشاركه فساد التخيل فانه لو كان
قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لمؤخره لوجب ان يصيب البصر والسمع تعطل
ولم يكن نوم بل كان بطلان حركة او لمس وحده ولكانت الحواس الاخر بحالها كما يقع ذلك في امراض الجمود
والشخوص ولم يكن ضرر السبات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه يبطل الحس اصلا ولا يبطل الحركة
اصلا فانها تبقى في التنفس سليمه وجب ان تكون السدة الواقعة في السبات ليست تامه ولا كثيفه

جدا والا لاضرت بالتنفس وكل سبات يتعلق بمزاج فهو للبرد اولا وللرطوبة ثانيا وقد ينتقل الى السبات من
مثل ذات الرية وذات الجنب ونحو ذلك ومن الناس من يكون اخلاطه ما دام جالسا منكشره غير موذيه فيغلبه
النعاس فاذا طرح نفسه غارت الحراره الغريزيه فثورت وهاجت بخره الى الدماغ فلم تغشه النوم لاسيما
في يابس المزاج فاذا كثر غشيان النوم اندر بمرض وقيل ان ما الرمان مما يبطئ في المعده ويحبس البخارات
فيخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي ان يكون بهيات المضطجع على الغذا ونقول الان ان استعمال الاسنلة
كثيرا يوهن الظهر ويرخيه وعلاجه استعمال الانتصاب الكثير والنوم في الشمس مخوف منه على الراس وفي القمر
مورث لتبخر الدم لما يحرك القمر من الاخلاط والخره سببها انطباق فم القصبه ولا تخرج النفس الا بضرب طويله

علامات اصناف السبات اما ان كان السبات من برد سادج من خارج فعلامته ان يكون بعقب برد شديد
يصيب الراس من خارج او البرد في داخل البدن والدماغ ولا حد في الوجه تبجا ولا في الاجفان ويكون اللون
الى الخضره والنبض ممتدا الى الصلابه مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد شي مشروب من
الادويه المخدره ونحو الافيون والبنج واصل البروح وبزر اللفاح وجوزبا بل والغطر واللبن الثخين في المعده
والكزبره الرطبه وبزر قطونا الكبير فيستدل عليه بالعلامات التي نذكرها لكل واحد منها في باب السموم
وما ان يكون السبات مع اعراض اخري من اختناق وحضره اطراف وبردها وورم لسان وتغير رايحه ويكون
النبض ساقطا مثليا ضعيفا ليس بمتفاوت بل متواترا تواتر الدودي والنملي وان كان متفاوتا لم يكن له نظام و
ثبات بل يعود من تفاوت الي تواتر ومن تواتر الي تفاوت فتعلم انه قد سقي شيا من هذه وشربها فيعالج كلا بما ذكرناه
في باب السموم ومن الناس من قال ان سبات البرد السادج اخف من سبات المادة الرطبه وليس ذلك بالقول الشديد
الصحة بل ربما كان قويا جدا وجميع اصناف السبات الكاين عن برد الدماغ في جوهره اولد وامشروب فانه يتبعه
فساد في الذكر والفكر واما ان كان السبات من رطوبة سادجة فعلامته ان لا يري علامات الدم ولا ثقل البلغم واما
الكاين من البلغم فتعلم ذلك من تقدم امتلا وتخمه وكثره شرب ولين نبض وبوجيه مع عرض ونعلم باسعر
السبات وثقله وبياض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الراس ومن التهيج في الاجفان وبرد الملمس
والتدبير المتقدم والسن والبلد وغير ذلك واما الكاين عن الدم فتعلم ذلك من انتفاخ الاوداج وحمرة العين
والوجنتين وحمرة اللسان وحس لحراره في الراس وما اشبه ذلك مما علمت وان كان الدم او البلغم مع ذلك مجتمعا اجتماع
الاورام رايت علامات فرانيطس وليثارغس والسبات السهري وان كان السبب فيه بخارات ترتفع من البدن
في حميات وخاصه عند وجع الريه والورم فيها المسمى ذات الريه او البخارات من المعده علمت كلا بعلاما
وان كان من المعده تقدمه سدد وارودي وطنين وخيالات وان كان يخف مع الجوع ويزيد من الامتلا
واما الكاين من ناحيه الريه والصدر تقدمه الوجع الثقيل او الوجع في نواحي الصدر وضيق النفس والسعال
واعراض ذات الجنب وذات الريه وكذلك ان كان من الكبد تقدمه دلايل مرض في الكبد وان كان من الرحم
تقدمه علل الرحم وامتلاها والذي يكون من ضربه على الهامه او على الصدغ فتعرفه بدليله والفرق
بين السبات والسكته ان المسبوت يمكن ان يفهم وينبه ويكون حركاته اسلس من احساسه والمسكوت يمكن
ان يفهم وينبه والمسكوت معطل الحس والحركه وجمله الفرق بين المسبوت وبين المغشي عليه لضعف القلب
ان نبض المسبوت قوي واشبه بنبض الاصحا ونبض المغشي عليه اضعف واصلب والغشي يقع يسيرا يسيرا
مع تغير اللون الي الصفره والي مشاكلة لون الموتي وبرد الاطراف واما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه
الا الي ما هو احسن ولا يجف رقعة الوجه والانف ولا يتغير عن سحنة النوام الا بادني تهيج وانتفاخ والفرق
بين المسبوت وبين مختنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان يفهم وان يتكلم بالتكلف ومختنقة الرحم
يفهم بعسر ولا يتكلم البته ويكون الحركه خاصه حركة العنق والراس والرجل اسهل على المسبوت والحس
وفتح الاجفان اسهل على المختنقة رحمها ويكون اختناق الرحم شيا يقع دفعة وينقضي سلطانه وينقضي او
يقتل والسبات قديمتد ويكون الدخول في الاستغراق فيه متدرجا ويبتدي بنوم ثقيل الا ان يكون
سببه برد يصيب دفعة او دوا يشرب فتعلم ذلك **في علامات السبات** والنوم الثقيل والكاين في الحميات
اما السبات الذي هو عرض مرض في بعض الاعضا فطريق علاجه قصد ذلك العضو بالتدبير ليتفق ويزو

مابه وتقوية الدماغ حتي لا يقبل المادة وذلك مثل دهن الورد والخل الكثير ليلا سوم الدهن اذا انفرد وحده
وبعصارات الفواكه المقويه وبعد ذلك النطولات المبرده ثم ينتقل الي المحلله ان كان احتبس في الدماغ شي
وقد عرفت جميع ذلك في القانون والذي يكون في الحميات وفي ابتدا الادوار فيجب ان يبادر الي ربط الاطراف
وتحريك العطاس دايما وتشميم الخل وبخاره وتعريق الراس بدهن الورد والخل الكثير او ما الحصرم والرمان
والقوابض والذي يكون لشرب المخدرات فيعالج بحسب ذلك المخدر وسقي ترياقه كما نقوله في الكتاب
الرابع واما السبات الكاين من برد يصل من خارجه فعلاجه سقي الترياق والمبرود يطوس ودو المسك
وتنطل الراس بالمياه المطبوخ فيها سذاب وجند بادستر وعاقرقرحا وتمريخ الراس بدهن البان ودهن
الناردين مع جند بادستر ودهن المسك ودهن القسط مع جند بادستر وكذلك الضماد المتخذ من جند بادستر
والعنصل والمسك من الجندبادستر جزان ومن العنصل جزو ومن المسك قدر قليل ويشمم المسك دايما
ويستعمل ما قيل في تسخين مزاج الدماغ ولكن بعنف دون رفق واما الكاين لغلبة الدم فيجب ان يبادر الي
الفصد من القيفال وحجامة الساق او فصد الصافن ويستعمل الحقنة المعتدله ويلطف الغذا ويستعمل ما خف
واما الكاين لغلبة الرطوبة الساذجة التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالضمادات المتخذة من جند بادستر
وفقاح الاذخر والقسط وجوز السرو والابهل والادفرسون والعاقرقرحا ويخفف الغذا ويجتنب الادهان
والنطولات الا بالاحتياط فان الترطيب الذي في الادهان ربما غلب قوة الادويه الا ان تكون قويه جدا ويجب ان
يستعمل تمريخ الراس وتحميره وتشميم المسك ان كانت الرطوبه مع مادة بلغم فيجب ان يستفرغ بالحقن القويه
اولا وحال كمستفيا واكثر ما يكون عن بلغم في المعده ايضا فيجب ان تنقيه بما يقطع البلغم بما ذكر في موضعه
ويستعمل النطولات المنضجه القويه والسعوطات والعطوسات والغرغرات وساير ما علمت في القانون
كما مضي لك ومن معالجاته انه يسمع صاحبه ويري ما يغمه فان الغم في امثال هذه الامراض التي تضعف
فيها الفكر والحس وهو مما تحرك النفس ويرده الي الصلاح ومن الادويه المسهره طلا المنخر بالفلفل ومسح
الوجه بالخل وشد الاعضا السافله واستعمال المعطسات **في اليقظة والسهر** اما اليقظه فحال
الحيوان عند انصباب روحه النفساني الي الات الحس والحركة ليستعملها واما السهر فافراط في اليقظه
وخروج عن المجري الطبيعي وسببه المزاجي هو الحر واليبس لاجل نارية الروح فتتحرك دايما الي خارج والحر
اشد ايجابا للسهر واقدم ايجابا وقد يكون السهر من بورقية الرطوبه المكنسه في الدماغ او الوجع او
الفكر العامه ومن السهر ما يكون بسبب الضوء واستنارة الموضع اذا وقع مثله للمستعد للسهر
ومن السهر ما يكون بسبب سو الهضم وكثرة الامتلا ومن السهر ما يكون بسبب ما ينفخ ويشوش الاخلاط
والاحلام وتفزع في النوم مثل الباقلي ونحوه ومن السهر ما يكون في الحميات لتصعد بخارات يابسة لاذعه
الي الدماغ والوجع والذي يعرض للمشايخ من السهر فهو لبورقية اخلاطهم وملوحتها ويبس جوهر دماغهم
ومن السهر ما يكون بسبب ورم سوداوي او سرطان في ناحية الدماغ وقد قيل ان من اشتد به السهر
ثم عرض له سعال مات وقد ذكرنا في باب النوم ما يجب ان نذكر **العلامات** اما علامة ما يكون من يبس
ساذج بلا مادة ولا مقارنة حر وهي خفة الحواس والراس وجفاف العين واللسان والمنخر وان لا حس في الراس بحر
ولا برد واما ما يكون من حراره مع يبوسه فعلاماته وجود علامة اليبس مع التهاب وحرقه وربما كان مع عطش
واحتراق في اصل العين وما كان من بورقية الاخلاط فعلامته وجود بله في المنخر ورمص في العين واحساس ثقل
يسير وسرعة انتباه واما ما كان من ورم سوداوي فعلاماته العلامات المذكوره مرارا واما ما كان من
وجع او افكار عامه او حميات حاده فعلاماته ايضا بينة **علاجه** اما ما كان سببه اليبس فينبغي ان يستعمل
صاحبه الغذا المرطب والاستحمامات المعتدله خاصه فان من لم ينومه الحمام فهو غير معتدل البدن
ولا جيد المزاج وان هو الا في سلطان اليبس او في سلطان اخلاط رديه يثيرها الحمام ويجب ان يهجر الفكر
والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحه وادامة تعريق الراس في الادهان المرطبه المذكوره وحلب اللبن
علي الراس والنطولات المرطبه المذكوره واستنشاق الادهان واستسعاطها وتقطيرها في الاذن وخصوصا
دهن النيلوفر ولا سيما سعوطا وذلك اسفل القدم واما ما كان من حر مع ذلك فتدبيره الزياده في تبريد

عن النوم ... وسدر
علته المدير ...
... من ...
الموضع او من العدا
...

هذه

هذه الادويه واستعمال مثل جرادة القرع وبقلة الحمقا ولعاب بزر قطونا وعصا الراعي وحي العالم وما اشبه
ذلك ومن المنومات لغذا اللذيذ الرقيق الذي لا ازعاج فيه وانقاعه بقل او هوج منتسا ولاجل ذلك ما صار
خريرة الماء وخفيف الشجر منوما واما ما كان من وجع فتدبيره تسكين الوجع وعلاجه مما يخص كل وجع في بابه
واما ما كان في الحميات فكثيرا ما يسقى صاحبه الدراقوذ السادج فينوم وجب ان يستعمل صاحبه غسل الوجه
والنطولات وتعريق الصدغ والجبهة بدهن الخشخاش والخس وان يجعل في احشايه بزر الخشخاش الابيض وربما
خر بالمخدرات التي تسحر في انقراباذين واقراص الزعفران المذكوره في باب الصداع الحار اذا ديغت في عصارة
الخشخاش او ما ورد طبخ فيه الخشخاش او ما خس وطلي على الجبهة كان نافعا ومما جرب في ذلك ان توخذ السليخه
والافيون والزعفران فيداف بدهن الورد ويمسح به الانف فكذلك الطلا المتخذ من قشور الخشخاش واصل
السبروج على الصدغين والاشتمام منه ايضا ومن اخذ من هولا قدر حبة كرسنه نام نوما معتدلا فان
كان الخلط المتصاعد اليه غليظا ضمدت الجبهة باكليل الملك مع بابونج ومنتخ ومما ينوم اصحاب الحميات وغيرهم
ان يربط اطراف الساهر منهم ربطا موجعا ويوضع بين يديه سراج ويومر الحضور بالافاضه في الحديث
والكلام ثم تحل الرباط بغته ويرفع السراج ويومر القوم بالسكوت بغته فينام واما الكاين من رطوبه
بوريه مالحه فيجب ان يجنب صاحبه تناول كل حريف ومالح ويغتذي بالسمك الرضراض والحوم اللطيفه
سوراباجه قليلة الملح ويستفرغ بحب الشبيار ويديم تعريق الراس في الادهان العذبه المفتره واذا عرض
هذا النوع من السهر في سن الشيخوخه كان علاجه صعبا ولكن ينبغي ان يستعمل صاحبه التنطيل بما قد
طبخ فيه السعتر والبابونج والاقحوان لاغيره كل ليله فانه ينوم نوما حسنا وكذلك وكذلك ينشق من
دهن الاقحوان او دهن الابرسا او دهن الزعفران وربما اضطررنا ان نسقي صاحب السهر المفرط الذي
نخاف اختلال قوته قيراطا ونحوه من الافيون لينومه ومن ليس سهره بذلك المفرط فربما كفاه ان
يتعب ويوتاض ويستحم ثم يشرب قبل الطعام ماء سكر وياكل الطعام فانه ينام في الوقت **في آفات**
الذهن ان اصناف الضرر الواقع في الافعال الدماغيه هي لشيئين وتعرف من وجوه ثلاثه فانه اذا كان
الحس من الانسان سليما وكان تخيل اشباح الاشيا في اليقظة والنوم سليما ثم كانت الاشيا والاحوال التي يراها في يقظته
او نومه مما يمكن ان يعبر عنها قد زالت عنه واذا سمعها او شاهدها لم تبق عنده فذلك افه في الذكر وفي موخر
الدماغ وان لم يكن في هذا افه ولكن كان يقول ما لا ينبغي ان يقال وتحذر ما لا ينبغي ان تحذر ويستحسن ما لا ينبغي
ان يستحسن ويرجو ما لا يحب ان يرجى ويطلب ما لا يحب ان يطلب ويصنع ما لا يحب ان يصنع وكان لا يستطيع ان
يروي فيما يروى فيه من الاشيا فالافه في الفكر وفي الجزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكلامه كما كان ولم
يكن يحدث فيما يفعله ويقوله شيا خلاف السديد وكان تخيل له اشيا محسوسه فيلتقط الزنبر ويري
اشخاصا كاذبه وتيرانا ومياها او غير ذلك كاذبه او كان ضعيف التخيل لاشباح الاشيا في النوم واليقظة
فالافه في الخيال في البطن المقدم من الدماغ وان اجتمع اثنان من ذلك او الثلاثه فالافه في البطنين او الثلاثه
ولان مرض الفكر يقع فيه تقصير بمشاركة افه في الذكر سبقت ولا اسهل من مرض الفكر فيتبعه مرض الذكر
وما كان من هذا ميل الى النقصان فهو من البرد وما كان ميل الى التشوش والاضطراب فهو من الحر وقد زعم بعضهم
انه قد يميل الى النقصان لنقصان جوهر الدماغ وليس هذا ببعيد وجميع ذلك فاما ان يكون سببه بدي في الدماغ
نفسه واما من عضو اخر وقد يكون من خارج كضربة او سقطة فاما المداجات فيجب ان يعول فيها على الاصول
التي ذكرت في القانون ويلتقط من الواح المرض اعضا الراس ففي الكتاب الثاني ادويه نافعه من جميع ذلك
لتستعملها عليه وتتامل منها ومن الاغذيه ما يضرها فيجتنبها فيه **في اختلاط العقل** والهذيان اما اختلاط
الذهن والهذيان من بين ذلك فالكاين سببه في الدماغ نفسه فهو اما مره سودا واما مرار ملتهب واما
مره صفرا واما مرة حمرا واما حر سادج واما مخار حار وذلك مما تخف المونه في مثله واما يبس لتقدم سهر
او فكر او غير ذلك مما يجفف فيعدم الدماغ ماده روح غريزيه بمثله ممكن ان تحفظ طريقة العقل والكاين بسبب
فعل عضو اخر والبدن فذلك العضو هو كالمعده او فمها او المراق او الرحم او البدن كما في الحميات وكل ذلك
اما لكيفيته سادجه تادي اليه كما يرتفع عن الاصبح من الرجل ومن اليد اذا ورمت ومن الاعضا الفاسده المزاج المتورم

واما البخار حاد من مرة او من بلغم قد عفن واحتد واسلم اخلاط العقل ما كان مع ضحك وما كان مع سكون
وارداه ثانيا الكاين مع اضطراب وضجر واقدام **العلاجات** اعلم ان كل من به وجع شديد ولا يشكوه ولا يحس به
فيه اختلاط والبول الذهبي قد يدل في الحميات على اختلاط العقل اما الكاين من السوداء فيكون مع عمى وظن
سيئ ومع علامات المالنخوليا التي نذكرها في بابه وان كانت السوداء صفراويه كان مع سبعيه واقدام وان كانت
السوداء دمويه كان هناك طرب وضحك مع دور العرق وما الكاين من الصفراء فيكون مع التهاب وحراره
وضجر وسوء خلق واضطراب شديد وتخيل نار وشرار وحرقة اماق وصفره لون والتهاب راس وامتداد
جلد الجبهة وغور العينين ووثب الى المقابله والذي من الحمراء فيكون من هذه الاعراض فيه اسد واصعب
ومن هذا القبيل اختلاط العقل الذي في الحميات واكثر ما يكون في الوبائيات واما الكاين من حر وبيس
سادج فلا يكون معه ثقل ولا علامات المواد المذكوره في القوانين وفي الابواب المتقدمه واما الكاين
من بلغم قد عفن واحتد فنعرض لاصحابه ان يكون بهم مع الاختلاط رزانه وان يشيلوا حواجبهم بايديهم
كل وقت وان ثقل رؤسهم ويسبتون بجوهر البرد كما خلط عقولهم لعارض الحراره وهو لا يفارقون
ما يمسكونه وربما عرض لهم ان يتوهموا انفسهم دوابا وطيورا وبالجمله فان اختلاط العقل اذا عرض عن
حراره يابسه فانه يدل على السهر او عن حراره رطبه من دم او بلغم عفن فانه يدل عليه السبات واما الذي
سببه بخار متصاعد من عضو فيعرف من حال ذلك العضو الا لم ان كان عضوا او البدن كله ان كان شاملا
كما في الحمات المشتمله ويعرف هل هو سادج او مع مادة فبخار فعلامات جميع ذلك المذكوره في باب الصداع
العلاجات اما علاج المالنخوليا فسنذكره في باب المالنخوليا واما علاج الاختلاط الكاين من الدم فينبغي ان
يبادر به الى الفصد والى جميع ما يعدل الدم ويبرده ويصلح قوامه والكاين من الصفراء والحمراء فعلاجه
ان يبادر فيستفرغ ويبدل المزاج اما من البدن كله واما من الراس خاصه ويستعمل التدبيرات والترطيبات
المذكورة في القانون ويستعمل اضمدته بعد حلق الراس وان اشتد وقوي دبر تدبيرا ثانيا ومما يصلح الاختلاط
الدهن الخارفير وطي مبرد من دهن الورد والخل على الياقوخ او دهن البنفسج واللبن ان لم يكن حمضا او دهن الورد
والخشخاش مع محاذرة انعطاف البخارات واذا كان سهر فجميع الاطليه غير نافعه وربما اورثته حتى بخاره
فلا يسعطن فيزيد في الجذب بل اتبع حقنا لينه واما الكاين بسبب شركة عضو فلتستعمل فيه تقوية الراس
وتدبيره والجذب الى الخلاف وقد علم هذا في القوانين الماضية الكلية والجزئية واذا لم يكن الاختلاط ضعف
وعلامات ورام فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا وربما وجب ضربه ليشوب اليه عقله وربما احتيج الى ان يكوى
راسه كيا صليبيا ان لم ينفع شيء ومن الاشياء النافعه له ان يصب على الراس منه طبيخ الاكليل والروس وكثيرا
ما يعافيهم الغاشر اذا اسقوا منه اياما كما هو او في شيء اخر من الثمار والحلاوي مما تخفيه ويستره فيه **والرعونه**
والحمق الفرق بين اختلاط الذهن وبين الرعونه والحمق وان كانتا آفتي العقل وكان السبب المحدث لهما
جميعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ ان اختلاط الذهن آفه في افعال الفكر بحسب التغير
والرعونه والحمق آفه بحسب النقصان او البطلان وحاله شبيهه بالحرفيه او الصبويه وقد عرفت ان اصناف
آفات الافعال ثلاثه واما اسباب هذا المرض فاما برودة سادجا ومع يبس مشتمله على جوهر البطن الاوسط
من الدماغ في طول الايام والمدد واما مع برودة مع بلغميه في تجاويفه وعيه وانما كان سبب هذا الضرر من
البرودة ولم يكن من الحراره لان هذا ضرر بطلان ونقصان لان الحراة فعاله للفكر التي هي حركة ما من حركات
الروح تحركها عن مقدم الدماغ الى موخره وبالعكس والحراره تثير الحركه وتعينها والجمود يمنعها ولذلك
جعل مزاج هذا العضو من الدماغ مايلا الى الحراره وجعل في الوسط ليكون له الرجوع من التخيل الى التذكر
وقد عرفت التخيل والتذكر في موضعه وهذه العلة تعالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسته او
بتحليل ما فيه والاستفراغات بالادوية الكبار فالتي بالسكنجبين العنصلي وبزر الفجل ان كان عن ماده ومع ذلك
فيجب ان يقبل على تنبيه القلب بالادوية الخاصيه به مثل دوا المسك والمبرود يطوس والمفرح وما اشبه ذلك
ولا يجب ان يطول القول في هذا الباب فقد عرف وجه مثل هذا التدبير في القوانين فيما سلف ويجب ان يكون
مسكنه بينا مضيئا وبالجمله فان اليقظه والسهر وتلطيف الغذا وتقليله والميل الى مزاج ايبس والى تلطيف الدم

وتعديله وتسخينه بحيث لايكون شديد الغليان والتبخير بل حار لطيف غير غالب هو مما يذكي الذهن ويصفيه ولا اري اعدي للذهن من الامتلاء عن اغذيه الرطوبات واليبس يضر بالذهن لا من حيث النقصان بل من حيث الافراط في سرعة الحركة او من حيث قلة الروح جدا او انحلاله مع ادنى حركه **في فساد الذكر** هو نظير الرعونة الا انه في موخر الدماغ لانه نقصان في فعل من افاعيل موخر الدماغ او بطلان من جميعه وسببه الاول عند جالينوس هو البرد اما ساذج واما مع يبوسه فلا ينطبع فيه المثل واما مع رطوبه فلا يحفظ ما ينطبع فيه وان كان مع يبوسه دل عليه السهر وانه يحفظ الامور الماضيه ولا فقد وعلى حفظ الامور الحاليه والوقتيه وان كان مع رطوبه دل عليه السبات وانه لا يحفظ الامور الماضية البته ولعله يحفظ الوقتيه الحاليه مدة اكثر من الماضيه وان كان هناك برد ساذج كان هناك سدر وحذر ونعاس كان من يبس مع حر يكون معه اختلاط الذهن وذلك اما في الجزء من الدماغ نفسه او في بطن منه او في وعايه وقد يكون لاخلاط او سوء مزاج في الصدغين تنادي الى الدماغ قد ذكر بعض المتقدمين وهو مما جرب و شوهد واكثر ما يعرض من النسيان وفساد الذكر انما يعرض عن برد ورطوبه وقد يكون عن اورام الدماغ وخصوصا الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض مع صحة اندر بامراض الدماغ القويه مثل الصرع والسكته ولثرغس **علاماته** اسبابه واصنافه ينبغي ان تعرف ذلك من القوانين المذكوره فلا نكررها في كل علة **العلاج** اما المقارن للحر واليبس فهو سهل علاجا ومعالجته هو مما قيل مرارا واما الكاين عن يبس مجرد فيجب فيه ان نغذ العليل بالاغذية المرطبة المعتدله وان نستعمل رياضه ناحيه الراس بالدلك والغمز بالخرق الخشنه وتحريك اليدين والرجلين وبالجمله الرياضه التي ليست بقويه بل بمقدار ما يجمع ويقتضي الزياده في الغذا والدعه والنوم والحمام وتسخن بالضمادات المسخنه المعروفه التي لا نكرر ذكرها وبالمحاجم على الراس بلا شرط وبالادويه المحرره وربما احتيج الى ان نكون كيتين خلف الكفار ونستعمل مياها قد طبخ فيها بابونج واكليل الملك وكرعان الماعز ومن الادهان دهن السوسن والنرجس والخيري واما ما كان من مادة ذات برد ورطوبه فاستفراغ بعد الابضاع بما تدري وليسكن بيتا كثير الضوء وليبتدي اولا من الاستفراغات بالتي هي اخف مثل ايارج وشحم الحنظل وجندبادستر ثم يدرج الى الايارجات الكبار ثم استعمل ان امنت سوء المزاج الحار معجون البلادر فانه اقوى شي في تقوية الذهن وافادة الحفظ واستعمل ايضا سايير المسخنات من المحمات والغراغر والشمومات التي تدري ولا تستعمل في تجفيفه بل بتدريج واحذر ان تبلغ بتجفيفك انقا الرطوبات الاصليه فتبقى برد المزاج وذلك مما يزيد في النسيان وتجب ان تجتنبوا السكر ومذهب الرياح ولا متلا وتجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلما فيه من الارخا واما البارد فلما يحدر ويضر بالروح الحاس وان عرض لهم امتلا لطفوا التدبير بعده وتجب ان تجتنبوا الاغذيه المسخنه المتعلله المخدره والمبخره واما الشراب فان الامتلا منه ضار جدا واما القليل فانه ينشط النفس ويقوي الروح ويذكيه ويغني عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شي لهم والقيلولة الكثيره وبالجمله النوم الكثير ضار لهم وخصوصا على امتلا كثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحلله ومع ذلك فيملا الدماغ اخره وقد جرب لهم الوج المربا والدار فلفل المربا يوخذ اجميعا مزيدان في الحفظ زياده بينه وقد جرب هذا الدواء كندر وسعد فلفل ابيض زعفران من اجزا سوا يعجن ويتناول كل يوم درهم وجرب هذا ايضا فلفل ابيض جزان كمون جزان سكر طبرزد ثلاثة اجزا وجرب ايضا كل يوم على الريق نسقي مثقال فيه من الكندر ثلاثة ارباع ومن الفلفل ربع وايضا كمون خمسه فلفل واحد وج اثنان سعد اثنان اهليلج اسود اثنان غسل البلادر واحد عسل النحل ضعف الجميع وتجب ان ترجع الى الادويه المفرده المكتوبة في الكتاب الثاني وموضعها في الواح علل الراس وتجب ان يكون مسكن مثله بيتا فيه الضوء واما الكاين عن اورام الدماغ فيعالج بما قيل في فواينطس ولثرغس والسبات السهري **في فساد التخيل** هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفه في الابواب الاخر الا انه في مقدم الدماغ وفساده اما بان يتخيل ما ليس ويري امورا لا وجود لها وذلك لغلبة مرار على مقدم الدماغ او لغلبة سوء مزاج حار بلا مادة واما بان ينقص التخيل ويضعف عن تخيل الامور التخيليه ولا يري الرؤ والاحلام الا قليلا وينساه وينسى صور المحسوسات كيف كانت ولا تخيل ويكون سببه بعينه سبب لغمان

الذكر الا ان فساد الذكر انما يكون اكثره عن البرد والرطوبه واقله عن اليبوسه والامر هنا بالعكس لان هذه
الآله خلقت لينه ليسرع انطباعها بما تخيله وتلك صلبه ليعسر تخليتها عما انطبع فيها فالامور يقع فيها
بالضد وفساد الذكر يقع في معاني المحسوسات ونسب تركيبها وفساد الخيال يقع في مثل المحسوسات
واشباحها وهذا يعلم من صناعة اخرى وادل ما يدل على ان العلة من رطوبه او يبوسه حال النوم
والسهر وحال جفاف العين والانف ورطوبتها وحال لون اللسان ورطوبته وجفافه واذا كانت العله
فساد التخيل لانقصانه قلت يمكنك ان تعرف ايضا انه عن سوداء او صفرا او مزاج حار مفرد بما قيل
وعرف واما المعالجات فبحسب المعالجات في العلل الماضيه الا ان العلاج يجب ان يكون في ناحية مبادي
الحواس وان احتيج الى دلوك او وضع محاجم فالى مقدم الدماغ **في المانيا ودا الكلب** تفسير المانيا
هو الجنون السبعي واما دا الكلب فهو نوع منه يكون مع غضب مختلط بلعب وعبث وايذا مختلط
باستعطاف كما هو من طبع الكلاب واعلم ان المادة الفاعله للحيوان السبعي هي من جوهر المادة الفاعله
للمالنخوليا لان كلاهما سوداوي الا ان الفاعل للجنون السبعي سوداء محترقة وهو اردي والفاعل للمالنخوليا
سوداء طبيعيه كثيره او احتراقيه ولكن عن بلغم او عن دم عذب وقليلا ما يكون عن بلغم محترق وجنون
وان كان يكون عنه المالنخوليا انما يكون لحصول المادة السوداوية في الاوعية واكثر ما يكون المانيا انما يكون
لحصولها في مقدم الدماغ وجوهره لان وصوله الى الدماغ كوصول مادة فرانيطس ويكون المالنخوليا
عن سوء ظن وفكر فاسد وخوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد واما المانيا فكله اضطراب
وتربث وعبث وسبعيه ونظر لا يشبه نظر الناس بل اشبه شيء به نظر السباع ويفارق صنفا من فرانيطس
فشبهه في جنون صاحبه بان هذه العله لا يكون معها حمى في اكثر الامر وفرانيطس لا يخلو عنها ودا الكلب
هو نوع من مانيا فيه معاشره شديده ومصاعبه مع مساعده وموافقه معا وليس فيه من اعتقاد
الشر كل ما في المانيا وكانه الى الدمويه اقرب واكثر ما تعرض هذه العلة في الخريف لرداة الاخلاط وقد يكثر
في الربيع والصيف ويكون له عند هبوب الشمال هيجان لتجفيف الشمال وهذه العله كثيرا ما تظهر البوسير
والدوالي واذا اعرض عقيبها الاستسقا برطوبته خصوصا ان كان سببها حر الكبد ويبوستها وكثيرا ما تحدث
هذه العله بمشاركة المعدة فيشفيها القذف **العلامات** للمانيا جملة علامات ولاصنافه علامات
فعلامات جملته ان تتغير الافعال النفسانيه والحركيه التغير المذكور والعلامات المنذره فمثل الكابوس مع
حرارة الدماغ ومثل ان يمتلي القدمان دما وتحمران او ينعقد الدم في ثدي المراة فيدل على حركات فاسده
للدم والاول قد يدل على ذلك وقد يدل على انه سيصير سببا لفساد الدم في عضو لا حار غريزي
قوي فيدبر الدم تدبيرا جيدا بل يفسد فيه الدم نوعا من الفساد يؤدي الدماغ واذا عرضت العلامة
الاولى في اخر المانيا فربما دل على اختلاله دلالة الدوالي وكثيرا ما يعرض المانيا في الاعراض الحادة دليلا
للبحران فان شهدت الدلالة الاخرى جوده دل على بحران سيكون جيدا وربما كان اشتداد المانيا دليلا
على بحران ما نيا نفسه **علامة الكاين** من سوداء المحترقة عن سوداء ان جنونه وسبعيته يكون مع فكر
وسكوت وسكون يمتد مدة ثم اذا تحرك وتكلم ابتدا يتعاقل متفكرا ثم اذا كر عليه لم يمكن الخلاص منه
ولا اسكانه ويكون نحافة البدن فيه اشد واللون الى السواد اميل والاحلام اردي وربما قاسيا حامضا
يغلي منه الارض واما الذي عن السوداء الصفراوي فيكون الانتقالات الى الشر اسرع والسكون عنه
اسرع ولا يذكر من الشر والحقد ما يذكره الاول ويقل سكوته وتكثر حركته وضجره واضطرابه **علاجه**
ان رايت امتلا من الاخلاط فافصد وان رايت غلبة مرار في البدن بالبول وبساير العلامات فاستفرغ
بطبيخ الافتيمون او بطبيخ الهليلج ان كان صفراويا وان كان سوداويا فربما احتجت ان تستفرغ
بالافتيمون السادج وزن ثمانية دراهم مع السكنجبين وحب اللازورد ثم اقبل على الراس واستفرغ
ان كان به امتلا دموي او سوداوي دموي من العرق الذي تحت اللسان وادمر استفراغه بهذا الحب اياريج
وافتيمون واسطوخودوس من كل واحد جزء سفرجليا نصف جزء تتخذ منه حب كبار ويشرب بعد
الاستفراغ الكلي في ليالي مفرقة كل ليلة وزن درهمين ومما ينفع منه حب بهذه الصفة افتيمون

بسفايج من كل واحد خمسة دراهم حجارمني درهم اهليلج كابلي درهم اسطوخودوس عشرة دراهم ملح هندي
شحم الحنظل اربعه بليلج امليلج حاشا خرنوب اسود من كل واحد ثلاثة دراهم تربذ عشرون درهما يعجن بسكنجبين
عسلي ويستعمل وتغرغر بالسكنجبين السقمونياي ولا تفرط في استعمال حب الشبار بل استعمله مدة وما
دمت تجد به خفة فاذا احسست سوء مزاج حار فاقطع وبعده الاستفراغ فاقبل على التبريد والترطيب
بالنطولات وغيرها وربما احتيج الى ان يبطلوا في اليوم خمس مرات وتطلا رؤسهم بطبيخ الاكارع والترمس
وتحلب عليها اللبن وتوضع عليها الزبد وليكن قصدك الترطيب اكثر من قصدك التبريد الا ان لا تجد دوية
شديدة الترطيب الا باردة فاجعل معها بابونج وربما احتجت في تنويمه الى سقيه دانقا فاسقه مع ماء الرمان
الحلو ليرطب ومع شراب الاجاص ليلين اومع ماء الشعير وتطلا ايضا بما طبخ فيه الخشخاش للتنويم ولكن الاصوب
ان تجعل فيه قليل بابونج وتحلب اللبن على راسه والادهان نافعة في ذلك جدا واذا استعملت النطولات والسعوطات
المرطبة والادهان فاحتل ان ينام بعدها على حال بما سنومر من النطولات والادهان المسبتة خاصة دهن الخس
واسقه من الاشربة ما يرطب كماء الشعير ولا تسقه ما تجري مجرى السكنجبين وما فيه تلطيف وتجفيف وتقطيع
وكلما رايت الطبيعة صلبت فاحقن ليلا ترتفع الى الراس بخارات موذية من الثقل وجب ان يسقوا في مياههم
اصول الرازيانج البري وبزره واصل الكرمة البيضا وهو الفاشرا فانها نافعة والشربة منه كل يوم مثقال فان لم
يشربوا دس ذلك في اطعامهم وجلس بين العليل من يستحي منه ويهابه ويشد فخذاه وساقاه دايما يجذب
البخار الى اسفل وان خيف ان يجنوا على انفسهم ربطوا رباطا شديدا او ادخلوا في قفص او علقوا من معلاق
مرتفع كالاوجوه وجب ان يكون اغذيتهم رطبة على كل حال لانها مع رطوبتها يجب ان لا تكون مما تحدث السدد
مثل النشا وما اشبهه فان ذلك ضارهم جدا ولا يعطون ما يحدر البول كثيرا فان ذلك يضرهم وساير
علاجاتهم في ما يجب ان يتوقوه وتحذروه هو علاج المالنخوليا ونذكره في بابه واذا خطوا فلا باس في ان يسقوا
شرابا كثير المزاج فان ذلك مما يرطبهم وينومهم في المالنخوليا يقال مالنخوليا لتغير الظنون والفكر عن المجرى
الطبيعي الى الفساد والى الخوف والرداة لمزاج سوداوي توحش روح الدماغ من داخل وتفزعه بظلمته كما
توحش وتفزع الظلمة الخارجة على ان مزاج البرد واليبس مناف للروح مضعف كما ان مزاج الحر والرطوبة كمزاج
الشراب ملايم للروح مقو واذا تركب مالنخوليا مع فجر وتوثب وشزاره انتقل تسمى مانيا وانما يقال مالنخوليا
لما كان حدوثه عن سوداء غير محترقة وسبب مالنخوليا اما ان يكون في الدماغ نفسه واما من خارج الدماغ
والذي في الدماغ نفسه فانه اما ان يكون من سوء مزاج بارد يابس بلا مادة تنفذ جوهر الدماغ ومزاج الروح
النير الى ظلمة واما ان يكون مع ماده والذي يكون مع ماده فاما ان يكون المادة في العروق صايرة اليها من
موضع اخر ومستحيلة فيها الى السواد باحتراق مافيها وتفكره وهو الاكثري او يكون الماده متشربة في جرم
الدماغ او يكون موذية للدماغ بكيفيتها او جوهرها فتنصب في البطون وكثيرا ما يكون انتقالا من الصدر
والذي يكون سببه خارج الدماغ يشركه شي اخر مرتفع منه الى الدماغ خلط او بخار مظلم فاما ان يكون ذلك
الشي البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوي او الطحال اذا احتبس فيه السوداء ولم يقدر على تنقيتها او عجز
فلم يقدر على جذب السوداء من الكبد وتنقيتها من الدم واما لانه قد حدث به ورم اولم يحدث بل افة اخري
اولسبب شدة حرارة الكبد واما ان يكون ذلك الشي هو المراق اذا تواكمت فيه فضول من الغذا ومن بخار
الامعا او احترقت اخلاطه واستحالت الى جنس سوداوي واحدثت ورما اولم تحدث فينبعث منها
بخار مظلم الى الراس ويسمى هذا نفخة مراقيه ومالنخوليا نافخا ومالنخوليا مراقيا وهو كثيرا ما يقع عن
ورم اوباب الكبد فيحرق دم المراق وهو الذي تجعله جالينوس السبب في المالنخوليا المراقي وديوقلس
يري شبه شدة حرارة الكبد والمعا وقوم اخرون تجعلون السبب فيه السدد الواقعة في الماساريقي
وان لم يكن ورم واستدل من جعل السبب في ذلك السدد في الماساريقي بان غذاهو لا ينفذ الى العروق
فيعرض له فساد واستدل من قال ان ذلك من ورم بطول احتباس الطعام فيهم نيا نحاله وفي الاكثر فلا
يكون معه ورم حار لانه لا يكون هناك حمي وعطش وقيء مرار وربما كان سبب تولده هو من خارج الدماغ
كما اذا كان في المعدة ورم حار فاحرق بخاره رطوبات الدماغ ولو كان في الرحم او ساير الاعضا المشاركة للراس

والذي يكون عن برد ويبس بلا ماده فسببه سوء مزاج في القلب سوداوي او بلا ماده يشركه فيه الدماغ لان الروح
النفساني متصل بالروح الحيواني ومن جوهره فيفسد مزاجه الفاسد السوداوي مزاج الدماغ ويستحيل
الي السوداويه وقد يكون لاسباب اخري مبرده منبعثه لا من القلب وحده على انه لا يمكن ان يكون بلا شركه
من القلب بل عسى ان يكون معظم السبب فيه من القلب ولذلك لا بد من ان يلزم علاج القلب مع
علاج الدماغ في هذا المرض واعلم ان دم القلب اذا كان صقيلا رقيقا صافيا مفرحا قاوم فساد
الدماغ واصلحه بل ولا عجب ان يكون مبدا ذلك وامثاله في اكثر الامر من القلب وان كان انما تستحكم
هذه العله في الدماغ لانه ليس سعد ما ان يكون مزاج القلب قد فسد ولا فتبعه الدماغ او يكون
الدماغ فسد مزاجه فتبعه القلب ففسد مزاج الروح في القلب واستوحش ففسد ما ينفذ منه
الي الدماغ واعان الدماغ على فساده وقد يعرض في اخر الامراض المواديه خصوصا الحاده ما يخوليا
فيكون علامة موت وحينئذ يعرض لذلك الانسان ان يذكر الموت والموتى كثيرا وبالجمله فان السوداء
تكثر فتولد تاره بسبب العضو الفاعل للغذا وهو الكبد اذا احرق الدم او ضعف عن دفع الفضل
السوداوي وهو الاقل وتاره بسبب العضو الذي هو معرعه السوداء وهو الطحال اذا ضعف عن
امرين احدهما جذب ثفل الدم ورماده عن الكبد والاخر دفع فضل ما يجذب اليه منه الي الدفع
الذي له وقد تولد السوداء في عضو اخر اما لسبب شده احراقه لغذايه او لسبب عجزه عن دفع فضل
غذايه فتحلل لطيفه وتعكر كثيفه سوداء او بسبب شده تبريده وتجفيفه لما يصل اليه وقد يكون
السبب في تولده ايضا الاغذيه المولده للسوداء وقد راي بعض الاطبا ان المالخوليا قد تقع عن الجن
ونحن لا نبالي من حيث نتعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن او لا يقع ان نقول انه ان كان يقع عن الجن
فبقع بان يخيل المزاج الي السوداء فيكون سببه القريب لسوداء ثم لكن سبب تلك السوداء جن او غيره
ومن الاسباب القويه في توليد المالخوليا افراط الغم او الخوف ويجب ان نعلم ان السوداء الفاعل للمالخوليا
قد تكون اما السوداء الطبيعيه واما البلغم اذا استحال سوداء تكاثفا وادنى احتراق وان كان هذا
يقل ويندر واما الدم اذا استحال بانطباخ او تكاثف دون احتراق شديد واما الخلط الصفراوي
فانه اذا بلغ فيه الاحتراق الغايه فعل مانيا ولم يقتصر على المالخوليا وكل واحد من اصناف السوداء
اذا وقع من الدماغ الموقع المذكور فعل المالخوليا لكن بعضه يفعل معه مانيا وافضل المالخوليا ما كان
عن عكر الدم وما كان معه فرح وكثيرا ما تحل المالخوليا بالبواسير والدوالي وقد يقل تولد هذه العلة
في البيض السمان ويكثر في الادم الزب القضاف ويكثر تولدها فيمن كان قلبه حارا جدا ودماغه
رطبا فيكون حراة قلبه مولدا للسوداء فيه ورطوبة دماغه قابله لتاثير ما يتولد في قلبه ومن المستعد
له اللثخ الاحد الجفاف الالسنه الاحفا الطرف الاشد احمرة الوجه والادم الزب وخصوصا في صدر
السود الشعور الغلاظها الواسعوا العروق الغلاظ الشفاه لان بعض هذه دلايل حراة القلب
وبعضها دلايل رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكونون في الظاهر بلغميين وهذه العلة تعرض للرجال
اكثر وللنسا افحش ويكثر في الكهول والشيوخ ويقل في الشتا ويكثر في الصيف والخريف وقد
يهيج في الربيع كثيرا ايضا لان الربيع ينور الاخلاط خالطا اياها بالدم وربما كان هيجانه بادوارية
يهيج السوداء وينور والمستعد لما يخوليا يصير اليها بسرعه اذا اصابه خوف وغم او سهر او
احتبس منه عادة سيلان دم اوفي سوداء او غير ذلك

علامات اصنافه

وعلاماته
ايضا علامة ابتدا المالخوليا ظن ردي وخوف بلا سبب وسرعة غضب وحب التخلي واختلاط
ودوار ودوي خصوصا في المراق فاذا استحكم فالتفزع وسوء الظن والغم والوحشه والكرب
وهذيان وكلام وشبق لكثرة الريح واصناف من الخوف مما لا يكون او يكون والاكثر خوفه مما لا يجب
في العاده ويكون هذه الاصناف غير محدوده وبعضهم يخاف سقوط السما عليه وبعضهم يخاف
ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الحي وبعضهم يخاف السلطان وبعضهم يخاف اللصوص وبعضهم
يتقي ان لا يدخل عليه سبع ويكون للامور الماضيه في ذلك قاهر ومع ذلك فقد يتخيلون امورا بين

اعينهم

اعينهم ليست وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا ملوكا او سباعا او شياطين او طيورا او الات صناعيه ثم
منهم من يضحك خاصه الذي ما ليخوليا ه دموي لانه يتخيل ما يلذه ويسره ومنهم من يبكي خاصه الذي ما ليخوليا ه
سوداوي محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة ما كان خاصا بالدماغ افراط في الفكر ودوام
الوسواس ونظر دايم الي الشيء الواحد والي الارض ويدل عليه لون الراس والوجه والعين وسواد شعر
الراس وكثافته ويقدم سهر وفكر وتعرض للشمس وما اشبهه وامراض دماغيه سبقت وان لا يكون
العلامات التي نذكرها للاعضا الاخري المشاركه للدماغ حاصله وان لا يظهر النفع اذا عولج ذلك
العضو ونحو وان يكون الاعراض عظيمة جدا واما الكائن بمشاركة البدن كله فسواد البدن وهلاسه
واحتباس ما كان يستفرغ من الطحال او المعده وما كان يستفرغ بالادرار او من المقعده او الطمث وكثرة
شعر البدن وشدة سواده وتقدم استعمال اغذية رديه سوداويه مما عرفته في الكتاب والامراض
المعقبه لما ليخوليا مي مثل الحميات المزمنه والمختلطه وعلامة ما كان من الطحال كثرة الشهوه لانصباب
السودا الي المعده وقلة الهضم لبرد المزاج وكثرة القراقر ذات اليسار وانتفاخ الطحال وذلك مما
لا يفارقهم وشهق شديد للنفخه وربما كان معه حمى ربع وربما كانت الطبيعة لينه وربما اوجب لذع
السودا الماء وما كان من المعده فعلامته وجود علامات ورم المعده المذكوره في باب امراض المعده
ان كان مع ورم المعده وزيادة العلم مع التخمه والامتلا وفي وقت الهضم وكثيرا ما قد يهيج به عند الاكل
الي ان يستمري ثم يسكن عند الاستمرا فان كان حارا دل عليه الالتهاب في المراق وفي المرار وعطش واكثر
من به ما ليخوليا فانه مطحول وعلامة المراقي ثقل في المراق والمعدات الي فوق وتهوع لازم وحبث نفس وقيا
هضم وحبثا حامضا وبصاق رطب وقرقره وخروج ريح وتلهب وان يجد وجعا في المعده او وجعا بين
الكتفين وخصوصا الي ان يستمري بالنمار وربما قذف البلغم المراري وربما قذف الحامض المضرس ويعرض
لهذه الاعراض مع التناول للطعام بل بعده بساعات ويكون برازه بلغميا مرارا ويخف بجوده
الهضم ويزيد بنقصانه وربما تقدمه ورم في المراق ان كان معه وبعد اختلاجا كثيرا في المراق في اوقات
وتزداد العلة مع التخمه وعسر الهضم ويقول ان السودا الفاعل للما ليخوليا ان كان دمويا كان مع فرح وضحك
ولم يلزمه علة الغم الشديد وان كان من بلغم كان مع كسل وقلة حراره وسكون وان كان من صفرا كان
مع اضطراب واذي جنون وكاتي مثل مانيا وان كان سوداصرفا كان الفكر فيه اكثر والغاديه اقل الا ان
تحرك فيضجر وتحقد حقد الا ينساه **علاجه** ان يبادر بعلاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في الابتدا
صعب عند الاستحكام ويجب علي كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدله ويرطب
هوا مسكنه ويطيب بغرس الرياحين فيه وبالجمله ينبغي ان يشم دايما الروايح الطيبه والادهان الطيبه
ويتناول الاغذيه الفاضله الكيموس المرطبه جدا ويدبر في خصيب بدنه بالاغذيه الموافقه وبالحمام قبل
الغذا ويصب علي راسه ما فاتراكيس بشد يد الحراره واذا خرج من الحمام وبه قليل عطش فلا باس بان
يسقي قليل ماء وليستعمل الدلك المخصب المذكور في باب حفظ الصحه واعتن بترطيبه فوق اعتنائك
بتسخينه ما امكن ويجتنب الجماع والعرق الشديد ويجتنب الباقلي والقديد والعدس والكرنب والشراب
الغليظ والحديث وكل مملح ومالح وكل حريف وكل شديد الحموضه بل يجب ان يتناول الدسم والحلو واذا
اريد تنويمهم فلك ان تنطل رؤسهم بماء الخشخاش والبابونج والاخوان فان النوم من اوفق علاجاتهم
وتتدارك بما يفيده من الصلاح ما يورثه الخشخاش من المضره فاما ان كان الما ليخوليا من سوء مزاج
مفرد برد ويبس فينبغي ان يشتغل بتسخين القلب وبالمفرحات وادوية المسك والترياق والمبرود طوس
وما اشبه ذلك ويعالج الراس بما مر ذكره في باب العضونه والقوي يعقب منه عقيب مرض اخر حار فيسهل
علاجه حتي انه يزول بالنطولات واما الكائن من مادة سوداويه ممكنه من الدماغ فملاك علاجه ثلاثة اشيا
اولها استفراغ المادة وربما كانت بالحقن والقي الا من كانت معدته ضعيفه فلا يقيئه في هذه العلة
البته حتي ولا في المراق ايضا والثاني ان يستعمل مع الاستفراغ الترطيب دايما بالنطولات والادهان
الحاده ويجعل فيها من الادويه مثل البابونج والشبث والكليل الملك واصل السوس ليلا يغلط الخلط بتحليل

سادج لا تليين فيه ولا يغلظ بما يرطب ولا تحليل فيه وان كانت السودا بعيدة من الحرارة فلك ان تزيد
الشيح وورق الغار والصوذنج مع الترطيب ولا تبالي وتستعمل الاغذية المولده للدم المحمود مثل السماق
الرمان الحامض واللحوم الخفيفة المذكوره وفي الاوقات فالشراب الابيض الممزوج دون العتيق الرقيق
والثالث ان يستعمل بقوة القلب ان احس بمزاج بارد فبالمفرحات الحاره وان احس بمزاج يميل الى
الحرارة فبالمفرحات المعتدله وان كانت الحراره شديده جدا فاستعمل المفرحات الباردة الغير
المفرطة البرد وتعرف ذلك من النبض وليسرع في تفصيل هذه التدابير ونقول اما الاستفراغ
فان رايت ان العروق ممتلية كيف كان فان السوداء دموي فافصد من الاكحل بل يجب على كل حال ان تبتدي
بالفصد الا ان تخاف ضعفا شديدا او تعلم ان المواد قليله وهي في الدماغ فقط وان اليبس مستولي
على المزاج ثم ان فصدت وجدت دما رقيقا فلا تحبس الدم لذلك فانه كثيرا ما يتقرح فيه الرقيق
ولذلك يجب ان يوسع الفصد ليلا يتروى الرقيق وتحبس الغليظ فيزيد شرا وانظر ان اي الجانبين من الراس
اثقل فافصد الباسليق الذي يليه وربما احتجت ان تفصد من الباسليقين اذا وجدت العلامة عامة
وقبل فصد عروق الجبهة تحرك اكثر من ان وجدت الخلط سوداويا بالحقيقة والى البرد فاستفرغ
بالحبوب المتخذة من الافتيمون والصبر والخربق وابتدي بانضاج ثم استفرغ فان والامر بادوية
خفيفة نقية فيها افتيمون وتخم الحنظل وسقمونيا يسير ثم بطبيخ الافتيمون والغاريقون ثم ان لم ينجع
استعملت الايارجات الكبار ثم ان احتجت بعد ذلك الى استفراغ استعملت الخربق مع حذر وحذر
اللازورد والحجر الارمني والحب المتخذ منهما بلا خوف ولا حذر وكثيرا ما ينفعهم استعمال هذه الادوية المذكورة
في ما الجبن على المداومة وبقليل المبلغ من الدوا فان لم ينجع عاودت من راس وتكون في كل اسبوع تستفرغ
مرة بحب لطيف وسط وتستعمل فيما بين ذلك الاطريفل الافتيموني وقد جرب سقيهم الاطريفل بالافتيمون
على هذه الصفة يوخذ من الاطريفل ثلاثة دراهم ومن الافتيمون درهم ومن الايارج نصف درهم
وفي كل شهر يستفرغ بالقوي من الايارجات الكبار والحبوب الكبار الى ان تجد العلة قد زالت ويستعمل ايضا
القي وخصوصا ان رايت في المعدة شيا يزيد في العلة ولم تكن المعدة بشديدة الضعف ويجب ان يكون
القي بمياه طبخ فيها فودنج وكرفس وبزر الفجل ويتناول عصارة فجل غرز فيه الخربق يترك فيه اياما حتى يجرب
فيه قوته مع سكنجبين او يتناول هذا الفجل بنفسه منقعا في السكنجبين وليكن مقدار السكنجبين
ثلاثة اسايير ومقدار عصارية الفجل استار ويزيد ذلك وينقصه بقدر القوة واما ان خفت ضعف
القوة فاجتنب الخربق واذا اقتصرت فافصد القلب بما ذكرناه مرارا وهذا الاطريفل الافتيموني
مجرب النفع في هذا الباب واذا ازمنت العلة استعملت القي بالخربق واستعملت المضوغات والغرغرات
المعروفة واستعملت المشمومات الطيبة والمسك والعنبر والافاويه والعود فان كانت المادة الى المرار
الاصفر فاستفرغ بطبيخ الافتيمون وحب الاصطمخيقون المعتدل ومما يستفرغ الصفرا المحترقة
وما يقال في بابه وزد في الترطيب وقلل من التسخين على انه لا بد لك من البابونج وما هو في قوته اذا
استعملت النطولات ولا سبيل لك الى استعمال المبردات الصرفة على الراس وقد حمد بعض القدما
في مثل هذا الموضع ان ياخذ من الصبر كل يوم شيا قليلا او يتجرع كل يوم مما طبخ فيه افسنتين ثلاث
اواقي او عشرة قراريط من عصارة الافسنتين مدوفا في الماء وقد حمد ان يتجرع كل ليله خلا تفيفا لا سيما
خل العنصل واما انا فاخاف غايلة الخل في هذه العلة الا ان يكون علم تقدم ان المادة متولدة من صفرا
محترقة وانها حاره فيكون الخل انفع الاشيا له وخصوصا العنصلي والسكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك
الخل الذي جعل فيه جعده او زراوند وقد ينفع الخل ايضا اذا كان المرض بمشاركة الطحال والمادة فيه
ويجب ان يطيب مشمه من التركيبات المعتدله التي يقع فيها كافور ومسك مع دهن بنفسج كثير غالب
رائحته يبوسة الكافور والمسك وسايير الروائح الباردة الطيبة الرطبة خصوصا النيلوفر واما ان كان سبب
المالیخوليا ورم في المعدة او الاحشا او مزاج حار فيها محترق تدركت ذلك وبردت الراس ورطبته وقويته
ليلا يقبل ما يتادي اليه من غيره وان كان السبب في المراق ووجدت رياحا وقراقر فان كان في المراق ورم

حار

حارعا لجته وحلتته مما يجب مما يقال في ابواب الاورام وقوية الراس وعرقته في ادهان مقويه ومرطبات واستعملت
المحاجم بشرط لتستفرغ الدم ولا تسخن في مثل هذه الحال الكبد بل عليك ان تبرده اذا وجدته حارمحرقا للدم
لحرارته وقوة الطحال وضع على المراق المحاجم ودوا الخردل ونحوه وذلك ليلا يرسل الطحال المادة الى الدماغ فان كان
المراق بارد المزاج نافخه ولم يكن ثم ورم ولا طيب سقيته ما طبخ الافسنتين وعصارته على ما ذكرو تنطل
معدته بالنطولات الحارة المذكوره ويضمدها بتلك الضمادات واستعمل فيها بزر الفلجمسك وبزر السذاب
واصل السوس وشجرة مريم وامسك الاضمدة عليها مدة طويله ثم اذا انزعتها وضعت على الموضع قطنا مغموسا
في ماء حارا وصوفا منفوشا او اسفنجا وينفع استعمال ضماد الخردل عليه وعلى ما بين الكتفين وضمادات دروس
ايضا المذكورة في انفرا باذين وينفع ان يستعمل عليها المحاجم بغير شرط الا ان يكون هناك ورم او وجع فيمنع ذلك
وكثيرا ما يحتاج ان يسقى في المالخوليا النافع بزر الكرفس والكمون والانيسون واشربة طبخ فيها هذه البزور والسذاب
والشبث بل ربما احتجت الى استعمال بزر السذاب والفجمسك وكثيرا ما يحوج المراقي الزمن الى القي بالخرق الابيض
وجب كثيرا في المالخوليا المراقي ايضا ان يصلح الكبد ليلا تتولد فيه سودا وكثيرا ما ينتفع اصحاب المالخوليا المراقي
بالاشيا المبرده من حيث تكون مرطبه مضاده ليبس السودا ولانها تكون مانعه من تولد الرياح والبخار اللذين
يوذيان مصعدين مما الى الراس وان كان الاسقاع بالبارد وليس اسقاعا حقيقيا قاطعا للمرض ولكن البارد اذا كان
رطبا لم تتولد منه السودا او الحسمت مادته ولم تتخر ايضا المادة الحاصلة ورجى ان تستوفي عليها الطبيعة فتصلحها
واعلم ان التدبير الغليظ المولد للبلغم ربما قاوم السودا والتدبير اللطيف لما يفعل من الاحتراق بسهوله
ربما اعانه ولا يخونك انتفاع بعضهم ببلغم يستفرغه قذفا او براز فان ذلك ليس لان استفراغ البلغم ينفع
بل لان الكثرة وانضغاط الاخلاط بعضها ببعض يزول عنهم واما النافع بالذات فاستفراغ السودا وقانون علاج
مالخوليا ان يبالغ في الترطيب ومع ذلك ان لا يقصر في استفراغ السودا وكلما اشتد الطعام في بطون اصحاب
المالخوليا فاحملهم على قذفه وخصوصا حين تحسون تحوصه في الفم فيجب ان يقيئهم لا محاله حينئذ ويحرم
عليهم ان ياكلوا عليه طعاما اخر ويستعمل الجوارشنات المقويه لفم المعدة ويحذروا ادخال طعام على طعام
قد فسد ويجب ان تشغل صاحب المالخوليا بما شي كيف كان وان حضره من يحدثه ومن يستطيبه والشرب المعتدل
للشراب الابيض الممزوج قليلا ويشغل ايضا بالسماع والمطربات ولا اضر له من الفراغ والخلوه وكثيرا ما يعتريهم
بعوارض تقع لهم او يخافون امرا يشتغلون به عن الفكر ويعاقون فان نفس اعراضهم عن الفكره علاج لهم صحيح فان
كان السبب دورا احتبس من طمث او متعده او غير ذلك فادره فان حدث سقوط شهوه فالعلة ردية والجفاف
مستول عليهم وان عرضت في ابدانهم قروح دل على موت قريب ومن كان السودا في بدنه منهم متحركه فهو اقبل
للعلاج ممن لم يكن سوداوه كذلك والذي يكون فيه السودا متحركه فهو الذي يظهر سوداوه في القي وفي البراز والبول
وفي لون الجلد والبهق والكلف والقروح والجرب والدوالي ودا الفيل والسيلان من المقعده ونحو ذلك فان دل
كله يدل على انه قابل للتمييز عن الدم واذا ظهر بهم شي من هذا فهو علامة خير واذا عرض لبعضهم تشنج
بعد الاسهال والاستفراغ فانهم اولي بذلك من غيرهم ليبسهم فيجب ان يقعد وافي ما فاتر ويطعموا خبزا
منقوعا في جلاب وقليل شراب ويسقوا ماء ممزوجا ثم ينوموهم ويحموهم بعده ثم يعدون كما تخرجون منه

في القطرب هو نوع من المالخوليا اكثر ما يعرض يعرض في شهور شباط وتجعل الانسان فرارا من الناس
الا حيا محبا لمجاورة الموتى والمقابر مع سوء قصد لمن يخافه ويكون بروز صاحبه ليلا واختفاوه ونوريه
نهارا كل ذلك حبا للخلوه وبعدا عن الناس ومع ذلك فلا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل
لا يزال يتردد ويمشي مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه مع حذر من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفله منه
وقلة تفطن لما يري ويشاهد ومع ذلك فانه يكون على غاية السكوت والعبوس والتاسف والتحزن اصفر
اللون جافا للسان عطشان وعلى ساقه قروح لا تندمل وسببها فساد مادية السودا وكثرة حركة رجليه
فتنزل المواد اليها ولا سيما وهو كل وقت يعثر ويصاك رجله بشي او يعضه كلب فيكون ذلك سببا لكثرة انصباب
المواد الى ساقيه فيكون فيها القروح وبقاياها على حالها وحال اسبابها لا تندمل ويكون صاحب القطرب ابدا مع
بصره ويكون بصره ضعيفا وغايرا كل ذلك ليبس مزاج عينه وانما سمي هذا قطربا لطرب صاحبه هو بالانظار

له ولاجل مشيه المختلف فلا يعلم وجهه وكما يهرب من كل شخص يظهر فانه لقلة حفظه وعور صواب رايه
ياخذ في جهه فيلقى شخصا اخر فيهرب من راس الى جهة اخري والعطرب دويبه تكون على وجه الماء تحرك عليه
حركات مختلفه بلا نظام وكل ساعه تغوص وتضرب ثم تظهر وقيل دويبة اخري لا يستقر وقيل الذكر من
السعالي وقيل الذيب لا معطوف على الاشبه بموضعنا القولان الاولان وسبب هذه العلة السوداوي والصفرا
المحترقان العلاج علاجه علاج المالنخوليا بعينه اذا كان من صفرا وسودا محترقتين وجب ان يبالغ في فصده
حتى تخرج منه دم كثير ويقارب الغشي ويدبر بالاغذية المحموده والحمامات الرطبه وتسقى ماء الجبن ثلاثة
ايام ثم بعد ذلك تستفرغ بايارج اركاغانيس ثم تحتال في تنويمه ثم تقوي قلبه بعد الاستفراغ بالتبريد
وما يجري مجراه ومع ذلك يرطب جدا وتنطل بالمنومات ليلا يجتمع تسخين تلك الادوية التي لا بد منها مع حركة
رياضته بل يحتاج ان تسخن قلبه بما يقويه ويرطب بدنه وينوم ليعتدل مزاجه وتمام علاجه التنويم
الكثير فان يسقى احيانا الافيون لتهدا طبيعته وتقطع ذكره واذا لم ينجح فيه الدواء العلاج اذب واوجع
وضرب راسه ووجهه ولوي يافوخه فانه نفيق فان عاد عيد في العشق هذا مرض وسواسي سببه
بما يخوليا يكون الانسان قد جلبه الى نفسه بتسليط فكريه على استحسان بعض الصور والشمايل التي له ثم
اعانه على ذلك شهوته اولم تعن وعلاماته غور العينين وبيسهما وعدم الدمع الا عند البكاء وحركة
متصله للجفن ضحاكه كانه ينظر الى شيء لذيذ او يسمع خبرا سارا او يمزح ويكون نفسه كثيرا لانقطاع والاسترداد
فيكون كثير الصعداء وتغير حاله الى فرح وضحك او الى غم وبكاء عند سماع الغزل ولا سيما عند ذكر المحبوب
ويكون جميع اعضايه ذابله خلا العين فانها تكون مع غؤور مقلتها كبيرة الجفن سمينته لسهره وبزفره الكثير
الى راسه ولا تكون لشمايله نظام ويكون نبضه نبضا مختلفا بلا انتظام البته كنبض اصحاب الهموم وتغير
نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة عند لقايه بغتة ويمكن من ذلك ان يستدل على المعشوق
انه من هو اذا لم يعترف به فان معرفة معشوقه احد سبل علاجه والحيله في ذلك ان يذكر اسما كثيرا تعاد
مرارا ويكون اليد على نبضه فاذا اختلف بذلك اختلافا عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود وجرب
ذلك مرارا علمت انه اسم المعشوق ثم يذكر لذلك الشكل والمساكن والحرف والصناعات والنسب
والبلدان ويضيف كلامه الى اسم المعشوق ويحفظ النبض حتى اذا كان تغير عند ذكر شيء واحد مرارا
جمعت من ذلك خواص معشوقه من الخواص والحليه والحرفه وعرفته فانا قد جربنا هذا واستخرجنا به
ما كان في الوقوف عليه منفعه ثم ان لم نجد علاجا الا تدبير الجمع بينهما على وجه جلة الدين والشريعه
فعلت وقد رايتنا من عاودته السلامه والقوه وعاد الى الحمه وكان قد بلغ الذبول وجاوزه وفي
الامراض الصعبه المزمنه والحمات الطويله بسبب ضعف القوة لشدة العشق لما احس بوصل
النفسانيه العلاج فتامل بادب حاله الى احتراق خلط بالعلامات التي تعرفها فتستفرغ
ثم تستعمل ترطيبهم وتنويمهم وتغذيتهم بالمحمودات وتحميهم على شرط الترطيب المعلوم وابعادهم
واشغال ومنازعات وبالجمله امور شاغله فان ذلك ربما انساهم ما اذهلهم او حتال في عشقهم غير
المعشوق ممن تحله الشريعة ثم تقطع فكرهم عن الثاني قبل ان يستحكم وبعد ان ناسوا الاول وان كان العاشق
من العقلا فان النصيحه والعظه والاستهزا به وتصنعه والتصوير لديه ان ما به انما هو وسوسه وضرب
من الجنون مما ينفع نفعا عظيما فان الكلام ناجع في مثل هذا الباب وايضا تسليط العجايز عليه ليبغض
المعشوق اليه ويكون منه احوالا قذره ويحكين له منه امورا يستقذرها ويحكين له منه الجفا الكثير فان هذا
مما يسلي كثيرا وان كان قد تغري اخرين ومما ينفع في ذلك ان يحاكى هو لا العجايز صورة المعشوق مشبهات قبيحه
ويمثلن اعضا بحاكيات مبغضه ويدس في ذلك وسهين فيه فان هذا عملهن وهن احذق به من الرجال الا المخنثين
فان المخنثين لهم ايضا فيه صنعه لا يقصر عن صنعة العجايز وكذلك يمكنهن ان حدهن في ان ينقلن هوا
العاشق الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطعن صنيعهم قبل تمكن الهوا الثاني ومن الشواغل المذكوره
استبرا الجواري والاكثار من مجامعتهن والاستحداد منهن والطرب معهن ومن الناس من يسلبه الطرب السماع

ومنهم

ومنهم من يزيد ذلك في غرامه ويمكن ان تعرف ذلك واما الصيد وانواع اللعب والكرامات المتجددة من السلا
وكذلك انواع الغموم العظيمه وكلها مسل وربما احتاج ان يدبو هو لا تدبير اصحاب الماليخوليا والمانيا والقطرب
وان يسرعوا بالايارجات الكبار ويرطبوا بما ذكرنا من المركبات وذلك ان ينقلوا بشمايلهم وسخنة ابدانهم
الى مضاة اوليك **المقالة الخامسة** في امراض دماغيه آفاتها في افعال الحركة قويه **في الدوار**
الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشيا تدور عليه وان دماغه وبدنه يدور فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا
ما يكره الاصوات ويعرض له من تلقا نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يملك ان يثبت قايما
او قاعدا او ان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطون دماغه وفي اوردته وشرايينه من تلقا ما يعرض
له عند ما يدور دورا متصلا والفرق بين الصرع والدوار ان الدار قد يثبت مدة والصرع يكون بغتة يسقط
صاحبه ساكتا ويفيق واما السدر فهو ان يكون الانسان اذا قام اظلم حسه وتهيا للسقوط والشديد منه
يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدوار قد يقع بالانسان بسبب انه دار على نفسه
فدارت البخارات والارواح فيه كما تدور القيحانه المشتمله على مآمده ويسكن بسكن ما فيها دايرا مده واذا دار الروح
خيل الانسان ان الاشيا تدور فيه لانه سوا ان يختلف بشبه اجزا الروح الى اجزا العالم المحيط به من جهة الروح
او يختلف ذلك من جهة العالم اذا كان الاحساس بها وهي دايمه يكون بحسب المقابله فاذا تحرك الحاس استبدل
المقابلات كما اذا تحرك المحسوس وقد يكون هذا الدوار من النظر ايضا الى الاشيا التي تدور حتى يرسخ تلك
الهيئة المحسوسه في النفس وهذا قيل ان الافاعيل الحسيه كلها متعلقه بالات جسدانيه منفعله اولها والاها
الروح الحساس وسعى فيه عن كل محسوس سمه بعد مفارقته اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس انما يفعل
في الاله الحاسة هيئة ما مثاله ثم تثبت تلك الهيئه وبطل بمقدار قبول الاله وقوة المحسوس وشرح هذا
في العلم الطبيعي وكلما كان البدن اضعف كان هذا الانفعال فيه اشد كما في المرضي فانه قد يبلغ المريض
في ذلك مبلغا بعيدا حتى انه ليدار به بادنى حركة منهم لانهم محتاجون في الحركة الى تكلف شديد يتمكنون به
من الحركة لضعفهم فتعرض لروحهم اذى وانفعال وتزعزع وقد يكون الدوار من اسباب بدنيه اما
حاضره في جوهر الدماغ حاصله فيه من بخارات جايله في العروق التي فيه وفي العصب اما اخلاط محققه
فيه من كل جنس يتسخر بادنى حركة او حواره فاذا تحركت تلك الاخره حركت تحركها الروح النفساني
الذي انما ينضج وتتقوم في تلك العروق ثم يستقر في جوهر الدماغ ثم تتفرق في العصب الى البدن
واما بسبب كثرة بخارات قد احتقنت فيه متصعده اليه من بمواضع اخري ثم مستقره فيه باقيه
عن مرض حار متقدم او مرض بارد فيكون رياحا فيحدث تحرك القوة المنضجه والمحلله وقد لا يكون لا لحركة
بخارات في الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف بغته يلزم منه هيجان حركه مضطربه في الروح لا لمحرك جرماني
يخالطه من بخار او غيره كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثه من الما والنار اذا اجتمعا وقد يكون من محرك
للروح من خارج مثل ضارب للراس او كاسر للتجويف حتى يضغط الدماغ والروح الساكن فتتبعه حركات
مختلفه دايره متموجه كما يحدث في الناس وقوع ثقل علته او وقوع ضرب عنيف على متنه مستديرا موجه
ووقوع مثل ذلك في الهوا او الجرم الهوايي اولا الا انه لا يحس وقد يكون من بخارات متصاعده الى الدماغ
حال تصاعدها وان لم تكن متولده في جوهره ولا محتقنه فيه قديما فاذا تصاعدت حركت وتكون تصاعدها
اليه اما في منافذ العصب فيكون من المعده والمراره توسط المعدة والمثانه والرحم والحجاب اذا اصابها
امراض او تحركت الاخلاط التي فيها واكثر ذلك من المعده وبعدها من الرحم القابله للفضول واما
في الاورده والشرايين اما في الغايره واما الظاهره ورماده البخار قد يكون صفرا وقد يكون بلغما
والدوار البلغمي سببه تصوع وكثيرا ما يكون المشاركه المسدره والمدبره لا لاجل مادة تصل بل لاجل
مادة كمعده تتصل بالدماغ فيورث السدر والدوار ومثل الذي يعرض عند الخوا والجوع لبعض الناس
وخصوصا لمن لا يحتمل الجوع لان فم المعدة منه متاذي فيشاركه الدماغ وقد يكون الدوار والسدر على
طريق الحران والدوار المتواتر خصوصا في المشايخ منذ ربسكته وكذلك الدوار الحادث عقيب
خدر لا زم لعضو وقد يحل الدوار صداع عارض وقد يحل الصداع دوار عارض **علامات اصنافه**

اما الكاين من دوران الانسان على نفسه او من نظره الى الاشيا الدايره او المستضيه او المرتفعه فمعلوم
بنفسه ولذلك ماكان عن ضربة او سقطه واما الذي يكون لاحتقان بخارات قديمه في الدماغ او متولده
في نفس الدماغ فتكون العلامه دايمه وغير تابعه لمرض في بعض الاعضا ولا هائجه مع الامتلا ساكنه مع
الخنوا ويكون قد تقدمه اوجاع الراس والدوي والطنين والثقل في الراس وبحد ظلمة في بصره ثابته
وبحد في الحواس تقصير احتى في الذوق والشم وبحد ظلمه في بصره تامه وتحس في الشريانات المتقدمه ضربانا
شديدا ويصيب ثقلا في الشم فان كان الخلط الذي في الدماغ او في غيره الخلط الذي يهيج منه البخارات بلغما كان
ثقل وعسر حركه وكثرة نوم وعسر حركه وعلامات البلغم المذكوره في القانون وان كان صفرا كان سهر والتهاب
حس بلا كثير ثقل وخيالات صفر ذهبيه وان كان دما كانت العروق منفخه والوجه والراس والعين حمرا
حاره وكان ثقل واعيا ونوم وضربان وان كان عن سودا كان ثقل بقدر وسهر وخيل شعر وصفاير سود ودخان
وفكر فاسد وساير العلامات المذكوره واما ان كان سببه من المعده كان مع بطلان من الشهوه اوافة فيها
وفساد في الهضم وخفقان وفتور من النفس وتقلب من المعده وميل من الاذي الى مقدم الراس ووسطه
ولا يبعد ان تاذي الى موخره واختلاف حال الوجع فتاره يسكن وتاره يزيد بحسب الامتلا والخفا وكون
بخر قد سلفت وبحد ايضا وجعا في المعده ونفخا في الاحايين ويكون طريق مشاركته في العصب وبحدد
قبله وعند اشتداده في اخره وجعا خلف اليافوخ عند منبت الروح السادس وفي نواحي القفا وان كان من الرحم
تقدمه اختناق الرحم او احتباس المني او الطمث او رامرفيه وكذلك ان كان من المثانه وان كان المبدا من
الاعصا كلها او من ينبوع الغذا وهو الكبد او من ينبوع الروح وهو القلب كان نفوذه في العروق
والشرايين النابتين منهما اما الذي خلف الاذن او الذي في القفا وعلامة ذلك ان يكون مع ضربان
شديد وتوتر من العروق التي في الرقبة وان لا يجد وجعا يعتد به في الرقبة واعضايها ولا في ساير
العصب واذا رايت الشرايين الخارجه ممتده عند القفا وكان اذا منعت النبض بيدك او بالرباط الاعجمي
او بالاسرب وطلبت عليه القوابض المذكوره بل علمت ان المسلك فيها والا في الاخر ولذلك جرب في الاخر
فان لم يجده فهي الغايره واما الذي يكون عن سوء مزاج مختلف فتعرف بخفة الدماغ وعدم الاسباب
المذكوره ووقوع برد او حر معاوص من خارج او من المتناولات المبرده او المسخنه دفعة فيتبعه الدوار
وصاحب السدد لا ينتفع بالشراب انتفاعه بشرب الما واعلم ان السدد والدوار اذا طال فالعلة بارده
وعلامة البحران ظاهره **علاجه** اما الكاين عن دوران الانسان على نفسه ونظره الى الدوارات او
نظره من مكان عال فيعالج بالسكون والقرار والنوم وان لم يسكن سريعا ويتناول القوابض الحامضه
ويكسر لهما فيها فيتناولها واما الكاين عن دم او اخلاط مختلفه في البدن فيعالج بالفصد من القيفال
ثم من العرق الساكن الذي خلف الاذن فانه افضل علاج بجميع اصناف الدوار المادي وربما كوي كيا وخاصة
فما كان سببه صعودا نخره من البدن في اي الطرق صعدت وتنفع الحجامة على النقره وعلى الراس ايضا
وان كان مع الدم اخلاط مختلفه او كان سببه الاخلاط دون الدم فليبادر بالاستفراغ بالايارج
او نقيع الصبران كانت الاخلاط حاره او طبيخ الاهليلج او طبيخ الافتيمون وحب الاصطخوخون ان كانت
مختلفه وبعد الاستفراغ يستعمل حقنه بما العسل والحنظل ثم يحتجم على الراس والنقره ثم يقبل
على الغرغرات والعطوسات والشمومات التي فيها مسك وجندبادستر وشونيز ومرزنجوش
واذا هاجت النوبه فاستعن بالدلك للاسافل وان كان السبب في ذلك من المعده والخلط فيها
فليستعمل القي بما طبخ فيه شبث وفجل وجعل فيه عسل وملح وساير المقيئات المعتدله ثم يستفرغ
بالفوري ان كانت القوه قويه او حب الايارج ونقيع الصبران كانت القوه دون القويه وان علم ان
ان الاخلاط مريه سادجه فبطبيخ الاهليلج مع الشاهترج ويعلم ذلك بالدلايل المذكوره في هذا
الباب وفي باب المعده وان كان السبب في عضو اخر عالجت كلا بما يجب وقويت الراس في ابتدايه
بدهن الورد مع قليل دهن البابونج وبعد الاستحكام بدهن البابونج المفرد واذا علم ان المادة
في الراس وحده احتجم على الراس والنقره وفصد العرق الذي خلف الاذن واستعمل الشمارات

والغرغرات

علت صح

والغرغرات والنطولات والمشمومات والعطوسات والسعوطات المذكورة وما اشبهها بحسب المواد
على ما في القانون وان رايت ان السبب سوء مزاج مختلف فيجب ان تعرف سببه وعلامته مما تعرف وتعالج
بالضد لتسوي مزاجا طبيعيا وان كان السبب ضربة او سقطة عالجتها اولا بما قيل في بابه فان برات
وبقي الدوار عالجت الدوار بما تين ويجب ان تجتنب صاحب الدوار النظر الى كل شي دائر بالجمله ويجتنب الاشراف
من المغارات ومن القلل والاكام والسطوح العاليه واما السدر والدوار الكائن بسبب خوالمعده فيسكنه
تناول لقمة مغموسة في ربوب الفواكه القابضة ومياهها وخصوصا الحصرم في اللون ومحو السخدوف
ويعرض للبدن من جهة تواتر الامتلا ونحوها في العضل والعروق حاله كالاعيا تمتد له العروق ويكثر
التثاوب والتمطي لكثرة الريح والبخار ويحمر معه الوجه والعين ويستدعي القوي والتمدد واذا كثر
بالانسان ذلك دل على الامتلا فيجب ان يستفرغ الخلط الدموي والصفراوي ويستعمل الماء البارد
فان ذلك ربما سكنه في الحال بما يعطا الغليان وللموح خاصيه في ازالته اذا مضغ او استف وشرب
ولعله بما يحلل الريح المغليه وكذلك الكزبره بالسكر والحمامون يسقون سقمونيا كثيرا على العرق السباب
حتى يصيب الانسان كالغشي ولعله بما ينزع من الروح المتصعد الى الدماغ بجمله عنيفه مسئوليه على المواد
بالتحليل وفيه خطر ويجب ان لا يحبس اليد على العرق قدر ما لا يطيق الانسان ان يمسك معه نفسه
في الكابوس ويسمى الخانق وقد يسمى بالعربيه الحاثوم والسدر لان الكابوس مرض يحس الانسان فيه عند دخوله
في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق عليه نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد يختنق لانسداد
المسام واذا تقضى عليه انتبه دفعة وهو مقدمه لاحدى العلل الثلاث اما للصرع واما للسكتة
واما للمانيا وذلك اذا كان من مواد مرتحمة ولم يكن من اسباب اخرى غير مادية لكن سببه في الاكثر
بخار مواد غليظه دمويه او بلغميه او سوداويه يرتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة التقاطع
المحللة للبخار وتخيل كل خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهره بالقوانين المتقدمة وقد يكون من برد شديد
يصيب الراس دفعة عند النوم فتعصره وتكثفه وتقبضه ويخيل فيه تلك الخيالات بعينها ولا يكون
ذلك الا لضعف ايضا من الدماغ لحرارته او سوء مزاج العلاج علاجه الفصد والاسهال بما يخرج
كل خلط وان كانت الاخلاط غليظه كثيره انتفع بهذا المسهل يوخذ من الحريق مقدار درهم مع ثلاث
دراهم سقمونيا وربع درهم شحم الحنظل ودانقين انيسون ان كانت القوة قويه والاحب للازورد
اوحب الاصطمخنون الا فتيموني او الايارجات الكبار ايارج فيقرا الحمار وايارج روفس خاصة ثم يقوي
الراس بما تعلمه من القانون ومما ينفع منه سقي حب الغار وانيا على الاتصال وان كان السبب فيه برد يصيب
الدماغ فيوتر فيه هذا الخيال فيجب ان يستعمل الادهان الحاره المسخنه القابضه والضمادات المحرمه وغير ذلك
ويجب ان لا نطول الكلام فيه فقد تقدم ما يغني الصرع الصرع علة تمنع الاعضا النفسيه
عن افعالها الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام وذلك لشده تقبض واكثره لتشنج كلي يعرض من آفة تصيب
البطن المقدم من الدماغ فيحدث آفة شديده غير كامله فتمنع نفوذ الحس والحركة فيه وفي الاعضا نفوذا ما
من غير انقطاع بالكليه ويمنع عن التمكن من القيام ولا يمكن الانسان ان يبقى معه منتصب البدن ولا ان
كل تشنج كما بيناه فاما عن امتلا واما عن يبس واما عن تقبض بسبب موذ فكذلك الصرع لكنه لا يكون
عن اليبوسه لان الصرع يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة ولان الدماغ لا يبلغ الامر من يبسه
ان يتشنج له او يعطب البدن قبله فيبقى ان سببه اما تقبض الدماغ لدفع شي موذ هو اما بخار واما
كيفيه لاذعه او رطوبه رديه الحركه واما خلط يحدث شده غير كامله في بطون الدماغ او اصول هذا
العصب وقد يكون ذلك من الخلط لحركة توجبه يقع في الخلط او لغيان من حراره مفرطه فيما يقع من
الشده لا ينفذ قوة الحس والحركة نفوذها الطبيعي وما لا يتم ينفذ منها شي بمقدار ما فلا تعدم الاعضا
قوة الحس وقوة الحركه بالتمام واما التوى غليظه حبس في منافذ الروح على ما يري الفيلسوف الاكبر
ارسطوطاليس ويراه احد اسباب الصرع واذا كان هنالك خلط ساده فان الدماغ مع ذلك ايضا ينقبض
لدفع الموذي مثل ما يعرض للمعده من الفواق والتهوع ومثل ما يعرض من الاختلاج اذ كان التقبض والانحصار

ايضا فى دفع الاعضا ما يدفعه واذا انقبض الدماغ اختلفت حركاته وسعه بقبض العصب فى الوجه وغيره
واختلاف حركاته واما الافاقه فاما ان يقع لاندفاع الخلط والتحلل الروح او لاندفاع الموذي واما التشنج
النازل الى الاعضا الذي يصحب الصرع فسببه ان الماده التي تغشى الدماغ او الاذي الذي يلحق العصب
ايضا يكون حالها حاله وذلك لعلل ثلاث اتباعها لجوهر الدماغ وتاديها بما يتاذي به وامتلاها من الخلط
المندفع اليها في مباديه فتزداد عرضها وتقلص طولها وانما كان الصرع تحوي مجري التشنج ليس مجري الاسترخا
فيفعل قبضا من الدماغ وتقلصا ولا يفعل استرخا وانبساطا لان الدماغ يحاول في ذلك دفع شي عن نفسه
والدفع انما يتاتي بالانقباض والانحصار وكل تشنج مادي فانه ينتفع بالحمي والصرع تشنج مادي فهو ينتفع
بالحمي والاورام اذا ظهرت به فربما حلته وتقصت ماده وكثيرا ما تنتقل المالنخوليا الي الصرع وكثيرا ما ينتقل
الصرع الي المالنخوليا وقد ظن بعض الناس انه قد يكون من الصرع ما ليس من مادة فان عني بهذا ان
السبب فيه بخار او كيفية تضر بالدماغ فتفعل فيه التقلص المذكور فلقوله معني وان عني ان سبب ذلك هو
نفس المزاج السادج اذا كان في الدماغ فتفعل الصرع فذلك ما لا وجه له فان تلك الكيفية اذا كان قد كيف
الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما اياها ولا يكون مما يزول في الحال بل سبب الصرع هو مما يمكن دفعه
وتزول في الحال او يغلب فتقتل ومثل ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ بل ماده او كيفية تتادي
اليه وتقطع وذلك من عضو اخر لا محاله والزبد يعرض في الصرع لاضطراب حركة النفس لاختناقه وذلك
لاضطراب التشنج ويعرض في السكتة للاختناق ولاستكراه النفس فكان الصرع تشنج محض اولا الدماغ والتشنج
صرع بحض اولا عضوا ما وكان حركة العطاس حركة صرع خفيف وكان الصرع عطاس كثير قوي الا ان اكثر
دفع العطاس الي جهة المقدم لقوة القوه وضعف الماده ودفع الصرع الي اي وجه كان امكن واسهل
وجب ان يحصل مما قيل ان سبب الصرع اذا كان في الدماغ نفسه فالسبب فيه ماده لا محاله تفعل ريحا
محتبسة في مجاري الحس والحركه او تملا البطنين المقدمين بعض الملا وهذه الماده اما مرة غالب وكثير واما
بلغم واما سودا واما صفرا وهو قليل جدا وبعده في العلة الدم السادج واما الدم الذي يضرب مزاجه
الي مزاج السودا او البلغم فقد يكثر كونه سببا لكن السبب الاكثر هو الرطوبه مجردة او الي السودا فان
اغلب ما يعرض الصرع يعرض عن بلغم وقد قال بقراط ان اكثر الغنم التي تصرع اذا شرح عن ادمغتها وجد
فيها رطوبه رديه منتنه وكل سبب للصرع دماغي فانه يستند الي ضعف الهضم فيه فلا تخلو اما ان يكون في جوهر
الدماغ ومحبته وهو اردي ما يكون واما ان يكون في اعشيته وهو اخف والصرع السودا وي القوي اردي
وان كان البلغمي اكثر فان السودا وي اسد لمنافذ الروح والمخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان قاتل جدا واذا
اتصلت نوايب الصرع قتل واما الصرع الذي يكون سببه في عضو اخر فذلك اما بان ترتفع منه الي الدماغ
بخارات ورياح موذيه بالكميه حتي تجمع منها على سبيل التصعيد ثم تكاثف بعد ماده ذات قوام تفعل
بقوامها او بما تكون منها من ريح واما ان ترتفع اليه بخار او ريح موذ لا بالكميه بل بالكيفيه اما بالاجماد واما
بالاحراق واما بالسميه ورداة الجوهر واما ان ترتفع اليه كيفيه سادجه فقط واما ان ترتفع اليه ما يوذي
من الوجعين واما العضو الذي ترتفع منه الي الدماغ بخارات تصرع بكثرتها فهو اما سايرالبدن واما
المعده واما الطحال واما الحراق ويقع ذلك ايضا في سايرالاعضا فاما الموذي بخار ردي الجوهر والكيفيه
فهو في جميع الاعضا ايضا حتي اصبع الرجل واليد ويكون سبب ذلك احتباس دم او خلط في منفذ قد عرضت
له سدة فتنقطع عنه الحرارة الغريزيه فيموت فيه ويعفن ويستحيل الي كيفية رديه وينبعث منه على
الادوار ماده بخاريه او كيفية سميه او يكون وقع عليها بعض السموم فاثرت في العصب كما ترتسع العقرب
على العصب فيندفع سميته بواسطة العصب الي الدماغ فيوذيه فينقبض منه ويتشنج ويضطرب
حركاته كما يصيب المعدة عند تناول ماله لذع على الخلا من الفواق وعند كون فم المعدة قوي الحس
والفواق نوع من التشنج واذا عرض للدماغ من مثل هذا السبب تشنج وانقباض فانه حينئذ يتبعه انقباض
جميع العصب وتشنجه وحكي جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند تناوله الغلا على ثم الشرب
للشراب بعده لتاذي فم المعدة بالحدة وقد شاهدنا قريبا من ذلك بغيره وقد حكي جالينوس وغيره

وشاهدناه

وشاهدناه نحن ايضا بعده وان كثيرا ما كان تحس المصروع شيء يرتفع من ابهامه رجله كريح باردة ويأخذ نحو دماغه فاذا وصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا ربط ساقه برباط قوي قبل النوبة امتنع ذلك واخف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امورا عجيبة وقد يكون بعضهم على ابهامه وبعضهم على اصبع اخرى كان البخار من جهتها فبرأ ومن هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان اوحب القرع وضرب من الصرع يكاد الاطباء يخرجونه من باب الصرع وهو فيه وضرب منه ومن قبيله يسمى اختناق الرحم وهو ان المرأة اذا عرض لها ان احتبس طمثها لا في وقته فاحتقن او احتبس منها لترك الجماع استحال ذلك في رحمها الى كيفية سمية وكان له حركات وتخيرات اما بادرا واما لابادرار فعرض ان ترتفع ابخارها الى القلب والدماغ فيصرع المرأة وكذلك قد يتفق للرجل ان يجتمع له في اوعية المني منه مني كثير وتراكم وتزيد ويستحيل الى كيفية سمية فيصيبه مثل ذلك وكذلك يتفق للمرأة الحامل صرع في الحمل واذا وضعت واستفرغت المادة الوبية الطمثية زال ذلك وقد حكي لنا صرع يبتدي من القفا وصرع يبتدي من الكف وغير ذلك واما الذي يكون من المعدة ومن المراق وبسبب تخم تورث سددا في العروق ولا يقبل الغذاء المحمود ويفسد فيها الخلط او يبقى فيها الغذاء المحمود محتقنا للسدد وكثيرا ما يتراجع الى المعدة فاسدا فيفسد الغذاء الجديد المحمود وكثيرا ما يعرض بسبب ذلك القي لطعام غير منهضم وعلى كل حال كان الصرع بشركة او بغير شركة فان مبدأ الصرع القريب هو من الدماغ او البطن المقدم منه والبطون الاخر معه لان اولا فة تعتريها بقية حس البصر والسمع وفي حركات عضل الوجه والجفن وان كان سايرالحواس والاعضا المتحركة يشترك في الآفة ولولا المشاركة في الآفة لسايرالبطون لما بطل الفهم ولما تضرروا في التنفس والصرع في اكثر الامر يتقدمه التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك لانه اذا استحكم التشنج كان الصرع فاذا اندفع السبب الموذي او تحلل الورم عادت الافعال الحسية والحركية ومما يظهر الخلط المندفع معاينة في المنخر وفي الحلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج محسوس وذلك لان المادة الفاعلة له تكون رقيقة وتفعل بالامتلا لا بالرداة الشديدة والصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوبة رؤسهم ومما يظهر بهم اول ما يولدون وقد يكون بعد الترعرع فان اصيب زال والا بقي وجبان يجتهد في ان يزال عنهم ذلك قبل الانبات وابعد الصبيان من ذلك من يعرض له في ناحية راسه قروح واورام ومن يكون سايل المنخرين وللدماغ رطوبة في اصل الخلقة من حقها ان تنتقا فربما تبرت في الرحم وربما تبرت بعد الولادة فان لم تنق لم يكن بد من الصرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان فانه قد تخف علاجه ويزول بالبلوغ اذا لم يعنه سوء التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان فان كان بعد خمس وعشرين سنة لعلة في الدماغ وخاصة في جوهره كان لازما ولا يفارق ويكون غاية فعل العلاج فيهم تخفيفا من عاديته وابطا بنوابه وقد قال بقراط ان مثل هذا الصرع يبقى بهم الى ان يموتوا واما المشايخ فقلما يصيبهم الصرع السددي وقد تعين الاسباب المحركة للصرع اسباب من خارج مثل التعدي في المطعم والمشرب والتخم ومثل التعرض الكثير للشمس بما يجذب من المواد الى الراس وذلك لما يمنع من انتشار المواد في جهتي البدن فيحركها الى فوق والجماع الكثير من اسبابه ومن اسبابه التنعم والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة على الامتلا لما يحرك به الاخلاط الى تحلل غير تام ويملا التجاويف ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف او وقوع هذه او صيحة بغتة ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة الضعيفة وشرب الشراب الصرف ايضا لما يوذي المعدة وهذه اسباب بعيدة توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل لهذه الاسباب بابا مفردا وقيل ان المصروع اذا لبس سلاخ عنز كما تسلخ وسرع في الصرع وكذلك اذا دخن بقرن الماعز والمر والحاشا وكثيرا ما تحلل الصرع حميات تقاسيها صاحبه وخصوصا ما طال والربع خاصة لشدة طولها ولانضاجها المادة السوداوية حتى تحلل والنافض القوي فان النفض يزعج ما يلج في الدماغ من الفضول والعروق والذي يتبع النافض ينفضه وكما ان السكتة تحل الى فالج وكذلك كثير من الصرع يحل الى فالج وقد زعم بعضهم ان البلغمي يصحبه ارتعاش واضطراب لان البلغم لا يبلغ من كثافته ان يسد المجاري سدا تاما واما السوداوي فقد يسد سدا تاما ويعرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي يكثر معه الاضطراب فبالحري ان يكون سببه الخلط الاقل مقدارا والاقل نفاذا في المجاري

فجعل الامر بالعكس ولا شي من القولين بمقطوع به قال روفس اذا ظهر البرص بنواحي الراس من المصروع
دل على انحلال مادة الصرع وعلى البرء وكثيرا ما ينحل الصرع الى فالج وما يخوليا **المتهيئون للصرع** تعرض
الصرع للمرطوبين باسنانهم كالصبيان والاطفال والمرطوبين بتدبيرهم كاصحاب التخم والذين
يسكنون بلاد اجنوبية الريح لانها تملا الراس رطوبة والصرع للنساء والصبيان وكل من هو قليل
الدم ضيق العروق اقبل **علاماته اصنافه** نقول ان من العلامات المشتركة لاكثر اصناف المصروعين
صفرة السنتهم وخضرة العروق التي تحتها وكثيرا ما يتقدمه تغير من البدن عن مزاجه وثقل في الراس
خصوصا اذا عصب او حدث به نفخ في البطن ويتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام رديه
ونسيان او فزع وخوف وجبن وحديث النفس وضيق الصدر وغضب وحدة وليس كل صنف منه
يقبل العلاج والموذي منه هو الذي يتقدمه هزر شديد واضطراب كثير قوي ثم يتبعه سكون شديد
شديد وازباد وضرر في النفس فيدل على كثرة ماده وضعف قوة فاذا اردت ان تعلم ان العلة في الدماغ
او في الاعضا الاخر فتامل هل تجد دايما ثقلا في الراس ودوارا وظلمة في العين وثقلا في اللسان والحواس
واضطرابا في حركاته وصفرة في الوجه واذا وجدت ذلك مع اختلاط في العقل ونسيان دايم او بلادة
ورعونه ولم يكن ثقل وبعض على الخلا وما حدث من لين الطبيعه وبالمستفرغات فاحكم ان ذلك من
الدماغ وحده ثم ان لم تجد في الاعضا العصبيه وفي الطحال والكبد ولا في شي من الاطراف والمفاصل
آفه ولا احس العليل بشي يصعد الى راسه من موضع صحيح عندك ان الآفه في الدماغ وعلامة الصرع السهل
ان تكون الاعراض سلم وان تكون صاحبه تثوب اليه العقل بسرعه فتجل كما يفيق وان تسوء افاقته بالعطو
والشمومات وتمايحرك القي مما يدخل في الحلق فآبه او لم يقي وعلامة الصعب منه عسر النفس وطول الاضطراب
وطول الخمود بعده وقلة افاقه بالتشميم والتعطيس ودون هذا ما يطول فيه الاضطراب ولا يطول
فيه الخمود او يطول فيه الخمود وثقل الاضطراب فعلامة ما كان سببه من ريح غليظه تولد فيه ان لا يجد معه
وقريبا منه ثقلا وجمودا وتمددا ولا يكون تشنجه شديدا وعلامة ما كان منه سببه البلغم فان يكون
الريق حارا زبديا غليظا كثيرا ويكون في البول شي كالزجاج الذايب ويكثر فيه الجبن والقزع والكسل والثقل
والنسيان وقد تعرف من القي ايضا ومن لون الزبد وايضا من لون الدم وقد يتعرف من السن والبلد
والاسباب الماضيه من الاغذيه والتدابير ومما يدل عليه السكون والدعه ولون الوجه والعين وساير
ما علمت في القانون فان كان البلغم مع ذلك مجاورا كان النسيان والبلاده وثقل الراس والبدن
والسبات اكثر ويكون الصرع اشد ارخا واضعافا وهذا النوع ردي جدا واما الكاين عن البلغم المالح
فيكون السبات فيه اقل ويرد المزاج اخف والحركات اسلم واما علامات ما كان سببه السودا اما
السببيه بالدم الاسود واما الحريف المحترق واما الحامض الذي يغلى منه الارض ويكون طباع صاحبه مايلا
الى الاختلاط في ذهنه والى حاله كالمايخوليا ولا يصفو عقله عند الافراق ويستدل على السودا ايضا
من لون الوجه والعين ومن جفاف المنخر واللسان والتدبير المولد للسودا فان كان السودا عكر دم طبيعي
كان الصرع مع استرخا وقلة كلام ومع سكون ويكون صاحبه صاحب افكار ساكنه هاديه فان كان السودا
المحترق وهو الحريف فان اختلاطه يكون جنونيا ومع كثرة كلام وصياح ويكون صرعه حنظريا وخفيف
الزوال وربما كان مع حمى ولا سيما اذا كان سوداويه رقيقا وان كان عن سوداد مويا كان احواله مع ضحاك وانت
تقدر على ان تعرف جوهر السودا من القي فحل هو سببه ثقل الدم فهو سوداطبيعي او سببه بثقل
النبيذ فهو سودا محترق او حمض فهو عفص خشن الحلق ويدل على غاية برده ويبسه او حامض رقيق
وهو مع رغوه فهو يغلى على الارض وغليظ لا رغوة له واما علامة ما يكون سببه الدم فانا نقول ان الدم
ان فعل الصرع بالغليان والحركة دون الكمية لم يظهر له كثير فعل في اللون والاوداج والاحال كالاختناق
في اوقات قبل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلاده واسترخا وكثرة ريق ومخاط كما يظهر من البلغم
ولكن مع حرارة وحمرة في العين وبخار على الراس دموي فان فعل بالكمية كان مع العلامات درور في الاوداج
وتقدم حال كالاختناق وعلامة ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الاقل هو ان يكون التاذي

والكرب

والكرب عنده اشد والتشنج معه اقل ومدته اقصر ولكن الحركات تكون فيه اشد اضطرابا ويدل عليه القئ والالتهاب
وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين واما ماكان سببه من المعدة فعلامات اختلاج في فم المعده لاسيما
عند تاخر الغذا وعدة وارتعاش واهتزاز عند الصوت وصياح وخصوصا في ابتدا الاخذ ويكون معه انطلاق
براز ودرور بول وامذا وامنآ وخفقان وصراخ شديد وخفة الصوت او زواله باستعمال التي واحوال تدل
على فساد المعدة وزيادة من الصوت ونقصان حسب تلطخ المعده ونقاها وربما يقتل هذا بتواتر الادوار فمن ذلك
ان يفعل الخلط الذي فيها فعلا بكثرته وكثرة بخاراته وهذا هو الخلط البلغمي في الاكثر وربما خالطه غيره فعلامات
ان يعرض الصوت في اوقات الامتلا والتخمة وتخف عند الخوا وعند قوة استطلاق الطبيعه بالطعام ويكون على
توادف من التخمر فان كان مع ذلك مخالطا لمادة صفراويه وجد عطشا وطيبا ولذعا واحتراقا وان كان مع ذلك
سودا كثرت شهوته في اكثر الاحوال واحس بطعم حامض وتولد منه الفكر والوسواس على ان الدلايل البلغميه تكون
اغلب ومن ذلك ان يفعل الخلط الذي فيها برداته لا بكثرته فعلامته ان يعرض الصوت في اوقات الخوا ومصادفة
الماده فم المعدة خاليا وانقطاع الصوت مع الغذا الموافق والمحمود فان كان الخلط حادا من جنس الصفرا عرفته بالدلايل
التي ذكرناها واما ان كان من المراق فعلامته جشا حامض ونفخ وقراقر موجعه بطيئة السكون والتهاب في المراق وربما
هاج معه وجع بين الكتفين بعد تناول الطعام بيسير لا سكن الا عند هضمه ثم يعود بعد تناول الطعام واذا
عرض على الخلا فانما يعرض مع صلابة الطبيعه وخاصة ان كان يجد تمددا في المراق الى فوق ورعدة ويعرض طولا في الطعام
الغير المنهضم لما بيناه من تواجع غذايهم لفساده وانسداد مسالكه فمن ذلك ما يكون بخار المراق الفاعل للصوت
صفراويا ويعرف ذلك بالالتهاب الحادث ومن اللون واختلاط العقل المايل الى الضجر والتعنت ومن ذلك ما يكون
بخاره سودا ويا فيحدث معه شعبة من المالنخوليا وجبن وحديث نفس وخوف للظلمة المادة ويعرض منه حزن الموت
او بغض له وخوف وساير ما قيل في المالنخوليا واما ماكان سببه ومبداه من الكبد او من جميع البدن فيدل عليه اللون
والشعر ويبوسة الجلد وقحله او زهله وسمنه وهزاله وكثرة سدده بخار الدم ويدل عليه النبض والبول وحال
الاغذية المتقدمه والمتدبير السالف ويدل عليه احتباس ما كان يستفرغ من المعده والرحم والعرق وغير
ذلك فان كان دمويا الى الاحتراق رايت حمرة لون وموجبه عرق وضحكا عند الوقوع وان كان صفراويا او بلغميا
او دمويا او سوداويا عرفته بعلامته المذكورة واما ماكان سببه الرحم فيكون لا محاله مع احتباس طمث
او منى او رطوبات تنصب الى الرحم ويتقدمه وجع في العانه والارنبتين ونواحي الظهر وثقل في الرحم واما
ماكان سببه الطحال فنعرف ذلك بان العله سوداويه وحس الوجع في جانب الطحال ويكون مع نخة الطحال
او صلابته ومع قراقر في جانبه ومع مشاركة البدن له في الاكثر واما ماكان من مادة سميه تطلع من بعض الاعضا
بوساطة العصب فاما ان يكون مبداه من خارج وعلامة ذلك ظاهره مثل لسع العقرب او رتيلا او نبود
اذا وقع شي من هذا اللسع على العصب واما ان يكون من داخل فيحس بارتفاع بخار منه الى الراس يظلم له
البصر فيسقط وذلك العضو اما الرجل واما اليد واما الظهر واما العانه واما شي من الاحشا
كالمعدة او الرحم واما علامة ما يكون من الديدان فسيلان اللعاب وسقوط الديدان

في الاسباب

المحركه للصوت من الاسباب المحركه للصوت الانتقال الى هوا معين للصوت كما ان من الاسباب المزيله له الانتقال
الى هوا معين عليه وكل حر مفرط شمسي او ناري وكل برد والجماع الكثير والصوت قد سره كثرة الامطار وريحا
الشمال والجنوب معا اما الشمال والبلاد الشماليه فلحقتها المواد ومنعها التحلل واما الجنوب والبلاد الجنوبيه
فلتحريكها الاخلاط وملئها الدماغ وبرفيها اياها وتنويرها لها وتهيج في الشتا كثيرا كما يهيج من الشمال وفي الخريف
لفساد الاخلاط ويقل في البلاد الشماليه ولكنه يكون قاتلا لانه لو لا سبب قوي لم يعرض الروائح الطيبه وغير
الطيبه وربما حركته والحركة ومطالعة الحركات السريعه والدايره والاطلاع من الاسراف وطول اللبث في الحمام
والحمام قبل الهضم وصب الماء الحار على الراس وتناول ما يولد دما بخاريا عكرا او مظلما مثل الشراب العكر
والعتيق ايضا بضره والذي لم ينضف من الحديث ولم يمدق والصرف الناكي في الدماغ والكزفس خاصة لخاصية
فيه والعدس لتولده دما سوداويا اللهم الا ان تخلط بكشك الشعير والباقلي ايضا والثوم لملئه الراس بخارا والبصل
كذلك ولان جوهره يستحيل رطوبه رديه واللبن ايضا والحلاوي وكثرة الدسم في الطعام وكل غليظ ونفاخ وقباض

وبارد وكل حريف حاد والهيضه ايضا مما يحرك الصرع لتنويرها الاخلاط وتحريكها اياها والتخمه وسوء الهضم
والسهر والالام النفسانيه القويه من الغم والغضب والخوف والانفعالات الحسيه القويه من سماع اصوات
عظيمه مثل الرعد وضرب الطبول وزئير الاسد والاصوات الضلاله مثل صوت الجلاجل والصراره مثل صرير
الناب الحاد وكذلك انصباب انوار باهره مثل البرق الخاطف للبصر ونور عين الشمس ومن ملامسه حركات
قويه كحركات الرياح العاصفه وقد يهيج الصرع من الرياضه على الامتلا اريد بها التحليل اولم يرد والجماع **الادويه**
الصارعه قد ذكرنا الادويه التي تصرع وتكشف عن المصروع في حدوث امراض الراس بعلامته مثل التبخير
بالعنه والمروقرون الماعز واكل كبد التيس وشم رائحته وكذلك اذا جعل المرئ في انفه **العلاج** اما صرع
الصبيان فيجب ان يعالج بان يصلح غذا المرضعه ويجعل ما يلاقي حرارة لطيفه مع جوده كيموس
وتجتنب المرضعه كلما يولد لبنا ماليا او فاسدا او غليظا وممنع الجماع والجمل ويجب ان يجتنب هذا الصبي
كل شي فيه مغافصه ذعرا وازعاج مثل الاصوات العظيمه والحس كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل
وصياح الصاخين وان يجتنب السهر والغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وسوء الهضم
وان يكلف الرياضه قبل الطعام برفق ويحمر عليه الحركه بعد الطعام فان احتمل استفراغا بالادويه
المستفرغه للبلغم رقيقا فعل ذلك وينفعهم ان يقيؤا احيانا بماء العسل وان يسقوا الخلنجبين
السكري والعسلي ويشموا السذاب وساير الملطفات فان التشميم بالمشمومات التي ذكرها ربما كفى
الخطب فيهم ثم يعمم المصروعين كلهم ان يستعملوا الاغذيه المحموده التي لها ترطيب محمود غير مفرط
ويتحرزوا من الامتلا ويحذروا سوء الهضم وذلك بان يكفوا ولما يبلغوا تمام الشبع ومن لم تجر
عادته بالوجبه فسم غذاوه الذي هو دون شبعه ثلاثه اقسام فتناول ثلثه غذا وثلثه عشا
بعد رياضه لطيفه ولا يستكثروا من الخمر فانها شديده الملء للدماغ ثم ان لم يكن بد من ان يستعملوا
من الشراب شيا فقليل عتيق مروق والي العفوصه واضر الاشيا بهم الشرب عقيب الاستحمام وايضا
البرد المفاجي بل يجب ان يوقوا الراس ملاقاة كل حر مفرط او برد مفرط ولا يبطوا في الحمام وعلى المصروع
ان يجتنب اللحوم الغليظه والقويه الغذا والسمك كله بل لحوم ذوات الاربع الكبار ويقتصر على الفراريج
والدراري والطباهيج والعصافير الاهليه والجليه والقنابر والسفانين والجدا والغزلان والارانب
وقد قيل ان لحم الخنزير البري شديد النفع لهم وقد يمدح لهم لحوم الماعز لما فيها من التجفيف وقله
الترطيب كما يكره لهم الحلاوي والدسومات ونحوها ويجتنب البقول كلها حتى القطف والبمانيه فضلا عن
غيرهما وخصوصا الكرفس فان له خاصيه في تحريك الصرع فان كان ولا بد فليستعمل الشاهترج والهندبا
وقد رخص لهم في الخس وانا لا احمده لهم كثيرا وكذلك رخص لهم في الكزبره لمنع البخار من الراس وانا اكرهها
واستكثارها لهم الا في الدموي والصفراوي واما السلق المسلوق في الماء المصلح بالزيت والمري وما يجري
مجراه اذا قدمرتنا وله على الغذا ليلين الطبيعه جاز والسذاب من جمله البقول نافع بواسطته شما واذا وقع
الشبث والسذاب في طعامهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا الفواكه الرطبه كلها وجميع الفواكه الغليظه الا بعض
القوابض على الطعام بعد رخيف يسير جدا ليشد فم المعده ويحدر الغذا ويلين الطبيعه ويمنع البخار
ويجب ان يجتنب جميع الاغذيه الثقيله الجاريه مجرى اللفت والبجل والكرنب والجزر ويجب ايضا ان يجتنبوا كل
كل حريف مبخر والخردل من جمله ما يوذيهم بتبخيره وارساله الفضول اليه وتوجيهه اياها نحوه وتغرغره الدماغ
بخرافته ويجتنبوا السكر ومهب الرياح والامتلا ويجتنبوا الاغتسال بالما اصلا اما الحار فلما فيه من الارخا
واما البارد فبما يحدر فيضر بالروح الحاس فان عرض للمصروع امتلا من طعام قذفه ولطف التدبير بعده
ويجب ان يجتنب الاغذيه المسببه المثقله والمخدره والمبخره واما الشراب فان الامتلا منه ضار جدا واما
القليل فانه يبسط النفس ويقوي الروح ويغذيها ويغني عن الاستكثار من الما والاستكثار منه اضر شي
والعيلوله الكثيره وبالجمله النوم الكثير ضار وخصوصا على امتلا كثير والافراط في السهر ايضا يضعف
الروح ويحلله ومع ذلك فيملا الدماغ الخزه واول تدبير الصرع اجتناب الاسباب المحركه للصرع التي ذكرنا
والسكون والهدو واولي به فان احتيج الي رياضه بعد الاستفراغ وتنقيه البدن اللذين نذكرهما فيجب ان

يستعمل الاعلى الملء رياضة لا تبلغ الاعيا ثم يريح بعدها ويجتهد في ان يكون راسه منتصبا ولا بد ليتنه ما امكن
ولا يحركه كثيرا فيجذب اليه المواد ويجب ان يحرك الاسافل فوق تحريكه الاعالي ومما يجذب المادة الى اسفل ذلك البدن
مندرجا من فوق الى اسفل يبتدي من الصدر وما يليه فيدلكه بخرق خشنة حتى تحمر ثم ينزل بالتدريج الى الساقين
ويكون كل ثان اشد من الاول ويكون الراس في الحالات منتصبا وبعد ذلك بكلفة المشي ويجب ان يريحه في موضع
الرياضة لتعود اليه نفسه وهدا اضطرابه وانما يفارق موضعه بعد ذلك فاذا جذب المواد كلها الى اسفل جاز له
حينئذ ان يدلك الراس فينشطه ليسخنه بذلك ويغير مزاجه ومما ينفعه المحاجم على الراس والكي عليه لتسخين
للدماغ وبعد التشفية والاسهال والاراحة اياما لا باس ان يدخلوا الحمام وان يضع المحاجم على ما تحت الشراسيف
منهم ويسخن روسهم بما علمت وقد يلقم في وقت النوبة كوز يقع بين اسنانه خصوصا من الشعر لينه ليبقى
فمه مفتوحا ويجب ان يبدا بالاستفراغ للمادة بحسبها ثم يقصد تنقية الراس بالغراغر الجاذبة وان كان يعتريه
ذلك بادرارا وكثر مع كثرة الاختلاط فليستفرغ مع الربيع للاستظهار ويخرج الخلط الذي يغلب عليه
على ما سنذكره وان كان لا مانع من الفصد افتصد فان اقتضاه في الربيع وخصوصا من الرجلين مما ينفعه
اذا لم يبلغ به تبريد دماغه على ما سنذكره واذا حان وقت النوبة وتمكنت من تقييئه بريشة مدهونة
بدهن السوسن تدخلها فمه وخصوصا ان كان للمعدة في ذلك مدخل لتقذفوا رطوبة استفرغها في الحال
وان كان استعمال القي الكثير ضار بالصرع الدماغي ومن الوجورات في حال الصرع وغيره حلتيت جندبادستر
في سكنجبين عسلي ومن النفوخات للصرع شحم الحنظل وقشا الحمار وعصارته والنوشادر والشونيز ونحوه
والكندس والحزنبق الابيض والغلفل والزنجبيل والمر والغرسون والجندبادستر والاسطوخودوس بغاريق
ومركبه والحلتيت والزيت والقطران ومن البخورات الغاوانيا ومن المشمومات التسذاب في الصرع وفي وقت
الراحة ومما اختاره حنين ناقسيا يعجن بدقيق شعير وخل خمر ويتخذ منه نفاخات ويداوم شمها ومن
الاشربة السكنجبين العنصلي خاصة يسقيناه كل يوم وكذلك شراب الافسنتين وطبيخ الزوفا بالصعتر
او السكنجبين الذي يتخذ منهما والسكنجبين العنصلي ايضا والسقي في الشتاء ماحار وفي الصيف
بما بارد ومن المروخات الجيدة لهم فيما قيل مخ ساق الجمل بدهن الورد على الاصداغ والشؤون والقفا والصدر
واما تعليق الغاوانيا فقد جرب الاوايل منعه للصرع ويشبه ان يكون ذلك بالرومي الرطب الخصي ومن الادوية
التي يجب ان تسقى ابدا الغاريقون والسنسالبوس وسعرونون واصل الزمراوند المدحرج والغاوانيا يسقون
منه في كل وقت بالماء وقد استوفق ان تشرب كل يوم نسقة من السياذريطوس مرتين غدوة وعند النوم فانه
مما يراعليه عالج واستحب له بعضهم ان يسقوا من زبد البحر كل يوم مرتين ومن الجعدة لخاصية في الجعدة
والحتى ايضا ومما ينفعهم دواء الاسفيل لهذه الصفة يوخذ الاسفيل ويجعل في بوزنيه قد كان فيها خل
وتسد راسها بصمغ قوي ثم يعلى بجلد ثخين وتترك فيه اربعين يوما او الماء والشمس في الاسد قبل طلوع الشعرى
بعشرين يوما وتنصب البوزنيه في الشمس معرضة للجنوب وتقلب كل حين قليلا ليكون ما يصل من الحر الى
اجزايه بنسبة الوصول ثم يفتح البوزنيه فيجد الاسفيل كالمطبوخ المتهري فتعصره وتاخذ عصارته
وتخلطه بعسل وتسقى منه كل يوم قدر ملعقة وان اعجل الوقت طبخ الاسفيل في ماء وخل واخذ منه سكنجبين
عسلي ومن الادوية الجيدة لهم ان يوخذ السا سالبوس ثلاثة مثاقيل من الزراوند المدحرج مثقالان ومن
اصل الغاوانيا مثقالان ومن الجندبادستر واقراص الاسفيل من كل واحد مثقال يعجن بعسل ينزع
الرغوه ويستعمل كل يوم مع السكنجبين ومما ينفعهم الانتقال فان الانتقال في البلدان حتى يصادف هوا
ملايما ملطفا مجففا كالانتقال في الاسنان من الصبي الى الشباب في المنفعة للمصروعين واذا عرض للمصروع
التوا عضوا او تشنجه سوي بالدلك بالدهن والفاتر والغمز القوي واذا كان الصرع دماغيا فالاولى له الاستفراغ
بالحريق وما جرى مجراه وشحم الحنظل وسقمونيا وايارج وطبيخ الغاريقون اسهالا بعد اسهال في السنة واذا
وجب الفصد من اي خلط كان فيجب ان لا يقصر بل يفصد ولو من القيفالين معا ويتبع بفصد العرق الذي
تحت اللسان وقد تحجم على القفا لجذب المادة في الاسبوع عن الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ وضعفه
ما يمنعه وربما احتجت ان تكرر الفصد فاذا فعلت ذلك فالواجب ان تريح اسبوعا ثم تسهل بمشروبات وتحقن قوية

من قنطوريون وشحم الحنظل والخروع وغير ذلك ثم تربح ثم تجمش عند الكاهل والراس ونقرة القفا وعلى الساق
ثم تربح ثم تسهل ولا تزال تستمر على اراحات وتعاود الى ان تنقى وتستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوسات
وما ينقى الراس وحده مما علمته فاذا استعطوا بالسلسات ثم بالسماماك وبماء المرزنجوش كان نافعا وبجب ان
تتلقى النوبة بتنقية المعدة فان امكن له ان يتقيا قبل الطعام وخصوصا من مثل السمك المليح وغيره كان
موافقا وبعد ذلك كله فبدل لمزاج الدماغ بالمقويات المسخنة من الاضمدة بالخردل وما يجري مجراه
مما عرفته واشمه السذاب وبجب ان لا يعجل عليه بالمسخنات ومبدلات المزاج دفعة بل يتدرج في ذلك فان
عرض من ذلك ضرر في افعاله فارح وما كان منه سببه البلغم فافضل ما يستفرغ به اياراج شحم الحنظل
واياراج هرمس وان استعملوا من اياراج هرمس كل يوم وزن نصف درهم بكره ونصف درهم عشية
عظم لهم منه النفع وان كان مع البلغم امتلاء كلى فالفصد على ما وصفناه نافع لهم وكذلك الاستفراغ
بالتربد والغاريقون والاسطوخودوس واياراج روفس خاصة واما السوداوي فيسهل بمثل طبيخ
الافتيمون والحرنق وحجر الارمني والاسطوخودوس والبسفايج والاهليلج ومن المرودخات
مخ ساق الجمل بدهن الورد على الفقار والاصداغ والصرع الصفراوي فيجب ان يعتنى فيه بالتبريد والتلطيف
وخصوصا بالحقن وان كان محترقا فهو في حكم السوداوي او بين الصفراوي والسوداوي والمسمى بالم الصبيا
عسى ان يكون من قبيل الصفراوي عند بعضهم ولذلك يامر في علاجه بالاذن والسعوطات الباردة الرطبة
وحلب اللبن على الراس واستعمال الترطيب القوي وان كان صبيا فانه يامر ان مرضعته ما يبرد لبنها ويامر
ان تسكن موضعا باردا سردابيا ويشبه ان يكون هذا عنده صرعا ضباريا او ماميا وليس استعمال
هذا الاسم مشهورا عند محققي الاطباء واذا عرض لبعض اعضاء المصروع التواء وتشنج نفعه الدلك
بالدهن والمآء الفاتر واحمل عليه بالغمز واما اذا كان الصرع معديا فاوفق ما يستفرغون به شحم الحنظل
والاسطوخودوس ويستعمل ذلك في السنة مرارا ويجب بعد تنقية المعدة ان يتعهدوها بالتقوية
ولا يوردوا عليها الا اغذية سريعة الانهضام جيدة الكيموس ويوردونها على ما نصف في موضعه ويجتهد
في تحصيل جودة الهضم ويجب ان يتركوا المعدة خالية زمانا طويلا وما كان يهيج من ذلك على الجوع فليتدارك
بما قيل في باب الصداع وغيره واما الذي يكون من تصعد شيء من عضو فيجب ان يربط فوق العضو
عند النوبة فربما منع النوبة ويستفرغ الخلط الذي في العضو عند النوبة فربما منع النوبة ويستفرغ
الخلط الذي في العضو اما بالمستفرغات المعروفة ان كان قد يصل اليه قوة الاستفراغ او بالتفريح
والتضميد في وقت السكون بالادوية التي تفرح وتسيل القيح وباحراق المادة بمثل طلا باقسيا وفرسيون
وغير ذلك وهذه الادوية تعرف من الواح الكتاب الثاني وربما وجب ان يبلغ فيها درجة استعمال الذرائح
والكبيكج وحوالناري والبلاذري وغير ذلك وان احتجت الى شرط العضو فاشرطه واما الذي يصعد
عن البدن كله فقال بعضهم لولا الخطر في فصد شريان السبات وان كان يمكن حبس الدم ولكن بما يحدث
من تبريد الدماغ وانقطاع الروح وتتبعه من السكتة لكان فيه بزام لمن به صرع بمشاركة البدن كله
وبما يتصعد الى الدماغ منه ويقول اذ كان ليس يمكن هذا فما كان من الشرايين الصاعدة ليس في قطعه
هذا الخطر فلا يبعد ان يعظم تدبيره النفع **السكتة** السكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لانسداد
قوي واقع في بطون الدماغ ومجاري الروح الحساس والمحرك فان تعطلت معه الات النفس او ضعفت فلم
يسهل النفس بل كان هناك زبد وكان ذا فترات كالاختناق او كالغطيط فهو اضعب ويدل على عجز القوة
المحركة لاعضاء النفس واصعبه ان لا يظهر النفس ولا الزبد ولا الغطيط فان لم تعظم الآفة في النفس
ونفذ في حلقه ما يوجر لم يخرج من الانف فهو وان كان يرجى من الاخر فليس يخلو عن خطر عظيم وقد
قال بعراط ان السكتة اذا كانت قويه لم يبرا صاحبها واذا كانت ضعيفة لم يسهل برؤه وهذا الانسداد
يكون اما لانطباق واما لامتلاء ولانطباق هو ان يصل الى الدماغ ما يولمه ويؤذيه فيحدث حركة الانقباض
عنه او يكون الكيفية الواصلة اليه قابضة بتكيفه بطباعها كالبرد الشديد واما الامتلاء فاما ان يكون
امتلاء مورما او يكون امتلاء غير مورم فالامتلاء المورم هو ان يحصل هناك مادة فتسد من جهة الامتلاء

وتسد

وتسد من جهة التمديد وهذا من انواع السكتة الصعبة وسواكانت المادة حارة اوكانت باردة والذي يكون
بغير ورم وهو الذي يكون في الاكثر اما ان يكون في نفس الدماغ وبقويه في مجاري الروح من الدماغ واما ان
يكون في مجاري الروح الى الدماغ فالذي يكون في مجاري الروح من الدماغ وفي الدماغ فاما خلط دموي يصب
الى بطون الدماغ دفعة واما خلط بلغمي وهو الغالب الاكثري واما الذي يكون في مجاري الروح الى الدماغ فذلك
عندما تنسد الشريانات والعروق من شدة الامتلا وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ ولا يلبث ان
تختنق ويعرض من ذلك الما يعرض عند السد على العرقين السباتيين من سقوط الحس والحركة فان مثل
ذلك اذا وقع من سبب بدني فعل ذلك الفعل فهذه انواع السكتة واسبابها وربما قالوا سكتة وعنوا بها
الفالج العام للشقين جميعا وان كان اعضا الوجه سليمة وربما قالوا الاسترخا شق سكتة ذلك الشق
قد جا ذلك في كلام بقراط وقد يعرض ان سكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه نفس
ولا شي ثم انه يعيش ويسلم وقد راينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم واوليك فان النفس لا تظهر وبهتو
والنبض يسقط تمام السقوط منهم ويشبه ان يكون الحار الغريزي فيهم ليس بشديد الافتقار في التروح
ونفض البخار الدخاني عنه الى نفس كثير لما عرض له من البرد ولذلك يستحب ان يوخر دفن المشكل من الموتى
الى ان يستبرا حاله ولا اقل من اثنين وسبعين ساعة والسكتة تخل في اكثر الامر الى فالج وذلك لان الطبيعة
اذا عجزت عن دفع المادة من الشقين جميعا دفعتها الى اقبل الشقين للوصب واضعفهما وبقيها
في خلل المجاري مبعدة اياها عن الدماغ وبطونه وقد يدل على ان السدة في السكتة مشتملة على البطون انها لو
كانت في البطن الموخر وحده لما كان يجب ان تعطل الحس في مقدم الراس والوجه وقد قال بقراط من
عرض له وهو صحيح وجع بغتة في راسه ثم اسكت فانه يهلك قبل السابع الا ان يعرض به حمى فيرجى اي الحمى
ترجامع ان تحلل الفضله واعلم ان اكثر ما يعرض السكتة تعرض لذوي الاسنان والابدان والتدابير
الرطبه وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبه برد فان عرض لحار المزاج ويابسه فالامر صعب فان المرض
المضاد للمزاج لن يعرض الا لعظم السبب ويكون المزاج بعيدا منه غير محتمل له وقلما يعرض سكتة عن حراره
واذا انبسطت مادة الفالج في الجانبين احدث سكتة كما اذا انقبضت مادة السكتة الى جانب احدث
فالجا واكثر سبب السكتة في البطنين الموخرين واذا كان مع السكتة حمى فهناك ورم في الاكثر والذين
تحوجون الى فصد كثير لسوداوية دمايهم فينتفعون بكثرة الفصد تحسرون في العقبى فيتعبون
في السكتة ونحوها **الاستعداد للسكتة** تناول الادوية الحادة معجلا استعجال الاخلاط الموائية
وقد ذكرنا انذار الدوار بالسكتة فليقدر امن هناك **العلامات** الفرق بين السكتة والسبات
ان المسكوت يغط ويدخل نفسه افه والمسبوت ليس كذلك والمسبوت يتدرج من النوم الثقيل الى
السبات والمسكوت يعرض له ذلك دفعة والسكتة تقدمها في اكثر الاوقات صداع وانتفاخ الاوداج
ودوار وسدر وظلمة البصر واختلاج في البدن كله وتصريف الاسنان في النوم وثقل وكسل وكثيرا ما يكون
بوله رنجاريا واسود فيه رسوب قساري وحالي اما ما كان عن اذي وضربه وسقطه ومشاركة لعضو فتعرفه
من الاصول التي تكررت عليك واما ما كان من ورم فلا يخلو من حمى ما ومن تقدم العلامات التي ذكرناها للاورام
وما كان من الدم فيدل عليه علامات الدم المذكوره مرارا كثيره ويكون الوجه محمرا والعينان محمرتين وتكون
الاوداج والعروق الرقبه ممتدة ممتلية ويكون العهد بالفصد بعيدا وتناول ما يولد الدم سابقا واما ما كان
من بلغم فتدل عليه السحنه ولون العين وبلة الخياشيم وغير ذلك مما قيل اذا حدث بالتشنج دوار لازم او مكرر
فذلك ينذر بسكتة **العلاج** اما علاج الكاين من اذي من خارج فهو تدبير ذلك السبب البادي والذي من مشاركة
فهو تدبير العضو الذي يشاركه مما مر لك في القانون ومر لك في ابواب اخر والذي يكون من الدم فتدبيره الفصد
في الوقت وارسال دم كثير فانما يفيق في الحال وبعد الفصد فيحقن بما عرفت من الحقن لتنزل المادة عن الراس
ويلطف تدبيره ويقتصر به على الجلاب وما الشعير الرقيق وما الخبز ويشم ما يقوي الدماغ ولا يسخن مما قد
عرفت واما الكاين من البلغم فان وجد معه علامات الدم فصد ايضا ثم حقن بحقن قويه وحمل سناوات قويه
تنع فيها الصمغ ومرارة البقر ثم جرع ما يسهل ان نفذ فيه ومن الحبوب المعتمد في سقيهم حب الاوفربون

واكب بعد ذلك على راسه واعضايه بالكمادات المسخنه وبالنطولات المتخذه من مياه طبخ فيها الحشايش المسخنه
مثل السبست والشيح والمرزنجوش وورق الاترج والفوذنج والحاشا والزوفا واكليل الملك والصعتر والقيسوم
وبادهان فيها قوة هذه الحشايش ودهن السذاب وقد فتق فيها عاقرقرحا وجندبادستر وجاوشير وقيد
وادهن كله بزيت فيه كبريت وان كانت الكمادات من القرنفل والهيل والبسباسه وحوذنوا والوج كان
صوابا ويدلك رجله بالدهن الحار المسخن والماالحار والملح ويمزج الحرو بالمبعه والزيبق وتجعل على اصل
النخاع الخردل والسكنبيج والجندبادستر والاوفرسون ومن الادهان الجيده طم دهن قثا الحمار ودهن
السذاب ودهن الاسقيل المتخذ بالزيت العتيق اما انفاعا للرطب فيه اربعين يوما اوطبخا اماه فيه بابان
يوخذ من الزيت العتيق قسط ومن الاسقيل اوقيتان يطبخ فيه حتى ينهرس وكذلك دهن العاقرقرحا على
الوجهين المذكورين واي دهن استعمل عليهم فاصلح ذلك ان تحبر بالشمع حتى يقف ولا يزلق وينبغي ان
يبتدا بالاضعف من المروخات فان ابخ ولا زيد وانتقل الى الاقوي ولا باس بعد استفراغه بالحقن وغيرها
من ان يقرب الى انفه وخصوصا الكندس والسعوطات القويه والادهان القويه وان يحمى الحديد ويحاذي
به راسه وان يضمد راسه بالضمادات المحللة التي عرفتها وان امكن تقييئه بريشه يدخل في حلقه ملطخة
بدهن السوسن والزيت وخصوصا اذا حدس ان في فم معدته امتلا ويكون قد تقدمه تحمه انتفع به
نفعا شديدا وقي القي فايده اخري فان النهوع ويكلف التي يسخن مزاج روس من سكنبارده او رطبه
ويجب ان يسهل رياحهم بما تخرجها فيجدون به خفا وقد يبادر الى القائهم ما تقدم ذكره قبل ليلا يفسد
اسنانهم بعضهم ببعض ويجب اذا تقيوا يسيرا ان يسقوا دهن الخروع المطبوخ بما السذاب
كل يوم درهمين مع ما الاصول ويدرجوا حتى يسقوا كل يوم خمسة دراهم وان امكن بعد الاستفراغ
ان يوجروا قد ربندقه من الترياق والمثروذ بطوس ومن الشلشا والاقرديا والسحرينا وما اشبه ذلك
ومن البسطه الجندبادستر مثقال بما العسل الساذج اوبالافاويه بحسب الحاجة واذا رايت خفا غرغرت
وعطست ووضعت المحاجم على القفا والنقره بشرط اوبغير شرط على حسب المادة ورجحهم في ارجوحه
ثم تحمهم بعد ثلاثة اسابيع ويمرخهم يوم الحمام بادهان مسخنه ومن الغراغر المسخنه النافعه له بعد التنقيه
الكليه طبخ الحاشا والفوذنج والسعتر والزوفا ونحو ذلك في الخل يخلط به عسل وايضا ما سلق طبخ فيه
العاقرقرحا والمسونرح والحاشا والسماق واقوي من ذلك ان توخذ الفلافل والدارفلفل والزنجبيل والمسونرح
والبورق والورد والسماق فيدق ويعجن بمسحق ويتخذ منه اشيافات ثم يستعمل مضوغا او غرغرة في طبخ
الزوفا بالمصطكي ومما يقرب منه اذا فعل نحو ذلك الفلفل والدارفلفل والخردل والفوذنج ومن المضوغات
الفوذنج والمسونرح والفلفل والمرزنجوش والخردل افرادا او مجموعة ويخلط بها مثل الورد والسماق لابد منه
والوج مما ينفع في هذا الباب ويقوي تاثيره وينفعهم والتدهين بالادهان الحارة المقويه للروح
الذي في الاعصاب وجوهر الاعصاب المحللة للفضول التي لا عنف فيها مثل دهن السوسن وبعده
دهن المرزنجوش ودهن البابونج والشبث ودهن الادخر وخصوصا على الراس فانه الذي يجب ان يعتمد عليه
في امر الراس وخصوصا وقد اخذ قوة من الزوفا والصعتر والفوذنج والحاشا ونحو ذلك وتغذية اصحاب
السكته اللطف من تغذية اصحاب الصرع والاصوب ان يقتصر بهم في الغدوات على الخبز وحده والخبز بالتين
اليابس جيد لهم والشرب على الطعام من اضر الاشياء لهم واذا ارادوا ان يتعشوا فلا باس لو تقدموا
قبله برياضة خفيفه او حركوا الاعضا المستوخيه تحريكا ما واذا اتوا ولوه ليرتاضوا عليه بسرعة
بل يصبرون ربما ينزل وينهضم انهضاما ما ولا يسهرون ايضا كثيرا فان ذلك يعيي الدماغ ويحلل
من الاغذيه بخارات غير منهضمه بليغة الهضم وقوم يستحبون لهم التشعير بالعدس والزبيب
واللوز والتين وملبه بل اوفق الشراب لهم ما بين بين اذا حم المسكوت فتوقف في امره حتى ينكشف
فربما كان نحرانا والمهلة الى ثنين وسبعين ساعة فان كان ليس كذلك بل الحمى لورم وعضو منه
فهو مهلك واعلم ان السكته والفالج يضيق المجاري اليهما فلا تكاد الادوية المستفرغة تستفرغ من
المادة الفاعله لهما خاصه القول الثاني في امراض العصب وهو مقالة واحده امراض العصب

والحركات

اما نفس العصب فقد عرفت منشاه وتوزعه وشكله وطبعه وتشريحه واما امراضه فاعلم انه قد يعرض له اصناف الامراض الثلاثه اعني المزاجيه والآليه والخلال الفرد المشترك وتظهر الآفه في افعاله الطبيعيه والحاسه والمحركه وللحركات العنيفه في احداث علل العصب مدخل عظيم فوق ما في غيرها فانها الات الحركات العنيفه هي مثل التمديد بالحبل ورفع الشئ الثقيل وكل ما فيه تمديد قوي او عصر وتقبض وماخذ الاستدلال في احواله من افعال الحس والحركه ومن الملمس في اللين والصلابه ومن مشاركة الدماغ والعفار اياه ومن الاجناس والمواد التي تختص بالعصب واكثر العلامات التي يتوصل منها الى معرفة احوال الدماغ اكثرها من ضرر الافعال ومن الملمس واذا اشكل في مرض من امراض العصب انه رطب او يابس تامل كيفيه عروضه فانه ان كان قد عرض دفعه لم يشك انه رطب وايضا يعتبر انتشاف العضو الدهن فانه ان انتشفه بسرعه فهو يابس بعد ان لا يكون العضو قد سخن بسخونه غريبه والرياضه واما وجه العلاج في تنقيه الاعصاب وتبديل امزجتها فان اكثر ما تحتاج ان تستفرغ عنه بالكليه من المواد انما هو البارده ومستفرغاتها من الادويه القويه والايارجات الكبار القويه ومن استفراغاتها اللطيفه الحمام اليابس والرياضه المعتدله واما مبدلات امزجتها وهي المذكوره في باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه دهنيه او كان دهنا واذا استعملت الشحوم فشحوم السباع واعكار الادهان الحاره مثل عكر الزيت وعكر دهن الكتان كان موافقا لامراض العصب البارده وملايما لصلابتها ودهن العسط ودهن الخروع في شديد الاختصاص بالاعصاب ثم الانطله والعصارات بحسب الامزجه ولكنها تحتاج ان تكون اقوي جدا وان تبالغ في التدبير في تنفيذها بتحليل البدن وتتبع المسام مبالغه اشد واكثر ما تحتاجون اليه من المبدلات ما يسخن مثل ضماد الخردل واليافسيا وضماد الزفت واستعمال الزفت المطبوخ فيه البعالب الذي نصفه في باب وجاع المفاصل وكذلك المطبوخ فيه الضفدع وينتفعون بضمع الصنوبر جدا واعلم ان اكثر امراض العصب تفصد في علاجها فصد موخر الراس اما كان في الوجه بعد ذلك مبدا العصب الذي تحرك ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد يضره اشيا وينتفع باشيا قد ذكرنا كثيرا منها في الواح الادويه المفرده وانما نعتبر ذلك في احواله وامراضه التي هي اخص به فالاشيا المقويه للاعصاب من المشروبات الوج المربا وجندبادستر ولب حب الصنوبر ودماغ الارنب المشوي والاسطوخودوس خاصه والشربه منه كل يوم وزن درهم محببا او بشراب العسل واوقيه المياه لهم ما المطر وينفعها الرياضه المعتدله والادهان الحاره والاشيا الضاره بالاعصاب الجماع الكثير المفرط والنوم على الامتلا وشرب الماء البارد المثلوج والكثير والسكر والشراب الكثير لشده لذع الشراب ولاستحالته الى الحليه فيبرد مع ذلك كل حامض ونائخ ومبرد بقوه والفصد الكثير يضرهم ونحن نريد ان نذكر في هذه المقاله ما كان من امراض العصب مزاجيا او سدديا واما اورامها وقروحها فنحن نوخرها الى الكتاب الذي يتلو هذا الكتاب واعلم ان الماء البارد مضر بالعصب لما يعجزه عن هضم الرطوبات فيه فينقلب خاما واعلم ان الغاديقون مقو للعصب مسخن منق في الفالج والاسترخا الفالج قد يقال قولا مطلقا وقد يقال قولا مخصوصا محققا فاما لفظه الفالج على المذهب المطلق فقد يدل على ما يدل عليه الاسترخا اي عضو كان واما الفالج المخصوص فهو ما كان من الاسترخا عاما لاحد شقي البدن طولا فمنه ما يكون في الشق المبتدي من الرقبه ويكون الوجنه والراس معه صحيحا ومنه ما يسري في جميع الشق من الراس الى القدم ولغه العرب تدل بالفالج على هذا المعنى فان الفلج قد يشير في لغتهم الى شق وتنصيف واذا اخذ الفالج بمعنى الاسترخا مطلقا فقد يكون منه ما يعم الشقين جميعا سوي اعضا الراس التي لوعمها كان سكته كما يكون منه ما يختص باصبع واحده ومعلوم ان بطلان الحس والحركه يكون لان الروح الحساس او المحرك اما محتبس عن النفوذ الى الاعضا واما نافد لكن الاعضا لا تتاثر منه لفساد مزاج والمزاج الفاسد اما حار واما بارد واما رطب واما يابس ويشبه ان يكون الحار لا يمنع تاثير الحس فيها ما لم يبلغ الغايه كما تري في اصحاب الذبول والمدقوقين فانهم مع حرارتهم لا تبطل حركتهم وحسهم واليابس ايضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمتنع على الحس والحركه في الاكثر هو البرد والرطوبه وليس ذلك ببعيد فان البرد ضد الروح وهو يخدره والرطوبه لا يبعد ان تجعل العضو مهيئا للبلاده فان من اسباب بطلان الحركه بردا ورطوبه بلا ماده ولكن ذلك

مما يسهل تلافيه بالتسخين فكانه لا يكون مما يعم اكثر البدن او شقا واحدا منه دون شق بل ان كان
ولا بد فيعرض لعضو واحد فيشبه ان يكون الفالج والاسترخا الاكثري ما يكون بسبب احتباس الروح
وسبب الاحتباس الانسداد او افتراق المسام والمنافذ المؤديه الي الاعضا بالقطع والانسداد واما على
سبيل انقباض واما على سبيل امتناع من خلط ساد واما على سبيل امر جامع للامرين وهو الورم فيكون
سبب الاسترخا والفالج الفاعل لانقطاع الروح عن الاعضا انقباضا من المسام وامتلاا وورما او انحلال
الفرد والانقباض من المسام قد يعرض ايضا لربط رابط من خارج مما يمكن ان يزال فيكون ذلك الاسترخا
وذلك البطلان من الحس والحركة امرا عرضيا يزول بحل الرباط وقد يكون من انضغاط شديد كما يعرض
عند ضربة او سقطة وكما يعرض اذا مالت الفقرات وانكسرت الي احد الشقين يمنة او يسرة فيضغط
العصب الخارج منها في تلك الجهة واما الي قدام وخلف فنعرض منه في اكثر الامر تمدد لا اضغط لان النقا
الفقرات في جانبي قدام وخلف ليس على مخارج العصب لان مخارج العصب على ما علمت ليست من جهتي قدا
وخلف وقد ينقبض المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما الامتلا الساد فيكون من المواد الرطبه السيالة
التي ينتفخ بها العضو فيجري في خلل الاعصاب كلها او يقف في مبادي الاعصاب او شعب الانتصاب ويسد
طريق الروح الساري فيها واما الورم فذلك ان يعرض ايضا في منابت الاعصاب وشعبها ورم فيسد المنافذ
واما القطع الذي يعرض للعصب فما كان طويلا فلا يضر الحس والحركة وما كان عرضا فيمنع الحس والحركة
من الاعضا التي كانت تسقى من المجاري التي كانت متصله بينه وبين الليف المقطوع الآن واعلم ان النخاع مثل
الدماغ في انقسامه الي قسمين وان كان الحس لا يميزه وكيف لا يكون كذلك وهو ينبت ايضا عن قسمي الدماغ فلا
يستبعد ان يحفظ الطبيعه احد شقيه ويدفع المادة الي الشق الذي هو اضعف والذي هو اقبل للمادة
اولا والذي عرضت له الضربه والصدمه او الذي اندفع اليه فضل من الشق الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي ان
يتعجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان الطبيعه باذن خالقها تعالى قد تميز ما هو اوفق من هذا
وقد ذكر هذا من اصولنا عطينا كها في الكتاب الاول واعلم ان كثيرا ما تندفع المادة الرطبة الي الاطراف لغلبة حر
على البدن او حركة مفاجئه من خوف او فزع او غضب او لذة او غم واعلم انه اذا كانت الآفة والماده التي تفعل
الفالج في شق واحد من بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك ان كانت في مجاري الشق الواحد
كما انها لو كلت في شقي بطون الدماغ او بجاريه كانت سكته فان كانت عند منبت النخاع كان البدن كله مفلوجا
دون اعضا الوجه وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة الراس ان امتنع نفوذ الحس لان جلدة الراس يأتيها العصب
الحاس من العنق كما بينا وان كان في شق من منبت النخاع عم الشق كله دون الوجه وان كان نازلا عن المنبت
مستغرقا او في شق استرخى وفلج ما يأتيه من العصب وفي نصفه وفي بعض منه استرخا ما يتحرك بما يأتيه
من الاعضا وان لم يكن من النخاع بل من العصب استرخا ما يخص ذلك العصب اذ كان في كل العصب وفي نصفه
او بعض منه استرخا ما يتحرك بما يأتيه من ذلك المارف بسبب مادة او انحلال برد او ورم ومن الفالج
ما يكون نحرانا للقولنج وكثيرا ما يبقى معه الحس لان المادة تكون معه في اعصاب الحركة دون الحس وزعم بعض
الاولين ان القولنج عم بعض السنين فقتل الاكثر ومن نجا نجا بفالج مزمن اصابه كان الطبيعه نقصت تلك
المادة التي كانت تأتي الامعا وردتها الي خارج وكانت اغلظ من ان تنفذ بالعروق فلجمت في الاعصاب وفعلت
الفالج واكثر ما يقع من هذا يكون مع ثبات الحس بحاله ومن الفالج ما يكون نحرانا في الامراض الحاده
تنتقل به المادة الي الاعصاب وذلك اذا لم يقو الطبيعة للسن او للضعف على استفراغ تام فضلت
مواد من المادة في نواحي الدماغ فسقي بعد المنتهي صداع وثقل راس ثم رد فعنة الطبيعه دفع ثقل الراس
استفراغ تام فاحدثت فالجا ونحوه واكثر ما يعرض الفالج في شدة برد الشتا وقد يعرض في الربيع لحركة
الامتلا وقد يعرض في البلاد الجنوبية لمن بلغ خمسين سنة ونحوها على سبيل نوازل مندفعة من
رؤسهم لكثرة ما يملا المزاج الجنوبي الراس ونبض المفلوج ضعيف بطيء معاوت واذا انهكت العلة
القوة ضعف النبض وتواتر ووقعت له فترات بلا نظام والبول قد يكون فيه على الاكثر ابيض وربما
احمر جدا لضعف الكبد عن تمييز الدم عن المائية او لضعف العروق عن جذب الدم او لوجع ربما كان معه

او لمرض اخر يقاربه وقد يعرض ان يكون الشق السليم من الفالج كانه مشتعلا كانه في نار والاخر المفلوج باردا كانه في ثلج ويكون نبض الشقين مختلفا فيكون نبض الشق البارد ساقطا الي ما يوجبه احكام البرد وربما ادي الي ان يصغر النبض من ذلك الشق وما كان من الاعضا المسترخيه والمفلوجه علي لون سايرالبدن ليس يصغر ولا يضمر فهو ارجا ما يخالفه وقد ينتقل من الفالج الي السكته ومن الصرع ومن القولنج ومن اختناق الرحم ومن الحميات المزمنه علي سبيل البحران ايضا والفالج الحادث من زوال الفقار فانه في الاكثر والذي عن صدمة لم يرق العصب دقا شديدا فقد يبرا فان افرط لم يرج ان يبرا والذي يرجا منه فيجب ان يبدا فيه بالفصد وقد ذكرنا كيف تنبسط مادة الفالج الي السكته وبالعكس **العلامات** اما ان كان عن التوا او سقطه او ضربه او قطع فالسبب يدل عليه وربما خفي السبب في القطع اذا كان العصب غايرا فيدل عليه انه نفع دفعه ولا ينفعه تدبير واما الذي يقبل العلاج فهو ما ليس عن قطع بل عن ورم ونحوه وان كان عن ورم حار فالتمدد والوجع والحمي تدل عليه وان كان عن ورم صلب فيدل عليه اللمس ويتعذر محسوس في العصب ووجع متقدم فانه في الاكثر بعد ضربه او التوا او قد مر حار واما ان كان عن ورم وخوفا الاستدلال عليه شاقا الا انه علي الاحوال لا تخلو عن وجع يسير وحذر وعن حمي لينه وعن زيادة الوجع ونقصانه بحسب الحركات فكان ما نعالله في ذلك الموضع بعينه واما الفالج الكاين عن الرطوبه الفاشيه فيحس صاحبه بسبب فاش في جميع العضو المفلوج واما الكاين عن غلظ العصب فيدل عليه عسر ارتداد العضو عن قبض بتكلفه العليل ان امكنه او يفعله غيره الي الانبساط والاسترخا ولا تكون الاعضا لينه كما في الفالج المطلق وان كانت المادة مع ورم دلت عليه الاورام والعروق والعين وامتلا النبض والدلايل المذكوره مرارا وان كان من رطوبه مجرده دل عليه البياض والترهل وان كان عصب قولنج او حميات حاده دل عليه القولنج والحميات الحاده واما ان كان سببه سوء مزاج مفرد بارد او رطب فان لا يقع دفعه ولا تكون هنالك علامات اخري وتحكم عليه باللمس والاسباب الموثره في العضو **المعالجات** يجب ان يكون قصدك في امراض العصب الحميه اعني الحذر والتشنج والرعشه والفالج والاختلاج فصد الراس ولا يعجل باستعمال الادويه القويه في اول الامر بل اخر الي الرابع والسابع فان كانت العلة قويه فالي الرابع عشر وفي هذا الوقت فليقتصر علي اشيا لطيفه مما تلين البطن وتفتح وتسهل والحقن لا باس بها في هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستفرغات القويه واما تدبير غذايهم فانه يجب ان يقتصر بالمفلوج في اول ما يظهر علي مثل ما الشعير وما العسل يومين ثلاثه فان احتملت القوه فالي الرابع عشر وان لم تحتمل غذوته بنحو الطير الخفيفه واجتهد في تجويعه واطعامه الاغذيه اليابسه عليه ثم تعطيشه تعطيشا طويلا وسنعهم الانتقال قلب حب الصنوبر الكبار لخلقيه فيه واعلم ان الماخير له من الشراب فان الشراب سنغذ المواد في الاعصاب والكثير منه ربما حمض في ابدانهم فصار خلا والخل اضر لاشيا بالعصب فهذا واما ما كان عن التوا او انضغاط فيعالج بما حددناه وبما ذكرناه في باب الالتوا والانضغاط من بعد وان كان عن سقطه او ضربه فعلاجه صعب علي انه علي كل حال يعالج بان ننظر عن احدث ذلك التوا او ورما او جذب مادة فيعالج كلا بواجبه ويجب ان يوضح الادويه في علاج ذلك في اي عرض كان علي موضع الضربه وعلي المبدا الذي تخرج منه العصب المتجه الي العضو المفلوج واما وضع الادويه علي العضو المفلوج بنفسه فمما لا ينفع نفعا يعتد به بل عليك بمنابت الاعصاب سوا كان الدوا مقصودا به منع الورم او كان مقصودا به منع الورم او كان مقصودا به الارخا او كان مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما احتيج ان يوضع بقرب العضو المضروب والمتورم الاخذ في الانحلال محاجم تجذب الدم عنه الي جهة او الي ظاهر البدن واما ان كانت العله هي الفالج الحقيقي الكاين لاسترخا العصب فالذي يجب بعد التدبير المشترك هو استفراغ ماديه بما ذكرناه ورسمناه وحددناه في استفراغ المواد الرقيقه بعينه بلا زياده ولا نقصان وانفع ما يستفرغون به حب الغوسول والحب السماسالي وحب السطرخ وحب المسن وايارج هرمس والسقيه بالحرف الابيض بخاله او بعصارة فجل فيه قوه وكذلك سايرالمقيئات نافعه له وربما درج عليه في ذلك سقي الترياق من دانق دانق ثم يزيد يسيرا يسيرا ولا يزاد علي الدرهم وقد يخلط بسمسم مقشر وسكر وقد يتناول الكبابين بخاله والجاوشير بخاله والجندبادستر بخاله بشراب العسل والشربه مقدار باقلاه وممن نافعه لهم جدا وبجب

ولا اغذيه ولا تكون حدوثه دفعه ومن جميع هذا فان العليل يحس بعد ارادته الحركه

ان يحقنوا بالحقن القويه ويملوا الاشيافات القويه ويمالوا مواد هم الي اسفل ويمرخ فقارهم بالادهان القويه
وتنفعهم المروخات الحاره من الادهان والضمادات المحره التي يكرر ذكرها مرارا وخصوصا اذا بطل الحس
واصل السوسن من الادويه الجيده التحمير حكاك تحكيكا قويا وينفعهم وضع المحاجم علي روس العضل
من غير شرط ولكن بعد الاستفراغ وانما ينفعهم من جهة ما يسخن العضل وربما احتيج الي شرط ويجب ان
يكون المحاجم ضيقة الروس ويلصق نارا كثيره ومص شديد عنيف وتقلع بسرعه واذا استعملت المحاجم
فيجب ان تستعمل متفرقه علي مواضع كثيره ان كان الاسترخا كثيرا متفرقا وان كان غير كثير فتوضع مجتمعه
ويستعمل عليها بعد ذلك الزفت وصمغ الصنوبر ويستعمل عليها الضماد الحار المحمر مثل ضماد دقيق الشيلم والسوسن
بعسل وضماد الخردل ايضا مما ينفعهم ويبدل كلما ضعف الي ان يحمر العضو والي ان ينتفط وضماد الشيطرج
عظيم النفع من الفالج وهو عند كثير منهم مغن عن الماقسا والخردل وضماد الزفت ايضا نافع وخصوصا
بالنطرون والكبريت والدلك بالزيت والنطرون والمياه الكبريتيه وماء البحر والنطولات المدطفه واذا كان
الحس ضعيفا فربما نكا الضماد القوي ولم تحس به وبادي ذلك الي افة او تقرح شديدين فيجب ان يحترز من ذلك
وان يتامل حال اثر الضماد فان حمر ونفخ تحميرا او نفخا لا يتعدي الجلد وتفرق بغمز الاصبع غمزا لطيفا وبيض
مكانه فالاثر لم يجاوز الجلد وان كان التحمير اثبت والحراره اظهر فامسك ووجه يعرف هذا ان يزيل
الضماد كل وقت ويطالع الحال فان اوجبت الامساك امسكت وان اوجبت الاعاده اعدت واعلم ان نفخ الكندر
في الافهم نافع جدا وكذلك ما يجري مجراه لانه ينقي الدماغ ويصرف المواد الفاعلة للعله عن جهة العله والشراب
القليل العتيق نافع جدا من امراض العصب كلها والكثير منه اضر الاشيا بالعصب واستعمال الوج المربا
مما ينفعهم وكذلك تدرجهم في سقي الايارج مخلوطا بمثله جندبادستر حتي يبلغوا ان يسقوا منه وزن ستة
دراهم وكذلك سقي دهن الخروع بما الاصول نافع جدا ومن الناس من عالج الفالج بان سقي كل يوم مثقال
ايارج بمثقال فلفل فسفا ويجب ان سقوا شيا من هذا ان لا يسقوا ما ليطول بقاوه في المعده وربما مكث
يومه اجمع ثم عمل وربما سقوهم ليلا مثقالا من فلفل مع مثقال جندبادستر ولاشي لهم كالترياق والمثروديطوس
والسلشا والانقرديا خاصه والحيت ايضا شديد النفع شربا وطلا وخصوصا اذا اخذ في اليوم الرابع
والربه عجيبه ايضا واذا اقبل العضو فيجب ان يرضه بعد ذلك ويقبضه ويبسه ليعود اليه تمام العافيه
وقد ينتفعون بالحمي وينتفعون بالصياح والقراة الجهيره وبعد الاستفراغات والانتفاع بها يستعملون
الحمام الطويل اليابس او ما الحمات وفي اخر الامر وبعد الاستفراغات وحيث يجب ان تحلل ينبغي ان لا يكون التحليل
بالمليينه الساذجه لكن مع ادني قبض ولذلك يجب ان يكون التحليل بمثل الانيسون والميعه والجندبادستر
والادخر وما اشبهه من الحاره القابضه واما الكاين بعد القولنج فينفعهم الدوا المتخذ بالجوز الرومي
المكتوب في انقرا باذين وينفعهم الادهان التي ليست بشديدة القوة وكثرة الترطيب ولكن مثل
دهن السوسن ودهن النارديين ودهن البابونج ودهن الخروع ودهن النرجس المتخذ بصمغ البلاط يوخذ
جميعه نافعا خاصيه وقد انتفع منهم خلق كثير بما يقوي ويبرد ويمنع المادة وكان اذا عولج بالحراره زادت
العلة وذلك لان المادة الرقيقه كان ينبسط بها اكثر فكان اذا برد العضو يقوي العضو بالبرد ويصغر
الحجم المادة ويصير الي التلاشي ولا يجب ان يبالغ في تسخينهم ولكن يحتاج ان يكون الادويه مقواه مثل
البابونج والكليل الملك والمرزنجوش والنعنع والفوذنج وتخلط بغيرها ايضا مما له ادني تبريد مثل رب
السوس وبزر الهندبا وغيره فهذه الاشيا اذا استعملت نفعت جدا واما الكاين عن القطع فلا علاج
له واما الكاين عن مزاج بارد فبالمسخنات المعروفه ومن كان سبب مزاجه ذلك شرب لما الكثير
فليستعمل الحمام اليابس واعلم انه اذا اجتمع الفالج والحمي فيجب ان يوخر الفالج والسكنجبين مع الخلنجبين نعم الدوا
لهذا الوقت التشنج التشنج علة عصبية يتحرك لها العضل الي مبادية فيعصي في الانبساط فمنها ما يبقي
علي حاله فلا ينبسط ومنها ما يسهل عوده الي الانبساط كالتثاوب والفواق والسبب فيه اما مادة واما
سبب غير المادة مثل حرا ويبس ومادة التشنج في الاكثر تكون بلغميه وربما كانت سوداويه وربما كانت
دمويه وذلك في اورام العضل اذا تحللت الماده للورمه فرجع ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت

من

من طوله وكل تشنج مادي فاما ان يكون المادة الفاعلة له مشتملة على العضل كله وذلك اذا كان تشنجا بلا ورم
واما ان يكون حاصله في موضع واحد وتبعه سايرالاجزا كما يكون عن التشنج الكاين للورم عن مادة منصبة
لضربة اولقطع اولسبب اخر من اسباب الورم ولا يبعد ان يكون من التشنج ما يحدث عن ريح نافخة كثيره داري
انه مما يعرض كثيرا ويزول في الوقت والتشنج المادي قد يعرض كثيرا في سبيل انتقال من المادة كما يعرض
عقيب الخوانيق وعقيب ذات الجنب وعقيب السرسام واما الذي يكون من التشنج لفقدان المادة والوطوبة
وغلبة اليبس فنعرض من ذلك ان ينقبض طولا وعرضا ويشوي فيجتمع الى نفسه كحال السير المقدم
على النار وانت تعلم حال الاوتار انها تطول في الشتا للترطيب وتقصر في الصيف للتجفيف فكذلك حال
العصب وقد يكون من التشنج الذي لا ينسب الى مادة ما يقع فسبب شيء موذ ينفر عنه العصب ويجتمع
لدفعه وذلك السبب اما وجع من سبب موجع وكثير المكون عن خلط حار لاذع واما كيفية سميه تنادي الى
الدماغ والعصب كما يعرض لمن لسعته العقرب على عضه واما كيفية غير سميه مثل ما يعرض التشنج
من تبرد شديد يجمع العصب والعضل ويكثفه فتقلص الى ذاته وكما ان الاستر خا قد كان يختلف
في الاعضا بحسب مبادي اعصابها فكذلك التشنج والقياس فيهما واحد فيما يكون دون الرقبة وفي قدام
وخلف وفي جهة وما يكون فوق الرقبة والتشنج سببه الذاتي اما الرطوبة والبرد بعينه على اجماده
وتغليظه فلا ينبسط واما اليبوسة والحر بعين على مبالغة تحليل الرطوبة والمادة الفاعلة للتشنج انما تشنج ولا
ترخي لغلظها ولا غير مداخله بجوهر اللين مداخله سارية منتفعا فيها ولكنها مزاحمة في الفرج وكان التشنج صرع
عضو كما ان الصرع تشنج البدن كله والفرق بينهما العموم والخصوص وان اكثر الصرع تخل بسرعة وقد
يكون بادوار وغير ذلك من فروق نعلمها ومن التشنج الرطب ما يعرض للمرضعات لمجاورة الثدي وتر
اللبينة للاوتار ثم جمود اللبن فيها ومنه ما يعرض للسكاري ومنه ما يعرض للصبيان لرطوبتهم
وكثيرا ما يعرض لهم في حميا تهم وان كانت حميا تهم خفيفة وبالجملة فان الصبيان لسهولة قوعهم
في التشنج لضعف قوي ادمغتهم واعصابهم وضعف عضلهم ولسهل خروجهم عنه لقوة قوي
اكبادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست بعاصية شديدة الغلظ وكذلك يعافون عن التشنج اليابس
بسرعة لرطوبة مزاجهم ورطوبة غذايهم واما البالغون فلا يسهل احد الامرين فيهم على انه قد يعرض
للصبيان تشنج ردي عقيب الحميات الحادة ويكون معه العلامات التي يذكر وقل ما يتخلصون منها
واما من جاوز سبع سنين فلا تشنج الا الحمى صعبة جدا ومن التشنج ما يعرض للخوف والسبب فيه ان الروح الباسط
يعود دفعة ويسترخي العضل متحركة الى المبادي ثم يجمد على هيئتها ومن التشنج ما يقع بسبب الاعتماد على بعض
الاعضا وهو منقبض فينصب اليه ماده ويحتبس فيه وفي هيئته وعلى هذا امر انقباضه وربما كان عن ضربة
فغلب ذلك او حمل حمل ثقيل او نوم على مهاد صلب وهذا مما يزول بنفسه وربما كان هذا الحذر
يصيب العضو لامتلا من ماده منصبه تزاحم الروح المحرك وممنع نفوذه فلا يمكن ان يتحرك الى الانبساط
فاذا عادت القوة ففرقت المادة انبسط وقد يكون من الامتداد مثله وهذا اكثر اما يكون بعد النوم
عند الانتباه اذا تغنت الاعضا المقبوضة لا تمتد لان الروح ايضا في النوم اكسل فلا يلح في تكليف الانبساط لميله
الى الاستبطان واما التشنج اليابس فمنه ما يكون عقيب لدو المسهل وهو ردي جدا وكذلك عقيب كل استفراغ
ومنه ما يكون ايضا عقيب الحميات المحرقة وخصوصا في حميات السرسام وعقيب الحركات العنيفة البدنية
والنفسانية كالسهر والغم والخوف وذلك مما يقل التخلص عنه وقد يكون من التشنج ما يعرض في الحميات
مع ذلك وليس بردي جدا وهو الذي يكون من نسيل المواد في العصب والعضل وخصوصا اذا كان البدن ممتليا
وربما عرض ذلك فيه بمشاركة فم المعدة ونزيله القي ومثل هذا التشنج في الحميات ليس بذلك الصعب الردي
وانما الصعب الردي ما كان في الحميات المحرقة والسرسام التي تجفف العصب والعضل وتسوي الدماغ وما كان
في الحميات المزمنة التي تجفف العصب والعضل بل الدماغ ويعني الرطوبات الغريزية فتشنج وقد يكون من هذا اليابس
ما يكون وبطل سريعا والسبب فيه يبوسة الدماغ للمضعف فتبعه يبوسة الاعصاب فانه اذا اصاب الدماغ
ادى سبب مجفف استرجع الرطوبة من الاعصاب والتخاي فانقبضت الاعصاب مراد عبد الطبيعة باعادة الدماغ

رطوبه كافيه عادت الاعصاب مطيعه للانبساط بتكليف وكما يقع من شدة برد فانه كثيرا ما يقع التشنج لبرودة
الدماغ ومشاركة العضل له والتشنج الموذي هو الكاين عن اليبوسه ومن التشنج الكاين باليبوسه ما يكون
بنوع جمود الرطوبه فيقل حجمها وتكاثف جدا فيشنج العضو كما يقع من شدة البرد وكما يقع لمن شرب الادوية
المخدره كالافيون واما التشنج الكاين بسبب الاذي فكتشنج شارب الحنظل فانه يشنج بعد الاسهال باليبوسه
ويشنج ايضا قبله لمضادته وسميته فموذي العصب اذي شديد يستقبض معه ومن هذا القبيل تشنج من
خلط زنجاريا نكافر المعدة اذا اندفع اليه مرار والتشنج الكاين بسبب قوة حس فم المعدة اذا اندفع اليه مرار والتشنج
الكاين بمشاركة الدماغ للرحم في امراضها ولمثانه وغير ذلك والتشنج الكاين عن لسعة العقرب والرتيلا والحية
على العصبه او قطع نصيب العصب وآكله والكاين لعلة في المعدة والرحم والاعضا العصبيه وقريب من هذا
التشنج العارض بسبب الديدان ومن التشنج الردي ما كان خاصا في الشفه والجفن واللسان فنعلم ان سببه
من الدماغ نفسه واذا مال البدن في تشنجه الى قدام فالتشنج في العضلات المتقدمه او الى خلف فالتشنج
في عضلات الخلف او مال اليهما جميعا فلعله فيهما جميعا مثل ما كان في الفالج وربما اشتد التشنج حتى يلوي العنق
وتصطك الاسنان وكل من مات بالتشنج مات وبدنه بعد حار وذلك مما يقتل بالخنق وانما يقتل بالخنق لان
عضل النفس يتشنج وتبطل حركتها وكل تشنج يتبع جراحه فهو قتال وهو من علامات الموت في الاكثر العلامات
نبض المتشنجين حتمدد مختلف في الوضع تصعد وتنزل كسهام تنقلب من قوس رام ومختلف حركات بقراته
في السرعه والبطوء ويكون العرق حارا اسخن من سايرالاعضا ويكون حوم العرق مجتمعا كاجتماع العرق في الحمى
ولا كالمنضغط وكما يكون عند صلابة العرق لطول المرض والكاين مع وجع الاحشا ولكن كاجتماع احرامصران
يمد من طرفه وسنذكر امارات الوجع في التشنج من بعد قليل اما التشنج الكاين عن الامتلا بعلامته
ان يحدث دفعة ولا يتسرب سريعا ما يجعل عليه من دهن الا ان يكون اصابته حرارة قريبة واما الكاين
عن اليبوسه فيكون قليلا قليلا وعقيب امراض استفراغيه اي جنس كان او استفراغ بادويه او نقيضه
او استفراغ من ذاته واما الكاين عن الاذي فنعرفه بالسبب الخارج والمشروبات مثل الافيون والحنظل
وغيره ومثل انه اذا كان الاذي من المعدة فشاركها الدماغ ثم العصب احس قبل ذلك بغثي وكرب وانعصار
المعدة وربما كان تحد ذلك مدة التشنج وربما كان ذلك التشنج عقيب قيء كراتي او زنجاري وكذلك الذي يكون
لقوة حس فم المعده وكلما انصبت اليه مادة تشنج صاحبها ولكن تتقدمه اذي في فم المعدة ولذع وقد يقع مثل
ذلك في امراض الرحم والمثانه وغيرها اذا قويت ويكون مع المرو وجع شديد وافه واضحه في ذلك العضو
تتقدم التشنج واما ساير التشنج فاما ان لا يكون معه المرا ويكون الالم حادثا عن التشنج لا التشنج حادثا عن الالم واما
الكاين عن الورم فيعرف بما قد قلنا ومن الدلايل الدالة على حدوث التشنج صغر النبض وتفاوته اولا وتمام استقاله
الى ما قبل وكثيرا ما يحمر الوجه وتظهر في العينين حول وميلان وفي النفس انقطاع وانبهار وربما عرض ضحك لا على
اصل ويعتقل الطبيعه ويخف والبول ايضا كثيرا ما يحتبس وكثيرا ما لا يحتبس ويخرج كمايه الدم ويكون فا
نغاخات ويعرض لهم فواق وسهر وصداع ورعشه ووجع تحت مفصل العنق بين الكتفين وعند مفصل
القطن والعصعص ودون ذلك ويدل على التشنج الواقع بسبب الحمى وسنذ ربه في الحمات عوج في العين وحمرة
في الطرف وحول وتصريف الاسنان وسواد اللسان وامتداد جلدة الراس واحمرار البول ولانه ايضا
لصعود المادة الى الراس وضربان الاصداغ وعروق الراس وربما خف البطن وقد قال بقراط ان يعرض
الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى معناه ان الحمى اذا طرات على التشنج الرطب حللته واما
التشنج الذي يعرض من الحمى فصو اليابس الذي قل ما يقبل العلاج ويعرض قبله تفزع في النوم وحوول من اللون
الى حمرة وخضرة وكموده واعتقال من الطبيعه والبول القيح في الحمى والتشعر يره اذا صحبه عرق في الراس
وظلمة في العين دل على تشنج سببه دبيله في الاحشا فان كان التشنج مع الحمى ولم يكن في قوة تلك الحمى وطول
مدتها ان تحرق الرطوبات ونفشيها فذلك من الجنس الذي ليس به ذلك الباس كله ومن العلامات الرديه
في التشنج الرطب ان يكثر القيح في الاعضا وخصوصا اذا انتفخ معه البطن وخصوصا اذا كان في ابتدايه
والبول الحادي في التشنج وفي التمدد ردي يدل على ان السبب حرارة ساريه واذا كان مع التشنج ضربان

في الاحشا

في الاحشا واختلاج فذلك دليل ردي فان الضربان يدل على احد امرين اما ورم في الاحشا معظم للضربان
او خافه فيها فيظهر النبض العظيم للضارب الكبير والخوانيق اذا مالت موادها الى العصب سفلة اليه لحدث التشنج
دل عليه ظهور التشنج في النبض وذات الجنب اذا مالت بمادتها الى ذلك دل عليه شدة ضيق النفس وان لا تكون
الحمى شديدة جدا فاذا انتقلت مادة السرسام الى ذلك ابتدا كثرة طرف وتصريف اسنان ثم حولت العين
واعوج العنق ثم فشا التشنج **العلاجات** اما الكاين عن ضربه فيجب ان يستعمل فيه النطولات
المرخيه المتخذه بكشك الشعير والبابونج والخطمي ودقيق الحلبه وما اشبه ذلك وقد مناف القانون موضع
استعمالها واما الكاين عن الاذي فان كان لسوف شي فيعالج بما تعرفه في ابواب السموم وان كان لحمى فيعالج
بالترطيب الشديد للدماغ والعصب والعضلات بالمروخات الشديدة الترطيب مما قد عرف ويلزم
البيت البارد وان كان لوجع فيسكن الوجع بعد ان ننظر ما هو ونقطع سببه وان كان من لسعة فيعالج بما
نقوله في باب اللسوع وان كان عن ورم فيعالج بما نقوله في باب علاج اورام العصب وان كان عن يبس
فعلاجه يصعب واوفق علاجه الابزن والتمريخ بالادهن المرطب بعده وتكريره مرارا وذلك ان لم يكن
حمى بحيث لا يفتر البته ويتعهد المفاصل كل يوم بذلك وان امكن ان تجعل الابزن من لبن فعلت والا فمن
مياه طبخ فيها ورق الخلاف والكشك والبنفسج والنيلوفر والقرع والخيار او تتخذ له ابزن كله من عصارة
القرع او عصارة القثا او يكون كل ذلك من ما الورد الذي قد طبخ فيه شي من هذه او ما البطيخ الهندي او
ما الخلاف او ما اشبه ذلك واذا اتخذ لهم حقن من هذه العصارات والادهان والسلامات المرطبه
الدسمة كان شديد النفع واستعمل على المفاصل وعلى منابت العضلات الادهان بغرق تغريقا بعد تغريق
بعد عنايه بالدماغ جدا او ترطيب بما علمناكه في ترطيب الدماغ ويسقى العليل من اللبن الحليب شيا صالحا
ان لم يكن حمى وما السعتر وما القرع وما البطيخ الهندي والجلاب كان حمى او لم يكن فان مزج بشي من هذه
قليل شراب ابيض رقيق لينفذ كان صالحا وكذلك تجعل ماؤه ممزوجا بشي من شراب ويجب ان يدام عليه
هذا العلاج من غير ان يحرك او يلزم رياضه وان امكن ان يغمس بكليته بدنه في دهن مفتر فعل وليسعط
بالمرطبات من الادهان والعصارات وليرطب راسه بما عرفته من المرطبات ويجب ان يثبتوا على بزر قطونا
ودهن الورد ومما ينفعهم ان يسقوا التوبجين وخصوصا الاطفال وان لم يكن فالموضعات وصاحب
الشنج الرطب ان كان ضعيف القوة ان يقطع عنه اللحوم ولكن يجبان يجعل لحمه من اللحوم اليابسه مثل لحوم
العصافير والعجاج والقنابر والطباهيج وان لم يكن القوه ضعيفه جعل غذاوه الخبز بالعسل وما
الحمص بالسكبت وبالخردل وايضا المري بالزيت ويجعل في مايتنا وله الفلفل واما غذا اصحاب التشنج اليابس
كل ما يرطب ويلين وجميع الاحسا الدسمه اللينه المتخذة من ما الشعير ودهن الورد والسكر الفانق وما اللحم
المتخذ من لحوم الحزفان والجدا وقد جعل فيه من البقول المرطبة ما يكسر اذي اللحم ان كان هناك حراره وان
مزج الشراب القليل بذلك لينفذه لم يكن بعيدا من الصواب خصوصا ان لم يكن حراره مفرطه وكذلك ان
مزج الشراب بما يسقونه من الما واما العلاج فان الرطب يجب ان يعالج بالاستفراغات والتنقيات
القوية المذكورة عند ذكرنا استفراغ الخلط الغليظ من العصب بالمسهلات والحقن الحادة فان انت رايت
علامات غلبة الدم واضحة جدا فاصدا ولا وخصوصا ان كان سبب الامتلا شرب الشراب الكثير ولا يخرج
جميع ما يحتاج اليه من الدم كان اخراجه بسبب التشنج او بسبب علة اخري تقتضي اخراجه بل ابق منه شيا
ليقاوم التشنج ويتحلل بتحليل حركات التشنج ومن علاجاته الانغماس في مياه الحمات والجلوس في زيت الثعلب
والضباع الذي نذكره في باب وجاع المفاصل فانه نافع وكذلك التمريخ بشحم الضباع وبدهن السوسن
ان لم يكن حمى وكذلك طبيخ جرا الكلاب والجلوس في مياه طبخ فيها العقاقير الملطفة مثل القيسوم وورق
السعد وقصب الذريره وورق الغار والمطوخ المتخذ من اصل الشوكة اليهوديه وبزر الشوكة البيضا
وبزر الشوكة المصريه وعصارة التنطوريون الدقيق مفردة ومركبة واعلم ان طول مدة المقام في الابزن
زيتا كان او غيره مما يضره بسبب رخا القوة فاجعل كثرة العدد طول المدة فاجلسه في اليوم مرتين

ومما ينفع من به التشنج العام المسمى طاطاليس والتمدد الكاينين عن مادة ان يغط في الما البارد على ما ذكره

بقراط فان الظاهر من البدن تكاثف به وتحصر الحار الغريزي في الباطن وتقوي وكل المادة وليس
كل بدن يحتمل هذا سالما عن الخطر بل البدن القوي الشبابي اللحم الذي لا قروح به وفي الصيف وقد عوفي
بعض اقوام ويستعمل المحاجم على المواضع التي تمتد اليها اجزاء الوتر بلا شرط ان كان الامر خفيفا وان لم
يكن كذلك احتجت الى شرط فانك ان لم تشرط حينئذ ربما اضرت بجذب المادة ومواضع المحاجم في الرأس
وفقار الظهر من الجانبين والاجزاء العضلية من الصدر والمقدام المتانة وعلى موضع الكلية فانما يفعل به
ذلك عند خوفنا واشفاقنا ان يكون خروج دم وينبغي ان لا تستعمل المحاجم كثيرة ولا دفعة معا وترعى
مواضع المحاجم فيحفظ ان لا تبرد فيبرد البدن ومن علاجه ايضا ان تشوي ما تشنج بالرفق ومن علاجه
الواقع بالطبع عروض الحمى الحادة فلذلك قال بقراط الان تعرض الحمى بعد التشنج خير من ان تعرض التشنج
بعد الحمى والربح ينفع في ذلك لزعزعة ناقضة ولكثرة تعريق ومن يعتريه الربع فقلما يعتريه التشنج
فانه امتان منه ومن المعالجات العجيبة المجربة للتشنج ان يلصق على العضو المتشنج الالية وتترك عليه
حتى تتعفن ثم تبدل بغيرها والتشنج الذي يعم البدن فقد ينفع فيه فصد الدماغ ايضا بالتنقية
بالعطوسات منفعة عظيمة وقد جرب عليهم ان يقلد واقلادة من صوف كثير رخو ويرش عليها كل وقت
دهن حار والحمام ليابس ينفعهم منفعة عظيمة وان يكبوا على مجارة محمية يرش عليها الشراب وان
يعرقوا ايضا بالتزميل ومن ادمدتهم الجيدة مرهم يتخذ من الميعة السائلة والغربون والجندبادستر والشمع
الاصفر ودهن السوسن ومرهم ذكرت في انقرابادين والشحوم وغيرها والتمر يعكر دهن السمسم
ودهن بزر الكتان ولعاب حلبه ومن كماداتهم الجيدة الملح المسخن في مخارج العصب ومما يسقونه مما
يجلب الحمى جندبادستر وحلتيت معجونين بعسل قد رجوزه فانه يجلب الحمى وحل التشنج على المكان وكذلك
دهن الخروع وما العسل بالحلتيت وطبيخ حب البلسان ومما ينفعهم جدا سقي الترياق والمعاجين الكبار
وقد ينتفع بتناول المدرات وقد جرب هذا الدواء سقي من اصل القطن عشرون درهما يطبخ بوطلين من
حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربع اواقي فاترا بدرهمين دهن اللوز فذلك نافع وخصوصا للتشنج الي خلف
وقد يطبخ بدل اصل القطن حب البلسان عشرة دراهم والشربة ثلاث اواقي وكذلك الفوذنج البري
ومما هو شديد النفع سقي الجاوشير يسقى منه القوي مثقالا واحدا والوسط درهما واحدا والضعيف
ما يلي ربع درهم وليراع حينئذ المعدة فانها تضعف به شديدا والحلتيت ايضا قد رجحه كرسنة في قدح
اربع اواقي ونصف عسل وكذلك الاشق وقد يسقى ذلك كله وطبيخ الزوفا ولمبيخ الاجمان واما الجندبادستر
فهو اكثر نفعا واقل ضررا والشربة منه قد ملعقتين الى ثلاث يسقى في مرار كثيرة يكون مبلغ المشروب
فيها القدر المذكور واقل ما يضر فيه ان يكون بعد الطعام وكيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان يمسح
بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن قثاء الحمار ودهن الخروع ودهن الشذاب ودهن القسط مع الجندبادستر
والعاقرقرحا فانه نافع جدا والالية المذابة ودهن النرجس ودهن هندبا صفته يوخذ من دهن النارذين
قسط واحد ومن دهن الحضض قسط ومن الشمع اوقيتان ومن الجعدة والحماما والميعة والمصطكى من كل واحد
اوقية ومن الفلفل والفرسون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن السنبل اوقية ومن دهن البلسان اوقية ويجمع
ومما ينفع ان يستعمل عليها ضمادا الاوفرسون فانه نافع جدا واما العارض من التشنج للمرضعات فيلعقن من فيه
ان يضمد مفاصلهن بعسل عجن به زعفران واصل السوسن وانيسون على ان يكون اصل السوسن اكثرها
ثم الانيسون ويكون من الزعفران شئ يسير ويدام وضع اعضايهن في مياه طبخ فيها بابونج واكليل الملك
وحلبه ومما نفع دهن البابونج وحده والشراب القليل نافع لاصحاب التشنج الرطب كله الحمى واما الكثير فضر
اضرار الاشياء به وجب ان يسقى القليل العتيق وعلى غذا قليل واعلم ان التشنج اذا كان عاما للبدن دون اعضا
الوجه فان الاطبا يقصدون بالاضمدة والمروخات فقار العنق وان كان في اعضا الوجه ايضا قصدوا
الدماغ ايضا مع ذلك واذا كان التشنج من مشاركة المعدة ورايت العلامة المذكورة فبادرت الى تقية
ذلك الانسان فانه ربما قاءه حادة او خلطا عفنا ويبرا في الوقت في الكزاز والتمدد التمدد مرض آلي يمنع
القوة المحركة عن قبض الاعضا التي من شانها ان تنقبض لانه في العضل والعصب واما لفظ الكزاز فقد يستعمله

على معان مختلفة فتارة يقولون كزاز ويعنون به ما كان مبتديا من عضلات الترقوه فتمددها الى قدام والى خلف واما في الجهتين جميعا وربما قالوا كزاز لكل تمدد وربما قالوا كزاز للتشنج نفسه وربما قالوا التشنج العنق خاصة وربما عنوا به التمدد الذي يكون من تشنجين او تمددين من قدام ومن خلف وربما خصوا باسم الكزاز ما كان من التمدد بسبب برد مجمد والتمدد بالحقيقة هو ضد التشنج وداخل في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد او اعترامها الى سبب واحد نقع وقوعا متضادا الا ان التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين صار تمددا كمن يعرض له تشنج من قدام ومن خلف جميعا فيعرض له من الحركتين المتضادتين في اعضاء بدنه ان يتمدد ولما كان هذا التمدد تشنجا مضاعفا وجب ان يكون احد من التشنج البسيط فيكون نحوانه اسرع وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنجين بل من تمددين ولا يخلو التشنج في اكثر الامرين من وجع شديد واسباب الكزاز شبيهة باسباب التشنج من وجه تخالفه طا من وجه اما مشابهتها فلان الكزاز قد يكون من امتلا وقد يكون من يبوسه وقد يكون لاذى يلحق الاعضا العصبيه وقد يكون من اورام واما مخالفتها فلان التشنج في النادر يكون عن الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح ممدده بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين فقد يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علة صعبه وان كان التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الريح قد لا يكون صعبا وذلك لان هذا يكون لاستيلا الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا غلب معه الريح كان هناك خطه وعلامة موت فكيف المضاعف من وجه اخر وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب وقوعا على هيئة منع الانبساط لانه تمدد الليف عرضا او نقيضه الى اصله فيتشنج واما السبب في الكزاز المادي فان وقوعه بالخلاف فانه اما ان يكون الرطوبه الكائنه جرت خلال الليف ثم جمدت وبقيت على الصلابه فعسر رجوعها الى الانقباض او يكون وقعت دفعة فملات الليف من غير ان تختلف نسبها بل وقعت على امتداد الليف فعرضت من غير ان نقصت في الطول نقصانا لكنها حفظ الطول بملئها للفرج واما التشنج فان المادة الفاعلة له مختلفة الوضع في خلل العصب غير نافذة فيها نفوذا متشابها ولا نفوذا كثيرا ويشبه ان يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة بسبة نفوذ مادة الاسترخا الا ان تلك المادة رقيقة مرخيه وهذه جامده صلبه لا تدع العضوان تنعطف وتنقبض واما ان تكون المادة في الكزاز لم تقع في واسطة العضله او الوتر او العصبه ولكن في مبداه محفور العصب او الوتر طولا فهو لا يقدر على ان ينقبض فاما ان يكون هناك ورم واما ان تكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا اذا قبض احتاجت الى ان تضاغط لها الليف وتاذي ويوجع واما ان يكون السبب الموجع والموذي مادة او غير مادة وقعت في مبادي العضل او الاوتار في تهرب عنها طولا كما يقع نوع من الكزاز عقيب القي العنيف والاستفراغ الكثير للاذي كان الاوتار والعصب تاذي عن المعده هذا وان كان السبب في الكزاز اليبوسه فيكون لان العضل لما انقبض عرضا بانحلال الرطوبات ازداد طولا وتقبضت منه المنافذ فتعذر نفوذ القوة المحركة فيها فضعف عن نقل الاعضا الى التقبض وخصوصا اذا اعان التصلب الحادث عن الجفاف على العصبيات واما مثله من التشنج اليابس فقد تتقبض من الطول والعرض جميعا على سبيل الاستوا فلذلك كان التشنج اليابس اردى من الكزاز اليابس وكما ان الاسترخا ربما وقع للقطع فكذلك التمدد قد يقع لجراحة اذا عرضت فتاذت العضل فامتنعت عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شي عظيم قوي بسبب قوي ومادة كثيره قويه وقد يقع على نحو وقوع التشنج لخدر امتلاي فسد مسالك الروح فتبقى الاعضا الممدوده لا تنقبض كما تبقى الاعضا المقبوضه لا تمتد الى ان تجد الروح سبيلا ومنفذا وهذا كثيرا ما يكون بعد النوم لان الروح فيه اذهب الى الباطن فكما قلنا في التشنج وقد يقع لاجل هيئة غير طبيعية شاقه بعرض للعضل فتقل قوته او تصير وجعة غير محتمله للتحريك فتبقى على ذلك الشكل كمن مد رجلا او رفع شيا ثقيلا او حمل على ظهره حملا ثقيلا او نام على الارض فاذت الارض عضلاته وربما كان مع ذلك اصابته سقطه او ضربه راضه للعضل او قطع او حرق نار توجعت له فهي عاجزه عن الانقباض وربما كان مع ذلك ماده منصبه اليها او ريح غليظه متولده فيها او صايره اليها تمددها وكما ان التشنج الخاص باعضا الوجه ردي كذلك التمدد اذا لحق الجفن او اللسان او الشفه وحدها وقد يقع من الكزاز نوع ردي يبوسي تتقدمه حميات لازمه مع قلق وبكا وهذيان وتصفرها اللون ويبس الفم والشفه ويسود اللسان ويعتقل الطبيعه ويتخصف الجلد وتتمدد وهو ردي يصحب تجفيف العضل وغليان رطوبته حتى تمددها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالجفاف البالغ

الحافظ للهيئات وكل كزاز عن ضربه يصحبه فواق ومغس واختلاط وذهاب عقل فهو قتال يصحب تخفيف
العضل وغليان رطوبتها حتى تمددها طولا ثم يحفظ ذلك عليه بالجفاف البالغ الحافظ للهيئات والكزاز يعرض
كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كلما كانوا اصغر وعلى ما قيل في التشنج وقد يتقدم الكزاز كثيرا اختلاط
البدن وثقله وبقل الكلام وصلابة في العضلات وفي ناحية القفا الى القصعص وعسر البلع واحتكاك اذا
حكوه لم يلتذوا به واذا كان في البول كالمدة والقيح وكان تشعريره وغشاوه في البصر وعرق في الرأس والرقبة
دل على امتداد في الجانبين سيكون لان مثل هذه المدة تكثر فيها ان لا تستبقى من اسفل بالتمام بل يصعد منها
شيء فيما بين ذلك الى الدماغ ويوذيه ويكز البدن واذا بدا الكزاز العام انطبق الرحم واحمر الوجه واشتد الوجع
وصار لا يسيغ ما يجرعه ويكثر الطرف وتدمع العين والفرق بين التشنج والتمدد في ابتدايه ان التشنج يبتدئ
في العضله بحركة والتمدد يكون ابتداوه في العضله بسكون وقد يقع الانتقال الى التمدد من الخوانيق وذات
الجنب والسرسام على نحو ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية للامتلا وحركة الاخلاط وخصوصا في البلغميين
وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحتقان الفضول وخصوصا للنساء فانهن اضعف عصبا **العلامات** اما
علامة التمدد مطلقا فان لا يجيب العضو الى الانقباض واما علامة الكزاز ان كان الى قدام فان يكون الرجل كالمخنوق
مختنق الوجه والعين وربما خيل انه يضحك لتمدد عضل الوجه منه ويكون راسه منحدرا الى قدام بارزا مع امتداد
العنق لا يستطيع الالتفات ولم يقدر ان يبول لتمدد عضل البطن وضعف الدافعه وربما بال بلا ارادة لان
عضلة المثانه منه تكون متمددة غير منقبضه وربما بال الدم لانفجار العروق لشدة الانضغاط وربما عرض له
الفواق وان كان الكزاز الى خلف وجذب الراس والكتفين والعضد منحدفه الى خلف ويعرض في ذلك امتداد عضل
البطن الى خلف بالمشاركة وامتداد عضلة المقعده ولا يقدر ان تحبس ما في المعا المستقيم ولا يقدر ان يستنزل
ما في المعا الدقاق ويشتركان في الاختناق والسهر والوجع ومائية البول وكثرة نفاخات فيه للريح وفي السقوط
عن الاسره واما علامة الرطب واليابس والوريمي والكاين عن الاذي فعلى قياس ما قيل في التشنج وكثيرا ما يصيبهم
القولنج للبرد ان كانت العله باردة **العلاج** علاجه بعينه علاج التشنج ونستعملها هنا من المحاجم على الاعضا
اكثر مما نستعمل في التشنج وذلك ليسترجع الحرارة وان يكون بشرط خاصه على عضل العنق والفقارات
والشراسيف ومما يجب ان يراعي في المكزوز انه اذا عرق بدنه لشدة الوجع او من العلاج لم يترك ان يبرد عليه
فانه يوذيه ولكن يجب ان ينشف بصوف مبلول وربما اجلس في زيت مسخن فانه قوي التحليل ويسقى الجاوشير
الى درهم بحسب القوة ومن الحلتيت ايضا والكزاز اولى بان يبادر الى علاجه من التشنج لان الكزاز مورد خانق
قاتل وحي وربما ذكر انه نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج ان يغلى سلاقة السبت ويطرح فيه صبغ او جرو كلب
او ثعلب ويطبخ حتى يتهرى ثم يستنقع العليل فيه مرتين فكذلك ينفعهم التمرخ بشحم الحمار الوحشي وشحم الابل
وشحم الاسد والدب والضبع مفردة او مع الادوية وتنفعهم الحقنه بدهن الشذاب مع جندبادستر وفطوريون
وكل الحمولات اللاذعه الحاده التي فيها بورق وشحم الحنظل وما اشبهها فان احرقت بافراط حقن بعدها بلبن
الاتن او السمن او دهن الالية مفرده او مع شحم من المذكوره وانفع الاشيا للتمدد البارد والرطب الجندبادستر
فانه يجب ان يتعاهد به واذا غذي اصحاب الكزاز فيجب ان لا يلقموا من الطعام الا لقما صغارا ضعافا جدا وان يرحوا
بالحسو الرقيق لان البلع يصعب عليهم فيرتد في مناخرهم فيضطربون فيرتد ذلك في عليهم وقد ذكرنا ادوية
يسقونها ويمسح بها اعضاءهم ومقاعدهم في انقرابا ذين وكذلك المروخات النافعه لهم مثل دهن الخنا وغير
ذلك مما قيل وكذلك السعوطات والعطوسات وخير السعوطات لهم هو المومياي بعض الادهان
والحمى التي تقع بالطبع خير علاج لما كان منه رطوبيا **في اللقوه** هي علة آليه في الوجه ينجذب لها شق من الوجه
الى جهة غير طبيعية فتتغير هيئته الطبيعيه وتزول جودة التقا الشفتين والجفنين من شق وسببها ما
استرخا واما تشنج لعضل الاجفان والوجه وقد عرفتهما وعرفت مناسبتها فاما الكاين عن الاسترخا فانه اذا
مال شق جذب معه الشق الثاني فارخاه وغيره عن هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخا وحده
وعند بعضهم ان الاسترخا المعدوده واما الكاين عن التشنج وهو الاكثري فلانه اذا تشنج شق جذب الشق الثاني
اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج وما قيل في باب التشنج والكاين عن التشنج اليابس فمثل الكاين في الحميات

حاده واستفراغات من اختلاف وقيء ورعاف وغير ذلك فانه قتال ردي وقد قال بعضهم ان الجانب المريض في اللقوه
هو الجانب الذي يري سليما وان السبب فيه والجانب الصحيح تحاول جذبه للتسوية وهذا غير سديد في اكثر الامر
والتشريح وما علمته من حال عضل الوجه يعرفك فساد وقوع هذا ومن ان الحس يتعطل معه لمن بطل فيه منهم
من جانب اللقوة وكثير من الناس يعرض لهم ورم في عضل الرقبه فيكون من جملة الخوانيق فيصيبهم من ذلك لقوه
ويصيبهم ايضا فالج يمتد الى اليدين لان العصب الذي يستقي منه عضل اليدين القوة المحركة منبثه ايضا من
فقار الرقبه وكل لقوة امتدت ستة اشهر فبالحري ان لا يرجى صلاحها واعلم ان اللقوه قد تتذر بفالج بكل كثيرا
ما تتذر بسكته فتامل هل يصحبها مقدمات الصرع والسكته فحينئذ بادر باستفراغ قوي وقد زعم بعضهم
ان الملقوخاف عليه النجاة الى اربعة ايام فان جاوزنجا وشبه ان يكون ذلك بسبب سكته قويه كانت اللقوه
تتذر بها **العلامات** هي ان تقع النفخه والبرقه من جانب ولا تسمسك الريح ولا يستمسك الريق من شق
وكثيرا ما يلحق معها صداع وخاصة في التشنجيه منها ومعرفة الشق الماوف من الشقين فانه هو الذي اذا مددت
باليد سهل رجوع الاخر بالطبع الى شكله واما علامة اللقوه الاسترخائيه فان تكون الحركة تضعف والحواس يكدر
وحس في الجلدين وفي العضل ولا يحس تمدد ويكون الجفن الاسفل منحدرا فيري نصف الغشا الذي على الحنك
المحاذي لتلك العين مسترخيا ايضا رطبا رهلا ويكثر ذلك بان يعمز اللسان الى اسفل وتتامل والسبب في ذلك
اتصال هذا الصفاق الخارج من طريق الشان القاطع للحنك طولا فهو يشاركه ويكون الجلاما يلا عن نواحي
الرقبة تتباعد عنها ويحسر رده اليها واما علامات التشنجي فان لا تكون الحواس كدره في الاكثر وتكون الجلدة متمدده
تمددا يبطل معه الغضون وعضل الوجه صلبة ويقل الريق والبصاق في الاكثر ويكون مثل الجلد الى نواحي
الرقبة اكثر ورد هاعنده اعسر واما علامة الرطب واليابس من التشنجي فيما يعرف ومن علامات حدوث
اللقوة ان تجد الانسان وجعا في عظام وجهه وخدر ا في جلدته وكثرة من اختلاجه **العلاج** الحزم هو ان لا يحرك
الملقو الى الرابح والسابح ويغذي ايضا بما يلطف تلطيف ما الحمص بزيت ولا تجفف بجفيف العسل والفوخ
فان كانت الطبيعه يابسه حرك في اليوم الثاني بحقنه شديدة اللين كان موافقا والمبادرة الى الغرا غر
في الابتداء ضار فربما حدثت الغرب ولم تحلل الفج القريب والتشنجي اولي بقوي فلا يستفرغ بضعيف غير كاف
الحان ينضج مرة والاستعجال الى الدواء الحاد يجفف المادة ويغلظها ويبس العصب فيضعف تاثير الدواء فيه بل
الصبر اولي ويجب ان يعالج بعلاج الفالج او التشنج كما تعرف وبحسب ما يناسب وقد جرب ان الملقو اذا سقي
كل يوم وزن درهمين من ايارج هرمس شهرا متصلا اثر اثرا قويا ومما جرب ان يسقي كل يوم زنجبيلا
ووجا معجونين بالعسل بكرة وعشيه قدر جوزه ويجب ان لا يقطع منهما العسل وقد ذكر بعض اطبا
الهند ان من ابلغ ما يعالج به اللقوه ان يختص العضو الالم والراس بلحم الوحش مطبوخا ويشبه ان يكون اولي
الوحش بهذا الارنب والضبع والثعلب والاوعال والاماييل والحمر الوحشيه دون الظباء وما تجري مجراها
مما لا تسخين للحمه ويجب ان كان المرض رطبا ان يربط الشق الذي فيه مبدا العلة على الهيئة الطبيعية فان كان
تشنجا بدات بتليينه اولا ثم تحليله وان وجدت علامة دم فصدت العرق الذي تحت اللسان وحجمت على
الفقرة الاولي بلا شرط ولا شك ان المادة الفاعله للقوة بابته في مبادي العصب وعضل الوجه ولذلك
يستحب ان تستعمل الادوية المحرمه على فقرات العنق وعلى القفا ايضا اذ كان التليف الكثير ياتي منها الى العضل
التي في الوجه واما عضل الجفن فليست من تلك الجملة وتدبيرها تنقية الجزء المقدم من الدماغ
وكذلك الكميد اليابس على هذه الفقرات واللحي ودلكها ودلك الراس ايضا وخصوصا على جوع شديد
ومما ينفع الملقو ايضا ادامة غسل وجهه بالخل ولطخ المواضع المذكوره بالخل وخصوصا اذا طبخ فيه الملطفا
او كان خلا سحق فيه خردل فهو عجيب وان لطخ على طبيخ الشبث والقيسوم والحرمل والخار ونحوه ويوقد تحته
مثل الطرفا والاثل واذا لم ينفعه الادويه كوي على العرق الذي خلف اذنه ويجب ان تكلف الغرغرة اكثر من غيرها
ويستعمل المضوغات خاصة الوج وحوربوا وعاقرقرحا ومن مضوغاتهم الهليلج الاسود ويجب ان يمسك
المضوغ في الشق الالم ويكون في بيت مظلم ويسعط بمرارة كركي او باشق او ذيب او شبوط او عصارة الشهرانج
او المرزنجوش او السلق او ما السكنبيج بدهن السوسن او فربيون مقدار عدسه بلبن امراة ويعالج الراس

بما ينقيه مما ذكر في قانون امراض الراس من كل وجه ومن العطوسات المجربه له الرقه وهو البندق الهندي وخاصه
قشره الاعلى واذان الفار وعصاره قثا الحمار والعرطنا وقد يخلط ذلك بما يسخن مع التعطيس مثل الجندبادستر
وشونيز وغيره وافضل ما يسعط به مما اذان الفار واذا سعط بوزن درهمين من مايه مع دانق سكنبيج
ونصف درهم زيت نفع بل ابرا في خمسة ايام وقد يومرون بالنظر في المرايا ليتكلفوا دايما تسويه الوجه
واوفقها المرآه المشوشه في اراة الوجه ومي الصبيه والصبيان اذا ضربتهم القوه تحي واخر الربيع سقامهم
الاطريفل الصغير اياما الي سبعه والغذا ماحمص **في الرعشه** وعلامات اصنافها وعلاجاتها هذه العله
آليه تحدث لعجز القوة المحركه عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة للثقل المعلوق المداخل بتحريكه لتحريك
الارادة فيختلط حركات ارادية بحركات غير ارادية او سابق ارادي بتحريكات غير ارادية ومي افة في القوة
المحركة كما ان الحذر افة في القوة الحساسة وهذا السبب اما في القوة واما في الآلة واما فيهما جميعا فان القوة اذا
ضعفت لاعتراض الخوف او لوصول شي مقطع هايل كالنظر من موضع عال والمشي على الحايط او مخاطبة محتشم
مهيب وغير ذلك مما يقبض القوي النفسانيه او غما او حزن او فرح مشوش لنظام حركات القوة عرضت الرعشه
والغضب قد يفعل ذلك لانه تحدث اختلافا في حركة الروح ومن اسبابها على سبيل ايمان القوه كثرة الجماع
على الامتلا والشبع واما الكاين عن الآله فقد يكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخا ولا يبلغ به الفالج
ولا يتماسك عند التحريك كما يعرض عند الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد او شربه في غير
وقته او بان يقع في الاعصاب سدد لامتلا كثير حادث عن الاسباب المعلومه بين التخمه وترك الرياضه فلا
ينفذ لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما منقطعة عن المجاري متحركة فيها تارة تطرق للنفوذ وتارة
تمنع واما غير منقلعه البته وقد يكون من ان تجف الآلة جفوفا فلا تطاوع للعطف مطاوعه مسترسله واما
المشترك فان يصيب الآله ضرر سادي الى الاضرار بالقوة كما يصيبها برد شديد من خارج او من لسع حيوان
او من خلط او من حر شديد كما يعرض عن الاحتراق وغيره فيصيب معها القوة آفة او يصيب القوة على حدتها
آفتها التي تخصها ويصيب العضو على حدته آفته تخصه وتتوافى الضرران معا والرعشه وربما كانت في جميع
الاعضا وربما كانت في اليدين وربما كانت في الراس وحده بحسب وصول الآفه الى عضل دون عضل وقد تكون
الرعشة في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس في اصل النخاع بل في الشعب النافذه الى اليدين من العصب
واما لان السبب في اصل النخاع لكنه ينفضه الى اقرب المواضع واقرب الجوانب والطبيعه تحوط النخاع عن ان ينفذ
ذلك السبب فيه فيبلغ اقصاه واما لان الروح المحرك في اسافل البدن اقوي واشد حاجة تلك الاعضا الى مثله
فلا ينفعل عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا شديدا وان انفعلت الآله قوي على قهرها واليد ليست
كذلك والسبب الغالب في احداث الرعشه الباسه برد يضعف العصب والروح معا او رطوبه بالغه مرخيه
دون ارخا الرطوبه الفاعله للفالج وقد قال بقراط من عرضت له في الحمي المحرقه رعشه فان اختلاط الذهن
يحيله ولم يرض جالينوس هذا الفصل وليس مما لا وجه له واعلم ان اصعب الرعشه ما يبتدي في الشبا
والرعشه في المشايخ لا تزول بعلاج **والعلامات** مي الاسباب المذكوره ومي ظاهره **العلاجات**
افعل ما قيل في سايرالابواب من تفتيح السدد وابطال الاسترخا والاستفراغ وتقوية العصب والترطيب
ان احتيج اليه والانعاس ان كان لضعف عن مرض والتسخين ان وقع لبرد مغافص او لمشروب والغمر والدلك
والنفض ان وجب وعلى ما بين في القانون والاستحمام بمياه الحمات مثل الماء النطروني او الزرنيخي او العفري او
الكبريتي وما البحر نافع ايضا وان كان سببه الماء البارد كمد بالنطرون والخردل ومسح بدهن الغسيط
وان كان سببه شرب الخمر الكثير استفرغ واستعمل دهن قثا الحمار وما يجري مجراه وادم التمرخ بدهن
الغت ولدهن الجندبادستر قوي خاصية عجيبة في ذلك وكذلك ان ضمد بالرطبه وحدها وان كان من اختلاط منشر
او غليظه او رسخ العله فلستعمل وضع المحجمة على الفقرة الاولي وليجلس في ابزل دهن مسخن وفي مرق الحيوان
المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز واخر الامر يسقى جندبادستر في شراب العسل او الايارجات الكبار
ويسقى حب المتخذ بالسذاب وسقولوفندريون وينتفعون بدماغ الارنب جدا فليا كلوا منه مشويا
ومما ينفع المرتعش ان يسقى شراب العسل بما قد طبخ فيه حب الخطمي وورق دامسون نصفا وقيه

وكذلك

وكذلك يسقون عصارة الخافث مع الماء ويستعملون علاج الاسترخا بعينه وان كانت الرعشه خاصة في الورك فقد جرب لهم استعمال الاسطوخودوس وزن درهم او درهمين وحده او مع اياراج فيقرا اما محببا واما في شراب العسل وجرب له شربة حب الغوفاي من درهم الي درهمين ونصف كل عشرة ايام مره ويجب ان يكون الغذا ما يسرع هضمه والشراب يضرهم وكذلك الماء البارد واسلم المياه لهم واقلها ضررا ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي ويتضررون بكثرة الفصد **في الخدر** لفظة الخدر تستعمل في الكتب استعمالا مختلفا فربما جعل لفظة الخدر مرادفة للفظة الرعشه واما الخز وكثير من الناس فيستعملونه على هذا الوجه الخدر علة اليه تحدث في الحس اللمسي افه اما بطلانا واما انقصانا مع رعشه ان كان ضعيفا او استرخا ان استحكم لان القوة الحسيه لا تمنع عن النفوذ الا والحركيه تمتنع كما او ضحنا مرارا وان كان في الاحايين قد يوجد خدر بلا عسر حركة لاختلاف عصب الحركة والحس وسبب الخدر اما من جهة القوة فان يضعف كما في الحميات القويه والحادة المؤديه الي الخدر وكما في الذي يريد ان يغشي عليه وعند القرب من الموت واما من جهة الآلة فان يفسد مزاجها ببرد شديد من شرب دوا او لسع حيوان كالعقرب المائي او مس الرعاده المسمي نارفا او شرب دواكا لافيون فيحدث ذلك غلظا في الروح التي هي آلة القوة او ضعفا او يفسد مزاجها بحر شديد كمن لسعته الحيه او بقي في حمام شديد الحر او في الحميات المحرقه او لغلظ جوهر العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا فلذلك ما تجد في لمس الرجل بالقياس الي لمس اليد كالخدر او يكون لسدد من اخلاط غليظه اما دم واما بلغم واما سودا وقد يمكن ان يكون من الصفرا او لسدد من ضغط ورم وخراج او ضغط وضع بلوي العصب او يعصره شديدا او لاجل وضع ينصب الي العضو معه درد كثيرا او خلط غيره كثير فيسد المسالك وهذا اكثره عن الدم ولذلك اذا بدل وضعه فزال ورجع عنه ما انصب اليه عاد الحس وربما عرض ذلك من اليبس والجفاف فيسد المسالك لاجتماع اللطيف وانطباقه وهذا ردي وقد يعرض للاسترخا الكاين عن رطوبة مزاجيه دون مادة متبع ذلك الاسترخا انطباق المجاري واسباب الخدر فقد يكون في الدماغ نفسه فان كان كليا يعم البدن كله فهو قاتل من يومه وربما كان في النخاع وربما كان ابتدا وهما من فقرة واحدة وربما كان في شعبه عصب فاذا زمن الخدر البارد وطال ادي الي الاسترخا والخدر الغالب يندر بسكته او صرع او تشنج او كزاز او فالج عام وخدر كل عضو اذا دام واشتد ينذر بغالج او تشنج يصيبه وخدر الوجه ينذر بالقوة وكثيرا ما يعقب ذات الريه وذات الجنب والسرسام البارد وخدر واعلم ان الخدر اذا دام في عضو ولم يزله الاستفراغ واعقب ذوارا فهو منذر بسكته **العلامات** العلامات بعينها هي الاسباب وكما قيل في الرعشه ويستدل على ذلك فيها وزيادة الخدر وبزيادتها ونقصانها بنقصانها والعلاج على ما قيل في الرعشه بعينه الا انه ان كان عن دم غالب وقامت دلالة من امتلا العروق وانتفاخ الاوداج وثقل البدن ونوم وحمرة الوجه والعين وغير ذلك فينبغي ان يفصد فصدا بالغا فانه في الاكثر يزيل الخدر وحده ومع اصلاح التدبير وتخفيف الغذا واذا ظهر الخدر ببعض من الاعضا بسبب سابق او بارد مثل برد او غير ذلك نال مبدا العصب فيجب ان لا يقتصر علي معالجة الموضع بل يكون وكذلك علاج مبدا العصب السالك اليه ومن المعالجات للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه **في الاختلاج** الاختلاج حركة عضلانيه وقد يتحرك معها ما يلتصق بها من الجلد وهي من ريح غليظة نفاخة اما الدليل علي انها من ريح مسرعة الانحلال وانه لا يكون الا في الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشيا الباردة وسكنها المسخنات والنفوذ واما الدليل علي انها غليظه فهو انها لا تحلل الا بتحريك العضو والدليل علي انها عضلانيه لحمية عصبيه ان ما لا نجد امثل الدماغ فان الريح لا تحتقن فيه وكذلك ما صلب مثل العظم بل يعرض لما توسط في الصلابة واللين واسباب الاختلاج قوة مبرده ومادة رطبه وقد يعرض الاختلاج من الامراض النفسانيه كثيرا خصوصا من الفرح وكذلك يعرض من البلغم والعصب وغير ذلك لان الحركة من الروح قد تحلل المواد رياحا واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن اندر بسكته او كزاز واذا دام بالمراق اندر بالماليخوليا والصرع واذا دام بالوجه انذر بالقوة واختلاج ما دون الشراسيف ربما دل علي ورم في الحجاب واندر من توابعه **علاج الاختلاج المتواتر**

يكمد بالكمادات المسخنة فان زال والا استعملت الادهان المحللة مبتديا من الاضعف الي الاقوي فان زال والا سقي المسهل ويبادر بعد ذلك تمريخ العضو بالادوية المسخنة وبجندبادستر مع الزيبق خاصية في هذا الباب ولا يتناول ما الجمد ولا الخمر الكثير وماله نفخ وتبريد ويقرب علاجه من علاج اخوانه فلنختم الكلام في امراض العصب هاهنا ولنقتصر على الحسية والحركية والوضعية منها واما الاورام وتفرقات الاتصال وغير ذلك فلنوخر الي الكتاب الرابع ان شا الله تعالي

الفن الثالث في تشريح العين واحوالها

المقالة الاولي في اوايل احوال العين وفي الرمد

قوة الابصار ومادة الروح الباصرة تنفذ الي العين من طريق العصبتين المجوفتين اللتين عرفتهما في التشريح واذا انحدرت العصبة والاغشية التي تصحبها الي الحجاج اتسع طرف كل واحد منهما وامتلا وانبسط اتساعا يحيط بالرطوبات التي في الحدقة التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد والجليدية مستديرة يبعض تفرطحها من قدامها استدارتها وقد فرطحت ليكون المتشبح فيها اوفر مقدارا وليكون للصغار من المرئيات قسم بالغ يتشبح فيه ولذلك فان موخرها يستدق يسيرا ليحسن انطباقها في الاجسام الملتقمة لها المستعرضة المستوسعة عن دقة ليحسن التقامها اياها وجعلت هذه الرطوبة في الوسط لانه اولي الاماكن بالحرز وجعل وراها رطوبة اخري تاتيها من الدماغ لتغذوها فان بينها وبين الدم الصرف بدريج وهذه الرطوبة تشبه الزجاج الذايب تضرب الي قليل حمرة واما الصفا فلانها تغذو الصافي واما قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولم يستحل الي مشابهة ما تغتذي به تمام الاستحالة وانما اخرت هذه الرطوبة عنها لانها من تعب الدماغ اليها بتوسط الشبكي فيجب ان يلي جهته وهذه الرطوبة تعلو النصف الموخر من الجليدية الي اعظم دايرة فيها وقدامها رطوبة اخري تشبه بياض البيض وتسمي بيضية وهي كالفضل عن جوهر الجليدية وفضل الصافي صاف ووضعت من قدام لسبب متقدم ولسبب كالتمام والسبب المتقدم هو ان جهة الفضل مقابلة لجهة الغذا والسبب التمامي ان تندرج حمل الضو على الجليدية وتكون كالجنة لها ثم ان طرف العصبة يحتوي علي الزجاجية والجليدية الي الحد الذي بين الجليدية والبيضية والحد الذي ينتهي عنده الزجاجية عند الاكليل احتوا الشبكة علي الصيد فلذلك يسمي شبكية وينبت من طرفها نسج عنكبوتي يتولد منه صفاق لطيف ينفذ فيه حاطات من الجزء المشيمي الذي سنذكره وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليكون بين اللطيف والكثيف حاجزا وليا تيها الغذا من امامها نافذا اليها من الشبكي والمشيمي وانما كان رقيقا كنسج العنكبوت لانه لو كان كثيفا قايما في وجه الجليدية لم يبعد ان يعرض منه لا ستحالته ان يحجب الضو عن الجليدية من طريق البيضية واما طرف الغشا الرقيق فانه يمتلي وينسج عروقا كالمشيمة لانه منفذ الغذا بالحقيقة وليس يحتاج الي ان يكون جميع اجزائه مهياة لمنفعة الغذائية بل الجزء الموخر ويسمي مشيميا واما جاوز ذلك الحد الي قدام فيثخن صفاقا الي الغلظ ما هو ذا لون اسمانجوني بين البياض والسواد ليجمع البصر وليعدل الضو فعلت انطباقيا البصر عن الكلال التجالي الظلمة او الي التركيب من الظلمة والضو وليحول بين الرطوبات وبين القرني الشديد الصلابة ويقف كالمتوسط العدل وليغذو القرنية بما يتادي اليه من المشيمية ولا تتم احاطته من قدامه ليلا يمنع تادي الاشباح بل يخلي قدامه فرجه وثقبه كما يسمي من العنب عند نزع معوقه عنه وفي تلك الثقبة تقع التادية واذا افسدت منعت الابصار وفي باطن هذه الطبقة العنبية خمل حيث يلاقي الجليدية ليكون اشبه بالمتخلل اللين وليقل اذي مماسته واصلب اجزايه مقدمه حيث يلاقي الطبقة القرنية الصلبة وحيث يثقب ليكون ما يخلط بالثقبة اصلب والثقبة تملوه رطوبة لمنفعة المذكورة وروحا يدل عليه ضمور ما يوازي الثقبة عند قرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق جدا ليحسن الضبط ويسمي موخره طبقة صلبة وصفيقة ومقدمه يحيط بجميع الحدقة ويشف ليلا يمنع الابصار فيكون كذلك في لون القرن المرقق بالنحت والجرد ويسمي لذلك قرنية واصفق اجزايه ما يلي قدام وهي بالحقيقة كالمولفة من طبقات رقاق اربع كالقشور المتراكبة ان انقشرت منها واحدة لم تعم الافة ومنها ما حاذي الثقبة لان ذلك الموضع الي الستره والوقاية احوج واما الثالث فيختلط بعضل حركة الحدقة ويمتلي كله لحما ابيض دسما ليلين العين والجفن ويمنعها ان تجف ويسمي ملتحمة فاما العضل المحركة للمقلة فقد ذكرناها في التشريح واما الهدب فقد خلق ليدفع

ما يطير

حجاج عظمیست که در زیر ... ابرو
و طحه عرضه ... فطاح وسفرطح ... هکذا

ما يطير الى العين ويحدر منها الى الراس ولتعديل الضوء لسواده وجعل مغرسه غشاء يشبه العضروف ليحسن انقلابها عليه فلا يضطجع لضعف المغرس ولتكون للعضله القائمة للعين مستندا كالعظم ليحسن تحريكه واجزا الجفن جلد ثم احد طبقتي الغشاء ثم شحمه ثم عضله ثم الطاق الاخر وهذا هو الاعلى واما الاسفل فبفقده من الاجزا العضله والموضع الذي في شقه خطر هو ما يلي فوق عند مبدا العضله **تعرف احوال العين** وامزجتها والقوى الكلي في امراضها تعرف ذلك من ملمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص وحال ما يسيل منها وحال انفعالاتها فاما تعرف ذلك من ملمسها فان تصيبها اللمس حاره او باردة وصلبه يابسه او رطبه لينه واما تعرف ذلك من حركتها فان تامل هل حركتها خفيفه فتدل على حراره او على يبوسه بفضل ذلك ملمسها ام ثقيله فتدل على برد او رطوبه واما تعرف ذلك من عروقها فان تعرف هل هي غليظه واسعه فتدل على حرارتها او دقيقه خفيه فيدل ذلك على برودتها وان تعرف هل هي خاليه فيدل ذلك على يبوستها ام ممتليه فتدل ذلك على كثرة المادة فيها واما تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب المناسب اعني الاحمر والاصفر والرصاصي والكمد واما تعرف ذلك من شكلها فان الحسن يدل على قوتها في الخلقه وسوء شكلها يدل على ضد ذلك واما حال عظمها وصغرها فعلى حسب ما قيل في الراس واما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخفي من بعيد ومن قريب معا ولا ما ذا ابما يرد عليها من المبصرات القويه فهي قويه المزاج معتدله وان كانت ضعيفة الابصار وعلى خلاف ذلك ففي مزاجها او خلقتها فساد وان كانت لا تقصر في ادراك القريب وان دق وتقصر في ادراك البعيد فروحها صاف قليل صحيح يدعى الاطبا انه لا نفي للانتشار خارجا لرقته ويعنون بذلك الشعاع الذي يعتقدون انه من جمله الروح وانه يخرج فيلاقي المبصر وان كانت لا تقصر في ادراك البعيد وان ادنى منها الدقيق لم تبصر وان نحي عنها الى قدر من البعد ابصرته فروحها كثير كدر غير صاف لطيف بل رطب ومزاجها رطب يدعى الاطبا انه لا يرق ولا يصفو الا بالحركة المتباعده فان امعن الشعاع في الحركة رق ولطف وان كان يضعف في الحالين فروحها قليل كدر واما تعرف ذلك من حال ما يسيل منها فانها ان كانت حافه لا ترمص البته فهي يابسه وان كانت ترمص بافراط فهي رطبه جدا واما من حال انفعالاتها فانها ان كانت تتاذى من الحر وتستشفي بالبرد فهي سوء مزاج حار وان كانت بالضد فبالضد واعلم ان الوسط في كل واحد من هذه الانواع معتدل الا المفرط في جوده الابصار فهو المعتدل والعين تعرض لها جميع انواع الامراض المادية والسادجه والتركيبيه الاليه والمشترك والعين في احوالها التي تعرض لها من هيئة الطرف والتقمص والتفسخ واللون والدمعه احكام متعلقه بالامراض الحاده جبان تطلب منها وامراض العين قد تكون خاصية وقد تكون بالمشاركة واقرب ما يشاركها الدماغ والراس والحجب الخارجه والداخله ثم المعده وكل مرض يعرض للعين بمشاركة الحجاب فهو اسلم **علامات احوال العين** علامات كون مرض في العين بشركة الدماغ ان يكون في الدماغ بعض دلايل افاته المذكوره فان كانت الواسطه الحجب الباطنه يوجع الوجع والابتدا من عور العين وان كانت المادة حاده وجدت عطاسا وحكه في الانف وان كانت المادة باردة احسست بسيلان بارد وقل ما تكون هذه المشاركه بسوء مزاج مفرد وان كانت المشاركه مع الحجب الخارجه وكانت المادة تتوجه منها احس بتمدد يبتدي في الجهة والعروق الخارجة وتظهر المضره فيما يلي الجفن اكثر فان كانت بمشاركة المعده كانت لعلامات المذكوره في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كانت هناك خيالات بسبب المعده قلت في الخوار كثرت في الامتلا واما علامات المرض المادي في حد هو في نفس العين فان الدموي يدل عليه الثقل والحمره والدمع والانتفاخ ودرور العروق وضربان الصدغين والالتزاق وحرارة الملمس والرمص وخصوصا اذا اقترن به علامات دموية الراس واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحمره خفيه مع رصاصيه ما والتزاقيه ورمص وسيح وقلة دموع واما الصفراوي فيدل عليه النخس والالتهاب مع حمره الى صفره ليست كحمرة الدموي ورقة دمع حاد وقلة البصاق وحرارة ملمس واما السوداوي فيدل عليه الثقل مع الكمودة وقلة الالتصاق واما المزاجات السادجه فيدل عليها عدم الثقل مع الجفاف ومع وجود دلايل ذكرناها في باب التعرف واما الامراض الاليه والمشتركه فيات لكل منها باب **قوانين كليه** في معالجات العين معالجات العين مقابله لامراض العين ولما كانت الامراض اما مزاجيه مادية واما مزاجيه سادجه واما تركيبيه واما تفرق

الاتصال فعلاج العين اما استفراغ ويدخل فيه تدبير الاورام واما تبديل المزاج واما اصطلاح هيئه كما في الخلط
واما ادمال والحامر والعين نستفرغ المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليب منها
والصرف عنها هو اولا من البدن ان كان ممتليا ثم من الدماغ بما عرفت من منقيات الدماغ ثم النقل عنها من
طريق الانف ومن العروق القريبه من العين مثل عرق المآقين واما التحليب منها فيكون بالادويه المدمعه
واما تبديل المزاج فنقع بادويه خاصه ايضا واما تفرق الاتصال الواقع فيها فنعالج بالادويه التي لها تجفيف
غير كثير وبعيد من اللذع وانت ستطلع على هذه الادويه من كلامنا في الرمد وساير علل العين ويجب ان تعلم
ان الامراض المادية في العين يجب ان تستعمل فيها تقليل الغذا وتناول ما يولد الخلط المجود واجتناب كل مبخر وكل
ما يسوء هضمه واذا كانت المادة منبعثة عن عضو فصد ذلك العضو وان كانت المادة متوجهة من الحجاب الخارج
استعملت الحجامة واستعملت الروادع على الجبهة ومن جملتها قشر البطيخ الخاره والقلقديس الباردة والعروق
التي تفصد للعين هي مثل القيفال ثم العروق التي في نواحي الراس فما كان من قدام كان انفع في النقل من الموضع
وما كان من خلف كان انفع في الجذب واعلم ان ما يجذب من المواد ويحتاج الى نقله عنها الى عضو اخر فاصوب ما ينقل
اليه هو المنخران وذلك اذا لم يكن في طريق الانصباب الى العين وهذا النقل انما هو بالعطوسات والنشوقات
المذكورة في مواضع اخر حيث ذكرنا تدبير اوجاع الراس وادوية العين فمنها مبددات للمزاج اما مبرده مثل
عصارة عنب الثعلب ولعاب بزر قطونا وعصا الراعي وماء الهندبا وماء الخس وماء الورد وعصارته ولعاب
بزر قطونا ومنها مسخنات مثل المسك والغلفل والوج والماميران ونحوها ومنها مجففات مثل التوتيا والاثمد
والاقليميا ومن جملتها مقتضيات مثل شياف ماميثا والصبر والفيطرهوج والزعفران والورد ومنها ملينات
مثل اللبن وحكاك اللوز وبياض البيض واللعاب ومنها منضجات مثل العروق وماء الحلبه والزعفران
والمسحج وخصوصا منقوعا فيه الخبز ومنها محللات مثل الانزروت وماء الرازيانج ومنها مخدرات مثل عصارة
اللفاح والخشخاش والافيون واعلم انه اذا كان مع علل العين صداع فابدا بعلاج الصداع ولا تعالج قبل ان تزيله
واذا لم يحتج الاستفراغ والتنقيه والتدبير الصايب فاعلم ان في العين مزاجا رديا او ماده خبيثه لجه في الطبقا
تفسد الغذا النافذ اليها او هنالك ضعف في الدماغ وفي موضع ينقذف منه النوازل الى العين في حفظ
صحة العين وذكر ما يضرها يجب على من يعتني بحفظ صحة العين ان يتحفظ من الغبار والدخان والاهوية الخارجة
عن الاعتدال في الحر والبرد والرياح المنجحه والباردة السمومية ولا يدير التحديق الى الشي الواحد لا بعد ومما
يجب ان يتقيه حق الاتقا كثرة البكا وان يقلل النظر في الرقيق الا حيا على سبيل الرياضه ولا يطيل نومه نوما على
القفا ولتعلم ان الاستكثار من الجماع اضر شي بالعين وكذلك الاستكثار من السكر والتملي من الطعام والنوم
على الامتلا وجميع الاغذيه والاشربه الغليظه وجميع المبخرات الى الراس ومن جملتها كل ما له حرافه مثل الكرات
والكندر قوي وجميع ما يجفف بافراط ومن جملتها الملح الكثير وجميع ما يولد منه بخار كثير مثل الكرنب والعدس وجميع
ما ذكر في الواح الادوية المفردة ونسبت الى انه ضار بالعين ولتعلم ان كل واحد من كثيري والسهر شديد المضر
بالعين وافعله المحتمل له من كل واحد منهما واما الاشيا التي تنفع استعمالها العين وحفظ قوتها فالاشيا
المتخذة من الاثمد والتوتيا مثل اصناف التوتيا المربا بما المرزنجوش والاكتحال كل وقت بما الرازيانج عجيب عظيم النفع
وبرود الرمان الحلو عجيب ايضا وايضا المتخذ من ماء الرمانين بشحمهما منضجين في البشور مع العسل وكل ما استقر
عليه في موضعه ومما يجلو العين ويحدها الغوص في الماء الصافي وفتح العين في داخله واما الامور الضاره
بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذيه ومنها حال التصرف في الاغذيه واما الافعال والحركات فمثل جميع
ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المضيات وقراة الرقيق قراة بافراط فان التوسط فيها نافع وكذلك
الاعمال الدقيقه والنوم على الامتلا والعسا بل يجب على من به ضعف في البصر ان ينتظر حتى ينهضم ثم ينام
وكل امتلا يضره وكل ما يجفف الطبيعه يضره وكل ما يعكر الدم من الاشيا المالحه والحريفه وغيرها يضره
والسكر يضره واما القي فينفعه من حيث ينقي المعده ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ ويدفعها اليه وان كان
لابد فينبغي ان يكون بعد الطعام ورفق والاستحمام يضار والنوم المفرط يضار والبكا الكثير وكثرة الفصد
وخصوصا الحجامة المتوالية يضاره واما الاغذيه فالمالحه والحريفه والمبخره وما يوذي فم المعده والكراث والبصل

والثوم والباذروج اكلا والزيتون النضيج والسبث والكرنب والعدس واما التصرف فى الاغذيه فان تتناول
بحيث يفسد هضمها وتكثر نخارها على ما يتبين فى موضعه وقد وقفت عليه فى مقالات هذا الكتاب الثالث
فى الرمد والتكدر الرمد منه شئ حقيقى ومنه شئ يشبهه ويسمى التكدر والخثر والخثر وهو يسخن ويرطب
تعرض للعين من اسباب خارجه منيرها وتحميرها مثل الشمس والصداع الاحترافى وحمى توم الاحتراقيه والغبار
والدخان والبرد فى الاحيان لتهييجها والريح العاصفه لصقها وكل ذلك اماره خفيفه بسبب
السبب ولا يترتب بعده رمد يعتد به ولو انه لم يعالج لزال مع زوال السبب فى اكثر الامر ويسمى باليونانيه طاركسيس
فى عاونه سبب بدنى او بادر معاضد للبادى الاول امكن حينئذ ان يستحكم وينتقل ورماظاهر احقيقيا انتقال
حمى اليوم الى حميات اخرى واذا انتقل فصوفى بدى ما ينتقل يسمى باليونانيه اذرنكا ومن اصناف الرمد ما يتبع الجرب
فى العين ويكون السبب فيه خدشه للعين وهو جرى فى اول الامر مجرى التكدر وانما تتاتى علاجه بعد حك الجرب
واما الجرب لرمد بالجمله فهو ورم فى الملتحم فمنه ما هو ورم بسيط غير مجاوز لحد درور العروق والسيلان
والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز للحد فى العظم ربو فيه البياض على الحدقه فيغطيها ومنع التغميض ويسمى كيموسيس
ويعرف عندنا الوردنج وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة موادهم وضعف اعينهم وليس يكون عن مادة
حارة فقط بل وعن البلغميه والسوداويه ولما كان الرمد الحقيقى ورما فى الحدقه بل الملتحمه وكان كل ورم اما ان يكون
عن دم او صفرا او بلغم او سودا او ريح وكذلك الرمد لاسببه عن هذه الاسباب وربما كان الخلط المورم متولدا
فيها وربما كان صايرا اليها من الدماغ على سبيل النزله من طريق الحجاب الخارج المحلل للراس او من طريق الحجاب الداخل
وبالجمله من الدماغ ونواحيه فانه اذا اجتمع فى الدماغ مواد كثيره وامتلا فتمين بالعين ان ترمد الا ان يكون قويه
جدا وربما كانت الشرايين هى التى تصب اليها فضولها اذا كانت الفضول بكثرفيها كانت الشرايين من الداخلة
او الخارجة وربما لم يكن المادة صايرة اليه من ناحية الدماغ والراس بل يكون صايرا اليه من ناحية الاعضا الاخرى
وخصوصا اذا كانت العينان قد لحقهما سوء مزاج فاضعفهما وجعلهما قابلتين للافات وهى التى تصب اليها تلك
الفضول ومن اصناف الرمد ما له دور ونوايب بحسب دور انصباب المادة ودور تولدها واشتداد الوجع
فى الرمد اما خلط الغذاء يأكل الطبقات واما الخلط كثير ممدد واما البخار غليظ وبحسب التفاوت فى ذلك يكون
التفاوت فى الالم وسواد ذلك كما علمت اما من البدن واما من الراس نفسه واما من العروق التى تودى الى العين
مادة رديه حاره او باردة وربما كان من العين نفسها وذلك ان تعرض لطبقات العين فساد من مزاج خلط يحتبس
فيها او رمد طال عليها فيحيل جميع ما ياتيها من الغذا الى الفساد ومن كان عينه حاظه فهو اقبل لعظم الرمد
وسوء لوطوبة عينه واتساع مسامها وقد يكثر الدموع البارده فى اصناف من الرمد لعدم الهضم وكثيرا ما تحال
الرمد بالاخلاف الطبيعى واعلم ان رداة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم ان البلاد
الجنوبيه يكثر فيها الرمد ويزول بسرعه اما حدوثه فيهم كثيرا فلسيلان موادهم وكثرة بخاراتهم واما برؤه
فيهم سريعا فلتخلخل مسام اعضايهم وانطلاق طبايعهم فان فاجاهم برد صعب رمدهم لا تفاق طروء مانع قابض
على حركة سياله من خلط ثاير واما البلاد الباردة والازمنة الباردة فان الرمد يقل فيها ولكنه يصعب ما قلته
فيها فلسكون الاخلاط فيها وجمودها واما صعوبته فلانها اذا حصلت فى عضو لم تتحلل بسرعة لاستحصاف المجارى
فمددت تمديدا عظيما حتى يعرض ان سقط منها الصفاق واذا سبق شيا شمالى وتلاه ربيع جنوبى مطير
وصيف ومد كثير الرمد وكذلك اذا كان الشتا دفيا جنوبيا يملا البدن الاخلاط ثم تلاه ربيع شمالى بجنهها
والصيف الشمالى كثير الرمد خصوصا بعد شتا حرى وقد يكثر ايضا فى صيف كان جنوبى الربيع جاف الشتا
شماليه وقس الابدان الصلبه على البلاد الشماليه والابدان المتخلخلة اللينه على البلاد الجنوبيه وكما ان البلاد
الحاره ترمد فكذلك الحمام الحار جدا اذا دخله الانسان او شك ان يرمد واعلم انه اذا كان الرمد وتغير حال
العين يلزم مع العلاج الصواب والتنقيه البالغة والسبب فيه مادة رديه محتقنه فى العين فساد من مزاج خلط يحتبس
او نوازل من الدماغ والراس على نحو ما بينا فيما سلف **العلامات** اعلم ان الاوجاع التى تحدث فى العين
منها لذاعه اكاله ومنها تمدده واللذاعه تدل على فساد كيفية المادة وحدتها والممدده تدل على كثرتها او على
الريح واسوء الرمد منها اسلمه دمعا واحده لذاعا وابطاه ايبسه والرمص دلالة على النضج او على غلظ المادة

والذي يسرع من الرمص مع خفة الاعراض الا ثقل العين فهو يدل على غلظ المادة والذي يصحب النفخ وتجف
معها العين في الاول قليلا و تحل سريعا فهو المحمود والذي حبه صغارا قل دلاله على الخير فان صغر الحب
يدل على بطء النفخ واذا احدث الاورام بلتصق فقد حان النفخ كما انه ما دام سيلان ماي فهو ابتدا بعد
وبعد هذا فنقول اما التكدر فنعرف لخفته وسببه وفقد ان الورم البادي وما كان من الرمد
بمشاركة الراس دل عليه الصداع وثقل الراس فان كان من طريق النزلة من الدماغ الى العين انما هو من الحجاب
الخارج المحلل للراس كانت الجبهة ممتددة والعروق الخارجة دارة وكان الانتفاخ بادرا الى الجفن ويكون
في الجبهة حمرة وضربان وان كان من الحجاب الداخل لم تظهر ذلك وظهر عطاس وحكه في الخياشيم والانف وان
كان بمشاركة المعدة وافقه تهوع وكرب وعلامة ذلك الخلط في المعدة واما الرمد الدموي فيدل عليه
لون العين ودرور العرق وضربان الصدغين وساير علامات الدم في نواحي الدماغ ولا دمع كثيرا
بل ترمص وتلتزق عند النوم واما الصفراوي فيدل عليه نخس اشد ووجع محرق وملتهب اشد وحمرة
اقل ودمعه رقيقه حاده وربما قرحت وربما خلت عن الدمع خلو الدموي ولا تلتزق عند النوم وقد يكون
من هذا الجنس ما هو حمرة تضرب العين وهي من جملة الاخرجه الخبيثة وربما كوت العين وقرحتها قرحه
دائمة ساعيه ومن الرمد الصفراوي جنس حكاك جاف مع قلة حمرة وقلة رمص ولا يظهر للورم منه حجم
يعتد به ولا سيلان وهو من مادة قليلة حاده واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحرارة قليلة
وحمرة خفيفة بل السلطان يكون فيه للبياض ويكون رمص والتصاق عند النوم ويكون مع تهيج يشاركه
الوجه في اللون وان كان مبداه المعدة فلحق صاحبه تهوع وقد يبلغ البلغمي ان يسوافيه الملتحمة على السواد خلطا
من الورم الا انه لا يكون بين الحمرة شديدها ولا يكون معه دموع بل رمص واما السوداوي فيدل عليه ثقل مع
كموده وجفاف وازمان وقلة التصاق واما الريحي فتكون معه تمدد فقط بلا ثقل ولا سيلان وربما اورث
التمدد حمرة **علاج التكدر** التكدر وما يجري مجراه من الرمد الخفيف فربما كفى فيه قطع السبب فان كان
للسبب معين من امتلا من دم او غيره استفرغ وربما كفى فيه قطع السكين حركته وتقطير لبن وبياض
بيض وغير ذلك فيها وان كان التكدر من ضربه قطر في العين دم حار من ريش حمام او غيره او من دم نفسه
وربما كفى تكميد باسفنجه او صوفه ممسوحه بمطبوخ او دهن ورد وطبيخ العدس ويقطر فيها لبن النساء
من الثدي حار فان لم ينجع ذلك فطبيخ الحلبة والاشياف الابيض والذي يعرض من برد فنفعه الحمام ان لم يكن
صار رمدا او ورما ولم يكن الراس والبدن ممتلين وينفع منه التكميد بطبيخ البابونج والشراب اللطيف
بعد ثلاث ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة كان من الشمس او من البرد
او غيره وما كان من الرمد سببه الجرب ثم كان خفيفا فليحك الجرب ولا ثم يعالج الرمد وربما زال بعد حك
الجرب من تلقا نفسه وان كان عظيما لا يحمل مقاربة تدبير الحك استعمل الرفق والتليين والتنقية حتى تنقا
ويحتمل المقاربة بينه وبين تدبير الحك **العلاج المشترك** في اصناف الرمد واسباب النوازل في العين
القانون المشترك في تدبير الرمد المادي وساير امراض العين المادية تقليل الغذا وتجفيفه واختيار
ما يولد خلطا محمودا واجتناب كل مبخر واجتناب كل سوء هضم واجتناب الجماع والحركة وبد هن الراس والشراب
واجتناب الملح والحامض والحريف وادامة لين الطبيعة والفصد من القيفال فانه يوافق جميع انواعه ويجب ان
لا يقع بصر الرمد على البياض وعلى الشعاع بل يكون ما يفرش له ويطيف به اسود واخضر ويعلق على وجهه
خرقة سوداء اللون لعينه والاسود في حال المرض والاسمانجوني في حال الصحة ويكون ان يكون البيت الذي يسكنه
الى الظلمة ويجب ان يجلب اليه النوم فانه علاج جيد ويجب ان لا يترك الشعر يطول فانه ضار بالرمد جدا الا ان
يكون الشعر مرسلا في الاصل فان ذلك ينفع من حيث يجفف الرطوبات جدا الى غذائها واذا كان البدن نقيا
والخلط الفاعل للرمد فاشيا في العروق ومن حس الدم الغليظ وخصوصا في اخر الرمد فان الاستجمام يوافق
الماده وشرب الشراب الصرف لنزجها وتخريجها نافعان والحمام بعد الاستفراغ افضل علاج الرمد وخصوصا
ان كان التكميد يسكن الوجع ومما يجب ان يدبر به في الرمد وساير امراض العين المادية هو اعتلا الوساد والحذر
من خاطاته ويجب ان يبعد الدهن من راس الرمد فانه شديد المضرة له واما تقطير الدهن ولو كان دهن

الورد

الورد في الاذن تعظيم المضره جدا وربما عظم الرمد حتى يضيق على الطبقات وان كانت المادة منبعثة من عضو
فينبغي ان يستفرغ من ذلك العضو وجذب الى ضد الجهة بأي شيء كان بفصد وحقنه وغيره ذلك وربما لم
يغن الفصد من القيفال واحتيج الى فصد شريان الصدغ او الاذن لينقطع الطريق الذي منه تاتي المادة وذلك
اذا كانت المادة تاتي العين من الشرايين الخارجة واذا اريد سل هذه الشرايين فيجب ان يحلق الراس ويتامل
اي تلك الصغار اعظم وانبض واسخن فينقطع ويبالغ في استيصاله ان كان مما سيل وهي الصغار دون الكبار
وربما سل الذي على الصدغ وجب ان يجزم اولا ثم يقطع بعد ان يختار ما سلف ذكره من ان يكون ما سواه ينقطع
اعظم الصغار واسخنها ويجب قبل البتر ان يشد ما دونه بخيط ابريسم شدا شديدا طويلا ويترك الشد عليه
ثم يقطع ما وراءه فاذا جاز ان سان الشد فهذا احتاج اليه فيما هو اعظم واما الصغار فيكفي ان يشرط شرطا
عميقا يسيل ما فيها من الدم وقد تتعارب ذلك النفع حجامة النقره وارسال العلق على الجبهة واذا لم ينجع ما عمل
فصد من المأق ومن عرق الجبهة على ان حجامة النقره بالغة النفع واذا تطاولت العلة استعملت الشياف الذي
يسمع فيه نحاس محرق وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واذا طال الرمد ولم يذعن بشيء فاعلم انه في طبقات العين
مادة رديه تفسد الوارد عليها فافزع الى مثل التوتيا المغسول مخلوطا بالمليات مثل الاسفيداج واقليميا
الذهب المغسول والنشا وقليل صمغ وربما اضطر الى الكي على اليافوخ لحبس النزله فانه ربما كان دواما لدوام
نزله واذا كان المبدا من الحجب الباطنه كان العلاج صعبا الا ان مداره على الاستفراغات القويه مع استعمال
ما يقوي الراس من الضمادات المعروفه لهذا الشان مثل الضماد المتخذ من السنبل والورد والافاقيا بما الكزبره
الرطبه والكزبره الرطبه نفسها والكزبره اليابسه مع قليل زعفران يترك على الموضع ساعه او ساعتين
ثم سان وقد يستعمل فيها المغريات ومعدلات المواد الحاده والالبان من جملتها ولا يصلح ان يترك المقطور منها
في العين زمانا طويلا بل يجب ان يراق ويجدد كل وقت ومنها بياض البيض وليس من الواجب فيه ان يجدد
بل ان ترك ساعات لم يضر وهو اجمد من اللبن وان كان اللبن احلى وبياض البيض يجمع مع تلبينه وعليه
ان لا يلح ولا يسد المسام وطبيخ الحلبه يجمع مع تليينه وانضاجه ان يملس ويسكن الوجع ودهن الورد من هذا
القبيل وبالجمله يجب ان يكون الدواء المستعمل في العين وخصوصا في الرمد لا خشونة فيه ولا كيفية طعم كم
او حامض او حريف يجب ان يسحق جدا ليذهب خشونته وما امكنك ان تجري بالمسخنة العديمة الطعم فذلك
خير وقد يستعمل فيها السعوطات السلقيه وما يجري مجراها مما يخرج من الانف بعض المادة وذلك عند
ما لا يخاف جذبها الى العين مادة اخرى وقد يستعمل فيها من الغراغر ومن المعالجات النافعة التكميد بالمياه
الفاتره باسفنجة او صوفه فربما اغنى استعماله مرة او مرتين عنا كثيرا وربما احتاج الى تكرير كثيرا
بحسب قوة الرمد وضعفه واذا كان المكمد به طبيخ اكليل الملك والحلبه كان ابلغ في النفع وقد يطلى على
الجبهة الروادع خصوصا اذا كان الطريق لانصباب المادة هو الحجاب الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ
خاصة ومثل شياف ماميثا ومثل الصلرهرح والصبر وبزر الورد والزعفران والانزروت والمياه ومثل
ما عنب الثعلب وما عصا الراعي وكذلك العوسج وسويق الشعير وعنب الثعلب والسفرجل وان كانت
الغضله شديدة الحدة والرقة استعملت للطوخات الشديدة القبض كالعفص والجلنار والحسك والتضميد
به لمجاري النوازل فله تاثير عظيم هذا ان كانت المادة حاره وان كانت باردة فيما تجفف وتقبض ويقوي
العضو مع تسخين مثل النطخ بالربيق والكرنب والبورق ويجب ان يدام تنقية العين من الرمص بلبن يقطر فيها
فيغسلها او ببياض البيض فان احتيج الى مس فيجب ان يكون برفق ويجب ان كان الرمد شديدا ان يفصد
الى ان يخاف الغشي فان ارسال الدم الكثير يبري في الوقت ويجب ما امكن ان يوخر استعمال الشيافات
الى ثلاثة ايام ولتقتصر على التدبير المذكور من الاستفراغات وجذب المواد الى الاطراف ولزوم
ما ذكرناه من الاماكن والاحوال ثم ان استعملت شيء بعد ذلك فلا باس به وكثيرا ما يبري الرمد بهذه
الاشياء من غير علاج اخر واما لين الطبيعة فامر لا بد منه بل لا بد من الاسهال بالمخلط المستولي على الدم بعد
الفصد ولا خير في التكميد قبل التنقية ولا في الحمام فربما صار ذلك سببا لجذب مادة كثيرة بغتة طبقات
العين ويجب ان لا يستعمل في الابتداء المكثفات القويه القابضة الشديدة فتكثف الطبقة وتمنع التحلل وتعظم

الوجع وخصوصا اذا كان الوجع شديدا والضعيفة القبض ايضا في الابتدا لا تغني في منع المادة ويضر تكثيف
الطبقة الظاهرة وحقن فيها المادة فان اتفق شئ من هذا تدورك بالتكميد بالماء الحار دايما والاقتصار على
الشياف الابيض محلولا في ماء الاكليل الملك صواب فان الاقوي من ذلك مع امتلا الراس وربما اضر واما المحالة
فاجتنبها في اول الرمد اجتنابا شديدا وربما احتيج بعد استعمال هذه المقبضات وخصوصا اذا خالطها
المخدرات الي تغطيرها السكر وربما العسل في العين فان حدث من هذا هيجان العلة برد بما لا تكثيف فيه
لتدارکه وتجب ان تعني كما قيل هذا بتنقية الرمص برفق لا يوذي العين فان في تنقيه الرمص تجفيفا للوجع
وجلا للعين وتمكينا للادوية من العمل وربما احوج اشتداد الوجع الي استعمال المخدرات مثل عصارة اللفاح
والخس والخشخاش وشئ من السماق تدافع بذلك ما امكنك وان استعملت شيا من ذلك للضرورة فاستعمل على
حذر وان امكنك ان تقتصر على بياض بيض مضروب بما قد طبخ فيه الخشخاش فافعل وربما وجب ان تجعل معه
حلبه لتعين في تسكين الوجع من جهة التحليل وتحلل ايضا ويزيل افة المخدر فاما ان كانت المادة رقيقة اكاله
فلا باس عندي باستعمال الافيون والمخدرات فانه سفار لا يعقب وجعا وان كان يجب ان يعتقد فيه انه من
حيث يضر بالبصر مكروه ولكن للافيون فيما تحدث من الاوجاع عن مادة اكالة ليست تمده شفاء عاجلا
وعلاج اللذع التغرية والتبريد والتلطيف وعلاج التمدد ارخا العين والتحليل بما ذكر كلا في مكانه وتقل
المادة واذا ازمنت العلة فتصد الماقين وفصد الشريان الذي خلف الاذن ويجب ان تجتنب اصحاب الرمد واصحاب
النوازل الي العين كما قلنا مرارا تدهين الراس وتغطيره الدهن في الاذن وجملة علاج الرمد كعلاج ساير الاورام
من الردع اولا والتحليل ثانيا الا انه تستدعي لاجل العضو نفسه فضل برفق وهو ان تكون ما تقمع ويردع او
تلطف وتحلل وتحلو ليس بعنف المس يولم ليحس محدث للخشونة وذلك لا يتم الا بان تكون قبض ما يردع معتدلا
ولذع ما يحلل خفيا بل الاولي ان تكون تجفيف بلا لذع وان تكون مكسورا العنف بما تخلط به من مثل بياض
البيض ولبن المراة محلولا على محك الشياف الذي يكحل به واذا كانت المادة قد استفرغت لم يكن الاوجاع في غاية
العنف فاستعمل الشياف المعروف بالنوي مخلوطا بمثل صفرة البيض فلا يبعد ان يبرا العليل من يومه ويدخل
الحمام من مشايه ويكون الذي يعني التحليل اسقه المادة مثل الشياف السميلي وربما اوجب الوقت ان يشهه
من شياف الاصطفطنان في اليوم الاول شيا يسيرا ويزيده في اليوم الثاني منه فيكون معه البرد واذا
استعصت المادة في الرمد المتقادم علي التحليل فربما احتجت الي مثل عصارة قثا الحمار علاج الرمد الحار
الصفراوي والدموي والحمرة التدبير البالغ المشترك لما كان من الرمد سببه مادة صفراويه او دمويه
الفصد والاستفراغ فان كان الرمد حارا صفراويا او كان السبب صفرا وحده نفع مع الفصد
الاستفراغ بطبيخ الهليلج وربما جعل فيه تربد وان كان فيه ادني غلظ وعلمت ان المادة منشريه في حجب الدماغ
قويته بايارج فيقرا وربما اقتصر في مثله على نقيع الصبر وان كان هناك حراره كان الماء الذي ينقع فيه ما
الهندبا او ماء المطر وجميع ذلك يجب ان يبتدي بتضميد العين بالمبردات من العصارات مثل عصارة
لسان الحمل وعصارة ورق الخلاف واللعابات وتغطيرها فيها ثم بياض البيض بلبن الاتن ومفرد الشاه
الابيض وساير الشيافات التي يذكرها في الروادع ولا يبلغ بها مبلغا تكثيف له الطبقات وتجتمع المواد وتشتد
الوجع فاذا ارتدت المادة بالاستفراغ والجذب والروادع فتدرج في المنضجات ولكن اولا تخلطه بالروادع
ثم يصرف ولكن اولا مرة تجعله مخلوطه بمثل ماء الورد والالبان فيها قوة انضاج وفي لعاب البزر قطونا مع الردع
انضاج ما ولعاب حب السفرجل اشد انضاجا منه وماء الحلبه جيد الانضاج مسكن للوجع وهو اول ما يبدا
به من المنضجات وليس فيه جذب وان احتيج الي تخليط شئ من ذلك فبالعاب والي تبريده والعصارات
وقد جربت عصارة شجره تسمى باليونانيه لطاطا وبالفارسيه اشك في ابتدا الرمد الحار وانتهايه فكان ملاما
بالخاصية القويه وقد تعهد هذه العصارات وتحفظ ثم تخطا امثال ذلك الي طبيخ اكليل الملك مدافا فيه
الانزروت والحلبه والزايج والتكميد بما طبخ فيه الزعفران الابيض خصوصا المزبي بالبان النسا او الاتن
واذا اخذ يخطئ زدت في استعمال المحللات مما هو اقوي كالانزروت والحلبه والزايج والتكميد بما طبخ فيه
الزعفران والمر واستعملت الحمام وان علمت ان الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام القليل بساعات شيا من الشراب

الصرف القوي العتيق قليل المقدار فان استحم بعده بماحار اوكمد كان ذلك انفع ويستعمل ايضا الشيافات
المذكورة الموصوفه في الاقرابا ذين لاخلاط الرمد واخره وان كانت المادة دمويه حجمت بعد الفصد
وادمت ذلك الاطراف وشدها اكثر مما في غيرها واستعملت في اول الامر العصارات المذكوره ثم
خلطت بها لباب الخبز ثم نقعت ذلك الخبز في المطبوخ وخلطته به وربما وجب ان تخلط بذلك قليل
افيون اذا اشتد الوجع وان كانت المادة صفراويه استفرغت بعد الفصد بما يخرج الصفرا واستعملت
الاستحمام بالما العذب وربما وافق صب البارد منه على الراس والعين وربما غسل الوجه بما بارد مع مزج
قليل من الخل فينفع ويجب ان تكون في الصفراوي اجرا استعمال القابضات في الاول بلا افراط ايضا ويستعمل
الشيافات القابضه بحلوله في العصارات واما الحمرة من جملة ذلك فيجب ان يستعمل عليها بعد الاستفراغ
بالمسهلات والحقن الضماد المتخذ من قشور الرمان مطبوخه على الجمر ومسحوقه متخذا وعسل ويدام
تكميده باسفنج حار والتضميد بدقيق الكرسنه او الحنطه مطبوخا بشراب العسل او اصول السوسن
المدقوق ينفعها ويجب ان يدام غسل العين باللبن ويدام تبريدها وترطيبها لكن الاقتصار على التبريدات
مما يبطي ويبلد فاذا انحللت العله وبقيت الحمرة ضمدت بصفرة البيض المشوي المسحوقه بزعفران
وعسل وساير ما كتب للحمرة في الاقرابا ذين **علاج الرمد** البارد واما الرمد البارد الكاين من المواد البارده
فيجب ان يستفرغ الخلط البارد وربما احتيج الى التكرير مشروبا كان او محتقنا او غرغرة وان يكون اول العلاج
بالرادعات التي ليست بالبارده جدا ولكن التي فيها تلطيف ما مثل المر والانزروت وان استعملت شياف السنبل
مع بعض المياه المعتدله كان صالحا واذا ابرمكن في طبقات الحدقة آفه اكتحل بما اغلي فيه الزعفران والقلقديس
والعسل ويجب ان تلطخ الجبهة في الابتدا بالقلقديس خصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج وكذلك لا باس
بغسل الوجه بما اذيف فيه القلقديس وان لطخت الاجفان في الابتدا بالترياق وبالكبريت والزرنيخ كان
جيدا وشرب الترياق ايضا نافع وقد جرب في ذلك ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بشبث وورق الخطمي مطبوخا
في شراب ونحن نذكر في الاقرابا ذين اقراصا صالحا لان تلطخ الاجفان بها وما الحلبه ولعاب بزر كتان مما ينفع
تقطيره في عين الرمد البارد وبعد ذلك الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاكبر لا مزدجانا والانزروت
مدافا في عصارة اوراق الكبر والتضميد باوراق الكبر وحدها وينفع هولا كلهم التدبير اللطيف واستعمال
الحمام والشراب الصرف الابيض **في علاج الوردينج** وما كان من الرمد صار وردينجا فعلاجه الاستفراغ والفصد
والحجامة وربما احتجت الى سل الشريان فان كان من رمد حار واستفرغت من جميع الوجوه ومن عرق الراس والحجامة
فيجب ان تستعمل مثل الاشياف الابيض من الرادعات ومثل العصارات اللينة البارده واما الاضمده من خارج
فمثل الزعفران وورق الكزبره واكليل الملك بصفرة البيض والخبز المنقوع في رب العنب وربما احتيج ان
تخلط به من المخدرات شي والاطليه ايضا من مثل ذلك ومن الماميثا والحضض والصبر ومما جرب له صفرة
البيض مع شحم الدب يجعل فيها كالمرهم ويجعلان على خرقه وتوضع على العين واذا اشتد الوجع ينفع زعفران
مسحوق بلبن وعصارة الكزبره تقطر في العين ويستحب في الوردينج ان تستعمل العلاجات الخارجه وتقتصر على
تقطير اللبن في العين ثلاثة ايام وان احتمل الوقت والحال وقد جرب الكحالون في الوردينج للوجع المفرط ان تكتحل
بالانزروت والزعفران وشياف ماميثا والافيون فان كان الوردينج بعد الرمد الغليظ البارد استفرغت
بالايارجات ضرورة واستعملت اللعابات اللينه ماخوذه بعصارة الكرنب وسلاقته وربما احتجت ان
تمزجها بما عنب الثعلب وربما احتجت ان تمزجها بمر وزعفران **علاج الرمد الرنجي** واما الرمد الرنجي
فيعالج بالانطله والتكميدات والحمامات والتكميد بالجاورس انفع التكميدات له وربما اقدم المخاطرون
على استعمال المخدرات عند شدة الوجع وذلك وان سكن في الوقت فانه يهيجه بعد ساعه تهييجا
شديدا اشد مما كان لمنعه الريح عن التحلل **كلام في ادوية** الرمد المستعمله اما الشياف الابيض فانه
مخدر مبرد مسكن للوجع مصلح للخلط اللذاع وقد يخلط به الافيون فيكون اشد اسكانا للوجع لكنه ربما
اضر بالبصر وطول العله للتخدير وللتفجيج وما يجري مجراه القرص الوردي فانه عظيم المنفعه في الالتهاب
والوجع وهو كبير وصغير ويوجد في الاقرابا ذين اقراصا وشيافات من هذا القبيل ويوجد في جد ول العين

من الادويه المفرده الرادعه مثل المرداسنج والكثيرا والحضض والورد والاثمد الاصفهاني واقاقيا وماميثا
وصندل وعفص وطين مختوم وساير العصارات والصمغ وغير ذلك ومن المفردات التي تخص المواد الغليظه
مثل المر والزعفران والكندر والسنبل وجند بادستر وقليل من النحاس الاحمر والصبر خاصا وحماما وقرن
ايل محرق واما التقدير والخلط بما هو ابرد وبما هو اسخن فذلك الي الحدس الصناعي في الجزئيات واما ساير
المختلطات المجربه فنذكرها في الاقرابادين ومن الرادعات المجربه لشدة الوجع والماده غليظه سداد
الاساكفه بعسل خالص ومآ الحلبه يجعل في الماقين بميل واما في المركبات فمثل اشياف اصطفطيقان والاحمر
اللين واشياف الشاذنج الاكبر واقراص الورد من جملتها جيده بالغد **القول الثاني** في باقي امراض
المقله واكثره في العلل التركيبيه والاتصاليه يحدث في العين نفاخات مائيه في بعض قشور القرنيه التي هي
اربع طبقات فتحتقن هذه المائيه ما بين قشرتين من هذه الاربع وتختلف لامحاله مواضعها وغورها
ارداها وقد تختلف بحسب زيادتها ونقصانها في المقدار وقد تختلف من قبل لونها وقوامها وقد تختلف من
قبل عدوبتها وحدتها واكالها وما كان منها الي القشرة الاولي راي اسود لان ذلك لا يعوق البصر عن ادراك
العينيه والغاير يمنع عن ادراكه لانه ابعد تشفيف الشعاع اياه فيري ابيض والكثير الحاد المائيه ردي لانه
يولم بتمديده وبتاكيله جميعا وكلما كان اغور كان اكثر تمديدا واكثر انتشارا باكل ما يحاذي الثقبه منه يضر
الابصار خصوصا اذا اكل وقروح **العلاج** علاجها ما دامت صغيره بمثل الادوية المجففه وبمثل دواطين
ساموس وهو ان يوخذ طين ساموس مغلي ثلاث اواقي توتيا اوقيه واحده اقليميا مغسول وكحل مغسول
من كل واحد اوقيتان نوشادر النحاس المغسول في نسخه اربع اواقي وفي بعض النسخ اوقيه واحده افيون
ثلاث اواقي صمغ اربع اواقي يسحق بما المطر ويعمل منه اشيافات يستعمل بما الحلبه واذا كثرت فتعالج بالحديد
قروح العين وخروق القرنيه فقروح العين تتولد في الاكثر عن اخلاط حادة محترقه وهي سبعة انواع
اربعة في سطح القرنيه تسمي جالينوس قروحا وبعض من قبله خشونه اولها قروح شبيه بدخان على
سواد العين منتشر فيه ياخذ موضعا كبدا وربما سمي قباما ثم صنف اخر وهو اعمق واشد
بياضا واصغر حجما وتسمي السنجاب وربما سمي ايضا قباما والثالث الاكليلي ويكون على اكليل السواد وربما اخذ
من بياض الملتحم احمر والرابعه تسمي الاحتراقي ويسمي ايضا الصوفي ويكون في ظاهر الحدقه كانه صوفه صغيره
علته وبلاته غايره احدها تسمي لوبون العميق وهي قرحة عميقه ضيقه نقيه والثانيه تسمي لوما اي الحافره
وهي اقل عمقا واوسع اخذا والثالثه افهوما اي الاحتراقي ايضا وهي وسخه ذات حشكريشه في تنقيتها مخاطره
فان الرطوبه تسيل لتاكل الاغشيه وتفسد معها العين والقروح تحدث في العين اما عقيب الرمد واما
عقيب ثور واما بسبب ضربه وكثيرا ما يكون مبدا القرحه من داخل فينفجر الي خارج وربما كان بالعكس
العلامات علامة القرحه في المقله نقطة بيضا ان كانت على الحدقه حمرا ان كانت في الملتحمه ويكون
معها وجع شديد وضربان واذا كانت المده التي يوجد بالرفاده بيضا دلت على وجع صعب وضربان قوي
وان كانت صفرا او كمده او رقيقه كانت في ذلك اخف واما اذا كانت حمرا فالوجع اخف جدا **العلاج** متي
كانت القرحه في العين اليمني نام على اليسري وفي اليسري نام على اليمني ويجب ان يلطف تدبيره اولا فاذا انفجرت
القرحه نقل التدبير الي الاطراف والفرايح ليلا يضعف قوته فلا تندمل قرحته وكثر فضول بدنه
ويجب ان لا يملا ولا يصح ولا يعطش ما امكن ولا يدخل الحمام الا بعد نضج العله فان دخل لم يجب له ان يطيل
المكث والمعده تنقيه الراس بالاستفراغات الحادثه الي اسفل وكذلك ينفع فيه الاحتجام على الساق كثيرا
وفصد الصافن وادامة الاسهال كل اربعة ايام مما يخرج الفضل الحار الرقيق من الاطبخه والنقوعات فان كان
هناك رمد عولج بالاستفراغ المذكور في بابه وبادويه يجمع بين تسكين الوجع وادمال القرح مثل الشيا
الشاستجي والكندري والاسفيذاج وتقطير لبن النساء في العين وان كان هناك سيلان خلط وذلك ماله
قوة مانعه وبالجمله فان قانون اختيار الادويه فيه ان تختار كل ما يجفف بلا لذع واذا اشتدت الحراره
واستعملت اشياف السادنج اللين والاشياف الكندري كان نافعا جدا ومن الاشيافات النافعه اشياف سعلون
وموس وان كان مشياف مورلس واما لون وسدر وان كان السيلان مع حده فاشياف سارابون فان كان بلا حده

فالاشيافات

فالشيافات التي يقع فيها مرود ناردين وان كان في القروح وسخ نقي بشراب العسل او مآ الحلبه مع شي من هذه الشيافات المذكوره او بلعاب بزر كتان او بالبان النسا وان كان ناكل شديدا اضطررت الى استعمال طوخا طعون واذا انقيت القرحه فاقبل على المجففات بالانزع مثل شياف الكندر ومثل الكندر نفسه والمشاشج والاسفيذاج والرصاص المحرق المغسول في الشياف الابيض وشياف الاباد خاصة وكذلك رماد الصدف المغسول بمياض البيض او رماد الصدف الكثير المغسول بمثله شاذج نسخة شياف لوباس وهو قوي اقليميا ستة عشر مثقالا اسفيذاج مغسول الاثمانيه ثمانيه مرسنه فجل محرق مغسول واحد سباسه رصاص محرق مغسول وطلق من كل واحد اربعه كثيرا ثمانيه سحق كثيرا بالماء بجن ببياض البيض خروق القرنيه قد تكون عن قرحه تقدمت وقد تكون عن سبب من خارج مثل ضربه او صدمه خارقه فحينئذ تظهر العنبيه فان كان ما يظهر منها شيا يسيرا سمي النملي والوسيج والدناني وذلك بحسب العظم والصغر فان كان ازيد من ذلك حتى تظهر جبة العنبيه سمي العنبي وما هو اعظم سمي التفاحي فان خرجت العنبيه جدا حتى حالت بين الجفنين والانطباق سمي المسماري واذا انصبت العنبيه فلا برء له واعلم ان القرنيه اذا الخرقت طولا لم تر بياض ولكن رئي صدع وكان الناظر قد طال وقد يمكن ان يبين هذا بوجه اوضح فيقال ان الخرق قد يكون في اجزا القرنيه وقشورها فيكون السوء من جوهر العنبيه وقد يكون في بعض اجزا القرنيه ويكون الثاني منها نفسها ويكون عند تاكل بعض قشوها وتشبه النفاخه وتفارق النفاخات والنفاطات بان النفاخات والنفاطات يكون معها في بياض العين حمرة معها ودمعه وضربان وسكيس تحت الميل وليس كذلك هذا واما السوء الذي يكون سببه الخراق القرنيه في جميع قشورها وبروز العنبيه كلها او بعضها واصنافها اربعه الصغير الدناني او النملي وقد تشبه اذا صغر النفاخه والنفاطه وتفارقها بانه يكون على لون العنبيه في السواد والزرقه والشهله فان فارق لونها لون الطبقة العنبيه فهي نفاخه وقد يحقق الحدس الصناعي في امرها ان يري بطعما في اصلها شي ابيض كالطراز وانما ذلك حافة خرق القرنيه وقد ابيضت عند اندماجها والثاني الذي ذكرناه وسميناه الغشي والثالث اكبر من ذلك ويمنع الانطباق وتقال له النفاخي والمسماري والرابع كانه من جنس النفاخي الا انه موقق ملتحم بما خرج منه من القرنيه بارز عنه ويقال له الفلكي وهو شبيه بفلكة المغزل الملتحمة بالمغزل العلاج مادام في طريق التكون فعلاجه علاج القروح والبثور على ما قلنا من انه يحتاج الى تنقية البدن كيف كانت العلة استفراغا بالفصد والاسهال وبعد الاستفراغ يستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان في المزاج حدة من غير ان يلبث في هوا الحمام قليلا ولا ايضا ان يكثر غمس راسه في ماء الابزن حارا كان او باردا ولا يستعمل الادهان على الراس فان بعض ذلك يرسل المادة الى العين بتحليل المادة الموجودة في الدماغ وحدث ما ليس فيهم اليه وبعضه بكيف مسام التحلل فاذا لم تجد تحللا سالت الى اطراف الدماغ ويجب ان يكون الاغذيه جيدة الكيموس معتدله بارده رطبه وسايير التدبير كذلك وما دام شرا انضج وعولج علاج القروح فاذا انقرح استعمل عليه اولا الاضمده القابضه مع الجاليه مثل السفرجل والعدس مطبوخين بعسل ومثل مر الرمان والزيتون وخ البيض والزعفران او رمان مر مطبوخ مع يسير من الخل او ما الحصرم مهوا ثم تخذ ضماد اوان احتمل قطر في العين معه شا ونحوه فاذا صار حرقا عولج بعلاج الحرق واما النملي فيعالج بالمايعات القابضه والتكميد بالخل والماء والخمر العفص او بما اغلي فيه ورد ويكتحل بالشيافات القابضه ومن النوافع فيها عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعي ومن الادويه المفرده القابضه السنبل والورد والرصاص المحرق والقيموليا والطين المختوم والاسفيذاج ومن الاخلاط العفص جزين خل عشرة اجزا ومن الشيافات شياف حوس واعرد سوس وبارطوس ودماء الباس والشياف العرى ولما هو اقوي شياف برد بطولها باس واذا قطر منها شياف عصب ونام مستلقيا شياف قوي لذلك رماد المسلخ الذي خلط فيه النحاس والزعفران والنشا والكثيرا بعجن ببياض من بيض دجاجه باضت من يومها ورئما جعل فيها الحجر اليماني شياف شباف جيد وهو شياف نادر سوء ينفع من جميع اوجاع السر يوخذ كحل محرق مغسول اربعة مثاقيل اسفيذاج محرق مغسول ستة مثاقيل حضض هندي ستة عشر مثقالا سنبل ثمانية مثاقيل جعده مثقالان اقليميا محرق مغسول ثمانيه مثاقيل افاقيا اصفر عشرون مثقالا حدباد سرستة مثاقيل صبر مثله صمغ عشرون مثقالا سحق

اوقيه وشا وافيون وكثيرا من كل واحد مثقالان بدق ويلته بما المطر وبجن ببياض اخر باسمه واقوي منه اقليميا محرق مغسول واسفيذاج مغسول

بما المطر وشيف واعلم ان الواجب عليك اذا اخذت لقرحه فى البتوان تلزم العين الرفاده والا استلقاوما المسماري فلا علاج له وقوم لاجل الحسن يقطعون البوالى من الموسار حاب والاصوب ان لا يحرك فربما انصبت الماده وانتقلت الى العين الاخري **البثور في العين** ما كان على القرنيه تكون الى البياض وما كان على الملتحم تكون الى الحمرة **العلاج** الفصد وتقطير الدم فى العين على ما ذكره فى باب الطرفه وتضميد العين بصوفة مغموسه فى بياض البيض مضروبا بالخمر ودهن الورد وتقطير لبن نقع فيه بزر المرو وشياف الاثار وشياف حافيون **المده بحث الصفاق** هي مده تحتبس تحت القرنيه اما فى العمق واما فى القرب فيشبه موضع القرنيه الطفوه واذا تاكلت معه شظيه سمي ولغطايا **العلاج** قال فولس يعالج بمثل شراب العسل وعصارة الحلبه وشياف الكندر اويفتح باكليل الملك ولعاب بزر الكتان والفجل الرطب المطبوخ ان لم يمنع رمد وسقي بمثل شياف المر والشاهترج وان لم يكن قرحه استعملت هذا الشياف وصفته فلعد لس زعفران من كل واحد اوقيه مرد رمم ونصف عسل رطل وايضا دواء المغناطيس المتخذ للطرفه وايضا دواء طين سامرس المذكور فى باب النفاخات **السرطان في العين** اكثره يعرض فى الصفاق القرني **علاماته** وجع شديد وتمدد فى عروق العين وخشن قوي سادي الى الاصداغ وخصوصا كما تحرك صاحبه وحمرة فى صفاقات العين وصداع وسقوط شهوة الطعام والتالم بكل ما فيه حراره ولا هو يطمع فى بريه وان طمع فى تسكينه وليس يوجع السرطان فى عضو من الاعضا كاتجاعه اذا عرض فى العين واستعمال الادويه الحاده مما يوذي صاحبه ويثير وجعا لا يطاق **العلاج** ان لم يكن بد من علاجه فليكن الغرض تسكين الوجع وان سقي البدن وناحيه الراس من الخلط العكر ويغتدي بالاغذيه الجيده الكيموس الحنطيه التي لا تسخين فيها وشرب اللبن نافع منه ويجب ان يستعمل فيه بياض البيض مع اكليل الملك وشي من زعفران والشياف الابيض وكل شياف يتخذ من مثل النشا والاسفيذاج والصمغ العربي والافيون وجميع اللواتي يقع فيها سايرالمليينات والمخدرات وشياف سمدبوس وشياف سامرس والتيروطي المتخذ من مخ البيض ودهن الورد **الغرب** ورم الموق انه قد تخرج فى موق العين خراج وربما كان صلبا يتحرك بالمس ولا ينفجر ويكون من جنس الغدد واكثر عادته ان يري نتو فى الموق ويصاب بالغمز ويوجع غمزه ويكثر معه الرمد وربما كان خراجا ثريا يجمع ويتمدد واذا انفجر فعلى ما صورنا فى اكثر الامر ويشتركان فى ان كل واحد منهما يتزعزع تحت المس ويغيب بالغمز ويسو بالترك وربما كان جوهر هذا البثر ونتوه فى الغور فلا فلا يظهر نتوه من خارج ولكن تدل عليه الحكه وربما اصابته اليد عند الغمز البالغ والغرب ناصور يحدث فى موق العين الانسي واكثره عقيب خراج وبثر يظهر بالموضع ثم ينفجر فيصير ناصورا وذلك الخراج قبل ان ينفجر يسمي احلوس ولان ذلك العضو رقيق الجوهر يودي من باطنه الى كلحوبه بحدها من جانب عظم الانف ومن جانب المقله واذا انفجر ترك نغرا وعسر السامه لان العضو رطب ومع رطوبته متحرك دايم الحركه ولذلك ما يصيرناصورا وربما كان انفجاره الى خارج وربما كان انفجاره الى داخل بمنة ويسرة وربما كان انفجاره الى الجانبين جميعا وكثيرا ما يطرق انفجاره الى الانف فيسيل اليه وقد يبلغ خبث صديده العظم فيفسده ويسوده ثم ياكله ويفسد غضاريف الجفن ويملا العين مده تخرج بالغمز **علاجه** الغرب ورم من واخفه الحديث فاما الحديث منه فيعالج بادويه مسهله مذكرها واما المزمن فان علاجه الحقيقي هو الكي الذي نصفه واما ما يقوم مقامه مثل الدبك برودباك بردا فيحك الناصور بخرقه ثم تاخذ فسله بدبك برودبك وحشي وقد زعم بعضهم انه اذا نقي واخذ عنه اللحم الميت وغمست قطنه فى مما الخروب النبطي وجعلت فيه نفعت منه نفعا شديدا وان اريد استعمال دواء غير الكي فافضله ان يعصر حتى يخرج ما فيه ثم يغسل بشراب قابض ويقطر فيه فان كان قليلا لا يخرج ترك يومين او ثلاثه معصوبا حتى يجتمع شئ له قدر ثم يعصر ثم يغسل ثم يقطر فيه شياف الغرب الذي نسبه محمد بن زكريا الى نفسه وخصوصا المدوف منه فى مما الحصرم وافضل التقطير ان يقطر قطره بعد قطره بين كل قطرتين ساعه ومن افضل تدبيره ان يسبر غوره بميل ثم يلف على الميل قطنه تغمس فى الادويه ويجعل فيه سواكان الدواسيلا او ذرورا ويجب اذا استعمل الدواء ان يشد بعصابه ويلزم السكون ومن الشيافات المجربه ان يوخذ زرنيخ احمر وزاج وذرارح وكلس ونوشادر وشب جزا سواء يحق بالبو

الصبيان ويبس ويستعمل يابسا وقد ينتفع في ابتدائه وقبل الانجار ان جعل عليه الزاج وجعل عليه اسق وسوبرح وكذلك
الجوز الرخ وكلما هو قوي التحليل واذا سحق ورق الشذاب البستاني بماء الرمان وجعل على اخيلوس قبل بلوغه العظم
وبعده يدمله ويصلح اللحم لكنه يلذع في اول وضع ثم لا يلذع واذا صار غربا فاعلم ان القانون فيه ان سقي اولا ثم يعالج
ومما ينقيه ان يوخذ عرق القصب الموجود في باطنه وخصوصا القريب من اصله الذي له غلظ ما ويحمس في العسل
ويلزم الغرب بشقه ثم يغسل الموضع باسفنج مغموس في ماء العسل وربما اتبع ذلك ايداعه عرق القصب
يابسا وحده بلادوا اخر مجفف فيكفي ومن المجربات للغرب شياف ماميثا ومرو زعفران بما الطلحشوق
ولا يزال يبدل ومنها ان يسحق الحلزون بقوفه ويخلط به مر وصبر ويستعمل وهو مما ينتفع به في العلة ومي
بعد بثره ولم يجمع وقد ينتفع به فيه وهو قرحه ومنها ودع محرق وزعفران وطلحشوق يابس بما السماق
المشمس ومن العجيب فيه ورق الشذاب بما الرمان يجعل عليه ومن خصوصيته ان ممنع ان سقي اثرا فاحش
ويجب ان لا يبالي بلذعه ومما يخرج الخارج الخارج ضماد من خرمع بزر مرو اوكندر بلبن امراة او زعفران بما
الجرجير او مر بثلثه من صمغ اعرابي يجن بمرارة البقر ويلصق عليه ولا يحرك حتى يبريه ومن ادوية الغرب
ان يتخذ فتيله من زنجار معقود بالكور والاشق وزعمت الهند ان الماش الممضوغ يبريه وزعم بعضهم ان
المرو حده يبريه اذا وضع عليه ومن الذرور المجرب فيه ان يوخذ من العروق جزء ومن النانخواه ثلثا جزء
يسحقان ذرورا ويذران فيه وايضا الدوا المركب من برادة النحاس ومن الشب ومن النوشادر نافع له
مبري ومن الادوية البالغة ان يوخذ زاج وصبر وانزروت وقشور الكندر محرقا وماميثا اجزاء سواء ويجعل
في الماق والصبر وحده مع قشار الكندر ايضا وتتامل الادوية المذكوره في الانقراباذين وخصوصا الدوا
الحاد الاخضر وتتامل ادوية الواح الادوية المفرده واذا بلغ العظم ولم ينتفع بالادويه فلا بد من شقه والكشف
عن باطنه واخذ اللحم الميت ان كان حتى يبلغ العظم ثم تدبيره بعد ذلك على ثلاثة اوجه ان كان العظم صحيحا حاف
سواء ان ظهر به ريد وامن الادوية المدمله وشد وترك مده فان كان الامر اعظم من هذا فلا بد من حي وربما
احتيج الى ان ينقب اللحم الفاسد نقبا نافذا وقد يقصد بذلك ان يكون الكي اعود ما يكون في اسفل الجوبه
لا يميل الى الانف ولا ميل الى العين فتسيل الملتحمه الى جانب الانف في الغور حتى اذا انقب الموضع نقبا واحدا
او نقوبا صغارا ثلاثة ونفذ وسال الدم الى ناحية الفم والانف يكون حينئذ كية واحدة مع نقبه ان يصيب
ناحية المقله بل يجب ان يضبط المقله ضبطا بالغا ثم يكوي وبذر فيه الادويه ويعصب وربما اغنى الكي عن
النقب ولتقتصر عليه ما امكن والدوا الراسمي من الادوية الجيده في ذلك الباب ويجب اذا كوي وذر فيه الدوا
ان يوضع على نفس العين اسفنج مبلول بما مبرد وعجين دقيق مبرد بالثلج او عجين مبرد بالثلج كلما كاد ان يسخن
بدلته **زيادة لحم** الموق ونقصانه قد تعظم هذه اللحمه حتى تمنع البصر وقد تنقص جدا حتى تخفى حتى لا تمنع الدمعه
واكثره عند خطا الطبيب في قطع الطفره اما الزياده فتعالج بادوية السره ولا تستاصل فتحدث الدمعه
واما النقصان الحادث عن القطع فلا علاج له فان كان من جهة اخرى فربما امكن ان تعالج بالادوية المنبته
للحم التي فيها قبض وتجفيف كالادوية المتخذة من الماميثا والزعفران والصبر بالشراب والادوية المتخذة
بالصبر والسنج بالشراب والصبر وحده اذا ذر على الموق نفع والشراب نفسه نافع خصوصا اذا فيه ماله
قوة مقبضه **البياض** في العين اعلم ان البياض في العين منه رقيق حادث في السطح الخارج يسمى الغمام ومنه
غليظ يسمى البياض مطلقا **العلاج** اما الرقيق منه والحادث في الابدان النافعه فيجب ان يدام تخميره بالمياه الحا
والاستحمار بالما الحار ثم يستعمل اللحم دايما وقد تنفعه عصارة شقايق النعمان وعصارة قنطوريون الدقيق
وايضا عروق حرنا نخواه ثلثي جزء تتخذ منه ذرور واقوي منه انزروت سكر طبرزد زنجبار زرا وند
بورق يكتحل به ومما ينفع منه كحل اسطرماخون وكحل الاثار القوي واصطفطيقان وطرخما طيقون واما
البياض المزمن الغليظ والكاين في ابدان غليظه فيجب ان يستعمل بلين البياض بالتخميرات والاستحمار
المذكوره ويكون الشيافات المذكوره التي يكحل بها مدفونه في ما الوج او في ما الملح الدراني المحلول ويكتحل بها
في الحمام وان لم ينجع الحمامات استعمال الاكحال بالقطران مع النحاس المحرق تتخذ منهما كالشياف وايضا شياف قرن
ايل وايضا الاكتحال ببعر الضب وحده او مع مسحوق ساو نحاس محرق او مع ملح دراني مغلو واقوي من هذا خرء

الخطاطيف بشهد او عسل وزبل سام ابرص يكتحل به بكره وعشيه ومما هو معتمد له شيح محرق مع سرطان
بحري وقليما الذهب واذا كان بقصير استعمل ما مزان واشق ومر وبعر الضب سواء ودق مغناطيس
المذكور في باب الظفره وقد يستعمل اصباغ تصبغ البياض منها ان يوخذ المتساقط من ورد الرمان
الصغار وقاقيا وقلقديس وصمغ من كل واحد اوقيه اثمد وعفص من كل واحد ثلاثة دراهم يداف بالما
وان لم يوجد ورد الرمان فقشره او اقماعه او الغشا الشحمي الذي بين حبه وايضا عفص وقاقيا من كل
واحد درهمين قلقديس واحد تخذ منه صبغ ومن الاصباغ يكحل بهذه الصفة رصاص يحرق مغسول وعفران
وصمغ من كل واحد مثقالان رماد بيوت سبك النحاس مغسولا بما المطر مثقالان نوشادر النحاس مغسولا نصف
مثقال يستعمل منه **كحل** جيد في الغايه قلقطار عفص اخضر من كل واحد اربعة مثاقيل يحل بالما ويستعمل
دفعات كثيره **آخر** عفص اقاقيا من كل واحد جزء قلقند نصف جزء يسحق بما شقايق النعمان **في السبل**
السبل غشاوه تعرض للعين من انتفاخ عروق الظاهره في سطح الملتحمه والقرنيه وانتساج شي منها فيما بين
كالدخان وسببه امتلاء تلك العروق اما عن مواد تسيل اليها من طريق الغشا الظاهر او من طريق الغشا
الباطن لامتلاء الراس وضعف العين وقد تعرض من السبل حكة ودمعه وغشاوه وتاذ من ضوء الشمس وضوء
السراج فيضعف البصر فيهما لانه متاذ قلق فنوذيه ما يحمل عليه وقد تعرض للعين السبله ان تبصر اصغر
وتنقص جرم الحدقه منها والسبل من الامراض التي تتوارث وتعدي **العلامات** علامة السبل
الذي مبداه الحجاب الخارج ما ذكرنا مرارا من دور العروق الخارجه وحمرة الوجه وضربان شديد في الصدغين
وفي عروق القرنيه وعلامات الاخر ما نعرفه مما هو خلاف هذا مما قد بين لك في القانون **العلاج**
يجب ان يحجر معه جميع ما يجره صاحب النوازل الى العين مما ذكرناه ولا نعيده الآن وان يستعمل من الاستفراغات
والمتقيات ما ذكرناه وان يجتنب الادهان والاضماده على الراس والسعوط فقد كره فيه ايضا وانا لا اري باسا
باستعماله اذا كان الراس يعتاد قد رخص جالينوس في سقيه شرابا وتنويمه عقيبه اذا كان نقيا
لامادة في بدنه وراسه وشبه ان يكون هذا موافقا في السبل الخفيف والقوي منه لا يستغني
فيه عن اللقط واحسن اللقط ان ينفذ خيوط كثيره تحت العروق فاذا استوفيت جذبت الى فوق
لتسيل السبل ثم يلقط بمقراض حاد الراس لقطا لا يبقي شيا ثم يستعمل تدبير منع الالتصاق المذكور
في باب الظفره واذا وجعت من نايي اللقط لم يقطع عنها صفرة البيض فذلك شفاوه وبعد ذلك
يستعمل الشيافات الاحمر والاخضر فيحلل بقايا السبل وينقي العين واجود الاوقات للقط الربيع
والخريف لكن بعد التنقيه والاستفراغ والامال الوجع الفضول الى العين واما الادوية النافعه
من السبل فانما ينفع الحديث في الاكثر فمما جرب قشر البيض كما يسقط عن الدجاجه يغلى في الخل عشرة
ايام ثم يصفى ويجفف في كن ويسحق ويغتسل به ومما جرب كحل العين بالرمادي مضافا اليه مثله
مما رقشيتا ومما جرب كحل العين ببول ترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما ومن المركبه شيافا صفة طبيث
الاحمر اللين والاحمر الحاد والاخضر وطرخما طيقون وشيافا روسخم ود وامعناطيس المذكور جميع ذلك في الاقراباذين
وشيافا لشب والجلنار واذا قارن السبل جرب فقد جرب له شيافا السماق وهو شيافا يتخذ من السماق وحده
ومما جعل فيه قليل صمغ او انزروت ويكتحل به فانه يقطع السبل ويزيل الجرب **في الظفره** هي زيادة من الملتحمه
او من الحجاب المحيط بالعين يبتدي في اكثر الامر من الموق وتجري دايما على الملتحمه ورما غشيت القرنيه وتمددت
عليها حتى يغطي الثقبه ومنها ما هو صلب ومنها ما هو لين وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون
وقد يكون كمد اللون ومن الظفره ما مجاورته للملتحمه مجاورة ملتصق وهو ينكشط بسرعة وبادني تعليق
ومنه ما مجاورته مجاورة اتحاد ويحتاج الى سلخ **العلاج** افضل علاجها الكشط بالحديد وخصوصا لما
لان منها واما الصلب فان كاشطه اذا لم يرفق ادي الى ضرر وجب ان يشال بالصنارات فان تعلق سهل
قرضه وان امتنع سلخ بشعره او ابريسم ينفذ بابره او باصل رايشه لطيفه وانما تحتاج الى ذلك
في موضع او موضعين فان لم يغن احتيج الى سلخ لطيف بحديد غير حاد وتجب ان تستاصل ما امكن من
غير تعرض للحمة الموق فتعرض الدمعه والكلون تفرق بينهما واذا قطعت الظفره قطر في العين كمونا ممضوغا

ملح ثم يتلافى لذعه بصفرة البيض ودهن الورد والبنفسج واذا لم يستعمل تقطير الكمون الممضوغ بالملح ان التصقت الملتحمة بالجفن ولذلك يجب ايضا ان تقلب المريض الحدقه كل وقت بعد ثلاثة ايام يستعمل الشيافات الحاده ليستاصل البقعه واما استعمال الادويه عليه فامر لا كبير عنا له فيما غلظ من الظفره ومع ذلك فانه لا يجلو نكايه بالحدقه فانها لابد من ان يكون شديدا الجلا مخلوطه بالمعفنه ومن الاكحال المجربه له شياف طرخما طبغوث وقلقطارين وشياف قنصروبا سلمقون الحاد وروسناي ودسارخون وهذه كلها مكتوبه في الاقرابادين وقد جرب له ان يوخذ من النحاس المحرق ومن القلقديس ومراره النسر اجزاسوا وتتخذ منه شياف وان يوخذ قلقديس وملح ذراني من كل واحد جزء صمغ نصف جزء شيف بالخمر او نحاس محرق وقلقند وقشور اصل الكبر ونوشادر ومراره السوس او البقر مع عسل او عسل وحده مع مراره الماعز او معنا طيس وزنجار ومغره واشق من كل واحد جزان زعفران جزء للاوقيه من ذلك قوطولي عسل وايضا فلعت ونوشادر يتخذ منه كحل فهو عجيب ومما جرب للظفره وهو يقرب من تاثير الكشط ان يوخذ حرف من حرف العصافير ويحك عنه العصر ويسحق سحقا ناعما وبعد ذلك فيخلط بدهن حب القرع ويسحقان معا ثم يدخل ميل في جلد ويوجد به من الدوا ويحك الظفره به دايما كل يوم مرارا فانه يرققه ويذهب به ويجب ان يكب قبل استعمال الادويه على بخار ماء حار حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام وقد ينفع في الظفره الخفيفه ان يسحق الكندر وينقع في ماء حار حتى ياتي عليه ساعه ونصفا ويكتحل به **الطرفه** هي نقطه من دم طري احمر او عتيق مائت اكهب او اسود قد سال عن بعض العروق المنفجره الى العين لضربه مثلا او لسبب اخر منفجر للعروق من امتلا او ورم حتى سعس فيه ومن جمله الصيحه والحركه العنيفه وربما كان عن غليان الدم في العروق وربما حدث عن الطرفه الخرسه خرق رقيق في الحدقه والذي في الملتحمه من الخرق اسلم **العلاج** تقطر عليه دم الحمام او السفانين او الفواخت والوراشين وخاصه من تحت الريش وان كان في الابتدا خلط به شي من الرادعات مثل الطين المعروف بقيمولیا والطين الارمني واما في اخره فيخلط بالمحللات حتى الزرنيخ مع الطين المختوم وقد يعالج بلبن امراه مع كندر والما المالح وخصوصا المدوف فيه ملح دراني ونوشادر وخصوصا اذا جعل فيه مع ذلك الكندر وقطر على العتيق منه وشياف دسارجون نافع منه جدا ودواسحق من حجر الفلفل والانزروت اجزاسوا زرنيخ مثل الجميع وقد تخلط بذلك ملح دراني فيتخذ منه شياف وقد يضمد من خارج بقلي محرق بالخمر او الخل وكذلك ورق الحمام بالخل او الخمر او زبيب منزوع العجم ضمادا وحده او نخل وبسايره ما قيل خصوصا اذا كان ورم وكذلك الجبن الحديث والقليل الملح والجبن الحديث وقشور الفجل وتكليل الملك ودم الاخوين او اصل السوس وزعفران وعدس بدهن الورد وصفره البيض والاكباب على ماء حار طبخ فيه زوفا وصعترا والتكميد به او خل طبخ فيه رماد او ينقع اللبان مع الصبر او ماء عصفر بري او ينقع الزعفران او ما طبخ فيه بابونج واكليل الملك وعصارتهما او سلاقه ورق الكرنب والتضميد بورق الكرنب مطبوخا مدقوقا وللقوي المزمن خردل مدقوق مخلوط بضعفه لحم التين ضمادا او زرنيخ محكوك بلبن او ما مطبوخ بشراب يضمد به او ناخواه وزوفا بلبن البقر فان حدث مع الطرفه خرق في الملتحمه مصغت الكمون والملح وقطرت الريق فيه وورق الخلاف نافع منه جدا اذا ضمد به **الدمعه** هذه العله هي ان تكون العين دايما رطبه برطوبه مائيه فربما سالت دمعه ومنه مولود ومنه عارض ومن العارض لازم في الصحه ومنه تابع لمرض ان زال زال كما يكون في الحميات والسبب في العارض ضعف الماسكه او الهاضمه المنضجه او نقصان من الموق في الطبع او بسبب استعمال دواحاد او عقيب قطع الظفره ومبدا تلك الرطوبات الدماغ وتسيل منه الى العين في احد الطريقين المتكرر ذكرهما مرارا وما كان مولودا او مع استيصال قطع الموق فلا يبرا وسيلان الدمع الذي يكون في الحميات والامراض الحاده ويكون بلا علته فيكون لافات دماغيه واورام دماغيه وقد يعرض في الحميات السهريه من حميات اليوم واما في الحميات العفنيه الدمويه فكثير وقد يكثر سيلان الدمع في التمدد وهذا كله من جنس ما هو عارض سريع الزوال تابع لمرض ان زال زال معه **العلاج** القانون في علاجها استعمال الادويه المعتدله القبض فاما الكاين عقيب قطع الظفره او تاكيله بد وا فعلاجه الذرود الاصفر وقراص الزعفران وشياف الصبر

وشياف الزعفران بالبنج وان كحل على الماق نفسه بالكندر او بدخانه وخاصه بالصبر والماميثا والزعفران
وان كانت قد فنيت واستوصلت فلا ينبت البته والكاين لا عن قطع الظفره فالتوتيا والاكحال التوتائيه خاصة
الكحل التاتناي المذكور في باب البياض وجميع الشياف ات اللزجه كالشياف الابيض الانزروتي وشياف صطفطقان
وساير ما ذكرنا في الانقراباذين ومما جرب فيه الدواء المتخذ من ماء الرمان الحامض بالادويه وصفه ذلك
ان يطبخ الرطل منه على النصف ثم يلقى فيه من الصبر الاسقوطري ومن الحضض ومن الغيلر هزج ومن الزعفران
ومن شياف ماميثا من كل واحد مثقال ومن المسك دانقين ويشمس اربعين يوما في زجاج مغطا ومما جرب
فيه دخول الحمام على الريق والمقام فيه ونقطر الماء والخل في العين كثيرا واما المولود منه بعسر ما يقبل العلاج
الحول قد يكون الحول لاسترخا بعض العضل المحركه للمقله فيميل عن تلك الجهة الى الجهة الحاده لها
وقد يكون من تشنج بعضها فميل المقله الى جهتها وكيف كان فقد يكون عن رطوبه وقد يعرض عن يبوسه
كما يعرض في الامراض الحاده وما يكون السبب فيه تشنج العضل فانما يكون عن تشنج العضل المحركه فان تشنجها
هو الذي يحدث في العين حولا وافة واما تشنج العضل الماسكه في الاصل فلا نظهر افه بل ينفع جدا وكثيرا
ما يعرض الحول بعد علل دماغيه مثل الصرع وقرانيطس والسدر ونحوه والاحتراق واليبس والامتلا
ايضا واعلم ان زوال العين الى فوق واسفل هو الذي يري الشي شيئين واما الى الجانبين فلا يضر
البصر ضررا يعتد به العلاج اما المولود منه فلا يبرا اللهم الا في حال الطفوله الرطبه جدا فربما
رجي خصوصا اذا كان حادثا فينبغي في مثله ان سوي المهد ويوضع السراج في الجهة المقابلة
لجهة الحول لتتكلف دايما الانقلاب نحوه وكذلك ينبغي ان يربط ايضا خيط احمر بشي يقابل ناحية
الحول ويلصق بشي احمر عند الصدغ المقابل او الاذن وكل ذلك حيث يلحقه في ناملة وسهره اذ في
كلفه فربما نجع ذلك التكلف في تسويه العين وارسال الدم مما جعل النظر مستقيما واما الذين
يعرض لهم ذلك بعد الكبر وللمشايخ ويكون سببه استرخا او تشنجا فيجب ان يستعملوا اقتفيه الدماغ
بالاستفراغات التي ذكرت بالايارجات الكبار ونحوها ويلطفوا التدبير ويستعملوا الحمام المحلل ومن
الادويه النافعه في الحول ان يسعطوا بعصارة ورق الزيتون فان كان عروضه عن تشنج من يبس
فيجب ان يستعملوا النطولات المرطبه واذ لم تكن حمى سقوا البان الاتن مع الادهان المرطبه جدا
وبالجمله يجب ان يرطب تدبيرهم ويجب ان يقطر في العين دما السفسابين وان يضمد بالبياض
البيض ودهن الورد وقليل شراب ويربط بفعل ذلك ايام الجحوظ قد يقع الجحوظ اما لشده
انتفاخ المقله لثقلها او امتلايها واما لشده انضغاطها واما لشده استرخا غلافها والعضلات الحافظه
لعلاقتها المذكوره والرافع لشده انتفاخ المقله وثقلها وامتلايها واما ان يكون الماده في نفس العين رديه
او خلطيه رطبه وربما كان الامتلا خاصا بها وربما كان بمشاركة الدماغ او البدن عند ما يعرض عند احتباس
الطمث للنسا والذي يكون لشده انضغاطها الى خارج فكما يكون عند الخنق وكما يكون عند الصداع الشديد وقد
يكون بعد القي والصياح وللنسا بعد الطلق الشديد والتزحر وربما كان مع ذلك من مادة مالت الى العين
ايضا اذ لم يكن النفاس نقيا وربما كان من فساد مزاج الاجنة او موتها وتعفنها واما الكاين لاسترخا العضله
فلان العضله المحيطه بالعضو المجوفه اذا استرخت لم تقل المقله ومالت الى خارج والجحوظ قد يكون من استرخا
العضله فقط فلا يبطل البصر وقد يكون مع انهتاكها فيبطل البصر وقد يحظ العينان في مثل الخوانيق واورام
حجب الدماغ وفي ذات الريه ويكون السبب في ذلك انضغاطها وقد يكون السبب في ذلك امتلا العين واكثر
ما يكون مع دسومه بري وتورم في القرنيه العلامات ما كان من مادة كثيرة مجتمعة في الحدقة فتكون هناك
مع الجحوظ عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك عظم ان اعانته مادة وربما لم يكن عظم وفي الحالين يحس بتمدد
دافع من خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخا العضله فان الحدقه لا يعظم معه ولا يحس بتمدد شديد
من الباطن وتكون الحدقه مع ذلك قلقه العلاج اما الخفيف من الجحوظ فيكفيه عصب دافع الى باطن ونوم
على استلقا وتجفيف هذا وقله حركته وادامه تغميض فان احتيج الى معونه من الادويه فشياف السماق واما
القوي منه فان كان هناك ماده احتيج الى تنقيتها من البدن والراس بما تدري من المسهلات والفصد والحجامه

في الاخدعين والحقن الحادة وبالجملة فان الاسهال من انفع الاشيا لاصنافه وكذلك وضع المحاجم علي القفا وجب
ان يدام التضميد في الابتدا بصوف منغوس في خل وتنطيل الوجه بما بارد اوملح بارد ومخصوصا مطبوخا فيه
القابضات مثل قشور الرمان والعليق ومثل الخشخاش والهندبا وعصا الراعي فان لم يكن عن امتلا انتفع الجميع
بهذا التدبير في كل وقت وان كان هناك امتلا فيجب بعد الابتدا ان تحلل المادة وان كانت عن الاسترخا فيجب
ان يستعمل الايارجات الكبار والخراغر والسمومات والمخرات المعروفة وبعد ذلك يستعمل القابضات المسددة
واما الذي عند الطلق فان كانت عن قلة سيلان دم النفاس اوفساد الجنين فادرار الطمث واخراج الجنين
وان كان عن الانضغاط فقط فالقوابض ومن الادويه النافعة في النتو والجحوظ دقيق الباقلي بالورد والكندر وبياض
البيض يضمد به وايضا نوي التمر المحرق مع السنبل جيد للنتو والجحوظ **غؤور العين** وصغرها يكون ذلك
في الحميات وخصوصا في السهريه وعقيب الاستفراغات والارق والغم والهم والاوفيه منها تكون العين فيها غائصة
ثقيلة عسرة الحركة في الجفن دون الحدقه وفي الغمر ساكنة الحدقة وقد حكي انه عرض لبعض الناس خلاف الشقين
في برد شديد وحر شديد يعرض للعين في الشق البارد غؤور وصغر **في الزرقه** ان الزرقه تعرض اما لسبب
في الطبقات واما لسبب في الرطوبات والسبب في الرطوبات انها ان كانت الجليديه منها كثيرة المقدار والنضيه
صافيه وقريبة الوضع الي خارج ومعتدلة المقدار او قليله كانت العين زرقا بسببها ان لم يكن في الطبقة مشاركة
وان كانت الرطوبة كدرة او الجليديه قليله والنضيه كثيره تظلم اظلام الما الغمر او كانت الجليديه غايرة كانت العين
كحلا والسبب في الطبقات هو في العنبيه فان كانت سودا كانت العين بسببها كحلا وان كانت زرقا صيرت
العين زرقا والعنبيه تصير زرقا اما لعدم النضج مثل النبات فانه اول ما ينبت لا يكون ظاهر الصبغ بل يكون
الي البياض ثم انه مع النضج تخضر وهذا السبب يكون غالبا في عيون الاطفال زرقا وشهلا وهذه زرقه تكون عن رطوبة
بالغه واما لتحلل الرطوبة التي يتبعها الصبغ اذا كانت نضيجة جدا مثل النبات عند ما تتحلل رطوبته ياخذ
يبيض وهذه زرقه عن يبس غالب والمرضى بسهل اعينهم والمشايخ هذا السبب لان المشايخ تكثر فيهم الرطوبة
الغريبه وتتحلل الغريزيه واما ان يكون ذلك لون وقع في الخلقه ليس لان العنبيه صار اليها بعد ما لم يكن واما
قد يكون لصفا الرطوبة التي منها خلقت وقد يكون لاحدي الاقنيتين اذا عرضت في اول الخلقه ويعرف ذلك بنحو
البصر وردائه والزرقة منها طبيعيه ومنها عرضيه والشهله حدث من اجتماع اسباب الكحله واسباب الزرقة
فتركب منها شي بين الكحله والزرقه وهو الشهله ولو كانت الشهله للناريه علي باطنه اسادقليس لكانت العين
الزرقا مضروره لفقدانها الناريه التي هي آلة البصر وبعض الكحل يقصر عن الزرقه في الابصار اذا لم يكن الزرق
لافه والسبب فيه ان الكحل الذي يكون بسبب النضيه يمنع نفوذ اشباح الالوان بالبيان لمضادته للاشفافيه
ومثل الذي يكون لكدورة الرطوبه وكذلك ان كان السبب كثرة الرطوبه فانها اذا كانت كثيرة ايضا لم يحبها
حركة التحديق والخروج الي قدام اجابة بعدتها واذا كانت العين زرقا بسبب قلة الرطوبة النضيه كانت
ابصر بالليل وفي الظله منها بالنهار لما يعرض من تحريك الضوء للماده القليله فيشغلها عن اليبس فان مثل
هذه الحركة يعجز عن تبيين الاشيا كما يعجز عن تبيين ما في الظلمة بعد الضوء واما الكحلا بسبب الرطوبة
وكون نصرها بالليل اقل بسبب ان ذلك يحتاج الي تحديق وتحريك للماده الي خارج والماده الكثيره تكون اعصي من
القليله واما الكحل بسبب الطبعه فيجمع البصر اشد **العلاج** قد جرب الاكتحال بماء مجفف يطبخ في الماء حتي
يصير كالعسل ويكتحل به ويوخذ ثمد اصفهاني وزن ثلاثة دراهم لولو درهم مسك وكافور من كل واحد وزن
دانق دخان سراج الزيت والزيتون وزن درهمين زعفران درهم يجمع الجميع بالسحق ويستعمل والزعفران يغسله
ودهنه مما يسود الحدقه وكذلك عصارة عنب الثعلب ويوخذ من عصارة الحسك وزن درهمين ومن
العفص المسحوق وزن درهم دهن نوي الزيتون المسود علي النشره ودهن السمسم غير المقشر من كل واحد وزن
درهم يطبخ بنار لينه حتي يسود ويكتحل به ومما جربان يحرق البندق وتخلط بزيت ويمرخ به ناقوخ الصبي
الازرق وايضا دخل الميمر في خنطلة رطبه ويكتحل به حتي قيل ان ذلك يسود حدقة السنور وكذلك
قشور الجوز مسحوقه او يوخذ قاقيا جزء مع سدس جزء من عفص يجمع ذلك مما شقايق النعمان وعصارته
ويتخذ منه قطور وكذلك عصارة البنج وعصارة قشور الرمان **المقالة الثالثه** في احوال الجفن

وما يليه **القمل في الاجفان** مادة القمل رطوبة عفنه دفعتها الطبيعه الي ناحية الجلد والقوة المهيئه لتولدها حرارة غير طبيعيه واكثر ما يعرض له ذلك من كان كثير التفتين في الاطعمه قليل الرياضة غير منتظف ولا يستعمل الحمام **العلاج** يبدا بتنقية البدن والراس وناحية العين بما علمت وخصوصا بغرا غير متخذ من الخل والخردل ثم يستعمل غسل الجفن ونظله بما البحر والمياه المالحه والكبريتيه ويلطخ شفر الجفن بدوا يتخذ من الشب ونصفه مسونج وربما زيد عليه من الصبر والبورق من كل واحد نصف جزء والاحسن ان يكون ما يعجن به خل العنصل واما المسونج مع البورق فدواء جيد له **السلاق** وهو بالبونانيه اسوسنما السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظه رديه الكالة بورقيه تحمرها الاجفان وينتثر الهدب ويودي الي تقرح اشفار الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه عتيق ردي **العلاج** اما الحديث فينفع بضماد من عدس مطبوخ بما الورد او بضماد من بقلة الحمقا والهند باء مع دهن الورد وبياض البيض يستعمل ذلك ليلا ويدخل الحمام بعده او يوخذ عدس مقشر وشحم الرمان وورد يعجن ذلك بسخ ويستعمل ليلا ويشم بكره وادمان الحمام من انفع المعالجات له واما العتيق المزمن فيجب فيه ان يحجم الساق ويفصد عرق الجبهة ويدام استعمال الحمام واما الادوية الوضعيه فمنها ان يوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلاثة دراهم زعفران فلفل درهم درهم يسحق بشراب عفص حتي يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكائن عقيب الرمد فقد جرب له شياف علي هذه الصفة زاج الخبز المحرق زعفران سنبل من كل واحد جزء سا ذنج عشرة اجزا يشيف ويكحل به الجفن **جسا الاجفان** هو ان تعرض للاجفان عسر حركه الي التغميض عن انفتاحها والي الانفتاح عن تغميضها ووجع وحمرة بلا رطوبة في الاكثر ويلزمه كثيرا ان لا يحسب الي الانفتاح مع الانتباه عن النوم واكثره لا يخلو عن تقاريق رمص يابس صلب ولا يكون معه سيلان الا بالعرض لانه عن يبس وخلط لزج مايل الي اليبوسه جدا ولكن قد يكون وجع وحمرة واما اذا كانت فكه بلا مادة تنصب اليها فتسمي يبوسة العين وكثيرا ما يكون هناك مزاج حار ومادة كثيره غليظه تحتاج ان تستفرغ **العلاج** يجب ان يدام تكميد العين باسفنجه مغموسه في ما فاتر ويديم من الاستحمام بالما العذب المعتدل وتوضع علي العين عند النوم بياض البيض مضروبا بدهن الورد ويدام بعرق الراس بالمرطبات والادهان والنطولات والسعوطات المرطبه بدهن البنفسج والنيلوفر وغيره وان دلت الاحوال علي ان مع اليبس مادة صفراوية استسهل بالمباب فان فيه خاصيه وان ظن ان هناك مادة غليظه بجفعه تحتاج ان تحلل حللت بلعاب الحلبه ولعاب بزر الكتان الماخوذين باللين وان هذين اذا جعلا علي العين ازالا الجسا واستفرغا الخلط الردي ومما جرب له شحم الدجاج ولعاب بزر قطونا وشمع ودهن الورد يجعل عليه دايما وفي الاحيان يستعمل ما حلب لدمع مثل شيافا رسطراطس فانه قد ينفع في الماي المزمن منه باستعمال الاكحال المدمغه فانها تحلل المادة الغليظه ونسبلها وحلب من المرطوبات الرقيقه ما يليها وتحللها بتحليل **غلظ الاجفان** هو مرض يتبع الجرب وربما ورثه الاطليه الباردة علي الجفن وعلاجه بالاكحال المتخذة من اللازورد ومن الحجر الارمني ومن نوا التمر محرقا ومن النارين واستعمال الحمام دايما واجتناب التبخير وقد تحك كثيرا بالميل وبالشياف الاحمر اللين واما الحك بالسكر فربما هاج اوجرب به **تهيج الاجفان** يقع لمواد رقيقه وبخارات ولضعف الهضم وسوئه كما يكون في السهر والحميات السهريه وقد يكون في اوايل الاستسقا وسو القنيه والاورام رطبه مثل ذات الريه ومثل لسترغس واذا حدث بالناهق من انذر كثيرا بالنكس وخصوصا اذا اطاف بها من سايرالاعضا ضمور بغتت مي متهيجه سخنه والعلاج قطع السبب والتكميد **ثقل الاجفان** قد يكون للتهيج واسبابه وقد يكون لضعف القوة وسقوطها كما في الدق وقد يكون للغلظ والشركان ونحوه وقد يعرض ثقل واسترخا في ابتدا انوايب الحميات **التصاق الجفنين** عند الموق وغيره قد يعرض للجفن ان يلتصق بالمقله اما بالملتحمه واما بالقرنيه واما بكليتهما في احد جانبي الموق وقد يكون الي الوسط كما قد يكون شاملا والسبب فيه اما قروح حدثت واما حرق من الكحال اذ القط من المقلة سبلا او كشط ظفرة او حك من الجفن جربا ثم لم يكوه بالكمون والملح ونحوه كما ذكرناه كيا بالنار ولم يراع كل وقت يجب ان

يراعي

يراعي فيه حتي المصق **العلاج** ان كان عند المرق فالاصوب ان تكابر بعلاج الغرب او تكتحل بما سلف من ادوية البنفسجي وادوية الظفره وخصوصا الشياف الزرنيخي وان كان مع البياض والسواد فعلاجه علاج الظفره **انقلاب الجفن** وهو الستره اصنافه ثلاثه احدها ان تقلص الجفن ولا يغطي البياض وذلك ان خلقه واما لقطع اصاب الجفن ويسمي عين مثله العين الارنبيه والثاني الصنف الوسط وهو ان لا يغطي بعض البياض ويسمي قصير الجفن وسببه سبب الاول الا انه اقل في ذلك والثالث هو ان لا ينطبق الجفن الاعلي علي الاسفل وذلك يكون اما من غده واما من نبات لحم زايد من قرحه كانت او سداد او شئ عرض للجفن لقرحه اندملت عليه لا يدع انها كلمت الجفن الاعلي ان ينطبق علي الاسفل وقد يكون جميع ذلك من شئ العضل المطيفه بالجفن **العلاج** اما الذي عن قصر الجفن فعلاجه ان تشق جلدته ولا تخاط ليطول الجفن ويندمل بعد قش لحم جلدي وهذا الصنف الاول والثاني الاكثر والاقل واما الذي عن غده ولحم زايد فياخذهما بالحديد وكذلك الذي عن اثر قرحه اندملت مقصرة للجفن علاجه بالحديد نفسق ويندمل والذي عن شئ علاجه علاج التشنج بنوعيه **البرده** هي رطوبه بغلظ وتحجر في باطن الجفن وتكون الي البياض تشبه البرده **العلاج** تستعمل عليها لطوخ من وسخ الكوابر وغيرها وربما زيد عليه دهن الورد وصمغ البطم وابزروت او بطلا ناشق مسحوق نخل وبارزد او حلتيت وطلا او رساسيوس المذكور في باب الشعيره **الشعيره** ورم مستطيل يظهر علي حرف الجفن يشبه الشعير في شكله ومادته في الاكثر من غالب **العلاج** يعالج بالفصد والاستفراغ بالايارج علي ما مر ي يوخذ شئ من سكبنج وتحل بالماء ويلطخ به الموضع فانه جيد جدا وينفعه الكماد بالشحم المذاب او دقيق الشعير وفته او خبز مسخن يرد عليه والكماد بذيب الذئاب والذئاب المقطوف الرايس او بما اغلي فيه الشعير او دم الحمام او دم الوراشين والسفانس او يوخذ بورق قليل وفيه كثير فيجمعان ويوضعان علي الشعيره وطلا او رساسوس وهو ان يوخذ من الكندر والمر من كل واحد جزء لادن ربع جزء شمع وشب وبورق ارمني من كل واحد نصف جزء يجمع بعكر دهن السوس ويطلي **السرناق** زياده من ماده شحميه تحدث في الجفن الاعلي فيثقل الجفن عن الانفتاح وتجعله كالمستوجي ويكون متلجه ليست متحركة بحرك السلعه واكثر ما يعرض يعرض للصبيان والمرطوبين والذين تكثر بهم الدمعه والرمد ومن علاماته انه اذا اكبست الانتفاخ باصبعين ثم فرقتهما تشافي وسطهما **العلاج** علاج اليد وصفته ان يجلس المريض وتمسك راسه جذبا الي خلف ويمد منه جلد الجبهه عند العين فترتفع الجفن ويا خذه المعالج بين سبابته ووسطاه وتغمز قليلا فتجمع الماده منضغطه الي ما بين الاصبعين وتجذب ممسك الراس الجلده من وسط الحاجب فاذا ظهر النتو قطع الجلد عنه قطعا سافرا فيها عند غاير فان الاحتياط في ذلك والان تشرح شرحا بعد تشريح احوط من ان تعرض دفعة واحدة فان ظهر بالتشريحة الاولي فبها ونعمت والا زيد بالتشريح حتي يظهر فان وجده مبرالف علي يده خرقه كتان واخذ الشريان مخلصا اياه بمنه ويسره وان بقيت بقيه لا تجيبه درعليها شيا من الملح ليا كلها وان كانت في غلاف وشديدة الالتصاق اخذ المنبري منه وترك الاخر لا تتعرض له وتفوض امره الي تحليل الملح الذي يذره عليه ثم يضع عليه خرقه مبلوله خل واذا اصبح في اليوم الثاني وامنت الرمد فعلاجه بالادويه الملصقه ويكون فيها حضض وشياف ماميثا وزعفران وربما يعرض للمتخذ الذي لا يبرؤ له بكشطه وسلخه بشعرات سفذ بالصنانير بحته وتحرك يمنه ويسره حتي سترا او يفعل ذلك باسفل رايشه وتحتاج ان تحتاط في البط حتي لا ياخذ في الغور فان الباط ان مد الجفن بشده وامعن في البط حتي قطع الجلده والغشا الذي تحته ضربه واحده طلع الشحم من موضع القطع او اضغطه بالاصبع التي ادارها حول الجلدة الممدوده فتحدث وجع شديد وورم حار وسقا نقته صلبه معوقه مي شر من الشريان وربما انقطع من العضله المشبكه للعين شي صالح فيضعف الجفن عن الانفتاح واما الحديث الضعيف منه فكثيرا ما يسعي منه الادويه المحلله دون عمل اليد **التوثه** هو لحم رخو تحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر واسود واخضر وعلاجها التنقيه بالمجففات الاكاله والشيافات الحاده فاذا اكلت التوثه

استعملت حينئذ الذرورات والشيافات التي تنبت اللحم فيما يقال في قروح الاجفان وبالجملة علاجات
الحكه والجرب القويين **التحمر** ورم صغير يدمي ويجر وقد يخلص عنه عمل اليد ثم استعمال ادوية القروح
للاجفان **قروح الجفن** وانخراقه وعلاجها تستعمل عليها ضماد من عدس مقشر وقشور الرمان مطبوخه
بالخل فاذا سقطت الحشكريشه وبطل التاكل استعمل عليها صفرة البيض مع الزعفران فانه يدمل وان
شئت استعملت عليها شياف الكندر وشياف الاثار مع شياف الاصطفطيقان والاحمر اللين واما انخراق
الجفن فيقبل الالتحام ويعالج بعلاج انخراق الجلود المذكوره في بابه **الجرب والحكه** سببه مادة مالحة
بورقيه من دم حاد او خلط اخر حاد تحدث حكا ثم تجرب واكثره عقيب قروح العين وتبتدي العلة اولا
حكه يسيره ثم تصير خشونة لحم الجفن ثم تصير تننا مقرحا ثم تحدث الجرب الصلب عند اشتداد الشقاق
في الحكة والتورم **العلاج** اذا اقارن الجرب رمد فعالج الرمد اولا ثم اقبل على الجرب بعد ان لا تهمل امر
الجرب وكذلك الحال والحكم ان كان هناك مرض اخر فالواجب ان يراعى اشدهما اهتماما واذا رايت تعرقا
ودورما فاياك ان تستعمل الادوية الحادة ونحوها الا بعد التوصل بالرفق الى امكان الحك فانك تجلب بالادوية
الماشديدا واما الثاني والثالث من الانواع المذكوره فلابد فيه من الحك اما بالحديد واما بادوية تحذ
محاكا مثل زبد البحر وخصوصا الجنس المعروف منه بقليسورا وبورق التين او تتخذ محك من شاذنج
وزعفران وما رقشيتا تتخذ منه شياف ويحك به واما الذي يقبل العلاج بالادوية وهو ما لم يبلغ
درجة الثاني والثالث فاول علاجه ادامة الاستفراغ والفصد ولو في الشهر مرتين وفصد المانين
بعد الفصد الكلي ومداومة الاستحمام واجتناب الغبار والدخان والصياح والتحرز من شدة زر الازرار وضيق
قوارة الجيب والعصب والحرد وكثرة الكلام ولطم المخده وطول السجود وكلما يصعد المواد الى فوق ويجذبها
الى الوجه وينفع في ابتدايه الشياف الاحمر اللين وبعده الشياف الاخضر اللين فان كان اقوى من ذلك
فالحاد من كل واحد منهما وطرخما طهون وكحل اراسسطراطس وشياف الزعفران وقد تعالج بمراره الغنز
ومراره الخنزير والنوشادر والنحاس المحرق والقلقديس مجموعة وافرادا والباسليقون والشياف الرمادي
جيد ودواء اراسسطراطس جيد جدا ومن الادوية النافعة دوا بهذه الصفة كهربا جزء قشور النحاس
جزان نجن بعسل ويستعمل اقصير جزء نوشادر نصف جزء نجن بعسل ويستعمل وايضا يوخذ من
النحاس المحرق ستة عشر مثقالا ومن الفلفل ثمانية مثاقيل ومن المر مثقالان ومن الزعفران مثقالان
ومن الزنجار خمسة مثاقيل ومن الصمغ عشرون مثقالا دق ويجمع بماء المطر **الانتفاخ** الانتفاخ ورم بارد
مع حكه وقد تكون الغالب عليه الريح وقد تكون فضله بلغميه دقيقه وقد تكون فضله مائيه وقد تكون فضله
سوداويه **العلامات** الريحي يعرض بغتة ويميل الى ناحية الماق فتكون كمن عضه ذباب في ذلك الموضع ويعرض
في الصيف للمشايخ ولا تكون ثقل والبلغمي يكون لبرد وانثقل ويحفظ اثر الغمز ساعة والماي لا يبقى اثر الغمز فيه ولا
وجع معه والسوداوي في الاكثر يعم الجفن والعين ويكون مع صلابه وتمدد يبلغ الحاجبين والوجنتين ولا
يكون معه وجع يعتد به ويكون لونه كمدا واكثره يعرض بعد الرمد وبعد الجدري **العلاج** يجب ان يبدا فيستفرغ
البدن وينقى الراس فما كان منه الى البلغم اميل استعمل التضميد بالخطمي واقوي منه ورق الخروع مدقوقا مخلوطا
بالشبث والتكميد باسفنجه مبلوله بخل وماحار وايضا يتخذ لطوخ من صبر وفيلرهنج وشياف ماميثا
وزعفران بماء عنب الثعلب **في الطرف** كثرة الطرف يكون من قذى العين خفيف ويكون من بثر وقد
يكثر في اصحاب التمدد والمتهيئين له وينذر في الامراض الحاده بتمدد وتشنج **انتشار الشعر** ينتثر شعر
شعر العين اما بسبب المادة واما بسبب الموضع وسبب الماده اما بان تقل مثل ما يكون في اخر الامراض
الحادة الصعبة واما ان يفسد بسبب ما يخالطها عند النبت مثل ما يقع في داء الثعلب وهو ان يكون
في باطن الجفن رطوبه حاده او ما لحه او بورقيه لا يظهر في الجفن انه محسوسه ولكنها تضر بالشعر
واما الذي بحسب الموضع فان يكون هناك انه ظاهره اما صلابة غلظ فلا يجد البخار المتولد عنه الشعر
منفذا واما ورم واما تاكل ويدل عليه حمرة ولذع شديد **العلاج** ما كان من ذلك بسبب الموضع
فعالج الافه التي بالموضع على حسب ما ذكر علاج كل باب منه في موضعه وما كان سببه عدم الماده فيعالج

البدن بالاعاش والتغذيه ويستعمل الادويه الجاذبه لماده الشعر الى الاجفان مما نذكره ربما هو مذكور
في انقرابا ذين وفي الواح الادويه المفرده وما كان بسبب رطوبه فاسده استعملت فيه تنقيه الراس وتنقيه
العضو ثم عالجت علاج الشعر واما الاكحال النافعه من ذلك فالجر الارمني واللازورد ومن المركبات كحل نوا
التمر بالاذن المذكور في الاقرابا ذين او يوخذ نوا البسر محرقا وزن ثلاثه دراهم ومن النارد ين درهمين
ويتخذ منهما كحل ومما جرب يسحق السنبل الاسود كالكحل ويستعمل بالميل ايضا يكتحل بخرء الغار محرقا وغير
محرق وخصوصا للسلاقي او يوخذ تراب الارض التي ينبت فيها الكرم مع الزعفران الرومي وهو الاقليطي
اجزاسوا ويستعمل منه كحل ومما جرب لما كان من ذلك مع حكه وجرب وحمره وتاكل ان تطبخ رمانه
بكلسها واجزايها في الخل الى ان تنهرا ويلصق على الموضع وجميع اللزوقات نافعه ايضا لذلك بعينه قليميا قلقطا
زاج اجزاسوا يسحق ويستعمل ومما جرب ايضا ان يوخذ خرء ارنب محرقا وزن ثمانيه دراهم بعر التيس ثلاثه
دراهم يسحق ويكتحل بهما او يكتحل بذباب منزوعه الروس يجفف او يحرق البندق ويسحق ويعجن بشحم
العنز او شحم الدب ويطلى به الموضع فانه ينبت الشعر ومع ذلك يسوده وايضا يوخذ من الكحل المشوي
جزء ومن الفلفل جزء ومن الرصاص المحرق المغسول اربعه اجزا ومن الزعفران اربعه ومن النارد ين ثلاثه ومن نوا
التمر المحرق اثنان تتخذ كحلا **الشعر المنقلب** والزايد بالجمله فان علاج هذا الشعر احد وجوه خمسه الالصاق
والكي والنظر بالابره وتقصير الجفن بالقطع والنتف المانع فاما الالصاق فان تشال وتشوي بالمصطكي والراسن
والصمغ والدبق والاشق والغري الذي خرج من بطون الصدف وبالصبر والانزروت والكثيرا والكندر والحلول
ببياض البيض ومن الالصاق الجيد ان يلصق بالدهن الصيني واجود منه بغري الجبن وقد ذكرناه في الابواب
واما علاج الابره فان ينفذ ابره من باطن الجفن الى خارجه تحت الشعر ثم تجعل الشعر في سم الابره وتخرج الى الجانب
الاخر وتسد وان تعذر ادخال الشعر في سم الابره جعل في سم الابره طرف من شعر امراة واخرج طرف
الابره من ذلك الجانب بالشعر حتى يبقى مثل العروه من الجانب الباطن فجعل فيها الشعر وتخرج فان
اضطررت الى اعادة الابره فاطلب موضعا اخر فان بنسه الغرز يوسع الثقبه فلا ينضبط الشعر واما
القطع فان تقطع منبته من الجفن وقد اثر بعضهم ان تشق الموضع المعروف بالاجانه وهو عند حرف
الجفن ثم يدمل فتنبت عليه لا محاله لحم زايد فيسوي الشعر ولا يدعه ينقلب واما الكي فاحبسه ان يكوي
بابره معقفه الراس يحمى راسها ويمد الجفن ويكوى به موضع منبت الشعر فلا يعود وربما احتيج الى معاودات
مرتين او ثلاث فلا يعود بعد ذلك اليه البته واما النتف المانع فان ينتف ثم يجعل على الموضع الادويه
المانعه لنبات الشعر وخصوصا على الجفن مما قيل في الواح الادويه المفرده وبقوله في باب الشعر الزايد
الشعر الزايد يتولد من كثره رطوبه عفنه تجمع في اجفان العين **علاجه** علاجه تنقيه البدن
والراس والعين مما علمت ثم استعمال الاكحال الحاده المنقيه للجفن مثل الباسليقون والروشنايي والاحمر
الحاد والاخضر الحاد والشياف الهليلجي خصوصا ان كانت هناك دمعه او عارض من اعراض الاخلاط
فان لم يغن عوجل بالنتف بنتف ويطلى على منبته دم قنفذ ومراره ومراره كماون ومراره النسر
ومراره الماعز ومما خلطت هذه المرارات والدما نجند بادستر واتخذ منها اشياف كغلوس السمك
ويستعمل عند الحاجه مخلوطه بريق الانسان ويصبر المستعمل عليه نصف ساعه ومن المعالجات الجيده
مراره القنفذ ومراره كماون وجند بادستر بالسويه يجمع بدم الحمام ويقرص ومما وصف دم القراد خصوصا
قراد الكلب ودم الضفدع ولكن التجربه لم تحققه ومن الصواب فيما زعموا ان تخلط بالقطران ومما وصف ايضا
ان تستعمل مراره التيس بالرماد او بالنوشادر او بعصير الكراث وخصوصا اذا جعلا على مقلى فوق نار حتى يمتزجا
وينشا وان كان رماد صدف فهو افضل وسحاله الحديد المصدا بريق الانسان غايه وان اوجع ومما جرب
الارضه بالنوشادر وخصوصا مع حافر حمار يحرق بخل ثقيف وكذلك زبد البحر مما الاسفنوش فانه اذا حدر
وبرد الموضع لم ينبت شعرا **الالتصاق الاشفار** يكون ذلك في الاكثر بعد الرمد ويجب ان يستعمل
انزروت وسكر طبرزد اجزاسوا زبد البحر ربع جزء يسحق ويذر على الموضع **المقاله الرابعه**
في احوال القوه الباصره وافعالها في ضعف البصر ضعف البصر وافته اما ان يوجبه مزاج عارض في البدن

باذين

من يبوسه غالبه او رطوبه غالبه خلطيه او مزاجيه بغير ماده او بخاريه تر تفع من البدن والمعده خاصه
او برد ردي وماده او غير ذي ماده او لغلبه حراره ماديه او غير ماديه واما ان يكون تابعا لسبب في الد
نفسه من الامراض الدماغيه المعروفه كانت في جوهر الدماغ او كانت في البطن المقدم كله مثل ضربه ضاغطه
تعرض له فلا تبصر العين او في الجزء المقدم منه واكثر ذلك رطوبه غالبه او يبوسه بعقب الامراض والحر
المفرطه البدنيه والنفسانيه والاستفراغات المفرطه التي تسقط لها القوه وجفف المادة واما ان
يكون الامر مختصا بالروح الباصر نفسه وما تليه من الاعضا مثل العصبه المجوفه ومثل الرطوبات والطبقات
والروح الباصر قد تعرض له ان يرق وتعرض له ان يكثف وتعرض له ان يغلظ وتعرض له ان يقل
واما الكثره فافضل شي وانفعه واكثر ما احدث الرقه يكون من يبوسه وقد تكون من شده تفريق
تعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المشرقات وربما اي الاجتماع المفرط جدا الى احتقان
محلل فتكثف به اولا ثم ترق جدا ثانيا وهذا كما تعرض عند طول المقام في الظلمه والغلظ يكون لرطوبه
يكون من اجتماع شديد ليس بحيث يودي الى اشتغال مزاج مرقق وقد يكون السبب فيهما واقعا في اصل
الخلقه والقله قد تكون في اصل الخلقه وقد تكون لشده اليبس وكثره الاستفراغات ولضعف المقدم
من الدماغ جدا او صعوبه الامراض وتقرب الموت اذا تحللت الروح واما للضعف والآفه التي تكون بسبب
الطبقات واكثرها بسبب الطبقات الخارجه دون الغائره فاما ان تكون بسبب جوهر الطبقه او تكون بسبب
المنفذ الذي فيها والذي تكون بسبب الطبقه نفسها فيكون لمزاج ردي واكثره احتباس بخار فيها او فضل رطوبه
بخالطها او جفاف ويبس وتقشف وخشف تعرض لها وخصوصا للعنبيه والقرنيه وفساد سطحها باثار
قروح ظاهره او خفيه او مقاساه رمد كثير يذهب اشفافها او لون غريب يداخلها كما يصيب القرنيه في اليرقان
من صفره او في الطرفه من حمره او انسلاخ لون طبيعي مثل ما يعرض للعنبيه فيزداد اشفافا وتمكن
لسطوة الضوء من البصر ومن تفريقه الروح الباصر وربما احدث تجفيفا وتسخينا لتمكن الهوا والضامر الرطوبات
او برق منها بسبب ما كل عرض فلا يندرج الضوء في النفوذ فيها بل ينفذ دفعه نفوذا حاملا على الجليديه
او لنبات غشاء عليها كما في الطفره او انتفاخ وغلظ من عروقها كما في السبل واما العارض للثقبه والمنفذ
فاما ان يضيق فوق الطبيعي لما نذكره في الاسباب في بابه واما ان يتسع واما ان ينسد سده كامله
او غير كامله كما عند نزول الماء ونحن نذكر هذه الابواب كلها بابا بابا واما الكائن بسبب الرطوبات فاما
الجليديه منها فبان تتغير عن قوامها المعتدل فتغلظ او يسد رفيها فيصير متاديا عن حمل الضوء
والالوان الباهره عليها واما البلوريه فان تكثر جدا او تغلظ فتكون ذلك سببا لقله اشفافها او لرطوبات
والخره تخالطها وتغير اشفافها فان الاخره والادخنه الغريبه الخارجه توذيها فكيف الداخله وجميع
الحبوب النافذه المبخره منقله للبصر واما الزجاجيه فمضرتها بالابصار غير اوليه بل انما تضر بالابصار
من حيث تضر الجليديه فتخيل قوامها عن الاعتدال لما ورد عليها من غذا غير معتدل واما الآفه
التي تكون بسبب العصبه فانما تعرض لها سده او تعرض لها ورم او انتفاخ **علاماتها** اما الذي يكون
بشركه البدن فالعلامه فيه ما اعطيناه من العلامات التي تدل على مزاج كليه البدن والذي يكون
بشركه الدماغ فان يكون هناك علامه من العلامات الدالة على انه في الدماغ مع ان تكون ساير الحواس
ماديه مع ذلك فان ذلك بعد الثقبه بمشاركه الدماغ وربما اختص بالبصر اكثر اختصاصه وبالشر و
السمع مثل الضربه الضاغطه اذا رفعت الجزء المقدم من الدماغ جدا فربما كان السمع بحاله وتبقى العين
مفتوحه لا يمكن تغميض الجفن عليها ولكن لا ابصر وعلامه ما تخص الروح نفسه فانه ان كان الروح رقيقا
وكان قليلا راي الشي من القرب بالاستقصا ولم ير من البعد بالاستقصا وان كان رقيقا كثيرا كان شديد
الاستقصا للقريب والبعيد ولكن رقته اذا كانت مفرطه لم تثبت للشي المنير جدا بل بهره الضوء الساطع
وفرقه وان غليظا كثيرا لم يجزه استقصا تامل البعيد ولم يستقص رويه القريب والسبب فيه عند
اصحاب القول بالشعاع وان الابصار انما يكون بخروج الشعاع وملاقاته للمبصر ان الحركه المتجهه الى مكان
بعيد تلطف غلظه وتبعد قوامه كما ان مثل تلك الحركه تحلل الروح الرقيقه فلا تكاد تعمل شيا وعند

القايلين سادبه المشف شبح المري غير ذلك وهو ان الجليديه تستدحركتها عند بصرما بعد وذلك
مما يرقق الروح الغليظ المستكن فيها ويحلل الروح الرقيق وخصوصا القليل وتحقيق الصواب من القولين
الى الحكما دون الاطبا وانما يعرف ذلك من حال الطبقات والرطوبات الغايرة فيما يصعب اذ الممكن شي آخر عندها
ولكن قد يفزع الى حال كون الطبقات وحال انتفاخها وتمددها او كشفها وذبولها وحال صغر العين
لصغرها وحال ما يترقرق عليها من رطوبه وتخيل من شبيه قوس قزح او برى فيها من اليبوسه والكدوره
التي تشاهد من خارج وتكاد لا يبصر معها انسان العين وهو صورة الناظر فيها ربما دلت على حال القرنيه
وربما دلت على حال البيضيه وصاحبها يري دايما بين عينيه كالضباب فان رايت الكدوره عند الثقبه
فقط ولم يكن سايرا جزا القرنيه كذا دل على ان الكدوره في البيضيه وانها غير صافيه وان عمت الكدوره
اجزا القرنيه لم يشك انها في القرنيه وبقي الشك انها هل هي كذلك في البيضيه ام لا وقد يعرض للبصيه
يبس وربما عرض من ذلك اليبس ان اجتمع بعض اجزايه فلم يستف فراى حذاه كوة او كوي وربما كان كذلك
لاثار بثور في القرنيه خفيه تخيل خيالات فربما غلط فيها فظن انها خيالات الماء ولا تكون واما الضيق والسعة وما
واحوال العصبه فلنوخر الكلام فيها واعلم ان كل فساد يكون عن النفس فانه يشتد عند الجوع وعند
الرياضة المحللة وعند الاستفراغات وفي وقت الهاجرة والرطب بالضد **المعالجات** ان كان سبب
الضعف يبوسه انتفع بما الجبن والمرطبات وحلب اللبن وشربه وجعل الادهان المرطبة على الراس وخصوصا
اذا كان ذلك في النافهين وينفعه النوم والراحه والسعوطات المرطبه وخصوصا دهن النيلوفر وما كان من
ذلك في الطبقه فيصعب علاجه واما ان كانت عن رطوبه فاستعمال ما يحلل بعد الاستفراغات واما التي
فالرقيق منه مما ينفع وخصوصا المشايخ والعنيف منه يضر جدا والغراغر والمخوطات والعطوسات نافعه
ومن الاستفراغات النافعه في ذلك شرب دهن الخروع بنقيع الصبر واستعمال ما يمنع البخار من الراس
كالطريفل وخصوصا عند النوم نافع ايضا وينتفع بريا ضات الاطراف وخصوصا الاطراف السفلى
وكذلك تجب ان يستعمل دلكها وان كان السبب غلظا فيعالج بما يحلو من الادويه المذكوره في لوح العين
وتجب اذا استعمل الادويه الحاده ان يستعمل معها ايضا الادويه القابضه ومن الاشيا النافعه في ذلك
التوتيا المغسول المرو بما المرزنجوش او ما الرازيانج او ما الباذروج وعصاره فراسيون وادامه الاكتحال
بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها الى مده طويله والاكتحال بحكاله الهليلج بما الورد ينفع جدا اذا كانت
الرطوبه رقيقه مع حراره وحكه ومن الاكحال النافعه في مثل ذلك المرارات كانت مفرده مثل مراره البقر
ومراره الرق والسوط والرخمه والثور والدب والارنب والتيس والكركي والخطاف والعصافير والثعلب
والذيب والسنور والكلب السلوقي والكبش الجبلي ومراره الحباري خاصيه عظيمه جدا او من كبه ومن
الادهان النافعه دهن الخروع والنرجس ودهن حب الغار ودهن الحلبه ودهن السوسن
ودهن حب الغار ودهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الاقحوان والاكتحال بما الباذروج نافع ومن
الادويه الجيده المعتدله ان يحرق حوزبان وثلاثون نواه من نوا الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل
غير محرق ويكتحل به ومن الادويه النافعه ان تؤخذ عصاره الرمان المروبطبخ الى النصف ويرفع ويخلط
به نصفه عسلا ويشمس ويستعمل وكذلك ان اخذ ما الرمانين وشمس شهرا في القيظ وصفى وجعل فيه
صبر ودار فلفل ونوشادر وقد يكون بلا نوشادر ينعم سحق الجميع ويلقى على الرطل منه ثلاثه دراهم وتحفظ
وكلما عتق كان اجود ومن النوافع في ذلك الوج مع ما ميران اذا سحقا كالاكحال والاكتحال بما البصل مع
العسل نافع واشياف المرارات قوي والمرارات القويه هي مثل مراره البازي والنسر او تؤخذ صلايه
وفهر كل واحد من النحاس ويقطر عليها قطرات من خل وقطره من لبن وقطره من عسل ثم تسحق حتى يسود ذلك
ويكتحل به واعلم ان تناول السلجم دايما مشويا ومطبوخا مما يقوي البصر جدا حتى انه يزيل الضعف المتقادم
ومن قدر على تناول لحوم الافاعي مطبوخه على الوجه الذي تطبخ في الترياق وعلى ما فصل في باب الجذام
حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن الادويه الجيده للمشايخ ولمن ضعف بصره من الجماع ونحو ذلك توتيا
غير مغسول ستة شراب مقدار الحاجة دهن البلسان اكثر من التوتيا بعد ما تسحق التوتيا ثم يلقى عليه

دهن البلسان ثم الشراب ويسحق كما ينبغي ويرفع دواذكرناه عظيم النفع جدا حتى انه يجعل العين بحيث لا يضرها
النظر في جرم الشمس يوخذ حجر ياسفس وحجر مغناطيس وحجر حاطس وهو الشب الابيض والشاذنج
والبابونج والفوذنج وعصارة الكندس من كل واحد جزء ومن مرارة النسر ومرارة الانثى من كل واحد جزء
يتخذ منه كحل واستعمال المشط على الراس نافع وخصوصا للمشايخ فيجب ان يستعمل كل يوم مرات لانه
يجذب البخار الى فوق ويحركه عن جهة العين والشروع في الماء الصافي الازرق والانضغاط فيه وفتح العينين
قدر ما يمكن ذلك مما يحفظ صحة العين ويقويها وخصوصا في الشبان ويجب خصوصا لمن يشكو بخارات
المعدة ومضرة الرطوبة ان يستعمل قبل الطعام طبيخ الافسنتين وسكنجبين العنصل وكل ما يلين
ويقطع الفضول التي في المعدة **ذكر الامور** الضاره بالبصر واما الامور الضاره بالبصر فمنها افعال
وحركات ومنها اغذيه ومنها حال التصرف في الاغذيه فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف مثل
الجماع الكثير وطول النظر الى المشرقات وقراءة الدقيق بافراط فان التوسط فيه نافع وكذلك الاعمال
الدقيقه والنوم على الامتلا والعشا بل يجب على من به ضعف في البصر ان يصبر حتى ينهضم وكل الامتلا
يضر وكل ما يجفف لطبيعه يضره وكل ما يعكر الدم من الاشيا المالحه والحريفه وغيرها والسكر يضر
واما القي فينفعه من حيث ينقي المعده ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ يدفعها اليه فان كان
لابد فينبغي ان يكون بعد الطعام برفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكا الشديد وكثرة
الفصد وخاصه الجامه المتواليه واما الاغذيه فالمالحه والحريفه والمبخره وكل ما يوذي في المعده
والشراب الغليظ الكدر والكراث والبصل والباذروج اكلا والزيتون النضج والشب والكرنب
والعدس **العشا** هو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر نهارا ويضعف في اخره وسببه رطوبه عن
رطوبات العين وغلظها او رطوبة الروح وغلظه واكثر ما يعرض للكحل دون الزرق ولصغار
الحدق ولمن يكثر الوان والمعارك في عينه فان هذه تدل على قلة الروح الباصر في خلقته وقد
يكون هذه العلة لمرض في العين نفسها وقد تكون لمشاركة المعده الدماغ ويعرف ذلك بالعلامات
التي عرفتها **العلاج** ان كان هناك كثره فليفصد القيفال والماقين ويستعمل ساير المستفرغات
المعروفه ويكرر وربما استفرغ بسقمونيا وجندبادستر فانتفع به ويسقون قبل الطعام
شراب زوفا او زوفا وشراب يابس سقوقا ويسقون بعد الهضم التام قليلا من الشراب العتيق
ومن الادويه المجربه شيا له كبد الماعز المغروز بالسكين المكببه على الجمر فاذا سالت اخذ ما يسيل
وذر عليه ملح هندي ودار فلفل والنخاب به وربما ذر عليه الادويه عند التكبيب والانكباب على بخاره
والاكل من لحمه المشوي كل ذلك نافع جدا وربما قطع قطعا عريضه وجعل منها ساف ومن دار فلفل
ساف وجعل الساف الاسفل والاعلى من الكبد ويشوي في التنور ولا يبالغ ثم توخذ وتصفى عنها
المائيه ويكتحل بها وكذلك كبد الارنب وكذلك الشياف المتخذ من الدار فلفل والذي على هذه
النسخه دار فلفل وفلفل وفسل اجزا سوا يكتحل به والمرارات ايضا نافعه خاصه مرارات التيوس
والكباش الجبليه وكذلك الاكتحال بدهن البلسان مكسورا بقليل افيون والاكتحال بالغلافل الثلاثه
مسحوقه كالغبار نافع جدا وكذلك بالشب المصري والنوشادر ودما الحيوان الحار المزاج ينفع
الاكتحال بها وينفع الاكتحال بعصارة قثا الحمار مكسوره ببزر بقلة الحمقا وبشياف القلي وشياف
الزنجار وينفع منه خرء الورل والاسفيوز او يوخذ مرارة الحداه جزء فلفل جزان اشق ثلاثة
اجزا يعجن بعسل ويستعمل وينفع منه فصد عرقي الماقين **الجهر** وهو ان لا يرى نهارا سبب الجهر
وهو ان لا يبصر في النهار دقة الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة وربما كان سبب
الجهر قليلا فيرى في الظلمة والظل ليلا ونهارا ويضعف في الضوء **العلاج** الزياده في الترطيب
وتغليظ الدم **الخيالات** الخيالات هي الوان تحس امام البصر كانها مبثوثه في الجو والسبب فيه
وقوف شي غير شفاف ما بين الجليديه وبين المبصرات وذلك الشي اما ان يكون مما لا يدرك
مثله في العاده اصلا وانما يدركه القوي البصر الخارج من العاده ادراكا وانما يكون بما يدركه الابصار

اذا

اذا توسطت وان لم تكن في غاية الذكا بل كانت علي مجري العاده ومعني الاول ان البصر اذا كان قويا ادرك
الضعيف الخفي من الامور التي تطير في الهوا قرب البصر من الهيآت التي لا تخلو منها الجو وغيره فيلوح
له ولقربها او لضوئها لا لحقيقتها وكذلك اذا كانت في الباطن من اثار الابخره القليله التي لا تخلو عنها مزاج
وطبع البته الا ان هذين تخفيان عن الابصار التي ليست في غاية الذكا وانما يتخيلان لمن هو شديد حدة البصر
جدا وهذا مما لا ينسب الي مضره واما القسم الاخر فاما ان يكون في الطبقات واما ان يكون في الرطوبات
والذي يكون في الطبقات فهو ان يكون علي الطبقة القرنيه اثار خفيه جدا قد نتيت عن الجدري او
عن رمد وبثور او غير ذلك فلا تظهر للعين من خارج وتظهر للعين من باطن من حيث لا تشف لمكان
الذي هو فيه فتخفا تحته من المحسوس ومن الهوا الشاف اجزاء كثيره بمقدار ما لو كانت بالحقيقه
موجوده من خارج لكان يكون ذلك الجزء الصغير قسط سنحها من الثقبه العينيه واما التي تكون
في الرطوبات فهي علي قسمين لانها اما ان تكون قد استحالت اليها جوهر الرطوبه نفسه او تكون قد وردت علي
جوهر الرطوبه مما هو خارج عنها والتي تكون قد استحالت اليها جوهر الرطوبه نفسه فاما ان تعرض لجزء
منها سوء مزاج يغير لونها ويزيل شفيفها فلا تشف ذلك المقدار منها لبرد او رطوبه او لحراره تغلو ذلك
القدر فتغير فيه هوائيه ومن شان الهوائيه اذا خالطت الرقيقه الشفافه ان تجعلها لثقبه اللون
ويدسه غير شافه او ليبوسه مكثفه خماعه جدا والذي يكون الوارد عليها منه هو من غيرها
فلا يخلوا اما ان يكون عرضيا غير متمكن وهو من جنس البخارات التي تصعد من البدن كله او من المعده
او من الدماغ اذا كانت لطيفه تحصل وتحلل وكما تكون في البحرانات وبعد القي وبعد الغضب واما
ان يتمكن فيها وسنذربالما وقد تختلف هذه الخيالات في مقاديرها فتكون صغيره وكثيره وقد
تختلف في قوامها فتكون كثيفه ورقيقه خفيه وقد تختلف في اوضاعها فتكون متخلخله وقد تكون متكاثفه
صاسه وقد تختلف في اشكالها فتكون حسسه وتكون لعسه ودباسه وقد تكون حنطيه وشعريه الي الطو

الفروق والعلامات فعلامة ما يكون من ذكا الحس ان يكون خفيا ليس علي نهج واحد وشكل
واحد ويصحب الانسان مدة صحة بصره من غير خلل يتبعه والذي يكون بسبب القرنيه قد دل علي اسبابه
المذكوره وان ثبت مده لا تتزايد ولا تودي الي ضرر في البصر غيره والذي يكون من سبب في السضيه
فان يكون مدته طويله ولم تود الي افة عظيمة ويكون اما عقيب رمد حار واما عقيب سبب مبرد او
مسخن وهو مما يعلم بالحدس خصوصا اذا وجدت القرنيه صقيله صافيه لا خشونه فيها بوجه
ثم كان شي ثابت لا يزيد ولا تتادي الي ضرر عظيم واما الذي يكون سببه بخارات معديه وبدنيه فتعرف
بسبب انها تهيج مع المبخرات وعند الامتلا والهضم وعند الحركات والدوار والسدر ولا من تتادي
الي ضرر عظيم واما الذي يكون سببه بخارات معديه وبدنيه فتعرف بسبب انها تهيج مع المبخرات
وعند الامتلا والهضم ولا يثبت علي حالة واحدة بل يزيد وينقص ولا يختص بعين واحده بل يكون
في العينين واذا كان معه الغثيان دلت دلالته واذا كان القي والاستفراغ بالايارج وتلطيف الغذا
والعنايه بالهضم تزيله او تنقصه وقد علمت في باب ضعف البصر علامات ما سببه يبس السضيه
او غيرها واذا استمرت صحة العين والسلامه بصاحب الخيالات ستة اشهر فهو علي الاكثر في امن والذي هو
من الخيالات معد مة للما فلا تزال تتدرج في تكدير البصر الي ان ينزل الما او ينزل الما دفعة وقل ما يجاوز ستة
اشهر واذا رايت الخيالات تزول وتعود وتزيد وتنقص فاعلم انها ليست مائيه واذا رايت الباسه
تطول مدتها ولا تستمر في اضعاف البصر فاعلم انها ليست مائيه **العلاج** للخيالات ولابتدا الما اولي
الخيالات ان تقبل علي علاجه ما كان منذرا بالما واما سايرذلك فما كان منه عن يبوسه فربما نفع منه
المرطبات المعلومه وان كان عن رطوبه وغير ذلك مما ليس عن يبوسه نفع منه كل ما يتحلو من الاكحال
واما المنذر بالما فيجب ان يبدا فتنقي البدن وخصوصا المعده ثم يقبل علي تنقية الراس بالغرغرات
والسعوطات والمضوغات واما العطوسات فمن جمله ما يرخي وتنقي برخي منها التنقيه وتنقي من جهة
عنف تحريكها فتخاف منها تحريك الما وخصوصا ان كان واقفا منها دون العصبه وتضرها واعلم ان ايارج

فيقرا جليل النفع فيه وكذلك الاحب الذهب ومما نفع فيه من الادوية القنطوريون والنشا المروقد علمت
في ابواب علاج الراس وتنقيته ما ينبغي ان تعتمده وجب ان يكون التنقيه بايارج فيقرا وحب الذهب
على سبيل الشبار متواترجدا ولا تستعمل الادويه الملطفه والجلاه الكحالا الا بعد التنقيه ونفع في ابتدا
المافصد شريان خلف الاذن وينبغي ان يبتدا بالادوية الملينه مثل الرازيانج بعسل وزيت وبمثل ما قيل
من ان شم المرزنجوش نافع لمن يخاف نزول الما الى عينه وكذلك منشق دهنه وقد قيل ان ارسال العلق
على الصدغين ينفع في ابتدايه وقد مدح الاكتحال ببزر الكتم وذكر انه يزيل الما ويحلله وانه غايه ثم
تدرج الى الادويه المركبه من السكنبيج وامثالها من ذلك السكنبيج ثلاثه الخربق الابيض والحلتيت
من كل واحد عشره عشره العسل ثمان نوطولات ومما هو مجرب جدا راس الخطاف المحرق بعسل
يكتحل به وشياف اسطفطيفان وجميع المرارات المذكوره في باب ضعف البصر واقوى منه شيا
المرارات المارستاني وايضا كحل لوميلاوس والكحل المذكور في الانقراباذين بمرارة السلحفاه او دوا
ارساسوس بما الرازيانج او شياف المرزنجوش والسارومس والمروحرمون ودهن البلسان نافع منه
ومما ينفع في الابتدا ان تاخذ مرارة ثور شاب صحيح البدن فتجعل في اناء خاس وتترك قريبا من عشره
ايام الى اسبوعين ثم تاخذ من المر والزعفران المسحوقين ومن مرارة السلحفاه البريه ومن دهن
البلسان من كل واحد وزن درهمين وتخلط الجميع وتجمع جمعا بالغا ويكتحل به وايضا تاخذ من الخربق
جزء ومن الحلتيت جزء ومن السكنبيج خمس وعشرون جزء وهو ثلاثه اعشار جزء تتخذ اشيافا
ويكتحل به وايضا من الخربق الابيض والفلفل جزء ومن الاشق ثلث جزء تتخذ منه شياف بعصاره
الفجل وتستعمل وجب ان تجتنب السمك والمغلظات من الاغذيه والمبخرات والشرب الكثير من الما ومن
الشراب ايضا ومواترة الفصد والحجامه بل تاخذ من ذلك ما امكن الى ان تشتد امساس الحاجه الى ذلك
والبقه بان الدم حار وكثير **في الانتشار** الانتشار هو ان يصير الثقبه العنبيه اوسع مما هي في الطبع
وقد يكون ذلك عقيب صداع او سبب باد من ضربة او صدمه وقد يكون لا سباب في نفس الحدقه
وذلك اما في البيضيه واما العنبيه فان البيضيه ان رطبت وكثرت زحمت العنبيه وحركتها
الى الاتساع واما يبوسه البيضيه فلا توجب اتساعا بالذات بل بالعرض من حيث تتبع يبوسه
العنبيه والعنبيه نفسها ان يبست وتمددت الى اطرافها تمدد الجلود المثقبه عند اليبس عرضها
ان تتسع كما تتسع ثقب تلك الجلود وخصوصا اذا زحمت من الرطوبات وقد يعرض لها ذلك
من رطوبة تداخل جوهرها وتزيد في ثخنها وتمددها الى الغلظ فتعرض للثقبه ان تتسع وقد يعرض
ذلك لورم يمدد يعرض فيها وقد يكون سعة العين طبيعيه ويضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشيا
اصغر مما يجب وقد يكون عارضا فيكون كذلك ورما بلغ الى ان لا يرى شيا فانه كثيرا ما تتسع العين
حتى تبلغ السعة الاكليل فلا يبقى من البصر ما يعتد به وما كان من صدمه او ضربه فلا علاج له
العلامات قد ذكرناها في باب ضعف العين **العلاج** ما كان من ذلك طبيعيا فلا علاج له
وما كان من يبوسه فينفع منه ترطيب العين بالمرطبات المذكوره وما كان من رطوبة فينفع
منه الفصد ان كان في البدن كثره وايضا فصد عروق الماقين لتستفرغ من الموضع وينفع منه
وكذلك فصد عروق الصداغ وسلها والاستفراغات التي علمتها وصب ما الملح والمرعلى الراس
خصوصا ممزوجا بالخل ولا ينبغي ان تكثر الاستفراغات بالمسهلات فتضعف القوة ولا
تستفرغ المطلوب بل ربما كفاه الاستفراغ كل عشرة ايام بدرهم او درهم ونصف من حب
القوقايا والغد اما حمص بشيرج ويكتحل العين الاخرى بالتوتيا ليلا تنتشر كالاولى وتجب ان
تستعمل الاكحال المذكوره في باب الخيالات والما وينفع منه الحجامه على القفا لما فيه من الجذب
الى خلف واما الكائن عقيب ضربة فمما يتكلف في علاجه ان تفصد ثم تحجم القاس ثم تستعمل
المبردات وتضمد بدقيق الباقلي من غير قشره او دقيق الشعير مبلولا بما ورق الخلاف او بما
الهندبا وبصوفه مبلوله بخ البيض مضروبا به دهن الورد وقليل شراب وتقطر في العين دم السفاين

والفراخ

والعراخ وفي اليوم الثالث يقطر فيها اللبن والاكحال التي هي اقوي وبالجملة فان اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار
وبعد ذلك فستعمل شياف متخذ من كندر وزعفران ومر من كل واحد جزء ومن الزرنيخ نصف جزء **دوا نافع**
موربا سفس وهو الاسباغ مرارة الحدا ومرارة الكركي مثقالان مثقالان زعفران درهم فلفل مايه وسبعون
عددا رب السوسن خمس مثاقيل وثلثي مثقال اسنج مثقالان عسل مقدار الحاجه ويستعمل منه كحل يسحق مما
الرازيانج ويخلط بالعسل وللكاين من ضربه نصف مثقال يسحق بعصارة ماء الفجل الي ان تجف ويستعمل
منه كحل يسحق يابسا وايضا مرارة التيس مثقال واحد بعر الضب والورل يابسا مثقال ونصف نطرون
نصف مثقال مرارة الكركي من كل واحد مثقالان زعفران مثقال اشق نصف مثقال حرنق ابيض مثقال
يسحق ايضا مما الرازيانج ويخلط بالعسل **الضيق** هو ان تكون الثقبه العنبيه اضيق من المعتاد
فان كان ذلك طبيعيا فهو محمود وان كان مرضيا فهو ردي اردي من الانتشار وربما ادي الي الانسداد
واسبابه اما يبس من القرنيه يحتف بجمعه فتنقبض الثقبه وتحدث الضيق او السده واما رطوبه
ممدوده للقرنيه من الجوانب الي الوسط فتضايق الثقبه مثله ما يعرض للمناخل اذا بلت واسترخت
وتمددت في الجهات واما يبس شديد من السضيه فيقل وتساعدها الطبيعه الي الضمور والاجتماع
المخالف لحال المحفوظ واكثر ما يعرض هذا العرض من اليبوسه **العلامات** قد ذكرناها في باب ضعف
العين **العلاج** اما اليابس منه فعالجه بالمرطبات من القطورات والسعوطات والنطولات من العصارات
الرطبه وغيرها كما تعلم والاغذيه اللينه والدسمه وفي الاحيان لابد بدا من استعمال شي فيه حراره ما لاجذب
المادة الرطبه الي العين وجب ان تستعمل ذلك الوجه والراس والعين دلكا متتابعا قصير الزمان وذلك
كله ليجذب فان استعمال المرطبات لصرفه قد يضر ايضا واذا استعملت الكحال جاذبه فتعاود المرطبات
واما الرطب منه فالاكحال المعروفه المذكوره في باب ضعف البصر والماء والخيالات ومنها اشياف
بهذه الصفه زنجار اشق من كل واحد جزء زعفران جزء ثلث صبر خمسه اجزا مسك نصف جزء
يتخذ منه شياف وايضا اشق مثقالان زنجار اربعه مثاقيل زبل الورل ثلاثه مثاقيل زعفران مثقالان صمغ
مثقال واحد يعجن بعسل ويستعمل وايضا فلفل واشق من كل واحد جزان دهن البلسان سبع جزء زعفران
جزء تحل الاشق مما الرازيانج ويلقي عليه دهن البلسان ويعجن بعسل فان هذا جيد جدا **في الما** نزول الماء مرض
سدي وهو رطوبه غريبه تقف في الثقبة العنبيه بين الرطوبه البيضيه والصفاق القرني فيمنع
نفوذ الاشباح الي البصر وقد تختلف في الكم والكيف واختلافه في الكم انه ربما كان كثيرا
بالقياس الي الثقبه تسد جميع الثقبه فلا يري العين شيا وربما كان قليلا بالقياس اليها فيسد جهة
ويخلي جهة مكشوفه فما كان من المرسات بحذا الجهة المسدوده لم يدركه البصر وما كان بحذا الجهة
المكشوفه ادركه وربما ادرك البصر من شي من الاشيا نصفه او بعضه ولم يدرك الباقي لانقل الحدقه
وربما ادركه بتمامه تاره ولم يدركه بتمامه اخري وذلك بحسب موضعه فانه اذا حصل بتمامه بازا
السدة لم يدرك منه شي واذا حصل بتمامه بازا الكشف ادركه جميعه وهذه السدة الناقصة
قد تقع الي فوق فموق او الي اسفل فوق واسفل وقد تتفق ان تكون ذلك في حاق واسطة الثقبه
وما يطيف بها مكشوف وحينئذ انما يري من كل شي جوانبه ولا يري وسطه بل يري في وسطه
ككوة او هوه ومعني ذلك انه لا يري فيتخيل ظلمه واما اختلافه في الكيف فتارة في القوام فان بعضه
رقيق صاف لا يستر الضوء والشمس وبعضه غليظ جدا وفي اللون فان بعضه هوائي اللون وبعضه
ابيض جصي اللون وبعضه ابيض لولوي اللون وبعضه ابيض الي الزرقه والغيروزجيه والذهبيه
وبعضه اصفر وبعضه اسود وبعضه اعسر وقبله للعلاج من جهة اللون الهوائي والابيض اللؤلؤي
والذي الي الزرقه قليلا والي الغيروزجيه واما الجنس الجصي والاخضر والكدر والشديد السواد فلا
يقبل القدح ومن اصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا جيدا حتي تخرج عن ان تكون ماء ولا علاج
له وقبله للعلاج من جهة القوام هو الرقيق الذي اذا اتا ملته في الغبي الكثير فغمرت عليه اصبعك وجذبته
سترق بسرعه ثم يعود فيجتمع فهذا يرجي زواله بالقدح علي ان مداومه هذا الامتحان مما يشوش الماء ويعسر

القدح وربما جربوا ذلك بوجه اخر وهو ان يوضع على العين قطنه وينفخ فيها نفخا شديدا ثم يخا وينظر بسرعة هل يري في المآ حركه فان راي فهو مقدح وكذلك ان كان التغمض لعين فوجد اتساع الاخري وما كان بعد سقطه او مرض دماغي تحدث بعده عسر برئه **العلامات** العلامة المنذره بالمآ الخيالات المذكوره التي ليست عن اسباب اخري وقد شرحنا امرها في باب الخيالات وان تحدث معها كدوره محسوسه خصوصا اذا كان في احدي العينين وان تخيل له الاشيا المضيه كالاسرجه مضاعفه وقد يفرق بين المآ والسده الباطنه فان احدي العينين اذا غمضت اتسعت الاخري في المآ ولم تتسع في السده وذلك لان سبب ذلك الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المغمضه الي الاخري بقوه فاذا اصابت سده من ورا لم ينفذ وهذا في اكثر الامر وفي اكثر الامر يتسع الاخري الا ان يكون المآ شديد الغلظ وان لم يكن سده وفي الانتشار لا يكون شي من هذا **العلاج** اني قد رايت رجلا ممن كان يرجع الي تحصيل وعقل قد كان حدث به المآ فعالج نفسه بالاستفراغات والحميه وتقليل الغذا واجتناب الامراق والمرطبات والاقتصار علي المشويات والقلايا واستعمال الاكحال المحلله الملطفه فعاد اليه بصره عودا صالحا والحقيقه انه اذا تدورك المآ في اوله نفع فيه التدبير واما اذا استحكم فليس له الا القدح فله ان يمجر صاحبه الاملا والشراب والجماع ويقتصر علي الوجبه نصف النهار ويمجر السمك والفواكه واللحوم الغليظه خاصه واما القي فانه وان نفع من جهه تنقيه المعده فانه ضار في خصوصيه المآ وقد عرفنا قانون علاجه الدوائي في باب الخيالات ولنذكر اشيا مجربه منها نوخذ حب الغار المقشر عشره اجزا والصمغ جزء واحد يسحقان بهول صبي غير مراهق للمآ ولضعف البصر بالماء السادج ويستعمل اطيوس الامدي يعجن بمراره الافعي بالعسل ويكتحل به جيد جدا اقول قد جربنا ناس محصلون مراره الافعي فلم يفعل فعل السمور البته وهذه التجربه مما تنقص وجوب الاحتراز منها **اخر** مجرب جيد عصاره الحب المنسوب الي جزيره سعدس كما ذربوس وسعد من كل واحد مثقال يعجن بماء الرازيانج واما التدبير بالقدح فيجب ان يتقدم قبله بتنقيه البدن والراس خاصه ويفصد ان كان يحتاج اليه ثم يراعي ان لا يكون المقدوح مصدوعا فيخاف ان يحدث في الطبقات ورما او مبتلي بسعال او شديد الضجر سريع الغضب فان الضجر والغضب كلها مما يحرك الي الغود ويجب ان يهجر الشراب والجماع والحمام ومع هذا فلا يجب ان يستعمل القدح الا بعد ان يقف المآ وينزل ما يريد ان ينزل منه ويغلظ قوامه قليلا وهذا يسمي الاستحكام ليلزم الموضع الذي يحركه اليه المقدحه من اسفل العين ولذلك فقد يوخذ ذلك من المبدا واذا اردت ان يقدح يقدم الي صاحب المآ بان يغتذي بالسمك الطري والاغذيه المرطبه المسهله للمآ ويستعمل شيا مما هو مقو لمضره المآ ثم يقدح وبالجمله فان المآ ان كان رقيقا جدا او غليظا جدا لم يطع القدح فاذا اراد ان يقدح الزم العليل النظر الي الموق الانسي الي الانف ويحفظ علي ذلك الشكل ولا يكون بحذا الكوه ولا في موضع شديد الضوء جدا ثم يقدح بيتري فينقب بالمقدحه فيمر بين الطبقتين الي ان يحاذي الثقبه ويجد هناك كفضا او جوبه ثم من الصناع من تخرج المقدحه ويدخل فيها ذنب المهت وهو الاقليد الي موافاة الثقبه لتهيي للطرف الحاد من المهت مجالا وليعود العليل الصبر ثم يدخل المهت الي الحد المحدود ويعلوبه الماء ولا يزال يحطه حتي تصفو العين ويكبس الماء خلف القرنيه والعيني جميعا من تحت ثم يلزم المهت موضعه زمانا صالحا ليلزم الماء ذلك المكان ثم يسيل عنه المهت وينظر هل عاد فان عاد اعاد التدبير حتي يامن وان كان الماء جنب الي ناحيه حطه وامالته بل الي ناحيه اخري دفعه الي النواحي التي تميل اليها وفرقه فيها فان رايت الماء عاد في الايام التي يعالج فيها العين فاعد المهت في ذلك الثقب بعينه فانه يكون باقيا لا يلتحم واذا سال الي الثقبه دم فيجب ان يكبس ايضا ولا يترك بقا هناك فيجمد ولا يكون له علاج واذا قدحت فضع علي عين المقدوح مخ بيض مضروب بدهن البنفسج بقطنه ويجب ان يشد الصحيحه ايضا ليلا يتحرك فتساعدها العليله ويلزمه النوم علي القفا ثلاثه ايام في الظله وربما احتيج الي معاودات كثيره لهذا التضميد ومحافظه هذه السضيه والا استلقي اسبوعا وذلك اذا كان هناك ورم او صداع او غير ذلك لكن الورم يوجب حل الرباط القوي

وارخاه

وارخاه وبالجملة فالاولي ان يحفظ العليل قضيته الي ان يزول الوجع فلا تحل الرباط الا في ثلاثة ايام وتجدد الدواء ويجوز ان يكمد عند الحل بما ورد وما خلاف او قروع وما عصا الراعي وما اشبه ذلك وللناس طرق في العقد حتي ان منهم من يفتق اسفل القرنيه وتخرج الماء منها وهذا فيه خطر فان الماء اذا كان اغلظ خرجت معه الرطوبه السخيه **بطلان البصر** ان بطلان البصر قد يقع من اسباب ضعف البصر اذا افرطت فلنظر من هناك ولكنا نقول من راس وكثيرا ما يكون بمشاركة الدماغ وغيره فان ذلك مفهوم من هناك ان بطلان البصر اما ان يكون واجز العين الظاهرة سليمه في جواهرها او يكون ذلك وقد اصابتها افه مخرقة او مسيله وما يجري مجراهما وكلا منا في الاول فان كانت اجزاء العين في الظاهر سليمة في جواهرها ولكنها اصابتها افة من جهة اخري غير ظاهرة للجمهور والعامة فاما ان تكون الثقبه علي حال صحتها او لا تكون فان كانت الثقبه علي حال صحتها فاما ان يكون سدة مائيه او يكون السدة ليست هناك بل في العصبة المجوفة اما الشيء واقف في انبوبتها واما لانطباق عرض لها من جفاف او استرخاء او ورم في عضلاتها او ورم في غشائها او تابع لضغط عرض لمقدم الدماغ علي ما فسرناه فيما سلف وعرض لها انهتاك او يكون الجليديه اصابها زوال عن محاذاة الثقبه او يكون فسد مزاجها فلم يصلح ان يكون آلة الابصار واكثر ما يعرض ذلك بعرض لرطوبه تغلب عليها جدا او ليبوسه تغلب عليها مجتمع الي ذاتها ويستحصف وتسمي هذه العله علقوما ولا دواء لها وتصيرها العين بحشفه شهلا واما ان لم تكن الثقبه سليمه فاما ان تكون قد بلغت الا تتسع الغاية القصوي او بلغت الضيق الانطباق **العلامات** اما علامة الماء والا تساع والضيق وغير ذلك فهو مما قد ذكر في ابوابه واما السبب فيما يكون للعصبه المجوفه فذلك مما يسهل الاحاطه به جملة لعلاماته المذكوره في باب الماء واما تفصيل الامر فيه فيصعب ولا يكاد يحاط به علما واذا كان هناك ضربان وحمرة فاحدس ان في العصبه ورما حارا فان كان ثقل وقلة حراره فاحدس ان هناك ورما باردا وان كان الثقل شديدا والعين رطبه جدا فالماده رطبه وان كانت العين يابسه فالماده سوداويه واذا عرض علي الراس ضربه او سقطه احمقت العين اولا ثم تبعه غورها وبطلان العين فاحدس ان العصبه قد انهتكت **نقص العين** للشعاع ذلك مما يدل علي تسخين الروح واستعماله وبرقه وسد ركثيرا بقرا نيطس الا ان يكون بسبب جرب الاجفان وعلاجه ما عرف **القمز** قد يحدث من الضوء الغالب والبياض الغالب كما يعرض اذا اديم النظر في البلخ فلا يري الا شيا او يراها من قرب ولا يراها من بعيد لضعف الروح واذا نظر الي الالوان تخيل ان عليها بياضا **العلاج** يوسر بادامة النظر في الالوان الخضر والاسمانجونيه وتعليق الالوان السود امام البصر وان كان قد اجمع مع افة البلخ ببياضه افة بيوبه قطر في العين ما قد طبخ فيه بين الحنطه فاتر الاوذي وقد يكتحل عنه بالعسل وبعصارة الثوم وايضا قد تفتح العين علي خمار نبيذ مقطور علي حجر رحا محماه او تكمد العين بنبيذ صلب او يكب علي خمار ما قد طبخ فيه الحشايش المحلله المدلطفه المعروفه كالزوفا والكليل الملك والبابونج ونحو ذلك **الفن الرابع في احوال الاذن وهو مقالة واحده في تشريح الاذن** الاذن عضو خلق للسمع وجعل له صدف معوج ليحسن جمع الصوت وموجب طنينه وثقب ماخذ في العظم الحجري لمولب معوج لكون تعويجه مطولا لمسافة الهوا الي داخل مع قصر بحته الذي لو جعل الثقب فيه نافذا نفوذا مستقيما لقصرت المسافة وانما دبر لتطويل المسافة اليه ليلا تخافص باطنه الحر والبرد المفرطان بل يردان عليه مندرجين اليه ويقب الاذن يودي الي حوبه فيها هوا وآلد وسطها الانسي معروش يليف العصب السامع الوارد من الروح الحامل من ارواح العصب لدماغي وصلب فضل تصلب ليلا يكون ضعيفا منفعلا عن قرع الهوا وكيفيته واذا بادي الموج الصوتي الي ما هناك ادركه السمع وهذه العصبه في احوال السمع كالجليديه في احوال الابصار وسايرا عضا الاذن كساير ما يطيف بالجليديه من الطبقات والرطوبات التي خلقت لاجل الجليديه لتخدمها او رقيها او لعبها والصماخ كالثقبة العنبيه وطمت الاذن غضروفيه فانها لو خلقت لحميه او غشائيه لم تحفظ شكل السعة والتعوج الذي فيه ولو خلقت عظميه لتاذت ولاذت في كل صدمه بل جعلت غضروفيه لها مع حفظ الشكل لين العطاف وخلقت الاذن

في الجانبين لان المقدم كان اوفق للبصر لما علمت واسعل بالعين وخلقت تحت قصاص الشعر في الانسان ليلا
تكون تحت ستر الشعر وستر اللباس وهذا العضو يعرض له اصناف الامراض وربما كانت واجاعها قاتلة وكثيرا
ما يعرض من امراضها حميات صعبة **حفظ صحة الاذنين** يجب ان يعتنى بالاذن فتوقى الحر والبرد والرياح
والاشيا الغريبة ليلا يدخلها شي من المياه والحيوانات وان ننقا وسخها ثم يجب تقطير دهن اللوز المر
فيها في كل اسبوع مرة فانه عجيب ويجب ان يراعى ليلا تولد فيها اورام وبثور وقروح فانها مفسدة للاذن
وان خيف ان تحدث فيها بثور استعمل فيها قطور من شياف ماميثا في خل وفي تقطير شياف ماميثا فيها
في كل اسبوع مرة امان من النوازل التي تنزل اليها ومما يضر الاذن وسايرالحواس التخمة والامتلا وخصوصا
النوم على الامتلا **افات السمع** ان افات السمع كافات سايرالافعال وذلك لان افة كل فعل هو
اما ان يبطل الفعل فيكون نظيره ها هنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض في الاذن من الدوي والطنين
والصفير واعلم ان افة السمع اما ان تكون اصليه فيكون صمما اوطرش او وقر وادي واما ان تكون عارضه ومعنى
الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان يكون السماخ قد خلق باطنه اصم ليس فيه التجويف الباطن الذي ذكرناه
الذي هو كالعنبه المشتمله على الهوا الراكد الذي يسمع الصوت بتموجه واما الطرش والوقر فهو ان لا يبلغ
الآفه عدم الحس منها ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطلان العام للصمم ولا يكون هناك تجويف لكن العصبه
تودي قوة الحس والطرش كالنقصان من غير بطلان او ان تواطا على العكس في الدلالة والطرش كثيرا ما يعرض
عقيب القذف وهو سهل الزوال وفقدان السمع منه مولود طبيعي لا علاج له واما سايراصناف الوقر
والطرش فمنه مولود طبيعي ايضا لا علاج له ومنه حادث لكنه طال عهده فهو مزمن وذلك ايضا قريب من
الياس او عسر العلاج واما الحادث القريب العهد من الطرش فقد يقبل العلاج واما اسباب الافة فقد
تكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ او بعض الاعضا المجاوره له كما يقع عند اول نبات
الاسنان وكما يقع عند وجاع الاسنان وقد تكون الافة خاصة في السمع اما العصبه واما الثقبه اما الآفة
في عصب السمع فقد يعرض لجميع اسباب الامراض المتشابهة الاجزا منها والآليه والخلال الفرد اما الامراض
المتشابهة الاجزا منها فكل واحد من اصناف سوا المزاج المفرد والمركب واكثره من برد وقد يكون كل واحد
من ذلك بغير ماده وقد يكون مع ماده سوداويه او صفراويه او بلغميه من بلغم مح او رديه وكثيرا ما تحدث
اسهال مواري فيعقبه صمم ولا بعد ان يكون كذلك في اسهالات اخري وقعت بالطبع فحبست ومنعت
في غير الوقت واما الآليه في العصب فمثل سده بوجه خلط او مدة او ورم من دبيله او ورم حار او صلب او
غشاوه من وسخ او ترهل او نفخه والخلال الفرد فيها فقد يكون من قرحه او تاكل واما الكاين بسبب المجري
فاكثره لسده عن سبب بدني او سبب من خارج والبدني مثل ثولول او ورما او لحم زايد او دود او كثرة
وسخ او خلط غليظ او صملاخ او جمود مده من ورم انفجر او دود واما الخارجي فمثل رمل او حصاه او نواه
دخلها او جمود درسال عن الاذن بعضه وبقي بعضه وذلك قد يقع بغتة وقد يعرض قليلا قليلا وقد
يعرض افة السمع على سبيل البحران وعلى سبيل انتقال المادة في اخر الامراض الصعبة لحاده وعند ما يبقا
بعد زوال الحمى ثقل الراس وقد يكون الافه التي من هذا الباب اما على سبيل عرض نزول كما يكون عند
حركات البحران واما على سبيل عارض نادر بان يكون من نفس دفع البحران اعني ان يكون البحران قد دفع
المادة الى ناحية الاذن فاقرها فيها ليس انما حدث به على سبيل المجاورة وكثيرا ما يدر هذه العرضيه
بقي او رعاف وكثيرا ما يبطله الاسهال **العلامات** اما الكاين لشركة الدماغ فيدل عليها حال
في الحواس الاخري ومشاركة السمع فيه ومشاركة قوي الحركة ايضا اياه وادل الدلايل عليه مشاركة اللسان
وخصوصا اذا كان عقيب لسرسام وعقيب اختلاط العقل وبعد افات دماغيه ومزاجيه وغيرها مما قيل
في باب الدماغ واما اذا كان خاصا بالعصب فيستدل عليه بسلامة الدماغ وسلامة منافذ السمع والعهد
باستمرار سلامة السمع من قبل فان كان السبب دبيله او ورما حارا في نفس العصب فدل عليه حمات
يكون معها نافض وقشعريره ويلزمها حمى واختلاط عقل وهذيان وفيه خطر الا ان ينفتح فان لم يكن الورم
في نفس العصبه لم يجب ان تكون حمى الا على حكم حمي يوم فكان تمدد ووجع وثقل وضربان واما الوجع الثقيل

بطلان السمع واما ان ينقص فيكون نظيره ها هنا ان ينقص السمع فلا يستقصى ولا يسمع من بعد واما ان يتغير فيكون نظيره ها هنا صح

فيشترك فيه جميع ما كان من ورم وماده حيث كانت وان كان السبب ريا حادل عليها دوي وطنين غير مقارن
للثقل وان كان قرحة وبثورا فيدل عليه حكة مع الوجع واما السده فقد يكون كثيرا بلا ثقل وقد يكون مع ثقل
واذا لم يكن ثقل وكانت افه ولم يكن هناك سوء مزاج ظاهر فهو من السده والتدبير المتقدم قد يدل عليه
فان كانت السدة من دمل ونحوه دل عليه الضربان وان كانت من دم دل عليه سيلان الدم المتقدم وما كان
من سوء مزاج مفرد دل عليه وجع في العمق بلا ثقل ولا تمدد فان كان باردا تاذي بالباردات واشتد في ابرد
اجزاء النهار وان كان حارا كان بالضد واحس بالتهاب ولذع فان كان هناك ماده احس مع ذلك بثقل وخصوصا
عند السجود وما كان عن يبس فعلامته انه يكون بعد السهر والصوم ومع ضمور الوجه والعين وما كان
سببه الدود دل عليه دوام الدغدغه مع خروج الدود في الاحيان **العلاج** نقول اولا انه يجب ان يكون
جميع ما يقطر في الاذن فاترا غير بارد ولا حار هذا قول كلي ثم نفصل الامر فيه اما المراري منه فيجب ان يستفرغ
فيه المرار بالمسهل فانه كثيرا ما ينقع فيه اسهال مراري بالطبع فيزول معه الصمم كما انه كثيرا ما يعرض
اختلاف مراري فيحتبس فيعرض صمم واما ان كان هناك حراره فقط فالمبردات من الادهان وغيرها
او بعصير رمانه ويعاد عصيرها في قشرها مع شيء من خل وكندر ودهن ورد ويطبخ حتى يقوم ويقطر فيها
او يقطر فيها ماء الخس او ماء عنب الثعلب واما الكاين عن البرد وماده باردة فينفع فيه جميع الادهان الحارة
والمعتق فيها جند بادستر وخاصه دهن البلسان والقسط او دهن اللوز المر وعصارة الافسنتين ودهن
البابونج مع شحم البقر ومرارة الثور او دهن خل مطبوخ فيه شحم الحنظل او اصوله وقد ينفع بول
الثيران اذا دف فيه المر وجعل قطورا وعصارة قثاء الحمار وذلك كله بعد استفراغ المادة الباردة
ان كانت محتقنة بما تعرفه من الاستفراغات العامه للبدن والخاصة لناحية الراس وبعد استعمال
النطولات التي تعرفها وخصوصا ما ينقع فيه ورق الدهمست وحبه والرياضة شديدة المنفعة في ذلك
وكذلك الصياح الشديد في الاذن واصوات البوقات ونحوها وربما جعل القمع في الاذن ليصل اليها
فيه البخار من المطبوخات المحلله وينفع من جميع ذلك عصارة السذاب مع العسل او جند بادستر ودهن
البنفسج وبول المعز ومرارة المعز خصوصا مع القنه ومما جرب في ذلك ان يوخذ من الجند بادستر
ثلاثة دراهم ومن النطرون درهم ونصف ومن الحريق درهم ونصف ويتخذ منه كالاقراص ويستعمل
قطورا وفي نسخة ومن الحريق ثلاثة ارباع درهم ومن النطرون ثلث درهم وايضا يوخذ من الكندس
والزعفران والجند بادستر بالسوية جزء جزء ومن الحريق والبورق من كل واحد اربعة اجزاء يذاب
بالشراب ويستعمل او صبر وجند بادستر وشحم الحنظل وفوسون بمرارة البقر وقد جرب دهن الفجل
ودهن المسوزج فكانا شديدي النفع او عصارة الافسنتين او طبيخه او عصارة الفجل بالملح
وخصوصا اذا كانت بله او سدة وقد جرب في ذلك ان يتخذ فتيله من خرذل مدقوق بالتين وربما
زيد فيه النطرون وتقطر فيها حارا نافع والحريق الاسود والمرارات نافعه وخصوصا مرارة
العنزبد هن الورد وقد زعم بعض انه اذا اغلى الابهل في دهن الخل في معرفه مقدار ما يسود الابهل
كان قطورا نافعا من الصمم ومما ينفع دهن الشبث او الغار او السوسن او النارديين بجند بادستر
او رغوة الافسنتين او عصير السذاب والكاين بسبب اليبس فالعلاج الزام الحمام والغذا والشراب
المرطب وصب الدهن المعتدل والماء الفاتر على الراس والسعوط بمثل دهن النيلوفر والخلاف
وحب القرع وغيره والكاين بسبب السده فيعالج بما ذكر في باب السده وينفع منه عصارة حب السهدانج
وعصارة الحنظل الرطب منفعة جيده واما الكاين بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما قد علمت
واذا وقع الطرس بغتة فقد ينتفع فيه بما قد طبخ فيه الافسنتين وخلط به مرارة الثور ومرارة الشبوط
ومرارة السلحفاه او مرارة الثور بدهن او حريق مع خل او سلخ الحيه مع خل والكاين عقيب الصداع
فينفع منه ما الفجل ودهن الورد وجند بادستر مع حب الغار بدهن الورد والكاين عقيب السرسام
فيجب ان يبدا فيه بالاستفراغ بايارج فيقرا ثم يقطر فيه جند بادستر في دهن القسط او دهن القسط
وحده او دهن اللوز الحلو او ما الفجل ودهن الورد او جند بادستر مع الغار بدهن الورد ومن الجوب

المجربة لما يكون من سدة ومن خلط اوريح ان يوخذ من التربد عشرون درهما ومن الحنظل عشرة دراهم ومن
الانزروت درهمان ونصف ومن الكثيرا سبعة دراهم ومن الطليلج عشرة درهم يخذ منه حب شبيا به
والشوبه منه وزن درهم ويقول كالعايدين الى راس الكلام ان جميع ما هو كاين من ثقل الاذن واوجاعه
وارياحه ودويه وطنينه بسبب مادة باردة وبرد فمن الادوية المشتركة لجميع ذلك بعد تنقية الراس
ان يقطر في الاذن بورق نخل وعسل ومرارة الضان مع الزيت والشراب او مع دهن اللوز المر واما الكراث
واما البصل بعسل اولبن امراة وادوية مشتركة وذكر في باب الاوجاع وقطران من قطران عندوا
وعشيا اوحرق ابيض واسود ببعض الادهان وخصوصا بدهن السوسن اواما الافسنتين
واما قشور الفجل وكذلك دهن طبخ فيه سلخ الحيه اوحب الغار اوفربيون وجندبادستر بدهن او
دهن البلسان اوالنفط ويوخذ من علك الانباط اوقيه ومن دهن الخيري اوقيتين ومن دهن اللوز
المر نصف اوقيه يغلى الجميع معا ويستعمل منه ثلاث قطرات بكره وثلاث قطرات عشيه وكذلك عسل
لبني بدهن الخيري وكذلك ماورق الحنظل الطري وعصارة اللوف والهزار حسان شديد القوه
جدا وادويه مشتركه ذكرت في باب الاوجاع وان عرض مثل هذا للصبيان انتفعوا بدهن الراذي
المطبوخ فيه السداب والمرزنجوش او بصاق من مضغ الصغير بالملح الاندراني وحده ومن الكمادات
النافعه ماكان بطبيخ البابونج والشبت وورق الغار والمرزنجوش والحبق اليابس والعاقرقرحا يكمد به
العنق واسفل الاذنين وكذلك النطولات المذكوره في باب الراس ويجعل في بليله ويحاذي بفتح الاذن
ليدخل منها بخاره والاستعراغ لاجل الطرشه الاوفق فيه ان يكثر عدده ويقلل مقداره كل مره لتحفظ
القوه ويوافي النضج في وجع الاذن اما ان يكون من سوء مزاج اويكون بسبب ورم او بثر ويكون بسبب
يفرق الاتصال وسوء المزاج اما حار بلا ماده بل مثل ما يكون بسبب هواء حار اوريح حاره وخصوصا
اذا انتقل اليه عن البرد دفعة او اغتسال بماء حار دخل في الاذن اوما من المياه التي يغلب عليها
قوة حاره واما حار بماده دمويه اوصفراويه واما بارد بلا ماده بل بسبب من الاسباب المضاده
للاسباب المذكوره من هواء وريح باردين وخصوصا اذا انتقل اليهما عن خرجاة اوما بارد اوما يغلب
عليه شي بارد واما بارد بماده رطبيه باردة اوخلطيه لجيه واما الكاين بسبب ورم وبثور فاما ان
يكون اورام حاره اوباردة واما الكاين بسبب تفرق الاتصال فمثل ريح تمدد اوقروح اوجراحات ومن
جمله اسباب وجاع الاذن المفرقة للاتصال ريح يتولد فيها اوماء دخل فيها اوحيوان تخلص الى صماخها
اودود يتولد فيها وقد يكون عقيب سقطه وضربه واصعب اوجاع الاذن ماكان عن ورم حار
غايص وذلك يكون مع حمى لازمه وخصوصا اذا ادى الى اختلاط العقل واما ما كان في الغضاريف
الخارجه فلا يكون هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكور اولا فربما قتل بغته كما تقتل السكته
وهو اقتل للشباب منه للمشايخ واسرع قتلا لهم فربما قتل في السابع واما اكثر المشايخ فيتقيح فيهم
هذا الورم ولكن الشباب يقتلهم كثيرا قبل التقيح فان قاح وكانت هناك علامات محموده رجي الخلاص
ووجع الاذن قد يكون مع حكه وقد يكون بلا حكه وقد ذكرنا الحكه في الاذن بابا في موضعه **العلامات**
اما العلامات فمثل العلامات المذكوره في باب الطرشه **العلاج** يجب ان يحفظ القانون في تغطيه ما يجب
ان يقطر في الاذن وهو ان يكون غير شديد الحر والبرد واما ان كان السبب متلافي البدن اوفي الراس
فيجب ان يستفرغ ناحية الراس من جنس ذلك الامتلا فان كان حارا فبالفصد والاستفراغ الذي
يكون بمنقيات الراس عن المادة الحاره على ما عرفته فان كان الخلط خلطا لزجا لجيا فيجوب الشيباد
المعروفه والغراغر فان كان لجا مستكينا في ناحية الاذن فيجب ان يشغل ايضا بعد الاسهال بالانخرة
الملينه والقطورات الملينه ثم يفصد مره اخري بما يستفرغ منه من العضو وان كان السبب
حراره مفرطه فيجب ان يبرد الدماغ بالمطفيات المعروفه المذكوره في باب الدماغ وان يقطر في الاذن
دهن الورد مفترا وبياض البيض فان كان الوجع شديدا خلط به كافور ربما كان دهن البنفسج مع
الكافور اسكن للوجع من دهن الورد لا رخا فيه وايضا فيقطر في الاذن السيافات المسكنه لاوجاع العين

ببياض البيض ونحوه فان لبياض البيض وحده خاصيه عجيبه او اللبن بماء عنب الثعلب وما الكسفره وخيراللبن
ماحلب من الضرع فهو نافع جدا او بغلى الخراطين في دهن ورد ويقطر في الاذن او يطبخ الحلزون في دهن الورد
ويقطر فيه او يطبخ دهن الورد في ثلاثة امثالها خل خمر حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك قطورا
فانه نافع جدا من شدة الضربان وكذلك حب القرع ودهن النيلوفر ودهن الخلاف وامثال ذلك وكذلك العصاره
التي تشبه عصارة القرع من جرمه ومن ورقه وكذلك الضمادات المبرده من خارج فقد ذكر بعضهم اوما
اللبلاب جيد جدا في مثل هذه الحال وعصارة السهدانج الرطب واذا اشتد الضربان والوجع وخيف منه
التشنج لم يكن بد من المرخيات وليس كسمن البقر العتيق مسخنا وربما كفى الخطب فيه ادخال انبوبه في الاذن
هندبا على قمقمه فيها ماحار ليتادى البخار الى الاذن فربما سكن واغنى عن غيره اغنى عن المخدرات وخصوصا
اذا كان المآ مطبوخا فيه ما يرخي برفق وكان ايضا مخلوطا بشئ مما خدر واذا احتيج الى مخدر فاسلمه شيافا ماميثا
مع شئ من افيون يسحق ويخلط بلبن النساء ويقطر في الاذن وان كان السبب دخول ما فيها عوج بما ذكر في بابه
وان كان السبب برودة متمكنة في العمق او من خارج فيجب ان يكون القطارات من الادهان الحاره مثل دهن
السداب ودهن الشبث ودهن السنبل الرومي ودهن الاقحوان ودهن البلسان ودهن الخروع وما
يشبه ذلك او مثل زيت يطبخ فيه ثوم ويصفى او زيت مع فلفل وجندبادستر وفرسون او غاليه مقدار
دانق في مثقال دهن بان او دهن اخر من الادهان الحاره العطره وربما شرب صاحب هذا الوجع
شرابا صرفا قويا ونام واتبعه وما به قلبه وان كان السبب فيه ريح باردة فنفع فيه ما نذكره في باب الدوي
والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلط لج وما يكون سببه برد وما يليق بذلك ان يملا مجمه
ماحارا ويلصق حوالي الاذن وان يقطر فيه ماشذاب وخماما وسنبل وقيسوم ومرزنجوش في دهن
السوسن او جندبادستر معها بعد ان يطبخ فيه ويصفى او نطرون وخل بدهن الورد او عصارة اللوف
وان احتيج الى ما هو اقوى فمثل اوفرسون وجندبادستر بدهن القسط او قسط بحري وزراوند
وقد نفع منه التكميد بالجاورس واللبد المسخن وان كان السبب فيه بثور فما نذكره في باب بثور
الاذن وان كان السبب فيه دود متولد مما نذكره في باب الدود المتولد في الاذن وان كان السبب
فيه دخول شئ من ماء او حصاه فما نذكره هناك وان كان السبب فيه ورم حار اغايصا وهو مخاطره
لقربه من الدماغ الى ان يجتمع وينفتح بعد الفصد والاسهال يجب ان يستعمل اولا الملينات المبردات
وخصوصا اللبن مرة بعد مرة الى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور في الاول
ثم لعاب الحلبه ولعاب البزركتان ولعاب بزر المرو في اللبن وما اللبلاب مما ينفع في مثل هذا
الوقت وقد جرب فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل دايما الكماد بزيت الى الحراره ما هو ويجب ان
يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك فاترا ويغمس فيه قطنه ملفوفه في طرف ميل دقيق ويجعل في الاذن مرة
بعد مرة ويضمد من خارج بالملينات المنضجه فان لم يكن شديد القوه اذا كان جاوز الاسدا
فيجب ان يقطر في الاذن شحم الثعلب والورل والباسليقون بدهن الورد او بدهن الحنا او شحم البط
او شحم الرخمه او مرارهم من شحوم الدجاج او البط واذا لم يكن الورم شديد الحراره استعمل فيه دوا
يتخذ من شحم العنز مذابا مخلوطا باجزاء سوا من العسل والمسحج والزوفا كل واحد منها مثل اهال
ذلك الشحم ويجعل في الاذن وبما هو اقوى من ذلك وينضج بقوه مرتك اسفيذاج من كل واحد اوقيه
كندر غبار الرحا رانيا ج من كل واحد ثلاث اواقي زيت رطل شحم الخنزير او شحم الماعز الطري رطلين
عصارة بزركتان مقدار الكفايه تتخذ منه موهم وربما احتيج الى المخدرات واستعمل على النحو الذي
سنذكره واذا استحال الى المده فليستعمل لعاب بزركتان مع دهن الورد او دهن البابونج وسايرما يقوله
في بابه فاما ان كان الورم خارج الاذن فهو قليل الخطر ويعالج بدقيق الشعير والضماد المتخذ من دقيق
الباقلي جيد جدا وهو دقيق الباقلي والبابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمي واكليل الملك بدقيق
وسنخل بما فاتر ودهن البنفسج وربما اكتفي بعنب الثعلب ودهن الخل ودقيق الحنطه واما البثور التي تكون
في الاذن فربما كفا الشان فيها طبيخ التين بالحنطه اذا قطر في الاذن وجعل منه فتيله وربما سكن الوجع استعمال

الانبوبه على النحو الذي ذكرنا وربما كفى في التخدير وتسكين الوجع ماذكرناه عقيب ذكر الانبوبه في هذا الفصل
ومن الادويه المشتركه لاوجاع الاذن وخصوصا التي تميل الى البرد زيت لفاق اعلى فيه خنافس او خراطين او
الدود الذي يكون تحت الجرار او مرارة سمك بزيت لفاق او شحم ورل او ثعلب ورخمه او كركي او دهن
العقارب فانه نافع جدا او ما المر بخوش الطري او سلاقة ورق الغرب وقشوره او سلاقة الخراطين
في مطبوخ مر مصفى مذوب فيه شحم البط وان كان الى البرد شديدا فطبخ مرارة الثور في دهن الخيري
الى ان يظن ان المرارة قد تحللت وفنيت ثم يرفع ذلك ويستعمل قطورا فانه عجيب وربما احتيج في معالجات
الاوجاع الشديده في الاذن الى استعمال المخدرات وذلك مثل شي من العلونا بلبن وكذلك اقراص
الزعفران واقراص الكركم وافيون وجندبادستر وزعفران بلبن امراة وجبان يوخذ ذلك الى ان يخاف
الغشي وخصوصا اذا كانت اخلاطا باردة فان ذلك ضارها جدا فان حدث ضرر من استعمال المخدرات
فاستعمل الجندبادستر بعد ذلك وحده وقد يتخذ اقراص من جندبادستر يسحق بليغا ثم الق عليه الافيون
سحقا ثم يتخذ منه اقراص بشراب صرف وان كان هناك قرحه مولمة جدا فاستعمل الحضض والافيون باللبن
او يوخذ عشرون لوزه مقشره وبورق وافيون وكندر من كل واحد درهم ونصف زعفران درهم ونصف
فيه ومر من كل واحد درهم ونصف يجمع ويسحق نخل وجفف وعند الحاجة سبل بدهن الورد ويقطر وان كان
هناك مدة فبدل الخل خمرا وعسلا او سكنجبين **في الدوي** والطنين والصفير هذه الحال هو صوت لا يزال
الانسان يسمعه من خارج وقياسه الى السمع قياس الخيالات والظلمه التي يبصرها الانسان من غير
سبب من خارج الى البصر ولما كان الصوت سببه موج يعرض في الهوا يتادى الى الحاسه فيجب ان يكون
في هذا العرض الذي نتكلم فيه من الدوي والطنين حركه من الهوا او اذ ليس في ذلك الهوا هو اخارجا
فهو الهوا الداخل هو البخار المصبوب في التجاويف وهذا التموج اما ان يكون خفيا لا يكاد يعرى
عنه البخار المصبوب في البطون او يكون اكثر من ذلك فان كان خفيا ومن الجنس الذي يعسر الخلو عنه
واذا كان يعرض في بعض الابدان ان يسمع في مثله دوي وطنين ولا يعرض في بعضها فذلك اما بسبب ذكا
الحس في بعضها دون بعض وعلى قياس ما قلنا في تخيل الخيالات ولضعفه فيفعل عن ادنى تموج كما يصيب
الضعيف برد عن ادنى برد وحر عن ادنى حر واصناف الضعف هو ما علمته من اصناف سوء المزج وان كان
فوق الخفي وفوق ما اختلف فيه القوي والضعيف فسببه وجود محرك للبخار ممور له فوق التحريك والتموج
المعتاد والممور للبخار اما ان يتولد في ناحيه الراس المتحرك فيه او يسس من الصديد الذي ربما تولد فيه
او غليان من القيح في نواحيه او حركه من الدود الحادث كثيرا في بجاريه والسبب لسابق طده الاسباب
اما اضطراب يعلى اخلاط البدن كله كما يكون في الحميات وفي ابتدا نوايب الحميات واما امتلا مفرط في البدن
او خاصه في الراس كما يكون عقيب السكر الكثير واما اضطراب ينحو نحو الدماغ خاصه كما يكون عقيب الصرع
العنيف وما يكون عقيب صدمه او ضربه وقد يكون ذلك لا بسبب اضطراب حركه بل بسبب ماده لزجه
تحتاج تحللا يسيرا يسيرا فيد ومر ذلك وقد يكون لشده الخوا وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المبثوثه
في البدن الساكنه فيه اذ المرجد الطبيعه غذا فاقبلت عليها تحللها وتحركها وربما جددت الدوي عقيب ادويه
من شانها ان تحبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوي ربما كان في الاذن نفسها وربما كان
بمشاركه المعده واعضا اخري ترسل هذه الرياح اليها **العلامات** اما المواصل الدايم منه فالسبب
فيه مستكن في الراس نفسه فان كان يسكن ثم يهيج بحسب امتلا او خوا او حركه او عند اشتداد حر او برد فهو
بمشاركه ثم هيئة الصوت يدل عليه فانه يكون تاره كانه صوت شي يغلي الى فوق واكثره بمشاركه البدن
او المعده ان كان صوت شي يدور على نفسه وكحفيف الشجر فذلك يدل على استرخا ان ريح وان كان هناك
حمى ووجع وادي الى قشعريره فذلك يدل على اجتماع قيح واذا كان فكونه على سبيل تولد بعد تولد خفي
متصل فهو لخلط لزج واما الذي لذكا الحس فيدل عليه فقدان اسباب الريح والامتلا وبقا السمع وهيجانه
عند الخوا والجوع واما الكاين عن يبوسه فيكون عقيب الاستفراغات والحميات والكاين عن ضعف فتعلمه
من الافراطات الماضيه وربما كان مع مزاج حار فيكون دفعة ومع التهاب والبارد بالخلاف **العلاج** جميع هذه

يجب ان يجتنبوا الشمس والحمام والحركه العنيفه والصياح والامتلا وان يليينوا الطبيعه واما الكاين بالمشاركه
فيجب ان يقصد فيه فصد العضو الفاعل له خصوصا المعده فيسقى و تقصد الدماغ والاذن فيقوبان اما الدماغ
فبمثل دهن الاس واما الاذن فبمثل دهن اللوز ونحوه وينظف ذلك الى المزاج الاول ويقصد لمعونته على
القوانين المعلومه وكذلك الكاين من الامتلا فيجب ان يسقى البدن والراس بما يعلم ويلطف التدبير
واما البحراني فلا يجب ان يحرك فانه يزول بزوال الحمى واما الكاين لشدة الحس فمن الناس من يامر فيه بالمخدرات
مثل دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور امره مع قليل افيون او ممزوج بدهن البنج او الشوكران مسحوقا
بخندباد ستربدهن واصح ما امر وابه ان يوخذ حب الصنوبر وجندباد ستر ويسحقان بدهن في خل
ويقطر واما الكاين عن قيح فيعالج بعلاج الورم والقيح واما الكاين في الناقهين ولمن يبس مزاجه فان كان
السبب يبس فالتغذيه والترطيب بالادهان المعتدله المايله الى البرد او الحر بحسب الحاجة وان كان
السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج العارض من العطورات المذكوره واما ان كان السبب ماده
اندفعت اليه في حال السرسام او خلط غليظ لزج فجميع الاشيا المذكوره في باب الوجع والطرش ومما يخص
الذي يعقب السرسام والحميات خاصة فعصارة الافسنتين بدهن الورد او بالخل ودهن السوسن فانها
معالجة صالحه واما الذي عن خلط لزج بارد فيخصه فوض جرب وهو ان يوخذ من الحرنق الابيض ثلاثة دراهم
ومن الزعفران خمسه ومن النطرون عشره يتخذ اقراصا ويستعمل ومن الادوية المشتركة الجامعه المجربه لما كان
عن ضعف او كان عن سدة او خلط ان يوخذ من القرنفل ومن بزر الكرات من كل واحد نصف درهم ومن
المسك دانق يعطر بما المرزنجوش والسذاب او بالشراب وكذلك طيخ ورق الصنوبر وطيخ ورق السمسار
وطيخ ورق الغار ويجب ان يجتنب في جميع العشا قال بعض العلما المتقدمين انه لا شي انفع للصفر
من دوا الفوتنج الموصوف لحفظ فانه انفع ما خلق الله تعالى لذلك وينفع منه قطور يتخذ من الزوفا بورق
الصنوبر وحب الغار وليتامل ما قيل في باب الطرش والوجع من معالجات مشتركه وخصوصا البارده
علاج القيح والمدد والقروح في الاذن اول ما ينبغي ان نقدمه هو تلطيف الغذا واستعمال ما يتولد منه
الخلط الطيب كالعذب المحمود من البقول واللحوم واما لة التدبير الى ما يجب من الكيفيه المعتدله وان
اوجب المزاج تناول ما الشعير وما اشبهه فعل وتخفف الرياضه ويمال الماده الى الانف والفم بالسعوط
والغراغر ثم لا يخلو القروح من ان تكون ظاهره للحس او تكون عميقه لا يوصل اليها بالحس والظاهر منها يغسل
بخل وما او سكنجبين وما او بعسل وما او خمرا وبطيخ العسل مع الورد والاس وبعد ذلك فينفخ في الاذن
مثل الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع الصديد به والقيح دهن السهدانج والاولى ان لا يردع ولا يمنع ما لم يفرط
بل يجب ان يغسل ويجلا بمثل ما المريد هن الورد وايضا عصارة ورق الزيتون بالعسل يستعمل قطورا واما العتيقه
فمنها قويه العهد ومنها مزمنه والقويه العهد تعالج بمثل شياف ما ميثا بالخل او شياف الورد والمر
بالصبر في العسل او الشراب يجعل في الاذن وربما نفع تقطير ما الحصرم فيها خصوصا اذا جعل معه
عسل وكذلك عصير ورق الخلاف او طبيخه او شب يماني محرق ومر من كل واحد درهم يسحق بالعسل
ويستعمل في صوفة او دما الاخوين وزبد البحر والانزروت والبورق الارمني والمر واللبان واشياف ما ميثا
اجزا سوا يذر على فتيله ملفوفه على ميل مغموسه في العسل ويجعل في الاذن وان كان ظاهرا وجع عوجل بحديد
الحديد مسحوقا فيه كثيرا وخلط بما يخفف ما يسكن الوجع وذلك مثل استعمال دهن اللوز مع المر والصبر
والزعفران وربما احتيج الى ان يخلط به قليل افيون واستعمال الدوا الراسي نافع ايضا فانه مع ما فيه من
التجفيف يصحبه قوة مسكنه للوجع وينفع من ذلك مركبات ذكرناها في اقرابا ذين وينفع منه اقراص اندرولي
وينفع ان يوخذ من لوي الاهليلج والعفص محرقين مجموعين بدهن الخيري ودردي البزور وينفع منه مرهم الاسفيداج
ومرهم الباسليقون مخلوطين قطورا واما المزمنه من العتيقه فانها رديه جدا وربما ادت الى كشف العظام
ويدل عليها اتساع المجري وكثرة الصديد المنتن فيحتاج الى مثل القطران مخلوطا بالعسل ومثل مرارة الغراب
والسلحفاه بلبن امراة او قردمانا ونطرون مجموعين بتين منزوع الحب يتخذ منها فتايل يستعمل بعد تنقية
الوسخ وكذلك في سايرالادويه ومن الادويه القويه في هذا الباب بوال النحاس مع زرنيخ وعسل وخل او

او صداخبث الحديد او خبث الحديد نفسه مغليا مسحوقا كالغار بعد مواترة القلي مرارا بالخل خمر حتى يصير كالعسل و يقطر في الاذن و ربما احتيج الي مرهم الزنجار و ذلك اذا از من و توسخ و مما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع مثله عسل و ربما زيد فيه التمر و اقوي من ذلك تركيب بعضهم الصفة زنجار قشور النحاس من كل واحد اربعة دراهم عصارة الكراث او قيد ماذي او قيء مستعمل فاذا كثر القيح جدا فلا بد من استعمال فتيله مغموسه في مرارة الثور او قطورا من بول الصبيان و اقواه خبث الحديد المغسول المقلي علي طابق مرارا اذا طبخ في الخل و استعمل و اذا كان مع القيح المزمن وجع صب في الاذن نبيذ عنب مضروب بدهن الورد او بماء الكراث او ماء السمك المالح و ربما احوج الوجع الي صبر و افيون و زعفران يعجن بعسل و تجعل فيها و اذا رايت الرطبه احتبست بالادوية المانعة المجففه فصب في الاذن دهن الورد لتسقط الحسكريشه ثم اجعل فيها ما ينبت اللحم و جب بالجملة ان لا تحتبس الصديد بل بمنع تولده و تجفف قروحها و كثيرا من المعالجين المحتالين تحسون الاذن المتقيحه خوفا بمنع سيلان القيح عنها و ممنعون نوم العليل من ذلك الجانب ليلا تجد القيح منفذا فيه فيحوج الي ان يميل نحو اللحم الرخو الذي في اصل الاذن فيحدث ورما و يطوله بعد الانضاج و يعالجونه فبر اسيلان المدة عن الاذن **انفجار الدم** من الاذن قد يكون منه ما يجري مجري الرعاف في انه نحراني و ربما كان من امتلاء ادي الي انشقاق عرق او انقطاعه او انفتاحه و ربما كان عن ضربه او صدمه **العلاج** اما النحراني فلا يجوز ان تحتبس ان لم يود الي ضعف و غشي و اما غير ذلك فيحتبس اما بالقابضات و اما بالكاويات و اما بالمبردات اما القابضه فمثل طبيخ العفص بما او خل و طبيخ العوسج و ربما خلط معه مرنجمر عتيق او خل و كذلك شياف ماميثا و حضض و طبيخ ورق شجرة المصطكي او رمانه طبخت في الخل و عصرت و اما بالمبردات فمثل عصارة عصا الراعي و لسان الحمل مع خمر او شياف ماميثا و الافيون و اما الكاويه فكعصارة الباذروج و مما هو عجيب جدا انفحة الارنب نخل او عصارة الكراث نخل و مما هو مجرب لذلك ان يوخذ كلسا ثور و شي من شحمه فيملح و يشوي نصف شيه و يعصر ماوه في الاذن **علاج الوسخ** في الاذن و السدة الكائنه منه اما العلاج الخفيف له فان يقطر فيها دهن اللوز المر الجبلي خاصه ليلا و يدخل الحمام و يوضع الاذن علي الارض الحاره ليذوب الوسخ و ربما نفع من ذلك نفخ الزاج فيه و ايضا قرد مانا مثقال بورق ارمني نصف مثقال تين ابيض ما يعجنه به يتخذ منه فتيله او يصب فيه مرارة ماعز مع دهن او فراسيون او يذاب البورق بالخل و يترك حتي يسكن غليانه و يمزج بدهن ورد و يقطر او يخلط البورق بالتين المنزوع الحب و يحب منه حب صغار و يوضع في الاذن و ينزع في اليوم الثالث فيصحبه وسخ كثير و يعقبه خفه بينه و ربما جعل فيها قرد مانا و انجره و مما هو اقوي عصارة ورق الحنظل قطورا او يوخذ بورق و زرنيخ بالسويه و يعجن بالعسل و يذاب بالخل و يقطر في الاذن و يصبر عليه ساعة ثم يغسل الموضع بما العسل او بما حار و الفتايل القويه لا تستعمل الا بعد الاستفراغ و منها فتيله مغموسه في زيت و دهن البابونج و دهن الناردين و قد زعم قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش و يشبه ان يكون للمراري و ربما جرب زيت المقارب فانه يبري الصمم و مما ينفع من السده الوسخيه فتيله متخذه من الحرف و البورق يلزم الاذن ثلاثة ايام ثم يخرج فيخرج وسخا كثيرا و كذلك الفتايل بالعسل **السده تعرض** في الاذن قد تكون هذه السده لخشاء في الخلقه مخلوق علي الثقب و قد تكون لوسخ و قد تكون لدم جامد و قد يكون للحم زايد او ثولول و قد تكون لحصاة او نواة يقع فيه او حيوان يدخلها فيموت فيها و ربما كان مع خلط لزج يسد الثقبه او مجاري العصبه فيحس الانسان كان اذنه مسدوده دايما و ربما حدث ذلك بعد رمي شديد **العلاج** اما ما كان من صفاق او لحم ليس المجري في اصل الخلقه و الغاير منه اصعب علاجا و الظاهر اسهل فاما الباطن فيحتال له بالة دقيقه يقطعه ثم يمنع الادمال علي ما نقوله عن قريب و ان كان ظاهرا فينبغي ان يشق بالسكين الشوكي التي يقورها نواصير الانف ثم يلقم فتيله ذر عليها قلقطار و ما جري مجراه مما يمنع نبات اللحم و اما ان كانت السده من شي ينشب فيها فيجب ان يقطر الدهن في الاذن مثل دهن

الورد او السوسن او الخيري وان كان ذلك الناشب مثل حيوان مات فيها فيصب فيها من الادهان المغسخه ما يغسخه
ثم يستخرج بمسقبة الاذن برفق واما ان كانت السده بسبب لحم زايد وتولول فيجب ان يغسل بما حاو ينظرون
ثم يقطر فيها نحاس محرق وزرنيخ احمر مسحوقين جدا بالخل حتى يحترق اللحم ثم يعالج القرحه وقد ذكر ان اذان
صب مرارة الخنزير فيها نافع منها جدا والذي يتخيل الى الانسان من ان اذنه مسدوده فينفع منه تقطير
دهن السوسن او مرارة الثور في عصارة السلق ولعصارة السهدانج وعصارة الحنظل خاصيه في سدد
الاذن وان كانت السده وسخيه عولج بما ذكرناه في باب السده الوسخيه ومما ينفع من السده الوسخيه
وغيرها فتيله متخذه من الحرف والبورق ويلزم الاذن ثلاثة ايام ويخرج ومما هو اقوي من ذلك وينقي
ايضا العصبه اقراص الحريق ويسحق ويوخذ من الحريق الابيض مثقالان ومن النطرون ستة عشر مثقالا
ومن الزعفران ثلاثة مثاقيل يدق ويسحق بخل ويقرص واذا احتيج اليها حلت في خل وقطرت في الاذن
فهو عجيب جدا واما السده التي تكون في الخلقه وهو ان خلق الاذن غير مثقوبه او مسدوده الداخل
خلقه فقد جرب بعمل اليد حتى ان ادي الكشط والتطريق الى الصماخ الباطن نفع وربما لم ينفع
العرض يعرض للاذن والضربه اما بقراط فيري ان لا تعالج بشي واما من بعده فمما يعالجون به ان ياخذوا
اقاقيا ومرو صبر وكندر ويتخذ منه لطوخ بالخل او ببياض البيض او لب الخبز بالعسل **دخول الماء**
في الاذن قد دخل الماء في الاذن اذا لم يصنها المستحم والمغتسل فتوذي وترم اصل الاذنين وتوجع وجعا
شديدا **العلاج** مما ينفع منه ان تمص بانبوبه امتصاصا جذبه دفعة ثم يصب فيها دهن اللوز الحلو
وربما اخرجه السعال والعطاس او يوخذ عود من شبث او شقه من بردي مقدار شبر واحد ويلف
على احد طرفيه مقدار ثلثه قطنه ويغمس في زيت ثم يدفع الطرف الاخر في الاذن بما يندفع فيه ويضطجع
صاحبه ويستعمل في الطرف الاخر المقطر نار ويترك حتى يشتعل الى ان تذب الحراره الى داخل الاذن فحينيذ
يجذب ويخرج دفعه فيخرج معه ما في الاذن ومما ينفع من ذلك خصوصا في الابتدا ان يوخذ راحته
ماء ويملا بها الاذن ثم ينقلب عليه صاحبه وهو يحل حملا حتى يخرج الجميع وقد يستخرج ايضا بالزراقه
قد دخل في راسها ويجذب عمودها فيجذب معه الماء وربما اغنى في القليل منه صب الادهان في الاذن
وصب الالبان الفاتره مرارا متتابعه وخصوصا اذا بقي وجع وزالت العله وان اوجع ذلك شديدا ضمد
الاذن بقشور الخشخاش واكليل الملك والبابونج والبنفسج والخطمي وبزر الكتان ودقيق الشعير بلبن النسا
دخول الحيوانات في الاذن ويولد الدود فيها قد يفطن لدخول الهامه في الاذن لشده الوجع مع خدش
وحركته بمقدار الحيوان واما الدود فيحس معه بدغدغه **العلاج** ومما يعمر ذلك تقطير القطران
في الاذن فانه يسكن في الحال حركة الحيوان فيها ويقتلها عن قريب وخصوصا الصغير وكذلك تقطير عصاره
قثا الحمار وحدها ومع سقمونيا وكذلك الكريث والزراوند الطويل والقلقديس والميعه ومن الجيد ان
يقطر فيها سيلان لحم البقر المشوي وقد ينفع من ذلك ان يوخذ الزيت ويجعل في الاذن ويجلس في الشمس
ومن العصارات وخصوصا للدود عصاره اصل الكبر وعصاره اصل الفرصاد وعصاره الحولفا وعصاره
ورق الاجاص وعصاره الخوخ وعصاره الافسنتين او القنطورون او الفراسيون او عصاره ورق
البطم الاخضر او ورق السمسار او ورق الصنوبر وخصوصا اذا طبخ بخل خمر وعصاره قثا الحمار وعصاره
الحريق الابيض او طبيخه والافتيمون او عصاره الفوذنج بالسقمونيا او عصاره الشيح او عصاره المرماحوزا
وما العسل بشي من هذه وكذلك عصاره الفجل وعصاره البصل وخصوصا الطلخسان او بزر البصل
بما العسل او بعض المرارات وخصوصا اذا سحب في جوف رمان بشحمه وكذلك طبيخ حب الكبر الطري
او عصارته وعصاره الترمس او الصبر بالماء الفاتر او قسط مسحوق او عاقرقرحا جميع هذه في الدود
انجع واقوي ومما جرب للدود ان يوخذ من الشراب درهمين ومن العسل ثلاثة دراهم ومن دهن الورد
درهم واحد تخلط ببياض بيضتين وبفتر ويجعل في الاذن في صوفه مغموسه فيما يملا بها الاذن وتبقى
عليه المتكي والا ينام ثم يخطف دفعه فيخرج دود كثير وقد ينفع من اذي الدود صب عصاره الخس
او العوسج او الافسنتين او طبيخهما او سحق حا اصل الكبر او ما المرماحوز او ما المرزنجوش او البول المعتق

في الاورام التي تحدث في اصل الاذن هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في اللحمة الرخوه وخاصه اللحم
الغددي ويسمي بارطوس ويسمي بنات الاذن وربما بلغ احيانا من سدده ما يولم ان يقتل ومثل ذلك فقد
يتقدمه كثيرا اختلاط الذهن وهو والورم الكاين في السماخ اقتل للشبان منه للمشايخ لانه يكون
في المشايخ الين واما الشباب فهم اسخن مزاجا ومادة اورامهم المومله احد كتفيه واشد ايجاعا واقل
امهالا الي ان يجمع والاورام التي تكون تحت اصل الاذن اسلمها ما كان علي سبيل بحران حسن العلامات
واما اذا كان عن بحران ليس معه علامة نضج او كان سابقا لوقت البحران فردي وهذه الاورام بالجملة
قد تكون من مادة حادة صفراويه او دمويه وتكون من سودا ومن بلغم ويدل علي الدموي منها الحمرة
وثقل ومدافعه للحس وضيق المجاري ويدل علي الصفراوي وعلي الكاين من الدم الرقيق وجع لذاع منسوب
الي الماشرا بلا ثقل ولا ضيق للمجاري ولكن مع تلهب شديد وعلي البلغمي يكون مع تربل ولين وقلة حمرة
والسوداوي مع صلابه وقلة وجع ومن جملة ما يجب ان نعتني في الاكثر بتبريده وحده لا بردعه اذ كانت
المادة المنصبة فضل عضو رئيس ولا سيما في بحرانات امراضه مثل ما حدث في بحران لسترغس كثيرا وقد
اشرنا الي معرفة هذا في الكتاب الكلي فيجب اذن لا نهتم بعلاجه من حيث يستحق العلاج الورمي قبضا وردعا
في الابتدا ثم تركيبا للتدبير ثم تحليلا صرفا بل يجب ان يبدا وخصوصا اذا عرض في الحميات وجاء الراس
فنعان علي جذب المادة الي الورم بكل حيلة ولو بالمحاجم ان كان ليس يجد به سريعة الانجذاب وينبغي ان يقلل
الماده بالفصد ان احتيج اليه وان كان شديد التحلب والانجذاب تركناها علي الطبيعه ليلا تحدث ورما
شديدا وتتضاعف به الحمي بل يجب ان يقتصر ان كان هناك وجع شديد علي ما يرخي ويسكن الوجع مما هو
حار رطب وان كان ابتداوه بوجع شديد فاقتصر علي التكميد بالما القراح وان كان خفيفا اقتصر علي
التكماد بالملح او علي دوا الاقحوان او علي الدياخلون ومرهم ماساسفان لم يكن شديد الحفه وظهر له راس
فليستعمل ما يجمع بين تقويه وبين تفشيش وانضاج مثل دقيق الحنطة والكتان مع شراب العسل
او ما الحلبه والخطمي والبابونج فان حدس انه ليس يتحلل بل ينضج فالواجب ان يخرج القيح اما بتحليل لطيف ان
امكن او عنيف ولو بشرط ومص ومما يخرج القيح منه بعد البط والشرط دوا اسمياون ومما هو موافق
لهذه العلة ولجذبه وتحليله ولخاصيه فيه بعر الغنم بشحم الاوز او الدجاج ومن ذلك بوره وكذلك
شحم البقر الغير المملح فاما للمزمن فيحتاج الي رماد الصدف والودع مع العسل او مع شحم عتيق
او يوخذ التين ويطبخ بما البحر او يستعمل الاشق وحده او مع غيره وكذلك الزفت الرطب والمقل بوسخ
الكوابر والميعه السايلة وبخ الابل فان صارت خنازير وسلعا فلتتخذ مراهم من هذه العناصر علك البطم
وزفت وحب الدهمست وبيورج وصمغ وكمون وفلفل واصل اللوف وفيه وكزبره والشحوم وقردمانا وربما
تشوا اصل الكبر وعاقرقرحا وبعر الغنم والماعز والشحوم وخصوصا شحم الخنزير والماعز والتيوس الجبلية
وخصوصا للسوداوي وكذلك ادمغة الدجاج والقباج والبقر ومخاخ البقر وخاصه الوحشية والادهان
اما لما هو اسخن ماده فدهن الورد والبنفسج واما لما هو ابرد ماده دهن السوسن والشبث والبابونج
والخروع وينفع من هذه الاورام اذا عسرت مرهم الزيتيانج **في دوي الاذن** من الاصوات العظيمه يكون السبب
فيه ضعف في القوي النفسانيه في الدماغ او الفايضه الي السمع ولابد من علاج الدماغ بما يقويه علي ما علمت

الفن الخامس في احوال الانف وهو مقالتان **المقالة الاولي** في الشم وافاته والسيلانات

في تشريح الانف تشريح الانف تشتمل علي تشريح عظامه وغضروفه والعضل المحركه لطرفيه وذلك
ما فرع منه ومجرياه ينفذان الي المصفاه الموضوعه تحت الجسمين المشبهين بحلمتي الثدي والحجاب الدماغي
هناك ايضا مثقب ثقبا بان انقبه من المصفاه لينفذ فيها الروح ويودي ولكل مجري ينفذ الي الحلق وتشريح
الالة التي يقع بها الشم وتلك هي الزايدتان الحلميتان اللتان في مقدم الدماغ ويستمدان من البطنين المقدمين
من الدماغ وكذلك يتصفا الفضول في تلك الثقب ومن طريقها ينال الدماغ والزايدتان الناشيان منه الريح
المستنشق الهوا او الدماغ نفسه يتنفس ليحفظ الحار الغريزي فيه فيربو ويارز كالنابض وقد يربو عند الصياح
وعند اختناق الهوا والروح الي فوق وفي اقصي الانف مجريان الي الماقين ولذلك يذاق طعم الكحل بنزوله الي

اللسان

اللسان واما كيفية الشم فقد ذكر في باب القوي واما ان الرائحه تكون في الهوا بانفعال منه او تاديه او سبب
بخار يتحلل فذلك الي الفيلسوف ولسقبل الطبيب ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة ما من الهوا على سبيل التاديه
ثم يعينه البخار من ذي الرايحه **في امراض الانف** قد ذكرنا تشريح الانف ومنفعته والعضل المحركة منخريه
فيما سلف فالواجب علينا الآن ان نذكر امراضه واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها **كيفية طرق** استعمال
الادوية للانف ان معالجات الانف منها ما الاختص بان يكون من طريق الانف مثل الغراغر والاطليه على الراس ومنها
ما يختص به مثل البخورات والشمومات ومثل السعوطات وهي اجسام رطبه تقطر في الانف ومنها النشوقات
وهي اجسام رطبه تجتذب الي الانف تجذب اطوا ومنها نفوخات وهي اشيا يابسه مهياه تنفخ في الانف ويجب
ان تنفخ في الانبوب وكل من اسعطته شيا فالصواب ان يملا فمه ماء ويومر بان يستلقي وينكس راسه الي خلف ثم
تقطر في اثنه السعوط ويجب ان ينشق كل ما يجعل في الانف الي فوق كل التنشق حتي يفعل فعله وكثيرا ما يعقب
الادوية الحاده المعطره في الانف والمنفوخه فيه كذع شديد في الراس فربما سكن بنفسه وربما احتيج الي
علاج بما يسكن والاصوب ان يكون علي الراس عند ما يسعط بشي حاد حريف خرق مبلول بماحار وقد غرق فتيله
اما بلبن حلب عليه او دهن صب عليه مثل دهن حب القرع ودهن الورد ودهن الخلاف واذا فعل السعوط فعله
اتبع بتقطير اللبن في الانف بشي من الادهان البارده **افة الشم** الشم يدخله الافه كما يدخل سايرالافعال
فان الشم لا يخلو اما ان يبطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد وبطلانه وضعفه علي وجهين فاما
ان يبطل ويضعف حس الطيب والنتن جميعا او يبطل ويضعف حس احدهما وفساده وتغيره ايضا علي
وجهين ان يشم روايح خبيثه وان لم يكن موجوده والثاني ان يستطيب روايح غير مستطابه كمن يستطيب
رائحة العذره ويكره المستطابه وسبب هذه الافات اما سوء مزاج مفرد واما خلط ردي يكون في مقدم
الدماغ والبطنين اللذين فيه او في نفس الشيئين المشبهين بحلقي الثدي واما سده في العظم المشاشي
عن خلط او عن ريح او عن ورم وسرطان وتشنج ونبات لحم زايد او سده في الحجاب الذي فوقه وكثيرا
ما يكون الكاين من سوء المزاج المفرد حادثا عن ادوية استعملت وقطورات قطرت فسخنت مزاجا او
اخدرت وبردت او فعلت ضد ذلك اهويه مفرطة الكيفيه وقد يكون من ضربه وسقطه تدخل علي
العظم انفه **العلامات** اذا عرض للانسان ان لا يدرك الروايح ووجدت هناك سيلانا للفضول
علي العادة فلا سدة في المصفاة وان وجدت امتناع نفوذ النفس في الانف وعنه في الكلام فهناك سده
في نفس الخيشوم وان احتبس السيلان ولم يكن لسوء مزاج الدماغ وقلة فضوله وكان ما دون المصفاه
مفتوحا فهناك سده غايره وان كان السيلان حادثا علي العادة ولا سده تحت الخيشوم وما يليه فالافه
في الدماغ فتعرف مزاجاته وافعاله واحواله مما قد عرفته وكذلك ان كان ضعف في الشم ونقصان
واما ان كان تجد ريح عفونه ويستنشق نتنا فالسبب فيه خلط في بعض هذه المواضع عفن فيستدل
عليه بمثل ما علمت وان اشتم في الامراض الحارة روايح غير معهوده ولا معتاده ولا عن شيء ذي رايحة
حاضر ومع ذلك حس رائحة بمثل السمك والطين المبلول والسمن وغير ذلك وهناك علامات رديه
فالموت مبطل **العلاج** ان كان سببه سوء مزاج فيجب ان تعالج بالعدد وتفصد مقدم الدماغ من
النطولات والشمومات والنشوقات والاطليه والاضمده المذكوره في باب معالجات الراس واكثر ما تعرض
من سوء المزاج هو ان يكون المزاج باردا اما في البطنين المقدمين كليهما او في نفس الجملتين وانفع الادويه
لذلك السعوطات المتخذة من الادهان الحارة مدوفا فيها الفربيون والجندبادستر والمسك وان
كان السبب فيه خلطا في بطون الدماغ استدل عليه بما قيل في باب علل الدماغ واستفرغ البدن
كله ان كان الخلط غالبا علي البدن كله او الدماغ نفسه بما يخرج ذلك الخلط عنه من الشبارات
والغراغر والسعوطات والنشوقات والشمومات الملطفه وما اشبه ذلك مما قد عرفته
وان احتيج الي فصد العروق فعل ورجع في جميع ذلك الي الاصول المعطاه في علاج الدماغ وان كان
السبب سده في العظم المشاشي المعروف بالمصفاه استعمل النطولات المفتحة المذكوره في باب
معالجات الراس فسطل بها ويكب علي بخارها ويستنشق منها مدوفا فيها فلفل وكندس وجاوشير

وجب ان يلزم الراس المحاجم بعد ذلك ويغرغر بالاشيا المفتحه الحاده ومما جرب لشونيز ينقع في الخل اياما
ثم يسحق به ناعما ثم يخلط بزيت عتيق ويقطر في الانف وينشق ما امكن الى فوق وربما سحق كالغبار ثم
يخلط بزيت عتيق ثم يسحق مرة اخري حتى يصير بلا اثر ومما جرب وذكر ان يوخذ زرنيخ احمر وفوتيج يسحق
جدا ويغمر ان ببول الجمل الاعرابي ويشمس فيه ذلك ويخضخض كل يوم مرتين فاذا انتشف الدوا البول
اعيد عليه بول جديد ثم يبخر الانف بوزن درهم منه ثم يغرغر بدهن الورد ومما يمدح للسدد
الرطبه التسعط بدهن لوز مر جلي او بنفج الحرمل او الغلغل الابيض مدقوقين فيه وقد ذكر بعضهم
ان قشر الريه اذا جفف ونفخ سحيقه في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير عولج بعلاج
البواسير واما الذي يحس الطيب فلا تحس النتن فلا يزال يسعط بخندباد ستميرا حتى يصلح واما
الذي تحس النتن ولا تحس الطيب فلا يزال يسعط بالمسك يحسن حاله ويصلح **الرعاف** قد يكون
قطرات وقد يكون هايجا بحفز شديد وبسبب غلبة من الدم الغالي بقوه وربما كان الانفجار عن شبكة
عروق الدماغ وشرائينه وهو غير قابل في الاكثر للعلاج واكثر يكون عقيب حدوث صداع والتهاب
ومرض حاد او عقيب ضربه وسقطه ويتبعه اعراض فساد الدماغ لامحاله وربما كان لبخارات حاره
مصعده والذي يكون عن الشرايين يتميز عن الذي يكون عن الاورده بوقته وحمرته وحرارته وايضا
فقد يكون عاديا باد رار وقد يكون واقعا دفعة وسبيلان الرعاف من الاحوال التي ينفع وتضر ومن وجد
عقيبه خفه راس عن امتلا واعتدال لون عن حمرة شديده واعتدال سحنه بعد انتفاخ فقد انتفع به
لاسيما في الامراض الحاده والصفراويه في الدماغ ثم في الكبد ثم في الحجاب ثم في الريه فان نفع الرعاف
في ذات الجنب اكثر منه في ذات الريه والرعاف نحران كثير في امراض حاده كثيره وخاصه مثل الجدري
والحصبه واما اذا اسرف فاعقب صفره لم يكن معتاده او رصاصيه او كموده من صفرا وسودا
او ذبولا مجاوزا للحد وبرد الاطراف فانه وان احتبس فعاقبته محذوره ومن حال لونه الى الصفره فقد
غلب عليه المرار الاصفر وبصوره باخراج الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصيه فقد غلب عليه البلغم
ومن حال لونه الى الكموده فقد غلب عليه المرار الاسود وهذان شديدا الضرر وهذا من شدة
الضرر مما نقص من الدم والجميع فمن افرط عليه الرعاف على خطر من امراض ضعف الكبد والاستسقا
وغير ذلك واشد الابدان استعدادا للرعاف هو المراري الصفراوي الرقيق الدم ومنتفع بالمعتدل
منه وللرعاف دلايل مثل البارز يلوح للعينين والخطوط البيض والصفر والحمر وخصوصا عقيب
الصداع وسايرما فصل حيث تكلمنا في الامراض الحاده ونحرانها وقد يستدل من الرعاف واحواله
على احوال الامراض الحاده وبحاريها وقد ذكرنا ذلك في الموضع الاخص به **العلاجات** اما النحراني وما
يشبهه من الواقع من تلقا نفسه فسبيله ان لا يعالج حتى يحس بسقوط القوة جدا وربما بلغ ارطالا
اربعه منه وحينئذ يجب ان لا يحبس حتى يفرط افرا شديدا واما غيره فيعالج بالادوية الحابسة للرعاف
واما الكاين بسبب استعداد البدن ومراريته فيجب ان يبدا ويراستفراغ المرار منه وتعديل دمه
بالاغذيه والاشربه والفصد شي تحبس به الرعاف اذا فصد صنفا من الجانب الموازي المشارك وخصوصا
اذا وقع الغشي واما الادوية الحابسة للرعاف فهي اما شديدة القبض واما شديدة التبريد والتغليظ
والتخمير واما شديدة التخريه واما حادة كاويه واما ادويه لها خاصه واما ادويه تجمع معنيين او ثلاثا
والقوابض فمثل عصارة لحية التيس والقاقيا ومثل الجلنار والورد والعدس والعفص ومثل عصارات ورق
العوسج وورق الكمثري وورق السفرجل وعصا الراعي والمبردات فمثل الافيون والكافور وبزر البنج
والجص وبزر الخس وعصارته والخلاف وثمابخ النخل والقاقلي ولسان الحمل كلها غير مطبوخه والمغريات
فمثل غبار الرحا وقاق الكندر واما الادوية الكاويه فمثل الزاجات والغلقطار وهذه اذا استعملت
فيجب ان تستعمل بالاحتياط فانها ربما احدثت حشكريشه اذا سقطت جلبت شرا من الاول واما التي
لها خاصيه فمثل روث الحمار وبما الباذروج وماء النعنع **علاج الخفيف** من الرعاف اما السعوطات
فنوخذ ثمابخ النخل وقاقيا من كل واحد نصف وقيه كافور جمله لا يزال يقطر في الاذن ومنها عصارة البلح مع

عصارة لحية التيس وكافور وايضا ما البلح مع عصارة الكراث وايضا الماء الملح المربيقطر في الانف وما الكزبره
وايضا عصارة العاقلي بخالها غير مطبوخه وايضا ما القثا بكافور وايضا عصارة الباذروج بكافور وايضا
لسان الحمل مع طين مختوم وكافور او عصارة عصا الراعي معهما ومما هو بالغ في ذلك روث الحمار الطري
سعوطا فان احمست كثرة دم فالزنجار المخلوط بالخل يقطر يسيرا يسيرا وايضا استعمال سعوط من
سحيق الجلنار ناعما بماء لسان الحمل وايضا ما اديف فيه افيون فلا يجب ان يفرط في صب الماء الشديد البرد
فربما عقد الدم واجمده في اغشية الدماغ وهاهنا سعوطات كتبت في اقراباذين غاية جيده واما الفتايل
فتوخذ فتيله وتغمس في الخبر ثم ينثر عليها زاج حتى يختلط الجميع ثم تدس في الانف وايضا توخذ عصارة
ورق العريص وقلقطار وبزر الارنب وسرقين الحمار يابسا ورطبا وعصارة الكراث وكندر وتتخذ منه
فتيله ومما جرب فتيله متخذه من الحضض الهندي المحرق وما الباذروج وايضا فتيله من غبار حجر الرحا
ودقاق الكندر وصبر بالخل وبياض البيض وايضا فتيله متخذه من زاج وقرطاس محرق وقشار الكندر
بما الباذروج وايضا فتيله مبلوله بما الورد مغموسه في قلقطار وصبر او فتيله من ما الكراث مذرورا
عليها نعنع مسحوق او فتيله من اسفنج وزفت مذاب مغموسه في خل او تتخذ فتيله من سراج القطرب
او نسج العنكبوت بقلقطار وزاج وقليل زنجار او فتيله متخذه من وبزر الارنب منفوش مغموس في الكندر
والصبر معجونين ببياض البيض وايضا فتيله متخذه من زاج محرق جزءين افيون جزء بجمع نخل
او فتيله من قشور البيض محرقا تخلط بخبر وعفص واما النفوخات فمنها الحضض الهندي المحرق
وايضا صفادع محرقه تذر في الانف وايضا غبار الرحا او تراب خزف ابيض او نوره وايضا قشور
الكندر وقرطاس وزاج اجزاسوا تنفخ في الانف وايضا قشور شجرة الدلب مجففه مسحوقه يجب ان يوخذ
ذلك بالدسبان على المسح فتوخذ زنبره وتجعل في كيزان جدد بترابها وان كان معها تراب الفخار فهو اجود
وتسد راسها حتى تجف في الظل وتسحق عند الحاجة كالهبا وتنفخ في الانف فتحبس الرعاف على المكان وقشور
البيض مسحوقه وايضا قحب الذريره ونور النسرين وبزر الورد والقرنفل من كل واحد درهم
مر وعفص من كل واحد نصف درهم قليل مسك وكافور تنفخ في الانف اياما متواليه واذا نفخت
النفوخ فيه فلتمسك الانف ساعه وليبصق ما ينزل الى الفم ويجب ان يكون النفخ في انبوب ليمنع
درور الرعاف واما الاطليه والصبوبات فمنها طلا على الجبهه بهذه الصفه توخذ عصارة ورق الخلاف
وورق الكرم وورق الاس وما ورد يبرد الجميع ويلزم الجبهة بخرق كتان وكذلك تتخذ من جميع الادوية البارده
القابضة والمخدرة المعروفة مدوفه في العصارات المبرده المقبضه مثل عصارة اطراف الخلاف
والعوسج وقضبان الكرم وورق الكمثري والسفرجل وعصا الراعي الطليه واضمده واما الشمومات
فروث الحمار الطري واما الحشايا فان يحشا بريش القصب وبرؤس المكانس وبقطن البزر او قطن
سايرما يخرج من النبات واما الصعب من ذلك الكاين لغليان حراره شديده او انفجار الشرايين
فلابد فيه من فصد القيفال الذي يلي ذلك المنخر فصدا ضيقا جدا ومن الحجامة في موخر الراس بشرط
خفيف وعلى الثدي الذي يليه تعليق بلا شرط وربما احتيج ان يخرج الدم بالفصد الى العشي من
القيفال او من العرق الكتفي الذي من خلف فانه يمنح الدم ان يرتفع الى الراس فانه اذا ادي الى العشي
سكن على المكان وذلك في الرعاف الشديد الحافز بل يجب ان يبادر في الوقت كما يحسن بشدة الرعاف وحفزه
قبل ان تسقط القوة واما اذا لم يكن شديد الحافز ولكن كان قطرات او كان نوايب فيجب ان يكون
الفصد قليلا قليلا مرات متواليه واذا بلغ الفصد مبلغ الكفايه فيجب ان يقبل على تغليظ
الدم بما يبرده وبما يخثره ان لم يبرد مثل العناب واما المحجمه فانها لا تقدر على مقاومة الدم الغالب
بل يجب ان ينقص اولا بالاخراج بالفصد ثم يوضع المحجمه ووضع المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من
اليمين وعلى الطحال ان كان الرعاف من اليسار وعليهما جميعا ان كان من الحانبين من اجل المعالجات
ويجب ايضا ان يشد الاطراف حتى الخصيتان والثديان من النسا وشد الاذنين غايه جدا ويجب
ان يستعمل نطولا كثيرا بالماء البارد وربما احتيج ان يجلس الانسان في الماء المبرد بالثلج حتى يخمر

اعضاوه وربما احتيج الى ان يحص راسه بحص ميت او بحص مبلول فى الخل او يصب على راسه المياه المبرده بالثلج حتى يخدر وربما لم يوجد فيه بد من الفتايل القويه البخاريه ومن ما الباذروج بالكافور ومن المويه الخالص بسعوط زنة درهم ولا اقل من ان يمسك الما البارد المثلوج فى فمه واعلم انه ربما عاش الانسان فى رعافه الى ان يخرج منه فوق عشرون رطلا والى خمسة وعشرين رطلا ثم يموت وربما كان الغشى الذى يقع منه سببا لقطعه واما الافعد سيه بسماق او خل او بحصرم وما اشبه ذلك والجبن الرطب من الاغذيه الملايمه للمرعوفين وكذلك الالبان المطبوخه حتى يخلط والبيض المسلوق لمن يستعد للرعاف لمراريه دمه على ان الحوامض ربما اضرت بالمرعوفين لما فيه من التقطيع والتلطيف وقد زعم جماعة من المجربين ان ادمغة الدجاج من افضل الاغذيه لهم بل من افضل الدوا لمن به رعاف من سعطه وضربه ولكن يجب ان يكثر منه ويكون مرات متواليه واما الشراب فانه ينفع من حيث يقوي ويضر من حيث يهيج الدم فاذا اضررت اليه من حيث يقوي فامزجه قليلا واذا الم تضطر اليه ولم يكن الرعاف قد ناهز اسقاط القوة فلا تسقه ويجب ان يراعي حتى لا ينزل منه شي الى البطن فينفخ المعده ويضعف البيض ويهيج الغشى فان نزل شي فيجب ما دام فى المعده ان يقيا ويبادر بذلك كما تحس بنزوله الى المعده فان جاوزها فيجب ان يحقن ليخرج بسرعه ولا يبقى فى المعده **فى التدبير المرعف** ان الضروره ربما صوبت الترعيف وخصوصا فى الامراض الدماغيه ولذلك ما كان القدما يتخذون الدم عفه بعقر الانف ليعالجوا بذلك كثيرا من الامراض المحتاجه فى عافيتها الى رعاف سايل ومن التدبير فى الترعيف الدغدغه باطراف النبات اللين الخس خصوصا الذي نبت على العشب الاذخري كالزهر ويكون كالعنكبوت والشياف المتخذ من فقاح الاذخر ومن الفونج البري او المتخذ من الادويه الحاده كالكندس والمسونج والفربيون معجونه بمرارة البقر **الزكام والنزله** هاتان العلتان مشتركتان فى ان كل واحده منهما سيلان لمادة من الدماغ لكن من الناس من تخص باسم النزله ما نزل الى الحلق وباسم الزكام ما نزل من طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزله ويسمي بالزكام ما كان نازلا من طريق الانف رقيقا وملحا متواترا اما نعا للشم منصبا الى العين وجلدة الوجه وبالجمله الى مقدم اعضا الوجه والنزله قد تنتقص الى الحلق والريه والى المرى والمعده فربما قرحها وكثيرا ما يهيج منها السهوه الكليه وقد تنتقص فى العصب الى بعض الاعضا وقد تتولد منها الخوانيق وذات الريه وذات الجنب والسل خاصه ولا سيما اذا كانت النزله حاده حاده واوجاع المعده واسهال وسبح واذا كانت مالحه او حامضه وتتولد منها ايضا القولنج وخصوصا من المخاطي الخام منها وسبب جميع ذلك اما حواره مزاجيه خاصه او خارجيه من شموم او شم ادويه مسخنه كالمسك والزعفران والبصل واما برودة مزاجيه خاصه او وارده من خارج من هوا بارد او شمال وخصوصا اذا كثف الراس لا سيما وقت ما يتخلخل الدماغ من حمام او رياضه او غضب او فكر او غير ذلك وقد تحدث من الفصد تخلخل يعيي البدن لقبول الحر والبرد لتحدث النزله لا سيما بعد فصد كثير وكذلك فى سوء المزاج الحار المنصب والبرد المزاجي اذا قوي واستحكم كما يكون فى المشايخ يقال انها لا تنضج الا بعد ان تبلغوا الغايه فى صحة المزاج وحرارته وان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذا فى المشايخ وفى ضعفا الدماغ فلم ينهضم فيه ما ينفذ اليه لضعفه فضل فنزل والكاين من البرد اكثر من الكاين من الحر واصحاب المزاج الحار اشد استعدادا لقبول الاسباب الخارجه الفاعله للزكام من اصحاب الامزجه الباردة واصحاب الامزجه الحاره فى اقسام اكثر منا لعروض ذلك لهم من الاسباب البدنيه من اصحاب الامزجه الباردة فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذا او لا يحلل ما يتصاعد اليه من الابخره بل انصال الغذا ودفعه ينكس فضول الغذا وتركم البخارات ينكس لا يبقى لما يصعد اليه من القرع ويدوم عليه النوازل والنزله قد تكون غليظه وقد تكون حاده ومره ومالحه واوديه الطعم وقد تكون حاده لذاعه وقد تكون باردة والنزله الباردة ينضج بالحمى واما الحاره فلا ينضج بالحمى والنوازل والامراض النزليه تكثر عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب وتكثر ايضا فى الشتا وخاصه اذا كان الصيف قبله شماليا قليل

المطر

المطر والخريف جنوبيا مطيرا وقد يكثر النوازل ايضا في البلاد الجنوبيه لا متلا الروس قال بقراط اكثر من تصيبه
النوازل لا تصيبه الطحال قال جالينوس لان اكثر من به مرض في عضو فان اعضاه الاخري سليمه اقول عسي
ذلك لان المتهيي للنوازل رقة اختلاطه ومن غلظت اخلاطه لم يتهيا للنوازل كثيرا والصداع اذا وافق النزلة
زاد فيها بالجذب **العلامات** علامة النزله الحاده الحاره ان كانت ركاميه حمرة الوجه والعين ولين السايل
ورقته وحرارة ملمسه وربما عرض معه حمي ولا ينتفع بها وان كانت خلطيه كان ما ينزل الي الحلق وشده
احراقه ورقته مع التهاب يحس به اذ ينجح ويدل عليه نفث الي الصفرة والحمرة وقد يكون هناك سده ايضا
وغنه ودغدغه حريفه وعلامة النزله الباردة برد السيلان ان كان في الانف ودغدغه في الانف
مع تمدد الجبهه وسدة السده والغنه وربما دل عليها غلظ الماده وان كانت الي الحلق فبرد ما ينفث
وبياضه والانتفاع بالحمي ان عرضت **العلاج** علاج النزله محصور في اعراض النقصان من الماده
ومقابلة السبب الفاعل وقطع السيلان او تعديله او تحريكه الي جهة اخري والتقدير بمنع ما عسي
ان تولد منه من مثل خشم في الانف وقروح علي المنخر او مثل خشونه في الحلق وسعال وقروح
في الريه وما يليها وورم جميعه تحتاج الي هجر التخم وترك الامتلا من الطعام والشراب والعطاس
ضار في اول حدوث النزله والزكام مانع من نضج الاخلاط الحاصله في الدماغ التي لا تنضج الا بالسكون
ومع ذلك فانه جذب اليه فضولا اخري وهو بعد النضج نافع جدا بما يستفرغ من الفضل النضيج
والمبتلي بالنزله والزكام يجب ان لا يسد ممتلي البطن طعاما فيمتلي راسه وان يدير تسخين الراس
وبعيده عن البرد ويعده الشمال خصوصا الجنوب فان الجنوب يملا والخلخل والسما يقبض ويحصر
ويقلل شراب ما الثلج ولا ينام نهارا ويطش ويجوع ويسهر ما امكن فهو اصل العلاج والاسهال في ابتداء
الدم يبدا به ثم بالاسهال بعده ان دعت الحاجه اليهما جميعا وقلما يستعجل الي الفصد خصوصا في
الابتدا الا لكثرة ما يحتمل واولي نوله لا يفصد فيها ما خلا عن السعال فان كان سعال قليل النفث فلا
بد من قليل فصد خلف عده لما لعله ان يحوج الي تكرارات ويستعمل شراب الخشخاش السادج ان كان
سهرا والا فبالسكران لم يكن سهر والحقنه لجذب الفضل ويلين الطريق بمثل ما الشعير في نفوذه
واذا وجد مع النزله خس بندوه دل علي ان الماده تميل الي الجنب فليبادر وليفصد والتدخينات ربما
اورثت حمي وجب السعال لخشونة الصدر لا لمواد الراس ويجب ايضا ان يصابر العطش ويكسر بمزاج
من شراب الخشخاش والما وان اردنا التقوية فبما الشعير والسويق واذا كان مع النزله حمي لم يستحكم
ومن دامت به النوازل صيفا وشتا يجب القوقايا له من انفع العدد وحركة الاعضا السافله
نافعه جدا من النوازل لجذب المواد الي اسفل ثم استعمال ما يوصف من التكميدات والتبخيرات مع
مراعاة ان لا يستعمل علي امتلا والمعتاد للنزله فانه قد يمنع حدوث النزله به بداره الي التعرق في الحمام
قبل حدوث النزله ويجب علي كل حال ان يدير سلس الراس ويلطي الوساده ولا يستلقي في النوم فاما
النقصان من الماده فهو باستعمال تنقيه البدن اما في الحار فبالفصد والاسهال المخرج للاخلاط الحاره
والحقن الحاديه للماده الي اسفل واما في البارده فبالادويه المسهله للخلط البلغمي من الراس من المشروبه
والمحقون وفي الجمله يجب ان يقل الاكل والشرب من الما ويهجره اصلا يوما وليله فنزول واما مقابلة
السبب الفاعل فبان يجتهد في تبريد الراس بما هو مبرد بالقوه مثل دخول الحمام والعذب كل بكره علي
الريق وصب الما علي الاطراف ومسح الراس والاطراف والسره والحلقه والمذاكير وما يليها بدهن
البنفسج واستعمال النطول المتخذ من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المبردا
القويه الفعل علي الراس والمل بالاغذيه الي ما خف وبرد ورطب واستعمال الحلنجبين كل يوم واما
البارد فان يجتهد كما بد الدغدغه والعطاس بتسخين الراس وتكميده بالخرق المسخنه الي ان يحس بالحر
يصل الي الدماغ وحفظ الراس علي تلك الجمله وربما احتيج الي ان يكون بالمل والجاورس وربما كمد بالمياه
الحاره في غايه ما يمكن ان يحتمل من الحراره ويستعمل فيها النطولات المنضجه المحلله وتمريخ الاطراف
بالادهان الحاره كدهن الشبث ودهن البابونج والمرزنجوش واقوي من ذلك دهن السذاب ودهن البا

ودهن الغار ودهن السوسن يمسح به الذكر وما يليه والحلقه والسره والاطراف ويغسل الراس بالصابون
القسطنطيني واما الدهن فما امكنك ان لا تمسه الراس فافعل الا ان لا تجد بدا حين تحتاج الى تبريد ثابت
او تسخين ثابت ولكن بعد الاستفراغ وان تستعمل على الراس او على الجبهه لطوخات من الخردل والقسط
ونحوه ويغسله بما الصابون ونحوه وان تميل بالاغذيه الى ما خف ولطف وسخن وجفف مع تليين
منه للصدر وربما احتيج الى استعمال الادويه المحمره حيث ينفع فيها خرء الحمام مع الخردل واللبن والنوره
والماء وبسما بل استعمال الكل وبالجمله فان تسخين الراس وتجفيفه نافع لما حدث ومانع لما يحدث وجب
في هذه النزله ان لا يدخل الحمام قبل النضج بل يستعمل التكميدات اليابسه ومما ينفع فيه شم المسك وكذلك
القام الاذن صوفه مغموسه في دهن حار مسخن الى حد واما قطع السيلان فالغرغر المجمره الباردة مثل
الغرغره بالماء البارد وبما الورد وما العدس وما الكزبره وما قد طبخ فيه قشور الخشخاش وما الرمان ايضا
اما باردة للحار او حاره للبارد ومثل تلطيخ الحلق بشراب طبخ فيه مرو خصوصا في البارده وكذلك امساك
ما دق في الفم متخذ من الافيون والميعه والكندر والزعفران من غير بلع لما سعا ومثل الاشربه التي لها خاصيه
ذلك كشراب الخشخاش الساذج الحار وشراب الكرنب وشراب الخشخاش المتخذ بالسلاقه المجعول فيه مثل المر
وغيره مما ذكره في الانقراباذين للبارد ولا يجب ان يسقى شراب الخشخاش الا في الابتداء لئلا يمنع عن الصدر
فاما اذا احتبس واحتيج الى نفث لم يصلح هذا الشراب ومثل البخورات الحابسة تستعمل حيث يحتاج في الخيشوم
او حنكا حابسا للبخار وهذه البخورات كالسندروس للحار وللبارد جميعا وكالشونيز للبارد بخورا وشموما
والقسط ايضا والشونيز المقلو اذا شم مصرورا في خرقه كتان نافعا جدا وكذلك بخور المسمى قوى وكذلك
بخار الخمر والعسل عن حجر الرحا المحماه ومما ينفع في ذلك التبخير بالكندر والعود الخام والسندروس والقسط
واللبني والعود واما الطرفا والورد للحار وكذلك الطبرزد والباقلي والشعير المنقع في محيض البقر خاصة
والسكر والكافور والنخاله المنقوعه في الخل تبخر بها للحار وكذلك بخار الخل عن حجر رحا محمى مغسول منظف
واما التعديل للقوام فمثل استعمال اللعوقات واخذ الكثيرا وحب السفرجل في الفم ليخالط غلظها رقة ما ينز
فغلظها ويلزج ولا يترك الى العمق ويسهل لها النفث واستعمال ما يوفق ذلك حتى لا يوذي بغلظه
ولحوجه واذا كانت النزله باردة لم يصلح دخول الحمام قبل النضج وان كانت حاره لم يكن بذلك كثير باس
بل انتفع به واما تحريكه الى جهة اخرى فمثل ما يعامل به النزله الى الحلق بان يجذب الى الانف بالمعطسات
ويجمع ما يلذع المنخرين ومثل ما يعامل به كل نزله حاده تسيل الى اسفل من استعمال الحجامه على النقره
وكذلك الاكباب على المطبوخات المتخذة من الرياحين الجاذبه للماده الى ناحيه الانف واما التقدم
فمثل ان يصان الحلق والرئه عن افته واكثره بالاغذيه اما في الحار فبتمريخ الصدر بدهن البنفسج
وتناول ما الشعير بالبنفسج المربا وما الرمان الحلو واستعمال الاحساء المتخذه من النشا ودقيق
الشعير والباقلي باللبن الحليب ان لم يحمى ويضر اللبن ان كان حمى واستعمال اللعوقات الملينه
الحاره والاشربه الحاره الزوفانيه وايضا زوفا نفسه مع الاصطرك وشرب الماء الحار نافع من النوازل
بنضجها وينفع غايلتها عن اعضا النفس انضاجا لما نزل وتليينا ولا يوافقهم وربما اتفق ان ينفعهم
هذا في الابتداء واما بعد النضج فالمعتدل منه موافق ويجب ان يكون للحار الشراب ممزوجا
والزهومات تمنع النضج في الرقيق في الابتداء **المقاله الثانيه** في ما في احوال الانف
سبب النتن في الانف سبب النتن في الانف اما نجارات عفنه تصعد اليه من نواحي الصدر
والرئه والمعده واما خلط متعفن في عظام الخياشيم لو كان حادا لاكثر قروحا ولكنه عفن منتن المرتع
ربما ادي رتحه الى ما فوق فاحسن بمشمه او متعفن في البطن وفي الدماغ كله او في مقدمه او فيما يلي الانف
منه او عفونه او فساد لتلك العظام انفسها ويضعف علاجه اولا بواشير في الانف متعفنه **العلاج**
يجب ان تقدم بتنقيه ما يكون اجتمع من الخلط الردي ان كان في غير الخيشوم وقعره بل في المعده والدماغ ثم
يستعمل الادويه المرضعيه من الفتايل والسعوطات والعطوسات والنفوخات وغير ذلك واما الفتايل
المجربه في ذلك فالاصوب ان يغسل الانف قبلها بالشراب ثم يستعمل من تلك الفتايل فتيله متخذه من المر

والجماما

والجماما والغاقيا متخذه بعسل او من جماما وورد ومربد هن النارديين وفتايل كثيرة الاصناف متخذه من هذه
الادويه على اختلاف الاوزان ومي السعد والسنبل وورد النسرين والذريره والجماما والقرنفل والاس الحصير
والورد وشئ من ملح مجموعه ومتفرقه او فتيله مبلوله بملك رقيق ذر عليه ذرور متخذ من القرنفل والسعد
والرامك واللادن اجزاء سواء وايضا آس قضيب الذريره نسرين وورد قرنفل بالسويه من كل واحد درهم مر وعفص
من كل واحد نصف درهم مسك اربع حبات كافور اربع حبات قليميا ملح اندراني من كل واحد اربعه
قراريط يستعمل فتيله ومن السعوطات السعوط بعصارة الفونج وافضل السعوطات وانفعها ابوال
الحمير فانها لا تخلف ومن المجرب الجيد ان تحذ اقراص اسد روخون الواقع في الترياق في الشراب وتقطر في الانف
فيهري وطبيخ الدار شيسعان بالشراب الرتحاني جيد جدا يستعمل ايما يستنشق به ومن اللطوخات ان
يلطخ باطنه بالغلقطار وايضا ورق الياسمين يسحق ثم يسحق بالماء ويطلا به الانف ودواقرقطس وهو
اربعه وثلثي درهم وسدس جماما مثله يعجن بعسل ومن النفوخات ان ينفخ فيه الفونج نفسه وخربق
ابيض وصدف محرق ومن الدواء المذكور في اخر الفتايل وان ينفخ فيه عود البلسان في الانف ومن النشوقات
ماجرب طبيخ الدار شيسعان بما او خمر يستعمل ايما وما جرب في علاجه وخاصه اذا كان في الدماغ
او معدمه عفونه كسان نمنة النافوخ وليس تم هذا الاذنين بالمثان الى الصدغين وكيه على وسط الراس
القروح في الانف انه قد يتولد في الانف قروح اما من بخارات حاده اورديه او من نوازل حاده وهي
اما منتنه عفنه واما حشكريشات واما قروح بثريه واما قروح ساذجه وهي اما ظاهره واما باطنه
العلاج الانف عضو ارطب من الاذن وايبس من العين فيجب ان يكون علاج قروحه بين علاج قروح
الاذن والعين فيحتاج ان تكون الادويه المجففه لقروح الانف اقل تجفيفا من الادويه المجففه لقروح
الاذن واشد تجفيفا من الادويه المجففه لقروح العين فان قروح الاذن تحتاج الى شئ في غايه التجفيف
وقروح العين تحتاج الى شئ في اول حدود التجفيف ثم انه ان كان السبب مواد تسيل او انخره تصعد
فيعالج باستفراغها وجذبها الى ناحيه اخري على ما تدري وبالجمله تحتاج اول شئ ان تجفف الراس
بما عرفته ثم تفصد المنخرين واعلم ان جميع الادويه النافعه في البواسير والارسان مما سنذكره
نافعه ايضا في القروح اذا كانت قويه واذا اغلبت بالملعابات وما يشبهها حتى ان صلحت
لجميع القروح الخفيفه ايضا اما القروح اليابسه فتعالج بمسوح يتخذ من شمع مخلوطه به
نصفه مخ ساق البقر مذابا في مثله دهن النيلوفر او الشيرج واصلحه عندي دهن الورد
وخصوصا المتخذ من زيت الانفاق وايضا تعالج بمسوح يتخذ بدهن البنفسج مع كثيرا او قليل
رغوة بزر قطونا وخطمي وايضا فتيله مغموسه في زوفا وشحم البط والشمع الاصفر وشحم الابل
وشحم الدجاج والعسل وايضا شمع ودهن وهليلج اصفر او عفص وربما نفع فصد عرق
في طرف الانف بعد القيفال وحجامة القفره والاسهال واما القروح التي تسيل اليها ماده حريفه او
رديه او منتنه فان علاجها يصعب ولا بد من الاستفراغ والفصد وربما احتيج الى الاستسهال
بالايارجات الكبار ويجب ان يبدا مغسلها بالنطرون والصابون خصوصا الصابون المنسوب الى
اسعلساد س والصابون المنسوب الى قسطوس ويستعمل الادويه الشديده التجفيف ومنها
ان يوخذ قشار النحاس وقلقديس وزرنيخ احمر وحزبق وسحق وينفخ في مرارة الثور اياما حتى
تحمر فيه ثم يستعمل وربما زيد فيه جماما ومرو فونج وفراسيون وزعفران وشب وعفص ودواء
روفس المجرب وهو ان يوخذ سعد وشب وعفص ومرو زعفران وزرنيخ بالسويه ويستعمل
واما القروح الشديده الوجع فتعالج بالكمثرى المحرق المغسول والاسفيذاج والمرداسنج يتخذ منها
مرهم بدهن الورد والشمع واما القروح البثريه فعلاجها بدهن الورد ودهن الاس والمرداسنج
وماء الورد وقليل خل يتخذ منها مرهم واما القروح الظاهره فتعالج بهذا المرهم اسفيذاج رطل
مرداسنج ثلاث اواقي حبث لرصاص المحرق ثلاث اواقي يخلط بالخمر ودهن الاس ومن الادويه المشتركه
ان يوخذ ماء الرمان الحامض فيطبخ فيه انا من نحاس حتى يصير الى النصف ويلطخ منه فتيله ويستعمل

ومما يعالج به اقراص اندرون تارة محلوله بشراب وتارة بخل وما حسب بدرى ومن المراهم الجيده ان يوخذ
حبث الاسرب وشراب عتيق ودهن الاس يجمع بالسحق على نار لينه تحميه وحرك حتى يغلظ وحفظ فى اناء
نحاس والاسرب المحرق فى حكم حبث الاسرب وينبغى ان تستعمل عصارة السلق وحدها او مع الادوية
فانها نافعة جدا **علاج القروح** التى تسمى حلوه اما فى الابتدا فكفى دهن الورد وحده او بشمع وشحم الدجاج
واقوى من ذلك مرهم الاسفيذاج ولاسيما مخلوطا بلعاب حب السفرجل وان اريد زيادة تجفيف
جعل فيه حبث الفضة وقد ينفع حبث الفضة وحده بدهن الاس واما اذا اشتدت العلة يسير
فليستعمل هذا المرهم اسفيذاج رطل مرداسنج ثلاث اواقى حبث الرصاص ثلاث اواقى رصاص محرق
معسول مسحوق بالخمر اربع اواقى يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واما اذا ازمنت واشتدت جدا
فيوخذ مرهم هذه الصفة مرداسنج اربعة دراهم سذاب اربعة دراهم شب درمين يتخذ منه
مرهم بدهن الاس والخل اقوى منه زاج وقلقطار ومر من كل واحد سبعة اجزا فلقد نفس ستة شب يمانى
عفص نوشادر النحاس من كل واحد اربعة دراهم كندر جزء ونصف خل رطل وثمان اواق يطبخ فى اناء نحاس
حتى يصير فى قوام العسل ويتخذ منه لطوخ **السدة فى الخيشوم** السدة فى الخيشوم هى الشى المحتبس
فى داخله حتى يمنع الشى النافذ فى الحلق الى الانف او من الانف الى الحلق وقد يكون خلطا زجاجا وقد يكون
لحما اسا وقد يكون حشكريشه **العلاج** هذه السده تفعل العطسه حتى يمتنع فضله
العطسه على ان ينشوب فى الخيشوم فتفعل الطنين الكاين منه **العلاج** يوخذ من العدس المرد درهم جلنار
نصف درهم افيون قيراط زعفران ومسك من كل واحد قيراط من نصف درهم يتخذ منه حب
ويسعط بما المرر بخوش الرطب وكثيرا ما يحوج الحال الى عمل اليد وحفظ الانف بالميل الخاص بالانف
الذى يمكن به الجرد فلا يزال يجرد حتى ينتقا وربما خرج بالجرد شى كثير يتعجب الانسان من مبلغه
يكاد ان يبلغ نصف رطل فان لم يغن فعلى ما ذكرنا فى باب البواسير **علاج الختان** من معالجته ان يسعط
ويغرغر بدواهن صفته يطبخ العفص المسحوق بماء الرمان الحلو غمره حتى يشربه ثم يجفف ويخلط
به نصفه كندر وانزروت ويعجن كرة اخرى بماء الرمان الذى طبخ فيه العفص ويستعمل سعوطا
وغيره اياما وما يعالج به ان يجعل فى الانف تنكار بشمع ودهن لا يزال يستعمل الى ان يبرا **رض الانف**
الاولى والافضل ان يحشى من داخل ثم يسوى من خارج ويخرج الحشو كل قليل حتى يستوى واما الاطلية
المانعة فى ذلك والذى يجب ان يجعل على الكثير قليلا صبر ماش مر زعفران درامك ومسك وطين ارمنى
وطين رومى وخطمى ولادن يطلى بما الاول واما الطرفا على انار بما عاودنا ذكر هذا الباب فى كتاب الكسر والجبر
البواسير والارسان فى الانف اما البواسير فمتى لحم زايدة نبتت فربما كانت لحوما رخوه بيضا
شديدة الوجع وهذه اصعب علاجا لا سيما اذا كان يسيل منها صديد منتن وربما كان منها ما هو سرطانى
يفسد شكل الانف ويوجع بتمدده الشديد وهو الذى يكون كمد اللون رد التولد جدا فى غور كبير وسبيله
المداراه دون القطع والجرد وقد يفرق بين السرطانى والبواسير الردية اللحمان اللحم النابت ان كان فى
عقيب علل الراس والنوازل فانه بواسير وان كان ليس عن ذلك بل حدث عن صفا الانف وعدم السيلان
فهو سرطان وخصوصا ان كان قبل حدوثه فى الدماغ امراض سوداويه وكان ابتدا لحمه او بندقه
ثم اخذ يتزايد واحدث فى الخنك صلابه والسرطان فى اكثر الامر غير ذى صديد وسيلان الى الحلق
بل هو يابس صلب والبواسير ربما طالت وصارت بواسير معلقه وربما طالت حتى تخرج من الانف
او من الخنك وجميع الادوية التى تنفع من الارسان فانها تنفع من البواسير وربما احتيج ان تكسر قوتها
العلاج ما كان من ذلك من القسم الاول قطع بسكين دقيقه ثم جرد بالمجردنا عما وما كان من القسم الثانى
من ذلك فالاولى ان يكوى اما بالادوية التى نذكرها واما بالنار بمكاوى صغار دقاق او يقطع بمجارد يخرج جميع
ما فى الانف من الزوايا من الفضول واجود المجارد ما ابوسا ثم يصب فى المنخرين بعد ذلك خلاف ما فان جاد
النفس بعد ذلك وزالت السده والا فقد بقيت منه فى العمق بقيه فحينئذ يحتاج الى ان يستعمل المنشار
الخيطى وصفته ان ياخذ خيطا من شعر او ابريسم فيعقد عقدا يصير به كالمنشار ذى الاسنان ويدخله

فى ابرة من اسرب معقفه ادخالا من المنخر حتى يخرج الى الحنك ثم ينشر به بقية اللحم جذبا له من الجانبين
كما يفعل بالمنشار ثم ياخذ انبوبا من الرصاص او من الريش ويلف عليه خرقه ويذر عليه ادوية البواسير
مثل دوا القرطاس ودواء الذرون وسايرما نذكره بعد ويدخله فى الانف ليبقى موضع النفس مفتوحا
واذا عمل بجرد كالمبرد لكنه انبوبى امكن ان يبلغ به المراد من التنقيه واذا استعمل على البواسير الا تجرد وقطع
او الادوية الاكالة فيجب ان يعطس بعد ذلك حتى تنتشر كل عفونه ونشاره واما الادوية التى يعالج بها ما خف
من ذلك فقتيله معمول له من قشر الرمان مسحوقا بالماء حتى تسحق ولا يزال يستعمل ذلك فانه مجرب لكنه يطفى
النفخ او فتيله من اسنان اخضر سادج او بشحم الحنظل او من جوز البرو مخ شئ من التين يستعمل اياما
وفتيله مغموسه فى عصارة الحبق وجدها او مغموسه فى عصارته تذر عليها اليابس منها او شئ وبذر
عليها سحيق الحبق او عصير الرمانين المنع القشر والشحم او فتيله بعسل وورد يكرر فى اليوم مرات وتفوح
من الزرنيخ والعلك مسحوقين بخل بجففين فاما الادوية التى يعالج بها ازمن من ذلك فقتايل وذرورات
ومراهم تتخذ من مثل الشب والمرو النحاس المحرق وقشور النحاس واصل السوسن الابيض والعلك والقلقطار
والزاج والنطرون تتخذ منها بالخمر او بالحبق او ما الرمانين والقشر فتايل وتستعمل او تستعمل نفوخات
فان لم ينجع اخذت فتيله من مثل هذه المياه مذرورا عليها شئ كثير من القلقديس والقلقطار والقلى والزجار
والزاج والشب على السوية فان لم ولا صوب ان تستعمل بعد الشرط فان لم ينجع فالمكسون وقد قيل ان بزر اللوف
يشفى بواسير الانف وان كانت سرطانيه واذا عصر العنقود الذى على طرف لون الجبه شرب منه صوفه
واد خل فى المنخرين اذهب اللحم الزايد والسرطان واما الارسان والاصوب ان يعالج بعلاج اليد وذلك بعد تنقيص
الامتلاء عن البدن والراس فان كان خفيفا استعملت الادوية القوية من ادوية القروح مثل نفوخ تتخذ من
شب ومر جزء جزء قلقطار وعفص نصف نصف جزء نصف جزء ينفخ فيه او يتخذ فتيله والدوا الذى تختار
جالينوس فهو ان يوخذ من ما الرمانين المعصورين بقشورهما وشحمهما ويطبخان طبخا يسيرا ثم يرفعان
فى اناء من اسرب ثم ياخذ التفل ويدقه حتى يصير كالطحين ويسقيه من العصارتين قدر ما يليق به
ثم يتخذ منه سبعة اقراص مطاولة ويدخلها انف العليل ويتركها فيه ثم يروحه فى بعض الاوقات ويخرجه
عن انفه ويطلا الانف حينئذ والحنك بالعصارتين ويواظب على هذا التدبير وهذا نافع للقروح
والبواسير ومن منافعه انه عند مولم المايعتد به وربما جمع ذلك من ثلاث رمانات عفصة وحامضه
وحلوه فان كان الباسور صلبا زاد من الحامض وان كان كثير الرطوبة زاد من العفص وقوم من بعد جالينوس
ربما زادوا فيه قليل قلقطار ونوشادر وزنجار ومما قطعه دوا الامقر والادوية الحاده الاكاله كلها ينفخ
فيه فاذا ورم اجم حتى يسكن ثم استعمل الشمع والدهن والعسل ثم يعاود النفخ ثم يعاود الاجمام لا يزال يعمل
به ذلك حتى يسقط وقد جرب الخزنوب لنبطى الخزنوب فانه اذا حشى صوفا وادخل الانف الارنبان اكله للثاليل
وايضا جوز السرو نافع ومما جرب ان يسحق الزاج الاخضر كالكحل وينفخ منه فى الانف غدوة وعشية فانه
يبرا واذا قطع الارنبان فمن الادوية الحابسة لدمه الطين المبلول بالماء المبرد حتى يصير طينا غليظا
ويبرد جدا ويطلى به الانف العطاس العطاس حركة حاميه من الدماغ لدفع خلطا وموذ اخرباستحانة
من الهوا المستنشق دفعا من طريق الانف والفم والعطاس للدماغ كالسعال للرية ومايليها وقد زعم
بعضهم ان الدماغ لا يفزع الى العطاس الا اذا استحال الخلط الموذى هواء فيخرجه بالهوا المستنشق وليس
ذلك بواجب بل انما يحوج الى الهوا فى ذلك ليكون البدن مملوا هوا متصلا بهوا يجذبه الى ناحية الخلط فاذا نزعه
الهوا كله تحركات عضلات الصدر والحجاب حركة عنيفه وانتفض من داخل الى خارج حافزا للهوا بعد من
الصدر من اجزايه حفزا الى الخروج كان معونه على النفض والقلح ولان ذلك ينبعه تنزع الهوا الذى يليه
فتعين القوة الدافعه على ابانة المادة ونفضها والعطاس صارجدا فى اول النزلة والزكام لحاجة الخلط
المطلوب فيه النفخ الى السكون وربما كثر فى الحميات وما يشبهها كثرة تسقط القوة وتملا الراس وربما
هيج رعافا شديدا فيجب ان يتعجل فى حبسه لكنه تحل الفواق المتادى بنزعته ومن العطاس ما يعرض
فى ابتدا نوايب الحميات وقد زعمت الهند ولم يعد صوابا ان العطاس اوفق اوضاع راسه ان يكون اماما جذو

صدره غير ملتفت ولا منتكس فلا يحقه غايله والعطاس انفع الاشيا لتجفيف الراس اذا كانت الماده
اما قليله معدوره علي نفضها وان لم ينضج او كانت رقيقه او كانت كثيره او كانت نخاريه فان العطاس انفع
شي للامتلا البخاري في الراس او كانت غليظه لكن ينضجه وان كانت اكثر من ذلك ويدل علي قوة الدماغ
ولذلك فان من قرب موته لا يستطيع ان يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فلم يعطس فلا
يرجي برووه البته وهو مما يعين علي نفض الفضول المحتبسه ويسهل الولاده وخروج المشيمه ويسكن
ثقل الراس لكنه ضار لمن في راسه ماده تحتاج ان تسكن لتنضج وان لا تسخن ما يليها ولا تحرك خوفا من ان
يجذب اليها غيرها وهو ضار ايضا لمن في صدره ماده كثيره او فجه **الادويه المانعه** من العطاس
مما يمنعه التسعط بدهن الورد الطيب ودهن الخلاف شديد التسكين له وقد يمنعه ان يحمى حارا وتحميم الراس بما حار وصب دهن حار في الاذنين والاستلقا علي مرفقه حاره يوضع تحت القفا
واشتمام الفتاح والسويق ولذلك اشتمام الاسفيذاج البحري مما يقطعه والفكر والاشتغال عنه بما قطعه
واما الصبيان فينتفعون بسيلان الكليه الصحيحه بجعل علي النار وشوي ويوخذ قبل ان ينضج ويوخذ
ويستنشق او يسعط به ومما يمنعه شد الصبر عليه فانه يحبسه وهو علاج كاف للضعيف منه
ومما يمنعه ذلك العين والاذن والاطراف والحناك وقوة القعر وشدته والبحشو وتحديد النظر الي فوق
والتململ والتقلب وتمريخ العضل بالادهان المرطبه خصوصا عضل الحاجبين والاستفراغ في النوم وابقا
الانتباه المباعد والتحرز عن الغبار والدخان **المعطسات** هي الحرمل الابيض والجندبادستر والكندس
والفلفل والخردل بجمع او يوخذ افرادا ويلصق بريشه في الانف او يوخذ عاقرقرحا والسنبل والسك المدخن
والسذاب البري والصبر ويلطخ كذلك واما المعطسات الخفيفه فالافيون اذا شم وقضبان الباذروج والنرجس
والورد بزعبه هو مما يعطس المحرورين ويلطخ باطن الانف بالدوا المعطس اصوب من نفخه فيه **الشي الذي**
يقع في الانف يعطس صاحبه شخص الادويه ويوخذ علي فمه ومنخره الصحيح فاذا عطس خرج منه الشي وكان
هذا مما سلف ذكره **جفاف الانف** قد يكون لحراره وقد يكون ليبوسه شديده وقد يكون لخلط الزج
جف فيه وعلاج كل واحد منها ظاهر وانفع شي منه الادهان قبل العصارات البارده الرطبه واخراج خلط
ان كان بعد تليينه بدهن او عصاره حتى لا يخرج ما يتعاطى اخراجه **حكة الانف** قد يكون لحراره
حاده كانت لنزله قوية السيلان وان كانت باردة وقد يكون لبثور وقد يكون لحركة الوعاف وهي من الدلايل
البحرانيه ومن علامات الجدري والحصبة علي ما يعرف في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك مما تعرفه
من الاصول سهل **الغز السادس في الفم واللسان** وهو مقالة واحدة **في الفم واللسان** الفم عضو
ضروري في ايصال الغذا الي الجوف الاسفل ومشارك في ايصال الهوا الي الجوف الاعلي ونافع في قذف الفضول
المجتمعة في فم المعده اذا تعذر وعسر دفعها الي الاسفل وهو الوعا الكلي لاعضا الكلام في الانسان والصوت
في سايرالحيوان المصوت من النفخ واللسان عضو منه وهو من الات تقليب الممضوغ وتقطيع الصوت
في اخراج الحروف والة تمييز الذوق وجلده سطحه الاسفل متصله بجلدة المري وباطن المعده وجلدة
التطع مقسومه منصفه بخط الدرز السهمي وبينهما مشاركه في اربطة واتصال وقد عرفت عضله
المحركه والمحسسه وافضل الالسنه في الاقتدار علي جودة الكلام المعتدل في طوله وعرضه المسترخي
عند اصله واذا كان اللسان عظيما عريضا جدا او صغيرا كل التشنج لم يكن صاحبه قديرا علي الكلام وجوهر
اللسان لحم رخو ابيض قد اكتنفته عروق صغار مداخله دمويه احمر لونه بها فمنها اورده ومنها
شرايانات وفيه اعصاب كثيره متشعبه من اعصاب اربعه ازواجه قد ذكرناها في التشريح للاعصاب
وفيه من العروق والاعصاب فوق ما يتوقع في مثله ومن تحته فوهتان يدخلهما الميل يمنعها
اللعاب يغيضان به الي اللحم الغددي الذي في اصله المسمي مولدا للعاب وهذان المنبعان
يسميان ساكبي اللعاب تحفظان نداوة اللسان والغشا الجاري عليه متصل بغشا جملة الفم
والي المري والمعده وتحت اللسان عرقان كبيران اخضران ينزل منهما العروق الكبيره يسميان
الصردين **امراض اللسان** قد يعرض للسان امراض تحدث فيه في حركته اما بان يبطل او يضعف

او يتغير

او يتغير او يعرض له امراض فمحدثاته في حسه اللامس والذايق بان يبطل او يضعف او يتغير وربما بطل احد حسيه دون الاخر كالذوق دون اللمس لقد ار المرض على اخلال الاته باضعف القوتين وقد يكون المرض سوء مزاج وقد يكون الما من عظم او صغر او فساد شكل او فساد وضع فلا ينبسط او لا ينقبض او من اخلال فرد وقد يكون مركبا كاحد الاورام ورب ما كانت الاته خاصة به وربما كانت بمشاركة الدماغ وحينئذ فلا يخلو عن مشاركة الوجنتين والشفتين في اكثر الامور وربما شاركه سايرالحواس اذا لم تكن الاته في نفس شعبة العصب التي تخصه وقد يالم ايضا كثيرا بمشاركة المعدة واحيانا بمشاركة الرية والصدر وقد يستدل على امزجة اللسان من جهة اللون الابيض والاصفر والاحمر والاسود ومن جهة لمسه ومن جهة الطعم الغالب عليه من احساس حموضة او حلاوة او مرارة او بشاعة تتولد عن عفونة او عن عفوصة وقبض على ان الاستدلال من لونه وما يجده من الطعم قد يتعداه الى اعضا اخر فان حمرته وخصوصا مع الخشونة قد يدل على اورام دموية في نواحي الراس والمعدة والكبد وبلغمية الراس ربما دل على البرقان وان كان لون البدن بالخلاف وطعمه يدل على الغالب من الاخلاط على البدن كله او على المعدة والراس وقد يستدل عليه من جهة رطوبته ويبوسته بحسن على وجهين احدهما مماسة صفا سطح اللسان وهذا هو اليبوسة الحقيقة والثاني على سيلان خلط غدوي لزج عليه قد جفف الحر وهذا لا يدل على يبوسة في جوهره بل على ان رطوبة لزجيه تجتمع عليه اما من نزله واما من انحراه غليظة ثخينة وهذا مما تغلط الاطبا اذا تعرفوا من المريض حال جفاف الفم فلم يميزوا بين الضرب الذي قبله وبينه والخشونة تتبع الجفاف والملاسة تتبع الرطوبة وقد يستدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال ضموره وخفته ومن حال غلظه حتى يعض كل وقت وثقل حركته فيدل على امتلا من دم او رطوبة وقد يستدل عليه من الاورام والبثور التي تعرض فيه وانت يمكنك ان تبسط وجوه الاستدلالات من هذا الماخذ بعد احاطتك باصول كليه سلفت وجزئيه تليها واللسان يالم بانفراده وقد يالم بمشاركة الدماغ او المعدة ولما كانت عصبة اللسان متصلة بعدة اعصاب لزم اما ان تكون تلك الاعصاب مواتيه لها في الحركة لاتعاونها وتواتيها فيكون حال اصحاب الكلام واما ان تعاونها ولا تواتيها بسهولة فيكون التمتمة ونحو ذلك وربما وقعت التمتمة من الحبسة بسبب ان العصبة يسقي القوة من عصب اخر فيحبس الى ان يجد **معالجات اللسان** قد يكون معالجاته بمشاركة مع راس او معدة بما يصلحها مما علمت كلا في بابه وقد يكون معالجته خاصة بالمشروب وبالمستفرغ كالاسهال ومبي ينفع من المقيئة والمبدله للمزاج او القابضة او المحللة المقطعة الملطفة التي اذا شربت ادى قوتها اليه واوفق ما يشرب مثلثا ان يشرب بعد الطعام وبعد ان يعالج بالمضمضات وبالدلوكات وبالغراغر والادهان عسك في الفم وبالجوب الممسكة في الفم المتخذة من العقاقير التي لها القوي المذكورة بحسب الحاجة والاجود ان يتخذ مفوطحة ويجب ان يحترس في استعمال ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس ما يضر الحلق والرية كيلا تجلب شيا عن سيلانها **في فساد الذوق** الاته تدخل في الذوق من الوجوه الثلاثة المعلومة وكل ذلك قد يكون بمشاركة وقد يكون بمرض خاص من سوء مزاج او مرض آني او مشترك يستدل عليه بما اشرنا اليه **العلاج** وعلاجه ان كان بمشاركة بان يعرف حال الدماغ فصلحه بما قد عرفناكه في باب علل الدماغ او حال المعدة ان كان من غير مشاركة اشتغل باللسان نفسه واذا كان السبب هو امتلا وخلط ردي فيجب ان يستفرغ فان كان حادا استفرغ بمثل اياريج فيقرا والحب القوقايا او حبوب متخذة من السقمونيا وشحم الحنظل والملح النفطي وان كان خلطا غليظا فيجب ان يستفرغ بالايارجات ويستعمل الغراغر المذكوره في باب استرخا اللسان وتطعم صاحبه الاغذية الحريفة كالبصل والخردل والثوم والخل وثقله والخلل الداخل في الكلام استرخا اللسان من جملة اصناف الاسترخا المذكور فيما سلف والسبب المعلوم وقد يكون من رطوبة دمويه مايه وقد يكون لسبب اول في الدماغ وقد يكون لسبب في العصبة المحركة له او الشعبة الخارجة منها اليه وانت تعلم ما يكون شركة من الدماغ وما يكون من غير شركة مما اجد عليه الحال في سايرالاعضا المستقيمة من الدماغ حسا وحركة وقد يدل على ان المادة دمويه حمرة اللسان وحرارته وقد يدل على ان المادة رقيقة مايه كثيرة سيلان اللعاب الرقيق وقلة الانتفاع بالمحللات والانتفاع

بما فيه قبض وقد يبلغ الاسترخا باللسان الى ان يعدم الكلام او يتعسر او يتغير ومنه الفافا والتمتام ومن
الصبيان من يطول به مدة العجز عن الكلام ومن المتعتع فى كلامه من اذا عرض له مرض حار انطلق لسانه
لذوبان الرطوبة المتعتعه باللسان المحتبسه فى اصول عصبه ولمثل هذا ما يكون الصبي النغ فاذا سب
واعتدلت رطوبته عاد فصيحا **العلاج** يجب ان ينقى البدن بالايارج الصغير ثم الايارجات الكبار ثم
يقصد ناحية الراس بالادوية الخاصه به وان ظن ان مع الرطوبه غلبة دم فصدت عروق اللسان
وحجمت الدقن ثم عولج بالغراغر والدلوكات للسانيه وبادامة تحريكه بعد الاستفراغ والبابان الاولان
قد وقفت عليهما فى تدبير امراض الراس واما الادوية الخاصية بالموضع فالذي فى اكثر الامر هو
بالدلك بالمحللات المقطعات والملطفات والتغرغر بمياهها والتمضمض بها ومي مثل الصعتر
والحاشا والخردل والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر بل مثل الخردل والكندس كل ذلك بمثل المري
وبمثل خل العنصل وقد ينتفع بذلك اللسان بالنوشادر مع الرحين او المصل حتى يسل منه لعاب
كثير والسكنجبين العنصلي اذا استعمل غرغرة ومضمضه نفع جدا والوج جيد جدا الاسترخا اللسان
وثقله واذا اشتد الاسترخا وامتنع الكلام فيوخذ شي من الفرسيون والكندس ويدام ذلك
اللسان واصله بذلك ويجب ان توضع هذه الادويه وامثالها على الرقبة ايضا ويوخذ من
هذه الادوية وامثالها حبوب يعجن بما يمنعها من سرعة الانحلال مثل اللاذن والعنبر
والريتاج والصمغ اللوزجه **نسخة حب** يمسك تحت اللسان ينفع من استرخايه ودلعه علك
الانباط درهمين حلتيت درهم يتخذ منه حب كالحمص ويمسك تحت اللسان ومما جرب فى هذا الباب
غرغرة النوشادر والفلفل والعاقرقرحا والخردل والبورق والزنجبيل والمورح والصعتر والشونيز
والمورنجوش اليابس والملح النفطي يدق ويخل ويتغرغر بها فى مياه رايا ما تباعا ومن الجوارشنات التى
يذكرها الهند لهذا الشان جوارش سخنه يكون اسود يكون كرمانى قرفه ملح هندي من كل واحد
نصف مثقال دارفلفل مايه عدد افلفل مائتي عدد اسكر ثمانية اسانير والاسنا ستة دراهم ونصف
يسف منه كل وقت واذا المزج المحللات وجدت ان الرطوبه رقيقه سياله استعنت بالمحللات
القابضه مثل الدار سشعان مخلوطا بالورد ومثل فقاح الاذخر بالطباشير وكثيرا ما ينفعه تدليك
اللسان بالحوامض والقوابض فانها تسد دمع تحليل الريق وسياليه بسبب الحموضه مثل المصل
ومثل حصرم الفواكه التى لم تنضج واذا ابطى الصبي فى الكلام وجب ان يدام تحريك لسانه ودلكه
وتسييل اللعاب منه وينفع فى ذلك وخصوصا اذا استعمل فى دلكه العسل والملح الاندراني وتجمع
ما قيل فى علاج رطوبة اللسان ومما تحرك لسانهم ويطلقهم اجبارهم على الكلام **تشنج اللسان**
قد يكون تشنج اللسان من رطوبه لزجه تمدد عضله عرضا وقد يكون من سوداء مقبضه وقد يكون
فى الامراض الحادة اذا احدثت تشنجا فى عضل اللسان على سبيل التجفيف والتشويه والتشنج قد يظهر
ايضا ضررا فى الكلام **العلاج** ليس يبعد علاج تشنج اللسان فى القانون عن علاج التشنج الكلي
المذكور فى الفن الاول من هذا الكتاب واما على طريق الاختصار فان علاجه على ما احد من جملة ذلك
التكميدات لاصل العنق بمثل البابونج واكليل الملك والرطبه والمرزنجوش والشبث فرادا ومجموعة
وكذلك الغرغرة بادهانها واحسانها على القم ومي فاتره ثم امساكها فيه مده واستعمال
اخبصه متخذه من ادهان حاره وحلاوات محلله وبزور كالحلبه وما يشبهها واذا كان فى الحيات
فلتكن الادهان المستعمله مثل دهن البنفسج ودهن القرع والخلاف مفترا وجب ان تطل
المواضع المذكوره بالماالفاتر والعصارات المرطبه مفتره **عظم اللسان** قد يكون عظم اللسان
من دم غالب وقد يكون من رطوبه كثيره بلغميه مرخيه مهجه وقد لعظم كثيرا حتى يخرج من الفم
ولا يسعه الفم وهذا العظم قد افردنا ذكره من باب الورم لما هو مختص به من الفرق **العلاج**
اما الدموي والكاين من ماده حاره فعلاجه بان يدام دلكه بالمقطعات الحامضه والقابضه
مثل الرباس وحماض الاترج والكاين من الرطوبه فبان يدام دلكه بالنوشادر والملح مع مصل وخل

بعد الاستفراغات او يوخذ زنجبيل وفلفل ودارفلفل وملح دراني يدق جيدا ويدلك به اللسان فيعود الى
حجمه ويدخل الخارج منه واسترخا اللسان اذا عرض للصبيان كفى المهم فيه الحمية والتعذيه بالعصافير
والنواهض وقد احتجم انسان بضرب المبضع ليف عصب فى جواز الغشا المتصل باللسان فارخى اللسان
قصر اللسان قد يعرض لاتصال الرباط الذى تحته براس اللسان وطرفه فلا يدع اللسان ان ينبسط وقد
يعرض على سبيل التشنج **العلاج** اما الكاين بسبب التشنج فقد قيل فيه واما الكاين بسبب قصر الرباط
فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلا وتدارك الموضع بالزاج المسحوق لقطع الدم وبلغ ما يحتاج
اليه من قطعه فى اطلاق اللسان ان ينعطف الى اعلى الحنك وان يخرج من الدم وان تجسر على قطعه بالحديد
بغته وخوفا من انفجار الدم الكثير جاز ان يدخل تحت الرباط ابره بخيط جازم فيجوز من غير قطع ويجعل
على العضو ما يمنع الالتصاق ومى الادوية الكاوية الحاده وان رفق فى قطعه مع تعهد للعروق التى تحت
اللسان كى لا يصيبها قطع لم يصبه سيلان دم مفرط **فى اورام اللسان** قد يعرض للسان اورام حاره
واورام بلغميه واورام رخيه واورام صلبه وسرطان وعلامات جميع ذلك ظاهره واذا رجعت الى
ما قيل فى علامات الاورام وقد يرم اللسان لشرب السموم مثل الفطر والافيون **العلاج** اما الاورام الحاره
فتعالج اولا بالفصد والاسهال وذلك خير فى اورام اللسان من القى وربما لم يستغن عن فصد العرق
الذى تحت اللسان ثم يمسك فى الفم عند ابتدايها عصارة الهند با وعصارة الخس خاصه وعصارة عنب
الثعلب خاصه واللبن الحامض وما الورد وما ورد طبخ فيه الورد وعصارة عصا الراعى وما طبخ فيه الورد
وعصا الراعى وقشور الرمان وسدلك بالخوخ الرطب فانه شديد النفع من ذلك فاذا لم تحلل ولم ينضج
احتيج فى اخره الى المنضجات المحلله يتغرغر بها مثل العسل باللبن وطبيخ اصل السوسن ومثل طبيخ التين
والحلبه وطبيخ الزبيب والرازيانج وشرب يارج فيقرا يسهل الماده الغليظه عن فم المعده ويجعل الاغذيه
من جنس ما ينضج ويحلل مثل الكرسى والعطفى بدهن الخل فان نفع استعمل القوابض فى الفم مثل طبيخ السماق
والاس والعدس وورق الزيتون والشراب العفص ومما ينفع من ذلك مرهم يتخذ من عصارة عنب الثعلب
ودهن الورد والعدس المقشر والورد وان كان الورم رخوا بلغميا فقد ينفع منه ومن الورم الحاد فيه البالغ
منتهاه ان يحرق اصول الرازيانج ويلصق عليه وقد يسعطون فى امثالها وفى بعض الاورام الحاره التى فيها
غلظ فهذا الدواء يوخذ من الزعفران والرازيانج فيقرا من كل واحد جزء من الكافور والمسك من كل واحد
ثلث جزء ومن السكر الطبرزد جزء ونصف حل من الجملة وزن دانقين فى لبن جاريه ويسعط به قال
جالينوس ورم لسان انسان ورما عظيما وكان ابن ستين سنة ولم يكن له عهد بالفصد فلم افصده
وسقيته الموفاى واردت ان اعطف لسانه فى الضمادات الباردة وكان عشا فخالف طبيب فراى فى الرؤيا
ليلته تلك ان يمسك فى فمه عصارة الخس فبرا بوانا ما وكان ذلك وفق مشورتى واما ان كان الورم صلبا
فينبغى ان يلطف التدبير ويجود الغذاء ويستعمل الاخلاط الغليظه بالاياريجات الكبار المذكوره فى ابواب سالفه
ويستعمل الغراغر الملطفه ويمسك فى الفم نقيع الحلبه وطبيخها بالتين وحب الغار مع الزبيب المنقى
ويمسك فى الفم لبن التساو الاتن والماعز وايضا طبيخ التمر والتين بالنبيذ الحلو او بورق العنب او بعسل الحاد شتاء
ويدام تليين الطبيعه بمثل الاياريج الصغير والخيارشنبر **الخلل فى الكلام** قد ذكرنا بعض ما يجب ان يقال
فيه فى باب استرخا اللسان واما الآن فنقول ان الخرس وغيره من افات الكلام قد يكون من افه فى الدماغ
وفى مجرى العصب الجاى الى اللسان المحرك له وقد يكون فى نفس الشعبه وقد يكون فى العضل انفسها وذلك
الخلل اما تشنج او تمدد او تصلب واسترخا او قصر رباط او تعقد عن جراحه اندملت او ورم صلب
وقد يكون ذلك كما يعلم من رطوبه فى الاكثر وقد يكون من يبوسه وقد تكون الافه فى الكلام من جهه
اورام وقروح تعرض فى اللسان ونواحيه وقد يعرض بعد السرسام لاندفاع الفضل من الدماغ
الى الاعصاب وفى الحميات الحاده لشده تخصف ويكون اللسان مع ذلك ضامرا متشنجا وهو قليلا
ما يكون وهذه من الافات العرضيه الغير الاصليه وقد تكون الافه فى الكلام لسبب فى عضل الحنجره اذا كان
فيها تمدد او استرخا وربما كان الانسان يتعذر عليه التصويت فى اول الامر لانه يعنف فى تحريك عضل

صدره وحنجرته تعنيفا لاحتماله تلك العضل فعصى فاذا يبس باول لفظه وكلمه استرسل بعد ذلك ومثل
هذا الانسان يجب ان لا يستعد للكلام بنفس عظيم وتحريك الصدر عظيم بل بسير فنه باطوينا فانه
اذا اعتاد ذلك سهل عليه الكلام واعتاد السهوله فيه واما سايرالوجوه فقد ذكرت معالجتها في ابوابها
والكاين بعد السرسام فقد ينفع منه فصد العرقين اللذين تحت اللسان **الضفدع** هو شبيه
غده صلبه تكون تحت اللسان شبيه اللون الموتلف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالضفدع
وسببه رطوبه غليظه لزجه **العلاج** يجب عليه الادوية الاكاله المقطعه المحلله والتي فيها تفصل
تجفيف مثل النوشادر والخل والملح والدلك بالزنجار والزاج فان لم ينجع استعملت الادوية الحاره مثل
دواسرون ودواسعاريون ودواء البيض الرطب المذكور في اقرابادين واستعمال الفصد تحت اللسان
وادوية القلاع القوي فان لم ينجع لم يكن بد من عمل اليد ومن الممدوحه فيه ان يوخذ الصعتر الفارسي
وقشور الرمان والملح فيدلك به لسان الصبي المضفدع فانه يبريه ومما جرب فيه الزاج المحرق والسورنجان
يجمعان ببياض البيض ويوضع تحت اللسان **حرقة اللسان** قد يكون ذلك بسبب حراره في فم
المعده او الدماغ لا يبلغ ان يكون حمى او بسبب تناول اشيا حريفه ومالحه ومره وحلوه والمعطس
الشديد ويكون لاسباب اعظم من ذلك مثل الحميات الحاده والاورام الباطنه وعلاج ذلك في جمله
انه يجب ان يمنع من يشكو ذلك وخصوصا من المرضى ان ينام على القفا وان يديم فغر الفم ويلزم
استعمال الحبوب المتخذه من حب البطيخ والقثا والخيار والقرع والترنجبين والنشا وما اشبه ذلك
ويمسك في الفم نوي الاجاص والتمره الهنديه وسكر الحجاز والالعبه المعلومه والعصارات
المبرده المرطبه ويمسح عليه ان كان هناك خلط لزج دهن ثم يعهد بان يدهن ويتمضمض
بالادهان والمومر وغياب والالعبه والعصارات وشحوم الطير ومن الناس من يعالج ذلك بدلكه
بالنعنع **علاج الشقوق** في اللسان لعاب بزرقطونا يمسكه في الفم ويجرعه ويتناول الاكاليع
والبيض النمبرست ومما جرب فيه الزبد الحادث من بدلك قطع القثا والسبسان **دلع الاسنان**
قد يكون لاورامه العظيمه وقد يكون عند الخوانيق فيدلع الطبيعه او لارادة اللسان فتسيع
مجري النفس **البثور في الفم** اكثر ما يبثر الفم يكون حراره في نواحي المعده والراس وبخارات وقد
يكون في الحميات وقد قيل اذا ظهر في الحميات الحادة بثور في اللسان مات العليل في اليوم الثاني واما
المفردات النافعه في البثور في اول الامر اذا احتيج الى تبريد وتجفيف فهي مثل الهليلج والعفص وبزر
الورد والنشا وثمرة الطرفا وشياف الماميثا والجلنار والكثيرا والصندلين والورد والطباشير
والسماق والعدس والطين الارمني واقماع الرمان وجفت البلوط وقمولیا وقوفل والعصارات البارده
مثل عصاره الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقله الحمقا واطراف الكرم وكثير من الصبيان
يعافا بثورا فواههم بالسكر الطبرزد والكافور فاما الحاره المحتاج اليها في اخر الامر فمثل الماميران
والدارشيشعان خاصه وقشور جوز بوا والسعد والزعفران وجوز السرو ولسان الثور وعاقرقرحا
والقرنفل والسك والفوذنج ومن الادوية القذره خرء الكلب وربما احتيج في المقروح منها الى
الزرنيخ وقد جرب للغليظ منها طبيخ الدارشيشعان اوقيه عروق نصف اوقيه ماميران ربع اوقيه
صبر وزن درهمين زعفران مثقال وكذلك ماطبخ فيه القرنفل وجوز بوودارشيشعان اجزا سوا
او متقاربه واذا اخذت البثور تتقيح فيجب ان يقرب منها اللعوبات المتخذه من مثل بزر الكتان وبزر
المرو والشاهسفرم وبزر الخطمي وهذه البزور انفسها ودقيق السعير ولبن الانتن وحده او مع شي
من هذه وربما احتيج الى طبيخ بزر الكتان بالتين والسمن ودقيق الحنطه والنعنع والحلبه قال بعض
محصلي الاطبا انه لا شي ابلغ في علاج بثور الفم من امساك دهن الادخر فاترا في الفم **القلاع** والقروح
والخبيثه القلاع قرحه تكون في جلده الفم واللسان مع انتشار وانسياء وقد يعرض للصبيان كثيرا
بل اكثر ما يعرض انما يعرض لهم لرادة اللبن او سوء هضمه في المعده وقد يعرض من كل خلط ويتغير في
بلونه والابيض منه بلغمي وتوليده من بلغم مالح في الاكثر والاصفر صفراوي قد يكون اشد تلهبا من غيره

والاسود

والاسود سوداوي والاحمر الناصح دموي واخبث الجميع هو السوداوي وقد يكون من اصناف القلاع
ما هو شديد التاكل ويكون منه ما هو اسكن وقد يكون مع ورم وقد يكون مفردا وكل قرح تحدث في سطح
الفم فانها تسرع الي الانبساط لما لا ينغلك عنه من حرارة لازمة وجلده رطبه لينه وعادة جالينوس ان يسمي
قلاعا ما دامت في السطح فاذا تعفنت وغاصت لم يسمها قلاعا بل قروحا خبيثه وهي التي تحتاج الي ادويه
كاويه وقد يكثر القلاع اذا كثرت الامطار ويكثر في الحميات الوبائيه **العلاج** يجب ان يفصد اولا الخلط
الغالب الفاعل للقلاع فيستفرغ من البدن كله ان كان غالبا ثم من العروق الذي تحت الذقن ومن الجهادك
خاصة فان فصده نافع في جميع امراض الفم الحاره الماديه ثم يستعمل الادويه البثريه المذكوره علي ان
يعالج القوي الكثير الرطوبه والصديد والمده بالقوي والمعتدل بالمعتدل والضعيف بالضعيف
واذا كان القرح يبلغ العظم فيحتاج الي القويه جدا مثل العلعد بعون باقاقيا كثير ويجب ان يجتنب الادهان
كلها حتي الزيت واما الادويه فيلقط من ادويه البثور الباردة والحاره التي ذكرناها في الباب الاول وما
كان منه احمر دمويا فاقوي ادويته في الاول ما فيه قبض يسير وتبريد ثم بعد ذلك ما يحلل وما كان
منه الي الشقره والصفره فيجب ان يزيد في تبريده واما غير ذلك فيحتاج اولا الي ما يجفف ويحلو
بكيفيه معتدله في اول الامر ثم الي ما يجفف ويحلل بقوه وراعي السن في جميع ذلك واما الصبيان
فيجب ان تكون ادويتهم اضعف وان يصلح لبنهم واما الكبار فيجب ان تكون ادويتهم اقوي والصبيان ربما
نفعهم الاغذيه وحدها فان لم يكونوا يأكلون وجب ان يطعمها المرضع واما الادويه الصالحه للحاد من
القلاع فمثل مصنخ ورق العليق ومثل العدس بالخل وجميع المخاخ اذا خلطت بالسفرجل كانت نافعه خصوصا
مخ الابل والعجل والتفاح القابض والكمثري القابض والزعرور والسفرجل والعناب واطراف الكرم
والخبازي البستاني جافا ودقيق العدس ودقيق الارز واقوي من ذلك الذرور المتخذ من العفص والطباشير
والورد والقاقيا وخوذ لك والماميزان مع القوابض قوة عجيبه في القلاع والكافور شديد المنفعة
في القلاع واما الباردان فاستعن عليهما بالحوائي المجففه وخصوصا علي البلغمي منهما وبالمحللات القويه
التحليل والتجفيف خصوصا للسوداوي مثل دقيق الكرسنه والعسل مع العفص ومرارة المرو
شديد المنفعه في ذلك وخصوصا للصبيان اذا خلط بالخل والحلتيت زاج نخل واذا كانا اكالين
ودبين فلابد من استعمال الزنجار مع القلقطار والعفص في المتبخر او عفص وشب وجلنار
سواء واستعمال اقراص موسا سل ومحلل طرخما طبقون بعصارة قابضه مثل عصارة الحصرم ومن
الادويه المشتركة السنبث والعفص المسحوقين كالذرور والغبار يذر لك به الفم فانه نافع جدا
نافع من كل قلاع خبيث وخصوصا اذا طبخ بخل وملح وممضمض به في قلاع الصبيان وكرماد المازريون
خاصه في القلاع الردي وهو الادويه المشتركة لاصناف القلاع ولذلك البوسان افرور والمانخاسي والدردي
المحرق واما القلاع السوداوي الاسود فينفع منه ان يطلا بعسل عجن به زبيب منزوع العجم وانيسون
فان كان هناك ورم ايضا فاستعمل هذا المرهم ماء الباذروج سكرجه دهن الورد نصف سكرجه
عدس نصف سكرجه زعفران مثقالين يخذ منه مرهم **كثرة البصاق** واللعاب وسيلانه
في النوم قد يعرض هذا من كثرة الحراره والرطوبه خصوصا في المعده وقد يكون لاستيلاء الحراره وحدها
كما يعرض للصابر ولمقل الغذاء او لغلقه من البصاق الدايم حتي يطعم فيهدا ذلك منه وقد يعرض
من برد وبلغم **العلاج** ان كان من حراره فيجب ان يفصد الباسليق ولا ويستعمل الربوب الحامضه
والفواكه الباردة القابضه والنبيذ الغير عتيق بمزاج كسر وجعل الغذاء من السمك والنجان الخفيفه
مثل الحوا الجدي والطير وبدام المضمض بالسلاقات القابضه المتخذه من العدس والسماق ومثله وان كان
من برد وبلغم استعمل القي بما تعلمه في كل اسبوع مرتين ثلاثه ويسقي كل اسبوع مره من هذا الدوا
اياريج فيقرا درهمين مع هندي دانقين انيسون ناخواه من كل واحد دانق يسقي بالسكنجبين العسلي
او البزوري ويستعمل بعد ذلك الترياق والجوارشات الحاره واما غذاوه فالفراريج المطجنه بالافاويه
والخردل والثوم والتناول في العشيات الكعك بالمري النبطي ثم يجمع بالماء الحار ويسقاك كما نبت من المعالجات

المشترکه الجيده ان يتناول کل يوم وزن درهم من ملح جريش باطهندبا الطري ثم يستعمل الاطريفل ن
الصغير ويديم استعمال السواک الطويل وقد جربت لغاره المشويه فوجدت نافعه وخصوصا للصبيا
قطع الروايح الکريهه من الماکولات ينفع من ذلک مضغ السذاب ومضغ ورق الغليق والمضمضه
بعد مما يحل العضل واستعمال السعد والزرنا ذ في الفم **نزف الدم** من الفم ان کان خروجه من جوهر
الفم وجلدته فعالجه بالقوابض المذکوره في باب البثور وغيرها ولطبيخ قضبان الکرم وعسا ليجه منفعه
عظيمه وان کان من موضع اخر فنحن قد افردنا له بابا بل ابوابا **البخر في الفم** البخر اما ان يکون مبداه
اللثه لعفونه فيها او لاسترخا بعرضها او عفونه في اصل الاسنان اذ ذات نفس لسن واما ان يکون
مبداه جلدة الفم لمزاج ردي فيها لغير الرطوبات واکثر هذا المزاج حار واما ان يکون مبداه فم المعده
لخلط عفن في فم المعده واما صفراوي او بلغمي وقد يکون من نواحي الريه کما يعرض لاصحاب السل
العلاج اما ما کان من اللثه والعمور فيجب ان تعتني بتنقيه الاسنان دايما وغسلها بالخل والما
فان نجع ذلک فيها ونعمت وان لم ينجع بل کان هناک فضل عفونه فيجب ان يمضغ بعد ذلک ثمر الطرفا
والعاقر قرحا والسذاب السادج والعود والمصطکي وقشور الاترج والقرنفل وان لم تجعل علي اللثه الصبر
والمر ونحوهما وان يمضمض بخل العضل وان يدلک بالانيسون والطلا او النبيذ الحلو فان کان اقوي من ذلک
مضغ المسوس ونفل الريق فان لم ينجع وظهرت العفونه ظهورا بينا اخذ من الزاج المحرق جزء ومن اصل السوس
والزعفران من کل واحد نصف جزء يعجن بعسل ويقرص ويستعمل ويمضمض بعده بالخل صرفا او ممزوجا
بما الورد او يوخذ دوا اقوي من هذا وهو من القرطاس المحرق ثلاثه دراهم ومن الزرنيخ درهمين ونصف
سک سماق زنجبيل فلفل محرق اقراص فلمدلون من کل واحد درهمين يتخذ منه دلوک او لصوق ويجعل
عليه خرقه کتان والقلي وحده اذا استعمل علي العفونه قلعها واسقطها وانبت لحما جيدا ومما جرب
اقاقيا وزرنيخ احمر وزرنيخ اصفر نوره شب يتخذ منه اقراص بخل ثم يسخن بما العسل او بطبيخ الابهل واما ان کانت
العفونه في نفس السن فدواه حکها ان کانت في الطرف او بردها بالمبرد وقلع السن ان کانت العفونه
تلي اصل السن وان کان هناک استرخا لحم اللثه وکان السبب في حدوث العفونه فعالجه شدهما
مذکر في باب استرخا اللثه فان کان الخلط صفرا وياعفن في المعده او في جلدة الفم فلا شي انفع له من المشمش
الرطب علي الريق وکذلک البطيخ او الخيار او الخوخ واذا لم تحضر المشمش والخوخ الرطب استعمل نقوعين
العدد منهما علي الريق وخصوصا قد يد المشمش ومما ينفع من ذلک استعمال حبوب صبريه ذکرناها في الاقرباذين
وتجعل غذاه کل غسال مبرد غير مسخن الي الصفرا وان کان خلط بلغمي استعمل القي اولا واستعمل الايارج
المنقيه لفم المعده المذکوره في باب المعده واستعمل الاطريفل الصغير والزنجبيل المربا والصحاخاصه
وتجعل غذاه المطجنات وتقل شرب الما الکثير ويمج الفواکه والبقول الرطبه ويتخذ مساويکه من الاشجار المره
المقطعه مثل الاراک والزيتون ومما ينفعهم من الادويه ان ياخذ کل بکره ورقا الاس مع مثله زبيب منزوع
العجم کالجوزه او مثل ذلک من جوز السرو والابهل الزبيب وينفعهم حب الصنوبر وايضا حب الفوفل وهذه
تسخينه فوفل قرنفل خولنجان من کل واحد نصف درهم مسک کافور من کل واحد دانق عاقرقرحا درهم
صبر ثلاثه دراهم خردل درهم يتخذ حبا بالطلا والادويه البسيطه المجربه وهي مثل الکندر والعود الهندي
والقرفه وقشور الاترج والورد والکافور والصندل والقرنفل والکبابه والمصطکي والبسباسه والجوز بو
واصل الاذخر والارمال والاسنه واظفار الطيب والعاقله والفلفل مسک وورق الاترج والسنبل والناردمشک
والزنجبيل وساير ما يجده في الواح الادويه المنوده ومما يعجن به الادويه المنبه والميسوسن وعصاره الاترج
بقا الفم مفتوحا الفم يبقي مفتوحا اما لشده الحاجه الي التنفس العظيم للالتهاب العظيم الملهب
او المضيق والخناق او لضعف عضل الفم فلا تعمل عملها في النوم وذلک في الامراض الحاده ردي واما الوان
اللسان فاولي المواضع بتفصيلها مواضع اخري وعند ذکر الامراض الحاده **الفن السابع** في احوال الاسنان
وهو مقاله واحده **الکلام في الاسنان** قد علمت حيث تکلمنا في الاسنان بشرتها ومنافعها
فيجب ان يتامل ما قيل هناک ولتعلم ان الاسنان من جمله العظام التي لها حس لما ياتيها من عصب دماغي لين

السويق بالسکر وما
البطيخ واستعماله

فاذا المت احسن مما يعرض فيها من ضربان واختلاج وربما احست بحكه ودغدغه وقد يعرض لها التاكل والتعفن
والتكسر ويعرض لها الاوجاع الشديده والحكه ويعرض لها الضرس وهو صنف من اوجاعها ويعرض لها
العجز عن مضغ الحلو والحامض والتضرر من الحار والبارد وقلة الصبر على لقاء احدهما او كليهما وقد يعرض
لها تغير في مقاديرها بالطبع بان تطول وتعظم او تسحق وتصغر وقد يعرض فيها نوع من التورم
ولا عجب من ذلك فان كلما يقبل التمدد بانما الغذا فلا بعد ان يقبل التمدد بالعضل ولو لم تكن قابله للمواد
النافذه فيها المريده اياها ما كانت تخضر وتسود فان ذلك لنفوذ الفضول فيها وقد خلقت الاسنان
قابله للنمو والزيادة وانما لتقوم لها ذلك بدل ما تسحق حتى ان السن المجاذيه لموضع السن الساقطه والمقلو
تزداد طولا اذ كانت الزياده تزد عليها ولا تقابلها الا سحاق واعلم ان الاسنان قد يستدل على مزاجها من اللثه
ولونها هل هي صفرا ميه او بيضا بلغميه او حمرا دمويه او هل هي الى كموده وسواد سوداوي في حفظ
الاسنان من احب ان يسلم اسنانه فيجب ان يراعي ثمانية اشيا منها ان يتجرد عن نوابر فساد الطعام
والشراب في المعده لا مرين في جوهر الطعام وهو ان يكون قابلا للفساد سريعا كاللبن والسمك المملوح
والصحناه او لسوء تدبير يتناوله مما قد عرف في موضعه ومنها ان لا يلح على القي وخصوصا اذا كان ما يقيا
حامضا ومنها ان يجتنب مضغ كل علك وخصوصا اذا كان حلوا كالناطف والسن العلك ومنها اجتناب
كسر الصلب ومنها اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد وخصوصا على الحار وكل شديد
الحر وخصوصا على البارد ومنها ان يديم تنقيه ما يتحلل الاسنان من غير استقصا او تعد الى ان يضر
بالمعمور وبالحم الذي بين الاسنان فيخرجه او يحرك الاسنان ومنها اجتناب اشيا يضر الاسنان بخاصيتها
مثل الكراث فانه شديد الضرر بالاسنان واللثه وسايرما ذكرنا في المفردات واما السواك فيجب ان
يستعمل باعتدال ولا يستقصين فيه استقصا يذهب بظلم الاسنان ومآها ويهيها لقبول النوازل
ولا يخزه الصاعد من المعده ويصير سببا للخطر واذا استعمل السواك باعتدال جلا الاسنان
وقواها وقوي العمور ومنع الحفر وطيب النكهة وافضل الحسب للسواك ما فيه قبض ومراره ويجب
ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم ويكون ذلك الدهن اما مثل دهن الورد ان احتيج الى تبريد
واما مثل دهن البان والنارديين وان احتيج الى تسخين ربما احتيج الى مركب منهما والاولى ان يدلك اولا
بالعسل ان كان هناك برد او بالسكران كان هناك ميل الى برد او قلة حركة وكل واحد منهما بجمع خلا لا
محموده ومتى الجلا والتغريه والتسمين والتنقيه والسكر في ذلك كله دون العسل وان سحق الطبرزد وخلط
بالعسل واستعمل جلا ونقا وشد اللثه ثم يجب ان يتبع بالدهن ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر
مرتين بشراب طيب فيه اصل البنوج فانه غاية بالغ لا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك رايس الارب
المحرق اذا استن به وكذلك الملح المعجون بالعسل اذا احرق او لم يحرق والمحرق اصوب ويجب ان يتخذ منه
بندقه ويجعل في خرقه ويدلك بها الاسنان وكذلك الدلك بالترمس وكذلك الشب اليماني بشي من المر
وخصوصا الشب المحرق بالخل اذا اندبغت الاسنان بهذه الادويه فيجب ان يستعمل بعدها العسل والدلك
به او بالسكر ثم يستعمل الدلك بالادهان على ما نحوما وصفنا واذا كانت السن عرضه للنوازل وجب ان
يمسك في الفم طبيخ الاشيا القابضه امساكا طويلا ويدام ذر المشب والملح المحرقين عليها قول كلي
في علاج الاسنان والادويه السنيه الادويه السنيه منها حافظه ومنها معالجه ولان جوهر الاسنان يابس
فالادويه الصالحه لحفظ صحة الاسنان ولزدها في اكثر الامر الى الواجب هي الادويه المجففه واما الحاره
والباردة فيحتاج اليها عند عارض من احدي الكيفيتين قد زالت بها عن المزاج الطبيعي وهي اكثر افاشد
الادويه مناسبه لمصالح الاسنان هي المجففه المعتدله في الكيفيتين الاخريين وكل دواسني مجفف
الا ما ليس للسن لانه سن بل لاجل عارض يعرض له ثم المجففات باردة وحاره يابسه وافضل الادويه للاسنان
ما جمع الى التجفيف والنشافه جلا وتحليل فضل ان اندفع الى السن تحليلا باعتدال ومنع ماده تجلب اليها فالمجففات
الباردة والتي الى برد ما التي لا ضرس لحموضتها او عفوصتها تضرس لكصريم وحماض الاترج هي المسك والكافور
والصندل والورد وبزره والجلنار ودم الاخوين وثمرة الطرفا والعفص والكهربا واللولو والفوفل ودقيق السعد

عه

شجرة التوت وورق الطرفا واصل الحماض والحاره الي حرما فمنها ما حره في جوهره ومنها ما حره مكتسب والذي
الحر في جوهره فمثل الملح المحرق والشبح المحرق والسعد الحي والمحرق والدار صيني والزوفا وفقاح الاذخر وثمرة
الكبر واقوي منها فسرا اصل الكبر والعود والمسك والبرسنا وسان الحي والمحرق وورق السرو والابهل والسادج
وقرن الايل المحرق وغير المحرق والفوذنج ورماده والمصطكي والزاج المحرق ورماد البورق والزراوند
المدحرج ورماد قشر الكرم ورماد راس الذنب والنمر المحرق والحاره بقوة مكتسبة كرماد العفص
واذا اطفي بالخل كان الي الاعتدال اقرب ورماد قضبان الكرم ورماد القصب وما اشبه ذلك واما
المعتدله فمثل قرن الايل المحرق اذا غسل ومثل جوز الدلب ومثل لحا شجرة الصنوبر ومنها ادوية جات
من طريق التركيب وهي مثل دقيق السعير اذا عجن بملح وميسوسن ثم احرق والتمر المعجون بالقطران
يحرق حتي يصير جمرا ثم يرش عليه ميسوسن ومن السنويات المجربه سنون مجرب فوق الايل المحرق عشرة
دراهم ورق السرو عشرة دراهم جوز الدلب نحاله خمسه اصل سطا فلن عشره برشاوشان نحو خمسه
ورد منزوع الاقماع ثلاثه سنبل ثلاثة دراهم نعم سحقه ويتخذ منه سنون سنون جيد فوق ايل
محرق وكرمازك وسعد وورد وسنبل الطيب من كل واحد درهم ملح ذراني ربع درهم يتخذ منه سنون
وسنذكر ايضا سنونات في ابواب مستقبله وسنونات اخري في الاقرابادين ونبتدي فنقول ان علاج
الاسنان بالمجففات علاج مناسب كما علمت مناسب وبالمسخنات والمبردات علاج يحتاج اليه عند
الزوال عن الاعتدال الخاص والادوية السنه منها سنونات ومنها مضوغات ومنها لطوخات ومختصات
علي الاسنان او علي اللثه ومنها مضمضات ومنها دلوكات ومنها اشيا يحشي ومنها كمادات ومنها كاويات
ومنها قالعات ومنها نخورات ومنها سعوطات ومنها قطورات في الاذن ومنها استفراغات للمادة بفصد
او حجامه من اقرب المواضع ومن ادوية الاسنان ما هي محلله ومنها ما هي مبرده ومنها ما هي مخدره والمخدرات
اذا استعملت في الاسنان كانت بعد شي من الخطر لكن اكثارها ربما افسد جوهر الاسنان وكذلك الادوية
الشديدة التحليل والتسخين يجب ان لا تستعمل الا عند الضرورة وهي مثل الحنظل والخربق وقثا الحمار وغيرها
وان تتوقي وصول شي منها ومن المخدرات الي الجوف وكثيرا ما تحتاج الي ثقب السن بمثقب دقيق لتفتش عن
المادة الموذيه وليجد الاسنان نفوذا الي قعره والخل مع كونه مضرا بالاسنان فقد ينفع في ادوية الاسنان
المبرده والمسخنه معا اما المبرده فلانه يبرد بجوهره ولانه ينفذ واما في المسخنه فلانه ينفذ ولانه
يعين بالتقطيع علي التحليل واما مضربه حينئذ فيكون مكسوره بالادوية السنه التي تخالطه

وجاع الاسنان اعلم ان الاسنان قد توجع بسبب موجع يكون في جوهرها علي ما اخبرنا عنه سالفا وقد يكون بسبب
موجع يكون في العصبة التي في اصلها وقد يكون بسبب وجع يكون في اللثه ورم وزيادة لحم نابت فيها تقبل
المادة او استرخاء وترهل فتقبل المواد الرديه فتعفن فيها وتوذي الاسنان وايضا تجعل الاسنان
قلقه وقد يعسر علي كثير من المعالجين في اسنانهم الوجع التمييز بينها وانواع علاجها مختلفه واسباب
اوجاع الاسنان اما سوء مزاج ساذج من برد وحر او جفاف لعدم الغذا كما في المشايخ دون الرطبه
علي ما علمت في موضعه او مع مادة او ريح والماده اما موجع بالكثره او بالغلظ والحده وقد تكون المادة موذيه
للسن بنفسها وقد تكون موكله وربما ولدت دودا ومبدا الماده اما من المعده واما من الراس واما من
الموضعين جميعا وان كان البدن كله ممتلئا من تلك المادة فان المجري من البدن الي الاسنان من هذين
الطريقين وقد توجع الاسنان في الحميات الحاده علي سبيل المشاركه في سوء المزاج واذا احدث تحت
المتاكل من الاسنان وجع وضربان ففي اصله فضل لم ينضج فليعالج الورم والوجع ثم ليقلع **العلاج**
يجب ان يتامل فينظر هل مع وجع السن ورم في اللثه او في نواحيها فان وجدت ورما في اللثه حكمت وجد
انه ربما لم يكن السبب في نفس السن كذلك ان كان الغمز علي نفس اللثه يولم واما ان لم تجد ورما في اللثه
فالسبب اما في نفس السن واما في العصب الذي في اصله فان احسست ورما في السن او تاكلا فالسبب في جوهره
وكذلك اذا احسست الالم ممتد طول السن واما ان لم تحس الما الا في الغور فالسبب في العصبه التي في اصله
وخصوصا اذا وجدت وجعا شديدا في العمود او في الفك واحسست كالضرس وانت تستدل علي الامزجة

الحاره

الحاره والبارده بما علمته وعلي اليابس بضمور السن وقلقه واستدل علي الريح بانتقال الوجع الممدد علي الخلط الغليظ
برسوخ الوجع من غير حراره او برودة ظاهرتين جدا وعلي الخلط الحار الدموي والصفراوي بسرعة التاذي
بما يوجع ويغورلكون في الوجع ويعتريون الي مشاكلة الخلط وحرارة حادة عند اللمس ويعرف ان مبدا الخلط من
الدماغ او المعده بما يجد في احدهما او كلاهما من الامتلا واذا كان سبب الوجع في اللثه لم يعن القلع ولم يحتج اليه
واذا كان في السن زال الوجع بالقلع واذا كان في العصبه فربما زال بالقلع وربما لم يزل وانما يزول بسبب وجدان
المادة التي يطلب الطبيعه او الدواء تحليلها مكانا واسعا عند فتح فيه بعد ما كانت محنوقه محبوسه بالسن العلاج
اما ان كان الوجع بمشاركة العضو فابدا بتنقية العضو المشارك بفصد او اسهال بمثل الايارج وشحم الحنظل
او بمثل السقمونيا او بمثل النقوعات او بالغرغرات المنقيه للراس ان كان السبب في الراس واما اذا كان هناك
ورم محسوس في اللثه والعمور فيجب ان يبدا بالفصد والاسهال بحسب القوة والشرايط وان يمسك في الابتدا
وجميعها المبردات من العصارات والسلاقات ونحوها في الفم مقواة بالكافور من غير افراط في القبض وكثيرا
ما يكتفي الاقتصار علي دهن الورد والمصطكي او علي زيت الاسفاق او علي مثل دهن الاس وينفع من ذلك ان يوخذ
نبيذ زبيب عتيق ودهن ورد خام بطبيخ نبيذ الزبيب فيه طبخا جيدا ويمسك في الفم ثم بعد ذلك يتدرج
الي المحللات المنضجه وتوقي ان يسيل من القويه منها شي الي الجوف ويتدرج ايضا الي الاستفراغ من نفس العضو
بان يرسل علي اصول الاسنان العلق او يفصد العرق الذي تحت اللسان او يحجم تحت اللحي بشرط وان اشتد الوجع
فيجب ان يلصق علي اصول السن عاقرقرحا مع كافور ويعيد مما كلما انحلا وان زادت الشده من الوجع احتيج
كثيرا الي استعمال الافيون مع دهن الورد وكلما وجد عن ذلك مخلص فتركه اولي بل يجب ان يشتغل بالانضاج
واما اذا كان السبب في نفس السن او في العصبه ولم يكن ماده بل سوء مزاج عوجل بما يضاده من الادويه السنيه
المعلومه فان كان سبب سوء مزاجه وضعفه عضا علي حار تمضمض بدهن بارد المزاج مفتر ثم صيره باردا
بالفعل وان كان سبب سوء مزاجه عضا علي بارد استعمل بدل ذلك من الادهان الحاره مثل دهن الناردين
ودهن البان وعض علي صفرة البيض المشويه الحاره او علي خبز حار وقد ينفع التدبير ان في كل الاصناف
ولسوء المزاجين المذكورين واما ان كان السبب لسادج يبسا فنفع منه ان يدلك بمثل الزبد وشحم البط
وان كان مع ماده اية ماده كانت حاده او غليظه وجب ان يستفرغ بحسبها وبحسب ان يبدا في الابتدا
بما يبرد ويردع في جميع ذلك وان كان ذلك في الماده الحاده ازيد وجوبا وفي الغليظه اقل ومن الاشيا القويه
الردع وخصوصا في المواد البارده الشب المحرق المطفي بالخل مع مثله ملح يسحقان جدا ثم يستعملان بان
يتمضمض بعد مما بالخمر ومما يصلح للردع العفص بالخل فان كانت الماده حاره عوجلت بالعصارات المبرده
ودبر تعديلها فان لم ينجع ذلك دبر اما في تحليلها واما في تخديرها فان كانت الماده غليظه او كثيره دبر بعد
ما ذكرناه من علاج الابتدا بالتحليل ايضا والاولي ان يكون في المتمضمضه بالخل دهن ورد فانه ربما جذب الخل
الرطوبات الاصليه بعد الفضول وربما احتيج ان يجمع الي المحللات ادويه قوابض لان العضو يابس وان كان
السبب ريحا فالعلاج المحللات التي نذكر وخصوصا السكنبيج والقنه وحب الحرمل الادويه المحلله المستعمله
في اوجاع الاسنان المحتاجه الي التحليل منها مضمضات يجب في جميعها ان تمسك في الفم مدة طويله مثل خل طبخ
فيه سلخ الحيه او خل طبخ فيه حنظل وهو قوي نافع جدا واذا كان البرد ظاهرا فبالشراب وزرنباد او عاقرقرحا
او حلتيت مع خردل وقشور الكبر او قشور الصنوبر او فوذنج او ورق الدلب او الجعده وقشورها بخل او ما
وكذلك ورق الغار والشيلم وكذلك عيدان الثوم مع عاقرقرحا او خل جعل فيه كندس يمسك في الفم او عاقرقرحا
وثمره الطرفا في الخل او مرزنجوش يابس او اصل قثا الحمار او عصارته مع الخل او مع حرمل مطبوخين في الخل
او كبيكج مطبوخا في الخل وللوجع الضرباني طبيخ العفص الفج بالخل او عنب الثعلب بالخل وطبيخ البنج بالخل
او قرن الايل المحرق مطبوخا بالخل العنصلي او مسحوقا مجموعا في سكنجبين ومنها غرغرات مثل ما ذكرنا من
المضمضات ومن ذلك ان يطبخ الزبيب الجبلي والثوم في الماء ويتغرغر به ويترك الفم مفتوحا ليسيل لعاب
كثير ومنها مضوغات تتخذ من الادويه المذكوره وامثالها من ذلك ان يوخذ فوذنج جبلي وعاقرقرحا وفلفل
ابيض ومر يعجن بلحم الزبيب ويبندق ويمضغ منه بندقه بندقه ومنها لطوخات واطليه ونضوجات

واضمده يتخذ من الادويه المحلله المعروفه ويجمع بماله قوام مثل عسل وقطران او شئ محلول فى الما يحل به
او عجنا بالما وحده وان يوخذ كرنب حضض وبطى او يوخذ للمضربان خردل مسحوق ويوضع على اصل
السن ومما جرب ان يوخذ لب نوى الخوخ ونصفه فلفل ويجن بقطران ويدلك بالسن او يلصق عليه او
يلطخ بالترياق وحده او الحلتيت وحده او السجزبا او ارسطنخان او سورسطنخان او شونيز مسحوق معجون
بزيت لطخ به ومما جرب ان يوخذ فلفل وعاقرقرحا ومسوزج وزنجبيل من كل واحد جزء بورق ارمنى جزء
ونصف شعر سحق او يدلك به الاسنان والثه فانه شديد النفع وقد يضمد اللحى بمثل الخطمى والبابونج وشبت
وحلبه وبزر الكتان بطبيخ الشبث ودهنه ويستعمل وقد زعم جالينوس ان كبد سام ابرص اذا وضعت
على السن الوجعة المتاكله سكن وجعها وفتها ومنها كما ذات من خارج ويجب ان يستعمل ما قبل الطعام
بساعتين او بعده باربع ساعات وهذا احتاج اليه لشده الماده واذا ورم اللحى سكن الوجع وخصوصا
اذا كويت السن بدهن مغلى فى ذلك الوقت ومنها كاويات ويدر بالكى مثل ان يطلخ الزيت ببعض الادويه
المحلله المذكوره او وحده او يوخذ مثله ولحى وينمس فى ذلك الزيت وينفذ فى تجويف انبوب مهندم على
السن الوجعة حتى يبلغ السن ويكويه وقد جعل على ما حواليه شمع او عجين او شئ اخر تحول بين السن
وما حواليها من الاسنان والعمور ويفتح هذا لما يكون الماده فيه فى نفس السن اكثر وقد يقطر فى الانبوب
ايضا الدهن المغلى بعد الاحتياط المذكور والزيت اوفق من ادهان اخرى وربما احتيج فى الكاويات الى ان
تثقب السن بمثقب دقيق لينفذ فيه القوه الكاويه فاذا المربخ المعالجات كويت السن بالمسله للحمام
مرات حتى يكون قد بالغت فى كيه فسكن الوجع وسقطت السن ومنها دلوكات يتخذ مما سلف والزنجبيل
بالعسل دلوك جيد وايضا الخل والملح وايضا الخل مع سحم الحنظل وعاقرقرحا ومنها دخن ونخورات واجودها
ان يكون فى القمع وقد يتخذ من المحللات مثل عروق الحنظل اوجبه اوحب الخردل او حافر حمار او بزر البصل وخصوصا
للدود او ورق الاس او جعده او ورق السداب او عاقرقرحا ومنها سعوطات محلله مثل ما قلنا الحماد
او عصاره اصل السلق او الرطبه او ما المرزنجوش ومنها قطورات فى الاذن التى تلى الوجع مثل ان يستعمل
هذه السعوطات فى الاذن قطورا او عصاره الكبر الرطب ومنها حسو للتاكل ان كان سبب الوجع من
التاكل وجبان يرفق ولا يحسى بعنف وشده فيزيد فى الوجع مثل سك مع سعد او مصطكى واقوى
من ذلك حلتيت مع سكنبيج او شونيز مسحوق بزيت وفلفل او دردى محرق او فرتون او عاقرقرحا
او حشايد وآلب الخوخ والفلفل المذكور بل حشا الحار بالباردات والبارد بالحارات ومنها قلوعات تفرد
لها بابا ولا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع فى نفس السن لاغير **الادويه المخدره** قد تستعمل على الوجوه المذكوره
فى التحليل لكن الاولى ان تكون ملطوخه او ملصقه او محشوه على انها قد تستعمل مضمضات ونخورات فمنها
ان يوخذ بزر البنج والافيون والميعه والقنه من كل واحد وزن درهمين فلفل حلتيت شامى من كل واحد
وزن درهم يتخذ منه شياف بعقيد العنب ويوضع على السن الوجع او يوخذ افيون وجندبادستر بالسوا
ويقطر منها حبه او حبتين فى دهن ورد فى الاذن من الجانب الوجع او يتخذ لصوق من اصل السبروج بما يمسكه
او يبخر على ما بين من صفه التبخير ببزر البطيخ او بطبخ اصل السبروج وحده او مع البنج بشراب ويمسك فى الفم
وقد تسقى ايضا المخدرات مثل الغاونيا فانه يسقاه المشكى سنه ويا خذ منه فى فمه فينام وينصح مرضه
ويسكن المه ومن جمله ما يخدر من غير اذى الما المبرد بالثلج تبريدا بالغا يوخذ فى الفم اخذا بعد اخذ حتى
تخدر السن فيسكن الوجع البته وان كان ربما زاد فى الابتدا **فى السن المتحركه** قد يقلق السن بسبب بادمن
سقطه او ضربه وقد يقلق من رطوبه برخى العضو الشاد للسن وتكون السن مع ذلك سمينه لم تنقص
وقد يقع لتاكل بعرض لمنابت الاسنان فيوسعها او بدفق السن بما سقص منه او لاسلام الذرد وقد يقع
لخمور يعرض فى الاسنان ليبس غالب كما يعرض للناقهين والمشايخ والذين جاعوا جوعا متوالیا وقصر
منهم الغذا وقد يقع لقصور لحم العمور **العلاج** بجبان يجتنب المضغ بتلك السن وتقل الكلام ولا يولع
بها بيد ولسان وبالجمله يترك المضغ الى الحسو ما امكن فان كان السبب تاكلا عولج التاكل واستعملت
القوابض المشدده من الادويه السنيه مضمضات ودلوكات وغير ذلك وان كان السبب ضمورا تدور فى

بالاغذيه

بالاغذيه على ان هذا مما يعسر تلافيه ثم يعالج بالمرطبات الصاقاو دلكا وقطورا في الاذن مثل دهن الورد والخلاف
وعصارة ورق عنب الثعلب بل القوابض وان كان لضمور السن لم ينجع الاغذيه فانها لا تكاد تسمنه لسرعه
بل يجب ان يعالج بالقوابض البارده وكذلك ان حدث عن ضربه وان حدثت عن رطوبه حاره فيجب ان يعالج
بالقوابض المسخنه كالمضمضه بما طبخ فيه سداب وورق السرو او نبيذ زبيب طبخ فيه الشب بنصفه
ملح او بما طبخ فيه السكنبيج ومن اللصوقات شب درهمان ملح درهم يلصق على اصله او قشور النحاس مع الزيت
واصل السوسن وقشور السرو ومن كل واحد اربعة دراهم ومن الشب جزء او يوخذ رماد الطرفا وملح سوا
او قرن ايل محرق وملح معجون بعسل محرق ممحرق من كل واحد عشرة دراهم ومن المر والزعفران والمصطكي
والسنبل من كل واحد جزء شذاب يابس سماق جلنار من كل واحد ثلاثه يخذ منه سنون ولصوق
وايضا القوابض مخلوطه بالصبر والقلقطار والاقليميا سنون صالح لهذا الباب وغيره سعد ورد سنبل
الطيب ملح درماني كوماز قرن الايل محرقا سوا والذي يكون بسبب تقصان لحم العمور يوخذ شب يماني
وعود محرقا وسعد وسماق وجلنار تنقيب الاسنان وتاكلها قد يعرض ذلك كله من رطوبه رديه بعض
فيها الغرض في علاج التاكل مع الزياده على ما ياكل وذلك بتنقيه الجوهر الفاسد منه وتحليل المادة المؤديه
الى ذلك ومنع السن ان يقبل المواد وتصرف تلك المواد عنها بالاستفراغات ان احتيج اليها والادويه
المانعه عن التاكل هي المحققه فان كان قويا احتاج الى قوي شديد التجفيف والاسخان وان كان ضعيفا
كفى ما فيه تجفيف وقبض مثل الاس والحضض والناردين واستعمالها يكون من كل صنف مما ذكر والاكثر
من باب الحشو فمن ذلك ان يحشي بسك وسعدا او بسك ممسك وحده فانه يمنع التاكل ويسكن الوجع
او يحشي بالمصطكي وسعدا وتمرا وميعه او بعفص وحضض او ميعه وافيون او بقنه وكبريت
اصفر وحضض او بعلك البطم والفلفل او بسك وعلك البطم والفوتنج او بالشونيز المدقوق المعجون
بالخل والعسل او بكبريت حسوا وطلا او بجبيل مطبوخ بعسل وخل فانه غايه او بحلتيت بقطران او
حلتيت وشيح او حلتيت وحده بغلا موم ليلا يحلل فانه شديد التسكين للوجع او بالسعد وحده
او مع الادويه او بالحضض والزاج وقد جرب الكافور في الحشو فكان نافعا غايه يمنع زياده التاكل ويسكن
الالم ويجب ان يستعين بما مضى في باب وجع الاسنان وقد يستعمل في ذلك الطيه من جندبادستر وعاقرقرحا
وافيون وقنه اجزاسوا او بفلفل وقاقله اوعاقرقرحا ومر بعسل وجنة الحضر ابعسل او تراب طيب صب عليه
خل مغلا او كبد عصاره او كبريت حي بمثله حضض وفلفل ولبن البنج او بورق وعاقرقرحا وقيه وزرنيخ
او ميعه وافيون دوا آخر يوخذ من البورق والبنج من كل واحد جزآن ومن العاقرقرحا والفلفل من كل واحد
جزء ومن الافيون ثلاثه اجزا يوضع على الموضع وايضا يوخذ من ميعه الرمان ومن الفلفل والابهل من كل واحد
جزء ومن الممسوج وبزر الاجره والافيون من كل واحد نصف جزء وقد يستعمل الحسو والطلا معا وقد يجعل
على الموضع طلي هون قوي او سورنجان او نوره جزآن نوشاذر وشب وبزر عنصل واقاقيا وايرسا جزء جزء صعتر
محرق وزبد البحر وزبما زيد فيه قنه وقد ينفع من المضمضات الممسكه في الفم نفعا عظيما ان يطبخ اصول الكبر بالخل
حتى يذهب نصف الخل ويمسك في الفم وقد يستعمل قطورات في نغس التاكل مثل الزرنيخ المذاب في الزيت يطلى فيه
ويقطر في الاكال ومما ينفع ان يقطر في جانب السن الماكوله دهن اللوز في تنقيب الاسنان يكون السبب في ذلك في الاكثر
استحاله مزاجها الى رطوبه وقد يعرض ان يبس يبسا شديدا والفرق بينهما الضمور وضده ان كان هناك دليل
يغيرلون او ماكل دل على مزاج رطب ذي ماده والعلاج للاول منع المادة وتقوية السن بالقوابض القويه المذكوره
والثاني قوي التاثير في ذلك وان كانت سخنه مع ذلك لم يعن الا مثل الحنوا الاسود معجونا بالعسل واما ان كان عن
يبس فعلاجه علاج اليبس المذكور تغير لون الاسنان قد يكون ذلك لتغيرلون ما يركبها من الطلا فيحدث فيها دور
يجر في اصول الاسنان تجبيرا يعسر قلعه وقد يكون المادة رديه تنفذ في جوهر السن وتغيره فيها وتفسد لونها الى
باذنجانيه ونحوها من غير ان يكون عليها علة العلاج اما الاول فيعالج بما يجلو وسقي مثل زبد البحر والملح والحرف
والحرف المسحوق ورماد الصدف ورماد اصل القصب والزراوند المدحرج والسعد المحرق والملح الدراني اجزا سوا
وان شيت زدت فيه صدف الحلزون محرقا او يوخذ من القشور المحرق جزء ومن الفلفل جزء ومن الجمامات ثلاثة اجزا

ومن السادج اثنين ومن الحض المحرق عشره بدق ويستعمل فان كان مغرطا فالزنجار بالعسل ومما يبيض
في الحال سحيق العضاه الصيني وسحيق الزجاج او من المسحقونيا والسنباذج وحجر الماس واما الثاني فيعالج بما
يحلل المادة وتخرجها وجلو معا مثل الفلفل والفوتنج والقسط والزراوند المدحرج والحلتيت يخلط بالجالبة
المذكوره ومثل السنون الذي ذكرناه قبل هذا الباب **سنون جيد** اصل الزراوند جزء قرن الايل المحرق وجزان
مصطكى ثلاثة اجزاء دهن الورد خمسة اجزاء سحيق ويستعمل **اخر** العسور والملح المشوي والشونيز من
من كل واحد اربعة سعد خمسه سنبل واحد فلفل سته **اخر** يوخذ من الملح الذي صير في الاجاق كلجر
ثلاثه ومن الساذج جزان ومن السنبل جزء وايضا رماد الصدف اربعه ورد يابس خمسه سعد ثلاثه فقاح
الاذخر واحد **تسهيل نبات** الاسنان قد تعرض للصبيان ان يحس نبات اسنانهم فيالمون وربما يشارك
استطلاق طبيعه فيحتاج ان يعدل بالاطليه على البطن والعصارات المنقيه واماسكها فيحتاج ان يطلق
بالاشيافات المذكوره في الكتاب الكلي فمما يسهل نبات الاسنان الدلك بالسكبنج وبالادمغه وخصوصا بدماغ
الارنب مسخنا من راسه بعد الطبخ او الحنا والسمن ودهن السوسن وقد قيل ان لبن الكلبه ينفع في ذلك
منفعه شديده بالخاصيه وان اشتد الوجع طلي بعصارة عنب الثعلب بدهن ورد مسخن ويجب ان يمنع
الممنع على شيء له قوام بل يجب ان يدخل الظير اصبعا في فمه حين ما يبتدي بوجع لنبات السن فقد لك الله
دلكا شديدا لتسيل عنه الرطوبه من طريق اللثه ثم يمسح بالادويه المذكوره واذا ظهرت الاسنان يسيرا وجب
ان يضمد الراس والعنق والنكان بصوف مغموس في الدهن ويقطر ايضا في اذن الدهن وكانا قد ذكرنا نحوا
من هذا الباب في الكتاب الاول **تدبير قلع الاسنان** انه قد تادي امر السن الوجعة الى ان لا تقبل علاجا
البته او يكون كلما سكن ما يوذيها من الآفه عاد عن قريب ثم يكون مجاورتها لسايرالاسنان مضرة بها بعدها
ما بها فلا يوجد الى استصلاحها سبيل فيكون علاجها القلع وقد تقلع بالكليتين بعد كشط ما يحيط باصله عنه
ويجب ان يتامل قبل القلع فينظر هل العله في نفس السن فان لم تكن لم يجب ان تقلع فلا تقلعن وذلك حين
تكون السبب في اللثه او يكون في العصب الذي تحت السن فان ذلك وان خفف الوجع قليلا فليس يبطله بل
يعود وانما يخففه بما يحلل من المادة في الحال وربما توصل من الادويه اليه وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان
خطر في اوقات كثيرة فربما كشف عن الفك وعن جوهره وهيج وجعا شديدا وربما هيج وجع العين والحي
واذا علمت ان القلع يعسر ولا يحتمله المريض فليس من الصواب ان تحرك بشده فان ذلك مما يزيد في الوجع على انه
يتفق احيانا ان تكون العله ليست في السن فاذا زعزعت اخلت المادة التي تحتها وسكن الوجع وقد يقلع
بالادويه والاصوب ان يشرط حوالي السن ثم يضمخ ويستعمل عليه الدواء من ذلك يوخذ قشور اصل التوت
وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل تغليف حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل السن في اليوم ثلاث مرات ويسحق
العاقرقرحا ويشمس في الخل اربعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك عليه ساعه او ساعتين وقد دعت
الصحيحه موسا ثم يجذب قد نقلع او يجعل بدل العاقرقرحا اصول قثا الحمار او بطلا بالزرنيخ المرباة بالخل فانه يزعجه
او يوخذ بزر الاتجره وقثه بالمسويه او بزر الاتجره ومن الكندر ضعفه فيوضع في اصل الضرس وربما عمل بوزن
التين فانه يوجعه ويقلعه بسهوله ودردي الخل بنفسه عجيب ويوخذ قشور التوت وقشور الكبر والزرنيخ
الاصفر والعاقرقرحا والعروق واصول الحنظل وشيرم ويجن بما السفرجل وبالخل الشديد ويترك ثلاثة ايام
ثم يطلا او يوخذ عروق صفر وقشور التوت من كل واحد جزء ومن الزرنيخ الاصفر جزان ويجن
بالعسل ويجعل حوالي الضرس يده فانه يقلعه او يوخذ اصل العليسوم ولبن الهتوع جزء جزء اصل البنوع
جزان ويوضع عليه واذا كانت السن ضعيفه فاذب الشمع مع العسل في الشمس ثم قطر عليه زيتا ومره
ينمضغه **تفتيت السن المتاكله** وهو القلع بلا وجع يجن الدقيق بلبن البنوع ويوضع عليه ساعات
فانه يتفتت ويجبان يوضع فيه ورق اللبلاب العظيم الحاد وتحم الضفدع الشجري وهو الضفدع الاخضر
البري يا وي النبات والشجر ويعتمز من شجره الى شجره قاطع مفتت **في وداء الاسنان** يوخذ بزر البنج
وبزر الكراث من كل واحد اربعه بزر البصل اثنان ونصف يجن بشحم الماعز قاو وجب كل حبه وزن درهم
ويخز منه حبه مع لغطية الراس بالقيح **سبب صرير الاسنان** صرير الاسنان في النوم يكون لضعف عضل

العكين وكالتشنج لها ويعرض للصبيان كثيرا ويزول اذا ادركوا واذا كثر صريرالاسنان وصريفها في النوم انذر بسكتة اوصرع اوتشنج اودل على ديدان في البطن والذي من الديدان يكون ذا فترات ويجب ان يعالج المبتلى بذلك بتنقية الراس وتدهين العنق بالادهان الحارة العطره التي فيها قوة قبض السن التي تطول يجب ان تؤخذ بالاصبعين او بالآلة القابضه ثم يبرد بالمبرد ثم يؤخذ حب الغار والشب والزراوند الطويل ويسن به الضرس الضرس حذر مما يعرض للسن بسبب تحشن وهو اما قابض واما عفص وقد يكون مما لاقى السن وارد امن خارج اومقيئ وقد يكون مما يتصعد اليه من المعدة اذا كان هناك خلط حامض وقد يتبع التصور الوهمي عند مشاهدة من يقضم الحامض جدا قضما باستر سال العلاج ينفع منه مضغ البقلة الحمقا جدا والحوك او بزر البقلة الحمقا مدقوقا مبلولا بالما او عك الانباط اولبن اوجوز ملكي والنارجيل خاصه او البندق او الزيت الانفاق دلكا او عكر الزيت المغلظ في انا نحاس كالعسل في الشمس او على النار او المضمضه بلبن الاتن والدهن المغتر اوقيروتان الشراب او حب الغار او زراوند طويل او حلتيت او لبن البتوع او العنصل والملح لمضارته للحموضة نافع جدا من الضرس ذهاب ما الاسنان هو ان تكون السن لا تحمل شيا باردا او حارا وصلبا واكثره من برد وهو متقدمه لوجع الاسنان العلاج اذا كان السبب في ذلك بردا استعمل حب الغار والشب والزراوند الطويل والتكميد الدايم بصفرة البيض فان لم يسكن بذلك دلك بايارج فيقرا فان لم ينجع فالترياق ودهن الخرد لنافع جدا وان كان السبب مزاجا حارا وهو قليل ويدل عليه لون اللثه وملمسها وملمس الاسنان فيجب ان يدام تمرتخه بدهن ورد مفتتا فيه كافور وصندل ويستعمل عليه لعاب بزرقطونا بما الورد ومضغ البقلة الحمقا او بزرها خاصه ضعف الاسنان ينفع منه القوابض المذكوره والعنص المحرق المطفى بالخل وحب الاس الابيض والملح الدراني المقلو المطفى بالخل والرامك والسنونات الفاضله سنون جيد سعد ثلاثة دراهم اهليلج اصفر منزوع النوا خمسة دراهم قرفه عشرة دراهم دارصيني ثلاثة دراهم شب درهمين عاقرقرحا سبعه نوشادر درهم واقلفل درهم سك درهم زعفران درهم مل خمسة دراهم سماق الدباغين درهمين ثمرة الطرفا ثلاثه فافله اربعة دراهم رز نباد ستة عشر درهما جلنار اربعة دراهم يسحق الجميع ويجمع اخر صندل احمر كبابه فوفل من كل واحد خمسة دراهم قرفه خمسة دراهم دارصيني درهمين فقم اربعه يعجن بنشاستج الخطه اخر يوخذ كشك الشعير فيرض ويلت بعسل وقطران مسير شامي ويترص ويمص قرطاسا ويوضع على اجره موضوعه في اصل ثنور فاذا اسود لونه اخرج واخذ منه جزء ومن فتات العود والجلنار والسعد وقشر الرمان والملح من كل واحد جزء يسحق ويتخذ منه سنون وربما اخذ من الشعير المحرق الموصوف عشرون جزءا ومن السعد والقوفل والكرمازك من كل واحد اربعة ومن الزنجبيل جزء يتخذ منه سنون

الفن الثامن في امراض اللثه

اللثه تعرض لها الاورام بسبب ماده تنزل اليها في اكثر الامر من الراس وقد تكون بمشاركة المعده وقد تعرض لها اورام في ابتدا الاستسقا وعروض سوء القيه لما يتصعد اليها من الانخرة الفاسده وتستدل على جنس المادة باللون والملمس وقد يكون منه ظاهر قريب سريع القبول للعلاج وغاير بعيد بطي القبول للعلاج وقد يكون مع حمى العلاج ان كانت الماده فضله حاره استعمل الاستفراغ وفصد الجهارك وعوجل في الابتدا بالمضمضات المبرده وقبض مثل ما الورد واللبن الحامض وما الاس ومياه اوراق القوابض الباردة وسلاقة الجلنار وما لسان الحمل ونعنع البلوط وعصارة البقلة الحمقا ثم بعد ذلك تمضمض بزيت انفاق ودهن الاس في كل اوقيه منه ثلاثة دراهم مصطكي او دهن الورد قد اغلي فيه سنبل وورد يابس ومصطكي ولدهن شجرة المصطكي قوة شديدة في تسكين اوجاع اورام اللثه وخصوصا الحديث فانه يقمع ولا يخشن ويخص منافعه في حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ايرسا الرطب فانه لسيل الدم ويبرئ او عصارة ورق الزيتون او عكر الخمر او عصارة الشذاب او دهن حبة الخضرا مغلا بما فيه ورقه او سلاقة الزراوند فان كان الورم الحار غايرا رسميا وليس لا يحلل بالادوية بل سفح فيه احتيج الى علاج الحديد وربما ادى جوهره الى بنات لحم جديد واذا فاح فاستعمل عليه زنجا وعفصا وقشور النحاس مسحوقه بالخل اياما او سورى محرق مع عفص واذا كانت اللثه لا تزال تنتفخ ولا تبرا احتيج الى الكي واجوده ان يوخذ الزيت المغلي بصوفه ملفوفه على ميل مرارا حتى يضمر ويبيض واذا كان الورم من رطوبه فضليه وجب في الابتدا ان تمضمض بالادهان الحاره وبالعسل

والزيت ثم تستعمل المحللات القويه المذكوره **اللثه الدامیه** تنفع منها الشب المحرق المطفى بالخل مع ضعفه
ملح الطعام ومثله ونصفه سوري ينثر عليه وايضا حرق الطرخ الممدوح الى ان يصير كالحمر فيوخذ من رماده
جروش الورد اليابس جزان وايضا يوخذ الاسرى والعدس المحرق جزء جزء السماق والسوري جزان جزان فقاح
الاذخر ثلاثه اجزا تخلط وتستعمل **شقوق اللثه** يجري في علاجها شقوق الشفه وسنذكرها **قروح**
اللثه وتاكلها ونواصيرها قروح اللثه بعضها سادجه وبعضها مبتديه في التعفن وبعضها اخذه
في التاكل **العلاج** اما السادجه فعلاجها علاج القلاع واما الاخذه في التعفن فيجب ان تعالج بمثل الابهل
والحسك فان نفع والا اخذ من العفص جزء ومن المر نصف جز جمع بدهن الورد واستعمل ومن اصناف
المضمضات النافعه المضمضه بخل العنصل والمضمضه بالبان الاتن والمضمضه بسلاقة ورق الزيتون
وسلاقة الورد والعدس والعفص واقماع الرمان واما المتاكل فان كان ممنعا فيه فيحتاج ان يعالج
بالعلعمدون الخاص به المذكور في الاقرابادين وكذلك النواصير ثم ينثر عليه الادويه القابضه ومما
جرب حينئذ ثمرة الطرفا وعاقرقرحا من كل واحد ثلاثه دراهم ماميزان درهم هليلج اصفر درهمين
ورد يابس درهمين نانخواه ونوشادر وكبابه وزبد البحر من كل واحد نصف درهم جلنار وزعفران من كل
واحد وزن درهم كافور ربع درهم يتخذ منه سنون وايضا السنونات الواقع فيها الزراوند والتلقطا
والتوبلات والزنجبيل واما المتوسط فيوخذ عاقرقرحا واصل السوسن من كل واحد جزء ومن الجلنار
والعفص والسماق والشب من كل واحد درهمين يسحق ويتخذ منه سنون ويستعمل على المتوسط من التاكل
والناصور وكذلك الجلنار وحبث الحديد ويكبس به اللثه ثم يتمضمض بخل العنصل او بخل طبخ فيه ورق
الزيتون وايضا يستعمل ملونا في الموضع المتاكل فيكون جيدا والفوذنجي والمعاجين المانعه للعفونة المحللة
لما حصل ومنها المعجون الحرملي فان لم ينجع فلا بد من قلع السن ومما يقرب منه ان يوخذ شب ونوره
وعفص وزرنيخان اجزا سوا يوخذ منه دانق بعد السحق الشديد ويدلك به دلكا جيدا ثم يصبر عليه
ساعه ويتمضمض بدهن الورد وربما جعل فيه اقاقيا وربما اقتصر على الزرنيخين والنوره واقاقيا وقرظ
وقد ينفع الكي المذكور وهو مما يسقط التاكل وينبت اللحم الصحيح ثم يستعمل سنون من العفص مع ثلثه
من مرفانه ينبت اللحم ويشد اللثه وفصد الجهار ك نافع منه **نتن اللثه** علاجه مذكور في باب النخر
نقصان لحم اللثه يوخذ من الكندر والذكر ومن الزراوند المدحرج ومن دم الاخوين ومن دقيق الكرسنه
ومن اصول السوسن اجزا سوا يعجن بعد السحق بالعسل وخل العنصل ويستعمل دلوكا وقد يوخذ دقيق
الكرسنه وزن عشرة دراهم فتعجن بعسل وتقرص وتوضع على اجرة او خرقه موضوعه في اسفل تنور او خبز
في التنور حتى يبلغ ان تسحق ويكاد ان تحترق ولم تحترق فتسحق وتلقى عليه من دم الاخوين اربعه ومن الكندر الذكر
مثله ومن الزراوند المدحرج والايرسا من كل واحد درهمين وتسن به على الوجه المذكور **استرخا اللثه** اما ان يكون
يسيرا فيكفي فيه التمضمض بما طبخ فيه القوابض الحارة والباردة بحسب المزاج ومما هو شديد النفع في ذلك
الشب المطبوخ في الخل واما ان كان كثيرا فالصواب فيه ان يشرط ويترك الدم يجري وتسفل ما يجري منه ثم
تتمضمض بعده بسلاقة القوابض على الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق لذلك من السلاقات ان
يوخذ من ثمر الطرفا المدقوق وزن ثلاثة دراهم ورق الحنا درهمين يفتر ويستعمل او يوخذ من الجلنار
وقشور الرمان سته سته ومن الزرنيخين والشب اليماني ثلاثه ثلاثه ومن الورد والسماق البغدادي
ثمانيه ثمانيه ومن سنبل الطيب وفقاح الاذخر ثلاثه ثلاثه تتخذ منه لطوخ لاصق وفصد الجهار ك نافع
منه **صفة لصوق** صالح لذلك يستعمل بعد المضمضه ورد باقماعه فلفل سبعه سبعه جفت البلوط
جلنار حب الاس الاخضر اربعه اربعه الحرنوب النبطي السماق المنقى او مال خمسه خمسه او بدل الاوما الاس ثمانيه
وقد ينفع التحنك بالايارج الصغير ويتمضمض بخل العنصل وبخل الحنظل ويستعمل السنونات القويه **اللحم الزايد**
يجعل عليه فلس ومرفانه سفنيه **الشفتان وامراضهما** الشفتان خلقتا غطا للفم والاسنان ومجلسا
للعاب ومعينا في النطق على الكلام وجمالا وقد خلقتا من لحم وعصب هي شظايا العضل المطيف به **في شقوق**
الشفتين بالادوية المحتاج اليها في علاج الشقوق هي التي تجمع الى القبض والتجفيف تليينا ومن الادويه

النافعة في ذلك الكثير اذا امسكه في الفم وقلبه باللسان ومن التدبير النافع فيه تدهين السرة والمعدة
وان يطلا عليه الزبد الحادث من ذلك قطعه قطعا على اجري او يطلا عليه ما السبسبان او ما الشعير او
لعاب بزر قطونا ومن الدسومات الزبد والمخ او الشحوم كشحوم العجاجيل والاوز بعسل ودهن حبة الخضرا
او دهن الورد وفيه بياض البيض ودقيق خصوصا دقيق الكرسنه والقيروطي بدهن الورد وربما جعل
فيه مرداسنج ومن الادوية المجربه عفص مسحوق باسفيداج الوصاص بساكثر الشحم الدجاج وايضا العفص
مسحوقا بالخل وايضا المصطكى وعلك البطم وزوفا والعسل يتخذ منه كالمرهم وايضا مرداسنج سا ذنج
وعروق الكركم من كل واحد نصف جزء دهنج نصف جزء اطلاف المعز محرقه زعفران من كل واحد
ثلث جزء كافور سدس جزء يجمع بسته اجزا شمع وستة عشر جزءا دهن الورد وايضا العنبر المذاب
بدهن البان او دهن الاترج ربع جزء يستعمل قيروطي وتجعل غذاوه الاكارع والسمبرشت **ورام الشفتين**
وقروحهما يجب ان يبتدي فيها باستفراغ الخلط الغالب ثم يستعمل الادويه الموضعيه اما الورام فمتى قويته
الاحكام من اورام اللثه وحاجتها الى علاج اقوي قليلا امس واما الادوية الموضعيه للقروح فيتخذ من القوابض
مثل الهليلج والحضض وبزر الورد وجوز السرو واصول الكركم وربما وقع فيها دهنج واطلاف المعز محرقه
وصعتر محرقا ودخان مجموعا والاسنه واما الادهان التي تستعمل فيها فدهن المشمش ودهن الجوز الهندي
البواسير فان كان هناك بواسير فمما ينفع فيها خبث الحديد ومرداسنج واسفيداج وزعفران وشب
اجزا سوا يتخذ منها مرهم بشمع ودهن الجوز الهندي او دهن اللوز **اختلاج الشفه** اكثر ما يعرض
بمشاركة فم المعدة وخصوصا اذا كان بها غثيان او حركه نحو دفع شي بالقذف لاسيما في الامراض الحاده
واوقات البحارين وقد يكون بمشاركة العصب الجاي اليها من الدماغ والنخاع بمشاركتها للدماغ **الفن**
التاسع في احوال الحلق وهو مقالة واحدة **في تشريح** اعضا الحلق يعني بالحلق الفضا الذي يفضي اليه
مجريا النفس والغذا وفيه الزوايد التي هي اللهاه واللوزتان والغلصمه وقد عرفت تشريح المري وتشريح
الحنجره واما اللهاه فهي جوهر لحمي معلق على اعلى الحنجره كالحجاب ومنفعته تدبير الهوا ليلا تقرع ببرده الريه
فجاة ولتمنع البخار والدخان ولتكون مقرعه للصوت يقوى بها ولعظمها باب موصد على مخرج الصوت
بقدره وكذلك بضرقطعها بالصوت ويهيي الريه لقبول البرد والتاذي به والسعال عنه واما اللوزتان
فهما اللحمان النابتتان في اصل اللسان الى فوق كانها اذنان صغيرتان ومما لحمتان عصبيتان كغدتين
ليكونا اقوي ومما من وجه كاصلين للاذنين والطريق الى المري منهما منفعتها ان يعما الهوا عند راس القصبه
كالخزانه ولكي لا يندفع الهوا جمله عند استنشاق القبض فيسرق الحيوان واما الغلصمه فهي لحم صفاقي لاصق
بالحنك وتحت مستدل منطبق على راس القصبه وفوق الغلصمه العاتق وهو عظم ذو اربعه اضلاع اثنان
من فوق واثنان من اسفل واما القصبه والمري فنذكر تشريحهما من بعد **امراض** اعضا الحلق قد يعرض
في كل واحد من هذه امراض المزاج والاورام والخلال الفرد **في الطعام** يغص به وكذلك ما يجري مجراه اذا
نشب شي له حجم فيجب ان يبدا ويلطم العنق وما بين الكتفين ضربا بعد ضرب فان لم يغن اعين بقي ودما كان
في ذلك خطر **في الشوك** وما يجري مجراه اما الشوك وشظايا العود والعظم وما اشبه ذلك فيجب ان ينظر فان
الحس يدركه او كانت الرايشه او عقافه من خيزران او وتر القوس مما ساله فانه يدفع به او يجذب فان
كانت الالة الناقشه للشوك ساله فالصواب استخراجه على ما اصف وان فات الحس فيجب ان يحسا عليه
الا حسا المزلقه فان لم يخرج هيج القواق والقي بالاصبع بالرايشه والدواء ومما جرب ان يشرب كل يوم مدرهم
واحد من الحرف المسحوق بالماء الحار ويتقيا فانه يقذف بالناشب والاولى ان يتقيا بعد طعام مالي وقد
يشد خيط قوي بلحم مشروح ويبلع ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك بالتين اليابس المشدود بخيط اذا مضغ
قليلا ثم بلع وقد يغرغر بربّ العنب المطبوخ فيد التين فسين الناشبه عن موضعها وقد يضمد الحلق
من خارج باضمده فيها انضاج وتفتيح رقيق لتنفتح الموضع ويخرج الشوكه او ما يجري مجراها بذاتها ومثال هذه
الضماد المتخذ من دقيق السعد بالزيت والماء القاتر **في العلق** انه قد يتفق ان يكون بعض المياه عالقا علقا صغارا
خفيه يذهل خفاها عن التحرز عنها فينبلع فربما علقت في ظاهر الحلق وربما علقت في باطن المري وربما حصلت

في المعدة وربما كانت صغيره لا يبصرها متامل وقت علوقها فاذا اتي على ذلك وقت تعتد به وامتصت من
من الدم مقدارا صالحا رتب حسها فظهر حجمها **العلامات** تعرض لمن علق به العلق غم وكرب
ونفث دم فاذا رايت الصحيح نفث دما رقيقا او نفث احيا فتامل حال حلقه فربما كانت به علقه
العلاج قد يعالج المدرك منه بالبصر بعلاج الاخذ والنزع على ما نصفه وقد يعالج بالادوية من الغراغر
ان كانت بقرب الحلق والبخورات ومنها السعوطات ان كل ما لاي الانف بالمقيئات والمسهلات للابدان
وما اشبهها ان كانت وقعت في الغور وفي المعده وقد يحتال لها بحيل اخري من ذلك ان يغمس الانسان في ما
حار او قعد في حمام حار وخصوصا على ثوم سحنا وله ثم لا يزال يكرر اخذ الماء البارد في فمه وقتا بعد وقت حتى
تترك العلقه الموضع الذي علقت به هربا من الحر وتميل الى جنبة البرد فان احتيج ان يصبر على ذلك الحر
الى ان يخاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد جدا في اخراجه وكثيرا ما ينفع فيه الاقتصار على اكل الثوم
والقعود في الشمس فاغر الفم بحذا ما بارد مثلوج ومن الناس من يسقي صاحب العلق الغسافس وضربا
من البق الحمر الدموية الشبيهة بالقراد الضعاف الجلود التي يكاد يفسخها المس وان الذي يرفق يسقي
خل او شراب او يخربه الحلق بقمع ولعله الذي يسمى في بلادنا الاكل والخل وحده اذا تحسى فربما اخرج من
الحلق وخصوصا مع الملح واما الغراغر فمنها الغرغره بالخل والحلتيت وحدهما او مع ملح والغرغره بالخردل
مع ضعفه من بورق او الخردل مع مثله نوشادر او الغرغره بشيح مع نصفه كبريت وافسنتين مع
مثله شونيزا او بخل خمر طبخ فيه ثوم وشيح وترمس وحنظل وسرخس او خل خمر مقدارا وقيتين جعل
فيه من البورق وزن ثلاثة دراهم ومن الثوم رسان وللغرغره تعصير ورق الغرب خاصيه في اخراجه
وكذلك الغرغره بالخل مع الحلتيت او قلقطار وما واما اذا كان حصل في المعده فيجب ان يسقى من هذا
الدواشيح قيسوم افسنتين شونيز ترمس قسط خوف البونج الكابلي سرخس من كل واحد وزن درهمين
بخل ممزوج وايضا يطعم صاحبه الثوم او البصل او الكرنب او القويح النهري الرطب والخردل مطيبا وكل
حاد حريف ثم ينقا بعده ان سهل عليه القي فان لم يسهل فالشي المالح الحاد واذا كان علوقها في الانف
سعط بالخل والشونيز وعصارة قثاء الحمار والحرمل فاذا عرض ان ينقطع فليحذر صاحبه الصياح
والكلام فان سال دما وقذفه او اسهله فعالج كلا بما تدري في بابه وللسورنجان خاصيه في دفع ذلك واما
كيفية اخذها بالغالب فان يقام البالغ للعلق في الشمس ويفتح فاه ويمد لسانه الى اسفل بطرف الميل الذي
كالمغرفه فاذا لمحت العلقه فضع الغالب في اصل عنقها لئلا تنقطع وهذا الغالب هو الغالب الذي ينزع به
البواسير **في الخوانيق** والريح ان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرية والقلب وهو شي يعرض
من اسباب كثيرة مثل سرب ادوية خانقه واد وية سمية ومثل جمود الدم في بعض الاحشا ولكن الذي كلامنا
فيه الآن هو ما كان سبب لعرض في نفس الات النفس القريبة من الحنجرة ومن ورم وانطباق او عجزة عن تمدد
الات الاستنشاق وانت تعلم ان الورم يشد وان ضغط العصر المجاور يشد منافذ جاره وتعلم ان العضل
المحركه للاعضا التحريك الجاذب اليها للهوا وهي عضل الحنجرة كما سنذكر حالها في باب النفس اذا عجزت عن
تحريكها وفعلها ليبس استولى على هذه العضل التي في داخل الحنجرة وما يليها او استرخا او تشنج او لانه
اخري لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كان المجري غير مسدود واما الانطباق بسبب ضغط المجاور فانه قد
يقع لسبب زوال الغضاريف التي في اول العنق الى داخل بسبب ضربه او سقطه ولا علاج له او لورم في عضل
الحنجرة او ربطتها او في عضل المري وارتطته بالمشاركه ولشي من الاسباب التي تجذبها الى داخل او لتشنج يعرض
فيها ايضا تجذبها وارداه اليابس او لافة اخري من افات العصب هي لذلك والمرما يعرض في ذلك لعرض للعصب
بسبب لين رباطاتهم واعظمه خطرا ما كان في الفقرة الثانية وما فوقها واذا كان دون ذلك فهو اسلم
واشده ما كان في الفقرة الاولي فانه اشد واحذر من باب المجاوره وما يكون بسبب الديدان وقد ذكرناه
في باب عسر الازدراد واما انتشار الورم بحسب الاعضا المتورمة فهي اربعة فانها اما ان يكون الورم
في العضلات الخارجة عن الحنجرة المايلة الى قدام والى اسفل حتى يكون الورم يظهر وتظهر حمرته في مقدم
العنق او الصدر او القس ويكون في العضلات الخارجة عنها ولكن التي الى خلف وفي عضلات المري حتى يكون

الورم وحمرته ولونه يظهر في داخل الفم وربما تادي الى الفقار والخناق بالمشاركة او يكون في العضلات الباطنه من المري وما يليه ويضيق النفس بالمجاورة ولا يظهر للحس او يكون في العضلات الباطنه من الحنجرة وفي الغشا المستبطن لها وهو شر الاربعة وهو لا يظهر للحس ايضا وقد يجتمع من هذه الاورام عدة اثنان او ثلاثة وسبب هذه الاورام سبب سائر الاورام وربما كان لبعض الاغذيه خاصيه في احداث هذه الاورام كالجدموني قيل ان تريا قه الحس او الهند باوربما لم يكن السبب الامتلائي في البدن كله بل كان البدن نقيا وانما فضلت الفضله في الاعضا المجاورة لاعضا الحلق فاحدثت ورما وقد يقسم هذا الورم فيقال منه ظاهر للحس خارجا ومنه ظاهر للحس اذا تامل باطن الحلق داخلا ومنه ما لا يظهر للحس فمنه في المري ومنه في داخل الحنجرة وانما يتامل ذلك بدلع اللسان بعد قرقرة الفم بسده مع غمز اللسان الى اسفل وقد تعرض هذه الاورام من الدم وقد يعرض من المرة الصفرا وقد تعرض من البلغم واكثر خيفه بانطباق العضل مرخيا والبلغمي سليم وبروه سريع سهل وربما طال اربعين يوما ومن البلغمي ما تولده من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما يولد من بلغم لطيف حار ومثل هذا البلغم اذا نزل من الراس وهو انما يكون من الراس في اكثر الامر فانه يمكن من ان ينزل الى العضلات السفلى في الحنجرة والذي من البلغم الغليظ فيكون في عضلات على الحنجرة لثقله وقلة نفوذه وقل ما يعرض من السودا وقال بعضهم انه لا يعرض البته لان السودا يقل انصبابها من عضو الى عضو من الاعضاء دفعة لكنه لا يبعد مع ندور ذلك ان تعرض دفعة او قليلا قليلا ثم تخنق وربما كان اثقل الامن الورم الحار وعلى كل حال فهو ردي وكل ورم خناقي فاما ان يقتل واما ان تنتقل مادته واما ان تجتمع وتفتح وقد يرم داخل القصبه لكنه لا يبلغ ان تخنق والخناق الردي المحوج الى ادامة فتح الفم ودلع اللسان يسمى الكلبي فتارة يقال ذلك للكاين في العضل الداخل في الحنجرة وتارة يقال للواقع في صنفي العضل معا وتارة يقال للذي يعرض من زوال الفقار وقد ينتقل الخناق الى ذات الريه اذا اندفعت المادة الى الريه وقد ينتقل الى النشيخ اذا اندفعت المادة الى الاعصاب وقد تنصب الى ناحية القلب فيقتل وقد تنصب الى المعده وكل مخنوق يموت فانه ينشيخ اولا والخناق الكلبي قد يقتل ما بين اليوم الاول والرابع وقد تكثر الخوانيق واشباهها في الربيع الشتوي واذا اشتد الاختناق جعل النفس مخزنا يستعان فيه بتحريك الروثه واحوج كثيرا الى تحريك الصدر مع الروثه والى اسراع وتواتر ان اعانت القوة ولم يكن لنفسهم نفخه وقد يعرض الاختناق في الحميات المطيفه وربما اندر فيها بالجدري وكذلك وجع الحلق فيها وان لم يكن خناقا وعروض الاختناق في الحميات الحادة ردي جدا لان الحاجة فيها الى التنفس شديده واذا عرض في يوم نحراني كان مخوفا قليلا فان البحران بالاورام الخناقيه قاتل لا محاله العادما العرض بجميع اصنافه الخوانيق ضيق النفس وبقا الفم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى انه ربما اراد صاحبه ان يشرب الما فيخرج من منخره وجحوظ العينين وخروج اللسان في الشديد منه مع ضعف حركته وربما دام كثيرا ويكون كلامه من الصنف الذي يقال ان فلانا يتكلم من المنخرين وهو بالحقيقة بخلاف ذلك فان الذي ينسب الى هذه في عادة الناس انما هو مسدود المنخرين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المنخرين واما الوجع فلا يشتد في البلغمي والصلب ويشتد في الحار واذا اشتد الوجع فربما انتفخت الرقبه كلها والوجه وتدلى اللسان واسلم الذي نحه ما لا يعسر معها النفس ونبض اصحاب الخناق في اوله متواتر مختلف ثم يصير صغيرا متفاوتا ويشترك جميع الوريد في انه تحس اما بالبصر واما باللمس بان تحس اعضا المري والحنجرة جاسيه متمددة ويكون صاحبه كانه يشتهي القي والزوالي يكون معه انجذاب الى داخل ويقبض حينئذ الى الفقار اذا لمس اوجع واذا نام على قفاه لم يسغ شيا بلعه البته والفرق بين ضيق النفس الكاين بسبب الذبحه والكاين بسبب ذات الريه وان الذي في ذات الريه لا يخنق دفعة وهذا قد يخنق والفرق بين الورم في الحنجره والورم في المري انه اذا كان البلع ممكنا والنفس ممتنعا فالورم في الحنجره او كان بالعكس فالورم في المري وربما عظم الحنجري حتى منع البلع وربما عظم المري حتى منع النفس وانما يضيق النفس من اورام المري ما كان في اعلاه واما ما دون ذلك فلا يمنع النفس وان عسرا وضيق لانه لا يبلغ ان يزاحم القصبه وطرقها فلا يدخلها هو البته واذا كان الورم في المري

وفي العضلات الداخله لم يتبين للحس ولطي اللسان بالحناك لطا شديدا والفرق بين الورم الردي الذي لا يبرا
والورم الذي ليس بردي بل هو في اخر عضل المري وان كان لا يري انه لا يضيق معه النفس الا
عند البلع والردي منه هو الذي يكون داخل الحنجرة ولا يظهر للحس من خارج منه شي ولا من داخل اذا
يومل حلقه بل هو غاير ثم الذي لا يري من داخل ويري من خارج والخناق الردي فانه يعجل الى منع
النفس واذا استلقى صاحبه امتنع نفسه اصلا واذا لم يستلق يكون عسر النفس ايضا دايم
تمديد العنق احتيالا للنفس تململ وجب الانتصاب ولا يقدر على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس والحاجه
الى اخراج البخار الدخاني الى ان ينزع القوة المتنفسه الرطوبات الى خارج في التنفس فيظهر الزبد فلا
رجا فيه ولا يجب ان يعالج على انه قد يعرض ان يزيد المخنوق احيانا ثم يعافى وذلك اذا كان هنالك قوة
وشهوة غذاء واما اذا اخضر وجهه واسود بين محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا صغر
النبض وبردت الاطراف وغلظ اللسان واسوداده من العلامات الرديه واذا كان مع الخوانيق
الرديه حمى شديده فالموت عاجل لان الحمى حوج الى نفس وقد قيل في علامات الموت السريع ان من كان
به خوانيق فتعتزلون موخر عنه عن حمرته المعتاده تغيرا الى البياض او الى الخضرة وعرق
اربطه وارتبيه عرقا باردا فانه يموت في احد يوميه واما علامات الرجا فان تنتقل الحمرة الى
خارج وكثيرا ما يفتحون حينئذ اعينهم ويفيقون ولذلك اذا تغير نفسهم واخذ وا يتنفسون
نفسا قصيرا وذلك لانهم يبتدؤن في حال الشده الى تطويل النفس ليبد خلوه قليلا قليلا فاذا
قصر فقد زال السبب المستدعي للتطويل وعاودت الاعضا الى حال الطبيعه وكذلك اذا حدث
ورم في الجانب المقابل يجي معه الخلال لما عرفت واما علامات انتقال الخناق فهو ان يري في النوم
ضمورا او خلا لا من غير انجذاب الى خارج مع استراحة بل يجب ان يتامل النبض فان صار موجيا
عظيما وحدث سعال فهو ذا ينتقل الى ذات الريه وان كان النبض متشنجا فهو ينتقل الى التشنج
فان ضعف النبض جدا وصغر وتفاوت وهاج خفقان واختلت الغريزه وحدث غشي فالمادة
منصبه الى ناحية القلب وان حدث وجع في المعده وغثيان فقد انصبت الى المعده واما علامات
الجميع فان يوجد لين قليل مع مجاورة الرابع وقد يعرض للخناق الذي يظهر حمرته في العنق وناحية
الصدر ان يغيب الحمره وذلك يكون على وجهين اما لرجوع المادة الى الباطن واما لاستفراغ المادة
واذا كان بسبب استفراغ المادة فهو موجو وتخف معه النفس والاخر ردي وعلامات الدموي
منه علامات الدم المعلومه وحمرة اللسان والوجه والعين ووجدان طعم الدم اما حلاوه او مثل
طعم الشراب الشديد والوجع الشديد التمددي وضيق النفس الشديد وعلامات الصفراوي
التهاب وحراره وغم شديد وعطش ووجع شديد جدا للذاع ومراره ويبس وسهر وليس يبلغ
تضييقه النفس مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكان
في الموضع شيا حريفا لاذعا ووجع الصفراوي وحدته اقل من وجع الدموي وعلامات البلغمي
او بورقيه مع حراره ولزوجه لان هذا البلغم يكون فاسدا متعفنا وقد يدل عليه بياض لون اللسان
والوجه وقلة العطش وقلة الالتهاب وقد يدلع اللسان بالارخاء وقل ما يعرض معه ورم في الغدد ويكون
الوجع معه قليلا او معدوما ولا يكون معه حمى وتتطاول مدته الى اربعين يوما واذا جاهد صاحبه امكنه
الاساغه وذلك لانه ينفذ المبلوع في رخاوه وعلامة السوداوي الصلابه وطعم الحموضه والعفوصه
وان يعرض قليلا قليلا وربما كان انتقالا من الورم الحار وعلامات الكاين عن يبس الاعضا المتنفسه انها
كانت قلة الرطوبه في الفم والانتفاع بالما الحار في الوقت لما يرطب ويرخي واعلم انه قد يعرض للانسان
وجع رايب سنه او سنتين في حلقه فيدل على بحر فضل في نواحي الحلق كلام كلي في معالجات الاورام
العارضه في نواحي الحلق والحنجرة والغدد التي بطيف بهن واللهاة والغلصمه واللوزتين يجب ان يستفرغ اول شي
من المادة الفاعلة لذلك بالفصد والاسهال وان يجذب الماده الى الجهة المخالفة ولو بالمحاجم يوضع على المواضع
البعيده المقابله لها وربط الاطراف وربطها ولها وان يبتدي عليها بالادوية القابضه ممزوجه بما له قليل جلا

كالعسل وافضلها قشور الجوز ثم رب التوت واعلم ان المبادره الي التغرغر بالخل كما يبتدي ورمطاه او خناق
مما يردع وبمنع وبحلب رطوبه كثيره ويكون معه امتناع ما كاد يحدث ومن هذه الادويه مثل السنب والعفص
والجلناد والرمانين المطبوخين الي النهري تتخذ منها لعوق ومما ينفع في ذلك حلق اليافوخ ثم طلاه بعصاره
اقاقيا هذا في الاول ثم يتدرج الي المنضجات ثم الي المفتحات القويه حتي الي درجة النوشادر والعاقرقرحا
ومما يذكره ومما ينفع في ذلك التعطيس بمثل القسط والكندس وورق الدفلي والمرزنجوش ومن الاشيا المجربه
التي تفعل بخاصيتها في اورام الخوانيق واللهاة واللوزتين وبالجملة اعضا الحلق نفعا عظيما ان يوخذ
خيوط وخصوصا مصبوغه بالارجوان البحري فتحنق بها قمعي ثم يطوق به عنق من به هذه الاورام فان ذلك
ينفعه نفعا جيدا عجيبا مجاوزا القدر المتوقع واللبن من الادويه الشريفه في الابتدا والانتها بما يردع ويلين
ويسكن الوجع ويجب ان تتامل في استعمال ما يقبض او يحلل او ينضج وينظر الي حال البدن في لينه وصلابته
فقوي القلب في الصلبه ويلين في اللينه وكذلك يراعي السن والمزاج والزمان والعاده وقد تخص اورام اللهاة
واللوزتين واستر خايهما القطع ويفرد له بابا ومن وجوه العلاج الغمز علي الموضع ومواضعه ثلاثه
احدها عند ما تزول القفار والثاني في اورام اللهاه واللوزتين المحوجه الي اسالتها عن سقوطها الي فوق
والثالث في الاورام البلغميه اذا ضيقت المنفذين فاستعن بالغمز علي تنقيتها وتلطيفها علاج الذبحة والخوانيق
وكل اختناق من كل سبب اما الحار فيجب ان يبتدي فيه بالفصد ولا تخرج الدم الكثير دفعة وخصوصا اذا
كان قد اخذ القوة في الضعف بل يوخذ عشره عشره كل ساعه الي اليوم الثالث بالتفاريق المتواليه
فان لم يكن احدث في الضعف فيجب ان لا تزال تخرج الدم الي ان تعرض الغشي في القوي ويجب ان يسخي
بالتفريق نحو حفظ القوة ودفع الغشي فان الغشي اذا عرض لهم اسقط قوتهم فيجتمع عسر التنفس
وسقوط القوه وخصوصا وهم مواخذون بتقليل العدد اختيارا او ضرورة ولا سيما ان كانت حمي
ويجب ان يراعي في امر الفصد شيا اخر وهو انه ربما كان سبب غلبة الدم في الخوانيق احتباس لا سيما من
معتاد كدم الحيض ودم البواسير وفي مثل ذلك يجب ان يكون الفصد في جانب محدر الي الجهة التي وقع
عنها الاحتباس مثل ما يجب ها هنا من فصد الصافن وجامة الساق فاذا اخرج دم كثير فربما سكن
العارض من ساعته وربما احتاج الي اعادة من غد وبالحقيقة انه اذا احتملت الحال المدافعة
بالفصد الي النضج فذلك افضل لتنقي القوة في البدن ويقع الاستفراغ من نفس مادة المرض ويقتصر
علي ارسال متواترا ياما بعشر وزنات دما وخمس وزنات فيسهل النفس وكذلك ايضا الغراغر توخر ان كان
هناك امتلا وكانت الغراغر تولم خوفا من الجذب بل يستعمل الغراغر بعد التنقيه ومن الريح صنف اخر
يكون في اقصي الحلصمه فاذا فصد قبل انحطاط العله انحط الي المخنق والكثر ما يعرف به وقت الخناق من الابتدا
والتزيد والانتها والانحطاط هو من حال الازدياد والتزيد عسره او وقوفه او انحطاطه وما دام في التزيد ولم
يكن ضرورة لم يفصد الفصد البالغ بل يقتصر علي ما قلنا واذا كان الخناق ليس بمشاركه من امتلا البدن
كله بل كانت العضله في ناحية الحلق فقط ولم يحس مدا جاز ان لا يفصد بل يبعد عن بدنه اسباب التحلل
المحوج الي البدل الكثير ومنع الغذا ليكون بدنه مستعملا لدمه في الاغتذا وصارفا اياه عن جهة الدم
كانه تعصره الدم ثم يقبل علي التحليل والانضاج فان فصدت فربما لم يحتمل ذلك ولم يكن بد من تغذيه
وفي التغذيه تعذيب وخصوصا حين لا يسيغ ولا بوخر فصد العرق الذي تحت اللسان بل يجب ان يبادر
الي ذلك ولو في اليوم الاول ولو في خلل التفاريق المذكوره وخصوصا اذا كانت العروق التي تحت اللسان
ممتدده وربما احتيج الي فصد الوداج وربما احتيج الي شرط اللسان نفسه والي جامة الساق فانه نافع
جدا ومن كان يعتاده الخوانيق فيجب ان يفصد له قبل عروضها كما يري امتلا وعند الربيع مما هو شديد
النفع المبادره الي استعمال الحقن القويه الا ان ممنع الحمي فحينئذ يجب ان يقتصر عن الحقن اللينه والحقن القويه
والشيافات منفعه في ذلك قويه ويجب ان تنطل الاطراف وتطوق العنق بصوف وخصوصا صوف الورفا
الوطب مغموسا ايهما كان في الزيت او في دهن البابونج فانه ملين مسكن للوجع ثم في اخره تخلط به الحوادث
حسن لا ينفع هذه وهي مثل البورق والخردل والقسط والجندبادستر والكبريت والمراهم القويه المحمره

وايضا بمثل عسل البلادر وكل ما ينفط ويجب ان يقتصر من غذايهم الى اليوم الثالث على السكنجبين او شراب العسل
ثم يتدرج الى ما الشعير مع بعض الاشربة اللذيذه ثم الى مخ البيض ثم اذا سهل البلغم استعملت الاحساء
كخندروس وفي اخره يجعل الاحساء من المنضجات واذا عسر البلغ وضعت المحاجم على الوقبه عند الخرزة الثانية
بالمص او بالنار ليتسع المنفذ قليلا قليلا ويسخ ما يجري من الاغذيه فاذا فرغ من ذلك ازلت المحاجم واما
النار يه فانها تسقط بنفسها ولا باس ان تشرط ايضا وتخرج الدم من هناك ومن الاخدعين ثم تجمر بجمرة واحدة
على الراس ويوضع ايضا محاجم على الذقن تحت الحلق وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا الجذب للمادة الى خلا
الجهة ويقللها وكذلك الاول ويضعها تحت الثدي وعلى الكاهل ولا باس باد خال ما يبقى من الخيزران ونحوه ملفوفا
عليه فظنه بان في التنقيه توسيعا وربما ادخل في الحلق قصبه معمولة من ذهب او فضه او نحو هما يعين على
التنفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بد من وضع المحاجم على الوقبه وقد ينفع في توسيع الحلق البلع
والفش عن الاكتاف بالقوة واما الادوية في الابتدا فالقوابض خصوصا الدموي وافضل القوابض ماله
مع قبضه جوهر لطيف يغوص به ومن الاشيا التي اخرجتها التجربة ان القوابض المخلوطه المركبه انفع من
المفردة البسيطه وربما اشتد الوجع في اول الامر فاحتيج الى ان يخلط بالقوابض ما يسكن الوجع ويلين مثل
شراب البنفسج والفانيد واللبن الحار ولعاب بزر كتان والمنحج وربما كثر الانصباب فلم يكن بد من المجلبه
تخلط به وربما لم تكن المادة كثيرة في الانصباب ويكون الورم ليس كثيرا قويا فيبدا ويستعمل العفص والنوشادر
فانه ممنع بقوة واما الصفراوي فيجب ان يكون اكثر الفصد فيه مصروفا الى التبريد بدفع التعبيض وقد يستعمل
لطوخات وقد يستعمل فيه وفي كل حار غرغرات ويستعمل نفوخات بمناخر ونشوقات فمن ذلك التغرغر
بالما بالسكنجبين والما والخل والما فانه عظيم المنفعه في اول الحار والبادرو وبرب التوت خاصه البري ثم الذي
ليس فيه سكر اوعسل ويستعمل في الابتدا صرفا ومقوي بقوابض من جنس عصارة السماق والحصرم بجلنجبين
وكما ما والجلنار وانما جعل في مثله العسل يسقي ولا يقوي وكذلك طبيخ القشب بالعسل او طبيخ السماق
بعقيد العنب واقوي من ذلك عصارة الجوز الرطب وهو من افضل الادوية وهذه الاورام وعصارة الورد
الطري ورب الخشخاش اذا خلط بالقوابض كان شديد النفع في الابتدا واقوي من ذلك طبيخ الاس والبلوط والسماق
وما الكوبره والسماق وما قشور الجوز وما الاس وما طبخ فيه العدس جدا والسفرجل القابض جدا وللزعرور خاصيه
والشب اليماني له خاصيه في ذلك وايضا سنخ في الحلق نفوخ من بزر الورد والسماق والجلنار اجزاسوا والكافور
شي قليل وللصفراوي عصارات البقول الباردة مخلوطة بما له قبض ما وعصارة عصا الراعي وعصارة عنب
الثعلب وعصارة قضبان الكرم ومن المشتركات بينهما في الابتدا بزر الورد وبزر البقله ولعاب بزر قطونا
ونشا وطباشير وسماق وكثيرا وكافور يتخذ منه حب مفرطح ويوخذ تحت اللسان واذا انقطع التحلب فيجب ان
يخلط برب التوت المر والزعفران فان المرغواص بقوته قبضه وتحليله ونحو من الزعفران فيجتمعان على الانضاج
وان رايته يميل الى الصلابه خلطت بالتوت شيا من البورق واذا قارب المنتهي او حصل فيه فيجب ان يستعمل
ايضا ما فيه تسكين وتليين مثل اللبن الحليب مدافا فيه فلوس الخيار شنبر والزفت في رب التوت او طبيخ
التين والحلبه او رب الاس مع المنحج او عصير الكرنب بعسل او مسحج او المقل العربي محلو لا برب العنب فانه
نافع جدا واما الاصول مطبوخا فيه زبيب وحلبه وتمر وتين والمر والزعفران والدارصيني غرغر بالسكنجبين
او ما العسل ويستعمل الاضماد ايضا للاضماد مثل ضماد الساهو وتقطير دهن اللوز في الاذن نافع في هذا
الوقت واذا رايته لا ينضج ورايت صلابه وجب ان يستعمل في ادويته الكبريت واذا كان قد نضج فاجتهد في تنجير
الورم بالغراغر التي تجمع الى التليين التنجير لبعض الادوية الحادة في اللبن تغرغر به وان كان ظاهرا وتطاول
ولا ينضج فلا باس باستعمال الحديد ومن الادوية المعتدله مع المبادره الى التنجير طبيخ التين بالحلبه والتمر
وطبيخ العدس بالورد ورب السوس وبزر المرو وبعد ذلك فيتدرج الى ما هو اقوي فيخلط برب التوت بدل
في لبن ماعز والادهان المسخنه وخصوصا مع عسل وسكرو تغرغر بمثل ملعسل طبخ فيه تين وفونيج ومورد
او شب ونعنع وتمام واصل السوسن مجموعه ومفرقه وللقسط وخصوصا البحري منفعه عظيمه في مثل هذا
الوقت وفي حقيقة الامر انها تقصير الخلا التام والتنجير بمثل النطرون والبورق والحلتيت والمر والفلفل

والجند بادستر وذرق الخطاطيف وخرء الديك يغرغر به مع رب التوت بل النوشادر والعاقرقرحا وبزر
الحرمل والخردل وبزر الفجل بالماء والسكنجبين تستعمل هذه نفوخات وتفخ النوشادر مرتين واذا اخطت
العله استعمل الشراب والحمام والتنطيل صفة حب نافع في الانتهاء اصل السوسن اربعة اجزاء
حلتيت نصف جزء يجمع بعصارة الكرنب وعقيد العنب واما علاج البلغمي فمن ذلك ان يدخل في الخلق قضيب مغموس
محوج ملفوف عليه خرق يلطى به الورم ويسقى به الرطوبه وللعتيق منه حلتيت بدار صيني او يسهل بالقوقا
وبالايارج ونحوه ويحقن بالحقن الحاده القويه جدا واما علاج السوداوي فانفع الادويه له دوا الحرمل غرغره ولطوخا
من داخل وخارج واما الادويه التي لها خاصية وموافقه في كل وقت فخرء الكلب الابيض والذئب الابيض تجوع
الكلب وتطعم اللحام وحدها حتى يلقي خرأ ابيض يكون قليل النتن وكذلك زبل الانسان وخصوصا الصبي
وخصوصا الصبي وتجب ان تجتهد حتى يكون ما تغتذي به بقدر ما ينهضم وافضله له الخبز والترمس بقدر
قليل ويسقى عليه شرابا عتيقا ثم يوخذ رجيعه ويجفف فانه اقل نتنا فان اشتهى مع الخبز شيأ اخر فالاغذيه
الجيده الهضم الحسنه الكيموس الحاره المزاج باعتدال مثل لحوم الدجاج والحمل والطراف المعز فان هذه مع جوده
الهضم يخرج تفلا قليل النتن ومن ادويته الفاعله بالخاصيه الخطاف المحرق بدنخ اولا ويسيل الدم على الاجنحه
ثم يذر عليها ملح ويجعل في كوز مطين ويشد راسه ويوضع التنور ولان يوضع الزجاج المطين بطين الحكمه اصوب
عندي وكذلك خرء الخطاطيف المحرق بقوه وقد تحنك صاحب الخناق الملح بالعسل والخل والزيت وكذلك اورام
اللهاه وقد تحنك ايضا بمرارة الثور بالعسل ومرارة السلحفاه وزهوة النحاس وروس السمكات المملوحه
خصوصا اللهاه وكذلك الغرغره بالسكنجبين المطبوخ فيه بزر الفجل والقلقطار والقلقديس جيدان لورم
البخانق ومن المركبات دوا التوت بالمر والزعفران ودوا الخطاطيف ودوا الحرمل ودوا قشور الجوز الطري
واقراص اندرون ودوا بهذه الصفه خرء الكلب الابيض محرقا في حرف وغير محرق اوقيه فلفل وزن درهمين
عفص محرقا وقشور الرمان لحي الخنزير او القرد او الضبع من كل واحد اوقيه مر وقسط من كل واحد نصف اوقيه
ينفخ او يلطخ بعسل وايضا في اخره وفي وقت الشده عذره صبي عن خبز ترمس وخرء الكلب والخطاطيف
المحرقه والنوشادر مكرر في اليوم مرات وربما ورم لسان المخنوق هناك ان عمال بعد الفصد في جذب الدوا
الى اسفل وقد يفعل ذلك في هذا الموضع ايارج فيقرا فان له خاصيه في حط الاخلاط التي تلي اعالي فم
المعده والمري والحلق ثم يستعمل عليه المبردات الرادعه كعصاره الخس وهو ذو خاصيه دل عليها
روبانافعه ثم ان احتيج الى تحليل لطيف فعل واما القفاري فمما ينتفع به في تدبيره ان يحتال بغمز الموضع
بالريق الى خلف فربما ارتدت القفاره وذلك الغمز قد يكون بالله او بالاصبع وقد تجد بذلك راحه والاله
شي مثل اللجام يدخل في الحلق ويدفع ما دخل الى خارج والغمز ضار جدا في الاورام واذا اشتدت الخوانيق ولم
تنجح الادويه واوقن بالهلاك كان الذي يرجى به التخلص شق القصبه وذلك بشق الرباطات التي بين حلقتين
من حلق القصبه من غير ان ينال الغضروف حتى يتنفس منه ثم يخاط عند الفراغ من تدبير الورم
ويعالج فيبرا ووجه علاجه ان يمد الراس الى خلف ويمسك ويوخذ الجلد ويشق واصوبه ان يوخذ الجلد بصناره
ويبعد ثم يكشف عن القصبه ويشق ما بين الحلقتين من الوسط حذا شق الجلد ثم يخاط ويجعل عليه الذرور
الاصفر وتجب ان يطوي شقتي شق الجلد ويخاط وحده من غير ان يصيب الغضروف والاغشيه شي وهذا
حكم مثل هذا الشق وان لم يقع لهذا الغرض فان ظن ان في تلك الاربطه نفسها ورم وافه لم تجب ان يستعمل
الشق واذا غشي على العليل وخشيت ان يتم الاختناق بادرت الى الحقن القويه وفصد العرق الذي تحت اللسان
وفصد عرق الجبهه وتعليق المحاجم على القفا وتحت الذقن بشرط وغير شرط ان كان سبب اختناقه وغشيه العرق
فانه ينكس لتسهيل الما ثم يدخن بماله قوه وطيب حتى يستيقظ واما التخلص من خناق الشد فيجب ان يفصد ويحقن
وحسا ايا ما حسوا من دقيق الحمص واللبن او ما اللحم مدوفا به الخبز وصفره البيض واعلم ان من كان به
وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام اي وجع كان في اللهاه واللوزتين هذه قد تعرض لها نوازل تورمها
حتى تمنع النفس وقد تسترخي اللهاه من غير ورم فتحتاج الى ما يعضها ويجففها من الباردة والحاره وربما احتيج
الى قطعها وتقرب معالجتها من معالجة الخوانيق وتعالج في الابتدا بلطوخات يرفق بمسها ويستعمل بريشه فان

الاصبع في غير وقته وغير وقته ربما عنف والعظيم منها القليل الالتهاب يستعمل عليه العفص والملتهب
يصلح له ما هو اشد تبريدا مثل ماء عنب الثعلب ومثل بزر الورد وورقه فان لهما فعلا قويا ومما هو قوي
في هذا الباب الصمغ العربي والكثيرا والانزروت والشاذنج لطوخا وايضا جلنار جزء ان شب يماني جزء
منخولين نحريره وتستعمل بملعقه مقطوعة الراس عرضا وربما زيد فيهما زعفران وكافور وتستعمل
لطوخا وايضا العفص مسحوقا بالخل يلطخ به بريشه وايضا ماء الرمان الحامض بالقوابض وايضا حجر شاذنج
وايضا حجر فرد خنوس محرقا والذي يسمى احراطوس والحجر الارومي وطباشير وطين مختوم وارمني ورب
الحصرم وثمر الشوكة المصريه والشب اليماني وبزر الورد يتخذ منها مثل ذلك والسنجر باعواد السنبت مما
يقبض اللهاة جدا وايضا عصارة الرمان الحلو المدقوق مع قشره مع سدسه عسلا مقوما منخا فانه
لطوخ جيد ويجب مع التغرغر بالقوابض ان يديم الغرغرة بالماء الحار فان ذلك يعده لفعل القوابض
فيه وتليينه وممنع تصليب لقوابض اياه فان اورثها القوابض صلابة او انعصارا مولما استعمل فيها
اللعاب والصمغ والكثيرا والنشا والانزروت وبزر الخطمي وماء النخاله والشعير او بقوم عصارة الطرفا
العوسج بخمسه عسلا او وزنه ربا او طبيخ السماق بسدسه عسلا يطبخ ويقوم ويطلا من خارج ماله
تجفيف وقبض قوي مثل ما يتخذ بالعفص والشب اليماني والملح هو المتقدم على جميع ذلك قبل
وللسود اوي عفص في جزء زاج احمر سماق من كل واحد ثلاثة اجزاء ثلث ملح مشوي عشرون جزءا يدق ويستعمل
دواجيد في الاحوال والافات شب يماني ثلاثة بزر الورد جزءان قسط جزء يستعمل ضمادا بريشة وبمرهم
اللهاة وهو دواجيد او يوخذ عصارة الرمان بقشره وبقوم بخمسه عسلا ويطلى وايضا شب جزء نوشادر
جزء ونصف عفص في ثلثي جزء زاج ثلاثة اجزاء اذا بلغ المنتهي او قاربه استعمل المر والزعفران والسعد
وما اشبهه وداء الشيشعان خاصه وفتاح الاذخر وعيدان البلسان والاسنه يستعمل لطوخات وميا هي
غراغر وخصوصا اذا استعمل منها غراغر بطبيخ اصول السوسن وبزر الورد مع عسل ويقطر دهن اللوز في الاذ
في كل وقت فانه نافع فان جمعت اللوزان وما يليها استعملت السلاقات المذكوره في باب الخناق فان دام الوجع
ولم يسكن عاودت الاسهال فان لم يتم بذلك استعملت القوية التحليل مثل عصارة قثاء الحمار والكبريت
والقنطوريون والنطرون الاحمر بعسل ووحدها واذا صلب الورم وطال فلمس له كالحلتيت واذا احد
مدق في موضع وغلظ في موضع فاقطع وما امكن ان يدافع بذلك ويضمر بنوشادر ويرفعه اليه بملعقة
كاللجام فهو اولي ولا يجب ان يقطع الا اذا ذبل اصلها فان فيه خطرا عظيما **غرغره بخف** قروح اورام البطن
وتنقيها عدس جلنار من كل واحد خمسه شياف ماميثا زعفران قسط من كل واحد جزء يطبخ في الما
ويوخذ من سلاقته جزء ومرخ بنصفه رب التوت وربعه عسل ويتغرغر به **سقوط اللهاة**
قد يسقط اللهاة لحمي وقد يسقط بغير حمي وسقوطها ان تميد الى اسفل حتى لا ترجع الى موضعها وربما
احتاج المزدرد الى الغمز بالاصبع حتى يسوغ **العلاج** ان كان هناك حراره وحمره فصدت ثم استعملت
الغرغرات المذكوره في الابواب الماضيه مثل الغرغره بالخل وماء الورد ثم يشال بورد وجلنار وصندل
وكافور ورب التوت خاصه في الاله الشبيهه باللجام ويجب ان يكون برفق ما امكن وان لم يكن هناك
حراره وحمره استعملت الغرغره بالسكنجبين والخردل او المري المنطى ويشال بالاله المذكوره والدوا
الذي يشال به العفص والنوشادر مسحوقين واقوي العلاج ان يكبس الاله الي فوق ممتدا الى خارج
بالادوية القوابض او المخلوطه بالمحللات على ما يجب وربما غمز بالاصبع مخلوطه بمثل رب الجوز والتوت وغير
ذلك ومن الادويه الجيده للكنس جلنار وشب وكافور ومن الجيده في الاشاله الساك بالنوشادر والعفص
بالنوشادر والساك اللطف بعد ان لا يكون هناك افدمن ورم وامتلا فاذا وقف تغرغر بما الثلج
غرغره بعد غرغره ومما جرب لذلك ان يوخذ بزر الورد نصف رطل عصارة لحية التيس ثلاث اواقي
يطبخ في العسل او في الظلا وهو اقوي وللصبيان قد يشيل لها ثم العفص المسحوق بالخل وخصوصا اذا
طلي منه على قوابضهم **افراد كلام** في اللهاة واللوزتين يجب ان ينظر في اللهاة دقتها وضمورها وخصوصا
في اسفلها فان غلظ طرفها ورشح منه كالقيح فهو اول وقت وحينئذ تقطع بالحديد او بالادويه

الكاويه وحتاط باسهال لطيف يتقدمه وتنقص البدن عن الامتلا ان كان به من دواو غيره فان القطع
مع الامتلا خطر والدقيق المستطيل كذنب الغاره الراكب على اللسان من غير امتلاء وحمرة اوسواد فان قطعه
قليل الخطر وصفة قطعها ان تكفئ اللسان الى اسفل ويتمكن من اللهاه بالقالب وتجر الى اسفل ولا يستاصل
قطعا بل يترك منها شيا فانك ان قربته من الحنك لم تكد الدم يرقا البته مع انه لا يجب ان تقطع شيا
قليلا فتكون الافه سبقى بحالها بل يجب ان تقطع قدر ما زاد على الطبيعي واما اذا كانت حمرا وارمه فتعي قطعها
خطر وربما انبعث دم لا يرقا بكل دفو ومن الادوية القاطعة لها الحلتيت والشب لا يزال يجعل على
اصولها فانه يسقطها ومن الادويه المسقطه اياها بالكلي هو النوشادر مع الحلتيت والزاجات
ويجب ان تقبض بهذه الادويه على اللهاه بالآلة الموصوفة وتمسك ساعه من غير قطع حتى يعمل فيه ثم يعاد فيه
الى ان تسود فان اسودت سقطت بعد ثلاثة ايام في الاكثر ويجب ان يكون المعالج منكبا فالفرح حتى يسيل
لعابه ولا يحتبس فيه واما اللوزتان فيعلقان بصناره ويجران الى خارج ما امكن من غير ان يجذب معها
الصفاقات فتقطعان استداره من فوق الاصل وعند ذبح الطول بالآلة القاطعة من بعد ان تقلب الآلة
وتقطع الواحدة بعد الاخرى وبعد مراعاة الشرايط المذكوره في لونها وجمعها فاذا اسقط منها ما قطع
ترك الدم يسيل بقدر صالح وصاحبها منكب على وجهه ليلا يدخل الدم حلقه ثم يتمضمض بما وخل مبرد بن
وتقيا ويشتغل بتنقى باطنه ثم يجعل عليه ما يقطع الدم مثل القلقطار والشب والزاج ويتغرغر
بطبيخ العليق وورق الاس مفترا **ذكر افات القطع** من ذلك الضرر بالصوت ومن ذلك تعريض الرية
للبرد والحر فيحدث سعالا عن كل برد وحر ولا يصبر عن العطش ومن ذلك تعريض المعده لسوء المزاج
عن سبب باد من ريح وغبار ونحوه وكثير منهم يستبرد الهوا المعتدل وكثير منهم استحكم البرد
في صدره ورسه حتى مات وقد يعرض منه نزف دم لاحتبس **علاج نزف** دم قطع اللهاة واللوزتين
يجب ان يوضع المحاجم على العنق والثديين ويفصد من العروق السافله المشاركه كالابطي ونحوه فيصد
للجذب واما المفردات الحابسة للدم واللطوخات المستعملة لذلك فهي مثل الزاج يلطخ به او يذر
الزاج عليه والمبردات بالفعل كالبلح والعصارات الباردة القابضة المعروفة مثل عصارة الحصرم
وعراجين الكرم والوباس وعنب الثعلب وماء السفرجل الحامض ومن الاشيا المجربة التي لها خاصة
في هذا الباب ويجب ان تستعمل في الحال وما شهد به من العلما المعروف بدنوجاس وهو الكمأ ويذكر
وايضا عصارة لسان الحمل اذا استعمل خصوصا باقراص الكهربا والطين المختوم ويجب ان لا يستعمل شي
منها حار بل بارد بالفعل فان الحرارة مما تجذب تبطل فعل الدوا **الفن العاشر** في احوال الرية والصدر
خمس مقالات **المقالة الاولى** منها في الاصول وفي التنفس وفي تشريح الحنجرة والقصبة والرية
واما قصبة الرية فهي عضو مؤلف من غضاريف كثيره دوايرو اجزاد وايرتفد بعضها على بعض فما
لاقاها منفذ الطعام الذي خلفها وهو المري جعل ناقصا وقريبا من نصف دايره وجعل قطعها
الى المري ويماس المري منها جسم غشاي لا غضروفي بل الجوهر الغضروفي منه الى قدام والفت هذه
الغضاريف برباطات تحلها غشا ويجري على جميع ذلك من الباطن غشا املس الى اليبس والصلابة
ما هو وكذلك ايضا من ظاهره وعلى راسه الفوقاني الذي يلي الفم والحنجرة وطرفها الاسفل ينقسم قسمين
ثم ينقسم اقساما يجري في الرية مجاوره لشعب العروق الضاربه والساكنه وينتهي فروعها الى فوهات
هي اضيق جدا من فوهات ما يتشاكلها ويجري معها فاما تخلفها عن غضروف فليوجد فيه الانفتاح
المذكور ولا يجري اللين الى الانطباق ولتكون صلابتها واقيه طها اذ كان وضعها الى قدام ولتكون صلابتها
سببا لحدوث الصوت او معينا عليه وتاليفها من غضاريف كثيره مربوطة باغشية لتمكنها
الامتداد والاجتماع عند الاستنشاق والنفس والام من المصادمات التي تعرض لها من تحت وفوق
ومن الاجذابات التي تعرض لها الى طريقها ولتكون الافه اذا عرضت لم تتسع ولم تشمل وجعلت
مستديره لتكون احرى واسلم وانما نقص ما يماس المري منها ليلا يزحم اللقمة النافذة بل يندفع
عن وجهها اذا امتدت المري الى السعة فيكون تجويفها حينئذ كانه مستعار للمري اذ المري ياخذ

في الانبساط اليه وينفذ فيه وخصوصا والازدراد لاجامع التنفس لان الازدراد تحوج الى انطباق مجري
قصبة الريه من فوق ليلا يدخلها الطعام المار فوقها وتكون انطباقها بركوب الغضروف المكنى على المجري
وكذلك الذي يسمى الذي لا اسم له واذا كان الازدراد والقي محوجا الى انطباق فمر هذا المجري لم يمكن ان
يكونا عند ما يتنفس وخلق لاجل التصويت الشي الذي يسمى لسان المزمار وتضايق عند طرف القصبة
ثم يتسع عند الحنجرة فيبتدي من سعة الى ضيق ثم الى فضا واسع كما في المزمار فلا بد للصوت من
تضييق المحبس وهذا الجرم الشبيه بلسان المزمار من شانه ان ينضم وينفتح ليكون بذلك قرع الصوت
واما تصلب الغشا الذي يستبطنها فليقاوم حدة النوازل والنفوث الرديه والبخار الدخاني المردود من
القلب ولكيلا يسترخي مقرع الصوت واما انقسامها اولا الى قسمين فلان الريه ذات قسمين واما
تشعبها مع العروق السواكن فليا خذ منها الغذا واما ضيق فوهاتها فليكون هدر ينفذ فيها الى الشريانين
المودية الى القلب ولا ينفذ فيها اليها دم لو نفذ لحدث نفث الدم فهذه صورة قصبة الريه واما
الحنجرة فانها الة لتمام الصوت وليحبس النفس وفي داخلها الجرم الشبيه بلسان المزمار وقد ذكرناه وما
يقابله من الحنك وهو مثل الزايده التي يسد به راس المزمار فسمي به الصوت والحنجرة مشدودة مع العضله
بالمري سدا محكما المري بالازدراد ومال الى اسفل لجذب اللقمة انطبقت الحنجره وارتفعت الى فوق واستد
انطباق بعض غضاريفها الى بعض فتمددت الاغشيه والعضل واذا حاذي الطعام مجري المري يكون فم
القصبه والحنجره ملصقين بالحنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المري شي فيجوزها الطعام والشراب
من غير ان تسقط الى القصبة شي الا في احايين يستعجل فيها بالازدراد قبل استتمام هذه الحركة او يعرض للطعام حركة الى الحنجرة
مغشوشه فلا تزال الطبيعه تعمل في دفعه بالسعال وقد ذكرنا تشريح غضاريف الحنجرة وعضلها في الكتاب الاول
واما الريه فانها مولفه من اجزا احدها شعب القصبه والثانيه شعب الشريان الوريدي والثالثه شعب الوريد
الشرياني وبجمعها الا محاله لحم رخو متخلخل هوائي خلق ادق دما والطفه وذلك ايضا غذاها وهو كثير المنافذ لونه
الى البياض خصوصا في ربات ما تم خلقه من الحيوان وخلق متخلخلا ليتسع الهوا وينضج فيه ويندفع فضله عنه كما خلق
الكبد بالقياس الى الغذا وهو ذو قسمين احدهما الى اليمين والاخر الى اليسار والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم
الايمن ذو شعب ثلاث ومنفعة الريه بالجملة الاستنشاق اعدادها هوا القلب اكثر من المحتاج اليه في سنة واحدة ومنفعة
هذا الاعداد ان يكون للحيوان عند ما يغوص في الماء وعند ما يصوت صوتا طويلا متصلا تشغله عن احداث الهوا ويعاف
استنشاقه لاحوال واسباب داعيه اليه من نتن وغيره هوا معدا لحفظ القلب ومنفعة هذا الهوا المعد ان يبرد
ويروحه حرارة القلب وان يمد الروح بالجوهر الذي هو اغلب في مزاجه من غير ان يكون الهوا وحده كما ظن بعضهم يستحيل
روحا كما لا يكون الماء وحده يغذو ويعضو ولكن كل واحد منهما اما جزء غاد واما منفذ منذرق اما الماء فلغذا البدن
واما الهوا فلغذا الروح وكل واحد من غذا البدن والروح جسم مركب لا بسيط واما منفعة اخراج الفضل المحترق
من الروح وهو دخانه فاخلا الريه لدخول الهوا البارد فان هذا المستنشق يكون لا محاله قد استحال الى السخونه
فلا ينفع في تعديل الروح واما تشعب العروق والقصبه في الريه فان القصبه والشريان الوريدي يشتركان
في تمام فعل النفس والشريان الوريدي والوريد الشرياني يشتركان في غذا الريه من الدم النضيج الصافي الجاي من
القلب واما منفعة اللحم فليشد الخلل ويجمع الشعب واما تخلخله فليصلح للاستنشاق فانه ليس انما ينفذ الهوا
في القصبة فقط بل قد تخلص الى جرم الريه منه وفي ذلك استظهار في الاستكثار والتعديل ايضا بالانقباض على الدفع
فيكون مستعدا للحركتين ولذلك ما ينفخ الريه بالنفخ واما بياضها فلغلبة الهوا عليها ما يعتذي به ولمروده الكثير
فيه واما انقسامها باثنين فليلا تعطل النفس لافة تصيب احد الشعبتين وكل شعبه تتشعب كذلك الى شعبتين
واما الخامسه التي في الجانب الايمن ومي فراش وطي للعرق المسمى الاجوف وليس نفعه في النفس بكثير ولما كان القلب
اميل يسيرا الى الشمال وجه في جهة الشمال شاغل لفضا الصدر وليس في اليمين فحسن ان يكون للريه في جانب
اليمين زيادة تكون وطا للعروق فقد وقعت حاجه والريه تغشيها غشا عصبي ليكون لها على ما علمت حسن
ما توجه فان لم يكن مدا خلا كان مجللا وعلى ان الريه نفسها وطا للقلب لينها ووقايه له والصدر مقسوم الى الجوفين
يفصل بينهما غشا نشا من محاذاة منتصف القص فلا منفذ من احد التجويفين الى الاخر وهذا الغشا بالحقيقه غشا ان

الشعب

وهو يتصل من خلف بالفقار ومن فوق بملتقى الترقوتين والغرض في خلقتهما ان يكون الصدر ذا بطنين ان اصاب
احدهما آفه كمل الاخر لافعال النفس واغراضه ومن منافعه ربط المري والريه واعضا الصدر بعضها ببعض
واما الحجاب وقد ذكرنا صورته ومنفعته في تشريح عضل فانه بالحقيقه احدي العضل وهو من ثلاث طبقات
المتوسطه منها هي حقيقة الوتر الذي به يتم فعلها والطبقة التي فوقها هي كالاساس والقاعده لاغشيه الصدر
التي تستبطنه والطبقة السافله مثل ذلك لاغشية الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير منهما منفذ للمري والشريان
الكبير والاصغر ينفذ فيه الوريد المسمي الابهر وهو شديد التعلق به والالتحام **في امزجة الريه** وطرق علامات
احوالها يقول اما المزاج الحار فيدل عليه سعة الصدر وعظم النفس وربما تضاعف والنفخه والصوت وقله
وقلة الضرر بالهوا البارد وكثرته بالحار واعتراض عطس يسكنه النسيم البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصحبه
لهث وسعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدتهما والتضرر بكل بارد وكثرة
تولد البلغم فيها وكثيرا ما تتضاعف به النفس ويصحبه الربو والسعال واما المزاج الرطب فيدل عليه كثرة الفضول
ونحوحة الصوت والخشرجه خصوصا اذا كانت مع مادة وكانت مايله الي فوق والعجز عن رفع الصوت لا لضعف البدن
واما المزاج اليابس فيدل عليه قلة الفضول وخشونة الصوت ومشابهته بصوت الكراكي وربما كان هناك ربو
لشدة التكاثف وكل واحد من هذه الامزجه قد يكون للريه طبيعيا وقد يكون عرضا ويشتركان في شي من العلامات
ويفترقان في شي فاما ما يشتركان فيه فالعلامات المذكوره الا ما يستثنى من بعد واما ما يفترقان فيه فشيان
احدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامة واقعه بالطبع وان كان عرضا كانت العلامة له عرضية وقد
حدث به الان تكون العلامة من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فيكون علامة الطبيعي مثاله عظم الصدر و
صغره واعلم ان اخص الدلايل علي احوال الصدر والريه النفس في حره وبرده وعظمه وصغره وسهولته وعسرته
ونتنه وطيب رائحته وغير ذلك من احواله وكذلك الصوت ايضا في مثل ذلك ومثل ما يدل الخناق منه علي ان
الافه في العضل الباسطه والاخ علي انها في العضل القابضه اذا كانت الافه في العضل القابضه والسعال والنفث
والنبض وقد يتبين لك كيفية دلايل النبض وكيفية دلايل الصوت وكيفية دلايل السعال وكيفية دلايل
النفث واما النبض وما يوجبه بحسب الامزجة والامراض فقد عرف ذلك والريه مجاوره للقلب والاستدلال
من احواله عليها اقوي والنبض ادل علي ما يلي شعب القصبه من الريه والسعال ادل علي ما يلي شعب القصبه والحنجرة
الريه واحساس الثقل دليل خاص علي ان المادة في الريه واحساس اللذع والنخز دليل خاص علي ان المادة في الاغشيه
والعضلات واذا كان الاستفاث بسعال خفيف فالمادة قريبه من اعالي القصبه وما يليها وان كانت
لا تستفث الا بسعال كثير فالمادة غايره بعيده وقد يصحب افات اعضا الصدر علامات من اعضا بعيدة مثل
الدوار في اورام الحجاب وحمرة الوجه في اورام الريه **في الامراض** التي تعرض للريه يعرض للريه الامراض المختصه
بالمشابهة الاجزا والامراض الاليه وخصوصا السدد في عروقها واجزا قضيتها وخصوصا في العروق الحسيه
وفي خملة جرمها وقد يكون لاسباب السدد كلها حتي الانطباق والامراض المشتركة وقد تعرض اكثر امراض الريه في الشتا
والخريف لكثرة النوازل وخصوصا في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي والهوا البارد ضار بالريه الا ان يكون
مساويه بالحر الشديد وكثيرا ما يؤدي امراض الريه الي امراض الكبد كما يؤدي شدة برودها وشدة حرها الي الاستسقا
وكذلك الحجاب **في علامات الريه** لتتامل ما قيل في باب الربو والتنفس ولننقل الي غيره فيما يشاركه في السبب
من الامراض وقد يراض الريه بمثل رفع الصوت ومثل النفس النافع للطف بذلك فضولها والاستعمال الادوية
الصدريه هيه خاصيه فانها يجب ان تستعمل حبوبا ولعوقات في اكثر الامر يمسك في الفم ويبلع ما ينحل منها
قليلا قليلا لطول مدة عبورها في جوار القصبه وتعاود فتاديي الي القصبه والريه وخصوصا اذا تم مستلقيا
فاسترخت العضل كلها التي تلي الريه وقصبتها واقرب وجوه اماله فضول الريه هو الجانب الذي يلي المري فكذلك
ينتفع بالقي كثيرا اذا لم يكن هناك مانع **في المواد الناشبه** في الريه واحكامها ومعالجاتها المواد التي تحصل في الريه
قد تكون من جنس الرطوبه وقد تكون من جنس القيح وقد تكون من جنس الدم والمواد الحاره والرقيقه والمواد الناشبه
في الريه قد يعسر انتقايها اما لغلظها ولزوجتها فلا سيما واما لرقتها فلا يلزمها الريح الرافعه اياها بالسعال بل السعال
الرطوبه عن الريح فسادها الريح غير بالغه واما لشدة كثرتها واذا كانت الاخلاط الصدريه غليظه فلا بالغ في تخفيف

بل اشتغل بالتليين والتقطيع مع تحليل بمداراه ويكون اهم الامرين اليك التقطيع اي يكون العنايه بالتقطيع
اكثر منها بالتحليل واستعمل في جميع تلك الادويه ما العسل فانه ينفذها ويجلو ويلين **في الادوية الصدريه**
المفرده والمركبه وجهة استعمالها الادوية الصدريه هي الادوية التي تنقي الصدر وهي على مراتب المرتبة الاولى
فمثل دقيق الباقلي وما العسل وبزر الكتان المقلو واللوز والشراب الحلو فانه شديد التفتيح لسدد الريه كما انه
شديد التوليد لسدد الكبد كما ستعلم عليه في باب الكبد ومن البارداات حب القثا والقند والبطيخ والقرع
واما السمن فاذا اقتصر عليه كان انضاجه اكثر من تنقيته فان لعق مع عسل ولوز مر كان انضاجه اقل وتنقيته
اكثر واقوي من ذلك علك البطم واللوز المر وسكنجبين العنصل والحلبه والكندر وتموهيرون له قوة في هذا المعني
واقوي من ذلك الكمون والفلفل والكرسنه واصول السوس واصل الجاوشير والجند بادستر بالعسل والعنصل
المشوي مسحوقا معجونا بعسل والقنطوريون الكبير والزراوند المدحرج والشونيز والدود الذي يكون تحت
الجرار اذا جففت على خرق فوق الجمر او في التنور حتى يبيض ويخلط بالعسل وكذلك الراسن اذا وقع في الادويه وماء
شديد النفع والربوند من جملة ما يسهل النفث والبسبا لبوس شديد المنفعه والبلبوس نافع منه جدا خصوصا
النيء وبعده الذي لم يسلق الا سلقة واحدة والزعفران يقوي الات التنفس ويسهل النفس جدا وهذه الادويه
تصلح مشروبه وتصلح ضمادات ومن الادوية المركبه حب افلاطن وهو حب لميعه وشراب الزوفا بالنسخ المختلفه
ودوا اندروماخس ودوا اسقلبيادوس ودوا جالينوس واشربة الخشخاش بنسخ ودوا معناوس ودوا البلادر بالهليلج
ومما ينفث الاخلاط الغليظه والمده يوخذ من السكنجبين والمر من كل واحد مثقال قردماما مثقالين افيون مثقال جندبادستر
مثقال يعجن بشراب حلو الشربه منه نصف مثقال ومما جرب كندر اربعه مرا ثنين مع ثلاث اواقي ميبختج يطبخ
كالعسل ويلعق او عصارة الكرنب بمثله عسل او سلاقته يطبخان حتى ينعقد والنار نار الجمر وايضا مر وفلفل
وبزر الانجره وسكنبينج وخردل يتخذ منه حب ويسقي غدوه وعشيه عند النوم وايضا خردل وزن درهم بورق
وزن تسعه قراريط عصارة قثا الحمار وانيسون من كل واحد قيراط ونصف وهو شربه يخرج فضولا كثيره
ويتقي بلا اذي ومن الادوية القويه في ذلك ان يوخذ المحروت والخردل وبزر الانجره وعصارة قثا الحمار والانيسون
يجمع ذلك كله بالعسل ويعجن به ومن الاخلاط المايله الي الحر حلبه اوقيتين بزركتان اوقيه ونصف كرسنه نصف
اوقيه جوف حب القطن نصف اوقيه رب السوس اوقيتين يلت الجميع بدهن اللوز ويجمع بعسل وايضا سبستان
وتين ابيض وزبيب منزوع العجم واصول السوسن وبرسياوشان يطبخ في الماء طبخا ناعما ويسقي منه والطبيخ في هذا
الماء اسفاناخ وتربذ كان نافعا واعلم انه كثيرا ما يحتبس الشي في الصدر وهو قابل للانتفاث الا ان القوه تضعف عنه
وحينئذ فيجب ان يستعان بالعطاس **كلام كلي** في التنفس التنفس يتم بحركتين ووقفتين بينهما على مثال ما عليه
الامر في النبض الا ان حركة النفس اراديه يمكن ان يغير بالاراده عن مجراها الطبيعي والنبض طبيعي صرف والغرض
في التنفس ان يملا الريه نسيما باردا حتي تعدل لنبضات القلب فلا يزال القلب ياخذ منه الهوا البارد ويرد
اليه البخار الدخاني الي ان يعرض لذلك المستنشق امران احدهما استحالته عن برده بتسخين ما يجاوره وما
يخالطه واستحالته عن صفائه بمخالطة البخار الدخاني له فحينئذ يزول عنه المعني الذي به يصلح لاستمداد
النبض منه فيحتاج الي اخراجه والاستبدال منه وبين الامرين وقفتان واستدخاله وهو الاستنشاق يكون بانبساط
الريه تابعه لحركة اجرام تطيف بها واخراجه يكون لانقباض الريه تابعا لحركة اجرام تطيف بها والنفس عند العامه هي
الحركة الانبساطيه وعند الاطبا في اصطلاح ما بينهم تارة المخرج كما عند العامه وتارة هذه الجملة كما ان النبض
عند العامة هي الحركة الانبساطيه وعند الاطبا فيه اصطلاح خاص على النحو المعلوم وحركة التنفس المعتد
الطبيعي الخالي عن الافة يتم بحركة الحجاب فان احتيج الي زيادة قوة لما ليس يدخل الا بمشقه او لتقوي النفس
ليخرج بنفخه شارك الحجاب في هذه المعونه اعضل الصدر كلها حتي اعاليها او لابد فبعض السافله منها فقط فان
احتيج الي ان يكون صوتا لم يكن بد من استعمال عضل الحنجرة فان احتيج الي ان يقطع حروف ويولف منه كلام
لم يكن بد من استعمال عضل اللسان وربما احتيج فيها الي استعمال عضل الشفه وكما ان في النبض عظيما
وصغيرا وطويلا وقصيرا وسريعا وبطيا وحارا وباردا ومتواترا ومتقاربا وضعيفا ومنقطعا ومتصلا
ومتشنجا ومرتعشا وقليل حشو العروق وكثيره وامورا محموده وامورا مذمومه ولكل ذلك اسباب وكل

ذلك

ذلك دليل على امر ما وطها اختلاف نحسب الامزجه والاسنان والاجناس والعوارض البدنيه والنفسيه لذلك
للنفس هذه الامور المعدوده وما يشبهها ولكل امر منها فيه سبب ولكل امر منها دليل فمن النفس عظيم ومنه
صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطي ومنه متفاوت ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه
ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوي ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه مستو ومنه
مختلف ومن اصناف النفس ما له اسما خاصه مثل النفس المنقطع والنفس المضاعف والنفس المنتصب
والنفس الخانق المستكره ذي الفترات كما يكون في السكته ونحوها والافات التي تعرض في اعضا النفس فيدخل
منها آفه في النفس واما ان يكون في اعضا النفس او في مباديها او فيما يشاركها بالجوار واعضا النفس هي الحنجره
والريه والقصبه والعروق الخشنه والشرايين والحجاب وعضل الصدر والصدر نفسه فان الآفه قد يكون
في الصدر نفسه اذا كان ضعيفا صغيرا فيحدث لذلك في النفس آفه واما مباديها فالدماغ نفسه والنخاع
ايضا لانه منبت للحجاب فانه يمد اكثر من الزوج الرابع من عصب النخاع ويتصل به شعبه من الخامس والسادس
والعصب الجاي اليه واما الاعضا المشاركه بالجواره فكالمعده والكبد والرحم والامعا وساير الاحشا وتلك
الافات اما سوء مزاج مضعف حارا او بارد او رطب او يابس اما ما كان ساذجا غليظا او ماده من خلط محتبس او
منصب اليه كثيرا اولزجا او غليظا والمده والقيح من جملتها او من ريح او بخار واما مرض آلي من فالج او تشنج او انحلال
فرد من تصدع او تعفن او تفرج او تاكل او من ورم بارد او حار او صلب او وجع وانت تعلم مما يعصه عليك
ان النفس قوي الدلاله وجار بجري النبض بعد ان يراعى العاده فيه كما يجب عليك ان يراعى الامر الطبيعي المعتاد
في النبض ايضا **في النفس العظيم** والصغير واسبابه ودلايله النفس العظيم هو النفس الذي يسال هواء
كثيرا جدا فوق المعتدل وهو الذي ينبسط معه اعضا النفس في الجهات كلها انبساطا وافرا يعظم
ما يستنشق والصغير الضيق يكون حاله في ذلك بالضد فنصغر ما يستنشق وكذلك في جانب الاخراج
واسباب النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم اعني الثلاثه المذكوره وقد يظن ان الصغير هو الذي
يتم حركة الحجاب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم حركة الحجاب وحده صغيرا
فربما كان ذلك معتدلا فان المعتدل لا يفتقر الى حركة غير الحجاب اذا كان الحجاب قوي القوه وربما كان النفس
صغيرا وان كانت الاعضا الصدريه كلها تتحرك اذا كانت كلها ضعيفه فلا تفي الحجاب وحده بالنفس المحتاج
اليه ولا ان كانت الحاجه الى المعتدل بل يحتاج ان يعاونه الجميع ثم لا يكون بالجميع من الوفا باستنشاق الهوا
واخراجه الواقع مثلهما عن الحجاب وحده لو كان صحيحا سليما قويا كانه ليس ولا واحد من تلك الاعضا نفي بانبساط
تام ولا بالعدد الكذي اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من الجميع بسط للريه كاف معتدل وذلك لضعف
من القوي او لضيق من المنافذ كما يعرض في ذات الريه لكن يجب ان يكون عظيم النفس معبرا بمقدار ما يتصرف
فيه من الهوا مقبولا ومردودا ولم يتم ذلك الا بحركة جامعة من العضل الصدريه وما يليها ثم لا نعكس حتى يكون
كلما تحركت فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركة التي تبلغ في البسط والقبض تصرفا في هوا
كثير والصغير هو على مقابلته وقد يبلغ من شده حركة اعضا النفس للاستنشاق ان تحرك منبسطة
من قدام الى الترقوتين ومن خلف الى عظم الكتفين ومن الجانبين الى معظم لحم الكتف وربما استعانت بالمنحرين
بل يستعين بهما اكثر الاحوال وقد تختلف الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغر فربما كان
الانبساط اعظم وربما كان الانقباط اعظم وذلك بحسب المادة التي تحتاج ان تخرج بالانقباض والكيفيه التي
تحتاج ان تعدل بالادخال والانبساط فايهما كانت الحاجه اليه امس كانت الحركه التي بحسبه ازيد فان احتيج الى قبض
البخار الدخاني الكثير لكثرة كميته او حدة كيفيته كان الانقباض عظيما نفخيا وان احتاج الى طفا نايره اللهيب
كان الانبساط عظيما واذا اتفق في انسان ان كان غير عظيم الاستنشاق بل صغيره ثم كان عظيم الاخراج
للنفس كان ذلك دليلا على ان الحراره الغريزيه ناقصه والغريبه الداخله زايده والاسباب في جسم هذه الاعضا
كلها للحركه تعد اربعه فانها اما ان تكون بسبب عظم الحاجه لالتهاب حراره في نواحي القلب والريه واما
لسبب في العضل المحركه من ضعف في نفسها او بمشاركه الاصول ومثل ما هو في اخر الدق والسل في جميع
المده فانها بضعف القوه او لعلله اليها خاصه او بمشاركتها المذكوره فيما سلف من تشنج تعرض لها

مثال
لتعظم

او فالج او سوء مزاج او ورم او وجع او غير ذلك او لمانع يعرض للعضل عن الانبساط مثل امتلا المعده عن
اغذيه او رياح اذا جاوز الحد فحال بين الحجاب و الانبساط فلم ينبسط هو وحده واما الضيق المنافذ
التي هي الحنجره وجداول القصبه والشرايين وما يتصل بها من منافذ النفس مثل التخلخل الذي في الريه
فانها اذا امتلات اخلاطا وكثرت فيها السدد او عرض منها الورم وهو لا كاصحاب الربو واصحاب المده
واصحاب ذات الريه واما العقله مع حاجه اوقله حاجه حتى طالت المده بين النفسين فاحتيج الى نفس
عظيم بتلافا ما وقع من التقصير مثل نفس المختلط العقل اذا لم يكن شديد برد القلب فانه يستغل
عنه ثم يمعن فيه ومن جمله هذه الحاجه عظم نفس النايم لانه يكثر فيه البخارات الدخانيه ويعقل فيه
النفس عن ارادة اخراج النفس الى ان يكثر بها الداعي فيخرج لا محاله عظيما وكذلك نفس من مزاج قلبه
ليس بذلك الحار المقتضي بالنفس فيدافع الى وقت الضروره و يتلافا بالعظم ما فات بالمدافعه
العلامات العلامات التي بها يفرق بين اسباب حركة الصدر كله انه ان كان ذلك بسبب كثرة
الحاجه ويكون القوه قويه كان النفس كثيرا في ادخاله وفي نفخه ويكون ملمس النفس حارا ملتهبا والنبض
ايضا عظيما دالا على الحراره ويكون علامات الالتهاب موجوده في الصدر والوجه والعينين وفي اللسان
في لونه وخشونته وفي غير ذلك فان لم يكن ذلك ولم تكن القوه ساقطه وكانها لا يمكنها البسط التام والسبب
الضيق في شي مما عددناه واما ان كانت الاعضا كلها تتحاول ان تتحرك ثم لا تتحرك حركة تعتد بها فلا ينبسط
البسط التام مثل ما يروم ما لا يكون ويعول كل التعويل على المنخرين ولا يكون هناك عند الرد نفخه
فالقوه المحركة التي للعضل ما ووفه واذا كان الضيق من رطوبه في العصبه وما يليها كان مع العلامات
في النفس خرخره واحتاج صاحبه الى تنخم وهو زياده علامه على علامة الضيق الكلي فان لم يكن ذلك
كان السبب اعرض من ذلك واذا حدث الضيق الخرخري دفعة فقد سالت الى الريه ماده من النوازل
اوسال الى الريه اولا ثم الى القصبه ثانيا ماده وقيح من عضو من الاعضا بغته النفس الشديد
هو الذي يكون مع عظمه كان القوه تتكلف هناك فضل انزعاج للادخال والنفخ بالاخراج فيكون مع
العظم قوه هم النفس العالي الشاهق هو الصنف من النفس العظيم الذي يفتقر فيه الى
تحريك اعالي عضل الصدر فلا يبلغ الحاجة فيه تحريك الحجاب واسافل عضل الصدر وكثيرا ما تحدث
هذا النفس في الحميات الوبائيه النفس الصغير يعرف اسبابه للمعرفة باسباب العظم على سبيل
المقابله وقد تصغر النفس بسبب الوجع اذا حال الوجع بين اعضا التنفس وبين حركاتها وقد
تصغر النفس للضيق واذا اقترن به التفاوت دل على موت الطبيعه واذا اقترن به التواتر دل
على وجع في اعضا التنفس وما يليها من المعده ونحوها مثل قروحها وأورامها العلامات علامات
اسباب النفس الصغير المقابله لاسباب النفس العظيم معلومه بحسب المقابله واما الذي
يكون صغرد عن الوجع لا عن الضيق فيدل عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع لو احتمل الوجع وصبر
عليه امكنه ان يعظم نفسه ومع ذلك فقد يقع في خلال تنفسه نفس عظيم تدعو الحاجة اليه
والى احتمال الوجع او يصيب الحاجة فيه غفله من الوجع والكاين عن الضيق بخلاف ذلك كله النفس الطويل
هو الذي يطول فيه بده تحريك الهوا في استنشاقه ورده ليمكن القوه من التصرف في الهوا الكثير ورما منع عن العظيم السريع
وجع او ضيق فاقيم الطويل في استيفا المبلغ المستنشق مبلغ العظيم والسريع النفس القصير هو خلاف
للطويل واذا اقترن به التواتر كان سببه وجع في الة النفس وما يليها واذا اقترن به التفاوت دل على موت الغريزه النفس السريع
هو الذي تكون الحركة في بده قصيره مع بلوغ الحاجة لا كالقصير والصغير والسبب فيه شده الحاجة اذا لم يبلغ الكفايه
فيها بالعظم اما لان الحاجة فوق البلوغ اليه بالعظم واما لان عن العظم حايل مثل ما قيل في النبض وذلك الحايل اما في الاله واما
في القوه وقد تكون السرعه في احدي الحركتين اكثر منها في الاخري لمثل السبب المذكور في النفس العظيم
السريع ولضد اسبابه وقد يبطي الوجع اذا كان العضو المتنفس تحتاج الى ان يتحرك برفق وتوده النفس المتواتر فهو
النفس الذي يقصر الزمان بينه وبين الذي قبله ومن اسبابه شده الحاجة اذا لم تنقض بالعظم والسرعه لانها اكثر من
المبلوغ اليه بهما او لان دونهما حايل من وجع او ورم او ضيق لمواد كثيره او انضغاط او انصباب قيح في فضا الصدر

لعقله

اخوص

اوشي

او شي اخر من اسباب الضيق وانت تعرف الفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير ذلك مما سلف لك
في باب العظيم والنفس المتواتر على ما شهد به بقراط ستتبع انه لتجفيف الرية واتعاب اعضا النفس فيما يليها النفس البارد
يدل على موت القوة وطفو الحرارة الغريزية واستحالة مزاج القلب الى البرد وهو ردي علامة الامراض الحادة وخصوصا
اذا كان معه نداوة فستمر دلالته على انحلال الغريزة النفس المنتن هو داخل في البخر ويفارق ساير اصناف البخر نتن
بان تلك الاصناف قد تروح النتن في غير حال التنفس وهذا انما يتبين عند ما يخرج النفس ويدل على اخلاط عفنة
وفي اعضا التنفس اما القصبة واما الرية اذا اعفن فيها خلط او مدة في الانتقالات التي تجري بين النفس العظيم
والنفس السريع والنفس المتواتر واضدادها لقد علمت ان الحاجة اذا ازادت ولم يكن حايل عظم النفس فان زادت اكثر
اسرع فان زادت اكثر تواتر واذا تراجعت الحاجة نقص اولا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحول ويمنع
واذا افقد التراجع في المعاني الثلاثة وجد التفاوت اكثر مما لا بطا ثم الصغر فيكون الخروج عن الطبيعي الى الصغر اقل
منه في البطو واليهما اقل منه الى التفاوت واعتبر هذا في الانبساط والانقباض جميعا بحسب خلاف الحاجتين المذكورتين
اختلافا في الزيادة والنقصان واذا كان السبب في الانبساط ادعى الى الزيادة كان الزمان الذي قبل الانبساط اقصر واذا
كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان السكون الذي قبل الانقباض اقصر والنفس المتتابع السريع يتبع وربما
حارا او ضيقا عن سدة في النفس المبخري اي المحرك للروثة هذا النفس يدل على حزن من القوة او ضيق شديد خانق
في ذبحه او جمع مدة وانصبابها او خلط كلام كلي في سو التنفس سو التنفس يعم الاحوال الخارجة عن الطبيعة
في التنفس التي لا يتبع اعراضا صحية بل اعراضا مرضية آلية وذلك مثل عسر التنفس وضيق النفس وتضاعف
النفس وانقطاع النفس ونفس الانتصاب وقد يعرض لانواع سو المزاج وللامتلا والسدد ومجاورة ضواغط
واورام واوضاع وموانع عن الحركة ولقروح في الحجاب ونواحي الصدر وسقوط القوة من امراض ناهكة وحميات
حادة ووبائية وسموم مشروبة وكل سو تنفس ضيقه وعسره لمادة فانه يزداد عند الاستلقا ويكون وسطا
عند الاضطجاع على جنب ويخف مع الانتصاب وفي الخوانيق الداخلة يمتنع عند الاستلقا اصلا ضيق النفس
ضيق النفس هو ان لا يجد الهوا المنصرف فيه بالتنفس منفذا في جهة حركته الا ضيقا لا يتسرب فيه الا قليلا قليلا
واسبابه اما اورام في تلك المنافذ التي هي الحنجرة والقصبة وشعبها والشرايين وفي نفس خلخلة الرية وجرمها
واشد اورامها تضييقا للتنفس ما كان صلبا او اخلاطا كثيرة فيها غليظة او لزجة او مائية يجمع في الرية او انطباق يعرض
لها من ضاغط مجاور او ورم حار في كبد او معدة او طحال او اخلاط منصبة في الفضا لاستسقا او غيره مثل ما يكون
من انفجارات اورام في الجوف الاسفل يحول بين دون الانبساط او تكاثف عن يبس او قبض او عن برد يصيب الرية
والحجاب او عن سبب في العصب والحجاب وهو اولى بان يسمى عسر النفس او عن انخرد خانية يضيق مداخل النفس
في المواضع الضيقة وقد يكون سببه ضيق الصدر فلا يجد الاعضا المنبسطة للتنفس مجالا وقد يكون بسبب البحران
وعلامة له اذا امالت المادة الى فوق وقد يكون عسر النفس وضيقه بسبب سيلان المواد الى فوق وقد يكون عن
الاورام الباطنة منتقلة الى نواحي الراس وسدد دبا ورام خلف الاذنين ان كان الامر اسلم او في الدماغ ان كان اصعب الخانية
العلامات علامات الاورام الحادة فيه قد سلف لك واما علامة الورم الذي يكون في نفس الرية فالوجع الثقيل
وفي العضلات والحجب الصدرية الوجع الناخس الباطن وهو اقوى واشد والظاهر وهو اضعف وفي اعضا ريف الرية
فالوجع الذي فيه مضض وربما ادي الى السعال وان كانت حارة فالحمى وعلامات الخناقية معروفة تشتد عند
الاستلقا واما علامات الاخلاط اما ان كانت في القصبة والشوق الى السعال والانتفاع به مع انتفاث الشي بادنى
سعال ومع خرخرة وان كان في الرية كان الحال كذلك الا ان السعال ياخذ من مكان اغور ولا يكون خرخرة الا بعد
ما يصعد من المستنفث وان كانت في الفضا فيقل ينصب من جانب الى جانب مع تغير الاضطجاع ثم يسد والنفث
ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتد به النفس المختلف النفس يختلف لمثل اسباب اختلاف النبض وكذلك
خلافه منتظما او غير منتظم النفس المتضاعف هو من اصناف المختلف وهو التنفس الذي يتم الانبساط فيه
والانقباض بحركتين بينهما وقفة كنفس الصبي اذا بكا فيكون فيه وتحم اذا انبسط ويعتر اذا انقبض اما حرارة نحصم
كثيرة فلا ينتفع بما استنشق بل يوجب تدا اخذ في الزيادة واما ضعف في الات التنفس المعلومة يحوج الى امتداده
استراحة في النفس اما لسو مزاج مسقط للقوة او مجفف او مصلب للآلة وهو الاكثر واما لوجع فيها او مجاورها

اوورمر والمجاورات مثل الحجاب والكبد والطحال والكبد اشد مشاركة من الطحال واما لمرض آلي فما قد عدمرارا
او لكثرة تشنج كاين اويكون وهذا النفس علامه رديه في الامراض الحادة والحميات الحاده واما اذا عرض من
برد فاندمما يشتفيه الحمي **النفس المنتصب** هوان يكون الافه في نصف لوبه والنصف الاخر سالما فكون النفس
نصف نفس سالم **النفس العسر** هوان يكون التصرف في الهوا شاقا كان ضيق اولم يكن ضيق والسبب فيه
افات اعضا التنفس على ما قيل في غيره وربما كان للهيب ناري يغلب على القلب ويكون لبرد مميت للقوة المحركة
اوايف لها كما يعرض عند برد الحجاب بسبب تبرده من طلا اوغيره وقد يكون لسده وربما كان خلطا
وقد يكون لسوء مزاج يعرض للحجاب مثل برد من الهوا وبرد من ضماد يوضع عليه لسبب في نفسه اولسبب
في المعدة والكبد فنفع هو في جوار ذلك الضماد ويبرد فلا يجود انبساطه وقد يكون لسده فيحتبس عند
الترى المستنشق ويحتاج الى جهد حتى ينفتح وهذا مخالف للضيق وربما كانت لسده وربما وقد يكون
لدوا مسهل اثار ولم يسهل اولحقنه حاده لم تسهل وكذلك اذا لم يبلغ الفصد في ذات الجنب الحاجه
ويجب ان يعتبر اما كتبناه في اخر قولنا في ضيق النفس ها هنا ايضا **انتصاب النفس** هو النفس الذي لا يتاتى
لصاحبه الا ان ينتصب ويسوي وممدد قبته مدا الى فوق فينفتح بسببه المجري ولا يستطيع ان يحني العنق
فانه يضيق عليه التنفس كما يضيق على منجذب الرقبه نحو خلف ولذلك لا يقدر ان يحني الصدر والظهر الى
خلف واذا ازال هذه النصبه وخصوصا اذا استلقى عرض له ان ينطبق منه اجزا الريه بعضها
على بعض فينسد المجاري لانها في الاصل في مثله يكون مسدودة في الاكثر وانما فيها فتح يسير يبطله ميلان الاجزا
بعضها على بعض وقد يكون ذلك لانسداد عارضا في الحميات ونحوها لانحره ما ليه ورطوبات منحله وقد
يكون بالحقيقه لاخلاط ما ليه وساده واورام اولان العضل مسترخيه فاذا لم ينزل الى ناحية الرجل
بل تدلت الى ناحية الظهر والصدر ضغطت **كلام في نفس الطبايع** والاحوال في نفس الاسنان اما
الصبيان فانهم محتاجون الى اخراج الفضول الدخانيه حاجة شديده لان الهضم فيهم اكثر واد وهم لسبب
حاجتهم الى التطفيه بقليله وقوتهم ليست بالشديده جدا لانهم لم يكملوا في ابدانهم وقوامهم فلا بد من ان
يقع في نبضهم تواتر وسرعه شديدان مع عظم ما ليس بذلك الشديد واما الشبان فنفسهم اعظم
ولكن اقل سرعة وتواترا اذا الحاجة تبلغ فيهم بالعظم واما الكهول فنفسهم اقل في المعاني الزايده من نفس
الشبان وليس في قلة نفس المشايخ واما المشايخ فنفسهم اصغر وابطا واشد تفاوتا مما لا يخفى عليك
نفس الممتلي من الغذا ومن الخيل والاستلقا ونحوه نفسهم الى الصغر لان الحجاب مضغوط عن الحركة
الباسطة ولما صغر نفسهم لم يكن بد من سرعه وتواتر ان كانت القوه وافيه او تواتر وحده ان كانت
منقوصه **نفس المستحم** اما المستحم بالحار فانه يعظم نفسه للحاجه ولين الاله وسرع وتواتر للحاجه
واما المستحم بالبارد فامره بالعكس **نفس النايم** اذا كانت القوة قوية فان نفسه يعظم ويتفاوت للعلة
المذكورة في باب النبض ويكون انقباضه اعظم واسرع من انبساطه لان الهضم فيه اكثر **نفس الوجع**
في اعضا الصدر هو كما علمت فيما سلف منا لك بيانه الى الصغر والقصر وربما تضاعف وربما عسر
وقد يبطو اذا لم يكن تلهب ويتواتر كما علمت ويكون صغره ونصره اكثر من بطئه لان داعيه الى الاحتباس
وقلة الانبساط اكثر من داعيه الى الوفق والتاذي يعظم الانبساط اشد من التاذي بالسرعة فان التهب
القلب وسخق لم يكن بد من سرعه وان تاذي به **نفس من خناق** نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب
الربو يحتاج ان يتلافا ما يكون الضيق بلا فيا من جهة السرعة والتواتر في اكثر الامر فيكون نفسه صغيرا
ضيقا متواترا ونفس صاحب الربو مما شرح في بابه **نفس اصحاب المدة** قد يتكلفون بسط الصدر كله
مع حراره ونفخه ولا يكون هناك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب هذه العلة يكون قد امعن في الضعف
والقوة في اصحاب ذات الريه والربو باقيه **نفس اصحاب** النفخه والاختناق يكون مع بسط عظيم ومع سرعة
وتواتر للحاجة وعور المادة ولا يكون لهم نفخه **في الربو** الربو علة رسمه لا بحد الوادع معها بدا عن تنفس متواتر مثل
النفس الذي تحاوله المخنوق او المكدود وهذه العله اذا عرضت للمشايخ لم تكد تبرا ولا تنضج وكيف وهو
في الشباب عسر البرء وايضا وفي اكثر الامر يزداد عند الاستلقا وهذه العلة من العلل المتطاوله ولها مع

فتح

وسخن

ذلك نوايب حاده على مثال نوايب الصرع والتشنج وقد يكون الافه فيها فى نفس الريه وما يتصل بها لنلج اخلاط غليظه فى الشرايين وشعبها الصغار وراضعها وربما كانت فى نفس قصبة الريه وربما كانت فى خلخلة الريه والاماكن الخاليه وهذه الرطوبات قد تكون منصبه اليها من الراس خصوصا فى البلاد الجنوبيه ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبيه وقد يكون مندفعه اليها من مواضع اخري وقد يكون بسبب تولدها فيها بردها فيبتدئ قليلا قليلا وقد يكون بسبب خلط ليس فى الريه وشرايينها بل فى المعدة منصب من الراس او الكبد او متولد فى المعده والهر الحادث عن الاصعاد هو لمزاحمة المعده الحجاب ومزاحمة الحجاب للريه وقد يكون الكبد اذا بردت او غلظت مغنيه عن الربو وهذه الاخلاط قد تؤذي بالكيفيه وقد تؤذي بالكميه والكثره وقد يكون فى النادر من جفاف الريه ويبسها واجتماعها الى نفسها وقد يكون من بردها وقد يكون لافه فى اعضا التنفس من العصب والنخاع والدماغ او نوازل مندفعه اليها منها وقد يكون بمشاركة اعضا مجاوره نوحو اعضا التنفس فلا تنبسط مثل المعده المتمليه اذا زاحمت الحجاب وقد تعرض بسبب كثره البخار الدخاني اذا احتقن فى الريه وصار اليها وقد يكون بسبب ريح تحتقن فى اعضا التنفس فتزاحم النفس وقد يكون بسبب صغر الصدر فلا يسعه الحاجه من النفس ويكون ذلك افه جليه فى النفس كما يعرض فى الغذا من صغر المعده وقد يستدل الربو فيصير نفس الانتصاب وكثيرا ما ينتقل الى ذات الريه **العلامات** ان كان سبب الربو اخلاطا ورطوبات فى قصبة نفسها كان هناك ضيق فى اول النفس مع تنخيخ وتخير واحساس ماده واقفه ويقل مع نفث شى من مكان قريب وان كانت الاخلاط عن نزله كان دفعه والا كان قليلا قليلا وان كانت فى العروق الخشنه دمرا خلاف النفس خفقانيا وربما ادي الى خفقان يستحكم ويهلك واكثر نبض اصحاب الربو خفقاني وان كان خارج الفضا كيف كان لم يكن سعال وان كان بمشاركة المبادي دل عليه ما مضى لك وان كان بمشاركة المجاورات دل عليه ازدياده بسبب هيجان مادتها او امتلا يقع فيها وان كان عن نزلات دل عليه حالها وان كان عن انفجار مده دفعة الى اعضا التنفس دل ما تقدم من ورم وجمع ثم ما حدث عن انفجار وان كان عن يبس دل عليه العطش وعدم النفث البته وان يقل عند تناول ما يرطب واستعمال ما يرطب وان كان بسبب ريح دل عليه خفه نواحي الصدر مع ضيق تختلف تناول النواحي وملا ينفخ له وان كان بسبب برد مزاج الريه وكما يكون فى المشايخ فانه يتبدد قليلا قليلا ويستحكم **علاج** الربو وضيق النفس واستصابه اما الكائن عن الرطوبات فالعلاج والوجه فيه ان يقبل على افنا الرطوبات التى فى رياحهم بالرفق والاعتدال وان علمت ان الافه العارضه فيها هى الكثره فاستفرغ البدن لا محاله بالمسهل ويجب ان يكون الادويه ملطفه منضجه من غير تسخين شديد يودي الى تجفيف الماده وتغليظها ولهذا المرتبق الاوايل فى معاجين الربو افيونا ولا بجا ولا ابروحا اللهم الا ان يكون المراد بذلك منع نزله اذا كثرت بل ولا بزرقطونا الا ماشا الله ولذلك يجب ان يتعهد ترطيب الماده وانضاجها اذا كانت غليظه اولزجه ولا يقتصر على تلطيف وتقطيع سادج وربما ادي عنفه وعصيان الماده الى جراحه فى الريه ولذلك فان جميع ما يدر يضر هذه العلة من حيث يدر لاخراجه الرقيق من الرطوبه فاذا احسست مع الربو بغلظ فى الكبد فيجب ان تخلط بالادويه الصدريه ادويه من جنس الغاوفا والافسنتين والذي يجمع بين الامرين جميعا شديدا هو مثل فوه الضبع والزرواند واذا كان المعالج صبيا فيجب ان تخلط الادويه بلبن امه ويكفيهم الادويه المعتدله مثل الرازيانج الرطب مع اللبن ومما يعين على النفث والنفث مرقة الديك الهرم ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل ذلك الصدر وما يليه بالايدي والمناديل الخشنه خاصه اذا كان هناك نفس الانتصاب ذلكا معتدلا يابسا من غير دهن الا ان نفع اعضا فستعمل بالدهن ويجب ان يستعمل فى بعض الاوقات العيسوم والنطرون ويدلك به دلكا شديدا وان كانت الماده كثيره فلا بد من تنقيه بمسهل متخذ من مثل بزر الاجره والبسفايج وقثا الحمار وشحم الحنظل ومن التدبير فى ذلك بعد التنقيه والتى استعمال الصوت ورفعه متدرجا فيه الى قوة وطول ومن التدبير فى ذلك استعمال التى المتصل وخصوصا بعد اكل الفجل او شراب اربعة دراهم من البورق مع وزن خمس اواقى من شراب العسل وذلك اذا قويت العلة وضعف الامر والخربق الابيض نافع جدا وهو فى امراض الصدر ما مور غير مخوف والاصوب ان يوخذ قطع من الخربق فتغرز فى الفجل وتترك كذلك يوما وليلة ثم ينزع عنه ويوكل ذلك الفجل وايضا يوخذ من الخردل والملح من كل واحد وزن درهم ومن البورق

سائل

الارمني نصف درهم ومن النطرون دانق يسقى في خمسة اسابير ماء وعسل ومقدار العسل فيه اوقيه ومن
التدبير في ذلك ادامة لين الطبيعه ويعينهم على ذلك تناول الكبر المملح قبل الطعام والطري العتيق ومرقة
الديك الهرم مع لب القرطم واللبلاب والسلق فان لم يكن بد ذلك سقي ما شعير شديد الطبخ فيه قليل اوفوتنج
والا فيتمون شديد النفع في هذه العلة فان الخذمن ما طبخ فيه الا فيتمون ما عسل كان شديد النفع وكذلك
ليتناول منه مثقال بالميتخ وكذلك طبيخ التين والفوتنج والسذاب في الما يتخذ منه ما العسل وايضا
طبيخ الحلبة بالتين السمين مع عسل كثير يستعمل قبل الغذا بزمان طويل ويعاود وكذلك طبيخ الزبيب والحلبة
بما المطر ومن التدبير في ذلك رياضه بتدريج فيها من بطي الي سرعه ليلا يحذر المعالجه فيهم اجساما التي يكثر
المادة بالعنف واما اغتذائهم فيجب ان يكون بعد مثل ماذكرناه من الرياضه ويكون خبزهم خبز انضيجا متوسطا
من عجين خبز ونقلهم المطلقات التي يقع فيها حب الرشاد وصعتر وفونيج ودسومة اطعمتهم من لحم الارانب
والاباتل والغزلان والثعالث خاصه والاسمار ياتها فان ربة الثعلب دوا لهذه العلة اذا جفف وسقي منه وزن درهمين
وكذلك ربة القنفذ البري واما لحمانهم فمثل السمك الصخري النهري دون الاجامي ومثل العصافير والحجل والدراج
ومرقة الديوك تنفعهم وقد نفع لسان الحمل في اغتذية اصحاب الربو واما شرابهم فليكن الترحاني العتيق الرقيق
القليل المقدار فاما اذا ارادوا ان يكثروا النضج ويعين على النفث فليا خذوا منه الرقيق جدا وشراب العسل
ينفعهم ايضا وفي الخمور الحلوه المعانه باشيا ملطفه يضاف اليها منفعة لهم لما فيها من الجلا والتليين والتسخين
المعتدل وجب ان يباعدوا بين الطعام والشراب ولا يرووا من الما دفعة بل دفعات واما الامور التي
يجب ان يجتنبوها فمن ذلك الحمام ما قدروا وخصوصا على الطعام والنوم الكثير وخصوصا نوم النهار والنوم
على الطعام اضر شي لهم الا ان يصيبهم فترة شديدة واغميا وحراره فلينا موا حينئذ نوما يسيرا ويجب ان
يجتنبوا كل حبه فيها نفخ وان يجتنبوا الشرب على الطعام كان ما او شرابا واما الادوية المسهلة القوية التي يلائمهم
فيجب ان يسقوا من الجاوشير وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم بما العسل او جندبادشتر مع الاسيج
وحب الغاريقون لا بد من استعماله في الشهر مرتين اذا قويت العلة ونسخته غاريقون ثلاثة اصل السوس
واحد فراسيون واحد تربد خمسة اياراج فيقرا اربعه شحم الحنظل انزروت من كل واحد درهم واحد مر
درهم واحد يعجن بمتخ والشربه وزن درهمين وايضا شحم الحنظل نصف مثقال انيسون سدس مثقال
يعجن بالما وحب ويستعمل بعد استعمال الحقنه الساذجه قبله بيوم وهي التي يكون من مثل ما السلق
ودهن السمسم والبورق وما يجري مجري ذلك وايضا شحم الحنظل دانقين بزر الاجره درهم افتيمون
نصف درهم يعجن بما العسل وهو شربه منتظر عليها ثلاث ساعات ثم يسقون اوقيه الي ثلاث ما
العسل وايضا شحم الحنظل والشيح بالسويه بورق نصف جزء اصل السوسن جزء جاوشير جزء حب
والشربه منه من درهم ونصف الي درهمين منتظر ساعة ويسقي نصف قوطولي ما العسل وايضا
خردل مثقال ملح العجين نصف مثقال قثا الحمار نصف مثقال يتخذ منه تمانية اقراص ويشرب
يوما قرصه ويوما لا والشربه بما العسل فان هذا يلين الطبيعه وينفث بسهولة واما سايير
الادويه فيجب ان ينتقل فيها ولا يواصل الدوا الواحد منها دايما فتالفه الطبيعه وايضا بين الادوية
والابدان مناسبات لا تدرك الا بالتجربه فاذا جربت فالزم الانفع ويجب ان يراعي جهة مصب المادة
فان كان من الراس دبر الراس بالعلاج المذكور للنوازل مع تدبير تنقية الخلط وربما نفع فيهم
المخدرات والطين الارمني عجيب في منع النوازل واما تفاريق الادويه فمثل دوا دسقوريدوس
ومثل الزراوند المدحرج يسقى منه كل يوم نصف درهم مع الما او مثل سكنجبين مع شراب ولا بهل
وجوز السرو وايضا الفاشرا والكاسر سين اربعه دوانيق ونصف بما الاصول وايضا الخل المنقوع
فيه بزر الاجره مرارا او دون درهمين بزر الحرف مقطرا عليه دهن اللوز الحلو او اصل الفوه نصف
وربع مع سكنجبين العنصل فاسكنجبين العنصل نافع جلا والعنصل المشوي بنفسه خصوصا
مع عسل وزراوند مدحرج والفوتنجان والشيح والسوسن وكافطوس وجندبادستر وايضا
مطبوخ قنطوريون والقنطوريون صفاه نافع لهم في حالين الغليظ وعند الحركة وفي الابتدا والدقيق

عند

عند السكون وفي الاواخر يتخذ لعوقا بعسل وايضا علك الانباط وحده او مع قليل عاقرقرحا وبازرد والجاوشير
قوي نافع جدا من هذه الا انه مما يجب منعا غايلته العظيمه بالعصب ودواء الكبريت شديد النفع لهم وايضا
يوخذ من الحرف والسمسم من كل واحد ثلاثون درهما ومن الزوفا اليابس وزن سبعة دراهم والشربه
بقدر المشاهده وايضا رية الثعلب يابسه خمسه فوذنج جبلي اربعه بزر الكرفس وساذج من كل واحد ثمانيه حاميا
فلفل من كل واحد اربعه بزر البنج اثنان تتخذ منه دواء مركب ان يوخذ عصارة بصل العنصل بمثله عسلا فانقا ويعقد
على نحو ويسقى منه مسطورن قبل الطعام ومثله بعده وايضا فوذنج وحاشا وايرسا وفلفل وانيسون يعجن بعسل
ويستعمل قدر البندقه بكوه وعشيه وايضا جعده وشيح ارمني وكما فطوس وجندبادستر وكندروز وفامن
كل واحد مثقال تخلط بعسل وهو شربان او يوخذ بورق اربعه مثاقيل فلفل ابيض اثنان افيون ثلاثه اشق
اثنان يعجن بمنخ والشربه قدر باقلا واحده بما العسل او جندبادستر وزراوند مدحرج واشق من كل واحد
مثقال فلفل عشر حبات يخلط بروب العنب والشربه مقدار باقلاه في السكنجبين وايضا قراسيون وسط وميعه
وحب الصنوبر من كل واحد وزن مثقال جعده وجندبادستر من كل واحد مثقال فلفل ابيض وقثا الحمار من كل واحد نصف
مثقال يعجن بعسل والشربه باقلاه بما العسل المسخن وايضا خردل وبورق من كل واحد جزان فوذنج نهري عصاره قثا
الحمار من كل واحد جزء يعجن بخل العنصل والشربه مقدار كوسنه في ما الشهد على الريق او شيح وافسنتين وسذاب
معجونا بعسل او طبيخ هذه الادويه بعسل او معقد السلاقه بالعسل والاول يسقى بالسكنجبين او طبيخ الفوذنج
باللبن وخصوصا اذا كانت هناك حراره واعلم ان الراسن ومآه شديد النفع من هذه العلة ومن الادويه الجيده
القريبة من الاعتدال الكمون كل ممزوج وهو نافع جدا لنفس الانتصاب وايضا لعاب الخردل الابيض بمثله عسلا يطبخ
لعوقا ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يوخذ من البورق اربعه دراهم مع درهمين حرف مع خمس اواق في
ماء وعسل فانه ينفع من ساعته وهو نافع من عرق النسا والادهان التي يقطر على اشربتهم دهن اللوز الحلو والمرو ودهن
الصنوبر والمروخات فمثل دهن السوسن ودهن الخلاف يمرخ به الصدر وكذلك دهن الشبث واما الدخن بمثل
الزرنيخ والكبريت يدخن بهما بشحم الكلى وايضا مرو قسط وسليخه وزعفران وزراوند وايضا الميعه السايله
والبازرد والصبر الاسقوطري وايضا زرنيخ وزراوند طويل يسحقان ويعجنان بشحم البقر وتتخذ منه بنادق
ويحزم منه بدرهم عشره ايام كل يوم ثلاثة مرات واما الكاين من الربو وضيق النفس بسبب نخوة دخانيه
يستولي على القلب وعلى اخلاط تكون شرايين وقد ينتفع فيهما بالفصد واولاه من الجانب الايسر واما
الكاين بسبب الريح فالفصد في علاجه امران احدهما تحليل الريح برفق وذلك بالملطفات المعلومه والثاني
تفتيح السدد ليجد العاصي على التحليل منها منفذا ومما ينفع من ذلك التمريخ ايضا بدهن النارديين ودهن الغار
ودهن السذاب ومن الاضمدة النافعه الشبث والبابونج والمرزنجوش مطبوخات تكمد بها الصدر والجنبان ومن المشروبات
السحرنا والامروسيا والمقي وايضا السكنبيج والجاوشير الشربه من ايهما كان نصف مثقال واما الكاين من الربو
وضيق النفس بسبب النوازل فيجب ان يشتغل بعلاج النوازل وتنقيتها ما اجتمع واما المطون من ضيق انه بسبب
الاعصاب وهو بالحقيقه ضرب من عسر النفس ومن سوء التنفس ليس من باب ضيق النفس فقد ذكرنا علاجه
في باب عسر التنفس واما الكاين عن اليبس والجفاف فينفع منه شرب البان الاتن والمعز والعصارات والادهان
الباردة المرطبة ودهن اللوز في الاحسا المرطبه والشراب لوفق المزاج وهجر المسخنات بقوه والمحللات والمجففات
مما علمت ويوافقهم الاطليه المرطبه والمراهم والمروخات النافعه واما ضيق النفس الكاين بسبب الحراره ويوجد
معه التهاب فيجب ان يستعمل فيه المراهم المبرده والقيروطات المبرده وهو بالحقيقه ضرب من سوء التنفس لا ضيق
النفس وشرب البنفسج المربا وما الشعير نافع لهم واما الكاين عن البرد فالمسخنات المشروبه والمطليه وطبيخ الحلبه
بالزبيب نافع لهم علاج سايرا صناف سوء التنفس ان كان السبب في سوء التنفس حراره القلب استعملت الادويه
المبرده مشروبه وطلاء وان كان السبب كثره البخارات التي في القلب نفسه او التي تاتي اليه من مواضع اخرى
فافصد الباسليق واستعمل الاستفراغ بما الجبن المتخذ بالسكنجبين مع اياردج فيقرا واستعمل ذلك اليدين
والرجلين وان كان السبب رطوبه رقيقه استعمل ما يعدل قوامها بالتغليظ وان كان السبب رطوبه معتدله
الا انها ساده استعمل ما تجلو مثل حب الصنوبر والجوز والزبيب وينفع من سوء التنفس الرطب سكرجه من ما

البادزوج اوما السذاب وان كان السبب رطوبه غليظه استعمل المنقيات المذكوره القويه الجلاكالعنصل
والربرفا ونحوه ويرجع الي ما قيل في باب الربو وما غد في الصدريات وان كانت الانخره والرطوبات تاتي من مواضع
اخري عولج الدماغ منها بعلاج النزله وتنقيه الراس الا ان تكون النزله من ضعف جوهر الدماغ فلا علاج له
وعولج ما ياتي من مواضع اخري بجذب المادة الي جهة اخري بعد الفصد والاستفراغ ويقبل علي تقويه الصدر
مثل الزراوند والاسقوروذيون والاسطوخودوس والدماقود السادج والمقوي نافعان جدا في تقويه الراس
وان كان بسبب الاعصاب استعمل ما يقويها ويقوي الروح فيها وينعشه مثل الادهان العطريه وان كان لورم
في المري او سوء مزاج عولج ذلك بما قيل في بابه وان كان بمشاركه المعده نقيت المعده وقويت بما نذكره في بابه
وان كان من برد استعمل مثل السحرينا والامروسيا والافربيا وان كان من يبس استعمل مثل الفانيذ باللبن
الحليب وما قيل في ابواب اخري وان كان من رياح استعملت الكمادات المذكوره في الربو والضمادات وغيرها
واعلم ان الزعفران من جمله الادويه النافعه من سوء التنفس وعسره لتقويته الات النفس وتسهيله
للنفس **علاج عسر النفس** من هذه الجمله ان كان ذلك من رطوبه فان جالينوس يامر بدوا العنصل المعجون
بالعسل في كل شهر مرتين والشوبه سته وثلاثون قيراطا واليوم الذي ياخذه فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك
اليوم بيومين وفي الساعه السابعه يتناول الخبز بالشراب الممزوج وفي العشي صفرة البيض مع لب الخبز
ومن الغد فروجا صغيرا يتخذ منه مرقا ويستحم من عشية الغد فان لم تزل هذا استعمل معجون النبيذ
ودواء الذروما خص خصوصا اذا تطاولت العله وان كان السبب من الراس يستعمل عسل الراس كل اسبوع مرتين
بصابون وبورق ويستكثر من المعطسات ويتغرغر بروب التوت مع الصبر والمر ويستعمل رياضه التمويج علي الظهر
ويستعمل ربط الساق مبتديا من فوق الي اسفل ويستعمل المعجنات المذكوره وحبا بهذه الصفه شيح وقنطريون
السذاب وحشيش الافسنتين سوا يجب كل يوم حبتين كالحمص وبعده السكنجبين وخصوصا العنصلي
وايضا جندبادستر وشيح من كل واحد جزء وافسنتين وكمون من كل واحد نصف جزء يجب كالحمص
ولعوق الكرنب جيد لهم وايضا كلس العلق التي تحت الجرار اذا احرق في كوز خزف حتي يتومد وتخلط بعسل
ويستعمل منه كل يوم ملعقه وهذه الوجوه كلها تنفع اذا كان السبب عصبا واما اذا كان من حراره فهذا
القرص نافع جدا وردسته اصل السوس اربعة عشر اميربارس اثنان لك وربوند ومصطكي وعصاره
الغافت وعصاره الافسنتين والسنبل والانيسون وبزر الوازباذ من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران
نصف درهم بزر الخيار والقثا والقرع والبطيخ من كل واحد درهم صمغ كثيرا رب السوس من كل واحد درهم
بزر الحنا ويجب ان يستعمل بعد الاستفراغ بما تخرج الاخلاط الحاره واما ان كان لسبب ضعف صاحب العصب
او آفه فيجب ان يعالج بما يقوي الروح الذي في العصب والادهان الحاره العطره مثل دهن النرجس والسوسن
والوازي والادهان المتخذه بالافاويه والقيروطيات المتخذه من تلك الادهان ودهن الزعفران والزعفران
نفسه غايه في النفع وان كان السبب ضربه منابت تلك الاعصاب عالجت بما ينبغي من موانع الورم

المقالة الثانيه في الصوت لصوت فاعله العضل التي عند الحنجره بتقدير الفتح ودفع الهوا المخرج
وقوعه والته الحنجره والجسم الشبيه بلسان المزمار ومبدي الاله الاولي الحقيقيه وساير الالات بواعث ومعينات
وباعث ماديه الحجاب وعضل الصدر ومودي ماديه الريه وماديه الهوا الذي يموج عند الحنجره واذا كان كذلك
فلا فه تعرض له اما من الاسباب الفاعله واما بسبب الباعث للماده وافيته اما بطلان واما نقصان واما بتغير نحو
اوحده او ثقل او خشونه او ارتعاش او غير ذلك وكل واحد من هذه الاسباب اما ان تعتل اما بسوء مزاج مفرد او
مع ماده وخصوصا من نزله بالته تعرض للحنجره اولما تعرض لها من الخلال فرد وانقطاع او ورم او وجع او ضربه
وسقطه وقد يكون الافه فيه نفسه وقد يكون بشركه المبدا القريب من الاعصاب التي ينبسط الي تلك العضل
ومباديها او البعيد كالدماغ وقد يكون بشركه العضو المجاور ومن اعضا الغذا او اعضا النفس او المحيط بهما
من البطن والصدر والمتصل بهما من حزر الفقار او من الحنك فان تغيره الي رطوبه او الي يبوسه وخشونه
قد تغير الصوت ومن هذا القبيل قطع اللهاه واللوزتين فان صاحبها اذا صوت احس كالذي غدغه القويه
الملجئه الي التنخح وربما انسد حلوقهم عند كل صباح واما من جهة المودي فان الصوت تتغير بشده حراره

او بردها اورطوبتها وسيلان القيح اليها من الاورام وسيلان النوازل اليها او يبوستها فالحراره تعظم الصوت والبروده تحدده وتصغره والبيوسه تخشنه وتشبهه باصوات الكراكي والرطوبه تحده والملاسه تعدل الصوت وتملسه واذا امتلات الريه رطوبه ولم تكن القصبه نقيه لم يمكن بصوت صوتا عاليا ولا صافيا لان ذلك يعدم صفا الريه والحنجره وضد صفايها وقد تختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الريه وضيقها وسعة الحنجره وضيقها واذا اشتدت الافات المذكوره في الاعضا الباعثه والموديه بطل الصوت ولم يجب ان نبطل الكلام فان الكلام قد يتم بالنفس المعتدل كرجل كان اصاب عصبه الراجع عند الحاجه الى كشفه بالحديد برد فذهب صوته واخرعوج في خنازير فانقطع احد العصبتين الراجعتين فانقطع نصف صوته واذا كانت الافه بالعضل المنفيه صار الصوت اجش واذا كانت بالعضل المحركه الباسطه كان الصوت خنافيا بل ربما حدث منه خناق واذا كانت بالعضل المحركه القابضه صار الصوت نخيا واذا بطل فعلها بطل الصوت واذا حدث فيها استرخا غير تام وحاله شبيهه بالرعشه ارتعش الصوت واذا لم تبلغ الرطوبه ان ترخي البحه الصوت فالبحه اذا عرضت عن الرطوبه تعرض عن رطوبه اوكثرت قليلا ارعشت ولوكثرت كثيرا ابطلت وقد يجيء الصوت لشعف الات التصويت فيحدث بها اعياء اوكورمر وتوتر وارداه ما كان على الطعام وقد يجيء للبرد الخشن والحر المفرط بما يسبان من المزاج وكذلك السهر والاغشيه المخشنه ويجيء لكثرة الصياح وجلب يسببها الى الطبقه المغشيه للحلق والحنجره والبحوحه التي تعرض للمشايخ لابرد واذا كان الصيف شماليا وخريفه جنوبيا مطيرا فان البحوحه تكثر فيه والدالي اذا ظهرت كانت كثيرا من اسباب صلاح الصوت واعلم ان الناهضين والضعاف والمتخاشعين المتشبهين بالضعفا لقلة قوتهم كانوا يعجزون عن التصرف في هوا كثير فضيقون الحنجره حتى تحد صوتهم واذا اجتهد الضعيف ان يوسع حنجرته وسهل صوته لم يسمح البته

علاج انقطاع الصوت

ان كان لسوء مزاج في بعض العضل اوافه عوجه بما يجب في بابه مما علمته ومن احس بابتدا انقطاع الصوت وجب ان يبادر الى العلاج قبل ان يقوي فيا خذ من صفره بيض مسلوقه وسمسما مقشرا ولبنا حليبا من كل واحد ملعقه ونسقى بالماكل يوم ثلاثة ايام ويجب ان تحسى ما تطبخ في باطن الرمانه الاهليه الحلوه المطبوخه مدفونه في رماد حار ويوخذ عنها اذا لانت وتقلع اعلاها وتحرك ما فيها بالخوص وتصب فيها قليل ما السكر وتشرب وان كان من رطوبه في العضل القويه من الحنجره اوالحنجره بالغت في الارخا ولا يكون هناك وجع ويكون كدوره وثقل فيجب ان يوخذ تين يابس وفوذنج ويطبخان ثم تخلط الصمغ الاعرابي المسحوق بسلاقتهما حتى يصير كالعسل ويلعق او يوخذ مروزعفران بعقيد العنب او يوخذ زعفران ثلاثة دراهم ونصف مردرمكين رب السوس وكندر من كل واحد درهم يجمع برب العنب او بعسل ويعقد او يوخذ من الزعفران واحد ومن الحلتيت نصف ومن العسل ثلاثة تطبخ حتى تعقد وتحبب ويمسك تحت اللسان ولعوق الكرنب نافع ايضا ومضغ قضبان الكرنب الرطب وجرع ماءه قليلا قليلا نافع واذا لم ينجع لعوق الكرنب جعل عليه قليل حلتيت ودقيق الكرسنه والحلبه والكراث الشامي والنبطي والبصل وعصارته والثوم والفستق والعنب الحلو الشتوي نافعه وايضا يوخذ من الزنجبيل المربا اللين البالغ في التربيه ودق حتى يصير مثل المخ ويلقى عليه نصفه دار فلفل مسحوقا كالكحل ودرهم زعفران كذلك ومثل الجميع مثار سحق ويعجن بالطبرزد المحلول المعقوم او بالعسل وهو منق جدا ومن الاغذيه ما يقوي الجنبين مثل الاكارع وخصوصا اكارع البقر يا كل منها العصب فقط وخصوصا بعسل او مطبوخه بعسل وان كان عن يابس وخصوصا ممشاركة المري وعلامته ان لا يكون مع البحه عظم بل صغر وحده وصفاء ويكون مع خشونه ووجع ان يوخذ عند النوم ملعقه من دهن البنفسج الطري العذب بالسكر الطبرزد وينفعه لعاب بزر قطونا بما سكر كثير والاغذيه المرطبه المليينه ومرق الدجاج اسفيذباخات ومرق البقول المعلومه والتين نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبه او يبوسه ودوا التين المتخذ بالفوذنج والاستلقا نافع لضعف الصوت

علاج بحة الصوت

وخشونته قد علمت اسباب البحه فاعلم ان من بح صوته فيجب ان يجتنب كل حامض ومالح خشن وحاد حريف الا ان يريد بذلك العلاج والتقطيع فيستعملها مخلوطه بادوية ليينة فان عرضت البحه من كثرة الصياح اخذ التين والنعناع والصبر اجزاسوا ويعجن بالمنخ ويحسى من لباب القمح وكشك الشعير ودهن اللوز والزعفران ويستعمل طلا العنب وينفع ما قيل في انقطاع الصوت خصوصا دواء الحلتيت بالزعفران وان كانت هناك

حواره فمرقة السرمق والخبازي وما الشعير وحب القثا واللوز والنشا وان كان السبب بردا انتفع ايضا بدوا
الحلتيت والزعفران المذكور وان ناخذ من الخرد للمغلوثلاثه ومن الفلفل واحدا ومن المرسنه ومن اللبنى والقنه
من كل واحد اربعة دراهم ويتخذ منه حبا وممسك تحت اللسان او يوخذ من المروزن درهمين ومن اللبان
عشره ويجمع بطلا وان كان من صياح وتعب ينتفع بالحمام انتفاع سايراصناف الاعيا وينفعهم الاغذيه
المرخيه والمغريه كاللبن وصفر البيض السمبرشت بلاملح والاطريه والاحسا المعروفه ومرق السرمق والخبازي
وما اشبهه والحبوب المتخذة من النشا والكتيراورب السوس والصمغ والحبوب اللينه المنضجه فانه ان كان
كالورم تخلل به وكذلك الغراغر واللعوقات اللينه من جملة ما يعالج به الخوانيق الحارة وكذلك التى يجمع الى
التغريه جلابا للدم مثل المتخذ من دقيق الباقلى وبزر الكتان واقوى من ذلك صمغ البطم وجب لصاحب البحه
ان يمجر الشراب الحلو والفجل المطبوخ والمرى ينفعهم وان كان من رطوبه فلابد من الحوالى المذكوره فى انقطاع الصوت
وجميع تلك الادويه ينفعه والاحسا المتخذ من دقيق الباقلى ودقيق الكرسنه نافعه فى هذا الباب ودقيق
الكرسنه نافع والاشيا التى فى الدرجة الاولى من الجلا وكذلك الاطريه واللبن ثم السمن وعقيد العنب واصل
السوس ورب ثم الباقلى بالعسل وطبيخ التين ثم المرو العنصل وما يجرى مجراها وان كانت هذه البحوحة الرطبه
من النوازل اعطى صاحبها الحشخاش وربه ومما يصفى الصوت الخشن والكدر مضغ الكباده ومن الادوية المزيله
للبحوحه ماء رمان حلو يغلى ثم يقطر عليه دهن البنفسج ويقوم فى الادوية الحافظه لملاسة الصوت المحسنة له
مى الباقلى وحب الصنوبر والزبيب والتين والصمغ والحلبه وبزر الكتان والتمر واصل السوس واللوز وخصوصا
المرو وقصب السكر والسبستان وشراب العسل بالمتخذ المذكور بعد ومن الادوية الحارة المرو والحلتيت والفلفل
والبارزد واللبان وعلك البطم والفوذنج والوسماح واللبنى وخل العنصل اذا لم يكن من حواره ويبس واصو
الجاوشير ومن الادوية البارده حب القثا والقرع والنشا والكتيرا والصمغ ولعاب بزر قطونا والجلاب
ورب السوس وصفرة البيض من اصلح المواد لتركيب سايرالادويه وكذلك اللبن الحليب الصوت الخشن
وعلاجه بعرض خشونه للصوت من البرد ومن توتر عضل الصوت ومن حاله كالتشنج يعرض فيها ومن جفاف
رطوبه فيها ومن كثرة التنرم ومن قطع اللهاه ومن الجماع والسهر وعلاجه الحميد من الاشيا التى ذكرناها غرغرة
وترك التنرم وان يتناول الملينات المذكوره فى باب البحوحه والتين الرطب واليابس والزبيب وخصوصا المنقع
فى دهن اللوز منفعه عظيمه والذين يعرض لهم من قطع اللهاة فالصواب لهم ان يطبخ عقيد العنب مثل عسلا
طبخا بقدر ما ينزع به الرغوه ثم يمرخ بما حار ويتغرغر به ويسقى صاحبه منه وعتيقه انفع من طريه
الصوت القصير سبب قصر الصوت قصر النفس وتجب ان يتدرج فى تطويل النفس بان يعتاد حصر النفس
ويتدرج فى الرياضه والصعود والهبوط فى الروابى والدرج والاحصار المحوج الى النفس ليتدرج الى تطويل
النفس ويطيل المكث ايضا فى الحمام الحار وفى كل ما يستدعى النفس ويعجله ويحبس نفسه ويفعل ذلك
كله ويرتاض ويستحم وبعد الخروج من الحمام يجب ان يشرب الشراب فان الشراب اغذى للروح وكذلك بعد
الطعام وليكن كثيرا بنفس واحد والنوم نافع لهم الصوت الغليظ قد يعرض من اسباب البحه
المرخيه الموسعه للمجارى ويعرض من كثرة الصياح وعلاجه اصعب وقد يعرض لمن يزاول النفخ الكثير
فى المزامير وفى البوقات خاصة لما يعرض من تقطيع نفسهم واحتباسه فى الريه فتوسع المجارى
الصوت الدقيق هذا ضد الكدر واسبابه ضد ذلك من السهر والاعيا والترنم خصوصا بعد
الطعام والرياضة المتعبه والاستغراغات وعلاجه ان يودع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة
المخصبه والاغذية المعتدله ودخول الحمام كل يكره ويمجر القوابض والمجففات والتباه الصوت
المظلم الكدر هو الذى يشبه صوت الرصاص اذا صك بعضه ببعض وشبيه رطوبة غليظة
جدا وينفع منه الرياضات والمصارعة وحصر النفس والتدلك باليابس بخرق الكتان ودخول الحمام
واستعمال الاغذيه الملطفه والمقطعه كالسمك المالح والشراب العتيق الصوت المرتعش
يومر صاحبه ان لا يصيح ولا يرفع صوته مدة شهر ويقل كلامه ما امكن وضحكه والحركه والعدو
والصعود والهبوط والغضب ويودع اليدين ويريحهما ما امكن ثم ليسترق ويتكلف الكلام وقد ينقل

صدره بمثل الرصاص وضعا فون صدره بقدر ما يحتمل وافضل الاغذيه له ما يقوي جنبه ومي العضل والاكارع وما فيه تغريه وقبض **المقالة الثالثه** منه في السعال ونفث الدم **في السعال** السعال من الحركات التي يدفع بها الطبيعه اذي عن عضو ما وهذا العضو في السعال هو الريه والاعضا التي تتصل بها او تشاركها والسعال للصدر كالعطاس للدماغ وتتم بانبساط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب وهو اما لسبب خاص بالريه واما علي سبيل المشاركه والسبب الموجب للسعال اما باد واما واصل واما سابق واسباب السعال البادیه شي من الاسبا البادیه بجعل اعضا الصدر ما وفه في مزاجها او هيئتها مثل برد يصيب الريه او العضلات التي في الصدر او غير ذلك من هوا مستنشق او ما بارد مشروب وغير ذلك فيتحرك الطبيعه الي دفع الموذي او لشي من هذه الاسباب البادیه بانيها فتسخن او شي يبس او يخشن مثل دخان او غبار او طعم غذا حامض او عفص او حريف او شي غريب يقع في المجري الذي لا يقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شي من الطعا او الشراب في ذلك المجري لغفلة او اشتغال بكلام واما اسباب السعال الواصله مثل ما يعرض من الاسباب البدنيه المسخنه للمزاج او المبرده او المرطبه او المجففه بغير مادة او بمادة دمويه او صفراويه او بلغميه رقيقه او غليظه سوداويه وذلك في الاقل كانت تلك المادة منصبه من فوق فانها ما دامت تنزلق علي القصبه كما ينزلق الشي علي الحايط لم تهج كبير سعال فاذا ارادت ان تنصب في فضا القصبه هاج سعال وكذلك اذا كانت وكذلك اذا استقرت في الريه فارادت الطبيعه ان تدفعها او مندفعه من المعده او الكبد او من بعض اعضا الصدر الي بعضها امتولده فيها وقد يكون بسبب خلال الفرد وبسبب الاورام والسدد في الحجاب او في الريه او الحلقوم وجميع المواضع القابله لهذه المواد والافات من الريه والحجاب الحاجز وحجاب ما بين القلب والريه واما الاسباب السابقه بالامتلا وبقدم اسباب بدنيه للاسباب الواصلة المذكورة والسعال الكاين بالمشاركه فمثل الذي يكون بمشاركة البدن كله في الحميات خصوصا مع حمي محرقه او حمي يوم بعينه ونحوها او ويابيه او بمشاركة البدن بغير حمي والسعال منه يابس ومنه رطب واليابس هو الذي لا نفث معه ويكون اما لسوء مزاج حار او بارد او يابس مفرد وقد يكون في ابتدا حدوث الاورام الحاره في نواحي الصدر الي ان ينضج وقد يكون مع الورم الصلب سعال يابس جدا وقد يكون لاورام الكبد ونواحي المعاليق وفي الاحيان لاورام الطحال وقد يكون لمدة مما فضا الصدر فلا ندفع بالسوال واعلم انه ربما خرج من السعال شي جري مثل حمص او برد وسببه خلط غليظ يجره فيه والحراره وقد شهد به الاسكندر وشهد به فولس وذكر انه خرج من هذا الصنف في النفث ونحن ايضا قد شاهدنا ذلك والسعال الملح كثيرا ما يودي الي نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتا وفي الربيع الشتوي وربما كثر في الربيع المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال واذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا كثر السعال في الشتا **العلامات** اما علامة السعال البارد فنزيده مع البرد ونقصانه مع نقصان البرد ومع الحر ورصاصية الوجه وقلة العطش وربما كان مع البارد نزله فيحس بنزول شي الي الصدر وامتداده في الحلق وبقل مع جذب المادة الي الانف ويلقي ما ينزل الي الحلق بالتنخع ويري علامات النزله من دغدغه في مجاري النزله وتمدد فيما يلي الجبهه وسدد في المنخر وغير ذلك وان لا نفث في اول الامر ثم ينفث شيا بلغميا نيا او الي صفره وخضره وربما كان مع ذلك حمي وعلامة الحار التهاب وعطش وسكون الهوا البارد اكثر من سكونه بالما وحمرة وجه وعظم نبض وعلامات الرطب رطوبة جوهر الريه وعروضه للمشايخ المرطوبين وكثرة الخرخره وخصوصا في النوم وبعده وعلامة اليابس ازدياده مع الحركة والجوع وخفته عند السكون والشبع والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة السادج في جميع ذلك ان لا يكون نفث البته وعلامة الذي مع الماده النفث ويدل علي حبس النفث حبس النفث وعلامة ما يكون عن الاورام ونحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الريه الحارتين والباردتين وغير ذلك مما نذكره في بابه وعلامة ما يكون من القيح علامات التقيح التي نذكرها وربما جمع ويبس وكثيرا ما يكون رطبا وعلامة ما يكون مع القروح علامات ذكرت في باب قروح الريه من نفث الخشكريشه اوقيح او طايفة من جرم الريه او حلق القصبه وكونه بعد نوازل اكالة وبعد نفث الدم او الاورام واكثر اليابس يكون اذا كانت هناك ماده لضعف الدافعه او للبقا كما يعلم في بابه وعلامة ما يكون بالمشاركة المعده

فيما يعرف من دلايل مرض المعده و يزيد السعال مع يزيد الحال الموجبه له في المعده كان امتلا او خلا و بحسب
الاعذيه و اكثر ذلك يهيج عند الامتلا و عند الهضم و الكاين بمشاركة الكبد فنعلم بعلامات ذات الكبد
واذا كان الورم حارا لم يكن بد من حمي و ان لم يكن حارا لم يكن بد من نقل ثم يامل سايز الدلايل التي بعلمها و اعلم
ان الاشيا الحاره يرقق الماده الي الانتفاث الا انها اذا افرطت احدث و شراب الزوفا انما يصلح اذا اريد جلا
المسعل الغليظ فيغم الحالي و اما الرقيق فلا و اذا لم يكن هناك نفث و لا رقيق و لا غليظ فالعله خشونه
الصدر و العلاج اللعوبات و قد يعرض للمحموم سعال ان لم يسكن السعال رجعت الحمي الي الابتدا و القوابض
جدا تضيق مجاري النفث و ما الشعير يغم الجامع للنفث و اذا احتبس النفس و حم الرجل فقد عفنت الماده
و اوقعت في حمي عفونه او دق **العلاج** اما علاج المزاج البارد فهو انه ان كان خفيف المبلغ و كان من سبب
باد خارج اصلحه حصر النفس فانه يسخن الريه بسهوله في الحال و ان احتيج الي علاج اقوي لهذا و لغيره
من المزاج البارد فمن علاجه ان يمسك تحت اللسان بندقه من مرا و من ميعه مسحوقه بعسل او ان
يتناول من دردي القطران ملعقه او من علك البطم مع عسل او يشرب دهن البلسان مع سكنجبين
الي مثقال و كذلك الكبريت بالسمبوشت و لعوبات اللعوبات الحاره و الكوسنه بالعسل و ما ايمان
الحلو مقرا ملقي عليه عسل او فانيد و يستعمل في المروخات علي الصدر مثل دهن السوسن و دهن
النرجس بشمع احمر و كثيرا و سفنج الخلنجبين العسلي بما التين و الزبيب و اصل السوس و البوسا و شا
و دهن اللوز مع مثقال بقي مدوفا فيه و سفنج طبيخ الزوفا بالزوفا و الاسارون مع التين و غير ذلك
و اغذيته الاحسا الخطيه بالحلبه و السمن و التين و التمر و اصول الكرات الشامي و الادهان الفستق
و حب الصنوبر و الاطريه بالفانيد نافعه لهم و اما اللحوم فلحوم الفراريج و الديوك و الاسفيذباخات
و لحوم الحولايات من الضان و العقل الفستق و حب الصنوبر و الزبيب مع الحلبه و قصب السكر و التين
و السمش و الموز و التين اليابس مع الجوز و اللوز يقطع المزمن منه و الشراب الرقيق الريحاني العتيق و ما
العسل و اما علاج السعال الحار فبا لمطفيات المعروفه من العصارات و الادهان اطليه و مروخات و الجلاب
ايضا نافع لهم و سقي الدياقوذا السادج بكره و عشيه علي النسخ التي نذكرها و كذلك لعوق الخشخاش نسخه اللعوق
الخشخاش جيد يوخذ خمسه عشر خشخاشه ليست طريه جدا و ينقع في قسط من ما العين او ما
المطر و هو افضل يوما و ليله ثم يهرسا بالطبخ و يصفي و يلقي علي كل جزء من المصفي نصف جزء عسل او سكر
و يقوم لعوقا و الشربه منه ملعقه بالغداه و ملعقه بالعشي و مما ينفع هو لا الشعير بالسبستان
و شراب البنفسج و البنفسج المربا و طبيخ الزوفا البارد و خصوصا اذا نفع او في اخره و ما الرمان المقوم
يلقي عليه السكر الطبرزد و قصب السكر ايضا و لعوقاتهم من لعاب بزر قطونا و حب السفرجل و النشا
و الصمغ الاعرابي و الحبوب و اللبوب التي نذكرها في باب حبوب السعال و ربما جعل فيها مخدرات
و اغذيتهم من البقول الباردة و لبوب مثل القثا و القرع و الخيار بدهن اللوز و الباقلي المرضوض المهرا
بالطبخ بدهن اللوز و دهن اللوز و دهن القرع و ما الشعير و الاحسا المتخذه من الشعير و الباقلي
و البقول و النشا و ما النخاله و ان كانت لطبيعه في الاخلال فتسويق الشعير بالسكر و الاطريه و ان
اشتد الامر فيما الشعير بالسرطانات منزوعه الاطراف مغسول بما الرماد و الملح نسخه دياقو
بارد يوض الخشخاش الرطب بقشوره و يهرا طبخا في الما و يصفي و يلقي عليه سكر و يقوم لعوقا لجلاب
و ان لم يكن الرطب نفع بزر اليابس مدقوقا في الما يوما و ليله ثم يطبخ فيه و ان احتيج الي ما هو اقوي
جمع معه القشر و خصوصا من الاسود و ان اشتد الامر جعل معه شي يسير من بزر البنج و ديف
فيه قليل افيون و اما علاج المزاج الرطب و الرطوبه في نفس الريه فبا لمجففات الناشفه
مخلوطه بالحالبه من ذلك يركب علي هذه الصفه طين ارمني كثيرا صمغ اعرابي من كل واحد جزء
فوذنج زوفا وحاشا دار صيني ابوسا برساوسان من كل واحد نصف جزء يعجن و يستعمل و اما
علاج المزاج اليابس فلا يخلو اما ان يكون حمي و اما ان لا يكون فان لم تكن حمي فاوفق الاشيا استعمال
البان الاتن و الماعز و غيرها مع سايز التدبير و ان كان حمي فاستعمال سايز الموطبات المشروبه

واستعمال

واستعمال القير وطيات المبرده المعروفه واستعمال ما الشعير وترطيب الوزر دايما بالادهان وحسى الاحسن
اللوزيه المرطبه وان كان مزاج مركب فركب التدبير وان كان هناك ماده رقيقه انضجها بالادويات الساذجه
والملعوقات التى ذكرنا لها منها شيا فى الاقرابادين وان كانت غليظه حللها وجلوها على الشرط المذكور فيما سلف
من لا يسحق الا باعتدال بل يجهد فى ان يلين ويقطع ويزلق واستعمال المنقيات المذكوره ومما هو اخص
بهذا الموضع علك الابنط بالعسل او قرطم بالعسل او سعد بمثله عسل او رب السوس كثيرا وقيه ولوز حلو
سوا والصبر قد يمسك فى الفم مع العسل فنفع حدا او يوخذ ثلاث بيضات صحاح او ضعفها عسلا
ونصفها سمنا ويوخذ من الفلفل اربعين حبه تسحق ويجمع بذلك ويعقد من غير انضاج ويلعق منه غدوة وعشيا
وايضا يوخذ سبعة ارؤس كراث شامى ويطبخ فى ثلاثة ارطال ماحتى يبقى الثلث وتصفى وتخلط بالبانى
عصارة قشره وعسل ويطبخ وايضا ورد رطب ثمانيه حب الصنوبر واحد صمغ البطم واحد ذنيب اربعه
عسل مقدار الكفايه ويتخذ منه لعوق واجيد يوخذ فوذنج نهري خمس اواقى حب الصنوبر وبزر الاجره
من كل واحد اوقيه بزر الكتان وفلفل من كل واحد ثلاث اواقى يعجن بعسل ويستعمل او يوخذ تمر حيم خمسة
اجزا سوس ثمانية اجزا زعفران فلفل من كل واحد جزان كرسنه عشرون جزءا يعجن بعسل منزوع الرغوه
او يوخذ من الزعفران ومن سنبل الطيب ومن الفلفل من كل واحد جزء فراسيون وزوفا من كل واحد
ثلاثة اجزا مر وسوس من كل واحد جزءان يعجن بعسل مصفى ويسقا كل مره من القطران بالعسل
لعقا او القسط الهندى بما السقب المطبوخ قدر سكرجه مع ملعقه دهن حل وايضا بزر كتان مقلو
بعسل وحده او مع فلفل لكل عشره واحدا فوذنج وايضا يلعق عسل اللبنى مع عسل النحل والجاوشير
ايضا والخردل واللوز المر وايضا المثروبطوس والصبيان يكفيهم الحبق المطبوخ بلبن امراة حتى
يكون فى قوام العسل او بما الرازيانج الرطب وان كان السبب فيه نزله عوجلت النزله وان احتيج
فى منعها الى استعمال ضماد التين استعمل على الراس وامسك تحت اللسان كل وقت وفى الليل خامة
حب النشا وتغرغر بالقوابض التى لا طعم قابض ولا طعم عفص طها والدباقوذا الساذج ان كانت
حاره اومع المر والزعفران وغيره ان كانت باردة واما الكاين عن الاورام والقروح فى الريه
والصدر فليرجع فى علاجها الى ما نذكره فى باب ذات الجنب وذات الريه وذات الكبد والسل
وقد يتخذ للسعال حبوب تمسك فى الفم فمنها حبوب للسعال الحار من ذلك حب السعال المعروف
ومن ذلك حبوب تولف من رب السوس والصمغ والكثيرا والنشا ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل
ولب الحبوب حبوب القثا والخرع والقند والخبازى ومن الطباشير وحب الخشخاش ونحو ذلك
وقد يتخذ لهذه الصفه نشا وكثيرا ورب السوس مجبا بعصاره الخس ومن ذلك حبوب السعال
البارد يتخذ من رب السوس والتمر الهيرونى المنقا ولباب الفو والزعفران وكثيرا وحب الصنوبر
وحب القطن وحب الاس وبزر الخشخاش وقشره والانيسون والشبث والمر والزعفران والغاريقون
ومن ذلك حبوب يزاد فيها التحذير والتنويم ويكون العمده فيها المخدرات وتخلط بها ادويه
نافعه لهذه الصفه من الحبوب المجربه لذلك وهو سكن السعال الضيق الردى حب الميعه المعروف
وايضا يوخذ ميعه وجندبادستر واسارون وافيون سوا يتخذ منه حبات وتمسك فى الفم
وايضا بزر البنج ست حب الصنوبر ثلاث زعفران واحد يعجن بمنخنخ وحب وايضا ميعه مر
وافيون من كل واحد نصف اوقيه دهن البلسان وزعفران من كل واحد درخميان بحب
كالكرسنه وقد يستعمل فى السعال العتيق الرطب الدخن المذكوره فى باب الربو واذا كانت الرطوبه
الى قدر استعمل بخور من زرنيخ احمر وخرء الارنب ودقيق الشعير وقشر الفستق معجونا بصفره
البيض مقرصه كل قرصه منه درهما يجفف فى الشمس ويدخن به ثلاث مرات وايضا زراوند
ومر وميعه وبارود بالسويه زرنيخ مثل الجميع يعجن بسمن البقر ويبندق ويبخر بواحده

واما السعال الكاين فى الحميات فقد افرد له تدبير عند اعراض الحميات **فصل فى نفث الدم** نفث الدم قد يخرج نفثا ويكون فى اخر الفم وقد يخرج بخعا فيكون من ناحيه الحلق وقد يخرج

نفث بالفتح
الى الرئه

تنخما فيكون من القصبه وقد تخرج قيحا فيكون من المري وفم المعده ومن المعدة ومن الكبد وقد يخرج
سعالا فيكون من نواحي الصدر والريه والذي من الصدر فليس فيه من الخوف ما في الذي من الريه
فان الذي من الصدر يبرا سريعا وان لم يبرا لم يكن له غايله قروح الريه وكثيرا ما يصير قروحا ناصورية
يعاود في كل وقت سنح الدم والاسباب القريبه بجميع ذلك جراحه لسبب باد من ضربه او سقطه
على الصدر او على الكبد والحجاب او شئ قاطع او سعال ملح او صياح او تحديد صوت بلا تدريج او ضجر وهذا
ما يكثر بالمجانين وبالذين يضجرون عن كل شئ وقد ينبعث من القئ العنيف خصوصا في المستعدين
وقد ينبعث من تناول مسهلات حادة واغذيه حادة كالثوم والبصل او خوف وغم محد للدم او ثور
على غير وطا او علقه لصقت بالحلق وداخله او سبب واصل وهو اما في العروق واما في غيرها والذي
في العروق فاما انقطاع واما انصداع واما انفتاح وسعه عن حده واسترخا واما تاكل لحدة خلط واما
لسخافة راسخه وكثيرا ما تتسع المنافذ بين اجزا القصبه والشرايين فوق الذي في الطبع فيرشح الدم
الى القصبة والذي في غير العروق فاما جراحه واما قرحه عن جراحه او عن تاكل وتعفن اذا انقلع من
العضو شئ وقد يكون عن ورم دموي في الريه يرشح منه الدم ومثل هذا الورم سليم لانه دموي ولانه راسخ
المادة غير محقونه وغليظه وقد توجد في الريه جميع هذه الاسباب الا العلقه وهذه الاسباب لو اصلة
اسباب قد مر منها وهو اما كثرة المادة وذلك اما لكثرة الاغذيه وترك الرياضه واما لانها فاضله عن
اعداد الطبيعه كما يعرض لمن اسانا عنه في الكتاب الكلي عند ترك الرياضه او احتباس طمث او دم بواسير
او قطع عضو واما لحدتها واما لشدة حركتها واما الرياح في العروق بدفعها وخصوصا في المنخنقين فانهم يكثر
ذلك فيهم واما لاستعداد الاناء الحاويه للمادة كذلك لبرد يقبضها ويعسر انبساطها فلا يطيع القوة المكلفة
ذلك بالامتداد بل بالانشقاق او لحرارة خارجيه او داخليه او يبوسه قواعدها اي ذلك كان بالتكشف
والتحفيف للانشقاق عن ادنى سبب او لرطوبه ارختها فوسعت مسامها او ملاقاة خارق اكال او قطاع او
معفن واذا عرض الامتلا الدموي اقبلت الطبيعه على دفع المادة الى اي جهة امكنها اذا كانت اشد استعدادا
او اقرب من مكان العضل فدفعتها بنفث واسأله من البواسير او في الطمث او الرعاف فان كانت العروق
قويه لا تخلي عن الدم عرض موت فجاة لانصباب الدم الى تجاويف العروق ومن يعتريه نفث الدم فهو
يعرض ان تصيبه قرحة الريه فان النفث في الاكثر يكون عن جراحة والجراحة تميل الى ان تكون قرحه واذا
اعقب نفس الدم المحتبس نفث دم خيف ان يكون هذا الثاني عارضا عن قرحه استحالت اليها الجراحة الاولى
وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعافا سال من الراس الى الريه واذا كان نفث الدم من نواحي الريه يعلق
به خوفان خوف من افراطه وخوف من جراحته ان تصير قرحة وليس كل نفث دم مخوفا بل ما كان محتبس
او كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم سببا لبرد ورم في الكبد او في الطحال **العلامات** القريب من الحنجرة
ينتفث بسعال قليل والبعيد بسعال كثير وكلما كان ابعد انتفث بسعال اشد واذا سئم على الجانب الذي
فيه العله ازداد انتفاث ما تنتفث وجب ان ينظر اولا حتى لا يكون ما نفث مرعوفا وتعرف ذلك بعادة الرعاف
وعروضه وخفته عرضت للراس بعد ثقل وعلامات رعاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والبارسام امام العين
وان لا يكون زبديا ويكون دفعة وعلامة الدم المنفوث من جوهر الريه من جراحة او قرحة ان يكون زبديا ويكون
منقطعا لا وجع له وهو اقل مقدارا من العرقي واعظم غايله وارداعا قبه وقد يقذف الزبدي اصحاب ذات الجنب
وذات الريه اذا كان في رياتهم حرارة نار يه معلمه وقد يكون الزبدي من قصبة الريه وللرئتي ينخع ويسعال
يسير ويكون ما يخرج يسيرا ايضا ويكون هناك حس ما بالالم والمنفوث من عروقها لا يكون زبديا ويكون
اسخن واشد قواما من قوام الذي في الريه واشبه بالدم وان لم يكن في غلظ الدم الذي من الصدر وعلامة
المنفوث من الصدر سواد لونه وغلظه وجموده لطول المسافة مع زبدية ما ورغوة مع وجع في الصدر
يدل على موضع العله ويوكد ازديادة بالنوم عليه وسبب ذلك الوجع عصبة اعضا الصدر ويكون
استغاثه قليلا قليلا ليس فيضا ويكون نفثه بسعال شديد حتى ينتفث وعلامة الكاين من انقطاع
العروق غزارة الدم وعلامة التاكل تقدم اسباب التاكل من تناول اشيا حريفه ونزول نوازل حريفه

وان يكون حمي ونفث قيح او قشره او جرمن الريه ويكون نفث مثل لون اللحم ويبتدي نفث الدم يسيرا يسيرا ثم ربما ابتشق دفعة فانتفث شيء صالح ولونه ردي وعلامة تفتح افواه العروق من الامتلا ان لا يكون وجع البته ويوجد راحه ولذه ويخرج في الاول اقل من الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في اول الامر وهو اكثر من الذي يخرج عن التاكل في اكثر الاوقات وعلامة الراشح عن ورم قلته وحضور علامات ذات الريه وغيرها

المعالجات المبتلي بنفث الدم كل وقت يجب ان يراعى حال امتلايه فكلما احس فيه بامتلا بودر بالفصد وخصوصا اذا كان صدره في الخلقه ضيقا او كان السعال عليه ملحا والاصوب ان يمال الدم منهم الى الناحيه السفل بفصد الصافن وبعده بفصد الباسليق وادرار الطمث للنسا في الوقت وعلى الكفايه زال بذلك نفث الدم منهن كما قد يحدث فيهن باحتباسه ويجب ان يحترز عن جميع الاسباب المحركه للدم مثل الاغذيه المسخنه ومثل الوثبه والصيحه والضجه والجماع والنفض العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشيا الحمر وشرب الشراب الكثير وكثره الاستحمام ويجتنب المفتحات من الادويه مثل الكرفس والصبر والسمسم والشراب والجبن العتيق فانه ضار لهم واما الطري فنافع والاغذيه الموافقه لهم كل مغر ومسدد وكل ملحم وكل مبرد للدم نافع من غليانه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من تغريه وتخيض البقر لما فيه من القبض والزبد والجبن الطري غير المملوح والفواكه القابضه وضرب من الاجاص الصغير فيه قبض ودبس الاترج الطري العصير قد نفع في بدسيم اطعمتهم والمياه الشبيه شديدة المنفعة لهم فاما الكاين عن نفس جرم الريه فيجب ان يسقى صاحبه الادويه الملحه اليابسه كالطين والسانج بما لسان الحمل والخل الممزوج بالما واما علاجه غير تدبير غذايه فان يبادر بالفصد منهم الباسليق الذي لحدس ان الخلال الفرد فيه فصدا دقيقا ويوخذ الدم في دفعات بينها ساعات ثلاث ونحوها مع مراعاة القوة فان الفصد يجذب الدم الى الخلاف ويمنع حدوث الورم في الجراحة وتدلك اطرافهم بشد شد مبتدي من فوق الى اسفل ويمنعون الامور المذكوره ويعدل هواهم ويكون اضطجاعهم على جنب وعلى هيئة كالانتصاب ليلا يقع بعض اجزا صدورهم على بعض وقد يوافقهم ان يسقوا الخل الممزوج بالما فانه يمنع النزف وينقي ناحية الصدر والريه عن دمان احتبس فيها فلا يحمد ويسقوا الادويه الباردة والمغريه فان المغريه هاهنا اولى ما يجب ان تستعمل فيه اذا وجد مع التغريه التنقيه كان غاية المطلوب مع تبريده حيث يكون عطش شديد وربما احتيج ان يخلط بها المخدرات لامرين احدهما تسكين الورم وتوقيفه والثاني للتنويم وازالة الحركه وسنذكر الادويه المشتركه لاصناف نفث الدم في اخر هذا الباب واذا عرض نفث الدم عن نزله ولم يكن النزله حريفه جدا صفراويه فصدت الرجل من ساعته وادمت ربط اطرافه مخدرا من فوق الى اسفل ودلكها بزيت حار او دهن حار مثل دهن قثا الحمار ونحوه ولا يدهن الراس البته ويكون اغذيتهم الحنطيه شيء من العنوصات من الثمار وما يشبهها وعند الضعف يطعمون خبزا منقوعا في خل ممزوج بما بارد ويستعمل عليهم الحقن الحاده لجذب المواد عن ناحية الراس وخصوصا اذا لم يمكن الفصد لمانع ويجب ان يجتهد في تدبير الراس بما امكن ولا يجهد جهدا كثيرا في ترطيبه ومما ينفعه سعيه اقواص الكهربا فاذا لم ينجح ما ذكرنا لم يكن بد من علاج النزله وحبسها مثل حلق الراس واستعمال الضماد المتخذ بزبل الحمام يضمد وينزع بحسب الحاجه وزعم جالينوس ان امراة اصابها نفث دم من النزله فحمها بحقنه حاده وخصوصا اذا لم يمكن فصدها لانها كانت نفثت اربعة ايام وضعفت وغذاها بحريره وفاكهه فيها قبض اذا كان عهدها بالغذا بعيد وعلق راسها بدوا ذرق الحمام واذن لها في الحمام لاجل الدوا ولم يدهن راسها ليلا يرطب وسقاها الترياق الطري لينوما فان هذا الترياق قوي الافيون ينوم ويمنع دغدغة السعال ويسكن من سيلان المادة بالتغليظ واما في اليوم الثاني من هذا الدوا فلم يتعرض لتحريكها بل تركها هادية ساكنة على حاجتها الى تنقية الريه واكثر ما دبرها به ان دلك اطرافها وسقاها قدرا قلاه من الترياق الحديث اقل من الامسي وكان غرضه ان يدر بها الى العسل ليستنقي به الريه ثم تركها ساكنه ثم رد دلك اطرافها واعطاها بعد ذلك ما الشعير مع قليل خبز لسنعش القوة وفي الرابع اعطاها ترياقا عتيقا مع عسل كثير لسنقي بها تنقيه شديده وغذاها في سايرالايام على الواجب ودبرها تدبير الناقهين ومع ذلك فقد كان يضع على راسها وقتا بعد وقت من ترياق الافسيا ويحرم عليها الاستحمام وهذا تدبير جيد ويجب ان يكون الترياق ما بين الشهرين الى اربعة اشهر فانه ينوم ويحبس النزلة ولا يقرب راس هولا الدهن ولا بد من حلق الراس لاستعمال هذه المحرات ولو للنسا ولا بد من اسهال خب العود ما ان كان هناك كبره وذلك بعد الفصد ثم يلزم الادويه

المجرة وما كان من استشاق عرق او انقطاعه وكان سببه الامتلا فيجب ان لا يغذا اما امكن بل يجوع ثلاثة ايام
تقتصر فيها كل يوم على غذا قليل من شي لزج واذا لم تظهر سقوط القوة دوفع بالتغذية ما امكن الى الرابع
وان خيف سقوط القوة خوفا واجبا غذي بما يتولد عنه خلط معتدل وفيه تغرية ولزاق وتلزيج
وقبض وخاصيه تغليظ كالهريسه بالاكارع وكالروس وكالسمبوشك وكالاطريه خاصه ماطبخ بالعدس
وكالعدس والعناب وما امكن ان لا يغذا بالقوي فعل واقتصر على ما الشعير وخصوصا المطبوخ مع
عدس او عناب او سفرجل والخبز الممروس في الما البارد او في شي حامض مرور كله مبردا بالفعل وتحيض البقر
اذا تطاولت العله نافع لقبضه وبرده والالبان المغلاه لغريتها وللزاق نافعه في ذلك فان لم تغلز ادت
في الدم فضرت والسمك الرضراضي شديد المنفعه ويجب ان تكون اغذيته هو لا والذين يعدهم باردة
بالفعل والجبن الطري غير المملوح شديد المنفعه لهم جدا واذا غذوت هذا او امثاله بلحم فاختر من
اللحمان ما كان قليل الدم يابسا خفيفا كلحوم القطا والسفانين والدراج مطبوخا في قبوضات وعفوصات
ومن الاشيا المجربة في قطع دم النفث مضغ البقلة الحمقا وابتلاع مايه فزما حبس في الوقت ومن
الفواكه السفرجل والتفاح القابضان العفصان والعناب الرطب وحب الاس والخرنوب الشامي ومايجري
هذا المجري وقد تتخذ لهم نقل من الطين الارمني والمختوم بالصمغ الاعرابي وقليل كافور واذا احتبس
الدم وصار الى الرابع وجب ان تغذا وتقوى وسدا بمثل الخبز المغموس في الما وبمثل الهرايس والاكارع والادمغه
وان كان الانشقاق والانقطاع سببه حدة الدم فاعمل ما يجب من امالة الدم الى الاطراف والى خلاف الجهة
واستفرغ الصفرا بما برد بقوه ورطب واستعمل القوابض ايضا والمغريات وما الشعير والمرطبات ودوا
الذرو وما خس ودواجار ورطب واستعمل القوابض ايضا المغريات وما الشعير والسرطانات والقرع ودوا
الذرو وما خس ودواجالينوس واما الكاين من انفتاح العروق فالادوية التي يجب ان تستعمل فيه هي القابضه
العفصه مع تقويه كما كانت الادوية المحتاج اليها فيما سلف وهي المغريه الملحمه مع قبض وهذه مثل الجلنار
واقماع الرمان والسماق وعصارة عسالج الكرم والبلوط وورق العوسج والكهربا والقاقيا والحضض
وعصارة الورد وعصارة عصا الراعي والسكاعي وعصارة الحصرم وهو فاقسطيداس وقد تقوي هذه
وما يتخذ منها بالشب والعفص والصبر والافسنتين وتتخذ منها ادوية مركبة واقراص معدوده هذا
الباب قد ركبت من هذه الادويه وربما طبخت هذه الادويه في المياه الساذجه او بعض العصارات
وشرب طبيخها وربما اتخذ منها مياذات وقد تخلط بها وبجميع ادوية النفث المذكوره والادوية الصدريه
مثل الكرفس والنانخواه والافسنتين والسنبل والرامك وقد تخلط بها المخدرات وايضا مثل قشور اصول
البروج والبنج والخشخاش وقد تخلط بها المغريات كالصمغ وقشار الكندر كوكب سامرس والطباشير
وبزر لسان الحمل ولعاب بزر قطونا وبزره وعصارة البقلة الحمقا ولعاب حب السفرجل واما اذا كان
ريشحا من ورم فعلاجه الفصد والاستفراغ ثم الانضاج ولا يعالج بالقوابض فان ذلك يجلب افة عظيمة بل
يجب ان يعالج بعلاج ذات الريه واما الكاين من التاكل فهو صعب العلاج عسر كالميوس منه لا يبرا ولا
يلتحم الا مع زوال سوا المزاج وذلك مما لا يكون الا في مده في سله اما ان يصلب القرحه او بعض لكن ربما نفع
او لا يدع الاكال ويستحكم ببعض الخلط الحاد وربما اسهل الصفرا او الغليظ بمثل حب الغار يقون وان احتج
الى فضل تقويه تقويه لذلك قويته واحتلت في تسكين دغدغة السعال بدوا البزور فانه يرجى منه
ان ينفع نفعا ما وبالجمله فان علاجهم التنقيه بالاستفراغ بالفصد وغيره والاغذيه الجيده الكيموس مما
تشفي الاكال اللسان والمرودة الحدي وبزر البقلة الحمقا واصل الخطمي واقراص الكوكب زيد فيها من الافيون
نصف جزء وادوية مركبه ذكرها فولوس وسذكر في القراباذين وادويتهم النافعه مي ما ينفع فيه الساذنه
ودم الاخوين والكهربا والسندروس والطين المختوم وبالجمله كل مجفف منق مغر ملحم واما الكاين من الصدر
فيعالج بالاضمده وبادوية فيها جوهر لطيف قد خلط بها ومي مما ذكرناه لتصل الى الصدر وما الباذروج
في نفسه جمع بين الامرين واحدث ان سبب نفس الدم حرفا الادوية المذكوره كلها موافقه لذلك
واذا احدس ان السبب برد او ورم نفث الدم على الوجه المذكور فعلاجه هو كما زعم جالينوس ان ذلك اصاب

والسرطانات

2

مني فعالجه هو بان فصده في اليوم الاول وثني وذلك اطرافه وشدها علي ما يجب في كل حبس نزف دم وغذاه بحسا
ووضع علي صدره قير وطيا من الدافسيا ودفعه عنه وقت العشا ليلا يرتد اسخانه علي القدر المطلوب وسقاه دوا
البزور ولما كان اليوم الثالث استعمل علي صدره ذلك بقير وطي ثلاث ساعات ثم اخذه وغذاه بما الشعير
واسفيذاخه بلحم البط فلما اعتدل مزاج دماغه زال الخوف عن حاله وقد الورم نقي الريه بترياق عتيق متكامل
ودرجه الي شرب لبن الاتن والي سايرتدبيرنا فقال المرو زعم جالينوس ان كل من ادركه من هو لا في اليوم الاول
براو من الاخرون اختلفت احوالهم وقد شاهدنا من هذا ايضا ما نفعته هذه الطريقه ونحوها واذا حدث
ان السبب رطوبه واسترخا استعمل ما فيه تجفيف وتسخين وقبض مثل اصل الاذخر والمصطكي والكمون المقلي
والفوذنج الجبلي والقلقديس والجندباستر والزعفران للابلاغ وقد خلط بها قوابض معتدله مثل الشاهبلوط
وقد اتخذ من هذه مركبات ذكرت في الاقراباذين واذا حدس بان السبب يبوسه وذلك في الاقل استعمل
المرطبات المعموله من الالبان والادهان والعصارات بعد التدبير المشترك في ازالة المادة الي خلاف الجهة
ولكن الذي يليق بهذا الموضع من الفصد وغيره اقل واضعف من الذي يليق بغيره واذا كان السبب صد
علي الكبد فعلاجه هذا السفوف راوند صيني عشره لك خمسه طين ارمني خمسه والشربه من مدقوقه
درهم ونصف واما الادويه المشتركات فالمفردات منها مكتوبه في الكتاب الثاني الجداول المعلومه والتي
يليق منها بهذا الموضع الشاذنج فانه اذا سحق شديدا كالغبار وشرب منه مثقال في بعض القوابض والعصارات
نفع اجل نفع واذا مضغت البقلة الحمقا وابتلع ماؤها فربما جلس في الحال واما الخيار وعصارته وخصوصا
مع بعض المغريات القابضه جدا اذا الجرح يسيرا يسيرا وقرن الايل محرق اذا خالط الادويه كان كثير النفع وكذلك
ماء النعناع وايضا ثمرة العوسج وزن درهم وايضا فقاح الكزبره بما بارد وزن ثلاثه دراهم غدوه وعشيه
وايضا السمذ فانه شديد النفع وطين ساموس وزعم انه يسمي باليونانيه كوكب الارض ويشبه ان يكون
غير الطلق وايضا يوخذ مراحدي قبل ان يجد ويسقي منه نصف اوقيه ثلاثه ايام وايضا حب الاس
وبزر لسان الحمل وزن درهمين ومالسان الحمل وعصارة الورد فانه غايه والسفرجل نافع وخصوصا
المشوي وايضا نخاعة الارانب بما الورد ادهني وغيرها من الادهان مطبوخ عفص او بما الباذروج وخصوصا
للصدر او طين مختوم وبدله طين ساموس بشي من الخل وايضا سوقوطون وهي وحي العالم وقال رجل في بعض
ماجمع انه نوع من الفوذنج نبت بين الصخر بغرك وتوكل بالملح ويسمي بالموصل المروح البري والتفاح
البري وفي ذلك نظر وهذا الدوا يسقي مع مثله دسما وايضا مما ينفعه ان يسقي الشب اليماني فانه
غايه وخصوصا في صفره بيض مفتره لم ينعقد البته وايضا عزي السمك نافع اذا سقي منه واذا صعب
الامر فربما سقوا وزن ربع درهم من بزر البنج بما العسل ويجب ان يسقي الادويه الحابسه للنفث بالشراب
العنصلي لسفد اللهم الا ان يكون حمي فيسقي حينئذ عصاره اخري والعتيق القديم بزر الكراث النبطي وحب الاس
اجزاسوا يسقي منها الي درهمين بما عصا الراعي او يوخذ عصارة الكراث الشامي اوقيه ومن الخل نصف
اوقيه يسقي بالغداة او يسقي حرافه الاسفيذ بشي من نبيذ جالينوس يعالج نزف الدم بالترياق والمرود طوس
والادويه الطيبه الرائحه فانها تقوي الطبيعه علي النحل بالدم ولحام الجرح وكذلك اقراص الكوكب ودواء الذرو ماخس
والقنطوريون الجليل ومن الاشربة لسان الحمل وزن درهمين عصارة لسان الثور وزن درهمين عصارة بقلة
الحمقا عصارة اغصان الورد بعد الفصد اوقيه تدق بلا رش الماء عليها وتصفى ولا يطبخ بل يداف فيه شي من
الطين المختوم ويسقي او يوخذ عصارة اغصان الورد ويداف فيه عصارة هوفا قسطيداس او الشاذنج
وقرن الايل محرق ويسقي ومن الاقراص فرض هذه الصفة اقاقيا جلنار ورد احمر عصارة لحية التيس جفت البلوط
قشور الكندر وسواد ايضا زرنيخ قشور اصل اللفاح طين البحيره كندر اقاقيا بزر بقلة الحمقا بزر الباذروج
جلنار كافور تتخذ اقراصا الشربه درهمان بنصف اوقيه او شراب عفص او ما الباذروج وايضا بزر الخشخاش
طين مختوم هوفا قسطيداس كندر كافور ويسقي بما الباذروج وايضا قرص ذكره ابن سرافيون وهو المتخذ
بصمغ اللوز ومن الادهان المستعمله علي الصدر اما في الصيف فدهن السفرجل واما في الشتا فدهن السنبل
قرص جيد يوخذ طين البحيره وسذ وكوكب ساموس وورد يابس من كل واحد جزء ان يخلط ويقرص والشربه

يجمع الحابس النفث المستعمله
فليبق منه المجموع بماء وعسل بالشراب
والصقالبه يعالجون بالطبيخ اصل
القنطوريون

اربعة مثاقيل للمحموم في عصارة قابضة ولغير المحموم في شراب وخصوصا القوابض ومن الاضمدة المشار كه
دقيق الشعير ودقاق الكندر واقاقيا بياض البيض واذا احبست الدم فاقبل على الحار الجراحة ومنع الورم
والحار الجراحة هو مما تعلم من المغريات القابضة ومنع الورم ممنع الغذا او بجذب المواد الى الاطراف ويبرد
الصدر وتجب ان يجرع الخل الممزوج مرارا وتجب ان يحترز بعد الاحتباس والاقبال على الامور المذكوره واما الحار
الذي يشوبونه فيجب ان يكون ما المطر او ما يقع فيه الطين الارمني في الابتدا خل ممزوج بما الا ان يكون صفا
فيجب ان يحذر حدته الخل وقد امر للدم الجامد نصف درهم ثم ثلاثة دراهم دهن السوسن ثلاثة دراهم
فلفل واحد بيخ واحد ورد درهمان بقرص وجفف في الظل ويسقى بما الرازيانج والكرفس وايضا انيخ الارنب
او مارماد خشب التين مع حاشا او شعير مع عسل او يسهلون ما يستفرغ من ادوية مفردة ذكرناها
في الكتاب الثاني ومركبات ذكرناها في الاقرباذين واقرا كلامنا في تجليل الدم الجامد من الكتاب الرابع

المقالة الرابعه في اصول نظريه من علم اورام اعضا نواحي الصدر وقروحها سوى القلب **كلام كلي**
في اوجاع نواحي الصدر والجنب **في ذات الجنب** انه قد يعرض في الحجب والصفاقات والعضل التي في الصدر
والاضلاع ونواحيها اورام موذيه جدا موجعه تسمى شوصه وبرساما وذات الجنب وقد يكون ايضا اوجاع
في هذه الاعضا ليست من ورم ولكن من رياح فتغلظ فيظن انها من هذه العلة ولا تكون وذات الجنب
ورم حار في نواحي الصدر اما في العضلات الباطنه وفي الحجاب المستبطن للصدر او الحجاب الحاجز وهو الحاجز
او في العضل الظاهرة الخارجه او الحجاب الخارج بمشاركة الجلد او بغير مشاركه واعظم هذا واهوله ما كان
في الحجاب الحاجز نفسه وهو اصعبه ومادة هذا الورم في الاكثر مرار او دم مراري لان الاعضا الصفاقيه
لا تغتذي بها الا اللطيف المراري ثم الدم الخالص يكون اسداد نوايب حماه غبا في الاكثر ولذلك قلما يعرض
لمن تحسا في الاكثر حامضا لانه بلغمي المزاج ومع ذلك قد يكون كثيرا من دم محترق وقد يكون من بلغم
عفن وقد يكون في النادر من سوداء محنه ملتهبه وقد بينا في الكتاب الكلي بانه ليس من شرط الورم
الحار ان لا يكون من بلغم وسودا بل قد يكون من بلغم وسودا على صفة الا انه لن يكون حادا الا اذا كان
من مره او دم فان كان من غير مما كان من زمنا وهذا شي ليس تحصله كثير من الناس ولما كان كل ورم اما
ان تحلل واما ان نجمع واما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب مما يقل فهو اذا
اما ان تحلل واما ان نجمع اي في غالب الاحوال وذات الجنب اذا تحللت قبلت الريه في الاكثر ما تحلل منها ونفسه
واحرصه وربما تحللت الى جهة اخرى واذا جمعت المدة احتج ضرورة الى ان ينضج لتنفجر فربما نفذت الريه
المدة وربما قبلها العرق الاجوف فجرحت بالبول وربما انصبت الى مجاري النقل فاستفرغت في الامعا
وقد يقع كثيرا الى الاماكن الحالبه واللحور العدديه فتحدث اورا ما في مثل الارنبتين والمغابن وخلف
الاذنين وكثيرا ما تندفع المادة الى الدماغ واعضا اخرى سنذكر فنقع خطر وهلاك وربما خنقت المادة
المديه بكثرتها وحسها مجاري النفس وربما لم يكن كثرتها هذه الكثره ولا كانت الا تنضجه مدة كانت او
نفثا مثل المدة الا ان القوي يكون ساقطه فيعجز عن النفث ولذلك يجب ان تقوى القوة في هذا الوقت
حتى يقوى على الانقباض الشديد للسعال النافث فان هذا النفث فعل تتم بقوتين احديهما
طبيعية منضجه ودافعه والاخرى ارادية دافعه واذا لم يقويا جميعا امكن ان يعجز عن التنقيه واعلم
ان عسر النفث اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة او من الآلة اذا كانت آلة تتادى بحركة نفسها او بحركة
جارها او من المادة اذا كانت رقيقه جدا او كانت غليظه او لزجه وفي مثل هذه الاحوال قد تعرض في الريه
كالغليان لاختلاط الهوا بالمادة العارضيه المنصبه الى الريه والقصبه ومتى لم يسبق بالنفث في ذات
الجنب الى اربعة عشر يوما فقد جمع ومتى لم يسبق القيح بعد اربعين يوما فقد وقع في ذات الريه
والسل وقد يبقى القيح في السابع واما في الاكثر فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد
يقع انفجار قبل النضج لدفع الطبيعيه المادة الموذيه بكثرتها او حدتها او حرارة المزاج والسن والفصل
والبلد او لتناول المفجرات من المشروبات قبل الوقت من جهة خطا الطبيب وسنذكر المفجرات
بعد او لحركة من العليل مفرطه متعبه او صحه وذلك خطر وقد يعرض ان تنتقل ذات الجنب الى ذات

الريه

كرم لشئ من ماء الكراث وملعقه بسكبين ومن الملبات كذلك حلبه مطبوخه درهمين زراوند درهم

الريه بان تقبل الريه مادة الورم ثم لا يجيد نفسها ويحتبس فيها فتورم وقد يعرض ان تنتقل ذات الجنب الى السل
تاره بوساطة ذات الريه على النحو الذي سنذكره وتاره بعد واسطة ذات الريه بل بان تقرح المادة او
المدة المتحللة منه جوهر الريه لحدتها ورداتها وقد يعرض ان تنتقل الى التشنج والكزاز بان تدفع المادة
في الاعصاب المتصلة بالعضو الذي فيه الورم فانه عضو عصباني وهذا انتقال قاتل وقد لا ينفع معه
سايرا العلامات الجيده وقد يعقب ذات الجنب وذات الريه كالخدر في موخر عضد صاحبه وانسيه
وساعده الى اطراف الاصابع وقد يحمل على جهة القلب فيعرض منه خفقان يتبعه الغشي والى جانب الدماغ
ايضا في حال التحلل قبل الجمع وفي حال الجمع وقد تنتقل المادة الى الاعضا الظاهرة فتصير خراجات وقد يكون
انتقالها هذا بنفوذها في جواهر العصب والوتر بل العظام واذا مالت الى المواضع السفليه ثم انتفخت
وصارت نواصير كان ذلك من اسباب الخلاص ولكن تكون النواصير نواصير خبيثه معذبه وان مالت الى
المفاصل وصارت نواصير خلص العليل ايضا لكن ربما از من العضو خصوصا اذا لم يكن هناك استفراغ
اخر بهرازا وبول غليظ كثير الرسوب ونفث كثير نضيج فان كان شي من هذا كان اسلم فان ذلك يدل على
قله المادة المحدثه للخراج وامكان صلاحها بالنضج وهذه الخراجات اذا خفيت وغارت دلت على افه ونكس
خصوصا اذا رجعت المادة الى الريه وقد يعرض من شده الحمى تواتر النفس ومن تواتر النفس لزوجة
النفث فان النفث يخف بسبب النفس المتواتر ويعرض من لزوجة النفث شده الوصب وازدياد
اللهيب ومن ازدياد اللهيب تواتر النفس ومن تواتر النفس للزوجه فلا يزالان متعاونان على الغايله
واما انه اي اصناف ذات الجنب والريه اردا فهو الذي يكون في الجانب الايسر المجاور للقلب والذي يكون
في الجانب الايمن فان بعضهم جعل هذا اردا وبعضهم جعل ذلك اردا الا ان الحق هو القريب من جهة المكان
اردا لكنه اولى ان ينضج ويقبل التحليل ان كان من شانه ان يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان اسلم الا انه
من جهة التحليل والنضج ابطى وقد يوقع في ذات الجنب الامتلا من الاخلاط اذا عرض في ناحية الراس او ناحية الصدر
او في بعض العروق المنصبه الى نواحي الصدر وقد يورثها كثيرا شرب المياه الباردة الحافيه للمواد والبرد الزايد
كما يحدثها الحراره الشديده وشرب الشراب الصرف المحرك للاخلاط المثير لها وذات الجنب اكثر ما تعرض يعرض
في الخريف والشتا وخصوصا بعد ربيع وشتوي وتكثر في الربيع الشتوي وهبوب الشمال تكثر الفضول
او تحقن الفضول فتكثر معه او جاع الجنب والاضلاع وخصوصا عقيب الجنوب وفي الصيف وعند
هبوب الجنوب تقل جدا لكنه اذا كان الصيف جنوبيا مطيرا وكذلك الخريف فتكثر في اخر الخريف
في اصحاب الصفرا ذات الجنب واما على غير هذه الصوره فذات الجنب تقل في الاهويه والبلدان والرياح
الجنوبيه وتقل ايضا في النسا اللاتي يطمثن لامراجهن الى الرطوبة دون المراريه واذا عرض للحامل
كان مهلكا وتقل في الشيوخ فان عرضت قتلت لضعف قوامهم عن النفث والتنميه وذات الجنب
ربما التبست بذات الكبد فان المعاليق اذا امتدت لورم الكبد تادي ذلك الى الحجاب والغشا فاحس فيه
بوجع وتادي الى ضيق النفس فتحتاج الى معرفه الفرق بينهما وربما التبست السوسام وذات الجنب قد
يقبل لعظم اعراضها وقد يقتل بالخنق وقد يقتل بالانتقال الى ذات الريه والسل او الغشي او غير ذلك
مما قيل واعلم ان ذات الجنب اذا اقترن بها نفث الدم كان مثل الاستسقا يقترن به الحمى فيحتاج الاول
وهو ذات الجنب الى علاج قابض بحسب نفث الدم ملين بحسب ذات الجنب كما ان الثاني يحتاج الى علاج
مسخن مجفف ومجفف معتدل بسبب الاستسقا مبرد مرطب بسبب الحمى وكثيرا ما يكون سبب
ذات الجنب وذات الريه تناول اغذيه غليظة الغذا مغلظه للدم كالقنبيط فيدفع الى نواحي التندوه
والجنب وعلاج الترقيق للمادة بالحمام وتخرج منه الى سكنجبين يشربه ويجتنب الكمثرى بالدهن فانه
جذاب وربما استغني بهذا عن الفصد **علامات** ذات الجنب لذات الجنب الخالصة
علامات بينه ومي حمى لازمه لمجاورة القلب والثاني وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غشائي
وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع النخس تمدد وربما كان الكز والتمدد يدل على الكثرة
والنخس على القوة في النفوذ واللذع والثالث ضيق نفس لغلظ الورم وصغره وتواتر منه والرابع نبض

منشاري شبيه الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عند المنتهي لضعف القوة وكثرة المادة
والخامس السعال فانه قد يعرض في اول هذه العلة سعال يابس ثم تنفث وربما كان هذا السعال
مع النفث من اول الامر وهو محمود جدا وانما يعرض السعال لتاذي الريه بالمجاوره ثم لرشح ما يرشح اليها
من مادة المرض فيحتاج الي نفثه فان تحلل كله ويرشح فقد استقي ما جمع والخالص منه لا يكون معه
ضربان لان العضو عادم لكثرة الشرايين ولما كان ذات الجنب تشبه ذات الكبد بسبب السعال
والحمي وضيق النفس ولتمدد المحاليق واندفاع الالم الي الغشا المستبطن وجب ان نفرق بينها وبينها
وايضا تشبه ذات الريه بسبب ذلك وبسبب النفث فيجب ان نفرق بينها وبينها ايضا فالفرق بين ذات
الجنب وذات الكبد ان النبض في ذات الكبد موجي والوجع ثقيل ليس بناخس والوجه مستحيل الي
الصفرة الرديه والسعال غير نافث بل يكون سعلات يابسه متباطيه وربما اسود اللسان بعد
صفرته والبول يكون غليظا استسقائيا ويكون البراز كبديا وتحس ثقل في الجانب الايمن ولا يدركه
اللمس فيوجع وربما كان في ذات الكبد اسهال يشبه غسالة اللحم الطري لضعف القوة واذا كان الورم
في الحديه احس به في اللمس كثيرا وان كان في التقعير كشف عنه التنفس المستقصي اذا دل علي شئ ثقيل
معلق وضيق النفس في ذات الكبد متشابه في الاوقات غير شديد جدا واما المجنوب فسعاله نافث
ووجعه ناخس وبوله احسن قواما ولونه احسن ما يكون وضيق نفسه اشد وهو ذاهب الي الازدياد
علي الاتصال حتي يتبين له في كل ست ساعات تفاوت في الازدياد كثير والفرق بينها وبين ذات
الريه موجي ووجعها ثقيل وضيق نفسها اشد ونفسها اسخن وعلامات اخري ولما كان ذات الجنب
قد يعرض معه اعراض السرسام المكره مثل اخلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس والخفقان
والغشي وما هو دون ذلك وصعوبة الكرب وشدة الضجر وشدة العطش وتغير السحنه الي الوان
مختلفه وشدة الحمي وفي المرار والسبب في هذه الاعراض مشاركة الصدر للاعضا الرئيسه ومجاورتها
وجب ان نفرق بين الامرين اعني البرسام والسرسام فمن الفروق ان اختلاط الذهن يعرض في السرسام
اولا ثم يشتد فيه سايز الاعراض ويكون النفس فيه اسلم ويتاخر فساد الذهن عن الاختلاط ويكون
معه اعراضه الخاصيه كحمرة العينين وانجذابهما الي فوق واما في البرسام فمتاخر اختلاط الذهن
وربما لم يكن الي قرب الموت بل كان عقل سليم ولكن تقدم فيه تغير النفس وسوء ويكون في الاول
تمدد في المراق الي فرق كانه ينجذب الي الورم ووجع ناخس ومن الفروق في ذلك ان النبض في البرسام
عظيم الي التفاوت وفي ذات الجنب صغير الي التواتر لستلا في الصغر وذات الجنب اذا اشتد اشتدت
معها الاعراض المذكوره ويبس اللسان وخشن واذا ازدادت عرض احمرار في الوجه والعين
والقلق الشديد وفساد التنفس واختلاط الذهن والعرق المنقطع وربما ادي الي اختلاف ردي

علاماته اصناف الخالص منه وغير الخالص اذا لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في الغشا المحلل
للاضلاع او في العضل الخارجة كان له علامات وكان الوجع فيه ولاقه الي حد فان الذي يكون في الغشا الخارج
يدركه اللمس وربما شاركه الجلد فيظهر بالبصر وربما انفجر خارجا ولم يوجب نفثا وهذا الانفجار قد يكون بالطبع وقد
يكون بالصناعة والذي يكون في العضل الخارجة يكون معه ضربان فان كان الاحساس به مع الاستنشاق كان
في العضل الباسطه وان كان الاحساس به في الرد كان في العضل القابضة وقد علمت انهما جميعا موجودان
في الطبقتين جميعا الداخلة والخارجة والغمز ايضا يدرك هذا الصوت من ذات الجنب التي ليست بخالصه
وهذا الغير الخالص لا يفعل من الوجع الناخس ومن ضيق النفس والسعال ومن صلابة النبض ومنشاريته
وشدة الحمي واعراضها ما يكون في الخالص وربما كان النبض لينا وربما كان حمي بسبب ورم في غير المواضع
المذكورة او لسبب اخر مثل نفث دموي وغيره ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونبض
منشاري وغير ذلك وفي اكثر غير الخالصة يكون الوجع الي الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه
اكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر النفس ولم يكن سرعة شدة الحمي كما في غيره بل ربما تاخر الي
ان يعفن العضل فتقوي الحمي جدا وان كان في الغشا المستبطن للصدر كان الوجع الي الترقوه واختلف

الوجع لاختلاف مماسة اجزا الغشا للترقوة ولاختلاف الاجزا في الحس ولا يكون معه ضربان البتة والوجع
المايل الي ناحية الشراسيف قد يكون بسبب الورم في الاعضا اللحمية التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر
علامات الردي منه والسليم يدل على سلامته النفث السهل السريع النضج وهو الملس الابيض
المستوي والنبض الذي ليس بشديد الصلابة والمنشاري وقلة الوجع وساير الاعراض وسلامة النوم
والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض لما به واستوا الحراره في البدن مع لين وقلة عطش وكرب وكون
العرق والهول والبراز على الحالة المحمودة ونضج البول علامة جيده فيد كما ان رداته علامة رديه جدا
ورداة البراز وبيته وشده صفرته علامة ردية وظهور الرعاف من العلامات الجيده النافعه في ذات
الجنب والردي ان تكون اعراضه ودلايله شديدة قويه والنفس محتبس او بطي وهو غير نضيج اما احمر
صرفا او محمدا او اسود ويزداد لزوجة وعسرا وحمقا ويكون على ضد من ساير ما عددناه للجيد
ومن العلامات الردية ان يكون هناك بول عكر غير مستوي وهو موي فانه ردي يدل على التهاب
سوفوف الدماغ ومن العلامات الرديه ان تكون هناك حرارة شديده وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف
ووجع يمتد الي خلف وزياده من الوجع اذا نام على الجنب العليل فاذا احدث به او بصاحب ذات الريه
اختلاف في اخره دل على ان الكبد قد ضعفت وهو ردي وهو في اوله جيد بل امر نافع واما الاختلاف
الذي يجي بعد ذلك ولا يزول به عسر النفس والكرب فزما قيل في الرابع او قبله واختلاج ما يجب الشراسيف
في ذات الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط العقل لمشاركة الحجاب الراس ويكون هذا حركه من مواد الحجاب
وحركتها في الاكثر مثل هذه العلة حركة صاعده من العلامات الرديه ان يغور الجراحات المنبسطه
عن ذات الجنب من غير سكون الحمى ولا نفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة
من رجوع المادة الي الغور واما العلامات الجيده والرديه التي تكون بعد التقيح فمفرد طها بابا واعلم
ان ذات الجنب اذا لم يكن معها نفث فهو اما ضعيف جدا واما ردي خبيث جدا فانه اما ان لا يكون
معه كثير مادة يعتد بها واما ان يكون عاصيه على الانتفاث خبيثه قال بقراط انه كثيرا ما يكون
النفث جيدا سهلا وكذلك النفس يكون هناك علامات اخري رديه قاتله مثل صنف يكون الوجع
فيه الي خلف ويكون كان ظهر صاحبه ظهر مضروب ويكون بوله دمويا فحميا وقلما يفلت بل يموت
ما بين الخامس والسابع وقليلا ما يمتد الي اربعة عشر وفي الاكثر اذا جاوز السابع بخا وكثيرا ما يظهر
بين كتفي صاحبه حمرة وسخن كتفاه ولا يقدر ان يقعد فان سخن بطنه وخرج براز اصفر مات الا ان
يجاوز السابع وهذا اذا اسرع اليه نفث كثير الاصناف مختلفها ثم اشتد الوجع مات في الثالث
والابرا وضرب اخر تحس معه بضربان يمتد من الترقوه الي الساق ويكون البزاق فيه نقيا لا شوب معه
والما نقيا وهو قابل لمثل المادة الي الراس فان جاوز السابع برا **علامات وقاته** اذا لم يكن نفث وكان
النفس دقيقا او قليلا والذي تسمي نزاقا على ما ذكره فهو الابتدا وكما تزداد الاعراض ويزداد النفث
ويأخذ عن الرقه وتزداد في الحموره وفي السهوله وتأخذ عن الحمره ان كانت الي الاصفرار المناسب للحمره
فهو الازدياد ثم اذا انفث العليل نفثا سهلا نضيجا على ما ذكرنا من النضج ويكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا
فذلك هو المنتهي ووقت موافاة النضج التام ثم اذا اخذ النفث ينقص مع ذلك القوام وتلك
السهوله ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس النفث عن زوال الاعراض
البته فقد انتهي الانحطاط **علامات اصنافه** حسب اسنانه والاشيا التي منها يستدل على
السبب الفاعل لذات الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون او مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن
الحمى وشدتها ونوبتها فان النفث اذا كان الى الحمره دل على الدم واذا كان الى الصفره دل على الصفرا والى
يدل على اجتماعهما واذا كان الى البياض ولم يكن للنضج دل على البلغم واذا كان الى السواد والكموده ولم يكن
سبب صابغ من خارج من دلحان ونحوه دل على السوداوايضا فان الوجع في البلغمي والسوداوي في اكثر
الامر يكون مستقلا والي اللين وفي الاخرين متصعدا ملتهبا وايضا فان الحمى ان كانت شديده كانت من
مواد الي البرد مامي ورنما دلت بالنوايب دلالة جيده **علامات انتقالاته** اذا لم ينفث نفثا محمودا

المبحث

سريعا ولم يستبق الي اربعة عشر يوما فقد انتقل الي الجمع ويدل علي ابتدايه في تصعده شده الوجع
وعسر النفس وضيقه ونضاغطه عند البسط مع صغر وشدة الحمى وخشونة اللسان خاصة
ويبس السعال لتلزج المادة وكثافة الحجاب وضعف القوة وسقوط الشهوه والاختلاف والسهر
وبقل خصه في ذلك الموضع واذا جمع ثم الجمع سكنت الحمى والوجع وازداد النقل فاذا انفجر عرض نافض
مختلف واستعراض نبض مع اختلافه وسقط القوة وبذبل النفس وكثيرا ما تعرض حمى شديده للذع
المادة للاعضا وللذع الورم واذا انفجر ولم يستبق من يوم الانفجار الي اربعين يوما ادي الي السل
وانفجار المتقيح في اليوم السابع فما بعده في الاقل واكثره بعد ذلك الي العشرين والاربعين والستين
وكلما كانت عوارض الجمع اشد كان الانفجار اسرع وكلما كانت اللين كان الانفجار ابطا وخصوصا الحمى
من جملة العوارض واذا ظهرت العلامات الهايله وكنت قد شاهدت دلايلا محموده في النفث
وغيره فلا تجزع كل الجزع فان عروضها بسبب الجمع لا بسبب اخر وكل ذات جنب لا يسكن وجعه
بنفث ولا فصد ولا اسهال ولا غير ذلك فسوقع منها تقيحا او قتلا فقله بحسب سايز الدلايل
واذا رايت النبض يشتد تمدده وخصوصا اذا اشتد تواتره فان ذلك ينذر ان كانت القوة قويه
بان ينتقل الي ذات الريه والتقيح والسل وبالجمله اذا كان هناك دلايل قويه وسلامه ثم لم يسكن
الوجع بنفث او اسهال وفصد وتكميد فهو آيل الي التقيح واما ان لم يكن دلايل السلامه من ثبات
القوة وثبات الشهوة وغير ذلك فان ذلك ينذر بانه قاتل وينذر بالغشي اولا علي ان الشهوة
تسقط في اكثر الامر عند الانفجار واحمرار الوجنتين لما يتصاعد اليه من البخار ويسخن الاصابع
لذلك ايضا واذا انفجر الي فضا الصدر او هم الخفة اياما ثم تشويه حاله واذا انفجر رايت النبض
علي ما حكينا وقد ضعف واستعرض وابطا وتفاوت لاختلال القوة بالاستفراغ وان طفا الحراره
الغريزيه وتعرض ايضا كما ذكرناه نافض يتبعه حمى بسبب لذع الاخلاط فان كانت المادة من المنفجر
كثيره والقوة ضعيفه تادي الي الهلاك واعلم انه اذا كانت القوة ضعيفه واشتد التمدد والتواتر
فان ذلك كما علمت ينذر بالغشي وان كان التواتر دون ذلك ودون ما يوجبه نفس ذات الجنب فربما
انذر بالسبات او التشنج او بيطء النضج وانما يحدث السبات لقبول الدماغ الانخره الرطبه التي علي
لا محاله ليست بتلك الحاده والا لتواتر النبض جدا قبولا مع دفعه عن دفعها في الاعصاب ويحدث
التشنج لقوة الدماغ علي دفعها في الاعصاب ويدل علي بطء النضج لغلظ المادة ولانها ليست بمنتقل
فان الدماغ والاعصاب قوة لا تقبلها وربما انذرت بالتشنج وذلك اذا كان النفس يشتد ضيقه
اشتدادا والحمى ليست بقويه واذا رايت العله قد سكنت يسيرا وخفت لم يكن هناك نفث فربما
انتقصت المادة ببول او براز فظهر اختلاف مراري رقيق او ظهر بول غليظ فان لم يكن ذلك فسيظهر
خراج فان رايت تمددا في المراق والشراسيف وحراره وثقلا انذر ذلك بخراج عند الاربتين
او الي الساقين وميله الي الساقين شديد الدلالة علي السلامة وفي مثل هذا ما يزمر يقراط بالاستشا
بالحريق فان ذلك عسر نفس وضيق صدر وثقلا في الترقوة والثدي والساعد وحراره الي فوق
انذر ذلك الي ميل المادة الي ناحية الاذنين والراس فان كانت الحاله هذه ولم يظهر ورم ولا خراج
في هذه الناحيه فان المادة تميل الي الدماغ نفسه وتقتل كلام جامع في النفث يبدا في الثاني او
الثالث افضل النفث اسرعه واسهله واكثره وانفجه الذي هو الابيض الاملس المستوي الذي
لا زوجة فيه بل هو معتدل القوام وما كان قريبا من هذا النضج يسكن اختلاطا ان كان قبله
اوسهرا او عرضا اخر رديا ويليه المايل في اول الايام الي الحمره والمايل الي الصفره وبعد ذلك الزبدي
وسبب الزبديه هو ان يكون من الخلط شي قليل رقيق يخالطه هو اكثر ويكون المخالطه شديدة
جدا علي ان الزبدي ليس بذلك الجيد بل هو اميل الي الرداة وارداه في الاول الاحمر الصرف او الاصفر
الصوفي الناري ومن الردي جدا الابيض اللزج المستدير واردي الجميع الاسود وخصوصا المتقن
منه والابيض خير من الاحمر وان كان رديا ودليلا علي غلظ المادة واستيلايها علي الحراره وينذر

رايت مع ص

بطول

بطول من المرض يوول الي سل وذبول والاحمر خير من الاصفر لان الدم الطبيعي هو والبلغم المعتدل
اللين جانبا من الصفرا الاكال المحرق والاخضر يدل على جمود او على احتراق شديد ولا يزيل حكم رداءة
النفث في جوهره سهولة خروجه والمتين ردي واستفاث امثال هذه الرسه يكون للكثرة لا للنضج
وكل نفس لا يسكن معه الاذي فليس بجيد ومن عادتهم ان يسمو السادج الذي لا يخالطه شيء غريب
بضيج او شيء من الدم او شيء من الصفرا او السود براقا ولا يسمونه بغلا نفثا ومثل هذا اذا دام ولم
يختلط به شيء ولم يعرض له حال يدل على ان خلطا هو ذا نضج فانه يدل على طول العلة واذا كان
مع عدم النضج رديا دل على الهلاك وبالجملة فالنفث يدل بلونه ويدل بقوامه من غلظه ودقته
ويدل بشكله في استدارته وغير استدارته ويدل بمقداره في كثرته وقلته والنفث المالح يدل على زلة
اكاله ونفث الخلط الغليظ بل القيح قد يكون لا لسبب قروح الريه بل بسبب رطوبة صدريه يخلب
من ابدان من جاوز الثلاثين الى الخمسين وترك الرياضة فيجتمع في فضا الصدر وينتفث ويقيح به
الاستسقا في مدة اربعين يوما الى سنتين ولا يكون به كبير بأس في نحرانات ذات الجنب واذا نفث
في اليوم الاول شيأ رقيقا غير نضيج فتوقع ان ينضج في الرابع ويتحرن في السابع فان لم ينضج في الرابع
او كان ابتدا النفث ليس من اليوم الاول فتحرانه في الحادي عشر او الرابع عشر فان لم ينضج في
ما بعد الرابع ثم نفث وفيه نضج ما فالامر متوسط وان لم يكن فيه نضج فالعلة تطول مع رجاء
خصوصا اذا كانت هناك علامات جيده من القوة والشهوة والسن واما اذا لم ينفث الى السابع او
نفث بلا نضج البته بل انما هو خلط سادج فان وجدت القوة ضعيفة علمت انه لا ينضج الا بعد زمان
فانها تحوز قبل ذلك فلا تجاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لان نحران مثل هذا الى اربعين وستين
والطبيعة الضعيفة لا تمتد سالمة الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورايت الشهوتين
معتدلة من محمودتين ورايت النوم والنفس على ما ينبغي ورايت البول نضيجا جيدا رجوت ان
تجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعدها وكل هذا اذا كانت المادة التي توجب العلة حادة فان
اطول نحران الخفيف في اربعة عشر يوما وربما امتد الى العشرين وقد زعم جالينوس انه
ربما استغنى بالنفث الى ثلاثين يوما وصادف به نحرانا تاما وقد قلنا ان النفث السادج البزاقي يدل على طول
العلة وقد تتفق ان يكون موقع النحران لوقت تعرض دليل يجعله اقرب ودليل فيجعله ابعد مثلا اذا كان
النفث والاحوال تدل على ان النحران يكون في الرابع عشر فظهر بعد السابع نفث اسود وخصوصا في يوم زوجي
كالثامن فانه يدل على ان النحران الردي يتقدم وان ظهور بدل ذلك دليل جيد يدل على نضج محمود دل على ان النحران
الردي يتاخر والجيد يتقدم في ذات الريه ذات الريه ورم حار في الريه وقد يقع ابتدا وقد يقع
حدوث نوازل نزلت الى الريه او خوانيق اخذت الى الريه او ذات جنب استحال ذات الريه واما هذه تسهل الى
السابع وان قويت الطبيعة على نفث المادة فانها في الاكثر يوقع في السل وذات الريه يكون عن كل خلط لكن اكثر
ما يكون عن البلغم لان العضو سخيف فكما يحتبس فيه الخلط الرقيق كما ان اكثر ذات الجنب مراري لعكس هذا
المعنى لان العضو غشائي كثيف مستخصف قلما ينفذ فيه الا اللطيف الحاد على انه قد يكون من الدم وقد
يكون من جنس الحمرة وهو قتال في الاكثر لحدته ومجاورته القلب وقلة انتفاعه بالمشروب والمضمود
فان المشروب لا يصل اليه وهو يحفظ من قوة تبريده ما يقابله والمضمود لا يودي اليه تبريدا يوازيه
وذات الريه قد تزول بالتحليل وقد تتول الى التقيح وقد تصلب وكثيرا ما تنتقل الى جراحات وقد تنتقل
الى فرانيطس وهو ردي وربما انتقل الى ذات الجنب وهو في القليل النادر وقد تعقب خدرا مثل
المذكور في ذات الجنب وهو اكثر اعقابا له وليس يقع الرعاف في ذات الريه كنفعه في ذات الجنب لاختلاف
المادتين ولان الحذف من الريه ابعد منه من الجاب واغشية الصدر وعضلاته العلامات علامات
ذات الريه حمى حاده لانها ورم حار في الاحشا وضيق نفس شديد كالخانق وينصب المتنفس لاجل الورم وتضيقه
المسالك وحرارة نفس شديده وثقل لكثرة المادة في عضو غير حساس الجوهر حساس المغشا الذي يلف فيه
وتمدد في الصدر كله بسبب ذلك ووجع ممتد من الصدر ومن العمق الى ناحية الفص والصلب وقد يحس به

امثال

بين الكتفين وقد تحس بضربان تحت الكتف والترقوه والثدي اما متصلا واما عند ما يسعل ولا تحمل
ان يضطجع الا على القفا واما على الجنب فتختنق وصاحب ذات الريه تحمر لسانه اولا ثم يسود ويكون لسانه
حيث يلتصق به اليد اذا لمسته بها مع غلظ وربما شاركه في التمدد والامتلا الوجه كله ويظهر في العين
حتى تشبه المخضوب حمرة وانتفاخ لما تصعد اليهما من البخار مع لحميتهما وتخللهما ليسا كالجبهة
في جلديتها وربما اشتدت الحمرة حتى تشبه المصبوغ وربما احس بصعود البخار كانه نار تعلو وتظهر نفخه
شديده ونفس عال سريع لعظم الحمى واوساخ وتهج العينان وتثقل حركتهما وتمتلئ عروقهما وتثقل
الاجفان والسبب فيه ايضا البخار ويظهر في القرنيه شبه تورم وفي الحديه شبه بجوط مع دسومه وسمن
وتغلظ الرقبه وربما حدث سبات لكثرة البخار الرطب وربما كان معه برد الاطراف واما النبض فيكون
سوحيا لينا لان الورم في عضوليين والمادة رطبه والموحى مختلف لا محاله في انبساط واحد وربما انقطع
وربما صار ذا موعتين وذلك في انبساط واحد وربما كان في ذلك بحسب انبساطات كثيره وقد يقع في الانبساط
الكثره فتره وقد يقع فيه الواقع في الوسط ونبضه في الاكثر عظيم لشدة الحاجه ولين الاله الا ان تضعف القوه
جدا واما التواتر فيشتد ويقل بحسب الحمى والحاجه وبحسب كفاية القوة بالعظم او عجزها عنه وقد ذكر بقراط
انه اذا حدث بهم جراحات عند التدبين وما يليهما وتفتحت نواصير تخلصوا وذلك معلوم السبب وكذلك
اذا حدثت خراجات في الساق كانت علامة محموده واذا انتقلت في النادر الى ذات الجنب خف ضيق نفس
وحدث وخز ونفثهم قد يكون ايضا على الوان مثل نفث ذات الجنب واكثره بلغمي واما ذات الريه الذي يكون من
جنس الحمره او يضرب الى الحمرة كثرة فيكون فيها ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر اقل لكن الالتهاب
يكون في غاية الشده وعلامات انتقالها الى التقيح قريب من علامات ذات الجنب في مثله وهو ان يكون الحمى الا نقص
ولا الوجع ولا يري نقص يعتد به بنفث وبول غليظ ذي رسوب وبراق فانه ان رايت المريض مع هذه العلامات
سالما قويا فهو يوول الى التقيح او الى الخراج اما الى فوق واما الى اسفل بحسب العلامات المذكوره في ذات الجنب وان لم
يكن هناك قوة وسلامه فموقع الهلاك واذا صار بصاقه طلوا فقد تقيح فان نقي في اربعين يوما والا طال فاذا
طال الزمان بذات الريه اورث نفج الرجلين لضعف الغاذيه وخصوصا في الاطراف واذا مالت المادة الى الثنايا
رجيت السلامه **الورم الصلب** في الريه قد يعرض في الريه ورم صلب ويدل عليه ضيق النفس مع انه يزول
على الايام ويكون مع ثقل وقلة نفث وشدة يبوسه من السعال وتواتره وربما خفت في الاحيان مع قلة التواتر
في الصدر **الورم الرخو** في الريه وقد يعرض في الريه الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع بزاق كثير ورطوبه
في الصدر من غير حراره كثيره ولا حمرة في الوجه بل رصاصيه **البثور في الريه** وقد يعرض في الريه بثور
وعلامتها ان يحس بثقل وضيق نفس مع سرعه وتواتر وحراره في الصدر والتهاب من غير حمى عامه **اجتماع الما**
في الريه وقد يجتمع في الريه ما يبيه ويدل على ذلك ملسله وحمى لينه وورم في الاطراف وسوء التنفس ونفث
رقيق مائي وحال كحال المستسقي **في الورم** او الجراحه تعرض لقصبة الريه علامة ذلك حمى ضعيفه
وضربان في وسط الظهر ووجع فان القصبه ليست كالريه في ان الاحس ولكنه وجع خفيف ويعرض
مع ذلك حكة الجسد ونحة الصوت فان تقرحت كانت نكهه سمكيه ونفث نزر **في التقيح** وجمع المده
التقيح في كلام الاطبا ياتي على معنيين احدهما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمده والثاني ما يستعمل
خاصة في امراض الصدر ويراد به امتلا الفضا الذي بين الصدر والريه من قيح ينجر اليه اما في الجانبين
معا واما في جانب واحد واسباب هذا الامتلا اما نزله تصب لماده دفعه او قروح الريه تسيل منها مده
وصديد فيتقيح بعد عشرين يوما في الاكثر ثم ينتفث واما انفجار ورم في نواحي الصدر وهو الاكثر ويكون
ذلك اما مده نطيحه واما شيا كالدردي واحوال ذلك اربعه فانه اما ان حق بالكثره فتقتل ويظهر ذلك
بان ياخذ نفسه بضيق ولا ينفث واما ان يعفن الريه فتوقع في السل واما ان يستنقي بالنفث المتدارك
السهل واما ان يستنقي باندفاع من طريق العمق العظيم والشريان العظيم الى المثانه قولا غليظا ويكون
سلوكه اولا في الوريد الى الكبد ثم الى الكليه وقد يرد الى الامعا براز او مما محمودان وقد سلف منا كلام
في ذكر مده الانفجار ويعرف ذلك بحسب قوة العلامات والسن والفصل والمزاج والمشاغ يهلكون في التقيح

اكثر

اكثر من الشباب لضعف ناحيه قلوبهم والشبان يهلكون في الاوجاع اكثر من المشايخ لشدة حسهم وقد ذكرنا
علامات النقيح في باب علامات انتقالات ذات الجنب وكذلك علامات الانفجار واما علامات امتلا فضا الصدر
من القيح فسعال ونسعال يابس مع بهر ووجع وربما كان في كثير منهم سعال رطب بخيل خفة مع النفث فيكون
نفسهم متابعا ولذلك يكون كلامهم سريعا وتحرك فعاتهم الى الانضمام عند النفس ويلزمهم حمى دقيه الى
الاسفل واما علامة الجهة التي فيها المدة فتعرف بان يضجع العليل مرة على جنب ومرة على الاخر فالجانب الذي يتعلق
عليه ثقل ضاغط هو الجانب المقابل لموضع المادة ويعرف من صوت المادة ورجرجتها وخضخضتها ومن الناس من
يضجع على الصدر وجوانبه خرقه كتان مبلوله في طين معموسه احمر مداف في الماء وينفذ الموضع الذي يجف اولا
فهو موضع القيح واما علامات الانفجار السليم بان يكون الانفجار بعقبه سكون الحمى ونهوض الشهوة وسهولة النفث
والنفس ويجذب معه خراجات في الجنب ونواحيها تصير نواصير وكذلك الذي يكون منه اوسط فيخرج منه مدة
نقيه بيضا واما علامات الردي فان تظهر علامات الاختناق او الغشي او النفث الردي او السل واذا كوي او ربط
خرجت منه مدة حماسه منتنه واما العلامة المفرقه بين المدة وبين البلغم في النفث فهي رسوب مدة
النفث في الماء واسانها على النار والبلغم طاف في الماء غير مستن على النار على ان المدة قد تنفث في غير السل على ما بينا
في موضع متقدم وقد تنفث النقيح شيا كثيرا جدا وقد رايت من نفث في ساعة واحدة قريبا من منوين بالصغير
اومنا واكثر من نصف وجالينوس يشهد بانه ربما قذف المتقيح كل يوم قريبا من خمسين اوقيه وهو قريب
من تسع قوطوليات وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الاخري وان المدة تتميز بالنتن عند النفث
وعند الالتهاب على النار وبرسب ولا يطفو واما علامة انتقال القيح الى السل فكمودة اللون وامتداد الجنبين
والعنق وتسخن الاصابع كلها بسخونة لا تفارق حتى فيمن عادة اطرافه ان تبرد في الحميات وحمى يزيد ليلا بسبب
سخونة العضو وتعقف من الاظافير لذوبان اللحم تحتها وتدسم من العينين مع ضرب الى البياض وصفره وعلامات
اخري سنذكرها في باب السل في قروح الصدر والريه ومنها السل هذه القروح اما ان تكون في الصدر
واما ان تكون في الحجاب واما ان تكون في الريه وهذا القسم الاخير هو السل واما ان تكون في القصبه وقد ذكر
واسلم هذه القروح قروح الصدر وذلك لان عروق الصدر اصغر واجزاؤه اصلب فلا يعظم فيها الشق ولان
الصديد لا سقي فيها بل يسيل الى فضا الصدر وليس كذلك حال الريه ولان حركته غير قويه محسوسه كحركة الريه
بل تكاد تكون ساكنا ولانه لحمي واللحمي اقبل للالتحام وكثيرا ما تعرض لقروح الصدر الكاينه عن خراجات متعفنه
ان تفسد العظام حتى تحتاج الى قطع العضو منها ليسلم ما جاوره وربما تعدي العفن الى ما يليه من الغشا
واما قروح الحجاب فان النافذ منها لا يلتحم البته وغير النافذ اما ان تقع في الاجزا العصبيه فلا يلتحم البته
واما ان تقع في الاجزا اللحميه فلتحم ان ندرك في الابتدا ولم تترك ان تورم واما اذا تورمت وازمنت فلا يبرا واما
قروح الريه فقد اختلف الاطبا في انها تبرا او لا تبرا فقال قوم انها لا تبرا البته لان الالتحام مفتقر الى السكون
ولا سكون هنالك وجالينوس يخالفهم ويزعم ان الحركه وحدها لا تمنع الالتحام ان لم تضف اليها ساير الموانع
والدليل على ذلك ان الحجاب ايضا متحرك ومع ذلك فقد يبرا قروحه واما جالينوس نفسه فقوله في قروح
الريه هو انها ان عرضت عن انحلال الفرد ليس عن ورم او عن تاكل من خلط اكال بل لعلة اخري فمادام
جراحه لم تنقيح بعد ولا تورم فانه قابل للبرو وكذلك ما كان من القروح التي تحدث فيها نفثا ولم
تنقيح وما كان عن ورم او تاكل لم يقبل البرو لان القرحة المتقيحه حينئذ لا يمكن ان تبرا الا بتنقيه
المدة وذلك بالسعال والسعال يزيد في توسع القرحة وحرها والدغدغه الكاينه منها تزيد
في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الى الناحيه والادوية المجففه مانعه للنفث والمنفثه ملينه
مرطبه للقرحه والكاينه عن خلط الاكال لا يبرا دون اصلاحه وذلك لا يتاتى الا في مدة يجب في مثلها
اما خرق القرحه ومصيرها ناصورا الى التحام البته واما سعتها حتى يتاكل جزء من الريه والكاين بعد
ورم فقد اجتمع فيها هذه المعاني ومن المعاون على صعوبة الالتحام الحركه وايضا كون العروق التي
في الريه كبارا واسعه صلابا وان ذلك مما يعسر التحام الفتق وايضا فان بعد المسافه بين مدخل الدوا
المشروب وبين الريه ووجوب ضعف قوته الى ان تصل الى القرحه من المعاون على ذلك وما كان من الادوية

السل

الا منه

بارد افهو بليد غير نافذ وما كان حارفهو زايد فى الحمى التى تلزم فتروح الريه والمجفف ضار بالدق التى تلزمها
والمرطب مانع من التحام القروح فان علاج القروح كلها هو التجفيف وخصوصا مثل هذه القرحة
التى نصير اليها الرطوبات من فوق ومن تحت وقد تقبل هذا التاكل العلاج اذا كان فى الابتدا وكان
فى العشا المغشى للعقصبة من داخل وليس فى الجوهر اللحمى من الرية فتبول سريعا واما فى العضا ذ ب
نفسها فلا تقبل واقل الاسنان بعلاج السل هم الصبيان واسلم قروح الرية ما كان من جنس الحشكريشه
اذا لم يكن هناك سبب فى المزاج او فى نفس الخلط لجعل القرحه اليابسه قوبابيه وقد يعرض للمسلول
ان يمتد به السل مهملا اياه برهة من الدهر وكذلك ربما امتد من الشباب الى الكهولة وقد رايت
امراة عاشت فى السل قريبا من ثلاث وعشرين سنة واكثر قليلا واصحاب قروح الريه يتضررون
جدا بالخريف واذا كان امر السل مشكلا كشفه فى صاحبه دخول الخريف عليه وقد يطلق اسم السل
على علة اخرى لا يكون معها حمى ولكن تكون الريه قابله لاخلاط غليظه لزجه من نوازل تنصب اليها دايما
وتضيق مجاريها فيقعون فى نفس ضيق وسعال ملح يودى ذلك الى انهاك قوامهم واذابة ابدانهم
وهم بالحقيقه جارون مجرى اصحاب الربو فان كانت حراره قليله وجب ان يخط علاجهم من علاج اصحاب
الربو **اسباب قروح الريه** واما اسباب قروح الريه فاما نزله لذاعه اكالة او معفنه لمجاورتها
لا تسلم معها الريه الى ان تنضج واما ماده من هذا الجنس يسيل الى الريه من عضو اخر او تقدم من ذات
الريه قد قاحت وتقرحت او نفخ من ذات جنب تجرا وسبب من اسباب نفث الدم المذكوره فنجم عرقا او
قطعه او صدعه كان سبب من داخل مثل غليان دم او غير ذلك مما قبل او من خارج مثل سقطه او ضربه
وقد يكون من اسبابه عضونه واكال تقع فى جرم الريه من نفسها كما تعرض للاعضا الاخرى وقد يكثر السل
اذا اعقب الصيف الشمالى اليابس خريف جنوبى مطير **المستعدون للسل** فى الهيئة والسحنة والسن
والبلد والمزاج هولاهم المحتجون الضيقو الصدور العار والاكتاف من اللحم وخصوصا من خلف
المايلو الاكتاف الى قدام بارزا كان للواحد منهم جناحين وكان كتفاه منقطعين عن العضد وقدام
وخلف لطويلوا الاعناق مايلوها الى قدام قد برزت حلوقهم ونتو هم وهولا يكثر الرياح فى صدورهم وما
يليها والنفخ فيها لصغر صدورهم فان كان مع ذلك بهم ضعف فى الادمغه يقبل الفضول ولا ينفخ الاعذيه
فقد تمت الشرايط وخصوصا ان كانت اخلاطهم حاره مراريه والسحنات القابله للسل بسرعه مع النحف
المذكور مى الزعر السفر الى الشقره وايضا الابدان الصلبه المتكاثفه لما يعرض لهم من اختراق العروق
ومن المزاج القابل لذلك من كان ابرد مزاجا والسن الذى يكثر فيه السل ما بين ثمانيه وعشرين سنة
الى حدود ثلاثين سنة وهو فى البلاد الباردة كثير الما يعرض فيها من انفتاق العروق ونفث الدم اكثر
والعضل الذى يكثر فيه ذلك الخريف **ما يجب** ان يتوقاه هولا يجب على هولا ان يتوقوا جميع الاعذيه
والادويه الحريفه والحاده وجميع ما يمدد اعضا الصدر من صياح وضجوو شبه **علامات** السل
مى ان يظهر نفث مده فعلامة المده على ما شرحناه من صورتها فى اللون والتبخير والرايحه وغير ذلك
وحمى دقيه لازمه لمجاورة القلب موضع العله تشتد مع الغذا وعند الليل على الجهة التى تشتد معها
حمى الدق لترطب البدن من الغذا وعلى ما نذكره فى موضعه على انه ربما ركب من الدق فيها حميات اخرى
نابه وربع وخمس وشرها الخمس ثم شطر الغب ثم الثانيه واذا احدث السل ظهرت ايضا الدلايل التى عدد
فى اخر باب السعى وفاض العرق منهم كل وقت لان قواهم ضعفت لامساك الغذا وتدبيره والحراره تحلل
السل فان انتفث حشكريشه لم يبق شبهه ولا سيما اذا كانت الاسباب البادية الى السل المذكوره قد سلفت
فاذا اخذ البدن فى الذبول والاظفار فى الاختا والشعور فى الانتثار لعدم الغذا وفساد الفضول
فقد صح وقد يكمد اللون فى الابتدا من السل لكنه يحمر عند تصعيد البخارات وتمدد العنق والجبين
وخصوصا اذا استقر وتنفخ اطرافهم وخصوصا ارجلهم فى اخر الايام ويترتبل لفساد الاخلاط وموت
الغريزه فى الاقاصى من البدن كرداة المزاج والذين سبب سلمهم خلط اكال فيقد فون بزاقا فى طعم ما بالحر
ما لحا جدا وقد يكون النبض منهم ربما سامعتدلا السرعه صغيرا وقد يعرض له ميلان الى الجانبين ثم بعد ذلك

الاطراف 2

حدث في البطن قراقر وتخني السراسيف الى فوق وتشتد العطش وبطل الشهوه للطعام ولضعف القوي الطبيعيه
وربما اختلف بطنه لسقوط القوة وربما نفث حلقا واجرام الحروق وذلك عند قرب الموت والمنفوث من
العروق ان كان كبارا فهو من الرية وان كان صغارا فهو من القصبه وكثيرا ما ينفثون جصا ولن يقذفوا حلقا من
القصبة الا بعد قرحه عظيمه وفي اخره لغلظ النفث والبضاق ثم ينقطع لضعف القوة وربما ماتوا اختناقا
وربما لم يتاخر مثل هذا النفث بل وقع في الابتدا اذا كان السل من الجنس الردي الكاين من موادٍ غليظه لا تنهضم
واذا انقطع النفث في اخر السل فربما لم يزيد واعلى اربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف القوة
وحينئذ ربما ضاق النفس بهم الى ان يصير كغير المحسوس وكثيرا ما يشتد بهم السعال ويودي الى نفث الدم
المتتابع فان عولج سعالهم بالموانع للنفث هلكوا مع خفة يصيبونها وان تركوا يشعلون ماتوا توفا من الموت
السريع من كان به سل فظهر عليه كيفية حب كانه الباقلي مات بعد اثنين وخمسين يوما **المقالة**
الخامسة في اصول عمليه في ذلك **في العلاج** المشترك لاورام نواحي الصدر والريه من الامور المشتركه الفصد
اما في الابتدا فمن الجانب المخالف اعجله من الصافن المحاذي في الطول وبعده من الباسليق المحاذي في العرض وبعده
الاكحل المحاذي في العرض فان لم يظهر فلا جناح ان تترك فصد القيفال وان كان نفعه اقل وابطا ثم بعد ايام
فمن الجانب الموافق في العرض وقد يجمع على الصدر وبالشرط ايضا حتى يجذب المادة الى خارج وتقللها خصوصا
اذا كان سبق فصد قال جالينوس فان كانت الحمى شديده جدا فاحذر المسهل واقتصر على الفصد فانه لا خطر
فيه او خطره اقل وفي الاسهال خطر عظيم فربما حرك وربما لم يسهل وربما افرط ويجب ان لا يقربهم المخدرات
ما امكن فانها تمنع النضج والنفث واما الاغذيه فمآ الشعير وماء الحنطه وماء طبيخ الخبازي والبقلة اليمانيه
والملوكيه والقرع وماء الباقلي والقسمس اذا لم يكن حراره مفرطه والزبيب في الاواخر خاصة ومما يجري مجرى الادوية
في جميع ما سنقي وتزيل الخشونه وتلين في الدرجة الاولى مثل ماء العناب والبنفسج والخشخاش واصل السوسن ولباب
الخيار والقثا وغيره وبزر الهندبا والسبستان وربما جعل معها لعاب حب السفرجل والصمغ والكثيرا وبزر
الخشخاش وهذا كله قبل الانفجار وافضل الجاليات المنقيه ماء العسل ان لم يكن وربما في سايرالاحشا فان كان وربما
واستعمل وجب حينئذ ان يصير كالما بكثرة المزاج والجلاب وماء العسل اوفق منه وبعده ماء الشعير وبعده
الشراب الحلو وهو افضل شراب لاصحاب هذه العلل وخصوصا الابيض منه فهو اعون على النفث لكنه لا ينبغي
ان يشرب في ذات الريه وفي ذات الجنب الا بعد النضج على ان فيما ذكر عطشا واسخانا قد يتدارك ولا جناح ان يسقى
ذلك من كبده او طحاله عليل وبعد الشراب الحلو الحمر المايي وهو يقوي المعده اكثر من الماء وفيها تعطيه ولطيف
واما سقي السكنجبين المتخذ من العسل او من السكر وقليل خل اذا جمع بالماء فهو يجمع معاني من التطفيه والتسقيه
فان حمض جدا فاما ان ينفث جدا واما ان يبرد ويلزج جدا فيصير وبالا حتى ان ما يقطعه ايضا ربما احتاج الى
قوة قويه حتى ينفث فان كان ولا بد من الحامض فيجب ان يسقى مفترا او ممزوجا بما حار قليلا قليلا واما المعتدل
الحموضه فانه يومن هذه الغايله ويكون مانعا لضرر الحلاوة من العطش واثارة المرة وتوليدها وما العسل
ابلغ في الترطيب وما الشعير في التقويه وربما احتيج في تعديل الطبيعه الى ان يعطى الحماض مع دهن اللوز واما
ما يسقونه من الماء اما في الشتا فالماء الحار وما السكر وما العسل الرقيق واما في الصيف فالماء المعتدل ويكره
لهم الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا قليلا او ممزوجا بجلاب او سكنجبين مبردين فان السكنجبين
يغذو به بسوعه وتدفع مضرته ويسقون عند الاخطاط ما يمتخخ واما ما يحتاج اليه عند الجمع والانضاج
والتغيير وبعده فنحن نفرد له بابا **علاج ذات الجنب** يجب ان يمنع المادة المتجهة الى الورم ويمال عنه
بالاستفراغ وما يجذب الى خلاف وبقرا ما وصفناه في الباب الذي قبل هذا وبما سنعاود ذكره فنقول
ان علاجه الفصد ان كان الدم غالبا على الجهة المذكوره في الباب الذي قبله وخرج حتى تتغير لونه فانه
يدل على ان الموذي من الدم قد استفرغ واعلم ان اشد دم البدن سوادا ما كان قريبا من مثل هذا الورم
على ان مراعاة القوة في ذلك واجبه فربما لم ترخص القوة في اخراج الدم الى هذا الحد وان كان خلط اخر استفرغ
لا بمثل الاهليلج وما فيه قبض بل بما فيه مع الاسهال تليين من الاشيا المتخذه بالبنفسج والترنجبين والشيرخشك
وسكر الجاز ويسهلون ليلا وقد قال قوم من اهل المعرفه ان الاصوب ما امكن ان يستفرغوا بالفصد خوفا من

الاضطراب الذي ربما اوقعه المسهل وقد ذكرناه وخصوصا اذا كان النفث مرارا جدا وخصوصا على ما قال
جالينوس اذا كانت الحمى شديده جدا وجالينوس تحذر من السقمونيا ولا تحذر من الاياريج والخربق معا ويمدح
نعل بما الشعير بعد استعمال المسهل والفراغ منه واما معه فنقطع فعله على انه يجب ان تراعي جهة
ميل الوجع والالم فان كان الالم صاعدا الى الترقوة والفص وما فوقهما فالفصد اولى وان كان الالم يميل
الى جهة الشراسيف فلا بد من استعمال وحده او مع الفصد حسب ما توجبه المشاهده وذلك لان
الفصد وحده من الباسليق لا تجذب من هذه المواضع شيا يعتد به ومما يدلك على شدة الحاجه
الى الاستفراغ ان تجد التكميد والتضميد لا يسكنان الوجع او جد مما تريد اله فدل ذلك على الامتلا
في البدن كله فلا بد من استفراغ وخصوصا الفصد واذا فصدت واستفرغت ولم يسكن الاعراض
فاعلم ان ما تطلبه من منع الجميع متعذر معوز فلا تعاود الفصد ليلا تبلد المادة التي هو ذا بهم وذلك
مما لا ينضج مع نقصان القوة وفقدان انضاج الدمويه للمادة فاذا انضج فيجب ان تمنع مصيرها اليه وتجتهد
بان تسقي قبله بالنفث وبالجملة اذا لم يفصد ونضج ونفث نفثا نضيجا صالحا ثم رايت ضعفا في القوة
فلا تفصد البته وان حال ضعف القوة دون الفصد والاسهال فلا بد من استعمال الحقن المتوسطه
او الحاده بحسب ما توجبه المشاهده وخصوصا اذا كان الوجع ما يلي الى الشراسيف وبقواطي يشير
في علاج ذات الجنب الذي لا تحس فيه الوجع الاشديد الميل الى الشراسيف ان يستفرغ اما بالخربق
الاسود او بالفيلون وفي نسخه اخرى البقلة البريه وهي شي يشبه البقلة الحمقا ولها لين وهي من
جنس البتوعات فاذا استفرغت ووجدت الالم اخف فاقتصر على ما السكر وما الشعير المطبوخ
شعيره مقشر في ماء كثير طبخا شديدا وما الخندروس ان احتجت الى تقويه والبطيخ الهندي وما
العناب وما السبستان والبنفسج المنزوع بزر الخشخاش والدهن الذي تستعمل مع شي من هذا دهن اللوز
وقد زعم قوم ان الرمان لتبريده وما عندي من الحلو منه باس وقد يطبخ من هذه الادويه مطبوخ يستعمل
للنفث وهذه هي الشعير والعناب والسبستان والبنفسج وبزر الخشخاش وشراب البنفسج وشراب
النيلوفر وربما افضل من الجلاب وكان جالينوس يامر في الابتدا باصناف الدما قود لمنع المادة وينضج
وينوم واقول انه يحتاج اليه اذا لم يكن بد لشدة السهر وان لم يكن ذلك فربما بلد الخشخاش المادة
ومنع النفث اللهم الا ان يكون السكر المجعول معه يدفع ضرره ويشبه ان يكون الرزي اوفق من العشري
حينئذ ويجب ان يستفرغ ما يحتبس بالنفث ويقدر الغذا اولا كثر بل يلطف بحسب ما توجبه كثرة
حدة العلة وقلتها واعراضها فانها ان كانت هاديه خفيفه سهله غذوت بما الشعير المقشر المطبوخ جيدا
فانه منفث مقطع مقو وان اردت ان تحليه حليته بسكر او عسل وان كانت مضطربه اقتصرت على ما
الشعير المقشر المطبوخ جيدا حتى يستبري الحال وخصوصا بحسب النفع فانه اذا كثرت كثرة المادة
وعرفت الحاجه الى القوة فغذوت بما الشعير المقشر وقويت وان احتبس لطفت التدبير واقتصرت
على ما الشعير وعلى الاشربه ما امكن وان حدث في ذات الجنب سهال وكان ذات الجنب عقيب دخله
الخلت الى الجنب منع ذلك كل علاج من فصد وتليين طبيعه وكان تدبيره الاقتصار على سويق الشعير
وان دعت الى الفصد ضرورة في اصناف ذات الجنب ولم يكن نضج فالصواب ان يقتصر على قدر ثلاثين وزنه
وتستعد للفصد بملح وزيت على الجراحة وكثيرا ما يغني استطلاق البطن كل يوم مجلسا او مجلسين
عن الفصد ومن اعقبه الفصد غشيا او شدة عسر وضيق في النفس فذلك دليل على ان الفصد
لم يستفرغ مادة المرض والاولى ان لا تلين الطبيعه في علاج اوجاع الصدر في الابتدا الا بما خف
من حقن واشيافات ومن الخطا العظيم سقي المبردات الشديده الا في الكائن عن الصفرا وسقي المبردات
القابضه واطعامها مثل العدس بالجوضات ونحوها واعلم ان سقي الما البارد غير موافق لهذه العلة وجميع
الاورام الباطنه فاقلل ما امكنك وان عصى العطش فامزجه بالسكنجبين لتكسر سورة الما ويسهل بقاوه
وثباته بل سدق وتنفذ في البدن ولتستعن بتقطيع السكنجبين وتلطيفه واعلم ان ذات الجنب اذا كثر فيه
الالتهاب واستدعى التبريد فلا تبرد الا بما فيه جلا ما وترطيب مثل ما الخيار وما البطيخ الهندي واما

تما القول

ما القرع فانه وان نفع من جهة فربما ضر واضعف بالادرار واما ما يجتنب فمثل ما الحمقا وما الهندبا وكل ما فيه
تبريد وتكثيف ويجب ان يكون معظم غرضك التنفيث بسهوله ومما يكثر التنفيث هو النوم على الجنب العليل
وربما احتيج الى هز يسير والى تنقية الما الذي الى الكراره جرعا متتابعا فانه نافع له جدا وربما احوج حتباس
النفث المضيق للنفس الى لعق ملعقه من زنجار وعسل وربما احوج شدة الوجع الى سقي باقلاه من حلتيت
بعسل وخل وما وذلك عند شدة الوجع المبرح واذا بلغ عصيان النفس الغطيط والخشرجه اخذت من النظر ذي
المشوي ما يحمله ثلاث اصابع ومن الزنجار قدر باقلاه وقليل زيت وما فاتر وعسل قليل فان لم ينجع زدت عليها
لقاح الكرم مع الفلفل والخل كله مقتر اذ روفا وخردل وحرف بما وعسل مقتر اوهو اقوي من الاول
ثم تحسا اذا نفث صفرة البيض لمذهب بغايلة ذلك فان احتجت في اصحاب الجنب الى غذا اقوي فالسمك
الرضراضي وذلك عند انكسار الحمى وكذلك الخبز بالسكر والزبد فان تعين على النضج والنفث والسمك مسلوقا
بالكراث والشبت والملح واجتهد ان تخف نواحي البطن ليلا تزحم نواحي الصدر وذلك بتليين الطبيعه واخراج
سفل ان كان احتبس بحقنه لينه مثل ما الكشك بقليل ما السلق ويجب ان تمنع النفخ واعلم ان خار السفل والنفخه
ضار ان جدا في هذه العلة ومن المهم الشديد الاهتمام ان يبادر فتنضج العلة من قبل ومن غير ضرورية مدة فان
صارت مدة فيجب ان يبادر الى تنقيتها قبل ان ناكل واعلم انه لا بد من ترطيب حاوله ليسهل النفث ويسرع واذا
بدا النفث في الصعود وجاوز الرابع قوي هذا المطبوخ باصل السوس والبرساوشان فاذا كانت المادة بهما
والقوة قويه ولم يكن في العصب آفه لم يكن باس بسقي السكنجبين الممزوج لمقطع وان لينت الطبع بمثل الجاوشير
مع السكر او الترنجبين او الشير خشك كان صوابا وقد يستعان ايضا بضمادات ومروخات واول ما يجب ان
يستعمل منها قير وطي متخذ من دهن البنفسج والشمع المصفى ثم تدرج الى الشحوم والالعبه وغبار الرحا ثم
تدرج الى ما هو اقوي مثل ضماد البابونج واصول الخطمي واصول السوسن والبنفسج وطبيخ الخبازي البستاني
وان احتاج الى ما هو اقوي استعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلوق والرازيانج المسلوق وايضا ضماد متخذ من
الانسنتين واصل السوسن بشيء من عسل مع دهن الناردين واعلم انه ان كانت المادة كثيره فالاطليه
والاضمدة الباردة ضاره وان كانت قليله لم يضر وكذلك ان كان الورم حار ملتهب ونفث نفثه واذا وقع استغن
غير الفصد نافع حارا يضا الطلا **صفة** ضماد جيد ورق البنفسج والخطمي من كل واحد جزء اصل السوسن
جزء ان دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد جزء ونصف بابونج وكثيرا جزء جزء وان كانت المادة غليظة
واحتيج الى زيادة تحليل زيد فيه بزر الكتان وجعل عجينه بالمنضج مع شمع ودهن البنفسج وان كانت الحراره
اقل ايضا جعل بدل دهن البنفسج دهن السوسن او دهن النرجس وان كانت الحراره قويه القي بدل الزيادات الحار
التي الحقناها بالنسخه وورق البلوفر وورد قرع **نسخه** مروخ جيد شمع شحم البط والدجاج سمن الغنم زوفا
رطب يتخذ منه مروخ فانه جيد جدا ومن الاضمده التي تجمع الى الانضاج سكين الوجع ضماد يتخذ من دقيق السعتر
واكليل الملك وقشور الخشخاش وقد يستعان فيها بكمادات رطبه ويابسه والرطبه اوفق لما يضرب الى الحمره
واليابسه لما يضرب الى الغلظ وتنيه لكن الرطب اذا لم ينفع لم يضر واليابس فانه ان ضر ضر عظيما واولاها بالتقديم
الاسفيذج المبلول بالما الحار واقوي منه ما البحر والما المالح ثم تجاوز ذلك ان احتيج اليه فيكمد بالبخار او بزيت وما حار
واقوي من ذلك ما يتخذ بالخل والكرسنه وبالكرنب على الصوف المشرب دهنا ومن اليابسات اللطيفة
النخاله ثم الجاورس ثم الملح والتكميد بخل كل وجع عال او سافل اذا لم يكن مانع من امتلا يجذبه بالتكميد واما
الفصد فاكثر حمله للادوجاع العاليه واذا اضمدت وكمدت فاجتهد ان تحبس بخارهما عن وجه العليل
ليلا يهيج به كرب وضيق نفس وربما كانت العلة شديدة اليبس فنفع بخار الضماد والكماد الرطبين المعتدلين
اذا ضرب الوجه وذهب الاستنشاق وقد يستعان بلعوقات يستعملونها واليها واوفقها للمحرور بن الشمع
الابيض المصفى المغسول بدهن البنفسج وخصوصا اذا كان وجع شديد وقد يفزع الى المحاجم بعد
تنقيه البدن بالفصد وغيره والبقه بانه قد استنقي فان المحاجم اذا وضعت على الموضع الوجع ظهر
منها نفع عظيم فربما سكنت الوجع اصلا وربما جذبته الى النواحي الخارجه وضماد الخردل ان استعمل
في مثل هذا الموضع عمل عمل المحاجم في الجذب واذا جاوز السابع فان الاقدمين كانوا يامرون بلعوق

تتخذ من اللوز وحب الترمس والعسل والسمن واللعوقات المتخذة من السمن وعلك البطم وربما استعملوا
المعاجين الكبار كالاباسيا وهو طريق جيد يقدر علته المحققون للصناعة الواقفون من انفسهم
بالتفطن للاف ان اقتضاه هذا التدبير بالاقتدار عليه فيبلغون به من التنقية المبلغ الشافي واما
واما المحدقون الجنبا الغير الواثقين بانفسهم في ذلك فانهم يخافون العسل ويجعلون بدله السكر
وكان القدما ايضا يشيرون بادوية قويه التنقيه مهياه بالعسل حبوبا تمسك تحت اللسان ويشيرون
في هذا الوقت بالادوية المسماه ذات الرائحه والمتخذه بالمرزنجوش والمرهم السذائي وبالجملة فمن
سلك هذا السبيل الذي للقدما فيجب ان يسلكه بشوق وحرز وخوف ان يفجر ورما او يهيج حراره
كبده ثم له بعد ذلك ان سنق بالنجاح العاجل فان بقيت العله الى الرابع عشر لم يكن بد من الحجامه وتلطيف الغذا
حينئذ واذا اشتد بهم السهر فلا بد من شراب الخشخاش والخشخاش اذا تواتر فيهم النفس فدارك ضرره واما
يكون بالترطيب بمثل لعاب بزر قطونا جرع منه شيا بعد شي ومثل الجلاب وقد ينتفع بنطل الجنب بما فاتر
ليخف الوجع ويقبل تواتر النفس فانه ضار على ما قد عرفت وبعد الانحطاط الظاهر يستعمل الحمام ويجتنب
التبريد الشديد الا فيما كان من جنس الحمرة وكذلك يجتنب التدبير المغلظ ويشتغل بالتلطيف ويطبخ في المياه
والاشربة المذكوره الكرات والفوذنج في اخره ويلعقون بزر العرعر مع العسل فان استعصى الورم وتخلخوا
الجمع دبر التدبير الذي نذكره في باب ذلك خاصه ويجب ان نحذر على الناقه من اصحاب ذات الجنب الملوحات
والحرافات والامتلا والشبع والشمس والريح والدخان والصوت العالي والنفخ والجماع فانه ان انتكس مات
هذا هو قولنا ان كانت ذات الجنب حاره خالصه واما ان لم تكن كذلك بل كان غير خالص وغير شديد
الحراره فعليك بالدلك والضماد بمثل الحلبه والزفت وبالمحاجم ضماد نافع لذلك يوخذ رماد اصل الكرنب
ويعجن بشحم ويضمد به والبلغمي يبدا في علاجه بالحقن الحاده والاسهال ولا يفصد ويستعمل المحللات من
الاضمدة والكمادات المذكوره التي فيها قوة ويطعم السلق وما الكرنب وما الحمص ودهن الزيت ودهن
اللوز الحلو او المر ويستعمل الضمادات والكمادات الحاره ويسقى مطبوخ يوسف الساهر الذي يسقيه
بدهن الخروع واما السوداوي فيغذا بالاحسا المتخذه من الحنطه المهروسه مع العسل ودهن اللوز
وبالملعوقات اللينه الحاره ويتجرع الادهان الملينه مثل دهن اللوز الحلو والاحسا اللينه المتخذه من
الباقلا وقليل حلبه واللبن الحليب خاصه لبن الاتن فانه نافع لهم ومما ينفع فيه ان يوخذ من القسط
درهم يلعقه من ماطبيخ الشبث ودهن البلسان او شراب العسل وهذا ايضا نافع للسعال
الردي واما المجتمع في الريه فعلاجه اخف ما ذكره من علاج المتقيحين وربما احتيج الى بط علاج
ذات الريه ذات الريه يجري في علاجها مجري ذات الجنب الا ان ضماداته يجب ان يكون اقوى ويدخل فيها ما هو
يعوض ويجب ان يكون الحرص على تنقيته بالنفث اشد ويكون فيه بدل الاضطجاع على الجهة المنفثه الاستلقا
مايلا الى تلك الجهة واذا كانت الطبيعه فيه معتقله وجب ان يسقوا في كل يوم مره من هذا الشراب
يوخذ من الخيار شنبر ومن الزبيب المنقى عن عجمه من كل واحد ثلاثه اسانير ويلقى عليه اربع سكرجات
ماء ويطبخ حتى ينتصف ويوخذ ويلقى عليه سكرجه من ماء عنب الثعلب وهو شربه للقوي وللضعيف
نصفها وان كانت الطبيعه لينه ليينا مضعفا سقى بالآس والسفرجل الحلو المشوي والرمان الحلو
وما كان من جنس الماشرا والحمره فان علاجه كما اشرنا اليه صعب فان نفع شي فالتطفيه البالغه بالعصارات
الشديده البرد المعلومه من البقول والحشايش والثمار ويسقى المبرده الملينه منها مثل عصاره
الهند باوخوها ان استفرغت الصفرا فبمثل السكنجبر خشك والتمرهندي والترنجبين ونحو
ذلك فهو جايز وكذلك ربما احتجت فيه الى الفصد ان كان هناك امتلا في التقيح اذا ظهر في اورام
ذات الجنب والريه علامات الجمع المذكوره وتصعدت فالواجب ان يعان على الانضاج بعد التنقيه
للبدن معونه تكون بالضمادات والكمادات مثل المتخذه من دقيق الشعير وعلك الانباط والشراب
الابيض والحلو والتمر والتين اليابس واقوي منه الذي تجعل فيه ذرق الحمام والنطرون وهو
يصلح في اخره ايضا عند التغيير ويجب ان يضطجع قبل الانفجار على الجانب العليل فان اعون على النفث

والتنجير فان كانت الحراره كثيره سقى ماء العسل في ماء الشعير او ماء العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة ليست بقويه والقوة قويه فيجب ان يسقى طبيخ الزوفا المطبوخ فيه مع الزوفا حاشا وفراسيون والتين والعسل وان يسقى ماء الشعير المطبوخ باصل السوسن وربما احتيج الى مثل المرود نطوس والترياق لتنضج واوقات سقيه بعد النضج التام لتنجر يحفظ من الغريزه والتمر جيد غايه في هذا الوقت وبعده وشراب الافراسيون غايه

قرص منضج صفته موخذ بزر الخطمي والخبازي والخيار والبطيخ والقرع وربّ السوس وفقاح اكليل الملك والبنفسج والكثيرا يقرص بلعاب بزر الكتان ويسقى بماء التين واما تغذيته في وقت التصعيد بخبز مبلول بماء العسل والبيض السميرشت وما اشبه ذلك والنقل حب الصنوبر الكبير والصغير واللوز الحلو والاحساء الرقيقه المتخذه من دقيق الشعير والحمص والباقلا بدهن اللوز والسكر والعسل واذا حان وقت الانفجار وتم النضج فيجب ان يعان على الانفجار فان تركه يجعل المرض صعوبه وشانا ويخرجلوقهم باللبني ويسقى شراب الزوفا القوي الذي ذكرناه وبالاضمدة القويه التي ذكرناها ويسقى المرود نطوس والترياق في هذا الوقت نافع ان لم يكن حمى ولا خافه ولا هزال ويطعم السمك المالح ويا خذ في فمه عند النوم الحب المتخذ من الايارج وشحم الحنظل والعوفا ايضا يسقونه عند النوم ويخرجلوقهم باللبني وقد ينفع منه هزكرسي هو عليه جالس ويسقى الحليت في اللبن وينفع منه الاضطجاع على الجانب الصحيح اذا اريد الانفجار وقد امر بالقي بعد العشا في مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما اورث انفجارا عظيما دفعة واحدة فربما خنق واما اذا لم ينفجر فلا بد من الكي ثم ينظر فان خرجت مدة نقيه بيضا دهنيه ولا الم يريح واذا انفجرت المدة وسالت وحدست اخذ قليله او معتدله وحيث يمكن ان ينقى بالنفث الى اربعين يوما فيجب ان يستعمل بعده الجلاة الغساله المنقيه ويسقى كما بدء ونفث ما انفجر وذلك مثل طبيخ الزوفا باصل السوسن واصل السوسن والاسما يجوني بشراب العسل والكريت والاحساء المذكوره المتخذه بدقيق الحمص ونحوه ومن الادويه ويجعل فيها ايضا دقيق الكرسنه وينفع لعوق العنصل ولعوق الكرسنه واما الادوية المفرده التي هي امهات ادوية هذا الشان فهي مثل دقيق الكرسنه وسحيق السوسن واصله والزراوندين والفلافل الثلاثه والخردل والحرف وحب الجاوشير ايضا والقسط والسليخه والسنبل وربما احتيج ان يخلط معها شيا من المخدرات بقدر ومن هذه الادوية سعورودون فانه شديد المنفعه في هذا الباب وهذه الادويه هي امهات الادويه النافعه في هذا الوقت التي يتخذ منها اشربه وضمادات ونطولات واسفيجات وادهان وربما جعل الدهن الذي ينقل اليه قوة مثل دهن السوسن والنرجس والبابونج والحنا والنارديين ومثل دهن الغار وخصوصا عند الانحطاط وربما جعل مثل دهن البنفسج بحسب الحال والوقت وربما جعل في هذا الادهان مثل البابونج والشحوم والقنه وفقاح الاذخر والزوفا الرطب والحليه وورق الغار والمقل وما اشبه ذلك فاذا كان الحمى قويه فلا يفرط في التسخين فتضعف القوة بسوء المزاج ويعجز عن النفث ويجب ان يبادر الى تدبير اخراج القيح بعد الانفجار الى الصدر في الايام التي تحل العليل فيها خفه واما اذا احدست في ذات الجنب ان المادة كثيره ولا تستقى في اربعين يوما فما دونه فنوقع في السل فلا بد من كي بملوي دقيق ينقب به الصدر لتنشف المدة ويستخرج بها قليلا قليلا ويغسل بماء العسل ويعان على جذبها الى خارج فاذا نقيت اقبلت على اللحمه ويجب ان تعرف الجهه التي فيها القيح من الوجوه المذكوره من صوت القيح وخفض صته ومن الناس من يضع على الصدر خرقه مصبوغه بطين احمر وينظر اي موضع يجف اسرع فهو موضع القيح فتعلم عليه فيكوي او يبط هناك فانه ربما لم يكوى بل بط الجنب بمبضع وجعلت النصبه فتخرج مع المدة ويخذ منها كل يوم قليلا قليلا من غير اخراج للكثير دفعة وفي مثل هذا الوقت لا بد من حفظ القوة باللحم والغذا المعتدل ولا يلتفت الى الحمى فانها لا تبرا ما دامت المدة باقيه واذا نقيتها اقلعت واذا قوي العليل على نفث المدة او على ما يعالج به من الكي زالت الحمى لا محاله وكثيرا ما تتفق ان تنفجر الورم قبل النضج ويكون ما ينفجر منه دما فحينئذ لا بد من الفصد ومن استعمال الغاد الدافعه ومن المشتركات ضماد مومياي الكرنب وماء العسل على نسخة اهرن وضماد على هذه الصفه فلفل برساوشان زوفا يابس اجزاء زراوند مدحرج تتخذ منه ضماد بالعسل

في علاج قروح نواحي الصدر وعلاج السل اما القرحه اذا كانت في قصبة الريه فان الدواء يسرع اليها ويجب ان ينضج العليل على قفاه ويمسك الدواء فيه ويبلع ريقه قليلا من غير ان يرسل كثيرا دفعه فيهيج سعال ويجب ان يكون مرخيا عضل حلقه حتى ينزل الى حلقه من غير ان

يصح سعال والادويه هي المغريات المجففه التي نذكرها ايضا في السل واما القروح التي في الصدر والريه التي ذكرنا
فانها تحتاج ان يزرق فيها الادويه الغساله الجلاه ويومر العليل ان يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويعتمر هذا
دقيقا وربما استخرج القيح منها بعد ارسال ما العسل في القرحه بالالة الجاذبه للقيح فاذا انقينا المدة ورجونا
انه لم يبق فيها شي حينئذ نستعمل الادويه المدمله وليس في المنقيات الجلاه في مثل ذلك كالعسل فانه منق وغذا
جيد الى الطبيعه لا تضر بالقروح واما قرحة الريه فان تدبيرها امران احدهما علاج حق والاخر مداراه واما
العلاج الحق فانما يمكن اذا كانت العله قابله للعلاج وقد وصفنا هاوذلك بتنقيه القرحه وتجفيفها ودفع المواد
عنها ومنع النوازل واعانتها على الالتحام وقد سلف لك تدبير منع النوازل وهو اصل لك في هذا العلاج وجملته
تنقيه البدن وجذب المادة عن الراس الى الاسافل وتقويه الراس ليلا يكثر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الراس
الى الريه وجذبه الى غير تلك الجهة وتجتنب بكون التنقيه بالفصد وبادويه تخرج الفضول المختلفه مثل العوفا
وخصوصا مع مقل وصمغ وبزادفيه وربما احتيج الى ما يخرج الاخلاط السوداويه بمثل الافتيمون ونحوه وربما احتجت
الى معاودات في الاستفراغ لتقليل الفضول فتفرغ بدوار يفصد ثم يروح ويعاود وخصوصا في الابدان القويه
ومن الاشيا النافعه في دفع ضرر النوازل استعمال الدراقوذا وخصوصا الذي من الخشخاش بما قيل في الاقراباذين وغير
ذلك ومما يعين على قبول الطبيعه للتدبير ان ينتقل الى بلاد فيها هواجاف ويعالج فيها ويسقى اللبن فيها ويجب ان
يكون نصيبه في الاكثر نصبه ممدوده للعنق الى فوق وقدام ليستوي وقوع اجزا الريه بعضها على بعض ولا تزول
اجزا القرحه عن الانطباق او المحاذاة الطبيعيه ويجب ان لا يحل عليه بتسكين السعال بموانع التفث فان فيه خطرا
عظيما وان اوهم خفة واما المداراه فهي التدبير في تسليبها وتجفيفها حتى لا يفشو ولا يتسع وان كان لا يرجى
معها الالتحام والاندمال وفي ذلك ارخا في مهلة صاحبها وان كانت عيشه غير راضيه وكان تاذي باذني خطا
وهذه المجففات تقبض الريه وتجففها وتضيق القرحه وان لم تدملها ومن سلك هذا السبيل فلا يجب ان
يستعمل اللبن البته والعسل مركب لادويه السل ولا مضرة فيه للقروح واما تنقيه القرحه فالمنقيات
المذكوره وبطبيخ الزوفا المذكور للسل في القراباذين واقوى منه لعوق الكرسنه وحب القطن المذكور
في القراباذين واقوى منه لعوق الاسقيل بلبن الاتن وربما احتيج ان يجمع اليها الملينات المغريه وربما
اعنف بالمخدرات ليمنع السعال وتمكن الدوا من فعله وحينئذ يحتاج الى تدبير ناعش قوي وقد ذكرنا
لك هذه المسقيات في اول الابواب وذكرناها ايضا في باب السفح والمعتاد منها الاحسا الكرسنيه والاحسا
الواقع فيها الكراث الشامي المتخذ من دقيق الحمص والخندروس وهذا الكراث نفسه مسلوقا ومياه
العسل المطبوخ فيها المنقيات المنقيه والملحات كل ذلك قد مضى لك والمعاجين المجففه مثل الكموني
والاناسيا ولعوق بزر الكتان واما المسرو ذيطوس والترياق اذا استعمل في اوقات وخصوصا في الاول
وحين لا يكون هزال شديد وهو نافع وحين لا يكون الحمى قد بالغت في الذبول والطين المختوم انفع
شي في كل وقت والطين الارمني ايضا وكذلك جميع ما ذكرناه من الضمادات والكمادات والمروخات المنقيه
واذا اعتقت القروح في الصدر والريه نفع نفعا العاق المريض ملعقه صغيره من القطران غدوة
وعشيه وحده او بعسل او شي من الميعه السايله بالعسل فان كان هناك حراره وجفت المنقيات
الحاره ولم ينتفع بالباردة محذورة الثعلب وبزر الوازيانج رب السوس النقي عصارة الرسا وشانيزج
بما السكر المغلظ فانه غاية وقد يستعمل في هذه العله اجناس من التخورات جفف وسقي بخرها في جمع
من ذلك زرنيخ وفلفل بندق ببياض البيض ومن ذلك ورق الزيتون الحلو واخثا البقر الجبلي وشحم
كلى التيس زرنيخ وبعر الارنب اجزا سوا ومن ذلك قشور البيض وزرنيخ وشحم كلى التيس ومن ذلك زرنيخ
وزراوند وقشور اصل الكبر سوا تجمن بعسل وسمن ومن ذلك زرنيخ وسمن الغنم وايضا صنوبر فيه زرنيخ
القطران وايضا زرنيخ اصفر يسرج وكلما سخن فضل سخونته عوج بقرص الكافور اياما وعود بعدها التخفيف
واما الاغذيه فمن الدراج مطيب بابازير وافاويه ولا تمنع الشراب الابيض في اوله وتشتم دايما الرياحين
ويلزم النوم والدعه والسكون وترك الغضب والضجر ولا يورد عليه ما ينخمه ومما جربته مرارا كثيره في ابدان
مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الخلنجبين السكري لعامه كل يوم ما قدر عليه وان كثر حتى

بالخبز ثم يراعى امره فان ضاق نفسه بتجفيف الورد سقى شراب الزوفا بمقدار الحاجه وان اشتعلت حماه سقى شراب الزوفا بمقدار الحاجه وان اشتعلت حماه سقى اقراص الكافور ولو بغير هذا العلاج به فانه يبرا ولولا بقية التكذيب لحكيت فى هذا المعنى عجايبا ولاوردت مبلغ ما استعملته امراة مسلوله بلغ امرها ان العله طالت ووقد واستدعى من يهيى طاجها زالموت وقام راخ طاعلى راسها وعالجها بهذا العلاج مدة طويله فعاشت وعوفيت وسمنت ولا يمكننى ان اذكر مبلغ ما كانت اكلته من الخلنجبين وقد يعرض النفس والذبول الى استعمال اللبن والدوغ وفى ذلك تغريه وترطيب وتعديل للخلط الفاسد وتغريه ملحدثه للقوحه وتنقيه جلاما اللبن للصديد والمده بل كثيرا ما ابراهذا التدبير قروح الريه اذا اريد بقصد فى تدبيرها التصليب واوفق الالبان لبن النساء رضعا من الثدي ثم لبن الاتن ولبن الماعز ولبن الضان ايضا مما ينقى ويسهل النفث ولكن ليس له بغريته ذلك فيما اظن واما لبن البقر والغنم ففيه غلظ ولو قدر على ان يمص من الضرع كان اوفق وجب ان يرعى الحيوان المحلوب منه السات المحتاج الى فعله اما المدمل مثل عصا الراعي والعوسج وحبل المساكين وما يشبه ذلك واما المنقى المنفث فمثل الحاشا ولعبة النخل والخندقوقى بل مثل البنوج ومن اشتغل بشرب اللبن فيجب ان يراعي سايرالتدبير فانه ان اخطاني شي فربما عاد هذا او بالاعليه وقد وصف بعض من هو محصل فى الطب كيفية سقى اللبن فقال ما هذا معناه مع اصلاحنا انه يجب ان يختار من الاتن ما ولد منذ اربعة اشهر او خمسه اسهر ويعمد الى العكليه فتغسل بالماء فان كان قد حلب فيها قبل غسل بماء حار وصب فيها ماء حار وترك حتى تحلل ان كان فيها فى الماء ثم يغسل بماء حار ثم بماء حار وبارد ثم يوضع العكليه فى ماء حار وحلب فيها نصف سكرجه وهو قدر ما يسقى فى اليوم الاول ان كانت الطبيعه سليمه والا فاكثر من ذلك بقدر ما يخثن ويحدس واسقه فى اليوم الثاني شي من السكر وافعل فى الثالث ما فعلته فى اليوم الاول فان لم يلين الطبيعه فى الثالث وخصوصا اذا لم يكن الى الثالث فاسقه اسكرجتين من اللبن مع درهمين من الملح الهندي ومن السفايج وزن نصف درهم الى درهم ونصف ولا تزال تسقى اللبن كل يوم تزيد نصف اسكرجه فاذا بلغت السادسه ولم يجب الطبيعه اخذت من اللبن ثلاث اسكرجات وخلطت به سكرا وملحا وشاسنج فان اجابت فوق ثلاثه مجالس فلا تخلط بعده من اللبن شيا وانقص من اللبن وبالجمله يجب ان لا تزيد الطبيعه فى اليوم والليله على ثلاثه ولا تنقص من مرتين فان انتفع بذلك فاسقه ثلاثه اسابيع وقد ذكر بعض المحصلين ان الاجود فى سقى لبن الاتن ما كان من دابه ترعى مواضع فيها حشايش ملطفه منقيه مع قبض وتجفيف مثل الافسنتين وغيره والشيح والقيسوم والجعده والعليق واما لبن المعز فالاصوب فيه ان تمزج جلسه شيا من الماء وحمى المحار وتطرح فيه مرارا حتى ينضج ويذهب مائيته وهذا اجود هضما من المطبوخ على النار وتراعي ايضا فى اللبن الطبيعه اللهم الا ان يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طرانثا وسعال كبير فيجعل فيه كثيرا وزن درهم وان كانت المعاء ضعيفه جعل فيه كمون وكروبا واللبن المطبوخ اذا هضمه المسلول فهو له غذا كاف واذا حم عليه المسلول فيجب ان يقطعه واما الدوغ فيحتاج اليه عند شده الحمى وعند الاسهال وهو نافع لهم جدا واجوده ان تترك الرايب ليله بعد اخذ الزبد كله فى موضع معتدل ثم يحض من الغد محضا شديدا حتى يمتزج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم يوخذ اقراص من دقيق الحنطه السميد الجيد الخبز منقطعه بالمغط حتى تكون المسماه برازده بالفارسيه ويصب على وزن عشره دراهم منها وزن ثلاثين درهما دوغ ويلعق وفى اليوم الثاني يزاد من الدوغ عشره وينقص من الخبز وزن درهم يفعل ذلك دايما حتى يبقى المخيض وحده ثم يعلب القصه اذا استغنى عن الدوغ وظهرت العافيه واخطت العله فلا تزال تنقص من الدوغ وتزاد فى القرص حتى ينقطع الدوغ فان كان ببعضهم ذرب لم يكن بالقاء الحديد المحمى فى الدوغ مرارا باس ولنرجع من هاهنا الى شي ذكرنا انقرابادين واما اغذيتهم فالمخريات مثل الخبز السميد والاطريه والجاورسه والارز ايضا ينفي وينبت اللحم وكشك السعير الجيد المطبوخ منق مغر وصالح عند شده الحمى وخصوصا بالسرطانات المنتوفه الاطراف المكرره الغسل بالماء والرماد وخصول بالبقول الباردة والعدس ايضا وما يتخذ من النشا والخيار والبطيخ قد يسهل النفث وان كانت الحمى خفيفه فلا كالكرنب والهلون والمنقيات واما السمك الملح فانه اذا اكل مره او مرتين نفع فى التنقيه واذا كانت القوحه خبيثه فاحمه وكل مالح وان غذوتهم باللحم فليكن مثل

العرض

العكليه

النس

لحم الطباهيج والدجاج والقنابر والعصافير كلها غير مسمن والاجود ان يطعم شواليكون اشد تجفيفا
والحاما والاكارع ايضا جيده للزوجها والسماك المكتب واذا اشتهوا اخلطها بعسل وقد تجوز اطعامهم
الحمام قبل الغذا او بعده اذا لم يكن باكبادهم سدد فانه يسمنهم ويقويهم واما ما وهم الذي يشربونه
فليكن ماء المطر واصحاب السل كثيرا ما يعرض لهم نفث الدم على ما سلف ذكره ومن الاقراص الجيده لذلك ان يؤخذ
طين مختوم ثلاثة دراهم نشا طين ارمني ورد احمر من كل واحد اربعة دراهم كهربا وحب الاس من كل واحد ستة
دراهم سرطان محرق وبزر الفرفين من كل واحد عشرة دراهم بسد وكثيرا وطباشير وسافرج من كل واحد
خمسة دراهم صمغ دودي عصارة السوس من كل واحد سبعة دراهم يعجن بماء البقلة الحمقا او بماء الورد الطري
ويقرص ويشرب بماء القثا او بماء المطر وكثيرا ما يبتلى المسلول بسقوط اللهاة فيقع في حلقه وغطيط من قبله
وربما احتيج الى قطعها **الفن الحادي عشر في احوال القلب وهو مقالتان** **المقالة الاولى**
منه في مبادي واصول لذلك **في تشريح القلب** اما القلب فانه مخلوق من لحم قوي ليكون ابعد من الافات
منتسج فيه اصناف من الليف قويه شديدة الاختلاف الطويل الجذاب والعريض الدفاع والمورب الماسك
ليكون له اصناف من الحركات وقد خلقته عقد ار الكفايه للا يكون فضل ثقل وعظم منابت الشرايين
ومعلق الرباط وعرضا ليكون في المنبت وفا بالنابت وجعل هذا الجزء منه اعلى جزئيه ليكون بعيدا من الانكباب
على عظام الصدر فلا يوذيه مما يسنها ودقق منه الطرف الاخر كالمجوف الى بقطه ليكون ما يبتلى بمماسة العظام
اقل اجزايه وصلب ذلك الجزء منه فضل صلابة ليكون المبتلى بذلك الملاقاه احكم ودبج الشكل الى الصنوبري
ليحسن هندام السفل والفوق ولا يكون فيه فضل واودع في غلاف حصيف جداهو وان كان من جنس الاغشيه
فلا يوجد غشا يدانيه في النخن ليكون له جنه ووقايه ويرى جرمه عن ذلك الغلاف بقدر الاعند اصله
وحيث بنت الشريان ليكون له ان ينبسط فيه من غير اختناق وعند اصله عضو كالاساس يشبه الخضروف
قليلا ليكون قاعده وسفه لخلقته وفيه ثلاث بطون بطنان كبيران وبطن كالوسيط ليكون له مستودع
غذا يغتذى به كثيف قوي يشاكل جوهره ومعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف ومجرى بينهما وذلك
المجري ينتسج عند عرض القلب وينضم عند تطوله وقاعدة البطن الايسر ارفع وقاعدة البطن الايمن انزل
كثير والعروق الضوارب ومبادي الشرايين خلقت الاواحد منها ذات صفاقين واصلبهما المستبطن اذ هو الملاقي
للضربان والحركة جوهر الروح القويه المقصود صيانته واحرازه وتقويته ومنبت الشرايين هو من
التجويف الايسر من تجويفي القلب لان الايمن اقرب من الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذا واستعماله
ولما كان البطن الايمن من القلب حوي غليظا ثقيلا والايسر حوي رقيقا خفيفا عدل الجانبان توقيق البطن
الذي حوي الغليظ وخصوصا اذا امن التحليل بالدرتج او التفشي بل جعل وعاء الارق اضيق واعدل ورمه في الوسط
وله زايدتان على فوهتي مدخل مادتي الدم والنسيم الى القلب كالاذنين عصبيتان تكونان معضمين مستديرتين
ما دام القلب منقبضا فاذا انبسط نوتر واعانتا على حصر ما حوي عليه الى داخل فهما كخزانتين ثقيلتان عن
الاوعيه تحريرسلانه الى القلب تقديرا وارقا ليكونا احوي واحسن اجابه الى الانقباض وصلبتا ليكونا ابعد
عن الانفعال والقلب يغتذي مع قواه الطبيعيه بانبساط فيجذب الدم الى داخله كما جذب الهوا وقد وضع
القلب في الوسط من الصدر لانه اعدل موضع واميل يسيرا الى اليسار ليبعد عن الكبد فيكون للكبد مكان
واسع واما الطحال فنازله عنه وبعد وفي نزاله منفعه وسنذكرها ولان توسع القلب المكان للكبد ولي
من توسيعه للطحال لان الكبد اشرف ومما قصد في امالة القلب عن الكبد ان لا يجتمع الحار كله في شق واحد
وليعدل الجانب الايسر اذ الطحال بنفسه غير حار جدا ولثقل مزاجه للعرق الاجوف الجاي اليه ممكن له
بعض المكان وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك جزعا خايفا كالارانب والابايل فالسبب فيه ان
حرارته قليله فتنفس في شي قليل ولا تسخنه بالتمام وما كان صغير القلب ومع ذلك جريا فان الحراره فيه كثيره
ومحتقنه وتشتد ولكن اكثرها ما هو جري عظيم القلب ولا يحتمل القلب الماوي وما ولذلك لم يذبح حيوان
فوجد في قلبه من الافات ما يوجد في سايرالاعضا وقد وجد في قلب بعض الحيوان العظيم الجثه عظم حصوصا
في اليدان وهذا العظم مايلا الى الغضروفيه واكثره واعظمه مع زيادة صلابه هو ما يوجد في قلب الفيل وقد

الكبد

وجد

وجد قلب بعض القرود ذا راسين ومن قوة حياة القلب انه اذا سل من الحيوان وجد يبض الى حين وقد اخطا من ظن
ان القلب عضله وان كان اشبه الاشياء بها لكن حركها غير ارادي **امراض القلب** قد يعرض للقلب في خاصية اصناف
الامراض كلها مثل اصناف سوء المزاج وقد يكون مادة وقد يكون سادجة والمادة قد تكون في عروقه وقد تكون فيما بين
جرمه وبين غلافه وخصوصا الرطوبة مكتنزا ما توجد في ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم انها اذا كثرت ضغطت
القلب عن الانبساط وقد يعرض له الورم والسدد وقد يعرض له شيء من امراض الوضع ايضا مثل ما يعرض له من
اختناق في رطوبة مزاجه تمنعه عن الانبساط فتقتل والخلال الفرد الذي يعرض ما فيه واما في غلافه واذا استحكم
بالقلب سوء مزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحكم لم يكن سهل قبول العلاج والورم الحار قاتل في الحال والبارد
مما يبعد وسدد حدوث صلبه ورخوه في القلب بل اكثره في غلاف القلب فان اتفق ان حدث فانه لا يقتل في وقت قل
الورم الحار لكنه مع ذلك قتال وربما اهمل الصلب العارض في الغلاف من الخلط الغليظ او غير الصلب العارض من
خلط مائي منفط مده كالحال في ورم كان بغلاف قلب قرد فحكاه جالينوس وقد عاش ذلك القرد مليا فلما شرح بعد
موته عرف ما كان به في حياته وكان يحف له ويضعف فاذا كان القلب نفسه لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان
يجمع ويقيح واذا عرضت هناك قروح ثرية تحتمله فانها تقتل بعد رعاف اسود على ما قيل وقد يعرض في عروق القلب
سدد ضاره بافعال القلب واما الخلال القرد فالقلب بعد احتمالا منه للورم واذا عرض لجرمه ونفذ الى البطن
قتل في الحال فان لم يكن نافذا فربما تاخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب امراض بمشاركة غلافه ومشاركة
الدماغ والجنب والرية والكبد والمعاء سايرا لاحشاء وخصوصا المعدة وقد يكون بمشاركة اعضاء اخر والبدن
عامة كما في الحميات حس بحق قوابها وبخارتها ومشاركة الاعضاء الاخر وقد يكون بسبب ما ينقطع منها كمشاركة
الكبد اذا ضعفت عن توجيه الغذاء اليه فالدماغ اذا ضعف فضعفت العضل المنفسة عن التنفس وقد
يكون بسبب ما يادي منها اليه اما الدماغ فمثل ما اذا كثر فيه الخلط السوداوي فنفذ في جوهر الدماغ فنفذ
في طريق الشرايين الى القلب ويهيج خفقانا وسقوط قوة وغما مع الهاج من سوء فكر وهم ومثل ما ينادي منه اليه
من الخلط الرطب بهذه السبيل فيحدث بلاده وكسلا وسقوط نشاط واما الكبد فيما يرسل من دم ردي حار او بارد
او غليظ وقد يكون بمشاركة في الادي على سبيل المجاوره مثل باديه بورم حار او بارد يكون في الغلاف المحيط به خصوصا
وسايرا لاحشاء عموما وباديه لبادي فم المعدة والمعدة عن خلط لزج او لذاع او ديدان وجب قرع او في الادي
فيجذب منه به خفقان وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد وانتهى اليه وكثيرا ما يقتل وقد يكون بسبب
انتقال المادة من مثل خناق او ذات جنب او ذات ريه فيمثل المادة الى القلب فيخنق ويقتل بالمشاركات التي تقع
بين القلب وغلافه وليس يجب ان يبلغ الاهلاك وان كان ورما ما لم يكن حارا فانه قاتل وقد يحدث في نفس فم
المعدة اختلاج فيظن بالقلب **في وجوه** الاستدلال على احوال القلب الوجوه التي منها نستدل على احوال القلب
مما يليه النبض والتنفس وخلقة الصدر وما نبت على الصدر وملمس البدن وما يعرض فيه والاخلاق وقوة البدن وضعفه
والاوهام اما النبض فان سرعته وعظمه وتواتره يدل على حرارته واضدادها على برودته ولينه على رطوبته وصلابته
على يبسه وقوته واستواه فباستظام اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلاف صحته والتنفس العظيم والسريع
والمتواتر والحار يدل على حرارته واضدادها على برودته والصدر الواسع العريض اذا لم يكن بسبب كبر الدماغ الذي
يدل عليه كبر الراس الموجب لكبر الدماغ الموجب لعظم الافعال البالغة منها بل كان هناك صغر راس او بوسطه
وقوة نبض دل على حرارته وضد ذلك على ان لم يوجبه صغر الراس على برودته والشعر الكثير النابت على الصدر
خصوصا الجعد منه يدل على حرارته وجرد الصدر وقلة شعره يدل على برودته لعدم الفاعل للدخان او
ليبوسته لعدم المادة للدخان ان لم يعارض رطوبة مزاج البدن او عادة الهوا والسن والبلد وحراره البدن
كله على حرارته ان لم يقاومه الطحال والكبد البارده بتبريدهما وبرودة البدن يدل على برودته ان لم يقاوم الكبد متقاوما
ما ولينه يدل على رطوبته ان لم يقاوم الكبد بادني مقاومة وصلابته على يبسه ان لم يقاوم الكبد والحميات العفنيه
مع صحة الكبد فيدل على حرارته ورطوبته واما من طريق الاخلاق فالغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد والجراة والاقدام
وخفة الحركات تدل على حرارته واضدادها ان لم يكن مستفاده من الاوهام والعادات يدل على برودته واما قوة البدن
فيدل على قوته وضعفه على ضعفه ان لم يكن مانعه في الدماغ والاعصاب فيدل على ضعفه وضعفه يدل على سوء

مزاج فيه وقوته تدل على اعتدال مزاجه الطبيعي وهو كون الحار الغريزي والروح الحيواني كثيرين فيه غير ملتهبين
مدخنين بل نورانيين صافيين واما العرضي من الحراره فيدل على شدة الالتهاب وتبخر النفس وربما ادى الى
افه في النفس واما الاوهام فالمايله الى الفرح والامل وحسن الرجا فيدل على قوته وعلى اعتداله الذي تحسبه
في حرارته ورطوبته والمايله الى طلب الايحاش والاينا يدل على حرارته والمايله نحو الجوف والغم يدل على ضد
ذلك والاحوال التي تحس في القلب نفسه مثل التهاب يعرض فيه ومثل خفقان فان الخفقان يتبع جميع انحا ضعف
القلب وسو مزاجه فلا يدل على امر خاص فيه وربما كثر الخفقان بسبب قوة حس من القلب فيعرض الخفقان
من ادنى وهم او بخار او نحو ذلك مما يصل اليه وقد يكون امراض القلب بمشاركة غيره وخصوصا الراس وفم المعدة
ولا تخلو امراض الدماغ المالنخوليه والصرع عنه عن مشاركة القلب وقد تنتقل الى القلب مواد مندفعة عن مثل
ذات الجنب وذات الريه فتكون سببا لخطب عظيم وهلاك واذا عرض للاخلاط نقصان عن القدر الواجب
كان اول ضرر ذلك بالقلب بتغير مزاجه واذا خلص الحر الصرف والبرد الصرف الى القلب مات صاحبه وربما
رايت المصرود يتكلم وقد مات بعرق وبغير عرق **علامات** امزجة القلب الطبيعيه اما المزاج الحار الطبيعي
فيدل عليه سعة الصدر في الخلقه الا ان يكون بمشاركة الدماغ وعظم النبض الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة
وعظم النفس الطبيعي وميله الى التواتر والسرعه ووفور الشعر على الصدر وخصوصا الى اليسار وقليلا ان لم تعا
ترطيب عضو اخر معارضه شديده جدا والبلد والهوا وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وفسحة الامل
وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن بسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد الطبيعي فيدل عليه ضيق
الصدر الا للشرط المذكور وصغر النبض الطبيعي وميله الى التفاوت والى بط الا ان يكون هناك سبب يقتضي
السرعة وصغر النفس الطبيعي وميله الى البط والتفاوت وضعف وكسل وحلم لا بالتخلق بالرياضة واخلاق
تشبه اخلاق النسا ودهش وحيره وبلاده وانفعال عن المحقرات وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل
عليه لين النبض وسرعة الانفعال عن الواردات المغضبه والمفرحه وسرعة الانصراف عنها ورطوبة
الجلد ان لم يقاوم الكبد واما المزاج اليابس فيدل عليه صلابة النبض وبطء الانفعال وبطء السكون
وسبعية الاخلاق ويبس البدن ان لم يقاوم الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم
معتدا واذ ذلك ان عظمه يكون للحاجة ونقصانه لنقص الالة والسريع وخصوصا الى الانقباض والمتواتر والنفس
العظيم السريع وخصوصا في اخراجه للهوا المتواتر وشراسة الاخلاق والوقاحه والخفه في الحركات والجلاده وسرعة
الغضب للحرارة وبطء الرضا لليبس وكثرة شعر الصدر وكثافته ليبس مادته وجعودته وحراره الملمس ويبسه
واما الحار الرطب فيكون الشعر فيه اقل والصدر اعرض والنبض اعظم الا انه الين وسرعته وتواتره دون
ما يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة ويكون الغضب فيه سريعا غير شديد وملمس البدن حارا رطبا
ان لم يقاوم الكبد مقاومه في البرد شديده وفي الرطوبه وان كانت دون الشديده ويكثر فيه امراض العفونه
واما البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر فكان لينا ليس بسريع ولا متواتر بل
ما يلا الى ضديهما بحسب مبلغ المزاج ويكون صاحبه كسلانا جبانا عاجزا ميت النشاط اجرد غير حقود
ولا غضوب ويكون البدن باردا رطبا ان لم يقاومه الكبد بتسخين كثير وتيبيس وان لم يكن بكثير واما البارد اليابس
فيكون نبض صاحبه ليس بذلك البطي كله ويكون صاحبه بطي الغضب ثابته حقودا اجرد بارد البدن يابسه
ان لم يقاومه الكبد بتسخين وترطيب وان قل **علامات** امراض القلب من ذلك دلايل الامزجة
الغير الطبيعيه وقد يدل على سو مزاج القلب ضعف واختلال قوة وذوبان غير منسوب الى سبب
باد او سابق او مشاركة عضو فان اعان الخفقان في هذه الدلالة فقد تم الدليل وان ادى الى الغشي
فقد استحكم الامر واذا قوي على القلب سو مزاج بارد او حار او يابس بلا مادة اخذ البدن في طريق السل
والذوبان فيكون الحار منه دقا مطلقا والبارد نوعا من الدق ينسب الى المشايخ الهرمي واليابس نوعا من السل
والدق تخالف كلا ذلك السل الكاين عن الريه فان الريه في هذا لا يكون ما وفه نفسها ولا يكون لصاحبه سعال
وتخالف الدق الحار بعدم الحرارة واما علامة سو المزاج الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر عن الطبيعي
وخروج النفس عن العظم والسرعة والتواتر عن الطبيعي وشدة العطش الذي يسكن بالهوا البارد

كرر قد يجيء فانها بعضها يدل بانفراده
على مزاج مثل الالتهاب وبعضها لا يدل
الا بقرينة مثل الخفقان

والاستراحة

والاستراحة الي البرد دعموم النحول والذوبان من غير سبب اخر والغم والكرب المخالطان للالتهاب واما علامة
سوء المزاج البارد فميل النبض الي الصغر والبط والتفاوت عن الطبيعي الي ان تسقط القوة فيضطر الي التواتر
ليتدارك ما يفوت الحاجة بغيره ويكون مع ضعف التنفس واختلال القوة والاستراحة الي ما يسخن من
انواع ما يلمس ويشم ويذاق والتغرغ والجبن والافراط في الرقة والرخه واما علامة سوء المزاج الرطب فميل النبض
الي اللين عن الطبيعي وسرعة الانفعال عن الموترات في النفس مع سرعة زوالها وكثرة حدوث الحميات العفنيه
فاما علامة سوء المزاج اليابس فميل النبض الي اليبس عن الطبيعي وعسر الانفعال مع بيان كانت قويه او ضعيفه
وذوبان البدن واما دلايل الاورام فمنها في ابتدايها تظهر في النبض اختلافا عجيبا غير
معهود ويعظم اللهيب في البدن وخصوصا في نواحي اعضا التنفس ويكون المتنفس وان استنشق اعظم
هواء ابرده كالعادم للتنفس ثم يتبعه غشي متدارك ولا يجب ان نتوقع في تعرف حال اورام القلب الحاره ما يكون
من الالة لصلابة النبض علي ما جرت العادة بتوقعه في غيره مما هو مثله فان الورم لا يبلغ بالقلب الي ان يصلب
له النبض بل يقتل قبل ذلك واما الخلال الفرد فسوقف عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه اذا عرضت
في القلب قرحه سال من المنخر الايسر دمومات صاحبه وعلامته وجع في الشدوة اليسري في الاسباب
الموثره في القلب الاسباب الموثره في القلب منها ما هي خاصيه ومنها ما هي مشتركه له ولغيره كالاسباب الفاعله
للامزجة والاسباب الفاعلة للاورام والفاعلة لاخلال الفرد وسايرما اشبه ذلك مما قد عددناه لك في الكتب الكليه
لكن القلب يخصه اسباب تعرض من قبل النفس واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانيه اما
النفس فاذا ضاق او سخن جدا او برد جدا لزم منه ان تنال القلب افة واما الانفعالات النفسانيه فيجب ان
نرجع فيه الي كلامنا في الكليات وقد بينا تاثيرها في القلب بتوسط الروح وكل ما افرط منها في تاثير خانق للحار
العزيزي الي باطن او باشرا ياه الي خارج فقد يبلغ ان يحدث غشيا بل يبلغ ان يهلك والغضب من جملتها
اقل جميع ذلك في ذلك فان الغضب قل ما يهلك واما السهو والرياضه وامثال ذلك فتضعف القلب بالتحليل
في القوانين الكليه في علاج القلب لنا في الادوية القلبيه مقالة مفرده اذا جمع الانسان بين معرفته
بالطب ومعرفته بالاصول التي هي اعم من الطب تنفع بها واما ها هنا فانا نشير الي ما يجب ان يقال في الكتب
الطبيه السادجه انه لما كان القلب عضوا رئيسا اول كل رئيس واشرفه وجب ان يكون الاقدام علي معالجته
بالادويه اقداما مصحوبا بالحزم البالغ سواء اردنا ان نستفرغ منه خلطا او نبدل له مزاجا اما الاستفراغ
الذي يجري مجري الفصد فانا نقدم عليه اقداما لا يحوجنا الي خلطه بتدابير اخري منفسه بل اكثر
ما يلزم منافيه ان لا ينفرط فتسقط القوة وان تغش القوه اذا حارت قليلا بالاشيا الناعشه للقوة
اذا ضعفت لمزاج حار او بارد وهذا امر ليس انما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات وان
كان اخراج الدم اشد استيجابا لهذا الاحتياط والسبب الذي يستغني معه وعن مخالطة اصناف من التدابير
غير ذلك ان اخراج الدم ليس يرد ويرد علي ان اكثر امتلاآت القلب انما هو من الدم او البخار والخلص
من ضرر مما جميعا الفصد اما الامتلا الدموي من الباسليق الايمن واما الامتلا البخاري في الباسليق الايسر
واما سايرالاستفراغات التي يكون بالادويه فيجب ان يخلط بالتدابير المذكورة تدابير اخر وذلك لان اكثر الادويه
المستفرغه مضاده للبدن فصحيها ادويه قلبيه هي الادويه التي تفعل في القلب قوة خاصية فيها حتي يكون
الدوا المستعمل في استفراغ الخلط القلبي مشوبا به ادويه ترياقيه فاذ زهريه مناسبه للقلب وقد ينفع
كثير من هذه الادويه بل اكثرها منفعه من جهة اخري وذلك لانها تنفذ الادوية المستفرغه الي القلب
صارفه اياها عن غيره واما تبديل المزاج فانه اما ان نتوجه التدبير نحو تبديل بارد او تبديل حار او تبديل
رطب او تبديل يابس فاذا اردنا ان نبدل مزاجا باردا اجترانا علي ذلك بالادويه الحاره مخلوطه بالادويه
القلبيه الحارة مع مراعاتنا ان لا ينتج منها تحريك عنيف يخلط في القلب حيث يمدد جرم القلب تمديدا يخ
او تمدد ماده موروم وغير ذلك واما ان اردنا ان نبدل مزاجا حارا فلا نجسر علي الاقتصار علي المبردات فان
الجوهر الذي خلق القلب لاجله وهو الروح المصبوب فيه جوهر حار حراره غريزيه غير الحرارات الضاره
بالبدن وانه يعرض له من سوء مزاج القلب اذا كان حارا ان يقل ويتحلل وان تدخن وتكدر فاذا ورد علي جرم القلب

خارب

ما يطغيه ولم يكن مخلوطا بالادوية الحارة التي من شانها ان تقوي الحار الغريزي لاكل ذلك بحرارتها بل بخاصيتها
المصاحبة لحرارتها امكن ان تضر بالاصل اعني الروح وان تنفع الفرع وهو جرم القلب فما ينفع تعديل حرارة
جرم القلب اذا حرش معه حراره الروح فلذلك لا تجد العلما الاقدمين تخلون معالجة سوء المزاج الحار الذي
في القلب وما يعرض له عن خلط الادوية الباردة بقلبيه حاره فتعتد بان الطبيعه ان كانت قويه ميزت
بين المبرد والمسخن فحملت بالمبرد على القلب وحملت الحاره القلبيه على الروح فعند ذلك وبما هذا فان
وجد واد معتدلا يفعل بقوته الروح بالخاصيه او قريبا من الاعتدال كلسان الثور اشتدت استعانتهم
به واما ان كانت الطبيعه ضعيفه لم ينفع تدبير وقد توجههم الى استعمال الادوية الحارة القلبيه ما يعلمونه
من بقل جواهر اكثر الادوية القلبيه وقلة نفوذها وميلها بالطبع الى النبات دون النفاذ فيوجهم ذلك الى
خلط الادوية القلبيه الحارة النافذة لتستعين الطبيعه على سوق تلك الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران
بساير اخلاط قرص الكافور فان سايرالاخلاط تبذرق به الى القلب ثم للقوة الطبيعيه ان تصده عن القلب
او تشغله بالروح من القلب وتستعين بالمبردات على تعديل المزاج فان هذا اجدى عليها من ان
تستعمل مبردات صرفه ثم تقف في اول المسالك وبالي ان ينفذ والذين اسقطوا الزعفران من اقراص
الكافور مستدركون على الاوايل فقد جعلوا اقراص الكافور قليلة الغنا وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار
فيعالج بشرب رطوبات الفواكه وخصوصا ما التفاح الشامي والسفرجل فانه نعم الدواء ومما يشبهه
وباضمده والطليه مما سنذكره من المطفيات مخلوطه بمقويات القلب فان كان السبب ماده استفرغت
واما علاج المزاج البارد فبالمعاجين الكبار التي نذكرها وبالشراب الرمانين وبالرياضات المعتدله
وبالاضمده وبالاطليه الحارة العطرة القلبيه وبالاغذيه الحاره بقدر ما ينهضم فان كان السبب
ماده استفرغت واما علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذا اكثر مرطب والى دخول الحمام
اثره والى استعمال الادهان مع ترفيه وقلة حركه ودعه وسقي الماء البارد وان كان هناك برد جنبوا
الماء البارد الشديد البرد وعدلوا بالادويه والاشربه واكثار النوم على طعام حار وان كان السبب
ماده استفرغت وستعرف تفصيل ذلك حيث نتكلم في علاج الدق والذبول واما علاج
المزاج الرطب فبتلطيف الغذا واستعمال الادويه المجففه والرياضات المعتدله مع توابل كثيره
وان كان السبب ماده استفرغت واما علاج المزاج الرطب بكثرة الرياضه والحمام قبل الطعام
وسماه الحمامات والاستنقاع الكثير في الماء الحار واستعمال المسهلات والمدرات واستعمال
الشراب القوي القليل العطر واستعمال الاغذيه المحمودة الكيموس بقدر دون الكثير فان كان هناك
حراره جنبوا الحمام واستعملوا الجماع وان كان السبب ماده رطبه او حاره رطبه استفرغت

الادويه القلبيه اما الادويه القلبيه بكمالها فيجب ان يلقطها من الواح الادويه المفرده
من لوح اعضا النفس واما بحسب الحاجه في هذا الوقت فانا نذكر منها ما هي كالرؤس والاصول
فنقول اما القريبه من الاعتدال منها فالتابوت والسحاق والفيروزج والذهب والفضه
ولسان الثور واما الحاره فالدرونج والجدوار والمسك والعنبر والزرنباد والابريسم خاصه
والزعفران والسمسمان عاجلا النفع والقرنفل عجيب جدا والعود الخام والبادرنجبويه وابزره
وايضا الباذروج وبزره والشاهسفرم وبزره والسنبل الهندي والعاقله والكبابه والقلقطار
ورق الاترج وحماضه والراسن عجيب واما الباردة فاللؤلؤ والكهربا والبسفد والكافور
والصندل والورد والطباشير والطين المختوم والتفاح والكزبرة اليابسه والرطبه

المقاله الثانيه في حركات مفصله في الخفقان واسبابه الخفقان حركة اختلاجيه
تعرض للقلب وسببه كل ما يؤذي القلب مما يكون في نفسه او يكون في غلافه او فيما يتصل به
من الاعضا المجاوره له والمشاركه اياه وقد يكون عن ماده خلطيه وقد يكون عن مزاج سادج
وقد يكون عن ورم وقد يكون لانحلال الفرد وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن حس شديد
والماده الخلطيه قد تكون دمويه وقد تكون رطوبيه وقد تكون سوداويه وقد تكون صفراويه وقد

يكون ريحيه ومي اخفها واسهلها والذي يكون عن مزاج سادج فان كل مزاج غالب يوجب ضعفا وكل
ضعف يحدث في القلب ما دام به بقية قوه افنطرابا ما كانه يدفع عن نفسه اذي فكان الخفقان اذا
افرط انتقل الخفقان الي الغشي واذا افرط انتقل الي الهلاك وقد يفعله من المزاج السادج كل
مزاج من الامزجه واما الورمي الحار فانه ما دام يبتدي اظهر خفقانا ثم اغشي ثم اهلك والبارد يقرب
من حاله لكنه ربما امهل قريبا وكذلك انحلال الفرد ولذلك السدد تكون في مجاري الدم والروح
في القلب وفيما يليه وفي العروق الحسنه من اجزاء الريه واما الكاين عن سبب غريب فمثل الكاين عن
اوجاع مسخنه وانتقالات مواد الاورام المجاوره المذكوره وعن شرب السموم والكاين عن لسوع
الحيوانات والكاين عن الحيات التي تحدث في البطن وخصوصا اذا ارتعت الي اعالي مواقف الغذا والنفل واما
الكاين عن لطف حس القلب فان صاحبه يعرض له الخفقان من اذي ريح تتولد في الفضا الذي بينه
وبين غلافه وفي عروقه ومن ادني كيفية باردة او حاره تتادى اليه حتي عقيب شرب الما من غير ان يوذي
ذلك الي ضعف في افعاله واما الكاين بالمشاركة فاما بمشاركة البدن كله كما يعرض في الحميات وخصوصا
حميات الوبا وبمشاركة غلافه بان يعرض فيه ورم رخو او صلب كما يعرض للفرد والديك المذكورين
او بمشاركة المعده بان يكون في فمها خلط لزج زجاجي او لذاع صفراوي او كان يفسد فيها الطعام او
بمشاركة جميع الاعضا التي توجع بشده وقد يكثر بمشاركة المعده لخلط فيها او بثور في فمها او وهن
عقيب في عنيف حتي لا يكاد يميز بينه وبين القلبي اذ ربما عرض اختلاج في فم المعده وبرادف ذلك فكان
اشبه شي بالخفقان القلبي وقد يكون بمشاركة الريه اذا كثر فيها السدد في الجهة التي تلي القلب فلم ينفذ
النفس علي وجهه وذلك ينذر بضيق نفس غير مامون وقد يكون بسبب البحران وحركات تعرض للاخلاط
نحو البحران وسنوضحه في موضعه وقد شكا خفقانا يعقب المرض وكان به تهوع وقذف صفرا كثيره وهذا
التهوع فهو ردي وينذر بتشنج في المعده **العلامات** الخفقان كله يدل عليه النبض المخالف المجاوز
للحد في الاختلاف المحسوس في العظم والصغر والسرعه والابطا والتفاوت والتواتر وكثيرا ما اشبه
نبض اصحاب الربو ويدل علي الرطب منه شده لين النبض واحساس صاحبه كان قلبه يتقلب في رطوبه
ويدل علي الدموي منه علامات الحراره والالتهاب وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان ويتفقون
بالجماع وفي البارد بالضد ويدل علي الصفراوي منه وهو في القليل امراض صفراويه يتبعه وصلابه
ما في النبض وشده الالتهاب ويدل علي السوداوي منه غمر وحشه وصلابه في النبض ويدل علي الرطب
منه السادج سرعة تحلله وخفة موئنه وقلة اختلاف نبضه ويدل علي الورمي في جوهره او غلافه
علامة الورمي المذكوره وعلي الانحلال سببه وعن الكاين عن السموم واللسوع سببها مع عدم سايير
الاسباب وكذلك الكاين عن الديدان والكاين عن مزاج حار مفرد التهاب شديد من غير احساس
رطوبه يدرج فيها القلب وسرعة نبض وتواتره ولو في غير وقت هيجانه وان كون عقيب اسباب مسخنه
بلا مادة وفي الدق ونحوه وكذلك الكاين عن البرد السادج يدل عليه اسبابه من الاستفراغات المطفيه للحار
الغريزي والامراض المبرده والاهويه وغيرها والنبض البطي المتفاوت في غير وقت الخفقان واما الكاين
عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض في الصغر والكبر والضعف والقوة مع عدم علامات
الامتلا واما الكاين عن لطف حس القلب وعن اذي ريح يتولد واذي تادى اليه فيعرف ذلك
من قوة النبض وصحة النفس وسلامه في سايير الاعضا وقوة النبض وعظمه ادل دليل عليه ويوكد ان
يكون البدن مع تواتر هذا الخفقان سليما والقوة محفوظه والعاده في الافعال صحيحه واكثر ما يعرض
هذا اللذين يظهر علي وجوههم تاثير الانفعالات النفسانيه وان قلت مثل غضب وفرح او غم او غير
ذلك واما الكاين بمشاركة البدن كله في الحميات فذلك ظاهر وكذلك البحراني واما الكاين بسبب المعده
فيدل عليه دلايل احوال المعده والشهوه وما ينقذف عنها والخيالات والغثيان والمغص وان كف عند
القوا الا ان يكون عن سبب صفراوي ينصب الي فم المعده عند القوا وان يشتد ساعة اخذ الغذا في الهضم
والذي يكون بمشاركة الريه فان يكون صاحبه معرضا للربو موجودا فيه العلامات الدالة علي رطوبة الريه

للحار ٢ در

وانسداد المجاري فيها الذي نذكره في بابه واما الكاين بسبب حيات فيدل عليه دلايلها المذكوره في بابها
ومما يدل عليها اللعاب السايل ووجع كالعاض والغار يرفع دفعه في فم المعده **المعالجات**
الكليه للخفقان اما المادية كلها فستنفع فيها بالاستفراغات اما الدموي فبالفصد واخراج الدم
البالغ وتعديل الغذا بالكم والكيف وان كان له نوايب وفصل يجري فيه كثيرا مثل الربيع مثلا
فمن الواجب ان تقدم قبل النوبه بفصد وتلطيف غذا وتناول ما يقوي القلب واما الكاين
بسبب خلط بلغمي فيجب ان يستفرغ بادويه تبلغ تاثيرها القلب واوفق في ذلك الايارجات الكبار
المستفرغه للرطوبات اللزجه واما الكاين بسبب دم سوداوي فالعلاج فيه الاستفراغ بمثل ايارج
روفس ولوغاذيا وجميع ما يستفرغ الخلط السوداوي من مكان بعيد ثم يسقى بعد ذلك تعديل المزاج
اما البارد والمسخنات والحار بالمبردات وخصوصا ما كان منها من الادويه القلبيه واما ما كان بمشاركة
المعده فان كان من خلط غليظ عوجل بالقي بعد الطعام وبعد تناول الملطفات المعروفه مثل تناول
عصاره الفجل في السكنجبين والاسهال بعده بالايارجات الكبار مثل لوغاذيا وساذريطوس وايارج فيقرا
مقوا بشحم الحنظل والغاريقون والافتيمون وان كان بسبب صفرا الذاعه عوجل بتقويه المعده
بربوب الفواكه العطره مثل التفاح والسفرجل خصوصا بعد الطعام والكمثري وما اشبه ذلك
وبامالة الطبيعه الي اللين واجتناب ما يستحيل الي خلط مراري وتدبير تعديل المعده وكذلك
اذا كان الطعام يفسد فيها فينبغي ان ندبر بما يقويها علي هضم ما يفسد فيها بما ذكر في باب المعده
وكما انك تقطع السبب فهذا التدبير فكذلك تجب ان تقوي المنفعل مع ذلك وهو القلب
حتي لا يقبل التاثير ولا تقتصر علي قطع السبب دون تقويه المنفعل بل تجب مع ذلك ان تتعهد
القلب بالادويه القلبيه ومما يعظم نفعه في الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم
ليال متواليه ومما جرب له شرب مقدار نواه ووزنها من القرنفل الذكري اثني عشر مثقالا من
اللبن الحليب علي الريق وان يشرب مثقالا من المرزنجوش اليابس في ما بارد ان كان هناك حراره
او شراب ان لم يكن حراره في ايام متواليه ومما ينتفع به صاحب الخفقان ان يكون معه ابدا
طيب من جنس ما يلايم وان يدير التبخير به ويستعمل شما مات منه وان يكون الذي به خفقان
حار يغلب علي طيبه الورد والكافور والصندل والادهان البارده مع قليل خلط من الادويه
اللطيفة الحراره كقليل مسك وزعفران وقرنفل اللهم الا ان تفرح الامر فيقتصر علي البارده وان
كان به مزاج بارد فالمسك والعنبر ودهن البان ودهن الاترج وما الكافور والغاليه وما اشبه
ذلك ويقاربه من اصناف الدخن والذرور والملايمه بحسب المزاج ولا نكثر عليك الكلام في تعديد الادويه
القلبيه الحاره والباردة فانك تجد جميعها مكتوبا في جداول اعضا النفس في الادويه المفرده
وبالجمله فان كل دواء عطر فهو قلبي ومع هذا فانا قد ذكرنا ما يكون في هذه الادويه مقدما في هذا
الغرض فاما صاحب الخفقان مع التهوع الذي ذكرنا ان خفقانه ردي علاجه خصوصا ان كان
هناك بقيه حمي سقي سويق الشعير مغسولا بالما الحار مبردا بوزن عشره دراهم سكرا فانه وان
تقياه ايضا ينتفع به فان كره السكر لزيادته في التهوع اخذ بدله حب الرمان ويشد الساقين
ويستنشق الكافور وما يشبهه مع الخل ويضع علي الصدر خرقا مبلوله بما الصندلين والكافور
وغيره وكثيرا ما يهيج الخفقان ثم يدفع شي الي اسفل يمنه او يسره فيسكن الخفقان **علاج**
الخفقان الحار ان كان هذا الخفقان مع ماده فاستفرغ وبقي اثرها او كان خفقانا حارا ابتدا
مادة فيجب ان يكون تغذيه صاحبه بما قل ونفع كالخبز المنقع في ما الورد فيه قليل شراب رماني
والخبز بشراب التفاح ومرقة التفاح وبالدوغ القريب العهد بالمخض او غير الحامض جدا
والقرع والبقلة اليمانيه والفواكه البارده فان احتمل اللحم فالقرص والهلام من الفراريج والقبج
خاصيه فيه خاصيه في هذا الشان حتي لبارد المزاج واصناف الخصوص المتخذ منها كل ذلك بعصارات
الفواكه والحصرم والتفاح الحامض والخل الحاذق موشوشا عليه ما الورد وما الخلاف وان كان حماض

يعتري

الاترج

الاترج او الليمو افهوا نفع شي فان اشتد الامر والالتهاب جرعته الما البارد وما الثلج ممزوجا بما الورد
تجريعا بعد تجويع وجرعته شراب الفواكه وشراب التفاح الشامي وما اشبه ذلك شيا بعد شي وان احتجت
ان تذر فيه الكافور فعلت وربما احتجت الى ان تقتصر به على سقي الرايب من رطل الى رطلين جعل غذاله
فان احتجت الى تقويته بشي من لباب الخبز والكعك فعلت فان وجدت القوه ضعيفه وخفت التطخيه
لم يكن بد من ان تخلط بذلك وربما تجري مجراه من الكبابه والقاقله وورق الاترج وايضا الكزبره والكافور
مع ورد وطباشير ايضا ليعدله واما لسان الثور فاقدم عليه ولا تخف غايلته واستعمله في كل ما سقيت
والطعمت واي قدر جرت العاده بسقيه وكذلك ماوه المقطر ينفع منه شرب وزن درهم من الراوند
الصيني في ماء بارد ايا ما متواليه واجتهد ان يكون الهواء مبردا غاية التبريد وان تكون النضوحات والشمومات
العطريه الكافوريه والصندليه حاضره ولا باس ان ترش عليها شيا من الشراب قدر ما ينفذ عطرها
الى القلب ومما ينتفع به صاحب الخفقان الحار الانتقال عن هوايه الى هوا بارد فذلك يعيده الى الصحه
ويجب ان لا يغفل وضع الاضمده المبرده على القلب المتخذه من الصندل وما الورد وما الحادين والكافور
والورد والطباشير والعدس يضمد به فواده وخاصه في الحميات واما المركبات النافعه في ذلك فان يسقى
اقراص الكافور بالزعفران بشراب حماض الاترج وقد جعل فيه ورق الاترج ودوا المسك الحلو المفرح
البارد نسخه مجربه مما ليس من الحار شديد الحراره طباشير اربعة اجزاء عود هندي وشك من كل
واحد درهم قاقله وقرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلاثة دراهم تقرص بما الترنجبين
كل قرصه وزن نصف درهم نسخه اخري دروج جزء كافور ربع جزء صندل ثلث جزء لولو كهربا
مسذ عود هندي طباشير ورد من كل واحد نصف جزء لسان الثور جزء ان يعجن بما التفاح ويقرص
والشربه من درهم الى مثقال دوا اخر اقوي من ذلك في التطفيه بزر الخس بزر الهندبا طباشير
ورد صندل بزر البقله الحمقا لسان الثور كزبره يابسه مسذ كهربا لولو يستف منه وزن
درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجه فيوخذ من الطباشير والصندل الاصفر والورد
من كل واحد جزء ومن الكافور ربع جزء الشربه منه وزن درهمين نسخه اخري نشا كهربا لولو
دبنوه فليحمشك شب يماني مقلو ثلاثه ثلاثه طين ارمني كزبره خمسه خمسه الشربه مثقال بما
البادزخيويه فان افرط الامر وزاد الاستعمال وخيف ان يكون ابتدا ورم فربما احتيج ان يستقى
بزر اللفاح والافيون والاجود ان يسقى من بزر اللفاح الى ربع درهم ومن الافيون الى نصف
دانق مخلوطين بدواعطر من المسك والعود الخام والكافور والزعفران بحسب القوه والحاجه علاج الخفقان
البارد اما الاستفراغات ان كان هناك ماده فعلى السبيل الذي
اوضحناه لك ومما جرب في البلغمي الرطب من ذلك سواكان في ناحيه القلب او في المعده ان يوخذ من
الغاريقون وزن نصف درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم ومن المقل
وزن دانق ومن المسك والزعفران من كل واحد طسوج ومن العود الهندي وزن دانق
ومن الملح النفطي وزن ربع درهم وهو شربه كامله ومما جرب للسوداوي هليلج كابلي واسود من
كل واحد وزن درهم افتيمون نصف درهم حجار ارمني ربع درهم دوا المسك المروزن ثلاثه
دراهم يسقى في شراب رماني قدر ما يداف فيه وربما اقتصر على مداومة استعمال الايارج فيقرا وزن مثقال مع
افتيمون وزن دانق يسقى بالسكنجبين ودواصل واما الادويه المبدله للمزاج فالترياق والمرود نطوس ودوا
المسك الحلو والمرود واقيصروا السفرجل وجوارش العود ودوا عمذ والمفرح الكبير ومعجون النجاح واقراص
المسك واذا قوي البرد احتيج الى مثل البردبا والسقي منه يناول حمصه من العفطر غان بثلاثين مثقالا
من الطلا وقد ينفع فيه لسان الثور ويغتذي بما الحمص وحوم العصافير والقنابر وفراخ الحمام ومن المركبات
الاخوي دوا مجرب لسان الثور درهم رزنباد دروج من كل واحد اربعة دراهم الشربه منه وزن
درهم في اول الشهر واوسطه واخره ويجب ان يكون في الشراب الرماني اخر كهربا وجندبادستر من
كل واحد جزء قشور الاترج المجفف بزر الافلنجسك من كل واحد نصف جزء لسند وقرنفل وشك من كل واحد

جزء الشربه منه نصف درهم بعصارة المفرح غير مصفاه ولا مغلاه وهاهنا ادويه جيده بالغه طويله
السبح مذكورة في الانقراباذين **اصناف** الغشي واسبابه واسباب الموت فجاه الغشي بعطل جل القوي المحركه
والحساسه لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه لسبب حركه الي داخل او سبب حقنه في داخل فلا يجد
مسفسا او لقلته ورقته فلا يفضل علي الموجود في المعدن وانت تعلم مما حققته الي هذا الوقت ان
اسباب ذلك لا تخلو اما ان تكون امتلا من ماده جايفه بالكثره او السده او استفراغ محلل للروح او
عدم لبدل ما يتحلل وجوع شديد واضعف الناس صبرا عليه المنسوبون الي انهم لا مرضي ولا اصحا
كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايخ والناقهين واما المتناهون في السن فقد تحملونه
واحتماله في الشتا اكثر منه في الصيف وسوء مزاج قد استحكم او عرض العظيم منه دفعه او وجع
شديد او ضعف من قوي المبادي الرئيسه وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد او ضعف المشارك
مثل فم المعده للقلب وضعف من البدن كله وهزال وخافه او استيلا عارض نفساني علي ما ذكر
في موضع اخر واكثره للمشايخ والضعفا والناقهين او وصول قوه مضاده بالجوهر لمزاج القلب
والروح اليهما مثل استنشاق رايحه الابار وربا الهوا كما يعرض في ابتدا الحميات وكما يعرض في الحميات
الوبائيه ونتن الجيف ونفوذ قوي السموم الي القلب وربما كان بمشاركه شريان ومن ذلك ما يعرض
بسبب الديدان التي تصعد الي فم المعده ويجب ان نفصل بعد هذا تفصيلا اكثر فنقول اما المواد
فاحدث الغشي اما للكثره وسدها مجاري الروح وحصره كله في القلب حتي يكاد ان يختنق ومن هذا
القبيل انصباب من اخلاط كثيره او دم كثير الي المعده او الصدر ونحوهما او انتقال من مادة ورم خانق
وذات الجنب وذات الريه الي ناحيه القلب دفعه واما للجوج منها في المسام فينسد المجاري وخصوصا
في الاعضا النفسيه وربما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم يفعل ذلك بكثره واما لسده اداها
بالكيفيه الباردة جدا او اللذاعة جدا والمحرقة جدا والغشي الذي يقع في ابتدا نوايب الحمي هو من هذا
القبيل وسببه اخلاط غليظه لزجه او لذاعه او محرقه وقد يكون ذلك بقرب القلب وقد يكون في اعضا
اخري تشاركه كالدماغ فانه اذا حدث به السده الكامله فكان سكته كان غشيا لا محاله وقد يكون
في المعده لسبب قدير او لضعف حادث يصير به قابلا لجذب المواد الي فمها كانت باردة او حاره
وقد يكون لسبب كثرة السدد في عروق البدن حيث كانت وهذه المواد القتاله قد تعرض كثيرا
من افراط الاكل والشرب وتواتر التخم لسوء الهضم حتي ينتشر منه في البدن ما يملا العروق ويسد مسالك
النفس وهذه المواد الكثيره قد تعين علي الغشي من جهة حرمانها البدن الغذا ايضا لانها تسد طريق الغذا
الجيد ولا تستحيل بنفسها الي الغذا لانها لكثرتها تقري علي الطبيعه فلا تفعل عنها ومع ذلك فان مزاج البدن
يفسد بها وهذه المواد التي يفعل الغشي بكثرتها او برداتها هي التي يفعل الكرب والغشي اذا وقعت في المعده
وكانت اقل كميه او رداة واما الكاين بسبب استفراغ مفرط فانما يكون لاستتباعه الروح مستفرغا
معه الي ان تحلل جمهوره وذلك اما استطلاق بطن بذرب او اسهال متتابع او زلق معده ومعا وسحا وقي
كثيرا ورعاف او نزف دم من عضو اخر كافواه عروق المعده او جراحه لبزل ما استسقا او لبط دبيله
يسيل منها شي كثير دفعه او نزف حيض ونفاس او لكثرة رياضه او مقام في حمام حار شديد التعريق
او لسبب من اسباب التعريق قوي مفرط عارض او لذاته فاعل للعرق لذاته كالحراره او معين لتحلل البدن
المفرط او رقه من الاخلاط في جواهرها او طبايعها واذا عرض الغشي عن استفراغ اخلاط والقوة
الحيوانيه قويه بعد لم يكن مخوفا وذلك مثل الغشي الذي يعرض بعد الفصد واما الوجع فيجذب
الغشي لفرط تخليله للروح كما يكون في ايلاوس وفي القولنج وفي اللذع المفرط العارض في الاعضا الحساسه
من فم المعده والمعا ونحوها وفي مثل وجع جراحات العصب وقروحها واللدوغ التي تعرض عليها لعقرب
او زنبور وفي قروح المفاصل الممنوه بالاحتكاك والمفرغ ما بينها لانصباب المواد الموذيه ومثل اوجاع
القروح الساعيه المغشيه لشدة ايجاعها لحدتها وباكليها وتحدث فيها فساد الاعضا حتي تتادي الي الموت
فانها تغشي اولا بالوجع واجتر الشدة تبريد القلب او بابراد نخار سمي فاسد علي القلب مسعه من نخيف العضو

واستحالته

واستحالته الي ضد المزاج المناسب للناس واما عوارض النفس فقد تكلمنا فيها وعرفت السبب في احداثها
بالقلب واما الورم فانه تحدث الغشي اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج القلب
بتوسط مادته الشرايين او بسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل غلاف القلب او كان عضوا قريبا من القلب
فان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يفعل ما يفعله العظيم البعيد او بسبب الوجع اذا اشتد معه واما
المعده فانها كيف تكون سببا للغشي فاعلم انها عضو قريب الموضع من القلب وهي مع ذلك شديدة
الحس وهي مع ذلك معدنا لاجتماع الاخلاط المختلفه وهي بجذب الغشي اما بان تبرد جدا كما في بولموس واما بان
تسخن جدا او بان توجع جدا واما لان فيها ماده غليظه رديه باروده او لذاعه حريفه او قروح وبثور في فمها واما
الاعضا الاخري فكيف وانها تكون سببا للغشي فاعلم ان الاعضا الاخري تكون سببا للغشي اما لوجع يتصل منها
بالقلب او بخار سمي يرسل الي القلب مثل ما يعرض ذلك في اختناق الرحم واما لاستفراغ تقع فيه تحلل الروح
من القلب مثل ضعف شديد من فم المعده واما لشدد توجب خنق مجاري الروح فيما حول القلب واما
لامزجه فاسده رديه قويه تغلب عليها مثل ما يكون في الحميات المحرقه والوبائيه وذلك مما يكون بشركه جميع
الاعضا واعلم ان الغشي المستحكم لا علاج له وخصوصا اذا تادي الي اخضرار الوجه وانتكاس الرقبه فلا يكاد
يستقل ومن بلغ امره الي هذا فانه كما يسيل راسه يموت واعلم ان من افتصد بالوجوب وغشي عليه لكثره
الاستفراغ ولا لعاده في المفصود معتاده ففي بدنه مرض او في معدته ضعف لذاتها او لانصباب شيء اليها
والشيخ المحموم اذا اخلت ماده الي معدته احدث غشيا والذي يغشي عليه في اول فصده فذلك لمفاجاة
ما لم يعتد وكثيرا ما يعرض في المحارين غشي لانتفاض المادة الحارة الي المعدة وكثيرا ما يكون الفصد
سببا للغشي بالتبريد **العلامات** العلامات الدالة علي اسباب الغشي واوجاعه مناسبه للعلامات
المذكوره للخفقان فانها ان كانت ضعيفه كانت للخفقان وان اشتدت كانت للغشي واذا اشتدت كثير
كانت للموت فجاه والنبض ادل دليل عليه فيدل بانضغاطه مع ثبات القوه علي ماده ضاغطه وباختلافه
الشديد مع فترات وصغر عظيم علي اختلال القوه واما سايره فلا يدله علي سايرالاحوال فقد عرفته
وبالجمله ان الغشي اذا لم يقع دفعه فانه يصغر له النبض ولا يثور باخذ الدم يغيب الي داخل فيحول اللون عن
حاله ويكاد الحمن لا يستقل ويتبين في العين ضعف حركه وتغير لون وتخيل للبصر خيالات خارجه عن الوجود
وتبرد الاطراف وتظهر نداوه في البدن باروده وربما عرض غشي وربما برد جميع البدن فاذا ابتدا شيء من
هذه العلامات عقيب فصد او اسهال او مزاولة شيء لابد من ايلاجه فلم يمسك عنه ولم يزل للسبب
فقد يادي الي الغشي ان لم يقطع واذا لم يكن سبب ظاهر باد او سابق وكان مع خفقان متواتر ولم
يكن في فم المعده سبب يوجبه ويكون فهو قلبي ومستحكم واما الذي مع غثيان وكرب فقد يكون معديا
واذا توالي الغشي واشتد ولم يكن سبب ظاهر يوجبه بل كان قلبيا فصاحبه يموت فجاه **العلاج**
القوي منه والكاين بسبب من سوء مزاج مستحكم فلا علاج له وما ليس كذلك بل هو اخف
او هو تابع لاسباب خارجه عن القلب فيعالج وصاحب الغشي قد يكون في الغشي وقد يكون فيما بين
الغشي والافاقه وقد يكون في نوبه الخف من الغشي واما اذا كان في حال الغشي فليس دايما علينا ان
نشتغل بقطع السبب بل نحتاج ان نقابل العرض العارض بواجبه من العلاج وربما اجتمع لنا حاجتان
متضادتان نحسب جزوين مختلفين واجتمعنا في الاعضا الي نقصان واستفراغ لما بها من اخلاط
وفي الارواح الي زياده بالغذا ونعش لما يعرض طما من التحلل واكثر ما يعرض من الغشي فيجب فيه ان
يبدا ويشتغل بما يغذو الروح من الروايح العطره الا في اختناق الرحم والغشي الكاين منه فيجب ان
يقرب من انوفهم الروايح المنتنه وخصوصا الملايمه مع ذلك لهم المعده ولسم الخيار خاصيه فيه
مجربه وخصوصا في علاج الحار الصفراوي وكذلك الخس ثم يعالج بالسقي والتجريع من ناعشات القوه
واذا كان هناك خوا وجوع فلا يجوز ان يقرب منهم الشراب الصرف بل يجب ان تخلط بها اللحم الكثير
او يمزج بالما والافر بما عرض منه الاختلاط والتشنج ومما لابد منه في اكثر انواع الغشي تكييف البدن
من خارج لمحمن الروح المحلله اللهم الا ان يكون اسهال قوي جدا او يكون السبب برد شديد واذا لم يكن هناك

سبب من برد ظاهر يمنع رش الما البارد والتروح وبجريع الما البارد وما الورد خاصه والباس الثياب المصندلات
مع اشتمام الروايح البارده فكثيرا ما يفيق بهذا فان كان اقوي من هذا ولم يكن عقيب مرتحل جارحا فيجب
ان ينفخ المسك في انفه وشم العاليه وينخر بالند ويجرع دوا المسك ان لم يمكن وان كان السبب حراره فاستعمل
العطر البارد ورش الما البارد على الوجه اولي ولا باس بخلط المسك القليل مما يستعمل من ذلك مع غلبة
من مثل الكافور والصندل وما هو قوي في التبريد لكن البارد يازا المزاج الحار الموذي والمسك لتقوية
الحار الغريزي وان تجرعوا الما البارد وان احتمل الحال ان يكون ممزوجا بشراب مبرد رقيق لطيف فهو
اجود وينبغي مع ذلك ان يدلك فم المعده دلكا متواترا ويجب ان يكون مضجعه في هوا بارد وكذلك
يجب ان يكون مضاجع جميع اصحاب الغشي اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشي اصحاب الدق ويجب ان
يدام تنطيل اطرافهم ونواحي اعضايهم الرئيسه بما الورد والعصارات البارده المعروفه ولا بد من شراب
مبرد يسقونه وان كان هناك كفواق وعثيان فيجب ان ينعش حرارة العليل ويعان طبيعته بدغدغة
الحلق بريشه وممسحه ليقي وتحرك الروح الي خارج ويجب ان يدام هذه التحليب عليه والصياح واعظم ما يكون والتعطيس
ولو بالكندس واذا لم ينجع ذلك ولم يعطس فالمريض هالك ويجب وخصوصا في الغشي الاستفراغي ان يقرب منه روائح
الاطعمه الشهيه الا اصحاب الغثيان والغشي الواقع بسبب خلط في فم المعدة فلا يجب ان يقرب ذلك منهم ويجب ان
يسقوا الشراب ويجرعوه اما مبردا واما مسخنا بحسب الحالين المعلومين ويكون الشراب نفذ شيا وارقه واطيبه طعما
مما به بعده قبض كانت تلك القوة قويه في الطراه ليجمع القوه وتقويه ويجب ان لا يكون فيه مراره قويه فتكرهه الطبيعه ولا غلظ
فلا ينفذ بسرعه ويجب ان يكون لونه الى الصفرة الا ان يكون الغشي عن استفراغ وخصوصا عن المسامر لتخلطها وغير ذلك
فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه اغذا واميل بالاخلاط الى ضد ما به تحلل واعدل على الروح في قوامه واما من لم يكن به
هذا العذر فاوفق الشراب له اسرعه نفوذا وانت يمكنك ان تجربه بان تذوق قليلا فاذا رايته نافذا التسخين بسرعه
مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المطلوب وربما جعلنا فيه من المسك قريبا من حبين او من دوا المسك بمقدار
الشربه او نصفها او ثلثها وذلك في الغشي الشديد وكذلك اقراص المسك المذكوره في انقراباذين واوفق الشراب في سلم
المسخن فيمن ليس غشيه عن حراره فانه انفذ واذ اقوي بقوه من الخبز كان ابعد من ان ينفس ومما ينفعهم المنبه المخصوص
بالغشي المذكور في انقراباذين واحوج الناس الى سقي الشراب المسخن ابطاهم افاقه فلا يجب ان يسقى هو الا البارد وكذلك من برد
جميع بدنه وهولاهم المحتاجون الى الدلك وتمرخ الاطراف والمعده بالادهان الحاره العطره فان كان الغشي بسبب ماده
فان امكن ان ينقص تلك الماده بقي برجي سهولته او نحقنه او نفصد فعل ذلك وان كان بسبب استفراغ من الجهات الداخله
سخنت الاطراف ودلكت ومرخت بالادهان الحاره العطره وربما احتيج الى شدها وجري في حبس كل استفراغ بما قيل في بابه
ودبر في نعش القوة بما علمت والذين يكون من هذا الباب عقيب الهضمه فيصلح لصاحبه ان ياخذ مسك المسك في شراب بنفسج او عصاره
السفرجل باللحم اللعوي في شراب وينفعه مضغ الكندر والطين النيسابوري المربا بالكافور وان كان بسبب استفراغ من
الجهات الخارجة كعرق وما اشبهه فعل ضد ذلك وبردت الاطراف وذر على الجلد الاس وطين قيمولي او قشور الرمان وسايير
القوابض ولم تحرك الماده الى خارج البته ولا يستعمل مثل هذا الذرور في الغشي الاستفراغي من داخل بل يجب ان يقوي القوة
في كل استفراغ تقريب رواح الاغذيه الشهيه ونحوها مما ذكر وان كان بسبب وجع حذر ذلك الوجع ان لم يمكن قطع سببه
كما يعالج القولنج بقلونيا واشباهه وان كان السبب السموم رجع الى ما ذكر في هوات المجربه ودوا المسك والادويه المذكوره
في كتاب السموم واما اذا كان في الفتره وافاق قليلا فقد يجيره ايضا مثل التدبير الاول مع زيادة يتمكن فيها من مثل هذا الحال
ومثال ما يشتركان فيه انه مثلا يجب ان يجرع الادويه النافعه بحسب حال حال مما ذكر وعرف في باب الخفقان ويتعجل
في ذلك والذي يتمكن فيه من الزيادة فمثل انه ان كان عن امتلا في فم المعدة واجتهد ليتقيا ذلك فانه الشفا وكذلك
ان كان هناك امتلا يجب ان يجوع ويقلل غذاوه وبراض الرياضه المحتمله لمثله والدلك لجميع الاعضا حتى المعدة والمثانه
ولا يحمل عليه بالغذا الا البشاري المذكور في حال الغشي الذي لا بد منه وكثير من الاطبا الجهال تحاولون تغذيته ظانين ان
فيه صلاحه وتنعش قوته فيختنق من حراره الغريزيه وتقتلونه وهولا ينفعهم السكنجبين اذا طبخ بما فيه تلطيف وتقطيع
من الزوفا ونحوه وان كان السبب سدد في الاعضا النفيسه وما يليها جوع السكنجبين ودلك ساقاه وعضداه
واشتغل في امثال هذا بادرار بولهم ويسقون من الشراب ما رق وذلك اذا كانت هناك حراره وان كان عن استفراغ

وضعف جرم اللحم المقطر ومصص الخبز المنقع في الشراب الرتحاني المخلوط به ماء الورد وربما انتفع ان يسقى الدوغ
مبردا وذلك اذا كانت هناك مع استفراغ حرارة وكذلك ماء الحصرم وافضل من ذلك رب حماض الاترج وقد جعل فيه
ورقه وبالجملة من كان به مع غشيه كرب ملهب وحدث عن لعرق شديد فيجب ان يعطى ما يعطى مبردا ولو الشيء الذي
التمس فيه التسخين ومما ينفعه ان يسقى ماء اللحم القوي الطبخ مخلوطا بعشره من الشراب الرتحاني وشيء من صفرة البيض
وشيء من عصارة التفاح الحلو والمر والحامض بحسب ما يوجبه الحال وان كنت تحذر عليه التسخين ولا تجسر على ان يسقيه
الشراب سقيته الرايب المبرد مدوفا فيه الخبز السميذ واطعمته اصناف المصوص المعمول بربوب الفواكه فان
كان صاحب الغشي يجد بردا معه او بعده او عند سقي المبردات وخصوصا في الاحشا سقيته الفلافلي والفلفل
نفسه والافسنتين وربما سقي بالشراب واذا احوج العلاج الى التنقيه ووقعت الافاقه وجب ان يقوي المعده
يبتدي في ذلك بمثل شراب الافسنتين المطبوخ بالعسل ويستعمل الاضمدة المقويه للمعدة المذكوره ويسقي
الشراب الرتحاني بعد ذلك ويغذا بالغذا المحمود واما الكاين في ابتدا الحميات وبسبب الاورام فيذكر علاجه
حيث يذكر علاج اعراض الحميات وبالجملة يجب ان يدلك اطرافهم ويسخن ويشد قليلا بعرض القوه والمادة ويمنعوا
كل طعام وشراب ويحجروا النوم اللهم الا ان تكون انما تعرض في ابتدايه للضعف ومن كان من المغشى عليهم يحتاج الى غذا
فيجب ان يعطى قبل النوبة بساعتين ثلاث وليكن الغذا سويق الشعير مبردا او خبز مع مزوره ويستنشق الطيب وان
كان هناك قدم من الغذا مايلين مثل الغذا من الاستفراغات ونحوها وشرب شراب التفاح مع السكنجبين نافع في مثله
فان كانت الحاجه الى تغذيه ملطفه فمثل ماء اللحم وصفرة البيض والاحسا بلباب الخبز وماء اللحم وربما اضطر فيه الى
خلطه بشيء من الشراب فان احتيج مع ذلك الى تقويه المعدة فينبغي ان يخلط به الربوب والعصارات الفاكهيه
العطره التي فيها قبض واما في وقت النوبه فلا بد من الشراب واما الغشي الكاين عن العوارض النفسانيه فيتدارك
ايضا بمثل ما قيل من الروايح الطيبه وشد الانف والتنفيه وذلك الاطراف والمعده والتغذيه بماء اللحم وفيه
الكعك والشراب مبردا او مسخنا على ما يعرف مثل انه ان كان الغشي عن توالي في مرة صفرا وجب ان يكون
الشراب ممزوجا وكذلك الغشي الوجع وسنذكر ما يخص القولنج في بابه والغشي الذي يعرض عقيب الفصد فاكثره
يعرض لاصحاب المعدد والعروق الضيقه والمعدة الضعيفه وللابدان التي يغلب عليها المرة الصفرا ولمن لم
يعتد الفصد وهو لا يجب ان تتقدم قبل الفصد فيسقوا شيئا من الربوب المقويه للمعدة والقلب واذا وقعوا
في الغشي فعل ما ذكر وسقوا شرابا ممزوجا مبردا يقوي معدتهم ويحفظها وخصوصا مع عصارة اخرى ويجب
ان تقول من راس انه قد يجب ان تقتصر العلاج في الغشي الى قبض لمنع الاستفراغات وتقوي الاعضا المسترخيه
المعينه على التحليل وان يشد مثل فم المعده فلا يقبل ما ينصب اليها والى قوة نافذة سريعة النفوذ ليغذوا
الروح مثل الشراب وبما منعا الفعل فيجب ان نفرق بين حالي استعمالها فيستعمل القابض في وقت
الافاقه او بعد ان استعملت الاخر مبادرا الى نعش القوة وقد اثرت فيه وتعب ويستعمل الثاني في وقت
الحاجة السريعه الى نعش القوة ولا يقدر القابض على ذلك فيمنع نفوذه وربما وقعت الحاجه الى ما هو
اقوي تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشي عن جوع او تحلل كثير واذا كان الشراب لسادج اذا
ورد على ابدانهم نكى فيها واورث اخلاطا وتشنجا فليس لهم مثل ماء اللحم المذكور مخلوطا بالشراب وبعصارة
التفاح اما الحامض واما الحلو حسب الامرين واذا لم يكن ممانع فالاجود ان يجعل فيه مثل القرنفل والمسك فان
المعدة له اقبل وقوة المعدة به اشد انتباها فالقلب له اجذب وربما احتجت ان تديف الخبز السميذ فيما يجرعه
اذا كان العهد بالغذا بعيدا وذلك الاطراف وشدها وكذلك يصيح التي نافع من كل غشي الا اذا كان عن عرق
ونحوه مما يحرك له الروح الى خارج فهذا الى التسكين احوج ولا ينبغي ان يحركوا او يقعدوا او يربطوا ومما يقيئهم الما
الغاتر بالدهن او الزيت وممزوجا بشراب ويجب ان يسخن المعده وما يليها قبل ذلك والاطراف ايضا ليسهل التي
واعلم ان دلك الاطراف وتسخينها وتعطير فم المعدة بالمروخات وتعطيرها بالمروخات الطيبه مثل دهن
النارديين وبالمسخنات مثل الخردل والعاقرقرحا موافق جدا لمن كان اغماوه عن استفراغ دم او خلط لامتلا بل
لاكثر من يغشى عليه اذا لم يكن من حركة الاخلاط الى خارج ويجب ان يعصب سوقهم واعضادهم مرارا متواليه وحل
وتديم ذلك بما يوجب مقابلة جهة الاستفراغ وهو لا ينتفعون بشد الاباط ورش الما البارد ودلك فم المعده

وكذلك كل غشي يكون عن استفراغ وبالشراب الممزوج الا ان ممنع مانع عن الشراب مثل ورم او خلط غير
نضيج او اختلاط او صداع ومن عظمت الحاجة فيه الي التقويه سقيته الشراب ايضا ولم يبال وذلك في الغشي
الصعب والحمام موافق لمن يصيبه غشي من الذرب والهيضه وان اعتري الغشي لنزف الدم فهو نافع جدا
وكذلك ان اعتري للعرق الكثير والحمام موافق ايضا لمن تجد من المصفين لهبا في فم المعدة واما ان كان
لضعف فم المعدة فيجب ان يستعمل عليه الاضمدة المقويه مثل ما يتخذ من المصطكى والسفرجل في الصندل
والزعفران والسوسن وكذلك الضماد المتخذ بالشراب المتخذ من المسك والسوسن بالشراب على انه
ينتفع جدا بذلك الاطراف وشدها والغشي الكائن من الجوع ربما سكنه وزن درهم خبز وغشي اليبس او
يبس الطبيعه جدا ان تلقى مونته بلقم خبز في ماء الرمان او شراب التفاح وربما احتيج في الامراض الحادة
بسبب الغشي الي سقي شراب واصلحه للغشي واصحاب الغشي يكلفون السهر وترك الكلام سقوط
القوه لغته هذا اكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم عظيم ولا استفراغ عظيم وانما يكون لاخلاط
ماليه وفي الاقل ما يكون تلك الاخلاط دمويه فان الدم ما لم يحدث اولا اعراضا اخري لم يزل حاله الي ان يجذب
سقوط القوه لغته واما الغالب فهو ان يكون السبب اخلاطا غليظه في المعده او في العروق تسد مجاري النفس
واعلم ان سقوط القوة قد يبلغ الغشي وقد يكون دون الغشي حيث تكون القوة وانما بطلت عن العصب والعضل
محلسا عنها فصار الانسان لا حراك به ولا تزال عن نصبته وضجعته الا بجهد وسبب ذلك بعض ما ذكرناه فانه
اذا اشتد اسقط القوة بالتمام وان لم يشتد اسقط القوة من العصب والعضل وقد يكون كثير الرقة
الاخلاط في جوهرها وقبولها للتحلل وخصوصا في الحميات وهو لا ربما كانت افعالهم السياسيه وخصوصا في الحميا
غير ما وصفه وان كانت غير محتمله اذا كثرت وتكررت العلاج علاج هو لا قريب من علاج اصحاب الغشي فما كان من
الامتلا الدموي فعلاجه الفصد بمثل الاياريجات وربما انتسع باياريج فيقرا موكجابه نزبد وملح هندي
وغاريقون وافتيمون وما اشبه ذلك وربما اعنف بمثل السقمونيا مما يعمل الادوية الاخري ويجب ان يستعمل
فيه القي بعد الاسهال ويدام تناول مقويات القلب وشمها ودلك الاطراف بما ينعش الحار الغريزي على ما مر
ذكره ويستعمل بعد ذلك رياضه معتدله واما الغذا فليكن مما لطف ولطف وقطع مثل ما الحمص
بالخردل ودهن الزيت ويستعمل من الشراب الرقيق العتيق ويستعمل الحمام بعد الاستفراغ وتمسح بالادهان
الناعشه للبخار الغريزي الملطفه ثم يستعمل بعد الحمام الشراب الصرف وشراب العسل وشراب الافسنتين
وما يشبه ذلك فاذا اخذ ينعش فيجب ان يدير بالغذا المقوي السريع الهضم وانت تعلم ذلك مما ذكرناه واعلم ان
القوة تزداد بالغذا والشراب الموافقين وبالطيب والدعه والسرور والبراه من الاحزان والمضجرات واستجرار
الامور الخبيثه ومعاشرة الاحبا تدبير من ظهرت به علامات الورم الحار في القلب اما اذا صار الورم
ورما فقد قتل او يقتل واما قبل ذلك اذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد والعلامات المذكوره
فانه على شفا هلاك فان اتجاه شي يفصد الباسليق وربما طمع في معافاته بفصد شريان في اسافل البدن
وتبريد صدره بالثلج والكافور والصندل والكزبره الرطبه وبجريعه ما الثلج بالكافور على الدوم الفن
الثاني عشر في الثدي واحواله وهو مقالة واحده في تشريح الثدي الثدي عضو خلق ليكون مخزنا للبن
لتغتذي به المولود في عنفوان مولده الي ان يستحكم وينمو اقوته ويصلح هضم الغذا القوي الكثيف وهو جسم مركب
من عروق وشرايين وعصب حشو خلل ما بينها لحم غدي لا حس له ابيض اللون ولبياضه اذا اشبه الدم
بدا ابيض ما يغذوه وابيض ما ينفصل عنه لبنا وقياسه الي اللبن المتولد بين الدم قياس الكبد الي الدم
المتولد من الكلوس في ان كل واحد تحيل الرطوبه الي مشابهته في الطبع واللون والكبد محمر الكلوس بالابيض دما
والثدي يبيض الدم الاحمر لبنا والعروق والشرايين والعصب المبثوثه في جوهره الذي تتشعب فيه الي
اخر الشعيره ويكون لها فيه التفافات واستدارات كثيره واما مشاركة الثدي الرحم في عروق سمع فيما
قلته فاما وقد وقفت عليه من تشريح العروق تغزير اللبن واعلم ان اللبن يكثر مع كثرة اللبن الجيد واذا
قل فسببه بعض اسباب قلة الدم او فقدان جودته والسبب في قلة الدم اما من جهة المادة واما من جهة
المزاج والذي يكون من سبب المادة فان يكون الغذا قليلا او يكون مضادا لتولد الدم عنه ليبسه وبرده المفرط

او يكون

او يكون قد انصرف الى جهة اخري من نزف دم او غيره ذلك واما من جهة المزاج فان يكون مزاج البدن او الندي
مجففا للرطوبة او يكون مليئا لها ولا يتولد منها الدم لفرط مايبتها وبعدها عن الاعتدال الصالح للدموية او غير
ذلك واما السبب الذي يفعد جودة الدم ويفسد مايتولد منه فلا يكون صالحا ان يتولد منه دم اللبن
اذ كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلاط الثلاثة الصفرا او البلغم او السودا
وبين الصفرا في صفرة لون اللبن ورقته وحدته والبلغم في شدة بياضه ومايبته وميله الى الحموضه
في ريحه وطعمه والسودا في شدة حمته وقلته وكثرة قوته ولا يبعد ان يكون الدم لشدة كثرته يستعصي على
فعل الطبيعه فلا ينفعل عنها ويعرض للطبيعة العجز عن احالته لضغطها اياها وهذا مما لا يخفى علامته
وقد يعرض من جفاف اللبن والمني ان يخرجا كالخيط فيجعل الدم وان غزر غير محمود الجوهر ولا صالح لان
يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد من اللبن غير محمود واذا عرفت السبب فانت بصير بتوجيه
قطعه واعلم ان كل ما يغزر المني فانه يغزر في اكثر الابدان اللبن مثل السودرين وبزر الخشخاش وضوء الماء
والضان ونحوه كما ان كل ما يجفف المني ويقلله ويمنع تولده فانه يقلل اللبن ايضا مثل السهدانج واذا كان
السبب في قلة اللبن قلة الغذا كثرت الغذا ورفهت فيه وجعلته من جنس الكار الرطب المحمود الكيموس
واذا كان السبب فساد الغذا اصلحته وردته الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة الرياضة
قللت منها ورفهت وان كان السبب فيه قلة الدم لنزف ونحوه حبسه ان كان مترفه في الاسافل
الى الاعالي وان كان مترفه في الاعالي الى الاسافل فاما ان يكون سببه فساد مزاج سادج جعلت الاغذيه
مقابله لذلك المزاج مع كونها غزيره الكيموس وان كان السبب خلط فاسد غالب استفرغه بما يجب
في كل خلط وجعلت غذا الصفراويه المزاج من النسا بما يميل الى برد ورطوبه ومما ينفعهن ما الشعير
بالجلاب وايضا بزر الخيار حقنه وبزر القثا ويتناول الادمغه وشرب لبن البقر والماعز والسمك
الرضراضي ولحم الجدي والدجاج المسمنه والاحسا المتخذه من كشك الشعير باللبن ومرق الخباري
البستاني وجعلت تدبير البلغميه المزاج بالاغذيه والادويه التي فيها تسخين في الاولى الى الثانيه ترطيب او
قلة تجفيف ومن هذا القبيل الجزر والجرجير والرازيانج والشبث والكرفس الرطب والسمرسون منه خاصه
والرطب دون اليابس فانه مسخن مجفف والحسو المتخذ من دقيق الحنطه مع الحلبه والرازيانج واذا كان اللبن
خرج مخيطا لغلظه ويبسه فالعلاج التنطيل بما يرطب جدا وتناول المرطبات ولذلك التي المني ويضرب
تدبير السوداويه المزاج على الاغذيه والادويه التي فيها فضل تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ وتعرف
ايضا جنس السودا الغالبه ويزيد تحسيه ومن الادويه المعتدله المغزره للبن ان يوخذ من سلى النخل
ثلاثين درهما ومن ورق الرازيانج عشرين درهما ومن الرطبه خمسة عشر درهما ومن الحنطه المهروسه
خمسه وعشرين درهما ومن الحمص المقشر والسعد الابيض المرضوض من كل واحد ثمانية عشر درهما
ومن التين الكبار عشره عددا تغلى في ثلاثين رطلا من الما الى ان يعود الى ثمانية ارطال فما دونه والشربه
خمس اواق مع نصف اوقيه دهن اللوز الحلو اوقيه ونصف سكر اسلمانى والسمك المليح مما يغزر اللبن
والادويه المعروفه للبن ان يوخذ طحين السمسم ومرس في شراب صرف ويصفي ويشرب مصفاه
ويضمد الثدي شغله وايضا يوخذ من جوف الباذنجان قدر نصف قفيز ويسلق في الماء سلقا شديدا
مهريا ثم مرس مرسا شديدا ويصفي ويوخذ من مصفاه ويجعل عليه اوقيه من السمن ويشرب او
يوخذ نقيع الحمص ويشرب على الريق اياما وخصوصا نقيعه في اللبن وما الشعير مع العسل او الجلاب
او يوخذ بزر الرطبه جزء الجلبان جزءان والشربه منه قمحه في ماء حار او يشرب من حب البان درهمين
بشراب ومن الادويه الجيده ان يوخذ السمن سمن البقر اوقيه ومن الشراب قدح كبير ويسقى على الريق
وقضبان الشقايق وورقه مطبوخا مع دشيش الشعير حسوا ويوخذ الفجل والنخاله ويغليان في الشراب
ويصفى ذلك الشراب ويشرب ويوخذ بزر الخشخاش المقلو مع سويق اجزاء سواء بسكنجبين او متخذ بعدان
ينقع في ايهما كان ثلاثة ايام فذلك اجود ويسقى الشونيز بما العسل او يوخذ بزر الشيت ومن بزر الكراث
وبزر الجند قوقي من كل واحد اوقيه ومن بزر الحلبه وبزر الرطبه اجزاء سواء يخلط بعصارة الرازيانج ويشرب وان مزج بعسل

وسمن فهو افضل في تقليل اللبن ومنع الدرود المفرط ان اللبن اذا افرط كثرته المرو ورمر وجلب امراضا
وقد يجتمع اللبن في الثدي من غير حبل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت المادة التي لا تجد قوة اندفاع
من الرحم لقلتها وحصلت في الضرع فصارت لبنا وربما اجتمع اللبن في اثدا الرجال وخصوصا المراهقين
حين يغلك ثدييهم وقد علمت فيما سلف ذكره فاسباب قلة اللبن والعمده فيها كلما تجفف شديدا ينشفه او
شدة تحليله وتسخينه وجميع ما يبرد ايضا والمرطبات الشديدة الترطيب المائي ايضا تقلل الدم من المبلغمين
وجميع الادويه المقلله للمني مقلله للبن واما الباردة منها فمثل بزر الخس والعدس والطفشل بالخل ومن الاطلية
عصارة شجرة البزرقطونا ولعابه والخس ونحوه ودقيق الباقلي يدهن الورد والخل واما الحاره فمثل السذاب وبزره
وخصوصا السذاب الجبلي ومثل العجلشه وبزره والشربه البالغه الى الدرهمين والاصح من امر الباذروج
انه مقلل من اللبن وان قال بعضهم انه يغزر والكمون خاصه الجبلي تجفف اللبن ايضا وايضا ان طلي به بالخل
ومن الاطليه الحاره الاشق بالشراب طلي جيد يوخذ اصول الكرنب ويضمد به اودقيق العدس والباقلي والنوره
والكوركدر والملح يطلى بما الورد وايضا يطلي بعصارة الحلبه او بالملك والمرتك ودهن الورد ومما يجري مجرى الحار
ان يطلى الثدي بالكبريت البحري المسحوق او بالسرطان النهري المحرق في اللبن يتجبن في الثدي ان اللبن يتجبن في الثدي
لحراره مجففه وقد يتجبن لبروده بجمده وانت تعلم ذلك مما سلف لك ذكره علامة كل واحد من الامرين والادويه
المانعه من التجبن الطلي بالشمع في بعض الادهان اللطيفه مثل دهن الخيري ودهن النعناع ونحوه والطلي بالنعناع
المدقوق المختص والطلا على الحار يقير وطي ومن اللعابات الباردة والادهان الباردة والشمع المصفى والكزبره
الرطبه والبنفسج الحمقا شديد في النفع من ذلك ضمادا ومن الادويه المحلله للتجبن الخارخل خمر مضروبا
بدهن ورد مسخنين يطلى به اوورق عنب الثعلب مدقوقا يضمد به اوورق الكاكنج وورق عنب الثعلب
وورق الكرنب وعصارتها وخصوصا اذا خلط بها مرو زعفران وايضا خل خمر ودهن بنفسج وقليل حلبه
يتخذ منه طلا ومن الادويه المحلله للتجبن البارد دوام التنطيل بما وقع منه فيه الزازيانج وتناول بزر الزازيانج
والشبث وجميع الادويه التي تدر اللبن مما طبخ فيه البابونج والشبث والتمر والحلبه والقيسوم والجندبادستر
ومن الادهان دهن السوسن ودهن النرجس ودهن القسط ومن الادويه المعتدله الجيده ان يوخذ الخبز
الحواري ودقيق الشعير وجرجير وحلبه وخطمي وبزر الكتان المدقوق حقنه ويتخذ منه ضماده ومما ينفع
التورم بعد التجبن ان يوضع عليه اسفيذاج مغموس بما وخل فاتر بن اوبمرمع خبز يجمع بما وخل والنعناع بالخل
والخمر الجيد جيد والمارقشيثا المسحوق كالعسار بدهن الورد وبياض البيض ومما ينفع سده اللبن
في الثدي ان يطلى بالخراطين او المرمما العفونيج والانيسون ودقيق الحمص وورق الغار وبزر الكرفس والكمون
النبطي والعاقلة بما عصا الراعي وكذلك ما الكسلق والحنطه والشونيز وايضا الكندر بمرارة الثور
او يوخذ عسل اللبني ويخلط البنفسج ويمسح به الثدي فيحل التجبن والورم ويحسى ما الكرنب فانه نافع
في ذلك في جمود اللبن في الثدي والاستدعاء عرض له والورم يصيبه يوخذ السلق ويطبخ حتى يتهرا ثم يجمع مع لباب الخبز
ودقيق الباقلي ودهن الشيرج او يضمد بالخبز وحشيشه يسمى برد بعاس والوطبه مع شمع ودهن الورد اوخبز وما زيت
مع عسل وشراب او متنخ يكرر التضميد بما كان في اليوم مرتين ثلاث وكذلك السمسم مع عسل او سمسم وسمن وعسل
فان خلط به الحسكار اودقيق الباقلي كان نافعا والتكميد بالما الحار واكباب الثدي على بخاره وخصوصا اذا طبخ فيه
بزر الكتان والحلبه والخطمي وبزورها والبابونج والتنطيل ايضا بها نافع لمن لم يحتمل ثقل الضماد فان عرض في ذلك مع مرض
انتفع بهذا الضماد يوخذ ماش وعجم الزبيب يدقان ويعجنان بما السرو وما الاثل واذا تجبن اللبن في الثدي فليدلك
ثم تخله بدهن البنفسج ثم يصب عليه ما حار ثم يضمد بالاضمدة المذكوره في اول الباب في اورام الثدي الحاره وازاجا
التندوه اما في ابتدايه فاستعمال الزادعات المعروفه هو العلاج ويخلط بها قليل ملطفات وذلك مثل التكميد بخل الخمر
مع ما حار اوقليل دهن الورد ودقيق الباقلي بالسكنجبين وورق عنب الثعلب مع دهن الورد واذا جاوز الابتدا قليلا
فليعالج باضمده ذكرت في باب الاستدعاء وجمود اللبن ومما هو جيد بالغ ان يوخذ دقيق الباقلي واكليل الملك مسحوقين
ودهن السمسم يتخذ منه طلا بما عذب وايضا خبز مدقوق ودقيق الشعير والباقلا ولحلبه والخطمي وح البيض
والزعفران والمر يضمد به وايضا يتخذ طلا من بزر الكتان المدقوق طلا بالخل وكثيرا ما يحل البورسا في ورم في التندوه

فيكون

فيكون موضع ان يخاف ذات الجنب فاحمل في ان يجمع ببزر قطونا وضعا على راس الورم دون حواليه ويضع حوالي اسفله الروادع ولا يكمد في اول الوجع فيحلل الرقيق ويبقى الغليظ فهو خطا واذا وجعت الحلمه فليفصد ولينطل بمثل الصندل واقاقيا حتى لا يحدر السرطان **اورام الثدي** الباردة البلغميه ينفع منها ان يدق الكرفس ويوضع عليها او البابونج **صلابة الثدي** والسلع والغدد فيه وما يعرض من تكعب عظيم عند المراهقه فان ما لم يرم الورم الظاهر بالثدي الى الصلابه فمما ينفع في الابتداء ان يضمد بازر منقع في شراب ويمرخ بقيروطي من دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا فان صار الورم صلبا طلي بقيروطي من الشمع ودهن الورد والقطران وما الكافور وربما جعلوا فيه مرارة الثور وقد يعالج بورق العفص ودهن ومما ينفع دردي المطبوخ العتيق او دردي الخل يطلى به واما السلع والغدد فيه فاجودد واله ان يوخذ ورق الخوخ الرطب وورق السذاب الرطب بدقاق جميعا ويضمد بهما وان كان ذلك بعد عن تكعب المراهقه او كان حادثا بعد ذلك وعاصيا على تحليل الادوية فمن الواجب ان يكشط حتى يبلغ الشحمية ثم خرج وخيط **دبيلة الثدي** واذا عرض للثدي الورم الجامع فمن الادوية الجيده في انضاجها ان تخذ من بزر الكتان والسمسم واصل السوسن والميعه وبعر المعز وزبل الحمام والنطرون والراسنج اجزاء سواء وعلى حسب ما توجبه المشاهده لطوخا بالشيوج ودهن الخيري وخ ساق البقر وان شيت جعلت فيه المتنخ وان احتجت الى بط فعلت **قروح الثدي** والاكال فيه يوخذ النبيذ العتيق وزن عشرين رطلا ويجعل فيه من ساق الند باغين رطل ومن العفص الغير النضيج نصف رطل ومن السيلخه نصف رطل ومن جوز السرو رطل ينفع ذلك في الشراب ويترك عشرين ثم يطبخ ويساط خشب السرو حتى يذهب النصف ثم يمرس بقوه ويصفى ويعاد الى النار حتى يخن ولتكن تلك النار لينه جدا ويحفظ في زجاجه وهذا جيد لجميع القروح التي تعرض في الاعضا الرخوه كاللثه واللسان وغيره ممنع الاكل ويصلحه **فيما يحفظ الثدي** صغيرا ومكثيرا ومنعه عن ان يسقط ويحفظ ايضا الخصى من الصبيان ان يكون من اراد منهن ان يحفظ ثديها مكبرا اقلت دخول الحمام وكذلك الصبيان ثم يوخذ من الاسفيذاج وطين قموليا من كل واحد درهمين ويجن بما بزر البنج ويخلط بشي من دهن المصطكي ويطلى به ويدام عليه خرقه كتان مغموسه بما عفص مبرد وخصوصا اذا كان يسترخي وايضا جربه النساء يطلى طين جزء جزء عسل وان جعل فيه افيون والخبز خل كان اقوي او يوخذ من الطين الحر وزن عشرين درهما ومن الشوكران وزن درهمين يخذ منه طلا بالخل او يوخذ طين ساموس واقاقيا واسفيذاج يطلي بعصارة شجرة البنج او يوخذ كندر وودع ودقيق الشعير وبجن بخل ثقيف جدا ويطلى به الثدي ثلاثة ايام او يوخذ بياض البيض والزنجار والميعه والاقليميا ويطلى بما البزر قطونا او يطلى بحشيش الشوكران كما هو يدق ويجمع بالخل ويترك ثلاثة ايام واذا اراد ان تجف جعل عليه اسفيذاج مغموسه في ماء وخل او يوخذ عصارة الطرابيث فتشور الرمان ورصاص محرق بالكبريت من كل واحد ثلاثة دراهم شب يماني واسفيذاج الرصاص وعدس محرق من كل واحد درهم حلزون محرق وقيسور من كل واحد ثلاثة دراهم بجن بما لسان الحمل ويطلى او يوخذ كمون مع اصل السوسن وعسل وما ويترك على الثدي ثلاثة دراهم او يوخذ اشق وشوكران ويجعل عليه ثلاثة ايام او شوكران وحده تسعة ايام ومن الدعاوي المذكوره في هذا الباب ان يطلى بدم مذاكير الخنزير او دم القنفذ او دم السلحفاه او يوخذ زيت وشب مسحوق مثل الكحل ويجعل في هاون من الاسرب حتى يخل فيه الرصاص ويدام التمرخ به وكذلك طين الحر والعفص الخ يجمع بعسل ويطلى به

الفن الثالث عشر في المري والمعده واحوالهما وهو خمس مقالات

المقالة الاولي منه في احوال المري وفي اصل في امر المعده **تشريح المري والمعده** اما المري فهو مولف من لحم وطبقات غشائيه يستبطنه مطاوله اللطيف ليسهل بها الجذب في الازدراد فانك تعلم ان الجذب انما ياتي باللطيف المطاول اذا قاصر وبعلوه غشا من ليف مستعرض ليسهل به الدفع الى تحت فلك تعلم ان الدفع انما ياتي باللطيف المستعرض وفيه حميه ظاهره وبعمل الطبقتين جميعا تم الازدراد اعني بما يجذب ليف وبما يعصر ليف وقد يعسر الازدراد علي من شق موبه طولا حين يعدم الجاذب المعين بالحط والقي يتم بالطبقه الحاجه وحدها فلذلك هو اعسر وموضعه على الفقار الذي في العنق على الاستقامه في حزروقايه وينحدر معه زوج عصب من الدماغ واذا احاذي الفقره الرابعه من فقار الصلب المنسوبه الى الصدر ثم جاوزها ينحى يسيرا الى اليمين توسيعا للمجاز العرق الاتي من القلب ثم ينحدر على الفقارات الثمانيه الباقيه حتى اذا وافى الحجاب ارتبط به بربط شديد يسير ايلا

ما ممر فيه من العرق الكبير ليكون نزول العصب معه على تدريج ومنه افة الامتداد المستقيم عند ثقل
نصيب المعده فاذا جاوز الحجاب مال موه الي اليسار على ما كان مال الي اليمين وذلك العود الي اليسار يكون اذا
جاوز الفقرة العاشره الي الحادية عشر والثانية عشر ثم يستعرض بعد النفوذ في الحجاب وينبسط متوسعا
منصورا مما للمعده وبعد المري جرم المعده المنفسح وخلقت بطانة المري اوسع واسخن من اول الامعا
لانه منفذ للاصلب وبطانة المعدة متوسطه والها عند فم المعدة ثم مي في المعالين وانما البس
باطنه عشا ممتدا منها الي اخر المعده ايما من الغذا المحلل للضم ليكون الجذب متصلا وليعين على اسالة
الخنجرة الي فوق عند الازدراد بامتداد المري الي اسفل واذا احققت فان المري جزء من المعدة تنسج اليها
بالتدريج وطبقتاه كطبقتي المعده ادخلهما اشبه بالاعشيه والي الطول واخرجهما الحمي غليظ عرضي الليف
اكثر لحميه مما للمعده لكنه منه وفي وضعه واتصاله واما اول الامعا فليس بجزء من المعده بل شي يتصل
بها من قريب ولذلك ليس يدرج اليه الضيق ولا طبقاته نحو طبقات المعده ومع ذلك فان جوهر المري
اشبه بالعضل وجوهر المعده اشبه بالعصب وينخرط جرم المعده من لدن يتصل بها المري وتلقي الحجاب
وتتصل من اسفل لان المستقر للطعام في اسفل فيجب ان يكون اوسع وجعل مستديرا لما يعلم فيه من
المنفعة مسطحا من ورايه ليحسن لقاوه الصلب وهو من طبقتين داخلهما طويلة الليف لما تعلم
من حاله الجذب وكذلك تتقاصر المعده عند الازدراد وترتفع الخنجره والخارجه مستعرضه الليف
لما يعلم من حاجه الي وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الجذب اولا فعالها واقربها ثم الدفع بعد ذلك
وتمر بالعصر المتسلسل في جملة الوعا ليدفع ما فيها وتخالط الطبقه الباطنه ليف مورب ليعين على
الامساك وجعل في الجاذب دون الدافع فلم تخلط بالطبقة الخارجه واعفي عنه المري اذ لم يكن للامساك
وجميع الطبقة الداخله عصبيا لانه يلقي اجساما كثيفه واما الخارجه فقعرها اكثر لحميه ليكون احرف ويكون ابضم
وفيها اكثر عصبيه ليكون اشد حسا وتاتيها من عصب الدماغ شعبه يفيدها الحس ليشعر بالجوع والعطش
ولا تحتاج الي ذلك سايرما بعد فم المعدة وانما تحتاج المعده الي الحس لانها تحتاج ان تمسه اذا خلت والبدن
عن الغذا فانه اذا كان الطرف الاول حساسا كساسا للغذا لنفسه ولغيره لم يحتج ما بعده الي ذلك لانه
مكتف بتحمل غيره وهذا العصب ينزل من العلو ملتويا على المري ويلتف عليه لفه واحده عند قرب المعده ثم
يتصل بالمعده ويركب شد موضعا من المعده حدا عرق عظيم يذهب في طولها ويرسل اليها شعبا كثيرة
يرتبط به نسيج رقاق متضامه في صف واحد ويلازقه شريان كذلك وينبت من الشريان مثل
ذلك ايضا ويعتمد كل منهما على طرفي الصفاق وينسج من الجملة الثوب على ما يصفه والمعده يهضم حراره
في لحمها غريزيه وبخارات اخوي مكتسبه من الاجسام المجاوره فان الكبد يركب بسمها من فوق وذلك لان
هناك انحرافا يحسن بمطيه والطحال ينفرش تحتها من اليسار مبتعدا يسيرا عن الحجاب لقدر يد ولانه لو ركب هو
والكبد جميعا مطا واحدا لثقل ذلك على المعدة فاختيران يركبها الكبد بلوب مشتمل عليها بزوايد تمتد
كالاصابع وينفرش الطحال من تحت ومع ذلك فان الكبد كبيره جدا بالقياس الي الطحال فلحاجه الي كبرها
وكيفها وانما الطحال وعا لبعض فضلاتها فلزم ان يميل راس المعده الي اليسار بفسحا للكبد فضيق اليسار
ويميل اسفلها الي فضا حلبه الكبد من تحت فيفسح ايضا مكان الطحال من اليسار ومن تحت فجعل اشرف
الجهتين هو فوق واليمن للكبد واحسنها المقابل لهما للطحال هذا ويرد فيها من قدام الثوب الممتد عليها وعلى جميع
الامعا من الناس خاصه لكونهم احوج الي معونة الهضم لضعف قوامهم الهاضمه بالقياس الي غيرهم وجعل
كثيفا ليحصر الحراره رقيقا ليخف تحميا ليكون مستحفظا للحراره من قدام فان الشحميه تقبل الحراره جدا وتحفظها
للزوجها الدسمة وفوق الثوب الغشاي الصفاق المسمي باربطاون وفوقه المران وعضلات البطن الشحميه
كلها وهذان الصفاقان متصلان من اعلا مما عند الحجاب مبتدايان من اسفلهما ومن خلفهما الصلب ممتدا
عليه عرق ضارب كبير حار سبب حراره كثره روحه ودمه ونفخه ورد كثير حار سبب حراره كثره دمه والصفاق
من جمله هذه هو الغشا الاول الذي يحوي الاحشا الغذائيه كلها فانه يغشيها ويميل الي الباطن ويجتمع عند
القلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانه والخاصرتين من اسفله وهنالك يحصل له

يقسان عند الاربعتين مما مجريان ينفذ فيهما عروق ومعاليق واذا التسعا نزل فيهما المعا ومنافعه وقايلك
الاحشا والجزبين المعا وعضل المراق ليلا تخللهما فسوس فعلها وشاركه ايضا الاغشيه التي في البطن المعلوم
وفي الصفاق الخارج الذي هو المراق منافع فانه يعصر المعده بحركة العضل معا وتحريكها اياها وتمدد الجملة عليها وعيبة
فيها اجسام من حقها ان تدفع عصر اما تعين على دفع الثقل وكذلك تعصر المثانه وتعين على ورق البول وتعصر
الرياح النافخه لتخرج فلا تجز الامعا وتعين على الولاده والصفاق يربط جملة الاحشا بعضها ببعض وبالصلب
فيكون اجتماعها وسعا ويكون مع الصلب كشي واحد واذا اتصل بالحجاب والتي طرفاه عند الصلب فقد
ارتبط هناك ومن هناك مبداه فان مبداه فضل ينحدر من الحجاب الى فم المعده ويلقاه فضله من المتصعد
الى الصلب يلتقيان وتكون من هناك الصفاق جرما غشيانيا غير منقسم الى ليف محسوس بل هو
جسم بسيط في الحس ويحتوي على المعده وراء الصفاقين اللذين في جوهر المعده وتكون وقايه للصفاق
اللحمي الذي لها ويصل المعده ويربطها بالاجرام التي على الصلب وقد يكون له طي وصعود وانحدار واغلظه
اسفله وايسره ولد طبقه من مسترق عضل البطن كله ولحمته الرقيق منه الذي هو بالحقيقه الصفاق
وهو شديد الرقه ومنه تنبت الغشا المستبطن للصدر ويتفضل من منبته الصفاق فضل من الجانبين
ينفسخ منه ومن شعب عرقين ضارب وغير ضارب ممتدان على المعده جوهر الثرب انتسجا من طبقتين
او من طبقات بحسب المواضع متراكبه شحميه تغشى المعده فالمعا والطحال والمسارين تنقطعا الى الجانب
المسطح وهذا الثرب مع سوسه منوط بها مناوط من المعده وتقعير الطحال ومواضع شريانانه والغدد
التي من العروق المصاصه المسماه مسارينا وبين المعا الاثني عشري لكن مناوطها قليله وضعيفه وربما
اتصل بالكبد وباضلاع الزور اتصالا خفيا وهذه المناوط للثرب واولها المعده وهذا الثرب كانه جراب
لواوعي شيئا امسكه فاذا احتقنت فان الجلد والغشا الذي بعده وهو لحمي والعضل الموضوعه في الطبقه
الفوقانيه من طبقات عضل البطن المعلوم معدود كله في جملة المراق والطبقه السفلانيه من طبقاته
عضل البطن مع الغشا الرقيق الذي هو بالحقيقه الصفاق من جملة الصفاقات والثرب كبطانه للصفاق
ظاهره للمعده وهذه الاجسام كلها متعاونه في تسخين المعده بعاونها في وقايتها وفي اسفل المعده ثقب يتصل
به المعا الاثنا عشري وهذا الثقب يسمى البواب وهو اضيق من الثقب الاعلى لانه منفذ للهضوم المرقق
وذلك منفذ بخلافه وهذا المنفذ منضم الى ان ينقضي الهضم ثم ينفتح الى ان ينقضي الدفع واعلم ان المعده
تغتذي من وجوه ثلاثه احدها بما يتعلل به والطعام بعد فيها والثاني بما يأتيها من الغذا في العروق
المذكوره في تشريح العروق والثالث بما قد ينصب اليها عند الجوع الشديد من الكبد دم احمر نقي فتغذوها
واعلم ان القدما اذا قالوا فم المعده عنوا بارة المدخل الى المعده وهو الموضع المستضيق الذي لم يتبع بعد
من اخر المعده التي بعد المري وتارة اعلا المدخل الذي هو الجزء المشترك بين المرى والمعده ومن الناس
من يسميه الفواد والقلب كما ان من الناس من جرى في كلامه فم المعده وهو يشير الى القلب شركا
في الاسم او ضعف في التمييز وهولاء هم الاقدمون جدا من الاطبا واما بقراط فكثيرا ما يقول فواد ويعني
به فم المعده بحسب تاويل **امراض المري** قد يعرض للمري اصناف سوء المزاج فيضعفه عن فعله وهو الازدراد
وقد يقع فيه الامراض الاليه كلها والمشتركه ويقع فيها الاورام الحاره والبلاده والصلبه واكثر ما يقع من الامراض الاليه فيه
هو السدد اما لسبب غليظ من خارج من فقره ذايله وورم لعضو يجاوره او لورم في نفسه او في عضله التي
يمسكه ومن جملة الامراض التي يعرض له كثيرا من الامراض المشتركه نزف الدم وانفجاره **في كيفيه** الازدراد اعلم ان
الازدراد يكون بالمري بقوه جاذبه بجذب الطعام بالليف المستطيل ويعينه الليف المعترض بما مساك من ورا المبلوع
فيعصر في الازدراد الى اسفل وفي القي الى فوق والقي يتم ايضا بالمري لكن الازدراد اسهل لانه حركه على مجرى الطباع ويكون
بتعاون طبقتين احدهما مستطيلة الليف والاخرى محلله اياها معرضة الليف واما القي فهو حركه ليست على مجرى
الطباع وانما يتم فعلها بالطبقه المحلله العاصره فقط **ضيق المبلع** وعسر الازدراد ضيق المبلع اما ان يكون لسبب في نفس
المري او لسبب مجاور والسبب الذي يكون في نفس المري اما ورم واما يبس مفرط واما جفوف ورطوبات فيه بسبب حمى
او غير ذلك واما الضعف من اصناف سوء المزاج المفرط وسقوط القوه وضعفها وخصوصا في اخر الامراض الحاده الرديه الهايله

وغيرها والسبب المجاور ضغط فاغط اما ورم في عضلات الحنجره كما يكون في الخوانيق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس ايضا واعضا العنق واما ميل من الغقار الى داخل واما ريح مطبقه به فاغطه واما تشنج وكزاز يريد ان يكون او قد ابتدا فان هذا كثيرا ما تتقدم الكزاز والجمود وقد وجد بعض معارفنا عسوازدراد لاحس شيء في المبلع مجهول يوذيه الى شبيه بالخناق فغشيه تهوع قذف عنه دودا كثيرا من الحيات سهل مع انعدافه المبلغ وزال الخناق وعرف ان السبب كان احساسه هناك **العلامات** ما كان بسبب الغقارات ازداد الضيق عند الاستلقا وكان الازدراد مولما عند الخرزة الزايله وما كان لسبب سوء مزاج مضعف فيدل عليه طول مدة مرور المزدرد مع فتور وقلة حميه في جميع المسافة من غير ورم اللهم الا ان يكون ذلك في جزء من المري معين فضيق هناك ويحس باحتباس المزدرد عنده وما كان بسبب ورم ضاق في القرب منه او وجع هناك ولم يخل الحار في الغالب عن حمى وان كانت في الاكثر لا تكون شديدة القوة واذا كان الورم حارا لم يكن حمى وربما كان خرجا ليس بذلك الحار فيكون هناك وجع يسير يحدث معه في الاحيان نافض وحمى وربما جمع وانفجر وقيحا وسكن ما كان يصيب منه وعاودت العله قرحه والذي يكون معتدها للكزاز والجمود فيدل معه سايل الدلايل **العلاج** ان كان بسبب ورم او زوال فعلاجه علاج ذلك وان كان بسبب سوء مزاج فان كان التهاب وحرقه وحراره في سطح الفم فيجب ان يستعمل اللطوخات بين الكتفين من العصارات والادوية الباردة وحسي منها ويسقى الدوغ الحامض وما يشبه ذلك وان كان من برد وهو الاكثر الكاين في الاكثر فيجب ان يعالج بالاضمده المسخنه التي تستعمل في علاج المعدة الباردة وبالادهان والمروخات المسخنة المذكورة فيها وبدهن البلسان ودهن الفجل ودهن المسك ونحو ذلك وباضمده من الجندبادستر والاشق والمر والفراسيون ونحو ذلك وان كان المزاج رطبا مرهلا جدا ويعلم من مشاركة سطح الفم واللسان كذلك فيعالج بما فيه قبض وتسخين من الادوية العطره بعد تنقية المعده واصلاحها ان احتيج الى ذلك وهذه الادويه مثل الانيسون المقلو والمصطكى والسنبل والناردين والسادج الهندي والكندر ودقاقه والمرو ان احتيج ان يخلط معها مسخنه اقوي مع قوابض باردة ليكسر المسخنه برد القوابض الباردة الشديدة التجفيف مثل الورد والجلنار ونحوه فعل وعندي ان الانجدان شديد النفع في ذلك وان كان السبب اليبس فعل ضد ذلك فاستعمل اللعوقات المرطبه المعتدلة المزاج والسميذ والشحوم والزبد والمخاخ وتدبير البدن والمعده والمري فان المري في اكثر الامر تابع في مزاجه لمزاج فم المعده **اورام المري** قد يكون حاره فلغمونيه وما شوابهه وباردة بلغميه وصلبه والاكثر بعسر نضجه ويبطو **العلامات** تدل عليها وجع عند البلع في غير البلع يودي الى خلف القمع مع ضيق من المبلع والحار منها قد يكون معه حمى غير شديده وربما تبعها نافض لكنه يكون معه عطش شديد وحراره فاذا انضج زاد النافض واذا انفجر قاح واما اذا كان الورم غير حار كان المبلع ضيقا على نحو ضيق الورم الحار ولكن من غير حراره ولا حمى ولا عطش **العلاج** ادوية ذلك منها مشروبه ومنها موضوعه من خارج والادوية الموضوعه من خارج فيجب ان توضع على ما بين الكتفين ويجب ان تكون الادوية راده قابضه متخذه من الرياحين والفواكه على قياس ما في علاج اورام المعده ثم يزاد فيها مثل اشق والمقل وعلك الانباط والتين من غير اخلاء عن القوابض ومن الشحوم ايضا فان لم ينجع ذلك واحتيج الى تحليل اكثر ان كان الورم في الاصل صلبا فيجب ان يخلط معها القويه التحليل كحب الغار والعاقرقرحا والقرطمانا والزراوند والايرسا والبلسان وربما احتيج الى استعمال المغرات ضمادا مثل الخردل والتفسيا وغير ذلك مما ذكر في دبيلة الصدر والريه حتى الى حد ذرق الحمام ونحوه واما الادويه المشروبه فيجب ان يتخذ في علاج الحار منها لعوقات ليكون مرورها على الموضع مرورا متصلا قليلا قليلا ويكون في الاوايل لعوقات من مثل العدس والطباشير بلعاب بزر قطونا وبزر البقله الحمقا وماء القرع ونحوه ثم ينقل الى مخلوطه من روادع محللات قد جعل فيها شيء من التين وماء الرازيانج والبابونج ثم يزاد فيجعل فيها التمر والحلبه ويستعمل الاحساء اما اولا فروادع مثل المتخذه من دقيق السعير والعدس ومحمصه بما يعلمه وغير محمصه فاذا اخذت تنضج فاجعل الاحساء من حليب النخاله بدهن اللوز والسكر ثم اجعل فيها مثل دقيق بزر الكتان ونحوه ثم اجعل فيها مثل دقيق الكرسنه والحمص واذا بلغ التنجير احتجت ان تتخذ فيها قوة من اصل السوسن الاسمانجوني واللوز المر والفراسيون وشيء من الخردل والتين والتمر **علاج الاورام** الباردة فيه يعتبر ما قيل في اورام المعده الباردة ويستعمل عليها الملينات المنضجات اما من داخل فمثل

حارا ول عليه ايضا حراره وعطش وان لم يكن الورم حارا ع

وربما كانت انما تعتري وقتا بعد وقت كما نها يوم ع

اللعوقات والاحسا التي ذكرناها للانضاج من مثل دقيق الكرسنة ودقيق الشعير وفيها غسل وقوه من اصل السوسن
واصل السوس وغير ذلك واما من خارج فبالاضمدة المنضجة التي ذكرناها وفيها حلبه وبابونج واكليل الملك ومقل
وصمغ البطم واشق وايرسا وقوه من العطر وان مال الي تقيح وتسخن عملت مثل ما قيل في باب الاول واعتبر فيها
ما يقال في باب ورام المعده **في انفجار الدم** من المري قد عرفت اسبابه وعلاماته في في الدم وتجب ان يطلب
هناك ومما تفارق به ما قيل في علاجات انفجار الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانفجار تحتاج ان تكون ادوية
ذات لزوجه وعلوكه ليلا تندفع الي المعدة دفعه بل تجري علي موضع الانفجار مهل لتمكنها ان تفعل فيه في ذلك
المهل فعلا قويا وان كانت قد تعود من طريق العروق فتفعل فيه ولكن بقوة واهيه لطول المسالك وكثرة
الانفعال في المسالك **فروح المري** قد تعرض في المري قروح من بثور تعرض فيه او ورام سفجر فيه او اخلاط
حاره تمرفيه عند القي ونحوه ولا يبعد ان تحدث عن النوازل **العلامات** قد بينا في باب قروح المعده الفرق
بين قروح المعده وقروح المري فليتامل من هناك واما الدليل علي ان في المري قرحه وليس ورما ان الازدراد
في الورم يولم بعظم اللقمة وبحجم اللقمه اكثر من ايلامه كيفيه اللقمه من حراقه او حموضه او قبض واما القروح فاختلاف
الكيف فيها اختلاف ايلام وبكاد الدسم المعتدل لمقداره لا يولم والقليل الذي له كيفيه غالبه يولم وحتي
ان كان النافذ لا مزاحمه له بحمه لكنه متكيف بكيفية قوية المرواوجع ومن حدث به القرحه عن خراج متقدم
يعسر علاجه ويكون علي شرف من الهلاك في اكثر الامر **العلاج** اذا كان في المري قروح فانك لا تسقي الادويه
المصلحه لتلك القروح دفعة واحدة كما اذا اردنا ان نسقي ادويه لقروح المعدة وغيرها بل نختال في تلك
الادويه ان نسقيها قليلا قليلا وان نجازها لزجه وغليظه او نخلطها لزجه وغليظه والسبب في ذلك ان
الادويه لا تقف علي المري ولا تلزم مريل تجتاز وتفارق فاذا فرقت في السقي ولم تسق دفعة واحدة لاقت
ملاقاه بعد ملاقاه ففعلت فعلا بعد فعل فاذا زحمت التصقت بمرها ولزمت ولم تفارق دفعة واما جوامع
تلك الادويه فسنذكرها في باب قروح المعده فانها هي هي **في علامات امزجه** المعدة الطبيعيه
علامة المزاج الحار الطبيعي حسن هضمها للاطعمة القويه مثل لحوم البقر والاوز وغيره وفساد الاطعمه
اللطيفه الخفيفه فيها مثل لحم الفراريج واللبن وان يكون قبولها لما هو احر مزاجا من الاغذيه احسن
وان تفوق الهضم الشهوه وعلامة المزاج البارد الطبيعي ان لا تكون في الشهوه نقصان وتكون في هضم
نقصان فلا تهضم فيها الا الاغذيه اللطيفه الخفيفه وان يكون قبولها لما هو ابرد مزاجا من الاغذيه احسن
وعلامة المزاج اليابس الطبيعي ان تكون العطش يكثر في العاده وتقنع بمقادير يسيره من الشراب وحدث الكضه
من المقدار الكثير ويكون قبول المعده لما هو ايبس من الاغذيه احسن وعلامة المزاج الرطب الطبيعي ان يكون
العطش قليلا مع احتمال للشرب الكثير ويكون قبول المعدة لما هو رطب من الاغذيه احسن **في امراض**
المعده المعده قد تعرض لها امراض سوء المزاج الستة عشر الساذجه والكائنه مع ماده دمويه او صفراويه باصنافها
او بلغميه زجاجيه او رقيقه ساحه ساكنه او ذات غليان او بلغميه حامضه او مالحه او مع ماده سوداويه حامضه ونتنه
وتعرض لها الاورام وتعرض لها القروح والخلال الفرد وما يجري مجراه من اسباب باطنه واسباب خارجه كالصدمه
والضربه ومما احتملت الاخراق فلم يقتل في الحال واذا بلغ الاختلال الي ان تخرق جرم المعدة فان صاحبها فايت قال بقراط كل
من تخرق معدته يموت وقد تعرض لها تهل تشنج في ليفها وقد تعرض لها سده تكاثف وتعرض لها من امراض الحلقيه
في المقدار بان يكون كثير فجدا او صغيره ومن امراض الشكل ان يكون مثلا شديده الاستداره والخشونه وان يكون شديده
الملاسه منزلقه ومن افات الوضع ان يكون وضعها مثلا شديد البروز الي خارج وقد تعرض ايضا سده في ليفها وسده
في مجاري المعده الي الكبد والي الطحال فيحدث ذرب ان كان ذلك في مجاري الكبد وتقل الشهوه ان كان في مجاري الطحال
وقد تعرض في المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذيه وبسبب ضعفها في نفسها ونحن نجعل لذلك بابا مفردا وسوء مزاج
المعدة قد يقع من الاسباب الخارجه من الحر والبرد وغيرهما وقد يقع من الاسباب الداخلة ومن امراض المعدة ما يهيج
في الحر الشديد دائما المعونه في تجلب مواد رديه اليها او معونته لحرارتها علي احالة ماده فيها موذيه رديه غير طبيعيه
تحيلها الي هيئة غير طبيعيه واذا كان مع ماده فلا تخلو اما ان تكون الماده منتشره في جرمها غايصه او ملتصقه علي جرمها
او مصبوبه في تجويفها وقد تكون الخلط الموجود فيها متولدا فيها وقد يكون منصبا من عضو اخر اليها كما ينصب من الدماغ

بالنوازل الحاره او الباردة فيسخن لها مزاج المعدة ويبرد ويميل الى مزاج ما ينزل اليها وكذلك قد ينصب اليها
من المرار اخلاط مراريه وذلك في بعض من خلق فيه جدول كبيرات من المرار الى المعدة يدل اتيانه في اكثر من التي
الى الامعا فتنصب الى المعدة ما يجب ان ينصب الى الامعا واذا طالت احدثت المالخه والحاده منها في المعدة قروحا والبار
التفهه ملاسة وزلقا وربما تعدى تاثيرها الى اول الامعا فما يليه واما افساد الشهوة والاستمرا فاول شي وا من الناس
من خلق فيه ذلك على خلاف العاده وعلى ما اوردناه في التشريح والذي عليه الاكثر في خلق العروق الآتيه من المراره الى المعدة
وقد ينصب اليها السودا من الطحال ايضا كما ستعرفه واكثر ما ينصب اليها هو الصفرا من الكبد وقد يعين لذلك اسباب
يكون في المعدة مثل الوجع الشديد والغم الشديد وتاخير الطعام وضعف قوتها الدافعه وربما كان السبب
فيه غضبا او غما او انفعال نفساني مما يحرك المادة ويصبها الى المعدة ويحدث لذعا لا نزول الا بالقي وقد ينصب
اليها مثل هذه المحركات خصوصا الجوع اخلاط صديديه لا سيما اذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك وقد ينصب
اليها السودا ايضا والسبب في انصباب السودا اليها كثرة السودا وضعف المعدة واسباب كثرة السودا ما تعرفه
وسبب انصباب الدم اليها كثرة الدم وهيجانه في عضو اشرف منها مجاورا لها في جانبيها كالكبد او فوقها كالدماغ
اذا انصب منه دم الى الحلق والمري ونفذ الى المعدة وضعف قوتها الدافعه تعين على قبول جميع ما ينصب اليها
ومن الاسباب القويه في انصباب الدم اليها والى غيرها احتباس سيال من طمث او دم بواسير او ذرب او ترك
رياضه مستفرغه او قطع عضو فصنع ما كانت الطبيعه تعده له من المادة فيحتاج الى نقص فربما انتقص
من طريق المعدة وقيادما واعلم ان ضعف المعدة سبب قوي في انصباب ما ينصب اليها واكثر ما يوجد في المعدة
او تتولد فيها من الاخلاط هو البلغم والسبب في ذلك ان الكيلوس قريب الطبع من البلغم فانه اذا لم ينهضم هضما تاما
لم يصر دما وصفرا وسودا وايضا فان المعدة لا تصب اليها في غالب الاحوال صفرا بغسلها كما تغسل المعا واما الصفرا
فانها تتولد في بعض المعد وفي الاكثر انما تنصب اليها من الكبد على انها تتولد في المعدة الحاره اذا صادفت هذا قابلا للاستحالة
بسرعة الى الدخانيه وقد تعرض للمعدة اما في الخلقه واما في مقاساة امراض واوجاع وستوقد بيان يصير جرما سهل
النسج سخيف القوام رقيق الجلد فيودي ذلك الى ضعف في جميع افعالها وتحتاج في معالجته الى كلفه واسباب امراض المعدة
كل اسباب الامراض المذكوره الخارجه والداخله وخصها ان تكون الاغذيه حسب تقتضي سوء الهضم وان لم تكن المعدة
الا على اصح الاحوال وهو مذكور في بابه او تكون قليله جدا حتى تودي بالمعدة الصحيحة الى سخف ونضم او تكثر استعمال الادوية
فتعتاد المعدة الاستعانه بالدوا في فعلها او تتعب كثيرا بالقي والاسهال وخصوصا القي فانه تحتاج الى حركة عنيفه
غير طبيعيه فتعرض ان تتخلخل نسجها فيها وتهلهل والمعدة الشديدة الحس فمنوه بالتاذي والتالم من كل اذي سبب
وكل مزاج مضعف بافراط فانه يحدث في كل فعل نقصان حتى ان الحراره الساذجه ربما صارت سببا لزلق المعدة لما
تحدث من ضعف الماسكه واما الحراره مع مادة صفراويه فهي كثيرا ما تكون سببا لذلك والافات التي تحدث في افعالها
اما ان تحدث في القوه المشهيه والجاذبه بان لا تشتهي البته او تقل شهوتها او تكثر جدا او تفسد شهوتها وذلك اما
للغذا واما للدوا واما في القوة الماسكة فان تشتد امساكها او تضعف او تبطل امساكها فنظير الطعام واما
في القوة الهاضمة فان تبطل هضمها او تضعف او تفسد فيحيل الشي الى دخانيه او حموضه واما في القوة الدافعة
فان تشتد فعلها فيه اما الى الطريقه الطبيعيه واما الى فوق او تضعف دفعها او تبطل وكل شي طال مكثه
في المعدة وابطا عرض منه التخمير المولم المحرك للاخلاط ولا سيما اذا كان الغواكه وقد يحدث عنها الاوجاع المهدده للذاعه
وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوي كلها او بعضها طفو الطعام وبطا الخداره او سرعة الخداره وضعف
هضمه وبطلانه وضعف وفساده وسقوط الشهوه او الشهوة الكلبيه او الشهوة الفاسده ويتبعها القوا
والحشا والنفخ واللذع وغير ذلك وربما اذي ما تحدث من ذلك الى مشاركه من اعضا اخر وخصوصا الدماغ بالشركه
بينهما بعصب كثير تحدث صرع او تشنج او ما يخولبا او دفع في البصر ضرر وربما خيل للعين كان لمعا او بعوضا
او نسج عنكبوت او دخانا وصنانا امامها وكثيرا ما يشارك القلب المعدة فيحدث الغشي اما لشدة الوجع وخصوصا
في اورامها العظيمه واما لكيفية مفرطه من حراره او برد او مستحيله الى سميه فان ضعفت المادة عن احداث الغشي
احدثت كربا وقلقا وشاربا وتشعريره ومثل هولاء هم الذين قال بقراط ان سقي الشراب الممزوج مناصفة لينفعهم
وذلك لما فيه من التنقيه والعسل مع التقويه والمعدة قد تستعد لشدة حسها للانفعال عن سبب يسير فيتاذى

عصب وصوم وغم وسبب محرك لاخلاط ذلك الي صرع وشنج وهذا الانسان يوذيه ادني محرك فاذا انصب منها
لذلك خلط مراري لاذع الي فم معدته تاذي به لشدة حسه فصرع وغشي عليه وشنج بمشاركة من الدماغ لفم
معدته وهذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض لضعف فم المعدة لانه اذا اكثر او افرط في شرب الشراب والجماع
شنج او صرع وكثيرا ما تخلص اماله بقي كراثي او زنجاري وربما كان الامتلا الكثير سببهم سباتا طويلا الي ان سموا
فيستيقظوا وربما كان ذلك سببا للوقوع في المايخوليا المراقي وفي الافكار والاحلام الفاسدة واعلم ان امراض
المعدة اذا طالت مادت الي هلهله سبح ليفها وعسر التدارك والعلاج ومن الافات الرديه في الخلقه ان يكون
الراس باردا مهيا لحدوث النوازل ثم يكون المعدة حاره فلا تحتمل ما يسقي بلك النوازل مثل الغلافلي والغوذنجي
والكموني ☜ وجوه الاستدلال علي احوال المعدة الامور التي يستدل فيها علي احوال المعدة هي من احوال
الطعام في احتمال المعدة له وعدم احتمالها ومن هضمها له ومن دفعها اياه ومن شهوتها للطعام ومن شوقها
للشراب ومن حركاتها واضطراباتها كالخفقان المعدي والفواق ومن حال الفم واللسان في طعمه وجفافه
وخشونته وملاسته ورايحته ومما تخرج من المعدة بالقي والبراز والريح النازله بصوت او غير صوت والعاقد
التي هي الخشا والمحتبسه التي هي القراقر ومن لون الوجه وباطن الفم ومن الاوجاع والالام ومن مشاركتها لاعضا اخر
من جهة ما يوافقها او يوذيها من المطعومات والمشروبات والادويه اما الاستدلال من احتمال الطعام وعدم
احتماله انه ان كانت المعدة لاتحتمل الا القليل دون المعتاد فان فيها ضعفا لسبب من اسباب الضعف وان
كانت تحتمل فقوتها باقيه واما الاستدلال من البراز وما يخرج من البطن اما البراز فان المستوي المعتدل الصبغ
والنتن يدل علي جودة الهضم وجودة الهضم يدل علي قوة المعدة وقوة المعدة يدل علي اعتدال مزاجها واما
الذي لم يهضم منه فيدل علي ضعف المعدة وعلي سوء مزاجها ثم الصبغ يدل علي المادة التي فيها فان كان هناك
نتن ولين دل علي انه نزل عن المعدة قبل وقته لسوء احتوا المعدة عليه لضعف القوة الماسكه وان لم يكن لين
لم يدل علي ذلك بل دل علي ضعف الهاضمه واما الاستدلال من الصوت فقد قيل فيما حاول فيه ان يزوله دليل
علي قوة المعدة وعظم صوته دليل علي جودة الهضم والقوة ايضا وكذلك قلة نتنه والصواب في هذا ان يزوله
ليس يدل علي قوة بل علي ضعف ما ولكنه ضعف الذي احدث الخشا واما كونه عظيم الصوت ان كان لجوهره فهو لغلظه
وان كان لسبب قوة الدافعه فذلك يدل علي قوة ما واللطيف لرقيق الذي لاصوت له ادل علي القوة من الكثيف
المعصوب وخصوصا الذي ليس بصوتيه عن اراده مرسله واما الصوت الخارج من تلقا نفسه علي اختلاط الذ
واما قلة النتن فيدل لامحاله علي جودة الهضم وشدة النتن فيدل علي فساده وان لا يكون نتن اصلا يدل
علي فجاجته واما الاستدلال من طريق الفواق فانه ان كان تحس صاحبه بلذع فهناك خلط حامض او حريف او مر
وان كان يحس معه بتمدد فهناك ريح وان كان لا يحس بذلك ولا بعطس فهناك خلط بلغمي وان كان عقيب
استفراغات وحميات فهناك يبس واما الاستدلال من العطش فان العطش يدل علي مزاج حار فان كان
مع غثي دل علي مادة مراريه او مالحه بلغميه فان سكن بشرب الما الحار فالمادة في اكثر الاحوال بلغميه مالحه
بورقيه وان ازداد فالمادة مراريه واما الاستدلال من حال الفم واللسان فانه اذا كان اللسان في اوجاع
المعدة شديد الخشونة والحمرة فقد يدل علي غلبة دم حار فيها وان كان الي الصفرة فالافة صفراوية
وان كان الي سواد فالسبب سوداوي وان كان الي بياض ولينه فالسبب رطوبة وان كان يبس فقط
فالسبب يبوسه واما الاستدلال من طريق الهضم فجودة الهضم انما تكون اذا كان الطعام المشتمل عليه
لاحدث عقيبه ثقل في المعدة ولا قراقر ونفخ ولا اجشا وطعم دخاني او حامض ولا فواق واختلاج
وتمدد وان كان مدة بقا الطعام في المعدة مدة معتدلة ونزوله عنها في الوقت الذي ينبغي لا قبله
ولا بعده ويكون النوم مستويا والانتباه خفيفا سريعا والعين لا ورم فيها والراس لا ثقل فيه
والاجابة من الطبيعه سهله ويكون اسفل البطن قبل التبرز منتفخا يسيرا وهذا يدل علي جودة
التحاف المعدة علي الطعام وحسن اشتمالها عليه وذلك يدل علي قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم
والكيف فاذا لم يشتمل المعدة اشتمالا حسنا ولم يكن جيدة الهضم حدث قراقر وفواتر حتى تاوي
الطعام مدة طويلة في المعدة او نزل قبل الوقت الواجب والصفر ليس من شانها ان تمنع الهضم منعا

مبطلا اوناقصا منجحا بل قد يفسده واما السوداء فمن شانها ان يمنع الهضم ويفسده معا والبلغم اميل
منها الي الفساد واعلم ان المعدة اذا لم يكن بها ورم ولا قرحه ولا كان بالغذا فساد ثم لم تحسن الهضم
فالسبب سوء مزاج واكثره من برد ورطوبه وبعده الحار وبعده اليابس واما الاستدلال من اوجاع المعده
فمثل الوجع الممدد فانه يدل على ريح والثقيل فانه يدل على امتلا واللاذع فانه يدل على خلط حامض او حريف
او عفص او مر واما الاستدلال من الشهوه فقد يستدل منها اما بزيادتها واما بنقصانها وبطلانها واما بنوع
ما يتحوالية مثل انه ربما كانت عطشا وشوقا الى البارد وربما كانت شوقا الي الحامض وربما كانت شوقا
الي ناشف ومالح وحريف وربما اجتمع الشوق الي الحريف والمالح والحامض معا من جهة ان هذا اشترك
في افادة تقطيع الخلط الضار فيكون دليلا على ضعف المعدة فان المعدة القويه تميل الي الدسومات وربما
كان الشوق الي اشيا ردية منافيه للطبع كما يشتهي النحر والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد
غريب غير مناسب للاخلاط المحموده واما اذا كان حس المذاق صحيحا ولو بوثر الشهوه طعما على الحلو فاذا بوجهر
الشهوة وعامه فهناك افة فان اشتهى الدسومات فهناك تعفين وتكاثف ويبس وان كره الطبع الاطعمه
المسخنه ومال الي البارد لبردها فهناك حراره وان اشتهى المسخنات فهناك برودة وان اشتهى المقطعات
والحموضات والملوحات والحرافات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة لما اكثر منها للغذا وربما
صار شدة الحرارة لتحليل وطلب البدل وللدفع مهيجا لجوع شديد ويكون ضربا من الجوع لا يصبر عليه البته ويهيجه
الغشي وخصوصا اذا تاخر الغذا والشهوة في المعدة التي ينصب اليها السودا والبلغم الحامضان بكثرة اذا كان قد تقدما
دون القدر المستدعي للنقص وانما تكثر فيها الشهوة ويصير كلبيه لما نذكره في باب الشهوة الكلبيه واعلم ان شهوة
الغذا تعم الاعضا كلها لكن تلك العامة تكون طبيعيه وكانه من علايق استدعا القوة العاديه الحادثه ثم
فم المعدة شهوة نفسانيه لانها حس وقد تتفق لبعض ان يجوع كثيرا وياكل كثيرا فلا يصيبه تخمه ولا يخرج غلظة
ثقل كثير ولا سمن مع ذلك بدنه وسبب هذه الحال تحلل كثير سريع مع صحة القوة الهاضمه والحادثة الشهوانية
واما الاستدلال من طعم القم فان المريد لعلى حراره وصفرا والحامض في اكثر الامر على برد المعدة لكن
دون البرد الذي لا ينهضم معه الطعام اصلا وربما دل على حر ضعيف مع رطوبه تعلى الرطوبه فلا تمكن
عنها فاصرا عن الانضاج فتعرض للحموضه مثل العصير فانه حمض اذا برد وحمض اذا غلا عن حراره ضعيفه
وقد تكون الحموضه من انصباب مادة حامضه من الطحال الى المعده والكاين بسبب الطحال يشتد معه الشهوة
وتكثر النفخ والقراقر ويسوء الهضم وحمض الحشا والتقم من طعوم الفم يدل على طعم نفسه والمالح
يدل على بلغم مالح والطعوم الغريبه السيئه المستبشعه قد تدل على اخلاط غريبه عفينه رديه واما
الاستدلال من القي فانه ان كان تهوع فقط فالماده بحد متشربه وان كان في سهل دل على انها مصونه في الجوف
فان كان في تهوع لا يقلع على اجتماع الامرين او على جموح الخلط فليس الغثيان انما يكون من مادة متشربه
بل يكون ايضا من مادة غير متشربه اذا كانت كثيره تلذع فم المعدة او كانت قليله قريب باختلاطها
بالطعام وارتفعت من قعر المعدة الى فم المعده ولذعته ولذلك قد يسهل قذف الاخلاط بعد
الطعام ولا يسهل قبله الا ان تكون كثيره لكن اذا كان حدوث التهوع والغثيان على دور فالماده منصبه
وان كان دايما فالمادة متولده في المعدة على الاتصال والقي ايضا يدل بلون ما يخرج منه على المادة
فيدل على الصفرا والسودا باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم الزجاجي
باللون وعلى البلغم النازل من الراس باللون المخاطي وربما يصحبه من النوازل الى اعضا اخر ومن
الناس من اذا تناول طعاما احس من نفسه انه لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك يدل
على رطوبة فم المعده او على ضعف من المعده والذي يكون من رطوبه فانه يعرض ايضا على الخوا والذي
يكون من الضعف فانما يعرض على الامتلا فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان اللون
شديد الدلالة على حال المعدة والكبد في اكثر الامر فان اكثر امراض المعدة باردة رطبة ولونها صحابها
رصاصي وان كانت بها صفرة كانت صفرة الى البياض واما الاستدلال من القراقر فان القراقر تدل
على ضعف المعده وسوا شمها على الطعام وعلى غايط رطب واما الاستدلال من الرفيق فان كثرته وزيدته

نحو غيره

ف

يدل على رطوبة المعدة الموسلة للمرايثه اللعابيه وجفوف الفم وقلة الريق يدل على يبس المعده وحرارته على الحراره
وان كان هناك علامات اخري تعين ذلك في الدلالة على الحرارة واعلم يبس الفم يكون على وجهين احدهما اليبس الحقيقي
وهو ان لا يكون ريق والثاني اليبس الكاذب وهو ان يكون اللعاب رغويا لزجا لكنه خف بسبب حراره بخاريه تاويه
اليه فيجب ان تفرق بين اليبس وبين جفوف الريق اللزج على الفم فان ذلك يدل على اليبس وهذا على رطوبة لزجة
اما منبعثه من المعده واما نازله من الراس واما الاستدلال من الجشا قد يكون حامضا وقد يكون مرا واما دخانيا
واما زنجاريا واما زهريا واما حماضيا واما عفنا واما سمكيا واما شبيها بطعم ما قد تناوله صاحبه واما رجاضة
ليس فيها كيفية اخري وهو اصح الجشا فانه ان كان دخانيا ولم يكن السبب فيه جوهر طعام سريع الاستحالة الى
الدخانيه مثل صفرة البيض المطجنه والفجل وطعام متصعب في صنعته واجاده كيفيه دخانيه مثل الحلو
المحمول عليها بالنار وغير ذلك فالسبب فيه نارية المعده بمادة او سوء مزاج سادج وان كان بمادة كان على احد
الوجوه المذكورة وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية تنصب الى المعدة من المرارة وعلى الوجه السالف ذكره
او من نزله من الراس حاده وخصوصا اذا لم يكن الانسان صفراويا في مزاجه ويستدل ايضا على ان السبب حراره
ماديه او ساذجه من جهة سالف الغذا البعيد عن الدخانيه مثل خبز الشعير فان مثله اذا جشا حشا دخانيا
فالسبب المعده وكذلك شامل البراز هل هو مراري فان كان مراريا دل على ان السبب المعده وان لم يكن البراز مراريا فلا
فلا يوجب ان لا يكون السبب المعده فانه ربما كان سوء مزاج مفرد والذي ادل دليل بما يخرج فيه على وقد يدل الجشا الدخاني
على سهر لم يجد معه المعده فراغا كافيا للهضم واستعلت وسخت واما ان كان الجشا حامضا ليس عن غذا حامض
ولا عن غذا اذا افرط فيه تغير الى الحموضة فذلك لبرد المعده وخصوصا اذا جربت الاغذيه البعيده عن التحميض مثل
العسل فوجد حامضا فاحكم ان السبب في ذلك برد المعده بلا ماده او بماده ويصحب الذي بالمادة ثقل في فم المعده
دايما واكثر ما يعرض يعرض لاصحاب السودا ولاصحاب الطحال ولمن تنزل الى معدته نوازل باردة وقد يحمض الجشا
عن حراره اذا اعادت ماده حلوه فاغلتها وحمضتها ويدل على ذلك ان يكون جشا حامض مع علامات حراره
والتهاب ومرارة فم وعطش وانتفاع بما يبرد ومما يستدل منه على ان الحراره المفرطه قد تحمض الطعام والجشا
ان الحراره قد تحمض الكبد اسرع مما تحمضه البروده وقد يستدل ايضا بالقي على الماده واذا كان الجشا معلما فقد يدل
على عفونه في المعده دلالة التجرد قد يدل على قروح في المعده والسهك والسمكي والحمائي يدل على رطوبة منعفنه
والزنجاري يدل على حده وحراره مع عفونه وهو اشد دلاله على الحراره من الدخاني واما ان كان الجشا عير دخاني ولا حامض
لكنه مود لطعم الطعام بعد مدة اسه على تناول الطعام وهو يدل على ضعف المعده عن احالة الطعام واما
الاستدلال مما يوافق او ينافي او يوذي فهو ان ينظر هل الاشيا المبرده توافق او الاشيا المسخنه او الاشيا المجففه
توافق او المرطبه بعد ان يراعى شيا واحدا وكثيرا ما يقع الغلط بسبب اغفاله اذا الم يراع وهو ان الاشيا المبرده
لكثير ما تكسر من غليان الخلط الرقيق المائي الرطب وملوحة الخلط البلغمي فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان هناك حراره
والشي المسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحار وحاله فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان هناك برودة بل يجب ان ينظر مع هذين
الى ساير الدلايل واما الاستدلال مما يوجد عليه حس المعده انها لم تحس بدفع بل بثقل فالمادة بلغميه زجاجيه وان احست
بالدفع مع الالتهاب فالمادة مره او ما لحه او بدفع بغير التهاب فالمادة حامضه وان كان هناك دفع مع خفه فالمادة
لطيفه او قليله وان كان مع ثقل فهو غليظه او كثيره واما الاستدلال باحوال المشاركات ان ينظر مثلا هل الدماغ منفعل
عن اسباب النوازل باعثه الى المعده للنوازل او هل الكبد مولده للصفرا باعثه اياها وهل الطحال عاجز عن بعض السودا
فهو وارد مركثيرا السودا وهذا يعرف للسبب وينظر هل تخيل امام العين شي غير معاد وغير ثابت وهل يحدث
صداع وسواس مع الامتلا وثقل مع الخوا وكذلك الهذيان خفقان على الامتلا او على الخوا او غشي
او تشنج وهذا يعرف للعرض فان كان الامتلا يحدث خيالات او صداعا او وسواسا ومنامات مختلفه او خفقانا او سباتا
عظيما فالمعده ممتليه وضعيفه وبها سوء مزاج وان كان الخفقان والصداع والغشي والوسواس يحدث في حال الخلا
فانها هو ذا ثقيل مرار وخلط لذاعا يصير اليها عند الخلا او خلطا سوداويا او خلطا باردا وانت تعرف الفضل في ذلك
من سايرما اعطيناك من العلامات وما كان من هذه الاسباب في اسفل المعده فانه لا يعظم ما يتولد منه من الصداع
والعرض والغشي والتشنج والاعراض الدالة على احوالها بالمشاركة منها دماغيه مثل اختلاط الذهن والسبات والجمود

والوسواس ومنها قلبيه كالغشي والخفقان وسوء النبض ومنها مشتركه مثل بطلان النفس وعسره وسوء دلايل
الامزجه علامات سوء المزاج الحار انه يدل عليه عطش الا ان يفرط فتسقط القوة وجشاء خاني وسهوكة
الريق وانتفاع بما يبرد على شرط تقدم في الاستدلال واحتراق الاغذية اللطيفة التي كان مثلها لا يحترق في الحالة
الطبيعية بحرو انهضام الغليظه فوق ماكانت تنهضم الا ان يفرط فتضعف القوة وكثرة العطش وقلة
الشهوة للطعام في اكثر الامر وخصوصا اذا كان سوء المزاج مع مادة صفراويه فانها تسقط الشهوه البتة
لكن الهضم يكون قويا الا ان يفرط سوء المزاج الى ان يضعف القوي وربما صحب هذا المزاج حمى دقيه وربما كان
هذا المزاج لافراطه قبل ان تسقط الشهوه مهيجا لجوع شديد مما تحلل وبما يجذب بالغذاء وتحريكه المواد
الى التحلل كالمص وقد يكون هذا الجوع غشيا اذا تاخر معه الغذا ادفع في الغشي فاذا طالت مدته طويلا
يسيرا بطلت الشهوة اصلا وقد يكثر ايضا سيلان اللعاب على الجوع ويسكن على الشبع للحرارة المحلله المصعده وان
وجدت رطوبه كان ذلك اكثر وهذا قد يسكنه الاغذية الغليظه واعلم ان من كانت معدته ناريه كان دمه قليلا
رديا سريعا حريفا كرهه الاعضا المخالفه له في المزاج الاصلي فلا يغتذي به فيكون قليل اللحم وتكون عروقه
داره لان كثيره محروق فيها لاستعمله الطبيعه والفصد تخرج منه دما رديا علامات سوء المزاج البارد
يدل على برد المعده بطء تغير الطعام حتى انه لم ينزل وينقذف بالقي بعد مهله ولم يتغير تغيرا معتدا به فان لم
لم تتغير له الطعام اصلا ولم ينضج وقد يدل عليه كثرة الشهوة وقلة العطش والجشاء الحامض من غير سبب في الطعام
على ماذكرناه وهذا يدل على سوء مزاجها البارد ومن الدلايل على ذلك ان لا يكون استمرا الالم خفق من الاغذية دون
الاغذية الغليظه التي كانت قد تنهضم من قبل وربما بلغ سوء مزاج المعده البارد ان يعرض من الطعام المأكول
بعد ساعات كثيره تمدد ووجع عظيم لا يسكن الا بقذف رطوبه خليه كل يوم وربما ادى الى الاستسقا والذي
وبارد المعده يظهر على لونه صفر هو بياض لا يخفى على المجرب وهو الذي النا نجواه من اجود علاجاته وقد يشارك
الراس في افات هذا المزاج فيكون صداع رنجي وطنين ونحو ذلك واذا اتفق سوء مزاج بارد مع مزاج اصلي حار كثرت
القراقر والنفخ والجفاف والعطش وتزداد فسادا كلما احتاج الى فصد لا بد منه ويؤول الى الدق ودواؤه القديم
قليل شراب قدر ما يبل الماء على الطعام وان يكون غذاؤه النواشف والاحمر من اللحمان والبارد علامات
سوء المزاج اليابس يدل عليه العطش الكثير وجفوف اللسان المفرط على الشرط المذكور في باب الاسدلالات وهزال
البدن وذبوله فوق الكاين في الطبع والانتفاع بالاغذية الرطبة علامات سوء المزاج الرطب يدل على ذلك
قلة العطش والنفور من الاغذية الرطبه والتاذي والانتفاع بتقليل الغذا وباليابس منها ويدل عليه كثرة الريق
واللعاب فان كان على الجوع دل على حراره مع الرطوبه في الاكثر وقد يكون من الحرارة وحدها وكثيرا ما يكون على فم
المعدة من الانسان رطوبه بالة فيكون صاحبه كلما اكل شيا يوهم انه لو حرك لقذف وقد يكون هذا ايضا من
ضعف المعدة لكن يصحبه الدلايل الضعيفه المذكوره ويكون هذا من الحوا ايضا وان لم يا كل وذلك يكون عند
الاكل فقط علامات مواد الامزجه وما معها والمزاج الذي مع المادة فيدل عليه القي والجشا والبراز خاصة
لونه وبما يخالطه ويخالط البول الا ان يكون لجة مجاوره للحد والرقيق الحار والصديدي يدل عليه مع حفة
المعدة غثي ولذع وعطش والتهاب اذا تناول الطعام الغليظ يغثي به وبالجملة وبالجملة ان كان كثيرا كان معه
غثي دايم وان كان قليلا غثي عند الطعام وكذلك ان كان غير مشرب لكنه منحصر في فم المعده فلا يغثي
فاذا اختلط بالطعام فشا في المعدة وانتشر وبلغ الى فمها وغثي وقد يدل على المصبوب في فضا المعدة التي لم
يشرب انه اذا تناول صاحبه شيا حلاكما العسل والسكر اخرجه بحس والمشرب لا يعرف من جهة ما يبرز
بالقي والبراز بل من سايرالدلايل المذكورة واصلها الغثيان فانه يدل على المادة لا محاله فان كان تهوع فقط فهناك
لصوق ويشرب من المادة ويدل على جنس المادة العطش فالعطش يدل اما على حرارته واما على ملوحيته وبورقيته
فان سكن بالحار فهو بلغم مالح وان لم يسكن به فالمادة صفراوية ويعرف ايضا بطعم الفم وبما ينقذف فان
اجتمع الغثي والعطش دل على ذلك وان لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلايل اجتماع مادة بلغميه كثرة
لزجه ان يسقط الشهوه ولا ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذا بل يميل الى ما فيه حد وحراقه واذا تناول
ذلك ظهر نفخ وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشا ومن الدلايل على اجتماع مادة رديه في المعده وما يليها اختلاج

دمه مخزون
ع بدل

المراق

المراق وربما ادي الي الصرع والماليخوليا ومن دلايل ان المادة المنصبه سوداويه الشهوة الكثيره مع ضعف الهضم ومع
كثرة النفخ ومع وسواس ووحشه ومن الدلايل علي ان الماده نزله اسهال باد وارمع كثرة نوازل من الراس الي غير المعدة
ايضا وما خرج في القي والبراز من الخلط المخاطي ومن الدلايل علي ان المادة رطبه بودي بغلبانها عطش مع فقد مراره
وملوحه في الفم واحساس شي كانه يصعد او ينزل مع رطوبه مفرطه في الفم ورداءة المعده والتهاب **في دلايل**
اقاف المعدة غير المزاجيه واما دلايل عظم المعدة فان تكون المعده تحمل طعاما كثيرا واذا امتلات حسن حينئذ
تلازم الاحشا واسدادها بعضها ببعض فاذا حلت بقبضت وتركت الاحشا كانها معلقه بضطرب واما دلايل
الصغر فان لا تحمل طعاما كثيرا وتمتلي قبل الشبع ودلايل السدد الواقعه بين الكبد والمعدة رطوبة البراز وكثرته والعطش
وقلة الدم وتغير اللون الي الاستسقائيه وابتدا سوء الحال التي ربما كان اعرف اسمايها سوء المزاج او سوء القيمه
ودلايل السدد الواقعه بين المعدة والطحال قلة السهوه مع عظم الطحال واما دلايل السدد بين المعدة والامعا
فهي اعراض ابلاوس والقولنج واما دلايل السدد الواقعة بين المعدة وبين الدماغ فهي قلة الشهوة مع صلاح
المزاج وبقا الهضم بحاله ان لم يكن عايق اخر وقلة الاحساس بالمبلوعات اللذاعة الحريفه جدا وان لا ينفع فواق
بعد شرب الفلافلي وشرب الشراب عليه علي الريق واما دلايل الرياح فالتمدد في المعده والجنبين وتحت الكشر اسيف
وطفو الطعام وكثرة الرياح النازله والجشائيه واعلم انه اذا وجد الحابس ما بين المعدة صلابة مع نخافه فذلك دليل
ينذر بانحلال الطبيعة **العلاجات** توجه كلي ان المعده تعالج بالمشروبات وبالاضمده والنطولات من مياه
طبخ فيها الادوية والاطليه وبالمروخات من الادهان والمراهم المتخذه بشموع طبخت في مياه طبخ فيها الادويه والاطليه
والاضمده خير من النطولات فان النطولات ضعيفة التاثير واعلم ان علاج ما يعرض للمعده من سوء المزاج في الكيفيتين
الفاعلتين اسهل بسبب سهولة وصولنا الي ادويه مضاده لهما شديد القوة واما علاج ما يعرض لها من سوء المزاج
في الكيفيتين المنفعلتين فهو اصعب وخاصة المزاج اليابس فان مقابلة كل واحد منهما كون بقوة ضعيفة التاثير
ومدة تسخين البارد كمدة تبريد الحار والخطر في التدبير اعظم لاسيما اذا كان بعض الاعضا المجاور للمعده به سوء
مزاج بارد او ضعف والخطر في الترطيب والتجفيف متشابه الا ان مدة الترطيب طول واعلم ان امراض
المعده اذا كانت من مادة استكملت المادة فلا انفع لها من الاباريج فانه اعون الادويه علي مصالح المعده وتمام افعالها
الخاصيه ويجب ان لا يعول عليه اذا كان سوء مزاج بلا ماده فانه يضر الحار واليابس ويوجد في البارده ما هو اقوي منه
فاذا استفرغت المعده من خلط ينصب اليها من غيرها فقوها بعد ذلك كيلا تقبل ذلك الخلط وشد الاطراف وتشجها
بعينها في جنس ما ينصب اليها عنها وشراب الخشخاش شديد النفع لانصباب المواد الحاره فان كان الخلط باردا فالمقويات
التي تحتاج اليها بعده هي مثل المصطكي واقراص العود الصغير والنعناع اليابس والعود النبي والقرنفل وما اشبه
ذلك وان كان الخلط حارا فبالربوبات وبالاقراص الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما اشبه ذلك ومن وجد
صلابه وخافه فيما بين المعده والكبد علي ما ذكرنا فليجعل غذاوه وماوه ما الشعير ولتدرج في شربه يوما فيوما
من عشره الي عشرين الي ما يليه الي ان يقوي طول نهاره الي ان يقوي علي شربه دفعة دفعتين ولا يقرب دواء
مستفرغا ولا فصدا **قرص موصوف** لذلك يوخذ مصطكي واقراص الورد من كل واحد ثلاثة دراهم كهربا ونعنع
يابس ومرماخوز وعود خام من كل واحد وزن درهمين تسقي بشراب عتيق او بالمسبه ويجب ان تستعمل في تنقية المعده
وما اجتمع في فضايها او لشرب ادويه لا يجاوز المعده والجداول القريبه المعده دون العروق البعيده عنها فان لم
ينجح دفعة واحدة كررت فذلك افضل من ان تستفرغ من حيث لا حاجة الي الاستفراغ ويجب ان يراعي امر البراز والبول في امراض
المعده فاذا رايتها قد اقبلا وصلحا فقد اقبلت المعده الي الصلاح ويجب ان لا يورد في معالجات المعده ولو حرارة ما
شي شديد البرد كالما الشديد البرد وخصوصا فيمن لم يعتد ولا تخلي الادويه المحللة لما فيها من الفضول عن القابضه
الحافظة للقوة كما علمت **علاج** سوء المزاج البارد الرطب في المعده اما اذا كان هناك ماده فستفرغ علي ما عرف
في القانون وان لم يكن كثير ماده فلاصحاب التجارب فيه طريقه مشهوره اما في التغذية اذ لم تكن ماده فان يغذو
بما فيه قبض ومراره ليجفف نفيضه ويسخن بمرارته ومن هذا القبيل الشراب العفص ومن الادويه المشروبه
الادويه الافسنتينيه وشراب الافسنتين والافسنتين نفسه والادويه المتخذه بالسفرجل واما من الاضمده
والاطليه والمروخات فالاضمده التي يقع فيها الادويه القابضه والطيبه مثل الادويه التي يقع فيها الحماما وقصب

الكبد ٣

الذريره والسنبل والسادج واللاذن والمقل واصل السوسن والبلسان ودهنه وحبه والميعه اما المروخات
فالقير وطيات المتخذه من دهن المصطكى والزيت ودهن النارديين ودهن السفرجل فان لم ينجع هذا المبلغ
استعملوا الاضمده المحموده ودواما فسادومن الاضمده القويه ان يوخذ من الزعفران والسنبل السوري والمصطكى
ودهن البلسان من كل واحد جزء ومن العسيل ثلاثه اجزاومن المر المجلوب من مدينه اطرو غيلون ثلاثه اجزا
جميع البطم جزء ونصف وقرسون جزء يخذ منه ضماد اوان شرب منه قليل حار وايضا ميعه اربعه
شمع ثلاثه مخ الايل جزان جميع البطم جزء دهن البلسان جزء ونصف ودهن النارديين جزان ميعه ثلاثه
مخ الايل ثلاثه صبر احمر ثلاثه مصطكى جزان وايضا دهن النارديين ثمانيه دهن البلسان ثلاثه شمع خمسه
يخذ منه قيروطي واما اصحاب القياس فيوعزون اولا برياضه معتدله واستعمال غذا حسن الكيموس سهل
الانهضام معتدل المقدار الى الغايه ما هو مقدار ما يهضمه ثم يتدرجون في ذلك وفي استعمال الادويه المذكوره
وما يجري مجراها من ايجار شيات العطره الحاره اما باعتدال او فوق الاعتدال بحسب مقتضى مقابله العله
حتى يعتدل المزاج ومن هذه الجوارشيات الفلافلي والكموني دواجيد يوخذ من حب العرعر وجميع البطم والفلفل
من كل واحد جزء مر مجلوب من مدينه اطرو غيلون وانا اظن انه يجب ان يكون ميعه والنارديين من كل واحد
جزان قطر اسالون اي الكرفس الجبلي والكاشم من كل واحد نصف جزء يعجن بمقدار الكفايه عسلا واذا كان
البرد اشد من ذلك فدسقي امروسيا وشجرنيا ومن الادويه الجيده لجميع الامراض المادية الرطبه والغليظه
الرطوبه شراب العنصل وصفته يوخذ من العنصل المصفى المنقى المقطع ثلاثه امنا يطرح في اناء زجاج
ويغطى راسه اناء ويترك سبعه اشهر علاج سوء المزاج الحار نفع من التهاب المعده سقي اللبن الحامض
والخل خاصه بالكزبره والرايب رايب البقر ولبن الخيار والسماق الطري خاصه مسكن لالتهاب المعده والما
البارد والفواكه الباردة والهندبا والقثا والخوخ الذي ليس بشديد الماييه فيستحيل الى الصفراوي الحض
والارز والعدس والكزبره الرطبه بالخل والقرع وما اشبه ذلك مخلوطا بالكافور والصندل والورد ان
احتيج الى ذلك ويسقون ايضا قرص الطباشير خصوصا اذا كان هناك اختلاف مراري ويغذون
بالبيض السليق في الخل والعدس وبالرمانيه والسماقيه والحصرميه واللحم الذي يرخص لهم فيه هو لحم
الطهوج والدراج والفراريج فان لم يبلغ حرارتها انهاك القوه فاغذهم بالباردة الغليظه مثل قريض
السمك الطري وقريض البطون وكل ما فيه قبض ايضا ورب الخشخاش وشرابه نافع لهم من ذلك
جدا ومما ينفعهم التضميد بالمبردات وربما ضمدت معدهم بمسانه منفخه منفسه قد ملئت ماء
باردا واذا ضمدت المعده بالاضمده الباردة فوق ان يبرد الحجاب بها او الكبد تبريدا يضر بافعالها
فانه كثيرا ما يعرض من ذلك انه في النفس وبرد في الكبد فان حدست شيا من هذا فتداركه بدهن
مسخن يصب على الموضع ويكمد به واجعل بدل الاضمده مشروبات علاج سوء المزاج البارد في المعده
ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في علاجه على اقرا من الورد الذي يقع فيه الافسنتين والدارصيني
بطبيخ الكمون والناخواه المطبوخين في اناء زجاج نظيف والناخواه لا منفعه عظيمه في ذلك فان كان
قوي من ذلك فلا بد من استعمال المعاجين القويه الحاره والبزور الحاره والفلافل والترياق
والمثروديطوس بالشراب والسجربا مسه والكموني والامروسيا والسناد يقون ودواء المسك الكبير
ومعجون الاصطخوخون والكندري ينفع في ذلك حين يكون الطبيعه لينه ويجب ان يسقى امثال هذه
في سلافه السنبل والمصطكى والاذخر وما اشبه ذلك والزنجبيل المربا نافع لهم وايضا اقراص
الورد مع مثله عود وايضا الفلافلي بالشراب فانه شديد الاسخان للمعده ويستدل على غايه
تاثيره بالفواق ويجب ان يستعمل الحلتيت والفلفل في الاغذيه فانهما كثيرا النفع من ذلك
والنوم ايضا من انفع الاشيا لهم ومن الادهان النافعه في تبريخ المعده دهن البابونج ودهن الحنا ودهن السوسن
ودهن المصطكي جعل فيه شحم الدجاج وان احتيج الى فضل قوه جعل فيه اشق ومقل وان احتيج الى اقوى من ذلك
فدهن القسط ودهن البان والزيبق ومن سايرالمسوحات مثل شراب السوسن مع العود والمسك والعنبر
ومن البزور الحلبه وبزر الكرفس والخطمي وربما نفع وضع المحاجم على المعده في الاوجاع الباردة منفعه شديدة واعلم

ان تسخين الاطراف يودي الى تسخين المعدة عن قريب علاج سوء المزاج الرطب للمعدة يعالج بالناشفات والمقطعات
ومافيه مراره وحرافه بعد ان يخلط بها اشياء غضه وتجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا وتكون الاغذية من الناشفات
والمطجنات المشويه وليقلل شرب الماء واقراص الورد المتخذة بالورد الطري نافعه للمزاج الرطب في المعدة ومما يزيل
رطوبة المعدة ان تغلي درهم انيسون ودرهم رازيانج في ماء ويصفى على خمسة دراهم خلنجبين ويمرس علاج سوء المزاج
اليابس للمعدة يقرب علاجهم من علاج الدق فان هذه العلة دق ما للمعدة فاذا استحكم لم يقبل العلاج اصلا
وليس يمكن ان شعر من لترطيبها وحدها وخلي عن البدن بل توطيبها لا تقع الا بشوكه من البدن فمن ترطيب هو لا
تحميهم واقعادهم في الابزن وتكريرهم الى الحمام بحسب مبلغ اليبوسه فربما احوج افراط اليبس بعضهم الى ان لا يرخص
لهم في المشي الى الحمام وعنه بل ان ينقلوا اليه وعنه في بحفه ليلا تحللهم الحركه ولا يوشح بما سقوه من الابزن ولا ان
الحمام مرخ للقوة فيجب ان لا يقارب ما تحللها فيضاعف ذلك ويجب ان يكون تحميهم اقتاعا اياهم في الابزن فلا
حاجة بهم الى دخول الحمام ويجب ان يكون ما الابزن معتدلا بين المقتر عنه وبين اللاذع وبالجمله حيث لا ينفعل
عنه بل يتلذذ به فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استحمامه ما دام ينتفع ويربو ابدانهم قبل ان ياخذ
في الضمور ويجب كما يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقى من الالبان اللطيفة اما لبن الاتن او لبن البقر او لبن
الماعز واجوده ان يكون امتصاصا من الثدي او استلابا للحليب ساعة حلب وشربه قبل ان ينفعل عن الهواء
اصلا وان يكون المشروب لبنه قد غذي مقدار ما تمضمه وريض قبله رياضه باعتدال وان لا يوضع غيره فان
كان حيوانا غير الانسان عرف جوده هضمه من رداته بنتن برازه او عدمه للنتن واعتداله ورطوبته وجفافه
او افراطه في احدهما وباستوايه او بنفخه لرتحبه فيه وان حس ومع رياضه له ثم ينتظر بالمريض هضم ما شربه
من لبن او ما الشعير ويعلم ذلك من جشايه وخفة احشايه ثم يعاد بعد الرابعه والخامسه من الساعات ثم يحمم ثم
مرخ اعضاوه بالدهن لتحقن المائيه المنصبه فيها فان كان معتادا للحمام حممه مرة ثالثه وان كان الاصوب الاقتصار
على مرتين زدت في الساعات المحلله بين التحميمين على ما ذكرت وارحه اراحة تامة فان مال الى اللبن سقيته ثالثه
والا سقيته ما الشعير المحكم الصنعه وهو الذي اكثر ماوه ثم طبخ طبخا كثيرا حتى قل ماوه واطعمه من خبز التنور
المتخذ بالخميرة والملح المحكم الانضاج ومن السمك الرضراضي واجنحة الطيور الخفيفه واللحوم الرخصيه وخصي الديوك
المسمنه باللبن وجنبه اللزوج والصلب والغليظ وان كان كثير الغذا اختير ما كان مع كثرة غذايه سريع الانهضام
لطيف الكيموس رطبه والمبلغ منه مقدار ما لا يثقل القوة ولا يمددكثيرا واما القليل فلا بد منه في مثله ولا بد من
سقيه الشراب الرقيق المايل الى القبض القليل الاحتمال للمزاج المائيه فانه ينفذ الغذا وينعش القوة ويغني عن
شرب الماء البارد الناكي ببرده ولكن مبلغه ان لا يطفو على المعدة ولا يقرقر ولكن تغذيتك الثانيه وقد انهضم
الاول تمام الهضم وفوق غذايهم ولتكن تغذيتك الثانيه وقد انهضم الاول تمام الهضم وفوق غذايهم ما امكن
ولتكن الطعام خفيفا ليلا يلحق طعام طعاما مقدما غير منهضم ولتكن هذا تدبيرهم اياما واذا اتسعوا
يسيرا ازيد في الرياضه والدلك والغذا فاذا قابوا الصحة قطعت كشك الشعير واللبن واجعل بدل الشعير
يومين او يوما حسوا متخذا من الخندروس ورد هم الى غذا ما القوه وابدا بالاكارع والاطراف واللحوم الرخصية
علاج سوء المزاج البارد اليابس فان كان المزاج باردا يابسا فد بر البرد كما تد بر اليبس ولما كان تد بيره ليس الا بالمسخنات
واجتنب منها ما يزيد في اليبس تحليله او نقص قوي فيه والتكميدات كلها تضره ولا تنفعه وتجب ان تجتنب
الاسخان القوي السريع فان ذلك تجفف ويزيد اليبوسه بل يجب ان يسخن قليلا ويرطب فيما بين ذلك ويزيد
في جوهر الحار الغريزي لا في الناريه ومما يفعله الشراب القليل المزاج واللبن او ما الشعير المزوج بقليل
عسل منزوع الرغوه وليكثر غذاوه ويقل فضوله فهو جيد لهم وتمرخ المعده بالادهان العطره التي ترطب
مما يسخن مثل دهن السنبل والناردين ودهن المصطكي جيد ونما خلط بها دهن البلسان ونما اقتصر على
دهن البلسان فانه نافع والاجود ان يخلط بها قليل شمع ليكون البث على المعدة ومما ينفع منفعة قوية
ان يسخى بدهن المصطكي ويخلط بدهن الناردين ويوضع على المعدة ويختار من المصطكي ادسمه وان اشتد البرد
لم يكن بد من طلي المعدة بمثل الزفت يلصق كل يوم مرة ونزعه قبل ان يبرد ونما استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه
يجذب الى المعدة دما عاديا ويجب ان تعرف صورة استعمال الزفت مما قيل في باب الزفت ومما ينفع منه منفعة

المقشعر ع
اما لبن النساء ع
تمع / سبع ق

عظيمة شديدة اعتنق صبي حميم صحيح المزاج فانه يفيد المعده حرارة غريزيه ويهضم الطعام هضما
شديدا وان لم يكن صبي فجرو وكلب سمين او هو ذكر سمين وما يجري مجراه ويجب ان لا يعرق الصبي المعتنق
فيبرد العرق ويبرد وقد يمكن ان يطلى بطنه بما يمنع العرق ويجب ان لا يفرط عليه في الما البارد فانه
اضر شي علاج سوء المزاج الحار اليابس علاج هذا ان يجمع بين التدبير بن اللذين لبسطهما فان كانت
الجراره قليله كفى ان يدبر تدبير اصحاب النفس ويجعل شرابهم اطرماثا ويجب ان يسقوا مبردا في الصيف
معتدلا في الشتا وكذلك سايرطعامهم ويكون مزوخ معدتهم من دهن السفرجل ومن زيت الانفاق وربما
عوفوا بشرب الما البارد الكثير تمام العافيه وخاصه اذا لم يكن اليبس افرط علاج سوء المزاج الحار الرطب
ينفع منه المبردات النا شفه ويجمع بين تدبير سوء المزاج الحار والرطب وينفع منه اقراص الورد المتخذه
بالورد الطري واذا كان هناك اسهال استعمل قيروطي بدهن السفرجل علاج سوء المزاج في المعده
مع ماده وعلاج سدد هاوجب ان تعرف من حال المادة هل هي منشفه تنشف الاسفنج لما او متسربه غليظه
تشرب الثوب لصبغ اللاج الغايص فيه او ملتصقه او مصبوبه في التجويف ويسمى عند بعضهم الطافي وان
تعرف مبداها وموضع تولدها وجهة انصبابها فان كان تولدها فيها قصد في العلاج قصدها واصلح منها السبب
المولد لها وان كان قابضا اليها من عضو اخر مثل الدماغ او المراره او الكبد او الطحال استعمل ما حصل فيها
واصلح العضو المرسل للمادة اليها وقويت المعده ليلا تقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في وقت الجوع
عند حركة القوة الجاذبه من المعده وسكون الدافعه فتقبل من المواد ما لا تقبله في وقت اخر وهولا ء الذين
لا يحتملون الجوع وربما غشي عليهم عنده فيجب اذا سبق انصباب المواد اطعام الطعام وان يكون الاغذيه
متويه للمعده وربما كانت المادة انما تنصب عند انفعالات نفسانيه مثل غصب شديد او غم او غير
ذلك ولا يسكن اللذع العارض لهم الا بالقي والذي ينزل عن الدماغ فينفع منه الفلفل الابيض المسحوق بالما
والافسنتين والصبر ضعيف لمنفعه فيه واما الايارج فقد يقوي على ذلك لما فيه من الادوية القويه
التحليل والجلا وقد سلف بيانها وان من التركيب المعسر للعلاج ان تكون المعدة حاره والراس باردا
فيحوج ما ينزل من الراس الى مثل الغلافلي والفوذنجي وجوهر المعدة يضربه ذلك والذي ينصب عن
الكبد فعلاج ذلك تحوج الى ما يلين الطبيعة ويستعمل الخلط الرقيق والمراري مثل ما الجبن
بالهليلج والسقمونيا وربما اماله عنهما جميعا الفصد والى ما يقوي المعدة ويجب ان يقدم الملينات
على الطعام ويتبع بالقوابض وعلى ما نقوله في موضع خاص به واما الذي ينصب عن الطحال فيعالج بما قلنا
في باب الشهوة الكلبيه وقد علمت انه ربما انصبت الى فم المعدة اخلاط حاده لذاعه فيحدث عنها
وتشنجا وربما ادى انصبابها الى بطلان النبض وربما كانت سوداويه ويجب عليك ان تقوي فم المعدة
ليلا تقبل المواد المتحلبه اليها بالاضمده التي فيها قبض وعطريه اما الباردة في حال معالجة الحراره وفي الحارة
فكالغسب والسفرجل والشاهترج وعصارة الحصرم واغصان العليق والادهان مثل الورد واما الحارة
منها وفي صدر الحال المذكوره فكالمرو والزعفران والصبر والمصطكى ومثل الافسنتين والكندر والسنبل
واما الادهان فمثل الناردين ودهن المصطكى وكثيرا ما يكون سبب اجتماع المادة في المعدة احتباس
استفراغات منقيه لها الانصباب اليها وفي مثل هذا يجب ان يستفرغ ما اجتمع ويصلح وجه سيلانه
وما له عن المعدة اليه ولا يخرج عن المعدة خلطا الا الى جهة ميله في الاستفراغ فان اشكل فاخرج الطافي والذي
يلم الفم بالقي والذي بالخلاف بالاسهال فان كان الخلط منسربا مداخلا ولن يكون الا رقيقا في قوامه فافضل ما يعالج به
الصبر والمغسول اصلح للتقويه والغذا المغسول للتنقيه فانه اذا غسل ضعف استفراغه وتنقيته
والايارج اوفق من كليهما لما فيه من العقاقير المصلحه والمعينه والمانعه للمضره وخصوصا السادج الغير
المخلوط بالعسل وان كان اكثر اسهالا من نواحي مختلفه لانه اشد في المعدة بقا فان تقويته اقل فان العسل
يكسر من قوته في التقويه والتنقيه المستقصيه جميعا ويجب اذا شربه ان يمشي بعده بفصد ولا يحتاج الى
ان يغير لاجله تدبيره وربما زالت العله بشربة واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط شهوه او غثيان
جعل بدله الزعفران في الايارج ورد احمر واذا وجدت حراره ملتهبه فلا تستعمل الايارج فانه ربما زادت

في سوء المزاج وخصوصا اذا كان هناك ماده وبالجمله فان الايارج انفع دواء للاخلاط المراريه في المعده وخصوصا
بطبيخ الافسنتين **نسخة ايارج** لهذه الشان خفيف يوخذ فتاح الاذخر وعيدان البلسان واسارون
ودارصيني من كل واحد جزء ومن الصبر ستة اجزاء واذا المريد به قوة الاستفراغ بل التنقيه المعتدله
جعل وزن كل درهم واجزاء ونصف ومن الحبوب المجربه النافعه في ذلك ان يوخذ من الصبر درهم ومن الاهليله
الاصفر والورد نصف درهم نصف درهم ويعجن بعصير الهنديا والسفرجلي المسهل المتخذ من السفرجل
والسكر والسقمونيا وربما اقتصر على دانق سقمونيا سقي في ثلاث اواقي من الدوغ المصفى زبده المتروك
ساعه حتى يحسن امتزاجه به والخلنجبين المسهل عظيم النفع من ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا للمراري
وطبيخ الافسنتين والاجاص والتمرهندي وشراب الورد المسهل ايضا وخصوصا في الصيف وكذلك ماء
الجبن بالهليله وقليل سقمونيا او صبر لمن يريد به ان يستفرغ مادة صفراويه ودواء الجالينوس جيد
يوخذ الافسنتين الرومي خمسة دراهم الورد الاحمر الصحيح عشرين درهما يطبخ بوطلين ماء حتى يبقى نصف
رطل ثم يسقى كما هو او مع سكر قليل والصبر موافق في استفراغات المعده والسقمونيا موذ للمعده مضاد
فلا يعد من عليه الا عند الضروره وفي مثل هذه المواد فقد ينتفع بالفصد اذا كان هناك امتلاء يتحرك
الاخلاط الى العروق والاطراف ويكون للاخلاط التي في المعدة منفذ يندفع فيه وقد جرب سقي
الايارج في طبيخ الافسنتين فهو غايه وقد جرب سفرجلي بهذه الصفة يوخذ لحم السفرجل الطري
المشوي في الخلنجبين مقدار ثلاث اواقي ومن الزعفران والافسنتين من كل واحد درهمي ومن دهن شجرة
المصطكي ودهن السفرجل ثمانيه دراهم يعجن بشراب ريحاني ويستعمل فيقوي المعده التي بهذه
الصفة ويمنع قبولها للاخلاط الحاره ومما جرب ان يوخذ الافسنتين عشره دراهم دارصيني خمسة
دراهم عيدان البلسان ثلاثة دراهم سنبل ثلاثة دراهم ورق الورد الطري درهمين عود درهم
مصطكي درهم يطبخ في الماء الكثير حتى يعود الى القليل الى قدر رطل او اقل ويصفى وينفع فيه الصبر
والشربه اوقيه كل يوم الى ان يظهر العافيه وان كان الخلط مصبوبا بالحوج له ولا غلظ انتفع بالقي
بماء الخجل والسكنجبين الحار وما يجري مجراه من المقيئات الخفيفه وربما تقي الماء الحار وحده او ماء
بدهن او بزيت حار وحده او سكنجبين مع ماء حار وحده والماء الحار مع عسل قليل يغسل المادة فربما
قذفها الطبع بالقي وربما حطها الى اسفل وقد تعالج مثل هذه المادة بالاسهال ايضا ما ذكرناه
ان كان القي لا يبلغ منه المواد اذا كان الى قعر المعدة اميل واذا اردت ان تسهل بالايارج في مثل هذه المادة
سقيت بعد الحمام في اليوم المتقدم ربما الشعير وربما كان هذا الخلط اللذاع قليلا فكان استعمال السويق
الشعير بماء الرمان يزيل اذاه لشف السويق وتخفيفه وتقوية ماء الرمان لفم المعدة فلا يقبله فان كان
الخلط غليظا فالصواب ان يقطع ويلطف بالاشربة المقطعة الملطفة والادوية المقطعه مثل السكنجبين
والكوامخ والكبر والخردل والزيتون وبالاضمدة الملطفة ثم يسهل بما خرج مثله ان استعمل القي بالاسهال
كان صوابا وان كانت عاصيه لا تنقلع فيجب ان يقيا بما هو اقوى مثل طبيخ جوز القي والخردل والفلفل
صفة دوا يقي البلغم لباب القرطم يداف بماء الشبث المدقوق ويلقى عليه دهن الغار ويسقى
العليل ويغمس فيه ريشه ويقيا به فاذا انتقت المعده فاستعمل ما يعدل المزاج ويسخنه بلطف ليلا
تتولد مادة اخرى واذا اردت الاسهال في مثل هذه المادة سقيت يوما قبله بعد الحمام ماء الحمص
ويجب ان تستعمل لهم ذلك كثيرا والاستحمام بماء الحمات والاسفار والحركات نافعة لهم فكثيرا ما يكون
من عادة الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل الكوات بالسلق والخردل فيبرا بتقطيع من
ذلك بحر الخلط واسهال يعرض لصاحبه وان كان البلغم حامضا سقوا الايارج بالسكنجبين ويستعمل
دواء الفوذنج والادويه المسهلة الصالحة للاخلاط الغليظه بهذه الصفة هي حب الافاويه وحب الصبر
الكثير والاصطخمون والصبر في السكنجبين البزوري القوي البزور المتخذ بالعسل **ايارج** للغليظه
يوخذ بزر الكرفس ستة اطراف الافسنتين انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة فلفل ابيض
مرا سارون من كل واحد جزء ونصف قسط سنبل رومي كاشم من كل واحد جزآن مصطكي وزعفران

من كل واحد جزء صبر ثمانية اجزا مقرص ويشرب كل يوم قرصه وزن مثقال ينقي المعده بالرفق وربما احتيج الى الايارجات الكبار ومما ينتفع به هولا خصوصا بعد تنقية سابقة الاهليلج الكابلي المربا وشراب الافسنتين والزنجبيل المربا واوفق الاغذيه لهم مرقة القنابر والعصافير دون الفراخ فان اجرام الفراخ بطيئة الانهضام طويلة المكث في المعدة واعلم ان الضحا مجفف للمعده ناشفه للفضول الرطبه كلها واما الحديد المعدلي او المطفى فيه لحديد المحمى مرارا كثيرة نافع للمعدة الرطبه والسكنجبين العنصلي كثير النفع والسفرجلي الساذج جيد للمواد الحاره والذي بالغلفل والزنجبيل للمواد الغليظه الباردة ويتخذ من عصارة السفرجل جزء ولكن سفرجلا ما يا قليل العفوصه ومن العسل للمبرود والسكر للمحرور جزء ومن الخل الجيد الثقيف خل الخمر نصف جزء يقوم على نار لينه ويوفع فان اريد ان يكون اشد قوة ونفعا للمبرود جعل فيه الزنجبيل والفلفل ومما ينفع في تحليل المواد الغليظه من المعدة اعتناق الصبي الذي لم يدرك بل راهق بلا حجاب ومما اجتمع في المعدة خلطان متضادان وكان المشروب مثلا من الرقيق المراري والمحوي في التجويف من الغليظ فيجب ان نقصد فصد اعظمهما آفه واذا كان الخلط الموذي حارا الذاعا يعرض منه الغشي والتشنج فدبره بما ذكرناه في باب الغشي واول ما يجب ان يبادر اليه جريعه ماء فاتر بما ذكرناه فانهم اذا قاوا اخلاطهم سكن ما بهم وان كان الخلط الموذي والمنصب سوداويا فنفع من ذلك طبيخ الفوذنج مع عسل وطبيخ الافتيمون والفوذنج البري ومما ينفع من ذلك ان يعجن الشب والقلقديس والنحاس المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يصبر على معدتهم في وقت صعوبة العلة اسفيذج مبلوله بخل حار جدا واذا كان الخلط باردا رطبا فاقتصر على المسخنات المحلله فلا بد خل فيها ما يجففه بالقبض فانه خطو عظيم سواكان دوا او غذا وقد يكون المادة موذي بكثرتها لا لفسادها وهذه تستعمل في تدارك ضررها للادوية والاغذية القابضه من غير مراقبة شيء واما علاج اورام المعدة فقد افردنا له ابوابا من بعد وكذلك علاج الرياح والنفخ واما علاج سخافة المعدة فان تستعمل عليها الاضمده المسخنه القابضه التي ذكرناها وخصوصا العطره والتي فيها موافقه للقلب والروح وتستعمل الجوارشنيات العطريه القابضه كالجوارش العاقله وغيره لك ما ذكرنا في باب علاج برد المعده ورطوبته وان جفف الاغذيه ويلطفها ويقطعها ولها في مراره ولا تثقل على المعده ولا يمتلي من الشراب دفعه ولا تحرك على الطعام والشراب ولا يشرب على الطعام وان يكون ما يشربه شرابا عتيقا قويا الى العفوصه ما هو ويتناول له قليلا قليلا واما علاج السدة الواقعة في المجاري القريبه من المعدة التي اليها او منها مثل المجاري التي اليها للطحال او منها الى الكبد فعلاجها المفتحات مثل الايارج ومثل الافسنتين واما علاج الصدمة والضربه والسقطه على المعدة فمنها الاقراص المذكوره في انقراباذين التي فيها الكهربا واكليل الملك **ضماد** نافع من ذلك يوخذ من التفاح الشامي المطبوخ المهرس في الطبخ المدقوق ناعما وزن خمسين درهما تخلط بعشره لاذن ومن الورد ثمانية دراهم ومن الصبر ستة دراهم يعجن الجميع بعصارة لسان الثور وورق السرو وتخلط به دهن السوسن ويفتق ويشد على المعدة اياما **علاج** من يتاذى بقوة حس معدته اذا افرط الامر في ذلك لم يكن بد من استعمال المخدرات برفق ويجب ان تجعل غذاوه ما يغلظ الدم كالهرايس ولحم البقر والى ان يحوج الى المخدرات فان كان الموذي حارا فيجب ان ينقى نواحي المعده بالايارج مرارا وان لا يوخر طعامه صاحبه بل يجب في امثال هذا هو لا ان يطعموا في ابتداء جوعهم خبز برباب الفواكه او مغموسا في الماء البارد واما الورد وربما غمس في شراب ممزوج مبرود فان ذلك يقوي فم المعدة ايضا وان كان الموذي باردا فاكثر ما يعرض لهم انما يعرض عن شهوة وتشنج فيجب ان يقوي معدته بالشراب القابض بالادوية العطرة القابضة الملطفه ويستفرغ الخلط الذي فيها **تدبير** من يكون معدته صغيرة يجب ان تجعل غذاوه ما هو قليل الكميه كثير الغذا **الاموز الموافقه** للمعده اما الاغذيه فاجودها الطاما فيه قبض ومراره بلا حدة ولا لذع والاصحا ينتفعون في تقوية معدتهم بالقوابض واما المحمومون فلا يجب ان يفرط عليهم في ذلك وربما قبضه شديد فان ذلك يجفف اقواه معدتهم تجفيفا ضارا فيجب ان يرفق عليهم اذا لم يكن بد من ذلك ومن الاغذيه الموافقه للمعدة المعافيه لضعفها على ما شهد به جالينوس الجلود الداخله من قوانص الدجاج وترك الجماع نافع في تقوية

المعدة جدا ومن التدبير الموافق لاكثر المعدا استعمال القي في الشهر مرتين حتى لا يجتمع في المعدة خلط بلغمي واسهل
ذلك القي بالفجل والسمك بوكلان حتى اعطشا جدا شرب عليهما السكنجبين العسلي او السكري بالماء الحار وقذف
ولا يجب ان يزاد على ذلك فتعتاد الطبيعة قذف الفضول الى المعدة وليعلم ان القي السهل الخفيف الغذاء
لا المتواتر في وقت الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر المعدا الاقتصار من الطعام على مرة واحدة
من غير امتلاء في ذلك المرة واما المسهلات فاوفقها لهم الصبر والافسنتين حشيشا لاعصاره فان العصارة
يفارق القبض المحتبس في الحشيشة وقد يوافق المعدة من الانقال الزبيب الحلو لما فيه من الجلا المعتدل وهو
مما يسكن به التلذيع اليسير الذي يعرض للمعدة بجلايه واما التلذيع الكثير فيحتاج الى اقوى منه وحب
الاس نافع للمعدة والكبر المطيب ايضا ومن البقول الخس للمعدة التي الى الحرارة وكذلك الشاهترج والكرفس
عام النفع وكذلك النعناع والراسن المربا بالخل ومما يوافق المعدة بالخاصية ويوافق المري ايضا الحجر
المعروف بالكيشب اذا علق حتى تحاذي المعدة او اتخذت منه قلايد فكيف اذا ادخل في المعاجين او شرب منه
نصف درهم **الامور التي في استعمالها** ضرر بالمعدة والامعا اعلم ان اكثر امراض المعدة تابعة للتخم
فاجتنبها واجتنب اسبابها من الاغذية في كميتها وكيفيتها وكونها غير معتاده ومن الاهوية ومن المياه المانعة
الهضم الجيد ومن اغذ المعدة الامتلاء ولذلك لا تخصب بدن النهم لان طعامه لا ينهضم فلا يولد منه
البدن واما الممسك عن الطعام وبه بقية من الشهوة فيخصب لان هضم معدته للطعام بجود وعلم
ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا بسبب اجتماعه مع غيره اما ان لا يوافقها لكميته او لكيفيته
وكل واحد منهما ان كان الى الخفة اميل لها واستدعى الدفع بالقي وان كان الى الثقل رسب واستدعى الدفع
بالاختلاف وقد يعرض ان تطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلافه في الخفة والثقل او اختلاف حركات
رياح تحدث فيها فيستدعي القي والاسهال جميعا واعلم ان مع الثقل والريح عظيم الضرر فانه ربما ارتد له
الثقل من لفافه الى لفافه نحو الفوق حتى يعود الى المعدة ويوذي ايذاء عظيما فربما هاج منه مثل الياس
وحدث كرب وسقوط شهوة والريح ايضا ربما ارتدت الى المعدة فارتفع بخارها الى الدماغ فاذي ايذاء
شديدا وافسد ما في المعدة واعلم ان كل ما اقبض فيه من العصارات خاصة ومن غيرها عامة فهو رديء
للمعدة وجميع الادهان يوذي المعدة ولا يوافقها واسلمها الزيت ودهن الجوز ودهن الفستق ومن الادوية
والاغذية الضارة للمعدة في اكثر الامر حب الصنوبر والسلق والباذروج والسلجم الغير المهرا بالطبخ والحامض
والسرمق والبقلة اليمانية الا بالخل والمري والزيت ومن هذه الجملة والسمسم فانها يضعفان المعدة
واللبن صار للمعدة وكذلك المخاخ والادمغة ومن الاشربة ما كان غليظا حدشا ومن الادوية حب العرعر
وحب العدو واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع ما ستبشع ردي للمعدة والجماع من اضر الاشيا
بالمعدة وتركه من انفع الاشيا لها والقي العنيف وان نفع من جهة التنقية فيضر ضررا كثيرا بالضعيف

تم الجزء الاول من كتاب القانون في الطب ويتلوه الجزء الثاني

المقالة الثانية من الفن الثالث عشر

في تدبير الام المعدة وصنعها

وحال شهوتها والحمد لله

وصلواته على سيدنا

محمد النبي واله

الطاهرين

وسلامه

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثانيه من هذا الفن في تدبير الام المعده وضعفها وحال شهوتها **في وجع المعده**

وجع المعده يحدث اما لسوء مزاج من غير ماده وخصوصا حار لذاع او مع ماده وخصوصا حاره لذاعه او لتفرق اتصال من سبب رطب ممدد او لاذع محرق او جامع للامرين كما يكون في الاورام الحاره وقد يكون من قروح اكالة ومن الناس من يعرض له وجع في المعده عند الاكل وسكن بعد الاستمراء وهو لاصحاب السوداء واصحاب المالنخوليا المراقي ومن الناس من يعرض له الوجع في اخر مدة حصول الطعام في المعده وعند الساعة العاشره وما يليها فمنهم من لا يسكن وجعه حتى يتقيا شيئا كالخل يغلي منه الارض ثم يسكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بنزول الطعام ولا يقي ومن الفريقين من يبقى على جملته مدة طويله وسبب الاول هو انصباب سوداء من الطحال الى المعده وسبب الثاني انصباب صفراويه من الكبد وانما لا يولمان في اول الامر لانهما يقعان في القعر فاذا خالطهما الطعام ربوا بالطعام وارتقيا الى فم المعده ومن الناس من تحدث بمعدته وجع او حرقة شديده فاذا اكل سكن وسببه انصباب مواد لذاعه تاتي المعده اذا خلت عن الطعام اما حامضه سوداويه وهي في الاقل او حاده صفراويه وهي في الاكثر ومن الناس من تحدث به لكثرة الاكل ومعاودته لا على حقيقة الجوع ولا متلابدنه من التخمر حرقة في معدته لا يطاق وقد يكون وجع المعده من ريح اما وجعا قويا واما وجعا ممضا ومن الناس من يكون شدة حس معدته واتفاق ما ذكرناه من اخلاط مراريه ينصب اليها سببا لوجع عظيم يحدث لمعدته غير مطاق وربما احدث غشيا وربما احدث من شرب الماء البارد وجع في المعده مقلق مصيح وربما اماتت فجاة لنادي الوجع الى القلب وربما انحدر الوجع فاحدث القولنج ومن طال به وجع المعده خيف ان يجلب ورم المعده وينذر في الحامل باختناق الرحم على ان وجع المعده يكثر بالحوامل وقد قيل في كتاب الموت السريع انه اذا ظهر مع وجع المعده على الرجل اليمنى شي سببه بالمعاصه حسن فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ومن اصابه ذلك اشتهى الاشياء الحلوه وان من كان به وجع البطن وظهر بحاجبه اثار وبثور سود تشبه الباقلى ثم يصير قرحه وينبت الى اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يعتريه السبات وكثرة النوم في بدو مرضه **العلامات** علامات الامزجة السادجه هي العلامات المذكوره لها وعلامات ما يكون من الامزجة مع مواد هي العلامات المذكوره ايضا واللذع مع الالتهاب دليل على ماده حاده الكيفيه حاره مره او مالحه فان كان اللذع ليس برائب بل متجدد يدل على انصباب المادة الصفراويه من الكبد وربما اورث لذع المعده حمى يوم واللذع الرائب قد يورث حمى غب لازمه ويورث مع ذلك وجعا في الجانب الايمن فيدل على مشاركة الغشاء المجلل للكبد واذا سكنت الحمى وبقي اللذع فالانصباب مادة من فضول الكبد او سوء مزاج حار او خلط لج في المعده ونغر الالتهاب يدل على مادة حامضه وعلامة ما يكون من جملة ذلك حدوث الوجع فيه بعد ساعات على الطعام بسبب السوداء هي ان يعرض في خلي حامض فيسكن به الوجع وان يكون الطحال ماووفا والحمض رديا وعلامة ما يكون من ذلك بسبب الصفرا ان لا يحدث في خلي بل ان كان كان مراريا وان لا يكون الحمض ناقصا وتكون علامات الصفرا ظاهره والكبد حاره ملتهبه وعلامة ما يكون من ريح جشاء وفواق وتمدد في الشراسيف والبطن **العلاج** اما علاج ما كان من سوء مزاج حار ان يسقى رايب البقر والدوغ الحامض والماء البارد ويطعم الفراريج والقباج والدراريج بالماش والقرع وبقلة الحمقا والسمك الصغار مسلوقه بخل ومن الاشربه السكنجبين ودرب الحصرم ومن الادويه اقراص الطباشير ويستعمل الضمادات المبرده وان رايت خافقة وذبولا فاستعمل الاربات واسقه الشراب الرقيق الممزوج واتخذ له الاحساء المسمنه اللطيفه المعتدله فان كان الوجع من خلط مراري حارا ستفرغت واستعملت السكنجبين المتخذ بالخل الذي تنقع فيه الافسنتين مده ومن اوجاع المعده الباردة والريحيه فان كانت خفيفه سكنها التكميد بالجاورس والمحاجم بالنار خصوصا اذا وضع منها مجمه كبيره على الموضع الوسط من مراق البطن حتى يحتوي على السره من كل جانب ويترك كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجع في الحال تسكينا عجيبا وتنفي الشراب الصرف والتمرخ بالادهان المسخنه وهذا ايضا يحل الاوجاع الصعبه والزوانق الطويل شديد النفع في تحليل الاوجاع الشديده والريحيه وكذلك الجندبادستر اذا شرب بخل ممزوج او مد به البطن من خارج بزيت عتيق والريح يحللها وشرب الصرف من الشراب والقرع الى النوم والرياضه على الخوا واستعمال ما ذكر في باب النفخه وان اشتدت الحاجه الى القوي من الادويه

وان

وان كان الوجع من ريح محتقنه في المعدة او ما يليها نفع منه حب الغار والكمون المعلى وان كان الوجع من سوء نقاخه فنجبان نكمد بشئ من شب وزاج مسحوقين بخل حامض وان نكمد ايضا بقضبان الشبث مسحوقه وان كان الوجع من ورم فعلاجه العلاج الذي ذكره في باب ورم المعده فان لم يسهل الوجع ارخي بالشحوم والنطولات المتخذه من الشبث ونحوه وعلاج الوجع الهايج بعد مدة طويلة المحوج الى قذف مادة خلطيه هو تقويه المعدة بالتسخين بالضمادات الحاره والشراب الصرف والمعاجين الكبار واطعامه المطجنات وما من شانه ان يتدخن في المعده الحاره مثل البيض المشوي والعسل وعلاج الذي تحدث به الوجع الى ان ياكل استفراغ الصفرا والتطفيه ان كان من صفرا او استفراغ السوداء ان كان من سوداء وامالة الخلطين الى غير جهة المعده بما ذكرناه في باب القانون وان يقوي فم المعده وبجب بعد ذلك ان يفرق الغذا ويطعم كل منهما غذا قليلا في المقدار كثيرا في التغذيه ولا يشرب عليه الا جرعا وليدافع الى وقت الوجع فاذا انقضى شرب حينئذ واما الوجع الذي يعتري بعد الطعام فلا يسكن الا بالقي وهو وجع ردي للصوفات فيه ان يسقى كل يوم شيا من عسل قبل الطعام وان يتامل سبب ذلك من باب القي ويستفرغ بما يجب ان يستفرغ من نقوع الصبر ونحوه ثم يستعمل اقراص الكوكب ومما ينفع من ذلك ان يوخذ كندر مصطكى شونيز ناخواه قشور الفستق الاخضر العود الذي اجزا متساويه يدق ويخل ويعجن بعسل الاملج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين الى مثقالين وينفعه استعمال الكزبره وشراب الرمان بالنعناع وسايرما قيل في باب القي ومما ينفع اوجاع المعده بالخاصيه على ما شهد به جالينوس الجلود الداخله من قوانص الدجاج وكثير من لذع المعده ويسكنه الاشيا الباردة كالرايب ونحوه **ضعف المعدة** ضعف المعده اتم حال المعده اذا كانت لا تهضم هضما جيدا ويكون الطعام يكربها كرباشديدا من غير سبب في الطعام من الاسباب المذكوره في باب فساد الهضم وقد يصحبها كثيرا خلل في الشهوة وقله ولكن ليس ذلك دايما بل ربما كانت الشهوه كثيره والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا زاد سببها قوة كان هناك قراقر وجشا متغير وغثيان خصوصا على الطعام حتى انه كلما يتناول طعاما ما دام ان لا يتحرك او يقذفه وكان لذع ووجع بين الكتفين فان زاد السبب جدا لم يكن جشا ولم يسهل خروج الرجيع او كان لا لبث له يستطلق سريعا ويكون صاحبه سافط النبض سريعا الى العشي يطلب الطعام فاذا قرب اليه نفر عنه او نال شيا يسيرا او نصيبه الحمى بادنى سبب وتظهر به اعراض المالنخوليا المراقي واعلم ان ضعف المعده يكاد ان يكون سببا لجميع امراض المعده وهذا الضعف ربما كان في اعالي المعدة وربما كان في اسافلها وربما كان فيهما جميعا واذا كان في اعالي المعده كان التاذي بما يوكل في اول ما يوكل وحين هو في اعالي المعده وان كان في اسافل المعدة كان التاذي بعد استقرار الطعام فيظهر اثره في البراز واسباب ضعف المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة والتخمة المتوالية وقد يفعله كثرة استعمال القي واهل التجارب يقتصرون في معالجتها على التجفيف واليبس وعلى ما اشرنا اليه في باب تدارك المزاج البارد الرطب الذي يعرض للمعدة واما الحق فهو ان ضعف المعده يتبع كل سوء مزاج فيجب ان تعرف المزاج ثم يقابل العلاج فربما كان الضعف ليبوسة المعدة فاذا عولج بالعلاج المذكور الذي يقتصر عليه اصحاب التجارب كان سببا للهلاك وربما كان الشفا في تنقيه باردة اشربه او شربه من مخيض البقر مبرده على الثلج واستعمال الفواكه الباردة وربما كان ضعيف المعدة يعالج بالمسخنات ويغلب عليه العطش فيخالف المتطببين فيمتلى ما باردا ويعافى في الوقت وربما اندفع الخلط الموذي بسبب الامتلا من الما البارد وان كان هناك خلط فخرج بالاسهال وخلص العليل عما به والاسهال مما يضعف المعده ويكون معه صداع واعلم ان قوة المعدة الثابته هي قوة جميع قواها الاربع فاذا ضعف فذلك ضعف المعده لكن الناس قد اعتادوا ان يحيلوا ذلك على الهاضمه وكل قوة منها فانها تضعف لكل سوء مزاج لكن الجاذبه تضعف للبرد والرطوبه في اكثر الامر فلذلك يجب ان يحفظ بالادوية الحارة اليابسة الا ان يكون ضعفها بسبب خر والماسكه يجب ان يحفظ في اكثر الامر باليابسه مع ميل الى برد والدافعه بالرطوبه مع برد ما والهاضمه بالحراره مع رطوبة ما واعلم ان اردي ضعف المعده ما يقع في تهلهل نسيج ليفها ويدل على ذلك ان لا يجد هناك علامة سوء مزاج ولا ورم ولا ينفع تجويد الاغذيه فهناك فاعلم ان المعده قد بلت والافه

ه دخل على القوة الماسكه اما بان تلتف المعده لاقيها على الطعام اصلا او تلتف التفافا رديا مرتعشا او خفقانيا
او متشنجا فمن ذلك ما تحس به المريض احساسا بينا كالتشنج والخفقان فاما الرعشه فربما لم يشعر به
الشعور البين لكن قد يستدل عليها بما يحس من تعب المعده وشوقها الى اخطاط الطعام عنها من غير ان
تكون الداعي الى ذلك قراقر وتمدد ونفخ فان افرطت الرعشه وصارت رعشه واحس بها كما تحس بارتعاد
ساير الاعضا وبدخل على الجاذبه في ان لا تجذب اصلا وقوم يسمون هذا استرخا المعده او تجذب بلد
كما تكون في ابتدا العلة التي تسمى استرخا المعده او تكون جذبها متشوشا كانه مرتعش او متشنج وضعف القوة
المعتبره تودي الى الاستسقا اللحمي واعلم ان المعده اذا اضعفت ضعفا لا يمكنها ان تغير الغذا البته من غير
سبب غير ضعف المعده فان الامر يوول الى زلق الامعا لكن الاغلب في ضعف المعدة السبب الذي
يقصد اصحاب التجارب قصد بلافيه من حيث لا يشعرون فلذلك ينتفع بالتدبير المأثور اليهم في اكثر الامر
وبجب ان يكون الاضمده والمروخات المذكوره اذا اريد بها فم المعده ان تسخن شديدا فان الفاتر يرخي فم
المعده وقد يستعمل جالينوس في هذا الباب قير وطيا على هذه الصفة يوخذ من الشمع ثمانيه مثاقيل
ومن دهن النارديين الفائق اوقيه ويخلطان بهما ان كانت قوة المعدة شديدة الضعف حتى لا يتمسك
الطعام من الصبر والمصطكى من كل واحد مثقال ونصف والافمثقال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال
ويوضح عليها وقد ضمن جالينوس ايضا ان جميع علل المعدة التي ليس معها حرارة شديده او يبوسه فانه
يبرا بالسفرجلي الذي على هذه النسخه يوخذ من عصارة السفرجل رطلان ومن الخل الثقيف رطل
ومن العسل مقدار الكفايه يطبخ حتى يصير في قوام العسل وينثر عليه من الزنجبيل اوقيه وثلث الى اوقيتين
ويستعمل دواء اخر قريب منه يوخذ من السفرجل المشوي ثلاثة ارطال ومن العسل ثلاثة ارطال
يخلطان ويلقى عليهما من الفلفل ثلاث اواقي ومن بزر الكرفس الجبلي اوقيه ومما ينفع المعده الضعيفه
استعمال الصياح وجميع ما يحرك الصفاق ومن الادويه الجيده للمعدة الضعيفه المسترخيه الاطريفلا
ودوا الفرس وصفته ان يوخذ الاهليلج الاسود المقلى بسمن البقر عشره دراهم ومن الحرف المقلو
خمسة دراهم ومن الناخواه والصعتر الفارسي من كل واحد واحد ثلاثة دراهم خبث الحديد عشرة
دراهم الشربه درهمان بالشراب القوي نسخه ضماد جيد لضعف المعده مع صلابتها يوخذ
سليخه نصف اوقيه سوسن ثمان كرمات فقاح الادخرست كرمات ابهل ثمانيه عشر كرمه مقل اثنان
وثلاثون كرمه شمع ستة عشر اوقيه صمغ البطم اربع اواقي راتينج مغسول رطل ونصف حماما ثمانيه
عشر دردي اشق اثنان وثلاثون كرمه ناردين ست اواقي ارسون ثمان اواقي صبر اوقيه دهن البلسان
اوقيتان قرفه اوقيه وشراب حب الاس نافع جدا لهم وفي النعناع منفعة ظاهرة وتفاح البساتين
مما ينفع في اضمدة المعدة الحارة والباردة والزفت من اضمدة الباردة الضعيفه واعلم ان ضعف
المعدة ربما كان سببا لبطء انحدار الطعام اذا كانت الدافعه ضعيفه فيجب ان يكون الخبز المخبوز طويلا
كثير الخمير وربما كان سببا لسرعة انحدار الطعام لبلتها المزلقه وضعف قوتها الماسكه فيجب ان يكون
الخبز المخبوز لهم الى الغطره ما هو علامات التخم وبطلان الهضم ان من علامات ذلك ورم
الوجه وضيق النفس وثقل الراس ووجع المعده وفواق وكسل وبطء الحركات وصفرة اللون وتخمة
في البطن والامعا والسراسيف وجشا حامض او حريف دخاني منتن وغثي وقي واستطلاق مفرط
واحتباس مفرط علاج التخم يحدث ان يستعمل القذف بالقي وليين الطبيعه بالاسهال والصوم
وترك الطعام ما اطيق والاقتصار على القليل اذا لم يطق والرياضه والحمام والتعرق ان لم يكن
ما يخاف حركته بالحركة فان خيف استعمل السكون والنوم الطويل بتريد يرجع الى الطعام والحمام
بعد مراعاة مبلغ ما يجود هضمه واعتبار علامات جودة الهضم المذكور في بابه وربما كانت
التخم لكثرة النوم والدعه فان النوم وان نفع من حيث يهضم فان الحركه تنفع من حيث تدفع
الفضل والنوم يضر من حيث يحتاج الفضل الى الدفع واليقظه تضر من حيث يحتاج المادة
الى الهضم وربما ادت التخم والاكل لا على حقيقة الجوع وان يحدث بالمعده حرقه وحده لا تطاق وهو

قد

قد ينتفعون بعلاج التخمر و يبرؤهم معجون سوطرا وهو كاربما تاذوا الى قذف ما ياكلون في بطلان الشهوة وضعفها
قد تكون سببه حراره سادجه او ماده مشوق الى الرطب البارد الذي هو شراب دون الحار اليابس او اليابس
الذي هو الطعام والذي بماده اشد في ذلك واذهب بالشهوة والبرد اشد مناسبه للشهوة ولهذا
ما يجد الشمال من الرياح والشتا شديدي التهييج للشهوة ومن سافر في الثلوج اشتدت شهوته جدا
والسبب في ذلك ان الحراره مرخيه مسيله للمواد ما كيه للموضع والبرودة بالضد على انه قد يكون السبب
الضار بالشهوة سوء مزاج بارد مفرط اذا اماث القوي الحسيه والجاذبه بضعف الشهوة وهذا في القليل
بل قد تكون سببه كل مزاج مفرط فان استحكام سوء المزاج يضعف القوي كلها وتسقط الشهوه في الحميات
لسوء المزاج وغلبة العطش والامتلا من الاخلاط الرديه الهائجه وما اشد ما يسقط الشهوه في الحميات الوبائيه
واذا افرط الاسهال اشتدت الشهوه بافراط والشهوة تسقط في اورام المعدة والكبد بشده واذا لم يجد شهوة
الناقهين وسقطت دلت على نكس اللهم الا ان يكون لقلة الدم وضعف البدن فتامل ذلك وقد يكون سببه بلغم
لزج كثير تحصل في المعده فينفر الطبع عن الطعام لما فيه حرافة وحدة ثم يعرض من تناول ذلك ايضا نفخ
وتمدد وغثيان ولا يستريح الا بالجشا وقد يكون سببه دوام النوازل النازلة من الراس الى المعدة وقد يكون سببه
امتلا من البدن وقلة من التحلل او اشتغال من الطبيعه باصلاح خلط ردي كما يكون في الحميات التي يصبر فيها
على ترك الطعام مدة مديدة لان الطبيعة لا تمص من العروق ولا العروق من المعدة اقبالا من الطبيعة على الدفع
واعراضا عن الجذب وكما يستغني الدب والقنفذ وكثير من الحيوانات عن الغذا مدة في الشتا مديده لان
في ابدانها من الخلط البلغمي ما تشتغل الطبيعه باصلاحه وانضاجه واستعماله بدل ما يتحلل وبالجملة فالحاجة
الى الغذا هو ان شد به بدل ما يتحلل واذا لم يكن تحلل وكان للمتحلل بدل لم يفتقر الى غذا من خارج وقد يكون
السبب فيه ان العروق في اللحم والعضل وساير الاعضا قد عوض لها من الضعف ان لا تمص فلا تتصل الامتصاص
على سبيل التدافع الى فم المعدة فلا يتقا في المعده بالغذا كما اذا وقع لها الاستغنا عن بدن المتحلل فانه اذا لم
يكن هناك تحلل لم يكن هناك حاجة الى بدل ما يتحلل فلم يمتد مص العروق الى فم المعدة وقد يكون سببه
انقطاع السودا المنصبه على الدود من الطحال الى فم المعدة فلا يدغدغه مشتهيه ولا يدعها تسعد
واذا بقي على سطح المعده شي غريب وان قل كانت كالمستغنيه عن المادة المتحركه الى الدفع لا كالمشابه
اليها المتحركه الى الجذب وقد يكون سببه بطلان القوة الحساسه في فم المعدة فلا تحس بامتصاص العروق منها
وان امتصت وربما كان ذلك لسبب خاص في المعدة وربما كان بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة
العصب السادس وحده وقد يكون سببه ضعف الكبد فتضعف القوة الشهوانيه بل قد يكون سببه موت
القوة الشهوانيه والجاذبه من البدن كله وكما يعرض عقيب اختلاف الدم الكثير وهذا ردي عسر العلاج ويؤدي
ذلك الى ان يعرض عليه الاغذيه فيشتهي منها شيا فتقدم اليه فيشمئز عنه وشر من ذلك ان لا يشتهي شيا وليس
انما تضعف القوة الشهوانية عقيب الاستفراغ فقط بل عند كل سوء مزاج مفرط وقد يكون سببه الديدان
اذا اذت الامعا وشاركت المعده وربما اذت المعده متصعده اليها وقد يكون سببه سودا كثيره مؤذيه
للمعده محوجه اياها الى القذف والدفع دون الاكل والجذب وقد يعرض بطلان الشهوه لسبب الحمل واحتباس
الطمث في اوايل الحمل لكن اكثر ما يعرض لهم فساد الهضم وقد يكون سببه افراط من الهوا في حر او برد حتى
يحلل القوة او يخدرها ببرده او يمنع التحلل واشتداد حرارة المعدة كذلك وكذلك من كان معتادا للشراب
وقد تتغير حال الشهوة وتضعف بسبب سوء حال النوم وقد يكون سقوط الشهوه لسبب قلة الدم
الذي يتبعه ضعف القوي كما يعرض للناقهين مع البقا وهذه الشهوة قد تعود بالنعش واعادة الدم
قليلا قليلا والرياضة ايضا تقطع شهوة الطعام وشرب الما الكثير وقد يكون سببه الغم والهم والغضب
وما اشبه ذلك وقد يكون الشهوة ساقطه فاذا بدا الانسان باكل ها جت والسبب فيه اما تنبيه من الطعام
للقوة الجاذبه واما تغيير من الكيفيه الموجوده فيه بالفعل للمزاج المبطل للشهوة مثلا ان كان ذلك
المزاج حراره مدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج سكن ولذلك ربما شرب على الريق
ما باردا فهاجت الشهوه والمحمود بعد شهوته تناول توبد منقوع في الما البارد واذا حدث خمار من شراب

مشروب دل علي خلط هايج هايج الشهوه الي الشور ياجات وكذلك ان كان المبطل للشهوه برودة فدخل طعام
حار بالفعل او احرمنه بالفعل وسقوط الشهوة اذا كانت اقل واضعف العلامات علامة مايكون بسبب
الامزجة ماقد عرفت وعلامة مايكون من قلة التحلل كاثف الجلد والتدبير والمرفه مما سلف ذكره وكثرة البراز
ونهوض الشهوة يسيرا عقيب الرياضة والاستفراغ وعلامة مايكون من ضعف فم المعدة ماذكرناه في باب
الضعف ومنها الاستفراغات الكثيرة وعلامة مايكون شبيه الهواهو ما يتعرف من حال المريض فيما سلف
قبل لاقي هواشديد البرد او شديد الحر وعلامة مايكون من قروح الوجع المذكور في باب القروح وخروج شيء منها
في البراز واستطلاق الطبيعة وقلة مكث الطعام في المعدة ولذع ماله كيفية حامضة اوحريفة اومره وعلامة
مايعرض للجبال الجبل وعلامة الخلط العفن الغثيان وتقلب النفس والبخر في الاوقات والبراز الردي وعلامة
وعلامة مايكون من انقطاع السود المنصب من الطحال ان هذا الانسان اذا تناول الحوامض فدغثت معدته
ودفعت عادت عليه الشهوة كانها تفعل فعل السبب المنقطع لولم ينقطع ويؤكد هذه الدلالة عظم الطحال ونتوه
لاحتباس ماوجب ان ينصب عنه وعلامة مايكون من سود اكثيرة الانصباب موذيه للمعدة في السودا او طعم حامض
ووسواس وتغير اللسان الي السواد وعلامة مايكون بسبب الديدان ونهوض هذه الشهوه اذا استعمل الصبر
في شراب التفاح ضماد افتحي الديدان عن اعالي البطن وعلامة مايكون لقلة الدم ان يعرض للناقهين ولمن استفرغ
استفراغا كثيرا وعلامة مايكون لسبب النوم سوء حال النوم وعدم ساير العلامات وعلامة مايكون السبب
فيه موت الشهوة علامة سوء مزاج مستحكم او استفراغات ماضيه مضعفه للبدن كله وان يصبر المريض
حيث اذا اشتهي شيا فقدم اليه هرب منه ونفر عنه واعظم من ذلك ان لا تشتهي اصلا وعلامة مايكون لبطلان
حس فم المعدة وضعفه ان يكون ساير الافعال صحيحة وان يكون الاشيا الحريفة لا تلذع ولا تغثي ولا تجذب فواقا
كالغلافلي اذا اخذ علي الريق وشرب عليه العلاجات من العلاج الجيد لمن لا تشتهي الطعام الحرارة
غالبة ان يمنع الطعام مدة ويقلل عليه حتي يعش قوته ويهضم نحميه ويحوج الي سبقا معدته وينشط للطعام
كما يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة صار نوما يغرق في النوم ومما تشهيه وينتفع به من سقطت
شهوته لضعف كالناقهين او لمادة رطبة لزجة ان يطعموا زيتون المآ وشيا من السمك المالح وان يجرعوا خل
العنصل قليلا قليلا ويجب ان يجرب طعامه الزعفران اصلا واما المح المالوف فانه افضل مشه ومن المشهيات
الكبر المطيب والنعناع والبصل والزيتون والفلفل والقرنفل والخل والمحللات من هذه وخلولها والمري ايضا
وايضا البصل والثوم والقليل من الكلنبت والصعتر ايضا سعث الشهوة وينقي مع ذلك فم المعدة ومن الادوية
المفيقة للشهوه الدوا المتخذ من عصارة السفرجل والعسل والفلفل الابيض والزنجبيل ومن الادوية
المفيقة لشهوة الدوا المتخذ من عصارة السفرجل والعسل والفلفل الابيض من به سوء مزاج حار او حمي
جوارش السفرجل المتخذ بالتفاح المذكور في القراباذين ومما يفيق الشهوة ويمنع تقلب المعدة ممن لا تقبل معدته
الطعام رب النعناع على هذه الصفة يدق الرمان الحامض مع قشره ويوخذ من عصارته جزء ومن عصارة
النعناع نصف جزء ومن العسل الغليظ او السكر نصف جزء يقوم بالرفق على النار والشربة منه علي الريق
ملعقة واما الكاين بسبب الحرارة فربما اصلحه شرب الما البارد بقدر لا يميت الغريزة وينفع منه
استعمال الربوب الحامضة ومما جرب فيه سقي ما الرمان مع دهن الورد وخصوصا اذا كانت هناك مادة
وان غلب العطش فحليب الحبوب لبارده مع الربوب المبرده والاضمدة المبرده وان كان هناك مادة
استفرغت اولا ومن جملة هولاهم الناقهون الخارجون عن الحميات وهم بقية حده وعلاجهم هذا
العلاج الا انهم لا يحمل عليهم بالما البارد الكثير ليلا تسقط قوي معدتهم والواجب ان يسقوا هذا
الدوا وزن عشرة دراهم سماق درهمان قاقلة درهم بقرص والشربة وزن درهمين فانه
مشه قاطع للعطش ومما يشهيهم السويق المبلوك بالما والخل وينفعهم التقيئة بادخال الاصبع
فانه تحرك القوة واما الكاين بسبب البرد فان طبيخ الافاويه نافع منه وكذلك الشراب العتيق والفلافلي
والترياق خاصه وايضا الثوم فانه شديد المنفعة في ذلك والفوذنجي شديد الموافقة لهم وجميع الجوارشيات
الحاره وكذلك الاترج المربا والاهليلج المربا والسفرجل المربا والزنجبيل المربا وينفعهم التكميدات وخصو

العلامات ع الامراض المزمنة دليل رديء جدا واعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة ع

بالجاورس

بالجاورس فانه اوفق من الملح واما الكاين بسبب بلغم كثير لزج فينفع منه القي بالفجل الماكول المشروب عليه السكنجبين العسلي المفرد علي ما فسر في باب العلاج الكلي ومما ينفع منه السكنجبين البزوري العسلي الذي يلقي عليه كل ما جعل فيه من العسل منا واحد من الصبر ثلاث اواقي ويسقي كل يوم ثلاث ملاعق وايضا زيتون الماميثا الانيسون والكبر المخلل بالعسل وقد ينفع منه استعمال مياه الحمامات والاسفار والحركات ويعالج بعد التنقيه بما ذكر في تدبير سقوط الشهوة بسبب البرد والكاين بسبب خلط مراري او خلط رقيق فيستفرغ بما تدري من الطيبخات والسكنجبين بالصبر خير من السكنجبين بالسقمونيا فان السقمونيا معتاد للمعدة ويعالج ايضا بالقي الذي تخرج الاخلاط الرقيقه وطبيخ الافسنتين ايضا فانه غايه واما الكاين بسبب مشاركة العصب الموصل للحس او مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب ان ينحى نحو علاج الدماغ وتقويته واما الكاين بسبب التكاثف وقلة مص العروق من الكبد فيجب ان تحلل البدن بالحمام والرياضة المعتدلة والتعريق وبالمفتحات واما الكاين بسبب السوداء فينبغي ان يستفرغ السوداء ثم يستعمل الموالح والكوامخ والمقطعات ليقطع ما بقي منه ثم استعمال الاغذية الحسنة الكيموس العطره واما الكاين لانقطاع السوداء فعلاجه علاج الطحال وتقويته وتفتيح المسالك بين الطحال والمعده بالادويه التي لها حركة الي جهة الطحال مثل الافتيمون وقشور اصل الكبر في السكنجبين وكذلك الكبر المحلل واما الحبالي فقد يثير شهوتهن اذا سقطت مثل المشي المعتدل والرياضه المعتدله والتقصد في المآكل والمشرب والشراب العتيق الرياحاني المقوي للقوة الدافعة المحلل للمادة الرديه وعرض الاغذيه اللذيذه وما فيه حراره وتطييع والكاين لسقوط الشهوة المشتهيه فيجب ان يبادر الي اصلاح المزاج المسقط له اي مزاج كان واحالته الي ضده وكذلك ان كان عقيب الاسهالات والسحوج فذلك لموت القوة واما الكاين لضعف القوة منهم فيجب ان يحرك منهم القي بالاصبع فانهم وان لم يتقيوا سيجدون ثورانا من القوة الشهوانيه وربما احوجوا الي سقي الترياق في بعض الاشربة المعديه كشراب الافسنتين او شراب حب الاس بحسب الاوفق واما الكاين بسبب ضعف حس المعده فيجب ان يعالج الدماغ ويبرا السبب الذي داخل الاقه في فعله واعلم ان القي المتقي بالرفق دواء عجيب لمن يسقط منه الشهوه عن الحلو والدسم وتقتصر علي الحامض والحريف ومما ينفع اكثر اصحاب ذهاب الشهوه كندر مصطكي وعود وسك وقصب الذريره وجلنار ومما السفرجل بالشراب الرياحاني اذا ضمد به اذا لم يكن من يبس ومما ينفع شراب الافسنتين وان يوخذ كل يوم وزن درهم من صبر الاذخر ونصف درهم سنبل يشرب بالماء علي الريق والمعجون المنسوب الي ابن عباد المذكور في الاقرابا نافع ايضا وقد قيل ان الكرسنه المسحوقه اذا اخذ منها مثقال بماء الرمان المركان مهيج للشهوة واذا اردي سقوط الشهوة الي العشي فالعلاج تقريب المشمومات اللذيذه من الاغذيه الي المريض مثل الجدي والجدا الرضيع المشويه والدجاج المشوي وغير ذلك ويمنعون النوم ويطعمون عند الافاقه شيا مغموسا في شراب ويتناولون احساء سريعة الغذا واعلم ان جل الادهان خصوصا السمن فانها تسقط الشهوة او تضعفها بما يرخي وبما يسد فوهات العروق واوفقها ما كان فيه قبض ما كالزيت زيت الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق **فساد الشهوة** انه اذا اجتمع في المعدة خلط ردي مخالف للمعتاد في كيفيته اشتاقت الطبيعه الي شي مضاد له والمضاد المخالف المعتاد مخالف المعتاد فان المآكل هي الاطراف وبالعكس فلذلك تعرض لقوم سهوط الطين بل الفحم والتراب والجص واشيا من هذا القبيل لما فيها من كيفيه ناسغه او مقطعة تضاد كيفية الخلط وقد تعرض لحامل احتباس الطمث شهوة فاسدة اكثر من ان تعرض لها بطلان الشهوة والسبب فيه ما ذكرنا وذلك الي قريب من شهر ثلاثه وذلك لان الطمث منها محتبس لغذا الجنين ولانه اذا سال حيف عليها الاسقاط ثم لا يكون بالجنين في اوايل العلوق حاجة الي غذا كثير لصغر جثته فيفضل ما تحتبس من الطمث عن الحاجة فيفسد ويكثر الفضول في الرحم وفي المعدة فاذا صار الجنين محتاجا الي فضل غذا وذلك عند الرابع من الاشهر قل هذا الفضل وقلت هذه الشهوة وهي التي تسمي الوحم والوحام واصلح ما تتغير هذه الشهوة ان تكون الي الحامض والحريف وافسده ان تكون الي الجاف واليابس مثل الطين والفحم والخزف

والوحم داوه ٢

وقد يعرض مثل ذلك للرجل بسبب الفضول **علاج** فساد الشهوة يجب ان يستفرغ الخلط الموجب
للشهوة الفاسدة بما ذكرناه من الادوية التي يجب استعمالها ومن التدبير المجرب لذلك ان يوخذ سمك
مليح وفجل منقوع في السكنجبين وبوكلان ثم يشرب عليهما ماطبخ فيه لوبيا احمر وملح وشبث وحر
وبزر الجراجير ويسقى سقيا وربما جعل فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلاثة دراهم ويتيا
به يكرر في الشهر مرة او مرتين ثم يستعمل معجون الهليلج بحوز حندقوني مما ينفع في ذلك كمون
كرماني وناخواه يمضغان على الريق وبعد الطعام ويوكل سفوفا او يوخذ وزن درهم قاقله
صغار ومثله كبار ومثله كبابه ومثل الجميع سكر طبرزد ويوخذ كل يوم من الادوية المركبة
جفت البلوط الشديدة النفع مثل الهوا الذي يسخنه هذه جفت البلوط ثمانية دراهم صبر ستة
عشر درهما حشيشة الاعاف ستة دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم مر درهمان يرض الجميع ويطبخ
في رطلين ماء حتى يبقى النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلاثة ايام متواليه وايضا جفت
درمين انيسون ثلاثة دراهم زبيب سبعة دراهم هليلج اسود بليلج امبلج من كل واحد خمسة
دراهم جفت الحديد منقوعا في الخل الحاذق مرارا وقد فلي كل مره على الطابق وزن عشرة دراهم يطبخ بثمان
اواق شراب عفص وثمان اواق ماء حتى ينتصف ويعطى على الريق سبعة ايام واما شهوة الطين فيجب
في علاجها ان يستفرغ الخلط المستدعي لذلك بالقي المعلوم لمثله مثل الذي يكون بعد اكل السمك
المالح بما اللوبيا والسبث والفجل وما اشبهها ايضا اقوى من هذا وان احتيج ايضا الى اسهال فعل ومن
ذلك الاستفراغ بالتربد وحب الترنج والملح الغطي فانه نافع وخصوصا ان كان هناك ديدان ثم بعد ذلك
يستعمل الادوية الخبيثة وغيرها المذكوره في القراباذين ويجب ان يتخذ من المصطكى والكمون والناخواه
علك رطب ضعفه وان يوخذ القاقلتين من كل واحد منهما درهم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع على الريق
ويحسى عليه ما فاتيا مرارا كثيره قليلا قليلا ومما جرب لهم هذا المعجون هليلج بليلج امبلج حوز حندقوني
مصطكى قاقله كبار ناخواه زنجبيل يعجن بعسل ويشرب قبل الطعام وبعده قدر جوزه ومن التدبير
الجيد فيه ان ينقى صاحبه ويصلح مزاج معدته ثم يوخذ الطين الجيد ويحل في الماء وتجعل فيه الادوية
المقيئة ما ليس له طعم ظاهر ثم تجعل فيه من الملح ما يطيبه ثم تجفف ويشمس ويلزم مشتهي الطين
ان يتناول منه شيا يكون فيه من الدوا ما لا يزيد على شربة او شربة ونصف فانه يتقياه مع ما اكله
وخصوصا ان كان شيا قبيح القي مثل الكرنب ونحوه فينقص الطين وقد زعم بعضهم ان انفع ما خلق
الله لدفع شهوة الطين ان يطعم على الريق مثل فراخ مشويه وينتقل بعد الطعام قليلا قليلا
والتنقل بالناخواه عجيب جدا وكذلك باللوز المر وقد ادعى بعضهم ان شرب اسكرجه من الشيوخ
يقطعه وينبغي ان يعول في هذا على التجربه لا على القياس ومما ينفعهم مع تنبيه عن الطين حوز حندقوني
ومض المملحات ولوم من الحجارة وقد جرب نشا الحنطه وخصوصا الملح ومما جرب لهم ان يوخذ من
النبيذ العفص ثمان اواق يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويسقى على الريق اسبوعا ومما يجب
ان يستعملوه في الانقال الفستق والزبيب والشاهبلوط والقسمس وقد جرب لبعضهم ان يتناول
الرنوياجه وفيها سمك صغار وكرويا وبصل وزيت مغسول والافاويه مثل الفلفل والزنجبيل والسنداب
قيل انه شديد النفع منه وقد ذكرنا تدبير من يشتهي الحامض والحريف دون الحلو والدسم
وابرؤه القي **في الجوع** واشتداده وفي الشهوة الكلبيه كثيرا ما تهيج هذه الشهوة الكلبية بعد
الاستفراغات والحميات المتطاوله المحلله للبدن وقد يعرض لضعف القوة الماسكه في البدن فيدوم
التحلل المفرط فيدوم الشوق الى شدة تبديل وقد تعرض الشهوة الكلبية لحرارة مفرطه في فم المعده
تحلل وتستدعي البدل فتكون فم المعدة دايما كانه جايع وهذا في الاكثر يعطش وفي بعض الاحوال
يجوع اذا افرط تحليله انما الجوع في الاكثر هو افراط الحراره في البدن كله وفي اطرافه فان الحراره وان
كانت اذا اختصت بفم المعدة شهت الماء والسيالات الرطبه فانها اذا استولت على البدن حللت
واحوجت العروق الى مص بعد مص ينتهي الى فم المعدة بالتقاضي المجتمع وربما كانت هذه الحراره واردة من

خارج

خارج لاشتمال الهوا الحار على البدن اذا صادفت تحللا منه واجابه الى التحليل وحاجه دايمه الى البدل وقد يكون فضل تحلل البدن وحده سببا في ذلك اذا كانت هناك حرارة باطنه منضجه محلله ولا سيما ان كانت حرارة هناك خارجه او معونه من ضعف الماسكه وقد يعرض ايضا من النوازل من الراس وذلك في النادر وقد يكون بسبب الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى المطعومات ففارت وتركت البدن والمعده جايعين وقد يكون لخلط حامض اما سودا واما بلغم حامض يدغدغ فم المعدة ويفعل به ما يفعل مص العروق المتقاضيه بالغذا وخصوصا ويلزمه ان تتكاثف معه الدم وتتقلص فيحس في فوهات العروق مثل الخلا المصاص وايضا فان الحامض بتقطيعه ودباغته يحي الاخلاط اللزجه ان كانت في فم المعدة التي تضاد الشهوه لان الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط اللزجه تكون الى الدفع اشد منها الى الجذب وايضا فان لين المعده يشد حركتها الى التكاثف والتقبض الذي يعتري مثله عند حركة مص العروق وحركة القوة الجاذبة والذي يعتري من كلب الجوع للمسافرين في البرد الشديد قد يجوز ان يكون لهذا السبب ونحوه ومن الاسباب المحركة للشهوة والجوع السهر لفرط تحليل وجذبه الرطوبات الى خارج تابعة لانبساط الحراره الى خارج واعلم ان الشهوة الكلبيه كثيرا ما تادي الى بولموس وسبات وموت

العلامات علامة ما يكون عقيب الاستفراغات والامراض المحلله تقدمها وان لا تكون الطبيعه محلله في الاكثر لان البدن يجذب بلة الغذا الى نفسه فيجف التخل وعلامة ما يكون من برودة قلة العطش وكثرة البلغ والنفخ وساير علامات هذا المزاج ومن جملة ذلك برودة الهوا المطيف وعلامة ما يكون من حراره ان يكون العطش قويا ولا يكون في حامض وتكون الطبيعة في اكثر الامر معتقله وعلامة ساير علامات المزاج وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة في البدن كله او في المعدة كثرة خروج البراز الخ وادي الحال الى الذرب وساير العلامات المناسبه المعلومه وعلامة ما يكون من كثرة التحلل ما سلف ذكره من اسباب التحلل المذكوره في الكتاب الاول وان لا يكون في الهضم افة ومن جملة هذه العلامات السببيه حراره الهوا المطيف به والسهر ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض او سود اقلة شهوة الماء وحموضة الحشا وساير العلامات المناسبه المعلومه وعلامات النوازل من الراس ما ذكرناه وعلامة الديدان ما عرف في موضعه وما نذكر في بابها

العلاج اما ما كان من برد وفضل بلغم فيجب ان يعالج بالتنقيه المعروفه وبالمسخنات المذكوره والشراب الكثير الذي لا عفونة فيه ولا حموضة البته فشهي مهما سقي منه سخنا على الريق فانه انفع علاج لهم اللهم الا ان يكون بهم اسهال فيجب ان تجتنبوا الشراب كله فان القابض في كليهما والموزيد في اسهالهم ويجب ان يكون ما يغذون به دسما حار المزاج مثل ما يدسم بالحمام والزيت نافع لهم اذا لم يكن فيه عفوصه وحموضه والحوذانات نافع لهم ومما يجب ان يطعموه صفرة البيض مشوية جدا بعد الطعام ويجب ان يبعد عن الحامض والعفص ويستعمل لهم الجوارشنات العطره كالجوذابي والجوارش البارمشك وخصوصا اذا كان بهم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم مسك ولادن وقد يجب لهم حبة الخضرا على الريق اياما واما ما كان عن ضعف القوة الماسكه فانها وان كانت في الاكثر تضعف فسبب البرد فقد تضعف بي وكل قوة بسبب سوء كل مزاج ولا يلتفت الى قول من ينكر هذا او يستغلطه بل يجب ان يعرف المزاج ويقابل بالضد من العلاج والاغلب ما يكون مع رطوبه وهو لا ينفعهم الجوزي جدا فان كانت طبيعتهم شديدة الانطلاق فاحبسها فان في حبسها علاجا قويا لهذا الداء واما من عرض به هذا عقيب الحميات والاستفراغات فيجب ان يغذوا بما يبقي في فم المعده من الدسومات التي ليست ردية الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر وان يكثف منهم ظاهر البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكبير ويجب ان لا يتعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب للمسخنات والاشربة بل يغذون من الاطعمة البارده ويطلون من خارج بما يشد المسام مثل دهن الاس وخصوصا قيروطيا ومثل الشبث المدوف في الخل ويستعملون الاغسال بالما البارد الا ان يكون مانع ويجب ان تكون اغذيتهم باردة لزجة غليظه كالبطوو والمحللات والمحمضات والمعقودات والخبز الفطير وكما يجد من هذا التدبير نفعا فعليه ان يهجره قليلا قليلا بالتدريج ويتلافى غايلته وكذلك من كان سبب جوعه الكلبي تخلخل البدن واما ما كان بسبب الديدان والحيات فيجب ان يميتها وتخرجها بما مذكور في باب الديدان وان يغذوا بالاغذية الغليظة الباردة والخبز المنقوع في الما البارد وما الورد وما المريهرا في البطيخ من كمان الديوك والدجاج والسمك ويستعمل الفواكه القابضه واما ما كان بسبب بلغم حامض فيجب ان يتناول صاحبه ما نفع فيه الصعتر والخردل والفلفل وان يطعم التوم والعسل والبصل والجوز والدسومات والشحوم كشحم الدجاج ونحوها

والغرض في بعضها التسخين وذلك البعض هو الادوية الحارة المذكورة وفي بعضها تعديل الحموضة وذلك
البعض هو الاغذية الدسمة المذكورة ومن كان قويا يحمل الاسهال استسهل بعد استعمال هذه الملطفات
بالايارج فتقوي ما يقوي به ثم اعطى الدسومات واما الصبيان فاذ الطفوا بمثل البصل والثوم والاغذية
الملطفة فليدرهم سقيهم ما حارا بعد التدبير بالملطفات فان ذلك يغسل اخلاطهم واما ما كان بسبب
سودا منصب دايما فربما احتاجوا الى فصد الباسليق الايسران كان الدم فيهم كثيرا فيرسب سودا
كثيرة لكثرته وكان الطحال وارما وتستعمل في استفراغاتهم ما رسم في القانون ويجرون الحوامض
والقوابض وربما نفعهم الحجامة على الطحال واما الصنف الذي يكون من الحراره فيعالج بما تدري
ويعطى الاغذية اللطيفة والقثا والبطيخ والقرع وغير ذلك ويجنب الهواء الحار **الجوع** المسمى بولیموس
بولیموس هو المسمى بالجوع البقري وهو في الاكثر بتقدمة جوع كلبي وتبطل الشهوة بعده وقد لا تكون
بعده بل يبطل الشهوة اصلا ابتدا وهو جوع الاعضا مع شبع المعده فتكون الاعضا جايعة جدا
مفتقره الى الغذا والمعده عايفه له وربما ادى الامر الى الغشي وتكون العروق خالية لكن المعده
عايفه للغذا كارهة له وقد يعرض كثيرا للمسافرين في البرد المصرودين الذين تكيفت معدهم
بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج قابل لقوة الحر وقوة الجذب وتكون من اخلاط مغشيه لفم المعده
محلله وما شيه في ليفه تحرك الى الدفع وتعاف الجذب وتعرف العلامات بما تكور عليك وذكر في القانون
علاجه هو علاج سقوط الشهوه اصلا وبالجملة يجب ان تشم الاطعمه المشهية المقويه والفواكه
العطره والطيوب المشمومه التي فيها قبض ما يجمع القوة فلا بخل وبلقمم الخبز المنقع في الشراب الطيب
وتسقى او جرع من النبيذ الريحاني وخصوصا ان خالطه كافور في الحار المزاج وعود وساذج في غيره
وتسقيهم منه شرابا لسوسن ان لم يكن سببه الحراره ويجب ان يربط ايديهم وارجلهم ربطا شديدا
وان يمنعوا النوم وان يوجعوا اذا انعسوا بنخس وقرص وضرب بقضيب دقيق لدن ليوجع ولا يرض
ان لم يكن سببه الحراره ومما ينفعهم ان يوخذ كعك فيمرس في الميسوسن او في النضوحات العطره
الطيبه ويضمد به المعده وخصوصا في حال الغشي ويكمد بها ايضا وبالمراهم العطره مثل مرهم الصندل
ومرهم المورد اسفرو وقد ينفع ايضا ان يستعمل على معدهم الاضمده المتخذه من الادويه القلبيه
الطيبه الروح ايضا وان يبخروا بالبخورات العنبريه وتضمد مفاصلهم بضماد يتخذ بماء الورد وماء الآس
والميسوسن والكافور والمسك والزعفران والعود والساذج والورد ويزيد في اسخان ابدانهم ان كان
السبب البرد وتبريدها ان كان السبب الحر واذا غشي عليهم فعل بهم ايضا ما ذكرناه في حال الغشي
ويرش على وجوههم الماء البارد وتشد ايديهم وارجلهم وتنخس اقدامهم وتمد شعورهم واذانهم فاذا
افاقوا اطعموا خبزا منقوعا في شراب ريحاني وان كان في معدهم خلط مراري اورفيق سقوا قدر ملعقه
من السكنجبين بمثقال من الايارج او اقل ان كان ضعيفا وان كانت برودته مفرطه سقوا الترياق
والسحرنا واللدحمرا ومعجون اصطمخون وجوارش البرود **الجوع المغشي** ومن الجوع ضرب يقال
له الجوع المغشي وهو ان يكون صاحب هذا الجوع لامساك نفسه اذا جاع واذا تاخر عنه الطعام
غشي عليه وسقطت قوته وسببه حرارة قوته وضعف من فم المعده شديد **العلاج**
هذا المرض قريب العلاج من علاج بولیموس وقد سلف جل قانون تدبيره في باب وجاع المعده
وبولیموس وبالجملة فان علاجه ينقسم الى معالجة صاحبه في حال الغشي وقد ذكر في باب الغشي والى
معالجته اذا افاق وهو ان يطعم خبزا منقوعا في شراب بارد وشراب الفواكه ثم سايرالتدبير
المبرد المذكور في بولیموس والى ما يعالج به قبل ذلك وهو ان يمنعوا النوم الكثير ولا يبطا عليهم بالطعام
ويطعموه باردا بالفعل وان يفعل سايرما قيل في باب وجاع المعدة الحارة **العطش** كثرة العطش
وشدته قد يكون بسبب المعدة اما لحرارة مزاج المعدة وخصوصا فمها وقد تعرض تلك الحراره
في التهاب الحميات حتى ان بعضهم لا يزال يشرب ولا يروي حتى يهلك من ذلك عن قريب وقد تعرض
تلك الحرارة لشرب شراب عتيق قوي كثيرا وطعام حار جدا بالفعل او بالقوة كالحنيث والثوم وكثيرا

مايموت الانسان من شرب الشراب لعتيق الهابا وكربا وعطشا وقد يعرض تلك الحراره من شرب المياه المالحه وميا
البحر وقد يزيد في العطش زيادة لاستلافي وقد يكون بسبب ادويه واغذيه معطشه يعطش بالاستغسال او بالاست
والاستغسال مثل الشي المالح تحت الطبيعة على ان تغسله بالغسال وبالمقطع والاستسالة فمثل اللزج تحت
الطبيعة على ان ترققه جدا حتى ينفذ والملتصق وقد يعطش الشي الغليظ لانجاه الحرارات البته والسمك المالح يجمع
هذا كله واما ليبس مزاج المعده وقد يكون لبلغم مالح فيها او حلو او صفراوي مره وقد يكون لرطوبات تغلي وقد
يكون لشركة اعضا اخري مثل ما يكون في دا سطش وهو من علل الكلي وسنذكره في باب الكلي وقد يكون من هذا الباب
العطش بسبب سد يكون بين المعدة والكبد تحول بين الما وبين نفوذه الي البدن فلا يسكن العطش وان شرب
الما الكثير وهذا امثل ما يعرض في الاستسقا وفي القولنج وقد يكون بمشاركة الكبد اذا حميت او رمت او اشتد برد
فلا يجذب وبمشاركة الريه اذا سخنت والقلب ايضا اذا سخن والمعا الصايم ايضا والمري والغلاصم وما يليها اذا
جفت فيها الرطوبات فتقبضت واذا سخنت شديدا وقد يكون لامراض الدماغ من السرسام الحار والمانيا والقطر
واشد العطش الكاين بسبب هذه الاعضا وبالمشاركة ما هاج عن فم المعدة ثم ما هاج عن المري ثم ما هاج
عن قعر المعده وما كان بمشاركة الريه ثم ما كان بمشاركة الكبد ثم ما كان بمشاركة المعا الصايم وقد يكون بمشاركة
البدن كله كما في الحميات وعطش اليرقان وفي اخر الدق والسل وكما يعرض من لسعة الافاعي المعطشه فانها اذا لسعت
لم يزل الملسوع يشرب ولا يروي الي ان يموت ولذلك عن شرب شراب ماتت فيه الافاعي او طعام اخرد كما
يعرض بعد الاستفراغ بالمسهلات والذرب المفرط وشارب الدوا المسهل في اكثر الامر يعرض له عند عمل
الدوا عمله عطش يدل فقدانه في اكثر الاوقات على ان الدوا بعد في العمل وقد يعرض له ان تاخر عن وقته وان
تقدم ايضا وسرع قبل عمل الدوا فاما ما تقدمه فيكون اما لحرارة الدوا او حرارة المعده ويبسها وينتاخر
لاضداد ذلك ولذلك فان العطش فيمن هو حار المعده ويابسها وشرب دوا حار لا يدل على ان الدوا عمل عمله وفيمن
هو ضده يدل على انه عمل منذ حين ومما يهيج العطش كثره الكلام والرياضه والتعب والنوم على اغذيه حاره
واما اذا لم يكن على اغذيه حاره فان النوم مسكن العطش واذا اجتمع في الامراض الحار عطش شديد ويبس شديد
فذلك من ارد الاعلامات **العلامات** اما علامات الكاين بسبب الامزجه فقد يعلم مما قيل في الابواب
الجامعه كانت مع ماده او بغير ماده وكانت المواد مره او مالحة بورقيه او حلوه او موذيه بغليانها وعلامة
الكاين بسبب السدد فقد يدل عليه لين الطبيعه واما علامة الكاين بسبب دا سطس فان يكون
عطش لا يسكنه شرب المآبل كما يسكن شرب الماحوج الي اخراج البول ويعود العطش فيكون العطش والدور
متلازمين متساويين دورا وعلامة الكاين بالاسباب المعطشه المذكوره تقدم في تلك الاسباب وعلامات
ما يكون بالمشاركة اما ما يكون بمشاركة الريه والقلب فانه يسكنه النسيم البارد والارق ينفع منه والنوم
يزيد فيه وقد يكون بمص الما يسير يسيرا ابلغ في تسكينه من عبه كثيرا بل ربما كان العب دفعة
يجد الفضل ثم يسخنه ويزيد في العطش اضعافا بمضاعفة والمدافعة بالعطش يزيد في العطش فلا ينفع
بما كان ينفع به بدا وما كان من جفاف المري فيكون يسيرا ضعيفا فينفعه النوم بتبريد طيبه الباطن
والدعه وترك الكلام وان كان من حرارته فالارق ينفعه والكاين بمشاركة الكبد فيدل عليه
يعرف حال الكبد في مزاجها الحار واليابس وورمها الحار وغير الحار **العلاجات** كل باب من الاسباب
فيعالج بالضد وعطش الريه يعالج بالنسيم فكثيرا ما يسكن العطش ان نال الما البارد على اللسان
ومن خاف العطش في الصيام فقد رمكان ما الباقلا والحمص خلا بزيت وبجوما الباقلا والحمص فيهما
يعطشان واختبر المستفرغ على العطش الذي اورثه الاستفراغ الي ان يقوي هضمه ولا يشرب
المعطشان شرابا كثيرا دفعه ولا ما باردا جدا فتموت الحراره الضعيفه التي اضعفها العطش
والقذف قد يعطش ويسكنه شراب التفاح مع ما الورد والمعده الحاره اليابسه يزيدها الما البارد
عطشا وكذلك المعده المالحة الخلط والما الحار يسكن عطشها كثيرا واذا اشتد العطش ولا حمى فليمزج
بالما قليل جلاب يوصل الما الي اقاصي الاعضا **الضربة والصدمة** والسقطة على المعده
ضماد نافع من ذلك يوخذ تفاح شامي مطبوخ مطبوخ طيب الرائحه حتى يتهري في الطبخ ثم يدق دقا

ناعما ويوخذ منه وزن خمسين درهما وتخلط بعشره لادن وثمانيه ورد وستة صبر وتجمع الجميع بعصاره
لسان الحمل وورق السرو ويخلط به دهن السوسن ويفتر ويدشد على البطن حيث المعده اياما

المقالة الثالثه في الهضم وما يتصل به **افات الهضم** افة الهضم تابعه لافة
في اسفل المعده او لسبب في الغذا او لسبب في حال سكون البدن وحركته والكاين بسبب امر
المعده هو اما سوء مزاج واقواه البارد واضعفه الحار فان البارد اشد اضعافا بالهضم من الحار
واليابس واما الرطب فلا يبلغان في اكثر الامر الى ان يظهر منهما وحده مما مع اعتدال الكيفيتين الاخريين
ضرر في الهضم الا وقد احدثا اما اليابس قد يولاف اما الرطب فاستسقا واما الحال في تاثير السكون
والنوم وضديهما وما يتبعهما من احكام الغذا في ذلك فان الغذا يقتضي السكون والنوم حتى يجيد
الهضم فاذا كان بدلهما حركه او سهر لم يتم الهضم والغذا الثقيل يبقى في المعده طويلا لينهضم
او يبقى غير منهضم او قليل الانهضام واما الغذا الخفيف فانه اذا لم ينهضم لم يطل مدة بقايه
غير منهضم بل اذا المركين في المعدة ما يهضمه فسد بسرعه والغذا اما ان يستحيل الى الواجب الهضم
التام واما ان يستحيل الى الواجب استحالة ما وهضم انهضاما غير تام فلا بد للبدن من القدر الممكن
تناوله من الطعام والقدر المحتاج اليه من الغذا فيكون هزال واما ان لا يهضم اصلا وذلك على وجهين
فانه حينئذ اما ان يبقى بحاله واما ان يستحيل الى جوهر غريب فاسد وقد يكون هذا في كل هضم حتى
في الثالث والرابع وسبب ذلك ما يعرض الاستسقا والسرطان والنمله والحمره والبهق والبرص والجرب
وذلك لان الدم يكون غير نضيج نضجا ملايما للطبيعه فلا تحذيه الاعضا تغذيه وبعض وبين ان يحذ
به فلا حس بشبهه ما وان كان الغالب هناك السفل او الحراره اسود ورما صار السوداوي منه مثل القار والمعاه
اذا لم يدسم اصلا آل الامر الى زلق الامعا والى الاستسقا الطبلي لكنه انما يوول الى الاستسقا الطبلي اذا
كان للمعدة فيه تاثير ما يخرج من الغذا دون ما ينهضم واعلم ان فساد الهضم وضعفه وبالجملة افاته
اذا عرضت من مادة ما كانت فهو اقبل للعلاج منه اذا عرض لضعف قوة وسوء مزاج مستحكم **فساد**
الهضم الطعام يفسد في المعدة لاسباب مي اضداد سبب صلاحه فيها وبالجملة فان السبب في ذلك
اما ان يكون في الطعام واما في قابل الطعام واما في امور عارضه نظرا عليها والطعام يفسد في المعده
اما لكميته ليكون اكثر مما ينبغي فينفعل من الهضم دون الذي ينبغي او اقل مما ينبغي فينفعل من الهضم
فوق الذي ينبغي فيحترق ويترمد وبقريب من هذا يفسد الغذا اللطيف في المعدة الناريه واما
لكيفيته فان يكون في نفسه سريع القبول للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ او بطي القبول
للصلاح كالكماة ولحم الجاموس او يكون مفرط الكيفيه حرارته كالعسل او لبرودته كالقرع او يكون
منافيا لشهوة الطاعم لخاصية فيه او في الطاعم كمن نفر طبعه عن طعام ما وان كان محمودا وكان
مشتهيا عند غيره واما لوقت تناوله وذلك اذا تنوول في المعدة امتلا وبقيه من غيره او تنول
قبل رياضه معتاده وبعد نقض الطعام واخراجه واما للخطا في تربيبه بان يرتب السريع الانهضام
فوق البطي الانهضام فينهضم السريع الانهضام قبل البطي الانهضام ويبقى طافيا فوقه فيفسد
ويفسد ما خالطه والواجب في الترتيب تقديم الخفيف على الثقيل واللين على القابض الا ان يكون
هناك داع مرضي يوجب تقديم القابض لحس الطبيعه واما لكثرة اصنافه وخلط بعضها ببعض فيمتزج
سريع الهضم وبطيه واما الكاين بسبب القابل فاما في جوهره واما بسبب غيره وما يطيف به ويحدث فيه
والذي في جوهره فمثل ان يكون بالمعدة سوء مزاج بمادة او بغير مادة فيضعف عن الهضم او يجاوز الهضم
كما علمت في الحار والبارد او يكون جوهرها سخيفا وثرها رقيقا او يكون احتواه غير متشابه ولا جيدا او يكون
جيدا الا ان بقله يكون موذيا للمعدة فهي يشتاق الى حط ما فيها وان لم يحدث قراقر ونفخ وهذان من اسباب
ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره فمثل ان يكون في المعدة رياح تحول بينها وبين
الاشتمال البالغ على الطعام واذا قيل ان من اسباب فساد الهضم كثرة الحشا فليس ذلك من حيث هو
حشا بل من حيث هو رياح تتولد فتمدد المعدة وتطغى الطعام فلا يحسن اشتمال قعر المعده على الطعام

وكل مطف للطعام فانه عايق عن الهضم ومثل ان يكون المعدة من تدبيره وكثيرا ما تنصب اليها بعد الهضم
وكثيرما تنصب قبله ومثل ان يكون ما يطيف بها من الكبد والطحال بارد او ردي المزاج واما ما يكون لاسباب طارية
على الطعام وقابله فمثل فقدان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجدانه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه
فيخضخضه فيفسده او لاتفاق شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او اتفاق جماع عليه او تكثير للالوان يحمر
الطبيعه الهاضمه او استحمام او تعرض لهواء بارد شديد البرد او شديد الحر او ردي الجوهر والرياح المحتبسه
في البطن تمنع الهضم وتفسده تخضخضها الاغذيه وحركتها فيها والطعام يفسد في المعدة اما بان يعفن
واما بان يحترق واما بان يحمض واما بان يكتسب كيفيه غريبه غير منسوبه الى شي من الكيفيات المعتاده
وكل ذلك اما لان الطعام استحال اليه واما لان خلطا على تلك الصفه خالط الطعام فافسده وربما كان هذا
الخلط ظاهر الاثر وربما كان قليلا راسبا في اسفل المعدة ولا ينبسط ولا تادي الى فم المعدة فكلما ازداد الطعام
رياوازداد وارتقى الى فم المعدة وخالط كليه الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق ثم يراجع دفعة
حين استقباله سدد واقفه في وجوه المنافذ لمرتات النفاذ معها واذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة
صفراويه تنصب من الكبد اليها لكثرة تولدها فيها او من طريق المراره المذكور فسدت فيها الاطعمه الخفيفه
وهضمت القويه الغليظه كلحم البقر والطحال سبب لفساد الهضم ولتعلم ان فساد الهضم قد يودي
الى امراض كثيره خبيثه مثل الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك بل هو اما الامراض وسنبيح الاسقام واذا
فسد هضم النافضين ولو الى الحمونه انذر بالنكس بما كنتي من العفونه وكثيرا ما حدث فساد الهضم
حكه **في اسباب** ضعف الهضم هي جميع الاسباب التي تعدها في باب فساد الهضم وعلاماتها تلك
العلامات الا ان انصباب الصفرا من تلك الجمله لا يضعف الهضم ولكن قد يفسده واما انصباب السودا
فقد يجمع بين الامرين وكذلك ايضا اليابس والرطب من تلك الجمله لا يبلغ بهما وحدتهما ان يبطلا الهضم
اصلا بل قد يضعفانه وقيل ان يبطلا الهضم فان الرطب يودي الى الاستسقا واليابس الى الذبول
ومن اسباب فساد الهضم سخافة المراق وقلة لحمها وربما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول
الطعام اما لسبب مزلق من المعدة مما علم في باب زلق المعدة وليس ذلك من اسباب فساد
الهضم ولا يدخل فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت قد يكون مع جوة
الاحتوا من المعدة على الطعام اذا اسرعت الدافعه حركتها وكانت قويه وقد يكون لا لذلك بل
لضعف من الماسكه فلا يمسك ولا يحتوي كما ينبغي حتى ينهضم تمام الهضم وقد يكون ذلك لاورام
حاره او بلغميه او سوداويه وقروح ونحو ذلك فلا يجود الاحتوا وقد لا يجود الاحتوا بسبب من
الطعام اذا كان ثقيلا او لذاعا مرارا او كان حارا والمعده باردة مزاج حارا وستي صاحبها وفيها مزاج
حار مانع لجودة الهضم سببا حارا لمنع الهضم وفي الاكثر يفسده ليس يمنعه ومثل هذا الانسان كما علمت
ربما سقاه وعدل هضمه ما بارد وكذلك اذا كان في المعدة اخلاط رديه خصوصا لذاعه تجربها وبين
الاغذيه فلا يجود الاحتوا والامساك ويكون الشوق الى الدفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتوا
فان الاحتوا من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان غير موجود وفي الهضم خفه وان كان تاما الا انه مثقل
وكانت المعده تمسك الطعام امساكا من به رعشه لبعض الاثقال فهو ان يشتهي ان يفارقه كان الهضم
دون ذلك ولم يكن جشا وقراقر وان لم يكن احتوا كان ضعيف الهضم واستحالة الغذا الى البلغم الى قشعر
وبرد الاطراف وايهام نوبة حمى لكن النبض لا يكون النبض الكائن في اوايل نوبات الحمى وقد يكون ضعف الهضم
بسبب تخم وامتلا متقاد م وقد قيل في كتاب الموت السريع ان من كان به تخم وابطا هضم يظهر على
عينه اثرا سود يشبه الحمص واحمر بعضه او اخضر فانه يبتدي عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت
في السابع عشر ومن اسباب ضعف الهضم او بطلانه الغم كما ان من اسباب جودة الهضم السرور
العلاج اذا كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف او امتلا متقاد م غير كثير يكفي فيه الحالة
النوم وترك الرياضة والصياح والحمام واستعمال القي بالما الفاتر وتلطيف التدبير فان كانا
اطم من ذلك واعظم وكان بعقب تناول الطعام لذع وغثيان وجشا يودي طعم الغذا فيجب ان

يكون التقيه بسقي الما الفاتر اكثر مرارا ولا يزال يكرر حتى ينقيا جميع ما فسد ثم يصب على راسه دهن
ويكمد بطنه وجنباه بخرق مسخنه ويدلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب عليها ما فاترا ويديم
له طول النوم ويمنع الطعام يومه ذلك فان اصبح من الغد نشيطا قويا ادخل الحمام والا اعيد الى النوم
والتدبير اللطيف القليل الخفيف والتنويم ثلاثة ايام على الولا الى ان يصير معدته الى حالها وربما
افتقر الى الاسهال والغلغل من اعون الادوية على الهضم والنوم كله معين على الهضم لكن النوم
على اليسار شديد المعونه على ذلك بسبب شمال الكبد على المعدة واما النوم على اليمين فسبب
لسرعة انحدار الطعام لان نصبه المعدة يوجب ذلك واعلم ان اعتناق صبي كاد يراهق طول الليل
من اعون الاشيا على الهضم وجبان لا يعرق عليه فان العرق يبرد فيمنع فايدة الاستدفا الحرارة الغريزيه
وتجب ان لا يكون معه من النفس ربه فان الربه وحركة الشهوة تشوش حركات القوي العاديه ومن
الناس من يعتنق جرو كلب او سنور اسود ذكر واما ضعف الهضم الكاين بسبب حرارة مع مادة
فمما ينفع منه السكنجبين السفرجلي والاغذيه الحامضه والقابضه الهلاميه والتريفيم وما
يشبهها من البوارد ووزن درهم سفوف متخذ من عشرة ورد وثلاثه طباشير وخمسه كزبرة يابسه
يسقى بما الرمان او في السكنجبين السفرجلي في دلايل ضعف الهضم اما الخفيف منه فيدل عليه
ثقل وقليل تمدد وبقا من الطعام في المعدة اطول من العاده واما القوي فيدل عليه الجشا الذي
يودي طعم الطعام بعد حين والقراقر والغثيان وتقلب النفس واما البالغ فان لا تتغير الطعام
بتغير البتة به اصلا مثل ان تكون البروده افرطت جدا والطعام اذا لم يهضم الا بطيا نزل بطيا
الا ان تكون سبب محرك للقوه الدافعه من لذع او ثقل او كيفيه اخري متضاده وعلامة ما تكون
بسبب المزاج ما قد علمت وان يكون الاحوال عشيا غير قوي هو التشوق الى نزول الطعام والتشوق
الى الجشا من غير حدوث قراقر وجشا متواتر وفواق ونفخه يستدعي ذلك او قبل ان تكون حدث بعد
وعلامة ما تكون السبب فيه نزوا قبل الوقت لين البراز ونتنه وقلة زر الكبد والبدن منه وربما
حدث معه لذع ونفخ والذي يكون عن اخلاط حاره فدلايله لذع العطش وقلة الشهوه والجشا المنتن
الدخاني والذي يكون عن اخلاط باردة مما خرج منها بالقي والحموضه وسقوط الشهوه مع دلايل البرد والمادة
المذكورين في المقالة الاولى والذي يكون عن اورام ونحوها فيدل عليه علاماتها دلايل فساد الهضم اما
الدلايل الذي لا يعري منه فساد الهضم فنتن البراز واما الدلايل التي ربما صحبت وربما لم يصحب فالقراقر والجشا
واللذع ودلايل ما يكون السبب فيه احوال الاغذيه المذكورة التعرف احوالها انها هل كانت كثيره او قليله
للتعفن او هل اخطا في تربيتها او وقتها والحركة عليها جنسا من الخطا مما سبق ذكره او يكون كلما عمل ذلك عرض فساد
الهضم وكلما نقي واحسن صح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج المعده واعلالها فتعرف من العلامات
المذكوره في الباب الجامع فاذا كانت المادة الفاسدة في المعدة نفسها كان الغثيان والاعراض التي يكون مع فساد
الهضم متواتره لافترات لها وان كانت هناك فترات فالمواد ايته منصبه واما الكاين بسبب سخافة
المعدة وتهلهل نسج ليفها وعروض حاله لها كالبلي فتطاول او جاع المعده وامراضها وضعف هضم مع
ضعف شهوة وخفة البدن وهذا قد يقع منه ضعف الهضم وبطلانه دون فساده واما الكاين
بسبب الرياح فيدل عليه دلايل الرياح المذكوره واما دلايل الانصبابات من الاعضا المشاركة فما ذكرناه
في مواضعه وان تامل حال ذلك العضو في نفسه وان تتعرف هل يكثر منها الانصباب الى اعضا اخري
في طرق اخري مثل ان تتعرف هل المطنون به ان معدته تالم للنوازل صاحب نوازل الى الريه والحلق وغير
ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المجري الصاب للصفرا فان يكون المزاج ليس بذلك الصفراوي
ثم يصاب لذع في المعدة وطفو للطعام علاج فساد الهضم اول ذلك ان يخرج ما فسد من الطعام
عن اخره بقي او اسهال وان يصلح تدبير الماكول والمشروب فيرد في جميع الاحوال الى الواجب وان يدافع الطعام
حتى يصدق جوعه فينقى المعده اولا بشرب ما الورد فان كان فساد الهضم لحرارة المعده او صفرا تنصب
اليها غلظت اغذيتهم وميل بها الى البرد حتى يكون مثل لحم البقر المحلل ولم يجعل باردة رقيقة فان الرقيق يفسد

في معدتهم

في معدهم بسرعة وصاحب الصفرا منهم يجب ان يعتنى قبل الطعام وان كان ذلك البرد عوجل ذلك البرد بما ذكر في بابه
وان كان السبب تسهل المعدة عوجل بالادوية العطره القابضه المذكوره وبالاغذيه الحسنة الكيموس السريعة
الهضم وقد اميلت الى شف وقبض بالصنعه وبالابازير وسايرما ذكرناه في الباب الجامع ومن كان السبب
في فساد هضمه انصباب الصفرا من المجري المذكور الواقع في النذره فيجب ان يعتاد القي قبل الطعام مرارا
فان انتعش بعد ذلك ونال الطعام قطعت هذه العاده ليلا يضعف المعدة الرادعه لما ينصب اليها ويدام
تضميد معدته بما يقويها على دفع ما ينصب اليها ثم يجعل له ادوار يتقيا فيها قبل الطعام على القياس
المذكور واما الذين تحمض الطعام في معدهم فان كانت حموضه قليله عارضه فينتفع اصحابها بمص التفاح
الحلو وينتفعون بالكزبره اذا شربوها قبل الطعام بماء وكذلك المصطكى اذا سقوا منه وان كانت قويه
فمما ينفع في ذلك منفعة بالغة فقاح الاذخر مع الكرويا وكذلك جميع الجوارشيات الحاره وجوارشيات
الحبث وربما انتفع بالخلنجبين المنقوع في الماء الحار ومما ينفعهم ان ياخذوا عند النوم من هذا الدواء قلفل
كمون بزر السفرجل من كل واحد جزء ورد احمر منزوع الاقماع جزآن نخل بعد السحق بحريره والشربه نصف
درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل القي على اكل الملح والحامض
والحريف كالفقاع والصبر عليه ساعه ثم يتقيا بالسكنجبين العسلي المسخن وعصارة الفجل وما يجري مجراه
من ماء العسل ونحوه ثم يداوي باقراص الورد الكبير بالاطريفل وكثيرا ما يحتاج فيه القي حين يكون السبب فيه
برودة بلا ماده لاجل تحمض الطعام واذا كان الطعام تحمض صيفا فهو افسد ويجب لصاحبه ان يجتنب التره
والمرق وستجني بالنواشف والقلايا والمطبخات واللحم الاحمر ويجب ان يبدل منهم المزاج فقط وكل
طعام يفسد في المعده فمن حقه ان ينقص فان كانت الطبيعه تكفي في ذلك فلتكف وان لم تكف الطبيعه
ذلك تناول الكموني بقدر الحاجة فان لم يكف استعين بسايرالجوارشيات المسهله يتناول منها
مقدار قليل بقدر ما يخرج السفل فقط والسفرجلي من جمله المختار منها **علامات** جوده
اشتمال المعده على الطعام وجوده الهضم الذي في الغايه واضدادها هي التي ذكرناها في باب الاستدلال
فان لم تكن الاشيا المذكوره لكن احس بكرب وثقل وشوق الى حط ثقل مع ضيق نفس يحدث فاعلم ان المعاه
شديده الاشتمال الا انها متبرمه بمبلغ الطعام في كميته واعلم ان الهضم لتعر المعده والشهوه لقم المعده
بطؤ نزول الطعام من المعده وسرعته ومن البطن قد بقي من الطعام شي في المعده الى قريب من
خمس عشره ساعة في حال الصحة واثني عشر ساعة وذلك بحسب الغذا في خفته وغلظه ويدل عليه وجود
طعمه في العنم وفي الجشا فان احتباس الطعام في المعدة انما هو بسبب بطؤ الهضم الى ان ينهضم وانما
بسبب دفع الدافعه عند حصول الهضم ولمحرك حرك الدافعه مثل الذي صفرا او سودا حامضه او شي مما سنذكره
ليس كما ظنه قوم من ان كل السبب في اجناسه ضيق المنفذ الغلاني ولو كان كذلك لم يكن خروج الدرهم
والدينار المبلوع ولما كان الشراب باللبن يلبنان في المعدة ولما كانا هما يطفوان في المعده الضعيفه ويقرقران
وينفخان بل السبب في النزول الطبيعي هو الهضم وقلة المعدة على الدفع لا كثير يعلق له بغيره من حال الطعام
اذا لم يعرض للمعدة اذي وايا ان ينهضم فان المعدة الصحيحه يشتمل عليه ويضيق منفذها الاسفل الضيق
الشديد فاذا حان الدفع اتسع ودفعت المعده ما فيها بليفها المستعرض وكلما استعجل الهضم استعجل النزول
وان ابطا ابطا الان يعرض بعض الاسباب المنزلة للطعام عن المعده ولم ينهضم بعد مما قد عرفته
والقدر المعتدل لبقا الطعام في البطن وخروجه هو ما بين اثنتي عشره ساعه الى الطعام الكثير اذا
لم ينهضم لكثرته والذي كيفيته رديه ايضا فان كل واحد منهما لا يبقى في المعدة الصحيحه القويه
القوة الدافعة بل يندفع الى اسفل بسرعة وربما اعقب حلفه وهيضه واذا كانت المعدة ضعيفه
ثقلها الطعام او مقروحه مبثوره او كان فيها خلط لزج مزلق لم تثبت الطعام فيها الا قليلا وسواء كانت
ضعيفة الماسكة او الهاضمه وقد يمكنك ان تعرف علامات ما ينبغي ان تعرفه من اسباب هذا مما
سلف لك في الابواب الماضيه **علاج** من بطئ نزول الطعام عن معدته او من يطفو على معدته
من علاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف الماسكة

الى اثنين وعشرين ساعة

على الهضم ويعين عليه التمشي اللطيف وذلك الرجلين وكسر الرياح بما عرف في بابه **علاج** من
سرع نزول الطعام من معدته قد كان قوم من القدماء يسمون هؤلاء معدودين واما تاخره عن وقته
وقع اسم المعدود على غير ذلك ومما جرب لهم ان يستعمل عليهم ضماد من دقيق الحلبه وبزر الكتان
والعسل وان يسقوا منه ايضا ومن ذلك ان يوخذ صفرة بيض مشويه وملعقه من عسل
ودانقان من المصطكى المسحوق يجمع الجميع في قص البيضه ويشوي على رماد حار ولا يزال يحرك حتى
يدرك ويوكل يستعمل هذا ثلاثة ايام ويجب بالجمله قبل الطعام القوابض اما الباردة ان كان
هناك مزاج حار والمخلوطة بالحار ان كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية
ويجب ان ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يرتاض البته وان يشد الاطراف العاليه منه **جشا**
المعده وصلابتها قد يحدث صلابة في المعدة بسبب ورم ولا يكون ورما ويكون سببها بردا
مكيفا او سودا غليظة مداخله مالا يورم **العلامه** ان يعرف سببه ولا يجد علامة
الورم **العلاج** يضمد بالكليل الملك والزعفران والمصطكى والبلسان والكندر والمقل والسنبل
والقرد مانا والمغات والشمع ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكوره للاورام الصلبة
وخصوصا ما ذكر في باب ضعف المعدة للصلابة **نسخة** جيدة لهذا الغرض يوخذ من الشمع
ست اواق في علك الانباط ثلاث اواق زنجبيل جاوشير من كل واحد اوقيتين صبر وقيه من كل واحد
ثلاث اواق دهن السوسن اربعة وعشرين وقيه تخذ منه مرهم **فيما يهيج الجشا** اذا احدث في المعدة
رياح ولم ينزل وكان حابس في فم المعدة ويوذي فيجب ان يستفرغ بالجشا كما يستفرغ الفضول
الطافيه بالقي والا افسدت الهضم وطعنت الغذا اللهم الا ان حدس كثرة الرطوبات وبلاغم مستعدة
للاستحالات رياحا فحينئذ لا بد من ان يكون الافراط في تهييج الجشا مما يحرك امرا صعبا ومما يحرك
الجشا الصعتر وورق السذاب والانيسون والكروياء والفوذنج والنعناع والناخواه والقرنفل
والمصطكى والكندر مضغا وشربا **علاج** الجشا المفرط اما اسباب الجشا ودلالته على الاحوال
فقد ذكرنا في باب الاستدلالات اما الحامض فينتفع صاحبه بشرب الغلافلي بالشراب وربما ينفعهم
ان يسقوا قبل غذايهم وعشايهم كزبره قليله قدر مثقال ثم يشرب بعده شراب صرف ومما يسكنه
على ما زعم بعضهم ان يلطخ المعدة بالنوره وزبل الدجاج واما الدخاني وان كان عن ماده فينتفع به
بالافسنتين والايارج وان كان بلا ماده فيما برد ويطفي ويشد مثل ربوب الفواكه الباردة والاغذية
المبرده **المقالة الرابعه** في الامراض الآليه والمشتركه العارضه للمعده **في الاورام الحاره**
في المعده المعده تعرض لها الاورام الحاره للاسباب المعروفه في احداث الاورام الحاره ومن تلك
الاسباب الاوجاع المتطاوله وقد تكون اورامها الحاره دمويه وقد تكون صفراويه **علامات**
اورام المعدة الحارة انه اذا طال بالمعدة وجع لا يزول وان احسن التدبير فاحدس ان هناك ورما اما
الحار من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقه قويه وعطش وحمى لازمه ووجع ناخس ونبور
بما احس وربما ادى الى اختلاط الذهن والى السرسام والى المالنخوليا فاذا لحق البدن وغارت العين
واختلت الطبيعه وكثر الاختلاف والقي واقلعت الحمى وقل البوك وصارت المعده للصلابه بحيث لا تغمز
تحت الاصابع فقد صار خراجا واذا احدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردي **العلاج** اذا
توهمت ان ورما حارا ظهر او يظهر بالمعدة لشدة الحرقه والالتهاب فالاحوط في الابتدا ان يبادر الى الورم
ومرخ المعده بمثل دهن السفرجل ويضمد لها بالسفرجل وقشور القرع والبقله الحمقا ودقيق
السعير وما جرى هذا المجرى على ان الامساك وتلطيف الغذا والتدبير انفع لهم واذا عالجت اورام
المعدة الحاره فاياك ان يسقى مسهلا قويا او مقيئا فان استعمال القي خطر واما الفصد فمما لا بد
منه في اكثر الاوقات واجتنب الاسهال بالعنف والقي واقتصر على الاغذيه والادوية الملينه مثل
السعير والماش والقطف والقرع ولكن الادوية الملينه مثل الجاوشير فانه لا باس فيه بان
يستفرغ بالخيار شنبر فانه ينفع الورم ويجفف الماده وربما مزج به من الايارج او الصبر وزن دانق

الى نصف

الي نصف درهم وافضل ذلك ان سقي الخيار شنبر مع الهند با وربما جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع يقبضه وربما استعمل فيه قوم الهليلج واما انا فلست اميل اليه الا ان يكون الورم في طريق السلك واذا ظهر فلا ينبغي ان يستعمل وربما سقوهم السكنجبين بالسقمونيا وانا اكرهه وان لم يكن من مثله بد فالصبر مقدار وما يقرب منه بالسكنجبين علي ان تركه ما امكن افضل ومن المسهلات النافعه في ابتدا الامر ان يوخذ ماء عنب الثعلب وماء الهند با اوقيتين ولب الخيار شنبر ثلاثة دراهم ومن دهن القرع ودهن اللوز من كل واحد وزن درهمين ويسقي ولا يزال يلين الطبيعة بذلك ان كانت يابسه الي اليوم السابع ويجب ان لا يقدموا علي شرب الما البارد الكثير ولا الحمت بل ليكسروه بجلاب ورب فاكهة والامساك عن الطعام مما ينفعهم جدا واذا اشتد الوجع سقيتهم وزن ثلاثة دراهم بزر القثا بما بارد او بما الثلج ويسقي ما الطبرزد فانه نافع جدا واما الطرحشقوق ايضا والاضمده المتخذه من الثلج والعنب والجلنار والهوف قسطيداس والافسنتين اذا ضمد به منع الورم ان يفشو في جميع اجزا المعدة ما دامت الحرارة باقيه ولو بعد السابع اقراص الورد الي نصف درهم وشيا من عصارة الافسنتين والمصطكي واخلط به ايضا ما الرازيانج والكرفس ويكون الغذا الي السابع من الماش المقشر بعطف وسرمق وقرع بدهن اللوز او زيت الانفاق والشراب الجلاب وما الاجاص وعصارة الهندبا والطرحشقوق وفي اخره يخلط بمصطكي وعصارة الافسنتين واما بعد السابع فيخلط بها ما بجلو وينفخ يسيرا مثل السلق واللبلاب وحينئذ يسقون السكنجبين وربما سقوا قبل ذلك بايام وربما سقوه مع ما البنفسج المري ان لم يكن غثيان شديد موذ وذلك الي الرابع عشر واذا سكن اللهيب ولين الورم حان وقت التحليل واذا انحط قليلا ادخلت في الضمادات مثل المصطكي والافسنتين وجعلت الشراب من السكنجبين بغير تقيئه وربما كفي سقي الخيار شنبر في ما الرازيانج والكرفس ودهن اللوز الحلو الي اخره والصواب لك اذا بلغ العلاج وقت الارخا والتحليل ان لا تقدر عليهما اقداما مجردا ايا ما بل اخلط الادوية المرخيه القابضه فان في الاقتصار علي المرخيات خطر عظيم وربما اشفي صاحبه علي الهلاك سواكانت الادويه مشروبه او موضوعه عليها من خارج والمعده اولي بذلك من الكبد والقوابض الصالحه لهذا الشان ما فيه عطريه مثل المصطكي والورد وايضا العفص والسماق والجلنار واطراف الاشجار ومن الادهان مثل دهن السفرجل ودهن المصطكي ودهن النارين ودهن التفاح وزيت الانفاق بل يجب في الصيف وفي الابتدا ان يستعمل في مراسمها دهن الورد وزيت الانفاق ودهن السفرجل ودهن التفاح وفي الشتا او في اوان التحليل دهن النارين ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكي بين بين صفة اضمده جيده في الابتدا التريد والانيسون صفة ضماد نافع في هذا الوقت وقبله يوخذ دقيق السعير وفوفل ونيلوفر من كل واحد اوقيه ورد اوقيه ونصف زعفران نصف اوقيه ينفض خمسة عشر كثيرا خمسه خطمي بابونج من كل واحد عشره صندل خمسة عشر مصطكي اقاقيا جلنار خمسه خمسه شمع دهن الورد ما يجمعه ومن الاضمدة الجيده في الابتدا اصل السوسن اكليل الملك شمع دهن البنفسج ولا يجب ان يضمد مع استطلاق شديد من البطن بل يعدل البطن اولا ثم يستعمل الضماد ومن الاضمده الجيده في وقت المنتهي الي الانحطاط ما نسخته يوخذ من هذه يوخذ فقاح البابونج اكليل الملك افسنتين رومي سنبل اصل الخطمي سنبل صندل وفوفل وزعفران وحب الغار وما اشبه ذلك يزاد في القابضه في الاوايل وفي المحلله في الاواخر ومن الاضمدة الجيده في انضاج ما يراد تحليله من الورم الحار والماشرا ان يوخذ اطراف الورد واطراف الافسنتين واطراف حي العالم وقشر الاترج الخارج ومصطكي وكندر من كل واحد جزء ونصف ومن السفرجل والسمر والزعفران والصبر والمر من كل واحد جزء ومن الشمع ودهن البابونج ودهن النارين من كل واحد عشرة اجزا واذا كان السبب في حدوث الاورام والاوجاع المتقادمة التي من حقها ان تعالج بالملطفات فاذا بادت الي التورم فيجب ان يقطع الملطفات عنها وتقتصر علي المسكنه للاوجاع مثل شحوم البط والدجاج واذا عتق الورم يسقي اقراص السنبل ويضمد بضماد المقل حب البان المذكور في القرابادين ومما ينفع من ذلك فيروطي بدهن البلسان والصبر والشمع الابيض ويجب ان يستعمل القيروطي الجالسوسي المذكور في باب ضعف المعده وضماد اكليل الملك نافع جدا ومن ذلك بابونج وجلنار وبزر الكتان واكليل الملك وخطمي يجعل منه ضماد ويكمد وينطل بطبيخه ومما يسقي في ذلك الورد عشره العود درهمين المصطكي ثلاثة

دراهم بزر الهند باوالاكشوت ثلاثه ثلاثه يسقى في الورم الملتهب مع كافور اويوخذ ثلاثة اسانير خيار شنبر
ويطبخ في رطل ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى عليه من ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج اسكوجه
ويغلى اعلاه ويلقى عليه نصف درهم ايارج فيقرا ويسقى لقوي بتمامه والضعيف نصفه
فان احتجت الى اقوي من ذلك زدت فيها ماء السنبث وبزر الكتان والحلبه وان احتجت الى اقوي من ذلك
زدت من بزر الكرنب واشق ومخ الابل وشحم الدجاج وربما احتجت الى ضماد فلغوريوس والضماد الاصفر
وفي هذا الوقت ربما احتيج الى ان يسقى اقراص المقل ومن المراهم النافعه في هذا الوقت مرهم بهذه
الصفة يوخذ من الشمع ومن دهن النارديين اوقيه اوقيه ومن المصطكى والصبر والسعد والاذخر من كل
واحد مثقال ومن المقل وزن ثلاثة دراهم يخل في الشراب ويجمع بين الادويه على سبيل اتخاذ المراهم وان
كان هناك اسهال فربما احتجت الى ان تجعل مع هذه عصارة الحصرم او عصارة الافسنتين ويجمع
بينهما ومن الخطا العظيم ان يطول زمان مقاساة الورم ولا يزال يعالج بالمبردات ويكون الورم في طريق
كونه خراجا وقد منع عن النضج فيجب ان يراعي هذا وقد قيل ان القلادة المتخذة من حجارة ما سلسن اذا علقت
تحت بلا مس المعده كانت عظيمة المنفعة في اوجاعها واورامها واما اذا صار الورم دبيله وخراجا فقد
افردنا له بابا واما اذا كان الورم صفراويا فيجب في ابتدايه ان يبرد جدا اما الضمادات المبرده المعروفه
المخلوطه بالصندل والكافور والورد ونحوه ويسقى ماء الشعير بماء الرمان المرماني المطبوخ بالسرطانات ثم
بعد ذلك بايام يستعمل ماء عنب الثعلب وماء الهندبا وبعد ذلك وعند القرب من المنتهي يمزج بماء عنب
الثعلب وماء الهندبا قليل ماء الرازيانج **الاورام الباردة** البلغميه هذه الاورام تتولد من رطوبه وسوء
هضم وقلة رياضه ومن سايرالاسباب المولده للمواد الرطبه تكافيه اما هافي الاوعيه والاغشيه مما سلف
تعريفه **العلامات** اذا وجدت علامة الورم من وجع راسخ في كل حال وتنويم لم يكن حمى ولا التهاب ولا
وسواس بل كل رطوبة ريق ورصاصية لون وقلة عطش وسوء هضم وقلة شهوه فذلك ورم بلغمي
واستدل بساير الدلايل المذكورة لرطوبة مزاج المعده **العلاج** من القانون في هذا ايضا ان
لا يخلى المحلله عن القابضه فان المحلله التي تحتاج اليها في هذه هي القويه التحليل يبتدا من علاج هو لا بان يسقوا
ماء الكرفس وماء الرازيانج من كل واحد اوقيتين بورق ثلاثة دراهم دهن اللوز الحلو مقدار الكفايه ثم بعد ذلك
يسقون درهمين من دهن الخروع مع ثلاثة دراهم من دهن اللوز الحلو بطبيخ الكليل الملك وصفته
الكليل الملك عشره اصل الرازيانج عشره اما اربعة ارطال بطبخ حتى يبقى رطل ويسقى منه اربع اواق وينفع
هو لا طبيخ الزوفا الذي طبخ فيه الكليل الملك وجعل على الشربة منه ثلاثة دراهم دهن الخروع وزن درهمين
دهن اللوز الحلو واما المسوحات والاضمده فمن ذلك دواء يوخذ جعده اكليل الملك حماما بابونج شب
من كل واحد عشرة دراهم افسنتين سنبل من كل واحد سبعة دراهم صبر وزن ثمانية دراهم مصطكى
عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي خمسة عشر درهما اشق وجاوشير وسعد من كل واحد وزن
عشرة دراهم شحم الاوز وشحم الدجاج من كل واحد اوقيتين شمع احمر نصف رطل وافضل المسوحات دهن
النارديين ودهن السنبل قد جعل فيه المر والقرد مانا وينفع ايضا الهليون واللبلاب بدهن اللوز الحلو
والسلق والكرنب بالزيت وما يجفف الورم من الاغذيه ويسهل هضمه ويجب ان يجتنب الغذى اصلا **الاورام**
الصلبه الغليظه قد يكون ابتدا وقد يكون عن انتقال من الاورام الحارة وعلى ما قد عرفته في الاصول
وفي النادر يكون عن ورم بلغمي عرض له ان صلب ويدل عليه مع دلالة الاورام صلابة الجس وكثرة الوسوسة
وخافة البدن **العلاج** القانون في هذا ايضا ان لا تخلى المحلله عن القابضه وكل الادوية
التي كانت شديدة التحليل في اخر الاورام الحارة فانها نافعة ها هنا ويجب ان يسقوا لبن اللفاح دايما
ومما ينفعهم ان يوخذ ثلاثة امثاقيل من دهن الخروع بطبيخ الخيارشنبر وهو ممروس في ماء الاصول
وان احتيج الى ما هو اقوي جعل في ماء الاصول من فتاح الاذخر والمصطكى والبوسا وسان مع سايرالادويه جزء جزء واذا جعل مع دهن الخروع من دهن السوسن مقدار درهم ومن دهن اللوز مقدار
درهمين كان نافعا ولذلك اذا سقيت هذه الادهان مما العسل ويجب ان يستعمل في ضماداته مخ عظام الايل

ومخ ساق البقر واهال سنام البعير ومن الادويه النافعه فى ذلك وفى الدبيلات اكليل الملك وحلبه وبابونج
وحب الغار وخطمى وافسنتين من كل واحد جزء اقفر من كل واحد ثلثى جزء على هذه الصموغ فى طبيخ عشر
تينه بالطلا يسحقه كالعسل ثم تجمع به الادويه وتتخذ منه ضماد فانه عجيب ضماد اخر وسيخ الكواره
ستة اجزاميعه جزءين مصطكى جزء علك البطم نصف جزء ودى دهن النارديين قد ما يجمع ضماد اخر
اشق مايه شمع مايه اكليل الملك اثنى عشر زعفران مر مقل اليهود من كل واحد جزء دهن البلسان رطل ومما
هو نافع لهم جدا دهن عصير الكرم ومما ينفعهم جدا طبيخ الابسنا بالخيارشنبر والضماد الذى ذكرناه فى باب
ضعف المعده مع صلابه نسخه ضماد جيد مصطكى كندر افسنتين من كل واحد جزء اشق زعفران
جزءين جزءين سعد ثلاثه قيروطى بدهن النارديين قدر الكفايه واذا اتفق ما هو قليل الاتفاق من انتقال الورم
البلغمى الى الورم الصلب فاوفق علاجه ضماد بهذه الصفة اشق مقل بزر الكرنب ميعه سايله لوز مر مصطكى
سنبل اذخر سعد كل الصموغ وتسحق غبرها وتجمع ضمادا وغذاؤهم مثل الهليون واللبلاب ودهن اللوز
الحلو وخصوصا لما كان انتقل من الورم الحار الدبيله فى المعده كثيرا ما تخرق الاطباء عن تدبير الورم فى المعده
فتنتقل خراجا وكثيرا ما يبتدى العلامات قد ذكرنا علامات ابتدائها فى باب اورام المعده الحاره العلاج
يجب ان يبادر الى الفصد والى تبريد المعده المتورمه وما حار اخارجا وداخلا ما يمكن ليمنع صيرورته دبيله
فان صار دبيله واخذ فى طريق النضج فيجب حينئذ ان كان الامر خفيفا وتوهمت نضجا قريبا ان تسقيه اللبن الحليب
مره بعد اخرى مع الماء الحار وحسن الصلابه وتنطل هل تغمز وترتقب هيجانا وتشعريره وانغماز ورم فان لم يتغير
ذلك فيجب ان تسقيه ما الحلبه والحسك ودهن اللوز المر فان احتجت الى اقوى من ذلك وكان الاخذ فى طريق النضج قد زاد
على الاول جعلت فيه من دهن الخروع ومما هو مجرب فى ذلك ان تسقى صاحبه طرخسقوفا يابسا وزن درهم ونصف
بزر المرو حلبه درهم درهم تسحق ذلك ويشرب ببعض الالبان الحليب الحاره مثل لبن الاتان والماعز ومقدار اللبن
ثلاث اواق وتخلط معه من السكر وزن ثلاثه دراهم ومما هو مجرب ايضا ان يوخذ من الطرخسقوف اليابس اوقيه
الحلبه اوقيتان بزر المرو اربع اواق بدق ونخل ويعجن بلبن الماعز ودهن السمسم وتتخذ ضمادا وينبغى ان تحمم
بالماء الفاتر ويحص على دسلته شئ من الطين والبابونج والحلبه مطبوخه وفيها افسنتين ليقوى والمراد من جميع
ذلك ان ينضج الورم ويتفجر فاذا احدست نضجا وكنت استعملت التحميم المذكور والضمادات واعقبتها بضماد
الطين المذكور فرست له فرسا مضاعفه فى غايه الوطاه والرفاه وامرته ان ينام عليها مسطحا حتى ينفجر
هذا الانضغاط ورمه وانت تعرف انه قد انفجر بالضمور والتطامن وما يقذف او يختلف به من القيح
والدم وجب ان تسقى حينئذ الصبر بما الهند باقاذا انفجر سقى المحمات على ان من قام من معدته قيحا كان
الى الياس اقرب منه الى الرجا فاذا احدست ان فى المعده قيحا فاخرجه بالاسهال ولا تحركه الى القى واذا انفجر مثل
هذه الاشيا استعملت الادويه المذكوره فى باب الاورام الصلبه واما الاغذيه الموافقه لهم فى اوايل الامر
فالاحسا المتخذه بالنشا والشعير المقشر وصفوة البيض فى اخره ما نفع فيه شبث وحلبه بمقدار
القروح فى المعده ان القروح والبثور قد تعرض للمعده لحده ما يسرب جرمها من الاخلاط وما يلاقيه منها
وكثيرا ما تكون بسبب ما ياتيها من غيرها فانه كثيرا ما تقرح المعده من نوازل تنزل اليها من الراس
حاده لذاعه او قابله للعفونه فتعفن ما كل اذا طال النزول العلامات والفروق كثيرا ما يودى قروح
المعده خصوصا فى اسفلها الى صغر النفس ودرور العرق والغشى وبرد الاطراف وقد يدل على القروح
فى المعده بين الجشا وارتفاع بخار يورث يبس اللسان وجفافه وتكون القى كثيرا واذا كانت فى المعده
بثور كثر الجشا جدا وقد يفرق بين القرحه الكائنه فى المرى وبين الكائنه فى فم المعده ان الكائنه
فى المرى يحس الوجع فيها الى خلف بين الكتفين وفى العنق الى اوايل الصدر وحقق حالها نفوذ المزدرد
فانه يدل على الموضع الالم باحساره فاذا اجاوزها هذا الوجع يسيرا واما الكائنه فى فم المعده فيدل
عليها ان الوجع يكون فى اسافل الصدر واعالى البطن ويكون اشد والمزدرد يدل عليه عند مجاوزة الصدر
واكثره يميل الى جهه المراق ويصغر معه النفس وبرد الجسد ويودى الى الغشى اكثر واما الكائنه
فى قعر المعده فيستدل عليها بخروج قشر قرحه فى البراز من غير نضج فى الامعا ووجود وجع بعد استقرار

اشق ٥

المتناول في اسفل المعده ويكون الوجع يسيرا ويفرق بين القرحه في المعده والقرحه في الامعا موضع الوجع
عند دخول الطعام على اليدين ويكون خروج القشره التي تخرج مع البراز نادرا ويكون قشره رقيقه من جنس
ما يخرج من الامعا العليا ويستدل على انها من المعده بان الوجع ليس في نواحي الامعا بل فوق الاند كثيرا
ما يلتبس بيبسه الدوسنطاريا الخالي وهو الكائن في الامعا العلي فيجب ان سفرس فيه جيدا واما في القي فان
القشره اذا خرجت لم يكن الا لقرحه في المري او في المعده ويجب اذا اردت ان تمتحن ذلك ان تطعم العليل شيا
فيه خل وخردل **علاج** القروح في المعده الجراحه الطريه التي يقع فيها يجب ان يعالج بالادويه القابضه
ويجعل الاغذيه سريعة الهضم ايضا وبعد الادويه القرحيه التي يقع زنجار واسفيذاج ومرتك وامثال
ذلك بل يجب ان يعالج قروح المعده والاكله فيها اولا بالتنقيه مثل ما العسل والجلاب ولا يجب ان يكون في المسقى
قوة من التنقيه فسوذي وتقرح اكثر مما سقي وسقع بما يرعرع بل يجب ان يكون جلاوها وغسلها الى اسفل
فان كان هناك اكل ولحم ميت فيجب ان تداوي بدواسقي اللحم الميت ولحم ينبت وما اوفق اياريج فيقرا لذلك
فاذا بقي وجب ان يسقى مخيض البقر المنزوع الزبد وسفرجل السفرجل فالرمان ونحوه وسقى ايضا ما الشعير
بما الرمان وافسرحات الفواكه القابضه وربما احتاجوا الى التغذيه ببطون العجاجيل والجدا المحلله واعلم
انك ما لم تنق الوضر اجمع فلا منفعة لعلاج اخر ولا لاستعمال مدمل واذا استعملت المدملات وكانت
العله في نواحي المري وفم المعده فاجعل فيها من المغريات شيا صالحا مثل الصمغ والكثيرا وقد سفع من قروح
المعده الغلونا وسفع ايضا اقراص الكهربا لا سيما اذا كان هناك في دم وسفع منه جميع ربوب الفواكه
القابضه وقد سفع رب الاغافت ورب الافسنتين واذا كان في المعده قروح ولم يكن بد من الاسهال
لدامع من الدواعي فيجب ان تسهل بمثل الخيارشنبر وان عرض من القروح اسهال فيجب ان يعالج باقراص الطباشير
والربوب القابضه بما السويق المطبوخ واذا كان هناك اكله فيعالج بما ذكرناه في علاج نفث الدم **علاج**
البثور في المعده سنفع منها بعد التنقيه بمداراة بما يرخص في الاستسهال به في قروح المعده حب الرمان
بالزبيب واللبن المنفخ بالحديد المحمى **حكم خرق المعده** ان من خرقت معدته فلا تخلص الاقليل عن خرق قليل

المقالة الخامسة في احوال المعده من جهة ما تشتمل عليه وخرج عنها وشي من احوال المراق وما يليها

في النفخه قد يكون بسبب الطعام اذا كانت فيه رطوبه غريبه تستحيل ريحا ولا يمكن بالحراره وان كانت
معتدله ان تحللها من غير احاله الى الريح وقد يكون بسبب الحراره الهاضمه اذا كانت ضعيفه فان الغذا وان
كان غير نافخ في طباعه فاذا ضعفت عنه الحراره خرت واحدثت ريحا فان المادة التي ليس في جوهرها نفخ كثير
فانها لا تحدث في الجوف نفخا الا ان تكون الحراره مقصره فتحركها ولا تهضم كما ان عدم الحراره اصلا لا يصحبها نفخ ولو
نافخ وكلما احدثت عنه نفخ فانما احدثت عنه النفخ اما البرائه عن ذلك في جوهره واما لسببين من غيره
احدهما استيلا الحراره عليه والاخر البرد الذي لا يحرك شيا وربما كانت الحراره مليه بالهضم والماده محببه اليه
فعورضت مما تقصر بها عنه من شرب ما كثير عليه او حركه مخضخضه له وربما كان مزاج الغذا نفاخا كالبوبيا
والعدس ونحوه فلم تنفع قوة القوه واجتناب موانع الهضم الا ان تكون الحراره شديدة القوة او الماده شديدة
القله ومن الاشربة النفاخه الشراب الغليظ والحلو الا ان يكون حلوا رقيقا فتولد عنه ريح لطيفه ليست
بغليظه وربما كان سبب النفخه كون الطعام حارا بطباعه فانه اذا صادف حال ما يسخن عند الهضم
وخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل ماده باردة رطبه حللها ونحوها وربما كان سبب
النفخه والقراقر خوا البطن مع رطوبه فجه زجاجيه في المعده والامعا فانها اذا اشتعلت الحراره الطبيعيه
عنها بالاغذيه كانت هاديه فاذا انقرعت لها الحراره تحللت رياحا وربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة
اذا وحدت خلا وتحركت القوي حركت الهوا المصبوب في الاقضيه وتحركت معها البقايا من الخرنة الرطوبات
قد كانت كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السودا وامراض الطحال وكثيرا ما يصير البرد الوارد على البدن
من خارج سببا للنفخه ورياح تمتلي منها البدن لما يضعف من الحراره العامله في الماده فيجعل عملها نصف عمل
وعملها الانضاج للرطوبات ونصف العمل التسخير واذا كثرت النفخه في اجواف النافخين ابديت بتليين **العلة**
المراقيه والعلة المراقيه اكثرها تكون لشده حراره المعده واسترداد طوق الغذا الى البدن فترجع وتحتبس

في نواحي المعده وتحمض الجشا وتحدث في مضرس لا سيما ان شارك الطحال ويكون البراز غليظا رطبا وتغلظ الدم
وربما يكون هناك ورم سخر بخارا سودا ويا حدث المالنخوليا **العلامات** ما كان سبب توليد الريح والنفخه
فيه جوهر الطعام فقد يدل عليه الرجوع اذا يعرف جوهر ما يتناول وان النفخه لا تكون كثيره جدا وفي
اوقات كثيره ولا في اوقات جودة الغذا وان الجشا اذا تكرر مرتين ثلاثا سكن من غايلته وكذلك اذا كان
السبب فيه خلط يدير عليه يتناول الما او الحركه المخضخضه وبالجمله مما يعارض القوة الهاضمه فان جميع ذلك
يعرف بوجود السبب وزوال النفخه مع تغير التدبير والفرق بين النفخه السوداويه والتي من اخلاط رطبه
فجه ان النفخه السوداويه يكون يابسه والاخري يكون مع رطوبات والكاين من السبب الاخري علاماته
وجود تلك الاسباب **العلاج** ان كان سبب النفخه طعاما نفاخا هجر الى غيره واحسن التدبير في المستانف
ولم يعارض الهضم والي ان يفعل ذلك فيجب ان ينام صاحبه علي بطنه فوق مخاده محشوه ما يدفي كالقطن
وان كان سببه برودة المعده وضعفها عولجت بما حب مما ذكر في بابه ومرخت بدهن بدهن طبخ
فيه الملطفات الكاسره للرياح كالناخواه والكاشم والكمون وان احتاج الي اقوي من ذلك فالسذاب
وبزره وحب الغار والانجدان وسداب الوس ويكون دهنه دهن الغار ودهن الخروع وما اشبه ذلك
وربما كفي تمريخ العضو بدهن مزج به الشبث وما يجري مجراه ثم بمرهم قوي التحليل مثل مرهم متخذ
بالزوفا والشبث وما الرماد ونحوها وربما احتيج الي الحقن بمثل هذه الادهان وربما جعل فيه الزوفا
واذا كان البرد من مادة عظيمة لم يسق هذه الادويه فانها ربما زادت في تهييج الرياح بل يجب ان يسقي
المادة اولا ثم يسقيها وان كان البرد ساذجا وان كانت المادة قليله لم يبال بذلك بل سقيناها وربما سقيه
وبعظم نفعه حزمه من الجعده تطبخ في الما طبخا شديدا ثم يسقي منه او يخلط طبيخ الفوذنج النهري
بعسل ويسقي منه وطبيخ الخولنجان نافع منه جدا والخولنجان كما هو والخولنجان المعمول بالسكنجبين
المتخذ حبا كالحمص والشربه بمثقال بما حار وهو مما يسهل الريح كثيرا والرطوبه يسيرا ومما هو عظيم النفع
في النفخ العارضه الجندبادستر اذا سقي بخل ممزوج بما ورب مع زيت عتيق وخصوصا خل الانجدان او
العنصل وقيل ان كعب الخنزير المحرق جيد في ذلك وربما كفاك فيما خف من ذلك ان يسقيه الشراب الصرف
علي طعام يسير يشربه وينام عليه ويقوم بريا من اذا مزوج نافع منه بطبخ شونيز وحب الغار وسذاب
في الشراب طبخا شديدا ويصفي ثم يطبخ من الدهن بقدر ذلك الشراب في ذلك الشراب حتي يبقي الدهن
ثم يمرخ به وكذلك دهن الشونيز قال بعضهم ان الهمسفرم نافع جدا للصبيان الذين تنتفخ بطونهم والنفخه
اللازمه السوداويه فتعالج بمثل السجنبا والسذاب دهون والناخواه وان احتيج الي استفراغ قوي استعمل
حب المسهل ويوضع عليها اسفنجه مبلوله بخل ثقيف جدا واجوده بخل الانجدان **القراقر** جميع اسباب
النفخه هي اسباب القراقر باعيانها اذا احدثت تلك الاسباب نفخه ولدت الطبيعه دفعها فلم تطق لم تندفع
الي فوق ولا الي اسفل بل تحركت في اوعيه الامعا كانت قراقر وخصوصا اذا كانت في المعا الدقاق الضيقه
المنافذ فاذا انفصلت عنها الي سعه الامعا الغلاظ هدات وقلت لكن صوتها حينئذ يكون اثقل مع
انه اقل واما في الدقاق فيكون احد مع انه اكثر واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبات لم تكن صافيه واذا وجدت
فضا وكانت منضجه متخضخضه احدثت هيقه وصفا الصوت يدل علي بقا الامعا او جفاف السفل وعلاج القراقر
اقوي من علاج النفخ ومن وجد ريحا في البطن مع حمي يسيره شرب ما انكمون مع الترنجبين بدل الفائد **ملاسه**
المعده وزلقها قد يكون بسبب مزاج حار مع ماده لذاعه مزلقه للطعام باحداث لذع للمعده وفي الناس
يكون من سوء مزاج حار بسيط اذا بلغ ان انتهك الماسكه وقد يكون بسبب سوء مزاج بارد مع ماده مزلقه
او غير ماده وقد يكون سبب قروح في المعده تاذي بما يصل اليها فتحرك الي دفعه وقد يكون من دفع يصيب
الماسكه واذا احدث بعد زيق المعده والامعا ومالاتنها جشا حامض كان علي ما يقول بقراط علامه
جيده فانه يدل علي نهوض الحراره الخامده فانه لولا حراره ما لم يكن زيق فلم يكن جشا **العلامات** العلامات مشهوره
لا تحتاج الي تكريرها **العلاج** اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع ماده يجب ان يخرج الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك
ربوب لفواكه القابضه وما سويق الشعير مطبوخا مع الجاورس وان طال ذلك احتيج الي شرب مثل محيض البقر المطبوخ

او المطفى فيه الحديد والجاره مخلوطا به الادويه القابضه مثل الطباشير والورد والكهربا والجلنار والقرظ والطرا
يطرح على نصف رطل من المخيض خمسه دراهم من الادويه ويستعمل على المعده الاضمده المذكوره فى القانون ويجعل
الغذا من العدس المقشر والاوز والجاوس بعصارات الفواكه القابضه مثل ما الحمص وما الرمان الحامض وما السفرجل
الحامض وان لم تجد بدا من اطعامهم اللحم اطعمناهم ما كان مثل الفراريج والقباج والطباهيج مشويه جدا مرشوشه بالخواص
المذكوره وبقريب من هذا يعالج ما كان فى النادر الاقل من وقوع هذه العلة بسبب سوء مزاج حار سادج بلا مادة
بما عرفته فى الباب الجامع وان كان من برد عولج بالمسخنات المشروبه والمضمود بها مما قد شرح فى موضعه وجعل غذاوه
من القناير والعصافير المشويه والفراخ ايضا فانها بطيئه البقا فى المعده ويبرز بالافاويه العطره الحاره القابضه والمجل
مخلوطه بالقابضه وان كان هناك مادة استفرغت بما سلف بيانه واستعمل القى فى كل اسبوع واستعمل الحوارش الحلوه
وحوارش حب الآس وجوارش جبث الحديد وسفى النبيذ الصلب العتيق وان كان من قروح عولجت القروح بعلاجها
ثم دبرت بتشديد المعده واما ان كان من ضعف القوة الماسكه فالعلاج ان يستعمل فيه المشدات القابضه مع المسخنات
العطره سقيا وضمادا ومما ينفع من ذلك جوارش الخرنوب بما العوسج الرطب ودوا السماق بما الخرنوب الرطب او سفوف
حب الرمان يوجر للسفرجل الحامض السادج او الحوزي يوجر الآس ومما ينفع منه منفعة عظيمه اقراص هو فاسطيدس
واقراص الجلنار وضمادا الافسنتين مع القوابض واما الاغذيه فقربه مما ذكرناه فى باب المزاج الحار الرطب والمشويات
والمقليات والمطجنات والوبوب واعلم ان ما الشعير بالتمر هندي نافع من غشايات الامراض القى والتهوع
والغثيان والقلق المعدي القى والتهوع حركة من المعده على نحو دفع منها لشى فيها من طريق الفم والتهوع منهما هو ما كان
حركه من الدافع لا يصحبها حركه من المندفع والقى منهما ان يقترن بالحركة الكائنه من الدافع حركه من المندفع الى خارج
والغثيان هو حاله للمعده كانها تتقاضى بها هذه التحريك وكانه مثل منها الى هذا التحريك اما واهنا او قليل
المده بحسب التقاضى من الماده وهذه احوال مخالفه للشهوة من كل الجهات وبقلب النفس يقال للغثيان اللازم
وقد يقال لذهاب الشهوة والقى منه حاد مقلق كما فى الهيضه وكما يعرض لمن يشرب دواء معتيا ومنه ساكن
كما يكون للمعودين واذا حدث تهوع فقد حدث شى يوجح فم المعده الى قذف شى الى اقرب الطرق وذلك اما
كيفيه يعمل بها ما يعمل ماده من ادى بها او بعضو يشاركها كالدماغ الى اصابه ضربه او ماده خلطيه متشربه
او مصبوبه فيها يفسد الطعام اما صفراويه او رطوبه رديه متعفنه كما يعرض للحوامل او رطوبه
غير رديه لكنها مرهله مزيله لفم المعده من غير رداءة سبب او رطوبه غليظه متلجه او كثيره مثقله وان لم يكن
سبب اخر فانه ساد يه به وان كان مثلا دما او بلغما حلوا زجى من مثله ان يغذو البدن ويغذو ايضا الدم
فان الدم يغذو المعده والبلغم الحلو الطبيعى سقلب يضا دما ويغذو المعده لكنه ليس يغذوها كيف
اتفق وكيف وصل اليها ولكنه انما يغذوها اذا ندرج وصوله اليها من العروق المعتبره للدم الى مزاج المعده
المشبهه اياه بها وهى العروق المذكوره فى التشريح اللهم الا ان يعرض سبب لاجد معه المعده غذا البته ولا تؤدى
اليها العروق ما تقنعها فتقبل عليه فتهضمه وما انه كثيرا ما يصب اليها الكبد لا من طريق العروق الوازقه للدم بل من
طريق العروق التى تغذو فيها الكيلوس دما جيدا صالحا غير منتقل ليغذوها على سبيل ايسافها منه واحالتها
اياه بجوهرها الى مشابهتها وقد غلط من ظن ان الدم لا يغذو المعده وحكم به حكما جزما مطلقا ومن الناس من يكون
له نوايب فى السودا بعاده وفيه صلاحه وربما ادى الى حرقه فى المرى والحلق بل قرحه ومن الغثيان ما هو علامة
بحران وربما كان علامة رديه فى مثل الحميات الوبائيه واذا كثر بالناقهين انذر بنكس ومن القى بحراني نافع للحميات
الحاره ولاورام الكبد التى فى الجانب المقعر ومن القى ما يعرض فى تصعد الحميات واذا كان المعده او الاحشا الباطنه
اورام وخصوصا حاره كانت محدثه للقى لما يميل الى الدفع وربما يادى من اذى من يعرضها من اذى غذا او
دوا او خلط او عضو ملان والغثيان ربما بقى ولم يسقل الى القى والسبب فيه شده القوة الماسكه او ضعف
كيفيه ما يغثى وقلته حتى انه اذا اكل عليه سهل القى بل جر الى القى ومن كان معدته ضعيفه يعرض له ان يغثى
نفسه ولا يمكنه ان يتقيا لجلا معدته وقله الخلط الموذي له متشربا كان او غير متشرب الذي لو كان بدل هذه
المعده فيها معدة اقوى وفم معدة اقوى لم يغث نفسه به بل ولا انفعل عنه لكنه لضعفه ينفعل عنه
ولضعفه وقلة الماده لا يمكنه ان يدفعه فاذا الكل يمكن من قذفه لشيئين احدهما لان الخلط ربما كان

اذاه قليلا غير متحرك ولا معنف لانه في قعر المعده واذا طعم اصعده الطعام اليه وكثره والثاني اند يستعين بحجم الطعام على قذفه وقلعه وقد يقلب النفس ويحرك الغثيان حر ويبس يعرض لفم المعده فتفعل بكيفيته الحاره ما تفعله خلط مجاور بكيفيته الحارة ايضا وفي استعمال القي باعتدال منفعة عظيمة لكن ادمانه مما يوهن قوة المعده او يجعلها مخيضا للفضول والقي البحراني مخلص وكثيرا ما يكون المحموم قد عرض له تشنج او صرع او شبيه بالصرع دفعه فيقذف شيازنجاريا او سلجيا فيخلص وقد تخلص ايضا من السبات العظيم الاستلائي في الحميات وغيرها وكثيرا ما يخلص القي من الفواق المبرح ومن استعمل القي باعتدال صان به كلاه وعالج افاته وافات الرجل وسعى انفجار العروق من الاوردة والشرايين وينبغي ان يستعمل في الشهر مرتين وافضل اوقات القي ما يكون بعد الحمام وبعد ان يوكل بعده وبملا وقد استقصينا القول في هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اغتذت عرض لها غثيان وتقلب نفس فان كانت اضعف يسيرا لم يقدر على امساك ما نالته بل دفعته الى فوق او الى تحت وضعف المعدة قد تكون من اصناف سوء المزاج وانت تعلم ان من اسباب بعض اصناف سوء المزاج ما يجمح اليه تحليل الروح مثل الاسهال الكثير وخصوصا من الدم وانت تعلم ان من المضعفات الاوجاع الشديده والغموم والصوم والجوع الشديد فمتى ايضا من اسباب القي على سبيل ادخال ضعف على المعده والمعده الوجعه ايضا فانها سريعا ما تتقيا الطعام وبدفعه ومن تواتر عليه التخم والاكل على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له اولا اذا اكل حرقة شديده جدا لانطاق ثم يعرض له ان يقذف كل ما اكله وارد القي ما يكون قيا للدم الاعلى الوجه الذي سنذكره وحين يكون دليلا على قوة الطبيعة ويليه قيء السوداوي والسبب في هذه الرداءة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما يندفعان اليها من مكان بعيد ومن اعضاء اخر ويدل على آفة في تلك الاعضاء وعلى مشاركة من المعدة واذعان طبعها الى ان تضعفها وبدل في الدم خاصه على حركة منه خارجه عن الواجب وحر الدم اذا خرجت عن الواجب نذرت بهلاك والقي الصرف ردي اما الصفراوي فيدل على افراط حراره واما البلغمي فيدل على افراط برد ساذج صرف والقي المختلف الالوان الرديها من الاسود والزنجاري والكرائي ردي لما يدل على اجتماع اخلاط رديه ومن التركيب الردي ان يكون فم المعده منقلبا متغثيا ويكون الطبيعه ممسكه مما يمكن القي ان يزيد في امساك الطبيعه وما حل الطبيعه يزيد في القي الا ان يكون المعنى خلطا رقيقا او مرارا فيعالج الحال بما الاجاص والتمرهندي ونحوهما فينفع من الامرين جميعا ومن الناس من لا يزال يتقيا الطعام وكلما علق منه بقذفه او بنزلقه الى اسفل ثم يعاود ولا يزال ذلك دينه وهو يعيش عيش الاصحا كان ذلك له امر طبيعي وها هنا طاير يصيد الجراد ولا يزال ياكل الجراد ويقذفه ولا يشبع دهره ما وجده وحيوانات اخر على هذه الصفه ومن الناس من اذا تناول ظن انه ان تحرك قذف او ان غضب او كلم او تحرك حركه نفسانيه قذف والسبب فيه ما علمت واسلم القي هو المخلوط المتوسط في الغلظ والرقة ما هو لها معتاد كالبلغم والصفرا فاما الكرائي في الامراض فدليل شر والاخضر الى السواد كاللازوردي والسلجي في اكثر الامر يدل على خمود الحراره وموت القوه وبما غير الكرائي والزنجاري على انه قد تتفق ان يكون سببا للاحتراق ايضا الا ان الاحتراقي الذي ليس عن تسويد البرد وتكديره وموت الطبيعه هو الى اشراق وصفاء وكرائيه على ان القي الاصفر والكرائي والزنجاري يكثر ممن يكبده مزاج حار جدا ويعرض لصاحب الورم الحار في الكبد في الصفرا ثم القي كرائي ثم زنجاري ويكون معه فواق وغثيان واما الاسود الا في اوارام الطحال وفي اخر الربع فردي والمسن فردي وخصوصا اذا هما كان في الحميات الوبائيه واذا وجد يهوع في اليوم الرابع من الامراض فليقذف فانه نافع **العلامات** لمنذره بالقي الغثيان والهيوع متقدمتان للقي واذا اختلجت الشفه ووجدت امتدادا من الشراسيف الى فوق فاحكم به واما علامات الخلط الردي العضو الفاعل للغثيان والقي ان كان حارا فالعطش والطعم الردي والعفونه الظاهره وعلامة ما كان من ذلك الخلط في الفم صعوبة يدي الوقوف عليه من جهة القي وسدة تاذي المعده به مع حقنه لانه انما بكيفيته لا بكميته وعلامة الخلط الجيد الغير الردي الذي يفعل ذلك بكميته ان لا يكون هناك نخر وعفونه وطعم ردي وقي ردي وسكنه ان كان رقيقا الادوية العصفه وان كان غليظا الادوية الملطفه ويدل عليه كثرة الرطوبه وكثرة القي الغير الردي وكثرة البراز وكثرة اللعاب لا سيما ان يكون تخمه وقد تقدمت وعلامة ما كان سببه سوء مزاج فم المعده

في الفم

فهو لا يحتمل ما يرد عليه بل يحرك الى دفعه علامة احد سوء المزاجات المذكوره والذي يكون بسبب مشاركة الدماغ
والكبد او الرحم بعلامته علامات امراض الدماغ والكبد وغير ذلك **قيء الدم** الدم اذا خرج بالقي فهو من المعدة
او المري والسبب فيه اما انفجار عرق وانصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب القي الكثير او الاسهال
بمسهل حاد المزاج او انفجار ورم غير نضيج او رعاف سال الى المعده من حيث لم يشعر به او انصباب دم
اليها من الكبد وغيرها من الاعضا وخصوصا اذا احتبس ما كان يجب ان يستفرغ من الدم او عرض قطع عضو
فضل غذاوه على النحو الذي سلف منا بيانه في الاصول او عرض ترك رياضته معتاده او شرب علقه
فتعلقت بالمعدة او المري او عرضت بواسير في المعده والسبب في انفجار العروق وانصداعها ما علمت
في الكتب الكليه وما ذكرناه في اول هذه المقالة ويجب ان يعرف منها ما يكون لرخاوة العروق ورقته وترهله
وما يكون من شدة جفوفها او غير ذلك بغلظه وكثيرا ما يكون في الدم من صحة القوة فيدفع الدم الى جهة
يجد في الحال دفعه اليها او في وذلك كثيرا ما يكون في قي رطلين من الدم مثلا راحه ومنفعه وذلك
اذا انصب فضل الطحال او الكبد الى المعده فقي وقذف والذي عن الطحال فيكون اسود عكرا ورب ما كان جامدا
ولا يكون مع هذين وجع وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب فيه لحم زيد ثولولي او باسوري
نبت في المعده فانقطع نسبته ودفعته الطبيعه الى فوق وكل قي دم مع حمى فهو ردي واما اذا لم يكن هناك
حمى فرب ما لم يكن رديا **العلامات** اما الذي من المعده فسيفضل عن الذي عن المري بموضع الوجع اللهم
الا ان يكون من انفتاح العروق لا من التاكل والقروح فلا يكون هناك وجع والذي عن تاكل فيدل عليه
علامة قرحة سبقت ويكون الدم خرج عنه في الاول قليلا قليلا ثم ربما انبعث شيء كثير والذي عن صحة القوة
ان لا ينكر صاحبه من امره شيا ويجد خفه عقيب ثقل ويكون الدم صحيحا ليس جامدا كالا او عفنيا قروحا والذي
عن العلقه فيكون الدم فيه رقيقا صديديا ويكون قد شرب من ماء علق والذي عن البواسير فان يكون
ذلك حينا بعد حين وينتفعون به ويكون لون صاحبه اصفر والفرق بين الكائن بسبب الكبد وانصبابه
منها الى المعده والكائن بسبب المعدة نفسها ان ذينك لا وجع معهما والذي عن المعده لا يخلو عن وجع والذي
عن الطحال فيكون اسود عكرا ورب ما كان جامدا **العلاج** للقي مطلقا اما الكلام الكلي في علاج القي
فما كان من القي متولدا عن فساد استعمال الغذا اصلح الغذا وجودا واستعين ببعض ما نذكره من مقويات
المعدة العطره الحاره او الباردة بحسب العلامة وما كان سببه مادة رديه او كثيره استفرغت تلك
المادة على القوانين المذكوره بالمشروبات والحقن وقلل الغذا ولطف واستعمل الصوم والرياضة
اللطيفة والحقن المناسبه بحسب العلة نافعه بما يميل من المادة الى اسفل وكثيرا ما تقطع القي حقن
حاده والقي ايضا تقطع القي اذا كان عن ماده فانك ستشفى من القي اذا قيات تلك المادة لتخرجها
بالقي اما بمثل الماء الحار وحده او مع السكنجبين او مع شبث او بماء الفجل والعسل وما اشبه ذلك مما
عرف في موضعه واذا كان ما تريد ان تستفرغه بقي او غيره في غليظ ابدا فلطفناه وقطعناه ثم
استفرغناه وان كان الغثيان بل القي ايضا من سوء المزاج عولج بما نبذ له وان احتيج الى تحدر فعل
على ما نصفه عن قريب وغاية ما نقصد في تدبير الغثيان دفع خلط الغثي او تعليله وتقطيعه
ان كان غليظا لزجا او اصلاحه ان كان عفنا صديديا بعطريه ما يسعى فان العطريه شديدة الملاءمة
لمعده وخصوصا اذا كان غذائيا او الاذهال عنه ان كان الحس به مولعا وجذب المادة الهائجة
الى الاطراف نافع جدا في حبس القي خصوصا اذا كان من اندفاع اخلاط من الاعضا المحيطة بالمعده الى المعده
وذلك بان يشد الاطراف وخصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين شدا نازلا من فوق وقد
يعين على ذلك تسخينها ووضعها في ماء حار ورب ما احتيج الى ان توضع على العضد والساق دوا محمر
مقرح والعجب ان تسخين الاطراف نافع في تسكين القي بما يجذب وتبريدها نافع في تسكين القي السريع
الحاد بما يبرد وكذلك تبرد المعده وقد زعم بعضهم ان اللوز المر اذا دق ومرس بالماء وصفي وسقي
منه كان اعظم علاج للقي الغالب الهائج والباقلي المطبوخ بقشره في الخل الممزوج نفع كثيرا منهم والعدس
المصبوب عنه ما سلق فيه اذا طبخ في الخل وقد جرب له دوا بهذه الصفة يوخذ السك والعود الخام والقرنفل

اجزاسواسستي في ما التفاح وعلك القرنفل خير من القرنفل ووزنه وزنه واذا جعل فيه عند ما لا يوجد
علك القرنفل القرنفل وجعل مع القرنفل مسكطرا مسشع مثل القرنفل كان غاية وقايما مقامه واجتهد
ما امكنك في نوعهم فانه الاصل ومما يمنع ذلك تجويعهم احبوا او كرهوا اما اللحم الكثير الا بازير وفيه الكزبر
اليابسه وقد صب فيه شراب رحاني وان كان مع ذلك عفصا فهو اجود وقد لعقت فيه كعك او خبز سميذ
فان هذا قد ينيمهم واذا ناموا عرقوا واذا كانت الطبيعه يابسه فلا يحبس القي بما يجفف من القوابض الا
بقدر من غير اجحاف واستعمل الحقنه واطلق الطبيعه ثم اقدم على الربوب وكثيرا ما يجفف الغثيان والقي الغصه
واذا قذف دواما قويا حابسا للقي فاعده وان اشتدت كراهيته له فغير له شيا من لونه او رايحته واعلم ان الغثيان
اذا اذي ولم يصحبه قي فاعنه بالمقيئات اللطيفه حتى يقي طعامه او خلطه وان احتجت الى ان يسهل برفق فعلت
ثم قويت المعدة بالادهان المذكوره وخصوصا دهن النارديين صرفا او مخلوطا بدهن الورد كما تري وسخن المعدة
وربما كان الغثيان لاعقيب طعام بل على الخلا ايه نا ولم يمكن ان يصير قيئا لقلة المادة فيجب ان ياكل صاحبه الطعام
فانه اذا امتلا سهل عليه القي وانقذف معه الخلط واكثر الغثيان العارض عن حراره ويبوسه فيزول بالتضميد
بالمبردات المرطبه مبرده بالثلج وتسقي الما البارد المثلوج وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الرمان واما
الغثيان المادي فلا فيه من تنقيه بما يليق ثم تعالج الكيفيه الباقيه بما يضادها من الادويه العطره مع الربوب
حابسه او بارده لكن حسبه وجميع من عالجت فيه ورمت طعامه فاطعمه القليل فالقليل حتى لا يتحرك بعده مره اخري
والمستعد للقي بعد الطعام ولا يستقر الطعام في معدته يجب ان يضمد معدته بالاضمدة القابضة المذكوره في القاقليون
وان لم يكن حراره خلط به مثل العاقرقرحا والسنبل والكندر والمر وينتفعون جدا باقراص اسارون الذي مدحه
جالينوس يسقي ان كان هناك حراره وعطش والربوب كرب الرمان وخصوصا الذي يطبخ فيه نعناع وينتج ذلك
شرابا ممزوجا ان رخص المزاج وان لم يكن حراره فسقي بما وينفعهم اقراص بلاوس جدا وينفعهم اذا كان بهم
برودة قرص على هذه الصفه ورنباد قرنفل اشنه دارصيني مصطكي كندر من كل واحد دانق افيون وزن قيرا
جندبادستر قيراط صبر ربع درهم ومما يصلح لمن يتقيا طعامه ان يكثر في طعامه الكزبره ويلعق عسل الابل
وايضا ياكل قشور الفستق الرطب واليابس ويمضغ الكندر والمصطكي والمعوجه وقشور الاترج والنعناع ويصلح له
ان يتقيا ثم ياكل وكان القدما المتسوسون في الطب يعالجون المتلي بالقي اذا كان شابا قويا ممتلي المعده رطوبات محتبسه
رقيقه وهو كثير اللعاب ان يفصد والعرق باعلي الا يبلغ حدود الغشي اذا احتملت طبيعته ثم يراح ايا
ثم يفصد العرق الذي تحت اللسان ثم يسقي ثلاث درات ويغرغر بالمقطعات ثم يراح ثم يسقي الايارج المتخذ
بالحنظل وحتال لسقي الايارج في معدته مده قليله ثم سبعة ايام يقيا ثم يلزم بطنه المحاجم بلا شرط ثم بشرط
ويكمد الموضع بزيت مسخن ومن الغد يضمد قلبه مدقوقه معجونه بعسل وبزر الخبازي معجونا بزيت يفعل ذلك
ثلاثة ايام فان لم يكف ذلك سقي ايارج شحم الحنظل وطليت المعده بالمافسيا والادويه المحمره حتي يرد على الموضع
بثورا وتنفطا ثم تعاد السقي ثم يسقي ايارج فيقرا ثم طبيخ الافسنتين ثم الدوا المتخذ بالجندبادستر والما
ويعاد التحمين بما هو اخف ثم يستعمل الغراغر ثم المعطسات وهذا طريق قديم في الطب مدسوس ليس على
المنهاج المحصل وقد ذكرنا في علاج القي ما يجري مجري القانون ونحن نزيده الان تفصيلا فنقول القي الكاين عن
سبب حار يسكنه تناول القسب خاصه والرمان والسماق والعنبر او السفرجل وما يتخذ منها من الاشربه وحب
بهذه الصفه يوخذ بزر البنج جزء بزر الورد وسماق وقسب من كل واحد اربعه اجزا يجمع بوب السفرجل مليه
ويعطي من مجموعه المعجون من نصف مثقال الي مثقال بحسب القوه فانه نافع ينوم ويسكن الغثي واذا لم يكن
هناك استمساك من الطبيعه فعليك بالربوب المساوجه المتخذه من الحصرم والرياس ومن حامض الاترج خاصه
وللكافور خاصيه في منع القي والغثيان الحادين سقيا في الربوب وشما وطليا على المعده واما الذي يحيل له انه اذا
تحرك على طعامه قذف فافضل علاج له ولمن يتقيا طعامه لامح مره صفرا بل يكون قيئه بسبب سوداوي خلط بارد
هو ما كان من علاجه بالمسخنات المجففه ومنها بزر الكرفس انيسون افسنتين اجزا سوا يتخذ منها اقراص في الشربه
منه مثقال بما بارد وايضا يتخذ لهم صباغ من كمون وفلفل وقليل سداب تخلط ذلك بخل ومري والذي يتقيا طعامه
من وجع معدته فانه يوخذ له قسب فيسخن ويقطر عليه شي من شراب حب الآس قدر ما يعجن به ثم يخلط بذلك خل ممزوج

قليل وعسل قليل ويشرب وايضا صفره من صفر البيض يشوي ويخلط بعسل وخمس عشرة حبه من المصطكي مسحوقه
وتوكل ويستعمل ذلك ثلاثة ايام وينفع الاقراص المذكوره في باب وجع المعده التي ينفع فيها افسنتين ومروتجب
ان يعطي هولا ومن بحري مجراهم اما بعد الطعام فالقوابض واما قبله فالمزلقات مثل ماء اللبلاب وينفعه ان
يتناول على الطعام هذا السفوف كندر وبلوط وسماق دواجيد نافع من الغثيان كزبره يابسه وسداب يابس
بالسويه يشرب بماء الخمر ممزوج ان احس بحموضه او بماء بارد ساده ان احس بلذع دوانافع من القي العارض بسبب البرو
والاخلاط الباردة رز ساده دروج جند بادستر سكر مثل الجميع الشربه الي درهمين يستعمل اياما فان لم يغن هذه التدابير
والاقراص المذكوره سقوا دهن الخروع بماء البزور واما العارض عقيب التخمه فيعالج بعلاج التخمه وبسوطير واما
العارض بسبب خلط صديدي فعلاجه استفراغه بالقي وتنقية المعده منه وتعديله الكيفيات الطيبة الرائحة
وينفع فيها البزور مثل الانيسون وبزر الكرفس والكمون والسساليوس والذوقوا وجب ان يدبر كما بينا بان يتناول قبل الطعام
اغذية مزلقة ملينه وبعده اغذيه قابضه عطره مثل السفرجل ونحوه لينحدر الطعام عن فم المعدة الي قعرها
ويميل المادة الي اسفل لا الي فوق وربما احتاج في بعضهم الي ان يسقى كمون وسماق وقد تحتاجون الي مشي خفيف بعد الطعام
ودوا المسك نافع لهم جدا واقراص الكوكب غاية لهم بشراب ديف فيه حبة مسك واما القي الواقع من السوداي
فلا جبان يحبس ما امكن فان كان بصاحبه امتلا من دم فصد الباسليق وحجم على الاخدعين ايضا ليخف امتلا الاعالي
من الدم والسوداء بما كفى بغض الامتلا فان افرط افراطا غير محتمل جذب الي اسفل بحقن فيها حدة ما يتخذ من
القوطر والبسفايج والحسك والافيمون والحاشا والبابونج بدهن السمسم ويضمد الطحال بضماد من اكليل الملك
والاس واللاذن والاشنه مع شراب عنص ويسقى ايضا شراب النعناع بماء الرمان بالافاويه وان كان هناك
بقيه امتلا فصد من عروق الرجل وحجم الساقين فاذا سكن القي استفرغ السوداء بادويه من الهليلج الاسود
والافيمون والاغاريقون والملح الهندي وان اضطر الامر الي سقي دهن الخروع مع اياريج فيقرا وافيمون فعلت
وان كان بالطحال علة عولج الطحال والذي يعرض لانصباب ماده رقيقه لذاعه يخالط الطعام فتغني فينفع منه
اقراص الكوكب في اوقات النوبه والنقص بالاياريج في غير اوقات النوبه والاسهال بالسكنجبين الممزوج بالصبر
والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا للاسهال وبماء الاجاص والتمرهندي فانهما يميلان المادة الي اسفل ويسكنان
القي بحموضتهما ويجب في مثله ان يجذب الماده الي اسفل بحقنه لينه من البنفسج والعناب والشعير المقشور
والحسك والبابونج والسبستان والتربد بدهن البنفسج والسكر الاحمر والبورق وان تستعمل شراب الخشخاش
بعد النقص وينفع شراب الكندر هذه الصفة سفرجل وسماق ونبو وحب الرمان وتمرهندي يطبخ ثم
يجعل فيه كندر وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعه يابسه مع القي بعلاجه متعسر وجميع الذين ظهر
في الرطوبه فينتفعون بالاسوده والخبز المجفف في التنور والطباشير في العصارات وكل ما يلصق بتلك
الرطوبه وينشفها فينتفع به ويحتاج كثيرا الي ان يوضع على بطنه المحاجم وعلى ظهره بين الكتفين ويحتاج
الي تنويمه او ترجيحه في ارجوحه وان كانت الرطوبه صديديه فالمخدرات العطره المقاومه لفساد الصديد
ونتنها والقوابض الناشفه خصوصا ان كانت عطره بل كانت غذائيه فان كانت مثل هذه الماده غايصه
متشربه وجب ان يكون هناك ايضا ملطفات مقطعات كالسكنجبين وكالافاويه المعروفه وكذلك ان
كانت لزجه غليظه فيما اقوي يسيرا والاياريج بالسكنجبين مشترك للاكثر وهو لا بعد ذلك يسقون الادويه
المسكنه للقي مع تسخين ما مثل شراب النعناع المتخذ بالرمان وقد جعل فيه العود النبي او شراب الحماض
وقد جعل فيه الافاويه الحاره والعود وورق الاترج وايضا دوا المسك المرو السفرجلي كل ذلك بطبيخ
الافاويه وايضا دوا المسك بالمسبه وشراب الافسنتين نافع لهم في كل وقت تسخنه جيده يوخذ من
الرمان الحامض ومن النعناع والنمام من كل واحد باقه يطبخ في رطلين من الماء حتى يرجع الي النصف وتجعل فيه
من المسك دانق ومن العود ربع درهم مسحوق فاكل ذلك ويخرج ساعة بعد ساعة ومن الادويه المسكنه لهذا النوع
من القي رب الاترج بالعود والقرنفل وشراب الرماني وخصوصا اذا وقع فيه كندر وسك وقشور الفستق وورد
والعود والمنبه يسكن القي البلغمي جدا واذا خفت من تواتر القي وكثرته كيف كان في غير الحميات الشديده الحر
سقوط الشهوه جرعت العليل ما اللحم المتخذ من الغواريج واطراف الجدا والحملان مع الكعك المسحوق مثل الكحل وما

التفاح

التفاح وقليل شراب وشمه التفاريح المشوبه المشقوقه عند وجهه وكذلك يشمه الخبز الحار ومن ذلك ان يسلق الفروج
في ماء ويصب عنه ثم يطبخ في ماء يهري فيه ثم يدق في هاون ويعتصر فيه ماوه وبزر ويذاف فيه لباب الخبز السميذ
ويمزج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحسى منه والذي يهرا في الطبخ ثم يدق خير من الذي يدق
ثم يطبخ فان هذا يتحلل عنه رطوبته الغريبه ويمخر وذلك يحتقن فيه وربما نفع من الغشيان ويقلب النفس
والقذف واغذيه يتخذ من القباج والفراريج محمصه مما الحصرم وحماض الاترج والسماق وماء التفاح الحامض مقلوه
بزيت الانفاق مع ذلك ولا باس باطعامهم سويق الشعير بما بارد خصوصا اذ اكان من القي بقيئه وجبان يكون كل
ذلك عليه وان قذفه وكرهه وتبدل هيئته ان عافه بعينه **ذكر ادويه مفرده** ومركبه نافعه من الغشيان والقي
اعلم ان مضغ الكندر والمصطكى والسرو قد ينفع من ذلك وكذلك الفجه الخضراء والسفرجل اليابس يسقى منه
ملعقه فهو عجيب والقرنفل اذا سحق سحقا شديدا كالكحل وذر على حشو يتخذ من الكعك والعصارات فانه يسكن
في المكان وكذلك اذا شرب بما بارد اوطبخ في ماء يسقى سلاقته وخصوصا للصبيان والاجود ان يذر عليه
مصطكى ومن الادويه المسكنه للقي والغشيان رب الاترج فسقاه الذي سقيا من مزاركاله والذي تقيا من
اسباب باردة مخلوطا بالعود النى والقرنفل وايضا طبيخ قشور الفستق اما ساده جاوا ما بالافاويه واقوى منه
ما فقاح الكرم مفردا اوبافاويه ومع كروبا والمبيه والمسوس مما يحتاج اليه تركيب مجرب وهو
يعين ايضا على الاستمراء بزر الكتان ايرسا مصطكى كمون من كل واحد جزء يطبخ بما العسل ويستعمل واذا الخبز
العلاج فلابد من المخدرات التي ليس في طبعها ان تحرك القي كما هو في طبع البنج وجوز المامل اللهم الا ان يقرن بها
ادويه عطره تحفظ تخديرها وتصلح نفسها وتقاوم سميتها بل الاضعف منها بزر الخشخاش وبزر الخس واقوى
منه قشره وخصوصا اذا كان معه من الادويه العطره الترياقيه ما يقاوم سميته ومن التراكيب الجيده لذلك
في ذلك ان يوخذ من قشور الفستق ومن الشك ومن الورد ومن بزر الورد جزء جزء ومن العاد زهر نصف
جزء وان لم يحضر جعل فيه من الزرشاد جزء ومن الافيون ثلثي جزء ومن العود الخام نصف جزء ويقرص
والشربه الى مثقال ومن الاشربه الجيده لذلك لنا ان يوخذ السفرجل والقشب من كل واحد جزء من
بزر الخشخاش ثلث جزء ومن قشور الخشخاش ثمن جزء ومن قشور اصل التفاح ثلث عشر جزء ومن العود
النى ربع عشر جزء ماء النعناع ما يغمر الجميع ومن ماء الورد ما يعلوه باصبع ومن ماء القراح ثلاثه اضعاف
الماءين يطبخ بالرفق طبخا ناعما حتى يهرا القشب والسفرجل ويصفى المياه ثم يعقد بالرفق ثم يسقى منه
واذا سقى المخدرات فيجب ان يلزم رشم العطر منوم ولا سرحه الطيب الذي عنده فان كره طيبا نحى الى
غيره واقراص امارسوس على ما شهد جالينوس نافعه من ذلك فانها تجمع جميع الامور الواجبه في علاج القي
وخصوصا اذا كان الخلط صديدا فان ذلك القرص برءا فه وعلى ما هو مكتوب في الاقراباذين قال جالينوس
فانها تنفع فيها انيسون وبزر الكرفس للعطريه والدوابيه والافسنتين للجلا واحدار الخلط ولتقويه فم المعده
وشده والدارصيني لمضادته بعطريته للصديد واحالته اياه الى صلاح ما وتحليله له وفيه من العطريه
ما يلايم كل عضو عصبي والافيون لتنويمه وخدر والجندبادستر لتلافي فساد الافيون ومضرته وسميته
واما اقراص الكوكب فانها شديدة النفع في مثل هذه الحال والغشيان اذا كان لضعف المعده لم يسكنه
القذف فلا يتكلف ذلك بل ان ذيع بنفسه فربما نفع ولم يسكنه سويق الشعير الحلال ومن وجد
تهوعا لازما في الريح وكان معتادا للقي خصوصا في مثل ذلك الفصل فلياكل مع الخبز قليلا مقدار اربعة
دراهم بصل النرجس ثم ما حار وسكنجبين ولا يكثر من بصل النرجس فانه يجذب للشنج **علاج** في الدم ان
احسست بقرح فعالجها بما عرفت وان احتقنت برعاف غاير فامنع سببه وان احسست بامتلاء
فانقصه فربما احتجت بعد استفراغ رطلين من الدم الى فصد اخر ضيق واذا الح فاربط الاطراف ربطا شديدا
وخصوصا فيما كان سببه شرب دواء حادو بما سقى في الكاين بسبب الدواشراب ممزوج بلبن غالب الى
اربع فوطولات شيئا بعد شيء ثم يسقى السكنجبين المبرد بالثلج واما الادويه المجربه في منع في الدم فيها مركب
مجرب في منع في الدم الشديد اقاقيا بزر الورد طين مختوم جلنار افيون بزر البنج صمغ عربي يعجن بعصاره لسان الحمل
او عصاره عصا الراعي ويسقى بخل كثير المزاج او بما لسان الحمل ان كان التحلب الى المعده كثيرا والشربه من نصف

مثقال الي درهم وينفع من ذلك سقي الربوب القابضه ومنها رب الجوز ومركبات ذكرت في القراباذين ومن العلاج
السهل ان يوخذ من العفص والجلنار من كل واحد جزء يسقي منه وزن مثقالين مع قيراطا فيون بماء لسان الحمل
الكرب والقلق المعدي قد يعرض من المعده قلق وكرب بعد العليل منه غما وكوج الي انتقال من شكل الي شكل
وربما لزمه خفقان او عرض معه لا يمكن صاحبه ان يعرف العلة فيه وربما تبعه سدر ودوار وربما تغير فيه
اللون وهو بالحقيقة مبدا للغثيان وربما كان معه غثيان وربما انتقل الي الغثيان والسبب فيه ماده الغثيان
وخصوصا المتشربه فانها مادامت متشربه احدثت كربا فاذا اجتمعت في فم المعده احدثت غثيانا وتصب
علي المعدة بالدفع للخلط بعد جبره الطبيعه له وقد يكون بقيه رواسب الاخلاط من الادويه المقيئه والمسهلة
فليعط وارب السفرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكل ما ينغلي في المعده من اغواكه ومن التفاح الحلو فانه يكرب
والماء البارد الذي شرب في غير وقته يكرب ويصير اما يصير في الحميات سببا لزيادة الحمي ولا يجب ان يشرب
في الحمي الا الماء البارد **العلاج** اما القليل منه فبزيله الشراب الممزوج بالماء منا صفة ممزوجا بما يقوي او بما
يغسل او بما يعدل الخلط الودي والكثير منه يحتاج الي ادويه والغثيان وان كان من حراره وخلط حار وهو الكائن
في الاكثر فقد سكنه المبردات الرطبه والاطليه المتخذه منها ومن الصندل والكافور والورد ومما جرب في ذلك
ضماد من قشور القرع والبقله الحمقا وسويق الشعير بالخل والماء يضمد به المعدة والكبد واذا انتزق ضمد
بالصندل والورد الاحمر ونحوهما ومما يشفي الكرب المعدي سويق الشعير الجويش خصوصا نخب الرمان ويجب
ان يكون غير مغسول والفقاع من حب الرمان بلا ابازير ورب السفرجل واذا لم يكن غثي اجتنب الشراب اصلا
ويكون مزاج مايه التمر الهندي وشراب التفاح العتيق الذي تحلل فضوله وقد وصف لهم ماء خيار
صغار مهشوه مع جلاب طبرزد يسير ودرهم طباشير **الدم المحتبس** في المعدة والامعا يوخذ وزن
درهمين حرف ابيض بابلي ووزن ثلاثة دراهم ويسقي في ماء حار فان حد سقي العليل ماء الحاشا وكذلك انفحة
الارنب **الجمود اللبن** في المعدة يسقي انفحة الارنب وما النعناع مقدارا وقيتين قد جعل عليه وزن درهمين
ملح جريش **في الفواق** الفواق حركه مختلفه مركبه لتشنج انقباضي مع تمدد انبساطي كان فم المعده او جميع جرمها
او المري منها يجتمع الي ذاتها بالتشنج هربا من الموذي ان كان موذ واستعداد الحركه دافعه تتلوها سليل ما يعرض
لمن يريد ان يتب فانه يتاخر ثم يتب وقد تشبه من وجه حركة السعال التي يكون في الرية والحجاب الي دفع
الخلط واما ان لم يكن موذ بل كان علي سبيل افراط من اليبس فان اليبس يحرك الي سببه بالتشنج والطبيعه
تحرك الي الانبساط فانها لا تطاوع ذلك وتلاقاه واكثر ما يعرض يعرض لفم المعده لسبب موذ كما يعرض
لفم المعدة اختلاج لسبب موذ خصوصا ان كانت المعدة يابسه فلا تحتمل فيها اذي لذع وقد يعرض بالمشاركة
وقد تحدث الفواق عقيب القي لنكاية القي لفم المعدة او لتركه خلطا قليلا فيه ولم يندفع بالقي كما انه قد يكون
الفواق لسبب حبس القي والمصابره عليه فتشهد الحركة الاختياريه واكثر حركة اجزاء المعده الا حركه فمها
لشده حسه وقوة ماذيه بالماده الهائجه وقد قال بعضهم ان حركة الفواق اقوي من حركة القي لان القي يدفع
شيا حشويا في تجويف والفواق يدفع شيانا شيا وليس كذلك فانه ليس كل قي وتهوع يكون عن سبب مصبوب ولا
انصاما دفع شيا بحسب ان يكون اضعف مما لا يدفع ومما يحاول ان يدفع فلا يقدر بل الفواق حركه اضعف من حركة
القي وكانه حركه الي القي ضعيفه ولذلك في اكثر الامر قد يبتدي الفواق ثم يصير قيا كان الحركه عند سبب
الفواق يكون اقل لان السبب اقل نكاية فاذا استفحل الامر اشتدت الحركة فصارت قيا فاما تفصيل ما يحدث
الفواق بسبب اذي يلحق فم المعدة فمقول انه قد يكون ذلك اما عن شي موذ لفم المعدة يبرده كما يعرض
من الفواق في الماء البارد وفي الهواء البارد وفي الاخلاط المبرده وعن برد اخر مستحكم في مزاج فم المعدة يقبضه
ويشنجه وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال والبرد يحدث الفواق من وجوه ثلاثة احدها من جهة
لزوم مادته والثاني من جهة اذي برده ومضادته بكيفيته المجاوزه للاعتدال والثالث من جهة
تقبيضه وتكثيفه المسام فيحتبس في خلال اللطيف ما من حقه ان يتحلل عنه واما من شي موذ نكره كما يعرض
في الحميات المحرقه من التشنج في فم المعده واما عن شي موذ للذعه مثل ما يعرض من شرب الخردل والغلافلي
وانصباب الاخلاط الصديديه وشرب الادويه اللاذعه كالغلافلي مع شراب وخصوصا علي صحة من فم المعدة

او ضعف من جوهر فم المعدة ومن هذا القبيل الغذا الفاسد المستحيل الي كيفية لاذعه والصبيان يعرض لهم
ذلك كثيرا وكذلك ما يعرض من انصباب مرار في فم المعدة وكما يقع عند حركة المراق في البخارين الي راس المعدة
لدفعه الطبيعة بالقذف واما عن ريح محتبسه في فم المعدة وفي طبقاتها او في المري تولدت عن حرارة مبخره
لا تقوي علي التحليل واما عن شيء موذ بثقله كما يكون عند الامتلا فهذه اصناف ما يكون من سبب موذ واما
الكاين عن اليبس فانه قد يكون عن يبس شديد مشنج كما يعرض في اخر الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة
والجوع الطويل وهو دليل علي خطر وقد يكون عن يبس ليس بالمستحكم فينتفع بادني ترطيب ونزول واما
الكاين بالمشاركة فمثل ما يعرض لمن حدث في كبده ورم عظيم وخصوصا في المقعر او في معدته او في جوف دماغه
او هو شرف العروق في جوف دماغه كما يعرض عن الشجة الآمة او الصكة الموجعة فتصدع الراس ومثل
ما يعرض في الحميات في تصعدها وفي علامات البحران فان ذلك بسبب شركة البدن وقد ظن في استخراج
السبب القريب لحدوث الفواق في ورم الكبد فقال بعضهم لانه ينصب منه مرار الي الاثني عشر ثم الي
المعدة ثم الي فمها وقد قيل ان السبب فيه ضغط الورم وقد قيل السبب فيه مشاركة الكبد فم المعدة
في عصبه دقيقه فصل بينهما واذا كان بانسان فواق من ماده فعرض له من نفسه العطاس انحل فواقه وكذلك
ان قاء وقذف الخلط فان قاء ولم ينحل فواقه دل اما علي ورم في المعده او في اصل العصب الجاي اليها من الدماغ او الدماغ
وتتبع ذلك جميعا حمرة العين وتفرق بينهما باعراض اورام الدماغ واعراض اورام المعده والفواق الذي
يدخل في علامات البحران ربما كان علامة جيده وربما كان علامة رديه بحسب ما نوضحه في بابه في كتاب الفضول
انه اذا لم يسكن التقي الفواق وكان معه حمرة في العين فهو ردي يدل علي ورم في المعدة او في الدماغ قيل
في كتاب علامات الموت السريع انه اذا اعرض لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارج عن الطبيعة
من غير سبب معروف وكان الفواق شديدا خرجت نفسه من الفواق قبل طلوع الشمس وفي ذلك الكتاب
من كان به مع الفواق مغص وقي وكزاز وذهل عقله مات **العلامات** كل فواق يسكن بالقي فسببه شيء
موذي بثقله او بكيفيه اللاذعه علي احد الوجوه المذكورة وكل فواق اعقبه الاستفراغات والحميات المحرقه
ولم يسكنه القي بل زاد فيه فهو عن يبوسه واما الكاين بسبب المزاجات بمادة وبغير ماده فيعلم من الدلايل
المذكوره في الابواب الجامعه والكاين عن الاورام المعديه او الدماغيه او الكبديه فيدل عليه اعراض كل واحد منها
المذكوره في بابه **العلاج** التي تنفع علاج فيما كان سببه من الفواق امتلا كثيرا او شيا موذيا بالكيفية ولذلك
كل تحريك عنيف وهز وصياح وغضب وفزع ينفع دفعه وغم مفرط ورش ما بارد علي الوجه حتي يرتعد بغته
والحركه والرياضه والركوب والمصابره علي حبس السعال والمصابره علي العطش وللعطاس في قلع المادة الفاعلة
للفواق تاثير عظيم ومما يزيله ايضا طول امساك النفس لان ذلك يثير الحراره ويحركها الي البرز نحو المسام
طلبا للاستنشاق فيحرك الاخلاط اللجه ويحللها والنوم الطويل شديد النفع منه وشد الاطراف ووضع المحاجم
علي المعدة بلا شرط وعلي ما بين الكتفين وكذلك وضع الادويه المحره ومن المعالجات النافعه للفواق الخوفي
الامتلايي ان يبدا صاحبه فيتقيا ثم يشرب بارد فيقر وعصاره الافسنتين يوخذ منهما مثقال ومن الملح
الهندي دانقين ثم بعد ذلك يستعمل الطليخ المربا فان كان السبب لحوجا وجب ان يقصد في علاجه قصد
امور ثلاثه تحليل المادة وتقطيعها بمثل السكنجبين العنصلي والثاني تبديل المزاج حتي يعتدل اذ كانت انما
تؤذي بالكيفيه والثالث احدارا حسن فم المعدة قليلا حتي تقل ماديه بالقي وقد حمد قوم هذه صفتها
قسط زعفران ورد مصطكي سنبل من كل واحد اربعه مثاقيل اسارون مثقالين صبر مثقال افيون مثقال
يعجن بعصاره بزرقطونا ويسقي منه نصف مثقال البزرقطونا والافيون تخدران والسنبل يقوي ويحلل
والاسارون تميل الوطوبات الي جهة مجاري البول وتخرجها منها والصبر يميلها الي جهة مجاري العقل فيخرجها منها
والقسط والزعفران منفجان مقويان مسخنان وهذا صار هذا القرص نافعا جدا في الفواق الشديد الرطب
النفس وان عتق وازمن نفع منه دهن الكلكلانج فنفعه حربه والشربه ملعقه بماحار ومما ينفع منه طبيخ
الزنجبيل في ما الفانيد واذا اشتد وازمن احتيج الي المعاجين والجوارشا سنبل الكموني بما فاتريل ربما احتيج
الي المعاجين الكبار جيدا والي الترياق والمثلونيا منفعه عظيمه في ذلك لما فيه من التخدير مع التقويه والتحليل

والدفع وشفعه ومن الحبوب مثل حب السكبنج وحب الاصطمخيون واقراص الكوكب شديدة المنفعه
من الفواق والادويه النافعه في علاج الفواق الكاين عن مادة باردة وقريب منها السداب والنطرون
يسقيان بشراب وكذلك ماء الكرفس وخل العنصل وحب الماء والاسارون والناردين والمرزنجوش والاحذان
حتى ان شمه يسكن الفواق والزراوند والدوبذا والانيسون والزنجبيل والراسن المجفف وعصارة الغاقث
والسادج والوج والقيسوم مفرده ومركبه متخذ منها لعوقات فانها اوقف على المعده والزمرطها مما يشرب
ويخط الي القعر دفعة واحدة والجندبادستر خاصيه عجيبه فيه وقد يسقى منه نصف درهم في ثلث
اسكرجه حل وثلثي اسكرجه ماء ومما ينفع منه منفعة شديده اذا سقي منه سلاقة القيسوم والفوذنج
الجبلي والمصطكي يوخذ اجزاء سواء ويسلق في ماء ويشرب مع شراب وايضا يطبخ مصطكي ودارصيني وعنصل
ثلاث اواق في قسط من الخل ويسقى منه قليلا قليلا اياما وايضا للبارد والرطب ينظرون بما العسل
وايضا يجن الخولنجان بعسل ويسقى منه غدوة وعشيه مقدار جوزه وايضا وهذا تركيبه
قسط وصبر وادخر ونمام يابس وفوذنج نهري ونعنع وسداب وبزر الكرفس وكندر واسارون من كل
واحد درهمين افيون ورد يابس من كل واحد نصف درهم وقد حمد الكبير المحلل في ذلك وقد تعين هذه
الادويه استعمال الادويه المعطسه فان كان البرد سادجا من البرد فالادويه المذكوره نافعه
منه يسقى بخل وماء ويطلى بهما العنق واللبه وما حب الشراسيف ويطلى بهما العنق واللبه بزيت عتيق
او بدهن البابونج او بدهن قثا الحمار وكذلك الادهان الحاره كلها وحدها نافعه وخصوصا دهن
البابونج او دهن طبخ فيه جندبادستر وكمون وانجدان او يوخذ من الجندبادستر والقسط من كل
واحد نصف درهم فطراسالیون درهمو يسقى بما السبسر او بمطبوخ الفوذنج والانيسون
والمصطكي او يوخذ القشر الخارج الاحمر من الفستق مع اصل الادخر ويطبخان في الماء ويشرب من طبيخهما
وقد قال بعضهم ان قشور الطلع اذا جففت وسحقت وشرب منها وزن مثقال بما الرازيانج وبزر السداب
كان نافعا جدا وما اظنه ينفع البارد وان اشتد وازمن لم يكن بد من وضع المحاجم على المعده بلا شرط
واتباعها الادويه المحره واما الكاين من ريح يحتبسه على فم المعده اوفيها او في المري فينفع منه استعمال
الحمام وتناول شي من الكندر مسحوقا في ماء حار عليه قليلا والراسن المجفف غايه في ذلك واما
ان كان خلط لاذع متولد هناك او منصب اليه حمل صاحبه على القي ان امكن بما يقيي مثله او يسهل بمثل
شراب الاياريج بالسكنجبين ومثل شراب الافسنتين وربما كفى شراب الخل والماء وتجرع الزبد وتجرع دهن
اللوز بالماء الحار وتعزع الي النوم وتطيله ما امكن وكذلك فان ما الشعير ينفعه منفعة شديده
خصوصا مع ماء الرمان الحلو او المر الي الحلاوه وما الرمانين ايضا مما ينفع تنقيته وتقويته معا
واما ان كان السبب يبسا عارضا فان العلاج فيه الفزع الي سقي اللبن الحليب والمياه المفتره مع مثل
دهن اللوز ودهن القرع ثم ما الشعير وما القرع وما الخيار والكعابات الباردة وكذلك يمرخ بها من خارج
ويمرخ المفاصل ويستعمل الابزن ونحوه واما الكاين عقيب القي فان احس العليل سقمه خلط بلذع ويكون
معه قليل غثيان عطسه عطسات متواتره بعد ان تعطيه ما يليق ذلك الخلط مثل رب الاجاص والتمرهندي
وخصوصا اذا كنت امرته بلوك التمرهندي فان لم تحس بذلك بل احس تمدد ضمرت فم المعده بالمراهم
المعتدله وحسيته الاحساء اللينه التي لا تغثيه فيه بل فيها تغريه مثل لباب الحنطه وسكين ما مثل دهن اللوز
وبقويه مثل ما الفراريج ويطبب مثل الكزبره واما الكاين من ورم الكبد وغيره فيجب ان يعالج الورم ويفصد
ان احتيج الي فصد ويعالج المعده وفمه بمثل ما الرمان وما الشعير وما الهندبا والاضماد في احوال
تعرض للمراق والشراسيف قد تعرض في هذه النواحي اختلاج بسبب موادها وربما كانت رديه وبادي
ما فيها الي الدماغ فيحدث منه ما يخوليا كما قلنا والصرع المراريان وقد يكون من هذا الاختلاج ما يكون
بقرب فم المعدة او فيه تغثيه وتشبه الخفقان وقد حدث لها انتفاخ لازم وثقل فيكون قريبا لالية
من ذلك وقد يدل على اورام باطنه فان احس بالجذاب من المراق والشراسيف الي فوق فربما دل على قي وفي الحميات
الحاده قد يدل على صداع يهيج او رعاف او قي وعلى ما سنفصله في موضعه او على انتقال مادة وربما

الي فوق واذا كان ابجذابه الي اسفل ونواحي السرة دل علي انتقال الي اسفل واسهال وبولده المغص وتمدد
الشراسيف الي فوق مما يكثر في الحميات الوبائيه وقد يكون بسبب يبس نافع كراو برد وقد يكون تابعا لاورام
باطنه وان كانت في الاسافل ايضا واما التي في الاعالي فتمددها الي فوق بالتيبيس وبالمزاحمة معا وهذا
الانتفاخ في الامراض الحارة ردي ويصحب ليرقان وقد تحدث بهذه الاعضا اي الشراسيف والمراق
اوجاع لذاعه واوجاع ممدده لسبب امراض الكبد وامراض الطحال واورام العضل وفي الحميات
والبحرانات **الفن الرابع عشر** في الكبد واحوالها وهو اربع حالات **المقالة الاولي**
في كتاب احوال الكبد **لنذكر** ها هنا تشريح الكبد فنقول ان الكبد هي العضو الذي يتمم
تكوين الدم وان كان المساريقا قد تحمل الكيلوس الي الدم احالة ما لما فيه من قوة الكبد والدم بالحقيقة
غذا استحال الي مشاكلة الكبد التي هي لحم احمر كانه دم لكنه جامد وهي خاليه عن ليف العصب منبثه
فيه العروق التي هي اصول ما نبت منه متفرقه فيه كالليف وعلي ما علمته في باب تشريح العروق
الساكنه وهو ممتص من المعدة والامعا سوسط شعب لباب المسماه ماساريقا من تقعيرها
وبطحه هناك دما وتوجهه الي سوسط العرق الاجوف للباب من حدبتها ووجه المايه الي الكليتين
من طريق الحدبه ووجه الرغوه الصفراويه الي المرارة من طريق التقعير فوق الباب ووجه الرسوب السوداوي
الي الطحال من طريق التقعير ايضا وقعر ما يلي المعده منها ليحسن هضمه علي جذب المعده وجذب
ما يلي الحجاب منها ليلا يضيق علي الحجاب محال حركته بل يكون كان اتصاله بها بقريب من نقطه وهو يتصل
بقرب العرق الكبير الثابت منها ومما سها قويه وليحسن اشتمال الضلوع المنحنيه عليها وتحللها
غشا عصبي تولد من عصبه صغيره ياتيها ليفيدها حسا ما كما ذكرناه في الكليه واظهر هذا الحس في الحجاب
المتعرق ليربطها بغيرها من الاحشا وقد ياتيها عرق ضارب صغير متفرق فيها فينقل اليها الروح ويحفظ
حرارتها الغريزيه ويعدلها بالنبض وقد ينفذ هذا العرق الي التقعر لان الحدبة نفسها مروح بحركة الحجاب
ولم يخلق للدم في الكبد فضا واسع بل شعب متفرقه ليكون اشتمال جميعها علي الكيلوس اشد وانفعال
تفاريق الكيلوس منها اتم واسرع وما يلي الكبد من العروق ارق صفاقا ليكون اسرع باديه لتاثير الحميه
الي الكيلوس والغشا الذي تحوي الكبد ويربطها بالغشا المحلل للمعا والمعده الذي ذكرناه ويربطها بالحجاب
ايضا برباط عظيم قوي ويربطها باضلاع الخلف ربط اخري دقاق صغيره ويصل منها وبين القلب
العرق الواصل بينهما الذي عرفته طلع من القلب اليها او طلع اليها الي القلب بحسب المذهبين وقد
احكم ربط هذا العرق بالكبد بغشا صلب تخين وهو ينفذ عليها وارق حاسه الذي يلي الداخل
لانه اوجد للامن لانه يماس الاعضا الرقيقه وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان يقاربه
في القدر وقد قيل ان كل حيوان اكثر اكلا واضعف قلبا فهو اعظم كبدا ويصل بينها وبين المعده
عصب لكنه دقيق فلا يتشارك ان الامر عظيم من اورام الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان
احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذا الي الكبد ويسمي الباب والاخر في الجانب
المحدب ومنفعته ايصال الغذا من الكبد الي الاعضا ويسمي الاجوف وقد بينا تشريحهما جميعا في الكتاب
الاول وللكبد زوايد تحوي بها علي المعده ولزمها كما تحوي علي المقبوض عليه بالاصابع واعظم زوايدها
هي الزايده المخصوصه باسم الزايده وقد وضع عليها المراره وجعل مدها الي اسفل وجملة زوايدها
اربع او خمس واعلم انه ليس جرم الكبد في جميع الناس مضاما لاضلاع الخلف شديد الاسناد اليها
وان كان في كثير منهم كذلك ويكون المشاركه بحسب ذلك اعني مشاركة الكبد لاضلاع الخلف والحجاب
ولحميه الكبد لاحسها وما يلي منها الغشا حس بسبب ما يناله قليلا من اجزا الغشا العصبي ولذلك
يختلف هذه المشاركه واحكامها في الناس وقد علمت ان تولد الدم يكون في الكبد وفيها يتميز المراد
والسودا والمائيه وقد يخيل الامر في كليهما وقد يخيل في توليد الدم ولا يخيل في التميز واذا اختل في التميز
اختل ايضا في تولد الدم الجيد وقد يقع الاختلاف في التميز لا بسبب الكبد بل بسبب الاعضا الجاذبه
منها للمتميز وفي الكبد القوي الاربع الطبيعيه لكن اكثرها ضمنا في لحميتها فاكثر القوي الاخري في كيفيتها

للفن الرابع عشر في الكبد
واحوالها وهو اربع
حالات
في تشريح
الكبد

ولا يبعد ان يكون في الميسار ها جميع هذه القوي وان كان بعض من جآ من بعد برد علي الاولين ويقول
اخطا من جعل للماساريقي جاذبه وماسكه فانها طريق لما يحدث ولا يجوز ان يكون فيها جذب واورد
في ذلك حججا شبيه الاحتجاجات الضعيفه التي له في كل شئ فقال لو كان للماساريقي جاذبه لكان لها
هاضمة لكن ليس لها هاضمة وكيف يكون لها هاضمه ولا لبث فيها الغذا ربما ينفعل قال ولو
كانت لها قوة جاذبة وللكبد ايضا لا بعضا في الجوهر لاتفاق القوي ولم يعلم هذا الضعيف النظر
ان القوة الجاذبه اذا كانت في المجري الذي يحدث منه كان ذلك اعون كما الدافعه اذا كانت
في المجري الذي يدفع فيه كونها في الامعا كان ذلك اعون ونسي حال قوة القوة الجاذبة في المري
وهو مجري ولم يعلم انه ليس كبير باس بان يكون في بعض المنافذ قوة جاذبه ولا يكون هاضمه بعتد
بها اذ لا تحتاج فيها الي الهضم بل الي الجذب ونسي ان الكيلوس قد يستحيل في الماساريقي استحالة
ما فما انكر ان يكون السبب في ذلك قوة هاضمة في الماساريقي وان يكون هناك قوة ماسكة بمساك
بقدر ما وان لم تطل ونسي ان اصناف التليف للافعال المعلومه مختلفه واستبعد ان يكون فيما يسرع
فيه النفوذ هضم ما وليس ذلك ببعيد فان الاطبا قالوا ان في الفم نفسه هضما ما ولا نكرون
ايضا ان في الصايم قوة دفع وهضم وهو عضو سريع التخليه عما يحويه ونسي انه قد يجوز ان يختلف
جواهر الاعضا وتتفق في جذب شي وان كان سالكا في طريق واحد يجمع الاعضا ونسي ان الجذب للكبد
اكثره بليف عروقها وهو مجانس لجوهر الماساريقي غير بعيد منه فكم قد اخطا هذا الرجل في هذا
الحكم واما الذي يذكره جالينوس فنعني به الجذب الاول القوي حيث فيه مبدا حركة يعتد بها وعرضه
ان يصرف المعالج والمقتصر علي علاج الماساريقي دون الكبد عن راية والدليل علي ذلك قوله لمن اقبل
في هذه العلة علي علاج الماساريقي وترك ان يعالج الكبد انه كمن اقبل علي تضميد الرجل المستوخيه
من آفة حادثه في النخاع الذي في الظهر وترك علاج المبدا والاصل هو النخاع فهذا قول جالينوس
المتصل بذلك القول فانت تعلم ان الرجل ليس يخلو عن القوي الطبيعيه والمحركة والحساسة
التي للنخاع وانما الفرق بين قوتها وقوة النخاع ان القوة الحساسة والمحركة لاحدهما اولا وللاخر
ثانيا وكذلك حال الماساريقي فانها ايضا ليس تخلو عن قوة وان كان مبداها الكبد وكيف ومي
الدما والالات الطبيعيه التي يجذب منها من بعيد لا علي سبيل حركة مكانيه كما في العضل فانها
في الاكثر لا تخلو عن قوة تسري فيها وبلا في المنفعل وحتي ان الحديد ينفعل عن المغناطيس
ما يجذب به حديدا اخر وكذلك الهوا بين الحديد والمغناطيس عند اكثر اهل التحقيق

الوجوه التي منها يستدل علي احوال الكبد

الوجوه التي منها يستدل علي احوال الكبد قد يستدل علي احوالها بلقا المس كما يستدل علي اورامها
احيانا ويستدل ايضا بالاوجاع التي تخصها ويستدل بالافعال الكاينه منها ويستدل بمشاركة
الاعضا القريبه منها مثل المعده والحجاب والامعا والكليه والمراره ويستدل بمشاركات
الاعضا التي هي ابعد منها مثل نواحي الراس ومثل الطحال وقد يستدل باحوال عامه لجميع
البدن مثل اللون والسخنه واللمس وقد يستدل بما ينبت في نواحيها من الشعر وما ينبعث
منها قبل الاورده ومن هيئة اعضا اخري وما يتولد منها وينبعث عنها وبالموافقات والمخالفات
ومن الاسنان والعادات وما يتصل بها

تفصيل وجوه

تفصيل وجوه هذه الدلايل اما المال الماخوذ
من اللمس فهو ان حرارة ملمس ناحيتها يدل علي مزاج حار وبرودته علي مزاج بارد وصلابته
علي حسا الكبد ورم صلب فيها وانتفاخه علي ورم ونفخه فيه وهلاكليه ما يحس من
انتفاخه علي انه في نفس الكبد واستطالته وكونه علي هيئة اخري علي انه في غير الكبد وانه
في عضل البطن واما المثال الماخوذ من الاوجاع فمثل انه ان كان تمدد مع ثقل فلا خلف في المادة
في جرم الكبد كان ورما او سده او كان مع نخس فهو عند الغشا المغشي لها واما الاستدلال
الماخوذ من الاعضا الكاينه عنها من مثل الهضم والجذب والدفع للدم الي البدن وللمرايه الي
الكليه وللمراره الي المراره وللسودا الي الطحال فاذا اختل شي من هذه ولم يكن بسبب عضو مشارك

للكبد فهو من الكبد واما الاستدلالات الماخوذة من المشاركات فمثل العطش فانه وان كان من المعدة فكثير
ما يدل على احوال الكبد ومثل القواق ايضا ومثل الشهوه ايضا والهضم ومثل سوء النفس فانه وان كان بسبب
الريه والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل اصناف من البراز واصناف من البول يدل على احوال الكبد ستعلمها
ومثل احوال من الصداع وامراض الراس واحوال من امراض الطحال يدل عليها ومثل احوال اللسان في ملاسته
وخشونته ولونه ولون الشفتين يستدل منه عليها وقد تجري بين القلب والكبد مخالفه وموافقه
ومقاهره في كيفياتها سنذكرها في باب امزجة القلب واما الاستدلالات بسبب احوال عامة فمثل دلالة
اللون على الكبد بان يكون احمر ابيض فيدل على صحتها او يكون اصفر فيدل على حرارتها او رصاصيا فيدل على برودة
او يكون كمدا فيدل على برودتها ويبوستها ومثل دلالة البرقان عليها وايضا مثل دلالة السمن اللحمي فيدل على
حرارتها ورطوبتها والسمن الشحمي فيدل على برودتها ورطوبتها ومثل القصافه فيدل على يبوستها ومثل عموم
الحراره في البدن فيدل ان لم يكن بسبب شدة الحراره على القلب على حرارتها وتعرف منه دلايل حرارتها المذكوره
واما الاستدلال من هيئة اعضا اخر فمثل الاستدلالات من عظم الاورده وسعتها على عظمها وسعة مجاريها
ومن قصر الاصابع وطولها على صغرها وكبرها واما الاستدلال من الشعر النابت عليها فمثل الاستدلالات
منها في اعضا اخر فقد ذكرناه واما الاستدلال مما ينبت منها ومن الاورده فمثل انها ان كانت غليظه
عظيمه ظاهره فالمزاج الاصلي حار وان كانت دقيقه خفيه فالمزاج الاصلي بارد واما حرارتها وبرودتها ولينها
وصلابتها فقد يكون لمزاج اصلي وقد يكون لعارض فاما الاستدلال مما يتولد منها فمثل ان يولد الصفرا
يدل على حرارتها والسودا على حرارتها الشديده او على بردها اليابس على ما يعلم في موضعه ويولد الدم
الجيد دليل على صحتها والذي ينتشر عنها دم جيد ينتشبه بالبدن جدا في صحته والتي دمها صفراوي
او سوداوي اورهل وتبين ذلك مما ينتشر منه في البدن اوماي غير قابل للاتصال فالبدن كما
في الاستسقا اللحمي فمهي عليله بحسب ما يدل عليه حال ما ينتشر عنها واما الموافقات والمخالفات
فتعلم من ان الموافق مشاكل للمزاج الطبيعي مضاد للمزاج العارض واما السن والعاده وما يجري مجراها
فقد عرف الاستدلال منها في الكليات **في مخالفة القلب** والكبد في الكيفيات اعلم ان حرارة القلب
تقهر برودة القلب قهرا ضعيفا ورطوبته لا تقهر يبوسته ويبوسته ربما قهرت رطوبتها قليلا وحراره الكبد تقهر
برودة القلب قهرا ضعيفا ورطوبتها تقهر يبوسته قهرا ضعيفا وبرودتها اقل قهرا لحراريه ويبسها قاهر دايما لرطوبته
وبرد القلب تقهر حرارة الكبد اكثر من قهر يبوستها لرطوبتها وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر يبوستها
لرطوبتها وتقهر برودتها ايضا قهرا ما **علاماتها** امزجة الكبد الطبيعيه المزاج الحار الطبيعي علامته سعة
الاورده وظهورها وسخونة الدم والبدن ان لم يقاومه القلب فان حرارة القلب تغلب برودة الكبد قهرا قويا وكثرة
تولد الصفرا في منتهي الشباب والسودا بعده وكثرة الشعر في الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب **المزاج**
البارد الطبيعي علامته اضداد تلك العلامات وبرودة القلب تقهر حرارة الكبد دون قهر حره لبردها وان
دم صاحب هذا المزاج رقيق ماي وقوته ضعيفه فكثيرا ما تعرض فيه الحميات **المزاج** اليابس الطبيعي علامته قلة
الدم وغلظه وصلابة الاورده ويبس جميع البدن وخشونة الشعر وجعودته والقلب برطوبته لا تدارك يبوسة الكبد
تداركا يعتد به بل لا تقهرها وهذا اصلا لكن يبوسة الكبد تقهر رطوبة القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة
الكبد قهرا بالغا **المزاج** الرطب الطبيعي علامته ضد تلك العلامات والقلب يبوسته ربما تدارك رطوبة
الكبد قليلا جدا لكن رطوبتها تقهر يبوسة القلب قهرا قويا **المزاج** الحار اليابس الطبيعي علامته دم غليظ
وكثرة شعر اسود عند الشراسيف وسعة اورده مع امتلا وصلابه وكثرة تولد الصفرا والسودا في اخر
الشباب وحراره البدن وصلابته ان لم تخالف القلب **المزاج** الحار الرطب الطبيعي يدل عليه غزارة الدم جدا
وحسن قوامه وسعة الاورده جدا مع اللين وكون الدم احمر بلا صفره والشعر الكثير في الشراسيف دون الذي
في الحار اليابس وليس في كثافته وجعودته ونعومة البدن حرارته ورطوبته واذا كانت الحراره غالبه بقي البدن
صحيحا وان كانت الرطوبه اغلب اسرع اليه امراض العفونه **المزاج** البارد اليابس الطبيعي يدل عليه قلة الدم وقلة
حرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفاوها وصلابتها وقلة الشعر في المراق ويبس جميع البدن **امراض الكبد**

في مخالفة القلب الكبد
في الكيفيات

امراض الكبد

ان الكبد يعرض لها في خاص جوهرها امراض المزاج وامراض التركيب والاورام والنفاخات خاصه عند الغشاء وتنفعا
الى القفا وغير ذلك مما نذكره بابا بابا وقد تحمل الخرق اكثر من اعضا اخري ولا يخاف منه الموت العاجل الا ان يصحبه
انفجار الدم من عرق عظيم وقد يعرض للكبد امراض بمشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمراره والكليه
والحجاب والريه والماساريقي والامعا خصوصا العليا فاما المعده والطحال والمراره والماساريقي والامعا خصوصا
فبمشاركها اولا العروق التي بلي بتعيير الكبد ثم تادي ضررها الي الكبد وربما امكن واما الحجاب والريه
والكليه فبمشارك اولا عروق الحدبه ثم تادي الي الكبد وربما امكن واكثر ما يكون المشاركه فانما يكون من قبل
المعدة فتفسد الهضم معه وتدفع الطعام غير منهضم الا ان يكون سبب اخر والامراض الحديثه يكون
اندفاع موادها في الاكثر بادرار البول وبالرعاف وبالعرق واما الامراض التقعيريه فيكون ذلك منها
بالاسهال والقي الصفراوي والدموي وبالعرق ايضا في كثير من الاوقات **دلايل** سوء مزاجات الكبد سوء
المزاج الحار علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الما وقلة شهوة الطعام والتهاب وصفرة البول
وانصباغه وسرعة النبض وتواتره والحميات ونشيط الدم واللحم وباد بالحرارات وتتبعه ذوبان
يبتدي من الاخلاط ثم من لحم الكبد وتتبعه سيح وقد يبس معه الطبيعه من غير وجع في الاضلاع
او ثقل ويكثر معه القي الاصفر والاحمر والاخضر الكراثي ويكون معه البراز المري كثيرا خصوصا
ان كان هناك مع المزاج ماده وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان وخف البدن وقد يستدل على
ذلك من السر والعاده والحرفه والتدبير والوسط منه يولد الصفرا والمفرط يولد السودا
وامراضهم من الما يخوليا والجنون ونحوه واذا ابتدا الاسهال الغسالي مع سقوط الشهوة فاكثره
لضعف الكبد الكائن عن مزاج حار وفي اكثره يكون البراز يابسا محترقا اللهم الا ان يبلغ الي ان يحرق الدم
والاخلاط ولحمية الكبد ويسهلها واذا اخذ في احراق الدم كان البراز كالدردي واذا كان في الكبد احرق
اورمه وبيله ثم خرج بالبراز شي اسود غليظ فذلك لحم الكبد قد تعفن وليس كل شي اسود يخرج رديا
وربما قام الغسالي والصديدي الماي ثم غلظ وصار اسود غليظا منتنا كما يكون في اصحاب الربا
وربما خرج بعد الصديدي دم ثم سوداريقي **سوء المزاج البارد** علامته بياض الشفتين واللسان
وقلة الدم وعسر جريه وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب مايه فربما اسود الى خضره
وربما اصفر الى فستقيه وايضا بياض البول وبلغما نتنه وغلظه بسبب الجمود وفتور النبض وشدة الجوع
فان الجوع ليس انما يكون من المعدة فقط وقلة الاستمرا واذا بلغ البرد الغايه اعدم الشهوة والبراز
وربما كان يابسا بلا رائحة وربما كان رطبا لضعف الجذب وكان الى البياض قليل الرايحه وقد يرق معه
البراز ويرطب الا انه لا يدوم كذلك متصلا ولا يكثر معه الاختلاف وان كان انتسابه وعروضه
يطول وفي اخره يخرج شي مثل الدم المتعفن ليس كالدم الذايب وقد يتبع المزاج البارد بعد
مدة ما حميات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونه التي تعرض له ومي حميات صعبه نذكرها
في باب الحميات وربما كان في اولها صديد رقيق ثم يغلظ ويسود وان كان اختلاف شبيه بغسالة
اللحم الطري وذلك مع الشهوة في الابتدا دليل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة فربما كان
لفساد الاخلاط او لسبب اخر من حمي ونحوها واكثر دلالته هو على ضعف عن برد وفي اخره يعود الشهوه
ويفرط في اكثر الامر ويتشنج معه المراق وقد يدل عليه السن والعاده والغذا والاسباب الماضيه مثل شرب
ما بارد على الريق او في اثر الحمام او الجماع لان الكبد الملتهبه ممتاز من الما حينئذ سريعا كثيرا وان كان هناك ماده
احست بحموضه في الفم ورطوبه في البراز وربما كان الى السواد والاخضر دون الاصفر والاحمر **سوء المزاج**
اليابس علامته يبس الفم واللسان وعطش وصلابة النبض ورقة البول وربما اسود اللون وان
كان هناك سودا او صفرا علمت دلايلها بسهولة بما علمت في الاصول **سوء المزاج** الرطب يدل عليه
تعجج الوجه والعين ورهل لحم الشراسيف وقلة العطش الا ان يكون حراره تعلي الرطوبه ورطوبة
اللسان وبياض اللون وربما كانت معه صفرة يسيره واما اذا اشتد البرد وغلبت الرطوبه كان الى الخضره
وربما اضعف البدن لترهيل الرطوبه **قول كلي** في معالجات الكبد ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة بالتدبير

في دلايل سوء مزاجات الكبد

سوء المزاج الحار

سوء المزاج البارد

سوء المزاج اليابس

سوء المزاج الرطب

قول كلي في معالجات الكبد

ودفع المرض بالضد وفي تدبير مداواة الاورام والقروح وافات المقدار وفي تفتيح السدد وغير ذلك مما يجب
في ساير الاعضا واجود الاوقات في سقي الادويه لامراض الكبد وخصوصا لاجل سدد الكبد ونحوها الوقت الذي
تحدس معه ان ما يغذه من المعدة الي الكبد وحصل فيها قد انهضم وتميز ما يجب ان يتميز وبينه وبين الاكل
زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي هو بين القيام وبين النوم وبين الاستحمام ويجب ايضا في الكبد
ان لا تخلي الادوية المتحلله المفتحه التي نحو لها نحو امراض الكبد المادية نحو السدية والورميه عن قوابض
قويه اللهم الا ان تحدس يبس مفرط ولا يجب ان يبالغ في تبريد الكبد ما امكن فودي الي الاستسقا ولا في تسخينها
فتودي الي الذبول ولذلك ما يجب ان يكون عالما بمقدار المزاج الطبيعي للكبد التي تعالجها حتي اذا رددتها
اليه وقفت واعلم انك اذا اخطات علي الكبد اعدا خطاوك الي العروق ثم الي البدن ومن الخطا ان يدر حيث
ينبغي ان يسهل وهو ان تكون الماده في التقعير او تسهل حيث ينبغي ان تدر وهو ان تكون الماده في الحدبة
والادوية الكبديه يجب ان تنعرسحقها ويجب ان تكون لطيفة الجوهر ليصل اليها كانت حارة او باردة وقابضه
والملطفات من شانها ان تحد الدم وان كانت بفتح فيجب ان تراعي ذلك ومثل ما الاصول من جملة مفتحاتها
وملطفاتها قد تولد في الكبد اخلاطا مختلفة غير مناسبه فيجب اذا توا ترسقيها يومين ثلاثه ان تتبع بشي
ملين للطبيعه واما الادرار فما الاصول نفسه يفعل وجميع انواع الهند با وخصوصا المر منها الذي
يضرب الي الحراره نافع من الابر الكبد اما للمحرورين فبالسكنجبين واما للمبرودين فما العسل وكبد الذيب نافع بالخاصيه
ولحوم الحزونات كذلك **الاشيا الضاره** للكبد اعلم ان ادخال الطعام علي الطعام واساة ترتيبه من اضر
الاشيا بالكبد والشرب للماء البارد دفعة علي الريق وفي اثر الحمام او الجماع والرياضه ربما ادي الي تبريد شديد للكبد
كحرص الكبد الملتهبه علي الامتيلا الكثير السريع الكيموسه وربما ادي الي الاستسقا ويجب في مثل هذه الحال ان
يمزجه بشراب ولا يبرده شديدا ولا يعب فيه عبا بل يمصه قليلا قليلا والمزوجات كلها تضر بالكبد من جهة
ما يورث السدد والحنطه من جملة ما فيه لزوجه بالقياس الي الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الي ما بعد الكبد
من الاعضا اذا انهضمت في الكبد وليس كل حنطه هكذا بل العلكه والشراب الحلو تحدث في الكبد سددا
وهو نفسه تحلو ما في الصدر والشيب فيه ان الشراب الحلو ينجذب الي الكبد غير ممتزج يحب الكبد له من حيث
هو حلو ونفوذه من حيث هو شراب فلا يلبث قدر ما تميز الثفل منه لبث ساير الاشيا الغليظة
بل يزد علي الكبد بغلظه ويجب المسلك اليها سهلا لان طرق ما بين المعدة والكبد واسعه بالقياس
الي ما يتجه اليه من العروق المبثوثة في الكبد ثم اذا حصل في الكبد لم يلبث قدر التميز والهضم بل
اندفع اللطيف في العروق الضيقة هناك لسرعة نفوذه وخطف الرسوب لضيق مسالكه واما
في الروية فالامر بالخلاف لانه يرد عليها الشراب الحلو وقد نصفي اما من طريق منافذ المري علي سبيل
الوشي من منافذ ضيقه الي واسعه واما من طريق الاجوف وقد خطف الثفل فيما بعده وهو صاف
وداري في منافذ ضيقه الي واسعة فتصفي مرة اخري وكذلك ساير الاحوال الاخري لا يوجد له بالقياس
الي الرويه **الاشيا** الموافقه للكبد اما من الادوية فنفعها كل ما فيه مراره بفتح او قوة اخري
تفتح بها مع قبض يقوي به وعطريه مناسب جوهر الروح ومنع العفونه كالدارصيني وقفاه الاخر
والمرو نحوه وما فيه عسل وجلا وتنقيه للصديد الردي اذ الم يبلغ في العسل مبالغة الارخا وما
فيه انضاج وتليين وخصوصا مع قبض وتقويه كالزعفران وما هو مع ذلك لذيذ مثل الزبيب وسريع
النفوذ مثل الشراب الرحاني لاكثر الاكباد التي ليس فيها حرارة شديده واذا جمع الدوا الي الخواص المذكوره
اللذه فبالحري ان يكون صديقا للكبد حبيبا اليها كالزبيب والتين والبندق وان يكون بالغ النفع
فان كان غير قابل للفساد والعفونه فهو البلغ والطرخشقوق والهند با البستاني والبري يوافقها جدا
وينفع من المرض الحار في الكبد بالخاصيه والكيفيه المضاده معا علي ان قوما بعدون المر الشديد المراره
منه حارا وينفع بتفتيحه السدد لمرارته وبالتقويه لقبضه وينفع من المرض البارد بخاصيته
وبما فيه من تفتيح وتقويه واذا افرط البرد في الكبد خلط ايهما كان بالعسل او بما العسل فيقاوم العسل
تبريدا اما ان خيف منه ويعينه علي سايرا فعاله وقد يجففان ويسقيان بالعسل وما يه او يطبخان

الكبد
الاشيا الضاره

الكبد
الاشيا الموافقه

بالعسل فينفع جدا ويفتح ويخرج للخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الاغذية ماكيموسه جيد
والحلاوات توافق الكبد فيسمن بها ويعظم ويقوي لكنها تسرع الى احداث السدد بجذب الكبد اياها
بعنف مستصحب لاخلاط اخري ولذلك يجب ان يجتنب الحلاوات من به ورم في كبده فانها تستحيل بسرعة
الى المرار ويحدث ايضا السدة واضر الحلاوات غليظها لاحداث السدد وحادها لاستحالته الى المرار
والفستق نافع لعطريته وقبضه وتفتيحه وتنقيته مجاري الغذا لكنه شديد التسخين والبندق
موافق لجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحراره وهو مفتح وكيموسه جيد وكبد الذيب ولحوم الحلزونيات
موافقه للكبد لخاصية فيها علاج سوء المزاج الحار في الكبد يجب ان يتلطف في تدبيره فلا يبلغ
الغايه وان يتوقى فيها الارخا الشديد بالمرطبات المائيه ويتوقى فيها احداث السدد بالمبردات
الغليظه ويجب ان يتوقى فيها التحذير البالغ بل يجب ان يكون مبرداته يجمع الى التبريد جلا وتفتيحا
وتنفيذ اللغذا او قبضا معتدلا غير كثير وفي ما الشعير هذه الخصال والهند با البري والبستاني
غاية في هذا المعنى فان مزاجهما الى برد ليس بمفرط جدا وفيهما مراره مفتحه غير مسخنه وقبض
معتدل معتدل يبلغ من منفعتها ان لا يضر الكبد البارده ايضا ويقعان في ادويته كما ذكرنا
في الادويه المفرده وفي الواح الادوية الكبديه وقد يوكل مسلوقا وخصوصا مع الكزبره الرطبه
واليابسه ويوكل بالخل والامبربارديس خاصيه عظيمه ايضا والتمر هندي ايضا واذا احس بسدد
في الكبد انتفع بان يضاف اليها الكرفس فانه يفتح السدد من اي الجهتين كانت وهو مما يسرع نفوذه
وكذلك السكنجبين ومما ينفع ذلك ان يوخذ من عصاره الهند با وعصاره الكاكنج وعصاره عنب
الثعلب من كل واحدا وقيتين ومن عصاره الكزبره الرطبه وعصاره الرازيانج من كل واحد اوقيه
ونصف ويخلط بها نصف درهم زعفران ويسقى وقد يسقى دهن الورد الجيد ودهن التفاح
بالماء البارد فيعتدل حر الكبد ومما ينفع الكبد التي بها سوء مزاج حار ان يوخذ من الاسفيوس
مثقالين بسكر طبرزد وما بارد وايضا يسقى عصاره القرع المشوى والقثا وماء الرمان والحميض
البقري وماء التفاح والكمثري والغرفمن وعصاره الورد الطري واذا لم يكن حمى نفع ماء الجبن
بالسكنجبين كل يوم يشرب مع وزن ثلاثة دراهم اهليلج اصفر وزن درهم لك مغسول ونصف درهم يزد
الكرفس واذا فرغ منه اسبوعين شرب لبن اللقاح يبدا من رطل الى رطلين ويطرح فيه الادوية المدره المفتحه
المنقيه مثل شئ من عصاره الاغافث او بزر الهند با او بزر الاكشوث وربما احتيج الى فقاح الاذخر وربما احتيج
الى سقي المخدرات والمعاجين الافيونيه والسكر وفلونيا وانا اكره ذلك ما وجد عنه مذهب والشاب القوي
ربما كفاه ان يشرب الماء البارد جدا على الريق وينفع منها اقراص الطباشير واقراص امبربارديس البارده واقراص
الكافور ومن الاقراص النافعه لهم قرص هذه الصفة يوخذ ورد الخلاف وورد الملوفر من كل واحد عشره
دراهم ومن الورد الاحمر بغير اقماعه اثنا عشر درهما ومن الكافور وزن درهمين ونصف ومن الصندل الاحمر
ومن اللك المغسول بالافاويه كما يغسل الصبر سبعه سبعه ومن الفوفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلاثة
دراهم ومن الواوند خمسة دراهم ومن الطين القبرسي والمصطكى والبرشاوسان من كل واحد ثلاثة دراهم يعجن
بماء عنب الثعلب وماء الهند با ويتخذ اقراصا كل قرص مثقال ويسقى منه كل يوم قرصه بماء عنب الثعلب
وقد ينفع من ذلك ضمادات بهذه الصفة يوخذ الغرفمن بدق ويجعل عليه دهن ورد ويبرد ويضمد به
او يوخذ من الصندلين اوقيه ومن الفوفل والبنفسج اليابس نصف اوقيه ومن الافسنتين ربع اوقيه ومن
الكافور وزن درهمين يجمع الى قيروطي متخذ بدهن الخلاف ويطلى على شئ عريض وخصوصا ورق القرع وورق
الحماض وورق السلق ويضمد به وقد يضمد بعصارات البقول الباردة مثل عصارة القرع والقثا وساير
ما ذكرناه في باب المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير وسويق العدس ويصب عليها دهن الورد ويضمد بها
وربما جعل فيها شئ من جنس الصندل والفوفل والكافور ولا يبعد ان تجعل فيها شئ من جنس العطريات قالت
ومياه الفواكه العطره وربما رش عليها شئ من مسوسن واما الاغذيه التي يغذون بها فمثل ما الشعير وسلا
البقول المذكوره ونفس تلك البقول مطبوخه والهند با مطبوخه بالكزبره الرطبه والخس والسلق المطبوخ

علاج سوء مزاج الكبد الحار في ٢

والرايب

والرايب الحامض وما اللبن الحامض ولحوم الحلزونات ومن الفاكهة الزعرور والسفرجل والكمثري ولا اكثر من
ذلك ليلا يفرط في القبض ويولد السدد ايضا والتفاح والرمان المر والحصرم القابض وكثر قبضه بما
فيه تليين والتوت الشامي ولرباس مع كبر والخل زيت المتخذ بما الرمان وحب الرمان قبل الطعام وبعده
والبطيخ الذي ليس بمفرط الحلاوة لاسيما الذي يعرف بالرقي والفلسطيني والهندي وما كان من هذه الادوية
فيه مع التبريد قبض فيجب ان لا يواصل تناوله لما فيه من احداث السدد ولا باس بالبطيخ الصلب القليل
الحلاوه وبالعنب الذي فيه صلابة لحم وقلة حلاوه والمر من العنب خاصه وينفعهما الماشيه والعطسه
والقرعيه والاسفاناخ والعدسيه محمضه وغير محمضه ومن الناس من يرخص لهم في الزبيب ويجب ان
يكون الى حموضه والبندق ليس فيه تسخين كثير وهو فتاح للسدد جيد الغذا فيجب ان يخلط بما فيه تبريد ما
وينفعه من اللحمان السمك الصغار المطبوخ اسفيذباج او بالخل والمصوصات والقريصات المتخذه من
اللحمان اللطيفه كلحمان الجدا والطير الخفيفة الانهضام مثل لحم الحجل والورسان الغير المفرط السمن
والفاخته والفاخته وينفعهم بطون طير الما والاوز والدجاج محمضه وكذلك العصافير محمضه ويضرهم
الكبد والطحال والقلب واللحوم الغليظه لحوم التيوس والكباش والحيوانات العصبيه والصلبة اللحم واما
لحم البقر الفتي فربما نفع قوي المعده والهضم منهم وينبغي ان يجتنبوا البيض الذي طبخ حتى صلب او
شوي ويجتنبوا الدسومات بافراط ويضرهم الشراب جدا الا ان يكون لابد منه لعاده او ضعف هضم
فيجب ان يسقوا العليل الرقيق الذي الى البياض تدبير المزاج البارد مما ينفع هو لا شرب شراب ۞
الافسنتين بالسكنجبين العسلي وقد ينتفع بارد الكبد ان نام ليلة على اقراص الافسنتين والبورق المسخنه
المعروفه اشد الانتفاع وكذلك ينتفع باستعمال لبن اللقاح الاعرابيه لا غير مع وزن خمسة دراهم
الى عشرة دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل الكبد ويخرج الاخلاط البارده اسهلا وادرارا ويقوي السدد
واقوي من ذلك ان ينام على دوا اللك اكركم او دوا اللك اوانا ساوان تستعمل في الغشي دوا القسط والزنجبيل المربا
بما الكرفس واقراص القسط واللك المذكوره في انقرا باذين وتشرب على الريق من الاغاذ والاسارون وزن
درهمين ثم تشرب عليه الخمر ومن المطبوخات مطبوخ القسط والافسنتين المذكور في انقرا باذين يشربه بدهن
اللوز الحلو وزن درهمين ودهن الفستق وزن درهمين واقوي من ذلك ان تشربه بدهن الناردين
ودهن اللوز المر ودهن الخروع وايضا مطبوخ بهذه الصفة يوخذ بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون
والمصطكي درهمين درهمين ومن قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج عشره عشره ومن حشيش
الغاذ والافسنتين الرومي خمسه خمسه ومن اللك وقصب الذريره والقسط الحلو والمر والراوند
ثلاثة ثلاثة ومن فتاح الادخار اربعه يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يعود الى النصف ويشرب منه كل يوم اربع
اواق بدهن الفستق مقدار درهم ونصف ودهن الحلو مقدار درهمين وقد ينفعهم ان يضمدوا بالاضمدة
الحارة والمراهم الحارة مثل مرهم الاصطمخون وضماد فلعرنوس وضماد اكليل الملك والاضمده المتخذه من
مثل القسط والمر والسنبل والناردين الرومي والوج والحلبه ونحو ذلك ضماد جيد لذلك اشنه امير باريس
مصطكي اكليل الملك سنبل اصل السوسن الاسمانجوني ورد بالسويه يهرا في دهن المصطكي طبخا ويضمد
به غدوة وعشية وهو فاتر وايضا ضماد جيد فتاح الادخار وحب البان والمصطكي والقرد مانا والجماما
من كل واحد ثلاث درخمات صبر حشيش الافسنتين نفاحه من كل ست درخمات سنبل
الطيب وسليخه من كل واحد درخميان ايوسا ورق الموز نجوش من كل واحد ثمان درخمات اشق اربعه
وعشرين درخما صمغ البطم وكندر من كل واحد اثني عشر درخما شمع رطل ونصف دهن الخناقدر
العجن وايضا جماما اوقيه حب البلسان مقل قردمانا حنا مر كندر زعفران من كل واحد اوقيه ونصف سنبل
شامي اوقيتان صمغ البطم ستا واقي يحل الكندر والمقل في شراب وحل الزعفران فيه ويذاف صمغ البطم
في الناردين ويسحق الادويه اليابسة ويخلط بدهن الناردين والشراب ويلقى عليه قليل شمع ويستعمل
ضمادا وايضا يوخذ السفرجل ودقيق الشعير والشمع ومخ العجل ودهن الورد والافسنتين والخاو والسنبل
والزعفران والاسارون والايرسا والقرنفل والاشق والمصطكي وعلك الانباط وبقدر الحار والبارد منها

تدبير مزاج اليابس

تدبير مزاج الحار اليابس

تدبير مزاج البارد الرطب

في صغر الكبد

نقد الحاجة ويتخذ منهما واما الاغذية فليتناول لباب الجذ الحار المشروذ في الشراب والمشروذ في الحديعون واللحوم الخفيفه من لحوم العصافير والقنابر والدراج والحجل وبطون الوز وخصوصا جميع ذلك مشويا والعلايا المبرده والكرنب المطبوخ في المائلات طبخات المبزر بالابازير المسخنه كالدارصيني والقرنفل والكمون ونحوه ويقطع عليه بالسداب والاحسا المتخذه من مثل الحلبه واللبوب الحاره وقد يجعل في اغذيته الهندبا وخصوصا الشديد المراره ومنهم من قال ان الجاورس الشديد الطبخ ينفعهم وما عندي ذلك بصواب واما النقل من الفواكه ونحوها فمثل الشاهبلوط والزبيب السمين والفستق خاصه ومنهم من قال يجب ان يجتنب الالبان والسمك والفواكه الرطبه واللحمان الغليظه **تدبير المزاج** اليابس يدبر بالمرطبات المعروفه من الاغذيه والبقول والاطلية والضمادات والاشربه ويمال بها الى الاعتدال والحر والبرد بقدر الحاجة ومع ذلك ان لا يفرط في الترطيب حتى لا يفضي الى سوء الهيئه والترهل والاستسقا اللحمي **تدبير المزاج** الرطب يدبر بالرياضه وتقليل الغذا وتناول ما فيه تلطيف وشف وخصوصا ما فيه مع الشف تجفيف وبتقليل شرب الماء واجتناب الالبان ولا يبالغ في التجفيف الغايه فيودي الى الذبول **تدبير المزاج** الحار اليابس يستعمل صاحبه الاغذيه الباردة والرطبه والبقول الباردة وخصوصا الهندبا ويجتنب ما فيه برد وقبض شديد ومما ينفعه جدا لبن الاتان يشرب الضعيف منه الى سبعة اساتير مع شيء من السكر الطبرزد غير كثير والقوي الى عشرة اساتير ويستعمل المراهم والاضمدة الباردة الرطبه ومع هذا كله فلا يجب ان يبالغ في الترطيب فيبلغ به الارخا وينبغي ان يجتنب الارز والكمون والتوابل والفستق الكثير واما القليل من الفستق فربما لم يضر لمناسبة ويجتنب اللحمان الغليظه والاعضا الغليظه من اللحمان كالكبد والطحال **تدبير المزاج** الحار الرطب يستعمل المبردات التي فيها قبض وشف مما من الاغذيه والادويه وان كان هناك مواد استعمل ايضا ما يلطفها وان لم يكن فيها شف مثل ما الجبن والسكر الطبرزد او يوخذ من عصاره شجرة عنب الثعلب والكاكنج قدر خمسين وزنه الى اربعين مع مثقالين من صبر للقوي واقل من ذلك للضعيف او نصف مثقال ايارج مع استارين حاد شيرمداف في سكرجه من ماء عنب الثعلب وما الهندبا او الخيار شنبر وحده في ما الهندبا او ما الرازيانج او ماء عنب الثعلب **تدبير المزاج** البارد اليابس يستعمل الاضمده الحاره الدسمه اللينه من المراهم وغيرها ويستعمل المعاجين الحاره مثل دوا المسك ودوا الكركم ومعجون دياذ الملك وامرود سيا واما ماسيا وقوي ومن معجون فنداديون قدر حمصه او باقلاه مما الاصول الذي يقع فيه من الادهان الرطبه ويستعمل الشراب الرقيق القوي واذا كان هناك اعتقال استعمل حبا بهذه الصفه يوخذ من السكنبيج والاشق والجاوشير اجزا سوا ومن بزر الكرفس والانيسون من كل واحد نصف وربع جزء ويتخذ منها حب او يقتصر على السكنبيج او السكنبيج مع واحد منها بحسب الحاجه ويكون وزن الواحد او الاثنين وزن الجمله اذا كانت الادويه كلها مستعمله والشربه للضعيف مثقال وللقوي مثقالين ويجب ان يراعي كيلا يقع مبالغه في الارخا **تدبير المزاج** البارد الرطب يستعمل من الاغذيه والادويه ما فيه حراره وقبض وتلطيف وان كان هناك مادة استفرغها بمثل ما الاصول القوي وبمثل الكلكلانج وبمثل ايارج اركغانيس استفراغا باللطيف ولطف التدبير وسخنه ولكن غذاوه اللحمان الخفيفه بالابازير والشراب القوي الرقيق الصرف القليل واستعمل المعاجين الكبار على ما يوجبه الوقت والحال واستعمل الاضمده المحلله من خارج **في صغر الكبد** الكبد تصغر في بعض الناس ورما كانت كالكليه صغر ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذا الذي يسعه الكبد وارسلت المعده اليها ما تضيق عنه فاحدث ذلك سددا وآلاما ثقيله ممدده واوهن قوة الكبد في افعالها لانضغاط قوتها الفاعله تحت قوة المنفعل الوارد عليها فاختل احوال الهضم والجذب والامساك والتمييز والدفع وربما لزم من ذلك ذرب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا ينجذب صفوه الى الكبد **العلامه** قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد سدد ورياح كثيره وثقل عليها الغذا المعتدل المقدار ويضعف لبدن لحاجته الى غذا

اكثر

اكثر وبد ومضعف الهضم وكثر حدوث السدد والاورام ومما يوكده قصر الاصابع في الحلقة وقد كان
انسان لا يزدرد من الطعام شيا ولا يصعد اليه شي يعتد به فحدس جالينوس ان ممنو يصغر الكبد وضيق
مجاريها فدبره تدبير مثله **التدبير** تدبير هو لا المداراة بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذا السريعة النفاذ
وان يتناول متفرقه في مرات وان يستعمل الادوية المدره والمسهله المنقيه للكبد والملطفه والمفتحه
المقالة الخامسة في ضعف الكبد وسددها واوجاعها ونفخها **ضعف الكبد** قال جالينوس
المكبود هو الذي في افعال كبده ضعف من غير امر ظاهر من ورم او دبيله لكن ضعف الكبد في الحقيقه
يتبع امراض الكبد وذلك اما لسوء مزاج مفرد بلا ماده او مع ماده مبداه من الكبد نفسها او من الاعضا
الاخري التي بينها وبينها مجاورة مثل المراره اذا صارت لا تجذب الصفرا او الطحال اذا صارت لا تجذب الصفرا
او الطحال اذا صار لا يجذب السودا او الكليه والمثانه اذا كانت لا تجذب المايه او الرحم لشدة النتوف فيبرد
الكبد او لشدة احتباس الطمث فينفسد له دم الكبد او المعده اذ الم ينفذ اليها كيلوس جيد الهضم بل كان
بعد كيلوسا ضعيف الهضم او فاسده او بسبب الامعا اذا المرت واذا اكثر فيها خلط لزج فاحدث بينها وبين
المراره سده فلم ينفصل المرار عن المراره وبقيت ممتليه فلم يقبل ما يميز اليها من الدم وهذا كثير
ما يحدث في القولنج او بسبب مشاركة الاعضا الصدريه او من البدن كله كما يكون في الحميات وقد يكون
لا لسوء المزاج وحده بل لورم دموي او حمره او صلابه او سرطان او توهل او لقرحه وشق او لعفونه بعرض
للكبد وضعف الكبد وضعف الكلى يجمع ضعف جميع قواها وربما لم يكن الضعف كليا بل كان بحسب قوة من
قواه الاربع واكثر ما تضعف الجاذبه والهاضمه من البرد والرطوبة وتضعف الماسكه من الرطوبة والدافعة
من اليبس **العلامات** ان اللون من الاشيا التي تدل في اكثر الامر على حال الكبد فان المكبود في اكثر الامر
الى صفرة وبياض وربما ضرب الى خضره وكموده كما ذكرناه في دلايل الامزجه ومن رايت لونه على غاية
الصحة فلا قلبه بكبده والطبيب المجرب يعرف المكبود والممعود كلا بلونه لا يحتاج معه الى دلالة اخري
مثلا وليس كذلك اللون اسم يدل عليه مناسب خاص والبراز والشبيهان بما الحميد لان في اكثر الامر على
ان الكبد ليست تتصرف في توليد الدم تصرفا قويا فلا تميز ماده عن الكيلوس ولا صفوه عن المائيه
وهذا في اكثر الامر دليل على ضعف الكبد وهذا الاختلاف الغسالي في اخره تغير الى انواع اخر فيصير
في الحار المزاج صديديا كالدردي وكالدم المحترق وكثر قبله اسهال الصفرا الصرف وفي البارد المزاج
يصير كالدم المتعفن ولوديان جميعا الى خروج اشيا مختلفة الكيفيات والقوام وخصوصا
في البارد ويكون كما يعرض عند ضعف هضم المعده واكثر من به ضعف في كبده ملزمه وخصوصا
عند نفوذ الغذا وجع لين ممتد الى القصري واما مزاج الكبد والحار تجعل الاخلاط منبسطة
والبارد تجعل الاخلاط غليظة بطيئة الحركة واليابس تجعلها قليله غليظة والرطب تجعلها مائيه والذي
يكون بسبب المرار فقد يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه براز ابيض والذي يكون بسبب
المرار فقد يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه براز ابيض اذا كانت السده بين المراره
والامعا واما الكائن بمشاركة الطحال فيستدل عليه بامراض الطحال وباللون الغالب عليه السواد
واما المعدي فيستدل عليه بدلايل افات المعده وبسوء الهضم والقوي يستدل عليه بالمغص والرياح
والقراقر وبالقولنج وبما شبهه والكبدي والمثاني يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي
وبمثل السحنة الى سوء القنية والاستسقا والذي يكون بسبب الاعضا الصدريه فيدل عليه سوء
التنفس وسعال يابس وربما وجد صاحبه في المعالق ثقلا وتمددا واما علامات الاورام والصلابة والقرحة
والشق وغير ذلك فستذكر كلا في موضعه فيجب ان نرجع اليه واما دلايل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذا
النافذ الى الاعضا يكون غير منهضم او قليل الهضم او فاسد الهضم مستحيلا الى كيفية ردية وكثيرا ما يعرض
له العين والوجه ويكون الدم الذي يخرج بالفصد ضاربا الى مائيه وبلغمية اللهم الا ان يكون من ضعف
الماسكه فلا يمسك وقت الهضم وشر الاصناف ان لا ينهضم ثم ان ينهضم قليلا ثم ان ينهضم رديا قال
بعضهم وممنع الاولين اختلاف مختلف الاجزا والثالث اختلاف كدم عنبيط وهذا كلام غير محصل والغسالي

للقاءه الحاسه في ضعف الكبد
وسددها واوجاعها ونفخها

ضعف الكبد

العلامات

العوارض

من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والابيض الصرف يدل على ان الجاذبه ضعيفه جدا والهاضمه
ليست بهضم البته لا سيما اذا خرجت كما دخلت وان خرجت شيا مختلفه دل على فساد الهضم والبول
في هذه المعاني ادل على الهاضمه والبراز على الجاذبه واما دلايل ضعف الجاذبه فكثرة البراز ولينه وبياضه
واذا كان مع ذلك في البول صبغ دل على ان الافه في الجاذبه فقط وخصوصا اذا لم يكن في المعدة افة وتولد
ضعف الجاذبة هزال البدن واما دلايل ضعف الماسكه فدلايل ضعف الهاضمه لتقصير الامساك
من حيث تادي الى الاعضا غذا غير محمود النضج وعلى ذلك النحو الا ان ذلك عن الهاضمه اكثر عن الماسكة
لتقصير الامساك من حيث تادي الى الاعضا اقل ويكون الذي بحفظ الماسكه ان الكبد يسرع عنها رد الب
الامتلا المحسوس بالثقل القليل بعد تناول الغذا واما علامة ضعف الدافعه فان يقل تمييز الفضول الثلاث
ويقل البول ويقل مع ذلك صبغه وصبغ البراز ويقل الحاجه الى القيام ولا يندفع السودا الى الطحال ويقل
شهوة الطعام لذلك ويجتمع في اللون تهل مع صفرة وسواد مخلوطين ببياض وكثيرا ما يودي الى
الاستسقا وقد يودي ايضا الى القولنج البلغمي

علاج ضعف الكبد

علاج ضعف الكبد يجب ان تعرف السبب في ضعف
الكبد هل هو لمزاج او لمرض الى وغير ذلك بالعلامات التي ذكرناها فتعالج كلا بالعلاج المذكور فيه واكثر
ضعف الكبد يكون ليبرد ما او لرطوبة او يبوسة ولمواد ردية محتبسه فيها فلذلك يكون اكثر علاجه بالتسخين
اللطيف مع تفتيح وانضاج وتليين مخلوطا بقبض مقوو منع للعفونه واكثر ذلك بالادويه العطريه
التي فيها تفتيح وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد ينفع ايضا الاشيا المرة التي فيها قليل قبض
تقوي وتقطع وبالحلاوه تلطف وتفتح مثل حب الرمان ثم يراعى جانب الحراره والبروده بحسب ما يقتضيه
المزاج فيقرن به ما يسخن او يبرد ومن هذا القبيل الزبيب بجمته بعد جودة المضغ واذا دعا الداع
الى تحليل فلا بد به عن القبض في اورام كان او سدد او غير ذلك الا ان يكون هناك مزاج يابس جدا وربما
افتقر بالاحتباس المواد فيها الى الفصد والاسهال المقدر بحسب المادة ان كانت باردة لزجه فمثل
الاغاريقون وان كانت الى رقة قوام وحرارة ما وكان هناك سدد فبمثل عصارة الاغافث
والافسنتين مخلوطا بهما ما يعين وربما اكثر الاسهال والذرب فبادر الطبيب الى ادوية قابضة
فجلب منها ضررا عظيما بل يجب في مثل ذلك ان تستعمل المفتحه والمقوية بقبض معتدل وتفتيح
صالح وخصوصا العطريه وخصوصا مطبوخه في شراب رمحاني فيه قبض ومن الادوية المشتركة
لانواع ضعف الكبد وتفعل بالخاصيه كبد الذيب مجففا مسحوقا يوخذ منه ملعقه بشراب واذا
عولج الكبد بالعلاجات الواجبه فيجب ان يقبل حينئذ على لبن اللقاح العربيه ومن الادوية الجيده
لضعف الكبد هذا الدوا المغسول ربوند صيني ثلاثه ثلاثه عصارة الغاغث بزر الرازيانج
بزر السرمق خمسة خمسه افسنتين رومي ستة دراهم بزر الهند باعشرة دراهم بزر الكشوث
ثمانية دراهم بزر الكرفس اربعة دراهم تتخذ منه اقراص او سفوف ومن الادوية المحمودة المعتدة
على غيرها هذا الدوا زبيب منزوع العجم خمسه وعشرون مثقالا زعفران مثقال وفي بعض
النسخ نصف مثقال قصب الذريره مثقالان مقل اليهود مثقالان ونصف دارصيني مثقال سليخه نصف مثقال
سنبل ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالان ونصف مر اربعه مثاقيل صمغ البطم اربعه مثاقيل دارشيشعان مثقالان
عسل ستة عشر مثقالا اشراب قدر الكفايه وربما جعل فيه افيون وبزر البنج وزعم جالينوس ان هذا الدوا مولف
من الادويه الموافقه نحو اصها للكبد فمنها ما يقبض قبضا معتدلا مع انضاج ومنها ما يجفف وينقي الصديد
الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها ادويه تضاد العفونه واكثرها افاويه عطريه كالدارصيني والسليخه
فانهما تضادان العفونه تصلحان المزاج وتدفعان السبب المفسد وتنشفان الصديد الردي ويدفعانه
ويعاونان الادويه القتاله والسموم وان كان الدارصيني اقوى من السليخه وهذا الدوا اقوى من جميع الادويه
العطريه الاخر كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الدارشيشعان والزعفران فيجمعان الى القبض انضاجا
وتليينا واصلاحا للعفونه واما الزبيب فقد جعل وزنه اقل كثيرا للحلاوة وليكون اوفق وهو من الادويه
الصديقه للكبد المشاكله لها وهذه الصداقه من افضل خواص الدوا النافع وفيه ايضا انضاج وتعديل

للاخلاط

للاخلاط وهو غير سريع الى الفساد والشراب من الادوية الموافقه ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضاده
للعفونه والعسل فيه ما علمت والمقل ملين منضج محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلا والذي نفع فيه
الافيون وبزر البنج فهو ايضا شديد المنفعه اذا كان ضعف الكبد مقارنا لحراره ولذلك صار الغلوتيا
مشتركا النفع لاصحاب ضعف الكبد على نسخه ومن الادويه النافعه التي ليس فيها تسخين شديد ان
يوخذ من النارديين ثلاثة اجزاء من الافسنتين الرومي جزءين ويسحقان ويجمعان بالعسل ويسقى منه
ومن الكمادات الادويه العطريه المعروفه مطبوخه بشراب ريحاني قابض وقد خلط بها كعك وجعل فيها
دهن النارديين ونحوه يوخذ بصوفه ويكمد بها والضماد المذكور في انقرا باذين وفيه حصرم وعسالج
الكرم والورد وجميع ما يذكر في باب ضعف المعده من الضمادات والنخالج وضمادات مركبه من السعد
والمصطكي والسنبل والكندر والسك والمسك وجوز السرو وفقاح الاذخر والبزور المعروفه بمزوجه
بالميسوسن ونحوه والضماد الذي من الصبر والمصطكي واذا كان ضعف الكبد بسبب الحراره وهو مما يكون
في القليل دون الغالب فيجبان يامرهم باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثري الصيني والرمان المر
والحامض ان لم يكن سدد كبيره وما الهندبا وما عنب الثعلب مما ينفعهم ويومرون بتناول مرق السكباج
مصفى عن دسمها متخذ بالكزبره وان لم تكن الحراره شديده طبيت بالدارصيني والسنبل والمصطكي
ويوافقهم المصوصات المحشوه كزبره رطبه مع قليل نعناع وان لم يكن الحراره شديده جعل فيها الابازير المذكوره
واذا رايت تاثير الضعف في الكبد متوجها الى الهاضمه قويت بما فيه قبض بقدر وعطريه وفيه انتفاخ
مثل الادويه التي يقع فيها سنبل وبسباسه وجوزبوا وكندر ومصطكي وقصب الذريره والسعد ونحوه
وان كان متوجها الى الماسكه زدت في التقويه والقبض ونقصت من الاسخان او قويت بمثل هذه الادويه ادويه
تقابلها في التبريد مثل الجلنار والورد والطوابث وان كان الضعف في الجاذبه قويت بما فيه قبض اقل جدا بل بما
فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه عطريه وتسخين واجتهدت في ان تعالج بالضمادات
والاطليه والمروخات فانها اشد موافقه في هذا الموضع واجتهدت ايضا في تفتيح السدد وان كان الضعف
في الدافعه قويتها وسخنت الكليه والاحشا بما يعلم في بابه وفتحت المسام واعلم انه قد يكون كل ضعف
من كل سوء مزاج فربما كان الواجب ان يبرد حتى يهضم وحتى يجذب فتامل سوء المزاج الغالب قبل تاملك للضعف
لكن اكثر ما يقع بسببه التقصير في الهضم هو من البرد وكذلك في الجذب واوفق الاغذيه ما ليس فيه غلظ
ولزوجه كالدجاج الخفيفه والحنطه الغير العلكه وما الشعير للمحرور على حاله والمبرود بالعسل وصفار البيض وما
اشبه ذلك والمداجات النافعه لهم جب رمانيه بالزبيب اذا طبيت بالدارصيني والفلفل والزبيب السمين نافع
لهم جدا على انه يمنع الاسهال الشبيه بما للحم **سدد الكبد** السدد قد يعرض في خلل لحمية الكبد لغلظ الدم
الذي يغذوها ولضعف دافعتها او سدة جاذبتها وقد يعرض في العروق التي فيها اما لضيقها خلقه او العرض
من تقبض ونحوه اولا لتوايها خلقه واما لسبب ما يجري فيها واكثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لان
المادة السادة تصل اليها اولا ثم تصفي عنها الى فوهات العروق المتشعبه من العرق الطالع وقد خلف الثفل هناك
فلذلك اكثر السدد انما هو في جانب التقعير وربما ادى الامر الى ان حدث سدد في الجذب والسدد اذا كثرت وطال
زمانها في الكبد بادت الى عفونات تحدث حميات والى اورام تودي الى الاستسقا والى تولد رياح تحدث وجاعا صعبا
وكان السدد من امهات امراض الكبد والمادة التي تولد السدة اما خلط يسد بغلظه او لزوجته او لكثرته او مثلا
منه واما ورم واما ريح واما كيفية مقتضيه واما ما يذكر من نبات لحم او ثولول او وقوف شيء غير الخلط الغليظ
فبعيد او قليل نادر جدا وذلك لان فوهات الاوره عصبيه لا تنبت على مثلها شيء وهي كثيره فان نبت لم يعم الجميع على
قياس واحد واما الفاعل للسدد فضعف الهضم والتمييز وضعف الدفع لسوء مزاج حار او بارد وغير ذلك مما تولد فيه او
مناديه اليه من خارج من هواء وغيره واما المنفعل الذي هو مادة السدة فالمتناولات الغليظه من اللحمان الغليظه
ومن الطين خاصه ومن مثل المشتهيات الفاسده كالفحم والجص والاشنان والغطر واجناس من الكمثري ومثل الزعرور
وما اشبهه والاصل فيه غلظه فانه ربما كان بارد الطيف رقيقا فلم يحدث سدة وربما كان حار اغليظا حراريته بحسب
غلظه فاورث السدد وقد قلنا فيما سلف ان الشيء ربما كان غليظا بالقياس الى الكبد وليس غليظا بالقياس الى ما بعدها اذا

سدد الكبد

انحضم في الكبد كالحنطة العلكه وكثيرا ما يقوي الطبيعه على دفع المواد السادة او يعينها عليه علاج فيخرج اما
بالبراز ان كانت السدة في الجانب المقعر واما في البول ان كانت في الجانب المجذب ويظهر اخلاط مختلفة غليظة
العلامات جملة علامات السدد ان لا يجذب الكبد الكيلوس لانه لا يجد منفذا ولان القوة الجاذبة لا محالة
تصيبها آفة فلزم ذلك امران احدهما فيما يندفع والآخر فيما يحتبس والذي فيما يندفع ان يكون رقيقا كيلوسيا
وكثيرا اما الرقه فلان المائيه والصفوه لم يجد اطريقا الى الكبد واما الكيلوسيه فلان الكبد لم يتمكن من
فعلها فيه فيحملها عن الكيلوسيه الى الدمويه واما الكثره فلان ما كان من شانه ان يندفع في البراز ثقلا
قد انضاف اليه ما كان من شانه ان ينفذ الى الكبد فيستحيل كثير منه دما وينفصل كثير منه مائيه
وينفصل بعض منه صفرا وبعضه سودا فكل هذا قد انضاف الى ما كان من شانه ان يبرز براز افكثر ضرورة
واما الذي يلزم فيما احتبس فيه بالفعل المحسوس في ناحية الكبد وذلك لان المندفع الى الكبد اذا حصل فيه
قبل ان يندفع عنه الى غيرها ولو الى البراز باسا او ان كان لا يندفع اصلا فانه يكثر ويمتلى منه ما ينفذ الى
السكر الحابس عن النفوذ وسهل فكيف اذا كان هناك ورم كان الثقل في جنبه الورم فقط ولم يكثر ولم يكن
شديدا جدا لكن الوجع يكون اشد منه في السدد الخالصه التي لا يكون معها سبب آخر لا يكون وجع كثير فان كان
فشي قليل ولا يكون حمى وقد يدل على الورم دلايل الورم وما يخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك مما يقال
في باب الاورام وصاحب السدد يكون قليل ولا يكون حمى وقد يدل على الورم دلايل الورم وما يخرج من جانب
البول والبراز وغير ذلك مما يقال في باب الاورام وصاحب السدد يكون قليل الدم فاسد اللون واذا كان
هناك ريح دل عليه مع الثقل تمدد مستقل واما الذي يكون على سبيل التقبض فيدل عليه بقوم الاسباب
المقبضه مثل شرب المياه القابضه جدا ويدل عليه اليبس الظاهر في البدن وقد تتبع السدد عسر في النفس
ايضا بمشاركة اعضا النفس للكبد علاج السدد الادوية المحتاج اليها في علاج سدد الكبد الجاذبة
عن الاخلاط هي الادوية الجاليه والتي فيها اطلاق معتدل وادرار بحسب الحاجه واذا كانت السدد في الجانب
المقعر استعمل ما يطلق وان كانت في الجانب المجذب استعمل ما يدر والاجود ان يقدم عليهما ما يفتح ويقطع ويجلو
واذا ازمنت السدد احتيج الى فصد من الباسليق والى مسهل واما وقت السقي وما يجب ان يراعى بعد السقي
من مثل ما الاصول ونحوه فقد ذكر في القانون الكلي وهذه الادوية الجاليه مما سقيت في اصول الهندبا
والسمخ والبابونج والافتيمون والاذخر والاكشوث والشاهترج او في الشراب او في طبيخ البزور او في طبيخ
الافسنتين وان لم ير في البول رسوب ظاهر ولا علامة نضج فيجب ان يسقى القويه واما اذا كان السبب ورم
او ريح فيجب ان يعالج السبب بما ذكر في بابه وينتفع في مثله بسقي لبن اللقاح واعقابه بالاسهال
بالبقول والخيار شنبر ونحوه او ادرار لطيف مما ليس فيه تهييج وحراره مما ذكر في بابه وان كان السبب
ضيقا في الحلقه وفساوضع في هذه العروق دبر تدبير من به صغر الكبد وان كان لمعتفض جذب ويبس دبر
بالمليينات المنضجه من الالبان وغيرها مما ذكر في باب ترطيب الكبد والادويه المفتحه منها باردة ومنها
قريبه من الاعتدال ومنها حاره يحتاج اليها في المزمنات فاما الباردة فمثل الهندبا البستاني والبري ومثل
الطرخشقون وما لسان الحمل مع ورقه واصوله وجميع ما يدر مع تبريد والاكشوث مفتح جيد وليس بمعنا
في الحر والراوند كذلك والافسنتين ايضا وان كانت فيه حراره ما فلا باس باستعماله في السدد المقارنه
لحراره والبروده جميعا يجب ان يسأل عليه وعلى طبيخه خصوصا في ما الاكشوث وما الهندبا واصله والاغاريقون
واللوز المر فانها كلها متقاربه وتقرب من هذا عصاره الرازيانج الرطب وعصاره الكرفس بالسكنجبين
القوي المبزور وان احتيج الى حراره اكثر فبالعسل وما يه وفي السكنجبين العسلي واما القريبه من
الاعتدال فالترمس فانه افضل دواير اد به تفتيح الكبد من غير اسخان او تبريد والكما ة مطوس يقرب منه الا انه اسخن
منه قليلا وان سقي بها الهندبا اعتدل وخل العنصل والسكنجبين العنصلي والهليون واصل السوسن من هذا القبيل
والملك ايضا وهذه تسقى بحسب الواجب اما بمثل ما الهندبا وما الكشوث ان كان المزاج الى حراره او بالشراب وما
البزور وما الترمس وطبيخ الافسنتين ونحوه والسكنجبينات البزوريه على طبقاتها وخل الثوم وخل الاجذان وخل
الزبر وخل الكبر واما التي الى الحراره فالمدرات القويه مثل الاسارون والسليخه وقطر اسالون والزراوند المدحرج

والفوه والايرسا والفستق والاغاريقون والافتيمون والعنصل والجعده والقنطوريون الدقيق وعصارته
وحنطيانا والترمس والسكنجبين العسلي والعنصلي الذي يتخذ بالفوه ونحوه والتين المنقوع في دهن اللوز
ومن الادويه المركبه القويه اقراص عده ذكرنا نسختها في انقراباذين مثل اقراص الملك والافسنتين واقراص
اسقولوفندريون ودوالملك ودوالكركم وامروسيا واماناسيا وترياق الاربعه وسخرنا وارسطون
ومعجون حنطيانا ومعجون الراوند بسقمونيا وبغير سقمونيا ومعجون فيطارسطوس ومعجون الانجدان
الاسود والسهريادان والمعجون الفلفلي والفوذنجي خاصه والفلونيا ودوالمسك المروف ذكرناه
في انقراباذين يتخذ من المسك وسفوفات وحبوب ذكرناها هناك في باب صلابة الطحال والكبد معجون
قوي في تفتيح سدد الكبد والطحال عجيب في الغايه اشق اوقيه مصطكي وكندر من كل واحد خمس درمات
قسط وغافث من كل واحد اربع درمات فلفل ودارفلفل من كل واحد درخمسات سادج ثمان درمات
يعجن بعسل منزوع الرغوه والشربه ملعقه في شراب انقع فيه بعض الادويه السدديه اوفي ماء الاصول
ومما هو اخف من ذلك ان يوخذ من السنبل ثلاثه اجزا ومن الافسنتين جزء يدق ويعجن بعسل ويعطى
وايضا اغاريقون مع عصاره الاغافث نافعه جدا ومن ذلك ان يسقى اصول الغاوانا مع السكنجبين طبيخ
نافعا من سدد الكبد والطحال يوخذ العنصل والبرسا وسان واللوز المر والحلبه واطراف الافسنتين
اجزا سوا يطبخ ويوخذ طبيخه مع عسل معجون نافع من سدد الكبد الغريبه العهد يوخذ من الفلفل
اوقيه ونصف ومن سنبل الطيب ثلاث درمات اوست بحسب اختلاف النسخ ومن الحلبه ومن القسط
ومن الاشق والاسارون ست درمات ومن العسل رطل ونصف يعجن به والشربه ملعقه مع بعض الاشربه
الموافقه لهذا الشان ومن الاشربه السكنجبين السكري البزوري واقوي منه العسلي البزوري والعنصلي وما
العسل المطبوخ فيه الافاويه العطره التي لها قبض فيحاقويا ومطبوخ الترمس المر وقد جعل فيه عصاره الغافث
ومطبوخ جعل فيه اصل الكبر واصول الرازيانج واصل الكرفس والاذخر واللك والفوه والحلبه ومطبوخ الاغافث
وشراب الافسنتين ونقيعه والنقيع المتخذ من الصبر والانيسون واللوز المر واما المسهلات الموافقه لهذا
الباب حين ما تحتاج الى اسهال فلا يجب ان تستعمل منها القوي الا عند ضروره شديده بل يجب ان تكون خفيفه
لان المادة في القرب من الدوا لان العصوان كان به قوه كفاه ادني معين على الدفع ومن الادويه الجيده لهذا الشان
اياريج فيقرا والسفاريج والاغاريقون والافسنتين يسقى من اياريج فيقرا للقوي الى مثقال ونصف وللضعيف
الى مثقال ونصف بدهن الخروع اقوي واجود وسفوف الترمس مع الجعده المذكور في انقراباذين نافع جدا فانه
يفتح ويسهل معا واذا احتيج الى مسهلات اقوي لم يكن بد من مثل حب الاطمخون وحب السكنجبين وربما
احتيج الى مثل السا وتطوس والكوغاذيا واما الاضمده فمثل الضماد المتخذ من الجعده ودقيق الترمس والبزور
المدره ومثل الضماد المتخذ بالحلتيت والاشق والافسنتين والكافيطوس والمصطكي والزعفران بدهن البارد
والشمع واما تدبير الغذا فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللحمان والخبز الفطير والخبز المتخذ من سميد لزج عسر
الغليظ والحلو والارز والجاورس والاكاديح والروس والقلايا المجففه والاشويه المجففه بل المطبوخ اوفق له والتمر
والحلاوات كلها خصوصا ما فيها لزوجه وغلظ كالاجبصه والبهط والفالوذج والقطايف ويجتنب جميع ما ذكرناه
مما يولد السدد ويجب ان لا يعقب طعامه للحمام فيحمله للطبيعه بدل ما تحلل عنه ولما ينهضم ولذلك يجب
ان لا يستعمل عليه حركه ولا رياضه ولا يشرب عليه كثيرا ويبعد بين الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب
فانه يدخل الطعام على الكبد غير منهضم ويجب ان يكون عجين خبزه كثير الخمير والملح مدركا والشعير
والجاورس والحمص والحنطه الخفيفه الوزن والباقلي كلها جيده له ولا باس بالشراب العتيق الرقيق الصرف
ويجب ان يخلط في اغذيته الكراث ونحوه والهليون نافع له والكبر النفخه والريح في الكبد قد يجتمع في اجزا
الكبد وتحت اجزا غشايه نخارات فاذا احتبست وكثفت واستحالت ريحا نافخه لاحد منفذا اما لكثرتها
واما لسدد في الكبد فذلك هو النفخه في الكبد وقد تحس معه بتمدد كثير ولا يكون فيه ثقل كثير كما في الورم
والسدد ولا حمى كما يكون في الورم وتحدث اما لضعف القوه الهاضمه اولان المادة الغذائيه او الخلطيه
من شانها ان تهيج ريحا ورب ما كانت هذه الريح محتبسه تحت الكبد كما تحتبس تحت الطحال فتخرجها الغمز وتحدث

معجون قوي في تفتيح سدد الكبد

معجون نافع من سدد الكبد

النفخه والريح في الكبد

القوقره واكثر ما يدل على الريح ممدد بتدى ثم يزيد وفيه انتقال ما ولا تتبعه تغير حال فى السحنه واللون
خارج عن المعتاد ودائما سكن الغمز والنفخه وحللها وبد دمادتها **العلاج** للنفخه والريح فى الكبد يقرب
علاجه من علاج السدد والادويه الملطفه المحلله المذكوره فيه والمعجونات المذكوره ونفع منه الحمام على
الريق والشراب الصرف على الريق وقلة شرب الما البارد والتكميدات بالخرق المسخنه وبالافاويه المحلله والضماد
المتخذ بالمصطكى والاذخر والسنبل ودهن البان والمرامم المتخذه من مثل دهن النارديين والمصطكى بالبزور
فان كان الكميد تحرك فيجب ان يراعى جانب المشاركه فانه ان امتد الوجع الى ناحيه المعا اسهلت اولا ثم حلل
الريح وان امتد الى الجاب والشراسيف والى خلف استعملت المدرات ايضا ثم محللات الريح **وجع الكبد** الكبد
يحدث بها الوجع اما من سوء مزاج مختلف فى ناحيه غشايها واما من ريح ممدده واما من اورام حاره او صلبه
اذا كانت الاورام الباردة البلغميه قل ما يحدث وجعا وقد يكون حركة الاخلاط فى المجريات وتعرف جهتها
من الدلايل المعلومة فى الانذارات وقد يكون من الضعف فلاحتمل ما يصير اليها من الغذا فاسدى
لغاذيها وقد يحدث فى حركات المواد البحرانيه فيحدث ثقلا ووجعا فى نواحى الكبد والوجع الشديد جدا
لا يكون الا من ورم حار شديد او من ريح فلذلك اذا لم يكن حمى وكان وجع شديد فسببه ريح ولذلك اذا كانت
الحمى الطاريه عليها تحللها كما ذكر بقراط وقد ذكر عن بقراط فى كتاب منسوب اليه يزعمون انه وجد فى قبره انه
اذا عرض وجع فى الكبد مع حكة شديدة فى القحدوه موخر الراس واباهى الرجلين وظهر فى القفا بثر شبيه
بالباقلى مات العليل فى الخامس قبل طلوع الشمس ومن عرض له هذا الاعتراه عسر البول للسده مع تقطير
لافة فى العضله اقول انه يشبه ان يكون المايه الخبيثه اذا اندفع فى البول عند توجه من وجوه النفوذ
فى الاطراف فيحدث ضرارتها وبورقيتها حكة شديدة **العلامات** قد علمت علامة كل شى مما ذكر فى بابه
العلاج قد ذكر ايضا لكل شى فى بابه لكن الناس قد ذكروا الاوجاع الكبد ادويه ذكروا انها تنفع منه
قولا مطلقا واكثر نفعها فى النوع الضعيف منها ونحن نورد بعضها والمعول على ما ذكرناه قالوا ينفع من ذلك
اقراص الراوند بنسختها المختلفه ومعجون الراوند دوا الكركم ومعجون السذاب المسهل ومعجون فردما
ومعجون هذرمانوس ومعجون مصر واما ما سما الصغير والكبير والتمري وقوفنا ومعجون اسقلساديس
وامراض العسره ومعجون جالينوس المنسوب الى فوفاوب قالوا ومما ينفع منه اوقيتان من عصاره ورق
الصنوبر العض بالسكبجين او سلافه مع الربوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلاثه دراهم
مع شى من بزر الكرفس والرازيانج وايضا يوخذ من الورد اربعة دراهم ومن السنبل والمصطكى درهمين درهمين
ومن عصاره الغافث وعصاره الافسنتين والملك والراوند والزعفران وفقاح الاذخر وقوه المسيخ
والاسارون والبزور الثلاثه والعود الخام من كل واحد وزن درهم عود البلسان وزن نصف درهم
واذا كان وجع مع اسهال فقد وصفوا هذا الدوا يوخذ دردى الخمر المطبوخ والملك وراوند صينى
وسنبل من كل واحد مثقال جفت الحديد وزن سبعه دراهم يشرب على اوقيتين من ما الكزبره ويجب
فى جميع ذلك هجر الغليظ من الاغذيه والنحمان ويقتصر على الخفيف اللطيف من الطير وغيرها
كما علمت خصوصا اذا كانت هناك حراره ومن الاضمده ضماد القرد مانا وضماد الفربيون وضماد الكليل
الملك وضمادات منسوبه **المقالة الثالثه** فى اورام الكبد وتفرق اتصالها **قول كلى**
فى اورام الكبد ومايليها الاورام الحاده فى نواحى الكبد منها ما تحدث فى نفس الكبد ومنها ما تحدث
فى العضلات الموضوعة عليها ومنها ما يحدث فى المساريقا والتى تحدث فى نفس الكبد فمنها ما تحدث
فى اجزايها الغالبه والى الجانب المجذب ومنها ما تحدث فى اجزايها السافله والى الجانب المقعر ومنها ما يحدث
فى مجبها واغشيتها وفى عروقها وهذا القسم فى الاقل وربما عم الورم اصنافا من اجزايها ثم الورم
نفسه لا يخلو اما ان يكون فلغمونيا دبيله او غير دبيله او صفراويا او بلغميا او صلبا سرطانيا وغير
سرطانى واما النفخه ريحيه واسباب ذلك مزاج حار مع حميات منهكه او بغير حميات ومزاج بارد
ممنع الهضم والدفع او ضعف فى المعده او سده بجمع الاخلاط ثم ينفذها الى اخر الكبد تنفيذا غير
طبيعى والصغرا ايضا ونحو ذلك من اسباب هذه السده واذا كانت السده الى جانب المراره جعلت الدم

العلاج للنفخه والريح فى الكبد

وجع الكبد

المقاله الثالثه فى اورام الكبد وتفرق اتصالها قول كلى فى اورام الكبد

يغلي ويتشرب في اجزا الكبد تشربا غير طبيعي لكثرة المرار وبالجملة فان كثرة المرار احد اسباب ورم الكبد الحار وربما كان من الافه لمشاركة المعده فتفسد الهضم والاغذيه المسخنه والغليظه والتي لا تنهضم جيدا معينه على حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة الجذب فتجذب فوق الذي ينبغي والذي يتبعه مما حقه ان يندفع شئ صالح فنهي للورم وقد يحدث لضربه اولوقي وكل ورم في الكبد يخزن فانه ان كان من جانب التحديب كان نحرانه بعرق اواه رارا ورعاف وان كان من جانب التقعير يحرق بعرق وقي او اسهال والورم الذي في الجذبه اردي من الذي عند التقعير وكل ورم حدث في الكبد حار او بارد فانه مما يفسد لا يخلي البدن الا دما مايا ومع ذلك يضعف الكبد عن تمييز المايه ومع ذلك فيحتبس كثيرا من المائيه في المساريقي وهذه هي اسباب الاستسقا اللحمي والزقي واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال فهو جيد واذا انتقل من الطحال الى الكبد فهو ردي **علاماته** كليه لاورام الكبد بالمشاركه اما العلامات العامه فان يجد العليل ثقلا تحت الشراسيف لازما ويجد هناك وجعا فسدا حيانا كما في السدد فانه يخلو عن وجع قوي وتغير معه السحنه لا كما في النفخه فلا تغير ويكون معه انجذاب الترقوه الى اسفل في كثير من الاوقات ليس دايما وانما يكون هذا الانجذاب لتمدد الاجوف والمعاليق ولا يعرض في اورام الكبد وغيرها ضربان لان الشريانات تتفرق في غشايها ولا يصل فيها الا قدر غير محسوس وقد يشارك اضلاع الخلف وجاع الكبد واورامها العاليه والصاعده وان لم يكن مشاركه دايمه واصحاب اورام الكبد خصوصا الحاره والعظيمه يؤثرون ان ينامو على الجانب الايمن وتثقل عليهم النوم ايضا على الجانب الايسر لتمدد الورم الى اسفل بل اكثر ميلهم الى النوم المستلقي فان كان الورم في جانب الحدبه وجد الثقل هناك واحس بامتداد عند المعاليق ووقع المس على الورم وقوعا اظهر وخصوصا في القضف وحدث سعال يابس وضيق نفس خصوصا اذا تنفس بقوة بمشاركة الحجاب والريه اياها في الاذي وقل البول وربما احتبس اصلا اذا كان الورم عظيما بما تحدث من البسده في الجانب المنجذب ومن ضعف الدافعه والثقل فيه اكثر مما في الكائن عند التقعير لان جانب التقعير معتمد على المعده ويكون فيه الثقل اكثر وانجذاب الترقوه الى اسفل من اليمين اقل وخصوصا فيمن كانت جذبه كبده غير شديده الالصاق والملاقاة للاضلاع واما انجذاب الترقوه الى اسفل ومشاركة الترقوه في وجع الكبد فهو في متصل الكبد بالاضلاع اكثر واظهر والفواق يقل في الجذبي ويكثر في التقعيري لبعد الجذبه عن فم المعده واما اذا كان الورم في التقعير والجانب الاسفل كان البقل اقل لاعتماده على المعده ولم يكن سعال وضيق نفس يعتد به ولم يقع تحت المس وقوعا يعتد به ولكن كان الوجع اشد للمزاحمه الكائنه هناك وخصوصا اذا اجذبت المراق واذا كانت اورام الكبد عظيمه مال الطبع الى الاستلقا عن الاضطجاع فان افرط تعذر الاستلقا ايضا واورام الجانب المقعر يستصحب اورام المساريقا كثيرا وبالجمله اذا كان الورم في الجانب المقعر كانت المعده اشد مشاركه فظهر الفواق والغثيان والعطش ان كان الورم حارا زعم بعضهم ان المشاركه بينهما بعصبه دقيقه فصل بين الكبد وبين فم المعده فلذلك تحدث الفواق وقال بعضهم لا تحدث الفواق الا عند ورم عظيم يضغط فم المعده ورى جالينوس ان السبب فيه ما ينصب الى المعده في فمها من الورم الحار من خلط حاد وبالجمله ان الفواق عند الجماعه لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافه بعيده بين الكبد وفم المعده وان كانت عصبه تشاركان فيها ويصل بينهما فمي دقيقه جدا وبالجمله ما لم يكن ورم عظيم لم يكن بين الكبد والمعده مشاركه في اكثر الامر والكائن من اورام الكبد يقرب الاغشيه والعروق اشد وجعا واضعف حمى وان كان حارا واما اذا كان الورم في الجانبين جميعا ظهرت العلامات التي للجانبين جميعا وربما شارك جانب جانبا الى حد غير كثير وقد تودي جميع اصناف اورام الكبد الحاره والباردة الى الاستسقا واعلم ان ورم الكبد اذا قارنه الاسهال فهو مهلك **الفرق بين ورم الكبد وورم العضلات الموضوعه عليه** في المراق يعرف الفرق بينهما من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان ورم العضل يظهر دايما وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا التقعيري وفي السمين الا ان يكون امرا مستفاما والعضلي وضعه اما في عرض وفي طول وفي وراب ياخذ اخذ العضله وقد دللنا عليه في التشريح واما في الشكل فلان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالي يحسب وضع

الفرق بين ورم الكبد وورم العضلات

الكبد يحس بعضل انقطاعه المشترك واما العضلي فهو مستطيل احد طرفيه غليظ والاخر دقيق وكانه
ذنب الفاره ولذلك لا يحس بعضل انقطاعه المشترك بل يراه يلطف في طوله قليلا قليلا وربما لم يكن ان
ينال منه الاشي في الغور مستطيل اذا كان في العضل الغايره الموربه وهو اشبه باورام الكبد واما من
جمله الاعراض فان الاعراض الخاصيه والمشاركه التي يعرض للاورام التي في الكبد لا يكون منها في اورام
العضل شي يعتد به واذا رايت المراق يبادر الى الفحل واليبوسه فاحدس ان الورم كبدي **الورم الحار**
اسبابه من جمله اسباب الورم ما فيه حراره واما علاماته فالعلامات المذكوره للاورام الجامعه
والتي في بعض الاجزاء يكون هناك حمى حاده اذا كان الورم في الجميه وتشتد العطش وتقل الشهوة
وتحدث الفواق والغثيان وتقي الصفرا اولا ثم الزنجاري والكراثي ثم السودا وتحدث برد الاطراف
واسوداد اللسان والغشي كل ذلك وخصوصا اذا كان الورم تقعيريا ويكون سوء تنفس والريمتد
الى خلف والى الترقوه ولذع وخصوصا اذا كان الورم في الحد به واذا كان في التقعير فانما يوثر
في امر التنفس اذا استنشق هواء كثير جدا تمدد الورم الحجاب وضغطه اياه وضايق الاستنشاق
وربما احدث سعله وحدث للسان كيف كان اصفر او احمر اشديد ثم يضرب الى السواد ثم يتغير
لون الجسد كله خصوصا اذا كان الورم في الحد به واذا كانت القوة قويه وخصوصا قوة المعدة
وخصوصا والورم في التقعير استمسكت الطبيعه وان كانت القوة في البدن والمعدة ضعيفة
استسهلت الطبيعه قال بقراط البراز الخاثر الاسود في اول المرض الحاد دليل على ان في الكبد ورما
حارا عظيما هذا ويكون النبض موجيا عظيما متواترا سريعا والورم الحار اما ان يتحلل فيبطل اعراضه
واما ان يجمع فيكون معه علامات الدبيله وسنذكرها واما ان يصلب فسنقل ايضا الى علامات
الورم الصلب ويبطل علامات الحار واكثر سبب انتقاله الى الصلابة الافراط في التبريد والقبض
واستعمال المغلظات في الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان السعال لا يعقب نفثا وان
الوجع يكون في اليمين وثقيلا ولون اللسان ولون البدن يتغير معه والنبض لا يكون منشاريا
جدا وينال باليد ان كان عند الحد به ويدل عليه تكلف النفس العظيم والاستنشاق الكثير ان كان في التقعير
لضغط الورم الحجاب وتمديده اياه وربما هاج حينئذ سعال ونخر ان اورام الكبد الحاره الحديثه واورام
عضله ايضا الحاره يكون برعاف خصوصا من الايمن وبعرق او بول محمودين والتقعيريه يكون يعرق
او اختلاف مرار وفي **المشاركه** في الكبد الثقل في المشاركه اقل والالتهاب واللذع واسوداد اللسان
وانصباغ البول الشديد اكثر ويكون اللون الى الصفره ويكون نوايب شتاء الحمى غبا ويكون انتفاعه
بالباردة الرطبه اشد والنبض اصلب واشبه بالمنشاري منه بالموجي الصرف واصغر واشد
تواترا وسرعه **الفلغموني** يدل عليه علامات الورم الحار ومخالفة ما نسبناه الى المشاركه
في الخواص وحمرة الوجه ودرور العروق **الاورام الباردة** في الكبد هذه الاورام يكون فيها ثقل ولكن
لا يكون عطش ولا حمى ولا سواس لسان وتحس معه في المعدة بشبه تشنج ويدل عليه السن والتدبير
والمزاج واللون على ما علمت **الورم البلغمي** يدل عليه تهيج الجلد ورصاصية اللون وان لا تحس بصلابه
وشده لين النبض مع سايرعلامات الورم البارد **الورم الصلب** والسرطاني اكثر ما يحدث عن ورم
يتقدمه وقد تحدث ابتدا وقد تحدث عن ضربه فيبادر الى الصلابة يدل عليه المس فيمن نال المس
ناحيه كبده ولولا مبادرة الاستسقا الى صاحبه لظهر للحس ظهورا جيدا فان المراق يهزل معه
ويضعف فتشاهد ورما هلاليا من غير وجع بل ربما ادى عند ابتدا تناول الطعام وخف عند
الجوع وهو طريق الى الاستسقا وقد يدل عليه شده الثقل جدا بلا حمى وهزال البدن وسقوط الشهوة
وكمودة اللون وان ثقل البول وربما عقب اعراض الورم الحار فانها اذا زالت ولم يبق الا الثقل وازداد
لذلك عسر النفس دل على ان الورم الحار صلب وعسر النفس والثقل بلا حمى يشتركان للصلب والسدد
ويفترقان بسايرما قيل وتتبعه الاستسقا خصوصا اللحمي لضعف تميز المائيه الا الرشح الرقيق منه
فيجري المائيه مع الدم في الاعضا وحدث اللحمي والتهيج والكثيف من المائيه قد يصير ايضا الى فضا البطن

الماشرا في الكبد

الفلغموني في الكبد

للاورام الباردة في الكبد

الورم البلغمي

الورم الصلب

على ما نذكره في باب الاستسقا فيكون الزقي ويحلكون في اكثر الامر بانحلال الطبيعه لانسداد المسالك
الى الكبد فتنحل قواهم وهم لا يعالجون الا في الابتدا فربما نجع العلاج واذا طالت العلة لم ينفع العلاج
فان كان الصلب سرطانيا وكان هناك احساس بالوجع اشد كان احساس الافه في اللون وفي الشهوة
وغير ذلك اكثر وربما احدث قواقا وغثيانا بلاحمى ولم تحس بالوجع فكان في طريق اماتة العضو واعلم ان
الكبد سريعة الانسداد والتحجر وخصوصا اذا استعملت المغلظه والمقبضه في الورم الحار استعمالا
مفرطا **الدبيله** اكثر ما تكون بعد ورم حار فان اخذ بجمع صار دبيله واذا اخذ بجمع اشتد الحمى
والوجع والاعراض ولا شرحديث فتشعر يرات مختلفه وتعذر الاستلقا فضلا عن النوم على جانب
فاذا اجمع لان المغمز وسكنت الاعراض فاذ انفجر حدث نافض واستطلق فيحا وحده او شيا كالدردي ووجد بذلك
خفا واخلالا من الثقل المحسوس وانفجاره يكون اما الى ناحية الامعا ويخرج بالبراز واما الى ناحية الكلى وتخرج
بالبول واما الى الفضا الذي في الجوف فيجد خفا وضمورا ولا شاهد استفراغا في براز او بول والدبيله قد تكون
غايره في لحم الكبد وقد تكون الى ظاهرها وغير غايره والمده تختلف فيها فتكون في الغايره سودا وفي غير الغايره
الى البياض **ورم الميساريقي** يشارك في علاماته ورم الكبد لكن الحمى في الحار منه تكون ضعيفه ليس في سدة
حمى الورم الكبدي وتكون الثقل مع تمدد اعور الى الباطن والمعده وقد تكون فيه التمدد اكثر من الثقل فاذا الزمد
علامات سدد الكبد ولا علامات اورام الكبد ووجدت البراز كيلوسا رقيقا ليس لسبب ضعف الهضم
في المعدة ودلايله وكان هناك تمدد وحمى خفيفه فاحكم بان في الماساريقا ورم حار واما الورم الصلب
فيعسر التفريق بينه وبين سدد الماساريقا الا بحدس بعيد فان خرج شي صديدي بعد ايام فاعلم انه عن
ورم وهذا الصديد يفارق الصديد الكاين عن مثله من الكبد فان ذلك الى الحمرة والدموية وهذا الى البيضه
والصفره **علاج الورم** الحار الدموي اول ما تجب عليك ان تنظر حال الامتلا وحال القوة والسن والوقت
وغير ذلك مما نعرفه وتطلب منها رخصه في الفصد فتفصد ان امكنك من الباسليق والا فمن الاكحل والا
فمن العيفال وان كانت القوه قويه اخذت ما تحتاج اليه من الدم في دفعة واحدة والا فرقت وسرحمه
في مرات واعلم انك اذا لم تفصد وتركت المادة في الكبد واستعملت القوابض والرواضع اوشك ان يصلب
الورم وان استعملت للحللات اوشك ان يهيج الالم والورم فافصد اولا ولا تقصر في ذلك اذا لم يكن مانع
قوي واخرج دما وافرا واعلم انك تحتاج في بدايه الى ما يموا القانون في مثله من الردع والتبريد لكن
عليك حينئذ ان تتوقا جانب الصلابه فما اسرع ما تجب الى الصلابه فلذلك يجب ان يكون مخلوطا بالملطفه
والمفتحات والاطليه الباردة وربما ادى افراط اسهالها الى التصليب وربما كفاها دخول الحمام وربما
انفجرت الى الكليه واعلم ان كثيرا من الادويه التي فيها قبض ما يرد وكذلك من الاغذيه التي بهذه الصفه
مثل الكمثرى والتفاح والكمثري فانها تضر من جهة اخرى وذلك لانها تضيق المعده الذي هي المرارة فلا
تجلب الصفرا ويكون ذلك زيادة في الورم وسرا كبيرا في التقبض مع انه لا بد منه في اول العلة وفي اخرها ايضا
عند وجوب التحليل لحفظ القوة نخاف منه جلبان المحير وحبس الصفرا في الكبد واعلم انك تحتاج لذلك
ايضا الى ان تبادر الى تدبير التحليل في هذه العلة اكثر من مبادرتك في سايرالاورام خوفا من التحجر والصلابه
ودفعا لما عسى يرشح من صديد ردي لا يخلو عن ترشح الاورام الحارة لكن التحليل والتفتيح ربما ارخى القوه
وقرب الموت كما حكى جالينوس عن حال طبيب كان يعالج اورام الكبد بالمرخيات التي يعالج بها سايرالاورام
مثل اضمدة متخذة من الزيت والخطمي والماوطعامه الهندبا والكرفس وكان الواجب ان يطعم ما فيه
جلا بلا لزوجه وغلظ وان يخلط بالمحللات ادوية فيها قبض وتقوية وعطريه كالسعد وقشر الاترج
والافسنتين وان يستعمل من هذه قدر ما يحفظ القوة ولا يفرط وتكون العمده في اوله الردع بقوه
وفي اوسطه التركيب وفي اخره التحليل مع قوابض من هذا القبيل وان كانت الحاجه الى تقويه
التحليل وتعجيل وقته ما سه فلم يقبل من جالينوس واندره جالينوس في مريض اجتمعا عليه ان هذا
المريض يموت لخلال القوة ويعرق لزج لسيل يظهر عليه فمات العليل وكان الامر على ما ظنه جالينوس
فهذا التحليل هو الذي تحتاج ان تبادر به في وقت وجوب الردع وتحتاج الى ان لا تخلي عن القبض والتقويه في حال وجوب

التحليل الصرف ومراعاة جميع هذا امر دقيق واعلم ان هذا العضو كما هو سريع القبول للتجفيف كذلك
هو سريع القبول للتهلهل وربما كان التقبيح والتحليل سببا للتجفير واذا استعملت محللا فلا
تستعمله من جنس ما يلذع فيهيج الورم وما العسل وان كان يحلو بلا لذع ويحدث سدة لم يمكن
ان يقوي تفتيحه وجلاوه بما يخلط ان احتيج الى زيادة قوة والذاعه والقابضه اكثر ضررا
بالمقعر منها بالمحدب لانها تعاند نقوتها ويحدث السدة في اول المجاري وفي الحدب يكون مكسورة
القوة ما في اخر الغوهات ثم يجب ان تعرف الجانب المعتل فاياك ان مدره العلة في المقعر او سهل والعلة
في الحدبه فتجعل الماده في الحالين جميعا اغور بل يجب ان تستفرغ من اقرب المواضع فتستفرغ من الورم الذي
في المقعر من جانب الاسهال والذي في المحدب من جانب الادرار واياك ان تترك الطبيعه تبقى مستمسكة
فان في ذلك اذى عظيما وفيه خطر خطير ولا ايضا ان تتركها تطلق بافراط فتسقط القوة وتخور الطبيعة
بل عليك ان تحل المستمسك باعتدال وتختبر المستطلق باعتدال فاما الادوية الصالحة لاورام الكبد في ابتدا
الامر اذا كانت هناك حرارة مفرطة فما الهندبا وما عنب الثعلب مع السكنجبين السكري وما الشعير وما
عصا الراعي وما لسان الحمل وما الكاكنج وما الكزبره الرطبه والقرع والقثا وما الكشوث ويجب ان يخلط بها
شيء من مثل الافسنتين وقصب الذريره واقراصا على هذه النسخه يوخذ لحب حب الامير باريس عشرة دراهم ورد
طباشير من كل واحد خمسة دراهم لب حب الخيار ولب حب بزر القرع وبزر بقله وبزر الهندبا ثلاثة
دراهم ثلاثة دراهم بزر الرازيانج درهم يقرص ويسقى منه وزن مثقالين وان احتيج الى زيادة تطفيه
جعل فيه كافور قليل وان اريد زيادة تقوية الكبد جعل فيه لك وراوند وان كان هناك سعال جعل فيه رب
السوس وشيء من الكثيرا وشيء من الترنجبين واما الادوية التي هي اقوي واصلح لما ليس فيه من الحراره المعتدل البالغ
في الغايه فما الرازيانج ولسان الثور والاذخر والكرفس الجبلي والليلاب كل ذلك بالسكنجبين وهذه ونحوها
تنفع في التي في الطبقه الاولى اذا اخذت في النضج يسيرا واقراص الورد ايضا وخصوصا الذي يلي التقعير وكثيرا
ما كان سبب الورم وابتداوه ولي وضربه ومما يمنع حدوثه بعد مما بعد الفصد ان يستعمل من الفوه والوريد
الصيني كل يوم وزن درهم ثلاثة ايام واد اعلمت ان الورم في الجانب المقعر فالاولى ان تستعمل ما الليلاب
مخلوطا بما يجب خلطه به من المبردات المذكوره وما السلق وجميع ما ينضج ويردع ويلين الطبيعه وينفع عند
ظهور النضج الخيارشنبر مع ما الرازيانج وما عنب الثعلب وما الليلاب وان جعل في الاغذية شيء من بزر القرطم
وشيء من الانجره والبسفايج واذا الخط استعمل القويه مثل الصبر والغاريقون والتربد وقوم يستعملون هليلج
الاصفر وانا اكرهه لما فيه من قوة القبض المزمن فاخاف ان تخرج الرقيق وتحبس الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت
مثل بزر القرطم ومثل الانجره والبسفايج في الطعام والافتيمون بلا احتشام ورب ما اقدمنا على مثل الخربق بحسب
الحاجه واما الحقن في اوايل الامر وحيث تتفق ان تكون الطبيعه مستمسكه فبمثل عصير ورق السلق بالعسل وملح اليورق
او بالسكر الاحمر وعند الانحطاط تقوي ويجعل فيها البسفايج والقنطوريون والزوفا والصعتر ورب ما جعل فيها حنظل
فاما اذا كان في جانب الحدبه فيجب ان يبدا بالمبردات البارده ثم المعتدله ثم اذا ظهر النضج استعملت القوة الجيده
وانما يجب هذا التاخير خوفا من التحجر واما هذه الادوية فمثل الفوه والفطر اساليون والاسارون والاذخر واقراص
الامير باريس الكبير واقراص الاغاثا القوي وسايز المدرات القويه المذكوره في الواح التعفن في باب الادرار واما الاضمده
فلا يجب ان تستعمل باردة كما على الاورام الاخر بل فاتره والذي يجب ان يبادر به عند ما تحدس ان الورم هو ذا يبتدي
العصارات البارده القابضه وعصارة بقلة الحمقا والقرع وحي العالم وما الورد والصندل والضمادات المتخذة
من عسالج الكرم والورد اليابس والسويق ولا يجب ان تكون امثال هذه بل اذا اصح ان الورم قد يكون فاجود الضمادات
هي الضمادات المتخذة من السفرجل مع ادوية اخر من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق الشعير وما الورد ويضمد به
او السفرجل المطبوخ بالخل والماحتى ينضج يخلط مع صندل وتجعل عليه شيا من دهن ورد ويستعمله ومن ذلك ان
يطبخ السفرجل بشراب رخاني فيه قبض ما ويضاف عصارة عصا الراعي وتقويه بمثل قليل سنبل وافسنتين وسعد ويقوم
بسويق الشعير ويستعمل وربما جعل معه فيه دهن السفرجل او دهن المصطكي ودهن الحنا ومن المياه ماء الاس
وماء ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه وقد تتخذ ضماد من السفرجل المطبوخ بطبيخ الافسنتين واذا اريد ان يرفع الحدة

صفة فرص الامير باريس

من التحليل

من التحليل جعل فيه مصطكى وبابونج واكليل الملك ودقيق الشعير والحلبه مع اشيا فيها عفوصه وبزر الكتان والدهن
دهن الشبت ودهن البابونج والحلبه ومن الضمادات المتخذه ضماد سلوس وضماد شلعبوس وضماد اكليل الملك وضماد
فربطون وضمادات ذكرناها في انقراباذين نسخه ضماد بسكن الالتهاب يوخذ بسر وعصارة العوسج من كل واحد جزء
زعفران ومصطكى من كل واحد نصف جزء دهن الورد اربعة اجزا شمع مقدار الحاجة اليه وفي آخره يستعمل الضمادات
المتخذه من الايرسا والاسارون والاسشنه والجعده والصعتر والشيح وبزر الكرنب والمقل ونحوه وقد زيد فيها
مقويات والاضمده المتخذه من الاس وقوة الصبغ وحب الغار والزعفران والمر والمصطكى والشمع ودهن الزنبق
والادهان التي ربما خلط بها دهن النرجس ودهن السوسن الازاد نسخه ضماد يحلل اورام الكبد منسوب الى
فابوس محمود مجرب يوخذ من المبعده ومن الشمع من كل واحد عشر درحمي ومن المصطكى والزعفران والجماما
من كل واحد اربع درحميات ومن دهن شجرة المصطكى ومن دهن الورد من كل واحد وزن درحمتين شراب
قوطولين ونصف مذاب الشمع والدهن ويخلط به الجميع اخرنافع جدا سوسن جماما سابادج من كل واحد درحمتين
اس ميعة شمع من كل واحد عشرين درحمي كندر زعفران اسارون من كل واحد درحمي دهن شجرة المصطكى بمقدار
الحاجة آخر جيد صبر ثلاثة اواق مصطكى اوقيه بابونج واكليل الملك من كل واحد اربع اواق زعفران وفوه وقصب
الذريره واسارون من كل واحد اوقيتان شمع واشق من كل واحد تسع اواقي جماما وسنبل رومي وحب البلسان
من كل واحد ست اواقي دهن السوسن مقدار الكفايه آخر يحلل قوي زعفران اوقيتان مقل سبع اواق وسبع
الكوابر اربع اواقي مصطكى ثلاث اواقي ميعه وزفت وشمع واشق من كل واحد تسع اواقي جماما وسنبل رومي
وحب البلسان من كل واحد ست اواقي دهن السوسن مقدار الكفايه يخلط ويستعمل واما اذا كان مع الورم
اسهال مضعف يوجب الاحتياط حبسه وجبان يسقى اقراص الامبراريس واقراص الروندالممسك واما الغذا
فاجوده كشك الشعير فانه يبرد ويجلو ولا يورث سدده ويسرع نفوذه واما الخندروس واشد منه الحنطه
فلابد فيه من غلظ ومزاجه للورم فان لم يكن بد من خبز فالخبز الخمير الذي ليس سميدا ولا من حنطه علكه وقد ضمر
في التنور وجبان يعنى بالغذا غايه العنايه ومن البقول الخس والسرمق ومن الفواكه الرمان الحلو لمن لا يستحيل
الحلاوه في معدته الى الصفره وجب ان يجتنب الحلاوات ما امكن علاج الحمره علاج الحمره قريب من علاج
الفلغموني ولكن جب ان يكون الاسهال والادرار اوفق وبما هو اميل الى البرد ويوضع الادويه عليه مبرده بالثلج
ولا يزال يجدد ذلك حتى يجد العليل عوض البرد ويتخذ اضمده من النيلوفر وما الكافج وما السفرجل والصندل
والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المسخنات ما امكن علاج الدبيله جب ان يستعمل في اولها وحين ما يبتدي
ورما حار يحدس انه يجمع الرادعات من الاضمده باعتدال والاطليه ويسقى ما الشعير والسكنجبين وان اوجب
الحال الفصد فصد من الباسليق او يجم ما يلي الظهر من الكبد وربما احتيج الى اسهال فاذا لم يكن بد من ان يجمع
فالواجب ان يستعجل الى الانضاج والتفتيح ولا بد ان يعان بالتقطيع والتلطيف اذ لا بد من اخلاط غليظه يكون
في مثل هذه الاورام قد بشرت العضو ولا بد من ملين ليجعل الخلط مستعدا للتحليل فاذا ظهر النضج ولم تسجر عين على ذلك
بالمفتحات القويه شربا وضمادا ثم اعينت الطبيعه على دفع الماده ان احتاجت الى معونه ونظر الى جهة الميل فان وجب
ان يسهل او يدر فعل ولم يدر بشي قوي او بشي حاد فتورث ضررا في المثانه فان حفظ المثانه في هذه العله وعند انفجار القيح
اليها بنفسه او بدوا مدر واجب فاذا انفجر انفجارا واندفع القيح اندفاعا احتيج الى غسل بقايا القيح بما العسل
ونحوه ثم احتيج الى ما يدمل القرحه وان حملت القوه الاسهال كان فيه معونه كبيره على الادمال اذا لم يكن افراط
والاسهال تحتاج اليه لامرين احدهما قبل الانفجار لثقل الماده وخف على الطبيعه والثاني بعد الانفجار او عند
قرب الانفجار وتمام النضج اذا علم ان الماده الى جهة المعا اميل وان الدبيله في جانب التقعير ومما يستسهل به قبل
الانفجار على سبيل المعونة الطبيعيه فالخفيف من ذلك الترنجبين والشير خشك والخيارشنبر والسكر الاحمر
واما لل ذلك في مياه اللبلاب والهند باسقرو باواقوي من ذلك قليلا طبيخ البزور والاصول وقد طبخ فيها
الاغافث واديف فيه الترنجبين والشير خشك والخيارشنبر ونحوه وربما جعل فيه الصبر والافسنتين ومن
الحقن الحقن الخفيفة المعروفه واما المسهلات التي تكون بعد النضج ويعين على النضج ايضا وعلى التنجير
فان يسقى في طبيخ الاصول والغافث دهن الحسك وزن اربعة دراهم او الزبيق وزن درهمين مع نصف اوقيه

سكر ونصف اوقيه خيار شنبر فاما ان كانت المادة نحو الحد به فلا يجب ان تستعمل المسهلات اللهم الا على
سبيل المعونة في اول الامر وقبل النضج واما عند النضج فيجب ان تستعمل المدرات المذكوره على ترتيبها
كلما كان النضج ابلغ استعمل الاقوي فاما الادوية المشروبة المعينة على النضج فمثل لبن الاتن بالسكر
الاحمر او سكر العشر ومثل ما الاصول بالزبيب والتين والبرساوسان والحلبه بدهن اللوز الحلو والمر
ودهن الحلبه اودهن الحسك وان اريد اقوي من ذلك جعل فيه التمر ويسقون على الريق طبيخ الجعايه
وشراب الزوفا القوي ويطعمون العسل الحمي من رعوته بالطبخ والتين وماء العسل في ما
او يوخذ من الطرخشقوق اليابس وزن درهم ومن بزر المرو درهم ونصف ومن دقيق الحلبه وزن درهم
يسقي ثلاث اواقي لبن الاتن مع السكر ويستعملوا الادوية التي فيها تفتيح وتلطيف وايضا تقويه
فمن مثل الافسنتين والزعفران والسنبل واصول الفاوانيا واصل الخاشا واصل الفو والمصطكي
والسنبلان وحب العقد وعصارة الغافث واصول القطوديون ومن الادهان دهن النارديين
ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن واما الاضمده المعينه فمثل الاضمده التي يقع فيها الرقيق
واكليل الملك والبابونج واصول السوسن والفوذنج واصول الخطمي والتين والزبيب والخميرة والبصل
المشوي ودهن النرد فان احتيج الى اقوي من ذلك استعمل ضمادا من دقيق الشعير والبورق ودرق
الحمام والفوذنج وعلك البطم والزفت ودقاق الكندر ونحوه ويجب اذا حس بالنضج ان يناما على كبده ويتدئ
الاستحمام بالماء الحار وربما احتاج الى ان يرياض ويتمشى ان امكنه ذلك فان النضج فيجب ان يتناول عليه ما يغسله
وينقيه مثل ماء العسل الحار ثم يتبع بما ينقيه من جهة ميله اما بالاسهال واما الادرار ان احتاج اليهما
ان يخلط شيء من ذلك بماء العسل ولا يجب ان تسقيه المدرات القويه جدا فتسكا مجاري البول فان اتفق
ان قرح او اضر القيح بمجاري البول والمثانه فالصواب ان يغذي باغذية فيها جلا من غير لذع بل مع تغرية
كماء العسل المطبوخ طبخا معتدلا قد خلط به يسير نشا وبيض ودهن الورد وايضا مثل الحازي بالحندقوقس
وبالجملة فيجب ان يدبره بتدبير قروح الاعضا الباطنه وعلى ما يجب ان يجري عليه الامر في قروح الكلي فاذا نقي
نقيا بالغا فيجب ان يسقيه في الغدوات ماء الشعير والسكنجبين واذا مضى ساعتان اخذت من الكندر
ودم الاخوين مثقال مثقال ومن بزر الهندبا وبزر الكرفس والمصطكي من كل واحد مثقال وتسقيه في سكنجبين
او جلاب وماء العسل وبعد ذلك فتقويه بالغذا وتعالجه قرحته بمثل ما ذكر في قروح الكلي واذا اتفق ان ينصب المادة
الي فضا الجوف فلابد حينئذ ان تشرح الجلد عند الارنبه ويحي العضل حتي يظهر الصفاق الداخل المسمي
مارطاون ثم تشق فيه نفثه ويوضع فيه انبوبه ويشمل منه القيح ثم يعالج بالمراهم واما الاغذيه فيجب ان
تستعمل في الابتدا تلطيف الغذا وتقتصر على كشك الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية
المفتحه التي ذكرناها وصفرة البيض سمرشت والاحساء الملينه فاذا انقي وتنقي احتيج الى ما يقوي مثل لحم
ولحوم الحملان والدجاج والجدا والطيور ومرقها الحامضه بالاباذير وصفرة البيض السمرشت ونحو ذلك
وقليل شراب ويستعمل المشمومات القويه **علاج** الاورام الباردة يجب ان تستعمل فيها الملطفات الجاليه
وتقرب علاجها من علاج السدد ومن علاج الدبيلات التي تهيا للانضاج وقد عرفت الادويه المنضجه والمدره
والمفتحه والملطفه ويجب ان يكون فيها قوة قابضه مقويه عطريه وينفع فيها من الادهان دهن الخروع ودهن
الياسمين ودهن الزنبق وفي الاضمدة المتخذة لها واجود اضمدتها ضماد فولارحون ومرهم فلغرينوس ومرهم
الاصطخوقون ومرهم البزور وينفع منها دواء الكركرود واللك ونحو ذلك وللفستق منفعه عظيمه فيها وقوابض
السنبلين ومن الاشربه شراب البزور وكماذريوس والجعده قد طبخا فيه ومما ينفع منها وخصوصا فيما يضرب الى
الصلابه وينفع ايضا من اوجاع الكلي والطحال والدوالمعمول بالعنصل على هذه النسخه يوخذ عنصل مشوي
وسوسن اسما بخوني واسارون ومورفو وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وسليخه وجندبادستر وفربيون
سهرى ودوج واشراس وعاقرقرحا ودارفلفل وجوزبري وجماما وافرسون وبزر الخطمي واسطوخودوس وجعده
وسسماليوس وبزر السذاب وبزر الرازيانج وقشور اصل الكبر وزراوند مدحرج وقرفه وزنجبيل وحب الغار
وافيون وبزر البنج وقسط وناخواه وبزر الكرويا الابيض من كل واحد جزء يعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل

دوا معمول بالثوم البري ويفعل الفعل المذكور بعينه يوخذ ثوم وحنطبانا ابيض وغافث وقسط وزراوند وكاشم وسساليون ودار فلفل من كل واحد ثلاثين درهمي بزر الكرفس واسارون وموو فوو حوز بري وبالخواه والجدان اسود من كل واحد خمسة عشر درهمي ورق السداب اليابس وفوذنج جبلي وكمون وفوذنج نهري وصعتر بري من كل واحد عشر دراهمي جندبادستر ومروبارد من كل واحد اثنى عشر درهمي يحل هذه بالشراب ويسحق الباقيه ويخلط الجميع خلطا يصيربه شيا واحدا ثم يجمع بعسل ممزوج الرغوه علاج الورم الصلب في الكبد انه لم يبرء من الورم الصلب المستقر المستحكم احد والذين برؤا منه فهم الذين عولجوا في ابتدايه وكان قانون علاجهم بعد تنقيه البدن من الاخلاط الغليظه بادويه مركبه من عاقيرفيها تليين معتدل وتحليل وتلطيف واسخان معتدل وتفتيح للسدد اغلب من الملينين وتقويه وقبض وعطريه بمقدار الحاجه اليه دون مايعاوق العرضين الاخرين واكثر هذه الادويه تغلب عليها مراره وقبض يسير وهذه الادويه يستعمل مشروبات ويستعمل اضمده ويستعمل نطولات ويجب ان يلين الطبيعه ان كانت معتقله بالاشيا الخفيفه والحقن خاصه وقد يفعل ذلك حب الصنوبر الكبار وبزر الكتان وعلك البطم مع نفع للورم ويجب ان لا يقدم على اسهال البطن فالاشيا الشديده الحراره فتولد وتزيد في الاذا ويجب ان يكون نومه على الجانب الايمن فان ذلك مما يعين جدا على تحليله فاما الادويه المفرده النافعه من ذلك حب الصنوبر والمخاخ والشحوم المعتدله والى الحراره ودقيق الحلبه فيه تليين مامع انضاج والقسط شديد المنفعه فانه اذا سقي منه نصف درهم الى مثقال بطلا ممزوج او بشراب نفع نفعا بينا وقد ينفع منه سقي دهن الناردين او دهن البلسان او دهن القسط بما طبخ فيه السداب والشبت والشربه من دهن الناردين وزن اربعه دراهم يستعمل ذلك اسبوعا فينفع نفعا عظيما ومما ينفع من ذلك عصاره الشيح الرطب اذا استعمل اياما ومما ينفع من ذلك بزر العجلشت وزن درهم في بعض الاشربه والغافث وزن درهم بما الكرفس او الرازيانج او الهندبا ولسان الحمل المجفف وزن مثقال وطبيخ الترمس وقد جعل سنبل الى نصف درهم او فلفل اقل من ذلك واللوز المر في الشراب واصل شجره دم الاخوين نافع ايضا والكاشجره الدهمشت وحب الغار واصل الغوه واصل اللوف والحمص الاسود والجعده والكمادريوس الكراث ومن الادويه المركبه النافعه من ذلك قرص المقل وصفته ورد مطحون وزن عشره دراهم سنبل طيب وزن درهمين زعفران وزن درهم مر وزن درهم قسط وزن درهم ونصف مصطكى وزن درهم لوز مر وزن درهم ونصف مقل وزن ثلاثه دراهم يدق الادويه ويحل المقل بالشراب ويعجن به الادويه ويقرص والشربه وزن ثلاثه دراهم بما العسل او بطبيخ البزور وان كانت حراره فبما اللبلاب والهندبا ومن ذلك دوا اسفيذاس المتخذ بمراره الذيب فانه مجرب نافع بما فيه من صنوف الادويه النافعه من ذلك على شرايطها التي ذكرناها وتسخنه يوخذ نحاس وقراسيون وبزر الكرفس الجبلي والحنطبانا وبزر الخبكستث ومراره الذيب وخردل وبزر القثا واسفرلوفندريون واصول الجاوشير وخرانيم البحر وفوه الصبغ وبزر الكرنب والزراوند والفلفل والسنبل الهندي وبزر القسط وبزر الكرفس البستاني وبزر الجرجير والبقله اليهوديه والجعده والافيون والغافث وحب الغرعرا جزا سوا يعجن بعسل والشربه منه قدر بندقه بشراب مغسل قدر قوا بوس ومما ينفع من ذلك دوا الكركم والاناسيا وترياق الاربعه والسحزنا نافعان في ذلك دواطرحسفون المذكور في باب الدبيله وادويه ذكرناها في باب الاورام الباردة مطلقا واذا استعمل كل يوم من اقراص الامير باريس اسبوعا يشرب في الماء يبتدا من وزن درهم ونصف الى درهمين ونصف كان نافعا وان جمع شيا من الماء استعمل اقراص الصفر والشبرم متدرجا من ثلث درهم ونصف الى درهم ونصف ويجتهد ان لا يوقعه ذلك في قيام ونفخ السدد ومن الاشربه التي تشرب سلاقه القسط وقضبان الاغافث والحلبه والزبيب وزن اربع اواق مع اوقيه دهن اللوز او دهن الجوز الطري او سلاقه تتخذ من الحنطبانا والافسنتين والكليل الملك والزبيب والتين او سلاقه من الراوند والافسنتين والسداب وفتاح الاذخر والزبيب والحلبه وسلاقه الترمس والقسط والافسنتين بدهن الخروع ومن الاضمده الجيده لذلك ان تضمد بالحماما الرطب

او اليابس المطبوخ فى شراب عفص او السنبل بدهن الفستق مع الغراسيون او الفراسيون مع الشبث المطبوخ او
ضماد يتخذ من دقيق الحلبة والتين والسذاب والكليل الملك والنطرون او يوخذ من الاشق وزن مايه درهم
ومن المقل وزن خمسه وعشرين درهما ومن الزعفران وزن اثنى عشر درهما يسحق الجميع ويجمع بقير وطى
يتخذ من الشمع ومن دهن الحنا بحسب المشاهده او من ضماد يتخذ بدهن الحلبة ولبعر الماعز وقردمانا
وبوذنج وكبريت والاشنه والسذاب والذي يكون سببه ضربه وقد يبتدا بدم ويصلب فاوفق الاضمده
له مرهم المورد اسفرم ومن التدبير الجيد انه اذا استعملت المشروبات والاضمده ان يوضع على العضو
مجمه مسخنه ولا شرط بل يعلق على العضو ثم يستعمل الادويه التى هى اقوى فى التلطيف والتحليل ويلزم
الموضع مثل النطرون والكبريت الاصفر يلزم الموضع فى كل خمسة ايام او اسبوع ثم يستعمل الطلا بالخردل
فى كل عشرة ايام ثم يقيا العليل بالفجل فان استعصى الورم استعمل الحريق الابيض واذا صار الورم طريا
قل الرجافيه فان نفع شى فدوا اسعليسا دس الذي فى انقرابادين بغير مرارة الدب واما الاغذيه فمما يسرع
انحضامه مثل صفرة البيض بسمرشت ومثل كشك الشعير وغذاء من به سدد فى كبده والرقيق القليل
جدا من الشراب جدا وتجتنب اللحم **علاج اورام** المراق والعضل هى قريبة من علاج اورام الكبد من جهة
الادويه الا ان الجراحة على ردع المادة اولا وعلى تحليلها ثانيا تكون اقوى ولا تخاف منه من القبض والتحليل ما تخاف فى ورم
الكبد **علاج** اورام المساريقى هى مثل علاج اورام تقعير الكبد **الضربه والسقطه** والصدمه على الكبد انه
قد يعرض صدمة او سقطة او ضربه على الكبد فيحتاج ان تتدارك لئلا يحدث منها نوف او ورم عظيم فان عرض
ورم عولج بما ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربه وربما عرض منه ان الزايده الكبيره من زوايد الكبد تزل
عن موضعها وخصوصا ان كانت كبيره فيحدث وجع تحت الشراسيف اليمنى عقيب ضربه او وثبه او سقطه
وهذا اصلحه النفض والهز من انصباب من صدر الذي به ذلك وقيام منه يسكن الوجع دفعه يعود الزايده
الى موضعها واما غير ذلك فيحتاج ان يبدا فيفصد وان كانت حراره شديده فسقى ويطلى من المبردات
الرادعه وان خرج دمه فاجعل معها القوابض وان لم يكن حراره شديده ولا سيلان دم او كان قد سكن ما كان
من ذلك وانتهى وانما وكدك ان تحلل دما ان مات فاستعمل المحلل اولا مثل الطلا بالموماي ودهن الوازقي وينفع من
جميع ذلك الادويه المذكوره فى باب الاورام الحادثه من الصدمه **دوا ينفع** من ذلك فى الابتدا وعند حراره
والتهاب وسيلان دم يخاف يوخذ من الراوند والجلنار ودم الاخوين والشب اليمانى اجزاء سواء والشربه منه مثقال
بماء السفرجل وان لم يكن هناك حراره كثيره واردت ان تستعمل ادويه فيها ردع مع تحليل ما وتغريه فينفع
من ذلك هذا التركيب كهربا عشره دراهم ورد خمسة دراهم اقاقيا اربعه سنبل هندي وزعفران من كل
واحد سته مصطكى قشور الكندر من كل واحد اربعه طين ارمنى سبعه جوز السرو ثمانيه يعجن بماء السان
الحمل ويقرص كل قرصه من مثقال دوا اخر جيد يوخذ من مورد فيلون عشره ومن اللك المغسول سبعه
ومن الراوند الصينى اربعه ومن الزعفران ثلاثة دراهم ونصف حاشا وزن اربعة دراهم حمص اسود
وزن سبعة دراهم مروزن خمسه طين ارمنى وزن عشره تلت بدهن السوسن وقد جعل فيه موماي ويتخذ
منه اقراص ويسقى والشربه الى ثلاثة دراهم والراوند الصينى والطين المختوم اذا خلط بشى من حب الاس كان انفع
الاشيا لهذا فما جربته انا واما فى خراج الامروحين لا يتوقى من الالتهاب والتورم فيجب ان يسقى من هذا القرص
زنوند ولك وزنجبيل يتخذ منها اقراص وربما جعل معها شى من الزرنيخ الاصفر فانه عجيب القوه فى الرض وتحليل
الدم يسقى من هذا او يطلى عليه مثل هذا الطلا فانه عجيب القوه يوخذ من العود والزعفران وحب الغار
ومقل وذريره ومصطكى وشمع ودهن الوازقي وميسوسن تجعل ضمادا **الشق والقطع** فى الكبد زعم
ابقراط ان من الخرق كبده مات ويعنى به بفرق اتصال عامر فيها لعروقها واما ما دون ذلك فقد يرجى وربما
حدث هناك بول دم او اسهال حسب جانبى الكبد **المعالجه** علاج ذلك يكون بالادويه القابضه
والمغريه على ما تعلم وعلى ما قيل فى باب نفث الدم وربما نفع سعيه وزن درهمين من الورد بما بارد
او سقيته جلنارا او تضميده بهما **المقالة الرابعه** فى الرطوبات التى يعرض لها بسبب الكبد
ان تندفع بارزة او تحتقن كامنه **اصناف** اندفاعات الاشيا من الكبد قد تختلف الاندفاعات

فى جوهر

في جوهر ما يندفع وقد تختلف بالسبب الذي له يندفع فاما جوهر ما يندفع فقد يكون شيا كيلوسيا
وقد يكون مائيا وقد يكون عشاليا وقد يكون مريا وقد يكون صديديا وقد يكون مدميا وقد يكون اسود رقيقا
واسود كالدردي واسود سوداويا وقد يكون سببا وقد يكون غير مسن وقد يكون دما خالصا ربما اندفع
مثله من طريق المعدة بالقيء ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون شيا غليظا اسود وهو جوهر لحم الكبد
واما السبب الذي له يندفع فربما كان وربما انفجر اوسيدة انفتحت واندفعت وفتقا وشقا عرض في جرمه
او عروقه سببه قطع او وني اوضربه او قرحه او تاكل اوضعف من الماسكه فلا تمسك ما حصل او
ضعف من الجاذبه فلا يجذب ومن الهاضمه فلا يهضم ما حصل فيها واذا لم ينهضم لم يقبله البدن ودفعه
او قوة من الدافعه اوسوء مزاج مذيب وبارد مضعف من اسباب مبرده ومنها الاستفراغات الكبيره او كون
لامتلاء وفصل يحتاج الطبيعيه الى دفعها وربما كان الامتلاء بحسب البدن وربما كان في نفس الكبد اذا احسن
توليد الدم لكن مكث فيها الدم فلم ينفذ في العروق لضيقها او لضعف الجذب فيها اولسدد اورام
ذكرناها وقد يكون سبب الامتلاء الذي يندفع ترك رياضه اوزياده في الغذا اوقطع عضو على ما ذكرنا
في الكتاب الكلي او احتباس سيالي معتاد من باسور اوطمث وغير ذلك وقد يكون السبب لدفع وحده
من المادة خروج الطبيعة الى الدفع وان كانت القوي لم تفعل بعد فيها فعلها الذي يفعله لو لم يكن هذا
الاذي وربما استصحب ما تجده في الطريق وصار له عنف وعشف وقد يكون مثل هذا في الحرانات وربما
لم يكن السبب في الكبد نفسها بل في المساريقا وان كانت ليس يمكن في المساريقا جميع وجوه هذه
الاسباب فيمكن ان يوجد من جهة اورام وسدد وان كان يبعد او لا يمكن ان يكون الكبد يجذب
والمساريقا لا يجذب فنعرض منه امر يعتد به فان الجذب الاول للكبد لا للمساريقا وليس جذب
المساريقا وحده جذبا يعتد به وكثيرا ما يكون القيام الكبدي لان البدن لا يقبل الغذا من جهة
لسدد اولغير ذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات تسند في الحقيقة اما الى ضعف او الى
قوة فكون العيقي والقروحي والمنسوب الى سوء المزاج وضعف القوي من جنس الضعفي وفي السدد
وتغير الدبيلات ودفع الفضل من جنس الضعفي فان القوة ما لم تقو لم يدفع فيخ الدبيلة وفضل
الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة الامتياز منه وفضل الدم الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم
منتنا فليس تجب ان يظن به ان هناك ضعف فانه قد ينتن لطول المكث ثم يندفع وهو كالدردي
الاسود اذا فضل ودفعته الطبيعة كما ينتن ايضا في القروح لكن الذي يندفع عن القوة يتبعه
خف ويكون مع صحة الاحوال واذا لم يكن المنتن في كل حال رديا فالاسود اولى ان لا يكون في كل حال رديا
ولذلك قد يكون في اندفاعات الوان مختلفة شفا وخف وخطي من حبس هذه الالوان المختلفة في كل
حال واشد خطا منه من حبس المشددات القابضه وليعلم انه لا يبعد ان تكون القوة كانت ضعيفة
لا تميز الفضول ولا يندفع الامتلا ثم عرض لها ان قويت القوة او حصل من استعداد المواد للاندفاع
وانفتاح السدد ما يسهل معه الدفع المستصعب فاندفعت الفضول والسبب في الاسهال
الكيلوسي الذي بسبد الكبد وما يليها اما ضعف القوة الجاذبة التي في الكبد او للسدد والاورام في تعبيرها
وفي المساريقا حتى لا تجذب ولا تغير البتة وسيعلم حكم هذا السددي في باب الامعا وهو مما اذا
اهمل اذبل وسنذكر حكم هذا السددي في باب الامعا وهو مما اذا اهمل اذبل واسقط القوة واذا حبس
نفخ في الاعالي واذاها وضيق النفس واما كثرة المواد الكيلوسية وكونها اذيد من القوة الجاذبة التي
في الكبد فتقاعدها غير منجذبة وربما كان السبب في ذلك شدة شهوة المعدة وافراطها والسبب
في الاسهال الغسالي هو ضعف القوة المغيره والمميزه التي في الكبد او زيادة المنفعل عن الفاعل او لضعف
الماسكه ويكون حينئذ عن نسبة الاسهال الغسالي من الكبد الضعيف شبه القيء والهيضة عما يجتمع
المعده من المعده الضعيفه فيدفع قبل تمام الفعل لضعف الماسكه فاذا لم يكن لضعف فهو
لضعف المغيره لبروده فلا بد من القصبه ان الغسالي يكون لحرارة فقط او لبرودة فقط وفي الحالين
فان الغسالي تستحيل الى ما هو اكثر دمويه لشدة الاستتباع من البدن ثم الى ما هو جاير وللكائين

عن الحراره علامة اخري و للكاين عن البروده علامة اخري سنذكرها و السبب في الاسهال المراري كثرة المراره
وقوة الدافعه و السبب في الصديدي احتراق دم و اخلاط و دوبها و ربما ادت الي احتراق جرم الكبد
نفسه و اخراجه بعد الاخلاط المختلفه و قد يكون الصديدي بسبب رشح من ورم او دبيله و ليس
ما يكون الرشح من الكبد و يكون للقيا مراد و ار و السبب في الجاير الذي يشبه الدردي اما انفجار من دبيله
واما سدد انفتحت و اما تاكل و قروح متعفنه و اما احتراق من الدم و تغيره في نواحي الكبد لقلة
النفوذ مع حرارة الكبد و ما يليها او تغيره في العروق اذا كانت شديدة الحرارة و افسدته فلم يميز منها
البدن بغلظ و صار كالدردي منتنا شديد النتن و فيه ربد يه للغليان و الذوبان و مرار لغلبة الحرارة
و اذا فسد هذا الفساد دفعته الطبيعة القويه و دلت علي فساد مزاج في الاعضا و يكون اصحابه لامحاله
نحفا مهزولين و يفارق السودا بالون و القوام فانه دونها في السواد و اغلظ منها في القوام و نتنه شديد
ليس للسودا مثله او حر الدم و بحمده او ضعف من الكبد نادي له الامر عن الغسالي الي الدموي الي الدردي
و لا يكون بغته الا في النادر و اكثر ما يكون بغته هو عن مزاج حار محرق فان البارد يجعله سيالا غير نضيج
و الحار المحرق يخثره كالدردي و اما الخروج نفس لحم الكبد محترقا غليظا و السبب في المنتن عفونه عرضت لتاكل
و قرحه او لكثرة احتباس و احتراق و السبب في الدم المنتن قوة قويه لم تجد ان تزاول الفضل الدموي
مدة تتغير فيها ثم تدفعه و قد يكون لانحلال فرد قال بقراط من امتلات كبده ماء ثم انفجر ذلك الي الغشا
الباطن فاذا امتلا بطنه مات و اعلم ان الاكثار من شرب النبيذ الطري يوقع في القيام الكبدي و اذا كان
احتباس القيام بكرب لحلاله يعيد الراحة فهو مهلك و اعلم ان الشيخ الطويل المريض اذا اعقبه مرضه
قياما و هو نحيف اذا احتبس قيامه ناذي فقيامه كبدي زبدية ليس بقليل الغذ الجفاف المجاري العلامات
اما الفرق بين الاسهال الكبدي و المعدي فهو ان الاخلاط الرديه و الخارجه و الدم من المعا يكون مع تخيج مولم
و مغص و قليلا قليلا علي الاتصال و الكبدي يكون بلا المر و يكون كثيرا و لا يكون دايما متصلا بل في كل حين و قد يقو
بينهما الاختلاط بالبراز و الانفراد عنه و التاخر عنه فان اكثر الكبدي يجي بعد البراز قليل الاختلاط به و اما
الفرق بين الاسهال الكبدي و المعدي فهو ان المعدي يخرج كيلوسا مستويا قد قضت المعده ما عليها
فيه و قد بقي تاثير الكبد فيه و لو كان معديا لسال فيما سيل شي غير منهضم و لثقل علي المعدة و كان
معه افات المعدة و ربما خرج الشي غير منهضم لا بسبب المعدة وحدها بل بسبب مشاركة الكبد ايضا
للمعدة لكنه ينسب الي المعدة فان الافه في فعلها و الفرق بين الاسهال الكيلوسي الذي من الكبد و الذي
من الماساريقا ان الذي من الماساريقا لا يكون معه علامات ضعف الكبد في اللون و في البول و غير ذلك و اما الفرق
بين الصديد الكاين عن قرحة او رشح و رم و بين الكاين من الحمات الاخري فهو ان الاول يكون قبله حمي و هذا الاخر
يبتدي بلاحمي فان حم بعد ذلك فلسبب اخر و الصديد الذي ذكرنا انه من الماساريقا و من اورامها فيها يكون
فيها يكون معه اختلاف كيلوس صرف من غير علامات ضعف في نفس الكبد من ورم او وجع حيل اللو
و يكون حماه التي تلزمه ضعيفه و بالجملة فان الصديد الكبدي اميل الي بياض و حمرة و كانه رشح عن قيح و دم
و الماساريقاي اميل الي بياض من صفرة كانه صديد قرحه و اما الفرق بين الخاثر الذي عن قروح و تاكل و دبيلا
و الذي عن قوه فهو ان هذا الذي عن القوة يوجد معه خف و يخرج معه الوان مختلفه عجيبه و لا يكون
معه علامات ورم و ربما كانت قبله سدد و كيف كان فلا تتقدمه حمي و ذبول و لا تتقدمه اسهالات
عسالي او دموي او صديدي و الذي يكون لسبب ورم حبست الدم و افسدته و ليست دبيلات فعلا
ان يكون هناك ورم و ليس هناك علامة بجمع و يكون اولا رقيقا صديديا ثم يغلظ اخرا و الذي
يكون لضعف الكبد المبدي من الغسالي و الصاير الي الدردي فانه تتقدمه ذلك و قل ما يكون بغته مع تغير
لون و سقوط شهوة فهو ايضا عن ضعف و اذا كان السبب مزاجيا دل عليه علاماته و الدردي الذي سببه
حراره يشبه الدم المحترق و تتقدمه ذوبان اخلاط و الاعضا و استطلاق صديدي و العطش و قلة
الشهوة و شدة حمرة الما و ربما كانت معه حميات و يكون برازه كثيرا صاحب حمي من وبا في شدة النتن
و الغلظ و اسباغ اللون ثم اخرج في اخره دما سود و الذي سببه البروده فيشبه الدم المعفن

في نفسه ليس كاللحم الذايب ولا يكون شديد المتن جدا بل نتنه اقل من نتن الحار ويكون ايضا اقل تواتر من الجاد
واقل لونا وربما كان دما رقيقا اسود كانه دم مسعكر تعكرا ما ليس بجامد ويكون استمراره غساليا اكثر
ويكون العطش في اوله قليلا وشهوة الطعام اكثر ثم ربما ادي في اخره للعفونه الي حميات فتسقط الشهوه
ايضا وتودي الي الاستسقا وبالجمله هو اطول امتدادا حال ويستدل علي ما يصحب المراحس من الرطوبه
واليبوسه بحال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون عن الدبيله فقد يكون قيحا غليظا ودما عكرا واخلاطا
كثيرة كما يكون في السدد لكن علامات الدبيله ونضجها وانفجارها يكون قد علمت ووقعت عليها من قبل وربما سال
عن الدبيلي والوريمي في اوله صديد رقيق ثم عند الانفجار يخرج المده ثم قد يسيل معها دم والذي يكون عن قرحه
او اكله فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قله ما يخرج ونتنه وتقدم موجبات القروح والاكال والذي يكون الخارج
منه نفس الكبد فيكون اسود غليظا ونصحبه ضعف فيقرب من الموت وافات سالفه والذي يكون عن امتلاء
وعن احتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضه ونحوه فيدل عليه سببه ويكون دفعة ومع كثره انقطاع
سريع ونوايب وكل من بادي امره في الحلقه الطويله كان دربا او صديديا او غير ذلك الي ان تختلف الاسود
اقل فيه الرجا وربما نفعته الادويه القويه القابضه الغذائيه قليلا ولكن لم يبالغ مبالغه تودي الي العافيه
واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الي باب الاسهالات **سوء القنيه** اذا فسد حال الكبد واستولي عليها
الضعف حدث اولا حال يكون مقدمه للاستسقا يسمي سوء القنيه ويخص باسم فساد المزاج فاولا يستحيل
لون البدن والوجه الي البياض والصفره وتظهر تهجيج في الاجفان والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما
فشا في البدن كله حتي صار كالعجين ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوه وكانت الطبيعه من
استمساكها وانحلالها علي غير ترتيب وكذلك حال النوم وغشيانه تاره والسهر وطوله اخري ويقل معه البول
والعرق وكثر الرياح وشدة انتفاخ المراق وربما انتفخت الخصيه واذا عرض لهم قرحه عسر اندمالها لفساد
المزاج وتعرض في الدرذر وفي اللثه حواره وحكه بسبب البخار الفاسد المصعد ويكون البدن كسلانا متغير
وقد تعرض حاله شبيهه بسوء القنيه بسبب اجتماع المائيه في الريه وتصير سخنه صاحبه مثل سخنه المستسقي
في الاستسقا الاستسقا مرض مادي سببه ماده غريبه باردة تتحلل الاعضا فتربو واما الاعضا
الظاهره كلها واما المواضع الخاليه من النواحي التي فيها تدبير الغذا والاخلاط واقسامه ثلاثه لحمي ويكون السبب
فيه ماده مائيه بلغميه تفشو مع الدم في الاعضا وزقي ويكون السبب فيه ماده مائيه تنصب الي
فضا الجوف الاسفل وما يليه والطبلي ويكون السبب فيه ماده ريحيه تفسو في تلك النواحي وللاستسقا
اسباب واحكام عامه ثم لكل استسقا سبب وحكم خاص وليس تحدث استسقا من غير اعتلال الكبد
خاصه او بمشاركه وان كان قد يعتل الكبد ولا تحدث استسقا واسباب الاستسقا بالجمله اما خاصه كبديه
واما بمشاركه والاسباب الخاصيه اولاها واعمها ضعف الهضم الكبدي وكانه هو السبب الواصل واما الاسباب
السابقه فجميع امراض الكبد المزاجيه والآليه كالصغر والسدد والاورام الحاره والباردة الرهله والصلبه المسددة
لفم العرق الجالب وصلابة الصفاق المحيط بها والمزاجيه هي الملتهبه وتفعل الاستسقا اكثر ذلك بتوسط اليبس والمبرده
وكم يفعل ذلك بتة ربح من تحليل الغريزه او باطفايها دفعه اعني بالتحليل ها هنا ما تعارفه الاطبا من ان الغريزه
تعرض لها تحلل قليلا قليلا او طفوكانا من حر او برد بشرب الما البارد علي الريق وعقيب الحمام والرياضه والجماع
والمرطبه المفرطه والمجففه بعد الذوبانات والاستفراغات المفرطه بالعرق والبول والاسهال والسحج والطمث والبواسير
واضر الاستفراغات استفراغ الدم واما الامراض الآليه فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف تودي الي الاستسقا
واما اسباب الاستسقا بالمشاركه فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله بان يسخن بدنه جدا او يبرد جدا بسبب من الاسباب
او يكون بسبب برد المعده وسوء مزاجها وخصوصا اذا اعقب او يكون بسبب الماء ريقا او يكون بمشاركة الطحال لعظمه
لاورام صلبه او لينه حاره او كثرة استفراغ سودا تودي افراطه الي نهك الكبد بما ينشأ من قوة السود المتحركة
الي الكبد وتبريدها او ايصال اذاها اليه كما توصل الي الدماغ فتوسوس وعظم الطحال تودي الي الاستسقا والي تضعيف
الكبد لسببين احدهما مما يحدث من الكبد فيسلبها قوتها والاخر بانها كقوة الكبد علي سبيل مضادته لها ومنعه
اياها عن توليد الدم الجيد وقد يكون بمشاركة الكليه لبرد الكبد او لحرارتها خاصه او لسدد فيها وصلابه فلا

يجتذب المايه وان كانت الكبد لا قلبه بها وقد يكون لسبب المعا وامراضها وخصوصا الصايم لقربه منها
اولاجل المثانه او الرحم او الوريه او الحجاب وليس كلما حدث بسبب مشاركة الكليه كان لمزاجها بل قد يكون
لسددها او ورامها فلا يجتذب ولذلك الحال فما يحدث بمشاركة الامعا فانه ليس كله يكون لتغيير
حال الامعا في الكيفيات فقط بل قد يكون لاوجاع المغابن المغص والسحج والقولنج الشديد الوجع وغير
ذلك فتضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بمشاركة الرحم لا في كيفيتها بل بسبب اوجاعها واحتباس
الطمث منها وربما كان بمشاركة المعده لاحتباس دم البواسير وكذلك في الاعضا الاخرى المذكوره وكثر
ما يشارك السفل بالتقعير واعضا الادرار والنفس بالجدبه لكن اكثر المشاركات المودية الي الاستسقا
هي المشاركات مع الكليه والصايم والطحال والماساريقا والمعده قال بعضهم انه قد يعرض الاستسقا
لسبب الاورام الحادثه في المواضع الخاليه خصوصا النازله لسوء مزاجها المتعدي الى الكبد والضاربه والدم
السوداوي الذي كثيرا ما يحتقن فيها ويولد السدد فيما جاوره بالوصول اليه والذرب ويكون الاول مودیا
الي الاستسقا بعد مقاساة المراس في نواحي الحقو لا يكاد يخل بدواء استفراغ وهذا الكلام غير مهذب
وارد الاستسقا ما كان مع مرض حاد ومن الناس من يري ان اللحمي سوء من غيره لان الفساد فيه يعم الكبد
وجميع عروق البدن واللحم حتى يبطل جمهور الهضم الثالث ومنهم من يراه اخف من غيره وحتى من الطبلي
لكن الاولي ان يكون الزقي اصعب ذلك كله ثم من اللحمي ما هو اخف الجميع ومنه ما هو ردي جدا وذلك
بحسب عتياد الاسباب الموقعه فيه وفي ظاهر الحال واكثر ما اخرجه التجربه يجب ان يكون عامة اصناف اللحمي
اخف وليس يجب ضروره ان يكون الكبد فيها من الضعف علي ما مي في سايرذلك واشد الناس خطرا
اذا اصابه الاستسقا هذا الذي مزاجه الطبيعي حار يابس فانه لم يمرض ضد مزاجه الامرعظيم والاستسقا
الواقع بسبب صلابة الطحال كثيرا اسلم من الواقع بسبب صلابة الكبد بل في ذلك مرجو العلاج وربما غلب
مادة الاستسقا حتى احدثت الربو وضيق النفس والسعال وذلك يدل علي قرب الموت في الايام الثلاثه
وربما غير النفس بالمزاحمه للبلغم وهذا اسلم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح الفم واللثه لرداة
البخارات وفي اخره قد تحدث قروح في البدن لسوء مزاج الدم وقيل انه اذا ترك من المستسقي مثل الفخم
انذر بهلاكه ومن عرض له الاستسقا وبه الما يخوليا انحل ما يخولياه بسبب ترطيب الاستسقا اياه
واعلم ان الاسهال في الاستسقا مهلك وصاحب الاستسقا يجب ان يعرف اول ما ينتفخ منه اهو
العانه والرجلان والظهر وناحية الكليتين والقطن او من المعا ويجب ان يكون طبيعته في اللون واليبس
معلومه فان كون طبيعته يابسه اجود منها لينه خصوصا في المبتدي من القطن والكليتين من القطن
يكثر معه لين الطبيعه لارتداد رطوبات الغذا منها الي المعا واليبس في المبتدي من قدام اكثر ويجب ان
يعرف حال مواضع المسه والعانه هل هي ضعيفه او لحمه فاللحميه تدل علي قوة وعلي احتمال اسهال
ونظروا ايضا هل الصفن متناول في الانتفاخ اوليس واذا شارك الصفن حيف الرشح فالرشح معن مغذب
موقع في فروح خبيثه عسرة البرو **سبب الاستسقا** الزقي بعد الاسباب المشتركه السبب الواصل فيه
ان ينفصل الما يه ويخرج من ناحية مخرجها متراجع ضروره وتغيض الي غير مغيضها الضروري اما علي سبيل
رشح او انفعال نخار كيله الحقن بالكثرة مادة اولشده من دفع بدفعه الطبيعه عن ضرورة قاهرة في المجاري
التي للفضول الي فضا البطن والخلا الباطن فيه الذي فيه الامعا واكثر وقوعها انما هو بين الترب وبين الصفاق
الباطن لا يتحلل الترب الا لتاكل الترب وقد علمت ان الدفع الطبيعي ربما انفذ القيح في العظام فضلا عن غيرها
واما علي سبيل انصداع من بعض المجاري التي للغذا الي الكبد فتحلب الما يه عندها دون الكبد واما علي سبيل
ما قاله بعض القدما الاولين وانتحله بعض المتاخرين ان ذلك رجوع في فوهات العروق التي كانت تاتي السره
في الجنين فياخذ منها الغذا والفوهات التي كانت تاتيها فيخرج منها البول فان الصبي تنول في البطن عن سرته
والمنفوس قبل ان يسر تنول ايضا من سرته فاذا امنع من ذلك الجانب انصرف الي المثانه فاذا اضطرب
السدد ومعاونة القوي الدافعه من الجهات الاخري قذف الما يه في تلك العروق الي ان تجي الي فوهاتها
فاذا لم تجد منفذا الي السرة انفتقت الي البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا بالقياس الي خلقتها الاولي

وانضمت

وانضمت المنافذ التي عند الحدبه فانها اضيقه وازيد ضيقا من البطن واقعا من هذه الجهات والسبل
جذبها الدو والى الكبد ثم الى الامعا واسباب هذا السبب الواصل اما في القوة واما في المادة المتميزه واما في المجاري
اما السبب الذي في القوة المميزة فلان التمييز مشترك بين قوة افعه من القوة وقوة حادثه من الكليه فاذا
ضعفنا واحدا مما او كان في المجري سده خصوصا اذا كان في الكليه ورم صلب لم يتميز المائيه ولم يقبلها
البدن ولم يحتملها المجاري فوجب احد وجوه الاستسقا الزقي ولهذا قد تحدث الاستسقا لضعف وعلة
في الكليه وحدها واما السبب الذي في المميز فان يكون المائيه كثيرة جدا فوق ما يقدر القوة على تمييزها
او يكون غير جيدة الانهضام والمائيه يكون كثيرة جدا لشرب الما الكثير ولذلك لشدة عطش غالب لمزاج
في الكبد معطش او لسبب اخر يعطش او لسدد لا ينجذب معه الى الكبد ما يعتد به فيدوم العطش على
كثرة الشرب اولان المانفسه لا تقطع العطش لانه حار غير بارد او لان فيه كيفية معطشه من ملوحة او بورقيه
او غير ذلك واما القسم الاخر فانه اذا لم يستو هضم الغذا الرطب قبل البدن او الكبد بعض الغذا الرطب
ورد بعضه فملا المجاري فربما ادي الى سبب من اسباب الاستسقا الزقي المذكور ان غلبت المائيه او الطبلي
ان غلبت الرتحيه وذلك في الهضم الثاني واما السبب الذي في المجاري فان يكون هناك اورام وسدد
تمنع المائيه عن ان تسلك مسالكها وتنفذ في جهتها بل تمنعها وتعكسها الى غير مجاريها واذا رفعت الطبيعة
من المستسقي مائيه الاستسقا بدا بها كان دليل الخلاص وفي اكثر الاوقات اذا ترك المستسقي عاد الانتفاخ
في مدة ثلاثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك من ريح قال بقراط من كان به بلغم كثير بين الحجاب والمعده توجعه
فانه اذا جري في العروق الى المثانه اخلت علته عنه قال جالينوس الاولى ان يحدر البلغم الى الغايه لا الى
جهة المثانه وكيف يرشح اليها وهو بلغم وليس مائيه رقيقه واقول لا بعد ان تحلل وترق ولا يبعد
ان يكون اندفاعه على اختيار الطبيعه جهة ما للضرورة او يكون في الجهات الاخري سبب حايل كما يدفع فيحي
الصدر في الاجوف الى المثانه واما هذا النفوذ فليس هو باعجب من نفوذ القيح في عظام الصدر والذي
قاله بعضهم انه ربما عنى بالبلغم المائيه فهو بعيد لاحتاج اليه وقد يعرض ان ينتفخ البطن كالمستسقي
فيمن كان به قروح المعاثير اسعت ولم تمت الى ان تموت ويكون لان النقيل ينصب الى بطنه ويعظم وهذا
عندي وان قاله قوم كالمعدوم فان الموت اسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الانخراق في العليا اسباب
الدموي بعد الاسباب المشتركه السبب المقدم فيه فساد في الهضم الثالث اي الفجاجه والمائيه والبلغميه فلا
يلصق الدم بالبدن لصوقه الطبيعي لرداته وربما كان المقدم في ذلك الهضم الثاني او الهضم الاول او فساد
ما يتناول وبلغميه واذا اضعفت الهاضمه والماسكه والمميزه في الكبد وقويت الجاذبه في الاعضا وضعفت الهاضمه
فيها كان هذا الاستسقا واكثره لبرد في الكبد نفسها او بمشاركة وان لم يكن اورام وسدد منع نفوذ الغذا
ويكون كثير البروده عروق البدن وامراض عرضت لها وسدد كانت فيها من اكل اللزوجات والطين ونحوه وقد
يكون لسبب ممكن البرد فيها من الهوا البارد قد اثر اثرا قويا فيها وقد يحدث بسبب حراره بدنيه للبدن
وللاخلاط فاذا وقعت سده لا يمكن معها انتقاص الخلط الصديدي الذوباني في نواحي الكلى يفور في البدن واكثر
هذا يكون دفعه والاختلاف ربما كان نافعا جدا في الحمى والطبيعه قد تجهد في ان تدفع العضل المائي في المجاري الطبيعيه
وغير الطبيعيه لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع او بما سبق نفوذها الغير الطبيعي في الوجوه المذكوره استيلا
دفع الطبيعه عليها وربما لم يقبلها المجاري وربما كانت الدافعه تدفعها الى ناحية الكبد لانها مائيه ومن جنس
ما تدفع الى الكبد واذا لم يقبلها الكبد وما يليها لضعف او لكثره ماده او لان البدن لا يقبلها لسبب سدد
او غير ذلك تحيرت بين الدفعين قال بقراط من امتلا كبده ما ثم انفجر ذلك الما الى الغشا الباطن امتلات
بطنه ومات قال جالينوس يعني به النفاطات الكبيره التي تحدث على ظاهر الكبد فيخرج ما فيها اذا انفجرت
وكانت كبيره حصلت في الفضا وقل ما ينفذ في الشرب الا تناول من الشرب في تلك الجهه قال وهذا الما كما
المستسقين وقد يستسقي من لا يموت بل يخرج ماوه ويعيش اما بطبع او علاج ولذلك لا يبعد في هذا
ان يندر او يبعد ان يعيش وانا اظن انه يموت لان هذا الما يكون اردي في جوهره فيفسد في الفضا
ويهلك بحاره ولان الكبد منه يكون قد فسد صفاقا المحيط بها اسباب الطبلي اكثر اسباب الطبلي

فساد الهضم الاول لاجل القوة اولاجل المادة فانها اذا لم تهضم جيدا وقد علمت فيها الحرارة الضعيفة فعلا
ما غير قوي وكرهها البدن ومجها كان اولي ما يستحيل اليه البخاريه والرتحيه وربما كانت هذه المواد موادا
مطيفه بنواحي المعدة والامعاء ربما فعلت مغصا دايما لان الحرارة الغير المستعليه فعلت فيها تحليلا ضعيفا
احالها رياحا وخصوصا اذا كانت المعدة بارده رطبه فلم يهضم الكبد ثم كان في الكبد حراره ما
حاول ان يهضم شيا لم يعد بعد لهضمها وربما كان ذلك لحرارة غريبه في المعدة والكبد يبادر الى
الاغذيه الرطبه ورطوبات البدن قبل ان تستولي عليها الهضم الذي يصدر عن الحراره الغريزيه
فتفعل فيها فعلا غير طبيعي فيحللها رياحا قبل الهضم فتكون سبب الطبلي ضعف الهضم الاول وضعف
الحراره او لشدة الحراره المستوليه التي لا تمهل ريث الهضم او للاغذيه وقد تعرض في الحميات الوبائيه
وفي كثير من اخر الامراض الحاده انتفاخ من البطن كانه طبل يسمع منه صوت الطبل اذا ضرب باليد
وهو علامه رديه جدا **العلامات** المشتركه جميع انواع الاستسقا منعها فساد اللون ويكون
اللون في الطحالي الى خضرة وسواد وفي جميعها تعرض بهج الرجلين لضعف الحرارة الغريزيه ولرطوبة
الدم او بخاريه وتهج العينين وبهج الاطراف الاخري وجميعها لا تخلو من العطش المبرح وضيق
النفس والكثره يكون مع قلة شهوة الطعام لشدة شهوة الما بعض ما يكون عن برد الكبد وخصوصا
عن شرب ما بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصا في الزقي ثم اللحمي يقل البول وفي اكثر احواله تحمر لقلته
فيجتمع فيه الطبخ الذي تغشو في الكثير وايضا لقلة تمييز الدمويه والمرة الحمرا عن البول فلا يجب ان يحكم
بسبب صبغ الما وحمرته على حرارة الاستسقا وتعرض لهم كثيرا حميات فكره وكثيرا ما تعرض لهم
بثور سفتا عن ما اصفر وبكثير الذرب في اللحمي والطبلي واذا كان ابتدا الاستسقا عن ورم في الكبد
اشتدت الطبيعه وورم القدمان وكان سعال بلا نفث وتحدث اورام في الجانب الايمن والايسر
بغيب ثم يظهر واكثر ذلك في الزقي وان ابتدا من الخاصرتين والقطن ابتدا الورم من القدمين وعرض
ذرب طويل لا يحل ولا يستفرغ معه الما والاستسقا الذي سببه حار يكون معه علامات الحراره
من الالتهاب والعطش واصفرار اللون ومرارة الفم وشدة يبس البدن وسقوط الشهوه للطعام والقي
الاصفر والاخضر ويشتد حرقة البول في اخره لشده مراريته واذا كان من جنس ما كثر فيه الذوبان
واندفع الى المجريين الطبيعيين دل عليه كثرة الصفرا وعلامات الذوبان وتقدم مرارا وبول غساي
او صديدي ويبتدي من ناحية الخاصرتين والقطن وكذلك جميع الاستسقا الكائن عن امراض
حاده والاستسقا الذي سببه بارد يكون بخلاف ذلك وقد يشتد معه شهوة الطعام جدا كما
في برد المعده ثم اذا افرط المزاج سقط والاستسقا الذي سببه ورم صلب فتعرف بعلاماته
وبالذرب الذي يتبعه وفعله الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورم حار فانه يبتدي من جهة الكبد
وتعقل معه الطبيعه ويكون سايرالعلامات التي للورم الحار والطحالي يدل عليه لون الى الحضرة وعلل سابقه
في الطحال وقد لا يسقط معه الشهوه وكذلك اذا كان السبب في الكلى لم تسقط الشهوه في الوقت وفي القدر يسقط
في الكبدي وتقدمه علل الكلى واورامها وقروحها **علامات الزقي** الزقي يكون معه ثقل محسوس
في البطن واذا ضرب البطن لم يكن له صوت بل اذا خضخض يسمع منه صوت الما المخضخض وكذلك اذا انتقل
صاحبه من جنب الى جنب ومسه مس الزق المملو ليس الزق المنفوخ فيه ولا يكبر معه الاعضا ولا يكبر مجمعها كما
في اللحمي بل يذبل ويكون على جلده البطن صقالة الجلد الرطب الممدود وربما ورم معه الذكر وحدثت قلة الصفن
ويكون نبض صاحبه صغيرا متواترا مايلا الى الصلابة مع شي من التمدد لتمدد الحجب وربما مال في اخره الى اللين
لكثرة الرطوبه واذا كان الاستسقا الزقي واقعا دفعة بعد حصاة خرجت من غير اسباب ظاهرة في الكبد
فاعلم ان احد المجريين الحالبين من الكليه قد انخرق **علامات اللحمي** اللحمي يكون معه انتفاخ في البدن كله
كما يعرض لجسد الميت وتميل الاعضا فيه وخصوصا الوجه الى العباله ليس في الذبول واذا عمزت الاصبع
في كل موضع من بدنه انغمز وليس في بطنه من الانتفاخ والتخضخض او الانتفاخ وخروج السره والطبل ما في بطن
الزقي والطبلي وفي اكثر الامر يتبعه ذرب ولين طبيعه الى البياض وتبضه موحي عريض لين وقد قيل انه اذا كان

بوجه الانسان او يديه او يده اليسري رهل وعرض له في مبدا هذا العارض حكه في انفه مرات في اليوم الثاني او الثالث

فيقرا فانه يخرج الفضول دون الرطوبات الغريزيه وان علم ان اخلاطهم الزجيه اسهل بايارج ق

علامات الطبلي الطبلي الطبلي يخرج فيه البوله خروجا كثيرا ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في الزقي فلربما كان فيه من التمدد ما ليس في الزقي بل قد يكون كانه وترمدد ودولا يكون فيه من غشاوة الاعضاء ما في اللحمي بل ياخذ الاعضاء الي الذبول واذا ضرب البطن باليد سمع صوت كصوت الزق المنفوخ فيه ليس الزق المملوما ويكون مشتاقا الي الحشا دايما ويستريح اليه والي خروج الريح ونبضه اطول من نبض غيره من المستسقين وليس بضعيفا ذ ليس ينتهك القوة بكيفية او ثقل انتهاك الزقي وهو في الاكثر سريع متواتر مايل الي الصلابة والتمدد ولا يكون فيه تهيج الرجلين ما يكون في غيره **المعالجات علاج** سوء القنيه ينظر هل في ابدانهم اخلاط مختلفه مراريه فيسهلون بمثل ايارج الحنظل وربما نفع فيه الصبر والحنظل والبسفايج والغاريقون مع سقمونيا والاوزان في ذلك علي مقدار ما يحدس من رقة الاخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطروا الي مثل الخربق ان لم ينجع غيره في التنقيه واخراج الفضل اللزج ومع هذا كله فيجب ان يرفق في اسهالهم ويفرق عليهم السقي وكلما تجلد ان مادة قد اجتمعت لم يمكن من اثباتها بل عوود الاستفراغ ومع ذلك فيجب ان يراعي امر معدتهم ليلا تاذي بالمسهلات ويجعل مسهلا تهمر عطره بالعود الخام ونحوه وان كانت القوه قويه فلا يكثر الفكر في ذلك وارح بالمبلغ الكافي وبالجمله يجب ان يكون التدبير مانعا لتوليد الفضول وذلك بالاستفراغات الرقيقه المتواتره ويجتنبوا الفصد ما امكن فان كان لابد منه لامتلا من دم قد مر عليه حذر وبفاريق في ايام ثلاثه او اربعه واكثر ما يجب الفصد اذا كان السبب احتباس دم بواسير او طمث والاولي ان يستفرغ او لا بما يستفي الدم مثل الايارج ونحوه ثم ان لم يكن بد كفي اخذ دم قليل وفي اكثر الاحوال لا حاجة الي استفراغ بما يخرج الاخلاط بالاسهال وبفتح السدد فربما ازدد وبفتح السدد والحقن الملطفه المحلله للرطوبات المسهله لها نافعه جدا فاذا استفرغوا فان اولي ما يعالجون به الرياضه المعتدله وتقليل شرب الماء والاستحمام بالمياه البورقيه والكبريتيه والشبيه وان يقيموا عند قرب البحر والحمات واما الحمامات العذبه فتضرهم الا ان يستعملوها جافه وسعرقوا في اهويتها الحاره وان يستعملوا القيء قبل الطعام فانه يعم التدبير لهم ويجب ان يكون في اوايل الامر بمجل ينفع في السكنجبين وفي اخره بالخربق وان يقبلوا علي التجفيف ما امكن وعلي التفتيح وان يستعملوا في اضمدتهم ومشروباتهم الادويه المجففه المفتحه الملطفه العطره مثل السنبل والسليخه والدارصيني والادويه الملطفه مثل الافسنتين والكاشم والاغاثوث وبزر الانجره والكافيطوس والزراوند المدحرج وعصارة قثاء الحمار وفطورون وورق المارزنجوش والجاوشير والكابج بالخاصيه وتنفع في اضمدة الكبريت وعصارة قثاء الحمار واصل المارزنجوش وورقه ونطرون ورماد السوسن وزبد البحر وهذه وامثالها تصلح لدلوكاتهم في الحمام وينفعهم المسه والحذ بقون والشراب الرقاني القليل الرقيق وشراب السوسن ومما ينفعهم جدا شراب الافسنتين علي الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد التنقيه الترياق والمثروديطوس ودوا الكركم ودوا المسك والكلكلانج البزوري وربما سقوا من البان الابل الاعرابيه وابوالها وخصوصا في الابدان الجاسيه القويه وخصوصا اذا ازمن سوء القنيه ويكاد يصير استسقاؤهم اوقيتين من ابوال الابل مع سكنجبين الي نصف مثقال الكثره وكذلك في ابوال المعز وربما كان الاصوب ان تخلط بها الاهليلج الاصفر ان كانت المواد رقيقه صفراويه وينفع من الكمادات تكميد المعده والكبد بالسنبل والسليخه ونحوها واتخاذ ضمادها بالميسوسن ونحوه ويدام تمريخ بطونهم بمثل البورق والكبريت بالادهان الحاره المعروفه وينفعهم من الضمادات مرهم الكعك بالسفرجل وان عصي طلوا باخثا البقر وبعر الماعز واما غذاء صاحب سوء القنيه فما فيه لذة وتقويه الطبيعة مثل الدراج والقبج ومرقتهما الزرباج المطيب جدا بمثل القرنفل والدارصيني والزعفران والمصطكي وكذلك المصوصات ومن الفواكه الرمان الحلو والسفرجل القليل منه لا يضر ويجب ان يخلط ايضا باطعمتهم مثل الكراث والخردل والثوم وما يجري مجراه من غير ان يكثر جدا **علاج** الاستسقا الزقي الغرض العام في معالجتهم التجفيف واخراج الفضول ولو بالقعود في الشمس حيث لا ريح واصطلا النيران الموقده من حطب مجفف والاكل بميزان وتوالي المشي وتفتيح المسام والادرار المتواتر واسهال المابيه بالرفق وبالتواتر والمصابره علي العطش وتدبيره والامتناع عن روية الماء فضلا عن شربه ما امكن وان لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام بمده وممزوجا بشراب

او غيره وتقليل الغذا وتلطيفه جدا هو افضل علاج والرياضه التي ذكرناها في باب اللحمي ومراعاة القوة
وتقويتها بالطيوب العطره والمشمومات اللذيذه وروائح الاطعمه القويه وتقويتها بالشراب العطر
وليس كثرة شرب السكنجبين فيه بمحمود ومما ينفعهم القذف وخصوصا التقذف قبل الطعام وايضا
بعده عنبا وربعا وخمسا فانه ينفعهم جدا والتعطيس بالادويه والنفوخات وغير ذلك ينفعهم
بما يحدر المايه وتحركها الى المجاري المستفرغه واما الفصد فيجب ان تجتنبه كل صاحب استسقا ما امكن
الا الذين بهم استسقا احتباس من الدم فان الفصد يمنع اعضاءهم الغذا ومي قليلة الغذا ومع
ذلك يبرد اكبادهم فالفصد ضار في غالب الاحوال وان كان هناك ورم اعتني به اول شي واذا اشتكى
المستسقي الجانب الايسر الكثير الشرايين فليس اشتكاوه للتمدد الذي به فان الجانبين مشتركان
في ذلك بل ذلك للدم فليفصد اولا ثم يعالج علاج الاستسقا وان كان ورم صلب فلا يطمع في برا الاستسقا
الزقي الذي تتبعه ولو استفرغ الماي استفراغ كان ولو مايه مره عاد وملا واعلم ان الاستفراغ بالادويه
احمد من الترك ومن الاستر شاح لتعذر الحامهما ويجب ان يقع الاستفراغ وقتا لا يكون حمي وان كان التدبير
ربما خفف الاستسقا فان الورم يعيده ويجب ان يقلل عنه مثل الاقراص القابضه وان كانت مقويه مثل
قرص الامير باريس وخصوصا عند انعقال الطبيعه ويجب ان يقع التجفيف في الاستسقا البارد بكل حاد
ملطف مفتح واما في الاستسقا الحار فعلى وجه اخر سنفرد له كلاما واعلم ان دهني الفستق واللوز
نافعان في جميع انواع الاستسقا واما الادويه المفرده الصالحه لهذا الضرب من الاستسقا اذا كان
باردا فمثل سلاقة الجندبيدة الطبخ يسقى منه كل يوم اوقيتين او بطبخ رطل من العنصل في اربعة
اقساط في فخار نظيف حتى يذهب ثلث الشراب ويسقى كل يوما ولا قدر ملعقه كبيره ثم يزاد حتى يبلغ
خمس معالق ثم ينقص حتى يرجع الى واحده وايضا يسقى كل يوم من عصارة الفوذنج اوقيه وقد ذكر
بعضهم انه يجب ان يوخذ الذراريح فتقطع روسها واجنحتها ثم تحل اجسادها في ما العسل ويدخل العليل
الحمام ثم يسقى ذلك او ياكل به الخبز وهذا شي عندي فيه مخاطرة عظيمه واكثر ما اجسر ان اسقى منه
قيراط في شربه من المياه المعصوره المعلومه وقيل انه اذا نقى البدن وشرب كل يوم من الترياق
قدر حمصه بطبيخ الفوذنج احد وعشرين يوما واقتصر على اكلة واحده خفيفه وجبه برا وزعم
بعضهم ان سقي بعر الماعز بالعسل نافع او بول الشاه او بول الحمير بالسنبل والعسل اوزارا وند مدحوج
وزن ثلاثة دراهم في شراب وقد حمدهم بعضهم كل يوما وكل يومين قدر ما قلاه من الشب الرطب
مصفي في الما ومن الادويه النافعة لذلك الكلكلانج ودوا المسك خاصه للزقي ولكل استسقا ودوا الكركم
ومعجون ابوريطوس خاصه وجوارش السوسن ودوا الاسقيل وشراب العنصل والترياق واعلم
ان الترياق ودوا الكركم والكلكلانج نافع جدا في اخر الاستسقا البارد ومن الادويه العجيبة النفع اقراص
شبرم وتركيبها يوخذ شبرم واهليلج اصفر بالسوا والشربه متدرجا من دانق ونصف الى قرب
درهم يشرب في كل اربعة ايام مره ويتما بينها يشرب اقراص الامير باريس وقد يركب ادويه من الرواند
والقسط وحب الغار والحلبه والترمس والراسن والحنطيانا وصمغ اللوز والقنه ومي ادويه نافعه واما
التدابير المستفرغه للمايه فالمسهلات والشيافات والحقن خاصه فانها اقرب واخف على الطباع
وابعد من الرئيسه وانواع من الاستحمامات بالحمامات والتنانير المسخنه والمياه المطبوخه فيها
الملطفات مثل البابونج والاذخر وانواع من المروخات والضمادات والكمادات ويدخل في جمله
ذلك سقي لبن الماعز ولبن اللقاح ومن هذا القبيل البول ولبن اللقاح موافق للزقي واذا خذ اسبوعا
مع اقراص الصفرا ولا نصف درهم مع نصف درهم طباشير الى ان يبلغ درهما وبعد الاسبوع
ان استفرغ المايوزن درهمين كلكلانج ثم عاود اقراص الصفرا سبوعا ولم يزل يفعل هكذا
فربما ابرا والضعيف لا يسقى من اقراص الصفرا بدا الا قدر دانق ونسخة اقراص الصفر في القرابادين
وكذلك الكلكلانج ومن كان شديد الحراره لم يلايمه لبن اللقاح ويبتدا لبن اللقاح وزن اربعين ويزاد
كل يوم عشره عشره واما المسهلات فلا يجب ان يكون فيها ما يضر بالكبد وان اضطر الى مثله مضطر

وجبان يصلح ولا يجب ان يكون دفعه بل مرات فانما يكون دفعه قليل واقل ضرره فضعيف الكبد والصبر
وحده ردي جدا للكبد فينبغي ان يبعد عن الكبد الا لضرورة اومع حيله اصلاح وتجب ان تتبع المسهلات
الصوم فلا يا كل المستسهل بعدها يوما وليلة ان امكن وان تتبع بما يقوى ويقبض قليلا مثل قرص الميرباريس
ومثل مياه الفواكه التي فيها لذاذه وقبض حتى يقوي الكبد وخصوصا بعد مثل الفريتون والمازريون
والاشق ونحوه ثم يستعمل مصلحات المزاج كالترياق ودواء الكركم في البارد وما الهند باني الحار ويجب اذا
كانت حراره ان لا يسهل الصفرا فانها مقاومه بوجه ولان المائيه محتاج الى اسهالها فتضاعف الاسهال
ويلحق القوه افه بل الاوجبان يطفى الصفرا ويسهل المائيه الا ان يكون الصفرا مجاوزه للحد في الكثره فلتقتصر
حينئذ على مثل الهليلج فنعم المسهل هو في مثل هذه الحال كما ان السكبنج نعم المسهل في حال البرد
وكل افراط في الاستفراغ في الكميه وفي الزمان ردي وهو في الحار اصلح ومن المليينات الجيده مرق القنابر ومرق
الديك الهرم خصوصا بالبسفاييج والشب ونحوه واذا استفرغت قرابة عشره ايام بشيء من المستفرغات
الرقيقه وبالبان اللفاح ومياه الجبن وغير ذلك مما مص الماء وخف الورم فمن الصواب ان تكوي على البطن
ليلا يقبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد الحميه وترك المسهل يومين ثلاثه وهي ست كيات ثلاث في الطول
يبتدي من العصعص الى العانه وثلاث في العرض من البطن وليصبر بعده على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسقى
فيما بين مسهلين شيئا من المقويات للمسهل مثل اقراص اللوز المر واما سقي البان اللفاح والماغز وخصوصا
الاعرابيات وخصوصا المعلوفات بما يسهل ويلطف ويدر مثل الشيح والقيسوم والعاقلي وغير ذلك
وفي المحرورين ما يوافق مع ذلك الكبد مثل الكشوث والهندبا وغير ذلك ولا يلتفت ما يقال من انه مسهل
السوفسطائين وما يقال من ان طبيعة اللبن مضاده للاستسقا بل اعلم انه دواء نافع لما فيه من الجلاء رفق ولما
فيه من خاصيه وربما كان الدواء المطلق مضاد الما يطلب في علاج الكيفيه لكنه يكون موافقا لخاصيه
اولا مر آخر كاستفراغ ونحوه كما ينفع الهندبا في معالجات الكبد التي هي امراض باردة وكما ينفع الى السقمونيا
في الامراض الصفراويه بل اعلم ان هذا اللبن شديد المنفعه فلو ان انسانا اقام عليه بدل الماء والطعام شفي
به وقد جرب ذلك في قوم دفعوا الى بلاد العرب فعاقتهم الضروره الى ذلك فعوفوا والبان اللفاح قد يستعمل
وحدها وقد يستعمل مخلوطه بغيرها من الادوية التي بعضها يقصد قصد تدبير غير مسخن جدا مثل الاهليلج
مع بزر الهندبا وبزر الكشوث والملح النفطي وبعضها يقصد فيها قصد تدبير مسخن ملطف مثل السكبنج وجبه
وبعضها يقصد فيه قصد منع افراط الاسهال مثل القرظ ونحوه وقد خلط بابوال الابل وقد يقتصر عليها طعاما
وشرابا وقد يضاف اليها طعام غيرها وفي الحالين يجب ان يحقق من امره انه هل يمتاز منه البدن فلا يطلق
او يطلق قليلا او يطلق اكثر من وزنه بقدر يحتمل او يفرط او يسهل فوق المحتمل او يحتبس في المعده وفي المجاري
او يودي الى تبريد او يخلف خلطا بلغميا او خلطا محترقا لعفونه ان قبلها واعلم ان افضل اوقات سقيه
الربيع الى اول الصيف ومن التدبير الحسن في سقيه ما جربناه مرارا فنفع وهو ان يشرب لبن اللفاح
على خلا من البطن وطى من ايام وليال قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان امكن ظهر فعل ولا بد من طي الليله
التي قبلها ثم يشرب منه الحليب في الوقت والمكان مقدارا وقيتين ثلاثه واجوده اوقيتان منه الحليب
ومع اوقيه من بول الابل ويهجر الما اياما ويراعى اياما الى ثلاثه فجد ما يخرج بالادرار قريبا مما يشرب
وبعد ذلك ربما استطلق البطن بما يشرب منه وربما لم يستطلق به الا سقل قليل وانما لا يستطلق
به لان البدن يكون قد امتار منه فان استطلق منه فوق ما شرب كف عنه يوما او خلط به
ما فيه قبض فان لم يستطلق فيجب ان تخاف صاحبه التحبن وتهجره وكذلك ان استطلق دون ما شرب
وحينئذ فيجب ان يشرب شيئا حدرانيا في المعدة منه وان يعاود مخلوطا به سكبنج ونحوه بل
من الاحتياط ان يستعمل في كل ثلاثه ايام شيئا من حب السكبنج ونحوه بقدر قليل يخرج ما عسى
يحبن من بقاياه او يولد منه وخصوصا اذا تجشا حامضا ووجد ثقلا ومن التدبير النافع في مثل
هذه الحال الحقن في الوقت ويجب ايضا في مثل هذه الحال ان يترك سقي اللبن يوما ويومين ويفزع
الى الكمادات والضمادات التي يضمد بها البطن فتحلل ما كان سقي اللبن لا حدث شيئا من ذلك وتخرج كل يوم شيا

غير مفرط بل الي قدر كوزين صغيرين مثلا اقتصر عليه كان وحده او مع السكنجبين والحبوب المسهلة
السكنجبيه وغيرها وان افرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما او يومين ثم درج في سقيه يسقى منه
لبن حمضه قد علقت العرابص وخلط به ساعه كلب حبث الحديد البصري المرضوض المغسول نخل
الخمر المقلو قدر عشرين درهما فرظ وطرابيث من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس ثلاثة دراهم
ماقاد من صعتر وكرفس وسذاب تترك فيه ساعه ثم يصفى ويشرب به ثم يدرج الي الصرف ثم الي
المخلوط بما يسهل ان احتيج اليه واما المدرات النافعه في ذلك فيجب ان لا يلزم الواجب منها بل ينتقل
من بعضها الي بعض وادويته مثل فطراسا ليون وناخواه وفونيج واسارون وزرازيخ وبزر الكرفس
وسنيا ليوس وساير الايخدان وكافيطوس والوج والسنبلان ودنوا وفوو مسو وهليون وبزره
واصل الجزر البري والكاكنج ويجب ان ننعم سحقها حتى يصل بسرعه الي ناحية الحدبة واذا استعملت
المدرات القويه فيجب ان نستعمل بعدها شيا من المرق الدسمة مثل مرقة دجاجه سمينه واما
الاضمده فالقانون ان لا يكثر فيها مما تجفف وتحلل مع قبض قوي نحو مسامرما تنفس وتحلل الاشيا
قليلا قدر ما يحفظ القوة ان احتيج اليه مثل السنبلين والكندر والسعد بقدر قليل جدا وان ذلك يحفظ
قوة المراق وما فيها ايضا ويجعلها غير قابله واما الادوية الضماديه المفرده والضمادات المركبه النافعه
في هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا منها في القراباذين والذي نذكره ها هنا فمما هو مجرب نافع اخثا البقر
وبعر الماعز الراعيين للحشيش دون الكلا وهذه نسخة ضماد منها يوخذ من هذه حناسي ويغلي
بما وملح ثم يذر عليه كبريت مسحوق ويجعل علي البطن وايضا بعر الماعز مع بول الصبي وايضا زبل الحمام وحب
الغار والايوسا ومن القوي في هذا الباب اخثا البقر بعر الماعز يجعل فيه شي من حرمل وشبرم ويجمع ببول
اللقاح ويضمد به ومن الضمادات ان يلصق الودع المشقوق ويترك علي بطن المستسقي حاله وبعد
الدق بصدفه ويصبر عليه الي ان تجف بنفسه ومن الضمادات الجيده ان يتخذ ضماد من راتينج ونطرون
وراسن ودقاق الكندر بشحم البقر ضماد موافق الاستسقا بطبخ التين اللحيم بما ويخلط معه مازريون
مسحوق جزء نطرون جزءين كما فيطوس جزء ونصف اخر قوي جدا يوخذ صمغ الصنوبر وشمع وزوفا
رطب وزفت وصمغ البطم من كل واحد ثلاث درحميات ميعه وهو الاصطرك ومصطكي وصبر وزعفران
واطراف الافسنتين واشق من كل واحد درحمي جندبادستر وجمانا وكبريت وصدف السمك المعروف
يسقى من كل واحد نصف درحمي ذرق الحمام وحرف مالي وزبد القصب في البحيره من كل واحد ثلاث درحميات
سوسن اسما نجوني اربع درحميات بورق احمر درحمي تخلط بدهن البابونج واذا كان في الكبد ورم نفع الضماد
المتخذ من حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكي واكليل الملك وعسا ليج الكرم والبابونج والاذخر
الطيبه ومن المراهم مرهم هذه الصفة يوخذ من المارقشيثا والكبريت الاصفر والنطرون والاشق من كل
واحد جزء ومن الكمون جزان وثلثا جزء يجمع بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع علي البطن ومرهم الجندبادستر
ومرهم الافسنتين ومرهم الايوسا ومرهم الاوفربون ومرهم شحم الحنظل والمرهم المتخذ بالخلاف
ومرهم حب الغار ومرهم البزور ومرهم قولوخيوش ومن الذرورات نطرون وملح مشويان يذر علي البطن
خصوصا بعد دهن حار مثل دهن قثا الحمار ودهن الناردين وقد يستعمل عليهم الادوية المحمره وربما
ضربوا اعضاءهم الطرفيه بقضبان دقاق وذلك غير محمود عندي وربما علقوا علي احقائهم وما
يلهيها المسايات المنفوخ فيها ولا اعرف فيه كبير فايده واما البزل من المراق فاعلم انه قل ما ينجح الا في قوي الجسد
جدا اذا قدر بعده علي رياضه معتدله وعطش وتقليل غذا ويجب ان لا يقدم عليه ما امكن علاج غيره
والصواب ان يكون لا في دفعة واحدة فيستفرغ الروح دفعه وتسقط القوه بل قليلا قليلا وان
لا تعرض به لمنهوك واما صفة البزل فان ابطلوس يامر ان يقام مريضا ما مستويا ان قدر عليه او يجلس جلوسا
مستويا وتغمز الخدم اضلاعه ويد فعوا بها الي اسفل السرة ثم تشتغل بالبزل فان لم يقدر علي ذلك فلا
يبزله وان اردت ان يبزله فيجب ان يبزل اسفل السرة قدر ثلاث اصابع مضمومه ثم يشق ان كان الاستسقا
قد ابتدا من المعا وان كان من جانب الكبد فليجعل الشق من الجانب الايسر من السرة وان كان السبب من الطحال

فليجعله في الجانب الايمن من السرة وارفق كيلا يشق الصفاق بل لسلخ المراق عن الصفاق قليلا الى اسفل من موضع شق المراق ثم ثقب المراق ثقبا صغيرا على ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الانبوبة انطبق ذلك الثقب فاحتبس الما لاختلاف الثقبين ثم ليدخل فيه انبوبة نحاس فاذا احدث الما بعد رائمته مستلقيا ويجب ان يراعى النبض فاذا احد بضعف قليلا حبست الما واذا اخرجت الما اخر الاخراج بعد ربعت شيا يكفى الحطب فيه الادوية المسهلة وقد يكون بعد البزل الكى الذي ذكرناه وقد تكوي المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بمكاوي دقيقة وربما تلطفوا فاخرجوا الما الى الصفن وبزلوا من الصفن قليلا قليلا وهو تدبير مخ نافع وذلك بالتعطيس وبكل ما يجذب الما اليه الى اسفل ويجب حينئذ ان تتوقى ليلا يقع منه التهتق وان يكون ذلك بما ليس فيه ضرر اخر وربما حبسوا الادرة بابرة كبيرة لتكون للما مخرج كثيرة وربما اعقب البزل مغصا ووجعا فيستعمل صب دهن الشبث ودهن البابونج والادهان الملينة على المغص وموضع البزل ويوضع عليه الضمادات المعمولة بالحلبة وبزر الكتان وبزر الخطمي ونحوه وربما اقتصر على ما حار ودهن يصب على البزل فاذا سكن المغص ازيل واما الاستفراغات الحربة فلم نر ورد منها ابوابا وهذه الادوية المسهلة للما التي قد عددناها في الجداول والقويه مثل البان البتوعات وتخرها وافضل ما تكسر غائلتها الحل والسقوطل والتفاح وحب الرمان وخصوصا حل ربي فيه السفرجل ونحوه او طبخ فيه او ترك فيه اياما او رش عليه عصارته ومما يعجن به البتوعات مثل لبن الشبرم ونحوه وهو المصحح يعجن به وحبب والسكنجبين افضل من ذلك اذا دخل في الاوقيه منه دانق من مثل لبن الشبرم وخصوصا الشحوه التي تتخذ منها الترياق الفاروقي والغوشنجي واظن انه اللاعيه والفرسون دوا يسقى منه وزن درهم في صفرة البيض السمرشت فانه قد ينفع في الاقويا مرارا مع خطر عظيم فيه والروسخ وتوبال النحاس وخصوصا معجونا بلب الحنظل وحشيشه يسمى مبدارا ما وعصارة قثا الحمار والشراب المنقوع فيه شحم الحنظل والمازريون من جملة البتوعات قوي في هذا الباب واصلاحه ان ينقع في الخل وقد يتخذ من حبه سكنجبين والاشتى قد يسقى الى درهمين بما العسل ومما هو اقرب الى الاعتدال السكنجبين والايرسا وبزر الاجره مقشرا من قشره معجونا بعسل وماورق الخل واما التي مي اسلم واضعف فما اكثر الى نصف رطل مع سكر العشر وما الكاكنج وماعنب الثعلب وسكنجبين المازريون ولبن اللقاح المدبر بقوة الايرسا والمازريون، وتوبال النحاس ونحوه بنسخه من ما الجبن يجعل على الرطل منه درهم ملح اندراني وخمسة دراهم نوشادر مسحوق وتغلى برفق وتوخذ رغوته وتصفى ويبدا وتسقى منه ثلث رطل ثم يزاد قليلا قليلا الى رطل فانه ينقص الما بلا تسخين واجود ما الجبن ما اتخذ من لبن اللقاح وابرده وافضله للمحرورين المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن ومن الادوية المقاربة لذلك وينفع الاستسقا الحاران ينقع فلق من السفرجل في الخل ثلاثة ايام ثم يدق مع وزنه من المازريون الطري دقا شديدا حتى يختلط ويلقى عليه نصف قدر الخل سكر وبطبخ حتى يصير في قوام العسل ويخلط الجميع وقد يقرب من هذا الحبوب المتخذة من بزر المازريون مع سكر العشر وهو مما لا خطر فيه للحار ايضا ومن المعاجين الكلكلانج ومعجون لنا حبث الحديد والمازريون في القراباذين ومعجون لبعضهم يوخذ من بزر الهند با وبزر الاكشوث عشره عشره عصارة الطرخشقون مجففه وزن عشرين درهما عصارة الاهليلج اربعين خمسة عشر درهما للمغسول وراوند صيني من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم عصارة قثا الحمار وشحم الحنظل خمسة خمسة اغاريقون سبعة دراهم يعجن بالجلاب ويسقى بما البقول هذا دواجيد ذكره بعض الاولين وانتحله بعض المتاخرين وهذا امن جانبا من الكلكلانج وفيه تقويه واسهال قوي ومن الاشربة شراب الايرسا لنا وشراب بهذه الصفة يوخذ نحاس محرق مثقال يدق جيدا ويسحق ودرق الحمار مثقال وثلاثة من قضبان السذاب وشي يسير من ملح الجبن يشرب ذلك بشراب ومن الحبوب حب فلغريوس وصفته توبال النحاس وورق المازريون وبزر الانيسون من كل واحد جزء تتخذ منه حبوب وتسقى القوي منها مثقالا والضعيف درهما وايضا حب السغيا وحب بهرام وحب الخمسة وحب السكنبج وحب المازريون وهو غاية للزرقي كما ان حب الراوند غاية للحمى وحب المقل وحب الشبرم وحبوب ذكرناها في القراباذين وحب بهذه الصفة

لبن الشبرم وعصارة الافسنتين سنبل تربد من كل واحد دانق اغاريقون ورد من كل واحد نصف درهم
حب بماء عنب الثعلب وايضا حب جيد قشر النحاس كما فيطوس انيسون اجزاء سواء حب وبدا منه بدرهم
واحد وتصاعد وايضا من الاقراص قرص الراوند الكبير المسهل واقراص المازريون بالبزور واقراص المازريون
نسخة اخرى معروفة واما الاستحمامات فكره لهم الرطب منها واجودها لهم اليابس
تنور مسجر بقدر يحتمله المريض ان يدخله وخصوصا صاحب اللحمي واذا دخل يترك راسه خارجا الى الهواء البارد
لسادي الهواء البارد الى ناحية القلب والرية فيبرد قلبه ولا يعظم عطشه ويتحلل بدنه عرقا غزيرا نافعا
فان كان الرطب فمياه الحمامات الحاره البورقيه والكبريتيه والشبيه المعروفة المجففه انتفع بها جدا في هذه
العلة خصوصا صاحب اللحمي تكرر فيها في اليوم مرات وان لم يسقط قوته وامكنه ان يقيم يوما بطوله
ومن هذا القبيل ماء البحر اذا فتر وسخن واما البارد والسباحه فيه وذلك في اخر الامر شديد الموافقه
ومن فضايل مياه الحمامات التمكن من تدبير النفس البارد الذي يعوز مثله في الحمام فان لم يحضر مياه
الحمامات فاحلل المياه العذبه بما يخلط بها من الادويه ويطبخه فيها مثل البورق والكبريت والاشنان والخردل
والنوره والعاقير الاخر المعلومه التي يشاكلها قل الياس وهذه المياه يجب ان يلتقى من صاحب الزقي
والطبلي بطنه ومن صاحب اللحمي جميع البدن واما الاستسقا الحار وهو اما تابع لورم حار او تابع لمزاج حار
بلا ورم اضعف القوة المغيره وليس حمرة الماء دليلا على هذا النوع من الاستسقا لامحاله فربما كان
صبغه لقلته بل اعتمد فيه على سايل الدلايل ثم عالج وجب ان تجنب هذان جميعا الادويه الحاره البته
فتزيد في السبب فتزيد في العله بل يكون فيها خطر عظيم ولا يجب ان يلتفت الى من يقول ان الاستسقا
لا يبرا الا بالادويه فكثيرا ما برا فيما شاهدناه وفيما جرب قبلنا بان عالجنا نحن ومن قبلنا الاورام
بعلاجها والمزاج الحار بالتبريد ورايت امراة نهكها الاستسقا وعظمت عليها فاكبت على شي كثير من الرمان
يستبشع ذكره فبرات وكانت دبرت بنفسها وشهوتها هذا التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان يراعي
جانب المايه المجتمعه فانك ان راعيت جانب الحمى وحدها كان خطرا وان راعيت جانب المايه كان خطا
فيجب ان يجمع بين التدبيرين برفق وتنفزع الى المعتدلات ومقاومة الاغلب واعلم انك ان اجتهدت
في ابرا الاستسقا والورم والحمى قايمه لم يمكنك والتدبير في مثل هذا ان تستعمل ماء عنب الثعلب
وماء الكاكنج وماء الكرفس وماء العاقلي وماء الطرخشقوق وهو التصعير المروج ان تخلط بهذه شي من ذلك
والزعفران والراوند مع هليلج اصفر وان تستعمل ايضا عند الضرورات ما جعلناه في الطبقة السافلة
من المسهلات المازريونيه وغيرها ويجب ان تتامل ما قاله جالينوس في علاج مستسقي حار الاستسقا
وكتبناه بلفظه قال جالينوس ما دبرت به السيح صديقنا من استسقا في مع حرارة ضعيفة
غذوته بلحم الجدي مشويا وبالبقج والطهوج ونحوها من الطيور والخبز الخشكار والعرفص والمصوص
والهلام بها والعدس بالخل وعدسيه صفرا واوسعت عليه في ذلك لحفظ قوته ولم اذن له في المرق البته
الا يوم عزمي على سقيه دوا فكنت في ذلك اليوم اذن له في دوباج قبل الدوا وبعده فكان لا يكثر عطشه
وامرته ان ياكل هذه نخل متوسط الثفافه واسهلته بهذا المطبوخ اهليلج اصفر سبعة دراهم
سنا هندي اربعة دراهم حشيش الافسنتين درهمين حشيش الاغاث درهمين هندباء غض
باقه سنبل الطيب درهمين بزر الهندبا درهمين ورد درهمين يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير رطلا
ويمرس فيه عشرة دراهم سكر ويشرب وايضا بهذا الحب لبن الشبرم ومثله سكرا عقدته وكنت
اعطيه قبل غذايه وربما عقدته بلحم التين واعطيته منه حمصتين او ثلاثه وسقيت بعده ربا الحصرم
والرياس وضمدت كبده بالباردة ويجب قندس ومازريون المنقع بالخل ومن الطليه على البطن
الطين الارمني بالخل والماء ودقيق الشعير والحاورس واخثا البقر وبعر المعز ورماد البلوط والكرم وفي الاحايين
البورق والكبريت كلها بخل وحتى ضمدت كبده بالضماد الصندلي على ناحية الكبد والمحلله على السره والبطن وقد
اسهلته ايضا بشراب الورد بعد ان انقعت فيه مازريون ومره دفت فيه لبن الشبرم واذبت له من الفواكه
في التين اليابس واللوز والسكر وامرته بمصابرة العطش وان افرط عليه مزجت له خلا بماء وسقيته وقد

دقعت

دقدت ورق المازريون وحليه وعجنه بعسل التين وكنت اعطيت منه قبل الاكل وبعده وجلد فلم ار دعه بوما
بلا نغص فهذا قوله واما الغذا الاصحاب الاستسقا فيجب ان يكون قليلا وجبه ولو امكنه ان يعجن الخبز من الحنطه
للزوجته وتشديده فعل ويقتصر على خبز الشعير المبزر وان كان لابد فيجب ان يكون من خبز تنوري خشكا
نضيج مجفف ليلا يغطن ولكن من حنطه غير علكه ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحمص وان يكون دسمهم من مثل
زيت الانفاق ومن اغذيتهم الحل بالزيت المبزر والصوه فانه نوافقهم ومرق الدجاج نافع لهم فانه يجمع الى الادرار
اصلاح الكبد والطعام الذى تتخذه النصارى من الرسوق والجزر والثوم ويجب ان يكون مرقهم ما الحمص ومرقة
القنابر والدياك الهرم والدجاج وخصوصا نحشيش الماهوذانه وكون اللحوم التى يتناولونها لحوم الطير
الجفاف مثل الدراج والقبج والسفانين والفواخت والقنابر ولحوم القطا ولحوم الغزلان والجداء وصغار السمك
المبزره بالملطفه والحريفه المقطعه وملح الافعى جيد لهم جدا ولكنه ربما افرط في العطش ويقوطهم مثل الكرفس
والسلق والبقلة اليهوديه والهندبا والتشاهترج وقليل من السرمق والكراث والسذاب وورق الكرويا والنوفر
والثوم والكبر والخردل والجوب كلها تضرهم خاصة اصحاب الطبلي فاما اللبوب فالفستق والبندق واللوز
المر ينفعهم وربما رخص لهم في وقت مسرو في التمر والزبيب ولا رخصة لهم في شئ من الفواكه الرطبة البتة
الا الرمان الحلو واما الشراب فلا يقربن منه صاحب الاستسقا الحار واما صاحب الاستسقا البارد فيجب ان
لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل لا على الريق ولا على الطعام بل بعد حين واذا علم انحدار الطعام عن المعدة
واما الحقن والشيافات فالحقن المتخذه من المياه المخرجه للمائيه مع مثل السكنجبين والايرسا ونحوه شياف
يستفرغ الماء استفراغا جيدا يوخذ بزر الانجره خمسين عددا حب الماهوذانه ثلاثين عددا الاغاريقون
سبعة قراريط قشر النحاس ثلثي درهم يخلط مع لب الخبز ويعمل شياف ويتناول منه ستة قراريط او تسعة
واما المدرات فجميع المدرات تنفعهم ومما جيد لهم دواء البول يوخذ من بزر الانجره تسعة قراريط
حرنق اسود مثله كاكنج درهمي سنبل هندي درهمين يخلط ويتناول الشربه منه مثقال بشراب
الافاويه آخر يدر البول عيدان البلسان وسنبل الطيب وسليخه وكمون واصل السوسن وهو قاريون
وفقاح الاذخر ولوف سبط وجزر بري وجماما وبمرسون وهو صنف من الكرفس البري وفطر اساليون
وهو بزر الكرفس الجبلي وقصب الذريره وتلفل وكاكنج وسنتاليوس وهو الانجدان الرومي من كل واحد
درهمي يخلط الجميع والشربه منه درهمين علاج الاستسقا اللحمي الاصول الكليه نافعة في الاستسقا
اللحمي ومع ذلك فقد ذكرنا في باب الاستسقا الزقي اشارات الى معالجات اللحمي وقد تقع الحاجه فيه الى
الفصد ان كان السبب فيه احتباس دم الطمث او البواسير وكان هناك دلايل الامتلا فان في الفصد حينئذ
ازاله الحافوالمطفي والفصد اشد مناسبه للحمي منه للزقي واذا كان مع اللحمي حمى لم يجز استعمال بدوا ولا
فصد ما لم يزل واقراص الشبرم وشربه على ما وصفنا في باب الزقي اشد ملاءمه للحمي منها لسايرانواع الاستسقا
ولين الطبيعه منهم صالح لهم جدا فلا يجب ان تحبس بل يجب ان تطلق دايما ولو بالدوا المعتدل وينفع
القذف وينفع الغراغر المنقيه للدماغ وينفع الاسهال وافضله ما كان بحب الراوند وللاستسقا وخصوصا
اللحمي رياضه يبتدى بها ولا مستلقيا ثم متمكنا على ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا قليلا على ارض لينه رمليه ويحجبه
من مسح العرق للا يوكب الرشح الاول على الثاني سدادا وسعرض بعد الرياضه للتسخين خصوصا بالشمس
فانها قوية الغوص واذا اشتد حر الشمس وفي الراس ليلا تصيبه علة دماغية ويكشف سايرالاعضا ويكون
مضجعه الرمل ان وجده وبالذرورات المذكوره فاذا در منه العرق مسحه ودهن بمثل دهن قثا الحمار
ونحوه ويتوقى مهاب الرياح الباردة ويجب ان يشرب دوا الملك ودوا الكركم والكلكلانج ايضا ويستعمل
المدرات المذكوره والمسهلات التي فيها تلطيف وتجفيف ومنها اقراص الاغاريث مع الاهليلج في ما الاصول
وفي السكنجبين البزوري ان كانت حراره والادويه المفرده في الزقي نافعه هذا كله حتى السكنجبين والقسط
والمازريون والاوفربيون وطبيخ الاهليلج نافع جدا وان طبخ وحده بقدر ما يحمر الماء ثم يوخذ وزن ثلاثة دراهم
اهليلج ويشرب من ذلك الماء عليه ويسقى ايضا ناخواه وكمون وملح الطبرزد واما الذي من سبب حار فيجب ان
يفصد ليخرج الصديد الردي ويذر فاذا نقيت العروق اصلح مزاج الكبد بما مر والكبد عن الالتهاب الى المزاج الطبيعي

وبعده اللحم البارد والحار وتعطيشه كما في الزقي البارد والحار بعينه **علاج** الاستسقا الطبلي القانون في علاجه
ان يستفرغ الخلط الرطب ان كان هو لاحتباسه سببا للنفخه وربما احتاج الي استفراغ المايه والي البول
ايضا كالزقي وان يقوي المعده ان كان السبب ضعفها او يعدل الكبد بالاطليه غيرها حتي لا يفرط بحرها
والفصد لا مدخل في هذا الباب الا في النادر بل الاولي ان يسهل الطبيعه برفق ويجب ان لا يستكثر من
المسهلات ويجب ايضا ان يستعمل المدرات ولكن لا يفرط فيها لان الافراط فيها ربما يودي الي تولد اخره
كثيره ثم يستعمل المجففيات ومحللات الرياح ويدلك بطنه في اليوم مرارا ويكمد بالجاورس والنخاله ان
نفعه وكذلك حبوب مشروبه ومحمولات وربما احتاج الي وضع المحاجم الفارغه علي بطنه مرارا ويجب
ان يجتنب الحبوب والبقول والالبان والفواكه الرطبه وان كان الاستسقا الطبلي مع سوء مزاج حار فيجب
ان يسقي مثل مياه الرازيانج والكرفس واكليل الملك والبابونج والحسك وان كان الاستسقا الطبلي من سوء
مزاج بارد فيسقي الكمون والانيسون والجندبادستر والناخواه ويمضغ الكمون والكندر دايما وينفعه
معجون الوج بالشونيز وهو مذكور في انقراباذين وايضا ناخواه وابهل وكمون وملح الطبرزد الحمولات
بوخذ كمون وبورق وورق السذاب ويستعمل منه شيافه ومن الحقن دهن السذاب نفسه او مع البزور
المحلله للرياح **الفن الخامس عشر** في احوال المراره والطحال وهو مقالتان **المقالة الاولي**
في تشريح المراره والطحال وفي التركيب **تشريح المراره** ان المراره كيس معلق من الكبد الي ناحية المعده من طبقة
واحده عصبانيه ولها فم الي الكبد ومجري فيه جذب الخلط الرقيق الموافق لها والمراره الاصفر وتتصل هذا
المجري بنفس الكبد والعروق التي فيها تكون الدم وله هناك شعب كثيره غايصه وان كان مدخل عروقها
في التقعير وفم ومجري الي ناحية المعده والامعا ترسل فيهما الي ناحيتهما فضل الصفرا وعلي ما ذكرناه في الكتاب
الاول وهذا المجري تتصل اكبر شعبه بالاثني عشري وربما اتصل شي صغير منه باسفل المعده وربما
وقع الامر بالضد فصار الاكبر المتصل بالوعا الاغلظ الي اسفل المعده والاصغر الي الاثني عشر وفي اكثر
الناس هو مجري واحد متصل بالاثني عشري واما مدخل الانبوبة المصاصه للمراره في المراره فقريب من مدخل
انبوبة المثانه في المثانه ومن عادة الاطبا الاقدمين ان يسموا المراره الكيس الاصغر كما من عادتهم ان يسموا المثانه
الكيس الاكبر ومن المنافع في خلقة المراره تنقية الكبد عن الفضل الدموي وايضا تسخينها كالوقود تحت القدر
وايضا تلطيف الدم وتحليل الفضول وايضا تحريك البراز وتنظيف الامعا وشد ما يستدعي من الفضل حوله
وانما لم يخلق في الاكثر للمراره سبيل الي المعده لتغسل رطوباتها بالمره كما تغسل رطوبات الامعا لان
المعده سرعان ما تذوي بذلك وتغثي وتفسد الهضم فيها بما تخلط الغذا من خلط ردي وباثها من الحرف
الحارب والعصبه التي تتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا والمراره كالمثانه طبقة واحدة مولفه
من اصناف الليف الثلاثه واذا لم يجذب المراره اوجذبت فلم يسبق عنها حدثت افات فان الصفرا
اذا احتبست فوق المراره اورمت الكبد واورثت الترياق وربما عقبت واحدثت حميات ردیه واذا سالت
الي اعطا البول بافراط فرحت واذا سالت الي عضو ما احدثت الحمره واذا ذيب في البدن كله ساكته غيرها احدثت
احدثت الترياق واذا سالت عن المراره الي الامعا بافراط اورثت الاسهال المواري والسحج **تشريح الطحال**
ان الطحال بالجمله مفرغه بقل الدم وحرافته وبما السود الطبيعيه والعرضيه وله شان ما وقوه فهو يقاوم
القلب من تحت والكبد والمراره من جانب واذا جذب كدورة الدم هضمها واذا احمضت وعفصت وصلحت
لدغدغة فم المعده ودباغته واعتدلت حرها ارسلها اليه في ورد عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقية الكبد
وما يليها من السود احدثت في البدن امراض سوداويه من السرطان والدوالي ودوا الفيل والقوبا والبهق
الاسود والبرص الاسود بل من المالينخوليا او الجذام وغير ذلك واذا اضعف عن اخراج ما حب ان يخرج عن
نفسه من السودا وجب ايضا ان يكبر ويعظم ويورم وان لا يكون لما يتولد من السودا امكان فيه وان حبس ما يدغدغ
فم المعده واذا اوسل بافراط اشد الجوع وان كان حامضا وكان ليس بمفرط فيغثي ويقيي وربما احدث
في الامعا سحجا سودا ويا قتا واذا سمن الطحال هزل البدن وهزل الكبد فهو اشد ضد للكبد وربما احترقت
السودا في الطحال الا الي الحموضه المعتدله وربما انصب كثيرا فاحشا الي المعده فاحدث القي السوداوي وربما

كان

كان له ادوار وعرض منه المرض المسمى انقلاب المعده واذا كثرا استفراغ السودا ولم يكن هناك حمى فهو لضعف الماسكه اولقوة الدافعه واذا كثرا احتباسها فبالضد والطحال عضو مستطيل لساني متصل بالمعده من يسارها الى الخلف وحيث الصلب بجذب السودا العتق تتصل بتقعير الكبد تحت متصل عنق المراره وبدفعها يعتق ثابت من باطنه وتقعيره الذي يلي المعده وحدبته تلي الاضلاع وليس يتعلق بالاضلاع برباطات كثيره وقويه بل يعلله لفه ملتفه بغشيه الاضلاع ومن هذا الجانب تتصل بالعروق الساكنه والضاربه وجانبه المقعر المسطوح يقبل على الكبد والمعدة وان كان سواز بالاسفل الكبد واقعا عند اسفل المعدة ويتصل بينه وبين المعده عرق يلتحم بكل واحد منهما وفيه التعليق ايضا وبدعمه الصفاق المطوي طاقتين بشعب تتفرق منه فيه كثيرة العدد صغيرة المقادير داخل الطحال والثرب وفي الطحال عروق وضوارب وغير ضوارب كثيره سخيفه ينهل الدم ويشبهه بجوهره ثم يدفع الفضل وجرمه سخيف ليسهل قبوله للفضل الغليظ السوداوي الذي بداخله وبغشيه غشاء ثابت من الصفاق وشارك الحجاب بسبب ذلك فان منشا غشاء الحجاب ايضا من الصفاق في اليرقان الاصفر والاسود اليرقان تغير من لون البدن فاحش الى صفره او سواد لجريان الخلط الاصفر او الاسود الى الجلد وما يليه بلا عفونه لو كانت لصحبها غب في الصفرا او ربع في السودا وسبب الاصفر في اكثر الامر هو من جهة الكبد ومن جهة المراره وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد تتفق ان يكون سبب الاصفر والاسود معا هو المزاج الحار للبدن فلنتكلم اولا في اليرقان الصفراوي فنقول ان اليرقان الصفراوي اما ان يكون لكثرة تولد الصفرا او لامتناع استفراغها وكثرة ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب المادة التي تتولد عنها او الاسباب غريبه والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانها اذا سخنت جدا للاسباب المسخنة وللاورام في الكبد وفي مجاري الصفرا ولسدد حبس المره عن المراره ولمراره مزاج المراره فتسخن الكبد جدا احدثت الصفرا على ما علمت في مواضعه واما المولد لا في الطبع فهو جميع البدن اذا سخن سخونة مفرطه فاحال ما فيه من الدم الى الصفرا والماده هي الاغذيه واذا كانت من جنس ما يتولد منها الصفرا اما لحرارة مزاجها واما لسرعة استحالتها الى الحراره كاللبن في المعدة الحاره لم تخل عن توليد الصفرا الكثيره واما الاسباب الغريبه فمثل حر من خارج تشتمل عليه او يفشو فيه بسبب مثل لسع من حراره او حيه او ضرب من الزنابير الخبيثه او عض من مثل قمله النسر وقد تفعله الادويه المشروبه كمراره النمر والافعي اذا كانتا بحيث لا تقتلان والسمي في الاكثر يظهر دفعة وما يكون من اليرقان لكثرة الصفرا فقد يكون انتشارها من تفسخ من شدة العلمة على الدم وقد يكون على سبيل دفع من الطبيعه وهو اليرقان البحراني وهذه الكثرة قد تتفق ان تتولد دفعة وقد تتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان ما يتولد لا يتحلل لكثافة الجلد او لغلظ الماده وهذين السببين ما اكثر اليرقان عند هيجان الرياح الشماليه وفي الشتا الباردة وعند احتباس العرق المعتاد وكثرة تولد الصفرا قد يكون في الكبد وقد يكون في البدن كله على ما علمت ويكون سبب الاورام الحاره حيث كانت لما تغير من المزاج الى الحراره فيكثر تولد الصفرا فتحدث اليرقان عن مجاورة اورام حاره لتغيرها المزاج وان كانت قد تحدث ذلك ايضا على سبيل التحديد ومع الاستفراغ والباردة اولى بتوليد المرار الاصفر فهذا هو الكاين بسبب الكثرة واما الكاين بسبب عدم الاستفراغ فاما ان يكون عدم الاستفراغ عن الكبد او عن المراره او عن الامعا والاعضا الاخر واذا لم يستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل او يكون في الاله والسبب الذي في الفاعل فهو ضعف القوة المميزة او لضعف القوة الدافعة والسبب الذي في الاله فهو انسداد المجاري او ما بين الكبد والمجري ومن هذا القبيل ما يتولد عن اورام الكبد الحارة والصلبة ومن هذا القبيل اليرقان الذي يكون مع برد يصيب قعر الكبد فيسد مجاريها والذي يكون من انضغاط ايضا وسايرا سباب السدد واعلم انه اذا حصلت سدة تحبس الصفرا في الكبد في اي المواضع كانت من الكبد والمراره وجب منها ان يصير الكبد اسخن مما هي فيتولد المرار ايضا اكثر مما كان يتولد في حال

السلامة واما الكاين بسبب المراره فاما لضعفها عن الجذب من الكبد لا سيما اذا كان مع ضعف الكبد عن
التميز والدفع او لشدة قوة جاذبتها فملاها جذبا دفعة واحدة ولا سيعها غير ما ملاها وعمد دها كثيرا
فسقطت قوتها فلا تجذب واما لوقوع سده في مجراها الي الامعاء وقد يكون تلك السده بسبب سدة
اكسازفيها لما سال اليها من الصفراء دفعة لكثرة تولد او سده دفع من الكبد او جذب من المراره فينطبق علي فم
المجري ما حبس ومع ذلك فان القوة للاذي بضعف وقد يكون لسايراسباب السدد والذي يكون في القولنج
فيكون لان الخلط اللزج بغري وجه المجري فلا ينصب المرار الي الامعاء وهذا هو الذي سببه القولنج وقد
يكون من اليرقان ما هو مع القولنج وليس سببه القولنج بل هما جميعا مشتركان في سبب واحد وهو سده
سبقت الي مجري المراره قبل حدوث القولنج فمنعت المرار ان ينصب الي الامعاء ويغسلها فانما منعت عن
ان الامعاء لم تغسل وكثر فيها الرطوبات وهاج القولنج وعرض ان الصفراء رجعت الي البدن فهاج اليرقان
فكل سده في مجري الكبد الي المرارة او في مجري المراره الي الامعاء كانت من التحام او تولول لم يرج برؤها
واما الكاين عن الامعاء فهو ما ظنه قوم من انه قد يعرض ان يجتمع في الامعاء خصوصا قولون صفراء
كثيره قد انصبت اليه وليست تخرج عنه لسبب حايل فلا يجد المره التي في المرارة موضعا يقع فيه
وان كان المجري مفتوحا وهذا قليل جدا وكانه بعيد لان المرة اذا كثرت وحصلت في معاء اخرجت
نفسها وغيرها الا ان يكون عرض للحس ان بطل وللدافعة ان سقطت واما اليرقان الاسود الطحالي
فقسمه في وجوه يكونه علي اليرقان المراري من حيث كونه لسد المجريين ومن حيث يكونه لضعف
بعض القوي وقوة بعضها واما اليرقان الاسود الكبدي فربما كان لشدة حرارة الكبد فيحرق الدم
الي السود او يكثر السود في البدن فان اعانه من الطحال والمجاري معاونة مما الامرو ربما كان لشدة
برد ها فتعكر له الدم ويسود وقد يكون ذلك مع يبس وقد يكون مع رطوبه وقد يكون لسبب
اورام باردة وصلبة واما اليرقان الاسود الذي بسبب البدن كله فاما لشدة حرارة البدن
فيحرق الدم سودا او لشدة برده فيجمده ويسوده وكل يرقان اصفر او اسود يكون بسبب البدن
كله فهو لسبب العروق المنتنه في البدن ويكون فساد استحالة الدم اليها علي قياس فساد استحالة
الدم الي مادة الاستسقاء اللحمي الكاين منه وان لم يكن هناك فساد ظاهر في الكبد بل كان في العروق
فقط وقد يمكنك ان تقسم فتعلم ان اليرقان الاسود قد يكون للكثرة وقد يكون للاحتباس وعلي ما قيل
في الاصفر وقد يجتمع اليرقانان معا اما لان الصفراء المنتشره تعرض لها ولما خالطها من الدم الاحتراق
فتصير سودا وتتركب الخلطان اولان في الجانبين جميعا فانه اعني جانب الكبد والمراره وجانب الطحال
وقد ظن قوم ان الاصفر قد يعرض بغتة والاسود لا يعرض بغتة وذهبوا الي ان سبب تولد الصفراء
اقوي من سبب تولد السوداء والسوداء تتولد قليلا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر علي ما قالوا
وقد يتفق ايضا ان يكون اليرقان الاسود بحرانا لامراض الطحال وما شبهها اذا لم يهضد الطبيعة
الي جهة النقص لسبب معوق واكثر اصحاب اليرقان الاصفر يعتقل طبيعتهم لاحتباس المنبه الذاع
الذي علته ومن كان به يرقان فلم يعالجه ولم يحلل مادته خيف عليه الخطر وكثير منهم يصيبه الموت
فجاة وشر اصناف اليرقان الكبدي ما عن ورم هو الذي ذكره بقراط فقال اذا كانت الكبد في المراق
صلبة فذلك دليل ردي وقد قال بقراط في بعض ما ينسب اليه ان من اليرقان ضربا رديا سريع الاهلاك
يكون في البول من صاحبه شبيه بالكرسنه احمر اللون ويكون معه غرقي وحمي وقشعريره
ضعيفة ويكون ضعف في الكلام من شدة الدوار وهذا ثقيل الي اربعة عشر يوما

علامات

اسباب الاصفراء علم ان اكثر قانات الصفرا والسود فان زيد البول تصبغ فيها وكلما كان
البول اكثر صبغا فهو احد واد ل علي سلامة الكبد وقوتها واما الكاين عن سوء مزاج حار في الكبد
فعلاماته العلامات المعلومة كانت تلك العلامات مع علامة الورم الحار ولم يكن اذا البياض معه الرجيع
ابيضا منه في الشري بل ربما انصبغ اكثر ولا حس بثقل يحس في السدي وثقل الشهوة وكثر العطش وتحف
البدن وحمر البول وقلما يكون دفعه وان كان سببه سدة حرافة المره في المراره والتهابها فيها فعلامته دوام

اصفرار

اصفرار لون البدن وسواد الوجه وحده وبياض اللسان والهزال واعتقال الطبيعه لشدة تجفيف المرار للسقل وبياض البول ورقته في الاول لاحتباس المرار في البدن دون المدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وسدد بين راحته في الاخر واما الكاين عن سوء مزاج حار في البدن كله فان يكون البدن كله حار الملمس وفيه حكه ويكون السهوه قليله مع قبول للغليظ والحلو ويكون البراز قريبا من المعتاد او الى لين وكذلك البول وان يكون العرق حس حاره جدا متغيرة اللون ولا يكون من بياض الرجيع وتقل ناحية الكبد والمراره وما يكون في حال السدي بل ربما كان البراز مصبغا والبدن خفيفا ولا يختص بالكبد شيء من علاماته المفرده له ولا يكون دفعه كون الضرب من السدي وان كان لورم حار او صلب علمت علاماته مما ذكر واما السدي فمن علاماته اللازمه ابيضاض الرجيع في اكثر الاوقات وقلة صفرته وشدة اصفرار البول في لونه وثقل في المراق والجنب الايمن ووجع ونفخ عند الغذا وحكه في جميع البدن وخف النوم على الجانب الايسر لكن المراري منه يبيض معه البراز دفعة ابيضاضا شديدا فيبيض البراز قليلا ثم يحدث اليرقان والكبدي لا يبيض معه البراز الا بتدريج فان المراره ترسل ما فيها من المره قليلا قليلا الى ان نقضا فلذلك يبيض البراز قليلا قليلا الى ان يتم بياضه وقد ظهر اليرقان واذا وقعت السده في مجرى المراره الى الامعا ولم يكن في افعال الكبد افة سالمه ولا في الوقت الا بعد ما يتاذى به من احتباس المره فيها ولا يجد سبيلا الى المرارة الممتليه ويكون مرارة الفم اشد والعطش قويا والمراري كثيرا ما يعيجه القولنج او يصحبه على الوجه الذي اومانا اليه وما كان من السدي سببه برد او تقبض دل عليه الاقوال الماضيه ومن جملتها حال البدن كله وان كان سببه خلطا غليظا دل عليه التدبير المتقدم واما ان كان سببه نبات شيء او التحامه دل عليه الدوام من اليرقان ودوام علامات السدد وقلة نفع استعمال المفتحات من الحقن وغيرها وما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد او المميزه لم يكن صبغ البول فيه شديدا جدا كما يكون في السدي في حال ما يكون القوه المميزه والدافعة قويتين ولا ابيض البراز ابيضاضا فاحشا ولم يحس بالثقل الذي يكون من السده ووجد في سايير افعال الكبد ضعف وربما صحبه ذرب **وعلاماته** ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعف من قوي المراره كان مع غثيان شديد ومراره فم من غير ثقل وكان بوله قليلا قليلا وكان الصبغ في البراز بين الاصفر والابيض لكنه يكون في البول قويا جدا اذا لم يكن هناك ضعف من قوي الكبد المميزه والدافعه وقد ظن بعضهم ان الذي يكون من المراره مع صلاح من الكبد فان البول يكون فيه على لونه واحواله الطبيعيه وهذا محال فان الكبد الصالحه يدفع المرار اولا الى المراره فان لم يمكن فالى البول وممنوع نفوذه الى الدم ما امكن ولكنه اذا كثر بقا البول ابيض مع اليرقان او قليل الصبغ فهو اخبث واخوف ان ينتج صاحبه في الاستسقا لانه يدل على ان السدد من برد واما السمي فيدل عليه الهشه ان كان عن حيوان واما ان كان عن سم فانما يدل عليه سبوق الصحه وجوده الاخلاط ثم عروض ذلك دفعة من غير تغير البراز الى البياض واما البحراني منه فعلامته انه يكون في الامراض الحاده ذوات البحرانات ويكون معه علامات اخر للبحران مثل غثيان وتهوع وقي مراره وشدة سهر وعطش وقلة شهوة الطعام ومراره الفم وصغر النفس ويبس الطبيعه والبحراني يدل على البحران فقط واما الجوده والرداه فيصح بالدلايل المعاربه كما تكلم فيها في بابها والنبض في اليرقان الاصفر في اكثر الاحوال صغير ضعيف القوة لكنه ليس شديدا لان المره خفيفه حاره لكنه صلب لشدة اليبوسه وليس بذلك السريع لان القوة ليست بتلك القويه لرداة المزاج واليرقان الاصفر كثيرا ما تخرج معه عرق اصفر **علاماته** اسباب اليرقان الاسود اما الكاين عن الطحال وحده فقد يدل عليه بان لا يكون كان اصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البته وان كان الاسود قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحالي اشد سوادا ويقاربه علامات ز صلابة الطحال وعظمه واوجاعه التي في الجانب الايسر وقد يكون البول والبراز فيه اسودين وربما خرج في البرا دردي اسود وهذا دليل قوي وربما سلم البول اذا لم يكن في الكبد افة او كان لم يتعد اليها الافه تعديا مفرطا فيكون سلامتها حينيذ دليلا على ان اليرقان طحالي وفي هذا اليرقان قد يكون المراق متمدده مع وجع وثقل وفي اكثر الاحوال يكون الطبيعه معتقله وربما لانت ويكون الهضم رديا والقرا قر كثيره ويكون معه جشا نفس وغمو وسواس بلا سبب وربما خرج معه عرق اسود والكاين لسده في المجاري يدل عليه

الثقل الشديد وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكاين للورم الحار والصلب يكون معه علاماتها
والكاين للضعف لا يكون معه ثقل فان كان الضعف من الكبد ايضا دل عليه علاماته والكاين عن
الكبد فيدل عليه ان الافات الاولي تظهر في الكبد ويكون الطحال سليما اوما ووفا الا ان معه افات الكبد
الفاعلة للسوداء لا يكون السواد شديدا خالصا كما في الطحالي وتدل عليه الافه في البول فان كان الفساد
من جانب الحراره واليبوسه كان السواد الي الصفرة وان كان من جانب الحراره والرطوبه كان هناك صفرة
مع حمره كشقرة ما وان كان من جانب البرد واليبوسه والبرد اغلب كان الي الخضرة او اليبس
اغلب كان الي السواد وان كان من جانب البرد والرطوبه والرطوبه اغلب كان الي صفرة ما وتستبينه
وان كانت البرودة اغلب كان الي الخضرة والطحالي فلونه واحد **علاج** اليرقان الاصفر اعلم ان
الفصد في علاج اليرقان يوجه بخوامرين احدهما ازالة اليرقان نفسه بما تحلله عن الجلد وعن العين
بالادوية المعرقة والغساله وبالسعوطات للعين وبالادوية المسهلة للمادة الفاعله لليرقان
والثاني بنحو نحو السبب فنقطعه وهو اما اصلاح مزاج او تقوية قوه واما تدبير ورم واما تنقية سدد
واما استفراغ بفصد باسليق او اسيلم او العرق الذي تحت اللسان فيما وصفه بعضهم وان لم يمكن
ذلك فحجامة فوق موضع الكبد تحت الكتف الايمن او تحته في الفضا الذي تحت الاضلاع او استفراغ
باسهال يستفرغ المدد للمادة وان لم يستفرغ المادة والاستفراغ بالقي نافع في كل يرقان واما
معالجة ضرر سوء ولان قطع السبب اولي ما ينبغي ان تقدم فيجب ان نشتغل به اولا فاليرقان الذي سببه
مزاج حار في الكبد او في البدن او في المراره بسبب من الاسباب غير المشروب والماكول او منهما
فان علاجه ان كان هناك امتلاء دموي او صفراوي وجب استفراغهما اول شيء اما الدموي فبالفصد
من مثل الباسليق واما الصفراوي فبالاسهال بمثل الهليلج والشاهترج وبمثل السقمونيا في الرايب
وبالجملة بمسهلات الصفرا وانواع ما الجبن المقواه بالهليلج والسقمونيا ونحوه مما يجمع تنقية اليرقان
مع اسهال المادة نسخه جيده لما الجبن يوخذ من لبن الماعز ثلاثة ارطال ومن القرطم كف يدق
ويمرس في اللبن ساعه ثم يصفي ويترك اللبن لينعقد في الليل ثم يصفى عن جنبه ويوخذ
ما ئيته ويلقى عليه شيء من العسل او السكر ومن الملح الهندي وزن درهمين وان شيت ان تجعله قويا
جعلت فيه من السقمونيا قدر دانق يشرب منه على ما حكمله ثلاثة ايام ومما يجمع تنقية اليرقان
مع اسهال الماده ايضا ان يوخذ من ماورق الفجل وزن اوقيه ومن الخيارشنبر وزن سبعة دراهم
ومن بزر القطف وزن درهم ومن الصبر دانق ومن الزعفران دانق وهذا اصلح لما كان مع ورم
حار في الكبد او في المجاري وحمى ايضا ويكون الغذا مثل ما الشعير والبقول وعلى ما علمت في باب ورم الكبد
ليس في تطويل الكلام فيه فايده فاذا ظهر النضج اجترات على ما فيه السقمونيا والصبر ونحوه اذا كان
بمثل مياه الاكشوث والهندبا وغير ذلك مما عرفته وبالجملة اذا المزيل الورم ولم يصلح الحال فلا تطمع
في علاج اليرقان نفسه واما ان لم يكن حمى وكانت القوة قويه وذلك دليل ان لا ورم ثم كان التهيا
فعليك بالمصوصات وبرص السمك وبرص البقر والجدا ومياه الفواكه وعصاراتها خصوصا ما الرمانين
على الويق وسكباج البقر وسكباج السمك وعصارات البقول الباردة فان كثيرا من هذه وان كانت
من الاغذية فان لها خاصية اقوي ادوية هذا الباب في النفخ واصلاح المزاج ومن علاجات
مثل هذه الحال عصارة ورق الفجل وعصارة التوت بالسوا يشرب منهما وزن ثلاثين درهما فانه ايضا
يفصد فصد نفس اليرقان وكذلك ان كان الالتهاب في المراره وينفع هو لبن الاتان يطبخ مع
يسير خل ويسقى او عصارة الافسنتين بما بارد وقد ينفع ان تطعم العليل خبزا فطيرا او محما
جريشا وهندبا اكثر اسبوعة ايام فان هذا يغسل المراره ويزيل عفونتها ويعلظ ما يكون فيها
وهو لا يطلق لهم ان يشربوا الشراب الا ممزوجا كثير المزاج ولا ان يتعرضوا الا ما خف من اللحم ولحوم الطير ومن كان
به يرقان من سبب حار فيجب ان يهجر السهر والغضب والحركة الكبيره والحمام واذا كانت الحراره في البدن كله
وبردت الكبد والمراره بردت العروق وخصوصا اذا استعملت الاستحمام بمياه فاتره طبخ فيها الادوية الباردة

منت الجبن

الرطبه

الرطبه واما الما البارد بالفعل والذي فيه قوي ادويه مقبضه فقد يمنع تحلل البرقان وقد يستعمل في علاج
الكبد والمراره الحارتين ضمادات عليها وقد يسقى اقراص منها قرص مولف من حب الخيار وبزر الهندبا وبزر
الخس وحب القرع والصندل والطباشير والورد الاحمر اجزاء سوا يطرح على كل درهمين منه قيراط
كافور ويقرص ويشرب وقد جرب منفعة تضميد الكبد وما يليها بالعصارات المبرده على الثلج
والصندلين والكافور حتى يحس ببرد باطن فانه يزول التهاب ويبيض الما في اليوم واما ان كان السبب
ضعفا في الكبد والمرارة عولج بالتدابير المذكورة في ضعف الكبد فان علاج المراره نفسها ذلك العلاج
ايضا واما تدابير الورم فقد اشرنا اليه هاهنا واكدنا القول فيه في باب الكبد واما السدي فالذي يعرض
سدة علاج السدد المذكور في باب الكبد من الفصد ومن الادرار ان كانت السده في الحدبة ومن الاسهال
ان كانت في التقعير وبحسب الحاجة واجتناب كل ما يقبض ويجفف وان كان حارا فانه يضيق المجري ويقوي
السدة ومن الصواب ان يقدم تليينها وترطيبها ثم تتبعها التنقيه ويكون الملين تارة حارا رطبا وتارة باردا
رطبا كما يوجبه الحال واذا قيحت اخيرا او ابتدا فمن الصواب ان يتبعه اسهالا بحسب ما يحتمل وبحسب ما سلف
من الاسهال واعلم انك اذا بدات بالاسهال فلم يوثر اثرا فعليك بالمفتحات القويه بمسهل قوي يسقى دفعة
واحدة بحسب القوة من كانت السدة من شي قد نبت في المجري مثل مادة لحميه فما اقدران له دواء وقد ذكر
بعضهم له دواء قال يوخذ عصارة بقلة الحمقا اللينه وعصارة ورق الفجل النيء وماء ورق الحماض كل ذلك ماخوذ
بالدق ويغلى الجميع معا ويصفى ويجعل فيه عصارة الحماض مع شي من الكرسنه المدقوقه وقال ويسقى منه ايضا
شي مع بزر الفجل وبزر البطيخ مقشرين مخلوطين بربعهما مروقسط وان السده من يبس وحل وذلك مما يدل
عليه حال البدن فليستعمل الملينات المطابقه للصفرا مثل اللعابات ومثل السبستان وحده بدهن اللوز
واما ان كانت السده من ورم حار فعلاجها علاجه فاذا نضج فاقدم على سقي المدرات مثل الانيسون والرازيانج
بلا خوف وكذلك على اسهال الصفرا وان كان الورم صلبا فالامر فيه صعب فانه ينبغي ان يعالج الورم الصلب
والي ان يفعل ذلك فينبغي ان يقصد قصد البرقان نفسه بما سنذكره والادويه المفرده المستعمله في هذا
الباب مذكوره في باب سدد الكبد ومن المفتحات الجيده الخاصه بهذا الباب العنصل والاسارون واقراص
يتخذ من اللوز المر والافسنتين واسارون والانيسون والاغاريقون وما فيه من التفتيح معا اخران يوخذ من
الصعتر الكبار ثلاثة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم خمسة دراهم ومن الكمون الاصفر نصف مثقال
والافتيمون وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والكندر الابيض درهمين سذق وينخل ويوخذ من جميعها درهم
ونصف بما الرازيانج يستعمل اياما كذلك فانه شاف معاف قد جربناه مرارا والمستجار من اجود ادويه البرقان
واصعب هذا ما يكون السدد فيها في المجري المراري لكن الحقن والمسهلات توافق فيه ويتخذ مسهلاته من مثل
الافتيمون والبسفايج والاغاريقون والقرطم والملح النفطي وما اشبه ذلك وكذلك حقنه يجعل فيها هذه
الادويه نسخة جيده لذلك يوخذ من الصبر وزن درهم ومن السقمونيا وزن ربع درهم ومن الاغاريقون
وزن ثلثي درهم من عصارة الافاوث وزن ثلاثة دراهم تحب بعصارة الهندبا وتشرب منه درهم ويكرر
مرارا واذا ازمن البرقان السدي فالجالي دوا الكركم والبرقان ونحوه ليفتح بقوة وكذلك دوا الملك واذا كان
مع السدد حمى فالقطف جيد جدا فانه مفتح مطف وكذلك اصل خس الما يوخذ منه وزن درهمين يعمل
وكذلك ما الاكشوث والهندبا والمرزنجوش الخيار شنبر مع دهن اللوز المر او الحلو واما المعالجات البرقانيه
التي تقصد قصد المرض نفسه وتحليله وان كان فيها تفتيح للسدد وسائر المنافع فمنها مشروبه ومنها
عسولات ومنها سعوطات اكثر منافعها في العين والوجه ومنها ما هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر
فان المدار عليه وعلى ما يجري مجراه من استعمال الابزن بالمياه القويه واذا اخذه البول بالدم في الابزن فانه علاج
واذا خرج من الابزن يدبر ليلا لصيبه البرد البته وشاور شديدا واما ما هو غير الحمام مما استعماله استعمال الدوا
فمنها التي تخرج من الجلد البرقان والادويه التي تخرج ذلك فقد تخرجه اما بالاسهال واما بالادرار القوي واما
بالعرق واجوده ان يكون على رياضه وتعب وعطش وخصوصا اذا كان المعرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن
اريد معالجة برقانه بالتحليل ضره البرد والشمال الا ان يراد مقاومة الدوا الحار وجمعه كما يسقى الفلفل ثم يعد

ذلك يتعد في ما بارد وقد قيل ان اصحاب البرقان ينتفعون بالنظر في الاشيا الصفر فان ذلك يحرك الطبيعه
الي دفع المادة الصفراويه كلها الي الجلد فتخف مونة العلاج واما انا فلست ممن ينكر مثل هذه المعالجات
انكارا كثير ممن تعاسف لها ومن الادوية المشروبه المعرفه ان تسقي وهو في الابزن اوقيتين من عصارة
الفجل بنصف درهم بورق واوقيه طلا فانه لا يلبث ان يخرج منه الصفار وايضا تؤخذ حزمه من الهليون
وكف حمص وتطبخ في مرقة مع خمسة اقساط ماء وتسقى منه ممزوجا بشراب ان لم يكن حمي وان كانت حمي سقي خالصا
ثم يجلس في ابزن ماطبخ فيه الرسا وساق ليخرج منه الصفار وايضا زهر النطرون وزن درهمين بشراب
عتيق يترك ليلة تحت السما ويسقى ويفعل من التحميم ما قيل ويسقى اسقيل مشوي مع ستة اجزاء محرق والشربه
للحار ان على الريق او بشرب كبريت حري وزن درهمين مذرورا على بيض سمرشت وبحسى او قشور الرمان
وزن اربعة دراهم ذريح وزن درهمين فما فوقه حلبه يسقى بماء وعسل ويقعد في ابزن ماء بارد او يؤخذ برشاء
مدقوق وزن اربعة دراهم بماطبخ الانيسون او عصارة الحماض بشي من الشراب او خرو الكلب الاكل للعظام
ابيض لا اسود وزن اربعة دراهم بالعسل او ورق السلق المجفف وزن ستة دراهم بماء العسل او بعر الشاة
بمطبوخ او عصارة الفجل اوقيتين بنصف درهم بورق او فوذنج مجفف وزن اربعة دراهم بشراب ممزوج
يفعل ذلك ثلاثة ايام او حمص اسود رطل برشا وشان كف يطبخ حتى يذهب الثلث ويسقى منه اوقيتان او
بعصارة الفجل اوقيتان الشراب اوقيه او حمص اسود رطل حب البلسان كندر زنجبيل من كل واحد كف يطبخ
في ستة اقساط من الماء حتى يذهب الثلث ويشرب منه اوقيتان وان لم يكن حمي يشرب بشراب ودارصيني
مقدار ما يحمل ثلاث اصابع مع شراب وعسل مناصفه قدر اوقيه ونصف او مع ماء وشراب او حب الخلب
المقشر من قشرته يسقى منه وزن درهمين او قوة الصبغ وزن درهم في بيض سمرشت او يؤخذ من بزر
قرن الايل ثمانية عشر قيراطا فيسقى مع شراب فورساطرهون او يؤخذ حب الصنوبر وناخواه ومسوزج
ويسقى العليل منه او فلفل وخرو الكلب الابيض الاكل للعظام قدر ملعقه بشراب او ملا الخنطه الملتي
فيها ماء شرابا وماء ويشرب او يسقى من مرارة الدب في شراب او يؤخذ من قرن الايل درهم وثلث ومن الكبوبت
وزن دانقين ويشرب ذلك ويشرب عقيبه شراب او يؤخذ وخصوصا للسدي راوند هفت برگون
برشاوشان كندس قوة الصباغين اجزاء سوا والشربه وزن درهم والادوية المفرده التي تدخل في هذا
الباب وهي مفتحه ايضا افسنتين انيسون اسارون وج قوة الصباغين حنطيانا عيدان البلسان اغاريقون
كندس جوز السرو قسط زراوندين ومما ذكر وهو خفيف ان يسقى دماغ السجه في شراب صرف ويؤخذ
مخ بيضتين مدقين وسفع في نصف اسكرجه شراب ويشرب ومما يمدح مدحا شديدا ان يسقى من
الخراطين المجففة فانها تنفع في الحال وكذلك مرارة الدب ومما جرب ايضا ان يسقى اصول الحماض ويقام
في الشمس ويمشي بعد ذلك ساعة حتى يحمي ويعطس ثم يسقى طبيخ برشاوشان فانه يعرق في الحال عرقا
شديدا اصفر وخصوصا ان كان برشاوشان قوة الصبغ ونعناع وكذلك ان سقي عقيب الحمام ومن الادرات
الخاصة به ان يؤخذ من جوز السرو وزن درهمين ويسقى مع وزن درهم سليخه منقاه بالطلا العتيق
ثم يعذ وصاحبه شاديا فانه سول للبرقان كله وقد ينتفعون بلحم القنفذ لقوة ادراره وتنقيته
وموافقته للكبد وهو غذا وما الكشوث اذا سقي منه اسكرجه مع بزر الكرفس والسكر الطبرزد
كان نافعا ومن المسهلات الخاصة به ان يقور الحنظلة ويرمى بما فيها ويملا طلا على الخمر ويصفى ويسقى
ومما جربناه ان يؤخذ من الصبر نصف درهم ومن السقمونيا وزن دانق ومن الملح النفطي وزن ربع
درهم ومن قوة الصباغين والاغاريقون من كل واحد نصف درهم ويتخذ منه حب ويسقى في ما البزور
والادوية التي ذكرناها قبل وقد ذكرنا حعدا في القراباذين لهذا الباب ومن السعوطات عصارات
يسعط بها مثل عصارة قثا الحمار وعصارة ورق الحرف وعصارة الفراسيون او عصارة العرطسا
كما هي او برض العرطسا وسفع في لبن امراة ليلة ثم يعصر من الغد ويفتر ويقطر او عصارة اصل الرطبه يعصر
وتغلى مع الزيت عليه خفيفه وفيه قليل سكر ويسعط به او عصارة فجل مدقوق بورقه ومن العصارات التي
ليست نحاره جدا عصارة السلق ومن العصارات الباردة عصارة حي العالم وعصارة الاسفوس النهري والخل

نفسه اذا استنشق وامسك ساعة والعليل في حوض الحمام فانه نعم العلاج ولذلك ان انقع فيه الشونيز
يوما وليلة ثم صفي وسعط وشم منه وحده وممزوجا من غير العصارات يوخذ من المسونيج وزن ربع درهم
سحق ويداف بما الكزبره ودهن اللوز بالسويه عشرة دراهم يسعط به وهو في الابزن او سركة الحمام وربما
مزج به شي من سعتر يابس وشي من خل خمر واما العين نفسها فيدام غسلها بما الورد وبما الكسفره وبما الشلم
واما الغسولات لاصحاب اليرقان فمياه طبخ فيها البرشاوشان والشيح والمورنجوش والجعده والبابونج والاقحوان
خاصه والحسك والبرشاوشان والشبت اصل فيه وقد يجعل بسبب الحار من اليرقان فيها حماض الاترج فانه
شديد الجلا بتقطيعه لكل صبغ وقد يتخذ من هذه الاشيا ضمادات ويتخذ منها ادهان ممزوجة مثلا دهن
الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبت وايضا دهن عقيد العنب ودهن السوسن واما اليرقان الحراني
فيجب اذا انتصبت العله ان يقصد فيه قصد نفس العله بالغسولات والمدرات المنقيه وربما لم تحتج
الى اسهال وربما كفى الحمام وحده فان رايت في ابوالهم واثفالهم قلة انصباغ فاعلم ان المادة فيها غلظ فقو
ما تعالجه به من الغسولات والمعرقات ونحوها واما السمي فعلاجه الترياق والمرود يطوس لبقا ومر السم ثم تشرب
ماء التفاح الحامض واما الرمان وعصارة الهندبا والبقلة الحمقا ولعاب البزر قطونا والاهليلج باريس وجميع ما فيه
تبريد مع رطوبته وليعدل المزاج ثم يقصد قصد اليرقان نفسه وقد جرب ايضا في ابتداء عروضه وخصوصا
ان كان السم مستقيا ان يشرب اللبن دايما مع دهن اللوز واما تدبيرهم بالاغذيه فقد عرفناه في المزاج
الحار بلا ضعف ظاهر ولا سدد واما السدي والضعفي فنعرفه مما قيل في باب الكبد وغذا اصحاب اليرقان
ما خف ولطف وكان فيه تفتيح ومرق السمك ينفعهم خصوصا مع ما يدر او يلطف مما سيذكر في اخر
الابواب علاجات اليرقان الاسود واجتمع اليرقان اما الطحالي منه فننظر هل هناك امتلا دموي كثير
فنقصد الباسليق الايسر والاسيلم بعده ثم نشتغل بالطحال واصلاح سدده واورامه وضعفه وان
كان السبب كثرة السوداء بسبب ما يولدها من القوى والاغذيه على ما قلنا وجب ايضا استفراغها بما يستفرغ
من ذلك طبيخ اسقولوفندريون بالخربق المذكور في القراباذين ويستفرغ به مرارا ومطبوخ الافتيمون على
هذه الصفه يوخذ من الهليلج الاسود ومن الكابلي من كل واحد عشرة شاهترج سقولوفندريون تسعة
فتاح الكبر خمسه خمسه اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد حفنه الخربق الاسود وزن درهمين يطبخ
في ثلاثة ارطال من الماء حتى يبقى الربع ويلقى عليه من الافتيمون خمسة دراهم ويغلى غليه خفيفه ثم يصفى
ويركب معه اياريج فيقرا ثلثي درهم وكذلك الحبوب المتخذه من الهليلج الاسود والافتيمون والملح الهندي
والاغاريقون وقشور اصل الكبر واذا استفرغ سقي لبن اللقاح وان لم يوجد فما الجبن المتخذ بالسكنجبين
البزوري والاذخر والجعده والادويه الطحاليه من سقولوفندريون ومن اصل الكبر ونحوه ومياه طبخ فيها
ورق الطرفا واصوله وماورق الكبر وماورق الفجل والسكنجبين وماعنب الثعلب وماء الكرفس ان كانت حراره
والسكنجبين المطبوخ فيه سقولوفندريون وورق الكبر وثمرة الطرفا والجعده وان كان في الطحال ورم
حار فيجب ان لا يفرط في المسخنات وان كان فيه سدد فالمفتحات القويه المذكوره في باب الكبد نافعه
فيه ايضا وسنذكر في باب سدد الطحال ادويه خصه وان كان بسبب ضعف حدث من الطحال فمن
الواجب ان يوضع عليه المحاجم بلا شرط وان يستعمل الرياضه وضمادات تقوي الطحال مثل ما يتخذ
من الافسنتين والقرداماناوفتاح الاذخر والحاشا والقنطريون واصل الكبر من كل واحد جزء ومن الورد
جزءان ومن المقل جزء ونصف ومن الاشق سبعة اجزا وعشر جزء يضمد به واذا غسل غسل بخل تقيف
يغلى فيه الشبث والبورق والملح والسذاب والفوذنج وان كان السبب في اليرقان الاسود حراره الكبد
عالجت الكبد بالمطفيات وان كانت برودته عالجها بالترياق الاكبر خاصه وبالادويه المعلومه لها وان كان
السبب فيه البدن بكليته فعلت اولا ما يجب بالكبد لينفعل عنها العروق ثم البدن واما نفس اليرقان فعالجه
بما يعالج نفس اليرقان الاصفر وبالقويه منها واذا اجتمع اليرقانان معا وامتلا واحتيج الى الفصد فصد من البدن
جميعا وخلل بينهما اياما وجمع بين التدبيرين وسقي بينهما مطبوخ الافسنتين والافتيمون وجميع مياه اوراق
الفجل والطرفا والخلاف من كل واحد اوقيه ونصف وماعنب ثلاث اواق وماورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلى جميعا مع وزن

عشرة دراهم خيار شنبر ويلقي عليه وزن ثلثي درهم ايارج فيقرا ووزن دانقين زعفران ووزن ثلاثة قراريط
سقمونيا مشوي في السفرجل ثم يصبر يومين وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والسكنجبين واما الاغذية
في جميع ذلك فالاغذية الخفيفة المعلومة والسمك الرضراضي ومرق الفراريج المسمنة ومن البقول الهندبا
والكرفس المربيان خاصة والكبر المخلل **المقالة الثانية في باقي احوال الطحال** **كلام كلي** في امراض الطحال
قد يعرض للطحال جميع اصناف الاعلال المذكورة من امراض المزاج والتركيب كالسدد وتفرق الاتصال ونحوها
والاورام باصنافها واعلم ان الطحال اذا سمن هزل البدن لانه اولا يوهن قوة الكبد ايهانا شديدا بالمضادة فيقل
تولد الدم ومع ذلك فانه يجذب من دم ذلك العليل شيا كثير العظم وبالجملة فان هزال الطحال يدل على جودة
الاخلاط وسمنه على رداءة الاخلاط وقد تؤول امراض الطحال الى حميات مختلطة كما انها قد تتولد عن تلك الامراض
فانه قد تتولد كثيرا من غب الغير الخالصة ومن الحميات الوبائية والحميات المختلطة واكثر امراض الطحال خبيثة
ولون صاحبه الى صفرة وسواد وقد تتعدى امراض الطحال الى المعدة فربما زاد في شهوتها وربما ابطل
شهوتها وربما احوجتها عند مقارنة الهضم الى القذف بشي حامض يغلي منه الارض بعد اذى وبعد
وجع والبول الدموي جيد في اخر امراض الطحال وكذلك الغليظ الذي فيه ثقل متسبب والذي فيه مثل
علق الدم وربما انحل به حمى من حماه من امراض الطحال وانحل به طحاله **علامات** امزجة الطحال اما
الحار فيدل عليه عطش والتهاب في اليسار وفساد في قوة جذب منه للسوداء والبارد فيدل عليه
ضعف جاذبته وسقوط الشهوة وتكدر الملتحمة وكثرة القراقر والجشاء واليابس فيدل عليه صلابته ونحافة
البدن وغلظ الدم وشدة اسوداد اللون والرطب فيدل عليه لين الجانب الايسر ورهل البدن وسواد
يضرب الى بياض اسرب **علاجات** ذلك هي قريبة من علاجات الكبد ويحتاج في ان تكون الادوية
اقوى وانفذ او يحتال لنفوذها بما ينفذ وبما يحفظ القوة عليها الى ان تفعل فعلها واعلم ان الفرق بين
المعالجات الطحالية والكبدية هو في القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد اولى بان يرفق بها ولا تفرط
في معالجة تقوية ما تعالج به ولا تورد عليها الادوية الحارة جدا مثل الخل الثقيف الا في ضرورة والطحال
بخلاف ذلك والطحال تحتاج ان تعان ادويته بما يحفظ قوة الادوية وبما ينفذ وللطحال ادوية هي اخص
به مثل قشور اصل الكبر ومثل سقولوفندريون والاشق والثوم البري وقد يحوج امراض الطحال الى
فصد الباسليق الايسر وفصد الصافن بل فصد الوداجين **اورام الطحال** الحارة والباردة الصلبة
وصلابته التي دون الورم اعلم انه يقل في الطحال عروض الاورام الحارة وثباتها معا بل ومتى حدثت بالطحال
اورام حارة اسرعت الى التصلب لان الدم الذي يصل اليه لغذائه هو الدم الغليظ ثم اكثر في الورم
فيصلب فاكثر اورام الطحال هي الصلبة واما الرهلة فقد تكون في الاحيان واكثر ما يعرض فيه من الورم الحار
هو الدموي والصفراوي يعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من البارد هو الصلب ويكون في اسفل
الطحال لثقل المادة واشكاله اربعة المستدير والعريض والطويل الغليظ والطويل الدقيق واما البلغم
فيعرض نادرا والمطحول هو الذي به صلابة في طحاله اما لغلظ جوهره وان لم يبلغ مبلغ الورم واما
لورم صلب فيه والاول اخف قال بقراط ان وجد المطحول وجعا باطنا فهو اسلم وذلك لان حسا بعد
قال واذا اصابه اختلاف دم فهو خير او بحرانه جامعه انحلال مادة طحاله فان دام حدث به زلق او
استسقاء وهلك والسبب فيه استيلاء البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازل لم يعرض له طحال
وفي هذا نظر وعسى ان تكون كثرة نوازله تدل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك قريبا لا سببا وذكـ
ره بقراط من كان به وجع في طحاله وسال منه دم احمر وظهر ببدنه قروح لا تولم مات في اليوم الثاني
او لا تسقط شهوته وقد تحدث اورام الطحال بالرعاف وخصوصا من الجانب الايسر وباورام عند الاذنين
عسرة النضج والانفتاح لغلظ المادة واحمد ابوالهم هو الغلظ الدموي والبول الذي فيه ثقل متسبب
قد يدل على برء الطحال وابلاله وقالوا اذا كان في البول كعلق الدم وبالمحموم طحال ذبل طحاله وقد يتفق
في بعض الناس ان يولد عظيم الطحال ويسقى عليه وقد يعرض له عظم الطحال ويسقى عليه زمانا طويلا ويكون
على سلامة من احواله الظاهرة مدة عمره وان كان يعرض من عظمه افات كثيرة ايضا بحسب المادة الفاعله

وبحسب

وبحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد يورم بعد ورم الكبد على سبيل الانتقال وذلك افضل من ان ينتقل
ورم الطحال الى الكبد العلامات تشترك اورام الطحال كلها فى الثقل وفى العظيم منها وارامه يمتد الوجع
الى الحجاب من الجانب الايسر وربما علا الى الترقوة والم المنكب الايسر يشارك الترقوة وربما جعل النفس
مضاعفا ويكون على هيئة نفس بكا الصبي لان الورم يعاوق الحجاب عن ان يستمر فى حركته التنفسيه فيقف
وقفة للاذي ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما لم يزاحم الحجاب فان مشاركة الطحال للحجاب اقل كثيرا من
مشاركة الكبد للحجاب واقل من مشاركة المعدة ايضا وايضا فان الحس يصيب انتفاخ الطحال والبدن
يخف وقد يعرض من اورام الطحال وخصوصا اذا كانت فى الناحيه السفلى منه ان يرقى الدم لان الطحال
يشتد جذبه لتغلية الدم وعكره ويعرض ان يحمى قدماه وركبتاه وكفاه وذلك لان فم المعدة مشارك لاسفل
الطحال لانه يصعد منه الوريد الناقض لمخلط السوداوي فان هو رم حرارته الغريزيه هاذم صارت الى الاطراف
القويه ويعرض لطرف انفه واذنيه ان يبرد لما يعرض فيها من رقة الدم وسرعة الانفعال لها وقلته
ايضا وهذه الاعضا شديدة الانفعال من المبردات والورم يغارق النفخه بعد والثقل وان الورم
يوجعه المس والنفخه ربما سكنها الغمز وازال المها واحدث قرقره وجشا ويشترك اورامه الحاره مع
الاعراض المذكوره فى الالتهاب والحمى والعطش لكنه الصفراوي يكون التهابه اشد وعطشه اقوي
وثقله اقل ويكون الوجع الى الالتهاب اقرب منه الى التمدد ويكون اللون الى الحمرة واما اورامه الصلبه
فيحدث معها النفس وهيج الغم والوسواس فى بعض الاوقات واما اختلاط الذهن القوي فلن يعرض
الا عند كثرة غالبه لان المادة السوداويه متحركه الى غير جهة الراس وان كان قد يعرض من جهة اخري
وهو بمشاركة الطحال للحجاب ثم الحجاب للدماغ وقد يسود اللسان من علابات الطحال ويسود اللون يحس
صلابه من غير قرقره عند الغمز اللهم الا ان يخامرها النفخه ولا يكون معها حمى لازمه بل ربما كانت لا على نظام
وربما كثر معها قروح الساقين وتاكل الاسنان واللثه لغلظ الدم الذي ينزل الى الساقين وفساد البخار
الذي يصعد الى اللثه فتاكل نواحي اللثه والاسنان وربما كان فى قروح الساقين بحران لذلك فان كثيرا
من الذين بهم طحال اذا عرضت لهم رياضات عنيفه اجتذبت المواد الى الساقين فتقرب وخرج منها
البثور التى يسمى البطم وكثيرا ما تكون قارورة المطحول كالسليمه ولكنه اذا رض نفسه حلل سواده الى
القارورة فاورثها سوادا لم يكن ولو كان السبب فيه الكلي لدام ولو فى وقت الراحه والفصد الكثير
يولد طحالا كثيرا والحريف عدوه واذا كانت الصلابه بعد ورم حار تقدمت اعراض الحار ثم يطلب الى اعراض
الصلب وكثيرا ما يقوي الطحال دفعه بنفسه او بما يقويه فيقدر على جميع ما فيه من المادة الرديه فيسهل
دردبا كثفل الزيتون ويدل على انه من الطحال دون الكبد براة الكبد من العلل ومقاساة الطحال لها وضموره
بما عرض له من ذلك واما الاورام الباردة البلغميه فيكون معها علامات الورم مع لين من المس ومع بياض
من اللون فيه قليل سواد والمطحولون ازيد شهوة للطعام من غيرهم لكن القي يعسر عليهم جدا ويكون طبابعهم
معتقله فى الاكثر ويحتاجون فى القي والاسهال الى ادويه قويه جدا **معالجات** اورام الطحال الحاره
يقرب معالجتها من معالجات امثالها فى الكبد من غير حاجة الى كل تلك المراعاة لجانب القبض لكن مع حذر
التسخين الشديد ليلا يسرع المادة الى الغلظ والصلابة ويشارك فى هذا الكبد ايضا فانهما مستعدان
لان ينتقلا من الاورام الحارة الى الصلابة ولكن يجب ان يخلط بها ادويه فيها تقطيع مامع حراره باعتدال
وقبض وقوة باردة مثل الشب واعلم ان الخل دخال جدا فى علاج علل الطحال كلها ويجب ان تستعمل جميع الادوية
فى علاجاته ويجب ان يبتدا اولا بالفصد من الباسليق ثم بسقي العصارات والمياه المذكوره فى علل الكبد
والذي يخص الطحال اكثر هو ماء ورق الطرفا وماء ورق الخلاف وماء ورق العنب وماء بقلة الحمقا وماء البرشاوشان
الرطب ومما ينفع فيها ان يسقي وزن درهمين بزر البقلة الحمقا بالخل فان لها خاصيه فى تحليل اورام الطحال
وصلابته وان يستف من لسان الحمل المجفف كل يوم قدر ملعقه والغذا ما ذكرناه فى باب الكبد وللورشكنه
خاصية نفع خصوصا اذا كثر يبسه بالسكر او الترنجبين **معالجات** صلابات الطحال اذا علمت ان
السبب فى ذلك مدد من دم كثير سوداوي فيجب ان يفصد الباسليق والاسيلم ويترك الاسيلم تحتبس من

نفسه ان احتبس قبل سقوط القوة وربما اضطررت الى ان تفصد الوداج الايسر وربما احتجت ان تتبعه بالاستفراغ
بما يخرج السودا مما قيل في باب اليرقان الاسود ويجب ان لا ينسى القانون المذكور في باب علاجات الصلابات
من تليين تتبع كل تحليل ليلا يجر الخلط فان فرغت من ذلك اولم تحتج اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية
الجلايه المقطعه التي ليس لها كبير حراره وربما وجدت هذه الاعراض في الادويه المفرده وربما احتجت
الى تركيب الادوية المفرده التي بفعل ذلك هي الادوية التي يجد فيها مراره وقبضا او حرافه معتدله وقبضا
وقد يجد ادوية مفرده بفعل ذلك بخاصيات فيها وان لم يكن ظاهر الحال فيها ما اشرنا اليه فاذا وجدت
دوا فيه مراره فقط فاخلطه بخل وبشيء من الشب يفيد تقوية وتلطيفا والكي المذكور في امراض الطحال
هو على العرق الذي في باطن الذراع الايسر وان لم يكن ظاهر الحال فيما اشرنا اليه وربما كفى التدبير الملطف
في شفا الطحال وقد يتفق ان ينفع منه التدبير المخصب للبدن اذا لم يوقع سددا ولم يكن مغلظا
للدم وكان كذلك لكن الكبد يقوي على اصلاحه فان التدبير المخصب بما يرطب الدم وليعدله ويصلحه
بكسر السودا وقد يبلغ صلابة الطحال الى ان لا يلتفي في علاجها الاستحانه بما يشرب دون ما يضمد به
وكل لبن غير لبن اللقاح ردي للطحال والادوية المفرده التي يستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون افضلها
قشر اصل الكبر فانه كثيرا ما اخرج بولا وغايطا دمويا رديا وشفى وخصوصا اذا شرب مع السكنجبين
البزوري الضارب الى الحموضة وليس هو وحده بل ومثل قنطاريون وعصارته وخصوصا الدقيق
واصل السوسن وزهر الملح والوج معجونا بالعسل كل يوم ملعقه وحب الغار والاس والكمافيطوس
والكمادريوس والحبة الخضرا مع السكنجبين والفراسيون خصوصا بما الحدادين الذي سنذكره والعنصل
جيد غايه والاجود سكنجبينه وسقولوقندريون بعصارة الطرفا والحرف والشونيز والاغاريقون
وحده بالسكنجبين او الفنطوريون والشربه من ايهما كان مثقال الى درهمين والافيمون وزن
خمسة دراهم في اوقيه من السكنجبين فان هذا اذا كرر اسهل ما في الطحال واضمره والاشق
والترمس لا سيما طبيخه بالسكنجبين او بما طبيخ الجعده والحماض البري بخل مع سكنجبين وعصارة الشوك
الطري او الشبث اليابس يوخذ منه كل يوم وزن درهمين وشيح يبول الابل او عصارة الخافث وزن
درهمين بما طبيخ الافسنتين والانتفاع بالبان الابل وابوالها شديد جدا ويتناول منه الضعيف والقوي
كل بحسبه واجوده ما يكون الناقه قد رعت الغرب والشيح والكرفس والرازيانج واذا ظهر من شربها انهضام
الورم وظهر في الثفل استفرغ سوداوي اقبل بعده بالتقويه او باخذ البطم المنقوع في الخل التقيف سبعة
ايام ثم يتناول من ذلك البطم كل يوم ثلاث ملاعق وتحسى من ذلك الخل على اثره او يسقى بزر الفجل وزن درهم
ونصف خل تقيف وطبيخ ورق الجوز الطري مطبوخا بخل الاسقيل او ما ورق الكبد بالسكنجبين او النارديين
بخل العنصل ومما يجري مجراه ماله خاصيه وزن درهمين بزر البقلة الحمقا بالخل او البشد المسحوق جدا
وزن مثقال بشيء من الاشربة الطحاليه او جوارش القرع الرخص والقرع نفسه يدق بعد التجفيف ويشرب
منه وزن درهمين بالسكنجبين وايضا بزر القصب وبزر الاكشوث وورق الخلاف لمراره وقبضه وبزر
الحماض وبزر السوسن وثمرة الطرفا وورقها واوريه الثعلب وكبده وزن درهمين في السكنجبين او من طحال حمار
الوحش او طحال الفرس والمهر ايهما كان وزن درهمين مجففا او ياخذ الخفافيش ويذبحها ويجففها ويدقها وياخذ
منها ما يحمله ثلاثة اصابع او ياخذ سبعة خفافيش سمينه ويذبحها وينقيها ويجعلها في قدر خزف ويعمر
بالخل التقيف ويطين ويجعل في تنور مسجور فاذا انضج يترك القدر فيه الى ان يبرد ثم تخرج وتمرس في الخل ويسقى
منها كل يوم وزن درهمين وهذا علاج مجرب وامثال هذه الادويه المفرده المذكوره اولا واخيرا تصلح
ان تشرب بالسكنجبين والخل وان يتخذ منها اضمده تقوي بالخل واما الادويه المركبه المشروبه فمثل سقولوقندريون والطباشير يشرب منهما وزن درهمين بسكنجبين واقراص الكبر واقراص الفجل يشرب
في السكنجبين واقراص الزراوند المتخذ بقشور اصل الكبر يسقى في خل شديد الحموضه وذلك اذا لم يكن
بنخه واقراص الفوه وترياق الاربعه جيد جدا اذا لم يكن حمى او يوخذ من الحرف جزء ومن الشونيز نصف
جزء يعجن بعسل منزوع الرغوه والشربة وزن ثلاثة دراهم بالخل الممزوج او سفوف من زراوند واهليلج

كابلي يوخذ منه ملعقه ببول الابل او بول المعز او قشور الكبر اربعة دراهم وزراوند طويل درهمين بزر
الفنجكشت وفلفل من كل واحد ستة دراهم تخذ منه اقراص ومما جربناه برشاوشان وقشور اصل الكبر
وبزر البقلة الحمقا وبزر السذاب وبزر الفنجكشت والزوفا اجزاسوا والشربه ثلاثة دراهم في السكنجبين
او ياخذ اصول الكبر والزبيب وبزر السلجم والزوفا يدق كله وينقع في الخل يوما وليله ويطبخ في ماكثير حتى يرجع
الى القليل ويمزج به السكنجبين القوي البزوري ويشربه او يسقى من خل خمر قد طبخ فيه الاهليلج وجوز السرو
طبخا جيدا حتى يبقى القليل ويشرب منه ما يعتدبه ويضمد بثفله او لبن اللقاح على شرطها ويسقى حب ورق الغرب
وايضا يوخذ من الفوه اثنى عشر درهما ومن قشور اصل الكبر ومن الزراوند الطويل ومن الايرسا من كل
واحد درهمين يسحق جيدا ويعجن بالسكنجبين الحامض ويقرص والشربه مثقال بما الافسنتين وقشور
اصل الكبر مطبوخين معا او يوخذ ورق العليق الطري وقشور اصل الكبر وثمرة الطرفا وسقولوفندريون
وعنصل مشوي وفلفل ابيض اجزاسوا تقرص والشربه مثقالين بسكنجبين او يوخذ طحال حمار الوحش
وطحال المهر يجففين ويسحقان ويشرب منهما مثقال الى درهمين بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه
الادويه اذا استعملها الخنازير اياما لم يوجد طحال يوخذ افيمون وقشور اصل الكبر منا صفه يعجن
بعسل ويشرب منه قريب خمسة مثاقيل او يوخذ قشور اصل الكبر واسقولوفندريون وثمرة الطرفا
وكالخلاف وفوه واسارون ووج يطبخ بالخل الحاذق ثم يصفى ويتخذ منه سكنجبين عسلي ويشرب في الشربه
في الشربه منه دون درهم اشق فانه عجيب والمطحول اذا استكى قياما لا مرفيه ولا معص اخذ سفوجب
الرمان ثلاثة ايام او اربعة ايام كل يوم وزن ثلاثة دراهم وجعل غذاوه نصف ماكان يغذى به فان
قيامه طحالي والسبب فيه ان البدن ليس يقبل الدم واعلم ان الاشيا الحاره ليست كثيرة الموافقه
للطحال مما يصلب ويجفف فيمنع من التحلل واذا كانت في القاروره حراره فالاجود ان يسقى اقراص مهر باريس
ونحوها **دوا نافع** من الصلابة المزمنه العارضه في الطحال يوخذ اصل الجاوشير واشق وقشور اصل
الكبر والنوع من اللبلاب المعروف بانطرونيون ولب العنصل المشوي وحب البان والثوم البري من كل
واحد جزء تخلط الجميع ويوخذ منه درهم ولحد بالغداة مع السكنجبين او خل ممزوج اخر يوخذ لب
حب البان ثلاث درهميات ثوم بري ست درهميات قشور اصل الكبر اربع درهميات قسط درهمي اسطوخودوس
ست درهميات جعده ثلاث درهميات اصل النبات المعروف بهوطوليدون وهو النوع المعروف
بالسكرجه درهمين زعموا ان هذا النوع من السكرجات وهو نبات ورقه يشبه الاس وفي وسطه كخامة
بارود درهمي بزر سذجرة مويز درهمي واصله ثلاث درهميات قردمانا درهمي ونصف حب الاسفيل
وهو العنصل مقلو ست عشرة درهميا يخلط معا ويستعمل مع السكنجبين والشربه درهمي ونصف
وفي الاكثر درهميان اثنان قرص اخر يفعل ذلك الفعل يوخذ بزر السوسن اربع درهميات فلفل
ابيض وسنبل سوري واشق من كل واحد درهميان يقرص ويستعمل مثل الذي قبله قرص اخر نافع
للمطحولين يوخذ اشق وثمرة العوسج من كل واحد ثمان درهميات قشور اصل الكبر وثمرة الطرفا وفلفل
ابيض وثوم بري وعنصل منقى مشوي من كل واحد درهميان يعجن بما ويقرص القرص درهمي والشربه
واحد منها بشراب العسل اخر يوخذ لب العنصل المشوي رطلين اصل الكرم ثمانية ارطال
فلفل ابيض وفطراساليون وجزر بري ودقيق الكرسنه وحب الصنوبر من كل واحد ثمان اواق يعجن
واذا استعملت شيا من هذه فالاحسن ان يجعل الما او بقل شربه ليكون الدواء محفوظ القوه ولا يخرج
الى نواحي الحد به من الكبد بمعونة الما الكثير واما الاضمده فالاجود في استعمالها ان تستعمل قبل
الحمام الطويل على الريق وكثر المقام في الابزن واذا خرج العليل منه تناول المقطعات الحريفه المعطشه
مثل السمك المالح والقديد والخردل والصحنا ويسقى شرابا ممزوجا بما البحر ويلطف تدبيره بفعل
ذلك ثلاثة ايام وفي الرابع يراض حتى يعرق ويتواتر نفسه ثم يضمد بهذا ان كان الامر قويا وان كان
اضعف من هذا اقتصر على ما هو اخف من هذا واما ماهيه الاضمده فقد تتخذ من تلك المفردات
التي ذكرناها والاشق بنفسه وبعر الغنم اذا ضمد بهما بالخل كان ضمادا قويا او بعر الشاه محرقا اذا استعمل بخل

ضماد او رمان الاترجون ضماد جيد اذا عجن بالخل وضمد به وكذلك الضماد باصل الكرمة البيضا بالخل ايضا او كبريت
خل او ورق السنوع بالخل او السذاب بالخل واذا اخذت اخثا البقر الراعيه فجففت اولا ثم طبخت بالخل كان
منها ضماد جيد وربما ذر عليها كبريت اصفر والتضميد بزهرة الملح عجيب ومن ذلك حرحب لبان بالخل
وايضا الحرمل مع بزره يطبخ في الخل حتى يتهرا ويضمد به ومما هو اقرب الي الاعتدال السلق المطبوخ بالخل او صوك
الخطمي معجونه بالخل ومن المركبات مرهم الباسليقون ومرهم جالينوس ومرهم اسكلابيوس وضماد الضماد الذهبي
وضماد الصبر جالينوس ومرهم يتخذ من قشور اصل الكبر ينقع في الخل ساعات حتى يلين ثم تجفف ويدق ناعما
ويتخذ منه مرهم بالشمع ودهن الحنا او يوخذ سواد قدور النحاس فيتخذ منه ومن دقيق الشعير والخل
والسكنجبين فانه ضماد نافع بالغ او يستعمل ضماد الخردل فانه قوي اخر تحلل الصلابه اشق وشمع
وصمغ الصنوبر من كل واحد ثمان درحميات علك البطم ومقل وما ورد من كل واحد ست درحميات كندر
ومرود دهن قثا الحمار من كل واحد اربع درحميات ينقع الذاسه في الخل ويخلط ويستعمل اخر يوخذ
حلبه ودقيق الكرسنه من كل واحد اوقيتين اشق وصمغ البطم من كل واحد خمس اواق قشور اصل الكبر وحب
العقد واصل الثوم البري وفوه من كل واحد درحمي شمع رطلين ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق
ويستعمل او دقيق الحلبه وخردل ابيض ونطرون اوتين مطبوخ في الخل يجعل عليه سدسه اشق او يوخذ
عسل الشهد ويطلى على قطعة من طرس بقدر الورم ويذر عليه الخردل ويضمد به الطحال ويترك
ما احتمل او يوخذ من التين السمان عشره وينقع في الخل ساعات ثلاث ثم يطبخ ويهري ويصفى ويوخذ
بوزنه خردل واصل الكبر مجموعين ويخلط الجميع بالسحق وربما جعلوا فيه اشق ومازريون بقدر الحاجه
ويتخذ من جميعها طلا او ضمادا والحلبه والقرد مانا والنوره والبورق بالخل ويترك اياما الى ان ينقع بنفسه
ومما جرب واختاره الكندي سذاب وقشور اصل الكبر وافسنتين وفوذنج وصعتر يطبخ بخل حاذق
ويوخذ على قطع لبود ويضمد بها حارة وبجدد كلما برد عشرين مرة على الريق ومن الاضمدة الجيده جدا
ان يوخذ من دقيق البلوط رطلان فيذاب على جمر ويلقى عليه رطل نوره وخلطان ويتخذ منهما ضمادا
ويوخذ بورق ونوره وعاقرقرحا وخردل يجمع الجميع بقطران ويطلى ولا بصلح مع الحمى او يوخذ من العاقرقرحا
خمس اواق ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب المازريون اربع اواق ومن القرد مانا ثلاث اواق
ومن جوز الطيب وقيه ومن الفلفل اربع اواق يجمع بخل العنصل ويضمد به الطحال ثلاث ساعات بعد ان
يغسل الموضع بخل ونطرون ويلزم من طلا من الاشق واللوز المر عشره عشره وورق السذاب خمسه
يتخذ منه طلا بخل او بعر المعز والخردل الطري معجونا ببعض العصارات النافعة وقليل خل ومن النطول
ما يطبخ فيه الترمس والسذاب والفلفل ومن الاضمدة الشديده المقويه ان يوخذ من الخربق الاسود
ثلاث اواق ومن الخربق الابيض اربع اواق ومن الاشق ثلاث اواق ومن النطرون ثلاث اواق ومن السقمونيا
اوقيتين ومن الفلفل بلاثين حبه يقوم الشراب بعلك البطم تقويما يحتمل الخلط بهذه كلها ويطلى
على الموضع بعد تسخينه بالدلك وهذا ايضا مسهل واذا لم ينفع الادوية فيجب ان يضع المحاجم
ويشرط عليها وربما وجب عند غلبة الخلط السوداوي والدم ان يفصد الوداج الايسر ويكوى على
خمسة مواضع من الطحال او ستة ثم لا يدعها بترا فان لم يصبر على النار استعملت الكاويات من الادوية
مثل ضماد التين والخردل ومثل ضماد الياسمين وغير ذلك وان غلبت الحراره ولم يحتمل العليل الاضمده
القويه حر طحاله بحار حل من حجر خام او يستلقى على الريق ويوضع على طحاله قطعة لبد مغموسه في الخل
المسخن وخصوصا المطبوخ فيه السذاب وردي الخل المسخن واجود ذلك ان يدخل العليل الحمام
على الريق اذا كان محتملا لذلك ويستلقى فيه ولا يزال يوضع عليه اللبود المغموسه في الخل واحده بعد اخرى
ما احتمل ويكرر عليه اياما فانه علاج قوي ومما يقرب من هذا او يصلح للحار ان يوخذ من بزر الهندبا
وبزر البقلة الحمقا والقرع المجفف وبزر الخبيزي يستقى من ذلك مثقالان بالسكنجبين الشديد
الحموضه ثم يعالج بعد ذلك بعلاج لبود الخل وكثير من به طحال مع حراره يسقيه ماء الهندبا بالسكنجبين
اذا كرر عليه واما الاغذيه فما خف ودسم من المرق المتخذ مما خف ولطف وسخن باعتدال كما علمت والكبر

المحلل

المحلل وحبة الخضرا المحلله وساير ما علمته في مواضع اخري وجب ان تستعمل مع ذلك الملطفات مثل الخردل وما
اشبه ذلك ومشروباتهم ما الحدادين او ماطفي فيه الحديد المجلو مرارا **علاج** الورم البلغمي في الطحال
علاجه هو المعتدل من معالجات الصلب مع استفراغ البلغم والسوداوان بلغم سوداوي والضمادات
المتخذه من اكليل الملك والشبث وقصب الذريره والسذاب اليابس وغير ذلك **سدد الطحال**
قد يكون من ريح ويكون من ورم ويكون من اخلاط على ما علمت والريحي يكون معه تمدد شديد مع خفة والورمي
يكون معه علامات الورم والسدد الاخري يكون على ثقل ولا تصحبها اعلام الورم **المعالجات**
التي بعينها القويه من معالجات سدد الكبد وقد اشرنا اليها هناك ايضا **الريح والنفخه**
في الطحال النفخه في الطحال هي ان يحس فيه تمدد وصلابه وسوء مزاج الي قرقره وجشا من غير ثقل الاورام **العلاج**
اعلم ان الادويه الصالحه لعلاج صلابة الطحال مقاربه في القوه للصالحه لعلاج النفخه فانها تحتاج ايضا الي مفتح
محلل مع قوة قابضة قوية اكثر من قوة التحليل لان الماده ريحيه خفيفه وهذا بخلاف ما في الاورام ومع ذلك
فانها ادويه هي بها اشبه وفيها اعمل ولها اصلح مثل الفنجكشت والكمون وبزر السذاب والناخواه وما اشبه ذلك
وينفع من ذلك منفعة عظيمة وضع المحاجم بالنار علي الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذا دفعة واحدة
بل يغاريق قليلة المقدار جدا ولا يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذا عتيقا رقيقا مزاقليلا ولا ينام حتي
تخف بطنه واذا هاج علي امتلا بطنه وجع ليلا او نهارا غمزه غمزا بعد غمز واحتال لتبرز ونام فان لم ينفع
ذلك كمد واذا علمت ان المادة السوداوية كثيره وتنفخ بكثرتها استفرغت ومن المشروبات اقراص هذه
الصفة يوخذ الحرف الابيض وزن ثلاثين درهما يدق ويخل ويعجن بخل خمر حاذق وتتخذ منه اقراص رقاق
صغار ويخبز في تنور او علي طابق الي ان تجف ولا يبلغ ان تحترق ويوخذ قرصه من ورق ثلاثين درهما
في الاصل قبل الخبز ويسحق ويخلط به من حب الغار وثمرة الطرفا خمسه خمسه ومن اسقولوفندريون
سبعه سبعه ويقرص والشربه منها ثلاثة دراهم بسكنجبين وينفع ايضا اقراص الفنجكشت ويوخذ كرمازك
وقشور اصل الكبر والسذاب اليابس والوج مثقالا بشراب عتيق او بطبخ الادويه النافعة له واما المروخات
والضمادات فمن الادهان دهن الافسنتين ودهن النارديين ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ من الكبريت
والشبث والنطرون والزفت والجاوشير ومن الضمادات فمثل الضمادات المذكوره في الابواب الماضية مثل ضمادات
التين بالخل مثل السذاب والنطرون وبزر الفنجكشت واكليل الملك والبابونج واما النطولات فخل طبخ فيه تلك
الادوية وخاصه علي ما ذكرناه من استعمالها بقطع اللبود وخصوصا بالخل المطبوخ فيه الكبر الغض والكبريت
وثمرة الطرفا وسقولوفندريون وورق الفنجكشت وجوز السرو والسذاب وان اريد ان يكون بقوة ولم يكن
حمي جعل فيها اشق ومقل ونحوه وايضا الفوذنج والسذاب والاشنه والبورق مطبوخا في الخل مع شئ من شب
والغلايي في ذلك مثل ما قيل في غيره **وجع الطحال** وجع الطحال اما ان يكون لورم ونفخه او لورم عظيم او لفرق
الطحال او لسوء مزاج وقد علمت علاماتها وعلاج كل صنف منها واذا كان الوجع انما يصيبه الحين في نهاية
الطحال عند الجنب فهو ورم مستكنه بين الغشا والصفاق فان كانت الطبيعه يابسه فليحل وليستعمل الحمام
ولا يفصد وان قضي به غاغة الاطبا الا عند الضروره يسيرا

الفن السادس عشر من الكتاب الثالث

المقالة الاولي في تشريح الامعا والمعده

تشريح الامعا السته ان الخالق تعالي بسابق عنايته بالانسان وسابق علمه بمصالحه خلق امعاه التي
هي الات دفع الفضل اليابس كثيرة العدد والتلافيف والاستدارات ليكون للطعام المنحدر من المعده
ملك صالح في تلك التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعا معا واحدا وقصيرة المقادير لافضل
الغذا سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الي تناول الغذا علي الاتصال ومع ذلك الي التبرز
والقيام للحاجة وكان من احد مما في شغل شاغل عن تصرفه في واجباب معيشته ومن الثاني في اذا
واطب وكان ممنوا بالشرم والمشابهة للبهاير فكثر الخالق تعالي عدد الامعا وطول مقادير كثير منها لهذا من

المنفعة وكثرا ستدارتها لذلك والمنفعة الاخري هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين آلات هضم الغذا انما تجذب اللطيف من الغذا بفوهاتها النافذة في صفاقات المعدة بل في صفاقات الامعا وانما تجذب من اللطيف ما يماسها واما ما يغيب عنها ويتوغل في عمق الغذا البعيد عن ملامسة فوهات العروق فان جذب ما فيه اما غير ممكن واما عسر فيلطف الخالق تعالى سكثير التلافيف لتكون ما يحصل متجمعا في جزء من المعا يعود ملامسا في جزء اخر فتمكن طايفة اخري من العروق من امتصاص صفاوته التي فاتت الطايفة الاولي وعدد الامعا ستة اولها المعروف بالاثني عشري ثم المعروف بالصايم ثم معا طويل ملتف يعرف بالدقاق واللفايف ثم معا يعرف بالاعور ثم معا يعرف بالقولن ثم معا يعرف بالمستقيم وهو السرمو وهذه الامعا كلها مربوطه بالصلب برباطات تشدها علي واجب وضاعها وخلف العلي منها رقيقة الجوهر لان حاجة ما فيها الي الانضاج ونفوذ قوة الكبد اليه اكثر من الحاجة في الامعا السفلي ولان ما يتضمنه لطيف لا يحتاج فسخه بجوهر المعا بنفوذه فيه ومروره به ولاحدسه له والسفلي مبتديه من الاعور غليظه ثخينه مسخنة الباطن ليكون مقاومة للثفل الذي انما يصلب ويكثف اكثره هنالك فكذا انما تعفن اذا اخذ يعفن فيه والعلي لا تحم عليها ولكن لم يخل في الخلقة من تغريه سطحها الداخل لزجه تخاطيه بقومرها مقام التشحيم والمعا الاثني عشري متصل بقعر المعدة وله فم يلي المعدة يسمي البواب وهو بالجملة مقابل للمري فكما ان المري انما هو للجذب الي المعدة من فوق فكذلك هذا انما هو للجذب الي المعدة من فوق فكذلك هذا انما هو للدفع عن المعدة من تحت وهو اضيق من المري واستغني في الخلقة عن توسيعه بوسيع المري لامرين احدهما ان الشي الذي ينفذ في المري احسن واصلب واعظم حجما والذي ينفذ في هذا المعا اليين واسلس وادق حجما لانهضامه في المعدة واختلاط الرطوبة المائية به والثاني ان النافذ في المري لاستعاطاه من القوي الطبيعية قوة واحدة وهي وان كانت لارادية بعينها من جهة واحدة والجاذبة فاعينت بتضييق السبيل وتوسيعه واما النافذ في المعا الاول فانه ينفعل عن قوتين احداهما الدافعة التي هي في المعدة والاخري الجاذبة التي في المعا ويرافدهما الثفل الذي يحصل بجملة الطعام فيسهل لذلك اندفاعه في السهيل المعتدل السعة وهذه القضية تخالف المري في ان المري يجوز من المعدة مشاكلها في هيئة تاليفها من الطبقات واما هذه القصبة فكشي غريب ملتصق بها مخالف في جوهر طبقاته لطبقتي المعدة اذ كانت المعدة تحتاج الي جذب قوي لاحتاج الي مثله المعا فلذلك الغالب علي طبقتي المعا الليفا لذاهب في العرض ولكن المعا المستقيم قد نظهر فيه ليف كثير بالطول لانه منق للامعا عظيم الفعل تحتاج الي جذب لما فوقه ليستعين به علي جودة العصر والدفع والاخراج فان القليل عاص علي العصر ولذلك خلق واسعا عظيم التجويف وخلق للمعا طبقتان للاحتياط في ان لا تفشو الفساد والعفن المهيا لهما المعا عند ادنى افة تلحقه سريعا ولاختلاف الفعلين في الطبقتين وخلقت هذه القصبة مستقيمة الخلقة ممتدة في المعدة الي اسفل التكون اول الاندفاع متيسرا فان نفوذ الثفل في الممتد المستقيم الي اسفل اسرع منه في المعوج او المضطرب وكانت هذه الخلقة فيها ايضا نافعة في معني اخر وهو انها اذا تعدت مستقيمة حلت بمسها وبشرتها مكان السايل الاعضا المكتنفة للمعدة من الجانبين كشطر من الكبد يمنة وكالطحال يسرة ولقبت بالاثني عشري لان طولها هذا القدر من اصابع صاحبها وسعتها سعة فمها المسمي بوابا والجزء من الامعا الدقيقة الذي يلي الاثني عشري يسمي صايما وهذا الجزء فيه ابتدا التلفف والانطوا والتلوي وكان فيه مخازن كثيرة وقد سمي هذا المعا صايما لانه يوجد في الاكثر خاليا فارغا والسبب في ذلك تعاضد امرين احدهما ان الذي يجذب اليه من الكيلوس يسرع اليه الانفصال عنه فطايفة تجذب نحو الكبد لان العروق الماساريقية اكثرها متصل بهذا المعا لان هذا المعا اقرب الامعا من الكبد وليس في شي من الامعا من شعب الماساريقا ما فيه وبعده الاثني عشري وهذا المعا يضيق ويضمر ويصغر في المرض جدا وطايفة اخري منه تغسل عنه الي ما تحته من الامعا لان المرة الصفرا تحلب الي المرارة الي هذا المعا وهي خالصة غير معشوبة فتكون قوية الغسل شديدة تهيج القوة باللذع فما تغسل تعين علي الدفع الي اسفل وبما يهيج الدافعة تعين علي الدفع الي جهتين جميعا اعني الي الكبد والي اسفل فتعرض بسبب هذه الاحوال ان يبقي هذا الجزء من المعا خاليا وليسمي لذلك صايما ويتصل بالصايم جزء من المعا طويل متلفف مستدير استدارات واحده بعد اخري والمنفعة في كثرة تلافيفه ووقوع الاستدارات فيه

ماقد شرحناه في الفصول المتقدمة وهو ان يكون للغذا فيه مكث ومع المكث اتصال بفوهات العروق الماصة
بعد اتصال وهذا المعا اجز الامعا العلي التي تسمى دقاقا والهضم فيها اكثر منه في الامعا السفلي التي تسمى غلاظا فان الامعا
السفلي جل فعلها في تهيئة الثفل للابراز وان كانت ايضا لا تخلو عن هضم كما لا تخلو عن عروق كبده يا تيها لمص
وجذب وتتصل باسفل الدقاق معا يسمى الاعور وسمي بذلك لانه ليس له الا فم واحد منه يقبل ما يا تيه
من فوق ومنه ايضا يخرج ويدفع ما دفعه ووضعه الى الخلف قليلا ومثله الى اليمين وقد خلق لمنافع منها
ان يكون للثفل مكان يحضر فيه فلا يحوج الى القيام في كل ساعة وفي كل وقت يصل الى الامعا السفلي قليل منه
بل يكون محرما يجتمع فيه بكليته ثم يندفع عنه بسهوله اذا تم ثفلا ومنها ان هذا المعا هو مبدا فيه
ثم استحالة الغذا الى الثفلية والتهيئة لاستحاصل مستانف نظرا عليه الماساريقا وان كان ليس فيه
ذلك الامتصاص وهو متحرك ومثقل ومشرف بل الما يتم اذا سلم من الكبد وقرب منه لما تيه منها لمجاوره
هضم بعد هضم المعده الذي كان بالسكون والمجاوره وهو يجتمع محصورا في شي واحد يبقى فيه زمانا
طويلا وهو ساكن يجتمع فيكون نسبته الى المعا الغلاظ نسبة المعده الى الدقاق ولذلك احتيج الى ان يقرب
من الكبد ليستوفي من الكبد تمام الهضم واحالة الباقي مما لم ينهضم ولم يصل لمص الكبد الى اجود ما يمكن
ان يستحيل اليه اذ كان قد عصي في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم لسبب كثرة المادة وسبوق الانفعال
الى ما هو اطوع لما هو اعصى والان فقد برد ما هو اعصى فاذا انته قوة فاعله صادفته مهيا مجردا الا
عن الفضل الذي من حقه ان يستحيل ثفلا وكان موجودا في الحالين جميعا لكنه كان في المعدة مع عامر اخر
وفي الاعور كان هو العامر وحده وكان الذي يخالطه اولى بان ينفعل خصوصا ولم يخل في المعدة عن انفعال
ما وانهضام واستعداد لتمام الانفعال والانهضام اذا خلا لتاثير الفاعل فانه في الاعور ما يتم فيه
هضم ما عصي في المعدة وفضل عن المنهضم الطابخ وقل ما يعمره ويحول بينه وبين ما يمتص من
الكيموس الرطب وصار بحيث القوة القليلة تصلحه اذا وجد مسفرا للبث فيه قد ما يتم انهضامه
ثم ينفصل عنه الى امعا ممتص منها المعده واما قوم فقالوا ان هذا المعا خلق اعور للبث فيه الكيلوس
وتبسط الكبد ما بقي فيه من جوهر الغذا بالتمام وحسبوا ان الماساريقا انما تاتي الاعور وقد اخطا
في ذلك هذا المحدث وانما المنفعه ما بيناه وهذا المعا كفاه فم واحد اذ لم يكن وضعه وضع المعدة
على طول البدن ومن منافع عوره انه مجتمع للفضول التي لو سلكت كلها في سايرالامعا خيف من حدوث
القولنج فاذا اجتمعت فيه سخت عن المسالك وامكن لاجتماعها ان تندفع عن الطبيعه جملة واحدة
فان المجتمع ايسر اندفاعا من المتشتت ومن منافعه انه ماوي لما لابد من تولده في المعا اعني الديدان
والحيات فانه قلما تخلو عنها بدن وفي تولدها منافع ايضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة الجرم وهذا
المعا اولى الامعا بان يخدر في فتق الارنبه لانه محلي غير مربوط ولا منسد بما يا تيه من الماساريقا
فانه ليس يا تيه من الماساريقا شي فيما يقال وتتصل بالاعور من اسفله المعا المسمى بقولون وهو معا
غليظ صفيق كما يبعد عن الاعور يمثل ذات اليمين مثلا جيدا لتقربه من الكبد ثم ياخذ ذات اليسار
ويخدر افاذا حاذي الحالب الايسر مال الى اليمين واذا خلف مخدرا ايضا وهناك يتصل بالمستقيم
وهو عند مجازه بالطحال يضيق ولذلك ما كان ورم الطحال يمنع خروج الريح ما لم يعمم عليه والمنفعه
في هذا المعا جمع الثفل وحصره وتدريجه الى الاندفاع بعد استصفا فضله من الغذا ان كانت فيه
وهذا المعا يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعا المستقيم وهو اخر الامعا
يتصل باسفل القولون ثم يخدر منه على الاستقامه فيتصل بالشرج متوكئا على ظهر القطن متوسعا
يكاد يحكي المعدة وخصوصا اسفله وسفعه هذا المعا قذف الثقل الى خارج وقد خلق الخالق تعالى
له اربع عضلات كما علمته وانما خلق هذا المعا مستقيما ليكون اندفاع الثفل عنه اسهل والعضل المعينه
له على الدفع ليست فيه بل التي على المراق وهي ثلاث عضلات فليكن هذا المقدار كافيا في تشريح الامعا وذكر منفعتها
وليس يتحرك شي من هذه الاعضا التي هي مجاري الغذا بعضل الا الطرفان اعني الراس وهو المري والحلقوم الاسفل
وهو المعده وقد بقي الامعا كلها اورده وشرايين وعصب اكثر من عصب الكبد كما جرت عادتي في حس كبير واستطلا

البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زلق الامعا والهيضه والذرب واختلاف الدم وانه فات الاشيا من الكبد
والطحال والدماغ ومن البدن وفي الزحير اعلم ان كل استطلاق فاما ان يكون من الاطعمه والاغذيه والهواء المحيط
واما ان يكون من الاعضا والمتكلم اولا في الكاين من الاعضا والكاين من الاعضا اما من المعده واما من المساريقا
واما من الكبد واما من الطحال واما من الراس واما من الامعا واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب
فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج بضعف الماسكه او الهاضمه او الدافعه او يقوي الدافعه وكل ذلك اما من سوء
مزاج مفرد او من سوء مزاج مع مادة مشتبكة في الاعضا او لا طمه لوجهها او مرض آلي من رض او قرحه او ثقب
والكاين عن الكبد فقد افرغنا عنه وذكرنا ما يكون بسبب مزاجاتها واورامها وسددها وغير ذلك وكذلك
ذكرنا ما يكون من المساريقا واما الكاين عن الدماغ فهو الذي يكون بسبب نوازل تنزل منه الى المعده والامعا
فتفسد الغذا وتنزله وتنزله هي بنفسها معه لزلقها وكدفع الدافعه واما الكاين عن المعده فليس كل ما يكون
غير منهضم بل قد يكون منهضما انهضاما ما ويكون غير منهضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكه في المعده
فلا تطيق حمل الغذا الى زمان ما قد ينهضم فيه وقد لا ينهضم ثم لا يقدر على تدريج ارساله واخراجه وذلك
لضعف يكون لسوء المزاج البارد وفي الاكثر يكون للحار والرطب واليابس واخطا من ظن ان كل ذلك للبلغم لا غير
وللمزاج البارد الرطب وان كان هذا هو الغالب وهذا هو المودي لطوله الى الاستسقا وهو بالجمله صعب العلاج
اذا استحكم وكثيرا ما يكون السبب بقيه قوه منزادويه مسهله لزمت سطح الامعا والمعده وفوهات عروق المعده
والامعا وهذه ربما حفظت ادوارا وكثيرا ما تودي الى سحج ردي وقروح وقد يكون هذا المعدي بسبب ضعف
الهضم فيفسد ويسدد على الدفع وقد يكون لزلق المعده لرطوبات فلا يمكنه من السباب قدر الهضم وليس هذا
في الحقيقه خارجا مما ذكرناه الا انا خصصناه في الايراد للتفضيل للتنبيه وهذا اكثر في انه تودي الى الاستسقا
وتحمد بقراط فيه الجشا الحامض لانه يدل على سوء حراره تخمر خارا ما وان لم يكن تامه بعد ما كانت ميته ولان
الحموضه ربما قطعت ودفعت المعده امسا كا ما فيحمد ذلك من حيث هو دليل ومن حيث هو سبب وقد يكون
مثل هذا الزلق من قروح فيها او فيما يجاورها من المعا فتشارك المعده للوجع او لانداب قروح وذلك في المعده
قليل وقد يكون الاسهال المعدي وازلاق المعده لما تحويه من اخلاط رديه تنصب اليها من البدن فتفسد الطعام
فان كان جيد الجوهر فيخرج الى قذفه او انزاله وان كانت الناحيه العليا اقوى لم يندفع اليها ولم يخرج بالقي بل
بالاسهال وربما لم يكن اسهال تلك الاخلاط لسبب افساد ها الطعام واحوج المعده الى قذفها بل يكون فيها
قوة تكرهها المعده فتدفعه وما معها او يكون فيها نفسها قوة مسهله او مزلقه او مقطعه ساجه كما تفعله
كثرة انصباب السود الى فم المعده فيصير ذلك سببا للاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح ونفخ
تولدت فافسدت الهضم فعرض ما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس بسبب شي غير المأكول من ضعف ماسكه
او مخالطة مفسد بل في المأكول ولا لكيفيته بل لكميته فانه اذا كثر فيها القوة الماسكه خرج كما دخل وقد يكون
بسبب انه فسد اما لكثرته او لقلته كما علمت واما لسوء ترتيبه ثم استتبع وربما كان الاسهال المعدي بسبب
اوجاع يكون في المعده او ما يجاورها فعرض ضعف القوة الماسكه منها وتلك الاوجاع قد يكون عن رياح وعن
اورام وعن سوء مزاج يختلف بحميع ذلك فيها او سادي اليها مما يجاورها واما الكاين عن الطحال فلقوة دافعته
وكثرة السود او لفمور صلابه وتحلل مادتها او لانفجار اورامه واما الكاين عن الامعا فلنذكر اولا ما يكون
عن الامعا الخمسه ونقول ان الاسهال الكاين فيها اما ان يكون مع سحج واما ان لا يكون والسحج هو وجع الجزاد من
سطح الامعا وذلك الجارد اما مراد صفراويه او دمويه حاده او صديديه او مدديه او درديه تنبعث عن نفس
الامعا او عما فوقها فتصير الى الامعا والكبدي من هذا القبيل وقد سبق منا المستقصى فيه والكبدي الوردي
اسلم من الكبدي الضعفي واقبل للعلاج والسحج والاسهال الطحالي والمراري والمدي والذي من قروح في المعده والمري
كله من قبيل ما يبعث المادة الى الامعا وليس كلامنا الآن فيه بل في الذي عن نفس الامعا وذلك اما لورم في الامعا
او للذع مراري دمي انصب من الكبد شديد الحراره او انفتاق عرق في الاعالي والاسافل اولد وامسهل جرح الامعا
مثل شحم الحنظل او من قلاع قروح مع عفونه وتاكل او قروح بلا عفونه وتاكل او قروح نقيه او قروح وسخه وهي اما
ان تكون في الامعا الغلاظ وهي اسلم او الامعا الدقاق وهي اصعب وخصوصا الواقع في الصايم فانه يشبه ان لا يبرا قروحه

فضلا عن حرقه لكثرة عروقه وعظمها ورقة جسمه وسيلان المرار الصرف اليه من المراره من غير خلط ولانه عظيم غايله
الاذي لقوته من عضو رئيس هو الكبد فليس شئ من الامعا اقرب اليها من الصايم والدوا ايضا لا يقف عليه بل نولق
عنه والقروح تكون من سبج ثفل ومن حدة مرار او ملوحة خلط او شدة تشبيه للزوجته فاذا انقطع جرح او
لا نجار الاورام وساير الاستفراغات المختلفة الموذيه بمرورها وما كان من السبج السوداوي واقعا على سبيل
الابتدا فهو قتال لانه يدل على سرطان متعفن وما كان في اخر الحميات فهو قتال جدا وان لم يصير بعد سبجا بل كان
بعد اسها لا سودا وياخصوصا الذي يغلي على الارض وله رائحة حامضه وان كانت القوة باقيه بعد بل وان كانت
في الصحة ايضا فان هذا الصنف من السوداوي لا يبرا صاحبه واذا لم يكن له هذه الخاصيه ولم يكن يغلي ولا
رائحته حامضه فهو فضل سوداوي يدفعه الطبيعه ويدبر جامعه العافيه والقرحة قد تتولد عقيب الورم
ويكون عن شئ فاشر وجارد ابتدا مثل دوا مسهل او غذا الزوج بلزق ثم سفضل فاشرا جاردا او غذا صلب نسبج
بمروره وقد يكون عن اخلاط اسهلت ثم قرحت وحد زمان تولد القرحة عن الاسهال المراري اسبوعان وعن البودري
شهر وعن السوداوي من اربعين يوما الى اكثر من ذلك وكثيرا ما سقب الامعا من صاحب القروح ويموت في الاكثر
وربما كان بعضهم قويا يسعى مده وتجمع الفضل في بطنه كانه مستسقي ثم يموت واما في اكثر الامر فاذا بلغ
الفرح ان يخرج من جوهر الامعا شئ له حجم ادي الى العفونه والى اسقاط القوه بمشاركة المعده والى الموت فكيف
اذا سقب بعض الامعا العليا وقد حكي قوم انه قد سقب بعض الامعا السفلي ثم ثقب البطن والمراق
لو رم حدث بها محاذيا للسقب ومشاركا لتلك العفونه والافه واسقب البطن ايضا هناك وكان الوجع
يخرج منه وعاش الرجل وهذا وان كان في جمله الممكن فهو من جمله الممكن البعيد وابعد منه ان يعيش
والثفل ينصب الى فضا البطن قالوا اذا وقع اسقاب المعا والبطن باز الصايم لم يسكن الوجع ولم
يست شئ في المعده وذبل صاحبه وانتفخ بطنه ومات واصناف السبج دموي وصديدي ومدي
ومري وخراطي وزبدي ومخاطي وقشاري والمري سليم تدارك وكثيرا ما تكون من امراض حاده وحميات
محرقه وعنبه واكثر ما تكون تكون بحرانا طا والمدي اذا ابتدا مديا فاما ان يكون سببه انجار دبيلات
او ورم في الاحشا دفعته الطبيعه الى الامعا وهو اسلم وهذا القسم لا يكون بالحقيقه مدويا وكثيرا
ما يودي الى المعوي وحدث منه فساد في اخر الامر وكثيرا ما تبعه اختلاف مدي لاحتباس ويكون اكثر
ذلك قيحيا مديا وربما خالطه دم واما ان لا يكون سببه ذلك ولا يكون في الاعضا الباطنه ورم قيحي
يتفجر ويكون من سرطان متعفن في الامعا ولا برء له لكثرة ما يصاك وقلة ما تجد من السكون ولصعوبة
العلة في نفسها واما الصديدي فاما عن ذوبان واما عن دشي من ورم في طريق النفج واكثره ليس بمعوي
واما الدموي فمنه واقع دفعة ومنه واقع يسيرا يسيرا والاول سببه انتفاخ عرق وانخلال فرد
واذا لم يصحبه وجع ما فليس من الامعا بل من احشا اخوي وخصوصا اذا اقترن بذلك علامات اخوي
وقد يكون من الامعا ايضا بلا وجع اذا كان على سبيل انفتاح فوهات عروقها من غير سبب اخر
وهو اسلم واذا كان الشتا يابسا شماليا ثم عقبه ربيع مطير جنوبي وصيف مطير كثيرا سهال الدم
وكذلك اذا كان الشتا جنوبيا والربيع شماليا قليل المطر وخصوصا في الابدان الرطبه وابدان النسا واذا اجتمع
صيف ومد بعد ربيع شمالي وشتا جنوبي كثر الاسهال والسبج وكان سببه كثرة نوازل وقد يكون اسهال
الدم في البلاد الجنوبيه ومع هبوب الحباب وكثرة الامطار لتخرج بها المواد وارخاها المسام وخصوصا
عقيب نوازل ملحه واما الذي يكون من اسهال الدم بعد اسهال مراري وسبج مراري ومع وجع فهو وارد
وخصوصا اذا سبقت الخرطه ثم جاد مرصرف فان ذلك يدل على ان العله توغلت جرم الامعا واما
الخراطي فهو عن انجراد ما على صفحة الامعا واما المخاطي فهو لرطوبه غليظه وربما وقع الاختلاف المخاطي
في الحميات المركبه وضرب من الحميات سيذكره في بابه وفي الحميات الوبائيه واكثر ما تكون في الوبائيه
يكون زبديا واما القشاري فقد يكون عن قروح المعده وخروج الاسهال ولكن لا يكون هناك سبج واذا كان مع
سبج فهو عن نفس طبقات الامعا ويسد له على الغلاظ دايما بالغلظ وفي الاكثر بالكبر وعلى الدقاق بالضد
وهذه القشارات تخرج عند القيام وتخرج اكثر خروجها عند الحقن الغساله قال بقراط الحلقة العتيقة

السوداويه لابقراط اذا كان الاستفراغ مثل الماء صار مثل المرهم فهو ردي واذا وقع عقيب
الاستسقا اسهال خصوصا الاستسقا الحادث عن ورم الكبد كان رديا ويكون رديا فيسهل غير
المائيه ولا ينقطع قال كل حلقه بعد مرض بغتة فهو دليل موت قريب قال وقد يكون مع
الاستسقا ذرب ينقطع ولا يفيد لانه لا يسهل الماييه بل يسهل ما يضعف به البدن وقد يودي
السحج وقروح الامعا الى الاستسقا ومن كان به مع المغص كزاز وتشنج وذهول عقل دل على موته
وفي كتاب ابقراط من كان ذو سنطاريا فظهر خلف اذنه اليسري شي اسود شبيه بالكرسنه
واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في العشرين لا يتاخر ولا يجوز واعلم ان الحمى الصعبه الدالة
على عظم الورم وايضا سقوط الشهوه الدال على موت القوه التي في فم المعده والاسهال الاسود
في قروح المعا كل ذلك ردي واما الذي يكون من الامعا من غير سحج ودم ومن غير سبب من فوقها
فيشارك بزلق المعده في الاسباب لكن الكاين عن ابذا القروح فيها اكثر مما في المعدة بل كاد
لا يكون الا فيها فان كانت قلاعيه وكانت المادة الفاعله لها لا تزال تسيل ادى ذلك لا محاله الى سحج ودم
والى اطلاق دم قوي ويشاركها في السبب لزوم قوة من دم ومسهل لقوهات العروق التي لها وبسطها
فيسهل والذي يكون عن ضعف المعا والمعدة فيسمى مادة البطن واكثر السبب في ذلك ضعف وقروح
واندمالها ربما اتفق ان ينعقد شي من هذا الدم المنصب في البطن فيدل عليه برد الاطراف ودفعة
بغتة وانتفاخ البطن وسقوط النبض وتادي الى الغشي واما الذي يكون عن المعا المستقيم وهو
المعا السادس فمنه ما يكون عن وجع ويسمى زحيرا وهو وجع تمددي وانجرادي في المعا المستقيم ومنه
ما يكون بلا وجع وسبب الزحير اما ورم حار يسيل منه شي او ورم صلب او ريح او استرخا العضله فتخرج
معه المقعده او تمدد يعرض او كزاز يمنع العضلة الحابسه للبراز عن فعلها في ناحية المقعده او
فضل مالح او بوري او يموس غليظ او مرار مداخل او استرخاء لذي سنطاريا او برد يصيب العضو
او طول جلوس على صلابه او غلظ ما تخرج من الثفل وصلابته او احلاط حاده او نواصير او بواسير
او شقاق او قروح وتاكل او ثفل محتبس واكثر ما يكون يكون عن خلط مخاطي وبعد ان يكون مخاطيا
يصير خراطيا ثم ينقط دم وربما خرج بالزحير شي كالجرع على ما حكاه بعضهم وجالينوس يستبعده واكثر
ما يكون الزحير يعرض لاصحاب البلغم العفن فانه لعفنه يبقى اثره في المعا المستقيم عند مروره
كل وقت ثم يكون لزجا لازما موذيا وربما اوهم العليل ان في مقعدته ملحا مذروا البورقيه واسهل
الزحير برا ما لم يكن عقيب الذوسنطاريا وقد يعرض ان يكز المقعده والمستقيم او تمدد فيعرض لعضلها
ان لا تحتبس ما يصل اليها كما انه يعرض لها ان لا تكز فلا يقدر على استنزال ما فوقها اليها واما الذي يكون
عن المقعده بلا وجع فيكون اما جيب دما لاغير ويكون اكثره على سبيل دفع الطبيعه لعضل في البدن
حصره في البدن اسباب لعضل من الاغذيه او احتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضه
او سايرما قيل في موضعه وهذا الاجب ان تحبس الا ان تخاف سقوط النبض والقوة فهذا هو
اصناف السيلان الزحيري من الامعا السته واما الكاين عن جميع البدن فاما على سبيل الجريان وقوة
من الدافعه واما على سبيل سقوط من القوة الماسكه كما يعرض للخايف المذكور والمسلول والمدنف
في اخر عمره واما على سبيل الذوبان وتبددي رقيقا ثم يصير خاثرا وتشتد الحمى ثم يسقط الشهوة
ويعرض حميات وربما عرض غشيان وعسر بول وقراقر ورياح وكمودة لون وبرد اطراف وجفاف
لسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى فساد لحميات رديه وسموم ضاره واما على سبيل انتقاض
من امتلا شديد لما يعرض من ترك الاستفراغ او طرو احتباس سيلان معتاد او قطع عضو او ترك رياضه
او قلة تحلل من البدن وساير ما عرفته او لتراكم التخم الكثيره في دفعات فرجع على سبيل مرض حاد وهو
من جملة الهيضه واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذا السدد في العروق وغير ذلك فاما الهيضه فهي
حركة من المواد الفاسده الغير المنهضمه الى الانفصال من طريق المعا راجعات اليه عن البدن عن وعنف من الدافعه
فان الاغذيه اذا لم تنهضم جيدا استحالت الى اخلاط غير موافقه للبدن وتحركت الطبيعه الى دفعها اذا علمت

عليها

عليها من الجهات الاصناف من القي المري والماي والزنجاري احيانا واصناف من الاسهال وما كان من الهيضه سببه من
فساد طعام واحد فهو يبتدي اولا ابتدا خفيا ثم يحدث وجع ومغص في البطن والامعاء وينبسط ويصعد
الى المعده لكثره ما يوذيها الاخلاط الحاده المتجهه اليها وفي الاكثر يكون اسهال وقي معا فاذا اندفعت
استتبعت اخلاط البدن لما عرفت من السبب فنبدا باسهال مراري ثم ماي خالص ذهك متين ثم ربما
ادي الى اختلاف كغسالة اللحم الطري دسم الرايحه والى الخراطه ثم يودي الى استرخا النبض والتشنج والعرق
البارد والموت واصحاب الهيضه يكثر فيهم العطش وكلما شربوا ما فسخن في المعده بقياوه والصبر على
العطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم فيها بطلان النبض على سبيل الضغط والتاذي وبسبب الاعراض الفاسخه
فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان معتاد الهيضه لم يكن له منها خطر ومن لم يكن معتادا لها وهي
في الصبيان اكثر واكثر ما يعرض الهيضه فانما يعرض في الصيف والخريف لضعف الهضم فيهما ويقل في الشتا
والربيع وقد يكثر حدوث الهيضه من شرب ما بارد على الريق بتبع غذا غليظا لاسيما في الفطر من الصوم
والبطيخ والشمس مما يهيج الهيضه وكثيرا ما تحتبس الهيضه فتمثل فضل مادتها الى اعضا البول فيحدث
حرقه في البول واما الاسهال الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذا وهو الذي يسمى الاسهال الكاين بادوار
وذلك لان العروق المنسده تمتلي في مده معلومه الى ان لا تحمل ثم يستفرغ راجعه وفيما بينهما حال كالصحه
واكثر النوبه عشرون يوما وربما تقدمت او تاخرت لما يعلم من الاسباب واما الكاين بسبب الاغذيه فقد ذكرناه
مرة في المعدي ولا باس لواعدنا ذلك وزدناه شرحا فنقول ان الكاين للاغذيه اما لقلتها فتفسد
في المعدة الحامسه كما علمت فلا تقبلها الطبيعه فتدفعها واما لكثرتها فتمدد وتكظ او لا تقبل الهضم وتفسد او
لثقلها ايضا فتهبط واما للذعها كالبصل واما لقوة سميه فيها كالفطر او لسرعة استحالة الى فساد كاللبن
او لشده رقتها فترشح ولا تحتبس عند الباب واما لرطوبتها ولزوجتها فتزلق او لكثرة الحركة عليها او لكثرة شرب
الماء عليها فتكظ وتزلق ولكثرة ما تحدث من الاخلاط المزلقه كالبلغم او الحاليه كالصفرا او لكونها غذا كبد يا
وهو الكبير الكمية القليل الغذا مثل البقول او لسبب يوجب الازلاق مثل تقدير الغذا اللين الخفيف
الهضم المزلق وتاخير الغذا القابض العاصر او تاخير سريع الاستحالة فتفسد وتفسد ما تحته لتستدعي
الطبيعه الى الدفع واما الكاين بسبب هوا المحيط وهو ان الهوا الحار يحلل فيجفف والجنوب وكثرة الامطار
والبلاد الجنوبيه تطلق وربما كانت الرياح سببا للاسهال بما تفسد من الهضم وتحرك من الغذا قال بقراط
اللثغ تعتريهم الذرب كثيرا يعني باللثغ الذين لا يفصحون بالراو والسبب في ذلك ان الرطوبه مستوليه
على اعضايهم العصبيه وعلى معدتهم بمشاركة ادمغتهم او لسبب عمر الدماغ وغيره وهو ايضا
يجب ان يسهلوا برفق قال بقراط من كان في سبله لين الطبيعه او صلبها فهو عند الشيخوخه بالضد
ولكن من كان دايم لين الطبيعه في الشباب لم يوافقه في شيخوخته دوامه وكل خلقه يكون بعد
مرض شديد يعرض بعقبه فهو دليل موت لانه يدل على فساد الاخلاط دفعة والفواق او
احدث بصاحب البطن وخصوصا بصاحب الزحير فذلك دليل شديد على اليبس المذبل واذا
غذي المبطون الضعيف فلم يرد نبضه فلا تعالجه والمبطون يموت قليلا قليلا يسقط نبضه
ويصير دوديا وعليا وهو مع ذلك يعيش ويعقل ثم يبطل نبضه وهو يعيش ثم يموت واعلم
ان من تختلف اصنافا مختلفة من المراري والزبدي والفنون السميه ولا يضعف فيجب ان لا يحبس
فتودي به الى امراض صعبه واورام رديه خبيثه

العلامات

قيل انه اذا كان البول
في الحميات الصفراويه ابيض مع سلامة الدلايل اي ثبات العقل وفقدان الصداع ونحوه فيوقع
سبحا معا ثم الفرق بين الدماغي والمعدي ان المعدي لا ترتيب له ولا اوقات باعيانها تثور فيها
بل تكون بحسب التدبير وان كانت الهاضمه ضعيفه خرج بلا هضم وان كانت الماسكه ضعيفه
خرج سريعا وان كانت الماسكه والدافعه جميعا ضعيفين خرج سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة
بل يواتر القيام قليلا قليلا واكثره من برد وان كان الضعف في غير الهاضمه خرج ما خرج غير
عادم للهضم كله بل خرج وله هضم بحسب زمان لبثه في المعدة والذي يكون عن زكن رطوبي يخرج

معه رطوبات والذي يكون عن زلق قروحي او بثوري فيكون معه علامات قروح المعده من القيء
القشوري والبثور في الفم والوجع وقد قال بقراط من كان به زلق الامعا فالقي له ردي هذا
حكم خفي العله واما الدماغي فاكثره بعد النوم الطويل وفي الكتاب الغريب اذا ظهر في زلق
الامعا على الاضلاع بثرا بيض تشبه الحمص وذر البول وكثرمات من ساعته واما الكبدي
فقد ذكرنا علاماته في ابواب امراض الكبد وكذلك الماساريقا واما الطحالي فاكثره سوداوي
وقد ذكر في بابه ومثل الدردي وقد ذكرنا ما في ذلك من العلامات الرديه والسليمة وفرقناه من الكبدي
وذللنا على انه يكون عند اوجاعه واحواله الخارجه عن الطبيعه في باب امراض الطحال وفي هذا الباب نفسه
وقد ذكرنا الاندفاعات الكبديه واما المعوي دموي وغير دموي فيدل عليه وجع الامعا والمغص
وخالف الكبدي اشد وعلامات فساد الكبد معه اظهر واعلم ان حال الوجع والمغص والخراطه اعظم
ما يرجع اليه فيعلم عند وجوده انه من المعا لا محاله وان كان مع عدمه قد يكون ايضا من المعا والسحج
واسهال الدم الخاص بالامعا يدل عليه ايضا الوجع والمغص ايضا وربما كان اسهال دم عن انفتاح
عروق ومعه سحج اذا تقرح وربما كان التقرح اولا ثم يتبعه اسهال دم ويدل على انه معوي الخراطه
والجراده ولما كانت القرحة قلما عيه بعد فلا تظهر الخراطه الا بعد حين ولكن يكون زلق موجع في موضع
معلوم ويكون قدر ما يخرج قليلا ومتصلا وطويل المدة وخروج الفساد في الاسهال بلا سحج يدل على انه
من المعدة وما يليها ويدل عليه وجع المعده وما علم في بابه واعلم ان الخراطه والجراده دليلان قاطعان
على القروح واذا كانت مع ذلك منتنة الريح دلت على تاكل وان كانت مع النتن سوداويه خيف ان تكون
سرطانيه ويعرف مكان القرحه اولا انه ومبدا خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السره او تحتها
ومن قوة الوجع فان وجع الدقاق شديد لشارك الاعضا الفوقانية ومن القشور هل هي رقيقه او
غليظه فان الغليظه تكون دايما عن الغلاظ والرقيقه تكون في اكثر الامرين الدقاق والكثيره تكون في الاكثر
من الغلاظ والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شدة الاختلاط بما يخرج يدل على ان القرحة
في العليا والمحاذي منه يدل على انها في السفلي وكثيرا ما يكون الذي في السفلي وفي المتعده يخرج دمه
قبل البراز ومن زمان ما بين الوجع والقيام فانه ان كان الزمان اطول فهو في الدقاق ومن حال
ما يصحبه من البراز فانه ان كان كيلوسيا وشبيها بماء اللحم فهو في الدقاق ومن النتن فان ما ينزل من
الدقاق انتن ومن الوجع فان وجعها اشد ومن الدم والذي ربما خرج فانه يكون في الدقاق غالبا
مختلط بالزبل نفسه واعلم ان الدم اذا كان من قرحه وكان مزمنا وكان ما يخرج له نزر ثم لم يكن وجع
حسبه فالقرحة كثيرة الوجع والفرق بين القرحة المتوسخة والمتاكله ان المتاكله اشد وجعا وما يخرج
منها اشد نتنا والى السواد واقل والوسخه يكون صديدها مائيا والى بياض وسهوكه واذا خرج بعد
الخراطه دم كثير دل على ان القرحه غارت والعله قويت وفني ما على وجه الامعا ووصل الى جرم المعا
وكثيرا ما تكون القروح عقيب اورام سبقت فدلت باوجاعها وسايرما ذكر من العلامات
على انها اورام وكثيرا ما تكون لاسباب اخر مما ذكرناه وان كان السحج لانفتاح عروق تقدمه استفراغ
دم صرف لا اختلاط ما وربما كان معه وجع وربما لم يكن وربما كان له ادوار ويكون ايضا في غير الجانب من المعا
وتقدمه علامات الامتلا وان كان من بواسير واشيا سرطانيه في اعلى الامعا كان عفنا ومعه دم اسود ويكون
قليلا متصلا وربما كان له ادوار بحسب امتلا البدن واستفراغه وان كان عن رطوبات مالحه وبورقيه وغليظه
لزجة دل عليها استفراغها المتقدم وحدوث الرياح والقراقر وعدم الصبغ في البراز وما تحس من ان شيا
انقلع من موضع ويكون الوجع كاللازم لا ينتقل الى حيز ويحس معه كالثقل وتخالط الخراطه بلغم وان كان
عن صفرا سجحها دل عليه استفراغها المتقدم والمخالطه خراطه ان كانت اولبراز فشديد صبغه
وكذلك السوداوي الردي والسليم يدل عليه تقدم ذلك النمط من السوداو مخالطته لما يخرج حامضا
في رتحه غالبا على الارض او دردبا اسود غير حامض في رتحه ولا غال ويكون معه كرب شديد وربما ادى
الى الغشي واعلم ان سبب السحج والدوسنطايا ان كان قايما بعد تخرج مع الخراطه مثل صفرا او سودا

او دم

او دم حاد او بلغم عفن او زجاجي او ثفل يابس فالعله في طريق الازدياد لملازمة السبب فان انقطع ذلك وبقيت الخراطه والجراد م والدم ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب والاثر الحاصل عنه فيجب ان يقصد هو وحده بالعلاج وعلامة الاسهال المعوي الدموي الردي ان يتبع سحجا مولما او اسهالا امتوائيا ثم تبطل معه الشهوه وينقلب النفس ويودي الى الجراده والخراطه وهلاك كثيرا واما الكاين دفعة بلا وجع كثير ولا افه تتبعه في الشهوة وغيرها فهو سليم وان كان عن غلظ الثفل فيدل عليه حال الثفل وحدوثه مع مرور الثفل وسكون الوجع عند حال لين الطبيعه وكثيرا ما يكون ما خرج عصاره تنفصل عن الثفل عند ما تغلظ وتخف السبب الذي يخفنه فيظن اسهالا فيحبس وفيه الهلاك وعلامة ذلك ان لا يكون شي منه عند لين الطبيعة ومفارقة الثفل وان تقدم الثفل ثم خرج بعده ثفل يابس واما القسم الذي قبله فاكثره تخرج بعد الثفل الذي يسيح واما الزلقي منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعده هضم يسير في الطعام فاذا انحدر عن المعده لم يلبث في الامعا بل يادر الى الخروج فان كان سببه قروح دل عليه السيح وما يخرج من دلايل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم الذي خرج معه والرياح والقراقر وفي البلغمي حس بزلق شي ثقيل وفي القروحي بالوجع تحت مكان المعده فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم واما البدني والذوباني فيدل عليه سلامة الاحشا في نفسها وبوانها من الدلايل الموجبه للاسهال عنها واشتغال البدن وحرارته وملازمة حمى دقيه واختلاف لون وقوام ونتن رائحه فما كان من ذوبان الاخلاط كان صديديا مائيا وما كان من ذوبان اللحم الشحمي كان صديديا غليظا كما في القروح مع دسومه والوان مختلفه ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف في قوامه ولا مائيه وكذلك حال ذوبان اللحم الاحمر الا انه يعدم الدسومه ويكون اخره دردي اللون واما الكاين عن فضل وامتلاء دفعه الطبيعه من البدن لما ذكر من اسباب احداث الفضل والامتلا فيدل عليه الاسباب ويدل عليه ان المستفرغ يكون دما صرفا نقيا مع كثره دفعه بلا وجع ولا ستبع استرخا ولا ضعفا ويكون له نوايب واما الزحيري فيدل عليه اقسامه ما خرج مما يوي والاسباب الموجوده من برد واصل او من جلوس على صلابه او من بواسير وشقاق وغير ذلك وما تقدم من اسهال وسيح اولم يتقدم ومما يغلظ فيه ان يكون هناك ثفل محتبس يولم ويوجع ويوسل عصاره فتوهم انها سيلان زحيري وربما خرج خراطه كالبلغم فتوهم ان الزحير بلغمي فلا يجب ان يعتبر بذلك بل يجب ان تامل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قروحه وقروح الامعا التي فوق ان ما يسيل من المستقيم يثقل فيه النتن اولا يكون فيه نتن واذا عرض لقروح الامعا وصاحب اسهال الدم ان يجد الدم في بطنه عرضت العلامات التي ذكرناها في باب اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد الاطراف دفعه ومن سقوط القوة والنبض واذا عرض لصاحب هذه العلة شي من هذا فاعلم ان الدم عرض له ذلك واعلم ان القيام الاسود الكاين للاحتراق اذا اتجه الى الاخضرار فقد اخذت الطبيعه الى السلامة في نحضر ثم يصفر ثم يقف واعلم انه يقام اشيا كالغدد فتوهم انها خرط لصهروج الامعا وذلك لا يكون الامع مغص فذلك ليس بخراطه بل فضول خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس وهو باق على حاله لا سوء اليه قوته فالسبب فيه ان بدنه ليس يثقل الغذا واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل يعتريه القيام كلما تناول شهوته نهارا فالسبب ضعف معدته واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده ورداها للغذا واعلم انه كثيرا ما اعقب القيام باخراجه اللطيف وتخليفه الكثيف وليخا شديدا **علاج الاسهال** مطلقا اقول اولا يجب ان يستعان بما قيل في باب افراط اسهال الادوية المشروبه ويقرا ذلك الباب مع هذا الباب ثم نقول الاسهال يمنع من حيث هو اسهال بالمقبضات ومغلظات المواد وبالمغريات وربما احتيج الى المخدرات وايضا قد يعالج الاسهال بالمدرات والمعرقات وموسعات المسام وبالمقيئات فان هذه جميعها تحرك المادة الى خلاف جهة الاسهال فان خالط الاسهال حراره جعل معها مبردات او اختير منها مبردات واستعملت الموسعات للمسام والمعرقات من خارج

قروح ص

البدن وان خالطه برد جعل معها مسخنات او اختير منها مسخنات واكثر ما تحتاج الي المسخنات اذا كانت القوة
الهاضمه ضعيفه ثم اذا كانت سدد من اخلاط لزجه وستعان بما قيل في باب ضعف الهضم واكثر ما يحتاج
الي المبردات اذا كانت الماسكه ضعيفه والحاره قد تعين علي حبس الطبيعه بما ينفذ الغذا بسرعه
وبما يدر ويعرق وربما فعل الشراب الصرف القوي العتيق هذا فان من به اسهال ربما شرب قداحا
من شراب بهذه الصفة بعضها خلف بعض حتي يكون دايما كالسكران فيحتبس طبيعته واعلم ان التنويم
من انفع الاشيا لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سعال ترك ما فيه حموضه شديده وقبض واقتصر
علي ما ليس فيه ذلك من الاطعمة والاغذيه واختير البارده والمغريه وكذلك كل ما جرمه صلب وفيه تقويه
للبدن الذي يغتذي عنه مثل الاسوقه ويضر منه كل ما يسيل من الاحشا والمرق واعلم ان الربوب
المحلاه كثيرا ما ضرت بتهييج العطش ومن حوابس الاسهال الحمام والدلك وبما يوسع المسام وكثيرا ما يجذب
المواد الي ظاهر البدن من المروخات والدلوكات ومنها الادهان الحاره كدهن الشبث ونحوه ومن حوابس
الاسهال وضع المحاجم علي البطن فقد جرب بعض المحاجمين علي بطون من بهم اسهال وسيج اذا تركت
عليهم الي اربع ساعات احتبست ونحن قد جربنا ذلك ومن حوابس الاسهال الاضمده للمعده والامعا
تتخذ من المسخنات القابضه ومن المبردات القابضه بحسب الحاجه ومن حوابس الاسهال الاسهال
وذلك انه اذا كان سبب الاسهال خلطا ينصب الي المعده والمعا فينزل الطعام ويسيله ويستفرغه
ويلزم استفراغه ان تتبعه الاخلاط فاذا استوصل ذلك واستفرغ هان وجه التدبير واذا استعملت
الادويه فابدا بالمفرده فان لم ينجع فحينئذ يصير الي المركبه والحابسه اما مجففه مبسه واما
مقبضه واما مبرده مخثره واما مغريه مسدده للمسام التي منها تنبعث والادويه المفرده البارده
مطلقا او بحسب قوة الحابسه هي مثل الجلنار والعفص والاقاقيا والورد والصمغ الاعرابي والطين
المختوم والطين الارمني والطرابيث والطباشير وخصوصا المقلو وخصوصا الذي ربي بالكافور
وثمرة الطرفا والعليق وحب الرمان والسماق والامبار باريس والزراوند وبزر الحماض وبزر قطونا المقلو
والكزبره وبزر لسان الحمل وعصارة لحية التيس وبزر الورد جيد وثمرة التوت الفج وخصوصا من السكنجبين والعصارات
القابضه مجففه وربوبه وعصارة البقلة الحمقا اوقيه واحده بشربه فتكون نافعه والرايب المطبوخ
الذي لا زبد فيه اصلا والادوية المفردة الحاره الحابسه مثل الكمون المقلو والناخواه والانيسون المقلو
وقشار الكندر والمر والميعه اليابسه والدارشيشعان ومثل اللادن نفسه يسقي منه وزن درهم
بمطبوخ والجبن العتيق المقلو يوخذ كما هو او يطبخ في عصارة قابضه لكنه يعطش وافضل تدبيره
ان يسقي بالماء والملح مرات او يطبخ طبخا خرج ملحه ثم يجفف فان الدرهم منه تحبس وهو اقوي
من كل شي والصبيان فقد يشوي لهم الجوز المقشر ويدق ويسقي بسكر مقلو وما بارد قد رجلوزه
والزاجات والانفحات عاقلها وانفحة الجدي يسقي منها الصبي وزن ربع درهم في ما بارد وللكثير
فوق ذلك والي وزن درهم واحد واما انفحة الارنب فانها تحبس البطن في الوقت وتجب ان يبتدي
في سقي الانفح من دانق فان لم ينفع زدت فيها الي ما لا تجاوز به في الوزن وزن درهم والجبن العتيق
الذي سلف تدبيره اذا سقي منه وزن درهم فهو اقل ضررا واقوى فعلا من الانفحه وقد زعم
بعضهم ان المسح اذا احرق قطعه منه حتي يسود ثم سقي منه وزن نصف درهم فانه تحبس
وقد حدثني صديق لي من المعالجين بتصديق ذلك بجربه له وخرء الكلب الاكل للعظام وحدها
اذا سقي منه وزن درهم ونصف بمطبوخ حبس بقوة خصوصا اليابس الماخوذ في مادة تمور
ومما لا ينسب الي احد الطرفين نسبه كثيره قوابض الحمام مجففه والشربه وزن ثلاثة دراهم مجفف ويبرد
بالمبرد ويسقي منه هذا القدر من كان به ذرب في رب الاس او في رب السفرجل بحسب ميل مزاجه
وايضا لبن المعز المطبوخ حتي يغلظ او المرضوف بالرضف يلقي فيه ثلاث مرار ورب ما جعل فيه قليل ارز
مقلو ورب ما قوي ببعض الادوية المفردة المذكورة بحسب الحاجة وايضا رجيع الكلب العظامي الابيض
وايضا مخ البيض مسلوقا في الخل ومن المركبات المايله الي البرد اقراص الطباشير الممسك واقراص العليق

المسبي

المسمي قلد ايون و اقراص الطين المختوم و اقراص الجلنار و اقراص الفيلرهنج و اقراص الطربيث و اقراص
الزعفران و اقراص الافيون و اقراص الخشخاش الممسك و حب الافيون و حب البيوزج و المعلثا و سفوف
حب الرمان و حب السندروس و للاسهال المفرط وزن درهمين من الصدف المحرق و من الطين الارمني
منا صفه و اصناف المعلثا بالطين المختوم و بغير الطين المختوم و لا يجب ان يغلط في قلهها فانها
قوتها بل يجب ان يحمي القدر و يرفع عن النار و تترك مي عليه و حرك حتي يستوي و من المركبات المايله الي الحر
قليلا كان او كثيرا اقراص الافاويه و الجوارشن الجوزي و جوارشيات ذكرناها في القراباذين و جوارشن
البزور و القابضه و اقراص الزعفران و اقراص الكهربا و ايضا يوخذ عفص غير مثقوب اخضر و قشور الرمان
و سماق و فلفل من كل نصف درهم نخل و يعجن ببياض البيض و يقور رمانه و يلقي مي فيها و يسد بالها
بالشحم و يوضع علي الجمر و من ذلك ان يوخذ دقيق الحنطة و تخلط بشي من ناخواه و ثمرة الطرفا و حرف
و لت بزيت انفاق و يعجن و يخبز و يجفف في التنور ثم يوخذ منه وزن عشرة دراهم مدقوقا و يشرب
في ما بارد و قليل شراب و من هذا القبيل ايضا مما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسهال عند
ما ينبت اسنانهم يوخذ خشخاش و حب الاس و كندر ذكر و سعد من كل واحد نصف درهم سحقه
و يداف في لبن الذي يرضعه و يسقي و من هذا القبيل واجيد مجرب يوخذ حب الزبيب المجفف و سعم
سحقه حتي يصير كالغبار و يوخذ العظام المحرقه و لب البلوط و الانفحه و الكزبره المقلوه و السماق و خرنوب
الشوك و بزر الكرفس و الكمون و المنعنع في الخل و الخبز الفطير اليابس و الكندر و الناخواه اجزاء سواء يسحق
جيدا و يرفع و لك ان تجعل الانفحه اقلها او نصف جزء ثم تتناول كل ساعه منه قحه مقدار ما يكون قد تناول
في اليوم عشرين درهما ان كان من الانفحه جزء او اقل من ذلك و ان كانت الانفحه اكثر فبحسب الطبيعه في يوم
واحد و من هذا القبيل ان يوخذ السعد و السنبل و الجلنار و دقاق الكندر و شي من العفص مقدار
نصف جزء يطبخ في الماطبخا ثم يصفي ذلك الماء و يدر عليه من السمك المملح و العود الخام الجيد شي بحسب
ما يوجبه الحال و يشرب و من هذا القبيل زنجبيل زاج الاساكفه سماق بالسويه يستف منه وزن
درهمين الي مثقالين و من هذا القبيل و اقرب الي الاعتدال ان يوخذ من البرشاوشان و سنبل الطيب
و بزر النيل الاملس و لب النيل و الباذاورد و اصل شجرة الصنوبر و يتخذ منها اقراص و اعلم ان الحاجه الي الطباشير
حبس الدم و الحاجه الي البزور حبس الاسهال المعوي و الحاجه الي بزر قطونا و لسان الحمل المقلو هو المغص
و الا فان نفس الاسهال يزيله الا سوقد و خصوصا مكررة القلي و الغذا ما ذكرناه و البيض المسلوق
منفعته في الاسهالات الكائن من عقر المعا و ليس موافق للكبدي و المعدي بل ربما ضر و اما المخدرات
فان فيها خطرا و ان كان قد تعرض اليها حاجه فانها قد تدفع من حيث تغلظ المادة و من حيث تنوم و تبطل
الحاجه للقيام بسبب حس اللذع و كيف كان فلا يجب ان تستعمل ما كان عنها مندوحه و اذا وجب استعمالها
لم يستعمل علي من ترديد يه و ضعفت قوته و ظهر ذلك في النبض فان كان بد خلط بها مثل الجندبادستر
و الزعفران و نحوه و قد شاهدنا من احتمل من الافيون شيافه فمات و اذا امكن ان تستعمل في شياف
لم تستعمل مشروبا و اذا امكن ان تستعمل في ضماد لم تستعمل شيافه و حملا و من الضمادات المخدره ان يوخذ
من الافيون و من بزر البنج جزء جزء و من جوفت البلوط و الجلنار و الاقاقيا و الكندر و المر من كل واحد خمسة
اجزا بجميع عصارة البنج او عصارة قشر الخشخاش و طبيخهما و يطلي فانه جيد مخدر مشروب قوي القبض
يوخذ من الانفحه الارنب وزن دانقين و من الافيون مثله و من العفص وزن نصف درهم يتخذ منه
اقراص و الشربه نصف مثقال و منها عفص في جزء كندر و افيون من كل واحد نصف جزء الشربه
وزن درهم و ايضا بزر البنج و الافيون و الخشخاش و الطباشير و الجلنار و الكندر بالسويه و الشربه
الي درهم و ايضا افيون سندروس دقاق الكندر من زعفران يسقي منه حبتان مثل حمصتين و اصلح
من ذلك جندبادستر افيون ميعه سايله بزر بنج مر زعفران اسا دون كندر ناخواه بالسويه
يعجن بعسل مصفي من رغوته و الشربه منه مثل النبقه و ايضا مر اسنج ربع درهم انفحه نصف درهم
عظام محرقه درهم عفص درهم افيون دانق و ايضا اقراص بزر البنج و معجون الكبنج و ايضا اقاقيا عفص

افيون صمغ من كل واحد جزء يتخذ منه اقراص وايضا مخدر مشروب حبس في يومين يوخذ ناخواه وبزر الكرفس
وقشور رمان حامض وعفص وابهل من كل واحد جزء افيون نصف جزء يسحق الجميع كالكحل والشربه من درهم الى
مثقال بالغداة ومثله بالعشي وللصبي من دانق الى دانقين ومن اراد وبه الاسهال ما يوافق من به مع الاسهال
سعال مثل الاس والمصطكي والصمغ الاعرابي والكندر وبزر قطونا المقلو والطباشير والسماهيلوط
واللوز المشوي وبالجملة يجب ان يعطى ما ليس فيه حموضه وعفوصه شديده بل شديد وتغريه فان لم
يكن بد اعطوا العفصه ثم اتبعوها باللعوقات الملينه للصدر وكثير من اللعوقات المتخذه بالخشخاش والكثيرا
والصمغ والخرنوب ونحوه الاس والسماهيلوط المقلو ولعابات اشيا قلب ولا ثم احتيل في اخراج لعاباتها بجمع بين
الامرين واما اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها لذع ولا ملوحه كثيره ولا حموضه موذيه فيحرك القوه الدافعه
وهذه فمثل ما ذكرناه من اللبن المطبوخ لمرضوف وخصوصا الذي اطفي فيه الحديد مرات وابرد من ذلك
الرايب المنزوع الزبد مطبوخا مع قليل ارز وجاورس مقلوين وبجرب مبلغ ما يستمرئ به فاذا لم يستمرئ شيأ تناول
تناول اقل منه واشد الالبان المطبوخه بعوده لبن البقر واوفقها للمحرورين لبن الماعز مع انه اقبض والرايب
افضل للمحرورين من غير الرايب ومثل لباب السميد المقلو المبرد المجفف ومثل الخبز المعجون دقيقه بالخل
وخبز جيد وهو للمحرورين غايه ومثل العدس المطبوخ في ماء ين نصبان عنه ثم يطبخ في الثالث حتى يخثن ويحمض
او لا يحمض ومثل الحماضيه واما الحماضيه فمثل ما يتخذ من السماق ومن حب الرمان بالكعك والكزبره وربما
جعل فيها ارز والباقلي المطبوخ بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التي يعدو او يكون في نفسها علاجا جيدا ان
يوخذ من سويق الشعير حفنتان ومن بزر الخشخاش حفنه يطبخ جيدا ويصفي ويتناول وان
حمضته بسويق التفاح الحامض او حب الرمان او السماق كان صوابا ويكون ملحهم الملح الدراني يدق ثم
يقلي قليا جيدا ثم يخلط به حب الرمان والكزبره والسماق وان لم يكن حراره شديده خلط به جبن
عتيق مقلو مدقوق ويجب ان لا يسقوا الا البارد كيف كان فان البارد يعقل ويجري والحار يحلل ويحوج
الى كثير اللهم الا في الهيضه على ما شرط وفي السهدي والورمي واللحمان التي رخص لهم فيها هي لحمان الطباهج
والقباج والدراج والعصافير والقنابر ولحم الارنب والقطا والسفانين والفواخت ولحم السود اني خاصه
والاصوب ان يكون مشويه مبزره محمصه وايضا صفره البيض مسلوقه في الخل والمصوصات المتخذه منها بمثل
حب الرمان والزبيب الكثير العجم والكزبره ومثل السماق وما اشبه ذلك من ثمره العليق وعسالیج الكرم وورق
الحماض وورق لسان الحمل والكرنب المكرر الطبخ والسمك الصغار المطبوخه بالخل ومن التي تجري مجرى الاباريز
زهره الفستق وزهره الزعرور والكزبره وحب الاس واذا لم يهضموا اللحمان اتخذت لهم مدققه من
لحوم الفراريج والقباج ونحوها بقوه وخلط بها ارز او جاورس قليل ثم صفي واعيد على النار حتى يقرب
من الانعقاد ثم يحمض بسماق او حب رمان ونحوه والكردناج نافع لهم اذا لم يفسد الهضم جدا ويجب
ان لا يملح الا قليلا والذي يسيل منها بالغرر رطوبه كثيره والاكارع شديدة النفع لهم اذا طبخت في الارز
المقلو ويجتنبوا الفواكه اصلا وان كانت قابضه الا عند نفر المعده من الاطعمه من الاخرى والشاهيلوط
لا يضرهم وكذلك القسب وان كان الطعام اللطيف يفسد في معدهم اطعم الاطعمه التي فيها
غلظ ما مثل الاكارع بالربوب القابضه ومثل الاحسا القويه المتخذه من الارز والجاورس ربما انتفع
بعضهم بقرص البطون ونحوه والسكباج المتخذ من اطايب البقر ياكل السكباج وحده بالتريد
او ياخذ معه ان اشتهى من الاطايب شيا بقدر قوة هضمه وليست موافقة البطون عامه
لجميع اصحاب القيادرة ومن الاحسا المحموده لهم ان يوخذ الخشخاش ويقلى قليا قريبا ثم يتخذ منه
ومن الارز والجاورس حسو وحمض ان شا بالسماق وحب الرمان ونحوه او يتخذ احسا من الكعك اليابس
والارز وشحم كلى الماعز او ينقع السماق في ماء المطر يوما وليلة ويغلى عليه خفيفه ثم يصفى بصفيه
شديده ثم ينقع فيه الذره حتى ينقع ثم يطبخ ثم يمرس فنه بقوه ثم يصفى ويرمى البقل ثم لا يزال
يحرك على النار حتى يصير مثل الغرا ثم يطبب بالملح قليلا ويجعل دسمه شحم الجدي او اللوز المقلو وقليل
زيت ولا يكثر فيه الملح والدسومه وهذا اكون الغذا حارا او باردا او من دسوماتهم زيت الانفاق ويجب ان يكون

ماوهم ما المطر فان فيه قبضا واظن ان اكثر نفع ذلك لسرعة انجذابه الي الكبد وسرعه حلله فلا يبقي
في الكيلوس رطوبه ويكره لهم الشراب فان لم يكن بد وكانت القوه تقبضيه لسحش به فالاسود القابض
الطعم القليل والاصوب لهم ان لا ياكلوا الاغذيه الاصناف ولا مرار بل يجب ان يقتصروا علي طعام واحد
قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان يقدموا علي الطعام ما هو قابض وان يمصوا قبله شيا من السفرجل
والرمان الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان صبروا علي ان لا يشربوا اليه كان علاجا جيدا بنفسه خصوصا
اذا لم يحركوا عليه البته ويجب ان يغمز اطرافهم العاليه ليجذب الغذا اليها وان يضمد معده بما بادويه التي
الممسكه الباردة والحاره والمخلوطه بحسب موجب الحال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكي والمر والكحل
والميسوس كثير النفع اذا وقع في هذه الادوية طلا جيد يطلي به ما بين الكبد والمعده اذا كانتا منشارتين
في الاسهال يغلي عشرة اجزا افسنتين بشراب ويصفي ويجعل علي الموضع بخرقه ثم يوخذ من الورد
والجلنار والآس اليابس والاقاقيا وهو قسط راس وعفص اجزا سواء ويخلط بما الآس ويحرك الافسنتين
المذكور ويضمد به واعلم ان الترياق نافع جدا لكل اسهال يغشي ويسقط القوة ولا يكون سببه ورما
اوحمي شديده والذي ليس يستقل عن ضعفه وقد حبس قيام به كان به ولكن بدنه ليس يقبل الغذا
قال يصلح له اكل العصافير والنواهض صدورها دون اطرافها العظيمه البطيئة الاخدار مطجنات ومكردنات
وكذلك ايضا من يكثر شهوته ويقل هضمه يعطي هذه الاشيا واللحم الاحمر مغليا بالزيت مذرورا عليه الدارصيني
وسفرجل ذلك ايضا في شراب السفرجل والتفاح **المقالة الثانيه** في معالجات اصناف الاستطلاقات
المختلفه المذكوره بعد الفراغ من العلاج الكلي **علاج الاسهال الكبدي** قد علمت اسباب الاسهال الكبدي وعلمت
علاج كل سبب فيجب ان نرجع الي ذلك فنعالج سوء مزاجها وضعفها وورمها وسددها وامتلاوها كلا بما قيل
في بابه فانك اذا فعلت ذلك فقد عالجت والذي يقع في هذا الباب من الخطا هو ان يعطي من به اسهال
كبدي سدي ادوية مقبضه زايده في التشديد مقويه طالبه العقلوا الطبيعه فتودي ذلك الي خطر
عظيم وكذلك كثيرا ما يطلي الجاهل الكبد في هذا القيام بمخدرات للدم مطفيات للكبد مما هو بارد
وفي ذلك هلاك واعداد للعضونه بل يجب اذا علمت ان السبب فيه سدد في الكبد والمجاري ان نقصد
بتفتيح السدد وقد مدحوا الزبيب السمين في هذا الباب حتي ان قوما زعموا انه يبري الاسهال الغسالي
الصعب وقد جربنا ذلك فكان الامر غير بعيد مما يقولون وفي ابتدا القيام الكبدي الاولي ان لا يقرب الخبز
فان الكبد لا يقبله وانما الصواب الاقتصار علي ما السويق في اليوم مرتين بلاثا فان احتمل في اخره خلط
الجاورس به طبخا ثم يصيبه فعل وان احتمل كل المطبوخ غير مصفي فعل ويطبخ اسكرجه سويق بعشرين
اسكرجه ما الي ان يغلظ فاذا لم يكن في القاروره سوس تشحم الدجاج يبريه واذا كان الدم يابسا كبديا
فلا يجب ان يحبس من تحت ليلا يحبس شيا من فوق فيحدث افه بل يجود التدبير والعلاج من فوق **علاج**
الاسهال المعدي والمعوي بلا بدا منها بالزلقي وقد علمت في باب المعده انه كيف يعالج زلق
المعده باصنافه وعلاج زلق المعا قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فانا نورد اشربه واضمده وقوانين
هي اقوي لهذا الموضع والقانون لهم فيما ليس قرحيا ان خلط ادوية من القابضه المقويه القبض
مع القابضه المسخنه شربا وضمادا وان استعملوا الادوية التي تعين الطبيعه وتقوي الروح مثل
الترياق الفاروق ومثل الامروسيا والاناسيا وجب ان يستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه
العله وان دلت الدلايل علي كثرة البلغم اشتغل باستفراغه وان لم ينجع الادوية القريبة القويه والقويه
قوة معتده له فربما افتقر الي مثل الخربق واما استفراغ ماده هذه العلة بالقي فهو صعب ردي وقلما
يستفرغ القي البلغم النازل الي الامعا ولا يجب ان يشرب الماء ما امكن فان شربه لم يجز ان يشربه حارا البته والشراب
العتيق الرقيق الصرف القليل ينفعهم ومايخالف ذلك يضرهم وليتنقلوا انا احبوا ان يتنقلوا بمثل سويق
العنبرا او سويق القسب وسويق الخروب وسويق الحب رمان وسويق النبق واما الكزبرة فانها قوية التاثير في حبس
الطعام في المعده ومن المركبات الجيده لهم بزر لسان الحمل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان ودم الاخوين
من كل واحد نصف درهم وهو شربه ويجب ان يشرب في شرب عفص وان كان هناك حمي فما المطر ومن المركبات

النافعة لهم جوارش العفص وجوارش الكندر وجوارش الخربوب وينفعهم من الاضمده مثل ضماد بزر الكتان
مع التمر وبقوي بمثل عصارة السفرجل والسنبث الوطب والطرابيث والاقاقيا والجلنار والمصطكي
والورد والعوسج والاسا اجزا سواء ربما اتخذ من هذه الادويه مراهم بشمع ودهن المصطكي اودهن
السفرجل اودهن الورد ومثل ضماد انطولوس وضماد دروريوس وضماد الفوفل اذا كانت حواره و
الكاين من قبل قروح الامعا فعلاجه علاج القروح وكثره استعمال المجففات القابضه من الادويه
البارده كالحصرميه والسماقيه ويعالج بعلاج دوسنطاريا الذي نذكره واذا كان هنالك سبب مراري
هو الذي ينصب فيقرح فالاولى ان يستفرغه بالقي العنيف ولا يستفرغه من طريق القروح
وان كان سببه بلغما احتجت الى ان تخرج البلغم بحقن البلغم المذكوره في بابه وخففت الغذا
وسخنته وجعلته من الاشويه والقلايا المتخذه من لحمان خفيفه وقللت شرب الماء فان احتجت الى اقوى
من ذلك فالخربق اما ابيضه فللمعده واما اسوده فللامعا السفلى وهو ايضا مع ما يستفرغ
خلطا يبدل المزاج وسخنه علاج للقروح **نسخه** دواجيد للزلق الرطب وهو كالغذا يوخذ
الزيتون الاسود ويطبخ ويسحق بحبه ويخلط به قشور الرمان وفلفل ابيض وزيت بنفسج ويوكل
مع الخبز ويجب ان يخلط بما يستعمل فيه من القوابض البارده مصطكى وكندر وان احتمل الفلفل
فالفلفل واذا ادمن الاستطلاق الزلقي وكادت القوه ان تسقط فالجواب في ذلك ان يبدا بتبديل
المزاج وتسخينه ويراض العليل رياضه حتمل اويدخل الحمام ويغمز غمزا لطيفا ويدلك ظاهر بدنه
ثم حسى وهو نايم وليس بمنتصب بل دركه اعلى من سايرما فوقه في نصبته شيا من ما اللحم القوي
مخلوطا به شراب قابض وكعك يابس فان احتملت قوته ومزاجه ان يتبع بشي ينفذ مثل الفلافلي
القليل او الفوذنجي فعل ذلك حتى ينفذه فانك اذا فعلت هذا جذبت الكبد شيا من ذلك الغذا
وتقوت به واما سايراصناف الاسهال المعدي والمعوي الذي هو دون الزلق فتضرب علاج
اكثره من علاج الزلق فما كان سببه المره الصفرا الكثيره الانصباب الى المعده والامعا فيجب ان
تعدل العضو الذي تولد فيه المراد وتبعث عنه اعني الكبد والمراره بما عرفت في بابه وتستفرغ الفضل
الصفراوي ان كان كثيرا واصوب ذلك بالقي ان امكن وهان او بالاسهال ان لم يكن في القوه ضعف
ولم يخف حدوث القروح اوانها حاصله وبعد ذلك تدارك بالمبردات المقبضه المذكوره وكثيرا
ما يسقى الاديي سقى الاهليلج الاصفر فانه يخرج الصفرا ويعقب قوه مبرده ومما ينفعهم
استعمال الرايب خصوصا بالطباشير وكذلك ما سويق الشعير وان كان سببه البلغم عولج
بما يخرج البلغم من المشروبات والحقن ان كان كثيرا جدا ثم عولج بما يقبض ويسخن تسخينا معتدلا
ومما يصلح لذلك جوارش حب الرمان الذي بالكمون والجوارش الجوزي واقراص الافاويه فان كان البلغم
زجاجيا كم يكن بد من مثل اقراص اسعلساذس ومن سفوفات تتخذ من الاجذان والناخواه والكمون
المخلل المقلو وبزر الكتان المقلو والسعد والجلنار والكروياء والمرو والكندر مع الطباشير على ما ستصوبه
من التقدير بالمشاهده وان كان هنالك بلغم ومره معا ودل عليهما خروج ما تخرج وسايرالعلامات
انتفعوا بان توخذ من الاهليلج الاصفر جزء من الحرف نصف جزء تخلطه من المسك وحب الاس والسماق
والكرمازك من كل واحد سدس جزء وان كان السبب سوداويا تنصب اليه فلتفرد له بابا تخصه باب
الاسهال السوداوي وتنسبه الى الطحال واما الذي بحسب الاطعمه والاغذيه فانا ايضا نفرد له
بابا وان لم يكن الا ضعف القوي وسوء المزاج تاملت سوء المزاج بعلاماته واكثر سوء المزاج
للمعا يكون مشاركا لسوء مزاج المعده وعلاماته علاماته فان كان الضعف في الهاضمه وحدها
وكان لبرد انتفع بالجوارش الجوزي وانتفع بجوارش لنا على هذه الصفه يوخذ من العود الخام
ومن الكمون المخلل المقلو ومن الناخواه والكروياء والكندر والمرو الزنجبيل المقلو والقاقله وعجم
الزبيب لمد فوق اجزا يتخذ منها سفوف والشربه الى ثلاثه دراهم وان كانت هنالك رياح كثيره
جعلنا فيها بزر الشاهشقوم وبزر السذاب وايضا يركب لبعضهم كثير الفايده في هذا الباب

يوخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والدار فلفل والقاقله من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن بزر
الناخواه وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم ومن السليخه وقصب الذريره والسعد والعود الخام من كل
واحد ثلاثة دراهم ونصف ومن المسك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران اربعة دراهو ومن القرنفل واظفار
الطيب والجوزبو من كل واحد ثلاثة دراهم وسدس ومن حب الاس عشرين درهما يقرص منه اقراص والشربه
بمقدار المشاهده وينفع منها اقراص المرماخوز وخصوصا ان كانت القوه الدافعه ضعيفه ايضا وينفع
فيها ايضا الاضمده المذكوره المسخنه وان كان مع ضعف الدافعه خلطها بالافسنتين واما ان كان فساد
الهضم للحر استعملت الادوية المبرده وفيها قبض ما وغلظت الغذا وعلمته من جنس البارد الغليظ مما ذكرنا
وجب ان تستعين بما ذكرناه في باب سوء الهضم واما ان كان الضعف في الماسكه لبردا وحر استعملت
القوابض المذكوره في اول الباب الحاره او البارده ان كانت الدافعه ايضا ضعيفه استعملت سفوف
حب الحديد بحوزبو في شراب النعناع واستعملت الاضمده بحسب الواجب علاج الاسهال المراري
قد ذكرناه في باب المعده وهو يتعلق في اكثر الامر بمعالجات احوال الكبد والمراره والمعده المولده للصفرا
فيجب ان تطلب من هناك علاج الاسهال السوداوي وهو الطحالي الذي ليس فيه سخ يجب ان يقصد فيه
علاج الطحال وتعرف حاله فيقابل بالواجب فيه فان كان هناك كثره من السوداوفور من القوه استعمل
بطبيخ الافتيمون ونحوه واذا كان غليظا كالدودي ولم يكن عن ورم بل لغلظ السوداء نفسها فاستعمل
فيه هذا المسهل ان كانت القوه قويه يوخذ من الملح الدراني جزء ومن الشوكه المصريه ثلاثة اجزاء ومن الحربق
الاسود جزءين واطبخ الشوكه والحربق في الماطبخا بقوه واذف فيه الملح وصفه واسقه وهذا طريق اسهاله وتنقيته
بما يسهل فان وجب الفصد فصد وقوى الكبد وقوى فم المعده وان كان السبب في الاسهال معديا سوداويا
لما ينصب الى المعده من الاخلاط السوداويه ووضع على المحال محاجم تجذب ما فيه ينقبض منه الى المعده والامعا
وبعد ذلك تدبره بما هو لطيف مقو مثل هذا التركيب الذي لنا يوخذ من حب الرمان وزن عشره دراهم ومن
النهمن الاحمر المقلو وزن درهم ومن الورد شاد المقلو وزن درهم ومن الكهربا وبزر السذاب وبزر الساهسقوم درهما
درهما ويتخذ منه سفوف والشربه وزن ثلاثة دراهم وايضا يوخذ حب الرمان والزبيب الاسود يدق ويخل وما
يعصر عنه ويصفى ويلقى عليه قليل ملح وصعتر ويضطبخ به فان احتيج الى اقوى من هذا اخذ من الكندر والسعد
وجوز السرو والسماق من كل واحد وزن نصف درهم ومن الكعك درهم ويشرب في شراب عتيق صرف علاج
اسهال الدم بغير سخ قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعده والامعا العليا والسفلى
ويكون من المقعده وعرفت علاماتها وما كان منه صديديا او دمويا او غساليا فعلاجه من جهة الكبد واصلاح
مزاجها وتنقيح سددها والتدبير المقدم في علاج ذلك مراعاة حال البدن في الامتلا ومراعاة حال الاسباب
الموجبه له فما لم يكن له وجع وحدست انه من البدن او الكبد ولم يسقط قوة لم يحبسه وان خفت ان سيلانه ربما
اورث سخا او اورث ضعفا فصدت واخرجته من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية القابضه الحابسه للدم
والذي يحدث من فتق في عروق المعا فربما ادى الى سخ عاجل فيجب ان يصرف الاعتنا الى حبسه واما الته الى ضد جهة
ان كان هناك امتلا اشد واكثر واعلم ان المشروبات من الحوابس وفق لما كان من الامعا العليا وما يليها وما فوقها
والحقن اوفق لما كان من الامعا السفلى وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع فيها بين العلاجين وجميع الادويه الباردة
القابضه والمغريه المذكوره فيما سلف حوابس للدم لا سيما اذا وقع فيها الشبث والشاذنج المسحوق كالغبار
ودم الاخوين والكهربا والسندروس واللولو مشروبه ومحقونا بها وربما احتيج الى مخدرات ربما احتيج الى تقويتها
بما فيه مع القبض قوة كاويه من الزاجات ولا اقراص الجلنار في جملة ما يشرب قوة قويه واقراص بزر الحماض واقراص
الشاذنج كما علمناها ولعصارة لسان الحمل وعصارة بزر قطونا وعصارة لحية التيس في هذه الابواب منفعة
عظيمه وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المفرده المذكوره من الاقراص المذكوره اولا وايضا يوخذ تفاح
وسفرجل وورد يابس من كل واحد نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويلقى عليه
مثله دهن ورد ويطبخ في اناء مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل هذا الدهن في المشروبات
واما الحقن الحوابس فمن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض المعروفه وذر عليها مما طبخ فيها

وجعل دسمها من شحم كلي الماعز ومن دهن الورد الجيد البالغ وسنذكرها في القراباذين ونذكرها ايضا في باب
السحج ولنختبر منها السليمة المعتدل التي ليس فيها ادوية واقراص جادة ونورد بعضها هاهنا حقنة جيدة
مما اغناه يوخذ من قشور الرمان ومن لسان الحمل ومن خرنوب الشوك ومن سويق النبق وسويق الارز من كل
واحد ثمانية دراهم ومن العفص الفج عفصتان ومن الجلنار والورد من كل واحد اربعة دراهم ويصب
عليها من الماء ما يصعد وان كان ذلك الماء عصا الراعي كان جيدا ثم يطبخ بالرفق حتى يبقى قريب من
ثلثه ويصفى ويوخذ من السكبت وزن نصف درهم ومن دهن الاخرين والاقاقيا والسماق والجلنار وعصارة
لحية التيس والصمغ المقلو واسفيداج الرصاص والصدف المحرق في الطين الارمني من كل واحد وزن درهم
ومن دهن الورد ستة دراهم ومن اهالة شحم كلي الماعز ستة دراهم ومن شاجعل فيه من الافيون
وزن دانق الى دانق ونصف وحقن به واذا كان الغرض في الحقنة اسيال الدم لم تحتج الى ان يغلظ
بالمغريات من الجاورس والارز ونحوه واذا كان الغرض فيه تدبير السحج او تدبير مما جميعا احتاج الى ذلك
ويجب ان يجتهد حتى لا يدخل في الحقن ريح ومن الشيافات المقوية في هذا الباب ان يوخذ من الاقاقيا
ومن الصمغ العربي ومن بزر البنج ومن الافيون ومن اسفيداج الرصاص ومن الطين الارمني ومن الكهربا
ومن العفص الفج اجزاء سواء تسحق وتجمعها بالارز المطبوخ حارا وتجعلها بلا ليط واما من المقعد فيكفيه
ان يستعمل هذه الادوية يوخذ مرداسنج وجلنار واسفيداج الرصاص وصدف محرق ويستعمل
على الموضع بعد الغسل والتنقية فاذا فعلت كل هذا وخ عليك المرض ولم تحتبس لم تجد بدا من ان
تربط اليدين من الابط بشد وسق وبذلك اطرافهم دلكا وبجلس العليل في الماء البارد صيفا وفي الهوا
البارد شتاء ويسقيه الماء البارد ويصب على احشايه العصارات الباردة المبردة والاشربة الحابسة
مثل رب الحصرم ورب الريباس ونحو ذلك مبردا بالثلج علاج السحج وقروح الامعاء يجب ان لا يغلظ
في السحج بما لم يكن ذلك الذي تحتاج الى ما فيه قوة شديدة وكان في استعماله هلاك وكان تفصل التبريد
الشديد واعطاء مثل البطيخ الهندي والخس وبقلة الحمقا كافيا في العلاج فاذا استعملت الحقن التي
فيها ادوية كاوية كان الهلاك ويجب ان تعالج كما علمت ما كان في الامعاء العليا المشروبات وما كان في السفلى
بالحقن وما كان في الوسط فبالعلاجين ثم اول ما يجب ان يراعى حال السبب الفاعل للسحج ولقروح
الامعاء هل هو بعد في الانصباب وهل سببه الاقدم من انفتاق او امتلاء او ورم بانج او هو محتبس
مستطق قد بطل وبقي اثره من السحج والقرحة وقد اعطينا العلامات في ذلك فان كان السبب بعد
نصب فدبر في قطعه وحسمه بما قد عرفته في مواضعه فان كان لا بد من استفراغ لرداءة الخلط
فعلت حذرا وبعيدا واجتهدت ان يكون المسهل ليس شديد الضرر بالامعاء والقرحة بل مثل الهليلج
والكثيرا وما يشبهه وان امكنك ان تمنعه من الغذا يومين ليصير البدن خيلا ما ينصب
عنه فعلت وان اردت ان تعدوه بدات بتغذيته باللبن المرضوف والمطبوخ على ما حكي في بابه
وهذا غذا على سبيل الدوا واما الغذا نفسه عند الحاجة وظهور الضعف فما ثقل جرمه وظهر بقوته
كاد الدجاج المسمنة والقليل من خبز السميذ المايل الى قطوره وخصي الديوك والبيض الذي ارتفع
عن السمير شت والخط من المشوي القوي وربما انتفع جدا بالسماك المشوي الحار والاكارع مطبوخة
في حليب والارز المقلو جيد لهم اذا مصوها ويجب ان يحفظ قوتهم ايضا بربوب الفواكه والاغذية
المذكورة في الباب الاول نافعة لهم ويجب ان يكون ملحهم دراينيا ومقليا ويجب ان لا يشرب الشراب
الا اذا لم يكن حراره فحينئذ يشرب منه قليلا من الاسود القابض وماوه الماء البارد وليس ينبغي ان
يبدا ولا بالادوية الصرفة المولدة بكيفياتها المقبضة والحسة والحادسة واذا اشتد الوجع احتجت
ضرورة الى المغريات ليصير كالستاره وينطلى على وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقبضة المخلوطة بالمغرية
نافعة فيه الان نفتح تاكل فربما احتجنا الى الحالبة والكاوية مخلوطة بما تجفف بلا لذع ويجب ان يسقى صاحب
السحج ما يسقاه من البزور وغيرها في ما بارد لا في ما حار وللراوند خاصية عجيبة في قروح الامعاء
واسهال الاعراس وخصوصا اذا سقي في مثل ما لسان الحمل بقليل شراب عتيق وللبلوط المشوي

والخزنوب قوة قوية مجموعين ومفردين وبزر الورد عجيب جدا وقد جربناه ومما ذكره بعضهم ان المبتدي
اذا سقي اربعة دراهم صمغ بما بارد زالت علته واما الدين المختوم فانه نافع جدا من كل سبح حتى يكتما كل
سقيا منه بعد تنقية التاكل والوسح يحقنه من الحقن التي يذكر وكذلك اذا حقن بالطين المختوم
في عصارة لسان الحمل وكوكب ما موس ايضا وعصارة البقلة الحمقا ومما ينفع من ذلك ايضا عصارة
التوت الذي لم ينضج وكذلك شرب حشيشة ذنب الخيل وعصارة الورد شربا وحقنه وذكر بعضهم
في ادوية هذا الباب رجل العقعق واظن انه رجل الغراب وقد قيل انا بقراط اذا ذكر رجل العقعق
عنى به ورق التين وهذا مما ليس يصلح الى هذا الباب وشرب انفحة الارنب لهم نافع والجبن المنزوع
منه ملحه على ما ذكرناه في الباب الاول شديد النفع لهم وان بالغوا في التاكل واذا اوقع السبح بسبب دوا
مشروب فمن الاشيا النافعة ان يحقن بالسمن ودم الاخوين يجعل في وزن ثلاثين درهما من السمن درهم
من دم الاخوين الى ثلاثة دراهم ومن المركبات النافعة لهم الاقراص والسفوفات الباردة المذكوره
ومما هو جيد لهم اذا ذر على الخبز وسعي وشرب بعده ما بارد ان يوخذ من رماد الودع اربعة اجزا
ومن العفص جزآن ومن الفلفل جزء يسحق ويخلط منه وزن درهم على الطعام ويشرب بالما البارد والعلوثا
نافع لهم ايضا اذا شربوه بما بارد واما الحقن والحملات الصالحة لهذا فمثل الحقن والحملات الصالحة
لهذا الاسهال الدم المطلق مريدا فيها في اوله الى اخره المغريات القابضة وفي اخره ان ادي الى تاكل المنقيات
والكاويات والى ان يذهب برصيص المعا وبقي ظاهره فلا يجب ان يجاوز المغريات القابضة وقال بعضهم
ان الاقاقيا يجب ان لا يقع في الحقن اذا لم يكن في العلة دم وليس هذا بشي ثم اذا انقيت القرحة جراحة فالمجفف
القابضة مع المغريه والدسمة ثم في اخره ان ادي الى تاكل فالمنقيات والكاويات ومن الناس من يخلط شيا
قليلا من الغلفقون في بعض العصارات والحقن السليمة فينفع منه منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع الضرورة
الى ما هو حاده والى ما هو حامض فالاولى ان لا يستعمل ويجب ان ينتقل اولا الى الحوامض ثم الى الحواد واذا دعتك
الضروره والتاكل فلا بال ولا بالغلفقون ويستعمل حاجتك منه وربما كان من الصواب ان يبدا بشي مخدر
ثم يستعمل الحقن الحاده اذا لم يحتملها العليل وهذه الحاده والزرنيخيه يخاف عليها ان تكشط جلده بعد جليده
حتى ينقب المعا ولذلك يجب ان يكون المبادره الى استعمالها كما يعلم ان القرحة قد فسدت ولا توخر الى وقت
يخاف معه ان يحدث ثقبا لاتساع القرحة وعورها واعلم ان لشحم الماعز فضيلة على كل ما يجمع الى الحقن من المغريات
فانه يبرد ويسكن اللذع ويحدر على مواضع العلة لسرعه وهذا ايضا انما يحتاج اليه في اول العلة واذا ادي الى
المده احتجت الى المنقيه ثم الى ما هو اقوي منها واحتجت ان تجر الدسومات والمغريات الحايله بين الدوا والعلة
واذا علمت ان القروح وسخه فنقها بمثل ما العسل واقوي من ذلك ما الملح والما الذي ربي فيه الزيتون المملح وطبيخ
السماك المليح ولا بد لك من المده من مثل اقراص الزرانيخ تستعملها لا محاله اذا جاوزت العله الطراوه لا تمنع عنها
مانع واعلم ان الحقن الدسمة المغريه تسكن وجع من به قرحه في معاه متاكله ولكن لا تشفي انما تشفي ما ينال
التاكل بالادويه النافعه من التاكل وهي المنقيه الجلايه مع تجفيف وقبض والتي تتخذ منها الاقراص لا ينبغي ان
تكثر عليها المغريات والدسومات فيحول بينها وبين التاكل والنافعه للتاكل ربما اوجعت والمت ولم تلتفت
الى ذلك واعلم انك اذا انقيت بالحقن الحاده فيجب ان تتبعها المدمله المتخذه من القوابض والمغريات وذلك
حين يعلم ان اللحم الصحيح قد ظهر واذا اجتمعت الحمي والضعف والتاكل وكانت الحراره لم يجسر العليل على
استعمال مثل اقراص الزرانيخ وحدها وجب ان يداف في مياه الفواكه القابضه الباردة كالحصرم والسماق
والرباس والورد وما اشبه ذلك ثم يجفف ويكور عليها ذلك ويستعمل وربما لم يكن بد من خلط البنج والافيون
وربما كان الاصوب ان يجعل في مياه المبردات القابضه ومنها العدس وجفت البلوط وذلك بعين في احداث الخشكريشه
ومما يشتد وجعه ومنفعته جميعا ان يحقن باقراص الزرنيخ في ما الملح عند شدة غلظ المده وربما اغنى المحموم
والضعفا والذين يشتد حسهم ولا يحتملون الحاده من الحقن هذا التدبير يرون فيحقنون بما العسل ثم بعد
اربع ساعات بما الملح ثم يسقون الظيون المختوم بالخل ممزوج بما فانه برؤه ومن التدبير في باب الحقن

ان يحقن قليلا قليلا في مرات واذا اشتد اللذع فيتدارك بدهن الورد تحقن به واما الحقن المستعمله
لحبس الدم ومنع اسهاله فهي احري وقريبه من حقن منع الاسهال وقد اخذ لها اقراص ايضا تستعمل
في ما سياتي ولنذكر الان نسخ حقن وشيافات واقراص تنفع في الحقن فمن الحقن الخفيفه في هذا
وفي الاسهال الحار ان تحقن بلسان الحمل وحده او مع بعض الاقراص التي نذكرها وحقن بالخبز السميد
المطبوخ بماء وفا في عصاره ومن الحقن الخفيفه ان يوخذ ما الشعير ودهن اللوز ومخ البيض وماء ارز
مطبوخ بشحم كلي الماعز الحولي مصفى ويلقى عليه طين مختوم وكذلك حقنة سلاقة الارز المقلو المطبوخ
بشحم الماعز ومما جعل معه قشور الرمان والعفص وكذلك حقنة ماء السويق والطين المختوم وايضا
حقنه نافعه عند الحراره الشديده توخذ عصاره جرادة القرع والبقلة الحمقا ولسان الحمل وعصا
الراعي وحب الاس والعدس المصبوب عنه الماءرتين يجمع هذه العصارات ويخلط بها دهن الورد
واسفيذاج وطين ارمني واقاقيا وتوتيا وان احتيج الى الافيون جعل فيها بحسب الحاجه والحال ايضا
نسخة حقنه تصلح للسحج توخذ اللوز وقشور الرمان والعفص والسماق وورق العليق واصل النبوت
يسلق بالشراب حتى تثخن ثم تصفى وتسحق مع بعض اقراص الحقن وتجعل فيه دهن الاس واما الشيافات
للسحج فان امراد وبتها المر والكندر والزعفران والسندروس والشب والميعه والجندبادستر اذا كان افيون
والحضض والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الايل المحرق وقيموليا والاطيان التي يجري معه والاقليميات
والمرداسنج وما اشبه ذلك وربما احتيج الى الزاجات والزنجار شيافات السحج والزنجار مر كندر زعفران افيون
بعجن ببياض البيض اخر سندروس ميعه مر وزعفران افيون يعجن بما لسان الحمل اخر افيون
جندبادستر صمغ حضض يعجن بعصارة لسان الحمل وقد يتخذ من امثال هذه الادويه مراهم بدهن الورد
واسفيذاج وتستعمل على خرق وقطع من قطن ويدس في المقعده على ميل فاذا اندس فيها قلب الميل حتى تستوي
ذلك وسقى فاما الاقراص للحقن السحجه فمثل اقراص الكوكب واقراص الرازياني للتاكل ويجب ان يحفظ في تحبير
العنب ليحفظ عليها القوه واقراص القرطاس المحرق نسخة قرص قرطاس محرقه عشره دراهم زنجار
محرقان وقشور النحاس وشب يماني وعفص ونوره لم يطفى من كل واحد اثنى عشر درهما يتخذ منها اقراص
بعصارة لسان الحمل كل قرصه وزن اربعة دراهم والصغير تستعمل له منه وزن درهم والكثير قرصه
واحده بتمامها قرص اخر يوخذ السماق واقماع الرمان وسومفوطون وجلنار وحب الخضرد وقلقطار
وقلقطار ورصاص محرق واثمد من كل واحد جزء ربع ونصف جزء يتخذ منه اقراص قرصه قويه توخذ النور
والقلي والاقاقيا والعفص والزرنيخ وبوريي بالخل اياما ويقرص ومن قوتها ربما كفى ان يحقن بما لسان الحمل
واما الاضمده والاطليه النافعه في ذلك فالاضمدة المذكوره في باب علاج الاسهال المطلق وقوجز
طلا اقراص الكوكب بماء الاس فانتفع به جدا واذا لم يهد الوجع فاعد العليل في ابزن قد طبخ في مايه القوابض
المعلومه مع شيء من الشبث والحلبه والخطمي وان اشتد العطش والكرب فالسحج الصفراوي استعملت
الرايب المطبوخ وماء سويق الشعير مبردين وان اشتد الوجع قارب الغشي لم يكن بد من المخدرات وقبل
ذلك فاحقن بشحم البقر مع ماء السويق السعدي من غير مدافعه فربما سكن الوجع وانقطع المرض لما
عرض من اعتدال الخلط وان لم يسكن فعالج بما تدري وان شئت حقنت في مثل ذلك الوقت بهذه الحقنه
توخذ ماكشك الشعير والارز وشحم كلي الماعز ودهن الورد والصمغ العربي والاسفيذاج ومخ البيض
تضرب الجميع في مكان واحد وان شئت جعلت فيه الافيون واستعملته وان كان السحج بلغميا فالواجب
ان يبدا بعلاجه بما يقطع البلغم ويخرجه ويوتخ منه ويغذي بمثله حتى يكون غذاؤه ايضا السمك
المالح والصباغات والخردل بالسلق والمري والكوامخ ويكون صباغاته من مثل حب الرمان بالزبيب
مع الاباذير والخردل وما يقطع واذا اكثر من البسر المقلو متعذيا به ويكون قد تناول شيا من الادويه
التي الى الحراره مثل الجوزي والفلافلي انتفع به وقد ذكر بعضهم ان بعض من به قروح الامعا انتفع جدا بشيء
كان يسقاه كل يوم مع السذاب ثم يتغذي بالبسر المقلو فعل ذلك اياما فبرا ويشبه ان يكون ذلك
من هذا القبيل وقد ذكر ان رجلا كان يعالج الدوسنطاريا المتقدم بعلاج نعل او يوتخ في يوم واحد

يطعم الرجل خبزا يبصل حريف و يقلل شربه ذلك اليوم و حقنه من الغد بما مالح حاد ثم يتبعه بحقنه
من دوا قوي من الحقن المدملة فان احتمل وجع ما عالجه به براو الامات و يكون حقنهم مثل هذه الحقنة مرة بجوز
يكون ملح و رق الدهمس الرطب سذاب اكليل الملك من كل واحدا وقيه و من الزيت قسطان يطبخ في الزيت حتى يذهب
الثلث و يصفى و يستعمل ذلك الزيت حقنه و ايضا شفعهم الحقنه بطبيخ الارز و قد جعل فيه سمك
مالح قيروطي موصوف في هذا الصنف من العلة يوخذ من التمر اللحيم رطلين و نصف و من المصطكي
اوقيه و من الشبا الرطب ستا واقي و من الصبر اوقيه و من الشمع عشر اواقي و من الشراب و دهن الورد
مقدار الكفايه و قد جعل في بزوره الهرف و خصوصا اذا احس بالبرد و البلغم الزجاجي و اما السبخ السودا
فبعد تدبير السودا و الطحال على ما ذكرناه في موضع قبل هذا و بعد اصلاح التدبير فينفع منه سفوف
الطين و شفعهم الحقن الارزيه و فيها افاويه عطره و البزور الحارة اللينه و مبرده قابضه و تجعل فيها
دهن الورد و صفرة البيض و اغذيتهم ما حسن تولد الدم عنه و اذا كانت القرحه خبيثه لم يكن بد من الحقنه
بماء الملح الداني ثم اتباعها ان احتيج اليه بما ينقي جدا حتى يظهر اللحم الصحيح ثم يعالج بالمدملات من الحقن و الحقن
المنقيه هذه مثل حقنه ينفع فيها الشوكه المصريه ثلاثة اجزاو الخربق الاسود جزآن يطبخ بماء ملح داني فان لم
ينفع ذلك فاقراص الزرانيخ و اما السبخ السفلي فيعالج بما يلين الطبيعه و فيه لين و دسومه و تغريه و ازلاق
و يقدر على الطعام مثل صفرة البيض السمين شت و مثل مرقة الديك الهرم و مثل مرق الاسفيذاج المتخذ
من الفراريج الرخصه السمنه و يستعمل الحقن اللينه من العصارات المغريه المزلقه معا مع دهن الورد
و صفرة البيض و نحو ذلك و قد ينفع اذا طال هذا السبخ ان يوخذ بزر الكتان و بزر قطونا و بزر الخطمي
و يوخذ لعابه و يسقى قبل الطعام فانه يجمع الى الازلاق اسكانا للوجع و تغريه و تناول الاجاص قبل هذا
الطعام فربما ازال هذا العارض و اما السبخ الكاين عقيب شرب الدوا فينفع منه الادويه المبرده
المغريه المذكوره و ينفع منه الكثير المقلو يشرب في الرايب منه وزن درهم و نصف فما فوقه و ينفع
منه جدا ان يحقن بسمن البقر الطري الجيد و قد جعل فيه شي من دم الاخوين و قد ينتفع بمرقة بطون البقر
في بعض السبخ المراري و ليس هو بدوا جامع **علاج** الاسهال الكاين بسبب الاغذيه العلاج المعلوم و هو
ان لا يمنع عن الخدا رهما لم يحدث هيضه قويه مفرطه اما ان كان من كثرة الغذا فعل ذلك و استعمل الجوع
بعده و اذا الخدر تناول بعض الربوب القابضه و ان احدث ضعفا تناول الجوزي او سفوف حب الرمان و ان
احس بضعف في المعده مع ما اتفق من الاكثار و دل عليه ما حدث من القراقر و النفخ اخذ من الجلنار و الكندر
و النانخواه اجزا سوا و عجيب بذهيب مدقوق بعجه و ياخذ منه كل غداة مقدار جوزه و ايضا ياخذ دوا
الوج و الكرماز ج المذكور في القراباذين و اما ان كان من فساد الاغذيه في نفسها و وقتها و تكيفيات
رديه فيها او سرعة استحاله فيها فيجب ان يتناول بعدها اغذيه حسنة الكيموس قابضه و يعالج الاثر
الباقي من الحر و البرد مما تعلم من الجوارشنات القابضه البارده و الحاره و ان كان السبب لزوجتها
و زلقها هجرها الى ما فيه مع الخفه قبض و اما برودها و حرها فعلى ما يوجبه و ان كان السبب تقدير المنزلق
قدم القابض و ان كان السبب تاخير ما يسوء هضمه غير التدبير و تناول الطباشير بعض الربوب
لصلح المعده عن اثر ما ضرها و غيرها فانه في الاكثر يحدث سخونه و ان احدث في الندره برودة مع ضعف
الطعام في بعض احوال مثل هذا التدبير تناول الطباشير بالجوزي و ان كان السبب قلة الطعام
او لطافة جوهره تغذي بعده باللحوم الغليظه مصوصات و قرايص و محللات و السمك المملوح و نحوه
قدرا بالعدل فان خاف مع ذلك ضعفا من الهضم بزرها **علاج** الاسهال الدماغي يجب ان لا ينام
صاحبه البته على القفا و اذا انتبه من النوم فيجب عليه ان يستعمل القي ليخرج الخلط المنصب الى المعده
من الراس الفاعل للاسهال و ان يستعمل ما ذكرناه في باب النزله من حلق الراس و دلكه بالاشيا الحسنه
و من حمادات الراس و استعمال المحجمه و الكاويه عليه و من تقويته و اصلاح مزاجه و ربما احتاج الى الكي
و لا يجب ان يستعمل حبسه عن المعده بالادويه القابضه فيعظم خطره بل يجب ان يخرج ما اجتمع منه فوق بالقي
و ما ينزل فمن طريق الامعا و لو بالحقن و تحبس ما ينزل منه الى البطن لا بما يقبض فيحبس في البطن بل بمثل

ما حبس منه عن الصدر مما ذكرنا في بابه ومما عرفناه في باب علاج النزله من حسم الاسباب الموجبه
للنزله واصلاح علاج الاسهال السدي الاسهال السددي اكثره كاين بادوار كان عن البدن
كله او كان عن سدد في الكبد او بين الكبد والمعده فمن الخطا ايقاع الزياده في السدد بالقوابض
بل يجب ان يعان المندفع عن السدد بالاستفراغ فاذا خلت المسالك عنه سرحت الادوية المفتحه الى
السدد لتفتحها ومما احتيج في تفتيح السدد الى مسهل قوي بجذب المواد الغليظه المورثه للسدد والى
حقن قويه الجذب والتفتيح والحقن من انفع الاشيا لذلك اذا وقع من تلقا نفسه كما شهد به بقراط والصواب
لصاحب هذه العلة ان ياكل غذاه في مرات لا في مره واحده ويأكل في كل مره القدر الذي يصيبه من غده
ثم يجب ان يفرق ويجب ان يتبع غذاوه بما يعين على التنفيذ بسرعه وبفتح السدد للغذا وافضل ذلك
كله عند جالينوس هو الفوذنجي ويعطى منه قبل الطعام الى مثقال فاذا انهضم الطعام اعطى ايضا
قدر نصف درهم والشراب العتيق القوي الرقيق القليل جيد جدا اذا استعمل بعد الطعام والترياق
انفع شي لذلك واذا صار انهضام الطعام استحم واما الدلك فيجب ان لا يفترقبه قبل الطعام وبعده واذا
ضعف البدن احتيج الى ذلك شديد بالخرق الحسنه للظهر والبطن وربما احتيج الى ان يطلى بدنه بالزفت
بالادوية الحمر واما تفتيح السدد فقد علمته ويجب ان لا حسك هزال العليل عن ذلك فانك اذا عالجته
وفتحت سدده واسهلت الاخلاط الساده بعد الغذا الى بدنه ولم يعرض بعد ذلك ذرب وقوي
بدنه علاج الاسهال الدقي والسلي وما يجري هذا المجري فلا طمع في معالجته الا
كالطمع في معالجة سببه واما ما كان دون ذلك فيعالج البدن بالمبردات المرطبه والاهويه والتطولات
حسب ذلك ويطفى مثل اقراص الطباشير واقراص الكافور وبالاطليه والاضمده المبرده على القلب والعضد
والكبد ويجعل الاغذيه من جنس الخفيفه هلاميات وقريصات ومصوصات ولحم السمك سكباجا بالخل
والخبز السميذ الجيد العجن والتخمير والخبز اذا قلى وربما اتخذ له منه حسو مخلوطا بالعصفر والنشا وكذلك
الحماضيه ونحو ذلك ولا يحبس الاندفاع دفعة واحدة بل يحبس بالتدريج بمثل هذه المعالجات وباقراص الطباشير
الممسكه خاصه وباقراص على هذه الصفه يوخذ الطين الارمني والطباشير والشاهبلوط وبزر الحماض
المقشر والاميوبارديس والورد والصمغ المغلو والسرطانات المحرقه من كل الجميع ويعجن بماء السفرجل
علاج الاسهال الكاين عن التكاثف قد اشرنا الى علاجه حيث عرفنا تدبير جذب المواد الابتدائيه
الى ظاهر البدن والاولى ان يخرج الاخلاط بالفصد والاسهال المناسب الذي فرغنا عنه ويستعمل الحمامات
بمياه مفتحه ومي التي طبخ فيها المفتحات وبالغسولات المفتحه ويكثر من ادويات الترياق ان كان التكاثف شديدا
ويستعمل الدلك بالمناديل الخشنه وبالليف حتى تحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التي فيها قوه مفتحه
مما ذكرنا في علاج الهيضه الهيضه تدبير في اول ما تتحرك وتدبير في اوسط حركتها وتدبير عند
هيجانها الردي وعصيانها الخبيث وحركة اعراضها المخوفه اذا ظهرت علامات الهيضه واخذ الحشا يتغير
عن حاله وتحس في المعده بثقل وفي المعا بخرور ربما كان معها غثيان فيجب ان لا يتناول عليه شي البته ولا بعد
ذلك الا عند ما يخاف سقوط القوه فيدبر بما سنذكره فاول ما ينبغي ان يعمل به هو قذفه بالقي ان كان الطعام
بعد قريبا من فوق وان لم يكن كذلك اتبع بما نحدره مما يليين البطن وان تكون المقي والملين بقدر ما يخرج
ذلك القدر دون ان يخرج فضلا عليه او شيا غريبا عنه ويجب ان يقذف ما ليس فيه خلطان ارخا المعده
واضعاف قوتها مثل ما في دهن الخل ومثل دهن الزيت والماء الحار ولا فيه تغذيه وهم مفتقرون الى عند
التغذيه مثل ما العسل والسكنجبين الحلو بالماء الحار وحده او مع قليل من البورق او الملح النفطي او ماء حار
مع كمون قليل وكذلك ان كانوا يتقيون بانفسهم فيعتريهم نهوع غير مجيب فيوذيهم فهنالك ايضا يجب
ان يعالجوا فان بقراط ذكر ان القي قد يمنع بالاسهال قد يمنع بالاسهال والقي يمنع بالاسهال والاسهال
يمنع بالقي والاسهال يجب ان يكون بحمول خفيف من الوخمين والسكر والملح او بحقنه خفيفه من ماء السلق
مقدار ستين درهما والبورق القليل عليه مقدار مثقال والسكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن
الورد او الخل مقدار سبعة دراهم او بشي يشرب مثل الكموني فانه نافع جدا في هذا الموضع واذا علمت ان

المواد في البدن صفراويه هايجه وانها ربما كانت من المعاون على حدوث الهيضه وليس الخوف كله من الغذا
لم تجد بدا من تدبير المعدة حينئذ من خارج بما يبرد ولو بالثلج بعد معونه على القي ان مال اليه بقدر
يحتمل وفي ذلك التبريد تسكين لعطش ان كان واذا امعن القي فمما تحبسه ايضا تبريد المعده مثل ذلك
ووضع المحاجم على البطن بغير شرط وان كان البارد المبرد من عصارات الفواكه كان ايضا انفع وان خلط
بها صندل وكافور وورد وطلي بها المراق كان نافعا وربما احتيج الى شد الاطراف وان لم يكن حراره قويه
عولج بدوا الطين النيسابوري المذكور في القرابادين ثم تجب ان تراعي ما يخرج فما دام يخرج كيلوس وشي يحابس
له وطعام لم يحد حبسه البته بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن ذلك تغيرا يحش وجب
حبسه وذلك حين ما يخرج شي خراطي لزج او مري او غير ذلك مما يضعف البدن ويوتر في النبض ويجعله
متواترا على غير اعتدال ومنخفضا ويظهر في البدن كالهزال وفي المراق كالشنج وربما حدث عطش وحمى فدل
على ان الاستطلاق انتقل الى السبخ وينبغي ان نستعين في حبسه بالربوب القابضه وربما طيبت بمثل
النعناع وان قذفوها اعيدت عليهم واعطوها قليلا قليلا ولا يجب ان يكف عن سقيهم الادويه الحابسه
والربوب القابضه بسبب قذفهم بل يجب ان نكر عليهم وننتقل من دواء الى اخر ويكون كل معده وما الورد
المسخن يقوي معدتهم وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب ان لا يكون من الحموضه حيث تلذع المعده
ايضا فتصير معاونه للماده بل ان كان بها شي من ذلك كسر بشي ليس من جنس ما يطلق او يقوي والحموضات
موقعه في السبخ وكذلك ما كان شديد البروده من الاشربه بالفعل ربما لم يوافقهم مما يفزع المعده وكثير
ما يوافق مثله الصفراوي منها فيجب ان يجرب حال قبولهم له وشراب النعناع المتخذ من ماء الرمان المعصور
بشحمه مع شي من النعناع جيد لهم ممن قيهم وكذلك ماء الرمان الحامض وقد جعل فيه شي من الطين الطيب لما كول
وكثير منهم اذا شرب الماء الحار القوي الحراره انتشرت القوه في عروقه فان مدت المواضع المنصبه الى العروق
ويجب ان نفزع ايضا الى الكمادات والمروخات من الادهان التي فيها تقويه وقبض وتسخين لطيف على الشراسيف
مثل دهن الناردين والسوسن والنرجس ودهن الورد ايضا والدهن المغلى فيه المصطكى مروخ جيد لهم
وخصوصا لمن كانت هيضته عن طعام غليظ واما المفاصل والعضل فتدهن بمثل دهن الورد الطيب
ومثل دهن البنفسج بشمع قليل وفي الشتا بدهن الناردين والشمع القليل ويضمد معدتهم بالاضمده
القابضه المبرده الشديدة القبض وفيها عطريه مما قد عرفت واذا اوجب عليك الخوف ان يمتنع الهيضه
ولم يستفرغ جميع ما يجب استفراغه من طعام فاسد او خلط ردي هايج فيجب ان نعد له بالاغذيه الكاسره
له ونستفرغه بعد ايام بما يليق به واذا احسست بان السبب كله ليس من الغذا ولكن هناك معونه
من برد المعدة ويبس حابس فيهم بعد قذفهم المقدار الذي يجب قذفه بشراب النعناع ممزوجا بالمسه
او بقوة من العود وجعلت اضمدتهم اميل الى التسخين وجعلت ما ينومهم عليه من الغذا مخلوطا به قوة من الفراخ
ومعها افاويه بقدر ما يحبس والخبز المنقوع في النبيذ ايضا فاذا فعلت بصاحب هذا العارض من السقي
والتضميد ما ذكرناه فالواجب ان يحتال في تنويمه على فراش وطي بالحيل المنومه وبالاغاني والاراجيح والنمر الخفيف
بحسب ما ينام عليه وبما نذكره من تنويم من يغلب عليه السهر ويجب ان يكون موضعه موضع لا صوت فيه
كثير ولا برد فان البرد يدفع اخلاطه الى داخل وحاجتنا الى جذبها الى خارج ما سه فان اخذ النبض يصغر
ورايت شيا من اثر التشنج او الفواق بادرت فسقيته شيا من الشراب الرياحاني الذي فيه قبض ما مع السعوط
والكعك او لباب الخبز السميد حارا ما امكن وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك اخذ لحم كثير من لحم
الرخص الناعم من الطاير والحملان ودق وجعل كما هو في قدر وطبخ طبخا ما الى ان يرسل ما يطبخ به
ويكاد يسترجعها ثم يعصر عصيرا قويا ثم يطبخ ما انعصر منه قليلا ويحمض بشي من الفواكه المبرده
وخيرها الرمان والسفرجل ومن الناس من تجعل فيه شيا خفيا من الشراب ويحسى وان مرس فيه
خبز قليل لم يكن به باس ثم ينوم عليه ولا باس بطعم بالعنب المعلق الذي اخذ الزمان منه اذا اشتهوه
وتناولوا منه قليلا ما صغين له بجمه مضغا جيدا وان كان لا يحتبس في معدتهم شي من ذلك وغيره
ويميلون الى القذف فركب على اسفل بطنهم مجمه كبيره عند السرة بلا شرط فان لم يقف عليها فعلي

ما بين الكتفين مايلا الى اسفل وان امكن تنويمه كان صوابا وان كان الميل هو الى اسفل ربطت تحت
ابطه وعضدته ونومته ان امكن واذا نبهه وجع المحجمه او العصابه فاعدهما عليه ولا يعبرهما
الى ان نامن و ياخذ الغذا في الانحدار عن العشا او يسكن حركة الانحدار في الاسهال فحينئذ يوخى بهما
كان قليلا قليلا وان كان لا يقبل شيا بل يسهله فاجمع في تعديته بين القوابض وبين ما فيه تخدير
مثل النشا المقلو يجعل في طبيخ قشور الخشخاش وتجعل فيه سك المسك ولا يجعل فيه الحلاوه فان
الحلاوه ربما صارت سببا للكراهه او للاسهال وانطلاق الطبيعه فاذا اعطيته مثل هذا نومته عليه فان كان
هناك قي اتبع ذلك بملعقه من شراب النعناع او ربه وان كان اسهال قدم عليه مص ما السفرجل القابض والنرور
والكمثري الصيني والتفاح الشامي المر والعنبر فاما اعطيتهم فكسر مثل سويق الشعير او سويق التفاح
بماء الرمان وجبان لا يغار قهم الروايح المقويه ويجرب عليهم فانها حرك منهم تقلب النفس تحي الى غيره وربما كره بعضهم
رايحة الخبز وربما التذ بعضهم وربما كره بعضهم رايحة المرق وربما التذ بعضهم وكذلك الشراب وكذلك
البخور واما رايحة الفواكه واكثرهم يقبلونها وتجبان لا يطعموا شيا ما لم يصدق الجوع فان جاعوا قبل النقا لم يطعموا
بل ادخلوا الحمام وصب على روسهم الماء الغاتر واخرجوا ولم يمكثوا فان ظهر التشنج استعمل في المفاصل القير وطيا
اللينه حاره غواصه ويكون في الشتا بدهن النارديين والسوسن وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك فليتق
عليها خرق مغموسه في ادهان مرطبه ملينه وفي الزيت ايضا وتجبان يعتني بالفكين فلا يزال يرخى موضع
الزرفين والعضل المحركه للحي الاسفل الى فوق بالقير وطيات فاذا سكنت نايره الهيضه وناموا وانتبهوا سقيتهم
شيا من الربوب وادخلتهم الحمام برفق ولا يكثرون المقام فيه بل قدر ما ينالون من رطوبة الحمام ثم تخرجهم
ويعطرهم ويغذوهم غذا خفيفا حسن الكيموس وترفههم ولا تدعهم يشربون كثيرا ما ويقومون بين الما والشراب
ويتناولون القوابض على الطعام وبعد ذلك فتدبرني تقوية معدهم بمثل اقراص الورد الصغير والكبير
وبمثل الخلنجبين والطباشير وبمثل الجوزي وكثيرا ما يصير الحمام سببا لانتشار الاخلاط ومادة هيضه وحدة
تنشر في الاعضا **تدبير** الاسهال الذي بانى هذا قد افردنا له بابا حيث ذكرنا تدبير الادويه المسهله
والمقيئه وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على الاختصار انه في ابتدايه يعالج بالادهان والالبان
خصوصا اذا احتيل في الالبان بان تكون قابضه وفي الادهان ان يكون فيها شي من ذلك فان هذه تعد
السبب الفاعل للدع وربما اقتصر في اول الامر على اللبن والدهن والما الحار وربما كان الشفا
في شرب هذه دفعه وشرب الما الحار وخصوصا اذا لج في جوهر الدواشي بالمعده والامعا فانه
ينزيل غاديته واذا اتبع ذلك بحقنه مغريه معدله او غذا كذلك نفع **في تدبير** الاسهال
البحراني لا يجب ان يحبس البحراني اذا المريود الى خطر فان افرط عوجل بقريب مما يعالج به الهيضه
الا انه لا يجب ان يطعم ما اللحم ان كانت العله حاده جدا بل يطعم ما فيه تبريد وتغليظ مثل حسو
متخذ من دقيق الشعير وسويق التفاح وان احتمل اللحم غذي بمثل السمك الطري المطبوخ بخل الرمان
او ما يه المبزر بالقوابض من الكزبره المحلله المجففه ونحوها **في الزحير** اول ما يجب ان يعلم من حال
الزحير انه هل هو زحير حق او زحير باطل والزحير الباطل ان يكون ورا المقعده ثقل يابس تحتبس
وربما انعصر منه شي وربما جرد المعا بما تكلف من تحريكه فانه ربما كان ذلك وطرانا هناك زحيرا
فان كان شي من ذلك فيجب ان يعالجه بالحقن اللينه والشيافات اللذاعه فان لم يجب بالحقن اللينه
جددتها مع ليها ورطوبتها تجديدا ما لتخرج الجاف منه ثم ان احتجت في الباقي الى لين ورطوبه ساجه
اقتصرت عليهما وربما احتجت الى شرب المقل او صمغ البطم ان كان هناك غلظ ماده وان كانت حواره
احتجت الى مثل الخيار شنبر وشراب البنفسج ونحوه والى مثل الحب المتخذ من لب الخيار شنبر بورب السوس
والكثيرا واما ان كان زحير حق فان كان سببه برد اصاب المقعده عالجته بالتكميدات بالخرق الحاره والنخاله
المسخنه بكمد بها المقعده والعجان والعانه والحالبان وتجلس على جاورس وملح مسخنين في صره او بكمد باسفنج
يابس مسخن ويدهن بقير وطي من بعض الادهان الحاره القابضه ويدفا مكانه ويطلى بشراب مسخن وزيت الانفاق
او يامره بان يدخل الحمام الحار ويقعد على ارض حاره واعلم ان البرد يضر بالزحير في اكثر الاحوال وكذلك فان

التسخين اللطيف ينفع منه في اكثر الاحوال وكذلك فان اكثر انواع الزحير ينفعها التكميد كما يضرها التبريد واكثر
انواعه يضرها تناول الاغذيه التي تولد كيموسا غليظا ولزوجه وان كان سببه صلابة شيء يمتطيه الانسان
ارخاه بقير وطي من دهن الشبت او البابونج بالمقل والشمع او بزيت حار وتجعل فيه اسفنجه ويقرب من
الموضع وان كان سببه ورم حار فاهتم بحبس ما يجري الى الورم في طريق العروق او من طريق الاسهال
وتبديل الورم وتعديل الخلط الحاد ويجب ان يعالج في ابتدايه بالفصد ان وجب وبتقليل الغذا جدا
بل يصوم ان امكنه يومين وان يستعمل عليه في الاول المياه والنطولات التي تميل الى برد مع ارخا وبمنع
ما ينصب اليه ومما ينفع من ذلك لبده مغموسه في ماء الورد والاس والورد مع الحنا القليل ويحقن ايضا
في الاول بمثل ماء الشعير وماء عنب الثعلب وماء الارز وماء الورد ودهن الورد وبياض البيض وان كان المنصب
اسهال احبسه بما يدري ثم نظلت وضمدت بالمرخيات من البابونج والشبت مخلوطه بما يعرفه من القوابض
ثم تستعمل المنضجات وان كان هناك جمع فاستعمل المفتحات بعد النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع
السالفه وقد ينفع الحقنه بالزيت الحلو مطبوخا بشيء من القوابض واذا تغذي باجود ما يغتذي اللبن الحليب المطبوخ
فانه يحبس السيلان من فوق ويلين الموضع ومن الادويه الجيده اذا اردت الانضاج والتحليل وتسكين الوجع ضماد
الحلبه والحمازى وضماد اكليل الملك وضماد من الكرنب المطبوخ فان احتيج الى اقوى منه جعل معه قليل بصل
مشوي وقليل مقل من المراهم المجربه عند ما يكون الورم ملتهبا مولما ان يوخذ من الرصاص المحرق المغسول
ومن اسفيذاج الرصاص المعمول بالكرج ومن المرداسنج المربا اجزا سوا ويعجن بصفرة البيض ودهن
الورد المتناهي البالغ وان شئت قطرت عليه ماء عنب الثعلب وماء الكزبره وان شيت زدت فيه الاقليميا
وقد ينفعهم ايضا القيمولي وحده بصفرة البيض ودهن الورد وان كان سبب الزحير ورما صلبا
عالجته بما يعرفه من علاج الاورام الصلبه ومما جرب في ذلك ان يوخذ المقل والزعفران والحنا والخيري
الاصفر اليابس واسفيذاج الرصاص ثم يجمع ذلك باهال شحوم الدجاج والبط وشحم ساق البقر وخصوصا الابل
من البقر مخلوطا بصفرة البيض ودهن الورد ودهن الخيري ويتخذ منهم مرهم واما ان كان سببه خلطا
عفنا منتشرا هناك من بلغم او مرار فان كان بلغما عالجته بالعسل واجوده بمثل ما الزنجبون المملوح
يحقن بقدر نصف رطل منه حتى يخرج ما يكون هناك او يحقنه من عصارة ورق السلق مع قوه من بنفسج وبزر
ثم تعالجه بالمسكنات الاوجاع من شيافات الزحير وربما احوج البلغم الى شرب حب المين وان كان
السبب فيه بقيه مما كان يتحدر وقتا فان كان هناك اسهال حبسته فاذا حبست نظرت فان كان
العليل يحتمل وكان الاسهال لا يخشى منه عوده حقنت باقل ما تقدر عليه او حملت شيافه سفرجل مع قليل
ملح وان كانت الماده صفراويه ومن عسل الخيار شنبر المعقود مع قليل بورق وبرتد ان كانت الماده
بلغميه وان لم يجد سريعا على ذلك دافعت بما يرخي ويحدر ويسكن الوجع من النطولات ومن الشيافات فاذا
استصعب الزحير ولم يكن هناك ماده تخرج وانما هو قيام متواتر كثير وربما كان سببه ورما
صلبا وربما كان برد الازما فادم تكميده بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن
الاس والبنفسج والبابونج وقليل شراب واصب بذلك الدهن السرج والعانه والخصيه فان لم
يسكن فاحقنه بدهن الشيرج المفتر ولمسكه ساعات فانه شفاله وهذا تدبير ذكره الاولون
وانتحله بعض المتاخرين وقد جربناه وهو شديد وان كان عن قروح وتاكل نظرت فان كانت الطبيعه
صلبه لم يرض تيبيسها بل اجتهد في تليينها بمعتدل مزلق لا حد البرازي في مثل هذا الموضع ردي
جدا وجب ان لا يغتذ وانمرو لا مالح ولا حريف جدا ولا حامض جدا فان هذا كله يجعل البراز لذاعا
مولما ساجا وبالجمله يجب ان يعالجه بعلاج تاكل المعا وقلاها معمولا على الشيافات وان احتجت ان
تنقيه بدات بحقنه من ماء العسل مع قليل ملح ممزوجه به وان يكون حقنته هذه حقنه لا تعلو في المعا
او اتخذت شيافه من عسل وبورق واستعملتها ثم اشتغلت بعلاج القروح وان كان هناك بواسير
ونواصير وشقاق عالجت السبب بما نذكره في بابه

باب الشيافات

الشيافات التي يحتملونها للزحير واما الشيافات التي يحتمل للزحير فاجودها ما كان اقبضها ومنها شيافات الاسكندر المعروف ومنها

شياف لسندروس ومنها شيافات كثيره من التي فيها تخدير وقد ذكرناها في علاج القروح نسخه
شياف للزحير افيون جندبادستر زعفران تتخذ منها شياف تحمل وايضا عفص في اسفيداج
الرصاص كندر دم الاخوين افيون واما الاضمده فمما اضمده تتخذ من صفره البيض ومن لب السميد
ومن البابونج اومن مايه المعصور من رطبه والشيبت اليابس والخطمي ولعاب بزر كتان
ونحو ذلك ومن جيد ما يضمد به مقعده الكراث الشامي المسلوق مع سمن البقر ودهن الورد
وقليل شمع مصفى واما البخورات فبخورات معموله لهم يستعملونها اذا اشتد الوجع بان يجلسو
على كرسي مثقوب يسوى عليه المقعده وتجعل من تحتها فحم يبخر فيه فمن ذلك ان يبخر بالكبر
وبنوا الزيتون وبعر الابل وان بخر بكبريت كثير دفعه انتفع به واما المياه التي يجلس فيها
اما للتسكين الوجع فمثل مياه طبخ فيها الحازي والشيبت والبابونج والخطمي واكليل الملك ولما
لحبس ما يسيل فالمياه المطبوخ فيها القوابض ويجب ان يجمع بين المياه بحسب الحاجه فان خرجت المقعده
غسلت بالشراب القابض ونظفت واعيدت وقعد صاحبها في المياه القابضه جدا او ضمدت بعد الاعاده
والرد بالقوابض المقويه مسحوقه بمجموعه ببعض المصارات القابضه المقالة الثالثه في ابتداء القول
في اوجاع الامعا في المغص اسباب المغص اما ريح محتقنه او فضل حاد لذاع او بوري مالح لذاع او غليظ لج
لا يندفع او قرحه او ورم او حيات وجب الغرغ ومن المغص ما يكون على سبيل الخوان ويكون من علامته وكل
مغص شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج الا المراري فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر
عظيم بل المغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد كان قولنجا او ايلاوس واذا نادى المغص الى كزاز وفي
وفواق وذهول عقل دل على الموت العلامات اما الريحي فيكون مع قراقر وانتفاخ وتمدد بلا ثقل وسكون مع
خروج الريح واما الكائن عن خلط مراري فيدل عليه قلة الثقل مع شدة اللذع الملتهب والعطش وخروجه
في البراز ويشبه القولنج فان عولج بعلاجه كان خطا عظيما واما علامة الكائن عن خلط بوري فيدل عليه
لذع مع ثقل زايد وخروج البلغم في البراز وعلامات الكائن عن خلط غليظ لزج الثقل ولزوم الوجع موضعا
واحدا وخروج اخلاط من هذا القبيل في البراز وعلامة الكائن عن القروح علامات السبج المعلومه
وعلامات الكائن عن الورم علامات الورم المذكوره في باب القولنج وعلامات الكائن عن الديدان العلامات
المذكوره في باب الديدان العلاج يجب في كل مغص مادي لماده تمده ان يقيا صاحبه ثم يسهل اما
المغص الريحي اولا بالتدبير الموافق واجتناب ما يتولد منه الرياح وثقلة الاكل وثقلة الشرب لما على
الطعام وقلة الحركه على الطعام ثم ان كانت الريح لازمه فيجب ان يعالج المعا نحقنه ليستفرغ الخلط
المبخر منها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن ورد وشمع او بمشروب ان كان المرض فوق مثل السهريا وان
والمري في ما الايارج في ما البزوركذلك السفرجلي ثم يتناول مثل الترياق والسحرسا ونحوه ومثل البزور
المحللة للرياح صفة حقنه يطبخ السفاح والقنطوريون والكمون والشيبت والسذاب اليابس والحلبه
وبزر الكرفس اجزاء سواء في الماطبخا ناعما ثم يوخذ منه قدر مايه درهم وحل فيه السكنبج والمقل من كل واحد
نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الناردين وزن عشرة دراهم او دهن السذاب
ومن العسل وزن عشرة دراهم صفة سفوف يوخذ الكمون وحب الغار والسذاب والنانخواه من كل
واحد نصف درهم ومن الغاريقا البحري وزن خمسة دراهم تتخذ منه سفوف وهو شربه وايضا
يوخذ من القنطوريون وزن مثقال بمطبوخ ومما هو عجيب النفع عند المجربين كعب الخنزير يحرق ويسقاه
صاحب المغص الريحي او يسقى من حب الغار اليابس وحده ملعقتين ومما ينفع منه ومن البلغمي حب البان
وحب البلسان من كل واحد درهم يشرب منه في الما الحار بالغداة وبالعشي ومن الضمادات المشتركه لهما البذق
المشوي مع قشره يضمد به الموضع حاميا وكذلك التكميدات بمثل الشيبت والسذاب والموز بحوش اليابس وتضميد السره
بحب الغار مدقوقا معجونا بالشراب ومما السذاب ويحفظ الليل كله نافع جدا والغذا للريحي والبلغمي من مثل مرق القنابر
والديوك الهرمه المهراة بشيبت كثير وافاويه واباذير يعتصر على المرق ويكون الخبز خبزا مملوحا جيد الخبز والخشكار
اصوب له والشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعملوا الرياضه اللطيفه قبل الطعام والقنفذ المشوي فيما قيل

نافع

نافع من المغصين جميعا واما الكاين من بلغم لزج فيقرب علاجه من علاج الزنجي الا ان العنايه يجب ان تكون
بالتنقيه اكثر اما من تحت واما من فوق ومما ينفع منه ان لم يكن اسهال سفوف الجماما وينفعه سقي الحرف
مع الزبيب واقراص الافاويه واما الكاين من البلغم المالح فيجب ان يبادر الى استفراغه بحقن تربذيه بسفاجيه فيها
تعديل ما مثل السبستان والبنفسج وان يستفرغ ايضا بمثل الايارج فيقرا والسقرجلي ثم يستعمل الاغذيه الحسنه
الكيموس الدسمه دسومه جيده مثل الدسومه الكاينه من لحوم الحملان الرضع والدجاج والفراريج المسمنه ويقلل
الغذا ما امكن مع تجويده ويشرب الشراب الرقيق ومما ينفع في كل مغص بارد سقي ما العسل مع حب الرشاد والانيسون
والوج وحب الغار وورق الغار والزراوند والقنطوريون وعود البلسان مفرده ومجموعه واما الكاين
عن الصفرا فيجب ان ينظر فان كان لهذا لك قوه قويه ومادته كثيره استفرغ بمثل طبيخ الهليلج او بمثل ما
الرمانين وقليل سكنجبين او بغير سكنجبين بل وحده وبتبريح الماء الحار وبمثل طبيخ التمر هندي والخيار شنبر
والشيرخشك وما اشبه ذلك ثم بعد ذلك المادة بمثل بزر قطونا مع دهن الورد وماء الرمان او عصاره القثا
مع دهن الورد ويضمد البطن بالاضمده الباردة وفيها عنب الثعلب وفتاح الكرم ويجب ان يخلط بها ايضا
مثل الافسنتين والاغذيه عديمه وسماقيه واسفيداجه وامير باريسيه ونحو ذلك ويجب ان يحترز عن غلط
نفع فيظن انه قولنج ويعالج بعلاجه فتعطب المريض عليه اما سنعود الى تعريف تمام ما يجب ان يعالج به هذا
القسم من المغص اذا تكلمنا في اوصاف القولنج المراري فلننتظر تمام القول فيه هناك واما الكاين عن
القروح فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه واما الكاين عن الورم فعلاجه علاج الورم واما الكاين عن
الديدان فعلاجه علاج الديدان **في القراقر** وخروج الريح بغير ارادة القراقر تولد من كثرة رياح
وبولدها اغذيه نافخه او سوء هضم بسبب من اسباب سوء الهضم يكون في الاعضا او يكون في الاغذيه
واكثر ما يكون في الاعضا فانما يكون بسبب البرودة او لسقوط القوة كما في اخر السل واكثر ما يكون يكون
مع لين من الطبيعه وهيجان الحاجه الى التبرز وقد يكون في الامعا العاليه الدقيقه يكون صوتها احد ويكون
في الغلاظ فيكون صوتها اثقل واذا خالطها الرطوبه كانت الى البصقه وقد يكون القراقر علامه الجوان وبدره
بالاسهال وقد يعرض بمشاركة الطحال وقد يعرض للمارورقين للسدد كثيرا بسبب ان امعاءهم تبرد وقد
يكون اذا كان في الكبد ضعف فاما خروج الريح بغير اراده فقد يكون لاسترخا المستقيم وقد يكون
لاسترخا الصايم ويفرق بينهما ما يري من حس قلة حس المعده ومن بروزها **العلاج** بدبر باجتناب
الاغذيه النافخه والكثيره وبالصبر على الجوع وتقويه الهضم بما قد علمته وتحليل الرياح بالادويه التي نذكرها
في باب القولنج الريحي ومن الجيد في ذلك في اكثر الاوقات الكموني وايضا الفلافلي وايضا الوج المري وان كان مع
مع اسهال فالجوزي وايضا يوخذ من الكمون والنانخواه والكاشم والكروياء من كل واحد جزء ومن الانيسون جزان
ويستف منه بالفاينذ الشجري فيمحه قدر خمسة دراهم ويعالج خروج الريح بغير اراده بعلاج فالج المعده او بالفاو
التوباق وده هن الكلكلاني وتمريخ ما فوق السره بدهن القسط ونحوه وان كان لسبب الصايم **في القولنج** واجتناب
الثفل القولنج مرض معوي مولم تعسر معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقه هو اسم لما كان
السبب فيه في الامعا الغلاظ قولون فما يليها وهو وجع يكثر فيه لبردها ولكثافتها ولبردها ما كثر عليها الشحم
فان كان في الامعا الدقاق فالاسم المخصوص به بحسب التعارف الصحيح هو ايلاوس ولكن ربما سمي ايلاوس
في بعض المواضع قولنجا لشدة مشابهته له واسباب القولنج اما ان يقع خاصه في قولون او يقع في غيره
ويتادي اليه على سبيل الشركة واسبابه التي يقع فيها خاصه فاما سوء مزاج مفرد حار او بارد او يابس
والحار يفعل بتجفيفه ولشدة توجيهه الغذا الى الكبد ودفعه اليها والبارد لتجميده او لحدوث سوء
المزاج الموذي واكثره في البلدان الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل ذلك من جهة شدة
تسخينه الجوف فيجفف الثفل وشده لعضل المعده فيدفع الاثقال وما معها الى فوق واليابس يفعل
لعدم ما يزلق الثفل ووجود ما يشفه ويجففه واما سوء المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا ابتدا
للقولنج اللهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سببا للقولنج باردا او رطبا ماديا واما سوء مزاج مع ماده
اما حاره تلذع وتلهب وتفرق الاتصال وتجاوز حد المغص الى حد القولنج او باردة فوجع واما سوء المزاج

المختلف البارد واما بما يحدث من تفرق الاتصال بمرها وان كان ذلك غير ضمير القولنج وقد يحدثه
البارد ربما يتولد عنه الريح في جرم المعا ساعة بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا الوجع ولما يقابله
سودا وربما كان عروضه بنوايب وعند اكل الطعام وربما سكنه قذف شيء حامض سوداوي وان
كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغما ولده برد الاعضا وسوء الهضم والاغذيه
والفواكه والبقول واما ان يكون سبب القولنج الخاص سده منع البراز والاخلاط والرياح عن النفوذ وربما
يندفع فيحدث وجع وتمدد عظيم واكثر هذه السده اذا لم تكن ورم فانه يقع بعد ان ممتلى الاعور
ثم ستادى الى قولون وهذه السده اما ورم في المعا واكثره حار واما من خلط بلغمي لزج مما يصاره وسده
وهو الكائن في الاكثر وهو الذي ينتفع بالحمى واما من ريح معترضه واما الالتواء قاتل للامعا الريح قتلت
او انهتاك رباط وفتق وصلد واندفاع من المعا الى نواحي الارنبه والخصيه او فتق فوق ذلك واما الدين
مزدحمه واما الثفل يابس وهذا الثفل يبس اما لانه ثفل اغذيه يابسه واما لانه بقي زمانا طويلا
فيبس وكان سبب بقايه ضعف الدافعه في الامعا وكثيرا ما يكون هذا البقا بسبب شرب شيء
مخدر يخدر القوي الفعاله في الثفل ومع ذلك فيجمد ايضا ولضعف القوة العاصره في عضل البطن
كما يعرض لمن يكثر من الجماع او بطلان حس المعا او قلة انصباب المرار الدافع للغسال واما الان الماسايا
يشف منه رطوبه كثيره لادرار مفرط عرض او رياضات مغرقه او شده تحلل البدن لمزاج فيندفع
جذب الهوا المحيط الحار وكذلك كان الاستحمام بالماء الحار يحبس الطبيعه او هوا بلغ من تسخينه ما يجذب
الرطوبات ولو من غير متحلل او لتحلل ناصوري وقد يكون بسبب صناعه تحوج الى مقاساة
حراره مثل الزجاجه والحداده والسباك او لمزاج في البطن نفسه حار جدا يجفف حرارته
او يكون السبب في تلك الحراره في اول الاحوال كثرة مرار حاد ينصب الى المعده في اكثر فيحرق الثفل اذا
صادفه منهيا لقلته او ليبوسته جوهره وهذا في الاقل واما في الاكثر فانه يطلق الطبيعه واذا عرض
هذا القولنج في الاقل اذي والم المعا ايلاما شديدا غير محتمل وربما كان سبب تلك الحراره شدة برد الهوا
الحادث فيحقن الحراره الى ذلك ومع ذلك يدر البول ويشد المقعده فيندفع الثفل الى فوق والمزاج
يابس في الامعا والبطن فيبس الثفل او لزجيروفم المستقيم تحبس الثفل وقد زعم بعضهم انه
ربما تحجر المحتبس وخرج حصاة واما الذي يعرض بالمشاركه فمثل ان يعرض في الكبد او في المثانه او في الكليه
او في الطحال ورم فيشاركه المعا بما يضغط ذلك الورم من جوهره ويقبضه ويشده ومثل ان يشارك
الكليه في اوجاع الحصاة فيضعف فعله من دفع الاخلاط فتحتبس فيه وحدث قولنج بمشاركة الحصاة
على ان وجع الحصاة مما يشبه وضع القولنج ويخفى الا على من له بصيره وسنذكر الفرق بينهما في العلامات
وقد يعرض القولنج وايلاوس على سبيل عروض الامراض الوبائيه الوافده فتعدي من بلد الى بلد
ومن انسان الى انسان قد حكي ذلك طبيب من المتقدمين وظهر انه كان يودي في بعضهم الى الصرع
وكان صرعا قاتلا وفي بعضهم الى اختلاط معا قولون واسترخايه مع سلامه من حسه وكان يرجى
مع مثله الخلاص وكان اكثره ايلاوس وكان يضر بقولون على سبيل الانتقال الشبيه بالحران قال
وكان بعض الاطبا يعالجهم بعلاج عجيب فانه كان يطعمهم الخس والهند با ولحم السمك الغليظ ولحم
كل ذي خف والاكارع كل ذلك مبردا والما البارد والحموضات ويسقيهم بذلك حتى شفي جميع من لم
يقع الى الصرع والعالج المذكور وسقي بعض من ابتدا به الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب التمدد فيعجزون
عن دفع الثفل والاخلاط عن الامعا العاليه كما انهم يعجزون عن جنس ما يكون في السافله وربما كان
برد مزاجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض من القولنج يكون عن بلغم غليظ ثم عن ريح شديده وينفذ
في طبقات المعا ولنفسها فتفرق اتصالها فان الريح تنفش في المعده بسبب سعة المعده وبسبب حراره
المعده وقرب الاعضا الحاره منها وتنفش من الامعا العليات رقة الامعا وتحتبس في الامعا الاخر لاضداد
ذلك من برودها وصيغها وكثرة التعاريج فيها وضيقة طبقتها والقولنج الريحي وان كان لم يحل ماده ممد الريح
فانما لا ينسب الى تلك الماده لان تلك الماده وحدها لا تسد الطريق على ما تخرج ولا يرجع بذاتها بل بما يحدث

عنها

عنها والبلغم بولم بذاته ويشد بذاته واما سايرالاقسام فاقل منه وبما يهيج الامعا للقولنج وخصوصا الريحي
هو الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصا القرع والفواكه الرطبه وخصوصا العنب وشرب الما
عليها والحركه عليها والجماع والمدافعه باطلاق الريح ووصول برد شديد الى الامعا فيبردها ويكثفها وبما
يهيج الامعا للسفلى اكل البيض المشوي والكمثري والسفرجل القابض والفستيت والسويق والجاورس والارز
وما يشبه ذلك وايضا فان المدافعه بالتبرز قد توقع فيه والمجامعه الكثيره وخصوصا على طعام غليظ
وكل قولنج من خلط غليظ اومن اثقال فان الاعور ممتلى من مادته اولا في اكثر الامر ثم تادي الى غيره
وما لم يستفرغ المادة التي في الاعور لم يقع تمام البرد وربما كان القولنج مستمدا من فوق فكلما حبس
او كمد نزلت المادة فضاعفت الالم والحمى تحلل ما كان من اوجاع القولنج سببه ريح غليظه او بلغما او سو
مزاج بارد وهي اجل الامور النافيه للريحي والقولنج كثيرا ما ينتقل الى الكتاج ويحرن به وذلك اذا اندفعت
المادة الرقيقه الى الاطراف فتشنج العضل وكذلك قد يحرن باوجاع المفاصل وربما انتقل الى
وجع الظهر المبلغمي والدموي النافع منه الفصد لانضاج الحرارة الموجعه والادوية القولنجيه للمواد الفجه
واذا انتقل الى الوسواس والمالينخوليا والصرع فهو ردي وربما ادى الى الاستسقا بما يفسد من مزاج
الكبد واذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوها لم تظهر تلك الاوجاع لاسباب ثلاثة لان الوجع الاقوي
يغفل عن الاضعف ولان المواد تكون متجهة الى جانب الالم المعوي ولان الالم والجوع والسهر يحلل الفضول
واذا طال احتباس الثفل نفخ البطن وقتل واذا قويت اعضا القولنج ولم تقبل الفضول فكثيرا ما يرقا الفصول
فيمرض الراس وكثيرا ما يقع القولنج عقيب استطلاقات تخلف الغليظ وكثيرا ما يوقع علاج القولنج والمغص
فواقا **علاماته** القولنج مطلقا اما اعراض القولنج الحقيقي الذي لم تسبق استحكامه فان يعلل ما خرج
من الثفل ويشد ما يدفع به البراز ويقل الشهوه بل يزول اصلا ويعاف صاحبه الدسومات والحلاوات واما يميل
قليل الى حامض او حريف او مالح ويكون ما يلا الى التهوع والغثيان خصوصا الى تناول دسما او شمر رائحة
دسم وحلاوه ويضعف استمراره جدا او جد كل ساعة مغصا ويميل الى شرب الما ميلا كثيرا او جد وجعا
في ظهره وفي ساقيه ثم يشتد به هذه الاعراض فتشتد وتحتبس الطبيعه فلا تكاد تخرج ولا ريح وربما
احتبس الجشا ايضا ويشتد المغص فيصير كانه ينقب بطنه بمنقب وكانما اودع امعاوه مسلة قائمة
كلما تحرك المرا اشتد العطش ولم يروصاحبه وان شرب كثيرا انفذ الى الكبد لسد دعرضت في فوهات
الماساريقا التي تلي البطن وربما كثر في بعضهم القشعريره بلا سبب وان احتيل في اخراج شي من بطن
القولنجي خرج رطوبات وبنادق كالبعر الكبير والصغير وشي خلفوا فوق الما ويتواتر القي المراري
والبلغمي ويبتدي في الاكثر الامر بلغما ثم مراريا ثم ربما قذف شيا كراثيا زنجاريا وربما قذف شيا
من جنس السودا منقطعا فان الاخلاط قد تفسد وتحترق من الوجع والسهر والادوية الحارة
وانما يتواتر القي لمشاركة المعدة للامعا ولكثرة المادة وفقد انها الطريق الى اسفل ولان طريق المرار
الى الامعا في اكثر الامر منسد فينعقد الى فوق ولذلك يحمر البول فيه لان جل المرار يتوجه الى الكليه
اذ لا يجد طريقا الى المراره المربكره لما امامها من السدد ولان الوجع يحمر الما ولان الكليه تشارك في الالم
ولذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول في اوايله على لون ما الحمص او ما الجبن وربما اصابه
خفقان عظيم فاحتاج صدره الى امساك باليد وربما اندفع الامر الى العرق البارد والغشي **علامات**
سلامة القولنج اسلم القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه شديدا ويكون الوجع منتقلا وربما خف كثيرا
وان كان يعود بعده ويجد صاحبه خروج الريح والبراز واستعمال الحقن راحه بينه كما ان ضده
اصعب القولنج **العلامات** الرديه في القولنج شدة الوجع وتدارك القي والعرق البارد وبرد الاطراف
لشدة وجع الباطن وميل الدم والروح اليه واذا ادى الى الفواق المتدارك والى الاخلاط والكزاز واحتبس
كل ما خرج فلا خروج ولا باحيلة قل وفي غرايب العلامات من كان به وجع البطن فظهر بحاجبه اثار بثور
سود كالباقلي ثم تقرحت وبقيت الى اليوم الثاني واكثر فانه يموت وهذا الانسان يصيبه السبات
وكثرة النوم في ابتدا مرضه وجودة النفس حينئذ قليله الدلالة على الخلاص بكيف ردائه **فرق ما بين**

القولنج وحصاة الكلية قد يعرض في حصاة الكلية الاعراض القولنجية المذكورة جلها لان قولون نفسه
يشارك الكلية فيعرض له الوجع الذي تخصه وتعرض له اعراضه التي يناسب ذلك الوجع لكن الفرق بينهما
قد يكون من حال الوجع ومن جهة المقامات الخاصة ومن جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن
جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب والدلايل المتقدمة واما حال الوجع فيختلف فيهما بالقدر
والمكان والزمان والحركة اما القدر فلان الذي للحصاة يكون صغيرا اسلاه والقولنجي كبيرا واما المكان
فلان القولنجي يبتدي من اسفل ومن اليمين ويمتد الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط
يمنة ويسرة وعند قوم انه لا يبتدي قولنج من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه ويكون
الى قدام ونحو العانة اميل منه الى خلف والكلي يبتدي من اعلى وينزل قليلا قليلا الى حيث يستقر
ويكون اميل الى خلف واما الزمان فلان الكلي يشتد في وقت الخلا والقولنجي يخف فيه ويشتد
اذا تناول شي والقولنجي يبتدي دفعة وفي زمان قصير والحصوي قليلا قليلا ويشتد في اخره ولان
في الكلي يكون اولا وجع في الظهر وعسر في البول ثم العلامات التي يشارك فيها القولنج وفي القولنج
يكون تلك العلامات ثم الوجع واما الحركة فلان القولنجي يتحرك الى جهات شتى والكلي ثابت واما من
جهة المقامات الخاصة واما الاقشعرار يكثر في الكلي ولا يناسب القولنج ولا يخفف من وجع الكلية
ولا يخفف القولنج واما من جهة ما يخرج فان الكلي ربما لم يكن معه احتباس شي اصلا ولا قراقر ونحوها
والقولنجي لا يخلو من ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظهر والقشعريرة
في الكلي اكثر لكن سقوط الشهوة والقي المراري والبلغمي وقلة الاستمرا وشدة الالم والمادي الى الغشي
والعرق البارد والانتفاع بالقي في الكلي اقل واما من جهة الاسباب والدلايل المتقدمة فان تواتر التخم وتناول
الاغذية الرديه ومزاولة المغص والقراقر واحتباس الثفل يكون سابقا في القولنج والبول الرملي والخلطي
سابقا في الكلي واولا يكون في الكلي بول رقيق ثم خلط غليظ ثم رملي **علامات** تفاصيل القولنج
علامات البلغمي منه قد يدل على ان القولنج بلغمي تقدم الاسباب المولدة للبلغم من التخم ومن اصناف الاغذية
ومن السن والبلد والوقت ومن ساير ما علمت ويدل عليه خروج البلغم في الثفل قبل القولنج ومعه وعند
الحقن وبرودة الاسافل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شي من ثفل او خلط او ريح فان خرج خرج
شي منتفخ كاخثا البقر وكما يخرج في الريحي يكون اخف ويكون الوجع طويل المدة ولا يجب ان يعتبر بما يشتد من
العطش والالتهاب بحموم المما فيظن ان العلة حارة فان ذلك مشترك بجميع **علامات** الريحي علامة
تقدم اسبابه المعلومة مثل كثرة شرب الما البارد وشرب الشراب الممزوج والبقول النفاخة والفواكه
واتفاق طعام لم ينهضم وقراقر واحتباس انتقال في الامعا وتمدد وتمزق شديد كانما تثقب الامعا
بمثقب وكانما اودع الامعا مسلة وهذا يكون في البلغمي اذا احتبس الريح او ولدها لكنه يكون في الريحي
اشد ولا يحس في الريحي بثقل شديد ويكون قد تقدم في الريحي قراقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا تقرقر
الان ولا تخرج وانما لعلها ان تقرقر عند التكميد والغمز وربما ثبت الوجع ولم ينتقل وربما عرف الانتفاع
باليد ففي الاكثر ينتفع بالغمز وربما نفع التكميد منه وربما لم ينفع وذلك اذا كانت المادة الفاعلة
للريح ثابتة كلما وجدت حرارة وتسخينا انفعلت ريحا وقد يدل عليه الثفل الطافي الذي يطفو على
الما لكثرة ما فيه من الريح وربما كان البطن معه لينا وربما اسهل واخرج اخلاطا فلا ينتفع بها
لاحتباس الريح الغليظة في الطبقات والذي يكون فيه انتقال وجع اسلم والذي يكون فيه انتفاخ
البطن كالطبل ردي **علامات** الثفلي علامات الثفلي تقدم اشيا من احتباس الثفل قبل حدوث الالم
بمدة ويكون هناك ثقل شديد جدا او يحس كان المعا ينشق عن نفسه واذا تزحر لم يخرج شي بل ربما خرج
شي لزج فيغلط لكن الثفل المراري يدل عليه صبغ الثفل وكثرة ما خرج من المرار والحرقة والالتهاب واللذع
والتاذي السالف باسهال المرة وجفاف اللسان والثفلي الكاين عن تخلخل البدن هو يدل عليه سبوق قلة الثفل
ولين البدن وسرعة تاذيه من الحر والبرد الخارج والثفل الكاين عن حرارة البطن او يبوسته يدل
عليه وجود الالتهاب في المراق او يبس المراق ونحولها ونتن البراز وسواده الى حمرة ما والثفلي الكاين عن

واما الفرق الماخوذ من جهة ما يوافق
ولا يوافق فلان الحقن وخروج
الريح والثفل يخفف من وجع القولنج
ولا يخفف من وجع الكلية ويخففا
بعد مدة اكثر الاحوال الادوية
المفتتة للحصا يخفف ٤ صح

تخلخل

تحليل الهوا او الرياضه والتعرق وغير ذلك يدل عليه سبوق قلة الثفل مع وقوع الاسباب المذكوره وعلامة
الكاين من احتباس الصفرا المنصبه الى المعا ثقل وانتفاخ بطن وبياض لون البراز وعسر خروجه مع وجع ممدد
للثفل والمزاحمه الكاينه منه فقط وربما قارنه يرقان وعلامة الاحتباس الكاين بسبب البرد من الكبد وغيرها
ان لا يكون نتن ويكون اللون الى الخضره وعلامة الكاين من السودا حموضة الجشا وسواد البراز وانتفاخ
البطن مع قلة من الوجع **علامات** القولنج الورمي اما علامات الورمي الكاين عن الورم الحار فوجع ممدد
ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحمى حاده وعطش شديد وحمره في اللون وتهيج في الوجه
واحتباس البول وهو علامة قويه وباذ بالاسهال ربما كان هذا الوجع مع لين الطبيعه وربما يودي الى برد
الاطراف مع حر شديد في البطن وربما احمر ما يحاذيه من البطن وان كان الورم صفراويا كان التمدد
والضربان والثفل اقل والحمى والالتهاب واللذع اشد واما علامات الكاين من ورم بارد بلغمي وهو قليل
فان يكون وجع قليل متصل يظهر في موضع واحد وخصوصا عند انحدار شي مما يحذر عن البطن وينال
باليد انتفاخ مع لين ويكون السخنه سخنة المتوهلين ويكون قد سبق ما يوجب ذلك من تناول الالبان
والسمك واللحوم الغليظه والفواكه والبقول الباردة المرطبه ويكون المني باردا رقيقا فانه علامة موافقة
لهذا ويكون البراز بلغما **علامات** الالتوائي الفتقي وعلامة الالتوائي حدوثه دفعة بعد حركة عنيفه
كوثبة شديده او سقطه او ضربه او ركض او مصارعه او حمل ثقيل او انغتاق فتق اوريح شديدة ويكون
متشابها فيه لا يبتدي ثم يزداد قليلا قليلا وقد يدل الفتق على الفتقي **علامات** الاصناف
الباقيه من القولنج الخفيف مثل الكاين عن برد او ضعف حس او عن ديدان او عن فتق وعلامات الكاين
عن برد الامعا قلة العطش وطفو البراز واحتباسه واحتباس برد في المعا وخفة الوجع وربما كان
المني معه باردا وعلامات الكاين من المرة الصفرا الاسباب المتقدمة والسن والبلد والسخنه
والفصل وغير ذلك وما يجده من لذع شديد وتلهب واحتراق وتاذ بالحقن الحادة وتاذ بما يسهل
وينزل البراز وتاذ بالجوع وانتفاخ بالمعدلات المبرده واستفراغ مرارا ان لم يكن المادة منتشرة وهيجان
في الغب وربما صحبه حمى وربما لم يصحبه ولا يكون حماه لحمى الورمي في عظم الاعراض وربما صحبه وجع في العانه
كانه حس سكين ولا يكون رياح وعلامات الكاين من ضعف الدافعه ان يكون قد تقدمه لين من الطبيعه
وحاجه الى قيام مهوا تر لكنه قليل قليل وتقدم اسباب مما يهيئ القوة من حر او برد واصل او متناول
وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن ليننا او معتدلا ويكون كمية البراز وكيفيته على المجرى الطبيعي لكنه يحتاج
في ان يخرج الثفل الى استعمال آلة او حمول وربما كان ذلك لنا صور وعلامة الذي من ضعف الحس
ان يكون المتناول قلات المايله بكيفية البراز الى اللذع لا تقاضي بالقيام وهذه مثل الكرات والبصل
والجبن والكلبه وايضا فان يكون المحمولات الحاده لا يحس باذاها اذا احتملها ويكون البطن ينتفخ
مما يتناول فيحتبس ولا يوجع وجعا يعتد به وقد يتفق ان يكون هناك نا صور يفسد الحس وعلامات
الكاين من ديدان علامات الديدان وتقدم خروجها **المقالة الرابعه** في علاج القولنج
والكلام في ايلاوس واشيا جربته من امراض الامعا واحوالها **قانون علاج** القولنج يجب ان لا يدافع
تدبير القولنج فانه اذا ظهرت علامات ابتدائه وجب ان يعالج الامتلا وبيادر الى تنقيته وان كان عقيب
طعام اكله قذفه في الحال وقذف معه ما جذب من الاخلاط حتى يستعفي والقي قد يقطع مادة
القولنج الرطب والصفراوي فان افرط حبس نحو ابس القي ومما هو جيد في ذلك ان يحمل في شراب
النعناع المتخذ من ماء الرمان شي من كمون وسماق ومما لا استصوب فيه ان يسارع الى حقن المسهل
من فوق فانه ربما كانت السدة قويه وكانت اخلاط وبنادق كثيره فاذا توجه اليها خلط من فوق
فربما لم تجد منفذا وبادي التدبير الى خطر عظيم فالواجب اولا ان يبدا بحقن المليينات المزلقه
مثل مرقة الديك الهرم التي سيصفها بعد بل قد وصفنا ها في الواح الادوية المفرده ثم يستعمل الحقن
المليينه وان كانت هناك حمى فبدل مرقة الديك مرقة الشعير ليا خذ الاخلاط والبنادق من تحت قليلا قليلا
فاذا احس بان البنادق والاخلاط الغليظه جدا قد خرجت فان وجب سقي شي من فوق فعل وان امكن ان يستغنى من

فوق بالقي المتواتر فعل وانما تشتد الحاجه الي السقي من فوق اذا كانت الحاجه مبتداها المعده والامعا
العليا وعلم ان المعده كانت ضعيفه وكثيره الاخلاط ووجد الامتلا فوق السره والسفل هناك فان كل
هذا تستدعي ان يسهل من فوق وكذلك ان عرض القولنج عقيب السبح فالعلاج من فوق اولي وهذا الضرب
من القولنج هو الذي ابتداوه من المعده والاعالي وان تكون فيها مادة مستكنه ثم انها ترسل الي المعا
الماووف بماده بعد ماده وكلما وصلت اليها اعادت الوجع واحتاجت الي تنقيه مبتداه فاذا شرب
المسهل فاما ان تخرجها ويزيح منها واما ان تحدرها الي اسفل الي موضع واحد فتنقيها حقنه واحده
واقل عددا مما تحتاج اليه قبل ذلك فاذا لم تسقي الدوا من فوق لضروره بينه فالاحب الي ان لا تسقي
من فوق البته شيء تقتصر علي الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون سببه خلطا غليظا لحوجا لا تخرجه
بتمامه بالمستفرغات واذا شرب الدوا من فوق استفرغ لا من المعده والامعا وحدهما بل من
مواضع اخري لا حاجه لها الي الاستفراغ البته وذلك يورث ضعفا لا محاله فاذا كان هذا
ثم كانت الحاجه الي تنقيه المعا داعيه الي حقن كثيره واستفراغات متواتره وضعفت القوه
جدا فبالحري ان تقتصر ما امكن علي الحقن وما تجري مجراها فانها ما وجدت في المعا خلطا لم يجذب
من مواضع اخري ولم يستفرغ من سايير الاعضا استفراغا كثيرا وان كررت الحقنه مرارا كثيره
حسب لحاج الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق بادويه تجذب
من البدن كله واذا كانت الحقنه لا تخرج شيا والماده لم تنضج فنصبر ولا تحقن خصوصا بالحقن الحاده
فان وقتها بعد النضج علي ان الحقن الحاده تخاف منها علي القلب والدماغ وكثيرا ما تحقن فلا يسهل بل
يصدع ويثير فيجب ان تعان من فوق وربما كان استطلاق من فوق وسده من اسفل فيحتاج ان تحقن
من فوق بالقوابض حتي يصير الحبس واحدا مستفرغ ويجب ان تلين الحقن اذا كان هناك حمي وكثر
دهنها لكسر ملوحة الملح الذي ربما احتيج الي درهمين ونصف منه واذا كانت الحقنه لا تنزل
شيا فاسق اياريج فيقرح المحمر او اليابس وذلك عقيب تناول مثل السهريار ان والتمري ولا يجب ان يعير
اياريجهم الاغاريقون فانه غواص مقيم في الاحشا ويجب ان لا تحقن وفي المعده شي فيجذب حاما الي
اسفل ويجب ان لا يدرك بالحقن بل يوقع بينها مهله والقولنج الصفراوي سلقي نوابه بشرب
حب الذهب وربما اتفق ان كانت الادويه الجاذبه من البدن تجذب الي الامعا اخلاطا ساجه فيحج السبح
والقولنج معا وهذه من الافات المهلكه واردي ما يسقي في القولنج من المسهلات ان تكون كبيره
الحجم منقره راسها فلا تبقي في المعده بل الحبوب والاياريجات وكل ما هو اقل حجما واعظم راحه فهو
اولي بالسقي ويجب ان تكون العنايه بالراس شديده جدا بل لا تقبل انخره ما تحتبس في البطن وانخره
الادويه الحاده التي لا بد من استعمالها في اكثر العلل القولنجيه فربما ادي ذلك الي الوسواس واختلال
العقل وهو محذور في القولنج ومما يتولد بسببه من المضره ان الطبيب لا يمكنه ان تتعرف صوره
الحال من القليل فهدي الي واجب العلاج وهذه العنايه تتم بالطيب البارد والادهان الباردة
وساير ما اشرنا اليه في تدبير مزاج الراس وربما اتفق ان تكون الحاجه الي المعا مقارنه للحاجه
الي تبريد الكبد فيراعي ذلك بالاضمده المبرده للكبد ونحوها ويصان ناحيه الكبد عن ضماد
البطن ومروخاته الحاده وكذلك حال القلب واورد ما يوفق به العصارات الباردة مع الكافور والصندل
ويجب حينئذ ان يجعل بين نواحي الامعا ونواحي القلب والكبد حاجز من ثوب او خمير او نحوه يمنع
ان تسيل ما يخص احدهما الي الاخر والعطش كثير بهم وليس الا شرب القليل والصبر واذا كان
ذلك القليل ممزوجا بشي من الجلاب كان انفع شي للعطش لمحبته البدن الشي الحلو وتنفيذه
له علاج القولنج البارد واما تدبير القولنج البارد علي سبيل القانون فان لا يبادر فيه
الي التحدير فان المبادرين الي تسكين الوجع بالمخدرات يركبون امرا عظيما من الخطر فان استعمال
المخدرات ليس هو بعلاج حقيقي في شي بل لان العلاج الحقيقي هو قطع السبب والتحدير تمكين
للسبب وابطال للحس به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار اغلظ او باردا او نفس مزاج بارد

صار

صار بردا ورياحتبنه صارت اخن او شدة تكاثف جرم المعا فلا يحلل منه المحتبس فيه صارا شد تكاثفا ويعوق الالم
بعد يوم او يومين او ثلاثة اشد مما كان فلا يجب ان تشتغل به ما امكن وما وجد عنه مندوحة بل يشتغل
بتبعيد السبب وبتقطيعه وتحليله وبوسع مسامه ما احتبس فيه بادخايه واكثر ما يمكن هذا ادوية ملطفة
ليست شديدة الاسخان فان الشديد الاسخان اذا طرا على المادة بغتة لم يؤمن ان يكون ما يهيجه من الروح
بما يحلله من المادة اكثر مما يحلله من الروح بل يجب ان يكون قدره القدر الذي يفعل في الروح تحليلا قويا وفي المادة
الرطبة تلطيفا وانضاجا لا تحليلا قويا ولذلك ربما كفى حجر الطعام والشراب اياما وآوكد لذلك فان التكميد
ربما اهاج وجعا شديدا فمضطر حينئذ اما الى ترك التكميد واما الى الاستكثار والتكرار منه لتحلل ما هيجه
الاول من الروح ثم اذا استعملت الحقن المستفرغة فيجب ان كان الثفل محتبسا ان يبتدا اولا بما فيه ازلاق للثفل
للعابات فيه وادهان بطيبه وهي التي يصلح لعلاج القولنج الثفلي الصرف هذا ان كان ريحيا ثم بعد ذلك
يستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان بلغما والمحلله للروح المستفرغة لها ان كان ريحيا ويجب ان يعلم
انه ربما استفرغ كل شي من الاخلاط وبقي شي قليل هو المصاقب لناحية الالم والفاعل للالم فيجب الا يقال
ان العلاج لا ينفع بل يستفرغ ذلك ايضا بالحقن وربما كان ذلك ريحا وحدها ويدل عليها دلايل الروح ويجب ان
يستعمل الحقن المقويه للعضو المحلله للروح بالتسخين اللطيف وربما كفى حينئذ شرب معجون قوي حار مثل
الترياق ونحوه وربما كفى وضع المحاجم بالنار على موضع الوجع وربما كفى شرب البزور المحلله للرياح وربما
كفى شرب الشراب المسخن وربما كفت الادويه المحلله والاقوي منها المجمره الخرد ليه فانها ربما حللت وربما جذبت
المادة الى عضل البطن ومياه الحمامات في الوجع الشديد اذا استحم بها نفعت جدا والماء النوشادري عجيب
في ذلك مطلق ولو شربا ان كان بحيث تحمل شربه وكذلك الابزن المتخذ مما طبخ فيه الادوية المحللة الملطفة
وربما كفى الدلك اللطيف للبطن مع ذلك قوي للساق وربما هيج الوجع شرب الماء البارد فهو اضر شي
في هذه العلة مع قلة العنا في اسكان العطش والنبيذ الصلب القليل خير منه والحار اسكن للوجع واضر شي
بهو الا البرد والهواء البارد كما ان انفع شي لهم الحر والهواء والماء الحاران وان كان السبب برد الامعاء وكانت المراق
رقيقة اسرع الى صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدفا بطنه دايما ويدفع عنه البرد بما يلبس من وبر او يشد
عليه منه واستعمال المروخات من الادهان الحاره والنطولات الحاره التي سنذكرها نافع منه وربما
احتيج الى تكميدات وربما احتيج الى ان يجعل في ادهانه الحارة الجندبادستر والافرسون وما كان من القولنج
البارد سببه ما ذكرناه من تخلب شتى فشي الى موضع ما ووف فيحدث حينئذ الوجع فعلاجه استفراغ
لطيف مفرق متواتر الا ان تعلم ان هناك ماده كثيره فتستفرغ واما الذي على سبيل التخلب والتولد
فالواجب ان يسقى عند وقت نوبة الوجع وفي ليله شيا مثل حب الصبر وحب الايارج والحب المركب من شحم الحنظل
والسقمونيا والسكبنج والصبر يسقى من ذلك ما كان نصف مثقال الى ثلثي مثقال فان هذا اذا دام اياما عليه
اياما واصلح الغذاء عوفوا **القوانين** الخاصيه بالروحي من بين القولنج البارد يجب ان يستعمل الحقن
والحمولات والاضمده التي نذكرها وبحر الغذا اصلا ولو اياما ثلاثة وبنام ما امكنه ويجتهد في قلع ماده الروح
بالحقنة الجلاة وفي تسخين العضو بها ومن خارج على النحو الذي ذكرناه من قبل فان لم يخف ان هناك خلطا
تسخن ما شيت وكمد ما شيت واجتهد ايضا في وضع المحاجم بالنار من غير شرط واذا كانت الطبيعه
مجيبه فلتستعن بالدلك المعتدل لموضع الوجع وبالتمريخ بمثل دهن الزيبق ودهن النارديين ودهن
البان مسخنات وبالتكميد بالجاورش والملح المسخن على المقدار الذي تراه اوفق ويجب سكال الاضلاع
والاستلقا والانبطاح ايهما اوفق له وادفع للروح ومما ينفعه من المشروبات ان يسقى الكوديا وبزر السذاب
في مياه البزور او في الشراب العتيق او في ماء العسل او مع الفانيذ وربما سقي القلونيا في هذا الوقت فخلص
صفة المسهلات لمن به قولنج بارد من ريح او مادة بلغمية **حقنه** تخرج البلغم والثفل يوخذ
من الحسك ومن السفاريج ومن الحلبه ومن القرطم ومن السبسان اجزاسوا ومن التربد وزن درهمين ومن
شحم الحنظل الصحيح غير المدقوق وزن نصف مثقال ومن التين عشره عددا ومن بزر الكتان وبزر الكرفس
والانيسون والقنطوريون الدقيق وحب الخروع المرضوض والبنفسج من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السذاب

باقه ومن ورق الكرنب قبضه يطبخ في ماكثير بالرفق حتى يعود الي قليل ويمرس ويصفى ويوخذ منه قريب
مايه درهم ويداف فيه من الجاوشير وزن سبعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم
ومن السكنبج والمقل من كل واحد وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن السيرج وزن
خمسة عشر درهما ويحقن به وربما جعل فيه شئ من مرارة الثور **حقنه** لخرج البلغم اللزج يوخذ
اخلاط تلك الحقنه ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك ويوخذ حب الخروع وزن خمسة دراهم ويخلب
في ماء اللبلاب ويعصف على ما يصفى عنه الحقنه الاولي ويجعل بدل الخيارشنبر والسكر وزن خمسة عشر
درهما عسلا ويجعل دهنه دهن القرطم ويجعل فيه مثل السكنبج جاوشيرا عني وزن درهم واحد
ويستعمل وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يعتصر على طبيخ البنوور والحاشا والصعتر والزوفا والكمون
والفطراسليون وبزر السذاب والبسفايج والقنطوريون والوذنج والانجدان ثم يداف فيها عصارة
قثاء الحمار قريبا من نصف درهم ويحتقن به او يطبخ معها اصول قثاء الحمار وشئ من شحم الحنظل ويداف فيه
سكنبج وجاوشير ومقل من كل واحد وزن درهم ويحتقن به وكثيرا ما يحقن بالسكنبجات المقطعه **صفة**
سكنجبين يحقن به اصحاب القولنج يوخذ من الحنظل قسط ومن العسل قسط ومن شحم الحنظل ثلاثة مثاقيل
ومن الفلفل اوقيه ومن الزنجبيل اوقيتين ومن بزر السذاب البستاني والجاماما والكاشم والانيسون والافسنتين
من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الكمون الكرماني وزن مثقالين ومن بزر الشيت مثقالين ومن البسفايج
اوقيه يرض ذلك كله ويطبخ في الخل والعسل حتى ينتصف ثم يصفى ويحقن به وربما جعلوا فيه الحدان وشاسبم
ايضا وليست اما سدة الميل الي مثل هذا التدبير **حملان** حقنه مسكنه للوجع جيده لبعض القدماء
صبر وجند بادستر وعلك الانباط من كل واحد اوقيه عصارة خور مر يرطبي اوقيتان افسنتين اوقيه ونصف
يحتفظ به ويستعمل منه عند الحاجه قدر باقلاه ويجعل في بعض الحقن وربما جعل في بعض اهال الشحوم
والادهان ويحتقن به **حقنه** قويه اذا كان بفل عاض مع بالغم شديدة اللزوجه منتاهيه في القوه
والعصيان فيجب ان يحقن بما الاشنان الرطب يوخذ منه نصف رطل مع اوقيه دهن حل وخمسة دراهم
بورق واقوي من هذه ان يوخذ من حب الشبرم وورق المازريون والكرمدانه المقشره وخور مر يرمر عرطبنا
ومقشور الحنظل وشحمه وقثاء الحمار وبزر السذاب وبسفايج يطبخ الجميع في الماء على الرسم في مثله ثم يلقي على سلاقته
دهن الخروع والعسل ومرارة البقر ويحقن به او يجعل هذه الادويه في دهن حار ويحتقن به ودهن
قثاء الحمار اذا احتقن به فربما اخرج بلغما لزجا كثيرا اذا اصبر على الحقنه ساعات وكذلك دهن الفجل
والكلكلانج والخروع وربما احتيج عند شدة الوجع ان يجعل في هذه الحقن حلتيت واشق وذرق الحمام
والقطران خاصة بما سخن من العضو والافرسون في بعض الاوقات وربما احتقن بالقطران مضروبا
في ماء العسل الكثير الافاويه فسكن الوجع وعصارة خور مر يرمر ثم عجيبه جدا وربما احتيج الي سقمونيا
او افرسون وغيره وقد يمدحون دوا يسمي ذنب الغار اذا وقع في الحقنه انتفع به وربما حقن بوزن درهمين
جند بادستر في زيت وايضا يوخذ من الزفت وزن ثلاثة دراهم يصب عليه من الطلا ودهن السذاب
والسمن من كل واحد اسكرجه ويستعمل وربما جعل في الحقن القويه ورق التين والحاشجوه **صفة ادويه**
مشروبه مسهله للبلغمي من الحبوب القويه النفخ في ذلك حب الشبرم بالسكنبج وايضا حب السكنبج
بالسسقاقل وحب السكنبج بالحرمل وايضا يوخذ توبد وصبر اسقوطري وشحم الحنظل اجزاء سواء سقمونيا
ثلث جزء يجمع بعسل منزوع الرغوه ويجبب **حب جيد** للبلغمي يوخذ من شحم الحنظل وزن دانق ومن
التربد وزن درهم ومن عصارة قثاء الحمار وزن نصف دانق ومن الجند بادستر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن
دانق ومن ايارج فيقرا وزن ثلثي درهم وان قويته بالسقمونيا جاز واما المسهلات الاخري فمثل الاسفيذاج والسمر
والسهوباران والايارج مقوي لشحم الحنظل ومعه دهن الخروع مثل السفرجلي اذا اختلط بفل وبلغم وكان الثفل
كثيرا مبنده قالاجتناب دعت الضروره الي استعمال مسهلات قويه منها حب بهذه الصفه يوخذ افربيون
وحب المازريون النقي وسقمونيا بالتسويه والشربه منه درهم مسهل آخر قوي يوخذ قفيز من زبل
الحمام وحزمة شبث وذورق ما يطبخ فيه الي النصف ويصفي ويسقي منه اوقيتين وهو شديد القوة

والخطر

والخطر وجميع البتوعات محل البانها القولنج مثل اللاعيه والشيرم ونحوه ويعرف حبه نحب الصراط ومثل ضرب من البتوعات علمه كاذان الفار يشبه المرزنجوش الكثير الورق وتحاج به من لذع العقرب وله لبن كثير وقد ذكرناه في الادويه المفرده **صفة حمولات** قويه خرج البغل الكثير مع البلغم المزج منها ان تطلب الملح الجري فيحمل منه بلوطه ويجب ان يكون طولها ستة اصابع ومنها بلوطه كبيره تتخذ من خرء الفار او تتخذ فتيلة من مجل وبلوت بالعسل وتحمل او بلوطه من عسل مخلوط بشحم الحنظل وبلوطه من قثا الحمار وشحم الحنظل ومرارة البقر والنطرون والعسل او شحم الحنظل مع فانيد شحري وحده وايضا شحم الحنظل عنزروت فانيد وايضا عسل ورحنين وشحم الحنظل ومح نغطى اجزاسوا وايضا شيا مشترك البلغمي والتيحي والبلغمي يوخذ من شحم الحنظل ومن جندبادستر من كل واحد مثل نواه ومن القطران ملعقتان تستعمل مع شي من عسل وعصارة نخور من يوم قويه جدا تحتاج اليها اذا المزنجع شي وكثير اما خرج الى استعمال السقمونيا وبزر الاجره بل الاوفربون **صفة حقن** للتيحي ولها صفة حقنه جيده للتيحي يوخذ الحاشا والزوفا والسذاب اليابس والصعتر والشوصر والوج وبزر السذاب وبزر الخس كشث وحب الخروع المرضوض والبابونج والحسك والقنطوريون والشبت والبزور الثلاثه والغطراسا ليون اجزاسوا ويطبخ في عصارة السذاب والفوذنج بطبخ شديد في عصاره كثيره حتى يرجع الى قليل ثم يوخذ جزء من العصاره المطبوخه جزآن ويطبخان حتى يبقى الزيت وحده ثم يوخذ منه قدر حقنه ويجعل فيه شحم البط والماعز وشي من جاوشير وسكبنج وحقن به وان اخذت العصاره بنفسها وحل فيها الصموغ المذكوره مع شحومها وجعل فيها وزن عشره دراهم عسل واحتقن بها كانت نافعه وادخال الجندبادستر والحلتيت في حقنهم نافع جدا وربما حقن بوزن عشرين درهما زيتا قد اذيب فيه وزن عشره ميعه سايله فكان نافعا وربما احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السذاب والمبلغ الى عشرة دراهم او من الملح الى خمسة عشر درهما وقد يحتقنون بدهن السذاب ودهن الناردين ودهن البابونج ودهن الفجل ودهن الخروع **صفة حمولات** للرياح يسحق السذاب بماء العسل حتى يصير كالخلوق ويجعل منه نصفه كمون وربعه نطرون ويتخذ منه بلوطه طولها ستة اصابع وايضا حمول تتخذ من بزر السذاب والجندبادستر مع عسل ومرارة البقر وبورق من كل واحد نصف مثقال وايضا سكبنج ومقل وبورق وحنظل وخطمي يتخذ منها بلوطه **حقن وحمولات** لصاحب برد الامعا بلا ماده اما حقن من به قولنج من مزاج بارد بلا ماده وحمولاته فمي مثل حقن اصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما نفعهم القطران وحده اذا احتقن بوزن درهمين منه في زيت وكذلك ينفعهم ذرق الحمام وحده اذا احتقن به في عصارة الفوذنج ودهن حب الخروع **في الابزن** والحمامات والنطول الابزن شديد النفع من اوجاع القولنج وخصوصا اذا كان ماوه ما طبخت فيه الادويه القولنجيه فانه لحرارته المستفاده من الادويه يحلل سبب الكورم ويرطوبته مع حرارته يرخي العضو فيسهل انفشاش السبب الفاعل للوجع ويرخي عضل المقعده وذلك مما يعين على اندفاع المحتبس لكن الابزن يحدث الكرب والغشي مما يرخي من القوه فيجب ان يستعمله الضعيف على حرز منه ويقرب منه عند استعماله اياه ما يقوي القوه من الروائح الفواكه والعطر والكردباج والخبز الحار وما يستلذ ويسكن اليه ويجتهد حتى لا يغمر الماصدره وقلبه ومياه الحمامات شديدة الموافقه للقولنج البارد اذا جلس فيها كما ان الحمامات العديمه الاولى بان لا يقوم واذا ملي بعض الاواني من مياه الحمامات او مياه طبخ فيها الادويه القولنجيه وفرق في اصله بقرب كثيره لا يكاد يحس لضيقها ويستلقي العليل ويرفع الاناء عنه الى قدر قامه ويترك حتى يقطر منه على بطنه قطرا متفرقا متواترا كان شديد النفع جدا **كلام** في كيفيه الحقن والاتها اما انبوبه المحقنه فاجود شكل ذكر لها القدما ان يكون الانبوبه قد قسم دايرتها ثلاث وثلثين وجعل بينهما حجاب من الجسد المتخذ منه الانبوبه وقد الحم بالانبوبه الحاما شديدا فصار حجابا بين جزئيه المختلفين ويكون الزق مهندما في فم الجزء الاكبر من جزئيه ويكون فم الجزء الاصغر مفتوحا وان كان الزق مهندما في حمله الانبوبه سد راس الجزء الاصغر بلحام قوي ليلا يدخله الهوا ويكون له تحت الزق في موضع لا يدخل المقعده منفذ يخرج منه الريح فاذا استعملت الحقنه وحفرت فقره الريح عادت الريح وخرجت من الجزء الذي لا تدخله الحقنه فاستقرت الحقنه

استقرارا جيدا فان الريح هي التي تعود به الي خارج وحوج الي القيام بسرعه ثم جرب ان تتامل فان كان الوجع مايلا الي ناحية الظهر حقنت العليل مستلقيا وهذا اولي من قولنجه بمشاركة الكليه وان كان مايلا الي قدام حقنته باركا وبالجمله فان الحقن باركا اوصل للحقنه الي معاطف الامعا وقد يحقن مضطجعا علي اليسار وقد وسد الورك بمرفقه واسال الرجل اليمني ملصقا اياها بالصدر وترك اليسري مبسوطة فاذا احقن نام علي ظهره وكذلك كل من يحقن ومن الناس من لا يحتاج الي ذلك ومن الناس من الاصوب له ان يدخل الخنصر في مقعده مرارا وقد مسح بالقير وطي حتي تتسع و تهندم فيه الانبوبه ومن الناس من لا يحتاج الي ذلك فاذا اردت ان تحقن فاعمل ما تراه من ذلك ثم امسح الانبوبه والمقعده بالقير وطي وادفعها اليها دفعا لينا في محبسا من الامعا بل لا تجاوز المعا المستقيم واذا وقع كذلك لم يدخل الحقنه فاذا سويت الانبوبه في موضعها فصب الحقنه في الرقيقه ثم اعصرها بكلتي يديك عصرا جيدا متصلا ليس بذلك العنيف فكثيرا ما يتفق ان يندفع الحقنه في مثل ذلك الي بعيد فوق مكان الحاجه والصواب عند مثل ذلك وعند اندفاع الحقنه الي فوق ان تمد شعر الراس وتذر الماء البارد علي الوجه ويعان علي جذب الحقنه الي اسفل واعلم ان الحقنه اذا استعملت ولم تنزل لم يكن بد من استعمال الحمولات لتحدرها مع العلة ومع هذا فلا يجب ان يكون زقاق الحقنه بذلك الرقيق فلا يبلغ بالحقنه مكان الحاجه واذا ازعجت الحقنه ومالت الي الخروج فلا يمنع من ذلك بل اعدها من ساعتها كما هي ويجب ان لا تحقن المريض وهو يعطش او يشبع واعلم ان الحقنه المعتدلة القدر لا تبلغ منفعتها الامعا العليا واذا كانت كبيره كثر ضررها وخيف من افاتها والتخنيه يلزم ويفعل مضرة الكبيره والدقيقه لا تنفع وتكون في حكم القليله **في تدبير** ستي دهن الخروع في علاج القولنج البارد ولمن يعتاده ان سقي دهن الخروع من انفع الاشيا لهم اذا قدر عليه واجبه وفي وقته وبما البزور وانما تسقي بعد ان تسقي البدن بمثل حب السكبنج او غيره وتسقي في اليوم الاول وزن مثقالين وفي الثاني يزاد نصف مثقال ولذلك يزاد في كل يوم نصف مثقال الي نصف مثقال الي السابع ثم لا باس بان ينزل قليلا قليلا حتي يكون قد وافي مثقالين ولد ان يقف عند السابع وكلما صب علي ما البزور خلط به خلطا سديدا بالمخوض ويجب في كل يوم يشربه ان يوخر العذا ما بين ست ساعات الي قرب عشر ساعات وحتي لا يحس بخشافيه راحته ثم يتعذا عليه بالاسفيذاجات وان اشتهي الحموضه فالزرباجات ويكون شرابه ما العسل ويجب ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلكها بالملح المقلو ثم يتبعه دهن الورد الخالص تدلك به واذا فرغ من استعماله شرب بعده اياراج فيقرا مقوي بشحم الحنظل ونحوه او غير مقوي ان لم تحتج اليه فان اياراج فيقرا تدفع مضرته عن الراس والعين **صفة ادويه** تنفع اصحاب القولنج البارد علي سبيل الهضم والاصلاح او الخاصيه ليس علي سبيل الاستفراغ وهذه الادويه مشروبه وضمادات وكمادات ومروخات وحيل اخري فمن المشروبات الثوم فان للثوم خاصيه جيده في تسكين اوجاع القولنج البارد مع انه ليس له تعطيش كالبصل وربما تناول من القولنجي عند احساسه بابتدا القولنج البارد وهجم الطعام اصلا وامعن في الرياضه ولا ياكل شيا علي شربه من الشراب الصرف فيقتل ويعافي ومن المشروبات المسكنه لاوجاعهم ان يسقوا افسنتين ومكون اجزاسوا ويسقوا حشيشة الحاوشير وحدها او مع كمون او يوخذ انيسون وفلفل وجندبادستر اجزاسوا ويسقي منه وزن درهم ونصف ويسقوا الشحريا والكموني والترياق ان لم يكن من ذلك مانع حاضر والجندبادستر مع الفونيج عجيب ومما جرب ان يسقي اصل السوسن وزن اربعة دراهم في ماطبخ فيه الفراسيون او في ما الجبن والسوسن نفسه هذا القدر وايضا يسقي من الحرف وزن خمسة دراهم في ما القانيد الشحري واوقيه من دهن السمسم وايضا لحا اصل الغرب اربعة دراهم زنجبيل ثلاثة دراهم وجوز وتمر من كل واحد ستة دراهم ما عذب فسط عرض الادويه وتطبخ في الما حتي يبقي الثلث ويكون تحركه بقضبا

السذاب

السذاب ويسقى منه كل يوم اوقيتان وايضا يوخذ قشور اصل الغرب و قضبان السذاب والزنجبيل يطبخ فى الما اربعة امثاله حتى يبقى الثلث ويسقى منه كل يوم اقيتان يفعل ذلك ثلاثة ايام ويراح ثلاثة ويجب اذا سقوا ما العسل ان يكون شديد الطبخ فان ضعيف الطبخ يورث النفخ والتى فيها فعل يصدر عن خاصيه مرقة الهدهد وجرمه وايضا الخراطين المجففة نافعه فيما ذكروا من اوجاع القولنج واما خرء الذيب الذي يكون عن عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا اخلاط فيه من لون اخر وخصوصا ما تركه على الشوك فانه انفع شى له ويسقى فى شراب وما العسل او يلعق فى عسل ملحقات بعد ان يعجن به على الرسم او يطيب بملح وفلفل وشى من الافاويه وان وجد فى خرئه عظم كما هو فهو عجيب ايضا ويدعى ان تعليقه نافع فضلا عن شربه ويامرون ان يعلق فى جلد ملسوخ او افعى وصوف كبش يعلق به الذيب فانقلب منه وجالينوس يشهد بنفعه تعليقا ولوفى قصبه وقد قيل ان جرم معا الذيب اذا جفف وسحق كان ابلغ فى النفع من زبله وليس ذلك ببعيد ومما يجري هذا المجري العقارب المشويه فانها شديدة المنفعة من القولنج وتجب ان تجرب هذا على القولنج الصحيح حتى لا يكون مجربوه قد جربوه على قولنج كاذب هو نافع لحصاة الكلي فنفع فى حصاة الكلى بالذات وفى القولنج بالعرض ومما تحمد فى اوجاع القولنج واشتداد الوجع ان يسقى قرن ايل محرق ويزعم انه يسكن الوجع من ساعته فى اضمدة القولنج البارده واما الاضمده فمنها اضمدة فيها اسهال ما كاضمدة تتخذ من شحم الحنظل مع لب القرطم واطليه تتخذ من مرارة البقر وشحم الحنظل ونحوه ومنها اضمده لا يقصد بها الاسهال مثل التضميد ببزر الاتجره مع لب القرطم والتضميد بالبزور والحشايش المذكوره التى تفع فى الحقن ويضمدون بحب الغار وحده نسخة ضماد شمع ثمان كومات علك البطم ست كومات تربد ثلاث كومات يسحق كرمه واحده ونصف عاقرقرحا مزنجوش حب الغار بزر الاتجره ترمس يابس شحم الحنظل من كل واحد كرمه ونصف سقمونيا اوقيه وثلاث كومات مرارة الثور مقدار الكفايه دهن الغار مقدار الكفايه تتخذ منه طلاخين وايضا حريق بزر الاتجره افسنتين من كل واحد جزء مرارة الثور شمع من كل واحد نصف جزء شحم الاوز ثلاثة اجزا يلطخ من السرة والى اصل القضيب وان جعل فيه ما هو يذابه فهو اجود ومما زيد فيه قشور الخشخاش كمادات القولنج البارد اما الكمادات فمثل الجاورس والدخن المقلو والمتخذه من البزور والحشايش المذكوره فى الحقن مسحوقه مسخنه ان يبلوله فى زيت مسخن واما المروخات فمنها دهن قثا الحمار ومنها دهن الخردل ومنها اى دهن شئت من الادهان الحاره بعد ان تجعل فيه جندبادستر وفرتون بحسب الحاجة علاج القولنج الصفراوي هذا بالحقيقه يجب ان يعد من باب المغص لا انا جرينا على العاده فيه ولانه من جمله اوجاع هذا المعا وقد يغلط فى علاجه غلطا عظيما فتستعمل الملطفات والمسخنات والاسهل من هذا ما يكون الخلط منصبا فى فضا المعا ليس بذلك المتسرب كله فيكفى فى علاجه تعديل المزاج والاخلاط واستعمال الاغذية البارده المرطبه او الاجاص المغروز بالابرة المنقع فى الجلاب يوخذ منه الى عشرين عددا وكذلك الكاسها الماده بمثل نقوع الاجاص مع المشمش ومثل الرمانين ومثل الشير خشك والترنجبين ومثل قليل سقمونيا بالجلاب ومثل البنفسج وشرابه وقرصه ومرباه وزما كفى الخطب فيه تناول حلب القرطم مع التين او تناول زيت الماقبل الطعام او تناول السلق المطبوخ المطيب بالزيت والمري وقد تدعو الحاجة فيه الى ان يستعمل حقن من ماء اللبلاب مع بورق وبنفسج ومري ودهن البنفسج او مما الشعير بدهن البنفسج وبورق واما المتسرب فيحتاج فيه الى مثل ايارج فيقرا فانه نافع دواله او السقمونيا مع حب الصبر ومن الحقن حقنه هذه الصفة يوخذ من الحسك وزن ثلاثين درهما ومن ورق السلق قبضه ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبه والقرطم واصل الرازيانج وحب البطيخ المرضوض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السبستان ثلاثين عددا ومن الترنجبين وزن ثلاثين درهما ومن الخيارشنبر وزن عشره دراهم يطبخ الجميع على الرسم فى مثله ويصفى ويلقى عليه من المري وزن اثنى عشر درهما ومن السكر الاحمر اثنى عشر درهما ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل وقد يوافق فى هذا الباب ايضا سقى خرء الذيب وجعله فى الحقن والمحذرات اوفق فى هذا الموضع لانها مع تسكين الوجع ربما سكنت حدة الماده الفاعله للوجع واصلحتها علاج القولنج الكائن

من احتباس الصفرا علاجه ان يفتح مجاري المرار ويعمل ما اشرنا اليه في باب اليرقان ثم يستعمل الاشيا التي فيها
تنفيذ وجلا مثل لب القرطم بالتين ومثل معجون الخولنجان وربما كفى فيه تقديم السلق المسلوق المطيب بزيت
الماو المري والخردل على الطعام علاج القولنج الورمي الحار والبارد اما الكاين عن ورم حار فيجب ان يستفرغ
فيه الدم بالفصد من الباسليق ان كان السن والحال والقوة وساير الموجبات ترخص فيه او توجيه
فان كان الورم شديد العظم وبلغ ان يشاركه الكلى فيحبس البول فيجب ان يفصد من الصافن ايضا بعد الباسليق
ويبدا في علاجه اولا بالمتنا ولات الباردة الرطبة مثل ما الخيار ولعاب بزر قطونا وما اشبهه غير القرع
فان له خاصيه رديه في امراض الامعا ومن ذلك ان تو خذ من بزر قطونا وزن اربعة دراهم ومن
دهن الورد الجيد وزن اقيه وتضرب باوقيتين من الماو تشرب ليلتين الطبيعه وما الرمان
وماورق الخطمي وما الهند باوما عنب الثعلب قد جعل في امثالها السكر خشك والخيار شنبر ويشرب
واذا احتاج في مثل هذه الحال الى الحقن حقن بما السكر مع شي من خيار شنبر وشير خشك وان
كان قد طبخ في ما السكر سبستان وبنفسج كان اوفق وان خلط بما السكر ماعنب الثعلب والكاكنج
كان اشد موافقة واما استحب له الحقن بلبن الاتن ممروسا فيه الخيار شنبر ودهنه دهن
الورد ودهن السيرج وربما وجدت في المادة الصفراويه والحارة كثره فاحتجت حينئذ ان تسهل
بالسفرجليا وبالصبر على حذر ثم يقبل على التبريد والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك
انجع وانفع واذا جاوزت العلة هذا الموضع وظهر لين يسير فالواجب ان يجعل في حقن ما
السكر ماورق الخطمي وبزر الكتان وشي من قوة الحلبه والبابونج والشبث والكرنب واعصارها
ويجعل فيها المثلث من عصير العنب والخيار شنبر وكذلك يجعل فيما يشربه للاسهال سكر احمر
ويجعل غذاوه ما الحمص المطبوخ مع السكر المقشر ويسقى ايضا ماالرازيانج واما الاضمده
بحسب الاوقات فمن نفس ما يتخذ منه الحقن بحسب ذلك الوقت بتدي اولا بالاضمده المبرده
وفيها تليين ما مثل البنفسج ومثل بزر الكتان ثم يليين الى الملينات اكثر مثل البابونج وقيروطيات
مركبه من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكى والشحوم فاذا ارتفع قليلا جعلت فيها
مثل صمغ البطم والحلبه والزفت واما الكاين عن الورم البارد وهو قليل جدا فمن معالجته
ان يوخذ من دهن الغار جزء ومن الزيت وشحم الاوز بالسوية جزء فانه عجيب وتنفعه الاضمده
المتخذه من القيسوم والشبث والاذخر والكليل الملك وساير الادويه التي يعالج بها الاورام
البارده مما علمت في كل موضع ومما ينفع منه جدا ضماد القيسوم يقفر اليهود علاج
القولنج السوداوي يجب ان يستفرغ السودا بمثل طبيخ الافتيمون وحب اللازورد ونحوه
ثم يتبع بحب الشبرم والسكبنج وان احتيج الى حقن جعل فيها سفاريج وافتيمون واسطوخودوس
ويجعل في خلال الحقن حجر اللازورد مسحوقا كالغبار او حجر ارمني وربما جعل في حقنه قسط اصل
النوت ويضمد بطنه وبكمد بمثل الحبة السودا والحرمل والصعتر والفوذنج مطبوخه في الخل
علاج القولنج السفلي اما الكاين بسبب الاغذيه فان امكن ان يقذف الباقي منها في المعده
فعل ويمال بالغذا الى المزلقات الباردة والحارة والمعتدلة بحسب الواجب والمزلقات
هي مثل المرق الدسمة وخاصه مرقة دياك هرم تغذى حتى يسقط ولا يبقى له قوة تشحذ
وتقطع وتكسر عليه عطامه وتطبخ في ما كثير جدا مع ملح وشبث وسفاريج الى ان يتهرا
في الماو يبقى ما قويا فيحسى ذلك الماو ربما جعل عليه دهن القرطم ومثل مرقة الاسفيذباج
بالفراريج المسمنة ومثل المرقة الاجاصيه وغير ذلك وهذه المزلقات اما ان يخرجها واما ان
تليينها ويجرى بينها وبين جرم المعا فتنفصل بينهما وتعد الثفل للزلق فاذا شرب مسهل
او استعملت حقنه سهل اخراج الثفل به وستعمل الحقن الخفيفه المذكوره في الصفراوي
وحقنه من عصارة السلق والبنفسج المسحوق والمري والشيرج والبورق على ما تعلمه وحقنه
هكذا يوخذ من السلق قبضه ومن النخاله حفنه ومن النين عشره عددا ومن الماء سبعة ارطال

ويجعل فيه من الخطمي الابيض شي ويطبخ حتى يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه السكر الاحمر وزن عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المري النبطي نصف اوقيه ومن السيرج نصف اوقيه ويحقن به وتعاد الحقنه بعينها حتى يستخرج جميع البنادق وايضا حقنه مثل هذه يوخذ من الحسك ومن البسفايج ومن السنبت ومن القوطم المرضوض من كل واحد عشرة دراهم ومن الاجاص عشرة عددا ومن البنفسج حقنه ومن التربذ وزن درهمين ومن بزر الكتان وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن التربجبين والتمرهندي من كل واحد ثلاثين درهما ومن السير خشك والجاوشير من كل واحد وزن اثني عشر درهما ومن قضبان السلق وقضبان الكرنب قبضه قبضه يطبخ على الرسم في مثله ما وجعل على طبيخه المصفي مري وسكر احمر من كل واحد وزن خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن الشيرج عشرة مثاقيل ويحقن به فان كان الامر شديدا ولم ينتفع بمثل هذه الحقن استعملت الحقن القويه المذكوره في باب القولنج البلغمي الموصوفه بانها مانعه من البلغمي الكاين مع ثقل كثير وفيها الحقنه الاسفانيه واما المشروبات فمثل الثمري والسهرداني والاسفغي والسفرجلي وانما يستعمل بعد ان لا يوجد للمزلقات المذكوره في باب القولنج الصفراوي كثير نفع ومما هو بين القوتين ان يوخذ السكر الاحمر والفانيد مدافا في مثله دهن الخل ويشربه وكذلك طبيخ التين مع سبستان يشربه مع المثلث فان لم ينفع مري ولا ما ذكرناه من الجوارشنات المذكوره لم يكن بد من الحبوب والاشربه المذكوره في باب القولنج البلغمي المنسوبه الى انها شديدة المنفعه من الاحساس الشديد عن البلغم والثفل الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان يطبخ الزبيب والسبستان والخيارشنبر كما يوجبه الحال ويصفى ماوه ويجعل فيه ايارج فيقرا وزن مثقال مع دهن من دهن الخروع وايضا يوخذ من اياريج فيقرا وزن درهمين مع وزن سبعة دراهم دهن الخروع يسقى في طبيخ السنبت وايضا لمن استكثر من اكل مثل السمك البارد والبيض المسلوق بافراط فيه ان يستف شيا كثيرا من الملح ويشرب عليه ماحارا مقدار ما يمكن ثم يتحرك ويرتاض بعنف ما قويا سهله واما ان كان السبب شدة تخلخل من البدن وتعريق او حراره من البطن ويبس فيجب ان يستعمل العلاجات المضيغه المذكوره في باب القولنج الصفراوي ويجب طعم وللذين قبلهم ان يتناولوا قبل الطعام المزلقات من الاجاص والسلق المطيب بالزيت العذب والمري والشيرخشك والسمبرشت والعنب والتين ويتناول المري على الريق او زيتون الماء على الريق فيكون في طعامه الدسومات ويحسى قبل الطعام من سلاقة الكرنب المطبوخ بلحم الخروف السمين او الدجاج المسمنه وان كان التخلخل في البدن مفرطا كثيرا دهن الورد ودهن الاس ممزوجا وقيرا وطيا واقل من الحمام مع استعمال سايرالتدبير المذكور بل تجعل استحمامه بالماء البارد وان كان السبب كثرة الدرور اخرج الثفل بما تعرفه ثم استكثر من تناول مثل التمر والزبيب والحلوا الرطبه والفانيد وجميع ما يقلل البول ويلين الطبيعه علاج القولنج الكاين من ضعف الدافعه هذا الضرب ينفع منه استعمال المقويات للطبيعه والترياق والمثروديطوس والسادريطوس والسحريا والحجريا ويستعمل في استعماله مثل اياريج فيقرا ما الافاويه ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاوه من الاغذيه الجيده مثل الاسفيذباج والزيرباج للحمان خفيفه محموده علاج الكاين من ضعف الحس وذهابه هذا الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغاذيا ومثل الانفرديا والغذاديقون والترياق والمثروديطوس ومن الاشربه مثل الحذيقون والميسوسن والشراب الصرف ومن الادهان شريا وحقنا دهن الكلكلانج ودهن الخروع ودهن القسط خاصه والعنطران في الزيت والزيت في الزيت على ما علمته في مواضع قد سلفت علاج القولنج الالتوائي افضل علاجه ان يجلس صاحبه في مكان مطين ويدير بطنه باللمس اللطيف والمسح المستوي المعيد لامعايه الى الوضع وكذلك يمسح ظهره ويشد ساقاه شدا قويا جدا علاج القولنج الكاين عن الدود يجب ان تعرف ذلك من كلامنا في الديدان ومعالجاتها فان كان فوق السره استعملت المشروبات وان كان عند السره وتحتها فالحقن المذكوره هناك المستقى اصلاح الفتق ثم تدبير القولنج في نفسه ان لم يزل باصلاح الفتق تدبير المخدرات قد

ممثل ص

ذكرنا في التدبير الكلي كيفية وجوب اجتناب المخدرات فان اشتدت الضرورة ولم يكن منها بد فاوفقها العقل رسنا
ومعاجين ذكرناها في القرابادين وكل ما ينفع فيه مع المخدر جند بادستر ومنها اقراص اسطير المخدر تسحقها
زعفران ميعه سايله زنجبيل دار فلفل بزر البنج من كل واحد درهم افيون جند بادستر من كل واحد ربع
درهم تتخذ منه حبوب صغار والشربه من ثلثي درهم الى درهم د واجيد يوخذ اصل الغاوانيا وزعرور
وقردمانا وسعد من كل واحدا وقيتين ورق النعناع اليابس وقسط مرو دار فلفل وجماما وسنبل هندي
من كل واحد ثلاث اواق بزر الكرفس والبخدان وزنجبيل وسليخه وحب البلسان من كل واحد اربع اواق افيون
وبزر الشوكران وقشور البروج من كل واحدا وقيه عسل مقدار الكفايه يستعمل بعد ستة اشهر وايضا
يستعمل بعض الحقن المعروفة المعتد له وجعل فيها جند بادستر نصف درهم وافيون مقدار
باقلاه واقل وربما جعل الافيون ونحوه في ادهان الحقنه للقولنج وربما جعل مع ذلك سكبنج وحلتيت
ودهن البلسان وشئ من المسامير وربما اتخذت فتيله من الافيون والجند بادستر مدوفين في زيت البزور
ويغمس فيها فتيله ويدس في المقعده ويجعل لها هدب حطي سهي من خارج يسل كل ساعه ويجدد له الدوا

تغذية القولنجيين اما ان جميع اصناف القولنج يحتاج الي غذا مرطب ملين فهو مما لا شك فيه واما انه يحتاج
الي مقوفا مر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات مي مياه اللحم المطبوخة
بفوه وصفر البيض السمبرشت ولب الخبز المدوف في مرقه والشراب واما ان يترك الغذا اصلا نافع
للقولنج البلغمي والريحي وغير ذلك فهو امر يجري مجري القانون وربما احتيج الي ان يجعل التربذ والسقوبا
في مرقهم وفي خبزهم ويجب ان يكون خبزهم خشكارا نحمرا غير فطير ورخوا غير مكتنز وينفع الكثيرا ايضا
التين والجميز والزبيب والموز والرطب كل ذلك اذا كان حلوا والبطيخ الشديد الحلاوة ينفع ثم غذا الوري
والصفراوي المزلقات الباردة مثل ما الشعير ومرقة العدس اسفيذباجه ومرقة الاسفاناخ
ان لم يخف نفخ الاسفاناخ والاجاصيه ونحوها واما مرقة الديك الهرم والقنابر والفراخ فمشتركه
للشفلي وللبارد باصنافه ولا رخصة في لحم الديك الهرم واما لحم القنبره فقوم لا يرخصون فيه لما
سوقع من اللحم المجلوب قوية في السلق من العقل وقوم مثل روفس وجالينوس في كتبه وخصوصا ذكاة
الترياق يقضي بان لحمها نافع ولو مشويا ولحم الهدهد كذلك ويجرع المري النبطي قبل الطعام سبع حسوات
نافع في كل مالا حراره عظيمه فيه وكذلك السمبرشت نافع لهم ثم ما يخص القولنج البارد تناول الثوم والمري
في طعامهم وتبزير طعامهم بالكراث وملحه وبفوهه بالدارصيني والزنجبيل والصعتر والكمون والانجره والقرطم
ويجب ان يتناولوا الاسفيذباجات برغوة الخردل ويكون ملحهم من الدواني المبزر المخلوط بالقرطم والشونيز
والكمون والانيسون ويجتنبون جميع البقول الا السذاب والسلق وفي النعناع نفخ ايضا ومن اشربتهم الشراب
الرتكاني لصرف وشراب العسل بالافاويه مايضر القولنجيين الاشيا التي تضر بالقولنجيين منها اغذية
ومنها افعال فاما الاغذيه فكل غليظ من لحم الوحش حتى الارنب والظبي والبقر والجزور والسمك الكبار
خاصه كان طريا او مالحا وكل مقلي من اللحمان ومشوي كيف كان وجميع بطون الحيوانات بل جميع اجرام
اللحوم الا ما استثناه قبل ويضرهم السمين والفطير ويضرهم السكباج والمضيره والخل رب في الكشكيه
والنهطه واللوزينج والقطايف اقل ضررا وكذلك الخشكنانكات كلها ضاره والفتيت والزلابيه والالبان
والجبن العتيق والطري وكل ما فيه نفخ من الاغذيه والبقول كلها سوي ما ذكرناه من مثل ما السلق
والسذاب للبارد والنعنع قد يضرهم بنفخه وكذلك الجرجير والطرخون ضارهم ايضا ومثل الزيتون
وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص الصفراوي والحار والسفلي من حراره فقط دون غيرهم والبطيخ الحلو قبل الطعام
في حال الصحة غير ضار لاكثر القولنجيين واما القرع خاصه والقثا والقند والسفرجل وبيض الكرنب وبيض
السلجم والقنبيط والكمثري والتفاح خصوصا الحامض والقابض والزعرور والسفرجل والكمثرا والكندس الطبرزد
والتوت الشامي والاميرباريس والسماق والحصرم والرياس وما يتخذ منها وما يشبهها فاغذ للقولنجي الاسبيل
له الي استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز الطريان جدا والباقلي الرطب والرمان الحلو اقل ضررا من الحامض
واما الافعال التي يجب ان يحذروها مثل حبس الريح وحبس البراز والنوم علي براز في البطن وخصوصا يابس

بل يجب ان يعرض نفسه قبل كل نوم على الخلا واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث القولنج باصعاد الثفل وحفره
اياه حتى يجتمع شيء واحد مكتنز او باحداثه ضعفا في الامعاء وربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ولد ظلمة
البصر والدوار والصداع وربما ارتبك في المفاصل فاحدث التشنج والحركة على الطعام ردي لهم وشرب
الماء البارد والشراب الكثير على الطعام في ايلاوس وهو مثل القولنج اذا اعرض في الدقاق ان ايلاوس
قد يعرض من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج ويجب ان يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجه الى مثل
ما فصل في باب القولنج وقد يعرض بسبب سقي اصناف من السموم يفعل ايلاوس وقد يعرض لشدة
قوة المعاء الماسكة فيشتمل على ما فيه ويحبسه ومما يفارق به القولنج في احكامه انه كثيرا ما يكون
عن سوء المزاج المفرد اكثر مما يكون منه القولنج واكثره من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق ان كانت
المعدة حاره جدا والتوا المعاء شدة الريح والبلغم وربما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه
وان الريحي منه ايلامه بايقاع السده اكثر من ايلامه بتمزيق الطبقات بل كان جميع مضرته من ذلك وهذا
بخلاف ما في القولنج والوريدي قد يكثر فيه اكثر مما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر القيء ايضا والثفل منه
شديد الوجع جدا واكثر ما ينتقل القولنج الى ايلاوس وهذا شيء كائن في الغالب واكثر ما يعتل ايلاوس
يعتل في السابع وهو بعدي من بعضهم الى بعض ينتقل في الهوا الوبائي ومن بلاد الى بلاد انتقال
الامراض الوافدة قال بقراط اذا احدث من القولنج المستعاد منه قيء وفواق واختلاط عقل وتشنج فكل
ذلك دليل ردي وهذه الاعراض تعرض له بمشاركة المعدة وبمشاركة الدماغ قال بقراط اذا احدث
من تقطير البول في ايلاوس مات صاحبه في السابع الا ان يحدث حمى فيجري منه عرق كثير وجالينوس لم يعرف
السبب في ذلك البلغمي والريحي منه ينتفع بالحمى ايضا واذا اشتد توتر القيء الخبيث والكزاز والفواق قبل
وجوده القارورة في هذه العلة غير كثيرة الدلالة على الخير فكيف ردائها واردي ايلاوس الذي يحدث
فيه منتنا ثم الذي يكون الجشا فيه منتنا ثم الذي يكون الريح السافلة منه منتنا العلامات
علامات ايلاوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شيء البتة من تحت ولا ينتفع بالحقنة كثيرا انتفاع
كما قال بقراط وربما اندفع ثفله الى فوق فنقا الثفل والدود وحب القرع وانتن فمه وجشاه بل
ربما انتن جميع بدنه وهذه دلايل لا تختلف واحتباس خروج الشيء من اسفل لازم لهذه العلة واما
عظم حال القيء للرجيع فليس بلازم بل ربما يعظم عند الخطر لكن حركة القيء والتهوع في هذا اكثر
منه في القولنج لان هذا في معا اقرب الى المعدة وكذلك عروض الكرب والغم والخفقان والغشي
والسهر وبرد الاطراف فان عرض في ايلاوس اكثر منها في القولنج ويكون الثفل في البلغمي والثفلي
فيه اشد مما في القولنج لانه في عضو اشد ارتفاعا واضعف جرما واقل استقرارا على البدن
وقد يظهر فيه من تهيج العين اكثر مما في القولنج ثم علامات تفاصيله مثل علامات تفاصيل
القولنج مع علامة ايلاوس من موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن الكائن من السموم
يدل عليه عروض دلالات اخر قبل اشتداده فان الذي سببه السم قد يودي الى الضعف
والاسترخا والخفقان في اول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويدل عليه ان لا يعرف
سبب اخر ظاهر والكائن من قوة الامعا فيدل عليه شدة صلابة الثفل وسرعة في الزيل ولا يكون
هناك حمى ولا سقوط قوة شديد العلاج ان علاج ايلاوس يقرب من علاج القولنج الا انه
اقوى والمشروب انفع فيه ولا بد ايضا من الحقن فانه اذا شرب من فوق وامتنع تحقن من اسفل
كان عونا جيدا للمشروب وسوا تقدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة وايهما قدم وجب
ان تجعل الاخرى اضعف وكثيرا ما يسكن وجعه بخروج الماء الحار لوصوله اليه بالقرب محللا لما
يودي اليه وقوم يرون ان من الصواب ان تسوي المعا اولا بوضع منفاخ فيه بالرفق ثم
تحقن حتى يصل الحقنة الى الموضع البعيد وصولا سهلا والفصد ها هنا اوجب فانه ان كان
ورم لم يكن منه بد وان كان وجع شديد خف منه الورم فوجب لاستظهاره به وهذا قد يعرض
منه بعرق الاخلاط الرديه في البدن لاحتباسها عن الدفع حتى ينتن البدن واذا انفرق اخلاط

ردیه فی البدن وصعب اخراجها بالاسهال کان الفصد من الواجب وذلک الاطراف ایضا مما یمنع
المادة المولمة بعورها عن العوور ویکاد ان یکون استعمال المزلقات المایلة الی الحرارة واللعابات
الحاره مع دهن الخروع نافعا فی اکثر ایلاوس اللهم الا المراری او الوریمی الشدید الحراره وکذلک سلاقة
الشبث بالملح والزیت المطبوخ معهما وکذلک تمریخ البدن بالزیت المسخن ویعالج البلغمی منه
بمثل ما فی القولنج من المشروبات وبمثل حب الصبر وحب لسکسنج وحب الایارج وجمیع ذلک
بد من الخروج وحقن معتدله یجذب الی اسفل والریحی یعالج بمثل ما قیل هناک من المشروبات
النافعه فی الریاح وبالحقن لیجعل الحقنه عونا لما یشرب وبالمحاجم الکثیره توضع علی اعلی البطن
وربما احتیج الی ان یشرط الذی یلی الوجع فربما جذب المادة الی المراق والمراخی السادج یعالج
بما تعرفه من تبدیل المزاج واستفراغ الخلط علی ما قیل فی القولنج والوریحی الحار یعالج بما رسمناه فی القولنج
والوریحی البارد یعالج ایضا بما قیل فی القولنج واوفق ذلک شرب دهن الخروع فی ماء الاصول ومع خیارشنبر
وسایر العلامات المذکورة وایضا من السنبلین ومن السبث ومن حب الغار وبزر الکتان والحلبة وبزر الخطمی
وبزر المرو من کل واحد مثقال الاصول الثلاثة من کل واحد سبعة مثاقیل خمس بمات وعشر سبستانات
سطبخ ویسقی بدهن الخروع او اللوز المر والمراری یعالج بمثل ما یعالج به نظیره فی القولنج والالتوای یعالج
بمثل ما قیل فی القولنج والفتقی ایضا یعالج بمیل یوضع مناسب لعود ما اندفع فی الفتق ونشده والذی
من شده قوة الامعا تعالج بالمزلقات الدسمه وامراق الدجاج المسمنه والفراریج والحملان یتناول امرق
الدسمه اسفیذاجه وزیرباجه وخصوصا اذا جعل فیها الشبث واصول الکرات النبطی ودهن اللوز ویستعمل
بعد ذلک حقنه رطبه لینه لطیفة الحرارة والثفلی یعالج اولا بحقن لینه ثم یتدرج الی القویه ویعقب
ذلک بشربه من المسهلات الخاصه بالثفلی لیحدر ما بقی والکسی یبدا فی علاجه بالتنقیه بمثل الماء الحار ودهن
شیرج وربما احتیج الی ان تجعل بقیة قوة من التربد او الفجل وبعد ذلک یسقی التریاق الکبیر والفاذزهر
وما اشبهه ویجعل شرابه ماء السکر وطعامه المرق الدسمة واذا تولی علیهم القی ولم یقبلوا الطعام
سقوا الدوا المذکور فی مثل هذه الحال من القولنج وربما حس فیهم وامسک الطعام فی بطونهم ان
یعطوا خبزا مغموسا فی ماء حار یغلی وما یحدث من الاغذیه العفصه والقابضه واللزجه فعلاجه
قریب من علاج نظیره من القولنج الا ان الانفع فیه المنجشیات والمشروبات ابطا القیام وسرعة
ذلک تتعلق اما بالغذا بان یکون قابضا او عفصا او غلیظا او لزجا او یکون لینا لزجا سیالا واما بالقوة
فان القوة الدافعة ان کانت قویه دفعت وضعیفه لم یدفع وقوة عضل البطن ان کانت قویة نقت وان
لم تکن قویة لم تنق فاحتبس وقوة حس المعا ان کانت قویة عاصت بالقیام وان لم تکن قویه لم یعاص
وقوة المزاج فان الحار والبارد جمیعا حابسان وانت تعرف التدبیر بحسب معرفتک بالسبب کثرة
البراز وقلته هذان یتعلقان بالغذا فی کمیته وکیفیته وبحال ما یندفع الی الکبد فان الغذا الکثیر
الرطب المشروب علیه براز کثیر وضده براز قلیل واذا اندفع الصفو الی الکبد اندفاعا کثیرا قل
البراز واذا لم یندفع کثر وانت تعرف مما سلف مقاومة المفرطین منه وبحسب مضادة السبب

المقالة الخامسة

فی الدیدان اذا تحصلت مادة ولسبب مزاجا ما وتمت اصلح ما تحتمله
من هیئة وصورة ولم یجرم استعدادها الکمال الطبیعی الذی یحسبه من الصانع القدیر ولذلک
ما تخلق الدیدان والذباب وما یجری مجراها عن مواد عفنه رطبة لان تلک المواد اصلح ما تحتمل ان
یقبله من الصور هو حیاة دودیه او حیاة ذبابیه وذلک خیر من بقایها علی العفونة الصرفة
ومی مع ذلک تتسلط علی العفونات المتفرقة فی العالم فتغتذی بها للمشاکلة وتاخذها عن
مساکن الناس وعن الهوا المحیط بهم ودیدان البطن من هذا القبیل ولیس تولدها عن کل
خلط فانها لن تتولد عن المرار الاحمر والاسود لان احد مما شدید الحرارة فلا یتولد منه الدود
الرطب بل هو مضاد لمزاجه والاخر بارد یابس بعید عن مناسبة الحیاة واما الدم فان الصاله
متسلطة علیه والحاجة للاعضا شدیدة الیه وهو مناسب لتحیة الانسان وعظمیته لا للدود

ولا هو

ولا هو ايضا مما ينصب الى الامعا وسقى فيها ويتولد عنه الدود ولا هيئم الدود ولونه يدل على انه
من مثل المادة الدموية بل مادة الديدان مي البلغم اذا سخن وعفن وكثر في الامعا وبقي فيها
وانت تعلم اسباب كثرة تولد البلغم من المأكولات والتخم وضعف الهضم باي سبب كان
ومن مزاج الاعضا البارد ومما يولدها الاغذية اللينة اللزجة مثل الحنطة واللوبيا والباقلي ومن سف
الدقيق واكل اللحم الخام والالبان والفواكه الرطبه والبقول والرواصل والدسم والاغتسال بالما البارد
بعد الطعام وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلا واصناف الديدان اربعه طوال عظام ومستديره
ومعترضه وهي حب القرع وصغار وانما اختلف تولدها بحسب اختلاف ما يتولد منه واختلاف ما فيه
يتولد اما اختلاف ما منه يتولد فلان بعضها يتولد عن رطوبه لم تستحل عليها الانقسام والتفرق من
جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة وبعضها يتولد عن رطوبة فرقها وقلها وصغرها جذب
الكبد المتصل والعفونه وكثيره مخاوضة الثفل واذا تولدت اعان على بقايها صغيره اخراج الثفل
لها قبل ان تعظم لقربها من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطوبه بين الرطوبتين فما كان من الرطوبة في الامعا
العاليه يكون من قبيل الرطوبة المذكوره اولا وما كان من الرطوبه في المعا المستقيم كان من قبيل الرطوبة
المذكورة ثانيا وما كان في الاعور ومعا قولون فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا فالطوال من قبيل
الاول وربما بلغت ما فوق الذراع والمستديره والعراض من قبيل الثالث وان كانت قد تتولد في الامعا العليا
وخصوصا الغلاظ العظام منها وربما لم تتولد الا في قولون والاعور ثم انتشرت من جانب الى المعدة
ومن جانب الى المقعدة والصغار من قبيل الثاني وهذه العراض والمستديره كلها تتولد من نفس الزوجان
المتشبثه بسطح المعا ويجري عليها غشا مخاطي لحمها كانها منه تتولد وفيه تعفن واقلها ضررا الصغار
لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها تعرض الاندفاع سفل قوي كثيف لكنها ان عظمت واتفق
لها ان بقيت مدة تعظم فيها كانت سر الجميع لانها من سر مادة ثم الطوال فانها ليست في رداة
العراض لان مادتها اي مادة العراض اشد عفونه والعراض والصغار اكثره خروجا من المقعدة
للقرب من المقعدة وللضعف فلا تستطيع ان تتشبث بالمعا تشبث الطوال وكما ان الطوال
اشد تشبثا فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كان بصاحب الديدان حمى كانت الاعراض قويه
خبيثه لان الحمى تسد غذاها فتحرك لطلبه وتتشبث بالامعا ولان الحمى تؤذيها في جوهرها وتقلقها
ولان الحمى تريد بطبيعتها عفونه وحده وقلقا ولان المرار اذا انصب اليها في الحمى اذاها فاذا التوت
مي في الامعا ولدت عنها اذيت اذي شديدا وقد حكى بعضهم انه راها تنقب البطن وخرجت
منه وذلك عندي عظيم وكذلك ربما انتفخ منها انخره رديه الى الدماغ فتؤذي وربما كان احتباسها
في الامعا واحداثها للعفونات سببا للحمى وليس حالها في انها تنتفخ بها في تنقيه الامعا الانتفاخ
بالديدان ونحوها في تنقيه عفونات العالم لان الامعا لها منق دافع من الطباع ولان نسبة
ما يتولد من هذه الى العفونات التي في الامعا الفاضلة عن دفع الطبيعة اعظم من نسبة
الديدان ونحوها الى هوا العالم وارضه ولان هذه يتولد منها آفات اخرى من سلب المحتاج
اليه من الغذا ومن مضادة حركاتها ومن احداثها القولنج ومن مضادة الكيفية التي تنبت عنها
لمزاج البدن وغير ذلك وقد تتولد بسبب الديدان والحيات صرع وقولنج وقد يتولد جوع
كلبي لخطفها للغذا وربما ولدت توليموس واسقطت القوة من فم المعدة بصعودها اليه
وتقديرها له وربما تبع الحالين خفقان عظيم واكثر ما يتولد يتولد في سن الصبي والترعرع
والحداثة وحب القرع في الاكثر يتولد فيمن فارق سن الصبي واما المدوره فيكون اكثر ذلك
في الصبيان ثم في الشبان ويقل في الشيوخ على ان كل ذلك يكون ومي تتولد في الخريف
اكثر من ساير الفصول لتعدد مرتنا ول الفواكه ونحوها وللعفونة ومي تميج عند الصبا
ووقت النوم اكثر والتعب والرياضة الشديده قد تسهل الديدان واذا خرجت الديدان
من صاحب الحميات الحادة حيد لم تكن بشديدة الرداة ودلت على صحة من القوة واقتدار على الدفع

خصوصا بعد الاخطاط وان خرجت ميته كانت علامه رديه وبالجمله فان خروجها في الحميات مع البراز
ليس بدليل جيد وخصوصا قبل الاخطاط لكن الحي اجود واما خروجها الا في حال الحمى اذا كان معها فهو
ردي ايضا ومنذر بافة في البدن او الامعاء واما خروجها بالقي فيدل على اخلاط رديه في المعدة
العلامات اما العلامات المشتركه فسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفهما
في النهار وينحصر في الليل فاذا انتشرت الحرارة انجذبت الرطوبة معها فجاعت الديدان وجذبت
من المعدة فجففت السطح المتصل بها من سطح الفم والشفة واعانها على تجفيف الشفة الهواء الخارج
فظل المريض يرطب شفتيه باسنانه بلسانه وقد يعرض لصاحب الديدان ضجر واستثقال للكلام
وكونه في هيئة المغضب الشي الخلق وربما ادى الى الهذيان لما يرتفع من بخاراته الرديه ويعرض
له اعراض فرانيطس سوى انه لا يلتقط الزنبر ولا يصدع ولا تطن اذنه ويعرض له تصريف الاسنان
وخصوصا ليلا ويكون في كثير من الاوقات كانه يمضغ شيا وكانه يشتهي دلع اللسان ويعرض له
يوشب في النوم وصراخ فيه وتململ واضطراب هيئه وضيق صدر على من ينبهه ويعرض له على الطعام
غثيان وكرب وينقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان يكون كالساقط ويكون برازه في اكثر
الامور رطبا واما سقوط الشهوه واشتدادها فعلى ما ذكرناه في باب الاسباب وربما عرض لهم
عطش لا ري معه وكذلك قد يعرض لهم امراض ذكرناها هناك واذا اشتدت العلة والوجع سقطوا
وتشنجوا والتووا كانهم مصروعون وربما عرض في مثل هذا الوقت انه سمعوا وتختلف الوانهم والوان
عيونهم فتارة تزول الوان وجوههم وعيونهم وتارة ترجع وربما انتفخوا وتهجوا وتمددت بطونهم
كالمستسقين وكانما بطونهم حاسه وربما ورمت خصاهم ويعرقون عرقا باردا اشد يدا مع نتن
شديد واما العلامات لتفاصيلها فمنها مشتركة للتفاصيل وهي خروج ذلك الصنف من المخرج
ثم الطوال يدل عليها دغدغة فم المعده ولذعها ومغص يليها وعسر بلع وسقوط شهوة في الاكثر
وتقزز من الطعام وفواق وربما ادت الريه والقلب بمجاورتها فحدث سعال يابس وخفقان
واختلاف نبض ويكون النوم والانتباه لا على الترتيب ويكون كسل وبعض تحرك وللتيقظه والتحديق
وفتح العين بل تميل الى التغميض ويعرض لعيونهم ان تحمر تارة تم تكمد اخرى وربما تمددت بطونهم
وصاروا كالمستسقين وربما عرض لهم اسهال واما العراض والمستديره فان الشهوه في الاكثر
تكثر معها لانها في الاكثر تبعد عن المعدة فلا تشكى فيها وتختطف الغذا وتحرك عند الجوع حركات
موذيه قارضه منهكة للقوة مرخية مقطعة فيما يلي السرة واما الصغار فيدل عليها حكة المقعد
ولزوم الدغدغه عندها وربما اشتدت حتى اجتذبت الغشي وجد صاحبها عند اجتماعها في معاه
ثقلا تحت شواسيفه وفي صلبه ومما ينفع هولاء ان يتحسوا عند النوم شيا من الحل المعالجات
العرض المقصود في معالجة الديدان ان يمنعوا عن المادة المولدة لها من المأكول المذكورة وان
ينقى البلاغم المجتمعة في الامعاء التي منها تتولد وان يقتل بادوية هي سموم بالقياس اليها وهي المره
الطعم فمنها حاره ومنها باردة نذكرها والادوية التي تفعل بالخاصية ثم يسهلون بعد القتل
ان لم يدفعها الطبيعه بنفسها ولا يجب ان يطول مقامها في البطن بعد الموت والتحف فيصير لبخارها
ضرر سمي والادوية الحارة التي الى الدرجة الثالثة او فوق في تدبيرها كل وقت الا ان يكون هناك حمى او ورم
فان الحاره المره يضاد مزاجها بالحراره ويضاد الكيفيه التي هي احرص عليها اعني الدسم والحلو وقد يوجد
من المشروبات والحقن ما يجمع الخصال الثلاث واما الحمولات فمي اولى بان يخرج من ان تقتل الا مكان
في المستقيم من صغار الديدان وربما جعلت من جنس الدسم والحلو ليجذب اليها الدود بلجة ويخرج
معها اذا خرجت واولى ما يعالج بالمشروبات وقت خلا البطن واذا دست السموم القاتلة لها
في الالبان وفي الكباب ونحوه كانت هي على التناول منها احرص وكان ذلك لها اقتل وربما سقي صاحب
الديدان مثل اللبن يومين ثم يسقى في اليوم الثالث في اللبن دواء قتالا لها وربما مص قبله الكباب
فاذا وجدت رائحته اقبلت على المص لما يخدر اليها فاذا اتبع ذلك هذه الادوية كان اقتل واذا استعملت الحقن

السميه

السميه القاتله لها فالاولي ان يطلي المعده بالقوابض وخصوصا ما فيه قوة قاتله للدود مثل السماق
والطرايث والاقاقيا مدوفة في شراب وكذلك المغرة بالشراب واذا اريد احتمالوا قبض هذه فالطين المختوم
بالشراب فاذا شربت الادوية الدودية فيجب ان يسد المجاري العليا سدا شديدا ولا يكثر من اخراج النفس
وادخاله ما امكن فان الاصوب ان لا يختلط بالنفس شيء من روائحها ومن العلاج المتصل بعلاج الديدان
اصلاح الشهوة اذا سقطت وربما وجد في الضمادات والمشروبات ما يجمع الى تقوية الشهوة قتلا لها
واخراجا مثل الصبر مع الافسنتين شربا بالنحب المتخذ منهما وطلا منهما وكذلك الصبر مع الربوب الحامضة
وربما اجتمع مع الديدان اسهال فاحتيج الى ان يقتل فقط فان حركة الطبيعة تخرجها وربما اقتضت الحال
ان يقتل بالقوابض المرة ليجمع موتها وامساك الطبيعة اذا اجتمع الديدان والاسهال وخيف سقوط القوة
وخصوصا بالاضمدة القابضة التي فيها قتل ما للديدان فلا تسقط القوة ثم انها لتخرج اما بدفع الطبيعة
واما بدوا مشروب ومحمول وربما كان معها اورام في الاحشا فاحتيج الى تدبير لطيف والادوية التي
تقتل حب القرع اقوى من التي تقتل الطوال والتي تقتل حب القرع والمستديره تقتل ايضا الطوال
والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد مما يشرب واشد اكتنانا بالرطوبات التي فيه لها وربما كانت في
ولادها متولده عن مادة اغلظ واكثف واقرب الى المزاج الحاره واشبه مما هو سم فلا ينفعل عن شكله
ما لم يفرط الادوية الحاره القتاله للديدان وخصوصا الطوال اما المفرده فمثل الفرسيون
والقرد مانا يشرب منه مثقال والشيح والترمس والمر والسليخه والفوذنج وعصارته وحب
الدهمشت والقسط المر والافتيمون والقرطم والنعنع والعسل والكافيطوس والقنطوريون المسكطري
والثوم خاصة وربما قتل حب القرع وبزر الرازيانج والاس والصعتر والفوفل والافسنتين وبزر الكرنب
وقشور الغرب واصل الراسن المجفف يشرب منه ثلاث اواق والكمون المقلو والعيسوم والعزيران
والانيسون وبزر الكرفس والحرف قوي في بابه والشونيز وبزر السرمق يسهلها مع القتل وكذلك
اللبلاب والبسفايج واولي ما يسهل به بعد القتل الصبر واذا شرب الانسان من الزيت شربة
وافره مقدار ما يمكن شربة قتلها واخرجها وخصوصا ذيت الانفاق وهو يقتل العراض ايضا ويقتل
بمرارته ويزلق بلزوجته وان لم يمكن شربه دفعة شرب شربا بعد شرب ملعقتين ملعقتين
وحب النيل قتال للحيات مخرج وربما نفع في العراض واما المركبة فان القتاله لها منه ما هو كالترياق
الفاروق والذي يجمع القتل والاخراج فمثل ان يوخذ من الشيح ومن الافسنتين
من كل واحد وزن درهم وثلث ومن شحم الحنظل وزن ربع درهم ومن الملح الهندي وزن دانق
ويسقى وربما قتلها الكمون والنطرون منا صفة ومن الجملة وزن مثقالين وايضا نطرون وفلفل
وقرد مانا اجزاسوا والشربه الى درهم ونصف وايضا فلفل وحب الغار وكمون هندي ومصطكي
يعجن بعسل والشربه منه بالغداة ملعقه وعند النوم مثلها واوراسن وشيح وفلفل وسرخس
اجزاسوا يسقى من درهم ونصف الى ثلاثة دراهم وحب الافسنتين يخرج الطوال واما
العراض فيحتاج الى اقوى من ذلك الادوية التي هي اخص بحب القرع هي القطران يستعمل
في الحقن والاطلية والسرخس ولبه والسرخس والقسط المر وقشور اصل التوت وعصارته
والعسل وشحم الحنظل والصبر والسنجار عجيب في العراض وقشور اللبخ من الاشجار واظن
انه ضرب من السدر والازادرخت ومما يخرجها بلا اذى ان يشرب ثلاث اواق من عصارة
الراسن الطري فانه عجيب جدا وقد ذكر العلما ان الارسان يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة
في جميع ضروب الديدان شعر الحيوان المسمى خرمون والقلقديس مما يقتلها مع منفعة
ان كان عناك اسهال وقد ذكرناها في الاقراباذين مطبوخا منه ومن القنطوريون المركبات
اما القتاله فكالترياق واما الجامعة فمثل ان يوخذ من لب اللبخ والتربد ومن السرخس
من كل واحد اربعة دراهم مح هندي درهمان قسط مرسنة دراهم والشربه خمسة
دراهم وايضا شيح ترمس لب اللبخ سرخس فسل من كل واحد خمسة دراهم تربد وزن خمسة عشر

درهما والشربة منه الي خمسة دراهم وايضا يشرب للبن الحليب ثلاثة ايام وبالغذاة ويحسي عليه الاسفند ماح ثم يوخذ ستة مثاقيل بزيخ وثلاثة دراهم سرخس وثلاثة دراهم فسيل يدق ويذاب في خل حامض او سكنجبين ويمص شيا من الكباب لكحرص الديدان ثم يشرب منه مقدار ما يوجبه الحدس والتجربه واما الادوية الباردة القليلة الحراره فمثل الكزبره اذا شرب ثلاثة ايام بالمتخنج وبزر الخلاف فانه قوي جدا ويقتل كل دود ويسقي في سكنجبين او رايب او شرب طبيخها والكبستاج قد يقتل ايضا والغوفل وورق الخوخ وعصارته والشوكه المصريه وهي غير كثيرة الحراره والعليق وسلاقه قشور شجره والرمان الحامض والمريطخ في الماليله جميعا ثم يصفى ويشرب فانه يقتل وكذلك ما طبخ فيه اصله وعصاره لسان الحمل يصلح لمن به دود واسهال جميعا او لسان الحمل يابسا وايضا السماق الممروس في الماء عجيب والطرابيث والطين المختوم بالشراب عجيب والمغره عجيب ايضا وبزر البقلة لحمقا اذا استكثر منها قتلها وكذلك الهند با المر والكرفس المخلل والكبر المخلل وقيل ان البطيخ يقتلها ويسهلها والحسك قريب من هذه الادويه وبلغ من قوة هذه انها تخرج العراض ايضا اعني مثل بزر الخلاف وعصاره الخوخ والكزبره والهند با المر والمغره وغير ذلك وهذه تسقى اما مع مخيض البقر او سكنجبين او ما جار **تدبير** الديدان الصغار قد تقتلها احتمال الملح والاحتقان بالماء الملح وبلع مادته واقوي من ذلك حقنه بنفع فيه القنطوريون والقرطم والزوفا واقوه من شحم الحنظل ويستعمل حاره واقوي من ذلك احتمال القطران والحقنه به وخصوصا في دهن المشمش المراولب الخوخ المر وقد طبخت فيه الادويه القتاله لها ومما تحتمل منه العرطسا ونخور مريم وقشور اصل اللبخ ومما يلفظ هذه الصغار ان تدس في المقعده لحم سمين مملوح وقد سد عليه مجذب من خيط فانها تجتمع عليه تخرص ثم تجذب مع صبر عليه ما امكن فتخرجها وعاود الي ان تسقي **الحقن لاصحاب** الديدان تخصون بسلاقات الادويه المذكوره لهم وقد جعل فيها مسهلات مثل الشحم والصبر والتربد وقثا الحمار بحسب القوه والوقت ويصلح ان يستعمل القطران في حقنهم فتنفع نفعا عظيما ويراعي حينئذ المقعده ليلا تنزجر بالشيافات الزخيريه والمعده ليلا يضعف بالاشوبه والاضمده المعديه وقد عرفت جميع ذلك وربما نفعت الحقنه بالمياه المالحه او المياه المملحه بالنطرون ونحوه وخصوصا بالقطران وقد ينفع في حقنهم عصاره ورق الخوخ وسلاقه اصول التوت وقشور الرمان وخاصه اذا كانت حراره **الضمادات** لاصحاب الديدان والضمادات ايضا تتخذ من الادويه القويه من هذه وتقوي بمثل شحم الحنظل ومراره البقر وعصاره قثا الحمار وبالقطران والصبر اذا ضمد بالصبر والافسنتين او بالصبر وزيت السفرجل او زيت التفاح قتل وفتق الشهوه واذا جمع الجميع فهو اجود **ضماد جيد** سحق الشونيز بماء الحنظل الرطب وبسلاقه شحمه ويطلى على البطن والسره ويقال ان مخ الابل اذا ضمد به السره نفع من ذلك وكذلك ادهان الادويه المذكوره اذا طلي بها نفعت ودهن البابونج والافسنتين خاصه **تغذيتهم** واما الغذا الذي تجب بحسب مقابله السبب فان يكون حارا يابسا لا زوجه فيه ويكون فيه جلا ما يجلوها فيخرجها وتدخل في اغذيتهم ما الحمص وورق الكرنب ولحوم الحمام ايضا نافعه لهم وشرب الماء المالح ينفع جميعهم واذا كان اسهال وحراره غذوناه باحسا محمصه بالسماق فانه ناقل يابس وكذلك ما الرمان الحامض واذا ضعف الاسهال احتيج الي ما يغذو ويقوه فان لم ينهضم جعل من جنس الاحسا ومياه اللحوم واما الوقت والترتيب فيجب ان لا يتجاوز فتهيج مي وتلذع المعده ومتي ما اسقطت الشهوه بل يجب ان تتغذي قبل حركتها في وقت الراحه وان يفرق غذاوهم فيطعموا في كل قليل واذا خيف الاسهال استعمل على البطن ضماده قابضه مما تعلمه واما اصحاب الديدان الصغار فالاولي ان يجعل غذاوهم من جنس الحسن الكيموس السريع الانهضام فان قوته على سبيل المضادة لا يصل اليها البته واذا كان حسن الكيموس قل الكيموس الفاسد الذي هو مادتها **علاج** الصدمة والسقطه على البطن الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان امكن ويسقي بعد ذلك من الكندر ورد مر الاخوين والطين الارمني والكهربا من كل واحد وزن درهم

عملت

سلس رقيق وان كان حدث نزف دم او فيه اوساهاله جعل فيه قيراط من افيون وبعد هذا فيجب ان يتامل
ما ذكرناه في ابواب الصدمات في الكتاب الذي بعد هذا **الفن السابع عشر** في علل المقعده وهو مقاله
واحده **كلام كلي** في علل المقعده اعلم ان علل المقعده عشره البته لما اجتمع فيها من انها ممر وانها معلوسه
نافذه من تحت الي فوق وانها شديدة الحس وانما موضوعة في الاسفل فلانها ممر بانيها الثقل في كل وقت يحركها
وتزيد في الامها ويعوقها السكون الذي به تتم قبول منافع الادويه وبه تتمكن الطبيعه من الاصلاح ولانها معلوسه
تصعب الزام الادوية اياها ولانها شديدة الحس يكثر وجعها وكثرة الوجع جذاب ولانها موضوعه في اسفل
يسهل انحدار الفضول اليها وخصوصا اذا اجاب الي قبولها ضعف بها من افة بها **في البواسير** اعلم ان
كثيرا ما يظن ان بالانسان بواسير وانما يكون به قروح في المستقيم وفيما فوقه فيجب ان يتامل ذلك والبواسير
تنقسم بضرب من القسمة المشهوره الي ثوليه وهي اردأها الي عينيه والي بوثيه والثوليه تشبه الثآليل
الصغار والعينيه مستعرضه مدوره ارجوانية اللون او الي ارجوانيه والبوثيه رخوه دمويه
وقد يكون من البواسير بواسير كانها نفاخات وقد تنقسم البواسير قسمة اخري الي راسه والي غايره
وهي اردأها وخصوصا التي تلي ناحية القضيب فربما حسب البول بالتورم والمانيه الطاهره يكون
احدي الثلاث واما الغايره فمنها دمويه ومنها غير دمويه وقد تنقسم البواسير ايضا الي منفجره بسيل
وربما سالت شيأ كثيرا لانفتاح عروق كثيره والي صم عمي لا يسيل منها شي واكثر ما تولد البواسير
تولد من السوداوي والدم السوداوي وقلما تولد عن البلغم واذا تولدت عنه فتولد كانها نفاطات
وكانها نفاخات بطون السمك والثوليه اقرب الي صرف السوداوي والبوثيه الي الدم والعينيه
بين بين وليس يمكن ان تحدث البواسير دون ان تنفتح افواه العروق في المقعده علي ما قال
جالينوس ولذلك يكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجنوبيه والبواسير المنفتحه السيله لا يجب
ان تحبس الدم السايل منها حتي ينتهي الي الضعف واسترخاء الركبه واستيلاء الخفقان ويري دم غير
اسود واجوده ان يحلب قليلا قليلا دفعه واذا مال الي السواد فالبواسير الي الرحم فتخرج بالطمث
انتفعن به ويجب ايضا ان يفعل ذلك بالصناعه ويدر طمثهن ولاكثر اصحاب البواسير لون يختص
بهم وهو صفرة الي خضرة وكثيرا ما عرض لاصحاب البواسير رعاف فزالت البواسير **العلاج**
يجب ان يبدا فيصلح البدن ويستفرغ دمه الردي حتي يفصد الصافن والعرق الذي خلف
العقب وعرق الماتض اقوي منهما وحجامة ما بين الوركين ينفع منها ويستفرغ اخلاط السوداوية
ويعالج الطحال والكبد ان وجب ذلك لاصلاح ما يتولد من الدم ثم ان لم يكن وجع ولا ورم ولا انتفاخ
فلا كبير حاجة الي علاجها فان علاجها ربما ادي الي نواصير والي شقاق ثم يجب ان يجتهد في تليين
الطبيعة ليلا تودي صلابة الثفل المقعده فعظم الخطب واجود ذلك ان يكون المسهلات
والملينات من ادويه فيها نفع للبواسير مثل حب المقل ومثل حب الفيلرهج وحب الداذي وحبوب
بذكرها ويجب ان يجتهد في تفتيح الصم وتسيل الدم منها ما امكن الي ان تضعف وتخرج دما احمر
صافيا ليس فيه سواد فان لم تعن فتدبيره ابانة الباسور واسقاطه بقطعه او تجفيفه واحراقه
بما يفعل ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل من البواسير ومن المقعده فيه امان من الاكلة
والجنون والماليخوليا والصرع السوداوي ومن الجرب الجاورسية والسرطان والتقشر والجرب
والقوابي ومن الجذام ومن ذات الجنب وذات الريه والسرسام واذا احتبس المعتاد منها
خيف شي من هذه الامراض وخيف الاستسقا لما يحدث في الكبد من الورم الردي والصلب
وفساد المزاج وخيف السل واوجاع الريه لاندفاع الدم الردي اليها واذا احدث السيلان عنشا
اخذ سويق الشعير بطباشير وطين نسقي من جملته قليلا قليلا والادوية الباسورية منها
مفتحات لها ومنها مذبلات ومنها حابسات لافراط سيلان الدم ومنها قاطعات له ومنها
مسكنات لوجعها وهي اما مشروبات واما محمولات واما اطليه وضمادات ولطوخات واما ذروريات
واما نخورات واما مياه تجلس فيها واما حوابس وجميع ذلك اما مفرده واما مركبه واعلم ان حب المقل

منفعته في البواسير ذوات الاد وارظاهره وليست بكثيرة المنفعه فيما هو ثابت لاد ورله وانما
اجتمع شقاق وورم عوجا ولا ثم البواسير ودهن المشمش المحلول فيه المقل نافع للبواسير
تدبير قطع البواسير وخرمها اسقاط الباسور قد يكون بجزم بقطع وقد يكون بالادوية
الحادة اذا كانت بواسير عدة لم تجب ان تقطع جميعها محابل يجب ان يسمح وصية ابقراط ويترك
منها واحد ثم يعالج بل الاصوب ان يعالج بالقطع واحده بعد واحده ان صبر على ذلك وفي اخر الامر
يترك واحدة يسيل منها الدم الفاسد المعتاد في الطبيعه خروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهرا
كان تدبيره اسهل وان كان غايرا كان تدبيره اصعب والظاهر فان الاجود ان يشد راصله بخيط
من ابريسم او كتان او شعر قوي ويترك فان سقط بذلك والا حرب عليه الادوية المسقطة والا قطع
والغايرة تحتاج الى ان تقلب ثم تقطع والقلب يكون بالالة بمثل ما يكون بحجة بنارا وكيف كان يوضع على
المقعدة حتى تخرج ثم يمسك بالقالب وان خيف سرعة الرجوع ترك المجمة ساعة حتى تخرج ثم يرم
الموضع فلا يعود وربما سدت بسرعة خيط سد مورباسقي له الباسور خارجا وقد يكون بادوية
مقلية مثل ان يوخذ عصارة القنطوريون والشبث الرطب والمتويزج ويعجن جميع ذلك بالعسل
ويطلى به المقعدة او تحتمل بصوفه فانه يهيج البراز ويسوق الى ابراز المقعدة ويسهله او يستعمل نطرون
ومرارة ثور او يستعمل فلفل ونطرون او يجمع الى ما كان من ذلك عصارة نخور مر او متويزج ومن
الاحتياط فصد الباسليق قبل القطع والجزم واذا اراد ان يقطع امسك ما يقطعه مما هو بارز او مبرز
بالقالب ومده الى نفسه ثم قطعه من اصله باخذ شي وانفذه ولا يجب ان تتعدى اصله فيقطع
مما دونه شيا فيودي الى افات واورام واوجاع عظيمة وربما ادى الى اسر وحصر وترك الدم
يسيل الى ان يخاف الضعف ثم يحبس الدم بالحوابس التي نذكرها فان لم يسكن فصد من الباسليق
وان احتمل ان تدمي بالمقيحات المذكوره ويسيل الدم منها كان صوابا ان لم يخف سقوط القوة من
الوجع وربما كفى في ذلك مثل عصارة البصل وان اراد ان يحزم حزم الصغير من اصله والكبير من
نصفه او على قسمة اخرى ويتدارك ليلا يرم ويوجع وذلك بان يوضع عليه بصل مسلوق او كراث
مسلوق مخبص بالسمن ويجلس المعالج في المياه القابضه المطبوخه في القمقم ليلا يرم وفي خل وما
طبخ فيهما العفص او قشور الرمان ثم يعالج بما ينبت اللحم من المراهم والغرض في الحزم الاعداد
لنفوذ قوة الادوية المسقطة الباسوريه واذا رايت المقعدة ترم وتوجع وجعا شديدا من
امثال هذه المعاملات فالواجب ان يدخن بالمقل وسنا مكي ويضمد بالضمادات المذكوره او يضمد
بخبز حواري وصفرة البيض مع قليل افيون وزعفران والجلوس في نبيذ الدافي عجيب النفع في تسكين
وجع القطع ونحوه وكذلك الجلوس في مياه طبخ فيها الملينات والتنطيل بها وفي مياه طبخ فيها بزر كتان
وخطمي وبزره وكرنب ونحو ذلك ومما يختص اورام المتولدة عن البواسير اسفيداج الرصاص ثلاث اواق
اسقولوموس اوقيه مرداسنج اوقيتان مصطكى ثلاثة دراهم تجمع بعصارة البنج ويجب ان يلين البطن
ولا يترك النغل يصلب ويعالج احساس بول ان وقع بتليين الورم على انه يجب ان يمنع من دخول الخلا
يوما وليلة خصوصا بعد نزف قوي واما ان لم يرد ان يكون قطع الباسور بالة او حزم بل بالد واير
عليه دواحادا فانه ياكله وينميه ويظهر اللحم الصحيح فان اوجع اجلس في المياه القابضه وعولج
قبل ذلك بالسمن الكثير يوضع عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيداج والمرداسنج ومراهم متخذة منها
ومن مياه عنب الثعلب والكاكنج والكزبره وربما حال الوجع دون استعمال الدواء الحاد في مرة واحدة
فاحتيج ان يستعمل الدواء الحاد فاذا ترح الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولان تكرار الدواء الحاد
مرارا مع تخفيف فانه اسهل وفي اخر الامر يبسوه ويسقط والدواء الحاد هو الديك يرديك والغلد فيون
وما اشبهه واذا اسودت سلق الكرنب بالزيت ووضع عليها وسكن ثم عود حتى تسقط واما
البوشد وما اشبهها فان نثر الزاجات عليها يجففها ويسقطها وقد يقطع ايضا والفصد والاسهال
اوجب فيها والذرورات والبخورات والاطليه اعمل فيها تدبير تفتيح البواسير والصم وادرار

ومها يجب ان يلين اولا بالاستحمامات ويستعان على تفتيحها بفصد الصافن وعرق المابض ومروخات
من مثل دهن الخوخ ولب المشمش المر واهال سنا مر الجمل ومخ الايل والمقل وغير ذلك افرادا ومجموعة ثم يستعمل عليها
عصارة البصل القويه وقد جعل فيها عصارة نخوز مريم وربما جعل مع ذلك شئ من البنوعات ومن المتويزج
ودرق الحمام فانها تفتح لا محالة وربما عجنت بمرارة البقر والقنه مما يدخل في هذا وكذلك ورق السذاب
ودهن الانجران واكل الاقحوان نفسه بدر الدم وتوسع المسام ودوالاهليلج بالبزور مع نفعه من البواسير
بدر دم البواسير وما فيه من البزور الملطفه ومما يدر الدم المحتبس ان يوخذ من شحم الحنظل ثلاثة دراهم
ومن اللوز المر اربعة دراهم يعمل منهما فتيله طويله وتمسك في المقعده وبدل كل ساعة حيث يكون
خمس فتايل في خمس ساعات واذا اشتد الوجع جعل في المقعده فتيله من دهن الورد وامسك وفصد
الصافن وربما فتحها من تلقا نفسه **الكلام** في الادوية الباسوريه البثورات والذرورات الاصوب
ان يلطخ قبل الذرورات القويه بانزروت مدوف في ما وان كان صبورا على الوجع لطخ داخل المقعده
بنوره الحمام وصبر يسير ثم غسل بشراب قابض ثم ذر الذرور ويذر على البواسير قشور النحاس
المسحوق وحده ومع الرصاص المحرق وايضا الزرنيخ والذراريح والنوشادر يذر عليها وتدارك بما سلف
ذكره من السمن ونحوه واقوى هذه ان تكون معجونة ببول الصبيان وهذه بحري مجربة الدوا الحاد واما
ما هو اوفق من ذلك والين فمثل رماد جوز السرو مغسولا بشراب ورماد قصب السفرجل ورماد نوا التمر
المحرق والتومس المر اليابس المحرق وكذلك نوا التمر المحرق ومما يجري مجرى الخواص ان يوخذ راس سمكة الجمر
وتجفف بقرب النار وتخلط بمثله حبا عتيقا ويذر على الحلقه وكذلك رماد ذنب السمكه المالحه والشوك
من جملة الذرورات الجيده التجربة النفع ومنها البخورات والقوي فيها هو البلادر وحده اومع سايير
الادويه ومع الزرنيخ خاصه والزرنيخ وحده والكبريت وحده واما سايير الادويه فمثل اصل
البنجدان واصل الدفلى والاسرغار واصل السوسن واصل الكبر واصل الحنظل واصل الحرمل وعروق
الصباغين وبزر الكراث والخردل وبعر الجمل والقلي والاسنان والقنه والانزروت تستعمل هذه
فرديه ومجموعه وتجعل فيها شئ من بلادر ويعجن بدهن الياسمين ويقرص ويحفظ ليتبخر بها
وما نفع فيها الاشنان والقلي والانزروت وبعر الجمال فهو نافع والطرفا ربما كفى التبخير به اياما
متوالية **نسخه** بخور مركب يوخذ اصل الكبر واصل الكرفس وورق الدفلى واصل السوسن
التي هي الحاح والمحروث واصل السوسن والبلادر بالسوية يتخذ منها بنادق بدهن الزنبق
ويستعمل بخورا وقد قيل ان التبخير بورق الاس نافع جدا وكذلك بجلد اسود سالخ مع نوشادر
وهذا التبخير يجمع مهندم في المقعده من طرف ويبخر فيه وقد يكون باجانه مثقوبه تجلس
عليها واوفق جمر له جمر الجمال **في السيالات** التي توضع عليها وبطلي بها منها مياه حاده مثل
مياه طبخ فيها النوره الحيه والقلي والزرنيخ وكرر ذلك ثم عجن بها نوره وقلي والمياه الشبيه شربا
وغسلا بها مما تحلبس سيلانها طلا يوخذ حنظله رطبه وتشقق اربع فلق وتوضع في اتا ويصب
عليها ابوال الابل الراعيه وخصوصا الاعرابيه عمرها وتوضع في شمس القيظ مدة القيظ ومد بالبول
كلما نقص فانه شديد النفع تسقطها لا محاله وقد يطلى بالمرمرات فانه اكال للبواسير ومالحوت
الرطب يغمس فيه صوفه وتوضع على البواسير فتذهب بها البته وان حك بها دايما فعل ذلك كما
يفعل بالثاليل وكذلك قشا الكبر الرطب والمروخات السمن العتيق ودهن نوا الخوخ ودهن نوا المشمش
وودك سنا مر الجمل ودهن الخيري ودهن الحنا **في الفتايل** والحمولات تغمس قطنه في عسل ويذر عليها شونيز
محروق ويستعمل وقد يكون فتايل محرقه يتخذ من الزرنيخين ونحو مما وجميع الادويه الذرورية يمكن ان تستعمل
منها فتايل بعسل ومما هو عجيب لكنه صعب حادان تقطع اصل اللوف قطعا صغارا وتنقع في شراب يوما
وليله ثم يمسك ما امكن وقد زعم بعضهم ان النيلوفر اذا اتخذت منه فتيله نفعت واظنه في تسكين الوجع
المشروبات منها حب المقل على النسخ المعروفه والذي يكون بالصموغ والذي يكون بالودع ومنها حب الذي

وسخنه هليلج وبليلج وامليلج وشحم اجزا سوا دادى بصرى خمس جزء يلت بدهن المشمش حتى ينعصر
ويعجن بعسل والشربه من درهمين الى ثلاثه مثاقيل وحب السندروس وسخنه سندروس فشور
البيض شيطرج بزر الكراث اجزا سوا نوشادر نصف جزء حب الحديد اربعه اجزا حب كالبندق
والشربه منه بالخداه ست حبات الى سبع حبات ويمزج الباه وايضا يوخذ هليلج اسود وبليلج
وامليلج من كل واحد عشره قرع محرق سبعه كهربا ثلاثه زاج درهمين معلق عشرين درهما نقع بما
الكراث وحب ويستعمل ومما جرب لتوبال الحديد وبزر الكراث وبزر الناخواه من كل واحد جزء
حرف جزان يشرب منه كل يوم ملعقه بشراب وايضا هليلج اسود مقلو بالسمن مع ما الكراث
ودهن الجوز والاطريفل الصغير والاطريفل نخت الحديد وايضا خث الحديد المنخول المدقوق ثلاثه
دراهم مع درهمين حرف ابيض يسقى منه على الريق في اوقيه ما الكراث وزن درهمين دهن الجوز
وايضا يوخذ زراوند طويل وعاقرقرحا وحسك ولوز مر وناخواه ويلقى عليه كف من دقيق الشعير
ويعجن بما الكرنب ودهن المشمش وايضا يوخذ الابهل الحديث المنقى عشره دراهم ونقع في ما الكراث
اياما وتجوف في الظل ويسحق ويضاف اليه من بزر الحرمل ومن الانجدان الكرماني ومن الحرف الابيض
ومن الحلبه ومن الناخواه من كل واحد ثمانيه دراهم نغلى الحرف والحرمل بدهن الجوز ودهن المشمش ويدق
ساير الباقه ويجمع في برنيه زجاج او معصره والشربه مثقال الى مثقالين ومما هو مختار مجرب لتسيع
من القنه اليابسه درهمين في ما فائه يبريه وان سقى ثلاث مرات لم يعد والسكنبج والميعه
من جمله الادويه التي يشرب للبواسير وان كانت الطبيعه لينه نفع سفوف الهليلج بالبزور وهو يرد
الدم ومما ينفعهم ادمان اكل اصل اللوف بالعسل واما الاطريفل بالحب فهو يحبس الدم وينفع من البواسير

مسكنات الوجع يوخذ سكنبج ومقل من كل واحد درهمين معه ورق درهم افيون نصف درهم
دهن نوا المشمش اوقيه ونصف محل الصموغ فيه وتجعل عليها وزن نصف درهم جند بادستر وايضا
نيلوفر مجرب جزء خطمي نصف جزء وايضا اكليل الملك عدس مقشر من كل واحد جزء يجمع بمخ البيض ودهن
الورد وايضا ورق الخطمي واكليل الملك مجونين بمخ البيض ودهن الورد وايضا اذا وضع عليها الدما حلوان
بدهن ورد وشي من زعفران والافيون والمتنخ كان نافعا وشحم البط شديد النفع وايضا سرطان نهري
وزوفا رطب وشحم كلى الماعز وشمع ابيض وايضا خصوصا اذا كان بورمان يوخذ بابونج واكليل الملك
وقليل زعفران ويسحق ويعجن بلعاب بزر الكتان وملث ويضاف الى هذا الباب ما نقوله في باب ورم
المقعده فانها تنفع للتسكين اوجاع القطع والخزم والورم **الحوابس** للسيلان من ذلك ما حبس سيلان
القطع وهي اقوي واوجب ان يكون كاويه ومنها ما حبس سيلان الانفتاح واللواتي حبس دم القطع فالزاجات
وايضا مثل ذرايرمن الصبر والكندر ودم الاخوين وشياف ما ميثا والجلنار ونحوه بذر ويسد سدا وينقا
وايضا وبر الارنب ونسج العنكبوت يبل ببياض البيض ويلوث بذر ورجا لينوس ويشد الى ان يختم والقوبه
مثل العلقطار مع الاقاقيا والعفص ثم الشد الشديد فان لم ينفع شي كوي بقطنه نمس في زيت تخلي
فيحبس الدم ثم يذر عليه اليابسه وفي هذا خطر التشنج واما ما دون ذلك فالقوابض المعروفه ومياه
طبخ فيها القوابض وشراب عفص طبخ فيه قشور الرمان والعفص ومما يشرب لذلك الاطريفل الصغير
وقد جعل عليه نخت الحديد المنقوع في الخل اسبوعا يصفى الخل عنه ويقلى على مقلى قليا شويه ثم يسحق
كالحبا **تغذية المبسورين** يجب ان يجتنبوا كل غليظ من اللحمان والاشيا اللسنه وكل محرق التوابل
والابازير الابقدر المنفعه ويجب ان ياكلوا مما يسرع هضمه وجود غذاوه من اللحمان وصفرة البيض
والاسفيذباجات الدسمه والجوذابات والزرباجات وما الحمص بالشيرج العذب ينفعهم والجوز الهند
مع الفانيد ينفعهم فان كان هناك استطلاق وسيلان مفرط من الدم يعطى الارز والرمانيه
بالزبيب وادقانهم دهن الجوز ودهن الناريجيل ودهن اللوز ودهن نوا المشمش ودك سنام الجمل
والشحوم الفاضله والبجه من الصفره ومن الكراث وقليل بصل ويوافقهم الفانيذ والتين خيرهم من التمر

للدم من ه

في الورم الحار في المقعدة والحمرة فيها كاينين ومبتدين بعد او جاع البواسير وقطعها اورام المقعده قد تعرض في الاقل مبتديه وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق والحكة وعقيب انسداد افواه البواسير وعقيب معالجات البواسير بالقطع والادويه الحادة واذا كانت الاورام بجمع وتصير خراجات خيف عليها ان تصير نواصير فلهذا امر بطها قبل النضج وتجب ان تستعمل الفصد في اوايل هذه الاورام فيما سكن الوجع وحده ويستعمل عليها مرهم الاسفيذاج او يطلي ببياض بيض مسحوق بدهن ورد في هاون من رصاص لوانك حتى يسود فيه او يوخذ مرداسنج خمسه نشا ثمانيه اسفيذاج درهمين مومر ثلاث اواق سمن اوقيتان شحم البط اوقيه شيوج مقدار الكفايه او يجعل معها شي من المسلك والشراب وشحم البط شديد النفع وكذلك الخبز المطبوخ بما اذا جعل ضمادا بالصفره ودهن الورد او خبز نقي رطل زعفران اوقيه افيون نصف اوقيه يستعمل في متنخ وضماد الكاكنج جيد جدا وكذلك ضماد يجعل من صفوة بيض مشويه يعجن في شراب قابض ثم يخلط بشمع ودهن ورد فاذا جاوز الابتدا ولم يكن عن قطع استعمل عليه مرهم دا خيلون مضروب بدهن ورد او قليل مرهم باسليقون مع صفرة البيض بمرشت وايضا البصل والكراث مسلوقين مع بابونج او مرهم الاسفيذاج بلا شق وان اشتد الوجع اخذ ورق البنج الرطب وعصر واخذ من مايه شي ومزج بالما ايضا ثم نقع فيه خبز ويضاف اليه صفرة البيض دون المعقوده بالشي جدا ودهن الورد ويتخذ مرهما وايضا قد نفع التكميد المعتدل والجلوس في مياه طبخ فيها ما يسكن الوجع مثل بزر الكتان والخطمي والملوخيا ونصب فيها لعاب الحنطه المهروسه ويجب ان يرجع الى باب الزخير ففيه علاج جيد لهذا الباب واذا كانت الاورام القريبه في المقعده من جنس ما يجمع المده فبادر الى البط قبل النضج ليلا تميل المادة الى العور وتصير ناصورا وقد حكى هذا التدبير عن ابقراط

شقاق المقعده الشقاق في المقعده قد يكون ليبوسه تعرض لها فتشق عن التفل اليابس وعن ادنى سبب وقد يكون بسبب ورم حار وقد يكون بسبب شده غلظ التفل ويبسه وقد يكون لبواسير انشقت ويكون لقوة اندفاع الدم الى فوهات عروق المقعده

العلاج ادوية الشقاق منها مدملمه موافقه ومنها ملينه مرطبه ومنها معالجه للورم ومنها ذاهبه مذهب الخاصيه اومقاربه لها فاما المدملمات القابضه المجففه مثل العفص غير المثقوب نعم طبخا في الما وقليل شراب عفص وستعمل طلا واقوى من ذلك ان يوخذ زنجفر وجلنار واسفيذاج ومرداسنج ودهن الورد وايضا مرداسنج ورصاص محرق وجبث الفضه واقليميا ويستعمل بدهن الورد وقليل شمع وايضا مرهم الاسفيذاج المعروف واسفيذاج وانك محرق ودهن الورد وبياض البيض او خبث الرصاص وبزر الورد يسحق ويستعمل مرهما او يابسا ولزوقا وايضا الحنا يوخذ منه جزء ومن الشمع الابيض ثلاثة اجزا يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط وكذلك الخبزي المجفف ومما يجري مجرى الخواص رماد الصوف والساسم بالسويه وورق الزيتون نصف كواحد يطلى به ومن الادويه النافعه مرنك واسفيذاج وسحالة الرصاص ودهن البنج الابيض وشمع اجزا سواء دهن الورد مقدار الكفايه وايضا شحم البط والكندر ومخ عظام الايل وبزر الورد والتوتيا والاقليميا المغسول واسفيذاج الرصاص والانك المحرق المغسول والافيون والزوفا الرطب وعصاره عنب الثعلب ودهن الورد وشمع قليل يتخذ منه قيروطي وهذا فيه مع اصلاح الجراحه ودفع الالم ومما يجلس فيه ما قدم اعلى فيه عنب الثعلب والعدس والورد والشعير المقشر واذا لم يكن حكاك نفع القيمولي بدهن الاس ومما هو قوي جامع ان يوخذ من المشيرج واللبان الساذج والشب اليماني من كل واحد درهمين ومن الزعفران والمر من كل واحد وزن درهمين ومن علك الانباط والشمع من كل واحد اثني عشر درهما يجمع بالطلاء دهن الورد ومن ادوية هذا الباب ادويه منتفخ بالتليين والتعديل كالشحوم والادهان واللعابات والعصارات والادهان والمغريات مثل الساسم وغبار الرحا والكبرا ونحوه قد جمع ذلك علاج الشق فمن ذلك هذه النسخه زوفا

رطب مخ عجل اله نشا مغسول شحم البط او الدجاج ودهن الورد ومن ذلك ان يوخذ مخ ساق البقر والنشا
بالسوية ويطلا وايضا مرهم المقل وسنام الجمل وايضا مخ ساق البقر وخمير الشعير اجزا سوا مجرب وايضا
مخ ساق البقر مخ ساق الايل وشحم الايل من كل واحد اوقيه مومياي نصف اوقيه شيرج اوقيتين نشا اوقيه
كثيرا اوقيه والجمع بالشيرج والادهان النافعه في الشقاق الذي ليس هناك حراره كثيره ورم بل
يبوسه دهن الخيري ودهن السوسن ودهن نوا المشمش ودهن نوا الخوخ وتحل فيها المقل وينفعهم
التخيز بمقل معجون بشحم واما الورميات فقد عرفتها وينفع فيها قيموليا بدهن الاس ويجلس في القوابض
وزيت الانفاق وايضا يطبخ العفص بالطلا ويضمد به واما الباسوريه من الشقاق فيحتاج ان يستعمل
عليها المراهم واما العلة فيجب ان يدام تليين الطبيعه بالاغذيه المليينه والاشربه واستعمال حب المقل
بالسكنجبين بشربه ليلا ونهارا واذا سال من الشقاق شئ اخذ قطنه وغمسها في ماء الشبث وجففها وسد
بها المقعدة وتجتنب القوابض والمجففه للزبل **الاغذيه** لاصحاب الشقاق يجب ان تجتنب القوابض
والحوامض والمجففات للطبيعه ولكن اغذيتهم الاسفيذاجات والاسفاناخيات والملوخيات وودكها
من سنام الجمل وشحوم الدجاج والبط ونفعهم اسفيذاجه وصفرة البيض بمرشت وخصوصا قبل
سايروعجه من صفرة بيض وكراث وبصل بسمن البقر غير شديد العقد والجوز الهندي واللوز
والفانيذ ينفعهم وطريق تغذيتهم طريق تغذية اصحاب البواسير **استرخا المقعده** قد يكون
من مزاج فالجي او برد دون ذلك والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبه باروده رقيقه منشريه في الاكثر
وقد يكون من رطوبه مي الى الحراره وحرارة سبب نشرها ويعرف تلك الحراره باللمس وقد يكون
بسبب ناصور او خرا باسور وقطعه اذا اصاب العضله افة عامه وقد يكون بسبب سقطه
على الظهر او ضربه تضرب مبدا العصب او تهتكه وهذا يكون دفعة ولا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلا
قليلا ويقبل العلاج ويعرض من استرخا المقعده خروج الثفل بلا ارادة وربما كان هناك تمدد الى
خارج فشابه الاسترخا ما يتبعه ايضا من خروج الثفل بلا ارادة وكثيرا ما تتبع القولنج لما يصيب
الحابسه من التمدد ويعرف بلين الصلابة وربما كان الاسترخا مع حس وربما كان مع بطلان الحس والذي
مع الحس اسلم **العلاج** ان كان سببه برد اسديد مع ماده او مع غير ماده اجلس في مياه المقعر
المطبوخ فيها ابهل وقسط وجوز السرو والسفبل وشئ من بزر المرو والاذخر وان احتيج الى اقوى من ذلك
حقن بالدو المسمى افرسون المتخذ بالافرسون واستعمل عليه دهن القسط وغيره وان كانت المادة المرخيه
رطوبه فيها حراره ما يعرف ذلك باللمس اجلسه في مياه القوابض القويه المايله الى البرد وخلط بها مسخنه
وان ظننت ان هناك تمدد فالمرخيات الملينات من الادهان والشحوم وغيرها وفي اخر ذلك يجب ان يستعمل
القارضه والمحركه التي فيها تلطيف وتحليل ليتنبه القوة ويستفرغ المادة مثل الما الملح والما الملوح والخنطل
وتامل ايضا ما قيل في الباب الذي بعد هذا وهو في خروج المقعده **خروج المقعده** قد يكون لشدة
استرخا العضله الماسكه للمقعده المشيله اياها الى فوق وقد يكون بسبب ورم مقلبه وعلاج الراجع
اسهل من علاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والاصوب ان يعالج بما يعالج به ويرد ويشد
فان كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان يذكر ادويه مشددة للمقعدة مقبضه لها فان اكثر الحاجة
الى امثالها فانها اذا استعملت وردت المقعده بعدها ان كانت ترتد وشدت نفعت ومنها مياه
يجلس فيها وتنطل بها وقد طبخ فيها الادويه القابضة واوفق ذلك ان يكون ذلك الماشرابا قابضا ومن ذلك
ان يوخذ الورد والعدس وعنب الثعلب والسماق فيطبخ في الما ويستعمل وهذا نافع ايضا اذا كان
هناك ورم ومنها ذرورات من ذلك اذا لم يكن حراره شديده ان يوخذ قشور شجرة البطم وزن ثمانيه
دراهم جوز السرو وزن درهمين اسفيذاج درهم سل الخارج بشراب قابض ويغسل به ويذر هذا
عليه وايضا دقاق الكندر ومرداسنج من كل واحد ثمانيه دراهم جوز السرو اليابس اسفيذاج الرصاص
المتخذ بحك الرصاص بعضه على بعض بشراب قابض وزن درهمين يذر وايضا خبث الرصاص وسماق من
كل واحد اربعة دراهم مرد رهم بزر الورد اربعة دراهم وايضا يغسل ويدهن بدهن ورد خام ثم يوخذ

الشب والعفص والكحل واسفيداج الرصاص ويذر عليه ويبرد ان رجع ويشد وان كانت المقعده لا ترتد وان
رجع لورم عظيم فالاولي ان يدبر الورم ويرخى بقوة بالجلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسكنات الوجع والمرخيات
للورم مما قد ذكر في بابه ويدهن بعد ذلك بدهن السفرجل ودهن البابونج فانه يلين ويرجع وحينئذ
يعالج بما قيل ومما ينفع في ذلك الوقت مسكنات الوجع المذكوره وخصوصا النيلوفري المذكور والذي
فيه العدس **في النواصير** في المقعده قد تتولد هذه النواصير عن خراجات في المقعده وحرقها وقد
تتولد عن البواسير المتاكله ونواصير المقعده منها غير نافذه وهي اسلم ومنها نافذه وهي اردي وما
كان قريبا من التجويف والمدخل فهو اسلم لانه ان حرق لم ينل العضو كلها افة بل بعضها وفي الباقي يفعلها
من الجلس واما البعيد فانه اذا احرق وهو العلاج قطع العضله الحابسه كلها او اكثرها فذهب حل
الحبس وادي الى خروج الزبل بلا ارادة وربما كان متصلا باوراد وعصب وكان فيه خطر ويعرف الفرق
من النافذ وغير النافذ بادخال ميل في الناصور واصبع في المقعده يتحسس بها منتهي موقع الميل
فيعرف النفوذ وغير النفوذ والنافذ قد يدل عليه خروج الزبل منه ويعرف ايضا هل الحرق ينال
العضله كلها او بعضها بتدبير قاله بعض المتقدمين الاولين وانتحله بعض المتاخرين وذلك بان يدخل
الاصبع في المقعده والميل في الناصور ويومر العليل حتى يشتد المقعده ويشيلها الى فوق فحيث ما ينقبض
ويما يبرز من العضله وكم عرضه الذي في طول البدن وكم بين طرف الميل وبين اعلى عرضه في طول
البدن اقليل ام كثير والنافذ قد يكون له فوهة واحده وقد يكون كثير الافواه **العلاج** اما غير النافذ
فان لم يكن منه ادني سيلان كثير ونتن مفرط فلا باس بتركه وان كان يوذي جوب عليه شيافات الغرب
وما يجري مجراه من ادوية النواصير فان اصلحها او قلل فسادها والا استعمل الدوا الحاد ليبين ظاهر الناصور
وهو اللحم الميت ويظهر اللحم الصحيح وتدارك الالم بالسمن جعل عليه ودهن الورد ثم يدمل الجراحة بالمراهم
المدمله وخصوصا مرهم الرسل فانه يبريه وان كان ناصورا ايضا لم يعالج بعد بما يقطع وتحرق
يبسه ولكن برفق في مده ومما يده مله المرهم الاسود والنافذ فعلاجه الحزم ويراعي في الحزم
ما قلناه ومن جيد حزمه ان يحزم بشعر مفتول ويكون دقيقا او بابريسم مفتول يشد به شدا
ويترك واذا ادي الى وجع شديد وخيف عروض التشنج وغيره ذلك من الامراض الرديه اخذ عنه الخيط
وعولج بما يسكن ثم اعيد الشد به **حكة المقعده** قد يكون للديدان الصغار المتولده فيها وقد يكون
لاخلاط بورقيه ومراريه يلذعها وقد يكون لقروح وسخة فيها **العلاج** اما الكائن عن الديدان
فيعالج بعلاج الديدان والكائن عن القروح يعالج بعلاج القروح والكائن عن الاخلاط المحتبسة فيها
فان كانت تسيل من فوق اصلح الغذا واستفرغ الخلط وان كان محتبسا هناك استفرغ بالشيافات
المعروفه الموصوفه فيما ينقي المحا المستقيم من الخلط البلغمي والمراري وقد ذكر في باب الزحير
ويعالج بمحولات معتدله ومحولات محذره والمسيح نحل الخمر نافع من ذلك جدا وكذلك الحجامه على العصعص
قروح المقعده تعالج بالمجففات القويه المذكوره في باب السحج وان كان الوجع شديدا اخذ حسن الموضع
وسفخ منها المرهم الاسود ومرهم الزنجار تحمل في كل في صوفه على راس ميل **الفن الثامن عشر** في احوال الكليه
وهو مقالتان **المقالة الاولى** في كليات احكام الكليه **تشريح الكليه** خلقت الكليه الة تنقي
الدم من المائيه الغفليه المحتاج كان اليها حاجة اوضحناها وتلك الحاجة تبطل عند نضج الدم واستعداده
للتفوذ في البدن وقد علمت هذا ولما كانت هذه المائيه كثيرة جدا كان الواجب ان تخلق العضو
المعد اياها الجاذب لها الى نفسه اما عضوا كبيرا واحدا واما عضوين زوجين ولو كان كبيرا واحدا الضيق
وزاحم فخلق بدل الواحد اثنان وفي نفسه المنفعة المعروفه في خلقة الاعضاء زوجين وقسمين واقساما
اكثر من واحد ليكون الافة اذا عرضت لواحد منهما قام الثاني ببعض الفعل او جمهوره واحتيط في تكثير
جوهرهما ولزيزه لمنافع احداها ليتلاقا بالكثير تصغير الجرم والثانيه ليكون ممتنعا عن جذب غير
الرقيق وبسعد والثالثه ليكون قوي الجوهر على سريع الانفعال عما تملا عنه كل وقت من المائيه الحاده
التي تصحبها اخلاط حاده في اكثر الاوقات فلما خلقت كذلك سهل نفوذ الوعين في مجاوزتهما بينهما وانفرج

مكانهما لما وضع هناك من الاحشا وجعلت الكليه اليمني فوق اليسري ليكون اقرب من الكبد واجذب
عنها ما امكن وهي بحيث تكاد تماسها بل تماس الزايده التي تليها وجعلت اليسري نازلة لانها زوحمت
في الجانب الايسر بالطحال وليكون المتحلب من الماييه لا تخيير بين قسمة معتدلة بل تجذب الى الاقرب
اولا والى الابعد ثانيا ومما يدل ان بمقعر مما وجد بهما تلي عظم الصلب وجعل في باطن كل
كليه تجويف تتحلب اليه الماييه من الطالح الذي يليه وهو قصير ثم تحلب عنها من باطنها الى المثانه
في الحالب الذي ينفصل عنه قليلا قليلا بعد ان تستنطف الكليه ما يصحب تلك الماييه من فضل الدم
استنطافا فابلغ ما يمكنها فتغتذي بما يستنطف منه وتدفع الفضل فان الماييه لا تاتي الكليه وهي في غاية
التصفي والتمييز بل ياتيها وفيها دمويه باقيه كانها غسالة لحم غسل غسلا بليغا ولذلك اذا ضعفت
الكليه لم تستنطف فخرجت الماييه مستصحبه للدمويه وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفه فلم تميز
المائيه عن الدمويه تمييزا بالقدر الذي ينبغي فانفذت مع الماييه دمويه اكثر من المحتاج الى انفاذه
فتفضل ما يصحبها من الدمويه عن القدر الذي تحتاج اليه الكليه في غذايها كان ما يبرز من ذلك البول
غساليا ايضا شبيها بالغساني الذي يبرز عند ضعف الكليه من الاغتذا وقد ياتي الكليه عصبة
صغيرة تتخلق منها غشاوها وياتيها وريد في جانب باب الكبد ويابتها شريان له قدر من الشريان الذي
ياتي الكبد **امراض الكليه** الكليه قد تعرض لها امراض المزاج وتعرض لها امراض التركيب من صغر المقدار
وكبره ومن السده ومن جملتها الحصاه وامراض الاتصال مثل القروح والاكلة وانقطاع العروق وانفتامها
وكل ذلك تعرض لها اما في نفسها واما في المجاري التي بينها وبين غيرها وذلك في القليل فان عرض في تلك
المجاري سده من دم او خلط او حصاه تناول الكليه في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلى ضعفت الكبد
حتى تتادى الى الاستسقا كانت الكليه حاره او باردة فاذا رايت صاحب وجاع الكلى يبول بولا لزجا غرويا
فاعلم ان ذلك يوديه في اوجاعه بما تجذب من المواد الرديه ورب ما ولد الحصاة وتحل امراضها ايضا بالبول
الغليظ الراسب الثفل وكثيرا ما اورثت شدة الهميانات الماوحاره في الكلى **العلامات** التي يستدل
بها على احوال الكليه تستدل من البول في مقداره ووقته ولونه وما يخالطه ومن حال العطش ومن حال
شهوة الجماع ومن حال الظهر واوجاعه ومن حال الساقين ومن نفس الوجع ومن اللمس ومما يوافق وينافر
وامراض الكليه قد يصحبها قلة البول ويفارق ما يشبهها من امراض الكبد بان الشهوه لا تكون ساقطة كل
السقوط ومن بال بولا كثير القيث فوقه فيه على كلاه وكذلك صاحب الرسوب اللحمي والشعري والكرسني
النضيج لان النضج قبل الكليه لكن النضج اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من اشيا اخر فاحدس ان العلة
في المثانه وان كان نضجا دون ذلك ففي الكليه وان لم ير نضجا فاحدس ان مبدا المرض في الكبد لان النضج
انما يكون بسبب الاعالي فلولا صحتها لم يكن نضج ولولا افة فيها لم يكن عدم نضج **دلايل** حرارة الكليه يستدل
على حرارة الكليه بالبول المنضج بالحمره والصفره وبعلة شحمها وربما ظهر في لمسها وبامراض تسرع اليها مثل
الاورام الحاره ومثل داء سطس الحار ومن قوة شهوة المباضعة وضعف الظهر وكون الظهر كظهر المشائخ
وقد يكثر في الكليه الامراض الباردة ويضرها البرد **علاج** سخونة الكليه يعالج بشرب لبن الاتن
والماعز المعلوفه بالبقول الباردة ومخيض البقر ان لم تخف تولد الحصاة وان خيف خذ ما المخيض
فانه شديد النطفه للكليه وكذلك جميع العصارات واللعابات التي تعرفها واذا حقن بها كانت
انجع وقد تحقن بالما البارد ودهن حب القثا فيكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذه منها والتمريخات
بالادهان الباردة وللكافور تاثير كثير في تبريد الكليه وبالجمله فان العطش في مثل هذا المزاج تتوتر
ولا تجوز مع الما البارد **علاج** برد الكليه ينفع منه الحقن بالادهان الحارة والاودك الحارة وسمن
البقر ودهن السمسم ودهن الجوز والكلكلانج ودهن اللوز المر ودهن القرطم وبما الحلبة
والسذاب ومرق الروس والفراخ وغير ذلك وبان يدهن من خارج بشحم الثعلب وبشحم
الضبع ويدهن الغار ويدهن الجلود والفستق ودهن القسط خاصه وقد يجمع بين هذه المياه
وبين الادهان على ما يجب مناصفة ويحقن ويتخذ ايضا ضمادات من اودية مسخنة عرفتها ولكموني

ومن كثرة العطش يدل على برودة الكليه يدل عليه بياض اللون وذهاب شهوة المباضعه ص

منفعه عظيمه في علاج برد الكليه خاصه الذي سحقت اخلاطه اكثر والحقنه بدهن القسط قويه جدا ويتلوها
بدهن الحبة الخضرا والفستق ولدهن الالبه اذا احقن به تاثير جيد في تسخينها وتقويتها **هزال الكليه**
قد يعرض للكليه ان يهزل وتذبل وتقل شحمها لسوء مزاج وكثره جماع واستفراغ **علاماته** سقوط شهوة
الباه وبياض من اللون وذرور وضعف لصلب ووجع لين فيه وربما كان معه نحافة البدن **العلاج** ينفع من
ذلك اكل اللبوب مع السكر مثل لب الجوز والفارجيل والبندق والفستق والخشخاش والحمص والباقلي واللوبيا
والشحوم مثل شحوم الدجاج والوز وشحم كلي الماعز والخبز المسخم الحار ويخلط به الادوية المدره والافاويه
القويه ليكون المدره موصله والافاويه محركه للقوه وقد يخلطها مثل الملك وما فيه لزوجه دسمه لقوتها
جوهر اللحم وشفع شرب لبن البقر واللبن المطبوخ مع ثلثه او ربعه ترنجبين واذا دقت الكليه وطبخت
وطيب وجعل عليها ما سمن وتقوي من الابازير والافاويه كان نافعا وينفعهم الحقن المتخذه من لحوم الحملان
والتراج وروس الغنم مع الادهان والادهان المبوب المذكوره ودهن الالبه خاصه وان جعل فيها كلي سمين
كان نافعا وكذلك ما اشبه ذلك **حقنه** راس خروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الماء قسط ونصف
وطين القدر ويوضع في التنور مقدار يوم وليله حتى ينفصل اللحم من العظم بل يكاد العظم ينفصل
ويخلط به سمن وزيت وشيء من عصاره الكراث وان خلط معه دجاج وحساء ومعات وحلبه وبزر الخشخاش
المدقوق وقوه من البصل كان اجود وان احتيج الى قرط تسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط وللاعتدال
دهن القرطم وايضا فان الحقنه باللبن الحليب الحار كما حلب نافعه جدا وان احتيج الى ان يسخن على النار قليلا
فعل وقد ذكرنا في القراباذين حقنا اخري ومعجونات من اللبوب **ضعف الكليه** قد يكون ضعف الكليه لسوء
مزاج ما وارداه المستحكم وقد يكون للهزال وقد يكون لاتساع مجاريه وانفتاحها وتهلهل اكثار قوامها وهو الضعف
الاخص بها وهو الذي يعجز بسببه عن تصفيه الماء عما يعجنها الى الكليه وربما كانت العروق سليمه وربما
لم يكن وسبب ذلك هو مثل كثره الجماع وكثره استعمال المخدرات وكثره البول والتعرض للخيل وركوبها
من غير تدريج واعتياد ومن كل تعب يصيب الكلي ومن كل صدمه ومن هذا القبيل القيام الكثير
والسفر الطويل وخصوصا ما شيا **العلامات** ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما كان
بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع المجاري وتهلهل لحميتها لم يكن معه وجع الا في احيان
وتقل معه شهوة الجماع ويكون البول قبل الانهضام والنافذ الى العروق في اكثر الامر ماسا واما اذا
ادي الغذا الى العروق ففي الاكثر يكون خروج الدم والرطوبات الغليظه مع البول ويكون اكثر بوله
كغسالة اللحم غليظه لانها لا تعتدي بما تسيل اليها ولا تميز الغليظ من الرقيق ويعرض كثيرا ان يرسب
دمويه ويطفو شيء شبيه زبد البحر وكذلك اذا كانت العروق سليمه واذا لم يكن سليمه لم تميز شيء لبقي
البول نحالة كضعف النضج ويتبع ضعف الكليه كيف كان وهزالها قلة البول والعجز عن الجماع وضعف
البصر والصداع **العلاج** ما كان من المزاج فعلاجه علاج المزاج في تبديلها واستفراغ مادتها ان كانت
بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الاتساع وهو الضعف الحقيقي فيجب ان يقصد
قصد منع اسباب الاتساع والتكثير والتقويه ومنع اسباب الاتساع هو ترك الحركه والجماع وهجر الاستحمام الكثير
والالتجا الى السكون والعرا وهجر المدرات واما التلويز فبالادويه والاغذيه المغريه المقبضه الملزجه
اما من الاغذيه فمثل السويق والقسب والزعرور والسفرجل والرمانيه بعجم الزبيب مع شحم الماعز
والمصوصات والقريصات المتخذه من مثل حب الرمان والعصارات الحامضه والمره والخل الطيب مع الكزبره
وما يشبهها ومن الاشربه نبيذ الزبيب العفص واما الادويه فمثل العصارات القابضه مخلوطه بالطين
الارمني والصمغ واضمده من السويق والقشب والسفرجل والورد وما يجري مجراها والمراهم المذكوره
لضعف الكبد والمعده واما المقويه فمن الاغذيه والحقن والمعجونات المسمنه المذكوره في باب الهزال
ويجب ان يراد فيها القوابض ويطرح في مثل الحقن المذكوره القسب والسفرجل ويستعمل فيها من البان اللفاح
والنعاج فانها تقوي الكليه وتجمعها ويلزمها ايضا والبان النعاج لا نظير لها في علل الكليه من قبل الضعف
وخصوصا اذا خلط بها مثل الطين الارمني واكل الكلي مع سايرالمأكولات وخلط النوافح بها كثير المنفعة

ريح الكليه قد تولد في الكليه ريح غليظه تمددها وتدل على انها ريح وجع وتمدد من غير ثقل والاعلامات حصاة وتكون فيه انتقال ما وثقل على الحوا وعلى الهضم الجيد **العلاج** يجب ان تجتنب الاغذية النافخة وتشرب المدرات المحللة للرياح مثل البزور وبزر السذاب والعبد في ما العسل او في الجلاب بحسب الحالة وتضمد بمثل الكمون والبابونج والشبث والسذاب اليابس وتكمد بها وبدهن القسط والزيبق ونحوه **وجع الكليه** وعلاجه يكون من ورم او ريح او حصاة او ضعف او قروح وقد يتبع اوجاعها ضعف الاسمرا وسقوط الشهوة والغثيان وقد علمت علامات الاقسام المذكورة وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعليك بمثل العلوسا واقراص الكوكب وما جرى ذلك المجرى حتى يسكن الوجع والاضمدة شديدة المنفعة في اوجاعها خصوصا اذا طبخت فيها الادوية الملينه المسكنة للوجع على ما ذكرناها في الابواب وان بنادق البزور مما لا يوجد عنه بد في معالجات الكليه والمثانه لا سيما ذات القروح لكن استعمال البزور مع الوجع خطر ما تحدر وتنزل والمخدرات ايضا موجب الحزم احتشامها فلنقتصر على المالفاتريه في التسكين من غير تطويل في الاستعمال تودي الى الحذر والجذب **المقالة الثانيه في اورام الكليه وتفرق اتصالا تها**

الاورام الحاره في الكليه والدبيله فيها الاورام في الكليه قد تختلف جرم الكليه وبعضها الى جانب التجويف في المادة فبعضها يكون من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صفراوي وقد تختلف بسبب مكنتها فيكون بعضها في جرم الكليه وبعضها الى جانب التجويف وبعضها الى جانب الغشا المحلل وايضا بعضها الى جهة مجرى الحالب وبعضها الى جهة الامعا وبعضها الى جهة الظهر وبعضها الى جهة المجرى الى فوق وايضا ربما كانت في كل كليه وربما كانت في كليه واحده وايضا ربما اجتمعت وربما لم تجمع فاذا اجتمعت فاما ان تنفجر عند الانفجار الى المثانه وهو اجود الجميع او الى الامعا دفعا من الطبيعه عنها الى الامعا الملاقيه كما يدفع مادة ذات الجنب في عظام الجنب الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم المساريقا ثم الامعا والذي يدفع الى الامعا كيف كان فهو ردي واما يدفع الى فضا الجوف والمواضع الخاليه فيحتاج الى نظر مخرج لذلك او لا ينفجر بل يبقا فيها وهذا ايضا قد يعالج بالبط وجميع اورام الكليه مسرعه الى التحجر وكيف لا وهي مبدا حصاه واذا كان ورم حار في الكليه فذلك لا يخلو من حمى ثم حدث اختلاط العقل فذلك لسبب مشاركة الحجاب لعظم الورم وهو قتال وخصوصا اذا وافقته دلايل ردييه فان وافقته دلايل جيده فوقع الانفجار عن سلامه وربما خرج في مثله عن شحم الكليه شي وربما خرج شي كالشعر الاحمر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلي امتلا من جميع البدن او في اعضا مشاركه للكليه اما بحسب كمية الدم او كيفيته او بحسب حصاه او الم وضربه او احتباس بول عند الكليه ممدد وغير ذلك فان امثال هذه تورم الكلي والاورام الحاره في الكليه قد تسرع اليها التصلب وحينئذ تظهر علامات التصلب وكثيرا ما اورث الاورام سدد الهيمانات في الوسط

العلامات علامة الورم الحار في الكليه حمى لازمه ولها ايضا كثرات وهيجانات غير منظومه كما في اوايل الربع ولا يصغر النبض في ابتدا اورامها صغره في ابتدا سايرالحميات ويكون حماه مع برد من الاطراف خاصة اليدين والرجلين ويكون هنالك اقشعرار مخالط للالتهاب واحساس تمدد وثقل عند ناحية الكليه دايم واستضرار بكل مدر وحريف وملح وحامض والتهاب حسب الماده ووجع هيج وتسكن خصوصا ان كانت دبيله واسكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكليه دايما واذا كان عند الغشا وعند العلاقه عظم الوجع واشتد ومنع الانتصاب والسعال والعطاس وصعب النصبه التي لا يكون مستقر الورم فيها على مهاد واذا اسلقوا كان الالم اخف مما يكون عند الانتطاح المعلق للكليه وهو اخف نصابهم عليهم وربما اورث حمى ثم حدث اختلاط العقل فذلك لسبب مشاركة الحجاب لعظم الورم وهو قتال وخصوصا اذا وافقته دلايل رديه فان وافقته دلايل جيده فوقع الانجار عن سلامه وربما خرج في مثله عن شحم الكليه شي وربما خرج شي كالشعر الاحمر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلي امتلا من جميع البدن او في اعضا مشاركه للكليه اما بحسب كمية الدم او كيفيته او بحسب حصاه او الم وضربه او احتباس بول عند الكليه ممدد وغير ذلك فان امثال هذه تورم الكلي والاورام الحاره في الكليه قد تسرع اليها التصلب وحينئذ تظهر علامات التصلب وكثيرا ما اورث الاورام سدد الهيمانات في الوسط

العلامات علامة الورم الحار في الكليه حمى لازمه ولها ايضا كثرات وهيجانات غير منظومه كما في اوايل الربع ولا يصغر النبض في ابتدا اورامها صغره في ابتدا سايرالحميات ويكون حماه مع برد من الاطراف خاصة اليدين والرجلين ويكون هنالك اقشعرار مخالط للالتهاب واحساس تمدد وثقل عند ناحية الكليه دايم واستضرار بكل مدر وحريف وملح وحامض والتهاب حسب الماده ووجع هيج وتسكن خصوصا ان كانت دبيله واسكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكليه دايما واذا كان عند الغشا وعند العلاقه عظم الوجع واشتد ومنع الانتصاب والسعال والعطاس وصعب النصبه التي لا يكون مستقر الورم فيها على مهاد واذا اسلقوا كان الالم اخف مما يكون عند الانتطاح المعلق للكليه وهو اخف نصابهم عليهم وربما اورث حمى ثم حدث اختلاط العقل فذلك لسبب مشاركة الحجاب لعظم الورم وهو قتال وخصوصا اذا وافقته دلايل رديه فان وافقته دلايل جيده فوقع الانجار عن سلامه وربما خرج في مثله عن شحم الكليه شي وربما خرج شي كالشعر الاحمر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلي امتلا من جميع البدن او في اعضا مشاركه للكليه اما بحسب كمية الدم او كيفيته او بحسب حصاه او الم وضربه او احتباس بول عند الكليه ممدد وغير ذلك فان امثال هذه تورم الكلي والاورام الحاره في الكليه قد تسرع اليها التصلب وحينئذ تظهر علامات التصلب وكثيرا ما اورث الاورام سدد الهيمانات في الوسط

العلامات علامة الورم الحار في الكليه حمى لازمه ولها ايضا كثرات وهيجانات غير منظومه كما في اوايل الربع ولا يصغر النبض في ابتدا اورامها صغره في ابتدا سايرالحميات ويكون حماه مع برد من الاطراف خاصة اليدين والرجلين ويكون هنالك اقشعرار مخالط للالتهاب واحساس تمدد وثقل عند ناحية الكليه دايم واستضرار بكل مدر وحريف وملح وحامض والتهاب حسب الماده ووجع هيج وتسكن خصوصا ان كانت دبيله واسكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكليه دايما واذا كان عند الغشا وعند العلاقه عظم الوجع واشتد ومنع الانتصاب والسعال والعطاس وصعب النصبه التي لا يكون مستقر الورم فيها على مهاد واذا اسلقوا كان الالم اخف مما يكون عند الانتطاح المعلق للكليه وهو اخف نصابهم عليهم وربما اورث حمى ثم حدث اختلاط العقل فذلك لسبب مشاركة الحجاب لعظم الورم وهو قتال وخصوصا اذا وافقته دلايل رديه فان وافقته دلايل جيده فوقع الانجار عن سلامه وربما خرج في مثله عن شحم الكليه شي وربما خرج شي كالشعر الاحمر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلي امتلا من جميع البدن او في اعضا مشاركه للكليه اما بحسب كمية الدم او كيفيته او بحسب حصاه او الم وضربه او احتباس بول عند الكليه ممدد وغير ذلك فان امثال هذه تورم الكلي والاورام الحاره في الكليه قد تسرع اليها التصلب وحينئذ تظهر علامات التصلب وكثيرا ما اورث الاورام سدد الهيمانات في الوسط

العلامات علامة الورم الحار في الكليه حمى لازمه ولها ايضا كثرات وهيجانات غير منظومه كما في اوايل الربع ولا يصغر النبض في ابتدا اورامها صغره في ابتدا سايرالحميات ويكون حماه مع برد من الاطراف خاصة اليدين والرجلين ويكون هنالك اقشعرار مخالط للالتهاب واحساس تمدد وثقل عند ناحية الكليه دايم واستضرار بكل مدر وحريف وملح وحامض والتهاب حسب الماده ووجع هيج وتسكن خصوصا ان كانت دبيله واسكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكليه دايما واذا كان عند الغشا وعند العلاقه عظم الوجع واشتد ومنع الانتصاب والسعال والعطاس وصعب النصبه التي لا يكون مستقر الورم فيها على مهاد واذا اسلقوا كان الالم اخف مما يكون عند الانتطاح المعلق للكليه وهو اخف نصابهم عليهم وربما اورث حمى ثم حدث اختلاط العقل فذلك لسبب مشاركة الحجاب لعظم الورم وهو قتال وخصوصا اذا وافقته دلايل رديه فان وافقته دلايل جيده فوقع الانجار عن سلامه وربما خرج في مثله عن شحم الكليه شي وربما خرج شي كالشعر الاحمر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلي امتلا من جميع البدن او في اعضا مشاركه للكليه اما بحسب كمية الدم او كيفيته او بحسب حصاه او الم وضربه او احتباس بول عند الكليه ممدد وغير ذلك فان امثال هذه تورم الكلي والاورام الحاره في الكليه قد تسرع اليها التصلب وحينئذ تظهر علامات التصلب وكثيرا ما اورث الاورام سدد الهيمانات في الوسط

قلناه

قلنا فيما سلف ويعلم ان الورم في الكليه اليمنى او اليسري بان الاضطجاع على جانبه اسهل من الاضطجاع على مقابله لتعلقه وايضا فان امتد الوجع الى ناحيه الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى ناحيه المثانه والاسافل فالورم في اليسري وان كانت العلامتان جميعا فالورم فيهما جميعا فاذا صار الورم دبيله عظم الثقل جدا واحست الكليه كانها كره ثقيله في البطن وجذبت نفخه في المواضع الخاليه واشتدت الاعراض جدا واحس بوخز شديد في البطن اما الورم اليساري فمحسن فوق الاسين وبعظم الوجع في عضل الصلب في جميع ذلك واذا انضج خفت الحمى وزادت القشعريره وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن واذا انفجر الورم الحمى والنافض البته فان كانت المده بيضا ملسا غير منتنه وخرجت بالبول فهو اجود ما يكون وكذلك ان كان دما وفيها ابيض وما خالف ذلك فهو ردي بحسب مخالفته العلاج اول العلاج قطع السبب بالفصد من الباسليق ان كان الدم غالبا وربما احتيج ان يتبع ذلك بالفصد من نابض الركبه فان لم يظهر ذلك العرق فمن الصافن وبالاسهال ايضا ان كان هناك مع الدم اخلاط حاده بالحقن اللينه اللعابيه ما امكن وافضل ما يسهل به ما الجبن والخيارشنبر وفي ما الجبن اماله للماده الى الامعا وغسل وجلا وتبريد وانضاج واصلاح للقروح وفي الخيارشنبر اسهال وايضا انضاج برفق وما السكر والعسل الكثير المزاج فهذه المنزله وان امكن ان يعتدل الخلط ثم يسهل فهو افضل ويجب ان لا يكون الاسهال عنيفا وقويا فيعظم الضرر بسبب الخلط الكثير المنصب الى الامعا مجاورا للكليه وما الشعير مما يجب ان يلزم فيه ويجب ان لا يدر البته ولا يسقى البزور وساذجها وخصوصا والبدن غير نقي فان الاخلاط تنصب حينئذ الى الكليه حتى اذا صح النضج ادرت ولذلك لا يجب ان يمنع شرب الماء ما امكن اي في مثل هذا الوقت وان كان من وجه علاجا الى ان ينقا وان كان الماء موافقا بتبريده وتوطيبه للاورام الحاره لكن اذا كان بحيث ينوع الادرار ويزاحم بجوهره المنصب الى ناحية الورم جوهر الورم ضر بسبب الحركة وضر بسبب الكميه فوق منفعته بسبب الكيفيه ومع ذلك فانه يستصحب مع نفسه اخلاطا الى الكليه يسهل انحدارها اليها بمرافعة الماء فان كان لا بد فيجب ان يسقى الماء العذب الصافي البارد سقيا بالوشف والمص ويجب ان لا يكون من برده حيث يمنع النضج ويجتنب اللحم والحلاوه واما الماء الحار فيضرهم وكذلك كل حار بالفعل قوي الحراره وبالجمله فان الماء الكثير لا يخلو من ان شعب الكليه بحركته ومروره وليس للاورام والقروح مثل السكون والحمامات لا يوافقهم اللهم الا بعد الاخلاط للاورام الحاره ويجب ان يستعمل في الاول من المشروبات ومن الاطليه والحقن وغير ذلك مما هو مانع ثم خلط به مما هو جال ومرخ ومنضج شيء بحسب عظم الورم وصغره ثم يستعمل الجوالي والمرخيات ويجب ان يختار من الجوالي والمرخيات ما لا لذع فيه فان احتاج الى قوي له لذع لعظم الورم فالصواب ان يغلب عليه ما لا لذع فيه وكذلك ان كان هناك اخلاط لذاعه لم يستفرغ فيجب ان يكسر بأغذيه من جنس الاحسا الموافقه للكليه والاورام الا انها من جمله ما لا لذع فيه فانها تعتدل بها ويجب ان يتعرف حال الاخلاط في وقتها وغلظها وفي جوهرها هل هي من جنس فاسد او صحيح او خلط اخر وفي مبلغها هل هي قليله او كثيره حتى يقابل ذلك بكيفيه الدوا وكميته وما قدرت ان تعالج بما هو اقل حده لم يفزع الى الحاد واذا انضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول سقي المدرات مثل البزور وبنادقها وما الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يسقى المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط من البدن رديه وربما احدث سقي ذلك ثقلا فلا بالين به فان سقي ذلك بعينه نزيله واولى ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاسهال للخلط الردي الحقن دون المشروبات فان الحقن اوصل اليها مع ثبات مع قوتها ومع ذلك فانها لا تحدر من فوق شيئا احدار المشروبات وخصوصا المسهله ويجب ان تكون الحقنه بالحقنه المذكوره في باب القولنج لتكون الحقنه سلسه غير مسكومه ولا مزاحمه وتولو وتضر والخيارشنبر نعم الشيء في معالجات الكليه فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استفرغ بغير عنف وانضج الورم واذا علمت ان البدن نقي وان الورم صغير فربما كفاك سقي ما العسل وما السكر الكثير المزاج فان جلاهما وتقطيعهما وتلطيفهما ربما حللته بلا لذع والا شيا النافعه في اول الامر ما الشعير مع دهن ما وعصاره الخلاف والعصارات الباردة والتضميدات بالمطفيات وسقي لعاب بزر قطونا وربما سقي اللبن وان كان التهاب فيجب ان يكون اللبن على ما وصفنا وبعد ذلك فلا يستعمل الحقن من الخطمي والخبازي وبزر الكتان

زالت ص

مع شئ من البارده ودهن الورد ويستعمل تضميدات بدقيق الشعير ومعه بنفسج وباقلي وفي اخره تزاد
البارده وتزاد الحلبه والبابونج ونحوه ويكون الدهن السيرج ودهن القرطم ويضمد من خارج بما هو منضج
واشد تسخينا ومن ذلك ان يضمد بجزة صوف مغموسه في ادهان مسخنه والتي فيها قوة الشبث والخطمي
ويتخذ الضمادات من دقيق الحنطة ودما العسل المطبوخ ومن ورق الحلبه والكرنب واصل السوسن
والشبث والخطمي والبابونج مخبصه بالشيوج ولك ان تجعل في هذه الاضمده البنفسج والشحوم الملينه وربما
احتجت بسبب لوجع ان تجعل فيها شيا من الخشخاش وقشور اللفاح موافق في ذلك ومن الاضمدة القويه
في انضاج الدبيله العارضه في الكليه التين المسلوق بما العسل وان احتجت الى تقويه بالمازريون والايرسا
فعلت ومن المشروبات المجربه بزر كتان مثقالين نشا مثقال ومي شربتان واذا تم النضج استعملت
المدرات مشروبه ومحقونه ومن الضمادات ضمادات تتخذ من الكافيطوس والجعده والفطراسيون
وفقاح الاذخر والسنبل ويجب ان يتعهد الوجع وتسكين المقلق منه بالمسكنات التي ذكرناها مرارا
وبالابزنات الموصوفه وربما كانت الحقنه المخرجه للثفل مرخيه مسكنه للوجع بما ينزيل المزاجه وبما يلين
فان لم ينعدل لك احتجت ان تجفف بمثل الفصد بشرط وتكميد الموضع بصوف مغموس في زيت حار قد
طبخ فيه مثل الخطمي والقيسوم والبابونج فان تضمد بمثل بزر الكتان ونحوه مما احتجت الى ان تقوي الضماد بمثل
الجعده والكندر والكوسنه والشمع ودهن السوسن وربما احتجت الى ان تقوي الضماد بمثل الجعده والكندر
تجعل للد واسفذ اباان توضع مجمه ويشرط شرطا خفيفا ثم يكمد بالاضمده المذكوره وربما احتجت ان تسقي
البزور المدره البارده مع قليل من الحمارة اللطيفه وشئ من المخدرات كالانيسون مع كوسنه ويسيرا فيون
ومثل قلوسنا فهو افضل وفي هذا الموضع واما العلاج بالخاص بالدبيله اذا علمت انه لابد من جمع فيجب ان يعين
بالمنضجه التي ذكرناها وتزيدها قوة مثل علك البطم والانجره والافسنتين والايوسا ودقيق الكوسنه وربما
جعل فيها مثل اصل الفاشرا والمازريون وزبل الحمام وربما كفى طبيخ التين بالعسل ويجب ان تستعمل في الحقن
والاشربة ما ينضج بقوة وتستعمل الكمادات المذكورة مقواه بما يجب ان تقوي به وكثيرا ما كان سبب بطء النضج
سوء المزاج الحار الملهب فاذا عدل نضج وذلك بمثل الالبان المشروبة والمحقون بها والاضمدة وحمل بالانضاج على اشيا
باردة بالطبع حاره بالعرض مثل المالكار يقعد فيه فان لم ينفجر استعملت المفجرات والحقن الحاده التي تقع
فيها خربق وقثاء الحمار والثوم وظاهرها بالكمادات والضمادات من خارج والمدرات القويه مثل الوج وبزر
الفجنكشت ولهما خاصيه في ذلك ومن المفجرات الجيده الدارصيني والحرف فاذا انفجر استعملت مايده يقوة
لسنقي ثم استعملت ما يلحم من الادويه المعده لتروح الكليه **الورم البلغمي** في الكليه يحدث عن اسباب
احداث البلغم **العلامات** يكون ثقل وتمدد وقصور في افعال الكليه ولا يكون هناك التهاب وربما
كان معه توهل في الوجه والعين وفي سايرالبدن ويكون المني رطبا جدا رقيقا باردا مع فقدان العلامات
الخاصيه بالصلب **العلاج** هو بالاضمده المسخنه وبالمدرات المنقيه ويجب ان يقع تعويل كثير على الغار وورقه
ودهنه وعلى السذاب في مثل ذلك مستعمل في الحقن والمشروبات والاضمده **الورم الصلب** في الكليه
قد يكون مبتدئا واكثره بعد ورم حار وسببه كثرة مادة سوداويه جرت اليه او بجر ورم حار لبرد جوهره
او غلظه ومما السبب في ان لا يقع نضج فان النضج تابع لحرارة الى الاعتدال **العلامات** تدل على الورم الصلب
في الكليه ثقل شديد ليس معه وجع يعتد به الا في الكاين بعد ورم حار هاج فيه وجع ومن علامات الصلب
دقة الحقوين وخدر مما وخدر الوركين وربما خدر الساقين ولكنهما لا يخلوان من ضعف ويعرض في جميع هذه
الاعضا السافلة هزال وخافه والبول يكون رقيقا يسيرا في كميته لعلة جذب المايه ولضعف القوة
وضعف دفعها ويكون عديم النضج رقيقا والسبب في ذلك السده فانها تمنع الكدر ان ينفذ وكثيرا من الرقيق
بل السده وربما اسرت البول الضعيف منع القوة ان ينضج وقد يحدث منه هيج وكثيرما يودي الى الاستسقا
لانسداد الطريق الى المايه ورجوعها الى البدن فلذلك يجب في مثل هذه العلة ان يدام ادرارها **العلاج**
شامل الاصول في معالجة صلابة الكبد والادوية فان ذلك بعينه طريق معالجة الكلى فان احتيج الى الفصد
لكثرة الدم السوداوي فعل وقد نفع منه شرب البزور التي فيها تليين وتحليل مثل بزر المرو وبزر الكتان

وبزر الخطمي والحلبة والقرطم يتخذ منها سفوفات ويخلط بها مدرات بحسب الحاجة ولا يغرط في الادرار فيبقى الغليظ
ويتحير بل يراعي بوله فكلما غلظ ادر باعتدال وكلما وقف انضج فان من علامات نضجه ان يكثر البول ويغلظ وينفع
منه المروخات والكمادات بمثل دهن القسط ودهن الناردين والزيبق ودهن البابونج ودهن الشبث ودهن
الغار ومن الضمادات ضمادات تتخذ من البابونج واكليل الملك وبزر الكتان وربما احتيج الى مثل المقل والاشق
والسكبنج وشحم الدب وشحم الاسد ومخ البقر والايل وغير ذلك تتخذ منه مراهم وضمادات ويستعمل وربما
احتيج الى ان يداف بمثل المقل والاشق في طبيخ المدرات وكذلك البابونج والحسك واكليل الملك والبسفايج
ويسقى منه **في قروح الكليه** اسباب قروح الكليه مي بعينها اسباب ساير القروح ومي اسباب تفرق
الاتصال ثم التقيح وذلك قد يكون عن انصداع عرق وانفجاره وانقطاعه للاسباب المعلومة في مثله وقد يكون
لدبيلة انفجرت وقد يكون لحصاة خرجت وقد يكون لاخلاط مراريه او بورقيه سحجت او لزجه سحجت بانقلاعها عن بلدها
بعنف وقروح الكليه اقل رداة من قروح المثانه ومن قروح المجاري بينهما وحال قروح المجاري بين الحالتين والسبب
في ذلك ان قروح العضو العصبي اعسر برءا من قروح العضو اللحمي واكثر ما تعرض القروح في المجاري تكون المادة صفراويه
ساجه او لحصاة حادثه وقد تكون هذه القروح مما كله وقد لا يكون وكثير ما تحدث من قروح الكلى نواصير لا تبرا
البته وان كانت مما يكف عن سيلانها مع بقا البدن وتسيل عند الامتلا فما كان جيد المده فلا كثير خوف منه ولا
يخاف منه الاتساع والتاكل وما كان ردي المده فانه يعرض الاتساع والتاكل والتاذي الى العظب ومن اخرق كلاه
مات فكثيرا ما يكون راس الورم مايلا الى خارج فينفجر الى خارج **العلامات** علامات قروح الكليه ان يخرج
في البول مدة واخراشعريه وكرسنيه حمر لحميه وربما احس صاحبه بالم في مواضع الكليه وربما تقدمه بول دم
او دبيله كليه او الم من انقلاع حصاة وقد يدل عليه ضربه وقعت او صدمه واما الانفتاح فقد لا يكون معه
وجع ويدل عليه دوام بول الدم قليلا قليلا فان بول الدم اذا كان من انفجار دبيله او انصداع عرق من فوق
جاز ان يدوم يومين ثلاثه فاما ان طال ذلك فيكون لانفتاح او لقرحه واذا طال وكان هناك تغير امر لون
او مخالطة صديد فليس الا لقرحة في الكليه او المثانه وذلك بول دموي مضعف لانه وان كان المبلغ كل
وقت قليلا فان التواتر يودي الى استفراغ مبلغ كثير والفرق بين قروح الكليه والمثانه ان قروح الكليه
يكون مع سلس البول وقروح المثانه مع عسر والقشور في قروح الكليه كون حمرا وفي قروح المثانه تكون
بيضا اما كبارا غلاظا ان كانت في المثانه نفسها واما صغارا رقيقه ان كانت في المجاري ويعرف الفرق ايضا
بموضع الوجع فان موضع الوجع فيهما مختلف وفي قروح المجاري في الوسط وفي موضع القضيب بعد الجمع
وربما يصعب الوجع في قروح المجاري ويكون له هيجان كل ساعة كالطلق وقد يستدل على الفرق المطلق
بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانه اصعب لانه عضو عصبي قوي الحس ومي ان بول الدم المتواتر وان
كان من دلايل الامرين وهو في الثاني اقل قدرا واقل اختلاطا بالبول واذا بال صاحب قروح الكلى والمثانه
دما بعد بول المده فاستدل منه على التاكل وقد يستدل على صعوبة القروح في الكليه وخبثها بقلة
قبول الصلاح وطول المدة وكثرة العكر واللون الردي الاخضر فيما يبول وشدة نتنه **العلاج** اول ما يجب
ان نفصد في علاج قروح الكليه والمثانه تعديل الاخلاط واما لها عن المراريه والبورقيه الى العذوبة
ليلا يجرح جرحا بعد جرح واجتناب كل حريف ومرو مالح وحامض وتقليل شرب الما لتقل الحاجة الى البول
وتقل حركة الكلى عما يسيل اليها وانجادها به فان قانون علاج القروح التسكين ومما يعدل الاخلاط الفصد
ان وجب والاسهال اللطيف والرقيق بلا عنف البته ولا اطلاق اخلاط حادة دفعة واحدة فان مثل ذلك
ينقض عن البدن نقضا لطيفا مع ميل الى غير جهة الكليه وما لم يستعمل مسهلا للمرار فصوابي
الا للضرورة والاولى ان يعدل المادة ويخرجها بعد ذلك وخصوصا بالقي والقي اجل ما يعالج به قروح الكليه
بما ينقي ويستفرغ وبما يجذب الاخلاط الى ضد جهة الكليه وربما كان استعمال القي المتواتر علاجا
مقتصرا عليه يعني عن غيره والاولى ان يدبر اولا بالهزورقم يقبل على القي ويجب ان يكون القي على الطعام
بما يسهله مثل البطيخ ببزره وخاصه مع الشراب الحلو او بمثل السكنجبين بالما الحار ويجب ان لا يكون بتهيج
شديد بعنف ومما يعدل الاخلاط تناول مثل السطيخ الرقي والقثا والكابخ والخشخاش ومن الاصول التي

بجان تراعي انه اذا اشتد الوجع فيعالج الوجع اولا ثم القرحه وان كانت القرحه طريه وكما قد انفجر
الورم كان علاجها اسهل وربما كفى صاحب النشا مع شراب لبنفسج واذا زمنت عسر الامر ويجب
ان يبادر الي التنقيه اما في الخفيف فبالمدرات الخفيفه مثل بزر الخطمي والكاكنج الي حد الوازياج
واما في الردي الخبيث بمثل البرسا وسان مع اعتدال والابوسا والفراسيون ودقيق الكرسنه
ويحتاج ان يجمع بين السقي والتضميد اذا كانت العله خبيثه وربما نفع فيه الزوفا والسذاب ونحوه
فاذا انقيت فاشتغل بالختم ليلا يقع تاكل ويجب ان يلزموا السكون ولا يتعبوا اما امكنهم بل يجب ان
يقتصروا من الرياضه علي ذلك الاطراف واستفراغ ما يستفرغ بالرياضة بالتكميد اليابس حتي
لا يمكنهم من المشي وغير ذلك وخصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوفي المريض يدرج برياضة خفيفه
الي ان يرجع الي عادته في حركاته فاما علاج نفس القرحه فيجب فيها اولا ان يحكم الجماع فان الجماع صار حداها ولا
يكثر الحركة والرياضه ولتقتصر علي ذلك فانه نافع جاذب للدم الي البدن واما تدبيرها بالادويه فيجب
ان يكون بالمجففات الجاليه بلا لذع فان كانت القرحه ليست بتلك الرديه كفي المعتدل في الجلا والتجفيف
وان كانت خبيثه احتيج الي ما هو اقوي تنقيه وغسلا للوضوء واشد تجفيفا لمنع الوضو وبعد ذلك
اشد قبضا ومنعا لمنع انصباب الاخلاط الرديه فاذا نقي وجف واحتبست عنه المواد كان البرء ويجب ان
يخلط بادوية القروح كلها مغريات مثل النشا والكثيرا والصموغ البارده فان التغريه مما تجعل القروح
في حرز من سيح ما يمر عليها وما كان منها دسما كالذي تجعل لحم العضو ولما يغذي منه متانة ولزوما واستعدادا
للانختام ويجب ايضا ان يخلط بها مدرات وادوية ملطفة لتوصل الادوية المصلحة والخاتمه وان كانت هي
في انفسها تضر وتصح وربما احتيج ان يخلط بها المخدرات من الخشخاش والبنج واللفاح والافيون والشوكران
وذلك للتسكين الوجع وللتجفيف والردع واذا علمت ان في القروح وضرا سقيت جاليا فيه قوة من اد راد
مثل ماء السكر وماء العسل بعفص البزور حتي يدر ويغسل ثم اتبعه بالمجففه والادوية المشروبة
التي يعالج بها ما ليس بالحديث جدا من قروح الكليه هي مثل بزر الخطمي وبزر المرو واصولها بماء العسل
وبزر الكاكنج وماء عنب الثعلب خصوصا الجبلي وايضا بزر القثا والطين الارمني بالجلاب والبرشيا وشان
بماء العسل والاصل السوسن بتجفيف وتنقيه وانضاج وتغريه وايضا بزر الكتان وكثيرا جزء جزء ساسم
جزان بماء العسل وايضا حب الصنوبر وبزر الخيار سف منهما راحتين وايضا بزر الخشخاش المقلو المسحوق
يوخذ منه درهم ونصف في ما اغلي فيه الاذخر واصل السوسن واقوي ما ذكرنا فطراسا ليون او دوقو
بشراب ريحاني وقليل طين ارمني وقد ينتفع بسقي المقل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم اجزاء سواء والشربه
الي مثقال في شراب حلو وايضا دقيق الكرسنه قوي التنقيه والتجفيف معا فاذا اجمع معه مثل الطين
المختوم والاقاقيا وعصارة لحية التيس تمت فايدته والابوسا ايضا قوي يفعل به هذا الفعل ونحوه واما
المركبات فمثل ما يوخذ من بزر القثا المقشر خمسه وثلاثون حبة ومن حب الصنوبر اثنا عشرة حبه
ومن اللوز خمس حبات عددا ومن الزعفران ما يكون مذوق هذه ويشرب علي الريق فان كانت الحراره
شديده فيبدل حب الصنوبر بحب الخيار وايضا حب الصنوبر عشرون حبه حب القثا اربعون حبة ساسم
وزن درهم ونصف يسقي في رطل ونصف من ما اغلي فيه الثاردين وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثمانيه
دراهم حتي عاد الي الربع وايضا طين مختوم ودم الاخوين وكندر ونشا وبزر البطيخ وبزر الكرفس وبزر
القثا وبزر القرع ورب السوس ولك وراوند صيني ولوز الصنوبر الكبار والخشخاش وبزر البنج اجزاء سواء
يسقي علي موجب المشاهدة بصحيح وايضا حب الصنوبر الكبار ثلاثون حبة لوز مقشر عشرون بزر خس
عشرة بزره كثيرا اربعة مثاقيل رب السوس اربعة مثاقيل زعفران سدس مثقال يعجن بصحيح ويستعمل
واذا اشتد الوجع فيجب ان يعرض عن علاج القرحه ويعالج بمثل هذا الدواء بزر البنج دانق افيون قيراط بزر
درهمين بزر الخس درهم بزر البقله الحمقا درهم فانه يسكن الوجع في الحال واذا كان الوجع قليلا سكنه شرب
اللبن مكان الماء وشرب شراب البنفسج ومن القويه قوي واقراص الكاكنج واقراص سعلبيا دس واقراص دسقوريدس
وسفوف اللك والراوند ببزر الكاكنج الجبلي وسفوف كمادوبوس قوي جدا وكثيرا ما تنفع الحقن الدسمه

على سبيل المجاوره وقد يستعمل اضده من هذا القبيل يجعل على الظهر وعند مشد الوسط والمواضع الحاليه
مثل دقيق الكرسنه مطبوخا بشراب وعسل وايضا ورد يابس وعدس وحب الاس وعسل يضمد به وهذا
ايضا ممنع البعض والتوسيح ومن المروخات دهن الحناو دهن شجرة المصطكى ودهن السفرجل وما خلط
بها مثل الميعه وربما احتيج الى مثل مشحم البط للتليين واما النواصير فلا علاج لها الا التجفيف ومنع الفساد
واما التجفيف فبادامة تنقية البدن والاحتراز عن الامتلا حسب الكمية والكيفيه وهذا يكفي في علاج
ماليس بجفيف واما الخبيث فيجب ان يعالج بهذا وبا شربه واما الغذا فيجب ان يكون حسن الكيموس
من لحوم الطير التي تدري والسمك الرضراضي والبقول الجيده كالسرمق والبقلة اليمانيه وما دام
القروح رديه فيجب ان تعطى مشويه وافضل لحوم الطير والعصافير الجبليه مشويه ومثل صفرة البيض
السمبرشت وتتدرج الى الدجاج السمين والاطريه والالبان ينفعهم الى بعضهم فما كان مثل لبن الاتن
ولبن الخيل ايضا ولبن التفاح فينفعهم لانها البان تصلح مواد القروح وتغسلها وتغريها بحسها وما كان
من مثل لبن البقر ولبن الضان فيجمع الى ذلك زياده في تغذية العضو وتنقيته الا ان لبن الاتن ولبن الماعز
ينفع من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة الخاصية نفعا اكثر من غيرهما وخصوصا المعلوفه
بما يوافق القروح مما علم حاله ويجب ان تخلط بالبانهم واغذيتهم التي تينا ولونا شي من الادويه الصالحه
للقروح مثل الكثيرا والنشا والصمغ والمجففات ايضا وشي من المدرات من البزور المعروفه وهذه الالبان
يجب ان تسقى بعد التنقيه واذا شرب اللبن لم يطعم عليه شي حتى يخدر وان ابطا الخداره خلط به شي
من الملح وربما جعل فيه ملح وعسل واللبن يصلح له مكان الماو الطعام جميعا وعند فيضان القيح
ينفعه لبن النعاج بما يختم ويغري ويقوي وله ان يشرب الالبان عند العطش والنقل والفواكه
التي توافقه بالبطيخ والخيار النضيج والكمثري والزعرور والرمان الحلو والسفرجل والتفاح ومن النقل
اليابس اللوز وخصوصا المقلو والفستق والبندق ولوز الصنوبر خاصه والقسب ويجتنبوا
التين اليابس فانه ردي للقروح بحلوها وحكها وبما يجب ان يجتنبوا كل حامض
قوي الحموضه وكل حريف ومالح وشديد الحلاوه **جرب الكليه والمجاري** هو من جنس قروحها واسبابه
في الاكثر بثور تظهر عليها من اخلاط مراريه او بورقيه ثم تنفرج **علاماته** يكون مع علامات القروح
من خروج ما تخرج مع دغدغه وحكه في موضع الكليه تخالطها نخس وربما عظم معها الوجع والذي يكون في المجاري
يكون الخارج غشائيا **العلاج** ينفع منه فصد الباسليق ان كان البدن ممتليا وانفع منه في كل حال فصد
الصافن والحجامة بحب موضع الكليه واستعمال تنقيه البدن دايما وخصوصا بالقي وبنادق الحبوب
مع الطين الارمني وربّ السوس اجراسوا والغذا ما يجود هضمه وكيموسه مثل صفرة البيض وما يبرد ويرطب
مثل الفراريج بالقطف والبقلة اليمانيه والقرع والاسفاناخ والفواكه الرطبه وخصوصا الرمان الحلو
والبقول الرطبه وعلاج جرب المجاري بين علاجي جرب الكليه وجرب المثانه فانظر فيهما جميعا **في حصاة**
الكليه مشترك الكليه والمثانه في سبب تولد الحصاه وذلك ان الحصاه تتم بولدها من مادة منفعله وقوة
فاعله اما المادة فرطوبة لزجه غليظه من البلغم او المادة او من دم مجتمع في ورم دملي وهذا ناد واما القوة
الفاعله فحراره خارجه عن الاعتدال والمادة سببان احدهما مادة المادة والثاني حابس المادة فمادة الحصا
الاغذية الغليظه من الالبان وخصوصا الخاثره والاجبان وخصوصا الرطبه واللحمان الغليظه كلحمان الطير
الاجاميه والكبار الجثث ولحم الجمال والبقر والتيوس وما غلظ من الوحش والسمك الغليظ والمطجنات كلها
والخبز اللزج والنيء والغطير والاطريه واللاكسه والمهيط والسميذ والحواري والحلاوي اللزجه والفواكه
الحامضه والعسره الهضم والتي تولد خلطا لزجا كالتفاح الغج والخوخ الغج ومثل لحم الابرج ولحم الكمثري ومن
المياه الكدره وخصوصا الغير المألوفه المختلفه والاشربه السود الغليظه وخصوصا ان كان الهضم
ضعيفا لضعف القوة الهاضمة او لكثره ما يتناول فتنهض القوة او لسوء الترتيب والرياضه على الامتلا
وربما كانت المادة مدده من قروح فيها او في غيرها واما حابس المادة فضعف الدافعه للكلى لمزاج او ورم
حاره وحمره او قروح في الكليه فيحبس فيها فضول ورسوبات من كل ما يصل اليها من المانيه واما شدة حراره

فرمل الفضل وتجره قبل ان يندفع ويجذبه اليها قبل الهضم التام في اعالي البدن وهذه الحراره امالازمه
واما عارضه بسبب تعب وتناول مسخن واما لسده من فضول مجتمعه او برد مفيض او ورام ساده
حاره وهو كثيرا وباردة وصلبه او مشاركة اعضا قريبه مثل المعا وغيرها اذا اضغطت الكليه فاحدثت
فيها سده وهذه الاشيا كلها توجد من المثانه من الحصاة وان اقذف الحصاتان فكانت الكليه التي
يسيرا او اصغر واضرب الى الحمرة والمثانه اصلب واكبر جدا واضرب الى الدكنه ولم يبل بعد فهو
والرمادية والبياض وان كان قد تولد فيها حقنه معه وايضا فان الكليه تتولد في الاكثر ولم يبل بعد
فهو عكر الدم بصحبه وخلف عنه والمثانه تتولد في الاكثر بعد انفصال البول وهي رسوب للبول
محتبس معه واكثر من يصيبه حصاة الكليه سمين واكثر من يصيبه حصاة المثانه نحيف والمشايخ
يصيبهم حصاة الكليه اكثر مما يصيبهم حصاة المثانه والصبيان ومن يليهم فامرهم بالعكس
واكثر ذلك ما بين منتهى الطفوله الى اول المراهقه وذلك لان القوة الدافعه في الصبيان والشبان اقوي
فتدفع عن اعالي الاعضا الى اسافلها واما في المشايخ فان قوي كلاهم تضعف جدا وايضا لان الصبيان والشبان
ارق اخلاطا ولذلك تنفذ في كلاهم والمشايخ اغلظ اخلاطا فلا تنفذ في كلاهم واكثر ما يتولد الحصاة في الصبيا
هو لشرههم وحركتهم على الامتلا وشربهم اللبن ولضيق مجاري مثانتهم وفي المشايخ لضعف هضمهم ولذلك
حكم ابقراط انها في المشايخ لا تبرا فكل بول يكون فيه خلط اكثر فهو اولي بان تتولد فيه الحصاة وهو الذي اذا ترك
تتولد منه الملح كان ملحه اكثر فان الملح تتولد عن مايه فيها ارضيه كثيره قد احرقتها الحراره وابوال الصبيا
اكثر ملحا من ابوال المشايخ لان المشايخ ارضيتها اكثر بل لان الحراره فيها اكثر وارضيتها في الاخيران اوغل ولذلك
بولهم كدر لكثره تخليطهم ولتخلخل ابدانهم فتحلل عنهم اكثر المايه بالتحلل الخفي واولي الصبيان بان يتولد فيه
الحصا هو الذي يكون يابس الطبيعه في الاكثر حار المعده وانما تيبس طبيعته في الاكثر لانجذاب الرطوبات
الى كبده ثم اعضا بوله واذا كانت هناك حراره كان السبب الفاعل حاضرا وبالجمله فان يبس الطبيعه يجعل
البول اغلظ واكثر ومن كثر الرسوب الرملي في بوله لم يجتمع فيه حصاة لان المادة ليست تحتبس ولعلها
ايضا ليست كثيره فانها لو كانت كثيره لكان اول ما ينعقد عنها حجر كبير صلب اللهم الا ان تكون كثيره لكنها رخوه
قابله للتنقب والا لما كثر انفصالها في البول واذا كانت الصوره هذه علم ان المادة ليست الا السبب في تنفس
والسبب شده الحراره فما يتحجر تحجرا غير قابل للتنقب ويدل على قوة الدافعه وهذا حكم اكثري غير ضروري
واعلم انه قلما يعرض للجواري والنسا حصاه في المثانه لان مجري مثانتهم الى خارج اقصر واوسع واقل
تعارجا وللقصر في سهولة الاندفاع فيه ما ليس للطول ومن اصحاة الحصاة من يكون له نوايب لتولد الحصا
وبوله اياها واذا اجتمعت وكادت ان تخرج بالبول تصيبه كالقولنج والمدد في ذلك مختلفه فيما بين شهر
الى سنه ومن اعتاد مقاساة الحصاة العظيمه استخف باوجاع اخري من اوجاع المثانه ودليل على ان عضو
غير قابل للتورم سريعا اذا لم يتورم مثل ذلك ولا للوجع المبرح اذا احتمل وجع الحصاه مع كبر الحصاة
وكل واحد منهما لو انفرد اورم واعلم ان حصاة الكلى والمثانه مما يورث

علامات حصاة الكلية

فاما علامات حصاة الكليه فاول ذلك في البول فانه اذا كان البول في الاول غليظا ثم اخذ يستحيل الى الرقه
ويرق لاحتباس الكدوره في الكليه فاحدس بوله ها على انه ربما بال في اوايل الامر رقيقا وكونه في الاول غليظا
ادل على صحة القوة ومنعه المجاري وربما كان معه رسوب كثير وسببه الرسوب الذي يكون في امراض الكبد
العليله وكلما كان البول اشد صفا واد ورصفا واقل رسوبا دل على ان الحجارة اصلب قيل ان العصم
وخصوصا الشيخ اذا بال بولا اسود بوجع او بغير وجع انذر بحصاه تتولد في مثانته وتم الاستدلال
في جميع ذلك ان رايت رملا يرسب وكان ذلك الرمل الى الحمرة والصفرة وقوى ذلك ان تجد ثقلا
في قطنه ووجعا كانه احتباس شي اذا تحرك عليه حس ما يلي القطن وهو دليل على قوة القوة وسعة
المجاري واشد ما يكون من الوجع بسبب حصاة الكليه عند اول التولد مما مزق ليتمكن وعند
الحركة والمرور في المجاري وخصوصا في المجري الى المثانه وقد يوجع عند ما يتحرك عليها واما في حال
انعقادها وسكونها وسكون صاحبها على غير امتلا شديد فما غلط محرك لحصاة فيوجد احساس

ثقيل فقط والامتلا من الطعام يجعلها اشد تهييجا للاوجاع وخصوصا اذا نزل الطعام الى الامعا فجاوزها
فاذا خلا واندفعت الفضول من الامعا كانت الاوجاع اسكن واما علامات حركة الحصاة فهي لسفل الوجع
واشتداده ونزوله من القطن الى الاربيه والحالب وحينئذ يكون الحصاة قد وافت البرح فاذا
سكن ذلك الوجع فقد حصلت في المثانة المعالجات لنذكرها هنا المعالجات التي يكون للكليه
خاصة والمشتركة لها مع حصاة المثانة ثم نفرد لحصاة المثانة بابا مفردا وعلاجات مفرده خاصه
والاغراض التي يقصدها الاطبا في علاج الحصاه قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاح
ثم كسرها وتفتيتها وازعاجها وابانتها من متعلقها بالادوية التي يفعل ذلك ثم اخراجها والتلطف
فيه وترتيبه وذلك يتم بالادوية المدرة او بمعونات من خارج ثم تدبير تسكين ما يتبع ذلك
من الاوجاع واصلاح ما يعرض معها من القروح وقد يتصدي قوم لاخراجها بالشق من الخاصره ومن الظهر وهو
خطر عظيم ويفعل من لا عقل له فاما قطع مادتها فانما يتهيا اولا بالاستفراغ لها وبالاسهال او بالقي بالحميه
عن الاغذيه الغليظة والمياه الكدرة ثم بتعديل الماكول وبتقوية المعده واجادة الهضم وبالرياضة
المعتدلة على الخوا والتدلك مشدود الوسط وبتليين الطبيعة لميل الاخلاط الغليظه الى جانب الثفل
ولا يكون من الثفل مزاحمه للكليه وسد ومما ينفع من ذلك دائما الادرار ومما يغسل المثانه من البزر والمدر
ومما هو جيد في ذلك ما الحمص وما الحرشف وما ورق الفجل والفجل نفسه خصوصا الدقيق الرطب واذا اتي
عليه عدة ايام استعمل مدرا قويا واما الصبيان فقد يمنع تولد الحصاة فيهم سقي الشراب الرقيق الابيض الممزوج
وقد ينتفعون بالحقن المعتدلة مما يخرج من الثفل ويلين الطبيعة ومما يجعل فيها من الادوية الحصوية
فتوصل القوه عن قريب ومن الموانع لتولدها القي على الطعام والاكثار منه فانه يدفع الفضول من طريق
مضاد لطريق حركتها الى الكليه ويجعل جانب الكليه نقيا والحمام والابزن ربما توصل به الى ازلاقها وربما جذب
المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكليه واذا استكثر منه ارخى القوة واضعف قوة الكليه وكذلك
اذا استعمل في غير وقت الحاجة الى تليين وتسكين وجع فانه يجعل الكليه قابله للمواد المنصبه اليها لاسترخايها
والنوم على الظهر مما يمنع من الحصاة واما الادوية المفتته لها فهي اكثر الادوية المره التي ليست شديدة
الحراره جدا فتزيد في السبب وكلما كان تقطيعها اشد وحرارتها اقل فهي افضل ويجب ان يكون المثانة اشد
حرا من الكليه وها هنا جنس ادوية اخري لا تنسب فعلها الى حر وبرد بل انما يفعل ما يفعله بالخاصيه
والادوية المفتته منها ما ليست بتلك المفرطة في القوة وطبعها ان تفتت الحصاة الصغيره التي ليست
بشديده ومنها ما هي شديدة القوة بحسب حصاة الكليه لانها قليلة القوة بحسب حصاة المثانه
ومنها ما قوتها شديده في الحصاتين جميعا مثل العصفور المسمى اغوليدس ومثل رماد العقرب واذا ركب من
الادوية الحصويه ادويه فيجب ان يقرب بها ضروب من الادويه يكون معينه لها على فعلها منها ادوية
قوية الادرار تخرج الفضول الغليظ ليخرج ما انقلع من الحصاة وتفتت ومنها ادوية فيها تفتير
ما تحركه الادوية الاخري وتلبث لتعمل بلبثها كمال عملها وهذه هي ادوية غير سريعة النفوذ لدسومة
فيها ولزوجة وهي مع ذلك منضجه مثل تمر البسفايج ومنها ادوية سريعة النفوذ والتفتيت مثل الفلفل
وغيره وادوية تقوي العضو عند اختلاف التاثيرات فيه والحركات عليه وهي الادوية العادره هربه
مثل السنبل والسليخه وغيرهما ومنها ادويه فيها قبض لطيف مثل ربوب الفواكه تحفظ قوة العضو
وربما خلط بهذه الادوية ادوية مسكنه للاوجاع بخاصيه او بتدبير واذا ركبنا الدوا على هذه
الصوره تصرفت القوه الطبيعيه فيه فاستعملت الحصويه عند الحصاة وعطلت المدره والمسخنه
عند موافاتها بالادوية الحصاه بعد استعمالها تلك المدره لتوصل الحصويه الى مكان الحصاة وحينئذ
تستعمل والملبثه لتربد والحصاه ولبثه فيفعل فعله والمحركه المقعده والمدره عن الموضع الذي
تحتاج ان تقف فيه زمانا طويلا لتفعل فعله بما عطلته القوة المستعمله ويكون قبل ذلك قد
استعملت تلك المنفذه لتستعمل بالحصويه الى الحصاة قبل ان تفعل عن الطبيعه انفعالا يوهن القوة التي
تفعل في الحصاة واذا استعملت المفتته والمزعجه ففعلت فعلها عطلت الادوية المرسله واعملت المدره

ثم صح

والمنفذه فاذا اشتد الوجع استعملت المخدره على ما هو القانون المعروف فى تركيب الادويه وربما اجتمع
فى دوا واحد مفرد كثير من هذه الخصال ولنعد الان الادوية المفتته للحصاة المخرجه لها وهى مثل
اصل القسط واصل العليق والمقل واصل الرطبه وقشور اصل الدهمشت والحمص الاسود وخصوصا ماوه
وبزر الخطمى وثمرة القراسيا وصمغ الزعرور رقوة من ذلك والحسك واصله جيد لذلك واصل الحنا والعنصل
وخله وسكبينه والكرفس الجبلى والفودنج والافسنتين والسليخه واصل الخيار البرى وعود البلسان
وحب البلسان ودهن البلسان قوى جدا وبزر الخيار البرى والحرشف وما اصله وسقولوفندريون
وبوسا وسان وزن درهمين فى ماء الفجل او الكرفس واصل السشبل وبزر الساذج وعصا الراعى وحصوصا الرومى
والكمون البرى واصل فطافلون وماوه وكما فيطوس والجعده واصل الطيون وبزر السعد المصرى وقشور
اصل الغاد وبزر الفجل والاسفورودبولن واطراف القاشر او الشذاب البرى وايضا البورق الارمنى يوخذ
منه وزن خمسة دراهم ويجن بعسل ويسقى فى ماء الفجل بلاثة ايام وايضا سوطير امثقال بما قاسيد
وذكر بعضهم انه اذا اخذ سبعون فلفله وانعم سحقها واتخذ منها سبعة اقراص وسقى كل يوم قرصه بول الحصا
وفى الفستق قوة ما ينفتت بها الحصا الكلى ومن القويه نحسب الكليه الحجر اليهودى والمستكطر امشبع وكما فيطوس
ومن القويه مطلقا رماد العقارب ودهن العقارب وهو دب شمست فيه العقارب طلا وزرقا بالزراقه
فى حصاة المثانه واما رماد العقارب فاجود تدبيره ان يطين قاروره تخينه بطين الحكمة ثم يجعل فيها العقارب
وتترك فى تنور حار ليله او اقل من غير مبالغه فى الاحراق وترفع من الغد والزجاج خير من الخزف الناشف
الاخذ للقوة ورماد الارنب المذبوح على هذه الصفة وهو قوى والشربه وزن درهمين وماوه شديد الحل
والبواغه الماخوذ عنها راسها واطرافها المجفف خبثها فى الشمس فى اناء نحاس وايضا الخراطين المجففه وايضا
الزجاج المهيا بالسحق وايضا رماد الزجاج واجود ذلك ان يحمى على مغرفه حديد مغربله ثم يوضع على ما القاطى
فتنثر فيه ما ينكلس منه ويعاد احماء الباقى حتى ينذر كله ثم يسحق الذرور كالطبا وقد يسقى منه مثقال
من ماحار واجوده الزجاج الابيض الصافى ومما هو قوى جدا الحجارة التى توجد فى الاسفيذاج وايضا مدر التيس
المجفف واجود ما يوخذ يوخذ فى الوقت الذى يبتدى فيه العنب بالتلون واطلب قد راجديه واغلى فيها بما
حتى يذهب ما فيها من طبيعة التريد والملوحة وان كانت براما فمنى اجود ثم اذبح التيس الذى له اربع سنين
على تلك القدر وديع اول دمه واخره نسيل وخذ الاوسط منه فقط ثم اتركه حتى تجمد ثم قطعه اجزا صغارا واتخذ
منه اقراصا واجعلها على شبكه او حرمه نعمه وانشرها فى الشمس تحت السما وراحريره واقيه للغبار واتركها
حتى يجف جفافا فى موضع لا يصل اليه فيها ندا وه البته واحفظ الاقراص فاذا اردت ان تسقيها
سقيت منها ملعقه فى شراب حلو فى وقت سكون الوجع اعنى ما الكرفس الجبلى فترى امرا عجيبا
ومما هو قوى رماد قشر بيض الدجاج بعد انغماصه عن الفرخ ومما هو شديد القوه وافضل من جميع
العصفور المسمى باليونانيه اطراغولده وبطرس وهو عصفور من جنس الصعو اصغر من جميع العصافير خلا
العصفور الملكى ولون بدنه بين الرمادى والاصفر والاخضر وعلى جناحيه ريشات ذهبيه وعلى ذنبه
نقط بيض واكثر ظهوره فى الشتا وفى السياج وعند الحيطان والاشا ولطيرانه بل يطير قليلا ويقع ويصير
صفيرا دايما وتحرك الذنب ويوكل نيا كما هو وذلك افضل ويوكل مطبوخا ومشويا ويملح ويقدد وقد تحرق
كما هو اما فى تنور ليس بذلك الحار بقدر ما لا يستولى عليه احتراق معطل للقوة ويكون فى زجاجه على الصفه
المذكوره للعقرب وغيرها وربما احرق فى قدوره من براما وبرمه ويسد راسها فاذا احاوز حد التشويه
الى احتراق ما اخذ وقد يبرز مملوحة ومشويه بالفلفل والسادج ونحوه ويشرب مسحوقه عن تقديد
او احراق بشراب صاف وبالعسل او بماء العسل واخذ نعون ولذلك كل واحد من هذه الادويه وزعم
قوم ان هذا العصفور هو عصفور الشوك وها هنا طاير يسمى بالافرنجيه صفراغون لا ادرى هو ذاك
ام غيره زعموا انه اذا جفف وشرب قليلا قليلا اخرج الحصاه من كل موضع وقد ذكر قوم ان الحصاة تفتتها
تخرج الحصاة وايضا ذرق الحمام وذرق الدياك وزعم حنين والكندى انه ان سقى منه للكبير وزن درهمين
وللصغير وزن نصف درهم مع مثله سكر طبرزد اخرج كل حصاة وربما جعل معه فلفل وملح وخصوصا

في طبيخ المشكطرا مشمع وايضا الخنافس المجففه وزعم بعضهم ان تدخين ما تحت الذكر بشوك القنفذ
قد يبول الحصاه وهذا مما لا احققه انا واما الادوية التي تخلط بهذه الادوية لتنفذ فمثل الغلفل والفوفل
والدارصيني وهذه مع ذلك معونه في باب تحريك الحصاة واما الادوية التي تخلط بهذه لتدر بقوة
وتخرج الفضل الغليظ فمثل البزور المعروفه وخصوصا الجلية ومثل الذوقو والموالفو والاسارون
والوج والناخواه والكاشم والساليوس وبزر الفنجكشت والاذخر والقرد مانا وربما جسر بعض الناس
على استعمال الذاريج وهذه الادوية مع شدة ادرارها فليست بعامله للتاثير في الحصاة واما الادوية
التي تخلط كبريت قليلا فمثل الصموغ وربما كانت في انفسها فاعله في الحصاة كصمغ البسفايج وصمغ الجوز
واما الادوية المسكنه للوجع فمثل بزر الكتان ولعابه ومثل الجلوز والفندق وبزر الخطمي وطا تريب
ايضا للادوية الحصوية وموافقه لجوم الكليه ومن المخدرات ما نعرفه واما الادوية المقويه
فمثل الهمن والزرنباد والسوسن اليابس وبزر الفنجكشت وايضا مثل الورد والبطنار والاذخر والصندل
واما الادوية المركبه للحصاه فمثل المرود بطوس فانه قوي فاضل في حصاة الكليه ومثل السحر ناوميل
معجون العقارب المعروف للكليه والمثانه وايضا الدوا المتخذ بدم التيس الذي يسمى بداس بجلالته
والدوا المعروف بالحرابي المتخذ به من البلسان وهو عجيب ومثل دواقوي جربناه يوخذ رماد
الدجاج ورماد العقارب ورماد اصل الكرنب النبطي ورماد الارنب وحجارة الاسفيذ ودم التيس المجفف
المسحوق ورماد قشر البيض المفرخ والحجر اليهودي وصمغ الجوز والوج اجزا سوا ومن الفطر اساليون
والذوقو مشكطرا مشمع والصمغ وبزر الخطمي والغلغل من كل واحد جزء ونصف يعجن بعسل ويحفظ
والشربه منه الى مثقالين فما فوقه بما الحسك المطبوخ مع الحمص الاسود وهذا صالح ايضا للمثانه
وايضا رماد اصل الكرنب النبطي ورماد البيض المفرخ وبرادة الحجر اليهودي الذكر والانثى يجمع ويسقى
منه قدر ملعقه في شراب او ما الحسك وهو ايضا مانع لحصاة المثانه يخرج مثل الطين الابيض
وما هو قوي جامع مثل البطيخ وزجاج محرق وعلت اجزا سوا بما الحمص وايضا ذرق الحمام وذرق الديك
يعطى منه شي منه بما الفجل او بالشراب او بالما الحار فهو جامع ومما هو جامع ان يوخذ كندس وزن درهم
ذرق الحمام درهم خنافس نصف دانق يدق ويعطى بشراب وايضا حجارة الاسفيذ وسقولوفندريو
وبرستاوسان وبزر الخطمي وقطراسالون اجزا سوا والشربه مقدار الحاجه بما الكرفس او ما الاصول
او ما الحسك او ما الفجل وايضا مما هو جامع حب ثمرة البلسان وفوذنج بري يابس وبزر الخبازي وحجر
الاسفيذ والباذروج اليابس اجزا سوا يدق ويعطى منه كل يوم ملعقه بشراب ممزوج بخوارج اواق ومما
هو اخص بالكليه ميسوسن وزن درهمين سمورسون وزن درهمين فلفل وزن اربعة دراهم
والشربه مقدار ما يحدس بالسكجبين العنصلي وايضا سذاب بري وخبازي بري واصل الكرفس اجزا سوا
يوخذ منها قدر ملعقتين وتطبخ في شراب وتصفى وتشرب وايضا اصل قطاقلون بالسكنجبين
العنصلي وما العسل وايضا واجرب بزر البطيخ والقرطم والزعفران والعلت اجزا سوا يعطى منها
مثل بندقه بدهن الياسمين تسقى سقيا بعد سقي وايضا بزر الفجل والعلت اجزا سوا يعطى منها
مثل بندقه بدهن الياسمين وايضا حب المحلب المقشر المدقوق مثقالان زعفران مثقال زراوند
نصف مثقال يعجن بعسل والشربه اربعة دراهم وايضا فرد مانا وزن درهمي مع مثله قشور اصل
اصل الغار وايضا بزر الحنظل والمقل يحبب منهما والشربه كل يوم الى وزن درهم بما ورق الفجل
او الراسن الرطب وبما الزيتون دوا فايق مسكن للالم ويخرج يوخذ من السمورسون وهو الكرفس
البري ويعرف بكرفس الغرس اوقيه سعد مصري سنبل الطيب بزر الخشخاش الابيض دارصيني سليخة
فلفل ابيض بزر الجوز يسحق من كل واحد اوقيه ونصف الحجر اليهودي نصف اوقيه الحجر المجلوب من بلاد
ساقدوبنيا نصف اوقيه يعجن بعسل والشربه بندقه بشراب **دوا ينفع** من يكون الحصاة يوخذ
بزر صامر يوما ومشكطرا مشمع وبزر الخطمي من كل واحد درهمي بزر القثا البستاني وبزر البطيخ
وكثيرا من كل واحد نصف درهمي يخلط الجميع ويتناول والشربه منه درهمان مع شراب لطيف

ممزوج اخر يوخذ الجاره الموجوده في الاسفنج واصل الحسك وبزر الجوز من كل واحد درحمان
بزر القثا وبزر الخطمي ونشا من كل واحد درحمان بزر الوازياخ وانيسون وجعده من كل ثلاث درحمان
وقد يسقون مياها طبخ فيها الادويه المحصويه ومعينا بها مثل مياه طبخ فيها كما فيطوس وجعده
وفوذنج واصل الحسك وتمرته والسنيا ليوس والسقوفندريون واصل الخبازي والبوساوسان
وعصا الراعي واصل السنبل واصل الاغافث وبزر الخطمي وصامريوما وسوصرا ومسكطرا مسح
وغير ذلك من المدرات اذا استعملوها في ايام الصحة منعت تولد الحصاة ايضا ومن المطبوخات
التي ينتفع بها من حصاة الكليه اذا ادمن استعمالها في اوقات النوبه ان يطبخ ورق الخبازي
البر ويجعل في طبيخه سمن وعسل ويسقى منه شي كثير فانه يزلق الحصاه ويدر البول ويلين
مسالكها ويخرجها بسهولة قال روفس ان كثرة الاستحمام بالحمام الكبريتيه يفتت الحصاة
وهذا يطرق الى ان بعض المياه الحاده التي ربما فرحت الجلد اذا جعل فيها الادويه الحصويه
وعمس فيها حرق ومي حاره ووضعت على موضع الحصاه حللها وقد جربنا شيا من هذا القبيل
واما التدبير في تهيئة الحصاة للانقلاع والانفعال من الادوية وسهولة الزلق والخروج فيجب
ان يستعمل الادهان المرخيه مروخات وكذلك النطولات والضمادات والقيروطيات المرخيه والحمامات
والابزن بقدر ما لا يرخي القوة بافراط فتضعف الدافعه وربما سال بسبب ذلك الى العضو زيادة
ماده فحينئذ يشرب الدوا والقلاع للحصاة ليسهل عليه القلع والاخراج ويجب ان يخلط المرخيات
بالمقويات على القانون المعلوم وخصوصا ما لا يكون فيه مع تقويته كبير مضاده للعرض الذي
في التحليل وذلك مثل دهن السوسن ودهن السنبل ودهن الحناء ودهن الخيري واجزامها ايضا
ودهن الخيري يجمع معاني كثيره ثم شد الوسط والخصر والعانه لتتسع المجاري من فوق او يدر
باليد ثم يسقى الدوا المفتت وان كان سقى فحينئذ يتبع بالمدرات ولا باس بان يشرب ايضا
مثل الخيار شنبر بدهن اللوز او عصارة لزجه من عصارة المدرات التي فيها لزوجه وانلاق بدهن اللوز
ومما ينفع بعد الارخا او عند الاستغنا عن الارخا كما تعلم ان الحصاة منقلعة محركة التكميدات
بالاسفنج ونحوه مغموسه في ماء وزيت وتخير بوا والنخاله والضمادات المسخنه والمروخات بادهان
حاره مسخنه مثل دهن السهذاب او بالزيت والجندبادستر ويحتاج ان يحفظ سخونة الضماد فان احتيج
الى اقوى من ذلك وضعت المحجمه الفارغه دون الحصاة وسوضع وجعها ليجذبها ثم تحط عن ذلك
الموضع الى ما دونه ويلصق به وكذلك على التدريج تنزل من موضع الكليتين على تورب الحالبتين
الى اسفل فاذا انحدرت الى المثانه سكن الوجع وربما كانت الرياضه والحركة والركوب الدائم
على الدواب العنف كافيه وكذلك النزول على الدرج خصوصا وقد استعملت المروخات واذا
انحدر من المثانه الى مجرى القضيب فربما اوجع وحينئذ يجب ان يدبر ذلك الموضع بما يقوله
واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا عند المثانه لعظم الحصاة او لاسنان فيها وكسر خادش
وخشونه ساجه فربما امكن ان تزول بالحمام والابزن واذا افرطا وارخيا عاود وجع شديد بعد
ساعة والنطولات البابونجيه والاكليليه والخطميه والنخاليه جيده نافعه وان كان اعتقال ما من
الطبيعه فمن الصواب اخراج الثفل شيافه او حقنه غير كثيره فتضغط وتولم بل الشيافه احب
الي وفي تليين الطبيعه تخفيف كثير وتسكين للوجع ولا سبيل الى استعمال المسهل فانه
يولم ويوذي بما ينزل من فوق واما الحقنه فاذا جعل فيها شحم مرود سومات وقوي مرخيه
وقوي مدره فعلت مع الاسهال التليين وكسرت الوجع واعانت على اخراج الحصاة واذا كان
الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه يسكن ثم اذا عولج بالادويه الحصويه سكن فالاصوب
ان يمسك عن الادويه القويه التحريك ويستعمل بحقن ليينة وبمروخات وقيروطات مرخيه
ملينة مزلقه وربما نفع في هذا الوقت استعمال القي وذلك بما يقلل اطواد المزاحمه للحصاة وربما
ضوبما تجذب الحصاة الى فوق وان كان الوجع مما ليس يقره البته فلا بد من سقي ما يخدر وافضله

الفلونيا

الغلوينا وايضا الدوا اللفاحي والترياق الذي لم يعتق بل هو الي الطراوه وقوه الافيون فيه باقيه فانه ينفع من وجوه
كثيره فانه ينفع من جهة الترياقيه ومن جهة الترياق وتفتيت الحصاه ومن جهة تخدير الوجع وربما اعان
في الايلام ربح في الكليه مزاجه ايضا للحصاة ويعرف بعلامات ربح الكليه او ربح في الامعا مزاجها ويعرف
بعلاماتها فيجب حينئذ ان يفزع الي ما يكسر الريح من مثل السذاب وبزره وبزر الكرفس والانيسون والنانخواه
والكرويا والشونيز سقيا في ما العسل او تضميدا او اتخاذ قيروطي منها في دهن او استعمالها في حقنه فان كا
الحصاة لورم حار عولج بعلاج ورم الكليه اولا فنطفي بما تعرفه من المطولات والضمادات والقيروطيات
المبرده التي سلف لك في ابواب كثيره ومرشوشا عليها شي من خل حتى ينفذ وكذلك حقن هذه العصارات
وبدهن الورد معها وان احتيج الي فصد فعل وان كانت لورم صلب عولج بمثل اللعابات الحارة كلعاب
بزر كتان والحلبة والخطمي وبزر المرو مخلوطه بما يبرد وان كذلك البابونج واكليل الملك والحسك والشبت
وهذه تستعمل مشروبة وتستعمل حقنا وتستعمل اطليه فاذا استعملت اطليه فيجب ان تجعل فيها مثل
الوانج والسكبيج والاشق والميعه والجندبادستر والمرو ايضا الادهان الحارة مع تقويه ما ومن المراهم
مرهم الدياخيلون وهم الشحوم وغير ذلك فاذا رئي نضج ادر حينئذ واما اغذيه اصحاب الحصاة فما كا
الاغذية الضارة لهم ولحوم العصافير المشويه الرماديه وعصافير الدور والفراخ المهراة بالطبخ لا تضرهم
وكذلك ما لطف من اللحمان ولحم السرطان المشوي ينفعهم ويجب ان يقع في طعامهم الخرشف والهليون خصو
البري وما الحمص بالزيت وبدهن القرطم **الفن التاسع عشر** في احوال المثانه والبول ويشتمل علي مقالتين
المقالة الاولي في احوال المثانه **تشريح المثانه** كما ان الخالق تعالي خلق للثفل وعاء جامعا يستوعبه
كله الي ان يجتمع ثم يندفع جمله واحده ويستغني بذلك عن مواصلة التبرز وقتا بعد وقت كما علمته في موضعه
كذلك دبر تعالي خلق لما يحلب من فضل الماييه المستحقه للدفع والنقض جوبه وعيبه يستوعب كليتها
او اكثرها حتي يقام الي اخراجها دفعه واحده ولا تكون الحاجه الي نقضها متصله كما تعرض لصاحب تقطير
البول وتلك الجوبه هي المثانه وخلقت عصبيه من عصب الرباط ليكون اشد قوه وتكون مع الوثاقه
قابله للتمدد منبسطه مرتكزه لتمتلي ما ييه واذا امتلات افرغ ما فيها بارادة تدعو اليها الضروره وفي عنق
لحميه تحسن بها مجاوره العضله وهي ذات طبقتين باطنتها في العنق ضعف الخارجه لانها هي الملاقيه
للمائيه الحاده فيلطف الخالق الحكمه في حلب المائيه اليها وحلب المائيه عنها فاوصلت اليها الحالتين الاتيتين
من الكليتين فلما وافياها فوق المثانه طبقتين وسلكهما بين الطبقتين بتدبيان اولا فينفذان
في الطبقه الاولي باقيان لها ثم يسلكان بين الطبقتين سلوكا له قدر ثم يغوصان في الطبقه الباطنه
منحرفين اياها الي تجويف المثانه فيتنصبان فيها العضله المائيه حتي اذا امتلات المثانه وارتكزت
انطبقت الطبقه الباطنه علي الطبقه الظاهره مندفعه اليها من الباطن والقعر انطباقا يظنان له كطبقه
واحده لا منفذ فيها ولذلك لا يرجع المائيه والبول عند ارتكاز المثانه الي خلف والي الحالتين ثم خلق لها
الباري جلت قدرته عضلا دفاعا للمائيه الي التقضيب معرجا كثير التعاريج لاجلها لا ستنطف المائيه
بتمام دفعه خصوصا في الذكران فانه فيهم ذو ثلاث تعاريج وفي النساء ذو تعريج واحد لقرب مثاناتهن
من ارحامهن وحوط مبدا ذلك العنق بعضله تطيف به كالخانقه العاصره حتي تمنع خروج المائيه
عنها الا بالارادة الموحيه لتلك العضله المستعينه بعضل البطن علي ما عرفت في موضعه الا ان يصيب
تلك العضله افه واعضل الحطب ويتصل بكل واحد من جانبيها عصب له قدر وعرق ساكنه وبابضه
وكثر عصبها ليكون حساسها مرتكزا ويتمدد اكثر **امراض المثانه** قد يعرض ايضا في المثانه امراض المزاج
بمادة وغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها امراض المعدة اريا في الصغر والكبر
ويعرض لها امراض الوضع من النتو والانقلاب ويعرض لها امراض اخلال الفرد بالاستحقاق والانفتاح
والانقطاع والقروح وقد يشارك المثانه اعضا اخري رئيسه وشريفه مثل الدماغ فانه يصدع
معها ويصيبه الدوار وربما تادي الي السرسام بسبب المشاركه لامراض المثانه الحاره ومثل الكبد ايضا
فكثيرا ما يحدث الاستسقا لبرد المثانه وامراض المثانه تكثر في الشتا وقد تعالج ايضا بمثل ما به

يعالج الكليه وباديه اقوي وابقي ويكون مشروبه ومزروقه ومروخات وضمادات يضمد بها الحالبان
وتحت السره وفي الدرزين العورتين واوجاع المثانه يكثر في الاهويه والرياح والبلدان الشماليه وفي الفصول
الباردة فيما يسخن المثانه المدرات الحاره كلها تسخن المثانه والمروخات والكزروقات من ادهان حاره
وصموغ حاره مثل دهن القسط والناردين والبان والكمادات والضمادات من الادويه الحاره المذكوره
في باب الكليه تضمد بها حيث تدري فيما يبرد المثانه قد يبردها شرب حليب الحمقا والخيار والقرع
وشرب الطباشير المكفر بالماء البارد ومن الاطليه الصندل والكافور والفوفل بالدوغ وكذلك
العصارات واللعابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن القرع ودهن الخشخاش
ودهن بزر الخس مع الكافور ونحوه في الزراقات خاصه ولبن الاتن في حصاة المثانه وعلاماتها
يجب ان تتامل ما قلناه في حصاة الكليه وفرق الحصاتان فكانت الكليه الين يسيرا واصغر واضرب
الي الحمره والمثانيه اصلب واكبر جدا واضرب الي الدكنة والرماديه والبياض وان كان قد يتولد
منها حصاه سفنشه والمانيه تتميز في الاكثر بعد انفصال البول واكثر من تصيبه حصاة المثانه
خيرف وفي الكليه بالعكس والصبيان ومن يليهم تصيبهم حصاة المثانه فنقول ها هنا ايضا
ان البول في حصاة المثانه الي بياض ورسوب ليس باحمر بل الي بياض اورماديه وربما كان بولا
غليظا زيتي الثفل وفي اكثره يكون رقيقا وخصوصا في الابتداء ولا يكون ايجاع حصاة المثانه كايجاع
حصاة الكليه لان المثانه مخلاه في قضا الاعند حبس الحصاة للبول فان وجعها يشتد عند
وقوعها في المجري والخشونه في حصاة المثانه اكثر لانها في قضا يمكن ان يتركب عليها ما حسنها
وكذلك هي اعظم لان مكانها اوسع وقد تتفق ان تكون في مثانه واحده حصاتان واكثر من ذلك
فيتساحق ويكثر الرمليه منها وقد يكون مع الرمليه ثفل خالي بانجراد سطحها عن الحصاة الخشنه ويدوم
في حصاة المثانه الحكه والوجع في الذكر وفي اصله وفي العانه بمشاركه من القضيب للمثانه ويكثر صاحبه
بقضيبه العبث خصوصا ان كان صبيا ويدوم منه الانتشار وربما ادي ذلك الي خروج المقعده
والي الحبس والعسر مع ان ما خرج خرج بقوه لاحفازه عن ضيق وعن حافر يقيل وراه وربما بال
في اخره بلا اراده وكلما فرغ من بول يبوله اشتهي ان يبول في الحال والمماضي بذلك هي الحصاة
المستدفعه استدفاع البول المجتمع وكثيرا ما يبول الدم بخدش الحصاة خصوصا اذا كانت خشنه
كبيره وكثيرا ما تحس فاذا استلقي المحصور واشيل وركاه وهزالت الحصاه عن المجري واذا عمز حينئذ
عند العانه انزرق البول وهذا دليل قوي علي الحصاة وربما سهل ذلك بروك المحصور علي الوكتين وضم
اعضايه بعضها الي بعض وربما سهل بادخال الاصبع في المقعده وبخبه الحصاة علي مثل هذه
النصبه وربما سهل ذلك باشكال اخري من العمز والعصر والاستلقا والبروك خرجها التجربه فاذا لم
ينفع مثل ذلك استعمل العاطير لدفع الحصاه فاذا كان هناك شي يصطكه العاطير ويدفعه
وينزرق البول فهو دليل قوي وكذلك ان عسر ادخاله والاولي حينئذ ان لا يعنف بتكليف
وربما دل العاطير بما يصحبه علي المادة التي منها تكونت الحصاة والحصاة الصغيره احبس للبول
من الكبيره لانها انسب في المجري واما الكبيره فقد تنزل عن المجري بسرعة واعلم ان حصاة المثانه تكثر
في البلاد الشماليه خصوصا في الصبيان علاجات حصاة المثانه المثانه تحتاج الي ادويه اقوي
لانها ابرد ولانها ابعد ولان حجارتها اشد تمكنا من شدة الانعقاد وادويتها هي الادويه القويه المذكوره
في علاج حصاة الكليه وينفعهم السحرنا والمبرود نطوس اذا كانت الحصاة صغيره اولينه وكذلك
الاناناسا وينفعهم سقولوفندريون وزن اقيه مع محلب مقشر نصف وقيه يطبخ في ما ونصف شراب
نافع طهم قلت مرضوض وزن خمسة عشر درهما برساوشان سبعة دراهم سقولوفندريون ثمانية دراهم
حسك عشره دراهم دوقو افطراسا يليون من كل واحد اربعة دراهم بزر بيض سبعة عدد يطبخ باربعة
ارطال ماحتي يبقي رطل ويشرب بعد الخروج من الحمام والشربه نصف رطل ويحتاج الي ان يكون الابزنا
التي يستعملونها فيها اقوي ويجعل فيها مع الادويه المذكوره ادويه مثل ورق الخبخشت والبرساوشان

والسادج

والسادج والشواصرا والورد وشيله قبض لبلا بغرط الارخا وجعل في مروخاتهم القند والزفت
والافرسون وافضلها ضماد المقل المكي وخيبا الادهان دهن العقارب ضمادا وقطورا وزوفا وتخلط بها شي
مقو وادوية ضماد انهم اصل اسقولوقندريون واصل السل والجعده والسادج والخطمي والبرشاوشان
وجعل فيها مثل ورق عصا الراعي والعصفور المذكور في حصاة الكليه وماذكر معه من طبقته نافع جدا
منه ومما يخصهم في معالجتهم ان يستعملوا ادوية الحصاة في الزراقه فينتفعون بها نفعا شديدا واذا
عسر البول والحتبس بسبب حصاة المثانه ولم يكن سبيل الى الشق لحايل اوجبن فمن الناس من يحتال فيشق
فيما بين الشرج والحصا شقا صغيرا ويجعل فيه انبوبا ليخرج منه البول فيدفع الموت وان كان
عيشا غير هني واذا لم تنجع الادوية واريد الشق فيجب ان تختار لشقه من يعرف تشريح المثانه ويعرف
الموضع الذي تتصل به من عنقها اوعية المني ويعرف موضع الشريان والموضع اللحمي من المثانه
ليتوقى ما يجب ان يتوقاه فلا يحدث افه في النسل او نزفا للدم او ناصورا لا يلتحم ويجب ان يكمد المعا والمثانه
قبل ذلك متسفلا والتدبير الذي امر به فيه هوان يهيا كرسي ويقعد عليه العليل وتحضر خادم فيدخل
يده تحت ركبتيه ثم يديره للشق ويجب ان يقدر بحبس الحصاة وحصيلها في الموضع الذي يجب ان يشق
وذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال والابكار في المقعدة ومن النسا المفتضات في فم الفرج حتى يصاب
الحصاة وتعصر باليد الاخرى من فوق منحدرا من المراق والسره حتى تنزل الحصاة الى قرب فم المثانه ويجهد
حتى يدفع الحصاة دفعا تزول عن الدرز بقدر شعيره واياك ان تشق عن الدرز فانه ردي والدرز
بالحقيقه مقتل ويجب ان لا تقع في الدفع بتقصير فانه يمنع الشق حينئذ واسعا ايسرا فاذا دفعت ورات
الشق غير نافذ فبط ان لم يود عملك هذا الى المرشديد والتوا من العنق وسقوط من القوة وبطلان
من الحركة والكلام وانكسار من الجفن والعين فان ادى الى ذلك فحينئذ لا بطه فانك ان بططته
مات في الحال ثم يشق عنها شقا الى الوراب يسيرا مع بقيه من ان ينال العصب مجتهدا في ان
يقع الشق في عنق المثانه فانه ان وقع في جرم المثانه لم يلتحم البته واجتهد ما امكنك ان تصغر
الشق فان كانت الحصاة صغيره فربما انقذفت بالعصر واما الكبيره فتحتاج الى شق واسع وربما
احتاجت الى مجر تجربه وربما كانت الحصاة كبيره جدا فلا يمكن ان يشق لها الحجم فحينئذ يجب ان
يقبض عليها بالكلبتين ويكسر قليلا قليلا ويوخذ ما تكسر ولا يترك منه شي في المثانه البته
فانه ان ترك عظم وجمر وهو سفق كثيرا ان تظفر الحصاه الى عنق المثانه وما يلي القضيب فحينئذ
يجب ان لا يزال يمسح العانه ويغمز عليها ويكون معك معين حتى اذا نشبت الحصاة في موضع شق
من تحتها واخرجت وربما كان الصواب ان يشد وراها بخيط حتى لا ترجع وان تقذف الى قرب
راس القضيب لم يجب ان تعنف عليها باخراجها منه فان ذلك ربما احدث جراحه ولا تدمل ويجب
ان يسوى ويشد ما وراها وشق من تحت راس القضيب لتخرج فاذا فعلت بالحصاة جميع ما قيل
من ذلك واخرجتها فربما حدث من عصر البطن بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الامر المخوف منه
ومما يدفع ذلك ان يكون قد حقنت العليل واخرجت سفله ثم تسقيه بعد ذلك شيا يلين
الطبيعة ولا يطعمه الا شيا قليلا والا مليا وان احتجت الى الفصد للاستظهار فعلت وان اردت
ان تستظهر اكثر وظهرت علامات الورم واشتد الوجع جدا فاحبس العليل في ابزن في ماء اوطست من ماء قد
طبخ فيه الملينات مثل الملوخيا وبزر الكتان والخطمي والخباز ويكون قد مزجت بذلك الماء دهنا كثيرا ومحضها
ويكون ذلك الماء فاترا واذا اخرجته من الابزن مرحت نواحي العضو بالادهان الملينه مثل دهن البابونج
والشبث ووضعت على الجراحه سمنا مفترا بصبه فيها وتجعل فوقها قطنه قد غمست في دهن ورد
وقليل خل ثم تستعمل الادويه المدمله فان عظم الورم ادمت اجلاسه في الابزن المذكور في طبخ الحلبه
وبزر الكتان فان اشتد الوجع اجلس في اليوم الثاني والثالث في الماء والدهن المفتر ومن لم يوجعه
الشق والجراحه وجعا يعتد به حل في اليوم الثالث ويجب ان يدام تسخين المثانه بدهن السذاب
فانها اذا سخنت كانت اصح حالا واقل وجعا واقل بولا والبول موذ جدا للمبطوطين ولذلك يجب ان

يسقوا الماء قليلا وكلما بالوا فيجب ان يكون الخادم يحفظ بيده موضع الرباط ويغمزه ليلا يصيب البول موضع
الشق ثم لاحظوا اما ان لا يسيل من الدم المقدار الذي ينبغي فيكون هناك خوف من الورم ومن فساد
العضو وخصوصا اذا تغير لونه الى سواد عن حمره واما ان لا يسيل ويفرط فنخاف نزف الدم
الاول فيجب ان يعالج كما يري العلامة المذكوره بان يشرط من ساعته ليسيل دم وان يوضع عليه
ضماد من خل وملح في خرقه كتان حتى يمنع الفساد والثاني وهو ان نخاف النزف فالصواب فيه ان
يجلس العليل في مياه القوابض المعروفه ويجعل على الموضع كندر وزاج مسحوقين وفوقه قطنه
وفوق تلك القطنه اخري عظيمه مبلوله بخل وما وان علمت ان عرقا عظيما او شريانا انبتر
دبرت في علاجه بالشد وان عصا الدم وان لم ير قا ولم تكن بترا فاجلسه في خل حاذق وربما احتجت
ان تفصده لجذب الدم وربما احتجت الى ان تجعل على العانه والاربيتين المخدرات ومما يعرض من
الشق وسيلان الدم ان يسيل قطعه من الدم الى المثانه وعنقها واخراجها ومعالجة الموضع بالخل
والماء حتى تحلل العلق الجامد وتخرج ومما يعرض فيه انقطاع النسل واما العلامات الرديه التي اذا عرض
ايقن الطبيب بالهلاك فمتي ان يشتد الوجع تحت السره وتبرد الاطراف وتحتد الحمى ويعرض النافض وتسقط
الشهوة ثم اذا ازدادت شده وجع الموضع المبطوط وعرض القواق وتحرك البطن حركه منكره فقد
قرب الموت واما العلامات الجيده فان سوب العقل وتصح الشهوه وان يكون اللون والسحنه صحيحه جيده
الورم الحار في المثانه والدبيله فيها قد يعرض وان كان ليس في الكثير ورم حار في المثانه من المادة الدموية
او الصفراويه او المركبه ومتي علة رديه وكثيرا ما يعرض ذلك وخصوصا في الصبيان لسبب الحصاة وايلام
وشدخ للمثانه العلامات تدل على ان في المثانه ورما حارا الحمى واحتباس البول وعسره او
تقطيره واحتباسه اذا اضطجعوا وانما يقدرون على اراقة شئ منه مسخنين وربما كان حابس الغايط
وانتفاخ العانه والخاصره مع وجع ناخس وضربان وربما ظهرت الحمرة من خارج ويستدل عليه من استرواح
العليل الى الكماد ومن الاعراض التي تعرض معه وهي عطش شديد وفي المرار الصرف والربو وبرد الاطراف
فلا يكاد يسخن والهذيان وسواد اللسان والاستضرار بكل حريف ومدر وخصوصا اذا كانت اخلاط البدن
حاره ويدل عليه السن والاسباب السالفه والخاصره مما يعلم وارداه ما تصل معه حراره الحمى وتشتد
الاحتباس من البول والغايط وتشتد الوجع ولا يكون في البول نضج وهو قتال واكثر ذلك اذا اصاره بيله
واما اذا ظهر في البول ثفل راسب ابيض املس فصوارخي واما الدبيله فيظهر معها من القشعريرات المختلفه
والحميات المختلفه ما قلنا في دبيلات الكليه وكذلك يدل على نضجها اللين وسكون من الاعراض ونضج البول
ورسوبه ويدل على انفجارها البول القيح فان لم يظهر علامات النضج ولم تنفجر قتل في اسبوع واكثر واحاد
المثانه نحو عنقها وقد تميل الى نواح اخر وقد تنفتح الى باطن المثانه وقد تنفتح الى جهة اخري معالجات
اورام المثانه يجب ان يفصد في الاول الباسليق الايسر فصدا بحسب القوه فانه اول علاجاته وافضلها
وستعجل ان كانت حراره شديده الى الضمادات الرادعه قصيره ولا يفرط فيها ولا يطاول فان ذلك
ضار ومصلب للورم بسرعه بل ان ابتدي المرخيات لم يكن عن ذلك مانع من حر شديد فهو اولي لان
العضو عصبي ولذلك ما تشتد استرواح القليل الى الكمادات بتكميدات باسفنجات وصوفات
مغموسه في ماطبخ فيه الملينات المحلله ومسابات منفوخ فيها مملوه ماحارا وادهان ملطفه ملينه
وقريبا مما قد عرفت في باب علاج الكليه ومع ذلك فليلطف بان يرزق ان احتمل من العاطين في الاول
مثل لعاب بزر قطونا في لبن الاتان او ما الشعير في لبن الاتن فانه اسلم وبعد ذلك لبن الاتن والشحوم
وبعد ذلك الخيار شنبر في لبن الضان علي الترتيب تدري بحسب اوقات الورم وربما نفع الحقن بها
علي مراتبها ومن الاضمده الجيده بعدا ول الابتدا الخبز السميذ والسمسم المقشر مع اللبن ودهن
البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايضا السلجم المسلوق جيد جدا وايضا الرطبه المسلوقه ضمادا وكمادا
فان جاوز الاسبوع وشارف المنتهي فدقيق الباقلي وبزر الكتان والبابونج بالمثلث وكما نخط يفصد من
الصافن ويبسط في استعمال المحللات من الاضمده ومن المراهم المذكوره في باب الكليه وربما احتيج

فتجد علي فمها فيعسر البول وحينئذ لا بد من ادخال الاصبع في الانبط وتخيبة الاذي عن فم المثانه صح

ضماد من الزوفا والجعد بادستر والشمح وخصوصا بعد المخدرات واعلم ان ادامة اجلاسهم في الابزن
نافع جدا حتى انه اذا جامهم البول ممن الصواب ان يتولوا فيه واجود مياه ابزناتهم ما فيه ادنقا مما قد عرف
مرارا وقد ينفع فيها الدارشيسعان وقردمانا والسعد والسنبل والحماما والاذخر مع الحلبه وبزر كت
فيسكن الوجع والورم وهذه المياه المرخيه التي عرفتها مرارا مي مثل طبيخ بزر الكتان والحلبة
وايضا ما طبخ فيه السلجم والحسك والكرنب وعلاج دبيلتها قريب من علاج دبيلة الكليه بل يحتاج
ان يكون ادويتها اقوي وقد يدخوا الخشخاش الابيض وزن درهم ونصف يسقى في طبيخ السنبل
والاذخر وخصوصا اذا كان عسر البول والوجع واذا اشتد الوجع وخيف الموت لم يكن بد من المخدرات
الطليه وحمولاتها الاطليه فمثل طلا يتخذ من البنج والبيروج والخشخاش يعجن بزيت ويوخذ ربع
درهم افيون ويدلف بدهن البنفسج مع قليل زعفران ويشرب خرقه ويحمل في دبره فربما وجد له راحة
ونام مكانه وربما استعمل منه شئ في الحقنة ان احتمل وطلا الافيون من خارج قوي التخدير واما
الاشربه وسايرالعلاج فعلاج السرسام واليرسام **الورم الصلب** في المثانه قد حدث عن مثل
اسباب الورم الصلب في الكلية واكثره بعقب الحار وبعقب ضربه او سقطه وربما كان يعقب
الشق **العلامات** يعسر معه البول والغايط جميعا ويعرض معه اعراض صلابة الكليه
من احتباس ثقل وخدر في الساقين واضطراب وضعف وتادي الاستسقا وان كان دون ذلك ادى صلابة
الكليه ومميز بينهما بالموضع الذي فيه الثقل والذي عرضت له الاسباب **المعالجات**
هي بعينها معالجات صلابة الكليه من التمريخ بالادهان الحارة والتكميد بها وسقي المياه المطبوخ
فيها البزور المدرة مع العسل والخيارشنبر واستعمال الابزنات على تلك الصفة وعلى الدرجات
المذكوره هنالك ومما يخصه ان يستعمل تلك الادهان والصموغ والمياه في الماطير اعني زراقة
البول ان امكن **قروح المثانه** قد يكون عن اسباب القروح المعلومه وقد عددناها في باب قروح
الكليه واكثر ما يعرض قروح المثانه من سج الحصاه او سج خلط مراري وقد يكون بعد ورم
انفجر او بثور تقرحت ومن دامر له بول حاد اعقب الجراحة والقروح ومي اصعب كثيرا من
قروح الكليه لانها قروح عضو عصبي ومن الخرقت مثانته مات في الاكثر وان شقت لم تلتحم
الا ان يقع في اجزا من الجزء اللحمي **العلامات** قد ذكرنا في باب قروح الكلية والفرق بين القرحتين
وذكرنا ان قروح المثانه تعسر البول وتحبسه وان وجعها في موضع العانة والخاصره وانه
يخرج معه قشور بيض اما غلاظ كبار وان كانت في الثانه او دقاق صغار ان كانت في المجاري وغير
ذلك مما يجب ان تتعرفه من هناك وعلامات ما فيه تاكل مثل ما قيل في باب الكليه والعلامة
العامة لقروح الكلي والمثانه بول الدم والمده قليلا قليلا ليس دفعة ثم يقتر فان ما يقتر فان
به وعلامات الانفتاح والانشقاق والتاكل ونحو ذلك واحده فيهما جميعا **المعالجات** يجب ان
تجتنب الطعوم الحريفه والمالحه والحامضه والشديدة الحلاوة والمستحيله الي المرار ويتناول
الاغذيه العذبة الكيموس الحسنه والتوابل تعرض والرياضه بضرب ما تخدر ويلهب
فان لم يفعل ذلك فهي نافعه بما يقوي العضو فليجرب قليلا قليلا وينظر في القوانين المعطاه
في باب قروح الكليه فليستعمل اكثرها الي هذا الموضع وكذلك ينظر فيما رسمناه من شرب
الالبان فانها على الشرط المذكور نافعه لقروح مجاري البول خصوصا البان الخيل واعلم ان
الاستظهار في علاجها هو ان يستعمل اولا تنقيه بما العسل والسكر المطبوخ بالمدرات شربا او
ارقا قايم يتبع سايرالادويه وان كانت المده التي يسال كثيره وجبان يزرقي ما فيها مما رق
عن رماد شجرة التين او رماد البلوط او رماد السنبل حتى ينقى تنقية بالغة واما الادوية المشروبة
له فمثل الاسفيوس بدهن الورد ومثل لبن الاتان والماعز والرماك يشرب على الدوام اياما
بمقدار الهضم واكثره الي ثلاث اواق وقد علقت القوابض المبرده واقراص الخشخاش واقراص الكاكنج
وزن مثقال بما بارد ومن المراهم الجيده التي يمرخ بها ان يوخذ من الميعه السايله وزن درهم ومن

ثلاث اواق من اللبن يستعمل

شحم الاوز من ثلاثة الى اربعه ومن الشمع الابيض استار ان ويضمد به ومورهم نافع وخصوصا عند التاكل
يتخذ من التمر والزبيب والعفص والاقاقيا والشبث والطرابيث وقد جعل فيه الزوفا والميعه وقد يستعمل
قبل ذلك المرهم وفيما ليس فيه تاكل الشمع وشحم البط ودهن الورد واستعمال المجففات شربا وزرقا
وقد يستعمل من هذه بعينها حقن وتستعمل والعليل بارك واذا لم ينفع المشروبات وخصوصا فيما كان
اقرب من المجري وكان معه تاكل فعلاجه الزرافات بالمحمات مدوفه في لبن النسا ومن جملتها اقراص
القراطيس واقراص سد وسدس مح شي من المرداسنج والاسفيذاج والنشاستج والنوره المغسوله تسخ جيد
لها يوخذ من الطين المختوم ومن قيموليا ومن قرن الايل المحرق جدا اجزاسوا ومن السا ذنج والشب من كل واحد
ثلث جزء ومن الافيون نصف سدس جزء ومن مرهم الاسفيذاج ثلاثة اجزا ومن الانزروت جزء ونصف
ومن المر والكندر من كل واحد ثلثا جزء يجمع الجميع بشي من دهن الورد والشمع ويستعمل في الزرق وربما
زيد فيه زراوند جزء واخف من ذلك الانزروت والنشا والاسفيذاج يزرق باللبن فان قويته بالرماص
المحرق والكندر كان جيدا قرص مجرب هو فانسطيداس طين مختوم يسد كهربا نشا بزر الخيار بزر
الخطمي بزر البطيخ ومعه كبزر الكرفس اود وفوا وفطر اساليون واقراص الكاكنج دوا اخر بزر الخيار بزر
القثا بزر البطيخ بزر القرع مفسره من كل واحد خمسة دراهم نشا اربعة دراهم سوسن ثمانية
دراهم بزر البقله ثلاثه ونصف لوز حلو مقشور بندق مشوي من كل واحد اربعة دراهم حب
الصنوبر ثلاثه ونصف بزر الكرفس ود وفوا بزر الجرجير وحب المحلب مقشرا من كل واحد درهمين
ونصف بزر الحماض ولوز مقشر وكثيرا وصمغ اللوز وبزر البنج وافيون من كل واحد ثلاثة دراهم حمص اسود
عشرة زعفران خمسه يعجن بمنخ ويقرص درهمين ويشرب بما الفجل او بما الكرفس وبما الحمص
الاسود وخصوصا على نقا القرحه ويجب ان يقل شرب الماء اذا اشتد الوجع يزرق فيه الشياف الابيض
الذي للعين في لبن النسا وايضا يقرب منه خشخاش وافيون وشحم الدجاج بحقنه او حمولا ويزرق
جرب المثانه يعلم جرب المثانه من حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب خالي
ورماسا على الدوام رطوبات وربما سال الدم **العلاج** يجب ان تستعمل الجوارشنات المنقيه ثم المجففه
بغير لذع ويكون جميع ذلك بالجمله اقوى مما في سايرالقروح وتستعمل ادويه جرب الكليه موزقه فيها
ومشروبه ويشرب ايضا المغريات المبرده مثل لعاب بزر السفرجل وبزر قطونا بدهن اللوز وتنفع الاغذيه
العذبه الكيموس اللزجه مثل الاكارع والامراق الدسمه وادامة تنقية البدن **جمود الدم** في المثانه يدل عليه
عروض كرب ومقاربة غشي وبرد اطراف وصغر نفس ونبض مع التواتر وعرق بارد وغثيان وربما كان
معه نافض مع سبوق بول دم او ضربه وسقطه على المثانه **العلاج** علاجه علاج الحصاة وربما كفى
الخطب فيه شرب السكنجبين وان تقيا به جاز وخصوصا العنصلي وخصوصا مع شي من رماد حطب التين
او المطبوخ فيه المقطعات وادوية الحصاة وربما زرق في مثانته انفحة الارنب والادوية الحصوية
واجلس في الابزن المطبوخ فيه الحشايش الحصويه وبما يمدح له شرب من حب البلسان وزن درهمين
او مثلها عود الغاوانيا او حب الغاوانيا وخصوصا مع عوده او مثله اظفار الطيب او مثقال قردمانا
بماحار ومع خل خمر وزيت انفاق والسكنجبين الحامض العنصلي احب الي من الخل فان الخل الذي فيه
يقطع والعسل يحلو ويحلل وايضا ابهل وحلتيت واشق وفوة الصبغ اجزاسوا يتخذ منها بنادق والشربه
اربع بنادق بما الاصول ويزرق في الزراقات واغاريقون او سسالبوس او مثقالين من الحلتيت او
من الزراوند الطويل ومن ذوات الخاصيه كبد الحمار ومرارة السلحفاه وانفحة الارنب وخصوصا
في مارماد حطب الكرم والقيسوم في ذلك نافع ولبن التين المجفف اذا زرق منه شي يسير او استعمل منه
نطول من قدر درهم ومن مجففه ايضا بشي من المياه وكذلك نطول من وزن مثقال انفحة الارنب
والمياه التي تشرب فيها هذه الادويه مثل ما الحمص الاسود وما الحسك ومارماد حطب التين
ومارماد حطب الكرم وحطب القيسوم وطبيخ القيسوم بالسذاب **خلع المثانه** واسترخاؤها
يعرف خلعها من زوالها عن موضعها ويعرف استرخاؤها من قبل خروج البول بغير اراده والخلع قد

يكون

تكون بسبب الرطوبه وبسبب الريح وبسبب ضربه على الظهر او سقطه والاسترخا تكون لاسباب الاسترخا
المعلومه وقد تتبع الاسترخا والخلع تاره عسر البول وتاره سلس البول بحسب مايعرض للعضلة
من التمدد والانشاء **العلاج** اما الكاين عن ضربه او سقطه فان علاجه يعسر ويكون بالرد والشد
وبالادوية المسخنة المجففة التى نذكرها واما الكاين عن المزاج الفالجي فينفعه استفراغ المواد البلغميه
الرقيقه والامتناع عما يولدها وتدبير اصحاب الفالج فى الماكول والمشروب والحركه وغير ذلك وينفعه
القي ولو بالحريق الابيض فان كان البول يخرج بلا ارادة وجب ان يستعمل المقبضات اشد ولا يرخي ارخا
كثيرا بل يجمع بين التحليل وبين الشد وعلى قياس معالجات الفالج وتناول كل ما يغلظ المائيه ويولد دما
ويولد دما محمودا حارا غليظا مثل الفالوذج واما ان كان البول لحاله او الى عسر فالاقدام على المرخيات
بقدر ما مع تحليل جيد وتقطيع بالغ اقدام من الواجب ومن المشروبات النافعه جميع اصنافه
من الصرفي والفالجي الترياق والمثروديطوس والسحريا والامروسيا وقد ذكر كما وقوي ايضا زهره
الافحوان والسعد والكندر معا وافرادا والحلب وايضا سلاقة بزر السذاب الرطب وزهره مطبوخا
فى الشراب وايضا الفحنكشت وبزره والجاوشير والكمون وربما نفع وخصوصا الذي معه عسر ان
تشرب من قشور البطيخ اليابس حقنه مع السكر وما اجري هذا المجري وتنسب الى الخواص خصي الارنب
اليابسه تشرب مع شراب ريحاني او حجرة الديك تحرق وتسقى على الريق فى ماء فاتر واما الادويه المزوقه
فمثل دهن السذاب ودهن القسط ودهن الغار ودهن النارديين والزنبق ودهن قثا الحمار ودهن الصنوبر
مخلوطا مثل الجندبادستر والحلتيت والقنه والجاوشير وهذه ايضا تصلح ان تكون مروخات على
العانه والراق وخصوصا دهن ياسمين مخلوطا بالابازير الطيبة الرائحه واما الاضمده فمن الادويه الحاره
وفيها قبض ما كالسعد والدارصيني والمقل والسنبل والبسباسه مع البابونج والشيح والعسل وقد
يعالج ايضا بحقن مسخنه من القنطوريون والحنظل والخروع وغير ذلك من الادهان الحاره المذكوره
والسباحة فى ماء البحر والاستحمام فى مياه الحمات نافع جدا من ذلك **اوجاع المثانه** قد تكون من سوء مزاج
تختلف من الحصاة ومن القروح والجوب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا
ما يكون من دلايل البحران المتوقع ببول واوجاع المثانه تكثر عند هبوب الشمال واذا كان فى المثانه
وجع وقد قيل انه اذا ظهر بصاحبه وجع الايسر ورم كسفرجله واعتري ذلك فى السابع ما
فى خمسة عشر يوما خصوصا ان اعتراه السبات **ضعف المثانه** قد يعرض للمثانه ايضا ما
من جهة المزاج واكثره البرد ومن جهة ورم صلب واسترخا او انخلاع وعلامات الجميع ظاهره
وعلاجاته معلومة واذا ضعفت المثانه لم تحمل بولا كثيرا واشتاقت الى افراغها وربما ضعفت عضلتها
عن المعونه على الافراغ باطلاق نفسها فكان من اجتماع الامرين تقطير غير مبسوط **الريح فى المثانه**
قد يكون محتبسه وقد يكون منتقله والسبب اغذيه نافخه او كثرة رطوبة فى المثانه مع ضعف
الحراره **العلامات** علامة الريح تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل **العلاج** انفع علاجاته بعد الحميه
عن المنفخات وعن سوء الهضم ان تشرب دهن الخروع على ما الاصول ويطلى العانه بالادهان العطره
المحلله والصموغ الحاره ويضمد بالسذاب والفوذنج والشبث مع شئ قوي من الجندبادستر والحلتيت
او المسك وان تزرق هذه الادهان مع شئ من جندبادستر فى الاحليل او يزرق فيه عصاره السذاب
مع المسك او دهن البان مع المسك والغاليه فى دهن الزنبق وتذكر ما قيل لك فى باب الكليه ان
الكليه والمثانه اذا كانتا وجعتين او معلتين فلا تقرب بنادق الدور فتزداد الوجع ولا تخدر
بل الماء الفاتر بقدر ما لا يجذب ولا يحدر شيئا **المقالة الثانيه** فى الافات التى تعرض للبول
كيفية خروج البول الطبيعى المثانه تدفع البول بان تقبض عليه من جميع الجوانب ويعصده وتفتح
عضلتها التى على فمها وتحصر عضل البطن وافات البول هى حرقة البول وعسر البول واحتباسه
وسلس البول ومن جملتها كثرته وتقطيره وداسطس فى جمله كثرته **فى حرقة البول** حرقة البول سببها
اما حدة البول وبورقيته بسبب مزاجي وبسبب فقدان ما اعد لتعديله وهو الرطوبة المعده

في الحوم الغدديه التي هنالك فانها تجري على المجري وتغريه وتخالط البول ايضا وتعدله فاذا فنيت
فقد الموضع التغريه والبول للتلويح والتعديل فحدثت حرقه ومن الذي يغنيه كثرة الجماع فان
هذه الرطوبات قد تخرج مع الجماع وبمجاورة المني خروجا كثيرا وايضا العلل المذيبة للبدن
واما قروح تكون في مجاري البول القريبه من القضيب وجرب فمحرق وعلامة الاول حدة البول
وان لا تكون مدة وعلامة الثاني بول الدم والمدة وكثيرا ما يودي الاول الى الثاني على ما علمت فيما
سلف فالاول كالمقدمه للثاني مثل اسهال الصفرا فانه كالمقدمه لقروح الامعا علاج
حرقة البول ان كانت مع مدة ودم فعلاجها علاج قروح المثانه ونواحيها وقد فصل ذلك
جيده لذلك تتخذ اقراصا على هذه الصفة بزر البطيخ والخيار وحب القرع من كل واحد عشرين درهما
كندر وصمغ ودم الاخوين من كل واحد وزن عشرة دراهم افيون ثلاثة دراهم بزر الكرفس درهم
سقمونيا بشراب الخشخاش والشوبه درهمين بعد ان يجعل منها اقراص وان لم يكن قروح ولا مدة فافضل
علاجها تعذيب البول باستفراغ الفضول باسهال لطيف على ما علمت في ابواب امراض المثانه والقي
والاغذيه المبرده المرطبه من الاطعمه والبقول والفواكه واجتناب كل مالح وحريف وشديد الحلاوه
واجتناب التعب والجماع ومما ينفع شرب اللعابات والورق فيها مثل لعاب بزر المرو ولعاب بزر قطونا
ولعاب حب السفرجل وشيء من الخشخاش والبزور الباردة المدره ويسقى ذلك كله في ماء بارد واستعمال
كشك الشعير ومائه والسمبرشت والقرعيه والماشيه اما بمثل دهن اللوز واما بمثل الفراريج والدجاج
المسمنة وان كان السبب فيه جفافا عارضا للعدد فعلاجه ترطيب البدن وترك ما يجفف منها
من الجماع ومن المزروقات المستعمله في ذلك لعاب بزر قطونا ولعاب بزر المرو ولعاب حب السفرجل
والصمغ والاسفيداج وبياض البيض الطري ولبن النساء يزرق فيه وربما كفى ادامة زرق اللبن
لبن الاتن ولبن النساء عليه جاريه ولبن الماعز وربما جعل فيها شيء من اللعابات الباردة وشيء من
المشيافات الابيض وربما كفى زرق بياض البيض وحده او بشيء من المذكورات ومع دهن الورد وربما
جعل فيه مخدرات فان اشتد الوجع وخصوصا حيث سال المدة لم يكن بد من ان يجعل فيما يزرق
شيء من المخدرات وعلى النسخ المذكورة في باب القروح نسخه جيده يوخذ قشور الخشخاش والنشا
ورب السوس يتخذ منها زروق وان احتيج الى تقويه جعل فيها شيء من الافيون ومن يزر البنج
قلة البول يكون لقلة المشرب او كثرة التحلل او كثرة الاسهال او لضعف الكليه عن الجذب او الكبد عن التميز
وارسال المائيه كما في سوء القنيه والاستسقا واعلم ان الحموضات تضرهم والجماع يزيد في علتهم
واحتباسه عسر البول اما ان يكون سببه في المثانه نفسها من ضعف وتبع مزاج بارد او خصوصا بارد
كما يعرض في كثرة هبوب الشمال وورما او غير ذلك فلا يجوز عند الدفع اشتمال على البول يخرجه عصرا على ما هو
الامر الطبيعي وربما كان السبب فيه بردا او حرا من خارج او ضربه او حبسا للبول كثيرا واما ان يكون لسبب
في المجري الذي هو عنق المثانه والاحليل واما ان يكون لسبب في البول والسبب في المجري اما اولي واما
بمشاركه والاولي اما سده فيه نفسه او سده بالمشاركه والسده فيه نفسه واما بسبب ورم حار او
صلب فيه شيء او شيء غليظ كرطوبة او علقه او مده فكثيرا ما تكون المدة سببا للسده او حصاه او تشنج
معارضه او تواول او افتجار من قرحه او تقبض من برد شديد او تقبض من حر شديد كما يعرض في الحميات
المحرقه وفي علل الذوبان وقد يكون لسبب قرحه فيه وقد يكون بسبب تمدد يعرض له شديد ساد كما
يعرض من عسر البول واحتباسه لمن افرط في حبس البول فارتكزت المثانه وانطبق المجري والحبس يكون
ليلا للنوم ونهارا للشغل والذي يكون السده فيه على المشاركه فمثل ان يكون في المعا او الرحم او في السره ورم
حار او صلب ويكون فيه ثفل يابس او بلغم كثير ممدد او ريح معارضه او ممدوده او ورم في المقعده سبب
او بسبب ان تعرض للخصيه ارتفاع زحير او قطع بواسير او الم بواسير او شقاق مولم ومثل ان يكون في ناحيه
اسفل الصلب ورم او التوا ومثل ان تعرض للخصيه ارتفاع الى المراق فيتزاحم المجري وتجذبه الى فوق وتضيقه
وتعسر خروج البول فيوجع وتخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب لعسر البول والحابس له وجعا بسبب

2 القوه او لسبب
2 الالم وهي العصه
او لسبب 2 العصه
الباعث او لسبب

نعم ان لوله الطرع في الكم دالكف
ولكن ارجح وكذلك اذا اشتهر
وربما كان من حد صح

قروح في المجري بلا شدة ولا ورم وكلما اراد ان يبول وجع فلم يعصر البا بل مثانته بعضل البطن هربا
من الالم وخصوصا اذا كان مع ذلك في العضل ضعف او تشنج وما اشبه ذلك واذا اجهد هذا مع عسر
بوله مبليا بتقطيره كانه اذا خرج قليلا قليلا خف واحتمل واما السبب في القوة فاما في قوة حساسه
او محركه واما طبيعيه والكاين بسبب قوة حساسه فهو ان يكون قد دخل حس المثانه او عضلها افه
ولا يقتضي من الدافعه الدفع القوي او الدفع اصلا او دخل المبادي هذه الافه مثل ما يعرض في فرانيطس
وليثرغس من النسيان وقلة الحس والكاين بسبب قوة محركه فلا يكون للعضله ان يطلق نفسها ويتحرك
عن انقباضها الى انبساطها مخليته عن انقباضها او يكون عضل البطن غير مجيبه لقوتها الى ان يعصر ما في المثانه
بسبب ضعف القوه او بسبب حال ما فيها من تمدد ونحوه والكاين بسبب قوة طبيعيه فمثل ان
تضعف الدافعه لسو مزاج مختلف حار وهو في الاقل او بارد وهو في الاكثر او مع ماده كما يكون الحار
مع حدة البول والبارد مع رطوبات مرخيه او ممدده وقد يكون سبب هذا الضعف معارضه
الاختيار للطبيعه بالحبس فتضعف القوة الدافعه واما السبب في العضله فاما افه مزاجيه او ورم
او افه عصبيه من تشنج او استرخا وبطلان قوة محركه لسقطه او ضربه او غير ذلك اما فيها نفسها
او في مباديها من شعب العصب او النخاع او الدماغ واما الكاين بسبب العضو الباعث فان يكون
في الكليه ورم حار او صلب او حصاه او ضعف جاذبه من فوق او ضعف دافعه الى تحت او يكون
الكبد غير مقتدره على تمييز المائيه وارسالها للاحوال الاستسقائيه وهذا القسم يشعبه
لك ان يجعله بابا مفردا ويجعله من قبيل قلة البول واما الكاين بسبب البول فان يكون حادا يولم
وقد جرب في كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر بول فاصابه يعقبه زحير مات في السابع
الا ان يعرض حمى ويدر ادرارا كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد حرقة البول وزوالها جفاف في عنق يزلق
عليها البول ويودي الى تخثير البول واحتباسه فيجب ان يستعمل الترطيب لئلا يعرض ذلك
العلامات اما علامة ما سببه برد المزاج فبياض البول مع غلظ او رقه وكثرة الحاجه الى
القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام واحساس البرد والخلو عن ساير العلامات واما علامة ما يكون
سببه حراره فحدة البول والالتهاب المحسوسان وان كان السبب تقبضا عن برد دل عليه نفع الاسخان
وان كان عن ذوبان وحميات محرقة دل عليه نفع الترطيب وايضا من علاماته ان القليل لا يخرج بالكثير
يكون اسهل خروجا بما يرطب بطانة المجري ويوسعه واما علامة ما كان بسبب ورم في المثانه او
ما يجاورها من الاعضا او خراج فقد علمته مما سلف لك وتجد لكل واحد بابا مستقلا بنفسه نعم
من الفرق بين الاسر الكاين عن الورم والكاين عن غيره ان الورمي يقع قليلا قليلا لا دفعة الا ان يكون
امرا عظيما جدا وتعلم ما يكون من سدد المثانه نفسها لورم فيها او ضاغط لها بارتكاز المثانه
وانتفاخها وتمددها والذي يكون بسبب العضو الباعث فلا يكون في المثانه ارتكاز او انتفاخ
وجميع اصناف السدد يعرض في المثانة نفسها او عن ضاغط يكون مع وجع ويعرف الورم الساد
بما عرفت ويعرف الشي الساد من غير ورم بالقاثاطير وما خرجه من دم او خلط او بما يقف في جهته
فلا بد عم يسلك من ثولول او حصاه او النخام والحصاه يعلم بعلاماتها ويمس القاثاطير لشي صلب جدا
والدم والخلط قد يعرف ايضا بالبول السالف والدم نفسه قد يعرف بعلامات جمود الدم في المثانه من
اصفرار اللون وصغر النفس والنبض وتواترهما والعرق البارد والحمى والنافض والغشيان وهو ردي قلما
يتخلص عنه والخلط الغليظ قد يتعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان له مبلغ يعتد به وان يخرج في البول
خام واما ما كان عن برد مقبض او برد مجفف فالاسباب المقارنه والمتقدمه هي الداله عليه وعلامة
ما يكون من الريح تمدد بلا ثقل وربما كان مع انتقال وربما كان محتبسا في المثانه وعلامة ما يكون عن
ضعف الحس ان لا تحس بلذع البول وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة ان يكون العمر يخرج البول بسهوله
وعلامة تشنج العضله ضعف الدرور بغير حفز وان تحس بان شيا من الباطن لا يجيب الى العصر ويكون
العمر يخرجه وعلامة تشنج العضله ان يكون القليل الذي يخرج يخرج بحفز والكاين لضعف الكليه يدل

عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكاين بسبب حصاتها وورمها وبالجملة فانه ان كان الثقل والوجع
من ناحيه الكلي فالعلة هناك فان كان علامات الورم ففيها وورم فان كان هناك ثقل شديد جدا
فهنالك بول محتبس وان كان اقل من ذلك فهناك رطوبه ساده بورم او غير ورم وان لم يكن ثقل
بل وجع ممدد فهو نح في الكليه واذا كان البطن لينا ولم يكن علامات سدده الكليه والمثانه وضعف
المثانه وغير ذلك موجوده فالسبب ضعف جذب الكليه او دافعة الكبد يدل عليه الاحوال الاستسقائيه
والكاين بسبب وجع معارض عن قرحة او حدة البول ان الصبر على الوجع يخرج البول ويسكن الوجع
وكذلك القهر عليه ويكون القرحي مع علامات القروح وعلامات الكاين عن جفاف البله في الاعضا
الغدديه يتقدم اسبابها المذكوره وان الترطيب يسكن البول **المعالجات** لهما جميعا ان كان
السبب مده او خلطا فيجب ان يعالج بالمفتحات والمدرات القويه التي تعرف ان لم يخف ان الامر اعظم
من ان ينفع فيه مدر ثم اذا استعمل انزل ماده اخري الى المثانه وزاد الوجع والتمدد ولم يخرج ولما الفجل
تاثير قوي في هذا الباب وحتى يجب ان يكون الادام هو وكذلك لما الحمص الاسود واما المدرات فمثل
الفطر اساليون والاشق والذوفوا والمرو الفوو الجماما والقسط والسسا ليوس والوج والشبت وبزره
كل ذلك في ما الفجل المطبوخ او في ما الحمص الاسود او في ما الحسك او عصاره الكرفس والوازيانج خصوصا البزر
والسكنجبين العنصلي نافع جدا والمرود يطوس والترياق شديد المنفعه وداوالكركم والامرو سيا ودر
فباذا الملك واما الاطفال فيسقون هذا في لبن الاتن او تسقى مرضعاتهم ذلك **صفة** مدر قوي
يوجد من الابهل والاسارون والجماما والناخواه وبزر الكرفس وفطر اساليون وفوة الصبغ واللوز المر
والسنبل من كل واحد عشرون درهما بزر البطيخ عشره دراهم اجساد الذرايح المقطعة الروس والاصبحة
وزن درهم نخل الاشق بمثلث رقيق وتتخذ منه بنادق والشربه منه ثلاثة دراهم وايضا والابهل
والحلتيت المذكور في باب جمود الدم في المثانه شربا وزرقا وقد تولف ادويه نفع فيها الجندبادستر
والاوفربيون والترنجبيل ودار فلفل ودهن البلسان وربما جعل فيه افيون وبزر البنج لسبب الوجع
وانت تواهي القراباذين وجميع الادويه الحصويه نافعه لهذا ولاكثر الاصناف كانت عن حر او برد
بعد ان لا يكون ورم او قرحه ومي مثل رماد العقارب وحماة الاسفنج ورماد الزجاج ومما له خاصيه
فيما يقاس مثانة ابن عرس مجففه يشرب منها ثلاثة دراهم في شراب رنحاني وايضا السرطان النهري
المحرق وزن درهمين بشراب رنحاني وخصوصا للصبيان وقد ذكرنا ادويه اخري في علاج ما سببه
برد المثانه يجب ان تقرا في هذا الموضع ايضا واما الكاين بسبب جمود العلقه فيعالج بما ذكر في باب
جمود العلقه في المثانه وقد تستعمل اضمده من هذه الادويه مع ما الفجل وقد يطلى بالترياق والمرود يطوس
والامير وسيا ودوا الكركم ودوا فباذا الملك ورما احتيج الى نطولات قويه تتخذ من مثل الحرمل
والمسكطر امسيح مع ذرق الحمام وايضا من البورق والعاقرقرحا والحرذل ضماد جيد مجرب يوخذ
حب الغار وشبث وجماما واكليل الملك ودقيق الحمص الاسود وبابونج من كل واحد عشرة دراهم ذوفو
وبزر الفجل وبزر الكرفس البستاني والجبلي من كل واحد سبعة دراهم تتخذ منه ضماد بدهن البلسان
او بدهن السوسن يعجن بما الكرنب الارمني **صفة** مرهم جيد يوخذ السكبنج والمقل والجاوشير
والوج اجزاسوا وتخذ منها مرهم بشحم البط والشمع الاصفر ودهن السوسن ومن الكزروقات
زروق من لقنه والمبعه والجاوشير والفلفل وربما جعل فيه حلتيت وان كان السبب حصاة
عولجت الحصاة حيث كانت وان كان السبب تولوه اولحابا بيتا او لتحاما فالعلاج الابونات المرخيه
والادهان المرخيه المعلومه في باب المثانه واجتناب الحوامض والقوانص وربما نجع وربما لم
ينجع وان كان السبب ورما عولج الورم وارخي ولين واستعمل التعريق في حمام مائي والملينات
المضمودبها والمزرقه والمحتمله في المقعده ويقل شرب الما وتهجر المدرات ويمنع العذا ولو يسيرا
وعند لين الورم قد ينزل البول بالغمز والعصر بعد كثره ارخا وتليين وللكرنب والخطمي والبصل
والكراث المسلوقات معونه في هذا الباب كثره اذا ضمد بها والفصد من واجب ما يجب ان تقدم

من

من الباسليق ثم من الصافن فربما در معه البول وان كان السبب بردا وقبضا عولج بعلاج سوء المزاج
البارد وان كان حارا عولج بالادهان المعتدله والباردة التي فيها تليين وارخاء مثل دهن البنفسج
ودهن القرع مخلوطة بدهن الشبث والبابونج وان كان هناك يبس ايضا استعملت الابزنات والادهان
المرطبة وتدبير الناقهين والحمام وان كان السبب تشنج العضله عولجت بمعالجات التشنج المذكورة
في بابه وان كان السبب مزاجا عولج بالادهان الحاره والمعجونات الحاره التي عملتها ومما ينفع من ذلك
ومن الفالج ان يوخذ خرء الحمام البري وزن نصف درهم فيشرب ببول الاطفال فيدر اوخرء الغار وزن
مثقال في ماء طبيخ الشبث وربما زر قامع المومياي اووزن درهم قانصة الوحمه المجففه مع مثله من
بماحار ونفعه شرب دهن النارديين بالماء الحار او دانقين حلتيت في لبن الاتن وهذه ايضا نفع مما
من خلط غليظ واما الكاين من حر فيعالج بالبزور الباردة وبزر الخس يشرب مع شراب ممزوج وماء الرمان
الحامض وان كان من سقطة او ضربة او رمية ولم تورم بل ازالت شيئا فالعلاج الفصد اولا والمروخات
المعتدله والابزنات والاجتهاد في ان يبول فان بال دما كثيرا فاحبسه باقراص الكهربا الذي بصمغ الجوز
وان خفت ان تحدث علقة فعالجه بعلاج العلقة الجامدة فان فعلت العلقة سده فعالج سدة العلقة
وقد ذكر ذلك وان كان السبب ريحا عولج بعلاج ريح المثانة والكاين بسبب الوجع المانع فيعالج باستعمال
المخدر في الزرق ثم يرومر البول وبعد ذلك فيستعمل علاج القرحة او علاج تعديل البول الحاد بالاغذية
والبقول المذكوره ربما توزق بمغريات تحول بين حدة البول وبين صفحة المجرى لحساسه والكاين
لضعف الحس فيعالج المبدا ان كانت العله منبعثه من المبدا او نفس العضله والمثانه بالادوية القادرة
من الترياق والمثروديطوس والمروخات والزروقات الموافقه للروح مثل دهن الياسمين والسوسن
والنرجس ودهن الزعفران ودهن البلسان خاصة ويستعملون اضمده من ورق اشجار الفواكه والبقول
الجيبيه الى الروح الفساني مثل ورق التفاح والنعناع والسذاب وتخلطون فيها ادوية منبهة جدا مثل بزر
الحرمل وبزر السذاب الجبلي ثم يضمدون بها العانه فان كان لضعف الدافعه روعي المزاج الغالب والمرض
المضعف بما يعلم وعولج واكثر ذلك من برد وعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا ماذكرناه
في ضعف الحس وان كان السبب طالة الحبس فعالجه ايضا بالابزنات المروخيه الملينه المتخذة من نوار الخاف
والحلبة والقرطم والرطبه واضمده متخذه من هذه ثم يستعمل الشديدة الادرار الفاناطير ودهن
البلسان واخواته منفعة عظيمة ها هنا واما الكاين بسبب الكليه والكبد والامعاء والظهر فيجب
ان يفصد فصد تلك الاعضا فان نجع العلاج فيها نجع في هذه والا لم ينجع ومع ذلك فلا بد من استعمال
المروخات من الابزنات والاضمده والزروقات ومن استعمال المدرات الا ان يخاف من انزالها مادة
كثيره واعلم ان اللبن اصلح شي لهم اذا لم يكن حمى وكل وقت يصلح فيه بنادق البزور ولا يكون حمى فالراي
ان يسقى في اللبن ذكرا ضبا مهوله نافعه في اكثر الوجوه قال بعضهم ان خرء الحمام مع المومياي
اذا زرق به بول وايضا ماذكر في باب علاج السدة الغليظة وما ذكر في علاج ما كان عن برد وقال
بعضهم ما قد جربناه فنجع قال يوخذ حمول من ملح طبرزد وتحمل في المقعده فدر البول ويطلق
الطبيعه وقالوا ان ادخل في الاحليل قمله او اخذ القراد الذي يسقط من الاسرء وعسى ان يكون بالفرس
والاجل وادخل الاحليل ادر البول وكذلك ان طلي عليه مع ثومر او بصل ادر البول او تجعل في احليل
الذكر طاقة من الزعفران واذا لم يكن ومربل كانت سده كيف كانت نفع ورق زيت شمت
فيه العقارب النبض التي ليست برديه جدا بزراقه من فضه واعين بالنفخ في الفاناطير واستعمالها
في التبويل والزرق واذا لم تنجع الادويه لم يكن بد من حيله اخري من استعمال الفاناطير والمبوله واياك
ان تستعملها عند ورم في المثانه ادنى ضاغطها قريب فان ادخالها يورم ويزيد في الوجع واجود
الفاناطيرات ما كان من الين الاجساد واقلها للسنه وقد يوجد كذلك بعض جلود حيوانات البحر
وبعض جلود حيوانات البر اذا دبغ دباغة ما ثم اتخذ منه الة وا الصقت بعرى الحن وقد يتخذ من
الاسوب ومن الرصاص القلعي وهو جيد ايضا فان كان شديد اللين قوي بشي قليل يطرح عليه من المسحوق

المعروف بـ

او المارسدنا او بكثرة الاذابة والصب وطرح دم التيس عليه فان قوة دم التيس تاجعه في هذه الابواب ومع ذلك فانه يشد الرصاصين وحينئذ يجب ان يكون راسها ممتليا مسدورا ويثقب فيه عدة ثقوب حتى اذا احتبس في بعضها شي من دم او رمل او خلط غليظ كان لما يزرق من دوا او يستدر من بول منفذ اخر ولم يحتج الى اخراج متواتر وقد يتخذ من الفضة ومن ساير الاجساد وقد يعد جميع ذلك نحو حقن شيء فيه وقد يعد نحو استخراج شي به والذي يعد نحو حقن شي به فقد يشتد على طرفه المفتوح المطلق شيء نحو صغير او مثانه مفروكه ملدنه وينصب فيها الدواء ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يتخذ على نحو المحقنه المختاره التي ذكرناها في باب القولنج وان اعدت نحو الاشياله فيحتاج ان يجري مجرى الجذابات بسبب استحالة وقوع الخلا وذلك بان يملا شيا ثم يجذب ذلك الشي عنه بقوه فيجذب خلفه البول المستدر او غيره او يهندم فيها او عليها شي حصر من الهوا قدر اما فاذا جذب ولم يكن للهوا مدخل وجب ضرورة ان يجذب البول المستدر او غيره والذي يملا تلك القرحة الباطنه اما صوف منظوم الخيوط مشدود وسط الجملة بخيط حتى اذا دس عن طرفيه المختلين في التجويف دسا خفيفا ثم جذبت الخيط استخرج الصوف وتبعه ما يستتبع واما الاخر فعمودنا قد فيه او غلافات يشتمل عليه مع مقبض ينزع به واما استعمال هذه الالة فاجوده ان يجلس العليل على طرف عصعصه فينزع المقعده مضبوطا من خلف ويرفع ركبتاه قليلا الى فوق الاربعتين مع تفسيح بينهما وقد مر تقدم باستحمامه بالابزنات المرخيه وبضمده بالاضمده والمروخات المرخيه ثم يدخل الفاناطير مبلغا يكون في قدر طول قصبته والاولى ان تكون مبلوله كل انسان بحسب طول قصبته وقصره وسعته وضيقه وقد تقدمت وطلبت الفاناطير بالقير وطيات وخصوصا اذا كانت من ادهان مناسبه للغرض فاذا استوى فيه قدر كقدره نصب الذكر نصبا مستويا كالقايم مع ميل الى ناحية السره ثم يرفق في دفع الفاناطير في مجرى المثانه قدر عقد او عقدين وهنالك يفضي الى جلا المثانه ويسكن معه الوجع او يقل او يحس ان نفوذه قد ادى الى تحريك الشي وبالجملة فالنفوذ محسوس ثم يرد الذكر الى ناحية الاسفل الى حاله الاولى في نصبته او اشد تسفلا فاذا فعلت ذلك فاجذب شيا ان اردته او ادفع شيا بالحقن ان اردت دفعه وبالجملة يجب ان تجتهد حتى لا يسخ ويكون على مهل ورفق حتى لا يوجع

في تقطير البول تقطير البول اما ان يكون لسبب في البول او لسبب في الات البول اما العضله واما جرم المثانه نفسها واما لسبب في المبادي والسبب في البول اما حده او كثرته وكون الحده سببا للتقطير اما لما ذكرناه في باب عسر البول من ان يكون استرساله مولما لحدة فيه قويه واجتماعه وثقله غير محتمل فيكون له حال بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما لان كل قليل منه لشدة ايذايه لحدته يستدعي النقص فتدفعه الدافعه وان لم يكن اراده ويكون حدته اما للاغذيه والادويه والتعب والجماع وغير ذلك او لمزاج الاعضا المبديه مثل الكبد وعروقها والكليه مزاج سادج او مع ماده من مده او غير مده او البدن كله لكثرة فضل حاد فيه فتدفعه الطبيعه واما كون الكثرة سببا للتقطير فلسهيله وازعاجه العضله الى انفتاح يسير وان لم تستدع اليه الارادة واما السبب الخاص بالعضله ومباديه فمثل استرخا مفردا او مع خدر وبطلان حس كما يعرض ايضا للمقعده او لورم او سوء مزاج مضعف مبتدي فيها او صادر اليها عن مباديه واكثره عن برد وكذلك من تصرد تقطير بوله واذا احدث به ضعف صعف انقباضه على المجري ومع ذلك يضعف طلاقها نفسها وخصوصا اذا شاركها عضل البطن في الضعف واما الكاين بسبب المثانه فاما ضعف فيها من سوء مزاج بارد وهو الاكثر ولذلك كما قلنا من تصرد تقطر بوله وذلك المزاج وهذا الضعف يولد تقطير البول من وجهين احدهما لما تضعف له الماسكه فلا يقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيخلى عنه للسيل وان لم يكن ارادة والثاني لما تضعف له الدافعة فلا تعصر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير المخالط للعسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد تكون بالمشاركة لاعضا فوقها بسبب ورامرود بيلات وتفجعات في الكلي وما فوقها بمشاركتها المثانه وتاذي بما يسيل اليها وقد يكون السبب قروحا في المثانه وجربا فلا يقدر على حبس البول للوجع وقد يكون التقطير لسدد مجري المثانه من ورم فيها او في الرحم والمعا والصلب وحصاة او سدة اخرى اذا لم يكن تامه السده وامكن الطبيعه ان تحتال فتخرج البول قليلا قليلا

وقد

وقد يكون بسبب وجع المثانه لقروح فيها على ماذكرناه في باب العسر فمن تقطير البول الاسباب السلس او الاسباب العسر
او الاسباب الحرقة **العلامات** اما الاورام والسدد والاسباب المادية والاوجاع وغير ذلك من اكثر الابواب
والاقسام فقد عرفت علاماتها وعلمت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضع وتقدم الاسباب
وعلامة المزاج البارد من لون البول ووجود البرد وتقدم الاسباب وعلامات المشاركات ايضا معلومة
ولا يجب ان نطول الكلام فيها **المعالجات** قد علمت ايضا علاج كل باب في نفسه مفردا ملخصا لكن اكثر
ما يعرض هذه العلة يعرض بسبب البرد وبسبب الغالب واكثر العلاج له العلاج المسخن المقبض وكل من
يعجز عن الصبر على البول فانه ينتفع بالادوية الباهية فمن المشروبات النافعة في ذلك الترياق والمرود طوس
وايارج جالينوس والانعرديا والاطريفل الكبير وجوارش الكندر والاطريفل الاصغر مقوي بالعرديا او سكنجبينا
ومخلوطا معه بعض المقبضات القوية مثل حب الاس وجفت البلوط وما يشبه ذلك وايضا الحرف نافع
واستعمال الثوم نافع فانه يدر البول المنقطع ويعيده الى الواجب ومن المحرمات حب الحاشا يعاقرحا
ومما جربناه ان يوخذ من الهليلج الكابلي المقلو جزء ومن البهمن الابيض نصف جزء ومن الفوذنج اليابس وحب
الاس والسندروس والمر والكندر والسعد والبسباسه من كل واحد ثلث جزء ومن القرنفل نصف جزء ومن
الراسن المجفف وحب الخلب جزان يعجن بعسل الاملج ويحفظ ويشرب **معجون قوي** هليلج اسود وكابلي وسك
من كل واحد خمسة دراهم مر وجندباستر من كل واحد درهم ونصف كهربا وسعد من كل واحد درهمين
ونصف كندر وحب الخلب من كل واحد وزن عشرة دراهم يعجن الكل بالعسل ويتناول منه على الدوام وزن
مثقال وايضا كمون وقنطوريون وصعتر اجزاسوا من كل واحد درهمين نماحار وايضا حب الاس وبلوط
وقشار الكندر وكمون كرماني من كل واحد جزء الشربه ثلاثة دراهم بشراب عتيق وايضا هليلج كابلي
وبليلج واملج مقلوات من كل واحد سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الاس عشرة دراهم
بلت كلما جف بما الطفي فيه الحديد المحمى مرارا كثيره ثم يعجن بربالاس **معجون** اخر يوخذ حب الاس جزء لاذن
ربع جزء ممرهرون جزان ويعجن به والشربه منه ستة مثاقيل او ورق الاس وورق الحنا ومر وكندر وجلنار
وبلوط اجزاسوا شربة مقدار الواجب في شراب **معجون** نافع ويصلح لمن يبول في الفراش يوخذ من كل واحد
من الهليلج الكابلي والبليلج والاملج عشرة دراهم ومن البلوط المنقع في الخل يوما وليلة المقلو وحده ومن
السندروس والسعد والكندر الذكر والراسن اليابس والميعه اليابسه والسذج من كل واحد وزن خمسة
دراهم مروزن ثلاثة دراهم يعجن بعسل وايضا دواقوي يوخذ من الجندباد ستر ومن القسط المر ومن
الحاشا ومن جفت البلوط ومن العاقرقرحا اجزاسوا يعجن بماء الاس الرطب والشربه وزن درهم عند النوم
او يشرب الكندر وزهر الحنا من كل واحد وزن درهم ومن المعالجات الخفيفه ان يشرب من بزر القاقله
وزن مثقال ودقيق البلوط نافع وخصوصا اذا نقع البلوط في خل العنصل يوما وليلة ثم قلي على طابق
وشرب منه والمبلغ وزن عشرة دراهم وايضا التين المبلول بالزيت وايضا السعد والكندر اجزاسوا
يستف منه كل غداه على الريق وزن مثقال وايضا الشونيز وبزر السذاب اجزاسوا والشربه الى درهم
والراسن نعم الدواء لهم ودهن الخروع ايضا شربا ومروخا وينفع منه تناول العسل على الدوام
وللمشايخ دوا نافع يوخذ جندباد ستر وافيون وبزر البنج وبزر السذاب يشرب منه مثقال باوقيه طلا
واذا احتمل المومياي المذاف في الزيبق في الدبر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك اكل التين بالزيت
في سلس البول سلس البول هو ان يخرج بلا اراده وقد يكون اكثره لفرط البرد ولاسترخا العضله
وضعف تعرض لها ولما فيها كما تعرض في اخر الامراض وقد يكون للاستكثار من المدرات ومنها الشراب
الرقيق وخصوصا عند اتساع المجاري في الكلية وقوة القوة الجاذبه وقد يكون لحراره كثيره جذبه الى المثانه
مرسحه عن البدن ومن اسبابه زوال الفقار فيجذب اليه في العضله لا يقدر لها ان تقبض وربما كان
السلس لا لسبب في المثانه والعضله والبول بل لضاغط مزاحم يضغط كل ساعة ويعصر فيخرج البول
مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطونهم كثير ثقل واصحاب الاورام العظيمه في اعضا فوق المثانه ولا يحتاج
بعد ما فصل لك ان تعرف العلامات فالوقوف عليها سهل مما سلف **العلاج** ما كان من الجراره وهو في الاكثر

منعه ادوية مفرده قابضه ومن ذلك سفوف بهذه الصفه كزبره يابسه ورد احمر منزوع الاقماع
من كل واحد خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الخس وبزر البقله من كل واحد خمسة عشر درهما
طين ارمني خمسة دراهم جلنار درهم كافور نصف درهم صمغ وزن درهمين يعجن بماء الرمان الحامض
وايضا كهربا وطين ارمني وهليلج اسود ولب البلوط وعدس مقشر من كل واحد وزن درهمين يسفوه
مقلوه محلله وزن درهمين والشربه من سفوفه ثلاثة دراهم ويعالج بعلاج دياسطس وتقطع العطش
بما يمسك في الفم من المصل والسماق ونوي التمر هندي وحب الرمان واما للبارد فالمعالجات المذكوره
في باب التقطير وايضا وج وسعد وراسن مجفف ولب البلوط من كل واحد وزن درهمين مروزن ثلاثة
دراهم وهو سفوف والكموني نافع جدا خصوصا اذا سحق عفا قيره جدا والكموني ايضا ينفع من ذلك طلا
ايضا وبالجمله فهو نافع لما كان من برد شديد في اعضا البول ومما ينفع سقي اربعة دراهم كندر فانه
تحبس السلس اووزن درهمين محلب والادهان الحاره مغتفا فيها المسك والحلتيت والجندبادستر
والاوفربيون ونحوه صفة حقنه جيده يوخذ رطل حسك ووزن عشرين درهما سعد ووزن
عشرة دراهم محلب يطبخ في اربعة ارطال من الما بالرفق بعد الانقاع يوما وليلة فاذا بقي من الماقدر رطل
صفي وصب عليه نصفه دهن حل ويطبخ ويستعمل الدهن حقنة ويوخذ من الماجزء ومن دهن الخار
والبندق والبان والفستق وحبة الخضرا والمحلب اجزا سوا وكما يوجبه الحدس ويفتق فيها قوه من المسك
ويحقن به ودهن البان قوي جدا البول في الفراش سببه استرخا العضله وربما اعانه حده البول
والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم فاذا تحرك بولهم دفعته الطبيعه والاراده الحقنه
الشبيهة بارادة التنفس قبل انتباههم فاذا اشتد واستوكعوا جف النوم واستوكع العضو المستحي
فلم يبولوا العلاج علاجهم من به استرخا المثانه وتقطير البول وسلس البول وخصوصا دواليلج
بالراسن والميعه ومن المروخات دهن البان غايه ومع ذلك فيجب ان ينامو اوقد خفا لعذا يخف نومهم
ولا يشربوا ماكثيرا ان يعرضوا انفسهم على البول وربما كان الواحد منهم يتخيل له كما يقتضاه الدافعة
والحساسه بالبول وهو نايم انه بوا في موضعا من المواضع فيبول فيه ويعتاد ذلك فان كان ذلك
الموضع موجودا وكان جري مجري الحلاد الكثيف او السرير الصحراويه جهد حتى غيرها وبناها مساجد
ومساكن اخري وبيت ذلك في خياله فاذا انساق به الحلم الى ذلك الموضع لم يذكر في خياله انه مغير عما
كان عليه حلت القوه الاراديه منه بتلك السماحه الخفيفه الغير المشعور بها وعرض طا في النوم توقف
مامع تقاضي القوه الدافعه فلم يلبث ان ينتبه ومما جرب لهم بلوط وكندر ومواجزا سوا يطبخ بشراب
وثلاث اواق الى ان يرجع الى اوقيه ويصفى ويشرب مع وزن درهم دهن الاس وقد زعموا انه اذا جفف
كلية الارنب واخذ منها جزء ومن بزر الشبث جزء ومن العاقرقرحا وبزر الكرفس من كل واحد نصف جزء
الشربه وزن درهمين ونصف في اوقيه ما بارد كان نافعا من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البري
بشراب وينفع منه اقراص مخبوزه من عجين قد جعل فيه قوه من خرا الحمام بما بارد فهو غايه ومن بشراب على
الريق وهو بروه وقد ينفع منه الحقن بادويه حابسه في البول يزرقها في المثانه في دياسطس هو ان
يخرج الما كما يشرب في ما قصير ونسبة هذا المرض الى المشروب والى اعضايه نسبة زلق المعده والامعا
الى المطعومات والى المعده والامعا ولد اشيا وبانه غير دياسطس فانه قد يقال له ايضا دياستوموس
وقرامديس ويسمى بالعربيه الدراره والدولاب وزلق الكليه وزلق المجاز والمعبر وصاحبه يحبس
فيشرب ولا يروي بل يبول كما يشرب غير قادر على الحبس لبنه وسبب دياسطس حال الكليه اما
لضعف يعرض لها واتساع وانفتاح من فوهات المجري فلا تهضم وبب ما تثبت المائيه في الكليه وقد
تكون ذلك من البرد المستولي على البدن او على الكبد وربما فعله شرب ما بارد او على حصر شديد من
برد فارس واما الشدة الجاذبه لقوة حاده غير طبيعيه مع ماده او بغير ماده وهو الاكثر فيجذب الكليه من
الكبد فوق ما تحتمله فتدفعه ثم تجذب من الكبد والكبد مما قبلها فلا يزال هناك اجتذاب متصل لما تحته واندفاع
وانت تعلم انه اذا اندفع سيال اندفاعا قويا استتبع لضرورة الخلا فيلاحق فوج وفوج وهو مرض ردي

ربما

ومما ادي الى الذوبان والى الدق بسبب كثرة جذبه الرطوبات من البدن وتتبعه اياه ما يجب ان ينياله من فضل الرطوبة
بشرب الماء وانت تعرف وتعلم العلامات مما قوات الى هذا الوقت العلاج اكثر ما يعرض دانيطس يعرض
من الحراره النارية فلذلك اكثر علاجه التبريد والترطيب بالبقول والبقول والفواكه والربوب الباردة مما لا يد
مثل الخس والخشخاش والسكون في الهوا البارد الرطب والجلوس في ابزن بارد حتى يكاد يحصر ويحضر ليسكن عطشه
وتبرد كليته وتشد عضلته وينفع فيه شم الكافور والنيلوفر ونحوه من الرياحين الباردة ومما ينفع في هذا
التنويم والشغل عن العطش وتدبير العطش هو التدبير المقدم فيجب ان تشتغل به ولو سقي فصل من الما
واجود ذلك ان تسقي الما البارد جدا ثم يقيا ويكرر هذا عليه ويجب ان يصفوا المائيه من الكليه بالقي والتحريق
القوي وتخدير ناحية القطن مما ينفع لانه القوة عن التقاضي للما وعجزها عن جذبه ايضا ومما جرب ان يحتنبوه
اتعاب الظهر وتناول المدرات وتليين الطبيعه تنفعهم ولو بالحقن المعتدله فان اكثرهم يكونون يابسي الطبيعه
وربما احتاجوا الى الفصد في اوايل العله ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد واجوده اخيره وخصوصا
من لبن النعاج وما القرع المشوي وعصارة الخيار بزر قطونا وما الرمان الحامض وما التوت وما الاجاص
وامثال هذه وتكون اشربته من هذا القبيل كشربه الما ما قدر وربّ النعناع ينفعهم جدا وما الورد بل
عصير الورد في وقته نافع لهم ومسكن لعطشهم والشربه قدر وطولين وايضا الما المقطر من دوغ البقر ودوغ
النعاج الحامض ينفعهم ويسكن عطشهم ومما ينفعهم فيما يقال ان ينقع ثلاث بيضات في الخل يوما وليله ثم
تحسى ومما جربناه لهم ان تتخذ الغقاع لهم من دقيق الشعير وما الدوغ الحامض المروق بعد تخثير الدوغ يكرر
اتخاذ الغقاع منه مرارا وترويقه ثم استعماله مع دقيق الشعير فقاعا وكلما كرر كان هذا ابرد ويشرب مبردا
ومن الادوية اقراص الجلنار على هذا اقاقيا وزن درهمين ورد ثلاثة دراهم جلنار اربعة دراهم صمغ درهم كثيرا
نصف درهم يجمع ويشرب بلعاب بزر قطونا وما بارد او بما القرع وايضا اقراص الطباشير بما القرع او الخيار او
بما الرمان وايضا يوخذ من الطباشير والطين المختوم والسرطان النهري المحرق المغسول من كل واحد جزء ومن
اللك ثلث جزء ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل جزء ونصف يجمع بلعاب بزر قطونا وتقرص والشربه منه كما تري
ومن الاضمده ما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد وتشديد نسخة ضماد يوخذ السويق وعصاير الكرم وان وجد
من زهر السفرجل والتفاح والزعرور شي جمع اليها وكذلك الورد الرطب والرياس والخضر مرد وعصا الراعي وقشور الرمان
يخلط الجميع خلط الضماد ويستعمل ومن الاطليه اقاقيا اربعة دراهم كندر درهمان عصارة لحية التيس واللاذن والرماك
من كل واحد درهمان ومن العفص وزن درهم ويجعن بما الاس الرطب ويطلى به ومن الحقن القويه في هذا المرض
الحقنه بالدوغ وبالعصارات البارده القابضه المذكوره في باب الاضمده وقد حقن باللبن الحليب ودهن القرع
ودهن اللوز واما اغذيتهم فما الاسرع استحالته للطافته الى المراريه او يكون للطافته وقلته بحيث يصير بخارا
وتحلل وبجف الثفل ويكون جفافه بصرفه للمائيه عن الامعا الى الكليه بل ان كان لطيفا تحلل مائيته من غير ان يجتمع
منها بول كثير ويكون مستصحبا للين الطبيعه فهو فاضل فان افضل شي من خلال الاغذيه التي يومرون بها ان يكون
بحيث يتبعها لين من الطبيعه وكسر من العطش ومما يوافقهم حسا يتخذ من الجندروس وما كشاك الشعير
والمصوصات والهلامات وقد خلط بها ما يدر اعقلها للطبيعه والاسفيذاخات الكثيرة الدسومة بالحوم
الحولية والدجاج المسمنه والاكارع اكارع البقر والسمك الطري المحمص وغير المحمض ان امن تعطيشه ولين النعاج
المطبوخ في الما حتى يذهب الما وشي من اللبن وكل ذلك نافع لهم ويجب ان يحذروا من الفواكه التي فيها تبريد وقبض
ما فيه ادرار كالسفرجل واما الكاين عن البروده وهو مع ذلك لا يخلو عن العطش ولم تتفق لنا مشاهدة
فقد دبر له بعض القدما فقال يجب ان تلطف لتسكين عطشه ثم يسهل بحقن ليّنه مرات ثم يسهل بحب
الصبر احدي عشرة حبه كل حبه بمحمصه ثم يرفه ثلاثة ايام ثم يعاود التدبير ثم يقيئه على الطعام بالفجل
وما يشبهه ثم يسخن بدنه بالمحاجم يوضع عليه والكمادات والبخورات وخصوصا اطرافه وربما احتجت الى ان
يستعمل عليها الادوية المحمرة ثم يوتى ايامه ثم يروضه بالركوب المعتدل والدلك المعتدل وخاصه في اطرافه
ويامره بالحمام والحار ويسقيه الشراب الرقاني كثرة البول على وجوه من ذلك ما يكون على
سبيل دا سطس وليس هذا الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروي ويخرج الما كما يشرب

ومن ذلك مايكون معه عطش وليس له احوال دياسطس وقوته ومن ذلك مالا يكون معه عطش يعتد به
فان كان هناك حرقه وحدة فالسبب فيه حدة البول وقروحه كما علمت وان لم يكن فهناك اسباب سلس البول
البارد والبرد يدر كثيرا مما يعقل ومما يسخن الباطن ومن كثر براز ه ورق قل بوله ومن يبس براز ه كثر بوله
وقد عرفت ما يتصل بهذا فيما سلف وقد مضى علاج جميع ذلك وسنذكرها هنا ايضا معالجات لما كان
من برد ونقول ان جميع الادوية الباهيه نافعه لمن به بول كثير من برد وحسى البيض السمير شت على الريق نافع
وتناول الالبان المطبوخه ومما ينفعهم ايضا طبيخ حب الاس والكمثري اليابس ومرهرون كل يوم اوقيتان
على الريق والمرمز اده ويته الجيده وكذلك المحلب وكذلك السعد وكذلك الكندر وكذلك الخولنجان كذلك
حب الحديد والكزبره نسخه دواء يوخذ من وج جند باد ستر وقسط مر ومر وحاشا وجفت البلوط
والعاقرقرحا بالسويه تتخذ منه حب بما الاس الرطب والشربه منه عند النوم درهم حقنه جيده
لذلك وبقوي الكليه يوخذ عصارة الحسك المطبوخه حتى بقوي ومخ الضان وخصاه وشحم كلي الماعز
بنزع ودك جميع هذا بالسويه وتجمع ويوخذ من اللبن الحليب ومن السمن ومن ودك الاليه ومن دهن
الحبة الخضرا اجزاسوا جملتها مثل ما احد به اولا وخلط بعضه ببعض وتحقن به في بول الدم والمدة
والبول الغسالي والشعري وغيره من الاقوال الغريبه اما بول الدم الصرف فيكون اما دما سعث من فوق
اعضا الكلى والمثانه مثل الكبد والبدن لامتلا صرف مفرط فيفرق اتصال العروق على الانحا الثلاثة المعلومه
او ترك عادة او قطع عضو وسايرما علمت وعلى نحو نحران او تنقيه فضول وصد مه ووثبه وسقطه وضربه
از عجت الدم وكذلك كل ما يجري مجراها وهذا في الاقل واما ان يكون من نواحي اعضا البول لانقطاع عرق واتفقا
او انصداعه لضربه او سقطه او دق او برد صادع بالتكثيف ولتاكل وربما تولد ذلك عن تمدد وكوازق
وقد يكون ضرب من بول الدم بسبب ذوبان اللحميه دما رقيقا او بسبب شدة رقة الدم في البدن فان هذا
اذا اتفق مع قوة من الكليه جذب الدم الكثير فالاول له معنيان في تسهيل السيلان من الدم لانه تجري مجرى
العضل وانه لا قوام له فنعصي والثاني له معنى واحد فاذا جذبته الكلى بقوة دفعته الى المثانه واما بول
الدم الغسالي فيكون اما بسبب ضعف الهاضمه والمميزه في الكليه واما لضعفهما في الكبد واما بول الدم
المشوب باخلاط غليظه فيكون اكثره لضعف الكلى وكذلك بول شبيه الشعر فانه ربما كان سببه
ضعف هضم العروق وربما كان طويلا جدا نحو شبرين وربما كان الى بياض وربما كان الى حمرة وانما يطول
بسبب تلوثه في بلا لغيف عروق الكليه او غيرها ومن الاغذيه الغليظه والالبان والحبوب مثل
الباقلى ونحوه وليس في قوله من الخطر بحسب ما يروع القلب خروجه بذعره واما بول القيح وبول الدم
المخالط للقيح فقد يكون لانفجار دبيلات في الاعضا العاليه من الرييه والصدر والكبد كما علمت كلا
في موضعه او لورم انفجر في اعضا البول او لقروح فيها ذات حكة واما الابوال الغليظه فسببها اما
بسبب تنقيه ونحران ودفع وتتبعه خوف وقد يكون لاخلاط غليظه تضعف هضم واما الابوال الدسمة
السلسية الخروج فيدل على ذوبان السحج وجبان يرجع في باقي العلل الى كلامنا في البول قال بقراط
اذا ابتل الدم بلا وجع وكان يسير يسيرا في اوقات فليس به باس واما اذا دام فربما حدث حمى وبول قيح
العلامات ماكان من بول الدم الصرف للامتلا وللاسباب المقرونه به فيدل عليها سببه
وعلامات سببه مما علمت وماكان لانفتاح عروق وانفجارها فيكون بلا وجع ويكون نقيا غليظا لكن
دم الانفتاح يكون قليلا ودم الانفجار والانشقاق يكون كثيرا ولا يكون في المثانه انفتاح وانفجار
سال معه دم كثير ويكون في الكليه فان المثانه تاتيها المائيه وباتيها عروق كبار ممتار منها دما الى اعضا
اخرى فيكون دمها اكثر من المحتاج اليه طافيكون كثيرا وعروقها غير موثقه ولا جيده الوضع مستويه
وعروق المثانه محوطه غير معرضه للتصدع والتفجر وضعها ودم القروح يكون مع وجع ما وان كان
تاكل كان قليلا قليلا والى السواد وربما كان معه نتن ويكون اكثره بعد امراض وكثيرا ما يكون معه
قشور ومدة وربما كان مدة وقيح وتخلل ذلك خروج دم بقي وكما علمت من علامات القروح وعلامات
ما يجري منها واما الذوباني فيدل عليه الذوبان وان يكون ما يسيل من الدم الرقيق كالمحرق وكانه لص من كتاب

مصفاة واما دم الغذاء فاخذه
في عروق صغار ياتي اليها الغذا
فقط فليس فيها دم غزير و
الكليه فياتيها دم كثير مع
المائيه فيتصفى عندها
المائيه صح

واما

واما الذي لرقة الدم فيدل عليه ان ما تخرج من الفصد يكون رقيقا جدا ولا يصاب علامة اخري واما موضع
المدة والدم فيعرف بالوجع ان كان وجع ويعرف بعلامات امراض كانت وانها في اي الاعضا كانت كعلامات
ودرود بيله او قرحة او امتلا ويعرف من طريق الاختلاط فانه كلما كان ادفع كان اشد اختلاطا بالبول وكلما
كان اسفل كان اشد تبرؤا منه والذي يكون لاسباب قريبة من الاحليل فتتقدم البول والبعيد من الاحليل
ربما تاخرت عن البول وخالطته اختلاطا شديدا واما الغسالي الدال على ضعف كليه او كبد فالكلي منه
اشد بياضا والي غلظ والكبدي اضرب الي الحمرة وارق واشبه بالدم ويدل على الورمي من ذلك ومن بول
المدة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو وملازمة الحمى وما كان فيحيا خرج من الورم المنفجر فهو كثير
دفعة ولا يودي الي سحج وتفتح وتقرح وضرر وما كان من قروح فهو قليل وبقاريق وربما افسد ممره
وفجه وما كان من هذه الاندفاعات حرانيا كان مع خفة وكان دفعه والذي يكون بسبب الامتلا او بسبب
ترك رياضة او قطع عضو فقد يكون له ادار **المعالجات** اما الكاين من الامتلا وما ذكر معه فقد علمت
علاجاته في الاصول الكليه وبعدها واما الكاين عن القروح فقد تعلم ان علاجها علاج القروح والتاكل
وقد بينا لك جميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف الهضم في الكليه والكبد والذوبان ورقة الاخلاط
كله مما علمته وتعلم ان البحراني والذي على سبيل النقص لا يجب حبسه فاذا احتيج الي فصد فالصافن انفع
من الباسليق ولتلطف الغذا بعد الفصد ولا تعرض للقوابض مثل السماقية حتى يدل القارورة
على النقا فان القوابض تحمد الحلق وتضيق فربما ارتدت المادة الى خلف وفيه خطر وكذلك الحوامض واما بول
السعر فيحتاج ان تستعمل فيه الملطفة المقطعة من المدرات والادوية الحصوية وان يكون الغذا مرطبا
توطيبا غريزيا والذي يجب ان نذكر علاجه الان علاج بول الدم الصرف الذي سببه تفرق الاتصال
في العروق والعلاجات المشتركة بين ما كان بسبب الكليه والمثانة فهو التبريد والتقبيض بالادوية
التي ذكرنا اكثرها في باب نزف دم الحيض في مدرات لتغذ الدوا وان تقدم بحجن الدم الي الخلاف
بالمحاجم والفصد الدقيق القليل من الباسليق وتناول اغذية تغلظ الدم وتبرد والسكون والراحة
وشد الاعضا الطرفية ويجب ان يحجر الجماع اصلا ويجب ان يستعمل الابزنات المطبوخ فيها القوابض من العدس
المقشر وقشور الرمان والسفرجل والكمثري والعفص وعصا الراعي ونحو ذلك ومن الادوية المقبضة
في حبسه الحساك ونشاره حسب الشق واصل القنطوريون الجليل وحب الغاوانيا ومن الاطلية حيث كان
اصل العوسج والخرنوب النبطي خرنوب الشوك والسماق واصل العوسج واصل الاجاص البري وقشر الرمان
تتخذ منه طلا بما الرياس او الحصرم او عصارة الورد وحي العالم وحده طلا جيد خصوصا اصله مع كثيرا
او شي من العصارات القابضة ومن اللطوخات للظهر والعانة مزاج عفص قرطاس محرق اقاقيا ومن
المشروبات قرص الجلنار بدرم الاخوين ومن القويه وتحتاج اليه في البول الدموي الكاين من المثانة
قرص لهذه الصفة يوخذ من الشب اليماني والجلنار ودرم الاخوين من كل واحد درهم ومن الكثيرا درهما
صمغ نصف درهم يسقى في شراب عفص غير حلو وفي عصارة الحمقا ومما هو دون ذلك واسلم يوخذ
من الكثيرا ومن بزر الخشخاش والطين المختوم وعصارة لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود والكهربا اجزا سوا
والشربة الي وزن درهمين ثلاثة وايضا اصل حي العالم والكهربا من كل واحد جزء سا ذنب نصف جزء
شب سدس جزء طين ارمني جزء ونصف الشربة الي مثقال ونصف وفي بعض العصارات القابضة
وربما جعل فيه مخدرات مثل هذه النسخة يوخذ زعفران وحب الخمل وحب الخباز البري وافيون
من كل واحد درهمان لوز منقى ثلاثة ونصف والشربة منه جلوزه وايضا قشور اصل البرروج
المشوي وحب الكرفس المشوي من كل واحد ثلاثة دراهم خشخاش اسود اثنا عشر درهما يعجن
بطلا والشربة منه وزن درهمين وايضا سفوف من قرن الايل المحرق والكثيرا اجزا سوا وستف
برب الاس وايضا دواء مدحه القدما بزر المغاذ منقى ثلاثين حبه عدد حب الصنوبر اثني عشر علما
لوزمو مقشر تسعه عدد ابزر الخباز ي ثلاثة دراهم الشربة منه درهمي على الريق واما الذي يختص بالمثانة
فان يجعل الادوية المشروبة اقوي والمدرات فيها اقوي ايضا ومما ينتفع به ايضا ان يضمد باسفيذاج منحوس

في الحل يوضع في جميع جوانبها وفي الحالبين وغيره وان يستعمل الادويه الادويه فيه مزوقه بعصارات
مثل عصارة لسان الحمل وعصارة البطباط وعصارة بقلة الحمقا ومن الادويه قرص الشبث المذكور وقرص
المخدرات المذكور وقرن الايل المحرق والكهربا والساذج والصمغ والكثيرا والعفص وعصارة لحية التيس
والجلنار وشئ من الشبث والرصاص المحرق المغسول وقوة من المخدرات الافيونيه والبنجيه ومن تدبير حبس
سيلان دم المثانه وضع المحاجم على الخواصر والادراك والعانه فان ذلك تحبس الدم ثم يدبر بتدبير
العليق على ما قيل ومن الاغذيه خبز مشروك في الدوغ والرمانيه والسماقيه وان كانت القوة ضعيفه
قويت بالمرق القوابض باللحم المدقوق واطعمة الكرد ماجات من القباج والطباهيج والسفانين محصه
بما الحصرم وحب الرمان واللبن المطبوخ ونحو ذلك وان لم يكن بد من شراب لسقوط قوة او شدة
شهوة فالعفص الغليظ الاسود واذا برا من يبول دما اومدة فليشرب الممزوج بالجلوويدروا يحبس
البول البته فيعاود العلة **الفن العشرون** في احوال اعضا التناسل من الذكران **المقالة الاولى**
في الكليات وفي الباه **تشريح الانثيين** واوعية المني قد خلق الانثيان كما علمت عضوين رئيسين يتولد
فيهما المني من الرطوبة المحلبه اليهما في العروق كانها فضل من الغذا الرابع في البدن كله وهو انضج الدم
واللطفه فيتخصص فيهما بالروح وفي المجاري التي تاتي البيضتين من العروق النابضه والساكنه المشعبه
من عرق نابض وعرق ساكن منهما الاصلان شعبا كثيرا التعاريج والالتفاف حتى يكون قطعك لعرق واحد
منهما شبيه قطعك لعروق كثيره لكثرة الوهات التي نظهر ثم تنصب عنهما في اوعية المني التي نذكرها الى الاحليل
ويزدوج في مجامع النساء وهو الجماع الطبيعي الى الرحم وتلقاه فم الرحم بالانفتاح والجذب البالغ اذا بوافي الدفقان
معا والانثيان مخوفان وجوهر البيضه عندي ابيض اللحم اشبه ما يكون بلحم الثدي وتشبه الدم المنصب فيه
به في لونه ببيض وخصوصا بسبب ما يتخضخض فيه من هوائيه الروح والمجري الذي ياتي فيه العروق الى الانثيين
هو في الصفاق الاعظم الذي هو على العانه واما الغشا الذي يغشى الشرايين والاوردة الوارده الى الانثيين في
تمنشاوه من الصفاق الاعظم كما علمت في موضعه وبذلك يتصل ايضا بغشا النخاع وينحدر على ما ينحدر من العرق
والعلايق في برنجي الاربيه الى الانثيين فيتولد البرنج منه نافذا والغشا المجلل لما ينفذ في البرنج تولده ايضا منه
وقد علمت في تشريح العروق ان البيضة اليسري يابيها عرق غير الذي ياتي اليمنى بالعدد وان الذي ياتي اليمنى
نصب اليها دما انضج وانقى من المائيه والبيضة اليمنى في جمهور الناس اقوى من اليسري الامن هو في حكم الاعسر
واوعية المني بمنتدي كالبرانخ من كل برنج بضعه برنج كانه منفصل عنه غير متكون فيه وان كان مما ساملاقيا يتسع
كل واحد منهما بقرب البيضه اتساعا له حوبه محسوسه ثم ياخذ الى ضيق وان كان قد يتسعان خصوصا في النسا
مرة اخري عند منتهاهما وهذه الاوعيه تصعد ولا تميل برمه المثانه اسفل من مجري البول واما القضيب
فانه عضو الي تكون من اعضا مفرده رباطيه وعصبيه وعروقيه ولحميه ومبدا منبته جسم ينبت من عظم
العانه رباطي كثير التجاويف واسعها وان كان يكون في اكثر الاحوال منطبقه وبامتلائها ربحا تكون الانتشار
ويجري تحت هذا الجرم شرايين كثيره واسعة فوق ما يليق بقدر هذا العضو ويابيه اعصاب من فقار
العجز وان كان ليس غايصا كثير الغوص في جوهره وانما عصب جوهره رباطي عديم الحس والاعصاب التي منها
تنتشر عند جالينوس غير الاعصاب المرخيه التي منها تسترخي وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب
في باب العضل وفي القضيب مجار ثلاثة مجري البول ومجري المني ومجري الودي ولنعلم ان القضيب يابيه
قوة الانتشار وريحه من القلب ويابيه الحس من الدماغ ويابيه الدم المعتدل والشهوة من الكبد والشهوة
الطبيعية له قد تكون بمشاركة الكلي وعندي ان اصلها من الكبد **سبب الانتشار** الانتشار
يعرض لامتداد العضبة المجوفة وما يليها مستعرضه ومستطيله لما ينصب اليها من ريح قويه بسوقها
روح شهواني مسن فينبساق معه دم كثير وروح غليظ ولذلك ما يعرض عند النوم من سخونة الشرايين
وانجذاب الريح والروح والدم اليها ان تنتشر ومما يعين على هذا الانتشار كل ما فيه رطوبه غريبه
مشتهيه لان تستحيل ريحا بهتوا غير سهل فلا يقوي الهضم الاول على احالتها ريحا وعلى افشاما احاله ريحا
وتحليله سريعا بل تنتقل الى الهضم الثالث فهناك نفخ واستعمال الجماع يقوي هذا العضو ويغلظه

وتركه بدونه وبذبله فان العمل كما قال بقراط مغلظ والغلظ يذيبه والسبب الشهوة تحركها اما وهي واما بسبب كثرة الريح في الدم الذي تولد منه المني وبغتذي منه الات التضيب فينتفخ وينتشر ويكون لذلك ما تحرك من الشهوة لاستعداد العضو لذلك ولان التمدد تطلب لذعا وايضا اذا حصل المني في اعضا الجماع وكثر طلب الانفصال منها وحرك المواد فيها وقد يكون الانتشار لسبب اللذع من مادة راهنة في الغدد الموضوعة في جانبي فم المثانة او مادة رقيقة لطيفة تاتيها من الكليه كما يكون لحركة المني نفسه اذا احتد وكثر ولذع ومدد **سبب المني** المني هو فضلة الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذا في الاعضا راسخا عن العروق وقد استوفى الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة العزيزة القريبة العهد بالانعقاد ومنها يغتذي الاعضا الاصليه مثل العروق والشرايين ونحوها وربما وجد منها شي كثير مبثوث في العروق قد سبق اليه الهضم الرابع وبقي ان يغتذي به العروق او يحمل الى الاعضا المجانسه فيغتذي به من غير احتياج الى كثير تغيير ولذلك يودي المني اليه وعند جالينوس والاطبا ان للذكر والانثى جميعا وربما يقال عليه اسم المني فيهما بالاشتراك الاسم بل بالتواطو وفي كل واحد من الزرعين قوة التصوير والتصور معا لكن زرع الذكر ان اقوى في القوة التي عنها مبدا التصوير باذن الله تعالى وزرع الانثى اكثر في القوة التي عنها مبدا التصور وان مني الذكر سدفق في قرن الرحم فيبلغ فم الرحم بجذب شديد وان مني الانثى يندفق من داخل رحمها من اوعية وعروق الى موضع الحبل واما العلما الحكما فاذا احصل مذهبهم كان محصوله ان مني الذكر فيه مبدا التصوير وان مني الانثى فيه مبدا التصوير في الامر الخاص به وان القوه المصوره في مني الذكر تنزع في التصوير الى شبه ما انفصلت عنه الا ان يكون عايق ومنازع والقوة المتصوره في مني الانثى ينزع في قبول الصورة الى ان تقبلها على شبه ما انفصلت عنه وان اسم المني اذا اقيل عليهما كان باشتراك الاسم الا ان يحمل معنى جامع يسمى له المني منيا فاما في المعنى الذي يسمى به دفق الرجل منيا فليس دفق الانثى منيا وبالحقيقة فان مني الرجل حار نضيج ثخين ومني المراة حبس من دم الطمث بغير نضج او استحال قليلا ولم يبعد عن الدمويه بعد مني الرجل والذي يسميه الفيلسوف المتقدم طمثا ويقولون ان مني الذكر اذا خالط فعل بقوته ولم يكن لجرميته كثير فدخل في تقويم جرميه بدن المولود فان ذلك من مني الانثى ومن دم الطمث بل اكثر عنايه في جرمية روح المولود وانما هو كالانفحة الفاعله في اللبن واما مني الانثى فهو الاس لجرمية بدن المولود وكل منهما فيخرزه ما يولد دما حارا رطبا وحبا واما معرفة صحة احد المذهبين فهو الى العالم الطبيعي ولا يضر الطبيب الجهل به وقد شرحنا الحال فيه في كتبنا الاصلية وابقراط يقول ما معناه ان جمهور مادة المني هو من الدماغ وانه ينزل في العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك تقطع فصد مما النسل ويورث العقر ويكون دمه لبنا وصلابا بالنخاع ليلا يبعد من الدماغ وما يشبهه مسافة طويله فيتغير مزاج ذلك الدم ويستحيل بل يصبان الى النخاع ثم الى الكليه ثم الى العروق التي تاتي الانثيين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقر او لا وانا اري ان المني ليس يجب ان يكون من الدماغ وحده وان كانت خميره من الدماغ وصح ما يقوله ابقراط من امر العرقين بل يجب ان يكون له من كل عضو يسير عين وان يكون الاعضا الاخري ترشح ايضا الى هذه الاصول وبذلك يكون الشبه ولذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وان كان ذلك لا يكون ما لم تتسع العروق له بالادراك ولم تنهض الشهوة البالغه بالنضج التام والمني ربما يدفعه دق تخالطه ولا بد ان يتقدم خروجها **دلايل** مزجة اعضا المني الطبيعيه علامات المزاج الحار ظهور العروق في الذكر والصفن وغلظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر على العانه وما يليها وخشونته وكثرته وكثافته وسرعة الادراك ومن احب معرفة مزاج منيه فليصبر التدبير ثم ليتامل لون منيه وعلامات المزاج البارد هي خلاف تلك العلامات وعلامات المزاج الرطب قلة رقة المني وكثرته وضعف الانعاظ وعلامات المزاج اليابس خلاف تلك وربما خرج المني منه مخيطا وعلامات المزاج الحار اليابس متانة جوهر المني وسبوقه الشهوه بدفق وشهوة عند اديني مباشره وان تعلق كثيرا وتذكر وتكون شهوته شديدة وانعاظه قويا الا انه ينقطع عن الجماع ايضا بسرعة فان افرط الحر واليبس كان قليل الماء قليل الانزال مع كثرة الانتشار واما الشعر على العانة والفخذين

وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيفا كثيرا يابسا وعلامات المزاج الحار الرطب هي ان يكون اكثر منيا من الحار اليابس لكنه اقل شحوا واقل اعلاقا واشد فوره على كثرة الجماع وليس اكثر شهوة وانتشارا ويكون متضرر بترك الجماع المفرط ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال وعلامات المزاج البارد الرطب هي زرع نواحي العانة وبطو الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاعلاق وبطو الانبات وقلته وعلامة المزاج البارد اليابس هي غلظ المني وقلته ومخالفة الحار الرطب في الوجوه كلها وعلامات الامزجة الغير الطبيعية هي عروض العلامات التي للطبيعية بعد ما لم تكن ويدل على تفاصيله الحس

منافع الجماع

ان الجماع القصد الواقع في وقته يتبعه استفراغ الفضول وتجفيف الجسد وتهيئته للنمو كانه اذا اخذ من الغذاء الاخير شيء كالمغصوب تحركت الطبيعة للاستعاضة حركة قوية يتبعها تاثير قوي واعانها ما في مثل ذلك من الاستتباع وقد يتبعه دفع الفكر الغالب واكتساب البساله وخطر الغضب المفرط والوزانه وانه لنفع من المالنخوليا ومن كثير من امراض السوداء ما ينشط وبما يدفع دخان المني المجتمع عن ناحية الدماغ والقلب وينفع من اوجاع الكلية الامتلائيه ومن امراض البلغم كلها خصوصا فيمن حرارته الغريزيه قويه لاشيء خروج المني ولذلك يقوي شهوة الطعام وربما قطع مواد اورام حدثت في نواحي الارنبتين والبيضتين وكل من اصابه عند ترك الجماع واحتقان المني ظلمة البصر والدوار وثقل الراس واوجاع الحاكتين والحقوين واورامهما فان المعتدل منه يسقيه وكثيرا ممن مزاجه يقتضي الجماع اذا تركه برد بدنه وساءت احواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله ايضا ويقذفه وكل من في بدنه بخار دخاني كثير فان الجماع تخفف عنه وينفعه ويزول عنه ما يخاف من مضار احتقان البخار الدخاني وقد يعرض للرجال من ترك الجماع وارتكام المني وبرده واستحالته الى السميه الى وصل المني الى القلب والدماغ بخار ورديا سميا كما يعرض للنساء من اختناق الرحم واقل احوال ضرر ذلك وقيل ان نفض سميته بقبل البدن وبرودته وعسر الحركات

في مضار الجماع

واحواله ورداءة اشكاله ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذاء الاخير فيضعف اضعافا لا يضعف مثله الاستفراغات الاخري ويستفرغ من جوهر الروح شيئا كثيرا للذة ولذلك اكثرهم التذاذا اوقعهم في الضعف وان الجماع ليسرع بمستكثره الى تبريد بدنه وتيبيسه وتحليل حرارته الغريزيه وانهاك قوته وتمييجه اولا الحرارة الدخانيه الغريزيه حتى يكثر عليه الشعر ثم يعقبه التبريد التام واضعاف حواسه من البصر والسمع وحدث لساقيه فتورا وقد فلا يكاد يستقل بحمل بدنه وقد يشبه حاله بصرع خفي لذلك وربما غلب عليه السوداء ثم الصفراء ويعرض لهم حميات حاده محرقه فيهلكون فيها وقد حدث لهم الرعشه وضعف العصب والسهر وخبوط العين كما يعرض عند النزع ويعرض لهم الصلع والابرده ووجع الظهر والكلى والمثانه والظهر محى او لا فينجذب مادة الوجع اليه وان يعتقل منهم البطن وقد يورثهم القولنج ويعتن منهم الفم والعور ومن كان في بدنه اخلاط ردية مراريه يحرك فيه الجماع تقشعريره ومن كان في بدنه اخلاط عفنه فاحب منه بعد الجماع رايحة منتنه ومن كان ضعف الهضم حدث به بعد الجماع قراقر ومن الناس من هو مبتلى بمزاج ردي فان هجر الجماع كرب وثقل بدنه وراسه وضجر وكثر احتلامه وان هو تعاطاه ضعفت معدته ويبست واولى الناس باجتناب الجماع من يصيبه بعده رعده وبردا وضيق نفس خفي وخفقان وغور عين وذهاب شهوة الطعام ومن صدره عليل او ضعيف او هو ضعيف المعدة فان ترك الجماع اوفق شيء له ولمن معدته ضعيفه ويجتنبه من النساء اللاتي يسقطن وللجماع اشكال ردية مثل ان تعلو المراة الرجل فذلك اشكل ردي في الجماع تخاف منه الاداره والانتفاخ وفروج الاحليل والمثانه لعنف انزاق المني ويوشك ان يسيل شيء في الاحليل من جهة المراة واعلم ان حبس المني والمدافعه به ضار جدا وربما ادي الى تغيب احدي البيضتين وجب ان لا تجامع والحاجة الثقليه او البوليه متحركه ولا مع رياضه او حركه او عقيب انفعال نفساني قوي واتيان الغلمان قبيح عند الجمهور محرم في الشريعه وهو من جهة اضر ومن جهة اقل ضررا اما من جهة ان الطبيعة يخرج فيه الى حركه اكثر لخروج المني فهو اضر واما من جهة ان المني لا يدفق معه دفقا كثيرا كما يكون مع النساء فهو اقل ضررا وليه في حكمه المباشره دون الفرج

في اوقات الجماع

يجب ان لا تجامع على الامتلا فانه يمنع الهضم

ويوقع في الامراض التي بوجهها الحركه على الامتلا انقاعا اسرع واصعب وان اتفق لاحد ذلك فينبغي ان
تحرك بعده قليلا ليستقر الطعام في المعده ولا يطفو ثم ينام ما امكنه وان لا يجامع على الخوا ايضا فان
هذا ايضا اضر واحتمل على الطبيعة واقبل للبخار الغريزي واجلب للذوبان والدق بل يجب ان يكون عند خروج
الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاول والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف
في الناس ولا يلتفت الى قول من يقول يجب ان يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل وجه فان ذلك وقت
الخوابل عند ما تكون البدن بتندي في الانتشار وفي الاعضا كلها بقيته من الغذا في طريق الهضم فمن الناس
من يكون وقت مثل هذه الحالة له في اوايل الليل فيكون ذلك اوفق اوقات جماعة من القبيل المذكور ومن جمهة اخري
وهو ان النوم الطويل بعقبه ويثوب معه القوة وتقرر ما في الرحم لنوم المراة ويجب ان لا يجامع الا على شبق
شديد لم يهيجه نظر او تامل او حكه او حرقه بل انما هاجه كثرة مني وامتلا اعان جميع ذلك صحة قوة ويجب
ان يجتنب الجماع بعد التخم وبعد الاستفراغات القوية من القي والاسهال والهيضه والذرب الكاين دفعه
والحركات البدنيه والنفسانيه وعند حركة البول والغايط والفصد واما الذرب القديم فربما جفف
بتجفيفه وجذبه للمادة الى غير جهة الامعا ويجب ان تجتنب في الزمان والبلد الحارين وتجتنبه الرجل وقد
سخن بدنه او برد على انه بعد السخونه اسلم منه بعد البرودة ولذلك هو بعد الرطوبه خير منه بعد اليبوسة
واجود اوقاته للمعتدل الوقت الذي قد جرب انه اذا استعمله فيه بعد مدة الجماع فيه بجد خفا وصحة
نفس وذكا حواس في المني المولد وغير المولد ان مني السكران والشيخ والصبي والكثير الجماع لا يولد ومني
ماووف الاعضا قل ما يولد سليما قال واذا طال القضيب جدا طالت مسافة حركة المني فوا في الرحم
وقد انكسرت حرارته الغريزيه فلم يولد في اكثر الامر في علامة من جامع يكون بوله ذا خيوط
وشعاب مختلط بعضها ببعض في نقصان الباه اما ان يكون السبب في القضيب نفسه او في اعضا
المني او في الاعضا الرئيسه وما يليها او في العضو المتوسط بين الرئيسة واعضا الجماع او لسبب اعضا
مجاوره مخصوصه او بسبب قلة النفخ في اسافل البدن او قلته في البدن كله فاما الكاين بسبب
القضيب نفسه فسوء مزاج فيه واسترخا مفرط واما الكاين بسبب الانثيين واوعية المني
فاما سوء مزاج مفرد مفرط او مع يبس وهو اردي او يكون المستولي اليبس وحده وقد يكون لقلة
حركة المني وفقدانه اللذع المهيج حتى ان قوما ربما كان فيهم مني كثير واذا جامعوا لم ينزلوا لجموده وقد
تحتلمون مع ذلك ليلا لان اوعية المني تسخن فيهم ليلا تسخن المني ويرق واما الكاين بسبب الاعضا
الرئيسة فاما من جهة القلب فتنقطع مادة الروح والريح الناشره او من جهة الكبد فتنقطع مادة
المني او من جهة الدماغ فتنقطع مادة القوة الحساسة او من جهة الكليه وبردها وهزالها وامراضها
المعلومه او من جهة المعده لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف المبدا واما بسبب انسداد
المجاري بينه وبين اعضا الجماع وكثيرا ما يكون الضعف الكاين بسبب الدماغ تابعا لسقطه او ضربه
واما السبب الذي بحسب الاسافل فان يكون اما باردة واما حاره جدا او يابسة المزاج فيعدم فيها
النفخ والنفخ نعم المعين حتى ان من يكثر النفخ في بطنه من غير افراط مولم فانه ينعط واصحاب
واصحاب السود اوكثر والانعاظ لكثرة نفخهم واما السبب في المجاريات فمثل ما يعرض لمن قطع منه
بواسير او اصاب مقعدته الم فاضر ذلك بالعصب المشترك بين المقعدة وعضلها وبين
القضيب ومما يوهن الجماع ويعوق عنه امور وهمية مثل بعض المجامعين او احتشابه او سبوق
استشعار الى القلب لضعف عن الجماع وعجز وخصوصا اذا اتفق ذلك وقتا ما فاكلما وقعت
المعاوده بمثل ذلك في الوهم وقد يكون السبب في ذلك تولي الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضا
عنه وقلة احتفال الطبيعه بتوليد المني كما لا تحتفل بتوليد المني في الخاطه واعلم ان الانعاظ سببه
ريح ينبعث عن مني او غير مني والبرد والحر جميعا مضادان للريح فان البرد يمنع توليده والحر تحلل مادته
وليس يولده كالرطوبة المعتدلة والحرارة التي تكون بقدرها ومما يعين في توليده ركوب الخيل على القصد
ولمن اعتاده ولمن كليته وما يليها رطبه او مع ذلك باردة واما من كان يابس مزاج الكليه حاره ولم يستعمله ايضا

باعتدال فهوله ضار ويورثه العقم **العلامات** اما الكاين لاسترخا العصب وبرد مزاج
عصب فنعرف من ان لا يكون انتشار ولا تقلص في الما البارد وربما كان منى عزيز سهل الخروج وربما
كان انزال بلا انتشار وربما كان معه نحافة بدن وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان واما الكاين
بسبب الخصية واعضا المنى فان كان لبردها دل عليه عسر خروج المنى لا عن قلة وبرد اللمس وان كان
ليبسها وقلة المنى فان المنى يكون قليلا عسر الخروج ويكون اكثره مع نحافة البدن وقلة اللحم والدم
ويكون الترطيب نما ينفعه اعنى من الاستحمامات والاغذيه واما الكاين بسبب الاعضا المتقدمة
على اعضا الجماع فان كان من الكبد والكليه قلت الشهوة بل لم تكن الهضم والشهوة وتولد الدم على
ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار وربما كان انزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفا لينا وحرارة
البدن ناقصه وان كان من الدماغ قل حس حركة المنى ولم تكن الدغدغه المتقاضيه بالجماع مما يهيج
ويستدل عليه باحوال الحواس والعين خاصة وخصوصا اذا كان ضربه او سقطه يصيب الدماغ
ولكل من الكبد والقلب والدماغ في ضعفه علامه قد سلفت والكليه في امراضها علامه فلتعرف
من هناك واما الكاين لقلة النفخ في الاسافل فان تري قوة الاعضا سليمه ويري الضعف في الانتشار
فقط مع قوة القلب والكليه والشهوة والما واذا استعمل المنفخات انتفع بها واما الكاين بسبب قلة
حركة المنى وقلة لذعه فعلامته ان يخرج عند الجماع منى كثير جامد واكثر ذلك يتبع المزاج البارد وقد يتفق
ان يكون المنى كثيرا ولكن ساكنا جدا على ما قلنا والسمان اعجز عن الباه من المهازيل ومن اراد كثرة الجماع
حق عليه ان يقلل التعريق والاستحمام المعرق ويترك الفصد ما امكن ويستعمل ممرخ القدمين بالادهان
الحارة فان ذلك يقوي الكليه واوعية المنى **المعالجات** اذا عرف ان السبب في الاعضا الرئيسه
فالواجب ان يقصد مي في العلاج فان كان السبب بردها وهو الاكثر فلا شي كالمرود يطوس فانه اقوي
دوا لذلك بل وفي كل عجز عن الباه سببه البرد في اي عضو كان او الضعف وللكبد مثل دوا دبيدكوكما ومروسيا
وسحرسنا وان كان سوء هضم المعدة قويت المعدة وان كان السبب في الكليه عولجت الكليه اولا بالعلاج الذي لها
واكثره بالاسخان فان اسخان الظهر والكليه نافع في الانعاظ فاذا فعل ذلك عولج ببا قي العلاج والا رايح الطيبه
والسعوطات الطيبه نافعه للدماغ والقلب ايضا وللقلب دوا المسك والترياق والمرود يطوس وان
كان السبب قلة النفخ في الاسافل فان كان سببه شدة البرد بها استعمل الدلك اللطيف والمروخات
التي سنذكرها واستعمل الادهان الصيني الكبير واستعمل الحبوب في الاغذيه مثل الباقلي واللوبيا والحمص والبصل
بالملح الواقع فيه شي من الحلتيت وان كان سبب قلة النفخ حرا استعمل التبريد والتعديل بالابزنات والمروخات
والاكليلية والاغذية وليتناول ما فيه برد ونفخ مثل الكمثري والتوت الشامي والباقلي واللبن والماست
وان كان السبب ضعف البدن قوي البدن بالاغذيه المقويه مثل الاسفيدباج والمطجنات والاشويه
والكبابات والهرايس والبيض السمهرشت والسلجم واللبن والسمن والخبز السميد واللوب مثل لب اللوز
ولب الجوز والفارجيل والفستق والجلوز وحبة الخضرا وما اشبه هذا متوبله مبزره مخلوطه بالبصل
والنعناع والكراث والحلبه والجندقوني والجرجير ولذلك يقوي البدن بالاستحمامات الواجبه والمروخات
المقويه مثل دهن السوسن ودهن البان وان احتاج الي فضل تسخين جعل فيها المسك والجند بادستر
وغير ذلك وان كان السبب برد اعضا المنى عولج بالادويه المسخنه التي نذكرها وبالمسوحات المسخنه
وان كان مع ذلك يبس اعنت بالمرطبات الحارة مما يوكل وان كان السبب حرا عضا المنى بافراط
نفع كل مبرد مرطب باعتدال مثل ماست البقر ولبن طبخ فيه البقلة الحمقا وان كان السبب حرا
ويبسا فترطيب معتدل بالحمامات وصفرة البيض واللبن الحليب مطبوخا وقد جعل فيه خمساه
تربجبين والاغذية الاسفيدباخيه والترطيب بالادهان البارده حبي دهن الخس والقرع وان كان
السبب اليبس رطب البدن بالاغذيه والالبان والحمامات والشراب الرقيق والاحسا اللينه من الحبوب
وبالفرح والدعه وان كان السبب برد اعصاب القضيب واستوخاوها عولج بالعلاج الذي للاسترخا
والبرد مثل ما قيل في باب الخانه وبجبان تجتنب الجماع بعد الاستفراغات والتعب وبط الجراح والحركات

النفسانيه فان ذلك يضعف الجماع ويجتنب الجماع الكثير المتواتر فان عرض له ذلك امسك مليا فان كثرة الباه
قد تقطع الباه واجتنب التخم فان عرضت خفف الغذا واجاد الهضم وقوي المعده ويجب ان يقل شرب الما فان
كثره شرب الما اضر شي ويجتنب كل محلل للرياح ويجفف نحره كالسذاب والمرزنجوش والحرمل والفوتنج والمرما حوز
والكمون وبزر الفنجنكشت وكل مجفف مع برد مثل العدس والخربوب والجاورس والحوامض والقوابض لتجفيفها
وكل مبرد شديد البرد مثل المخدرات ومثل الكافور وبزر قطونا والنيلوفر والورد على ان بزر الخشخاش وان كان فيه
قليل تخدير فان دسومته وتليينه للرحم سلاف ذلك ويزيد عليه ويجب ان يجتنب جماع الحايض والعجوز والمريضه
وجماع التي لم تبلغ مبلغ النسا وجماع التي لم تجامع منذ حين وجماع البكر فان جميع ذلك يضعف قوة اعضا
الجماع بخاصيه ويجب ان يتلى عليه اخبار المجامعين والكتب المصنفه في احوال الجماع واشكاله ويفكر فيها مع ترك
الجماع اصلا الى ان يقوي ويقرب من هولا العاجزون عن الجماع للترك وضبط النفس وهولا يجب ان يدرجوا اليه ويستعملوا
المروخات والدلوكات التي يذكرها ولنذكر بين ايديهم من اسباب الجماع واحاديثه ما يتصل به ولينظر والى تساقد الحيوانات
فهذا كاف واما التدبير المخصوص باسم الباه فاكثره متوجه نحو التسخين والترطيب والتفتيح وتسخين الظهر
والكلية بما يفعل ذلك من الكمادات والمروخات مثل دهن البان ودهن حب القطن مسخنه واما المتناولات المخصوصة
باسم انها باهيه فهي الادوية النافعة من برد العصب مسحا وشربا والادوية التي فيها نفخ في الهضم الثاني والثالث وتسخين
ونفخها لرطوبه غريبه بها سفخ والادوية التي تفعل بالخاصيه والاغذيه التي تتولد منها دم حار رطب غزير وفيها مع
ذلك نفخ ولزوجه ومسانه مثل الحمص واللوبيا واغذيه بذكرها واحسن استعمالها ان يكون عقيب حمام رطب
وتمرخ بعد دهن الزيبق والسوسن والنرجس او نحوها وحسا البيض السمبرشت قبل الطعام مذرورا عليه الاسقوقل
ونحوه فاذا اطعم الاطعمه الباهيه شرب بعد ذلك شرابا ريحانيا قليلا ثم اوي الى فراشه وغسل رجليه بماحار
واستعمل المروخات والمسوحات المنعظه ونحن نذكر الان هذه الادويه والاغذيه ونشير ايضا الى موا
فى الموافقه لاقسام ضعف الباه واعلم ان الاعتماد اكثره على الاغذيه ومنها يتوقع غزارة المادة وانتعاش القوة
ويجب ان يراعى صاحب الرغبه في الباه اذا استكثر من الادوية الباهيه بدنه فان راى حمى وامتلا فصد وعدل
الطبيعه ثم عاود ولا يجب ان يبالغ في التسخين فيودي الى التجفيف واذا استعملت الادويه والاغذيه الباهيه
فاتبعها بقدح من شراب ريحاني **الادوية المفرده** الباهيه اما البزور فمثل بزر السلجم والكرنب والاخوه والترمس
والكوجير والجزر والفوذنج البستاني وهو النعنع وبزر الهليون وبزر الفجل وبزر الرطبه وبزر البطيخ وبزر
الكرفس وفطر اساليون والقرد مانا والفلافل والدارفلفل وهيل بوا والسمسم وبزر الكتان وحب الرشاد
وحب لبان ودهنه وحب فلفل وحب الزلم والحلبه وخصوصا المطبوخه بعسل ثم تجفف واما الحبوب فمثل
الحمص والباقلي واللوبيا وما يشبهها واما القشور والحشايش فمثل القرفه والدارصيني والبسباسه
والحسك والطالیسفر واما اللبوب فمثل حب العصفر والسنه العصافير وحبة الخضرا وحب الغلفل
والفستق والبندق واما الصموغ فالكثيرا والحلتيت فانه حار منفخ جدا واذا شرب المبرود مثقالا
من الحلتيت بالشراب عظم نفعه واما الاصول والخشب فمثل اصل اللوف والبهمين والزرنباد والقسط
الحلو وخصي الثعلب فانه قوي في الانعاظ والهليون واصل الحرشف والبصل وخصوصا المشوي والاسفيل المشوي
والسشقاقل والزنجبيل وخصوصا المرسين والخولنجان والعاقرقرحا واصل الحسك وسوواسارون وبوزيدان
والمغاث والسورنجان واللعبة البربريه خاصه فانها تهيج حرارة الشراب في جميع البدن والسعد ايضا شربا
ومسحا واما الحيوانات فالضب والورل والاشقنقور وخصوصا اصل ذنبه وشربه وكلاه وملحه يوخذ الورل
في ايام الربيع وينتف وينقى احشاوه ويحشى ملحا ويعلق في الظل حتى يجف ويرمي بجسده ويكفيك من ملحه شي يسير اقل
من ملح الشقنقور والجري والمرماهيج والكوسج من بنات الما والسمك الحار والبان الابل يشرب عشرين يوما
كل يوم مقدار ما ينهضم ولا يثقل والسمك الصغار الحاري بجفغا والشربه سبعة دراهم وبيض السمك
وبيض الدجاج وخصوصا بيض الجل وبيض الحمام وبيض العصافير وجميع الادمغه خصوصا من الفراخ والعصا
والبط والفراريج والحملان مع الملح ومما يجري مجراه ان يوخذ ذكر الثور فيجفف ثم يسحق وينثر منه شي يسير
على بيض سمبرشت ويحسى وايضا شي عجيب من الحيوانات يوخذ نخاعة الفصيل بجفنه ويوخذ منها قبل الحاجه

باثنتي عشرة ساعه قدر حمصه يداف في ثلث رطل ما ويشرب فان اذي اغتسل بالما البارد وايضا العسل
تتخذ منه ما العسل بالافاويه ويشرب بالادهان وان كان فيه قليل زعفران حار واما المياه فالما الحديد
والما الحديدي والشراب الحديث واما العتيق فيلطف البخار ويحلله ويضر واما الفواكه فالعنب
الحلو جيد للباه وخصوصا الحديث لانه يملا الدم رطوبه ويجامع حراره ومتانة غذا ومن البقول
وما يشبهها الحسك وخصوصا ماوه بالعسل المطبوخ حتى يقوم ولعوقا وايضا الجرجير وخصوصا اذا
شرب كل غداه من عصارته مع رطل نبيذ صلب ثم يغذى بما حب فانه حاضر النفع واما الادوية
المركبه المشروبه فراسها المشروديطوس وايضا دوا المسك لما كان من ضعف القلب وايضا ثلاث
مثاقيل من جوارش البزوريا وقيه من ما الجرجير الرطب ومنها دوا الاشقيقور المعروف وايضا بزر
الجرجير البري الرطب وزن ثلاثه دراهم بسمن البقر ودوا الحسك ودوا السودر كين ودوا
المهدي وايضا ملح الشقنقور وبزر الجرجير المنخول على صفرة بيض وايضا خصى الديك مجففه مع
مثله شقنقور والشربه كل يوم درهمان وايضا بزر الجرجير وبزر الفجل وبزر البطيخ من كل واحد جزء يشرب
بلبن حليب وايضا يوخذ حب الصنوبر وبزر الكوفس الجبلي ومرارة ذكر الايل وعلك الانباط بالسويه يخلط بعسل
ويوخذ منه مثقال وايضا يوخذ سسقاقل وبزر الجرجير والبوذرحان والزنجبيل والدارفلفل من كل واحد
وزن درهمين ومن لسان العصافير ومن ادمغه العصافير والكندر من كل واحد درهم يلت بدهن الناجيل
ويعجن بعسل وفانيد ويستعمل ومن افرط البرد فينتفع جدا بسقي معجون الحرف بعاقرقرحا وايضا
جاوشير وزن ثلاثه دراهم يداف في اوقيه ما طبيخ المرزنجوش ويشرب ذلك في ثلاثه وايضا زنجبيل
ثلاثه اجزاء دارفلفل جزء يعجن بعسل ويعطى منه مثقال بما حار وايضا بزر الهليون وسسقاقل وزنجبيل
خمسه خمسه بوذرنج احمر وابيض وبهمن احمر وابيض ثلاثه ثلاثه بزر الرطبه وبزر الفجل وبزر الجرجير
وبزر الاجره درهمين درهمين اسه يل مشوي وسوه السقنقور ثلاثه ثلاثه السنه العصافير درهمين
سكر اربعين درهما الشربه اربعه دراهم يطلا ثلاثه ايام ويكون طعامه باهيا وايضا وايما لنا
قوي جدا يوخذ من الحلتيت ومن بزر الجرجير ومن القاقله ومن بزر الحزر ومن لسان العصافير ومن
الكرمدانه من كل واحد جزء ومن البوزيدان ومن الفلفل من كل واحد ثلاثه اجزاء ومن المسك سدس جزء
يلت بدهن حب الصنوبر الصغار ويعجن بعسل واشديدا القوه يوخذ من عسل البلاذر وعسل النحل
وسمن البقر اجزاء سوا ويغلى عليه ثم يشرب منه شئ يحمله الشارب في نبيذ فانه عجيب ومن الادويه
الجيده التي ليست بشديدة الحراره المفرطه ان يوخذ الحلبه والتمر ويطبخ حتى ينضج ثم يوخذ عن
التمر ويخرج عنه ثم يجفف ويدق ويعجن والشربه منه مثل حلوزه ويشرب عليه النبيذ وايضا ينفع
نصف رطل حبه الخضرا ورطل تمر مدقوقين في رطلين من لبن الضان ثم يوكل المنقع ويشرب عليه
من اللبن في يومين ومن الادويه الجيده معجون اللبوب وتسخنه يوخذ لوز وبندق مقشر وفستق
ونارجيل مقشر محكوك ولوز الصنوبر وحب الفلفل وحب الزلم والحبه الخضرا اجزاء سوا اما رمسك
ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد عشر جزء او اكثر قليلا يدق الجميع ويعجن بنانيذ شحري والشربه
كالبيضه في كل يوم **المسوحات والقطورات** للشرح والعانه والانثيين والقضيب عاقرقرحا
نصف درهم تخلط بالزيبق الطيب وربما خلط به الاوفربيون والمسك ويدهن به القضيب والعجان
وما يليهما اوعاقرقرحا ونصفه مسك يداف مثقال منهما جميعا في اوقيه دهن الزيبق وايضا الخرد
بدهن الرازقي وكذلك بزر الاجره بدهن الرازقي وايضا الحلتيت بدهن الزيبق مسوح قوي وايضا بزر
المازريون بدهن حار وايضا البورق بالعسل المصفى ومرارة الثور بالعسل المصفى وايضا دواجيد
وخذ من بصل النرجس شئ يسير مع دهن الزيبق وبذلك به اوحب النيل والعاقرقرحا اجزاء سوا
مع دهن او متوبزج مع دهن حار وايضا الحلتيت بعسل وايضا السعد يمسح به او يوخذ قنطوريون
وزفت وقير وطي من دهن السوسن ودهن خيري وشمع ومصطكي وسعد يطلي به الذكر وحواليه وجميع الادهان
المذكوره في باب الحقن عجيبة النفع اذا استعملت مروخات وخصوصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصة

وشحم الاسد شديد القوه في ذلك مسوه لمروس قوي جدا يوخذ مر وكبريت لم يطفا وحب القرطم
من كل واحد درحمي ابولوسين فلفل اسود ثلاثين حبه كرمدانه عشرين حبه يدق مع درحمي بصل العنصل
دقانا عما وان دق كل على حياله كان اجود ثم تخلط بقيروطي وتسحق حتى تصير في ثخن العسا ويمسح به القطن
والعجان والحلتيت في القضيب معظ مهيج فان خيف حرارته الشديده اديف في دهن البنفسج
حمولات من شحم البط وحب القطن وعاقرقرحا بدهن النارجيل وقيل انه ان احتمل شيافه من شحم الحمار فانه
عجيب وايضا حمول من مروخ الزفت الذي ذكروا واما الحقن فانها تتخذ من مرق الروس والفراخ مع صفرة
البيض وخصي كباش الضان جيده اذا وقعت في الحقن ولها منفعة في تقوية الدماغ والبدن وادهانها
الاليه ودهن الجوز والسيرج وسمن البقر ودهن الفستق والبندق ودهن النارجيل ودهن المحلب ودهن حب
القطن عجيب جدا وللمحرورين دهن الحسك ودهن الخشخاش ودهن حب القرع وحب البطيخ ونحو ذلك حقنه
لنا يوخذ من الروس والفراخ المطبوخه بالمخات والبوزيدان والسسفاقل في التنور ليلا القويه البطيخ
جدا اجزاء ومن السمن نصف جزء ومن دهن المحلب ودهن النارجيل من كل واحد ثلث سبع جزء ومن
شحم كلي الشقنقور والضب ما تحضر ويكون كالابازير فيه وتحقن به حقنه حسك طري خمس حزم
حقنه حسك طري حلبه كف بزر اللفت كف بزر الجرجير والجزر وبزر الهيون مثله وخاع التيس وحصيته
مرضوضه ودماغه يصب عليه رطلان ماء ورطلان لبن حليب ويطبخ حتى يغلظ ويحقن اربع اواق منه
باوقيه دهن البطم يكرر ثلاثه ايام على الريق بعد البدر حقنه يوخذ اليه فتشرح ويجعل في تشاريحها
نصف درهم جندبادستر مدقوق يقسم فيها بالقسط ويجعل الاليه تحت شئ ثقيل اياما ثلاثه
ثم يقطع ويذوب معها من الجندبادستر ويوخذ ودكها ويحفظ ويوخذ من ذلك الودك اسكرجه ومن
سمن البقر نصف اسكرجه ومن ماء الكوامخ نصف اسكرجه ومن طبيخ الحلبه نصف اسكرجه ويحقن
به عصيرا الى ثلاث ساعات من الليل ثم يحقن عند النوم فينام عليه يفعل ذلك ثلاثه ايام حقنه قويه
راس ضان وثلاث او اربع من خصاه وقطعه اليه وحمص يطبخ في تنور ويوخذ ماوه ودهنه بغير طبخ شديد
ويجعل عليه دهن الجوز ودهن حبة الخضرا وشئ من شحم الشقنقور ويحقن به وحقن اخر مكتوبه في القرابادين
الاغذيه الصرفه اغذيه ما يتخذ من لحم الجدي السمين الذكر ولحم الضان والحمص والبصل من غير قلي اللحم
فان القلي يمنع تقوية اللحم ويكثر غذاياه والمعجنات ولو محمصه بالمري جيده وكذلك الدجاج والفراخ
المسمنه وخصوصا الاحذانات والبيض السمبرشت خصوصا المبرد بالدارصيني والفلفل والخولنجان
ولحم الشقنقور وبيض السماك ولحم السماك الحار وان كان هناك برد تويل بالزنجبيل والفلفل والدار
والقرنفل والدارصيني ونحو ذلك تقويها واللفتيه والكرنبيه والجزريه وخصوصا الجزريه بعد طبخ
جيدا للحمها وما ينفع فيه ادمغه العصافير والحمام والسمن واللبن وكذلك الهرايس والحوذانات والكبلات
والارز باللبن واللحم بلبن الضان ويقع في بقوله الهلبون والجرجير والكراث والحرشف والنعنع خاصه
فانه يقوي اوعيه المني جدا فيشتمل على المني اشتمالا شديدا فتشتد الشهوه والجند قوي والحليه و
الحوذانات الجيده ما كان بزغفان السميد واللبن وما النارجيل وقالوا من اكل العصافير وشرب
عليها اللبن مكان المالم يزل منتشرا كثير المني او يقلى البصل بالسمن حتى تحمر ويتهرا وينفض عليه البيض
واما المحرور فله مثل الماست واللبن والسمك المشوي الحار والبطيخ والخيار والقثا والقوع والفواكه
الرطبه والبقول الرطبه كلها حتى الخس وحتى ان بزر البقله يزيد في المني همرة وبياض البيض كثير النفع هم
مكثر للمني ودماغ الحيوانات ومخاخها والسرطانات النهريه الاغذيه التي فيها شبه بالادويه
من ذلك ان يوخذ من اللبن رطل وتجعل عليه من التوبجبين وزن اربعين درهما للمعتدلين ويطبخ
حتى يخثر ويشرب منه قدر قدح كل يوم وهو معتدل للمحرورين واما المبرودين فيجب ان يستوفهم
وزن عشره دراهم دارصيني الصين سحقا شديدا ويخلط بوطلين لبن وتخضخض ويشرب منه
قدح على الريق وعلى الطعام مكان الماء ولا يشرب غيره ماء وخصوصا اذا كان غذاوه طباهجات
وشحم الضان وهو ينفع من كان به برد ويبس جميعا ومن ذلك ان يوخذ سمن البقر مثل كوز ومن لبن البقر مثل كوز

ومن دهن الغستق مك كوز يطبخ الجميع حتى يبقى الثلث والشربه منه بالغداة ملعقتان بشئ من شراب وايضا
الفانيد رطل عصير البصل رطل اللبن الحليب رطل يطبخ الجميع حتى يغلظ ويحثر ويوخذ منه كل بكره قدر
اوقيه وايضا يوخذ الحمص الاسود الكبار وينقع في تما الجرجير حتى يربو قليلا ثم تجفف في الظل
ثم يسحق مع فانيد ويعجن والشربه منه قدر جوزه بالغداة وقدر بندقه عند النوم ويشرب عليه
قدح وان نقع في ما الحسك وري فيه في الشمس في وقاله لا يزال يسقاه كلما جف ثم يطحنه ويحفظ
به ويوخذ منه اصبا باللبن الحليب والفانيد وايضا يوخذ ثلاثة ارطال لبن حليب ويلقى عليه
نصف رطل توبجين ونصف رطل حبة الخضرا مدقوقه ويغلى ثم مرس ناعما ويصفى ويوخذ منه
نصف رطل ويلقى عليه نصف اوقيه حولنجان ويشرب منه مقدار الاستمرا ايا ما فانه عجيب وايضا يوخذ
ما البصل ومثله عسل ويطبخ حتى يبقى الثلث والشربه منه ملعقه او ملعقتين عند النوم بما جار
ويوخذ ايضا الدقيق ويخلط بالما العذب كالحسو ثم يعصر عصرا ويطبخ بلبن حليب كثير ونصف اللبن
ما الناريجيل ويدسم بشحم البط ويوخذ منه كالهريسة وايضا يوخذ صفره البيض يوخذ منها سمبوشت
وينثر عليها الحلتيت وملح الشقنقور وهو قوي وخصوصا عقيب استحمام ويدلك بدهن الياسمين والسوسن
وايضا يوخذ صفره البيض ويضرب بعضها ببعض وان كان معها بياضها جاز ثم يجعل عليها مثل ربعها عصا
البصل المدقوق ويجعل سمبوشت ويحسى بشئ من الاملاج والابازير المذكوره وايضا يوخذ الجزر ويدق
والبصل ويدق والسلج ويدق ويطبخ مع الباقلى والحمص والعسل بلحم رخص جيد ويبزر بالابازير الحاره
وايضا يوخذ الباقلى والحمص واللوبيا وينقع في الما ثم يقطع لحم الضان كما تخذ الطباهيج ويجعل منه ساف
ويذر على كل ساف ملح الشقنقور وقليل حلتيت ودارصيني وقرنفل كثير ثم ينثر عليها ادمغة العصافير والحمام
ساف ويفعل كذلك ويكون الساف الاغلظ ساف اللحم المجزع ثم يصب عليها اما ما الجزر او شئ من الما يوخذ منه
مقداره وايضا يوخذ ادمغة ثلاثين عصفورا وتترك في اسكرجه من زجاج لتبطل مايتها وتصير بحيث تعجن
ويلقى عليها مثلها شحم كلى الماعز ساعة يذبح ويبزر بالقرنفل والفلفل والزنجبيل ويبندق ويوكل منها واحده
بعد اخري في حال ما يريد ان يجامع جيده لنا يوخذ من ادمغة العصافير والحمامات خمسين عددا
ومن صفرة بيض العصافير عشرين ومن صفرة بيض الدجاج الفسله عشره ومن ما لحم الضان المدقوق
المطبوخ شديدا المعصور قصعه ومن ما البصل المعصور ثلاث اواق ومن ما الجزر خمس اواق ومن الملح
والتوابل الحاره قدر الحاجه ومن السمن خمسين درهما يخلط منه عجه يوكل ويشرب عليها عند هضمها
شراب قوي ريحاني الى الحلاوه حلوا لهم يوخذ من حب الصنوبر النقي جزان ومن بزر الجرجير وبزر
البطيخ من كل واحد جزء يقلى بالسمن ويلقى عليه قليل فلفل ودارصيني ثم يطبخ عليه من العسل مقدار
الكفايه ويتخذ حلوا يوخذ الحمص وينقع في الما اوفي ما الجرجير اوفي ما الحسك حتى ينتفخ ثم يقلى بسمن
البقر قليلا خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر الصغار مثله ويلقى عليه عسل قدر ما يعجن به ويخلط
بقليل مصطكي ودارصيني وبزر ويقطع تقطيع الحلوا آخر يغلظ العسل بالطبخ وينثر عليه
حب الصنوبر الكبار وبزر الجزر ودارفلفل وشئ قاقل ودارصيني وبزر الجرجير ويتخذ منه كالجوارش
وان كره بزر الجزر والجرجير جعل بدله حبة الخضرا وقليل مسك الاشربة لهم من الاشربة الحلوه
والزبيبيه المتخذه من زبيب صادق الحلاوة التي لما غلظ ما كلها يوافقهم صفة شراب يوافقهم
يوخذ الجرجير والسلجم والتين يطبخ بما ويصفى ويوخذ نقيع الزبيب المطبوخ المصفى ويخلط الجميع على
السوا ويزاد حلاوته بالفانيد ونبيذ حتى يدرك شراب اخر لنا يوخذ الحسك والجرجير والجزر
والسلجم يطبخ في الما طبخا شديدا ويصفى ما وه ثم تجعل في كل جزء من الما اربع سدس فانيد وسكر احمر
وربع سدس جزء تين نسي ونصف سدس جزء زبيب طايفي حلو جيد وسدس السبع من ناريجيل مدقوق
ونبيذ حتى يدرك اخر لنا يوخذ عصير العنب وتجعل في كل عشره امنا منه منا من هذا الدوا بزر
الجرجير والسلجم وبزر بدان وبزر الهليون ولسان العصافير وحب الفلفل واللعبه البربريه وبزر الجزر
والهمنان اجزا سوا تسحق وتجعل في صره يصرفها صرا مستر خيا وتجعل مع العصير في الحب وتحرك كل وقت شراب

اخر

اخر يطبخ الجزر والتين في ماكثير ويصفى ويطبخ في مايه زبيب منزوع العجم ويصفى ويلقى عليه الفانيد
ويترك حتى يغلى والما الحديدي والما الذي تطفى فيه الحديد مقو **في كثره الشهوه** ان كثرة الشهوه اذا كانت
مع قوة البدن ودمويه وصحة المزاج وشبيبة السن واقتدار على الباه من غير استعقاب ضعف فليس
مما يجب ان يشتغل بتدبيره وكسره فان كسره اهان المزاج وانهاك القوة لا لشدة صروره واعلم
ان تولد المنى مقو للقلب والبدن وقلة تولده مفسدة للون مضعفة للذكر والفهم فان اصابهم من ذلك
تخلخل البدن وسهوله العرق استعملوا رياضة الاستعداد واستحموا ان امكنهم بالما البارد وانما يجب ان يكسر
من الشهوة ماكان لفرط امتلا من حرارة او رطوبه فيعدل بالاستفراغ وماكان سببه اما حدة من المنى
واما كثرته مع ضعف البدن لقوة اوعية المنى وجذبها مادة المنى اليها وان كان بالبدن فاقة الى قوة كما قد يتفق
ان تخلق بعض الاعضا اقوى من بعض فيعضبه حفه او حكه وبثور في اوعية المنى وكما يعرض للنسا حكه في فم
الرحم فلا هدا فتمص شهوة الجماع او لكثرة النفخ ولذلك قد يمنع من القراقر الذي لا تولد انعاظ شديد
وتشتد انعاظ صاحب لسودا والرجال تشتد شهوتهم في البلدان والاهويه والفصول البارده لما يجمع ذلك
من قوتهم وحال النسا بالضد لما ينثر ذلك من قوتهن الجامده ومنيهن البارد جدا والنوم على الظهر من
المنعظات **العلامات** علامة صحة البدن وعلامات الامتلا مما ليس تخفى عليك وعلامة حدة المنى ان يخرج
سريعا مع حدة وحرقه وحدث في البول حرقه ويتبعه ضعف وعلامة الكثره من المنى وحده ان لا يكون
في البدن من احوال القوة وكثرة الدم شي يعتد به وربما كان معه ضعف الا ان المنى يكثر والاحتلام يتواتر
وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن وعلامة الحكة ان يكون الجماع يزيد في الشهوه وربما كانت الشهوة كثيرة
ولاما ويتبع الجماع الم وعلامة النفخة شدة الانعاظ وتقدم تناول المنفخات والمزاج المنفخ كالسوداوي
العلاج ماكان عن الامتلا الحار فعلاجه الفصد وتخفيف الغذا وتناول المبردات وماكان عن الامتلا الرطب
فعلاجه ما نورده من المجففات الحارة للمنى مع ادوية باهيه ليتوصل الادوية الى الاوعيه وماكان من حدة
المنى فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها بتناول مثل الخس وبقلة الحمقا وبزرها والهندبا والقوع والقثا
والفواكه والكزبرة الرطبه والتضميد بمثل النيلوفر والطحلب والقير وطيات المتخذة من الادهان البارده وبعضا
القصب الرطب وبالكافور طلا وشربا واستعمال صفايح الاسرب على الظهر وشرب الما البارد والنوم على فرش
كتانيه وما يشبهها والغذا من العدس والبقلة الحمقا ولمن هو قوي الهضم من قرص البطون وماكان من كثرة
تولد المنى فعلاجه ايضا تبريد اوعية المنى بما ذكرناه من المبردات وماكان من الحكة والبثور فعلاجه الفصد
والاسهال للمادة الحاره وتعديل المزاج والاطلية المبردة المذكورة وربما احتيج الى المخدرات والطلا مثل البنج
وورق الشوكران والاسقاج في الما البارد جدا وماكان من المنفخات فعلاجه المبردات ان كانت حرارة
شديده حتى يطفى الحرارة المنفخه او المنفخات بقوة المحللات للرياح ان كانت مع برودة شديده واسفراغ
سوداويهم ان كانوا سوداويين **مجففات المنى** البارده العدس وماوه خصوصا المطبوخ
بالشهدانج وان كان الشهدانج حارا والنيلوفر والكزبره وبزر البقله وعصارة القصب الرطب وما الورد
الشديد الحموضه ودقيق البلوط والخل والشهدانج وبزر الخس وربما قطع الباه اذا استكثر منه ومن
الادهان فالزيت مقلل للمنى والتضميد بالطحلب وحشيش الشوكران والبنج وغير ذلك يجعل على الانثيين
والمقعده وكذلك التلطيخ بالاسفيذاج المغسول والمرداسنج والفيمولقيا والخل وايضا مركب مبرد
يوخذ بزر الخس وبزر البنج وبزر الخيار وبزر الهندبا وبزر قطونا غير مقشور وكزبره يابسه ويتلوه
مجفف ويدق الجميع سوي بزر قطونا ويتخذ سفوفا ومما قد جربه المجربون ان المشي حافيا يسقط
شهوة الجماع **مجففات المنى** المنى الحاره الشونيز المقلو وبزر السبت وبزر السذاب وبزر الخشخاش
والخوذنج والافوسون والجندبادستر والحرا والمروالا بيض والكمون ومن المركبات الكموني مجفف للمنى جدا
وان كان صاحبه محرورا سقى بالخل مركب جيد صنوبر مقشر مقلو من كل واحد عشرة دراهيم
جلنار وورد من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب سبعة دراهم بزر الخشخاش خمسة دراهم يدق
ويخلط والغرض في الصنوبر انصال سايرالادويه ويقلى لتكسر من معونته على الباه وايضا بزر الشبت ثلاثة

ومقل ٩

دراهم بزر الخس وبزر البقلة الحمقا من كل واحد اربعة دراهم يشرب في ما العدس وايضا بزر
السذاب والجندبادستر وبزر البنج اجزاسوا والشربه درهم بشراب ممزوج وايضا بزر السذاب
درهم انيسون درهم جندبادستر وبزر البنج الابيض من كل واحد وزن درهمين ورد اصفر
وجلنار من كل واحد ثلاثة دراهم بدق ونخل والشربه درهمان بما بارد او شراب ممزوج وايضا
اصل السوسن درهمين بزر السذاب ثلاثة دراهم جلنار خمسة دراهم يوخذ منه درهمان
بما الدوغ وايضا بزر الخس وزن ثلاثة دراهم ونصف بزر السذاب درهمين ونصف يشرب
منه وزن درهمين بسكنجبين وايضا بزر السذاب وزن درهم جلنار درهمين بزر الفنجنكشت
درهم وهو شربه **وايضا مركب** حار اصل القصب اليابس والحبق الجبلي والمر من كل واحد
درهمين او فربيون نصف درهم بزر السذاب والخزا والفنجنكشت والمرزنجوش من كل واحد درهم
يجمع الجميع والشربه وزن درهم وايضا اصل النبات المعروف بخصي الكلب وبزر الشهدانج البري من
كل واحد ثمانية مثاقيل بزر الفنجنكشت المحمص مثقالان بزر كرنب المامثقال والشربه من الجملة مثقال
واحد بشراب اسود قابض قد مدحه القدما **كثرة دور المني** والمذي والودي السبب
في ذلك اما في المني واما في اوعية المني واما في الكليه واما في العضله الحافظه له او في المبادي والسبب
الذي في المني اما كثرته لقلة الجماع وكثرة تناول مولدات المني فان كثر وعض به اوعية المني اخرج الي
حركة دافعه من الاوعية بانضمامها عليه وبودي ذلك الي انفتاح المجري الذي هو مدفع العضل
واما لرقته فيرشح رشحا كل رقيق واما لحدته وحرافته فيلذع ويحوج الطبيعه الي دفعه واما السبب
الذي في اوعية المني فاما ضعف الماسكه لسوء مزاج او لشدة قوة الدافعة او لمرض الي من تشنج
او تمدد يضطر الي حركات منكره فتحرك الدافعه بذلك وبدفع المني كانها بدفع الموذي الاخر كما يعرض
القي عند موذ للمعده عن الطعام وبالجمله فان التشنج نفسه عاصر والعصر زراق واعلم ان
تشنج اوعية المني مسيل وتشنج عضل المقعده حابس لان عضل المقعده خلقت للحبس وتلك
للعصر واما ان يكون لاسترخا فيها فلا تمساك او لاتساع يعرض للمجاري واما السبب في العضل
الحافظه فيشنج ايضا واسترخا واما السبب في الكليه فانه ربما عرض لتشحمها ذوبان من شدة
شهوه او كثرة جماع فيخرج من المجامعين بدل البول منه شي كبير يعلق بالثوب وهو ردي منهك
للبدن وان السبب في المبادي فمثل ان يكثر الفكر في الجماع والسماع من حديثه او يعرض من تشنج
في الطبع جماع مثله فتحرك اعضا المني الي فعلها نحوا من التحرك ضعيفا فمذي وقويا فينزل
وقد يعرض للنسا امذ كثير لاسترخا فم الرحم وضعف اوعية المني منهن ايضا وهذه الاسباب
المذكوره **العلامات** ما كان السبب فيه كثرة المني لم يتبعه ضعف ونقص مع
كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا واوعية المني قويه فدل عليه كثرة ما يخرج واستواوه مع
ضعف نيل البدن منه وما كان لرقته دل عليه رقة المني بالمشاهدة وما كان لحدته وحرافته
احس به عند الخروج فربما كان مع حرقة البول وكان لونه الي الصفرة ويدل عليه الاسباب السالفة
من الاغذية والحركات وما كان بسبب ضعف في الالات وفي قوتها الماسكه فينزل بلا انعاظ وكذلك
ان كان هناك استرخا وما كان من تشنج كان معه انعاظ وكذلك ما كان عن شدة القوة الدافعة
غير الاسترخا والتشنج له علامه **العلاج** تقليل الغذا وبستفرغ ويستعمل ما قد ذكرناه مما
يجفف المني ويقلله ومما قد ذكرناه مما يعدل حرافته وقد ذكرنا علاج التشنج والاسترخا وعرفته
واما تعديل رقته فيما فيه قبض وتسخين مخلوطا بالمجففات وقد عرفتها ومن الاغذية المغلظات
مثل البهطه والهريسه واما تقوية الماسكه فبالمقبضات التي عرفتها شربا وطلا واما تسكين فتور
الدافعه فبالمبردات والمخدرات يسيرا والتعناع دوا فاضل في تغليظ المني وتقويه اعضايه علي
ضبطه وفي كتب القوم مركبات لحبس الدرور اخاف كثيرا منها ان تزيد في المني **كثرة الاحتلام**
واسبابه وعلاجه اسبابه اسباب الدرور وحركة المني ودما كان لا يتحرك الا عند النوم وخصوصا علي القفا

وعلي نحو ما قد عرفنا من علته وعلاجه ذلك العلاج ولشد صفايح الاسوب على الظهر تاثير كثير ولكنه ربما اضر بالكليه فيجب ان يراعى هذا ايضا وكذلك افراس الفرس المبرده والنوم على ورق الخلاف **علة المني** وخروجه مسخنا يكون لاسباب مي ضد اسباب الدرور وكثرة في اصحاب التعب والرياضه ومعالجة معالجة الباه وعلاج الخروج مسخنا ما يرطب **باب** في تدبير من يضره الجماع وتركه مثل هذا الانسان يجب ان يقبل على تقويه معدته واجاده هضمه بالمشروبات والاطليه والاضمدة المذكورة في باب المعدة لينتفع به تدارك الضعف الواقع بما يقع من الجماع للضروره وبالادويه القلبيه ويستعمل على اعضا الباه منه الادويه المبرده القاصده للمني مما سنذكره ويشرب المبردات المضاده للمني ويستعمل في مغارسه وفي مروخاته ما يستعمله اصحاب فريافسمبوس اي دوام انتصاب الذكر لمرض ويحرك كل ما يولد المني ويديم رياضة اعالي بدنه بمثل ضرب الطبطاب والصوجان ورفع الحجاره ويجب ان يدرج في تقليل الجماع واذا جامع في اول ليله تركه يوما او يومين الى وقت النوم من ليلة قابله او بعدها واصلح الغذا فيما بين ذلك ونام عقيب الجماع ثم يدرج في تركه عدد ايام واكثر التشاغل واللهو ومن اغذيتهم التي تتدارك ضعفهم الخبز الجيد النقي منموسا في شراب **في تدبير** من استكثر من الجماع واضربه واضعفه ومن اضر ببصره وحواسه وراسه او بعصبه فحدثت به رعشة يجب ان يستعمل بتسخينه وتطييبه بالاغذية الجيده التي يغذو قليلها كثيرا والحمامات والعطر والتدبير والنوم والتوديع والتفرح بالملاهي المطربه ولبن الضان والبقر شديد المعونه على تقويته ورعشه اذا تناول منه على الريق وبقدر ما يستمريه وينام عليه ويجب ان يستعمل رياضة الاستعداد واذا استعمل المثرود يطوس اود والمسك مع الافراط في الترطيب انتعش وان ظهر ضعف في البصر فسببه الدماغ فيجب ان يدام تدهين راسه بمثل دهن البنفسج والسعوط به او يقطره في الاذن ويستعمل دخول الماء العذب وفتح بصره فيه واما ان حدثت الرعشه منه فان كانت ماده كثيره رطبه اسهل بمثل شحم الحنظل او قثا الحمار والقنطوريون وبعد ذلك يعالج العصب بمروخات قويه فيها المسك والعنبر واللبان وبدهن القسط والناردين والسوسن ودهن السعد والحلب ودهن الابهل وكل دهن حار فيه قبض وان لم تكن ماده عولج بمروخات الرعشه ومن عرض له بعد رعشه سقي الجاوشير في ماء المرزنجوش والجاوشير بمقدار ما يحتمل وماء المرزنجوش اوقيه **في كثرة الانعاظ** بلا شهوة وفي فريافسمبوس السبب القريب لكثرة توتر القضيب هو كثرة الريح الغليظه في ناحيه اعضا الجماع فاما ان تكون كثره هذا السبب النافخ في نفس العصبه المجوفه او وارد اليها من الشرايين واوعيه المني او للامرين جميعا ومادة هذه الريح رطوبة كثيره وفاعلها حراره قليله وهذه الماده اما ان تسخن ثابته في اوعيه المني وحيث تولد فيه او غير راسخه وكيف ما كان فان ثبات هذه الريح وقوتها اما لبردها واما لغلظها وقد تعين السبب المادي والفاعلي الا لباب الاليه مثل ان يكون في جلدة القضيب وما يليه تكاثف يمنع التحلل او تتسع افواه العروق المتجهه اليه كما يعرض لمن تشد حقوه كثيرا ولمن هجر الجماع مده فيحرك فيه المني والريح بقوه وربما ادى فوا فريافسمبوس وقد تعين جميع ذلك الاسباب المتقدمه اما من الاغذيه الحاره الحريفه او النافخه مثل الحمص والعنبر وبيض والتي يجمع الامرين كالجوجير او التي طاعاصيه تولد المني كالشراب الحديث واما من الحالات مثل كثرة النوم على القفا فيذوب المني ريحا او شد الحقوين بالمناطق والعمايم فتتسع افواه العروق واما فوا فريافسمبوس فهو ان يقوي شيء من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ وسيقي وتوتر القضيب وان لم يكن شهوة وحاجه وبعد قضا الحاجه وربما اخذ يعظم ويطول لما ينصب اليه من المواد الكثيره واكثر اسبابه الحر وهذا الاسم منقول الى هذه العلة من صوره تصور قايم الذكر يلعب بها قوم وهذا المرض اذا لم يعالج فربما ادى الى تمدد اوعيه المني وحدوث ورم حارنها **العلامات** انت تقف على علامات اكثر مما عددناه برجوعك الى ما اخذنه الى هذه العلة من الاصول واعلم انه ان كان الريح تولد في نفس القضيب كان هناك اختلاج للقضيب متقدم كثير وان لم يكن كذلك فالسبب قبل القضيب وقد صار اليه من الشرايين ومن اوعيه المني **العلاج** علاج التوتر الدايم استعمال ما ذكرناه من مواقع النفخ من المشروبات ومن الاطليه واما فوا فريافسمبوس فقانون علاجه الاستفراغ بالفصد والقي دون الاسهال البته لما تخاف من احدار الاسهال مواد من فوق ولذلك يجب ان تكون رياضته للاعضا

العاليه باللعب بالطبطاب ونحوه ويحجر الجماع الا لضرورة مضره مثل مضرات تركه ثم التبريد المادي
وفي المفارس الورديه والخلافيه والاطليه والقيروطيات القويه التبريد المذكوره واستعمال صفاحيه
الاسرب على العانه والمشروبات المبرده والنيلوفر والكافور والخس عنا كثيرو فيما بين ذلك وبعد تقليل
مادة الريح فقد يحتاج ان تستعمل ما يلطف بلا تسخين مثل النطولات البابونجيه والبنفسجيه وتستعمل
حينئذ مثل السذاب وبزر البنفسج ونحوه بعد ان يحسم المادة ويشرب حينئذ الشراب الابيض الرقيق
ويجب ان يهجر الجماع اصلا والفكر فيه والنظر الى من يحرك الشهوة الا من عرض له فربما قيسموس ليترك الجماع
على ما قلنا فحينئذ عالجه الجماع ولتغتذى بمثل العدس وما يجري مجراه ولا يكثر من الحوضات فانها ربما
نفخت **في العضيوط** العذيوط هو الذي اذا جامع القى زبله عند الانزال ولم يملك مقعدته وكثيرا ما
يغلب عليه السبق جدا او يكثر فيهم اللذة ويستروحون جدا التحلل روحهم وكثيرا ما منزها والابدان
تدبيره يجب ان يستعمل المراهم والاضمده القابضه المقويه للعضل بمثل دهن النارديين خاصه
ودهن السرو ودهن الابهل **مرهم جيد** يسحق الكهربا والاقاقيا والسوسن اليابس والحنا ويتخذ منها
ومن دهن السفرجل والحنا مرهم ويستعمل دايما على عضل المقعده ويتخذ حمولات حابسه وخصوصا
عند الجماع مثل ان تحمل شيافه من رامك وعفص وكندر وجلنار وايضا تحمل الادهان القابضه واما
ما يقال من احاده بعد بيهم وتبريده اغذيتهم وتلطيفها فامر لا يدخل في هذا المعنى اللهم الا ان يعني
اغذية قابضة يطعمونها وكذلك الحقن الدسمة المبرده التي يذكرونها لا فايدة فيها عندي بل يجب ان
يعني بما قلناه وان يعني بكسر حدة منيهم وتقوية بلوهم وادمغتهم **في الابنة** الابنة بالحقيقة
علة تحدث لمن اعتاد ان نطاه الرجال وبه شهوة كثيره وهمه ومني كثير غير متحرك وقلبه ضعيف
وانتشاره ضعيف في الاصل او قد ضعف الان وكان قد اعتاد الجماع فهو يشتهيه ولا يقدر عليه
او يقدر عليه قدره واهيه فهو يشتهي ان يري مجامعه جري بين اثنين واقربه ما كان معه فحينئذ
تحرك شهوته فاما ان ينزل اذا جومع او تنهض معه قوة عضوه فيتمكن من قضاء شهوته ففريق
منهم انما تنهض شهوتهم وتحرك اذا جومع وحينئذ يغشاه لذة الانزال يفعل منه ذلك او غير ذلك
وفريق اذا عومل بذلك لم ينزلوا حينئذ بل يتمكنوا من ان يعاملوا غيرهم وهو بالجمله من سقوط
النفس وحب الطبع ورداة العاده والمزاج الاتوي وربما كانت اعضاؤهم اجمل من اعضاء الذكران
واعلم ان جميع ما يقال غير هذا فهو باطل واجهل الناس من يريد ان يعالجهم بعلاج وانما مرضهم وهمي لا طبعي
فان نفعهم علاج فما يكسر الشهوة من الغموم والجوع والسهر والحبس والضرب قال بعضهم ان سبب
الابنه هو ان العصب الحساس الذي ياتي القضيب يتشعب في اوليك شعبتين تتصلان دقيقا باصل
القضيب والغليظه تجد نحو الكمر فيحتاج الدقيقه الى حك شديد حتى تحس فينتشر على الانسان
وحينئذ ياتي له المعامله وهذا شيء كالبعيد والاول هو المعتمد وقد سمع من قوم كان طرف من العلم
حظ وفي الصناعة الخبيثه مدخل وبما دونت حكايات جماعة منهم على ما ذكر **في الخنثى** من ضوري
من لا عضو الرجال له ولا عضو النساء ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف واخفى والاخر
بالخلاف وسهل من احدهما دون الاخر ومنهم من كلاهما فيه سواء ويلغني ان منهم من ياتي ويوتى
وقلما اصدق هذا البلاغ وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاخفى وتدبير جراحته **عذل الطبيب**
فيما يعلم من التلذين يضيق القبل وتسخينه انه لا عار على الطبيب اذا تكلم في تعظيم الذكر وفي تضييق
القبل وتلذيذ الانثى وذلك لانهما من الاسباب التي يتوصل بها الى النسل فكثيرا ما يكون صغر
القضيب سببا لان لا تلتذ المراة لانه خلاف ما اعتادته فلا تنزل واذا لم تنزل لم يكن به ولد وربما
كان ذلك سببا لان تنفر عن زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم تكن ضيقه لم يوافقها زوجها
ولم توافق هي ايضا الزوج وتحتاج كل الى بدل وكذلك التلذيذ يدعو الى الانزال العاجل فان النساء
في اكثر الامر يتاخرن انزالهن ويبقين غير قاضيات للوطر ولا يكون نسل وايضا فانهن يبقين على
شبقهن والتي لا حفاظ لها منهن ترسل في تلك الحال على نفسها من يحدر وسبب هذا فزع الى المساحقه

ليتصاد فن فيما بينهن في قضا الوطر **تلذذات الرجال** والنسا مما يلذذهما جميعا رقق من اخذ في الحلتيت
ورقق الكباية وعسل الاملج وعسل عجن به سقمونيا والزنجبيل والفلفل بالعسل وان يستعملوها
لطوخا خصوصا على النصف الاخير من القضيب لانه لا كبير فايدة في استعمال ذلك في الكمرة وحدها
فيما يعظم الذكر لعظه الدلك بالسحوم والادهان الحارة بعد الحرق الحسنه وصب الالبان عليه خصوصا الضا
ثم الزاق الزفت عليه ليجذب الدم وتحبس بلزوجته ويعقد بدسومته يدام على هذا طوفي النهار وليعلم
كيفية الزاق الزفت من كلامنا في الفن الذي فيه الزينه حيث نعلم قسمين الاعضا ومما يفعل ذلك العلق اذا
جففت وطلي بها والخواطين والحلبلاب وهو ضرب من اللبلاب له لبن وما الباذروج توخذ العلق
فتجعل في نار حيله فيها ماوها وتترك اسبوعا مما زاد حتى جف ثم يسحق ويطلي به **المضيقات** توخذ عود
وسعد وراسن وقرنفل ورامك وقليل مسك تسحق الجميع وتلوث به صوفه مغموسه في الميسوسن
ويحمل وايضا عفص في جزءين فقاح الادخر نجل في مخل ضيق ويحمل خرق مبلوله في الشراب واحده
بعد اخري فانه يعيد البكاره وايضا قشر الصنوبر المدقوق اجزا ثلثه اجزا شب جزءين سعد جزء يطبخ
بشراب رمحاني ويبل به خرق كتان وتحمل ويجب ان تحفظ في انا مشدد الراس وتستعمل منها واحده بعد
الاخري فانها جيده جدا **المسخنات للقبل** بخلي سك ومسك وزعفران في شراب رمحاني وتشرب فيه
خرقه كتان وتستعمل فانه مطيب ايضا والكرمد انه عجيبه في ذلك **المقالة الثانيه** في احوال هذه
الاعضا مما يتصل بالمباه **في اورام الخصيه** الحاره وما يقرب منها ومن الشرح الورم قد يكون في نفس
الخصيه وقد يكون في الصفن والذي في الصفن فيمكن لمسه ويعرف حال صلابته وليونه ولونه والذي في الخصية
يعسر ذلك فيه ويحس بذلك وهو داخل الصفن وربما كان معه حمي فان العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا
ما يسقط الصفن ثم يعود ويبقى الخصيتان معلقتين ثم ينبت الصفن ويلتحم ويتعلق له كيس كما كان اولا وكثيرا
ما تاكل الخصية فتحتاج الى حضا ضروره ليلا تفشو التاكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصيه بسعال يعرض
فتنتقل المادة الى جهة الصدر **العلاج** يجب ان يفصد ويطلق الطبيعه وخصوصا ما يستعمل من تحت
فانه اذا استعمل الحمولات نفعت نفعا عظيما وجذبت المادة الى المعدة وربما احتاج الى ان يثنى بفصد
عرق اليد يفصد عرق الصافن ويجب ان يراعي جانب الوجع فيفصد من جانبه وان كان في الخصيتين جميعا
اخذ ما يجب اخذه من الدم من اليدين جميعا ويجب ان تاخذ ابجر اللحم وما شبهه ويدبر بالتدبير اللطيف ويستعمل
اولا على العضو خرق مشربه في الخل وما الورد في اللعابات والعصارات الباردة مبرده وكما ياخذ في الارذيا
يستعمل مثل هذه الاضمده والاطليه يوخذ ما عنب الثعلب وما القرع وما القصب الرطب خاصه وما الهندبا
ودقيق الشعير والباقلي وشي من الزعفران ودهن الورد وايضا ورق الكاكنج ودقيق الشعير ودقيق العدس وايضا
ورق القصب ودهن الباقلي ودهن الورد ومما جربناه دقيق الباقلي والبنفسج المسحوق اجزا سوا تخبص ويضمد به
وان كانت الحراره والوجع مفرطين احتيج الى ان يخلط بالرادعات مثل ورق البنج وان كان فيه صلابة ما اوجاوز حد
الايذ امجاورة بينة فيجب ان يدبر بما فيه انضاج واقرب المنضجات من درجة الاد دقيق الباقلي والبابونج والخطمي
بلعاب بزر كتان ومسحيح وايضا دقيق الشعير بحمل وما وايضا ورق الكرنب بدقيق السعير ومخ البيض
ودهن الورد واما اذا احتيج الى التحليل ووقف لنزيد فمن المجرب الجيد زبيب منزوع العجم وكمون يسحقا
ويتخذ منهما ضماد بطلا او ورق الكرنب والحلبه مطبوخين او دقيق الباقلي وربيب دسم منزوع العجم وكمون
يطبخ الجميع في شراب ممزوج ويطلي او دقيق الشعير باخثا البقر منقوعا في الخل شي من ابورو شي من ماعنب
الثعلب او رماد نوي التمر والخطمي اجزا سوا يعجن بالخل او رماد الكرنب بياض البيض وصفرته او اصل القثا البري
مع شراب العسل مع دقيق اصل السوسن مسحوقا كالمرهم والزبيب المنقى خمسه حبة الخضر المسلوقه واحد
ونصف كمون واحد كرنب تسعه عدك الصنوبر ثلاثه يعجن بعسل وايضا للورم مع القروح خبث الفضه
يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام ثم تجعل عليه الشمع والراسخ ويرفع وايضا عدك الانباط واشق اجزا سوا دهن السوسن
وسمن البقر مقدار الكفايه وايضا اصل الخبق مع سويق وايضا الحلبه وبزر الكتان مع ماء عسل وايضا ردي الشراب
العتيق مع سويق وايضا ما ذكرناه في ابواب الاورام الباردة وايضا للورم الذي تحتاج ان يبضع وللبارد وفي الخصيه

يوخذ حمص اسود ومتويزج جزء جزء عقارب محرقه جزء يضمد به وصب قليل من صب الزيبق في الاحليل
نافع من ذلك وللبارد خاصه وكذلك تعليق قوة الصبغ عليه واذا كان الورم رديله فمن الجايز ان يفتح
عند الصفن ولا يجوز ان يفتح مايلي المقعده فربما صار ناصورا ود بايل يجب ان يداوم وضع دقيق الارز
معجونا بالماء عليه لمنع تفتحه وفي اخره يزرق في الاحليل مسك بدهن الزيبق وهو غاية اود هن
الزيبق مرات فانه كاف **علاج الورم البارد** في الخصيه كثيرا ما تعرض هذه الاورام في حاشيه
القيئه والاستسقا وعلاجه المنضجات المذكوره في الورم الحار ومن ذلك دقيق الباقلي ودقيق الحلبه بمثلث
وايضا كرنب قبضه تين خمسه عدد اينطبخ في الماء حتى تنهرا ويضمد به واقوى من ذلك دقيق الحمص ودقيق
الباقلي والكمون وشحم الكلى والبابونج والاكليل والشمع تخذ منها مرهم وايضا المقل يذاب في المسحج ويستعمل
وقطر الزيبق في الاحليل مرارا فانه عجيب نافع وايضا يوخذ مصطكى وانزروت فينفع في طلاوة زيبق
ويطلى على البيضه ولدهن الخروع تاثير في اورام الانثيين الحاره ويقطر في الاحليل مسك بدهن زيبق
فهو غاية **علاج** الورم الصلب في الخصيه يوخذ التين وشحم البطم جزء جزء ورق الزيتون وورق
السرو والاشق من كل واحد نصف جزء يجمع بطلا وبسمن البقر وايضا قلقطار وزوفا رطب وشمع ودهن
ورد ومخ ساق الايل وورق العليق اجزاسوا يتخذ منها لطوخ وايضا يوخذ مقل واشق يحلان في مثلث
ويجمعان بقليل دقيق باقلي ودهن **علاج** جيد مجرب لذلك توخذ النخاله ولا تزال تدق وتخل في منخل
صفيق حتى تنحل وتحل الاشق في السكنجبين ويعجن به ويلزم الموضع وهذا حار معتدل الحراره ويعاد
عليه دايما وهو نافع لكل صلابه وايضا للصلب بابونج وحلبه وباقلي وسمن وعقيد العنب والتين النهري
ويضمد به وايضا رماد نوى التمر المعروف جزء بين خطمي جزء يسحقان نخل ويضمد به **في عاينا وارساطون**
هذه علة نادره وهي في النسا اندر وهو اختلاج من الذكر في الرجال ومن الوحم من النسا وتمدد يعرض
في اوعيه المني لورم حار فيها ان لم يعالج منه تاذي الى خلع اوعيه المني واسترخايها وتمددها او شجها
وقيل وحينئذ تنتفخ بطن الخصيه مع عرق بارد **علاجه** اذا ظهر هذا المرض فيجب ان يفصد ويحجم
ويرسل العلق ثم يسهل لا دفعه واحده فينزل شي الى الاعضا العليله بل قليلا قليلا برفق وذلك بمثل ما
اللبلاب بالخيارشنبر وماء السلق وماء عنب الثعلب بالخيارشنبر وبموق الحلزون وبمرق البقول الباردة الملينه
للطبيعه وهي مثل الاسفاناخ والعطف وما شبهه وبحقن تحقن من السبستان والاجاص والخطمي
والسلق والشيرخشت ويبالغ في الاطليه المبرده جدا على اعضا الجماع وعلى الظهر حتى الشوكران والعيمولي وجميع
ما عرفت في قريا فسموس الحار وفي اورام الانثيين الحاره ولاصل النيلوفر ولاصل السوسن موافقه لصاحب
هذه العلة **وجع الانثيين** والقضيب يكون من سوء مزاج مختلف بارد او حار ومن ريح ومن ورم
ومن ضربه وصدمه **العلامات** ما كان من سوء مزاج لم يكن هناك تمدد شديد وعرف المزاج بالحس
وكان الحار ملتهبا والبارد خدريا ولم يكن كثيرا والريحي يكون معه تمدد وانتقال بالاثقل وساير ذلك يكون
معه سببه وعلامته **العلاجات** ظاهره مما قيل في تسخين الخصيه وتبريدها وعلاج ورمها
وتحليل ريحها واذا اشتد البرد فعلاجه دهن الخروع مدافا فيه الفريطون وان اشتد الالتهاب والحرقه
فعلاجه العصارات المبرده وقد جعل فيها شوكران او افريطون واما الكائن عن ضربه وصدمه فيجب ان
يفصد ويوخذ العضو في المبردات الرادعه من غير قبض شديد بل يكون معها قوة ملينه مثل
البنفسج والنيلوفر والقرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل لعاب الخطمي والبابونج ونحوه وايضا الريحان والمر
بما بارد وبزر الكتان معجونا بما بارد او السمن وعلى الانباط سوا **في عظم الخصيتين** قد يعرض
للخصيتين ان يعظما على سبيل الورم بل على سبيل السمن والخصب كما يعرض للثديين **العلاج**
يعالج بالادويه المبرده التي يعالج بها ابدا الابكار النواهد ليلا يسقط مثل الطلا بالشوكران والبنج
وكل ما يضعف القوة الغاذيه وحكاكه الاسرب المحكوك بعضه على بعض بما الكزبره الرطبه وحكاكه
المسن وحجر الرحا ومما ينفع من ذلك ويعد له ان يدام ورق دهن الزيبق في الاحليل **في ارتفاع**
الخصيه وصغرها قد يعرض للخصيه ان ترتفع وتصغر لاستيلا المزاج البارد والضعف ومما

علت

علت وارتفعت الى مراق البطن وحتى يعسر البول وبتوجع عنه البول وحدث تعطيوا **العلاج** الموضحات
والاضمده المسخنه والمفويه والجذابه التى ذكرت فى باب الانعاظ واذا غابت وهربت فالعلاج ادامه
الاستحمامات والابزنات المتواليه وربما احتيج الى ما رسمه الاقدمون الى ان يدخل فى الاحليل انبوب وينفخ
حتى يترقق بدنه وينزل الهيضه **دوالى الصفن** وصلابته قد يظهر على الصفن وما يليه دوالى ملتويه
كثيره وربما اختنق فيها ريح وتواتر عليها اختلاج وكثيرا ما يتولد عليه ورم صلب وهو من جنس الاورام
الباردة واكثر ما يعرض فى الجانب الايسر لضعفه ولان له عرقا زايدا يصب اليه المواد **العلاج** علاجه
علاج الاورام الصلبة **استرخا الصفن** قد يكون الصفن طويلا ومسترخيا ويكون فيه امر يسير **علاجه**
يجب ان يدام تنطيله بالمبردات المقبضه وضمده بها ويقلل الجماع ومن الاطبا من كان يقطع بعض الصفن
والعضل منه وخيط الباقى ليعتدل بجمعه والاجود والاحوط ان يخيط اولا ثم يقطع العضل **فى الادرة والفتوق**
انا قد اخرنا للفيل والفتوق بابا نجى فى اخر المقالات التى لهذا الكتاب الثالث **فى تقلص الخصيين** يكون
ذلك بسبب برد شديد وسقوط قوة تعرض فى العلامات الرديه لاصحاب الامراض الحادة وسنذكره
هناك **قروح الخصيه** والذكر ومبدا المقعده القروح اذا عرضت فى هذه المواضع كانت رديه
ساعيه لان هذه الاعضا على هيئه تسرع الى نواحيها العفونه لانها فى كن من الهوا والى حراره
ورطوبه وتقارب مجارى الفضول وتشبه من وجه قروح الاحشا والفم والانف وارداها ما يكون
فى العضل التى فى اصل القضيب وفى المقعده وذلك لانها تحتاج الى تجفيف قوى وحسها مع ذلك
شديد قوى وربما احتيج الى قطع القضيب نفسه اذا تعقبت عليه القروح وسعت **العلاج**
ما كان من القروح على الكمره فيحتاج الى ما هو اشد تجفيفا من الكاينه على القلفه والجلده لان الكمره اشد
يبسا فى مزاجها وتهدى القروح اما طريه واما مقادمه ومنها ما هى خبيثه فالطريه ليس لها شى اجود
من الصبر ويشبه الصبر المر داسنج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا ويقرب من ذلك اللولو
والقرع المحرق عجيب فى ذلك ورماد السنبت والتوتيا ذرورات والاطليه بما بارد واما ان كانت ارطب
من ذلك وقد تعمقت فتحتاج الى ما هو اقوى مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصغير الحب مجروب
وان احتجت الى انبات اللحم خلطت بها الكندر **دوا مركب** لما تحتاج الى تجفيف شديد مع الحمام
يوخذ من التوتيا والصبر والانزروت والكندر والشاذنج وكالاغرب المحرق والشب اليمانى والزاج
المحرق والعفص والجلنار والاقاقيا اجزاسوا ومن الزنجار جزء ونصف ومن اقماع الرمان الحامض
جزء يتخذ منه مرهم بدهن الورد **تسخه** اخرى خبث الحديد ومرداسنج ودمر الاخوين وقرطاس
محرق وشب محرق بدهن الورد يتخذ منه ضماد او مرهم او اقراص وان كانت عتيقه جعل فيها كندر
ودقاقه والصبر اجزاسوا واما ان كان هناك اكال فمما ينفعه ان يوخذ رماد شعر الانسان والاجدان
والعدس الجبلى ويتخذ منها ضمادا وذرورا ايضا اقوى من ذلك يوخذ من كل واحد من الزرنيخين سبعة
ومن النوره عشرين حجاره غير مطفاه ومن الاقاقيا اثنى عشر يعجن بالخل وعصير الاسفون الرطب
ويقرص فى الظل ويستعمل واقوى من ذلك الزرنيخان والاقاقيا والزنجار والمتوتيج ورماد السنبت والفلفل
يتخذ منه اقراص فان خبث واسود فالاجود ان يقطع وسان الموضع الفاسد ويعالج بالمراهم المنبته
حتى ينبت **قروح القضيب** الداخله علاجها علاج قروح المثانه وربما احتاج الى مثل دوا القرطاس
المحرق وسنخنه يوخذ القرطاس المحرق والشب المحرق واقليميا مغسول بعد الاحراق وقشور شجرة
الصنوبر الصغار وساذنج وكندر ويتخذ منها اقراص ويستعمل فى الزراقه **الحكه فى القضيب**
يكون من مادة حاده ينصب اليه وعرق حاد يرشح من نواحيه فيحكه ينقص الخلط بالفصد والاسهال ثم
يوخذ اقاقيا ومامينا من كل واحد نصف درهم ومن النوشادر وزن دانق ومن الصبر دانق
ومن الزعفران نصف دانق ونصف الجميع اشنان يدق وينخل ويعجن بالزيبق فانه مجرب وربما
سكن بان يطلى عليه فى الحمام خل ودهن ورد وفيه نطرون وشب وان كان اردى جعل فيه شى من متوتيج
فاذا خرج من الحمام طلى ببياض البيض مع العسل وان لم ينفع شى وكان فصد واستفرغ فليحجم من باطن الفخذ

بالترب من ذلك الموضع اوليرسل عليه العلق **اورام القضيب** الحارة معالجتها قريبة من معالجة اورام الانثيين
الحارة لكنها احمل للقوابض في اول الامر ومن نسخها الخاصة بها قشور الرمان وورد يابس وعدس يطبخ في الما واذا
نضج سحق مع دهن ورد واستعمل وايضا قموليا ماعنب الثعلب وكذلك الطين الارمني والعدس وورق
الكاكنج **اورام القضيب** الباردة القول فيها قريب من القول في اورام الانثيين ويكثر في حال سو القنية
والاستسقا ومما جرب لها دقيق نوي التمر جزان خطمي جزو يسحق بالخل ويضمد به والدوا المتخذ من نخالة الاشق
المذكور في باب لورم الصلب في الانثيين واو فوق مواضع ذلك قموليا وتوتيا وحنا مسحوق وكثيرا وبحذ منه
ومن الشمع ومن صفرة البيض ودهن الزيبق فيروطي **وجع القضيب** يحدث وجع القضيب من اسباب مختلفة
وكثيرا ما يحدث عن حبس البول وسقيه الحقن الملينة والاقتصار على ما الشعير بالجلاب ولا تقرب لحم ورديلا تحدر
الفضول ثم بعد الحقنة يكمد حوالي العانة والقضيب مقدار ما يلين الجلد ويصب عليه ما فاترا ويطلى ببنفسجا
الثآليل في القضيب تقطع ويوضع عليها دوا حابس للدم ويعالج بعلاج ساير الثآليل **البثر** الشبيه بالتوت
واللحم الزايد على هذه النواحي يوخذ بورق محرق ورماد حطب الكرم يسحقان بالما ناعما ويجعل على التوت
وما يشبهه واذا لم ينجع قطع ونثر عليه الزنجار والزاج فان كان اردى من ذلك لم يكن بد من الكي **اعوجاج الذكر**
يلين الذكر بالملينات من الادهان مثل السوسن ودهن النرجس والشحوم اللطيفة المعلومة مثل شحم الدجاج
والبط ومخاج سوق البقر والايايل والشمع والرابيح في الحمام وغير ذلك ويحقن من هذا القبيل زوفات ويحمل على
ان سوى **الفن الحادي والعشرون** في احوال الرحم وامراضه وهو اربع مقالات **المقالة**
الاولى في الاصول وفي العلوق والوضع **تشريح الرحم** يقول ان آلة التوليد التي للاناث هي الرحم وهي في اصل
الخلقة مشاكلة لآلة التوليد التي للذكران وهي الذكر وما معه لكن احدهما تام متوجه الى خارج والاخر ناقص محتبس
في الباطن فكانه مقلوب آلة الذكران وكان الصفن صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضتان للنسا كما
للرجال لكن هما في الرجال كبيرتان بارزتان متطاولتان الى استداره وفي النسا صغيرتان مستديرتان الى
شدة تفرطح باطنان في الفرج موضوعتان عن جنبيه في كل جانب منه نقرة واحدة متمارسان يختص كل واحد
منهما غشا لا يجمعهما كيس واحد وغشا كل واحدة منهما عصبي وكما ان للرجال اوعية للمني بين الخصيتين
وبين المقذف الى داخل الرحم لكن الذي للرجال يبتدي من البيضة ويرتفع الى فوق ويندس في النقره
التي ينحط منها علاقة البيضة مخزوقة موثقة ثم تنثني هابطا مسعر جا متورا ذا التفافات يتم فيها نضج المني
حتى يعود وينفضي الى المجرى الذي في الذكر من اصله من الجانبين وبالقرب منه ما يفضي اليه ايضا
طرف عنق المثانة وهو طويل في الرجال قصير في النسا واما في النسا فيميل من البيضتين الى الخاصرتين
كالقرنين مقوسين شاخصين الى الحالتين تتصل طرفاهما بالاربيتين وتتوتران عند الجماع فيسويان
عنق الرحم للقبول بان يجذباه الى جانبين فيتوسع وينفسح ويبلغ المني ومما اقصر من سبيل زرقه مما في الرجال
ويختلفان في ان اوعية المني في النسا تتصل بالبيضتين وينفذ في الزايد بين القرنيين شي يبعث من كل
بيضة يقذف المني الى الوعا ويسميان ناد في المني وانما اتصلت اوعية للمني في النسا بالبيضتين لان اوعية المني
في النسا قريبة في اللين من البيضتين ولم يحتج الى تصليبهما وتصليب غشاهما لانهما في كن ولا يحتاج الى زرق
بعيد واما في الرجال فلم يحسن وصلهما بالبيضتين فلم تخلط بهما ولو فعل ذلك لكان ما يوذيهما اذا توترت
يصلا بتهما بل جعل بينهما واسطة تسمى افيديدوس تاتي المقذف عند الاطبا الى باطنه وفي داخل الرحم طوق
مستدير عصبي ثم في وسطه كالستر وعليه زوايد كبواسير وخلقت الرحم ذات عروق كثيرة تتشعب
من العروق التي ذكرناها لتكون هناك عدة للجنين وتكون للفضل الطمثي مدر وربطت الرحم بالصلب
برباطات قوية كثيرة الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض فما فوقه لكنها سلسة ومن رباطاتها
ما تتصل بها من العصب والعروق المذكورة في تشريح العصب والعروق وجعلت من جوهر عصبي
له ان يتمدد كثيرا عند الاشتمال وان يجتمع الى حجم يسير عند الوضع وليس يستتم تجويفها الا مع استتمام
النمو كالثديين لا يستتم حجمها الا مع استتمام النمو لانه يكون من قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه ولذلك
الرحم في الجواري اصغر من المثانات بكثير وطا في الناس يجويفان وفي غيرهم تجاويف بعد حلم الانثا

الدوا هو القضيب اذا ورم ورما صلبا **الشقاق** على القضيب يعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما ينفعه ان يوخذ صح

بين البيضة وبين المتفرع من اصل القضيب كذلك للنسا اوعية للمني من جهة ... متكسا الاوعية في الرجال ...

وموضعها

وموضعها خلف المثانه ويفصل عليها من فوق كما يفصل المثانه عليها بعنقها من تحت ومن قدام المعا ليكونا
من الجانبين مهادا ومفرشا لين ويكون في حرز وليس الغرض الاول في ذلك متوجها الى الرحم نفسها بل الى
الجنين ومتى شغل ما بين قرب السره الى اخر منفذ الفرج وهو رقبتها وطولها المعتدل في النسا ما بين ست
اصابع والى احد عشر اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه ويشكل
مقدارها بشكل مقدار من يعتاد مجامعته ويقرب من ذلك طول الرحم نفسها وربما ساست الاعما
العليا وخلقت الرحم من طبقتين باطنهما اقرب الى ان يكون عرقيه وخشونتها لذلك وفوهات هذه العروق
هي التي تنتقر في الرحم وتسمى بقر الرحم وبها تتصل اغشية الجنين ومنها سيل الطمث ومنها يتغذى
الجنين وظاهرهما اقرب الى ان يكون عصبيه وكل طبقه منهما قد تنقبض وتنبسط باستعداد طباعها
والطبقة الخارجة سادجه واحده والداخله كالمنقسمه قسمين كمتجاورين لا كمتحيين ولو سلخت الطبقة
الظاهره عنهما انسلخت عن كرحمين لهما عنق واحد لا كرحم واحدة وبخداصناف الليف كلها في الطبقة
الداخلة والرحم بغلظ وبثخن كانها تسمن وذلك في وقت الطمث ثم اذا اطهرت ذبلت وبيست ولها ايضا رفق مع
عظم الجنين وانبساطها بحسب انبساط جثة الجنين واذا اجومعت المراة دافعت الرحم الى فم الفرج كانها تبرز
شوقا الى جذب المني بالطبع واذا قيل الرحم عصباني تكفي به ان خلقها من عصب دماغي بل ان خلقها من
جوهر شبه العصب ابيض عديم الدم ولدن متمدد وامانيتها من الدماغ عصب يسير به حس ولو كان
اشد عصبانيه لكانت اشد مشاركه للدماغ وقبة الرحم عضلية اللحم كانها غضروفيه وكانها غضن
على غضن تزيدها السمن صلابه وتغضرفا والحمل ايضا وفيها مجرى محاذ لفم الرحم لفرج الخارج ومنه
يسيل المني وتقذف الطمث وبلد الجنين ويكون في حال العلوق في غاية الضيق لا يكاد يدخله طرف
الميل ثم يتسع باذن الله فيخرج منه الجنين واما مجرى البول ففي موضع اخر وهو اقرب الى فم الرحم
مما يلي اعاليه ومن النسا من رقبة رحمها الى اليسار ومنهن من مي منها الى اليمين وقيل افتضاض الجارية
يكون في رقبة الرحم اغشية تنسج من عروق ومن رباطات رقيقه جدا تنبت من كل عضو منها تصلها
الافتضاض وسيل ما فيها من الدم **تولد الجنين** اذا اشتملت الرحم على المني فان اول الاحوال التي تحدث هناك
زبدية المني وهي من فعل القوة المصوره والحقيقه من حال تلك الزبدية تحريك من القوة المصورة لما في المني
من الروح النفساني والحيواني والطبيعي الى معدن كل واحد منها لتستقر فيه وتخلق ذلك العضو منه
على الوجه الذي اوضحناه وبيناه في كتب الاصول ولذلك يوجد النفخ كله مندفعا الى وسط الرطوبة اعداد
المكان القلب ثم يكون من جانبه الايمن وجانبه الاعلى نفختان كالمتشعبين منه بما سابه الى حين ثم
يتميزان عنه وتنحيان ويصير الاول علقه للقلب والايمن علقه للكبد ويميل الاخر من دم الى البياض
وينفذ الى ظاهر الرطوبة المبثوثه نفذ ريحي نفخي يتفتق لينسال منه المراة من الرحم من الروم والدم يتخلق
السرة واول ما يتخلق متبينين الا ان نفخات القلب والكبد والدماغ تتقدم خلق السرة وان كان استمام هذه
الثلاثه متاخرا عن استمام جوهر السرة وهذا قد حققناه وبينا الخلاف فيه في كتب الاصول من العلم
الطبيعي وكما يستقر المني يزيد وينفذ الزبد الى العنور نفخا للقلب تتولد الغشا من حركة منى الانثى الى منى
الذكر ويكون سريعا ثم لا تتعلق من الرحم الا باستجذاب الغذا وانما يتغذى الجنين بهذا الغشا ما دام الغشا
رقيقا وكانت الحاجة الى قليل من الغذا واما اذا صلب فيكون الاعتذا ما يولد في مسامه من المنافذ الواضحة الوريديه
ثم ينقسم بعد مدة اغشية والحق ان اول عضو تكون هو القلب وان كان تحكى عن ابقراط انه قال اول عضو
يتكون هو الدماغ والعينان بحسب ما يشاهد عليه حال فراخ البيض لكن القلب لا يكون في اول ما يتخلق في كل
شي ظاهرا جليا وقد سمع فضولي من بعد يقول ان الصواب ان يكون اول ما يتخلق هو الكبد لان اول فعل هو
التغذي كان الامر على شهوته واستصوابه وقوله هذا فاسد من طريق التجربة فان اصحاب العنايه بهذا
الشان لم يشاهدوا الامر على ما زعم البته ومن القياس وهو انه ان كان الامر على ما زعم من انه لا يتخلق اولا
ما يحتاج الى سوق فعله اولا فيعلم بانه لا يستغذي عضو حيواني ليس فيه تمهيد الحياه والحراره الغريزيه
واذا كان كذلك كانت الحاجة الى تخلق العضو الذي تنبعث منه الحار الغريزي والروح الحيواني قبل تخلق الغاذي

والقوة المصوره لاتحتاج في حال التصوير الي تغذيه ما لم يقع تحلل محسوس يضر ضررا محسوسا فتحتاج الي بدله
وتحتاج الي الروح الحيواني والحار الغريزي لتقوم به فان قال انه حاصل للمصوره من الاب فكذلك القوة
الغاذيه ايضا متصاحبه للمصوره المولده من جهة الاب وكيف لا وتلك اسبق في الوجود هذا والحال الاخري
ظهور النقط الدمويه في الصفاق وامتدادها فيه امتدادا ما وفي هذه الحال يكون النفاخات قد استحال
الرغوي منها الي دمويه واستحال الريحي الي هيئة السرة استحالة محسوسه وثالث الاحوال استحالة
المني الي العلقه وبعدها استحالته الي المضغه ويكون هناك الاعضا الرئيسه قد ظهروا ظهورا
محسوسا وبعدها استحالته الي ان يتم كون القلب والاعضا الاولي ويبتدي تتميز عن بعض وبينها
الوشائج المعلومه ويكون الاطراف قد تخططت ولم تنفصل تماما لانفصال واوعيتها ثم الي ان يكون الاطراف
فلكل استحاله او استحالتين معا حده موقوف عليها وليس ذلك مما لا تختلف ومع ذلك فانها تختلف
في الذكران والاناث من الاجنه وهي في الاناث ابطا ولاهل التجربه والامتحان في ذلك ارا ليس بينها بالحقيقه
خلاف فان كل واحد منهم انما تحكم بما يصادف الامر عليه بحسب امتحانه وليس يمتنع ان يكون الذي امتحنه
الاخر واقعا علي ما تخالفه فان في جميع ذلك ما هو اكثري لا محاله فالاكثري فمن يولد في الاكثر اما مده الرغوه
فستة ايام او سبعة وفي هذه الايام تتصرف المصوره في النطفه من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد
وابتدا الخطوط والنقط بعده بثلاثة ايام اخري يكون تسعة ايام من الابتدا وقد تتقدم يوما او يتاخر
يوما ثم بعد ستة ايام اخري وهو الخامس عشر من العلوق تنفذ الدمويه في الجميع فتصير علقة
وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك باثني عشر يوما تصير الرطوبه لحما وقد تميزت قطع لحم وتميزت
الاعضا الثلاثه تميزا ظاهرا وقد تنحي بعضها عن مماسة بعض وامتدت رطوبة النخاع وربما تاخر او
تقدم يومين وثلاثه ثم من بعد تسعة ايام تنفصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن
تميزا محسا في بعضهم وخفي في بعض حتي تحس بعد ذلك باربعة ايام تكملة الاربعين ويتاخر في النادر الي
خمسة واربعين يوما والاقل في ذلك ثلاثون يوما وذكر في التعليم الاول ان السقط بعد الاربعين اذا
شق عليه السلا ووضع في الما البارد ظهر شي صغير تتميز الاطراف والذكر اسرع في ذلك كله من الانثي
فيشبه ان يكون اقل مدة تصور الذكران ثلاثين يوما واول الوضع نصف سنه بتناسب ذكره عن قريب
واما تحديد حال الذكور والانثي في تفاصيل المدد فامر تحكم به طائفة من الاطبا بالتهور والمجازفه واول
ما يجد المني متنفسا يتنفس واول ما تعمل المصوره انما تعمل مجمع الحار الغريزي ثم المخارج والمنافذ ثم بعد
ذلك تاخذ الغاذيه في العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس من الفم ثم يتنفس به اكثر التنفس
اذا ادرك في الرحم وليس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا اتي علي تصوره ضعف ما تصور فيه
تحرك واذا اتي علي حركه ضعف ما تحرك فيه حتي يكون الابتدا من الاول ومن ابتدا العلوق ثلاثة اضعاف
المدة الي الحركه ولد واللبن يحدث مع تحرك الجنين وقد قيل ان الزمان العدل الوسط لتصوره خمسة
وثلاثون يوما فيتحرك في سبعين يوما ويولد في مايتين وعشره ايام وذلك سبعة اشهر وربما تقدم اياما
وربما يتاخر لانه ربما يقع في خمسة وثلاثين يوما تفاوت قليل فيكثر في التضعيف واذا كان الاكثر خمسة
واربعين يوما فيتحرك في تسعين يوما ويولد في مايتين وسبعين يوما وذلك تسعة اشهر وقد يقع
في هذا ايضا اختلاف في ايام قليل ما قيل وهذا شي لا تثبت المحصل فيه حكما والمولود لثمانية اشهر ان لم يكن
فمن اكثر حكمه ان لا يعيش علي ما ستعلمه من بعد انما يكون قد تم تمامه علي النسبة المذكوره وولد عند
تمامه فانه يكون مدده اربعين يوما ثم مايتين ثم مايتين واربعين وسقص ويزيد علي ما علمت وقالوا
ولم يوجد في الاسقاط ذكر ثم قبل ثلاثين يوما ولا انثي تمت قبل اربعين يوما وقالوا ان المولود لسبعة
اشهر والمولود لعشرة اشهر بعد عشره اشهر يدخله قوة واشتداد بعد ان ياتي علي مولده سبعة اشهر
والمولود لتسعة اشهر بعد تسعة اشهر والمولود لعشرة اشهر بعد عشرة اشهر ونحن نورد في مدد
الحمل والوضع بابا في المقالة التي تتلو هذه المقالة واعلم ان دم الطمث في الحامل ينقسم ثلاثة اقسام
قسم ينصرف في الغذا وقسم يصعد الي الثدي وقسم هو فضل يتوقف الي ان ياتي وقت النفاس فيتنفض والجنين

تحيط به اغشية ثلاثة المشيمه وهو الغشا المحيط به وفيه تنتسج العروق المائية ضوارها الى عرقين وسوكها
الى عرقين والثانى يسمى بلاس وهو اللفايفي وتصب اليه بول الجنين والثالث يقال له انفس وهو مقبض العرق
ولم تحتج الى وعاء اخر لفضل البرز اذ كان ما يغتذي به رقيقا لا صلابة له ولا تفليه وانما ينفصل منه
مائية بولية وعرق فاقرب الاغشية منه الغشا الثالث وهو ارقها ليكون مجمع الرطوبة الرشحة من الجنين
وفي جميع تلك الرطوبة فايدة في اقلاله كيلا تثقل على نفسه وعلى الرحم وكذلك في تبعيد ما بين سوءة والرحم
فان الغشا الصلب يولمه بمماسته كما تولم المماسات ما كان من الجلد قريب العهد من النبات على القروح ولهم
يستوكع بعد واما الغشا الذي يلي هذا الى خارج فهو اللفايفي لانه يشبه اللفايف وتغذيه من السرة مصب
البول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق ويحيط به عضله موكله تطلق بالارادة والى اخره تعارج وقت
استعمال مثله هو وقت الولادة والتصرف واما هذا فهو واسع مستقيم الماخذ وجعل للبول مغيض
خاص لانه لو لاقى البدن لرخمل البدن لحرافته وحدته وذلك ظاهر فيه والفرق بينه وبين رطوبة العرق
في الرليحة وحمرة اللون بين ولو لاقى ايضا المشيمه لكان ربما افسد ما تحتوي عليه العروق المشيمية والمشيمة
هي ذات صفاقين رقيقين تنتسج فيما بينهما العروق وتادي كل جنس منها الى عرقين اعني جنس الشرايين
والاورده فاما عرقا الاورده فاذا دخلا استقصر المسافه الى الكبد فاتحدا عرقا واحدا ليكون اسلم وتغذي الى
حديب الكبد ليلائما مغرزه المرار من تقعيرها وبالحقيقة فان هذا العرق انما نبت من الكبد وتجه الى
السرة من المشيمه وتفترق هناك فصير عرقين وتخرج فيتحركان في المشيمه الى فوهات العروق التي في الرحم
وهذه العروق تعرض لها شيان احدهما انها تكون عند فوهات الملاقي ادق فكانها اطراف الفروع وايضا
فانها انما تحمر اولا من هناك فيظن انها نبتت من هناك لكنها انما تحمر اولا هناك لانها تاخذ الدم من هنا
فاذا اعتبرت سعة النقب وهم ان الاصل من الكبد وان اعتبرت الاستحالة الى الدمويه اوهم ان الاصل
من المشيمه لكن الاعتبار الاولي هو اعتبار الثقب والمنافذ واما الاستحالات فهي كمالات للسطوح المحيطة
بالثقب وكذلك فان الشرايين تجمع الى شرايين ان احدث الابتداء من المشيمه وجدتها تغذان من السرة الى
الشريان الكبير الذي على الصلب متركبين على المثانه فانها اقرب الاعضا التي يمكن ان تسند اليها هناك مشدودين
بها باغشية للسلامه ثم تنفذان في الشريان الدايم الذي لا ينفسخ في الحيوان الى اخر حياته فهذا هو ظاهر قول
الاطبا واما في الحقيقه فهما شعبتان منبتهما الحقيقي من الشريان وعلى القياس المذكور ويقول الاطبا انهما ايضا
لهما ان تتحدا وتمتدا الى القلب لطول المثانه واستقبال الحوائج ولما قرب مسافتهما من المتصل به لم يحتاجا
الى الاتحاد ويذكرون ان الشريان والوريدين النافذين من القلب والريه لما كان لا ينتفع بهما في ذلك
الوقت في التنفس منفعة عظيمة صرف نفعهما الى الغذا فجعل لاحدهما الى الاخر منفذ ينشد عند
الولاد وان الريه انما تكون حمرا في الاجنة لانها لا تتنفس هناك بل يغتذي بدم احمر لطيف وانما بيضها
مخالطة الهوا ئيه ويقول الاطبا ان الغشا اللفايفي خلق من مني الانثى وهو قليل واقل من مني الرجل
فلم يمكن ان يكون واسعا فجعل طولا ليصل الجنين باسافل الرحم وضاق عن الرطوبات كلها فلم يكن
بد من ان يفرد للعرق مصب وسيح وهذا من متكلفاتهم والجنين اذا سبق الى قلبه مزاج ذكوري فاض في جميع
الاعضا وهو بالذكورية ينزع الى ابيه وربما كان سبب ذكوريته غير مزاج ابيه بل حالا من الرحم او مزاجا
عرض من المني خاصا فلذلك لا عجب اذا اشبه الاب في انه ذكر ان يشبهه في سايز الاعضا بل ربما يشبه
الام والشبه الشخصي يتبع الشكل والذكوره لا تتبع الشكل بل المزاج وربما عرض للقلب وحده مزاج
كمزاج الاب يفيض في الاعضا واما من جهة الاستعداد الشكلي فيكون القبول من المادة في الاطراف مايلا
الى شكل الام وربما قدرت المصورة على ان تغلب المني وتشكله من جهة التخليط بشكل الاب لكن يعجز من
جهة المزاج ان تجعله مثله في المزاج وقد قال قوم من العلما ولم يبعد واعن حكم الجوار ان من اسباب الشبه
ما يتمثل عند حال العلوق من وهم المراة او الرجل من الصور الانسانيه تمثلا متمكنا واما السبب في القدود
فقد يكون النقصان فيها من قبل المادة القليله في الاول من قبل قلة الغذا عند التخلق او من قبل صغر
الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه كما يعرض للفواكه التي تحتوي في قوالب وهي بعد فجه فلا تزيد عليها

والسبب في التوام كثرة المني حتى يفيض الى بطني الرحم فيضا يملا كلا على حده وربما اتفق مدفع الزوجين اذا وافى ذلك اختلاف حركة من الرحم في الجذب فان الرحم عند الجذب يعرض له حركات متتابعة كمن يلتقم لقمة بعد لقمة وكما تتنفس السمكة نفسا بعد نفس لانها ايضا تدفع مني الى قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون مع جذبه للمني من خارج طلبا من الرحم للجمع بين المنيين وذلك شيء تحسه المنعقد من المجامعين ويعرفن ايضا هن انفسهن وتلك الدفعات والجذبات الافراد لا يكون صرفه بل اختلاجيه كان كل واحده منها مركبة من حركات لكنها لا تتم الا عند عدة اختلاجات بل تحس كل جملة اختلاجات سكون ما ثم يعود في مثل السكون الذي بين زرقات القضيب للمني ويكون كل مرة تاليه اضعف قوة واقل عددا اختلاجات وربما كان المراد فوق ثلاث او اربع ولذلك تتضاعف لذتهن فانهن يتلذذن من حركة المني الذي لهن ويتلذذن من حركة مني الرجل في قعر رحمهن الى باطن الرحم بل يتلذذون بنفس الحركة التي تعرض للرحم ولا يصدق قول من يقول ان لذتهن وتمامها موقوفان على انزال الرجال كانها ان لم ينزل الرجل لم تلتذ بانزال نفسها وان انزل الرجل ولم يحدث لرحمها هذه الحركات ولم يسكن منها فانها تجد لذة عن لذة قليلة يكون ايضا للرجال شبيها قبل حركة منه مشبهة بالحكة والدغدغة الوديعة ولا قول من يقول ان مني الرجل اذا انصب على الرحم طفى حرارتها وسكن طيبها كما بارد يصب على ماء حار يغلي فان هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرنا وعند انزالها وبلعها مني الرجل كما ينزل وفي غير ذلك الوقت لا يكون قوة لتعتد بها وربما وافق زرقة ذكره صبة انوثيه فاختلطتا وبلغ زرقات مثل ذلك مرة بعد مرة فحبلت المرأة بهطون عدة اذ كل اختلاط بحار بنفسه وربما اختلط المنيان معا ثم يقطعا او ينقطع الواحدة السابقة بسبب رتجي او اختلاجي وغير ذلك من الاسباب المفرقة وتحاتت كل على حده وربما كان ذلك بعد انتساج الغشاء فتكون كثيرة في شيء واحد وهذا مما لا يتم بكونه ولا يبلغ الحياة وربما كان قبل ذلك وما جرى هذا المجرى ويشبه ان يكون قليل الافلاح وانما المفلح هو الذي وقع في الاصل متميزا والمني الذكوري وحده يكون بعد غير غزير ولا مالي للرحم ولا واصل الى الجهات الاربع حتى يتصل به من الانثى من الزائدتين القريبتين بالمشبهتين بالانواه وكما تختلطان يكون العلبان المذكوره وتخلق النفخ والغشاء الاول وتعلق المني حينئذ بالزائدتين القريبتين وبحد هناك ما يمده ما دام منيا الى ان ياخذ من دم الطمث من النقر التي تتصل بها الغشاء المتولد وعند جالينوس ان هذا الغشاء كلطخ يخلقه مني الانثى عند انصبابه الى حيث ينصب اليه مني الذكر وان لم تخالطه معه فيما اخيرا عند المخالطه وقد يقبل المراة والحجر منيا على مني ويلدهما جميعا واما الولاده فانما يكون اذا لم يكف الجنين ما يوديه المشيمه من الدم وما يسادي اليه من النسيم ويكون قد صارت اعضاده تامه فتحل حينئذ عند السابع الى الخروج كما تتم فيه القوة واذا عجز اصابه ضعف ما لا يثوب اليه معه القوة الى التاسع فان خرج في الثامن خرج وهو ضعيف لم ينزع عن قوة مستولده بل عن سبب اخر مزعج موذ ضعيف وخروج الجنين انما يتم بانشقاق الاغشية الرطبه وانصباب رطوبتها وازلاقها اياه وقد انقلب على راسه في الولادة الطبيعيه ليكون اسهل للانفصال واما الولاده على الرجلين فهو لضعف الولد فلا يقدر على الانقلاب وهو خطر فلا يفلح في الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد يكون معتمدا بوجهه على رجليه وبراحته على ركبتيه وانفه بين الركبتين والعينان عليهما وقد ضمهما الى قدامه وهو راكع عقيبه ووجهه وظهره الى وجهه امه حماية للقلب وهذه النصبه اوفق للانقلاب على ان قوما قالوا ان الانثى تكون نصبة وجهها على خلاف هذه النصبه وانما هذا للذكر ويعين على الانقلاب ثقل الاعالي في الجنين وعظم الراس منه خاصه واذا انفصل انفتح الرحم الانفتاح الذي لا يقدر في مثله مثله ولا بد من انفصال يعرض للمفاصل ومدد عنايه من الله تعالى معه لذلك برده عن قريب الى الاتصال الطبيعي ويكون ذلك فعلا من افعال القوة الطبيعية المصوره خاصة اثر يتصل من الخالق لاستعداد لا يزال تحصل مع نمو الجنين لا يشعر به وهذا سر الله تعالى فتعالى الله الملك الحق وتبارك الله احسن الخالقين فحاصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعيه احتياجه الى هواء اكثر وغذاء اكثر وعند انتباه قوى نفسه لطلب سعة المحال والنسيم الرغد والغذاء الاوفر والهرب عن الضيق وعن عوز النسيم الرغد وقلة الغذاء

واذا ولد لم تحصل النوم والانتباه فاذا تحصلا منه ضحك بعد الاربعين **امراض الرحم** قد يعرض للرحم
جميع الامراض المزاجيه والاليه والمشتركه ويعرض لها امراض الحبل مثل ان لا تحبل وان تحبل وتسقط
وان تحبل ولا تسقط بل تعسر وتنفصل وتموت فيها الولد ويعرض لها امراض الطمث من ان لا تطمث او تطمث
قليلا او رديا او في غير وقته وان تفرط طمثها وتكون لها امراض خاصيه وامراض بالشركه بان تشارك في
اعضا اخري وقد تكون عنها امراض اعضا اخري بالشركه بان تشاركها الاعضا الاخري كما يكون في اختناق
الرحم واذا كثرت الامراض في الرحم ضعفت الكبد واستعدت لان تتولد عنها الاستسقا **في دلايل**
امزجة الرحم يدل عليها مشاركة البدن وقلة الطمث ويدل عليها لون الطمث خصوصا اذا اخذ على
خرقة كتان تحمل ليلة ثم تجفف في الظل فينظر هل هو احمر او اصفر فيدل على حراره او صفرا او دم
او هو اسود او ابيض فيدل على ضد ذلك لكن الاسود مع النتن العفن يدل على حراره وما سواه
يدل على برودته وقد تستدل على حرارتها من اوجاع من نواحي الكبد جراحات وقروح تحدث في الرحم
وجفاف شفتي المراة وكثرة الشعر وانصباغ المائي الاكثر وسرعة النبض **دلايل** برد الرحم احتباس
الطمث او قلته او رقته وبياضه او سواده الشديد السوداوي وتطاول الظهر وتعدم اغذيه غليظة
وباروده وتقدم جماع كثير وخدر في اعلى الرحم وقلة الشعر في الغايه وقلة صبغ الماء وفساد لونه
دلايل الرطوبه رقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما لعظم **دلايل** اليبس الجفاف
وقلة السيلان **في العقر** وعسر الحبل سبب العقر اما في مني الرجل او في مني المراة او في اعضا الرحم
او في اعضا القضيب وآلات المني او سبب في المبادي كالغم والخوف واوجاع الراس وضعف الهضم
والتخمه او خطوطاري اما السبب الذي في المني فهو مثل سوء مزاج مخالف لقوة التوليد حار او بارد او برد
طبيعي او برد طول احتباس واسوا او رطوبه او يبوسه وسبب ذلك الاغذيه الغير الموافقه والحموصات ايضا
فانها في جمله ما يبرد وييبس وقد يكون السبب الذي في المني سوء مزاج ليس مانعا للتوليد بل معسر اله
او مفسد لما ياتي الرحم من غذا الصبي وقد يكون السبب في المني ان يكون مني الرجل مخالفا التاثير لما
في مني المراة ومستعد لقبوله او مشارك على احد المذهبين ولا يحدث منهما ولد ولو بدل كل بصاحبه
او شك ان يكون لهما ولد وربما كان يخالف المنيين بسبب سوء مزاج في كل واحد منهما لا يعتدل بالاخر
بل يزيد به فسادا فان بدلا صادف كل منهما ما يعتدل له بالتضاد فاعتدلا ومن جنس المني الذي لا يولد
مني الصبي والسكران وصاحب التخمه والشيخ ومن يكثر الباه ومن ليس بدنه صحيح فان المني يسيل من كل
عضو ويكون من السليم سليما ومن السقيم سقيما كما قال ابقراط وهذه الاحوال كلها قد تكون موجوده
في المنيين جميعا وقد قالوا ان من اسباب فساد مني الرجل اتيان اللوائي لم يبلغن وهذا تجري مجري
الخواص واما السبب الذي في الرحم فاما سوء مزاج مفسد للمني واكثره برد مجمد له كما يعرض من شرب الماء
البارد للنساء بما يبرد وكذلك للرجال وربما تغير اخر الطمث وربما يضيق من مسام الطمث فلا
ينصب الطمث الى الجنين وربما كان مع مادة ورطوبات تفسد المني ايضا بمخالطته او تجفف ومحلل او رطب
مزلق مضعف لما سكه وهو كثيرا او مضعف للقوة الجاذبة للمني فلا يجذب المني بقوة او مضيق لمجاري
الغذا من حر او برد او يبس او مفسد لغذا الصبي او مانع اياه عن الوصول لانضمام من الرحم شديد
يبس او برد او التحام من قروح او لحم زايد تولولي او يبس يستولي على المشيمه فيفسد منافذ الغذا
فربما بلغت من يبسها ان تشبه الجلود اليابسه ويعرض للمني في الرحم البارد الرطب ما يعرض للبذر
في الاراضي النزه وفي المزاج الحار اليابس ما يعرض في الاراضي التي فيها نوره مبثوثه واما انقطاع المادة
وهو دم الطمث اذا كان الرحم يعجز عن جذبه وايصاله واما الميلان فيه او انقلاب او شدة انضمام عن فم
الرحم قبل الحبل لسده او صلابه او لحم زايد تولولي وغير تولولي او التحام قروح او برد مقبض وغير ذلك
من اسباب السده واليبس فلا ينفذ فيه المني او ضعف انضمام بعد الحبل فلا يمسكه او كثره سخم مزلق قد
تكون لشركة البدن كله وقد تكون في الرحم خاصة والثرب والرحم وحدها واذا كثر الشحم على الثرب
عصر فضيق على المني اخرجه بعصره وفعله هذا او لشدة هزال في البدن كله او في الرحم وآفة في الرحم

من ورم وقروح وبواسير وزوايد لحمية مانعه وربما كان في فمها شئ صلب كالقضيب يمنع دخول
الذكر والمني او قروح اندملت فملست الرحم وسدت فوهات العروق ام الطوامث او خشونة الرحم
واما السبب الكائن في اعضا التوليد فاما ضعف اوعية المني او فساد عارض لمزاجها كمن يقطع
اوردة اذنه من خلف او ينبط منه المثانه عن حصاه فيسري الضرر الى اعضا التوليد وربما
قطع شئ من عصبها فيورث صعفا في اوعية المني وفي قوتها المولده للمني والزراقه له وكذلك من
توجأ خصيتاه او تضمدا بالشوكران او يشرب الكافور الكثير واما الكائن بسبب القضيب فمثل ان يكون
قصيرا في الخلقه او بسبب السمن من الرجل فياخذ اللحم اكثره او منها فتبعد فم الرحم ولا يستوي فيه
القضيب ومنهما جميعا او لاعوجاجه او لتصر الوتره فتنحني المجري عن المحاذاة فلا يزرق المني الى حاق
فم الرحم واما السبب في المبادي فقد عددناه فانه لابد من يكون اعضا الهضم واعضا الروح قويه
حتى يسهل العلوق واما الخطا الطاري واما عند الانزال قبل الاشتمال او بعد الاشتمال فاما عند
الانزال فان يكون المراة والرجل مختلفي زمان الجماع والانزال فلا يزال احدهما يسبق بانزاله فان كان
السابق الرجل تركها ولم تنزل وان كان السابق المراة انزل الرجل بعد ما انزلت فوقف فم رحمها
عن حركات جذب المني فاغترا اليه فغر بعد فغر مع جذب شديد لحس ذلك عند انزالها وانما
يفعل ذلك عند انزالها اما الجذب ما الرجل معا يسيل منها من اوعية منيها الباطنه في الرحم الصابه
الي داخل عند قوم واما الجذب ما نفسها ان كان الحق ما يقوله قوم اخرون ان منيها وان تولد داخلا
فانه ينصب الي خارج فم الرحم ثم يبلغه فم الرحم ليكون حركتها الجذب منى نفسها من خارج منيها
لها عند حركة منيها فيجذب مع ذلك منى الرجل فانها لاتحس بانزال الرجل واما الخطا الطاري بعد
الاشتمال فمثل حركة عنيفه من وثبة وصدمة وسرعة قيام بعد الانزال ونحو ذلك بعد العلوق
فنزلق او مثل خوف يطرا او شئ من سايراسباب الاسقاط التي تذكر في بابه قال بقراط لا يكون رجل
البته ابرد من امراة اي في مزاج اعضايه الرئيسه ومزاجه الاول ومزاج منيه الصحي دون ما يعرض
من امزجة طارية واعلم ان المراة التي تلد وتحمل اقل امراضا من العاقر الا ان يكون اضعف منها بدنا
واسرع بحرا واما العاقر فكثر امراضها وبطو بحرها وتكون كالشابه في اكثر عمرها العلامات
اما علامة ان العقر من اي المنيين فقد قيل اشيا لا حق صحتها ولا بعضي فيها شيا مثل ما قالوا انه يجب
ان يجرب المنيان فايهما طفا في الماء فالتقصير من جهته قالوا ويجب ان يكون على اصل الحس فانها خفيف
فمنه التقصير ومن ذلك قالوا انه يوخذ سبع حبات من حنطه وسبع حبات من شعير وسبع
ماقليات وتصير في اناخزف ويبول عليه احد منهما وتترك سبعة ايام فان نبتت الحب فلا عقر من
جهته قالوا وما هو ابعد من هذا ايضا ما قالوا في تجربة المراة انه يجب ان يبخر رحم المراة في جمع بخور طيب
فان نفذت الرايحة الي فمها او منخرها فالسبب ليس منها وان لم ينفذ فهناك سدد او اخلاط
رديه تمنع او تفسد رائحة البخور والطيب قالوا ويحتمل ثومه وينظر هل يجد رايحتها او طعمها من فوق
واكثر دلالة هذا على ان بها سددا او ليست فان كان بها سدد فهو دليل عقر وان لم يكن بها سدد فلا
يبعد ان يكون للعقر اسباب اخري وللحبل موانع اخري وكل امراه تطهر وبقي فم رحمها رطبا فهي
مزلقه واما علامات المني واعضايه في مزاجه فتعرف كما علمت حرارته وبرودته من مسه
واحساس المراة بلمسه ومن خثورته ومن رقته ومن حال شعر العانه ومن لونه ورائحته
ومن سرعة النبض وبطوه ومن صبغ القاروره وقلة صبغها ومن مشاركة الجسد واما
الرطوبه واليبوسه فتعرف من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمني الصحي هو
الابيض اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب ويا كل منه ورائحته كرائحة الطلع او الياسمين واما
علامات الطمث واعضايه في مزاجها فستدل عليه كما علمت اما على الحرارة وعلى البرودة
فمن اللمس ومن لون الطمث اهو الي صفره وسوداوم كدوره وبياض ومن احوال شعر العانه وستدل على الرطوبه
واليبوسه من الكثرة مع الرقة ومع كون العينين وارمتين كمدتين فان العين تدل على الرحم عند بقراط

والعقله

والقلة مع الغلظ وايتا مراة طهرت فلم تجف فم رحمها بل كان رطبا فانها لاحبل واما السمن والهزال
والشحر وقصر القضيب واعوجاجه وقصر الوتره وانقلاب الرحم وحال الانزالين فامور تعرف بالاختبار
فمخرج الغروج في الشحمية الثرب يكون ضيقة المدخل بعيدة قصيرة القرون ماسه يبرد عند كل حركه ويتاذى
بادنى رائحة ويدل على سيلان الرحم ان يحس داخل الفرج فان لم يكن فم الرحم محاذيا فهو مايل وصاحبه
الميلان والانقلاب يحس وجعا عند المباضعه **التدبير والعلاج** تدبير هذا الباب ينقسم الى قسمين
وبهين احد مما الثاني للاحبال والتلطف فيه والثاني معالجة الاسباب المانعة عن الحبل فاما العاقر
والعصم خلقه والمنافي في المزاج لصاحبه المحتاج الى تبديله وقصر الالة فلاده والله وكذلك التي
افسدت فوهات طمثها من قروح اندملت فملست والتي تحتاج الى تبديل الزوج فليس يتعلق
بالطب علاجها واما سايرذلك فله تدبير اما تفصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوفق الاقاليم
للجماع وقد ذكرناه ويجب ان يطاق لاترك الجماع مطاولة لا يبلغ ان يفسد له المنيان الى البرودان
عرض ذلك استعملا الجماع على جهة لا يعلق ثم تركاه ربما يعلم ان المني جيد قد اجتمع ويراعي منها ان
يكون ذلك في اول طهرها وكذلك في كل بدن مدة اخري ثم يطا ولان اللعب وخصوصا مع النساء
اللواتي لا يكون مزاجهن رديا ويمس الرجل ثديها برفق ويديعدع غانتها ويلقاها غير مخالط
الخلاط الحقيقي فاذا اشبعت ونشطت خالطها محاكما منها فامن نظرها من فوق فان ذلك موضع
لذتها ويراعي منها الساعه التي يسهل فيها اللزوم ويأخذ عينا ها في الاحمرار ونفسها في الارتفاع
وكلامها في التبلبل فمرسل حينئذ المني حينئذ محاذيا لفم الرحم موسعا لمكانه هناك
قليلا قدر ما لا يبلغه اثر من الهوا الخارج البته فانه في الحال يفسد فلا يصلح للايلاد واعلم
انه اذا ارسل المني في سعة قليلة لكن كان نصيبه لازما للجدار المقابل فربما ضاع المني بل يجب
ان ينال فم الرحم بزرق ما ولا يفسد على الاحليل المخرج ثم تلزمها ساعة وقد خالط بعد
ذلك الخلاط الذي هو اشد استقصا حتى يري ان بغراب فم الرحم ومتنفسا به قد هدات
كل الهدو وبعد ذلك يسيرا ومي فاجه مشالة الوركين ناملة الظهر ثم يقوم عنها ويتركها كذلك
هنيهة ضامة الرجلين حابسة للتنفس وان نامت بعد ذلك فهو اكد للاعلاق وان سبق استعمل
عليها نخورات موافقة لهذا الشان كان ذلك اوفق او حمولات وخصوصا الصموغ التي ليست
بشديدة الحرارة مثل المقل وما شبهه حتملة قبل ذلك ومما هو عجيب ان تكون المراة تتبخر من تحت الرحم
بالطيوب الحاره ولا يشم من فوق ثم ياخذ انبوبة طويلة فيضع احد طرفيها في رماد حار والاخر
في فم الرحم فقد ما تادي حرارتها الى الرحم تاديا محتملا فتنام على تلك الهيئة او تجلس الى حين
ما يعقد ثم تجامع واما الوجه الاخر فانه ان كان السبب الحر فالاخلاط الحارة استفرغها وعدل المزاج
بالاغذية والاشربة المعلومه واستعمل على الرحم قيروطيات معتدله لحرارتها من العصارات
واللعابات والادهان الباردة وان كان السبب البرد والرطوبه فيعالج بما سنقوله بعد وهو
الكاين في الاكثر وان كان سبب زوال فم الرحم عولج بعلاج الزوال وبالمحاجم المذكوره في بابه
وفصد الصافن من الجهة التي ينبغي على ما يقال وان كان السبب كثرة الشحم استعملت الرياضة
وتلطيف الغذا وهجر الاستحمام الرطب الا بمياه الحمات والاستفراغ بالفصد والحقن الحارة والمحقنة
المسخنة مثل الترياق والسادر يطوس ويجب ان يمجر الشراب الرقيق الابيض ويستعمل الاحمر القوي
الصرف القليل ومن المعزرجات الجيده دهن عسل مادي ودهن السوسن ومروان السبب ريحا حاما نعه
عن جودة التمكن للمني عولج بمثل الكموني ويشرب الانيسون وبزر الكرفس وبزر السذاب ولا سيما بزر السذاب
في ما الاصول وبفراخ متخذه منها ومن محللات الرياح مثل الجندباد ستر وبزر السذاب وبزر الفنجا شتر
وان كان السبب شدة اليبس استعمل عليها الحقن المرطبه واحتمالات الشحوم اللينه وسقي اللبن خصوصا
لبن الماعز والاسفيذاجات الدسمة وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل فيها دايما ميل من
من اسرب ويغلظ على التدريج ويمسح بالمراهم الملينه ويستكثر من الحمام اكل الكونب ويستعمل الكرفس والكمون

والانيسون ونحوه واكثر اسباب امتناع الحبل القابل للعلاج هو البرد والرطوبه واكثر الادوية المحيلة موجهة
تحويلا في ذلك ولا بد من الاستفراغات للرطوبه ان كانت رطوبه بالايارجات وبالحقن والحمولات ومن
المشروبات ذوات الخواص ان تسقى المراة بول الفيل فانه عجيب في الاحبال وليفعل ذلك بقرب الجماع
وكما جامع وايضا بشرب نشارة العاج فانه حاضر النفع وايضا شحم الاوز في صوفه وبزر سسالبوس
جيد مجرب وقد تسقى منه المواشي الاناث لكثر النتاج ومن الفرزجات ما يتخذ بدهن البلسان ودهن
البان ودهن السوسن والفرزجات من النغط الاسود ومن اظفار الطيب والمسك والسنبل والسعد
والشبث والسعتر والناخواه والزوفا والمقل وخصي الثعلب والدارشيشعان عجيب وجوز السرو
وحب الغار والسك والجماما والسادج والقردمانا ومن كل مسخن قابض خصوصا للزلق واحتمال
الانفحة وخصوصا انفحة الارنب مع الزبد بعد الطهر يعين على الحبل او مع دهن البنفسج وكذلك
احتمال بعره واحتمال مرارة الظبي الذكر على ما يقال وخصوصا ان جعل معها شي من خصي الثعلب
والعسل واحتمال مرارة الذيب والارنب والاسد قد ردا لتين **شبافه** جيده سنبل زعفران
ومصطكى ومر ومسك وجندبادستر بدهن الناردين وايضا يوخذ من المر اربعة دراهم ومن الاسارون
وبعر الارنب درهمين يعيا منها فوزجه للوطيه وتحتمل وتغير في كل ثلاثة ايام وايضا عسل مصفى
وسكبيج ومقل ودهن السوسن **فرزجه** جيده زعفران جماما سنبل الكليل الملك من كل واحد ثلاثة
دراهم ونصف سادج وقردمانا من كل واحدا وقيه شحم الاوز وصفرة البيض اوقيتين دهن الناردين
نصف وقيه تحتمل بعد الطهر في صوفه اسما نجونيه ثلاثة ايام بعد كل يوم وايضا يوخذ التوم اليابس
او الرطب ويصب عليه مثله دهن الخل ويطبخ حتى تهري وتذهب المائيه وتحتمل بصوفه فانه جيد ورما
احتيج قبل استعمال الفرزجات قبل الحقن بشي فيه قوة من شحم الحنظل فيخرج الرطوبات وتحتمل في فرجها
مثل صمغ الكنكر فيخرج منه الرطوبات ومن البخورات اقراص تتخذ من المليعه والمر وحب الغار ويبخر منها كل يوم
وايضا رنيخ احمر جوز السرو ويعجن بميعه سايله ويبخر في قمع بعد الطهر ثلاثة ايام ولا وكذلك مر ميعه
سايله قنه حب الغار والشونيز ايضا والمقل والزوفا **علامات** الحبل واحكامه يدل عليه ما سبق
من نواقي الانزالين وحاله كالفتور عقيب الجماع وتكون الكمرة كانها تمص عند انزالها وتخرج وتاي الى اليبوسة
ما امي وتعقبه شدة انضمام فم الرحم حتى لا يدخله المرود وكذلك ارتفاعه الى فوق وقدام وتقلصه
من غير صلابة ومن شدة يبس تلك الناحية وتحتبس الطمث فلا تطمث الى حين او يطمث قليلا وتحدث
وجع قليل ما بين السرة والقبل ورما عسر البول وتعرض لها ان تكره الجماع بعد ذلك وتبغضه فاذا
جومعت لم تنزل وحدث بها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والجلي بالذكر اشد بغضا للجماع من
من الجلي بالانثى فانها ربما لم تكره الجماع ثم مما تعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وخبث نفس وقلة غشيا
وجشا حامض وقشعريره وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان ثم يهيج شهوات رديه بعد شهر او شهرين
وتصفر بياض عينها وتخضر ورما غارت عينها واسترخي جفنها واحتد نظرها وصفت حدقتها وغلظ
بياضها ولم تصفر في الاكثر ولا بد من تغير لون وحدوث اثار خارجه عن الطبيعه وان كانت في حمل الذكر
اقل وفي حمل الانثى اكثر ورما سكن الحبل او جاع الظهر والوركين بتسخينه للرحم فاذا وضعت عاد ورما
تغير ثديها عما كان عليه فانبسط واصفرت عليه عروقه واخضرت وفي اكثر الاحوال يعرض للحبالي
ان تسترخي ابدانهن في الابتداء لاحتباس الطمث وزيادة ما تحتبس منه على ما تحتاج اليه الجنين لصغر
الجنين وضعفه عن التغذي بدم فاذا اعظم الجنين تغذي بذلك الفضل فانتعش وسكنت
اعراض احتباسه واذا علقت الجارية ولم تبلغ بعد خمس عشرة سنة خيف عليها الموت لصغر
الرحم وكذلك حال من يصيبها من الكبار منهن حمى حاده فتقتل من جهة ما يورث من سوء المزاج للجنين وهو
ضعيف لا تحتمله ومن جهة ان غذاه يفسد مزاجه ومن جهة ان الام اذا لم تتغذ ضعف الجنين واذا
غذيت ضعفت هي وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حار فان كان فلغموني فربما رجي معه في الاقل خلاص
الجنين والام واما المباشر فردي جدا وقد تعرف حال الحبل بحارب منها ان تسقي عند النوم من العسل او بين

بمثله

بمثله ما المطر ممزوجا وينظر هل بمغض امرا والعلة فيه احتباس النفخ بمشاركة المعا على ان الاطبا معجون من
هذا وهو مجرب صحيح الا في المعتاده لشرب ذلك وايضا تكلف الصوم وعند المساترمل في ثياب وتدخن
عن اجانه منقوبه وتمج بخور فان خرج الدخان ورائحته في الفم والانف فليس بها حبل وكذلك مجرب على الجوا
احتمال التومه والنوم عليها هل يحد طعمها ورائحتها في الفم املا وما قلناه في باب الاذكار والاناث من تجربة
احتمال الزراوند بالعسل وبول الحبلى في اول الحبل اصفر الى زرقه كان في وسطه قطنا منفوشا وقد يدل
على الحبل بول صافي القوام عليه شبه الضباب وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل واما
في اخر الحبل فقد يظهر في قوارير هن حمره بدل ما كان في اول الحبل زرقه واذا حركت قارورة الحبلى فتكدر
فهو اخر الحبل وان لم تكدر فهو اول الحبل في سبب الاذكار والاناث ان سبب الاذكار هو منى الرجل وحرارة
وغزارته وموافقة الجماع وقت ظهورها ودرور المنى من اليمين فانه اسخن واخن قواما ويأخذ من الكليه
اليمنى ومن اسخن وارفع واقرب الى الكبد وكذلك اذا وقع في يمين الرحم وكذلك منى المراة في خواصه
وفي جمته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشماليه تعين على الاذكار والضد على الضد وكذلك
سن الشباب دون الصبي والشيخوخه وقال بعضهم انه ان جرى من يمين الرجل الى يمين ومن اليسار
انث وان جرى من يساره الى يمينها كان انثى تذكره او من يمينه الى يسارها كان ذكرا مورثا
ويقول بعض من يجازف ان الحبل يوم الغسل يكون بغلام الى الخامس ويكون بجارية الى الثامن ثم يكون
بغلام الى الحادي عشر ثم يكون خنثى ودم الحبلى بذكر اسخن كثيرا من دم الحبلى بانثى علامات
الاذكار والاناث الحامل للذكر احسن لونا واشد نشاطا واتقى بشره واصح شهوه واسكن اعراضا وتحس
بثقل في الجانب الايمن فانه اكثر ما يتولد الذكر من منى اندفق الى اليمين من غشي الرحم وانما يعرض ذلك
اما لسبوق ذلك الجانب الى القبول او لان الدفق كان من البيضة اليمنى واذا تحرك الجنين الذكر تحرك من
الجانب الايمن واول ما يأخذ الثدي في الازدياد ويتغير اللون يكون من صاحبه الذكر من الجانب الايمن
وخصوصا الحلمة اليمنى واليها يجري اللبن اولا ويدر اولا ويكون اللبن الذي تحلب من ضرعها غليظا
لزجا رقيقا مائيا حتى ان لبن الذكر يقطر على المراة وتنظر اليه في الشمس فيبقى كانه قطرة زيبق او
حبة لؤلؤ لا تسيل ولا تنطامن وتزداد الحلمة في ذات الذكر حمرة لا سوادا شديدا ويكون عروق
رجليها حمرا لا سودا ويكون النبض الايمن منها اشد امتلا وتواترا قالوا واذا تحرك عن وقوف
تحرك اولا الرجل اليمنى وهو مجرب واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى وتكون عينها اليمنى اخف حركة
واسرع والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثى بعد اربعة اشهر قالوا ومن الحيل في معرفة ذلك
ان يوخذ من الزراوند مثقال يسحق ويعجن بعسل ويحتمل بصوفة خضرا من غدوه الى نصف
النهار على الريق فان حلا ريقها فهي حبلى بذكر وان امر فهي حبلى بانثى وان لم تغير فليست بحبلى
وفي هذه الحيلة نظر ويحتاج الى تجربة او فضل بحث عن علمها واما علامات حمل الانثى
فاضداد ذلك ومما يوكده كثرة فتور الرجلين خصوصا في الساقين وكثرة اورامها ورما كان الحمل بالذكر
انما هو بذكر ضعيف مهين فكان اسوا حالا واردا علامات من الحمل بالانثى القوية والنفساء عن الذكر
تنقضي نفاسها في خمسة وعشرين يوما الى ثلاثين يوما الا ان يكون بها سقم والانثى في خمسة
وثلاثين الى اربعين وذلك في الاكثر في تدبير الاذكار يجب ان تسخن الرجل والمراة بالعطر والبخور
وبالاغذية ويشرب المثروذ يطوس وبالبخورات والفرزجات المذكورة ان احتيج اليها وبالحقن
المسخنه والمرخات كليهما ولا يلتفت الى من يقول ان المراة يجب ان تكون ضعيفة المنى ليتولد
الذكر بل يجب ان يكون تخينة المنى قويته حارته فمن هذا المنى اولى ان يقبل الذكوره ولكن لا يجب ان
يعجز عن منتهى منى الذكر بل تجب ان يكون منى الذكر اقوى في هذا الباب منه ويجب ان يعجز الجماع
مدة ليس باعراض عن الجماع اصلا فيفسد المنى على ما قلنا وان لا يكثر اشرب الماء بل يشربا منه
قليلا قليلا ويتغذيا بالاغذية القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منه فما دام رقيقا علم ان الحاجة
الى العلاج باقية فاذا غلظ المنى صبر بعد ذلك اياما واستمر على تدبيره حتى يقوى المنى ويجتمع على

الوجه المشاربه ثم يواقعها المواقعة المشاربها في اعطر موضع بالعطر الحار مثل المسك والزعفران
والعود الهندي الخام ويجتنب الكافور ويكون في اشرحال واطيب نفس وابهج ماوي ويفكر في الاذكار
ويحضر وهمه الذكران الاقويا وذوي البطش ويقابل عينه بصورة رجل على اقوم خلقه وابسل هيئة
ويطاويغوغ ويتفزغ علامات المنى المذكور هو الرجل القوي البدن المعتدل
اللحم في الصلابة والرخاوه الكثير المنى الغليظه الحاره وهو عظيم الانثيين بادي العروق قوي الشبق
لا يضعفه الجماع ومن مزرق المنى من يمينه فان الملحين ايضا شدون البيضة اليسري من الفحل
لصب من اليمني واذا كان الغلام اولا ينتفخ بيضته فهو مذكر واليسري فهو مونث وكذلك الذي يسرع
اليه الاحتلام لا عن آفة في المنى فانه مذكر علامات اللقوه والمذكر اللقوه المذكار منهن هي المرأة
المعتدلة اللون والسحنه ليست نحاسية البدن ولا رخوته ولا طمثها رقيق قيحي ولا قليل مايي ولا قليل محرق
جدا وفم رحمها محاذ لفرجها وعضمها جيد وعروقها ظاهرة داره وحواسها وحركاتها على ما ينبغي وليس بها
استطلاق بطن دايم ولا اعتقاله الدايم وعينها الى الكحلي دون السهل ومي توجه الطبع بمجة النفس
والعمالات من الجواري المراهقات واول ما يدركن سريعات الحبل لقوة حرارتهن وقلة شحوم
ارحامهن ورطوباتهن واللاتي يسرع هضمهن اولي بان يذكرن واللاتي مدة طهرهن قصيرة الى اثنين
وعشرين يوما الى نحو اربعين يوما سبب التوام وعلامته والحبل على الحبل سببه كثرة
المنى وانقسامه الى اثنين فما بعده ووقوعه في التجويفين وسلامة ولدي المسم غير كثيرة وقلما
يكون بين التوامين ايام كثيره فانهما في الاكثر من جماع واحد وفي القليل ما يعلق جماع على حبل فان اعلق
اعلق في نسا خصبات الابدان كثيرات الشعور والدم لقوة حرارتهن وهن اللاتي ربما راين الدم
في الحمل فلم سلن به لقوة منتهن وقوة ارحامهن ولم يسقطن مع الحيض ومع انفتاح ما من فم الرحم
وربما حضن على الحبل عدة حيض اثنين فما فوقهما فان وقع حبل على حبل في غير القوية جدا وفي التي
انما حبلت لانفتاح فم رحمها لا لقوة رحمها خيف ان يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد الثاني
وايضا في القويات قد تخاف جانب وقوع التعاص والتراحم بين الولدين واكثر ما يودي ذلك الى
حمى وتهيج الوجه وحدوث امراض الى ان يسقط احدهما ومن علامات التوءم وما فوقه على ما قالوا
وجب ان تراعي سرة المولود الاول المتصله بالجنين فان لم يكن فيها تعجيز ولا عقد فليس غير المولود
الاول ولد فان كان فيها تعجيز فالحمل بعد العقد علامات الاقراب اذا دخلت المراة الحامل في مدة
قريبة من اجل الولادة فاحست ثقلا في اسفل البطن تحت السرة وفي الصلب ووجع الاربية
وحرارة في البطن وانتفاخ من فم الرحم شديد محسوس ورطب منه فعلم ان قرب فاذا استرخى
عجزها وانتفخت واشتد انتفاخ الاربية فما بينها وبين الطلق الاقرب علامات ضعف
الجنين يدل على ضعفه امراض والدته واستفراغات عرضت لها وخصوصا اتصال دروره
الحيض المجاوز لما يكون على سبيل الندرة والقلة وعلى سبيل فضل عن الغذا وكذلك ظهور اللبن
في اول شهر حبلت فيه وتحلبه اذا عصر الثدي ويدل عليه ان لا يتحرك تحركا يعتد به او يتحرك في غير
وقته علامات ضعف المولود ان الجنين اذا ولد ولم ينفتح سرمه ولم يعطس ولم يتحرك
ولم يستهل الى زمان فانه ضعيف ولا يعيش المقالة الثانية في الحمل والوضع اما مدد
التخلق والتحرك والولاده فقد ذكرناها في التشريح وما بعده ويعلم من هناك ان الشهر السابع
اول شهر يولد فيه وهو الجنين القوي الخلقه والمزاج الذي اسرع تخلقه واسرع تحركه واسرع
طلبه للخروج وكثيرا ما يموت المولودون لهذه المدة لانهم يقاسون حركات شديده في ضعف من
الخلقه فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل فهو قريب العهد بالتكون لكن المولود في الثامن
هو اكثر المولودين هلاكا قلما يعيش فان عاش من المولودين لثمانية اشهر واحد فذلك هو النادر
جدا وقلما يعيش مولود انثى لهذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش المولود لثمانية اشهر البته
لانهم لا يخلوا حالهم اما ان يكونوا تاخروا في التخلق والتحرك والشوق الى الولاد الى هذا الوقت فيدل

على ان قوتهم لم تكن قوية في الاصل فان حاولوا حركات التقصي في اول عهد الاستتمام ضعفوا اكثر من
ضعف من يحاول التقصي في اول عهد الاستتمام وكانت قوته الاصليه قوية كالمولودين في السابع
واما ان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحركاتهم وتنبههم للتشوق الى الولاد وحركتهم اليه قد
تمت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد دام التقصي عن ماواه وانقلب واحدث انقلابه
الذي لم يبلغ به غرضه وصبا وبقي كذلك منقلبا الى ان يثوب اليه القوة فاعجزه ضعف قوته
وعرض له لامحاله ما يعرض للضعيف المحاول الحركات المخلصه اذا انبت دون منتوجهه
اعباء عجزا فمرض لامحاله وتضعف وتنحل قوته فاذا ولد في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المولود
المريض الضعيف ومن حكمة انه لا يرجى له الحياة واما المولود في التاسع فان كان قد تمت خلقته
واشتاق الى الحركة في السابع ولم يمكنه ان يقتضي بل بقي في الرحم وعرض له في الثامن ما قلنا
انتعش في مدة شهر انتعاشا ترد اليه القوه واستوى عن انقلابه الى ان يعود منقلبا
واستحكم وحسك فاذا ولد سلم وان لم يكن كذلك بل انما اشتاق الى الحركة في ذلك الوقت لحكمه
حكم كل ضعيف البنيه واكثر من يولد في العاشر يكون قد عرض له ان اشتهى الولادة في التاسع
فلم يتيسر له وعرض له مثل ما يعرض للمولود في الثامن وقليلا ما يتفق ان يكون ورما لانفصال
واقعا في السابع ثم يمتد الانتعاش الى العاشر حتى يقع له انتعاش تام في العاشر فهذا نادر ومع ذلك فهو
دليل على ضعف القوة اذا حرب للتدارك من السابع الى العاشر **تدبير كلي** للحوامل يجب ان يعتنى بتليين
طبيعتهن دايما بما يلين باعتدال مثل الاسفيذاجات الدسمة ومثل السكبيوخشت ونحوه اذا اعتقلت
الطبيعه جدا وان يكلفن الرياضة المعتدلة والمشي الرفيق من غير افراط فان المفرط مسقط وذلك لانهن
مبتليات لما عرض لهن من احتباس الطمث بان يكثر فيهن الفضول ويجب ان لا بد من الحمام بل الحمام كالحرام
عليهن الا عند الاقراب ويجب ان لا تدهن رؤسهن فربما عرض لهن من ذلك نزله فيعرض السعال فيروع
الجنين ويهيئه ويعده للاسقاط ويجب ان يجنبن الحركه المفرطه والوثبه والضربه والسقطه والجماع
خاصة والامتلاء من الغذا والغضب ولا يورد عليهن ما يخمهن ويحزنهن ويبعد عنهن جميع اسباب
الاسقاط وخصوصا في الشهر الاول والى عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول والى ثلاثة ايام
من العلوق فهنالك تحرم عليهن كل من عنف وننظر فيما كتبناه من حفظ الجنين ويجب ان تدثر ما تحت
العشر اسيف منهن بصوف لين واغذيتهن الخبز النقي بالاسفيذاجات والزرباجات ويجتنبن كل حريف
ومركا لكبر والترمس والزيتون الفج وكل مدر للطمث كاللوبيا والحمص والسمسم وان اشتهين الطعام
في يوم العلوق فان ابقراط يامر بسقيهن السويق في الما فانه وان نفخ فهو سريع الغذا وشرابهن هو
الرحاني الرقيق العتيق وقد قال ابقراط يسقين شرابا اسود ويشبه ان يكون عنى به الرقيق الاسود
فيكون سواده لقوته لا لعكره ونقلهن الزبيب والسفرجل الحلو والكمثري المنبه للشهوة والتفاح المر
والرمان المر واما اديتهن فمثل جوارش المؤلؤ وتسخته يوخذ لؤلؤ غير مثقوب درهم عاقرقرحا درهم
زنجبيل ومصطكى من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر الكرفس وشيطرج وقاقله وحوزبوا
وبسباسه وقرفه من كل واحد درهمين بهمن ابيض وبهمن احمر وفلفل ودار فلفل من كل واحد ثلاثة
دراهم دارصيني خمسه دراهم سكر سليماني مثل الجميع او اكثر الشربه منه ملعقه فانه يصلح حال
رحمها وحال معدتها ويجب العنايه بمعدهن فتقوي بمثل الخلنجبين مع العود ومع المصطكى ونحوه
والجوارشيات المتخذه من السكر الكثير بافاويه لطيفه ليست نحاده جدا وبالاضمدة القابضه المسخنه
العطره **في تدبير** النفساجات اذا وضعت ان تجتهد في دروزمت كاف وتصلح الغذا ولا تنتقل دفعه
الى التدبير الغليظ فتحمى وتضعف القوة المغيره في كبدها وتكثر عطشها وربما استسقت فان صلبت
مع ذلك كبدها لم يرج لها برو وايام النفاس لها حركات وادوار وابتداوها وقت حدوث الاضطراب في الرحم
واذا جاوز المريض عشرين يوما الى الرابع والعشرين والمرض قايم او معاود دل على بطوء الانقضا ولا بد من
استفراغ في غير يوم البحران لم يكن ضعف **في شهوة الحوامل** واذا سقطت شهوة الحامل انتفعت

بترك الدسم الشديد الدسومة والحلو الشديد الحلاوة وباستعمال مشي رفيق وبالقصد في شرب الما
والاقتصار من الشراب علي الرتحاني القليل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة ولما يعرض من الغثيان والقي الكثير
ومن الادوية المعيده للشهوه كل ما فيه قبض مع حراره لطيفه مثل عصا الراعي مطبوخا بالشبت بشرب
سلاقته والزراوند قبل الطعام وبعده يتناول منه قليل والضمادات المعروفه القوية للمعده المتخمه
من السفرجل والقسب وقصب الذريره والسنبل بالشراب الرتحاني العتيق وربما جعل فيه بزر الكرفس
والانيسون والرازيانج وخصوصا ان كان هناك وجع ونفخه واذا سات شهوتها فراط اجتهد في تنقية
معدتها بمثل الخليجين المتخذ بالورد الفارسي ثم يصلح بالحموضات ولرب الحصرم وشرابه المتخذ بالعسل اوما
السكر منفعه جيده في ذلك وموافقه للجنبين والدساسيح المجففه توافق مشتهيات الطين منهن وربما انتفعن
بالحريفات مثل الخردل ونحوه واذا صدقت شهوتهن للخبز سوي لهن الرطب علي الجمر حتي يجف فان ذلك افضل
من اليابس الحريف فان الاول اقل فضلا والثاني افتق للشهوة واما رياح معدتهن ووجعها مثلا فيستعمل لها هكذا
الجوارش يوخذ من الكمون الكرماني المنقوع في الخل المقلو بعد ذلك ومن الكندر والسعتر الفارسي من كل واحد
جزء ومن الجندبادستر ثلث جزء يستف منه من نصف مثقال الي مثقال واما فهن علي الطعام فيجب ان
يعطين بعد الطعام ماله عطريه وقبض كالسفرجل المشوي وخصوصا وقد عرف فيه شفايا العود
الهندي وبدام غزايدهن وارجلهن ويستعمل علي معدهن الاضمدة المعلومه ويمسكن في افواههن
حب الرمان مع ورق النعناع ويحسن شيا من المنبه والطين الارمني مما يسكن غثيهن خفقان
اكثر ما يعرض لهن ذلك يكون بمشاركة فم المعده وسبب خلط فيه وكثيرا ما يخفقن بخروج الما الحار والرياح
الخفيفه المخدره لما في فم المعدة تدبير سيلان طمث الحوامل يطبخ القوابض التي لا طيب فيها في الما
ويستعمل منه الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلنار والعفص والبلوط ونحوه وقد يتخذ من العفص
والجلنار وقشور الرمان والتين اليابس ضماد علي العانه بالخل تورم قدام الحوامل وتربلها ضماد قدامهن
بورق الكرنب ويطلي بنبيذ ممزوج بخل وبطبيخ الاترج اوبلطخ يقمو ليا وقد يتخذ القصب ضمادا بالخل
والشبث ايضا بالخل في الاسقاط اسباب الاسقاط اما بادويه واما ضربه اوسقطه اوريا ضه مفرطه
اووثبه شديده وخصوصا الي خلف فانها كثيرا ما تنزل المني العالق بحاله اوشي من الالام النفسانيه
مثل غضب شديد اوخوف وحزن اومن برد الاهويه اوحرها المفرطين ومن هذا القبيل يكره للحبلي
مطاولة الحمام حيث يعظم نفسها فان الحمام وان اسقط بالازلاق فقد يسقط باخراج الجنين الي هوا
بارد وربما يحدث من ضعفه لفقدانه واسترخايه بسبب التحلل ومن الامراض البدنيه وامراض واسقام
وجوع شديد اواستفراغ خلط اودم كثيرا بدواء اوفصد اومن تلقا نفسه ومن نزف من حيض
كثير وكلما كان الولد اكبر كان الضرر بالفصد فيه اكثر اوامتلا شديد وتخمه كثيره مفسده لغذا الولد
اوساده للطريق اليه اومن كثرة جماع تحرك الرحم الي خارج وخصوصا بعد السابع وكثرة الاستحمام
والاغتسال مزلقه مرخيه للرحم مقسطه علي ان الحمام يسقط بسبب استرخا القوة واحوج الجنين
الي هوا بارد علي ما قلنا فهذه طبقة اسباب وقد يكون من اسباب من قبل الجنين مثل موته لشي من
اسباب موته فتكرهه الطبيعه وخصوصا اذا جري منه صديد فتذع الرحم واذاها اومثل ضعف
فلا يثبت وبسبب ما يحيط به من الاغشيه واللفايف فانها اذا الخرقت واسترخت وانصب منها
رطوبه اذت الرحم فتحركت لدافعه واعانت ايضا علي الازلاق اوبسبب في الرحم من سعة فمها وقلة
انضمامه اورطوبات في الرحم اوفي افواه الاورده فترزق وثقل وقد يكون لساير اصناف سوء مزاج
الرحم من حر او برد او يبس وقلة غذا جنين وقد يكون من ريح في الرحم ومن ورم وما سرا اوصلابه
وسرطان وقد يكون من قروح في الرحم واكثر الاسقاط الكاين في الشهر الثاني والثالث يكون من
الريح ومن رطوبات علي فوهات العروق التي للرحم التي يسمي السقر ومنها تنشج عروق المشيمه فاذا
رطبت استرخي ما تنشج منها فسقط الجنين بادني محرك من ريح او ثقل وقد يكون بسبب سوء مزاج
حار مجفف او بارد مجمد وايضا مما يسقط في اول الامر رقة المني في الاصل فلا تخلق منه الغشا الاول الا

بدل بادية

ضعيفا

ضعيفا مهيئا للاحراق مع اجتذابه الدم وفي السادس وما بعده من الرطوبات المرغه في الرحم المزلقه للجنين
وقد قال قوم انه يكون اكثر ذلك من الريح والصحيح هو هذا القول واما بعد المدة المعلومة فان اكثر الاسقاط
انما يكون من ضعف موذ وقيل ان الشديدة الهزال اذا حملت اسقطت قبل ان تسمن لان البدن ينال من الغذا
الصلاح نفسه وعود قوته ما لا يفضل للجنين ما يغذوه فيضعف والبلدان الباردة جدا الا باعتدال والفضول
الباردة جدا يكثر الاسقاط فيها وكذلك العسر وكذلك موت الحبالي والبلاد الجنوبيه يكثر فيها الاسقاط
وكذلك الاهوية الجنوبيه ويقل في الشماليه منها الا ان يكون البرد شديدا موذيا للجنين واذا سلف شتا جنوبي
وربيع شمالي قليل المطر اسقطت الحبالي اللواتي يضعن عند الربيع بادني سبب وولدن ضعافا والا وجاع
العارضه عند الاسقاط اشد من الاوجاع العارضه عند الولاد لان ذلك امر غير طبيعي **العلامات** اما
علامة الاسقاط نفسه فان يأخذ الثدي في الضمور بعد الاكتناز الصحي واما الاكتناز المرضي فقد يصلحه الطبيعه
الى ضمار من غير خوف اسقاط واي الثديين ضمر عن الاكتناز الصحي فان صاحبه يسقط من التوام وكذا من ذلك
الجانب واذا افرط درور اللبن وتواتر حتى ضمر الثدي فهو منذر بان الجنين ضعيف وانه يعرض السقوط وكذلك
من كثرة الاوجاع في الرحم واذا احمر الوجه جدا في الحمى وحدث نافض او ثقل راس واستولى الاغيا واحمس بوجع
في قعر العين دل على ان اسباب الاسقاط متوافقه وانما يطمث ثم يسقط وكذلك الاسباب القويه للاسقاط
اذا توافت دلت عليه اما المزاجات والقروح والاورام والرطوبات فتعرف مما قيل مرارا واما الكائن بسبب
الريح فيعرف بعلامات الريح من تمدد من غير ثقل ومن انتقال ومن ازدياد مع تناول المنفخات والاسباب
البادية ايضا تعرف سدوها واما موت الجنين فيدل عليه ترك شيء في الجوف يثقل كالحجر منتقل من جانب الى جانب
وخصوصا اذا مي اضطجعت على جنبها وتبرد السرة وكانت قبل ذلك حارة وتضمر الثدي ورما سالت رطوبات
صديديه منتنه ويؤكد ذلك ان يكون قد عرض للحوامل امراض حاده توذي بحرها اذي شديدا وان منع الغذا
فيها مات الجنين وان لم يمنع اشتد المرض وامراض صعبه اخري وقد يحرض عند موت الجنين وقتله وهو
من المنذرات به ان تغور عين الحبلى الى عمق وتكون بياض العين كمدا وقد ابيض منها الاذن وطرف الانف
مع حمرة الشفه وحالة شبيهة بالاستسقا اللحمي **في حفظ** الجنين والتحرز عن الاسقاط الجنين تعلقه
من الرحم تعلق الثمرة من الشجره وان اخوف ما يخاف على الثمرات ان تسقط انما هو عند ابتداظهورها
واما عند ادراكها كذلك اشد ما يخاف على الجنين ان يسقط هو اول العلوق وقبل الاقتراب فيجب ان
يتوقى هذين الوقتين الاسباب المذكوره للاسقاط والدوا المسهل من جمله تلك الاسباب فيجب ان يتوقى
جانبه قبل الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك ايضا الا انه فيما بين ذلك اسلم واليه يصار
عند الضروره وربما لم يكن بد في بعض هذه الاوقات من اسهالها وتنقيه دمها ليلا يفسد الجنين
بسوء المزاج فيجب ان يكون برفق ولطف وربما لم يكن طمث قبل العلوق طمثا واجبا وبقي فيها فضول من طمثها
تحتاج الى ان تسقى وحينئذ ان لم تسق قبل فسادها للجنين فيجب ايضا ان تسقى ذلك باللطف بمنقيات
رقيقه لا شرب ولكن تحمل ولا تحتمل ورافم الرحم بل تحتمل في عنق فم الرحم ولا تسقى ما ينقى في دفعه
واحدة بل في دفعات كثيرة واذا كانت المراة تخاف عليها ان تسقط بسبب مزجة واورام وقروح وتاخ
وغير ذلك عولج كل بما في بابه واذا كانت تسقط بسبب باد فان كان مما يحرك المزاج ايضا عدل وان
كان غير ذلك وكان مما يميل الى الرحم مادة حاره وتخاف منه ورم عولج بالرادعات وبموانع الاورام
فربما امكن من الاسهال واذا لم يكن كذلك بل انما يخاف منه ان يحق الجنين بسببه اذي والم يسقطه
او يقتله فيجب ان يعالج بالادويه الحافظة للجنين التي نذكرها واما الزلق عن الرطوبات وهو اكثر الزلق
فيجب ان يستعمل لاجله في وقت الحبل الحقن الملينه المفرغه للزبل ثم يستعمل الزراقات والمدرات للبول
والحقن المنقيه للرحم **تدبير** جيد لذلك وهو ان يسقى في الاصول بدهن الخروع او طبيخ الحسك
والحلبه بدهن الخروع ويسقى في كل عشرة ايام شيا من حب المن ويسقى ايارج جالينوس **حقنه**
جيده لذلك وللرياح يوخذ صعتر وابهل وناخواه وكاشم وعيدان السبت وبابونج وسذاب وحسك
وحلبه من كل واحد حقنه يطبخ بثلاثة ارطال من الماء حتى يبقى النصف ويخذ منه اقل من رطل واحمل عليه

استارا من دهن الرازقي وسكرجه من دهن السمسم واستعمله حقنه واحقنها اربعة ايام في كل يوم بمثله
ومنها ان يوخذ حنظله فتقور وتخرج حبها ويملا دهن سوسن ويترك يوما وليله ثم يصب من الغد
على رماد حار حتى يغلى الدهن غليانا تاما ثم يصفى ويحقن به الفعل وهو فاتر فان هذا عجيب للازلاق
الرطب وبعد مثل هذا الاستفراغ يجب ان يستعمل الادهان العطره الحاره مروخات ومزرقات ومحملات
في صوفات والمعاجين الكبار ودوا الكاسكيح والدحمره او السحرنا في كل ثلاثة ايام او خمسه وكذلك من دوا
المسك ودوا البزور وايضا يوخذ قشور الكندر والسعد مرضوضين من كل واحد جزء ومن المر نصف جزء
يطبخ بستة امثالها ماء حتى يبقى الربع ويصفى ويحقن به باربع اواق كل ثلاثة ايام بعد ان يكون قد استفرغت
الرطوبه قبلها ومن البخورات الجيده مقل وعلك الانباط واشق وشونيز مجموعه ومفرده يستعمل بعد التنقيه
وحمل السنبل والزعفران والمصطكى والمر والساك والجندبادستر والمقل ونحوه في دهن النارديين
او شحم الاوز على صوفه خضرا ويحمل عقيب ما يجب تقديمه انفحة الارنب والادوية الحافظه للجنين
في بطن الام اذا لم يكن افه من مزاج حار وورم ونحوه هي الادوية القلبيه مثل الزرنباذ والدروج والنهمين
والمفرح ودوا المسك والمتروديطوس ودوا ممنع الاسقاط يوخذ دروج وزرنباذ وجندبادستر
وحلتيت وساك ومسك وهيل نوا وعفص وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم الشربه
كل يوم مثقال بما بارد وحقن مسخنه من قبيل هذه ومما ينفع فيه الصعتر والبابونج والحلبه والشبت
والناخواه ونحوه في تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت انه قد يحتاج الى الاسقاط في اوقات منها
عند ما يكون الحبلى صبيه صغيره نخاف عليها من الولاده الهلاك ومنها عند ما يكون في فم الرحم افه
وزيادة لحم يضيق على المولود الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم انه اذا تعسر
الولادة اربعة ايام فقد مات الجنين فاشتغل بتخليص الوالده ولا تشتغل بحياة الجنين بل اجتهد
في اخراجه والاسقاط قد يفعله حركات وقد يفعله ادويه والادويه تفعل بان تقتل الجنين وبان يدر
الحيض بقوة وقد تفعل بالازلاق والقابله للجنين هي المره والمدره للحيض ايضا هي المره والحريفه والمرطبه
هي الرطبه اللزجه يستعمل مشروبات وحمولات ومن المخرجات الفصد وخصوصا من الصافن بعد الياسليق
وخصوصا على كبر من الصبي والاجاعه والرياضه والوثبات الكثيره وحمل الاحمال الثقيل والعقبه والتعطيس
ومن التدبير الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الحبلى كاغد مفتول او رايشه او خشبه مبريه بقدر
حجم رايشه من اسنان او سداب او عرطنثا او سرخس فانها تسقط لا محاله وخصوصا اذا لطخ بشيء
من الادويه المسقطه كالقطران وشحم الحنظل ونحوه والادويه المسقطه منها مفرده ومنها مركبه وقد
ذكرنا المفرده في جداول الادويه المفرده والمركبه في القرابادين لكنا نذكرها هنا من الطبقتين ما هو اعمل
في الغرض اما من الادويه المفرده التي هي ابعد من شده الحراره فهي مثل الافسنتين والشاهترج واما
الادويه المفرده الحاره فبزر الشطرج هو يشبه الحرف وله رائحه حريفه اذا احتمل اسقط وحب
الحرمل ايضا مشروبا ومحمولا ودهن البلسان اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمه والحلتيت والقنه قويان
ايضا وخور مريم قوي في هذا الباب جدا شربا وحمولا حتى ان قوما زعموا ان وطي الحامل اياه يودي الى الاسقاط
وعصاره تفسد الجنين طلاء على البطن فكيف حمولات على قطنه وكذلك عصاره سايرالعرطينات وان
سقي من الاشنان الفارسي وزن ثلاثة دراهم القت الجنين من يومه واذا تناولت من الكرمدانه دانقين
القت لولد واورثت حراره وحكه وايضا ان زرق طبيخ شحم الحنظل في الزراقه الموضوعه على شرطها او
احتمل على صوفه احتمالا صاعدا فعل ذلك ومن الادويه الجيده الدارصيني اذا لطخ بالغوه فانه يسقط
الجنين شربا واحتمالا ومع ذلك فانه يسكن العشى ومما له خاصيه حافر الحمار فيما يزعمون انه ان خزبه الجنين
الحي والميت اخرجه وزبله اذا تدخن به في فم اخرج الميت بسرعه وكذلك التدخين بعين سمكه ماكله
ومن الادويه المركبه المشروبه في ذلك دواقوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت يوخذ من الحلتيت نصف
درهم ومن ورق السداب اليابس ثلاثة دراهم ومن المر درهم وهو شربه يسقى في سلاقه الابهل شربه
بالغداة وشربه بالعشى او يوخذ من الزراوند الطويل ومن الحنظل يانا ومن حب الغار والمر والقسط البحري والسليخه

السودا وقوة الصبغ وعصارة الافسنتين وقرد مانا طري حريف وفلفل ومسكط رامشح بالسويه يشرب منه
كل يوم مثقالين عشرة ايام ومن الادوية الجيدة المسقطه بسهوله مع تسكين الغثيان دارصيني قرد مانا
ابهل عشره مر خمسه والشربة ثلاثة دراهم كل يوم وقد يسهل مع ذلك تنقية النفسا واخراج المشيمه
وترياق الاربعة قوي في الاسقاط واخراج الليت وللطفل الميت يوخذ ثلاث اواق ما السذاب ومثلها الحلبه
المطبوخه مع التين طبخا ناعما وثلاثة دراهم صعتر في السقي فانها تزلق الميت وقد يسقى ما بارد مصفي مقدار
رطل ويذر عليه اوقيه خطمي ويسقى بقيا ويعطس ويسقى ما السذاب الكثير مع دهن الحلبة مطبوخه بالتمو
ويصلح للمشيمه ومن الفرزجات لب الكرمدانه يتخذ منه ومن الاشق فرزجه ويحتمل **فرزجه** قويه يوخذ
من عصارة قثا الحمار تسعه قراريط مجونه بمرارة الثور ويحتمل فانه يخرج الجنين حيا ومينا **فوزجه** لغولس يوخذ
خربق اسود ومتوبزج وزراوند مدحرج وبخور مريم وحب المازريون وشحم الحنظل والاشق يسحق الجميع خلا
الاشق فانه يحل في ما ويجمع به الباقيه ويما جعل معه مرارة الثور بجفنه جزء ويتخذ منه فرازج وايضا
فرزجه قويه جدا يوخذ بوشاذر مسحوق وزن عشرة دراهم اشق ثلاثة دراهم يعجن البوشاذر بحلول الاشق
ويتخذ منه فوازج ويحتمل الليل كله رافعة الرجلين على مخاد ويزرق فيها ايضا مثل طبيخ الافسنتين
ومثل عصارة السذاب ومثل طبيخ الابهل ودهن الخروع **في زراقة** الرحم يجب ان تكون الزراقه مثلثة
الطرف طويلة العنق بقدر طول قرن الرحم من المراة الى مالحه وحيث يدخل فم الرحم وتحس المراة انها
قد صارت في فضاء داخل الرحم ويزرق فيها ما يقتل وما يزلق وما يجرح **قد بير** لبعض القدماء
في اخراج الجنين الميت ان اخراج الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولاد المراة فنظر هل تسلم او هي
غير سليمة فان كانت ممن تسلم اقدم منا على علاجها والا فينبغي ان تمنع عن ذلك فان المراة التي حالها هذه
يعرض لها غشي مع سهر ونسيان واسترخا وخلع واذا صوت بها لا تكاد تجيب فان نوديت بصوت
رفيع اجابت جوابا ضعيفا ثم يغشى عليها ايضا ومنهن من تتشنج مع تمدد وتضطرب عصبها وتمتنع من الغذا
وتكون نبضها صغيرا متواترا واما التي تسلم فليس يعرض لها شي من ذلك فينبغي ان تستلقي المراة على سرير
على ظهرها ويكون راسها مايلا الى اسفل وساقاها مرتفعان ويضبط نساء من كلي الجانبين فان لم تحضر هولا
ربط صدرها بالسرير برباطات ليلا يخدب جسدها عند المد ثم تفتح القابله سقف عنق الرحم
وتمسح اليد اليسري بدهن وتجمع الاصابع جميعا مستطيلا وتدخل في الرحم وتوسع بها وتصب عليها
دهنا وتطلب اين تبتغي ان تغرز الصنارات التي تجذب بها الجنين والمواضع المرتفعة لتغرز فيها
الصنارات وهذه المواضع هي في الجنين الذي ينزل على الراس العينان والفم والقفا والحنك وتحت اللحي
والترقوه والمواضع القريبه من الاضلاع وتحت السراسيف واما في الجنين الذي ينزل على الرجل فالعظام
التي فوق العانه والاضلاع المتوسطه والترقوه ثم تمسك الآلة التي تجذب بها الجنين باليد اليمنى وتدخل
اليد اليسري وتحنا الصناره فيها فيما بين اصابعها وتغرز احد المواضع التي ذكرنا حتى تصل الى شي قاس
وتغرز حذاءها صناره اخري لتكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم تمد ولا تكون المد مستويا بالحذا
فقط بل في الجوانب ايضا كما تكون انتزاع الانسان وينبغي في خلال ذلك ان ترخي المد ثم تدخل السبابه
مدهونه واصابع كثيره فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس وتدير الاصابع حوله فاذا بلغ الجنين على ما ينبغي
فلتنقل الصناره الاولى الى موضع ارفع وكذا تفعل بالصنارات الاخر حتى تخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت
يد قبل غيرها فلم يمكن ردها لانضغاطها فينبغي ان تلف عليها خرقه لئلا تزلق وتجذب حتى اذا اخرجت
كلها تقطع من الكتف وهكذا تفعل ان خرجت اليدان قبل غيرهما ولم يمكن ردهما وكذلك تفعل بالرجلين
اذا تبعهما سايرا الجسد تقطعان من الارنبه فان كان راس الجنين كبيرا وعرض له ضغط في الخروج
وكان في راسه ما مجتمع فينبغي ان يدخل فيما بين الاصابع مبضع او سكين شوكي او السكين الذي يقطع
به البواسير التي في الانف ويشق به الراس لينصب ما فيضمر وان لم يكن ما واحتاجت الى اخراج دماغه
فعلت فان كان الجنين عظيم الراس بالطبع فينبغي ان يشق الجمجمه ويوخذ بالكلبتين التي يفتح بها
الاسنان والعظام ويخرج وان اخرج الراس وانضغط الصدر فليشق هذه الآلة المواضع التي تلي الترقوه

حتى يوصل الى عظام فارغه فتنصب الرطوبه التى فى الصدر وتنضم الصدر فان لم تنضم فينبغى حينئذ
ان يقطع وتنزع التراقى فانها اذا انتزعت اجاب حينئذ الصدر وان كان اسفل البطن وارما والجنين
ميت اوحى فينبغى ان يعنف ايضا بمثل ما وصفنا فى جوفه واما الجنين الذى يخرج على الرجل فان حدره
تسهل وتسويته الى فم الرحم هون وان انضغط عند البطن او الصدر فينبغى حينئذ ان تجذب
بخرقه ويشق على ما وصفنا حتى تنصب ما فى داخله فان انتزعت ساير الاعضا وارتجع الراس واحتبس
فلمد خل اليد اليسرى ويطلب بها الراس ويخرج بالاصابع الى فم الرحم ثم يدخل فيها صنارة او صنارتين
من التى تجذب بها الجنين ويجذب وان كان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغى ان يعنف به
بل ينبغى حينئذ ان تستعمل صب الاشيا الدسمة كثيرا فالترطيب والجلوس فى الابزن واستعمال الاضمدة
لتفتيح فم الرحم وتنزع الراس كما قلنا واما ما يخرج من الاجنة على جانب فان امكن ان يسوى فلستعمل
المذاهب التى ذكرنا وان لم يمكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلا وينبغى بعد استعمال هذه الاشيا استعمال
انواع العلاج للاورام الحارة التى تحدث فى الرحم فان عرض نزف الدم عولج بما قيل فى بابه **تدبير الحامل**
بعد الاسقاط اذا اسقطت المراة الجنين فيجب ان يدخن بالمقل والكزوفرا والحرمل وعلك البطم والصعتر
والخردل الابيض ليسيل الدم ولا يغلظ فيحتبس ويرجع **فى اخراج** المشيمه اما الحيله التى تستعمل
فيه من غير دواء فان تعطس بشى من المعطسات ثم يمسك المنخرين والفم كظما فتوتر البطن ويمتد
وتزلق المشيمه واذا ظهرت المشيمه فليمد قليلا قليلا برفق ولا يعنف فيه لئلا تنقطع فان خفت
الانقطاع فشد ما تناله اليد بخذ المراة شدا معتدلا واشتغل بالتعطيس واذا ابطا سقوط المشيمه
فلا تمدها مد ابل شدها الى الفخذين شدا من فوق بحيث لا تصعد وان كانت ملصقه بقعر الرحم فليلطف
فى امرها بتحريك خفيف الى الجوانب لتسترخى الرباطات ويجب ان لا تقع فى ذلك عنف اصلا وان كان
احتباسها لشدة انسداد وانقباض من فم الرحم اجعل التوسيعه الانا اما بالاصبع واما بصب قيروطيات
حاره مرخيه على اقرب هيئة من نصبه المراة يمكن فيها وربما كان اضطجاعها اوفق لذلك وقد تعين
على ذلك مروخات واضمده ملينه من خارج تحت السرة والقطن وربما كفى لطخ اصبع القابله ثم
دبر بالتدابير المعطسه والبخورات والابزنات والابزنات واحتيل بكل الحيلة فانها فى ادنى مدة
تعفن وتنتن واشتغل بالمدرات القوية واستعمل لها ابزن طبيخ الاشنان فانه يسقطها ومما
يسقطها ان تصب فى الرحم مرهم الباسليقون فانه يعفنها ويخرجها واذا خرجت استعمل دهن
الورد ونحوه ومما يعين على ازلاقها ان يسقى ما الرماد الطرى مدرورا عليه الخطمى او ان يسقى او
يحمل شيا من ورق الباذى واستعمل عليها ما ذكرنا فى باب الادوية المسقطه للجنين والفرزجات
والبخورات ومن البخورات الجيده خربق ابيض يبخر به وزبل الحمام يبخر به ومن القدما من امر
القابله بان تلف يدها بخرق وتدخلها وتاخذ المشيمه وهذا علاج سوء واذا لم يخرج
المشيمه فانها تعفن وتخرج بعد ايام الا ان النفسا تعرضها حاله خبيثه لا تخره ردية تصعد
من المشيمه الى الدماغ والقلب والمعده فيجب ان يستعان على اذاها بالبخورات العطره ويشرب
المسوسن ودواء المسك ويستعمل الطلا على المعدة والقلب والادوية القلبية العطره وقال
بعض القدما فى اخراج المشيمه قولا حكيناه بلفظه قال اوسدرس فان تفتت المشيمه فى الرحم
بعد خروج الجنين فان كان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمه مطلقه قد التفت وصارت مثل
الكره فى جانب الرحم فخروجها يسهل وينبغى ان يدخل اليد اليسرى **ويدهن** ويدخل فى العمق
وتفتش عنها حتى توجد المشيمه لاصقه فى عنق الرحم وينبغى ان تجذب لا على الحد الا ما يخاف من
ذلك انقلاب الرحم ولا تجذب شديدا بل ينبغى اولا ان تقلل برفق الى الجوانب يمنه ويسره ثم يزاد
فى كمية الجذب فانها تجيب حينئذ وتخلص من الالتصاق وان كان فم الرحم منضما استعمل انواع
العلاج الذى ذكرنا لذلك وان لم تكن القوة ضعيفه فليستعمل اشيا تحرك العطاس والبخورات
بالافاويه فى قدر فان انفتح فم الرحم فانك تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا فان لم تخرج المشيمه بهذه

الاشيا فلا تقلق قلبك من ذلك فانها بعد ايام قليله تحلل وتسيل كمثل ما سيه الدم لكن ان رداه راعها تصدع
الراس وتفسد المعده وتكرب فبالحري ان تستعجل وينبغي ان لا تعتمد في استعمال الدخنه بالاشيا الموافقه
لذلك قال وقد جربنا في ذلك دخنه الحرف والتين اليابس وقال غيره قولا كتبناه على وجهه ايضا
امران يجعل ادويه حريفه نحو السذاب والفراسيون والقيسوم ودهن البسوسن ودهن الحنا قدر
ما يبل الادويه اليابسه يجمع ذلك في قدر جديد ويغطى راسها وشقب في راسها ثقبا صغيرا ويدخل
في الثقب انبوبه ويوضع تحتها النار فاذا اغلت غليه واحده فارفعها وضعها على جمر وقربها الى الكرسي
التي تجلس عليه المراه وتوضع الانبوبه في فرجها وتغطى ثيابها كثيره من نواحيها ليلا يخرج البخار ويشتركو
على هذه الهيئه ساعتين حتى يستقل المشيمه فان لم يكف ذلك وضعف البخار عن اخراجها فعليك
بالضمادات التي يسقط الاجنه فان استعملها بعد البخار اقوى وانفذ قوة في منع الحبل الطبيب قد
يفتقر الى منع الحبل في الصغيره والمخوف عليها من الولاده وفي التي في رحمها علة والتي في مثانتها ضعف
فان ثقل الجنين ربما اورث شقا في المثانه فتسلس البول ولم يقدر على حبسه الى اخر العمر ومن التدبير
في ذلك ان يؤمر عند الجماع بان تتوقى الهيئه المحمله التي ذكرناها وتخالف بين الانزالين وتفارق بسرعه
ويؤمر ان تقوير المراه مع الفراغ وتثب الى خلف وتثاب الى سبع وتسبح فربما خرج المني واما الظفر والوثب الى قدام
فربما سكن المني ويعين على ازلاق المني ان يعطس ومما يجب ان يراعيه ان يحتمل قبل الجماع وبعده القطران ويمسح الذكر
وكذلك بدهن البلسان والاسفيداج وان يحتمل قبل وبعد شحم الرمان والشب واحتمال فقاح الكرنب وبزره
عند الطهر وقبل الجماع وبعده وقبل الجماع قوي في هذا الباب وخصوصا اذا جعل في قطران او عنبر في طبيخ
او عصاره الفوتج واحتمال ورق الغرب بعد الطهر في صوفه وخصوصا اذا كان مع ذلك معموسا في ما
ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل والهزارجسان وحب الحديد والكريت والسقمونيا وبزر الكرنب اجزاء سوا
يجمع في ما القطران ويحتمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال ذبل الفيل وحده او مع
التبخر به في الاوقات المذكوره ومن المشروبه ان يسقى من ما الباذروج ثلاث اواق فيمنع الحبل في الرحا انه ربما
عرض للمراه احوال تشبه احوال الحبالي من احتباس الطمث وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم
وربما كان مع صلابة ما وربما كانت الصلابة في الرحم كلها وتعرض انتفاخ الثديين وامتلاوهما وربما
عرض تورمهما وحس في بطنها حركه كحركة الجنين وجما كجم الجنين تنتقل بالعرمينة ويسره وربما بقيت الصوره
كذلك سنين اربعا او خمسا وربما امتدت الى اخر العمر ولم تقبل العلاج وربما عرض لها كالاستسقا
وانتفاخ البطن ولكن الى صلابه لا الى طبليه تصوت كصوت الطبل وربما عرض طلق ومخاض ولا يكون
مع ذلك ولد بل ربما كان السبب فيه تمددا وانتفاخا في عروق الطمث ولا يضع شيا وربما وضعت
قطعة لحم لها صوره ملا يضبط اصنافها وربما كان رحا فقط وربما كان فضولا اجتمعت فيخرج معه دم كثير
مما احتبس والرحى من جميع هذا هو القسم الثاني وهو بعينه المسمى مولي ولا يقال لغير ذلك مولي ويسمى
بالفارسيه بارزه عسن والسبب في تولد هذه القطعة من اللحم على ما حدس سيبان احد مما كثره مواد
تصب اليها مع شده حراره والثاني بجماع يشتمل فيه الرحم على ما المراه ويمده بالغذا ولفقدان القوه الذكريه
لا تخلق ومن العلامات المميزه بين الرحا هذه الاصناف وبين الحبل الحق ان ذلك الشي انما يتحرك وقتا ما ثم
بعد ذلك لا يتحرك ويكون صلابة البطن معه اشد من صلابه بطن الحبل بالولد الحق ويكون المراه يداها
ورجلاها مسرهلين جدا مع دقه والعلامات المميزه بين هذه الاصناف الاخري وبين الرحا ان الرحا
يوهم انه جنين وحس بضموم في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرحا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القولنج
لتضييقه على الاغور فتحدث وجعا شديدا على انه كثيرا ما يصحب الرحا شي من اعراض القولنج وقد يلتفع في القولنج
الرحاي بالنمري والشهرناران ونحوه فانه يحل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرحي العلاج التدبير فيه قله
الحركة وترك الرياضه والاستلقا ايما مقلا للاسافل ومع المواد عن الجانب الاسفل وان احتيج الى فصد واستفراغ
وقيئ فعل ذلك ويعالج سايره بعلاج الاورام الحاسيه وبالمرخيات اضمده وكمادات ونطولات وابزنات وربما
سقط بعد ذلك فربما تحللت المواد الفاعله للرحا وما يشبهها وربما اسقطها وكثيرا ما تكفي المهر فيه سقي لوغاذيا

ودهن الكلكلانج شديد المنفعه فى ذلك **الاشكال** الطبيعيه وغير الطبيعيه للولاد الشكل الطبيعى للولاد
ان يخرج على راسه محاذيا به فم الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان على فخذيه وما سوى ذلك بغير طبيعي
واقربه منه ان يخرج على رجله ويخرج يداه مبسوطتان على فخذيه فان مال الراس عن المحاذاة او زالت اليدان
عن الفخذين وخرج الرجلان واحتبس اليدان فهو ردي وهيهات الخروج الردي ربما قتلت الجنين والام
وربما تخلصت منها الام ومات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض له من التورم خارجا اذا طال ولم يمكن
فى ثلاثة ايام وقد يودي الى اورام الرحم قاتله فتخلص الجنين وتموت الام وربما اختنق فى امثالها الصبي
ومات اختناقا **فى عسر الولاد** عسر الولاده اما ان يكون بسبب الجبلي او بسبب الجنين او بسبب الرحم او بسبب
او بسبب المشيمه او بسبب المجاورات والمشاركات واما بسبب وقت الولاده واما بسبب القابله واما باسباب
باديه اما الكاين بسبب الجبلي فان يكون ضعيفه قاست امراضا وجوعا او كانت حابه او غير معتاده للحبل
والوضع بل هو اول ما ولد فتكون نزعها اكثر ووجعها اشد او عجوزا ضعيفه او تكون كثيرة اللحم او شديدة
السمن ضيقة المازم لا ينبسط مازمها ولا يقوى على تزحر وعصير شديد للرحم بعضلات البطن او تكون قليلة
الصبر على الوجع او تكون كثيرة القلب والتململ فيودى ذلك الى سبب اخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقه
واما الكاين بسبب المولود فاما بجنسه فان الانثى بالجمله اعسر ولاده من الذكر اما لكبره او كبر راسه او غلظ
جرمه او لصغره جدا وخفته فلا يوسب بقوة او لتغير خلقه عن الاستوا السهل الزلوق مثل الذي له راسان
او مزاحمة عدة من الاجنة له فانه ربما كان فى بطن واحدة خمسه بل ربما كان اكثر عدد من ذلك صغارا مختلفة
وربما كان عدة كثيره جدا فى كيس وقد يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل حركاته او ضعيف
قليل المعونه من قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب ان شكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله او على
جنبه ويده او منطويا او على ركبتيه وفخذيه وذلك لفساد حركة الجنين او لكثرة تقلب الوالده ومما يومن
عند ان يكون الطلق والوجع مايلا الى اسفل ويكون التنفس حسنا واما الكاين بسبب الرحم فان تكون الرحم
صغيره يضيق فيها المجال او تكون يابسة جدا لا مزلق فيها او يكون فمها ضيقا جدا فى الخلقه او لالتحام عن قروح
وساير اصناف الضيق او يكون بها مرض من الامراض الرديه كالفلغموني او قروح او شقاق او نواسير فى الرحم
او تكون قد كانت رتقا فشق الصفاق عن الرحم شقا غير مستوفا فتكون حالها كحال ضيقة الرحم فى الخلقة
واما الكاين بسبب المشيمه فهو ان تكون المشيمه لا تخرق لغلظها فلا يجد الجنين مخلصا او تخرق بسرعة
وتخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين المخلص فلا يجد مزلقا واما الكاين بسبب المجاورات فان يكون فى المثانه
ورم او واقفة اخرى من ارتكاز بول او غيره ذلك او يكون فى المعا ثفل يابس كثير او ورم او قولنج من جنس اخر او بواسير
او شقاق مقعده ومثل ان يكون الخصر من المراه دقيقا واما الكاين بسبب وقت الولاد فهو ان يكون الجنين
اسرع فى مجاولة الولاده وسددها ولم يمنعه اذي يصعب الامر عليه كما يكون ذلك كثيرا بل الى فعوض ان تعسر
الولاده لان قوته وان كانت قويه بحسب الحاجة فهى ضعيفه بسبب الحاجه واما الكاين لاسباب ماديه فمثل ان يشتد
البرد فيشتد انقباض اعضا الولاد ولذلك يكثر فى البلدان الشماليه والرياح الشماليه ويكون فى البلدان المعتدلة
البارده اعسر وربما ادي مثل هذا العسر الى انتفار البطن وانتفاخ المراق او يشتد الحر فيشتد استرخا القوة
او يصيبها غدر ومثل ان تكون المراة كثيرة العطر وشم الطيب فيكون رحمها دايما الاجذاب الى فوق فلذلك
لا يجب عند تعسر الولاده وسقوط القوة ان يشم الطيب فوق امساس الحاجة فى استرداد القوة ان
سقطت وكثيرا ما يودي عسر الولاد من الاسباب المذكوره ومن البرد المقبض المكثف الى ان ينقطع العرق
فى العضد والرئة فيودي الى نفس الدم والسعال السلي وربما ادي الى انقطاع الاعصاب والعضل الشدة
ما يعرض من التمدد لقلة المواتاة لفقدان اللبن واللدونه فيودي الى الكزاز وقد يبلغ الامر فى بعضهن
الى ان ينشق منها مراق البطن وذلك اذا افرط التكاثف **علامة** العسر والسهوله اما ان مال الوجع قبل الولاد
وعندها الى قدام والى البطن والعانه سهلت الولاده وان مال الى خلف والى الصلب صعبت **تدبير**
من ضربها المخاض اذا اقربت الجبلي فالواجب ان تديم الاستحمام والابزن وافضله ان يكون خارج الحمام ليلا ضعف
فرخي وان يستعمل تمريخ العانه والظهر والنجان بمثل دهن السبت والبابونج والخيري وغير ذلك ويديم اجتماك

الطيب

الطيب ويصب فى عجانها القير وطيات الرقيقه والادهان المرخيه واللعابات المرخيه واهال مثل شحوم الدجاج والاوز
المسمنه مفتره غير بارده وهى الى الحراره اقرب وخصوصا اذا كانت يابسه القرح او البدن كله مع القرح ويجب ان
تسقى العسرة الولاده شهرا واحد كل يوم على الريق من اللعابات مثل لعاب حب السفرجل مع لعاب بزر الكتان
وكذلك سقيها فى ايام المخاض ما الحليه ويجعل عذارها من البقول الملينه والاسفيذاجات واللحوم السمينه
والدجاج المسمنه ويحرم عليها القوابض ويجب ان يخرفر جها بالمسك والعطر فاذا حضرت الولاده واخذ المخاض
اكلت شيا قليل القدر كثير الغذ وشربت عليه شرابا رجانيا ثم يجب ان تجلس المراة ساعة وتمد رجليها ثم تستلقى
على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة وتصعد فى الدرج وتنزل وتصيح فاذا انفتح فم الرحم قليلا واحد بزداد وينبغى
فيجب ان تنزجر ما امكنها وخصوصا عند انشقاق الصفاق وتتكلف العكاس ونفخ فمها ما امكن وتستدخل
هو اكثيرا استسقه اكثر ما يمكن فان هذا يخرج الجنين والمشيمه وافضل ما تجلس عليه عند الوضع الكرسى
والمسد من خلفها وذلك بعد انفتاح الرحم فان كانت المراة سمينه انبطحت وطاطات راسها وادخلت ركبتيها
تحت بطنها ليستوى فم رحمها مع فرجها ثم تمسح فرجها بالمليانات المذكوره ويجب ان توسع وتفتح بالاصابع فاذا
فعل ذلك وضغط بطنها ولدت بسرعه ولاده ذات الاربع واذا ظهرت المشيمه وعلم ان الجنين قوب فان لم
تنشق لغلظها فيجب ان تشق بالاظفار او بالاله الاسيه ماخوذة بين الاصابع برفق ليلا تصيب الجنين
فتوذيه حتى تنشق وسيل الرطوبه وتزلق الجنين فان استعجل انشقاق المشيمه والجنين غير موافق منكبا
على المخلص وطالت المدة ويبس الفرج اتبع ذلك بنصب المزلقات والقير وطيات الرقيقه واللعابات فى الفرج
والشحوم المذابه وبياض البيض وصفرته **فى تدبير** من تعسر عليها الولاده من غير سبيل الادويه اذا عسرت
الولاده فاشمها الروايح اللذيذه بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفه وحسها ما اللحم والاغذيه الجيده قليله القدر
مثل السمبرشت واسفها اقداحا من الشراب الرجانى الطيب ثم اجلسها وعدل مجلسها ان كان شتاء وقد نارا كثيره
وان كان صيفا فروحها واجلسها الى شراسيفها فى الما الفاتر الى الحراره ما هو وخصوصا فمقعه ما طبخ فيها عشر حزم
فوجح وحملها شيا فه من المر وامرخها واعضاولادها وصلبها بالقير وطى والشحوم مفترا وخصوصا ان كان السبب
البرد وكذلك اللعابات استعملها والمزلقات وربما احتجت الى ان حقنها به فى فرجها بان تامر بان يوضع تحت وركها
وهى مستلقيه وساده وتشال رجلها وينفخ بين فخذيها ما امكن ويصب فيه المزلقات وغيرها بزرق بالغ
فى انبوبه طولها طول الرحم وزياده وبدعها ساعه الى ان تشهد النساء بان فم رحمها قد انفتح وان الرطوبات
قد اخذت تسيل فحينئذ فعطسها واصعدها واجلسها على الكرسى وامر بان يعصر اسفل بطنها ويكلفها
التوخم واعمز خاصرتيها فانها ستلد وربما احتيج الى ان تفتح فرجها بالكلوب لتظهر فم فرجها وتفتح ويجب ان
يجرب عليها الاشكال من الانبطاح والبروك والاستلقا وغير ذلك وتامل اى ذلك يقرب الولد من الفرج ويسهل
الولاده واياك ان يمكن قابله ان تعنف فى القبول وفى ايداع فرجها المزلقات فان لم يعن هذا التدبير واستعنت
بالادويه وبالبخورات واذا سقيت من الصباح الادويه المسهلة للولاده من الحبوب وغيرها لم تلد فيجب ان
تحسى وقت نصف النهار مرق اللوبيا والحمص بدهن السيرج ثم اذا امسيت امرتها تحمل شيا من الحمولات التى تذكر
وتنام عليه فاذا اصبحت خرتها ببعض البخورات التى نذكرها ثم عاودت سقى الدوا فان لم تنتفع استعملت
طلى الظهر والسره بما الشذاب معجونا بدقيق السيلم واذا اشتد الوجع وخصوصا للبرد جعلت فى الفرج
دهنا مسخنا وقد ذكر القدماء الاقدمون فى اخراج الجنين حيله فى باب الحركات تركناها نحن لقلة الرجا
معها **تدبير من تخرج** من يخرج من جنينها الرجل قبل الراس يجب ان يلطف ويرد الرجل ويقلبه باللطف
حتى يستوى قاعدا وتسيل ساقيه قليلا قليلا حتى تنزل راسه فان لم يمكن شى من ذلك شد الجنين بعصابات
واخرج فان لم يمكن الا القطع فعل ذلك على قياس ما قيل فى الجنين الميت **تدبير** من يخرج جنينها على جنبه
هو قريب من ذلك ويسوى بالدفع الى فوق وبالاجلاس والتنكس بالرفق **تدبير** من تلد وفى رحمها ورم
يستعمل عليها القير وطيات والادهان ثم يعمل لها ما رسمنا ان يعمل بالسمان من هيئة الولاده وعسره **تدبير**
من عسر ولادها بسبب عظم الصبى يجب ان يجيد القابله التمكن من مثل هذا الجنين فتلطف فى جذبه
قليلا قليلا فان انجى ذلك اخرج بالقطع على ما يسهل ودبرته تدبير الجنين الميت **تدبير** من عسر ولادها

بسبب موت الجنين او سوء شكله الذي لا ترجى معه حياته يستعمل الادويه المخرجه للجنين الميت مما قيل ويقال
فان لم ينجع ذلك علق بصاره وقطع اربا اربا واخرج واستعجل في ذلك قبل ان ينتفخ فان كان الراس عظيما
وامكن شد خه او قطعه ليسيل ما فيه فعل **تدبير** غشيها بوش الماء علي وجهها ان لم يخف رجوع
الولد وتعش قوتها بالتعطير واتجارها ما اللحم بالشراب والاقاويه **الادويه** المسهله للولاده جميع
الادويه التي تخرج الديدان وحب القرع فانها تخرج الجنين اذا سقيت المراة من قشور الخيار شنبر اربعة
مثاقيل ولدت مكانها وسقي الحلتيت والجندبادستر جيد نافع وسقي الدارصيني جيد جدا فانه يسهل
الطلق والولاده وايضا طبيخ ورق الخطمي الرومي بماء وعسل مما يسهل الولاده جدا وما الحلبه يسهل الولادة
وايضا واجيد وهو ان يوخذ برستاوسان فيداف مسحوقا بشراب وشي من دهن وسقي وكذلك
المشكطرا مسيح **حب** جيد لبعض متقدمي الاحداث وادعاه بعض المتاخرين دارصيني اهلج من كل
واحد عشرة دراهم سليخه جيده وزن سبعة دراهم قرفه ومروزراوند مدحرج وقسط من كل
واحد خمسة دراهم معه افيون من كل واحد وزن درهمين مسك ربع درهم يتخذ منه حب ويسقي
ثلاثة مثاقيل في اوقيتين من الشراب العتيق والاحب الي ان يقلل الافيون ويقتصر منه على وزن درهم
حب اخر جيد يوخذ من الاهلج وزن عشرة دراهم ومن السذاب وزن خمسة دراهم ومن حب الحرمل
وزن اربعة دراهم ومن الحلتيت والاشق والفوه من كل واحد وزن ثلاثة دراهم يتخذ منه حب
ويشرب منه ثلاثة دراهم في طبيخ مدر للطمث مثل طبيخ الاهلج والمشكطرا مسيح والفوه في طبيخ
اللوبيا الحمرا او في عصير السذاب **حب** جيد اهلج درهمين حلتيت نصف درهم اشق نصف درهم
فوه نصف درهم وهو شوبه وايضا زراوند طويل فلفل ومر بالسويه يتخذ منه حب والشربه ثلاثة
دراهم باوقيه ماء التمر مس كل يوم وهو مسقط مسهل للولاده منق للرحم بقوة ومثل ذلك في احواله
مقل ازرق ومرو اهلج يتخذ منها بنادق وتشرب فيسقط ويسهل الولاد **معجون** جيد قيل انه لا يعدله
شي يوخذ مرو جندبادستر ومعه من كل واحد مثقال دارصيني نصف مثقال اهلج نصف
مثقال يعجن بعسل مثقالان واجوده ان يسقى في شراب عتيق فانه غايه **ضمادات** واطليه
يوخذ طبيخ شحم الحنظل وعصاره الرطبه اجود وتخلط به عصارة السذاب وتجعل فيه شي من المر
ويطلي به العانه الى السره **حمولات** قوبه في انزال ما ينفصل بغمس صوفه في عصارة شحم الحنظل وعصارة
السذاب وتحمل او تحمل الزراوند في صوفه او تحمل بخور مريم او متويزج او قثا الحمار او كندس وتحمل
شيافه من الحزبق والجاوشير ومرارة الثور فانه ينزله حيا وميتا **ادويه** تفعل بالخاصيه يجب
في المعسره ان يقال لها تمسك في يدها اليسري مغناطيس او يطلى برماد حافر حمار فانه غايه
او يبخر به وكذلك حافر الفرس وكذلك البخور بعين السمكه المالحه قيل وان علق السمسم من الفخذ
اليمنى نفع من عسر الولاد وقيل ان علق على فخذها الا صطرك الا فريقي لم يصبها وجع وقيل ان سحق
الزعفران وعجن واتخذ منه خرزه وعلقت عليها طرحت المشيمه **الدخن** دخنها بالمر فانه جيد جدا
وايضا بمر وقيه وجاوشير معجون بمرارة بقر يخرج منه بمثقال او يوخذ كبريت اصفر ومر احمر ومرارة بقر
وجاوشير وقيه يخرجها والبخور بسلخ الحيه او خرء الحمار مسهل وربما قتل التبخير بسلخ الحيه الجنين والتبخير
بالجاوشير وحده مسهل وبذرق البازي **تدبير** المولود كما تولد هذا شي قد فرغنا منه في الكتاب الكلي
فلينظر من هناك **احوال النفسا** النفاس لا يمتد في الذكران الى اكثر من ثلاثين وفي الاناث الى اربعين
فما فوقها بقليل وقد يعرض للنفسا امراض كثيره كالنزف واحتباس الدم فيودي النزف الى سقوط
القوة ويودي احتباس الطمث الى حميات صعبه والى اورام صعبه وقد يعرض لها كثيرا خراج من الولاده
العسره وقد يعرض لها انتفاخ البطن وربما هلكت ودم النفاس اشد سوادا من دم الطمث
لانه اطول مدة احتباس **تدبير** كثرة دمها اذا كثر نزف دم النفسا يجب ان يعصب يداها
ويوضع على بطنها خرق مبلوله بخل ويحمل شيافات من مثل الجلنار والكهربا والورد بالكندر والشراب
العفص وينبغي ان تجتنب الادويه الكاويه فانها رديه للرحم لعصبانيته ومما له خاصية في ذلك على ما قيل

هو تعليق زبل الخنزير في صوفه و يعلق من فخذها **تدبير** قلة دمها اذا وضعت و اسقطت و خفت ان
دمها يقل و ظهر ذلك فالصواب ان تجتهد في ادرار دمها و ترفقه فانه ان احتبس احدث اورام و التعطيس
نافع في ذلك ايضا و من الادخنة في ذلك ان يبخر بالحرمل و الخردل و المر و المقل و ايضا التدخين بعين سمكة ملحة
او بحافر فرس او حمار فان لم يغن ذلك فلا بد من فصد الصافن ليخرج الدم و يمنع ضرر الامتلاء و ربما
و ربما ادر فصد عرق ما بض الركبة اقوي **تدبير** حميا تها ما الشعير نافع لها فانه مع ذلك
لاحبس الطمث و كذلك ما الرمان الحلو و اكثر حميا تها لاحتباس الطمث فاذا عولجت بفصد الصافن انتفعت
به **تدبير** انتفاخ بطنها يسقى الدحمر با و يسقى ايضا الكلكلانج و يسقى ايضا السليخة و الصعتر
و المصطكى بالسويه **تدبير** اوجاع رحمها يجلس في الما الفاتر و يمرخ مواضعها بدهن البنفسج و الغنج
مفترا **تدبير** خراجها يعالج بالمراهم الابيض و نحوه من المراهم الصالحة للخراجات على الاعضا العصبية
المقالة الثالثة في سايرامراض الرحم سوي الاورام و ما يجري معها **في احكام الطمث**
الطمث المعتدل في قدره و في كيفيته و في زمانه الجاري على عادته الطبيعية في كل مرة هو سبب
لصحة المراة و نقا بدنها من كل ضار بالكم و الكيف و بنفسها العفه و قلة الشق و التقدير
المعتدل للاقرا ان يطمث المراة في كل عشرين و الي ثلاثين يوما و اما ما فوق ذلك و ما دونه
الذي يقع في الخامس عشر و في السادس عشر و في السابع عشر بغير طبيعها اذا تغير الطمث
عن حاله الطبيعية كان سببا لامراض كثيره و قلما يتفق ان يتغير في زمانه و من مضار تغير الطمث
الي الزيادة ضعف المراة و تغير سحنتها و قلة اشتهاها و كثرة اسقاطها و ولادها الضعيف الخسيس
اذا ولدت و اما احتباس الطمث و قلته فانه يهيج فيها امراض الامتلا كلا و بعضها للاورام و اوجاع
الراس و سايرالاعضا و ظلمة البصر و الحواس و الحميات و يكثر معه امتلا اوعيتها فتكون شبيهة
غير عفيفه و لا قابله للولد من الحبل لفساد رحمها و منيها و يودي بها الامر الي اختناق الرحم و ضيق
النفس و احتباسه و الخفقان و الغشي و ربما ماتت و يعرضها الاسر و التغطير لتشدد المواد
و قد يعرضها نفث الدم و قيئه و خصوصا في الابكار و اسهاله و يختلف فيها هذه الاد و اختلاف
اختلاف مزاجها فان كانت صفراويه تولد فيها امراض الصفرا و ان كانت سوداويه تولد فيها
امراض السودا و ان كانت بلغميه تولد فيها امراض البلغم و ان كانت دموية تولد فيها امراض
الدم و من النسا من يجل ارتفاع طمثها فتكون في خمسه و ثلاثين و اربعين من عمرها و منهن من
تتاخر ذلك فيها الي ان تواتي خمسين سنه و ربما ادي احتباس الطمث الي تغير حال المراة الي الخو
على ما قد قلناه في باب احتباس الطمث و ربما ظهر لمن ينقطع طمثها لبن فدل على ذلك و قد يقع
احتباس الطمث لاتصال الرحم **في افراط** سيلان الطمث الافراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع
الطبيعه للفضول و ذلك محمود اذا عرض الي فحش افراط و سيلان غير محتاج اليه و قد يكون
على سبيل المرض اما حال في الرحم او حال في الدم و الحال في الرحم اما ضعف الرحم و اورثه
لسوء مزاج او قروح و اكلة و بواسير و حكه و شقاق و اما لانفتاح افواه العروق و انقطاعها
او انصداعها بسبب بدني او خارجي من ضربه او سقطه او نحو ذلك او سوء ولاده و عسرها
او شدة الحمل و اما الكاين بسبب الدم فاما لغلبته و كثرته و خروجه بقوته لا بقوة الطبيعة
و اصلاحها فقد ذكرنا الذي يكون بتدبير الطبيعه و مما يختلفان و ان تقاربا في انهما
لا يحبسان الا عند الاضعاف و اما لثقل الدم على البدن لضعف في البدن و ان لم يكن الدم
جاوز الاعتدال في كميته و كيفيته و اما لحدة الدم او رقته و لطافته اما لحرارة او لكثرة المايه
و الرطوبة على ان كل نزف فانه يتبدي قليلا رقيقا ثم ياخذ لا محاله الي غلظ و يستمر غلظه
ثم يجمد فيصير الي الرقه و القله و المايه و هذه هي الحال في كل نزف دموي اي سبب كان
و السبب في ذلك هو ان افواه العروق و مسالك الدم تكون في اوله ضيقه و في اخره تضيق
ايضا و تنضم ليبس و اذا افرط النزف تبعه ضعف الشهوة و ضعف الاسنمرا و تبيج الاطراف و البدن

وردا ة اللون وربما ادي ذلك الي الاستسقا وربما ادي كثرة خروج الدم التي عليه الصفرا فتعرض حميات صفراوية
لذاعه ولاشتغال الحرارة اللذاعه التي كانت تتعدل بالدم يعرض لها ايضا قشعريرات فاذا عرضت هذه
الحرارة زادت في سقوط الشهوة للطعام التي اوجبها ضعف المعدة لفقدان الدم ويعرض وجع في الصلب
لتمدد الاعصاب الموضوعة في ذلك المكان وقد يكثر نزف الارحام مع كثرة الامطار **العلامات**
اما ما كان علي سبيل دفع الطبيعه فعلامته ان لا يلحق ضرر بل يود ي المنفعة ولا يصحبه اذي ولا يغير من
القوة واكثر ما يعرض يعرض في المنعمات واما ما كان سببه الامتلا العامي سواد فعه الطبيعة
او غلب فاندفع فعلامته امتلا الوجه والجسد ودرور العروق وغير ذلك من علامات الامتلا وقد
يكون معه وجع وقد لا يكون وما لم يضعف لم يحبس ويعرف الغالب مع الدم بان يجف الدم ثم
تامل لونه هل هو الي البياض او صفره او سواد او فرمزيه فستعرف الخلط الذي غلب معه ايضا
واما الكاين لسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فيدل عليه خروج الدم صافيا غير موجع واما
ان كان السبب حدة الدم عرف تلونه وحرقته وسرعة خروجه وقلة انقطاع خروجه واما الكاين
لرقة الدم عن مادة مائيه ورطوبه فيكون الدم مائيا غير حاد ويتضرر بالقوابض وربما ظهر عليها
كالحبل وربما ظهر عليها كالطلق فتضع رطوبه ويكون عضل ثفنها شديدة الترهل كانها لبن يريد ان
ينعقد جشا وربما عاضرها المعالجات المذوبه بحرارتها فتزيد في مائية الدم واما الكاين عن قروح فيكون
مع مدة ووجع واما الكاين عن الاكلة فيخرج قليلا قليلا اسود كالدردي وخصوصا اذا كان عن الاورده
دون الشرايين واذا كانت الاكلة في عنق الرحم كان اللون اقل سوادا واذا كان هناك وعند فم الرحم امكن ان
يمس واما الكاين عن البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الحيض وربما لم يكن له ادوار بل كان يتبع الامتلا
ويكون علامات بواسير الرحم ظاهره ويكون الدم في الاكثر اسود الا ان يكون عن الشرايين وربما كان الباسور
قطره قطره وكثيرا ما يصحب البواسير في الرحم صداع وثقل راس ووجع في الاحشا والكبد والطحال فاذا
سال الدم من تلك البواسير زال ذلك العرض **علاج** نزف الدم وفي اخره علاج الاستحاضه اما الكاين
علي سبيل دفع الطبيعه والكاين عن الامتلا وثقل الدم علي البدن فينبغي ان لا تحبس حتي تخاف ضعف
وربما اغني الفصد عن انتظار ذلك لذلك وجذب المادة الي الخلاف واذا كان السبب حدة الصفرا وهيه
استفراغ الصفرا وخصوصا بمثل الشاهترج والهليلج لما فيهما من قوة قابضه وان كان السبب المائيه
فلحدارها وحدتها الي الخلاف ويسقي صمغ عربيا وكثيرا وان كان السبب ضعف الرحم جمع الي الادوية
القابضه ادوية مقويه بعطرها وخاصيتها وان كان السبب قروحا عولجت بادوية موكبة من معونه
وقابضه ومخدره والبواسير يعالج بعلاج البواسير وبزر الكتان بالماء الحار ويجب ان يراعي اوقات الراحة
ان كان هناك ادوار فيعالج حينئذ وفي اوقات الادوار يعتمد علي التسكين واذا افرط النزف وجب
ان يربط اليدان من اصل العضدين والرجلان من اصل الفخذين عند الاربيتين ثم يوضع المحاجم
في اسفل الثدي وحيث تسلك العروق الصاعده من الرحم الي الثدي ويمص ويختار محاجم عظاما فانها
تحبس النزف في الوقت ثم يجب ان يتبع بساير العلاج وربما حبس نزف الدم فضع المحاجم علي ما بين
الوركين ويجب ان يغذي المنزوفه بمثل صفرة البيض السمبرشت وبكل سريع الهضم مقوون ربما احتيج
الي ان يغذي بما اللحم القوي وقد حمص بالسماق واما الكباب والاشويه الطيبه من اللحم الجيد فلا بد
منه وكذلك الاخبصه الرطبه من السويق والنشا والشراب الحديث الغليظ الحلو القليل ويجتنب
العتيق الرقيق وربما وافقها نبيذ العسل القوي واما الادوية المشتركه وخصوصا للنزف الحاد الحار
فان لسان الحمل من اجودها بل لا نظير له وربما قطع النزف البته شربا وزرقا وهو ينفع من المزمن وغير المزمن
وشرب الخل ايضا واستعمال الكافور شربا واحتمالا ومما ينفع من ذلك سقي اللبن المطبوخ بالحديد المحمي وفيه
حب الحديد طبخا جيدا ويسقي مع بعض القوابض كل يوم ثلاث اواق وورب حماض الاترج جيد جيد
وكذلك سقي الصمغ العربي مع الكثيرا وبزر كتان بالماء الحلو واقراص الطباشير بالكافور نافعه طاجدا واقراص
الجلنار **صفة** دوا بالغ النفع مومياي وطين مختوم وطين ارمني وشب وعفص ودم الاخوين بالسوية

يوخذ من جملتها وزن درهم ومن الكافور وزن حبتين ومن المسك وزن دانق يداف فى اوقيه من شراب
الاس وايضا اقاقيا وجلنار وعفص وهوفا فسيطيداس وساذج وسماق منقى وكندر وافيون يعجن بخل ثقيف
قوي والشربه نصف درهم وايضا زاج الاساكفه وجفت البلوط ومر وكندر وافيون بجعل حاو يسقى
منه درهم جيد جدا وايضا تشرب الودع المحرق وزن درهمين بما السماق والسفرجل والبلح واعذبه
هو اقبل ان تحتاج الى نفس القوة مى الهلام والعريص والمصوص من لحم الجدا والطير الجبلي والمطجنات
والعدسيات الحامضه ماكيله باردة وتجنب كل طعام حار بالفعل او بالقوة ومن الجولات المشتركه
جولات تتخذ من المرتك والزاج والجلنار والطين المختوم والارمني والكحل وغير ذلك نسخه جيده
يوخذ قلقطار واقاقيا وقشار الكندر وكحل تتخذ منها اقراص بم يوخذ منها مثقال ومن الطين الارمني
والصمغ الاعرابي والكهربا من كل واحد مثقال وجعل في اوقيتين من عصارة قابضه او ماوحقن به
الرحم على ما علمت من صفة حقنة الرحم او يوخذ نصف درهم شب ودانق بزر البنج ودانق افيون
وعمل فرزجه جيده وخصوصا للتاكل والقروح حرف التنور وعصارة لحية التيس واقاقيا يتخذ منها
فرزجه بما العفص الخ وايضا عفص في جلنار نشا افيون شب راوند صيني ورد حب الاس الاخضر
سماق عصارة لحية التيس حب الحصرم قرطاس محرق صندل ابيض قشور الكندر طين مختوم اقماع
الرمان سانج خرف حديد كزبره يابسه يحمل منه اربعة دراهم في صوفه خضه ويشربه ما الاس
ويمسكها الليل كله وايضا جلنار ودم السفود وقرطاس محرق وشب وزاج وكمون منقوع في الخل وطين
ارمني ورب القرظ يعجن بما الخلاف والكزبره ويحمل الليل كله ومن الابزنات النافعه لهم الفعود في طين
الغويني ورقه وثمره واصله مطبوخه مع الاس والورد والاقماع وقشور الرمان والخرنوب النبطي والجلنار
ولحية التيس والعفص الاخضر وليعاود تفصيل علاج النزف الكاين لرقة الدم ومائيته فقول ان الوجه
في ذلك ان يسهل مائيته ويحمل عليها بالادرار والتعريق بمثل طبيخ الاسارون والكرفس بالغوه وما اشبه ذلك
يسهل مره ويدر اخري برفق ومداراه ويعرق وبعد ذلك تدبه بالخرق اللينه ثم الخشنه ويطلى تدبه بالعسل
وباضمدة المستسقين وقد ينفعها القي وجب بالجمله ان يمال تداويها وغذاها الى ما تجفف ويغلظ الدم واما
ان كان السبب قروحا فينفعهم هذا المرهم يوخذ من الجلنار والمرداسنج وتتخذ منهما ومن الشمع قيروطي
بدهن الورد وتحمل علاج الاستحاضه وقد اوجب قوم في علاج الاستحاضه بابا واحدا وهو علاج مركب من
تنقيه وقبض وتقويه وهو ان يدر طمثها في الوقت ليلا ساخر ثم يضرب حركته وينقى رحمها ويقوي ليلا
يقبل الفضول الخارجه عن الواجب قالوا فيجب ان يسقى من الابهل وزن عشره دراهم ومن بزر النعنع
وزن درهم ومن بزر الرازيانج وزن درهمين يجعل في قدر ويصب عليه من الشراب الصرف رطلان ويطبخ
حتى ينتصف ويلقى عليه من الانزروت والحضض من كل واحد درهمين ومن سمن البقر والعسل من كل
واحد ملعقه ويسقى منه على الريق قدر ويوخذ الغذا الى العصر يفعل ذلك ثلاثة ايام وانا اقول
ان هذا وان كان نافعا في اكثر الاوقات فربما كانت الاستحاضه من اسباب اخري توجب القبض الصرف
وانت تعرفها مما سلف وانت تعلم ان اسبابها اسباب القروح من اسباب باطنه ومن سيلانات
وخراجات منفجره او عارضه من خارج كضربه او صدمه او ولاده او غير ذلك ومن دوا محتمل او آله يقطع
وربما كانت مع تعفن وقد يكون جميع ذلك مع وضروسخ او مع نقابلا وسخ وقد يكون في العمق وقد يكون
في غير العمق وقد يكون مع اكال مع ورم وبغير ورم العلامات يدل على ذلك الوجع وخصوصا
ان كانت على فم الرحم ويقرب منه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفة اللون والرائحة والتضرر
بما يوخى من الادوية والانتفاع بما يقبض وعلامة النقيه من قروح الرحم ان الذي تخرج الى غلظ وبياض
وملاسة ووجع شديد ويبس ولذع وعلامة ازها وضرره وسخه كثرة الرطوبات الصديدية وما يسيل
من غير النقي فان كان هناك عفونه يكون مثل ما اللحم وتوسخ كان منتنا رديا وان كان مع اكال كان
الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحمى والقشعريره وما سنذكره من
علامات الورم وبعفنه واكاله في بعض الرحم هذا ايضا شعبه من باب قروح الرحم وتكون السبب فيه عسر الولاده

ومن الاطليه والمروخات النافعه لهم طلا الخمسين على السرم وتمريخ نواحي الرحم بادهان قابضه قويه القبض

او هلاك الجنين او ادويه حريفه تستعمل او سيلان حاد حريف او خراجات تعفنت وتكون في القرب
وفي العمق وتكون مع وسخ وعدم رو سخ والكائن في العمق لا يخلو عن رطوبات مختلفه تخرج وربما اشبهت
الدردي كثيرا **في اكلة الرحم** قد ذكرنا علامة التاكل فيما يخرج وفي حال الوجع في باب النزف والفرق
بين اكلة الرحم وبين السرطان ان التاكل لا اختبا معه ولا صلابه وتبعه سكون في الاوقات وخصوصا
بعد خروج ما يخرج وليس طول مدته على العلاج الصواب بكثير واما السرطان فدايم الوجع والضربان
طويل المدة **العلاجات** يجب ان ينظر هل القرحه وضره او غير وضره فان كانت وضره نقيت
اولا بما العسل ونحوه مزروقا فيها بالزراقه او بطبيخ الايرسا وبالمراهم المنقيه وان كان اكال زرق فيها
المراهم المصلحه للاكال مع تنقية البدن واستعمال الاغذيه الموافقه وينظر ايضا هل هي مع ورم
او ليست مع ورم فان كانت مع ورم عولج اولا وسكن بعلاجات الورم التي سنذكرها فاذا نقيت الرحم
فحينئذ يعالج بالمدملات ومن المراهم المذكوره مرهم ينفع في اول الامر اذا كان الجرح لم ينبت بعد
اللحم يوخذ من المرتك والاسفيذاج والانزروت جزا سوا ويتخذ منها قيروطي بالشمع ودهن الورد واذا كان
هناك وضر جعل فيه قليل زنجار فاذا اخذ اللحم ينبت وحدس في ذلك عولج بمرهم هذه صفته توتيا مغسول
جزان اقليميا الفضه اسفيذاج انزروت من كل واحد جزء يتخذ منه قيروطي بدهن الورد والشمع **تدبير**
المقبضه من النساء من الناس من يعرض لها عند الافتضاض اوجاع عظيمه وخصوصا اذا كانت اعناق ارحامهن
ضيقه واغشية البكاره صفيقه وقضيب المسكر غليظا فاذا عرض لهن نزف واوجاع وجب لهن
ان تجلسن في المياه القابضه وفي الشراب والزيت ثم يستعمل عليهن قيروطيات في صوف ملفوف على
انبوب مانع عن الالتحام وتخفف عليهن المجامعه وان يقترح استعمال الادوية المنقيه ثم بعد ذلك
المراهم المذكوره للقروح وقد خلط بها الطين المختوم وما اشبهه **شقاق الرحم** الشقاق يعرض
في الرحم اما ليبس يطرا عليه عنيف وخصوصا عند الولاده واما لورم ويكون في اول عروضه خفيا
مستترا الوجع تحت وجع الولاده وبقاياه ثم يظهره خصوصا اذا مس وقد يغلظ الشقاق جدا وربما
صار كالثاليل وسقي ان اندمل الموضع **علامة** الشقاق قد يمكن ان يتوصل الى مشاهدة الشقاق
بمراة يوضع بين المراة بحذا فرجها ثم يفتح فرجها ويطلع على ما ينسخ في المراة منها ومما يدل عليه الوجع
عند الجماع وخروج الذكر دامیا **العلاج** لا يخلو الشقاق اما ان يكون داخلا واما ان يكون في العنق وما
يليق فالداخل يعالج بحمولات نافذه وقطورات مزروقه من المياه القابضه مخلوطه بالمراهم المصلحه
مثل المراهم المتخذه من الاقليميا والمرداسنج ومرهم شقاق المقعده على حسب علاجه جنبه كل لاذع فان
احتيج الى انضاج فاخلط به مثل مرهم الباسليقون بالشحم وان كان مع الشقاق غلظ شديد ويدل
عليه طول المدة وقلة قبول العلاج استعمل مرهم الفراطيس مع دهن الورد وان لم تحمل صير معه دهن
السوسن وعلك الانباط فاذا سكن بعلاج الشقاق الساذج وخصوصا اذا تقرح وربما احتيج الى مثل
قشور النحاس منعمة السحق او الزاج والعفص او مجموع ذلك واما الخارج فربما كفى الخطب فيه استعمال التوتيا
المسحوق جدا مع صفرة البيض لا يزال يلزم ذلك ومرهم الاسفيذاج ايضا **حكة الرحم** وفرانيشس
النساء قد يعرض في الرحم حكة بسبب خلاط حاده صفراويه او ما لحه بورقيه او اكاله سوداويه بحسب ما يظهر
من احوال لون الطمث المجفف وبثور متولده منها او مني حار حاد جدا وربما افرط حتى اسقطت القوة
وقد يعرض لتلك المراة ان لا تشبع من الجماع وتصيبها فرانيشس النساء وكلما جومعت ازدادت شرا
علاج حكة العضو يجب ان ينقى البدن بالفصد من الاكحل وان احتيج شيء من القيفال واستفرغ الخلط
الحاد كل خلط بما يستفرغه مثل الصفرا يحب السقمونيا والبلغم يحب الاصطمخيقون والسوداء يحب الافتيمون
وطبيخه وكسرت سورة المني بالادويه المفرده مما يبرد وبالادويه المحرقه له بحسب الحاجه والمشاهده
للمزاج ولطخ فم الرحم بمثل الاقاقيا والهوفا قسطيداس والورد والصندل وشياف ماميثا والبوش الدريندي
والخل ودهن الورد وايضا بمثل عصاره البقله الحمقا وربما خلط مع الادويه بزر الكتان وتنطل بمياه طبخ فيها
القوابض وتضمد بثفلها وان احتيج الى منو شرب العسل بالماء البارد جدا والحكة مجربه يوخذ وزن الثعناء

عولج

الايمن

وقشور الرمان والعدس المقشر مطبوخه بنسه ويحتمل وايضا يوخذ زعفران وكافور من كل واحد دانق مرد
دانقين حب الغار نصف درهم مدق ونخل وبعجن ببياض البيض ودهن الورد شئ من الشراب ويحتمل وايضا
يوخذ هليلج وجلنار من كل واحد وزن درهمين حضض ونوشادر وشذاب عتيق سحق ونخل وبلطخ
الموضع بدهن الورد ويذر عليه ومن البخورات الحضض ولب حب الاترج **باسور الرحم** قد يعرض في الرحم
باسور وربما جاوز الرحم وظهر فيما تجاورها من الاعضا حتى يفسد عظم العانه وتعفنه وعنق الرحم
وربما ادي الى حلق شعر العانه وربما ثقبه ثقبا صغارا وربما اخذ عن جهة العانه واتجه الى ناحية
المقعده وعضله فبعضه حينئذ ويدرك من ظاهر الرحم وبعضه يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب
من جوانب الرحم وما كان منه في عنق الرحم لم يمكن ان يعالج وكذلك المنتهي الى المثانه وفيها والى كل عضو
عصبي والمنتهي الى عضلة المثانه وساير ذلك فله علاج وان عسر واعسر المنتهي الى حلق شعر العانه
وخصوصا اذا تعب العظم بقبا صغارا **العلامات** علامته طول البعض ولزوم الوجع وهدم قروح
لم تبر بالمعالجات وطالت المده وسالت لصديد ثم اوجاع كاوجاع السرطان ويعرف مكانه بالمرود وربما
نصاب يد ويعرف منتهاه انه هل هو في اللحم بعد او جاوز الى العظم بما يحسه طرف المرود من كبين
وملاسه وصلابه وخشونه **العلاج** من معالجاته البط وكثيرا ما يودي ذلك لعصبة العضو
الى الكزاز وانقطاع الصوت واختلاط العقل والبط ايضا لا يمكن الا ما يري ويمكن من قطع اللحم الميت
منه ولكن الاحتياط ان يستعمل عليه ادويه مجففه وسنقي البدن وتقوي الرحم وبدارك **ضعف**
الرحم سببه سوء المزاج وتهلهل نسجه ومقاساة امراض سالغه وتعرض من ضعف الرحم قلة شهوة
الباه وكثرة سيلان الطمث والمني وغيرهما وعدم الحبل وعلاجه علاج سوء المزاج وتدارك ما عرض له
من الافات المعروفه بما عرفت **اوجاع الرحم** يكون من سوء المزاج المختلف ومن الرياح المهده والرطوبات المحتقنه
لها حتى ربما عرض فيها كما يعرض في الامعا من القولنج وقد يحدث وجع الرحم من الاورام والسرطانات ومن
القروح وتشاركه الخواصر والاربيتان والساقان والظهر والعانه والحجاب والمعده والراس وخصوصا وسط
اليافوخ وربما انتقلت الاوجاع منها الى الوركين بعد مده والى عشره اشهر فاستقرت فيها وانت تعرف
معالجات جميع ذلك مما قد مر لك وليس في تكرير القول فيها فايده **سيلان الرحم** انه قد يعرض للنسا
ان تسيل من ارحامهن رطوبات عفنه وتسيل منها ايضا المني اما الاول فلكثرة الفضول ولضعف
الهضم في عروق الطمث او لعفن الرحم وله باب مفرد ويعرف جوهره من لون الطمث المجفف ومن لونه
في نفسه واما الثاني فلمثل اسباب سيلان مني الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف الرحم
والاوعيه واسترخاوها وان كانت شهوه ما ولذع ودغدغه فسببه رقة المني وحدته وربما كان السبب
فيه حكة الرحم فيودي دغدغته الى الانزال وصاحبه السيلان يعسر نفسها وتسقط شهوتها للطعام
وتستحيل لونها ويصيبها ورم ونفخه في العين بلا وجع في الاكثر وربما كان مع وجع **علاج** السيلان اما سيلان
المني منهن يعالج بمثل ما يعالج ذلك في الرجال واما السيلانات الاخر فيجب ان يبدا فيها بتنقيه البدن بالفصد
والاسهال اذا احتيج اليهما ثم بحقن اولا بالمنقيات المجففه مثل طبيخ الايوسا وطبيخ الفراسيون وبدلك
الساقان بادهان ملطفه مع ادويه حاده مثل دهن الاذخر بالعاقرقرحا والفلفل ثم يتبع ذلك بالقوابض
محقونه ومشروبه والمحمونه اعمل بعد الاستفراغ وفي مياه طبخ فيها مثل العفص والجلنار وقشور
الرمان والاذخر والآس **احتباس الطمث** وقلته الطمث المحتبس اما لسبب خاص بالرحم واما لسبب
المشاركه والذي لسبب حادث اما لسبب عزيزي واما لسبب حادث ومن وجه اخر الطمث المحتبس
اما لسبب في القوة واما لسبب في المادة او لسبب في الاله وحدها والسبب في القوة فمثل ضعف لسوء
مزاج بارد او يابس او حار يابس او بارد يابس والبارد اما مع ماده او بغير ماده واما السبب في الماده فاما
الكميه واما الكيفيه واما مجموعهما والذي من الكميه فهو للقله وذلك اما لعدم الاغذيه وقلتها او لشده
القوة المستعليه على الاغذيه وان كثرت فلا سقي فضولا للطمث ومثل هذه المراة تشبه طبعها طبع الرجال
ويعتدل على الهضم البالغ واتفاق الواجب ودفع الفضول على جهة ما يدفعه الرجال وهولا من يعمر العصابات

العضلانيات منهن القويات المذكورات اللاتي يضيق او راكهن عن صدورهن واطواقهن حابسه اكثر
اولكثرة الاستفراغات بالادوية والرياضات وخصوصا الاستفراغات للدم من رعاف او بواسير
او جراحه وغير ذلك واما الذي لكيفية المادة فان يكون الدم غليظا لبرده او كثرة مايخالطه من
الاخلاط الغليظة البلغمية واكثره للذعه وماجرى مجراها مما علمت واما السبب الذي من جهة
الالة فالشدة وتلك اما الحر بجفف مقبض او البرد مخصف وكثيرا مايورث كثرة شرب الماء ويودي
الي العصر او ليبس مكثف وكثرة شحم او اخلاط غليظة لزجه اولاورام او للرتق وزيادة اللحم او لقروح
عرضت في الرحم واندملت فسدت باندمالها فوهات العروق الظاهرة اولاعوجاج فيها مفرط او
انقلاب او لقصر عنق الرحم او لضربه وسقطه اغلقت ابواب العروق او عقيب سقاط واما الكائن
من احتباس الطمث بسبب المشاركة لاعضا اخري مثل الكائن لسبب ضعف الكبد فلايصلح الدم ولا
يميزه اولسدد فيها وفي البدن كله والسمن تحدث السدد بتضييق المسالك تضييقا عن مزاجه
والهزال بتضييقها تضييقا عن جفاف ولقلة الدم والدم يحمل علي الرحم بالخروج فاذا لم تجد منفذا
عاد فاذا تكرر ذلك انبسط في البدن واورث امراضا **اعراض ذلك** قد يعرض لمن تحتبس طمثها امراض
منها اختناق الرحم لشمرها وميلها الي جهه ويعرض لها ايضا اورام الرحم الحارة والصلبه واورام لاحسا وامراض
في المعده من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والعيثان والعطش الشديد واللذع في المعده ويعرض
منه امراض الراس والعصب من الصرع والفالج وامراض الصدر من السعال وسوء التنفس ومن امراض الكبد من
الاستسقا وغيره وتغير معه السحنه ويعرض لها ايضا عسر البول وحصره واوجاع القطن والعنق وثقل
البدن وهزله ويكرب ويصيبها قشعريرات وحميات محرقه وربما عسر الكلام لجفف عضل اللسان من البخار الحار
وربما كان ذلك الثقل لسبب وجع الراس ويعرض لها قلق وكرب لاوجاع العضل والبخار الحار وربما تورم جميع بدنها وبطنها
ايضا لحلب الصديد اليه من الدم اليه وربما عرض لها في مزاجها عند احتباس طمثها اذا كانت قوية الخلقة بقدر قوتها
علي استعمال الفضل المحتبس ان تتشبه بالرجال وتكثر شعرها وينبت لها كالليحه وتخشن صوتها وتغلظ ثم تموت
وربما صارت قبل الموت الي حال لايمكن مع ذلك ان يدر طمثها واكثر هولاء هن اللواتي بدن كثيرا فاذا الرجا معن وغلبن
عنهن ازواجهن واحتبس طمثهن زال عنهن الخضوع الذي يوجبه الاستفراغ من الدم واخذ الحبل واخذ الجماع
ويعرض لهن ان يصير بولهن اسود فيه رسوب صديدي كما للمحرورين ومما يكون دما **العلامات** ما تعلق بالبرد
فعلامته ثقل النوم والحمر فيه وبياض لون الجسد وحصره الاوراد وتفاوت النبض وبرد العرق وكثرة البول
وبلغميته الهواز وما تعلق بالحرارة دل عليه الالتهاب وجفاف الرحم وساير علامات حرارته المعلومه فيما سلف
وما تعلق باليبس دل عليه علامات اليبس المعلومه فيما سلف ويوكده هزال البدن وخلا العروق واما الورم والرتق
وغير ذلك فمن معلومات العلامات مما قد علمت الي هذا الموضع **المعالجات** اما المتعلق بالتسخين والتبريد
وتوليد الدم وترطيب البدن وعلاج الاورام وعلاج الرتق ونحو ذلك فهو معلوم من الاصول المتكرره والكائن عن الريق
الذي لايعالج وعن انسداد افواه العروق عن التحام قروح وغير ذلك فهو كالمايوس عنهن وعلاجهن اخراج الدم
قليلا يكثر وتنقية البدن واستعمال الرياضه وانما يجب ان نورد الان ذكر العلاجات المدره للطمث وهي التي تحرك الدم
الي الرحم وتجعله نافذا في المسام وتجعل المسام مسخنه وقد ذكرنا هذه الادوية في المفردات في جدوطها وذكرنا
ايضا في القراباذين واما ها هنا فنريد ان نذكر من التدبير والمداواه ماهو اليق بهذا المكان والتدبير في ذلك
تحريك الدم بالقوة الي الطمث ومما يفعله فصد عرق الصافن والعرق الذي خلف العقب وفصد عرق الركبة
والمابض اقوي منه والحجامة علي الساق والكعب وخصوصا في السمان فانه اوفق وربما احتيج ان يكرر الفصد علي الصافن
من الرجل الاخري وادامة عصب الاعضا السافله وربطها وتركها كذلك اياما ثم استعمال الادوية تفتيح المسام
وتسهيل الوطوبات اللزجه ان كان السبب الوطوبه ثم استعمال الادوية الخاصية بالادرار ومي الملطفة المفتحة
للسدد ومنها مشروبات مثل الفوينج وطبيخه بماء العسل ومسوره علي ماء العسل والاهليل اقوي منه والشكطراسفوي
قوي جدا والدارصيني والايارج فيقرا والسكنبيج والجاوشير وثمرته والجندباد ستر والقرد مانا وطبيخ الراسن
وطبيخ الاشنان وطبيخ اللوبيا الاحمر والمحروث والاسمعار وبزر الملرز بخوش ومنها حمولات مثل الخربق الابيض

وشحم الحنظل واللبني والقنطوريون وصمغ الزيتون البري والجاوشير والجندباد ستر والحلتيت والسكنبيج والقردمانا
وعصارة الافسنتين وقد تحمل الاوفربيون على قطنه وتصبر عليه ساعه يسيره من غير افراط **حمول** جيد من
وفوبيج من كل واحد اربعة دراهم ابصل ثمانية دراهم سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقى عشرون درهما
يعجن بمرارة البقر وتحذ منه فوزجات وايضا يوخذ جندباد ستر ومرو مسك فتجعل بلوطه بدهن البان
وتحمل ودهن الاقحوان مدر للطمث اذا احتمل وعصارة الشقايق والنسرين وايضا اشنان قارنبي وعاقرقرحا شونيز
وسذاب رطب واوفربيون بالسويه ينعم سحقه ويعجن بالقنه ويجعل في جوف صوفه مغموسه في الزيبق
وتحمل في داخل الرحم ومنها فمادات وكمادات والتكميد بالافاويه مدر للطمث ومنها بخورات بمثل الحنظل
وحده فانه يدر في الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكنبيج والقردمانا ومنها ابزنات من مياه طبخ فيها
الملطفات المدره للطمث كالفوبيج والسذاب والشكطرامشح ونحوه **المقالة الرابعه** في افات
وضع الرحم واورامه وما يشبه ذلك **الرتقا** هي التي اما بجرى على فم رحمها ما يمنع الجماع من شئ زايد عضلي
اوغشاي قوي او يكون هناك التحام عن قروح او خلقه واما بين فم الفرج وفم الرحم على احد هذه الوجوه
باعيانها واما على فم رحمها ما منع الحبل وخروج الطمث من غشا او التحام قرحه وما يشبه ذلك او يكون المنفذ
غير موجود في الخلقه حتى يعرض للجاريه عند ابتدا الحيض ان لا يجد الطمث منفذا لاحد هذه الاسباب
فيعرض لها اوجاع شديده وبلا عظيم فان لم يحل لها رجع الدم فاسودت المراة واشتنقت فهلكت
وقد تتفق ان تشتمل الرتقا باتفاق فتموت هي وجنينها لامحاله ان لم يدبر وهذا انما يمكن على احد وجوه
اما ان يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق منهتك مثل النسج واذا تثقب كثيره حيث يمكن الرحم ان يجذب من المني شيا وان
قل فذلك القليل يتولد منه او يكون الحق بعضه راي الفيلسوف وبعضه راي جالينوس الطبيب فيكون المحتاج
اليه في تخلق الاعضا هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يدر الى الرحم من داخل الرحم على قول
جالينوس ويكون مني الرجل يتلقى منه القوة والرايحه على قول الفيلسوف فانه يري ان نبض الرحم اذا اضا
ع والتقاه منه رايحة مني الذكر استحال نبض الولاد **العلاج** علاج الرتقا بالحديد لا غير فان كان الرتق
ظاهرا فالوجه ان يخرق شفر الفرج عن الرتق بان يجعل على كل شفر رفاده وتوقى الابهامين خرقه
ويمد الشفران حتى يخرق ما بينهما او يستعان بمبضع مخفي فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزايد ان كان تحت
الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى من الزايد شي ولا يوخذ من الاصل شي وذلك بالقالب والفرق بين الصفاق
واللحم ان الصفاق لا يدمي واللحم يدمي ثم يجعل بين الشفرين صوفه مغموسه في زيت وخمر ويترك
ثلاثة ايام ويستعمل عليها العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المزيته مع سرق عن التحام والتصاق
وتضييق خصوصا ان كان المقطوع لحما واما الصفاق فقلما تقبل الالتحام بعد الشق واما ان كان الرتق غايرا
فالوجه ان يوصل اليه الصناره او يشق ان كان صفاقا شقا واحدا ليس بذلك المسوي فربما نال المثانه
وغيرها بل يجب ان يورب عن مكان المثانه ويقطع ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفه مغموسه
في شراب قابض عفص ثم بعد ذلك يجلس في المياه المطبوخ فيها الادويه المرخيه ثم يعالج بالمراهم الصالحه
للخراج وذرقا ثم بالحامه وكما يظهر البرو فيجب ان يعالج عليها بالجماع ويجب ان يتوقى عند هذا الشق والقطع شيا
التقصير في البضع والشق القدر الزايد فان ذلك يكون تمكنا من الحبل عند جماع يقع معسر للولاده
معرضا لجنين والحامل للهلاك وتوقا ايضا ان يتجاوز القدر الزايد ويصاب من جوهر الرحم شي فيرم الرحم
ويوجع ويورث الكزاز والتشنج والامراض القاتله واذا فعلت هذا فيجب ان تجنبها البرد البته وان لا يقرب
منها دوا باردا بالفعل البته بل تجب ان يكون جميع القطورات والزروقات والحمولات مساويه البرد **في كيفيته**
محاولة هذا الشق والقطع يهيا للمراة كرسي يحذا الضو ويجلس عليه مع قليل اسناد الى خلف واذا استوت
الصق ساقاها بفخذيها مجتمعتين وجمع ذلك ببطنها وجعل يداها تحت ما يصبها ويشد على هذه الهيئه وتا
ثم يحاول الطبيب الشق للصفاق والقطع للحم وربما احتاج الطبيب الى استعمال مراة خصوصا فيما هو
داخل الرحم واذا امدت الصفاق بالمراود والصنارات مدا لا ينزعج معه الرحم وعنق المثانه وصفاقها
انزعاجا يوذي هذه الاعضا اولا بالمد وثانيا بما لا يبعد مع ابرازها بالمدان يصيبها من حد فالمراة تريك

ما يصنع من ذلك و تعرفك ما صحب الصفاق الرائق من الاعضا التي يجاوز هذا العضو من المثانه
وغيرها فان افرطت فارسل ما مددته ليرجع ما امتد اليك مما لا يحتاج اليه ثم اعد مد الصفاق الرائق
بلطف ثم شقه على تاريب لا ينال المثانه ثم انظر في اول ما تشق فان خرج الدم يسيرا فانفذ في عملك
بلا وجل فان كثر سيلان الدم فشق قليلا قليلا يسيرا يسيرا ليلا يعرض غشي و صغر نفس و ربما احتيج
الى ان تترك الالة الباضعة المسماه بالقالب فيها الى الغد ملفوفه في صوف مربوطه بخرق و اذا كان
الغد نظرت في قوتها فان كانت قويه عالجت تمام العلاج و الا امهلت الى اليوم الثالث و نزعت حينئذ
الالة و تاملت حال الشق بالاصبع تجعلها تحت موضعه ليدلك على مبلغ ما تحتاج ان تشق من بعد
و اذا حللت المراة مما تعالج به فيجب ان تجلس في ماطخ فيه الملينات و هو حار و خصوصا ان ظهر ورم
و الاجود ان تستعمل عليها المراهم في قالب يمنع الانضمام و اجوده المجوف ذو الثقب ليجري فيها القضيب
و الرياح و اذا اصاب القاطع اللحم الطبيعي فربما حدث سيلان بول لا يعالج **في انغلاق الرحم** قد يعرض
للرتق و قد يعرض لا و رام حاره و صلبه و علاجه علاجها **نتو الرحم** و خروجها و انقلابها و هو العقل
الرحم نتوا اما لسبب بادر من سقطه او عدو شديد او صيحه يصيح بها مي او عطسه عنيفه او هده و صيحه
تسمعها مي فذعرا و ضربه برخي رباطات الرحم او لسبب ولادعسر اولد بقتل او عنف من القابله
في اخراج الولد و استيمه او خروج من الولد دفعة و اما الرباطات مرخيه للرباطات او لعفونات تحدث
بالرباطات و ربما خرجت باسرها و ربما انقلبت و ربما سقط اصلها **اعراض ذلك** و علاماته يعرض للمراة
من ذلك وجع في العانه عظيم و في المقعده و القطن و الظهر و ربما كان مع ذلك حميات و يعرض لها كثيرا
حصر و اسر لعصر الرحم مجري الثقل و البول و يعرض كزاز و رعشه و خوف بلا سبب و حس شي مستدير
في الغايه و حس عند الفرج بشي نازل لين المحس و خصوصا اذا تم الانقلاب فخرج باطنها ظاهرا و اذا لمس الثقبه
علم ان اصلها قد انقلب و خرج و ان وجدت الثقبه فقد خرجت كما هي غير منقلبه و انما سقطت الرقبه **العلاج**
انما يرجي علاج الحديث من ذلك في الشابه و يبدا اولا باطلاق الطبيعه بالحقن و ادرار البول بالمدرات و اذا
فرغ من ذلك استلقت المراة و فج بين ساقيها و باخذ صوفا من آلمر عزي لينا و يلزمه الرحم ثم باخذ صوفا
اخر و تبله بعصارة الاقاقيا او بشراب اديف فيه شي قابض و يضع على الرحم و يرد بالرفق الى داخل حتى يرجع
الصوف كله الى داخل ثم باخذ صوفا اخر و يبله بخل و ما و يضعه على الفرج و تكلف المراة ان تضطجع على جنبها و تضم
ساقيها و تحتفظ بالصوف حيث هو مما فيها لا يسقطه و هند م المحاجم على اسفل سرتها و على صلبها
و اشبهها الروايح الطيبه جدا لصعود الرحم بسببها الى فوق و اياك ان تقرب منها قذرا فتهرب الرحم
الى اسفل فاذا كان اليوم الثالث فبدل صوفها و اجعله صوفا مبلولا بشراب طبخ فيه الورد و الاس
و الاقاقيا و قشور الرمان و غيرها مقترا و انطل من ذلك على سرتها و عانتها و استعمل عليها اللصوقات
المتخذه من السويق و المتخذه من الطحلب و المتخذه من العدس بالقوابض فان هذا التدبير ربما ابراها و جلبها
بعد ذلك في طبيخ الادخر و الاس و الورد و يجب ان تجنبها المالح و المعطسات و المسعلات و يودعها و يتحها
في ميلان الرحم و تعوجه ان الرحم قد يعرض لها ان تميل الى احد الشقين و يزول فم الرحم عن المحاذاه التي
يزرق معها اليه المني فربما كان السبب فيه صلابه من احد الشقين او تكاثفا فاختلف الجانبان في الرطوبة
و الاسترخا و اليبس و التشنج و ربما كان السبب فيه امتلا في عروق احد الشقين خاصه و ربما كان السبب
فيه اخلاطا غليظه لزجه في احد الشقين شغله فيجذب الثاني اليه و كثيرا ما يعرض منه اختناق الرحم و القوابل
يعرفن جهة الميل باللمس بالاصابع و يعرفن انه هل هو عن صلابه او عن امتلا بسهولة تمدد العروق و صلابتها
و اختناجها الى الاسترخا **العلاج** يجب ان يفصد الصافن من الجهة المحاذيه للشق الميل اليه ان احس
بامتلا و زعمت القابله ان العروق في تلك الجهة ممتده ممتلية و هناك غلظ و ان كان هناك تقبض و تشمر
و لم يكن غلظ استعملت الملينات من الحقن و الحمولات و المروخات و استعملت الحمام و احسنت الغذا و ان كان
هناك رطوبات استفرغت بما يستفرغها و يسقيها دهن الخروع و استعمل ايضا في الحمولات و كذلك
تمرخ عانتها و يزرق في رحمها دهن البلسان و الرازقي و نحوه و حينئذ ربما امكن القابله ان تدخل الاصبع

ممسوحه بقير وطي او شحم البط او الدجاج وتشوي الرحم وتمد المايل حتى يقع الى محاذاه من فم الرحم او الفرج
الورم الحار في الرحم قد يعرض للرحم اورام حاره والسبب فيه اما باد مثل ضربه او سقطه او كثره جماع او
اسقاط او خرق من القابله عند قبول الولد وقد يكون السبب فيه احتباس طمث وامتلا او كثره بروده ونخن
متكاثف لا يتحلل وقد يكون لارتفاع المني وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعرها وقد يكون الى بعض الجهات
من الجانبين والقدام والخلف والردي منه العام لجهات كثيره وقد يصير دبيله وقد يستحيل الى صلابه
او سرطان العلامات قد تدل عليه المشاركات فان المعده تشاركها فتوجع وتحدث فيها غم وكرب وغشي
وفواق وتفسد الاستمرا او الشهوه او تضعف والدماغ تشاركها فيحدث صداع في اليافوخ ووجع في العنق واصل
العينين وعمقهما مع ثقل وتعسى الوجع حتى يبلغ الاطراف والاصابع والزندين والساقين والمفاصل
مع استرخا فيها وتولم المنين والاربيتين والعانه والمراق ايضا تنتفخ وتحس في جميع ذلك ثقل
ويعرض حصر واسر حتى لا يكون للثفل منفذ الى خارج وذلك لضغط الورم وحيث يضغط من المجري
اكثر فهناك يكون الاحتباس اشد وربما كان حصر دون اسر واسر دون حصر ويعرض فيه از يضعف
النبض ويصغر ويتواتر فان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض كلها شديده مع حمى ملتهبه مع تشعير را
ومع اسوداد اللسان وتشتد الوجع والضربان وتكثر العرق في الاطراف وربما ادى الى انقطاع الصوت
والتشنج والغشي ويدل على جهة الورم موضع الضربان والمشاركه ايضا انه هل الوجع الى السره او الى الظهر
او الى الحقوين وما كان يقرب فم الرحم فهو اشد واصلب مما يكون في القعر لان فم الرحم عصباني وهو
ملموس والذي في القعر يصعب لمسه وفي اية جهة كان الورم مال الرحم الى خلافها وصعب النوم على
خلافها وصعب الانتقال والقيام ويلزم العليله ان تعرج عند المشي وعلامة انه ستحيل الى الدبيله
ان يكون الوجع يزداد جدا والاعراض تشتد وتختلف الحميات وتختلط وبعد استراحه عند اختلاف البطن
واخراج البول وعلامة النضج التام ان تسكن الحمى والضربان وتتحرك النافض وورم الرحم ودبيلتها اذا كانا في فم
الرحم امكن ان يري واذا كان غايصا لم يمكن ان يري معالجات الاورام الحاره تحتاج فيها الى استفراغ
الدم اذا اعانت الدلايل المشهوره والفصد من الباسليق وان نفع ذلك ففيه ان يحبس الطمث ويجذب
الدم الى فوق والفصد من الصافن اشد مشاركه واجذب للدم منه واولى بان يدر الطمث وانفع وخصوصا
لما كان السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتدا ان يفصد الباسليق لمنع انصباب المادة ثم يتبع
بفصد الصافن ليجذب المادة من الموضع وتلافي ما يورثه فصد الباسليق من المضره المشار اليها
ويجب ان يكون الفصد ورجلاها الى فوق ومي مضطجعه ويبالغ في اخراج الدم ويجب ان يمنع العذا او يقلله
في الايام الاول الى ثلاثه ايام ويمنع الماء اصلا وخصوصا في اليوم الاول ويسكن في بيت طيب الرايحه
ويكثر فيه السهو ما قدرت والقي شديدا لنفع لها وربما احتيج الى استعمال مسهل يخرج الاخلاط ويجب
ان يكون في ادويته ما يسكن الغثيان وتقلل الغذا عند الحاجه ويحلس في الابتدا فما عذب ممزوج بدهن
الورد الجيد وسقل بالقوابض من المياه ثم لا بأس عليها بالقوابض ليلا يصلب الرحم ومما يصلح استعماله
عليه في هذا الوقت الخشخاش المهري بالطبخ يضمد به بزيت الانفاق او دهن الورد او دهن التفاح ثم يعجل
الى الملينات فتنطل بشراب مع دهن ورد مفترين وتحمل صوفه مبلوله بمياه طبخ فيها مثل الخطمي
وبزر الكتان والحسك والحرمل الكثير مع قوة قابضه من لسان الحمل او البقله وكذلك المرهم المتخذ من
البيض واكليل الملك مطبوخا مهري وربما جعل معه دهن الزعفران ودهن البنادين ثم يقبل على
الانضاج ومما ينضجه التمر المهري المطبوخ بالسويق مع دهن ورد ودهن حنا وخصوصا
في منتهاه وضمادات من زوفا وشحم الاوز والسمن وشحم الايل ونحو ذلك واذا اخطت لعله فعالجها
حينئذ بالمحللات الصرفه ومنها النمام والمرزنجوش والغار والرابح ونحوه مما علمت واعدها
وقوها وانعشها واذا وضع عليها الضمادات وجب ان لا يربط فان الربط يضر بالورم واما الدبيله
فيجب ان تشتغل بانضاجها وان كانت قريبه من فم الرحم امكن شقها على نحو تدبير الرتقا واما
الداخله فما امكن ان ننتظر نضجها من نفسها واقتصر على ما يدر ارا رقيقا مثل اللبن وبزر البطخ

مع شي من اللعابات وانفجارها من نفسها فعل وان امكن التبديد والتحليل فهو اولى واذا انفجرت
الدبيله فربما خرج فيحها من الفرج وجب ان يعان على التنقيه والتحليل للبواقي بمثل مرهم الباسليقون
الصغير يوزق فيه وربما خرج من المثانه وحينئذ لا يجب ان يعان في تنقيه بالمدرات القويه
فتنصب مواد اخري الى المثانه وتظاهر ان على احداث قروح المثانه بل يلطف في ذلك واقتصر على ما يدر ادرارا
رقيقا مثل اللبن وبزر البطيخ مع شي من اللعابات وربما خرج من طريق البراز وربما احتجت ان يعجل بالادويه المذكوره
في دبيلات الرحم وغيرها مثل اضمده متخذه من التين والخردل وزبل الحمام وبعد ذلك فيجب ان تنقي القرحه
بمثل ما العسل وتعيد ذلك مرارا ما وجدت فيحا غليظا واذا انقيت فعالج بعلاج القروح واذا عظمت الاعراض
في الدبيله لم يكن بد من استعمال الضمادات الملينه المتخذه من دقيق الشعير ومن التين ومن الحلبه ومن بزر
الكتان واكليل الملك والابزنات التي بهذه الصفه وجب ان تراعي اشياء قلناها في باب الاورام الحاره والدبيلات
في ابواب اخري غير الرحم ونتمم ما اختصرناها هنا من هناك **الورم البلغمي** في الرحم الورم البلغمي في الرحم
يدل عليه من دلايل الورم المذكوره ما يتعلق بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون مع وجع يعتد به ويكون هناك
توهل الاطراف والعانه ويكون سحنه صاحبه كسحنه اصحاب الاستسقا اللحمي وعلاجه علاج الاورام البلغميه
في الاحشا مما ذكرنا في ابواب كثيره **في الورم الصلب** يدل على الصلب ادراكه باللمس بان يكون هناك عسر
من خروج البول والثقل او احدهما واما الوجع فيقل عروضه معه ما لم يصر سرطانا فان كان كان شيا
خفيا وتحف معه البدن وتضعف وخصوصا الساقان وورم القدمان وهزل الساقان وربما عظم البدن
وعرضت حاله كحاله الاستسقا خصوصا اذا كانت الصلابه فاشيه وربما عرض منه الاستسقا بالحقيقه
فاذا لم تحلل الصلابه اسرعت الى السرطانيه وعلامه ان الورم الصلب سرطاني او ضاد سرطانا اما اذا كان
بحيث يظهر للحس فان يري ورم صلب غير مستوي الشكل متفرع منه كالدوالي يوجد اللمس شديد
ردي اللون عكره الى حمره كحمرة الدردي وربما ضرب الى الرصاصيه والخضره واذا لم يظهر فيدل عليه
الثقل وما يظن من الم وتحس بشارك فيه العانه والحالبان والحقوان والارنبتان وينادي ايلامه
الى الحجاب والصلب وكثيرا ما يعرض معه وجع في العينين والصدغين وبرد الاطراف وربما كان
مع عرق كثير وربما تبعه حمى باخذ بلين ثم تحتد وتشتد مع اشتداد الوجع واما عسر البول وتقطيره
واحتباس الرجيع او احد هما دون الاخر فمي علامه تشترك فيها الصلابه والفلغموني وان كان متقرحا
ظهر قيح غير مستوله وسخ ويكون الوسخ في الاكثر ردي اللون اسود وربما كان احمر واخضر وفي النادر
ابيض وتسيل منه رطوبه حريفيه ومره صديد نار يي الى الخضره مبتن وربما سال دم صرف لما يصيب
ذلك من الناكل حتى يظن ان ذلك حيض وربما سال شي سكن الحمى وسكن الوجع وقد يصحبه علامات الورم
الحار ولا علاج له **المعالجات** اما الورم الصلب فيجب ان يداوي وتستفرغ معه البدن عن الاخلاط
الغليظه والسوداويه وتستعمل مرهم مثل دا خلون وبا سليقون وما يتخذ من المغل وشحم الاوز ومخ
الايل وزبد الغنم قد رطبا بدهن السوسن والرازقي والنرجس ودهن الشبث ودهن البابونج
ودهن الحلبه ودهن الخروع ودهن الحنا ودهن الاقحوان وليكن شمع الشمع الاصفر وربما جعل معه
صفره البيض وان احتيج الى ان يكون اقوي جعل فيه جندبادستر والصبر السخاني والفخه الارنب
والايرسا والساسب والاقحوان والزعفران وعلك الانباط وصمغ اللوز ومن المراهم المجربه ان ينقع
ورق الكبر بما حتى يلين وتسحق معه جبن بما العسل ويتخذ منه مرهم او يستعمل زهره الكرم
بالجبن وما العسل وورق الكرنب وزهرته موافقه عندي لهذا وايضا فان احتمال وسخ الادن
فيما قيل بالغ وتجب ان يجلس في مياه فيها قوي الملينات ويضمد بورق الخطمي الغض مدقوقا مع صمغ
اللوز وشحم الاوز وضمادات تتخذ من المرزنجوش واكليل الملك والحلبه والبابونج والخطمي فاما السرطان
فيجب ان يداوي بالمراهم المسكنه وبتوطيب البدن واستفراغ الدم من الباسليق دايما والصافن
بعده في احيان واسهال السوداء ولمرهم الرسل خاصيه عجيبه فيه ويسكن وجعه واذا اشتد الوجع
فصدت وجربت في تسكين الوجع الادويه الحاره والباردة معا لتعتمد على اوفقها وخصوصا للقيح

فالحاره المسكنه للوجع طبيخ الحلبه ونحوه وقيروطي يتخذ من دردي الزيت المتروك في انا نحاس لياخذ من زجاره
قليلا بالشمع الاصفر بطلي من خارج والبارده الاضمده الخشخاشيه مع الكسفره وعنب الثعلب ودهن الورد
وبياض البيض وما يتخذ من الاسوب المحكوك بعضه ببعض بما الكسفره وايضا طبيخ العدس يحتقن به
وايضا البان الاتن وعصارة لسان الحمل مجموعين ومفردين واذا احدث من المتقرح نزف استعملت مراهم
النزف **في اختناق الرحم** هذه علة شبيهه بالصرع والغشي يكون مبداها من الرحم وتادي الى مشاركه
قويه من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والشبكه والعروق الضاربه والساكنه وقد قال بعض علما الاطبا
انه لا يعرف سبب الاختناق لكن السبب فيه اذا احصل هو ان يعرض احتباس من الطمث او من المني في المغتلمات
والمدركات اول الادراك والابكار والايامي واستحالة ما يحتبس من ذلك الى البرد في الاكثر وخصوصا اذا وقع
في الاصل باردا ويزيده الارتكام والاستحصاف بردا او الى الحر والعفونه وهو قليل ويعرف من لون كل
ما مال اليه في مزاجه فاذا ارتكم احد هذين بل الطمث وفسد الفساد المذكور ومال الى طبيعه سميه
احدث نوعين من المرض احدهما مرض الى يلحق اولا الرحم فينشنج ويتقلص الى فوق او الى جانب يمره
ويسره وقدام وخلف بحسب انجذاب المادة المحتبسه في العروق فلا تجد منفذا بل توسع العروق
وتشنجها بالتوسيع فتتالم وربما فشا في جوهر الرحم فغلظه ثم قلصه ولم يفش فيه بل ابرمه ثم قلصه
ويزيده شرا ان يرد عليه طمث اخر فلا يجد سبيلا فيودي ضررا الى الاعضا الرئيسه فوق الضرر الاول وربما
تقدم التقلص بسبب ورم او سوء مزاج مجفف فيعرض انسداد فم الرحم وفوهات العروق ثم يعرض
الاحتباس وكذلك الميلان الى جانب والثاني مرض مادي مما تبعثه المادة المحتبسه الى العضوين الرئيسين
من البخار الردي السمي فيحدث شي كالصرع والغشي ولان هذه العلة اقوى من الغشي السادج فيتقدمه
الغشي تقدم الاضعف للاقوي والطمثي منهما اسلم من المنوي فان المني وان كان تولده عن الدم
وخصوصا في النسا قبل الاستحالة فانه اقبل للاستحالة الرديه من الدم كما ان اللبن المتولد عن الدم اقبل
للاستحالة من الدم وقد يكون لهذه العلة ادوار وقد تعرض كثيرا في الخريف وربما كانت ادوارها
مباطيه وربما عرضت كل يوم وتواترها قابل وانما لا تعرض مثله عند الولاده وتلك حركة عنيفه
لان حركة الرحم حينئذ متشابهة من جميع الاقطار وهي مدرجة لادفعه وهي الى اسفل وهي فعل
من الطبيعه وليس فيها بعث بخار نمي الى الاعضا الرئيسه واصعب اختناق الرحم ما ابطل التنفس
في الظاهر وان كان لا بد من نفس ما وربما تظهر في مثل الصوف المنفوش المعلق امام التنفس وابطل
الحس والحركه واشبه الموت واكثر ذلك بسبب المني وبسبب البارد منه ويتلوه في الصعوبه
ما لم يبطل التنفس بل صغره واخفاه والدرجة الثالثه ما احدث تشنجا وتمددا وغشيانا
من غير اذي في العقل والحس **العلامات** اذا قرب دور هذه العله عرض ربو وعسر نفس
وخفقان وصداع وحدث نفس وضعف راي وهمه وكسل وضعف في الساقين وصفره
لون وتغيره مع قلة ثبات على حاله وربما حدث من عفونة البخار الحاد عطش فاذا ازداد فيها
عرض سبات واختلاط واحمرار الوجه والعين والشفه وشخصت العينان وربما تغمضت
فلم تنفتحا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر فتتوهم المريضه كان شيا يدفع من عانته
ويعرض حريق الاسنان وتعقف وحركات غير ارادية لفساد العضل وتغير حالها وينقطع
الكلام ويعسر فهم ما يقال ثم يعرض لا سيما من المنوي منه غشي وانقطاع صوت
وانجذاب من الساق الى فوق ويظهر على البدن بداوه غير عامة بل يسيره وربما انحل الى
قي بلغمي صرف وصداع ووجع ركبه وظهر والى قراقر والى ندف رطوبه من الرحم وربما ادت
الى ذات الريه والى الخناق واورام الرقبه والصدر والسفل ويكون اولا فيه تمدد ما منسنخا مقاوما
ثم يتواتر من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوه وقرب الموت ويكون البول مثل غسالة
اللحم او يكون دمويا والطمثي يدل عليه احتباس الطمث والمنوي يدل عليه بعد العهد بالجماع مع شهوته
وتعقف والطمثي بما تبعه دور اللبن ويكون البدن اثقل والحواس اضعف واوجاع العينين والرقبه

والحميات والاعراض التي يتبع احتباس الطمث المذكوره اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب في الدم
يذهب سلطانه وشره السوداوي فانه يحدث وسواسا يشركه الدماغ وغشيا قويا يشركه القلب
ويعطل النفس يشركهما جميعا وشركة الحجاب والبلغمي اثقل واسكن اعراضا والصفراوي احد واسلم
واما المتوي فبادر الى المضره بالنفس وبعظم الخطب فيه اعظم من الطمثي واما سايز الاعراض فلا
تظهر فيه وكثيرا ما يعرض من مس القابله لرحمها المتشنجه دغدغه وشهوه فينزل منيا غليظا
ويستريح وربما قذفت ذلك من تلقا نفسها فتجد راحه واما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابها
في كثير من الاحكام وفي العروض دفعة فقد يفرق بينه وبين الصرع احساس ما يصعد من الرحم
والعانه وان العقل لا يفقد جدا ودايما بل في احوال شديده جدا واذا قامت المختنقه جذبت باكثر ما كان
بها الا ان يكون امرا عظيما متفاقما والزبد لا يسيل بسيلانه في الصرع الصعب الدماغي فان سال سكنت
العله في المكان ولا يحتاج الى ما يفعل غيره ولنرجع الى ما بيناه في باب الصرع من الفرق واما الفرق
بينه وبين السكته فذاك ظاهر فيف والحس لا يبطل فيها في اكثر الامر بطلانا تاما ولا يكون غطيط واما الفرق
بينه وبين لسار غوس فانه ليس معه حمى ولا نبض ممتلي موجي وابتداء وجعه في الراس ويكون اللون مختلف التغير
وفي لسار غوس يكون ناسا على حال واحدة العلاج اما ما كان سببه احتباس الطمث فيجب ان يدبر امره
ان لم يكن هنالك بياض مفرط ولم يكن سبب الاحتباس كثرة الرطوبة اللزجه بالفصد من الباسليق و
الصافن ولا بد في كل حال من استعمال المدرات للحيض وخصوصا الحمولات الحاده المدغدغه لفم الرحم
مثل الكرمدانه والفلفل واما الاوفربيون فقوي في ذلك جدا ينزل الطمث في القوي والدغدغه لفم
الرحم ونواحي الفرج نافعه لها كان المحتبس طمثا او منيا فانه يميل بالرحم الى اسفل والى الاستوا وهي
الطمث للدرور والغاليه عجيبه في ذلك والابزنات من المدرات نافعه وخصوصا ما اتخذ من الكاشم
والحلبه وبزر الكتان والمرزنجوش والقيسوم ومياه الحمات نافعه لهن ايضا وجب ان يكون الفصد من الباسليق
الذي يلي ناحيه ميل الرحم فان لم يمل الى جانب بل يقلص الى فوق فلك ان تفصد ايهما شئت او كلاهما
وربما احتيج الى سقي الشيطرج والحب المسهل ثم تحجم بعد ثلاثه ايام على الصلب والمراق وتارقه على الفخذين والاليه
ويلطف الكتد بيرد وسخن الاسافل بالدلك والكمادات والمروخات ثم تسقى مثل الجندبادستر والمومياء وربما
العسل والسجنتا والدحمرا والقلاقلي والكموني والكاسكينج وربما اللوبيا الاحمر والقرنفل
نافع ايضا ومن المشروبات الجيده ما يوخذ من الكموني مقدار عفصه فتسقى بماء السذاب وربما طبخ الفنجنكشت
والاغاريقون جيد جدا في هذه العله اذا سقي بشراب والجندبادستر ربما عافى بالتمام وكذلك اطفال
الطيب وكذلك العنصل وخله اذا جرع او سكنجبينه الحامض وربما الشوصرا اذا سقي كان فيه البرء
وايضا يسقى وزن درهمين من الذاذي في نبيذ قوي وشرب دهن الخروع نافع جدا وايضا يسقى
عصارة ورق العنخكشت بالشراب ودهن وايضا يوخذ وزن درهم واحد جاوشير ودانقين
جندبادستر يسقى في شراب فانه نافع جدا مدر ومن الضمادات والكمادات كلما يلطف الدم
ويجعله مراريا ومن الحمولات الجيده السحنا بدهن العارا ودهن السوسن قدر بندقه واحتمال
شيافه من الذاذي بالشراب وايضا يوخذ ميعه سايله ثلاث اواق فلفل وكندر من كل واحد
اوقيه شحم البط اربع اواق بزر الاجره اربعة مثاقيل يجعل فتيله ويحمل وايضا يستعمل من الحقن
والشيافات المتخذه ما سخن ويدر ويسهل الاخلاط الغليظه ويحل الرياح وان كان سببه احتباس
المني فيجب ان يفزع الى المروح والى ذلك الوقت فيجب ان يستعمل الرياضه ومجففات المني
كالسذاب والفوتنج وبزر الخس وجوارش الكموني بمثل طبيخ الاصول ويجب ان يدخل القابله
يدها في الفرج ممرخه بدهن السوسن والبنادين او الخار وتدغدغ باب الفرج وباب الرحم
دغدغه كثيره لينه ولا بد ان يصحبها مع اللذه وجع ويكون كحال الجماع فانها ربما تقذف شيبا بارد

وتسلح وكذلك اذا احملت الاشيا اللاذعه المدغدغه مثل السجزنيا بدهن الغار ومثل الزنجبيل والفلفل والكرمدانه
عجيبه فى ذلك واياك فى مثل هذه الحال والفصد بل استعمل فى مثل هذا القسم ما تبسه الحراره وعالج بعلاج
الغشى وتنفع من ذلك ومن اعراضه الرديه المعجون المعروف بمعجون النخاع منفعه عجيبه شديده والسجزنيا
والمثرود يطوس اود والمسك والترياق وان خيف من دوا المسك والمثرود يطوس تحريك المنى فان تقويه
للقلب والطبيعه على الدفع يقاوم ذلك ويغلبه والكاسكسبر والقرنفل عجيبان فى ذلك ايضا تدبير من
عند الهيجان يجب ان يصب على راسها الدهن العطرى المقوى المسخن جدا مثل دهن النارديين او دهن البان
ويبادر الى الدغدغه المذكوره وخصوصا بالحاكات اللاذعه وتحمل الشيافات المدره والحمولات الجاذبه
للرحم الى اسفل مثل الغاليه والادهان العطره مثل دهن البان والياسمين ومثل دهن الافوان ودهن
السادج وساير العطر الحاد الذى يميل اليه الرحم ومع ذلك ففيه تلطيف وادرار وكذلك بخرها من
تحت بالمسك والعود وبدخان المدسوس المنفوخ على جمارة محماه ويطلى بالخلوق والغاليه وتمسك نفسها
وبخرها وحرك القى برايشه تدخل فى خلقها فانها تجد بالقى خفه وتعطس وتشم النتن وتلزم اسافلها
كاجر كثيره تجذب الدم الى اسفل خصوصا على الفخذين والحالبين او على ما يحاذى جهة الميل ان كان ميل
لينجذب الرحم والدم الى اسفل وبدلك رجلاها بقوه ويلزم اوراكها وعانتها وفخذاها وساقاها
وتشد ان من فوق الى اسفل وبمرخان بمثل دهن الرازقى والادويه الحاره المجرمه وفيها مثل الاوفربون وبحمل
مقعدها مثل ما يحل الرياح ويطلى المعده ايضا بها وتصاح بها وتهر واذا فعل جميع ذلك ولم يرجع اليها
نفسها فلا بد من صب الدهن المغلى الحار على راسها او يكوى بافوخها لا بد من ذلك وربما افاقت بالفصد
واياك وسقيهن الشراب فان الما اوفق لهن واطعامهن اللحمان الغليظه وما يزيد فى الحم والمنى البواسير
والبوث والبثور التى تظهر فى الرحم والمساسير قد تحدث فى الرحم بواسير وتحدث فيها كالبوث
مثل ما قيل فى الذكر وقد تظهر عليها بثور تختلفه يقال لبعضها الحاشا وربما كانت بيضا وقد تظهر عليها
بواسير كثاليل مسماريه عقيب شقاق وعقيب الاورام الصلبه وانما يمكن ان يدا من البواسير
ما يكون فى الظاهر خارج الرحم وقلما يبرا ما كان فى العمق وقد تنتفخ التى تحتبس طمثها بظهور البواسير
فى مقعدها وظاهر رحمها فانها يرجى ان تنفتح وتستقى وتكون بها امان من الامراض الصعبه بوجه احتباس
الطمث وقد يمكن ان تستلاح البواسير ونحوها فى المراة المقابل بها الفرج على نحو ما ذكرناه فى باب الشقاق
واذا استلحدت فى المراة لم تخل اما ان تستلاح فى وقت الوجع وهو وقت احتباس الدم فيها فترى حمرا
مصلبه واما فى وقت السكون فترى ضامره وذلك عند سيلان ما يسيل منها من شى اسود كالدرد
المعالجات للبواسير هذه البواسير انما يرجع بشده وقت انتفاخها وتلزمها فيجب ان
تلين وتهيا للاسالها فان لم ينفع ذلك ولم تكن البواسير عريضه واسعه لم يكن بد من استعمال الحديد
على نحو ما يستعمل فى البواسير المقعديه وبالغالب المعلوم وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا قطعت
جعل على القطع الزاج والشب وقشار الكندر وما يشبه ذلك فاذا اريد ذلك ادخلت المراة بيتا باردا
وتقطع ذلك منها فيه وترسم لها ان تسبل رجليها الى الحايط ساعتين وتلزم عانتها وصلبها وعجانها خرقا
مبلوله بمياه القابضات مبرده بالثلج فان لم تكن الدم ينقطع وضع على العانه وعلى الصلب وما يليه محاجم
لازمه وتحملت صوفه مخموسه فى ماطبيخ القوابض وقد حل فيه اقاقيا وهبوفا سطيداس وحضض وورد
واجلست فى المياه القابضه فان كانت البواسير عريضه واسعه فلا يتعرض لقطعها ولكن يستعمل عليها المجففات
القويه الحابسه للدم مثل الخرق المبلوله بعصاره الامبرباريس او الحماض وقد ذر عليها الحضض والاقاقيا ونحوه
ولتربط اطرافها بشده ويوم وان تنام على شكل حافظ لما تحملت وتدبر بتدبير النزف ولتعرض من البواسير ان لا يرجع
لاسالتها الدم المعتاد لها ان لا تسقط القوه بمنعك للنزف المفرط ومن تليينها ان تجلس المراة فى مياه طبخ فيها
الملينات مثل الخطمى والبابونج وبزر الكتان والحلبه واكليل الملك وتستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزيت
والسوسن ودهن اكليل الملك المسامير جلس صاحبتها فى طبيخ الحلبه والملينات مع الدهن وتحمل الفرازج
المتخذه من الزوفا والنطرون والرانج اللحم الزايد وطول البظر وظهور شى كالقضيب والشى المسمى فرفوس قد ينبت

لانها تشبه ورق الحاشا ح

ل
يبرء

عند فم الرحم لحم زايد وقد يظهر على المراة شيء كالقضيب يحول بين الجماع وربما تاتى لها ان تفعل بالنساء شبه المجامعه وربما كان ذلك يطرا عليها والفرفس هو لحم نابت في الرحم وقد يطول وقد يقصر وانما يطول صيفا ويقصر شتاء وقد شهد به جماعة من الاطباء كارخجانس وجالينوس وانكره ابناء قلس الطبيب العلاج اما القضيب والبظر العظيم فعلاجه القطع بعد القايه على قفاها وامساك بظرها وقطع ذلك من العمق ومن الاصل لئلا يقع نزف واما اللحم الاخر فربما امكن علاجه بالادوية الاكالة للحم وقد يجتمع في ارحام النساء ما وحتقن فيها العلامات علامته ان يتقدم احتباس الطمث وكثرة القرقره في البطن مما يستعمله في بابه وربما لم يكن بد من القطع وحينئذ يجري مجرى البواسير وفرفس قد يربط بخيط ربطا شديدا ويترك يومين ثلاثة ثم يقطع وربما استتر بتركه كذلك حتى يعفن ثم يقطع ليقل سيلان الدم الى الرحم الماء في الرحم وخصوصا عند الحركة والمشي ويعرض في اسفل البطن ودمدمة وربما صارت كالمستسقيه وكثر سيلان الرطوبة المائيه وربما توهم ان بها حبلا وربما كان فرجها في ان يدرعها ماء كثير دفعة العلاج علاجها ان يستعمل الفصد ان احتيج اليه والرياضه وان يقعد في الاشيا المدره للمائيه القويه الادرار والاشيا التي تستعمل في ضماد ات الاستسقا حتى ينضج ويقرب منها مدرات الطمث بالقوة ويسقى مدرات البول ولا بان يحقن بحقن المستسقين وبالشيافات المدره للماء والطمث واحتمال الخربق الابيض نافع لها وتخرج ماء كثيرا النفخة في الرحم ومعرفتها ربما كان السبب الاول في حدوث النفخة والريح في الرحم ضربة او سقطة ونحو ذلك فتضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة او انقلاب فم الرحم او شدة غليه برد ساد لغم الفرج حاقن فيه الرياح في فضايه او في ظل لفته او في زواياه وما كان في الخلل فهو اصعب ثم ما كان في الزوايا ثم ما كان في التجويف العلامات قد يسند قوة احتباس الريح في الرحم وفي لفته الى ان يبلغ وجع تمديدها العانه وينبسط في الارنبتين ويرتقي الى الفخذين والى الحجاب والمعدة ويكون لها صوت كصوت الطبح والاستسقا الطبلي وربما كانت متنقله ويصحبها مغص وضربان وحس يسكنه الكمادات بالقوي الحاره ويعود مع عود البرد وبغضل الغمز قراقر ويسمع العانه وربما بقيت هذه الريح مدة الغمز ويزعمون ان اشتمال الرحم على المني حال هذه الريح كان لم يكن العلاج ينفع من ذلك شرب اللوغاذيا والسجبينا في ما الاصول والبزور بعد الاستفراغ للمادة الفاعلة لذلك عن البدن وعن الرحم بمثل اياوج فيقرا خصوصا وان ازمنت العلة فبمثل ايارج اركيغانيس ودهن الكلكلانج نافع من ذلك جدا وقد يحتمل شيافات من مثل المقل وعود البلسان وحبه وبدهن الناردين ودهن السذاب وقد ينطل بدهن السذاب ودهن السبت وقد يوضع على الرحم اضمدة متخذة من مثل السذاب وبزر العنجنكشت والكمون والقنطوريون والبرنجاسف والمرزنجوش والانيسون والفوذنج والسليخه والناردين وسايرالبزور وقد جلس في مياه طبخ فيها ادوية الضماد المذكوره وقد يتحى بالافاويه الحاره وقد يلزم الرحم والعانه محاجم بالنار في رياح الرحم حس صاحبها كان بها شيا مدلي معلقا ويري بقارورة المرمنتقل وعلاجه ان يوخذ كل يوم درهم ونصف ويورن درهم ونصف في عشرة دراهم ما معلى فيه درهم كمون ودانق مصطكي الفن الثاني والعشرون في امراض ظاهره وطرفية الاعضا وهو مقالتان المقاله الاولي فيما يعرض ظاهرا من افات المقعد والوضع في هيئة الثوب والصفاقين يجب ان نعلم ان على البطن بعد الجلد غشائين احدهما يسمى الطافي وتحوي الامعا ويسخنها بكثافته وسخونته وتحوي العضل والثاني هو الباطن ويسمى باريطون ويسمى المدور لانه اذا افرد عما يغشاه كان كالكره عليها حمل وزوايد رخوه ورقه وتتصل من فوق بالحجاب وسايره من مقعد وهو رقيق تحت جلدة البطن وغشايه ويلزمه عضلتان من عضل البطن يمينا ويسارا الزوماشديد ثم تتصل بعد هما بالحجاب واجزايه اللحمية اتصال اتحاد واتصاله بالمعده بعد استحكام واستحصاف من جوهره وذلك الاتصال اتصال منبسط لكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا وله في صعوده الى المعده وانعطافه نازلا عنها مكين لمجاز عروق وشريين كثيره معلقه به وينحدر من تحت فيصير ثربا وقد تجري على اكثر الباريطون من رقيق العضل المستعرض على البطن صفاق يكاد ان يظن جزا منه لاتصاله ولمشابهته اياه في العصبيه واذا افرد عنه الباريطون بالحقيقه

واورقه

مما يستعمله في بابه وربما لم يكن بد من القطع وحينئذ يجري مجري البواسير وفرفس قد يربط بخيط ربطا شديدا وقد يجتمع يومين او ثلاثة ثم يقطع وربما استتر بتركه كذلك حتى يعفن ثم يقطع ليقل سيلان الدم الى الرحم الماء في الرحم

صح

وارقه اخلصه عند الخصريين ونبات الغشا المستبطن للاضلاع من هذا الغشا ومنفعة هذا الصفاق
ان يملا ما بين عضل البطن والامعا ويسد المواضع ويمنع العضل ان تقع في المواضع الخالية مع معونته من
دافع غما من خلف وتحصر من خلف الامعا والاحشا الفراغه للمفضول عضوا مسبوقا الى دفع ما فيه
من الثفل والبول والجنين ويمنع الاستفاخ الشديد ويربط الاحشا بربط قوته وهو في الصلب كشئ
واحد ويتصل كلها من خلف على لحم غدي كالوطا لها وللعروق الكبار للجداول المتصلة ما بين الامعا والمعدة
قال قوم لا يجوز ان يقال ان للصفاق اجناسا من الليف منسوجة على الجهات المعلومة لليف الذي هو آلة
القوي الثلاث الطبيعيه وهؤلا القوم لا يمكنهم ان يقولوا هذا في طبقات العروق والمثانه والرحم لا
لشئ من الاغشية بل هو جسم مفرد وهذان الجابان يقيان احشا الجوف الاسفل فاذا انتهيا الى العانه
حصل فيهما ثقبان ضيقان كانهما حجران يمنة ويسرة فينزلان منه حتى يصيرا كالكيسين للبيضتين
وتحت الجابين الثرب والثرب مولف من غشايين مطبق احدهما على الاخر بينهما شريانات كثيره
وعروق دونها وشكله كالكيس وهو موبوط بالمعدة وبالمعا ساريقا وبالقولون ومنشاه مما ينزل
من فضلة باريطون عند المعدة والاثني عشري وما يصعد من فضلته وعند العانة فاول ما يلقى
من البطن الجلد ثم تحته الغشا الاول ويسمى مجموعهما مراقا ثم العضل ثم باريطون ثم الثرب ثم الامعا
في الفتق وما يشبهه والفتق يكون بانخلال الغشا عن فرديه ووقوع شق فيه ينفذ جسم
غريب كان محصورا فيه قبل الشق او لانساء ضيق في مجاريه او انخلال فاذا وقع ذلك حيث اذا سلك
النافذ نادي الى الخصيتين سمي ادرة وقيلة وما سوى ذلك سمي باسم العام والكثر ادرة الخصية ودوالها
وصلابتها وصلابة الصفن تنفع في الثربي فانه قد يعرض ان يتسع الثقبان المذكوران لضعفهما او يخرق
ما يليهما من رطوبة مغريه او بالة مرخيه وبمعونة من صرخة او حركة او سقطة او امساك مني يحرك ومنعه
عن الدفق او صعود المرة على الرجل او اتعاب نفس في الجماع خصوصا على الامتلا وكذلك الجماع على التخمة وحبس
الريح والبراز في البطن فينزل اما ثرب وحجاب ومعا والمعا وخصوصا الاعور لانه مخلى غير موبوط او رطوبيا
تنصب اليها من دفع الطبيعة او تولد فيها لبردها او احالتها الدم الى المائيه وربما حدث لها عين خاص وربما كان
الرطوبة دما وذموميه وورديه حين يكون سببه الضربه او السقطه او رياحا نافخه وربما تبع علاج
الحديد وربما نبت هناك لحم وربما غلظ الصفن او صلب من ورم او سمن فاشبه الادرة ويسمى ادرة اللحم وربما
كان كذلك في الاربية وربما انتفخت عروقه وتسمى ادرة الدوالي وربما استوفى استرخا شديدا من غير
فتق فطال واشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الاربية وما فوقها وفي السرة
وفوق السرة وفي الحالتين والذي يقع فوق السرة فهو قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم
بالعضل وما تحته بوانى اطراف العضل وقد يعرض للسرة نتو وهو من قبيل الفتق ايضا وما كان من الفتق
فوق السرة فهو ردي الاعراض وان كان قليل الرد ولا يولم في الاول لان المندفع به يكون المعا الدقاق
وهي متزاحمه متضاغطه وتحتبس الثفل وسماه ويكون من جنس ايلاوس وقلقه وكربه ولكن ما كان تحت
اشد قبولا للانساء واذهب في الازدياد ولم يولم في الاول واعلم ان قبله الامعا والثرب مرض قوي عسر
وان كانت صغيرة وقيلة المعا مرض سهل وان كانت كثيرة **العلامات** اما العلامة المشتركة
للفوق فزياده تظهر وحس بين الصفاق الداخل وبين المراق ويزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس
وربما كان للانساء من المجري فعلامته انه يظهر قليلا قليلا في الصفن من غير حركة عنيفة وصحة وغير
ذلك ويكون ادرة الخصيه واما ما فوق ذلك فهو لاخراق لا محاله ولا ينفع منه التجفيف وعلامة
المعوي النافذ في الشق عوده بسرعه عند ما يستلقي واحتباس قراقر وخصوصا عند الغمز واما
الثربي الصفاقي فيدل عليه حدوثه قليلا قليلا ويكون الى العمق مع الاستوا في الوضع ولا حس في تلك
الادرة بقرقره وفي الاكثر يكون صغير الحجم في العمق وربما خرج باسره فكان له حجم كثير وليس
كقيلة المعا لكن مسه يكون مخالفا ليس قيلة المعا والما والريح والمعوي والثربي رجوعهما
اعسر من الريحي وقيلة الما تعرف بالمس وتمدد الصفن وبالترفق وبالملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يدخل

قلة الريح معروفه فان الانتفاخ الريحي ظاهر والريحي يعود من غير مزاحمة كثيرة ووجع وقد
يرجع في الحال والاستلقا لا يحكمه اسرع رجوعا من وقت اخر فان حكمه في الاستلقا غير الاستلقا
متشابه اذ لا يقل له ولا زلوق وفي المعوي مختلف وهو عند الاستلقا اسهل يسيرا وقد يعرض
منه اوجاع شديدة بما يمدد الصفن ومما يحصر الخصي واللحي علامته ان يكون في نفس الصفن
لا في داخله يكون مع صلابة وغلظ واختلاف شكل وربما كان تحوز من ورم صلب ويسمى لورس
واما ادرة الدوالي فتعرف من العروق الممتليه ومن الالتوا العقدي فيها مع استرخا
من الارنبتين ومما نعه عن الاحضار والحركات وما كان في الشرايين فان الكبس بالاصابع
يبدده وما لم يكن فيها بل في الادرة الغاذيه لتلك الاعضا لم يبدده الكبس **المعالجات**
اما التدبير الكلي لاصحاب الفتوق فهو ترك الامتلا وترك الحركة الكثيره والوثبة والنهوض دفعة والجماع
وشوهذه الاحوال ما كان على الامتلا وينبغي ان تترك الاغذية الناخمة ولا يستكثر من شرب الماء ويحجر
جميع الاشيا المرخيه حتى الحمامات واذا اكسل استلقى ويكون عند الجلوس مشدودا الفتق وعند
الجماع خاصه وليكن جماعه على خفة من بطنه وليعلم ان الغرض في علاج الفتق هو الحام الشق ان امكن
او حفظه ليلا يزداد ويرد ما ارخي ووسع ورد النازل فيه ان كان ثوبا او معا وتحليل المجتمع فيه ان كان
ماء او ريحا ومنع مادته التي تمده وان لم يتحلل دبر في اخراجها ثم ان الحام الشق او حفظه ليلا يزداد يكون بالادوية
المقوية والمغريه التي فيها قبض وربما كان الشق اقل كان الالتحام اسهل وربما استعين فيه بالكي وتجفيفه
يكون بالادوية المحللة وربما استعين فيه بالكي ورد النازل يكون بالشد والرباط واما تحليل المجتمع فيكون
بالضمادات الاستسقائيه وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الغذا واخراجها
يكون بالادوية المعرقه بقوة وبعمل الحديد **علاج فتق المعا** والثرب ان كان نزولهما الى الصفن امكن
رد مما ولكن يعسر بالقياس الى رد مما من فتق فان ذلك يتسهل مع الاستلقا وادنى غمز باليد فان
زاد الفتق اخذ في تجفيف ما اتسع لرطوبته وضم ما انشق ويحتال في الحامه واذا استعصى الردا
جلس العليل في ماء حار وضمد الفتق بالمليينات او كمد يحرق حاره حتى يرجع ثم يشد موضوعا عليه
الادوية الجامعه ويترك ثلاثا وهو مستلق ويكون الشد بالرفايد المربعة والرفايد المهياه لجمع شفتي الشق
وربما كوي على هذا الشد والنصبه ولا تستعمل الرفايد الكرويه فانها توسع وامل العظيم فلا بد له من الحام
ولا يجب ان يقرب هذا الفتق الجديد اصلا والادوية المشروبة التي تنفع صاحب الفتق السجرينا
وطبيخ جوز السرو وخصوصا فيه السجرينا والكموني والاضمده التي تستعمل على الشق يجب ان يستعمل فيه وقد
جمع شفتا الشق وقلصت البيضتان الى فوق وفرغ من رد ما انهزل ثم يضمد بشي من هذه الاضمده
التي تتخذ من الابهل ومن جوز السرو ومن ورق السرو فانها اصول الاضمده مجمع على كثرة نفعها ومن المقل
والكثيرا والصمغ الاعرابي وغرا السمك وغرا الجلود والدبق والكماة اليابسه ولحوم السوطانات
والورد باقماعه وجميع القوابض والمصطكى والاس اليابس والماش المقشر والمداد وورق الحضض المكي
والشب اليماني والسماق وثمرة الطرفا والمغره والقنطوريون والصبر السمخاني والمر **نسخه**
ضماد يوخذ اشق وكندر وصبر سمخاني ودبق من كل واحد وزن ثلاثة دراهم مقل وزن درهمين
اقاقيا وانزروت من كل واحد درهم يرض في الهاون ويبل في اول الليل بالخل ثم يسحق من الغد بشي من
الابهل ويشرب منه قطنه ويوضع على الموضع ويشد **ضماد** خفيف يوخذ مصطكى وانزروت
وكندر بالسويه تجمع بغوي محلول اذابه في نبيذ الزبيب ويطلى فوق كاغد ويشد ومثل ذلك صبر وغوي
وكندر وايضا يوخذ جوز السرو وكندر واقاقيا وجلنار وانزروت ودم الاخوين ومرو حضض وابهل
اجزا سوا ينعم سحقها ويعجن بصمغ ويلزم البيضه او اي موضع كان فيه الفتق حتى يسقط **ضماد** جيد ربما
الحم فتق الصهبان يوخذ قشور الرمان وزن عشرة دراهم عفص فج خمسه دراهم يطبخ بشراب قابض
وزن خمس اواق طبخا شديدا ويرود الامعا الى فوق وينطل الموضع بما بارد ويلزم هذا الضماد ولا يحلل الا في اسبوع
او في كل عشر ايام مرة **ضماد** عجيب مصطكى وقشور الكندر وجوز السرو ومرو غري السماق انزروت اجزا

سواید اب الغوي نخل خمر ويجمع به الادويه ويتخذ منها ضماد وربما كفى الصبيان ضماد من الجلنار ومن بزر
قطونا واصل السوسن البري وربما كفاهم التضميد بعدس الماء وهو من جملة الطحلب وربما كفى ان يطلي
فتقهم بالمقل المحلول في شراب ودهن الزيبق او مع جندباد ستر وخصوصا لما كان مائيا وايضا ربما
كفاهم الاشواس مع سويق السعتر في فتق الماء قد يستفرغ الماء منه بالنزل المدرج وقد
يستفرغ بالاضمدة المخرجه للمائيه وبعد ذلك فقد يكوى بالحديد او بالادويه الحادة المسنجه
لما يلي الفتق من الصبيان فيضيق ولا ينزل الماء فاما النزل والبضع فيجب ان يسأل الخصيتان
الى فوق وبعد ان حذا من الصفن وقد نورت العانه وجردت من الشعر من العليل ويستلقي على سرير
او دكان ويجلس خادما عن يمينه يمد ذكره الى فوق ثم ابضع بمبضع عريض واتقان بضع من البدرون
ما من او ياسر ثم شق مواز يا للدرز واجتهد حتى ينزل جميع الماء ويستفرغ ثم لك الخيار ان شئت
جوزت عوده وامتلاءه بعد حين ليعاود العلاج بالنزل وان شئت كويت والكي ان يوخذ حديده
دقيقه فيها تعفف وتحمى حمى المكاوي وتربط الخصيتان ابعد ما يمكن من المواضع ويدار المكوي على
الصفن حتى لا يصيب الخصيه ويصيب الصفن والباريطون فيقبضه ويشنجه فلا يدخله الماء بعد ذلك
وما وسع المدخل فهو اجود ثم يعالج الحشكريشه ويدمل وربما قطعوا من الباريطون شيا ثم كووه
ويجعل على الشق القوابض ومنع العليل شرب الماء واما الاضمده لقيلة الماء من ينفع ضمدة الاسفيداج
والطحال ومثل ان يوخذ متوبزج ويجمع بزبيب منزوع العجم جمعا بالدق ويصير كالمرهم ويضمد به
وايضا يوخذ فلفل وحب الغار وبورق وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم ويوضع عليه وايضا يوخذ ورق الباذروج
ويعجن بزيت مقوم بالطبخ ويضمد به فهو نافع جدا او يوخذ من النطرون ثلاثين درهما ومن الشمع ستة اواق
ومن الزيت ستة اواق ومن الفلفل مائة حبه ومن حب الغار ثلاثون حبة يتخذ منها ضماد لازم والمقل العربي
يوتي الانسان ربما يحلل قيلة الماء من الصبيان علاج فتق الريح التدبير في ذلك ان يجعل النواخ من البقول
والحبوب والاملاء المفرط المودي الى القراقر وسواهضم من سايرالاغذيه ومن شرب الشراب
الممزوج والشراب النيء النفاخ ويسقوا الادويه المحلله للرياح مثل الكموني والسجبينا والاطريفل الكبير
كل ذلك بطبيخ الخولنجان معجون جيد لهم يوخذ ورق السذاب اليابس وزوفا وكمون وناخواه وبزر
الفنجنكشت وبورق وفوتنج اجزا سواء من الافتيمون مثلها اجمع بجمع بعسل ويضمد بالسذاب والكمون
والفنجنكشت والمودنج والوج وحب الغار والمرزنجوش والشيح والميعه ولكن الادهان التي يمرخ بها
مثل دهن القسط والزيبق ودهن الناردين خاصه ويمد بمحللات الرياح المذكوره كثيرا واذا اشتد
الوجع استعمل شيافات مصلحه من العسل والنطرون والسكبينج والجاوشير والكمون وبزر السذاب
وورق السذاب والجندباد ستر كلها او بعضها بحسب الحاجة في قيلة اللحم والدوالي علاجها علاج الاورام
الصلبه وكثيرا في قيلة الدوالي التمرخ بمرهم الباسليقون والشحوم اللينه والمخاخ في نتو السره قد
يعرض في السره نتو فتاره يكون على سبيل الفتق المعلوم وتاره يكون على سبيل الاستسقا بان
يجتمع في ذلك الموضع وحده رطوبه او ريح وتاره يكون بسبب وريد او شريان اسال اليه دما وتاره
يكون بسبب ورم صلب او زيادة لحم تحت الجلده العلامات ما كان من خروج ثرب او معا فان اللون
يكون لون الجسد بعينه ويكون الوضع مختلفا خصوصا فتق المعا ويصحب فتق المعا وجع ما وتغيب بالكبس
وربما غاب بقرقره ونزيده استعمال المرخيات من الحمام والتمرخ والحركة عظما وما كان من رطوبه
لا يوده الغمز ويكون ليننا لا يغير من قدره الكبس ويكون لونه لون الجسد وما كان من ريح كان البين
واقل مدافعه من الرطوبه ويكون له طبليه صوت وما كان من دم فانه يكون دموي اللون واسود وما كان
من نبات لحم او صلابه فيكون جاسيا صلبا غير منكبس انكباس غيره العلاج ما كان من انفتاح
عرق قابض او غير قابض او من ريح فلا يجب ان يتعرض لعلاجه فان تعرضت لذلك لزمك ان تعرض
لقطع وخياطه ايضا واما غيره فعلاجه بان يقيم المريض ويكلفه ان يمدد بطنه ويحبس نفسه
حتى يظهر النتو ويدير حوله دايره بلون متميز ثم يامره ان يستلقي ثم تجيز على الدايره بعد حيزها

ضارة تمر على المراق وحدها من غير ان ياخذ ما تحتها وتدخل فيها ابرة بخيط من حيث لا يلقى جسما
تحتها ثم يبط بطا بالكشف حتى تحت المراق وحده فان كان تحتها معاد فتوت المعا الى اسفل وان كان شريانا
مددته وقطعت الفضل ثم خطت الموضع المنفتق بخيوط صلبه مقابله ثم تمد بعضها الى بعض
وتشدها على القطن وخيطه ويترك للخيوط اربعة ارس وتراعى ان يسقط الفضل ويندمل
الباقى وتجهد فى ان يندمل غير ناغير بارز حتى يكون غير قبيح واما الريحى فتدبيره ايضا البزل
والقطع والخياطه بعد ذلك على نحو ما قيل **فى الحدبه** ورياح الافرسه الحدبه زوال من الغضاريف
اما الى داخل الظهر والى قدام وهو حدبه المقدم وقوم يسمونه التقصيع واذا وقع شركة من عظام
القص سمى القعس والتقصيع واما الى خارج الظهر والى خلف وهو حدبه المؤخر واما الى جانب وتعال
له الالتواء واسبابه اما بارده كضربه او سقطه وما يجرى مجراها واما بدنيه من رطوبه مائيه فالجيد
منزلقه مرخيه للرباطات او رطوبه مسخنه واكثر ما يكون عن رطوبات فالجيد يكون التوائيا الى قدام
وخلف وقد يكون الحدبه لريح قاصعه مشبكه او ورم وخراج ممدد الصفاقات فى جهة وكثيرا ما يهيج
الورمى باختلاف الدم الدال على نضج الورم وانفجاره وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتسنج
الرباطات وهو قليل الوقوع سريع القبول وكل ذلك اما على اشتراك بين فقرات عدة وعلى تدريج واما
على ان لا يكون كذلك. والحدبه وخصوصا التى الى داخل يضيق على الرية المكان فيحدث سو النفس واذا حدث
فى الصبى منع الصدر عن ان يمعن فى انبساطه واتساعه فيختلف اعضا النفس ما وفة يضيق عليها
التنفس ولذلك قال بقراط من اصابته حدبه من ربو او سعال قبل ان يبت فانه يهلك وذلك
يدل على انتقال المادة الفاعله لهما الى الفقرات واحداثها فيها خراجا قويا ثابتا حادثا عن مادة غليظه لولا
غلظها لما حدث منها الحدبه واذا كان كذلك لم تهيا للصدر ان يتبع لريه فيحسن التنفس بل لا بد من ان
يسو التنفس ويودى ذلك الى العطب والصبيان تحدث فيهم الحدبه ورياح الافرسه اذا اطعموا
قبل الوقت فغلطت اخلاطهم ومالت الى الفقار ويدق الساق من صاحب الحدبه لما يوجه الحدبه
من سد بعض المجارى والمنافذ التى ينفذ فيها الغذا **العلامات** علامة الكاين من الاسباب البادية
وقوعها وعلامة الكاين من الرطوبه علامات السخنه والملمس وقلة انتشاف الموضع ووجع الناحيه
خاصة والحميات التى تعرض لصاحبه وعلامة الكاين عن اليبوسه دلايل يبوسة البدن ومقاساة
حميات حاده واستفراغات وسرعة نشف للدهن **علاج** الحدبه ورياح الافرسه اما الرطب
واليابس فعلاجهما علاج الفالج والتشنج الوطب فى وجوب الاستفراغ وتركه وكيفية الضمادات
والنطولات وما يشبه ذلك وقانون ادوية ما ليس يابس منه ان يكون قابضه لتشد الرباطات التى
استرخت فميلت الفقار ومسخنه لتقويتها ومحلله لتبدد الرطوبات المرخية او المعينة على الارخاء فانه
اذا وقع الاقتصار على القوابض امكن ان تقوى الروابط لكن اذا لم تحلل المادة جاز ان تنتقل الى عضو اخر
واكثره الى ما سفل كالرجلين فيحدث بها فالجا او نحوه بحسب المادة فى رقتها وغلظها وبحسب مخالطتها
من تشرب واندساس فاذا سبقت التنقيه لم يكن باس باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتسخين
والتحليل فى شى واحد كما يجمع فى جوز السرو ورقه فى ورق الغار وقصب الذريره والاشنه والراسن وربما
الفت ادوية من القوابض الباردة مثل الورد والاقاقيا والجلنار مع الحارة المسخنه المحلله مثل حب الغار
والجندبادستر وورق الدفلى والوج واما الادهان النافعه للرطب منه فدهن الاشيا الحارة القابضة
مثل دهن السرو ودهن السذاب ويضاف الى الاضمدة اضمدة محللة قوية التحليل كورق الدفلى
والوج والجندبادستر والسذاب ومن الادهان دهن السذاب ودهن الجندبادستر ودهن
العاقرقرحا والاوفربيون المتخذ على هذه الصفة يفسخ الفلفل والجندبادستر والعاقرقرحا
وشحم الحنظل والاوفربيون والحلتيت فى دهن السذاب للاوقيه من الادوية رطل ثم يشمس
ويصفى بعد اسبوعين ويجد عليه الادويه بفعل ذلك مرارا واقلها ثلاثة وتستعمل **دهن**
قوى للرطوبى والريحى يوخذ ابهل وشيح وآس وجوز السرو وعاقرقرحا وموز بوس واكليل الملك

وقرد مانا

وقرد مانا واذخر وسليخه يطبخ بالماء عما ويصفى ويصب عليه نصف الماء دهن ويطبخ فيكرر مرات ويطرح
فيه جندبادستر وافريون وابهل مسحوقه ويستعمل ففيه تقوية للعضو وتفشيش للرياح وتحليل
للرطوبات المزجه الغريبيه ضماد للحدبة الريحيه يوخذ من الميعه السايله ومن القسط ومن قصب
الذريره ومن الابهل او قيه او فريون وزن درهم دهن النارديين قدر الحاجه واما الوردي فعلاجه علا
الاورام العسره النضج والانفجار او التحليل الخاص بالاورام الصلبه ذكر ضمادات للحدبة الرطبه ضماد
جيد يوخذ الوج والكراسن ويطبخان بعد الوض في ماء السمر ويضمد به الموضع ضماد نافع للرطب
والريحي معا يوخذ راسن وابهل ووج وبهري في الشراب طبخا فيه وتحل معها المقل حتى يصير كالمرهم
ويستعمل واذا لم ينجع المعالجات بالمشروبات والضمادات ونحوها استعمل الكي ليزول الاسترخا
ويصلب الموضع الدوالي هو اتساع من عروق الساق والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم المرة
الدم السوداوي وقد يكون دما نقيا غير سوداوي وقد يكون دما غليظا بلغميا وكيف كان
فيكون دما لا عفونة فيه والا لم يسلم عليه الرجل من التقرح والاورام الخبيثة واكثر ما يعرض يعرض
للصوغ والمشاة والحمالين والقوامين بين ايدي الملوك واكثر ما يعرض يعرض بعقب الامراض
الحاده فيدفع الماده الى هناك من المستعدين لها من المذكورين وقد يعرض ابتدا كما يعرض واجاع
المفاصل ابتدا ويعرض لاصحاب الطحال من المذكورين كثيرا وهذه الدوالي قد لا تقبل العلاج وقد
تقطع فتعرض من قطعها هزال العضو لعدم رسو اتي الغذا ويعرض في السوداوي منهم اذا قطع
ومنع اعراض السوداوي والمالنخوليا واما اذا كان دمه نقيا قطعت ونزعت لم تخف عروض المالنخوليا
وكثيرا ما يتعفن ما في الدوالي فيودي الى القروح داء الفيل هو زيادة في القدم وساير الرجل
على نحو ما يعرض في عروض الدوالي وهو الاكثر وقد يكون لخلط بلغمي غليظ وقد يعرض من اسباب
عروض الدوالي ومن الدم المليد اذا انزل كثيرا واغتذي به الرجل اغتذاء ما ويكون اولا احمر
ثم يسود وسببه شدة الامتلا وضعف العضو لكثرة الحرارة وشدة جذبه لشدة الحرارة
الهائجة من الحركة وتعين عليه الاحوال المعينه على الدوالي العلامات تميز كل واحد من
سببه باللون والتدبير المتقدم فالسوداوي جاسي الى الحراره والاحمر منه اسلم من الاسود
والبلغمي الى لين وربما اسرع السوداوي الى التشقق والتقرح والدموي معلوم علاج
الدوالي وداء الفيل اما داء الفيل فخبيث فلما يبرا ويجب ان يترك بحاله ان لم يبوذ فان ادي
الى تقرح وجفت الاكله لم يكن الا القطع من الاصل واذا تدورك في ابتدايه امكن ان يمنع
بالاستفراغات وخصوصا بالقي العنيف وبما يخرج البلغم والسوداوي وبالفصد ان احتيج
اليه ثم يستعمل القوابض على الرجل واما اذا استحكم فقلما يرجى ان ينفع العلاج وان رجي فليعلم
ان جمله علاج المرجو من هذه العلة هو المبالغه في علاج الدوالي واستعمال المحللات
القويه وقيل ان القطران ينفع منه لعوفا ولطوخا واما تدبير الدوالي فيجب ان يستفرغ
الدم من عروق اليد ويستفرغ السوداوي والاخلاط الغليظه ويصلح التدبير ويهجر كل مغلظ
ويهجر الحركات المتعبه والقيام الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيفصد ويخرج جميع
ما فيها من الدم السوداوي ويفصد في اخره الصافن ثم يتعاهد في كل قليل بتنقيه البدن
بمثل اياريج فيقرا مع شي من حجر اللازورد لمنع ويداوم ما امكن ويتعاهد بشرب الافتيمون
وما الجبن ويترك الحركه اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين بعصب من اسفل الى فوق
ومن العقب الى الركبه ومع ذلك فيستعمل الاطليه القابضه خصوصا تحت الرباط
والاولى به ان لا ينهض ولا يمشي الا وهو معصوب الرجل واما ما يطلى على الموضع خصوصا
بعد التنقيه بالفصد من اليدين والعروق نفسها برماد الكونبا ودهن الورد مذرورا
عليه الطرفا والترمس المطبوخ طلاء ونطولا بمايه ويعرا المعرود فوق الحلبه وبزر الفجل ونور
الحرجير من هذا القبيل فان لم ينجع الا القطع شقت للحر واظهرت الدالية وشققها في طولها

واحمت ان تسقيها عرضا او وراباً فهرت وبودي اذا فعلت ذلك واخرج جميع ما فيها من الدم ويجب ان
تسيل منها ما امكن تسييله ثم تنقيها بالشق طولا وربما سلت سلا وقطعت اصلا ويجب حينئذ ان تستاصل
والا اضر وافضل السل بالكي فان الكي خير من البتر وانما يجوز ان تسل الحمر دون السود واما السود فتفعل
بما رسمناه اولا من التنقية وقد يعرض ان لا يبرا القرحة ما لم يبالغ في التنقية ولم يسهل بعد الاخلاط
السوداوية الغليظة ويجب بعد القطع والسل والكي ان يهجر ما يولد الخلط السوداوي ويداوم تنقية
البدن حتى لا يتولد الفضل السوداوي فيعاود الداء ان كان وجه المادة اليه غير مسدود ويترك
ما كان معتاد الحركة عن الرجل الى اعضاء هي اشرف على ان للبط والشق خطر رد المندفع الى العضو
الخسيس فيصير الى الاعضاء العالية فلذلك الصواب ان لا يبط ولا يعمل به شيء الا بعد التنقية البالغة
وربما اشبهت السلعة داء الفيل فيغلط فيه لكن السلعة تمس ما تحته كالبيد واما داء الفيل فهو
كما قلنا

المقالة الثانية في اوجاع الاعضاء

في وجع الظهر

وجع الظهر يكون في العضل والاربطة الداخلة والخارجة المطيفة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج او لورم
خام او لكثرة تعب ولكثرة جماع وقد يكون لاسباب الحدبة اذا لم يستحكم بعد او لمشاركة بعض
الاحشاء كما يكون لضعف الكلية وهزالها ولامتلائها شديد من العرق العظيم الموضوع على الصلب
او لسبب ورم وجراحة في قصبة الريه ويكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند
قرب نزول الطمث واختناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر ايضا قد يكون من علامات البحران

العلامات

اما البارد والذي من الخام فان المشي والرياضة تسكنه في الاكثر ويكون ابتداؤه قليلا قليلا وربما احس
معه بالبرد والكاين عن التعب وحمل الشيء الثقيل ونحو ذلك وعن الجماع فيدل عليه تقدم شيء من ذلك
والكاين بسبب الكلية فيكون عند القطن ويضعف معه الباه ويكون مع احد اسباب ضعف الكلية
المعلومة والكاين بسبب الحرارة الساذجة فيدل عليه الالتهاب واللذع معه خفقه وعدم ضربان
والكاين بسبب امتلاء العرق فيدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب وضربان وامتلاء
من البدن والكاين لاسباب الحدبة فقد يدل عليه ما قد علمناه في بابها واوجاع الظهر اما محوجة الى
الاخنا واما الى الانتصاب والمحوجة الى الاخنا هي التي فيها سبب مسخ من ورم صلب وغير ذلك من
اسباب الحدبة والمحوجة الى الانتصاب هي التي لا يضطر فيها الى ما تخالف مراد النفس من تسليم العضل
عن العطف واللي للموجعين فاذا اصاب اليد الوجع فالسبب في الظاهرة وان لم يصب فالسبب
في الباطنة

العلاج

يجب ان يرجع فيه الى معالجات اوجاع المفاصل الذي ذكرها في معالجات
الحدبة ورياح الافرسه فان الطريق واحد اما البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات
والمضمودات والمروخات المذكوره في الابواب الماضيه ومن جهة ما هناك خام فيجب ان يستفرغ
بمثل ايارج شحم الحنظل وحب المين والكاين عن التعب ونحوه فيجب ان يعالج بالاغذية الجيدة والمروخات
المحللة والادهان المفتره والكاين عن الجماع فعلاجه علاج من ضعف عن الجماع والكاين بسبب
الكلية علاجه علاج ضعف الكلية والكاين بسبب امتلاء العرق الكبير فعلاجه الفصد من الباسليق
ومن ماضن الركبة ايضا وهو في الحال يسكنه وخصوصا اذا اتبع بمروخات من دهن الورد ونحوه والكاين
بسبب الحدبة علاجه علاج الحدبة ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر فانما يعرض للبرد او ضعف
الكلى فيجب ان يكون اكثر العلاج من جهتهما وقد استوفينا الكلام في علاج الكلى واستوفينا ايضا
الكلام في تسخين الصلب في باب الحدبة لكن من المعالجات الخاصية بوجع الظهر البارد استعمال
دهن الاوفربيون وحده ومن المشروبات المجربة له ترياق الاربعة او دهن الخروع بما الكرفس وان
يشرب نقيع الحمص الاسود والوج الكبير مع اربعة دراهم سمن ودرهم عسل يستعمل هذا اربعة
عشر يوما واكل الهليون وادمانه نافع جدا والحبوب المسهلة للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع
هو حب المين واما الضمادات فان التضميد بالدقلي يبري العتيق منه والتضميد بمثل الجاوشير
والمقل والاشق والسكبنج والجندبادستر والاوفربيون مفرده ومركبه مع دهن الغار وحب الغار ودهن

السذاب وبزر السذاب ودهن المبعه ودهن الخروع نافع جدا ومن المروخات دهن الافربيون
ودهن القسط ودهن السذاب ولدهن السوسن خاصيه عجيبه والاولى ان يسخن الظهر اولا ويدلك
بخرق خشنه ثم يمرخ **وجع الخاصره** هو قريب من هذا الباب واكثره يجي بلغمي ويقرب
علاجه من علاجه ومن العلاج الخاص به ان يوخذ حلبه وحب الرساد وبزر الكوفس وناخواه
وزنجبيل صيني اجزا سواسكبنج مثل الجميع تتخذ منه بنادق وتستعمل فان كان الورم في العضو
فيما يشاركه فعلاجه ذلك العلاج وقلما يكون لسوء مزاج حار او مع مادة الا على سبيل مشاركة الاعضا
البول والامعا والعلامه والعلاج في ذلك ظاهر ان **في اوجاع المفاصل** ومايعم النقرس
وعرق النسا وغيرذلك السبب المنفعل في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل
هو الامزجه والمواد الرديه والسبب الالي هو سعه المجاري الطبيعيه لعارض او خلقه او حدوث
مجاري غير طبيعيه احد سببها الحركه او التهيل او التخلخل لعارض او خلقه كما في اللحوم الغدديه ثم
سنفصل كل واحد من هذه الاقسام تفاصيل فالعضو القابل يصير سببا لحدوث هذه
الامراض اما لضعفه او لسوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد او ضعفه في خلقته لا من جهة مزاجه
او لشدة جذب حرارته وخصوصا اذا اعينت بالحركة وبالاوجاع وباسباب من خارج وان كان هذا
القسم ليس ببعيد عن القسم المزاجي او بسبب وضعه تحت الاعضا الاخر حيث تحدر اليه المواد
بالطبع وهذا ما يكثر في الرجلين والورك واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله او
في الرئيسه من اعضايه ملهب وغير ملهب ومبرد مجفف او مبلس مقبض وخصوصا اذا خالطته
رطوبة غريبه واما المواد فاما ان يكون دما مفردا او دما بلغميا او دما صفراويا او دما سوداويا
او يكون بلغما مفردا او سوداء الخام او مره مفرده او خلطا مركبا من بلغم ومره او شيا من جنس المره
او رياحا مستبكه واكثر ما يكون عن بلغم مع مره ثم عن خام ثم من دم ثم عن صفرا وفي البارد يكون عن السودا
واسباب اقسام هذا السبب بعض الاسباب الماضيه والنوازل والازمه من اسبابها ومعالجة القوي الذي
على نحو قوي فيه الامعاء ودفع الفضول المعاوده والاقبال فتدفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا
الاغذيه المولده للجنس المحدث لذلك الوجع من المواد وقلة الهضم والدعه والسكون وترك الرياضة
والجماع وتواتر السكر واحتباس استفراغات معتاده من الحيض والمقعده وغير ذلك ومما كانت العاده
جرت به من فصد واسهال فتركك وايضا الرياضه على الامتلا والجماع على الامتلا والحمام على الطعام
والشراب الكثير على الريق قبل الطعام فانه ينكي العصب والاخلاط الينه اذا اجتمعت في البدن
ثم لم تستفرغ بالطبخ في البراز والبول ولا بالصيغه لم يكن بد من تاديها الى اوجاع المفاصل ان اندمعت
اليها او الى الحميات ان نضجت وعفنت فاما اذا كانت الطبيعه تدفعها في براز او بول فحد البول معها
غليظا دايما غير رقيق فجالحري ان يومن غايلها فان لم يكن كذلك كان احد ما قلنا وان اعان هذه المواد
الينه حركه للمفاصل سبعيه او ضربه او سقطه او زاد في ضعف القوي عصب وهم يضعفان القوي
ويجذبان المواد الينه فتصير نافذة غواصه حدثت اوجاع المفاصل وهذه الاخلاط اكثرها في الهضم
الثاني والثالث واولى من يكثر فيه المشايخ واصحاب الامراض المزمنه والناقهون اذا لم يدبروا انفسهم
بالصواب وذلك لانهم يضعف قواهم عن الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا عالجوا بالتسكين دون
الاستفراغ الوافي والدفع البالغ وانما يكثر الاوجاع في المفاصل لانها اعلى من سايرالاعضا واكثر حركه
واضعف مزاجا وابرد ووضعها في الاطراف بعيد عن المدبر الاول وكثيرا ما تتحجر المواد في المفاصل
وتصير كالجص وخصوصا الخام منها وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلها وخصوصا بين الاصابع فتلتوي
الاصابع وتنفتح وتشد الوجع حينا وتسكن حينا واكثر مثل هذا انما يكون في اصحاب الامزجه الحاره واكثر
ما ينبت اللحم هو اذا كانت المادة دمويه واكثر من يعرض له اوجاع المفاصل يعرض له اولا القوس واوجاع
المفاصل من جمله الامراض التي تورث لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما تتحجر المواد في المفاصل
وتقويتها ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنفصل وتصير الى المفاصل

تصير الى الاعضا الرئيسه فان لم يجذب الى المفاصل كوة اخري اوقعت صاحبها في خطر واولي الازمنه بان
حدث فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم والاخلاط فيه والخريف لرداة الاخلاط والهضم
وسبوق توسع المسام في الصيف ومن الجد يدين تشتد نضارا واذا تدورك اوجاع المفاصل في اول رابط
هو سهل علاجها وان مكنت واعتادت خصوصا المتولده من اخلاط مختلفه لم تعالج واذا ظهرت
الدوالي باصحاب المفاصل منهم من جلبها هو على نفسه بسوء تدبيره ومنهم من جلبها على نفسه فساد
هيئة اعضايه وسعة مجاري عروقه وتولد الاخلاط الرديه فيه لسوء مزاج اعضايه الاصليه وقد
يهيج اوجاع المفاصل في الحميات وصعودها كما انها قد تحدث في الحميات واما عرق النسا
من جملة اوجاع المفاصل فهو وجع يبتدي من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ وربما
امتد الى الركبه والى الكعب وكلما طالت مدته زاد نزوله وحسب المادة في قلتها وكثرتها وربما ابتدا
الى الاصابع وتنزل منه الرجل والفخذ وفي اخره يلتذ بالغمز وبالمشي اليسير على اطراف اصابعه
ويصعب عليه الانكباب وتسويه القامه وربما استطلقت فيه الطبيعه فانتفع به وقد يؤدي
الى اختلاع طرف فخذه وهو رماسه عن الحق واما وجع الورك فهو الذي يكون الوجع فيه ثابتا
في الورك لا ينزل الا اذا انتقل الى عرق النسا وكثيرا ما يعرض عن ضعف لحق الورك بسبب الجلوس
على الصلابات وبسبب دمان الركوب واسبابه تلك الاسباب الا ان اكثر ما يكون عن خام وكثيرا
ما ينتقل عن اوجاع الرحم المزمنه الباقيه مدة طويله قرابة عشرة اشهر وقد يكون عن المواد الحاده
والمختلطه ايضا وعن امتلا عروق الورك دما وعن الاورام الباطنه في غور الموضع الا انها لا تظهر لعودها
ظهورا ورام سايرالمفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك فظهر بفخذه حمرة شديدة قدر ثلاث
اصابع لا توجعه واعتراه فيه حكة شديدة واشتهى البقول مات في الخامس والعشرين وكل عضو
فيه وجع مفاصل فانه يخف ويهزل واوجاع المفاصل التي هي غير عرق النسا والنقرس اذا عوجت
واستوصلت مادتها لم تعد بسرعه واما عرق النسا والنقرس فهو مما يعود سريعا بادني سبب
وذلك لوضع العضو وهذه العله مما توارث خصوصا النقرس ومادة عرق النسا اكثر ما تكون
تكون في المفصل تجلب منه في العصبة العريضه واذا اوجع تعيا لانصباب المواد من جميع الجسد
من فوق البته غير المواد المحتقنه في اول الامر وقد يتفق ان لا تكون في المفصل بل في العصبة العريضه
وكثيرا ما تكثر الرطوبه المخاطيه في الحق فترخي الرباط الذي بين الزايده والحق فينخلع الورك دقيل
ذلك يعرض حالة بين الاوتكاز والانخلاع وهي ان تكون سريعة الخروج سريعة العود قلقه جدا
وعرق النسا من اشد اوجاع المفاصل واتكاها ومما يسكن فيه الطبيعه فانتفع به وقد يؤدي
فقد يبتدي من الاصابع من الابهام وقد يبتدي من العقب وقد يبتدي من اسفل القدم
وقد يبتدي من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وقد يتورم ويشبه ان لا يكون ذلك
في الاوتار والعصبه بل في الرباطات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قال جالينوس
ولذلك لم يتفق ان سادي حال المنقرسين في اورامهم واوجاعهم الى التشنج البته ومما يعرض
لاصحاب النقرس ان تطول اصفان خصاهم والنقرس المراري كثيرا ما يجلب الموت فجاة وخصوصا
عند البرد الكبير العلامات الذي يحتاج ان يعرفه من اسباب هذه الامراض بعلاماته
اول هو حال سادجة المزاج او تركيبه مع مادة والسادج يكون قليلا ونادرا ويكون فيه وجع
بلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة ماده واما المادي فاول ما يجب ان يعرف فيه جنس
الماده وسبيل يعرفه يكون اما من مون الموضع واما من لون ورمه مع الوجع كما يكون في الخام
ومن اللمس هل هو بارد او ملتهب او على العاده واما من اعراض الوجع هل هي مع التهاب شديد
وضربان او مع التهاب معتدل وتمدد او مع تمدد فقط واما ما ينتفع به ويسكن معه الوجع
اذا لم يغلظ التخدير فنظن لاجل موافقته للبارد ان الماده حاره وانما يكون قد وافق لتخديره
اولم تغلظ ازدياد الوجع عند التبريد المكشف فنظن ان المادة باردة ولو لم تغلظ فيكون الوجع عند

التحليل

التحليل فنظن ان المادة بارده ويكون حارة تحللت فسكن انجاعها بل يجب ان يراعي جميع ذلك واما من
وقت الوجع وازديادة هل هو في الخلا او الامتلا ومن حال المبادره والانطفاء او عدمه والورم البتة فيدل
على غلاظ رقيقة حاره او موكبه وبين بين او خام صرف ومن حال النقل فان النقل في المواد الرقيقة
التي يمكن ان يجتمع الكثير منها دفعة واحدة واكثر وقد تعرف في كثير من الاوقات من القاروره وما
يغلب عليها ومن البراز هل الغالب عليه شي صفراوي او مخاطي ومالونه وفي اوجاع الورك وعرق النسا
يغلب على البراز شي مخاطي وقد تعرف من السن ومن العاده ومن التدبير المتقدم في الماكول والمشرب
والرياضه والدعه وخلافها وبمشاركة مزاج سايرالبدن فللمادة الدمويه يدل عليها حمرة الموضع ان لم
تكن شديدة الغور او لم تكن ولم يظهر بعد ويدل عليها التمدد الشديد والمدافعه والضربان والثقل
وسالف التدبير وما علم من احوال البدن الدموي وربما كان البدن غليظا لحيما شحيما وتكون في عرق
النسا الدموي الوجع ممتدا طويلا متشابه الطول يسكنه الفصد في الحال والمادة الصفراويه تدل عليها
الحرارة الشديدة التي يوذي اللامس مع صغر حجم العلة وقلة ثقل وتمدد وقلة حمرة من الوجع الى ظاهر
الجلد واستراحة شديدة الى البرد وما سلف من التدبير وسايرالدلايل التي ذكرناها وحال البدن
الصفراوي والمادة البلغميه تدل عليها ان لا تتغير لون الجلد او يتغير الى الوصاصيه ويكون هنا اي قلة
الالتهاب ولزوم الوجع وفقدان علامات الدم والمره وان تشتد ذهاب الوجع في العرض وان يكون البدن
ان كان عبلا ليس بلحيم بل هو شحيم والدلايل المعلومه لهذا المزاج ما سلف والمادة السوداويه يدل
عليها خفا الوجع وقلة التمدد وقلة الانتفاع بالعلاج وتشف الموضع فلا يكون فيه تورهل ولا اشراق
لون وربما ضرب الى الكموده ويدل عليه مزاج الرجل وحال طحاله وشهوته المفرطه وتدبيره السالف
وسايرالدلالة التي اشرنا اليها في تعرف المزاج السوداوي واما المادة المريه الوحيه فيدل عليها
التمدد الشديد من غير ثقل ويدل عليها انتقال الوجع والتدبير المولد للرياح واما المواد المختلطه
فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحاره والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا
بدواء ووقتا اخر بمضاده واكثر ما يعرض هذا يعرض لابدان حارة المزاج مراريه في الطبع استعملت
تدبيرا مرطبا مبردا مولدا للبلغم والخام من الاغذيه ومن الحركات على الامتلا فتخالط الخلطان
وتدفع الغليظ منهما مدرقه اللطيف الدموي والمراري الى المفاصل وهو لا فكثيرا ما ينتفعون
وتسكن اوجاعهم بالغمز الرفيق بالايدي الكثيره لان الخلط الذي ينضج بها وتحلل وينتفعون بالمروخات
المعتدلة الحرارة مع سكون فان الحركه مانعه عن النضج معالجات اوجاع المفاصل والنقرس
ووجع النسا انه اذا عرف ان السبب مزاج سادج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التهاب سادج
بلا ورم فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ الصفرا والدم وكذلك قد يكون
جمود وبرد مولم فيكفي تبدل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ البلغم ليسخن الدم وكثيرا
ما يكون يبوسه مسخنه فيحتاج الى ترطيب كما تعلم واما اذا كان السبب المادة فيجب ان يمنع ما ينصب
بالجذب الى الخلاف وبالتقليل وتقوي العضو ليلا يقبل ويحلل الموجود ليعدم ويرجع في جميع ذلك
الى القوانين الكليه وان كانت دمويه او مع غلبة من الدم وجب ان يشتغل بالفصد من الجهة المضاده
وان كان عاما لمفاصل البدن فمن الجهتين جميعا ثم يشتغل بالقي وخصوصا اذا كان الوجع في الاعالي
فان القي انفع له من الاسهال ثم يشتغل بالاسهال وبدا بشي قوي ان لم يمنع عدم النضج وغلظ المادة
على ان الرفق اسلم والتدريج اوفق ثم يتبع بمسهلات تنقي بالتدريج ومن الناس من رسم الابتداء بالرفق
بعد رفق والختم بالقوي عند النضج والجواب في ذلك انه ان كانت المادة رقيقة صفراويه عجل
الاستفراغ اذا راي نضجا وان كانت غليظه فلا باس بان تتقدم بما يرقها وينضجها ويهيوها للانقياد
الى جهة الاستفراغ وانت فيما بين ذلك تجفف باطلاق دقيق فان كانت المادة مركبه فاجعل
المسهل والضماد مركبين على ان الاحزم ان يداوي في الابتدا ولا يفصد فيثير الفصد الاخلاط
ويزيدها في البدن ولا يخرج المحتاج اليه وكذلك لا يستفرغ ويلزم ما الشعير الى ان يظهر نضج فان

اوجاع المفاصل والنقرس

احوج الامتلا الي النقص فليكن بما يقيم مجلسا او مجلسين من مشروب كما الهندبا وعنب الثعلب
مع خيار شنبر او حقنه وهي اصوب واذا ابتدا يخط فلا حرف باستفراغ غير بدء فيما حرك الاخلاط
من مواضعها الي العلة وراع البحرانات وما يكون في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر ووقت
البحران الفاضل لهم هو الرابع عشر فان امكن ان يدافع بالاستفراغ الي النضج ويقتصر علي التنطلات
بالماء البارد والحار والفاتر وعلي القانون المذكور في باب التنطلات فعل وابتدي بالماء البارد واما
الاطليه الحاره والمخدرات فكلها ضاره واما الحاره فبالجذب واما المخدره فبالحس والتسخين وايضا
الاطليه المبرده تسخن الغليظ وتحلل الرقيق ويطيل العلة والماء الحار ضارهم لانه يرطب المفاصل
والسكنجبين نحموضته غير كثير الموافقه والبزور القويه كبزر الرازيانج ونحوها اخرق للفضل وحجرته
واذا تم النضج فيستفرغ بمثل السورنجان والبوزيدان وحبوبها وافتصد برفق وحينئذ ايضا
يطلي بالخل ومثل الطلخ ونحوه واياك ان تسقي في اول الامر دواء ضعيفا فانه تحرك المادة ولا يسهل شيا
يعتد به بل ربما رقق مواد جامده اخري وسيلها الي العضو وتجب لمن اراد ان يتناول الدواء ان يكثر
ويوخر الغذاء ثم يتناول الدواء بعد ثلاث ساعات عشرة مثاقيل خبز ابشراب وما قليل وبعد ست
ساعات يدخل الحمام ويغتسل ثم يغتذي بما يوافق ثم يستعمل الادرار فان الادرار يحسم مادة اوجاع
المفاصل لانها كما علمت من فعل الهضم الذي من الكبد والعروق وخصوصا في النقرس الحار علي ان كثيرا
من اهل اوجاع المفاصل الباردة الامزجة الرطبه لا ينتفعون بالاسهال الكثير شيا وحقنه فاذا
عولجوا بالمدرات عوفوا ومن الابدان النحيفه ابدان لا تحمل الاسهالات والادرارات الكثيره ويتولد
منها فيهم احتراق الدم فليراع جميع ذلك والترياق ايضا نافع في البارد خصوصا بعد الاستفراغ فانه
سقي بقايا المواد بالرفق ويحللها ويقوي جميع الاعضا واما رد ع المادة عن العضو فليس يجب ان يقع
والمادة قوية الانصباب كثيرة المدد فان يفعل ذلك يفعل امرين رديين احدهما انه يحصر المادة ويعارض حركتها
فيحدث وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكف واشتغل بالملينات والثاني انه ربما صرف المادة الي الاعضا الرئيسه
فاوقع في خطر واما اذا لم تكن المادة كثيرة او كانت قليلة المدد فلا باس برد ع اول ما يكون الا في عرق النسا فان
الرد ع فيه حابس للمادة في العمق فيجب ان يكون قليلا وضعيفا ويشتغل بالاستفراغ واما في اخره فيجب ان يشتغل
بما يحلل ويلطف ويخرج المادة من الغور الي الظاهر ولو بالمحاجم بالشرط والمص وبالكي وبالمحرات وبالمنفطات يسيل
بها المواد ولا يدمل الي حين ومن المنفطات الثوم والبصل والاكعسل البلادر وبعده البان البتوع ولبن التين
ويجب ان يخلط بالتحليل والتنفيط تليين والادوية المجيدة المفاصل فان التنفيط ايضا كالتحليل بما تخلف الغليظ
وينفع ان يخلط بالمحلله والمقبضه الشحوم ويجتنب البرد ولا يجب ان يقرب منها المحللات القويه في اول الامر قبل
الاستفراغ فيجذب مواد كثيره ثم تحلل لطيفه وتكثف الباقي وتحبسه ويجب ان يراعي ذلك في اكثر الامراض وخصوصا
اذا كانت المادة لزجه او سوداويه فاذا اشتدت الاوجاع ولم تحتمل لم يكن بد من مسكن الوجع مشروبة ومطليه
والمطليه اما ان يسكن بلطف تحليل المادة او بالتخدير ولا يستعمل المخدر الا عند الضروره ويقدر ما يسكن سورة
الوجع واستعمله في الحار بحراره واقدامه اكثر وكثيرا ما ينفع المخدر من حيث يغلظ المادة المتوجهة فحبس ويعلم ان
الصواب للمتقل في الادويه فربما كان دواء نفع عضوا دون عضو وربما كان نفع في وقت ثم بعد ذلك يضر وحراك
الوجع ويجب ان يجروا الشراب صلا الي ان يعافوا معافاة تامة وياتي عليهم اربعة فصول ويجب ان يترك المعتاد
علي تدريج ويستعمل عند تركه المدرات والشراب بالمعسل بالمدرات ينفعهم والسوداوي من اصحاب المفاصل
يجب ان يصلح طعامه ويستفرغ سوداءه ويرطب بدنه ويلين بالاغذيه والمروخات ونحو ذلك ولا يلج عليه بصرف
التحليل دون التليين الكثير كما علمت في الاصول الكليه ويجب ان يحجروا حتي في البارد من هذه العلة الحم فان كان
ولا بد فلحم الطير الجبلي والارنب والغزال وكل لحم قليل الفضول فان حدث الوجع في الظهر اولا ثم انتقل الي
اليدين فصدت من اليد واخرجت الخلط من جهة ميله الاسهال لهم يجب ان لا يسهلوا البلغم وحده بل مع
صفرا فانهم ان اسهلوا البلغم وحده انتفعوا في الوقت وعاد الصفرا سيل البلغم الي العضو مرة اخري ويجب
ان لا يكون مسهلاتهم شديدة الحراره قويه جدا فتذيب الاخلاط وتود الي العضو مثل ما اخذ منه ضعافا مضاعفة

والسورنجان

والسورنجان معتقد فيه كثرة النفع لاسهاله في الحال الخلط البارد وفيه شيء خروصوانه يعقب الاسهال قبضا وتقويه
فلا يمكن معهما ان يرجع المنضول المجذوبه بالدواء التي لم تتفق لها ان تستفرغ ومنع مادق ايضا بقوة الدواء
المسهل من السيلان في المجاري وهذا من فعل السورنجان خلاف لساير المحللات والمستفرغات الحاره واكثرها
التي توسع المنافذ وتدركها واسعه لكن السورنجان ضار بالمعدة فيجب ان يخلط مثل الغلفل والزنجبيل والكمون
وقد يخلط به مثل الصبر والسقمونيا لقوي اسهاله وذكر بعضهم ان رجل الغراب له فعل السورنجان وليس
له ضرر بالمعدة والجراء رمني نافع لاوجاع المفاصل ومن المعروفات حب النجاح وحب السين واياريج وقس
عظيم النفع من النسا والنقرس وحب السل نافع وحب الملوك والبوزيدان والماهيرهره ورعي الحمام والقنطوريون
والحنظل والصبر والفاشرسين والحرمل يجعل معها والاشق والانزروت والمقل والتربد والعاقرقرحا
نسخة مسهل رقيق زنجبيل درهم فلفل نصف درهم اغاريقون نصف درهم لب الكتوطم درهمان اصل
رجل الغراب ثلاثة دراهم الشربه ثمانية عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا يجلس بجالس ستة او سبعة
نافعه وايضا كمون كرماني وزنجبيل وسورنجان من كل واحد نصف درهم صبر وزن درهمين يستف منه
وزن درهمين ونصف بطبيخ السبت فانه نافع في الوقت وايضا يوخذ دهن الجوز وانزروت او دهن الخروع
وانزروت يوما مع اياريج قيراطا ويوما واحده سبعة ايام وربما اخذ بما الشكوهج والسبت مطبوخين وايضا
يوخذ سورنجان وبوزيدان وماهيرهره وفلفل وزنجبيل وانيسون ودوقو يعجن بعسل ويشرب منه كل يوم
وايضا يوخذ من السورنجان وزن ثلاثين درهما ومن شحم الحنظل وزن عشرة دراهم يطبخان بوزن خمسة عشر
رطلا من الماء حتى يبقى ثلاثة ارطال ماء والشربه منه كل يوم نصف رطل مع ثلاث اواق سكرا وهو عجيب جدا
مسهل خفيف نافع انزروت احمر وزن ثلاثة دراهم سورنجان ثلاثة دراهم يسحقان ويخلطان
بدهن ماء جوزه ويسقى على ما السبت فانه يسهل من غير عنا وتجفف مقي قوي ينفع اصحاب
الرطوبه والسودا من اصحاب او جاع المفاصل وعرق النسا يوخذ من الصبر اوقيه ومن بزر الخربق الاسود
اوقيه ومن السقمونيا اوقيه ومن الاوفربيون ومن النطرون نصف اوقيه يعجن بعصارة الكرنب واذا اقي به
قلع اصل العلة المشروبات للاسهال ومما ينفعهم دواء البسد بهذه الصفة يوخذ من البسد وقد قال قوم هو
الخيري الاحمر مثقال ونصف ومن القرنفل خمسة دراهم ومن الفادانيا والمروجب السبت من كل واحد اوقيه ومن
الجوهر اثنتا عشرة نواة زراوندان من كل واحد اوقيتان يسقى منه نواه بماء العسل ولا يطعم تسع ساعات
يفعل ذلك عشرة ايام وايضا دواء يستعمل كل وقت فيبقى بالادرار كما فيطوس كما ذريوس حنظيانا من كل واحد تسع
اواق بزر السذاب اليابس تسع اواق بدق ويخلط والشربه منه كل يوم ملعقه على الريق بعد هضم الطعام السالف
في ثلاث اواق بماء بارد وايضا دواء البسد على قول من يزعم انه الخيري الاحمر الزهره وهو قريب من النسخة الاولى يوخذ دارصيني
وفادانيا ومروسنبل من كل واحد اوقيتان سادج هندي اوقيه قرنفل خمس عشرة حبه البسد الذي هو الخيري
المذكور نصف اوقيه الزراوندان من كل واحد اربعة اواق الشربه منه كل يوم ثلاثة قراريط يبدا بشربه
عند الاسوا الربيعي خمسين يوما ويترك خمسة عشر يوما ثم يعاود على هذا الشرب السنه كلها الامع طلوع
الشعري العبور الى شهر ونصف بحسب البلاد فان لم يقدر على ان يشرب السنه كلها شربه في النصف البارد
واذا شربه السنه فاذا جاوز الماء يوم لم يكن باس بان يشرب يوما ويوما لا اويوما ويومين لا ويجب
ان يبعد عنه الاكل ما امكنه ولوالي العصر ويصلح ساير التدبير ويجتنب ما يضر باصحاب وجاع المفاصل
وزعم قوم انه من المجرب الذي لا يخلف البته ان يسقى عظام الناس بحرقه قد كان يستعمله نفر من المهورين
مسقون به من النقرس واوجاع المفاصل البته واياريج هو من عظيم النفع من شربه في الربيع اياما
تقوت مفاصله وهو يخرج الفضول اكثر ذلك بالتعريق والادرار فتقوى عن عرق النسا واذا ازمنت
الاورام واوجاع المفاصل انتفعوا بهذا التدبير المنسوب الى حنين يوخذ من الاهليلج اليابس ربع كسلجم
يطبخ بغرم ماء على نار لينه ليسود الماء ويوخذ من مصفاه رطل ويصب عليه ثلاث اواق من دهن السيرج
ويشربه العليل وياكل منه حصرميه ولوجع الورك تدبير خفيف ان لم يسكنه الحمام والماء الحار والبزور
عشا خصوصا بعد طعام رديء سكنه القي على ما الحمص والاستنهال بمياه البقول والخيار شنبر الضمادات

النافعه من اوجاع الغليظه الخلط واللاتي في طريق التحجر **ضماد جيد** يوخذ من حب الخروع المنقي وزن ثلاث اواق
ويسحق باوقيه من سمن البقر ناعما ويلقى عليه اوقيه من العسل ليلزجه ويضمد به خصوصا على المفاصل
المتبسه وربما جعل معه من الخل النقيف اوقيه والتضميد بزبل البقر قوي جدا في اوجاع المفاصل والظهر
والركبه وكانه افضل من كثير غيره **ضماد قوي** يوخذ من الزيت العتيق رطل ونصف ومن النطرون الاسكندراني
رطل ومن علك البطم ومن الغرقيون اوقيا ومن الايرسا اوقيتين ومن دقيق الحلبه رطل ونصف تتخذ منه
ضماد وايضا مقل جاوشير شحم مذاب نافع جدا لما يكون من الخام في الركبة والمفاصل **ضماد** مصاص محلل
نطرون دبق اشق نوره تتخذ منها ضماد وايضا مقل جاوشير اويوخذ الاوفربون ويسحق بدهن السوسن ويطلى
ضماد قوي يوخذ بورق وسك وعاقرقرحا ومتويزج ونوره تخلط الجميع وتطلى المفاصل به مع العسل وشئ
من الخل **ضماد** جيد محلل اشق وحضض بالسويه يسحق بشراب عتيق وزيت انفاق ودقيق باقلى ويضمد
به حارا او الضماد برماد العوطنيثا خل وعسل عجيب جدا ومن الاضمده ضرب يحتاج اليها لتقوية العضو
وتحليل العابا وانما يحتاج اليها بعد الاستفراغ التام ومنها هذا الضماد يوخذ من الابهل ومن جوز السرو
ومن العظام المحرقه اجزا سواء ومن الشب سدس جزء ومن الزاج سدس جزء ومن عرى السماق قدر الكفايه
يجمع **آخر** يفعل في امراض كثيره وذلك انه يفتح ويجذب الشوك والعظام العصبه من العمق وينفع من
الاسترخا منفعه بليغه يوخذ بزر الاجره منقي وزبد البورق ونوشادر وزا وندمدوج واصل الخطمي وعلك
الانباط من كل واحد عشرين مثقالا حلبه وفلفل ودارفلفل من كل واحد عشره مثاقيل اشق اثني عشر مثقالا
معل وقرطمانا وعيدان البلسان وكندر ومر وشحم الماعز وزابنج من كل واحد عشره مثاقيل شمع ثلاثه
ارطال دبق ثمانيه ارطال لبن التين البري ثمانيه مثاقيل دهن السوسن مقدار ما يكفي في اذابة الادويه
الرطبه شراب فايق مقدار ما يكفي في عجن الادويه اليابسه تخلط الجميع ويدعك ويستعمل **آخر** ينفع للوقت
من عرق النسا والم اليد والرجل ووجع سايرالمفاصل يوخذ حلبه ويطرح في اناخزف ويطرح عليها خل ممزوج
مقدار الكفايه ويطبخ على الجمر الى ان يتهرا ثم يطرح عليها عسل مقدار الكفايه ويغلى ثانيا على الجمر ويصفى
ويعسل ويغلى بالنار ويحفظ **آخر** مثل ذلك زفت معدني ثلاثه ارطال دردي الخمر اليابس محرقا
رطلين بورق رطل ونصف صمغ الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق ومتويزج من كل واحد رطل عاقرقرحا نصف رطل
قرد ما قسط واحد **المروخات** في هذا المعنى المذكوره دهن الحنظل ودهن الجندبادستر ودهن الخردل ودهن
الجوز الرومي وخصوصا اذا احرق فسال ودهن القسط غايه وخصوصا مع الميعه ودهن الحنظل الماخوذ
من طبيخ عصارته بدهن الورد حتى يذهب الما ودهن القسط مع الحلتيت **ومن المروخات** النافعه الزيت
الذي طبخ فيه الافعي وهو مما يبري ابرا تاما ومنها دهن الخفافيش وصفته يوخذ اثنا عشر خفاشا
مذبوحا ويوخذ من عصير ورق المرماحوز ومن الزيت العتيق رطل رطل ومن الزرا وندا ربعة دراهم
ومن الجندبادستر ثلاثه دراهم ومن القسط ثلاثة دراهم يطبخ الجميع معا حتى يذهب الما ويبقى
الدهن **ومن النطولات** في ذلك المعنى نطول مسكن نافع يوخذ شعير وحمص يطبخ بالخل حتى يتهرا وينقع
وينطل به ويصلح للحارا يضا وايضا من زنجوش وشبث وورق الغار وسذاب وكمون يطبخ وينطل به ومما ينفع
ايضا بخير المفاصل والركبه بخار خل جعل في كل جزء منه سدس جزء جوز مدقوق ويطرح فيه الحجاره
المحماه ويخر به تحت كرسا او نحوه ويجلس في طبيخ حمار الوحش الذي جمع فيه جميع اعصابه مطبوخا بشبث
وملح وبالبزور والكراث ونحوه وطبيخ الضبع و[illegible] الثعلب وصفة ذلك ان يغلى الما ويجلس فيه او يطرح على ذلك المازيت
على ذلك الما زيت غليا شديدا قدر ما ينقص ثلثاه ويطرح فيه ضبع وثعلب حيين او مذبوحين
بعد نهما ويطبخان حتى يتفسخا ويصفى الما ويجلس فيه او يطرح على ذلك المازيت ويطبخ حتى يمتزجا وحتى
يذهب الما ويبقى الزيت ويجلس فيه وقد يطبخ في الدهن كما هو **الاستحمامات** لانها هم اما الاستحمامات
الرطبه الحاره فانها تضرهم بما تذيب من الاخلاط وتوسع من المنافذ اللهم الا في مياه الحمات واما الاستحمام
يابسه مع التدلك بالنطرون والملح والاندفان في الرمل الحار والعرق فهو نافع لهم **مسكنات** الوجع الحاره
اللينه يوخذ الحلبه ويسحق بخل ممزوج سحقا مهريا ثم يصب عليها العسل ويطبخ حتى تعقد ويطلى بعد

يسحق

يسحق على صلايه كالغاليه ويلوم الموضع لخرقه كتان ويترك يومين ثلاثه ويتدارك جفافه بدهن الورد وهذا صالح في اويل العله وتصاعدها وايضا في الاوايل وفي التقايا لعاب الحلبه والبزر كتان يضرب بدهن السيوج ويغلظ كالعسل واذا لم يكن وجع شديد جدا ضمد بالكرنب الرطب والكرفس فان كان اقوي ضمد بدقيق الايرسا ودقيق الحلبه ودقيق الحمص بشراب العسل مع قليل شراب ومع شئ من دهن الحنا وايضا رماد الكرنب مع شحم والقير وطي المتخذ بدهن البابونج جيد جدا **مسكنات** لوجع المخدره يوخذ من الافيون اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال يسحق بلبن البقر ويلقى عليه لباب الخبز السميذ ويلين ويتخذ منه ضماد ويغشي بورق السلق او الخس او تجعل بدل لباب الخبز السميذ قير وطي وايضا بزر الشوكران ستة دراهم افيون واحد زعفران واحد شراب حلو ما يعجن به وتخلط بقير وطي وايضا بزر البنج والافيون وبزر قطونا واقاقيا ومخاث يقرص ويطلى بلبن البقر ويحفظ بورقه وايضا صبر عشرة دراهم افيون عشرة دراهم عصارة البنج ستة دراهم شوكران اربعة دراهم هوفاقسطيدس ستة دراهم لفاح عشرين مثقالا زعفران اربعة مثاقيل يطبخ اللفاح حتى يخل حتى تهوي وتصب على الادوية ويطلى وايضا ميعه وافيون تخذ منهما طلاء ومما حذر صب الماء الكثير على اذا لم يكن قروح وايضا بزر قطونا المنقوع في ماحار فاذا ربا ضرب بدهن الورد وبرد وطلى به ومما يشرب ليبروج وزن دانقين ويطلا وعسل وعلاج الوجع التي تجري مجري علاج الحدبة الرطبه **ما فيه من المنافع** تسكين الوجع بالتدبير يوخذ خطاف وفوه وناخواه وزراوند وفوتج وبزر الخيار والسورنجان والبوزيدان والماهيوهره والمغاث اجزاسوا الافيون نصف جزء الشوبه لي درهمين **تدبير** الكي طهر ومن الكي الجيد لهما وما يقوم مقام الكي ان يضطجع العليل على الشكل الذي ينبغي ويمنعه الحركه ويحوط حول الوجع ويملا وسطه ملحا ويجعل عليه قليل زيت وتضع عليه خرقا ويستحضر مكاوي مختلفه ويحمي المكاوي ويستعملها حيث لا يحس ولا يحرقها ثم يشد حتى لا يطاق فاذا جاوز الحد يعيت العين ويسمت له ان يميل قليلا ليخرج الملح والزيت ثم يغطى بصوف ويربط ويجب ان يكون على راس العليل انا مملوا من الماء وما الورد ويمسح به وجهه اذا عرق واحترز ليلا لخرق الدم ويعرض **علاج** الحار يجب ان يعالج بما يبرد ويرطب من البقول والخمان والاغذيه والفواكه والدلوخات والنطولات والقير وطيات ويرتاضوا باعتدال ويستحم بالماء العذب بعد ان يصب على اطرافهم ماء بارد في البيت الاول ويستعملوا الابزون الفاتر ثم يغمسوا في الماء البارد دفعه ويصب على ارجلهم الماء البارد ويجب ان يسهلوا ويدروا بما ليس فيه تسخين كثير مثل شراب الورد والسفرجلي المسهل **دواجيد** فيه اه ورد واطلاق وتسكين للوجع يوخذ بزر البطيخ وبزر الخيار وبزر السورنجان الابيض والمغاث من كل واحد جزء افيون ثلث جزء يجمع الجميع والشربه اربعة دراهم بارده سكر وهو حاضر النفع **الاطليه** اعلم ان الاطليه اذا كانت مبرده قابضه كالصندل فربما المت بل يحتاج ان يفتر ويلين بقير وطي واذا تاذي بالمبردات تمدد استعملت ما يرخي مثل المتخذ بدهن الورد وقير وطي وربما جعل على ذلك خرق مبلوله بماء وخل ومما جرب عصارة اطراف القصب الرطب فانه اذا طلى به سكن الوجع من ساعته وايضا يدق البلوط دقا ناعما ويطبخ طبخا شديدا وينطل به ساعة طويلة واذا احتمل المبردات ولم يوجعه بالتكثيف والتمديد فليس مثل ما الهند باو ما عنب الثعلب وماء حي العالم وما البقلة اليمانيه والعنا والقرع ونحو ذلك وكذلك التضميد بشحوم امثالها وبالبطيخ فانه يبرد ويلين معا ولعاب بزر قطونا قوي في التبريد وايضا الصندل والماميثا ونحوه وكما يسكن الوجع فيجب ان يرفع ويزال ومما هو نافع في اخر بقايا اوجاع المفاصل والنقرس الحارين ان يوخذ من الصبر والمر والزعفران اجزاسوا ويطلى بماء الكرنب وماء الهند باحسب مقدار الحراره وايضا قير وطي بدهن البابونج وايضا يخلون بدافي دهن البابونج **الاستحمامات** يضرهم الاستحمامات الحاره واما البارده فربما نفعت فرد عت وقوت وسكنت لوجع **المسهلات** يوخذ هليلج اصفر وزن عشرة دراهم سورنجان وبوزيدان ثلاثه ثلاثه بزر الكرفس وانيسون درهمين درهمين يعجن بسكر مذاب والشربه كل يوم درهمان وايضا يوخذ من عصير السفرجل رطل ومن خل الخمر ثلاث اواق ومن السكر رطل ومن السقمونيا لكل رطل من المغروغ منه

ثلاثة دراهم والشربة من نصف اوقيه الى اوقيه ونصف وايضا سورنجان عشرة دراهم سقمونيا درهم
ودارصين كبابه ثلاثة دراهم سكر طبرزد وزن ثلاثين درهما والشربة ثلاثة دراهم وايضا سقمونيا
مشوي في سفرجل او مطبوخ في مثله ما السفرجل الحامض او التفاح طبخا واعمى فيه قوامه فاذا اخلط
بغلظ شد فمه ما هو فيه وترك حتى يجف ويوخذ منه وزن عشرة دراهم ويوخذ من الطبرزد وزن عشرين
درهما ومن الكبابه المسحوقه كالكحل وزن درهمين تجمع الجميع بالجلاب وحبب وتجفف في الظل والشربة
منه حبتان ثلاث في كل وقت وان كان هناك تركيب مما استعمل ايارج فيقرا ومما ينفعهم شراب الورد
على هذه الصفة يوخذ من عصارة الورد رطلان ومن العسل اربعة ارطال ومن السقمونيا المشوي
اوقيه ويطبخ الى ان يثقوم والشربة من فلنجارين الى خمس فلنجارات وايضا نقيع التمرهندي مع خيار
شنبر او خيار شنبر في ماء الهندبا والرازيانج وان لم يكن حمى اتخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج
والاجاص والتمرهندي والافسنتين على ما يري وايضا بزر بدان وسورنجان وورد احمر بالسويه والشربة
مثقال ونصف وفيه تسكين شديد وهولا ينتفعون كثيرا باغذيه بارده غليظه كالعدسيه بالخل
وسايرالاغذيه المبرده المغلظه للدم كما لحماضيه والبطون المحمضه وسكباج لحم البقر وينتفعون بالاغذيه
المجففه مثل الكرنبيه ولا يجب ان يجوعوا كثيرا وقد رخص لهم من الفواكه في الكمثري خاصه وفي الاجاص والتفاح
والرمان والخوخ واما الذي فاكره مثل الخوخ والمشمش وما مثلا الدم مائيه كثيره علاج المفاصل المتحجره والمتجففه
هولاء هم اصحاب الامزجه الحاره والمواد الغليظه وهولا يجب ان يحللوا بالملين بل يجب ان يليينوا ويحللوا معا
ومما تحترس به عن التحجر اضمده تتخذ من دقيق الكرسنه والترمس مع السكنجبين ومن الاجذان والفاشرا
مع جبن ومن الحضض والاشق بشراب عتيق وزيت نفاق وربما جعل عليه دقيق الباقلي ومما ينفع من
تحجرت مفاصله او مي في طريق التحجر الاضمده التي ذكرناها في البارد من اوجاع المفاصل الغليظه الاخلاط
والمروخات والنطولات التي ذكرناها معها ومما ينفعهم دقيق الترمس بالسكنجبين او الخل الممزوج وايضا
اصل المحروث وايضا يضمد بالملبوس مدوفا بالماء فانه يمنع التحجر المبتدي وكذلك نطولات من مياه طبخ فيها
الغوتيج والحاشا او خل طبخ فيه هذه الادويه والجبن العتيق مطبوخا خاصه في مرق الخنازير والنطرون
والافربيون وما الرماد والكرنب المحرق علاج الافعاد والزمانه اعلم ان دهن الجندبادستر قوي شربا منه وتمرتخا
انفع شيء لهم واتخاذ هذا الدهن ان يطبخ ما الجندبادستر قوي المبزر في مثله شراب وزيت حتى يذهب المائيه والشربة
الى ثلاثة دراهم واقل والوتيجي منه بحري علاجه بحري علاج رياح الافرسه ومما هو مجرب للعقعان يوخذ
سلخ شاه ساعة تسلخ وتترك علته وتلطخ بلبن البقر الحليب فينتفع به واستعمال الحمام اليابس والتعرق
في تنور او جفنيه محماه نافع التحرز عن اوجاع المفاصل يجب ان يستعمل من يعتاد هذه الاوجاع الفصد
والاسهال عند الربيع وعند قرب النوبه واستعمال التدبير المعتدل في اللطافه وبالجمله يجب ان كان
السبب فيما يعرض له كثره الاخلاط ان لا يدعها تكثر بما يستفرغ وبما يقلل من الغذا ومما يستعمل من الرياضه
الجيده وان كان السبب فسادها قابل ذلك باستفراغ ما يجتمع ومضاده التدبير الذي له يتولد
فان البلغم يتولد بمعونه من المبردات وانت تعلمها وتعلم مقابلتها والمرا بمعونه المسخنات وانت
تعلمها وتعلم مقابلتها وكذلك السودا تتولد مما تعلم وبقابل تولدها بما تعلم واذا وقع الاستفراغ
فمن الصواب تقويه العضو بالقوابض ليلا يقبل الفضول وخصوصا اذا لم تخف انصرافها الى الاعضا
الرئيسه بسبب تقدم التنقيه وهذه مثل الاقاقيا والجلنار وعصاره عصا الراعي والحضض والمامثيثا
وايضا ذلك الموضع بالملح المسحوق بالزيت الا ان يكون يبس شديد واذا كان الورم بلغميا يشرب صاحبه
الزراوند المدحرج درهمين مات في الربيع والشيا بما منح دوره ويستعمل الرياضه المعتدله والركوب
ولا يفرط فيها فيهيج النقرس والاوجاع والاشعاطي ما لم تعوده منها دفعة واحده بلا تدريج فان تفق
ذلك استعملت الادهان المقويه مروخات ويجب ان تجتنب اللحوم الغليظه والمواح كلها والتمكينود
وتجتنب من البقول مثل السلق والجزر والخيار واما البطيخ فيضر بتولد الخلط المائي وينفع بالادرار
وتختلف حاله في الابدان ويجتنب الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب ويغتذي بما هو جيد الهضم

سريعه ويجب ان يجتنب الامتلا والبطاله عن الرياضه ويجتنب مع ذلك الافراط في التعب والرياضه وخصوصا على الامتلا
ويجتنب الاجتماع ويقل من الاستحمامات فانها تذوب الاخلاط وتسيلها الي المفاصل واما مياه الحمامات فنافعه لهم
في وقت المرض ومما ينفعهم في ابتدا الاستحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسطه خوضهم فيها صب الما البارد
علي المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقديد فيها هذا اضرر الحمامات ويجب ان لا يناموا علي الطعام
البته فانه من اضر الاشيا لهم **العلاج** الذي هو اخص بعرق النسا واوجاع الورك والوركبه الراسخه يجب ان يرجع
في علاجها الي القوانين المعطاه في اوجاع المفاصل وان يعلم انها تفارق سايرا وجاع المفاصل بان الورم
في الابتدا ربما اضربها ضررا شديدا لان المادة عميقه والودع يحبسها هناك ويجعلها بحيث يعسر تحليلها وهي
تخلع المفصل اذ هي بغير ردع لذلك بل يجب ان اردت تسكين الوجع في الابتدا ان تسكنه بالمرخيات الملينه
اللهم الا ان تتفق ان تكون المادة رقيقه جدا وقد يصعب علاجه في البلد البارد والزمان البارد وفي السمان
وفي الشق الايسر اغيب ما الدموي منه فانفع الاشيا له الفصد وينتفع به في الحال بفصد ولا من اليد
ثم من الرجل ولا يفصد من الرجل الا بعد الفصد من اليد وينفع منه القي واما الاسهال فربما اخر واقتصر
على القي القوي ليلا يجذب الاسهال المادة الي اسفل الا ان يعلم ان المادة قليله ومن الجيد ان يصوم يومين
ثم يفصد واعلم ان فصد عرق النسا انفع من الصافن بكثير اللهم ان يكون الوجع ليس ممتدا في الوحشي بل
يكون ضربا اخر امتداده في الانسي فيكون الصافن فيه انفع على انهما شعبا عرق واحد ليسا كالباسليق
والقيفال في اليدين لكن جالينوس يذكر الصافن وعرق المابض فقط وفصد عرق المابض انفع من عرق النسا
والصافن جميعا ومما يفصد العرق الذي بين الخنصر والبنصر من الرجل ويفصد بعده عرق النسا وقيل
ان هذا العرق انفع من عرق النسا كما ان الاسيلم انفع من عرق الباسليق في علل الكبد والطحال واما البلغمي
منه فيجري مجري الاورام الغليظه في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان نقدم على استعمال المحللات
القويه قبل الاستفراغ لما علمت وقد ذكرنا ان العلاج بالقي انفع من الاسهال لتحريك الاسهال المادة الي
جهة الوجع والقي تحركها عنه ومن الجيد فيه ان يكون بالبورق والخل واذا قيئوا بالمقويات القويه المحتاج
اليها لاخلاطهم الغليظه الباردة فيجب ان يتبع ذلك بالملطفه المسخنه وقد يحتاج في البلغمي ايضا احيانا بل
مرارا كثيرة الي الفصد ويستعمل بعد الاستفراغ ما ذكرناه من المدرات والمشروبات النافعه
لاوجاع المفاصل وهو سر خاصه وهذا الدوا عجيب جدا كما ذربوس حنظلتا من كل واحد تسع
اواق زراوند مدحرج اوقيتان بزر السذاب اليابس رطل يدق ويخل بخل صفيق والشربه ملعقه
ويستعمل ايضا الضمادات والنطولات المحلله ومياه الحمامات فان لم يغن فالحقن ثم يستعمل المحاجم
علي الورك بشرط وبغير شرط ويوضع المحجمات والمنفطات ولا يدمل حتى يعافى والضمادات المستعمله
فيها يراد جذبها لغرضين احدهما التحليل والاخر الجذب الي خارج ويكره جذبها لغرض ما وهو انها ربما جففت
المادة وحجرتها وتركتها لا تقبل الدوا فلذلك لا يجب ان نغفل امر التليين وربما احتجت الي المحاجم ووضعتها لتجذب
النطولات والابزنات يوخذ من دهن الحنا رطل ومن الخل نصف رطل ومن النطرون ربع رطل ومن
القاقله اوقيه ونصف يخمس فيها صوف الزوفا ويمد به الموضع ويستعمل الابزنات من مياه الادويه
المفرده المحلله المذكوره في هذا الباب واما المروخات فمثل دهن القسط ودهن الافربيون ودهن العاقر
قرحا ودهن الحنا ودهن الجندبادستر يستعمل بعد التنقيه وقيروطيات بالجاوشير والافربيون
والادهان المذكوره **الاطليه والضمادات** ضماد يحلل جذاب للمادة من العمق الي الظاهر يوخذ بزر
السذاب البري وحب الغار والجدان ونطرون وشيح ارمني وقردمانا وشحم الحنظل وناخواه من كل
واحد اربعة مثاقيل سذاب طوي ثمن منا زفت ثمن منا شمع ثمن منا اشق ثمن منا بازرد ستة مثاقيل
جاوشير اربعة مثاقيل كبريت لم تصبه النار اربعة مثاقيل تخذ منه مرهم وان طلي عرق النسا
بسمر المعز بالخل الثقيف كان مثل الخردل وافضل منه والمرهم المحجم المنفطه جيد جدا ويجب ان
ينقا النفاطات ثم يذر عليها دوا مجفف ثم يعاد التنفيط الي ان يقع البرو وايضا رطل بورق ورطل
زيت تخذ منه طلا وايضا ضماد نافع متوبزج رطل ونصف دردي محرق رطلين عاقرقرحا نصف رطل خرف

رطل و نصف بارود وتجعل الجميع مرهما ويستعمل وايضا يوخذ زفت جزء كبريت جزء يسحق مثل الكحل ويطلي
على الورك وتجعل فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من نفسه ومما جرب ان يلقى نبات الشيطرج في الصيف
وهو ناضر وينعم دقه فانه عسر الدق ثم يجمع بشحم ويلزم الورك وموضع الوجع ويربط عليه ويترك اربع
ساعات الى ست ساعات ثم يدخل الحمام فاذا ابتدي يسيرا ادخل الابزن واخذ منه الضماد ووضع
على الموضع صوف بزاج اسبوعا او عشرة ايام ويعاود فانه يغني من الخردل والياقسيا وايضا المتويزه
والذراريح وايضا الياقسيا وشمع ودهن السذاب وايضا العاقرقرحا والدبق وزهره حجر اسفيوس والبورق
والمتويزج تتخذ منه مرهم وقد يزاد فيه الحرف ومما ينفع من ذلك ومن اوجاع الركبه قير وطي من او فريون
وايضا دهن الحنا ثمان اواق خل اربع اواق نطرون اوقيتين عاقرقرحا اوقيه ينقع العاقرقرحا بدهن الحنا
بعد ان يرضه ويجعله في الدهن ثلاثة ايام ويغليه غليه خفيفه ثم يطرح عليه الخل والنطرون ثم يشرب
فيه الصوف الوسخ ويضعه على الموضع الالم من الحقو اخر مثل ذلك يوخذ من الشمع المصفى مايه
مثقال ومن علك الانباط خمسه وعشرون مثقالا ومن بزر الريحان ستة مثاقيل ومن السوسن والبارزد
والمر من كل واحد ستة مثاقيل ومن القطران خمسه مثاقيل يجمع هذه ويصيرها كدواء واحد ويطلي به
الموضع الالم من الحقو لاسيما ان كانت المادة المحدثه للالم دما قد رسخ في المفصل نفسه او بلغما غليظا زجاجيا
قد يشربه حق المفصل مرهم يسكن عرق النسا يوخذ زيت عتيق ثمان عشرة اوقيه برادة الاسرب
وملح العجين وعلك الانباط من كل واحد مايه مثقال برادة النحاس الاحمر ثلاث اواق زنجار مجرود وكندس واصل
المازريون الاسود وزراوند وخردل من كل واحد اوقيتين وقد يطرح فيه احيانا عاقرقرحا اوقيه اخر
يوخذ الجدار وبزر السذاب البري وحب الغار وبورق وحنظل وشيح وناخواه وقردمانا من كل واحد اربعة مثاقيل
سذاب رطب بستاني اوزفت يابس وعلك الانباط وراتينج واشق وشحم العجاجيل من كل واحد ستة عشر مثقالا
جاوشير ستة مثاقيل كبريت غير محرق اربعة مثاقيل دهن الحنا ثمان عشرة اوقيه اخر يوخذ زفت رطب
ثمان عشرة اوقيه زراوند اوقيه ونصف شمع رطل صمغ الصنوبر اربعين مثقالا كبريت غير محرق رطل بورق
رطل ونصف متويزج قسط واحد ويكون قوطولين عاقرقرحا نصف رطل قردمانا قسط واحد بازرد
نصف رطل اذ ب الذاببه واسحق اليابسه واخلط الجميع ودقه على النحو المذكور فيما تقدم وعلى ما يقال
فيما بعد المسهلات اما الجيده البالغة فحب السورنجان وحب المسين وحب الشيطرج ولاحب النجاح ولا
كالياروج هرمس يشرب في الربيع ومن شربه اخذت مفاصله الوجع هندي وتعرق وليس فيه اسهال
كثير بل ينقي بالتلطيف وعناصراد ويه المسهله شحم الحنظل والقنطوريون والصموغ وماهر هر والسطوخودوس
وعصاره قثاء الحمار ويوخذ حنظلتان وسقيان ويخرج ما في جوفهما من الشحم واللحم ويملان دهن سيرج
ويعطى بعضهما ويتركان ليله واحده ثم تطرح الحنظلتان من غدوه تلك الليله مع الدهن الذي فيهما في قدر
ويصب عليهما كيل الدهن مره ونصف ماء ويطبخ معا الى ان ينضج الحنظلتان واذا نضجتا اخرجا وريي بهما
ويطبخ الماء والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه خبز يقي مدقوق منخول مقدار ما ينعقد به الماء ويصير
كالحميص ويعمل منه بنادق على مقدار البندقه ويوخذ من تلك البنادق ثمان عشره وتناول المريض بعد الاستحمام
والوجه الاخر طبخ الدهن بالعصاره واذا وقعت التنقيه بالاسهال والقي وطالت العلة فعليك بالحمولات
من الادويه المصححه المسهله للدم مثل طبيخ قثاء الحمار والحنظل ومرارة البقر والعاقرقرحا والقنطوريون
والحرف والشيطرج وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت ورب ما ابرا ورب ما جعل في الحقن
اوفريتون وقبل ذلك ضار جدا يمنع من ساير التصرف واما في اخره فنافع وخصوصا اذا اتبع التنقيط
وكثير اما تعرض السيج من نفسه فيقع معه البرء حقنه خفيفه مسجحه بطبخ الحنظل والحرف واصل
الكبر والقنطوريون وقثاء الحمار والشيطرج والفوه وتحقن بالماء يضمد الورك بالكفل وهو من الحقن النافعه
له الخفيفه ايضا وايضا يضمد بخل وخاله مسخنين فان كان هناك دم موث فيه كوي بالذهب الاحمر موضع
الدم كيا شديدا يجري الدم منه في البثور المعروفه بالبطر هذه بثور تظهر في الساق سوداويه كانها
ثمرة الطرفا او حبة الخضر الكبيره ومادتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة التنقيه علاج الدوالي والقروح

السوداويه التي يذكر قانونها في الكتاب الرابع **وجع العقب** قد يعرض من صدمه او سقطه او ضغط خف
وعيوذ لك وسقيه التطيل الكثير بالماء البارد وطلا المامياثا وطين ارمني محلول **ضعف الرجل**
قد يكون في الخلقه وقد يكون من تعب كثير ومن استرخا سابق ومن انسداد طرق الغذا اليها كما يعرض
للخصيان **الداحس** هو ورم حار يعرض عند الاظفار مع شدة المر وضربان وربما بلغ الامه الابطور بما
اشتدت معه الحمى فاذا عرض في اصل الظفر عرض منه انقلاع الظفر واكثر ما يعرض يعرض في اليدين
وكثيرا ما يقرح وربما تادي من التقرح الى التاكل وافساد الاصبع وذلك عند ما يسيل منه مدة منتنه
العلاج يجب ان يفصد ويسهل ويلطف الندبير ويمنع في الابتدا مما فيه قبض ثم يغني اللحم الزايد بما لا يلذع
لذعا شديدا والصغير والمبدي يبريه السد المعجون به العفص او يمنعه ان يزيد ويجمع ومما ينفعه
في الابتدا ان يضمد بخل وخالة مسخنين وايضا المرهم الكافوري بالحقيقة لا بالاسم فقط وهو المتخذ مع
ما يتخذ به بالكافور وايضا والايضا الافيون مع لعاب بزر قطونا المنقع في الخل والصمغ العربي المغسول
بماء الافاويه ينفعه والصبر الهندي ينفعه وكذلك اصل السوسن والكندر المسحوق وحده ومع غيره نافع
لهم جيد واجيد له يوخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص يخذ منه ضماد فيبري الداحس ويمنعه ان يجمع
وايضا وسخ الاذن والحضض اذا طلي به قبل الجمع نفع ومنع وايضا حب الاس مطبوخا بعقيد العنب
ومما ينفعه بالخاصيه بوادة ناب الفيل واذا اشتد اجتماعه غمس في دهن مسخن مرارا يضمد ببعض الاضمده
اذا فعل ذلك في الاول منع ونفع واذا اخذ في النضج وضعت عليه بزر المرو وبزر قطونا باللبن واذا جمع
فيجب ان يبط بطا الى الصغر ما هو غير معمق شديدا وينقى ثم يضمد بسويق الشعير او سويق الزعرور بالعدس
والجلنار والورد ونحوه وان تفتح نفسه عولج ايضا بقريب من ذلك وان اخذ يتقرح صلح له دقيق الترمس
بالعسل وان تقرح شديدا عولج بمرهم الزنجار وحده او مخلوطا بالمرهم الابيض مرهم الاسفيداج وتعالى
خرقه مبلوله بشراب زاج محرق كندر من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويوضع عليه
وايضا قشور الرمان الحامض وعفص وتوبال النحاس تجمع بالعسل وتتخذ منه لطوخ ومرهم الجلنار نافع
جدا في هذا الوقت وجب اذا تقرح ان يبرا اللحم من الظفر ما امكن لئلا يتاذى بالظفر وان خرج الظفر اللحم
الزايد قلع ذلك الظفر فان بالغت القرحه في التوطيب والتوسخ اتخذ فلونون من الزاج والجلنار والزرنيخ والنور
فانه مجفف بالغ وايضا يستعمل عليه شيء من كندر وزرنيخ احمر بالسويه تكبس عليه بالاصبع كبسا واذا ثقب
الداحس يسيل منه مدة دقيقه منتنه فقد اخذ في اكال الاصبع فبادر الى القطع والكي وربما تفوق لنا معاودة
لامر الداحس في غير هذا الموضع **في اوجاع** الاظفار ورضها يقرب علاجها من علاج الرهصه ومما ينفع
منه الضماد بورق الاس وبورق السرو ومرهم الشحوم مع بعر الماعز واخثا البقر وينفع منها جوز السرو
والابهل ضمادا او ينفع منه الفستق المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم المايت تحت الرض دقيق بحن بالزفت ويوضع
عليه **انتفاخ الاظفار** ولحكه فيها يعالج بما ذكر غسلا دايما فيزول به او بطبيخ العدس والكرسنه او بطبيخ الحلبه
ومن اضمدته البلبوس والزفت والتين المطبوخ مجموعة وفوادي

ابتدا الكتاب الرابع من القانون

المقالة الاولى منه كلام كلي في الحميات

الحمى حراره غريبه تشتعل في القلب وتنبث
منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعيه
لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم تبلغ ان تشبث ويوذف بالفعل ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين اولين الى
حمى مرض والى حمى عرض وجعلوا حميات الاورام من جنس حمى العرض ومعنى قولهم هذا ان الحمى المرضيه
ما ليس بينه وبين السبب الذي ليس بمرض واسطه كحمى العفونه فان العفونه سبب بلا واسطه
وليست العفونه في نفسها مرضا بل هي سبب مرض واما حمى الورم فانها عارضة للورم لكون الورم
تابعا له والورم مرض في نفسه ولمناقشة ان يقول ان كان حمى الورم تتبع حراره ويلزم وجعه فيشبه ان
تكون حمى عرض وحينئذ نشبه ان تكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان كانت تتبع العفونه التي
في الورم فالورم ليس بسبب لها اولى من حيث هو ورم بل من حيث العفونه التي فيه فسببها الذي
بالذات هو العفونه والورم ليس بسبب لها الا بالعرض فنقول ان لم نعن بحمى عرض هذا بل عنينا ان

تابع للورم فوجودها بوجود الورم وكذلك حال حميات العفونه بالقياس الي العفونه لكن الاشتغال
هذه المنافسات مما لايجدي في علم الطب شيئا ويجعل الطبيب متخبطا من صناعته الي مباحث
ربما شغلته عن صناعته فلنجر على ما اعتيد من ذلك فنقول لكن حميات الاورام السود
حميات العرض ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلاثة اجناس اعضا حاويه لما فيه من
الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محويه وقياسها قياس مياه الحمام وارواح
نفسانيه وحيوانيه وطبيعيه وانخرة مبثوثه وقياسها قياس هوا الحمام فالمشتعل بالحراره الغريبه
اشتعالا اوليا الذي اذا طفي هو برد ما يجاوره واذا برد ما يجاوره لم يجب ان يطفي هو بل يمكن ان ينقا
وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد هذه الاجسام الثلاثه الذي لا يوجد في الانسان جنس
جسماني خارج عنها فان تشبث الحمي بالاعضا الاصليه التشبث الاول كما تشبث الحريق مثلا بحطب الحمام
اوبزق الحداد او بقدر الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمي حمي دق وان تشبثت الحمي تشبثها الاول
بالاخلاط ثم فشت منها في الاعضا كما يتفق ان يصيب لما الحار في الحمامات فتحمي جدرانه بسببه او مرقه
حاره في القدر فتحمي القدر بسببها فذلك جنس من الحميات يسمي حمي غلط وان تشبثت الحمي تشبثها الاول
بالارواح والانخره ثم فشت منها في الاعضا والاخلاط كما يتفق ان يصير الي الحمام هوا حار او بوقد فيه فيسخن
هواوه فيتادي الي الماء والي الحيطان فذلك جنس من الحميات يسمي حمي يوم لانها متشبثه بشي لطيف
يتحلل بسرعه وقلما تجاوزت يوما بليلته ان لم يستحل الي جنس اخر من الحميات فهذه قسمة الحميات بالوجه
القريب من القسمة الواقعه بالفصول وقد تقسم الحميات من جهة اخري فيقال من الحميات حميات
حاده ومنها غير حاده ومنها مزمنه ومنها غير مزمنه ومنها ليليه ومنها نهاريه ومنها سليمه مستقيمه
ومنها ذات اعراض منكره ومنها مفزعه ومنها لازمه ومنها اللازمه ما لها اشتدادات وسورات ومنها
ما هي متشابهة ومنها حاره ومنها باردة وذات نافض او قشعريره ومنها بسيطه ومنها مركبه ٥

في المستعدين للحميات قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان الحارة الرطبه وخصوصا اذا كانت
الرطوبه اقوي من الحراره وهولا يكونون منتني العرق والبول والبراز والابدان الحاره اليابسه ايضا مستعده للحميات
الحاده تبتدي يومية ثم تسرع الي العفن والاحتراق وربما اوقعت في الدق وتليها التي تساويها
الرطوبه واليبوسه وتستولي الحراره وهذان من جنس ما يبتدي فيها حمي البخار ثم ينتقل الي حمي الغلط ثم الي تساوي
فيها الحر والبرد ويكثر الرطوبة وهذا انما يعرض لها حميات العفونه في اكثر الامر ابتداء والابدان الباردة اليابسه
والباردة اليابسه ابعد الابدان من الحميات وخصوصا اليوميه **في اوقات** الحميات ان للحميات اوقاتا
كما لسايرالامراض من ابتدا وصعود ووقوف عند المنتهي والخطاط وقد يكون هذه الاوقات كليه وقد تكون
جزئيه بحسب نوبه نوبه والمخاطره من الابتدا الي الانتها واما عند الاخطاط فلا يهلك عليل من نفس الحمي
الا لما نذكره من السبب والابتدا من وقت اختناق الحراره الغريزيه عن المادة الغامره في العضو وقت ما لا يكون
ظهر النضج او خلافه المضاد للنضج اثر والابتدا موجود في كل مرض وربما خفي خفاوه من سوء نوخش والصرع والسكته
واذا كان الابتدا خفيا قليل الاعراض ظن انه لا ابتدا فيه ولذلك ربما راي في اليوم الاول من الحميات الحاده
غمامة او علامة نضج فيظن انه لم يكن لها ابتدا وليس كذلك والتويد هو وقت ما يتحرك فيه الحراره الغريزيه
لمقاومة المادة حركة ظاهرة فتظهر علامات النضج او علامات المضاد للنضج والانتها هو الوقت الذي يشتد القتال فيه
بين الطبيعه والماده ويظهر حال استعلا احدهما على الاخر وهو وقت الملحمه ومدتها في ذوات النوايب الحاده نوبه
واحده ولا يعرف الا بالتي يليها او نوبتان ويعرف في الثالثه منهما لا يزيد عليهما في الاكثر الا في الامراض المزمنه فربما
تشابهت نوايب كثيره في جميع احكامها وهنالك عند المنتهي يتم اثار النضج وضده والاخطاط وهو وقت ما يكون
الحراره الغريزيه قد استولت على الماده فتقهرها وهي في تفريق شملها شيا بعد شي وحينئذ يجف حراره البدن
وينتفض الي الاطراف حتي تحلل وكثيرا ما يغلط والمنتهي يختلف في الامراض فالامراض الحاده جدا ابعد منتهاه
الي اربعة ايام وحميات اليوم من هذه الجمله الا انها لا تعد حاده فانها لا يلفي في حده المرض ان يكون منتهاه
قريبا بل ويكون من الامراض ذوات الخطر ويتلوها الامراض الحاده مطلقا الا جدا وهي التي منتهاها الي سبعة ايام

مثل

مثل المحرقه والغب اللازمه ومنها ما هي اقل حده من ذلك وهي التي منتهاها الي اربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهي
حاده المزمنات الي الحادي والعشرين ثم المزمنات الي اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحاده
في مرابتها والمزمنة نافعه في تدبير غذا المرضي على ما سنذكره وكثير من الحميات تستوفي الابتدا والمزيد والانتها
في نوبة واحدة ونوب الاخري مخطه والحميات ايضا تختلف في هذه الازمنه فمنها ما يطول تزيدها ومنها ما يطول
الخطاط معرفة اوقات المرض وخصوصا المنتهي تتعرف اوقات المرض الكليه مرة من نوع المرض فان التشنج
اليابس والصرع والسكته والخناق من الحاده جدا والغب الخالصه والمحرقه حاده لاجدا والربع والفالج من المزمنه
ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النوايب قصيره دل على ان المنتهي قريب كالغب الخالصة فان زمان
نوابها من ثلاث ساعات الي اربعة عشر ساعة وان كانت طويله دلت على ان المادة غليظه والمنتهي بعد
كالغب الغير الخالصة وان لم يكن هناك نوايب بل كانها مادتها حاره كسونوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها
غليظه باردة الي غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السخنة فانها ان انحفظت بسرعه وضمر الوجه والبشاسف
فالمرض حاد وان بقيت حالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف فيكون المرض
غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن الحاد والفصلين الحارين يسرع فيهما منتهي الامراض وفي الاسنان البارد
والفصلين البارديين يبطئ منتهي الامراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فانه ان كان سريعا متواترا عظيما فالمرض
حاد والا فهو غير حاد ومن النافض فانه ان كان طويل المدة فالمرض الي ازمان وان كان قصير المدة فالمرض الي حده
واذا لم يكن نافض البته فهو اقصر جنسه وقد تعرف اوقات المرض من جهة اوقات النوايب فانها اذا كانت مستمرة
على التقدم متفاضله فانها ان كانت تتقدم تفاضلا اخذا الي الازدياد فالمرض في التزيد لان من الامراض
ما جري الي اخر اوقاتها على التزيد وقد يكون من جنس الغب ومن جنس المواظبه وان كانت قد وقعت
بعد التقدم او وقعت الفضول فيوشك ان يكون المرض في المنتهي وان تاخرت فالمرض في الانحطاط والحاد
لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك تتعرف حال الاوقات من تزايد اعراض الحمي ووقوفها ونقصانها
ومن تزايد نوابها في طولها وقصرها وربما تخالفت ولم تتشابه وقد تتعرف من حال الاستفراغات
فانه اذا عرض في نوبة ما عرق او اسهال وكانت النوبه التي بعدها في مثل شدة الاولي وقوتها فالاستفرا
للكثرة لا للقوة والمرض يؤدي بطول وقد تتعرف من جهة النضج على ما ذكرناه مثلا اذا ظهر نفث مع نضج او
بول فيه غمامه ما فهو اول التزيد ثم اذا كثر ذلك وظهر اوضح فهي المنتهي وايضا اذا ظهر النضج وخلافه سريعا
من نفث وغمامه فاعلم ان المنتهي قريب وان تاخر فاعلم ان المنتهي بعيد واما تعرف الاوقات الجزئيه فان
وقت النوبه هو الذي ينضغط فيه النبض وقد علمت معناه ويتمدد لون الاطراف وبردها طرف الاذن والانف الي الوقت الذي تحس فيه بانتشار الحراره وربما صحب الابتدا من تغير لون وكسل وغم وابطا
حركات وسبات واستر خا جفن وثقل كلام وتشعريره بين الكتفين والصلب وربما عرض له نافض قوي
وربما عرض سيلان الريق واضلاج الصدغين وطنين الاذنين وعطاس وتمدد لعضل البدن واشد
ما تضعف القوة تضعف في الابتدا وفي الانتها ووقت التزيد نصفه الاول هو الوقت الذي ياخذ
النبض في الظهور والعظم وفي السرعة وتنتشر الحراره في جميع البدن على السوا ونصفه الاخير هو
هو الوقت الذي لا تزال هذه الحراره المنتشره بالاستوا تتزيد ووقت الانتها هو الوقت الذي ينتهي فيه الحراره
والاعراض نحالها ويكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتواترا ووقت الانحطاط هو الوقت الذي يبتدي
فيه النقصان ويا خذ النبض يعتدل وتستوي ثم الذي ياخذ فيه البدن بعرق ويودي الي الاقلاع وكثيرا
ما تعرض عند الموت حاله كالانحطاط وكان المريض قد اقبل ويجب ان لا تشتغل بذلك بل تتعرف حال النبض
هل عظم وقوي واذا رايت ان تضرب لك مثلا من الغب فتامل ان الغب في اكثر الاحوال يبتدي فيه
تشعريره ثم برد ونافض ثم يسكن النافض ويقل البرد ويا خذ في التسخن ثم تستوي السخونة ثم يتزيد
ثم يقف ثم يا خذ ينتقص الي ان يقلع واعلم ان المرض يطول مدته اما لكثرة المادة واما لغلظها واما
لبردها وقد تعين عليه الزمان والبلد والبدن البارد ات وضعف الحرارة الغريزيه واستحصاف الجلد

كلام كلي في حميات اليوم ان اسباب كل اصناف حمي يوم هي الاسباب البادية المسخنه بالذات او المسخنه بالعرض

حادا او لم يظهر ذا لتفيكون المرض

وقت النضج

من جملة الملاقيات والمناولات والانفعالات البدنيه والنفسانيه والاوجاع والاورام الظاهره وقد
يكون منها من السدد ما ليس سببه بباد ولا نبلغ اسبابها باشتدادها الى ان تجاوز ما تشعل الروح وانها
ان جاوزت ذلك اوقعت في الدق او في ضرب من حميات الاخلاط مذكره فان الاسباب البادية قد تحرك
كثيرا المتقادمه فان حركتها الى العفونه كانت حميات عفونه ومن الناس من زعم ان حمى يوم لا تكون الا
من تعب البدن او الروح وذلك غلط وهذه الحميات في اكثر الامر تزول في يوم واحد وقلما تجاوز
ثلاثة ايام فان جاوزت ذلك القدر حدث من امرها انها انتقلت ومعنى الانتقال ان تشبث الحراره
جاوز الروح الى بدن او خلط على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت انقضاء تاما
لا يكون مثله لو كان قد انتقل في جنس اخر وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتدا الدق
واسرع الناس وقوعا في حميات اليوم واشدهم تضررا بها ان غلط عليه فيها من كان المزاج الحار اليابس
اغلب عليه فسادي بسرعه الى الدق ثم الذي الحار فيه اكثر ثم الذي اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج
يابسه فانه اذا عرض له جوع وقارنه سهر او تعب نفساني او تعب بدني اسرع اليه حمى اليوم وتشعريره
ما وان لم يتدارك ويطعم في الحال اسرع اليه حمى العفونه **العلامات** الخاصه بحميات اليوم المميزه لها
عن الحميات الاخري من خواصها ان لا يكون من الاسباب المتقادمه ولا يبتدي بتضاغط وهو انها لا تبتدي
في اكثر الامر بنافض وبرد اطراف وغور حراره وميل الى الكسل والنوم وغور نبض واختلافه وصغره
بل ربما عرض في ابتدايها شبيه بالبرد او تشعريره وتحس بخار سببه بخار كيموسي ردي ونزول بسرعة
وقد يعرض في الندره نافض لكثره الاخره الموذيه للعضل بحسها كثره مفرطة ويكون اشعالها
غير لاذع قشف بل طيبا كحراره بدن المتعب والسكران واذا كان البول في اليوم الاول نضيجا
غير مايل الى لون خلط وربما كان غمامه متعلقه وربما كانت طافيه حسنة اللون واذا اتفق ان لا تعتد
لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما تتغير لونه لما يقارنه من سبب تغير البول وان لم يكن هناك حمى
مما سنذكره في التعبيه ونحوها والنبض يكون في تواتر قوة وعظم الا فيما يكون عن الانفعالات المضعفه
والا ان يكون في فم المعده خلط بلذع او برد او سبب اخر مما يصغر النبض غير الحمى وقلما تختلف فان اختلف
كان له نظام فان خالف ذلك فبسبب اخر يتقدم الحمى او قارنها مثل التعب الشديد او لذع شديد في الاعضا
ونحو ذلك وقد يعرض له ان يصلب لبرد شديد مكثف مبرد او حراره شمس شديده مجففه او لتعب شديد
مجفف او جوع او سهر او غم او استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطو الانقباض ولا يسرع اكثر من
الطبيعي الا في الندره وسرعه قليله لان الحاجه الى التروح اشد من الحاجه الى اخراج البخار الفاسد فان
البخار فيها ليس فاسدا بقياسه اليه واذا اشكل عليك النبض وانقباضه فتعرض من النفس والنبض
يعود بعدا قلاعها الى العاده الطبيعيه له في ذلك البدن وهذه علامه جيده واعلم بالجمله انه كلما كان
البول والنبض جيدا دل على ان الحمى يومية واذا لم يكن لم تجب ان لا تكون يومية فان كثيرا ما يكون البول منضجا
والنبض مختلفا او ضعيفا او صغيرا ومما يدل على انها حمى يوم ان يكون ابتداوها هينا لينا ويكون
تزيدها لا تزيد على ساعتين ولا يصحب منتهاها اعراض شديده وحمى العفونه بالضد وان لا يعرض فيها
الاعراض الصعبه ولا سوره حاره شديده ويقل معها الاوجاع فان كان معها صداع او وجع لم يكن ثابتا
لازما بعد اقلاعها تكون بعرق وبنداوة تشبه العرق الطبيعي ليس الخلطي وليس بشديد الافراط في التمييل
قريبا من العرق الطبيعي في قدره كما هو قريب منه في كيفيته فان رايت عرقا كثيرا فالحمى غير يوميه ومما
يجرب به حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا احدث فيه المكث كالتشعريره الغير المعتاده علم ان الحمى
حمى عفونه واخرج صاحبها في الحمام في الحال وان لم يغير من حاله شيا فهي حمى يوم **انتقال حمى يوم** حمى يوم
اذا كانت تقتضي ان بعد اصاحبها فلخطا الطبيب عليه فلم يغذه انتقل في الابدان المراريه الى الدق والسوداويه
وفي الابدان البلغميه الى سوء حس التي بلا عفونه وربما انتقل الى التي بالعفونه وكذلك اذا كانت حتاج الى معونه
في تنقيه المسام وتخلخل الجسم فلم يفعل اشتعلت في الاخلاط المحتبسه في البدن اشعال ما يسخن بقوه ما يعفن
علامات انتقال حمى يوم الى حميات اخري دليل ذلك ان يخط من غير عرق او نداوه او مع العرق من غير نقا

والنبض حسنا حاكما انه حمى يوم
وذلك لان البول لا يتغير فيه
من حيث هي حمى يوم فيكون
نقيه نضيجا صحيحا

الى المعدل على سحنها
بقياسه

وهو ايدل على انها
يوميه واكثر اعلاما

بالعرق

بالعرق ويكون الانحطاط متطاولا ومتعسرا من غير نقا النبض بل يبقى في النبض شي ويبقى الصداع ان كان
وهذا كله يدل علي انتقالها الي حمي عفونة الخلط او الدق وان كانت الاسباب شديدة وطال لبثها انتقلت
الي الدقيه فان انتقلت الي الدق رايت بجس الشريان حارا جدا ورايت الحمي متشابهة في الاعضا كلها يزداد
علي الامتلا وعند اخذ الطعام جدا ورايت النبض حافظا للاستوا مع صلابه وصغر ورايت ساير ما يقول
من علامات الدق واذا انتقلت الي حمي من حميات الدم يسمي سونوخس غير عفنة رايت الامتلا وازدياد
الحراره وانتفخ الوجه واذا انتقلت الي حميات العفونه ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر التضاغط
وكانت الحراره لاذعه يابسه واشتدت الاعراض واما البول فربما بقي فيه نضج من القديم وفي الاكثر لا يظهر
نضج **معالجات** حمي يوم تضرب كلي جميع اصحاب الحميات اليوميه يجب ان يورد علي ابدانهم ما يغذو
غذا جيدا مع سرعة الهضم [illegible] عليل والعليل ما ووف لكن بعضهم يرخص له في الترفه كالتعبي
والغمي والجوعي والذين في ابدانهم مرار كثير ممن يشكو قشعريره في الابتدا بلقم طعامه مغموسا في ما
او في شراب ليكون انفذ وهولا يغذون ولو في ابتدا الحمي وبعضهم يمنع الترفه فيه ويشار عليه
في التلطيف مثل السددي والاستحصافي والورمي الاولي ان يوخر التغذيه الي الانحطاط خلا من استثنايه
والما البارد يجب ان لا يمنع في اول الامر ان القوة قويه فلا خاف ضعفها وهو افضل علاج في التبريد لكن
ان كان هناك ضعف في الاحشا وكانت الحمي قد امتدت وكانت سدديه فالاولي ان لا يكثر منه الحمام
يكثر المشوره به عليهم عند انقضا نوبتهم في حميات اليوم لاغراض منها الترطيب ومنها التعريق
وتحلحل المسام والحدار التخمه فهنالك ايضا يجب ان يحمم وصاحب الزكام لا يحمم الا ان يكون احتراقيا وجميع
اصحاب حميات اليوم يجب ان لا يطيلوا اللبث في هوا الحمام بل في مايه ما احبوا الا صاحب الاستحصاف والتكاثف
فله ان يطيل اللبث في هوا الحمام حتي يعرق واما التمريخ فاذا كان صبا وطلا فقط سد المسام
واخر كل حمي يوم كاين عن سدد ظاهره او باطنه فان صحبها الدلك فتحها ثم ان صادف رطوبه كثيرة حللها
وان صادف رطوبه قليله جففت البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه منهم الا صاحب السدد للامتلا
وصاحب التخمه ومن به حمي يوم استحصافيه وبدنه ممتلي **اصناف** حمي يوم حميات اليوم منها ما ينسب
الي احوال نفسانيه ومنها ما ينسب الي احوال بدنيه ومنها ما ينسب الي امور تطرا من خارج والمنسوب
الي الاحوال النفسانيه منها الغميه والهميه والفكريه والعصبيه والسهريه والنوميه والفرحيه
والفزعيه والمنسوب الي احوال البدن منها ما ينسب الي امور هي افعال وحركات واضدادها
ومنها ما ينسب الي غير افعال وحركات واضدادها والمنسوب الي امور هي حركات هي التعبيه
والراحيه والاستفراغيه ومنها حمي يوم وجعيه وحمي يوم عشيه ومنها الجوعيه ومنها العطشيه
والمنسوبه الي غير الافعال منها السدديه والتخميه ومنها الورميه ومنها الفسخيه واما المنسوب
الي امور تطرا من خارج فمثل الاحتراقيه احتراق الشمس ومثل البرديه والاستحصافيه والاغتساليه
فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه **في حمي** يوم غميه قد تعرض من حركة الروح الي داخل
واحتقانها فيه لفرط الغم حمي روحيه علاماتها نارية البول مع سكون للفتور ويكون الوجه الي الصفرة لغور الحرارة
والنبض الي صغر وضعف وربما مال الي صلابه **علاجه** يجب ان يكثر دخول الابزن ويجعل اكثر قصده في الاستحمام
ما الحمام دون هوايه ويكثر التمريخ بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد
وليوضع علي صدره اطليه مبرده من اللعابات والعصارات والمياه الطيبه وليسقوا شرابا كثير المزاج
فانه يعجل الدو والهم **في حمي يوم** هميه قد يعرض من كثرة الاهتمام بشي مطلوب حركة عنيفه للروح مسخنه
موقعه في حمي علاماتها تشبه علامة الغميه الا ان حركة العين مع غورها للتحلل يكون نحو الخارج ولا يكون النبض
خاملا منخفضا بل يكون فيه مع ضعف ان كان به شهوق ما وعلاجها نحو علاج الغميه **حمي يوم فكريه**
فكريه قد تعرض من كثرة التفكر في الامور حمي تشبه الهميه والغميه الا ان حركة العين تكون معتدله لا الي غموض
ولا الي خروج ويكون مايله الي الغور ويكون النبض مختلفا في الشهوق والغموض واكثر ما يكون يكون معتدلا
ويكون الوجه الي الصفرة وعلاجها علاج الهميه **حمي يوم** عصبيه قد يعرض لفرط حركة الروح الي الخارج في حال

[illegible]

وحده رحران صحبه تحس تحدثه
لس علامة الدلس ويكون حركه
العين الى الغموض ويكون العين
غايره للتحلل

الغضب سخونه مفرطه تتشبث بالروح حمى العلامه احمرار الوجه الا ان يخالطه فرح فيصفر
وانتفاخ الوجه سببه بما ينتفخ في الارقيه ويكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح
الى خارج وربما عرض لبعضهم رعده لحركة خلط او لضعف طباع ويكون الما احمر حاد احس بحدته
وله ادني بصيص ويكون النبض ضخما ممتليا شاهقا متواترا العلاج تسكينهم وشغلهم بالمفرحات
من الحكايات الطيبه والسماع الطيب واللعب العجيبه وادخالهم الحمام في ما فاتر غير كثير الحر ويمرخون
تمرتخا كثيرا بدهن كثير فدلك اوفق لهم من الما الحار وتعذيبهم بما يبرد ويرطب وممنعهم الشراب اصلا
فلا سبيل لهم اليه حمى يوم سهريه قد يعرض ايضا من السهر حمى يوم وعلاماتها تقدم السهر وثقل الاجفان
لا يكاد يفتحها وغؤور العين للتحلل وتمبج الجفن لفساد الغذا او لكثرة البخار وكدورة البول لعدم الهضم
وضعف النبض وصفرة الوجه لسو الهضم وانتفاخه للتهيج وسو الهضم لكنه ليس مع حمرة كما للعصبية
العلاج علاجها الترديج والتسكين والتنويم وتنطيل الراس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذية
الجيدة الكيموس والمروخات المرطبه والشراب من انفع الاشيا لهم لسقونه بلا توق الا ان يكون صداع
حمى يوم نوميه وراحيه ان الروح تتحلل عنها بخارات حاره عالية فتعطله والحركة واذا طال النوم والراحة
لم تحلل وعرض منها تسخن الروح وحماه العلامه يدل عليه سبوق النوم والراحة الكثيره وخصوصا اذا لم
يكن في العاده ووقع خلاف العاده ويدل عليه امتلا بخاري من النبض العلاج التعريق في هوا الحمام ان
والاغتسال المعتدل بالما الحار وقلة الغذا او امالته الى ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدله لكن لا يجب ان
يشربوا حمى يوم فرحيه ويعرض من الفرح الحمى مثل ما يعرض من العصب علاماتها قريبة من علامات
العصبيه الا ان العين يكون سخنها سخنة الفرحان غير سخنة الغضبان ويكون التواتر في النبض اقل
العلاج علاجها قريب من علاج العصبيه حمى يوم فرعيه قد يعرض من الفرح حمى على سبيل ما يعرض
من الغم فان نسبة الفرح الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الفرح الى داخل والعصب
الى خارج ويكون دفعة والاخرين الى تدريج العلامه قريبة من علامة الغميه الا ان الاختلاف في النبض
اشد وسخنة العين سخنة مرعوب العلاج يقرب علاجها من علاج الغميه ويجب ان يومن الخوف ويوتى
بالبشاير والشراب نافع له في حمى يوم تعبيه ان التعب قد بالغ في تسخين الروح حتى يصير حمى ضيارة
بالافعال واكثر مضرتها وحملها هو على الحيوانيه والنفسانيه علامات التعبيه تقدم التعب وزيادة
سخونة المفاصل على غيرها وحس اعيا ويبس في البدن وربما عرض في اخرها نداوه وان كان التعب
معتدلا ولم يكن فيه جزء مجففا وبرد مانع للعرق واما ان كان التعب مفرطا قبل التندي
والتعريق ربما تبعه سعال يابس بمشاركة الريه ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الى صلابه
والبول اصفر حارا بسبب الحركة رقيقا بسبب التحلل العلاج علاجهم الراحه والاستحمام الابزن
والتمريخ بعده خصوصا على المفاصل والتناول من الطعام كحسن الكيموس المرطب بمقدار ما يهضمونه ممن
جنس لحوم الفراريج والجدا والسمك الرضراضي ولان قوتهم ضعيفه فلا يجب ان يتوقعوا ان يهضموا ما يهضمونه
في حال الصحة بل دونه وكذلك ان اغتذوا بما يغذو اقليله كثيرا مثل ما ذكرناه ومثل صفرة البيض السميذ شرب
وخصي الديوك كان جيدا وزعم بعضهم ان صاحب الاعيا يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره وليس ذلك بصواب
ويجب ان يتغذا ولو من الفواكه الرطبه ويسقون الشراب الكثير المزاج ان كان معتادا والجلاب ونحوه ان لم يكن معتادا
ويجب ان يكون تمرتخه اكثر من تمرتخ غيره بالدهن لمرطب اعضابه ومفاصله المجففه وايضا المرخي ما يلحقها
من التمدد ودهن البنفسج من افاضل الادهان له ويجب ان ينعم تمرتخه البدن وخصوصا الراس والعنق وخرز
الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطا مفرشه ويعطر ثيابه ومجلسه وان احتاج الى معاودة
الحمام ليبقيه ما عاود بجميع ما رسم في بابه حمى يوم استفراغيه اذ قد يعرض من اضطراب من اضطراب
الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطه تشعل فيها حمى واكثره للاعيا الذي يتبعه وقد يفعله الادوية
المسهله بما يسخن وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة الانجره ودموية الى صيرورتها دخانيه مرارية
العلاج يجب ان يتلطف في حبس الطبيعه بما هو معلوم في ابوابه وان يغذي العليل بما يقوي اكثر مقدار

ما ينهضم

ماينهضم مما يبرد ويرطب وقد جعل فيه قوابض وجعل على المعدة الضمادات والنطولات المقويه
مسخنه غير مفتره فان كل فاتر مرخ وتحلل القوة ومن هذه الجمله صوفه منغموسه في دهن الناردين او دهن
ابرد منه مطيب وتعصر حتى يفارقه اجزا الدهن وجعل على القلب والكبد ما يبرد حمى يوم وجعيه
ان الوجع قد يسخن الروح حتى يشتعل حمى علامته الوجع في الراس والعين والاذن او الكسن او المفاصل
والاطراف والقولنج والبواسير وغير ذلك من اوجاع الدما ميل علاج الوجعه تدبر الوجع بما يجب
في بابه ثم يعالج بعلاج التعبيه وان خيف من سقي الشراب حركة من الوجع لم يسق حمى يوم عشيه
قد يعرض لمن يغشى عليه لاضطراب حركات الروح سخونه تنقلب حمى وربما نعت منها بعد زوال
الخطر في الغشي بقيه العلامه مقارنة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجه
عن حميات اليوم ويكون النبض فيها مختلف الاحوال فتارة يسقط ويبطل حين ما يغلب البود وتارة يسرع
ويظهر عند استيلا الحراره وشبيه بنبض اصحاب الذبول المجفف في صلابته مع دود يته العلاج
علاجها علاج الغشي واعطا اغذيه سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علمت وان احتجت ان تسقيه شرابا
فعلت ولم تبال من الحمى فاذا تخلص من الغشي وبقيت الحمى الشبيهه بالذبوليه عولج بما هو القانون من التبريد
والترطيب حمى يوم جوعيه قد تحتد البخارات في البدن اذا لم يجد الغذا فيولد الحمى ويكون نبضه ضعيفا
صغيرا وربما مال الى صلابه علاجه الاطعام اما في الحمى فمثل حسو يتخذ من كشك الشعير مع البقول
وبعده بالاغذيه الجيده المقويه ويستحم ويصب على راسه ما فاتر اكثيرا ويجلس فيه ويرطب بدنه
بمثل دهن البنفسج والورد والقرع حمى يوم عطشيه هذه قريبه من الجوعيه ومتى اولي بان تحدث
لفقدان ما يسكن به من الما حراره قويه في الانخره العلاج سقي الما البارد ومياه الفواكه البارده
وخصوصا الرمان وترطب البدن بالابزن فان امكنه الاستحمام بالما البارد فعل حمى يوم سديه
السدد قد يكون في مسام الجلد لعسفه وقلة اغتساله وكثرة اغبراره وبرده واغتساله بمياه
مقبضه ولاحراق شمس وقد يكون في لفيف العروق وسوافيها وفوهاتها ومجاريها واذا قيل حمى يوم
سديه فانما اشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر الامتلا والاحتقان ويعدم
التنفس ويجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيجذب حراره مفرطه فما دام اشتعالها في اضعف الاجسام
وهو الروح كان حمى يوم فان اشتعلت في الدم كان الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره والذي
يكون من جمله حميات الاخلاط ليس للعفونه بل للاشتعال والغليان والسخونه فان بادي ذلك
الى عفونه موجبها السدد وعدم التنفس انتقل الى حميات العفونه ومثل هذه السدد
اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من لزوجتها واما لوقوع شي من اسباب
السدد في الالة لا في المجري مثل برد مقبض او ورم مضغط او سائ شي او غير ذلك مما علمك ان
تذكره وهذه الحمى من بين حميات اليوم فلما تنتقل الى الدق لان البدن فيها كثير المادة وهو الحمى
ايضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حراره وقاروره متوسطه بين النارية والقميه وهذه
الحمى صعبة التعرف قريبة الشبه من حميات الاخلاط وهذه الحمى قد تبقى الى الثالث فما بعده
ان كانت السدد كثيرة قويه وليست تكاثفيه واستحصافيه من خارج وان كانت قليلة اسرع
اقلاعها ان لم يكن خطا وهذه الحمى من بين حميات اليوم قد تعرض ويعاود لباب السدد التي هي
العله فيكون كان لها نوايب وهذه الحمى كثيرا ما تنتقل الى البرد والاقشعرار فتدل على انها قد صارت عفونيه
والسدد اذا كانت احدثت وجعا بعد الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن بد من اعاده الفصد لا سيما
اذا سكنت الحمى ودام الوجع العلامات اذا عرض حمى يوم لا عن سبب بادي وكانت طويلة الانحطاط فاحدس
انها سديه وخصوصا اذا انحطت بلا استفراغ بدا وه ويوكد حدسك علامات الامتلا وفي الابدان الكثيره
الدم والمولده او غليظة الاخلاط لزجها ويفرق بينهما اما ان كانت السدد فيه بسبب غلظ
الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات المعلومة لهما ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد
وبالجمله علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلا كانت علامات الامتلا من حمرة الوجه ودرور العروق

والانتفاخ والتمدد وغير ذلك ظاهرة في البدن وان افرطت السدد كان النبض صغيرا وان لم يفرط لم يجب
ان يصغر النبض العلاج ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلا فيجب ان يبادر الى الفصد والاستفراغ
ولان يفصد وليتحمم فهو خير واذا حم فالتوقف ويكون ضرره اوفق فان الفصد قد يجري الاخلاط
ويخلط بينها فان لم يكن بد فلا يجب ان يؤخر الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد ويسقي المجاري
ولا يبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح وتنقية المجاري فان ذلك بما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعة
الى بعض المجاري واللهوج فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت في السدد ان كانت غليظة وخاصة
ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد ايضا والاستفراغ قد يخرج الفضول الدخانية
الفاعلة باختفائها هذه الحمى وممن ان ينتقل الى العفونة وخصوصا اذا بالغت وقاربت الغشي وان لم
تحس بكثرة الاخلاط بل احسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها ولزوجتها فربما لم يحتج الى فضل
فصد واستفراغ بل احتجت الى التفتيح والتفتيح هو بالجوالي من الادوية والاغذية ولما كانت الحمى علة فليس
يمكن ان يرجع في التفتيح الى الجوالي الحارة بل ما بين السكنجبين الساذج الى السكنجبين البزوري ومن الاغذية
الى ماء الرازيانج والعدس مما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل كشك الشعير والسكر مع انه قريب من
العدس ففيه تفتيح وجلا فلا باس ان يخلط بالكشك كشك الشعير ثم يجب ان تنظر اذا استفرغت
ان وجب استفراغه وتحتمل ما ذكرنا هل نقصت الحمى ووقفت وهل ان كانت قد تنوب ضعفت
نوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس عديم النضج وفي النبض فوجدته لا بد
على عفونة استمرت على هذا التدبير وادخلت العليل في اليوم الثالث بعد النوبة الحمارية في وقت
تراخي النوبة المسطرة ان كانت الى خمس ساعات ومرختة ودلكته باشيا فيها جلا معتدلا مثل ما بين دقيق
الباقلي الى دقيق الكرسنة ودقيق اصل السوسن والزراوند المعجون بشيء من العسل والماء حسرت على اقوى
من ذلك فرغوة البورق وان حدس ان الحمام يغير من طبعه شيأ وحدث قشعريره لم يلبث فيه طرفة
عين فان هذه السدد ليست من جنس ما تفتحه الحمام واذا خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا
شرابا الا بعد امن من النوبة فان اوجب الحال ان يطعم شيأ لم يجبر سقي ما فيه تفتيح مثل ماء الشعير
الرقيق الكثير الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع الكرفس فان لم تعاوده النوبة فحمه ثانيا
فان اشتهى ذلك فاغذه وان بادرت ناقصة عن النوبة الاولى وكان البول جيدا فثق بصحة العلاج وقلة
السدد وعالجه بعد اقلاعه بمثل ما عالجت واغذه وان جاءت النوبة كما كانت او اقوى من ذلك والبول
ليس كما يجب فالعلة الى العفن والعلاج علاج العفن في حمى يوم تخميه امتلائية قد حدثت من التخمة خرجه
رديه تشعل حراره وتلتهب الروح حمى وخصوصا في الابدان التي ليست بواسعة المسام فان اكثر فضولهم
بخار انجرة دخانيه ويقل فيها الجشا الحامض واشد من يكون استعدادا لها هم الذين ياخذون بعد
التخمة في الرياضة والحركة والتشمس والاستحمام بعد ما عرض لهم من هذا فتكثر فيهم البخارات الدخانية
وخصوصا اذا كان بابدانهم وجع ولذع وخصوصا في احشايهم واما عن مادة الجشا الحامض ففي اصحابها
فقلما اتفق ان تولد حمى فان تولدت كانت ضعيفة بل لم تتولد ونظن المتولد مع الجشا الحامض انه
لسبب غير التخمة وهو لا اذا انطلقت طبايعهم انتفعوا جدا وزالت حماهم لانتقاء من الفضل الدخاني
ويختلف علاج من يحتبس طبيعته منهم ومن تستطلق ومن حم من تخمة ولانت طبيعته مجلسين ثلاثة ثم
افتصد قوي عليه الاسهال وربما صار كبد يابدل عليه الخفقان وسواد اللسان وشبه اعراض حمى الامتلا اليومية
اعراض الحمى المطبقة فيحمر العينان والوجه جدا ويكون النبض شديدا ويعظم النبض ويسرع ويحمر القاروره ثم اكثر
ما يبقى ثلاثة ايام واعلم ان الحمى التخميه قد تاتي بادوار اربعة او سبعة ومع ذلك يكون حمى يوم ولكن يكون نبضه
صحيحا العلامات علاماته بعد الجشا الى حموضة او دخانية فاذا تغير الجشا الى الصحة اذن بالبرء وبول
هو عديم النضج ماي واذا كانت سبب التخمة سهر كان في وجوههم تهج في اجفانهم ثقل العلاج صاحب هذه
التخمة لا يخلو اما ان يكون طبيعته غير منطلقة او يكون طبيعته منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة
فبالحري ان تطلق وان كان شيء من الطعام والثفل باقيا في المعدة فيجب ان يغثيه ثم يطلقه وينظر ان يجد الثفل

الحمارية

فيعرف

فيعرف هل الاصوب استفراغها بالحقن والحمولات او باشيا تشرب من فوق وتتعذر القي ان لا تلتفت الى الحمى
ويستعمل الفلافلي وليحذر وتحط مع الهضم او يستعمل ما هو اضعف ويستعمل النطولات والاضمدة الهاضمة
المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فاذا انحدر فاما ان يخرج بنفسه واما ان يعان
بحمول وجاء عليه حتى لا يبقى شبهه في بطلان التخمة ثم يتناول الغذا الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس
والفزع الى النوم والجوع مما يكفي المونه في الخفيف من الاستلاي فان كانت الطبيعه منطلقه نظرت هل
الشي الذي يستفرغ هو الشي الذي فسد فان كان ذلك فلا تحبس حتى يستفرغه عن اخره وانتظر انحطاط
النوبه وادخله حينئذ الحمام واغذه الان يكون هناك افراط تخف القوه فلا تدخله الحمام بل اغذه وقومعدته
بالاشيا التي تعلم ورسمك بعضها في باب الاسهال اليه ومن ذلك صوف مغموس في زيت فيه قوه الافسنتين او في دهن
النارديين بعد ان يكون قد عصر فارقه جل الدهن فان دام الانطلاق ووجدت ما خرج من غير جنس ما فسد استعملت
السفرجل الغاير الطري على هذه الصفه ودهن المصطكي وليس ايضا في دهن النارديين مضارهم وربما استعمل
قيروطيات وخصوصا اذا المرتحمل الحال شدها على بطونهم وربما احتجت الى اضمده اقوي من هذا من الاضمده المذكوره
في الهيضه وتسقيه مياه الفواكه ان نشطها وتغذوه بما خف غذاوه وسهل تخصي الديوك والسماك
الرضراضي وتقدم عليها شي من الفواكه والعصارات والربوب القابضه وان انقطعت شهوته حركتها بما علمت وخصوصا
بالسفرجليات واذا فرغت لم يكن باس بان تستعمل عليه جوارشا قويا مما ينهضم ويقوي المعده ويفتح السدد ويعيد
ذلك بعد زوال الحمى والاعراض والفصد سبيله ان لا تستعجل فيه حتى يحط فتعمل واولي ما يسقاه ماء الشعير والغذا
مثل حصرميه بقرع ولوز قليل ويبرد مضجعه ومشممه واقراص الكافور لا يجعل فيها راوند حمى يوم ورميه الحميات
التابعه للاورام الباطنه يكون عفونيه وربما صحبها دق وليست من عدد حميات اليوم واما الاورام الظاهره
كالدماميل والخراجات التي تقع بها وخصوصا الاورام العظام التي تقع في الاعضا الغدديه وفي اللحوم التي تسمى رخوه
مثل الذي يقع في الاربيه عن فضول الكبد والابط عن فضول القلب والاذن عن فضول الدماغ فانها قد
تتبعها حميات ولا اخلو اما ان يكون الذي تادي منها الى القلب حتى تحمه سخونه وحدها او مع عفونه فان كانت سخونه
وحدها فهي من جنس حميات اليوم وان كانت سخونه مع عفونه فهي من جنس حميات الاورام الباطنه واكثر ما يعرض
من هذه الحميات تابعه الاورام تتبع اسبابا بادية من قروح وجرب واوجاع وضربات وسقطات تدفع اليها
المواد فتحتبس في طريقها عند اللحوم الرخوه فهي من جنس حمى يوم واكثر ما تعرض تابعه الاورام اسبابها متقادمات
مثل امتلاآت وسدد سلفت فهي عفونيه وانما تكون الحميات التابعه لها يوميه اذا كانت الحميات تابعه
الاورام اصولا واكثر ما تكون عفونيه اذا كانت الحميات اصولا والاورام تابعه على انه قد تكون بالخلاف وبقراط يسمي هذه
الحميات خبثه ما كان منها يوميه وغير يوميه واكثر هذه تتبع الاورام الدمويه وقد تعرض تبعا لحمرة ونحوها
العلامات علاماتها ما ذكرناه من تقدم الاورام عليها وان يكون الوجه احمر منتفخا زايدا فيهما على حال الصحه ولا تكون
شديدة لذع الحراره وان كانت كثيرة لان امثال هذه الاورام دمويه اللهم الا حميات تتبع الحمرة وهذه الحميات تتعبها
نداوه برعن البدن وتكون الحمى فيها عظيما سريعا متواترا للامتلا والحراره وتكون البول مائيا ابيض لميلان المواد الى الاورام
والتروح العلاج يجب ان تقدم فيها بالفصد والاسهال ويداوي الورم مما يجب في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب
البته ولا يغتذي الا بعد الانحطاط التام ولا بد له من المطفيات المبرده المرطبه والاضمده المبرده بالثلج على العضو العليل
الوارم حيث لا يضر بالورم ولا ينجمه بل يبرد الطريق بينه وبين القلب تبريدا التفذ في التعرحمى يوم تسقيه هذه
الحمى ايضا تتبع عدم التحلل لسدد غير غايصه وكثير من الناس اذا تركوا اعادة الحمام حموا واكثرهم الذين تتولد
في ابدانهم البخارات المراري لمزاج ابدانهم او اغذيتهم ومياههم الرديه ولاحوالهم العارضه من السهر والتعب علاجها
التنظيف واستعمال الحمام والتعريق فيه بعد الانحطاط وبذلك بمثل الخاله ودقيق الباقلي واللوز المرو بزر البطيخ وبمثل
من الاشنان والبورق وتجعل غذاه مطفيا مرطبا وشرابه كثير المزاج ويعاود الحمام مرارا حمى يوم حوشيه قد تعرض
من حراره الهوا ومن حراره الحمام ونحوه حمى واكثر ذلك انما تعرض من شده حر الشمس ويكون اول تعلقها بالروح النفساني
اذا كان اول ما تاذي به الراس فيسخن هواوه فسادي الى القلب فتصير حمى ثم تنتشر في البدن وقد تكون اول تعلقها
بالقلب لحراره النسيم وحين يصان الراس عن الحر لكن اكثر ما تقع الشمسيه توثر في الدماغ والراس ولذلك ان لم يكن تقيا امتلا

لسهل او لحط او لتهضم
وبدل على الصواب من جمع
ذلك حال الحشاء فربما
احتجت ان كان الطعام
دافعها من فوق صح

راسه وغير الشمسيه من القبطيه والحاميه وغيرها يوثر في القلب العلامات العلامات السبب لواقع وشدة
التهاب الراس في القسم الشمسي الدماغي ورما كان مع ثقل وامتلا ان لم يكن البدن نقيا وعظم النبض في القسم
القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونه اسخن من داخله ومما يتعرف به ذلك ان عطشه يكون قليلا اقل من
عطش من حرارته تلك الحرارة وهي في هذه الحال بخلاف استحصافيه العلاج حتاج ان يبدا من علاجه بما يبرد من
النطولات على الراس والصدر ومن الادهان البارده وخصوصا دهن الورد مبردا على البجل يصب على الراس والصدر
من موضع بعيد ويسقى الما البارد وما يجري مجراه لا يزال يفعل ذلك الى ان تخط الحمى فاذا افاقت ادخل الحمام ولا بال
بنزله ان كانت به وحمه بالما الفاتر ولا بدع هواه تسخنه ولا تخف من صب الما الحار على راسه فانه يرطب ويحلل الحمى
وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته الى التمريخ فاذا اخرج يغرق راسه في الادهان البارده مثل دهن الورد والبنفسج
حمى يوم استحصافيه انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه البارده ان يكيف المسام الظاهره
ويحتقن البخار الداخلي على ما قيل في الفسقيه فيحدث الحمى وكثيرا ما يودي الى العفونه وانما يودي الى ذلك الحمى
اذا كان البخار المحتقن حادا ليس بعذب فان العذب لا يولدها العلامه السبب وان يكون البدن اول ما يلمس غير شديد
الحراره واذا البثت اليد احست بحراره ورفع ولا يكون النبض في صغر الغميه والحميه والجرعيه لانه ليس هنا تحلل
بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون البرد شديدا ورما مال الى الصلابة ولا تكون العين غايره بل ربما كانت منتفخه
بسبب البخار المحتقن والمسا فد يكون اسفل لان الحراره محتقنه وقد يكون منصبغا لان الحراره التي كانت تحلل
من المسام اندفعت الى طريق البول العلاج يديرون في الحمى حتى يعرقون فاذا اخطت يدخلون الحمام ويسترسلون
بما الى الحرارة وبالهوا الحار وينطلون على انفسهم مياها طبخ فيها مثل المرزنجوش والشب والنمام ويديلكون بما
ذكر بما يحلو المسام ويوجعهم ويوخرون التمريخ الى ان يتعرقوا ويتدلكوا ويمسحوا بالما الحار جدا ويجب ان تقدم
الاستحمام بالما الاستحمام بالهوا ثم يمرخون بادهان موسعه للمسام وتصب على روسهم ايضا مثل دهن
البنفسج والخيري والبابونج ويغذون باغذية خفيفه ويعطون ويسقون شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا
وهو خير طعم من الما لما فيه من التعريق والادرار والتمريخ بالادهن لاصحاب التعب انفع منه لاصحاب الاستحصاف
حمى يوم استحصافيه من المياه القابضه انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القابضه مثل ما يغلب عليه قوة الشب
والزاج ان تشتد تكاثف مساماهم الظاهره فتحتقن ابخرتهم وتعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يودي الى العفونه
العلامه يدل عليه السبب وما يشاهد من خولة الجلد كانه مقدد او مدبوغ وكما مس جلد امغوسا في ماء الزاج
ويكون الحال في تزييد الحرارة بعد زمان من مس الجلد كما في غيره مما يعرض من سد المسام والنبض يكون
اضعف واصغر واشد سرعه والبول اشد بياضا ورقة كبول النسا ولا يكون في ابدانهم ضمور ولا
في اعينهم غوور العلاج يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد ثقه
من شدة توسع المسام الا ان يكون الاستحصاف قليلا فربما فتح الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم
اكثر ولبثهم في هوا الحمام واستحمامهم بالما الحار اكثر ويجب ان يوخر تمريخهم حمى يوم شربيه قد حدث من
الشرب حمى يوم وعلاجهم علاج الحمار ورما احتيج الى اطلاق بما الفواكه ونحوه والى فصد وخصوصا اذا دام
صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الاخطاط حمى يوم غذائيه الاغذية الحارة قد تفعل حمى يوم وكما ان الشمسيه
في اكثر الامر دماغيه وفي روح نفساني والحاميه قلبيه وفي روح حيواني فان الغذائيه كبديه وفي روح
طبيعيه وعلاجها الادرار بالمبردات واطلاق الطبيعه بمثل الشيرخشت والتمرهندي واصلاح الكبد
اول شي بمثل ما الهند با والبقول والسكنجبين والاضمده المبرده من الصندل والكافور وما الورد وعصارة
وعصارات البقول البارده مبرده بالفعل والتطفيه بالاغذيه البارده الرطبه ابتدا القول في حميات
العفونه وتمام القول في الحميات الدمويه والصفراويه المقالة الثانيه كلام كلي في حميات العفونه
العفونه تحدث اما بسبب الغذا الردي اذا كان منتهيا الان يعفن ما تولد عنه لرداة جوهره او لسرعة قبوله
للفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن او لانه ما في الغذا يسيل الدم مائيته مثل ما تولد عن الفواكه الرطبه
جدا او لانه مما لا يستحيل الى دم جيد بل يبقى خلطا رديا اياه الحار الغريزي ويعضبه الغريب مثل ما يتولد
عن القثا والقثد والكمثري ونحوه او رداة صنعته او وقته وترتيبه على ما علمت واما بسبب السدة المانعة

للتنفس والتروح بسبب مزاج البدن الردي اذ المرطوب الهضم الجيد وكان ايضا اقوي مما تفعل في الغذا والخلط
شيا فيتركه فجا ومثل هذا المزاج اما ان يولد اخلاطا رديه واما ان يفسد ما يولده لتقصيره في الهضم
ولتحريكه اياه التحريك القاصر وهذه اسباب معينه في تولد السدد والمولده للعفونه واما بسبب احوال خارجه
من الاهويه الرديه كهوا الوبا وهوا البطايح والمستنقعات وقد يجتمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونه
السدد والسدد اما لكثرة الخلط او غلظه او لزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها معلومه
وابرائها السدد معلوم فاذا احدثت السدد حدثت العفونه لعدم التروح خاصه اذا كانت معفنه بحركات
في غير وقتها على امتلا وتخمه واستحمامات ومثل ذلك او شمس او تناول مسخنات على الامتلا وترك مراعاة الهضم
في المعده والكبد وبلاغي تقصير ان دفع بتسخينها بالاطليه والكمادات والعفونه قد تكون عامه للبدن كله
وقد تكون في عضو لضعفه او لشدة حرارته الغريبيه وحدتها او وجعه والخلط القابل للعفونه اما صفرا
يكون حق ما يتخمر عنه ان يكون دخانيا لطيفا حادا واما مرة حق ما يتخمر عنه ان يكون بخاريا لطيفا واما البلغم
يكون حق ما يتخمر عنه ان يكون بخاريا كثيفا واما سودا حق ما يتخمر عنها ان يكون دخانيا كثيفا غباريا وعفونة
الصفرا يوجب الغب وما يجري مجراها وعفونة الدم توجب المطبقه وعفونة البلغم في اكثر الامر توجب
الثالثيه كل يوم وما يجري مجراها وعفونة السودا يوجب الربع وما يجري مجراها والدم مكانه داخل العروق
واما الصفرا او البلغم والسودا فقد تعفن داخل العروق وقد تعفن خارج العروق ولم يكن سبب خروجها كما
العفونة في ورم باطن مد القلب عفونه متصله اوجب الدور الذي ذكرنا لكل واحده منها عرض واقلع وان
كانت البلغميه لا تقلع والا هناك بقيه خفيه واذا عفن داخل العروق اوجب لزوم الحمي ولم يكن مقلعه ولا قريبه
من المقلعه بل كانت دايمه لازمه لكن لها اشتدادات تعرف منها النوبه التي لها واذا كانت العفونه الداخله
مشتمله على العروق كلها او على اكثرها يلي القلب منها لم يكن الاشتدادات والنقصانات تظهر واما اذا كانت على خلاف
ذلك ظهرت التغييرات ظهورا بينا وانما كانت العفونه الخارجه تقلع ثم تنوب لان المادة التي تعفن ما تجي عليها العفونه
في مدة النوبه فتفنى رطوباتها التي بها تتعلق الحرارة وتتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسه في العروق فيمنعها
ذلك عن تمام التحلل ويبقى رماديتها وارضيتها التي ليست مطيه للحمي والحراره كما يري من حال عفونة الاكداس والمزابل
قليلا قليلا حتى يتورم الجميع ثم لا يبقى حراره واذا لم يبق في الخلط المحترق بالعفونه حراره بطلت الحمي الى ان تجمع مره
اخري الى موضع العفونه وقد يبقيت فيها بقيه حراره من العفونه الاولي وان لم يبق ماده اولوجود علة التعفن من
الاول في المادة الاولي فتشتعل في المادة الثانيه على سبيل التعفن فامر العفونه يدور على وجود حراره مقصره
بعفن وتحلل ويرمد وتتعدي الى المجاور حتى ينقطع الحد وتفنى المادة ولا تجد مجاورة اخري تبقى بقيه حمي تنتظر
مادة اخري تجلب الى موضعها واما اذا كانت العفونه داخل العروق فتعرض ان يكون التحلل التام متعذرا وان تدور
العفونه لاتصال بعض ما في العروق ببعض فتعفن كل شي مجاوره فتزيد وتعدي المجاور الاخر وايضا فان المحصور في العروق
شديد المواصلة للقلب وهذه الحميات التي لها نوايب قلاع وتغتير قد تترك نظامها لاختلاف المواد في الكثرة
والقلة والغلظ والرقة والاختلاف في الجنس بان ينتقل بعض المواد لمواد فيصير من جنس ماده اخري تخالفها
في النوع لا في الكثرة والقلة والرقة والغلظ فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل او لضعفه او لكثرة حسه ونوايب
المقلعه تبتدي في اكثر الامر بقشعريره او برد او نافض وتتحلل بالعرق وانما صارت تبتدي بالبرد او بالقشعريره
في الاكثر اما لسبب برد الخلط واما للدفع الخلط للعضل حدته واما لغور الحراره الى الباطن متجهه نحو المادة واما
لضعف القوة واما لبرد الهوا والذي يكون من لدغ الحراره فهو اولي بان ينسب الى القشعريره منه الى البرد واكثر
ما يعرض منه ان يكون تخمس الابرين في كل عضو واما تحلل المادة بالعرق فلان الحراره المعفنه تحلل الرطوبه وتبقي
الرماديه واذا كانت تلك الرطوبه غير محصوره في العروق سهل اندفاعها في المسام عرقا ونوايب اللازمه التي
تفتر ولا تقلع فلا تبتدي ببرد الا لضعف القوة او لغور الحراره الغريزيه فتبرد الاطراف وذلك علامه
رديه وقد تتركب في بعض الحميات برد وقشعريره حالان الماده التي تعفن تكون مركبه من بارد ومن لاذع وقد
تتركب بعض حميات العفونه تركيبا بينا في هيئة اللازمه وذلك مثلا اذا كان قد ابتدا خلط يعفن في موضع
فلما اتت عليه العفونه ابتدا خلط من جنسه او من غير جنسه يعفن فصادفت عفونة الثاني زمان اقلاع نوبة

فعفونة داخل العروق
واذا عفنت خارج العروق

الاول ثم اتصل الامر كذلك وقد تتركب الحميات العفونيه ضروبا اخري من التراكيب سنفصلها في بابها وادوار
الحميات قد تطول وقد تقصر وطولها لغلظ المادة اولزوجتها اولكثرتها اوسكونها اولضعف القوة اولضعف
الحس اولتكاثف المسام فلا تحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوايب تسرع وبطئ وبطؤها اما بسبب
ان المادة قليلة اوبطيئة الحركة الي معدن العفونة لغلظها وهذا كمادة الربع وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم
او الزجاجي فان نوابيه ربما تباطأت ولطيفة كالصفراوي اردي الحميات مي للازمة التي تكون العفونة فيها
في جميع البدن اوفي نواحي القلب وقلما تعرض للمشايخ حمي صالب لبرد مزاجهم وقلة التخم فيهم واما النبض
فقد تختلف احواله في الحميات العفنيه بحسب اختلافها واجناسها اوبحسب اختلاف النوع الواحد منها
في الشدة وفي الضعف وفي قوة الاعراض وضعفها وقد تعرض له الصلابه فيها اما الورم حار شديد
التمدد اولورم حار في عضو عصبي اوورم صلب ولشدة اليبس وعند استيلاء البرد في الابتدآت
وقد يكون لينه بسبب المادة الرطبة اللينه البلغميه والدمويه وبسبب ان الورم في عضولين مثل ذات
الكبد وذات الريه ولين عرض اوبسبب التندي المتوقع عند ما يريدان يعرق والنبض يكون في ابتدآ النوايب
ضعيفا منضغطا بسبب اقبال القوة على المادة واشتغالها بالتهيئة والترويح قول كلي في علامات
حميات العفونه قد دل على حميات العفونه بواقي الاسباب السابقه لها وخصوصا اذا لم يكن لها سبب
باد والنبض والنفس الذي يسرع انقباضه لان الحاجه الي التهيئه شديده جدا ويكون الحراره لذاعه غير عديمه
لحراره حمي يوم واكثر حميات العفونه تتقدمها المليله والمليله حالة تخالط حراره لا تبلغ ان تكون حمي وتشبهها
لعيا وبوصم وكسل وتمط وتثاوب واضطراب يوم وسهر وضيق نفس وتمدد عروق وشواسيف وصداع
وضربان راس فاذا طالت وتعت في الحميات العفنيه واحدثت ضعفا وصفرة لون ودماصحبت المليلة المتقدمة
على الحميات كثرة فضل او مخاط وغثيان وبول كثير وبراز كثير عفن وثقل راس وتهيج وتعرض بتواتر في النبض
لا عن سبب من خارج من تعب وغضب وغيره واذا عرض الانضغاط فيه فقد جات النوبه والانضغاط غرور
من النبض وصغر مختلف يقع منه نبضات كبار قويه ولا تكون سرعته قويه فاما الاختلاف في الابتدا
والتزيد فهو من خواص دلايل حمي العفونه وان كان لا يظهر في الغب ظهورا كثيرا لخفة مادته ومن علامات ان الحمي
عفنيه خلو الدور الاول من العرق والنداوه فان اليوميه بخلاف ذلك والابتدا ان يكون تزيدها مختلطا
غير مناسب متشابه وطول التزيد ايضا يدل على انها عفنيه وازدياد النبض عظيما على الاستمرار يدل على
التزيد ثم ان تكون اما مقلعه ينتدي بنافض وقشعريره تزول في اكثر الامر بعرق اونداوه وقد ورنبو
او يكون لازمة مع تغتير او مع غير تغتير لاشبه اليوميه في النبض والبول وتمام النقا وسكون الاعراض
واكثر العفنيه معها اعراض كثيره من عطش وصداع وسواد لسان وخصوصا عند المتمي ويكثر القلق من كرب
واضطراب شديد بوجبه مقابلة المادة والقوة فتارة يستعلي المادة وتارة يستعلي القوة والنبض لذلك
يكون تارة اخذا الي العظم والقوة وتارة الي الصغر والضعف فاما الصلابه فقد يكون ولا جب دايما ان
يكون الا ان يكون مع الحمي ورم صلب في اي عضو كان اوورم في عضو صلب وان لم يكن صلبا او يكون قد اتفق
شرب ماء بارد اوشي اخر مما يصلب النبض مما قيل في كتاب النبض واما الاختلاف في الابتدا فهو من الخواص
بالحمي العفنيه ومن دلايلها القويه وان كان لا يظهر في الغب كثير الخفة مادته ومالم يضو النبض قوما ولم
يسرع السرعة المذكورة فالحمي بعد يوميه لم تنتقل الي العفونه ويكون البول في الابتدا غير نضج او قليل
النضج ورما كان حادا واعلم ان الحميات الحاده المهلكه قلما تخلص منها الا بزمانه عضو واذا بقيت الحمي بعد
سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم ان بقية المادة باقيه وان المادة قد مالت الي حيث نظهر وجمع علامات
اللازمة ان اللازمه يكون اختلاف النبض الذي بحسب الحمي فيها ظاهرا جدا ويكون في اكثره غير ذي نظم ولا وزن
وبدو الحمي ولا تقلع بعد اربع وعشرين ساعه ولا يصحبها ما ذكرنا من احوال المقلعه من تقدم النافض او
غيره اوغيره ومما يدل عليها لزومها وشده اختلاف حالها عند التزيد فينقص مره وتحتد اخري في امور يفترق
بعضها حميات العفونه ويشترك في بعض ما كان من الحمي لعفونة الصفرا فتكون حركتها غبا سواكانت الحركة
ابتدا نوبه او ابتدا الاشتداد الاضرب يعرف منها بالمحرقة تخفي حركاتها جدا ومي كاللازمة المطبقة والغب الصرف

والتزيد هو

داخل العروق ثم المقلعة التي يكون العفونة فيها

حاده

حاده للطافة المادة وحرارتها عظيمه لذاعة لقوة المره لكنها سليمه بسبب ان الصفرا خفيفة على الطبيعه
ولانها نوبة والغب لغير الخالصه اطول مدة من الخالصة والخالصه قلما تجاوز سبع نوايب الا عن خطا والدايمه
ربما انقضت في اسبوع وما كان من عفونة الدم فانها دايمة لازمة وحرارتها كثيرة عامه مع لين ليس
في لذع الصفراويه وربما انتهت في اربعة ايام واما البلغميه والمواظبه كل يوم فانها لينة الحراره بالقياس
الى الصفراويه طويلة للزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة الخطر لانها قليلة مدة الاقلاع والتفتير
لانها تعقب فسادا وضعفا في فم المعدة لابد منه وذلك مما يجلب اعراضا رديه من الغشي والخفقان
وسقوط الشهوة واللازمة منها اشبه شي بالدق لولا لين النبض على انه قد تصلب ايضا وكلما كانت اقل خلوصا
كانت اقصر نوبه الا ان تميل بقلة خلاصها الى السوداويه واما الربع فانها غير حاده لبرد المادة طويله لذلك
وربما امتدت الخالصه منها سنة وغير الخالصه اقصر مدة لكنها لا خطر فيها لانها نوبة مدة طويله ولانها ليست
من الحدة بحيث تتبعها اعراض شديدة والربع والغب الدايمه والمفتره تنقضي بقي واستطلاق او عرق او
درور بول واما المحرقه فتنقضي بمثل ذلك وبالرعاف واعلم ان الابتدا يطول في الغب والانحطاط في المطبقة والانحطاط
في المواظبه على انه قلما يوجد ربع لازمه دايمه ومواظبة تامة الاقلاع والحميات اذا لم يعالج على ما ينبغي وخصوصا
الورميه آلت الى الذبول وخصوصا في الحميات الحاده التي يجب ان يغذا فيها صاحبها فلا يغذي لغرض ان يقبل
الطبيعه على المادة او يجب ان يسقى الما البارد فلا يسقى لغرض ان لا ينجح ولا يتدارك بتطفية اخرى فانه اذا كان
الغرض الذي سنذكره في التغذيه وسقي الما البارد اقوى من الغرضين المذكورين قدما عليهما واغفل مراعاة
ذينك الغرضين **في دلايل** اعراض الحميات اعلم ان ماخذ دلايل الحميات هو من التدبير المتقدم وانه كيف كان
ومن الاحوال والاعراض الحاضرة مما نذكرها ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول
والقي والبراز والرعاف ومن حال الحمى في النافض والعرق وكيفية الحراره ومن النوايب ومن حال الشهوة
والعطش ومن حال التنفس ومن المتقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك
فان للحميات اعراضا تدل منها على احوالها فمنها اعراض تدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة
وكميتها ومنها ما يكون لذاعا شديدا من اول ما ياخذ الى اخره ومنها ما يلذع اولا ثم يجوز لتحلل الماده ولين
ومنها ما لا يلذع ومنها ما حرارته رطبه ومنها ما حرارته يابسه واعراض تدل على جنسها كالاعراض الخاصة
بالغب مثل ابتدا النوبه بنخس وقشعريره ولذع الحراره فيه واعراض تدل على خبثها مثل القلق والهذيان
والسهر واعراض تدل على النضج وغير النضج مثل ما نذكره من احوال البول واحوال تدل على البحران سنذكرها
واحوال تدل على السلامه او ضدها وسنذكر جميع ذلك وللسحنه احكام كثيره مثل ما يتغير لونها الى الرصاصية
من بياض وخضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي او الى التهيج والانتفاخ كمثل ما يعرض
لمن سبب حمياته تخمه ومثل سرعة ضمور الوجه والخواطه ودقة الانف فيدل اما على شدة الحرارة واما على
رقة الاخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام وللحركات في نفسها وخروجها من العادة او سقوطها دلايل
لاشيا اخرى مما سنذكرها ومن اعراض الحميات ما وقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط الذهن لتلهب الراس
ومنها ما وقته الابتدا مثل الشعريره والبرد ومثل السبات الذي يلحق اكثر دايل الحميات لضعف الدماغ وميل
الحرارة الى باطن حيث المادة وكثرة بخارات تتصعد عن الاضطراب المبدي في البدن الى ان يجلبها الاشتعال
ويعين ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يريدان يعفن ويسخن والاشيا التي يتعرف منها
حال الحمى وانها من اي صنف هي حال الحمى في حدتها ولينها وحال الحمى في اخذها بنافض وبرد وقشعريره او خلافه
ومتى كان ما كان منه وحال الحمى في تركها بعرق كثير وقليل او خلافه او حال سالف التدبير والسن والسحنه
والزمان والصناعة وحال النبض والبول **كلام في النافض** والبرد والقشعريره والتكسير القشعريره
هي حالة تجد البدن فيها اختلاطا في برد ونخس في الجلد والعضل وتتقدمها التكسير وكان التكسير ضعيف
منها واما البرد فهو ان يحس في اعضايه ومتون عضله بردا صرفا واما النافض فهو ان لا يملك اعضا
من اهتزاز وارتعاد تقع فيها وحركات غير اراديه وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل حميات
البلغم والربع ومن اسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعه التي في العضل ولذلك كلما كان السبب

في دو [illegible] عن سبات [illegible]
[illegible] على الشرط المذكور
وحال الحمى في [illegible]
[illegible]

المنفض الزج كان النافض اشد والدم يغور مع النافض الى داخل واعلم ان الخلط البارد يكون ساكنا
قد الفه العضو الذي هو فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس برده فاذا تحرك وتبدد تبددا قليلا
او كثيرا بسبب من الاسباب من حرارة مفرقة او غير ذلك انفعل عنه العضو الذي كان غير ملان
واحس ببرده بسبب المزاج المختلف وقد علمت في الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض
عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يودي الى الحمى وربما كان له ادوار ولا تكون قوته قوة
النافض المودي الى الحمى والماده التي تفعل الاعياء بقلة تفعل النافض بكثرة قبل ان يعفن فان لم يعفن
لم يود الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لغور الحراره بسبب العفن او ما يشبهه والنافض والبرد
يتقدم الحميات لان الخلط الحار منصب الى العضل اولا وهو موذ ببرده بالقياس الى العضل ثم اذا
اخذ يعفن اخذ في التسخن وقد تقدم النافض الحميات للذع الخالط وقوة القوة الدافعة اليه
في العضل كما ينتفض الانسان من صب الماء الحار جدا على جلده وخصوصا اذا كان ماء وربما صار
ادنى ما يلذع سببا لهرب الحار الغريزي الى باطن وتسوي البرد فيكون مع لذع الحار برد وكان البرد
يستمل واللذع الحار عند الحشا والباطن وقد يقع النافض طرب الحرارة الى الباطن كما يكون في الاورام
الباطنة وربما دل النافض والقشعريره على البرد في الحميات اللازمة لافة تدل على ان المادة انتقصت
من العروق وخرجت لكنه اذا لم تكن مع نضج وفي وقت نوباني ولم يتبعه خف دل على ان انتقاص ذلك
القدر ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيره تنتقص لكثرة ومن النافض ما يدل على الموت وهو الذي
يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي واليبس واما القشعريره فيكون من اسباب اقل من اسباب
النافض وهيجان الدهش والدوار يعد وروا المشايخ يكون حميا تهم مدفونه وربما كان السبب
في طول الحمى غلظ في الاحشا فليستلق المحموم ويمد رجلاه ويجس احشاءه واذا اسود لسان المحموم مع خفة
الحمى فحماه مدفونه وقد يصحب الحمى قالى فنعالج الحمى اولا وربما يصلح هم السكنجبين بمروسا بالخلنجبين وما
الحمص بالزيت ان احتملت الحمى وحلق الراس مما يكثف جلده فتنعطف البخارات فتشتد الحمى اساءه
الى معالجات كليه لحمى العفونه اعلم ان الغرض في مداراة هذه الحميات تارة تجه نحو الحمى فيحتاج ان يبرد ويرطب
وتارة نحو المادة حين تحتاج ان تنضج او تحتاج ان تستفرغ والانضاج الغليظ تعديله بالترقيق والترقيق
تعديله بالغليظ وربما ناقض ما تستدعيه الحمى من التبريد وتستدعيه الخلط من الانضاج والاستفراغ
والتحليل فربما كان المنضج والمستفرغ حارا بل هو في اكثر الامر كذلك وحينئذ يجب ان يراعي الاهم
من الامرين وربما ناقض مقتضى الحمى من التبريد بمثل البطيخ الهندي وسايو البقول ومقتضى المادة
من التقليل فيمنع ذلك سقيها الاحيث لا مادة وبالجمله فالحذر ان يوخر ما الفواكه الى اسبوع ويقتصر على ما
الشعير وجميع الفواكه فتضر المحموم لغلظها وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوجد الشيء الذي ينضج
ويلطف ويستفرغ مبردا ايضا مثل السكنجبين واعلم انه ربما كانت الحمى من الشدة والحدة بحيث لا يرخص
في تدبير السبب بل يقتضي التدبير البليغ وخصوصا اذا لم تجد القوة قويه مقاومه صابره فان وجدتها
مقاومه صابره قطعت السبب ودبرت الخلط وقطعت الغذا ولم يبرد تبريدا يمنع التحليل وان وجدت
القوه قاصره اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها فبردته ونعشت القوه بالغذا فاذا قويت القوة تبعتها
وقهرت مضادها عدت الى العمله واذا بردت في هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص
المبرده الا بعد النضج والاستفراغ واعلم ان علاج حمى العفونه بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضاد
المرض وعلاج حمى العفونه ليس مقصورا على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى سببه وان كان ليس يشاكل المرض
والتعدية صديقة المقوى من جهة نفسها وعدوة القوة من جهة انها صديقة عدوها وهو المادة فهي معينة
لكليهما فذلك يحتاج في تدبيرها الى قانون ولنفرد له بابا واعلم انه لا يمكنك ان تعالج الحمى الا بعد ان تعرفها
فان جهلت فلطف التدبير واجتهد ان لا تلقاك النوبة الا وانت خالي البطن ولا تحرك في يوم النوبة
شيئا ما امكنك ولا تعالج ويجب ان يراعي في جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم
وان كان مع الخلط الغالب دم فالفصد اوجب شيء وخصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس باريا يخاف عند

الفصد

الفصد غلبة المرار وحدته ثم اتبع فصده اسهالا لطيفا خصوصا ان كان هناك يبس بمثل ما الشعير والشير خشت
القليل وما الشعير فان لم تلن الطبيعه زدت فى مثل الشير خشت مثل سؤاب البنفسج وتكون الغاية
التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف والاحب استعمال الحقن على المبلغ الذي تحتاج اليه فى القوة ومن
الحقن المشتركة النفع الخفيفه حقنه تتخذ من دهن البنفسج وعصارة ورق السلق وصفرة البيض والسكر
الاحمر والبورق وهذا التليين ربما احتجت اليه اضعف مما تحتاج اليه فى الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعه
محتبسة ثم تتبعه بادرار مثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم تعرفه وتعتمد مسامه بما ليس فيه
جزء قوي مثل التمرتخ بدهن البابونج والدلك بالشراب الابيض وبالماء العذب الفاتر فان كانت الحمى محدده لم تجز
شيء من التمرتخ والنطل فان وجدت الخلط فى الاول يميل الى المعدة قيئ بما ليس فيه مخالفه للعادة بل بمثل
السكنجبين بالماء الحار ان كان الخلط بحركة الطبيعه الى القيئ والا فخالفها ان كان هناك ميل الى الامعاء واحسست
بقرقره واخدار بقل او ما شبهه وامنعه النوم فى ابتداء الحميات خصوصا اذا كانت فى شعيره او برد او نافض
فتطول عليه البرد والنافض فانها تعين المرار ان كانت متجهة الى تعفن الاحشاء وامنع بقيء الاخلاط واما عند
الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهي ولا يمنعه الماء البارد الا ان يكون الخلط فيه بخاجه وغلظ فيمنع النضج
واعلم ان الفصد اذا نفع ثم استعملت طريقة ردية لم يكن يبقى نكس واما الخلط الصفراوي فنضجه ان يصير
خاثرا عن رقته والماء البارد يفعل ذلك الا ان يكون المعدة او الكبد ضعيفه او بارده او يكون فى الاحشاء ورم
او يكون فى اعضايه وجع او يكون مزاجه قليل الدم او حرارته الغريزيه ضعيفه فتضعف بعد شرب
الماء البارد او يكون غير معتاد لشرب البارد مثل اهل بلاد الحر وهو لا يتشنجون بسرعة ويصيبهم فواق
والمهزول من هذه الجملة واما حيث المادة حادة او غليظة قد نضجت والبدن عبل والحرارة الغريزيه
موفوره ويكون القوة قوة الاحشاء سالمة ليست باردة المزاج الاصلي ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل
هو معتاد للبارد جدا فالماء البارد افضل شيء فانه كثيرا ما اعان على نقض المادة باطلاق الطبيعة او بالقيء
او بالبول او بالتعريق او بجميع ذلك فيكون فى الوقت يعاني وربما سقى الطبيب العليل من الماء البارد قدرا
كثيرا حتى يخضر لونه ويرتعد ولو الى مناو ونصف فربما استحالت الحمى الى البلغميه وربما قوي الطبع ودفع المادة
بعرق وبول واسهال وكانت عافيه واذا كان ايضا بعض المواضع وارما ثم خفت مضرة الحرارة والعطش
فظننت انه يودي به اي الذبول لم يمنع الماء البارد فان ازدياد الورم فى احشيه ربما كان خيرا من الذبول والسكنجبين ربما سكن
العطش وقطع واطلق وليس مضرته بالورم كثيره كمضرة الماء وليس يجمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير
المزاج واذا اريد ان يشرب الماء البارد فاقدم عليه خيف ان يحدث نقيضا من المسام فيصير سببا لحمى اخري
لحدوث سدة اخري وربما كانت اشد من الاولي واذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعله فكثيرا ما عسر
الازدراد وعسر النفس واحدث رعشه وتشنجا وضعف مثانه او كليه او قولون واكثر من حبان منعه منهم
الماء البارد من يتضرر به فى صحته بل اذا رايت السحنه قويه والعضل غليظه والمزاج حارا يابسا واستفرغت فرخص
احيانا فى الاستفراغ فى الماء البارد وعند الانحطاط وظهور علامات النضج والاستفراغ للاخلاط فلا باس
ان تستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق الممزوج والتمرتخ بالادهان المحلله فاذا استعملت القوانين المذكوره
فى اول عروض الحمى فيجب بعد ذلك ان تشتغل بالانضاج والاستفراغ الذي ليس على سبيل التقليل والتجفيف
وقد ذكرناه بل على سبيل قطع السبب والاستفراغ المادة غير نضيجه فى حار او بارد الا لضروره فربما اكثر الاستفراغ
من غير الخلط الغير النضيج المنتهي للاستفراغ وربما خلط الخبيث بالطيب لتحريك الخبيث من غير انضاجه
ولا يصغ الى الرجل الذي زعم ان الغرض فى الانضاج الترقيق والخلط الحار رقيق لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر
كما يقوله بل الغرض فى الانضاج تعديل قوام المادة حتى تصير متهيئة للدفع المسهل والرقيق المتشرب
والغليظ الناشب واللزج اللحج كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان يخشن الرقيق قليلا ويرقق
الثخين قليلا ويقطع اللزج ولكن هذا الرجل لم يسمع من كلام المتقدمين شيا من قبيل ما قلناه
ونامل يذكر حال نضج الاخلاط المقويه ان الرقيق منها تحتاج الى ان تخثر والخاثر تحتاج ان يرقق لكان يجب ان
يصدي منه ولير لنفس يتامل فى نفسه فنقول ما بال المقوارير فى الحميات الحادة لا تكون فى ابتداء ذات

رسوب ثم تصير ذات رسوب وهذا الراسب المحمود شيء غير الخلط الفاعل للمرض وقد نضج فلم ليس يندفع
في اوايل الامر كانت الرقة هي الغايه المقصوده في النضج فمن الواجب ان يكون في اوايل حميات الدم والصفرا
رسوب محمود فان كانت الطبيعه لا يمكنها دفع ذلك الفضل الابعد وقت يصير فيه مستعدا للدفع
في البول فكذلك الصناعه يجب ان يعلم ان استفراغها للخلط قبل ذلك الوقت الذي يظهر فيه النضج قبل وقوع
ممتنع او متعسر متصعب وربما حرك ولم يفعل بلاغا وربما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى بمثل هذا
الانسان ان يحسن الظن بجالينوس وبقراط فيما رسماه من هذا او يتامل فضل تامل ثم يرجع الى المناقضه
فان مناقض الاولين وهو على الحق معهم ورد ولكن الاولى به ان ينعم النظر اولا واظن ان هذا الرجل انتفعت
له تجارب بخت في هذا الباب فركن اليها وامثال هذه التجارب التي ليست على القوانين قد تتفق لها
ان لا ينجح ولا واحدا وتتفق لها ان لا تحقق ولا واحدا فهذا هو الواجب فاما ان كانت المادة كثيره متحركه
منتقله من عضو الى عضو وظننت انه لا مهلة الى نضجها او ربما حدث منها اورام سرسامية وغير
ذلك ولو تركت وقعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع فيه نضجها وذلك اطول من الزمان الذي توقع فيه نضج
المعتدل لا محاله فلا بد من استفراغها فان الخطر في ذلك اقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعه
تكون متحركه الى دفعها لكثرة اذاها فاذا اعينت وافقتها الاعانه فلا بد منه واعلم ان الفصد ليس من قبل
ما ينتظر فيه النضج انتظاره في المسهلات وانما ينتظر النضج في الاخلاط الاخري واذا تاخر الفصد عن
ابتدا العلة فلا يفصد في انتهايها اذ لا معنى له وربما اهلك بموافاته ضعف القوة وكذلك ان خفت
عليه من الخلط واوجب الاحتياط الاستفراغ وان لم يكن نضج فلا تحرك الا في الابتدا واما عند الانتها فلا تحرك
شيا حتى تغلب الطبيعه وتنضج فان لم تتحرك هي حركت انت وفق تحريكها وان كانت هي تتحرك او تحركت فدعها
وفعلها وهذا هو الذي يسميه بقراط هالحا حسن قال ينبغي ان تستعمل الدوا المسهل بعد ان ينضج المرض
واما في اول المرض فلا ينبغي ان تستعمل ذلك الا ان يكون المرض مهتاجا وليس يكاد ان يكون في اكثر الامر مهتاجا
ومثل هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التغذية الضرورية التي ليست في وقتها
ونسبة هذا الاستفراغ الى الكيفيه عادية المادة بشبه تلك التغذيه الى منع القوة عن سقوطها واذا
استعملت استفراغا فراع وقت الاقلاع او وقت الفتره او ابرد وقت يكون ولا تستفرغ بالاسهال
يوم الدور ولا يفصد باستفراغ الصناعة جهة ميل استفراغ الطبيعه ولا تشرب الاخلاط عما تفعله
في الحال حال حركة دور وبالجمله يتوقى التدبير الغليظ في وقت الدور حتى لا يسقى ما الشعير سكرو لاجلا
ليلا يكسر الدور بتضييق المجاري فانه خطر بل اعن ان لا تفرط فان الطبيب معين الطبيعه لا منازع
لها واعلم ان كثيرا ما يحتاج الى دوا قوي ضعيف اما قوته فمن حيث يسهل الخلط الغليظ اللزج واما
ضعفه فمن حيث يسهل مجلسا او مجلسين ولا يستفرغ الكثير معا حتى لا يسقط القوة والراي في الفصد
ان يدافع به ان امكن فان لم يمكن فتكثير العدد خير من تكثير المقدار ويجب ان لا يستفرغ دم كثير دفعة
فيستفرغ كثير فيما لا يحتاج الى استفراغه ولا يكون في الدم عدة لاستفراغات ربما احتيج اليها
وتضعف القوة عن مصارعة تحرانات منتظره واعلم انه اذا اجتمع الصداع والحمى فعلاج الحمى اولى
واعلم ان الصداع ربما رد الحمى المنحطه الى التزيد فيجب ان يسكن والصبي الراضع اذا احم فيجب ان يصلح لبن امه واذا كانت القارورة
البرقانيه في الحمى تدل على ورم فتكون العلاج سقى ما الشعير والسكنجبين فاذا هدات الحمى فصد الورم واذا كان مع
الحمى قولنج فما لم تنفتح الطريق لا تسقى ما الشعير بل ما الديك ولبن الحقنه وكثر دهنها ثم يسقى ما الشعير
وحب فاما المسهلات فمنها ادويه يتخذ من التمرهندي والتربجبين والشيرخشت وربما جعل فيها اللبلاب
وربما جعل فيها الخيارشنبر وربما طرح عليها السقمونيا وربما سقي السقمونيا وحده في الجلاب وربما احتيج الى
استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظه والاجود ان يغسل ويربا في ما الهندبا وما التصعيد ثم جنبي واما
الحليلج الاصفر فقد تستعمله قوم وما وجدت عنه مذهب فعل فانه يقبض المسام بعد الاسهال وتحسن الاحشا
وان كان لا بد فيعيد النضج التام وما الرمانين عظيم النفع المعتصر بشحمهما وفي اوقات ومن المسهلات ما يتخذ
من البنفسج والسقمونيا يكون من البنفسج قدر مثقال ومن السقمونيا الى قيراط وربما جعل فيه قليل نعناع وقد

تتخذ من المبردات المطفيه دواجعل فيه سقمونيا مثل حب بعد ان الصفه يوخذ من الكزبره ومن الطباشير ومن البورد
من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السقمونيا الى نصف دانق ودانق وتسقى منه اويوخذ
من الشير خشت خمسة دراهم ومن الترنجبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة التفاح الشامى وعصارة
السفرجل بالسوا وعصارة الكسفرم الرطبه سدس جزء يجمع العصارات ويغمر بها الشير خشب والترنجبين
ويقوم بها حتى يكاد ينعقد ثم يوخذ من الكافور وزن دانق ونصف ومن السقمونيا وزن درهم ويرفع الشى على النار
ويذر عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ ليلا تحلل البخار ثم يترك حتى ينعقد من تلقاء نفسه بالرفق والشربه منه
من درهمين الى درهمين ونصف وقد يمكن ان يتخذ من الشير خشت والترنجبين والسكر الطبرزد بالطف ويجعل
فيه السقمونيا والكافور على قدر ان يتبع فى الشربه منه من الكافور الى طسوج من السقمونيا الى دانق ويكون جيدا
الى النفس غير كريه والمحموم فى الصيف حمى بارده لا بد خل فى الخبيص خاصه اذا عرق ليلا تنعكس المادة عن محلها
والاقراص لا توافق اوايل هذه الحمى الا بعد النضج والاستفراغ واوفق ما يكون الاقراص لمن حماه متشبثه بمعدته
كانها دقيه وبارك عادته فى تدبيره قد يحس احيانا بحمى وليس بذلك الضار لان السبب ترك العاده فى التدبير
هو للمحمومين اعلم ان اوفق الاغذيه للمحمومين هى الاغذيه الرطبه وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمتدعين
فيوافق من حيث هو شبيه المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا احدث الحمى والطبيعه يابسه فلا تغذ البته
مالم يخرج النفل بتمامه ويجب ان تلقاهم النوايب الدايره والنوايب المشتده واجوافهم خاليه لاغذا فيها البته
فانهم ان كانوا مغتذين فى ذلك الوقت استعملت الطبيعه بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال ولذلك
يجب ان توخر التغذيه الى الانحطاط فما بعده وان اتفق ان وافق وقت الانحطاط وقت العاده فى الغذا فهو اجود
ما يكون واعلم ان من التغذيه والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما بين ذلك فبعضه
يميل الى اللطافه اكثر وبعضه يميل الى الكثافه اكثر واللطيف البالغ فى اللطافه هو سمع الغذا والغليظ جدا
هو استعمال اغذيه الاصحا واللواتى تلى جانب اللطافه مما هو متوسط ان يقتصر من الغذا على عصاره الرمان
والجلاب الرقيق جدا او بعده ما الشعير الرقيق وبعده ما الشعير الغليظ والبقول
البارده الرطبه مثل السومق والاسفاناخ والخبازى ونحوها وبعدها كشك الشعير كما هو وهو الوسط واللواتى
تلى جانب الغلظ فالدجاج والاطراف والطف منها القباج والفراريج والطف منها الطباهيج والسمك والطف
منها اجنحة الفراريج والطباهيج والسمك الصغار الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعير
كما هو والطف منه محلول الخبز السميذ فى الما البارد جلا رقيقا فاما الغليظ فهو غذا قوى وكشك الشعير
نعم الغذا فانه يجمع كونه واتصاله ملاسة وزلقا وجلاء وترطيبا ولينا ومضادة للحمى وتسخينا للعطش
وسرعة نفوذ والغسال بلا قبض فيه فلذلك لا يرسب ولا يثبت فى المنافذ وان ضاقت وليس فيه
لصوق يمره وبالمرى ونما جلا مثل البلغم واذا اجيد طبخه لم يبق البته وقد كان القدما يستعملون
حيث يحتاج الى تدبير اللطف من التدبير بالكشك وما ئيه ما العسل الكثير الما فان غذاوه قليل وتغذيه
للما وترطيبه به وجلاه وتفتيحه وادراره كثير وحرارته مكسوره وانه لا محاله قد يزيد فى القوة زيادة ما
وان قلت وتناوله السكنجبين العسلى فهو اغلظ واغذى واقوى تقطيعا وجلاء وليس فيه من التسخين بمقدره
الا حشا الحارة ما فى العسل واما الان فان عسل القصب وهو السكر خصوصا المنقى افضل من عسل النحل
وان كان جلاوه اقل من جلا العسل وكذلك السكنجبين السكرى وليكن الاقتصار على السكنجبين على ورما
اورث سجا وهذا تخوف فى الامراض الحاده ونحن نجعل لستى ما الشعير والسكنجبين كلاما مفردا واللطيف
التدبير يقتضيه طبع مادة المرض وتمكين الطبيعه من انضاجها وتحليلها واستفراغها واولى الاوقات خصوصا
باللطيف المستى فهناك يشتد اشتعال الطبيعه بقتال المادة فلا ينبغى ان يشتغل عنها بشى اخر وخصوصا
عند البحران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون استحكم ومما يقتضى التلطيف ان يكون الى فصد واطلاق
بطن وحقنه او تسكين وجع خاصه فحينئذ يجب ان يفرغ من قضا تلك الحاجه ثم يغذا ان وجب الغذا
ولم يكن مانع اخر وتغليط التدبير تقتضيه القوة واولى الاوقات بالتغليط الوقت الذى لا تكون القوة
مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو اوايل العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ايضا اخف على القوة

والصيف لتحليله تحوج الي زيادة تغذيه وتفريقها فان القوة لا تفي بحضم الكثير دفعة لان التحليل فيه بالتفاريق فيجب ان يكون البدل بالتفاريق وفي الشتا الامر بالعكس فانه لعلة تحليله لا تحوج الي بدل كثير تران اعطى البدل دفعة كانت القوة وافية به ففرغت عنه دفعه والحريف زمان ردي فلهذا احتاج ان يتلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتفريق قليلا قليلا اولي فيه وبالجملة التفريق مع ضعف القوة اولي واعلم انه لولا تقاضي القوة لكان الاوجب ان يلطف الغذا ابلغ تلطيف لكن القوة لا تحتمل ذلك وتخور واذا خارت لم تنفع علاج فان المعالج كما علمت هو القوة لا الطبيب واما الطبيب فخادم يوصل الالات الي القوة واذا تصورت هذا فيجب ان ينظر فان كانت العله حاده جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا وحدست ان القوة لا تجوز في مثل مدة ما بين ابتدايها الي منتهاها وجعفت لتشغل علي القوة وسلطتها علي المادة ولم تشغلها بالغذا الكثيف بل لطفت لتدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا في يوم البحران وان رايت المرض حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان يلطف لا في الغاية الا عند المنتهي وفي يوم البحران خاصه الا بسبب عظيم وان رايت المرض مزمنا او قريبا من المزمن لم يلطف التدبير فان القوة لا تسلم الي المنتهي مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع الاصناف ان تكون اول تدبيرك واخر تدبيرك الموافي للمنتهي الطف وتدرج فيما بين ذلك حتي تكون القوه محفوظة الي قرب المنتهي فحينالك ترسل علي المادة ولا تشتغل بغيرها واذا علمت ان القوة قويه فربما اوجب الحال ان تقتصر علي الجلاب ونحوه ولو اسبوعا وخصوصا في حميات الاورام فان خفت ضعفا اقتصرت علي ما الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض فلا تعرفه فلان تميل الي التلطيف اولي من ان تميل الي التربية من مراعاتك للقوة والاحتمال والذي زعم ان التغذية والتقوية في المرض الحاد اولي لانه لا معني للنضج والاستفراغ متي شيت فعلية الطبيعه او لم تفعل فقد عرفناك خطاه بل اذا خفت سقوط القوة فالتغذية اولي ومن الابدان ابدان موارية بقتضي تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتاده للاكل الكثير فانهم اذا لم يغذوا اولو في نفس ابتدا الحمي بل في اصعب منه وهو وقت المنتهي لم يخل حالهم من امرين لانهم ان كانوا ضعاف القوي غشي عليهم فما توا قريبا وان كانوا اقويا وقعوا في الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول من استرخاء الانف وغور العين ولطو الصدغ وربما غشي عليهم قبل ذلك لما ينصب الي معدتهم من المرار اللاذع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذا ضعف وهزل فلا تحتمل منع الغذا وكل من حرارته الغريزيه قويه جدا كثيره او حرارته الغريزيه ضعيفه جدا قليله فلا تصبر علي ترك الغذا ومنهم من يصيبه وجع والورم في معدته وصداع بالمشاركه وهولا من هذا القبيل وهولا ربما اقتنعوا بما الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به عصاره الرمان ونحو ذلك لقوي فم معدته وربما احتجت ان تقيئه بالروق قبل الطعام وكثير من هولا اذا ضعفوا وكاد يغشي عليهم فالسبب ليس شدة الضعف بل انصباب المرار الي فم المعده فاذا سقوا سكنجبينا ممزوجا بماء حار كثيرا وشرابا ممزوجا بماء كثير قذف في المقذف اخلاطا صفراويه واستوت قويه فاذا اطعم شيا من الربوب القوابض سكن والمشايخ والصغار والصبيان من قبيل من لا يصبر علي الجوع واما الكهول فهم شديدوا الصبر ويليهم الشبان وخصوصا المتلزن والاعضا الواسعوا العروق في الهوا البارد وكثيرا ما يخطي الاطبا في امثال هولا المرضي من وجه اخر وذلك لانهم يمنعونهم الغذا في اول الامر واذا شارفوا المنتهي وعلموا ان القوة لسقط غذوه في ذلك الوقت ضروره فيكون قد اخطا وا من وجهين ولو انه غذاه في الابتدا وكان خطا وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض لا وليك المرضي ان تصيبهم نزلات نجه ومواريه وسهرا قلاق عدم النضج ويتقلقلون ويتململون ويهذون وتضغط المواد قواهم وتكثر بخاراتهم فيسمعون ما ليس ويتقلبون في الفراش ويتخيل لهم ما ليس ويرتعش ويختلج شفاههم السفلي لوجع فم المعده وحزن نفوسهم لثقل المعدة **القانون في سقي** السكنجبين وما الشعير وان ما الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوة والصورة وانما يكون له مدخل من العلاج ومطمع في النفع اذا كان قد استوفا الطبخ واجوده ان يكون الما قدر عشرين اسكرجه والشعير اسكرجه واحده وقد رجع الي قريب من الخمسين ويوخذ الاحمر الرحيق منه فهذا هو الرقيق الذي غذاوه اقل وترطيبه كثير وغسله واخراجه الفضول وانضاجه معتدل ومنه ما فيه شي من جرم الشعير ودقيقه والاحب الي في مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه

بقدر

بعد ما يسلبه النضج ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا اكثر غذوا واقل غسلا وانضاجا ويعرض له كثيرا
ان يحمض في المعدة الباردة في جوهرها وان كان بها حر غريب من باب سوء المزاج كثيرا وما الشعير قد يكون
مطبوخا من الشعير بقشره ومن يكون مقشرا واجود السكنجبين عندي الذي يسوي السكر فيه في القدر
ثم يصب عليه من الخل الثقيف خل الخمر قدر ما لا يعلو متون السكر بل يتركها مكشوفة ثم يجعل تحت
القدر جمرا هادئا ورمادا حارا حتى يذوب السكر في الخل بغير غليان ثم يلفظ الرغوة ويترك ساعة ولا
كثير حراره حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر اصبعين ويغلى الى القوام والجمع بين السكنجبين
وما الشعير معا مكروب مفسد في الاكثر لما الشعير ولا جبان يسقى ما الشعير على يبس الطبيعة
بل حقن قبله فان حمض في المعدة سقى الارق منه فان حمض طبخ معه اصل الكرفس ونحوه فان حمض ايضا
فلا بد من مزاج شيء من الفلفل به خصوصا اذا لم تكن المادة شديدة الرقة والحرارة فاذا كثر نفخها فقد
يمزج بها المحرورين قليل خل خمر ولكن اذا سقى السكنجبين بكرة يقطع الاخلاط وهيا الفضول للدفع اتبع
بعد ساعتين ما الكشك الرقيق المذكور ولا يغسل ما قطعه وجلوه وتخرجه بعرق وادرار لا ضير ان يسقى
السكنجبين عند الغشي وقد فارق الغذا المعدة ورما احتيج ان يقدم الجلاب على ما الشعير ليزيد في الترطيب
وذلك اذا رايت يبسا غالبا على البدن واللسان ورما احتيج ان يقدم قبلها لتلين شيا من ما التمر هندي كل ذلك
بساعتين في معالجات الحميات الحاده اما ما قيل من تدبير التليين والادرار والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ
بالدوا من بعد ذلك وما قيل في التغذيه من ذلك فذلك ما يجب ان نذكره ها هنا واما وجوه تطفيه شدة
الحرارة فيكون بتبريد الهوا وتبريد الغذا والاطليه والضمادات وبالادويه بامساك مثل لعاب بزر القطونا
ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقا ورب السوس في الفم ليسكن العطش فان تعاهد حلق صاحب
المرض الحاد لسبقى رطبا ولا يخف من المهمات النافعه جدا ورما انتفعوا باستعمال الحقن المتخذة من عصارة
البطيخ الهندي والقثا والقرع والحمقا بدهن الورد مع شيء من الكافور انتفاعا عظيما فيجب ان يكون
الهوا مبردا ما امكن وتبريده يمنع الرحمه وبتعليق المراوح الكثيره وتنضد الحمد الكثير وان كان بما قريب
العهد بالطبن بالطين الحر وخصوصا الذي تجعل فيه مكان التين قطن الهدي فهو اجود واذا نصب فيه
الفوارات والوشاشات وسال فيه ما عذب وكان المضطجع على بركه يتغطا بشباك وكان الفراش الذي
ينام عليه من الطبري ونحوه وكان سايل الفرش من اطراف الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه
ما الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها نضوخات من طلق الفواكه الطيبه
الرطب الباردة مثل التفاح والسفرجل وضروب من الكمثري الطيب الرطب مرشوشه بما الورد والنيلوفر
والخلاف مذرورا عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شيء يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون
فهذا تدبير الهوا واما تدبير الغذا فما قد علمت وان زيد مع التبريد التليين فما القرع وما البطيخ الهندي
والهند باخاصة وما القثا والقند والخس بالخل غايه ومما يصلح ليسكن عطشهم فتاة يتخذ من الخبز
السميد بما الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفيته شديدة وان اريد مع التبريد الحبس فعصارة الرمان
المر والحامض وما الحصرم وما التوت الشامي وما حماض الليمو الغير المملوح وما حماض الاترج وما اشبه
ذلك وما الزرشك اي الانبر باريس واما الاطليه والضمادات فمن العصارات المعلومه خصوصا
ما الورد وعصارة الورد الطري بالصندل والكافور ولما الكزبره والهند بامع هذا تبريد كثير
ولعاب بزر القطونا بالخل ورما الورد من هذا القبيل وتنطيل الكبد بالمبردات اعظم شيء وانفعه
فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح ورما صلح الما واذا كانت هناك نزله وسعال او في راسه
ثقل وتمدد يدل على كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على الراس ما او خلا بل يشتغل بالاكباب على بخار
المياه حسب ما توجبه الحال فان لم تكن نزله ولا شيء مما ذكرناه فاستعمل من النطولات والطلا ما شئت
واضر بطول في مثل حال امتلا الراس حلب للبن على الراس فانه ربما احدث ورما في الراس فاهلك واسلم
اوقات تنطيل الراس مع امتلايه ان يكون البخار مراريا لم يرطب بل في مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل
نفع وتعرف من حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه فاذا رايت نوما او سباتا او رطوبة

خيشوم فاياك والتنطيل والتمريخ واجتهد في جذب المادة الى اسفل واذا رايت حمرة في الانف والوجه شديدة
فلا باس ان يسيل الدم المتحرر ويبرد الكبد بالاضمدة واذا بردت فاياك ان تصادف التبريد الشديد وقت
التعرق والتحلل بل يجب ان يراعي ذلك فربما صار السبب في طول العلة على انه ربما كان طول العلة اسلم
من حدتها ويجب ان تحذر في الحميات الحادة وقوع السبح فانه يزيد في ضعف القوة وتشمئز الطبيعة عن قبول
الفضول ودفعها الى الامعاء ودفعها عنها الا بغلبة من الفضول وربما رجعت الفضول الى الاعالي فالمت
السراسيف ونفخت قيها والمت الراس وربما كان لشراب الخشخاش موقع عجيب في تحيير المادة الرقيقة
لتنضج وفي التنوير في تدبير اعراض تصعب في الحميات الحادة نتكلم اولا في الاعراض التي تشتد
في الحميات وفي علاجاتها ثم نشرع في تفضيل الحميات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد
والقشعريره مثل العرق الشديد ومثل الوعاف المفرط ومثل القي العنيف والاسهال المضعف
ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان وحمل الفم
ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبمولموس ومثل الشهوة
الكلبيه والرديه والفواق في تدبير النافض والقشعريره والبرد اذا افرطا ما كان من ذلك تابعا
للعرق فانه يصلح سريعا ولا تحتاج الى تدبير والبحراني لا يجب ان نعارض بالدفع ولا هو مما يصعب وغير ذلك
ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرفيق وتسخين الدثار والتمريخ بدهن البنفسج او البابونج ان احتيج اليه
واما القوي اذا دام كان في الحميات او في غيرها فيجب ان يربط الاطراف في مواضع كثيره ويمرخ بدهن
البابونج واهل السوسن ومن الناس من يقوي ذلك بمثل الغافلي والجندبادستر والسذاب والشيح والفودنج
والبورق والفلفل والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الى استعمال لطوخات الخردل والحلتيت وربما طبخت هذه
الادويه في ماء طبخ فيه دهن وما الجرجير قوي في هذا الباب بنفسه وحده او مع دهن يطبخ معه وكذلك طبخ
الحبق وماؤه صفة دهن جيد يوخذ شبث يابس ومرو سذاب وفوذنج وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ
في شراب طبخا ناعما ثم يطبخ المصفى في نصفه دهن السمسم الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل
مروخا ومن الادهان القوية في مثل نافض الربع دهن القسط ودهن الشيح ودهن القيسوم ودهن السوسن
ودهن المرو ويجعل في الاوقيه دهن قدر ثلاثة دراهم فلفل ودانق عاقرقرحا مسحوقا ويستعمل الافسنتين
مطبوخا في الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكرفس والدخول في الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج الى مشروبات
وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار البين الحراره والاكباب على بخاره واذا لم يسكن بذلك وكانت المادة اغلظ طبخ
في الماء انيسون وفوذنج وبزر الكرفس والمصطكى والجرجير والشبث ونحوه والادخر والسذاب والموزنجوش
والقسط والبزور الحاره وجميع الادوية القوية الادرار لتسكين النافض ومن الادوية المسكنه للنافض العظيم
في الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بماء حار ومن الغاريقون مثله في ماء حار وللحار يقون منافع وربما
جعل معه قليل افيون فنوم وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك وايضا من الايرسا مقدار مثقال في ماء حار
وايضا الابهل وزن مثقال بماء حار واما الغطراسليون فمثقال بماء حار ومن المركبات ترياق الاربعه وترياق
عزره والكموني والفوذنجي والفلافلي وشراب العسل مغلى فيه مثل السذاب والحلتيت والعاقرقرحا
والغاما حب مجرب يسقى قبل النافض بساعه والعليل مستو على مرقده وهو اوه مسخن بالنار والدثار
فيعدله ويمنعه وصفته يوخذ مرميعه ومر وافيون وجاوشير وفلفل من كل واحد جزء يعجن بالسمن والشوبه
منه قدر باقلاء وايضا يوخذ الجاوشير والجندبادستر والدوقو والحلتيت والعاقرقرحا والافيون اجزا
سوا يعمل به كما عمل الاول نسخه جيده يوخذ الجاوشير والسكبينج والاجدان وكمون كرماني وبزر الكرفس
والفلفل من كل واحد مثقال ونصف وبزر البنج وزعفران وزراوند وجندبادستر وفربيون ومر وناخواه
وزنجبيل من كل واحد دانقان بزر الحرمل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال يعجن بعسل والشربه منه بندقه
بماء حار وربما احتيج فيه الى سقي الشراب المسخن والاغذيه المسخنه والى الاسهال بمثل الايارج والسفرجلي
والتموهندي بل اذا كان النافض متعبا وخصوصا بلا حمى سقيت حب المنين فانه شفاوه تدبير افواط
العرق في الحميات البحراني لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا وقعت الضروره وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع

فان لم

فان لم يغن فيجب ان يروح في موضع بارد ولا يجب ان يشتغل بتنشيف ما يندي نشفا بعد نشف وذلك سبب
لادراره وتكثيره وربما جلب الغشي فان مسحه يزيد فيه وتركه تحبسه ويجب ان يمرخ البدن بدهن الورد القوي
وبدهن الاس وبدهن الخلاف وبدهن الجلنار وتتخذ دهن من مياه طبخ فيها السفرجل والعفص والتفاح
العفص والورد والجلنار ونحوه ويصفى ويطبخ فيها الدهن على ما تعلمه وقد يذر حب الاس المدقوق في الجلنار
وطبيخ العفص وطبيخ الاس وعصارة الخلاف عجيبه وماء حي العالم واذا اشتد الامر طلي بالاطلية الباردة بالصحيح ونحوه
وخصوصا اذا اجعل في امثال هذه صندل وكافور وخصوصا اذا صندل لهذين وروح واذا اشتد
الامر وجب ان يوضع الثلج على الاطراف او يستحم بما بارد ان صبر عليه تدبير الرعاف المفرط يجب ان يبادر
الى منع البحراني منه ما امكن واذا وجب منع الرعاف في الحميات الحادة ربطت الاطراف ووضعت المحجمة
وتقطر في الانف بعض القطورات المذكوره على الجانب الذي يلي المنخر الراعف ثم اتبع تبريد ذلك الموضع
وما امكنك ان تبرد فتحبس به فلا تضع المحاجم وتقطر في الانف بعض القطورات المذكوره في باب الرعاف
واذا لم يكن مانع فتبرد الراس بالمبردات المذكوره فيه وقد يصيب اصحاب الربع رعاف فتحتاج ان يعين بالمرعفات
المعلومه فان فيه شفا الربع فان خفنا الافراط فعلنا مثل ما فعلنا تدبير القي الذي يعرض لهم بالافراط
البحراني ايضا لا يقطع الا عند الضروره وفي بعض الاوقات يقطع فيهم وغثيانهم بالقي بمعونة ما يستخرج
به الخلط الموذي مثل السكنجبين الساذج والما الحار وربما احتيج ان يقوي فيجعل بدل السكنجبين الساذج
السكنجبين البزوري فان كان الخلط مشروبا وغليظا فيصلح ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج واذا لم
يكن يشرب فربما نفع الايارج والصبر وان كان مشروبا غير غليظ نقاه السكنجبين بالما الحار ثم بعده له
بعد ذلك ما الرمانين يشرب فان قاه يشرب مره اخرى حتى يعتدل وبهذا وكذلك شراب النعناع
بحب الرمان وربما سكنه تبريد المعده ولا يجب ان يقرب الاشيا العفصه المسكنه للقي بعفوصتها
وحموضتها القابضه من المشروب فانه ردي يزيد تشربا واما غير المشروب فربما قذفه وان
كان غليظا الى اسفل وربما قوى المعده على قذفه من فوق فانه اذا ادام القذف من الصفرا ولم يكن
من قبل المشروب فاستعمل القوابض وخصوصا اضمده نافعه مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص
ونحوهما بشراب ممزوج او خل ممزوج ولقذف السودا المفرط تغمس اسفنجة في خل ويوضع على المعده فان
احتيج الى اقوى استعمل الادويه المذكوره في باب حبس القي تدبير الاسهال الذي يعرض لهم قد اورد
ما في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فلنرجع اليه ومما ينفع من طريق الاغذيه الماش المقلو والعدس المقلو
والكسفره ايهما كان في السماق وحب الماعته وخصوصا اذا احمضا بما الرمان تدبير عطشهم
المفرط يجب ان يدهن الراس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع على يافوخه ان لم يكن مانع والمياه
المبرده وامساك لعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ او نقيع الاجاص ولبوب القثا والقند
والقرع وبزر الخشخاش الاسود واصل السوس والحب المذكور في الانقرابادين المعطش ومن المضوغات
والمصوصات التمرهندي والعطش قد يكون من اليبس فيقطعه النوم وقد يكون من الحر فيقطعه
السهر في السبات الذي يعرض لهم يجب ان يوخر عن سباته بالحديث ونحوه بالاصوات وتربط اعضاؤه
السافله ربطا مولما بعد ان لم يكن مانع ويحمل شيافه لطيفه ان كانت الطبيعه معتقله وفي اوقات
الراحه او فترة اللزوم ويحجم ما بين الكتفين والفقار في ثقل رووسهم يجب ان تجنبهم حلب اللبن على روسهم
او صب دهن عليه او نطولا او سعوطا بل يقتصر على التبخير بالنطولات البابونجيه وفيها بنفسج وخاله ونحو ذلك
في ارق اصحاب الحميات وغيرهم امادهن الخشخاش واسعطوا فهم مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع
والصاق شي من المخدرات المشهوره بالصدغ والاكباب على الابخرة المرطبه واشتمام النيلوفر واللفاح والشاهسفرم
المرشوش من بعيد والنطولات المرطبه فاما تعلمه وكذلك ان لم يكن مانع سقى شراب الخشخاش ولعوقه ثم يكرر
بين يديه السرج ورفع الاصوات والحديث وعصبت اطرافه عصبا يولم قليلا ثم يحل بسرعه ويكلف التناوم
وتغميض العين فاذا كرى قليلا اطفيت السرج وكف الاصوات وانبسطت الا ان انشط فانه ينام واذا وجد خفا وسكونا
من الشوبه او من السدم ادام غسل الوجه بما طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شي من البنفسج واصله وان كان هناك خلط

دالكهربا [illegible] مسحوقا كالهب
فتحبس [illegible]
[illegible] عصارة [illegible]
[illegible] العفص

بورقي نفع الماء المطبوخ فيه النمام واكليل الملك والاقحوان والخشخاش غسولا للوجه واكبابا على بخاره في وجع
الجوف الذي يعرض لهم يكون من انصباب مرار الى المعدة فان عرض في ابتداد ورسقي قليل شراب تفاح مع
سكنجبين في قيئهم السنتهم ولوجوههم اما الوجه فيحك بخبزران او بقضيب خلاف بدهن اللوز
والطبرزد حتى ينقى وباسفيذاج وقليل ملح ودهن ورد فان فيه تجفيفا كثيرا على العليل وبعد ذلك وعند خشونته
لا عن لوجته بل عن يبسه فيجب ان يمسك في فمه السبستان او نوى الاجاص او ملح تجلب من الهند هو في لون
الملح وحلاوة العسل يوخذ على ما زعم ارجحاس قدر باقلاه وحب لسنرجل مما يرطب اللسان وممنع نخله
ويجب ان لا يقعر كثيرا ولا يستلقي نايما فان هذين يجففان اللسان في العطاس الذي يعرض لهم قد يعظم ضرر
العطاس الملح لهم فان يوذيهم ويملا رؤوسهم ويضعف قواهم وربما ارعفهم ويجب ان يدلك منهم الجبهة
والعين والانف ويفتح افواههم ويدلك احناكهم بسده وتمدد رؤوسهم ويعلون ويغمز اطرافهم وينصب في اذانهم
ادهان فاتره الى حراره يسيره ويرطب عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت ذقنهم مرافق مسخنه ولا يوقظون عن
نومهم دفعه ويوقون الغبار والدخان وكل ما في رائحته حده ولشمون السوسن وطبيخ النجاح والاسفيذاج البحري
في الصداع الذي يعرض لهم يربط اطرافهم وخصوصا الفخذ ويعصب ويدلك اقدامهم ويحملون شيافه بجذب
المادة الى اسفل ويقوي رؤوسهم بالمبردات المعلومه وان لم يكن مانع من نزله او سعال نطلت رؤوسهم
بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق الخلاف ونحو ذلك وكذلك دهن الورد ودهن الخلاف واذا لم يغن ذلك
فاخلط بالنطولات المبرده ملسات مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش والاحلب اللبن الاعند زوال الحمى فان
كانت القوة قويه حلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفه حلبت لبن الضان واحذر اللبن عند الامتلا الرطب
الندي السباتي وكذلك احذر جميع المرطبات وانما تستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دخانيا والرأس يابسا
قليل النوم واذا كثر الامتلا في الرأس من البخار الرطب جذبته الى اسفل بالشيافات والحقن ونشد الاعضا
السافله حتى الخصيتين في سعالهم ان السعال كثيرا ما يعرض من حراويس فيجب ان يمسكوا
في افواههم حب السعال واللعوقات كلعوق الخشخاش المتخذ باللبوب الباردة والنشا ونحوه ويستعملون
القيروطيات المرطبه المتخذه من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزر قطونا وعصارة الحمقا ونحو ذلك
في بطلان شهوتهم بعد ان سببه خلط في فم المعده يعرف مما قد قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقيء او
اطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع في الحلق وتهييج المعدة وخصوصا اذا قذفت شيا مريا او حامضا
وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الذي اوجبه مما علم ويجب ان يقرب اليهم الروايح المنبهه للشهوة مثل
رائحة السويق المبلول بالماء او بالماء والخل ويعطون الجوارش المنسوب الى المحمومين وقليل شراب وسلاقات الفواكه
العفصة الطيبة الرائحة وان يلعقوا شيا من خل العوسج وعرض السماق والجدي او نحو ذلك ويجعل على المعدة
بعد الايام الاول اضماده متخذه من الفواكه وفيها افسنتين وصبر على ما علمت وتمرتخها بالادهان الطيبة نافع
في بوليموسهم يجب ان يعالجوا بالمشمومات وبالطين النجاحي والارمني مبلولا ويشمون بالمصوصات وبالخبز النقي
الحار واللحم المشويه ويشد اطرافهم وممداتهم وشحورهم ويقوي ادمغتهم بالنطولات المبرده المرطبه فان
اكثر بوليموسهم لبطلان حس فم المعده بسبب مشاركة الشعب التي يانيه بالحس ويكون البدن يقتضي ويطلب
لكن الحس لاستقاضي في سواد لسانهم الكلبية يعالجون بالدسومات الباردة والحلاوات في الغشي الذي
يعرض لهم قد يعرض لهم الغشي في ابتدا الحميات لانصباب المرار الى افواه معدتهم فيجب ان يعطوا قبل النوبه
او عند النوبه قطعة خبز سميذ بماء الرمان وماء الحصرم واعلم انه اذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي اولى بالعلاج
وان احوج الى الطعام فقليل خبز ممزوج بثلاثة دراهم شراب عتيق والاشراب التفاح العتيق الذي تحلل
فضوله والفصد كثيرا ما نريد في الغشي والحقنة اللينة اوفق والقذف نافع لهم وشد الساقين ووضع
اليدين والرجلين في ماء حار وكما نفق فمن الحرمان يطعمه سويق شعير مبرد فيه حب الرمان في ضيق نفسهم
ضيق النفس يعرض لهم اما التشنج ويبس يعرض لعضل النفس او لمادة خايفة تنزل الى حلوقهم واما الضعف
يستولي على العصب الجايي الى اعضا التنفس والاول يعالج بالمراهم المرطبه والثاني بما يمنع الخوانيق والثالث
بتعديل المزاج في الدماغ وتمرتخ العنق بما يبرد ويرطب وبما يوضع على المعدة ايضا مثل جرادة القرع والحمقا

يجب ان لا يترك على لسانهم السواد بل يحك بما يدر والاصعد الى الرأس بخارات خفيه واوقع في السرسام في سعالهم

والصندل

والصندل بدهن الورد ونحوه في شهاه كربهم اذا كثر الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع فيه
يبود معدتهم مما علمت من الاغذية ويروحون ويضجعون في موضع يقرب حركات الماء مغروس بالاغصان البارده
والرياحين البارده من النيلوفر والورد والتفوحات البارده المتخذه من الفواكه العطره البارده والصندل
وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحقن البارده المتخذة من ماء القرع والخيار وعصارة الحمقا وحي العالم بدهن
الورد في عسر الازدراد يعرض لهم اذا كان عسر الازدراد يعرض لهم والحمى سطبقه فليفصد ويخرج
الدم قليلا خير من المسهل من فوق بكثير قليلا وليعد للمعاوده والحمول خير من المسهل من فوق بكثير في برد
الاطراف يعرض لهم كثيرا ما تغور حرارتهم وتبرد اطرافهم وتجتمع الحراره الغائره الى الراس فليوضع الاطراف
في الماء الحار ولا يشربن الماء الحار كلام كلي في حمى الصفرا الحميات الصفراويه ثلث غب دايره وغب لازمه
ومحرقه والغب الدايره اما خالصه ويكون عن صفرا خالصه واما غير الخالصه ويكون عن عفونه صفرا
غليظة الجوهر لاختلاط صفرا مع بلغم اختلاطا ما رخاموحدا وبذلك يخالف شطر الغب اذ كان شطر
الغب يوجبه مادتان متمايزتان وهذا يوجبه مادة واحدة وهي في نفسها ممزوجة ممتزج بخارها شيء من
البارد سقل عفونته واختلاله ونضجه فلذلك يكون لشطر الغب يومين والغب الغير الخالصه نوبة
واحدة وهذه الغير الخالصة ربما طالت مدة طويله وقريبا من نصف سنه وربما ادت الى التوهل والى عظم
الطحال واما المحرقه فانها من جنس اللازمه الا ان تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس واعراضها شديده
والسبب حدة المادة وكثرتها اذ وقوعها بقرب القلب وفي عروق فم المعدة او في نواحي الكبد خاصة
وبالجملة الاعضا الشريفه المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفرا يكون في اللحم والى الجلد وفي الدايمه
يكون في عروق البدن التي تبعد عن القلب وشدة العطش والقلب والقلق والارق والهذيان والغشيان
ومرارة الفم وشر الشفاه وتشقق والصداع يكثر في الحميات الصفراويه ويكون الطبيعه في اكثرها
الى اليبوسه لان الماده اما متحركه الى الاعالي واما الى ظاهر البدن والجلد في الغب مطلقا ويسمى طريطاوس
نوبة الغب ناخذا ولا تشعر بروه ونخس ابرتم ببرد ويا خذ في نافض صعب جدا اشد من سايرالنوافض
غير بارد او قليل البرد وليس برد لا يغور الحراره الى الباطن نحو الماده ويجد كنخس الابر وهذا النافض مع شده
سريع السكون والسخونه وقد علمت مثل هذا النافض ويكون النافض فيه في الايام الاول اقوي واشد وفي الربع
بخلافه وايضا فان النافض عندي يقوي ثم يلين قليلا قليلا وينقضي بسرعه وفي الربع بخلافه وايضا فان
النافض عندي يقوي والعرق كثير في الغب عند الترك ويكون البول فيه احمر الى نارية لا كثير غلظ فيه او تكون غير
خالصه فيكون بوله فجا او غليظا وحرارة الغب اسلم من حرارة المحرقه واليد كلما طال لمسها للبدن لم يزد.
الا التهابا والعوارض التي تعرض في الغب لسهر بلا ثقل في الراس لا في بعض غير الخالصه والعطش والضجر
والغضب وبغض الكلام ويكون نبضه حادا سريعا بالقياس الى نبض سايرالحميات ولا يكون مستويا
الانقباض والانبساط لان الخلط يجهده وتريه اختلافا عند المسهى والاختلاف فيه دون ما في سايرالحميات
الخلطيه واقل مما في غيره مع صلابته ويكون النبض اقوي فيه بل لا اختلاف فيه الا في الاكثر الا
الاختلاف الخاص بالحمى من دون غيره وفي الابتدا لابد من تصاغط النبض الى وقت انبساط الحمى ثم يقوي
ويتواتر ويسرع ويكون اختلافه ليس بذلك المفرط وقد يدل عليه السن والعاده والبلد والحرفه
والسحنه والفصل وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت واذا تركب غبان كانت النوايب عايدة في كل يوم
فمن راعي الغب بالنوبه غلط فيه بل يجب ان يراعي بالدلايل الاخري والنوايب توكدها واما صاحب الغب يعرض له
سهر وحب خلوة وكثيرا ما تحسون بغليان عند الكبد الفرق بين الغب الخالصه وغير الخالصه الخالصة
لطيفه خفيفه تنقضي نوبتها من اربع ساعات الى اثنتي عشرة ساعة لا تزيد عليها كثيرا فان زاد زياده كثيرة
فهي غير خالصة وهي في الاكثر الى سبع ساعات وسخن فيها البدن بسرعه وتري الحراه تنبعث من البدن
والاطراف بعد باردة وكذلك الخالصه لا تزيد اذا لم يقع غلط على سبعة ادوار وربما انقضت للطافة
مادتها في نوبة واحدة يقع فيها قي او اسهال منق ويظهر النضج في البول في اول يوم او في الثالث او الرابع
او في السابع فان زاد على سبعة ادوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها

ويكون نزيد نوايه ويقدر بقضها على نمط محفوظ النسب متشابهه وفي غير الخالصه يكون ذلك
مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا اشتبهت النوايب على حد واحد وساير علامات الحمى مما قد علم واذا
رايت الابتداء ناقض على ما حددناه والانتهاء بعرق غزير فلا تشك انه خالصه والخالصه اذا شرب
صاحبها ما انبعث في بدنه بخار رطب كانه يريد ان يعرق وربما عرق وغير الخالصه يوجد معها
ثقل كثير في الراس وامتداد وبطول النافض حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعه او ثلاثين
ساعة الى وقتها ويغير تتمة ثمان واربعين ساعه وبمقدار زيادة النوبه على اثني عشر ساعة
تكون بعدها عن الخلوص والغب الغير الخالصه تبطو وظهور النضج فيها ولا يظهر في السحنه قصف ولا
هزال وربما لم يقلع بعرق وافر وربما لم يبتدىء بنافض قوي ولا تكون الحراره بتلك القويه ولا تكون
نزيدها مستويا بل كانها تبريد ثم تتقدم فتنفض والاعراض الصعبه تقل معها الغب اللازمه
يعرف باشتداد النوايب عنفا وبشدة اعراض الغب وعند جالينوس ان الدم اذا عفن صار
من هذا القبيل وفيه كلام ياتي من بعد علاج الغب الخالصه يجب ان يذكر ما اعطيناك من الاصول
في علاج الحميات من الاسهال والغذا وفي جميع الابواب ويبنى عليها ولا نلتفت الى قول من ترخص في الابتدا
بالمسهلات القويه وبالهليلج ونحوه الا بما ذكرناه من الصفه بل يجب ان يبادر في اول الامر فيليين تليينا ما مثل
ما ذكرناه هناك بمثل التمرهندي بمقدار اربعين درهما ينقع في ماء حار ليله ويصفى ويلقى شيء خشت او
ترنجبين او بما الرمانين مثل طبيخ اللبلاب بالترنجبيل والزبيب المنزوع العجم او نقيع الاجاص بالترنجبين او
الشيء خشت او شراب البنفسج او البنفسج المربا وربما فعل لعاب بزر القطونا مع بعض الاشربه مثل شراب
الاجاص ازالا قا وتليينا او بطبيخ العدس باللبلاب والحقن اللينه مثل الحقنه بطبيخ الخطمي والعناب والسبستان
واصل السوسن ودهن البنفسج وبعصارة السلق ودهن البنفسج والبورق وعلى نحو ما تعلم وذلك اذا امست
اليه الحاجه فانه من الصواب ان لا يسقى مثل ما السكنجبين ونحوه ولا الاغذيه الا وقد لينت الطبيعه على ان الاولى
في الابتداء في حمى الغب الخالصه اقل غايله من مثله في غيرها وان كانت له غايله ايضا عظيمه واذا امكن ان لا يتعدى
الى ثلاثة ادوار فعل وكذلك اذا خفت ان يكون المرض مهتاجا ففعلت ذلك فما يكون من خطا ان وقع اقل من غيره
ويجب ان لا تحرك يوم النوبه شيا الا بالضروره ولا يغذوا الا عند الشرايط المذكوره وان يدر البول بحلب
البزور ويجب ان يرد عليه النوبه وهو طاو وليس في معدته شيء بل يجب ان يسقى السكنجبين كل بكره وبعده
بساعتين ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبه صالح وكذلك وضع الرجل في الماء البارد
ليجذب بقايا الحراره واستحب ان يكون في السكنجبين خصوصا في الاواخر حليب البزور الباردة المدرة
او قبل النوبه بثلاث ساعات واربع ويسقى بعد النوبه ايضا ماء الشعير واذا وجب تلطيف التدبير يسقى
مثل ماء الرمان وماء البطيخ الهندي ونحوه ويدرج تدبيره على الوجه المذكور كلما قارب المنتهى لطف وفي الاول
الاوايل يغذا بكشك الشعير والخبز المنقود في الماء البارد اما كما هو واما حليبه فيه ومما يتخذ من الملح والعدس
واذا كان الطعام يحمض في معدته لم يسق ماء الشعير الذي ليس برقيق جدا شيا وان احتيج الى سقيه
قوي يسيرا بطبيخ اصل الكرفس فيه وان كانت المعده ابرد من ذلك والحمى غير عظيمه وغير خالصه جعل فيه
قليل فلفل على راي بقراط فان دلت العلامات على ان البحران قريب فاستكفه بماء الشعير وماء الرمان والسكنجبين
والفواكه التي يستحب لها الرمان الحلو والمز والاجاص النضيج والنيء واما البطيخ الهندي بشيء عظيم النفع
مع انه يطلق ويدر ويكسر شره الحر ويعرق وربما اضر الكد سنبوبات الصغار ومن البقول القرع
والقثا والقند والخس واعلم ان المقصود فيما يغذاه صاحب الغب اما الترطيب كما يعطى في اخره من اطراف
الطباهيج وخصي الديوك وادمغة الجدا المسن لاغثيان به وصفرة البيض واما التبريد والترطيب
معا مثل كشك الشعير ولا يفرط في التبريد جدا خصوصا في الابتدا الا ان يجد الها باشد يد ويخاف انقلابه
الى محرقه او لازمه فان ادرك البحران ورايت نضجا في الماء وهو الرسوب المحمود الذي يعرفه فان اغنى والا عالجت
حينئذ بما يغير الطبيعه من ادرار واسهال او قي وعرق ولا تناقضها في ذلك فان لم تجد مثلا ظاهرا فاستفرغ
بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قد رانق في الجلاب وفي طبيخ الهليلج بالتمرهندي والترنجبين والزبيب والاصول

والجاوشير على ما علمت فلك ان تقويه بالشاهترج والسنا والسقمونيا ومما يوافقهم ايضا اقراص الطباشير
المسهلة **تسخنها** يوخذ من اهليلج اصفر منزوع النوا وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما
سقمونيا وزن دانق يشرب بما بارد وبعد ذلك يعالجون بالادرار وان كان هناك حراره مفرطه والتهاب
عظيم وقد استفرغت فلا باس ان تسقيهم شيا من المطفيات القويه مما قيل في تدبير الامراض الحاده
وربما اقتنعوا بالاضمده منها واما الحمام فيجب ان لا يقربوه قبل النضج واما بعد النضج وعند الانحطاط فهو
افضل علاج لهم وخصوصا للمعتاد وعلى ان الخطا في ادخالهم الحمام قبل النضج اسلم من مثله في غيرها
ويجب ان يكون حمامهم معتدلا طيب الهوا رطبه يتعرقون فيه بالرفق بحيث لا تلتهب قلوبهم ويتمرخون
بدهن البنفسج والورد مضروبا بالما ولا يطيلون المقام بل يخرجون بسرعه والمعاوده ارفق بهم من
اطالة المقام وعند الخروج ان استنقعوا في ما فاتر يقيمون فيه قدر الاستلذاذ فهو موافق لهم ثم
اذا خرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيض رقيقا ممزوجا كثير المزاج ويتدبرون مكانهم فانهم يعرقون
عرقا شديدا وينضج بقيه شي ان كان بقي ويغذون بعد ذلك بالاغذيه المبرده المرطبه والبقول
التي بتلك الصفه ولا خف بعد الانحطاط من سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور
الحميا بالمزاج ينفع القدر الباقي منه في تحليل ما تحتاج الى التحليل ويتدارك الما النافذ بعده ومخالطته بما
فيه من التسخين اليسير فيبرد شديد ويوطب فان كان هناك اعراض من العطش والصداع والسهو وغير ذلك
فقد مر لك علاجها واذا بقي بعد البحران شي من الحراره اللازمه فعليك بالسكنجبين مع العصارات المدره
او مطبوخا فيه البزور والاصول المدره اعلم ان علاج الغب اللازمه هو علاج الغب لكنه اميل الى مراعاة
احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المتخذ ببزر الخيار وبزر الهند باخاصه المرضوض ويسقى بعده
بساعتين ما الشعير والى تلطيف الغذا والى استعمال الحقن اللينه في الابتدا والى الادرار ويجب ان
يرفق ولا يسقى من المسهلات في الابتدا وما يقرب منه الا مثل شراب البنفسج وما الفواكه ولا يستعمل
الا الحقن اللينه **علاج** الغب الغير الخالصه الامور التي تخالف بها علاج الغب الغير الخالصه الغب الخالصه
هي امور يشارك بها الحميات الباردة من ان الترخيص الذي ربما رخص به لاصحاب الخالصه من ان لا ينتظروا
النضج ولا ينتظر اكثر الانحطاط ان انتظروا النضج وهو محوم عليهم فان الحمام تخلط البلغم الغير النضج بما
ينصب الى موضع العفونه وتختلط بالخلط الردي العفن وتحلل اللطيف وتبقي الكثيف فان التغذيه
كل يوما ايضا او القريب من التغذيه وتختلط بالخلط الردي العفن وتحلل اللطيف ويبقى الكثيف
فان التغذيه كل يوما ايضا او القريب من التغذيه مما يضرهم بل يجب ان يغذوا يوما ويوما لا ويكون
في اغذيتهم ما يحلو ويسخن قليلا وان يكون التغذيه في اوايل العله اغلظ منها في اوايل الخالصه ثم يدرج
الى تلطيف فوق تلطيف الغب وان يكون التلطيف الغب وان يكون التلطيف فيها في الاوايل بالاجاده
اكثر من التلطيف جدا وان يكون التبريد اقل وان تحقنوا في الابتدا تحقنا خفيفا وان ينتظر النضج في اسهالهم
القوي اكثر وان يكون في ما شعيرهم قوي منضجه محلله مثل ما قلنا لمن بحمى ما الشعير في معدته بل
اقوى من ذلك فربما احتيج الى ان يطبخ فيه الزوفا والصعتر والفوذنج والسنبل بحسب المزاج والسلق نافع
لهم وخلط ما الحمص بما الشعير وفي خرء ما الحمص نافع لهم ويجب ان ينتظر في قرب الغير الخالصه من
الخالصه وبعدها عنها وحسب ذلك تخالف بين علاجها وبين علاج الخالصه فان كان قريبا جدا من
الخالصه فخالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رايت قوارير هم غليظة فافصد واذا فصدت لم يحتج الى حقنه
واعلم انه لا ينفع طعم من القي بعد الطعام فمن المسهلات في اوايلها التي هي اقرب الى الاعتدال ما الخلنجبين
المخلوط والسكنجبين وربما جعلنا فيها خيار شنبر واقوى من ذلك ان يجعل فيه قوة من التربد والحقن
في الابتدا احب الي من المسهلات الاخر وفي الحقن التي فيها قوة من الشبث والبابونج والسليق والقرطم
والبنفسج والسبستان والتين وراتحة التربد وفيها الخيار شنبر ودهن السيرج والبورق وربما
احتيج الى اخذ من هذا بحسب بعد الحمى من الخالصه واما المعينان على الانضاج فمثل السكنجبين مخلوطا
بشي من الخلنجبين او السكنجبين الاصولي وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة

مقو للمعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا باس بسقي اقراص الورد الصغير فان طالت المدة لم تجد بدا من مثل اقراص الغافث وطبيخه وتسخين نواحي الشراسيف من هذا القبيل وتضميد مراقهم ايضا بما ينضج ويرخي ويمدد ان وقع هناك واذا علمت ان النضج قد حصل فاستفرغ وادر ولا تبالي ومن المستفرغات الجيدة لهم ان يوخذ من الاياريج خمسة دراهم ومن عصارة الخس والغافث من كل واحد ثلاثة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن التربذ سبعة دراهم يحب بماء الكرفس والشربة منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا يوخذ من الغافث ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ وبزر القثاء والخيار وبزر الكرفس والشكاع والباذاورد من كل واحد عشرة دراهم ومن التربذ وزن درهم ومن الخيارشنبر وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرون عددا ومن السبستان ثلاثون عددا ومن التين عشرة عددا ومن الخلنجبين المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر درهما يطبخ الجميع على الرسم في مثله ويوخذ منه قدح كبير قد جعل فيه من قيراط سقمونيا وربما احتيج الى ادوى من هذا وهو ضعيف من وجه واما قوية بحسب استفراغه الخلط اللزج واما ضعيفه فبحسب انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن ان يدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه مرارا لئلا تنهك القوة وهذا الدواء هو الذي يمكن ان يفرق ويجمع لنطلق قليله ونطلق كثيره فاما القليل فقليل من الوردي واما الكثير فكثير من الوردي واما السلاقات فقليلها وربما لم يفعل شيا ومن هذا الدواء ان يوخذ من التربذ قدر نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا قريب من الطسوج او فوقه ويعجن بالخلنجبين ويشرب او يوخذ من الغاريقون ومن السقمونيا على هذا القياس ويعجن بالخلنجبين ويشرب ويجعل في عصارة الورد الطري قدر اوقيه ويشربه او في شراب الورد ويسرب **في الحمى المحرقة** وهي المسماة قاوسوس ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية ويكون السبب فيها كثرة العفونة اما داخل عروق البدن كله او في العروق التي تلي نواحي القلب خاصة او في عروق نواحي فم المعدة او في الكبد واما بلغمية ويكون من بلغم مالح قد عفن في العروق التي تلي نواحي القلب كما قال بقراط في سدمما وانما يكون البلغم المالح كما علمت من مادة البلغم مع الصفرا الحادة فيكون الصفرا التي تعفن تاديه ومخالطته للمادة الكثيرة ولما كانت المحرقة اشد اعراضا من الغب وجب ان يكون اقصر مدة منه والمشايخ قل ما تعرض لهم الحميات فان عرضت لهم هلكوا لانه لا يكون فيهم الا السبب قوي جدا لقوتهم ضعيفة واما الشبان والصبيان فيعرض لهم كثيرا ويكون في الصبيا اخف لوطوبتهم وربما كان فيهم مع السبات لشخوص الاخرة الى الراس وقد ذكر بقراط ان من عرض له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحل عنه الرعشة ويشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا ويسخن العصب ويشبه ان يكون محرقة ويكون اختلاف الذهن يحل عنه بالرعشة لانتقاص المواد الى العصب واكثر ما ينقضي بقي او استطلاق او عرق او رعاف **العلامات** علاماتها اللزوم وخفا القترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره اولا ومن اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البحران وشدة العطش قال بقراط الا ان يعرض سعال يسير فيسكن ذلك العطش يشبه ان يكون شدة عطشهم بسبب الريه فاذا تحرك يسيرا بسعا ابتلت بما يسيل اليها من اللحم الرخو والحراره في المحرقة في اكثر الامر لا تكون قويه في الظاهر قوتها في الباطن ويكون التكسر فيها اخف منه في غيرها والكاين من الصفرا يشتد فيها الامراض الرديه من السهر والقلق والاحراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين وغؤور العينين واستطلاق البطن بالصفرا المحضة وسقوط الشهوة واذا عرض للصبيان كرهوا الثدي ولم يقبلوه وفسد ما يمصونه من اللبن وحمض **علاج** المحرقة علاج المحرقة هو علاج الغب لخالصه واذا احتاجوا الى استفراغ بمثل ما قيل فالتعجيل اولى واما التام فعند النضج والفصد وربما انفعهم ان كان هناك كدورة ما وحمرة لكنه يحتاج الى تلطيف تدبير اشد وتبريد بالفعل لما يتناوله واذا خفت سقوط القوة فلا بد من تغذيه وان لم يشتهوها وخصوصا فيمن يتحلل منه شي كثير فانهم كثيرا ما يصيبهم لوليموس اي عدم الحس والى تليين في الابتدا اقوى والى معالجات الحمى الحادة المذكورة على جميع الانحا الموصوفة وقد يصلح ان ينام عند فتور قليل من الحمى على ما التمرهندي وقد جعل فيه قليل كافور واستحب لهم السكنجبين او حليب البزر بقلة الحمقا او حليب بزر الهندبا

والبطيخ

والبطيخ الرقى جيد لهم ويعتبر في شربه الماء البارد ما ذكرناه فان لم يكن مانع سقى منه ولو الى الاخضرار ورما انسم
اختلاط الدهن طلب الما فيجب ان يجرعوه قليلا قليلا جرعات كثيره وخاصه فيمن يرى لسانه يابسا جافا
ويعالج اعراضه المفرطه بما ذكرناه في ابوابها ويجب ان يتوقى عليه افراط الرعاف فانه مما يعظم فيه الخطب
عندهم ويجب ان يراعى نفسهم ولا يديع نواحى الصدر ان تتشنج ويجب ان يحفظ روسهم بالخل ودهن الورد والصندل
وما الورد والكافور ونحو ذلك والتظليل بالسلاقات المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا اشتد بهم السهر فعالجهم
ولا باس بسقى شراب الخشخاش ولو من الاسود في مثل هذه الحال وفي اخره يسقى الاقراص التي تصلح له مثل اقراص
الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم السكنجبين فحليب بزر القثاء وبزر الهند باو بزر الخمقا من كل واحد درهمين
والسكنجبين من خمسة وعشرين الى خمسه وثلاثين على ما تري وان كان هنالك اسهال فاقراص الطباشير الممسكه
قرص جيد يوخذ طباشير وورد من كل واحد درهمان ونصف زعفران وزن دانقين بزر بقلة الخمقا
وبزر الهند باه من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر القرع وبزر القثاء من كل واحد وزن درهمين صندل
وزن درهم ونصف رب السوس ربيسا من كل واحد وزن درهم كافور دانق ونصف الشربه منه وزن
درهمين ايضا ورد وزن اربعة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثاء والبقلة الخمقا من كل واحد وزن درهمين
زعفران دانقان كافور دانق ونصف صمغ وقشار كثيرا ورب السوس من كل واحد درهم الشربه منه وزن
درهمين واذا الخط الخطا بينا فلا باس بالحمام المايل ماوه الى البرد واجب ما يكون الحمام منهم لمن حماه
من البلغم المالح في حمى الدم قد ظن جالينوس انه لا يكون حمى الدم عن عفونة الدم فان الدم اذا عفن
صار صفرا فيكون الحمى حينئذ صفراويه لا دمويه ويكون المحرقه المذكوره او الغب ويعالجها بذلك العلاج
وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب والكثر الغلط فيه من قولهم اذا عفن صار صفرا
فان هذا يوهم معنيين احدهما انه اذا عفن ادى الى ان يصير بعد العفونه صفرا كما يقال
ان الخشب اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا عفن يكون حال ما هو عفن صفرا كما يقال ان الخشب
في حال ما يسخن يصير رمادا فلنتظر في كل واحدة من المقدمتين فاما المفهوم الاول فهو فاسد اما
من وجوه ثلاثة احدها ان الدم اذا عفن استحال رقيقه صفراء دى وكثيفه سوداء فليس يكلية
يكون صفرا والثاني ان ذلك يكون بعد العفونه ونظرنا في حال العفونه والثالث انه بعد ذلك
يكون صفرا لا يدري هل فيه عفونه او ليست فان كثيرا من الاشيا تعفن ويتميز منه رقيق وكثيف
ولا يكون لا الرقيق ولا الكثيف عفنا يوجب عفونته كونه عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس
بعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب عفونه لكان يجب ان يكون الكثيف المرسد ايضا عفنا فيكون
هنالك حمى سوداويه ايضا فهذا ما يوجبه تلخيص المفهوم الاول واما المفهوم الثاني فهو كذب
صرف فان العفونه طريق الى الفساد والعفونه طاز مان واستحالة الدم صفرا لا يكون في زمان
بل العفونيه فساد يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم وهو بلغم لم يصر سودا ولا صفرا الا ان
يستحيل من بعد ذلك بتمام العفونه بل الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد من عفونته حمى تشبهها
الا ان حمى الدم حميات حمى عفونه وحمى سخونه وغليان التي يسميها بقراط سونوخس المطبقه دون غيرها
واكثر غليانها عن سد محتقن الحراره وقد يكون عن اسباب اخري شتى فوق اشتداد حمى يوم وقد يسمى
الشابه القويه وهي من جمله الحميات التي بين حميات العفونه وحميات اليوم فتفارق حميات اليوم
بسبب ان التسخن الاول فيها للخلط ويفارق حميات العفونه بانها لا عفونه لها وهي حمى حاده ليست حمى يوم
ولا حمى دق ولا حمى عفونه وكثيرا ما تنتقل الى حمى عفونه او الى حمى دق وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى
حميات اليوم ويري جالينوس ان حمى الدم لا تتركب مع سايرالحميات لان العفن اذا كان في الدم كان عاما
لكل خلط وفي هذا نقص لبعض مذاهبه لاحتاج ان نطول الكلام فيه فلا ينتفع الطبيب وسبب هذه الحمى
الامتلا والسده وكثره من الرياضه وخصوصا الغير المعتاده وترك الاستفراغ ثم استعمال رياضه عنيفه
وقد يوجب العفونه فيه كثيرا ما يبه الدم من اكل الفواكه المائيه فيستحيل الى العفونه وكثره الخلط الفج فيه
للعفونه مثل ما يتولد من القثاء والقثد والكمثري ونحوه وهذه الحمى لازمه ولا تغير لعموم المادة ولزومها

الي البحران او الموت واضافها ثلاثه اسلمها المتناقضه بتندي بصعوبه ثم لا يزال يتناقص لان التحلل اكثر
من التعفن ثم الواقعه على حال واحده ربما تشابهت سبعة ايام وسرها المتزايده لان التحلل اكثر من التعفن
ونحوانها الي السابع في الاكثر وانتضاوها باستفراغ محسوس او غير محسوس وقد يتنقل الي المحرقه والي
السرسام وقد تنتقل بالتربيد الكثير الي لثرغس وقد تنتقل الي الجدري والحصبه واذا عرض فيها سبات
وانتفاخ بطن جي منه كصوت الطبل فلا تحطه الاسهال مع تململ وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج خصف انضر
عريض حاصه فهو من علامات الموت **العلامات** علامات الحمي الدمويه لزوم الحمي وحمرة الوجه والعين
وانتفاخ الاورده والصدغين وامتلاتها من غير نافض ولا عرق الا عند البحران وكثيرا ما اجراها
جالينوس ان حمي الدم بصحبها حكاك في الانف والمحاجم وضيق النفس وكثيرا ما يقع عليه سبات
وعسر كلام وهو ردي وكذلك اورام الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها او كثرة
رطوبه نخازيه حماميه وغير قسفه كما قاله في المحرقه ونبضها عظيم لين قوي ممتلئ سريع متواتر جدا
مختلف غير كثير الاختلاف واقل اختلافا وسرعه مما في المحرقه والغب وليست حرارتها في حد المحرقه
والغب القويه وما كان منها من عفن فحرارته واعراضه اشد وعلاجه اصعب وهو شبيه بالمحرقه
واما رقة الدم وغلظه فيعرف بما تخرج منه والسونوخوس الغليانيه اشبه شيء في ابتدائها بحمي اليوم
ولكن حرارتها قليلة اللذع والاذي ويجد منه التلهب والريو وكان اكثر تاثيرها بقرب القلب واما العفنه
فمستويه او شبيهة بالمستويه في الاكثر واما علامات انتقالها فعلامات كل ما تنتقل اليه من الخناق
ومن اورام الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدري ستعلمه وعلامات السرسام والصداع واختلال
الذهن وغير ذلك فقد علمت واما علامات طولها فمثل ما علمته من تاخر علامة النضج وانحراط الوجه واختلال
حالها في مدتها من التزيد والوقوف والنقصان حتى يكون كانها مفتره فان ذلك دليل على ان الدم مملو
خلطا فجا واما مدة نحرانها فيدل عليه ظهور علامات النضج ان تاخر الي بعد الثالث والرابع لم يحن في السابع
وكثيرا ما يكون نحرانها فيدل عليه ظهور علامات النضج ان تاخر الي بعد الثالث في الرابع **علاج** حمي الدم الغرض
في علاج حمي الدم هو استفراغ الكثرة الي الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا جدا مائيا او صفراويا وتبريده
وتغليظه وترقيقه ان كان غليظا قد تناول مولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط الغج وانضاج المادة الفاعله
للحمي وتحليلها فاما الاستفراغ فالفصد في اي وقت عرض فلا ينتظر نحرانا ولا نضجا الا ان يكون ثخنه فاحذرها
وافرغها فان دامت الحمي فافصد ولا تزال تفصد حتى تقارب الغشي او تقع في الغشي ان كان البدن قويا فان الغشي
يبرد ايضا المزاج القوي واعلم ان الفصد وسقي الما البارد ربما اغنى عن تدبير غيره والتفريق فيه اولي
ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فانه ربما كان في مادون معاونة الغشي بلاغ وربما تبع الفصد البالغ في الوقت اسهالا
مره وعرق يجب ان يمسح كل وقت حتى يتتابع وربما عوني به ويتدارك ما عرض ضعف وغشي بغذا لطيف
وسكون ويجب ان يدام تليين الطبيعه بما يعرف من مثل ما الرمانين وما الرمان الحلو والمر الي حد الشيرخشت
والتمرهندي وشيافات خفيفه مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الي استفراغ بمثل الهليلج والشاهترج
والخيارشنبر ونحوه مما علمت فان لم يحتمل الحال الفصد من اليد بفصد العرق الذي في الجبين والحجامه فان لم يتهيا
شيء من ذلك لعارض مانع فالاسهال على نحو ما في المحرقه والتبريد بما نفتح ويقطع ويسكن الغليان فان عرض من
الفصد غشي اطعمته خبزا بما الحصرم وان عرض رعاف من تلقا نفسه لم يقطع الا عند مقاربة الغشي
واما تغليظ الدم فمثل رب العناب وهو ان يطبخ ماءه عنابه بخمسة ارطال ملحتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر
وكلما قل السكر فهو افضل والعدس ايضا خصوصا المتخذ بالخل الحامض الثقيف من هذا القبيل واياك ان
تسقي برب العناب او جرم العدس والمادة غليظه واما تبريده فمثل ما العدس المبرد وما الخس المبرد وسقي
الما البارد ان لم يكن مانع وربما سقي حتى يرتعد وتخضر فربما عوفي وربما انتقلت الحمي الي البلغميه وعولجت
باقراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين وانتحله بعض المتاخرين فاما سقي ما الشعير فهو علاج
نافع له ولكن مع لين الطبيعه واولي الاوقات فهذا وقت شدة الغليان والكرب والاشتغال وتواتر الخفقان
واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال فانه يزيد في السدد والحقن وتزداد الحرارة والعفونة

في ثاني

فى ثانى الحال واما تنقيته فمثل مسهلات الصفرا بحسب اختلاف استجاب القوة الضعيفة بمنضجات الخلط
الحام فرما كان هو السبب فى عفونة الدم وفى اخرها اسقيه مثل اقراص الكافور واقراص الطباشير هذه الاقراص
جيده يوخذ طباشير ثلاثه بزر البقله خمسه بزر القثا اربعه بزر القرع سته صمغ وكثيرا ونشا من
كل واحد ثلاثة دراهم دب السوس وزن تسعة دراهم تخلن منها اقراص نسخة اخرى وخصوصا عند
ضعف الكبد يوخذ ورد وزن ثلاثة دراهم عصارة انبر باريس درهمان بزر القثا والخيار والبطيخ والخمعا
والطباشير من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد نصف درهم ربوند صينى وزعفرا
وكافور من كل واحد ربع درهم يقرص واما الاغذيه والعنابيه والعدسيه المحمضه والرمانيه والسماقيه
وان كان شى من هذه يخاف غفله كسر بشير خشت وبالاجاص وبالقرعيه والحماضيه وفواكه الكمثرى
الصينى والرمان والتفاح الشامى وبقوله القرع والقثا والقثد والهندبا والبقلة المباركة والحماض
والكزبره وما يشبهها فان عرض صداع اوخفقان او سهر او سبات ورعاف مفرط ينهك القوة وغير ذلك
من الاعراض الصعبه فعالج بما علمناك فى موضعه فى الحمى البلغميه قد علمت ان حمى البلغم قد يكون نابيه
وقد تكون لازمه وعلمت السبب فى ذلك وطولها اوقات كسائر الحميات واقل اوقات ابتدايها فى الاكثر ثمانية
عشر يوما واقلاعها فى الاكثر ما بين اربعين وستين يوما واسلمها البعسه الصرات ولا سيما الكثيرة
العرق ويدل على رقة المادة وقلتها تخلخل البدن واطول اجزاها هذه العلة الصعود على ان الخطاط ايضا
اطول من الخطاط الغب بكثير والبلغم العفن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا
وقد يكون ملحا وقد علمت كيف يكون من المالح محرقه واكثر ما يعرض حمى البلغم للمرطوبين والمدعين
والمشايخ والصبيان واصحاب التخم والمرتاضين والمستحمين على الامتلا واصحاب الجشا الحامض واصحاب
الامتلا والنوازل الى المعدة بعفن فيها وقلما تخلو عن المر فى فم المعدة واعلم ان كل حمى مع برد فانه
يضيق النبض ويصغره علامات البلغميه الدايره وهى التى تسمى امطريطا وسواء ما كان السبب فيه
بلغم زجاجى او حامض فان البرد يكثر فيه جدا والنافض يكثر فى الزجاجى اشد لكن البرد لا يبتدى فيها دفعة
بل قليلا قليلا فى الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل
بل قليلا قليلا مع عود من البرد ورما خالط برده فى الابتدا قشعريره فيكون البرد لما لم يعفن والقشعريره
لما عفن واعظم برده ونافضه فى ادوار المنتهى وهذه الحمى ليست من ماده تفعل خمسا حتى يكون سببا
للنافض من طريق النفض فان عفونتها عفونة شى لين ويا خذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما يبتدى
فى النوايب الاولى بلا برد ولا نافض بل يتاخر الى مده وربما كان برد ولم يكن نافض وكثيرا ما يبتدى بغشى
ولا يكون وهذه العله يكثر فيها الغشى لضعف فم المعده وسقوط الشهوه وعدم الاستمرا الذى
هو مهيى لمادة الغذا والقوة واما ما كان من بلغم مالح فيتقدمه قشعرار ولا يشتد برده واما ما كان
من بلغم حلو فقلما يتقدمه فى النوايب قشعريره ولا برد ولا نافض واكثر ادوار حمى البلغم ياخذ بالغشى
وقد يظهر فيها فى الاوايل حر اشد وفى الاواخر يقل ذلك ويشبه ان يكون السبب فى ذلك ان العفونه تسبق اولا
الى الاحالى والاملح والاوفق ثم الى الاغلظ الابرد ومن الحراره فيها فى الاول ضعيفه زجاريه فاذا طلب وضع اليد على
العضو احسست تحته وحرافة الا انها لا تكون متشابهة مستويه فى جميع ما يقع عليه بل يكون متفاوته
وتجد فى مواضع حرافه وفى مواضع لينا وكان الحراره نصفى خلف شى معجز بل لان البلغم لزج يختلف
انفعاله وبرقته عن المادة كما يعرض لسايرا للزوجات عند غليانها فانها تعفن فى مواضع ولا تعفن فى مواضع
وكيف كان فحرارتها فى اكثر الامر دون ان تلهب وتكرب ولعظم الشوق الى الهوا البارد والما البارد ولا الى
التكشف والتململ والنفس العظيم والنافض ما يعرض لحرارتها ان يقف زمانا له قدر ساعه او ساعتين فحينئذ
انها قد انتهت واذا مى بعد فى التزيد لانك تراها قد اخذت تبرد وكذلك لها فى الاخطاطات وقوفات وحميات
البلغم كثيرة السنديه لكثرة الرطوبه وبخارها قليلة التعريق للزوجة الخلط واذا عرقت كان شبيها
غير سايغ ومن احص الدلايل على قلة العرق وفقده والعطش يقل فى حميات البلغم الا لسبب ما يوجبه
او لسبب شده عفونته ومع ذلك فيكون اقل من العطش فى غيرها وانتفاخ الجبين يكثر فيهم وقد يعرض

لجلد الجنب ان يرق مع تمدده واما لون صاحب حمى البلغم فالى خضره وصفره بجريان في بياض حتى يكون المجتمع
كلون الرصاص حتى في المنتهي وقلما يحمر فيه احمراره في منتهيات سايرالحميات واما نبضه فنبض ضعيف
منخفض صغير متفاوت اولا ثم يتواتر اخيرا وتواتره وصغره اشد من تواتر الربع والغب وصغرهما
وشدة تواتره لشده صغره لكنه ليس اسرع من نبض الربع وربما كان ابطا منه او مثله في الاول
وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضعاف منهم في اختلافه اكثر ودلايل النبض عليها
من اصح الدلايل واما بوله ففي الاول ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونه ويكدر لرداة
النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوقتا فاذا بقي من المادة الغليظة وتحلل المتعفن وعاوق السدد
ابيض ثم اذا عفن شي كثير بعد ذلك احمر واندفع وفيه السدد احمر الى ان يرد على السدد ما يسودها مرة
اخري من ذلك الخلط بعينه واما برازه فليس برقيق بلغمي ومما يدل على ان الحمى بلغمية ان نوبتها
ثماني عشر ساعة وتركها ست ساعات ولا تكون تركها تركا نقيا وذلك لان المادة مع الغلظ واللزوجه
كثيره وقد يدل عليها السن والفصل والعاده والبلد والاغذيه ونوافي اسبابه السابقه من التخم
ويدل عليها السحنه من لون الوجه المذكوره ونعمه ولين اللمس وضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وربما
كبر معها الطحال ويسبقها جشا حامض في اكثر الاوقات كثير علاماته اللازمه وهي التي تسمى الليفيه
ان تكون كساير علامات الحمى البلغميه غير الاقلاع وما يشبه الاقلاع وغير الابتدا بنافض وبرد وقشعريره
وتكون اشبه شي بالدق وتكون هناك تفتير في ست ساعات ونحوها وفوق الذي يكون في الدايره فان
الدايره ايضا لا تخلو عن بقيه الا انها تكون خفيه غير ظاهره حميات هي في اكثر الاحوال من جنس
البلغميات وقد تكون من الصفرا احيانا وليست مما يكون من السودا خصصت باسما واحكام وهي حمى
اسالوس وليفوزنا ومما من جمله الحمات التي تختلف فيها اماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف
موضع ما يعفن ومالم يعفن وهي ثلاثة اقسام والحمى المخصوصه بالعشبيه الخلطيه والحمى النهاريه والليليه
الحمى التي يبطي فيها البرد ويظهر فيها الحر وهي اسالوس هذه تكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن
والقعر ببرد حيث هي لكنها قد عرض لها العفونه فتنتشر منها بخار ما يعفن وتتفرق ويلهب في الظاهر
وما ليس يعفن يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر برد ها في مثل ذلك الزمان لانها كانت ساكنه الفها وانفعل
عنها ما يلاقيها فلما احدث العفونه فيها تحرك وبرد برد اما وان لم يبلغ ان يعم البدن كله علاماتها
هي علامتها بعينها المذكوره وان بوله بارد في اقل من حرارة بول غيره من جنسه ونبضه بطي متفاوت
وهو في الاكثر يشتد كل يوم لكنها لغلظ المادة قد تستحيل ربعا وغبا لان مثل هذه المادة في البدن قليل
وقليل التعفن نادر والعله من اسباب بعد الدور وهذا لا يخرجها عن ان تكون بلغميه لانها بلغميه
بسبب ان العفونه عفونة البلغم لا بسبب ان النوبه تعود كل يوم واما مدة نوبتها فمن اربع ساعات
الى اربع وعشرين ساعة وفي الاكثر ستة فبذلك لان هذه المادة لا يكون تلك الكثره الحمى التي تبطي
فيها الحر ويظهر فيها البرد وهي ليفوريا هذه الحمى في الاكثر بلغميه وقد يكون صفراويه غليظه جدا
فاما انها كيف يكون بلغميه فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن سخن ذلك الموضع ولانه ليس يخلل
ولا يسخن خارج البدن بانتشار بخاره سخونه كثيره ولان القوة تنصب الى خير الادنى فيخلو الظاهر عن الحر
فيبرد وخصوصا اذا كان في الظاهر بلاغم فخم زجاجيه باردة وايضا لانه كثيرا ما تحلل منه بخار لم
يعفن ولكنه يصعد وينفصل الحراره وتصحبه الحراره مدة قليله ثم تزايلها بخار المسخن
فاذا زايلته وكان في الاصل قبل العفونه شديد البروده تعود وتبرد البدن واما انها كيف يكون
صفراويه فهو ان الصفرا اذا كانت مليله قليلا وباطنا وعفنت سخنت الموضع ولم تحلل منها شي عرض
ما قلنا في نظيرها من البلغم وقد خص هذه الصفراويه بطفوديس واما اليفوريا فاسم الجنس وهي
اطول مدة من شطر الغب ولقايل ان يقول ان الحمى كيف تكون ولا تنبعث فيها الحراره من القلب في جميع
البدن والذي يصفونه فهو من قبيل ما لا تنبعث فيه الحرارة من القلب في جميع البدن فالجواب ان
حدود هذه الاشيا يعتبر فيها شرط ان يكون مانع مثل ما نجد الما بانه البارد الرطب اي اذا خلي وطباعه

ولم يكن مانع ونجد الثقيل بانه الهاوي الى اسفل اي اذا خلي وطباعه وفي جميع هذه فان الحراره تبلغ الى
القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر لكن بعرض ما منه ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه
واما اضرارها بالفعل فلا بد منه الحمى التي تكون كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين هذه
الحمى ان كانت فانما تكون حيث تكون مادتان باردتان تحركان بسبب التعفن احداهما في الباطن والاخرى في الظاهر
وليس ولا واحده منهما بكثيره فاشيه ثم اذا اخذت تتعفن ارسل كل واحد منهما بخارا حارا لطيفا بنوبه
حيث هي وباردا وقد علمت السبب في تبريد الخلط البارد في حال الحركه الحمى العشبيه الخلطيه هذه
في الاكثر بسبب بلغم في متعفن متعفن كثير قد قهر القوة وفي الاكثر بعين غايلتها ضعف في المعده
اذا تحرك واخذ في العفونه قهر القوة اكثر وجعلها متحيره فان ترك والمادة لم يف بها وان اشتغل
باستفراغها برفق عصت وتحرك حركه خانقه للقوه وان اشتغل باستفراغها باسهال او فصد بالعنف لم تحتمل
القوة وكيف تحتمل وهناك مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديده وايضا فان حاجتهم
الى الغذا شديده لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذو والبدن فتنعشه والبدن عادم الغذا فان تكلف التغذيه
زادت المادة الناهضه وان لم يغذ وسقطت القوة وتعرض في ابتدايها ان تنصب الى القلب شي بارد تحدث
الغشي وتصغر النبض وتبطي وتتفاوت ثم ان الطبيعه تجهد في تسخين المادة وتلطيفها والعفونه التي حركت
بعض اجزايه تعين عليه ليتخلص القلب من ضرر برده وتنفع في ضرر حره فتصير النبض سريعا وخصوصا
في انقباضه اكثر من سرعة غيره على ان الغالب مع ذلك صغر وبطو وتفاوت ودوزها دور البلغميه لكن
قلدها وتكثر معها تهيج الوجه وتويل البدن والوان اصحابها لا تستقر على حال بل قد تكون مايله وربما صايه
وربما صارت صفرا وربما صارت سودا وربما صارت شفاههم كشفاه اكل التوت واما عيونهم فكمده
خضر تحظ جدا عند الهيجان من العلة وتصير كالمخنوق وما تجب الشراسيف منهم شديد الانتفاخ واحشاؤهم
وربما نقيا حامضا واذا كان بهم ورم في بعض الاحشا فلا يرجى البته وقد تعرض هذه الحمى ايضا في بعض الاوقات
من الصفرا الغالبه الغليظه وتكون معها حرقه في الاحشا وتقيا مرارا وتكون لها ادوار البلغميه في الاكثر
الحمى العشبيه الدقيقه الدقيقه هذه حمى حاده يسقط النبض والقوة في نوبه واحده او نوبتين ويكون مع
تربل كلدات في الجسد بسرعه وربما لم تف معها القوة الى الرابع وتكون من كيموسات رقيقه اكثرها صفراويه
شديده الرقه والغوص رديه الجوهر سميه قد عرض لها التعفن في ابدان حاره المزاج يابسه جدا واكثر
نوايب هذه الحميات غب الحمى النهاريه والليليه والبلغميه النهاريه هي التي نوبتها تعرض نهارا وفترتها
ليلا والليليه بالعكس وكلاهما ردي والنهاريه اطول واردي وتوقع كثيرا لطولها ولعروضها في حر النهار
في الدق ولولا انها خبيثه لم يكن لعرض وقت انفتاح المسام وتحلل البخار ولن يعرض الا لكثرة المادة وقوتها
وتحتاج مع ذلك الى ان تغذو صاحبها ليلا ولا يترك ان ينام على الامتلا معدته ويكلف السهر وهو مما يسقط
القوه ومقاساة الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل مما بالحري ان يوقع في الدق وبالجمله فهي من جمله
الحميات العسره علاج البلغميه ان علاج هذه العلة قد تختلف بحسب اوقاتها اعني الابتدا والانتها
والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفايها وتختلف بحسب موادها اعني البلغميه الحامضه والبلغميه
الرجاجيه والبلغميه المالحه والحلوه وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتدا في ثلاثة اشيا في وجوب
التليين المعتدل والقي وفي وجوب استعمال الملطفات المقطعات والمدرات وكما يابى على الحمى
ايام ثلاث ترق فيها المادة بسبب الحمى وقبل ذلك يحرك ويوذي ولا يفعل شيا وفي الاستظهار بتلطف
التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ما الشعير في الثلاثة الايام الاول رجا ان يكون منها
اقرب الى رقة المادة او لقلتها ولو علم يقينا ان منتهاها متباطي لم يلطف التدبير على ان الجوع
والنوم على الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف غايه في المنفعه من هذا المرض بل اميل في الابتدا
الى التغليظ الى السابع ثم يدرج لكن الاستظهار يوجب ان يلطف التدبير اولا فان ظهر ان المنتهى بعيد
امكن ان يتلافى ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج الى وقت المنتهى لان الزمان ممكن من ذلك في هذه العلة
غير ممكن في الحاده واذا جاوز السابع فلا يقدم على التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف فم

المعدة وكلما احسست بطول اكثر اقل على ان تلطيفه فيها بالجملة اوجب مما يجب في الربح وكذلك يجب ان لا يستفرغ
سقيه مثل ما الفروج بل الخبز مع المزورات الا ان خاف الضعف او ظهر الانحطاط ثم يختلف ما كان سببه
المالخ وما كان سببه الزجاجي او الحامض فيكون منه حمى قروموديس الزمهريريه التي لا يسخن البدن فيها على
ان الاولين يحتاج فيها الى تليين بدوالين والى تدبير ما وفي الياسمين بدوا اعنف والاولين يحتاج فيهما
الى تقطيع بالملطفات والمقطعات التي فيها تسخين غير كثير وان كان بخفيف كثير وفي الياسمن يحتاج
الى ما يلطف بتسخين ويقطع حرافه وخصوصا اذا كان البلغم مختلطا بالسود افلابد في مثله من مثل
الكموني ومعجون الكبريت واستعمال المملحات واوفق الادوية التي تستعمل في الابتدا الخليجين الى اليوم
السابع ولا باس بان تستعمل ايضا ما الرازيانج وما الهندبا وما الكرفس مع الخليجين بحسب الحاجة
والسكنجبين شديد المنفعة ايضا وما العسل بالزوفا وقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين
الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف بالفارسي فانه مسهل ملين
واذا احتيج الى ان يقوي تليينه مرس في ما اللبلاب وخلط به ان اريد الخيارشنبر والفانيذ ايضا
الخليجين المتخذ بعسل الترنجبين مدوفا في ما اللبلاب ولا بلح عليه في المسهلات في الابتدا وبعد
وخصوصا اذا كانت مع المادة صفرا فان ذلك يودي الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقوك
في الابتدا مثل دوا التربد في كل ليلة ومثل حب المصطكي في كل اسبوع مرتين ومثل حب البزور المذره
نسخة دوا التربد يوخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد عشره تربد مثل الكل سكر طبرزد مثل
الجميع يسقى كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينه وان كانت يجب كل يوم مرتين لم يحتج
الى ذلك واما انا فلا احب الا انتظار النضج والتليين بما ذكرناه اولا بل يجب ان يستفرغ منه شيا ويصبر
في الباقي الى النضج ويكون ذلك برفق وقليلا قليلا من غير اجحاف ثم اقبل على المدرات وكذلك اكره ما يشبه
ما الاجاص والتمرهندي ونحوه مما يضعف المعدة ويسهل الرقيق وان كانت المادة الى زيادة برد خلط
به لب القرطم وان كانت المادة الى الصفرا وية خلط به شراب لينفيح او البنفسج المربا والسكر خشت
او البنفسج اليابس مسحوقا واستعن بالحقن اللينه المتخذه من العسل والملح ومن السلق ودهن الخل
والقي ما الفجل والفجل المنقع في السكنجبين البزوري ونحوه وان احتاج الى قي اكثر لكثرة ما يعتريه
من الغثيان وتغير طعم الفم استعمل حب الفجل وشرب منه الى مثقال بالما البارد والقي معما فيه
من اضعاف المعده شديد المنفعه جدا وهو قالع لهذه العلة ويجب ان تنتظر به السابع ليلا يقع منه
في الاول ضعف تورم المعده وان تعذر عليه القي لم يجبره عليه بالعنف وان اعتراه قذف وخصوصا
في ابتدا الدور لم يحبس الا ان يجف ويضعف فحينئذ يحبس بمثل المنبه وشراب النعنع وما ذكره من
بعد وان عرض صداع استعملت النطولات البابونجيه مع ارسال من الاطراف الاربعه في الما الحار وشد
الساقين بالقوة وان احتيج الى ما الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول مقدارا معتدلا او خلط به سكنجبين
العسل ان لم تحمض في المعدة اذ ما العسل ان حمض واقل وقت يسقى فيه ذلك ان يكون في مابه في اول الامر
انصباغ فيجب ان يسقى او لا الخليجين ثم يسقى بعده بساعتين ما الشعير ولا يجب ان تمرخ بالمروخات
المحلله ولا تنطل بالنطولات الملطفه اذا كانت العله في الابتدا وكان في البدن خلط خوال فانها توخي الاحشا مسخنه
الرطب وتجتنب الما البارد وكلما رايت البول اغلظ واحمر فلا باس ان يفصد والواجب ان يعنى حينئذ الى السكنجبينات
واعلم ان الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم اغلظ والزج كان الدلك انفع وقيل ان الدلك
بنسيج العنكبوت مع الزيت نافع جدا واذا اخذت العلة في التزيد بعد ذلك وكان فلتكن اكثر عنايتك بضم
المعدة وما يقويه والمضوغات المتخذه من النعنع والمصطكي والانيسون واستعمال القي على ما ذكرنا بالفجل
مع تقليل الغذا ويكون الخليجين الذي يسقيه حينئذ وبعد السابع مخلوطا به ما يقوي فم المعدة ويكون
فيه ادرار كثير مثل الانيسون والمصطكي ويكون بالما الحار وخصوصا في ابتدا الدور فانه يقاوم النافض
والبرد ويطفي مع ذلك العطش ان كان يهيج وكثيرا ما يرخص في استفراغ البلغم والحامض في هذا الوقت
والاولى ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة تاخذ بالجد ويخاف انتفع هذا القرص يوخذ هليلج اصفر

وصبر وعصارة غافث وعصارة الافسنتين من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد
ستة دراهم يقرص ويسقى منه كل يوم وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم واذا رايت النضج ظهر
اعينه بمثل ورق الكرفس والرازيانج واصول الاذخر وبرسياوشان وان علمت ان المادة باردة جدا لم يكن باس
باستعمال الفلفل اليسير وباستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد تعين بالمروخات المحللة على الانضاج
والتحليل وتقويه تقويه وهي اوفق في هذه العلة منها في ساير الحميات وجب ان تعتبر في ذلك القوة
والحمى والنافض فان كانت القوة قويه وليست الحمى بصعبه جدا زيد في قوة المروخات والا استعملت
الادهان المطيعه التي الى الاعتدال واذا جاوز الرابع عشر فلابد من استعمال ما يلطف اكثر مثل
الرازيانج والكرفس وربما احتجت الى بزورهما والى الانيسون والى مثل السكنجبين البزوري الواقع فيه الزوفا
والحاشا والى استعمال اقراص الورد وربما احتيج ان يزاد فيها بسبب المعدة كندر ومصطكي وسعد
وافسنتين ونحوه بحسب ما يوجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت بتلطيفه
وتقويته الحار الغريزي وادراره وتعريقه واذا رايت نضجا وقوة سقيته الافسنتين بعد ذلك واذا
رايت البرد في ابتدا النوايب يوذي والعلة ليست في الابتدا سقى ما حار اطبخ فيه بزر الكرفس والانيسون
والحبق واستعملت ايضا امثال هذه واقوي منها نطولات ونخورات وامثال ذلك وقد يسقى في النا
الشديد على هذه النسخه يوخذ زنجبيل وصعتر وناخواه من كل واحد ثلاث دراهم كزبره اربعة دراهم
ورد فويج من كل واحد ثلاثه زبيب سبعه يطبخ على الرسم والشربه ثلاث اواق واذا رايت النضج التام
فاستفرغ وادر بما فيه قوه واسقه مثل دسد كرسا وان كانت المادة من ابرد البلغم سقيته الترياق
ويسقى ايضا اقراص الورد الكبير بما الرازيانج والكمون كل ليله بدر التربد وحب الصبر المتخذ بالغافث والمتخذ
بالافاويه ومن ذلك مطبوخ هذه الصفة يوخذ ايارج فيقرا سبعه تربد عشره هليلج اسود خمسة
اغافث خمسه ملح هندي ثلاثه اذا ورد وشكاع من كل واحد اربعه انيسون ثلاثه يطبخ بما الكرفس
ويسقى منه بقدر الحاجه واقوى من ذلك الاصلان واصل السوس من كل واحد عشره ايارج ثمانيه عصارة
الغافث خمسه بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعه ورد وسنبل ونعناع من كل واحد سبعة يتخذ
اقراص ويستعمل **مطبوخ جيد** الاصلان من كل واحد عشرة الزبيب المنقى سبعه انيسون ومصطكي من كل
واحد ثلاثه شكاع وباذاورد وغافث من كل واحد اربعة دراهم يطبخ ثلاثة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل
ويسقى اياما على الريق **اقراص نافعه** عند الازمان واشتداد النافض يوخذ ايارج عصارة الغافث
افسنتين شكاع باذاورد من كل واحد خمسه بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد ثلاثة ملح نفطي
اربعه بزر الكشوث هليلج كابلي من كل واحد احد عشره غاريقون خمسة عشر اقراص الورد عشرون التربد
ثلاثون يتخذ منه اقراص وهو مسهل **وايضا** صبر هليلج اصفر وورد مصطكي عصارة الغافث افسنتين
من كل واحد جزء زعفران نصف جزء يدق ويستعمل **ايضا** ايارج هليلج كابلي ملح من كل واحد اربعة
دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد واحد ونصف افسنتين خمسه اقراص الورد ثلاثه
شكاع باذاورد من كل واحد درهمان يدق ويحبب **مطبوخ** جيد غافث خمسه اصل السوس واصل
السوسن وناخواه من كل واحد ثلاثه بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعه ورد خمسة يطبخ
والشربه منه كل يوم ثلاث اواق **وايضا** الاصول الثلاثه من كل واحد عشره انيسون وبزر
الكرفس من كل واحد درهمان شكاع وباذاورد واغافث وافسنتين من كل واحد خمسه زبيب
عشره هليلج اصفر عشره وهذا المالح والغالب عليه الصفرا اوفق الغاريقون اذا استف منه
الى درهم ودرهم وثلث ياما منع تطاول العلة يستف منه او يمزج بعسل ويشرب وبزر الاجره
بعد النضج عجيب جدا سفوفا او بعسل واما الجذب له صوب الاسهال فيجب ان يزاد فيه بسبب ضعف
الكبد وفوذنج بزر الكشوث وبسبب ضعف المعدة المصطكي والانيسون وبسبب ضعف الطحال
وغلظه اصل الكبر واسقولوقندريون فانه كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج الى ان يزاد
لاجله سعد وحب الغبان وحلبه ومع ذلك يراعى حال شدة الحمى ليلا يقع افراط تسخين واما المستفرغا

التي هي اقوى المحتاج اليها في هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان تزاد الشربه من حب التربد وتستعمل
الحقن القويه ومن بعد ذلك هذا الحب مصطكى دانق عصارة الافسنتين ربع درهم شحم الحنظل
دانق اياريج فيقرا نصف درهم غاريقون نصف درهم حب بالسكنجبين العسلي ويسقى ومن ذلك
حب المصطكى والصبر واذا كانت المادة الى الحرارة اخذ من اقراص الطباشير المسهل ثلاث اقراص
ومن التربد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال ومن عصارة غافث مثقالان ويسقى بقدر
القوة وايضا غافث افسنتين رشنا وشان هليلج شاهترج ومن جملة ما يحتاج اليه حينئذ تتبع
الصبر بالعسل واذا اخطت العلة لم يكن حينئذ بد خول الحمام قبل الطعام باس واما اغذيتهم اما
اللطيفة فمثل الخل والزيت وربما جعل فيه قليل مري وخصوصا في اخره واما التي هي اقوى فالطباهج
والفراريج والقباج ونحوها بعد الاخطاط ويجب ان يجعل فيها وخصوصا عند النضج ما فيه تقطيع مثل
الخل والخردل والمري وان كان البلغم حامضا رد بالزجاف الكراث وما الحمص من اجود الاغذية لهم
واذا جعل فيه كمون وشبث وزيت وايضا يوارد يتخذ من السلق والمري والخل والزيت المغسول والكوامخ
مثل كامخ الكبر وكامخ الشبث والصعتر والاجدان والهليون وتجتنب البقول التي فيها تبريد وترطيب
ووقت الغذا بعد فتور النوبة والتحليل الى المعقطة والحمام شديد المضرة لهم الا بعد الاخطاط تدارك
قذفه اذا افرط ينبغي ان يستعان في ذلك بمثل المنبه وشراب الرمان وشراب النعناع المعروب
وان احتيج الى اقوى اخذ من حب الرمان المر عشرة دراهم ومن الكندر الابيض والمصطكى من كل واحد خمسة
نعناع سبعة يطبخ في رطلين من الماء وفيه طاقات من النعناع حتى ينتصف تدارك اسهاله اذا
افرط اما حبسه فيما علمت من القوابض التدبيريه والدوائيه واما تدبير اضعافه فان يطعم عقيبه
الفراريج المشويه المطجنة والمحورات والرواخ الناعشه وان عرض تهيج في الوجه والاطراف انتفعوا باستعمال
مثل هذا القرص يوخذ انيسون ولك مغسول من كل واحد خمسة كوز من مقشر زعفران مرماخوذ
من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس والوازياج فقاح الاذخر من كل واحد ثلاثة عصارة الغافث ثلاثة
ونصف سنبل ستة اياريج فيقرا تسعة ورد عشرة تتخذ منه اقراص وتستعمل وربما احتيج الى مثل امرودسيا
ودوا اللك ودوا اللوز المر ولطول الحمى مع البرد الورد عشرة مصطكى وسنبل وبزر الوازياج وبزر الكرفس
وبزر الهند باوعصارة الغافث وافسنتين من كل واحد اربعة طباشير خمسة بقرص والشربة درهم الى
درهمين مع عشرة خلنجبين في طبيخ بزر الوازياج قدراوقيتين وللناخواه المجون بالعسل منفعة عظيمة
في مثل هذا الموضع وربما احتجت لطول البرد الى الدلك والوجه فيه ان يبتدي من المنكبين والاربيتين
اذا انتشرت الحراره في اليد والرجل وسخنا فان احس بشبه الاعيا انتقل الى الدلك الصلب فاذا اشتدت
السخونه فلا باس بان يدلك بالدهن حتى يبلغ العضو والسخونه المحتاج اليها ويتركه الى عضو اخر ومن الادهان
الجيده الزيت العذب الذي لا قبض فيه ودهن البابونج ودهن الشبث المطبوخ في الانا المضاعف واذا فرغت
فامسح الدهن ليلا يكرب ولا باس بان يطبخ الدلك اليابس دلكا بالدهن ومما يحفظ معدتهم ان الاضعف
المروخات لراس معدتهم التي هي مثل دهن البابونج ودهن النارديين ودهن الشبث واقوى منه الوازفي
ومن الاضمده النافعه ان يطبخ البابونج بشيء يسير من المصطكى مطبوخا بشراب مع ضعفه عسل
وان كانت الشهوه ساقطه فالاجود ان لا يستعمل الشراب بل المتخذ مطبوخا فيه البابونج واكليل الملك
والافسنتين علاج البلغميه اللازمه وتسمى اليقيه علاجها علاج النابه كل يوم ويغار قد بان
ذلك بحيث تكون استعمال الملطفات الحاده فيه برفق وان اقتصر على مثل السكنجبين والخلنجبين
وجلاب العسل وماييه وما الوازياج والكرفس والاصول الثلاثه اوشك ان ينفع وقد ينفعهم كامخ
الشبث وكامخ الكبر وخصوصا مع اثار النضج وبدبر غذاوهم في مراعاة الازمان وخلافه وقوة
الشهوه وضعفها تدبير ما سلف ماذكره ومن الادويه الجيده لهم اقراص العشر وايضا من
الادويه الجيده المجربه لهم ورد سته رب السوس شاهترج سنبل من كل واحد وزن اربعة
دراهم مصطكى ثلاثه كهربا ثلاثه انيسون اثنان وايضا اقراص الغافث وسخ الغافث

اربعة دراهم وزد درهم وثلث طباشير درهمان ونصف وايضا غاقيا ثلاث اواق وزد نصف رطل
سنبل نصف رطل طباشير اربع اواق وايضا قرص الافسنتين نسخته افسنتين اسارون بزر
الكرفس انيسون لوز مرسكاع ماذا ورد عصارة الغاقيا مصطكى سنبل من كل واحد اثنان علاج
اسالوس ولفوريا علاجهما قريب من علاج ماذكرنا قبلهما ومما ايضا متقاربا الطريقة ويجب ان يبدا
اولا بالسكنجبين العسلي والسكري وقد يومر ايضا فيهما بربّ الحصرم المطبوخ بالعسل وشراب لورد
ثم يتدرج من طريق سقي البزور ومياهها الى نقيع الصبر واقرص الورد بالمصطكى وحب الصبر
والياريج فيقرا وحب الغاقيا وجب فيهما جميعا ان يعتنى بالمعدة ويستعمل القذف بما اللوبيا
والفجل والشبث والفوذنج والمدرات ومن المسهلات النافعة فيهما العرطم والقنطوريون الدقيق
والشبث والبابونج والحسك واكليل الملك والمري والعسل وتدبير لفوريا يحتاج الى رفق اكثر من
تدبير الاخرى علاج الحمى الغشيية الخلطية هذه الحمى صعبة العلاج والوجه في علاجها الاستفراغ
متدرجا من اللطيفة الى القويه وخصوصا اذا كانت الطبيعة لا يجيب من نفسها فانك بالحقن تنقي
ما في المعا والعروق القريبة منها من الفضل وتستعمل في الباقي التلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس
انه عجز عن استفراغ اكثرهم الا بالدلك واحسن الوجوه في دلكهم ان يبدا من المخدرين والساقين محدرا من
فوق الى اسفل يستعمل في ذلك مناديل خشنة ساجه بجلد فر ينتقل الى اليدين نازلا من المنكب الى الكف حيث يحمى الجلد
ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقان ويرجع الى النظام الاول ويجعل نصف زمانهم ذلكا ودلكا ونصف ذلك
تنويما ان امكن بالجملة قانون علاجهم تلطيف من غير تسخين جدا ومما ينفعهم من الملطفات مثل ماء العسل
طبخا اشد ولا يسهل الا قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين العسل ايضا ينفعهم اما في الصيف ومع عادة شرب
الماء البارد ممزوجا بالماء البارد وفي الشتا فيجب ان لا يسقوه البتة وليقتصروا على الماء الحار وتناول الحار من
الاشربة افضل لهم الا عند ضرورة القيظ وشدة اكراب الحر واوفق ما يسقون العطاش السكنجبين العسلي
والشراب ينفعهم من اول الامر وخصوصا في المشايخ ولا بد لهم بعد الغذا من الشراب ويجب عليك
ان تراعي عن صاحب هذه العلة دايما فاذا رايته اخذا في الضعف والسقوط بغتة اطعمته خبزا
مبلولا بشراب ممزوج ان لم يمنع ورمي الاحشا اذا فارق هذه العلة ولم يكن للعلاج وجه ولا للدواء موضع
يعني اذا احدث مثل هذا التغير في هذا النبض وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عند ما يشتد الغشي
ولكن يجب ان يتبع ذلك دلكا واما الغذا الذي يبيتون عليه فما الشعير لا يزاد عليه الا عند سقوط القوة
وان زيد فالخبز منقوع في جلاب وماء العسل والحمام ومن اضر الاشيا هو لا والحار والبارد جدا من الهوا
فان الحار لا يومن معه سيلان الاخلاط الى الريه والقلب والى الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد حدتها
فان كان الخلط فيه صفراويه ما فان سهل القي وخف كان نافعا وبالجملة فانه اولى بان يتجنب فيه علاج
الحمى الغشيه يجب ان يضمد صدره بالصندل وماء الورد وينعش بالغذا قليلا قليلا ولكن غذاوه
مثل الخبز المنقوع في ماء الرمان مبردا ان اشتهاه وكذلك في ماء الفواكه وان احتيج للقوة الى المصوصات
المتخذة من الفواريج والخل والحصرم والبقول الباردة وخصوصا الكزبره كان نافعا تدبير اللميليه
والناريه تدبير بما تدبير البلغميات لا خلاف بينهما في الربع الدايره ويسمى طاطرطاوس اكثر الربع
هي الدايره ويعلل وقوع ربع لازمه واما اسباب الربع فمي ما يولد السودا ثم يعفنها وقد علمت جميع ذلك
وعلمت ان من السودا ما هو بقل الدم ومنه ما هو حراقة ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دموي
ومنه بلغمي ومنه صفراوي ومنه حراقة السودا الطبيعيه نفسها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد
من السودا الطبيعيه فانها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ اليه بل كل رطوبه من شانها ان
تعفن وان تفاوتت في الاستعداد واكثر ما تعرض تعرض عقيب امراض وحميات مختلفه وبعقب حميا
متفقه لاختلاف الاخلاط التي يتولد منها ومن عفونتها فانها اذا تمدت ولم تستفرغ كثر السودا
ثم اذا عفن كان الربع وكثيرا ما يحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا تخلو عن وجع الطحال
او صلابته واسلم الربع ما يحدث عن ورم الطحال وغيره ولا معه ورم الطحال فان الربع التي تحدث عن

ورم الطحال او يكون معه ورم الطحال كثيرا ما يودي الى الاستسقا والقتل والسليم من الربع يخلص
عن امراض رديه سوداويه مثل المالنخوليا والصرع وفيه امان من التشنج لان الخلط يابس وهو الاكثر
مرض سليم واذا لم ينقح فيه خلط لم يزد على سنه وربما لزمت ثنى عشر سنه فما دونها والمتناول
منه يحول الى الاستسقا واعلم ان الخريف عدو الربع العلامات ان الربع ياخذ اولا ببرد
قليلا ثم ياخذ برده ببريد ثم يقل يسيرا عند المنتهي كما في البلغم واذا سخن البدن لم يكن الحراره
شديده فان كانت اكثر واظهر من التي في البلغميه فانها مع يسرها في الاسعال تشتعل اشتعالا يعتد به
كالنار في الحطب الجزل ولا مشتمله على البدن كله بل يكون هناك حراره يشعر منها وثقل والسبب في ذلك
غلظ الخلط ويكون مع برده وشي من وجع كانه بكسر العظام ويكون هناك انتفاض يضغط له الاسنا
ولكن لا كما في البلغميه ويودي ذلك الى ضعف البصر لكنه بين عند النضج لان الرداه يقل كما كانت في الابتدا
قليلا ومن علامات الربع اسبابه المتقدمه من حميات طالت ومن طحال او وجع ومن علامات
الربع حال المزاج ودلايل سوداويه والسن والفصل والغذا والسخنه والعاده وما اشبه ذلك وهو
اربعا وعشرين ساعه وكثيرا ما يكون الحمى عنا في الصيف وتصير ربعا في الشتا وكثيرا ما تودي
الحميات المختلفه الى حميات مختلطه لانظامها لاختلاف بقايا الاخلاط الباقيه بعد الحميات واذا
استقرت على الشهر هذا استقرت على الربع وما كان عن بلغم محترق كانت ادواره اطول وحدث اكثر
ذلك عقيب المواظبه ويكون العرق ابطا والبول اغلظ وصلابه العرق اقل ويكون في اكثر الامر عقيب
حميات بلغميه وما كان عن دم محترق فيتقدمه علامات الدم وحميانه وحمرة البول ويدل عليه السخنه
والسن والفصل وربما كان بعد حميات دمويه وما كان عن صفرا محترق فتكون النبض اشد سرعه
وتواترا وبتدي باقشعرار وبرد في اللحم وعطش وعرق ويكون غضب وعطش والتهاب ويدل
عليه السخنه والسن والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب حميات صفراويه والنبض في الربع يكون
الى الصلابه ليبس فانه يجذب الى داخل كانه نبض شيخ والى الاستوا ما لم يتحرك وان تحرك اختلف النبض
جدا لغلظ الفضل ويكون تفاوته ظاهر عند الفتره وهو دلاله تامه على الربع وكثيرا ما يتفق فيه انبساط
الى غير مستو وانقباض شديد السرعه على خلاف ما في الغب ونبض الربع احسن من نبض البلغميه الصعب
والتواتر ولكنه مثله في الابطا وعند ابتدا النوبه يزداد ابطاوه وتفاوته واختلافه اكثر من اختلاف
ساير الحميات ثم ياخذ في عظم وتواتر وسرعه والبول في الربع يشابه اوقاته في عدم النضج لبرد المادة
وغلظها الا عند المنتهى الجيد لكن احواله والوانه تختلف وذلك لان السوداتتولد عن اخلاط شتى ومن
علامات نضج الربع لين النافض واما البول فانه يكون في الابتدا ابيض الى الخضره فجا لا هضم له وبعد الابتدا
تختلف حاله ويتلون بسبب ان اكثر السوداتتولد من اخلاط شتى ويكون عند الانحطاط اسود والعرق في الربع
كثير بالقياس الى البلغميه وليس بكثير بالقياس الى غيرها والعطش يقل في هذه الحمى الا ان يكون عن سودا
صفراويه العلاج ننظر في هذه العلة هل هي عن سوداء مويه او سودا بلغميه او سودا صفراويه
او سوداسوداويه ثم يدبر بكل واحد بما هو اولى به مما يذكر لكن لجماعه اصنافها احكام تشترك فيها وذلك انها
كلها تنتقض في الابتدا فواجب ان تتامل هل للدم غلبه وخصوصا اذا كانت الربع عن سوداء مويه فحينئذ يفصد
ويوخذ من الدم بقدر الحاجه وربما اوجبت كثرته وعكره ان يخرج شي كثير منه واذا لم تحتج الى الفصد فصد
ضرمن حيث الضعف ومن حيث اخراج ضد السوداومن حيث اخراج ضد السودا تحريك الاخلاط الى
خارج وان تستفرغ في الاول من الخلط المحدث للحمى شيا ما للتخفيف لا للتنظيف فان ذلك عند النضج على حسب
ما تشير اليه ولكن بعد النوبه بيوم ولا يجب ان يدر في الاول بقوه ويجب ان تستعمل المرخيات وان لم
يستصوب المشروبات استعمل بدلها الحقن الموافقه لكنه يجب ان تكون لينه وانما ترخص في تقويتها
اذا بلغ المرض المنتهى وان كان الطبيب قد يتهور فيطلق السودا في الابتدا مرات اطلاقا قويا ويمنع
العله اصلا لكنه صواب عن خطا ويجب ان يمنع يوم النوبه عن الاكل ويكلف الصوم ويمنع عن الما البارد ذلك
اليوم ولا بد في سايرالايام من لحم طبهوج او فروج اولا الطبهوج الى ثلاثه او اربعه ايام ثم الفروج فحينئذ الفروج

خير فكون الدواغير يوم النوبه خلنجبين ممروسا في الما الحار في اليوم مرتين او ثلاثة دراهم خلنجبين في عشرة
دراهم سكنجبين وانت تعلم ان السودا اذا كانت صفراويا فيجب ان يستعمل فيما يلطف شيء من جنس الهليلج
والبنفسج وان كان بلغميا وجب ان يستعمل فيما يلطف في الاوايل شيء فيه قوة من الزبد وان كانت سوداويه
وجب ان يستعمل فيما يلطف في الاوايل شيء فيه قوة من البسفايج والافتيمون ونحوه وتعلم ان ما الجبن
نعم المطيه لما يستعمل من القوي المذكوره وربما اخذ استعماله وحده وهذه خصوصا اذا كانت الحراره
متسلطه وان الخلنجبين وماء المصفى عن طبخ القوي منزلته هذه المنزله وخصوصا اذا كان في المعده
ضعف وكان الغالب خلط بارد والقي ايضا وخصوصا قبل الطعام وبعد الطعام اخرى ايضا وخصوصا
يوم النوبه قبل النوبه وخصوصا اذا كانت السودا بلغميه من امور نافعه فيه وليس في الافقط وفي كل
وقت فيجب ان لا يعنف في الابتدا وفي اوايل النضج الى قبول تمام النضج واستفراغ الفضل بما لا يسخن بقوة
ولا يجفف بقوة من الدواء ومن ترك الاغذيه ولا بما يضعف الاسهال ولا ايضا بما يضعف في الابتدا
من تلطيف التدبير واعلم انه اذا ابتدا الربع في صيف وشتا فيجب ان يسقى ولا ما الشعير بالسكنجبين
لفتح الطرق بالدرور وينقضي بسرعه وذلك بعد الدور المتقدم بثلاث ساعات او اربع واذا عرض
الربع شتا فالمدراه ولا وجه لسقي الاقراص واعلم ان الاشيا الباردة الرطبه السهلة الانهضام الجيدة
الكيموس قد توافق هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث مضاده اخلاطها كيفيه السودا التي هي اليبوسه
فيجب ان يستعمل ايضا حتى لا يخاف ضررا في النضج او في القدر الذي يخاف منه ضررا بالنضج او يخلط
بها شيا يعدل برودتها ولا ينقص رطوبتها وهذه الاشيا هي الحاره بالاعتدال وحذر كل الحذر كل
بارد يابس والاشيا الباردة الرطبه الموافقه من هذه العله هي مثل الهندبا والخس والبطيخ والخوخ احيانا
وانما يجب ان يجتنب امثال هذه اما لشدة البرد وذلك موجود في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو
واما لشدة الادرار والمودي الى تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ واما التهيئه ما يخالط العفونه
وذلك موجود في الخوخ ويجب ان يراعي مثل هذه واما الاغذيه الحاره باعتدال الزايده في الرطوبه فهي
نافعه جدا خصوصا اذا اريد تعديل حرارتها حين ما يراد ان يستعان بها على الانضاج بالباردات
الرطبه مثل خلط التين بالهندبا ولا باس في الاوايل بتناول ما فيه ملوحه وحرافه وتقطيع اذا لم
يخف سورة الحراره واما في اخر الامراض فلا بد من ذلك واقراص الافسنتين نافعه الى اخر العله ومما ينفع
به الجلوس في الما الحار العذب قبل الغذا كل يوم ولا استحمام الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحراره ولزوم التوفه
والدعه وهجر الرياضه والحركات البدنيه والنفسانيه وجميع هذه الحميات تحتاج الى مرطبات ثم تختلف
في قدر ما يحتاج اليه من تبريد وتسخين وحاجتها الى المجففات لما فيها من قوة تقطيع وجلا واطلاق لاجل
لسبب التجفيف ويجوز ان يراعي امر المعده باضمده جيده مقويه ما بين قوية الحراره ولطيفها على ما يوجبه
الحال ويراعي الطحال والكبد ويدر بوليا بصلب وربما احتيج في التنقيه الى ما الفجل وبزره ويخلط
بالسكنجبين وربما استعين بتقديم اكل السلق والمليح من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان
بعد ذلك بشرب ما كثير ثم بتعب بالسكنجبين وبقذف ومما ينفعه ان يتناول يوم النوبة ثم يتقيا
عليه فيامن مضرة البرد والناقض وحده الحمى او يتناول ثوما وعسلا ويشرب سكنجبينا عسليا ويتملا
طعاما ثم يتناول ما حارا ويتقيا واذا انقضت النوبه يعشى بشي يسير واستحم غدا وان تناول قبل
النوبة خمس ساعات طعاما لتتقيا فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيا والقي قبل النوبه لاي خلط كان خف
النوبه او قلعها ومن التدبير الجيد ان يصوم يوم النوبه ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى تنقضي النوبه
ويدخل الحمام في اليوم الثاني اما ان كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن نضج فلا يعمل فيه غير صب الما الحار
مقدار ما يلتذ به البدن ويترطب دون مبلغ ما يثور فيه خلط وفي اليوم الثالث يستعمل القي لما يكون
من فضل الطعام وما يكون حلله الحمام على انه ينبغي ان يستعمل القي يوم النوبة ايضا فان كانت السودا
دمويه انتفع بالفصد من عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما ينفع فيه من منقيات الدم من قوي
الشكاع والماذاورد والبسفايج والشاهترج والهليلج الكابلي وهذا الحبس سريع القبول للعلاج وان كانت

بدا

السوداصفراويه فعليك بالتبريد والترطيب بالمغين من الادوية والاغذية واستعمال الماء
المعتدل جلوسا فيه واغتسالا به ويكون تليين طبيعته في الابتداء مثل ما يكون من البنفسج
وما يكون من ماء الجبن مع قوة من بسفايج او سكنجبين افتيموني او شراب الورد وماء اللبلاب
والخيار شنبر واما الطلاقه التام فربما بشر بعد عشرين لان النضج يظهر فيه اذا كانت المادة
سوداصفراويه ثم تتدرج الى ما يلطف ويقطع فان احتيج الى صالح معدته فمروخات من
ادهان ومن اطليه لايجاوزها قوي البابونج وورق الافسنتين والكليل الملك ونحوه والصوم الكثير
حتى في يوم الدور احيانا ايضا مما لا يوافقه وان كان يوم الدور يقتصر عليهم من الغذاء تقليل نافه
ومن المقيئات النافعه فيه طبيخ الهليلج والافتيمون والشاهترج السكنجبين المطبوخ فيه بنفسج وربما
سقوه الحلتيت على الريق خصوصا بعد يوم النوبه وقيائه ان غثت نفسه وان كانت السودا
بلغميه فزع الى السكنجبين العسلي بماء الكرفس والرازيانج ونحوه وان احتاج الى تليين خلط به في الابتداء
قوه مرطبه للبلغم من قوى التربذ والبسفايج ودرج يسيرا الى قوه من الغاريقون وقيي بالسكنجبين
البزوري العسلي ونحوه الى ان ياخذ في النضج ويكون تكميده المعده وتضميده بما هو اقوي حتى
بالتمر والتين ونحوه وكذلك تمرخه بادهان حاده الى دهن القسط وربما احتيج الى تقيئته بالسكنجبين
فيه قوة من الخربق الابيض بل ربما احتيج ان يسقى الخربق الابيض في الفجل او قوة الخربق في الفجل او الخربق
نكاله اذا المرخف حال ضعف القوة وان كانت السودا سوداويه صرفه من قبيل عكر الدم فيصنع اسهاله
في الاول بماء اللبلاب والفاشرا ويصح استعمال الخلنجبين العسلي والسكري وفي اخره يستفرغ بمثل
الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزبيب فاذا نضجت العلة فالفصد حينئذ ايضا موقع جيد
بقصده من الباسليق ويستعمل القيء على الطعام بقوة او لطف على حسب الوقت والحاجه ويجب ان يدمنه
فهو اصل واستفرغ بالادويه والحقن القويه والادوية التي يستعمل في مثل هذا الوقت الافتيمون
والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس والحجر الارمني واللازورد مغسولين وغير مغسولين
وعصارة ورق بنفسج مع شراب العسل وربما احتيج الى الخربق الاسود وربما افتتح في الصفراوي
السنا والشاهترج مع الافتيمون وفي السكنجبين ثم ادر حينئذ عند الاستفراغ واسق للبلغمي
والسوداوي منه الترياق والمثروديطوس ودوا الحلتيت والكبريت والفلفل وحده يشرب
في الماء ومثل الخردلي يستعمل غبوا يوما بل في ليله وفي الاوايل وقبل ذلك في مدد بعد ذلك وكذلك
الفلافلي ونحوه من الجوارشنات ولا يعجل بشيء من هذه قبل النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه في الاول
دكتب ربعا بربع وربما جلبت امراضا اخري وخصوصا في الشتا وفي اخره ان وجب الفصد اقدم
عليه قال جالينوس ابرات خلقا كثيرا من الربع بان سقيتهم بعد النضج مسهلا ثم سقيتهم عصارة
الافسنتين ثم سقيتهم الترياق واقول ان الحلتيت والفلفل مفردين نافعان جدا اذا ظهر
النضج وبلغ المنتهى واطعمه الصحنا وكامخ الكبر والخردل والمري وجميع ما فيه قوة ملطفه بقوه وربما
احتجت ان تسقيه بعد الاربعين كل غداه مثل تبعه من مثل دوا الحلتيت وكل عشيه كذلك اذا لم
يكن الحمى حاده والماده اصلها صفرا ومن الاقراص النافعه في هذا الوقت وعند الانحطاط قرص على
هذه الصفه يوخذ من عصارة الغافث ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلاثه ومن اسقولوقندريون واللك والراوند والطباشير من كل واحد خمسه دراهم ومن بزر الحماض وبزر البقله
والورد والسنبل وبزر الاكشوث والانيسون وبزر الكرفس واصل وحب البان وبزر الرازيانج من كل واحد
اربعه يعجن بماء الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج والهندبا والكشوث وهذا الدواء نافع من وجوه
كثيره واذا نضجت المادة مر سبعه وعشرون درهما سنبل ثلاثه عشر درهما فطراسا ليون خمسه عشر
درهما انيسون عشرة دراهم عاقرقرحا قسط فتاح الاذخر خمسه خمسه يعجن بشراب عتيق وعسل
الزنجبيل والشربه منه مثل جوزه وقد يسقون في اخره الناقهين وعند قلة النادي بها وكثرة الحراره مع
تلطيف الماده دواهذه الصفه يوخذ من بزر البنفسج واليبروج قيراط ومن الحلتيت قريب من ثلاث

باقلات

باقلات ومن هذا القبيل ايضا يوخذ من الفونيج البستاني اربعة مثاقيل ومن بزر الانجره عشرون مثقالا ومن الافيون
مثقال يقرص اقراصا صغارا والشربة درهم وتما هو جيد لهم استعماله بعد ظهور اثر النضج الى اخره او يوخذ من
الزبيب الهروي ومن الثوم البري ومن الآس الطري من كل واحد جزء يطبخ في الماء طبخا بعد ان ينقع فيه ثم يغلى بالايسون
ويصفى ويسقى منه اوقيه وايضا بزر الكرفس انيسون قودمانا من كل واحد خمسة دراهم صعتر يوى غافث من
كل واحد ستة دراهم ناخواه اربعة شكاع ثلاثة زبيب عشرة يطبخ بثلاثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل وتما هو جيد
لهم ان يوخذ من الناخواه ومن السنبل ومن الفوذنج من كل واحد عشرة دراهم ومن الكرويا والايسون من كل
واحد سبعة دراهم ومن الحلتيت وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن اربعة دراهم ومن السليخة وزن ثلاثة
دراهم يعجن ذلك بالكفاية من العسل والشربة منه وزن درهم تما الكرفس والرازيانج وايضا قرص هذه الصفة
عصارة الغافث عشرة اسقولوقندريون طباشير رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسة دراهم لك
وراوند من كل واحد اربعة بزر البقله وبزر القثا من كل واحد ستة يقرص تما الكرفس ويسقى بالسكنجبين
وايضا البلغمي مر خمسة وثلث زعفران فطراسا ليون من كل واحد وزن خمسة دراهم سنبل اربعة ونصف
جند بادستر ثلاثة انيسون ثلاثة ونصف بزر الكرفس كرويا من كل واحد اربعة جماما قشور السليخة سبعة
من كل واحد درهمان وثلث سيسا ليوس اندروحون المعجون من كل واحد درهم وثلثان واذا اشتد النافض
كان القي تما فاتر وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجب قواه بما سلف ذكره بحسب الوقت والتبخير بنطول يطبخ فيه
الشيح والبابونج ونحوه محفوفا باكسيه بجمع السخونه ذكر مسهلات تحتاجون اليها بعد النضج الكابلي ستة افتيمون
افسنتين من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر عصارة غافث املج من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس
والانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد درهمان يتخذ منه طبيخ ويسهل برفق او يوخذ القسمس وزن عشرة دراهم
ومن الهليلج الكابلي والافتيمون من كل واحد وزن ثمانية دراهم ومن الشاهترج وزن سبعة دراهم ومن السكاكاي
والقنطوريون الغليظ وزن ستة دراهم ومن الغافث واصل الاذخر من كل واحد وزن خمسة دراهم يطبخ
بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطل حبه خفيف اذا استعمل في كل خمسة ايام مره كان نافعا فيه وهو مجرب
افتيمون تربد عشرة عشرة كرويا انيسون سبعة سبعة ناخواه ثمانية بزر الكرفس والرازيانج ثلاثة
ثلاثة بسفايج ستة غاريقون ابيض ثمانية هليلج هندي خمسة ايارج فيقرا احد عشر درهما حب الشربة
منه درهم ونصف حبب بما النعنع واذا كانت المادة بلغمية نفع هذا الحب افتيمون ناخواه غاريقون
من كل واحد ثمانية بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم هليلج نفطي خمسة دراهم
ايارج تربد من كل واحد وزن عشرة دراهم الشربة وزن درهم ونصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع
بهذا الدواء ويسهل برفق اسقولوقندريون خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ايارج فيقرا
من كل واحد عشرة هليلج كابلي افسنتين من كل واحد ثمانية شكاع باذاورد كما فيطوس عصارة الغافث
من كل واحد سبعة دراهم تمرة الطرفا اصل الكبر خمسة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد
ثلاثة يتخذ منه معجون اوجب تغذية اصحاب الربح الاصوب ان يمال تدبيرهم في اول الاسابيع الى ثلاثة
اسابيع الى تلطيف ما من غير ان تهلك القوه وذلك بان يجتنبوا اللحم والزهومات فان هذا يقلل ماده لهم
وتخف علتهم وتقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلابد من تعشق القوة بمثل السماق الوضراضي والبيض السمبوشك
والغواريج والطباهج واذا صار الى مدة مثل المدة التي منع فيها الزهومات ولم تنقص العلة فلابد من مراعاة
العلة بالطعام ما هو قوي من لحمان الدجاج والحملان والجداء والطير الرخص اللحم مثل التدارج والدراريج والسماني
الجيد الذي ليس بكثير واعلم ان الشرط فيما يغذا منه صاحب الربح ان يكون جامعا لخلال احدها ان لا يكون نفاخا
بل محللا للنفخ التي تحدثه السوداء والثاني ان لا يكون غليظا بل ملطفا للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلا بل مطلقا
للبطن والرابع ان يكون الدم المتولد محمودا واكثر ما يكون كذلك له حرارة ورطوبة وقد علمت انه كيف يغذا
قبل النوبة واي ساعات ولم يكن ذلك وعلمت ايضا انه انما احتاج الى الغذا في النوبة ويعرب منها للعلة المذكورة
لكن الاصوب ان تلقى الحمى خالي البطن حتى لا يشتغل الطبيعة بمادة غير مادة المرض الى ان يدفعها والشراب
الصافي الرقيق الابيض نافع علاج الربح اللازمه حال هذه الحمى على ما اخبرنا به من قبل والقانون فيها مجانس

للقانون في الربع المفرده وانما خالف في اشيا يسيره من ذلك ان الميل الى الاعتدال في المسخنات والى التبريد
في هذه اولى للزوم الحمى فيجب ان تستعمل في علاجها مثل السكنجبين والخلنجبين والسكنجبين البزوري وما
الاصول المعتدل والافسرحات بالعسل ومن ذلك ان الفصد في هذه اوجب لان المادة محصورة في العروق
ومن ذلك ان الرخصة في الغذا من اللحوم في مثل هذه العلة اقل في الى السدس والسبع ونحو ذلك وسمى
قياطوس وقوم يسمون امثال هذه دواره هذه تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقل
واكثر ما تكون من سودا بلغميه واما السدس والتسع وما وراء ذلك فابقراط يذكره جالينوس يقول
ما رايت في عمري منه شيا وما رايت حمسا جليا قويا انما هو حمى كالحقيه قال ولا يبعد ان يكون السبب في مثل
السبع والتسع تدبيرا استعمل وجري عليه اوجب حمى واذا عود واوجب في مثل ذلك الوقت تلك الحمى
ولو ترك واصلح لكان لا يوجب فيكون السبب في ادواره وعوداته عودات التدبير وادواره لا ادوار مواد
نصب وعوداتها قال فيجب ان يراعى في امتحان هذه العلة هذا المعنى حتى لا يقع غلط على ان جالينوس
كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان تكون لامثالها اصل اخر لكن بقراط قد حقق القول في وجود
السدس والسبع وليس ذلك بين التعذر ولا واضح الاستحالة حتى يحتاج ان يرجع فيه الى التاويل
والاقاويل التي قالها بقراط في باب هذه الحميات ان السبع طويله وليست قتاله والتسع اطول منها
وليست قتاله وقال ان الخماسيه اردا الحميات لانها تكون قبل السل وبعده وقول جالينوس فيه كما تعلمون
وانا اظن لهذا القول وجها ما وهو ان يكون السل يعني به الدق وتكون قوله الخماسيه موضوع قضيه
مهمله لا يقتضي العموم فتكون كانه يقول ان من الخماسيه صنف من اردا الحميات لانها تكون قبل الدق
وبعده فتكون معنى قوله ذلك ان الحميات اذا طالت وزادت واختلطت وادت كثيرا الى الاشتغال
الاعضا الرئيسه والى الدق ومن شان امثال هذه الحميات ان تقف في اخوها على نمط واحد وكثر ذلك في
على الربع وقد بينا هذا لكنها انما تودي الى الربع اذا كان في الاخلاط غزاره وفي الرطوبات كثره واما اذا كان
الذوبان قد كثر والاستفراغات المحسوسه وغير المحسوسه قد تواترت لم يبق للاخلاط رماديه الا
اقل والا اغلظ وذلك يوجب ان تكون النوبه ابطا ويكون ما كاد يكون ربعا وخمسا وفي مثل هذه لكان الاجدى
ان تكون البدن مستعدا لان تشتغل وتصير دقا وايضا فان الدق اذا سبق لم يبعد ان يحدث للاخلاط
رماديه ما قليله لقلته او اخر الدق وتعرض لتلك الرماديه عفونه فيحدث حمى وقد تهلك بالحمى الدقيه
البدن فتكون رديه من حيث انها علامة اختراق خلط ما بقي منه الا يسير وكانت حرافه يسيره ومن حيث
انها سبب ازدياد الحمى وتضاعفها ولا يجب ان ننكر امراض لم تتفق ان تشاهد في زمان ما او بلاد ما فان
هذا الجنس لا يحصى كثره ولا ايضا يجب ان يقال انه ان كان خمس فلا بد من مادة خامسة فان السودا انما ادارت
ربعا لانها سودا بل لاجل انها قليله غليظه وقد لا تنعقد او تكون في بعض الابدان سودا قليله غليظه
تعرض لها العفونه وليس لقايل ان يقول يجوز في البلغم ان يصير له نوبة اخرى اذا غلظ وقل فان التجويز
امر واسع قلما يتمكن من الزام نقيضه ثم ليس الحال في تجويز ما لم يرقط ولم يسمع ولم يشهد به مجرب وعالم
كتجويز مثل ما يشهد به مثل بقراط وقد حدثني ثقه انه شاهد التسع واما الخمس فقد شاهدناه مرارا
ولم يضطر لذلك ان يقول انها هنا خلطا اخر علاج اصناف هذه الحميات يقرب علاج هذه العلة
من علاج الربع البلغميه ويحتاج في علاجها الى فصل صوم ولطيف التدبير ونوم ها ضم لينحل به المادة الغليظه
وينضج ويحتاج ايضا الى تغليظ تدبير ليلا يخور معه القوة وهما كالمتعاندين وما لم يكن هذه الحميات بحيث
توهن القوة لم يبال بان يلطف التدبير ويستعمل على المريض الصوم مدة وان يتلافا ذلك كلما شينا بان
يغذوا بما يجود غذاوه ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات لهذه
القي بالخربق وبزر الفجل وجوز القي وبزر السرمق والاستفراغ بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياق
ونحوه وينفع حينئذ التعريق بالادوية وبالحمام الحار من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطبات
في الدق قد علمت ان في الاعضا رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معده للتغذيه ولترطيب المفاصل
ومن ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما هو مبثوث في الاعضا كالظل وهذان قسمان اولهما ماده

حمى العفونه وحمى الغليان كما علمت اذ كان الغذا ليس كله يتفق كما حصل بل قد بقى منه ما هو فى سبيل
الانفاق وما هو فى سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهى الرطوبات التى صارت بالفعل
غذا اى انجذبت الى الموضع الذى هو ابدال لما يتحلل منه وصارت زياده فيه متشبهة به الا ان عهدها بالسلاك
قريب فهى غير جامده ومنها رطوبات بها متصل بها اجزا الاعضا المتشابهة الاجزا من اول الخلقه وبطلانها
يصير الى التفرق مثال الرطوبات الاولى دهن السراج المصبوب فى المسرجه ومثال الثانى الدهن المتشرب
فى جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبه التى بها تتصل اجزا وطن اخذ منه الذبال واذا اشتعلت الاعضا
الاصليه وخصوصا القلب كان ذلك هذا المرض الذى هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد تودى
الى الدق ولكن لا يكون نفسها دقا بل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الريه والمعده لكنه ما دام
يفنى الرطوبات التى من القسم الاول من الاعضا وخصوصا من القلب كما يفنى المصباح الادهان
المصبوبه فى السراج فهو الدرجة الاولى المخصوصه باسم الجنس وهو الدق وباليونانيه اقطفوس
اذ ليس لها فى نوعيها اسم فاذا افنيت الرطوبات التى هى من القسم الاول واخذ فى تحليل الرطوبات التى
من القسم الثانى وفى افنائها كما اذا افنيت الشعله الدهن المفرغ فى المسرجه واخذته يفنى المتشرب
فى جرم الذبال كانت الدرجة الثانيه ويسمى ذبولا وفارسموس ولها عرض وابتدا وانتها ووسط ثم لا يفلح من بلغ
انتها الذبول وقلما يقبل العلاج الا ما شا الله وخصوصا اذا بلغ ان يدق اللحم واذا افنيت هذه واخذت
تفنى الرطوبات التى من القسم الثالث كما اخذ المشتعله تحرق جرم الذباله ورطوبته الاصليه كان الدرجة الثالثه
ويسمى المفتت والمحسف والنوبانيه ديحس وهذه العلة من الحميات التى لا نوايب لها ولا اوقات نوايب
وقد قال قوم اما ان يكون تعلق الحمى الدقيه بالرطوبات القريبة العهد بالجمود واما بمثل اللحم واما بالاعضا
الاصليه الصلبه كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه انه تعلق على سبيل انه يفنى ما فيه من
الرطوبة المتصله به كان والمعنى الاول سوا وان عنى ان اول ما يفنيه الدق هى الرطوبات القريبة
العهد بالجمود لم يكن القول قولا صحيحا والدق قد يقع بعد حمى يوم وقد يقع بعد حميات العفونه
والاورام ويبعد ان يعرض الدق ابتدا فتكون الاعضا الاصليه قد اشتغلت ولم يشتغل خلط ولا روح
قبل ذلك بل يجب ان يسخن تلك اولا ثم على من الايام يسخن الاعضا الاصليه اللهم الا ان يعرض سبب
قوى جدا والسبب قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بحسب شدة تعلقه وضعف
تعلقه مثل النار فانها تفنى الحطب على وجهين احدهما على وجه تسخين له وتخيير فيه والثانى على
سبيل اشتغال وحمى العفونه والورم تنتقل كثيرا الى الدق بسبب شدة الحمى وشدة تلطيف
الغذا فيه ومنع الما البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالاطليه والاضمده وخصوصا فى امراض
اعضا مجاورة القلب مثل الحجاب وكثيرا ما يوقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوة وتواتر الغشى
الى سقى الخمر ومثل المحمورود والمسك وغيره وقد يتركب الدق مع حميات العفونه والاورام
والدق فى اول الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفى اخره سهل المعرفة صعب العلاج واخر الذبول
غير قابل للعلاج البته **العلامات** اما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا على
حال واحدة واما بالمس فيكون ما يحس من حرارته دون حرارة سونوخس ونحوها المشتعله فى مواد
وفى ابتدا ما يلمس يكون اهدا فاذا بقى اليد عليها ساعة ظهرت بقوة ولذع ولم تزل تنمو ويكون اسخن ما فيه
مواضع العروق والشرايين ويكون حرارته متشابهة لا تنقص لكنها اذا ورد عليها الغذا تمت واشتدت
وقوى النبض واخذ فى العظم ولذلك ما يعرض للجهال من الاطبا ان يمنعوهم الغذا لما يعرض منه من
هذا العرض فيها فيهلكونهم كما ينمو الشعله عند اصابة الدهن والمقلى عند صب الما عليه وهذه من
دلايلهم القويه والغذا فى سايرالحميات ليس لا محاله يوجب هذا الاتقاد وان اوجب اضطراب حركات
الطبيعه وهذا الاتقاد لا يكون كاتقاد سايرالحميات بعد تضاعف ولا عداد وار معلومه كما تعتد
فى اى وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحرارة لانها صارت مزاجا للعضو
متفقا وقد علمت فى الكتاب الاول كيفية الحال فى مثل ذلك لكنها تظهر عند تناول شى من الاغذيه لاشتداد

ومن دلايل انتقال حمى اليوم الى حمى الدق شدة اشتداد الحرارة فى الثالث جدا واذا جاوزت الحمى اثنى عشر ساعة
ولم تظهر علامات الانحطاط بل استمرت الى الثالث واشتدت فذلك دق ومن دلايل تركب الدق مع حميات
العفونه بقاء حرارة يابسه بعد الانحطاط وبعد العرق الوافر وزياده فى الذبول والنحافه على ما توجبه
تلك العلة ودهنيه فى البول والبراز وان كان الظاهر هو الدق والخفى غيره فيدل عليه التضاغط الواقع
فى النوايب فان مثل ذلك غير موجود فى الدق البته واعلم انه ربما ابتدا دق متشبثه بالمعده فيفيد
مزاج الكبد بالمجاوره **علامات** الذبول واما علامات الذبول فان الحمى اذا اندفعت الى الذبول اشتدت
صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب لوقوعه فى الدق واورام لا تحلل فان ذلك
اعنى التواتر يزداد جدا وكذلك السرعه ويصير النبض من جنس المعروف بذنب الفار فان كان من شرب شاب
حار كان بدل ذنب الفار المسلى ولا يكون اعراض الذبوليه شديدة جدا فانها لا تمهل الى مثل ذلك ويظهر فى الوجه
دهانه وصفاح وباخذ العين فى الغور فاذا انتهى الذبول اشتد غوورها وكثر الغمص اليابس وتتواخر فى
العظام من كل عضو وفى الوجه وبلطى الصدغان ويتمدد جلد الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه
غبار اما واحراق الشمس ويودى الى ثقل رفع الحاجب ويصير العين بعاسيه مغمضه من غير نوم ويدق
الانف ويطول الشعر وتظهر القمل ويرى بطنه قد قحل ولصق بالظهر كانه جلد يابس قد انجذب وجذب
معه جلد الصدر واذا انحنت الاظفار وتقوست فهو فقد انتهى واخذ فى المنتهى اذا حصل فى المنتهى
ذابت الغضاريف **علاج الدق** الغرض فى علاج حمى الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب اسبابه
ودفع اسباب ضده وربما كان سبب احدهما سبب ضد الاخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف
وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالاقراص الكافوريه والطباشيريه ونحوها وربما كان سبب الترطيب ايضا
سببا للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب ان تراعى ذلك وان دعت
الحاجة الى قوى فى التدبير لم يكن الا سيسافون به او قدم عليه واعقبه ما فيه ترطيب وكذلك
ان دعت الحاجة الى قوى فى الترطيب سريع فيه كما الخمر والشراب فيجب ان يفرق به او يقدم عليه
او يعقبه ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورم فى العضو فالواجب علاجه اولا ومن الواجب ان
يركب تدبيره من فنون مختلفه يوافق من اشتدت به الحمى جدا فالواجب ان يبدا فيسقيه اقراص
الكافور وما يجرى مجراها فى السكنجبين سكرا ومع طلوع الشمس ماء الشعير بالسراطين ان لم يكرهها او بجلاب
او بماء الرمان وعند المبيت لعاب بزر قطونا ان لم يكن مانع من قبل المعده وغيرها والتدبير المبرد ما عملته
من شربة مبرده ومن يقول مبرده ومن اقراص مثل اقراص الكافور ومن اضمده مبردة ومروحات وغيرها
وتبريد هوا حتى فى الشتا وان لم يحتمل خنف عليه الديثار فان تبريد هوايه افضل شى وميل الباسه المصنفات
المكفره واشمامه ما فيه ورد وكافور وصندل وفواكه باردة وشاهسفرم مرشوش بماء الورد والتبخير
بالعرق والخمر ويجب ان لا يطال امساك الاضمده المبرده جدا على الاعضا القريبه من اعضا النفس فربما
ضر ذلك بالنفس والصوت ضررا عظيما ويجب ان يميل العليل الى الراحة والنوم والدعه والفرح ويجتنب
العليل ما يغضبه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضمده المبرده التى يجب عليهم ان يستعملوا
العطره فانها اخص نفعا وخصوصا على الصدر وما يليه ويكون مبرده ولا يكون فيها قبض فان القبض معا حدث
من التجفيف يمنع قوة الدوا ان يخوض ويجب ان يدام التبديل ليلا يبقى الدوا فيسخن ويسخن مع مراعاة لشاكلة
تبريده فانه اذا برد شديدا لم يبعد ان يضعف العضو واذا كان يقرب اعضا النفس لم يبعد
ان يحدر الحجاب وغيره عن اخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب منه اغذية لبنيه وفاكهة
وابزنات ومروحات وضمادات ومنشوقات وسعوطات وراحة ودعه وان لا يحمل عليه فى جوع وعطش
وكر الادويه المبرده لهم اما المرطبه منها فجميعها اغذيه او يغلب عليها الغذائيه مثل ماء
الشعير المطبوخ بالسراطين من جهة السراطين ويجب ان ينتف اطراف السراطين من قوايمها وانيابها
ويغسل بما بارد وملح طيب ورماد مرارا ثلاثا فما فوقها حتى ينتقى وينتظف من زهومتها ثم يطبخ فى الشعير
ومثل ماء محيض البقر ومثل عصارة البقول المعلومة المذكوره فى ابواب الحميات الحاده ومثل لعاب بزر قطونا

التاسع والثلاثون
٣٨٢

واما الحل ففيه تجفيف شديد وقوه من التحليل فيجب ان يشرب بماسقا ودر الحلتين من منزوع ما كثير وبعض
المرطبات الملينه والبان الاتن لو شك ان يكون مع ترطيبها مبرده حتى ان قوما فضلوا تبريدها على تبريد
مخيض البقر لكنها توافق من ليس به الا حمى دق ولا ماده ولا خلط متهيى للعفونه ويجب ان يحذر بجبن
اللبن ومما يمنعه السكنجبين واحتشيت عفونه حدثت من اللبن فاسهل برفق وان خشيت تسخينا فامسك
عنه اياما وعالج فيها بالاقراص ومياه الفواكه ثم عاود واما الادويه المبرده التي لا ترطيب فيها فمثل
الاقراص المعموله الموصوفه اعني اقراص الكافور واقراص البسد الباردة ومثل اقراص بهذه الصفه
يوخذ طباشير طين ارمني من كل واحد اربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر الحماقا والخيار والقرع
والكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم تخذ منه اقراص والشربه وزن درهمين ومي جيده جدا
وايضا قريبة منها لسان الحمل نشا صمغ كثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم طين ارمني طباشير اربعه
خشخاش خمسه ورد بزر القرع والخيار والحماقا من كل واحد سته حب السفرجل مقشر بزر البطيخ
بزر القثا من كل واحد سبعه ورب السوس وزن عشره يعجن بلعاب بزر قطونا واما المروخات
والاطليه والضمادات المبرده والنشوقات والسعوطات المبرده فمي التي عرفتها واجودها المروخات
بدهن القرع والخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج واما المفارش المبرده المرطبه فمي التي تكون مهيده جدا من ادم محشو
بما الورد او كتان او من جنس ما يعمل بطبرستان ويكون حشوه مما لا يسخن بل يكون من جنس الكتان المحلوج تجدد
دايما ويكون مفارش من اديم ويعمل ما بعد ان يكون عليها تضرب يبسط المابسط او يمنع تركزه ويكون يقرب
الفراش المياه ومجاريها وتحتها اوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وحي العالم والبقول الرطبه والرياحين البارده
كالورد وايضا اوراق الشجر البارده وعسالیج الكرم ونحو ذلك ذكر الادويه المرطبه لهم اما ما كان منها مبرد
فقد سلف ذكره وبقي الكلام الان في كيفيه سقي الالبان والمخيض وفي كيفيه استعمال الابزن والحمام في استعمال
المروخات والادهان والاطليه وساير التدبير وقد علمنا سقي الالبان في باب السل ويبس المعده فيجب ان
يكون ذلك قانونا ولا لبن بعد لبن النسا كلبن الاتان ثم الماعز ويجب ان يكون علفها من حشايش وبقول
باردة رطبه كما تعلم فانها خصوصا لبن الاتن تقلع الدق وان كان له قالع ولا اسان عليه الا ان يمنع عفونه
واقعه او متوقعه لمادة حاصله واللبن نافع لهم من اول الدق الى اخره ولبن النسا رضاعا اوفق الجميع
والقانون في سقي المخيض مقارب لذلك ايضا والاولى ان يبتدى من عشرة دراهم الى ثلاثين وما فوقها
ان اعانت القوة ذلك ان خلط بها شيا من الاقراص المبرده ولك ان تزيد على المبلغ المذكور في التنقيه الاوله
والاخيره ان اعانت القوه على الهضم واما الابزن فافضله ما كان فاتر الحراره كثيره فيه وكان مع ذلك
فيه قوي البقول والحشايش المبرده المرطبه ولا يكون حيث ندي فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان يكون
للابزن بخار حار ولو لم يكن مانع من استعمال الابزن البارده لم يوثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ابدانهم
ونحافتها واما في اوايل امرهم فربما شفيتهم بذلك واما ضعيف البدن فقد يسقيه ذلك مع تبريد
يسير يوجبه في مزاجه ممكن ان يعالج فان كان ضعف من ذلك خيف ان يقع في دق الشخوخه وذلك في الاقل
ولكنه مع ذلك ابطا زمان موت وربما عاش معه مدة طويلة وكثيرا ما يكون الاصل نقله الى ذلك الدق واما
ما كنا فيه من حديث الابزن فان الاصوب ان يبدا بما هو حار الى حد ويتدرج الى البارد المعتدل البرد
المحتمل فان هذا التدرج يجعل البدن مايلا للبارد اذا لم يكن بورود المخالف في المزاج بغته وايضا
فان البدن يستفيد بالماء الحار شبه خصب ويحتمل معه البارد وان كرر الابزن في اليوم ثلاث مرات
كان صوابا ويجب ان تستعمل برفق ليلا يسقط القوة وان تتناول ما الشعير قبل الابزن بعد حلب اللبن
على بدنه على ما سنفسره ليتوسع مجاري الغذا ثم يتناول ما الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم يستعمل
الابزن ليبسط الغذا كان جيدا ويستعمل بعد الحمام والابزن التمرخ بادهان مبرده مرطبه كدهن
البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن القرع وان انتقل من
بعد الابزن الى ما يكون اميل الى برد قليل يحتمل ثم بدهن كان صوابا وان قدم الادهان وعجله ثم دخل ما ابرد يسير
كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا باس بالتدريج فيه واجود اوقات هذا الصنع بعد هضم الطعام وان يكن

باعتبار كان صوابا
وان قدم الابزن الخ

ان يغمس بعد الابزن الحار في ما بارد دفعه من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج واشد من جهة الخطر وصبه
بالرفق اقل خطرا من غمس البدن فيه دفعه واقل منفعه وليكن البرد قدر برد ما الصيف الذي هو ما بين
الفاتر وبين شديد البرد وان قدم حلب اللبن على اعضايه لم يكن ضعيفا او الممزوج منه بالماء ان كان
ضعيفا ثم استعمل الابزن كان صوابا فان حلب اللبن على البدن شديد الترطيب والالبان الجيده
للحلب هي المذكوره وخير ان يحلب من الضرع والاولى ان يثبت على تمريخ من الادهان المذكورة للبدن كله
وللمفاصل واما الحمام فلا رخص له دخوله الا اذا كان بحيث لا يعرق ولا يحمي ولا يغير النفس ويكون الحار ماوه
دون هوايه فاتره بحيث ينفذ ولا يوذي ولا يعرق واذا لم يكن في بدنه ماده مهياه للعفونه وخصوصا
اذا كان ذلك ولم ينهضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يراد ان يبسط المهضوم منه في البدن وان
لا يطيل فيه اللبث بل يفارقه بسرعه واذا فارقه تناول شيا من المرطبات ومن الاحسا التي لا يضره
المتخذه من الشعير واللبن واذا عرض له في الحمام عطش سكنه بماء الشعير وماء الرايب وباللبن الابزن
ويجب ان يكون ادخالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة لا تتعب معها البته وقد حررنا بذلك في مواضع
اخري وسنعيد من ذلك شرطا يجب ان ينقل الى الحمام في محفه محموله مفروش فيها فرش مهيد حتى يوافي
به البيت الاول فينتقل الى مضربه لينه مما يصلح للحمام وشيء شابه فيه في الوسط ان لم يكن حارا
ولا ملبث في احد مما ينتقل وانقاس قليله وقد نزع الثياب ودخل البيت الثالث على ان لا يكون شديد الحراره
ويقيم فيه قدر احتماله للابزن هذا ما قيل والاحب الي ان يكون ابزنه في البيت الاوسط المعتدل واذا فارق
الابزن البارد زمل بمنديل او فروجيه ذات طاقين ونقل الى فراشه ومحفته ونشف عرقه بمناديل ودهن
وغذي في تعديد اصحاب الدق يجب ان يفرق عليهم الغذا ولا يطعموا شبعهم دفعه واحده ثم ان اجود
ما يغذون به مما الشعير وخبز الحنطه المغسوله منقوعه في الما البارد والالبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه
ومحيض البقر فهو كثير الغذا والماش والقرع ومن الفواكه البطيخ الفلسطني وهو الرقي المعروف عندنا بالهندي
واذا احس باقبال فلا باس باطعامه الجبن الرطب الغير المملح وان كانت القوه بضعف لم يكن باس بان يطعم
مرقة دنوباجه طيبه بالكسفره الرطبه مطبوخه مثل الدراج والطهوج ومما احتيج الى ان يسقى شيا من الشراب
الرقيق ممزوجا بما كثير ومما احتيج الى ان يطعم مصوصات من لحم الدراج والطهوج والقبج والفراريج
وهلاما حامصا او قرنصا حاملا من لحم الجدا او لحم البقر اذا كان هناك قوه هضم وخل العرنص والمصوص
نافع لهم ومقوي في مثل هذه الحال ورما لم يكن بد من ملح مخلوط بشراب الفواكه البارده الحامضه او
من صفره بيض بمهرشت واذا تمادي الضعف الى الغشي احتيج الى ان يغذي بما لحم ماخوذ من اضلاع جدي
مملح قليل يصفى ويصب عليه مثل جميعه ما التفاح ومثل نصف عشره شراب رمانين ويسقى مغترفا ما
الما البارد الذي ليس بشديد البرد جدا فلا باس ان يسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك المانع اما ورم فيما
دون الشراسيف او يكون في البدن كيموسات عفنه وكيموسات نيه يحتاج جميعها الى ان تنضج ولم يظهر
علامة النضج الى ان ظهرت كان الخوف اقل وكذلك ان كان الدق انتقالا من السوسام او البرسام وهذا
اولي بان يحرم معه سقي الما البارد من غيره فان الدق اذا ورد على امراض ناهكه للقوه مرخيه اياها مذيبه
للحم والعظم ورد على ضعف فاذا طابقه على الاضعاف سقي البارد لم يلبث ان يقع في جنس اخر من الدق
وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الجرف البرد ويعرف بدق اليبوخه ودق الهرم وذلك
مرض صعب يكون الغريزه فيه قد بطلت وكذلك الما البالغ البرد والكثير قد يضرهم في كل حال ويفسد
غريزة اعضايهم الاصليه ورما عجل موتهم او نقلهم الى الضرب الاخر من الدق في حمى الوبا قد تعرض
للهوا ما علمناك في الكتاب الكلي مثل ما تعرض لما من استحالة في كيفيته الى حر ويبرد ومن استحالة في طبيعته
الى اجون وعفن كما ياجن الما وينتن ويعفن وكما ان الما لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من اجسام
ارضيه يمتزج به ويحدث بجملة كيفية رديه كذلك الهوا لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه من اخره رديه
ممتزج به ويحدث بجملة كيفية رديه ورما كان ذلك بسبب رياح ساقت الى الموضع الجيد اخلطه رديه من مواضع
كثيره فيها بطائح اجنه او اجسام متعفنه في ملاحوا ويا فتاكله لم يدفن ولم يحرق ورما كان السبب قريبا

من الموضع جار يا فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض لا سباب لا تشعر بجزويا ت واعدت الما والهوا
والحميات الحادثه تسبب الهوا اليابس اقل من امثالها الحادثة من الهوا الرطب الان الصفرا ينكون في الهوا اليابس
فتكون ذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراويه واما الوبائيه فيكون من الهوا الكدر الرطب والحميات في الهوا
الرطب اكثر لكنها اقل حدة واطول مده واما في الصيف اليابس القليل المطر فتكون اقل حدوثا واكثر حده واسرع
فصلا وافضل الفصول ما حفظ طبعه ومبدا جميع هذه التغيرات من هيات الفلك توجبه ايجابا لا تشعر
نحن بموجبه وان كان لقوم ان يدعوا فيه شيا غير منسوب الى بينه بل يجب ان يعلموا ان السبب الاول البعيد
لذلك اشكال سماويه والقريب احوال ارضيه واذا اوجب القوي الفعالة السماويه والقوي المنفعله
ترطيبا شديدا للهوا برفع ابخره وادخنه اليه وبثها فيه وبعفنه بحراره ضعيفة واذا صار الهوا بهذه الحاله
حمل على القلب فاسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يجويه من رطوبه وحدثت حراره خارجة عن الطبع
وانتشرت من سبيلها في البدن فكانت حمى وبائيه وعمت خلقا من الناس لهم ايضا في انفسهم خاصيه استعداد
اذا كان الفاعل جيده اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان الحاصل فيه من
الانفعال ان تكون ممتلية اخلاطا رديه فان التقيه لا يكاد ينفعل من ذلك والابدان الضعيفه ايضا منفعله
منه مثل التي اكثرت الجماع والابدان الواسعة السبل الرطبه الكثيرة الاستمداد العلامات هذه الحمى يكون هاديه
الظاهر مكربة الباطن في الاكثر مهلكه يستشعر منها حرافة واشتعال قوي ويكون معه عظم التنفس و
يضيق كثيرا ويتتن كثيرا بتواتر وشدة عطش وجفوف لسان وقد يكون مع غشيان وسقوط شهوه وان كثر
تعاومها بالاكل صبرا اهلكته ووجع فواد وعظم طحال وكرب شديد وتململ وربما كان سعال يابس وسقوط قوه
وانافه على الغشي واختلاط عقل وتمدد ماد ون البشرا سيف ويكون به سهر واسترخا البدن وفتور وربما
عرض معها بثرا شقرا واحمر وربما كانت سريعة الظهور وسريعة البطون وحدث قلاع وقروح ويكون النبض
في الاكثر متواترا صغيرا وتشتد في الاكثر ليلا وربما حدثت لهم حاله كالاستسقا وتختلف المرار وغير
او يكون مرارة لينا سمجا غير طبيعي وربما كان سوداويا واكثره يكون زبديا منتنا وفيه شي من جنس ما يذوب
ويكون بوله مائيا مريا سوداويا وكثيرا ما تقيا السود او اما الصفرا فاكثر ذلك ويعرقون عرقا منتنا
وهذه الحمى يبتدي مع الاعراض المذكوره وبقويها وبوول امره الى الغشي وبرد الاطراف ولثرعس
والتشنج والكزاز وقد يكون من هذه الحميات الوبائيه ما لا يشعر فيها العليل ولا الحاس الغريب بكثير
حراره ولا تغيير النبض والما كثير تغيير ومع ذلك فانها تكون مهلكه بسرعه يدهش الاطبا في امرها واكثر
من سبين بنفسه من هولا من الاولين يموت فان العفونه يكون قد استحكمت في القلب علامات الوبا
مما يدل على الوبا من الاشيا التي يجري مجري الاسباب ان يكون الوجوم والشهب في اوايل الخريف وفي اليلول فانه
منذر بالوبا الحادث انذار السبب واذا كثرت الجنوب والصبا في الكانونين ايا ما وكلما رايت حشوره من الهوا
وضبابيته وظننت مطرا وجدته مغبرا يابسا لا مطرا فاعلم ان مزاج الشتا فاسد واما الوبا الصيفي
الخبيث الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم ان رايت كثرة الحبوب وكدر الهوا ايا ما ثم يصفو
بعده اسبوعا فما فوقه ثم حدث برد ليل ورمد ونمش وغمه وكدوره وحراره فقد جا الوبا وتوقع حميات
الوبا والجدري ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحراره وكان شديد الكدوره سعر الاسعار وكان
سلف في الخريف شهب ونيران وبيازك فهو علامة وبا وغيرها وكذلك اذا رايت الهوا تتغير في اليوم
الواحد مرات كثيره وتصفو الهوا يوما وتطلع الشمس صافيه وكدريوما اخر وتطلع في جلباب من الغبره
فاحكم بان وبا يحدث واما العلامات التي على سبيل المقارنه للسبب فمثل ان ترى الضفادع قد كثرت
وترى الحشرات المتولده من العفونه قد كثرت وانما يدل على ذلك ان ترى الفار والحيوانات التي تسكن
قعر الارض تهرب الى ظاهر الارض سريعة وترى الحيوان الذكي الطبع مثل اللقلق ونحوه يهرب من عشه
ويسافر عنه وربما تركت بيضه معالجات الحمى الوبائيه جمله علاجهم التجفيف وذلك بالفصد
والاسهال ويجب ان يبادر فيها الى الاستفراغ فان كانت الماده الغالبه دمويه فصد وان كانت
اخلاط اخري استفرغوا ويجب ان يبرد بيوتهم وتصلح هويتهم واما تبريد بيوتهم فان يحف بالفواكه

والرياحين الباردة واطراف الشجر الباردة والنخالج والنضوخات المتخذة من الفواكه الباردة الرائحة ومن الكافور وماء
الورد والصندل ويرش بيته كل يوم مرارا وخصوصا بماء الورد والخلاف والنيلوفر وان كان في البيت رشاشات
ونضاخات للماء فهو اجود واما اصلاح الهواء فسنذكره ويستعمل عليهم اقراص الكافور والربوب الباردة وماء
الرايب والرايب المنزوع الزبد وماء الورد اديف فيه مصل حامض والخل بالماء ايضا والماء البارد الكثير
دفعة نافع جدا واما القليل المتتابع فربما هيج حرارة فان بادي الامر الى ان تتمدد السراسيف وتبرد الاطراف
ويطول السهر والاختلاط ويرى الصندل وما عليه ترتفع وينزل فلابد من استعمال الادثار الجاذبة
للحرارة الى خارج واذا سقطت الشهوة اجبروا على الاكل واكثر من يسمح على ذلك وباكل قسرا يقبل ويعيش
فلابد من اجبارهم على الغذا ويجب ان يكون اغذيتهم من الحوامض والمجففات ويكون قليلة المقدار
فان اغذيتهم ايضا يكون رديه فيكون كثرتها من حيث رداتها وتضر ايضا من حيث الامتلا واما اصلاح
الوبا فقد يكون بعضها بحسب الاصحا وبعضها بحسب الاصحا والمرضى فاما الذي يكون بحسب الاصحا
فيكون الغرض فيه ان تجفف الهوا وتطيب ويمنع عفونته باي شي كان فيصلح بالعود والكافور والعنبر
والكندر والمسك والقسط الحلو والميعه والسندروس والحلبه وعلك القرنفل والمصطكى وعلك
البطم واللادن والعسل والزعفران والسك والسرو والعرعر والاشنه والغار والسعد والاذخر
والابهل والوج والشاباك واللوز المر والاسارون وقد يتخذ من هذه مركبات ويرش البيت بالخل والحلتيت
واما بحسب الاصحا والمرضى فالتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والاس والتفاح والسفرجل
والابنوس والساج والطرفا والرياس ويجب ان يكرر التبخير بذلك **وفي التحرز من الوبا** يجب ان يخرج عن
البدن الرطوبات الفضليه وما لم تدبيره الى التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذا الرياضه فيجب
ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربه فلا يصابر على العطش ويصلح الهوا بما ذكرناه ويمثل الغذا الى الحموضات
ويقلل منه ولكن اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الحموضات ويتناول من القريص والهلام والمصوص المتخذ
بالخل وغير الخل من السماق وماء الحصرم وماء الليمو وماء الرمان والمخللات النافعه وخصوصا الكبر المخلل
والحلتيت ومما ينفعهم ويمنع عنهم العفونه ومما يخلص منه استعمال الترياق والمثروديطوس
قبله مع سايرالتدبير الصواب والدوا المتخذ من الصبر والزعفران والمر يتخذ منه كل يوم قريبا من درهم
فانه نافع **في الجدري** قد تحدث في الدم غليان على سبيل عفونه من جنس الغليانات التي تعرض
للعصارات عروضا يصير بها الى تميز اجزايها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه امر كالطبيعي يغلي
الدم لينفض عنه ما تخالطه من غذايه الطمثي الذي كان في الحمل او تولد فيه بعد ذلك من الاغذية الغليظه
والرديه التي يستخف قوامه ويثوره الى ان تحصل له جوهر متقوم اقوى من الاول واظهر مثل ما يفعل
الطبيعه بعصارة العنب حتى تقيمه شرابا متشابه الجوهر وقد يغض الرغوه الهوايه والثفل الارضي
ومن ذلك ما يكون سببه امر وارد من خارج مثور مستور يخلط الاخلاط بالدم خلطا ثم حدث حال
غليان وتشبيش مثل ما يعرض عند تغير الفصول وخصوصا الدسع عن الواجب لها من الكيفيات والنظام
فان الجدري والحصبه من جملة الامراض الوافده وتكثر في عقيب الجنايب اذا كثر هبوبها والبدن المستعد
للجدري هو الحار الرطب والكدر الرطوبه خاصة والقليل اخراج الدم بالفصد ومن الاغذية اغذيه توقع
في الجدري سريعا وخصوصا اذا لم يكن معتاده واستعمل عليها ادويه واغذيه مسخنه مثل الالبان وخصوصا
البان اللقاح والرماك اذا استكثر منها من لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا او ادويه حاره وكان الجدري
ضربا من الجدري واكثر ما يعرض الجدري للصبيان ثم الشبان ويقل عروضه للمشايخ الاسباب
قويه وبلدان شديدة الحر والرطوبه وعروضه في الابدان الرطبه اكثر من عروضه في اليابسة وعروضه
في الربيع اكثر من عروضه في الشتا وبعد الربيع اخر الخريف وخصوصا اذا تقدمه صيف حار يابس وكان
ذلك الخريف حارا يابسا ايضا والجدري ليس انما يعرض في الجلد وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع
الاعضا المتشابهة الاجزا الظاهرة والباطنة حتى الحجب والاعصاب واذا ظهر الجدري احدث حكة ثم يظهر
اشيا كرؤس الابر جاورشيه ثم تخرج ويمتلي مدة ثم تستفرغ ثم تصير خشكريشه مختلفة الالوان ثم تسقط

بقاياء

تشبيش
جوهد الدراب

وربما انتقل الجدري الى فلغموني وماشرا والي دبيله بجمع المده واكثر ما تظهر تظهر وله لون الفلغموني ولكنه
ربما خرج على الوان مختلفه رماديه وبنفسجيه وسود فان الجدري له اصناف والوان فمنه ابيض ومنه اصفر
ومنه احمر ومنه اخضر وبنفسجي ومنه الي السواد والاخضر والبنفسجي ردي وكلما ازداد ميلا الي السواد
فهو اردي وكلما مال عنه فهو اميل الي الشر والابيض اجوده وخصوصا اذا كان قليل العدد كثير الجرم سهل
الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى تنقضي مع ظهوره وخروجه ويكون اول بروزه في الثالث وما يقرب منه
وبعد هذه البيض الكبار الكثيرة العدد والمتقاربه من غير اتصال فان اللواتي تتصل بعضها ببعض حتى
تحيط برقعة كثيره من اللحم ذات اضلاع او مستديره فهو ردية وكذلك المضاعفه الكبار التي يكون في جوف
الواحد منها جدريها خري واما البيض الصغار الصلبه المتقاربه العسرة الخروج فانها وان اوهمت في ابتدا
الامر سلامة فقد يخشى عليها ان يعسر نضجها ويسوء معها حال العليل وينادي بهلاكه لان السبب فيه
غلظ المادة ومن اصناف الردي المخوف الذي يهلك كثيرا ما يختلف حاله فتارة يظهر وتارة يبطن وخصوصا
اذا ظهر بنفسجية وكذلك اللمج الذي لا ينفك الاقبال منه عن ضعف قوة وعن اخضرار عضو واسوداده
يهلك فان كان الاخضرار والاسوداد الذي يعقبه بعد الابلال لا يسقط القوة بل تتزايد معهما القوة
لم يكن مهلكا لكنه ربما اوقع في قروح وما يجري مجراها ولان يكون حمى ثم جدري اسلم من ان يكون جدري
سابق ثم لحقها وبطر عليها حمى واكثر ما يجب ان يتفقد من امر الجدري نفسه وصوته فانهما اذا بقيا جيدين
كان الامر سليما واذا رايت الجدري يتتابع نفسه وكذلك المحصوب فاحدس سقوط قوة او ورم حجاب
ثم اذا رايت العطش والكرب بخلا والظاهر يبرد والجدري والحصبة تخضر فقد اذن العليل بالهلاك
ويؤكد ذلك ان يكون الجدري من جنس ما ابطا خروجه وظهوره واكثر من يموت بالجدري يموت
باختناق وظهور من الخناق وقد يموتون لسقوط القوة بالنبج والاسهال واذا رايت البنفسجي من
الجدري والحصبة تغور فاعلم ان العليل سيغشى عليه واذا اسرع الى بول الدم وعقبه بول اسود
فهو هالك لا سيما اذا كان هناك سقوط قوة واختلاف اخضر دموي وغسالي مع سقوط قوة والجمع
شي بين الجدري والحصبة ومتى اسلم منهما وكثيرا ما يجدر الانسان مرتين اذا اجتمعت المادة للاندفاع
مرتين والموم الرصاصي هو الجدري الذي بثره في الصدر والوجه والبطن اكثر منه في الساق والقدم
وهو ردي ويدل على ماده غلظه لاندفاعه الى الاطراف **علامات** ظهور الجدري قد تقدم
ظهور الجدري وجع ظهر واحتكاك انف وفواق في النوم وخمس شديد في اعضا الجسد وثقل عام وحمرة
في لون الوجه والعين ودمع واستعاد وكثرة تمطو وتثاوب مع ضيق نفس ونحة صوت وغلظه
وثقل راس وصداع وحفوف فم وكرب ووجع في الحلق والصدر وارتعاش رجل عند الاستلقا وميل
اليه ومع ذلك حمى مطبقه **في الحصبه** اعلم ان الحصبه كانها جدري صفراوية ولا فرق بينهما في اكثر
الاحوال وانما الفرق بينهما ان الحصبه صفراوية وانها اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سماك
يعتد به وخصوصا في اوايله والجدري يكون له في اول ظهوره نتو وسماك وهي اقل من الجدري واقل تعرضا
للعين من الجدري وعلامات ظهورها قريبه من علامات ظهور الجدري ولكن التهوع فيها اكثر والاسهال
اشد ووجع الظهر اقل لان ميله في الجدري للامتلا الدموي الممهد للعرق الموضي على الظهر فان
تولد الجدري هو لكثرة الدم الفاسد والحصبه لشدة رداة الدم الفاسد القليل والحصبه في الاكثر
تخرج دفعة والجدري شيا بعد شي وعلامات سلامتها مثل علامات سلامة الجدري فان سريع البروز
والظهور والنضج سليم والصلب والاخضر والبنفسجي ردي وما كان بطي النضج متواتر الغشي والكرب فهو
قاتل وما غاب ايضا دفعة فهو ردي مغشى **العلاج** يجب في الجدري ان بادر فيخرج الدم اخراجا كافيا
اذا احتمل الشرايط وكذلك ان كانت الحصبه مع امتلا من الدم ومدة ذلك الى الرابع واذا بزل الجدري فلا
ينبغي ان يشتغل بالفصد اللهم الا ان تجد شدة امتلا وغلبة ماده فيفصد مقدارا ما يخف واوفق ما يستعمل
في هذه العلة الفصد وان فصد عرق الانف نفع منفعة الرعاف وحمى النواحي العاليه عن غايلة الجدري وكان
اسهل على الصبيان واذا وجب الفصد فلم يفصد ايضا بالتمام خيف فساد طرف وكذلك قد تخاف مثله

دق

على من يدام تطفيته جدا ويجب ان يغذا في اول مرة بما فيه تقوية مع ردع وتطفيه من غير عقل للطبيعه وتغليظ
للدم مثل العنابه بالتمرهندي والطلعيه والعدسيه اسفيذباجه ماضه وتليين كثير شديد ولذلك يجب ان
يكون مع هذه التمرهندي وما يوافقه والقرعيه والبطيخ الرقي بل يجب ان يكون الطبيعه ليننه في الاول
وافضل ما يلين التمرهندي وان لم يجب به زيد عليه الشيرخشت مع رفق واحتراز او توجين او نقوع الاجاص
وقد ينفع ان يسقى مع اول ظهور اثار الجدري وزن ثلاثه دراهم من رب الكدر مع قرص الكافور وشراب
الطلع شديد المنفعه في مثل هذا الوقت فاذا تمادت العله وجاوز اليوم الثاني واخذ الجدري يظهر
فربما كان التبريد سببا لخطا عظيم مما يحبس الفضل داخلا ويحمل به على الاعضا الرئيسه بما لا يمكنه من الخروج
والبروز والظهور وتحدث قلقا وكربا وربما احدث غشيا بل يجب ان يعين الفضل في مثل هذه الحال
بما يغليه ويفتح السدد مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصاره او طبيخ اصول وبزور وربما اشم شيا
من الزعفران وما التين جيد جدا فان التين شديد الدفع الى الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مضرته
ومما ينفع جدا في هذا الوقت ان يوخذ من اللك المغسول وزن خمسه دراهم ومن العدس المقشور وزن سبعه
دراهم ومن الكثيرا وزن ثلاثه دراهم يطبخ بنصف رطل ماء الى ان يبقى ربع ويسقى ومما هو شديد المعونه
على اظهار الجدري ان يوخذ من التينات الصفر سبعه دراهم ومن العدس المقشر ثلاثه دراهم ومن اللك
ثلاثه دراهم ومن الكثيرا وبزر الرازيانج درهمان درهمان يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب
من الثلث ويصفى ويسقى منه فيدفع الحراره عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقرب في هذا
الوقت دهن البنفسج ويجب ان يدثر ويبعد من الهوا البارد وخصوصا في الشتا ويعمل به ما يعمل بالمستعرق
فان البرد يسد المسام ويرد المواد الى ورا وكثره شرب الماء البارد بالثلج ودخول الخيش رديء جدا وربما كان
الفصد رديا لاستردااده وصرفه ما يبرد فليتوق بعد يومين ثلاثه واذا عرض من التدثير والتسخين
كالغشي او كان يعرض للغشي فلا بد من تدثير الهوا المنشوق خاصه والقرع الى رائحه الكافور والصندل
وان لم يكن بد من كشف البدن للخيش او للهوا فليلا فعل وكذلك اذا كان المعونه بالتسخين وبترك
التبريد ومبادرته الى الخروج لا تجد معه خفه بل تجد حراره مشتعله واللسان الى السواد فاياك
والتسخين ويجب ان تجنب اصحاب الجدري والحصبه تضميد البطن فان في ذلك خطرا ان يضيق النفس
على المكان وان تعرض اسهال ردي وبول دموي فاخره يجب ان يحفظ الطبيعه ويطعم بدل العدس
كما هو العدس المسلوق سلقات بتجديد الماء وبدل العدس الحمص بما الرمان او السماق والحصرم او
نحوه فاما الادويه المغلظه للدم المبرده المانعه اياه من الغليان المامور بها في الاول فمثل رب الرياس
والحصرم ومياه الفواكه البارده وشراب الكدر خاصه وشراب الطلع والطلع نفسه وبجار شراب
الكدر نسخ كثيره ذكرناها في انقراباذين ونحن نذكرها هنا نسخه عجيبه قويه ومي التي تتخذ بما الرايب الحمض
المكرر وقوته شديده جدا نسخه يوخذ من رب الكدر جزآن فان لم يحضر اخذ الكدد ونشر واخذ
نشارته اودق واخذ مد قوقه واديف مع نصف صندل في الخل المقطر او في ماء الحصرم الصرف اياما
ثم طبخ فيها طبخا بالرفق مع طول حتى تهرا ثم يعصر ويوخذ من العصاره وكلما كان الخل او ماء الحصرم اكثر
فهو اجود ثم يوخذ ماء الدوغ المخيض المنزوع اما بتر وبق بالخ او يطبخ كطبخ ماء الجبن حتى تنعزل المائيه
ثم يوخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ماء الرايب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجدد
اتخاذ الفقاع منه من دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود فيوخذ منه خمسه اجزا ومن ماء الكمثرى
الصيني وماء السفرجل الحامض والرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمو
وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندس الطبري وماء التوت الشامي الذي لم ينضج تمام
النضج وماء المشمش الغير الحامض وعصاره الحصرم وعصاره الرياس وعصاره عساليج الكرم وعصاره
الورد الفارسي وعصاره النيلوفر والبنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصاره حماض الاترج ومن
عصاره حماض البابونج من كل واحد ثلثا جزء ومن عصاره الكسفره والخس وورق الخشخاش الرطب
والطندبا والبقله الحمقا من كل واحد ربع جزء ومن عصاره ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى

بالتمرهندي والعدس المحمض

من جمله الدوغ

الكثير الماء

وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد
اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الامبوبا ريس اليابس من كل
واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع الرطب نصف جزء يجمع الادويه والعصارات وتركب على
النار ويلقى فيها من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جوان ومن السماق ثلاثة اجزاء ومن حب الرمان
ثلاثة اجزاء ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك ويمرس بقوة ويصفى ويوخذ من الكافور لكل
وزن ثلثمايه درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قنينة ويصب عليه الدواء بالرفق
ثم يضم على راسه بشئ شديد القوه ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه كان يغلى ثم يوخذ وتخضخض ويودع بستوفيه
ويشد راسها ليلا يضيع الكافور ويطير والشربه منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل
والزنجبيل وبزر الوازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء على قدر ما يرى واذا خرج الجدري بالتمام وجاوز
السابع وظهر فيها النضج فمن الصواب ان يغفا بالرفق بابو من ذهب ويوخذ الرطوبة بقطنه واما المليح فلابد
منه واذا اردت ان تملح فبعد التمليح مما فاته عن قريب من الكبار المولمه عن قريب فان ذلك يوجع بل ملح سواها
ودعها لينسد فيها طريق الفتق ولا تملح قبل تمام النضج فان ذلك ربما احدث ورما ووجعا شديدا والتمليح امر
لابد منه بعد ان ينضج وذلك بما ملح فيه قوة من زعفران وان كان ذلك المالما الورد فهو اجود وان كان ملح
فيه الطرفا والعدس والورد ثم ملح فهو غايه وخصوصا ان جعل فيه ايضا كافور وصندل فان التمليح ينضج
ويجفف ويسقط بسرعه والتدخين بالطرفا نافع جدا وفي الشتا يجب ان يواصل الوقود من الطرفا واذا كان
الجدري شديد الرطوبه فلابد من التدخين بالاس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدري والاهتمام
بتجفيفه ان ينوم المجدور على دقيق الارز والجاورس والشعير والباقلي واوفقه ان يجعله حشو مضربه
يشف سخيمه تنفذ فيها القوة وورق السوس جيد في ذلك والدهن ردي في ذلك الوقت ايضا لانه يمنع الجفاف
واذا اخذ الجدري يجف فيجب ان يطلى بالمعينة عليه من الادويه المذكوره مع قوة من الزعفران واذا عرضت
قروح من الجدري نفعهم المرمم الابيض وخصوصا مخلوطا بشئ من الكافور وحكاكة اصل القصب مما
الورد او حكاكة عروق شجر الخلاف او شجرة الزعرور ومما نفع منه الاسفيداج والاقليميا واستعمال
الدهن بعد الجفاف وعند التقرح جيد واما عند الجفاف فيما يسقط بسرعة واما عند القروح
فلانه مادة المراهم والمرمم الاحمر جيد لقروح الجدري في مراحاة الاعضا وحياطتها عن افة الجدري
والحصبه الاعضا التي يجب ان يوفى افة الجدري هي الحلق والعين والخياشيم والوبه والامعا فان هذه الاعضا
هي التي تتقرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض واما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما عرض
من القروح ما يمنع البلع في المري وربما ادى الى اكلة هناك قتاله واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح يسد
مجري النسيم واما الوبه فربما عرض فيها من بثور الجدري والحصبه ضيق نفس شديد وربما اوقعته
في السل اذا قرحت واما الامعا فربما عرض فيها سحج يعسر تلافيه فاما حفظ العين فاجوده ان تكحل العين
بالمري وما الكزبره وقد جعل فيه سماق وكافور خصوصا في اول يوم والمري ايضا وحده وكذلك يكحل بالكحل
مرتي بما الكزبره وما السماق يجعول فيه كافور وعصارة شحم الرمان جيده ايضا في الاول واما اذا ظهر فالكحل
بما الورد والكافور اوفق وقد ذكران الاكتحال بالنفط الابيض جيد جدا في ذلك ودهن الفستق مما يستعمل
النسا في بلادنا بعد الجدري وحدوث افة في العين فنقلع عنا مه ان كانت وتصلح العين والشياف الابيض
جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم والحلق فبمثل مص الرمان الحلو ومضغ حبه في الابتدا ومص التوت
الشامي والغرغرة بربه خصوصا اذا اخذ يشتكي وجعا فيها وحينئذ يجب ان يلعق ربه شيا بعد شي
واما الخياشيم فباطليه من المامیثا والصندل ورب الحصرم والخل واستنشاق الخل وحده شديد المنفعه
واما حفظ الوبه فليس له كلموق من العدس لين مع بزر الخشخاش واما حفظ الامعا فاكثر ما يجب ان
يحفظ بعد الابتدا وهو بالقوابض واذا بدا الاستطلاق في اخر العلة عولج باقراص الطباشير في رب الريباس
واقراص بزر الحماض في قلع اثار الجدري هذا سنتكلم ايضا فيه مرة اخرى عند كلامنا في الزينة
واما الان فنذكر ما هو الاوفق واشد مناسبة ومما يقلع اثار الجدري اصول القصب المجفف دقيق

ثم عليها

والمراد سنخ واذا كانت في الانف
خشكريشه نفع القروح على التحديد
الورد الحابس مع قوة ملاسفيداج

الباقلى وحكاكة خشب الخلاف وحكاكة اصول القصب العنزروت وبزر البطيخ وقشوره المجففه
والارز المغسول ومما الشعير وبياض البيض الطين المختلط والمرداسنج والسكر الطبرزد والنشا
واللوز الحلو واللوز المر ومن الادهان دهن السوسن ودهن الفستق وشحم الحمار بدهن اللوز وما
يشبهه الما الذى يكون فى ظلف المحل الذي يشتوي فانه غاية ومما هو اقوي زبد البحر وحجارة الفلفل
والقسط والاشق الكندر الصابون البورق العظام المحرقه العظام البالیه بزر الفجل دقيق الغجل المجفف
الزراوند الترمس ومن المطعومات الجيده المحسنه للونه الرمان الحلو والشراب الطيب وصفرة البيض
السمبوشك وموقة الدجاج والقباج والدراريج والدراج السمينه ويجب ان يديم صاحبه الاستحمام
ومن المركبات لذلك بوخذ العظام المحرقه وبعر الغنم العتيق والخزف الجديد والنشا وبزر البطيخ والارز
المغسول والحمص من كل واحد عشره ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل واحد خمسه
ومن اصول القصب اليابس عشرون تتخذ منه طلا بما البطيخ او ما القثاء البري او ما السعير او ما الباقلى
ويطلى به العضو ويغسل من الغد بطبيخ المنفسج اخر خزف جديد عظام باليه اصول القصب الفارسى
نشا ترمس بزر البطيخ ارز مغسول حب البان قسط اجزاسوا يتخذ منه غمره وايضا ترمس وحمص اسود
في حميات الاورام قد علمت حال الحميات التي تتبع الاورام الظاهره وانها في الاكثر تكون من جنس حميات اليوم
ام اذا كانت هذه الاورام في الاكثر انما تتادي الى القلب بمخونتها دون عفونة مافيها والكثر هذا عن اسباب
بادية واما اذا تادت عفونتها الى القلب لعظمها او لقربها صارت الحمى من غير جنس حمى يوم واكثر امثالها
انما تكون من اسباب سابقه بدنيه وامتلات وقد تكون من قروح تتجه اليها مواد خبيثه وتحتبس في الاكثر
الرخوه واما الحميات التي تتبع الاورام الباطنه اذا كانت من جنس الحمره في بعض الاحشا فيشتد الوجع
والعطش والالتهاب ويدل عليها دلايل مخالطة المرة الكثيره للدم وهذه الاورام الباطنه مثل
اورام الدماغ وجبه والصماخ والحلق احيانا وفي الحجاب الذي يلي الصدر والكبد والكلية والمثانه والرحم
والامعا وما يشبه ذلك وقد تختلف حمياتها في الشده والضعف بحسب القرب من القلب والبعد وما
كان منها ايضا في الاعضا الحميه كان حماها اشد وما كان في الغشائيه ونحوها كانت الحمى اضعف وما كان
في جوار الشرايين فان حماه يكون اشد وما كان في جوار الاورده وحدها فان حماه اضعف ولا تخلو هذه
الحميات من ادرار بحسب المواد التي تنصب الى اورامها بادرارها بحسب تولدها وبحسب حركتها وبحسب
جذب الحراره والالم اياها فيكون لكل خلط دور يليق به واعلم ان كثيرا ما يبول الورم في ذات الجنب وغيره
وتبقى الحمى فيدل على ان النقا لم يقع وهذه الحميات اذا طالت ذنت الى الدق وخصوصا اذا كانت
الاورام في الكبد واما الحجابيه فانها اذا استحكمت لم تهمل الى الدق في علاماتها واحكامها الحميات الورميه
الباطنه يوجد معها ثلاثة اصناف من العلامات والاعراض علامات واعراض يدل على العضو العليل وعلا
واعراض يدل على المادة وعلامات واعراض يدل على حال العليل فاما الصنف الاول من العلامات
فمثل النبض المنشاري والوجع الناخس للورم في نواحي الصدر وبالجمله فان الوجع والثقل يكون في العضو
وكذلك السعال اليابس اولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي
الصدر وبالجمله فان الوجع والثقل يكون في العضو ويكون اسخن من سايرالاعضا زيادة سخونة غير معتاده
مثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحاره في الاعضا العصبيه واما الصنف الثاني فمثل دلالة اشتداد
الحمى غبا على ان العلة صفراويه واما اعراض العليل فهي الاعراض التي تبشر بسلامته او بندر بعطبه
وقد تختلف الامراض الباطنه في ايجاب الحمى وقبولها ودوامها وافتارها بحسب عظمها في نفسها وعظم
عروقها وبحسب اعضايها فان من الاعضا الباطنه مما هو قريب من القلب وشديد المشاركة ومنها
ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكليه فانها ليست توجب دايما بسبب ورامها حميات قويه
ولازمه بل كثيرا ما تكون مفتره وتكون من جنس الحميات المخاطه وحميات الغب والربع والخمس والسدس
ويكون معها نافض وتشعرير وتشكل امرها ويدل عليها ثقل في موضع الكليه وناحيه القطن ووجع
واختصاص الحراره بالعضو اكثر من المعتاد واذا اجتمع في العضوان كان قريبا من الرئيس او قوي المشاركه

فانها لا تكاد تكون
من وصول المخونة الى القلب
دون العفونة ومنها
يكون الحميات عن الاورام
الباطنة م

الاورام ل

اوضاعها ل

او شديد

او شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات التابعه لاورامه يعرض له قلق عظيم وتشنج وربما
تبعته اعراض غريبه مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع عنق والحراره وان اشتعلت
فى هذه الاورام فليست بشديده الحده جدا كما تكون فى المحرقه الا ان يكون امر عظيم والسبب فيه
ان العفونه غير فاشيه ولا متحركه الى خارج والنبض فى حميات الورم الباطن نبض حميات العفونه
صغير فى الابتدا سريع الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والماده على
ما علمت ثم تكون منشاريه وموجيه بحسب العضو فى عصبيته وحميته والبول فى اكثرها الى البياض
وقلة الصبغ بسبب ميلان الماده الى الورم على ما علمت علاجها علاج هذه الحميات هو علاج الحميات
الحاده بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى من التبريد والترطيب
وهذه الحميات تخالف فى علاج الحميات السادجه الحاده بان لا رخصه فى هذه الحميات فى شرب الما
البارد ولا فى دخول الحمام وان كان الورم حمره جاز وضع الاشيا الباردة المبردة بالفعل من خارج
عليه مثل عصاره الحس وحى العالم والحقا مع شى من سويق الشعير الابيض لا يزال يبرد على الجمد
ويبدل وربما خلط به زيت انفاق او دهن الورد وان اكل الحس المغسول مبردا اجاز وانتفع به فى احوال
الحميات المركبه الحميات قد يتركب بعضها مع بعض فربما تركب منها اصناف داخله فى اجناس متباعده
مثل تركب حمى الدق مع حمى العفونه وقد تتركب منها اجناس متفقه فى الجنس القريب مثل تركب اصناف
من حميات العفونه مثل الغب مع البلغميه كالحمى المعروفه بشطر الغب ومثل تركب حميات الاورا
وقد تتركب منها اصناف متفقه فى النوع مثل تركب عينين وتركيب ربعين ثلاثه ارباع فيصير الغبان
فى ظاهر الحال على نوايب البلغميه والثلاثه ارباع فى نوايب البلغميه وقد تتركب ثلاث من حميات الغب
فان كانت على المثاوبه كانت نوبة اليوم الثالث اشد لانه مقتضى دور اليوم الاول وابتدا اليوم الثالث وكذلك
الخامس ويشبه هذا شطر الغب كما ان التركيب من العينين يشبه الثانيه البلغميه ولمثل هذا ما يجب ان
لا يشتغل كل الاشتغال بالنوايب بل يجب ان يشتغل بالاعراض ومما يعرض اذا كانت هذه الحميات غبا خالصه
ان تسرع نوايبها الى القصر حتى يتلاشى الاضعف منها اولا وقد يدل على التركيب معاوده تشعريره بعد هدو
وقد يستقبح من الطبيب العالم بدلايل كل حمى واعراضها ان لا يغلط للتركيب من اول يوم او الثانى وتركيب حمى
الدق مع حمى العفونه مما يشكل جدا لانهم يرون فترات وابتدآت للنافض والقشعريره ومعاودات للعرق
وان كانت واوقات جزئيه فيظنون ان هناك حميات عفونه فقط لازمه او مركبه من لازمه ومفتره وقد
يتوالى التركيب حتى يظهر حمى واحده متصله يشبه سوطا خوس ولا يكون حينئذ بد من الرجوع الى الدلايل واذا
كانت النوايب قصيره لم يتلاحق اتصالها الا امر عظيم من كثره عددها وخاصه فيما فتراته طويله واذا تركبت
حميات مختلفه مثل شطر الغب قلع الاحد منهما وبقيت المزمنه صرفه كانتا مفترتين او لازمتين او مفتره
ولازمه وربما تركب مع شطر الغب غب اخرى وبلغميه وسوداويه فان كانت مع غب قلعت الغب وخلص
الشطر وان كانت مع بلغميه اقلعت شطر الغب وخلصت البلغميه والسوداويه وقد يقع التركيب فيها
على وجه اخر وهو ان تتركب مفتره ولازمه مختلفتا الجنس او متفقتهما او متفقتى النوع مثل غب دايمه
مع غب لازمه وكانه قد تتركب مفتران كذلك قد تتركب لازمتان وقد زعموا ان لازمتين لا تتركبان مثل
عينين لان الماده اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان تختلف ما يقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا فى الجميع
فى الجميع وليس هذا الراى مما يجب لامحاله عندى وذلك لان العفن يبتدى لا محاله من موضع ثم يفشو
ثم يجرى احكام الاشتداد والتفتير على تاريخ العفن الاول ويكون له حركات بحسبه فلا بعد ان تتفق
عفن له سلطان ما يبتدى فى جزء من المواد ليس سلطان ما تبع غيره بل يجتمع فيه ان يبتدى وان يتبع معا
فيكون له تاريخ تفتير واشتداد واصناف تركيب لحميات ثلاثه مداخله ومبادله ومشابكه
فالمداخله ان يدخل احداهما على الاخرى والمبادله ان يدخل بعد اقلاعها والمشابكه ان ياخذ معها واذا رايت
حمى مطبقه وفيها نافض ولا عرق او ربما يقع فى نوافض كثيره عرق واحد فاشهد بالتركيب وكذلك اذا
رايت فى المطبقه افراطا فى برد الاطراف والنفض واما القليل منهما فربما كان فى المطبقه فى شطر

منشا بمقرح

ان شطر الغب هي حمى مركبه من حماتين احداهما غب والاخري بلغميه فتكون في يوم واحد نوبه للغب والبلغميه معا اما علي سبيل المشاركه والتوافي واما علي سبيل المبادله والجوار واما علي سبيل المداخله والطرو واصعب الاقسام تعرفا هو الاول ثم الثاني وقد تكون الحميتان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد يكونان الحميتان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد يكونان الحميتان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد يكونان دايرتين يقلعان لان العفونتين خارجتان وقد يكون الصفراويه لازمه عفونتها داخله والبلغميه بالخلاف وقد يكون بالعكس وقد تجعلون شطر الغب الخالصه الحمى المركبه التي تكون من غب خارجه وبلغميه داخله وما سوي ذلك فبعد ونه غير خالصه وليس ذلك مما ينبغي ان نشتغل به فضل اشتغال وربما كانت السابقه الي العفونه هي الصفراويه وربما توافتا معا وايضا فتارة تكون المادة الفاعله للحمى البلغميه اغلب وتارة المادة الفاعلة للحمى الصفراويه اغلب وكيف كان فان المادة البلغميه جعل نوايب الصفراويه ابطا واطول احرانا والمادة الصفراويه يجعل نوايب البلغميه بالضد وربما امتد شطر الغب مدة طويله الي تسعة اشهر فما فوقها وقد يكون من شطر الغب من اقتل الحميات لانها تودي الي دق ومن منه عسره علاماته شطر الغب اخص علاماتها واولاها وان كان لابد من قراين اخري هو ان تكون هذه الحمى في احد اليومين اطول من مدة الغب واسكن ثم يكون اليوم الاخر اخف نوبة واقل اعراضا وقد تكرر فيها القشعريره في اكثر الامر مرارا ما يعرض من تصارع المادتين او لدخول احديهما علي الاخري وربما وقع هذا التكرير ثلاث مرات وقد تسخن اعضاء ما والقشعريرة ثابتة بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقي منها تقاتا ما ويكون ابتداوها ونزيدها شدة بتدريج الاضطراب وخصوصا اذا كان تشابك او كان تداخل في مثل ذلك الوقت وحينئذ تكون للقشعريره عودات ويكون المنتهي طويلا وكلما ظننت ان البدن قد تسخن والحمى هو ذا ينتهي وجدت قشعريره معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض بمجاهدة الاخلاط ومنتهي هذه الحمى في الاوقات الجزئيه والكليه قبل منتهي البلغميه واسرع منه وابطا من منتهي المراريه لان الحراره لا تنبسط الا بكد وخصوصا في الاول وتشتد حدتها عند المنتهي ولذلك يكون الاخلاط طويلا لما يعرض من وقفات توجهها منازعة احد المادتين للاخري وقلما يفتر بالعرق وهذه الحمى فان اليوم الثالث من ايامها يشبه الاول والرابع الثاني وقد يقع الاستدلال علي شطر الغب من وجوه مختلفه فقد يقع من العادات وقد يقع من الاعراض والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان يكثر في بدنه الصفرا وعفونتها ثم تترفه وتترك رياضات واستعمال اغذيه ويستعمل اصناف من اصناف التدبير تولد البلغم او يكون الانسان يكثر في بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا ويعرض لما يولد الصفرا من اصناف التدبير ان اوجب لسن فيه ذلك فان شب بعد صبي وغلبة رطوبة او كهل بعد شباب وحدة مزاج واما من الاعراض فمثل السبض والبول وبروز يبزر من القي والبراز وحال النضج وعلاماته وحال العطش وحال الملمس وحال القشعريره والنافض واحوال الاوقات والنوايب فاما النبض فيكون فيه اقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون في الغب واقل في اضداد ما يكون في البلغميه واما البول فيكون بطي النضج والقي فيكون مختلطا من مرار وبلغم والبراز مختلطا من مرار وبلغم واما حال التسخن والتبرد والعطش والقشعريره والاوقات والنوايب فقد قلنا فيها ما وجب وانما سوقع الوقوف علي الغالب من الخلطين من الدلايل فانه ان غلب البلغم كانت النوايب اطول والاقشعرار اقل والتضاغط وخصوصا في النبض اقوي والاطراف اسرع قبولا للبرد في اوايل المرض وابطا بقاء علي برودها والعطش اقل وفي المرار اقل والبول اشد بياضا ومجاحة والعرق اقل والسن اصبي او اشبه ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العاده وما يجري معها وان غلبت الصفرا كانت النوايب قصر والاطراف اسرع الي التسخن والعطش وفي المرار اكثر والعرق اكثر وربما مالت قشعريره الي شي كالنافض ويكون البول اشد صبغا والسن اشب ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العاده وما يجري مجراها واذا تساوي الخلطان توازنت الدلايل وكانت قشعريره صرفه تامة غير ناقضه ولا معديه الي النفض فاذا كان التركيب بين الدايره واللازمه وهي التي خصها كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصه وكانت اللازمه هي البلغميه كان ناقض وضعف لان المادة الخارجة صفراويه ولا معارض لها من جهة البلغم خارجا معها فيكون فيما يوجب من نفض ولكنه يكون اضعف وربما تكرر فيها البرد والقشعريره حتي تغلظ في المنتهي كما تعلم ويكثر

حرض حاد صح

الحمي

تغلظ ر

فيها

فيها حرارة الاحشا والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض اشد صغرا وتفاوتا فان كانت اللازمه هي الصفراويه لم يكن نافض ولا كثير قشعريره ويكون النبض اعظم واسرع والكرب اشد وان تركبت الدايمتان لم يكن نافض البته ويعرض للغب اللازمه ان خفت قبل خفة البلغميه وان لم يكن راجعه قبل رجوعها

في علاج شطر الغب الواجب في شطر الغب ان يشتد العنايه باستفراغ الماده على انحا الاستفراغ من الاسهال والتنقيه والادرار والتعريق اكثر من اشتدادها بالتلطيف والمسهلات يجب ان يتلوم بها النضج الا ان يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا يشوش مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب البلغم ومثل التربجبين والشير خشت ونقوع التمر هندي وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفرا ومثل ما تركب من هذين ان كان الخلطان كالمكافئين وبعد ظهور النضج ان استفرغ بالقوي جاز والقي يجب ان يكون ايضا بحسب الغالب اما بما الفجل مع السكنجبين الحار او السكنجبين مع الماء الحار والادرار يجب ان يكون معافيه اعتدال فاذا اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج خيف السوسام واما الادوية النافعه في الطريق السالك الى المنتهي لاصلاح الماده وانضاجها فكلا في اقاليها فمن المفردات الافسنتين ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد ان يكون الرومي الجيد منه واذا استعجلت به حرك الخلط ولم يستفرغه فاحدث كربا وغما وغشيانا تركه على حاله بمراره تجففها وتقبضه فتلدها وجالينوس ومن قبله يعالجهم بما الشعير وفيه قوة من فلفل وقد قال بعض الاطبا الاولين ان جالينوس قد معن في السهو ووقف حيث يجب ان يتجب منه ولم يدر ان الفلفل يلهب الحمى وما الشعير يبلد الماده وقد اخطا هذا المعارض خطا لا يختص هذا المعنى بل بالقانون المعطى في معاضده الطبيعه اذا انتصبت لمقاومة امثال هذه المواد معاضده تكون بالادويه المركبه من مبردات ومسخنات لتميز الطبيعه بين القوتين فتستعمل المبرده بالحمى وناحيه القلب والمسخنه بالماده ومن الذي عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم تكن الطبيعه قويه على التمييز فلن ينجع العلاج كيف عمل وقد اخطا من وجوه اخر الا احما ان يسلك في ايرادها مسلك المطولين وقد قال هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل الملطفات التي لا تسخن قوي لها مثل الكرفس والشبت ولم يعلم ان الفلفل قد يمكن ان يبرد بتقليله الى ان ينكسر تسخينه ولا يقتصر بلطيفه عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون ما الشعير عضدا له في ايصال قوته وهدم افراطها وانضاج المواد له لسهل نفوذ قوته فيها ثم العجب العجب انه جعل جالينوس ممن يجهل ان الفلفل يلهب الحمى وبعده معد من غفل عن هذا حين افتى بهذا واما المركبات من الادويه التي يجب استعمالها في هذا الوقت فمثل اقراص الافسنتين واقراص الورد

اقراص خفيفه جيده لشطر الغب ورد اصولا السوس من كل واحد اربعه تربجبين ثلاثه سنبل عصاره الافسنتين طباشير من كل واحد وزن درهمين تخذ منها اقراص

اخر للصفراوي ورد سته بزر الحماض صمغ من كل واحد اربعه نشا وزن ثلاثه امير باريس طباشير بزر الحماض من كل واحد اثنان كثيرا زعفران سنبل راوند من كل واحد دانقان كافور دانق تخذ اقراصا

اقراص اخر جيده لصاحب هذه الحمى وخصوصا اذا كانت تشكو مع ذلك اسهالا وسعالا سنبل الطيب عود زعفران امير باريس وعصارته من كل واحد ثلاثه راوند وزن اربعه طباشير ورد باقماعه لك صمغ مقلو كهربا من كل واحد خمسة دراهم بزر الحماض المقلو وزن ستة دراهم طين رومي سبعة دراهم تخذ منه اقراص

نسخه اخرى جيده ورد احمر وزن ستة دراهم امير باريس صمغ بزر الحماض من كل واحد اربعه سنبل اغاف طباشير نشا بزر الحماض حب القثا من كل واحد وزن درهمين بزر الهند باذ بزر الاكشوث من كل واحد درهم ونصف رب السوس وزن درهم لك راوند من كل واحد وزن نصف درهم يجمع ذلك ويقرص

حب جيد لهذه العلة ولجميع المزمنات والحميات الموذيه للاحشا وخصوصا اذا كانت الماده البلغميه اغلب صبر مصطكى هليلج اصفر راوند عصاره الغافث عصاره الافسنتين ورد اجزا سوا زعفران نصف جزء حب بما الهند باذ البشوريه منه وزن درهمين بالسكنجبين

نسخه جيده تصلح في وقت النضج صبر مصطكى عصاره الغافث عصاره الافسنتين ورد بالسويه زعفران نصف درهم حب بما الهند باذ البشوريه وزن درهمين في السكنجبين

البنكس النكس شر من الاصل والراي ان لا يبادر فيه الى المعالجة حتى يتبين وجه

الامر فانه فى الاكثر خبيث **الفن الثاني** فى تقدمة المعرفه واحكام البحران نحن نذكر فى هذا الفن
احوال البحران وايامه وعلاماته وعلامات النضج وما يختص بكل واحد واحد من الدلايل من حكم
وفى العلامات الجيده وغير الجيده وهذه هى الامور التى عليها مدار الامر فى تقدمة المعرفه
وتقدمة المعرفه هو ان حكم من دلالات موجوده على امر كاين يوول اليه حال المريض من اقبال
او هلاك بسبب ما يعرف من القوة وثباتها او سقوطها ومعرفة وقته والوجه الذى يكون مثلا
فهل يكون امرا **المقالة الاولى** فى البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلى الخير والشر فى البحران
وما هو وفى اقسامه واحكامه البحران معناه الفصل فى الخطاب وتاويله تغيير يكون دفعة اما
الى جانب الصحة واما الى جانب المرض وله دلايل يصل الطبيب منها الى ما يكون منه وبيان هذا ان المرض
للبدن كالعدو والخارجى للمدينه والطبيعه كالسلطان الحافظ لها وقد تجري بينهما ما جرات خفيفه
لا يعتد بها وقد تشتد بينهما القتال فيعرض حينئذ من علامات اشتداد القتال احوال واسباب
مثل السقع الهايج ومثل الذعر والصراخ ومثل سيلان الدماء ثم يكون الفصل فى زمان غير محسوس
القدر وكانه فى آن واحد اما بان يغلب السلطان الحامى واما بان يغلب العدو والباغى والغلبة اما ان تكون
تامة تكون فيها من احدى الطايفتين سمام الهزيمه والتخليه بين المدينه والاخرى واما ناقصه يكون فيها
هزيمه لا تمنع الكره والرجعه حتى يقع القتال مرة اخرى او مرارا فتكون حينئذ الفصل فى اخرها وكما ان السلطان
اذا غلب على الباغى نفاه فدفعه فاما ان يطرده طردا كليا حتى يبرح عن فنا المدينه وساير النواحى المتصله
بها واما ان يطرده طردا غير كلى بل ينحيه عن المدينه ولا يقدر ان ينحيه عن نواح اخرى متصله بالمدينه
وكذلك القوه التى تاتى بالبحران الجيد اما ان تطرد المادة الموذيه عن قريعة البدن وهو القلب والاعضا
الرئيسه وعن نواحيها وهى الاطراف واما ان تطردها عن القريعه ولا تقدر ان تدفعها عن الاطراف بل يصير
اليه ويسمى بحران الانتقال وكل مرض نزول فاما ان نزول على سبيل البحران او على سبيل التحلل بان تحلل المادة
يسيرا يسيرا حتى يقضى بالتدريج واكثر هذا فى الامراض المزمنه والمواد الباردة ولا تتقدمه علامات هايله
وحركات صعبه وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل البحران او على سبيل الاذبال وهو ان تحلل
القوة يسيرا يسيرا وافضل البحران هو التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذى انذر به يوم
من ايام الانذار ووقع فى يوم بحرانى محمود وكل بحران اما جيد واما ردى وكل واحد اما تام واما ناقص والتام
الجيد اما بان الطبيعة المادة دفعا كليا واما بانتقال وقد يكون من البحران الناقص ما يكمل فيه اما فى الجيد فيحلل
واما فى الردى فذبول والبحران الناقص ينذر بومه بيوم البحران التام ان كان انذر على سبيل ما بينه
من حال ايام البحران وايام الانذار وذلك فى الجيد والردى معا وليتوقع البحران التام الدافع فى امراض المواد
الرقيقه الحاره والقوة القويه وليتوقع بحران الانتقال حيث تكون القوة اضعف والماده اغلظ
والاول ايضا يختلف حاله فانه اذا كانت المادة رقيقه شديدة الرقة بحرن بالعرق وان كانت دون ذلك
وكانت حارة جدا بحرن بالرعاف والاقبال الادرار والاقبال الاسهال والقى واعلم ان لحاظ ومدة الاذن والرمص والدمعه
من بحارين امراض الراس والنفث من بحارين امراض الصدر وانفتاح دمل البواسير بحران جيد لامراض كثيرة لكنه
انما يعرض فى الاكثر لمن جرت به عادة واحد البحارين واقربها من الفضل الرعاف لانه يبلغ نفض المادة فى كره
واحده ثم الاسهال ثم القى ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات اقوى من العرق فى البحرانيه وكثيرا
ما تنزل بها الامراض دفعة كانت سليمة او كانت ردية تميت الاعضا فان الخراجات التى تكون بها البحارين
تكون من اصناف شتى دماميل ودبيلات وطواعين وغلم وحمره ونار فارسى واكله وجدرى وخوانيق
وقروح تكثر فى البدن وقد يكون البحران اورام منه تعقد العضل كالعصب والجرب وباصنافه
والقوبا والسرطان وبالغدد والدوالى وانتفاخ الاطراف وغير ذلك ومن اصناف الانتقال
ما لا يودى الى الخراج بل يفعل مثل اللقوه والتشنج والاسترخا وارتجاع الورك والظهر والركبه
واليرقان ودا الفيل والدوالى واعلم ان البحران الكاين بالانتقال ما لم يقع الانتقال الذى يحرق به
لم يقع العافيه واما تقرر تعين الانتقال خراجا فى عضو او شى اخر فرما كان بعد العافيه واحمد الانتقا

تدفع

وقد يتفق ان

والفيل

ما كان الى اسفل واحمد الخروج والانتقال ما كان الى خارج وبعد النضج التام وبعيدا من الاعضا الشريفة
وكما ان للمستدل ان يستدل من الاحوال المشاهده على ما يريد ان يكون من غلبة السلطان الحامي او غلبة العدو
الباغي كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهده على البحران الجيد والبحران الردي وكما ان الباغي اذا غزا
المدينة وامعن في المناجزه وضيق ثارت الفتنه وظهرت علامات الالقاء الشديد والسلطان الحامي
بعد غير اخذ لعدته ولا يتمكن من استعمال الاته كانت للعلامات المشاهده دالة على احوال السلطان
وان كان الحال بالضد كان الحكم بالضد وكذلك اذا حرك المرض علامات البحران التي سنذكرها من قبل وقوع
النضج دل على بحران ردي وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام والبحران
التام يكون عند المنتهى وربما ورد عند الاخذ في الانحطاط وهذا السبب ما تعرق البحران التام في البرد
الشديد لان العلة يعسر انتهاؤها وهاهنا فكيف انحطاطها وكثيرا ما يجب على الطبيب ان يتلافى ضرر البرد فيسخن
الموضع ويصب على بطن العليل دهنا حارا الى ان يرى ان العرق يبتدي ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق
ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت في الايام والاوقات التي جرت العاده من الطبيعة
ان تناهض المرض فيها مناهضه يكون عن استظهار من الطبيعه في اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله تعالى
كان مرجوا فان وقعت المناهضه قبل الوقت الذي في مثله تناهض من تلقا نفسها فتلك مناهضة اخراج
من المرض المقلوا اضطرارا وذلك مما يدل على شدتهم مزاحمة المرض وانتقال المادة كما يظهر عند اذابة الخلط لفم المعدة
فتحرك القي او لقعرها فتحرك الاسهال وكذلك الحال في احداث السعال والعطاس فكذلك اذا كانت الدلايل تدل على
ان البحران يقع في يومها كالرابع عشر فتقدم عليه ويوجد مبادي البحران تتحرك قبله في يوم وان كان ناحريا مثل
الحادي عشر فان ذلك يدل على ان البحران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا الا انه ايضا يدل على ان الطبيعه عوجلت
بالمناهضه فان كان المرض ردي خبيثا فليس يرجى ان يكون البحران جيدا فان كان المرض سليما فليس يرجى ان يكون
البحران تاما وبالجمله فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض اما ان يكون لقوة المرض او لشدة حركة
وجذبها واما لسبب من خارج يزعج الساكن منه لخطا في ماكول او مشروب او رياضه او لعارض نفساني فللعوارض
النفسانيه مدخل في تحريك البحران وفي تغيير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا او قسا وقولنا والسرور
يجعله عرقا وذلك بحسب حركة الروح الى داخل والى خارج واذا كان تقدم المناهضه حيث يختبر القوه
اجازه لا يلبث معها دون المنتهى فهو دليل الموت وربما بقيت للقوة بقية الى المنتهى فكانت سلامه واعلم
ان البحران لا يقع في وقت الراحه والاقلاع ولا في وقت التقتير من الشده الا بادرار قليل واولهما اقل وانما راه
اركنجانس في نحارته مرتين وجالينوس مرة وان افضل البحران ما يكون في وقت المنتهى الحق وما يتقدم غير
موثوق بل يكون اما ناقصا واما رديا زعاجيا واما في الابتدا فلا يكون بحران البته الا مهلك وبالجمله عروض
علامات البحران في اوان المرض تدل على هلاك وفي سويداء ان كانت محموده تدل على بحران ناقص واما في الانحطاط
فلا يكون بحران اصلا واما كيف يقع الموت فيه او حاله نسبة البحران الجيد وسنقول فيه من بعد
واعلم ان البحران في الامراض السليمه متاخر لان الطبيعه لا يكون مخرجه فممكن ان تصبر الى ان تجد تمام النضج
وفي العساله تقدم ولن تنقضي التحليل من عهده مرضه دفعه ليست على سبيل البحران الا وقد كان
استفراغ محمودا وخراج محمود واما التحلل المخلص والذبول المهلك فلا تتقدمهما اعراضهما ولا استفراغ
محسوسه واعلم ان الامراض مختلفه فمنها ما تحرك في الابتدا بحدة وسكن ومنها ما هو بالعكس وكثيرا
ما تدل الدلايل على ان البحران يكون بدفع الطبيعه مادة المرض الى جانب في اندفاع المادة اليه ضرر فيحتاج
ان تقوي ذلك الجانب وذلك العضو وتميل المادة الى الخلاف واعلم انه ربما جاء بحران وكسب
من السادس واذا هو من السابع وقد صح اول المرض فان البحران الجيد فلما يكون في السادس واعلم ان
اصناف تغيير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير الى الصحة دفعة واما الى الموت دفعة واما ان
يتغير الى الصحة قليلا قليلا او يتغير الى الموت قليلا قليلا وانما ان يجمع فيه الامران ويؤول الى الصحة او
يجمع فيه الامران ويؤول الى الموت واعلم ان اسم البحران على ما ذكره من يعتمد قبوله مشتق من لسان اليونانيين
من فصل الخطاب الذي بين لاحد المتجادلين او المتخاصمين عند القضاه على الاخر كانه انفصال وخروج عن

العهدة قول كلي في علامات البحران ان البحران قد تتقدم مدة ان كان وقوعه ليلا ففي النهار وكان وقوعه نهارا ففي الليل احوال وامور هي علامات له مثل القلق والكرب والتململ والثقل واختلاط الذهن والصداع واوجاع الوقبه والدوار والسدر والخيالات من العين والطنين والدوي والحكه في الانف وتغير اللون في الوجه والارنبه دفعة الى حمرة او صفرة واختلاج الشفه والغثيان والعطش والخفقان ووجع في المعده وضيق نفس وعسره بعرضان بغته وثقل الشراسيف وتمدد فيها ووجع واختلاج ووجع في الظهر واختلاج في العضل ومغص وقرقره وقد يعرض نافض يدل عليه ويعرض وجع اعضاي وقد يتغير النبض عن حاله فتدل عليه العلامات الليليه اشد من النهاريه وقد يحتبس بسبب البحران اشياكان من شانها ان تستفرغ من دمرطبث او بواسيرا واختلاف فتدل على ان الحركة حدثت باختلاف في الجهة والعلامات الليليه اشد من النهاريه والسبب في ذلك ان المادة الفاعله للمرض تثير اعراضا ودلايل تدل بسبب حركتها مختلفه اما لسبب اختلاف المادة واما لسبب جهة الحركة اما الاختلاف بسبب اختلاف المادة فمثل ان الحركة من المادة اذا كانت الي فوق تدل الدلايل من نوع المرض ومن السن والمزاج وغيره ان المادة دمويه يوقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراويه توقع القي في الاكثر اللهم الا ان تدل دلايل اخري تخصه بالرعاف وكثيرا ما يكون بحرانه بالرعاف ايضا وتتقدمه خيالات صفر وماويه والرعاف لمهول ربما استاصل مواد امراض خبيثه وعافى في الحال واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان تحرك نحو الحامل على الاعضا الرئيسه والتي يليها من الاحشا فيحدث افات في افعالها ومضار يلحقها مثل ما يعرض من ناحية الدماغ اختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معهما وفي ناحية القلب لخفقان وسوء النفس وما ذكرنا معهما واما ان تحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فانه اما ان ماخذ في الاندفاع من كل جهة وبعد فيكون الي جميع الظاهر وهو بالعرق واما ان ماخذ نحو جهة واذا اخذ نحوها فربما كانت الجهة حيث اذا سلكت لم يكن بد من المرور بالاعضا الرئيسه مثل الجهة العاليه فان المادة المتوجهه اليها تجتاز على نواحي الصدر واعضا التنفس وعلى نواحي الدماغ فيحدث ايضا اعراضا مثل اعراضها لو لم يكن مندفعه بل حامله وربما كانت الجهة نحو اعضا دون الرئيسه كفم المعده عند قصد المادة المندفعه بالبحران ان يندفع بالقي او مي من الرئيسه الا انها حاملة لكون غير مادية بسرعه الي الفساد كما تتادي الي نواحي الكبد فيندفع من طريق المثانه او المراره ومن كل جهة موضع دفع بحراني كما في المعده للقي وناحية الراس للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الامعا للاسهال واذا كانت الصوره هذه فلا بعد ان تكون حركتها في كل جهة علامة تدل على ان المتوقع من اندفاعها علامة تدل على ان المتوقع من اندفاعها كاين من ذلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا او علامه تدل على ان بحرانها الاوله من جملتها الوديه علي ذلك العضو ان كان البحران رديا وربما كانت علامه واحده لان تدل علي جهات كثيره مثل الخفقان قد يدل على ان المادة مندفعه الي فم المعدة وقد تدل على ان الماده حاملة على القلب وربما كانت العلامة الواحدة دالة على امر واحد مشترك للحركة الي جهة وتتوقع علامات اخري تستدل بها على ان الوجه الذي يندفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشراسيف الي فوق فان هذا يدل على ان المادة تتحرك الي فوق ثم لا تفصل في انها تندفع من طريق القي او من طريق الرعاف الا بعلامات اخري وقد تدل على البحران الواقع من جهة ما احتباس ما كان يسيل وينفصل من خلاف تلك الجهة مثل ان امساك الطبيعه مع علامات البحران الجيد يدل على ان الحركة البحرانيه فوقانيه ليست سفلانيه بل هي اما بادرار او عرق او قي او رعاف وقد تدل نوع المرض على جهة بحرانيه مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب المجذب فبحرانه اما برعاف من المنخر الايمن واما بعرق محمود واما ببول وان كان في الجانب المقعر كان باختلاف او قي او عرق ومثل الحمى المحرقه فان اكثر بحرانها برعاف او بعرق ويتقدمه نافض وقد يكون بقي واختلاف خصوصا مثل الغب وكذلك حمى اورام الراس يكون بحرانها برعاف او بعرق غزير والحميات البلغميه والباردة لا يكون بحرانها برعاف البته ولا ذات الريه ولا السل غالبا واما ذات الجنب والحميات البلغميه والباردة لا يكون فهو بين بين وكثيرا ما يبحرن المرض بحارين اصنافا تم باجتماعها البحران مثل المحرقه اذا ارعفت اولا ثم تممت بعرق غزير والحامل كثيرا ما يبحرن بالاسقاط واعلم ان ليس

حاصلة بدار

صالحة

كلي

كلما

كلما اقامت علامات البحران اوجبت بحرانا جيدا اوردي بل ربما لم تتبعها بحران اصلا في الوقت وان لم يكن
بد من بحران يتبعها الا محاله جيد اوردي في وقت غير الوقت الذي تتصل به العلامات فانه ليس كلما
رايت عرقا وقيا واختلافا وصداعا واختلاط ذهن او سوء تنفس او سباتا او غير ذلك من جميع اصناف
ما نعدّه كان معه بحران وان كان في الاكثر قد يدل بعضها بكون علامه فقط كالصداع وبعضها بكون علامه
وجهة بحران كالغثيان واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان يكون على ما قال بقراط دلالة على
الموت او على تعسر البحران ورب ما كان امرا من الامور التي هي من علامات البحران عارضا لسبب غير
سبب اشراف البحران وان كان في وقت من الاوقات علامات البحران مثل ما يعرض في الغب المتطاولة
قبل النوبة صعوبة واضطراب في اكثر الاوقات المتقدمة على النوبة من غير دلالة على البحران اما في الغب
الخالصة ففي الاكثر يكون علامة بحران ومما يهديك السبيل الى ان تعلم في المريض ان سلامته وموته
يكون بحران ام لا مراعاتك حركة المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه قد تدلك على ان
الحال توجب مصارعة قوية بين المادة والطبيعة او تحتمل المكافاه واعلم ان دلايل جودة البحران
دلايل تدل على استيلاء الطبيعة ولا خلف ودلايل رداءته ونقصانه دلايل تدل على معاشرة ومعاوقة
تجري بين الطبيعة وبين ما تصارعها فلا يمكنك ان تجزم القضية فان الطبيعة تقهر لا محاله الا ان
تكثر وتعظم فكم رأينا من علامات ها يلة من سبات وسقوط نبض وبقطع عرق تودي بعد ساعات
الى بحران تام جيد لان الطبيعة تكون في مثل هذا قد اعرضت عن جميع افعالها واشتغلت بكليتها بالمرض
فلما صرفت جميع القوة اليه صرعته ودفعته وربما لم تف به وذلك في كثير من الاوقات لانها لا تكون
قد تعطلت عن جميع الافعال الا امر عظيم واوشك بالعظيم ان يعجزها واعلم ان تواتر علامات
البحران على الاتصال وفي يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعة البحران ثم تكون الجودة
والرداءة بحسب القرائن التي يذكرها وخصوصا اذا تقدمت نوبة الحمى نقية كثيرا ولا سيما اذا ظهر
في النبض تغير دفعه فان كان الى العظم ولا ينخفض فافرح واعلم ان يبس البدن وتحوله في ايام البحران
يدل على بطء البحران والامراض اليابسة جدا ما فتاله واما بطيئة البحران وقد يدل على اوقات
البحران واحواله كلها واحكام علاماته ما توجد عليه حال المرضى في الاكثر واعلم ان النبض المشرف
كالدليل المشترك لاصناف البحرانات الاستفراغية ولكن العظيم يدل على ان الحركة الى خارج
بعرق او رعاف وغير العظيم والكسير يدل على قي واختلاف وبالجملة كل اجتماع على دفع مادة
وقد قويت الطبيعة لا تخلو من شهوق نبض وان لم يكن استعراض وميل الى الجانبين وقبل ان
تقوى فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت علامتان وكان امران في مثل قي وعرق
ومثل قي ورعاف واذ قد فرغنا من هذه القوانين فلنشرع في التفصيل يسيرا علامات حركة
المادة في البحران الى فوق علامة ذلك صداع لتصعد البخار او لمشاركة فم المعدة ايضا في الدلايل التي وايضا من علامات
ذلك دوار وثقل في الصدغين وطنين وصمم حدث ذلك كله دفعة وقد قارنه او تقدمه بزمان يسير
ضيق نفس ووجع في العنق وتمدد المراق والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الراس واعلم انه يشتد المرض
والاعراض ليلا لان الطبيعة تشتغل فيه بانضاج المادة وغيوذ لك عن كل شيء علامات تفصيل جميع ذلك
فان قارن ذلك ظلمة وغشاوة في العين لاتباريق معها ومرارة فم واختلاج الشفة السفلى فاكد الامر بوقوع وجع
في فم المعدة او غثيان وتحلب لعاب وخفقان وانضغاط من النبض والخفاض وخصوصا اذا اصاب المريض
عقيب هذا نافض وبرد دون الشراسيف فاحكم بانه واقع بالقي وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه الحال
وسقوط اللون وكثيرا ما يجلب القي الواقع بعد ثقل الراس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم تشنجا
وفي النساء لعادة ارحامهن وجع ارحام وفي المشايخ لضعف قواهم امراضا مختلفة لانتشار المادة المتحركة
فيهم واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد او في جهة الطحال من غير وجع فان الطحال يشارك الاعلى ايضا فيه
بعروق تتقارب جهة الانف وعروقه فان لم يتصل بها وراى العليل خيوطا حمرا اولا آ وبتاريق حمرا واحمر الوجه
جدا او بالعين او بالانف وجانب منه وسال الدمع دفعه وشهق النبض وماج واسرع انبساطه واحتك الانف

المريض ٢

المرض ٢

الطحال

٢
وخصوصا

اذا كانت المادة صفراوية وتحمى صفراوية ليست من الحرقات م

وكان اشتعال الراس شديدا جدا والصداع ضربانيا فتوقع رعافا وخصوصا اذا دل المرض والسن والعادة
والمزاج وسايرالدلايل على ان المادة دمويه على ان الصفراويه ايضا قد يحمن بالرعاف وينذر بذلك بباريق
وخيالات حمطية وتاريه صفر ترى امام العين واكثر ذلك فى الحمى المحرقه الصفراويه وقد يدل على جهة
لوح الشعاع وحكة الانف على ان الرعاف يقع فى المنخر الايمن والايسر او من المنخرين جميعا وقد تعين هذه الدلايل
ايضا برد يصيبه يوم النحران ويبوسة القطن والجلد وقد يدل السن فان الرعاف اكثر ما يعرض لمن
سنه دون الثلاثين وقد تعين هذه الدلايل ايضا اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجبه وقوة القى مع
الامر الاخرى واشتعال وحمال ويكون الامارات الاخرى جيده ليست علامات موت وفى مثل ذلك فوقوع الرعاف
لا بد منه **حكم فى هذه العلامات** المشتركه المذكوره الخاصيه من العلامات المشتركة المذكوره ما هو اولى
بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد الشراسيف فى احد جانبى الكبد والطحال من غير وجع
واشتعال الراس ومنها ما هو اخص بالقى مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقا من قدام واكثره مع وجع
فى المعده واعلم ان ضيق النفس الداخل فى علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعه للدفع الرعاف بسبب
ان الاجوف يمتلى ويندفع بمادته الى فوق فيزاحم اعضا النفس من العلامات الخاصة بالقى والرعاف واما الموجود
فى احدهما مقابل للموجود فى الاخر كما ان خيل شعاعات براقه من علامات الرعاف ويقابل ذلك خيل الظلمة
والغشا ومن علامات القى وحمرة الوجنتين دلايل الرعاف ويقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات القى
وربما لم يكن كذلك مثل اختلاج الشفه فانه من علامات القى ولا مقابل له من علامات الرعاف ومثل حكة
الانف فانها من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات القى **فى علامات ميل** المادة الى العرق اذا صار
النبض شديد الموجيه وكان امساك الدعلى الجلد يحصل حمة تداوه ويصبغ حمرة ويجد سخونة الجلد مع ذلك اكثر مما
كان وانتفاخه واحمراره اكثر مما كان وكان البول منصبغا الى غلظ وخصوصا اذا انصبغ فى الرابع وغلظ
فى السابع فاحدس عرقا يكون وكذلك ان عرض فى مرض من ناقض قوى واشتد بعده الحمى والقوة قوية
والعلامات جيده فوقع عرقا ولا سيما ان قل البراز والدرور واستمر عليه وبالجمله فاذا الحميات المحرقه اذا
لم يحمن بالعرق خربت بالعرق وبقدمه الناقض وان رئى المريض حما ما وابزنا واستعداده فى منامه فهو
دليل عرق وانصباغ البول يدل الدلالة المذكوره على ان المادة يحمن من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق
واما البول ثم سنفصل ما قلنا ولا يجب ان يوقع بحران عرق مع استطلاق من الطبيعه غالب ولا بد فى الاستغراق
الموقع بالعرق ان يكون هناك تزيد فى الحراره وانتشار واستظهار وقوة نوبه **فى علامات ميل** ميل المادة الى اعضا
البول يدل على ذلك ثقل فى المثانه واحتباس فى البراز وفقدان علامات الاسهال التى سنذكرها وعلامات القى
والرعاف والقى التى ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل المثانه وسايرالدلايل دليل قوى على ان البحران
بالادرار وقد يدل عليه بول ان البول وغلظه فى سايرالايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادرار على
دلايل البراز وعلى ما ذكرت فى باب البراز واعلم انه اذا كثر اجتماع البول فى المثانه مع قلة انطلاق البطن
وقلة العرق فى ذلك الوقت او فى طبع العليل وهيئة اعضايه وخشونة ظاهره فوقع البحران بالبول دون
الاختلاف والعرق وخصوصا فى الشتا **فى علامات ميل** المادة الى طريق البراز يدل عليه اولا حبس النفضل
اذا علم انه ليس بدموى فاذا علم انه مع ذلك كثير ثم يؤكده من علاماته حصر البول ومغص حاد
فى جميع البطن وثقل فى اسفل البطن وفقد لعلامات القى بل حدوث قراقر وانتفاخ حالب فكثرة انصباغ
البراز من قبل ومحمه اكثر من العاده وعلو ما دون الشراسيف ونتوه وانتقال قرقره الى وجع الظهر وربما
كان ذلك ايضا للرياح وربما دل تعارض دلايل البراز مخصوص فى عليل عسر البطن صلبه عاده صغير الجسم
لا سيما فى الهوا البارد ويكون النبض صغيرا مع قوة وليس بصلب وصغره للانخفاض وقد يدل على البحران بالاسهال
العاده فى قلة الرعاف والعرق بكثرة الاختلاف وخصوصا المعتاد شرب الما البارد قيل انه شى كان البول بعد
البحران فى حمى عسه ابيض رقيقا فوقع اختلافا كادسيحا لان المرار اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف
وقلما يقع بحران باستطلاق مع غلبة عرق او درور بول **فى علامات** ان البحران يكون من طريق الرحم اذا لم
يجد سايرالعلامات ولم يكن استفراغ اسهالى ووجدت ثقلا فى الرحم وفى القطن ووجعا هناك وتمددا فاحكم

الى فوق

انه طمثي في علامات البحران يكون من انتفاخ عروق المقعده يدل عليه فقدان سايرالدلايل وعادة هذا النمط من السيلان وثقل في نواحي المقعده ونبض عظيم الي قوة الاستفراغات من البول والبراز والنفث والعرق والغزير وتاخير النضج اوعدمه مع صحة من القوة وجودة من النبض ولاسيما في الامراض السليمة البطية العديمة النضج وجهة الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخالية التي يليه وشدة التهاب وايضا الجهة التي فيها عضو ضعيف او وجع المفاصل او عضو متعب واما الشراسيف اذا تمددت واوجعت فليس يمكن ان يستدل منها على الموضع نفسه ولا على جهته فان ذلك كالمشترك لجميع الميول واعلم ان الانتقال والخراجات تكون في البرد وفصله وفي سن الاكتهال اكثر اما في الاول فلان البرد حابس يمسك واما في الثاني فلان القوه تعجز عن الدفع التام وقال بعضهم ان من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلاثين قل بحرانه بالخراج والانتقال وليس ذلك معتمدا بل الانتقال له سببان احد هما في المادة بان لا تكون قابله للدفع الكامل بسبب غلظها في الاكثر وكثرتها في الاقل والثاني في القوة وهو ان لا تكون القوة قوية جدا شديدة التسلط ولا ضعيفة ايضا عاجزة لا دفع البته عن الاعضا الرئيسة والانسان من هذه الاسباب وقلما يسلم سببان لاوايل الشيخوخه وكثيرما يقوم علامات الانتقال فيطرا عليها استفراغ عظيم وخصوصا ببول غزير ابيض فلا يقع الانتقال وعلامة ان ذلك الانتقال الي الاسافل حدوث وجع في السفل مع التهاب وانتفاخ من الحالتين والوركين علامات ان ذلك الانتقال الي الاعالي يدل عليه ثقل الراس والحواس خصوصا السمع حتى ربما ادي الي الصمم بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه كان يسكن قبل ذلك بغته وحدث في الراس ما حدث وكذلك ان حدث سبات واكثر هذا يكون بخراج في اصل الاذن وكذلك ان دام درور الاوداج وضربان الاصداغ وحمرة في الوجه لابثه علامات الانتقال الي مرض اخر اذا رايت المريض الحاد يقوي عند الانحطاط فاعلم ان وجهه الي المرض المزمن علامات البحران الخراجي اذا كانت القوة صحيحه والعلامات جيده ودامت رقة البول زمانا طويلا فذلك مما يندر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا اقبل العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل انتقال ثم رايت شريانى الصدغ شديدي الانبساط كثيري الضربان لا يهدا آن وترى اللون حايلا والنفس متزايدا وربما رايت سعالا يابسا ومن به ذلك فهو معرض لخراج في مفاصله والعضو الذي يختص في المرض بعرق اكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج اكثر وفصل الشتا وسن الاكتهال علي ما ذكرنا من دلايل وقوع البحران بالخراج بل من اسبابهما ويكون الخراجات الكاينه حينئذ بطية القبول للنضج الا ان المعاودات منه في الشتا والشيخوخه اقل لما يوجبه البرد من السكون علي ان بعضهم قال بخلاف هذا على ما حكيناه واذا كثر البول المايي عند صعود الحمي دل على وجع تحدث بالاسافل من البدن ومن الدلايل القويه على بحران الخراج تاخير البحرانات الاخرى وتطاول العلة الي ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاوله اذا عرضت فيه اوجاع دفعه في بعض المواضع فتوقع الخراج في الحميات الاعتيادية اذا لم يكن ادرار ثخين ولا رعاف ولا اسهال فتوقع خراج المفاصل خصوصا في يوم يا جور ومن الدلايل القويه عليه ان لا يكون ذلك البحران البطي تاما مع بطيه ولا معاودا بعلامات اخري والحمات الاعتياديه اذا لم يحرن في الرابع بسبول ثخين فتوقع رعافا فان طال فتوقع خراجات المفاصل التي تعب اداني جانب اللحيين كان الاعيا من رياضه او من تلقا نفسه لكن الخراج الواقع في اللحيين في النهدي اكثر لان المفاصل تعبها ليس بشديد فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون من الحمي تصعيد ومن اللحم الرخو قبول واما الاعيا اذا كان حركيا كان ذلك في المفاصل اكثر وكثيرا ما تتوقع الخراج ويدل عليه علاماته فيسهل صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض فيندفع وان كانت الحميات مبتدية بنافض مقلعه بعرق قل فيها الخراج وذلك مثل الغب والرابع الا ان يكون المادة كثيره جدا وبالجمله فان النافض المعاود يستفرغ بنفضه كل يوم ماده كثيرا فقلما يفضل فيها للخراج شي هذا اذا كان نافض وحده فكيف مع عرق والادرار الغليظ ايضا يقل مع الخراج والخراجات التي في المزمنه المتطاوله تكون في الاكثر في الاعضا السفلي وفي التي هي احدط في الاعضا العليا وفي المتوسطه في الجانبين وفي لهوغس وخراجات اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما تقع بحران تام به وذات الريه كثيرا ما يحرق بخراجات المفاصل احكام في امثال هذه الخراجات ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير انفتاح لم يخل حاله من امرين اما ان يعود اعظم مما كان او يعود المرض او يندفع المادة الي المفاصل

علامات كون البحران بالانتقال علامات البحران الذي يكون بالانتقال قوة الحمي مع ثبات وجع ومع احتباس

٢ اسبابها بد
اسبابه بد

والي اعضا وجعة او متعبه او ضعيفه وخير هذه الخراجات ما اورث خفا وكان بعد النضج وكان شديد
الميل الي خارج وكان بعيدا من الاعضا الشريفه وما كان من هذه الاورام لينا منبطا منا تحت يد فانه اقل
غايله من الصلب الحار الا انه ابطا لانه ابرد وانما يقل غايلتها لانه لا يصحبها وجع شديد وامثال هذه ان بقيت
معها الحمي ولم تحلل بجمع بعد سنتين والتي دونها ما بين سنتين وعشرين واقل الخراجات غايله ان يكون العضو
الميل اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا خشنا واسع المكان يسع جميع المادة فانه ان لم يسعها عرض
من رجوعها ثانيا الي المواضع التي كانت تفسد فيها اذا اودعها الطبيب الجاهل بالتبريد فانكفات الي حيث
اتت منه وقد ازدادت شرا مما جري عليها من التعفن والتردد وقلت وشر الخراجات البحرانيه ما كون
الي داخل وفي داخل لكن اولي المواضع بالخراج ما كان ضعيفا وبه مرض مزمن وخصوصا في الاسافل والتي تخص
بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من ان يتبعها نكس ما انفتح كما ان التي تغيب منه ادطا علي
النكس **علامات** وقوع التشنج الصبيان اذا اكثر بهم التفزع في النوم وانعقلت طبيعتهم وكثر
بكاؤهم وحالت الوانهم الي خضره وحمره وكموده فتوقع التشنج وذلك الي تسع سنين وكلما صغروا كان ذلك
اكثر واما الشبان فاذا احولت اعينهم في الحمي الحادة وكثر طرقهم واعوجت اعناقهم ووجوههم وكثر تصريف
الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما تطول او جاع الرقبة والثقل في الراس بحمي وغير حمي فاذا كان
ورم حار خصوصا في نواحي هذه المواضع فاقطع به **علامات** وقوع النافض اذا رايت في الحمي الحاده
علامات السلامه وعلامات نحران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث نافض يقع به البحران الا ان ياتيك اختلاط
بطن مجاوز للاعتدال واما المعتدل فلا يرد النافض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق فان النافض في الامراض
الحاده المحرقه مقدمة العرق **العلامات** الدالة علي البحران الجيد اعلم ان اجود علامات البحران الفاضل
هو ان يكون النضج قد تم قبل ان يكون في يوم من ايام البحران المحمود الذي سنذكرها وقد اندر به يوم بينا
من ايام الانذار وكان باستفراغ لا باستقال وخراج وكان استفراغه من الخلط الفاعل للمرض وفي الجهة المناسبه
وقد احتمل بسهوله وقد يوثق بجودة البحران طبيعة المرض في نوعه كالغب والمحرقه اذا وجد بحرانا مناسبا
او في احواله كالتي يجري فيها امر القوة وحال القوة وحال النبض علي ما ينبغي وحال القوة وحال النبض في
العلامات الصعبة اذا كان قويا مبينا وخصوصا اذا كان يزداد قوة وتقل اختلافه ويستوي العمود
المعول عليه وتمام ذلك مصادفة الراحة والخفه واعلم ان العلامات الرديه اذا اجتمعت وكان اليوم باحوج
فالرجا اقوي واصح من ان يكون بالخلاف فيجب ان يعتمد ذلك وكثيرا ما يعظم العلامات الهايله وسري النبض
يصح ويستوي ويقوي واعلم ان المريض الجيد الاختلاط اذا مرض فظهر النضج في بوله اول ما مرض فقد امنت
وكلما ظهرت به علامات هايله فان الفرج به اوجب لان البحران اقرب **العلامات** الدالة علي البحران
الردي اصوطها واوليها ان يكون مخالفا للعلامات الجيده المذكوره وذلك مثل ان يكون حركة البحران قبل المنتهي
والنضج ويسميه ابقراط سابق السيل وقد عرفت السبب في رداته وان يكون في يوم غير باخوري وان يكون
النبض ياخذ معه الي السقوط والصغر واعلم ان علامات البحران اذا جات قبل المنتهي والنضج وتبعها
استفراغ ذريع فلا يجب ان تغتر به فذلك لكثرته وهو دفع عن عجز من غير تدبير كما ان الخف الذي
يجده المريض من غير استفراغ ظاهر مما لا يجب ان يغتر به فذلك لسكون من المادة لا لصلاح منها
بل كثيرا ما ينضج ايضا ويعجز الطبيعة لضعفها عن دفعها **احكام من احكام** العلامات الدالة علي البحران
الردي اذا اجتمعت علامات ردية من عدم نضج او تغيره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الرديه
وحكم بها علي العليل بموته فوقف الحكم علي السرعه والبطو بما تعرف من حال الاسباب المتقدمة للبحران
مما قد ذكرناه مثال هذا انه اذا كانت العلامات رديه وكان رسوبا اسود او غير ذلك وذلك في الرابع
فالموت في السابع او في السادس ان وجبت الاسباب المذكوره تقدما **علامات** النضج واحكامها
النضج يعرف من البول وقد فسر في موضعه ويجب ان لا يغتر بشدة صبغ البول اذا لم يكن رسوب فان
ذلك ليس للنضج وعدم النضج في القوام اضر منه في اللون فان القوام ربما هيأ المادة لعسر الاندفاع او
سهولته واذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض فالمرض سليم لا شك فيه وان تاخرت فليس يجب ان يكون

دايما مع خطر فربما كان طويلا لا خطر فيه ولا بد من ان يكون طويلا وكلما كان نحران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان
نضج كان نحران بل ربما كان المرض سقضي بتحلل واعلم انه لا يكون تحلل مع ظهور النضج صوله كما لا يكون مع نضج الورم
وجع شديد واذا تاخر النضج ورايت الاعراض جيده والقوة ثابته فتوقعه **احكام في العلامات** مطلقا
ليس كل بغرد فعة في اللون او في اللمس رديا بل ربما دل على خير عظيم ونحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن
عقيب ذلك وما كان من العلامات الذ بوليه في السحنه والوجه والاطراف واقعا بسبب سهر وتعب
ورياضه واسهال فهو سليم ويعود الى الصلاح في يومين او ثلاثه وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة
فهو ردي **ذكر** العلامات الجيده العلامات الجيده هي الاحتمال للمرض وثبات القوه والسحنه معه وان
اشتدت اعراضه وقوة النبض واشتداده وانتظامه وظهور علامات النضج وانجاح النحران وجودة علاماته
والخف يوجد عقيب الاستفراغ واقبال النبض معه الى الجودة والاقشعرار العارض عقيب الاستفراغ من العلامات
الجيده فانه يدل على قلاع السخونه وبعقب البرد مع اقلاع المادة وافضل ذلك ان يكون الاستفراغ من الخلط المؤذ
بسهولة على استقامه واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الرديه موجب الرجا وكذلك ثبات العقل وجودة
التنفس بسهولة احتمال ما يطرا عليه من الاحوال الطايلة الغريبه ووجود الخف عقيب اليوم جيد ومن العلامات
الجيدة الشهوة باعتدال وحسن قبول الغذا ونجوعه ومنتعشه وبعسنه ومن العلامات الجيده النفس الحسن
السهل ومن العلامات الجيده السخنه الطبيعيه والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي واستوا الحراره في اعضا البدن
واعلم ان العلامات الجيده مع صحة القوة تدل على عافية عاجله ومع ضعفها على عافيه بطيه **احكام** العلامات
الرديه اعلم ان العلامات الرديه التي في الغايه من الرداة منذره بالموت فان كانت القوة قويه طال المرض ثم قتل
وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا ما يظهر علامات مهلكة وفي ايام رديه ثم يعرض نحران جيد
وانتقال ماده الى عضو ويكون سلامه ويجب ان يثق بالعلامات الجيده عند المنتهى ويخف المهلكه واذا تاخر
ولا تحكم ايضا ما لم تر القوة تسقط وسقوط القوة وحده علامة رديه ثم يجب ان يراعي في الامراض الحادة
التي مبداها عضو معين كالصدر لذات الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو وانها ادل من احوال عضو اخر فان
نضج النفث في ذات الجنب ادل على السلامه من نضج الماء ويجب على الطبيب المتفرس اذا راى في الوجه والعين وغيره هيه
رديه غير طبيعيه بحسب الاكثر ان يعرف اولا هل ذلك طبيعي بحسب ذلك الشخص ولا يحكم جزافا حتى في النبض
ايضا وايضا ان يتعرف هل ذلك من المرض او من سبب بادر وربما حدث مثلا على اللسان صبغ ردي وخشونة مفرطه
لاكل شيء فعله ذلك لا المرض **ذكر** العلامات الرديه العلامات الرديه تختلف بحسب فعل عضو عضو وبالحري
ان يذكر ذلك بالتفصيل **العلامات** الرديه المتعلقه بالسحنه واللون اذا كان سحنة الحي كسحنة الميت لا السهر
ولا الجوع ولا الاستفراغ فهو علامة رديه والوجه الذي يشبه وجه الميت ويخالف وجوه الاصحا هو الذي
غارت عينه وتحددت انفه ولطاصدغه وتقبض وبرد اذنه وانقلبت شحمته وتمددت جلدته وكمد لونه
واسود واخضر وعلته غبره وخصوصا اذا كان كغبره القطن المندوف فانها علامة موت عاجل واعلم
انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على خطر وما كان من هذا التغير لا بسباب غير المرض فانه يعود سريعا
الى الحالة الطبيعيه ولو في يوم وليلة واما الاخر الذي سببه المرض وهو الذي علامته رديه فهو لا يعود الى
الصلاح بالهوينا على ان الاول الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكر معها ليس يجيد ايضا ولكنه
اسلم من غيره فان اتفق ذلك في الامراض الحادة كان رديا ودليلا على ان المرض سيغلب ومع ذلك فهو
اسلم من غيره فان اتفق الكاين في الامراض الحاده بسبب المرض لا بسبب ذلك المعاون ولذلك يجب ان
تعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الانحراط وتغير اللون بسبب فساد المرض او بسبب سهر واستفراغ
لا يكون به كثير باس وكذلك ما نذكره في العين من ذلك ان كان سببه السهر وحدث معه ثقل في الاجفان
وميل الى سبات وتواتر شديد من النبض وتقدم سهر موذ وما كان بسبب اسهال جد الاسهال قد
تعدد فرط وما كان من جوع جد ذلك حادثا بتدريج لا دفعة ومما يوكد انه من المرض فقدان تلك الاسباب
وشدة حمى واحساس اشيا كالشرارات تلقى بدك عند المس واصفرار اللون دفعة علامة غير جيدة واسوداده
بغتة علامة رديه وشر ذلك كله الاسود واكثره من موت الغريزه والكمد يليه والاصفرار ليس بجيد لكنه

اسلم ولانه قد يكون قد حراره ليس كله عن بروده وربما كان عن سهر او جوع او وجع فيكون سليما وان حدث
بالجبهة والانف عضون لم يكن علامه رديه علامات ماخوذه من الصداع الصداع اذا دام والقوة
ضعيفه والمرض حاد وهنالك علامات رديه فالمرض قاتل وان لم يكن فيتوقع الى السابع رعافا وبعد
السابع شيا يجري من الانف والاذن فان دام الى العشرين فقل ما يكون اخلاله برعاف ولكن اما بمده يجري
من المنخرين والاذنين او خراج وخصوصا اسفل وكثيرا ما يبتدئ به الصداع من اول مرضه يصعب
عليه في الرابع والخامس ثم يقلع في السابع والكثري ما يبتدي يكون في الثالث ويصعب في الخامس ويقلع
في التاسع والحادي عشر قالوا وان كان القياس ان يكون في العاشر فانه سابع الثالث لكنه ليس بيوم بحران
وهذا الكلام عندي ليس بشي فان الحساب ليس على هذا القبيل فان ابتدا في الخامس اقلع في الرابع عشر
ان جري الامر على ما ينبغي واكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الغرب علامات رديه من جهة الحس
ان لا يري المريض ولا يسمع علامه رديه وان يهرب عن الاصوات والاراي والالوان ذوات القوة علامه رديه
تدل على ضعف الروح النفساني العلامات الكائنه في العين غور العينين وتغضلها الا لسبب من الاسباب
والسهر والجوع علامه غير جيده وكمودة بياض العين واحمرارها الى فرفيريه واسمانجونيه علامه رديه
وصغر احدي العينين في الامراض الحادة والسرسام ونحوه علامه رديه جدا وان لا يري العليل شيا علامة
رديه مهلكة والتوا العين وحولها في الامراض الحادة علامة رديه وهذا الحول ان كان من تشنج خاص
بعضل العين فقط من غير افة في الدماغ فعلامة ذلك ان لا يكون اختلاط عقل ونحوه واما العلامات الماخوذه
مما يري ويلمع فان الدمع السود تدل على القي اكثر والحمرة البراقه على الرعاف اكثر وعلى ميل الدم الى فوق ويدل على كل
واحد دليله الاخري وجريان الدمع من غير ارادة وخصوصا من عين واحدة علامة رديه الا ان يكون هنالك علامة
نحران وعافيه ويدل عليه سايرعلامات الرعاف مع سلامة علامات اخري ولستفقد من الدموع القله والكثره
والريه والغلظ والحر والبرد والخروج بارادة او بغير ارادة وكراهية الضوء علامة غير جيده فان اشتد حبه
للظلمه فهو قتال اللهم الا ان يكون امتداد ووجع فان لم يكن فهو لسقوط قوة الروح النفساني والنظر الواقف
من غير طرف وحركه ردي وكثرة اجتماع الرمص شديد اشيا بعد شي ردي والرمص اليابس جدا ردي
ومثل هذا الرمص يتولد لعجز قوة العين الغريزيه عن انضاج المادة ولذلك يحس مع الكثره لخزان شي
للعين يرومر الخروج ولا يجوز ان يقال ان ذلك لكثرة الرطوبة الجاريه الى العين بحيث يعجز الطبيعه عن انضاجها
لان العين في هذه الحال يابسه غايره وعلامات اليبس واضحة فكذلك يبس هذا الرمص سريعا ومن
العلامات المناسبه لهذه ان يجتمع على الحدقه وهي مفتوحه شي كنسج العنكبوت ثم يتنحى الى السفر فصير
رمصا ولا يزال يكون كذلك وهو دليل على قرب الموت وشدة حمرة العين وبقاؤها كذلك في حدة الحمي ردي
يدل على ورم ماغي حار وفي فم المعدة وانتقالها الى بطن وسمانجونيه اردي وجحوظ العين ايضا وكثرة
المتاريق ايضا دليل ردي وربما كان لمواد حاده كثيره واورام في نواحي الدماغ وبقا الجفن مفتوحا في النوم
من غير عادة علامه غير جيده ويبس الاجفان دليل ردي وان بقي العين في اليقظه مفتوحه حتى لو قرب
منها اصبع لم يطرف دليل قاتل وشدة اتساع العين ايضا مع هذيان وضعف قاتل وقيل ان من ظهر به
بثر كالعدسه البيضاء حت عينه مات في اليوم العاشر ويظهر به شهوة الحلاوه علامات يوخذ من
جهة الانف التوا الانف ردي ويدل على قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردي قال وبغرطها ايضا ردي والتعويل
في الاستنشاق على الانف والمنخرين علامة رديه وان تجد من نفسه ريح المسك او السمن او الطين وقطر الما
الاصفر من الانف في الحميات الحادة ربما كان دليل قرب الموت وان لا يعطس بالمعطسات دليل موت وبطلان حس
وكذلك ان لا يرعفه العفر والحدس والالحاح من المريض باصبعه على انفه كانه يتقيد من غير سبب علامه غير جيده
وخروج المآ من الانف ردي علامات يوخذ من جهة الاذن جفاف الشحمه وانقلابها وتقبض الصدر علامه
رديه قيل ان وسخ الاذن اذا خلا فهو علامه رديه عند جالينوس مهلكه عند الاولين حدوث الربا الاذن مع حمي حادة
مخاطر فانه قاتل ان لم يسل شي ويسكن وذلك في المشايخ واما في الشبان فيموتون قبل ان ينتفخ لشدة حرهم
علامات يوخذ من جهة الاسنان قصقصة الاسنان في الحميات الحاده وكان صاحبها ياكل شيا علا

غير جيده وقيل من غشيت اسنانه في الحميات لزوجات دلت على ان حماه تشتد فانه يدل على حراره شديده و
مادة لزجه بطيئة التحلل يعرض للمرضى كل وقت لتنقية الاسنان من غير عاده جرت دليل غير جيد يصير
الاسنان و يصريفها من غير عاده ربما انذر بجنون وان كان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل على هلاك الا فيمن هو
معتاد لذلك لضعف عضل فكيه فيضر اسنانه من كل ادني سبب واخضوار الثنايا علامة رديه علامات
ماخوذة من جهة اللسان والفم وما يليه اسوداد اللسان في الامراض الحادة علامة الى الرداة وجفوف الفم
والريق غير جيدين واذا يبس اولا ثم خشن مع المنهى ثم اسود فهو قاتل وخصوصا في الرابع عشر واعلم ان شدة نتن
الفم في الامراض الحادة دليل هلاك لانه يدل على فساد الاخلاط على واحدي الشفتين على الاخري من غير خلقة علامة
رديه التوآ الشفة في الحميات الحادة ردي لشقق الشفتين في الحميات يدل على فرط الالتهاب وتقلصهما وبردهما
ردي وشقق الشفتين في الحميات بقا الفم مفتوحا في الامراض الحادة دليل ردي افراط يبس اللسان علامة غير
جيده قيل اذا بان على اللسان في حمى حاده كالحمص الاسود اوكحب الخروع فالموت قريب ويعرض له شهوة الاشيا الحلوة
خشونة اللسان ويبسه دليل برسام وتامل في خشونة اللسان وتغير لونه فضل تامل كيلا يكون سببه شئ صابغ
واعلم انه ليس يتصبغ اللسان بالخلط الغالب في كل حال ما لم يكن مترقيا اليه بجوهره او بخاره من بعض الاعضا
المشاركه علامات يوخذ من احوال الحلق والمري ونواحيه الاختناق بغتة لا في يوم نحران علامة رديه والاختناق
بلا زبد اخف فان الازباد لا تكون الا وقد اخذ القلب في السخونه مبلغا يعطل معه او حال الريه والحجاب ولا يستطيع
ان يرد النفس بالاستواء وهذا لا يكون ولا ورم في الحلق الا امر عظيم وقد يكون كثيرا بل في الاكثر بسبب الدماغ
وبالجمله اذا حدث في الحمى القويه خوانيق صعبه فقد اطل الموت لان القلب يقتضي بسبب شدة الحراره نسيما كثيرا
وقد سد سبيله فيلتهب القلب ويفرط سوء مزاجه فلا يحتمل الحياه وكذلك اعوجاج الرقبه مع امتناع البلع لان
ذلك اما ان يكون لزوال الفقار او لشدة اليبس ولا شر منهما مع الحمى وايضا ان لا يستطيع البلع لانه دليل ردي
وكذلك ان شرق بالماء فيخرج من انفه وكذلك اذا غص بريقه في كل وقت فهو دليل غير جيد علامات يوخذ
من جانب المعدة ومن الغواق في الامراض الحادة ردي وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب في المعدة
والخفقان المعدي مع حرارة الحمى ردي علامات رديه يوخذ من اعضا التنفس النفس البارد في الامراض
الحادة ردي يدل على موت الغريزه وكذلك المختلف ردي والتنفس الشبيه بتنفس الباكي المنقطع الذي
يستنشق الهواء كذلك سوا النفس الكائن لاختلاط العقل ردي والذي للاورام في نواحي الصدر ردي الذين
حضرهم الموت يربوا بطونهم وتتتابع نفسهم مع ضعف ويتنفسون صعدا علامات ماخوذ من هيئة
العروق قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار عند الجبين والجفن والترقوه فهو ردي علامات رديه
يوخذ من استرخا البدن وسوا الاستلقا والضعف ان استرخا البدن وسوا الاستلقا والضعف قد يكون
بسبب كثرة الاخلاط الغليظه في الاحشا وقد يكون ليبس البدن وشدة قلة الاختلاط وقد يكون لفرط
ضعف القوة في العضل وليس الدليل الفارق بينهما يكون البدن غليظا او نحيفا كما ظن قوم وكثيرا ما تكون
الاحشا مملوة رطوبات والبدن نحيل وكثيرا ما يضعف القوي في العضل والبدن سمين بل العلامه
ما قد قيل في مواضع اخري علامات رديه من قبل هيئة الاضطجاع الاستلقا في الفراش لا على الهيئة المعتاده
بل على تخليط وخروج عن العاده علامة رديه لا سيما اذا كان المريض يخدر عن فراشه قليلا قليلا ويكره
كل سويته ونصبته النصبة الجيدة انقلب على ظهره ويحب كشف الاطراف ويطرحها طرحا غير
طبيعي من غير حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كرب عظيم ويجب ان تراعي في هذا امرا واحدا فربما كان
الانسان عبلا ثقيل البدن سريع الاسترخا يحب في حال الصحة ان يضطجع كل وقت على هذه الهيئة او يكون
مانع وجع من غير الاستلقا فذلك ايضا مما لا يعظم معه الخوف كل نصبة غير معتادة من استلقا
وامتداد وغير ذلك لم يكن يفعله في حال الصحة فهو في الامراض الحادة ردي واعلم ان حب الاستلقا
اما لكثرة اخلاط في الاحشا او ليبس وتحلل الاخلاط فيضعف العضل او لضعف يعرض للعضل من
جهة اخري وان لا يقدر على الاضطجاع والاستلقا وغيره بل يشتهي القعود دليل ردي واكثره بسبب ان
النفس يعصى عند الاضطجاع لاورام وآفات في اعضا النفس قد عرفت الحال فيها فيما سلف وان يحب الاعراض

عن الناس والاقبال على الحايط دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عادة ردي فانه اما عن
اختلاط عقل واما عن الم في البطن والاضطجاع الوطب غير محمود وهو الذي يكون مفاصله قابلة للتثنيه
بسرعه علامات ماخوذة من الجلد اذ ايبس الجلد حيث اذا مددته لم يرجع الى موضعه فذلك دليل
ردي خروج البخار الحار من الجلد مع التشغر البارد دليل هلاك ولا يكون الا لان حرارة القلب قد فنيت علامات
ماخوذة من البطن في الامراض الحادة وقلة انضمامه وخصوصا وهناك استطلاق فهو علامة موت لاسيما اذا
ظهر به بثر واسع كمد اللون تمدد الشراسيف وكون احد جانبيها اثنا من الاخر وكذلك كون كل جانب مثله في السوء
والانخفاض وكذلك في لين الملمس وصلابته دليل ردي اذا انتفخت المراق لا عن ريح مع ثقل ويبس فوق داخلها
ورم وليس بها والا لم يحتمل وتمدد الشراسيف ان كان بوجع فالمادة مايله الى اسفل وان كان بلا وجع فالمادة مايلة
الى فوق علامات ماخوذة من المقعده نتو المقعده في الحميات الحادة من قبل نفسها دليل ردي علامات
ماخوذة من القضيب والانثيين لين الخصيتين علامه رديه فكذلك تورمهما في الامراض الحادة تقلص الانثيين
والذكر يدل على موت الغريزه او على وجع شديد الا احتلام في اول المرض يدل على طول وهو في اخر المرض احمد
علامات ماخوذة من الارحام بروز الرحم من المراة والقبل في حمى حاده دليل ردي العلامات الرديه
الماخوذه من قبل الاطراف منها من جهة كيفياتها مثل برد الاطراف مع حرارة الحمى الحادة وثباتها ولم يقلع علامه
غير جيده واما في المزمنه فذلك غير منكر وسببه في الحميات الحادة بورم عظيم في الجوف او طفو الحراره الغريزيه
واما الطلال غشي واختلال واقوى دلايل برد الاطراف في الحميات الحاده على الهلاك ما كان الى البرد يعرض فيها
في اول المرض وكذلك ايضا اذا كان برد لا سخن وهذا كله يدل على انهزام الدم كله الى الباطن للورم كمودة
اصابع اليدين والرجلين والحافير مما علامه هلاك احمرار الاطراف وتفرقه مما دفعه اقل من كمودتها
فان وجد ثقلا فقد قرب الموت لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانيه والكموده تدل على
ضعف الحراره الغريزيه والحمرة على فساد وغلبة اختلاط والسواد خير من الكموده والحمره ومع هذا كله
اذا رايت العلامات الجيده كثيره لم يبعد ان يسلم المريض ويسقط اطرافه المتغيره واحتراق الاطراف
والجلد مع برودة الباطن دليل موت ايضا ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج خصوصا عقيب الاسهال
فانه قال الكراز مع الهذيان وشدة الحمى دليل موت علامات من جهة النوم واليقظه ان يكون النوم
نهارا ليس ليلا علامة غير جيدة وان لا ينام فيهما جميعا شر فان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان واسلم
النوم النهاري ما كان في اوله وهذا كله في منتهيات نوايب الحمى شر واما في ابتداءها فكثيرا ما يكون ولا بيض والسبات
مع ضعف النبض ردي فانه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط
عقل ورب ما كان هذا عن عفونة خلط بارد النوم الزايد في العلة التي يعقب اختلاط عقل ويسقط
برد اطراف ردي كما ان النوم المعقب حقا جيد علامات رديه من قبل اعمال اليد لقط الزبير
والتعرض كل وقت لشي كانه يلقطه من نفسه او من الحايط علامة رديه والسبب فيه ابخره تصعد
الى الدماغ فتخيل ما ليس لانحدارها الى العين والى الرطوبة البيضيه العلامات ماخوذة من الاوجاع
الوجع الشديد في الاحشا في الحميات الحادة علامة رديه تدل على احتراق شديد وعظم ورم او
خراج اذا كان ببعض الاعضا وجع شديد ليسكن بغته سكونا تاما من غير سبب فذلك ردي
علامات ماخوذة من الصوت والكلام والسكوت لصوته القوي جيد والكلام المنتظم جيد وخلا
ذلك ردي والسكوت الطويل يدل في الاكثر على وسواس او على استرخا عضل اللسان والخنجره او تشنجها
او ذهاب التخيل الذي هو مبدا الكلام واذا تكلم المريض في البحران فهو جيد وبالجملة فان سكوت
المتكلم يدل على ابتدا اسباب الوسواس او شي مما ذكرناه وكثرة الكلام من السكيت يدل على ابتدا هذيان
واختلاط عقل علامات ماخوذة من العقل الهذيان مع حركة وضربان في الراس والمنخر سليم ومع الوقار
والسكينه قتال علامات ماخوذة من الحركات كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيده ويدل على كثرة
بخار يرتفع الى الراس يوثب العليل كل ساعة وجلوسه دليل ردي وهو لكرب او لاختلاط عقل او ضيق نفس
وخناق وذات رئيه فهو ردي لانه يكون لكثرة بسبب الخناق وضيق النفس وان كان لاسباب اخر ايضا

واذا

واذا ثقلت الاعضا عن الحركة ايضا فهو دليل ردي واذا كمدت الاطافير فالموت حاضر والرعشه علامة رديه
اذا لم يكن البحران جيدا علامات ماخوذة من الاوهام اذا كان كثير الخوف من الموت فهو خطر علامات
ماخوذة من التثاوب والتمطي يكونان بسبب حركة الطبيعه للاعضا العضلانيه لدفع
منها الفضل وما دام العضو سخيفا او المادة قليله بحيث لم يحتج الى ذلك بل يحتاج اليه لضد ذلك واذا كان
ذلك مع انتقال من حر الى برد فهو عرق ورد للطبيعه وهو علامة غير جيده فقد لكثير على ان الطبيعه ليست
تقدر على التحليل الا بمعونة اللسيف لكثرة المادة او ضعف القوة احكام ماخوذة من الاحلام كثيرا ما يرى
المريض من جنس ما يبحران به من رؤياه مثل ما يرى البحران بالعرق انه يدخل الحمام ويهنا له علامات
ماخوذة من الشهوات والعطش ذهاب الشهوة في الامراض المزمنه ردي في الحاده ايضا لكن دون ذلك
وبالجمله تدل على اخلاط فاسده او موت قوة نفسانيه وطبيعيه واذا بطل العطش في الحميات المحرقه فهو
دليل ردي وخصوصا مع سواد اللسان احكام واستدلالات من اليرقان اليرقان قبل السابع وقبل النضج
ردي اللهم الا ان يتداركه الاسهال على ما زعم بعضهم وهو على القياس وبالجمله فالبحران قبل السابع ليس يكون
بحرانا محمودا وان كان اليرقان بعد السابع ايضا ليس بذلك السليم ما لم يقاومه علامات اخر وان عرض يرقان
في سابع او تاسع او رابع عشر مع علامات محموده من غير افة في ناحية الكبد او صلابة ورم فهو محمود وكثيرا
ما يقع مثله بحران تام ويدل على جمده حال الخلط بوجد بعده ويدل على رداءته حال ضد الخلط وتمايد
ان يكون مع اليرقان اختلاف مرار كثير يغلي غليانا وخروج اشيا رديه محرقه وفي مثل هذا يكون العليل
مخوفا عليه الا ان يتداركه اسهال بالغ منق او عرق سائغ فيكون القوه قويه فحينئذ يكون تخف بسرعه دلايل
ماخوذة من الاورام اذا ادت الحمى الحاده الى ورام المغابن والاطراف فهو ردي اردا من ان يكون اولا تلك الاورام
ثم يتبعها حميات بسبب العفونة على ان ذلك ردي الاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا تنضج بتقيح ردي
او تعقبها استفراغ فان لم يكن شيء من ذلك ولم تنضج ولم تعقبها استفراغات قوي من الاستفراغات فهو
علامة رديه ولا يجب ان يعزل ايضا النضج اذا عرض للخراج وساير الاخلاط غير ينضج فان ذلك غير مغن
كما ان هذه ايضا كثيرا ما يحدث وقد ظن الخلط فيقتل كل بثر وورم يظهر ثم يغور فهو ردي الا ان يعود
فيستدل على قوة الطبيعة وربما كان الظهور والغور معتادا لانسان ما في طبيعته فلا تكون دلالة
شديدة الرداة علامات ماخوذة من هيئة البثور وما يشبهها البثور الحمصية السود في الحميات الحادة
ردي جدا واذا اتت هلك صاحبها في الثاني كثيرا لاستحالة قروح البدن الى خضرة وسود واسما نحو نيه
او صفره علامة رديه والصفرة اخفها قيل اذا ظهر على ركبة المريض شي اسود مثل العنب الاسود وحوله
احمرمات عاجلا فان امتد خمسين يوما فان علامة موته ان يعرق عرقا باردا اذا ظهر على الورم
الذي في العنق شبيه بحب الخروج مع حمرة ابيض كثير عرض له شهوة الاشيا الحاره ومات في العشرين
وقد ذكرنا ما يعرض من البثور المهلكه قيل اذا كانت حمى ماكانت وظهر على اصابع اليدين جميعا ورم
اسود كحب الكرسنه مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انعقلت لطبيعة
مع ذلك حدث سوسام وقد يتعقل حتى يسجو علامات ماخوذة من هيئة العروق قال بقراط
اذا انتصبت الاوردة الصغار والتي عند الجبين والتي في الجفون والترقوه فهو ردي تغير لون العروق
الظاهرة عن حالها الى تطوس وفرفيريه وظهور ما لم يظهر منها قبل ذلك فهذه الصفة ردي
علامات ماخوذة من النافض النافض الكثير المعاوده في حمى صعبة مع ضعف القوة مهلك
ومع ثبات القوة ايضا اذا لم تقلع به الحمى فليس نجد واردي الجميع ان يتبعه استفراغ غير منج والانسان
معه الحمى فان لم يعرض استفراغ ايضا فيدل على ان الخلط المتحرك غالب معجوز عن دفعه وهو ردي واما
العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح معه فضل الحكم هل هو لضعف مفرط من القوة او لغيره حكم
الاستفراغ الاستفراغ النافع بالاسهال والقي وغيره فهو الذي بعد النضج والذي يستفرغ الخلط
الذي ينبغي والذي يكون بسهوله والذي يعقبه الخف ومن علامات ان الاستفراغ افنا الخلط
الذي يستفرغ عنه كان بدوا او غير دوا ان ياخذ في استفراغ خلط اخر والردي منه ان يكون وينتقل

في اللسان

الجرد وخراطه او دما اسود او خلط منتن او خلط صرف وكذلك في القي واذا قصر الاستفراغ يجب بعد
ما اخذ فيجب ان يعان واذا افرط الاستفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن اليه نفعه والاستفراغ
القليل الضعيف من عرق او رعاف وغيره يدل على ان الطبيعه تحرك ولا تقوي فان سات العلامات
الاخري دل على موت وان لم يسود دل على طول **احكام العرق** العرق نعم البحران في الامراض الحاده
والمزمنة البلغميه ايضا ولا صحاب الاورام الخطره واورام الاحشا **سبب كثرة** العرق العرق يكثر
اما بسبب المادة لكثرتها اولرقتها او بسبب القوة من اشتداد الدافعه او استرخاء الماسكه او لسبب
مجاريه اذا اتسعت لاسباب الانسباء وتقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق اذا مسح دق
واذا ترك انقطع **اختلاف الاعضا** في التعرق وضده الاعضا التي هي اكثر تعرقا هي التي فيها المادة
الفاعلة المرض اكثر والاعضا التي لا تعرق هي التي لا مادة فيها او التي غلب عليها شئ من اسباب ضيق
المسام ومن ذلك فان الجانب الذي ينام عليه المريض فانه في الاكثر قلما تعرق لانه منضغط جاف المجاري
لا تسيل اليه رطوبه ولا تسيل عنه والعرق يكثر في الاعضا الخلفانيه كالظهر اكثر مما في المتقدمه
كالصدر ويكثر في الاعالي اكثر مما يعرض في الاسافل وخصوصا في الراس **اختلاف الاحوال**
في العرق وغيره النوم اكثر تعريقا من اليقظة لان تصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان النفس
فيه اصعب وذلك محوج للمواد الى الباطن قال بقراط العرق الكثير في النوم من غير سبب توجب ذلك يدل على
ان صاحبه يحمل على بدنه من الغذا اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج
الى استفراغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا تكون الا لكثرة مادة من حقها ان تدفعها
الطبيعه وتلك الكثرة اما ان تكون بسبب قريب وهو الامتلا القريب والامتلا القريب هو من المطعومات
الوقتيه ومثل هذا الامتلا يدفعه الجوع او الرياضه او العرق الذي اندفع بالطبع واما ان تكون لسبب
متقادم بعيد وهو من الفضول السابقه ولا يعني في مثل هذا الا الاستفراغ المنقي للبدن منها واما العرق فانه
ربما لم يخرج منه الا اللطيف الرقيق القليل ويترك الفاسد العاصي في البدن وغارت الطبيعه تحت ثقل الخلط
الفاسد وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما كانت الحراره الغريزيه اقوي كان التحلل اخفي فلم يكن عرق الا ان
يكون اسباب اخري ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعه لانه اما عن امتلا وكثرة وشدة انسياق مسام
واما لعجز من القوة عن الهضم الجيد واما لشدة حركة **الايام التي يكثر فيها** العرق وتقل اكثر ما يكون العرق
في الامراض الحاده في الثالث والخامس وتقل في الرابع بل القيل ان يجزن به هذه الامراض في الرابع الا في الندره
وقل ما يتفق على ما زعم المجربون ان يعرق المريض في السابع والعشرين او الواحد والثلاثين والرابع
والثلاثين **العلامات الماخوذه** من العرق العرق يدل بلمسه هل هو حار او بارد ويدل بلونه هل هو صاف
او الى صفرة والى خضرة ويدل بطعمه هل هو مر او حلو او الى حموضه ويدل برائحته هل هو منتن او هو
حامض او غير ذلك ويدل بقوامه هل هو في الابتدا او الانتها والانحطاط ويدل بعاقبته هل يعقب
خفا او يعقب ذي ونافضا او قشعريره او غير ذلك **العلامات** الماخوذة من جهة العرق العرق
البارد مع حرارة الحمى علامة رديه جدا وخصوصا ما اختص بالراس والرقبة وينذر بغشي وان لم يكن
بارد افكيف البارد وهو اردي اصناف العرق لانه يدل على غشي كان ليس على غشي يكون فان كانت الحمى
عظيمه فالموت قريب ولن يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحراره الغريزيه فلا تحفظ الرطوبات بل
تخلى معها فتغرقها وتبخرها الحراره الغريبه ثم تفارقها تلك الحراره لغربتها فبرد العرق المنقطع ردي
والعرق الكثير يدل على طول من المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه الفصد والاسهال لضعفه
بل الحقن اللينه والعرق اللين اذا لم يوجد عقيبه خف فليس بعلامة جيده فان وجد عقيبه
زيادة اذي فهو علامة رديه ولو كان ايضا عاما للبدن والعرق المتساوي من اول المرض ردي يدل
على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهوا لامطار كثيره فيكون مع رداته اقل رداة
وكثيرا ما يبتدي المرض بالعرق ثم يتبعه الحمى وتطول واذا حدث من الحمى لعرق اقشعرار فليس بجيد
بل هو ردي وذلك لان الاقشعرار فليس بجيد بل هو ردي وذلك لان الاقشعرار يدل على انتشار خلط ردي

اداء

موذ

يموذ في البدن وذلك يدل على ان العرق لم يسق بل صرف من الاخلاط الرديه ما كان مكسوا لحدة بمخالطة رطوبة
كللت بالعرق ويدل على ان المادة كثيره لا تحلل بمثل الاستفراغ العرقي اذا اضعف القوة والنبض وعرق
الجبين قليلا فهو علامة رديه فان سقط النبض فهو موت العرق الجيد الذي يتفق ان يكون به البحران
التام هو الذي يكون في يوم باخوري ويكون عاما للبدن كله غزيرا وتخف عليه المرض ويليه الذي لا يعم البدن
الا انه يعقب خفا وبالجملة يعقد من العرق كيفيته في حرارته وبرودته ولونه ورائحته وطعمه وكميته
في كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتدا او الانتها او الاخطاط وما يقارنه من الحمى في قوته وضعفه
وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم ان الناقه يكثر عرقه بسبب بقايا من مادة ولا باس بالفصد اليسير
علامات ماخوذة من خسة النبض النبض المطرقي والنملي والشديد المنشاريه او الموجيه رديء
والغزالي مع الضعف رديء والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفه ثم تتدارك ذلك وواحد
تداركا غير متدارك بل من حين الى حين رديء جدا قالوا اذا كان النبض الايسر متواترا والايمن مقاويا وذلك
مع ضعف فهو دليل رديء واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعي مختلف رديء من غير مرض فيجب ان يتعرف
هذا ايضا **احكام الرعاف** ان مثل السرسام والورم الكبد الحاره وتحت الشراسيف يحرن بحرانا تاما برعاف — واورام
اما في الاول فمن اي منخر كان واما الاخر فمن المنخر الذي يليه وكذلك الحميات المحرقه وهي من قبيل الاول فاما ذات
الريه فلا يحرن به وذات الجنب امرفيه والغب قد يحرن به واكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض في الافراد
وقلما يكون في الرابع واما في الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا رجي من رعاف خير وكان ضعيفا
اعين على ما علمه بقراط بصب الماء الحار على الراس والتكميد كما اذا خيف فراطه منع بالماء البارد وبوضع
المجمة على الشراسيف التي يليه واجود الرعاف ما يلي الشق العليل والمخالف وليس بذلك الجيد واولى الاورام
ان يحرن بالرعاف ما كان فوق السرة والورم البلغمي والذي اخذ في النحو وطول فوقع فيه نعاس وانفجار الا يحرانا برعاف
ونحوه لا يتوقع في اورام البارد في الدماغ وفي ذات الريه يحرانا برعاف **دلايل ما خوذه** من الرعاف الرعاف القليل رديء
والرعاف الردي هو اسود الدم وقلما يكون رعاف رديء من دم احمر مشرق والرعاف الذي يقع في الرابع يدل على عسر
البحران بل الجيد منه ما يقع في الافراد **دلايل ما خوذه** من العطاس العطاس جيد اذا عرض عند المنتهى واما في اوله
فهو من امارات زكام وخلط لذاع **احكام البراز** قد تكلمنا في البراز في الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا ولا بد لنا
من ان نشبع القول فيه فصل اشباع ونحسب ما يليق بالكلام في الامراض الحادة واعلم ان من يعرق عرقا
كثيرا فلا ياتيه بحران تام بالاختلاف **علامات** ماخوذة من البراز ان اختلاف الوان ما يخرج في البراز محمود في قوته
لا غير احد مما اذا كان الاختلاف بحرانيا عقيب نضج في يوم باخوري وعلامة بحرانيه محموده والاخر عقيب
شرب المسهل المختلف القوي ويدل في الحالين على نقا البدن متوقع واما في غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان
وكثرة اخلاط فاسده البراز المتن الشبيه ببراز الصبيان يدل على غلبة المرار وهو غير جيد وفي اخره عند
الاخطاط يدل على ان البدن يستنقي وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المراري كثيرا ولم تخف المرض فذلك
علامة رديه الاختلاف لكثير بعد علامات رديه وسقوط قوة ومن غير ان يعقب خفا دليل موت وان
كان ايضا حمى مقلعه الاختلاف الذي عليه دسومه لا عن تناول شيء دسم يدل على ذوبان الاعضا الاصليه
وهو دليل رديء وليس بمهلك فربما كانت الدسومة من اللحم واذا صار عليه شبه الصديد واتسعت الصفره
وغلب المتن وذلك في الحميات الحادة فهو مهلك الاختلاف الذي يقف على نواحيه شيء رقيق يدل على انه
صديد من الكبد فهو يلذع ويخرج البراز بسرعة وربما خرج وحده رديء اذا كان في البراز مثل قشور العدس
في جميع الامراض فهو علامة مهلكة **احكام القي** قد قلنا في الكتاب الاول في القي ومن الواجب ان نوردها هنا شيئا
من ذلك ومن غيره هو اليق بهذا الموضع فنقول ان انفع القي ما كون البلغم والمرار المقيئان فيه شديدي
الاختلاط ولا يكون شديد الغلظ وكلما كان القي اصرف فهو رديء فان المرار الصرف على شدة حراره والبلغم
الصرف على شدة برد **علامات** ماخوذة من القي ان القي المخالف اللون للون القي المعتاد وهو الابيض الماي
والاصفر رديء وذلك مثل الاخضر والكراثي خصوصا المتن والسلقي والقاني الحمرة والكمد وشره الزنجاري
والاسود وخصوصا اذا تشنج معه فانه يقتل في الوقت الا ان يكون هناك قوه وربما بقي اليومين ويجب ان يراعي

وعقي الاطفال رديء
المرار المراري من
اول المرض ٩

العقر بالكسر ما يخرج
من البطن قبل ان ياكل

في ذلك ان لايكون الصبغ عن شئ ماكول واذا تقيا جميع هذه الالوان فهو ردي جدا والقي المنتن ردي والقي
الصرف كما ذكرنا ردي **احكام في البول** قد سبق منا اقاويل كليه في البول في الفن الذي فيه الاعراض في الكتاب
الاول ونحن نورد الان من ذلك ومن غيره ما هو اليق بهذا الموضع فنقول انه لابد اذا المريء في البول علامة
نضج قوي ان يقتضي الهلاك فانه ربما يخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهة ما يقوه مدفع النضج
وربما تحلل الخلط على طول المهلة او نحرن بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءة لكنه ردي
في الاغلب وذلك على قوة المرض واقل ما فيه الدلالة على الطول وكذلك البول الذي يبقى على الوان البول الاولى
في اوقات المرض كلها فان اخذ بتغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون البول في الامراض الوبائيه جدا طبيعيا
في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك واعلم ان كثيرا ما يبول المرضى بالاردية في قوامها ولونها وغير
ذلك ويكون ذلك نضجا بحرانيا خصوصا في الامراض الحاده التي يكون سببها الكبد ونواحي البول **علامات** بوليه
ماخوذة من القلة والكثرة والبول الذي يبال مرة قليلا ومرة كثيرا ومرة يحتبس فلا يبال علامة رديه
في الحميات الحاده تدل على مجاهدة شديدة بين المرض والطبيعه فيغلب ويغلب على غلظ المادة وعسر
قبولها للنضج فان كانت الحميات هاديه اندر ربطول لغلظ الخلط **علامات** ماخوذة من رقة البول
البول الرقيق قد يكون في مثل ذا نطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد
يكون للفجاجه والسدد المانعه لخروج المادة وقد يكون لضعف القوة المغيره ولا يكون مع سهولة الخروج
وهو اقل رداءة من الدا نطس واذا ثبت البول الرقيق في الامراض الحاده ايا ما دل على اختلاط فان عرض اختلاط
ودامت الرقه دل على موت سريع بسبب ان المواد تحمل على الدماغ فتعطل النفس واذا استحال الى غلظ خف معه
فربما كان لذوبان الاعضاء واذا كثر البول المائي عند وقت صعود الحمى الكلى دل على ورم في الاسافل يحدث وانظر
في القوام المخالط للون في الابوال التي بعده ايضا واعلم ان الرقه كما انها لا تجامع السواد والحمرة فان رايت فاعلم
ان السبب فيه شئ صابغ او شدة قوة من الكيفية المرضيه الموثره في المادة **علامات** ماخوذة من غلظ
القوام وكدورته اذا استحال البول الرقيق غلظا في حمى لازمه وكانت علامات جيده دل على بحران بعرق
وان لم يكن علامات جيده وكانت الحمى شديدة الاحتراق دل على اشعال في قلب وكبد ويصفي البول الغليظ
قبل البحران علامة غير جيده فان ذلك يدل على احتباس المادة وعجز الطبيعه عن دفعها البول الغليظ الكدر
لا يرسب فيه شئ ولا يصفو يدل على غلبان الاخلاط لشدة الحراره الغريبه وضعف الغريزيه المنضجه
فلذلك هو ردي البول الثخين وخصوصا في الرابع يكثر به نحران الحميات الاعداسه وخصوصا ان قارنه رعاف
في البول الابيض في الامراض الحاده البول الابيض في الحمى الحاده يدل على ميل المادة الى غير جهة العروق والان البول
فربما مالت الى الدماغ فكان صداع وسرسام وربما مالت الى بعض الاحشا فدل على ورم فان كانت علامات
سلامة فدل على انها يخرج في الاكثر بالقي وفي الاكثر وخصوصا اذا لم يكن علامة في الاسهال فيعقب سجا
واذا كان البول ابيض رقيقا في الحمى الحاده ثم عرض له الكدوره والغلظ مع بياضه دل على تشنج وموت
علامات ماخوذة من اللون في البول الاسود في الحميات الحاده اعلم انه ليس يصح الحكم بالجزم بالهلاك لسواد
البول في الامراض الحاده وان كان في نفسه علامة رديه فان صحبه علامات اخر مي رديه واذا رايت القوة
قويه وقادرة على استفراغات مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة كما يعرض للنسا اذا استفرغن
بالطمث ايضا اخلاط رديه ولذلك هذا من النسا اسلم لانه ربما لن يستفرغن مثل هذه المادة من طريق
الحيض واعلم ان البول الاسود كلما كان اقل كان شرا يدل على فنا الرطوبه وايضا كلما كان اغلظ فهو شر اي
من الامراض الحاده واذا كان الاسود الى الرقه واللطافه وفيه ثفل متعلق ورائحته حاده في الحميات
الحاده اذن بصداع واختلاط واصح احواله انه يدل على رعاف اسود لان المادة حاده غالبه وربما كان معه
عرق بحراره واذا لم يفرط ولم يغل ودفعت نحو العضل وربما كان معه عرق بحراره اذا لم يفرط ولم يفعل
ودفعت نحو العضل وتقدم عرقه تشعر يره واذا فارق البول الاسود الذي فيه تعلق اسود مستدير
مجتمع عدم رائحه وتمدد الجنبين وتمدد تحت الشراسيف وغرق دل على الموت ومثل هذا العدد
في الشراسيف يدل على التشنج ومثل هذا العرق يكون عن ضعف والبول الرقيق المائي الذي الى السواد يدل

لرقته

لرقته على طول المرض ولسواده على رداته وقيل في الابوال السودا اللطيفه ان لصاحبها اذا اشتهى الطعا
مات البول الرقيق الاسود اذا استحال الى الشقره والغلظ ولم يصحب ذلك راحه دل على علة في الكبد خصوصا
على يرقان لان هذه الاستحالة التي الى الغلظ عن الرقه والى الشقره عن السواد يدل على نقصان حراره وقوه
هضم وذلك مما يصحبه او يعقبه الخف فان لم يكن ذلك دل على مادة قد نجب في الكبد ليست بسيئة
وقد احدثت سدد ابل ان كانت حاره فكانك بها وقد احدثت ورما البول اللطيف الاسود الذي ينال في الحميات
الحادة قليلا قليلا في زمان اذا كان مع وجع الراس والوقبه يدل على ذهاب العقل بتدريج وهو في النسا اسلم
البول الاحمر في بول الامراض الحاده اذا كان البول مع الحمره رقيقا دل مع العلامات المحموده على سرعة البحران
ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجمله يدل على التهاب شديد والرقه مع الحمره يدل في الامراض الحاده على
الصداع والاختلاط والبول الاحمر الغليظ في الامراض الحاده اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع
تمدد دل على خطر لانه يدل على حراره شديده واضطراب وعجز طبيعه واما اذا كان عزيز الخروج كثير
الثفل دل على الافراق وخصوصا في الحميات المختلطه والذي يكون الدم الصرف في الحاده قتال لانه يدل على
امتلاء دموي شديد مع شده غليان ويخاف من مثله الاختناق الذي يكون من امتلاء تجاويف القلب ان مال
الى القلب والسكته ان مال الى الدماغ البول الاحمر جدا ان استحال في الحميات الاعصابيه الى الغلظ ثم ظهر ثفل
كثير لا ترسب وكان هناك صداع دل على طول مرض لان المادة عاصيه فلذلك لم يغلظ اولا فلما غلظت
لم ترسب بسرعه لكن بحرانه يكون بعرق لان المتاكله مايله الى العروق ومثل هذا البول يشبه اليرقاني في مفارقته
بانه لا يصبغ الثوب وبالجمله فان البول الاحمر الجوهر الذي يدل على النهوه والفجاجه ويدل على طول خصوصا
اذا كانت الحمره ليست بشديده ومتى اليف الكدوره البول الاشقر في الحمى الحاده اذا استحال الى البياض او الى
السواد فهو ردي لانه يدل بالبياض على تصعد المادة الى الراس وبالسواد على احتداد كيفيه المرض علامات
ماخوذة من الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل على كثره الاخلاط المختلفه ردي وارداها ما كان
اصغر اجزائه يدل على ان الطبيعه لم تقدر على الدفع الابعد ان تصغرت الاجزاء والملاسه كثيرا ما تكون
ادل على الخير من البياض وكثيرا ما يعيش من يغلبه الى الحمره لكنه املس وموت من يغلبه الى البياض وهو مختلف
جريش فان صلوح القوام اشد تسهيلا لقبول الاندفاع من صلوح اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط
لم تنفعل عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزاوه دل على ان الطبيعه قد فعلت فيه جدا
والمرض لم ينفعل فيه والرسوب الرغوى الزبدي الذي بياضه لمخالطة الهواء له هو ردي جدا خارج عن
الطبيعه والخام ردي والرسوب المستدق الاعالي المتحركا افضل من الجامد المسطح الاعالي واول على ان
المرض سريع المشي حاد والرسوب الذي لم يسبقه رقه وفقد ثفل بل هو موجود من الابتدا يدل على
ان الخلط كثير لا على انه نضيج بل يجب ان يجي الرسوب بعدا وان النضج وبعد ان يكون البول رقيقا في الاول وبعد
ان يكون الرسوب قليلا وما لم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظه الثقيله كثيره وان المرض ثقيل وكذلك
شده الصبغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للاسد لشده الحراره والجوع فان الجايع يزدا
صبغ بوله وثقل ثفله والرسوب الاحمر يدل على كثره الدم وعلى تاخر النضج ويصحبه في الحميات المحرقه غم وكرب
فاذا امتد الى الاربعين طال العله ولم يزح البحران الى الستين ايضا الثفل الاحمر المتعلق الذي فيه ميل الى فوق اذا
كان في بول لطيف فانه يدل في الامراض الحاده على اختلاط العقل فان دام خيف العطب فان اخذ البول قواما
الى الغلظ واخذ المتعلق يرسب ونفيض دل على السلامه الرسوب الذي على هيئة قطع اللحم في الحميات الحاده بلا
دلايل النضج يدل على انها من اجراد الاعضا وليس من الكلى واذا كان هناك نضج اولم يكن حمى دل على ما علمت من حال الكلى والذي
يشبه قشور السمك ولا علامة نضج والحمى حاده هو من جرد الحمى للعصب والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون من
المثانه والنخالي يدل على مثل ذلك وعلى ان الحمى اخذت بجرد من العمق ويفرق بينه وبين المثاني انه يكون في المثاني مع
علامات الم المثانه ومع النضج ومع الغلظ علامات ماخوذة من احوال مجتمع ليست دلايل من اللون والقوام
واولها في الابوال الدهنيه البول الدهني هو الذي لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان رديا فانه
اذا دلت الدلايل الاخر على السلامة لم يكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان زيتيا فهو ردي جدا فان الزيتي الخالص

ردي وهو الذي يريك لون الدهن مع صفرة وخضرة واذا كان الزيتي عارضا بعد البول الاسود فهو دليل خير
على ما شهد به دوفس الحكيم وارد الزيتي ما كان في اول المرض واذا دلت الدلايل على الرداة وبيل بول زيتي في الرابع
انذر بموت العليل في السادس والبول الذي يتغير دفعة من علامات محمودة الى علامات مذمومة تدل
في الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة بغتة بصعوبة الامراض البول الذهني يدل على اختلاط
العقل لانه كاين عن جفاف البول الذي فيه قطع دم جامد في حمى حاده اذا كان معه يبس لسان علامة رديه
فان اسود مع ذلك فذلك اردي وليس يسيل الدم في البول في حمى حاده الا لشدة حرافته والبول الاهيف الرقيق
الذي فيه زبد وسخابه صفرا يدل على خطر شديد لما يدل عليه من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد قلنا
في البول الرقيق الاسود ما فيه كفاية البول الرقيق الاشقر في ابتدا الحميات الحاده اذا استحال الى الغلظ
والى البياض ثم بقي متكدرا منعكرا كبول الحمار واخذ تخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على
تشنج في الجانبين بعقبه موت ان لم يكن علامات جيده تغلب عليها فان البول ما كان لبرق مع الشقره
الا لغلبة الخلط الصفراوي الحار وما كان لغلظ وخثر الا لصعوبة من المرض واضطراب في احوال المادة
ومالوا البول العليل الذي بلون الدم ردي لا سيما ان كان بالمحموم عرق النسا علامات رديه من جهة
كيفية انفصال البول اذا كان لا يمكن المحموم الحمى الحاد الحمى ان يبول الا قليلا مع وجع من غير قرحه او ورم في الا
البول ومع تواتر من النبض وضعف فهو علامة رديه واذا احتبس البول في حمى دايمه وشدة صداع
وكثرة عرق دل على كزاز والبول الذي يقطر قطرا في حمى ساكنه يدل على الرعاف فان كانت الحمى حاده محرقه دل
على حال رديه اصابت الدماغ فان كانت هاديه دل على كثرة الامتلا وضعف الطبيعه عن الضعف عن الدفع
والبول الخارج في الحميات الحادة من غير اراده سببه ضعف قوة وافه في الدماغ لا يكون ذلك الا لتصعد ماده حاده
مسخنه الى الدماغ فتشركه الاعضا العصبيه عدة علامات رديه في البول المائي الاسود الغليظ المتين رد
والذي يبرز من اسفله الى اعلاه كالدخان مهلك عن قريب وايضا الدسم الذي لونه لون المح مع نتن غالب قتال
علامات رديه في المرضى من اجناس مختلفة ردانتها من قبل اجتماعها في المحمومين وغيرهم اذا اجتمع القي والمغص
واختلاط العقل فتلك علامة قتاله اذا اختلفت تغاير البدن في الملمس وفي اللون وفيما بقي وفيما تستفرغ
دل ذلك على ان الطبيعه ممنوه باخلاط مختلفه وامراض مختلفه تحتاج الى مقاومتها كلها وذلك مما يعجز عنه الحاله
اذا اجتمع في حمى غير مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قتال اذا اجتمع
مع صرير الاسنان تخليط في العقل فالمريض مقارب في العطب اذا عرض دفعة لمريض اسهال سود مع حرقة في الدبر
والمحرق في بطنه وخفقان وغشي فهو علامة موت اذا عرق الجبين عرقا باردا واصفرت الاظفار واخضرت
وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه وعلى البدن بثر غريب فالموت قريب اذا كان في نواحي الشراسيف
ضربان واختلاج مع حمى بثر كانت العين مع ذلك تحرك حركة منكرة فيجب ان يتوقع رداة حال لان هذه الحال تدل
على رياح نافخه والضربان يكون لورم شديد ولشدة نبض العرق الكبير والنبض الشديد الضرب لمتلاحق العظيم
جدا يصحب الجنون وجب ان يتامل فربما كان الضربان والاختلاج ليس بعارض الى الاحشا بل في ظاهر المراق وذلك
غير ضار وان كان به ورم الا ان يفرط جدا في عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحمى
دل على انفتاح وربما سلم المريض من ذلك بهبول غزير وانتقال ماده الى الاطراف وخصوصا الرجلين
الذين ضعفوا من امراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشي فقد قربوا من الموت ولا يزيدون على اربع
ساعات اذا كان بانسان حمى محرقه فوجد خفا وسكون حراره من غير نحران ظاهر باستفراغ او انتقال
ولا تطفيه بالغه ولا انتقال من هوا الى هوا في بلد واحد او في بلدين وسكن ما كان في النبض من سرعه
ووجد كالراحه فاحكم انه يموت سريعا اذا كان بانسان حمى وخفق قلبه بغتة ولحذه الفواق وانعقل
بطنه بلا سبب معروف مات اذا كان بول من به مرض حاد اولا اشقر لطيفا ثم غلظ ثم نشور وابيض
وبقي منشورا كذلك وكانه بول الحمار وصار بهال بغير اراده وكان سهر وقلق دل على تمدد يظهر في الجانبين
ثم يموت قبل اذا كان البول مريا وقد كان ابيض قبل ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المنخرين دم اسود
فذلك شر وردي ومن العلامات الرديه التي ذكرها قوم من الاطبا ولا يتوجه القياس اليها الا بعسر ما

قيل

قيل اذا ظهر بانسان على الوريد الذي في عنقه شئ يشبه حب القرع مع حصف ابيض كثير وعرضت له شهوة
الاشيا الحاره مات في اليوم الرابع وقيل من ظهر به بثر كالعدس من تحت عينه مات في اليوم العاشر وصاحب
هذا الوجع يشتهي الحلو قيل ان آفت علة شديده عرضت بغته ثم تبع ذلك في او جلغه فهو دليل موت قيل
انه اذا كان بانسان ترهل في وجهه وبدنه ولم يكن وجع وعرض له في اوايل ذلك حكة فانه مات في الثاني او الثالث
قيل انه اذا عرض للمحموم او لغيره او رام وقروح لينه ثم ذهب عقله مات قيل انه اذا كان بانسان على ركبته
مثل العنب المدور وكان ذلك اسود وحوله احمر مات عاجلا ان ينتظر خمسين يوما وعلامة موته ان يعرق
عرقا باردا **علامات** طول المرض اعلم ان طول المرض يكون لغلظ في الاحشا او تخليط في التدبير وعلى كل حال
يضعف فيه المعدة لانه يهبطها وعلامته بطء النضج المستدل عليه ابطاء الرسوب للثفل المتعلق او دوا
الرسوب الاحمر وايضا فان قلة ظهور الضمور يدل على طول العله وكذلك اذا كان مع حدة المرض نبض عظيم وورم
سمين وشراسيف منتفخه ليست بضمور دل على قلة تحلل وطول مرض اذا جات اعلام البحران قبل النضج وان لم
يسقط القوة ولو تظهر اعلام الموت فالمرض يطول واعلم ان تهاويل البحران وابلايه اذا لم ينفع ولم يضر وبقيت
الاحوال نحالها فالمرض يطول وكثرة الاختلاج في المرض يدل على طوله وخصوصا اذا ابتدا من اول الامر واما
في اخره فهو اصلح ولدر العين يدل على طوله واذا صحت الاستفراغات القليله التي تدل على تحريك الطبيعة
للمادة وعجزها عن دفعها بالتمام كان عرقا او رعافا او غير ذلك علامات جيده او عدم علامات رديه
دل على طول واذا بقي الرسوب الاحمر الى اربعين يوما انذر بطول حتى لا يرجى البحران ولا انقضاء الا الى السنين
الاختلاف في اول المرض يدل على طول اذا رايت علامات طول المرض في الايام المتقدمه وليس دلالته كدلالته
بعد ذلك واذا رايت ما يضاد تلك العلامات تكاد تظهر في اوساط الايام وفي اواخرها فتامل حال النضج
لتعلم انها في اول يوم كانت وذلك اليوم باي يوم ينذر وراع الشرايط المذكوره فيه وتامل حال النبض
والقوة والسن والفصل والمزاج وحال حركات المرض في كيفيتها وكميتها وتقدمها وتاخرها واوقاتها خصوصا
في منتهيات الحاده وطولها وقصرها هل هي الى الحركة او الى السكون فاحكم بقدره **علامات** ان المرض
ينقضي بحران او تحلل اذا كانت القوة قويه والمرض حادا والنوايب متزايده في الكيف والكم والسن والمزاج
والفصل مما يميل الى التحريك دون التسكين والنضج وحده وعلامات مستعجله فان المرض ينقضي بحران
وان كانت الاشيا بالضد وعلامات البطء موجوده فالمرض يطول فيقتل بتحلل او نزول بتحلل وان اختلفت
كانت البحرانات ناقصة ومتاخره وانتقاليه واما الموت والحياة فيستدل عليها باحوال القوة وعلاماتها
تعين كل واحد من الامرين وتقيضه **احكام النكس** اردى النكس ما كان اسرع وكان مع قوة اضعف
ويصحبه لا محاله واذا كانت الصوره هذه الصوره علامات العطب ولان يقع النكس خطا من التدبير
اسلم من ان يقع من تلقا نفسه مع صواب التدبير ومن الخطا في ذلك سقي المسخنات والادويه التي
يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الخبيص والجبين العسلي واقراص الورد ونحوها والبقايا التي تبقى بعد البحران
تجلب نكسا عاجلا الى ان تتدارك والنكس شر من الاصل لان الوبال عايد والهضم معي **علامات** النكس من لم
يسكن حماه بحران تام وفي يومه خيف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البته فلابد من نكس خصوصا
اذا كان البحران بمثل جدري او يرقان او جرب وبالجمله بسبب جلدي وقد يستدل على نكس يكون من ضعف
القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الى حموضه او خانيه
وانتفاخ من الشراسيف ونواحي الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة
تهيج الوجه وخصوصا علامة عظيمه وخصوصا في الجفن الاعلى وخصوصا تورمه وبقاوه كذلك مع اختلال
تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن الطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا اذا كانت هذه
الاعراض الرديه تظهر او تشتد في اوقات نوايب المرض الذي كان وقد يستدل على النكس من النبض
اذا بقي فيه تواتره وسرعته ومن غور الجراحات البحرانيه وعمقها ومن البول اذا بقي فيه صبغ كثير
من صفرة او شقرة او حمرة او كان فجا لا يعلق فيه رسوب واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعي وبعض
الفضول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في ساير الفصول وجنس

وصل ان ظهر بانسان
بصدغه الايسر بثر احمر طلب
واعرض عاجله مع ذلك حكة
شديده وعلته مات
في اليوم الرابع ٩

المرض ايضا تعين في الدلالة على النكس مثل الحميات الورميه اذا خلفت حراره وطبا في الاحشا ومثل الصرع والسدر واوجاع الكلى والكبد والطحال والشقيقه والبيضه والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره وامراض النفس **اسباب الموت** الموت يكون اما بسبب يفسد مزاج القلب واما بسبب يحل به القوة فيطفئ والكاين بسبب مزاج يفسد به مزاج القلب اما الرشديد واما كيفية مفرطه من الكيفيات المعلومه واما كيفية غريبه سميه واما احتباس مادة النفس والمبرسمون في الاكثر يموتون لعدم التنفس فلذلك لا يجب ان يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان يجف حلوقهم **اصناف الموت** الذي يعرض في اوقات الحميات وعلامة كيفية موت العليل من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتدا نوبة الحمى في تزيدها او دورها واكثره في حميات الاورام الباطنه حين ينصب اليه فضل دفعه وفي الامراض الخبيثه التي ينهزم عنها الطبيعه اول ما تتحرك بقوة لا سيما ان كانت ضعيفه وبالجملة هو كالحبق وكاطفا الحطب الكثير للنار ومن ذلك الموت في منتهى نوايب الحمى لانهزام الطبيعه عن المرض والثالث الموت الكاين في الانحطاط وهو قليل نادر واكثره في الانحطاط الجدري ودون الكلي والسبب فيه ان الطبيعه يكون فيه كالامنه وتنتشر الحراره وتتفرق وتفارق الماس الذي تحتاج اليه في الاوقات الاول واكثرهم يموتون بالغشي ودفعه وبعضهم يموت بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاط دور لاسترخا القوة وتحلل الحراره الغريزيه فظن انحطاطا حقيقيا والنبض في الانحطاطين مختلف فانه في الحق يقوي وفي الحقيقي يسترخي وفي الباطل يختلف وتخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت الا الاسباب عنيفه من خارج نظرا على المريض وهو ضعيف مثل حركة او قيام او غضب وقد يعرض مثل هذا ايضا للاول ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج يسيرا وكثيرا ما يموت الانسان في الجدري في الانحطاط وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستو والى البرد وربما كان في الراس والرقبة وحده او في الصدر وحده واذا كان الجلد في النزع يابسا ممتدا فلا يكون الموت بعرق وفصده يكون بالعرق ولكن اكثر الموت في الامراض القتاله يكون من وجه ما في الوقت الذي يكون النحران الجيد في الامراض السليمه مثل انه ان كانت العلة في الازواج وكان الموت في الازواج او في الافراد كان الموت في الافراد واعلم ان المحرقه وما يشبهها يجلب الموت عند المنتهي من النوبه ويحدث معه اعراض رديه من اختلاط العقل واشتداد الكرب والسبات والضعف عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع وقلق والبلغميه يجلب الموت في اول النوبه وحينئذ يكون البرد منطاولا لا يسخن والنبض صغيرا جدا رديا ويشتد السبات والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت في الساعة التي يشتد فيها على المريض اكثر ابتدا كان او صعودا او منتهي والموت في التزيد الظاهر قد يقع في العليل واذا تاملت علامات الموت في وقت وقت مما ذكرنا فلم تجدها فلا تخف فان وجدتها فاحدس انه يكون موت فان كان مع ذلك شي من علامات الموت المذكوره فاجزم وفي اكثر الامر ان كانت النوايب افرادا فانه يموت في السابع او ازواجا فانه يموت في السادس لا سيما اذا كان المريض سريع الحركه **دلايل الموت** من غير نحران من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك تاخر علامات النضج البينه ومن ذلك قوة المرض مع بطء حركته واذا اجتمع جميع هذا كان ادل **احوال** تعرض للناقهين قد يعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ما ذكرناه في باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرناه في باب تدبيرهم ويعرض لهم ان لا ينتفعوا بما يتناولونه ولا يرجع بدنهم الى قوته ويعرض لهم الخراجات اذا لم يكن قد استبقت ابدانهم عن اخلاطها بالاستفراغ ويعرض لهم فساد بعض الاعضا لاندفاع المادة الى هناك وقد يعرض لهم امراض مضاده للامراض التي كانت بهم اذا كان قد افرط عليهم في مضادة ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقولنج البارد والسكته والصرع والصداع اللازم والشقيقه وما اشبه واذا كان التبريد والترطيب قد جاوز القدر وقد يعرض لهم الحكة كثيرا ويزيلها الماآت الفاتر ويعرض لهم ان يبيض شعورهم لعدم شعورهم الغذا او يبس الرطوبة الغريزيه التي تقيم السواد كما تفعل الزرع اذا جف فيبيض ثم اذا احسنت احوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض للزرع اذا سقي فعادت خضرته **تدبير الناقه** يجب ان يرفق بالناقه في كل شي ولا يورد عليه بقيل من الاغذيه ولا شي من الحركات والحمامات والاسباب المزعجه حتى الاصوات وغير ذلك ويدرج الى رياضه معتدله دقيقه فانها نافعه جدا وان يستعمل ما يزيد في دمه ويجب ان يودع ويفرح ويسر ويجتنب الاستفراغات وخصوصا الجماع والشراب بالاعتدال

نافع له خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق واولي الناقهين بان يحمى عليهم التوسع ناقه كان خفي الحران فانه مستعد للنكس ومثله ربما احتاج الى استفراغ واصوبه الاسهال اللطيف لا سيما اذا كان البراز مراريا اومايلا الى لون خلط وقوامه من الاخلاط التي كان منها الحمى ورايت في الشهوة خللا واذا اردت ذلك فارح الناقه وقوقوته برفق ثم استفرغ وربما احتجت الى ان تستفرغ وتقوى معا بالاغذية وهيهات له اغذية دوائيه مسهله او ممزوج بها قوي ادويه مسهلة موافقه كالاجاص والشيرخشت والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد ينتفعون بالادرار فينتفي به عروقهم وقد يفعل ذلك هذه المدرات المعروفه ويفعله الشراب الممزوج واما الفصد فقلما تحتاج الناقه الى اخراج الدم وربما احتاج ايضا ويدل عليه السخنه وعلامات الدم لا سيما اذا وجدت الحمى كالبقيه في العروق ورايت بثورا في الشفه وربما احوجك الى فصد المحموم رداءة دمه لما بقي فيه من رمادية الاخلاط الرديه فيلزمه ان يخرج دمه الردي ويزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولى في ذلك ان ترفق ولا تفعل شيا دفعة ونوم النهار ربما اضر بالناقه بارخايه اياه وربما نفعه باحمامه واذا لم يوافق فربما جلب حمى بما يفج ويكسر من قوة الحار الغريزي والاحتياط في جميع الناقهين نفسهم وغير نفسهم ان يجري امره على التدبير الذي كان في المرض من المزوره وغيره يومين ثلاثه مما يليها مما يليها وبالجمله مقدار ان تجاوز اليوم الرابع الذي يلي يوم صحته ثم يرفع الى ما فوقه وجب للناقه السعي والذي كانت حماه سليمه ان لا يلطف تدبيره فيحمى بدنه وسوء حاله وجب ان يرد من ضمر وهزل في ايام قلايل الى الخصب في ايام قلايل لان قوته ثابته ويفعل مع خلافه خلاف ذلك وان لم يشبه الناقه ففيه مثلا وان اشتهى ولم يسمن علته فهو بجهل على نفسه فوق طاقته فلا يقدر على ان يسمن به ويفرقه في البدن او في بدنه اخلاط كثيره والطبيعه مشغوله بها او قوة معدته ساقطه جدا او قوة جميع بدنه وحرارته الغريزيه ساقطه فلا تحيل الغذا احالة تصلح لامتياز الطبيعه منه وامثال هولا وان اشتهوا في اوايل امرهم الطعام وقد يوول بهم الحال الى ان لا يشتهوا لان الافات والامتلا من الاخلاط الرديه تقوى وتزيد ولان لا يشتهي ثم يشتهي لا نتعاش قوته خير من ان يشتهي ثم لا يشتهي فان دام الاشتها ولم يتغير البدن الى القوة والعيال فقوة الشهوة والتها صحيحتان وقوة الهضم والتها ضعيفتان فالاولى ان يدرج الناقه من الطبهوج والغروج الى الجدي ولا يرجعن الى العاده وبعد في العروق ضيق والسكنجبين ربما اسخمهم لضعف امعايهم وكذلك الحوامض ومن تدبير الناقهين نقلهم الى هوا مضاد لما كان لهم ومن تدبير الناقهين مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع مرضه لمقابل بما يومن عنه كالمبرسمين فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب ان يعرق الناقه في الحمام ليلا يتحلل لحمه للضعف واذا كثر عرقه ففيه فضل والحق بالموسى تصييره لما يقدم ذكره تغذية الناقه يجب ان يكون غذاوه في الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب ان لا يصابر جوعا ولا عطشا وربما رجع الى ان يمال بالكيف الى ضد مزاج العلة السالفة لبقية اثر او احتياط واعلم ان الاغذية الرطبة السياله اسرع غذاوا واقل غذاوا والغليظه والمحسه بالضد اطعمه كانت او اشربه ويجب ان لا يحمل عليه بالباردات ان ندع اليه بمقدار حراره ويجب ان يدبر بما هو معتدل وله حرارة لطيفه مع رطوبة كامله سريعة القبول للهضم وان يكون غذاوه في الكم وقدر ما تحسن هضمه وانفعاله وتزيده على التدريج اذ الوتر يجد ثقلا ولا قراقر ولا سرعة انحدار ولا بطء جدا وينقص منه ان انكرت من ذلك شيا واذا امتلا دفعة وتمددت معدته فربما حم وكذلك لا يجب ان يشرب دفعة فربما كان فيه خطر واما وقت غذايه فوقت اعتدال الهوا في عشيات الصيف وظهاير الشتا الا ان يكون الداعي مستعجلا ويجب ان يفرق عليه غذاه دون شبع غذايه والما الشديد البرد مما يجب ان يجتنبه الناقه فربما حمل على بعض الاحشا وربما شنج وقد راينا من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقه قد تثقل لضعف او لاخلاط في المعدة ويصحبه في الاكثر كالغشي وقد تثقل بسبب الكبد وقلة جذبها وتظهر في اللون وفي البراز الرقيق الابيض وقد تثقل بسبب اخلاط في البدن كله وتخم وقد يكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزيه او في المعدة خاصه فدبر كل واحد مما يعلم من تدبيره باوفق ما يمكن واعلم ان السكنجبين السفرجلي نعم الدوا للناقهين وخصوصا اذا كانت شهوتهم ساقطه لضعف فم معدتهم وامنوا السبح واما المقويات

للمعده التي هي اسخن من ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه فربما كان سببا للنكس حركات الامراض
قد علمت اوقات المرض واعلم ان الحركات في الادوار قد تكون متزايده في العنف فيدل على الانهاء وقد
تكون متناقصه فتدل على الانحطاط وتشتد حركات الامراض واعراضها ليلا لشدة اشتعال الطبيعة
بانضاج المادة حينئذ عن كل شيء المقالة الرابعه من الفن الاتي في اوقات البحران وايامه وادواره
في ابتداء المرض واول حساب البحران من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب فيه حساب ايام البحران طرف
الوقت الذي احس فيه المريض باثر المرض ومن الناس من قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه
ضرر الفعل وانما ياتي هذا الاختلاف في الحميات التي تعرض بغته واما اللاتي تعرض بغته فليس يخفى فيها
اول الوقت وذلك مثل ما تعرض بغته لقوم محمومين ان يبتدي حمامهم ابتداء ظاهرا وقد كان الانسان
قبل ذلك لا قلبه به فقام فدخل الحمام او تعب فحم بغته واما الحميات التي تتقدمها تكسير وصداع ونحو
ذلك ثم تعرض فان الامرين مختلفان فيه والاولى ان نعتبر وقت ابتداء الحمى نفسها وهناك تكون قد ظهر
الخروج عن الحالة الطبيعيه في المزاج ظهورا بينا واما ابتداء الصداع والتكسير فلا اعتبار له والاطراح
والنوم فليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد اخذت الحمى وان ولدت المراة ثم عرض لها
فلتحسب من الحمى لا من الولاده فان ذلك خطا واكثر ما تعرض ذلك يعرض بعد الثاني والثالث في سبب ايام البحران
وادواره ان اكثر الناس يجعل السبب في تقدير ازمنة تحرانات الامراض الحاده من جهة العمر وان قوته قوة ساريه في جوهر
العالم توجب فيها احداثا من الغير وتعين على النضج والهضم او على الخلاف بحسب استعداد الماده ويستدلون في ذلك
بحال المد والجزر وزياده الادمغه مع زياده النور في القمر وسرعة نضج الثمرات الشجريه والنقليه مع استدارته
ويقولون ان رطوبات البدن منفعله عن القمر فتختلف احوالها بحسب اختلاف احوال القمر وتشتد ظهور الاختلاف
مع اشتداد ظهور الاختلاف في حال القمر واشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع وهذا يفسر
دوره الى النصف ثم الى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر في تسعة وعشرين وثلث تقريبا نقص منه ايام
الاجتماع اذ القمر لا فعل له وهي بالتقريب يومان ونصف وثلث بقي ستة وعشرين يوما ونصف يكون نصفه
ثلاثة عشر يوما وربع وربعه ستة ايام ونصف وثمن وثمنه ثلاثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اصغر دوره
وربما خرجوه على وجه اخر فخالف هذا الحساب بقليل فيزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فكون اذا هذه المدد
مددا اوجب ان يظهر فيه اختلافات عظيمة وهي ايام الادوار الصغري واذا ابتدات المدة وكانت الماده صالحة
ظهر عند انتهائها تغير ظاهر الى الصلاح وان ابتدات فكانت الماده والاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند اختام
المدة الى الفساد واما تحرانات الامراض التي هي في الازمان وفوق شهر فنغدرها من الشمس ثم في هذا التقدير والتجربة
شكوك وفيها مواضع بحث ولكن الاشتغال بذلك على الطبيعي ولا يجدي على الطبيب شيئا انما على الطبيب ان يعرف
ما خرج بالتجارب الكثيره وليس عليه ان يعرف علته اذ كان بيان تلك العلة يخرج به الى صناعة اخري بل يجب ان
يكون القول بايام البحران قبولا بقوله على سبيل التجربة او على سبيل الاوجاع والمصادرات واعلم ان اكثرهم يسمي بالدور
ما لا تخرج به بالتضعيف عن جنسه ومعناه ان لا تخرج به التضعيف الى يوم غير تحراني ومثال هذا الرابوع والسابوع
فان تضعيفها ينتهي ابتداء الى يوم يا خوري حسب اعتبار ايام البحران التي تقع للامراض التي يليق بها الرابوع والسابوع
فالادوار الجيده الاصليه ثلاثة دور الاراابيع وهو تام ودور الاسابيع وهو تام ولكن دور العشريني ات اتم
من الجميع فان الاربعين والستين والثمانين وكل ذلك ايام تحران واما الدوران الاولان فينقصان من ذلك الاول
بسبب الكسر الذي يجب ان يراعي ولذلك يكون ثلاثة اسابيع عشرين يوما الا احد وعشرين يوما والرابوع
هو الرابوع والرابوع الثاني فيه جبر الكسر ولذلك يكون في السابع لانه يكون ستة ايام وشيء كثير من السابع
ولذلك يكون موصولا والرابوع الثالث يقع في الحادي عشر وهناك يجبر وقت تضعيف السابوع فيلحق
السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا جبر بالسابوع الثالث وقع في اليوم العشرين وقد جري الامر
في الرابوعات على ان الرابوع الاول والثاني موصولان والثالث والثاني منفصلان والثالث والرابع
موصولان واذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف والافاضل مثل بقراط وجالينوس ابتدا والموصول
وكان ترتيب الايام هكذا السابع والعشرون موصول الرابوعات والواحد والعشرون فيضاعف السابوع

على انفصل فيجد اسبوعين غير منفصلين يتلوهما ثالث موصول تم العشرين ثم منفصلا من العشرين
وهو الرابع والعشرون ثم السابع والعسرون موصول ثم الواحد والثلاثون منفصول على ثلاثة اسابيع
على انها عشرون يوما فكون الاتصال ستون وثمانون ومائة وعشرون والالتفات كثيرا الى ما بينهما من الايام
وقال اخرون مثل اركغانيس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر وهو يوم نحران والحادي والعشرون والثامن
والعشرون ثم الثاني والثلاثون ثم الثامن والثلاثون فنوصل اسبوع وقد عد رقوم الثاني والاربعون
والخامس والاربعون والثامن والاربعون من ايام البحران وقد تخسفوا فيه وانظر انت كيف يقع ما عملوه
من تفصيل الاراابيع والاسابيع والاراابيع قوة في ايام البحران قويه الى عشرين يوما ثم يجي القوة الى الاسابيع
الى الرابع والثلاثين فاذا جاوز المريض في المرض المزمن العشرين فقد عد السابوعات وعند اركغانس ان اليوم الحادي
والعشرين اكثر نحرانا جدا من العشرين الذي هو شاهد للسابع عشر بتفضيله على الثامن عشر من حيث الاسابيع
ولم يجد بقراط وجالينوس ومن بعدهما الامر على ذلك ولذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين
فان راى اركغانس غير رايهما وفضل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلاثين مع الثاني والثلاثين
والرابع والثلاثين مع الخامس والثلاثين والاربعين مع الثاني والاربعين واعلم ان من الامراض ما نحرانه
في سبعة اشهر يل في سبع سنين واربع عشرة سنة واحدي وعشرين سنة ومن الناس من ظن انه لا يكون
بعد الاربعين نحران باستفراغ قوي وليس الامر كذلك ولا ايضا نحتاج ان تغير المرض لاجل ذلك الى الحدة او ان
يكون فيه نكس او يكون فيه تركيب من امراض وليس يمنع في المزمن الا نزال الطبيعة بنضجه ثم يقوي عليه دفعة واحدة
فستفرغه وان كان قليلا وكان الاكثر على ما ذكرو يكون الفضل فيه اما بحارين ناقصه واما بخراج بطي الحركة واما
بتحلل قال بقراط ان الايام البحرانيه منها ازواج ومنها افراد والافراد اقوي في البحارين في اكثر الامر وفي اكثر العدد
ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون وما عددناه من الازواج
على المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والواحد
والعشرون والسابع والعشرون والواحد والثلاثون ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر في هذا الفصل
من اول الثامن والعاشر وحده خلاف اصول بقراط ولعل هذا القول من بقراط من قبل ان احكم امر ايام البحران
وله تاويل واعلم انه ربما اتصلت ايام فصارت كيوم واحد بالبحران وذلك اكثره بعد العشرين كان استفراغا
او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات رديه فذلك اردي ويدل على الموت اكثر من ان يعرض منها
شي في السابع او الرابع عشر في مناسبات ايام البحران بعضها الى بعض في القوة والضعف ومقايستها
الى الامراض الايام الباخوريه منها قويه في الغايه تكاد تكون فيها دايما نحران ومنها ضعيفه جدا ومنها متوسطة
وسنذكرها مفصله بعد ان نقول ان اول البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك ليس بكثير ما يقع فيه البحران وهو
منذر بالسابع واما اليوم السابع فهو يوم قوي جيد وينذر به الرابع والسابع يجوز ان يجعل في اول الطبقة
العاليه واليوم الحادي عشر ليس في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض التي بانى قوامها في الافراد كالغب قوي
جدا واقوي من الرابع عشر اليوم الرابع عشر يوم قوي ومن قوته انه لا يوجد يوم يناسب الرابع عشر
الاول ليس بغاية في القوة في احكام البحران وسلامته فضلا عن تمامه اليوم السابع عشر قوي ومناسبه
من الايام اقوي ومناسبته للعشرين مناسبة الحادي عشر للرابع عشر الثامن عشر يوم من ايام البحران
وفي الاقل يناسب الحادي والعشرين اليوم الرابع والعشرون والواحد والثلاثون من ايام البحران القليله واقل
منها يوم السابع والثلاثين وكانه ليس يوم نحران واليوم الاربعون اقوي من الرابع والثلاثين على ان الرابع
والثلاثين صالح القوة واقوي من الواحد والثلاثين واعلم ان الامراض التي تنوب في الافراد كالغب والكثير
الحاده مي اسرع نحرانا ونحراناتها في الافراد فلذلك ينتظر في الغب الحادي عشر ولا ينتظر الرابع عشر الا قليلا
وان كان في الاكثر يكون النوبة السابعة ايضا تحط عن الرابع عشر قليلا والذي ينوب ازواجا مي ابطا
ونحراناتها في الازواج اكثر الايام الباخوريه التي في الطبقة العاليه مثل السابع والحادي عشر والرابع عشر
والسابع عشر والعشرين وقد يكون لادوار من الامراض موافقه في الاكثر لعدد ايام البحارين فيكون
سبعة ادوار الغب لسبعة ايام المحرقه وقد يكون حال عدد الشهور والسنين في المزمنات

على حال عدد الايام في الحادات فيكون للرابع سبعة اشهر مثلا ويجري انذاراتها على قياس انذارات الايام
في الحادات ويقع بينها من التقديم والتاخير قياس على خلاف ما يقع في الايام وسنذكره في الايام الواقعة
في الوسط هذه الايام التي ذكرناها هي الايام الباحوريه الاصليه وقد تعرض لايام البحران سبب من
الاسباب لعارضه من خارج او من نفس المرض في سرعة حركته او بطوءها او من حال البدن من قوته
او ضعفه من اعراض تعرض كالسهر الشديد من مشتهر خارج او واقع من الاسباب البدنيه النفسانيه
اذا افرطا افراطا شديدا ان وقع قبلها استعجالا او عنها تاخرا ان كان لا يقوم مقام البحران الواجب في وقته
بل انقص منه لولا السبب القوي العارض لصح البحران عندها ولم يتقدم ولم يتاخر لكن اذا عرض ذلك
العارض وكان قويا انحرف الوقت فتقدم او تاخر وان كان ضعيفا عسر البحران ومنعه من ان يكون تاما
ونسمي الايام التي يقع فيها هذا الانحراف الايام الواقعه في الوسط وحكم البحران من جهة ما وهذه
الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس كيفيان
الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع اولى باحد اليومين اللذين في جانبيه
او كان اليوم البحراني الذي بين ذلك الواقع واقعا في جانب الاخر احق به فان استعجال الحادي عشر الى التاسع
اكثر من تاخير السابع الى اليوم التاسع وان كان كل واحد منهما يكون كثيرا في قوي الايام الواقعه في الوسط وضعفه
واعلم ان التاسع هو اليوم القوي المتقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو
الاصل قصورا بينا والثالث عشر كانه لضعفه ليس مما يكون فيه بحران واما السادس فهو يوم يقع فيه
بحران الا انه يكون رديا فان جاء غير ردي كان عسرا خفيا ناقصا غير سليم من الخطر وكانه في قلة وقوع البحران
فيه فوقوعه فيه رديا او غير هني ضد السابع وسنذر به الرابع في الشر وقلما ينم به انذار الرابع بالخير الا بعسر
فتعرض فيه علامات هايله كالسكات والغشي خصوصا ان كان استفراغ فيحدث غشي بقي وتعرض منه
سقوط قوة وارتعاد ورعشه وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكن مستويا وربما نقص فيه البحران
بالاستفراغ فكان تمامه بالخراج الردي واليرقان ويكون البول رديا ردي الرسوب هذا ان كان سلامه
وان لم يكن فكيف يكون وسلامته يكون بعرض النكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب
الجاير والثامن قريب من السادس في الايام الفاضله والرديه على ترتيبها كانت نحرانيه او واقعه في الوسط
وايام الانذار افضلها السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع
والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوي ايام البحران حكما واقوي ايام الوقوع وايام الانذار بذلك ما كان
في الايام المتقدمه وكلما امعن ضعف حكمها في الايام التي ليست نحرانيه لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني هي اليوم
الاول والثاني والعاشر والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر ايضا من هذه الجملة والعجب ان
كثيرا منها يلي اليوم البحراني في ايام الانذار ايام الانذار هي الايام التي يتبين فيها اثار ما هي دلايل تغير من المادة او دلايل
استيلاء احد المتكافحين من المرض والقوة او ابتداء مناهضة خفيفة تجري بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتهيئ
اما الاول فمثل دلايل النضج وضد النضج اما دلايل النضج مثل عمامه حمرا او الي البياض ودلايل غير النضج ايضا معروفه واما
الثاني فمثل ظهور قوة الشهوة او سقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس
والرعده والعرق الغير العام والاستفراغ الغير التام واذا ظهرت هذه الاثار في هذه الايام كان البحران في ايام تليها
معلومه وكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامة جيده او السادس ان كانت علامة رديه خصوصا في المحرقه
والثانيه على انه يكون في السادس وفي الاقل بالتاسع لكنه في الغب يكثر على انه يكون في السادس والسابع اما بالحادي
عشر او على الاكثر بالرابع عشر والحادي عشر ايضا بالرابع عشر والرابع عشر اما في السابع عشر او الثامن عشر
او العشرين او الواحد والعشرين والسابع عشر ايضا ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر
بالواحد والعشرين والعشرون بالاربعين ومن الايام الواقعه في الوسط فالثالث بالخامس وان كان رديا
فبالسادس والخامس بالتاسع وان كان رديا فبالثامن واعلم ان دلايل الانذارات قد تنحرف عن ايامها المنسوب المذكور
في انحرافات البحران عن الايام المستحقه الى ما قبلها او بعدها واعلم انه اذا تلا اليوم الثاني من ايام الانذار شيء من
جنس ما كان في يوم الانذار فالمريض سريع الحكه وتامل العلامات المعجله والموخره واحكم في ايام الانذار التي ينذر

بها ان عجلت واخرت من ذلك **تعرف** ايام البحران اذا اشكل بعرف ايام البحران تحتاج اليه لاغراض كثيره فانه تجب عليك
اذا كان البحران قريبا ان يدبر تدبيرا ما وان كان بعيدا ان يدبر تدبيرا اخر وجب في يوم البحران وما يقرب منه ان يدبر
المريض تدبيرا خاصا فلا تحركه البته بدواء ربما عاون الطبيعه على الاستفراغ وافرط افراطا شديدا او ربما صادفها
في الجهة فكانوا الاختار ولم يكن استفراغ وفي ذلك ما فيه وجب في تعرف ايام البحران ان نراعي ايضا الامور المعتبره
لايام البحران المعلومه ونحو التعريف سنقسم اليه ومبين احد هما في بحران المرض مطلقا والاخر في تعيين يوم
البحران من جملة مدة كان فيها البحران فنماطال احوال البحران يومين ثلاثه فاشكل انه الى ايهما ينسب واما الوجه
الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات قصر المرض وطوله ومن طبايع الامراض وقواها اما الاستدلال
من علامات الطول والقصر فانما تكون على انقضاء المرض فمثل ان يكون المرض كيس مما يمكن ان ينقضي في الرابع
ومما يليه ويمكن ان ينقضي في السابع وبعده فان ظهرت علاماته ظهورا جيدا فيما يلي الرابع رجي ان يحرن
في السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكور في بابه علم ان بحرانه تاخر ويكون عاقبته تغير بحران او لم
تظهر احد مما رجي ان ينقضي المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبايع الامراض فمثل ان
اليوم الفرد اولي كما علمت بما يتحرك من الامراض في يوم فرد وللحاره الحاده والزوج بما تخالفه واما الوجه الثاني
فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران ومن استحقاق الايام وقواها
واما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علم ان اليوم الزوج اولى بمرض والفرد اولي بمرض واما من زمان البحران
فان سطرف سعرف ان المعاناة في اي اليومين كانت اطول فيجعل له البحران الان بمنح ما هو اقوي حكما من حكم هذا الدليل
ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البحران فيه لليوم الاوسط من ايام ثلاثه مع الشرط المذكور واما الاستدلال من
قوة الايام وطبايعها فمثل ان يكون العرق ابتدا في الليلة السابعة ولم ينزل يعرق في الثامن نهاره كله فان البحران
يكون للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمى في الثامن ولو كان على خلاف هذا في ابتدا العرق في الثالث عشر ولم
ينزل المريض يعرق الى الرابع عشر وتقلع الحمى في الرابع عشر فانما ينسب البحران الى الرابع عشر وذلك لان الثامن
والثالث عشر ليسا في قوة اليومين الاخرين من الخير والموت والسادس اولي منه بالسابع والعاشر
اولي منه بالتاسع واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره مثال الرابع عشر فيما ذكرنا
الا انه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من الايام المنذره فان ننظر هل وجدت في الامثلة
المذكورة انذارا من الرابع فيجزم بان البحران للسابع او في السابع ونحوها في الحادي عشر فيجزم ان البحران
في الرابع عشر **في نسبة** نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض قد علمت ان الامراض الحاده جدا يجب ان
يكون بحرانها الى السابع والتي يليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتي
يليها في الاربعين ثم بعد ذلك نحارين الامراض الازمنة المطلقه اذا كانت المحرقه تشتد في الازواج
فان ذلك علامة رديه وكثيرا ما تقتل في السابع وينذر به الرابع وتكون فيه عرق بارد ونحو ذلك
وما كان مثل السرسام فانما يكون بحرانه في اكثر الامر الى الحادي عشر مع حدته لان ابتدا معظمه
يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يحرن في اسبوع **الفن الثالث** من الكتاب الرابع في الاورام
والبثور **المقالة الاولي** في الحارة منها والفاسده قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام اجناسها
ومعالجاتها كلاما كليا لابد ان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقوله الان واما في هذا الموضع فانا نتكلم
فيه كلاما جزئيا **كلام في الاورام** والبثور الحاره نقول ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار والورم الحار
اما عن دم مرد ما تجري مجراه او صفرا وما تجري مجراها وما كان عن دم محمود او دم مردي والدم المحمود اما غليظ
واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغموني الذي ياخذ اللحم والجلد معا ويكون عن ضربان
وعن الرقيق الفلغموني الذي ياخذ الجلد وحده وهو الشرى ولا يكون مع ضربان واما الكائن عن الدم الغليظ
الردي فيحدث عنه انواع من الخراجات الرديه فان اشتدت رداته واحترقه حدثت الحمرة احدث الاحتراق
والحشكريشه وشرمنها النار الفارسي وعن الرقيق الردي حدث الفلغموني الذي يميل الى الحمرة مع رداءة
وخبث فان كان ارق كانت الحمرة الفلغمونيه وان كانت ردي اكثر كانت الحمرة ذات التفاخات والنفاطات
والاحتراق والحشكريشه واما الصفراوي فانما عن صفر الطيفه جدا الاحتبس فيما هو داخل عن ظاهر الجلد

فاما عن دم ح

الحمرة ح

ومي حريفه فيكون منها النمله اما الساعيه وحدها ومي الطف واما الساعيه الاكاله ومي رديه او
عن صفرا اغلظ من هذه واقل حراره وتحتبس في ادخل من الاولى في الجلد وكان فيها بلغما ويكون منها النمله
الجاورسيه ومي اقل انتهاء وابطا انحلالا وان كانت الماده اغلظ واردي احدثت النمله الاكاله وان كانت
تجاوز في غلظها الي قوام الدم وكانت رديه احدثت حمره رديه وجميع ذلك يكون الماده فيه رديه لطيفه
وان اختلفت بعد ذلك وتكون بلطافتها تدفعها الطبيعه فلا تحتبس في شئ الا في الجلد وما يقرب منه
واذا كثرت ماده الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جمله الاورام الطاعونيه القتاله ومن جمليته
المذكوره المعروفه بتراقيا وهذه الاصناف الرديه وما شبهها تكثر في سنه الوبا والردي من الاورام
الحاره الذي لم ينته الي انحطاط بتبعه اللين والضعف والي جمع مده بل الي افساد العضو فليس يكون دائما
عن عظم الورم وكثره الماده بل قد يكون عن خبث الماده واعلم ان الاورام قلما تكون مفرده صرفه وكثيرا ما
تركبه واعلم ان كل ورم في الظاهر لا ضربان معه فانه لا يقيح واما في الباطن فقد قلنا فيه في الفلغموني
قد عرفت الفلغموني وعرفت علاماته من الحراره والالتهاب وزياده الحجم والتمدد والمدافعه والضربان
ان كان غايصا وكان يقرب الشرايين وكان العضو بابيه عصب حس به ليس ككثير من الاحشا كما علمت حاله
وكلما كان الشرايين فيه اعظم واكثر كان اكثر ضربانا وانجاعها اشد وتحللها او جمعها اسرع واذا كان
الفلغموني في عضو حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان تظهر عروق ذلك العضو الصغار
التي كانت خفيا واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم
حار ثم قيل لما كان من الاورام الحاره بالصفه المذكوره لا تخلو عن الالتهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافس
والفلغموني قل ما تتفق ان تكون بسيطا وهو في الاكثر يفارق حمره او صلابه او تمدد وله اسباب منها
سابقه بدنيه من الامتلا وارداه الاخلاط او ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلا ولا ردائه اخلاط
ومنها باديه مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح تكثر في العضل فتميل اليه الماده للوجع والضعف
ومما مالت اليه المواد فاحتبست في المسالك التي هي اضعف كما تعرض مع القروح والجرب المولمه
اورام في المواضع الخاليه وربما ستين تبريد الحجم والتمدد وانتهاوه بانتهايه وهنا لك يجمع الماده
ان كان يجمع واخطاطه ما خذ الى اللين والضعف والردي هو الذي لا ياخذ الى الانحطاط ولا يجمع
الماده ومثل هذا يودي الى موت العضو وبعقبه وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثره ماديته
وكثيرا ما يكون بسبب خبث الماده وان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما ينفس بان الضربان يا خذ
في الهدو واللهيب في السكون ويعلم ما يجمع بازدياد الضربان والحراره وثباتها ويعلم ما يعفن
بعسر النضج والكموده وشده التمدد واعلم انه ما لم يقهر الطبيعه الماده لم يحدث منها ورم
وفلغموني في الظاهر واعلم انه اذا جاوزت بثوره مليه انذرت بدمل جامع وجب ان يسقي صاحب الاورام
الباطنه ما الثعلب بفلوس الخيار شنبر علاج الفلغموني اذا احدث الفلغموني عن سبب بادي لم يحل اما ان يصادف
البادي واثره نقا من البدن او امتلا فان صادف نقا لم يحتج الا الي علاج الورم من حيث هو ورم وعلاج الورم من حيث
هو ورم اخراج الماده الغريبه التي احدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات اللينه مثل ضماد من دقيق الحنطه
مطبوخا بالماء والدهن ومما اغنى الشرط وكفى المؤونه وخصوصا اذا كان الورم كثير الماده فاما اذا صادف من البدن
امتلا فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات فيجذب اليه فوق ما يتحلل عنه بل يجب ان يستفرغ الماده بالفصد وربما احتيج
الي اسهال فاذا فعل ذلك استعملت المرخيات ويقرب علاجها من علاج ما كان سببه الامتلا البدني ويفارقه في انه
ليس يحتاج الي ردع كثير في الابتدا كما يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير بادٍ فيجب ان يبدا بالاستفراغ
ويوفيه حقه من الفصد ومن الاسهال ان احتيج اليه والحاجه اليه تكون اما لان البدن غير نقي واما لان العله عظيمه
فلا بد من استفراغ وتقليل الماده الى الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو قد يحدث به
ما يضعفه فيجذب اليه مواد البدن وان لم يكن مواد فضل ويجب ان يراعي الشرايط المعلومه في ذلك من
السن والفصل والبلد وغير ذلك ولينبد بالروادع الا في الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم حادي التزيد
باد خال المرخيات مع الروادع وكما نمعن في التزيد نمعن في زياده المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهى والوقوف

ما الهندبا صح

والجذب م

وبلوغ الجمر والتمدد غايته بغلب المرخيات و بصرفها والمجففات منها هي المبريه في المنتهيات واما المرخيات
الرطبه فلتوسيع المسام و اسكان الوجع والمجفف هو الذي يبري ويمنع ان يبقا شي يصير مدة فان لم يبر
بالتمام و ابقا شيا فانما سقى شيا يسيرا يحلله ما فيه حدة وقد يعرض من الردع شدة الوجع لاختناق
المادة وارتداد الحضو ويعرض منه ارتداد المادة الى اعضا رئيسه وقد يعرض ان يصلب الورم وقد يعرض
ان ياخذ العضو في الخضرة والسواد خصوصا اذا اعوجل به في اخر الامر ويقرب الانتهاء واعلم ان شدة الوجع
تحوجك الى ادوية توخى من غير حدث وربما كان معها تزيد لا مانع الارخا واما ارتداد المادة الى اعضا رئيسة
فيومن عنه الاستفراغ الا اذا كان ما اتاها منها على سبيل دفع منها وكانت الاعضا القابلة عنها كالمفرغة
لها هناك لا سبيل الى ردع ودفع البتة وقد حققنا هذا في موضعه واذا خفت ان مال الى الصلابة استعملت
المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الادوية الرادعة والتي هي المتوسطة فحصارات البقول البارده
التي كثيرا ما ذكرناها في مواضع اخر مثل عصارات الحمقا والقرع والهندبا وعصا الراعي وغير ذلك وعصارة
عنب الثعلب خاصة واجزاؤها مدقوقة مصلحة للضماد وعصارة بزر قطونا ايضا والقيروطي بما بارد
وربما كفى الخطب فيه اسفيذج مغموسة في خل وما بارد والكاكنج قوي في الابتدا وكذلك قشور الرمان وحي
العالم والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل ممزوج او سماق والكطب ايضا جيد فان احتيج الى قوي من ذلك
زيد فيها الصندل والاقاقيا والماميثا والفوفل والبنج وحشيشة تعرف بحشيشة الاورام جيدة في الابتدا
وقد يعان بتجفيفها وقبضها بالزعفران والترطيب في الابتدا خطر واذا وقع الافراط في التبريد فربما ادى
الى فساد العضو وفساد الخلط المحقون في الورم فيا خذ الورم الى خضره وسواد فان خفت شيا من ذلك
فاضمد الموضع بدقيق الشعير واللبلاب وما فيه ارخا فان ظهر شي من ذلك فاشرط الموضع واشرحه
ولا تنتظر جمعا ونضجا وذلك حين يرى المنصب كثيرا جدا وربما امات العضو والشرط منه اظهر ومنه
اعور وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا شرطت فانطل بما البحر وساير المياه المالحه وضمد بما فيه
ارخا وان لم يحتج الى رش فانطل اقتصرت على المرخيات واعلم ان استعمال القويه الردع في الاول والقوية
التحليل في الاخر ردي فليحذر ما امكن فان التبريد الشديد يسودي الى ما علمت والما البارد كذلك ما يجب
ان تحذر الا في مثل الحمة وفي التحليل الشديد حدث وجع فان اردت ان يبرد في الابتدا لتسكين الوجع
فلا تقربن الما الحار والادهان المرخيه والضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة
لما يجب من منع الانصباب ولكن ليفزع الى الطين الارمني مدوفا في الما البارد او مع دهن ورد والزيت فان
الزيت فيه تحليل ما والى العدس المطبوخ مع الورد الى المرداسنج بدهن الورد فان لم ينجع هذه وما جرى مجراها
استعمل اللبلاب فانه شديد المنفعة لموافقته في الابتدا والانتها والسومق والحسك والكرفس والباذروج
كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حامض مخلوط بدهن الورد بل عصير العنب وقليل شمع على صوف او صوف
ذوفا مبود اني الصيف مفتر في الشتا او اسفيذج مغموس في شراب قابض او خل وما بارد والزعفران يدخل في تسكين
الوجع واذا رايت الورم يسلك طريق الخراج فدع التبريد وجد في طريق ما ينضج ويفتح فاما اذا انتهى الورم فلا
بد من مثل الشبث والبابونج والخطمي وبزر الكتان ونحوه بل من المراهم الدماخيلونيه والباسليقونيه وفي مراهم
القلقطار تجفيف من غير لذع فلذلك يصلح استعماله عند سكون اللهيب من الفلغموني اذا الوجع الجميع
والاجود ان يضع عليه من فوق صوفا مغموسا في شراب قابض واللحم اقل حاجة الى التجفيف من العصب لان اللحم
يرجع الى مزاجه بتجفيف يسير واقل اللحم حاجة اقله شرابين وكثيرا ما يقع الحاجة الى الشرط قبل النضج وكثيرا
ما يحتال في جذب الورم من العضو الشريف الى الخسيس بالحوادث ثم يعالج ذلك ويفتح وما يحتاج الى التفتيح من
الاورام الحارة فليضمد ببزر قطونا راسه وبالمطفيات حواليه وليطل الاطليه والضمادات بالريشه فان الاصبع
مولمه الحمرة واصنافها قد عرفت اسباب الحمرة واصنافها في الكتاب الاول والتي تميزها عن الفلغموني ان الحمرة
اظهر حمرة وانصع والفلغموني تظهر منه حمرة الى سواد او خضره واكثر لون دمه تكون كامنا في العور وحمرة
الحمرة تبطل بالمس عن مكان فيبيض مكانها بسبب لطف مادة الحمرة وتفرقها ثم تعود بسرعه وكذلك حمرة
الفلغموني وترى في حمرة الحمرة زعفرانيه وصفرة ما ولا ترى ذلك في حمرة الفلغموني ولا تكون ودم الحمرة الا في ظاهر

ارتكاض ع

الجلد والفلغموني غير ايضا في اللحم والحمرة الخالصة بدب ولا كذلك الفلغموني والصديد يه سقط وقل
ذلك في الفلغموني والخالصه لا بدافع اليد والفلغموني بدافع وكلما كثر زيادة الدم على الصفرا كانت
المدافعه اظهر والوجع والضربان اشد والحمرة ان تحرق البشره فتصير ما تسمى حمرة ولا كذلك الفلغمو
فليس التهاب الحمرة دون التهاب الفلغموني بل اكثر لكن تمدد الفلغموني واتساعه اقل واكثر ما تعرض
الحمرة تعرض في الوجه وتبتدي من ارنبة الانف وتزداد الورم وتبسط في الوجه كله واذا احدثت
الحمرة عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردي وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة الفلغمونيه والفلغمونيه
الحمريه في غير هذا الموضع **علاج** الحمرة يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفرا وان احتيج
الى الفصد فصد ايضا وانما ينفع الفصد جدا حين ما يكون المادة بين الجلدين فاما ان كانت غايرة
فنفعه يقل وربما جذب وان احتيج الى معاودة الاسهال بعد الفصد فعل ذلك بحسب ما يخمن من
المادتين ثم يقبل على تدبيرها بالمبردات القويه المعلومة في باب الفلغموني ويصب الماء البارد ويفعل
ذلك حتى يتغير اللون فان المحضه تبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجملة فان التبريد في الحمرة اوجب
لان اللهيب والوجع الالتهابي فيه اكثر والاستفراغ في الفلغموني لان المادة فيه اعصى واغلظ ويجب ان
يكون مبردا قويا في الابتدا قويه التقبيض يكاد يلذع قبضه على برده واما في قرب المنتهى فليكن برده اشد
من قبضه ويحذر مع ذلك ايضا كيلا يزيد المادة الى عضو باطن او الى عضو شريف ويحذر ايضا كيلا يسود
العضو ويكمد ويأخذ في طريق الفساد واذا ظهر شيء من ذلك اخذ في ضد طريق القبض والتبريد
وان كانت الحمرة دبابة على الجلد عولج بخبث الرصاص مع شراب عفص يغلى بورق السلق المغلى بالشراب
ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوي مع تبريد وذلك مثل ان يوخذ الصوف العتيق المحرق من غير ان يغسل
وزن اثني عشر درهما ونصف لحم قلب شجرة الصنوبر مثله الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص
تسعة دراهم شحم الماعز العتيق المغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الاس خمس اواقي وايضا اخف
منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السداب ودهن ورد وشمع **النملة الجاورسيه** النملة بثره
او بثور تخرج وتحدث وربما يسيرا وسعيدة وربما قرحت وربما اكلت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك
ولون النمله الى الصفره وتكون ملتهبه مع قوام ثولولي ومستدير ورمي في الاكثر مستعرضة الاصول
الاضر بامنها يسمى فروخ وروذن يكون مستدق الاصل كانه معلق وخشن في كل نمله كعض النمله وبالجملة
فان كل ورم جلدي ساع لا غرض له فهو نمله لكن منه جاورسيه ومنها اكلة على ما علمت واذا صارت
قروحا وتعفنت خصت باسم التعفن **علاج** النمله النمله وما يجري مجراها اذا لم يبد افيها فيستفرغ
الخلط على ما يجب بل عولج القرح بما يبري عاد من موضع اخر بالقرب او من الموضع نفسه ولا تزال تاكل
الجلد اكلا بعد اكل وما الجبن بالسقمونيا نافع في استفراغ مادة النملة ونحوها واما الطريق التي يعالج
بها النمله ومتى ان يجتنب الاكاله منها المرطبات التي قد تستعمل في الخلوه فان الترطيب لا يلايم القروح ويستعمل
في اوايلها الامثل الخس والنيلوفر وحي العالم والحلب والرجله بل ان كان ولا بد فمثل عنب الثعلب وخصوصا
اليابس فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل والعليق والعدس من بعد وسويق السعير وسويق الرمان وقضبان
الكرم واذا خيف عليه التاكل او التقرح استعمل مع هذه المبردات شيء من العسل ونحوه او دقاق الكندر
مع خل والماء الذي يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحتراق جيد وبعر الماعز مع الخل واخثا البقر
مع الخل واذا ظهر التقرح والتاكل فاستعمل اقراص اذرون بشراب قابض او خل ممزوج او عصارة
قثاء الحمار وملح ومرارة التيس والسداب مع النطرون والفلفل او النطرون ببول صبي وجالينوس
يستصوب ان يوخذ شيء كالانبوب من طرف ريش او غير ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتقم النمله ينفذ بها
الى العمق بحده ويقلع النمله من اصلها واما امثال الصبيان فيذهب بملهم ان يدخلوا الحمام فيضربهم
هوا الحمام ثم يخرجوا بسرعه ويطلوا بدهن الورد بما الورد **علاج** الجاورسيه من بين اصناف النمله
الجاورسيه تشبه النمله في العلاج لكن الاولى في اسهالها ان يكون في مسهلها قوة من مثل التربد مع ما يسهل
الصفرا وان كانت قوة من الافيمون فهو اجود لانه لا بد هناك من سودا وبلغم مخالط صفرا ثم يوخذ

العفص

العفص والكرمازك وقشور الرمان والطين الارمني يجمع كله في الخل وما الورد بمقدار ما لا يلذع ثم يلطخ عليه
بريشه واللبن الحليب شديد الملامه لعلاج هذه العله فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك
المليح محرقا يطلا بالشراب العفص واقوي من ذلك اذا احتيج الي تجفيف بليغ ان يوخذ ورق الباذروج مدقوقا
فيجعل فيه القلقديس ويستعمل واقوي من ذلك زنجار وكبريت اصفر محرق تتخذ منه لطوخ بالشراب
او بما خشب الكرم الذي يبس عند احتراقه الجمره بالجيم والنار الفارسيه وغير ذلك هذا ان اسمان ربما
اطلقا علي كل بثر اكال منفط محرق محدث لحشكريشه احداث الحرق والكي وربما اطلق مثل النار الفارسي
من ذلك علي ما كان هنالك بثر من جنس النمله اكال محرق منفط فيه سعي ورطوبه ويكون صفراوي المادة
قليل السواد قليل التقعير ويكون مع بثور كثيره صغيره كان هنالك خلطا حادا كثير الغليان والبثر
والطلق اسم الجمره علي كل ما يسود المكان ويفخم العضو من غير رطوبه ويكون كثير السواد اويه غايصا وبثره قليل كثير
الجمر يرمسي وربما لم يكن هنالك بثر البته بل ابتدات في الاول جمره وجميع ذلك يبتدي حكه كالجرب وقد تنفط
النار الفارسي والجمره ويسيل منه شي كما يسيل عن المكاوي محرق يكون الموضع رماديا في لونه اسود وربما كان رصاصيا
ويكون اللهيب شديدا مطيفا به من غير صدق جمره بل مع ميل الي السواد والذي يخص باسم الجمره يكون اسود
اصل الجرح ناريا وكان له بريق الجمره والنار الفارسي منهما اسوء ظهورا وحركه والجمره ابطا واغور وكان مادتها مادة
البثر والقوبا لكنها حادة في النار الفارسي وما عرض منهما في اللحم فهو ايسر تحللا وما عرض منهما للعصب
فهو اثبت وابطا تحللا وكل واحد منهما عن موار اصفر محترق مخالط للسود اولذلك حدث منهما جميعا حشكريشه
سودا وكان النار الفارسي اشد صفراويه والجمره اشد سوداويه ولذلك ان يسمي كل واحد منهما بالمعني الذي
جمعهما جمره ثم ينقسم ذلك ان قسمتهما كلا مما نارا فارسية لذلك المعني بعينه ثم يقسم ولك ان يعطي
كل معني اسما وقد يفعل جميع ذلك ولا كبير فرق وقد يكون مع هذه ومع اصناف النمله والجاورشيه
حميات شديدة الرداة قتاله وقد يحدث هذه بسبب الوبا وكثيرا ما تشبه الفلغموني والي السوداوي في ابتدا
الامر وخصوصا في سنة الوبا علاج الجمره والنار الفارسيه لابد من الفصد لتستفرغ الدم الصفراوي
واذا كانت العله هايله فلابد من مقاربة الغشي وربما احتيج وخصوصا في الجمره الي شرط عميق يخرج
الدم الردي المحتقن منه الذي هو في طبيعة السم ولا يفعل ذلك اذا كانت المادة مايله الي الصفراويه واما
العلاج الموضعي فلابد من مثل علاج الحمره ولكن لا يجب ان يكون الطوخ شديد البرد كما في الحمره فان المادة الي غلظ
ولانها حيث لا تحتمل ارتداد القليل منها الي باطن لانها مادة سميه ولا يجوز ان يستعمل شديد القبض ايضا فان
المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز ان يستعمل المحللات لا في الاول من الظهور ولا عند اول سكون الالتهاب
فيزيد في كيفية المادة بل يجب ان يستعمل الادوية المجففه التي فيها تبريد وتحليل ما مع دفع مثل ضماد
يتخذ من لسان الحمل والعدس وخبز كثير النخاله فان مثل هذا الخبز الطف في جوهره واضمه مشبه هذه
مما كتب في انقرا باذين وايضا العفص بخل خمر والشب بخل خمر ومن الاضمدة الجيده في هذا الوقت وبعده
ان يوخذ رمان حامض ويشق ويطبخ مع الخل حتي يلين ثم يسحق ويوخذ علي خرقه ويستعمل فانه يصلح
في كل وقت وينقلع هذه العلة في الابتدا والانتها وقد ينفع في ادوية هذا الوقت الجوز الطري وورقه
مع السويق والزبيب والتين بشراب ودهن الخشخاش الاسود واجوده ان يتخذ من الجملة ضماد ومن الادوية
الصالحة في اكثر الاوقات افيون اقاقيا زاج سوري قشور رمان من كل واحد درهمين زهرة النحاس درهم
بزر البنج درهم وامثال هذه الادوية انما يوضع علي ما لم يتقرح واما المتقرح فلابد من المجفف القوي
مثل دواء الذرون وفراسيون واقراص قولوا ندوس ورود والعيسور بشراب حلو او منتخ وسايرما قيل
في علاج الحمرة المتقرحة والنملة الجاورشيه ويجب ان يضمد عليها الاضمده في اليوم مرتين وفي الليل مرة او
مرتين ولا يستعمل المعفنات فانها تزيد في رداة العلة ويجب ان تعاهد ما يحيط بالموضع موضع الاخر
الطين الارمني بالخل والماء وسايرما يبرد ويرد وما هو اقرب من ذلك بصوف الزوفا مغموسا في الشراب
فاذا سكن الالتهاب وتفتت القروح عولجت بمثل المراهم الراسه ومرهم ديانوطا من سايرادوية القروح
المتاكلة المذكورة في انقرا باذين والجوز العتيق الدهين صالح للنار الفارسيه في هذا الوقت في علاج

النفاطات والنفاخات النفاطات تحدث على وجهين احدهما بسبب مائيه يندفع من غليان في الاخلاط
تصعد به المادة دفعة واحدة ما تحت الجلد فيحد الجلد اكثر تكاثفا مما تحته فلا ينفذ فيه بل يبقى نفاخه
مائيه والثاني ان يكون بدل المائيه دم فتسفي من تحت في علاج النفاطات والنفاخات اما تنقية البدن والعصد
ونحو ذلك فعلى ما علمت ويستعمل التدبير والغذا على النحو الذي ذكر ويجعل عليها في اول ما تكاد تظهر
مثل العدس المطبوخ بالماء ومثل قشور الرمان او قشر اغصانه مطبوخا بالماكل ذلك يوضع على موضعه
بعد الطبخ والتليين فاترا فان خرجت النفاطات واردت علاجها نفسها فالغليظ الجلد يوجع فيجب ان
يفقا بالابر ويسيل ما فيه والرقيق ربما تفقا بنفسه ولا يجب ان يمهل بل يفقا ايضا ويعصر ما فيه بالرفق
قليلا قليلا ثم لا يخلوان يبرا واما ان يقرح فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيذاجيه والمرداسنجيه ونحوها وخصوصا
اذا وقع منها ميل الايرسا ومراهم الحمرة اذا سعت وتاكلت والنمله وسايرما ذكرنا دوا مركب يضاف مرداسنج
رطل زيت عتيق رطل ونصف زرنيخ رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يلتصق ثم يصب عليه الزرنيخ وايضا دوا
يصلح لما ينفع منه عند المذاكير والشفه ونحوها وبالجمله على الاعضا التي هي اشد حاجة الى التجفيف يوخذ
قلقطار وقلقديس من كل واحد ثمانيه بورق اثنان يسحق ويستعمل وكذلك بعد الماعز بعسل واذا اسقطت
الحشكريشات والتحمان الفاسدة وظهر اللحم الصحيح فعالج بعلاج الخراجات البسيطه وقد يسقط الحشكريشات
واللحم الردي ادوية معروفة وبالمكدريه يسقطونها بالحشيشه المسماه ساداقاس وايضا ارحس وايضا
طرباحلس ودهن لا فتوان جيد لاسقاطها وبالجمله فان الاشتغال باسقاط الحشكريشه وعلاج الباقي بعلاج
الخراجات الصحيحه صواب جدا دوا مجرب جيد للقدما انتحله بعض المحدثين يوخذ العنزروت والصبر
والكندر والاسفيذاج والزنجار اجزا سوا ومثل الجميع طين ارمني يتخذ منها بنادق ويوخذ خل في خل وتما
ويطلى به الموضع طلا فوق طلا حتى يحدث فيه تقبض شديد ويصير حشكريشه فاما ان تسقط بنفسها
ان كانت تحتها رطوبه واما ان تحتاج الى ان جمعها ويسقطها لا تزال تفعل ذلك حتى يسقط الجميع علاج الشرا
الشرا بثور صغار مسطحه كالنفاخات الى الحمرة ما مي حكاكه مكربه يحدث دفعه في اكثر الامر وقد تعرض ان
يسيل منها رطوبه وربما كانت دمويه في اكثر الامر وتشتد ليلا وتشتد كربها فيه وسببها بخار حار يثور في البدن
دفعة اما عن دم مري او عن بلغم بورقي والدموي يكون اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا والبلغمي اقل في جميع
ذلك واشتداد البلغمي في ذلك ليلا اكثر من اشتداد الدموي واذا كان الشرا يا خذ موضعا واسعا فان لم
يفصد خيف حمى الغب وتجبان يفصد في مهلة بينه وبين المبتدا علاج الشرا اما ان كان الغالب الدم
فيجب ان يبادر الى الفصد ثم يتبع باسهال الصفرا ان احتملت القوه بمثل الهليلج جزآن والايارج جزء الشربه
ثلاثة دراهم في السكنجبين وتسكينه بمثل التمرهندي وما الرمانين بقشرهما او ما الرمان المربى بقشره
ونقيع المشمش وما الزبيب واقراص الطباشير الكافوريه بما الرمان وسقي الما الحار في اليوم مرارا مما ينفع
منه ويلين طبيعة صاحبه ومما يسكنه نقيع السماق المصفى يوخذ منه ثلاث اواق ومن اغذيته الطفشيل
والخل زيت بدهن الورد والخل زيت بما الحصرم والرايب واما ان كان الخلط بوريقيا فستفرغ البدن
بالهليلج بنصفه تربذ والشربه ثلاثة دراهم ويعطى العليل جوز السرو الرطب اوفيه مع درهم صبر
ويوخذ العصفر ويسحق ويضرب بخل حامض ويسقى او يسقى ما المغره او ما اجره جديده وللبلغمي
يوخذ كبابه درهم مع ثلاثة دراهم سكرا ووزن ثلاثة دراهم بزر الفحكشت في اللبن الحليب
ومما جرب فوافق في كل صنف فوذنج درهمين طباشير درهمين ورد احمر نصف درهم كافور قيراط
يسقى في ما الرمان الحامض ويسقى الابهل على الريق في الاكله وفساد العضو والفرق بين عائر انا
وسفاقلوس الكلام في هذه الاشيا يناسب من وجه الكلام في الامور التي سلفت ذكرها نقول ان العضو
يعرض له الفساد والتعفن بسبب مفسد للروح الحيواني الذي فيه او مانع اياه عن الوصول اليه او
جامع للمعنيين مثل السموم الحاره والباردة والمضاده بجواهرها للروح الحيواني ومثل الاورام
والبثور والقروح الرديه الساعيه السميه الجوهر والتي خطا عليها كما خطا في صب الدهن في القروح
الغايره فتعفن اللحم والتبريد الشديد على الاورام الحارة فيفسد مزاج العضو واما المانع فالسده

وتلك السده اما عرضيه باديه مثل سد بعض الاعضا من اصله سدا وسقا فان هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس الروح الروحانى عنه او احتباس القوة الساطحة على الروح الحيوانى الذى فيه التى تنتشر فى القلب من النفس فتفسد مزاجه فيهلك ووقد يكون لسده بدنيه مثل ورم حار ردى ثابت عظيم غليظ المادة سادلمنافذ ومداخل النفس الذى فيه يحيا الروح الحيوانى وهذا مع ما حبس فقد يفسد المزاج ايضا وما كان من هذا فى الابتدا ولم يفسد معه حس ماله حس فتسمى غانغرايا وخصوصا ما كان فلغمونيا فى ابتدايه وما كان من الاستحكام حيث يبطل حس ماله حس وذلك بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظم ابتدا وعقيب ورم فانه يسمى سفاقلوس وقد يصير غانغرانا سفاقلوس بل هو طريق اليه كل هذا يعرض فى اللحم ويعرض فى اللحم وغيره واذا اخذ فسعا افساد العضو ويرم ما حول الفاسد ورما يودى الى الفساد فحينئذ يقال لجملة العارض اكله ويقال لحال الجزء من العضو الذى يعفن موت ولو لاغلظ مادتها لم يلزم وان دفعت

المعالجه اما غانغرانا فما دام فى الابتدا فهو يعالج فاما اذا استحكم الفساد فى اللحم فلابد من اخذ جميع فاذا رايت العضو قد تغير لونه وهو فى طريق التعفن فيجب ان يبادر الى لطخه بما يمنع العفونه مثل الطين الامنى والطين المختوم بالخل فان لم ينجع ذلك لم تجد بدا من الشرط الغائر المختلف الوجوه فى المواضع وارسال العلق وفصد العروق المقاربه له الصغار الى حد الورد مع صيانه ما يطيف بالموضع مثل الاطليه المذكوره ويوضع على الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن ويضاده مما له عوض اقوى مثل دقيق الكرسنه مع السكنجبين او مع دقيق الباقلى وخصوصا مخلوطا بملح ومما يطلى عليه الحلتيت وبزر العريص ايضا وزراوند مدحرج وعصارة ورق البنج جزءا جزءا زنجار نصف جزء يسحق بالماء حتى يصير على لحن العسل ويطلى به القرحه وحواليها ومن الادويه المانعة للاكله ان يوخذ من الزنجار والعسل والشب بالسويه ويلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه فاخذ فى ترهل وترطيب يسير فهذا طريق اخذ فى التعفن فيجب ان ينثر عليه زراوند مدحرج وعفص بالسويه حتى تجففه به وكذلك الزاج ايضا والقلقطار جيدا ان خصوصا بالخل وورق الجوز وكذلك قشا الحمار او عصارته طلا فان اخذ بعض اللحم يفسد قطعته او اسقطته بمثل اقراص الانذرون واقوى منه فلدقون فاذا سقطت طبقه تداركت بالسمن بجعله عليه ثم يسقط الباقى حتى يصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر ينشور جيد على الترهين والتعفن فاذا اظهر العفن فلا تدافع بالقطع ولا بانه فيعظم الخطب واذا عظم الورم حول التعفن فقد مدح له سويق بعصارة البنج وليس هو عندى بجيد بل يجب ان يكون استعمال مثله على الموضع الصحيح لمنع عنه ويردع فاذا قطعت العضو الذى يعفن فيجب ان يكون ما يحيط به بالنار وذلك هو الحزم او بالادويه الكاويه المحرقه وخصوصا فى الاعضا السريعة القبول للعفن بسبب حرارتها ومجاورة الفضول الجاريه اليها مثل المذاكير والدبر فهذا القدر هو الذى نقوله ها هنا ونجد فى كلامنا فى القروح المتعفنه ما يجب ان نضيفه الى هذا الباب

فى الطواعين كان اقدم القدما سمون ما ترجمته بالعربيه الطاعون كل ورم يكون فى الاعضا الغدديه اللحميه والحالبه اما الحساسه مثل اللحم الغددى الذى فى البيض والثدى واصل اللسان واما التى لا حس لها مثل اللحم الغددى الذى فى الابط والارنبه ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان مع ذلك ورما حارا ثم قيل لما كان مع ذلك ورما حارا قتالا ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة مادته الى جوهر سمى يفسد العضو ويغير لون ما يليه وربما رشح دما وصديدا ونحوه ويودى كيفية ردية الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القى والخفقان والغشى واذا اشتد تاعراضه قتل وهذا الاخر فشبيه ان لا يكون الاوايل كانوا يسمونه قوما طا ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال يعرض فى اكثر الامر فى الاعضا الضعيفه مثل الاباط والارنبه وخلف الاذن ويكون اردا ها ما يعرض فى الاباط وخلف الاذن لقربها من الاعضا التى هى اشد رياسه واسلم الطواعين ما هو احمر ثم الاصفر والذى الى السواد لا يفلت منه احد والطواعين تكثر فى الوبائى بلاد وبيه وقد وردت اسما يونانيه لاشيا يشبه الطواعين مثل طرمنرس وقوماطا وبوماحلا وبوقوس وليس عندنا كثير تفصيل بين مسمياتها

العلاج اما الاستفراغ بالفصد وبما يحمله الوقت ويوجبه مما يخرج الخلط العفن فهو واجب ثم يجب ان نقبل على

الحساسة
٥

القلب بالحفظ والتقويه بما فيه تبريد وعطريه مثل حماض الاترج والليمو اوربوب التفاح والسفرجل
ومثل الرمان الحامض وشم مثل الورد والكافور والصندل والغذا مثل العدس بالخل ومثل المصوص
الحامص جدا المتخذ من لحوم الطباهيج والجدا وجب ان يكلل بما وى العليل بالجمد الكثير وورق الخلاف
والبنفسج والورد والنيلوفر ونحوه ويجعل على القلب اطليه مبرده مقويه بما يعرف من ادويه
اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوبا وبالجمله تدبير اصحاب الهوا الوبائي واما الطاعون نفسه
وما جرى مجراه مما سمي فيعالج في البدو بما يقبض ويبرد وباسفيذجه مغموسه في ماء وخل وفي دهن الورد
او دهن التفاح او شجرة المصطكى او دهن الاس هذا في الابتدا ويعالج بالشرط ان امكن وبسيل ما فيه ولا
سيما ان جمد فبزداد سميه وان احتيج الى تجميد مص باللطف فعل وما كان خراجي الجوهر فيجب ان يشتغل
عند انتهايه او مقارنته بالتفتيح واذا كان هناك حمى فبان في التبريد كيلا ترد المادة الى خلف والتفتيح
يكون بمثل النطل بما الباوبخ والسذاب وساير المفتحات اللطيفه التي تذكر في ابواب الخراجات قالوا
اما قرماطا ومقلوس فنفعها اضماد برشياوشان والسرمق واللبلاب واصل الخطمي مع قليل اشق
وعسل بالشراب ودقيق مع زيت اوقير وطي او وسخ كوارة النحل وترمس ينقع في خل او اصل قثا الحمار
مع علك البطم او نطرون مع تين او مع خمير **فصل في الاورام** الحادثه في الغدد واما الاورام
الغدديه التي ليست من هذا الجنس فقد تذهب الطواعين فربما وقعت موقع الدفوع في البحارين وربما اوقعت
موقع الدفوع عن الاعضا الاصليه وربما جهة خروج واورام اخرى على الاطراف جرى اليها مواد مسلك في طريقها
تلك اللحوم فتشبث بها كما تعرض للارنبه والابطمن تورمهما فيمن به جرب وقروح على اليدين والرجلين
وربما كانت مع امتلا من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلا علاجها كما علمت تخالف علاج الاورام
الاخرى في انها لا بد ابدا بالدفع ولا يستعجل فيها ذلك بل الاستفراغ بالفصد والاسهال مما لا بد منه واما
العلاج الاخر فيتوقف فيه ان امكن حتى يستبان الحال فان كان على سبيل البحران او على سبيل الدفع من
عضو رئيس فلا ينبغي ان يمنع البته بل يجذب الى العضو اي جذب كان ولو بالمحاجم واما ان كان لكثرة الامتلا
فالاستفراغ هو الاصل وبتقليل الغذا وتلطيفه والاستعمال الدافعات بل المرخيات مع انه لا يستعمل
المرخيات ايضا من غير استفراغ فربما حنا ذلك على العضو فجذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت
المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف والحظر في الدافعات رد المادة الى الاحشا
والاعضا الرئيسة والحظر في المرخيات جلب مادة كثيره والاستفراغ واماله المادة بوم من مضره
المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمثل صوفه مبلوله بزيت حار ثم زاد فيه في اخره
الملح حتى يسكن الورم بما يحلل وفي الاول ربما زاد في الوجع واذا كان البدن نقيا او نقيته فحلل ولا تبال
وربما نفع في التحليل مثل دقيق الحنطة واسلم منه دقيق الشعير وربما عظم المحلل القوي الورم فلا تستعمل
الا اذا احتيج الى دفع من الاعضا الرئيسه لجذبه المادة عنها الى الورم خوفا على تلك الرئيسه وكثيرا ما يبرئ
في الابتدا الزيت المسخن وحده يصب عليه واما اذا كان الورم في لحم وجوهر في عضو شريف مثل الثدي
والخصية ولم يخف من منعه افة فامنع واردع واذا احسست ميلا الى صلابه فلين حيث كان **في الحرارة**
الحارة الخراج من جملة الدبيلات ما جمع من الاورام الحارة فكان اسم الدبيله يقع على كل ورم يتفرغ في باطن
موضع ينصب اليه مادة ما فسعا فيه اية مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حارا فيجمع المادة وقد يبتدي
الورم الحار كما هو مع جمع وبفرق اتصال باطن وقد لا يبتدي كذلك بل يبتدي ابتدا الاورام الحارة الصحيحة
ثم يؤول امره عندما فيها ان ناخذ في الجمع ولنؤخر الكلام في الدبيلات الباردة التي تحتوي على اختلاط مخاطيه
وحصية وحصويه ورملية وشعوثه وغير ذلك وعلى ان من الناس من خص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط
من هذا الجنس لكنا الان نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ابتدا خراجا لمادة دفعتها الطبيعه فلم يمكن ان تنفذ
في الجلد ولا ايضا بشرها اللحم بل فرقت لها اتصالا لغلظه تفريقا ظاهرا فاستكنت في خلل ما يتفرق
وفي الاكثر يظهر لها راس محدد وخصوصا ان كانت المادة حاده وهذه الخراجات يبتدي فيجمع المدة
ثم ينفجر وربما احتاجت الى تقويه في الانضاج والانفجار وربما لم تحتج وكلما كان الخراج اشد ارتفاعا واحمرارا

واحد راسا فالخلط المحدث له اشد حرارة وهو اسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا الثانى البارز الصفوبرى
وما كان بالخلاف مستعرضا غايصا قليل الحمرة فهو غليظ المادة ردي مايل الى باطن قليل الوجع ثقيل الحركة
وارداهذا ماكان انفجاره الى باطن فيفسد مايمر عليه ومنه ماسندفع الى الجانبين واحد انفجاره ماكان
الى التجويف الخاص بالعضو الذي له مسيل الى خارج مثل خراج المعدة لان ينفجر الى باطنه وتجويفه خير من ان
ينفجر الى ظاهره والى التجويف المحيط به المراق وكما ان الانفجار الدماغى الى التجويفين المقدمين احمد لانهما منفذ
مثل منفذ الانف والاذن والفم الى الفم فاذا انفجر الى الفضا المحيط بالدماغ او الى البطن الموخر لم يجد منفذا
الى خارج واضر ضرر اشديدا وليس كل عضو صالحا لان يحدث فيه خراج فان المفاصل يقل ان يحدث خروج
الخراج فيها لان فيها اخلاطا مخاطيه ومكانها واسع غير خانق للمادة ولا حابس يحوج الى العفن فان خرج هناك
خراج فلامر عظيم وشر الخراجات واخبثها ماخرج على اطراف العضل الكثيرة العصب والخراجات تختلف
مدة نضجها بحسب الخلط في لطافته وغلظه والمزاج في حره وبرده واعنه اله وبحسب الفصل والسن
وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج وتستحيل مافيه فجأة بسبب قلة الحار الغريزي في العضو او بسبب غلظ
جوهر المادة وقد يبلغ من ذلك ان يتقيح في باطنه ولا يظهر للحس لغور القيح وغلظ ما عليه والمدة قد تتوقف على نضجها
سريعا ولا توقف بحسب جوهرها في الغلظ فالملين بسرعة وان نضج والرقه فيلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم
القليل والكثير واسباب الخراج والوقوع الى المدة الامتلا وكثرة المادة وفسادها واسباب اسبابها التخمة والرياضة
الرديه والامراض التي لا يحرن بالاستفراغ الظاهرة والافات النفسانيه من الغموم والهموم المفسدة للدم ومن
الخراجات ضرب يسمى طرميسوس وهو خراج ينفجر فيخرج ماتحته سببها باللحم الجيد ثم يظهر عنه مدة اخرى
ومن الخراجات ضرب يسمى السس وهو قراح قرحي مستدير احمر لا يعري صاحبه عن الحمى في اكثر الامر وحده وثه
في اكثر الامر في الراس وقد تحدث في غيره **دلايل** كون الورم خراجا اذا رايت ضربانا كثيرا وصلابة قاعدة وحراره
فظن ان الورم في طريق صيرورته خراجا **دلايل** النضج وعلاماته اذا رايت لينا ما وسكونا للوجع فاعلم انه في طريق
النضج **احكام المدة** المدة الجيدة هي البيضا الملسا التي ليست لها رائحة كريهة وانما تصرفت فيها الحراره
الغريزيه وان لم يكن بد من مشاركة الغريبه وانما يراد ملاستها لتعلم انها متفقة الانفعال عن القوي
ولم تختلف فعلها في عاص ومطيع ويطلب ان لا يكون لها رائحة شديدة الكراهة لتكون ابعد من العفونه قالوا
ويطلب منها البياض لان الوان الاعضا الاصليه بيض وان يشبهها بقا الان الطبيعة المقتدرة عليها والمدة
الرديه هي المنتنه الدالة على العفونه التي هي ضد النضج ويدل على استيلا الحرارة الغريبه واذا خرجت مدة
مختلفة الاجزا مستحيلة الالوان والقوامات وهي ايضا من الجنس المخالف للجيد ولا بد لكل مدة تحصل في بدن من
عفونه او نضج او برد او استحاله بنحو اخر **دلايل** الخراج الباطن اذا احدث ورما حار في الاحشا فعرضت قشعريرة
وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت القشعريره في الاوايل اطول مدة ثم لا تزال تقصر مدتها واراد ان يقل
الورم فاعلم ان الورم صار خراجا وانه هو ذا يجمع وانما تكون هذه الاوجاع في الابتدا اشد وكلما بلغ المنتهي
نقص لان التمزق يكون في الابتدا والتمزق ينفرق الاتصال اوجع مايحدث عنه عند ما يحصل وعند ما يصير المادة مدة
تسكن ايضا الحمى الشديدة الالتهاب فتسكن الحمى الواقعة بمشاركة القلب واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد الاكبر
فاذا ظهرت علامات الخراج والدبيله في الاحشا ولم يصلب النبض فلا تحكم جزما بالخراج الباطن فان في مثله ربما
لم يكن في الاحشا بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشا وانت تحس الجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق منه بالوجع
دلايل نضج الباطن اذا عرضت دلايل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من الحمى والقشعريره والاوجاع سكونا
تاما وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت والنضج كان **دلايل** قرب انفجار الباطن فاذا عاودت الاوجاع وبحست
ولذعت واشتد الثقل ونشا بهت الحمات فان الانفجار قد قرب فاذا عرض النافض بغته وسكن الثقل والوجع
فقد انفجر وخصوصا اذا ظهرت المدة مستفرغة عند بما تمر به فلا بد من دبول قوه وضعف بدخل فاذا انفجر
الخراج الباطن انجارا دفعة وخرج شي كثير فربما عرض خفقان وغشي ردي وربما عرض موت لانحلال القوة وربما
عرض قي واسهال وربما عرض نفث مدة كثيره دفعة اذا كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الى
الصدر شي كثير دفعة **علاج** الخراجات الظاهرة اما الاستفراغات وما يعالج به الاورام في اوايلها الا ان تخاف

رجوع المادة الى عضو شريف كما بيناه وكما يخلط فيه الجهال فانه يشترك فيه الخراج الحار والاورام الحاره
غير الخراجيه والذي تختص به من التدبير فهو تحليل ما يجتمع فيه وذلك على وجهين من التدبير احدهما
التدبير الجاري على السداد اذا لم يكن الورم خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان يحتاج في انضاج المادة
مدة وفي تغييرها بعد ذلك وان نراعي القوة ونحفظها ليلا يسقطها الوجع والانفجار دفعه فان كثيرا من الناس
يموت غشيا وذبول قوة بل يجب ان نراعي ايضا الطبيب كيف يقوى القوة ويحفظها بما يعلم فيجب ان يعذو
صاحب الدبيله اغذيه جيده الا ان يكون الخراج في الاحشا فيحتاج ضرورة الى تلطيف الغذا والثاني التدبير
الخارج عن السداد لضرورة الحال وهو انه اذا كان الورم عظيما والخراج مجاوزا في عظمته للمعتاد وخيف
استعجال الامر في انتظار النضج فيه او علم ان القوة لا تفي بانضاج جميع ذلك فان حاولت الانضاج تادي
ذلك الى تدبير غير الانضاج فلابد من البط مع ابقايك من الحديد لما يلي الخراج من الاعضا الكريمه التي
في مس الحديد لها خطر وكذلك اذا احسست ان المادة من الغلظ حيث لا ينضج ان خفت ان الحار الغريزي
من القلة في العضو حيث لا ينضج او خفت انه لتقصيره بحيث تحيل احالة غير الانضاج الخفي او يكون
الخراج بقرب المفاصل والاعضا الرئيسه فتخاف افساده اياها وان عولجت في الانضاج على الادوية المغريه
والمنضجه حرارة ضعيفه وجميع ذلك يعين على تعفين العضو ففي امثال هذه لابد من الشرط الغاير
والبط والبط العامق ثم يتبع ذلك ادوية هي في غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا
في طول ليف عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع اللليف
عرضا ونسلم مما يخوف واكثر طول الليف مع طول البدن الا في اعضا مخصوصة وكذلك جدا اكثر طول الليف
مع كبر الاسره والغضون الا في اعضا مخصوصه كالجبهة ولا ينبغي ان نقرب من المبطوط والمشروط ما ولاد هنا
ولا شيا فيه شحم فان لم يكن بد من غسل فبما وعسل او ما بشراب ونخل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط
فمدت بالعدس وان لم تكن تلك الحاجه استعملت الملحمات والمراهم واعلم ان هذا البط مولد للصديد
والوضر والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حيلة واولى ما يصبر عليه الى ان ينضج المواضع اللحميه القليلة
العصب والعروق واعلم ان الصنوبريه المرتفعة المحددة الرؤوس قلما احتاج الى بط الا قبل النضج ولا بعده
تدبير الانضاج والحيلة في الخراجات الظاهرة في تفتيحها الادوية المنضجة بحيث يكون حرارتها قريبة من
حرارة البدن ويكون لها تغرية ما من ذلك في اول الدهن بالماتر والتضميد بدقيق الحنطة او الشعير
والحنطة الممضوغة اجود في ذلك والخبز مع ماء وزيت او شمع وزعفران ودقاق الكندر والزفت بدهن الورد وشحم
الخنزير او ضماد من الخطمي وبزر الكتان وايضا ضماد من التين اليابس الحلو الدسم السمين وحده او بدقيق الشعير
ودقيق الشعير ايضا ان جعل فيه زوفا وصعتر بري او جمع بما طبخا فيه مع قليل ملح من غير افراط وربما زادت فيه
شحما او دهنا واقوى من ذلك حرف مع علك البطم والادوية المركبة من الزبيب والميعه والقنه والمر واللاذن والرتيلج
والسمن والمصطكى والزوفا الرطب واصل قثا الحمار واصل دم الاخوين ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير
شمع وخصوصا اذا ديف هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم دلوس ومرهم باسليقون ومن الجيد في ذلك دوا
جوماره قشت ماسق جعل عليه ليسقط من نفسه في تدبير الخراجات اذا نضجت اذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا يرجا
مع النضج انفجاره وهنالك عروق واوتار وعصب فيجب ان بطك ان تركت المدة فسدت وافسدت واكلت العروق
وليف العصب واشد ما يكون ذلك اذا كان بقرب من المفاصل واطلب ببطك موضع المدة واجتهد ان يقع باب
البط الى اسفل الا حيث لا يمكن وان كان ما علي الخراج سمينا فشق الباب فقط فانه لا يلتصق السمين بما
وراه وان كان نحيفا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذي فيه المدة يتبين بالمس خصوصا اذا كبست باصبع
وانت تراعي باصبع اخرى ولومن اليد الاخرى هل ندفع شي عن الكبس وموضع المدة يظهر من ميل لونه الى البياض وما لم
ينضج يكون الى حمرة وقد يكون موضع المدة الى خضرة وصفرة الى لم يكن المدة جيدة والمعتمد للمس دون البصر على ان للبصر
معونة ويجب ان يلزم في الشق الخطوط الطبيعيه من الاسرة الا عند الضرورة ففي اعضا مخالفة وضع الليف في طوله
لوضع الاسره فانك ان ابتعت في بط خراج يكون على الجبهة الاسره سقطت جلدة الجبهة على الوجه بل يحتاج ان
تخالف الاسره واما في مثل الاربيه فيجب ان تذهب مع الاسره في العرض من الجلد واذا بطت الخراج واخرجت ما فيه

فالواجب

قالوا جب ان يبادر الى الصاق الجلد باللحم ليلا يتجوف ويصير بحيث لا يلتصق وتحدث فيه المخابي التي لا تزال
تمتلي وتعود مثل الخراج الاول وكلما نقيت لم تلبث ايضا ان تمتلي وتصير بالحقيقة من جنس النواصير وقبل
ان تلصقه في الوقت يجب ان تنقيه وان احتجت ان تدخل فيه مرودا على راسه خرقة خشنة تنقيه بها
وتحكه وتلصقه وتضبطه بالشد على ما سنذكر من رباط الكهوف والقروح الغايرة كان صوابا جيدا ويجب
ان تراعي في البط ما ذكرناه من الشرايط ثم تبط من النضج موضع والجه وابعده من الشرايين والعروق والاوتار
قال بطلس اذا كان الخراج في الراس فشقه شقا مستويا ويكون مع اصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه
لكن تغطية الشعر ولا يتبين اذا برا قال وان كان في موضع العين فانا نبطه معترضا وان عرض في الانف بططناه
بطا يشبه راس الهلال وصيرنا الاعوجاج الى اسفل وان عرض في الفكين شققناه شقا مستويا والذراعان
والمرفقان واليدان والانامل والاربيتان فانا نبطها كلها بالطول قال وان كانت بقرب الفخذين بططناه مستديرا
والبط المستدير هو الذي ياخذ مع اخذه في طول البدن شيا من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط
مستديرا امكن ان تجتمع فيه المواد ويصير ناصورا وكذلك ايضا نبط ما كان بقرب المقعدة لمكان الرطوبة
التي تجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع نبط موربا واما الخصا والقضيب فمستويا قال ويحرص ابدا ان يكون البط
متتابعا للشكل الكتابي ما قدرنا عليه واما الساقان والعضدان فيشق بالطول ويتحفظ ان تصيب العصب
واعلم ان البط تختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فبطه مقوسا كنسبة وضع العين وفي الانف بطول الانف
وفي الفك وقرب الاذن نشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو والذراع والساق والفخذ والعضد كله مستو
بالطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر وفي الارنبة والابط اجعله بطا ياخذ من العرض ايضا ليلا تحدث مخبا
فيصير ناصورا وفي الانثيين والقضيب مستويا بالطول وفي الجنب والاضلاع كذلك واللحم الذي عليها
قال وتفقد ابدا وضع لحم الموضع وليف عضله لانا انما نحرص على ان نبط باتباع الموضع ليلا تحدث قطع
ولتكون موضع الالتحام حسنا غير وحش ولتكون في كل حال من همك ان لا تقطع شريانا او عرقا عظيما او عصبة
او ليف عضله والبط بحسب عظم الخراج اذا كان صغيرا فسيل ما فيه من موضع نشقه في موضع وان
كان عظيما فبطه بتؤدة ثم ادخل اصبعك السبابة اليسرى فيه وبطه حيث تنتهي الى راسه ثم ادخل
ايضا في البط الثاني وعلى ذلك حتى ياتي عليه وان كان الخراج موضع مستقل يمكن ان تخرج ما فيه منه بططناه
في ذلك الموضع وان كان مستديرا او له شكل لا تخرج ما فيه من بطة واحدة بططنا اسفله من موضعين
او ثلاثة بقدر ما نعلم ان كل ما تجتمع فيه تسيل في الوقت قال اذا كان الخراج في مفصل او في عضو شريف
او موضع قريب من العظم او عصبا اسرعنا في بطه قبل ان تستحكم نضجه ليلا تفسد القيح شيا من هذه
الاعضا تقول هذا هو النضج بيرا اذا لم تجد بدا من البط فان رجوت ان تنضج بنفسه بلا بط وكذلك ان
رجوت انه ينفجر بالادوية المفجرة وربما وجدت في الادوية المفجرة وما يقوم مقام البط وكثيرا ما يبط
الجلد بطا او يوخذ منه شي ثم يوضع عليه المفجر ليكون اغوص له **في المفجرات** الخارجه اما الخراجات
السليمه التي لا كثير رداة فيها فيفجر مثلها الما الحار ويفجره واما المتعفنه فيتضرر بذلك تضررا عظيما
لما يجلب اليها من المادة واذا رايت الخراج يصلحه الما الحار فثق بجودته واعلم ان التضميد باصل النرجس يفجر كل
صعب وخصوصا مع عسل وما يغلي جميع ذلك في دهن السوسن او اصل القصب الطري مع عسل او
زفت يابس مع وسخ كوارير العسل او مرهم او بوسلوس او يوخذ شمع وراتينج وسمن من كل واحد رطل ومن
ومن الزفت اليابس والعسل من كل نصف رطل ومن الزنجار ثلاث اواقي ومن الزيت قدر الكفاية ودوا
الثوم جيد جدا او يوخذ من الاشق ست اواقي شمع اربعه بطم اربعه كبريت اصفر ثلاثة نطرون ثلاثه
ويتخذ مرهم من ذلك ومما جربناه ان يوخذ لب حب القطن والجوز الرطب والخمير والكرنب المطبوخ والبصل
المطبوخ والخردل وذرق الحمام فيتخذ منه ضماد فيفجر بسرعه وايضا الداخلون مدوفا في لعاب الخردل
والصابون مدوفا بالتين ومن الادوية المفجرة القايمة مقام البط ان تستعمل مرهما يوخذ من عسل
البلادر والزفت الرطب يجمعان بالنار سوا ثم يجعل على الخراج نصف يوم فانه يفجره ومما هو قوي ايضا
ان يوخذ القلي والنوره غير المطفاه فيجعل في غمره ونصف ما ثم يصفى بعد اغلايه ويكون في ذلك الما القلي

وبعضهم [illegible] فبط واما خلف الاذن فبط مستو

حد الاضلاع هلاليا ليكون موربا لان وضع الاضلاع

فلا تبط

والنوره ثم يوخذ ويجعل في قطعه من نحاس ويوضع على جمر فتنعقد ملحا ويوخذ من هذا الملح شي ومثل
ربعه نوشادر ويخل في لعاب الحرف وفيه شمه من غسل البلادر ويستعمل او يوخذ الدراريح ويسحق
ويجعل على الزيت العتيق ويجعل على نار لينه نار جمر حتى تحذ الجميع ثم تسحق سحقا كالمرهم وتحذ منه
ضماد وخصوصا ان جعل عليه غسل البادر وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازي او ذرق العصافير
او ذرق البط وذكر بعضهم الكسكم ومن الادويه المحلله كل حاد محلل يكرر على الموضع مرتين في اليوم مع
تسخيف العضو وخلخلته بالكمادات الفاعلة لذلك لما فيه رطوبة حاره وكلما احلل نقصت مرار
الموضع والتكميد وجب ان لا تخلي التدبير عن الادويه الملينه حتى يلين صلابه ان حدثت ولا يجد المده
فان زالت المده وتحللت وبقيت صلابه فالواجب استعمال الملينه وحدها وهذه الادويه المحلله للمده هي من
جمله البورق والخردل وزبل الطيور والزرنيخ والنوره والقرد ماناه وخلط بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكي
والدبق ويجمع بالخل والزيت العتيق والدوا المتخذ بالثوم والدوا المتخذ بالاقحوان ودوا يتخذ من العاقرقرحا والمتوبرج
والبورق بالعسل وكل هذا ينظف الموضع قبله بما حار ودوا مار قشيان تسحته ان توخذ من جر المار يسا اثني عشر درهما
اشق مثله دقيق الباقلي ستة دراهم تخلط برسايح رطب ويلطخ على الموضع ويوضع على المده حتى يسقط من ذاته
ويجب ان يستعمل في الوقت فانه يجف سريعا ودوا يتخذ من النوشادر ونسحته يوخذ من النوشادر جزء ومن البارزد ربع
جزء ومن المرتك جزء وثلث ومن الزيت العتيق جزء وثلثي جزء تحذ منه لطوخ واذا اريد صنع الادويه احتيج كما قدمنا
ذكره الى بط اولي تدمير الخراجات الباطنة اما الدبيلات الباطنه فيجب ان يدبروها بالاستفراغ وخصوصا
اذا دل المرار الخارج في البراز والبول على ان الدم كله ردي واما اذا اصلحا وجد من الطبيب ان الدم جيد ما خلا
ما دفعه الى الخراج وبعد الاستفراغ فيجب ان ينفخ بادويه معتدله مثل الشراب الرقيق اللطيف اذا اشرب قليلا
قليلا والمعتدل في انضاج المستعصي من الادويه الملطفه المجففه كالمر والدارصيني وسايرالافاويه ويتبع
بشراب الشراب الرقيق الذي الى البياض ومن المركبات الترياق والمثرود يطوس والامروسيا الدماميل
الدماميل ايضا من جنس الخراجات واكثرها من رداة الهضم ومن الحركات على الامتلا وما يجري مجري ذلك وارداء
الدماميل اغورها علاج الدمامیل اذا ظهر الدمل يعالجه الى قريب من ثلاثة ايام علاج الاورام الحاره ثم
بعد ذلك ينبغي ان يشتغل بالتحليل والانضاج فربما حلل وذلك في الاقل وربما نفخ ولا يجب ان تغافل عن علاج
الدماميل فكثيرا ما يوول الى خراج عظيم وهذا يومن عنه الاستفراغ بقدر الواجب فصدا واسهالا واذا كان
للدمل ضربان وقاعدة اصل فلابد من نفخ فاعن عليه والمبتلى بكثرة خروج الدماميل تخلصه منها الاسهال
وتسخيف الجلد بالحمام المستعمل دايما والرياضه ومن منفجاته بزر المرو مدقوقا مع اللبن او مع التين
او مع التين والخردل والعسل او التين بالعسل نفسه والحنطة الممضوغه جيده لانضاجها وكذلك الزبيب المعجون
ببورق او التين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدوا الدملي المعروف ودوا بهذه الصفة ينفخ بالرقق
سمن اوقيه ونصف ولخمير الحامض اوقيتان بزر المرو المدقوق وبزر قطونا من كل واحد اوقيه ونصف شيرج
التين ثلاث اواقي طلبه وبزركتان من كل واحد خمسة دراهم يغلى في اللبن ويستعمل فانه معتدل واذا كان
الدمل عسر التفتيح ساكن الحراره ثقيلا فافصد العرق الذي تسقيه ثم اجمع الموضع ولا تفعل هذا في الابتداء
فيخرج الدم الصديدي وتحبس الغليظ وتصير هناك قرحه صلبه واذا نفخ ولم ينبط بطنته اما بادويه
واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن منفجاته الجيده بزر الكتان وذرق الحمام والخمير في الثوثه
هذا او رمح قرحي من لحم زيد بعرض في اللحم السخيف واكثره في المقعده والفرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا
المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجري معها الاخلاط الباردة وما يجري مجراها في البدن البلغم
والسودا والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها فالاورام الباردة اما ان تكون بلغميه اوسوداويه او ريحيه
او مركبه والاورام البلغميه اما ساذجه بلغميه وتسمى اورما رخوه واما مائيه كما يعرض لعضو ما ان يجتمع ما
كاستسقا تخصه واما بيلات لينه واما مستحصفه كالخنازير والسلع الصلبه والسوداويه واما سقيروس
واما سرطان وستعرف الفرق بينهما والريحيه فاما هيج واما نفخه اذا كانت الريح مجتمعه في فضا واحد من نكزة
فيه وقد يتركب هذه الاورام بعضها مع بعض ومع الحاره في الورم الرخو البلغمي المسمى اوذيما هو ورم ابيض

مستوخم الحرارة فيه وكلما كانت المادة ارق وابل كانت الرخاوه اشد والاصبع اسهل نفوذا فيما يغمز مع
ممانعة ما فيه لا يكون في التهيج ويفارق اورامها السودا بقلة الصلابه والبرد الكثر وكثير منها يكون
~~عن بخار البلغم فيكون من قبل~~ وقلة الكموده واذا عرض من ضربه ونحوها لم يصاف ماده بجذب الى موضعها
غير البلغم فلم يورم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من وجع **علاج** الورم الرخو اما الاستفراغ
بالاسهال واحتمال ما يولد البلغم ما امكن لا بد منه واذا فعل ذلك فيجب ان يكون ردعه في الابتدا بمجمع التجفيف
والتحليل ويجب ان يدلك المكان بما يدل دلكا صلبا ثم يستعمل عليه المجففات ولا يجب ان يمسه الماء من الادويه
الجيده في الابتدا ان يستعمل عليه اسفنجه جديده مغموسه في الخل الممزوج او مغموسه في ماء البورق والرماد
ففي جوهر الاسفنجه تجفيف وتحليل وكلما زيدت العله جعل الخل الذي تغمس فيه الاسفنجه احد وقليلا
وعند المنتهى يبلغ به الغايه في الحذاقه ويستعمل وجده بالاسفنجه ومخلوطا بادهان شديده التحليل
وفي ذلك الوقت ايضا يستعمل الاسفنجه مغموسه في ماء رماد التين والكرم والبلوط ونحوه ويجب ان
يكتنف الاسفنجات جميع الجوانب ليلا يميل الماده الى جانب اخر وقد يستعمل مكان الاسفنجه اذا لم توجد
الخرق المطويه طاقين بماء الرماد اذا ادمت عليه واحده بعد اخري فربما كفت وماء النوره اقوي ومما
ينفع ايضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق والكبريت نفسه جيد والحمص بماء الكرنب عجيب
النفع والماميثا في الابتدا وحده وببعض المجففات الحاره جيد والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه
ماده غليظه ويجب في ذلك الرباط ان يبتدي من اسفل الى فوق وعصاره الآس جيده في الابتدا وجيد
بعد ذلك ان يعجن بعض الادويه واذا كان هذا الورم في عضو عصبي او رباطي وترفا خلط في ادويته ما يقطع
مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قيل فيجب ان يسكن الوجع اولا بمثل الزوفا الرطب والمنخ
والقير وطيات ومن الزيت وان يستعمل النطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك يستعمل ماء الرماد
ونحوه ومن الاطليه الجيده ان يوخذ مرو حضض وسعد وصبر وزعفران واقاقيا وطين ارمني قليل
ويعجن بالخل وماء الكرنب وايضا ورق الطرفا وملح وزيت وطين ارمني ضماد الخل وايضا للمتقادم الوجع
يوخذ سخ الحمام ونعلا وبقوم بنوره ويجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلا واصاله بطلا الموضع بالزيت
ويجعل عليه اسفنجه او صوفه مشربه خلا وشد عليه ودوا الحمر نافع ومما هو نافع ان يوخذ ورق السوسن
فيسلق نعما ويعصر ويوضع عليه فانه عجيب وكذلك الشبث والحضض مدوفين في الخل وماء الرماد ومن الاطليه
القويه النفع اخثا البقر والكندر والميعه والاشنه وقصب الذريره والسنبل والافسنتين وكلها نافعه
وجميع الادويه المذكوره لها في جداول الاورام والمذكوره في انقرا باذين وقد ينفع الترهل العارض في اقدام
الحوامل ان يغمس فقاح القصب الذي يتخذ منه المكانس في الخل ويوضع عليه واجوده ما يكون بعد الدق
والتميم ليا بالخل والشبث ومن النطولات ماطبخ الكرنب والشبث وطبخ قشر الاترج وما كان من الترهل
تابعا للاستسقا وامراض اخري ابطله علاج ما هو السبب **في السلع** السلع دبيلات بلغميه تحوي اخلاطا
بلغميه او متولده عن البلغم صابرا عن ذلك للحم او عصيده لبديه كعسل او غير ذلك وخصوصا ما حدث
في مابض المفاصل او شيا صلبا لا بعد ان يوجب الحكم بالسوداويه الا انا جعلناها بلغميه لان اصل ذلك
الصلب بلغم يعرض له ان يبس غلظا وقد يعرض ان ينعقد العصب فيشبه السلع ولا يكون
من السلع ويفارق السلع بانه لا يزول من كل جهه ولا يزول طولا بل يمنه ويسره وكثيرا ما يحدث
عن الضربه شبه سلعه فاذا عولج في الابتدا بالشد عليه زال وتحلل **علاج** السلع ما كان من السلع
غدديا فعلاجه القطع والبط لا غير فكذلك العلاج الناجع في العسليه ونحوها قال ابطلس في السلع
هذا ولا الجلد الذي فوق السلعه بيدك اليسري او خادم يمدده لك على نحو ما يمكن لانه يحتاج الا تشق
كيس السلعه فيمنعك ذلك من تقصي الكشط فاذا مددت اليك الجلد نعما فشقه برفق لانه قد
يمكن ان يكون حجاب السلعه او ميد معه في الاحوال فتان حتى يظهر لك حجاب السلعه ثم مد الجلد
من الجانبين بصنانير وخذ في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما يمكن كشطه وربما كان ملتصقا به
فعند ذلك فاسلخه بالعمادين حتى يخرج الكيس صحيحا بما في جوفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته

ان كان الجلد لا ينفصل عن موضع الجرح لصغر السلعه فامسح الدم واغسل الجرح بماء العسل وخيطه
والحمه وان كان ينفصل عليه كثير العظم السلع فاقطع فضله كله ثم عالج فان كانت السلعه تجاوز
عصبا او عرقا وكانت مما ينكشط فلا باس ان تكشطها وان كانت مما تحتاج ان تسلخ بالعمادين
وخفت ان تقطع شيا غير ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل في الباقي دواحاد او لا تلحمه حتى تعلم
انه لم يبق فيه شي من الكيس لانه ما بقي فيه يعود ادا احدث سلعه عظيمه فاحسن تفقد ذلك اللوم
وعالجها بالدواء اذا بطئت فيجب ان تنزع الكيس الذي يكون لها بتمامه ولو بالصنانير فانه اذا
ترك ولو قليلا منه عاد وان امكن ان يسلخ فيوخذ الكيس مع السلعة كان احود وان بقي شي
من الكيس جعل فيه دواحاد ثم الحق بالسمن والعسلي من الخراجات يجب ان تجتهد حتى لا تخرق كيسه
ويحتال ان تخرج مع الكيس فان كيسه ان تخرق صعب خراجه فان عرض ان تخرق فالصواب ان تخيطه
على ما فيه والمسلوخ عنه تجمع وتشد برباطات واذا سال شي من ذلك كثير فيجب ان تراعي صاحبه المقويات
للطبيعه وتحفظ عند النوم فربما بادر اليه الغشي ويجب ان يعالج بالعلاج من تخاف عليه الغشي وكثير
من اصحاب السلع لا يحتملون السلخ ولا الادوية الحارة لعظم مرضهم ولا مزجتهم ايضا ولا يحتملون غير
البط فيجب في هولا ان تبط عن سلعهم وتخرج ما يخرج عنه ولا تعرض للكيس بل تجعل كل يوم بعد اخراج
ما يجتمع فيه دهن سمن مفتر فان الكيس يعفن وتخرج بنفسه واما العسليه الشهديه فمن علاجها
الجيد ان تبدا فيكمد بشي حار ثم يضمد بزبيب منزوع العجم والاولى ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم
وربما بلغ الدواء الحاد في كشط الجلد المبلغ المعلوم كالنورة والصابون والرماد وغير ذلك مما يجري
مجراها مما ذكر في مفجرات الخراج وايضا يوخذ من النورة اربعه ومن دردي الخمر المحرق درهمان ومن
النطرون درهمان ومن المغره درهم يغلى في ما الرماد غليات قليله وتجعل في حقه من رصاص
وتداوم ايما ليلا بحف وهذا الدواء ايضا صالح للثاليل والغدد ونحوها وهو ان يوخذ من الخربق والزرنيخ
الاحمر جزان جزان ومن قشور النحاس اربعة اجزاء وتخذ منه لطوخ بدهن الورد او تخذ من بزر الاجره وقشور
النحاس والزرنيخ بدهن الورد ومن الاضمدة الجيده العسلية وجميع الجراحات والحاره ايضا وما فيه
خلط لين لا دن فيه اشق مقل وسنج كواير النحل على البطيخ اجزاء سواء تخذ منه مرهم ومن المذريات
بلا كثير لذع هذا الدواء يوخذ بورق ونصفه خربق وتخذ منه مومروعن بالشمع ودهن الورد
وايضا نوره جزء قلقطار جزء زرنيخ جزء واما الغدد التي تشبه السلع وهي صنف من التعقد فان
امكنك اخراجها كالسلع ولم يكن من ذلك ضرر بعصب وغيره من عضو مجاور فعلت وان كان
في اليد والرجل وفي موضع متصل بالعصب والاوتار فلا تتعرض لاخراجه فوقع صاحبه في التشنج
بل رضه وشد عليه ماله ثفل حتى يهضمه وعلامة مثل هذا ان الغمز عليه تخدر العضو **في الغدد**
قد تتولد في بعض الاعضاء ورم غددي كالبندقه والجوزه وما دونهما وكثيرا ما يكون على الكف
وعلى الجبهة ويكون في اول الامر نحيفا ان غمز عليها تفرقت ثم تعود كثيرا وربما لم تعد **علاجها**
من جنس علاج السلع وربما كفى ان ترض وتفرغ ثم يعلى باسرب ثقيل يشد عليها شدا فيه ضم لها
وخصوصا اذا طلي تحت الاسرب بطلاها ضم مما علم ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعد بهضها
فان ذلك سبب لمنع المعاوده **في البثور** الغددية قد يعرض ايضا بثور غددية صغيره
وعلاجها شد خفا وعصر ما فيها وشد الاسرب عليها **وجثلا** فوجثلا من جنس اورام الغدد
وكانه تخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج
المذكور في باب اورام الغدد وفي اورام ما خلف الاذن ومما يخصه ومادا الحلزون معجونا بشحم عتيق
لم يملح ولا نظير لهذا الدواء ايضا رماد ابن عرس يخلط بقير وطي من دهن السوسن وتعتق وتستعمل
وينفع من الخنازير ايضا **في الخنازير** الخنازير تشبه السلع وتقاربها في انه غير منبريه تبرؤ السلع
بل هي متعلقه باللحم واكثر ما تعرض تعرض في اللحم الرخو وتكون ايضا لها حجاب عصبي وقلما تكون
خنزير شديد العظم وربما تولد من واحد منها كثير وتشبه في ذلك الثاليل وربما انتظمت عقدا وصارت

كقلاده وكانها من عنقود الخنازير وبالجمله غدد سقروسيه ومن الخنازير مايصحبه وجع وهو الذي يخالطه ورم حار ومادّه حاره ومنها مالا يصحبه وجع وهو اعسر علاجا وربما اجتبى في علاجها الى بطء والى تعفين واشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية الرقبة والراس فصار الرقاب من مرطوبي الامزجة واكثر المواضع تولدا فيها الخنازير الرقبه وتحت الابط وشبه ان يكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير او لسبب سرعتها او لسبب ان شكل رقاب الخنازير واسلتها الخنازير مايعرض للصبيان واعسرها ما يعرض للشبان **العلاج** الاصل المعول عليه في علاج اصحاب الخنازير الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل القئ ولا بد من الاسهال للبلغم الغليظ وخصوصا بالحب المعروف بالواصل وايضا يوخذ من التربد والزنجبيل والسكر اجزاء سواء ويشرب الى درهمين وهو مع اطلاقه للبلغم الغليظ غير مسخن ولا مسيح والفصد ايضا نافع ويجب ان يكون لا محاله من القيفال واما تلطيف التدبير فان يجتنب الاغذيه الغليظه وشرب الماء عليها والتخمه والامتلاء ونحو ما املن وبجر كل ما يملا الراس ماده ويجب ان يصون المبتلى بها الراس عما يميل اليه المواد من التصاب الماليه مثل السجود والركوع الطويلين والوساده اللاطيه وعن الافعال التي تجذب المواد الى الراس مثل الكلام الكثير والصداع والضجر والحمامه غير موافقه لاصحاب الخنازير في اكثر الامر وذلك انها لا يمكنها ان تستفرغ من المادة التي للخنازير وما تجري مجراها بل تجذب اليها وتغلظها بما تخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما يعيد الخنازير الاخذه في الدبر والتحلل الى حالها الاولي وجمله تدبير الخنازير وتشاكل تدبير سقروس من جهة نقش العلة والخنازير اذا كانت عظيمه فان الجراحيين يجتنبون عن علاجها بالحديد وبالدواء الحاد وذلك مما يودي الى تقرحها وفسادها فلا بد من الاستفراغ في امثالها والتنقيه وتلطيف الغذا واستعمال الادويه المحللة عليها بالرفق وقد وجد بالمرهم الرسل المنسوب الى السكنجبين في الخنازير الفادحه المتقرحه اثرا عظيما ولكن بالرفق والمداراه ومن المراهم المستحبه للخنازير مرهم الدياخيلون وقد تخلط بهذا المرهم ادويه اخري يجعله اعمل مثل اصل السوسن خاصه لخاصيه فيه ومثل بعر الغنم والماعز ومثل الحرف واصل قثا الحمار وزبيب الجبل والتين الذي قد سقط قبل النضج ويبس او دقيق الباقلا واللوز المر والمقلى يجمع اليه ويستعمل ومن المراهم الجيده مرهم بهذه الصفه توخذ من دقيق الشعير والباقلى وشحم الاوز جزء جزء ومن اصل الخطمي والشب اليماني واصل السوسن والزفت الرطب من كل واحد نصف جزء يجمع ذلك بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابة الشحم والزفت في الزيت ومرهم جيد تحلل الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلاثه ايام وصفه جالينوس في قالما جانس يتخذ من خردل وبزر الاخره وكبويت وزبد البحر وزراوند ومقل واشق وزيت عتيق وشمع ومن الادويه التي يوضع عليها رفث معجونا به دقيق او مع عنصل او معجونا به اصل الكرنب المسحوق واصل الكبر مع المقل والترمس بالخل والعسل او بالسكنجبين او اختا البقر مجموعه او مطبوخه بالخل وجميع هذه مع شحم الخنزير او مع الزيت دواجيد حلبه اربعه اجزاء نوره ونطرون جزء جزء يجمع بالعسل وايضا اصل قثا الحمار وورق الغار مدقوقا مع علك البطم او رماد مما مجموعا به وايضا يجمع دقيق الكرسنه وبعر الماعز والغنم وخصوصا الجبلي ببول صبي ويتخذ لطوخا وايضا هذا الدواء مر عشره اسبع سبعه دقيق البلوط خمسه قنه وهو البارود ووسخ الكوانين واحدا واحدا يدق الجميع وايضا يجمع في اطاون الدبق الممضوغ والرساج من كل واحد رطل القنه ثلاثا واق يجمع ذلك وهو لطوخ جيد ومن الاضمده الجيده شمع صمغ الصنوبر شحم الخنزير غير مملح فراسيون زنجار اجزاء سواء يتخذ منه لطوخ وايضا رساج قشور النحاس جزان شب يماني وزرنيخ من كل واحد اربعه اجزاء يتخذ منه لطوخ ومن الادويه الجيده دواء القطران ودواء قثا الحمار ودواء الكندس والدواء المسمى استندوس والادويه المتخذه بالحيات والسادج منها ان يوخذ الحيه المسيه فرمد في قدر مطين بطين الحكمه ويودع التنور المسجور ثم يعجن بمثله خلا مخلوطا بعسل مناصفه ومن الادويه الجيده دواء من القرد ماناوا الحرف وزبل الحمام بالزيت وكلها نافع ايضا فرادي وكذلك دقيق الكرسنه معها ووحده بالخل والعسل او بالزفت والشمع والزيت وايضا يوخذ زبيب الجبل ونطرون ورساج ودقيق الكرسنه ويجمع بالعسل والخل او

يوخذ اصل السوسن وبزر الكتان وتغليان في شراب وتجعل فيهما بعد ذلك زبل الحمام مقدار ما توجبه
المشاهده ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب وقد جرب بول الجمل الاعرابي والمعقد منه ضمادا ومرهما
ومخلوطا به الادوية الخنزيريه فكان نافعا والمغاث من الادوية العجيبه وزعم بعضهم وهو الكندي
ان مشاش قرن الماعز اذا احرق وسقي اسبوعا كل يوم درهمين ابراها وجب ان تفعل في كل شهر اسبوعا
واعلم ان من الخنازير ما يكون فيها سرطانيه ما وفي مثل ذلك يجب ان يعجن الادوية الحارة المذكوره
بدهن الورد وتترك اياما ثم تستعمل واما الخنازير التي هي احر مزاجا فلا يجب ان يفرط عليها في الادوية
الحادة بل يكفيها سويق الحنطة بما الكزبرة ويكون التدبير في تغليب ما الكزبرة او تغليب الدوا
الاخر بحسب المشاهدة وبما يوجبه شدة الالتهاب وقلته ومما ينفعه ان يسعط بدهن نوي الجوز
المقشر المحرق فان احتيج في علاج الخنازير الي استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله في الخنازير
المجاورة للعروق الكثيره والعروق الشريفه والعصب تتقيه واحتياط فان رجلا اخطا في بطه
عن بعض الخنازير فاصاب شعبه من العصب الراجع فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب
العصب لكنه يكشفه للبرد فيسوء مزاجه فيبطل فعله الى ان يعاد اليه مزاجه بالتسخين وربما
اخطا فاصاب الوداج وشر الاوداج في ذلك الغاير فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب ان يوخذ
ما يليه من الخنزير ويبطل الباقي بالدواء والحاد ولا تتعرض لجانب الافه **في الاورام** الصلبه الورم
الصلب المسمى سقيروس الخالص منه وهو الذي لا يصحبه حس ولا الم وان بقي معه حس ما ولو يسير
فليس بالسقيروس الخالص والخالص منه وغير الخالص الذي معه حس ما فهو عاد مع للوجع
والسقيروس اما ان يكون عن سودا عكريه وحدها اصليه ولونه اباري واما عن سودا مخلوطه
ببلغم ولونه اميل الى لون البدن واما عن بلغم وحده قد صلب والخالص في اكثر الامر لونه لون
الاسرب شديد التمديد والصلابه وربما علاه زعب وهذا الذي لا بوء له وقد يكون منه
ما لونه لون الجسد وينتقل من عضو الى اخر ويسمى بوبوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما
ولا ينبر او ينتقل اليه وكل سقيروس اما مبتدء وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا ويزيد او يستحيل
عن غيره من فلغموني او حمره او خراج في موضع حار واكثر ما يعرض الصلابه في الاحشا انما يعرض
بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات المزججه من الاغذيه والادويه وقد يتسرطن السقيروس
وقرب السقيروس من السرطان وبعده عنه بحسب كثرة الالتهاب فيه وقلته وظهور الضربان
فيه وخفايه وظهور العروق حواليه وغير ظهورها **العلاج** يجب ان تعالج من هذه الاورام
ما له حس وان يكون الاعتماد بعد تنقية البدن بما تخرج الخلط للعلة وربما كانت تلك التنقيه بالفصد
ان كان الدم كثير السودا على ما تحلل ويلين ليجفف الغليظ ويحلل اللطيف ويجب ان يجعل العلاجه
دوران للتحليل بالمداواة بما ليس بجفيفه بكثير اذ كل محلل في الاكثر مجفف والمرطب قلما يحلل ويجب
ان يكون درجته في الحراره من الثانيه الى الثالثه وفي التجفيف من الدرجه الاولي ودور اخر للسلسين
ويكون هذان الدوران يتعاقبان متعاونان ويجب ان يجوع ذلك العضو في دور التحليل ويجذب
الغذا الى مقابلته بتحريك المقابل ورياضته وايجاعه ان شبع في دور التليين وسبب اليه الغذا
بالدلك وما يشبهه وبطلا الزفت ويختلف الحاجة الى قوة الادويه المحللة والمليئة وضعفها
بحسب تخلخل العضو وتكاثفه وشدة الصلابه وضعفها وايضا فان تركب الادويه يجب ان
يجمع بين القوتين ويجب ان لا يستكثر وامن الحمام فمحلل اللطيف ويجمع الكثيف ولا يبلغ الى
تليين الكثيف والمليئات التي لها تحليل ما مثل الشحوم شحوم الدجاج والاوز والعجاجيل والثيران والابايل
خاصه ومخاخها وشحوم التيوس وشحم الجمار جيد لها وشحوم السباع من الاسد والذيب والنمر والدب
وما يجري مجراها من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الطير ويجب ان يخلط بها مثل الاسي والمقل
والقنه والميعه والمصطكى اذا هيئت للتحليل ويعود تلك اذا هيئت لليلتين وافضل الشحوم المذكوره
شحم الاسد والدب ولعاب الحلبه والكتان فيها تحليل وتليين ويجب ان لا يكون في هذه الشحوم وامثالها

من الملينات ملح البته فان الملح يجفف مصلب بل يجب ان يكون فعلها فعل الشمس في الشبح تليين وتذيب ولا يبلغ
ان يجفف ومن المحللات التي فيها تليين ما ايضا المقل الصقلي والزيت العتيق ودهن الحنا ودهن السوسن
والقنه واللادن والميعه والزوفا الرطب واجودها اقلها عتقا وجفافا واشدها رطوبة والمصطكى
ايضا تقارب المذكوره ودهن الحنا ودهن السوسن والتين اليسير والخروع فيه من التليين والتحليل
ما هو وفق الكفايه ومن الملينات ان يوخذ عكر الزر وعكر الخل يغليان ويصب بعد الاغلا الجيد عليهما
اهالا اليه ويستعمل ومن الادويه الجيده لذلك ان يوخذ قشا الحمار واصل الخطمي ويتخذ منهما لطوخ
وان كان معهما ميعه فهو اجود واذا ظهر لين فيجب ان يلطخ باشق محلول بخل ثقيف يا ما كثيره شريعا ود
التليين اوقيه جاوشير او يوخذ قنه واشق ومقل يسحق الجميع ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع شي
من لعاب الحلبه والكتان ويتخذ كالمرهم وسخ الحمام من الادويه الشديده النفع اذا وقع في مراهم الادويه الصلبه
فان لم يوجد وسخ الحمام استعمل بدله الخطمي والنطرون ومن الاضمده الجيده في وقت التحليل الاضمده التي للخنازير
مما ذكرنا وضماد بارفس وقوباون واذا كان الورم شديد الغلظ فلا بد من الخل فانه يقطع ويوهن قوة العضو
وخصوصا ان كان عصبيا فيكون اشد حلبه عن المادة وتسليمها الى السبب الموتر من خارج ولكن يجب ان
يكون استعماله الخل وادخاله في الادويه في اخر الامر دون اوله وحين يقع المبالغة في التليين ومع ادخال
فتراب للتليين فيرفق في استعمال الخل فاذا لم يرفق بالخل اضر بالعصب وجر واجري ما يكون الطبيب على
استعمال الخل هو عند ما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما يكون في الطحال وقد يطلى الموضع بالخل ويحن به ثم يتبع
بطلا مثل الجاوشير ثم الاشق يبدا بالقليل الرقيق ثم يزاد قوة ثم يدرج الى التليين ويجب ان يستعمل على الورم
الدهن اللين الذي لا قبض فيه وهو اوفق من الما وخصوصا دهن الشبث المتخذ من الشبث الرطب وما كان من الصلابات
في الاوتار والعصب فيعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيده لذلك السخير من الجاره المحاه بحاره الرحا وافضل
ما يسخن عنه المارقشيتا ويجب ان يبالغ في التسخير والتدخين حتى يظهر العرق وربما طلي بالمارقشيتا مسحوق
بالخل فتنفع ويجب ان يرفق ايضا في استعمال الخل ليلا يفرق اللطيف ويصلب الكثيف وليلا يفسد قوة العصب
بافراط وهو في الابتدا ردي واجعل الاستعماله فتراب فيه تليين فاذا ابتدا فيخر العضو بمثل ما ذكر وطلي
حينئذ بالادويه الموافقه وذلك في العضو اللحمي اسلم صلابة المفاصل قد يعرض في المفاصل صلابة تمنع
تحريك العضل بالسهوله ولا يبطل الحس وربما كان عصبا معه خدر ما وربما كان لحميا والعلاج ما علمت
في التي تسمى مسامير ان المسمار عقده مستديره بيضا مثل راس المسمار وكثيرا ما تعرض من الشجوج
وبعد الخراجات وعقيب علاجها ثم يكثر في الجسد واكثر ما تحدث في الرجل واصابع الرجل وفي الاسافل
عرضا ممنع المشي فيجب ان تشق عنه وتخرج او يفدغ باليد دايما ويلزم الاسراب ان كان حيث لا يمكن ان يخرج
وكثير منه اذا لم يعالج صار سرطانا في السرطان السرطان ورم سوداوي تولده من السودا الاحتراقيه
عن مادة صفراويه وعن مادة فيها مادة صفراويه احترق عنها ليس عن الصرف العكري ويفارق سقروس
بانه مع وجع وحده وضربان ما وسرعه ازدياد لكثرة المادة وانتفاخ لما تعرض في تلك المادة من الغليان
عند انفصالها الى العضو ويفارقه ايضا بالعروق التي ترسل حواليه الى العضو الذي هو فيه كارجل السرطان
ولا يكون حمرا كما في الفلغموني بل الى سواد وكموده وحصره وقد خالفه بان الغالب من حدوثه يكون ابتدا
وغالب حدوث الصلب يكون انتقالا من الحار ويفارق السقروس الخوبان له حسا وذلك لاحس له اليه واكثر
ما تعرض تعرض في الاعضا المتخلخله ولذلك هي في النسا اكثر وفي الاعضا العصبيه ايضا واول ما يعرض
يكون خفي الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره اول ما يظهر في اكثر الامر ثم تظهر اعلامه واول ما يظهر
في الابتدا يكون كبا قلاه وصغيره صلبه مستديره كمدة اللون فيها حرارة ما ومن السرطان ما هو شديد
الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه متاد الى التقرح لانه من سوداوي حراقة الصفرا المحضه وحد
ومنه ثابت لا يتقرح وربما انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما رده الى التقرح علاجه بالحديد وتجعل له
سفاها اغلظ واصلب ولشبه ان يكون هذا الورم يسمى سرطانا لاحد امرين عنى ما التشبيه بالعضو كتشبب
السرطان بما يصيده واما لصورته في استدارته في الاكثر مع لونه وخروج عروق كالارجل حوله منه العلاج

الذى يجب ان يتوقع من علاجه انه اذا ابتدا فربما امكن ان يمنع حتى يبقى ما هو عليه لا يزيد وان يحفظ
حتى لا يتقرح وقد يتفق في الاحيان ان يبرا المبتدي واما المستحكم فقلا وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان
خفي ويكون الصلاح فيه على ما قال بقراط ان لا يحرك فانه ان حرك فربما ادى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج
فربما طالت المدة مع سلامة ما وخصوصا اذا اصلحت الاغذيه وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادة
هاديه سالمه مثل ما الشعير والسماق الرضراضي وصفرة البيض بماء رشت ونحو ذلك واذا كانت هناك
حراره فمحض البقر كما يحض ويصفى وما يتخذ من البقول الرطبه حتى القرع وربما احتملت السرطانات الصغار
القطع وان امكن ان ينطل بشيء من فاتما يمكن ان ينطل بالقطع الشديد الاستيصال المتعدي الى طايفة
تقطع من المطيف بالورم السال لجميع العرق الذي يسقيه حتى لا يغادر منه شيا ويسيل منه بعد ذلك
دم كثير وقد تقدم بتنقية البدن عن المادة الردية اسهالا وفصدا ثم يحفظه على بقايه بالاغذية الجيدة
الكيم والكيف وتقوية العضو على الدفع على ان القطع في اكثر الاوقات يزيد شرا وربما احتيج بعد القطع
الى الكي وربما كان في الكي خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان يقرب الاعضا الرئيسه والتنفيسه وقد حكى
بعض الاولين ان طبيبا قطع بدنا مسرطنا قطعا من اصله فتسرطن الاخر قول انه يمكن ان كان ذلك في طريق
التسرطن فوافق تلك الحالة ويمكن ان يكون على سبيل انتقال المادة فهو اظهر **ذكر** تدبير اسهاله يسقى مرارا
بينها ايام قلايل كل مره اربعة مثاقيل افيمون بماء الجبن او ماء العسل او طبيخ الافيمون في السكنجبين والقوي
من الناس يارج الخربق **ذكر الادويه** الموضعيه للسرطان فيراد بها اربعة اغراض ابطال السرطان
اصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح واللواتي يراد بها ابطال السرطان
فينحى فيها نحو ما فيه تحليل لما حصل من المادة الرديه ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو منها
وان لا يكون شديدة القوة والتحريك فان القوي من الادوية يزيد في السرطان شرا ولذلك ايضا يجب ان
يجتنب منها اللذاعه ولذلك ما يكون الادويه الجيده لها هي المعدنية المغسوله مثل التوتيا المغسولة
وقد خلط به من الادهان مثل دهن الورد ودهن الخيري معه واما منع الزياده فيتوصل اليه بحسم المادة
واصلاح الغذا وبتقوية العضو بالادوية الرادعه المعروفه واستعمال اللطوخات المعدنيه مثل اللطوخ
حكاكة حجر الرحا وحجر المسن ومثل لطوخ يتخذ من حلاله تخل بين صلايه وفهر من اسرب في رطوبه
مصبوبه على الصلايه وهي مثل دهن الورد ومثل ما الكزبره وايضا فان التضميد بالحصرم المدقوق جيد
نافع واللواتي يراد منها منع التقرح فاللطوخات المذكوره لمنع الزياده اذا لم يكن فيها لذع فان جمعها
نافع وخصوصا اذا خلط بالحلاله المذكوره من فهر وصلايه اسرب واذا كان في الجمله طين مختوم او طين
ارمني او زيت انفاق وماي العالم والاسفيذاج مع عصاره الخس او لعاب بزر قطونا او اسفيذاج
الاسرب فهو تركب جيد ومما هو بليغ النفع التضميد بالسرطان النهري الطري وخصوصا مع اقليميا
واما علاج التقرح فمما هو جيد له ان يدام القاخرقه كتان مغموسه في ماء عنب الثعلب عليه كلما كاد يجف
رش عليه ماوه ويوخذ لب الفج واللبان واسفيذاج الرصان من كل واحد وزن درهم ومن الطين الارمني
والطين المختوم والصبر المغسول من كل واحد درهمين يجمع هذه ويسحق ويستعمل على الرطب ذرورا
وعلى اليابس مرهما متخذا بدهن الورد وقد ينفع منه رماد السرطان مع قير وطي بدهن الورد واجوده ان
تخلط به مثل اقليميا وقد ينفع منه دوا التوتيا والتوتيا المغسول بماء الرجله ولعاب بزر قطونا **في الاورام**
الرتحيه ونفاخات العضل ان من الاورام الرتحيه ما يكون من بخار سلس فيشبه التمبج ويجري مجراه ومنه
ما يكون عن بخار رتحي ويسمى نفخه وله مدافعه وبرفق وربما صوب ضربه باليد وخصوصا اذا صادف
فضا يجتمع اليه كالمعده والامعا وما بين الاغشيه المطيفه بالعظام وبين العظام والمطيفه بالعضل
وبين العضل وكذلك ما يطيف بالاوتار وربما لم يتحلل الا فضيه بل مزق الاعضا المتصله ودخلها او
تولد فيها فاخرج الى تمزقها والريح ببقا وتحتبس لكثافتها وغلظها ولكثافة ما تحيط بها وضيق مسامه
وربما توهم الانسان ان على عضو منه كالركبه ورما محوجا الى البط فبطه فخرج ريح فقط **العلاج** اما
ما يشبه التمبج فعلاجه من جنس علاج التمبج واما النفخه فتحتاج في علاجها الى ما يحلل الجلد وتحلل ما فيه

ويمكن ان يكون له على الموضع مكث مدة طويله ولا بد من ان يكون في غاية اللطافه ليتمكن للطافة اجزايه من الغوص
البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم من غير شرط لنفس المنفخه ومن ادويتها الموضعيه ادهان حاره مثل
زيت لطيف الاجزا طبخ فيه مثل السذاب والكمون والبزور الملطفه كبزر الكرفس والانيسون والناخواه
وما يشبه ذلك ومن المراهم المحلله وخصوصا المايقع في الاعضا الوتريه والعضليه ان يوخذ وسخ
الحمام فيجعل مع الماء في الطنجير ويصب عليه نوره غير مطفاه على قدر ما يحصل منها قوام كقوام الطين
ويلطخ به وقد يعمل من الخمر والنورة ومرهم جيد معتدل يوخذ الزوفا اليابس ويسحق ويذر على قيروطي
متخذ من الشمع ودهن الشبث وتخذ منه مرهم للطوخ والذي يعرض من النفخه في العضل الرض يعرض
لها فيجب ان تجتنب الادوية الحاره جدا والحريفه ليلا يستوحش الاعضا منها وتسمين بل اذا عولج بالمحللات
فلتخلط بها شي من المسكنه للوجع وذلك مثل علاجك بمثل المسيح مضروبا بالزيت مغموسا فيه صوف
الزوفا فان كانت حراره ما فدهن الورد مغموسا فيه صوف الزوفا او مخلوطا فيه الزوفا اعني الرطب
ويستعمل جميع ذلك مفترا الى الحراره ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار بمثله فان كان هناك من
الابتدا وجع فلا يستعمل عليه الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع ما في الابتدا كدهن البنفسج
والورد مع قوة من دهن الشبث فاذا وجد بعض الخفه جعل في الادوية ما فيه زيادة قوة على
التحليل مثل النطرون والخل ثم ما الرماد ثم المراهم المحلله مثل المراهم المذكوره في العروق المدني العرق المدني
هو ان يحدث على بعض الاعضا من البدن سوء ما فتنتفخ ثم تتنفط ثم تخرج منها شي احمر الى السواد لا يزال يطول ويطول
وربما كان له حركة دوديه تحت الجلد كانها حركة حيوان وكانه بالحقيقه دود حتى ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن بعضهم
انه شعبة من ليف العصب فسد وغلظ واكثر ما يعرض في الساقين وقد رايته على اليدين وعلى الجنب واكثر في الصبيان
على الجنبين واذا مد فانقطع عظم فيه الخطب والالم ربما يوجع مدة وان لم ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل من امره
شي واضح معتمد لانه لم يره البته ويقول ان سببه دم حار ردي سوداوي او بلغم محترق بحدة مع اشتداد من يبس
مزاج وربما ولده بعض المياه والبقول لخاصته فيها واكثر ما يولده من الاغذية ما هو جاف يابس وكلما كانت المادة
المتولد عنها ذلك في البدن احد كان الوجع اشد وربما حدث في بدن واحد في موضع نحو اربعين منه وخمسين
مع انه تخلص منه بالعلاج ويقل في الابدان الرطبه المستعمله للاستحمامات والاغذيه المرطبة والمستعملة
للشراب بقدر واكثر ما يتولد في المدينة ولذلك ينسب اليها وقد يتولد ايضا في بلاد خوزستان وغيرها وقد
يكثر ايضا ببلاد مصر وفي بلاد اخر العلاج اما الاحتراس منه في البلاد التي يتولد منها فبمضادة سببه
وذلك باستفراغ الدم الردي فصدا من الباسليق او من الصافن بحسب الموضع وتنقيه البدن بمثل شراب
الهليلجين وطبيخ الافتيمون وشرب حب القوقاي خاصة واستعمال الاطريفل المتخذ بالسني والشاهترج
وترطيب البدن بالاغذية المرطبة والاستحمامات وساير التدبير المرطب المعلوم واما اذا ظهر اثره اول
ظهوره فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالاضمدة المبردة المرطبة كالعصارات الباردة المعروفة
مع الصندلين والكافور بعد تنقية البدن واستظهر ايضا بادسال العلق على الموضع ومن الاطلية الجيده
طلا من صبر وصندل وكافور او المر والبزر قطونا واللبن الحليب فان لم يرجع ولكن احد يتنفط فربما منعه
وصرفه وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولا ايام ثلاثه كل يوم وزن درهم من صبر او يشرب
منه يوما نصف درهم وفي الثاني درهما وفي الثالث درهما ونصف ثلاثة ايام ويطلى على ذلك الصبر
او يطلى على فوهته رطوبة الصبر الرطب المزجه وكذلك في ابتدا ما يخرج فان لم يسل من ذلك وخرج فالصواب
ان يهياله ما تشد به ويلف عليه بالرفق قليلا حتى تخرج الى اخره من غير انقطاع واحسنه رصاصه يلف عليها
ويقتصر على ثقلها فيجذب به فيحدث بالرفق ولا ينقطع ويجتهد في تسهيل خروجه بان يدام تسخين
العضو وتخلخلته بالنطول بالما الحار واللعابات المبرده والادهان الملينه بارده ولطيفة الحاره وما
تجري مجراها ليسهل خروجه وربما لم يسهل بذلك بل احتيج الى مثل التلطيخ بدهن الخيري بل الزئبق بل البان
وان تستعمل عليه مرهم الزفت وان كان الحدس يوجب ان البط عنه تخرجه بكليته ولم يكن مانع بططت
واخرجت وان كان اخراجه بالحدث المذكور لا يسهل والبط عنه لا يمكن فحفنه بالسمن فانه يعفن بكليته

وتخرج واياك واستعمال الحاده من الادويه فانه ربما ادي الي الاكله واذا ادمن عليها واخره الدلك بالملح
قليلا قليلا اود لك من خلف بالرفق ومد من مخرجه باللطف والرفق خرج بكليته خصوصا اذا سبق
ابعد ماخلفه وادخل تحته الميل هناك ودفع واديم المسح وهو تخرج بالملح قليلا قليلا وبالرفق فانه
اذا فعل به ذلك وقد خرج كله فان انقطع وكمن لم يكن بد من البط عنه الى ان يصاد كرته اخري ثم تخرج بالرفق
ويعالج الموضع بعلاج الجراحات **المقالة الثالثه** في الجذام **في ماهيته** الجذام وسببه
الجذام علة رديه تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فتفسد مزاج الاعضا وهيئتها
وشكلها وربما افسد في اخره اتصالها حتى تاكل الاعضا وتسقط سقوطا عن تقرح وربما لم تقرح وهو
كسرطان عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم تقرح وقد يكون منه ما يبقي صاحبه زمانا طويلا
جيدا والسوداء قد تندفع الي عضو واحد فيحدث صلابه او سقروس او سرطان بحسب احواله وان
كان رقيقا غالبا احدث اكله وان اندفع الي السطح من الجلد احدث ما يعرف من البرش والبهق الاسود
والقوبا وقد ينتشر في البدن كله فان عفن احدث الحمى السوداويه وان اركم ولم يعفن احدث الجذام
وسببه الفاعل الاقدم سوء مزاج الكبد المايل جدا الي حراره ويبوسه فيحرق الدم سودا او سوء مزاج
البدن كله او كونان بحيث يكثف الدم بسببهما بردا وسببه المادي هو الاغذيه السوداويه والاغذيه
البلغميه ايضا اذا تراكمت فيها التخم وعملت فيها الحراره فحللت اللطيف وجعلت الكثيف سودا والامتلاءات
والاكلات على السبع لهذا المعنى بعينه واسبابه المعينه انسداد المسام فيختنق الحار الغريزي ويتبرد
الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال سدديا ضعيفا لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم من الخلط السوداوي
او كانت القوة الدافعة في الاحشا تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام منسدة
وقد يعين ذلك كله فساد الهوا في نفسه او لمجاورة الجذمين فان العله معديه وقد يقع بالارث وبمزاج
النطفة التي منها خلق في نفسه لمزاج لها او مستفاد في الرحم بحال لها مثل ان تتفق ان يكون العلوق
في حال الحيض فاذا اجتمع حراره الهوا مع رداءة الغذا او كونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظة
ولحوم الحمير والعدس كان بالحري ان يقع الجذام كما يكثر بالاسكندريه والسوداء اذا خالطت الدم اعانت
قليلها على توليد كثيرها لانها لا محاله تغلظ من وجهين احدهما بجوهرها الغليظ والثاني ببردها المجمد
واذا غلظته نقصت رطوبته فكان تجفيفه لحراره البدن اسهل وقد يبلغ من غلظ الدم في الجذوميين
ان يخرج في فصدهم كل شي كالرمل وهذه العله تسمي داء الاسد وقيل انما سميت بذلك لانها كثيرا ما تعرض
الاسد وقيل لانها تجهم وجه صاحبها وتجعله في سحنة الاسد وقيل لانها تفترس من ناحيه فرس الاسد
والضعيف من هذه عسير العلاج والقوي مايوس من علاجه والمبتدي اقبل والراسخ اعصى والكائن
من سوداء الصفرا اهيج واكثر اذي واصعب اعراضا واشد احراقا وتقريحا لكنه اقبل للعلاج والكائن
عن بغل الدم اسلم واسكن ولا يقرح والكائن عن السوداء المحترقه يشبه الصفراوي في اعراضه
لكنه ابطا قبولا وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضا بمضادة الكيفيه للكيفيه الموافقه للحياة
اعني الحراره والرطوبه حتى يبلغ الى الاعضا الرئيسه وهنالك يقبل ويبتدي اولا من الاطراف
والاعضا اللينه وهنالك ينتثر الشعر عنها ويتغير لونها وربما بادت الي تقرح مدبب يسير يسير
في البدن كله فانه وان كان اول توليده في الاحشا فان اول تاثيره في الاطراف لانها اضعف على انه
ربما مات صاحبه قبل ان ينعكس غايلته الظاهره على الاحشا والاعضا الرئيسه ويكون موته
قبل ذلك بالجذام وبسوء مزاجه ولما كان السرطان وهو جذام عضو واحد مما لا بد له مما تقول
في الجذام الذي هو سرطان البدن الان في الجذام شبا واحد وهو ان المرض فاش في البدن كله فاذا
استعملت العلاجات القويه اشتغلت بالمرض ولم تحمل على الاعضا السليمه وليس كذلك في السرطان
العلامات اذا ابتدا الجذام ابتدا اللون بحمرة الي سواد وتظهر في العين كمودة الي حمره وتظهر في النفس
ضيق وفي الصوت بحه بسبب تاذي الريه وقصبتها وتكثر العطاس وتظهر في الانف غنه وربما صارت
سدة وخشما وياخذ الشعر في الرقه وفي القله ويظهر العرق في الصدر ونواحي الوجه ويكون رائحة البدن

وخصوصا العرق ورائحة النفس ليس البن وتظهر اخلاق سوداويه من شه وحقد وتكثر في النوم احلام سوداويه
كثيره وتحس في النوم كان على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتثار في الشعر والتمرط فيه خصوصا فيما كان من الشعر
على الوجه ونواحيه وربما انتلع موضع الشعر وتشقق الاظفار وياخذ الصورة تسمى والوجه تجهر واللون يسود
وياخذ الدم تجمد في المفاصل وبعضن ويزداد ضيق النفس حتى يصير الى عسر شديد وهو عظيم ويصير الصوت
في غاية البحة وبغلظ الشفتان ويسود اللون ويظهر على البدن زوايد غدديه شبيهة بالحيوان الذي
يسمى باليونانيه ساطورس ثم ياخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما غير ساكن وتاكل غضروف الانف ثم
تسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن ويعود الصوت الى خفا ولا يكون قد بقي شعر ويسود اللون
جدا ونبض المجذوم ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة اذ المرض بارد ويطئ غير سريع لضعف البرد فلابد
من تواتر اذ لا سرعة ولا عظم **العلاج** يجب ان يبادر فيه الى استفراغ وتنقيه قبل ان يغلظ المرض فاذا تحققت
ان هناك دما كثيرا فاسدا فيجب ان تبادر وتفصد فصدا بليغا ولو من اليدين فان لم يتحقق ذلك فلا تفصد
فان الفصد من العروق الكبار ربما ضره جدا اكثر مما ينفعه ولكن قد يؤمر بفصده من تغاريق العروق
الصغار ان خيف عليه فصد الكبار واعلم ان دما بارد اني الظاهر فكون ذلك البلغ من الجامة والعلق واقل
ضررا بالاحشا وذلك مثل عرق الجبهة والانف واما في الاكثر فالفصد محتاج اليه في علاج هذه العلة ومما يستدل
الى ذلك ضيق نفسه وعسره وربما احتيج الى فصد الودج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فان فصد
فيجب ان يراح اسبوعا ثم يستفرغ بمثل اياريج لوغاذيا واياريج شحم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات وحبوب متخذه
من الافتيمون والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج الاسود والكابلي والخربق الاسود واللازورد والجلاء الارمني
ولا بضيران خلط) شحم الحنظل والسقمونيا ايضا وخصوصا اذا كان هناك صفرا ويجب ان يضاف اليها صبر
وقنا الحمار والباذريطوس جيد هم واياريج فيقرا ايضا وخصوصا اذا قوي بالسقمونيا من جيد مسهلات المجذومين
لا سيما اذا سمح شربه من الخربق او جعل معه الجلاء الارمني وفي الصيف يجب ان يجفف ولا يلقى في المطبوخ تقوية
حتى لا ينشر وينشر **نسخه** للمجذوم يوخذ اهليلج اصفر وهليلج اسود من كل واحد عشرة دراهم تاخذه خمسة
دراهم حلتيت طيب نصف درهم زبيب منزوع الحب نصف منا يطبخ بثلاثة اباريق ماء حتى يصير على الثلث
ويعصر ويصفى ويخلط فيه من العسل وزن خمسة دراهم ويسقى ويمرخ جسده بالسمن ويجلس في الشمس
حتى يعلى او يخطو سبعين خطوة وينقلب على اليمين والشمال والظهر والبطن واكل الخبز بالعسل
ويسقى هذا الدواء على ما وصفنا تسعة ايام ويجدد طبخه في كل يوم وليس يكفي في علاج هؤلاء الذين
لم يستحكموا استفراغ واحد بل ربما احتيج الى ان يستفرغوا في الشهر مرتين وفي كل شهر مرة بحسب
موجب المشاهدة وذلك باد ويه معتدلة وقد يسهل كل يوم بالرفق مجلسا او مجلسين بما يسهل ذلك من
الشربات الناقصة من الادوية المذكورة اربعين يوما ولا واما القوية جدا مثل الخربق ونحوه الكثير الوزن
فيكفي في العام مرة ربيعا ومرة خريفا او اكثر من ذلك ويجب ان يقبل على ادمغتهم بالتنقيه بمثل الغرغرات
المذكوره في باب امراض الراس وبالسعوطات المعروفه **نسخه** سعوط يوخذ دار فلفل وما ميزاق وسطوخ
وجوف البوزيدي من كل واحد درهم حوز بوا ومشكطرا مشبع من كل واحد نصف درهم وعصارة الفجل كست
ثلاث قواطل دهن خل ثلاث قواطل يخلط ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يصفى ويحفظ في زجاجه ويسعط به
في منخريه ماء وسعا ثم يتبع اذا اكثر من ذلك السعوطات المرطبه ويجب ان يمنعوا عن كل ما يجفف ويحلل
الرطوبة الغريزيه ويحرم عليهم التحب والغم وان ينقلوا من هوا الى هوا يضاده وان يسقوا بعد التنقيه
الادهان مثل دهن اللوز بمثل عصير العنب وذلك اذا استفرغوا مرارا ويجب ان يراضوا كل غداة بعد
ان فاء الفضول من الامعا ويكلفوا رفع الصوت العالي ويتوثبوا ويصارعوا ثم يدلكوا فاذا عرقوا
ينشفوا وبعد ذلك يدهنون بادهان معتدله في الحر والبرد مرطبه في اكثر الامر مقويه في الاول فانهم
يحتاجون في الاول الى مقويات كالهليلج والعفص ايضا بخل وربما استعمل عليهم التمريخ بالدهن مع لبن
النساء وكذلك يجب ان يسعطوا به اذا قوي اليبس واذا هاج بهم غثيان قيروا والاجود ان يستحموا ثم يمرخوا
واذا استحموا فمرخاتهم من مثل دهن الاس والمصطكي ودهن فقاح الكرم ودار سلشعان ودهن

القسط على الاطراف ثم يراح المعالج منهم نصف ساعة ويعرض على القي بالريشه ثم يسقى شيا من الافسنتين
وربما احتيج الى تمريخهم في الحمام بالملطفات المحلله التي يقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار وغرق
النجارين بل الخردل والصعتر والفلفل ودار فلفل والعاقرقرحا والمتوبزج والصبر والفوبج والتضميد بها
على اوصالهم بل ربما احتيج الى مثل الفربيون وذلك حين يكلفهم ان يستحموا التحليل فضولهم ولتعريقهم
فان تعريقهم قانون في علاجهم وقد يمرخون بالترياق والسلتا والعصارعان وربما احتيج الى تمريخهم
بمثل ذلك في الشمس الحارة وخير غسولاتهم في الحمام ماطبخ فيه لحلبه مع الصابون الطيب وجبان يجنبوا
المجذوم الحمام اصلا واما الاشيا التي يسقونها فمثل فاضل اديمهم الترياق الفاروق المتخذ بلحوم الافاعي
وترياق الاربعة والعصارعان ودسند كبريتا وقد يسعط بهذه ايضا وان يسقوا من اقراص الافاعي
ايضا وحدها مثقالا مثقالا في اوقيه من شراب غليظ اوطلا واقراص العنصل ايضا واعلم ان لحم
الافاعي وما فيه قوة لحمها من اجل الادوية لهم ولا يجب ان يكون الافعي سحمه ولا رقيه ولا اسطيه
فانها في الاكثر قليلة المنفعه ولكثير منها مقابله التعطيس والايلاف به بل ختار الجليه لا سيما البيض
ومقطع روسها واذنابها دفعة واحدة فان كثر سيلان الدم عنها وبقيت حيه مضطربه اضطرابا
كثيرا زمانا طويلا فدلك والاتوكت والموافق منها الكثير سيلان الدم والاضطراب بعد الذبح ينظف
ويطبخ كما يذكر لك ويوكل منه ومن مرقته والخمر التي يموت فيها الافعي او يكرج لقد عوفي بشربها قوم اتفاقا
او قصد من العسل للسافي ليموت ذلك المجذوم فيستريح او يستراح منه او فعل ذلك طاعه لحكم ورويا
وملح الافعي المقطوعة الطرفين نافع ايضا واما شورماجه الافاعي فان يوخذ الافاعي المقطوعة
المنقاه عن الاحشا ثم تسلق بالكراث والشبت والحمص والملح القليل يطبخ نما كثيرا حتى تنهرا ويوخذ
عظامها حينئذ عنها ويبقى لحمها ويستعمل بان يوكل لحمها وتحسى مرقتها على ثريده من خبز سميد وربما
طرح معها شي من فراخ الحمام حتى تطيب وبهذا التدبير ربما لم يظهر في الابتدا نفعه ثم ظهر دفعة
وربما تقدم العافيه زوال العقل اياما وعلامة ظهور فايدته والوصول الى الوقت الذي يجب ان كف فيه
عن استعماله ان ياخذ المجذوم في الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقله ثم ينسلخ ثم يعافى فاذا امترشد
ولم ينتفخ فليكرر عليه التدبير كرة اخرى وربما وصفوا لذلك ان يذبح الاسود الساخ ويدفن حتى يدود
وتخرج مع دوده وتجفف ويسقى من افرط عليه الجذام منه ثلاثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب
العسل والتمريخ ايضا بما فيه قوة الافعي نافع لدكا لزيت الذي يطبخ فيه ومثل هذا الدوا يوخذ الاسود الساخ
ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان اواق ومن الما اوقيه ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين
يطبخ على نار لينه حتى تنهرا اللحيه والراس يفعل ذلك ثلاثة ايام ويعرض طعم من استعمال الادوية الافعوية الانسلاخ
عن الجلد الفاسد وابدال لحم وجلد صحيح على ان تمريخ المجذوم بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينفع في بعض الاوقات
اذا اشتد البيس وكذلك اسعاطه بمثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيري وايضا بمثل شحوم السباع والثيران والطيور
وبمثل دهن القسط والدارشيشعان ودهن السوسن يحفظ الاطراف وذلك بعد التنقيه بالاموخ البته فينسد
المسام ومن المشروبات النافعه البزر رجلي ودوا السلاخه واللبن من اوفق ما يعالج به وخصوصا عند ضيق نفسه
وعسره ونحة صوته وفي فترات ما بين الاستفراغات ويجب ان يشرب في حال ما تحلب ولبن الضان من انفع الاشيا
له ويجب ان يشرب منه قدر نيهضم وان اقتصر عليه وحده ان امكن كان نافعا جدا وان كان ولابد فلا نزيد عليه شيا
ان امكن غير الخبز النقي والاسفيذاجات بلحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا عاد النفس الى الصلاح
فالاولى ان يترك اللبن ويقبل على الاشيا الحريفه ليتقيا بها لا لغير ذلك ويستفرغ بما ذكر ثم ان احتاج عاود اللبن
الى الحد المذكور ويجب ان يكرر هذا التدبير في السنه مرارا واما المستحكمون فلا يجب ان يشتغل بفصدهم ولا باسهالهم
بدواقوي فان الفضول فيهم يتحرك ولا ينفصل بل ليرفق بامالة المواد منهم الى الامعا ويستعمل من خارج ما يفس
ويحلل ومن الاشربة الصالحة لهم ان يوخذ من الخل اوقيه ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب البري
التي ثلاث اواقي يخلط الجميع ويسقى بالغداة والعشي او يوخذ لهم من برادة العاج وزن عشرة قراريط فيسقون
في ثلاث اواقي شراب وسمن او يوخذ الكليت بالعسل قدر جوزه او يوخذ من العنصل قدر عشرة قراريط مع شراب

وقبل التنقيه

العسل

العسل المقوم كاللعوق او يوخذ من الكمون وزن خمسة دراهم في عسل مقدار ما تقوم كاللعوق وعصارة
الفوذنج جيده لهم جدا من ثلاث دوانوس الى ست والسمك المليح يجب ان يستعملوا منه احيانا كما يستعمل الدرد
ولجتنبوا الحريف فيه جدا الا للقي والا على سبيل الاباز ير فيما يتخذ وقد يعالجون بالكي المتفرق على اعضايهم مثل البابونج
ودرور الراس وعلى اصل الحنجره والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب ان يكووا
في اول الخوف من الجذام بكيه في مقدم الراس ارفع من اليافوخ واخري اسفل من ذلك وعند القصاص فوق
الحاجب وواحده عن يمنة الراس واخرى في يسرته وواحدة من خلفه فوق النقرة واثنتين عند الدرزين
القشريين وواحده على الطحال ويكون تلك الكيات بمكواة خفيفة دقيقة واذا كوي على الراس فيجب ان يبلغ
العظم ولو مرارا كثيره بعد ان يحفظ من وصول ذلك الى الدماغ على جملة مفسده لمزاجه فان الجهال ربما
قتلوا بذلك اذا لم يخف بدانهم **صفة ادويه** مركبه نافعه لهم منها البزر رجلي والعشى الذي يقوم
مقام لحم الافاعي في هذه العلة ومنها دوا السلاخه فاما البزر رجلي فله نسخ كثيره ذكرها الهند وجربوها
ومن صفاته المعروفه ان يوخذ هليلج اسود وشيطرج هندي من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة
دراهم بذر ابيض درهمين ونصف بذق ويلك بسمن البقر ويعجن بعسل والشربه بمثقال الى درهمين
بعد تنقية البدن فان اخذ منه مع مثله دوا المسك لم يخف غائلته فانه نافع **صفة المعجون** المسمى
بزر محبوب الاكبر وهو الجوانداران النافع من الجذام والبرص والبهق والقوبا والما الاصفر والحكه والجرب العتيق ويثبت
العقل ويذهب النسيان وهو جيد للحفظ نافع من الغشي وهذا الدوا اتخذه علماء الهند لملوكهم **اخلاطه**
يوخذ هليلج وبليلج وامليلج شنطرج هندي من كل واحد اربعة عشر درهما جوربوا وخربوا وقشور الكندر
ومونو وفلفل دار فلفل وفلغلموه وبار فنصر وبار مشك وكندس وعصارة الاسقيل وسادج هندي من كل
واحد ثمانية مثاقيل ومن البشر الازرق الجيد اربعة مثاقيل بذق الادويه ونخل وسحق البشر على حده وبشد
الذي بذقه انفه وفمه ومنخريه ويدهنهما قبل ذلك بسمن البقر وبار اسحقه الادويه يوخذ من الفانيذ الحوايي
الجيد او الشجري منوين ونصف بالبغدادي ويرض ويلقى في قدر جديد ويصب عليه من الماء بقدر ما يذوبه
فاذا ذاب فانزله عن النار وذر عليه الادويه واعجنها به عجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق كل بندقه من مثقال
واسق كل يوم منها واحده على الريق بما فاتر او نبيذ **صفة معجون** السلاخه وهو دواء هندي كبير كثير
في طريق اللاحي وهو ينفع ايضا من تناثر الاشفار وبياض الشعر والبهر والخفقان وفتور الشهوه والاسهال
الذريع والاستسقا واليرقان وقلة الزرع والباسور وبسبب السيوخ وينفع من الحكة والقروح يوخذ من السلاخه
المنقاه المغسوله اثنان وستون مثقالا والسلاخه هي ابوال التيوس الجبليه وذلك انها تبول ايام هيجانها
على صخره في الجبل ليسمى السلاخه فتسود الصخره وتصير كالقار الدسم الرقيق ومن الهليلج والبليلج والامليلج
والفلفل والدرفلفل والدهمشت وقرفه وخربوا وبسباسه وعود وباله وديكاره وطباشير
واكمتكت وبرج وماقس من كل واحد اربعة مثاقيل ومن المقل مايتان وستون مثقالا ومن السكر
الطبرزد مايه واربعون مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضة الصافيه والنحاس الاحمر والحديد والانك
والفولاذ من كل واحد ثمانية مثاقيل حرق الجواهر وبذق ونخل مع الادويه وخلط جميعا مع العسل والسمن
ويرفع في بسوقه خضرا والشربه مثقال بلبن المعز او بما فاتر وتزاد فيه من العسل المنزوع الرغوه
سبعه وستون مثقالا ومن السمن اربعة وثلاثون مثقالا وان طبخته كان خيرا لانه يربو ويدر في احد وعشرون
يوما **صفه** احراق الفولاذ بضرب الحديد صفاحا ثم يطبخ هليلج وبليلج وامليلج ويصفى مادها ويجعل
في قدر نحاس ويوقد تحتها نارا لينه ويسخن الفولاذ حتى يحمر ويغمس في ذلك الما ثم يعاد الى النار ويحمر فاذا احمر
غمسته ايضا في ذلك الما يفعل ذلك احدى وعشرين مرة ثم يصفى ذلك الما ويوخذ ثقله الذي يرسب
فيه من الفولاذ ثم يعاد القدر على النار ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها ايضا احدى وعشرين
مرة ويوخذ ايضا ثقله حتى يخلص من ثقله ثمانيه مثاقيل ومن ثقل الفولاذ ثمانيه مثاقيل وكذلك
يفعل بالنحاس حتى يسقى منه ايضا ثمانيه مثاقيل فاما القبضه فانها تبرد بالمبرد حتى يصير كالتراب
ثم يطبخ بما الملح في مغرفه حديد حتى يحترق احتراقا جيدا وان لم يحترق القيت في المغرفه شيا قليلا من

انك
التراب

الكفريتا الاصفر فانها تحترق وياخذ منها ثمانيه مثاقيل كل ذلك مدقوقا منخولا واما احراق الذهب فينبغي
ان يبرد الذهب حتى يصير شبه التراب ولكن معه مثقال من الانك وهو الاسرب ويبرد الانك
مع الذهب حتي يذابا معا ثم يترك ساعة ثم يبرد ايضا ويزاد عليه مثقال من الانك ويبرد ايضا بالمبرد
ثم يلقي في المغرفه وتصب عليه ما الملح يغلى حتى يذهب الما ويبقى الذهب والانك ثم يدق في الهاون نعما
حتى يصير كالذريره ويخلط بالادويه واما تصفيه السلاخه فعلى هذا يوخذ ما الحسك وبول البقر
ويلقيهما على السلاخه في اناء حديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحاره ساعه ثم يدلك دلكا شديدا
ويصفى الماء عنه في اناء حديد ويوضع في الشمس ثلاثة ايام ثم يصفى ويوخذ ثفله الكاتر ثم يصب ايضا
ما الحسك والبول على السلاخه ويدبر كما يدبر اولا ثم يفعل ذلك ثلاث مرات ثم يوضع في الشمس احدا
وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار **صفة** السلاخه الصغري ومنافعها
منافع الكبري يوخذ من السلاخه المصفاه جزو من الكور اربعة اجزا يدق الكور ويخلط معها مثل وزنها
من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويوضع في قاروره والشربه مثقال بلبن
البقر فاترا **صفة دوا** نافع من الجذام يوخذ هليلج اسود منقا وهليلج اصفر منقا زنجبيل من
كل واحد احد عشر درهما انخواه خمسة دراهم حلتيت طيب ثلاثة دراهم زبيب منقا مكوك بطبخ
بثلاثة دوارق ما قال والدورق اربعة ارطال بالبغدادي حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر
ويصفى ويلقى على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على المكان بدل العليل بسمن
ويجلس في الشمس حتى يعرق ويوما ان يمشي اذا اطاق ذلك سبعين خطوة ويضجع على جنبه الايمن مره
على جنبه الايسر ومره على بطنه ومره على ظهره ويغذا بالخبز والعسل بمقدار قصد سبعة ايام على ان
تطرا له الادويه في كل يوم **صفة طلا** للجذام يوخذ اسود ساذج فيدق ويصير في قدر ويصب عليه
من الخل الثقيف ثمان اواقي ومن الما اوقيه ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين
يطبخ على نار لينه حتى تذهب الحيه ثم يصفى بخرقه وينثر العظام من اللحم ثم يصير الثفل في اناء زجاج
فاذا اردت العلاج فمره يحلق شعر الحاجبين والراس واطل عليه من ذلك ثلاثة ايام **صفة طلا**
اخر يوخذ متوبزج وهليلج اسود منقا وامبلج من كل واحد جزء يغلى بزيت انفاق ويلطخ به الموضع
بعد ان يغسل بطبيخ العوسج والجلنار **صفة طلا** اخر حرق الهليلج والعفص ويطلى عليه نخل واما الاغذيه
لهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير المعروفة اسفيذباجه والسمك الرطب
الخفيف اللحم مع ابازير لا بد منها وخير غذايه خبز الشعير النقي وخبز الحندروس والاحسا المتخذه
منهما والبقول الرطبه وقد يحتاج ان يخلطهما بمثل السلق والفجل والكراث ولا يجب ان يغفل عن
استعمال المقطعات وخصوصا قبل التنقيه كالكبر والرازيانج والكراث فان هذا ينقي غذاهم
عن الفضول وبعد الفضول للاندفاع فاذا استعملت الادويه المحموده فاستعمل ايضا هذا التدبير
والسمك المالح في هذا الباب جيد جدا لهم ونحن احرص على هذا حين نريد ان يقيئهم وليس لهم
والكرنب نافع لهم بالخاصيه والخبز اللين والعسل نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز
المقلو والقرطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب ان ياكل في اليوم مرتين على تقدير
الهضم فان المره الواحده يضره ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة
ان شرب من الرقيق الذي ليس بعتيق بمقدار معتدل واما ما انتثر من الشعر ونحوه فيعالج بعلاج
داء الثعلب وساير ما نذكره في كتاب الزينه **الفن الرابع** في تفرق الاتصال سوي ما يتعلق بالجبر
والكسر **المقالة الاولى** في الجراحات المحيطه **كلام كلي** في تفرق الاتصال قد بينا في الكتاب
الاول اصناف تفرق الاتصال على النحو الذي وجب في مثل ذلك الموضع ونريد ان نشير الآن الى جمل من
احوالها يجب ان تكون معلومة لنا امام ما نريد ان نفسه نقول انا نرو مر في بعض الاعضا التي تفرق
اتصالها ان تعود اتصالها كما كان وذلك في مثل اللحم الذي وجب في مثل ذلك الموضع ونرو مر في بعضها
ان سقي عما سها محافظ وان لم يعد اتصالها وذلك في العظم اللهم الا في عظام الاطفال والصبيان فقد

رجى فيهم ذلك العود واما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطبا انها لا تعود متصلة بل ربما بقي
عليها مماس التصافي يحافظ يجري عليها وتجمعها وقال قوم ان ذلك انما الاستاتي في الشرايين وحدها واما
جالينوس فقد انكر عليهم وقال بل قد يلتحم الشرايين ايضا بمشاهدة من التجربة وتجويز من القياس واما
المشاهدة فلانه قد راي الشريان الذي تحت لباسديق وراي شرايين الصدغ والساق قد التحمت
واما التجويز الذي من القياس فلان العظم طرف في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف
في اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطه بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون
اقل قبولا للالتحام من اللحم واسهل قبولا له من العظم فيلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن طبا
لينا ولا يلتحم فيما خالفه وهذا ضرب من الاحتجاج خطابي والمعول على التجربة **جملة في الجراحات**
من الاعضا اعضا اذا وقع فيها جراحه عظم الضرر وقتل في الاكثر وربما لم يقتل في النادر كالمثانه والكلى والدماغ والا
الدقاق والكبد مع انه يمكن ان يسلم عليها اذا كانت خفيفه واما القلب فلا يتوقع السلامه مع حدوث جراحه
فيه واكثر من يعرض له جراحه في بطنه فاذا عرض له تقيو او فواق او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحه
في مواضع يجب ان تشتد فيها الوجع كرؤس العضل واواخرها وخصوصا العصبانيه منها ومما لم يحدث ورم
دل ذلك على انه مستبطنه انصرف اليها المواد فلم يفصل للجراحه ويجب ان تتامل بما نقوله في باب القروح
من احكام يشترك فيها القروح والجراحات اخرناها الى ما كان التماسا للاوفق **كلام كلي** في علاج الجراحات اللحميه
الجراحه اللحميه لا تخلو اما ان تكون شقا بسيطا مستقيما او ممدودا او ذا اضلاع او شقا مع نقصان شي
من اللحم وقد يكون غير نافذ وقد يكون مكشوفا ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع في حبس الدم السايل وقد
جعلنا له بابا وربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحات يمنع الورم والتشنج والحمى فان يكن
فضل ما يغني به في الجراحات ان يمنع تورمها فانه اذا لم يعرض ورم يمكن من علاج الجراحه واما اذا كان هناك
ورما وكان رض ونسخ اجتمع في حلله مع الجراحه دم يريد ان يرم او يتقيح لم يمكن معالجة الجراحه ما لم يدبر
ذلك فيعالج الورم واذا احتقن في الرض دم فلا بد من ان يتعجل في تحليله ان كان له قدر يعتد به وتمديد
وذلك باحالته فيه قيحا وتحليله وذلك بكل حار لين مما قد علم ولهذا ما يجب ان يعان سيلان الدم اذا قصر
فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شي كفى في تدبيره الشد والربط ومنع الدهانه
والمايه عنه ومنع ان تتخلله شي من الاشيا ولا شعره ولا غيره بعد حفظك لمزاج العضو واجتهاد
في ان لا يجذب الى العضو الا دم طبيعي وان كان عظيما لا يلتقي اطرافه لانه مستدبر متباعد او مختلف
الشكل او قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الخياطه ومنع اجتماع الرطوبه فيه باستعمال
المجففات الرادعه واستعمال الملصقات التي نذكرها وان كان غايرا فالشد ايضا قد يلصقه كثيرا
ولا تحتاج الى كشفه وربما احتيج الى كشفه ان امكن وذلك حين ما لا ينفع شده برباط موثقه كما بينه
وخصوصا حيث لا يقع الشد بجيد على اصل الغور فينصب اليه مواد لضعفه وللوجع ولاحوال نذكرها
في باب القروح واذا احتيج الى كشفه لم يكن بد من وضع قطنه او ما يجري مجراها على فوهه يشفه خصوصا
حيث يكون الشد لا يقع على الاصل كما قلنا او يكون نصبته نصبه لا يمكن ان ينصب المادة الرديه عنه او يكون فيه
عظم او يكون قد تحرق وصار ناصورا او صار فيه رطوبه رديه جدا وهو حينئذ في حكم القروح دون الجراحات
قال العالم انما تحتاج الجرح الى الربط الجامع للشفتين اذا اريد الالتصاق والالتحام واما اذا كان يحتاج ان
ينبت فيه لحم فلا تحتاج الى ذلك بل كنه يحتاج مرة الى الرباط الذي ينصب الوضر من فيه ومرة الى رباط بقدر
لا يمسك الدم واعليه قال وجزي ان يكون لفوهة الجرح مكان ينصب الوضر منه دايما بطبعه اما بان يوقع
الربط هناك واما ان يشكله بذلك الشكل فاني قد ابرات جرحا كثيرا كان غوره حيث الركبه وفوهته
في الفخذ من غير ان جعلت له فوهة اخرى اسفل عند الركبة لكن نصبت الفخذ نصبه كان القعر
فوق الفوهه فبرا من غير ربط في الاسفل ولذلك قد علقت الساعد والكف وغيره تعلقا يكون الفوهه
ابدا الى الاسفل فهذا قوله ويقول ربما وقعت الجراحه حيث يوجب عليك القطع التام وابانة العضو
واما اذا كانت الجراحه انقطع منها لحم كثير فتحتاج الى المبنيات للحم وليس يكفي ما يجفف ويمنع بل ربما

ضر المجفف والمانع من جهة ما يردع مادة تنبت فيه وقد يكون الغور والنقصان من العظم حيث لا يمكن ان
ينبت بالتمام فيبقى غورا كما انه قد تتفق ان تنبت اكثر من الواجب فيكون لحم زايد ويجب ان يغذا المريض المراد
انبات اللحم في جراحته بغذا محمود جيد الكموس وقد يكون المنبت حيث يمكنه ان ينبت اللحم واما الجلد فلا
ينبته اذا كان قد انقطع بكليته بل انما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت عليه شعر واما العروق فكثيرا
ما تتولد شعبها ويكون وينبت كاللحم ومن الجراحات جراحات ذوات خطر مثل الجراحات الواقعة
في الاعصاب واطراف العضل وسنة كرها في باب حوال العصب وكثيرا ما تتبعها اعراض منكره رديه
مثل ما تتبع جراحه طرف العضل من تغير اللون وسقوط النبض بعد توتر وصغر وتادي الى الغشي
وسقوط القوة وقد تتبعها التشنج وكذلك التي تقع قدام الركبه عند الرضفه فانها تتبعها اعراض
منكرة رديه وهي قاتلة فلما تخلص عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العصليه ولم يقبل
العلاج فالعلاج قطع العضله عرضا والرضا بيطلان فعل العضله ولكن ذلك مما يجب ان يوخر امكن
علاج التشنج واختلاط العقل بشي اخر غيره ومثل جراحة الركبه ربما احتاج ان يوضع شق صليبي
وان يستظهر في اورامه وجراحاته بالفصد والاسهال ومنع الالتحام حتى تنقى تنقيا بالغا
ثم يلحم **في تعريف قوة** ما ينبت وما يلحم وما تحتم وما ياكل من الادوية الدوا المنبت للحم هو الذي
يعقد الدم الصحيح لحما فان كان له تجفيف شديد منع الدم الوارد فلم يكن مادة للحم وان كان له جلا
شديد ازاله وسيله فافقد المادة الموجده للحم فيجب ان لا يكون له كثير تجفيف بل الى حد ولا جلا قوي
جدا بل جلا قليل مقدار ما يجلو الوضر من غير لذع ولا احتاج الى قبض يعتد به ويحتاج ايضا ان يكون في
والبرودة بحسب ما يحتاج اليه الجراحه والقرحة في مزاجها ان كانت زايده فبالضد بقدر الزوال وان
كانت غير زايده زوالا يعتد به فبالمشاكله للحار جدا حار جدا وللبارد جدا بارد جدا ويراعى ايضا
تاثير الدوا في الموضع لتقابله ان افرط في اساءة المزاج واما الادوية الملحمه فهي التي تجمع بين المتباعدين
ولا يحتاج ان تصرف الا في سطحيهما فيلصق منهما بالندا وه التي في جوهرهما وان كان دم حاضر
فهي الى تجفيف الدم الحاصر في الجرح المكتفى به في الالصاق تجفيفا سريعا قبل ان تنفذ ولا يكون
ذلك ان لم يكن معها فضل قوة على التجفيف ولكن بحيث لا يكون جاليه فان الجلا ضد الغرض فيها
لان الغرض فيها جعل الحاصل من الدم غرا ولصوقا والجلا يجلو ذلك الدم وينفذه فتنفذ المادة فتوقع
منها التغريه وليس يحتاج الى نقصان في التجفيف كما يحتاج اليه المنبته لان المنبته يحتاج الى ان يسيل
اليها المادة وتلك المادة تمنع سيلانها التجفيف والملحمه لا يحتاج بل يحتاج الملحمه الى تجفيف اقوي
وتسيير قبض والمدمله الخاتمه واشد حاجه الى القبض منهما جميعا لا يحتاج ان تجفف ما هو
بالطبع اشد جفافا اعني الجلد لانها قد تحتاج الى تجفيف الرطوبه الغريبه والاصليه تجفيفا شديدا
جميعا وما قبله كان يحتاج الى ان تجفف الرطوبه الغريبه تجفيفا الكثر والاصليه تجفيفا بقدر
ما يغري ويغلظ ولا ينقص من الجوهر واما الاكاله الناقصه للحم فيجب ان يكون شديدة الجلا جدا
في ربط الجرح وغيره اذا احتيج الى كشفه قال جالينوس يجب ان تشق من اشد موضع منه نتوا
واركه ويكون توجيه البط انما هو الى الناحيه التي يمكن سيل القيح منها الى اسفل وان يراعى في البط
الاسره والغضون على الوجه الذي ذكرناه في باب الجراحات والدبيلات الا فيما استثنيناه واما
في مثل الاربنه والابط فيجب ان يذهب البط مع الجلد في الطبع ثم يوضع عليه المجففات من غير لذع
مما هو مورد في جداول الادوية المفردة ودقاق الكندر فيها افضل من الكندر لان ذلك اشد قبضا
والصواب في علاج الجراحات اذا بطت ان لا يقربها الماء وان كان ولا بد ولم يصبر الطبيل عن الاستحمام
فيجب ان يغيب الجرح تحت المراهم الموافقه معتشاه من الخرق المبلوله تغشيه تحول بين الحمام
ورطوبته وبين الجراحة وحتال في ذلك بشي من الحيل الممكنه فيه **في تدبير الجراحات** ذوات
الاورام والاوجاع تحتاج امثال هذه الجراحات الى الرفق وان يعتقد ان الجراحه لا تندمل البته ما لم
تسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف وتبريد في اول الامر وارخا في الثاني وان يستعمل فيه

علاج

الثاني والاربعون
٤١٢

علاج الاورام بالجملة ومما هو خاص بذلك مع عموم نفعه في كل عضو من الراس الى القدمان يوخذ رمانه حلوه
ويطبخ بشراب عفص ويضمد بها الموضع وجبان تتامل الى ما يوول حال الورم مثل انك ان كنت استعملت
المرهم الاسود ورايت الجراحه تشتد حمرتها او تتنفط ملت الى المبردات والى المرهم الابيض وان رايتها
تترهل او تصلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود او غيره تدبير كلي في جراحات الاحشا
من باطن الغرض فيما يتوهم انه شق او صدع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يجمد في الباطن وان يمنع
نزف الدم والادوية النافعة في الغرضين الاولين مثل البلاس اذا طبخت في الخل او سقي من القنطوريون
الكبير وزن درهم واحد وللطين المختوم عنا عظيم واما ما يسقي بسبب منع النزف فمثل وزن
دانق ونصف من بزر البنج بما العسل وساير الادوية المذكورة في نزف الدم ونفثه واما الجرح والشق
الظاهر ان يقال العالم ان الخرق مراق البطن حتى يخرج بعض الامعا ان يعلم كيف يضم المعا ويدخل
فان خرج شي من الثرب فيحتاج ان يعلم هل ينبغي ان يربط برباط وثيق امر لا وهل يخاط الجراحة امر لا وكيف
السبيل في خياطته وقد ذكر جالينوس تشريح المراق وذكرناه نحن في التشريح قال ولما قد ذكرنا نحن في التشريح
موضع الخصرين اقل خطرا اذا انخرق من موضع البهوه والبهوه وسط البدن والخصران من الجانبين مقدار
اربع اصابع عن البهوه قال لان الشق اذا وقع في موضع البهوه خرجت الامعا معه اكثر وردها فيه يكون اعسر
وذلك ان الشي الذي كان يضبط انما كان العضلتين المنحدرتين في طول البدن اللتين تنحدران من الصدر الى
عظم العانة ولذلك متى انخرقت واحده من هاتين العضلتين فلابد ان يخرج بعض الامعا وينبو من ذلك
الخرق وذلك لان العضل التي في الخصرين تضغطه ولا يكون له في الوسط عضله قويه يضبطه فان بها
ان تكون الجراحة عظيمه خرج عدد من الامعا فيكون ادخالها اشد واعسر واما الجراحات الصغار فان لم يزد
باد خال المعا من ساعته انتفخ وغلظ وذلك لما يتولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك فاسلم
الجراحات الواقعه بالمراق الخارقه ما كان معتدلا في العظم قال وتحتاج هذه الجراحات الى شيا اولها ان يرد
المعا البارز الى الموضع الذي له خاصه والثاني ان يخاط والثالث ان يوضع عليه دوا موافق والرابع ان يجهد ان
لا ينال شيا من الاعضا الشريفه من اجل ذلك خطر فاقول ان الحاجه من الصغر محال لا يمكنا لصغرها ان يدخل
المعا البارز وعند ذلك لابد اما ان يحلل تلك الريح واما ان يوسع ذلك الخرق وان يحلل الريح اجود ان قدرت
عليه والسبب في انتفاخ المعا هو برد الهوا فلذلك فينبغي ان يغمس اسفنجه في الما الحار ويعصرها ويكمدها
والشراب القابض اذا سخن ايضا كان نافعا في هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من اسخان الما ويقوي الامعا
فان لم يحلل هذا العلاج انتفاخ المعا فاستعمل توسيع الجراحه واوفق الالات لهذا الشق الالة التي يعرف
بمبط النواصير فاما سكاكين البط الحادة من الوجهين والمحددة الراس فليحذر واصلح الاشكال والنصب للمريض
ان كانت الجراحة متجهة الى الناحية السفلى فالشكل والنصبة المتجهة الى اسفل وليكن غرضك الذي تقصده
في الامرين جميعا ان لا تقع سايز الامعا على المعا الذي ترد اسفله فاذا انت جعلت هذا غرضك علمت انه ان
كانت الجراحه في الشق الايمن فينبغي ان ياخذ المريض بالميل الى الشق الايسر وان كانت في الايسر اخذته بالميل
الى الايمن ويكون قصدك دايما ان تجعل الناحية التي فيها الجراحة انفع من الناحية الاخري فان هذا امر يعم جميع
هذه الجراحات واما حفظ الامعا في مواضعها التي لها خاصة بعد ان ترد الى البطن اذا كانت الجراحه عظيمه فتحتاج
الى خادم جزل وذلك انه ينبغي ان تمسك موضع تلك الجراحه كله بيده من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيا
بعد شي للمتولي لخياطتها ويعيد الى ما قد خيط منها ايضا فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى يخيط الجراحة كلها خياطة
محكمة وانا واصف لك اجود ما يكون من خياطة البطن فاقول انه لما كان الامر الذي تحتاج اليه هو ان يصل ما بين
الصفاق والمراق قد ينبغي لك ان تبتدي فتدخل الابرة من الجلد من خارج الى داخل فاذا انفذت الابرة في الجلد
وفي العضله الذاهبه على استقامه في طول البطن كلها بركب الحافه من الصفاق في هذا الجانب لا يدخل فيها الابرة
وانفذت الابرة في حافته الاخري من داخل الى خارج فاذا انفذتها فانفذها ثانيا في هذه الحافة نفسها
من المراق من خارج الى داخل وانفذها مع انفاذك لها في الصفاق في حافة المراق التي في ناحية حتى تنفذها
كلها ثم ابتدي ايضا من هذا الجانب نفسه وخيط مع الحافه التي من الصفاق في الجانب الخارج واخرج الابرة من

الى فوق وان كانت الجراحة متجهة الى فوق فالشكل والنصب ح

الجلدة التي يقربه ثم ترد الابرة في ذلك الجلد وخيط حافة الصفاق التي في الجانب الاخر مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحيته وافعل ذلك مرة بعد اخري الي ان تخيط الجراحة كلها علي ذلك المثال فاما قدر البعد بين الغرزين فيجب ان يتوقي الاشراف في السعة والضيق فان السعة لا تضبط علي ما ينبغي والضيق سفر زوالخيط ايضا ان كان وتريا اعان علي التفرز وان كان رخوا انقطع فاختر بين اللين والصلب ولذلك ان عمقت الغرز في الجلد وان كان ابعد من التفرز الا انه يبقي من الخيط داخل الجراحة للتحم فاحفظ الاعتدال ها هنا قال ايضا واجعل عرضك في خياطة البطن الصاق الصفاق بالمراق فانه كد ما يلتصق ويلتحم به لانه عصبي وقد خيطه قوم علي هذه الجهة وينبغي ان يغرز الابرة في حاشية المراق الخارجة وتنفذها الي داخل تدع حاشيتي الصفاق جميعا ثم ترد الابره وتنفذها ثم تنفذ الابرة في حاشيتي الصفاق جميعا برد الابره من خلاف الجهة التي ابتدات ثم تنفذها في الحاشية الاخري من حاشيتي المراق وعلي هذا وهذا الضرب من الخياطه افضل من الخياطة العاميه التي تشمل الاربع الحواشي في غرزه وذلك انها بهذه الخياطه ايضا التي قد ذكرنا قد تستر الصفاق وري المراق وتتصل به استتارا محكما قال ثم اجعل عليه من الادوية الملحمه والحاجه الي الرباط في هذه الجراحات اشد وبل صوف مرعزي بزيت حار قليل ويلف علي الابطين والحالبين كما يدور وحقنه بشيء ملين ايضا كالادهان والاطعمه وان كانت الجراحه قد وصلت الي الامعا فجرحته فالتدبير ما ذكرناه الا انه ينبغي ان تحقن بشراب اسود قابض فاتر وخاصه ان كانت الجراحة قد بلغت ونفذت وراها والمعا الصايرة ايبرا البته من جراحه يقع فيه لوقة جرمه وكثرة ما فيه من الحروق وقربه من طبيعة العصب وكثرة انصباب المرار اليه وشدة حرارته لانه اقرب الامعا من الكبد فاما اسافل البطن فانها لما كانت من طبيعة اللحم ضربا من مداواتها علي نفسه قال جالينوس في كتاب حيلة البرء وليكن غرضك عند الخراق مراق البطن مع الصفاق ان تخيطها تلصق الصفاق بالمراق لانه عصبي يحتاج الالتحام بغيره وذلك بنوع الخياطه التي ذكرناها لانها تجمع وتلصق وتلزم في غرزه الصفاق قال والامعا اذا خرجت فاغسل شرابا اسود يوما سخنا وتغمس فيه صوف ويوضع عليه فانه يبدد انتفاخها ويضمرها فان لم يحضر فاستعمل بعض المياه القوية القبض مسخنا فان لم يحضر فحمره بالما الحار حتي يضمر فان لم يدخل في ذلك وسع الموضع قال بقراط اذا خرج الثرب من البطن في جراحه فلابد ان يعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو مع في ذلك اشد من الامعا والكبد لان الامعا واطراف الكبد ان لم يبق خارجا مدة طويلة حتي يبرد برودا شديدا فانها اذا ادخلت الي البطن والتحم الجرح تعود الي طباعها فاما الثرب فانه وان لبث دهنا مدة فلا بد ان ادخل البطن ما بدا منه ان يعفن ولذلك يبادر الاطبا في قطعه ولا بد خلون ما بدا منه الي البطن البته فان كان قد يوجه في الثرب خلاف هذا فذلك قليل جدا لا يكاد يوجد وان خرج شيء من الثرب فيحتاج ان نعلم هل ينبغي ان نقطع اولا وهل ينبغي ان تخيط الجراحة اولا وكيف تخيط فان وقعت الجراحه بالبهوة وهي وسط البطن فهي اكد خطرا لان هنالك اطراف العضل المغشي علي البطن هنالك وان كان في الخصرين وهما عن جنبتي وسط البطن عن يمين وشمال لخوارج اصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شيء من اطراف العضل العصبيه فاما موضع البهوة فخياطتها ايضا عسرة وذلك لان المعا ينبو ويخرج عن الخرق الذي في هذا الموضع اكثر ورد ها في هذا الموضع عسر وذلك ان الذي يضمها ويضبطها هو العضلتان الممدودتان في طول البطن اللحميتان تنحدران من الصدر الي الوركب وهو عظم العانه ولذلك متي وقعت الجراحه في هذا الموضع قطعت هذه العضلات فكان ملتحمها اشد لان العضل الذي في الخصر يضغطه فلا يكون له في الوسط عضله قويه يمسكه فان تهيا مع ذلك ان يكون لجراحة عظيمة فلابد ان ينبو ويخرج منها علة امعا فيكون ادخالها اعسر في كيفية ربط الجراحات اما الجرح والشق الظاهر ان اذا اردت ان يلتحما فاعمل بما قاله عالم من اهل هذه الصناعة قال اذا اردت ان يلتحم مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدي من راسين لا غير من الربطتان كان عظيما احتجت ان تلزمه زوايد مثلثه وان كان الموضع مستديرا احتاج الي الخياطه ايضا والزوايد المثلثه خير في جمع شقة الجرح من المربعة لانها تضبط علي الشق فقط ووضع الزوايد المثلثه علي هذا المثال ليكن الشق الخط المستقيم بين المثلثين والزوادتان المثلثتان احداهما ذات والاخري حيهما ان علي الشكل الذي تراه فاذا ربطت هذه المواضع ووقع

رباط من راسين كان ضبط الرباط على موضع الشق اشد من ان يكون مربعا فلا يجوز في ضم الجرح رباط غير ذي الراسين
وهذه هي الروائد المثلثه وشكل الشد هكذا وقيل في كتاب حيلة البرؤ كل جرح كان غوره
قريبا من الاربعه وفوهيه قريبه من الركبه فابرأناه بلا بط البته بان جعلنا تحت ركبته مخاد وفصلناه بصبه
صارت فوهيه منصوبه بسهوله وكذلك عملنا بجروح كانت في الساق والساعد فبريت كلها بسهوله قال من
قد عانا التجربة فعلم ان الجراحات التي تحتاج ان تصير ومهامدة فان مكثه داخلا لي ان يتغير معه سايرما هنالك
اجود واسرع للتغير معا الجراحات المبويه المباعدة الشقين تحتاج ان تجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليها
من ذلك وجع او يكون وارمة فيجمع لذلك ولو كان برفق او يكون عضله قد انبترت عرضا فانه حينئذ لا يجمع
بل تجعل في وسطه فتيله خوفا ان يلتحم الجلد ويبقى العضله غير ملتحمه قال ولذلك اذا شققنا جلدة الراس
ووضعنا بين الشقين شيا يملاه وربما انقبضت جلدة الشفاه الى داخل القرحه فتحتاج حينئذ ان يلزم
بالرباط ان حدثه الى خارج واذا وقعت الجراحه بالطول فالرباط نفي بجمعها جمعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت
الى الخياطه وبقدر غور الجرح يكون غور الخياطة الاولى من زيادة التشريح قال ربما اضطررنا ان نزيد في سعة
الجرح اذا كانت حسنه وخفنا ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها او يكون العضو المجروح في وقت خروج
على شكل يكون اذا عاد الى استوايه لم يمكن ان يسيل منه مدة ولا يدخله دوا وان رد الى شكله حين خرج هاج
وجع فيضطر ان يشق شقا موافقا واعلم على الجمله ان ما يقع من الجراحات في عرض العضله هي اولي بان يكون تباعد
شفتيها اشد فلذلك يكون الى الاستقصا في جمع الشقتين احوج وربما لم يكن بد من الخياطه واستعمال الروائد المثلثه
وخصوصا ان وقع في اللحم نقصان والواقع في الطول اقل حاجة الى ذلك الادوية الملحمه للجراح هذه الادوية قد وصفنا
قوتها وموضع اتصالها ولا شك ان الذرور منها يحتاج ان يكون اقل قوة من المتخذه بالادهان والقيروطيات والحاجه
الداعيه الى الادهان والقيروطيات هي بسبب ان الادوية اليابسه وخصوصا ما كان مثل المرداسنج وسايير
المعدنيات لا تغوص الى القعر ولا تنفذ في المسام فاذا جعل منها قيروطي بلغ سيلان الدهن الى حيث شيئا
وهذه الادويه الملحمة قد تكون من المعدنيات ويكون من النباتيات والحيوانيات ومن كل صنف وهي من
المعدنيات مثل الاسفيداج بدهن الاس والشمع ومن النباتيات الاوراق مثل اوراق البلوط بالذكر ضمادا
وورق الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقشور ثمايه وورق لسان الحمل والخلفا منقعا نخل او شيء من
شراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذكر والانثى يربط بثمايه وورق السرو واغصانه واوراق
قطافلون مع عسل ومن الصموغ علك البطم خصوصا يقرب الاعصاب الكثيره ومن الثمرات والحبوب الجوز الطري
مسحوقا بما وملح او شراب مغلا بورق الحماض وورق السلق او الخس والكمثري البريد مع ما فيه من منع النزله
وجوز السرو والثوم المحرق وغبار الرحا والشعر المحرق وخصوصا للمشايخ مع شمع ودهن ورد ومن الزهر
ما يشبه زهر الزعرور وحشيشة ذنب الخيل وخصوصا في جوار حشو من عصوا ولحم وللجراحات القريبه
من رؤس العضل ومن الحيوانات اللبن الحامض جدا ملصق للجراحات العظيمه ومن المركبات مرواريد وقشر
والذهنيه ورد واسفولاس ورد والخلاف بمشكطرا مشح ومرهم الكتان الادوية المدمله والخاتمة للجراحات
وغيرها هذه الادويه قد عرفت طبايعها ويعلم ايضا ان الذرور منها يجب ان لا يكون في قوة ما يقع في المراهم
والان يجب ان يعلم ان هذه الادوية لا يجب ان تستعمل وقد اشوي سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية الاشتواء واما
اللحم الرطب فقد تشوي وتزيد لكنه حيث اذا جف نزل بل انما يجب ان تستعمل في الذي يكون اذا جف اشتوى
وهذا شيء يعرف بالحدس فيجب ان تستعمل الدوا المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم في الجراح التي ينبت فيها اللحم
هذا المبلغ بل يجب ان يكون حيث اذا جف وفعل فعله يكون ابتت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ
المدمل غايته في الاندمال حتى يوافي الفعلين محصلا من اللحم والجلد المذكورين قدر ما يستوي به السطح
المجروح فان لم يراع هذا او شك ان تصير ثوالقرحه اعلى من الجلد ويجب ان تستعمل الخاتمة في اول ما تستعمله
رطبا ثم تستعمله يابسا عند ما يقارب الختم ممره عليه بطرف الميل وهذه الادويه هي مثل الحاشجرة الصنوبر
بقيروطي من دهن ورد او اس والرساج اليابس والقيسور المشوي وقشور النحاس ودقاق الكندر والمرداسنج
والقنطوريون الصغير والعروق جيده والعظام المحرقه ايضا والزراوند والشبث ايضا والعفص الخ وورق

التين وقد كنى عنه بقراط برجل العقعق كما قالوا وشبه ان يكون عنى به الحشيشة المعروفه برجل الغراب
وجعر الكلب الاكل للعظام وبعر الضب لانه اجلا من الاول فيحتاج ان يكسر بالقوابض واصل السوسن
الاسما بخونى وكا اصل الجاشير والتوتيا المنقيات العجيبه والقروح الحارة المزاج المتورمه الصندل
والنيلوفر والصبر وخصوصا فى ناحية المقعدة والمذاكير وقد تنفع فى ادوية الزاج والقلقطار وان
كانا من جملة الاكالات الناقصه للحم لكنهما ربما ادملت فى شدة الرطوبه وخصوصا اذا احرقت فيصير
ادمالها اذا احرقت فيصير ادمالها ليس اقل من اكلها لاسيما ان غسلت فصارت الى الادمال اميل واما
الزنجار والادوية الشديدة الاكل فلا يصلح لذلك الا بتدبير قوي وفى بعض الجراحات والقروح الشديدة
الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد فى الادمال واذا اريد ان يتخذ مراهم احتيج الى ما هو اقوي
من بين المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار والمحرق والمرتك والاسفيذاج واما كيفية
اتخاذ ذلك بان يحل المرداشنج والاسفيذاج بالخل ثم يستعمل والاقليميا يسحق والاجود ان يحرق ثم يخلط بذلك
مع القلقطار ويشرب دهن الاس بالخل او الشراب القابض وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص اذا
كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة **صفة مرهم** الكتان وهو جيد عجيب يوخذ خرقه كتان
مغسوله نظيفه فتدق حتى تصير مثل الغبار والكحل ثم يوخذ زيت قوي القبض او دهن الاس ويجعل فيه
من القنه شي يسير ويذاب فى الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقه ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم
الاسود قد تنبت واذا اردت ان تقوى انباته فاجعل فيه من الكندر والجاوشير والزراوند المجموعة
بالشق اخرا يكون مثل الاخلاط الاربعه **صفة** ذرور خفيف يوخذ من الاسفيذاج والمرداشنج
جزء جزء ومن خبث الرصاص والمر والعفص من كل واحد نصف جزء **ذرور اخر** صدف محرق اثنى عشر
الرمان الصغار التى سقطت عن الشجر وجفت وقلقديس من كل واحد ستة عشر قرن الابل محرقا قيسوم
اقليميا واساخ اصل السوسن من كل واحد اربعه دقاق الكندر لحاشجرة الصنوبر من كل واحد ستة قشور
الرمان اسفيذاج ست من كل واحد ثمانيه عفص واحد **ذرور اخر** قوه عظام محرقه مرداشنج
من كل واحد درهمين كندر وصبر من كل واحد ثلاثه انزروت ماميثا درهم درهم يتخذ ذرور ايضا
ايضا ورد اسفيذاج جلنار بزر الورد زراوند مثقالان دقاق الكندر مثقال شب بالسويه ايضا
اصل السوسن اصل الجاوشير بالسويه **صفة مرهم** لجراحات ابدان المشايخ حرق الشعير ويخذ
منه قيروطى بدهن الورد او دهن الاس باسفيذاج الرصاص **فى الادوية** المنبته للحم فى الجراح
والقروح قد عرفت خاصية الادوية المنبته للحم وقد بقى الموضع عن الاوساخ ونحوها وان لم يكن
قاعدة الجراحة الا العظم وبس فى ذلك العظم وبس فى الغايه ولم يترك فيه كموده او فساد الا قشر
ولا رطوبه الا جففت وخصوصا فى الراس فان ملاسة العظم ورطوبته احد اسباب منع نبات
اللحم عليه واذا احاط وحسن كان ما يصير اليه من المادة التى تتولد منها اللحم ابدا واعلم انه قد
يكون دوابت اللحم فى بدن او عضو ولا ينبت فى الاخر والعلة انه ربما جفف فى بدن ولم يجفف فى بدن
اخر بحسب مزاجى البدنين وربما افرط الجلاء فى بدن ولم يفرط فى بدن ولرجل اصلا اذا كان هذا الدواء يحتاج الى تجفيف
ما والى جلاء ما مقدرين بحسب البدن غير مطلقين والشي المقدر تختلف تاثيره فى اشيا ليست متفقة القدر فى الاعمال
وكل مجفف يبسه اقل من يبس بدن من يعالج به فانه ايضا يقصر عن انبات لحم بل يجب ان يكون ايبس منه ولذلك اصل
الكندر لا ينبت فى الابدان اليابسة التى جاوزت الاعتدال فى اليبس والتجربة هى التى يعلم بها ما يكون من الجفاف والرقة
او من نبات اللحم على الاستمرار او من التوسخ فان رايت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فرطب يسيرا وان وسخ فزد فى الدوا
اليابس ودع المستمر على قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبة مع بعض الادويه غير منطوق بعلتها فلذلك
يجب ان تخلط ادوية شتى قويه وضعيفه واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد علمته ولا يجب ان تقتصر من الدوا على التجفيف
والترطيب بل يراعى الكيفيتين الفاعلتين على حسب ما قد مناذكره ولا ايضا على التجفيف والترطيب مع الفاعلتين
الا مع مراعاة مقابيسهما بين حال القرحه وحال مزاج البدن فانه قد يكون البدن رطبا والقرحه يابسه وقد يكون البدن
يابسا والقرحه رطبه وقد يكونان رطبين وقد يكونان يابسين فيستعمل فى الاول ما هو اضعف من الكندر ودقيق

الباقلى

الباقلي و دقيق الشعير و نحوه وان كان البدن يابسا والقرحه رطبه جدا فيحتاج الى ادويه شديده التجفيف بالقياس الى
الادويه المنبته للحم مثل الزراوند واصل الجاوشير والزاج المحرق وفي الباقي تحتاج الى المتوسطات كالارسا ودقيق
الترمس وقد تتفق ان يكون بعض الادويه فيه شي من خصال تحتاج اليها الادويه المنبته للحم من تجفيف وجلا ولكن يفرط
فيصير مسلا يجفف الشديد حابسا للوضر او مانعا للمادة ولفرط جلايه الا فاذا خلط به غيره مما يضاد ه كثير
منه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار فانه اذا قون به الزيت بالشمع و مما يرطبان العضو ويوسخانه فاوما وشده جلايه
فصار مدملا و يجب ان يكون الزنجار جزا من عشره اجزا من القيروطي اذا استعمل في الابدان التي هي ايبس وجزا من اثني عشر
جزا اذا استعمل في الابدان التي هي ارطب ويجب ان يراعى في هذا ايضا الاسنان المذكوره والمشايخ يحتاجون الى ادويه فيها
حراره اكثر وجذب اقوي مثل الزفت والكندر و دقيق الشعير و دقيق الباقلي و دقيق الكرسنه واصل السوس والزراوند
والاقليميا و حشيشة الجاوشير واذا امتنع دواء عن النفع ملت الى غيره فاذا استعصت بما هو خاص بالقروح في علاج
جراحة الشجاج اما تدبير العظم فيها وما يعرض من اعراضها المخوفه فقد قيل في باب العظام والجبر واما علامات قروحه فالجاج منها
يكفيه ادني دواء مجفف خفيف فليذر عليه من الدوا الراسي وهو متخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادويه
الخفيفه من المذكوره في الجراح فان كان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبه دمعه
الدجاج مشويه ما امكن فانه على ما شهد به قوم مقوله للدماغ حابس للنزف وان كان فيه راي اخر وكذلك ما الرمان المر ويضمد
بعصا الراعي ومن الادويه الجيده للجراح وللدمان يوخذ الخمير المحمر اليابس ويسحق ويذر عليه ولا يرطب واما ما يمنع الورم
فالتضميد بدقيق الشعير والسميد ومعجونا بروفا رطب وكذلك سويق الشعير مع الفوتنج ينفع من رضه وما يرد الدبيب
يوخذ من باب العظام **المقالة الثانيه** في الشجج والرض والفسخ والوتي والوثوب والسقطه والخزن والصدمه
ونزف الدم ونحو ذلك قد علمت في الكتاب الاول ما معني الفسخ والهتك واما معني الوتي فهو ان يكون قد زال العضو عن مفصل
زوالا غير تام ولا ظاهرا بين فيكون خلعا في الوهن دون الوتي وكانه اذي من تمدد تحت الرباطات في المفصل وما تحيط به من اللحم او
كان معه ادني زوال كان وثيا ومن الناس من يسمي بالوتي الانفصال من احد جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعب والرسغ
مع لزوم الجانب الاخر وان كان انفصالا ظاهرا والذي يريد ان نقدمه ونتكلم فيه اولا هو الفسخ الذي يعرض للعضل في اوساطها
والهتك في اطرافها **في الفسخ** والهتك اذا عرض للعضله ان تفسخت عرض من ذلك بين اجزائها غدد من تفرق الاتصال
كثير نصب ليه لا محاله دم كثير فلا محاله ان ذلك تورم واقل احواله ان يجمع فيه دم فمحض لانه اكثر ما يبرد جاعلة من المناضح
وخصوصا عن منافس ضاقت بالضغط الواقع من الغاسخ خارجا بالضغط الواقع من الورم داخلا ولذلك ان لم يتدارك الامر بادي
الي فساد العضو ربما تبع الفسخ والسقطه والصدمه عدم فبحق ان يبادر الي علاجها ليلا يتسرطن ولا يجب ان يشتغل
في الهتك باعاده اتصال الكيف المنقطع بل بتسكين الوجع **العلاج** قد لا يوجد في كثير من الاحوال في هذه العلة
العارضه بد من الفصد بل اصحاب الصناعه يبادرون الي ذلك وان كان البدن نقيا واذا وقع الفصد بودر الي
الاضمده المانعه المسدده لم يعرض منه ما تحتاج الي علاج تحتفل به وكان منعها بتبريد وقبض او بواحد منهما واما ان كان
ما خرج ذلك وبادر الدم الي خلل التفرق وخفت الافات المذكوره فلا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم ليلا يعوق
عود الاتصال الي حاله فان كانت بحيث يمكن ان تحلل بتسخين الملسام بالنطولات بمياه حاره ونحوها ومما يستعمل
على المضروب مما ذكره وايضا بالادويه المفشيه للدم الميت والادهان المحلله للاعيا وان يسقي شيا من باطن يعين
على التحلل فعل ذلك واقتصر عليه وهذه المفشيات المعينه على ذلك مثل مقل اليهود والقسط والقنطوريون
الغليظ بالسكنجبين يعين السكنجبين على ذلك ايضا بالتقطيع واما الادويه المفشيه للدم الميت فمثل دقيق الشعير
والزوفا الرطب والسميد المعجون بالماء والقوي مثل الفوذنج الجبلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الراس وبالجمله ما له
ارخا حراره لطيفه يحلل تحليلا لطيفا وما جفف تجفيفا لطيفا فان الشديد التحليل والتجفيف يستحيل في تاثيره
فيحلل اللطيف ويحبس الكثيف بتجفيفه ويسد المسام ايضا بتجفيفه فهذا القدر كاف للمونه في الاكثر فيما يفرق
اتصالا قريبه الي الجلد وظاهره غير غايصه فان لم يكن كذلك وكانت التفرقات كثيره وغايصه وبعيده من الظاهر
لم يكن بد من الشرط وعلي ما الحال عليه في الاورام والقروح الرديه ولا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قد انجذبت
ماده الي الجلد والجلد في طريق التقرح وهذا فان تفرق الاتصال فيه غايص غير فلذلك لا يطيع فلا بد من استعمال
الجذابات بالقوه ومن المحاجم والشرط وربما كان الامر اعظم من هذا وصار العضو الي تورم عظيم حار جامع فحينئذ

مثل ٥

يجب ان يبادر الى التفتيح واحالته ما يجتمع فيه مدة لسكن من الوجع بما ينفتح وتحلل المادة بالتفتيح فان ذلك على كل حال
ينفتح اسرع بمعونة العلاج فهو اسلم وربما حللته الادوية المفتحة من غير تفتيح خصوصا اذا اعانتها الحرارة الغريزية
وسعة المنافس ثم تامل الادوية المذكورة في باب السقطة والصدمة واما الرباط الذي يستعمل على الفسوخ فقد قيل
في صفته انه اذا احدث رضا وفسخ فاربطه وليكن الرباط على الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط الى فوق
ذهابا كثيرا والى اسفل قليلا ولا تزيد جايرا ولا رافدا ولا تطل عليه جبارا كثيرا لانه يحتاج ان يتحلل ذلك الدم الميت ويحتاج
في امعان ذهاب الرباط الى فوق ليلا يتصب اليه شيء وما ذهب الى فوق فليكن ارخا وليكن خرقه رقيقة صلبة لتحمل الشد ويسرع
اتصال النطول به وينصب العضو الى فوق كما نفعل في نزف الدم وهذا العلاج اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم
العضو لان العضو اذا ورم لم تحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الغمز ولذلك يداوي حينئذ بالاضمدة الموصلة
صب الما الحار عليه فاما الغدد التي تتبع الفسوخ فعلاجها بالاسرب يوضع عليها ليلا تزيد ويعظم وربما تقرحت وتفسخت
في السقطة والصدمة نجراء وحايط او غيره ان السقطة والصدمة يولمو يوذي بالفسخ والرض ويكون فيها مخاطرة
بسبب تفرق اتصال العظام او تفرق اتصال يقع في الاحشاء في اغشيتها وعصبها وفي العروق الكبار التي بطاو يكون فيها
مخاطرة ايضا بسبب شدة الالم وكلما كانت الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال لا يعرض لهم في سقطاتهم
من الاذى ما يعرض للمبالغين والغدد تكثر ايضا في السقطات والصدمات والضربات ويحتاج ان تدارك بما وصفنا
في موضعه وقد يعرض من السقطة والصدمة افات عظيمة من انقطاع جانب من القلب والمعدة فيموت الممنو بذلك
في الوقت وقد يعرض ان تحتبس البول والبراز او تخرجا بغير اراده وقد يعرض في الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع
عرق في الراس والكبد او الطحال ونفخ البطن وشدة اليبس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابته صدمة او سقطة او
غير ذلك فانقطع كلامه وانتكس راسه وذبل نفسه وعرقت جبهته واصفر وجهه واخضر فانه ميت في الحال واذا
عرض له او للمخبوس او للمضروب ضربا مبرحا قل الدم في الوقت ولين طبيعته فهو مايت واسلمه ان تعطيا دما مخلوطا بطعام
خصوصا ان كان قد تورم ظاهره ثم اذا استبطن الورم وسكن الورم ثم قبا بعد ذلك مدة فانه يموت مكانه ومن وقع على
صماخه وسال منه دم كثير فلا بد انه يورم ويقتل ومن سقط على راسه فانه كثيرا ما لا يتكلم فاذا بقي الى الثالث
لا ينقص ولا يزيد فيحقن في الثالث وينتظر الى السابع لا حرك قبل ذلك شيء وصاحب السقطة اذا تحمو موضع سقطته
فالعضو عصبي **العلاج** يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان يبادر الى العضو المصدوم والموهون بالسقطة
فيجعل عليه ما يشده ومع ذلك ويلزم معالجة هذا الباب ان يثبت حتى يظهر له ان ليس في الباطن سبب يبادر الى الاتلاف
فان احتاج ان يستظهر اكثر واوجب الحال ذلك فيجب ان يبادر فيفصد ويستعمل حقنه لينه رقيقة ثم ان امكنه ان يسد
الموضع ويسد دشقا ان وقع بما يذكره بادر اليه والادوية المحتاج اليها هي المسدده والمسدده المغريه ايضا والمحلله
للماده برفق وارخا كما في الفسخ والملحمة والملصقة من خارج وداخل واجود غذايه الماش والحمص واما الادوية التي يجب
ان يتناول لها من به فسخ او صدمة او سقطة فالغاضل المقدم فيها المومياي الخالص مع الدهن المعروف بالزيبق
والشراب وربما اتبع بشيء من الحنطة ويسقى الراوند الصيني مع مثقال من قوة الصبغ في شراب والطين المختوم بعد
اللاني والارمني والسماق والعنزروت ينفع جدا بالحامه والشب ملصق نافع مشدد وهو مما يشتد نفعه وللزرنيخ
قوة عجيبة في جميع ما تحتاج اليه من الالحام وتحليل الدم ومنع الورم ومنع الدم ومنع الافه اذا استقى وعصارة القنطريون
الاكبر والريوند والقسط والمقل مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها ومما يسقونه للتليين والاطلاق الخيارشنبر
ودهن اللوز **قرص جيد** راوند صيني ثمانية دراهم فوه اربعة اربعة طين مختوم ثلاثة نقرص ويسقى
في ما الحمص ومن الادوية التي يوضع عليه الدريره بالمر والمصطكى والمغات اذا ضمد به او شرب فله خاصية
جيدة في الكسر والخلع في الوتى والفسخ والصدمة والسقطة والضربة فانه يلحم ويبري سريعا ويسكن الوجع
وان كان دشد للكسر صلبه وقواه ومن الادوية المسدده الاقاقيا فانه عجيب وفي الخبز ايضا والصبر والطين
الارمني والاناني والمختوم والماش والسماق والجص والنوره المغسولين والارز المسحوق ومن الملصقات الانزروت
ومن الكمادات الجيدة ورق السرو مطبوخا مما معصورا مخلوطا بالزيبق وكذلك ورق الاثل وكذلك ان جعل فيهما شب
صفة دوا مركب يوخذ من المغات ثلاثة اجزاء من الخطمي الابيض والعنزروت جزايجزا ومن الزعفران قليل
وهو ضماد جيد نافذ القوة الى الغور واما اذا كانت الضربة لم توذ وجعا شديدا ولم يخف ان ورما عظيما يسبق الى

الموضع

الموضع لبقا التقرح ولا خف التقرح ولا كان هناك عضو مخوف فيجب ان يبادر الى الارخا بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل الضرب
على ظهره وعلى يده وفخذه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع **الصدمة والضربة** على البطن والاحشا قد ذكرنا
ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنيه وتجب ان يكون عليه العمل وجعل الغذا كل ملين مبرد مثل اللباب والسويق والخبازي
ومن المغربيات ايضا مثل لسان الحمل ويستعمل ايضا في اول الامر من العصارات المبرده مع مخالطه من ملين مثل عصير
عنب الثعلب او لسان الحمل والهند با مع الخيار شنبر ومما جرب ايضا في هذا الباب ان يدق بزر قطونا ويوخذ منه جزء
ومن اللك والكهربا من كل واحد نصف جزء وربع جزء من الزعفران سبع جزء الشربه درهمان بماحار او يسقى
قرصه بهذه الصفة يوخذ من الكهربا عشره ومن الورد خمسه ومن الاقاقيا المغسول اوقيه ومن السنبل الهندي ستة
ومن اكليل الملك عشره ومن المصطكى اربعه ومن قشور الكندر اربعه ومن الطين الارمني سبعه ومن الزعفران ستة
ومن جوز السرو ثمانيه يقرص بما لسان الحمل وهذا موافق خاصه اذا جاوزت العله الاول وتجعل الضماد من مثل
هذا الجنس يوخذ التفاح الشامي ويطبخ بمطبوخ ريحاني حتى ينضج وينعم دقه ويوخذ منه مايه درهم ومن اللادن
عشرين ومن الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكى والاقاقيا المغسول من كل واحد اربعة عشر جزا يعجن بما
السرو المحصور مع ما لسان الحمل وما الكزبره احب الي ويجوز ان يخلط به دهن السوسن ويضمد به **حال المضروب**
بالسياط ونحوها وعلاجه يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من الحمص المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المقشر
ويسقى بدل الماما الحمص المنقوع ويسقى ايضا ادوية المصدوم والساقط وخصوصا الطين الارمني وايضا زرونند
وزنجبيل يسقى من مجموعهما درهم ونصف بماحار واما ما يوضع عليه فافضل شي له ان يوخذ سلاخ شاه قد سلخ
في الوقت وهو حار رطب فيلصق على الموضع ويترك عليه لا يفارقه فربما ابراه في اليوم الثاني وقد حلل الورم ومنع
العفونه وخصوصا اذا ذر تحت المسلاخ شي من ملح شديد السحق ومما يذر عليه الحوف المدقوق وتراب الاترج ونحو ذلك
وايضا يوخذ المرداسنج والاسفيداج اجزاسوا ويتخذ منهما ضماد قيروطي بدهن ورد وشمع وايضا طلاء كثيرا وزعفران
بالسويه فان بقي اثر ابطله الزرنيخ وحجر الفلفل وقد يذكرها هنا موت الدم ونحن ذكرناه في كتاب الزينه **في الوثي**
افضل علاج الوثي للمفاصل الاليه والتمر يجعل عليه ويترك فانه يبريه اذا اصاب الوثي وقد ذكرنا في باب كسر العظام
ادويه كلها تصلح للوثي فلتوخذ من هناك واذا تخلف هناك وجع فداره في السد والافلانبل **في السحج** وفيه سحج
الخف السحج انعشارا يعرض في سطح الجلد بما سه عنيفه وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون الجلد كله
انسحج فانقطع وتدلي وتحتاج الى الصاقه فيعالج الالصاق الذي قيل في باب الجراحات وجب ما امكن ان لا يقطع الجلد
بل يبسطه عليه ولو مرارا فانه يلصق اخرالامر وان لم يلصق الصق بالمرا هم المعمول لهذا الشان واما المكشوف
فالاولى ان يلصق عليه الدوا من غير ربط الا ان لا يمكن فان تجفيفه بالادويه بمعونة الهوا اجود واما السحج الخفيف فمن
الادويه الجيده للسحج المفرد وخصوصا سحج الخف ان يوخذ الربه وخصوصا ربه الجمل ويلصق عليه فيبريه واذا لم
يكن ورم نفع منه الجلود المحرقه او دهن الورد والزرنيخ الاحمر والقرن المحرق يجب جدا موثوق به وخاصه
في سحج الخف ومن الادويه الحامضه الملحه جمع ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص خصوصا محرقا واذا فعل ذلك
بالسحوج الخفيفه والخفيه كفا وربما كفى ايضا المرهم الابيض وما هو اقوى ان يوخذ الاسفيداج والاشق والدهن
دهن الورد والاآس او دهن الخروع ودهن السوسن محل الاشق بالما او الشراب ويتخذ منهما مرهم وربما كفى
المرداسنج وحده بالشراب ويتخذ منهما مرهم وربما كفى المرداسنج وحده بالشراب والسماق مخفف للسحج الخفيف
والخفي ما نع للورم ومن النطولات وخصوصا اذا حدث شقاق من البلل ما العدس وطبيخ الكشن والعدس وما
البحر مفتر او التضميد بالدردي اليابس واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الى ان يمنع الورم بما فيه تجفيف وخيم
قوي ويكون فيه اصعب **في الرخو والحرق** واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام الوخز والخرق
متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذه من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان في حجم الجسم النافذ فيشبه
ان يكون الوخز لما دق وصغر والخرق بالزاي المعجمه لما جسم وعظم او يشبه ان يكون الوخز مع صغر النافذ يقتضي قصر
المنفذ كانه لا بعد والجلد ومثل هذا فانه خفيف المضره ان لم يتعرض له وترك صلح بنفسه ولو في ردي اللحم
اللهم الا ان يكون في شديد رداة اللحم فانه ربما تورم موضعه وحدث به ضربان وخصوصا اذا كان الغرز والوخز
قد اشتد وصار نخسا واصلا الى اللحم ومثل هذا اكثر علاجه ان يسكن ورمه ووجعه ولا تحتاج الى تدبير الجراحه واما

الخرق فانه يحتاج الى تدبير الجراحه مع تدبير الوجع والورم وقد قيل في تدبير الجراحه وتدبير الاورام ما فيه كفايه
والذي لابد من ان يذكر في هذا الموضع من امر الوخز الحاذق شوكا كان او نصلا وما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون
بالات المتشبه بالشئ الجاذبه له وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد تكون نحو ما ادوية جاذبه تخرج ما يعجز عنه
الكلبتان وساير الالات فاما القانون فيما يخرج بالالات المتسببه مثل استخراج النصول بالكلبتين المدوره الروس
ليشتد بسوها والقانون فيه ان تتوقى انكسار المقبوض عليه بها وان تكون طريقها الى النزوع موسعا لا ممنع جوده التمكن
منه وان تطلب اسهل طرق لاخراجه ان كان نافذا من جانبين فيوسع الجانب الذي هو اولي بان يخرج منه توسيعا وما
الحيلة في ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك تحريكا قويا بغته بل يقبض عليه فيهز هزا تعرف به قدر اغرازه وشعبه وفلقه فيه
ثم يجذب جذبا على الاستقامه وكثيرا ما يحتاج الى ان يترك اياما ليغلق فيه ثم تخرج وقد قال بعض العلماء بهذه الصنعه
قولا نورده علي وجهه ان انتزاع السهم ينبغي ان تتعرف قبله انواع السهم فان بعضها يكون من خشب وبعضها يكون
من قصب وازجتها يكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص المقلعي ومن القرون ومن العظام ومن الحجارة ومن القصب
ومن الخشب وبعضها يكون مستديرا وبعضها يكون له ثلاث زوايا واربع زوايا ومنها ما له السن لسانان وثلاثه
ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون له زج والذي له زج فربما كان زجه مايلا الى خلف لكيما اذا مد الى خارج يعلق
بالجسم وفي بعضها يكون الزج مايلا الى قدام لئلا يندفع ومنها ما يكون ازجته يتحرك بشئ شبيه اللولب فاذا مدت
الى خارج تنبسط فتمنع السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظيما ويكون له طرف قد ثلاث اصابع وبعضها
قد راصبع ونصف دسانه وبعضها يكون بسيطا وبعضها يكون قد زيدت عليه حدايد دقاق فاذا اخرج السهم
بقيت تلك الحدايد في عمق الاجسام وبعضها يكون زجه مغروزا في السهم وبعضها لزجه انابيب يدخل فيه السهم
وبعضها يستوثق من تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكيما اذا جذب الى خارج فارق السهم الزج فبقي الزج في الجسد
وبعضها يكون مسموما وبعضها لا يكون مسموما فالسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والاخر الدفع وذلك ان
السهم اذا انشب في ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا الجذب اذا انشب السهم في عمق الجسد وكان يتخوف
من المواضع التي يكون قبالة السهم انها ان خرجت عوض منها نزف دم فيهلك او اذى شديد وتخرج السهم
بالدفع اذا انشب في اللحم وكانت الاجسام التي يستقبلها قليله ولم يكن هناك شئ يمنع من الشق لا عصب ولا عظم ولا
شئ اخر يشبه هذه الاشياء فان كان المجروح عظما فانا نستعمل حينئذ الجذب وان كان السهم ظاهرا جذبناه
وان كان خفيا فينبغي كما قال بقراط ان امكن المجروح ان يصبر نفسه علي الشكل الذي كان عليه عند ما جرح
فينبغي ان يستدل به علي السهم فان لم يمكنه ذلك فينبغي ان يستلقي علي ما يمكنه من الشكال وان يستعمل
التفتيش والغمز والعصر وان كان قد نشب في اللحم فليجذبه بالايدي او بخشبته وان كان لم يسقط سما ان يكون
من قصب فان كانت سقطت الخشبه فليخرج الزج بكلبتين او بمنقاش او بالاله التي يخرج بها السهم ويكون
في بعض الاوقات ان يشق اللحم شقا اكبر اذا لم يمكن ان يخرج الزج من الشق الاول وان صار السهم الى قبالة العضو
المجروح ولم يمكن ان تخرج من الجانب الذي منه دخل فينبغي ان نشق تلك المواضع التي قبالته ونخرج منها اما بالجذب
واما بالدفع ان كانت خشبة الزج فيه وان كانت الخشبه سقطت فليدفع بشئ اخر ويدفع به الزج الى خارج وينبغي
ان لا نقطع بدفعنا اياه عصبا او شريانا وان كان للزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغي ان ندخل ذلك
الذنب في انبوب الاله التي بها ندفع السهم وندفعه بها فاذا خرج الزج ورأينا فيه مواضع محفوره وممكن ان يصير فيه
حدايد اخر دقاق فنستعمل التفتيش ايضا فان اصبنا شيا من هذه الحديد اخرجناها بهذه الحيل فان كان للزج شعب
مختلفه ولم يجب الى الخروج فينبغي لنا ان نوسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو نتخوف منه حتى ان
انكشف الزج اخرجناه برفق ومن الناس من تجعل تلك الشعب في انبوب ليلا تخرج اللحم ثم ان كان الجرح ساكنا ليس به
ورم حار استعملنا الخياطه والا ثم العلاج الذي ينبت اللحم وان كان قد عرض للجرح ورم حار فينبغي ان يعالج ذلك
بالتنطيل والاضمده واما في السهام المسمومه فينبغي ان لا يقور اللحم الذي قد صار اليه السهم ان امكن ويعرف ذلك
اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون ردي اللون كمدا وكانه لحم ميت فان انغرز السهم في عظم اخرجناه
بالاله فان منع ذلك شئ من التحوم فينبغي ان نقوره او نشقه بالاله فان كان السهم قد انغرز في عمق العظم فانا نعلم
ذلك من ثبات السهم وقلة حركته اذا نحن حركناه فينبغي لنا ان نقطع اولا العظم الذي فوق السهم بمقطع او

تنقبه بمنقب بقناحوله ان كان العظم تخينا وتخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز في شئ من الاعضا
الرئيسه كالدماغ او القلب او في الريه او البطن والامعا او الرحم او الكبد او المثانه وظهرت علامات الموت فينبغي
ان يمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك قلق كثير ولئلا يصير علينا موضع كلام من الجهال مع قلة نفعنا
للعليل فان لم تكن ظهرت علامات رديه احرزنا بما نخوف من الاحداث وتقدم القول في العطب الذي يعرض من
ذلك كثيرا ثم ياخذ في العلاج فان كثيرا ممن اصابه ذلك سلم على غير رجا سلامه عجيبه وكثيرا ما خرج جزء من
الكبد وشئ من المصفاق الذي على البطن والثرب والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على انا ان تركنا السهم ايضا في هذه
الاعضا الرئيسه عرض الموت على كل حال ونسبنا الى قلة الرحمه وان انتزعنا السهم فربما سلم العليل احيانا
الادوية الجاذبه يجب ان يوضع على موضع التناشب الاشق فانه جاذب قوي او يوخذ اصل القصب وبزر الفنج فيدق ويضمد
به وربما عجن بالعسل والخبز وايضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التين مع سويق او بزر الفنج خصوصا مع قليل
وكذلك ثمرة البنج بحالها وايضا الخيري باصنافه والزراوند وبصل النرجس ومن الحيوانيه اشيا كثيره منها الضفدع
المسلوخ وهو عجيب جدا لما ينشب في العظام ولذلك تقلع الاسنان والسرطان ايضا مسحقا والادبيان والانافي كلها
وقيل ان العصابه شديدة الجذب لما ينشدخ عليه ومن المركبات راس العصابة مع الزراوند الطويل واصل القصب
وبصل النرجس واما المختصه بجذب العظام الفاسدة من تحت القروح المندملة فنذكرها في باب العظام **قانون علاج**
حرق النار الغرض في علاج حرق النار غرضان احدهما منع السقط والثاني اصلاح ما احترق ويحتاج في منع السقط الى
ادويه تبرد من غير ان يصحب لذع واما من حيث يعالج الحرق فيحتاج الى ادويه فيها جلا ما مع تجفيف ما من غير كمد ومن
غير ان يلذع مع ان يكون معتدلا في الحر والبرد واذا احتيج الى التدبير بين معاد بر بالمبرد اولا ثم ان احتيج الى الثاني
فعل واما ان ادرك وقد تنفط فالواجب هو التدبير الثاني وادويته مثل القيمولي والاطيان الخضفة الجم والعدس
المطبوخ والمداد الهندي ونحوه واما مثل الكندر والعلك والدسومات فانها لا تصلح لذلك لان بعضها اسخن
مما ينبغي ولا يخلو عن قوة لذع وبعضها ارطب مما ينبغي **الادوية الحرقيه** التي بحسب الغرض الاول يوخذ صندل
وفوفل واجر ابيض جديد وخرف يطلا بماء عنب الثعلب وماء الورد او مرهم من مخ البيض ودهن الورد وايضا هندبا
ودقيق الشعير مغسولا ومخ البيض ودهن الورد وايضا العدس المسلوق مع دهن الورد بدهن الورد وايضا الطين
الارمني والخل وايضا دهن الورد والشمع على ما ينبغي ثم تجعل فيها من النورة المغسولة غسلا تاما مع اسفيذاج
وافيون وبياض البيض وشئ من اللبن وايضا يوخذ ورق الخباز ي ينسلق سلقا بماء عذب ثم يسحق وينعم من
الاخلاط الحطيه التي فيه ثم يجمع اليه مرداسنج مربا واسفيذاج القلعي من كل واحد جزء ونصف ومن دهن الورد
اربعة اجزا ومن ماء عنب الثعلب وماء الكرنب من كل واحد جزء **الادوية الحرقيه** حسب الغرض الثاني اجود الاشيا
لذلك مرهم النوره توخذ النوره تغسل سبع مرات حتى تزول حدتها كلها ثم يضرب بدهن الورد او الزيت وقليل شمع
ان احتيج اليه وربما زيد عليه طين قيمولي وبياض البيض وقليل خل خمر **مرهم النوره** ننسخه اخرى تغسل النوره كما علمت
وتتخذ منها بماء ورق السلق وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهما ومما يصلح هاهنا وحيث لا يخاف شر وسفط
ان ينثر عليها ورق الاثل المحرق او الخزنوب المحرق **مرهم يصلح** لقليل الحراره حرب توحد جيدا يوخذ اخثا البقر الاعجى
المجفف وقشور شجرة الصنوبر ومشكطر امشح من كل واحد عشرة دراهم ومن المرداسنج ثلاثه ومن حب الفضة اثنان
ومن حب الرصاص اربعه ومن النورة المغسولة بالماء البارد مرارا كثيره ومن القيمولي ومن الطين القبرسي او الرومي
او الارمني ومن اسفيذاج الرصاص سبعه سبعه عصا الراعي المدقوق عشرة مداد فارسي وصيني ستة توتيا اخضر سبعه
بعر الضان حب للبلاب وورقه خمسة عشر خمسة عشر حب الحديد وعصارة ورق الخطمي وعصارة ورق الخباز ي
عشرة عشرة سوسن ازاذ وبصله وسوسن اسمانجوني وزعفران خمسة خمسة كافور اربعة موم ودهن ورد
ومخ الابل وشحمه مقدار الكفايه ومما هو اشد وبصلح لما هو اقل حراره ان يوخذ رادة النحاس والحديد يعجن بالطين
الحر او الطين الاحمر ثم تحرق في تنور او اتون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث تحتاج الى تجفيف ويطلا بدهن
الورد ومن هذا القبيل ايضا حرق خرء الحمام في خرقه كتان حتى يتبرمد ويطلا بدهن فهو عجيب والمواضع المقرحه
ينفع منها الكراث المسلوق او بقلة الحمقا مع سويق وورق الاس المسحوق ذرورا فان استعصى فورق الاثل المحرق
او ورق التنبوب المحرق وان كان اعصى من ذلك استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثه **حرق الما** قد تتفق

ان نصب قد يغالي وما حار على عضو من الانسان فيفعل فعل النار والاصوب له ان يبادر في الحال قبل ان سقط فيطلي
بمثل الصندل وما الورد والكافور ولا يترك جفف بل يتبع كل ساعه بخرقه مغموسه في ماء بارد مثلوج فان هذا
يمنعه من ان يتسفط وقوم يباذرون فينثرون عليه ما الزيتون او ما الرمان والاجود ان يسحق بهما كان بالسوين
او مرهم النوره وايضا الدو والمتخذ من زبل الحمام المذكور عجيب جدا والقروح تعالج بالكرات المسلوق والمجفف
المسحوق وهو اجود او بسايرما قلنا في الباب الاول في نزف الدم وحبسه قد علم في الكتاب الاول ان الدم انما
تخرج عن العروق اما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف من العروق ولشدة من الامتلا او لحركة قوية حتى
الصحه والوشبه واما لحادث يرد من خارج واما لانصداعها وانقطاعها بسبب قاطع فساخ او بسبب تاكل
من داخل او شدة حركه مع امتلا واما للرشح عنها لهلهل واقع بجرم العرق وصفاقه واولي العروق ان يسيل ما فيه
اذا وجد طريقا هو الشريان فان جرمه متحرك وما فيه تاره ينقبض وتاره ينتشر واذا لم يضق عليه مكانه بعد
تفرق اتصاله ووجد خلا آل الامر الى انوسيا المسمى ام الدم والشريان وان كان مما يلتحم فهو مما يعسر التحامه
وكثيرا ما لا يلتحم الشريان ويلتحم ما يحيط بالشريان ويضيق عليه فلا يتعذر الدم على سيلان فاحش بل يخرج منه شئ
الى ناحية الجلد مقدار ما يسع فاذا رفق به بالغمز عاد واستبطن كما يعرض للفتق وربما بقي العرق نفسه
تحت الجلد يحس بنبضه وتفتيقه وكثيرا ما يعرض ذلك للشريان من باطن فينفتق من غير ان ينفتق الجلد
فيحصل تحت الجلد اورتما ورما لينا من دم ورتج يمكن ان يسكن بالغمز وهذا كثيرا ما يعرض في العنق والارنبه
والمابض من تلقا نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثير من الاطباط ظنوا ان كل فتق للشريان
يودي الى ام الدم فانه لا يلتحم بل اكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله ويصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا يلتحم وليس
الامر كذلك اما من بغى الالتحام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس فخطابي وصورته ان بين الملتحم
والملتحم فلان احدى طبقتي الشريان غضروفيه والغضروف لا يلتحم واما التجربة فلانه ما راي التحم وقاتلهم جالينوس بقياس وتجربة اما القياس
فخطابي وصورته ان بين الملتحم كاللحم وغير الملتحم كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة والمشاهده
فقد حكى ان كثيرا من الشرايين داواها فالتحمت وكان هذا شيء قد كنا فرغنا منه لكنا نقول الان ان الاعضا تختلف
حال انتفاث الدم منها فمنها غزير انبعاث الدم اذا انفتق مثل الكبد والريه ومنها قليل انبعاث الدم وفي كل واحد
من القسمين ما هو خطر وما هو غير خطر وكلا مما ينبعث عنهما دم كثير ومثل انبعاث الدم عن المثانه والرحم
والكليه فانها لا ينبعث عنها دم كثير جدا جمله بل ربما كثر بطول المدة فادي الى عاقبه غير محموده ويختلف حال النزف
من الشرايين فيكون في بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشرايين الكبار على اليد والرجل وان امثال ذلك يقل
في الاكثر فلا تحتبس وفي بعضها سهلا مثل شريان القحف فان حبس نزفها سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا
ما يسيل من الشرايين الصغار دم ثم تحتبس من تلقا نفسه وقد يعرف الفرق بين دم الشريان بخروج نزو واضربانيا
ارق واشد ارجوانيه من غيره ليس الى سواد دم الوريد وقيمته واعلم ان كل من وقع له استفراغ وخصوصا
دموي وخصوصا شرياني فافرط واحدث به تشنج فهو ردي وكذلك ان حدث به قواق فهو قاتل وان كان عشيا
مع قواق فالموت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردي فان فارق التشنج فهو قتال في الاكثر **قانون علاج**
الدم من النزف يجب في علاج الدم ان يبدا فيحبس ثم يعالج قرحه ان كانت لا يمكنك ان تحبس فيما سببه ثابت من اكال
او نحوه الا بان يزال السبب فان كان الحال لا يمهل الى ازالة السبب احتاج ان تحبس نحو ابسه وهي الاسباب التي بها ينقطع
الدم السايل وتلك الاسباب معلومه من الكتاب الاول الا اننا نذكرها على وجه الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب
اما ان تكون صارفه الى جهه غير جهة ذلك المخرج واما حابسه دون جهة المخرج قبل الوصول الى المخرج واما ان تكون
مانعه في ذلك المخرج عن الخروج واما ان تكون جامعه لامرين من ذلك او امور والقسم الاول فهو الصارف الى جهة اخرى
اما ان تكون بجذف الى الخلاف من غير اتخاذ مخرج اخر كما توضع المحاجم على الكبد فيرقا الرعاف من المنخر الايمن واما
باحداث مخرج اخر كما تفصد المرعوف من اليد المحاذية للمنخر فصدا ضيقا واما الحابسه دون المخرج فيكون بما
يمنع حركة الدم ونفوذه وهو اما السبب مخثر واما السبب مخدر والمخدر اما دواء واما حال للبدن كالغشي
فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الحابس في الموضع فهو السداد للمخرج اما بربط واما بردم والقام واما برد م
هو غير القام واما بحشو كريشه بكي او بدواء كاوي واما بجمود علقه واما بتغريه او بتجفيف او الحام واما بضغط

من اللحم المحيط بالعرق فيسده ويطبقه اطباقا شديدا ويجب ان يعلم انه اذا صحب الجراحة ورم بعد ركثير من هذه الاعمال
فلم يمكن الرباط بالخيوط ولا ادخال الفتايل ولا الشد العنيف وانما يمكن حينئذ استعمال المغريه والقبض والتحدير
وتخثير الدم وان كان علاج من شد او شق او تقريب دواء اذا كان موجعا فهو ردي جدا وكل نصبه موجعه
فرديه ويجب ان يكون النصبه جامعه لامرين احدهما فقدان الوجع والاخر ارتفاع جهة مسيل الدم فلا يعان
بالبدليه والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واذا تمانع العرضان ميل الى الاوفق بحسب المشاهدة والاقرب
من الاحتمال في الحال ويحتاج الان ان نذكر وجها بعد ان نعلم اولا ما يجب ان يتفقد ان يعرف هل العرق شريان
او وريد بالعلامة المذكورة فيحتفل بالشريان ويعتنى به اكثر مما يفعل ذلك بالوريد ثم يقول فاما الجذب
بالخلاف لا الى المخرج فمن ذلك ايلام العضو بالدلك او بالرباط والشد او بالمحاجم ويجب ان يكون العضو عضوا
مشاركا موضوعا من الموضع المأووف وضعا على طرف خط واحد يصل بينهما في الطول والعرض ويختار
من المخالف في الوضع طولا وعرضا ايهما كان بعيدا ويترك ما كان قريبا مثل ما يكون في جانبي الراس وجانبي اليد
فان البعد بينهما اقرب مما يجب ان يتوقع منه الصرف التام وهذا شيء يحتاج ان نتذكر مما قلناه فيه حيث تكلمنا
في الكتاب الاول في قوانين الاستفراغ ويجب ان يكون الشد والدلك ونحو ذلك متاديا مما هو اقرب الى العضو
الدامي ثم يترك عنه ويجب ان لا يتوقع في فنون الشرايين ونحوها ان يكون هذا الصنع كافيا في حبس النزف
بل معينا وكذلك الحكم في قصد الجانب المشارك المباعد واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب المخثر فمثل ان
يطعم من كثر رعافه او غير ذلك اغذيه غليظة الكيموس مخثره للدم كالعدس والعناب ونحو ذلك واما الوجه
الثاني فمثل ان يسقى المخدرات والماء البارد ويعرض للبدن البرد ونحو ما نفع الغشي وحبس النزف
واما الوجه المذكور للقسم الاخر فيجب ان يراعى فيها باب واحد وهو انه ربما كان الشريان ليس انما اتصل بالقلب
من جانب واحد من جانبيه حتى اذا شددته وحده امنت بل ربما اتصل بالجانب الاخر شعبة من شريان اخر
يعرض فيه ويودي الدم اليه من غير الطريق الذي شددته فيحتاج الى شدين وقبل ذلك فيجب ان يعرف الجهة
التي منها المبدا للعرق ففي بعض المواضع يكون من اسفل كما في العنق وفي بعضها من فوق كما في الفخذ والرجل فاذا حصلت
الجهة استعملت فيها الربط والشد ومن التدبير في ذلك ان يتوصل الى اخراج العرق بصناره ولو بشق قليل
للجلد الذي يغطيه وكفيه ثم يستعمل له الادوية التي نذكرها وان كان ضاربا فالاولى ان يعصبه
بخيط كتان وكذلك ان كان غير ضارب الا انه كثير الارفاد مه فاذا فعلت ذلك الزمته الادوية وتركت الربط الى
اليوم الثالث والرابع وحينئذ فان رايت الدواء المغري لا زما موضعه فلا تقلعه البته ولكن ضع حواليه
من جنسه شيأ ندية قليلا فان عرض له تبرد من تلقاء نفسه عند ذلك ما فوقه فاضبط باصبعك ما دون
الموضع في طريق مجى العرق واغمزه غمزا تاما من معه بوثب الدم واقلع ما قد تبرد منه وقلق في موضعه وبدله
بغيره ويكون نصيبك العضو في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان يكون الفوهة اعلى من المبدا حتى اذا كان مثلا
في اسافل المعا والرحم فرشت فراشا سفل الاساقل وبطاطى الاعالي على ابعد ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلاثة ايام
يلزم هذه الوتيره الى ان يرقا الدم واما الرد م بالقام فذلك انما يمكن في الشريان العظيم ان يتخذ فتيله من
وبر الارنب ونسج العنكبوت ورقيق القطن او خرق الكتان البالية ثم يذر عليها الادوية المغريه والمانعه للدم
ويدس في نفس الشريان كاللقمة ثم يشد عليه الرباط وربما استعملت الفتيله من مثل وبر الارنب وحده فلفت
المونه ويجب ان يشد شدا لا يفارق حتى يلتحم واما الفتيله بالطبيعه تدبر امرها في اخراجها قليلا قليلا
في دفعها او غير ذلك واما الرد م بالقام فبان يوضع مثل ذلك الشيء في الفوهه ويشد عليها من غير نفاذ
له في العرق وان حبس بمثل الرفايد وخصوصا الاسفنجه وبالعصايب القوية الشد والشد الشديد بها
بعكس الشد الذي يكون للجذب فان الشد الاول يجب فيه ان يكون بقرب الفوهه ثم يلف ذاهبا الى خلف ويقلل
الشد بالتدريج وهاهنا يكون الخلاف واعلم ان شد الرفايد والعصايب اذا كانت ضعيفة جاذبة منصرة الشد
وهو الجذب ولم تجى منها منفعة الشد وهو الحبس والرد م فيجب ان يتلطف في هذا الباب فاذا شددت
شدا جيدا شددت ايضا من الجانب المخالف لمثل المادة الى وتقاوم جذب هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد
المنع دون الايلام اللهم الا ان يحتاج اليه اولا ثم يرخيه قليلا قليلا وكثيرا ما تحتاج ان تخيط الشق من اللحم وتضم شفتيه

وتعصب وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع رفايد حافظة للضمر عرفتها على ثم شد على ادوية بقدر ملحمة ومثل
الوداج اذا انفتق يجب ان يضغط عند ابتدايه باصابع احدي اليدين ثم يلزمه الادويه والرفايد عنه،
الفوهه باليد الاخري واما الرد مر بالعلقه اما شد رادمر في وجه الفوهه لا تزال يمسك حتي يجمد دما
فيصير ردما واما بشئ مبرد جدا نوشادر مدوجده في الفوهه واما الضغط من لحم الموضع فمثل ان
يقطع العرق عرضا فتقلص الي الجانبين اول مرة فينطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسل منه وهذا لا يكون الا
في الموضع اللحيم وكثيرا ما تتفق ان تحتاج الي قطع شعبه من طرف العرق ليكون دخوله في الغور اشد ثم يجعل عليه
الادويه وكثيرا ما يقع التحام من المجري من غير ام الدم واما الشد بالحشكريشه فكون بالنار نفسها اذا عظم
الخطب ويكون بالادويه الكاويه مثل الثوره والزنجار والزاجات والزرانيخ والكمون ايضا ونحوها فيما هو
اضعف اذا ذرت علي الموضع وكذلك زبد البحر فكثيرا ما ينثر علي الموضع ويشد فيحبس لكن الخطر في ذلك
ان الحشكريشه سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ادني معاومه من انفجار الدم وادني سبب من الاسباب الاخر
فاذا اسقطت الحشكريشه عاد الخطب جذعا ولذلك امروا ان يكون الكي بالنار بحديده شديده والاحماء قويه
حتي يفعل حشكريشه عميقه لا يسهل سقوطها وتسقط في مدة طويله في مثلها يكون اللحم قد نبت فان
الكي الضعيف تحصل منه حشكريشه ضعيفه تسقط بادني سبب ومع ذلك فتحدث مادة كثيره
وتسخن تسخينا شديدا واما الكي فيرد م بالحشكريشه القويه وتزيل الفسق ويضمره ويقبضه ومن
الكاويات الجيده المعتدله بالتدبير ان يوخذ بياض البيض ويجمع بثوره لم يطف ويلوث به وبزر الرنب
او نحوه ويجعل علي الموضع ويشد وقد يزاد عليها القلقطار والزاجات من هذه الجمله ذوات قبض
مع الكي والثوره لها كي ليس فيها قبض يعتد به والمتولد من الحشكريشات بكي ماله قبض اطول نباتا وعمق
وعصاره روث الحمار وجوهر روث الحمار مما يجمع الي الكي بالجمله بغريه واما الادويه الحابسه بالتغريه
مثل الحبسين المغسول والعلك المطبوخ والنشا وغبار الرحا والصموغ والكندر والرتباج وايضا
زبيب العنب نفسه والضفدع من هذا القبيل فيما يقال وايضا كوكب سامور واما الادويه الحابسه
بالتجفيف والالحام فمثل الصبر وقشار الكندر ومثل عجم الزبيب المدقوق جدا والعفص بدهن ورق
فاذا تم استعماله يطفي والبردي المحرق والرتباج المقلو واصداء الحديد وزبل الفرس وزبل الحمار محرقين
وغير محرقين ورماد العظام ورماد الصدف غير مغسولين فان المغسول من باب المغري والاسفنج
الجديد المغموس في زفت او شراب ثم تحرق والشعر المحرق في وصف ادويه بسيطه ومركبه من اصناف شتي
قويه في منع النزف ومما ذكر جالينوس في وصفه وصفا جيدا وجربه من بعده فوجد كثير النفع ان يوخذ
قلقطار عشرين ودقاق الكندر ستة عشر صبر وفلفل وعلك يابس ثمانيه ثمانيه زرنيخ اربعه
حبسين شديد السحق المهبا بعد الخل عشرين يعالج به ذرورا علي الفتايل وينثر علي الموضع فانه
عجيب او يوخذ عنزروت وصبر ومصطكي ودم الاخوين ويجعل علي فتيله ويشد او صبر وكندر و
بالوبر علي ما علمت وايضا اسفنج محرق كما ذكرنا واخ محرق يوخذ سحيقه وخبث الرصاص والتوتيا والصبر
او يوخذ كندر وصبر وكبريت ويوخذ كندر وكبريت فيتخذ ذرورا او يستعمل فتيله ببياض البيض او يوخذ
من القلقطار عشرون ومن الكندر اوقاقه ثمانيه ومن الحبسين المحرق ثمانيه او يوخذ من القلقطار
والنحاس المحرق والقلقديس والزاج المشوي سواء ومن الجميد للنزف الدموي وخصوصا من الراس ان
يوخذ من الصبر جزء ونصف جزء اولهما في البدن الجاسي وثانيهما في البدن اللين ومن قشار الكندر
في الجاسي جزاء ومن الكندر ونفسه الدسم في البدن اللين جزء يقتصر عليهما او تجعل معهما دم الاخوين
والانزروت ويعجن كل ببياض البيض ويجعل علي وبر الارنب ويذر بحسب الموضع **المقالة**
الثالثه في القروح **كلام كلي** في القروح القروح تتولد عن الجراحات وعن الجراحات المنفجره وعن البثور
فان تفرق الاتصال في اللحم اذا امتد وقاح يسمي قرحه وانما يتقيح بسبب ان الغذا الذي يتوجه اليه يستحيل
الي فساد لضعف العضو ولانه لضعفه يتحلل اليه وينجلب نحوه فضول اعضا تجاوره او لمرامم دخلت
العضو ولينته بر طوبتها ودسامتها وما كان من قبل القيح رقيقا يسمي صديدا وما كان غليظا يسمي وسخا

وهو شي خاتر جامد ابيض او الي سواد او كالدردي وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلاط وما يتها او حارها ويتولد
الوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يكثر توليد الورم والصديد يحتاج الي مجفف والوسخ الي جال والقروح قد
تكون ظاهره وقد تكون ذات غور والقروح التي ظاهرها غور لا تخلو اما ان تكون قد صلب اللحم المحيط بها فيسمي ناصورا
وهو كانبوبة نافذة في الغور او لم يصلب فيسمي بخبا وكهفا وربما قال بعضهم بخبا ما نفذ تحت الجلد وتبرا
منه الجلد وكهفا ما انعطف تحت اللحم واتسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والضيق ناصور ولا مناقشه
في التسميه واذا كانت الصلابه علي قرحه ظاهره تسمي قرحه حرقيه والناصور الردي هو الذي لا يحس بمقدار بعده
عن الحس لكون ردائته ومنه مستو ومنه مدعوج وما افضي الي عصب او وجع شديدا وخصوصا اذا مس اسفله باصبع
وربما عسر فعل ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبه رقيقه لطيفه كما تكون عن المفضي الي العظم واذا انتهي
الي رباط كان ما يسيل منه قريبا من ذلك لكن الوجع في العظمي والرباطي ربما لم يعظم ورطوبة ما يفضي الي العظم
ارق واميل الي الصفره والمفضي الي الوريد والشريان فكثيرا ما تخرج عنه مثل الدردي وفي الاحيان يخرج منه
ان كان منتهيا الي الوريد دم كثير نقي او الي شريان دم استقر مع نتف ونزو والمفضي الي اللحم يسيل منه رطوبه
لزجه غليظه كدره فجه وكثيرا ما يكون للناصور الواحد افواه كثيره لشكل امرها فلا يعرف هل الناصور
واحد او كثير فيصب في بعض الافواه رطوبه ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الاخري ولون الناصور
مختلف يكون ابيض وكمد واحمر وغير ذلك والقروح تنقسم صنوفا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مولد
ومنها ما هو عادم للالم ومنها متورم ومنها عادم للورم ومنها نقي ومنها غير نقي وغير النقي اصناف فيه خلط كثير
ورطوبه غزيره وان لم تكن رديه ومنها وسخ ومنها صديد ومن القروح متعفن واضر الاشيا به الحبوب ورطوبة الهوا
مع حرارته ومنها متاكل ومنها ساع ومنها رهل اما بارد واما حار والرهله من القروح موجبه لاسقاط الشعر عما يليها
وقد يكون من القروح رشاحه يرشح منها صديد صفر حار وربما سال منها ما حار محرق لما حولها وهو ردي مهلك ومنها
عسرة الاندمال والمتعفن غير المتاكل وان كانا جميعا ساعيين وربما كان اكال يا كل ما يتصل به بحدته من غير عفونه
لاحمي البته لكن الساعي العفن يكثر معه الحمي ولا يفارقه وجالينوس يسمي امثال النار النار الفارسي والنمله الساعية قروحا
متاكله وبعد القرحه المتعفنه مركبه من قرحه ومن مرض عفن ولكل واحد منها حال والقروح الصلبة الاخذة
نحو الاخضرار والاسود ردية والقروح البارده رهله بيض يستروح الي الادوية المسخنة والحاره الي حمره ويستروح
الي البرد والقروح الرديه اذا صحبها لون من البدن ردي كابيض رصاصي او اصفر فذلك دليل علي فساد مزاج الكبد
وفساد الدم الذي تجي القرحه فيعسر الاندمال والقروح التي ارضها حاره ومعها حكه فعضلها حريف والتي
اصولها عريضه بيض قليلة الحكه فمزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض رديه لان الطبيعه تدفع اليها
باقي فساد الفضلات والقروح الناشره للشعر عما يليها رديه وقيل في علامات الموت السريع اذا كان بانسان اورام وقروح
لينه فذهب عقله مات والقروح الخبيثه قد يكون سببها جراحه تصادف فضولا خبيثه من البدن او تدبير مفسد
وقد تكون تابعه لبثور رديه فيكون عنها سرعي الي القرح بعد البثر ويدل علي خبث القرحه بعفنها وسعيها وافساد
ما حولها وعسر برؤها في نفسها مع صواب العلاج لها وافضل الدلايل الدالة علي سلامة القروح والجراحات في عواقبها
المده كان بدوا مقبح ومن فعل الطبيعه فان ذلك فعل الطبيعه علي المجري الطبيعي ولن تتولد المده الا عن نضج طبيعي
ولا يصحبها مكروه من اعراض القروح الرديه وخصوصا المده المحمودة البيضا الملسا التي المنسوبه الي ثالث
تمام النضج ولا يصحبها نتن اذ لا عفونة فيها وربما لم تخل عن نتن قليل فان المده تحدث تعاون من حراره غريزيه
واخري غريبه وقد قلنا في المده في موضع اخر واما القرحه التي تحدث التشنج والقرحه المتعفنه والسرطانيه
والجبروتيه والمتاكله وما يجري مجراها فلا تتولد منها مده بل اذا ظهر في القرحه مده وورم فاندعلامة خير
ليس يخاف معه التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضا الخلقيه والقداميه
الا ان يكون الامر مجاوز الحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم يتحلل بقيح او نحوه او كان مجاورا للاعضا العصبيه
كالقروح الظهريه فانها في جوار الصلب والنخاع والقروح التي تقع في مقدم الفخذ والركبة فانها ايضا علي العصبيه
التي فيها آل الامر الي التشنج واختلاط العقل ايضا وان وقع في الاعضا العرقيه فاكثرها واكثرها في مقدم تنور
البدن خيفا ما اسهل دمه وان وقع في النصف الاسفل من التنور وكذلك قد تخاف منه اختلاط العقل او خيف ان يقع

ذات الجنب والتقيح من بعده او في بعث الدم اذ وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى التقيح في الصدر من
الكتاب الثالث وقد يخاف منه ايضا اختلاط العقل ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حواليها الشعر
المنتشر واقبل الابدان لعلاج القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها واما الكثير
الرطوبة او اليبس وهو بطئ القبول للعلاج في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من اليابس كالمشايخ وخصوصا
اذا كان المزاج الاصلي يابسا عديم الدم النقي والعرضي رطبا متوهلا كما في المشايخ ايضا ولذلك صار المستسقون
يعسر علاج قروحهم والحبالى ايضا لاحتباس فضولهن لامتساك حيضهن واما المشايخ فلا بد اقروحهم لذلك
ولسبب قلة دمهم الجيد وربما برا القرح ثم انتقض لانه انما نبت فيه اللحم قبل التنقية فلما احتبس فيه فضل
غير نقي وجب من ذلك ان يفسد الاتصال الحادث ثانيا وقد يدوم النواصير برا وتعرض لها حال جفاف وامساك
تنفخ النفس بانها برئت لان حالها تلك نسبة البرء كما نذكره ثم تنتقض لادنى حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسوء
اضطجاع وغير ذلك والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زايد وبعضها لا ينبت فيها ذلك وحي
ما ينبت فيه لحم زايد هو ما يستعجل بانبات اللحم فيها قبل التنقية واخري ما لا ينبت فيها ذلك اللحم ما لا ينبت فيها
اللحم الا بعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وتاكلت وتعفنت وذهب من جوهرها شئ كثير فلا يتوقع اندمالها
الا على غور وخصوصا اذا كانت قديمة بقيت مدة سنة ونحوها او كانت منخرقة واخذ منها الخوف اعني الناصور
والقديمة لا بد من ان يخرج عظما من العظم الذي تجاورها والقروح السوداوية لا برء لها الا ان يوخذ عنها جميع
فسادها الي اللحم والعظم الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت فسدت القروح ومي ضعف العضو فقبل
كل مادة ورداة مزاج العضو ورداة ما يابيه من الدم اما في كيفيته واما في كميته فاكثره لرداة مزاج الكبد
ويكون اللون فيه الي بياض رصاصي او صفره اولرداة مزاج الطحال فيكون اللون الي سواد وتنفيش فيكون معه
رداة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا مع انه لا يستفاد منه ما يستحيل لحما فقد يتصور به بما يستحيل اليه من
الوضر اوفي كيفيته بان يزيد او ينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة وتكون القرحة صافية نقية بادية الي
حشكريشه لا تفي الي ان يملا ان كان البدن نقيا قليل الدم او للحرف الذي يعرض لكابطه وحافاته اولاتساع العروق
التي تاتيه اولفساد ما يليها من العظام اولفسادها الاخذ نحو الكموده والخضره والسواد اولعضو ردي المزاج
يجاوره والقروح الصعبة العلاج كالمستديره ونحوها قاتله للصبيان لان الصبيان لا يحتملون شدة ايجاعها
ولا عسر علاجها وصعوبته **قانون** علاج القروح اعلم ان كل القروح محتاجه الي التجفيف ما خلا الكائن من
رض العضل وسنحها فان هذه تحتاج اولا ان ترخي وتربط ومع ما تحتاج القروح في غالب الاحوال الي التجفيف فقد
تحتاج الي احوال اخري من التنقيه والجلا وغير ذلك لان احوال تلحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحه
اعظم واغور احتاجت الي تجفيف اشد والي جمع كشف اشد استقصاء وربما احتاجت الي خياطه واعتبر من
احوال الحاجه الي الاستقصاء في ذلك ونحوه ما قلناه في باب الجراحات واعلم ان القروح ربما احتاجت في علاجها
الي استعمال ادويه سياله نافذه منزرقه غايصه وحينئذ لا بد من ان يكون مراهم او نحوها فيجب حينئذ ان تكون
رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصوريه فانها يجب ان تكون يبوسة قوتها تغلب جوهرها في القوة
تغلب رطوبة جرمها شديدا وقد تحتاج الي ان تخلط ادويتها بما يسيل ايضا لسبب اخر هو لصير وجه لاصقه
فاعلم ذلك ايضا فيها واعلم ان القروح تحتاج الي الرباطات والشد لوجوه ثلاثه احدها لاسالة الوضر
فيجب ان تكون قوة شدتها عند اخر القرحه وارخاها شدها عند الفوهه لحسن عصرها والثاني لحفظ
الدوا الملحم والمنبت للحم على القرحة وليس تحتاج الي شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون
الشد فيه رخوا عند الشفتين بل ضاما صالحا ولا يجب ان يبلغ بالربط الايلام مبلغا يورم وينبغي ان
يكون معينا يمنع الورم فلا يمكنك ان تمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي ورم كان مع مراعاة لنفس
القرحه الي ان يفرغ من علاج الورم فتخلص مراعاة القرحه وكذلك اذا فسد ما حوالي القرحه فاخضر او
اسود عالجت ذلك بالشرط واخراج الدم ولوبالمجمه ثم يلزمه اسفيذجه يابسه ثم ادويه مجففه واذا قلعت
للقرحه اووجدت القرحه ساده فيجب ان تتامل اول شئ هل ينصب الي القرحة من البدن شئ وليس ينصب
بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليها شئ قصدت بالمداواة نفسها وان كان ينصب اليها شئ فاشتغل بمنع

ما ينصب اليها من فصد او اسهال اوقى قد ينفع ايضا في ذلك وقد شهد به بقراط واذا كان في القروح شظايا عظام
واغشيه او غير ذلك فلا تستعجل في جذبها ولكن اعمل ما قلناه في باب العظام واول ما يجب ان يدبره من
امر القرحه هو التفتيح بادويته ثم التنقيه بادويتها ثم انبات اللحم والاندمال وان وجدت القرحه نقيه
مستويه لا غور لها فاندمل فقط بما لا ذع له واما الوضره فلا بد فيها من حال لاذع وفي اول ما نعالج تحتاج الا
لان الحس لا يحس به بل يدرج الى ما هو اخف لذعا الى ان يجي وقت انبات اللحم واتق في جميع ذلك ان يوجع ما امكنك
وخصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان يميط الاسباب المانعه عن الاندمال وهي الاسباب التي عددنا
وذكرنا انها تميل بالقرحه الى الرداة فانك ان لم تعالجها اولا لم تتفرغ لعلاج القروح رهله ينبت عليها لحم
كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو فكفى في اصلاح القرحه وكثيرا ما يكون القرحه رهله ينبت
عليها لحم رديء ويكون هو في نفسه الى حمره وسخونه فيعالج بالطليه مبرده للحم المطيف بها مثل عصارة
عنب الثعلب بالطين الارمني والخل والاطليه الصندليه والكافوريه مبرده بالثلج فلا تزال مندمل الجرح وضيق
والقروح الوجعه الشديدة الوجع يجب ان تشتغل فيها اولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات التي تعرفها الا ان
وان كانت مضاده للقروح لانا ان لم نسكن الوجع لم نتهيا لنا ان نعالج فاذا سكنا تداركنا والقروح الوضره
تحتاج الى ان ننقي وهي التي يكثر رطوباتها وما يسيل منها وربما نقيت بغسل وربما نقيت بالذرورات
والمراهم واذا لم ننق لم يمكن ان يلاقيها الدواخل صالحا الى جوهرها وخصوصا الذرايرفيجب ان ننقي ثم ينبت اللحم والمنبت
فيه جلا اكثر والمنبت للحم جلاوه كما علمت قليل وربما نبت لحم رديء واحتيج ان يوكل بد ولحاد ويطلي من خارج
بالمبردات ثم يقلع بما يقلع به الحشكريشه ثم يعالج وهذا طريق علاجها النواصير فانا نحتاج ان نقلع جرمها
ثم نعالج والدواء الواحد يكون يحسب بعض الابدان منبتا للحم ويكون يحسب بعضها اكلا شديد الجلا اذا
كان ذلك البدن ليناجدا ويحسب بعضها غير جال ولا منبت ولذلك يحتاج الدواء في بدن الى ان يقوي
اما بتكثير وزنه او تقليل دهنه او باضافة دواء اخر اليه فيه تجفيف وجلا وفي بدن اخر يكون بالقياس
اليه اكلا الى ان ينقص من وزنه او يزيد في دهنه او يضيف اليه بعض القوابض واولى القروح بان يقوي
دواؤه ما عسر اندماله ومن الواجب ان يترك الدواء على القرحة ثلاثة ايام ثم يحل فانها اذا عوجلت لم تفعل
فعلها وجب ان يبعد الدهن عن القروح فان كان ولا بد فدهن الخروع ودهن الاس ودهن المصطكي واذا لم
يكن لك الا القرحه فيجب ان يوفق بالحاس من الاعضاء الحاملة طها وحذر من انجاعها بالدواء القوي واما البليد
الحس فلا تتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطر والكثير النفع والقابل للاوقات سريعا
من باب الحاس وحكمه واضداده هاهنا من باب غير الحاس او ضعيف ولمثل هذا السبب لا تحمل القروح الباطنه
مثل الزنجار ونحوه وخصوصا التي تشرب وتحتاج الى مغريات اكثر مثل الكثيرا والصمغ والتي تحقن بها تحتاج الى
ما هو بين الامرين ومن الصواب في علاج القروح ان تسكن اعضاها ولا تحرك ولا ان تحرك في اول الامر حركة رقيقة
اقل مضوه من ان تحرك بعد الاولى حركات عنيفه وخصوصا في بدن رديء الاخلاط ويجب ان تتوقى في القروح ان
يقع من مجاورها التحام بين عضوين متجاورين مثل اللصق الذي يقع بين الجفن والعين وبين الجنبين
وبين الاصبعين والكهوف والمجاني سريعة الاستحالة الى النواصير والقروح المجاورة للشرايين والاوردة
الكفاريودي الى ورم ما تجاورها من اللحم الرخو كالاربتين والابط وخلف الاذنين كما يودي الجرب وغيره
مما ذكرناه ولتلك العلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن رديا مملوا فضولا وحينئذ تشتد الوجع وتتادي
الى القرحه فيجب ان يعالج ذلك بتنقية البدن وربما قيل في بابه وما لم يبق الورم لا يرجى علاجه وتحتاج في مثل
هذا الى ان تحوط القرحه من الاذى بالبا سليقون ونحوه ان كان البدن نقيا ويجعل بينها وبين العضو حاجزا
ما نحا من تادي الاذى الى القرحة في كل حال ويجب ان يسمح وصيه جامحه وهو انه من الواجب اما ان يكون ما يعالج
به القرحه موافقا او غير موافق والموافق ان لم ينفع في الحال فلا يصحبه مضره والغير الموافق اما ان يكون مخالفته
لانه اضعف فيدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف وتنقيه او غير ذلك من غير فساد اخر فيجب ان يزاد
في قوته واما ان يكون مخالفته لانه اضعف فيدل عليه زياده ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف لوجوه اخري
مثل انه سحق فوق ما يحتاج اليه فحدث حمرة والتهابا فيحتاج ان ينقص من قوته ويطفى من آلته به في الوقت بعرهم

مبرد او يميل به الي سواد وكموده فيعلم انه ببرده او ليس بسخنة القدر المحتاج اليه فيحتاج ان يزيد في قوة تسخينه
او توهله فيحتاج ان يزيد في قوة القوابض والمجففات كالجلنار والعفص ونحوه او بجفيف فيحتاج ان يتدارك
بتجفيفه بما مذكر لك او تاكله ونحوه كما بين فيحتاج ان يذكر قوة جلايه وكثيرا ما لا يوافق الدواء الآن مزاج العضو
العليل مفرط في باب ما فيحتاج ان يكون الدواء قويا في ضد ذلك الباب حتي يعيده الي مزاجه او ضعيفا في باب
موافقته علاج القروح الصديديه يحتاج ان يستعمل فيها الادويه المجففه لتنقي الصديد ثم يشتغل
بانبات اللحم فان كانت رهله واستعمل عليها ادوية الانبات غورتها وعفنتها لضعف اجسامها تلك القروح
بل يجب ان تجفف ولا تثم يستعمل واذا استعملت الدواء فلم تجد الرطوبه تنقص او رايتها ازدادت فاعلم ان الدواء
تحسب ذلك البدن ليس بمجفف فزد في تقويته وتجفيفه واعنه بالجلا اليسير كالعسل مثلا وبادويه
قباضه مثل الجلنار والشب وقليل من قوة الدهن واجعله دهنا فيه تجفيف وان رايت القروحة قد افرطت
ايضا في الجفاف فانقص من القوي كلها اعني التجفيف والجلا والقبض واحفظ هذه الوصيه في الادوية
المنبتة للحم في القروح ولا تغلط بشيء واحد وهو ان يكون الدواء جلاء مما ينبغي فاكل العضو وتحيل جميعه
الي رطوبة سايله حسبها صديدا فيزيد في قوة الجلا ومثل هذا الدواء اجعل القروحه اغور واسخن واشبه
بالمتورم ومنحرف الشفه وتحس العليل بلذع ظاهر واعلم ان الادوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة
التبريد كالبنج والافيون واصل اللفاح ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الوبيتاج والزفت فيكون لك
ان تعدل احدهما بالاخر وتحسب مقابله مزاج من الامزجه الجزيه والادوية المنقيه للصديد
هي الادوية المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان وقشار الكندر والمر اسخ ودقيق الشعير
وسويقه وشقايق النعمان وورق شجرة البعوض واذا ضمد بورق الجوز الطري وجوزه وضمد به كما هو او
مطبوخا بشراب يفتح جدا ويشف الرطوبات بغير اذي مرهم مجيد يوخذ المر اسخ فيسحق تارة
بالخل وتارة بالزيت حتي ينبض ثم يوخذ من الكحل والروسخ والعروق والعفص والجلنار ودم الاخوين والشب
واقليميا الفضه اجزا سواء يدق ويسحق جيدا ويكون من كل منها سدس ما اعددت من المر اسخ فيخلط
الجميع ويستعمل ويستعمل ايضا ادوية ذكرناها في اقراباذين وكثيرا ما تحتاج الي غسل الصديد بالسيالات
كما نذكرها في القروح الغايرة ومنها الخمر واما الشب فينغسل ويودع ويجفف وجميع هذه الادوية
المذكورة الآن تضر ان كان مع القرحة ورم والما المطبوخ فيه السعد فهو جيد التجفيف وطبيخ الهليلج والاملج
والازادخت وورق السدر جيد في ذلك علاج القروح الوسخة يجب ان يستعمل فيها الادوية الجاليه
ويبتدي من الاول بما هو اقوي والذع علي ما قلنا في القانون ثم يدرج الي مثل الشيطرج والزراوند مع عسل
مع عسل وقليل خل وايضا علك البطم بمثله دهن ورد او سمن وايضا اصل السوسن مع عسل وايضا دقيق
الكرسنه وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندي والمراهم الخضر كلها الزنجارية البسيطه
والمخلوطه بالاشق ونحوه والمراهم القيسوريه والمراهم المتخذه بدقيق الكرسنه ومرهم الملح والقرض الاسود
والقرض الاخضر والمعروف بفرموجانيس ومن الادوية الجفاف يوخذ ورد الزيت وعسل وشب اجزا سواء ويوخذ
اسفيذاج وجعده سواء واذا اشتد الوسخ نفع الفراسيون مع العسل ومن الاضمده الجيده الزيتون الملح وقد
تنفع الحاجه ها هنا ايضا الي استعمال ما يغسل به من السيالات علي ما نقول في باب الغايره وكلها تضر ان كان
ورم علاج القروح الغايره والكهوف والمخالي هذه تحتاج في علاجها الي ان نملاها لحما ولا يكون ذلك الا مع غزاره
الغذا والدم وتحتاج في ذلك الي ادوية شديدة التجفيف والتنقيه جميعا ويجب ان يكون وضعها وضعا
لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل وان وجدت هذا الموضع اتفاقا وكان فيه اصل القرح من العضو الي فوق
وفوهاتها الي اسفل فذلك وان كان بخلاف ذلك وكان يمكن الانسان ان يغير وضع القعر بما يتكلفه من
النصبه الغير الطبيعيه فعل وان لم يكن بد من شق القرحه الي اصلها شقا مستقصي لا يبقي كهفا او من
احداث مسيل ومنفذ في اصلها غير فوهتها احداثا بعمل اليد ويتامل في ذلك حال العضو وهل يحدث
به خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت القرحه بالرباط مبينا من الفوهه منتهيا الي الاصل الذي
كشفت عنه وفي الاول بخلاف ذلك ويجعل اشد الشد في الجهة العاليه في الوجهين ولا يجب ان يبلغ

بالرباط الايلام مما لا برا مرواذا لم يمكنك الشق استعملت بالغسل وادخال الفتايل المنبته المنقيه التي لا تبطل
تنقيتها انباتها القوة الامورين فيها وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا بالغا نبح بالمداراه والقنطوريون
اذا حشي به عجيب جدا ثم شوموطون ثم الايوسا ثم دقيق الكرسنه والمخاي اذا لم تتدارك لم يلتصق الجلد فيها
التصاقا جيدا ولكن ممكن ان تجفف الجلد للزم لزوم شبه الصحيح والقروح الغايره والكهوف والمخاي لا تنقيها
الادوية تنقية بالغه ولا تنبت فيها اللحم الا ان تجعل سيالات غسالة تزرق فيها بزراقات او بدس بفتايل
وخصوصا اذا لم يكن شكلها شكلا يكفي في تنقيتها النصبه والعصر من الرباط على ما بينا والغسل من الغسالات
وخصوصا ممزوجا بالشراب وما الرماد غسال قوي لا تحتمله قليل الوضر من القروح وما الخمر قريب من
ذلك فاندغسل وجفف والماء الشي غسال ومع ذلك مانع لما ينجلب الى العضو فاذا كان ورم لم يصلح شي
من ذلك ولا الشراب وهذه القروح يجب ان توضع عليها فوق الادويه في رباطاتها خرق ملطوخه بما تحتاج اليه
العضو في صلاح مزاجه وتحتاج اليه في مقاومة المراهم التي تستعمل داخلا فتكون على فم القرحه خرقه
اخري مطليه بما يجب من الدواء والدليل على انها التصقت قلة ما يسيل وطمانينة الاسافل وربما انعصر عنها
بالربط وقوة الادوار طوبات كثيره دفعه ثم جفت والتصقت **علاج** دود القروح من الاشيا النافعه
عصارة الفوذنج النهوي وادويه ذكرناها في باب دود الآذان في الكتاب الثالث **انبات اللحم** في القروح
يجب ان لا ينبت اللحم حتى ينقى ويجذب اليها الغذا ان قل فلم يصل اليها فاذا انقيت فتبعد كل الذي وجلا بقوة
كيف كانت القروح واين كانت ويجب ان تراعي في استعمال الادوية المنبتة للحم الوصايا المذكوره من تعهد
ما يظهر من فضل رطوبه فيها او فضل جفاف فيعمل ما قلناه في باب القروح الصديديه ليس من حيث
ينقي القروح رطبا او يصيرها جافا شديد الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبة
او قليلا جافا ومما يقلل جفيفه بسيله والزيادة في دهنه وشمعه ان كان مرهما ومما يزيد في جفيفه
ان يغلظ ويخثر ويقلل دهانته ويكثر الادويه فيه او يزاد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم ارفق
وابطا وبالذرورات اعسر واسرع وربما صلبت اللحم فيكون من الصواب ان ينثر الذرور ويحذفه بالمراهم
والشراب وخصوصا القابض واجيد لجميع القروح ما يغسل وينقي ويجفف ويقوي وقد ذكرنا الادويه
المنبته في باب الجراحات وبالحري ان نذكر من خيارها هاهنا شيا وهو اولي بهذا الموضع وهي الكحل المحرق والانزروت
وغري السمك والحلزون السحوق وتوبال الشابورقان والابار المحرق والوج والزنجاسف واللوف والسعد وخصوصا
للوضر والجعده قويه جدا والقنطوريون غايه والزجاج المحرق عجيب في تجفيفها وادمالها **علاج** القروح
المتاكله غير المتعفنه القانون الكلي في علاج المتاكلة الخبيثه ان ينقى البدن او العضو ان كان البدن نقيا
نجامة وارمال العليق عليه ويبدل مزاجه بالاطليه واصلاح الغذا من غير تاخير لا مدافعه فان المدافعه
في ذلك مما يزيد في رداتها وربما احوج سعي التاكل الى قطع العضو وينفع المتاكله التي لا عفونة معها التطيل
بالما البارد وما الاس وما الورد وما عصارة الراعي والشراب القابض ان لم يكن حراره والخل الممزوج بما ورد
او ما سادج كثيرا ان كانت حراره ونحو ذلك من المياه المبردة المجففة وان كان هناك عفونه فما البحر وغير ذلك
مما سنقوله في باب المتعفنه ثم اجود علاجها استعمال القوابض المجففة المبردة مثل قشور الرمان والعدس
وورق المصطكى وبزر الورد والشوكة المصريه وحب الاس ونطولات فيها هذه الادوية وتقوي امثال هذه
بطعم من شب ونحوه وكذلك التضميد بورق الحماض واغصانه مغلا بشراب او التضميد بطين رومي
معجون بخل او سكنجبين او قرع يابس محرق ولسان الحمل مع سويق او ورق الزيتون الطري **علاج** القروح
المتعفنه الرديه هذه القروح الرديه اصل علاجها تنقية البدن او العضو نفسه ان كان البدن نقيا
بما ينقيه وحده من الحجامة والعليق والاطليه المصلحه للمزاج على ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذا ولا يجب ان يتوانا
في علاجها فان عتقها يزيد شرها ويجب ان يمنع عنها الاورام الحاره ومما يسكنها البنج مع السويق وامثاله
هذه القروح ايضا اذا افرطت في الفساد ربما احوجت الى الاستيصال بالكي بالنار او بالده والحاد او بالقطع
كيلا يبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجودة دمه ولونه والعظم الصحيح الابيض النقي والده والحاد يا خذ جميع
الخرف ويخرجه ويتدارك ايلامه بالسمن يوضع عليه وضعا بعد وضع فهذه وان لم تكن نواصير ولا سحوفه

فهي رديه خبيثه ومما احوجت الى قطع العضو ليسلم من عفونته والتنطيلات التي تصلح لها هي بمثل ماء البحر
والمياه المذكورة في باب النواصير وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادويه ان يترك ايام ولا
حل والادويه التي يجب ان تستعمل في هذه هي مثل دقيق الكرسنه مع شيء من شب او لحم السمك المالح المقدد مع شيء
من لب الخبز والزراوند واصل الكرنب واصل السلق واصل قثاء الحمار وبزر الكتان مسحوقا بعلقديس او
حاشا بزبيب او تين او ورق شجر التين او نطرون وكمون ودقيق مع عسل او اضمده ببصل الخار مطبوخا
بعسل او قرع يابس محرق وورق الزيتون الطري **دواء مركب** يوخذ زراوند وعصارة ورق الخروع جزا جزا
زنجار نصف جزء يتخذ منه لطوخ بالماني قوام العسل ومما احتيج الى تقويته بعصارة قثاء الحمار والسوري
ويجعل عليه خرق يابسه وايضا زراوند وعفص وزيت سوا يتخذ منه لطوخ للقرحه وحولها او نوره
وقلقطار جزء جزء زرنيخ نصف جزء وايضا السوري اثني عشر القلقطار وعشره زاج اربعه يتخذ منه
لطوخ بان يطبخ في خل نصف نصف قوطولي حتى يذهب الخل ثم يوخذ منه بمرود ويلطخ به القروح وايضا
يوخذ من القلقطار والزاج من كل واحد عشرون جزا قشور الحديد ستة عشر جزا عفص غير مثقوب
ثمانيه او يوخذ ملح جزء شب محرق وقشور النحاس وقيسور محرق نصف جزء نصف جزء **مرهم جيد**
عنزروت وروسخ وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشيء من العلك لكون له لدونه وعلوكه ويستعمل
بعد تنظيف القرحه **دواء غايه** مجرب زاج احمر اربعه وعشرين نوره حيه ستة عشر شب ستة عشر
كندر وعفص من كل واحد اثنين وثلاثين شمع مايه وعشرين زيت عتيق قوطولي **آخر** جيد رصاص
محرق بكبريت نحاس محرق اسفيداج الرصاص كندر مر داسنج مرا قليميا اشق جاوشير مصطكي درهمين
شحم كلى البقر ساج على الانباط دهن الاس شمع ثلاثه ثلاثه يذوب مايذوب في الخل مقدار مايعجن
به مايذوب ومايسحق ويجمع ويعجن **دواء مجمع** جمعه جالينوس وغيره يوخذ توبال النحاس اوقيه زنجار
زنجار محكوك اوقيه شمع نصف رطل صمغه اوقيه ونصف يتخذ منه مرهم على رسمه في ذوب مايذوب
ويسحق مايسحق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجه واستحبوا ان يخلط به دقيق نحاس وتكلم عليه جالينوس
كلاما طويلا واذا كانت هذه الفروع على مثل الذكر استعملت ويهادوا القرطاس المحرق ودوا الانذرون وقرع
يابس محرق اوصوف وشبح محرق او ضماد ورق السرو او ورق الدلب **علاج** العسرة الاندمال والجبروتيه
اعلم ان القروح التي هي العسرة الاندمال مطلقا غير المتاكله وغير المتعفنه كما يكون العام غير الخاص فانهما
ساعيان وهذا قد لا يكون معه سعي ويقف على حاله مدة وهذه غير النواصير ايضا لانها لا يجب ان يكون
يعرفه وبالجمله المتاكله والمتعفنه والنواصير من جمله العسرة الاندمال من غير عكس واما الجبروتيه فهي
الغايه في الفساد وفي البعد عن الاندمال والقانون في علاج هذه القروح انه ان كان السبب رداة مزاج
فاصلح اورداة دم فاجعل الغذا ما يولد دما جيدا مضادا لذلك اوقلته اوكثرته وتوسع في الغذا الجيد وان
كان السبب توهلا وتوبيخا فعالج علاج الرهل والوسخ وان كان السبب جفافا مفرطا لم يصر ناصورا بعد فعالج
بترطيب معتدل ومن الجيد في ذلك ان يعرقه بما حار الى ان يغرق العضو ويحمر وينتفخ ثم يمسك لا يجاوز
ذلك القدر فانك بجذب المادة كثيره وافده عظيمه الى العضو واجعل الدوا من بعد ذلك اقل تجفيفا
ومما نفع وضع خرق مبلوله بالما الفاتر ومما احتيج الى حكه للقرحه وادماوه ذلك لعضوها واستعمال
المراهم الجاذبه الرفسه وان كان السبب رداة حال عرض لما يحيط بها من اللحم عوج بما عرفته من الشرط
واخراج الدم والتدارك بالمجففات وان كان السبب داليه يسقى فاقطعها وسيل دمها اوسلها وكثيرا ما ارى
ذلك ولكن ان كان امتلا فابدا بالفصد واستفرغ خلطا سوداويا ان كان ثم تعرض للداليه وسل منها من
الدم ما امكنك ليلا يعرض من تعرضك للداليه ما هو شر من القرحه الاولى ثم عالج الجراحه التي عرضت
من الداليه ثم القرحة العسرة الاندمال وان كان السبب ضعف العضو وذلك بسبب سوء مزاج لا كيف
اتفق بل سوء مزاج مفرط بعيد عن الاعتدال الذي حسبته من حر او برد وما يتبع الامزجه من خلخل مفرط
او تكاثف شديد والاول في الاكثر يتبع الحراره والرطوبه او الرطوبه والثاني البروده واليبوسه او اليبوسه
فيجب ان تعالج الموجب له بالضد وما يوجب الضد وكثيرا ما يكون السبب تاصورا فعالج علاج النواصير

عن الحراره الجاذبه للماده والمرسله اياها وتحتاج في معالجته الى المبرده القابضه وان كان السبب صح

وان

وان كان السبب فساد العظم الذي يليها شرحنا وكشفنا عن العظم فان كان يمكن ازالة ما عليه بالحك فعلنا الحاك
واستقصيناه والا قطعنا وفعلنا ما نشرحه في باب فساد العظم قال جالينوس كان غلام به ناصور في صدره
قد يبلغ الى العظم الذي في وسط قصه فكشفنا عن عظم القص جميع ما تخبط به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا الى قطعه وكان الموضع الفاسد منه هو الموضع الذي عليه مستقر علاقة القلب فلما رأينا ذلك تلطفنا ترفقا شديدا في ايذاء العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستبقاء الغشاء المغشي له من داخل وحفظه على سلامته وكان ما اتصل من هذا الغشاء بالقص قد عفن ايضا قال وكنا ننظر الى القلب نظرا بينا مثل ما نراه اذا كشفنا عنه بالتعمد في التشريح قال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه من القص حتى امتلأ واتصل بعضه ببعض وصار يقوم من ستر القلب وتغطيته بمثل ما كان يقوم به قبل ذلك راس الغلاف للقلب قال وليس هذا باعظم من الجراحات التي يسقب فيها الصدر ونقول انه اذا عقب القروح وقدمت فمن الصواب ان تسيل منها بالمحجمة دم على ما يليق فيها واما الادوية المعدة لعسر الاندمال في غالب الاحوال فمثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال الشابرقان وتوبال ساير الحديد ولصاق الذهب يتخذ منها قيروطات والقلقطار والزاج وما يشبهها مع اشياء ما نعة للتحلب الى العضو ان كان مثل الشب والعفص ومما تعالج به العسرة الاندمال يوخذ من الاقليميا ومن عفا الذهب ومن الشب ثمانية ثمانية زنجار وقشور النحاس واحدا واحدا صمغ السرو اربعة شمع ودهن كما تعلم وايضا يوخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن الاقليميا ثلاثة ومن القلقطار ستة ومن دهن الاس الكفاية وايضا مرباالقلقطار والاقليميا بماء البحر او ماء الحصرم او ما مطبوخ فيه النوره والقلي طبخا يسيرا حسب مزاج مزاج تربيه جيده في الشمس في الصيف ثم يصفى عنه من غير ان يتحلل عليه ماء البحر او ماء القلي وايضا نحاس محرق وريساج وملح اندراني من كل واحد اوقيتان شمع ودهن الاس مقدار الكفاية وينفع منها الادوية الناصورية اذا جففت ودقت ومنها دقيق الكرسنه والايوسا والزراوند المحرق والنحاس المحرق وتراب الكندر على اختلاف ما يستحقه كل بدن من التركيب **دواجيد** يوخذ برادة النحاس وبرادة الحديد يسحق بما شب ويطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا او يتخذ منه ومن المرداسنج مرهم **صفة** مرهم ذهبي جيد يوخذ من المرداسنج الذهبي منا ومن الشمع واصل المازريون ستة وثلاثين مثقالا ومن الزنجار ثمانية عشر مثقالا برادة الذهب المسحوقة المحكمة بوائحة المرداسنج اربعين مثقالا دهن عتيق ثلاثة ارطال يجعل عليه اولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم سايرالادوية وايضا يوخذ خرف التنانير ورماد الودع ورصاص محرق مغسول يتخذ منه مرهم بدهن الاس ولابد من ان يكون ذلك الدهن قوم بمرداسنج وصفة ذلك ان يوخذ من المرداسنج مثلا اوقيه ومن الخل الحاذق جدا ثلاثة امثاله ومن الزيت او دهن الاس اواي دهن كان اوقيتين تحرك بالرفق حتى تخل المرداسنج وتختر وتحرق وللجبر وتيه منها قشور النحاس زنجار نوره مغسوله بلا استقصا تتخذ منه ذرورا او شب مسحوق ذرورا او زوفا اربعه نطرون اثنان تتخذ منه ذرورا وتقدم فيلطخها بعسل ثم يذر عليها هذا الدواء قشور النحاس جزان شب جزان قيروطي عشره مر سبعة يستعمل او اسفيداج شب ثمانيه قشور النحاس ملح درانى كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزان نوره جزء شمع عشره وثلثي دهن الاس مقدار الكفاية وايضا مرداسنج زيت رطلا رطلا زراوند عفص غير مثقوب اوقيه اوقيه اسبج اوقيه دقاق الكندر اوقيتان يتخذ منه لطوخ على النار ويحرك باصل القصب **علاج** النواصير والجلود التي لا تلتصق اما النواصير واحكامها واصنافها فقد قيل فيها من قبل واما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة عنه بالنصبه او بالبط فقد بين ايضا في مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فمختلف ايضا فان النواصير اما طريه سهله واما عتيقه قد غاص بحرفها في اللحم غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج فان الذي لابد منه في ذلك هو اخذ ذلك التحرف كله بالقطع المستاصل من الجوانب بمحرد او غيره او بالكي بالنار او بالدرادذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان في جوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض اميل الى ان يبقى ذلك به ويداريه الى ان يقاسي علاجه وربما امكن ان يجفف ويوكل لحمها الودكي الخبيث في داخلها ويجفف الباقي من لحمها الميت ويدمل ويبقى ساكنا مدة طويلة من غير ان يكون قد ادمل الادمال التام ومن اراد ذلك فيجب ان ينقي الناصور عن اللحم الخبيث الودكي الذي فيه ثم

حشوه ادويه مجففه ويترك فانه يبقى بحال جفافه مالم يقع خطا في امتلا او رطوبة مزاج او وصول ما او اضطجاع
عليه مولما وصدمه اوضربه اوسعال اورعده واما علاج قلعها واستيصالها فاعلم انها اذا كانت خبيثه
عتيقه قديمه فلا دواء لها الا القطع بالحرف والكي له بالنار على ما بيناه مع بط المعوج الملتوي من منافذه
ليعرف مذهب الكي ومنفذه مع تحرز وحذر حتى يكوي فسفلح او بالكي بالادوية الحادة مثل النوشادر والزرنيخ
والكبريت والزنجار والزيبق يقتل من الزيبق بجملتها في الجميع ويخلط بمثله برادة الحديد ونصفه قلي ونصفه نوره ويصعد
في الاناء ويخنق في قنينه على ما يعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالملح فاذا جعل منه في الناصور
والنهب وانشوي وانفصل عن اللحم يوخذ بالكلبتين ويخرج ويدام القام العضو السمن ساعه بعد ساعه
ليهدا الوجع ثم يعالج بعلاج القروح واما الطري السهل من النواصير فيجب ان يغسل بالادويه القوية ولا كالقطران
وماء الارمد وماء البحر الاجاج وماء الصابون مخلوطا به زرنيخ ونوشادر والما المصعد من زرنيخ ونوشادر بانفسين
او مرعرعين منديان من غير سيلان وما طبخ فيه القلي وكلس وقشور البيض والنوره فاذا انقيت وضع عليها
الدواء الخروعي ومرهم الزرنيخ المورد في ادويه الغرب عجيب النفع وداجالينوس القرطاسي والادويه المولغه
من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك من القنطوريون ودقيق الكرسنه والايوبيا
والسوم مفوطون وقد جرب اصل اسقولوفندريون انه اذا ملئ منه الناصور ابراه وكذلك الخربق اذا ملئ منه ابراه
بعد ان يترك ثلاثة ايام وكذلك السوري وكذلك عصارة قثا الحمار مع عدك البطم او عصارة اصل الحروث وزنجار
واشق نخل او اسج وقلقديس وزاج وقلقطار وصمغ نخل او يوخذ بول الاطفال فلا يزال يسحق في هاون من رصاص
حتى يخثر ويجف ويستعمل واستعمله اهل الاسكندريه اصل الخوسا وزاج مشوي وقلقطار وزنجار وشب من
كل واحد جزء الذرايح نصف جزء يتخذ ذرورا او مرهما او يجمع نخل قد طبخ فيه الذرايح ويحذف الذرايح من النسخ
وربما جعل معه عسل وايضا يوخذ صبر وزنجار ومرداسنج وقشور البيض وما كان مكلسا فهو اقوي بكثير ومن مخلط
وايضا ادويه ذكرناها في باب عسر الاندمال فاذا اظهر اللحم الجيد استعملت الملصقه المنبته للحم واذا كان
بقربه عظم فاسد فيجب ان يصلح ويعالج بعلاجه واذا رايت الرطوبات الصديديه قلت او عادت مديده فقد كاد
العلاج ان ينفع **في اللحم** الزايد على الجراحات يحتاج في علاج ذلك الى ادويه جاليه مجففه وكلما كانت اقل لذعا
فهو اجود ويجب ان لا يتوقع ها هنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم فعل طبيعي واكل ما انبته الطبع
كان بمعونة الدواء او بغير معونته مضادا لفعل الطبع فلذلك يجب ان يكون البرء التعويل على الدواء واعلم ان
الاقراص المتخذه لهذا الباب لا تنتفع بالعتيق منها بل الطري فان كان لا بد منها فيجب ان يحفظ بالتقريص ودفنها
في موضع لا يفسدها الهواء وقد مدح في ذلك بجبر الخل وليس ذلك عندي بكل ذلك الصحيح واتخاذها اقراصا
وبنادق احفظ للقوة واما ما يقال انها تحتاج ان تسقى ما حادا من زرنيخ وثوم او خل فذلك مما يهيئها
لانحلال القوة وبعين الهواء المفسد لها والدواء الذي هو اغلظ وابلد فانه انفع في هذا الباب لا من حيث
القوة فربما كان اللطيف اقوي ولكن من قبل ان انفعاله من الهواء ومن خلاط المزج اقل وثباته بحاله اكثر
وهذه الادويه هي مثل قشور النحاس والصدف المحرق ونوعي القنا فذ المحرقه بحومها ولكن القنا فذ سنقي قليلا
ويقبض اللحم اكثر مما ينبغي واقوي مما عددناه زهرة الحجر المسمى اسيا واقوي منه النوري وعفا الذهب وقلقطار
وزاج والاحراق يقلل قوتها ولذعها معا ويزيد لطافتها وزهرة النحاس قوته ولا كالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور
النحاس ومما يا كل اللحم الزايد الكاجيد القلي والزنجار وكثيرا يا كل اللحم الزايد ويضمره ان يطرح عليه خرق مغموسه
في ماء البحر او ماء حل فيه الملح المروقد يوخذ القلي والنوره غير مطفاه ويترك في سبعة امثالها ماء في الشمس سبعة
ايام نساط كل يوم في كل وقت حتى يغلظ ويصير كالطين ويتخذ منه اقراص وتستعمل وكذلك قرص سطلقوس
والمرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح الدراني والمرهم الذي يسمى الاسفر نطا طي اللحم بلا لذع ودواء ديارون
ودواء ديا والدواء المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر يصلح اللحم الذي ياخذ امسفساكا لقطن وجميع الادويه
المعمولة للاريان في الانف **تدبير** القروح المنتفضه بعد الاندمال العلاج بعد انتفاضها ان يوخذ اللحم
الردي والعظم الردي الذي يليها ثم يستعمل تجفيفها على ما تدري ومستخرجات العظام ربما كانت ادويه حاده
مثل ورق الخشخاش الاسود ضماد مع ورق التين وسويق التين او بزر البنج وقلقديس اجزاء سواء ضماد **اثار القروح**

والجراحات تحتاج في قلع اثار القروح والجراحات الي ادويه جاليه قويه الجلا منقيه وتكون قوتها بازا قوه ما يجلوه فيعا
القوي بالقوي والذي دونه بالذي دونه فاما الادويه المثقبه القويه للقوي فمثل ان يوخذ سحاله الحديد مع الملك
والاطريفل ويطلي عليه وعندي ان صدا الحديد اجود وكذلك الزنجار يغرر بابره ويطلا عليه النوره والعسل او
يطلي عليه المتويزج والعسل او عصاره الفونج وبياض البيض وللعاصي الزرنيخ وحجر الفلفل واما الادويه
الخفيفه للخفيف فالباقلي ودقيق الحمص وبزر الفجل والربه والطين الرخو السخيف وقشور البطيخ وشحم الحمار
جيد جدا وخصوصا اذا قرن به بعض المذكورات واما اثار الضرب فان التمسح بدهن السوسن يذهب بها
سريعا ثم اقرا ما سنذكره في باب الزينه **المقاله الرابعه** من تفرق الاتصال العظام **جراحات**
العصب وما يجري مجراها ان العصب لشده حسه واتصاله بالدماغ يعرض له من الجراحات اوجاع شديده
جدا والامر عظيمه جدا كالتشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يودي الي التشنج من غير تقدم الم صعب ولا يكون
فيه بد من ان يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم واسهل احواله الحميات واورام كثيره تظهر في غير
موضع الجراحه وعطش وسهر وجفوف لسان خاصه اذا حدث هناك ورم وكذلك حال جراحات الاوتار
العضل وخصوصا في جانب راسها واذا ورم العصب وما يشبهه او اصابه برد تشنج وان اصابته عفونه فسد
العضو ورما والعفونه تسوع اليه لانها مخلوقه من رطوبه اجمدها وعقدها البرد ومثل هذا تسوع اليه العفونه
من الرطوبه فتطبخ فيه فكذلك المياه باردها يضر من حيث تشنج وحارها من حيث يعفن وكذلك الدهن لكن
الدهن ربما احتيج الي المجفف منه لضروره اسكان الوجع او لتوفيق الادويه وتسييلها ويكون الادويه مقاومه
لكيفيته المرطبه والنخسه وحدها قد تفعل هذا الفعل وقد يتورم المجروح منها ايضا ورما ظهوره
ابطا وكذلك نضجه وقبوله للعلاج ايضا وقد ينقرح العصب قروحا ابطا التحاما وابطا نضجا وكل جراحه تقع
في العصب فاما نخس واما شق واما ان يكون مع انكشاف العصب او من غير انكشافه وكل ذلك اما طولا
واما عرضا والجراحه طولا في العصب اسلم من الواقعه عرضا فان الليف الصحيح يتالم من مجاوزه المقطوع ويتاذي
به ويودي الي الدماغ فيوقع التشنج وامراضا عظيمه وقد يضطر ايضا حينئذ كثير الي قطع المجروح والمنخوس بكليته
فيستراح منه ونزول الاعراض الرديه والجراحه في الاغشيه اخف منها في الاوتار فضلا عن العصب وانت تعرف
الغشا بالمشاهده وربما عرفته من التشنج ومن ان الغشا مبرم لا يري فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشائي
يري فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشائي صلب جدا وليس الغشا في صلابته والغشا تحتمل الخياطه والجراحه
والخرق التي يصيب الرباطات الناشئه من عظم الي عظم فليس فيها مكروه وتحتمل اشد العلاج ولا يخاف من انتشار
الاعصاب ومما يخاف من انشداخها ومن انقطاع بعضها عرضا وان كان العضو نوعا من **قانون علاج** يفرق
اتصال العصب دواجراحات العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزا المعتدل الحراره بحيث لا يلذع ويكون
تجفيفا شديدا جدا مع جذب لا مع قبض البته وكل ما فيه حراره لطيفه مع تجفيف شديد للطافه جوهره
فلا يخلو عن جذب واحذر القبض فيها وخصوصا في اول الامر اللهم الا ان يكون مع جلا مثل الروسختي وتوبال النحاس
وما كان مثل هذا ثقيل الجوهر فلطفه بالسحق بالخل الذي لا قبض فيه وقد تتوقع من الخل وتلطيفه ابرا زحراره
لطيفه منه في الشي الكثيف وان احتيج الي قوي الحراره احيانا فحتاج اليه ليكون غايصا ولكنه يكسر وربما لبه
بما يخالطه الي الاعتدال فيسخن بقدر وتجفف بقوه وان كانت العصبه مكشوفه لم تحتمل شيا لذعه حاده
اليه وكان مضره ذلك به عظيمه وكذلك ان لقي الدوا او الخرق الذي يستعمل علي الجراحه ما يلقاه وهو بارد
بالفعل فان تضرر العصب به شديد واذا وقعت جراحه في العصب فلا بد ان تبادر الي الالحام ولكن يجب ان
تبدا بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق الحاده وبادهان مسخنه وبزيت الانفاق خاصه ففيه قبض ما وسخونه
ويكون سخونتها فوق الفاتر فان الفاتر من قبيل البارد وكذلك يكون تمسك بتسكين الورم ومما يستعمل ايضا
حينئذ الضمادات المتخذه بالسكنجبين وما الرماد من الادنه والاسوقه مثل دقيق الباقلي والكرسنه
والحمص والترمس المروسويق الشعير وغيره بل هذه ايضا تستعمل قبل ان يرم وربما انتفع باستعمال
الخفيف فاذا فعل بها ذلك ووقع الامان من فضول تنصب اليها مما يستعمل من الفصد والاستفراغ
فالحم والاسكن وجعهم مما حار البته بل بالادهن اللطيفه الاجزا الذي لا قبض فيه حار الي حد غير مفرط فان

الحار المفرط والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافيه فيضربه البرد فيشتد الوجع ويعاود
الاذا فحتاج ان يتدارك في الحال بالتسكين والادهان المسخنه ينطلع فان كان ذلك العصب مكشوفا وكان
القطع طولا فاجتهد ان تغطيه بلحم وتضع عليه الادويه الرخويه التي ذكرناها وتشده بخرق عريضه شدا
ضاما جامعا احد الشي صالح من الموضع الصحيح واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه من الخياطه والا لزم
واذا استعجل الامر وخفت العفونه في الواقعه عرضا فابره واجتهد ان تحوسه عن الورم والعفونه
ما امكنك فان الورم واصابة البرد اياه يشنج والعفونه نزمن العضو فلذلك لا يجب ان يلحم راس الجرح ولا
ختم الا بعد العافيه واذا كان فيه ضيق وسع وان ذلك يودي الى عفونة الجراحة لما اجتمع فيها من الصديد
وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلحم البته الا بعد ان تجف جفافا محكما ويامن كل ورم وعفونه
ولذلك يحتاج ان يحل الشد عن الدواء اسرع من غيره وربما حل في اليوم والليلة مرتين او ثلاثا وربما
احتجت ان تحله ايضا في ليلة ذلك النهار واوفي نهار ذلك الليل ان كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك لذع فان لم
يكن فالحاجة الى ذلك اقل وتكفي مرتين بكرة وعشيه ويجب ان يراعى في ادويته حتى لا يسخن فوق الواجب ولا يقصر
في التسخين الواجب وكذلك في الجلاء والتجفيف وضد مما فاذا رايته قد سخن فبرده مقدار ما ينقص الزيادة
على الواجب وقد يجرب القير وطات القربونيه على ساق انسان صحيح مشاكل للعليل في مزاجه وسخنته وينظر هل
يفرط في تسخينه او لا يسخنه شيا يعتد به او يسخنه تسخينا معتدلا فيقدر ذلك ثم يستعمل على العليل ويجرب
عليه ثانيا ولكن يجب ان يجرب على غيره ممن يشبهه اولا اولي ولا يحتاج في التجربة عليه الى تغيير كثير ومع هذا كله
فان العصبه اذا كانت مكشوفه والجرح واسعا جدا فلا يحتمل شيا حارا جدا مثل الافربيون والكبريت
ونحوه بل يحتاج الى دواء مثل التوتيا وايضا الدواء المتخذ من النوره المغسوله غسلا بالغا في وقت واحد ويجب ان
يكون الدهن الذي يستعمل في قيروطياته ولطوخاته مثل دهن الورد والاس لم تمسسه ملح والعلل ايضا
اذا استعمل في مثل هذه الادويه يجب ان يكون مغسولا والتوتيا يجب ان يكون مغسولا ولا يجب البته ان تكون
فيها شي من الحدة واللذع وان كان فيها قبض يسير في علاج المكشوف حار مع قوة تحلله بلا لذع وخصوصا اذا
كان العليل ضعيف المزاج واولي الاعصاب بتبعيد البارد والمائية والدهانة ونحوها عنه ما كان مكشوفا
فليس يضر بها في المكشوف الذي يلقاه فيوضره كمضرته فيما لا يلاقيه الا قليلا وانما يلاقي ما تحيط به
ويليه وان كان لا بد فعلى ما قلناه وان كان هناك قوة ما في الخلقة فلا باس اذا استعملت اقراص بولندس
واقراص القلقطار واقراص اندرون وافراسون بمتخ او بدهن واما في الشتا فبزيت لطيف واما في الصيف
فدهن الورد والكندر وعلك البطم والبازرد بمقدار اقل من ادوية المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراح
ان يوضع فوق الدواء مرعزي لبن مغموس في زيت وكما ان العصب المنكشف اولى العصب بان يرفق به كذلك
الرباطات التي بدت ما بين العظام اولى اشكالها بان يحمل عليها الدواء القوي واما الرباطات التي تتصل بالعضل
فهي بين الامرين واوجب الجراح بان يبعد عنه الماء وجرح العصب وكذلك البرد وان قل اضر الا شيا به
والزيت ايضا ولا يحتاج اليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب ان يغسل الجرح لا بالماء ولا بالدهن بل اجتهد
ان تمسح الرطوبات نخرقه او صوفه في غاية اللين ولا ايضا بالمتخ الا ان يامن ضرر ترطيبه واذا وجب لعلة من
العلل ان تجعل عليه وخصوصا على ما هو مكشوف دهنا فيجب ان يمر عليه اولا المتخ ثم الزيت قال جالينوس
اصاب رجلا وجاه بحديدة دقيقة الراس فخرقت الجلدة ووصل الى بعض عصب يده فوضع عليه طبيب
مرهما ملحما قد جرب به في الحام الجراحات العظيمه في اللحوم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه ادوية مرخيه
كضماد الحنطه والماء والزيت فعفنت يد الرجل ومات هذا واذا عرض تشنج من القروح فيها فمن الواجب ان
كان قد انسد شق الجلد ان يفتحه ويستعمل الادوية النافعه من تلك القروح المجففه لها لطيفه جدا
وان يجتهد في ان يصل الى الغور واذا كانت الجراحه وخزه ونخسه ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج
الموضعي ويجب ان يكون اقوي حراره وقوة تجفيف من المستعمل على الشق لان ذلك ينفذ الى المرض
اسهل ويجب ان يكون تدبير المجروح في العصب لطيفا وان يكون في غاية اللطافة واذا احدث ورم وجع
فلا شر حينئذ من تناول الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحه عرضا فانه تحتاج هناك الى فصد العرق بالا

بحاباه ولا بغته من الغشي مثلا وجب ان يكون مضطجعه وطيا وان يراعي الاعضا القريبه من الجراحة بالتدهين
وكذلك راسه وعنقه وابطاه بالتدهين خصوصا ان كان الجرح في الاعالي فكذلك العانه والارنبه وخصوصا
ان كان الجرح في الاسافل وناحية الساق **ادوية جراح** العصب وقروحه علك البطم من اجود ادوية جراح
العصب واما اشتال الصبيان والنسا ومن مزاجه شديد الرطوبه فيكفيه مثل علك البطم وحده ذرورا
مع قليل زيت يلينه ويلزمه ان كان يابسا والرابع بدله واما فيمن هو اخف مزاجا واصلب لحما فيجب ان يخلط
به فربيون ونحوه اما عتيقا واما حديثا واما قليلا واما كثيرا بحسب مزاج البدن وسخنته ويكون للمبلغ من
القوي الحديث جزء من اثني عشر من القير وطي او علك البطم او نحو ذلك الى الثلث من القير وطي او ما يمازجه وقد
خلط به غير الا وفربيون من لبن البتوع فانه عجيب ومن الحلتيت ومن السكنبج ومن الجاوشير ومما هو اضعف البورق
ورعوبه والكبريت مسحنا بالزيت على قدر وسخ الحمام وزهرة جراسيون وكل جذاب للرطوبات الى خارج
والزاج ايضا ورماد مخلص النحاس والسرنج ولصاق الذهب وربما لم يوجد في اوايل جراحات العصب الا الخفيف
يستعمل وينتفع به ويجذب من عمق جذبا وكثيرا ما ينتفع بوسخ كورات النحل اذا المرخضر الفربيون او دقيق السلتم
بما الرماد ضمادا واستعمال علك البطم اول شي يبدا به وبعده مثل مرهم الباسليقون يقوي بما يحتاج ان يقوى به
مما ذكرود بما خلطوا بالقير وطات لسخنه نوره ويجب ان يكون مغسوله واجودها المغسول بما البحر في الشمس
الحاره وكلما غسلته اكثر صار انفع ومن الادوية الجيده دواجالينوس المولف من الشمع والرابع والاوفربيون والزفت
والزيت الغليظ من كل واحد من الادوية نصف جزء ومن الزيت جزء ودهن البلسان مع لطافته ليس بكثير الاسخان
اقول لسرعة تحلله واذا كانت الجراحه وخره او تخينه ولم تصحبها ورم ولا عفونه فيجب ان يستعمل مرهم الاوفربيون
او خرء الحمام ويجعل في البدن الا لطف اوفربيون وفي الاكثف ذرق الحمام نزيد وننقص على حسب ما يري من حال
البدن وسخنته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب ان يترك فم الوخره يلتحم البته ويوسع ان كانت ضيقه واعلم ان
الدوا المحتاج اليه في الوخر يحتاج ان يكون اقوي من المحتاج اليه في الشق واذا عرضت في الجراحات عفونه
فالسكنبج جيد ودقيق الكوسنه واما اذا عرضت ورم قد دقيق السعير ودقيق الباقلي ودقيق الكوسنه ايضا
وقد طبخها بما الرماد او ما ساد فيه قوة من السكنبج واذا رايت الجراحه اقبلت لم تخوف حينئذ من استعمال
المتخم عليه فيجب ان تستعمل الادوية مدوفه فيه ثم تسخنه وياخذ خرقه لينه مغوشه وتضعه عليه
في الاورام التي تعرض للعصب المجروح قد عرفت مما سقنا فعرفناه من قانون علاج جراح العصب وجه
ما لعلاج الاورام التي تعرض لها اذا خرجت ويجب ان نزيد ذلك بسطا فنقول ما قال جالينوس في كتاب فاطاجانس
قال ان حدث في جراحات العصب والاعضا العصبيه فلغموني فان كانت الفلغموني قويه سلمتبه جدا فينبغي
ان تستعمل في علاجها الادوية المتخذه بالخل والاحجار المعدنيه التي قد ذكرناها واكثر منها في المقالة الماسه من فاطاجانس
واحدها هذه يوخذ من العلقديس درهم وربع ومن الزاج تسعة دراهم ونصف وربع ومن توبال النحاس اوقيتين
ودرهمين ونصف ومن قشار الكندر اوقيه ونصف ومن البازرد اوقيه ومن الشمع سبع اواقي ومن الزيت قسع اواقي
ومن الخل الثقيف رطلين وربع تسحق الادوية اليابسه بالخل عشرة ايام وتدرب ما يذوب ويبرد ويخلط
الجميع في قدر وتحرك تحريكا مستقصى حتى تستوي ويجب ان تقطع على العضو العليل من الزيت مرتين او ثلاث في اليوم
وعند وضع هذا الدوا عليه ينبغي ان يوضع عليه من خارج صوف قد بل بخل وزيت مسخنين معتدل الحراره فانه ليس
شي اضر اصلا للاعصاب العليله ولا اردي عليها مما كان باردا فان احتجت ان تضمد هذه الاعضا في حال الضماد المتخم
بالخل والعسل والرماد فينبغي ان يكون الضماد مطبوخا وان يكون دقيقه دقيق الكوسنه فان لم يحضرك فاستعمل
دقيق الباقلي ودقيق الشعير **في رض** العصب ووثيه اذا اصاب العصب رض فانه ان لم يكن معه جراحه ولا
ورم بعد فيعالج بما يسكن الوجع وكذلك اذا حدث ورم فلا تعالجه بما ينجر مثل ما الرماد ونحوه بل علجه بالمسكنات
للوجع ولذلك يجب ان تنطل العضو بالدهن المسخن تنطيلا متصلا ويكون في قوة ذلك الدهن ارخا وخليل ومن
الادهان الفاضله في ذلك دهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقه من ذلك والخطمي
عجيب اذا دق ووضع على العصب المرضوض ولحم الصدف عجيب وربما عالجوا بالملبوس المهرا واما ان كان هناك ورم
فالتدبير في تسكين وجعه ان يستعمل عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل وزيت بمقدار ما يصده ويسخن باعتدال

ويغمس فيها صوف وسخ وخصوصا صوف الزوفا ويوضع عليه وان كان هذا الامر في المفاصل فهنالك اولى بان يسكن
الوجع ويجعل الدواء اقوي ومركبا مما ينضج ويحلل لكن مع قبض معتدل لتقليل الورم ولا يزيد فيه وانظر في الوجع
والورم وافصد فصدا شديدا مما اهتماما واذا لم يكن وجع فنشط واستعمل القوية مثل الرماد والخل
والشراب ايضا واذا كان الورم قد طال فقوّ الدواء واجعل تحليله اشد ولا يهمنك ان تجعل فيه قبضا البتة
مثل الدواء القوي المتخذ بما الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام واما ان كان هناك في الجلد جراحة ايضا فتحتاج الى ما فيه
تجفيف قوي وجمع وشد يضم به الاجزاء المرضوض وينفع الجراح فان لم يصب الجلد شيء من الرض والجرح فاستعمل
الاضمدة المتخذة من مثل دقيق الباقلى والخل والحسل وهو واجيد وان اردت ان يكون اقوى تجفيفا جعلت فيه
دقيق الكرسنه وان اريد ان يكون اقوى ايضا جعلت فيه اصل السوسن وان كانت الجراحة تحت لا تلتفت اليها عوجل
العصب بما يمنع تورمه ولم يشتغل بها ولحم الصدف عجيب وربما عالجوا بقير وطي من ملح والضماد بالكندر وامر
عام النفع في الحالين وان كان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان يخلط مع الادوية زفت ويضمد بذلك فحار ويجب
ان يحذر في وجي العصب الماء ولا يقرب لا حارا ولا باردا بل يستعمل الادهان التي فيها قوة الرياح حين اللطيفة
القباضة مسخنة والافاويه التي بهذه الحال **حكم عصب** فاسد ربما عرض لشطيه من العصب فساد
ويحتاج ان يستخرج فيجب ان تستخرج استخراج العرق المدني **في صلابة العصب** والتوايه هذا اكثره يحدث عن ضربة
وسقطه واذا عسر احمر معه خدر وعلاج صلابة العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والدشذات وقد
ذكرنا في جداول الادوية المفردة وفي القراباذين ما يحتاج ان يذكره من ادويته والذي يذكره هاهنا ادوية مجربة
في ذلك منها خفيفة مثل ان يوخذ مقل اليهود وزن عشرة دراهم فسنقع في الماء ودافّ فيه ويحجن به مثله
اصل الخطمى المسحوق جيدا ويضمد به وكذلك اصل السوسن معجونا بعقيد العنب وايضا الابهل والقنة والفربيون
يجمع بدردي الزيت وايضا يوخذ بزر المرو ويتخذ ضمادا بالمتخذ وايضا الدياخيلون مع نصفه بعر الماعز غايه
ذكر امراض في العظام قد يعرض في العظام ايضا امراض من فساد المزاج ومن انحلال الفرد والانكسار
والخلع من التعفن والتقرح والتقشر ونحن نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع
واما المحتاج في ذلك الى غيره من الادوية فسنذكره هاهنا مستعينين بالله عز وجل **في ريح الشوكة** وفي فساد
العظم ريح الشوكة سببه انحلاط حادة تنفذ في العظم وتاكله ومذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل
الا ان المادة في وجع المفاصل يكون في اللحم وفي ريح الشوكة يكون في العظم ويكون دنابه يفسد العظم جزءا
بعد جزء قال قوم ان الشوكة تشبه في جميع البدن بسبب فرحه وليس بسبب **علامات** فساد العظم
انه اذا عرض للعظم فساد رايت اللحم فوقه ترهل وسترخى ويأخذ طريق النتن والصديد وينفذ فيه
المرود الى العظم اسهل ما يكون فاذا وصل الى العظم لم يحد المس نزلق منه بل يلصق به قليلا وكانه جد
شيا غير ثابت في نفسه بل قد يقشا ويعفن وربما تخشخش ولان وخصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتداء
فان في وقت الابتداء لا يظهر ذلك بالمرود بل ربما دل زلقه المفرط على فساده من حيث انه اذا زلق فيه الميل
في كل جانب دل على شر الغشاء عنه وذلك لفساده الذي يبدأ الذي يبتدي حين يشد اللحم فوقه واذا
كشفت عنه وجدته مغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد من اللحم اولا وموت ثم يدب اليه
العلاج علاج فساد العظم هو حكه وابطاله وقطعه ونشره سواء كان ناصورا او لم يكن فانه لا بد من
حكه وجوده او في المبلغ الفاسد منه ليسقط القشور والفاسد ويبقى الصحيح وقد يسقط قشور
العظام بادوية ايضا مثل ما يسقط قشور عظام الراس وغيره ومن ذلك دواء صفته يوخذ زاوند
ايوسا مرصبر لحانبات الجاوشير فسل محرق وتوبال النحاس قشور الصنوبر وتجمع وهو عجيب يسقط قشور
العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد العظم اعرض من ذلك فلا بد من تقريره وان كان الفساد
بلغ المخ لا يكن بد من اخذ ذلك العظم بحكه وان كان الفساد مما لا يبرئه الا القطع والتشريح كل عظم لطائفة
كبيرة منه فلا بد منه فاعرف الموضع الذي يجب منه ان يقطع بان يدور المرود الى ان يبلغ الموضع الذي
يجد فيه البصاق العظم بالغا فهنالك الحد واما اذا كان العظم فيه من راس الفخذ والورك ومثل خوز الظهر
فاستعفا من علاجه اولى بسبب النخاع واذا كان فساد العظم متوقعا على انه تابع لفساد اللحم الذي

اتفق

اتفق وقوعه اولا فالتبريه واخذ اللحم عنه هو علاجه وجب ان يبرد العضو الصحيح بالاطليه التي عرفتها في باب
فساد اللحم وبرد اللحم المكشوف عنه ايضا بمثلها **صفة** قشر العظم الفاسد قال يشال اللحم عن العظم
بان يلقى في طرفه خيط ممدود به الى فوق وخذ عصابه ممدودا العضو او غيره من ذلك الموضع الى اسفل
بلا تصيب اسنان المنشار واقشره واذا احتجت ان تنشر ضلعا او عظما اخته صفاق او شيء سريف
مثل صفاق الاضلاع والنخاع فاجعل تحت المنشار صفيحه تحفظها العضو الشريف وان كان اللحم على
استدارته كله مكشوفا فاقشره لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي قد انكشف من جميع جوانبه وان
كان اجزا العظم الفاسد قريبه من مفصل فاخرجها من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق
فلينزع كله واما راس الفخذ والورك وخرز الظهر اذا فسدت فاستعف من علاجها لمكان النخاع **فيما ينبغي من**
شظايا العظم وقشوره في القروح المندملة الاجود ان لا تستعجل في اخراجها بل يترك الى الطبيعه
وتعان وذلك بجذب يسير لما يخرجها في مدة غير عاجله ولا يحرك بالادويه وعمل اليد فان المستخرجها
لا يخلو عن احداث قروح ناصوريه فاذا ماد فعته الطبيعه الى الجلد واخذ خرج وقد تبرا حينئذ سائر
ولحم الجراحه وكذلك الحكم في شظايا واغشيه من حقها ان سنن فانك ان استعجلت واخرجتها كرها كان
فيه خطر التشنج والاختلاط والحميات فان تفتحت لم يكن فيها كبير مضره فاما ان سبب ان يعرف ادويه
ذلك فمنها دواء هذه الصفة يوخذ زيت عتيق وشمع اصفر وسخ الكوارات يكونان جميعا مثل الزيت
ثم يذاب الجميع ثم يوخذ جزء قريون وجزء لبن البقر وثلاثة اجزاء زراوند يوخذ منه مثل القيروطي
ويوخذ ايضا اسق ومقل فيلتان بدهن السوسن ثم تجمع الجميع بالشحوم مما يوضع عليه فانه مما
يخرج العظم بسرعه **في ادويه** كسر العظام للكسر علاج باليد نذكره وعلاج بالادويه نذكرها
نافعه من كسر العظام ومن الوني **طلا للوني والكسر** مخاث ماش مقشر عشره عشره مر صبر
خطمي ابيض اقاقيا خمسه خمسه طين ارمني عشرين طلا بياض البيض ان كان ورم حارا ايضا ورق الاثل
والسرو والاس والخلاف بدق ويعصر ويوخذ ساذج وورد وبصل النرجس ومرو باسلون وصندل احمر
وطين ارمني وكاذن وفوفل وقمحه وخطمي وماش واقاقيا واكليل الملك ومرزنجوش وزد فيه ورد او ان
احتجت الى الاسخان فالق فيه المرزنجوش والراسن والسرو **والكسر** والوني مع ورم حار ماش عشر عشر
درهما مخاث جلنار اقاقيا نضمد به وهو قوي جدا ومن ادويته ورق الاس والكاذن وساذج وزعفران
وطين ايضا جيد للرض والوهن نافع للكسر والوني والخلع مخاث ماش اقاقيا خطمي طين صبر مر طلا
بماء الاس **الفن الخامس** في الجبر **المقالة الاولى** في الخلع **كلام كلي** في الخلع الخلع عن خروج العظم
عن موضعه ووضعه الذي له بالطبع عند ما تجاوزه خروجا تاما فان لم يخرج تاما سمي زوال المفصل الى جهة
غايضه او بارزه يعرف بالحس ويكون زوال غير تام وقوم يسمونه الوني واذا كان اذني لم يخرج العظم لكنه
رض ما يحيط به فهو الوهن وليس من الوني وربما عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يطول ويزيد على طوله
الطبيعي ولما بلغ بعد الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والفخذ
ومن الناس من هو مستعد حد الخلع في مفاصله لان تقر عظام مفاصله غير عميقه واللقم التي تدخلها
غير مداخله والربط التي تضم بينها غير وثيقه بل ضعيفه في الخلقه رقيقه او رطبه قابله للتمدد او قد
انصب اليها رطوبات لزجه من لقه او انكسرت حروف حفاير العظام المدخول فيها عظام المفاصل فصارت
النقر حاملة لا حواجز عليها فمن المفاصل مفاصل سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع ومنها
متوسطه فالسهله مثل مفصل الركبه لسلاسة رباطه فانه حلق سلس الرباط للمنافع معلومه في التشريح
فصار لذلك سهل الانخلاع وبسبب ذلك ارفد بالفلكه وكان ايضا سهل الارتداد الى السلامه فان سهولة
الارتداد على وزن سهولة الانخلاع ~~فمثل مفاصل الاصابع~~ وصعوبته على قدر صعوبته ومفصل المنكب
قريب منه في المهازيل دون السمان واما الصعبة الانخلاع فمثل مفاصل الاصابع فانها تكاد لا تخلع بل تنكسر
بعد ان تخلع ومثل مفصل المرفق ولذلك ردها صعب واما المتوسطه فمثل مفصل الورك وقد تعرض ان
تسهل انخلاعه ما ليس سهل الانخلاع بسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل الارتداد كما تعرض ان يصير حق الورك

ممتليا رطوبه فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب عرق النسا فكون كل ساعه يخلع ويرتد بادنى سعى ثم يخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكى لا غير واصعب الخلع ما ينقطع معه رؤوس سطايا العقب الذى يلصق عظما بعظم وقل ما يرجع الى حاله الطبيعيه واكثر ذلك فى راس الورك ثم فى راس العضد وفى زندي القدمين عند الكعبين والخلع اقبح من الكسر اذ المرتد الخلع ولم يتجبر الكسر **علامات** الخلع الكلى حدث فى المفصل انخفاض وعقر وغير معهود مثل ما يعرض عروض ظاهر لى خلع عظم الكتف وفى خلع مفصل الرجل واظهر من ذلك فى مفصل العنق والمقايسه بما خرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان تعبر العليله باختها الصحيحه من ذلك المريض نفسه لا من غيره واذا رايت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع اتم خلع كما انه اذا تحرك حركته الى جميع جهاته وبلغ الى جميع مبالغه فليس به علة متعلقه بالزوال **علامات** الميل هو ان يري بقعير مع نتو من جانب اخر وتفقد فى الحس نتوا كان محسوسا للداخل فى مسله مع ان بعض الحركه ممكن **علامات** زيادة طول المفصل من غير خلع علامتها ان يكون كالمتعلق فاذا دعمته ارتد الى حاله الطبيع من غير تكلف فان تركته عاد الى الغذ العرضى وحدث غور ورم ما ثم دخل فيه الاصبع حيث لا يكون اللحم شديدا لكثره مثل المنكب **علاج** الميل والخلع لا يخلوا اما ان يقع الخلع الى الطبيب مفردا واما مركبا مع مرض اخر من قروح وجراحه وورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يزيد بمد خفيف لا وجع القرحه وجعا شديدا يودي الى ورم غير محتمل رد الخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج اولا القرحه ثم يعالج الخلع وخصوصا فى المفاصل الكبار فانا ان اردنا ان نعالج الخلع فربما ادى ذلك الى تشنج عظيم فى اكثر الامر وخصوصا اذا كان الخلع فى اعضا قريبه من الاعضا الرئيسة وكذلك الحال فى الاورام وما التدبير فيه على ما خوب فان كان الامر سهلا وليس يهيج منه وجع ولا يعسو معه رد جبر الخلع ولم ينبل وان حدث وجع فيجب ان لا نتعرض وان كنا فعلنا فواجب ان نبطل الربط ان كان موجعا وان وان دخل بسهوله عالجنا الورم ايضا والقرحه وان كان كسر وخلع معا وكان المد فى جهه واحده يمكن من تدبير الامرين فعل وحكي عالم انه قد وقعت صخره على طرف منكب رجل فحذفت الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضد عاريا وقد انخلع من تحته راس الترقوه وان بعض جهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضمد وشد فعرض ان انتن اللحم وافسد المجاورته العظم حتى اخضر وما علم ان فى مثل ذلك اللحم كان ينبغى ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت العتابى وكذلك ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم اولا واما الخلع المفرد الساذج فالتدبير فى اصلاحه ان نمد الى خلاف الناحيه التى زال عنها حتى تحاذي طرف العظم الاخر ثم يرد الى الموضع الذي خرج منه فيرتد وكثيرا ما يدل على ذلك صوت يسمع ثم يربط وفى الرباط اما ان من الورم او معين على ان لا يرم والحاجة الى منع الورم العنيف اكثر فانه لا يجوز ان يعاد الخلع فى الترقوه واى عضو كان الا بعد علاج الورم وتسكينه ويكره ان يلاقى العضو خرق حافه فانها تسخن وينشر الورم بل يجب ان تكون مبطنه بقيرو طي مبرد او بشراب عفص على ان بقراط يوصى بان يوخر المد الى والرد الى اليوم الثالث والرابع الا فى اشيا مستثناه والميل ايضا لا بد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو يخلع فى كل حركه وكلما رد الخلع فذلك استرخا ورطوبه ولا بد من كي واذا بقى بعد الرد للخلع او للزوال صلابه وكالورم استعملت الاضمده والنطولات المليينه واما فى الابتدا فيحتاج الى اضمده ونطولات مقويه والاولى ان ننطل على الشد لا محاله اما فى الشتا فبدهن مسخن من الادهان المقويه وبالعسل بما بارد فى الصيف ويجب ان يكون التغذيه فى المخلوعين بما يقوي وذلك هو الذي يقوي المفصل ويربطه على البنات من الواجب **علاج** طول المفصل يجب ان يرد العظم المسترخى الى داخل مستقره الذي استرخا عنه ويضمد بالادويه التى فيها قوة قابضه مخلوطه بماله قوة مسخنه مثل ان يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك بمثل شئ من الجند بادستر والقسط والاشته وايضا يقتصر على مثل جوز السرو والابهل وسائر ما يقع فى ضماد الفتق ثم يشد **خلع الفك** قد يعرض للفك الاسفل ان ينخلع عن رقبته فيبقى الفم مفتوحا وان كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاسترخا الذي ربما عرض له عند الشارب ويكون ضم احدهما الى الاخر عسرا على انه لا يعد مرخه بعضلاته التى تجي من خلف وقد يقع

الخلع من جانب واحد فيكون حينئذ الهيئه تدل عليه اذ يكون ميل الفك الى قدام مع تورب والعلاج واحد
وهو من جمله ما يجب ان يبادر الى رده والادي الى امراض وافات وصعب مع ذلك رده وان اسهل رده اسرع
فان دفع صلب وورم ومدد العضلات وهيج حميات لازمه وصداع مقيما لما يصحبه من شده تمدد العضل
وربما صعب الامر حتى يقتل في العاشر وقد تعرض ان تنطلق له البطن فضولا مره كثيره صرفه وسعوط
بمثله فلذلك يجب ان يبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك واحد راسه ثم يدخل المجبر ابهامه
في الفم ويلزم العليل ارخاء فكه من كل جهه فان هناك عضلا قد تعرض لشده وان انخلع ثم تحرك الفك
يمنه ويسره ثم مدده دفعه ثم يرده وانما يدخل الى ما فارقه من خلف فيجب ان يمد عقيب تسويه على
تلك النصبه وعلامه استوايه استوا الرباعيات وانطباق الفم ثم يرفد برفاده وقير وطي شمع ودهن
الورد ثم يتركه فيبرا في اسرع ما يكون عاما ان لم يبادر وقد حدثت صلابه فيجب حينئذ ان يبدا فيلين
الصلابه بالمتطولات بالماء الحار والدهن في الحمام تنطيدا كثيرا حتى يلين ثم تجلس المجبر خلف العليل وجذب
فكه الى خلف حتى يهدهد ويسهد وبعد ذلك فيجب ان يستلقي العليل على وساده لينه الحشو جدا ويلزم
واحد راسه ليلا يتحرك الى ان تتم الحافيه **خلع الترقوه** قال ان الترقوه لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصله
بالصدر غير منفصله منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربه شديده وبرات
فانها تسوى وتعالج بالعلاج الذي يعالج به ان انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب وتتصل به فليس
تخلع كثيرا لان العضله التي لها راسان تمنعها من ذلك وتمنعها ايضا راس الكتف وليس تتحرك ايضا
الترقوه حركه شديده لانها انما صارت لتفرق الصدر وبسطه ولهذا صارت الترقوه للانسان وحده
من بين سايز الحيوان وان عرض لها الخلع من صدم او من شيء اخر مثل هذا فانها تسوى وتدخل الى موضعها
باليد واما الرفايد الكثيره التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح لهذا العلاج لطرف المنكب
ايضا اذا زال وتوديه الى موضعه والذي يربط به الترقوه بالمنكب ايضا اذا زال هو عظم عضدي في
وهذا يغلط به في المهازيل فاذا زال ظن الذي ليست له تجربه ان راس العضد قد انفك وخرج عن
موضعه فان راس الكتف يرى حينئذ اخذ ويرى الموضع الذي انتقل منه مقعرا لكن ينبغي ان يمس
باليد لا بالعين ومن علامته ان لا تنضم اليد الى الراس وكذلك المنكب **خلع المنكب** قد ينخلع المنكب واما
الكتف فقد شك في انخلاعه وستعظم ان ينخلع لكنه قد يعرض لمفصل المنكب من العضد ان ينخلع
بسهوله لان نقرته غير عميقه ورباطاته غير وثيقه بل سلسه رقيقه جعلت كذلك لسهل الحركات
وانخلاعه ليس يقع فيما يعلم الا على جهه واحده خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا ينخلع الى فوق لان نتو المنكب
يمنعه ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحيه البطن فان العضله ذات الراسين من قدام يمنعه
مع منع راس الكتف لكن انما ينخلع الى الجانب الانسي او الوحشي فنزول اليه زوالا يسيرا واما الى جانب الاسفل
فقد تخرج خروجا كثيرا وخصوصا في القصاف المهازيل فان هولا يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده
باهون سبب ويكون الامر ان في السمان صعبين جدا واذا اعضد للعضد انخلاع في وقت الولاده المتعسره
كما يعلم او عند الشق عن الجنين ثم لم يرد سريعا فانه لا يسوى بعد ذلك طولا ويبقى المرفق دقيقا
وان اصلح وقد لا يعمل ايضا في بعضهم بل يبقى قصيرا دقيق العضد والساعد وفي كثير منهم
سيعمل ويكون جيد الحال في كثير منهم لكنه يكون على كل حال قصيرا بسبه قايمه ابن عرس واما الفخذ
فلا يخلو من النقصانين جميعا واذا عرض للعضد كسر في عرضه ثم جبر فانه لا يمكن رد خلعه لانه ينكسر
الجبر **علامات** انخلاع العضد علامته ان يري تجويفا عند راس المنكب وتطامنا على ان هذا الخص
ذلك بل يكون ايضا بسبب انقلاب راس الكتف ويري طرف المنكب الاخر احد من هذا الطرف ان لم يكن عرض
له ايضا زوال في نفسه او في العظم الذي هو راسه بصدمه او غيره وقد سكن بالعلاج اذا ه فيظن انه
لا باس به ويري لراس العضد المنخلع نتو اكر باني جهته تحت الابط ويري العضد ليس جيد الالتصاق بالجنب
جوده التصاق اليد الصحيحه لا يدنو اليها الا بعنف ووجع شديد وان حاول ان يرفع يده الى فوق ويمس اذنه
لم يتهيا له وتعذرت عليه الحركات الاخري وهذه العلامات ايضا قد تقع لوثي او ورم او صك **علاج**

خلع العضد اما علاج ما هو سهل من ذلك وفي ابدان الصبيان ولينى الابدان فان مد بيد ويد خل تحت الابط
عند قرب راس العضد يد يلزم ذلك القرب ويد فعه الى فوق واليد الاخري يمد العضد الى اسفل وربما
امكن في الاطفال ان يسوي راس العضد باصبع وسطي ويمد ذلك السيد بنفسه واما ما هو اشد انخلاعا
في ابدان قويه فاخف الوجوه في ذلك ان يد خل المجبر رجله في جنب العليل ويمكن عقبه من قرب راس العضد
اوكره بابسه اومد هونه ان كان وربما لزم قرب راس العضد والعليل مستلق ويجذب اليد بيد نه على
الاستقامه كانه يريد قلعها من الكتف ويميل يده يسيرا الى داخل فيد خل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها
وايضا يطلب رجل قوي طويل اطول من العليل فيد خل منكبه تحت ابط العليل ويقله عن الارض معلقا عن منكبه
وقد مد يده الى بطنه فان كان العليل خفيف الوزن لا سقل بد نه على يده علق معه ما يرجحه وربما جعل
يد لا الرجل عمودا يقام على الارض وعلى راسه كره من خرق وجلود يقوم في العمل مقام منكب الرجل ويكون
المجبر يمد اليد من الجانب الاخر ويرجح الرجل ان احتيج سقل او يتعلق به واذا تصعب وتعسر او طالت المدة قريبا
احتيج الى ما هو اقوي بعد التنطيلات والاستحمامات وقد يتخذ له مثل هراوه هي عصا قصيره طولها
طول العضد او اكثر او اقل على راس كره واسهله ان يكون من خرق وجلود يد فع تلك العصا تلك الكره تحت
الابط ويجب ان اريد ان يعمل ذلك ان يلزم رجل قوي الهراوه والابط دافعا اياه الى فوق او ما دا اياه الى رجلان
فوق او رجلان حتى يقاوما المجبر الماد لليد ويضبط رجل اخر منكبه الاخر ليلا ينهض اذا دفع او رفع ذلك المنكب
ويكون المجبر قد اخذ اليد يمدها وجرها كان من عزمه ان يمسها من الكتف قلعا ويكون الى داخل قليلا واذا
فعل ذلك وقع العضد في مفصله ثم يلصق الكره بالابط الصاقا قويا معتمدا الى فوق راس العضد ويجب ان يكون
اعتماد الخشبه والكره على ما يلي راس العضد دون ما تحته ليلا ينكسر العضد فلا يمكن بعد جبره ان يعاد الى
موضعه لما علمت وقد يعالج بالسلم بان يجعل راس العضد على عتبة السلم وقد لينت وهيئت بالتفايف
على هيئة موافقه ويعلق الرجل من الجانب الاخر ويمد اليد فد خل راس العضد في موضعه ولكن يجب ايضا
ان يكون التعليق والعتبه من السلم بقرب راس العضد ليلا ينكسر وربما جعل بدل العتبه والكبه الكره
وسو يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا ينزل عنه الى موضع اخر فيخاف من ذلك انكسار العضد وقد يعالج
بوجوه اخري مشقه من هذه الوجوه وافضل الوجوه هي الوجوه الاول واذا رد الخلع الى موضعه فمن جيد
رباطه ان يربط الكره مع المنكب ربطا بعصاب عريضه يمنع زوال ما رد ويجب ان ينفذ العصب بعينه
او عصب اخر عليه على التصليب الى المنكب الاخر وقد وقع بصلبه على المنكب العليل ثم يربط العضد مع الجنب
الى اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يحل الى السابع او بعده ويغذوه كما
يعلم فانج في الانخلاع كلما اعيد فلا بد من الكي **انخلاع الكتف** في نفسه قد ورد ذكر ذلك وهو مما ليس
شنيع وقوعه ويتعجب منه مثل بقراط وجالينوس **انخلاع العظم** الصغير عند المنكب قد يعرض للعظم
الصغير الذي على راس المنكب ان يزول عن موضعه فيحدث ايضا تقعير كما في الخلع **العلاج** لا يجب ان
يمد مد الكسر لكن يضغط ويشد بالاصابع ويمال الى مكانه ويشد كما يشد الترقوه بالرفايد فان نفس
الربط ايضا ربما رده الى موضعه قسرا ولا بل من شده ذلك الربط وحفظه كما يبالي به في الترقوه **خلع**
المرفق هذا المفصل يعسر خلعه ويعسر رده لشده الرباطات المحيطه به وقصرها ولمعارضة النقره
وقد يعرض له زوال قليل ويعرض له انخلاع تام في بعض الاوقات واذا الخلع دل على انخلاعه حدب في جانب
وتقصع في جانب وشوه ما الخلع الى خلف فانه عاص للجبر جدا واكثر الخلع انما يعرض في الزند الاسفل وهو اسهل
واقبل لما يعرض له ولا يكون سماحه خلع الاسفل لانه اشد اتصالا بالكف وابعد من ان تحرك ولا يمكن ان تخلع
احد الزندين الا ان يتباعد عن الثاني جدا **العلاج** يجب ان يبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار
المانع عن العلاج فان مد للتشويه حينئذ ادى الى العطب وعلى انه لا يمكن ايضا ان تسوى وهنا لك ورم
والزوال اليسير سلافاه ادنى عمز باصل الكف برده الى موضعه واما الخلع التام فان كان الى قدام فله
تدبير وان كان الى خلف فله تدبير اخر والذي الى قدام فانه يرد الى مكانه بضرب كفه المنكب الذي يحاذيه
ضربات ويدها اليد كما ينبغي ويعين باليد الاخري فد خل واما الخلع الى خلف فانه يجب ان يمد مد شديد

ثم

ثم يصير به الي خلف فان لم يجب فذلك ربط العضد والساعد عليه اقويا ويلطخ المجبر يده بالدهن ويا خذ
في مسح المرفق فشده حتى يدخل ثم يجب ان يشده ويجعل للساعد علاقه بترك المرفق مرواو يقدر ما يحمله
في اول الوقت ثم لا يزال يضيق العلاقه قليلا قليلا حتى يضيق الزاويه **خلع** مفصل الرسغ ان مفصل الرسغ
ان مفصل الرسغ سهل رد الخلع صعب الالتزام فانه اذا امتد مدا يسيرا وحوذي احد العضوين بالاخر عاد
لكن القامه صعب لان ما يحيط به من الاجساد تتورم وتمنع جودة الالتيام ووجه مده ان يمد رجل
الزند الي خلف ويمد المجبر الكف الي خلاف تلك الجهة بل الي قدام ومد اصبعا اصبعا اصبحا ويبتدي من الابهام
ويستمر الي الخنصر فانه تسوى بذلك وبرتد ثم يضمد ويشد **خلع الاصابع** وعلاماته اذا انخلعت
الاصابع مالت الي الباطن فاظهرت هناك نتوا في الباطن واظهرت تقعيرا في الظاهر وكذلك عظام الرسغ
العلاج ان رد الاصابع عن انخلاعها فيه عسر ما ولا ينبغي ان يمد مدا مستويا بل يجب ان يقبض عليها
ويسبل السبابه من يدك التي يقع تحتها اصلها عند ما تقبض عليها الي فوق كانك تقلعها من اماكنها
فتري المنخلع قد دخل وصوت **في انفكاك** عظام الرسغ يجب ان تفعل بها الممكن من التسويه ودفع
كل ميل ونتو الي ضد جهته ووضع الجباره وشدها عليه وتترك عليها او يجعل عليها الاسرب المشوي الحافظ
للوضع بقله ولكن يجب قبل ان توضع عليها الجباره او الاشرب ان يضمد بضماد مقوما يعلم ولا يحرك
في انخلاع الخرز وزوالها الفقار اذا انخلع الخلع التام قتل لامحاله والغير التام ايضا اذا زال زوالا كثيرا
وان كان دون التمام فهو مهلك لانه لامحاله يضغط النخاع ضغطا قويا وان سامح وامر بصلك فان كانت
الفقرة الاولي من العنق وما يليها عدم الحيوان النفس ومات في الحال لان صعب النفس ينضغط فلا يفعل
فعله وان كان من فقر الصلب وانخلع الي البطن لم يمكن ان يعالج وهو مما يقتل سريعا وان امهل
ممكن بحيث يمنع التنفس حبس الغايط والبول فقتل فان امهل فلم يضغط النخاع ضغطا شديدا او ضغط
فلم يورم اوسكن ما به من ورم لم يكن بد من ان تدخل النخاع والعصب التي تحت ذلك الموضع فيجعل الفضول
تخرج بغير اراده وان كان الي خلف فيكون ضرره بالنخاع اقل ولكن لا بد من ضرر ايضا ومن اضعاف للعصب
التي تحت فتضعف الرجل وتضعف عضل المثانه والمقعده وتحتاج الي قوة قويه ودفع شديد وربما
تكاد تكسر هناسنه حتي يعود الي موضعه يكون قد انكسر بذلك سناسنه وقد تخلع الي الجانبين
وهذا باب قد تكلمنا في اقسامه حيث تكلمنا في الجذب فلنسوف من هناك وعلامة ذلك ان يري هناك
امرا نتو واما تقصع كانما انكسرت السنسنه وليس في انكسارها كبير باس وفي انخلاع الفقار خوف
الهلاك **العلاج** اما الذي الي قدام من الظهر فالرجا فيه قليل قلما نفلح في علاجه واما الذي الي خلف
فيحتاج ان يضبط بالركبتين والقوه كفعل الحمامي ويحمل عليه بقوه او ينومه علي بطنه ويقوم عليه بعقبه او
يدعكه بالخرق بقوة دعك الخباز للفرزدقه فان كان الامر اشد من ذلك وكان حديثا قال بقراط ينبغي ان
تتخذ خشبه طولها وعرضها قدر ما يسع العليل او تتخذ دكان علي هذا القدر قريبا من حايط ممدود
الي جانب الحايط بالطول ولا يكون بعده من الحايط اكثر من قدم ويلقي عليه فراش وطي يجسد العليل ثم
تحمم العليل ويبسط علي الخشبه او علي الدكان علي وجهه ثم يلف علي صدر القليل قماط مرتين ويخرج
اطرافه من تحت الابطين ويربط فيما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الي خشبه مستطيله بدسنجة
الحاون ويقام هذه الخشبه علي الارض فايما عند طرف الخشبه الموضوعه والدكان ويدفع الي خادم
واقف عند راس العليل ليضبطها لكيما يكون الطرف السفلي مستندا الي شي ويمد الفوقاني الذي عند
الراس في الوقت الذي ينبغي ان يكون ذلك المد ويربط ايضا الرجلان جميعا بقماط اخر فوق الركب وفوق
الكعبين وايضا يربط المواضع التي هي ارفع من الموضع الذي يجتمع فيه الفخذان برباط اخر ويجمع اطراف هذه
الرباطات ويربط الي خشبه اخري شبه الدسع مثل الخشبه التي تقدم ذكرها ويقيمها عند طرف الخشبه
الموضوعه التي تلي رجل العليل مثل ما اقمنا الخشبه الاولي ثم يامر الاعوان ان يمدوا بهذه الخشب مدا علي
الخلاف ومن الناس من استعمل هذا المد بالات ومي سهام علي خشبه قايمه عند طرفي هذه الخشبه العظيمه
او الدكان اعني الطرفين اللذين يليان الراس والرجلين فاذا ادارت هذه السهام تلف بها الرباطات التي

مد وينبغي اذا صار المد هكذا ان يدفع نحو الحدبه باصل الكفين وان احتجنا الى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم
نخوف شيا فان لم يستو الفقار بهذه الاشيا وكان العليل محتملا للضغط فينبغي ان نحتفر حفره في الحايط
الذي بالقرب بالطول سبعه مميزاب قبالة الحدبه بقدر ما يكون طول الحفره قدر ذراع ولا يكون ارفع من
فقار العليل ولا اسفل منها كثيرا وينبغي ان يكون الحفره قد عملت ولانما هذه العله قلنا في الابتدا
ان يكون الخشبه موضوعه قريبا من الحايط ثم ناخذ لوحا معتدل القدر ونصير احد طرفيه في الحفره التي
في الحايط ونضع وسطه والموضع الذي يدرك منه على الحدبه ثم ندفع طرفه الاخر الى اسفل حتى نري الفقار
قد استوي استوا بينا وقد ذكر بقراط ان المد وحده من غير اللوح يصلح هذا الشي وقال ايضا ان الكبس
باللوح وحده يفعل ذلك فان كان ذلك حقا فليس يمكن ان نستعمل المد الذي ذكرناه في ابتدا النوع الذي
يسمى زوال الفقار الى قدام من غير الكبس وينبغي بعد التسويه ان نستعمل لوحا من خشب عرضه قدر ثلاث
اصابع وطوله قدر ما يحوي على الحدبه وعلى بعض الخرز الصحيح ونلف عليه خرقه كتان او مشاقه ليلا يكون
جاسيا ونوضع على الخرز ونربط بالرباط الذي ينبغي ونستعمل العليل الغذا اللطيف فان بقيت بعد ذلك
بقيه من الحدبه فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادويه التي ترخي وتلين مع استعمال اللوح الذي
وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل بعض الناس صفيحه من رصاص وان نخلع الى احد الجانبين سوى الجبا
او بالجبارتين وشد واما الكاين من ذلك في العنق الى خلف وهو الذي يعالج فيجب ان نستلقي العليل ثم نمد
راسه الى فوق مدا برفق ونسوي خرزه بالغمز والمسح فاذا استوي وضع عليه ضماد مقوو على الخرق وشد
عليه جباره بقدر العنق وطوله ثم نربط الى الراس والصدر بحيث لا يقع الرباط الى الحلق ونحل في عده ايام
ونجعل الخيوط التي نشد بها على هيئة العصايب من حواشي الثوب فان ما استدار اذي في خلع العصعص
ان العصعص اذا انخلع فقد يعلم ذلك بالحس اما عظم الخلع فقد يعلمه بالحس ايضا وبان العليل لا يبسط
الرجل الا في موضع الخلع ولا عند الركبه بل يكون تثنيه الركبه عليه اشق واما تدبير ذلك فانك اذا اردت
ان تسويه فيجب ان تدخل الاصبع الوسطي في المقعده حتى تحاذي الموضع ثم تعمز بها الى فوق بقوه
وتراعي بيدك الاخري موضع العصعص حتى تسويه ثم تضمده وتشده وتقليل العليل الطعام
لقلة البراز ومع ذلك فليتنا ولما يلين خلع الورك انه قد يعرض للفخذ مثل ما يعرض للعضد
من خلع الى اسفل كالمسترخي ولا يمكن ان انخلع الفخذ ان تنبسط الرجل الا من قرب الخلع ولا عند الركبة
بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد يكون خلعه الى داخل والى خارج لكن اكثر انخلاعه الى خارج وتقل
انخلاعه الى داخل وقد ينخلع ايضا الى قدام والى خلف وبتلك الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك في حال
الولاده والشق عن الجنين فخلفت تلك الرجل فصيره ذات ساق دقيقه تعجز عن حمل البدن وتضعف
ولا يقوى العلامات يعرض من خلع الورك الى داخل ان يري الرجل المخلوعه اطول من الاخري
والركبة اثنا ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربنه ويري الاربنة منفتحه وارمه لان راس الورك قد
اندس فيها وان انخلع الى خارج فضرب الرجل وظهر في الاربنه وظهر في الاربنه عمق وعرض فيما يحاذيها
من خلف نتو وانتفاخ وتكون الركبه كانها مقعره الى داخل وان انخلع الى قدام كانت الرجل اطول وامكن
العليل ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بالم ولم يتهيا له المشي البته وان يكلف شيا
انثني على العقب ويعرض له كثيرا من ذلك وتتورم اربنته وتحتبس بوله وان انخلع الى خلف
قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض معا الا انه ربما ثني الساق ثانيا الاربنه وظهر
في اربنته استرخا وتكون راس الفخذ الى الاعوجاج العلاج يجب ان يبادر الى المعالجه فانه ان لم
يرد سريعا فربما اليه رطوبات وتحفنت وادت الى فساد العضو كله ويتبع ذلك من الخطر ما يعلمه
فاما تدبير خلع الفخذ الى اسفل فهو ان يمد الرجل ثم يرده بعد ان تحركه يمنة ويسرة حتى تحاذي به
ما يرده اليه ويوخذ خرام او نوار ويجعل كالركاب للرجل ونشد على الساق ثم نشد على الفخذ
وعلى الرد شدا يحفظه ثم يعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك ان يمتد واما اذا
انخلع الى داخل فيومر ان يولج ويضبطه انسان قوي من جانب الحالب او ياخذ المجبر بيده راس

الفخذ عند الركبة وتجره الى داخل بحيث يكون دافعا للطرف الاخر ويدفعه دفعا الى فوق وخارج وان اعانه
اخر من الطرف الاخر خلاف تحريكه وقد يمكن منه عصابة او حبلا كان جيدا ثم يربط ربطا واما اذا انخلع
الى خارج فيجب ان يتشبث المجبر بطرف الفخذ الذي عند الركبة وتحركه خلاف الحركة المذكورة ويكون اخر
قد تشبث من الطرف الاخر بحركة خلاف حركة الاول وقد يمكن منه عصابة او حبلا وما كان من ذلك الى
قدام فاوالى خلف فليشد المجبر اصل الفخذ بقماط ويوخذ الى المنكب على الجهة التي يجب حسب ميل الخلع
ويا خذ رجل طرفي القماط ثم يمدونه كلهم معا مدا يعلقون به العليل في الهوا ويميل هذا ايضا يمكن
ان يرد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقد يعالجونه بالتبرم ومن صفة ذلك على ما عبر عنه بعضهم
فاجاد قال ينبغي ان يحفر حفرة مستطيله في خشبه كلها تخاديق ولا تكون عرض الحفرة وعمقها اكثر من قدر
ثلاثة اصابع للصبر طرف التبرم في بعض تلك الحفر ويشده ويكون دفعه الى الناحية التي ينبغي ان يكون
دفعه اليها وينبغي ان يوتد في وسط الخشبه العظيمه او الدكان خشبة اخرى قايمه طولها قدر قدم
وغلظها قدر ذراع او نحو فاس حتى اذا استلقى العليل على ظهره يكون هذه الخشبه تدور فيما بين الاعفاج
وراس الفخذ فانها تمنع الجسد من ان يتبع الذين يمدونه من ناحية الرجلين فكثيرا ما يحتاج الى المد الذي
يكون من فوق وان كان ذلك ايضا فان الجسد اذا مد الى اسفل دفعت هذه الخشبه راس الفخذ الى خارج
وينبغي ان يكون المد الى اسفل على الصفة التي ذكرناها قبل هذا لا سيما مد الرجل فان لم يدخل راس الفخذ
بهذا النوع من العلاج ايضا فينبغي ان ينزع الخشبة القايمة الموقوده لكي يوتد خشبتين اخريين
عن جانبي مكان تلك الخشبه في كل جانب منها خشبة لتكون كعوارض باب ولا تكون طول كل واحدة
منهما اقل من قدم ثم يركب عليها خشبة اخرى كتركيب خشب السلم لتكون شكل الثلاث الخشبات
شبيها بشكل الحرف المسمى باليونانيه بطا فان هذا الشكل يكون اذا ركب الخشبة الثالثة في الوسط
اسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي العليل على الخشب الصحيح ويمد الفخذ الصحيحه فيما بين
هاتين العارضتين تحت الخشبة التي تشبه عارض السلم ويصير الفخذ العليله من فوق هذه
العارضه لتكون راس الفخذ راكبا عليها بعد ان يبسط على العارضه ثوب قد طوي طيا كثيرا ليلا
يوذي العارضه الفخذ ثم يتخذ خشبة اخرى معتدلة العرض وتكون طولها قدر ما يبلغ من راس
الفخذ الى موضع الكعب ويوضع بالطول تحت الساق من داخل لتمسك راس الفخذ الى الكعب ويربط
معها ثم تستعمل المدا ما بالخشبة التي تشبه الدستج على ما استعمله في الحدبة واما على ما قلنا فيما تقدم
وينبغي حينئذ ان يمد الساق الى اسفل مع الخشبة المربوطة معها لوجع راس الفخذ الى موضعه
فهذا المد الشديد يكون ايضا نوع اخر يدخل به راس الفخذ من غير ان يمد العليل على الخشبة وهو نوع
نحمده بقراط وذلك انه يزعم انه ينبغي ان يربط العليل جميعا بقماط لين ويربط رجلاه كلاهما
بقماط قوي لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر اربع اصابع
ويكون الساق العليله ممدوده اكثر من الاخرى قدر اصبعين وتعلق العليل على الراس ويكون
بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحتضن غلام ذو جربه ثياب بساعديه الفخذ العليله على الراس
في اغلظ موضع منها حيث يكون راس الفخذ ايضا وتعلق بالعليل دفعة فان المفصل اذا فعل به ذلك
دخل الى موضعه باهون السعي وهذا النوع اسهل من غيره لانه لا يحتاج الى عمل كثير لكن اكثر
المعالجين لا يحسنون العمل به لانهم تهاونوا به وتوانه لسهولته واما ان صار القلب الى خارج فينبغي
ان يبسط العليل على ما قلناه ثم ينبغي للطبيب ان يدفع من خارج الى داخل بالتبرم بعد ان يصير
طرف التبرم في شيء من الحفر التي ذكرنا ليشتد عليه ويكون بعض الاعوان من ناحية الفخذ الصحيحة
فيدفع ايضا ويستقبل الدفع ليلاشد فع كثيرا واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد العليل ثم يضع
رجل قوي اصل كف يده اليمنى على الاربنة العليا ويضغط باليد الاخرى وهو مع هذا يضغط
ممدودا الى اسفل الى ناحية الركبة واذا كان الخلع الى خلف فليس ينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو
مرتفع عن الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا على شيء صلب كما ينبغي ان يكون ايضا اذا انفك وركه الى خارج

شبيهة ٩
ولا يكون بعد بعضها
من بعض اكثر من اربعة
اصابع ٩

كما قلناه في الحديد فينبغي ان يمد العليل على الخشبة او الدكان على وجهه وتكون الرباطات مشدوده لا على الورك بل على الساق كما قلنا انفا وينبغي ايضا استعمال الكبس باللوح على الاعضاء والموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في انواع الخلع الذي يعرض للورك من علة بينة بعد مرذلك لكن اوقد تخلع الورك كثيرة رطوبة يعرض له كما تخلع الكتف فينبغي حينئذ ان يستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هذا الكي

خلع الركبه الركبه سريعة الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب فوق مشي خبيث وذلك يسير اما تخلع بلا سبب غير التثاوب وقد تخلع الركبه الى كل جانب الا الى قدام بسبب لفافه ومعاونته **العلاج** يقعد العليل على كرسي قريب من الارض ويرفع رجلاه قليلا ثم يمد رجل قوي يديه من فوق ومن اسفل مدا قويا ويرد المجبر المفصل الى حاله على حكم الخلع الكلي ويربطه **في انخلاع** الرضفه وهي فلكة الركبه اذا عرض لها الخلاع فيجب ان يبسط الرجل ويرد الفلكه الى ثم يملا ما بين الركبه خرقا ما نعه عن الانتشار ويوضع عليه جبائر يعارض في الجهة التي مالت اليها فاذا اشتد ولزم فلا بثنين الركبه بعجله بل قليلا قليلا حتى يهون **خلع منفصل** العقب عند الكعب قد تخلع الكعب فتحتاج اذا انخلع الى مد قوي وعلاج شديد ودفع بقوه ليعود ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من اربعين يوما ليلا تخلع ثانيا واما الزوال اليسير فيكفي فيه ادنى مد ثم رد واذا الخلع بالتمام فيجب ان يشد ويرد على ما قال الاولون قالوا وينبغي ان يبسط العليل على ظهره على الارض ويوتد فيما بين فخذيه عند الاعفاج وتدا طويلا قويا داخلا في عمق الارض لا يدع جسده ان يتحرك اذا جردت رجله الى اسفل بل ينبغي ان يوتد هذا الوتد قبل ان تستلقي العليل وان حضرتك الخشبة العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها خشبة اخرى موتوده فينبغي ان تصير المد على هذه الخشبة وينبغي ان يكون عون يضبط الفخذ ويمدها وعون اخر يمد الرجل اما بيديه واما بربط على خلاف مد العون الاول ويسوي الطبيب بيديه الفك ويمسك عون اخر الرجل الاخرى الى اسفل وينبغي بعد التسويه ان يربط برباطات وثيقه وبعضها ببعض الرباطات الى مشط الرجل وبعضها الى الكعب ويربط هناك وينبغي ان يسقى من العصب الذي يكون فوق العصب من خلف ليلا يكون الربط عليه شديدا وان ممنع العليل من المشي اربعين يوما فان هو اذا رام المشي قبل ان يبرا على التمام ينتقض عليهم العضو وتفسد العلاج وان زال عظم العصب من موضعه فان ذلك يعرض كثيرا وعرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان تسوي هذا العضو باستلقاء العليل على وجهه ومد العضو وتسويته وبالتنطيلات التي تسكن الاورام الحارة واستعمال الرباطات الوثيقة وان تهدا العليل ولا يتحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام وربط الكعب بحال تكون الى الاصابع وتترك العقب مفتوحا **في انخلاع** عظام القدم تدبيرها قريب من تدبير انخلاع عظام الكف وربما كفى ان تسوي بان تطابق قدميك عليها وبينهما ثوب حتى تسوى ثم تضمد وتشد على نحو ما علمت

المقالة الثانية

في اصول كلية في الكسر **كلام كلي** في الكسر الكسر هو تفرق الاتصال الخلقي بالعظم وقد يقع منه متفرق وتسمى اذا صغرت اجزاءه جدا رضا وقد تشق غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشعبا والمستوي قد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع منبتا وقد يقع غير منبت والواقع طولا وهو الصدع والعصلاني يقع منبتا وقد سمى قوم اصناف الكسر باسما فيقولون للكسر العظيم الذاهب عرضا وعمقا الفجلي والعمود القضبي ويقولون للذاهب طولا الكسر المسطب وللذاهب طولا مع استعراض الهلالي والقضبي ولصغار الاجزاء جدا السويقي والجريشي والجوزي واذا تم الانكسار لم يمكن ان تسقى العظمان على ما يجب بينهما من المحاذاه على سنن الاتصال الطبيعي بل زالا ضرورة عن المحاذاه ولذلك من الزوال بحدب حس ضرورة فيما نحيط به من الجرم واللحم فيحدث وجع تتبعه ورم واذا كانت الدسوه مدورة بلا شظايا انقلب العضو لسهوله ولان ميل العضو المكسور الى خارج على ما قال بقراط خير من ان يميل الى داخل اي لان ما يلاقيه من العصب هناك اكثر واذا وقع الكسر عند المفصل فانرضت الحواجز والحروف التي تكون على نقر العظام البالغة للقم المفاصل وحفايرها صار المفصل مستعدا للانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل وانجبر بقيت الحركه عسره بسبب لصلابه والدشبد الذي يحدث يحتاج الى مدة حتى يلين واصعب ما يقع ذلك في مفاصل العظام الصغار ومن ذلك ايضا حيث تكون المفصل في الخلقه اضيق مثل مفصل الكعب

واصعب

واضعب الكسر التحاما والتياما ما كان على التدوير ثم كان نميل فانه لا يلزم الا ان نطول عليه ربط ذو هندام عجيب مدة
اطول ما يكون ونتناول من الاغذيه والادويه ما يعيد الدم لذلك الشان على ما نذكره وشر كسر العظام الى داخل
ليس الى خارج على ما ذكر وما يقال من ان انقطاع الخ مهلك فمعنى لا حاصل له فان الخ داب لين لزج ليس بمنقطع وقد
يعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحه والنزف والورم والرض لما يطيف به من اللحم الذي لم يدبر بما منع التغفر
اولم يشرط عرض منه الاكله وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكاسر ومس اليد
واما الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحمرة احكام الانجبار وضده العظام المنكسره
اذا ردت الى اوضاعها امكن في الاطفال ومن يقرب منهم ان ينجبر لبقا القوة الاولى فيهم واما من هو بين
الفتى وما بعده فلا ينجبر بل تجمد عليها الحام من مادة غضروفيه يجمع بين العظمين من جنس ما لجربة الصغار
من الرصاص على وصل النحاس وغيره واعصى العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوه اذا انكسرت
الى داخل صعب علاجها واقبح الكسر في الزندين كسر الاسفل منهما المثل ما قيل في الخلع واما الفخذ
والساق فهو اسهل لان الجبر لا يمنعها عن الانبساط والاعضا تختلف في حدة الانجبار متلافان الانف
ينجبر على ما قيل في عشره والضلع في عشرين والذراع وما تقرب منه في ثلاثين الى اربعين والفخذ
في خمسين وربما امتدت مدة طويله حتى ينجبر الفخذ الى اشهر ثلاثة او اربعه وما فوقها ولان ميل العضو
في خطا الانجبار الى بطنه خير من ان يميل الى ظهره فتكون ميله في جانب السقل والاسباب التي لاجلها لا ينجبر
العظم كثرة التنطيل او كثرة حل الرباطات وربطها او الاستعجال في الحركه او قلة الدم مطلقا او قلة الدم
اللزج في البدن ولذلك يقل انجبار كسر الممرورين والناقهين ومما يدل على الانجبار ظهور الدم نزيا كانه
نضل دفعته الطبيعه من كثرة ما توجه الى الكسر في اصول من امر الجبر والربط الجيد قاعدته مد
العضو بمقدار ما ينبغي فان الزياده فيه تشنج وتوكز وحدث منه حميات وربما عرض منه استرخا
وذلك في الابدان الرطبه لمواتاتها للمد والنقصان منه يمنع جوده الالتيام والنظم وهذا في الخلع والكسر
سواء فاذا امد على الوجه الذي ينبغي واعتلا الجابر بالرباطات وجب ان تسكن العضو ما امكن الا
احيانا بقدر ما يحتمل اذا لم يكن افه وورم ليلا يموت طبيعة العضو وجب ان نحذر الانخلاع الشديد عند
المد والشد في الكسر والخلع معا كثيرا ما يعرض من الشد الشديد وابطا الحل وقلة تعهد ذلك
ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه والمراد في اكثر الجبر حدوث الدشبد فيما ليس كعظام
الراس فانها لا تنبت عليها الدشبد فيجب ان يد بر حتى لا يحدث يابسا ولا قليلا ولا ايضا غليظا كثيرا مجاوزا
للمقدور من المعلوم ان عظما تختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظم او كثرته او في خلافهما وانت ستعرف
في التفصيل ما ينبغي ان يفعل في ذلك كله عند ذكر التغذيه وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الدشبد
ان يهجر الحركات المزعجه والجماع والعصب والجرد فانه يرقق الدم ويجر الموضع الحار ويطلب البارد ويعان
باضمده قويه قباضه فيها حراره ما وتغريه فيجعل فيها مثل الابهل وجوز السرو والكثيرا والادويه
الصمغيه فاذا عرض للكثيرا ان لا ينجبر جبر اعتد به شيء يشبه الحلك في القروح التي لا تبرا وهو ان يدلك
باليدين حتى يذيب اللزوجه الخسيسه الضعيفه التي كانها ليست بشيء فيعرض ان يدفا الموضع ويندفع
اليه دم جديد ويتعقد عليه دشبد قوي فكثيرا ما يحوج يعتبر لون العظم او اساره القشور والفلو
الى الحلك ومثل هذه الاوضاع الجابر عليه بل ان كان ولا بد فيقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحه
فليس يمكن ان يدافع بالجبر الى ان تبرا الجراحة فان العظم تصلب ولا يقبل الجبر الا بصعوبه ومد شديد وجو
عظيم ومع هذا فاذا حدثت مع الجراحة اوجاع واورام فيها خطر فلان يعوج العضو جبر من ان يحدث خطر
عظيم فيجب ان لا يبالغ في امر جبر مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطره في ياكل
العضو فيجب ان يشرط الموضع ليخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو وان كان نزف فيجب ان يحبس
وكثيرا ما نخوج خوف الورم وافة الجراحه الى ان نفعل الواجب من علاج العضو فيقصد ويسهل ويلطف الغذا
وقد يحدث من الشد حكه فيحتاج الى ان يحل او ان ينطل العضو بما حار حتى يحلل الرطوبات المذاعه ويقرط بامر
لمن يجبر ان يمص شيا من الخربق في ذلك الوقت وغرضه ان يجذب المواد الى داخل وجالينوس يخبر عن ذلك

بل يامر بشرب الغاريقون وان كان لابد بشئ من السكنجبين الذى فيه قوة حريفيه ونقول ان ذلك كان فى زمان بقراط وفصله بين الزمانين عجيب واذا اردت الجبر ثم ارجع واقلق فالصواب ان تترك ذلك وتخرج ما ردت فربما ارخت بذلك من اوجاع واما الكسر بالطول فيكفى فيه ان يلزم العضو بشد شديد اشد مما فى غيره يبالغ فى عمزه الى داخل واما الكسر الذى فى العرض فيجب ان يقوم العظمان على استقامة فى غاية ما يمكن يراعى ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمه وينظر هل مى من هذا العظم محاذيه لنظيرها من العظم الاخر ثم يجبر ويراعى فيما بين ذلك اشياء منها الشظايا والزوايد ومنها السلم فاما الشظايا فانها اذا لم تهند مجالت بين العظم وبين الاجبار واذا انكسرت ايضا وقفت بين شقى العظم فلم يدع ان يلتزم احد هما بالاخر او زالت فتركت فرجه يجتمع فيها دائما صديد فتعرض من ذلك انها تفسدها بعفن وبعفن العضو ثم لا يكون الالتزام وثيقا فان الوثاقه انما تحصل اذا تهندمت الشظايا والزوايا فى مجاريها التى تقابلها فلابد اذا من تمديد شديد جدا بايد او بحبال او بآلات اخرى تمده ابعد ما يكون فتصح المحاذاه بين العظمين وبين الزوايد والمحاز التى يلتقمها فيصح الجبر فاذا مددت وجاذبت فمن الصواب ان وجدت المحاذاة الصحيحه ان ترخى المد بسيرا بسيرا وتراعى المحاذاة كيلا يميل فاذا تهندم عدت وراعيت تبدل حال ما يهند مرفاذا وجدت سويا او غير ذلك اصلحته باليد ثم لا بد من رباط يحفظ العضو على سكونه لا صلب فيوجع جدا ولا لين فيزول عن الحفظ وخير الامور اوساطها ويجب ان يكون الرباط فى الموضع الذى اليه الميل اشد وان كان الكسر تاما فيجب ان يسوى شده من كل جهة وان كان الكسر فى جهة اكثر وجب ان يكون الشد هناك اكثر فاذا كان مع الكسر شئ من الشظايا والعظام الصغار فان كانت مولمه تعرض لها بالاصلاح وان لم تكن مولمه فلا يبال بها ولا تتعرض وان كان سيلا سمح خشخشتها فاذا رجى ان يجرى عليها دمشيد فاذا ايس من ذلك فحينئذ لا يجب ان يهمل امرها واذا احدث من الشظايا خرق للحم فليس من الصواب ان يشتغل بتوسيع الخرق عمل الجهال ولكن الواجب ان يمد العظمان الى الجانبين على غاية من الاستقامة لا عوج فيها ففى التعوج حينئذ فساد عظيم فاذا مددنا عمدنا الى الشظيه فركبها ومدها وان لم تزيد فلا توسع الخرق بل اجبرها بقدر ما تحتاج اليه وانقب فيه قدر ما تدخله الشظيه وركب عليه قطعة جلد لين بقدره وعليه ثقب كثقبه وانفذ الشظيه فيه واعمد على الجلد واللبد عمدا اسفلها وبرز العظم فى الثقب ابرازا الى اصله ثم انشره بمنشار العمل وهو منشار دقيق رقيق حاد كمنشار المشاطين وربما ثقب اصلا ما تحتاج ان يبينه بالمثقب ثقبا متواليه باحد المواضع الذى يراد منه الكسر وليس ذلك عاما للخطر حيث يكون وراء العظم جسم كريم على انه ربما كان اسلم من الآلات الهزازه تحريكها ولغطها وقطعها وقد يحتال فى ان يجعل السبب على عارضه من جوهر لا يدع المثقب ان ينفذ الا على قدر معين ويكون اقل افه حينئذ من الآلات الهزازه وهذا اجب ان يكون عند المجبرين من هذه المثاقب اصناف كثيره معده وربما لم يظهر الشظيه لكنه لا بد من صديد يسيل فاستدل بذلك على الشظيه وعالج ذلك الصديد بما يجففه ويحبسه ثم افعل ما ينبغى وان كانت الشظيه او القطعه من العظام مما نوه بخشن العضل ويوجع فلا بد من شق وتدبير لاخراج ما خرج ونشر ما يجب نشره اذا كان المنكسر المتفتت كثيرا وكان يكسره وتفتته كثيرا فلا بد من ان يخرج الجميع وان كان الكسر ليس بمفتت وكان الانقلاع منه والانصداع ياخذ مكانا كثيرا فاقطع امرض موضع ودع الباقى فانه لا مضرة فيه بل المضره فى قطع الجميع عظيمه فى وصايا المجبور يجب على المجبر ان تتامل ميل العظم المكسور فانه يجد عند الجهه المميل اليها حدبه وعند الجهة المميل عنها تقعيرا واكثر ما يتفطن لذلك بالمس وايضا فان الوجع يشتد فى الجهة التى اليها الميل والخشخشه ايضا تدل على ذلك فشئ امر به على ذلك وجب على المجبر ان يمريده على موضع الكسر فى كل حال مرارا الى فوق والى اسفل بالرفق واللطف ان راى زوالا او نتوا او شظيه عرفه ليلا يربط كره اخرى على غير واجب فيحدث فسخ او وجع ولا يجب ان يعتبر بالاستواء المحسوس بالبصر قبل تمام العافيه فان الورم قد يخفى كثيرا من القعر والاعوجاج واذا تامل المجبر الكسر فوجده ان لم يستقص فيه سمع العضو وان استقصى فيه تادى الى تشنج وحمى صعبه فالاولى به ان يتركه فلا يتعرض له واذا تعرض جبر فعصى العظم ولم ينفذ فيجب

ان لا يعنف ويدخله بالقشر على كل حال فمدخل على العليل ما هو اعظم من بقا العظم عند مستور وان اوجع بالرد
والاصلاح جيدا وامكن الطبيب ان يرده الى حال الكسر فهو ترفيه للعليل واراحة عظيمة ويجب ان يبادر المجبر الى جبر
ما انكسر وتجبيره في يومه فانه كلما طال كان ادخاله اعسر والافات فيه اكثر وخصوصا في العظام التي تطيف
بها عضل وعصب كثيرة مثل الفخذ ويجب ان يعان على تعجيل الانجبار باسباب هي اضداد اسباب بطوه
المذكوره واولاها تغزير الدم المزج **في نصبة المجبور** وكل عضو جبرته فيجب ان يكون له نصبة موافقة
بمنع الوجع فاولى النصب بذلك ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد الى الترقوه وفي الرجل الى المدمج تامل الحاذة
العليا في ذلك وكما ان العضو الذي يجب ان يعلق يجب ان يعلق على الاستواء كذلك العضو الذي يقتضي حاله
ان لا يعلق يجب ان يكون مسكاه وموضعه على شيء مستوطي كيلا يتعلق بعضه وتشتد بعضه والتعليق رديء
لكل مجبور كما ان الرفع الى فوق موافق له ما لم يمنع مانع واذا جعلت قصبة العضو بحيث يكون ارفع مما يجب او
اخفض لوي العضو وعوجه بحسب امالة العلاقة والنسبة **في كيفية** الرباطات والروافد يجب ان
يكون خرق الرباط بقدر فان الوسيع صلب يوجع ويكون رقيقه لينفذ شيء اذا طلي عليها وخفيفه ليلا
يثقل على العضو الالم ويجب ان ياخذ الرباط من الموضع الصحيح شيء له قدر فان ذلك اضبط للمجبور من ان يزول
واشد وثاقه ان كان يجب ان لا يفرط في ذلك ايضا فيجعل العضو ضيق المسام غير قابل للغذا وايضا فان ما اوصينا
به من الشد اعصر للرطوبة المنصبة الى العضو العليل الى ما هو ابعد منها دفعا وامنع لما يجلب اليه
والرباط العريض كذلك اجود فهو الزم واكثر امساكا ولكن بحسب ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر
مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الاعضا عريضا فان ذلك لا يمكن فيه بل اذا عرض العصابة لم يحسن انتظامه
على مثل ذلك العضو فلذلك يجب ان يقتصر في امثالها على ما سعته ثلاث اصابع الى اربع وذلك مثل الزند والترقوه
ونحو ذلك فانه لا يمكن منها ذلك بل ان لم يربط بالدقيق لم يمكن فان الترقوه لا يتساوق منها العريض وفي مثل
ذلك يحتاج اللفاف لتقوم مقام العريض والعصابة التي يلف بكفي ان يكون عرضها ثلاث اصابع او اربع اصابع
وطولها ثلاثة اذرع والروافد صنفان احدهما الغرض فيه تسوية نفع للعضو وتجتهد في ان لا تقع
بينها فرج وان لا تراكم تراكما مختلفا وليلقم بها الفرج والاخر الغرض فيه ان يغطيه الرباط وتسوي تسويه
ثانيه ليدور بالرباط ويلزم على الاستواء فلا يكون اشد في موضع وارخا في موضع فيلزمها الجبائر لزوما جيدا
فالاول منهما للرباطات والعصايب والثاني للجبائر والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني يمنع الالتوا
ويجب ان يكون طاقات الروافد حيث يكون الرباط اقوي وان يركب كما تستدير العضو حيث يمكن وبذلك
القدر يجب ان يكون عدد الروافد وربما احتيج الى استعمال روافد صغار يغشاها رفاده تسوي عليها
في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى ذا وجهين وذا راسين هو الذي يستعمل هكذا
يوضع وسط الخرقة التي يحفظ بها تسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف الخرقة
التي يحفظ بها تسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف الخرقة ثم يوخذ بكل واحد
من النصفين الى الجهة المخالفة ويعمل في لفها باليدين جميعا على ما هو مشهور لا يحتاج الى تفسير
في كيفية الربط بالتفسير والتفصيل يجب ان يبدا بالربطين الموضع المكسور ومنه حيث يميل الى
العظم وهناك يكون اشد ما يكون وحيث انكسر اشد يجب ان يكون الربط اقوي وبالجملة موضع الكسر
والموضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ عليه الوضع وبذلك يومن من التورم بل ربما حلل التورم
ويالامان من التورم يومن من تعفن العظم ايضا على ان ذلك لا ينفع من صديد ان يولد في نفس العظم
الى الخ فاسد الخ والعظم واحتيج الى الكسر والنسن عنه والتطريق للصح لكي يخرج ويكون اولى الموضع
بحماية ما يرد من قبله ما هو فوق على ان العضو السافل قد يدفع الى العضو العالي فضله اذا كان العالي
ضعيفا ولا ينبغي ان يبلغ بشد الرباطات والجبائر مبلغا يمنع من فضول الغذا والدم فذلك مما
يمنع الانجبار وبقراط يعين الرباطات فيما يدفعه ومنه من دفع الورم بالقير وطات للرادعة مع زيت
الانفاق والشمع وربما احتيج الى تدبير الرباطات بالفعل بها او ما لمنع الورم وربما احتيج الى
تسكين الورم بمثل دهن البابونج وبمثل الشراب القابض فانه تحلل الورم ويقوي العضو ولا يقرب

القير وطي حيث يكون قرحة وربما احتيج الى ما فيه تقويه وتحليل مثل الزيت بالمصطكى والاشق وبالجملة
فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يرم فينبغي ان يكون من كان ومبرد اراد عاود ربما كفى ان يلطخ بما وخل
وربما استعمل قير وطي ونحوه مما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولى ان يكون من صوف قد غمس في دهن محلل
للورم مليين له وعلى كل حال فان الرباط الذي يجعل عليه القير وطي هو الاسفل وفيه امان من هيجان الوجع وخصوصا
اذا كان الطبيب لا يلزم فتدارك اذا حدث وجع نحل او ربط ولا يجب ان يستعمل القير وطي وخصوصا اذا
كان هناك قرحة فربما جلب الى العضو العفونة ويجعل بدلها الشراب الاسود واكثر الكسر المختلف يصحبه قرحة
فلذلك يجب ان يبعد القير وطي ويقتصر على الشراب لقابض سل به زيادة الطويله ونحن نجعل الاطلية
الكسر بايا مفردا واذا ابدات بالرباط من الموضع الواجب فلفه لفات يريدها بقدر زيادة عظم الكسر
ونقصه بحسب نقصانه او بحسب وربما ان كان ظاهرا ثم يرده الى ذلك الموضع استمر الى موضع الصحة
فهذا هو الرباط الاول ثم احصر الرباط الثاني ولفه على الكسر مرتين ثلاثا ثم انزله الى اسفل برخاء منه
قليلا قليلا ثم احصر الرباط الثالث وافعل كذلك الى فوق فتظاهر الرباطان على دفع الفضول عن العضو
وعلى تقويمه وعلى الغرض في هيئة هذا الرباط ولا يفرط ايضا في تبعيد الشد في الجانبين فيضر العضو
بمنسد العروق غير قابل الغذا وربما ازمن وقد لا يفعل كذلك بل يبدا برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل
ثم رباط يبتدي من اسفل الرباط السافل الى اعلى الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين ويجعل اشد شده
عند الكسر والغرض في احد الرباطين ضد الغرض في الرباط الذي يراد به جذب المادة الى العضو
فيسد تحت العضو بالبعد منه ولا يزال يرخي اليه وهو الرباط المخالف فهذه هي الرباطات التي تحت الجبائر
وها هنا رباطات فوق الجبائر واما الرباط الاعلى فيجب ان يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة
لا حركة له ويمنع الالتوا واذا كان الكسر في العرض تاما وجب ان يكون الرباط متساوي الاحاطة والشد
وان كان اكثر الكسر الى جهة وهو من كسر الوهن وجب ان يكون اعتماد الشد على الجانب الذي فيه الكسر
اكثر ولا يجب ان يبدل عليه اشكال الربط شكلا بعد شكل فان ذلك يفسد ما يقومه الجبر ويورث
الوجع للالتوا الذي ربما عرض من ذلك وشر الربط المسح فانه ان شد اوجع وان ارخى عوج وبقراط يستصوب
ان يحل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك اولى بان لا يضجر العليل ولا يغريه بالعبث به وحله لما لا بد ان يناوي
الى العضو من رطوبة رقيقة موذية ربما استحالت صديدا واوجب الاوقات لمراعاة جودة الربط
والمحافظة على الشرايط المذكوره هو بعد العشرين ونواحي العشرين فان ذلك وقت ابتدا الدشبد
اللاحم اذ الورم العظم العظم فلا فسد جدا ونفس موضع الدشبد منه ليلا يضغط فيمنع الدشبد
او يمنع تكونه بمقدار كاف فلا يحدث الا رقيقا ضعيفا اللهم الا اذا كان قد حدث الدشبد فاخذ يزداد
عظما لاحتاج اليه ويمعن في الافراط فان من احد موانعه الشد الشديد وايضا استعمال القوابض
المانعة فانها تمنع الغذا واشد الدشبد فلا ينفذ فيه الغذا ايضا ولا ينبغي ايضا ان يرخي ويرفع عن
الربط في غير وقته **في كيفية الجبائر** يجب ان يكون الجوهر الذي تتخذ منه الجبائر جمع الى صلابته لدانة
ولينا مثل القنا وخشب الدلب وخشب الرمان ونحوه ويجب ان يكون اغلظ ما فيه الموضع الذي يلقى الكسر
من الجانبين فانه يجب ان يكون اغلظ الجبائر اولها الذي يلي جانب الكسر واشد الكسر ويكون جوانبها ارق
وان يكون مملسة الاطراف لا تصادف عسرا بل وطا من الربط وان وضعت الجبائر من الجوانب الاربع فهو احوط
ولا باس لو كان لها فضل طول فانه لا مضرة في ذلك ولا خسران في ان ياخذ من ثوب المفصل من غير ان يغشى
المفصل نفسه واطول جانبيه الجانب الذي يلي حركة ميل العضو مع ان لا يكون حيث يثقل ولا يغمز شديدا
ولا ينضغط وان لا ينقص عنها الرباطات نقصانا كثيرا فتصير الجبائر مزاحمة عما زه واذا رايت شيا من ذلك
فمل الى النقصان حتى تصيب الاعتدال ولا يجب ان يلاقي الجبائر موضعا معرفا للالم عليه بل هو عصبا في عظم
في كيفية استعمال الجبائر بالتفسير والتفصيل الوقت الذي يجب ان يوضع الجبائر هو بعد خمسة ايام
فما فوقها الى ان يومن الافات وكلما عظم العضو وجب ان سطا بوضع الجبائر وكثيرا ما جلب الاستعجال
في ذلك افات من الاورام والحكة ونفاطات لكن اذا اخرت الجبائر فيجب ان يكون هناك ما يقوم مقامها من جودة

الربط بالعصايب ومن جودة النصب فان لم يمكن ذلك فلابد من الجبايرولو في اول الامر وبجب ان يلزم الجبايير
الرباطات والوفايد الزاما ضابطا مستويا منطبقا مهندما يكون اغلظه عند الكسر ولا يغمز به شديدا بل يزيد
في الشد يسيرا مع تجربة العليل بحال نفسه وان كانت الرباطات والوفايد بحافيها فلا كثر منها ومن لفاتها
فانها اذا تجافت كان الربط رخوا وبجب ان لا يربط الرباطات العليا على الجبايير بطائلوتها وينزلها عن هنيدام
وضعها وبجب ان يحل الرباطات ضرورة لا اجبارا في كل يومين في اول الامر وخصوصا اذا حدثت حكة وحينئذ
ينبغي ان نفعل ما امرنا به واذا جاوز السابع من الشد حللت في مدة ابطا وفي كل اربعة وخمسة فان في هذا
الوقت يكون اما تامن الحكة والورم وهناك ايضا ترخى قليلا من الرباط ليلا لمنع نفوذ الغذا ولو امكنك ان
تمسك على الجبايير ولا تحلها ولو الى عشرين لم يكن مضرة لم تحلها ولكن قد تحل في بعض الاوقات الى ما حدث ونظر
الى المكشوف من اللحم ان كان هل تغير لونه وقد علمت انه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذا الى
الكسر فانه لن يجبر الا بالدم والغذا القوي الذي يصل اليه ولا يستعجل في رفع الجبايير وطرحها وان انست
التصاقا فوق ما عرض من ذلك ان يكون الدشبد لم يستحكم بعد فيعوج العضو ولان بقا الجبايير على العضو مع
الاسعا احرى من ان نضعها عنه قبل الاستغنا فلا تستعجل واخر في الكسر مع الجراحة واذا اجتمع كسر وجرح
فليرفق المجبر بالجبر رفقا شديدا وليبعد الجبايير عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغي من المرا هم وخصوصا
الزفتي وقوم يامرون ان يبتدا بالشد من جانبي الجرح ويترك الجرح مكشوفا وهذا يحسن اذا كان الجرح ليس
على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليها ستر اخر يغطيها عن الهوا وان كان على الكسر فيجب ان يحتال في تشكيل الشد
بحيله حتى يقع وثيقا من كل جانب ويحلي يسيرا عن الجرح نفسه هيئة موافقة لذلك ويبل الوفايد بشراب
اسود عفص وهذه الحيلة هي ان يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يورب الى خلف ويوتى برباط اخر
ويوضع على الشفة الاخري السافلة ثم تتمم سايرالربط على ما ينبغي ثم يورب حتى يبقى الجرح نفسه مفتوحا
وما عداه يكون مستوثقا منه قد علا رباط ونزل رباط ووقع على موضع الكسر شد شديد ويبقى الجرح مفتوحا
لكان مكشفه متى شيت ولك ان تجعل على الجبايير بقبا حذا ذلك ليصل دوا الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها
ويكون ذلك حيث يمكن ان يقع التغطية عليهما جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا ردي وخصوصا في البرد
بل يجب ان يكون غير مضغوط فقط وان نام الليل فاذا صح الجرح استعملت الجبايير ان كانت قد احرقت ومكثت
الجباره من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معفنا منها ويكون متى اريد حل ما يغطي الجرح غدوة وعشيه
لعلاجه الخاص امكن ولم يكن فيه تعرض لرباط الجبر للكسر البتة قال بقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط
الرباط ان كان طريا وان تقادم وبعد من بعد النضج فليربط كان فوقه الى ان يبلغ وسطه ومن الجيد ان يجعل ما يلي الجرح
من الرباطات وخصوصا الفوقانيه اشد لتمكن من التسيل ولكن شده بحسب الاحتمال وكلما بعد عن الجرح
جعل اليين واذا كان للقرحه غور شديد شد على مكان الغور ربط الرباط فان توافق اشد الربط موضع الجبر
فقد حصل الغرض والا عومل الجرح بما قلنا واذا انتهى الى الكسر ايضا جعل الرباط اشد ويجب ان يجعل نصبة
العضو بحيث تسهل اسالة فيح ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة ايضا
ليكون عونا على منع الورم ليكون عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع القير وطي وخصوصا في الصيف
فربما عفن العضو بل ان احتيج الى رادع فالشراب القابض على ما سلف منا بيانه واذا كان مع الكسر رض
نخف موت العضو واشرط واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط على الاحكام دفع الربط النوازل وان اخطا في الربط
ورم خصوصا اذا اردي موضع الجراحة وشد على ما وراه وان لم يكن له مكشف لم يسل عنه الصديد ولا
وصل اليه الدوا وان ترك مكشوفا تعفن وبرد وعرض موت العضو وتادى الى اوجاع وحميات فيحتاج
الطبيب ان يفعل شيا بين بين وينظر ما يحدث فتلافاه قبل استحكامه في كسر العظم ربما كان الكسر
قد جبر لا على واجبه فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون المجبر يتعرف حال الدشبد الذي يجبر العظم فان كان
عظما قويا لم يتعرض لكسره ثانيا وربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الدشبد فيكسر غيره من
الموضع فان لم يجد بدا فيجب ان يتقدم فيلين حتى يستوي الدشبد وملينا ته هي الادوية المذكوره في باب
الصلابات وها هنا مثل جلد الاليه ومثل الاليه والتمر ومثل اصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ ولبوب

حب القطن ونحوه ثم يكسر ويجبر ان يدام مع ذلك التنطيل بالماء الحار ودخول الزنه في اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك
وكانت التجربه والتحريك يدل على وثاقه شديده فيجب ان تشرح اللحم بحيث يمكن من حل العرشبد من جانب
وابانه به ثم يكسر ويجبر ويعالج الجرح بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العضو من غير كسر بان يلين الارشبد
بما علم ثم يسوي بالدفع والجابر فيهندم الكسر ويستوي واذا حفظ عليه يسوي عليه الدشبد ايضا ويكفي
الكسر وخصوصا في الابدان اللينه **في اطليه** الكسر وما يجري مجراها الاطليه منها بليغ الورم واصلاح
الحكه ومنها لتصليب الدشبد وتقويته ومنها لتعديل الدشبد العظيم ومنها لازالة صلابة المفاصل
التي حدثت بعد الجبر ومنها لازالة استرخاء ان وقع في المفاصل **في الاطليه** المانعه وما يجري مجراها والمصلحه
للحكه قد ذكرنا في باب الربط اشارات الى ما يجب ان يعلم في هذا الباب وذكرنا قيروطات ونطولات بالشمع
العفص ونحو ذلك ونعاود ذلك فنقول يجب ان يكون ما تستعمله من القير وطي او غيره لا خشونة فيه
بوجه بل يكون املس ما يكون واليه فلا يجب ان تستعمل القير وطيات حيث يخاف العفن ولا حيث يكثر
اجزاء الكسر فان مثل هذا مهيا لقبول العفن لان اكثره مع قروح واما المياه الحاره وصبها فقد تكلمنا
عليها وعرفنا ان الفايده فيها تحليل المواد التي تورث الحكه وجذب المادة الغذائيه وقد يحتاج اليها
ايضا اذا كان العضو قد انحله الشد وجففه والمبلغ معلوم **الاطليه** لتصليب الدشبد الاشيا
النافعه في ذلك هي النطولات القابضه اللطيفه والاضمده التي تشبهها مثل طبيخ الاس ودهنه ان احتيج
الى دهن ودهن الحنا والطلا ما ورق الاس وحبه وطبيخ شجره القرظ وطبيخ اصل الدرداروطبيخ ورقه
فانه ملحم مصلب والضماد المتخذ من الماس جعل اذا جعل منه زعفران ومر وعجن بشراب رتكان جيد جدا
وقشور الطلح جيده ايضا **تدبير** تعديل الدشبد اما في الاول وما دام طريا فالقوابض المذكوره
فانها تجمعه وتشده وتصغر حجمه واما بعد ذلك اذا افرط وخصوصا بالقرب من المفصل فلابد من شق عنه وحك
حتى يعدل وجميع هذا ما قد قيل فيه **الادويه** الملينه لصلابة المفاصل يجب ان يبدا فتطلي بما حاد ثم
تستعمل عليه الاضمده والمروجات الملينه المتخذه من الالعبه والصمغ والشحوم والادهان وان جعل فيها خل حاذق
كان اغوص ومما يقرب استعماله التمر والاليه والشيرج فانه ضماد جيد خفيف وايضا طحين حب الخروع يخلط
بمثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا وربما كفى قيروطي من دهن السوسن وحده وقد يستعان بجمله الملينات
المذكوره في باب سقروس واذا احسست باستحاله مزاج الى برد فزد فيها مثل الجندبادستر والسكبينج وعلك وشير
دواجيد يوخذ دردي دهن الكتان ودردي دهن الشيرج وحلبه مطبوخه في اللبن واهال اليه ويستعمل
وايضا اصول الخطمي واصول قثا الحمار ومقل واشق وجاوشير تحل بالخل الثقيف ويطلا به والمرهم العاجي جيد
دواجيد يوخذ لعابات الحلبه وبزر الكتان ولعاب قثا الحمار واشق ولادن وزوفا رطب ودهن سوسن
وشحم بط ومقل لين وبازرد خالص ومخ العجل تحل في الدهن ويتخذ مرهما **دواآخر** قوي زيت عتيق رطلين
دهن السوسن نصف رطل ميعه سايله ربع رطل شمع اصفر نصف رطل علك البطم اوقيتين فربيون
اوقيتين مخ عظام الايل اربع اواقي يتخذ مرهما **مرهم جيد** لصلابة المفاصل التي اورثها الجبر يوخذ اشق
جزء مقل اليهود نصف جزء لادن نصف جزء دهن الحنا شحم البطم من كل واحد ربع جزء بداب العصوغ ويجمع
الجميع مرهم جيد اشق سته وثلاثين ومثله شمع اصفر صمغ البطم مقل فيه من كل واحد ثمان اواقي دهن
الحنا اربع اواقي سحق الصموغ يدوفه في الحل ثم تجمع في هاون ممسوح بدهن السوسن وكذلك دستجه للتعقد
الذي يعرض كالغده حيث كان وقد ذكرناه في بابه كستعمل المراهم التي ذكرناها الان والا استعمل الجندبادستر
والقسط وخرء الحمام والخردل ضمادا فهو غايه **دواملين** جيد يوخذ عكر دهن السوسن اوقيه عكر الزيت
اوقيه الميعه اللينه والقنه وجاوشير واشق من كل واحد نصف اوقيه مقل لين اوقيه شحم الدب او البط او الدجاج
او الخنزير عند من يستحل ذلك من فقها الداوود يه اوقيتين تتخذ منه مرهما **المقويات للاسترخا** الاعتماد
في معالجته على القوابض اللطيفه مثل الابهل والسرو ونحوه او على القوابض الكثيفه وقد خلط بها مثل
الزعفران والدارصيني والمرو والراسن جيد جدا وخصوصا اذا طبخ معه الوج ورماد الكرم مع شحم عتيق
وقشور الطلح وجميع ما قيل في تصليب الدشبد **في استعماله** الما الحار والدهن اعلم ان الما الحار والدهن لا يصلحا

عند الجبر لانهما ممنعان الجبر لكن يصلحان قبلهما لانهما يعدان للانجبار ويصلحان بعده لانهما كالان ما يبقى من الورم
والصلابة والدسبد واليبس الذى يورثه الرباطات فى الاعصاب فتكون الحركة معها غير سهلة فاذا استعمل
الماء الحار والادهان والشحوم والمخاخ تدارکت تلك الافات واما ما بين ذلك فان الماء والدهن مانع جدا عن الالتحام
وربما استعملا فى الاطفال ومن يقرب منهم لا غير اذا كان الضماد قد جف عليهم واوجعهم فحينئذ يحتاج
ان يدهن الموضع الذى وجع ثم يرفد ويجبر واما عند سكون الوجع فلا رخصة فى ذلك والاطباء ربما
استعملوا تطولا من الماء الحار عند حلهم الرباط الاول يلتمسون منه منفعة وهى ان جذبوا اليه المادة وينبغى
ان يكون ذلك الماء حيث يقع عند العليل انه معتدل فان الحار جدا ربما حلل من البدن النقى فوق ما يجذب
اذا طال زمان صبه ويجذب من البدن الممتلى فوق ما يجب وخصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الماء
حرارته الى اعتدال ويكون زمان صبه على مقدار ما يرى من ربو العضو وانتفاخه ولا يصب حين ما يأخذ
فى الضمور وقد ذكرنا من احكام التنطيل فى باب الخلع ما يجب ان تتامل ايضا هاهنا والاحب الى اذا لم يكن هناك
وجع ان لا يقرب العضو هنا ولا ما حاذاه البتة الا ما تقدمه فى الاول للاحتياط ومما يجعل على المفاصل التى
صلبت بعد الجبر على الوثى والرض المر والاليه ضماد **فى تغذيه** المجبور وسقيه يجب ان يكون غذاوه مما يولد
دما ثخينا يابسا بل ثخينا لزجا ليتولد شد لدن قوى ليس بيابس ضعيف منكسر وذلك مثل الاكارع والطويسه
والبطون والروس وجلد الجدى والجمل المطبوخ ونحو ذلك والشراب الغليظ القابض ومن البقل الساهبلوط
واللبوب التى لاحدة فيها ويجنب كلما يرقق الدم ويسخنه ويبعده من الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشيا
المتوبله جدا وبالجملة تدبير التغذيه اللدنه الا ان يكون هناك مانع من جراحه يقتضى تلطيف الغذا بحسب
ما يكون عليه من عظمه او صغره وعند خوف الالم واما اذا امن ذلك فليوسع فى الغذا وفى الشراب ومن احب
الاحتياط بدا بالتدبير المرطف ليامن غايلة الورم وذلك كما انه قد تحتاج ايضا الى ان تفصد وتسهل ثم بعد
ايام قلايل يستعمله وعلى انه قد تحتاج ايضا ان يترك هذا التدبير اذا افرط الدسبد فى العظم واحتيج الى
سمنه **صفة لون** موافق له يستعمله لوقت الانعقاد يوخذ خبز سميد ودقيق ازر وشحم البقر السمين
ولبن وتخذ هريسه بجود ضربه واما دواه الذى يتناوله للجبر فالمومياى عجيب **فى الاشاره** الى الامور
التى تتبع الكسر والجبر ولابد من مدارکها قد يعرض من الكسر انهتاك اللحم الا للتصق وان لم يقطع بعض وعفن
ما يليه من العظم فيحتاج ان يقطع ويكوى وقد يعرض النزف فيحتاج ان يمنع وقد يعرض فسخ ورض قوى
للحم ان لم يعالج بشرط وبلاد وية المانعه للعفن صار الى الاكله فيجب ان يراعى ذلك وقد يعرض ورم حار
فيه مخاطرة فيجب ان يدبر بتدبيره وقد يعرض جراحات تحتاج ان يعالج ايضا بما مر ذكره وقد يعرض دسبد مفرط
على الكسر لحاجة الى قدره فيجب ان يقلل الغذا ويمنع توليده ممنع الغذا والشد عليه وسايرما قيل وقد يعرض
استرخا للمفاصل من المد وقد يعرض ان يسيل صديد الى الملتحم المتولد فى العظم فيحتاج ان تخرج العظم بكشف
الطريق للصديد **المقاله الثالثه** فى كسر عضو عضو **فى كسر التحف** كثيرا ما يعرض ان تنكسر
التحف ولا تنشق الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فربما عرض ان يفسد العظم
من تحت ويعرض قبل البرء او بعده وامراض رديه من الحميات والرعشه وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج
الى ان يشق وكثيرا ما يدل على موضعه العليل بمسه اياه كل وقت وحينئذ فلا يكون بد من رد الجراحة
الى حالها ليعالج الكسر ويجب ان يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد فى هذا وفى غيره كيف كان
فانه يجب ان لا يكون محتبس الصديد البتة الا ان يكون امنت ازدياد الورم ووجدت الورم تنقص وان كان
الشق فى الجلد قليلا انما يحاذى كسرا واحدا من عدة كسور او كان الورم انفجر واظهر كسرا واحدا فقد يعرض
من ذلك الغلط الكثير فانه يظن ان لا كسر الا ذلك وهذا مما يجب ان يتامل حال الكسر تاملا جيدا ومما يميل
بالحدس فيه الى الصواب ان يتامل سبب الكسر ومبلغ قوة الكاسر فى ثقله او فى عظمه او فى قوته فيعلم بذلك
مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض فقد يدل على ذلك مثل السكتة والسدر وبطلان الصوت
وما اشبه ذلك وقد يدل انشقاق الجلد فى كثرته واختلافه او فى وقوعه على سمت واحد على حال الكسر ايضا
على ان هذا ايضا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كثيرا عظيما ولم يكن على الجلد شق

اوكان شق قليل فيحتاج حينئذ ضرورة الى ان تعرف الحال بالدلالة التي يعسر بها عن الكسر ويمكن البصران امكن وفي مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان يشرح الجلد صليبيا ويكسر حتى يظهر العظم المنهشم كله وان عرض نزف حشوت الكشط خرق بابسه ثم رفدت برفاده مغموسه في شراب وتتركه الى الغد واما الشجاج الى حد الموضحه فعلاجها ما ذكر في باب القروح وقبله واما الهاشمه والمنقله ونحوها فمما نذكره ها هنا واقل احوال كسر العظام في ان يحدث فيها صدع قشري غير نافذ الى الجانب الاخر بل يقف عند بعض التجاريب ومثل هذا يكون كالخفي عن الحس وكانه شعره ومثل هذا فالاصوب ايضا ان تحكه الى ان يبقى من الصدع شي وان احببت ان يستظهر بصب رطوبه سوداويه حتى يشتد ظهور الصدع فعلت وحككت حتى لا يبقى الا اثر ويكون عندك محاك مختلفة الاقدار فتستعمل الاعراضها ثم مايليه واذا حككت استعملت لدوا الراسي وقد كفاك والادويه الراسيه هي مثل الايوسا ودقيق الكرسنه ودقاق الكندر والزراوند وقشور اصل الجاوشير والمر والانزروت ودم الاخوين وكل مجفف بلا لذع ويعالج بعلاج القروح فاما ان حدست ان الصدع نافذ الى الجانب الاخر وان الحك لا يفنيه الا بالتنفيذ فاياك والاعتمان في الحك بل قف حيث انتهيت وتعرف حال الجانب انه هل هو حافظ لوضعه من العظم فتكون الافه اقل والامن اظهر ويكون عروض الورم اقل واسلم واصغر وظهور القيح النضج اسرع والحمل اوقد ابانته الصدمه عن العظم وذلك مما فيه الخطر اكثر والاوجاع والحميات وما يتلوها اكثر وقبول العظم لتغير اللون اسرع وسيلان القيح الصديدي الرقيق فيه اكثر وما يعرض من الاوجاع والحميات والتمدد والغشي وذهاب العقل بسبب الاهمال للعلاج فيه اكثر وفي مثل هذه الحال بل في كل حال يجب ان توقي البرد بوقته شديد ولوني الصيف فان فيه خطرا عظيما واما الصداعه التي ليس فيها الا صدع لكنه كثير يظهر معه السماق فكثيرا ما يكفي الشد والربط والضماد بالمبردات ولكن الاصوب ان يبدا ويصب على الشق دهن الورد مفترا ثم يجمع بين طرفي الجراحة وتخيطها ان احتيج اليه ويذر عليه الذرور الراسي ويجعل فوقها خرقه كتان مبلوله ببياض البيض وفوقها رفايد مشربه شرابا قابضا مضرو با بزيت ثم سايير الرباطات وليسكن العليل وليرفه وليتنوم وليفصد ان احتيج اليه ولا يطلب في كل صدع وكسر ان ياخذ العظم كله فان هذا لا يمكن في كل موضع ولكن يذكر ما اوصينا به في الباب الكلي من الكسر والجبر على ان كثيرا من الناس اخذ العظم من رؤسهم قطعا على وجه الخرز ونبت على الشجة اللحم والجلد فعاشوا واما الهاشمه وما بعدها فاعلم ان عظام الراس تخالف عظاما اخري اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجر الطبيعه عليها داشيدا قويا كما تجريه وتبنيه على سايير العظام بل شيا ضعيفا فلذلك ولكيلا ينصب القيح الى باطن يجب ان تخرج ان كانت السدة تامه او تقطع ان لم تكن تامه ولا تشتغل بجبرها ويجب ان لا يدافع بذلك في الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتا فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود وابعد من ان يعرض الافات العظيمه ومما يستدعي الى ذلك ويوجبه ان العظم الاخر غير عظم الراس قد يتصرف عنه الربط المواد وهذا الربط لا يمكن على الراس فلذلك لا بد من اخذ العظم في الكسور التي لها قدر حتى يخرج الصديد كما يحتاج اليه وايضا لو عرض صديد من نفس الموضع وقد نفذ الى الخ لاحتجنا الى الكشف والتشقية فكيف في مثل هذا العضو فلا بد اذا من هذا اللفظ او القطع ومن يكشف الموضع ومنع التحامه الى ان يامن قولوا خوف سيلان الصديد الى داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الارفق والارفق هو الجامع للمحاذاة التي حدس ان الصديد يسيل منه اجود ولسهولة القطع وقلة الحاجة الى الحز والتعنيه والذي هو مع ذلك ابعد موضع من العصب مثل اليافوخ فان وسطه لا يلاقي منبت الاعصاب واجتهد ان لا يصيب الحجاب برد فانه ردي وخطر ولطف التدبير وادم صب الدهن المفتر وان ظهر على الحجاب سواد فربما كان في ظاهره ولم يكن ضارا وربما كان سببه الادويه فعالجه بعسل مضروب بثلاثه امثاله دهن الورد حتى يذهب السواد وذر عليه الدوا الراسي وان كان السواد متمكنا فاهرب واذا صحت الحاجه الى قشر شي وقطعه واخراجه فلتبادر ولا تنتظر استكمال تولد القيح في الموضع فان هذا انما تحتمل حيث لا يكون الغشا المسمى بالام مضغوطا او منخوسا فان النخس

يوجب في الحال ورما وتشنجا وربما ادي الي السكته فيجب ان يخرج ذلك العظم في الحال فيعود الحس ان كانت سكته
في الحال واما ان كان ورم فالامر اشد استعجالا واذا انكسر القحف وبرد الحجاب وورم سمي ذلك نظره فعليك
فيما ذكرنا بمثل هذا الاستعجال وان كان لابد من انتظار فالي يومين ثلاثه وفي اكثر الامر يجب ان يعالج في الثاني
والقطع قد يكون بالمنشار النطيف المذكور وقد يكون بان تثقب ثقبا صغارا مسالميه حيث يجب ان تسقط
منه علي ان فيه خطرا فانه ربما فقد دفعه الي العشا الملهم الا ان يكون احتيل بالحيلة التي ذكرناها فيكون اسلم
واما كيفيه هذا العلاج فلنذكر في باب ما قاله الاولون قالوا ينبغي ان حلق اولا راس المشجوج وتصير فيه
شقين متقاطعين علي زوايا قايمه وتقطع احد شقيه الاخر بشكل صليب وينبغي ان يكون احد الشقين
الشق الاول الذي كان من الضربة ثم ينبغي ان يسلخ ما تحت الزوايا الاربع لتنكشف العظم كله الذي يريد تقويره
فان عرض من ذلك نزف دم فيجب ان حشوها بخرقه مغموسه في ماء وخل والا فاحشها بخرق يابسه ثم صير
عليها رفاده مغموسه في شراب وزيت واستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتي اذا كان الغد ان لم يحدث
شي من الاعراض الرديه فينبغي ان ياخذ في تقوير العظم المكسور وذلك انه ينبغي ان تجلس العليل او تامره
ان يستلقي علي الشكل الذي يصلح للكسر ثم تسد اذنيه بصوف او بقطن ليلا تاذي من صوت الضربه
وحل رباط الجرح وتنزع جميع الخرق منه وتمسحه ثم تامر خادمين ان يضبطا خرق رقيقه اربع زوايا الجلد
الذي قد شق وتمدها الي فوق اعني الجلد الذي يكون علي العظم المكسور وان كان العظم ضعيفا من طبعه
او من الكسر الذي عرض له فينبغي ان تنوعه بمقاطع توضع بعض بحذا بعض وتبتدي من اعرض ما يكون
منها ثم تستبدل منها المقاطع الدقيقه ثم تصير الي الشعريه وتستعمل الرفق في النقر والضرب
ليلا توذي الراس ويقلقه وان كان العظم قويا فينبغي اولا ان تثقب بالمثاقب التي تسمي غير عريضه وهي
مثاقب يكون طرفها نتو قليل داخلا من المواضع الحاده منها لتمنعها ذلك النتو من ان تعرض فتصل الي الصفاق
حتي تقوره العظم المصدوع فيقلعه لا بمره بل قليلا قليلا وان امكننا ان نقلعه بالاصابع فذاك والا
فمنقاش او بكلبتين او نحو ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب فرج قدر مرود حتي تصير قويبا من سطح العظم
الداخل وينبغي ان تتقي ان تمس المثقب شيا من الصفاق وهذا ينبغي ان يكون المثقب قدر ثخن العظم وان
تستعمل في ذلك مثاقب كثيره فان كان الكسر انما هو في موضع ما من العظم فقط فينبغي ان تصير الثقاب
الي ذلك الموضع فقط حتي اذا قورنا العظم فينبغي ان تسوي خشونة عظم الراس التي يكون من القطع والتقوير
اما بمجرد او بشي من المقاطع التي تشبه الشفره بعد ان تضع من تحت الاله التي تستر الصفاق وتحفظه فان
بقي شي من العظام الصغار او الشظايا التي توخذ برفق حتي تصير الي العلاج بالفتل والمراهم فان هذا
اسهل ما يكون من انواع العلاج واقل مضره قال جالينوس اذا انت كشفت جزا من عظم الراس فصير تحته
مقطعا يكون الجزء الذي يشبه العدسيه في اخره ناتيا كالاملس ويكون الحاد في الطول حتي يكون العرض العدسي
مستندا الي الصفاق وينبغي ان يضرب من اعلاه بالمطرقه الصغيره وتقطع عظم الراس فاما اذا فعلنا
ذلك كان منه جميع ما نحتاج اليه واد لك ان الصفاق لا يخرج حينئذ ولا ان كان المعالج ناعسا لان الصفاق
يستقبل الجانب العريض من الاله العدسيه وان صارت هذه الاله الي عظم الراس فانها تقلعه من غير اذي
وذلك ان اخر الشكل العدسي المستدير يهدي المقطع من خلف فيقطع عظم الراس وليس يمكن ان يوخذ
نوع اخر لتقلع هذا العظم اسهل ولا اسرع فعلا من هذا النوع واما العلاج الذي يكون بالمناشير والالات
التي تسمي حوسفدس فان لحدث قد ذمومه لرداته فهذا قولنا في علاج عظم الراس اذا عرض له شق ويصلح
هذا العلاج بعينه في سايرانواع الكسر الذي يعرض لعظم الراس وان كنا انما ذكرنا علاج الشق فصيرناه
مثالا لغيره قال فولس وجالينوس ايضا فعلمنا كيفية العظام التي ينبغي ان يقطع وهذا قوله اما ما ينبغي ان
يقطع من العظم العليل فان ما كان قد تفتت تفتتا شديدا فانه ينبغي ان يقطع من العظم العليل ينزع
كله واما ما كانت ممتد منه شقوق امتدادا كثيرا فانه ربما عرض فلا ينبغي حينئذ ان يتبع الشقوق الي اخرها
وان يعلم انه لا تحدث بهذا السبب شي ضار اذا كانت سايرالافعال التي ينبغي ان يفعل علي ما ينبغي ثم
ينبغي بعد العلاج بالحديد ان يوخذ خرقه كتان مبسوطه قدر عظم الجرح وتغمس في دهن الورد ويغطي بها فم

الجرح ثم ياخذ خرقه مثناه او مثلثه ويغمسها في الشراب ودهن الورد ويلطخ الجرح كله بها وبدهن الورد
ثم يضع الخرقه عليه باخف ما يكون ليلا يسقل الصفاق ثم يستعمل من فوق وبلطا عريضا ولا يسنده الا بقدر
ما يمسك الخرق فقط ثم يستعمل التدبير الذي يسكن الالتهاب ويذهب بالحمى ويرطب الجراب من فوق بدهن
الورد في كل حين ويحله في اليوم الثالث ويمسحه ويعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن الالتهاب ويذر
على الصفاق ذرورا من الادوية اليابسة التي تسمى ادوية الراس حتى ينبت اللحم وفي بعض الاوقات يحتاج العظم
ان احتجنا الى ذلك ان كانت عظاما نابته او لينبت اللحم سريعا ونعالجهم بسائر الادوية التي ذكرناها
في علاج الجراحات وقال فولس انه كثيرا ما يعرض لصفاق الراس بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى انه
يعلو لحم عظم الراس ولحم الجلد ايضا ويكون مع ذلك جساوه وتمنع حركته الطبيعيه وكثيرا ما يعرض
طولا امتداد واعراض اخري رديه ونحن نتبع هذه الاشيا الموت وانما يعرض الورم الحار للصفاق
اما لعظم نات بخشه واما لثقل الفتايل واما ليزداد كثرة طعام او كثرة شراب ولعلة اخري
خفيه فان كان الورم الحار من علة بينة فينبغي ان نحسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفيه
فاجتهد في ازالتها واستعمل فصد العرق ان لم يكن شي يمنع من ذلك والا فالاقلال من الطعام
والتدبير الذي يصلح للاورام الحارة مثل التنطيل بدهن الورد الحار وبما قد اغلي فيه خطمي وحلبه وبزر
كتان وبابونج ونحوه واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والما الحار والدهن وبزر الكتان واستعمل
شحم الدجاج في صوفه ورطب به الراس والعنق والصقار وقطر في الاذنين شيا من الادهان التي تسكن
الحرارة واجلس العليل في ماء حار وامرخه فان دام الورم الحار ولم يكن شي مانع من اخذ دوا مسهل مره فافعل
ذلك فان ابقراط قد امر به قال فولس فان اسود الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك ايضا من دوا
عولج به فان الدوا الاسود يما فعل ذلك فينبغي ان يوخذ من العسل جزء ومن دهن الورد ثلاثة اجزا
ويخلط ويلطخ بها خرقه ويوضع على الصفاق وان حدث في الصفاق السواد من ذاته وكان واصلا الى العمق
سيما ان كان ذلك مع علامات اخري رديه فينبغي ان يايس من سلامة هذا العليل لانه دليل على قتل الحراره
الغريزيه وذهابها وقد رايت من اصابه كسر في راسه فقور عظم راسه بعد سنه فصح وذلك ان الكسر كان
في اليافوخ وكان من رميه سهم وكان له مسيل وهذا لم يصب الصفاق شي بل سلم من الفساد قال جالينوس
عرض على انسان قد انكسر يافوخه وايضا عظم الصدغ كسر ممتد فتركت الكسر كله بحاله الاشيا من عظم
اليافوخ قطعته للغرض المعلوم وكان ذلك كافيا وقد عوفي الرجل **في كسر اللحي** قال العالم ان انقطع
الى داخل ولم ينقصف باثنين فادخل ان انكسر اللحي الايمن السبابه والوسطى من اليد اليسري في فم العليل
وان انكسر اللحي الايسر فمن اليد اليمني وارفع به حدبة الكسر الى خارج من داخل واستقبله باليد الاخري من خارج
وسوه وتعرف استواه من مساواة الاسنان التي فيه واما ان انقصف اللحي باثنين فامدده من الجانبين
على المقابله كادم رمده وخادم ممسك ويصير الطبيب الى تسويته على ما ذكرنا واربط الاسنان التي
تعوجت وزالت بعضها ببعض فان كان عرض مع الكسر جرح او شظية عظم بخس فشق عنه واوسعه وانزع
الشظيه واستعمل فيه الخياطه والرفايد والادويه الملحمه بعد الرد والتسويه قال بقراط يكون على هذه
الجهة بجعل وسط العصابه على نقرة القفا ويذهب بالطرفين من الجانبين على الاذنين الى طرف اللحي
ثم يذهب به ايضا الى النقره ثم الى تحت اللحي على الخدين الى اليافوخ ثم يمر منه ايضا الى تحت النقره ولتوضع
رباط اخر على الجبهه وخلف الراس لغسد جميع اللف الذي لف ويجعل عليه خيره خفيفه وان انفصل
اللحيان جميعا من طرفيهما فليمدا بكلتي اليدين قليلا ثم تقايلا ويولفا وينظر الى تالف الاسنان ويربط
الثنايا بالخيط ذهب ليلا يزول لتقويم ويوضع وسط الرباط على القفا وبجابر اسه الى طرف اللحي ويومر العليل
بالسكون والهدو وترك الكلام ويجعل غذاوه الاحساوان تعتبر شي من الشكل فحط الربط الا ان يعرض
ورم حار فان عرض فلا تغفل عن النطول والادويه التي تصلح لذلك مما يسكن وتحلل باعتدال وعظم الفك
يشد كثيرا قبل الثلاثه الاسابيع لانه لين وفيه مخ كثير يملاه **كسر الانف** الانف اعلاه عظم واسفله
غضروف ولا يعرض لذلك الغضروف الكسر بل الرض والتفرطح المفطر والزوال الى جانب واما اعلاه العظمي

فقد يعرض له كسر واذا انكسر الانف ولم يعالج ادي الي الحسم وايضا قد يصلب ويبقى على عوجه فلا يقبل التسوية فيجب ان يبادر في اليوم الاول ولا يجاوز العاشر واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العاليه منه او وقع فيها فاصلح التدبير فيه ان يوخذ ميل مهندم املس ويدخل بالرفق في الانف الي فضا الخياشيم وتمسكه بيد وتسوي الانف باليد الاخري حتي تستوي ثم تلطف في ادخال الفتيلة الحافظة لشكل التسويه والاولي ان تكون من الكتان والاحتياط ان يدخل في المنخرين جميعا وان لم تكن الا فتة الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الفتيله اصل ريشه ليكون اصح لها ثم اضمده والصق عليه خرقة الضماد ولا تخرج الفتيله الي ان يبلغ مبلغه من الاستحكام والاجبار ولا تركب على الانف رباطا فانه يقبطه اللهم الا ان يكون هناك فتا عظيم وسوء حسنه البطاس واما اذا عرض في الاجزا السفلي فيمكن ان تسوي باصبعين من يدين كسبابتين او خنصرين واذا عرض في يد والحال ورم فنرمم الدياخيلون جيد جدا فانه يسكن الورم ويحفظ ايضا شكل التسويه بقويه وكذلك الدوا المتخذ بالخل والزيت والسميد ودقاق الكندر يذر عليه رمادا ويعمد به واذا كان الكسر رضا مفتتا فما يمكن ان يعود الانف معه الى الصلاح الا بعد ان تشق وتخرج هشم العظام وتخيط ويذر عليه الذرورات واذا عرض ميل وزوال الغضروف فسوه فهرا ثم اربطه ربطا تحفظه على ذلك وهو ان تجعل الربط مشدودا من صفحة العنق التي عنها الميل ومما يسهل به الربط وجودان ياخذ حاشية ثوب قويه او سيراله عرض اصبع ويلطخ احد طرفيه بغري السمك اي غري جلود البقر او بالصمغ او بساير اللصوقات ويلصقه على طرف الانف من الجانب الذي عنه الميل حتي جف عليه ويرد الانف الي وضعه بالفهم ثم يمد ذلك السير او الخرقه حتي تسويه به ويميله الي الجانب المخالف للميل الاول ويجره على الرقبة ويربطه ربطا ماسكا للانف على تلك الهيئة ويضمد بالضماد الذي تجب **كسر الترقوه** الترقوه تنكسر اما لثقل محمول اولسقطه عظيمه واما لضربه شديده ثم ان الترقوه يصعب جبرها ويحتاج الي لطف قالوا في جبرها ان اندقت بالقرب من القص كانزول راس العضد الي اسفل اقل قال واذا اندقت الترقوه نصفين فاجلس العليل على كرسي وتضبط خادم العضد الذي فيه الترقوه المكسوره وممده الي خارج والي فوق ايضا وممد خادم اخر العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج اليه وتسوي الطبيب باصابعه ما كان ناتيا يده فعه وما كان محدبا يجذبه وتجره فان احتاج في ذلك الي يد اكثر وضع تحت الابط كره عظيمه من خرق ودفع بالرفق حتي يعريه من الاضلاع فانه يمتد على ما يريد وان انقطع طرف الترقوه الي داخل كثيرا ولم يجب بجذب الطبيب وان فعل لانه صار الي عمق كبير فالق العليل على قفاه وضع تحت منكبه مخده محدودبه واكبس منكبه الي اسفل حتي يرفع عظم الترقوه ثم سوه واصلحه باصابعك سده فان وجد العليل نخسا من امرار اليد عليه فان شظيه نخسه تحت الموضع فشق وانزع الشظيه وليكن ذلك منك رفق خاصه ان كانت الشظيه تحت ليلا تخرق صفاق الصدر وادخل الاله الحافظه للصفاق تحت العظم ثم اكبس العظم فان لم يعوض ورم حار فخيط الشق والحمه وان عرض ورم حار قبل الرفا يد بالدهن وان نزل راس العضد عند الكسر مع قطعه الترقوه الي اسفل فينبغي ان يعلق العضد برباط عريض ويشال الي ناحيه العنق وان قطعه تميل الي فوق وقل ما يكون ذلك فلا يعلق العضد ويستلقي صاحب الترقوه المكسوره على ظهره ويلطف تدبيره وتشد الترقوه في شهر واقل واما رباطات الترقوه فقد قالوا ان الترقوه لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصله بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا تحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديده وتبرات فانها تسوي وتعالج بالعلاج الذي تعالج به اذا انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب وتنفصل منه فليس تخلع كثيرا لان العضله التي لها راسان تمنعها من ذلك وتمنعه ايضا راس الكتف وليس تحرك ايضا الترقوه حركة شديده لانها انما صيرت لتفرق الصدر

فقط ويبسطه ولهذا صارت الترقوه للانسان وحده من بين سايرالحيوان وان عرض لها الخلع من صراع
او من شي اخر مثل هذا فانه تسوي ويدخل الي موضعه باليد وبالرفايد الكثيرة التي توضع عليها من الرباط
الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرق المنكب ايضا اذا زال ويوديه الي موضعه والذي يربط به الترقوه
يا لمنكب هو عظم عضروفي وهو يغلط به في المهازيل واذا زال ظن الذي ليست له تجربه ان راس العضد
قد انفك وخرج عن موضعه فان راس الكتف يري حينئذ احد ويري الموضع الذي انتقل منه
مقعرا لكن ينبغي ان يميز بالدلايل التي نخبرها من بعد **كسر الكتف** اما الكتف فقل ما ينكسر الموضع
العريض منه واكثر ما يعرض من الكسر فيه فانما يعرض لحروف والجوانب والشظايا واذا عرض
فيعرف باللمس وبما يتبعها من النخس واذا كان قد يعرض لها كثيرا شق يدل عليه خشونه يعرف باللمس
والوجع المكاني والنخس ان كان وان لا يكون سايرالعلامات وربما عرض لها انكسار الي داخل فيدل
عليه التقصع الحادث وخشخشه خفيه تناله السمع اذا امست مس الاسبابه وخدر يحدث باليد
التي تليه ووجع وعلاجه ايضا لطيف المد وحسن النافي للدفع من قدام والتسويه وربما احتيج الي
المحاجم فيما اظن حتي يحدثه الي خلف وتسوي مع احتراز من مضرته في جميع المادة واما شظايا الكتف
اذا انكسرت فانها ان كانت قلقه ناخسه موذيه فلابد من اخراجها وان كانت ساكنه سويت وربطت برباطات تشبه
رباطات الترقوه ويجب ان ينام صاحب كسر الكتف علي الجانب الصحيح لا غير **كسر القص** قد يعرض للقص انعلاق
مفرد وقد يعرض انكسار الي داخل والاول يعرفه بالفرقعه المحسوسه باللمس والسمع وربما احدره من سابحرين
منه وبامتداد الوجع واما الثاني فقد يتبعه اعراض رديه من ضيق النفس والسعال اليابس وربما نفث
صاحب الدم وربما تولد عنه بعض الحجاب وعلاج هو علاج منزبه ذلك في المنكب وان مال الي اسفل فالعلاج
الذي رسم في ازعاج الترقوه المتطامنه منه بالكسر وان دخلت لاضلاع استعمل عليها الرباط المتخذ من صوف
بالاستداره بعد رباطات يوضع عليها من اسفل بالاستقامه ثم يجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها
ببعض فانها تمنع الرباطات المستديره من ان تحل **في كسر الاضلاع** الاضلاع الصادقه السمع يعرض
لها كسر من الجانبين واما الكاذبه فيعرض لها كسر من جانب الصلب ولان اطرافها الاخري غضاريف الشراسيف
علي ما علمت فلا يعرض لها الا الرض واما يعرف كسر الاضلاع فهو سهل ولا يخفا علي اللمس ما يحس من الخشونه
ومن الحركه في غير موضعها وربما سمع ان يسمع خشخشه خفيه فان كان الميل من الضلع الي داخل ويدل
عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا بد من المجبرون علي علاجه بالمد الي خارج لعوز الحيله
فان ذلك عسر بغير محاجم والمحاجم قد يخاف منها ان يجمع مادة كثيره الي داخل الي ذلك المكان وفيه ما فيه
من الفساد فان رفقت بها ولم تطل امساكها لم يك باس ولكنه ربما اطعموا العليل اغذيه نفاخه جدا لينتفخ
اجوافهم فيزاحم النفخ الكسر ويدفعه الي خارج وهذا ايضا وان كان مما لا يوجد عنه بد في بعض الاوقات
فهو سبب عظيم في احداث الورم قال بعض العلما من اهل الخير ينبغي ان يغطي الموضع بصوف قد غمس
في زيت حار وصير فايد فيما بين الاضلاع حتي يمتلي ليكون الرباط مستويا اذا الف علي الاستداره كما
وصفنا في الصدر ثم يصير كما يصير في اصحاب الشوصه على قدر ما يلايم العضو وان ارهقنا امر شديد وكان
العظم نخس الحجاب نخسا موذيا فينبغي ان نشق الجلد ونكشف المكسور من الضلع ثم يصير تحته الاله
التي تحفظ الصفاق ليلا يخرج الصفاق ليلا يخرج الصفاق ويقطع برفق العظام التي نخس وتخرج
ثم ان تعرض ورم حار يجمع الشقوق ويعالج بالمرهم وان عرض لها ورم حار يغطا برفايد مغموسه في دهن
ورغذا العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقي علي الجانب الذي يخف عليه **فيما يعرض** للخرزات من
الكسر قال فولس ان استدارات الخرز ربما يعرض لها الرض واما الكسر فقلما يعرض لها وحينئذ تعصر
صفاقات النخاع او النخاع نفسه فيشاركها العصب في الالم ويتبعها الموت سيما ان عرض ذلك لخرز
العنق فلهذا ينبغي ان نقدم القول ونجبر بالعطب الكاين فان امكن ان نحاط وننزع العظم الموذي بالشق
فذاك والا ينبغي ان يدبر بالتدبير الذي يسكن الاورام الحاره وان بقي شي من الاجزا الثابته من الخرز
التي تسمي شوكيه فان ذلك يسقط سريعا تحت الاصابع اذا اردنا تفتيشه لان الذي يعنف تحرك فيزول عن

موضعه

موضعه فينبغي ان ينتزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم يجمع بالخياطه ويستعمل فيه علاج
يلحم وان انكسر عظم الكاهل اسفل القطن والعصعص فلد خل الاصبع السبابه من اليد
اليسري في المقعدة ويسوي العظم المكسور باليد الاخري علي ما يمكن فان احسسنا
بعظم مكسور قد تبرا فينبغي ان ينتزع ايضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق
بالمقعده والعلاج الموافق لها **في كسر العضد** عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر
انما يميل الي خارج فيجب ان يفعل ما يجب ان يفعله في رد الكسر الي وضعه علي ما علمت و يمسه
بيدك و تسويه التسوية البالغة واربطه بالرباط المتصاعد ولو الي المنكب بشده به ان كان قريبا
منه ثم الرباط المتنازل علي ما علمت ولو الي تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطه بر باط
ثالث يصعد من اسفل الي فوق وعلق الحمير ري لا يكونن معلقا مدلي فانه ردي والاجود ان
تشد العضد الي الصدر علي الروبه في المرفق للا تحرك وخصوصا اذا انكسر بقرب المرفق واجعل
علي الرباط اما مّا وخلا او مّا وحده ان كان الكسر بعد لم يرم واجعله من كتان وعرضه اربع اصابع
لا غير وان كان قد اتي عليه يده وورم فاجعله من صوف واغمسه في دهن وان امكنك ولا تكون ممانع
فلا تحلن الي السابع فما بعده الي العاشر ثم حينئذ حل و ربط بالجبائر وان دعاك الاحتياط
الي غير ذلك فحل في الثالث وهو الذي يميل اليه بقراط فانه يدفع افات وان اخر الاجبار واما كيفية
وضع الجبائر فيجب ان يكفيك ما بينا لك في بابها ولا يفارقه الشد الي اربعين يوما وان احتيج
لحسن الاعاده الي مد شديد ولم يكن بعين معونة من يعينك فاجلس العليل علي كرسي
مشرف يكون الي القايم اكثر منه الي القاعد ولسكين باربطه علي درجه من السلم او ما
ما يشبهها مما علمت في باب الخلع وقد وطي ذلك الموضع ومهد ولين ثم لتعلق من مرفقه
شيا ثقيلا يمده الي اسفل فاذا امتد الاشتداد المطلوب سوي وان اعتال ربطه عصايب
قويه تحت الكسر وفوقه وامامه العليل مستلقيا ومد ما عصبت ما قويا من الوحال الي تحت
والي فوق ففي ذلك كفايه واذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الربط سعد واحد من طرفي
المفصل وان كان اقرب الي جانب جعلت الربط شديد القرب من طرف بعيد من الاخر وان
كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشد عليه الربط **كسر الساعد** قد تتفق ان ينكسر
الزندان معا وقد تتفق ان ينكسر احدهما وانكسار الزند الاسفل شر واقبح من انكسار
الزند الاعلي اذا انفرد الكسر باحدهما وذلك لان الزند الاسفل هو الساعد هو الحامل
فان انكساره شر ولانه يتعري عن اللحم فانكساره اقبح وايضا فان قبول الاعلي للعلاج
سهل بكفيه مد يسير ولا كذلك الاسفل وخصوصا اذا انكسرا معا وجب ان تتوكا عند مد
العضو علي المرفق وهو اصل الكف وتتعرف مبلغ شد الرباط فانه ان حدث منه في الاصابع
ورم يسير ووجع يسير فان الرباط معتدل وان لم يكن البته فهو رخو وان كان كثيرا
مفرطا فهو شديد ويجب ان يرجا واما وضع الجبائر فليس مما تخفا عليك لكنها
لا يجب ان تبلغ بطوطها الكف واصول الاصابع بل اقصر من ذلك بقليل الا ان يحوج اليه
قرب الكسر من المفصل الرسغي ولكن حينئذ ايضا يجب ان لا يمس البراجم من الاصابع
واذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق علي شكل مري ويجب ان يكون تعليقه خاصه
ان كان كسره الي اسفل خرقه عريضه ما خذ طول الساعد كله فان كان ملاقاة
العلاقه من قرب الكسر فقط وسايره مبرا عن المستند عرض التوا لا محاله ومال
علي ما يوجبه مثل الكف بل يجب ان يكون الكف والكف الساعد في العلاقه واما ان كان
الكسر الي فوق فيجب ان يكون التعليق حيث يبري الكسر وثقل الطرفين من جانب الكف
ومن جانب المرفق فان بين ما بين ذلك يكون عونا له علي استواء الشكل ويكون العلاقه
خرقه لينه ويكون التعليق حيث لا يكنه البته ولا يبسطه بسطا عنيفا وربما عرض للساعد

ان ينجبر بسرعه الي قرب ثمانيه وعشرين يوما في كسر الرسغ هذه العظام
قلما تعرض لها الكسر فانها صلبه جدا واذا اصابها سبب ازالها عن مواضعها ولم يكسرها
فيكون غاية العلاج فيها نحو ما قلنا في الخلع في كسر عظام الاصابع هذه ايضا قد تعرض
لها الكسر بل تعرض لها الزوالق وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان تجلس العليل على كرسي
مرتفع ويؤمر ان يضع كفه على كرسي مستو وتمد العظام المكسوره خادم وتسويها
بالابهام والسبابه وان كانت الابهام مايله الي اسفل فينبغي اسعما الرباط من فوق فربما
عرض ورم حار ولمكان استرخاء هذه العظام تجمع اليها فضله كبيره وتحدر سريعا فتشد
وان عرض الكسر لسلامي او لاصبع ان كان الابهام فينبغي ان يربط الرباط الخاص له
وان ربط ايضا مع الكف لتثبت ولا تتحرك فان عرض الكسر لشي من ساير الاصابع ينبغي
ان تربط الرباط الخاص ان كانت السبابه او الخنصر فليربط مع التي يقرب منها وان كان من
الاصابع الوسطى فليربط مع التي من جانبيها او يربط كلها على الولا بعضها مع بعض فانه
اجود وذلك انها تثبت ولا تتحرك فان عرض لشي من ساير الاصابع ان كانت السبابة
او الخنصر فلتربط مع التي يقرب منها وان كان من الاصابع الوسطى فلتربط مع التي من
جانبيها او تربط كلها مع الولا بعضها مع بعض فانه اجود وذلك انها تثبت ولا تتحرك ويكون
حينئذ كانها قد ربطت مع جاير اعني العظام المكسوره في كسر العظم العريض والورك
عظم الورك قد ينكسر في الندره بحال قوته وقد تعرض ذلك به على سبيل تفتت الاطراف
وقد ينشق في الطول وقد يندفع داخله الي باطن ويعرض بعد هذه الاحوال ايضا
من الوجع والخبر وخدر الساق والفخذ قريبا مما يعرض للعضد من انكسار المنكب
واذا انكسر العظم العريض الذي فوق العصعص وبسطت عضله صعب الامر في اصلاحه
وصار احد الوركين الي النقصان وعلاجه ان يبطح العليل ويتعاطا رجلان قويان مد فخذيه
كل ممد منه فخذا وقد يسبب واحد بيديه ليلا يتسارعا الي مدافعة من ممد فخذيه وتولا
مجبران عمز وركيه بشده وقوة حتى يسوي ثم يهيا عليه الضماد ثم يستلقي على مثل كبة
من خرقه او نحوها مما له صلابه وهذا قريب مما يعالج به الكتف ايضا واذا انكسر المنكب وجب ان
يستعمل الترطيب على الربط ويسوي الرفائد كما ينبغي ان يكون مسنده على موضع وطي في كسر
الفخذ اذا انكسرت الفخذ احتيج الي مد قوي شديد ثم يسوي على الهيئة الطبيعية التي له ومي
في وحشيه وتقعير يسير في انسيه على استمرار الهيئة التي له في الصحة ويراعي من حال انكساره
وسطه وطرفه الاعلى والاسفل احوال ذكرت في باب العضد ويكون السد الي فوق ليحفظ الجبر قالوا
اذا انكسرت الفخذ انقلبت الي المواضع القدام والي خارج وذلك انها عريضه من هذه الناحيه
بالطبع ويسوي بالايدي والرباطات وانواع المد التي يكون على المباراه او يصير احد الرباطين
فوق الكسر والاخر تحت الكسر اذا كان الكسر في الوسط واما ان كان الرسغ ما يلاعن الوسط وكان قريبا
من راس الفخذ فليوخذ قماط ويلف في وسطه صوف ليلا يقطع اللحم ويصير وسطه على العانة
ويصعد طرفاه الي ناحية الراس ويدفع الي حادره تمسكها الي اسفل وان كان الكسر فيما يلي
الركبة فانا نصير الرباط من فوق الكسر ويدفع اطرافه الي من يمدها الي فوق ويضبط الركبه ايضا برباط
يلفه عليها ويسوي هذا العضو والعليل مستلق على وجهه وساقه ممدودة وان كانت عظام بخس
فينبغي ان تسوى كما قلنا مرارا كثيره وما ارتفع منها فليوخذ واما ساير التدبير
فليكن على ما ذكرنا في باب علاج الفصد وعظم الفخذ يشد في خمسين يوما
وسيبحر كيف ينبغي ان يكون في وضعه بعد ان يجمع علاج الساق ويجب ان يوضع بين
الفخذين حينئذ كوره من خشب ونحوه حافظه للهيئة التي تسوى عليه ويجبر الجبر المعروف على
تعاهد لما سيحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون ورما قويا وهو مما يشارع الى

الفخذ فحينئذ يجب ان يبادر الى الحل لتنفيس وتبدد الورم وقد عرفت النطولات الخاصه به واما القوالب
والبرايج وهي الواح عظام فيها قليل تقعير لتهند م على اللفايف وتاخذ طول الرجل فانها ان قصرت ويربط
على الساق وقطع دون ذلك كان ذلك فما لا فايدة فيه والفايدة المطلوبه فيه وان طولت كان المريض منها
في تعب على انها ان قصرت لم يحل من اتعاب وفايدة تطويلها ان تمنع ايضا الطابغة الصحيحة من الرجل ان تتحرك
اذا كانت حركة ذلك القدر ضاره بالكسر وخصوصا في حال الغفله والنوم كان الحاجه الى هذه الالات
انما تكون في الكسر العظيم جدا ولا يمكن مع ذلك استعمالها الا قبل ان ترم فان الورم لا تحمل امثالها
وبالجمله هو ثقل وبلا وتعب لا يجب ان يرغب فيها ما دام عنها استغنا حيل اخري ولنا نصبه مجبود
الفخذ فينبغي ان يكون على ما اعتاده في الصحة من دوام القبض والبسط والذي هو الاغلب فهو
البسيط واعلم ان منكسر الفخذ والورك قلما يعري من عرج اذا انجبر واذا انقطعت شظايا عضلها
استرسلت ولا تلتئم نقضت ثانيا في كسر الفلكه الفلكه قلما تنكسر وفي الاكثر سندق ويعرف ما يعرض
لها بالمس وخشونته وبالفرقعه ثانيا التي يفطن لها باللمس وتسمع بالاذن ويجب في علاجها ان يمد الساق
ثم يلقم الفلكه موضعها وان كانت تفرقت بجمع اولا ثم يدس في كسر الساق اذا انكسر العظم الصغير
من الساق فهو اسلم من ان ينكسر العظم الكثير واذا انكسرت القصبة الصغري العليا كان الميل الى
خارج وقدام وكان المشي مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبة الكبري السفلى مال الساق الى خلف
والى خارج واذا انكسرت القصبتان جميعا فهو اردي وحينئذ قد يعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات
واعلم ان علاج كسر الساق على قياس علاج الساعد وفي مسله ليس حال الساق في انحراف يعرض لفلكه
الطبيعي كحال العضد بل هو مستقيم فيجب ان يكون مده على ما يرد الى الاستقامه في الكعب الكعب
مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوقايات به واكثر ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك ⊙
العقب انكسار العقب صعب وعلاجه عسر واكثر ما ينكسر ينكسر اذا سقط الانسان من موضع
عال فاتكا على رجله ورما عرض معه رض عظيم مع سيلان دم الى بطون العضل يحدث فيها وقد يودي
الى اغراض عظيمه من حمى واختلاط عقل وارتعاش وتشنج من الرجل واذا عرض فيه ورم جامد ليس بسهل
ولا بخرج وقد احدث كموده لم يكن فيه فهو علامة رديه يدل على انه في طريق التعفن واذا كان ورمه
ظاهر امتدافعا فهو اجود ورما تيسر انفجاره واذا انجبر العقب كان المشي عليه موجعا واذا لم ينجبر العقب
على ما ينبغي بطل الانتفاع به اصابع الرجل علاجها في الكسر والخلع علاج اصابع اليد ورما سواها
المجبر بقدمه يطاها به الفن السادس من الكتاب الرابع في السموم المقالة الاولى
في اصول ما يعلم من احوال السموم المشروبه تفصيل القول في معالجات السموم التي ليست بحيوانيه
كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبه وعلاجها من خاف ان يسقى سما فيجب ان يحترز عن الاغذيه
الغالبة الطعوم في حموضه او حرافه او حلاوه والبالغة الروائح فانهم يكسرون بذلك طعم ما يدسونه
او رايحته ويجب ان لا يحضر وامنها على جوع شديد او عطش شديد فان كل واحد منهما يخفي ما يجب ان
يتفطن له لشدة النهم على ان الممتلي من الطعام والشراب اذا سقي السم عرض للسم عرضان احدهما
ان يندفن في خلال ما امتلا منه والثاني ان العروق تكون مملوه فلا يجد السم فيها منفذا ورما كان فيها
طعم شي يضاد السم هذا وجب عليه ايضا ان يكون متنبها على سبيل الاعتياد والادويه الدافعه لمضره
السموم كالمشروديطوس فقد جرب منفعته ومثل معجون الطين الرومي وكذلك التين مع ورق السذاب
والجزر والملح الجريش واما الاوزان بان ياخذ من السذاب اليابس عشرين جزا ومن الجوز جزين ومن الملح خمسة
اجزا ومن التين اليابس خمسة اجزا والجد وارجب في دفع مضرة السموم كلها وبوحا ايضا ولست احقق هل
مما دوا ان اودواحد وايضا من بزر السلجم الصغار وزن درهم ونصف يشرب المطبوخ والشذاب
والملح ايضا كذلك ويجب على المتحرز ان لا يكون كل تحرزه من الطعام غيره او سقيه فربما عرض له من حيث
لا يحتسب بل قد تتفق ان يسقط شي خبيث مثل العصابه والرتيلا والعقرب فيما يطبخ او في الاواني التي
فيها شراب فان كثيرا من الهوام تحب رائحة الشراب وتبادر اليه وقد تموت في الدنان وقد يشرب منه ويقيا

فيه وهذا يجب ان يتوقا المسقفات وماتحت الشجر العظام والمعاشب **كلام كلي** في السموم المشروبه
اصناف السموم صنفان فاعل بكيفيته فيه وفاعل بصورته وجملة جوهره والاول اما اكال معفن مثل الارنب
البحري واما ملهب مسخن مثل الفربيون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مسدد لمسالك النفس
في البدن مثل المرداسنج واما الفاعل بجملة جوهره فمثل البيش ومثل الهلهل الذي يدعى انه صمغ اما
للبيس واما لفروق السنبل واما لشيء اخر ومثل قرون السنبل ومثل مزاده التمر وما اشبه ذلك وهذا
سر السموم وايضا فان من السموم ما يحمل على عضو واحد بعينه مثل الذرايح على المثانه والارنب البحري
على الرئه ومنه ما يحمل على جملة البدن مثل الافيون وكل ما قيل بتبديل المزاج او التعفين او بالحمل على
عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان المتعفن كلما بقي في البدن كان فعله اردي والسلامه
منه تحليل يعرض له ولما يعفنه بالعرق ونحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المخدرات بالامزجه
الحاره من جهة اضعف ومن جهة اقوي وان الجهتين غلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار في القلب
يقاومها ففعلها اضعف ومن حيث انها تجد من البدن الحار تلطيفا لجوهرها البارد الغليظ واجتذابا بقوة
حركة الشريانات وجذبها عند الانقباض فيكون نكايتها في الابدان الحاره اشد لا سيما وهي جياده لمزاجها
ويشبه ان يكون القول في السموم الحاره هذا القول ايضا فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب
وتحليل القوه لكن الشرايين من المزاج الحار يجذبها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان القوشون
واظنه البيس وسما قاتلا انما يقتل الانسان ولا يقتل الزرازير لانه لا يصل في الزرازير الى القلب الا بعد ما
قد انفعل فيها عن البدن الانفعال الذي ما بقي بعده الا انفعال الاستحاله غذاء وفي الانسان يستحيل قبل
ذلك لسعة مجاورته وشدة حراره وقوة حركات شرايينه الجاذبه واقول هذا وجه ما لكن المناسبات
بين القوي الفاعله والمنفعله مما يجب ان يراعى ومن اين علم ان القوشون سم بالقياس الى المزاج العريض
الذي للحيوان مطلقا اذا امكن حتى يكون قاتلا اذا تمكن من مثل الانسان غير قاتل اذا لم يتمكن من مثل الزرزور
فعسى ان القوشون ليس بسم بالقياس الى مزاج الزرزور ولو لم يستحل غذاء ووصل الى قلبه وصوله الى قلب
الانسان لم يقتل بسهوله قال وقد كانت بعض العجايز تناولت في اول الامر من البيس شيئا قليلا جدا ثم لم
تلازمه حتى الفته وتجرأت عليه وما ضرها شيئا وقد حدث روفس انه قد تتخذ الجاريه بالسم لتقتل
بها الملوك الذين يباشرونها وانها بلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى تقتل لعابها الحيوان ولا تقرب لعابها
الدجاج **الاستدلال** على اصناف السموم قد يستدل عليها مما حدث في البدن من الاوصاب فان
حدث شبه لذع وتقطع ومغص واكال عرف ان السم من الادويه الحاره الحاده الحريفيه مثل الزرنيخ والسك
والزيبق المقتول وان حدث التهاب شديد ودرور العروق والعرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على
انه سم حراريته فقط مثل القوشون وان حدث سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبل المخدرات وان لم
يظهر الا سقوط قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم الى نساد الانسان بجملة الجوهر وهو اردا ها وقد يستدل
عليها بالروايح اما رائحة البدن كله فمثل سطوح رائحة الافيون من سايره واما رائحة عضو منه كرائحة الفم
عند شرب السموم المعفنه مثل ارنب البحر والفونطس والذرايح وقد يستدل عليه بالتقيؤ فانه اذا تقيؤ
المسموم لم يبعد ان يقع البصر على جوهر ما سقي منه او يعرف بالرايحه او بالطعم مثل ما يقع البصر على المرداسنج
والحسين وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك الافيون يعرف بالرائحة والارنب البحري والضفدع
بالسهوكه **العلامات** الرديه اذا اخذ المسموم يغشى عليه وينقلب حدقتاه فيغيب سوادها فلا
يرجع وكذلك اذا احمرت عينه وولع لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سواد في مثل هذه الحال
قل ما يعيش **قانون علاج** من سقي سما يجب ان لا يدافع بل يبادر كما يحس به قبل ان تغشى قوته في البدن
ويشرب سريعا فاتر ودهن السبرج والزيت وستيا وبالغ في ذلك ما امكن والاجود ان يكون فيه قوة من شيت
وبورق وقد خلط بالزيت الحضض وشحم الاوز ويستحب ان يكون الذي يشربه للقي من ذلك ومن غيره
ما كثيرا واغذيه كثيره فانها وان لم تقيء فقد تكسر السم ويغلبه واذا تقيأ ما امكنه شرب اللبن الكثير
فانه يكسر عادية السم ولا باس لو انقذف عنه وايضا ان شرب طبيخ بزر الاجره مع السمن دفع السم

قيا

واسهلا ثم يشرب اللبن والزبد اجود من اللبن وايضا طبيخ بزر الكتان وكذلك الشراب الحلو بشحم الاوز المذاب
وكذلك ماء رماد حطب الكروم ويجب ان يتبع القيئ بالحقنه خصوصا اذا احس بنزول الاذى الى اسفل فان كان
الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقيئ ويسهل ولا يغفل ان يشرب اللبن وان احتجت ان تسقيه مثل
ترياق الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم وخصوصا اذا سقى فى اول الامر فانه يقذف
السم كما هو **نسخته** حب الغار مثقالين طين مختوم مثقالين ابوسا مثقالين بعجن بنوبت والشربه
بندقه وايضا حب البلسان وزوفا يابس بزر اللفت البرى فلفل ابيض واسود ودار فلفل وج وانيسون
فطراسالیون واسارون كمون كرمانى بزر البنج من كل واحد اربع درخميات سنبل فقاح الاذخر من كل واحد
خمس درخميات سليخه ثمانيه عشر درخميا حماما زعفران من كل واحد ست درخميات بعجن بعسل ويسقى
بشراب مثل الباقلاه والروميه وسقى الطين المختوم كما هو نفسه بالشراب يفعل ذلك وقد زعم قوم ان
خرء الديك اذا سقى فى الحال قذف السم ومما يسقى ايضا عصاره الفراسيون وورق القصب والنارد
وبزر الجزر والجندبادستر والبندق والتين والشذاب ومما هو محمود فى هذا الباب ان يسقى من العقبه
المنتنه اربعة دراهم ومن المروزن درهم بشراب حلو واذا عرض بعد القيئ التهاب شديد
فاسقه ماء البلح ودهن الورد مبردا وقيئه به مع ذلك ويجب ان لا ينام البته ولا تترك نفسه تكثر
بل يجب ان ينبه ويقعقع حوله فاذا انشرحت له الصوره وعرف السم علاج كل سم بما يقال فى بابه وهذا
الانشراح يكون على وجهين احدهما ان يعرف ان السم من اى جنس هو والثانى ان يعلم انه من اى
نوع هو مثال الاول ان يعلم انه من اى نوع هو المقطعات الحاده فيعالجه مثل اللبن والزبد والفالوذج
السيال المتخذ بدهن اللوز والسمن وكل ما يكسر الحده او يعلم انه من الملهبات فيبرد بالكافور وماء الورد
وماء الكزبره وما يشبه ذلك كل ذلك مبردا بالبلح ويضمد اعضاوه الرئيسه مثل الطحلب وغيره يجدد
عليه التبريد كل وقت ومما ينفع من مثله جدا تخييض البقر مبردا فان احتيج الى الفصد فصد ويعلم
انه من المخدرات فيستعمل مثل الترياق ودوا الحلتيت فى الشراب الصرف وكذلك الثوم او يعلم انه
مضاد بالجوهر فيعالج بالمثرود يطوس والترياق ودوا المسك والفاذزهر ويستعمل ما اللحم والشراب
ويطيب العليل ويروح الموضع الذى يأوى اليه ويلبس المطيبات ويعطس بذلك فهو معدته وينفخ فى فمه
وينتف شعره واذا عرف نوع السم عولج بما تخصه ومما نذكره وبالجمله فان الادوية التى تشرب بسبب السموم
اما ان يراد بها كسر حده السم واحاله جوهره مثل اللبن والفاذزهر واما ان يراد بها اخراج جوهره مثل الطين
المختوم واما ان يراد بها مقابله كيفيته مثل سقى الثوم فى الشراب لمن لسعته العقرب **ادويه مشتركه**
للسموم هذه الادويه هى الادويه التى تعارض السم فلا يدعه ان يصل الى القلب وهى مثل الترياق والمثرود يطوس
والفاذزهر ان ماكا مجربا والطين المختوم والترياق المتخذ منه وترياق الاربعه وقالوا ان زهر الدفلى وورقه
يخلصان عن السم ويقال ان حب الغر عجيب فى هذا الشان لا نظير له يوخذ من الاجدان واصوله
بالسويه درهم ومن الشيح الارمنى درهمان بعجن بعسل ويسقى فى ماء التفاح والدوا المتخذ منه غايه
واصول خور مريم اذا شرب بالشراب والفوتنج ايضا وبزر السلجم وايضا الغاريقون درهمين بشراب
والبرشاوشان والخبازى وبزره وورقه ومرقه واما الدارصينى والخاكنب خل خمرا وقيتين اوجد ياسمين
مثقالا مع اوقيتين زيت والقيسوم وايضا يوخذ ماء الحسك المعصور ويسقا وبزر الجزر خصوصا
الاقليطى والحلتيت وطبيخ الجعده وطبيخ السسالیوس وبزر شجره السكنبيج عجيب **مركب**
يوخذ من السكنبيج البرى وجندبادستر وورق القصب من كل واحد جزء شحم الحنظل ثلاثه امثال
الجميع يسقى منه بندقه كبيره واشيا ينسب افعالها الى خواص فيها مثل ما ذكروا ان قديدا من عرس البرى
المنتف المسلوخ من اقوى الادويه لدفع السموم **جمله** فى السموم الجماديه المعدنيه وغيرها من ذلك
الحجر الاحمر قد حكا بعض الناس ان فى الاحجار حجرا سميا يشبه البسذوان وزن دانق منه قتال وعلى
فى السموم الحقيقيه التى تفعل بجمله الجوهر كالنيش وقال ان علاجه علاج النيش وانفع الادويه له الفاذزهر
الزيبق اما الزيبق الحى فان اكثر من يشربه لا يتضرر به فانه يخرج بحاله من الاسفل بل من يصب فى اذنه

الزيبق الحي فانه يعرض له المرشديد واختلاط عقل وربما ادى الى التشنج وتحس بثقل شديد من ذلك
الجانب وربما ادى الى صرع وسكته لتاذى جوهر الدماغ ببروده ورجرجته وثقله واما الميت والمصعد
فانه ردي صار مقطع يعرض منه اعراض شبيهة باعراض من يشرب المرتك من مغص والتوا امعا
ومسي الدم وثقل اللسان وثقل المعده ويرم جسمه وتحتبس بوله العلاج من جيد العلاج له
بعد التنقيه وما جري مجراها ان يسقى من الادويه النفيسه مثل المرثلاثة دراهم في شراب او يسقى
ما العسل مره بعد مره وايضا فليحقن به مع البورق ثم يتبع ذلك بعلاج السحج وحقنه مع تقويه
القلب ايضا بالادويه المشتركه واما اذا كان صب في اذنه فيجب ان يقوم على فرد رجل ويحمل على ذلك
الشق وقد ميل راسه اكثر ما يمكنه من التميل وخصوصا اذا تعلق باليد التي في الجانب الاخر من شي
وكذلك اذا ترجح على ذلك الشق والذي يريد ان يلقطه يميل من رصاص يدخل في الاذن فيجد الزيبق
تعلق به فهو يخط لان الزيبق اذا كان في ذلك الموضع وبالقرب منه لم تحتج الا الى ترجح ومحل فقط وان كان
اغوص من ذلك لم ينتفع بذلك الميل ولم يصل اليه المرتك وبراده الرصاص يعرض لمن يشرب
المرد استحج ان يرم بدنه وتثقل لسانه وتحتبس منه البول والغايط وربما لم تحتبس الغايط بل افرط
انطلاقه وتجد ثقلا في معدته وامعايه حتى ربما خرج السرم ويودي الى سحج وتكون في اعاليه نفخه
وتخرج في بطنه كغدة متحجره وتصير لونه رصاصيا وتضيق نفسه وربما خنق وربما عرض معه
اعراض ايلاوس ويصير لون البدن كلون الاسرب وكذلك مادة الرصاص العلاج يجب ان يبادر ويبدا
بالعلاج المشترك من التنقيه ولكن بشي فيه تفتيح كطبيخ بزر الكرفس والتين والشبث والبورق
ويجب ان تسقى من المروزن ثلاثة دراهم في شراب ويسقى السنبل الرومي مع زبل الحمام الواعيه بشراب فانه
علاج بليغ او يسقى الافسنتين والزوفا او بزر الكرفس او الغلفل خاصه كل ذلك بشراب ووزن درهم مر
بوزن نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقى سته قراريط سقمونيا في ما العسل وغذاوه الذي يجب
ان يدوم عليه الاسفيذاج المتخذ من لحم الخروف وعلامة برؤه ان ينطلق الطبيعه ويدر البول
وبالجمله يحتاج الى المفتحات المعروفه والمدره والمسهله الاسفيذاج يعرض لشاربه ان يبيض
لسانه ويسترخي اعضاوه وتشد سعاله وفواقه وعقله ويبرد بدنه ودماغه ويجف ويغشى عليه
وربما احس في حلقه بغصوصه ووجد في لهاته ولسانه خشونه ويبس في بطنه مغصا وفي معدته
لذعا وفي فواده وجعا وفي شراسيفه تمددا وفي نفسه ضيقا وربما انتهى الى خناق وبياض لون بدنه
وربما بالاسود او دمويا العلاج مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا في ما العسل ومدرات البول وحقن
ولا يترك بنا ومما يدخل في تقيئته دهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن النرجس ونفع في ادويته
صمغ الاجاص ودم الدردار وايضا مما ينفعه ان ياكل السمسم بقحمه وتمضغه ويشرب عليه الطلا
الجبسين يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيذاج ولكن يعظم خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيذاج
وبعلاج القطر ثم يسقوا اللعابات اللزجه لنزول خشونة الحلق بعد التليين المذكور والاحشا اللينه
ويحتاج الى اسهال بالسقمونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان اسحج عولج السحج وما هو مذكور للجبسين وربما
اطراف الكرم مع الحاشا الزنجفر والمرتك يعرض منهما اعراض تشبه اعراض الزيبق المقتول لكن السلك
ربما عرض منه اسهال كثير وهذا اولى علاماته به العلاج ذلك العلاج بعينه ثم يستعمل الاحسا
الدسمه والشحوم اللينه الزنجار يعرض منه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطيع في الاحشا
وقيئ وقروح برادة الحديد وخبثه يعرض من ذلك وجع شديد في البطن ويبس في الفم وهيب
ويغلب الصداع العلاج يسقى اللبن مع بعض ما يسهل بقوه ثم يسقا السمن والزبد حتى يسكن
تلك الاحوال ويدام صب دهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخلاف مضروبا بالخل على رؤسهم وربما سقي
شاربه شيا من مغناطيس حتى يجمع المتفرق الى نفسه ثم تتبع المسهلات المذكوره وربما سقي منه
كل يوم وزن درهم ثم حسوه بعده المرق الدسمه المزلقه مع سمن البقر ليسهل ان كان برك اوقيوه بها
ان كان بعد في المعده النوره والزرنيخ من سقي منهما مجتمعا حدث مغص وقروح في الامعا ومن

سقي

سقى الزرنيخ المصعد عرض منه قريبا مما يعرض في الشك وقد يعرض سحال موذ ومن سقى النوره وجد
عرض له يبس الفم ووجع المعده واسر البول واستطلاق البطن بالدم وخرج النوره في بوله وربما
عرض منه برد الاطراف وعرض الغشي وربما جف اللسان وعرض الخناق العلاج بعد اما يجب
ثم يسقى الماء الحار بالجلاب لينقا او بالدهن ثم يوخذ طبيخ بزر الكتان وطبيخ الارز وطبيخ الجرجير
او مجموعهما وعصارة الملوكيه بالعسل ولا يزال يسقى اللبن واللعابات والمزوجات والدسومات
والمرق السمينه وخصوصا بالخبازي ويعالج السحال ان حدث به بالمليينات علاج النوره ايضا التقيئه
والحقن والتدسيم والتليين وعلاجه قريب من علاج الذرايح ومما قيل في ذلك يوخذ بول الحمار
ومرارة الغزال ويسقى قدر دانقين في ماء حار ما الصابون قريب الحال من النوره والزرنيخ وعلاجه
علاجه الزاج والشب مهيج من شربهما سعال شديد ويودي الى السل العلاج شرب لبن الاتان
وشرب الزبد والسكر والاشربة الزوفائيه ونحوها في شرب الماء البارد على الريق من شرب ذلك
على الريق وعلى حمام او جماع خيف منه فساد المزاج والاستسقا العلاج دواء اللك ودواء الكركم ونحوه
وربما كفى الشراب الصرف لشربه عليه جمله من السموم الثابته البش هو من السموم ويعرض لشاربه
ان ترم شفتاه ولسانه ويحظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشي ولا يعمل ساقاه وهو ردي ومن تخلص منه
فقلما يتخلص الا واقعا في الدق او السل وربما صوع ريحه ويسقى عصيره السماب فيقتل من يصيبه
في الحال العلاج يجب ان يبادر الى تقيئة شاربه بطبيخ بزر السلجم ويسقى الطلاء وسمن البقر سقيا
على سقي وكذلك طبيخ قشور البلوط بالخمر ثم علاجه كاصلاح الفاذزهرود والمسك والجدوار والوحا والترياق
الكبير وقد ينفع منه الى حد ومن اجود الاشيا له ان يسقى المسك في حكاكة الفاذزهر ومقدار درهم ودو
المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان اصول الكبر فاذزهر البس وجميع الفاذزهرات جيده له وخصوصا
الذي يشبه الشب وله خيوط كخيوط المرتك والحيوان الذي يسمى بس موش هو فاره بصاد البش وتبطل
فعله اذا اكل منه قرون السنبل من سقي منه ظهرت به علامات السرسام واسود اللسان وقطر الدم
من احليله قطره قطره العلاج يجب بعد العلاج المشترك من التقيئه بما الشعير بدهن الورد المفتر
ونحوه ان يسقى من الكافور مثقالا واحدا في اوقيه من ماء الورد ويضمد كبده وقلبه بالاضمده الشديده
البرد المكفره والمصندله ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بماء البقل في جلاب ويسقى
عصارة الرمان الحامض وعصارة الخيار والبطيخ الرقي وماء الشعير وماء عنب الثعلب ويسقى الرايب
الحامض قوتنون هذا دواء لست اعرفه واظن من بعض وجوه الظن انه شبيه بالبش والعلامات
التي تخص هذا الدواء تقولون انه يعرض لمن شربه لذع في البطن وفواق وغشي وصفره في الوجه كله
وخصوصا في الشفه ويبرد نفسه وسمن فسل بدنه تخدر ويختلط منه العقل بعد ثقل في الراس ويصفر
النبض وينقطع ويعرق عرقا باردا او يحمر ويموت وعلاجه علاج البش عد ادويه سميه حاره
الفريتون يعرض منه كرب شديد وطيب وحدث لذع في البطن وفواق وربما استطلق البطن
منه بافراط العلاج يجب ان يعيا ثم يبرد ويسقى السمن والزبد بقوه ثم يعالج بعلاج قرون السنبل
وليقدم على ما الرمان المر وماء التفاح المر وماء الرايب البان البشوعات ومي السبعة المعدودة
في الادويه المفرده وخصوصا لبن الشبرم ولبن العشر ولبن اللاعبه انما يعرض منه من اللذع والاسهال
المشرف ما يعرض من الفريتون فيجب ان يكسر قوته بالدوغ والسمن والزبد ويعالج العارض منه
منه من اسهال دم او بوله بما علم في بابه وقيل ان لبن الشبرم يقتل منه وزن درهمين وعلاجه الاستحمام
بماء البقل ولبن العشر يقتل منه وزن ثلاثة دراهم في نومين ويفتت الكبد وعلاجه ايضا مثل ذلك
السمونيا الشربه الفاعليه منه وزن درهمين وهو قريب الاحوال ما ذكرنا ويجب ان يكسر عاديته
بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الرياس والسماق المازريون وحمالون الشربه القاتله منه
وزن درهمين يعرض منه قيء واسهال مفرط والاسود المسمى منه خاما لون قتال اكثر ويعرض منه لذع شديد
في الحشا ووجع في البدن كله ودغدغه وفواق ثم قيء بلغمي وزبدي ثم يودي الى كزاز ويذهب الصوت العلاج

لابد من سقي لبن حليب وسمن على التواتر والجلاب ايضا ليكسر ذلك شره واذا عظم الخطب فلابد من سقي الترياق
والمثرود يطوس اودوا الطين المختوم واذا سكن سقي بعده السكنجبين والهندبا اما النزول سو المزاج
الدفلي ان الدفلي كثيره يقتل الناس والدواب وقليله يورث كربا شديدا واستفاخ بطن وهيبا عظيما
وهو حار يابس لذاع مقطع والماء الذي نبت الدفلي فيه ردي واذا لم يكن بد منه فيجب ان يعطر او يمزج
بالحلاوات العلاج يجب ان يوخر طبيخ الحلبه والتمر السهريز فانه عجيب ويزر العصكسب والعصكشب نفسه
وطبيخها نرياقه والطين بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات كلها ورب العنب جيد ومع ذلك فلابد
من الدسومات واللزوجات التي علمتها مرارا ومن اتباعها بالحقن البلادر يعرض منه تقطيع في الحلق والخوف
والتهاب وامراض حاده وربما عطل بعض الاعضا واذا سلم منها احدث الوسواس باحراقة السودا
والقاتل منه مثقالان وربما لم يضر بعض الناس بالخاصيه وخصوصا اذا اكلوه بالجوز وقد رايت من
كان يقضم منه بالجوز قضما الاستاذي منه العلاج سقي دهن اللوز والشيرج والزبد والسمن واللبن
الحليب والدسومات من الامراق وماجري هذا المجري سكن اللذع والمضيض ثم يسقى رايب البقر
المبرد بالثلج ودهن البنفسج المبرد وماء الشعير المبرد ومياه الفواكه مبرده ويجلس في ماء الثلج ويعالج
بعلاج السرسام ومن الاشيا التي يعالج بها صاحب الصنوبر والجوز فاذ زهره الكبيكج هو ايضا مما يقتل
بحدته العلاج مثل علاج البلاذر والدهانات من ادفع الاشيا المضرته المنويوج اعراضه وعلاجه
كاعراض الذرايح وعلاجها ونحن سنذكر ذلك السذاب البري يعرض لمن يشرب منه تحوظ العين وحرقة
والتهاب شديد علاجه يجب ان يقيا بالماء الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلي ونحوه الباقسما هذا
هو صمغ السذاب الجبلي وقد يجد من طعمه كطعم الباذروج وهو حاد ويعرض من شربه احتباس كل ما يسيل
من السبيلين وبرم اللسان وحدة قرقره ونفخ وحرقة في الحلق والمعده وتحوظ عين وحمرة وجه وربما
سوي البدن من حدته وكثيرا ما يفضي الى غشي وضيق نفس العلاج هو ان يبادر فيقيا ويسقى بعد ذلك
اللبن والسمن والزبد وماء الشعير ويتغرغر بدهن الورد واللبن الحليب ومنها السكنجبين ويقبع فسذاب
ومما هو معروف عندهم كالفاذزهر له نوره وعلك البطم واصل السوس وطبيخ الصعتر ويقال ايضا
الكندباد ستر مع الخل المسخن او مع العسل وهذا عسى ان يكون على سبيل الخاصيه او على سبيل دفعه عن البدن
بالتحليل واما على ظاهر الواجب فان التبريد اولى الحلاضك اعراضه وعلاجه اعراض الكندس والخربق
الاسود وعلاجه الدند الصيني يعرض منه اسهال عظيم جدا العلاج يجب ان يقيا ان امكن ويكسر قوته
بسقي اللبن والزبد سقيا بعد سقي او يسقى الدوغ ويشتغل بمنع الاسهال وربما اعاث من مضرته ومنع
اسهاله الترياق الكندس والخربق الابيض والعرطنيثا وعصارة قثا الحمار وضرب من الشونيز ردي
والغاريقون الاسود الكندس يغشي تغشيه عظيمه وربما خنق به وكذلك العرطنيثا والخربق الابيض ايضا
فانه يغشي ويقيي وربما جمع ما لا يندفع بل يحق وربما حرك الاسهال والجميع تاذي بالانسان الى الغشي
وسقوط القوه والعرق البارد والتشنج وخصوصا الخربق الابيض والغاريقون الاسود ومما متشابها
التاثير قال جالينوس ان بيض شارب الخربق الابيض في اوله عريض متفاوت ضعيف جدا بطي جدا الاختناق
الحراره الغريزيه حب المادة التي تحفها قوة الدواء دفعة فلا تستقل بدفعها الطبيعه واذا اخذ يقي
ظهرا اختلاف لا نظام له لان القوة الباطنه مضغوطه فاذا اخذ ينتظم ويسوى جدا فقد اخذ العليل
حسن حاله فان لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى الفواق والتشنج ضعف البيض واختلف وفوات جدا
واذا احسو تفاوت بلا نظام وابطا وربما ظهرت فيه موجه للرطوبه والخربق مما يقتل الكلاب
العلاج يجب ان يبادر الى قذفه بما يعلم او استنزال مدد ضرره بالحقنه القويه مثل شحم الحنظل
ثم معالجة جمعه بما قيل في باب الغطر وان قل القيء ان كان في ابتدايقي ولا يكون شيا كثيرا فيجب ان
يملا بطنه بالماء الفاتر ثم يقيا ثم يعاود واذا عرض التشنج سقي اللبن والسمن الكثير ومرخا وصاله
بالقير وطيبات اللينه والزم الابزن المعتدل وعوج بعلاج التشنج اليابس الخربق الاسود يحدث منه
اسهال كثير شديد وخنق واذا سقي منه درهمين شنج وقتل وتقدم ذلك خفقان وحرقة لسان

وعض عليه وجشا كثيرا ونفخ ثم يتشنج شاربه ويرتعش ويموت العلاج بكسر قوته ايضا بمثل ما علمت وبان يسقى الافسنتين بالشراب او يوخذ من الكمون والانيسون والجندبادستر والسنبل اجزاء سواء يسقى منه وزن درهمين بشراب ويوضع على النفخ خرق مسخنة وكمادات مفششة كما علمت ثم تطعم الجبن الرطب بالعسل والسمن الطري والامراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعل ما قيل في باب الخربق الابيض واذا افرط اسهاله جلس في ماء بارد وسرب الربوب والادوية القابضة الجرمد البري يعرض من شرب وزن درهمين منه حكة وورم وتقتل العلاج علاج الفربيون الداذي اذا اكثر منه قتل علاجه ما بقي ويسهل والالبان والدسومات على نحو ما علمت كسب الخروع والسمسم قيل ان المستقصي في عصره من هذين سم قاتل وان علاجه العلاج للمشترك الجندبادستر انه اذا ربي عرض منه اعراض البرسام الحار وقتل ذلك في يوم وخصوصا الاسود المتين منه والاغبر الذي يضرب الى السواد العلاج يجب ان يقيا مريضه بما الشبث والفوذنج والسبستان بالعسل والطلاء ثم يسقى الحموضات مثل حماض الاترج وربوب الفواكه الحامضة والخل الخمري وحده ورايب البقر وعصارة التفاح ولبن الاتن غايته العنصل البري قد يعرض من تناوله ومن الاكثار من جره ايضا مفرح الامعاء وجداول الكبد وتقدمه مغص وتقطيع العلاج اذا عرض ذلك فيجب ان يبادر الى سقي اللبن المطبوخ بقطع الحديد للحماه والصفرة البيض مسلوقة في الخل وسفوف البزور وبالمقليات ونحوه خانق الذيب وخانق النمر يعرض لمن تناول منهما عفوصة في الحنك واللهاة والمري وقصبة الريه ويبس مع ورم وتصاعد من فمه بخار ردي يتبادى الامر الى انعقال لسانه واختلاج صدغيه ثم الى رعشه وتشنج وكمودة لون واختناق وتكون مع ذلك قراقر في البطن وساع كثيره ويعرض لشارب خانق النمر سدر وظلمة عين كلما اراد ان ينهض مع رطوبة في العينين وثقل صدره وخانق النمر مسه في اومن هو قبله ومواضع اخري وهو مر الطعم كريه الرائحة العلاج يبادر الى تعفينه بما تيسر ثم حقنه ثم يسقى مثل الصعتر الجبلي والفراسيون والشذاب والافسنتين والشيح الارمني بالشراب وكما فيطوس في الشراب وسقي دهن البلسان قد ردم ونضح في الشراب وخير الشراب ما طفي فيه الحديد او الفضة او الذهب وخير الحديد نفسه جيد والاناء خصوصا انجحة الايل والغزال والجدي ثم الامراق الدسمة الازادرخت ورقه يقتل البهايم وخشبه ربما قتل وعلاجه العلاج المشترك وقريب من علاج الدفلى قشر الارز من سقي قشر الارز على ما قاله بعض الاوايل اعتراه في الوقت وجع في الفم واللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع الى حلقه ومعدته وامعايه والتهب جميع بدنه وعدوه في السموم العلاج يعالج بعلاج الذراريح ويجب ان يكون رسته الذي يسقاه مطبوخا فيه السفرجل بزر الاجره يعرض منه ما يعرض من العنصل وايضا قد يعرض منه سعال قوي وعلاجه علاج العنصل الا ان سعاله التريد الردي الاصفر يعالج بالملينات مثل شراب البنفسج بماء الشعير وغير ذلك من ادوية السعال والاسود يعرض منه كاعراض الخربق الاسود والغاريقون الاسود وعلاجه ذلك العلاج وخصه بجرع دهن اللوز الكثير يودرسون لست اعرف طبع هذا الدواء ولا علاجه الا المشترك واظنه من الحاده ولا يبعد ان يكون من غير الحاده وقالوا هو دواء يعرض منه اختلاط العقل والتمدد حتى يعرض للشفة من الاسترخاء حاله شبيهه بالضحك ولذلك تمثل اليونانيون انه يضحك ضحكا ساريا علاجه العلاج المشترك وقال بعضهم يجب ان يتقيا شاربه ويشرب بعده ما العسل وينفعه شرب اللبن وتدهين البدن بالمسخنات واستعمال الابزن الحار والتدلك والادوية الدافعه للتشنج الخبيث طوسون هذا ايضا لست اعرف طبعه ولا علاجه واظنه من الحاده ولا يبعد ان يكون من غير الحاده وقيل انه يحدث فلغمونيا في الشفة واللسان والجنون والوسواس وسقوط النبض اللبوب الزنخه احواله وعلاجها قريب مما قيل في العنصل والاجره وخصوصا بوبوب الفواكه مثل رب الحصرم والرباس والتفاح ويعرض منه غشيان وغشي وكرب وهذه اللبوب مثل الجوز ونوي المشمش والنارجيل واللوز الشراب الصرف على الريق كثيرا ما يحدث ذلك خفقا واوجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب غليظا وحلوا العلاج الاستفراغ بالفصد والاسهال ان وجب والقي نعم الدواء ان تيسر

ثم تبويق المزاج بالماء البارد والفقاح البارد وبماء الرايب المحمض وبماء الفواكه واقراص الكافور ونحوها **العسل** الردي واكثره يجلب من بلاد ارقلنا هذا العسل حاد يعطس من شمه ويعرض منه اعراض رديه شبيهه بما يعرض من الحنصل والابخره ونحو ذلك ويسرع الي من شمه الغشي والعرق البارد ومن العسل صنف اخر ردي حكمه في اعراضه وعلاجه كعلاج حكم الشوكران **العلاج** اكل السذاب والسمك المليح والشراب المسمي ابن ماي ولا يزال ياكل وشقيا ما امكنه **الدبق** من شرب الدبق عرض له قوقره في بطنه ومغص من غير اختلاف ودوار **العلاج** تجبر ان سقي الماء والعسل وتقيا به وحقن بحقنه لينه وتنفعه سقي الافسنتين مع الخمر الكثير والسكنجبين ومما يختص به طبيخ الجرجير وايضا السنبل مع الجندباد ستر والفلفل بما حار وخل **جملة في ادويه** الثانية السميه الباردة **الافيون** يعرض لمن شرب الافيون خدر الاطراف وبردها وحكه تفوح منها رايحة الافيون ودوار وفواق وظلمة عين وضيق حلق ونفس وصغره وكمودة اطراف وصفرة شفة ووجه وصعوبة بحشو وسبات واعتقال اللسان وغور العين ثم يودي الي كزاز خانق وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن اسباب قتله تغليظه الدم فلا يجري وتبريده الروح وتسحيه الالاف النفس والشربه القاتله منه وزن درهمين تقتل في يومين وخصوصا اذا سقي بالشراب فهو اعمل له اللهم الا ان يبلغ الشراب مبلغا يقاومه وفي الابدان حاره لانه اشد مضاده لها واسرع نفوذا فيها وعلي ما قلناه في القانون **العلاج** يستعمل فيه القوانين المستقره المشتركه من التقيئه بالدهن والماء والملح والبورق ثم بالسكنجبين وتسقي الماء والعسل ثم تحقن بحقنه قويه ومن ادويته السكنجبين بالافسنتين وايضا الافسنتين في الشراب والحلتيت بريا قه وكذلك الدارصيني خاصه مع الخل والسكنبيج ايضا وكذلك الجندباد ستر خاصه والفلفل بشراب وسكنجبين والصعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل او مع العسل والثوم والجوز جيد منه وقد يسقا شاربه تريا قا خالصا يوخذ من الحلتيت والابهل والجندباد ستر والفلفل اجزا سوا يعجن بعسل والشربه من البنقه الي الجوزه وكثيرا ما خلص منه سقي مثقال من الحلتيت في وزن خمسه وعشرين درهما شرابا ركانيا والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب له وخصوصا اذا كان رقيقا ركانيا كثير الاحتمال للماء وكان مع الدارصيني ولا كالترياق والسحرنا والمثروذ يطوس بالشراب وتجبر ان يزعزع دماغه بالتعطيس بالكندس ونحوه فانه علاج جيد لدفع اسبابه ويجب ان تنتف شعره ولا يترك ان ينام وان يمرخ بدنه بالادهان الحاره مثل دهن القسط ودهن السوسن ويشم مثل الجندباد ستر ومثل السنبل ويجب ان يجلس في ابزن حار ليلا يتشنج ولا يشتد به الحكه وتحسي الاسراق الدسمه والمخاخ خاصه والشحوم **جوز مائل** يعرض منه دوار وحمرة العينين وغشاوه وسكر وسبات وقد يقتل منه مثقال في اليوم وخصوصا الهندي وقبل ان يقتل يعرض منه عرق ونفس بارد ان واما ما هو دون نصف درهم فيسبت ويسكر ولا يقتل الا الضعاف من الناس **العلاج** اعظم علاجه التقيئه بالنطرون والماء والدهن والسمن تريا قه ويسقي معه الشراب الكثير والفلفل والعاقرقرحا حار وحب الغار والدارصيني والجندباد ستر وينفع منه وضع الاطراف في الماء الحار وتسخين البدن بالخرق وتدهينه بدهن البان والقسط وان يحضر ما امكنه وتريا ق ويغتذي بعد ذلك بالاغذيه الدسمه والشراب الحلو ويستعمل جميع علاج الافيون **اليبروح** اعراضه اعراض حوز مائل واحواله كلها عسر وحكاك وكزاز وصمم وشر ما فيه قشوره وحبه قريب من ذلك وجرمه ايضا قد يفعل شيا من ذلك **العلاج** قريب من علاج حوز مائل واحواله كلها عسر والافيون ويجب ان يسقي الافسنتين في الشراب وايضا فلفل وجندباد ستر وشراب وخردل والخل نافع لهم وجميع المخدرين ويعطس ايضا بامثال هذه الادويه ويشم الزوفا ودخان الفتل المطفاه ومما يجب ان يجعل علي رؤسهم خل خمر ودهن ورد ولا يتركوا ينامون بل ينهون ينتف الشعر والتعطيس وغمز اصل الابهام **دروفسوس** هو دوا من جمله المخدرات وفي طبيعة البنج ويسكر ويعرض منه اولا غشيان شديد وفواق ومغص وحاله كاياوس وربما قيا الدم واسهله ويودي الي الغشي وسبت ويموت من بين الرابع الي السابع بعد خدر البدن كله وعلاجه العلاج المشترك **البنج** يعرض لشاربه ان يستر خي اعضاوه

ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه ويحمر عيناه ويحدث به دوار وغشاوة عين وضيق نفس وصمم وحكاك بدن
ولثه وسكر واختلاط عقل وربما صرع وربما حكوا اصواتا مختلفه وربما نهقوا وربما صهلوا وربما نجموا وربما نعقوا
العلاج يجب ان يسقى في العاجل ماء وعسلا ولبن البقر ولبن الماعز ولبن الضأن ايضا بعسل وغير عسل
والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر ايضا وطبيخ التين وايضا الشراب الحلو الكثير وايضا
البصل المشوي ويسقى بزر الفجل والخردل والحرف وبزر الانجره وكل حريف مقطع ويسقا من البصل والثوم
والفجل وبزورها ولا كالمثرود بطوس والترياق والسحبنا ونحوه وترياق الافيون وعلاجه التقيئه الشوكران
يعرض منه خنق وبرد اطراف وتمدد شديد خانق وغشاوة البصر لكاد يبصر شيا وبطل التخيل وبرد الاطراف
ثم يشنج وخنق وتقتل العلاج يستعمل اولا الحقن والتقيئه والاسهال على ما علمت بعد ابا الحقن ثم يسقى الشراب
الصرف شيا بعد شي ساعه بعد ساعه فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر والافسنتين ويسقى الفلفل
بالشراب وكذلك يسقى الجندبادستر والشذاب والنعنع والكمأة وورق الغار وحبه ورب العنب ايضا
وترياق الافيون نافع لهم ومما ينفعهم بزر الانجره والانجدان والقردمانا والميعه كل ذلك بالشراب وكذلك طبيخ
قشور التوت ودهن البلسان مع لبن ويجب ان يضمد البطن منه والمعده بدقيق حنطه مع خمر عنب للثعلب
المخدر الردي يعرض منه كمودة لون وجفاف لسان وفواق وقي ودم كثير ونفثه واختلاف يجري مخاطي ويعرض
منه في المذاق كطعم اللبن العلاج علاجهم في القانون العام يفعل ذلك ويسقى لبن الاتن مع العسل
ولبن المعز ايضا الحليب مع انيسون والاصداف كلها نافعه منه وصدور الدجاج مطبوخه واكل اللوز المر
الكزبره الرطبه اذا استكثر من الكزبره الرطبه واكل قريبا من نصف رطل او شربت عصارتها دفعه وما
يقرب من ذلك الى اربع اواقي حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال
كالسكر من الخاش كلام سكري وغير ذلك ويشم منه رايحة الكزبره العلاج يجب ان يعبوا وخصوصا
بدهن السوسن او بالزيت وخصوصا بطبيخ الشبث وفيه بورق ويطعموا صفرة البيض المسبوشت
بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك مرق الاوز والشراب القوي الصرف يسقون
قليلا قليلا ويكون ما يأكلونه بفلفل كثير وملح وينفعهم الافسنتين او الدارصيني او الفلفل في شراب
وينفعهم الماء الملح والمتنخ غايه لهم بزر قطونا قد يعرض من شرب بزر قطونا الكثير سقوط القوه
والنبض وبرد جميع البدن والغمز وضيق النفس والتمدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشي العلاج
علاجه كعلاج الكزبره الفطر والكماه الرديه مضرة الفطر اما حبسه فان منه ما هو قتال حبسه
واما بالاستكثار منه والردي في حبسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف سلامة ما ينبت فيه
بل يكون نباته في موضع ردي وعند الجره حجرة الهوام وعند اشجار قوية الكيفيات والاسود منه والاخضر
والطارشي كله ردي ويعرض منه دنحه وضيق نفس ونفخة البطن والمعده وفواق ومغص وصفار اللون وصغر
النبض واقشعرار وغشي وعرق بارد وتقتل العلاج يقيون بما تدري وخصوصا بعصير الفجل مع البورق
ثم يسقون رماد الكرم في السكنجبين والكمثري ترياقه وخصوصا ورق شجر البرى منه والمرى ايضا ترياقه وجب بعد
التقيه ان يسقى من المرى النبطي شيا بعد شي من البورق والعسل وورق الدجاج عظيم النفع منه اذا سقي
في السكنجبين والبورق ايضا والملح الهندي وعصير الفوتنج مع السكنجبين والبورق والمعاجين الحاره من
الفلافلي والكموني والشراب العتيق القوي والزراوند واصل الجاوشير ودردي الشراب والخردل والحرف
وايضا الافسنتين والصعتر الجبلي وطبيخ التين ويجب ان يكمد ما تحت الشراسيف منه كلها بالسهام
الارسنيه ومما يليق بهذا الباب تدبير علاج من حرقه السهام الارسنيه قال انه يجب ان يشرب على المكان القئه
فهو علاج ذلك قالوا وملح مسلوخ ابن عرس البري المنزوع الاحشاء يفرد ويشرب منه مثقالين بشراب
وقد بلغني ان شرب زبل الناس ترياق لذلك المقالة الثانيه في السموم والمشروبه هذه السموم
المشروبه الحيوانيه منها ما هي لحم ذلك الحيوان وحمله بدنه كيف كان ومنها ما هي عضو خاص من حيوان ومنها
ما هي رطوبه منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون جوهره مثل لحم الضفادع الاجاميه ومنه ما يكون
لعارض يعرض له مثل السمك البارد والشوا المغموم واللبن الجامد في المعده في الحيوانات التي يقبل

جملة اجسادها او نفسدا اما القسم الاول من قسميه فكالوزغه والذرايح والضفادع والارنب البحري
والحردون واما القسم الثاني فالسمك البارد والشوا المغموم **الذرايح** الذرايح حاره حريفه قتاله
لحدث مغصا ووجعا في الاحشا وبالجمله وجعا ممتدا بين الفم الى المعانه وايضا عند الورك والكليتين
والبثر اسيف ويقرح المثانه تقرحا موجعا مورما ويورم القضيب والمعانه ونواحيها بالتهاب
شديد ويقيم الى البول فاذا اراد صاحبه ان يبول فاما ان لا يستطيع واما ان يبول دما وقطع بحم
يوجع شديد وقد يعرض من ذلك اسهال تخي وغثي واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغشي وثقل
واكثر نكايته بالمثانه ويجد صاحبه في فيه طعم القطران والزفت واضر ما يكون هذه الحيوانات
فيما يلي طلوع الشعرى قل وبعد في الحريف **العلاج** يجب ان يقيا ويحقن كما يدري ويجب ان يقع
فيما يقيا به وحقن النطرون وطبيخ التين ايضا ويكون التقيئه متداركه وان راى ان يفصد حفظا
للمثانه فعل ثم يسقا اللبن سقيا متداركا ولعاب بزر قطونا وما الرجله والزبد الكثير ثم يحقن
في هذا الوقت بما الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب بزر الكتان او بما الشعير وما الارز او طبيخ
الحلبه او طبيخ الخندروس والامراق الدسمه ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة البيض السمبرشت والسكر والعسل
والجلاب ودهن اللوز ومخيض البقر جيد له وينفعه ما العسل وحب الصنوبر الكبار والصغار والمتخذ بشحم
الاوز وشراب العسل والمطبوخ بالحبوب المدره مثل حب البطيخ والقثا وطبيخ التين وشراب البنفسج
وقيل ان سقي دهن السفرجل ترياق له ودهن السوسن وكذلك طين ساموس وينفعهم الاسهال بشراب
ادرومالي ويجب ان يقطر في احليل شاربه دهن الورد لا بالزاقه بل بقمع لطيف لين ما يكون ويستعمل الابزن
الفاتر **الارنب البحري** يعرض لمن سقي منه ضيق نفس وعسره وحمرة عين وسعال يابس ونفث دم
وعسر البول وبول الدم او بول بنفسجي ووجع في المعده وفي مفرط لصفرا ودم وترياق وكرب ووجع كليه
وبرازه يكون بنفسجيا وربما كان مخاطيا ويعرق عرقا منتنا ويعاف الطعام واذا راى السمك اشمأز منه
فاذا صار لا يشمئز منه فقد عوفي ويجد طعم السمك المنتن في فيه وفي حشايه مع ملوحه ايضا واكثر
من تعافا منه نفع في السل **العلاج** ينفع منه شرب لبن الماعز منفعه بالغه ولبن الاتن ايضا ولبن النسا
من الثدي وقضبان الخبازي او الخطمي الرطب مسلوقا ومرقه السرطان النهري خاصه فانه يقدر ان ياكله
دون سايرالمايات والتفذ الطري المشوي او دمه والحردون البحري لا يعافه وياكل منه واما من الادويه
القويه فالفوذنج النهري طريا ودما وزحارا ايضا وبول الانسان المعتق واصول نخور مريمان ابولوسات
بشراب وقطران بشرب ذلك القدر بشراب او في طلاء الخربق القليل في شراب واذا جا يوم الثاني
من هيجان الاعراض وسكن اخذ له حب من الخربق الاسود والسقمونيا والغاريقون وزبل السوس
والكثيرا اجزاسوا والشربه درهم فما فوقه قليلا نجلاب وعلامة برؤه ان يري السمك فلا يشمئز منه
بل ياكله واذا وقع في السل عولج السل **في الوزغه** والحربا لحم الوزغه قاتل وربما سقطت في الشراب
وماتت فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم فعرض من شربه القي ووجع الفواد الشديد والحربا
ايضا قتال قريب من هذا وبيضه كما يقال سم ساعه وسنذكره وقد قال قوم ان هذه الدابه اذا طبخت
ورش طبيخها في ما الحمام احضر كل من يستحم منه مده ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا وهذا قول لا احققه
العلاج هو العلاج المشترك ومثل علاج الذرايح **الحردون** ان ضربا من الحرادين هو سالامندرا
او فيه شبابه من طباعه وما شبهها قتال يعرض لمن شرب لحمه تورم اللسان وحكه وصداع وحرقه
وغشاوه عين **العلاج** يوخذ السمسم والخربوب المنبطي والسكر بالسويه ويسقى بسمن البقر
ويجب ان يسقى اللبن الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم **في شرب** سالامندرا هذه ضرب من العصابات
يصفر في باب القص ويعرض من شربها وجاع شديد في المعده وورم كالاستسقا في البطن وكزاز
واحتباس بول وقال غير هذا القايل وهو اطيوس الامدي وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان
وذهاب العقل واسترخا وزمانه اسود دمواضع من البدن وعفرنه اجزا من البدن ويسقط اذا
عولج الانسان فصح **العلاج** المشترك علاج الافيون وسقي الترياقات الكثيره مثل الفاروق والمثردطوس

ونحوه

ونحوه واما اطوس الآمدي فقد ذكر ان علاجه علاج من اخذ الذراريح ومما يخصه ان يوخذ الرامك وعلك البطم
واحد امنهما او كلاهما مع المصعه مع الحنطبانا وينفعهم طبيخ الكمافيطوس مطبوخا فيه حب الصنوبر
الصغار وورق السرو وبزر الاتجره ويشرب مع دبس وكذلك ينفع منه بيض السلحفاه البحريه والضفادع المطبوخه
بفوذنج الضفادع الاجاميه الخضر والبحريه الحمر يعرض لمن شربه كمودة اللون الى الصفره وتورم البدن
على سبيل الترمل وحرقه في الحلق والفم وعسر نفس وظلمة عين ودوار ونتن فم وربما تشنجوا وامتدوا احيانا
ويعرض لهم اسهال ودوسنطاريا وغشي وقي واختلاط عقل وغشي وربما قذفوا المني والفضول بغير اراده
ومن تخلص منهم لم يكد تسلم اسنانه بل تسقط العلاج بقيا بالزيت والماء الحار او بشراب كثير وكثرة الرياضه
والتعرق في الحمام والابزن الحار والتمريخ بالادهان الحاره وينفعه دواء الكوكر والدلك وكلما نفع من الاستسقا
وينفعهم شراب كثير مع وزن ثلاثة دراهم اصول القصب وكذلك السعد وقصب الذريره في الشراب ٥
الضفادع الصفر ينقطع منها الشهوه للطعام وتحمض الجشا وتفسد اللون وتقبح غثي وقي ووجع فواد ويرم
البطن والساقان العلاج قريب من علاج الضفادع والاول الجاميه والبحريه القسم الاخر من هذا القسم
السمك البارد وخصوصا الموضوع في مكان ندفانه يعرض من اكله اعراض الفطر وربما لم يظهر شي الى يوم ويومين
العلاج علاجه التقيئه وسايره علاج الفطر في الشوا المشوم واللحم الفاسد وجب اذا شوي لحم اي لحم كان
ان لا يغمز بل يترك مكشوفا حتى تنفس فانه ان غمز صار سما يعرض منه علامات الهيضه من الكرب وانطلاق
وربما فقد طاعمه عقله يوما ويومين وربما سبت وقد يقتل العلاج بقيا وسقي المنبه والميسوس
والشراب الريحاني مع عصاره السفرجل والتفاح والطين المختوم جيد له بعد القي ويعالج هيضه بعلاج الهيضه
الجنس الثاني من الحيوانات وهي مثل المرارات القاتله وطرف ذنب الايل مراره الافعي هذه من السموم
اذا سقيت على النحو الذي به يقتل تواتر الغشي وقلما نفع الدوا العلاج ان ينفع شي فالتقيئه بالسمن حالا بعد
حال والمبادره اليه بعد القي بالترياق والمثرود يطوس والفادزهر اجل شي له والمسك دواء واذا تواتر الغشي
اوجر الشراب وملح الفراريج مع شي من المسك او من دواء المسك مراره النمر يعرض لمن يشرب منه
ان يتقيا مره خضرا وصفرا ويجد ريح الصبر في انفه وطعمه في فيه ويعرض منه في العين ترياق وهو قتال
فان جاوز ثلاث ساعات رجي العلاج بقيا كما مر ويسقى الترياق الخاص به وهو ان يوخذ من الطين المختوم
وحب الغار جزء جزء ومن انفحة الغزال اربعة اجزاء ومن بزر السداب والمر من كل واحد نصف جزء يجمع بعسل
والشوبه مثل الجوزه ومع ذلك بقيا ايضا ويجب ان يكون قد اتخذ له ابزن من ماء الرياحين مراره كلب الماء
قال بعضهم ان اكل انسان مراره كلب الماء قد رعدسه قتل بعد اسبوع العلاج يسقى سمن البقر مع
حنطبانا الرومي والدارصيني وايضا انفحة الارنب ويتمرخ بدهن طيب ويلطف التدبير طرف ذنب الايل
يعرض من شربه كرب شديد وغشي وهو سم قاتل العلاج بقيا شاربه كما يدري واجوده بالسمن والشيوج
ثم يسقى البندق والفستق وفل وهرج معجونه معاكل مره بندقه كبيره ويسقى ذلك في اليوم اربع مرات
الجنس الثالث دم الثور الطري يعرض لمن شرب الطري منه عسر نفس ووجع لوزتين ومري وحمرة لسان
وقطع دم جامد في الاسنان واللثه وغثيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر تاكل في الاسنان ثم يودي
الى خنق وكزاز العلاج يجب ان يبادر هولا الى الحقنه والاسهال فان تقيئته خطر فربما اندفع ما لا يطاق دفعه
خنق ويجب ان تسقى الادويه النافعه في جمود الدم مثل الطين الفخ مملوا سنا وبزر الكرنب واصول الاجدان والحلتيت
والبورق ورماد حطب التين في الخل والفلفل في الخل وعصاره ورق العليق في الخل والاناني في الخل فاذا قطعت
الادويه الدم الجامد في بطونهم واسهلوا حينئذ ونضد بطونهم بدقيق الشعير مع ماء فراطون عرق
الدواب يخضر منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق منتن ومن الابطين العلاج بقيا بما فاتر
ويسقى الطلا مع دهن ورد وزن نصف درهم بماء اندراني وينفع منه الطين المختوم بيض الحربا زعم
بعضهم ان من شرب من بيض الحربا قتل في الحال وان لم يتدارك لم ينفع شي العلاج يسقى زرق البازي
في الطلا ثم بقيا قيئا تاما ويمرخ جسده بالسمن البقري ويحمد راسه بالماء ويطعم التين اليابس والحنطبانا
والزبد اللبن الفاسد هو الذي يستحيل في طريق الحموضه الى عفونه اخرى وتولد عنه دوار وغثي ومغص

فم المعده وربما عرضت منه هيضه قتاله **العلاج** القي بما العسل ثم شرب الشراب الصرف مع افلافلي
ويكمد معدته بدهن النارديين **الدم الجامد** ان الدم اذا جمد في البطن كان لا محاله سما من هذا الحبس وان كان
اما استفاد السميه لا من خارج البدن لانه حيث يجمد فيه من افضيه البطن من الصدر والمعده والامعا
والمثانه يعرض منه اعراض رديه فانه اذا جمد في الصدر ذهب اللون وصغر النبض وضعف وادي اولا
الي تواتر واسترخا المريض وادي الي الغشي واذا جمد في المعده برد البدن وعرض اختناق وصغر نبض وغشي
متوادف واذا جمد في المثانه عرض اعراض قريبه مما ذكر وكذلك في الامعا **الادويه** العامه لذلك هي
الافيون الابيض خاصه والاحمر ايضا والمقل والحاشا والانافي ثلاث ابولوسات وخصوصا انفحه الارنب ولبن
التين والخل الحريف والحلتيت ورماد خشب التين المكوز ومما اورد وهو عجيب لبن الماعز قالوا انه
يذيب الدم الجامد في الجوف اجمع او يوخذ الاجذان والكبريت اجزا سوا يسقي في الخل وهو عجيب
علاج جمود الدم في المعده هذا كانه قد ذكرناه في الكتاب الاول مرة فلسائل ان يسال فنقول ان
صاحبه تجب ان نقيا ان امكن بالعسل وعصاره الكرفس وينفع من ذلك ترياق الطين المختوم وطين
القرطم اذا دوب في الما الحار كان نافعا جدا وهذا الدوا يوخذ من الطين المختوم ثمانيه دراهم انفحه الارنب
ستّه وثلاثين درهما انفحه الغزلان اثنين وثلاثين درهما حنطيانا اربعه دراهم زراوند مدحرج
اربعه دراهم بزر السذاب البري اربعه دراهم مر اربعه دراهم حلتيت اربعه دراهم يجن بعسل
والشربه منه مكا يجوزه في ما حارا وفي سكنجبين وايضا يوخذ رماد التين وزن درهمين مخ الارنب
مقدار مثقال واطنه انفحه الارنب يدافان في خل خمر ويشرب والملح الاندراني مع انفحه الجدي ايضا امثال
من خرا الكلب وخص ما ينعقد منه في المثانه ان يعطي العليل عصاره ورق روس دوحب فان له خاصيه عجيبه
في ذلك ويدام شرب السكنجبين والترياق والمثروديطوس والمدرات القويه وورق البوبجا سف والحلتيت
وعصاره الكرفس وبزر الفجل كل ذلك في مثقال من القرد ما نا بما حارا او نصف مثقال من حلتيت وشربه
من غاريقون او سسالبوس او سني من الانافي او درهمين من حب البلسان او درهمين من اطفار الطيب او درهمين
من عود الغاوانيا ويستعمل الادويه المفتيه للحصا مشروبه ومحقونه وطلا وبزرق في مثانه وزن نواه
من ملح مسحوق محلول في ما او يستعمل رماد الكرمفان لم ينجع هذا لم يكن بد عن الشق عن الدم الجامد واستخراجه
كما يستخرج الحصاه **جمود اللبن** في المعده قد يجمد اللبن في المعده بسبب من الاسباب لوافيه المجمده
اولا ستعداد قوي في اللبن اولا نفحه شربت في اللبن ويعرض منه عرق بارد وغشي وحمي نافض وان كان جموده
مع انفحه فهو وارد او اسوء الي الخنق وجمود اللبن في المعده من جنس جمود الدم ويعرض منه الاحوال الرديه
مثل ما يعرض من ذلك ومن السموم فانه يعرض ايضا لجموده في المعده برد البدن وصغر النبض واختناق
مضيق للنفس وغشي وربما انتفخ بطن شاربه **العلاج** يجب ان يجتنب من جبن اللبن في معدته الملوحات
فانها تزيده تجبنا ولكن يجب ان تسقيه الخل وحده او ممزوجا بما واسقه من الفوذنج اليابس وزن خمسه دراهم
فانه عجيبا تحلله من ساعته ولقوته في ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجمود وبرقه واسقه من الانافي شيا
الي مثقال فانه تحلله وتخرجه بقي او اسهال واسقه ايضا الادويه المذكوره لجمود الدم في المعده وخصوصا
ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرته ود والاجذان والكبريت ويسقيان بالسويه في الخل ورماد خشب
التين ايضا اذا كرر استعمال الرماد فيه **ابتدا الكلام** في النهوش **المقاله الثالثه** في تدبير
النهش الكلي وفي طرد الحشرات وعلاج الحيات واصنافها اعلم ان القانون الاكبر في علاج السم تقويه الحار
الغريزي وتهييجه للمدافعه كما تفعله الترياق واللعبه البريريه والاطليه التي لهاذ لك لتحرق السم وتدفعه
الي خارج ومراعاة تقويه الاحشا ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطليه التي لهاذ لك لخاصيه
او طبيعه معروفه على ما ذكرو ومما دخل في هذه الاعراض شي اخر وهو التدبير المقلل لرطوبات البدن
فان تفرد السم في الاعضا الاصليه اعسر واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها وامتطاها
ويدخل في هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه واولي الاوقات بالفصد حين ما يعلم ان السم قد انتشر
في البدن وليس مما ينجذب وخصوصا لمن كان ممتليا وقد يدخل في هذا الباب شي اخر وهو تصيير الاخلاط

متحركه الى جهة اخري غير جهة الاعضا الرئيسه والمشروبات على السموم واما ترياقات وقاد زهرات كليه او خاصه
بذلك السم واما ادويه مضاده للسم بالمزاج كالحيّات المضاد لسم العقرب او بالخاصيه واما مموجه للسم الى
خارج بتحريك الاخلاط الى خارج كالادويه المعرقه واما ادويه منحيه للاخلاط عن وجه السم فلا يجد على ما ذكرنا
مركبا مثل الادويه المسهلة والمقيئه في اللسوع وكذلك المدرات واما ادويه محركه للمواد الى البعد عن
عن الرئيسه فدافع ما تحرك اليها بهذه الادويه المسهله والمقيئه والمدره والادويه التي تستعمل على
العضو من اطليه فيها اعراض احدها ان تمتنع نفوذ السم في البدن وذلك اما بربا طات وسد طرق ومنع
تورم لتحرك الحار الغريزي الى خارج فدافع ومن هذا الباب قطع العضو الملسوع واما باديه كوي واسباب
جواذب ولذلك القوابض ضاره لانه لا انفع من الدوا الذي يجذب السم الى خارج ويمنعه عن النفوذ الى داخل
وخصوصا اذا كان السر بعد لم ينتشر ومن هذا القبيل المحاجر مما اجتمع الى شرط ان كان قد تعمق وبعد
وان كان يمكن فارسال العلق جيد يغني عن ذلك وعن المص ما دام في الجلد فان المص بما كفى ويجب ان يكون
الماص غير صايم بل قد اكل وغسل فاه ويكون غير متاكل الاسنان وقد يضمد بشراب ريحاني وشرب منه
شيا وامسك في فمه دهن الورد او دهن البنفسج واذا كان في فمه قرحه اخرد فع وكلما يمصه هذا الماص فيجب ان
ينصفه واما الادويه فمثل الادويه المعرقه شربا والمحمره والجاذبه طلاء يقول جالينوس ان الادويه الجاذبه
للسم اما ان تكون جاذبه بالقوه المسخنه او بسبب المشاكله لجذب ما شاكله مثل ما يفعل شحم التمساح
لعضة التمساح ولحم الافعى بعد قطع طرفيه في جذب سمه حتى يكون بعض الادويه النافعه من السموم سموم
ايضا لكنها اضعف وكانها فيما بين مزاج البدن ومزاج السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيعي
من الحكما ليعرف انه غير معين واما الطبيب فليس يضره ان لا يعرف هذا وكثير من النطولات الجاذبه تفرح
وتسقط فيجب ان نسيل ما فيها فهذا من شرايط الدوا المطلي ومن شرايطه ان يكون الدوا محيلا للطبيعه
السم احدى الاحالات واما الاجماد كفعل اصل البروج واما الاحراق كفعل الكي بالنار والزيت والزفت
خاصه الزفت المغلي وهو عمل اهل مصر واما الخاصيه مضاده واما الكيفيه في الحر والبرد مضاده واذا
استعمل ما يجذب في الابتدا او يفعل شيا مما ذكرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع ما حوالي اللسعه
واخذ لحمه كله الى العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوي ومما تحتاج اليه في جميع ادويه
السموم خصوصا في اطليتها ان تكون مسكنه للوجع ومتدركه لاعراض خفيه بتبع اللسوع مثل القاقطار
يقع في اطليه اللسوع ليحبس الدم اذا امعن في سيلانه عن النهشه ومن الوصا التي يجب ان يحفظ في السموم
والعضوض ان يمنع اندماله الجرح الى وقت برء العليل من غايله السم المشروبات على اللسوع
من الادويه الجيده ان يسقى بزر الجندبادستر عجيب واما لبن اللاعيه واطنه الترياق المعروف بالبوشحي والفراوي فشديد النفع من لسع جميع
الهوام وخصوصا الافاعي والجدوار والوحاوس موس والادريون وبزر الباذاورد والحرف وايضا
الكمون الذي يشبه الشونيز والكاشم والثوم وقشور ورق الغرعر مع الفلفل والفلفل نفسه
قال جالينوس الشراب الذي يقع فيه الافعى نافع من لدغ الهوام فكيف الترياق وبزر الاترج يضاد السم جميع
والشربه مثقالان واصل الاجدان نافع من جميع السموم وثمرة الصحنكش ودهن البلسان وجبه والصحنكش
والجوز مع التين والبندق والخنطيانا والجاوشير مع زراوند وزهرة الدفلى وورقه الدلب لطريه عجيب
في ذلك والدار صيني وبعر المعز محرقا ضمادا وسقيا والكادريوس والكاشم وايضا السرطان النهري مع لبن
والناخواه والسكنبيج والفستق مع شراب والفوذنج وطبيخه شربا وضمادا والراسن والقيسوم والعردمانا
والغاريقون واصل الحسى وكذلك بطون ابن عرس الى معدته واذا حشي بالكزبره وجفف واخذ منه عند الحاجة
وطبيخ الخبازي البستاني وبزر الخطمي ودماغ الدجاج خصوصا مع الفجه ومرق ابن عرس الحي ومرقه الجرد الحي اذا شرب
بشراب والرق المملح وطبيخ السرطانات النهريه ودم السلحفاه والقنه عجيبه والحنطيانا عجيب وبزر الجزر البري
نافع ومما ينفع في ذلك من الادويه الباردة اصل البروج ضمادا بالعسل والهندبا البري عجيب في هذا الشان
والبرشاوشان وربما ركب غاريقون مع زراوند طويل ترياق عجيب افيون ومر درهم درهم فلفل درهم ونصف

اصل الزراوند الطويل المدحرج ثلاثة دراهم حرمل وكمون هندي من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم حنطيانا
ثلاثة دراهم سذاب درهمين يعجن بعسل وما الجرجير الشربه مثقال بمطبوخ جيد وايضا دوا الطين
المختوم وهو حب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان وابولوسين يشرب بزيت والشربه بندقه في ثلاث اواقي
من ما العسل وايضا ترياق عام للسوء والمشروبات فلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمين زراوند
واصل الحرامن كل واحد درهم يعجن بعصير الخربوب ويوضع في الشمس اربعين يوما يحرك كل يوم مرة
وكلما جف يبدنه ويسقى بما حار وقوم يدعون انه ينفع ايضا كحلا وطبيخ السرطانات النهريه ودم
السلحفاه والرق المملح **دوا نافع** لكل نهشه شونيز بزر الحرمل كمون من كل واحد درهمين حنطيانا
زراوند مدحرج من كل واحد درهم فلفل ابيض مر من كل واحد نصف درهم يعجل بعسل والشربه وهو
شربه واحده يسقى في الشراب وايضا جماما حب البلسان من كل واحد ثلاث درهمات بزر الجرجير
بزر الكراث من كل واحد درهم زراوند اصل الاثل الاسود من كل واحد درهمين مر وزعفران من كل
واحد درهم طين البحيره اربع درهمات يعجن بعسل معجون الرغوه والشربه مثل الباقلاه وايضا
حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت البري فلفل ابيض واسود دار فلفل وج انيسون فطر اسالیون
اسارون كمون كرماني بزر البنج من كل واحد اربعه سنبل فتاح الادخر من كل واحد سته يعجن بعسل
والشربه باقلاه روميه **الاطليه** على اللسوع مما يطلى عليه فقط ابيض او ازرق والثوم كما هو ومسلوق
بالسمن او الجند بادستر بالزيت او عصير الكراث الذي لم يمسسه ما والفوذنج النهري نعم الجذاب للسم
والكبريت بالبول او الدجاج والديك لشقان احيا ويضمد بهما اللسعه ويبدل كل ساعه ويستعمل ضما
قال قوم ان الدجاج شديد الحراره ولذلك يذيب النحاس المبلوع والرمل والحصا وشبه ان يكون ذلك في حمله
وكرشه لا غير ومما يضمد به الملح او الخل او مرارة الثور او النمام وورق الحشي والرماد والخل وخصوصا رماد
حطب التين والكرم وخصوصا في الابتداء والزفت والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملح يعز
الماعز نافع من كل لسع الا لذع الاضله والضماد بالنوره والعسل والزيت نافع حتى الاصله وايضا
يوخذ خردل وخل ونوره ويطلا عليه بما الصابون او القطران او يطبخ الزفت بالملح ويطلى والزيت المغلي
جيد في صبه على اللسعه وحتى لسعة الافاعي وهو من معالجات اهل مصر وهو جيد والبصل مع السويق
والمرهم المعمول بالملح ومرهم النطرون ومن النطولات الجيده ما البحر حار امفرد او مع الخردل وطبيخ
الحرد الحي وابن عرس **في الطليه** اذا طلي به على الابدان لا يقربها الهوام مما ذكر هذا الشان وماء الاترج
مع الخل والزيت والميعة اذا حلت في الزيت والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري او المدفوق او
فقاح السرو او حب العرعر وكذلك ورق الفنجنكشت في الزيت والقيسوم واصل الاثل والخشا
والدفوا وحب البلسان واصل الحرف وكل ذلك بالزيت او مركبات منها مثل ان يوخذ اصل الاثل
الاسود وفقاح السادج الطري وحب العرعر من كل واحد جزءين اصل البيروح نصف جزء حب البلسان
وقرد ماتا من كل واحد ثلاثة اجزاء يرض ويطبخ بزيت طبخا جيدا حتى يصير له قوام وسخ الحمام ويدهن به
ايضا حبي درهمين حب البلسان وبزر البنج من كل واحد نصف درهم يخلط بخل وزيت يطلى به ايضا فقاح
الصنوبر جزء اصل البيروح جزءين بزر البنج ثلاثة اجزاء يخلط الجميع بالزيت ويطلا وهذا ايضا يصلح بخورا
وايضا حب العرعر خربق ميعه جزء واحد يخلط الجميع بدهن ويطلا به والطلي بدهن الفجل يهرب الباق
في طرد الهوام على الكلسه يجب ان يرش البيت بما سنذكره ويفرش به ويطوى الحجره والكلي مما نطلي به
مما نذكره في البخورات وغيرها ليلا يقربها الهوام واما البخورات فمثل دخان خشب الرمان فانه يطرد
الهوام وكذلك اصول السوسن وقصبان الرمان عجيبه في ذلك وكذلك القنه والقرون والاطلاف الجوافر
والشعر والمقل والسكبيج والحلتيت وورق الغار وحبه والفوذنج والشيح والافتراش به والافتراش
بالقطران والجعده والتبخير بالفنجنكشت والافتراش به وكذلك الحرف وكذلك رماد خشب الصنوبر
وخصوصا مع القنه وان اتخذت دخنه من افيون وشونيز وقنه وقرن الايل وكبريت واطراف المعز
طردت الحيات والهوام وايضا ميعه وقرن الايل وشونيز وقفر جزء جزء شعر الماعز واطلافها من كل

واحد

واحد نصف جزء يقرص ويخربه الفراش آخر قرد مانا واصل الانجدان الاسود ومنيعه من كل واحد وقيه
قشور بيض النعام شونيز بزر الحرملين من كل واحد وقيتين وايضا ورق السرو والصنوبر وشونيز
وبزر البنج من كل واحد درهمي قشور اصل النبروج درهمي شعر الماعز ثلاث درهميات فوذنج درهمين وعفر
اربع درهميات يخلط ويخربه على جمر الكرم وفي بخوره امان ومما اذا افرش نفر اكثر الهوام السيسنبر والحبق
والفحنكشب حرز عجيب من الهوام اذا افرش حول المرقد والشيح ايضا والحلتيت ايضا والغار عجيب
في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس منه من رماد خشب الصنوبر ومما يستظهر به في ابعادها ان يوضع
المصابيح والسرج في الموضع البعيد من المنافذ فميل اليه ومما يستظهر به في دفع الحشرات والهوام
امساك مثل اللقلق والطاوس والضفادنات والابابيل والقنافذ وبنات عرس وما جرى مجراها فان الهوام
تفزع منها واذا ظهرت قتلها مي ومن اتخذ شعره من جلد الماعز لم يقربه حيه وكذلك اذا اتخذ منها
لباسا حكاه من لا يوثق بقوله **اشيا** ذكرها قوم في ايلاف السباع قالوا الخربق يقتل الكلاب والذياب
خانق النمر يقتل النمر وخانق الذيب والكلب وابن اوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى وورق الاراد حب
يقتل البهايم واكثر هذه معروف **طرد الحيات** مما يطردها بالدخان قرن الايل واظلاف المعز واصل
السوسن والعاقرقرحا والكبريت ومن لطخ بدنه بلوف الحيه وعصارته او طبيخه لم يقربه الافعى ورش الموضع
بما حل فيه النوشادر مما يهرب عنه والخردل يقتلها واذا وضع على مساكنها نحت عنه ومما يقتل الحيات
ثفل الصابون في فيها وخصوصا ان اخذ في فمه النوشادر **طرد العقارب** وقتلها الحقارب يقتلها ثفل
الصابون الحمار المزاج عليها والفجل المشدوخ وعصارته اذا مسحها وورقه وكذلك الباذروج **بخور**
يخرج العقارب يوخذ منيعه زرنيخ بعر الغنم شحم ثرب الغنم اجزاء سواء يذاب الثرب ويخلط به الادوية
ويبخر عند جحرة العقارب واذا وضع الفجل المقطع على جحرة العقرب لم يجسر ان يخرج منه ومن البخورات
لها العقرب نفسها اذا خربها وكذلك الزرنيخ **طرد البراغيث** اذا رش البيت بنقيع الحنظل نما وتت
البراغيث وتهاربت وكذلك طبيخ الخربق وطبيخ العليق قالوا واذا جعل دم التيس في حفرة في البيت
اجتمعت البراغيث عنده ثم لتقتل وكذلك جمع على خشبة مطلية بشحم القنفذ وهربن من ريح
الكبريت وورق الدفلي وها هنا حشيشة معروفة بكيكوانة اي حشيشة البرغوث اذا جعل في الفراش
اسكرها واخدرها فلم تعش **طرد البعوض** والبق دخن بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس
او بالشونيز والاجودان جمع بينها وكذلك التدخين بالاس اليابس وبالكبريت والمقل والشوكة المنتنة المسماه
فونوراو اختا البقر والحرمل مدخنا به وموضوعا على الفراش والكوي وبورق السرو وجوزه واذا رش البيت
بطبيخ اصل النرمس نفع ذلك او بطبيخ الشونيز او بطبيخ الحرمل او بطبيخ الافسنتين او طبيخ السذاب
طرد ابن عرس قالوا يطرده ريح السذاب **طرد** الفار يقتلها المرداسنج والخربق وايضا الخربق وبزر
البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل الفار والسك وخشب الحديد وزعفرانه ويطردها الفاره الذكر
اذا سلخ وترك في البيت او خصي او قطع ذنبه والسلخ اقوي وقيل ان ربط الواحد منها في البيت مشدودة
الرجل من خيط صوف تهرب الباقيات وفيه نظر **طرد النمل** النمل اذا جعل على جحرها قطران هربت
منه وكذلك من المغناطيس ومن مواراة الثور ومن النوشادر ومن الحلتيت وهربن من دخان النمل نفسه **طرد**
الذبان يقتلها الزرنيخ اذا جعل شيء منه في اللبن ووضع للذباب ويقتلها دخانه ودخان الكندر وطبيخ
الخربق الاسود **طرد** الزنابير هربن من بخار الكبريت والثوم ولا يقربن من يلطخ بالخطمي او بعصارة
الخبازي والزيت **طرد** الخنافس يطردها على ما قيل دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه **طرد** الارضه
لا تالف الارضه دارا فيها هدهد والسقمونيا والتدخين باعضا الهدهد وريشه يقتل الارضه فيما يقال
طرد السوس الافسنتين يمنع النبات عن التسوس وكذلك الفوذنج وكذلك قشور الاترج **في اصناف**
الحيات ان العلم بامر الحيات وطبايعها قسموها ثلاثة اقسام شديدة الحده لا مهل من الحال الى فوق ثلاث ساعات
ولا علاج للسوعها وهي الصم والاصلال ولا ينفع فيها الاقطع العضو في الحال والكي البالغ النافذ بالنار فانه
يحرق السم ويضيق مجاري وقد ينفع في علاجها التقيئة على الامتلا من سمك ماخ ثم بعد ذلك بعقب

المعالجات الاخري وان كانت الحيه اضعف يسير اكفي الربط الشديد ثم ساير العلاج المشترك وقسم ضعيف
قل ما يقتل وقسم متوسط لا يتاخر عن ثلاثه الي سبعه قالوا واما التنين البري ونحوه من الحيات الكبار
الخبث فانما يعالج لسبعه من حيث هو قرحه فقط لا من حيث هو سم يعتد به قالوا الطبقه الاولي اجناس
فمنها مثل الحيه المسماه بالملكه وباليونانيه باسليقوس ومي يقتل بلحظها او باسماع صوتها ومنها مثل
الحيه المسماه بالخطاف ولونها يشبه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل ساعتين ومثل الحيه
المسماه اسعدس اليابسه لشدة يبس جلدها ومي في قدرها ما بين ثلاثه اذرع الي خمسه اذرع ولونها رمادي
او الي الصفره وعيونها شديدة الضوء ويقتل ما بين ساعتين الي ثلاث ساعات ومنها البزاقه فانها تقدر
علي ان تمج بزاقها وتوزقه بعصر اسنانها بعضها علي بعض فتقتل من يقع عليه بصاقها او رائحة بصاقها وطولها
الي ذراعين ولونها رمادي الي الصفره ويقتل ملسوعها قبل ان يوجع وهذه الطبقه تذكر في الكسل الرجا معالجتها
كثير في معالجتها ولكن ليعلم وليعلم انها لا ينفع فيها علاج الا ما قد ذكر فلعله ينفع احيانا بما ذكرناه وللصم
المقصعه اصناف اخري يكثر في حدود مصر ورمما كان لبعضها قرنان والوانها مختلفه بيض وشقر وحمر وسليه
ورمد وقد يكون علي خلق الافاعي وقد يكون لبعضها اسنان كالصنانير والثعابين القتاله في الحال من هذا القبيل
والطبقة الثانيه من الافاعي ونحوها ايضا مختلفه منها الافاعي الاصليه ومنها الافاعي البلوطيه ومنها المعطسه
وساير ما ذكره قد يعرض للحيات اختلاف ايضا لا في النوع بل حسب الاتفاق في نوع واحد واذا اختلفت الذكوره
والانوثه فالمذكوره اقل انيابا واكثر سما واحد علي ان قوما قالوا ان الافاعي اردي بكثرة انيابها وايضا من قبيل
السن فان العي اردي من السن ومن قبيل الخبث فان الكبار اردي من القصار الصغار اذا كان نوعهما واحدا واما
من قبل المكان فان التي باوي المعاطس والجبال اردي من التي باوي الرفوف والاماكنه الكثيره المياه واما من قبل حالها
في الامتلا والخلا فان الجياع منها اردي سما واقتل من قبل انفعالاتها النفسانيه فان المخرجه العصبي اردي سما
واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اردي قالوا والطوال الغلاظ من جنس واحد اردي وقد ظن بعض الناس
ان سم الحيات والافاعي بارد وهو في غلط والذي يعرض من البرد لملسوعها فهو لموت الحار الغريزي بمضادة السم
والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله واما اذا لم يكن حار غريزي واشتعل القلب نارا خفيفه
لم يجب ان يسخن له الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصله خاصه بارد وتجمد دم القلب وتجمده ولذلك يجد وجدا
وليس هو كذا بل هو مما يحلل الحار الغريزي ويميته والذي يحتج به من ان الحيوان البارد المزاج يكون في الشتا ميتا
والحار تزداد حرارته وحدته كائنا من كان هذا القايل بحجته غير صحيحه ولا هذه الدعوي في الحشرات الصغار ولكن
في الحيوانات الكبار الابدان والدليل علي فساد هذا القول ان الزنبور حار المزاج جدا وهو مما يتماوت في الشتا
فلا تحرك ولا تبعد ان تكون الحيه مع حراره مزاجها لا تحرك شتا لمضاده في المزاج الطبيعي ولما يعرض لها من
احوال اخر في لسع باسقلوس وهو الاول من الصم وحرمانا ولست اعلم انه هو او غيره قال قوم انها تسمي
ملكه لانها مكللة الراس طولها شبران الي ثلاثه ورأسها حاد جدا وعيناها حمراوان ولونها الي سواد وصفره
تحرق كلما تسحاب عليه ولا تبعد حول محرها شي واذا حادي مسكنها طاير سقط ولا تحس بها حيوان الا هرب
فان كان اقرب من ذلك خدر فلم يتحرك وتقتل بصفيرها الي علوه ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات وليس كما
يقال انه من وقع عليها بصرها مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ومات كل
من يقرب من ذلك الميت من الحيوانات وقلما تخلص من ضرر جواره ولكن قد يمكن في بعض الاوقات
ان يمس بعصا ومن اكثر من مسها بعصا هلك هو بتوسط العصا وكذلك قد مسها فارس بمحمه فمات الفارس
ودابته ولسعت جحفلة الفرس فمات الفرس والفارس وهذه الحيه تكثر ببلاد الترك ولونه علامة لسعها
ان يري ميتا بغته من غير سبب باد ظاهر وخصوصا اذا كان في موضع عرف بذلك الحيه ولا علاج له اصلا
في جرمانا قد ذكرنا جرمانا في صفات قريبه من صفات الملكه من انها لا تشوي وانما تقتل باللسع فقط
وباللحظ وباسماع الصفير اي حيوان لسعه تهرا واهلك ما يقرب منه من الحيوانات لكنهم وصفوا قدرها
بخلاف قدر الملكه فزعموا انها من ذراع الي ذراع ونصف قالوا وان لا ينفع ملسوعها شي وان نفعه شي فبزر
الخشخاش الي درهمين والجندبادستر الي درهمين فقد شهد قوم بذلك علامات لسع الحية المسماه

بالخطاف وهي من الصمم يعرض لملسوعها فواق وتغير لون وخدر وبرد اعضاء وسبات وانغماض اجفان مع شدة
خفقان يختص به وعظم وجع وعلاجها علاج الصمم وقد ذكرناه علاج لسع اسفموس وهي من الصمم
من لسعته هذه عرض له ما يعرض من لسع الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواقه ويبرد اعضاؤه وينغمض
اجفانه ويسبت وعلاجها علاج الصمم وقد ذكرناه لسع البزاقه وهي اسفلبوس من لسعته يبقى بلا
حس ولا حركه مسكوتا مسبوتا بعد الامور الاخر المذكوره في باب اسفوس بعد تثاوب سابغ وتغميض
والتوارقبه وكزاز ونبض غير منتظم ولا حس يوجع وربما احس في اوايل الامور يوجع مقيئ يراه مدخل
اصبعه حلقه ليتقيا قد ذكر بعضهم اسقاوس ووصفها بانها ترفع راسها وتبصق السم فلست ادري انها
والتي ذكرناها نوع واحد او هي من جنس البصاقات لكنه ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير تقدر
تخس الابره من غير ورم وتسل منه دم قليل اسود ويعرض للملسوع غشاوة عين ووجع في الاحشا
والفواد اولا ثم يعرض التغميض والسبات ولا يعيش فوق ثلث ساعات وعلاجها من جنس علاج الصمم وقد ذكرناه
البلدي جنس من الصمر يكون طولها من ذراع الى ذراعين وعلى راسه سوان كقرنين ولون بدنها لون
الرمل ويكون على بطنها كفلوس يابسه صلبه تمشي على الارض بصرير واسنانها مستويه غير متوجه واكثرها
في المواضع الرمليه قال قوم ومنها جنس يسمى القصيره وهي بسبب ان قرنها اقصر وهي اسقط قوة وهي
ايضا صغار وهي كبيرة اللحيين ولذلك تسمى اللحيانيه لسع نخس في موضع اللسعه كان ابره او مسمار
اغرز فيه وركز وثقل بدنه ثقلا عظيما وتنتفخ جفناه ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها ايضا
علاج الصمم ومما يختص بها ان يسقا بزر الفجل مع شراب وخصوصا اذا تقيؤ به واذا قد فوانفعهم الكمون
الهندي والسمسم نافع ايضا من عضه مع شراب والجندبادستر مع شراب والفوذنج البري مع شراب
وبزر الفجل عجيب المنفعه فيه وتوضع على اللسعه ملح مسحوق معجونا بقطران او بصل مدقوق او خل
يسمى اودريس وكده وسودروس هذه الحيه اذا كانت في الماسماها اليونانيون اودروس واذا كان مسكنها
في البر سميت كده وسودروس وهي اصغر من الاصله الصمر واعرض عنقا وشر واضر يعرض من لسعتها
ان ياخذ اللسعه توجع شديدا وتلهب ثم تحضر وتتاكل ويعرض للملسوع دوار وقذف مره منتنه
وحركه غير منتظمه وضعف قوه ويهلك في الاكثر في الساعة الثالثه ولا يجاوز الثالث فان افلت لانها مائيه
او لان مزاج الملسوع قوي لزمنه امراض لا تكاد تبرا منها علاجه العلاج العام ومما يختص به
ان يشرب من جوز السرو المنقى مع حب الاس من كل واحد درهمين بعسل او بشراب وكذلك الزراوند وزن
وزن درهمين بشراب او خل ممزوج وكذلك عصارة الافراسيون ويضمد بالكلس والزيت والفوذنج
الجبلي وقشور اصل البلوط ونحو ذلك مفرده ومخلوطه ومما يخلط به دقيق الشعير في اودريس انما
ذكرت اودريس في هذه الجمله لا في غير واثق هل هو اودريوس وقد خولف التصريف والكتابه كما نفع في كتابه
كلمات اليونانيين او جهه اخر لكن الموضع الذي نسخت منه هذا قد ذكر مصنفه للسعتها اعراضا اخر
فقال ان لسعتها يجرح ويستعرض جرحها ويكمد لونه ويخرج منه رطوبه سوداكثيره منتنه جدا ويطول
علاجهم ويعسر فيجب ان ينظر غيري في هذا ويعرف حاله لننتقل الى الطبقة الثانيه من الحيات
لننتقل الان الى الطبقة الثانيه من الحيات قول كلي في لسع الافاعي واحكامها شر الافاعي والثعابين في كورها
واما الاناث فانها اسلم ولسع الانثى يعرف بوجود مغارز لاكثر من ثابين في الجهة التي عرض بها وتخرج في اول
الامر من موضع الناب ين والانياب دم ثم صديد غسالي وربما ابتدأ ما ثم زيتيا ثم زنجاريا قد استحال
الى جوهر السم ولونه ويوجع الموضع ثم يرتب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر ذو بثور كثيره ونقاطات
كحرق النار وربما فشا ثم حضر ذلك الورم في قرب اللسعه وجف الفم ويعرض في الاحشا التهاب وفي البدن
حمى مع نافض ثم عرق بارد وفساد لون الى خضره ويهيج دوار وتواتر نفس وصغره وغشي وفواق وربما قاء خلطا
مريا ويعسر البول وثقل الراس وربما ارعف وتظهر ثقل في الصلب ثم عرق بارد ورعده شديده وغشي
اكثر ما يهلك في ثلاثة ايام وربما بقي الى السابع علاج لسع الافاعي بما هو كالقانون تراعى الاصول المشتركه
في العلاج ثم اقوى العلاج المبادره الى ترياق الافاعي واذا تاخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن

ان لا ينفع واما مصيره اله للسم فليس بشئ لان الطبيعه هي التي يستعمل الالات واما الشئ الغريب فليس
يمكنه ان يستعملها اللهم الا ان تتفق هيجان منهما جميعا وان امكنه الاستكثار من الثوم والشراب فربما
استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر الايل يمشيا
اذا طعم في الحال نفع والحرمل من الادويه المخلصه وكذلك لب حب الانوج ومن الترياقات الخاصه بها القويه
انيسون اكسونا فوتيقل اربع درحميات قشر الزراوند المدحرج جندبادستر من كل واحد درحمي يعجن بالطلا
وايضا بزر الجندقوتي وزراوند مدحرج والسذاب البري ليس هو الحرمل على ما ظنه بعضهم بل هو ضرب من
السذاب نفسه ويجب ان يعطى السمن الكثير وخصوصا العتيق فكثيرا ما خلص السمن العتيق وحده ويجلس
في الابزن من لبن ويكلف الانتباه ويحمى في بعض الاوقات حماما معرقا ويسقى الاناقي ونحوها عقيب
ذلك وخيرها انفحة الارنب لطريه فانها ايضا اطيب اذا سقيت باربع اواقي خمر اممزوجا باعتدال
وانفحة الايل ايضا جيده قال قوم ان اخذ انسان البصل البحري ومضغه وبلع ما يسيل منه وضمد بثفله
اللسعه لم يهلك البته وجرب قوم مرقة الضفادع فكانت نافعه مخلصه اذا اكلت ومضغ لحم ابن عرس
المخلل المملح والسرطانات البحريه ودم السلحفاه البحريه وقال قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الحيه اذا علق كان فيه
عافيه **سايرالمشروبات** المدوحه في لسع الافاعي وهو السمر قيون جيد فمن ذلك واصل الوج وورق الزراوند
واصله واصل المرو واصل الفاشرا والفاشرسين او الغاريقون اي ذلك كان يسقى منه في شراب حلو قدر
درحمي وكذلك عصارة اناغلس اي اذان الفار وكذلك الكمون لاسيما الجبلي وعصارة الكرنب وقسط درحمين
مع ابولوسين فلفلا واصل نخورمريم او بزر الكاشرا واصله او بزر الحرمل بعصارة الكراث وعصارة الحرشف
وايضا انفحة الارنب ودقيق الكرسنه خاصه والزنجبيل في لبن النساء ويسقى اصل الحزا والحرمل الذي هو
معروف بنواحي النرد وهو شديد المنفعه وقشر الزراوند واصل الجند قوتي وقد زعموا ان التربد اذا سقي
في لبن حليب نفع جدا ولبن اللاعيه واظنه الترياق الفراري والبوسنجي نافع ايضا فيما ذكر من لسع الافاعي
وجميع الهوام اواجا وشيروزن درحمين مع خل وايضا يوخذ من القسط ثلاثه مثاقيل او من الحنطيانا
وايضا مما هو جيد يعرف في شراب ويسقى وجميع المقطعات الحاده خصوصا الثوم والبصل
والكراث والفجل وماده وجميع المملحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشويه ومرارة الديك وساير
الطير ومن العصارات الشديدة النفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة الموز نجوش
والحل نفسه يغلى منه اربع اواقي ويسقى وعصارة اطراف الكرنب النبطي وبول الانسان فيما يقال ۞
الضمادات من خارج هذه الضمادات الجذابه تستعمل قبل ان تثور مروهي تتخذ من الابهل وحب الغار
ومن البابونج والاسقيل المشوي خاصه ودقيق الكرسنه كل ذلك افراد او مخلوطه بشراب والتضميد
بالجبن العتيق جيد بالغ والتضميد بالدجاج المشقوق جيد جدا غايه وكذلك بلحم الافاعي وبالضفادع
المشقوقه ومن الادهان دهن الغار والتضميد بالدجاج المشقوق جيد جدا ~~دهن~~ طبخ فيه ورق الغار
في الحالات النازفه للدم من المسام كلها مثل امور يوس وسطس هذه الحيات رديه اذا اتسعت
انفجرت المسام والمنافذ كلها وما مسعت انجاحتي من القروح المندمله مع وجع مفصل وقئ دم ونفث
دم وقد ذكرت القدما ان هاتين الحيتين رمليا الابدان وعلى ابدانها نقط سود وبيض واطولها اطول المقربه
وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعى ورؤسها واذنابها دقاق وهي رمدة الالوان وربما كانت سودا
وحمرا وبيضا ويكون على رؤسها جدد بيض مقاطعه ولانسيابها كشيش ليبوسة قشور بطونها كانها حشيشه
البصا وهي يقال الحركه مستويه الاسنان وهذا نصف صفات بعض حيات الطبقة الاولى ويقول
هذه حميات رديه يفجر لسعها المسام والمجاري الطبيعيه دما منبعثا نجاجا وربما مال منه شئ قليل ماي
حتى من ابدات القروح المندمله حتى ماقي العين وانزع في دم ونفث دم ورعاف مع وجع في المعده وقال
بعضهم ان الموضع يدمر ويسود ويسيل منه شئ قليل ماي وتستطلق البطن وتضيق النفس وتعسر البول
وتنقطع الصوت وتسترخي الاعضا وتغلب على البدن حاله كالنسيان وتحدث الكزاز ويسقط الاسنان
وتموت صاحبه **العلاج** علاجهم قريب من علاج الاصلاب والافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويقيؤن

عليه

عليه بعد التغذيه بمثل الطرنج والسمك المالح والثوم ويكثر عليهم التي ثم ياكلون بعد ذلك الحبوب بالسمك المكبب
على الخمر ويا كلون الزبيب وبزر الفجل ايضا مما ينفعهم وخصوصا بشراب وعصارة الخشخاش مع اصل
السوسن الاسمانجوني بشراب وقد ينفعهم بياض البيض بشراب وقد ينفعهم من حيث نزف الدم
والتضميد ببقلة الحمقا ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ اولسان الحمل او العنصل ومما يحبس الدم
بالكي الكراث والاجره والسذاب بدهن الشعير وبياض البيض **المعطسه** قالوا ان الحيه المعطسه
طولها شبر واحد وعلى بدنها اثار سود كثيره وراسها صغير وعنقها غليظ ويبتدي حلفها من عنق غليظ
الى ذنب دقيق وقال قوم ان اكثر ما تكون هذه في بلاد لوبيه والشام وصورتها صورة الافعى ولون موخرها
الى الاذناب الى السواد وينساب مسيله ذنبها وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا ويعرض لملسوعها
ان يحترق بطنه ويلتهب فلا يروي من الماء بل لا يزال يشرب من غير خروج شي ببول او عرق حتى يتنفخ بدنه
كله وتجري المياه في جميع عروقه **العلاج** تدبيرهم بعد المشتركات من التدابير والزامهم شرب الدهن
الكثير والقذف ثم حقنهم بما خرج الاثفال والرطوبات وجذب الما الى اسفل ان يعطوا المدرات
مثل طبيخ الكرفس والسنبل الهندي والدارصيني والاسارون والسماليوس والفطراسليون وكوذلك
ويضمد وامن خارج بالملح والنوره والزيت وبالاضمده التي يذكرها لمن عضه الكلب الكلب **القفازه**
والطفاره هذه حيات صغار قصار قال رما كمنت على الاشجار قاصده ورمى بنفسها على ثمر ها وثب
سزجه اليه اقول ان جنسا من هذه الحيات راسها بنواحي دهسنان ومي الى الحمره ومي خبيثه جدا وقالوا
يعرض من نهشها وجع شديد وورم حار في جميع البدن ان كان من الجنس الذي راياها فيعرض منها
الهلاك وقالوا وعلاجها العلاج المشترك وعلاج الافاعي وقد ذكر حيه اسمها امفسسا وذكر انها الطفاره
الى الجهتين ولست احقق انها مي القفازه او غيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها متساويان في الغلظ
ومساو للوسط وما اظن ان هذا هو الذي راياه بالحق **البلوطيه** ومي دورسوس هذه تاوي
البلوط ويعرض من لسعها انسلاخ الجلد الملسوع منها وانسلاخ جلد من مخالطه ويعالج ولها رائحة
حينئذ تستدل بمن يباشرها سواء كانت سامه او غير سامه ويعرض منها اعراض لسع الافاعي
العلاج كعلاج الافاعي وينفعهم خاصه شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الجندقوني واصل
الحنبي في الشراب والتضميد بثمرة البلوط **الجاورسيه** هذه جنس من الحيات كان الوانها لصفرتها
لون الجاورس ويعرض لمن لسعته اعراض رديه شبيهه باعراض الافاعي وعلاجها ذلك العلاج
الحيه الرقشا قالوا انها تشبه الطفاره الى الجهتين لكن ذلك شر واعراضها تلك الاعراض وعلاجها ذلك
العلاج **الحيه الرقشا** ذات الالوان المختلفه قد ذكر بعضهم انها خبيثه تقتل في اليوم الثاني تاكيل
الكبد وتفتيت الامعا وعلاجها علاج الافاعي الصعبه **حيه** نارسطليس قد وصفت هذه الحيه
بان اعراضها اعراض الافاعي لكن مع انتفاخ من موضع اللسعه وصلابه ونفاخات وتظهر سيلان رطوبه
دمويه وسودا من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز مهلك وعلاجها علاج الافاعي
وقد ذكرت انا هذه الحيه في هذا الموضع تخمينا وما اعرفها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف
هل هي في المكرام ليس **فيحريوس** قالوا لسعته شبيه بلسع الافعى لكن يعرض للحم الملسوع فسا
واسترخا مما لمن به الاستسقا ويعرض سبات ونسيان واسقام في الكبد والصايم والقولون وقولي
في هذه الحيه واني على التخمين اوردتها في هذا الموضع قولي في التي قبلها وربما لم يكن في هذه الطبقه
بل في الطبقة المعطسه وعلاجها علاج الافاعي **في اموديطوس** ومواعروس قالوا ان هذه الحيات
طول كل واحده منها الى ذراع والوانها الوان الرمل وعلى ابدانها اثار قالوا ويعرض لمن تلسعه وجع شديد
في موضع اللسعه وورم عظيم وسيل منه صديد دموي ويعرض له وجع في المثانه والكبد
والمراق مبرح وهو مما يقتل الى الثالثه لا يمهل بعد السابع **علاجهم** قالوا ان علاج ملدوغها
العلاج العامي وخصهم سقي الجندبادستر والدارصيني واصل الغنطويون من انها كان دريمان بشراب
وينفعهم اصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمه وكذلك اصل الشواصرا وعصارته خاصه

واصل الخط يانا وينفعهم من الاضمده العسل المطبوخ المجفف المدقوق وقشور الرمان وكذلك القطر وبزر الكمان والخس وبزر الحرمل واللبلاب والسذاب البري وينفعهم الضمادات المختصه بالقروح المتكلفه

الحيه المسماه سسبر وهي المعفنه قد زعم قوم انها حيات تكون في بلاد الشام ومصر عريضة الرءوس دقيقة الاعناق قصار الاذناب مستديرة البطون ليس على روسها خطوط وجرد ولكن على اجسادها خطوط مختلفة الالوان واذا انسابت لم تسقم بل يعرفت وتعرض لمن لسعته ورم موجع وعفن من البدن كله بعد انر ضاضه وتمرط من الشعر وربما استفرغ العفن فهلك السليم وكانها ضرب من الافاعي

العلاج يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما عرض من لسعها من الاحوال والاعراض في اصناف الحيات التي تؤذي اذا عضت بالجرح لا بالسم المعده وهي الحيات الكبار الخبث جدا التنين قالوا اصغر اصناف التنانين على ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فتكون من ثلاثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين عينان كبيرتان وتحت الفك الاسفل نتوءان ذنب ويكون لها انياب كبيره قال قوم انها تكثر في ناحية النوبه والهند والهنديه الكبرو النوبانيه التي تكون في بلاد اسبه تكون الى اربعة اذرع والهنديه هي الكبيره جدا قالوا ويكون صفحة ما ذكرنا ولها وجوه صفر وسود ويكون لها افواه شديدة السعه وحواجب تغطي عيونها وعلى اعنا قها تغليس وفي كل لحي ثلاثة انياب قول وقد رايتا من هذا القبيل على ما رقمته في جافيتها شعر غليظ قالوا وحدث من نهشها وجع يسير ثم يلتهب ويكورم اخبث من اناها اقول قد صح ان في غير بلاد الهند قد يكون تنانين عظيمه جدا وقالوا علاجها علاج القروح الرديه فقط اغاديمون والسبر بشبه ان يكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان من اغاديمون يعرض له ما يعرض لسايرمن نهشته شي التنانين واما السبر قالوا ان انيابه شديده ومن شانه ان يبين اللحم وسسه فيعظم الخطب في قرحته ويحتاج الى علاج الجراحات الرديه جدا في عض التنين البحري قالوا يطلى عضته بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم التمساح ضمادا والسمكة المسماه طريعلا اذا دلك عليه انتفع به وادويه كتبناها في باب الترياقا وخاصه الترياق الاول والباذروج شربا وضمادا نافع منه حيوانان نحريان ذكر مما بعض العلما واظن انهما من جنس التنانين البحريه وغيرهما احدهما سموريا زعم ذلك العالم انه يعرض من نهشه ما يعرض من نهش الافاعي ويشبه ان يكون علاجه علاج الافعى الاخر طروغورون قال من نهشه طروغورون عرض له وجع شديد وبروده كثيره وخدر وصوت وسبك ويشير الى ان علاجه علاج الباردة السم قال يجب ان تطل النهشه بالخل المفتر ويضمد الموضع بورق الخلاف ومرخ بدهن القسط ودهن العاقرقرحا وما شبههما من الاهان وما فيه قوة العنصل والانجره واما المشروبات فهم فسلاقة ورق الخلاف مع خل الانجدان نسذاب ويوخذ من المرو الفلفل والسذاب اجزاسوا والشربه درهمي في شراب والترياق الاول المذكور في باب الوتيلا

المقالة الرابعه

في عض الانسان وذوات الاربع يذكر في هذه المقاله افات عض الانسان وعض الكلب والذيب ونحوه وعض الكلب من الكلاب والسباع والتمساح وعض القرد وعض ابن عرس وعض العلا وهو موعا لى كلام كلي في علاج العض شر العض ما كان من جايع كان انسانا او غير انسان ومن اراد ان يعالج العض فيجب ان يضع على العضه خرقه مغموسه في الزيت او يمسح بنفس الزيت ثم ان لم يبلغ العرض ضمد بمثل العسل والبصل والباقلا ممضوغا نيا كما هو فذلك عجيب في هذا الشان وايضا الطلا بالمرداسنج والتضميد بدقيق الكرسنة عجيب وان راى فيه فسادا نقي اولا بمص او بمجه او بدواجاذب ويترك حتى تقيح وينظر فان زاد في قبحه عفونه علم ان النفثيه والجذب للافه لم يكن قويه بالغه فيعالج بالجواذب القويه التي ذكرناها في باب السوع وان لم يكن في العض فساد مع التورم والحمر الجرح من اجود المراهم للعض ولمناسب المحالب المرهم الاسود يستعمل بعد خذ الغايله ان احتيج اليه وبعد غسل بما وملح عض الانسان للانسان يوضع على العضه اذا وقعت شدخه بصل وملح وغسل يوما وليله ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والبارود فانه خير ضماد للعضه وكذلك الرماد المعجون بالخل والعسل والبصل وربما عرض من عض الانسان وخصوصا الصايم او المتناول للحبوب المستعده للفساد وخصوصا العدس حاله رديه فيجب ان يمسح العضو

بالزيت ويضمد باصل الرازيانج مع العسل او دقيق الباقلي مع ماوخل ويبدل الضماد كل مره وايضا دقاق
الكندر بشراب وزيت وايضا عظام العجاجيل محرقه الي ان تبيض ويطلى عليه ايضا رماد الكرنب بحبن بعسل
وايضا ملح مسحوق بعسل او مروصمغ البطم واجراحه قد تملا من شبث يابس محرقا ملاه وتشتد ويطلى
عليه ايضا رماد الكرنب **عضة الكلب** الاهلي الغير الكلب وكذلك عضة الذيب ونحوه تقرب علاج ذلك
مما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج عض الانسان ربما كفى ان يرش الموضع في ساعته بالخل ويضرب عليه بالكف
مرات ثم يوضع عليه نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلاثة ايام وخصوصا اذا خيف عليه كلب وربما كفى ان
يعالج ببصل وملح وسذاب والباقلي واللوز المر مع عسل ولسان الحمل مع الملح وورق القثاء والخيار والقوديج
مدقوقا بشراب وايضا الطلاء عليه بمرداسنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك طيب شديد
فدقيق الكرسنه بالعسل ومما ينفع منه صعتر بري مع ملح وعسل والمري المحلل والخل المذاب فيه الملح المتروك
اياما وهذه ايضا تنفع من الباقين الاولين **صفات** الكلب الكلب والذيب الكلب وابن اوى الكلب
وغيره مما ذكر يعرض له الكلب وهو استحالة مزاجه الي سوداويه خبيثه سميه ويعرض له هذه الاستحالة
اما من الهوا واما من الاغذيه والاشربه اما من الهوا فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او
بحمد البرد الشديد دمه الي السوداويه فيكلب في الربيع واما من الاغذيه والاشربه ان بلغ في دما القصابين
ويا كل من الجيف ويشرب من المياه العفنه فيمثل اخلاطه الي سوداويه عفنه فيعرض لجلقه ايضا ان يتشوش
حين عرض لمزاجه ان يتغير كما يعرض للمجذومين وربما ورم بدنه واستحال لونه الي الورمه ويزداد تماديا
في اسباب فساد فانه تجوع ولا ياكل ويعطش فلا يشرب الماوان لقي الماقزع منه وعافه وربما ارتعش
منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون في جلدة وجهه بل ربما مات منه خوفا وخصوصا في اخر امره ويعرض
لبصره غشاوه ويكون دايما لاهيا مجنونا لا يعرف اصحابه فتراه محمر العينين شزر النظر منكره دالع اللسان
سايل الريق زبدته سايل الانف دنه قد طاطا راسه وارخا اذنيه فهو تحركهما وقد جذب ظهره وعطف
صلبه الي جانب فتراه قد عوجه الي جانب والي فوق وقد استنفر ذنبه يمشي خايفا مايلا كانه سكران
كئيب مغموم وتتغير كل خطوه واذا لاح له شخص مايل غدا اليه حاملا عليه سواكان حايطا او شجره او حيوانا
وقلما يمرن حمله صحيحه الي ما يحمل عليه عادة الكلاب بل هو ساكت وينيب واذا نبح رايت نباحه اجش ويري
الكلاب تنحرف عن سبيله وتفر عنه وهو بعيد فان دنا من بعضها عقله سصص وتحاشعب بين
يديه ورامت الهرب منه والذيب شر من الكلب وكذلك ما في قدره من الضباع وبنات اوي **في ذكر**
ما كلب غير ما ذكرنا قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم ان بعض النعال كلب فعض
صاحبه فجن صاحبه الجنون الذي يعرض من سايرالكلبي **احوال** من عضة الكلب الكلب اذا عض
الكلب الكلب انسانا لم ير الاجراحه ذات وجع كسايرالجراحات ثم تظهر عليه بعد ايام شي من باب الفكر
الفاسد والاحلام الفاسده وحاله كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابته تغير ما يسال عنه
ويراه بشخ اصابعه واطرافه بقبضها اليه ويهرب من الضوء واختلاج الحجاب وفواق وعطش
ويبس فم وهرب من الزحام وحب استفراد وربما ابغض الضوء وتحمر اعضاوه وخصوصا وجهه ثم يتقرح
وجهه ويكبر وجهه ويبح صوته ويبكي ثم في اخره ياخذه الخوف من الماومن الرطوبات وكلما قربت منه
يخيل الكلب فيخاف منه وربما لم يفزع بل استقذره وربما احب التمرغ في التراب وربما حدث به زرق
المني بلا شهوه ويودي لا محاله الي تشنج وكزاز وباد الي عرق بارد وغشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال
عطشا وربما اشتهى الماثم استوحش منه اذا القيه وربما تحرج منه فعض به ومات وربما نبح كالكلاب
وكان انبح وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان سادي وربما بال شيا يظهر فيه اشيا تحميه
عجيبه كانها حيوانات وكانها كلاب صغار واما في اكثر الاحوال فبوله رقيق وربما كان اسود وقد يحتبس
بوله فلا يقدر ان يبول البته ويكون بطنه في الاكثر يابسا ومن عجايب احواله انه يحرض علي عض الانسان
فان عض انسانا بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض له وكذلك سور مايه وفضلة طعامه يعملان
بمن بيتنا ولهما ذلك وما فزع منهم من الماحد فتخلص بعلاج او غيره خصوصا اذا راي وجهه في المراه

فلم يعرف نفسه او تخيل له فيها كلاب الارجلان فيما زعم الاوايل عاسا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب عضهما
بل انما كان قد عضهما انسان عضه كلب كلب واما قبل الفزع من الما فعلاجه قريب وقد تقتل ما بين
اسبوع ونحوه الى ستة اشهر والاجل العدل اربعون يوما وادعى قوم لم يصدقوا انه ربما فزع بعد سبع سنين
قال بعضهم وكانه روفس انما يخاف من الما وحب التمر غ في التراب لان مزاجه قد استحكمت يبوسته فكره
المضاد للمزاج وحب الموافق وهذا القول مما لا اميل اليه فان الميل الى ما يوافق المزاج الغريب مما لا اصل
له واسلم من عضة هذا الكلب حالا من سيل من عصته دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقي الادوية
الترياقيه دما فقد امن الفزع من الما التفريق بين عضة الكلب لكلب وغير الكلب ربما عض
بعض الناس كلب فلم سات له اسباب صورته وحقق احواله واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث هو
جراحة الادمال ومن حيث هو عضة الكلب لكلب التقبيح والتقبيح فانه ان ادمل كان فيه الهلاك فيحتاج ذلك
الى علامة تعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك انه ان اخذ الجوز المملوكي وغيره وجعل على الجرح وترك عليه
ساعة ثم اخذ وطرح الى الدجاجة فان عافته فالعضة عضة كلب كلب وان اكلته وماتت فهو ايضا كلب
او يوخذ قطعة خبز ويلطخ بما يسيل من تلك الجراحة كان دما او غير دم ويطرح للكلاب فان عافته
فالعضة عضة كلب كلب قالوا ومن علاماته انه اذا صب عليه ما بارد سخن بدنه عقيبه واقول هذه
علامة غير خاصة به العلاج يجب اول شي ان لا تترك جراحة تلتئم بل توسع وتفتح ان لم تكن واسعا وتفعل
به من المص ووضع المحاجم ما قيل لك في باب التسويع واقل ما يجب ان لا يدمل فيه الجرح للاستظهار اربعين
يوما وان حدث في الاول ثم لم تلتحم فعلت فعلا ما تعاجل وان كان قد وقع الخطا والحم فيجب ان سكت وبالغ فيه
ويجب ان يضع عليه من الميقحات اذا ادركته في اول الايام مثل الجاوشير والجوز والثوم وموميم الزفت بالجاوشير
والخل نسخته يوخذ من الخل قسط ويجب ان يكون حاذقا ومن الزفت رطل ومن الجاوشير ثلاث اواق يسحق الجاوشير
في الخل حتى يحل ثم خلط الجميع وربما كفى الثوم والبصل والجرجير ايضا المسلوق والكليت موكبه ومفرده والسلق
ايضا وربما جعل معها سمن وربما احتجت الى ان تستعمل الادوية الاكاله مع مثل العلدفون ثم مع السمن ومن
الموسعات ان يوخذ ملح ثلاثة اجزا نوشادر جزين فلقديس ثمانية اجزا اسقيل ستة عشر سذاب اربعة
سدعشر نحاس محرق اربعة زنجار ثلاثة بزر الفراسيون اثنين يجعل عليه حوزه نخولا ولا بد في الابتدا
من تعريقه بما يمكن من مشي واستحمام ولا يجب ان يبادر في الايام الاول الى الاستفراغات بل يشتغل بالجذب
الى خارج فان الاستفراغات ربما اعانت على نفوذ السم الى العمق وعاوقت جذبه الى خارج لانها تجذب
الاخلاط الى داخل فينجذب معها السم فاذا جذبت ما امكنك فبعد يومين ثلاثة فاستفرغ ما عسى
قد بقي وان لم يكن حدثت ووقعت غفلة فالاستفراغ حينئذ اوجب واولى ان يكون اقوى وان رايت
امتلاء دمويا وخصوصا في اخر الامر واما الاسهال فليكن بما تخرج السودا وحي بالخربق وحب الخربق ونحوه
فمما لا بد منه وايا ما رجوفس عجب لهم ومما يجب ان يسهلوا به قثا الحمار صفة مسهل جيد لهم
اهليلج كابلي مثقالين افتيمون مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفايج مثقال حجر ارمني
مثقال اغاريقون مثقال ونصف خربق اسود مثقالين الشوبه من الجميع محبا مثقالان واذا اسهلته
الاسهالات القويه فلا بد ايضا ان تراعيه في كل يوم او يومين حقنة خفيفة لا توذي المعاء مثل الزيت وما السلق
او اسهال بمثل ما الجبن مع الافتيمون ويجب ان يكون غذاوه بعد الاسهال بما تخذ من الدرابج والفراريج المسمنة
ويستعمل بعد ذلك المدرات الملطفة والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوته والطلا ايضا واللبن والشراب
شديد المنفعة لهم واوجب الامور تعديل غذايه والترطيب فهو ملاك امره وذلك بمثل امراق الطيور
الفاضلة ومثل الخبز الحواري في الما البارد وينفعه من المياه ما طفي فيه الحديد مرارا كثيرة نفعا عظيما
لكن البصل والثوم من الاغذية التي تناسب علاج السموم وتقطعها وتدراها عن البدن فيجب
ان ينسا استعمالها على انها ادويه وان بادر فيسقيه ترياق الفاروق ودوا السرطان الخاص به ويقال
ان الترياق ترياق الاربعة شديد النفع لهم وكذلك ترياق الاما في الذي سنذكره واطعمه السرطان النهري
وقد جرب ان يوخذ من لحم السرطان النهري المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال على قدر ما يسحق ويحم

حنطيانا على ذلك الحطب بعينه وبذلك القدر يسقى منه بشراب صرف والشربه اربع ملاعق منه في ذلك الشراب
ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل وهذا ايضا نسخة اخري يوخذ من لحم السرطانات النهرية المصيدة والشمس
في الاسد المشويه في تنور في قدر نحاس شيا معتدلا وقد جعلت فيها حبه خمسة اجزاء ومن الحنطيانا خمسة
اجزاء ومن الكندر جزء يسحق ويحتفظ بها والشربه في الايام الاول ملعقة في ماء ويسقى بعد ايام مضي
ملعقتين وكذلك يزيد فيها الي اربع ملاعق ومن الادوية الموصوفه بانها بالغه لهم دوا الذرايح وسنذكره
عن قريب ودوا السرطان لا يسقى في الاول الا من معه حدوث الفزع من الماء وربما جعل في نسخة حنطيانا
نصف السرطان المحرق وان ادركته بعد يومين ثلاثه فيجب ان يكون ما يسقيه من دوا الرمادين ضعف
ما يسقيه لو ادركته في الاول وكذلك حال الادويه الاخري التي سنذكرها وان كان بعد سبعة ايام
فاكثر اضعافا واشرط فما يلي الجرح ان ادركته في مثل هذه الايام شرطا عميقا ومص مصا شديدا وان ادركته
بعد ايام اتت عليه اكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حينئذ بلاغ والتفريط فيه يولم العليل ويلا
كثيرا فايده بل الجهد ان يبقى مفتوحا فان التوسيع لا كثير عنايه حينئذ واذا مضت الايام الثلاثه الاول
وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فاقنع حينئذ ببقا الجراحه مفتوحه واضف اليه ساير التدبير من سقي
ترياقاته واستعمال استفراغاته ويشبه ان يكون السم يغشو الي اربعة ايام وان كان قويا وفي اقل منه ايضا
فقد قتل كثيرا في اسبوع ولا محاله انه ينتشر سريعا اسرع مما ذكرنا ولا شي في الجواذب كالكي حتى انه ان
كانت المدة اطول من ذلك وخفت الوقوع في الفزع من الماء وبادرت الي كي عظيم بعد المدة لم يبعد النجح
فليس جذب الكي وافساده بجوهر السم لجذب غيره وافساده فان عاق عن ذلك عايق استعملت الادوية
التي تقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والادويه المحرمه كضماد الخردل ونحوه ولا يدخله في مثل هذا الوقت
الحمام البته حتى يسل ويظهر فيه الاقتال فانك ان حممته قتلته وقد قيل ان الابزن مما ينفع الجلوس فيه
وان ظن ان ذلك في الاوايل والبرد ومما يجب ان يتوقاه وربما احتجت في هذا الوقت وبعد ذلك الي فصده ثانيا
فافصد ولا تمكنه من النظر الي دمه واذا رايته قد توجه الي البرء قليلا فحشمه رياضه معتدله وحممه
باعتدال وصب عليه ماء فاترا كثيرا وادلكه ومرخه بدهن معتدل واذا آل امره الي الفزع فلا يجلس ايضا
ما لم يصر بحيث لا يعرف وجهه في المراه قالوا فانه ربما لم يعرف وجه نفسه وربما خيل مع ذلك
انه في المراه كلبا واسقه ما ذكرنا من الماء المطفى فيه الحديد بالحيل التي نذكرها فهو نعم العلاج واحتل
بكل حيله في سقيه الماء وان احتجت الي شده واكراهه فعلت وضمد معدته بالمبردات وقد جرب
الشراب الممزوج مناصفه فنفع نفعا عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت دوا هذه الصفه انفحة
الارنب وطين البحيره المجلوب من اسكندريه وحب العرعر وحنطيانا من كل واحد اربع درهمات
حب الغار ومر من كل واحد ثمان درهمات يعجن بعسل والشربه مثل الباقلاه المصريه ايضا حويتم
البحيره وحب العرعر من كل واحد عشره انفحة الظبي اثنين وثلاثين درهما اصول الحنطيانا
اربعه المرار بعه يجمع بعسل ويمسك والشربه منه حمصه بماء حار وقد قال بعض الناس من علق
على بدنه ناب الكلب الكلب خرف عنه الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك سايرالكلاب وليس ممن
يوثق به **الادوية المشروبه** اما البسيطه فالحضض والحلتيت والافسنتين والجعده والطين
المختوم بشراب والشون يوعجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانيه مشتق من معنى النفع في عضة
الكلب الكلب والمرجيد له شربا وضمادا قالوا ولا دواله خير من الحنطيانا والكمادريوس ايضا وحكي
بعضهم ان عيون السراطين اذا شربت كان انفع لاشيا من ذلك قالوا بعضهم ان سقي
انفحة جرو صغير في ماء عوني وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب علاج وانا لا اقدم عليه وكذلك
قالوا اطعمة كبد الكلب الكلب مشويا خصوصا الذي عضه قالوا وبعد الفزع من الماء اطعمة
الكبد المذكور وقلبه او جلد الضبعه العرجا مشويه قالوا واذا سقيته ما هو ذا نه مع الجند باستر
في هذه الحال وحمله اشيافه منه انتفع به وزوال الفزع ومن المركبه دواجالينوس وترياق كبير
قريب مما ذكرناه سالفا يوخذ من السرطان النهري المحرق وحنطيانا بالسويه من كل واحد خمسه كندر

وفوفنج ثلاثه ثلاثه طين مختوم اثنان نسف منه ثلاثة دراهم على الوتق بما فاتر وثلاثه اخرى بالعشى يستعمل
ذلك اياما كثيره قبل الاربعين **نسخة** دوا الذرايح النافعه لهم يوخذ من الذرايح السمان
الكبار المستويه القوايم والروس والاجنحه جزء ومن العدس المقشر جزء ومن الزعفران والسنبل والقرنفل
والفلفل والدارصيني من كل واحد سدس جزء تسحق الجميع ناعما وخصوصا الذرايح وتعجن بما وتقرص
اقراصا كل واحده منها دانقين تسقى منه كل يوم قرصه بما فاتر وان وجد مغصا فى المثانه شرب طبيخ
العدس المقشر ودهن لوز وزبدا وسمن ودخل الحمام كل يوم بعد شربه وتجلس حتى يبول فى ابزن وتستعمل
غدا مرطبا من اسفيداج بفروج مسمن وتشرب نبيذا وتتوقى البرد **نسخة** مختصره لدوا الذرايح
يوخذ ذرايح على نحو ما وصفنا فتسقع فى الرايب يوما وليله ثم يصب ذلك الماء منها ويبدل رايبا اخر
وتترك فيه يوما وليله تفعل ذلك ثلاث مرات ثم تجفف فى الظل وتسحق مع مثله عدسا مقشرا
وتقرص والشربه منها دانقان بشراب وما فاتر واذا شربه يوصل الى التعرق بما يمكنه من مشى وتدبر
فان اكربه ما شربه شرب عليه سكرجه من زيت وسمن واستعمل الابزن وبال فيه فاذا بال الدم فقد امن
الفزع من الما **الضمادات** ونحوها للجذب والتوسيع الحلتيت ضماد جيد وقيل ان تضميده يحمد الكلب
الكلب نافع جيد وشهد به جماعه والثوم ضماد ومشروب ولحم السمك المالح جيد نافع ومما يجذب
السم عنه بقوه ان يجعل على العضه بول الانسان معتقا وخصوصا مع نطرون ورماد الكرم وحده
وتحل والنعناع مع الملح والخل وشبر عجيب جدا وورق القثا البستانى شديد النفع من ذلك واصل
الرازيانج قالوا وقد ينتفع منتفعة عجيبه ان يطلى الموضع بغرى السمك مرارا وايضا ان يضمد بالنمل
المدقوق وايضا زنجار ملح من كل واحد اربعه سحم العجاجيل اثنى عشر يعمل من ذلك مرهم وايضا لبلاب
ثلاثه بورق اثنان زبد البحر واحد ملح اربعه سحم الاوز عشره ويلطى دهن الخنا مقدار الحاجه **الاحتيال**
فى سقيه الما قد ذكر مثل فلغوريوس انه اذا افرغ من الما فسقيته فى اداوه من جلد الضبع شربه قال
غيره او فى انا يغشى بجلد الضبع وخصوصا ان كان اناه من خشب وجلد كلب كلب وقال بعضهم ويجعل
تحت الانا او فوقه خرقه من خرق الموضاه وقال غيرهم لا ان شيا من ذلك لا يغنى وقد احتال بعضهم
ببليله طويله يدخل حلقه الى بعد ويصب الما فيها مغطاه بما يستر الما ويجعل طرفها فى الحلق ويصب الما
فيها او انابيب خاصه من ذهب ومن الحيل فى سقى الما ان تتخذ اشيا يجوفه من عقيد العسل او من العسل ويجعل
فيها الما ويومر ببلعها **عض الثمر** والفهد والاسد وجراحة مخالبها هذه السباع وما يشبهها ليست
كالكلاب السليمه والناس بل لا تخلو انيابها ومخاليبها من طباع سميه فلذلك يجب ان يعالج اولا بالجذب
ثم بالاحمر ويكفى فى جذبه امر قل **فى عض** التمساح من عضه التمساح فليدبر التدبير المذكور فى باب عض
الكلب غير الكلب مع جذب للسم الذى لا يخلو عنه عضه وان كان سليما وذلك مثل النطرون والعسل فاذا
حدس سقيه ملى الجرح سمنا وشحم الايل وشحم الاوز والعسل ثم يلحم وشحمه انفع الاشيا لعضه قال بعضهم
حتى انه من اكل التمساح بعض بدنه كان شفا مثل تلك اجراحه بشحم التمساح **فى عض** القرد من عضه القرد
فليفعل به ايضا ما يجذب سميته ان كانت فى عضه وذلك مثل التضميد بالرماد والخل والبصل والعسل
او اللوز المر والتين وخصوصا الفج او بمرد اسبنج مع ملح او اصل الرازيانج مع عسل ويسكن ورمه بالمرداسنج
المدوف فى الما وتفتحه بالشونيز والعسل او الكرسنه والعسل **فى عض** السنور وما عرض من عض
السنور وجع شديد وخضره فى الجسم وعلاجهم العلاج العام وممنوعون ابن عرس قالوا ان عضته سريعه
فشو الوجع ويكون لونها الى كموده وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلهما
والشراب لصرف عليهما وينفع منهما التين الفج مع دقيق الكرسنه وقد فى كتاب الترياق ان التضميد به مسلوخا
على عضته وعلى عضة الكلب لكلب جيد نافع بريء فى الحال **فى عضة** موغالى وهو العلاق قال بعضهم
هذا حيوان اصغر من ابن عرس فى قده ولونه اميل الى الرمده مع لطافه ودقه وطول فمه فى الغايه وسعته
فى الغايه قال هذا وانه اذا راى حيوانا طفر اليه وتعلق خصاه وقال بعضهم هو فى صورة فاره وفى لونها
لكن خطمه محدد وعيناه صغيرتان ولاسنانه طبقات ثلاث بعضها فوق بعض معقفه تعقيفا يسيرا الى

بضماد البصل وضماد الفوذنج البرى واكلها ايضا وبالضماد المتخذ من الشونيز والسمسم بالما **فى عض**

فوق

فوق قالوا يعوض من عصته او جاع شديده وخمن في البدن وظهور حمره في مواضع نحسب انيابها وتحدث
حول العضه نفاخات مملوه رطوبه دمويه على قواعد كمده وما يحيط بها كمد واذا شقت عما تحتها خرج
لحم ابيض في لون العصب ذو صفاقات وربما ظهر فيه احتراق ما وربما اكل وسقط قالوا بل يسيل في الاول
قيح صديدي ثم يعفن ويتاكل ويسقط لحمه وربما ادي الامر الي مغص في الامعا وعسر بول وعرق بارد فاسد
العلاج قالوا يجب ان يوضع على الموضع السعه مفرده او مع خل وتطل بالملح والخل وتفعل ما رسم فعله من
المعالجات الحامه او يوضع عليه دقيق الشعير بسكنجبين او شق الدابه بعينها ويوضع عليه ويجب ان يذر
على نواحي القصبه وعليها عاقرقرحا او خبازي او ثومر مدقوق او خردل كل ذلك ان لم يكن واما مع الورم
فقشور الرمان الحلو مطبوخا يضمد به واما ما يسقى منه فالشيح الارمني مغلا بالشراب والجرجير و
النمام او جوز السرو وبشراب العاقرقرحا او بزر الجرجير والقرطم ومما هو قوي نخور مر يربالسكنجبين
او الجاو شير واصل الخطميا نا وانفحة الجدي جيدتان جدا وينفعه اللبن مع السكنجبين نفعا بالغا
قال بعض العلما انفع شي منه عصارة ورق الخار الرطب مع الشراب او طبيخ الجرجير او طبيخ القيسوم
او طبيخ اللبلاب مع الشراب والميعه ايضا جيده طلي اذا سقيت بشراب وكذلك ان اكلت الاشيا المذكوره
بحالها فاذا سقط اللحم الفاسد عولجت القرحه بعلاجها **المقالة الخامسة** في لسع الحشرات
وعضوضها في لسع الحشرات نذكر في هذه المقاله لسع العقارب والوتيلا والزنابير والعصابان وما
يجري مجراها ونبدا بالبريات منها **في اصناف** العقرب البري قال قوم ان العقرب الانثى اكبر من العقربان
فان الذكر دقيق نحيف والانثى سمينه عظيمه لكن ابرة الانثى دقيقه وابرة الذكر غليظه وقد تتفق ان يكون
لبعض العقارب ابرتان فيما زعم بعضهم يدرك نفسين عند اللسعه ويبرد اللسعه ويسخن جميع البدن
ويزيد العرق احيانا واما العقرب بالجناح فهو كثير وكثيرا ما يمنعه الريح اذا طار عن ان يقع فسافر به
من بلاد الى بلاد وقد تختلف خرزات ذنب العقارب فمنها ما له ست خرزات شتد في سطوتها
في زمان طلوع الشعري وتقتل لدفعها ومنها ما له اقل وزعم قوم ان العقارب تسعة الوان البيض
والصفر والحمر والرمد والكهب والخضر ومنها الذهبيه السود الدهسات واطراف الاذناب ومنها
حمره تحس من ضربها نخسا ابريا ووجعا موذيا ومنها الدخانيه ويعرض من لذعها قهقهه واختلاط
عقل **ما يعرض** من لسعها يعرض من لسعها ان يرم من ساعته ورما صلبا احمر وجعا ممتدا تاره
يلتهب وتاره يبرد ويتخيل عنده بان بدنه يرجم بكبب الثلج ويعرض اوجاع بغته وحس كنخس الابر
وربما وقع على ملدوغه ضراط وخصوصا ان كانت اللسعه في الاسافل ويعرض اورام الاباط وحبنا
كثير وخصوصا ان كانت اللسعه فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة الوداه كانت الاعراض
رديه جدا فربما فرطت الاحوال المذكوره وكان اللسع كالكي في احراقه والبدن كله ينتفض بردا ويعلو
الشفه رطوبه لزجه يجمد عليها ويسيل من العين كذلك رطوبه ثم يجمد الرمص في المآقين وينبسط استحاله
السحنه وتخرج المقعده ويورم الذكر ويغلظ اللسان وتصطك الاسنان وتتشنج الاعضا الحلقيه
وربما تركب الاسنان بعضها على بعض لا سيما وهو ليل ردي قال جالينوس ان اصابت بضربه الشريان
احدثت غشيا او العصب احدثت تشنجا او الاورده اورثت عفونه **العلاج** يعالج بالقوانين العامه
وبالتكميد بمثل الملح والجاورس ونحوه واول ما يجب ان يعمل هو المص بشروطه وسايرما قيل في الجذب ويستعمل
عليه ادويه حاده لطيفه سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم والعاقرقرحا واما الخرافا نه من افضل
الادويه له وكذلك لبن الوبه وهو البندق الهندي وكل بندق وحشيشه كان ورقها ورق المورد جوش
منبسطه على الارض على الندى ويركون نظرها شبرا وفي طعمها لذوجه مذاق كمذاقة النبق العض يشرب
في الما فيسكن الوجع في الحال ذكروا ايضا حشايش واشجارا باسمايها لم يعرفها وايضا نبات له اغصان مستويه
تعلوا قدر ذراع ويظهر عليها شبيه بالثلج طعمه طعم الثلج يسكن شربه الوجع في الحال واللعبة البوريه
غايه في ذلك ويصل الاسقيل عجيب اذا اكل وينفع منه الترياق الفاروق والمثرود طوس وترياق عوزد
وترياق الاربعه والسحر ساودوا الحلتيت والحلتيت دواجيد له والفاشرا والحرمل مما جرب الان والقرطم البري

حيث تشهد جالينوس ان امساكه يسكن الوجع وهو من اصناف الحراشف لساكه قال قوم ان سحق من البلش
مثل سمسمه سكن وجعه ودفعه فلم يقتل لان القاتل الى نصف درهم ومن الادوية الجيدة له الثوم بشراب
يشرب الشراب عليه بعد هنيه وخصوصا اذا كان مع مثله جوز ويوكل منهما قريب وقيه ويجب بعد
تناول الثوم والشراب ان يدثر في موضع شديد الدفا وان احتيل ليصيبه بخار ما حار كان نافعا والغرض
في ذلك تحريك المواد الى خارج والعرق في الحمام شديد النفع لهم واذا خرجوا شربوا شرابا صرفا **ترياق**
جيد لهم ذراوند طويل حنطيانا حب الغار قشر اصل الكبر اصول الحنظل افسنتين نبطي عروق صفر فاشرا
يجمع بعسل **آخر** جيد بزر السذاب البري كمون حبشي بزر الجند قوي من كل واحد درهم من خل مقدار
العجن صمغ مقدارما بلزوجة الخل فيجمع الادويه والشربه منه درهمي لا يزد على ذلك ففيه خطر بل ان احتيج
بعد ساعة اخرى الى زيادة سقي نصف درهمي اخر **ترياق جيد** يوخذ الثوم والجزر جزا جزا ورق السذاب
اليابس والحلتيت والمر من كل واحد نصف جزء يعجن بتين قد انتقع فلان وبعسل والشربه منه ثلاثة
دراهم بشراب **ترياق** جيد جندبادستر فلفل ابيض موافيون اجزاسوا يقرص والشربه ثلاث
ابولوسات باربع اواقي شراب وسفع ايضا من عض الوتيلا وايضا جوشير موقنه جندبادستر فلفل
ابيض يعجن بالميعه والعسل بالسويه **الدوا** العسكري وصفته اصول الحنظل اصول الكبر افسنتين
زراوند مدحوج وطويل وطرخشقوق اجزاسوا الشربه للصبي دانقين وللكبير درهم فانه عجيب غايه
لا نظير له **سائر** المشروبات ومن الاشربة الجيده الحلتيت وايضا الفراشرا وايضا القرد ماناوزن درهم
بشراب والسعد وحب الاس والباذروج وبزره وبزر الحماض البري والطرخشقوق والهندبا والسكنبيج
مشروبا ومطليا والفوذنج البري والسرطان النهري ان شرب بلبن الاتن والعرب يسقون الملدوغ وزن
درهمين من اصل الحنظل مسحوقا فينفع منه نفعا بينا وقوم جربوا الملح العجين اذا استف منه فتحلف
وزعم قوم ان الاشنان الاخضر اذا عجن بسمن البقر بعد الدق والنخل واخذ منه قريبا من مثقالين كان عظيم
النفع ومن كان قد اكل الفجل او الباذروج لم يتضرر بالعقرب والجراده التي لا اجناح لها **العظيمة** البدن
التي تسمى حركوك اذا جففت وشربت بشراب نفع قال الثقه انه سقي لدفعها الافيون وبزر البنج بالسويه
معجونا بالعسل نفعه وزعم بعضهم ان المداد الهندي نافع شربا كما ينفع طلا والغاريقون عجيب
المنفعة وثمرة الحمي وزهرتها وحب الغار خاصه وبزر الجند قوي وورق الفجل وكامخ الخز وايضا
زراوند شونيز اصل الجاوشير بزر الحرمل اجزاسوا الشربه درهمان بشراب وايضا عاقرقرحا
وزراوند جزء جزء فلفل نصف جزء محروق ربع جزء الشربه كالبا قلاه وايضا زراوند طويل عاقرقرحا
بالسويه ويعجن بعسل والشربه درهمان بشراب وايضا موجا وشيرافيون اجزاسوا فاشرا اربعة
اجزاسوا يتخذ منه اقراص وايضا قشور اصل الزراوند الطويل عاقرقرحا من كل واحد جزء يسقى قدر الواجب
قال قوم يوخذ من دردي الشراب وبالكندر مثل الملح والجاورس وعمموا وكل ما يجب ان يعمل هو للص شرطه
وسايرما قيل في الجذب ويستعمل عليه ادويه حاده لطيفه سريعه الالتهاب مثل الحلتيت والثوم
والعاقرقرحا واما الخزانه من افضل الادويه له وكذلك لدبه الوبه وهو البندق الهندي وكل بندق وحشي
كان ورقها وورق المرزنجوش منبسطه على الارض على الدبه ويركون بطرها ستة ومن الكبريت الاصفر ثمانيه
ومن بزر السذاب ثلاثة ومن الجند بادستر وبزر الجرجير من كل واحد درهمين يجمع بدم سلحفاه بحريه
والشربه درهم بخمس اواقي شراب **الاطليه** والاضمده العقرب نفسها من الاضمده الجيده للعقرب
وذنبها ايضا وايضا النبات الذي يقال له ذنب العقرب لشبهه به على انه خدر ما يضمد به في حال الصحة
ومميت الدم فيه على ما زعم بعض اليهود والفاره اذا شقت ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع من
وكذلك الضفدع وقد جربنا نحن ايضا المداد الهندي طلا فنفع وسكن الوجع وكذلك لبن التين الغج والجندبادستر
والبلاذر ربما قالوا عجيب في ذلك مسكن للوجع والقلي نخل جيد والكبريت الحي مع الوانيه او علك البطم ولحم السمك
المالح والثوم المطبوخ والسمن بوضع حارا وايضا بزر كتان او بزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دقيق الشعير
بعصارة السذاب او طبيخه وايضا لخالة الحنطه مطبوخه مع خرء الحمام والباذروج من الاطليه الجيده المسكنه

للوجع فى الكاله وكذلك اصول الحنظل والهندبا والطرخشقوق والجماما مع الباذروج طلاجيد والموز يخوش اليابس وايضا مع البول من الادويه التى ليس وراها نفع نافع ومما ينفع منه ان يمسك اللسعه على بخار خل عن جمر محمى ومن نطولاته طبيخ النخاله وطبيخ الانجره وطبيخ البابونج عجيب وما البحر سخنا وعصاره الجندبادستر وطبيخه عجيب والنفط الابيض المسخن عجيب ورب طبخ فيه وزعه اذا قطر على اللسعه حارا كان عجيب النفع **فصل** فى الحراره هذه كالعقارب الحداثه الحب حاره الاذناب وسمومها حاده ويكثر بالحر ويعسكر مكروها صه وفى معادن الابخدان واذا لسعت لم يشعر بها فى الوقت بل غدا او بعده ثم يحدث كربا ويتغير اللون وربما عرض نزقان وتورم لسان وتقرح موضع اللسعه وبول الدم وربما احتبست الطبيعه وربما آل امره الى الهلاك وبدا بالخفقان والغشى ولا يجب ان تهاون فيها لخفه وجعها فانها رديه السم **العلاج** بعد العلاج العام فافضل المعالجات فى الموضع والمشروبات ما الجبن المرو وما الطرخشقوق وما الكشعير وجميع المطفيات خصوصا اذا اشتد اللهيب وافضل علاجاته المجرب سويق التفاح بالما البارد وقال قوم ان اصل الجعده اذا شرب بالما نفع والراسن دواجيد له فيما يقال والترياق العسكرى جيد وسخنه قشور الكبر حنطيانا افسنتين رومى زراوند مدحرج جزا طرخشقوق يابس يسحق الجميع والشربه منه وزن درهمين **ترياق** اخر لهم طرخشقوق يابس ورق التفاح الحامض كزبره اجزا سوا يستف منها ثلاث درخميات واذا عرض له التهاب شديد سكنه بمياه الفواكه وعصاراتها مبرده وان عرض الخفقان نفع منه شراب التفاح الشامى وسويق التفاح والرايب الحامض بقراص الكافور واذا اشتد الكرب فمياه الفواكه مع دهن الورد المبرد وان احتبست الطبيعه حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذى تحته وغرغر بما الهندبا والسكنجبين وان عرضت فى اللذعه اكله عولج بالدوا الحاد ورمى نواحيها بالطين الارمنى والخل طلا وعولج علاج القروح الخبيثه **اصناف** العقارب والسسان والرتيلاوات اما الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب المراعاه والتجربه هذه الاشيا انها ستة اصناف ثم اختلفوا فى العباره عن صفة كل صنف منها فقال بعض المعتمدين من الاطبا ان الاول من اصنافها يسمى راوغبون مدور الشكل غشى اللون ويعنون بغشى اللون ما يكون الى سواد والثانى يسمى لوقوس وهو اعرض جسما من ذلك مدور الشكل وفى الاجزا التى فى رقبته حزوز ظاهره وعلى فمه ثلاثه اجسام نابته بارزه متخلخله ملس والثالثه مورمقون وهو فى جمر النمله الكبيره المسما عجروف ولونه الى الورمده ويغشى بدنها اجسام نابته صغار حمر وخصوصا عند ظهرها والرابع وهو سقليقون فان جميع بدنه وراسه صلب وهو ذو جناح كجناح النمله الكبيره والخامس فهو سقليقون فانه طويل الجسم دقيقه وعلى بدنه نقط وخصوصا عند راسه وعنقه والسادس وهو فرلوفرلعطيس فانه طويل الجسم اخضر اللون له كالابره تحت حنكه عنقه وهذا الطبيب جعل للسع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحده وزاد الاخر اعراضا خاصه وقال غير هذا الرجل ان الرتيلا دابه تشبه العنكبوت الذى يسمى الفهد وهو صياد الذباب وان اصنافها كثيره وعلى ما قال جالينوس اثنى عشر صنفا وشرها المصريه فمنها حمرا كانها العنكبوت مستديره ومنها سودا دخانيه تشبه العنكبوت ايضا ومنها رقطا ومنها بيضا مدوره البطن صغيره الفم كوكبيه وهى محدده الظهر بخطوط براقه ومنها الصفر الزغبا ومنها العينيه فهذا الاسم فمها فى وسط راسها وارجلها قصار ما يله الى خلف واذا ارادت السسع استقلت على رجليها واذا ارادت ان تضرب قذفت رطوبه يسيره ومى اللطف من العينيه الاولى ومنها نمليه تشبه النمل حمرا تشبه الزنبور ثم جعل الكل واحدا واعرض ومنها الكرسنيه سميت بذلك لصغرها وكانها كرسنه مدوره صغيره الفم شقرا البطن بيضا القوام كثيره الزغب واما المصريه التى ذكرت اولا فهى خبيثه ذات بطن كبيره وراس كبير يشبه الذباب الذى يطير حول السراج **فيما يعرض** لمن لسعته الرتيلا بالجمله والتفصيل قال جالينوس ان لسعة الرتيلا لا تعرض عوض لسعة العقرب فلذلك لا تصادف عرقا ولا تحضر فى الاكثر قال من ذكر اصناف الرتيلاوات سته وسماها الاسامى الاول ان جميعها تشترك فى تورم موضع اللسعه ويكون موضع اللسعه

العنق سودا الراس بيضا
الظهر منقطعه بالوان
مختلفه ومنها در وجيه
ومنها زنبوريه
حمرا

في الاقل من الاوقات احمر وفي اكثرها كمدا اخضر ذا حكه به وربما لبيه وربما امتدت الى الساق وزاد اخرون
انه لا يكون هناك نتو كثير جدا ولا التهاب وقال الاول يعرض للاعضا العصبيه والعظام بروده دايما
اي لمثل الركبه والقطن والظهر والاكتاف وربما برد البدن كله فارتعد وارتعش قال ويكون هناك
وجع شديد مبرح وسهر وصفرة لون الوجه ويخيل في العينين انهما ارطب من المعتاد وبقطر الدم
قطرا متواترا وحس في اسفل البطن وخصوصا يقرب العانه كالفراغ والخلا واخذا لطبيعه في دفع
مادة ما ئيه من فوق ومن اسفل وربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض في الاربعتين
والانثيين انتفاخ وللمفاصل تقبض كالتشنج لا يكاد يستوي منبسطه ويعرض وجع الفواد وغشيان
ويرشح البدن عرقا باردا وربما تصدع الراس صداعا كصداع المبرسمين وزاد اخرون انه يعرض لكوجه
صفار وللبدن ثقل وللبول حركه وربما صحبها عسر وربما خرج معه كالعنكبوت ويعرض للقضيب والكبه
والعانه تمدد شديد وكذلك في المعده ويعرض للسان انكسار وحبسه وتشتد الاوجاع قال الاول
واما الخاص بالنوع السادس على ما حكاه فهو انه يعرض منه وجع شديد في المعده وانتفاخ شديد جدا
مع اختلاج كثير جدا هذا قال واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا اما الحمرا منه
فيعرض من لذعها وجع يسير سريع السكون واما الصفرا والرقطا فتشتد الوجع بلسعها مع اقشعرار
وبرد ورعشه وثقل في الفخذين واما البيضا المدورة لبطن الصغيرة الفم فيعرض من لسعها وجع
يسير مع حكه ومغص واسترخا البطن واختلافه واما الكوكبه فتشتد الوجع بلسعتها بلسعتها
مع حكه وقشعريره وخدر وثقل راس واسترخا بدن واما العينيه فيعرض منها وجع شديد
في موضع الضربه وبرد البدن كله واقشعرار وارتعاش وكزاز وعرق سيال بارد وانقطاع الصوت
وخدر في الجسد كله وورم البطن وتوتر القضيب وانعاظ وقذف شي من غير ارادة وبول كدر واما
واما السوداالدخانيه فانها خبيثه يعرض منها وجع المعده وتواتر قي دايم وصداع وسعال متتابع
وحصر وثقل سريعا واما الصفرا الزغبا فتشتد الوجع من لسعتها جدا وحدث عشيه وعرق بارد
وانتفاخ بطن وثقل كثيرا وزاد بعضهم شيا من اوصاف عض العينيه من الانعاظ وتوتر القضيب وانقطاع
الصوت وقذف المني والكزاز وليس في ذلك موثوق فاراعيه واما النمليه فلسعها سليم قليل الالم واما
الذروحيه فيعرض منها سقوط البدن وثقل اللسان واما الزنبوريه فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز
وسبات غالب وضعف الركبتين واما الكرسنيه فانها خبيثه اعراضها من جنس اعراض العينيه لكنها
اصعب من اعراض العينيه واما المصريه فانها خبيثه يحدث صداعا شديدا وسباتا ويعقبهما موت
وحمى **العلاج** علاجهم ايضا استعمال القانون الكلي من الجذب والمص ونطل الموضع بما حار واعطا
الترياقات المذكوره في باب العقارب والحمام والابزن اسرع شي في اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعوا
في الابزن سكن وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان تحموا كل ساعه **ترياق جيد** للرتيلا والبلش
البحري واجناس من الحيات قالوا يسقى في لسع مثل سموريا وطورعون ودوا يهدئ الصفه فلفل
ابيض زرا وند اصل السوسن الاسمانجوني باردين عاقرقرحا دوقوا خربق اسود كمون حلبشي
ودق البنبوت ابوسطرون اقماء الرمان النخه الارنب دارصيني سرطان نهري ميعه عصاره
الخشخاش حب البلسان من كل واحدا وقيه يدق ويعجن بعصاره الكبر ويقرص كل قرصه دخي
وهو شربه يسقى بالشراب وفي بعض النسخ واصل السوسن الابيض وعصاره البلسان
وبزر الجند قوتي وجوز السرو وبزر الكرفس **سايرالاشربه** حب الصنوبر والكمون الحلبشي
وورق شجرة الدلب وبزر الجند قوتي والحمص الاسود وخصوصا البري وحب الاس جيد جدا
وبزر القيسوم وبزر الشمت والزراوند وثمرة الطرفا وعصاره حي العالم ولبن الخس البري والشربه
من اياها كان وزن مثقالين بشراب وايضا شراب طبخ فيه جوز السرو وخصوصا بالدارصيني ومرو
السرطانات ومرق الاوز وطبخ اصل الهليون بشراب ومن جيد ما يسقون به تركيبا الزراوند
والكمون اجزاسوا الشربه ثلاثه دراهم في ماحار **ترياق لذلك** مجرب سنونين عشره دوقوا

كمون

كمون من كل واحد خمسة دراهم اهل جوز السرو من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند
مدحوج حب البلسان دارصيني حنطيانا بزر الجند قوقي بزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين يجن بعسل
والشربه قدر جوزه بشراب عتيق **الاطليه** ونحوها من جيدها رماد شجرة التين معجونا بشراب وملح
والقلقديس والاسفيذاج منخولا في خل معصورا والزراوند بدقيق الشعير معجونا بخل وورق الخرشف
والكراث وعصا الراعي والزراوند مع رماد شجرة التين **ضماد** جيد يوخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق
الشعير بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بما وملح ومن المروخات دهن الجند قوقي نطولات مسخنا ومن النطولات
ما البحر مسخنا وكل ما ملح وطبيخ الخرشف وطبيخ جوز السرو **في الشيب** وعلاجه هذا كالعنكبوت الكثير
القوايم الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع في المعده وفي وعسر بول وعسر براز وهي قاتله والمصري
اردي اقول اني لست اعلم هل هذا المصري هو المذكور في باب الرتيلا او غيره وعلاجه علاج الرتيلا
او غيره **العنكبوت** وعلاجه يعرض من لسعه رياح كثيره في البطن وقشعريره وبرد اطراف وينتشر
القضيب وعلاجهم من جنس علاج الرتيلا وينفعهم سقي الشراب شيا بعد شي جميع النهار والسعد
بالشراب والتعريق في الحمام ومن ادويتهم الشونيز بالشراب والسذاب اليابس بالشراب وحده ومع
السعد **حيوانان ذكرهما** بعض اهل العلم من الاطباء هما ايضا من جنس ما سلف ذكره الا اني
لست بعالم بامرهما وهل هما واحد مما سلف او ليسا بعرفان بدري اربعة فكوك قال ذلك العالم
هما من جنس الرتيلا واحد منهما عريض له ارجل بيض وعلى راسه نتوان احد هما ينزل في مقدم الراس
على الاستقامة والاخر ثم ستقاطعا هذا عرضا فيخيل ذلك ان له قرنين واربعة فكوك واما الاخر فله يد
النتوين حظان بخلاف ذلك التخيل ويعرض من لسعهما ما يعرض من لذع العقارب ووجع شديد وبياض
لون اللذعه وتوبل الوجه والراس وسهر وعلاج ذلك علاج لسع الرتيلا واخص اديه الرتيلا به هو
الجبق واصل الجا وشيبر والجند قوقي والقيسوم **حيوان اخر** يسمى مرعرسا هذا حيوان ذكره هذا
العالم وقال يعرض من لسعته وجع شديد وحمره واسربول ونفخ المبتلى به ثمرة الطرفا والكمون
البري وورق الجوز والشراب الحلو **قملة النسر** المسماه دده بالفارسيه وصملوكي باليونانيه وطعاوس
بالهنديه وهذه هي هامه كالقمله او كاصغر البقر وان قال جالينوس هي صغيره لا تتوفى منها وتكاد لا تبصر
لسعتها وهي مما ينفجر الدم بولا ورعافا ومن المقعده ومن المعده بالقي ومن الصدر والريه ومن اصول الاسنا
وربما عظم الخطب فيها فلم يقبل الدوا **علاجها** مثل علاج الجراره ومما تخصها ان تطلا اللسعه بالفادزهر
وبعصارة الخس والصندل الاحمر ويسقى لسيعها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطين المختوم وجدوار
والفرفخ وعصارته وبزر قطونا ولعابه وساير المطفيات مثل ما الهندبا وما الخس والقرع والخيار
الطبوع وحر الطين وهي دابه كثيرة الارجل حاده من الزنابير الكبار جنس سود الروس ذوايب كثيره
~~الارجل~~ حاده السم هي في احكام قملة النسر **الزنابير** هي اشد تسخينا من النحل ويعرض من لسعها وجع
وحمره وورم ومن الزنابير الكبار جنس سود الروس ذوايب كثيره قال والكثيره حرها في الجمله اقل فلذلك
ربما ادى الى التشنج والى ضعف الركبتين واما الصغيره ايضا فربما عظم الخطب في لسعها فاحدثت
نفاطات وانقلب اللسان **العلاج** يستعمل عليه من المص ما يعلم وان عظم الخطب فما شفى حينئذ
وزن درهم من بزر المرزنجوش يسكن الوجع في مكانه اويلاث راحات كزبره يابسه ويتناول العصارات
المبرده المعروفه والاشيا المبرده المعروفه وقد تحمل الحمد كالشيافه فتنفع ومن اطليه ما الخباز وما
الباذروج والخباز عجيب بالخاصيه والخطمي ايضا والبقلة اليمانيه وعنب الثعلب والسمسم المدقوق
وورقه وايضا التين والخل والطين الحر وما الحصرم وايضا اخثا البقر خصوصا بخل وايضا ورق النمام
وورق الغار الطري وايضا يوخذ افيون وبزر الشوكران وكافور ويطلى بعصارة باردة ويعلا بخرقة كتان
مغموسه في ما مبرد ويطلا حواليه بطين وخل وكذلك الطحلب بالخل عجيب وكذلك الخضره التي تحدث
على جوار الماء وايضا على ما زعم بعضهم يكمد بما وملح ويطلا بلبن التين وايضا سورج الحيطان بخل وقد
يتخذ من مياه هذه وسلاقاته نطولات وقد جرب ان العضو اذا ترك في ما حار ساعه ثم نقل دفعه الى

ما وملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن دلوكاتها الذباب فانه يسكن الوجع **النحل** وعلاجه قريب الاحوال
من الزنبور الا انه يترك ابرته في اللسعه وعلاجها يقرب من علاج الزنابير **النمل الطيار** وشيء آخر يشبهه
ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه واقول من ذات اجمه والابره شيء شبيه بالنمل الطيار الا انه اكبر منه
جدا وهو في قدر الزنبور الصغير الا انه اطول منه كثيرا وليس في غلظه وله ارجل عنكبوتيه طوال صفر
اطول من ارجل الزنابير والتحزير الذي له اصغر وليس له من التاني لبنا عشه ما للزنابير بل بينها
طينيه ذوات ابواب واسعه ويفرخ فراخا كالعناكب اذا خرجت من اوكارها مشت مشي العنكبوت
كانها تنسلخ من بعد وتطير وعندي انه في حكم الزنابير **سام ابرص** والغطايه اذا عضا خطافي ضع
العضه اسنانا صغارا دقاقا سودا لا يزال الموضع يوجع وتحتك حتى يدمى ثم يبرأ ويسلم او قد يمر عليها
فيأخذها ويلفظها فتسكن الوجع وقد يجرح اسنانها الدهن والرماد ثم يمص الموضع ويوضع في ما
حار وقد ذكروا ان اكل الطرخشقوق نافع جدا من عضته فان عظم الوجع سقي ترياق الرتيلا **الاربعه**
والاربعون هو الحيوان المعروف بدخان الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب ثنتان وعشرون
قايمه وقد يمشي قدما وقد ينكص نحاله وله فيما يقال سمية ما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته
وزهوه الحسي من ترياقاته وربما كفى فيه استعمال الملح مع الخل **في عضة** سالامنذر زعم انها هامة شبيهة
بالعضاية ذات اربعة ارجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق فان طرحت في الاتون اطفأت ناره
وتعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن ناري ورم حار في اللسان واعتقال في اللسان
وتمتمه ورعد وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عصوني شكل مستدير وسقوطه **العلاج** قال
علاجه علاج الذراريح واخص ما يعالجون به ان يسقوا الرايض من اي صنو بركان مع العسل ويسقوا
طبيخ كافيطوس وطبيخ السوسن مع ورق القريص والزيت ومنهم من يعطيهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم
من مرقها ويضمد بلحومها وقد ياكلها ايضا وكذلك بيض السلاحف البريه والبحريه مطبوخا **سقولوفندريو**
البحريه والبريه ولست اعرفها ولا يبعد ان يكون مما فرغنا عن ذكره قالوا انه يعرض من عضة البريه
ان يكمد العضه وتصير وردية اللون فلما يحمر حمرة ناصعه بل يسيره جدا ويكون وجع شديد وحكة في البدن
واما البحريه فتكون عضته مائية اللون ويشبه ان يكون علاجها علاج الرتيلا ونحوها قال بعضهم
بملح ورماد بشراب ورماد معجون بخل العنصل او بالسمسم المحرق وشراب وبنطل او بزيت كثير بما حار
ثم يوضع عليه ذلك **العقرب** البحري اظن انه يعرض من لدغة العقرب البحري انتفاخ البطن وهيئة
استسقايه وربما عرض منه خروج الروح بغير اراده ويجب ان يستقصى في تعرف هذا وعلاجه
علاج النبس البحري والرتيلا وقد قال قوم ممن لا يوثق بقوله ان عقرب الماء حار السم **العنكبوت** البحري
يشبه ان يكون احواله بقرب من احوال العقرب البحري **في عض** الضفادع البحريه الحمر حكي عنه من العلما
انها خبيثه رديه متعرضه للحيوانات والاجسام تقفز اليها من البعد لتعضها وان لم تتمكن من العض
تنفخ اليه نفخه ضاره ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع اقول يشبه ان يكون علاجها بالتريا
الكبير وما يجانسه **جملة** علاج الهوام البحريه السامه قالوا يجب ان يعالج بالترياقات وبما يعالج به السموم
الباردة وبادوية الرتيلا وترياقاته **الفن السابع** في الزينه **المقالة الاولى** في احوال الشعر
وفيه الحراز الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام ونبت عليها بما يستمد من المدد وخصوصا
اذا كانت رطوبة البدن لزجه دهنيه ليست بمائيه ولا طينيه كما ان الاشجار الدهنيه لا ينتثر ورقها
وقد قيل في الكتاب الاول في سواده وشيبه وسايرالوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام ما فيه بالزينه
تدبير جوهره بالانبات والتمريط وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير جمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل
وتدبير شكله بالبسيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتسفير والتبييض ونحن مكملون في هذه
المقاله على هذه المعاني **في سبب** بطلان الشعر الشعر يبطل اما بنقص في المادة ان
يقل او يعفن بعدم او لعله اما بسبب ما يعمره او بغيره او بسبب قلة اصل الجوهر مثل قلة البخار الدخاني
في الصبي والمراة لكثرة البخار الرطب فلا تنبت لحيته واما قلة اصل الجوهر فاما لعارض واما لانتهاء الطبيعه

اليه واما الذي للعارض فكما يعرض للناقهين اذا سعهم الامراض الطويله والسليه والدقيه فلم يبق لهم مادة
يغتذي منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستسقي اذ لم يسق وكما يعرض للخصيان
من تشبههم بالنسا في الرطوبه والبرد بسبب خصايهم وبسبب ان ما كان يتكون منيا تراكم فيهم وبرد وتادي
برده الي الاعضا الشريفه فيبردها فلذلك لا تحلل رطوباتهم الي الجفاف وما تحلل الا سما في المسام لقلته
ورقته بل يحرج وكما يعرض لمن ادام العمايم الثقال علي راسه واما الذي هو من طريق الطبيعه فكالصلع فان
الصلع تحدث لقصور مادة الشعر عن الصلعة وذلك لقلتها او لتطامن الدماغ عما يماسه من التجويف
فلا يسقيه سقيه اياه وهو ملاق واما الذي يكون لسبب في الشي الذي فيه نبت فهو علي ثلاثة اوجه
اما ان لا ينفذ فيه مادة الشعر واما ان لا ينفذ فيه فلا يحتبس واما ان ينفذ فيه وتستحيل الي
كيفيه غير ملايمه لتكون الشعر عنها واما لا ينفذ فيه لانسداد مسامه وانما ينسد مسامه لشدة
تلززه ليبسه كما هو من المعاودين علي الصلع وسرع في حار المزاج لسرعة جفافه ولذلك يكثر علي
المستعدين للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وهو لا فان القليل من شعرهم صعب الاسا
او لتلززه بسبب اثار قروح سالفه كما هو في الحال في القرع والذي لا يحتبس فيه فهو لشدة تخلخله
واتساع مسامه كما هو من احدي المعاودين في ان لا ينبت اللحيه ويكون الباقي من شعره هو لا رقيقا سهل
الاسا وفي اخر العمر لما يبس المزاج فضاق المسام مع رطوبة مزاج لقلة الحراره اثر في ان لا يكون صلع
كما للنسا والخصيان والذي ينفذ فيه فاما لخلط مسكن خبيث كما في دوالحيه والثعلب واما
لقروح رديه اكالة كما يكون في بعض اصناف القرع والصلع يعسر معالجته وان كان قد يمكن
دفعه قبل ان يبتدي او تاخيره بقول بقراط من ان الصلع اذا عرض لهم الدوالي نبت شعورهم
يعني به المتمرطين بدا الثعلب ونحوه وشعور الحاجبين والاشفار لا تنبت سريعا بسبب ان
منبتها حصيف غضروفي حافظ ولذلك يتاخر الصلع في الحبشه والزنج لشدة ضبط جلودهم
لشعورهم فان الصلب لا يسقب فلذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينتثر سريعا ولا
يتمرط والسنخ لا يصلعون لكثرة رطوبة ادمغتهم ولذلك يكثر بهم الذرب لكاين عن النوازل الادوية
الحافظه للشعر الادوية الحافظة للشعر هي التي فيها حراره لطيفه جذابه وقوة قابضه والتي فيها
خواص يفعل بها وقد ذكرنا بسايط هذه الادويه في الادوية المفرده وذكرنا ايضا في اقرابادين مركبات
ونذكرها هنا من الادوية ما هو اليق بهذا الموضع والادوية البسيطه التي يصلح لحفظ الشعر وتدارك
اخذه في التساقط علي الجمله الي ان نشترط من بعد الشروط الواجبه في تدبيرها من امثال هذه الاس
وحبه واللادن والاملج والهليلج الكابلي والمر والصبر والبرشاوشان وقد ينفع فيها العفص لقبضه
والصندل هزج خصوصا مع شراب قابض او دهن الاس او دهن المصطكي او ماء الاس او عصارة ورق
الاترج وايضا حراقة شجرة بزر الكتان محرقا مع بزره طلا بدهن وايضا قشور الجوز محرقا اذا خلط
بدهن الاس والشراب القابض ومسح به وخصوصا للصبيان ومن المركبات حب الاس والعفص والاملج
يطبخ في دهن الورد او دهن الاس مع الوصف المعلوم وستعمل وايضا ورق الاس الرطب واللادن والجوسق
واطراف السرو وحب الاس يغلف بها الراس بعد قوقه مدوفه بالزيت وايضا حب الاس الاسود وبزر الكرفس
واطراف الاس وبزر السلق واطراف الوسج جزء جزء برشاوشان لادن نصف جزء نصف جزء الشراب
الاسود ستة اجزاء هرا فيه الادويه طبخا حتي يبقي ثلث الشراب ثم يلقي عليه زيت مطيب بالسعد والسنبل
جزوين ويعاد طبخه حتي يغلي ثلاث غليات ثم يصفي الماء والدهن عن الادويه بعصر شديد ويجعل
في بومه وتخضخض وستعمل عند الحاجه فانه حافظ مسود وايضا بزر الكرفس وبزر السلق وبرشاوشان
وكندر من كل واحد اوقيتين الجوز خمسة عشر عددا قشور الصنوبر رطل سوي الجميع ليلة في تنور وقد
جعل في قدر مطين ويترك حتي يحترق جميعه احتراقا منسحقا وسحق ويلقي عليه رطل من شحم الدب
فهو اجود ومن شحم الاوز وبرفع وكلما احتاج اليه ديف في دهن مطيب وستعمل وشفع ايضا من الصلع
المبتدي وايضا يوخذ رطل ونصف شرابا قابضا ومن اللادن اوقيه ومن قشور الصنوبر محرقا اوقيتين

برشاوشان محرقا مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب اربع اواقي ونصف يطبخ الادن في الطلا
حتى يثخن ويلقى عليه الادويه ويخلط ويرفع فمتى احتيج اليه اخذ منه شي في دهن مطيب وخيره دهن الناردين
ويطلى وقد يطلا بلا دهن ومما هو خفيف ان يوخذ المرو اللادن ودهن الاس وخصوصا ما اتخذ من دهن
الخيري وما الاس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما يوجبه المداهنه ويطلى به او يوخذ ورق شقايق النعمان
مع دهن الاس ويمسح به الراس ويترك ليله حتى يسخم فانه يحفظ ويسود او يوخذ لادن وبرشاوشان ورماد
قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص ما يكفي مخلوطا بمثل دهن المصطكى او الاس او يوخذ برشاوشان
ودن سوداء ودهن الاس ما يكفي يوخذ كندر وخرء وخرء القنفذ البحري من كل واحد خمسه دراهم سنداب
جبلي درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط مع شحم الدب ويستعمل دوا لحفظ شعر الحاجب ورق شقايق
النعمان اربعه رعي الحمام واصوله واطراف التين من كل واحد واحد لادن برشاوشان اثنان يسحق الجميع
ويستعمل بدهن المصطكي مثله ايضا اصل الفاشرا واصل الاشراس ورماد شجره الصنوبر الطري من كل واحد
جزء بورق جزئين تخلط بدهن الاس المطيب فهذا هو الكلام الاكثري لكنه ان كان السبب يبس مزاج وقلة
رقة البدن وغذي بما هو جيد الغذا دسمه وبه ميل الى حراره لطيفه وترك كل حامض ومالح وعفص
وهجر الباه وهجر من الشراب ما كان عتيقا واديم الاستحمام بالمياه العذبه ولم يقرب من البدن نطرون
ولا اشنان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلي وحب لبطيخ وطين وبزر قطونا ونحوه وان كان لتقبض المسام
جدا احتيج الى ما تحلل وتخلخل فوجب ان تجعل في الغذا ما تفتح مثل الخردل والثوم والكراث ويطلا الجلد ايضا
بمثل الياسمين والخردل والفوذنج والسنداب والبصل ويستعمل الحمام بمياه محلله وتغسل الراس بالبورق
وزبد البحر ويجب ان تجتنب صاحبه الادهان والذي للتحليل فينفع منه الادويه المذكوره التي اكثر ميلها
الى القبض والاطليه والادهان القابضه وحول الحمام واستعمال الفاتر ثم اردافه بالبارد دفعه في نطولات
الشعر اكثر نطولات الشعر ما في جوهره لزوجه يمكن ان ياخذ منها الشعر وهو مثل ورق السمسم وورق
القرع والادهان التي فيها حراره وقبض مثل دهن السوسن محرقا مع شحم شمع او كما هو ودهن الحنا خاصة
وقد ينفع في ذلك غسل الراس بنقيع الحنظل ومما ينفع في ذلك غسل الراس بنقيع الحنظل ومما ينفع في ذلك
ان يوخذ اللادن ويدلف الجيد منه في قدح مطين على الجمر اللطيف اذابه في زيت ويذر عليها شي من نوار ورق
وممزج الجميع على الجمر مزجا لطيفا ويستعمل ولورق الازادرخت والماء ورقه خاصه جيده في ذلك والنجم
بزر الكتان مشتعلا بدهن السيرج مركب يوخذ ورق الازادرخت والبرشاوشان الحديث الرومي
والمرو والامبج ويغلف به الراس في بعض الاغسال المعروفه وايضا الخردل يجعل في طبيخ السلق يغسل
به الراس ويدهن بعده بدهن الاس او دهن الامبج مركب جيد يوخذ مرارة الثور ومرارة الذيب
واهليلج كابلي وبليلج وامبج وسياه داروان وعفص صحاح من كل واحد جزء يدق ويربا بعصارة عنب
الثعلب سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل طلا بشي من البطيخ بعد غسل الراس والتحية بماء وعسل وزجاج
مدقوق ايضا شعير مقشر ثلاثين درهما امبج خمسه بطيخان في الماء طبخا شديدا حتى ياخذ الماء قوتهما
ويطبخ في ذلك الماء دهن البنفسج مثل نصف الماء لادن وزن ثلاثه دراهم وورق السمسم وورق الخطمي وورق
القرع رطبا او يابسا عشره عشره لا تزال تطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن نسخه اخرى ينسب الى الكندي
شعير امبج عشرون درهما يطبخ برطلين ما الى الربع وينصب عليه مثله دهن الناردين وشعير مقشر وشي من
اللادن ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن في منبتات الشعر القويه وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع و
اسبا الحواجب ونحو ذلك جميع الادويه التي نذكرها في باب دا الثعلب وجميع وجه التدبير من ذلك الراس يحمى
واستعمال الشحوم عليه ثم استعمال الادويه المقويه الجذب والتحليل الخاصه بدا الثعلب فهي نافعه في الصلع وانبت
الشعر في المرط وفي الحواجب وفي اللحيه ولقشور اصول الخرب بالزيت تقويه وحفظ عجيب مع تسويد
واما الادويه التي من عزمنا ان نذكرها هنا وان كانت ايضا نافعه في دا الثعلب بعد اعتبار ما ذكرناه في اخر
باب حفظ الشعر فمنها هذه يوخذ الذرايح الطريه مقطوعه الارجل والروس تجفف في الظل وتسحق في دهن
البنفسج او يطبخ فيه او في زيت حتى يغلظ ويطلى به حيث شيت تسقط ثم ينبت الشعر وكذلك غسل البلادر

واذا جعل على المواضع التي يمرط شعرها اوسحق الكندس في دهن البيض ويطلي به حيث شا الانسان مرارا فينبت الشعر ويوخذ حافر حمار محرقا وقرون محرقه ويطلي بدهن الخل فانه قوي واما بنط النمل مع دهن البان فهو مما عد في المنبتات وعند عامة الناس انه مما يمنع النبات ومما جرب العصابه التي تكون في السوت بموت وجفف وسحق ويطلا بالدهن وايضا سحيق الزجاج الفرعوني مع الزيبق ومما هو اخف من ذلك ان يوخذ فهر وصلايه رصاص وجعل بنهما دهن من الشعريه او شحم مما عرف وسحق حتى يحل اليه قوه من الرصاص ويلطخ به ويضمد الموضع بورق التين المسلوق جيدا والي قوه ما وايضا يوخذ لب عشرين بندقه وشوي حتى يسحق ويجمع بدهن الخل او يوخذ من الحشيشه المسماه خولوس ومن قضيب الحمار وطحاله مشويين من كل واحد نصف رطل ومن اللادن عشرين وزنه خلط الجميع بعد حل اللادن في الشراب ويستعمل **ومما ذكر** فلغريوس يوخذ شحم الثور مملحا سته وتسعين درهما الاشنان واليافسيا من كل واحد ثمانيه عشر درهما مر ثمانيه دراهم لادن مثله برشاوشان ثمانيه واربعين درهما قضيب الحمار ثمانيه واربعين درهما طحال الحمار تسعه وتسعين درهما شوي طحال الحمار وقضيبه ويحك وجمع الجميع بشراب اسود وحلق الراس ويطلا به ويترك خمسه ايام وتغسل وتراح يوما من ثم يعاد فان تقرح عولج الموضع بشحم الاوز **وايضا** اقربطن يوخذ بطون سته من الارانب وجفف بعما وحرق في قدر مطين فخار ويلقى عليه من ورق العوسج ومن ورق الاس مثله ومن المرشاوشان تسع اواقي وحرق كره اخرى في اناء زجاج ثم تسحق وخلط ثلاثه ارطال من شحم الدب ومثلها دهن الفجل وترفع وتستعمل عند الحاجه في دهن مطيب وحب الغار ودهن الغلفل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين في الانبات وايضا رماد القيسوم اذا خلط بالزيت ورماد الشونيز بالماء وخصوصا للحواجب وايضا للحواجب حرق جوزتان الى ان تسحقا فقط ويجمع اليهما مثقال من نوي التمر المحرق محرقا كذلك بغير استقصا وخمسه عشر بلطه وتطلا بدهن ورد وايضا رماد القيسوم وبندق محرقا ولادن وذرايح وكندس يغلا في دهن بان في مغرفه حتى يسود ويمزج بمثله غاليه ويدلك الموضع ويطلا به وايضا برشاوشان وحب الاس وبزر الكرفس حرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن فجل **دراينبت** الشعر في الحواجب يوخذ كندر اربع درهمات خرو التمساح وخرء الثعلب البحري وسداب جبلي درهمي درهمي يسحق بشراب قابض وتخلط بشحم الدب ويستعمل **اخر** للتمرط في الحواجب القديم الصعب من دا الثعلب وغيره يوخذ من الشيح جزء ومن زبد البحر ثمانيه اجزا ومن الافربيون وحب الغار من كل واحد ثلاثه زفت رطب اربعه يداف الذفت في دهن السوسن ويداف فيه الفربيون ثم يخلط به ساير الادويه **اخر** مثله اصل القصب المحرق سبعه رماد الضفادع خمسه بزر لجر جير اربعه اصل الاشراس ثلاثه يسحق بدهن الغار ويستعمل **دا الثعلب** ودا الحيه قد علمت ان السبب في تولد دا الثعلب ماده رديه مسكنه في الجلد وفي منابت اصول الشعر فتفسد اصول الشعر اكلالها ومنعا للغذا الجيد اياها وسمي دا الثعلب لعروضه للثعالب والفرق بينه وبين دا الحيه ان دا الحيه ليس انما يفتر في منه الشعر فقط بل ينسلخ معه جلدة رقيقه كما يعرض للحيه وربما عرض فيه تكل ناب كشكل الحيه والماده التي تورث دا الثعلب ودا الحيه قد تكون صفراويه وقد تكون بلغميه وقد تكون من دم فاسد ويستدل على ذلك بما يظهر عند الحلق من لون الجلد وخصوصا اذا دلك دلكا وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التي تصحبه مما يدل على الخلط الغالب مما عرفت وقد يستدل على برده وبطوه مما يرى من سرعه احمراره بالدلك والحلق لسرعه انجذاب الدم اليه او بطوه على ان الدلك الكثير يقرح فيمنع نبات الشعر **العلاج** لا شك ان صواب التدبير في استفراغ ذلك الخلط الفاعل اولا واد خال الاغذيه الحسنه الكيموس جدا الى البدن مما يعلمه والشراب المعتدل الممزوج المايل الى اثر من الحلاوه قليل مع رقه وصفا فان هذا اغذى والحمام ينفعه قبل كل دلكه وبعدها ويبتدا اولا باستفراغ البدن اولا عن الخلط الفاعل بالادويه المخرجه له او بالفصد ان اوجب الماده ذلك ثم باستفراغ الراس عنه بما عرفته من السعوطات والنشوقات والغراغر بما هو مذكور في باب تنقية الراس بحسب فصل فصل ثم الاقبال على الجلد وتنقيته بما اسكن فيها باخراجه عنها وتحليله ويستعمل في ذلك ليلا لكسب الجلد كيفيه راسخه ولا شك في ان الادويه المستفر

من الموضع للمادة الخبيثة بحيث ان يكون مقطعه ومحلله تحليلا لا يبلغ التجفيف لشدة التسخين فينفذ
الجلد جفافا فيكون في الآجل سببا لسقوط الشعر وان كان في العاجل لعله ان يذهب بدا الثعلب فان
كان حارا قويا كاليا فسيا وهو اصل في الباب الذي لا بد منه كسرت حرارته بالادهان المعتدلة بغلب
عليها وبالمياه يرفق فيها واجوده الحديث الذي اتى عليه سنون بلاث ضعيف ومن حق القوي ان يقلل قدره
ويكثر مزاجه ويسرح اخذه عما طلي به ومن حق الضعيف ان يفعل بالضد ويجب ان يكون لطيفه والا
لم ينفذ قوتها في غور الجلد ويجب ان يكون في تلك الادوية تقويه ومنع ليلا يقبل الراس ماده حينئذ
ولا يجب ان يصحب تلك القويه قبض كثير يمنع الماده عن الورود الى الموضع ثم النفوذ في مسامه ويجب ان
يكون فيها قوة جذب للدم الجيد البعيد وذلك بعد التنقيه وبخاره العلك من البدن بعد تحليله
للفاسد الذي في الجلد ليجمع تحليلا للفاسد القريب وجذبا للجيد البعيد وذلك بعد التنقيه واذا
استعملت هذه الادويه فيجب ان يراعي تاثيرها ويبدا بها مضعفه بالمزاج والتقليل او ينظر فيما كان منها
فان وجد المريض يحتملا والاثر سليما زيد في القوة والمقدار وان لم يحتمل وعظم الاثر نقص فالمقدار او بالمزاج
واجتهد حتى لا يودي الى تقرح وتوريم خصوصا في الابدان اللينة المزاج او السن او الجنس وان ادى الى توريم
وتقرح تدورك ذلك بالشحوم وطلي عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل القير وطي اللين فان سكن عوود
بالقدر الذي يحتمله فاذا عظم الاثر فمر لا يزال يفعل ذلك حتى يحلل الفاسد ويحدث الجيد وعلامة تاثير
الدواء فيه ان يحمر بدلكات لين واقل عدد من الدلكات التي كان يحمرها قبل استعمال الدواء فان لم يتغير الحال
فاعلم انه يحتاج الى دواء قوي واذا كان الاحمرار ذلك فالحرق اشد ذلك حتى يخاف الانتشار ثم دلك ذلك بمثل
البصل فان لم يحمر لم يكن بد من شرط موجع وطلي بمثل الثوم ومما يحتاج اليه في تنقية الجلد عن ماده داء
الثعلب الرديه العلق والمحاجم وغرز الابر الكثيره وايضا التنفيط بالادويه الحاره التي سنذكرها
وتنقيه ما ينفط وبريته ليخرج الشعر عنه ومما يعين في تحليل الماده لبس قلنسوه موبره دايما
ليلا ونهارا فانه تحلل وتعرق ويجب ان يحلق في كل ثلاثه بالموسى وكلما نبت حلق ويجب قبل استعمال الاطليه
ان يحلق الراس ويدلك على ما قلنا نخرقه خشنه او بمثل البصل او قشور الفجل حتى تحمر وتصير قابلا لقوة
الدواء وبتفتح المسام وربما ناب الحمام عن الدلك فان لم يحلق رقق الدواء ليصل الى الاصل واما الاستفراغات
فليستفرغ الصفراوي بطبيخ الهليلج مع قوه من خربق وافتيمون وحب القرقايا واياريج فيقرا وايضا فان
ايارج شحم الحنظل جيد خصوصا للبلغمي فان كان هناك سوداء خلط به السقمونيا وايارج روفس واللوغاديا
جيدان خصوصا للسوداوي وكثيرا ما يبرا بالاستفراغات واصناف هذه الاستفراغات مما قد احطت به علما
فيما سلف لك وان اراد اخف من ذلك سقاه الايارج المرمر مركبا بشحم الحنظل والتربذ في الشهر شربا بثلاث او
اربع واذا اوتيج استفراغ واحد كرر بعد راحات فيما بين ذلك واذا رايت جلدة الراس حمرا وعروقها حمرا
ممتليه فصدت بعد الفصد الكلي ان اوجبه الراي فصد عروق الراس وعروق الجبهه والصدغين
وان لم ترد ذلك فلا تفعلن شيا من ذلك فان الدم محتاج اليه هناك واما الغراغر والسعوطات ونحوها
فقد عرفتها في باب معالجات الراس واما الادوية الموضعيه فاقواها الفربيون الذي لم ياتي عليه فوق ثلاث
سنين بدبر على ما اعطينا من التدبير في القانون وبعده اليافسيا فانه عجيب جدا بالغ ثم الحرف والخردل
ورماد الذراريح معجونا بالزفت الرطب ومتويزج مسحوقا بدهن الغار ولبن البتوع تنفط به ويفعل
ليسيل ما تحته فاذا طرح القشر طلع الشعر من تحته والكبريت يوضع على العضو مدة قليله ويحتاج اليه
في القوي من دا الثعلب وبعد ذلك الكبريت والخربقان وبزر الجرجير ورغوة البورق والصنفان
من زبد البحر وقشور القصب واصوله محرقه وخرء الفار وبعر الغنم محرقا ودار فلفل والخردل والبندق
المحرق وورق التين والكندس وعروق ماميزان والقطران وقد نفع فيها مرارة الثور ثم مثل اللوز المر
محرقا بقشره ومثل الكندر المسحوق اياما في الخل الفايق والخربق النبطي من ادويه هذه العلة وافضل الادهان
المستعمله فيه دهن الغار ودهن الخروع واقضل الادويه السمعيه القطران ثم الزفت وافضل الشحوم
شحم الدب وخصوصا ما عتق لطوخ جيد يلطخ بالخردل والقطران لطوخ قوي فربتون يابسا دهن

شيء من الخربق الاسود وان كان هناك صفراء خلط به ح

الغار من كل واحد مثقالين كبريت حي وخربق بهما كان اسود او ابيض من كل واحد مثقال يتخذ قير وطي
بشمع مقدار الكفايه وايضا بورق افريقي جزءين نوشادر جزء كحرقان ويسحقان في خل ثقيف ويطلى به
الموضع بعد الدلك رفيقا ويعاد بعد ثلاث ساعات وقد يسف يدام ذلك ثلاثة ايام فان تنفط
فعل به ما مر ذكره وايضا ذاريج وخردل يطحنان في دهن حتى يصير كالغاليه ثم ينفط به الموضع للقوي
وبكسر قوته بالمزاج للضعيف ومما هو اخف من ذلك وهو عجيب نافع ان يوخذ الخل الثقيف مع مثله
دهن الورد الجيد ويطحنان ثم يدلك الموضع بخرقه خشنه ويطلا به وايضا المسح بغاليه فيها شي
من يافسيا واعلم ان الصبيان يكفيهم الحميه والصبي المراهق يحمل نصف درهم من حب لقوقايا ولابن
عشر سنين دانقين **فصل** فيما يحلق الشعر يوخذ من النوره جزءين ومن الزرنيخ جزء بن
ويطلا بهما مع قليل صبر مجعول فيهما فيحلق في الحال وان جعل من النوره اجزاء اكثر ومن الزرنيخ اقل
كان اعدل وان زيدت النوره كان ابطا عملا الا انه يعمل وقد يوخذ النوره والزرنيخ جزءين وجزء او بطحان
في الماء طبخا حتى يسمط الريشه وان كرر العمل في ذلك الماء كان اجود والشمس اجود ويوخذ ذلك الماء فيطبخ
فيه دهن قليل منه في كثير حتى ياخذ قوته ويطلا به وربما ترك ذلك الماء ليعقد ملحا واستعمل ذلك الملح
في الماء والكلس الاصداف تعمل عمل النوره مع الزرنيخ ويكون اللطف وان اخذ بدل النوره ما النوره الكرنبيه
النوره تشميسا او طبخا وجعل في الماء الزرنيخ المسحوق كان جيدا وقد يستعمل ايضا العلق الخضر التي تكون
تحت الجرار وان اريد ان يكون ما ينبت رفيقا القي في النوره رماد الكرم او البورق واكثر تقليبه ثم غسل
به دقيق الشعير والباقلي وبزر البطيخ وقد تركب النوره والزرنيخ بمثل ما الكشك وما الارز قد يجعل
فيه المر والمصطكي وقد يعان بزبد البحر **علاج** من احرقته النوره بحيث ان يقلل تقليبها ويسرع غسلها
وقد قدم عليها قبلها دهن الورد فاذا غسل بالماء الحار جلس بعد ذلك في ماء بارد فان ذلك علاج جيد ثم
يطلى عليه عدس مقشر مسحوق بماء ورد وصندل وخصوصا ان احرق فان احرق احراقا قويا فلابد من
مثل مرهم الاسفيذاج ومثل الطلا بالمرداسنج المربا ببياض البيض ودهن الورد والكافور **فيما يقطع**
رائحة النوره ان يطلا بعدها بالطين المربا في الطيب او الطين بالخل وماء الورد وورق الخوخ خاصيه
في ذلك عجيبه وورق الكرم وورق الساهسفرم المسحوق والحناء ولحاء العصفر والورد والسعد والسنبل
والادخر ونحو ذلك فرادى ومجموعه **في مانعات** الشعر ممنعه المخدرات المبرده مثل ان يبدا فيلتف
ثم يطلا بالبنج والافيون والخل والشوكران معها ووحده وان يكون مطبوخا في الخل اجود وجوز الصفادع
الاجاميه مجففا من المانعات اذا سحق وخلط بلعاب بزر قطونا او عصارة البنج او الخل كرر ذلك وقيل
ان طليته بدهن لفسخت فيه العصاره طبخا مما يمنع نباته وكذلك بدهن طبخ فيه القنفذ ومما ادي فيه
ضد ذلك ومما ذكر في ذلك ان يوخذ القمولیا واسفيذاج الرصاص بالسويه والشب نصف جزء يسحق
بماء البنج الرطب وقد زعم قوم ان دم الضفادع الاجاميه ودم السلاحف النهريه قد يمنع ذلك قالوا
وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد ركبوا دواء من هذه وقالوا يوخذ من الضفادع من اجام القصب
ويجفف ويوخذ من قديده ومن دم السلحفاه النهريه المجفف ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صدف
اللولو المحرق اجزاء سواء يجن بالماء ويستعمل على نتف الشعر في العانه والابط وبزر الاجره بدهن هو مما ينثر الشعر
بقوه **في المجعدات** هي مثل دقيق الحلبه ودهنه والسدر الابيض والمر والعفص والنوره والمرداسنج
خلطا او يعتصر على بعضها ويعلف به الراس وقد يوقع فيها بزر البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كما هو وحده
والنوره مما يسط ويحرق كثيرا داخله في هذه الجمله وخصوصا اذا اقترن بها ثلثاها من السدر مجونين
بماء بارد وكذلك رغوة الملح المرتجعه شديدا **مجعد** للشعر يوخذ من العفص والكرمازك وسحالة
الابر وورق السرو اوجبه وحب السفرجل والمرداسنج والكثيرا والطين الحوري والاملج من كل واحد
جزا النوره التي لم يطف نصف جزء يعجن بماء السلق ويستعمل فانه مجعد مسود **فيما يسبط** الشعر
علاجه علاج شقلق الشعر المذكور وبالجمله استعمال الادهان المرخيه واللعابات المرطبه **في تشقيق**
الشعر سببه اليبس والغذاء اليابس ومنعه الادهان اللينه المعتدله واللعوبات اللزجه كلعاب

لخطمى ولعاب بزرقطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع مافيه ترطيب فيما يرقق الشعر البورق اذا وقع
فى ادوية الشعر دقه فى الشباب والشيب قد قلنا فى غير هذا الموضع فى سبب الشباب والشيب
والذي نذكره الان ان الدم مادام رخينا لزجا فان الشعر يكون اسود فاذا اخذ الى المائيه مال الشعر الى الشيب
الشيب الاشيا المبطيه بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير مايوصل الى الشعر
نفسه فاما الاول فاستفراغ الخلط البلغمى كل وقت وخصوصا بالقى على الطعام وبالحقن ايضا ويراح
ويعاود ثم يستعمل المعاجين والادوية المشيبه التى نذكرها مع استعمال الاغذيه الحسنة الكيموس
باعتدال من جنس مايتولد منه دم محمود ممتنع من جنس القلايا المطجنات والمكببات والمشويات دون
المرق والثرايد وتجتهد حتى يكون بقدر الهضم فانه اصل واذا افسد الهضم فسد الدم وجب اذا كان
المزاج رطبا جدا ان تستعمل الابازير الحاره من الخردل والفلفل والتوابل والكوامخ والمري وخصوصا على
الريق والسلق بالخردل والاقتصار على شراب قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول المرطبه والالبان والسمك
والهريسه والعصيده وشرب الما الكثير والفصد الكثير ونتف الشعر والسكر المفرط والجماع الكثير واما
الشعر مثل الكافور وما الورد ودهن الياسمين للشعر واجتناب كثره استعمال الما العذب استحماما
فان فعل جففه ونشفه بسرعه على ان غسل الشعر حافظا لقوته فان استحم استعمل مثل شحم الحنظل
والشونيز والبورق ومرارة الثور غسولا واما المعاجين والعقاقير التى تقطع مادة البلغم ويبطئ
بالشيب فمثل نوك الهليلج الكابلي كل يوم منه واحده بالعدد يابى عليه لوكا وبلعا فان هذا يمسك
حفظ الشباب الى اخر العمر وكذلك الاطريفلات المتخذه من الهليلجات الصغير والكبير والمعجون بالخبث
وخير منه ان يكون فيه ذهب ومن هذا يوخذ الهليلج الاسود والامليج من كل واحد جزء غسل البلادر
المستخرج عنه نصف جزء تخلط بالسمن ويعجن بعسل ويستعمل وهذا قوي جدا وتجب ان تستعمل قليلا
قليلا قدر ما لا يوثر اثرا رديا والابهرد يا قوى والمثرود يطوس قوي والترياق قوي ولحوم الافاعي حافظ للشباب
والقوه اذا اعتيد اكلها **صفة** معجون معتدل جيد يوخذ هليلج اسود وبرح ودار فلفل وامليلج
وقد يكون بدل الدار فلفل خبث الحديد وسكر يتخذ منها اطريفل ومن الجيد المجرب ان يوخذ زنجبيل وهليلج
كابلي ودار فلفل اجزا سوا ويستعمل **وايضا** لسا يوخذ من الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما خبث
الحديد وزن اربعة دراهم ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرنفل من كل واحد
ثلاثة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل يجب ان تتناول هذه المشيبات سنه كامله واذا شرب
المحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الى نصف النهار ثم اكل الغذا **اللطوخات** النافعه
للشيب جميع الادهان الحاره المقويه وجميع السيالات التى تشبه ذلك فى الطبع حافظه لمزاج الشعر
على حراره غريزيه لا سكرج معها ما ينفذ فيها من الغذا وهذه مثل القطران اذا طلى به وترك اربع ساعات
ثم دخل الحمام وهذا ايضا علاج لصاحب الراس البارد المزاج وكذلك الزفت الرطب السايل الرقيق وكذلك
دهن القسط فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز اقوي من كل شى والدهن المتخذ بشحم الحنظل
ودهن الخردل والجيد القوي هو ان يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ
فيه الحنظل بعده او معه والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا اديم التمرخ به كل يوم منع الشيب
دهن جيد زيت انفاق ثلاثة اقساط سنبل اوقيه ونصف اظفار الطيب نصفا اوقيه فقاح
الادخر نصف اوقيه يطبخ الادويه فى الدهن حتى يبقى ثلثه واما فى الماحتى ياخذ الماقوة اخذا شديدا
جدا ثم يطبخ الزيت فى ذلك الما حتى يذهب الما والاصوب حينئذ ان يقلل قدر الزيت ويقتصر على
قسط ونصف ثم يوخذ اوقيه اقاقيا فتداف بشراب وسحق نعما وخلط به الاقاقيا ويستعمل **دهن جيد**
يوخذ دهن حب القطن ودهن الاس ودهن الامليج اجزا سوا ويوخذ من جملتها رطل ويوخذ من السعد
والسليخه والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل والقسط والعود الخام وفقاح الادخر وقصب
الذريره من كل واحد اجزا سوا ويوخذ من جملتها وزن مايه درهم ويطبخ فى عصاره الحنظل ان وجد
او فى عصاره قشور الجوز مقدار اربعة ارطال فاذا انتصف الما جعل فيه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى

الدهن ويذهب الما ويصفي ويستعمل **لطوخ جيد** حتى انه يذهب الحديث منه يوخذ اقاقيا وعفص
وحلبه وبزر البنج والكزبره اليابسه والسنبل واللادن وعصارة قشور الجوز مجففه وعصارة
شقايق النعمان مجففه وصدا الحديد وسنج والشب الاسود تتخذ اقراصا رقيقه وتجفف وتستعمل
في السهو ثلاث مرات طلا بما الامج او ما الاس **غلوف جيد** يوخذ هليلج اسود وامج وعفص
من كل واحد عشره لادن عشرين ورق الاس وحبه ثلاثين ثلاثين يجعل في ثلاثة ارطال زيت
ويترك ثلاثة ايام ثم يطبخ حتى تغلظ وتغلف به ومما جربه من تقدمنا وجرب في زماننا شرب الزاج
الاحمر البلخي وزن درهم فانه يستر الشيب وينبت بدله شعر اسود لكن انما تحمله القوي البدن
المرطوب وتجب ان تستعمل بعده ما ينقي الريه ويرطبها **في ذكر الخضابات** انه قد يوجد في الكتب
ادهان يظن بها انها خضابات والتجربه تحوج ان قوي العصا فيوا الخاصه اذا علاها الدهانه حال بينها
وبين الشعور فلم ينفذ فيها ولم يعمل شيا الا ان يكون هناك قوة شديده او خاصيه عظيمه ولا
يتوقع القوة الشديده الامن اشيا قوة الصبغ مثل صدا الحديد ومثل صدا الاسرب ومثل ماايه
قشور الجوز فلعل هذه وامثالها اذا كررت قواها في الادهان ووسطت قوي الادهان المد وفيه
كالخل والخمر امكن ان يكون شي وهو دارای وسمع قوما يشهدون بصحة ما يقال بان عرقا من عروق الجوز
اذا قطع في اول الربيع والقم قاروره فيها دهن ودفنا معا في الارض يسف ما في القاروره ويعطيها
ثم يرسلها في الخريف ارسالا فيعود كثير منها الى القاروره ويكون خضابا واكثر ما ينفع من هذا
الباب ويوثر فانما يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان اصناف الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلاثه
مسود ومشقر ومبيض ونحن نبدا بذكر عدة من المسودات الجيده **المسودات** اما الحنا والوسمه فهو
الاصل الذي اجمع عليه الناس وتختلف اثرهما بحسب اختلاف استعدادات الشعور والناس يتداوون
بالحنا ثم يردفونه بالوسمه بعد غسل الحنا ويصبرون على كل واحد منهما صبرا له قدر وكلما صبر
اكثر فهو اجود ومن الناس من يجمع بينهما ومن الناس من يقتصر على الحنا ويرضي بتقشيره ومنهم من
يقتصر على الوسمه ويرضي بتطويسها والوسمه الهنديه الجيده اسرع خضابا لكنها اشد تطويسا
وشقرانيه والوسمه الكرمانيه اقل خضابا وابطا لكن صبغها الى سواد شعري لا كثير تطويس فيه
ومن احب ان يرد صبغ الوسمه الى لون الشعور ويبطل شقرانيته وقصوعه استعمل عليها الحنا كرة اخري
وان كان استعمله قبلها فانه يبطل التطويس ويرده الى لون شعري والاولى ان لا يطيل الباثه بل يبادر
الى غسله اعني الحنا الذي بعد الخضاب الاول ومن الناس من يجمعهما بما السماق وبما الرمان او بما
الزرايب ويركب معهما المصل وما قشور الجوز وجميع ذلك معين ومنهم من يجمعهما بما وي فيه
المرداسنج والنوره طبخا او تشميسا حتى يسود الصوفه وهذا ايضا جيد واذا جعل في الخضاب وزن
درهم قرنفل سود جدا ومنع غايلته عن الدماغ واما الخضاب الاخر الذي يستعمل كثيرا ولكن دون
استعمال الاول فهو ان يوخذ العفص ويمسح بالزيت ويحرق واجوده في قدر مطين وغاية
الاحتراق قد ربما يسود وينسحق ولا يبالغ فيه ويوخذ منه وزن عشرين درهما ومن الروسخج
عشره ومن الشب درهمان ومن الملح الدراني درهم يتخذ منه خضاب فاذا اسود الشعر تسويدا
ثابتا ويستعمل على هذه النسخه يوخذ رطل من العفص ويمسح بزيت ويقلا حتى يتشقق ويوخذ
~~منه وزن عشرين درهما ومن الروسخج عشره ومن الشب درهمان ومن الملح الدراني درهم~~
~~يتخذ منه خضاب فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا~~ من الروسخج ومن الشب ومن الكثيرا من كل
واحد خمسة عشر ومن الملح سبعة دراهم جاد يسحق الجميع ويعجن بما حار وتختضب به ويترك
ثلاث ساعات وربما خلطوا به حنا ووسمه والذي هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ من النوره
والمرداسنج والطين الماكول او الجوزي او طين قيموليا او اي طين شيت من اصناف طين
الراس اجزا سوا يعجن بالما ويعجن الخضاب ويستعمل ويعلا بورق السلق وملاك الامر شده سحق
المرداسنج وان كان ماده الحنا والوسمه الماخوذ بتكرير طبخها او تشميسها فيه فهو اجود ولكن من الواجب

ان يترك قريبا من ست ساعات ويحفظ عليه رطوبته وايضا يوخذ من الحنا ومن الوسمة ومن المرداسنج
المسحوق كالكحل ومن النوره ومن العفص المقلو ومن الروسختج ومن الشب والطين والكثيرا والقرنفل
اجزاسوا يخضب به وهاهنا خضابات مسوده قد ذكرت في الكتب اوردت منها ما هو اقرب الى ان
يقبله القلب او يقع به الايمان **صفة** خضاب جيد يوخذ من الحنا جزء ومن الوسمة جزءين ومن
الروسختج والشب والملح الدراني والعفص المقلو وحبث الحديد اجزاسوا السحق بالخل وينزل حتى يخمر
ويستعمل ومما ذكر من ذلك ان يوخذ حبث الحديد بعد السحق في خل خمر يعلوه باربع اصابع سحقا
شديدا ويطبخ الى النصف ثم يترك فيه اسبوعين حتى يبرد كله ويوخذ مثل الحبث هليلج اسود ويصب
عليه ذلك الخل بعد سحقه ويطبخ حتى ينشف الخل ويصير كالخلوق ثم يغمر بالدهن ويطبخ حتى يصير
كالغاليه وان شيت طبخت وهذا ان صبغ مع الدهان فلقوة صدا الحديد وايضا فان حبث
الفضه المطبوخ في الخل طبخا شديدا انعد في جملة المسودات القوية والاحب الي ان يكون بدل الخل
حامض الناريج او الاترج او يكون بدلا الطبخ الترك الحديد فيهما مدة قالوا ايضا ان ترك في قنينه ساف
من شقايق النعمان وساف من شب وسك للرطل من الشقايق اوقيتين منهما ودفن في الزبل الخل
خضابا قالوا وكذلك ان دفن ساف الشعير الرطب قبل ان تسنبل مع نصفه شبا في السرقين في جوف
قارورة صار كله ماسودا ولطوخا سودا قالوا وكذلك ان قور القرع الرطب وهو على شجرته واخرج
ما فيه وجعل فيه ملح وشي قليل من حبث الحديد ورد القشر المقور وطين فان جميع ما فيه يخل ماسودا
اسود خضابا ومدادا قالوا وان سحق ورق الكبر وطبخ بلبن وخصوصا لبن الانسان حتى يبلغ الثلث وترك
الليل كله كان خضابا جيدا والاولي عندي ان يكون من جملة الحافظات وقد شهد جالينوس لهذا الخضاب
قالوا يوخذ من الزهره التي تكون مثل العناقيد في شجر الجوز تسحق بزيت ويطلا به مع شي من بعر رطب
وقال بعضهم اذا خلط به بعر الماعز جاد قالوا وكذلك قشور اصل العرت اذا سحق بالزيت وادهن به
فانه يسود وعندي انه ان كان صباغا ايضا اضعف فعله الزيت ولو كان بدل الزيت ما لعله كان
اجود وكذلك قولي فيما قاله فولس من ان ورق الشقايق اذا سحق في الزيت حتى يصير كالغاليه صار خضابا
فان كان لهذا معنى فلابد من مغموص كالشب وكذلك قولهم في تربية الدهن بقشور الجوز وطبخهم اياه
في ماية وادخال قليل شب فيه كل هذا مما استضعفه وكذلك ما قيل في طبخ الدهن في ماء شقايق النعمان
حتى يفنى ومثل ما قالوا من انه يجب ان يوخذ دهن الخل ويلقى عليه ثلاثة املج ويطبخ ساعه بالرفق
ويصفى ويوخذ لكل رطل ربع رطل من صفايح الاسرب الرقيقه ليلا يذوب الاسرب وكيلا يشتعل الدهن
ويحركه دايما ثم يتركه اياما ثلاثه ثم ياخذه اقول في هذا رجاما خصوصا اذا كان فيه الشب قالوا وكذلك
اذا جعل دهن البان في جوف النار جيله ثم استوثق من تطيينها ووضعت في التنور وضعا بالاحتياط
خرج الدهن خضابا والاولي ان يعد هذا في جملة ما منع الشيب قالوا وان نقي عجم الزبيب وسحق ناعما
كالكحل وعمز بدهن خل ودفن شهرا في السرقين كان خضابا وجيدا للنصول ومما هو كالمجمع عليه ان بيض
اللفاح خضاب قوي وكذلك بيض الحباري وقد اتفق في زماننا ايام حياة الملك شمس الدولة قدس الله
روحه ان سلخ فهد من فهود ته على طايفه من لحيه فهادنا ثم خضبه سودا **غالبيه** قد مدحوها
قالوا يوخذ خمسون درهما املج ورطل ونصف ماء الاس الرطب المحصور واربعة ارطال ما يطبخ فيه
حتى ينقص النصف ثم ينزل عن النار ويوخذ خمسون درهما خطمي وخمسون حنا وخمسون وسمة
وعشرون عفصا مقلوا وعشره زاجا وخمسون صمغا فيلقى فيه ويغلظ بالطبخ ويطيب بالمسك
والمسك ويخلف به ما نزيد خضابه قدر ما يعلوه قالوا ويوخذ دهن حب القطن وزن ثلاثين
درهما ويلقى فيه من برادة الحديد وبرادة الاشرب والروسختج من كل واحد وزن اربعة دراهم
ويسحق الجميع معه ويترك حتى يسود ثم يغلا ويقوم ويطيب بالمسك واعلم ان الشعير المحرق
وقشور الباقلي وقشور الرمان من جملة ما يدخل في الخضاب مدخل الحنا وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا
ادويه الخضاب في الادوية المفرده واشهرها الشيطرج والمرو والحضض والخردل والملح والخربق والسرمق

والاميل

والاملج والبرشاوشان والشقايق والحنا والوسمه والنحاس المحرق وخبث الحديد وما قشور الباقلي الرطب وقشور
الجوز وماها والاقاقيا والحلبه وبزر السلق والاس وحبه واللادن والمرداسنج والنوره والاحتباث كلها
والبرادات **المسقرات** ومايجري مجراها قالوا ان سيالة القصب النبطي الطري الماخوذ عنه قشره اذا
اوقد عليه من الجانب الاخر نار يخضب كالذهب وكذلك صدا الحديد بما الزاج يصبر عليه كما يصبر علي
الحنا او يوخذ الحنا وردي الشراب والراسماخ سواء وشي من ادخر وخضب به او يوخذ الحنا ويخضب
به بعد ان يعجن بطبيخ الكندس قالوا وتختضب بالشب والاسفرك والزعفران او بالمر والسورج يترك
يوما وليلة ورما يكرر ذلك اياما فاذا كرر طليته بترمس معجون بالخل خمر وايضا يوخذ ترمس مسحوق عشرة
دراهم مرخمسة دراهم ملح الدباغين اي السورج ثلاثة دراهم وردي الشراب المجفف المحرق ثلاثة دراهم
ما رماد حطب الكرم بقدر الكفاية **محمر قوي** يوخذ من السماق اوقيتين ومن العفص ثلاث اواقي ومن
الادريون الاصفر اوقيتين ومن البرشاوشان باقتين ومن الافسنتين باقه ومن الترمس المقشر اليابس
كفين يدق وينقع في عشرة ارطال من الما اياما ثم يضمد به الراس وهو فاتر قالوا وطبيخ السعد والكندس
في الماجد امشقر قوي قالوا ويوخذ وردي الشراب محرقا وغير محرق يخلط بدهن البان او دهن الاخضر
المبيضات منها خرء الخطاف ومنها النسرين ومنها الماس ومنها دهرة البوصير الابيض ومنها قشور الفجل
ومرارة الثور وبخار الكبريت وفقاح الكبر وفقاح الزيتون فرادي ومجموعه وخصوصا بالخل وخصوصا
بعد تخميره بالكبريت يوخذ بزر الراسن وقشر الفجل اليابس والشب جمع بالدق مع نصف جزء صمغ عربي
وايضا يوخذ ورق النسرين وقشور الخشخاش اليابس والشب الخشخاش والتفاح وان كان بدلهما البنج كان قويا
وتخلط خضابا وان كان فيه كافور وما الورد فهو اجود وقد يبل الشعر ثم يليف في كبريت ثم يخضب به يفعل
في الليل مرتين **تدبير** احوال تتبع الخضاب اكثر اصناف الخضاب مبرد للدماغ مفسد له موقع اياه
في الاستعداد للنوازل والسكتة ونحو ذلك فيعالج ذلك بما يقرن بالخضاب او يستعمل عقيبه من الطيب
الحار كالمسك والقرنفل ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان يمتد الشعر كانه وتر وتزول جعودته وينفج
وضعه ويتدارك ذلك بان يجعل مع الخضاب مايرقه ويجعد خصوصا في الحسن من الشعر الذي يفعل
ذلك وقد يعرض من الخضاب ان يتلبد الشعر وخصوصا في اللحيه وتكسر الشعر ويتدارك ذلك بان يتبع
بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد يعرض من الخضاب ان تسود البشره والناس يغسلونه بدقيق
الباقلي والحمص ونحوه ولا اغسل له من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعمل
فيه ان يوخذ من الخضاب مثل الجوزه وجفف وخصوصا من خضاب فيه قوة غواصه وكلما ظهر
النصول او كاد يظهر احدث خشبه كالسواك سلب واحد على طرفها من جلالة ذلك الخضاب المعقود
ويتبع بها النصول وقوم ياخذون دخان دهن طيب كدهن البان في اللادن او الشمع ويمسحون به
النصول فاذا غسل بطل **في الحراز** ولان الكلام في الحراز مناسب للكلام في الشعر بوجه ما فلنتكلم
فيه والحراز الاربه اعني الحاله التي تكون في الراس ضرب ما من التقشر الخفيف يعرض للراس لفساد
عرض في مزاجه خاص التاثير في السطح الاعلى من الجلد وارداه ما بلغ الي الفرح والي فساد مناب الشعر ويكون
عن مادة حاده بورقيه او دم سوداوي وربما كان لسوء مزاج في الراس يفسد ما يصل اليه وربما فعل بس
مجرد ولم يكن سايرا لمزاج في البدن الاجيد وربما كان بالشركه **العلاج** من الحراز خفيف يكفيه العلاج
الخفيف ويبطله طلي الراس بدهن الورد والبنفسج واللعابات ومنه ما هو اشد من ذلك ويحتاج الي ما له
جلا وحليل قوي ثم تتبع بما يرطب ويعدل ومنه ردي جدا ويودي الي التقرح والواجب في علاجه ان ينقي
البدن بفصد واسهال ان كان الي ذلك حاجة وكان السبب فيما يترائي الي الراس ممتلا من البدن ثم يعالج
وكلما عولج بما جلا واتبع بالادهان **ادوية الحراز** اللينه بغير لذع كثير يكفي الحراز القريب الضعيف الغسل
بما السلق وبما الحلبه ونحب البطيخ وبدقيق الحمص والترمس والباقلا وبزر الخطمي مطبوخا في الزيت
وبلعاب السفرجل والخطمي والكثيرا وبالطين الحوري والقيمولي وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك
على الراس ساعة ويعصر ورق الخلاف الرطب فانه غايه وبالتمر هندي وبالكرفس وعصارته وطبيخ الازادرخت

وورق السهرايج وورق السمسم وهذان ربما ابطلا القوي مع لطافتهما وكذلك عصارتهما واللوز المقشر بالخل
ودقيق الحلبه بالخل او يوخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق ويسحق بما السلق وشيء من خل الخمر او
يوخذ الحمص المدقوق والخطمي ويعجن بخل ويطلا او يغسل الراس بقداح البوت مسحوقه كالغبار مستعمله
كالخطمي او يرمى الخطمي في الزيت او كندر محلول في شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف السهل
غسل الراس بما ورق الخلاف الرطب فانه جيد بالغ مجرب سليم وجبان يغسل بما كان تريد هن ليلا مثل
دهن الورد والبنفسج **ادوية الحزاز** الذي هو اقوي يخلط بالاغسال البورق والكبريت ومرارة الثور
او شحم الحنظل ودردي الشراب والخردل والمتويزج او المزاج المحرق او الخربق او اليافسيا او نحو ذلك وايضا يوخذ
القيمولي ويعجن بمرارة الثور ويستعمل ويترك ساعتين او حب البان ودقيق الباقلا بالسويه يطبخ بما
ويغسل به الراس او يوخذ دردي الشراب وطلا ومن الصابون اوقيه ومن البورق اربع درهمات يجمع
الجميع ويلطخ به الراس ويغسل بما السلق ودقيق الحمص ثم يستعمل دهن الاس وقد يطلى الراس بالخثا
البقر فينفع جدا يراح ليلة ويطلى ليلة وغسله ببول الجمل خصوصا الاعرابي شديد النفع والزجاج المسحوق
قوي في باب الحزاز الردي وكذلك وكذلك ما انقع فيه القلقند والمتويزج او يوخذ رغوة البورق
وقلقند بالسويه ويطلى به الراس بعد الحلق وربما جمعا بالزيت او يسحق المتويزج في الزيت ويدهن به
او يوخذ الكبريت والقلقند والبورق بالسويه ويجمع بلادن مذاب في دهن المصطكي ويترك على
الراس وربما جعل فيه الخربق **دواء عتيه** بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا يوخذ من الزوفا
الرطب نصف جزء ومن شحم البط جزا ومن دهن الخيري جزا ومن اليافسا ربع جزء ومن اللادن جزئين
يغسل الراس بما حار وصابون ثم يدلك بخرقه يابسه حتى يحمر ويطلا به يوما وليله ثم يغسل **المقالة**
الثانيه في احوال الجلد من جهة اللون اللون يستحيل الى السواد بسبب شمس او برد او ريح او ثقل وقلة
استحمام واكل الملوحات واستحالة الدم الى السوداويه وتستحيل الى الصفره **الاسباب** المصفره للون
هي الامراض والغموم وفقدان الغذا وكثرة الجماع والاوجاع وحر الهوا الشديد وشرب المياه الرديه
ومن الماكولات الناخواه وكثرة سمه حتى النظر اليه فيما قيل والخل وادمانه مصفر للوجه والكمون شربا
ولطوخا بالخل وطول مقام في بيت فيه كمون كثير والاستكثار من اكل الخل واكل الطين حتى يوقع
سدد في فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد مرفان بل شيء من بخار الصفرا **في الاشيا** المحسنه للون
بالتبريق والتحمير والجلا اللطيف اعلم ان كلما يحرك الدم والروح الى الجلد فانه يكسوه رونقا وتفاحة
ويعينه ما جلو جلا خفيفا فيجعل الجلد ارق ويكشط عنه ما مات على وجهه كشطا لطيفا خصوصا
ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله الى استتار عن الحر والبرد والرياح والاشيا المحركه للدم الى الجلد
يفعل ذلك على وجوه ثلاثة منها توليد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر
بلح كل موضع ومنها بتنقية الدم ومنها بنشر الدم وبسطه بتحريكه اياه الى خارج وتفتيح لمخازنه
ومنها بجذبه اياه قسرا من داخل الى خارج والاشيا التي تحسن اللون بالطريق الاول فمثل تناول
الحمص والبيض السمبر شت وما اللحم والشراب الرخاني وتناول اللبن فانه يولد دما رقيقا ممتدفقا
الى الجلد وبسبب ذلك يقمل ومن سيء لونه من الناقهين فاريد ان يعود الى لونه القديم انتفع بالتين
اليابس وبالبسر فانهما يزيدان في دم لطيف وحرارة غريزيه ومما هو مجرب لذلك ان يشرب اياما
متواليه على الريق شرابا ولبنا والاشيا التي يفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الاطريفل الصغير
والهليلج المربا اذا استعمل على الدوام والهليلج الكابلي اقوى من الاطريفل والاشيا التي يفعل ذلك
بسط الدم ونشره فمثل الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل اذا وقع في الطعام ومثل الزعفران
على الزعفران يضع الدم ايضا وخصوصا في المتنخ والشربه الى درهم ومثل الزوفا يوخذ من الزوفا
وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم ويشرب بالسكر والتوج ايضا يحسن اللون واللعبه البوبريه
من درهم الى درهمين اذا شرب في الاسوه معلوثه بها علته شديده ليلا يورث اشتعالا فاحشا
ومن البقول مثل الفجل والكراث والبصل والكرنب خاصه وادمان اكله والثوم ايضا ومن الافعال والحركات

والعصب والجدال والرياضه المعتدله والمصارعه وايضا السرور والوطوب ومطالعة مايونس من الافعال
والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسة النظاف والظراف والنظر الى اصناف المباراه من الرهان في السبق
والطراش وغير ذلك والاشيا التي تفعل من ذلك بالجذب وبالجلا ايضا فالطوخات والغسولات
المتخذه من دقيق الباقلى المقشر ودقيق العسل ودقيق الكرسنه ودقيق الحنطه والنشا ودقيق الحمص
خاصه ودقيق العدس ودقيق الارز وعزي السمك والايرسا واللادن والتين والكندر والمصطكي
ودهنه وقشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفيذاج ونشارة العاج والعظام
النخره والمحلب وفوة الطيب قوي ايضا في ذلك واللوز الحلو والمر وبزر الخيار والبطيخ والقطف
والقرع ودقيق بزر الفجل وبزر الجرجير وكثيرا ما صفى الوجه ونقاه الطلا بالنشا والكثير ابا للبن
كل يوم وعصارة الصابرى وزرد ج العصفر والالبان كالحلب وطبيخ اطلاف النعاجيل قد هريت
فيه وطبيخ لحم الصدف وبياض البيض وطبيخ الحلبه او طبيخ اكليل الملك **غسول** جيد باقلى مقشر
كرسنه ترمس بزر الفجل بزر البطيخ المقشر حمص نشا يتخذ منه غسول **غمره** جيده يوخذ من دقيق
الباقلى ودقيق الشعير من كل واحد جزء ومن دقيق الحمص جزء عدس مقشر كثير انشا من كل واحد
نصف جزء حب البطيخ جزءين زعفران قدر ما يصبغ يطلى ليلا ونهارا يغسل نهارا بطبيخ قشور البطيخ
وطبيخ البنفسج ونحوه **اخري** يوخذ اللوز الحلو والكثيرا والصمغ ودقيق الباقلى والايرسا وعزي
السمك اجزاسوا بذاب الغري في ما يكفي الجميع ثم يجعل فيه الادويه ويتخذ طلا **اخري** دقيق الباقلى
والشعير والحمص والسميد يطلا ببياض البيض ومما يجلي تجلية قويه البليوس والبصل والبورق والنانخواه
مع العسل والاشق ودهن البابونج والمليعه الرطبه شديدة التنقيه والكبريت ايضا والزرنيخ وخرء
الضب واصل النرجس **غمره قويه** يوخذ زرد ج العصفر ويطبخ الى ان تغلظ فيوخذ منه اوقيه وتعجن به
عجن الطلا هذه الادويه ذرق العصافير دقيق الترمس دقيق الحمص بزر البطيخ مقشر يسحق ويجمع به ويطلى
غمره اخري كثيرا وزجاج شامي مسحوق كالغبار وزعفران وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال
يطلى بدهن اللوز واذا طلى الوجه كل ليله بالخردل الابيض والزرنيخ الاحمر او الاصفر
باللبن وغسل من الغد حمر الوجه تحميرا شديدا وهذه الادويه القويه الجلا تنفع السحنه التي تكون
من ابتدا الجذام التي يسمى السكر والسور والسمن اذا استعمل عليها اذهبها ومما يختص بذلك ايضا ويبيض
بقوة صمغ ابيض بورق كندر كبريت اصفر بالسويه يقرص بالخل وتجفف ويستعمل عند الحاجه بخل وغسل
ورغوة البورق حيرني ذلك من البورق وايضا يوخذ رطل صابون ومثله اشق وتحلان بالذوب في ثلاثة
ارطال ماء ثم يلقى عليه من الكندر والمصطكي والنطرون اجزا سوا سبع اواقي وتسحق الجميع في زجاجه سحقا
شديدا ويستعمل ايضا وايضا دقيق الكرسنه ودقيق الحمص والباقلى والشعير والترمس والايرسا واصل
النرجس اجزا سوا ومن الصمغ واصل السوسن نصف نصف جزء يقرص واعلم ان كل ما ينفع
في الكلف والبرس والاثار وكمودة الدم فهو ينفع في هذا اقوي نفع وقليله يكفي **في حفظ** الجلد عن
الشمس والريح والبرد يجب ان يطلى ببياض البيض ويمسح به الوجه **في اثار** الضربه والاثار السود يقلعها
المرداسنج المبيض او بشئ من الشحوم او بلباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف ينفع من ذلك اذا طلى به
نفعا بينا والبقله التي يقال لها فلفل الماء وكذلك ورق الكرنب والفجل والفوتنج الكوكب مع الزرنيخ
كل ذلك بمثل ما الكزبره والكرفس واذا لطخ الموضع بنوره ونطرون احمر مع خل حاذق زالت الاثار الخضر
وكذلك بالكندر والنطرون والصبر يقلع الاثار الباذنجانيه والافسنتين بالعسل وكذلك علك البطم
واللادن ايضا يجب ان يترك على العضو اياما ومرهم الديا خيلون جيد ايضا **طلى جيد** لذلك لوز مقشر
درهم صدف محرق حرف ابيض من كل واحد درهمين ماش مقشر نصف درهم حمص ابيض مقشر
درهمين كرسنه درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم العظام المحرقه الشديدة البلى والجفاف درهم الزرنب
درهم يسحق ويعجن بما الشعير والسكر ويطلا مما الزرد ج ايضا حكاكة الحرف يطلى على العضو ويمسح بدهن
جوز ايضا نطرون اشق مركبريت اصفر بالسويه يتخذ منه طلا بالخل مكسورا ليلا يقرح وكذلك يموكيا وزبل

الحمام والصابون والكندر بالسويه يطلا نحل ايضا قرن ايل محرق حتى يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق
الكوسنه ودقيق الباقلى اجزاسوا اشق نوشادر لوزمر من كل واحد ثلث جزء كثيرا وصمغ من كل ولحد
ربع جزء ايضا يضمد بالعلك ثم يوخذ نطرون ونوره ورماد الكرم وتجمع بالعسل ويطلا وهذا صالح
للنمش واثار القروح وربما احتيج الى شوط اثار القروح ولجدري جميع ما هو قوي مما ذكرناه ينفع
الضعيف من اثار القروح من الادويه المذكوره لذلك المجربه شحم الحمار او عصارة اصول القصب
الرطب مع شئ من العسل والحمق مع ملح التجارين معجونا بعسل النحل وبطيخ الفاشرا في الزيت حتى يغلظ
وهو مجرب ولذلك ضماد بهذه الصفه يوخذ الايرسا والقسط والمرتك المغسول وقرن الايل
المحرق والبورق والاشق يدق ويستعمل حتى للنمش والكلف وايضا يوخذ من الشعر العتيق البالي الابيض
ومن العظام النخره عشره عشره ومن اصول القصب اليابس عشرين ومن الحرف الجديد عشره
ومن النشا عشره ومن الترمس خمسه بزر البطيخ المقشر ومن الارز المقشر عشره عشره ومن دقيق
الحمص عشره ومن حب البان خمسة عشر يعجن بماء الشعير ويطلا وان جعل فيه قسط ومرورا وند
من كل واحد عشره وقد اشرنا الى معالجات هذه الاثار في موضع قبل هذا الموضع الدم الميت
والبرش والنمش والكلف النمش والدم الميت يكون لدم قد انفتح عنه فوهة عرق لنفي او انصدع لضربه
او غيرها فاحتبس تحتا على الجلد احقانا في موضع ما ذي لونه وشكله منه فما هو الى الحمره يكون نمشا
وما هو الى السواد يكون برشا واللطخي منه يسمى كلفا وقوم يسمون النمط كلفا وكثيرا ما يعرض لصاحب
النمش تشقق الشفتين ليبس مزاجه ويجب ان يبادر الى علاج جميع ذلك قبل ان تشتد جمود الدم
ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد يستخرج بطرف مبضع نحي الجلده
الرقيقه نحية غير مقرحه فان كان هناك شئ جامد اخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد شيل بالرفق
ثم يعالج لتمام الجلا بالادويه وقد عالجنا البرش والنمش بمثل هذا فزال لكن يجب ان يتبع ذلك بضماد فيه
قبض ليلا يسيل من فوهات العروق الدم كره اخري على انه لابد من خلط ادويه قابضه مما يستعمل
من المحلله ليلا يجذب المحلله الحاده من طريق ما اتسع من العروق خصوصا في المبتدي من الكلف ولذلك
ملا ينبغي ان تشتد عليه اللذع والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل يجب ان يستعمل عليه المحلل اللذاع رفعا
ووضعا على التوالي والمزمن الاسود لا غير وقد يمكن ان يحلل الدم الميت في اول الامر بتنطيله بالماء الحار
الكثير زمانا طويلا وخصوصا ان كان في ذلك الماقوة محلله وربما شرطنا اولا وقد ينفع شياف المر
والشياف الوردي من ذلك طلا يكرر ذلك وما يجري مجراه في اليوم مرتين بعد ان يغسل الموضع القوابي
من تنقيه الادويه التي هي اضعف والتين المنتقع في الخل الحامض ربما حلل الدم الميت وكذلك النطرون
المشوي وذرق الحمام والبورق بالسويه يطلا بعسل وايضا يغسل الموضع بالنطرون ثم يضمد بصمغ البطم
ويشد ستة ايام ثم يغسل وينخس بالابر ليدمي ثم يشف الدم ويترك ستة ايام ثم يدلك بالملح ويترك
نصف ساعه ثم يوضع عليه هذا الدواء الذي نذكره خمسة ايام فيخرج جميع الباقي من الدم وهذا الدواء
هو كندر ونطرون ونوره وشمع وعسل يذاب الشمع مع العسل وتخلط ويضمد به ويستعمل في كل
ايام ثلاثة او اربعه الى خمسه تركا على الموضع فيذهب باثر الدم وبالوشم ومن الادويه المفرده الجيده
الكندس مع لباب الخبز واللوز المر وبزر الكرنب وبزر الفجل ولبن التين وما الجرجير ومرارة البقر والكندر
وورق البروج دلكا على النمش وغيره من الاثار اسبوعا والموز نجوش لطوخ جيد للدم الميت وجميع
الادويه القويه الجلا المذكوره في الابواب الماضيه وايضا مثل القرد مانا والمرو اليا فسيا وبصل الدر
بعسل واصل لوف الحمه وقد جرب جالينوس وغيره الحور الحين نعم دقه ويشد ليله عليه ثم يعاود
وايضا الفاشرا والغاشرسين وحب البان واليا سمين وخصوصا الرطب ونشارة العاج والعصفر
بالخل والخربعان والدارصيني وحماض الاترج جيد ايضا والجند قوقي وخرء الحمام وخرء العصافير
وخرء البازي او يوخذ فلفل جزا نوره جزءين زرنيخ احمر واصفر من كل واحد جزءين يعجن بالعسل ويرفع
في فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع بالنطرون ثم ضمد بالرنباج خمسة ايام ثم كحل ونخس الموضع بالابره

وتنشف وتذر عليه ملح ويعاد عليه الدوا خمسة ايام اخري يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت وبالوسم
او يوخذ بورق وكثيرا بالسويه ويطلا بالخل ويغسل بالصابون او يطلى بقوع يابس سحق جدا مع قليل زعفران
فانه جيد بالغ وايضا يوخذ طين ورنطه وحب القطن ويجمع بما الصابون ويطلى فسقى الكلف والنمش
والبثور وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنه ودقيق الترمس اجزا سوا ويطلا ومن الادويه الخفيفه
التى تنفع من البرش والنمش وجميع الاثار لعاب السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طبيخ الحلبه ومما
يذهب بالكلف بزر الفجل والخردل يعجنان بدهن منقوع في الخل والدوا المتخذ من الخردل والزرنيخ اذا كان
بقدر ما تنشر سريعا ولا تقرح ويذهب به ايضا ان يوخذ القسط مع الدارصيني يعجنان بما الزردج ويطلا
ويطلا او يوخذ تراب الزيبق وبزر البطيخ والمحلب واللوز المر ويستعمل وايضا الزردج يعجن به المقل وبزر الجرجير
وايضا المقل بالخل يستعمل فيه هذه الادويه وكل الذعت اخذت ثم اعيدت وايضا بصل الزعفران
وبصل النرجس وايضا يوخذ بزر الجرجير ونشا ومرداسنج مبيض من كل واحد جزء قليل زعفران
وخرء الضب وخرء الكلب ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ودقيق الحلبه جزئين جزئين دهن اللوز الحلو ودهن
الناردجيل ما يجمع به وايضا ياخيلون على هذه الصفه يطبخ اوقيه من المرداسنج في اوقيتين من الزيت
العتيق حتى يحل فيه ثم يوخذ من لعاب الحلبه ولعاب الخردل بالسويه اوقيه من المقل والمر من كل واحد
قدر خمسة دراهم يسحق الدوا ان ثم يلقى عليهما اللعابات ويسحق سحقا شديدا ثم يجمع مع الزيت ويتخذ
منه داخيلون **قرص جيد** مازريون اربعه خردل ابيض عشرة دراهم اشق مقل درهمين درهمين
يحلان في ما يقدر ما يجمع به الباقي ويقرص **دوا** للساهر جيد يوخذ سنكسبوه درهما بورق درهما
بزر الفجل وعظم بال وحب البان وحجر الفلفل وترمس وبزر البطيخ وقسط ولوز مر يتخذ منها اقراص ويستعمل
دوا جيد قل ما يوجد له نظير يقتل من الزيبق وزن درهمين في طحين ثلاثة دراهم من لوز مر
حتى لا يري اثره ويسود الطحين ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ مدقوقا جدا ويطلا اسبوعا كل ليله ويغسل
من الغد وايضا سداب جبلي وزوفا من كل واحد جزء حام الطين الاخضر ثلث جزء كندر جزء بورق
جزئين صمغ البطم جزئين ونصف شمع سبعة اجزا يناب الشمع والصمغ بدهن الورد وتحل البورق وحام
الطين بالما الحار وتجمع الجميع ويخلط به شي من العسل ويستعمل على حذر من تقرحه قالوا ومما يذهب
بالكلف فصد عرق الارنبه الا انه يجعل الوجه في حمرة الوجه السفلي **الوشم** قد تقلع الوشم دوا ان
ذكرنا مما في باب النمش وربما كفى ان يغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعا وشد ثم تحل
ويدلك بالملح دلكا جيدا ويعاد عليه علك البطم الى ان تقلع ومعه سواد الوسم فان لم ينجع امثال ذلك
لم يكن بد من تتبع مغارز ابر الوشم بنقط البلادر ليفرجها ويأكلها **في علاج** الباذ سنام والحمره المفرطه
الباذ سنام حمره منكره تشبه حمرة من يبتدي به الجذام تظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا
في الشتا والبرد وربما كان معها قروح وتكون سببه حقن البرد للبخار الكثير الدموي وعلاجه
الاسهال والفصد والحجامه وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور لمن به السكر في ابتدا الجذام
في باب قبل هذا الباب **في البهق** والوضح والبرص الابيض والاسود والفرق بين البهقين والبرص الابيض
الحقيقي ان البهقين في الجلد وان كان غور فقليل جدا والبرص نافذ في الجلد والجلد الى العظم والسبب
العام للجميع ضعف فعل القوه المغتره حين لم تشبه تمام التشبيه لكن المادة كانت في البهقين
ارق والقوة الدافعه اقوي فدفعت الى السطح والماده في البرص كانت غليظه والقوة الدافعه ضعيفه
فارتبكت في الباطن وافسدت مزاج ما نفذت فكان زيادة التصاق ولم يكن تشبيه وقد عرفت
هذه المعاني في باب القوي واذا تمكنت هذه المادة احالت الغذا الذي يجي اليها الى طبعها وان كان
اجود غذا كما ان المزاج الجيد يحيل المادة الفاسدة الى صلاح ومن وافقه وكما ان الاشجار تنقل من
مغارس الى مغارس فتستحيل عن السميه الى الماكوليه وعن الماكوليه الى السميه كما حكى جالينوس
وغيره ان الشجرة المعروفه بالليخ كانت بمغارس سميه الثمر ثم غرست بمصر كانت ثمرتها مما يوكل وكما ان
الوان الحيوانات والنبات تستحيل بحسب البلاد كذلك لا بعد ان تستحيل المواد بحسب الاعضا فانها

كالبلاد واذا صار العضو بلغميا ولحمه كلحم الاصداف احال الدم الجيد الي مزاجه البلغمي ولونه الابيض
والفرق بين البهقين هو ان احدهما بسبب مادة سوداويه والاخر عن بلغميه خامه واما الشي الذي
يسمي البرص الاسود فليست نسبته الي البرص الابيض نسبة البهق الاسود الي البهق الاسود بل هو جنس
مخالف في المعني للبرص الابيض وذلك ان البرص الاسود هو المسمي القوبا المسقشر وهو حرف يعرض للجلد
مع خشونة شديده ٥ وبفليس كما يكون للسمك مع حكه وهو تخلط سوداوي يشربه الجلد مما يليه يشربا
اقوي من ان يوتري البلون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع رداته ومع ان المزمن منه
لا يبرا وكذلك المزمن من البهق فانه اسلم من البرص الابيض وسبب جميع هذا معلوم واعلم ان البرص
قد يتبع المحاجر ويظهر علي اثارها ويكثر عليها لما ينجذب مع الدم من الرطوبة فلا يصحبها عند مص الحجام
ويبقا في الجلد ولما يضعف الجلد المخرج عن الكمال افعاله **العلامات** ما البهق الاسود فلا يشكل امره واما
المشكل فهو الفرق الذي بين الوضح الذي هو البهق الابيض وبين البرص الردي ومن الفرق بينهما ان الشعر
ينبت علي الوضح بلون الشعر اسود او اشقر وينبت علي البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه انزل واشد تطامنا
من جلد ساير البدن وربما كان ذلك للوضح الا انه قليل جدا وايضا فان الغرز بالابر تخرج من الوضح دما ومن
البرص غير دم بل رطوبة مائيه وهذا ابين وايضا فانما تحمر بالدلك فهو الي الرجا واولي ان يكون بهذا وما لم
يحمر به فهو ردي واما الفرق بين البهق الاسود والبرص الاسود فهو التقشر والتفلس والجرف
فانها لا تكون في البهق الاسود ثم البرص الاسود ايضا متفاوت فانه منه خشن ومنه املس واملس
الابيضين شر واملس الاسودين خير لانه البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه اقرب
اليه وهو اسلم والذي هو غايص لا تحمر ولا يدمي او هو شديد الانتشاء اخذ مكانا كبيرا فلا رجا فيه
وكذلك الذي هو اخذ كل ساعه في زياده لان مزاجه قوي حيل ما يليه الي مشابهته فلذلك هو ردي جدا
علاج البهق الاسود يجب ان يبدا بالفصد ان كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوي
بمثل طبيخ الافتيمون والغاريقون والهليلج الاسود والبسفايج والاسطوخودوس بالزبيب والتين ونحو
ذلك والحجر الارمني واللازورد اذا وقع في ادويته كان بالغا والخربق والاياريج اللوغاذيا واياريج روفس وغير
ذلك ومن الاستفراغات الرقيقه ماء الجبن بالافتيمون يشرب كل يوم وزن درهم ١ فتيمون
في قدح من ماء الجبن يسقي بالرفق وقد ينفعه استعمال الاغذيه الحسنة الكيموس واستعمال الحمامات
واستعمال الاطريفلات الافتيمونيه **سفوف نافع** له وللبرص الاسود ايضا اهليلج اسود شونيز
املج من كل واحد جزء زفر اجزء ونصف يشرب منه كل يوم ثلاثه دراهم بكمرة وثلاثة دراهم
عشيه واذا سحق البدن ترك اياما ثم عود وجب ان تعينهم الاشتغال باصلاح حال الطحال ان
كان فاسدا وضعف عن جذب السوداء وبعد ذلك فليستعمل الاطليه الفاشره التسويه الجلا
والجاليه للدم الصحيح واذا تقطعت اتي اياما حتي يسقط الجلد ثم يعاود ان وقعت اليها حاجة
وربما لم يتركك ان تنفط بل كلما حدث في الجلد احدث حتي يهدا ثم اعيدت وهذه الادويه
مثل اليافسيا والفلفل والخردل والحرف ولبن البتوع والشيطرج والحرمل وبزر الفجل وقشور
اصل الكبر والكبيكج ايضا نافع في البهق والبرص لشدة جذبه للدم والعظام النخره والنوا العتيق
النخر الملقوط من الحيطان وجميع الجادات القويه المذكوره في باب قلع الاثار والمياه التي يطلي بها
ما القشابري وطبيخ الحنظل **صفة** طلا جيد يوخذ بزر الفجل ويدق مع كندس ويطلا به
البهق الاسود في الحمام وايضا بزر الفجل وبزر الخردل معجونين بالتين المطبوخ بالخل **صفة طلا**
شونيز جعد مقلو شيطرج فارسي من كل واحد عشره شب سنا من كل واحد ثلاثه زاج عفص من كل واحد
درهمين بزر الحرمل المقلو خمسه بطلا بخل ثقيف ثم يدارك ان عرض بلمن النسا وجميع الاطليه القويه
المذكوره في باب البرش والنمش وغيره نافع للبهق الاسود **في علاج** الوضح والبرص يجب ان يجتنب الفصد ان لم يكن
يوجبه امر قوي والحمام الا احيانا علي الريق والشراب الا الصرف والتعرق في الحمام معه ان كان نقي البدن ويستعمل
القي ايضا ثم الادويه المستفرغة للبلغم ان لم يكن البدن بقيا ثم المدرات والمسهلات مثل الاياريجات

الكبار خصوصا اياريج شحم الحنظل والحبوب التي تشبهه والاياريجات تسقي في طبيخ الهليلج والافتيمون والبسفايج
والزبيب والملح وحب النيل خاصيه عجيبه في استخراج الخلط الساقي للوضح والبرص ومن الاسهالات الموافقه
لهم الاياريج فيقترامركبا بشحم الحنظل او على هذه النسخه يوخذ من الدار صيني الصيني ومن السنبل وعيدان
البلسان والمصطكى والاسارون والزعفران والساذج والفوذنج النهري وشحم الحنظل من كل واحد درهم
الصبر ثمانية عشر درهما الشربه درهم اومثقال بالسكنجبين العسلي والماء الحار ومن المسهلات الموافقه
لهم ان يوخذ من الهليلج والامليج جزا جزا ومن التربد ثلاثة اجزا وكل جزء اوقيه وتحل من الغاريقون نصف رطل
بالماء ويقوم ويعجن به والشربه من ثلاثه الى خمسه وانا استحب ان تجعل فيه من الزنجبيل جزا ويستعمل
المعاجين الاطريفليه وجوارشنا بهذه الصفه هليلج اسود كثير وابيض من كل واحد جزء زنجبيل ربع
جزء يعجن بعسل الزبيب يوخذ منه كل يوم مقدر بندقه ايضا هليلج اسود املج شونيز بالسويه زوفرا
جزا ونصفا يشرب منه كل يوم ثلاثة دراهم ويتركه متى حمي ايضا وج ودار فلفل وهليلج كابلي والمصطكى
والكندر والشونيز وحب الغار يعجن بالعسل بالسويه الشربه درهمان ومما ذكر في كتاب الاختصارات
يوخذ سعه سويق الحنطه الشديد القلي وان احتيج الى اعادة قلي فعل ويشرب على اثره نصف اوقيه مري
نبطي ويصابر العطش الى نصف النهار او الزوفرا وبزره في الشراب خاصيه في هذا الباب عجيبه وعصارة
اطراف الكرم المره يشرب منها كل يوم قدحا فانه يقشف البرص ويمنع ازدياده وشرب الترياق
واكل لحوم الافاعي نافع جدا في ذلك واقراص الافاعي ايضا ومن المعاجين والادويه التي هي بين الاطريفليه
والمسهله ان يوخذ من بزر الزوفرا جزءين ومن بزر الاجره نصف جزء ومن الصبر ربع جزء يجمع بعسل
والشربه ثلاثة دراهم استعمل ذلك دايما ومن الناس من يجعل معه الوج والافتيمون وايضا كلكلانج
درهمين اهليلج اسود درهم افتيمون دانقين يعجن يشرب الستة بتمامها وما يجري هذا المجرى الا انه
اقوي واظهر نفعا ويحتاج ان يشرب منه يوخذ من الوج ستة دراهم ومن الهليلج الكابلي والبسفايج من كل
واحد عشره ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن اياريج فيقرا عشرين درهما ومن الملح الهندي سبعة دراهم
ومن بزر الزوفرا عشرين درهما ومن العاقرقرحا عشرة دراهم ومن التربد خمسين درهما ومن شحم الحنظل
عشرين درهما ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن السقمونيا ثمانية دراهم يعجن بعسل الصعتر والشربه
من مثقال الى مثقالين ومن هذا القبيل للكندي يوخذ بزر الخرف من كل زوفرا وصبرا اصفر
طري من كل واحد ثلاثة دراهم يلقى ذلك على رطل ونصف من العسل ويقوم والشربه منه قبل
الطعام قدر الحاجه مع سويق ثم يتجرع بعده ثلاث جرع مري وحفظ الراس بدهن البنفسج ودهن
الورد والغذا بعده اسفيداج وقد يجوز ان يستعمل دايما اللوعاديا والسادر بطوس كل يوم شربه
صغيره الى نصف درهم واقل وقد انتفع قوم بان كووا موضع البرص فتخلصوا واستراحوا لكن هذا
يمكن في القليل قدر امنه واذا كان البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا فدع الادويه المشروبه فانها
ربما جلبت افه واقل ذلك ان تنزف الدم وتعلل الروح ومما من الحاجه اليهما في علاج البرص واقتصر على
علاج العضو بما يختص به من الاطليه ونحوها ويجعل غذاه سريع الهضم لا لزوجه ولا دسومه فيه
ويجتنب البقول والحرايس وما يجري مجراها واما الادويه الوضحيه والبرصيه الموضعيه فاول درجاتها
ان يكون شديده الجلاقوية الجذب للدم شديده تسخين مزاج العضو واما بعد ذلك فان تكون مقرحه
مقشره وفي الادويه الوضحيه ادويه يستعمل على ان يصبغ والاحب ان يستعمل الادويه الموضعيه بعد ذلك
والتحمير وان يكون الدلك بمثل ورق التين الى ان يكاد ان يدمي او بعد غز الابر في مواضع كثيره ومن المعينه
على نفع الادويه ان يستعمل لطوخات في الشمس وافضل الادويه البرصيه ما يقرح او ينفط فسيل ماده وتبرا
ويعاود وربما لم يترك ان ينفط بل لدغها واعيد بعد الاراحه والادويه البرصيه بحسب الاعتبار الاول
هي القويه مما ذكر كالحريفين والنوره والزرنيخ والكندس والمنويخ واصل الفاشرا والحنظيانا والابهل والرسخ
واصل دم الاخوين واصل الحسنى وزبد البحر والكلتيت وقشور اصل الكبر والخردل والحرمل وبزر البنجل واصل قثا الحمار
وبزر الجرجير والفوه والقاقله والمازريون والزاج والقلقند والزنجار والكبريت والقطران في الحمام والسلبوس

والقسط والزراوند والشقايق وما فسيا وقريتون والكرمدانه شديدة الموافقه والكبريت ايضا بالخل طلا بعد
طلا وبصل النرجس ومما جرب للنوشادر ودهن البيض طلا جيد واصل اللوف عجيب واصل اللسوفرودم الاسود
شالج واصل السقمونيا وورق التين اليابس وورق الدفلى والراسن وورقه والاستغار واما المياه فالخل وما
الزردج وما القنابري وما البلبوس وما العنصل خاصه وما المرزنجوش وخصوصا على برص اثار المحاجر
وعصارة الراسن وشورباج لحوم الافاعي ومن الاطليه الجيده الترياق او المثرود يطوس او اللوغاديا بما
القنابري وايضا الشيطرج المدقوق والخردل المدقوق فزما ابراهذا ما كان بين الجلدين ومن الادهان
الجيده دهن الاس مطبوخا فيه السيرج المحرق مخلوطا به بعد ذلك زاج ومن الاطليه الجيده الذرارتج يسحق
بالخل او بطلا او يوخذ الشاهترج الرطب واليابس ويجعل في جوف افعى مذبوحه منقاة الجوف حشوا وخيط
وتشوي الافعي حتى تنضج جدا ثم توخذ ذلك الشاهترج ويضمد به البرص فيبري بسرعه او يوخذ ورق الدفلي
الطري ويغلى مع زيت حتى تجف الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى بقدر ثم يذر عليه الكبريت الاصفر
ويصير كالمرهم ويطلا في الشمس طلا للهند يوخذ قسط وشيطرج هندي وزرنيخ احمر وفلفل وزنجار
يسحق في الخل في اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطلا به ويقام في الشمس يبطل البهق والبرص المبتدي وينفع القلى
والنوره في ابوال الصبيان الرضع ويجدد عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى تتقرح ثم يوخذ
زفت ومومر وقطران وقشور الجوز المحترق ودم فراخ الحمام ودهن الحنا يطبخ حتى تختلط ثم يوضع على الموضع
حتى يري لونه لون الجسد والاجود ان يكرر في الشمس الحاره مرارا واعلم ان استفراغ صاحب هذه العله يجب ان
يكون بالضعيف المستفرغ للرقيق بتدريج وما الاصول منضج مطرق للدواء وفي اخره يشرب حب المين ثم يعاود
ما الاصول اسبوعين ويتولد دمه من اللحوم الحاره من الطير والمقليات ويجتنب الحوامض والمرق والزرباج احيا والما
اضوشي به فليكن بشراب عتيق من غير كثير ويجب ان يدلك الموضع كل وقت بخرقه خشنه ليجذب اليه الدم ودخو
الحمام يضره والغذا الغليظ والفواكه الطريه واليابسه والكي على البرص ردي بما انبسط به البرص وكثر
والبرص الذي يظهر عقيب كي لسبب فليس بعيب وكذلك حول المشارط طلا كبير الاخلاط اتخذ للمعتصم
يوخذ من دم الاسود شالج ثلاث اواقي ومن دم الغراب الابقع والنخام والابعث وفرخ الورشان والفاخته
والسلحفاه البريه من كل واحد اوقيه ومن القطران والزفت الرطب والنفط وعسل البلادر من كل واحد اوقيه
خلط هذه وبجفف ويوخذ من ما الحنظل الرطب جزء ومن الشراب العتيق جزين ومن ما الراسن الرطب
جزين ومن ما السذاب وما الخردل الرطب من كل واحد جزا يجمع منها بالجمله عشره ارطال على هذه النسخه
ويجعل في طنجير ويلقى عليه فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل وشونيز وجندبادستر وعاقرقرحا وكندس
وبافسيا وقرنفل وسليخه وماذريون واصل قثا الحمار والخربق الاسود والجاوشير من كل واحد اوقيه
يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ويصفى عن الادويه ويجعل على الدم والاخلاط المذكوره حتى ينشف ويجف
ثم يوخذ من ما الحنظل الرطب والراسن الرطب والعنصل وما المرزنجوش وشي من شراب عتيق ويرش على
المياه ويكون الجميع ثمانيه ارطال ويلقى عليه من الحلتيت الكمس والمحروق والاستغار ومن الزرنيخين والزنجار
والكبريت من كل واحد اوقيه ونصف يطبخ في المياه الى ان يبقى الربع ويصفى ولا تزال الدما والاخلاط
المجففه يشرب منه ويسحق حتى يشرب الجميع ويجف ثم يطلى الموضع في الحمام اول يمكن ان يستعمل
هذا الدوا اخف مونه واقوي تاثيرا مما يسوق به طبيب هذا الملك طلا جيد شونيز خربق
شقايق اصل الكبر من كل واحد جزء شيطرج حضض دودم مرزنجوش من كل واحد نصف جزء يطلا
في الشمس طلا جيد خفيف وهو الشقايق والهزارجشان بالخل وايضا قوه الصبغ زبد البحر بزر الفجل
كندس نخل خمر وايضا يوخذ برادة الشبه والخربق الاسود والصفر المحرق والذرارتج والزرنيخ الاحمر
من كل واحد درهم يعجن بقطران مدوف في خل ويطلا بعد ما يذر وايضا ارماسيس خربق ابيض
فلفل شونيز زبد البحر كبريت زرنيخ احمر قوه الصبغ شيطرج زنجار ذرارتج يسحق بخل ويقرص ويجفف
وعند الحاجه يسحق بالخل ويطلا بعد ذلك بحمو ويلطخ وايضا من كتاب الزينه لقرطن خربق اسود فاشرا الحا
اصل الماذريون كبريت اصفر زاج زنجار برادة الحديد زبد البحر ورق التين يسحق بالخل كالخلوق ويحفظ في صانيه

وبطلا بعد ذلك محمر ويلطخ وايضا من كتاب الزينه لقريطن خربق اسود في الشمس بعد ذلك **آخر** لحربل كبريت
وفريتون وخربق من كل واحد درهم بلاد رد رهمين عاقرقرحا شيطرج مثقال مثقال يطلا بالخل ايضا
بزر الفجل كندس ا فنسيا ما زريون قوة الصبغ شيطرج حرف عاقرقرحا متويزج بجمع بدم الاسود شالخ
ويقرص ويستعمل بما قوة الصبغ مطبوخا شديدا مصفى بعد الحمام وايضا قوه شيطرج من كل واحد
خمسة دراهم بزر الفجل عشره كندس ثمانيه يطلا بالخل بعد الحمام **دواء ملكي** ورق الما زريون وبزره المقشر
والخربق الاسود والفلفل يطبخ بخمره خلا حتى يتهرا ثم يطرح فيه زاج وذرا ريح وبرادة الحديد وتطرون
وزبد البحر ويطبخ حتى يغلا ويطلا ويحتمل ولا يغسل ما امكن وتعفا النقاطات **طلا جيد** غسل البلاد رسبعة
دراهم عاقرقرحا فنسيا ثلاثه ثلاثه فريتون اربعه شيطرج فارسي درهمين يطلا به مسحونا باللبن
وفيما جربناه ان يوخذ من غسل البلاد رومن الكبيكج ومن ذرق الحمام ومن الذاريح ومن ذرق الحمام
ومن بزر الفجل وبزر الخردل وقوة الصبغ والحنا والوسمه والزاج اجزاسوا تسفط به ويفقا ويعالج
القروح ويعاود حتى يبرا والذي يذهب ببرص اثار المحاجم الصابري وما المرزنجوش وقوة الصبغ
والشيطرج مطليا بما النعم واما الاصباغ التي يستعمل على البرص فليس يمكن ان ينص فيها على اوزان بعينها
لاختلاف الوان البشرات بل يعطى فيها قوانين تتقدم ويوخر فمنها ان يوخذ السويج والمردودي الخمر
والمغره والفوه والشب ونحو ذلك ويركب ويطلا او صبغ جربناه يوخذ من قشور الجوز ومثله حنا
ومثل الحنا وسمه وايضا نوره وزرنيخ وشيطرج من كل واحد جزء قوة الصبغ جزين يجمع ذلك بما البصل
ويستعمل بحسب ما تشاهد صبغ اخر قرظ شيح نوره عفص زاج حنا يجن بعسل ونخل السواد ويستعمل
طلا وايضا زاج فلفند عفص يسحق ويجن نخل السواد ويدلك العضو في الشمس ويطلا به طليات وهو صبغ
ثان وايضا شيطرج اسود وخبث الحديد وزاج الاساكفه وزنجار وقوة الصبغ وقشور الرمان يسحق نخل الخمر
حتى يسود ويطلا عليه مرات واغذيه صاحب هذه العلة المشويات والقلايا والمطجنات والمكبات من اللحوم
الخفيفه بالابازير والاقتصار على الشراب وتجنب شرب الما اصلا ان امكن او نقل منه ويستعمل المطبوخ
منه والممزوج منه بالشراب **علاج** البرص الاسود هو علاج البهق الاسود ويحتاج الى ترطيب البدن اشد
واستفراغ اقوي ثم يستعمل اجلا ادوية البهق الاسود وقد اتفق لصاحبه ان ينتفع بالحجاج فاما الحجام
فكثير النفع له فان اشتد وبالغ عولج بعلاج الجذام **المقالة الثالثه** في السعفه والسهريج واللكحه
والبطم **في السعفه** السعفه من جملة البثور القرحيه وقد جرب للعاده في اكثر الكتب انها تذكر في ابواب
الزينه والسعفه يبتدي بثور امستحكمه خفيه متفرقه في عدة مواضع ثم تقرح قروحا حشكريشيه
ويكون الى حمره وربما سيلت صديدا وسمي سعريحا وسعفه رطبه وربما ابتدات قوبانيه يابسه
فكثيرا ما تثور في الشتا وتزول بسرعه وسبب السعفه رطوبه رديه حاده اكاله تخالط الدم واخلاط
غليظه ايضا رديه فيحتبس الغليظ وربما ويبس الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوي كثير تخالطه
رطوبه حريفه فتدفع الى الجلد فتفسد وتاكل واما اللكحه فهو من جنس السعفه الرديه واما البطم
فقروح سوداويه تظهر في الساق من مادة الدوالي بعينها فقرب علاجها من علاجها **العلاج** علاجه قريب
من علاج القوبا وسنذكره لكنا نقول الان انه ينفع من السعفه اليابسه استفراغ الخلط الصفراوي
والسوداوي والبلغم المالح بمثل طبيخ الهليلج بالافتيمون يجعل فيه الصبر والسقمونيا ويستعمل بعدها
ما سقى الباقي مع ترطيب مثل ما الجبن بالشاهترج الوطب يوخذ من الجملة رطل واحد ويخلط بهما من
الهليلج الاسود والاصفر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الافتيمون وزن درهمين ومن الملح النفطي
دانقين ثم بعد ذلك تقتصر على ما الجبن والافتيمون كل يوم وزن ثلاثين درهما من ما الجبن ودرهم
ونصف من الافتيمون ان احتملت الطبيعه فلم تفرط او على ما تحتمل واجتناب كل ماله حلاوه مفرطه
خصوصا التمر اوسرارة او حرافه اوملوحه وتقتصر على التفه المولد للخلط السالم الذي لا لذع فيه وترطيب
البدن رطوبه معتدله بالحمام وغيره ويفصد العروق من اليدين ان كانت الحاجه اليه ماسه او من العرق
الذي يسقي ذلك العضو مثل عرق الجبهه في السعفه الكائنه على الراس والعرق الذي في جلد الراس والعرق الذي

خلف الاذنين ومي يكون في اكثر الامر علي الراس والجامه ايضا لما كان في الراس وان كان في الاعضا السافله فصد
الصافن فاذا فعلت ذلك حككت السعفه حكا قويا حتي يدمي وتجتهد في ان يسيل منها دم كثير ثم يعالج
بالادوية الموضعيه وخصوصا اذا ذلك بعد الادما بالملح والخل وقد ينفع اليابس منها الحمام المتواتر
من غير اطالة جلوس او اكباب لعضو الحار علي بخار الما الحار او الفاتر في اليوم مرارا والادهان والشحوم
والتدبير المفرط بالغذا والتدهين والسعوطات وتحتاج في الاستفراغ لها الي ادويه تجذب السودا
جذبا قويا وتسهله وتستعمل بعدها ما الجبن علي ما قيل ولا باس بارسال العلق بالقرب ثم لابد من الحك
والادما ثم تستعمل الادويه الموضعيه وقد زعم قوم ان دم فصد السعفه من العرق القريب منها
كعرق خلف الاذنين لسعفة الراس علاج لها بطلا ثم يغسل بما السلق والزاج واما الادويه الموضعية
للرطب فمنها اما المبتدي والذي علي بدن رطب وابدان الاطفال فمثل الحنا ومثل الوسمه مع العفص
المحرق بدهن الاليه فانه مجرب غايه ومثل الادويه المتخذه من القوابض المجففه كقشور الرمان نخل خرد دهن
ورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الي اسهال ما فيه جلا ايضا مثل الزراوند وكثيرا ما ابرا المتوسط
منه الدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر فيجف وتسقط ومن ادويته التي في هذه المرتبه الوتيا والقيمولياء
والقرطاس المحرق بالخل وصمغ الصنوبر بالجلنار وخل ودهن ورد ايوخذ مرتك وخبث الفضه وكوز مر
محرق وعروق الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك اصول السوسن الاسمانجوني
وعود البلسان والكور المحلول وحب البان المسحوق وايضا العدس والمغره بخل وايضا لوز مر وعفص اخضر
مسحوقين يتخذ منهما طلا بالخل بعدان يقوم بالشمس قالوا وايضا يوخذ السرطان الحي ويدق مع المر ويجفف
ويعتصر ويسعط به وبرطوبه السرطان وحده واما المزمن والذي علي الابدان الصلبه فيحتاج فيه الي
مثل القلقطار والقلقند والسوري وزاج لخبر والملح والكبريت وتراب الزيبق وعروق الصباغين
ودوا القراطيس بتوبال النحاس ودخان السرو والملح من القوابض المحلله وايضا مثل المرداسنج والاسفيداج
وما الحرف اليابس فهو من المجففات القويه ودرق الحمام من المحللات الشديده الجلا والتجفيف وكذلك
خرو الضب وخرو الزرازير وخصوصا الاكله للارز ومرهم العروق مما ينفع كل سعفه والمرهم الاجمع
المتخذ من العروق الصفر والحنا والزراوند وقشور الرمان والمرداسنج والدوا الذي يذكر في باب اليابس
دواجيد قيمولياكبريت اخضر ورماد القرع شحم الحنظل اجزا سوا نخل او كزبره يابسه محرقه وحرق
التنور وحنا نخل ودهن ورد وايضا رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعفص ورسناج
وخل دهن **دوا** جيد لنا يغسل السعفه بطبيخ الدفلي ويطلي بتوبال النحاس ومروزن درهمين وتراب
الكندر وشب يماني من كل واحد وزن اربعه زراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزن درهم
نخل ودهن ورد **الادويه** الموضعيه للسعفه اليابسه والمزمن القوي منها يحتاج الي دواحاد باكلها الي ان
يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح مثل مرهم العروق بالمرداسنج والخل والزيت وما دون ذلك فعالج
بما يعالج به المزمن الاول المذكور وينفع منه ترطيب البدن بالاغذيه والتشوقات والحقن وغير ذلك **دوا**
جيد للسعفه الرطبه واليابسه دهن لوز مر دهن الخزدل من كل واحد نصف اسكرجه خل سكرجه
اشياف ماميثا وعفص من كل واحد ثلاثه مثاقيل ملر هنج مثقال عروق صفر بورق من كل واحد
نصف مثقال يسحق الادويه وتخلط بالدهنين والخل خلطا شديدا بالسحق ثم تستعمل علي كل سعفه
وجرب وقمل وقوبا وتمرط ودا الثعلب وحزاز والحصه من جنس السعفه الرديه وربما كان سببا لسبع مثل
البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج **دوا** لنا قوي يوخذ من الزراوند والزنجار والاشق والمقل
والخزدل والزاج اجزا سوا ويجمع بدهن الحنظل او مثله خل وقليل عسل ويستعمل **في القوبا** القوبا ليست
بعيده عن السعفه وانما خالفها بشي خفي وخصوصا السعفه اليابسه فيمكن ان تكون السعفه اليابسه
قوبا الخبث وارد واكل وابعد غورا وسبب القوبا قريب من سبب السعفه فانه ما يه حريفيه حاده مخالط ايضا
ماده غليظه سوداويه اغلظ من ماده الجرب واسرع القوبا برا اما كان رقيقه اغلب من القوبا رطب دموي
يظهر عند حكه نداوه وهو اسلم ومنه يابس اكثره يكون عن بلغم مالح استحال بالاحتراق سوداويا من القوبا منتشر

لشدة اليبوسه وكثرة الغور وهو كالبرص الاسود وكالحشكريشه ومنها غير متقشر ومن القوبا ساع خبيث ومنه
واقف ومن القوبا حديث ومنه مزمن ردي وهو مرض حريفي **علاج القوبا** يحتاج القوبا في اصل العلاج الى
ادويه بجمع تحليلا وتلطيفا مع تسكين وترطيب والاول منهما بحسب المادة الغليظه والثاني بحسب المادة
الحادة الرقيقه وبحسب غلبة احد الامرين يحتاج الى تغليب احد التدبيرين وارسال العلق من اجود ادويته
ويحتاج في امر التنقيه واتباعها الجبن على نحو ما توجبه المشاهده والتغذيه والترطيب والتدبير
المرطب الى ما يحتاج اليه السعفه وكذلك الحمام من اجل المعالجات له وربما احتيج الى مفارقة الهوا
اليابس قال قوم ومما ينفع من حدوث القوابي ويبري عن الحادث منه ان يسقى من ذلك المغسول بعسل
الصبر درهما بثلاث اواقي مطبوخ رتجاني فاذا انتشر القوبا وكثر فعالجه علاج الجذام **المعالجات**
الموضعيه اما بالحديث والمتوسط منه فمن الادويه المفرده حماض الاترج للقوبي ايضا والضمغ الاعرابي
بالخل وصمغ الاجاص بالخل والخردل بالخل غايه والما الكبريتي والما المالح والزبد زبد البحر وعذي الجلود
وريق الانسان الصايم وطلاوة اسنانه وبزر البطيخ واصل الحنى وهو الاشراس ودهن اللوز المر جيد
وورق الكبر بالخل والسنجسيوه ينفع من كل قوبا بالخاصيه والاقاقيا والمغاث ودهن الحنطه يصلح لما يعرض
لكل بدن وللضعيف والقوي وللعروق الصفر وللمبتدي ان يبدا مصب الما الحار عليه ثم يدلك بدهن
البنفسج يفعل ذلك على الدوام وربما الشعير طلاء وبما اذهب به وخصوصا مع الجوزماتج وينفع من
السعفه الرطبه ايضا ولعاب بزر قطونا وعصارة الرطب منه وما البقلة الحمقا وصمغ الاجاص
نافع لقوبا الصبيان يوخذ صمغ اللوز وعذي الجلود والميعه اجزاسوا ويجمع بالخل ويطلا او يوخذ عذي
النجارين وكندر وكبريت وخل سحق ويستعمل واما اللمز من الردي منه فيحتاج الى ادويه اقوي مثل عصا
حماض الاترج مقومه بالطبخ ومثل دهن الحمص ودهن الارز ودهن الحنطه خاصه ودهن اللوز المر والكبريت
وبعر المعز محرقا وزبد البحر والقطران والزفت عجيبان وكذلك ادامه طلايه بالنفط الابيض وخرا الناس
المذكوره في باب السعفه والفنجكشت والكبر والاشق والخربق وحب لبان والما فسيا خاصه لا سيما
اذا اخذ منه قير وطي بدهن الحمل والسنجسيوه والاشق بالخل والقرد ما نا والكندس ورماد الحمام والعروق
الصفر والخردل والحرف وبزر الجرجير وعسل البلاذر غايه ومن المركبات يوخذ القرد ما نا والسنجد وجمع
بدهن الحنطه ورماد السوم مع عسل والكبريت بصمغ البطم وحرحب لبان بالخل قوي جدا ومتقشر
ايضا يوخذ كندر وزاج وكبريت وصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمين يطلا بالخل يوخذ
بورق ارمني نصف مثقال ودهن الحنطه ثلاثه دراهم حماض الاترج نفر اليهود درهمين درهمين
بزر الجرجير درهمين شونيز درهم ونصف خربق اسود درهم ونصف زاج محرق درهم ونصف
يتخذ منه طلا او يوخذ سنجسيوه فيطلا به بالخل او يوخذ زاج ومرو كندر وشب وكبريت وصبر يجمع
بالخل ويطلا **دواجيد** حب لبان عشره كبريت اصفر اربعه سنجسيوه جزء شعم دقه ويطلا بالخل حمى
ودهن او يوخذ كبريت ودقاق الكندر واشق يذاب بخل او يوخذ خرء الكلب واشنان القصارين وكبريت
ابيض وشراب ودخان التنور وقشور الرمان ورماد الحمام والوريحان والكبريت الاصفر بالسويه يذاب
بالخل والزيت ويطلى **في البثور** اللبينه انه قد يبثر على الانف والوجنه بثور بيض كانها نفط لتسبب
ماده صديديه يندفع الى السطح من بخار البدن وعلاجه كل ما فيه تجفيف وتحليل مثل الخربق الابيض
بنصفه ايرسا تتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع البورق والتين والشونيز مع الخل **في الجرب** والحكه
المادة التي عنها يتولد الجرب اما ماده دمويه مخالط صفرا يكاد ان يستحيل سودا او استحال شطر منها
سودا واما ماده مخالط بلغما مالحا بورقيا والاول جرب يابس وماديته يابسه الى الغلظ والاخر جرب
رطب وماديته رطبه الى الرقه واكثر ما يتولد يتولد عن تناول المملوحات والحرافات والمرارات والتوابل
الحارة ونحوها وما يا خذ من البدن مكانا واسعا فهو ايضا من جمله الجرب الرطب وما هو اسرع شخص
واحد راسا من جميع البثور فهو احد خلطا وما هو اعرض واشد طمينا فمخلطه اقل حده واسباب تولد
ماده الجرب هي اسباب تولد ماده الحكه لكنها اقوي وتقارب اسباب تولد القمل والسعفه والخراز والقوبا والقا

في العلاج ونفارق الجرب والحكه بان الحكه لا تكون معها في الاكثر بثور كما تكون في الجرب لانه عن ماده ارق
واقل يميل الى الملوحه فيها سكون واستقرار حبسها في الجلد بعد دفع الطبيعة اياها انسداد المسام
وقلة التنظف واحتبست لضعف الدافعه مثل ما يعرض للمشائخ وفي اخر الامراض ليس خصوصا اذا
كانت الماده كثيره او غليظه او لاغذية غليظه رديه تتولد منها كيموس ردي حريف مثل المالح والحريف
ونحوها ولسوء هضم يعين معه الغذا والحكه قد تخلى عن قشور تحاليه ولا تاخذ من العمق شيا والحكة
السحوجيه قليلة الاذعان للعلاج وانما تدبر وتداري واعلم ان الجرب المتقشر والقوابي اكثر في الخريف
وبالجملة فان ماده الحكه تجمع بين الجلدين فان كان في البدن منه شي فهو جرب يابس والجلاوات مولدات
للحكه والبثور وانما جرب ما بين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب لعظيم الفلحش يجلب جراحه وينتقل
الى القوابي والسعفه والادهان تضرهم والسكنجبين ينفعهم ان لم تخف السحج **العلاج** اما علاج الجرب
فاوله وافضله والذي كثيرا ما يكتفى به هو الاستفراغ بما يخرج الخلط الحاد المحترق والبلغم المالح ثم
اصلاح الغذا والتدبير المرطب على ما علمت في اخوات هذا الباب واستعمال الاشيا المائيه السهله
التي هو من سرعة تعفنه مثل البطيخ الهندي والهندبا والخس ونحوها ومن خارج ايضا وترك الجماع اصلا
فان الجماع يحرك المواد الى خارج وينثر بخارا حارا عفنا مائيا ناحية سطح الجلد فيعفن من هناك ولذلك سنن
ايضا رائحة البدن ولذلك ما امرنا لبد لك في غسل الجنابه ومن المستفرغات الجيده الاصناف مواد
الجرب طبيخ الافتيمون بالهليلج الاصفر والشاهترج والسنا والسفاج والاهليلجتين وقد جعل فيه الورد
وبزر الهندبا ونحوه وقد تجعل فيه الماميران بخاصية فيه وقد تجعل فيه السقمونيا وايضا فان حب الصنوبر
والسقمونيا جيد بالغ **طبيخ جيد** يوخذ من الهليلج الاصفر والزبيب من كل واحد عشرين درهما بطبخ بثلاثة
ارطال من الماء حتى يبقى الثلث وتصفي ويوخذ من جملة مايه ثلثي رطل ممرس فيه من الخيار شنبر عشره فاذا
ممرس فيه صفى ايضا وجعل فيه درهم اغاريقون **حب جيد** وهو حب الشاهترج يوخذ من الهليلج الاصفر
والكابلي والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر الاسقوطري سبعة دراهم ومن السقمونيا
خمسة دراهم لا تزال تجن بما الشاهترج ويترك حتى يجف وتسقى مرة بعد اخرى وتترك حتى
يجف وتسقى مرة بعد اخرى وتترك حتى يجف بعد ذلك ثلاث مرات كل مره مثل الحسو ثم تترك حتى تقوم
وجنب **دوا قوي** جيد للمزمن يوخذ من الهليلج الاصفر ومن البليلج ومن الامليج ومن التربد الكابلي المقشر من كل
واحد درهم ومن التربد درهمين تجن بفانيد وتقرص والشربه للاسهال التام من عشره الى خمسة عشر درهما
الى عشرين بما حار وبما جعل فيه السقمونيا عند الشربه وبما خلص من الجرب الردي المزمن ان يدام شرب
الصبر لكن نوابر ثلاثة ايام كل يوم مثقالا ثم يغب بعده يوما ويوما ثلاثة ايام يجرى على الاعتياد
او يترك اياما ثلاثة ويعاود المواتره او يقرح قرحه على ما ترى حسب المشاهده ويعالج السحج ان حصل بحقنه
فان ذلك نافع مستاصل للجرب والجيد ان شربه منقوعا في ماء الهندبا ومعه قليل ماء الرازيانج ان لم يكن
عن ماء الرازيانج مانع وقد ربما يكون فيه من الصبر من درهم الى مثقال واذا لم تحتمل المداومه ترك
والنقوعات الاجاصيه نافعه ايضا ويوخذ رب الهليلج الاصفر المتخذ من تجفيف ماية المطبوخ هو فيه
تجفيفا في الشمس ويوخذ منه للرطب من خمسة دراهم الى عشره بالسكر وهذا للصفراوي وللرطب ويمكن
ان تتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الجيده ويخلط بعضها ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه
ربوب وجوب وما الجبن بالافتيمون جيد اذا استعمل كل يوم على ما ذكر في غير هذا الباب نفعا وبالهليلج
وعصير الشاهترج اياما متواليه غايه ومما يجري مجرى المنقيات بالرفق ان تتخذ حب الصبر بالسقمونيا
والزعفران ويتخذ منه كل شربه خمس حمصات والنسخه هليلج اصفر صبر اصقوطري من كل واحد درهم
كثيرا ورد من كل واحد درهم زعفران ثلث درهم وايضا ان يوخذ من الدوا الذي نفع فيه السحج وقد
ذكرناه يوما او يومين من درهمين الى ثلاثه دراهم قال قوم انه اذا كثرت الاستفراغات ولم يجد جفافا
لا ولى ان تجفف وتقتصر على سقي صاحب العله كل يوم بكره وعشيه سويق لحنطه بالسكر والماء الكثير
قالوا ومما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكه المسعيه ان يشرب كل يوم من السكبرج مايه وثلاثين درهما

ثلاثة ايام

مع نصفه

مع نصفه من السكنجبين ونحوه ومن الناس من يخلط بدهما العناب وقد جربنا هذا ان كان علاجا بالغا
الا انه مضعف للمعده ومن المركبات المناسبه لهذه الادويه حبث الفضه ومرداسنج ومقل وعروق
بعجن بخل ودهن ورد وبطلا وهذا اللقوي ايضا واخف منه طين ارمني وكافور وزعفران من كل واحد
نصف درهم بخل وما العنصل ودهن الورد عام للتجفيف ولما هو اقوي قليلا وبزر الرازيانج
يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل في الحمام وايضا ما الرمان الحامض ودهن الورد وبورق واجود
ما الرمان ما فيه قوه تحمه وكذلك دقيق العدس ومغره وخل يخلط ويوضع في الشمس حتى يحمر ثم
يطلى واما المعاجين التي تحتاج ان تشرب اصحاب القوبا والسعفه والبهق اعني مثلان من ذلك الى
مثل الاطريفل الصغير بالقسمس وايضا مثل هذا المعجون يوخذ من السنى والشاهترج من كل واحد
درهمين ومن الهليلج الاصفر وزن اربعة دراهم ومن القسمس المعسل ضعف الجميع واما الادويه
الموضعيه للجرب فمنى جميع ما فيه جلاء ودماكفى ما كان جلاوه مع تقويه للجلد واصلاح مزاج مثل ما
الملوكيه والحماضيه والسذاب والرمان ومثل بخالة السميد ودقيق العدس المقشر وايضا الاقاقيا
بالخل وحب البطيخ وجوف البطيخ كما هو وشاسنج العصفر وعصاره الكرفس وطبيخ الحلبه وما قشور
الموز ودماحتيج الى ما فيه تحليل قوي مثل شحم الحنظل وعلك الانباط بما النعناع والبسباج بالخل
والزاج المشوي وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك القلقند واحواله والدفلى قوي جدا
ودماكفى خله الذي يقع فيه ثم طبخ مع سيرج وقد خلط باحاده مثل دهن الورد ليمنع الافراط ومثل
قشور الرمان لمثل ذلك ومما جرب بزر الجرجير يوخذ دهنه ويحك الجرب ويمرخ به في الشمس الحاره او
بقرب الكانون ويكرر فانه جيد غايه **دواجد** يوخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسويه فيسحق نخالا ويجعل
في كور خزف ويدفن في النداوه شهرا ويستعمل بعد ذلك طلا فهو بالغ مع قلة لذع والكندس والزيبق
المقتول وحبث الفضه والزراوند والكبريت والعسل والقلي والنحاس المحرق والمغات والنوشادر
والعدس المر وبزر الحوصل والاشق والزنجار واشنان القصارين وزبل الكلب والازبال المذكوره في ابواب
اخري وقشا الحمار وايضا قشور حطب الكرم المحرقه ينشر على موضع الجرب مسوحا بالزبد ويشد
بعد ذلك ويجدد الى ان يبطل وقد ينفع القرد مانا بالخل وعلك الانباط به واما من الموكبة الجيده فان يوخذ
من الزيبق المقتول ومن ورق الدفلي ومن اقليميا الفضه ومن المرداسنج طلا بالخل ودهن الورد ينام
عليه ليلا ويغسل البدن من الغد في الحمام بخل واشنان اخضر بماحار اولا ثم بما بارد ثم يمرخ بالدهن
دوا مسهل يوخذ مرداسنج وزاج اصفر بالسويه ويسحق بالخل اسبوعا في الشمس ويطلا به عند الحاجه
ايضا زيبق مقتول وميعه سايله ودهن ورد يجمع ويستعمل وايضا زيبق مقتول وميعه سايله
وبزر البنفسج والقسط اجزاء سواء وايضا كندس جزء مغره ثلاثه اجزاء يطلا بخل واذا استعملت القويه
المجلله او اليابسه المقشعه فاتبع بالادهان المغريه مثل دهن السعد والخلاف والنيلوفر والبنفسج
ونحوه وخصوصا في اليابس والقليل الرطوبه وليستعمل في الرطب ما هو اشد تجفيفا وفي اليابس ما هو
اقل تجفيفا وما نفع فيه الزيبق المقتول فبعده ما قدرت عليه من نواحي المعده والاعضا الكريمه واما
علاج الحكه اليابسه بعد الاستفراغ ان احتيج اليه بما تعلم فبمثل سقي رايب البقر الحامض ومثل الاستحمام
بالماء الفاتر واستعمال المروخات الدهنيه من الادهان الباردة وخصوصا اذا جعل فيه عصاره
الكرفس وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسه مقاربان ومن الادويه اللينه في ذلك الخشخاش المسحوق
بالخل وايضا ورق السوسن وايضا الصبر بما الهندبا والنشا ايضا مما نفع في ادويته وما الكرفس
بالخل وما الورد جيد ومن الادويه القويه قيروطي فيه افيون يمسح به البدن لسكن الحكه ومن الادويه
القويه ان يوكب الادويه الاولى تركيبا وجعل فيه النوشادر ويطلا بالخل وخصوصا على الحصا وايضا الشب
المقلو والقطران وهذا ايضا نفع الحكاك المستبطن في العرص يحمل على خرقه والمشايخ ينتفعون في علاج
الحكه التي يعرض لهم ان يطلوا بدردي الشراب مع شئ من الشب الرطب واما الاستحمات للحكه والجرب فمثل ما
البحر مسحما او نخاله او طبيخ قشا الحمار واما الغذا الاصحاب الجرب والحكه فمما يرطب ويولد دما محمودا من الاغذيه

المايله الى البروده والرطوبه واللحوم المعتدله واصحاب الحكه القشفيه لابد لهم من استعمال الادهان اللينه
في المتنا ولات مثل دهن اللوز والشيرج ونحوه واعلم ان حجامة الساقين تنفع من الجرب الفاحش والحكه
قد تنبثر البدن او العضو الكثير العرق جدا القليل الاغتسال او قليل التدلك عند الاغتسال وخصوصا
في البلاد الحاره بثور اشوكيه كانها عن مواد تكسل لثقلها عن لحوق العرق السريع التقضي لرقة مادته
فتحتبس في سطح الجلد فكانها اثقال العرق المستعصيه على الوشح وربما لم تبثر بثورا ظاهره بل احدثت
خشونه العلاج بقطع مادته ان كثرت في البدن بالفصد والاسهال ولذلك يجب ان يستظهر
المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ للاخلاط الحاده ومما يمنع منه وينزله الاستحمام والتنظيف
ثم استعمال الما البارد استحماما فيه ويصلح لهم التدلك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس بعد
التعرق ثم بالشاهشقرم بعده وايضا لحم البطيخ مع دقيق العدس والباقلي واما الصندل فيمنعه
مع حكه حدتها فاذا كان مع كافور لم يفعل ذلك والحنا ايضا ان لم يكن صبغه نفع منه وتناول
ما يشبه ما الرمان الحامض والحماض والعدس والاجاص والتمر الهندي واستعمال كل ما يمنع العرق من
مثل طبيخ الاس والورد وما الكزبره قيل ونفع منه الما المسخن بالشمس وقد يمنع منه جميع المياه التي طبخ
فيها الا... ض وترك الحركه واجتناب المواضع الحاره المعرقه وطلب الاماكن الروحيه والتروح بالمراوح الكثيره
معا والاغتسال بالما البارد وايضا المسوحات من مثل دهن الاس ودهن الورد والورند خاصيه عجيبه عظيمه
فيه خصوصا مع كثيرا وصمغ وايضا المسوحات التي فيها قوه المرداسنج والحبث والتوتيا خاصه ورماد
ورق الاس وذريره ورق الاس وورق الغار الطري والسذاب ودقاق الكندر وقد نفع من الحصف طلا غرقي
السمك مدافا في الما وربما احتيج في القوي الى المتويزج والكندر والكبريت واما ما قد تقرح منه فيعالج
بمثل العروق والعفص والطين الارمني والاسفيذاج بالخل ومرهم الاسفيذاج جيد لذلك وربما بلغت
هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار وان هي استحكمت فعلاج السعفه

في بثرات الليل من بلى بحصافة الجلد وانسداد المسام وجودة الهضم فقد تعرض له في البرد وفي الليل
حكه وخشونه وبثر صغار تسمى بثرات الليل والسبب احتباس ما يجب ان يتحلل لضيق مسام في الاصل اعانه
وزاده فيه تجفيف البرد خاصه في وقت يكثر فيه الهضم وينبع كثره كثره البخار وهو الليل وسبب
ذلك يسمى بثرات الليل اذا كثر عروضها يكون في الليل ومن احوالها هذه العله ان الحكه تشتد فيها وتستلذ
بدا ثم تودي الى وجع ستره في مواضع الحكه شديد **العلاج** يجب ان يدبر في توسيع المسام بالحمامات
والتمرخات المعروفه لذلك وتخلية العروق عن المادة الكثيره وذلك بالفصد والاستفراغ على ما قيل في باب
الحكه ان كان الى ذلك حاجه فلا يكتفى بالادويه الموضعيه واما الادويه الموضعيه فالصبر والمر من اجود الاشياء
لها وخصوصا مع العسل وكذلك الصبر مع دقيق العدس بقليل خل وعسل وما الكرفس من السيالات
المناسبه له ومن الادويه النافعه له درديّ الخل وحده والبورق والحنا والزعفران **في الثاليل** المسماريه
منها والعفص القريبه وما تجري مجراها السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعه والمادي خلط غليظ
سوداوي ربما استحال سوداء عن بلغم يبس جدا اذا كثر في الدم وربما عرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته
وعدم اسباب التعفن ان تستحيل الى يبس وبرد وخصوصا في العروق الصغار التي لا تعفن الدم في اشارها
لقلته وقربه من الاسباب الخارجه التي مي اليه ان تعفن لاسيما اذا لم يكن الدم حارا
في جوهره جدا وربما نبت منه واحد كبد فصار سببا لاستحالة مزاج ما يأتي العضو المجاور ومن الغذاء الى
مزاج ماده فيبس ذلك ويبرد فتكثر الثاليل فاذا اسف او ابطل فاي تدبير كان سقطت الاخر وتسمى الكبار
العظيمه الروس كروس المسامير المستديره الاصول مسامير والطوال العقف قرونا ومن الثاليل جنس
يسمى طرسوس يعدينها وان كان يجب ان يمنع عنها وشيء اذا شقت عن مدة تحتها **العلاج** اما المادة الى تقليل
الدم بالفصد والى استفراغ السوداء فامر لا بد منه اذا كثرت العله وجاوزت الفصد وكذلك التدبير
المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مرارا واما العلاج الموضعي فبالادويه التي لها مراره وقبض
فالحصف منها للحصف مثل تمرخ الثاليل بدهن الفستق دايما وبطبيخ الخطمه المصفى المتروك بعد ثلاثه

ايام وما الكوات المنطى مع سماق ودهن البان وايضا بورق الكبر وجوز السرو والزيتون الفج والجوز يا زج جيد
ايضا ورق الاس الرطب للخفيف وللقوي وقشور الجوز الرطب والتين اليابس والخرنوب مع قلة اذاه
صالح للعظيم منه والقوي وقشور كاصل الغرب ورماده نخال الخمر ومما هو جيد بالغ ان يوخذ الحرمل والحنا
بدق ونخل ويطلا بارد واما القوي منه للقوي فمثل الطلا المتخذ من النوره والزرنيخ والقلي وخصوصا مع الزيبق
المقتول لاسيما برماد البلوط والزيت والملح بما البصل والسلوس وبعر المعز وايضا الذراريح مع الزرنيخ وايضا
غسل البلاد رقوي في نثره ولبن البتوع اذا كرر عليه مرارا اسقطه ودمعة الكرم والكبيكج ايضا عظيم الاسقاط
لها والشونيز معجونا بالبول اذا ضمد به كان عجبا ومرارة التيس ايضا والحلتيت والمرهم الحاد والمغر للدبيلات
وهو مرهم البلاد ر **تركيب** معتدل قشور الجوز الرطب وزجاج ونوره جيه من كل واحد جزء بدق ونخل
ويوضع عليه او يوخذ زنجار وقرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل ستة دراهم بورق
ستة دراهم نوشادر اربعة دراهم قلي وزرنيخ اصفر من كل واحد ثمانية دراهم مرارة البقر ستة دراهم
اشنان فارسي سبعة دراهم بدق ونخل ويطلا عليه بما الصابون ومن معالجات الثاليل قلعها وقد يكون
بانا بيب ريشه او قصبه او حديده بحويفها بقدر ما يلتقم الثولول بعسر ما وجمعها حاد قطاع فيلتقم
فيه الثولول لالتقاما فيه عسر ما ويلف عليه ويغمز يسيرا عند اصله فستاصله او ممدد بالنشاره
حتى تمتد اصولها ثم يوخذ بالة حادة حاره بغوص الى الاصل ويجعل عليه السمن بعد القطع وايضا كلما
مسها الدوا الحاد فاطلق اخذ الدوا الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم عود الى ان يتم سقوطه
وقد يقلع بان يمان عما يليها بحديدة لطيفة مقوره ثم يسلط عليها دواحاد وقد جربنا قطعها بالموسى
اعمق ما يمكن مع مراعاة سطح الجلد ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتى يسيل ما سال من
الدم وتحتبس فيسقط بعد ذلك ما بقي **في القروح** هي زوايد كثيفة محلمة تنبت على مفاصل الاطراف
لشدة العمل وعلاجها القطع للمحلي منها الذي لا يوجع ثم يستعمل على الباقي الادوية الشديدة الحدة
مزادوية الثاليل حتى يسقط ثم يتبع بالسمن **الشقوق التي تظهر** على الجلد والشفة والاطراف وجلد
البدن في كل موضع سبب جميع الشقوق اليبس في الجلد حتى تتشقق وذلك اليبس اما لمزاج مفرد او ورداة
اخلاط يرسل مادة حادة حريفة تجففه واما لحر يجففه او ريح منشفة للنداوه او برد يحصف مكثف
كما يعرض للامراض الحافة المجففة بالريح او الحرار المصروده جدا من ان تشقق وقد تقع بسبب المياه
القابضة والتي فيها قوة النشب ونحوها اذا اوقع بها الاغتسال ونصادها المياه الكبريتية والقفريه
وقد جربنا الفرق بين ما همدان وما يليها وما السابور خواست في هذا الباب تجربة قوية **علاج**
الشقوق عامه يجب ان يستفرغ ان كان خلط ردي وبدن ان كان مزاج يابس ويشرب الادهان
خصوصا دهن السمسم المقشر الى اوقيه ونصف كل يوم في عصير العنب او نقيع الزبيب الحلو اياما
ولاوكد لذلك طبيخ السرطانات النهريه بالماء والسكر وبدام التدهين وان كان من برد فنفع منه الاقاقيا
وايضا طبيخ السلجم والسلجم وورق السلق وطبيخه وخصوصا قيروطيات منها ومن الشحوم المعروفة
والاخاخ والزفت الرطب والقطران وان كان من حر فالقيروطيات الباردة الرطبة مضروبة بالعصارات
الباردة الرطبة واصلاح الغذا واستعمال الحمام بالماء الفاتر **شقوق الشفة** السبب في شقوق
الشفة اليبس اما لريح كورزت الجلد ويبسته ونشفت نداوته او لبرد او لحر او لمزاج يابس كما علمت
اما منعه فبان يطلا قبل التعرض لسببه بالقيروطيات والشحوم والمخاخ ودهن الورد مع الروفا
الرطب وهذه ايضا قد يوبل الواقع او الصاق السماحيق عليه مثل عربي البيض والقصب والمشر
الثوم والبصل واما ازالة الحادث منه فمن الجيد له ان يوخذ دردي مشوي وعلك البطم ويخلط
بشحم مثل الدجاج والاوز والعسل او يوخذ سحيق العضض الفج كالغبار معجونا بصمغ البطم مدافا
على النار وقد قيل ان تدهين السرة عند النوم او ايداع قطنه مغموسه في الدهن صماخ السره مانع جدا
شقوق الرجل شقوق الرجل قد تقع لانحراره ردبه وقد تقع لليبس والقشف وبالجملة قد يقع بهما
انتفاخ لما يتحلل منها **العلاج** ان امكن ان نزال بادامة وضع الرجل في الماء الحار وتمرخه بالادهان والشحوم

وخصوصا بشحم الماعز والبقر والنخاع مقومه يسيرا بالشمع وايضا خصوصا دهن الخروع ودهن الاكاريا
والدهن الصيني فانه غايه جدا والدهن المنصب من الاليه المعرض للنار فانه جيد جدا ولحنا جيد جدا
وخصوصا معجونا بطبيخ الحرمل وشيرج العنب جيد عوج بذلك فان لم ينجع واحتيج الى لقم مغريه تنفذ
فيها كما تعالجونه بعد الاستحمام ووضع الرجل في ماحار فيجب ان يجعل فيها الكثير المهيا بالدقيق والسحق فانه
عجيب وايضا يوخذ شمع ودهن خل وعلك البطم ومبعه سايله يجمع ويلقم فانه عجيب وايضا القطران
مع طحين السمسم عجيب جدا والكندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا وايضا الطلا بالسرطان
المحرق ومسحوقا بدهن الزيت وهو في شقاق اليدين ينجع واسرع او يوخذ الداخل من بصل العنصل فيغلا
بالزيت ويداف فيه علك البطم ويجعل في الشقوق وعلك البطم في الزيت وحده ايضا غايه وايضا
عجين يتخذ من دقيق الخروع والمطبوخ مع قليل ما ولزم العقب وكسب الخروع نفسه جيد للمزمن المتقرح
او يوخذ مرداسنج وشمع وزيت وعسل يا بسويه ويتخذ منه شي مقوم او يطبخ السرطان النهري بالشيرج
وايضا يوخذ دردي الزيت وشحم البط وعلك البطم **علاج** جيد لنا يوخذ الكثيرا وسحق كالغبار واصول
السفاريج نفسه وزنا والكهربا والكندر المسحوقين كل بالسويه وعلك البطم مثلا الكثير اجمع الجميع بدهن
الخروع ويستعمل ويقول من استعمل تدهين العقب كل ليله لا يغلب من ذلك **شقوق اليد** يعالج بعلاج
شقوق الرجل الخفيف **شقوق** ما بين الاصابع يعالج بمثل ذلك وخصوصا ان يضمد باصول السفاريج مسحوقا
كالغبار **تقرح القطاه** قد يعرض للقطاه ان يحمر اولا وتشقق او تقرح بسبب كثره الاستلقا وخصوصا
للمرضى فيجب اذا بدا الحمر ان يترك الاستلقا ويستعمل عليه الروادع واما في المرضى فيستعمل فرش من مثل ورق
الخلاف منزوعا عن القضبان ومثل الجاورش ومثل الرفس كل ذلك محشو كرباس لين او ما يشبه الكرباس
فان تقرح ضمدهم الاسفيداج **في الرايحة المنكره** في الجلد والمغابن والبول والغايط الرائحه تفسد
لعفونه خلط او عرق وقد تعين عليه الحركات المشوشه للاخلاط وترك الغسل من الجنابه والحيض وتاخير
وتناول مثل الحلبه ومما من خاصيته ان يحرك المواد الحريفه الى ظاهر البدن واما البخر فقد قيل فيه **علاج**
فساد الرايحه للجلد عاما يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل ويتناول ما يجود هضمه بكيفيته وكميته
ويتنظف في الحمام وغيره ويتناول على الريق ماله تعطير العرق مثل السليخه والفلخه وايضا الكرفس
والحرشف والهليون وكل مدر للبول منق للدم عن العفن لكن بعضه مثل الهليون سن البول ومما ينفع
من ذلك ان يشرب نقيع المشمش الطيب الريح بالمشمش نفسه ويطلا على البدن مثل ما الاس وما ديف
فيه الشب اليماني والمسوسن وطبيخ النمام والنعنع والفوذنج والمرزنجوش وورق الخلاف وورق التفاح
ولذلك يتمرخ بالاس المسحوق وايضا الصندل خاصه والسعد وفقاح الاذخر وقصب الذريره والسرو
والورد خاصه والمرزنجوش والشاهشقرم والاشنه وورق الاترج وقشره وورق التفاح وورق السوسن
نافع في هذا الباب جدا وايضا اقراص الورد بالمسك وايضا مما يسد المنافس وممنع العرق المرداسنج والتوتيا
والشب ونحوه والمر والصبر ودهن الاس ودهن الورد **علاج** الصنان زعم قوم ان الصنان من بقايا
اثار المخلوق عنه الانسان قد وقعت الى نواحي الابط ونفذت في مسام الجلد وهذا مما ليس يجب ان يعتمد ولا ان
ينسب الى بخار المادة التي تستحيل منيا في الانسان والى تحركه فيه اولى واما علاجه فيجب ان يعالج بعد التنقيه
ان احتيج اليها بالتوتيا وبالمرداسنج المربا والقليميات وبرماد الاس وبما حل فيه الشب وقد يضمد لهذه
ويخلط بالكافور **قرص جيد** يوخذ من الصندل والسليخه والمسك والسنبل والشب والمر والسادج والورد
من كل واحد جزا ومن التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد ثلاثه اجزا ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه
قرص بماء الورد ويستعمل بعد التجفيف وايضا يوخذ من الورد الاحمر ومن المسك والسعد والسنبل
والمر والشب من كل واحد عشره دراهم ومن بماء ورد ويستعمل **ذرور يطيب البدن** وينفع اصحاب الامزجه
الحارة يوخذ سعد وسادج وفقاح الاذخر والمبعه الشاميه ومي لبني زمان من كل واحد عشره دراهم
ورد يابس واطراف الاس من كل واحد عشرين درهما بسل السعد وفقاح الاذخر والسادج بشراب رماني
وتجفف ويسحق ثم يطرح عليه الورد واطراف الاس مسحوقين وادف الزعفران بعد الاستحمام بان ينشف العرق

من

من البدن اولا يسقا بالغا ثم ينثر عليه الادويه اخر يقطع رايحة العرق المنتن يصلح الاصحاب الامزجة الباردة يوخذ
سنبل الطيب وقرنفل وجماما وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد ثلث دراهم قسط واظفار الطيب وسنبل
هندي ودارصيني من كل واحد درهمين اطراف المرزجوش وسنبل من سوريه من كل واحد اربع دراهم لبني زمان
حل هذه بشراب واسحق الباقيه بما النمام واستعمله على ذلك المثال اخر يقطع رايحة العرق يوخذ دارصيني
وسنبل هندي واظفار الطيب وقسط من كل واحد اوقيتين طين البحيره وخبث الاسرب واسفيذاج
مغسول من كل واحد نصف اوقيه سنج وسنبل رومي من كل واحدا وقيه زعفران وورد يابس من كل واحد
ثلاث اواقي يجن اليابسه بما الاس والزعفران تحل بشراب ريحاني وتستعمل علاج شده من البراز والريح
يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وبسبب تناول اشيا من خاصتها ذلك مثل الاسرغار والثوم والجرجير
والكراث والاجدان والحلتيت وايضا البيض لكنه يذهب بتنه جوده الهضم وتناول ما يميل العفن الى
الجلد والبول كالحلبه فانه ينتن العرق والبول ويذهب بتن الرجيع والشراب الطيب يزيل شده الرجيع يبتن
البول اسباب نتن البول مي اسباب نتن البراز وايضا المدرات كالهليون ونحوه فانها تطيب رايحة البدن
ويبس رايحة البول وايضا قروح المثانه وعلاجه سهل مما علمت في القمل والصيبان المادة الرطبة التي فيها
حرارة ما اومعها ما اذا اندفعت الى الجلد فربما كانت من الرقه واللطف بحيث تحلل ولا تحس بها ويليها ما تحلل
عرقا ويليها ما تحلل فتعقد رشحا ويليها ما تحتبس في اعلا طبقات الجلد وتولد منها مثل الخزاز والخصف
ونحو مما ويليهما ما تحتبس اغور من ذلك فان كانت رديه جدا فعلت مثل داء الثعلب ونحوه والقوبا والسعفه
وان كانت اقل رداة ولم يكن فيها قوة صديديه ولا اسرع اليها العفونة المستحيله البالغه وصلحت لان يكون ماده يقبل
الحياه من واهبها حدث القمل وحركه وخرج وربما حدث منها الكثيره فعه وقد يعين على تولد القمل اغذيه جيده
الكيموس رقيقه متحركه الى الظاهر كالتين ويعين عليه حركات محركه لذلك ولا سيما اذا اذا صحبه بخار من المني
المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح مسام الجلد وتحرك المواد
المحتبسه فيه الى التحلل او يدخل اليها النسيم المانع اياها عن الاستحالات العفنه والتشبيه بالعفنه وقد يغلب
القمل حتى ينزف صاحبها ويصفر لونه ويسقط شهوته ويخف بدنه ويقل قوته العلاج القمل الكثير المتولد عن
المنقطع النسل يحتاج في علاجه اولا الى تنقيه البدن وخصوصا الفصد واصلاح التدبير وترك ما يحرك
المواد الى خارج مما ذكرنا ثم يستعمل الادوية الموضعيه ونفعه ادامة الاستحمام والاستنظاف ولان يديم
الاستحمام بالماء الملح ثم بالماء العذب فهو اجود ويجب ان يديم تبديل الثياب ويلبس الحرير والكتان وقد
يشرب ادويه فيقتل القمل مثل الثوم بطبيخ الفوذنج الجبلي واما الادوية الموضعيه فيحتاج الى ان تكون مجففه
محلله جاذبه الى خارج فان كان الامر اعظم احتيج الى ان يخلط بها قوي سميه ومن الادوية الموضعيه السماق مع
الزيت والحماض ايضا ورقه واصله والشب مع الزيت او ورق الازادرخت او ورق الرمان او ورق الحنظل
او ورق الاس او ورق السرو او ورق بزر الكتان او قصب الذريره والدارصيني ودهن القرطم نافع
مانع ودهن الفجل عجيب وقشور السليخه والزراوند والعاقرقرحا واصل الخطمي والنمام والجعده
والانيسون ومشكطرا مشمع وبزر الاجره والبرنجاسف والقرد مانا يوخذ اشياف ما ميثا ثلاثة
دراهم قسط نصف درهم بورق درهم نشا مثل الجميع بمنور ويطلابه ومن الغسولات طبيخ الترمس
فانه جيد قوي وطبيخ السماق وطبيخ الطرفا وطبيخ الفوذنج الجبلي وطبيخ ورق السرو وورق الصنوبر
والمرارات اذا وقعت في الغسولات كانت جيده ومن البخورات التبخير بالكندس والمتوبزج والزرنيخ
وبالسمك خاصه وبالكبريت ومن الادوية القويه ان يوخذ المتوبزج والزرنيخ الاحمر والبورق
يسحق الجميع بخل وزيت ويطلابه الراس او الخربق الابيض والبورق او ورق الدفلي بالزيت او ورق الحنظل
او يوخذ الحرمل والكندس مسحوقين وينصب عليهما قليل خل وتقتل بعد ذلك فيهما الزيبق سحقا وهو
قوي وكذلك ما تتخذ بالكبريت والزرنيخ والزراوند ورماد البلوط والقسط والمرا ويوخذ الكندس
والزرنيخ الاحمر والزراوند الطويل والقنطريون ومراره البقر قدر ما يعجن به الادويه وهو طلا قوي
وايضا القنطريون والحنطيانا والزرنيخ ودهن السوسن وايضا المتوبزج وورق الدفلي والشب اليماني وايضا

بطلا في الحمام بشياف ماميثا جوز بورق نصف جزء قسط جزء نشا مثل الجميع يطلا به مثل النتور معجونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التخمير مثل الكندس والمتويزج اجود وخصوصا اذا ابتدي بنعوت من جنس ما ذكر

المقالة الرابعة في ازالة الهزال

في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وهو تمام كتاب لزينة

الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذا او لكثرة استعمال الغذا الملطف فلا يتولد في البدن دم كثير او التدبير المقصور على ما عداه لا يتولد منه دم زكي واما لضعف القوة المتصرفة في الغذا اما الهاضمة واما الجاذبة الى الاعضا لفساد مزاج واكثره بارد او بسبب سكون كثير يمنع قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادت الطبيعة ان تجذب بمعونتها الغذا فاذا هجرت لم تجذب ولا الغذا المعتدل ايضا او بسبب ان الدم يغيض الى الطبع والمراري ابغض الى الجاذبة من الرطب المائي واما لمزاحمة الطحال الكبد اذا عظم تجذب اليه اكثر الدم واما لمزاحمة الكبد بالمضادة بينهما واما لمزاحمة الديدان للبدن واما لضيق المسام لانسدادها عن اخلاط او انطباقها عن اكتناز فعله برد او حر او تجرد يبس يعرف كلا منها بعلامة او برباط دام عليها فسدد المسام والمجاري فلا تجذب فيها الغذا وخصوصا عن الطين المأكول واما لكثرة التحلل فلا يثبت ما يجذب من الغذا الى الاعضا بل يتفرق كما يعرض في الرياضات السريعة والهموم والغموم والامراض المحللة والابدان التي هزلت في زمان قصير فيحمل ان يعاد اليها الحصب في زمان قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا تحتمل الا المداراة لضعف القوة عن ان تستعمل غذا كثيرا واقبل الابدان للقسمين ارخاها جلدا واقبلها للتمديد وعن المصادمات ومما يخرج الانسان الى الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال عن الحركة والبرد وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية والنصب والتعب والارق وعن الاستفراغ والجماع وتحتبس غذاه في عروقه فلا تغذ فتعفن والسمن له مضار ايضا ذكرها والاكل المعتدل فما دام السمن لا يحدث ضررا فلا تكرهه فان الحياة في الرطوبة لكنك تحب ان تحتاط ايضا وتكره طريق الافراط فان لم تظهر افته لان افته مغافصته ونبغته على ما يقال في موضعه واذا يبست الابدان والاهوية كان الهزال

العلاج يجب ان ينظر ما السبب في هزاله من اسباب الهزال التي ذكرها فعالج وتزال مثلا ان كان الغذا غير مولد لدم غليظ قوي جعل ما يولده ولم يقتصر على ما يولد دما محمودا فقط فربما ولد رقيقا متحللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضا كسلى حركت وقويت ونظر الى سوء مزاج ان كان فبدل ولذلك مع الانتباه من النوم مما ينبه القوة الجاذبة وربما احتيج في منع الغذا عن الجانب الاخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان يكون احدي اليدين مهزولة والاخري سمينة فيحتاج ان يعصب السمينة مبتديا من اسفل عصبا غير شديد الا يلم بل بقدر ما يضيق فقط ويمنع الغذا عن النفوذ فيرجع الى موضع القسمة ويجذب الى الجانب الاخر بمسه الجاذبة بالدلك وخصوصا بدهن مثل الزيت بقليل شمع مسحنا دلكا غير مجحف وكلما التهب العضو ترك ثم عود كما يسكن وان كانت المنافذ منسدة فتحت وان كان البدن شديد الاكتناز ولذلك انسدت المسام ادخي بالترطيب والامتحان بالمسخنات من المتناولة والحركات البدنية والنفسانية ان كان البرد حصفه والتبريد والترطيب ان كان الحر كزازه وكزازه واجود ما يسخن به العضو الذي لا يقبل التسمين لبرده ان يدلك ثم يوضع عليه محمر وان كان السبب في الهزال عوج الطحال وان كان الهزال للديدان قتلت واخرجت كلا مما ذكر في بابه ورفه ونعم واوطى اللين وامكن الطل وبسط وعطر وسعى البارد فان هذه تقوي القوي الطبيعية جدا فحسن تصرفها في التغذية ودفع الفضول وذلك مبدا اسباب السمن ومن المسمنات تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكموس القوي المتين اذا انهضم مثل الهرابيس والجوداباث والارز باللبن والمشوي من اللحوم ما يحتبس فيه من قوة اللحم يولد لحما صلبا واما المطبوخ فانه يولد لحما رهلا مسمسا غير بات ولحم البط مسمن ولحم الدجاج كذلك ولحم القبج بليغ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذا الى البدن مسمن لكن صاحبه عرضة لسدد تحدث في كبده خصوصا اذا كان طعامه طعام اهل الاستسمان ولذلك يكثر الحصا في كل من يغتذي هذا واولى من يكثر بهم هذه السدد والحصا من كان ضيق

خلقه وليس كل كذلك وهو اذا احسوا بثقل في الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفه
وسقوا قبل طعامهم الكبر بالخل والعسل والسكنجبين البزوري حتى يزول الثقل واجود الحمام ما كان على
الهضم الاول وقد انحدر الطعام وعلى ان اكل الطعام عقيب الخروج عن الحمام بلا فضل من اسباب السمن
ونعم المسمن الحمام لاكثر الناس وخصوصا الذين هم في حال كالذبول وجب ان يكون الاستحمام على اول
الهضم اعني اذا انحدر الغذا عن المعدة الا في اشيا باعيانها وللمحرورين الدوغ المتخذ المتخذ من رايب
لم يحمض ومن حيل التسمين حبس الدم على العضو بعصب العضو الذي يوازيه في الجانب الاخر كما ذكرناه
من قبل وبعصب ما تحت العضو مما يتعداه الغذا اليه اذا كان سمينا او غير مطلوب سمنه مثل الساعد
اذا كان مهزولا والكف سليم فيعصب عند الرسغ او العضو اذا كان مهزولا والكف والساعد سالم
فيعصب عند المرفق من اعالي الساعد ومن المسمنات ما تعلق بالرياضه وهو كل رياضه لينه بطيه
وكل ذلك معتدل بعد ذلك سريع حسن قليل معتدل في الصلابة واللين وخصوصا الدلك كما
سنفشه لك ان تحم الجلد وبعد ذلك يرتاض باعتدال ويستحم استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه ويدلك الدلك
اليابس ثم يستعمل اللطوخات المسمنه وبديل الماء والهوا من احد ما يجب ان يراعي فربما كان الهزال بسببهما
ومن المسمنات لطوخات تستعمل بعد تحريكات الاعضا وتحميراتها مثل الزفت وحده ان كان
شديد السيلان او مذابا في دهن بقدر ما يسيله للطخ وقد تستعمل وحده على جلده بدفي من النار
حتى يذوب ثم يلصق فيرفع اذا جمد فانه يجذب الغذا الى العضو ويحبسه فيه وينبه القوة الجاذبة
ويزيل برد ان كان بسبب ضعف قوة او انسداد مسام في الجلد ويعطيه لزوجة ونحوه ويسد
عليه المسام فسقاربتما يستحيل جزا من العضو ولا يتحلل ويجب ان يستعمل في الصيف مره في اليوم
الذي يستعمل فيه وفي الشتا مرتين وينظر في اخذه عن العضو وتركه عليه سرعة تحميره وسعيه له
او بطؤ ذلك فانه اذا اسرع في ذلك فلا يبالغ في تركه عليه بل اقلعه سريعا بل ربما كفى ان يقلعه اذا الصقته
حارا فبرد وقد ينفع ان يقدم على الزفت دلك سريع حسن صلب ثم يطلا او يضرب بقضيب حديدي
ممسوح غير اعجز وخصوصا مد هونا ضربات حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك فان الزياده في الدلك والضرب
تحلل ثم الصق الزفت مسخنا باعتدال عند النار فاذا جمد وبرد اخذ منه اختلاسا دفعة والاجود ان
يصب عليه قبل الزفت ما الى الحراره ولذع ما ثم زفت والمياه الكبريتيه والقفريه جذابه ايضا للغذا
الى الظاهر قال جالينوس قد رايت نحاسا سمن بهذا التدبير غلاما ازل فصار الى سمين الاوراك في مدة
يسيره ومن كره الزفت استعمل بدله دهنا من الادهان المشدده مع حراره ما وان استعمل الما البارد
واجعله على البدن كله او على العضو فعل واجود الاوقات لذلك وقت عمل اللطوخ في المجذوب
فتكاد القوه تحيله دما ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا طال فلم ينجح بل يجب ان يواظب على ذلك بالخرق
وصب الما الحار ثم بالدلك باليد ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير الدلك بل بالادويه المحمره
مثل العاقرقرحا والكبريت ومثل اليافسيا ومن الاعضا اعضا يحتاج في تسمينها الى غذا اكثر من المعتاد
لانه قد يتحلل منها اكثر من المعتاد ويحتاج للسمن الى فضل باق لا سيما والدلك قد يحلل ولنورد الان
الادويه المتناوله والحقن اما المتناوله فالغرض فيها من قوى الادويه الهضم وحبس الغذا في المعده
وفي الامعا قليلا بقوة ماسكه وتنفيذه في العروق الى جهات الكبد وبفعله المدرات المعتدله
وخصوصا اذا شربت في المعده وبعد بمده يسيره ثم تحتاج الى اجماده في العضو وبفعله المبرد
والمخدره كالبنج ونحوه والخاصيه وهي اجل القوي من ذلك للمعتدلين يوخذ اللوز والفدق والمقشر
وحبة الخضرا والفستق والشهرانج وحب الصنوبر الكبار ويجن بعسل او بمذرق بنادق جوزيه
يوخذ منها كل يوم خمس جوزات الى عشر ويشرب عليه شراب فان هذا يسمن ويحسن اللون ويقوي
على الباه ايضا يوخذ مكوك دقيق سميد وخمس اواقي عنزروت بلتان بسمن البقر لبنا رويا ويتخذ منه
اقراص وتوكل بالغداه وبالعشي او يوخذ لوز وبندق مقشر وحبة الخضرا وسمسم وخشخاش بالسويه
كسلا نصف جزء فانيد مثلا الجميع يستف كل غدوه وعند النوم الى وزن عشرين درهما وللكبدي

يوخذ ربع كيلجه بالملحم من الخروع المقشر فينعم سحقه وتصب عليه رطلان من اللبن الحليب ويعجن جيدا بدقيق
اكثر ما يحتمله ويقرص منه اقراص براز دحمه كل قرصه اوقيه ونصف وتخبز وتجفف ويوخذ منه كل يوم
قرصان مدقوقا **تدبير جيد** للهزال الكائن بسبب الطين وسدد نواحي الكبد والصفار يوخذ الزيت
الجيد ويصب عليه اربعة اوزانه ماء ويطبخ الى النصف ويطرح على كل قفيز من الزيت وزن رطلين من
خبث الحديد وكف من الناخواه وكف من السكر وكف من الصعتر فاذا برس وعلى ومن بلته صفى وشرب
منه على الريق مقدار رطل وبعد ثلاث ساعات ياكل خبزا بكامخ كبر وكراث ويشرب عليه النبيذ القوي
قدر رطل ثم اذا امضى سبع ساعات ياكل اللحم السمين ويشرب النبيذ الصلب الى ثلاثة ارطال
فان هذا الفعل في اقويا المزاج منهم فعلا عجيبا وحسن اللون او يوخذ من الكبر او بزر الخشخاش والكور
كندم والبهمن والكبر والكهربا والزرنباذ والمغاث من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف يدق ويغلى
على وزن منوين من سويق الحنطه ويوخذ كل يوم من الجميع الى ثلاثين درهما ويطبخ منه حسو بلبن
وسمن وسكر يتحسى ويستحم بعده استحماما خفيفا او يوخذ من المغاث خمسين درهما ومن الخربق
عشرين درهما ومن الكبر اربعين درهما ومن الزرنباذ ثلاثين درهما نخل ويوخذ مثل ثلث
الجميع خبز السميذ ومثل ثلثه ايضا لوز مقشر ومثل ثلثه ايضا سكر سليماني يوخذ منه كل يوم عشرين
درهما في لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل يتخذ منه حسوا ويتحساه ويغاذي بالمسمنات
المعتدله مي للبوب والادويه والكور كندم والكسلا خصوصا مع سويق فانه مع ذلك يكسر نفخ السويق
وحب السمنه لكنه بطي في المعده والمغاث والزرناد والهمان وجميع ما يحرك المني من مثل اللبوس والكرسنه
واللوبيا ومما يجري مجرى الخواص ان يوخذ درد النحل ويبس ويدق ويخلط منه شي بالسويق ويسقى
منه ومن ذلك للمحرورين من التدبير الجيد للمحرورين ان يوخذ درع الرايب الحلو الذي لم يستند جموده
ولا حمض بل اخذ ونزع دسمه ليكون انفذ واخف فيسقاه المهزول قدر نصف رطل ويمكث عليه
ثلاث ساعات حتى يستمرىه ثم يسقى مثله كره اخري ويدافع الطعام الى العشي ويكون غذاوه
الفراريج المسمنه وان احتمل ان يشرب الشراب الرقيق الابيض فعل وان استحم قبل العشا على ذلك
وقد شرب قدح نبيذ ارقيقا صافيا ثم خرج وتعشا كان اجود اخر يوخذ حمص وينقع في لبن
البقر يوما وليلة وان جعد عليه اللبن ودنى فيه اكثر من ذلك جاز ويوخذ من الارز المغسول
الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطه والشعير مهروسين من كل واحد ثلاثين درهما
ومن خبز السميذ المجفف والسكر الابيض من كل واحد وزن ثلاثين درهما ومن اللوز المقشر
وزن خمسين درهمين يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلاثين درهما بلبن حليب ودهن
وسمن ويشربه ويستحم بعده في الابزن قدر ما يتحلل او يوخذ رطل لبنا حليبا ورطل ما يغلى
بالزبيب حتى يذهب الماء ويلقى عليه اوقيه فانيد واوقيه سمن البقر ودهن الخل ويغلى عليه ويحسا
او يوخذ دقيق الحمص والباقلى والشعير والارز اجزا سواء مدقوس مقشر خشخاش ابيض ماش مقشر
من كل واحد نصف جزء حنطه مرضوضه سمسم مقشر نصف جزء سكر جزئين يتخذ حسا بلبن
النعاج ويتحسى غدوه او يوخذ البنج ويطبخ في الماء طبخا جيدا ويصفى عنه المابقوه ثم تجفف
في الظل وتجعل في وسط عجين ويوخذ في التنور على اجره فاذا احمر العجين كانه بسره اخرج وسحق
والقي مثقالين في رطل من الفتيت المتخذ بالسمسم والخشخاش ويتناول منه غدوه وعشيه
ثلاثة كفوف **دواء عجيب** يوخذ البنج ويغسل بالمابعد ان سفع فيه يوما وليله وتجفف ويلت
بسمن لتاديويا وبقلا قدر ما يتسحق ويلقى عليه اربعة امثاله لوزا مقشرا ومثله جوزا ومثله سكرا
ويوخذ منه عند النوم وزن خمسة دراهم وهولا يسمنهم الكاكنج وعنب الثعلب والخس والتوت
ولحم القنج والمبالغون في الهزال مفتقرون الى معالجة مرطبه ذكرناها في باب الدق وفي باب يبس
المعده فارجع اليها وهولا ايضا ينبغي ان يطلوا بالزيت اربعة ايام او ثلاثة على النحو المعلوم ومن
ذلك للمبرودين **فجه للمبرودين** يوخذ خربق ابيض سودنجان بزر الخشخاش الابيض من كل واحد

وزن درمین بورق حب الصنوبر من کل واحد ثلاثه حب السمنه اربعه سورنجان بزر البنج عاقرقرحا
خولنجان بهمن ابیض من کل واحد درهم کسلا خمسة دراهم الحنطة البیضا مکوك واحد تنقع
الحنطه فی اللبن حتی یربو ثم یجفف فی الظل ویقلا ویسوق بخلط الجمیع ویلقی علیه من سمن البقر عشر
مغارف ویسقی منه کل بکره عشره وکل عشیه عشره ویشرب علیه اللبن اخر معروف حرف
ابیض ودقیق الحمص ودقیق الباقلا والناخواه من کل واحد جزء کسلا جزین کمون کرمانی وقرنفل من
کل واحد نصف جزء یسحق ویعجن وتخبز فی التنور وتجفف وتخلط مثله خبز اسمید مجففا وتتخذ منه کل
یوم حسا بلبن او یجعل فی مرقة فروج سمین وتحسا قبل الطعام شراب طعم نوخذ من الکسلا وزن خمسة
دراهم ویترك علی رطلین من الشراب الطیب الذی لا حموضة له البتة ویشرب منه ثلاثة اقداح
غدوا وعشیا عند النوم فی کل حال قدحا وینفع ان یتبع بالسویق واللعبة الدیریه فی السویق شدید
النفع لهم لسخنهم وترطیبهم لکنها شدیدة الحراره ومن ذلك البس یعالجون بعلاجهم بالمرطبات المعلومه
وتدبیر المدقوقین ثم تدبیر الذی جلی الحر یبسه تدبیر المحرورین والذی صحب یبسه برد تدبیر اصحاب
الدق الهرمی واما الحقن فکل حقنة سمینه للکلی کلبن النعجه ونحوه وخصوصا اذا احل فیها من الماء زردشی
ومنها مرکبه قد ذکرت فی ابواب الباه وتذکر منها واحده نوخذ راس شاه سمینه فتنظف ثم یدق جدا
ویجمع الیه نصف رطل الیه ورطلان لبنا ویوخذ من الحنطه والارز والحمص المهروسه من کل واحد ربع
رطل بعد ان یکون قد جمع ذلك کله وهری فی الماء وصفی ویصب هو وماوه علی الاخلاط الاخر ویعاد
الجمیع الی الطبخ فی التنور حتی یتهرا الراس ایضا ویصفی الجمیع ویوخذ من المرق بلاث اواقی ومن الدسم
اوقیتین ومن دقیق اللوز والجوز من کل واحد اوقیه ویحتقن به ویدام علیه فی تشمین عضو عضو
کالید او الرجل او الشفه او الانف او العلفه او القضیب الممکن فی ذلك ما یختص بذلك العضو ویبس
ذلك من جهة الماکول والمشروب فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذا الیه وحبسه
علیه وتحویله الی طبعه وذلك کما علمت بالادلة المحر بالخشونه وبالادویه المحرمه ثم بالادلة الذی
هو اقوی وبصب الماء الفاتر ثم بطلا الزفت وقوم یجعلون العلق البریه وهی الدود الحمر فی قوة
الزفت وقد علمت فی اول الابواب کیف یستعمل الزفت ویعینك علی ذلك توجیه المادة الیه
وسد الطریق عنه الی غیره او عن مقسم الغذا الی غیره وقد عرفت جمیع ذلك وبعض الاعضا
یختص به اعمال من اعمال الحدید مثل الشفه والانف والاذن وقد قیل فی غیر هذا الباب قالوا
اذا کانت الشفه والانف ناقصین فیجب ان سط الوسط وکشط الجلد عن الجانبین ویقطع
اللحم الذی فی الوسط ما صلب منه فتطول وتزول التقلص فی عیوب السمن المفرط ان السمن
المفرط قید للبدن عن الحرکه والنهوض والتصرف ضاغط للعروق ضغطا مضیقا لها فینسد
علی الروح بحاله فیطغی کثیرا ولذلك لا یصل الیهم نسیم الهوا فتفسد بذلك مزاج روحهم
ویکونون علی حذر من ان یندفع الدم منهم ایضا الی مضیق فربما انصدع عرق بغتة انصداعا
قابلا وفی مثل هذه الحال والحال التی قبلها حدث بهم ضیق نفس وخفقان فلیبادر حینئذ
حالهم بالفصد وهو لا بالجملة معرضون للموت فجاه وبالجملة فان الموت الی العیال البالغین فیه
اسرع وخصوصا الذین عبلوا فی اول السمن فهم دقاق العروق مضغوطوها وهم معرضون للسکته
والفالج والخفقان والذرب لرطوبتهم ولسوء التنفس والغشی والحمیات الردیه ولا یصبرون علی
جوع ولا عطش بسبب ضیق منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وکثرة البلغم
ولن یبلغ الانسان المبالغ العظیم من العباله الا وهو وارد المزاج ولذلك هم غیر مولدین ولا
محررین ومنهم قلیل وکذلك العبلات من النساء لعلقن وان علقن اسقطن وشهوتهن ایضا
ضعیفه وهو لا اذا عولجوا بالادویة تغذی فی عروقهم الی اعضایهم الالمه واذا مرضوا یحسو
به بسرعه لان حسهم ضعیف وفصدهم صعب ومی اسها لهم خطر فربما حرك اخلاطهم
فلم یمکنها ان تنفذ فی العروق راجعة لانضغاطها فربما اتلف ذلك فان عمل شیا اوهنهم لان جارهم

الغريزي ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا ان الفاضل هو المعتدل وخصوصا في الشيبه وان كبرت
واضعفت عن الحركه فانها انما يصحبها من الدلايل على الرطوبه مبشره بطول العمر **في التهزيل** تدبير الهزال
هو ضد تدبير السمن وهو تقليل الغذا وتعقيبه الحمام والرياضه الشديده مع بعيد وتجعله من جنس
ما لا يغذو او من جنس ما غذاوه يابس او حريف او مالح مثل العدس والكوامخ والمحللات وليكن خبزهم
الخشكار وخبز الشعير ولكثر التوابل الحاره في طبيخهم ومما يعين على تقليل غذايهم ان تجعل غذايهم
المذكور على ما وصف دسما جدا ليتسع بسرعه خاصه ايامهم فان شهوتهم ضعيفه وليكن طعامهم وجبة
ولبعض تحليل ماده وان اجتمعت منه ولعين عليها شده خلخلة البدن منهم بالرياضات العنيفه وحسين
الملبس والمضجع وتبديل الماء البارد الى الحار والهوا البارد الى الحار والتكشف دايما الى البرد لسقبض المسام ويسد
وتجفف البدن لكثر شعريره فلا يقبل الغذا ومنع التحلل المعتدل الذي هو مقدمة الانجذاب لما وراه فان كان
ضيقا كشف لحر حتى يكثر تحلله فيتحلل فوق ما ينجذب الى العضو والاستفراغات والقي اذا كانت غير معتد
فان القي اذا كان معتدا قبل الطعام وبعده اسمن لكن الكثير يهزل واحاله المزاج الى ضد المزاج الفاعل للسمن
ان كان برد افبتسخين وان كان حراره معتدله فاماله الى البرد والحر المفرط وفي اكثر الامر فان من انفع الاشيا
لاكثر من يفرط في السمن ويكون مثل ذلك عن البرد هو استعمال الادوية الملطفه وهذا ايضا للحار نافع ويجب
ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفه والاستفراغات فانها تفعل في الاخلاط ثلاثة افعال كل فعل منها يعين على
التهزيل من ذلك ترقيق الخلط فيه وابعاده عن الانعقاد وتعريضه للتحلل ومن ذلك انها تدر وتحرك الاخلاط
الى غير جهة العروق ومنها انها تفيد الدم كيفيه حاده غير جيده الى القوة الجاذبه والادوية الملطفه
في اكثر الامر هي الادوية المستعمله في اوجاع المفاصل وهي القويه جدا في ادرار البول ليست المعتدله التي
اذا خالطت توجهت بالغذا الى العروق ولم يقدر على توجيه المواد الى رواضع العروق ولا الى ناحيه
البول اخذا عن جهة العروق اللهم الا ان يسقى وقد وقع الهضم الثاني فرد على الكبد وهناك يبتدي اول
فعله بل القوي الذي سقى مميزا جذابا للاخلاط الى غير جهة العروق فيجوع العروق ويفعل سايرالافعال
وهذه الادويه ايضا تدر الطمث بقسوه فتعين على التهزيل في النسا وهذه الادويه مثل الحنطيانا
وبزر السذاب والزراوند المدحرج وفطراسا ليون والجعده وللسندروس قوة مهزله جدا ضد قوة الكهربا
واللك في ذلك خاصيه قويه ايضا وكذلك بزر الكرفس والزاج مهزل قوي لكنه خطر والمرزنجوش كذلك
مركب يوخذ زراوند مدحرج وزن درهم فطوريون دقيق ثلثي درهم حنطيانا رومي وجعده وفطراسا ليون
وملح الاقاعي من كل واحد ثلث درهم وهو شربه **دواقوي** يوخذ اصل قثا الحمار واصل الخطمي واصل الجاوشير
ويستف من الجمله وزن درهم وايضا يوخذ من بزر الناخواه وبزر السذاب والكمون بالسويه ومن المرزنجوش
اليابس والبورق من كل ربع جزء ومن اللك جزء الشربه كل يوم مثقال ومن الادوية الملطفه الخل والمري وخصوصا
على الريق الا ان من كان به ضعف عصب ومن به افه في الرحم فليجتنب الخل وشرب الشراب على الريق وقد يهزل
ايضا بما يحلل بما يملا العروق بخارا اذا كان ما شرب كثيرا فلا يقبل العروق داخلا اخر عليها من الطعام
وكذلك الادوية الملينه فانها تصرف الغذا عن العروق واذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبه كسلي
واعتادت العروق عن التخليه عما توجه اليها عند ادنى حركه من الاخلاط الى الامعا واذا ظاهرت الادوية
الملينه للطبيعه والملطفه المدره لم يتوجه الى العروق كبير شي ومن الادويه المنحفه الترياق واستعمال
وملح الاقاعي ودوا الكركم والكموني والفلافلي والسحرنيا والافربيون ودوا اللك والاباسيا والاموروسيا والاطريفل
الصغير واما اطليتهم فيجب ان يكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبه ويكون فيه سميه كالشوكران
والبنج واما من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الادهان والمروخات القويه التحليل ويجب ان يكون استحمامهم
على الريق ويكون هوا ساعرفا لا ما يا محللا يد ومرفيه ليلا يصح منه الحدث المفرد دون التحليل ثم لا يبادر الى
الاكل عليه بل يصبر وينام عليه او يتحرك ويرتاض ثم يستفرغ ثم ياكل شيا طفيفا وكذلك يجب ان يكون دلكه دلكا
محللا متواليا **في تحليل** اعضا حوبه مثل الثدي والخصيه واليد والرجل ونحو ذلك يرجع في هذا التدبير ايضا
الى الاحوال والشروط التي قيلت في التهزيل المطلق ويعان بمعينات تخص ويعين على ذلك مثل تسكينه وتبريد

وعصب مسالك الغذا اليها وشد الرباطات وادامتها على تلك المسالك دونها وجذب الغذا الى مقابلتها ومن
الاطليه التى تمنع الحصا عن الكبر والايذا عن العظم ان يوخذ قيموليا واسفيذاج الرصاص وخلط بعصير
البنج ودهن الاس ويستعمل مروخا او يدام طلبها بحكاكة حجر المسن بعضه على بعض بخل او بعصارة البنج
وكذلك كثرة الطلا بالشب كل يوم او ان يوخذ طين خزف وعفص اخضر بنسحقان ويطليان بالعسل يوما
ثم يغسل بالما البارد يفعل ذلك فى الشهر ثلاث مرات وخص الثدي ان تشد عليه كمونا مسحوقا ممجونا
بالخل يضمد به الثدي وتترك عليه خرق مبلوله بالخل ثلاثة ايام ثم تحل وتتبع بصل السوسن الابيض
وتشد ولا تحل ثلاثة ايام اخر يفعل ذلك فى الشهر ثلاث مرات **ولنتكلم الان** فى علل الاظفار **فى الداحس**
الداحس ورم حار خراجي يعرض فى جانب الظفر وهو صعب شديد الايلام وقد تتقرح ويودي الى التاكل
وربما سال من متقرحه مده رقيقه منتنه ويكون فى ذلك خطر للاصبع وكثيرا ما حدث الحمى **العلاج**
ان احتيج الى فصد واسهال فعل ولا بد من تلطيف الغذا وتبريده ويجب ان يجري فى العلاج مجري سايير
الاورام اعني فى مراعاة حال الابتدا والتزيد والانتها والانحطاط على ما علمت واما الادوية الموضعيه له ففي
الابتدا يجب ان نغمس فى الخل الحار فقد وصف جالينوس انه شديد المنفعه للداحس ولا شك انه فى الاول
انفع وخصوصا مع خاله او سويق شعير والمرهم الكافوري المتخذ بالكافور واذا عجن الافيون بلعاب بزر قطونا
المستخرج بالخل نفع جدا والتضميد بالعفص المدقوق المسحوق ربما ردعه وكذلك وسخ الاذن مع الحضض
ربما منعه ان يجمع والحضض ايضا نافع جيد وكذلك السماق وبرادة العاج والاقاقيا ويستعمل ايها كان
بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المعجون بعسل فانه مما منع استحكامه ويغمس دايما فى الما البارد ويسكن
وجعه بالافيون فانه عجيب ولعاب بزر قطونا حينئذ نافع او يوخذ عفص وقشور الرمان الحامض
وتوبال النحاس وتين يابس بالسويه يعجن بعسل او برب العنب وبالجلاب وتشد عليه ولا يقرب دهنا
ولا رطوبه اذا خفت تقرحا واصل السوسن والكندر المسحوق وحده ومع غيره وحب الاس مطبوخا
برب العنب ربما ردعه **دوا مبري للداحس** يوخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص ويجمع بعسل
ويستعمل ولا يجب ان يقام على المبردات فانها اذا جاوز الوقت اول الابتدا كثفت الجلد وحصرت المادة
واشتد الوجع ولا تلتفت حينئذ الى ما يحس من الحراره وان كانت كالنار بل حلل وحمقت وربما احتج
الغمس فى دهن مسخن والصبر عليه وفى الوسط يسحق بالكندر وتوضع عليه او زنجار الحديد والشونيز ايضا
مسحوقا وايضا اللعابات الملينه والشحوم وكذلك اقراص اندرون وموساس ووسخ الاذن جيد له قبل
الجمع واذا اخذ فى النضج يضع عليه بزر المرو وبزر القطونا باللبن وفى قرب الانتها والجمع فيجب ان تحرق
الملح ويعجن بالزيت وتوضع عليه فانه يسكن وحده فاذا تم الجمع فلنبط بطا لطيفا صغيرا لتخرج ما فيه
وليضمد عند اخراجه ما فيه بالقوابض مثل العدس والجلنار والورد ومثل سويق النبق وسويق
التفاح وسويق الزعرور وبعد ذلك دقيق الترمس بعسل واذا تقرح فان الصبر من افضل علاجاته
وكذلك الكندر بالزرنيخ ومومم الزجار مخلوطا بمومم الاسفيذاج والعنزروت يغشى ذلك تخرقه
مشربه شرابا وجب حينئذ ان يبرا اللحم من الظفر من كل ناحيه وتقطع ما تخس اللحم من الظفر **مرهم**
جيد ذكره بولس يوخذ زاج محرقا وكندر جزا جزا زنجار نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل وايضا
مرهم هذه الصفه يوخذ قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال النحاس وزنجاره مخلط بالعسل
ويلطخ ويشد ولا عس الموضع ما ولا دهن **مرهم جيد** الزاج المحرق والكندر من كل واحد جزا زنجار نصف
جزء يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما احتيج عند خوف التاكل الى استعمال قلقطار من زرنيخ وزاج
وزنجار ونوره فانه تجفف ولا افضل منه واذا جعل سيل من الداحس المتقرح مده فاكوا واقطع ليلا
نفشو غايلتها فى الاصبع كلها وكانا قد تكلمنا فى الداحس مره **اذان الفار** وتشقق الاظفار وتقشرها
وجربها قد تعرض هذه الاعراض بسبب يبس ومزاج سوداوي وما كان من تشقق الاظفار الى اجزا
حاده فتعلق باللحم وتخس ويودي فيقال له اذان الفار واما علاجه فلا بد فيه من تنقية البدن
بالاستفراغ للخلط ان كان غالبا والادوية الموضعيه ان يطلا بالاشراس مع ملح العجين ودردي الخمر ايضا

ببصل الفار المشوي وخصوصا مع دهن الخل او بزر الكتان والحرف ضماد اشد عليها بالعسل والحرف والملح
مدقوقين ينفع من ذلك وتقلع الشظايا ويطلا بالاشراس والخل او يطلا بالاشراس والملح ودردي الخمر
وهذه تنفع من الجرب والتقشر وكذلك المصطكى مذابا مع ملح جريش **التشنج** والتعقف والتجدم
الذي يعرض للظفر هذه العلة يعرض ايضا للظفر في الاكثر من السوداء فيقبحها ويشجها ويعقفها
ويجدمها وكثيرا ما يكون سببها قالعا من القوالع عرض للظفر فلما اراد ان ينبت نباتا جيدا لم يرفق
به ومن كثيرا وان لم تخرج ما خرج على هيئة رديه واستمر في التولد على تلك الجملة اذ كان ما ياتيه من
الغذا ما ياتيه فلا يجد فيه منفذا ومنه يحلا على الوجهين الطبيعتين فتراكم في اصل الظفر ترا كما
يصير له المدد كالاصل وكثيرا ما يعالج المقوس والمتعقف بشحم سبعة ايام ثم يحك بزجاجة ثم يعاود
حتى يسوا وكثيرا ما ينقلع الظفر لسقطه فيشتد الوجع وتورث الحمى **العلاج** الذي سببه السوداء
فلا بد من استفراغها ان كانت عامة للبدن وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذا من
اوفق الاشيا لذلك ومن شرب الشيوج واد منه استوت اظفاره وان كانت السوداء اختصت بظفر واحد
فيجب ان يعالج بالمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيئه للقشر والتشويه مثل استعمال
النوره والزرنيخ عليه فنصير حيث يتجرد بالسكين اي قدر شيت وكذلك كدره بضمده بعسل الفقاع
فانه يسهله للتشويه وكذلك ان احتملت اليد سحقه بالشمع وسويته وصمغ السرو وضماد جيد لتليينه
وبزر الكتان ايضا جيد للتشنج واهال شحم الضان اذا شد عليه اياما وترك يلينه فان لم يكن اعيد عليه
مرات الى ان يلين وتهيا للتشويه **الحيل** في قلع الظفر الردي في هيئته وفي لونه وساير عيوبه ليثبت
بدله ظفر جيد يوخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر الموجع اياما ليلين ثم يغرز اصله بابره ويسيل
منه دم كثير ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليله ثم يجدد عليه الثوم في اليوم والليلة مرتين فانه
يسقط وادامة تضميده ايضا بالزبيب وما هياه للسقوط بادنى تدبير خصوصا اذا خلط به
الجاوشير او كبريت مسحوق بشحم ومن الادوية القويه لقلع الظفر الكبيكج وايضا دبق البلوط والبافسيا
والزرنيخ والدراقج يجمع بالخل ويدام تضميدها به ويحل في كل عدة ايام وايضا الزرنيخان والكبريت
الاصفر وعلك البطم يتخذ منه بالجلد تحل في كل اسبوع **في مراعاة** ما ينبت جبان حتال حتى يكن ويوقى عن
المس باليد والهوا وغير ذلك وبسا واوفق ما اعرف لذلك ان تتخذ شي على الانمله كالقلنسوه من فضه
وفيها مسيك وخرق ليلا يمنع الهوا اصلا فان وجب منع الهوا حرا او بردا او غيره ستر بشي اخر ويجب ان يكون
شكل هذه القلنسوه الشكل الذي يتجافا عن ملاقاة الاصبع عن جهة الظفر اذا شدت عليه ويلاقي
من جهات اخري وينشا على الاصبع مدة اسهوفانه ينبت حينئذ ظفرا جود ما يكون **في البرص** الذي
يكون على الاظفار يوخذ جوز السرو ويدق ويخلط بخل ودقيق وخصوصا دقيق الترمس ويضمد به فيقلع
البرص وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الدردي المحرق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والرانج والزفت الرطب
عجيب في ذلك خصوصا مع الزرنيخ الاحمر او جوز السرو وعزي السمك عجيب بالغ واصل الحماض ايضا طلا
بالخل **في الظفره** التي تعرض للاظفار بطلي بالعفص والشب بشحم البط او مرارة البقر او بزر الجرجير فوق
نعما معجونا بخل **في رض** الاظفار يضمد اولا بورق الاس او ورق الرمان اللين ثم الملينات فان كان حدث لرؤوس
عصبها المسهيه البها انتشارا استعمل عليها الشحوم المعروفه والقير وطيات اللينه **موت الدم** تحت الظفر
عن رضه وقعت تعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمد به وان لم يغن بل احتيج الى عمل اليد فيجب ان تشق الظفر
بالرفق شقا موربا بالة حادة حتى يخرج الدم تحته فان عرض من ذلك ان انقلع الظفر سيلت الدم والصقت
الظفر ما لحمه بالرفق ليكون وقايه ولا يرجع ثم يراعى بعد ايام وان كان هناك صديد ازعجت الظفر او شققته برفق
ورددت وشددت ولا يعرى اللحم فيهيج وجع عظيم اعظم من الداحس بل غطه به وانطل على هذا الظفر الما والدهن
الفاتر واضع عليه من بعد وباخره مرهم البا سليقون ○

لقد

لقد فرغنا فى الكتب الاربعه عن ذكر جل العلم النظرى والعملى الحافظ للصحة وحاولنا ان نختم كتاب القانون بالكتاب الخامس المصنف فى الادوية المركبة ليكون كالقراباذين للكتاب وقسمنا هذا الكتاب الى مقالة علمية نشير فيها الى اصول علم التركيب والى جملتين جملة فى المركبات المرتبه فى القراباذينات وجملة فى الادوية المركبه الجزئيه فى مرض مرض فاذا اوردنا هذه الوجوه الثلاثه ختمنا الكتاب بالحاجه الى الادوية المركبه انه قد لا نجد فى كل علة خصوصا المركبه دواء مقابلا من المفردات ولو وجدنا لما امرنا عليه بل ربما نجد مركبا يقابل به مركبا او نجده الا انا نحتاج الى قوة زايده فى احد بسطيه فنحتاج الى ان نضيف اليه بسيطا يقوى به قوته كالبابونج فان فيه قوه تحليل كثيره وقوة قبض اقل فنفسد قوة القبض بدوا بسيط قابض نضيف اليه وربما وجدنا دواء مفردا مسخنا ولكن حاجة ماسه الى سخونه اقل منها فنحتاج ان نضيف اليه مسخنا اخر وربما نحتاج الى الدواء مسخن اربعة اجزاء ولم نجد الا ما يسخن ثلاثة اجزاء واخر يسخن خمسة اجزاء فيجمع بينهما راجين ان نجعل من الجملة مسخن باربعة اجزاء وربما كان الدواء الذى نريد بالغا فيما نريده لكنه ضار فى امر اخر فنحتاج ان نخلط به ما يكسر سورة مضرته وربما كان يشاكريها عند الطبع تعافه المعده وتقذفه فنضيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان يفعل فى موضع بعيد فنخاف ان تكسر قوته الهضم الاول والهضم الثانى بقوته حافظ غير منفعل يصرف عنه عادية الهضمين حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما يوقع الافيون فى ادوية الترياق وربما كان الغرض فيه البذرقه كما يلقى الزعفران فى اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها اذا بلغت القلب عدت القوة المميزه فسلخت عنها الزعفران فابطلته عنه واعملت المبردات المطفيات كما تفعل القوة المميزه بتفريق قوى التحليل والقبض كان الدواء طبيعيا او معمولا يحوج المحلل الى نفس العضو فيحلل المادة والرادع الى مجارى المادة اليه فيمنع المادة وربما اردنا دواء والبث فى ممره قليلا حتى يعمل هناك عملا فايقا كثيرا ثم يكون ذلك الدواء سريع النفوذ فيركبه بمثبط مثل كثير من الادوية المفتحه فانها سريعة النفوذ عن الكبد وربما كانت حاجة ماسه الى البث منها فى الكبد فنخلط بها ادويه جاذبه الى ضد جهة الكبد كبزر الفجل الجاذب الى فم المعده فتخبر الدواء قدر ما يصل منفعته الى الكبد ثم ينفذ وربما كان الدواء الذى نحاوله مشتركا الطريقين وغرضنا فى طريق واحد فنقرن به ما يحمله الى ذلك الى ذلك كما نجعل الذاريح فى الادويه المدره لنصرفها عن جهة العروق الى جهة الكلى والمثانه واعلم ان كثيرا من الادويه معمل وموقعا وربما قصد به بعمل ابعد من موقعه فنحتاج الى طرق وربما قصد به بعمل التريب من موقعه فنحتاج الى ان نبسط واعلم ان المجرب خير فان قليل الادويه خير من كثيرها مما شرح فى صدر الكتاب الثانى واما السبب فى ان المجرب خير من ان كل دواء مركب فله حكم من بسايطه وحكم من جملة صورته وعند المجرب انما يفيد من اعتبار بسايطه فقط ولا ندرى ما يوجبه مزاجه الكاين عنها هل هو زايد فى معناها او غير زايد او هو متناقض والمجرب يكون قد تحقق منه الامران وربما كانت الفايدة فى صورته المزاجيه اكثر من المتوقع فى بسايطه

فى كيفية التركيب

اعلم انك اذا عرض لك اربع حوالج ولم تجد لها دواء فى الطبع الا الموضوع مثل ان تحتاج الى استفراغ السوداء فتجد شحم الحنظل والصبر والتربد وتريد ان تجمع هذه لتكون ذلك دواء جامعا فانظر فان كانت الحاجه اليها والى اعمالها بالسويه وهى اربعه تجد من كل واحد ربع شربه وركب وان لم تكن الحاجة اليها بالسويه بل الى بعضها اكثر والى بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعى وقدر مبالغ الحاجة واجعل نسبة الحاجة الى الحاجة قانونا فرد على تلك الشربه الجامعه مقدار بعض وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة وركب واعلم ان الدواء المركب المنضج كالترياق له بحسب بسايطه اثار وقوى وبحسب صورته التى انما خمرمده ليحدث لها المزاج اليها اثار وقوى وربما كانت افضل من البسايط فلا تلتفت الى ما يقوله الاطبا ان الترياق ينفع من كذا الاجل السنبل وينفع من كذا الاجل المر بل ينفع كذلك ولكن العمده صورته وقد جاءت بالاتفاق نافعه ولا يمكننا ان نسير اليها والى مناسبة لافعالها اشاره جليه واعلم ان فى المركبات ادويه هى عمود واصل اذا حرفت بطلت القاعده مثل لحم الافاعى فى الترياق والصبر فى اياريج فيقرا والخربق فى اياريج لوغاذيا وادويه يصلح ان تسقط وان يبدل وان تزاد فيها وتنقص وادويه لو زيدت لاضرت فانه لو وقع فى الترياق البلادر لافسد الادويه وخصوصا لحم

الافاعي وادويه لو زيدت لم يضر كما انك لو زدت في الترياق جوزبوا لم يكن ايذت بجريمة عظيمه واعلم ان كثيرا
من التركيب يودي الى المفاسد مزية اثر وفعل وان كثيرا من التركيب يكون عن مفردات ومركب كالترياق
عن افراده وعن الاقراص البلاشه فان اكل قرص سبب للمزاج خاصه لا يوجد في المفردات وربما كان الدوا مركبا
من مركبات الجملة الاولى **المقالة الاولى** في الترياقات والمعاجين الكبار **الترياق** الفاروق هذا الترياق اجل
الادويه المركبه وافضلها لكثرة منافعه وخصوصا السموم من النواهش كالحيات والعقارب والكلب الكلب
والسموم المشروبه القتاله ومن الامراض البلغميه والسوداويه وحميا ع والرياح الخبيثه ومن الفالج والسكته
والصرع واللقوه والرعشه والوسواس والجنون والجذام خاصة والبرص ويشحم القلب ويذكي الحواس ويحرك
الشهوات ويقوي المعده ويسهل النفس ويذهب الخفقان ويحبس نفث الدم وينفع من كثر وجاع الكلى والمثانه
ويفتت الحصاه وينفع من قروح الامعا والصلابات الباطنه في الكبد والطحال وغيرهما ومن الادرار منهما وانما
يفعل هذه الافعال بخاصية صورته التابعة لمزاج بسايطه بان يقوى الروح والحار الغريزي فتستعين الطبيعه
بذلك على المضادات البارده والحاره وخير النسخ لهذا الدوا هي النسخة الاصليه لاندروماخس وقد حاول
كثير من الاطبا مثل جالينوس وغيره ان يزيد وا او ينقصوا فيه لا لضرورة اوجبت ذلك عليهم ولا لداع قوي
دعاهم اليه ولكن التماسا للذكر ولينفى عنه اثر فيه كما نفى لاندروماخس وكان الراي ان لا يخرجوا شيا اخرجته
التجربه منجحا فلعل ذلك المزاج ذلك الوزن هو اقتضى ما اخرجت التجربه اياه واذا خرج عن وزنه لم يستقم
تلك الخاصيه فقد ادعي مكذب عليه مردودا اياه عليه كما لو ادعي مدع بمعرفة اوزان العناصر في الفرس
والانسان وغير ذلك وللترياق الطفوله والترعرع والشباب والشيخوخه والموت ويصير طفلا بعد ستة
اشهر او بعد سنه ثم ياخذ في الترعرع والتزيد الى نيف وعشر سنين في البلدان الحاره وعشرين سنه
في البلدان الباردة ثم يقف ما عشر سنين واما عشرين سنه ثم ياخذ في الانحطاط اما بعد عشرين
سنه واما بعد اربعين سنه ثم ينسلخ عنه الترياقيه بعد ثلاثين سنه او بعد ستين فيصير احد
المعجونات المنحطه عن درجة الترياق وينبغي ان يسقى الملسوع من طريه نصف مثقال الى مثقال وما نفر
بين طريه وقويه وبين عتيقه وضعيفه ورديه فمن الانتخابات ما ذكر جالينوس بان تصاد ديك
بري فانه ايبس مزاجا مما يري في البيوت واظنه التدرج الذكر ويرسل عليه هامه ثم يسقى الترياق
فان عاش فالترياق جيد وايضا ممتحن على من سقى افيون وشوكران وغيره واما اليبس فمنعه الترياق
منه قليله وقدرها ان يدافع الموت منه مهله ولعلد والمسك كما زعم بعضهم انفع من الجميع
فيه **مقادير** ما يسقى من الترياق في علة علة اما في السعال العتيق ووجع الصدر والجنب فليسق ترمسه
في العسل او جلاب ان كانت حمى واما النافض الدايم والبرد والقي في الابتدا فيسقى ترمسه بما او شراب
لا اقل من ثلاث اواقي ولا اكثر من اربع اواق ونصف وليسق من به قولنج ونفخ في المعده ومغص مقدار
ترمسه بما عسل او جلاب كما تدري وصاحب سقوط الشهوه كذلك في ما او شراب كما تدري ومن
الترياق ترمسه في طبيخ الاسارون ويسقى في الاستسقا اما قبل الطعام ترمسه منه بلعا او في مقدار
اوقيه ونصف خلا ممزوجا وان كان العهد قديما سقى في طبيخ سوس قرطون غداه وعشيه واما من
كان به انقطاع صوت فيسقى منه باقلاه في ما العسل او رب العنب ويمسكه تحت لسانه ويسقى
لقروح الامعا واسهال الدم في ما السماق ومن ضيق النفس بسكنجبين العنصل وكذلك في الصداع
والشقيقه ثم انه لتفتيت الحصاه في المثانه والكلى اذا شرب في طبيخ الكرفس ويمنع المقيئه ويحبس
الطبيعه ومن استعمله في وقت الصحه لم تضره السموم **اخلاطه** ياخذ من اقراص الاسقيل ثمانيه
واربعون مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعه وعشرون مثقالا ومن اقراص الاندروخون ومن الفلفل الاسود والافيون
من كل واحد مثل ذلك ومن الدارصيني في رواية اثني عشر مثقالا وفي رواية اربعه وعشرون مثقالا ومن الورد
اثني عشر مثقالا ومن بزر البنج البري والاسفوزودنون واصل السوس والغاريقون وربّ السوس ودهن
البلسان من كل واحد مثله ومن المر والزعفران والزنجبيل والراوند والسطاقلن والفوتنج الجبلي والفراسيون
والغطراسا ليون والاسطوخودوس والقسط والفلافل الابيض والدارفلفل والدبقا مهن والكندر وفتاح

على المضادا

الادخر

الادخر وصمغ البطم وسليخه سودا والسنبل والجعده من كل واحد ستة مثاقيل ومن المبعة السايله وبزر الكرفس
وساساليوس وبزر اللاسقدس وناخواه وكماذريوس وكمافيطوس وعصارة هوفا فسطداس وسنبل اقليطي
وسادج وحنطيانا وبزر الرازيانج وطين مختوم وقلقطار محرق وحماما ووج وحب البلسان وارفاريقون وبارزد
وفغر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وزراوند من كل واحد مثقالين وفي رواية قنطوريون مدحرج
بدل الطويل جندبادستر في رواية مثقالين وفي رواية اربعه مثاقيل وكذلك الكلام في السكنبج ومن العسل
عشرة ارطال ومن الشراب الرتحاني قسطين يذاب مايذاب منها وينقع ما ينقع ويدق ليابسه ويخل ويعجن
بالعسل وتوضع في اناء عضار او رصاص او فضه ولا يملا الاناء بل يكون فيه فضل ليتنفس وجملة الادويه سوي
العسل والشراب سوي اربعه وستون دواء **نسخه** اخري ياخذ من اقراص الاسقيل ثمانيه وعشرين مثقالا
ومن اقرصة الافاعي ومن اقرصة الاندروخوزون والفلفل الاسود والافيون الجيد من كل واحد اربعه
وعشرين مثقالا ومن الثوم البري والورد الاحمر اليابس وبزر السلجم البري والايرسا والغاريقون وعصير
السوس ودهن البلسان والدارصيني من كل واحد اثني عشر مثقالا ومن المر والفراسيون والزعفران
والدارفلفل والزنجبيل والحبق الجبلي والفطراساليون والقسطاقلون وهو ذو الخمسة الاوراق البري والربوند
الصيني والقسط المر الابيض والاسطوخودوس والفلفل الابيض والمشكطر امسح وفقاح الادخر
وعلك الانباط واللبان والسليخه والسنبل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الحنطيانا والبلاسقدس
وهو مر وابيض ومن اللبي والسساليوس وسنبل اقليطي وهو الناردين ويبدل بالناخواه وكماذريوس
وكماذريوس وهو فا فسطيداس والسادج والافيمون والفوه المر وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وطين
البحيره والقلقطار المشوي وحماما وهو فاريقون ووج وحب البلسان والقاقيا والصمغ العربي
والقرد مانا من كل واحد اربعه مثاقيل ومن الزوفرا والقنه والجاوشير والسكنبج والقعقر اليهودي
والقنطوريون والزراوند المدحرج والجندبادستر من كل واحد وزن مثقالين وقد زيد في هذه
النسخه هذه الادويه وهي مبينه في النسخ العجمه وهي الحبق النهري والكمد والكشر اوعودقا وابنا
وزراوند طويل وفوبيج من كل واحد مثقالين فذلك تسعون خلطا سوي العسل ضعفي الدواء يصير
جملة ما في الترياق الف واربعمايه وثلاثين مثقالا يسحق الزعفران على حده ويدق المر والافيون واللبان
على حده وينقع ذلك في الطلا المطبوخ ليله وحده ويدق سايرالادويه ويخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوه ويدق عند العجن في الهاون دقا جيدا حتى يختلط ثم يرفع في اناقوارير او عضار ويستعمل بعد
اربع سنين والشربه الكامله منه وزن درهم بما فاتر على الريق **نسخه** اخري يوخذ من اقراص الاسقيل
ثمانيه واربعون مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعه وعشرون مثقالا ودارفلفل اربعه وعشرون مثقالا
واقراص الاندروخوزون اربعه وعشرين مثقالا ورد احمر يابس منزوع الاقماع اثني عشر مثقالا
عيدان البلسان عشره مثاقيل افيون اثني عشر مثقالا غاريقون اثني عشر مثقالا فلفل ابيض ستة
مثاقيل قسط مر ستة مثاقيل سنبل هندي ستة مثاقيل فلفل اسود اربعه وعشرون مثقالا
مشكطر امسح ستة مثاقيل فراسيون ستة مثاقيل اسطوخودوس ستة مثاقيل فطراساليون وهو بزر
الكرفس الجبلي المامدولي ستة مثاقيل والخمسة الاوراق ستة مثاقيل كمافيطوس اربعه مثاقيل ومبعه
سايله وحماما مثله وناردين وهو السنبل الرومي اربعة مثاقيل كماذريوس مثله وورق السادج الهندي
اربعة مثاقيل قلقطار مثله حنطيانا رومي مثله انيسون مثله وعصارة الافا فسطيداس مثله حب البلسان
بزر الرازيانج فردمانا سساليوس اقاقيا اربعة مثاقيل من كل واحد زراوند طويل بزر الجوز البري قفر
اليهود جاوشير قنطوريون دقيق وبارود وهو العنذ من كل واحد مثقالان يعمل منه كما ذكر من الدق
والنخل والعجن بعسل **صفته** اقراص الافاعي يصاد الافاعي عند انقراض الربيع واقبال الصيف
فان كان الربيع شاتيا دوفع به الي اوايل الصيف والافاعي هي الحيات العظيمة الروس المستعرضة
خصوصا عند قرب الوقبه الدقاق رقباها جدا البترا ذنابها العجاجر الكساحه وليس يصلح هذه الاقراص
كل الافاعي بل الشقر ومن الشقر الاناث وعلامتها ان للذكران في كل شق شدق باب واحد وللاناث

اكثر من باب واحد ويجتنب ان يجتنب المعونه والرقم والرقش الضاربه الى البياض ولا يصاد من السباخ وشطوط
الادوية والانهار والبحار ولا المشجره فان فيها البلوطيه والخبيثه المعطشه بل يصاد من موضع بعيد من
الندي ولا يصاد الضعيفة الحركه بل يختار السريعة الحركة المنصبة الراس ويجب ان لا يهمل كما يصاد ان
امكن ويحدب رؤسها اربع اصابع وكذلك من جانب ذنبه ودبره فان سال منه دم كثير وكانت حركته
في تلك الحال كثيره وموته بطيا فهو المختار فان كان قليل الحركه قليل الدم سريع الموت فهو ردي واذا مات
اخرجت احشاوه وخصوصا مرارته وغسل بالماء والملح ثم يطبخ في الماء والملح وان زيد سبب فلا باس به طبخا
مهريا يسهل معه لفظ لحمه عن عظمه فينظف اللحم عن العظم ويترك في هاون ويدق دقا ناعما ويوصون
من يحاول ذلك فاستيثاق دهن البلسان ومسحه بالبنان فاذا اندق خلط معه الكعك على النسخ المختلفه
ولا يوثر على نسخة اندروماخس ثم عملت منه اقراص لطاف وجففت في الظل وخزنت في المخازن ويجب
ان لا يقع عليها الشمس البته لا قبل الجفاف ولا بعده فان الشمس تهرما القوه المختصه بحوم الافاعي المقابله
للسموم النهشيه والمشروبات **صفة** اقراص الاسقيل يختار من الاسقيل الرطب ما كان رزينا
ولم يكن بعظيم ولا بطله بالطين بل بطليه بالخمر وتشويه في الفحم حتى ينضج او في تنور قد سجر واخرج رماده
او في المقالي التي ينضج عليها الخبز فاذا اخرج من هناك فليوخذ جوفه الليف ويدق نعما ويخلط معه
دقيق الكرسنه الحديث اما اندروماخس كان يخلط مع جزء من الاسقيل جزئين من الدقيق وغيره بالسويه
فاذا اخلطت الاسقيل بدقيق الكرسنه فاعمل منها اقراصا رقاقا وامسح يدك عند تقريصها بدهن الورد واحفظ
كما يحفظ اقراص الافاعي **نسخة** اقراص الاندروحوزون يوخذ من قشور الدار شيسعان ستة مثاقيل
ومر وحماما ومصطكى وهو الفحوان الابيض وفوه من كل واحد ستة مثاقيل فقاح الاذخر عشرون مثقالا
زراوند سليخه ودارصيني من كل واحد عشرون مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا سادج مثله
مرارابعه وعشرون مثقالا زعفران اثنى عشر مثقالا الدقل والكل ونخل كل واحد على حدته وخلط في الهاون
ويعجن بشراب رتخاني عتيق يضرب الى الحلاوه ويقرص ويجفف في الظل ويحفظ كما يحفظ اقراص الافاعي
نسخة اخري يوخذ من عود الدار سنسعان وقصب الذريره وقسط واسارون وعود بلسان وحماما
ومصطكى وسوداما راقن وهو الفحوان من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن الزعفران ستة عشر مثقالا
ومن السنبل الهندي والسادج من كل واحد اثنى عشر مثقالا ومن المر اربعه وعشرون مثقالا فيدق الكل
ويقرص كما ذكرنا في النسخة التي قبل هذا **ونسخة** اخري لهذا القرص يوخذ اسعلابوس وهو دار سنسعان
ستة مثاقيل وفقاح الاذخر اثنى عشر مثقالا وقصب ستة مثاقيل مر ستة مثاقيل اسارون ستة
مثاقيل عيدان البلسان ستة مثاقيل دارصيني اربعه وعشرون مثقالا مصطكي ستة مثاقيل زعفران
اثنى عشر مثقالا يجمع هذه الادويه مسحوقة منخوله ويعجن بشراب صاف ويقرص كما ذكرنا ويحفظ
المثرودبطوس وهو معجون صنعه مثرودبطوس الجليل وسمي باسمه والفه من ادويه مجربه على السموم
خصوصا وعلى امراض اخر ليكون جامعا لمنفعة السموم المختلفه والامراض المختلفه وكان هو الترياق
في ذلك الزمان ثم لما اتفق لاندروماخس ما نبهه على منفعته لحوم الحيات وغيرها واذيها اقراص الافاعي
وغير تسييرا بالزياده والنقصان فكان الترياق الكبير والترياق الكبير انفع منه في شيء واحد وهو سم الحيات
واما في سايرالاشيا فلا ينقص المثرودبطوس عن الترياق الكبير نقصانا يعتد به بل هو ازيد في كثير منها
نفعا وارجح عليها عايد ولا نطول الكلام في عد تلك المنافع فانها تلك المذكوره للترياق وكون الشربه اوفر قليلا
معجون المثرودبطوس نسخة الجمهور يوخذ من زعفران وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وكثير من كل
واحد عشرة دراهم سنبل وكندروبا لسلس وهو الحرف الباقلي اذخر عيدان البلسان واسطوخودوس وسليخه
وقسط وكما فيطوس وقيه وساسب ودارفلفل وعصاره حية التيس وجندبادستر ومالافنون وهو السادج
الهندي وميعه وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم سليخه وفلفل ابيض واسود وسوريجان وجعده
وسقورودبون وذوقوا كليل الملك وحنطيانا ودهن البلسان وحب البلسان واقراص قوديون وعقله
من كل واحد سبعة دراهم سذاب درمنان اشق وسنبل رومي ومصطكى وصمغ وفطراسليون وقردما

وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم نوواقا قيا وسره اسقيقور وبزر الطوفاريون من كل واحد اربعة
دراهم ونصف شراب رتحاني عتيق ينقع ما يجب ان ينقع ومحل عسل منزوع الرغوه مقدار الكفايه تخلط
ويحفظ ويستعمل بعد ستة اشهر والشربه كالبندقه مما يصلح من الاشربه وفي هذه النسخه ادويه ليست
في نسخة جالينوس ثلاثة عشر درهما الغاريقون وسورنجان وسذاب واشق ودينطامن واسارون
وكتيرا واسطوخودوس وكما فيطوس واكليل الملك وعيدان البلسان وفلفل اسود ومقل وفي نسخة
جالينوس دوا ان ليسا في هذه النسخه وهما اصل السوسن والملح وفي نسخة اخري دوا واحد وليس في هذه
النسخه وهو بزر السذاب **صفة** فوفون المستعمل في المثرديطوس يوخذ زبيب منزوع العجم
وزن اربعة دراهم علك البطم وزن اربعه وعشرين درهما دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب
وسنبل رومي وسليخه واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلاثة دراهم قصب الذريره
وزن سبعة دراهم زعفران درهم قفر اليهود وزن درهمين ونصف وهذه النسخه من نسخة سهل
وفيها زيادة قفر اليهود وفي نسخة ابن سراسون زيادة سلسعان درهمين ونصف **ترياق عزره**
يوخذ جماما وزن اثني عشر مثقالا افقاح الادخر ثمانية مثاقيل مر اثني عشر مثقالا فطر اسالیون وهو بزر
الكرفس الجبلي ودوفو وهو بزر الجزر الجبلي الاقليطي من كل واحد ثلاثة مثاقيل كتيرا ثلاثون مثقالا
عصارة الاوفاسطيداس ثمانية مثاقيل اصول السوسن الاسمانجوني خمسة عشر مثقالا بزر الرازيانج
ستة مثاقيل مقل ازرق ثمانيه مثاقيل لبان ابيض ثمانيه وعشرون مثقالا سليخه تسعه مثاقيل
حب الخشخاش الابيض ثلاثون مثقالا سنبل هندي اثني عشر مثقالا بزر السذاب مثقال واحد
حب الاترج مقشر سماق شامي من كل واحد مثقالان بزر الشبث وكبد الماكي واسارون وقرد مانا وفوفون
وافيون من كل واحد ستة مثاقيل فلفل اسود ثلاثون مثقالا ورد احمر يابس ستة مثاقيل ولك منقع
اثني عشر مثقالا مر ستة مثاقيل نعاح المر واربعة مثاقيل ونصف قيمولیا اثني عشر مثقالا
عصارة الاطمسا وهو الاكحاس ويقال له القيصوم البري عشرون مثقالا ورق الاترج ثلاثة عشر
مثقالا يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله منقوع منها ما ينقع بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل
والجمهوري او ملبا وسريد وعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوه بعد الحاجه اليه ويرفع في اناء ويستعمل
كاستعمال الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه من الاشق ومنهم من لا يري ذلك لان الاشق يضر بالمعده
نسخه اخري من ترياق عزره جماما ومر من كل واحد خمس اواق عاقرقرحا اوقيتان ونصف ذوقوا اوقيه ونصف زعفران اثني عشر
اواقي سليخه اثني عشر اوقيه ونصف لبني ست اواقي ونصف ذوقوا اوقيه ونصف زعفران اثني عشر
اوقيه فطر اسالیون اوقيه ايرسا اوقيتان ونصف بزر الرازيانج ومقل من كل واحد اربعة دراهم
ونصف لبان تسع اواق كتيرا عشر اواق عصارة هيوفاسطيداس ثلاث اواق حب الاترج المقشر مثقال
بزر الشبث وكبد الماعز وعيدان صفر من كل واحد مثقالان بزر البنج رطل بزر الخشخاش رطلان سنبل
سبع اواق سذاب يابس اوقيه سماق ثلاث اواقي انيسون واسارون وقرد مانا من كل واحد اربع اواق
افيون اوقيتان درهم ونصف اوفربون اوقيتان ونصف فلفل اوقيه ونصف ورد اربع اواقي سادج
وحب البلسان من كل واحد ثلاث واقي بلاذر اوقيتان ونصف لك خمس اواقي دارصيني اربع اواقي مو
اوقيتان سنبل اقريطي سبع اواقي دارصيني اربع اواقي مر اوقيتان كبريت اربع اواق ماميثا وزراوند صيني
وقسط من كل واحد اربعه مثاقيل ورق الاترج خمسه مثاقيل اقراص الاندروخورون ثلاثه مثاقيل دهن
البلسان سبعة مثاقيل عصارة القيسوم رطل خولنجان سبع اواقي حضض ست اواقي قرنفل خمس
اواقي عسل قدر الحاجه **صفه** اقراص الاندروخورون المستعمله فيه يوخذ بابونج احمر وبابونج
ابيض وسماق ومرانيسون واسارون واشنه وقصب الذريره وعيدان البلسان من كل واحد
جزء متساوي الوزن يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل
الجمهوري ثلاثة ايام متواليه ويحرك في كل يوم مره ويزاد عليه من احد هذه الاشربه ان احتيج الي ذلك
ويقرص اقراصا من وزن مثقال ويجفف في الظل هذا ترياق عزره وهو خليفة الترياق الفاروق في الامور كلها

تریاق الاربعه یوخذ حنطیانا رومی وحب الغار وزراوند طویل ومراجز اسوا ویعجن بعسل منزوع الرغوه بقدر الکفایه والشربه مثقال وقیل ان من الاطبا من جعل مکان المرقسطا مر وحکی صحاروحت انه یوخذ شی اخر زیاده من الزعفران جزء وینفع من لسع العقارب والعناکب ومن الامراض الباردہ **سوطیرا** المخلص الاکبر هذا دواجامع النفع ینفع من الصرع والدوار والصداع العتیق والرعشه وانقطاع الصوت والفالج والوسواس ووجع الاسنان والعین واوجاع الریه والصدر والجنب والشراسیف سقیا فی ما العسل ومن قذف الدم سقیا فی ما لسان الحمل وعصا الراعی ومن الریاح فی المعده واوجاعها والیرقان وامراض الامعا ومغصها وتحقن به واورامها والطحال وبدر فضول الکلی والمثانه ویقوی المذاکیر ویطلی علیها فنهض الشهوه وینفع من اوجاع المفاصل والنقرس والتشنج وینفع من السموم المنهوسه والمشروبه **اخلاطه** یوخذ سلیخه واذخر من کل واحد اوقیه ونصف جندبادستر وفطراسالیون وهو بزر الکرفس البری والجبلی ومن بزر الکرفس البستانی من کل واحد خمسة عشر مثقالا وقشر سالیون مثقال واحد وقسط ودارصینی واقراص الادر ومغمرا ومیعه سایله واسارون من کل واحد ستة مثاقیل واندیسون عشرة مثاقیل حماما وزعفران من کل واحد اربعه مثاقیل وافیون عشره مثاقیل جمیع هذه الادویه مسحوقه منخوله ویعجن بعسل منزوع الرغوه ویرفع فی اناء ویستعمل بعد ستة اشهر

نسخه اقراص المستعمله فی المخلص الاکبر یوخذ حماما ودارشعثان وقسط وقصب الذریره وقرنفل وفلفل ابیض ناخواه من کل واحد ثلاثه مثاقیل دارصینی ومصطکی وزعفران من کل واحد ستة مثاقیل فومثقالا واحدا سنبل الطیب وساذج هندی من کل واحد سبعه مثاقیل ومرستة مثاقیل یجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله ویعجن بشراب صاف اوغیره ویعرض اقراصا صغارا من وزن مثقال ویجفف فی الظل ویستعمل **بزرك** دارو وهو من ادویة الفرس الکبیره المختاره ویذهب مذهبا قویا والتریاق والسلشا ومنفعته عظیمة فی القولنج **اخلاطه** یوخذ زعفران وبزر البنج الابیض من کل واحد استار واحد ومن الافیون والافتیمون من کل واحد عشرون درهما وزنا ومن السنبل واللبنی من کل واحد استارین ومن الساذج الهندی والقرنفل من کل واحد اربعة دراهم ومن الفلفل الابیض درهمان ومن اللولو غیر المثقوب ونوشادر وبزر السذاب البری والمسك والکافور واقاقیا ودارصینی وسلیخه من کل واحد وزن درهم ومن القسط ثمانیة دراهم ومن بزر الحرمل والعاقرقرحا والدارفلفل من کل واحد اربعة دراهم ومن السکبینج وجندبادستر وجاوشیر من کل واحد وزن درهمین ومن الزرنباد والدروج ودهن البلسان من کل واحد ثمانیة دراهم وفی النسخة السریانیه والاعجمیه من المر اربعة دراهم ومن الکافور اربعة دراهم یدق الیابسه ویخل وینقع فی الطلا المطبوخ ویجمع جمیعا ویعجن بعسل ویعتق ستة اشهر الشربه مثل الجوزه بما فاتر **معجون الفلاسفه** وهو المسمی مادة الحیاه نافع من فضول البلغم مقو للنفس مفرح هضام یحشی مشه الزاد للشاب ویزید فی الحفظ والذکر وذکاء العقل وانطلاق اللسان ویذهب الابرده ویقطع سلس البول ویسکن الریاح ویزید فی المنی ویقوی الذکر ویضم العمور ویشد الاسنان ویذهب وجاع الظهر والمفاصل والخاصره والحالبین **اخلاطه** یوخذ فلفل ودارفلفل وزنجبیل ودارصینی وامله وبلیله وشیطرج وزراوند مدحرج شامی وعروق بابونج وجوف حب الصنوبر وجوز هندی ومرو سورطون وهو خصی الثعلب من کل واحد اوقیه ومن بزر بابونج نصف اوقیه ومن سات حب العنب ثلاث اواقی ینزع عجم الزبیب الاحمر ثم یدق ویوخذ مثل جمیع الادویه عسل فیعقد ثم یعجن به العقاقیر التی ذکرنا ویوضع منه علی کل حال مثل الجوزه الصغیره وفی نسخة اخری دهن جوز هندی **الشیلیثا** هذا یضمن الاطبا عنه کل نفع وفی ترکیبه کل العجایب ونحن نمر بذکر له اثرا کثیرا الا فی ازالة الحبسة العارضه لامراض اللسان واسترخایه فاما الاطبا فیقولون ان الشیلیثا الکبیر ینفع من الجنون والامراض الباردہ السوداویه والبلغمیه والفالج والصرع والسکتة واللقوه والوسواس وحدیث النفس والصداع والشقیقه ومایخولیا وبرد الدماغ والرعشه والخفقان ویحفظ الجنین ویمنع من الاسقاط واوجاع الرحم ورياحها واسترخا اللسان والدوار

والعمور

والعمور ومن ضرر القطه والسموم والالبان وينفع من وجع المفاصل ومن جميع الاوجاع المزمنه يسقى
لكل شئ بما يليق به ويسقى للبرد الشديد في ماء الخيار شنبر وقيل بل في الخمر وللسدد الباطنه بماء الاصبو
والاوجاع الرحم بماء الانيسون وللاوجاع الغالبه بماء المرزنجوش وماء اصول السلق وللصبيان بدهن
البنفسج فهذا ما نقوله الاطباء والذي عندي انه دواء مشوش غير مرتب التركيب محرق للدم والاخلاط
مقصر عن الاقراص اخلاطه يوخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لولو غير مثقوب
وزعفران من كل واحد عشرين درهما ذهب مسحوق وفضه مسحوقه من كل واحد نصف درهم خاما
وبزر حمل وافربيون واسارون نبطي واشنه وبزر الكرفس وبزر الكرنب واحشا البقر الجبلي وكبريت
احمر واصفر وخربق ابيض ولبني وسعد وماء رشوه وماء عيدان الهليون وعروق الاسعيد وهو الحرنب
الابيض وماميزان وحب المحلب وعود البلسان وهزار جسان وسسد ار من كل واحد وزن درهمين
ومن فقاح الاذخر والسادج وجوز بوا وحند بادستر وبزر الجرجير وبزر الجزر من كل واحد عشره
دراهم ومن الزرنب والكبر وزاج الاساكفه وشونيز وخرء الثعلب واصل الكبر من كل واحد نصف درهم
ومن الابريسم الخام ومن بزر الشبت واصوله والزرناد والذراريح والزنجبيل والحنطيانا ولسان العصافير
وملح هندي وعاقرقرحا وسسد وقنفر اليهودود وقوو وبزر قطونا من كل واحد اربعة دراهم ومن القرنفل
والسنبل والاسارون والقسط والسليخه والقاقله وبرساوشان من كل واحد وزن ثمانية دراهم ومن
البسباسه والايرسا من كل واحد وزن درهمين ومن اللفاح اليابس عشرون عددا ومن السليخه
المنقى وعيدان السليخه من كل واحد نصف درهم ومن فقاح الاذخر عشرين درهما ومن بزر الرازيانج
وزوفا يابس من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الصعتر الفارسي والصعتر الخوزي من كل واحد
اربعة دراهم ومن الباذاورد وكعوب التبن البالي في الحيطان وراوند صيني من كل واحد سبعة دراهم
ومن الفلفل الابيض والاسود والدارفلفل والافيون والزراوند الطويل والمدورو حب البنج من كل واحد
عشرين درهما ومن الجوز الهندي وزن درهمين واربعة دوانيق ومن ورق الخلاف وعروق الجوز
الهندي اليابس وهو من المحوس والجعده وعصارة الايرسا والدارسسعان والقيصوم من كل واحد
وزن درهم ومن الابخدان الاسود وزن اربعة دراهم وربع ومن اكليل الملك وزن اربعة دراهم وربع
دوانيق ومن شعر الغول والكسب زرد وكست تركست وحلتيت طيب وسكنبيج وجاوشير من كل
واحد وزن درهم ومن تراب ربع طرق ومربعه وزن اربعة دراهم والذي من الادويه مما يدخل السليشا
في الاصول العجيبه زياده على ما في هذه النسخه الزرنب والاسفيداج الابيض درهمان اصول الخيري
الاحمر اربعه دراهم فقاح الحنا درهمان قرنخشك وهو قرنفل اربعة دراهم وقردمانا وزن درهم
راوند صيني وحب البلسان وحب الاس المصري ومحموم الملك وجمدار دوحلتيت منتن درهمان حريوا
ثلاثة دراهم حب لبان المقشر اربعة دراهم طباشير درهم كشوت وكهربا ومرداسفرم وجفت افوند
وحور الاسهال ومغاث ومرماحوز درهمان احمر وابيض درهمان انيسون ثلاثة دراهم شيح ثلاثة
دراهم ملح طبرزد وملح الخبز وملح العجين ودوقو وفطر اسالیون وعصارة السوس وعصارة الغافث ثلاثة
ثلاثة وقشور الاترج اليابس وعيدان اقاقيا من كل واحد وزن اربعة دراهم كوردان خمسة دراهم
مغناطيس ستة دراهم فلفل وهو الحب الجبلي ولوز مر من كل واحد سبعة دراهم يدق اليابس
وينخل وينفع البدنه بالطلا الجيد ويعجن بعسل سفل وزن الاربعه ثلاث مرات ويرفع في اناقاروره
ويعتق ستة اشهر الشربه مثل الحمصه بما فاتر اخلاطه من نسخه اخري يوخذ مسك جيد ولولو
غير مثقوب وزن عشرة دراهم وذهب مسحول وفضه مسحوله من كل واحد نصف درهم وعنبر وزن
اربعة دراهم وزرنب نصف درهم وابريسم محرق او غير محرق اربعة دراهم زعفران وزن عشرين
درهما ورماد ودروج من كل واحد اربعة دراهم اصل السوسن الاسمانجوني درهم جماما درهمان
مصطكي وزن نصف درهم سادج هندي وزن عشره دراهم حب البلسان نصف درهم بسباسه
درهم فقاح عشره عددا عيدان السليخه وسليخه من كل واحد خمسة دراهم فلفل ابيض وزنجبيل واصو

الشبث من كل واحد اربعه قسط مروزن ثمانية دراهم جوزبوا عشرة دراهم بزر الشبث وحنطيانا
رومي وفقاح لسان العصافير من كل واحد اربعه دراهم قاقله وزن ثمانيه دراهم بزر الحرمل ثمانية
دراهم شونيز وهو الحبة السوداء نصف درهم صعتر فارسي اربعة دراهم فو وزن ستة دراهم
زاج الاساكفه نصف درهم اشنان نبطي درهمان بزر الكرفس وبزر السذاب واشنه وكبريت اصفر
من كل واحد درهمان اخثا البقر الجبليه عشرون درهما ابهل اربعة دراهم فلفل اسود ودارفلفل
درهم افيون عشرين درهما تراب المربعات من الطرق وزن درهم زراوند طويل عشرين درهما
زراوند مدحرج درهم اربعة دراهم بزر الانجدان اربعة دراهم بزر اكليل الملك اربعة دراهم
ونصف بزر قطونا وسذ من كل واحد اربعة دراهم حب الغي القشر اربعة دراهم ودتق قفر البهود
اربعة دراهم كافور وخربق وبزر الهليون من كل واحد درهمان بداشجان والاصابع الصفر وشعر
الغول واصول الهند باوكست بركست من كل واحد درهمان عيدان البلسان درهمان ماء السوس
وماء الشوك درهم حب الملب درهم اصول اسفندا سفيد وهو خردل ابيض درهمان عقد
التين الذي في الحيطان سبعة دراهم خرء الثعلب نصف درهم قشور اصل الكبر نصف درهم
هزار خشان راسان من كل واحد اربعه دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه ويخوله وينقع ما ينقع
منها بالشراب الرماني ويعجن بعسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر كالحمصة بما قشور اصول
الرازيانج والكرفس ويسعط منه بقدر حبة حنطه بما الرازيانج **انوشداروه** وهو واهندي يفرح
ويقوي القلب والبدن ويحسن اللون ويذهب الصفار ويطيب النكهه والعرق ونفعه الكبد
عظيم وليس فيه مضرة ظاهره ويوخذ قبل الطعام وبعده **اخلاطه** ورد احمر فارسي سته دراهم
سعد خمسة دراهم قرنفل ومصطكى وسنبل واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم قرفه وزرنب
وزعفران وبسباسه وقاقله وهال وحوربو من كل واحد درهمان يوخذ هذه الادويه بعد
النخل بالحرير فتخلط خلطا محكما بالسحق ثم يوخذ من الانبج المنقى الجيد الحديث رطل فيطبخ في سبعة
ارطال ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الماء في القدر على النار ويذر فيها الادويه
ويحرك بعود خلاف حتى تختلط اختلاطا محكما فاذا ارد جعل في اناء اخضر والشربه منه ما بين مثقال
الى مثقالين **معجون** اخر هندي وهو قريب من الاول ونصفي اللون ويقوي البصر وينقي المعده
ويلين الطبيعه وينفع من البواسير **اخلاطه** يوخذ فلفل ودارفلفل واهليلج اسود وبليلج وامليلج
منزوع النوا مر وقنطوريون من كل واحد اربعه اسانير عسل وسمن المعز قدر ما يصحبه والشربه
مثقال واكثر لكل انسان على قدر قوته **معجون** يعرف بالحوي ينفع من المرين والمليله والحكه والابزه
ويقوي المعده وينفع من القولنج والرياح ويشهي الطعام ويقوي على الجماع **اخلاطه** يوخذ سقمونيا
ولباب التربذ ودارفلفل من كل واحد ستة دراهم عاقرقرحا وبزر الكرفس وياخواه وزنجبيل وملح هندي
من كل واحد وزن درهم قرنفل وزرنب من كل واحد نصف درهم افلحه مثقال محلب مقشر
درهمين سكر العشر زعفران من كل واحد ثلاثة دراهم ثم يوخذ هذه الادويه بعد الحل الا السقمونيا
والزعفران والسكر فانها تدق جميعا ثم تخلط الادويه دقا محكما وتخلط بعسل منزوع الرغوه مثل وزنه
مرتين ونصف الشربه ما بين درهمين ونصف الى ثلاثة **معجون** اخر مبسط للنفس مقو لها مفرح
مقو للبدن محسن للون مذهب بالصفار مطيب النكهة والعرق ينفع المعده والكبد وليس فيه مضره
يتناول قبل الطعام وبعده **اخلاطه** يوخذ ورد احمر ستة اجزاء سعد ثمانية اجزاء قرنفل ومصطكى
وسنبل واسارون من كل واحد ثلاثة اجزاء قرفه وزرنب وزعفران من كل واحد جزآن بسباسه وقاقله
وهال وحوربو من كل واحد جزء يدق وينخل ويوخذ لكل وزن ثلاثة وثلاثين درهما من جميع
الدوا رطل مد فانيد يطبخ حتى يصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يذر عليه الادويه ويحكم خلطه ويرفع
في جره خضر الشربه مثقال الى مثقالين ونصف **معجون** ترياقي من صنعتنا مجرب المنافع المذكور
في المعاجين التي قبله **اخلاطه** يوخذ من قشور الاترج والحنطيانا والمروحب البلسان وورق السادروبو

وبزره وبزر الفنجمشك والزرنباد والدروج من كل واحد اربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل واحد مثقال
ومن العود الهندي مثقالين ومن الكافور نصف مثقال ومن القسط والدارصيني والورد والزعفران
والناردين والافسنتين من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الفوة المشروة يطوس من كل واحد درهمين
ونصف ومن الجرجير وبزر اللفت وبزر الكراث ولسان العصافير وحب القلقل من كل واحد درهمين
ومن الافيون وزن ثلاثة دراهم يعجن على الرسم ويخرسته اشهر ثم يشرب **معجون** تريا قي من صنعتنا
حب البلسان قسط مر حنطيانا دارصيني قلقل ابيض عود هندي فطراساليون من كل واحد جزء
مسك ثلث جزء جندبادستر ربع جزء يعجن ويستعمل **معجون** قيصر النافع من الخفقان والصرع
واوجاع المعدة الباردة والامعاء والسدد وعفونة الدم الطويل وعسر الهضم وعسر النفس
والفواق الشديد **اخلاطه** يوخذ جندبادستر ورب السوس وسليخة وقسط مر وقلقل وميعه
وافيون وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثة دراهم جاوشير وزن درهم مسك
دانق زرنباد ودروج ولولو غير مثقوب من كل واحد نصف درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة
ينخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل عند الحاجه قدر حمصه **الاطريفل** الكبير النافع من
سوء الهضم وبرد المعدة وخصوصا استرخاء المعدة والامتانه ويزيد في الباه **اخلاطه** يوخذ
هليلج اسود مقشر ستة دراهم بليلج امبلج بزر كرفس جبلي شيطرج هندي وناخواه وسعتر فارسي
من كل واحد اوقيه سنبل وحماما وهبل ووج من كل واحد ثلاثة دراهم دارصيني اربعة دراهم قلقل
ابيض واسود وبار مشك وملح هندي من كل واحد نصف اوقيه حب الحديد ثلاث اواقي خردل اوقيه
ونصف نوشادر نصف درهم بدق وينخل ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثة
ويستعمل عند الحاجة **اخلاطه** من نسخة اخري يوخذ هليلج كابلي وبليلج وامبلج وشمامبلج ويزند ان
وبسباسه وشيطرج هندي وشقاقل من كل واحد نود رج احمر ونود رج ابيض ولسان العصافير
وبهمن احمر من كل واحد نصف جزء يجمع هذه الادويه مسحوقه ينخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه
ويستعمل عند الحاجه **ماهران** الكبير وهندي ينفع من سوء المزاج البارد ومن ضعف المعده
ويزيد في الباه وينفع من الوسواس والسوداء ويصلح حركات البدن ويحفظ الصحه ويصلح الكلى والمثانه
وينفت الحصا **اخلاطه** يوخذ وج وقسط مر وزراوند طويل وزراوند مدحرج من كل واحد ثلاثه
اسابير دارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسه اسابير بزر الكرفس وناخواه وكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطبه
وبزر البقلة الحمقا وبزر الجرجير ونود رج احمر وابيض وآذان الفار وكمون كرماني وبزر الشبث من كل واحد
ستة اسابير وقرنفل واشنه وقصب الذريره وعيدان البلسان من كل واحد ثلاثه اسابير اكليل الملك وشيح
وزرنب وحب البلسان وسليخه وبسباسه وقاقله وقرفه من كل واحد اربعه اسابير اهليلج اصفر وبليلج وشمامبلج
منزوع النوا من كل واحد وزن ثمانيه اسابير لفاح يابس وخربق ابيض واسود ومرماخور وبزر البنج البري وبزر
البنج البستاني وحسك بستاني وشيطرج هندي وزرشك وحب الاترج مقشر وعروق وسنبر اس هندي
وبهمن احمر وابيض ولسان العصافير من كل واحد اربعة عشر مثقالا احوزبوا ثلاثين عددا اصول القنا البري
وبزر الفنجمشك من كل واحد ثلاثه اسابير بزر الجزر وحماما من كل واحد ستة دراهم افيون وفرسيون وجندبادستر
من كل واحد ثلاثة دراهم هليلج اسود اربعة دراهم سادج هندي وحلبه ومر وقطراسا ليون وذوقو
وراوند صيني من كل واحد ستة دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه ينخوله ويوخذ فانيذ ابيض بوزن الادويه
الموصوفه كلها وسمن البقر بوزن الادويه والفانيذ جميعا وعسل منزوع الرغوه بوزن الفانيذ والادويه
والسمن جميعا ويعجن على هذه الصفه يوخذ الفانيذ يقطع ويلقى عليه ستة ارطال ماء ويطبخ حتى يذوب
ويغلظ ويصير كالعسل ثم يلقى عليه وبعد سمن البقر ويلت به الادويه المسحوقه المنخوله ثم يلقى العسل
والفانيذ المطبوخان في هاون كبير ويلقى عليه الادويه الملتوته بالسمن ويعجن حتى يستوي ويصير في ظرف
كان فيه عسل زمانا طويلا ويرفع ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك الشربه منه كالعفصه في اول الشهر
ثلاثة ايام ويرفض الاشربه **اخلاطه** من نسخة اخري يوخذ وج وقسط ومروزراوند طويل ومدحرج

من كل واحد خمسه اسائير وفى نسخة اخرى ثلاثه اسائير بدل خمسه بزر كوفس وناخواه وكرويا وبزر
الرازيانج وبزر الرطبه وبزر الفرفح وبزر الجرجير وبزر المرزنجوش وبوذري ابيض واحمر وكمون كرماني وبزر
الشبت من كل واحد سته اسائير هليلج اصفر ومليلج وامليلج من كل واحد ثمانيه اسائير لفاح يابس
واس يابس وخربق ابيض ومرماحور وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني وحسك وشيطرج هندي وزر
وحب الاترج المقشر والزعرور وشراس هندي وبهمان ابيض واحمر ولسان العصافير من كل واحد اربعه
وعشرين مثقالا احوريوا المهن عددا اصول النقا البري بزر الفنجكسك من كل واحد ثلاثه اسائير بزر
الجزر وحماما من كل واحد سته دراهم افيون وافربيون وجندبادستر من كل واحد ثلاثة دراهم هليلج
اسود وزن اربعة دراهم سادج هندي وحلبه وفطراساليون وذوقوا وراوند صيني من كل واحد سته
دراهم يجمع هذه الادويه بعد النخل وتجعل معها الفانيذ بوزن الادويه كلها ويلت بالسمن ويعجن بعسل
وترفع فى اناء الشربه وزن درهمين للقوي والضعيف دون ذلك **اوامهران** الصغير قريب النفع من
الكبير **اخلاطه** يوخذ من المرح والقسط والزراوند المدحرج والطويل من كل واحد ثلاثه اسائير ومن حب
الرشاد وبزر الحرمل من كل واحد استارين ومن الفلفل والدارفلفل والزنجبيل من كل واحد خمسة اسائير
ومن الكرفس والكرويا والسعد وبزر الجندقوني وبزر الرطبه وبزر البقله وبزر الجرجير والزعرور وبوذري
ابيض واحمر وبزر الكراث وبزر الكتان وبزر الجندقوني وبزر الرطبه وبزر البقله الرازيانج وناخواه وبزر
الاترج المقشر وبزر بقلة الحمقا وفوذنج ونارکيو وحلبه وبزر المرزنجوش وكمون كرماني وبزر الكشبت
وبزر الجزر من كل واحد عشرين درهما قرنفل وهبل واشنه وسادج هندي وقاقله وقرنفل وراسن
وسعد وحوريوا وقصب الذريره وزرنب واكليل الملك ومرماحور وحوريوا وحب البلسان من كل واحد
عشرين درهما ومن السليخه والبسباسه وحب الاس وزرشك ولسان العصافير وسنبل من كل واحد
سته اسائير ومن بزر البنج الابيض وافربيون من كل واحد ثلاثة دراهم جندبادستر استار شيطرج
هندي وحسك وزرنباد وبهمن احمر وابيض وراوند صيني وبودبج وخولنجان وميعه من كل واحد ثلاثة
اسائير ومن الفانيذ بوزن جميع الادويه وخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه
مثقال بما فاتر **معجون** جالينوس هذا المعجون يسمى الاسا لسول من الكلى والمثانه ويفتح السدد ويصلح
البدن **اخلاطه** يوخذ فلفل ابيض واسود وحماما وقسط وسنبل الطيب وقصب الذريره وسادج هندي
وزعفران وبزر الكرفس وانيسون وعاقرقرحا وبزر الاجره وسذاب جبلي اجزا متساويه يجمع هذه الادويه
مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل الشربه وزن درهم بما قشور الرازيانج وقشور
اصل الكرفس **اخلاطه** من نسخة اخرى فلفل ابيض واسود وحماما وقسط وسنبل وقصب الذريره وسادج
هندي وبزر الكرفس وزعفران وانيسون وبزر الاجره وعاقرقرحا وبزر السذاب الجبلي اجزا متساويه يعجن
بعسل الشربه وزن درهم بما اصول الرازيانج والكرفس **معجون** اخر جالينوس نافع من وجع الكبد والسعال
وقذف الدم **اخلاطه** زعفران ودارصيني من كل واحد وزن درهم مقل اربعة دراهم اسقلاقوس
اربعة دراهم اذخر ثلاثة دراهم قصب الذريره درهم سليخه ناردين ومر من كل واحد درهمين ومن صمغ
السرو ثلاثة اسائير ومن العسل ثلاث اواقي ومن الزبيب المنزوع العجم وزن ستين درهما ومن الطلا
الجيد ما يكفي بدق ويخلط ويعجن بعسل **معجون** هو مسهل نافع من النقرس جراد من اوجاع المفاصل واوجاع
الكليه والمعده والرياح وقروح الامعا والاستسقا والترياق والدوار واختصاصه بالمفاصل والنقرس
والشربه مثقال مثقال او درهما **اخلاطه** يوخذ غاريقون واسارون ووج وقردمانا وبزر السذاب
وفربيون وفوذنج وفايابس من كل واحد وقيه زراوند طويل واصول العرطنيثا من كل واحد اوقيتين
فطوريون دقيق وهو العرنز ثمان اواقي سليخه وقسط مر من كل واحد ثلاث اواق سنبل الطيب
وفوذنج جبلي وفطراساليون من كل واحد اوقيتين جعده وفراسيون ثمان اواقي يجمع هذه الادويه
مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه وترفع في اناء وتشرب في ايام الربيع **اخلاطه** من نسخة
اخرى غاريقون ووج واسارون وقردمانا وبزر السذاب واوفربيون وفوذنج وفايابس من كل واحد وقيه

تاخواه

نانخواه وقرنفل من كل واحد وقيتان حنطيانا ست اواقي حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيه قنطوريون دقيق وهو العرنثمان اواقي سليخه وقسط ومر من كل واحد ثلاث اواقي سنبل الطيب وفوذنج جبلي وفطراساليون من كل واحد اوقيتان جعده وفراسيون ثمان اواقي تجمع هذه الادويه مسحوقه ملخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه وترفع في انا ويشرب في ايام الربيع **اخلاطه** من نسخة اخري غاريقون ووج واسارون وبزر السذاب واوفربيون وفوو زوفا يابس من كل واحد اوقيه نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتان حنطيانا ست اواقي حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتان قنطوريون دقيق ثمان اواقي قسط وسليخه وزراوند طويل من كل واحد اوقيتان جعده وفراسيون من كل واحد ثلاث اواقي كمادريوس وكمافيطوس واسقورودون من كل واحد ثمان اواقي عسل بقدر الكفايه الشربه درهمان اومثقال واحد في وقت الربيع **معجول** هرمس ينفع من الزحير اذا سقي منه وزن ثلاثين درهما بارد ومن وجع الكبد بما الخلنجبين والحمى بما فاتر وان لم تكن به حمى فبطلا ممزوج ولنزف الدم نخل ممزوج كقدر باقلاه ولوجع الخاصره كمثل ولاعتقال الامعا والرياح بطلا عتيق ممزوج ويصلح لوجع الراس والوسواس والجنون اذا سقي بالليل ومن السعال اليابس يسقى في اول الليل بشراب ممزوج ومن لسع الحيات بما الترنجبين ويطلى على الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتله اذا سقي بما الحنطيانا ولعضة الكلب الكلب اذا سقي مع لبن ديوداروزعمروا ضعه انه مجرب **اخلاطه** يوخذ من الفلفل الابيض وبزر البنج من كل واحد خمسه اسابير ومن الاوفربيون والاشق والسادج والعاقرقرحا واصول اللفاح والعجن والسليخه والسنبل والكرفس من كل واحد سته اسابير ومن عيدان البلسان ثلاثه اسابير ومن العسل المنزوع الرغوه بقدر الكفايه ويعجن ويستعمل كما وصفناه **الكاسكيح** هو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان وصرعهم ولقوبهم وكزازهم وبولهم وينفع من الاوجاع وضيق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن رياح الرحم **اخلاطه** يوخذ سليخه وجفت افربد واصل اليبروج وبزر الحرمل وبزر الوازيانج وحب البلسان وزراوند طويل وزراوند مدحرج ومسك وعنبر من كل واحد اربعة دراهم هال اربعه وعشرون درهما قرفه ومعجون كشوتا وزرنبج اصفر ونور السوسن من كل واحد درهمان وج ثمانية دراهم سكبنج ودروج ومرودهن دسبرخان من كل واحد سته دراهم باعسلت وبسباسه وسعد وزعفران من كل واحد عشرون درهما مغاث خمسة عشر درهما ميعه سائله خمسة عشر درهما سورد سغرم او ورق الاشق وجوز السرو وجوز الابهل من كل واحد ثلاث دراهم بدق ويخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل **صفة** كشوتا المستعمل فيه قصب الذريره واظفار الطيب وفيه من كل واحد اربعة دراهم اشنه وقرفه وزعفران من كل واحد وزن درهم ميعه اربعة دراهم مسك وعود من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب عتيق ركاني وستر كحتى وستعمل **معجون** المسك ينفع من الخفقان ومن جميع امراض السودا ومن عسر التنفس وهو والتنفس **اخلاطه** يوخذ زرنباد ودروج ولولو غير مثقوب وكهربا ويسذ من كل واحد وزن درهم ابريسم خام درهم ونصف بهمن ابيض واحمر وساذج هندي وسنبل وقاقله وجندبادستر من كل واحد درهم ونصف زنجبيل ودارفلفل من كل واحد مسك ثمن درهم بدق الجميع ويعجن بعسل لم يمسه نار والشربه كالحمصه بشراب ركاني **معجون** مسك اخر ينفع من وجع الكبد وضعفها وتحلل الرياح ويفتح السدد **اخلاطه** يوخذ مسك وزن درهمين سنبل الطيب وسليخه وساذج هندي ولك منقا وراوند صيني من كل واحد اربعة دراهم دارصيني وزراوند مدخوج من كل واحد ثلاثه عود هندي وقرنفل من كل واحد وزن درهم ونصف يعجن هذه الادويه وقد بولغ في سحقها وتخلها بعسل منزوع الرغوه وترفع في انا ويستعمل الشربه منه كالبا قلاه بما حار **دوا المسك** بافسنتين وهو نافع من الخفقان والوسواس واورام الحجره وتجفف بلة المعده **اخلاطه** افسنتين وصبر من كل واحد ثمانية دراهم وراوند صيني ثمانية دراهم نانخواه وزعفران حدث وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم بسذ وناردين وساذج من كل واحد وزن جندبادستر درهم ونصف تخلط ويعجن بعسل **دوا مسك** اخر وهو ينفع من السودا الصفراويه **اخلاطه** مصطكى وزعفران من كل واحد درهم ونصف مسك نصف درهم زرنباد

و دروج من كل واحد درهمان لولو وكهربا وابريسم ونسد من كل واحد ثلاثة دراهم صبر اربعة وعشرون
درهما عسل بقدر الكفايه والشربه التامه درهمان بما فاتر **دوا المسك** اكلوا النافع من الخفقان
وامراض السوداوي وحسن النفس ومن الصرع والفالج واللقوه والربع **اخلاطه** يوخذ زرنباد ودروج
من كل واحد وزن درهم لولو وكهربا ونسد وحريرة خام محرق من كل واحد وزن درهم ونصف
بهمن ابيض واحمر وساذج هندي وسنبل وقرنفل وجندبادستر من كل واحد اربعة دوانيق زنجبيل
ودارفلفل من كل واحد اربعه دوانيق مسك دانق ونصف بدق الادويه ونخل ويعجن بعسل شهد
لم يصبه النار ويكون ثلاثة امثال وزن الدواء عسلا ويرفع في اناء نظيف ويستعمل **دوا مسك** اخر
نفع تلك المنافع **اخلاطه** ان ياخذ من الزرنباد والدروج واللولو الصغار والكهربا والنسد من
كل واحد ثلاثه دراهم ودانقين ومن الابريسم الخام درهمين ومن البهمن الابيض والاحمر والسنبل
والساذج والقاقله والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم واربعة دوانيق ومن الاشنه والدارفلفل
والزنجبيل من كل واحد درهم ودانقين ومن الجندبادستر وزن دانقين ومن المسك الجيد وزن
مثقال وبقرص الابريسم قرصا صغارا ويصير مثل الغبار ثم يجمع في الهاون مع اللولو والنسد والكهربا
ويسحق سحقا ناعما وبدق سايز الادويه ويعجن بالشهد الشربه مثل وزن مثقال بما فاتر **دوا مسك**
اخر نفع لك المنافع **اخلاطه** ياخذ من الافسنتين والصعتر من كل واحد وزن ثمانيه سنبل ومسك
وساذج ومر من كل واحد وزن اربعة دراهم جندبادستر وزن درهم ونصف بدق ويعجن بعسل
الشربه التامه مثقال **سحريا** الكبير هو الواله والمجرب النافع من جميع الامراض الباردة والرياح الغليظه
ووجع الاسنان وتاكلها ومن برد المعده وبط الاستسقا والقولنج وعسر البول ومن البرد والبلغم ومخاطيه
البول **اخلاطه** جندبادستر وافيون ودارصيني واسارون وفو وموذ وقوا من كل واحد درهم
زعفران نصف درهم يذاب مما يذاب بما العسل وبدق اليابسه ونحل القنه مع العسل ويعجن ويستعمل
بعد ستة اسهر **اخلاطه** من نسخة اخري يوخذ جندبادستر وفلفل اسود وزعفران ومر وفو
وذوقوا واسارون وافيون وفلفل ابيض وبازرده من كل واحد وزن درهمين بدق ونخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوه **السحريا** الصغير **اخلاطه** ياخذ جندبادستر وافيون من كل واحد عشره من الدارصيني
والفو والاسارون من كل واحد عشرين درهما ومن الدار فلفل والفلفل والقنه والمر والقسط من كل واحد
ستين درهما ومن الزعفران ربع اوقيه وفي نسخة اخري الزنجبيل اوقيه المبعه السايله ثلاث اواق
وفي نسخة اخري جندبادستر وفلفل اسود وزعفران ومر وفو وذوقوا واسارون وافيون ودارصيني
وفلفل ابيض من كل واحد درهم بدق الادويه ويعجن بعسل ويعتق ستة اشهر **الشربه** نصف مثقال بما
فاتر وفي نسخة الشربه مثل فلفله وقيل انه سحق بغرا ويطلي للسموم والارياح في الارحام وقلة الولد والحيض
يذاب منه الواندهن سوسن ويحمل بصوفه ويذاب منه بدهن زيبق ونسم منه المراه ويدخن به
ايضا ولوجع الصدر والسعال والكليتين ومن البول ومن الابرده يشرب منه مثل الحمصه بطلا صرف
وللتخمه مثقال بطلا صرف **امبروسيا** وهو النافع من ضعف الكبد والطحال وصلابتهما وبفتح السدد
ويدر البول ويفتت الحصا في الكلى ومنفعته في ابتداء الاستسقا عظيمه **اخلاطه** يوخذ دوقو وهو
بزر الخربز البري وكمون كرماني وعيدان البلسان وسليخه وقرد مانا وفقاح الاذخر وبزر الكرفس من كل
واحد وزن درهم دارفلفل وقسط من كل واحد نصف درهم مر وزن ثلاثه دراهم حب الغار عشرة
عدد اوج وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل
منزوع الرغوه الشربه منه بقدر البندقه بما حار **ابقرديا** وهو البلادري النافع من الزمانه اخلاطه
هليلج اسود وبليلج وامبج من كل واحد سته وثلاثون درهما شونيز اربعه وعشرون درهما طباشير
وزن ستة دراهم هيل وزن سبعة دراهم سعد سته دراهم بلادر ستة دراهم فلفل ودارفلفل
وزنجبيل وفلغمون وانيسون من كل واحد اثنى عشر درهما بدق ونخل وتخلط فانيد وزن ستمايه درهم
محلول بالما بقدر ما يكتفي به ويعجن الادويه ويدفن الانا الذي فيه الدوا في الشعير ستة اشهر ثم يستعمل

هذا

هذا موافق لما في **معجون** البلادر ينفع من جميع اوجاع المعده ومن الصداع العتيق والدوار المعدي والجنون والهذيان ووجع الصدر والكبد والطحال والكلى والمزاج البارد واوجاع الارحام والنقرس والجذام وامراض السودا **اخلاطه** سنبل ومرو زعفران وسليخه وساذج وافيون وادخر وحب البلسان وزبوند وفلفل وحب البان وزنجبيل وصبر ومقل ومرود هن البلسان من كل واحد اوقيه مصطكى وعسل البلادر ٥ وغاريقون من كل واحد ثمانيه اجزا اصل السوسن الاسمانجوني اوقيتان قشور اصل الرازيانج ثلاثه ارطال خل بلاثه اقساط ينقع قشورا صول الرازيانج ثلاثه ايام ويلقى في القدر ويغلى عليه خفيفه وتعصر الاصول ويضاف الى ذلك الخل رطل ونصف عسل ويغلى بنار لينه على فحم حتى يغلظ قليلا وتخلط **معجون** اخر بلادري ينفع من الفالج ونحوه ومن اللقوه والاسترخا وتجلو الدماغ ويذكيه **اخلاطه** سنبل سليخه ساذج هندبي ومرو حب البلسان وقرنفل من كل واحد وزن درهمين وحب البان المقشر والزنجبيل من كل واحد اوقيه ومن الكبر وعسل البلادر رطل ملى من كل واحدا وقيه ومن غاريقون وزن درهمين وفي نسخة سابور وزن ثمانية عشر ورق الرازيانج ثلاثة ارطال خل ثقيف تسعة ارطال تنقع القشور في الخل ثلاثة ايام متواليه ويطرح حينئذ في القدر ويغلى ثلاث غليات بنار وسطه ثم يصفى ويطرح بالقشور ويعاد الخل في القدر ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينه حتى يغلظ ويذر عليه حينئذ الادويه المدقوقه المرضوضه واخلطها واستعمل هذا المعجون بعد ستة اشهر الشربه التامه وزن درهم فما فوق **ارسطوس** الكبير وما يليه الفاضل النافع من برد الجسم ومن خروج البطن ومن السل ووجع البطن والحمى المختلطه ومن الربع والقولنج ووجع الظهر **اخلاطه** يوخذ من الافربيون والزعفران والسليخه والجماما والافيون والاقاقيا والقسط والمرو والسنبل والصمغ العربي وبزر الخروع وبزر الجندقوق وحب الاجره والمقل والكندر والدبق والسماق والكبريت الاصفر والميعه والفلفل الابيض من كل واحد خمسة دراهم عاقرقرحا وبزر العرطنا وهو اذريون والورد اليابس وبزر الفيجن وبزر الكرفس وبزر الاتوج من كل واحد اربعة دراهم نانخواه وبزر الطرحسقوق من كل واحد اربعة دراهم بزر الحول درهم بزر البنج عشرة دراهم قرطم وزنجبيل من كل واحد درهمين ومنهم من لا يطرح فيه الفلفل يدق اليابسه وينقع الندية بخمر ريحاني ثلاثة ايام حتى يخل ويصير مع العسل وحينئذ يصب عليه من دهن البلسان الفايق اوقيه وينصف على النار في قدر حجاره ويوقد تحته حتى يغلى غليتين ثم ينزل عن النار ويعتق ستة اشهر الشربه الكامله وزن مثقال وكلما عتق كان اجود **ارسطون** الصغير ينفع من كل ما ينفع منه الكبير **اخلاطه** يوخذ من الافيون وزن اربعة دراهم قاقيا وفلفل من كل واحد اوقيه عاقرقرحا وزن ثلاثة دراهم جماما اوقيتين ومن السليخه ربع درهم ومن الزعفران ثلاثة دراهم ومن الكبريت الاصفر اوقيه ومن الفربيون ثلاثة دراهم سنبل اوقيه يدق وتخل ويعجن بعسل **درجموتا** وهو النافع من سدد الكبد والطحال وبرد الارحام والسعال الرطب والربح وضيق النفس واليرقان السوي والاسترخا **اخلاطه** يوخذ بزر حمل منا ونصف ولبان عشرون درهما زراوند طويل وراوند صيني من كل واحد عشرون درهما زرنباد ودروج من كل واحد اربعة دراهم مصطكي وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد وزن عشرة دراهم افيون وزنجبيل وقسط وسليخه من كل واحد ثلاثه اسانير وهذه الادويه الثلاثه في نسخه ابن سرافيون اثنى عشر درهما سعد عشره اسانير صبر اسقوطري اربعة عشر درهما قرنفل وزن ستة دراهم خريق ابيض ورد احمر يابس شونيز من كل واحد ستة اسانير فلفل وزن عشرة دراهم وليس في نسخة ابن سرافيون فلفل يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل منافعه الدحموتا **اخلاطه** زرنباد ودروج وافيون وجندبادستر وعاقرقرحا وفلفل ودارفلفل وسليخه وهو المجوس وبزر البنج وقسط ولبني وجاوشير وزعفران من كل واحد ستة دراهم حلبه ثلاثة دراهم لولو غير وزن درهمين فوه وفومن كل واحد اثنى عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل **معجون** الغياثي ينفع من وجع الراس العتيق ويسقى بشراب ممزوج مع العسل والماالفاتر وينفع الذين يصرعون اذا شربوا منه

وهو نافع من الهذيان ومن الورم الصلب وينفع الفضول التي تنجلب الى المعين اخلاطه باخذ سليخه
ودار فلفل ودار صيني وساسالبوس وجماما من كل واحد اربعة دراهم سنبل وفقاح الادخر من
كل واحد اثنى عشر درهما انيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرين درهما ومن الفلفل ثمانيه
وثلاثين درهما ومن اللبني والقسط والفوه والاسارون من كل واحد درهما يدق ويخل اليابسه
وينقع الندي بطلا رتحاني ثم يعجن الكل بعسل والشربه منه وزن درهم بما فاتر على الريق معجون
اصفو سليم نافع من امراض المرة السودا والرياح والخفقان واوجاع الصبيان واوجاع الارحام
اخلاطه فلفل ابيض وزنجبيل وملح هندي من كل واحد ستة دراهم افيون وفريتون وجندبادستر
وقرنفل وزعفران ومصطكي وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم فاشرا وفاشرا
وسعد وزرنباد ودرونج وزراوند طويل من كل واحد درهمان دهن البلسان وما الكافور من كل
واحد اربعة دراهم يدق اليابسه وينقع الصموغ بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه
لكل انسان بقدر مزاجه معجون اسود سليم ينفع من المس والواهيه والفالج والمرة السودا وجميع
العلل الباردة اخلاطه يوخذ بزر الحمل مائة وعشرون درهما جاوشير ثمانون درهما شونيز وباذورد
وفنابري من كل واحد وزن ستين درهما وج وسكبيج واشق وزراوند طويل وخردل ومقل ازرق
وخربق واصل الهندبا وجندبادستر واصل الحنظل وكبريت اصفر وبزر الجرجير وفحم كشت وسذاب
جبلي من كل واحد وزن اربعين درهما افيون وفريتون وفلفل ابيض وكندس وملح هندي حمروملح نفطي
اسود واصل البنج وعاقرقرحا ومر وصبر ولبان وشيطرج من كل واحد عشرون درهما سنبل ومصطكي
وزرنباد ودرونج من كل واحد ثمانية دراهم زعفران ثلاثة دراهم يدق اليابسه وينقع الصموغ في قطر
شامي قدر ما يكفيه ثم يدق ويخلط بالادويه كلها ثم يدفن في الرماد شهرين ثم يستعمل بعد ذلك الشربه
مثل ثلاثة مثاقيل للقوي وللوسط مثقالان والضعيف مثقال والمرضى مثل الفلفله معجون ابي مسلم
وهو للمسمى الغياث وهو من المخدره المسكنه للاوجاع من كل ريح ومن كل داغالب ومن الوسواس ومن
كل وجع نافع مسكن اخلاطه افيون وبنج ابيض من كل واحد عشره مثاقيل فريتون زعفران وسنبل
وعاقرقرحا وسورنجان وقاقله ودار فلفل من كل واحد خمسه مثاقيل يدق ويخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوه الشربه نصف مثقال للقوي وللكبير والصغير وزن دانق معجون الثوم ينفع من البهق
والابرده والخام البلغمي ويزيد في القوه ويصفي اللون ويصير صاحبه كهيئة الشاب نافع من كل داء الشربه
في الجسد ويجفف الدبر ويقيم الطبيعه اخلاطه يوخذ قفيز حمص شامي وينقع ليله في ماء عذب
ثم يطبخ بنار لينه حتى يسود ماوه وينشق الحمص ثم يصفى ماوه ثم يوخذ الثوم فيشقق حبه حبه
ثم اطبخه به حتى ينضج الثوم ويصير مثل الدماغ ثم يصب عليه لبن البقر الحليب قدر ما يغمره باربعة اصابع
ثم اطبخه بنار لينه مثل السراج ثم لسقه ثم اجعنه في قدر نحاس حتى يصير مثل العجين ثم صب عليه غمره بقدر
اربع اصابع عسلا ابيض واحمر وثلاثة مثاقيل خولنجان ومثله دار صيني وخمسة مثاقيل دار فلفل يدق هذه
الادويه ويطرح عليه ويخلط ويجعل في جره خضرا ويوخذ منه مثل الجوزه على كل حال الاماياسنا الكبري الذي
يكبد الذيب النافع لوجع الكبد والطحال والمعده والرياح والدوسنطاريا والسعال للزمن والذين سفثون الدم
وهو مسكن للاوجاع ممجون فلن بعني الفلونيه الروميه ومن الخدر والاختلاف والنزف ووجع الكليتين ورياح
الكليتين والمثانه والربو والسعال وينقي الصدر وينفع كالمرهم على البواسير والشربه من ربع مثقال
الى نصف مثقال اخلاطه زعفران ومر وافيون وجندبادستر وبزر البنج وقسط وفردماناوخشخاش وسنبل
وغافث وكبد الذيب والقرن الايمن من قرون الماعز محرق من كل واحد بالسويه يدق ما يدق منها ويذاب ما يذوب
بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل بعد ستة اشهر اماياسنا الصغري منافعه تلك بعينها
اخلاطه مبعه وزعفران وقسط وسنبل وافيون وسليخه من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغافث ثمانية
دراهم اصل السوس اثنى عشر درهما عسل يقدر الكفايه الشربه كالبندقه مما يوافق من الاشربة وفي نسخه
اخري زيادة دواين ومما المرو عيدان البلسان من كل واحد اربعة دراهم دواالكركم ينفع من ضعف الكبد والطحال

والمعده

والمعده وصلابتها ومن ابتدا الاستسقا ومنع كونه وحسن اللون جدا وينفع اكثر الامراض المزمنه اخلاطهم
يوخذ سنبل الطيب ومرو سليخه وقسط وفقاح الاذخر ودارصيني وزعفران من كل واحد جزء سوايد وخل
وينقع المر يوما وليله بمثلث وتخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع فانا وستعمل وفى نسخه اخري
بدل السنبل ناردين **صفه** دوا الكركم من صنعة جالينوس ينفع باذن الله من الاوجاع العتيقه التى تكون
فى الكبد والطحال ومن البرد والغلظ ويفتح السدد العارضه فى جميع الات الغذا ويطرد الرياح الغليظه
عنها ويدر البول وينفع من جميع اوجاع الكلى والمثانه والرحم العارض من المواد الغليظه ومن الصلابه
التى تكون فيها ومن الاستسقا اخلاطه زعفران وزن اثنى عشر درهما والمو والفوه من كل واحد اربعه
دراهم سنبل ستة دراهم انيسون وذوقوا اسارون وراوند صينى وفطر اساليون من كل واحد اربعة
دراهم قسط وسليخه وفقاح الاذخر وحب البلسان من كل واحد وزن درهم ومن الفوه درهمان ومن عصاره
السوس والغافث والجعده من كل واحد ثلاثة دراهم ومن دهن البلسان نصف وقيه ومن المر وزن اربعة
دراهم وفي نسخة اخري بدل حب البلسان حب البان درهم كبر رومي وزن ثلاثة دراهم ندق وتخل ويعجن بعسل
بعد ان بلت بدهن البلسان الشربه وزن درهم بشراب العسل **دوا الملك** الكبير ينفع منافع دوا الكركم
ونفتت الحصاه اخلاطه وليس بين هذه النسخه ونسخه سابور فى عدة الادويه الا شى يسير فى الاوزان
توخذ لك ثمانيه دراهم لوز مقشر ودارصيني وساذج وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم كما فطوس ومر
وفوه وزوفا يابس من كل واحد اربعة دراهم سنبل اثنى عشر درهما ذوقوا وبزر الكرفس وفطر اساليون وكمون
كرماني وزنجبيل من كل واحد ثمانيه دراهم حنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد سبعة دراهم زعفران
ثلاثة دراهم اسارون سبعة دراهم فوه خمسه وعشرون درهما حب البلسان سليخه ومصطكى وقصب
الذريره من كل واحد سبعة دراهم فوه خمسه وعشرون ومن السوسن اثنى عشر درهما ونصف راوند
خمسه وعشرون درهما جعده وادخر من كل واحد ثلاثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد عشرة دراهم
ونصف ندق اليابسه وتخل وبذاب الذايب بالشراب الريحانى ويعجن بالعسل بقدر الكفايه والشربه كالبندق
بما يصلح من الاشربه **دوا الملك** الاصغر ينفع من ضعف الكبد والمعده وبرد هما وصلابتهما والطحال
وفتح السدد اخلاطه لك وقسط وحب الغار وترمس وحلبه وفلفل من كل واحد درهمان راوند ثلاثة دراهم
عسل بقدر الكفايه الشربه وزن درهم بماطبخ فيه الافسنتين وفى نسخة اخري بدل حب الغار فقاح الاذخر
صنعه القوقي ينفع من السعال وصلابة الكبد والشوصه اخلاطه مر وساسب من كل
واحد اربعة دراهم سنبل وزعفران ودارصيني وسليخه من كل واحد وزن درهم فقاح الاذخر وقصب
الذريره ومقل من كل واحد وزن درهمين ونصف وفى بعض النسخ بدل المقل اصفالاتوس زبيب
كبار منزوع العجم خمسه وعشرون درهما عسل بقدر الكفايه والشربه وزن درهم بطبيخ الزوفا ينفع
ما ينفع من الادويه مع الزبيب بشراب ريحاني وندق اليابس وتخل وحل الساسب مع العسل وتخلط الجميع
ويضرب **افلونيا** الرومي ينفع من امراض كثيره وخاصه من اوجاع القولنج وهو مسكن للاوجاع وهذا كلام
ابن سرافيون وقال جالينوس فى الميامر حكايه عن منفعة عظيمه واصلح الاوجاع الحادثه فى علل كثيره
وذلك انه ان حدث فى المعا المسمى قولون وجع وهو القولنج وشفى صاحب الوجع منه مره واحده سكن
وجعه وان سقيت لمن به عسر البول ومن به حصاه تودى نفعه وابرا الطحال ونفس الانتصاب العودي
والسل والتشنج ووجع الجنبين المخوف وان سقيت لمن ينفث الدم او تنقيا الدم احالت بينه وبين الموت
وحجزته عنه وتسكن كل وجع يحدث فى الاعضا والاحشا والسعال والخوانيق والفواق والنوازل المنحدره
عن الراس اخلاطه فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرون مثقالا افيون عشره مثاقيل زعفران
خمسه مثاقيل اوفربيون سنبل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال عسل منزوع الرغوه بقدر الكفايه الشربه
كالحمصه بما فاتر **الفلونيا** الفارسى نافع من نزف الطمث والبواسير والخلل الطبيعه وابتعات الدم
واللوانى تحضن من الحبالى والرياح العارضه فى الارحام وحفظ الاجنه وشد فم الرحم اخلاطه
فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما افيون وطين مختوم من كل واحد عشرون درهما

زعفران خمسة دراهم افريتوك وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهمين جندبادستر زرنباد
دروج ولولو غير مثقوب ومسك من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف عسل منزوع الرغوة
مصفى بقدر الكفايه الشربه وزن درهم بما يوافق من الادويه **معجون** الكلكلانج النافع من الفروح فى المثانه
والكلى والذين يبولون الدم مجرب اخلاطه بزر البنج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد
تسعه دراهم حب القنا خمسه دراهم وفى نسخة حمار نخ حب القنا درهمان شوكران وبزر الحماض
وافيون وحب الصنوبر وزعفران وبندق مشوى ولوز مقشر مقلو من كل واحد ثلاثة دراهم حب الكاكنج
خمسه وعشرون عددا كثيرا اربعة دراهم وليس فى نسخة حمار نخ كثيرا بندق وينخل ويعجن بالمتخم والشربه
وزن درهم بحند قوتى او بما العسل بعد ستة اشهر **دوا** الخطاطيف النافع من وجاع الحلق والخناق
واوجاع ما تقرب السرا سيف اخلاطه انيسون بزر كرفس ناخواه فقاح الادخر اصل السوس وداصينى
وجماما وزراوند طويل بزر الحرمل ومرو اصل السوس وسليخه وزعفران من كل واحد اوقيه معجون قرقوقما
بزر الورد اليابس من كل واحد اوقيتان قسط وجماما الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلاث اواق
سنبل ونساسخ الحنطه من كل واحد نصف اوقيه عفص فر متوسط فى المقدار ثمانيه عدد ايدق وينخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل ويوخذ منه مقدار عفصه ويذاب بما العسل او بما السكنجبين
او يطبخ الورد والعدس واصل السوس ويتغرغر به ويستعمل ايضا بالطلا ثلاث او اربع مرات فى اليوم
وهذه النسخه هى نسخة حمار نخ بعينها ونسخة سابور بن سهل الا انه يسقط من نسخة سهل جماما
صفة قرقوقما المستعمل فى دوا الخطاطيف زعفران ودارصينى من كل واحد درهمان ورد يابس
جماما قسط من كل واحد درهم مر اربعة دراهم اصل السوسن سادج هندى من كل واحد درهمان
ونصف بدق ويعجن بشراب ويقرص قرصا وجفف فى الظل **دوا الكبريت** لعل هذا الدوا يعادل الترياق
فينفع من الحيات الدابره ومن حمى الربع وحمى البلغم والسعال وخصوصا العتيق ونفث المدة وضيق النفث
وينفع من الكزاز وينفع من الاستسقا والطحال ويدر البول ويخرج الحصاه ثم ينفع من لسع الحيات
والعقارب منفعة بينة ويخلص عن احداد الادويه القتاله اخلاطه كبريت اصفر وبزر بنج ابيض
وقردمانا وميعه وفوه من كل واحد وزن درهمين سليخه اثنى عشر درهما فلفل ابيض اثنان وعشرون
درهما بدق الادويه ويعجن بالعسل ويستعمل بعد ستة اشهر ويستعمل المريض منه قبل دور الحمى
على قدر مسه **معجون** الحلتيت ينفع نافض ادرار الحميات وينزل حمى الربع عند النضج وينفع من ضرر اللسوع
خاصه العقرب والرتيلا ونحوها اخلاطه حلتيت ومر وفلفل وورق السذاب اجزا سوا يعجن بعسل
الشربه منه وزن درهم فى لسع العقارب بالشراب وفى الحمى بالسكنجبين قبل الدور بساعه **معجون**
الملح الهندى ينفع المعده وتحبس القذف البلغمى والسوداوى ويسقى الدوا والكاين من البلغم والسودا
اخلاطه هليلج اسود وبليلج وامله وهليلج كابلى واسطوخودوس من كل واحد ثلاثة دراهم
افيمون اربعة دراهم ملح هندى درهمان ايارج فيقرا عشرة دراهم غاريقون اربعة دراهم بدق
وينخل ويعجن بالسكنجبين الشربه وزن ثلاثة دراهم بالغداة **دوا القسط** النافع من اوجاع الكبد والمعده
اخلاطه دارصينى سليخه قسط من كل واحد وزن ثلاثين درهما انيسون بزر الكرفس من كل واحد
عشرة دراهم اسارون وزن تسعه وعشرين درهما زعفران وزن ثمانية دراهم راوند صينى وزن
عشرة دراهم فقاح الادخر ومر من كل واحد وزن اربعه وعشرين درهما ينقع المربطلا ويصفى
ويلقى الادويه عليه ويعجن بعسل النحل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه ويستعمل **معجون** قباذ الملك
النافع من اوجاع المفاصل والنقرس المسكن لاوجاعها المانع لها من الحدوث ومن الحمى العتيقه
ووجع الطحال والرياح الغليظه وعسر النفس والسعال وقروح الامعا والغشى واوجاع العنق والحلق اذا
شرب يومين وتحفظ البدن اذا اخذه الانسان من الاوصاب والامراض اخلاطه يوخذ بزر السذاب
البرى وفراسيون وسقورودبون وكمافيطوس وجاوشير وحنظيانا رومى واسطوخودوس وقردمانا وميعه
سايله من كل واحد خمسه مثاقيل ومر وزعفران وقسط مر وفلفل ابيض وادخر وسنبل الطيب وفويتون

واصول

واصول اللفاح واشق وفوذنج وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري الاقليطي وورد احمر يابس منزوع الاقماع وحب البلسان
من كل واحد ثلاثة مثاقيل دارصيني ثمانية مثاقيل ومن السليخة اوقيه وعصارة الغافث وكاشم وبزر الجندقونا
وصمغ اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل افيون بزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقة ويخلوله
منقوعا منها ما ينقع في انا بشراب جيد صاف وهو الاصل ويعجن بعسل منزوع الرغوه ثم يرفع في انا ويستعمل
القنطاريون الاكبر ينفع من اوجاع الاجنه واوجاع النسا ومن جميع الامراض وهو واهندي اخلاطه
يوخذ افيون وزن اربعة اسايير واربعة دوانيق واوفربيون ستة دراهم اقاقيا وزن خمسة اسايير واربعة دوانيق
عاقرقرحا وزن ستة دراهم والعشر وهو الهرا روسان وفاشرسين من كل واحد اربعة دراهم ابريسم وزن استارين
فضة مسحوقة وزن ستة دراهم ورد احمر يابس منزوع الاقماع وزن ستة دراهم بزر السذاب وزن اربعة دراهم
بزر الكرفس استاران مسك ستة دراهم نانخواه اربعة دراهم بزر البنج تسعة اسايير درمان بزر البقلة الحمقا
عشرة اسايير حب الخروع مقشر ثمانية اسايير كبريت اصفر خمسة اسايير صمغ وزن ثلاثة اسايير ووزن درمين
ميعة سايلة وزن ثلاثة اسايير ووزن درمين واربعة دوانيق مقل ازرق استاران كندر ذكر خمسة اسايير ووزن
درمين قنة تسعة اسايير ودرمان واربعة دوانيق دبق منقى خمسة اسايير واربعة دوانيق اس استاران مصطكى
ثلاثة اسايير واربعة دوانيق اصول السوس الاسمانجوني ثلاثة اسايير ودرمان قرد مانا ستة اسايير اصول الكاكنج
وزن ستة دراهم ساذج هندي ثلاثة اسايير واربعة دوانيق حب البلسان وقصب الذريره وسليخة وزرنباد
ودروج من كل واحد استاران لفاح وزن اربعة دراهم دارصيني ستة دراهم اسارون اربعة دراهم قاقله
خمس مايه حبه صغار قرنفل ذكر خمسة اسايير قرنفل ثلاثة اسايير قرد دحان استاران درمان قرفه استاران
خولنجان اربعة دراهم لولو غير مثقوب خمسة دراهم بشذ استاران درهم زراوند طويل تسعة اسايير زوفا
وزن درمين دج ابيض استاران ودرمان شيطوج هندي استاران زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد خمسة
اسايير اطموط ورد يابس من كل واحد اثنى عشر درما وسورياورد استاران ودرمان واربعة دوانيق بهمن
ابيض واحمر من كل واحد استاران واربعة دوانيق مرارة البقر وزن درمين مرارة الذيب ومرارة الدب ومرارة
الغراب من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية المسحوقة ويعجن بعسل منزوع الرغوه اربعة اقداح
ودهن البلسان ثلاثة اسايير ويكون قدر الشراب المنقوع فيه الادويه قدر ما يذاب فيه ويصير كاللعوق
ويصير في قدر نحاس او حجر لطيف ويغلى خمس اوست غليات وينزل عن النار ويبرد ويرفع في انا زجاج وبعد
ذلك يوخذ ضبعه عرجا او نجه هرمه وشد يداها ورجلاها بعضها الى بعض ويصير في قدر نحاس ويلقى
عليها تمس ابيض وشب من كل واحد كف ويلقى عليها من الماء العذب قدر الحاجه ويغطى فم القدر ويطبخ بنار
لينه حتى تنهرا وبعد ذلك ينزل عن النار ويصفى الموق ويوخذ ويلقى جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق
الى قدر نظيفه ويلقى عليها دهن البلسان ودهن النارديين قدر سكوجه من كل واحد ويطبخ بنار لينه حتى
يبقا منه الثلث ويصير كقوام العسل الغليظ ثم يلقى عليه الادويه المجونه الموصوفه في صدر الصفحه
ويبرد ويرفع في انا زجاج ويترك ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك ولا يستعمل قبل فانه يقتل **القنطاريون**
الاصغر يوخذ حب البلسان وزن درمين زعفران وزن عشرة دراهم مسك وزن دانقين بنى بيض
اربعة دراهم ابريسم نى درهم بزر البنج عشرون درما فربيون سبعة دراهم جماما وقشور اصل
اللفاح من كل واحد درمان اشنه وسليخه واشق ولبان واصل السوسن وعيدان البلسان شحم
الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودارصيني وجندبادستر وهزار دشان وسسسدار وشيطوج
هندي من كل واحد وزن درمين بزر الحرمل وقرنفل وساذج هندي وشحم الكوكدن ومرارة الفيل
من كل واحد اربعة دراهم ذهب وفضه من كل واحد وزن دانق مسحوقه منخوله زرنباد ودروج
وكافور من كل واحد وزن ثلاثة دراهم سنبل الطيب وزن ثمانية دراهم قسط مر وزن اربعة دراهم
كرويا وزن درمين زراوند مدحرج وزن درهم نانخواه وسعد فارسي اصول الزوفا وحب الكبر من
كل واحد وزن درهم فلفل ابيض وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد وزن درمين فلفل
ابيض وسكر ملح هندي واشنان ذكر من كل واحد وزن درمين خيار شنبر منقى من القصب والحب ويراها

العشر واصول الشهدانج وارز من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخوله ينقع منها ما ينقع بشراب ويجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل بعد ستة اشهر الكلكلانج الكبير ينفع من استرخاء المعده وبردها ومن الحميات والغشي وعسر البول والبرص والبهق والسهر وتكسير العظام والسعال الرطب وللمسلولين اذا لم يكن حمى ولمن قد برد بدنه وللبواسير والمطحولين والدبيله والقولنج والمستسقين وللمراة التي تمرض في حبلها ولاختناق الرحم وللرياح في المفاصل والنفخه واوجاع الركبه والظهر والعضل اخلاطه هليلج اسود بليلج سرامليلج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل صيني وشيطرج وسطاريون وملح هندي وملح احمر وملح نفطي وملح العجمين ولسان العصافير وسعد وهال وقرفه وبزر سعر فارسي وشونيز وحب النيل وكمون وساذج هندي بزر الكرفس وكزبره يابسه ووجدنا في بعض النسخ هذه الادويه ايضا شقيقل وهرد مقل وفلفلويه من كل واحد اربعة دراهم جاوشير ثمانية دراهم يرد رطل واربعه اسابيز زبيب منزوع العجم مائه مثقال فانيد ستة ارطال ونصف سيرج ثلاثة ارطال وفي نسخه رطل واحد يدق الادويه وينخل وينعزل ويطبخ الزبيب على حدته بالماء ويصفى وينقع فيه الجاوشير ويدق الامليج دقا جريشا وينقع باربعه وعشرين رطلا ماء يوما وليلة ويطبخ الى ان يبقى ثمانية ارطال ويصفى ويرمى بالامليج ويرد ماء الامليج الى القدر ثانيا ويمرس فيه المنقوع في ماء الزبيب مرسا جيدا ويضاف الى ماء الامليج الذي في القدر ويلقى عليه الفانيد ويطبخ بنار لينه الى ان يحل الفانيد ويصير الماء في قوام العسل وبعد ذلك يلقى عليه السيرج ويحرك الى ان يختلط بالماء ولا يدق اليدا والثوب ويرفع عن الماء وينثر عليه الادويه المدقوقه ويستعمل الشربه ثلاثة مثاقيل او اربعه لكل انسان على قدر مزاجه الكلكلانج الاصغر نافع للمستسقين واوجاع الكبد والطحال واليرقان والسدد والدمامل وهو صحيح مجرب خلاطه هليلج اصفر عشرون درهما هليلج اسود وبليلج من كل واحد خمسة عشر درهما امليلج ثلاثة ارطال تمر هندي خمسون درهما زبيب منزوع العجم رطل يجمع هذه الادويه ويلقى عليها ثلاثون رطلا ماء ويغلى الى ان يبقى منه ثمانية ارطال ويصفى ويوخذ خيار شنبر من قصبه وحبه رطل واحد ويلقى عليه الماء ويغلى الى ان ينخل الفانيد ويصير له قوام العسل ثم يلقى عليه دهن سيرج طري رطل ونصف وتخلط به خلطا جيدا ويغلى غليتين وينزل عن النار ويوخذ لك معسول وسنبل ورد ودقرا وفطراسا ليون وفوزراوند صيني وملح هندي واصل السوسن الاسماخوني وغاريقون من كل واحد ستة دراهم كاذربوس وسسا ليوس وزراوند طويل واسارون ومصطكي وعيدان البلسان وحنطيانا وقرع مقشر وسليخه من كل واحد اربعة دراهم سسا ليوس عصارة الغاغا وعصارة الافسنتين وسعد وفقاح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم بزر الاكشوث وبزر السوسن واصل السوس ورب السوس وسقمونيا من كل واحد عشرة دراهم وبزر الكرفس وقسط ووج وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم تربد ابيض كمون كرماني اسود اربعة دراهم بدق وينخل هذه الادويه ويوخذ مازريون عشرون درهما وينصب عليه رطل واحد ودهن شيرج ثلاثة اواق ويغلى حتى يذهب الماء ويصفى الدهن ويلت به الادويه ويلقى عليه الفانيد المطبوخ ويخلط خلطا جيدا ويجعل في اناء عصار والشربه اربعة دراهم بلبن اللقاح او بما الجبن او بماء عنب الثعلب والكاكنج وسند كر نسخة اخرى في الجملة الثانيه معجون فرفيريوس ينفع من الرياح الغليظه والمغص والقولنج ويسقى النسا الحوامل لما يعرض لهم من الامراض الباردة اخلاطه بزر الكبج وافيون من كل واحد عشرون درهما فيتون وعاقرقرحا وسنبل وزعفران من كل واحد سبعة دراهم بدق وينخل ويعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر المعجون المعروف بالكندي اخلاطه زعفران مثقالان مروا سارون وفوزراوند ودوقو وفطراسا ليون من كل واحد اربعه مثاقيل سنبل هندي وسنبل رومي من كل واحد ستة مثاقيل قسط وسليخه وفقاح الاذخر من كل واحد مثقال حب البلسان ثلاثة مثاقيل ونصف فوه ثمانيه مثاقيل رب السوس واسقولوقدريون وجعده وعصارة الغاغا من كل واحد ثلاثة مثاقيل دهن البلسان ستة مثاقيل اخلاط ابدروخون خمسة مثاقيل عسل بقدر الكفايه الشربه مثل البندقه مع خلنجبين

العسل

العسل اوقيه معجون الفونيج ينفع من اوجاع المعده والكبد والاقشعرار الشديد والحميات ذي الادوار
اخلاطه بوذنج نهري وجبلي فطراسا ليون وسسا ليوس من كل واحد عشرون درهما بزر الكرفس
وبابونج وحاشا من كل واحد اربعة دراهم كاشم خمسة عشر درهما فلفل اربعه واربعون درهما وفي نسخه
اخري اربعه وعشرون درهما يعجن بالعسل ويستعمل معجون البروق ينفع من اوجاع الكبد والطحال والمعده
والرياح المتولده في البطن اخلاطه سليخه وجماما وسنبل وناخواه وبزر الرازيانج وبزر الكرفس انيسون
وسسا ليوس وجند بادستر وبزر السنبت وزراوند طويل واسارون وكوبا اجزاسوا ومن العسل المنزوع
الرغوه قدر الكفايه يخلط ويستعمل معجون الياقوت هذا معجون لنا جربناه على الملوك واشباههم
فعرفنا له منفعه عظيمه في علل الوسواس والوحشه والخفقان وضعف القلب وقد قلع علالا من منيه
ما نجعت فيها المعالجات ووجدنا له نفعا كثيرا في علل الدماغ والمعده والكبد وخصوصا الطحال والفوتج
وقد ينفع في اوجاع المفاصل والحميات المزمنه النسخه يوخذ من فتات الياقوت وخصوصا الاحمر الرماني
ونحوه وزن مثقال ويجعل في وسط اده سرقين رقيق لمن رضض ثم يوخذ الي صلابه ويهبا عليها سحقا ويوخذ من
حجر السنباب وزن درهم ومن العقيق وزن درهم ومن الذهب المذاب في بوطفه مطليه بالمرداسنج حتي يتوجه
الذهب ويسحق وزن دانقين ومن الفضه المتوجره ومن القلعي وزن دانق ويفعل بكل واحد منها
من الدق والسحق ما فعل بالياقوت جمله ويلقي في صلابه وبلت بالشراب الريحاني حتي يسحق حتي يجف ويكرر
حتي يصبر هبا ثم يوخذ ويرفع فيكون الجمله جزا واحدا ثم يوخذ من الغاريقون ومن الافتيمون
ومن الفلفل والزنجبيل والقرنفل والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء ويوخذ من الحجر الارمني
وحجر اللازورد والملح النفطي والزرنباد والدروخ والهمن ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء ويوخذ
من السنبل الاقليطي ومن النارديين والجماما والوج والساذج والدارصيني الصيني والصعتر وحاشا والكمون
ربع جزء ومن المشك طرامشع وفطراسا ليون ومجر اليهود وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والفلفل
الابيض من كل واحد سدس جزء ويوخذ من عظام تلث جزء فيسحق جميع هذه ويطرح عليها كاس الاحجار
ويسحق ويعجن بعسل الهليلج ضعفها وزنا ويقرص من مثقال ويسقي معجون اكبر من ادويه جالينوس ينفع
من علل قصبه الريه ونفث الدم والدم والماده المتحلبه الي الصدر ولعسر النفث اخلاطه صمغ البطم
اربعه مثاقيل زعفران اربعه مثاقيل دارصيني اربعه مثاقيل جماما ثلاثه مثاقيل حب الصنوبر الكبار
اربعه مثاقيل اصول السوس مقشرا اربعه مثاقيل سنبل شامي مثقالان ونصف سليخه سودا مثقالان
كثيرا ثلاثه مثاقيل سحر النمر الشامي ثلاثه مثاقيل بارود صافي نقي ثلاثون مثقالا قسط اربعه مثاقيل وحد
في نسخه الرازي مثقال عسل فائق اربع اواق وطولاس بطبخ العسل وصمغ البطم في اناء فاذا صار الي حد التخبر فاخلط
معه الطيب واطبخه الي ان يصير الي حد اذا قطر منه القطره لم تنبسط ثم زده والق عليه الادويه الباقيه مسحوقه
واخلطه واستعمله معجون ينسب الي ارسطو ماخرس عجيب للسعال ونفث الدم وقوه الريه
ومدتها المجتمعه ورمها ولدوق العضل وفي الطحال والهيضه والخلفه وعلل المثانه واختناق الرحم
والحميات الناسه يسقي قبل الوقت بساعه والهزال ورداة المزاج والسموم المشروبه والملسوعه اخلاطه
دارصيني قسط بارود جند بادستر افيون فلفل اسود دارفلفل وميعه من كل واحد اوقيه وعسل
قسط واحد بدق الادويه ويندي الياسمه ونحل واما البارده فتطبخ مع العسل حتي يذوب واذا ذاب فليضها
ويلقي عليها الادويه ويصير في اناز جاج اوانا فضه ويسقي منه قدر ما قلاه مضرم مع العسل مقدار بوطوس
وقطر عليه ضعف ثلاث قطرات معجون ينسب الي نخوج الرمل من البول وسايره
سواد القروح اخلاطه اصول السوس اربعه مثاقيل سسا ليوس كمادريوس هو فاريقون قنا اوزفت
وهو ورق الحامله الاحرف وهو نور اللبني من كل واحد اربعه مثاقيل جماما ثمانيه مثاقيل دارصيني
اثني عشر مثقالا جبلي وسنبل هندي وزعفران وبزر الكرفس الجبلي وجعده وبزر السذاب
الجبلي مستطرا مشمع قوطي من كل واحد مثل ذلك الوزن نفسه اصل السوس حجر شامي ذكر فارسي من كل واحد
ستة عشر مثقالا حرف تابلي اربعه وعشرون مثقالا يعجن بعسل مطبوخ ويسقي منه مقدار بندقه

العليم

بشراب معسل ممزوج مقدار اربع فوانيو صفة دوا الحنطيانا النافع من الصلابه والسدد ووجع
الكبد والمعده والطحال والحمى العتيقه اخلاطه ان ياخذ الحنطيانا والفلفل من كل واحد وزن عشرة
دراهم ومن الكسب الابيض والساذج والسنبل والزراوند من كل واحد اوقيه وبدقه ويسحقه ويعجنه
بالعسل المنزوع الرغوه حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر والشربه منه وزن درهم بماء السذاب
المطبوخ صفة دوا يسمى عطية الله هذا الدوا وجد فى خزانة ملك يقولون انه نافع من البوسير
وفساد المعده والابرده ويسمى الطعام والجماع ويدر ويحفظ الصحه اذا شرب فى زمان الربيع
او الشتا ثلاثة اشهر فى كل جمعه من كل شهر اخلاطه يوخذ من الهليلج الاسود والبليلج الاملج
والوج والزراوند المدور والزراوند الطويل والسسمامل والقرنفل وحب البابونج والزنجبيل وسمسم
غير منقا من كل واحد وزن ستا واقى ومن حوريوا والسنبل والتربد الابيض والمو والفوا والدوقوا
والاسارون وبزر الكرفس الجبلى والاوفربيون من كل واحد وزن اوقيتين ومن النشا وهو النا نخواه
ولباب القمح وبزر الكراث والسوذرى الابيض والخشخاش والزرنباد والدرونج وعروق الزرشك والجماما
والعاقرقرحا والطباشير والسسالبون والحلتيت المسن والكمون الكرمانى من كل واحد ثلاث اواقى
ومن السل والعل والبل والدارصينى والشيطرج الهندي والشيطرج الفارسى والقلفمون والاشنه
والسعد واصل النيلوفر والدارفلفل وقرفة الطيب والجندبادستر من كل واحد وزن خمس اواقى ومن
الجاوشير والسكبنج من كل واحد وزن اربع اواقى ومن قشور اصل الكرفس ثمانى اواق ومن حبث الحديد
المنقا المسحوق المزبب ثلاثة اسابيع اسبوعا بالسكر واسبوعا بالما والعسل واسبوعا بالخل يبدا
فى منقعه يوما بالخل ثم يحوله من الغد الى السكر ويحوله اليوم الثالث الى الما والعسل يصنع به ذلك
ثلاثة اسابيع على هذه الصفه ثم يجففه فى الظل ويسحقه حتى يصير كالكحل ودق سايرالادويه ويسحقها
والخلها ثم زن من الادويه ثلاثة اجزا ومن الحبث جزا ثم لينها بسمن البقر جيدا واعجنه بعسل جيد واجعل
جيد واجعل معه من الفانيد بوزن الحبث ثم اذب الفانيد وصبه عليه مع العسل حتى يصير بمنزلة
العسل الخاثر ثم ضعه فى جره خضرا جديده نظيفه وسد راسها وادفنها فى الشعير ستة اشهر
واسق منه مثل العفصه بالغداة على الريق ثم لا كل وبره تدبيرا معتدلا تنقى عنه التخم والنصب
وسايرما تخاف عليه منه الضرر وقد زعم بعض الاطبا العلما ان هذا الدوا يبرد شر السم القاتل باذن
الله ويورث الصحة دوا معجون والوتى ونفث الدم اخلاطه جلنار ودم الاخوين وورق الاصف والشب
اليمانى من كل واحد جزء دقه واسحقه واعجنه بعسل الشربه مثقال بما فاتر اوا طبخه وصفه ماء واسقه
فاترا فانه جيد معجون قيوما الطبيب ينفع من فساد المزاج وورم الكبد ويقوى المعده ويصفى
اللون اخلاطه يوخذ الهليلج والكبد من كل واحد خمسه وعشرين درهما ومن الزنجبيل والدارصينى
من كل واحد وزن عشرين درهما ومن الزنجبيل الابيض وزن اربعه وعشرين درهما ومن الطالبسفود وزن
ثلاثه دراهم ومن الخولنجان وزن عشره دراهم ومن الدارشك وزن سته دراهم ومن عصاره الافسنتين
وزن خمسه دراهم ومن الطلا المطبوخ والمسوسن قدر ما يعجن به الادويه دق الادويه واسحقها
واعجنها بالطلا والمسوسن واجعله حبا مثل الفلفل والشربه منه وزن دانقين بما فاتر معجون
يعرف بالاميري ينفع من اسر اليول ووجع الظهر وضعف الكلى ونفث الحصاه اخلاطه يوخذ
بزر الخشخاش وبزر الكشنيث وبزر الكراث وبزر الكرفس وبزر السوسن وبزر الخس وبزر الهندبا وبزر
الفرفخ وبهمنان ابيض واحمر ولسان العصافير وبزر الخروع وكسيلا وبزر الساهسفرم وبزر
مرزنجوش وبزر كابلى وفلفل وبربذ وحب الرشاد وبزر مرو واشنه واشق وفقاح الادخر واللفت
وكشيرا وبزر البنج وصعتر وزرنب وفلفحه وحب النيل وقسط وكرويا وبزر قطونا وابهل وراسن ولبان
وبزر فاضل وسليخه وبزر كتان وملح هندي وبزر السذاب وبزر خيري احمر وابيض وكمون كرماني
وقرفه وبزر قرحمك ومغاث وسنا مكى وسودنجان وافتيمون وانيسون وبزر سمنه وسرخس
وفول من كل واحد ثلاثة دراهم بود رحين ابيض واحمر ونا نخواه وزرنباد وحبه وبزر البابونج

الوازياج ودارصيني وهليلج اصفر وكابلي وبزرحمل وحب الاس وخردل وشهدانج وسمسم مقشر وحلبه والجزر من
كل واحد خمسه دراهم سسفاقل وزنجبيل من كل واحد اربعه دراهم كبه وفلفل ابيض وقرنفل وسنبل
وفقاح الحنا وعاقرقرحا من كل واحد درهم دهن خل اربعين درهما عسل دطلين الشربه التامه
وزن درهمين بما فاتر **معجون** وصفه الصيمري نصلح للغاج واللقوه والاسترخا وسايرالعلل التي
اصلها البلغم يوخذ منه على قدر احتمال العليل ويطلا منه العضو للاسترخا فانه نافع اخلاطه
يوخذ افيون وفربيون وجندبادستر ودارصيني ودارفلفل وبنج ابيض وسنبل وزنجبيل وزعفران
اجزا سوا بدق ونخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويجعل في انا ويستعمل منه عند الحاجه **معجون مسمن**
مجرب يوخذ من المغات وحوز هندم وسمن وزرنباد وكثيرا وبزرالخشخاش وكهربا من كل واحد ثلاثه دراهم
بدق ونخل ويقلبا بالسمن ويقلا خفيفه ويخلط بمنوين بالصعتر سويق الحنطه ومناسكر قوالب بالمنا
الصعتر ثم يوخذ منه كل يوم عشرين درهما ويطبخ ببرطل لبن ويلقى عليه من السمن قدر الحاجه ويحسى **المقاله**
الثانيه في الايارجات الايارج هو اسم للمسهل المصلح هذا تاويله وتفسيره الدوا الالهي واول مسهل من المعروفا
ايارج روفس وكان في القديم انما يوقع اسم الايارج على هذا ثم سمي به غيره وانما يقال للمسهل دوا الهي لان عمل المسهل
امر الهي مسلم من قوي طبيعيه وانما كان يسقى في القديم الايارجات لان الاطبا كانوا ينفرعون من غوايل المسهلات
الصرفه مثل شحم الحنظل والخربق وغير ذلك وكانوا اذا ارادوا استعمالها خلطوها بمذرقات ومصلحات
وفادزهرات حتى جسروا على اسهالها بها استانسوا اليها واخذوا اسلاقا بها ثم جسروا عليها بمسارة حتى اخذوها
كما هي حبوبا فليعلم المتطبب ان الايارجات اسلم من المطبوخات والحبوب وما هجرت لضررها بل للاستغنا عنها
وعادة السوداويه لاحدث من بعد كالايارجات والشربه من الايارجات الى اربعه مثاقيل وربما طرحوا عليها
مثل العجين واوفق ما يسقى فيه ما الافتيمون بالزبيب وخصوصا على نسخ لبعضهم الافتيمون اربعة
دراهم الزنجبيل المنقا عشرة دراهم هليلج اسود منقا سبعة دراهم اسطوخودوس وزن ثلاثة دراهم
الماثلاثة ارطال والحدان يبقى نصف رطل يسقى على الريق وتمنع بزرالخطمي درهما بزرالخيار نصف درهم
يقليل دهن اللوز الحلو وما فاتر والغذا ثلاثة ايام رزبياج والما الممزوج **ايارج فيقرا** اي المرهذا هو
ايارج الصبر وقد قرن به الدارصيني للطافته ومنفعته للاحشا والمعده والمصطكي كذلك لحفظ
قوتها وكذلك السليخه والزعفران للانضاج وتقويه القلب والمعده وربما اورث الزعفران فيها صداعا
فيحتاج ان يقلل وزنه او يحذف والاسارون فله معونه على الاسهال وحدث الرطوبات وربما جعل
بدله الكبابه وهو لطيف وحب البلسان وعود البلسان لتقويه المعده والتحليل والغاد زهرهم ومن
الناس من يجعل فيه فقاح الاذخر فيمنع السبح المتوقع من الصبر او الورد لدفع نكايه حراره الصبر عن المعده
والراس وقد يكون مخمرا بالعسل مثليه وقد يكون يابسا غير مخمر واما انا فافرض مسحوقه بما المقل اقراصا
اجففها في الظل واستعملها فاجد ذلك ابلغ من غيره ولعل المقل يكون قريبا من جزوكان القدما
يختلفون في مقدار اصلاح الصبر فمنهم من يجعل وزن الادويه ستة امثال وزن الصبر ومنهم ثمانيه
امثاله وبزيدون وينقصون وايضا فربما اتخذوه من المغسول وهو اضعف اسهالا واوفق
للمحرورين والمحمومين ولا يسقاه كل محموم بل من حماه لينه ومنهم من يتخذ من الصبر الغير المغسول
وهو اقوي اسهالا ولكنه اضر للمحمومين على انه ان سقى منه قوم منهم فلم ينك فيهم وليس الايارج المد
بمستعجل بمستعجل في الاسهال بل اسهاله برفق وقليلا قليلا ببطو وربما فعل فعله في اليوم الثاني
وليس ايضا اسهاله بجذاب من بعيد بل انما يسهل ما يلاقيه ويختلط به من المعده والامعا وابعد حدوث
جذبه ناحيه الكبد دون العروق واما نسخته المعروفه بالجمهور فتنفع من الرطوبات المتولده في الامعا
والمعده والراس واوجاع المفاصل والقولنج واللقوه وثقل اللسان واسترخا الاعضا اخلاطه
مصطكي واسارون ودارصيني وسنبل وحب البلسان وزعفران وعيدان البلسان وسليخه من كل واحد
وزن درهم صبر مرتفع ضعف الادويه بدق ويخل الشربه التامه درهمان مع عسل وما فاتر **ايارج**
لوغاديا هذا ايارج مبارك كثير النفع منق للبدن من اقصى اطرافه باسهال لا عنف فيه من جميع الاخلاط

والفضول وينفع من امراض الراس الصداع والشقيقه والبيضه والدوار والوسواس والجنون والصرع
والصمم والرعب والفالج والاسترخا بل من السكته كل ذلك سعوطا كما قيل في السلسا وهذا خير من ذلك
بكثير وينفع من اوجاع الاذن والعين ويقوي المعده ويفتح سدد الكبد وبدر الطمث ويزيل عسر
النفس وينفع من الربح وجميع الامراض البلغميه الفجه والسوداويه والحميات المتناوبه وينفع من
اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا وينفع من داء الحيه وداء الثعلب والقروح العتيقه في الراس
وغيره ومن البرص والبهق والقوابي والتقشر والجذام ومن الخنازير والاورام الباردة والسرطانات
اخلاطه سحق الحنظل خمسة دراهم بصل العنصل مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود
واشق واسقولوفندريون من كل واحد وزن اربعة دراهم ونصف وفي نسخة اخرى من كل واحد
درهمين ونصف افتيمون وكما ذريوس ومقل وصبر من كل واحد ثلاثة دراهم حاشا وهو فاريقون
وساذج هندي وفراسيون وجعده وسليخه وفلفل اسود وفلفل ابيض ودار فلفل وزعفران
ودارصيني ولسفاج وجاوشير وسكبينج وجندبادستر ومروفطراسالبون وزراوند طويل وعصارة
الافسنتين واوفربيون وسنبل وجاما وزنجبيل من كل واحد درهمين حنطيانا واسطوخودوس
من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار الكفايه الشربه التامه اربعة مثاقيل مما فاتر وعسل او بطبيخ
الافتيمون والزبيب المنزوع العجم اياريج لوغاذيا نسخه فلغريوس سحق الحنظل وغاريقون واشق
وقشور الخربق الابيض وسقمونيا وهو فاريقون من كل واحد عشره مثاقيل افتيمون وسفاج
ومقل وصبر وكما ذريوس وفراسيون وسليخه من كل واحد ثمانيه مثاقيل دار فلفل وفلفل ابيض
مروجاوشير وسكبينج وفطراسالبون والثلاثه الفلافل ودارصيني وزعفران وجندبادستر وزراوند
طويل من كل واحد اربعة مثاقيل العسل قدر الكفايه اياريج روفس النافع من المرة والسوداء والبلغم
وداء الثعلب اخلاطه سحق الحنظل عشرين مثقالا كما ذريوس عشرة مثاقيل سكبنج وجاوشير
من كل واحد ثمانيه مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسه مثاقيل زراوند مدحرج خمسه مثاقيل فلفل اسود
وابيض من كل واحد خمسه مثاقيل دارصيني اربعه مثاقيل سليخه ثمانيه مثاقيل اسطوخودوس
وزعفران وجعده ومر من كل واحد وزن اربعه مثاقيل ينفع المربطلا وبدق الادويه ويعجن بعسل
منزوع الرغوه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه وفي نسخه اخري سحق الحنظل وزن عشرين درهما
صبرا سقوطري وزن خمسة دراهم خولنجان عشره دراهم كما ذريوس عشرين درهما سكبنج وجاوشير
من كل واحد ثمانيه دراهم وزراوند مدحرج وفطراسالبون وفلفل ابيض واسود من كل واحد وزن خمسة
دراهم سنبل الطيب وسليخه ودارصيني وزعفران وزنجبيل ومرو جعده من كل واحد درهمين والذي
وجدناه زياده في نسخه اخري منسوبا الي انه في السريانيه من الادويه كما فطوس واغاريقون وفراسيون
من كل واحد عشره دراهم يسحق ويعجن بعسل الشربه منه وزن اربعة دراهم بما حار وعسل ويلعق على
الريق بعد الحميه اياريج اركاعانيس نسخة الجمهور ينفع من كل مرض يتولد من البلغم الخ وعن النفخ والسودا
وينفع من الدوار والصداع وينفع من ابتداء الماء في العين والبحوحه الرطبه ومن اوجاع الحلق وعسر النفس
والتشنج والخراجات من مواد غليظه وينفع من الماء الاصفر والجرب وقد يسقى بسبب وجاع المعده
والبطن والرحم بسلاقة السذاب وزنبما جعل فيه قليل جندبادستر الى ثلاثه قراريط لوجع الظهر
والمس والكليتين والانثيين بطبيخ الكرفس والعرق النسا ونحوه مما العنطوريون وقد تخلط به ايضا
عصارة قثاء الحمار والحنظل اربعه قراريط في مما القيسوم وقد يسقى لعضة الكلب لكلب ونو من الفنج
من الملا سيما مع وزن درهم من محرق السرطان النهري اخلاطه شحم الحنظل اثنين وعشرين
درهما فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكما ذريوس وسقمونيا وفلفل ابيض ودار فلفل
من كل واحدا وقيتين بصل الغار مشوي واوفربيون وصبر وزعفران وحنطيانا وفطراسالبون واشق
وجاوشير من كل واحدا وقيه جعده ودارصيني وسكبنج ومرواد خوسنبل وفوتنج جبلي وزراوند
مدحرج من كل واحد درهمين عسل بقدر الكفايه الشربه اربعه مثاقيل بطبيخ الافتيمون والزبيب

المنقا ایاریج اوکاغیس نسخه بولس فراسون وغاریقون وکماذریوس وشحم الحنظل واسطوخودوس
من کل واحد وزن عشرین مثقالا جاوشیر وسکبنج وفطراسالیون وزراوند مدحرج وفلفل ابیض
من کل واحد خمسه مثاقیل دارصینی وجعده وزعفران من کل واحد اربعه مثاقیل یدق الیابسه
من الادویه ویرض الصموغ وینقع فی العسل ویخلط الشربه اربعه مثاقیل مع ملح مسحوق وزن درهم
بما العسل میاذریطوس الاکبر ینفع من فساد المزاج البارد والامتلا والغضول اللزجه الغلیظه النسیان
وظلمه البصر وعسر النفس والخدر واوجاع الکبد والمعده والطحال والکلی والارحام وامتناع الحیض
والقولنج وهو مسهل من غیر مشقه الشربه منه وزن اربعه مثاقیل بطبیخ الافتیمون والغاریقون
اوبماحار اخلاطه صبر اسقوطری وزن خمسه عشر درهما اغاریقون ابیض وزن عشرین درهما
زعفران ودارصینی دوج ومصطکی ودهن البلسان من کل واحد وزن ثلاثه دراهم ربوند صینی
وزن درهم ونصف عیدان البلسان وحب البلسان واوفربیون ودارفلفل وفلفل ابیض واسود
وحنطیانا رومی وفقاح الادخر من کل واحد وزن درهمین قسط مروکماذریوس وافتیمون من کل
واحد اربعه دراهم اسارون وسلیخه وسقمونیا من کل واحد سته دراهم سنبل الطیب وزن ثلاثه
دراهم ونصف مووجاما من کل واحد وزن درهم یجمع هذه الادویه مدقوقه منخوله ویعجن بعسل
منزوع الرغوه ویرفع فی انا ویستعمل بعد سته اشهر میاذریطوس اخر ینفع من جمیع الادوا
الهائجه من البرد والبلغم اخلاطه صبر وزن ثلاثین درهما اغاریقون وزن اثنی عشر درهما
وسبح وزعفران ودارصینی وکیا وسودنجان وسلیخه من کل واحد وزن ثلاثه دراهم کماذریوس
وفلفل ابیض واسارون وعیدان البلسان من کل واحد وزن درهمین فلفل اسود وجندبادستر
من کل واحد اربعه دراهم بماحار ویعتق سته اشهر میاذریطوس اخر ینفع من تلک الادوا
اخلاطه اقحوان وزن ثمانیه عشر درهما حورنوا وزن اثنی عشر درهما صبر اسقوطری
وزن ستین درهما اغاریقون وزن اربعه واربعین درهما ربوند صینی وزن ثلاثه دراهم
فلفل ابیض وحنطیان من کل واحد وزن اربعه دراهم زعفران وقرنفل ودوج وکبد ودارصینی
من کل واحد سته دراهم اسارون وعیدان البلسان من کل واحد وزن اربعه دراهم سلیخه وسقمونیا
من کل واحد وزن اثنی عشر درهما سنبل وزن ثمانیه دراهم اسفوردیون وزن سبعه دراهم
جماما وفوه وفلفل اسود ودارفلفل وادخر من کل واحد درهمین ایرسا وزن ثمانیه دراهم
یسحق وینخل ویعجن بعسل قدر الکفایه ویعتق سته اشهر الشربه اربعه دراهم بماحار میاذریطوس
حورنوا ینفع من جمیع امراض الراس العتیقه والجنون والوسواس والصداع والدوار والصرع
ومن ضعف البصر ومن وجع الکبد والطحال والکلی والقولنج ویدر الطمث المحتبس ومن الجذام
والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل والحقوین ومن الحمیات المزمنه المتقادمه واسهاله بلا
اذی اخلاطه صبر ستین درهما اغاریقون اربعه وعشرون درهما سفوردیون
وعیدان البلسان ودهن البلسان وحب البلسان من کل واحد اربعه دراهم قسط ثلاثه دراهم
وج ومصطکی ودارصینی وفلفل من کل واحد سته دراهم سلیخه وحورنوا من کل واحد اثنی عشر
درهما افتیمون ثمانیه عشر درهما سنبل سته دراهم کماذریوس ثمانیه دراهم فودرهمین
ثلاثه فلافل واوفربیون من کل واحد اربعه دراهم فقاح الادخر درهمین حنطیانا اربعه دراهم
جماما درهمین سقمونیا ثمانیه عشر درهما عسل منزوع الرغوه قدر الکفایه الشربه اربعه
دراهم بطبیخ الافتیمون میاذریطوس اخر مسهل صبر ستین درهما اغاریقون اربعه
وعشرون درهما مصطکی وزعفران ودوج ودارصینی وسنبل من کل واحد سته دراهم ربوند وحب البلسان
ودهن البلسان ودهن البابونج واوفربیون وثلاثه فلافل وحنطیانا من کل واحد اربعه دراهم کماذریوس وقسط
من کل واحد خمسه دراهم سلیخه وافتیمون من کل واحد اثنی عشر درهما وفقاح الادخر وجماما من کل واحد
درهمین سقمونیا عشرین درهما عسل بقدر الکفایه الشربه والاستعمال والمنافع مثل الاول ایاریج

جالينوس نسخه الجمهور ومن منافعه انه الطف واعمل من سائر ربطوس ولوغاذيا ينفع من الفالج واللقوه
والتشنج والاسترخا وينقي الجسد الفضول المزجه الغليظه المختلفه ويشد استرخا المثانه وخروج البول
من غير اراده اخلاطه شحم الحنظل واغاريقون وبصل الفار مشويا واشق وستمونيا وخربق اسود وهو
فاريقون واوفربيون من كل واحد وزن ستة عشر درهما سفايج وافتيمون ومقل ازرق وكماذريوس
وفراسيون وسليخه من كل واحد سبعة دراهم مر وسكبنج وزراوند طويل وثلاث فلافل ودارصيني وجاوشير
وجندبادستر وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن الناس من جعل فيه من الزعفران وزن اربعة
دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله منقوعا منها بما ينقع بالمثلث وتعجن بعسل منزوع الرغوه
ويستعمل عند الحاجه بعد ستة اشهر **اياريج جالينوس** نسخه فولس كماذريوس وفلفل ابيض ودار
فلفل واغاريقون واسطوخودوس وخربق ابيض وسقمونيا وسنبل وافتيمون وبصل الفار مشويا من كل
واحد ستة مثاقيل مر وزعفران واشق وهو فاريقون من كل واحد ثمانيه مثاقيل عسل بقدر الكفايه
اياريج جالينوس اخر شحم الحنظل اربعة دراهم كماذريوس وبصل الفار مشويا واغاريقون وسقمونيا
وخربق اسود واسطوخودوس واشق وهو فاريقون من كل واحد ثلاثة دراهم ودانق افتيمون وجعده
ومقل وكمافيطوس وفراسيون وصبر وسليخه وسفايج من كل واحد درهم ونصف ومن الثلاثة الفلافل
ومرودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبنج وجندبادستر وفطراساليون وزراوند مدحرج وحنطيانا
وفربيون من كل واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر الكفايه والشربه مثل اللوغاذيا والمنافع مثل
تلك **اياريج** هو فقراطيس وهو بقراط الحكيم ينفع من رطوبة المعده ومن اوجاع الراس المتولد من البخار
ومن غم المفرغات اخلاطه حنطيانا وسنبل وزراوند مدحرج وسليخه ودارصيني من كل واحد وزن
درهم فطراساليون وكماذريوس واسطوخودوس وفلفل مويه والحبق الجبلي وكبا من كل واحد وزن مر اربعة دراهم
حب البان وزعفران من كل واحد درهم ونصف صبر احمر ثمانية عشر درهما ونصف شحم الحنظل ستة
دراهم يعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر والشربه اربعة دراهم **اياريج اخر** هو فقراطيس ينفع من
الجنون والوسواس والدوار في الراس والصداع الشديد والتشنج ومن شقاق اليدين ووجع المفاصل
ومن اختلاط العقل وفساد الذهن والانتشار وبد والماء في العين ومن الجذام والبرص والفالج واللقوه
والقوبا اخلاطه قشا الحمار وثلاثة فلافل وكماذريوس من كل واحد خمسة مثاقيل زعفران ومر وسقمونيا
من كل واحد وزن درهمين اشق درهم عسل مقدار الكفايه الشربه منه نصف اوقيه بماحار **اياريج**
اندروماخس الطبيب ينفع من المعده والبطن اخلاطه دارصيني وسليخه سوداء وقصب الذريره
وعيدان البلسان وفقاح الاذخر وهر قلس من كل واحد ثلاث اواقي ونصف يدق الادويه وتطرح في قدر
فخار جديده ويصب عليها من ماء المطر ستة دوارق ويطبخ على النصف وتصفى ثم يوخذ من الصبر الاحمر
رطل ونصف عليه من ماء المطر قدر الكفايه ويسحق في انتصاف النهار ويغسل حتى يحلو ويصب عليه الادويه
ويسحق في الشمس حتى تجف ثم يسحق وتطرح فيه من الزعفران والمر والكبا من كل واحد ثلاث اواق وفي النسخه
العتيقه من كل واحد اوقيه ثم يسحق جميعا ويجعل في اناء زجاج او عضار ويستعمل وهو نافع من التشنج
والصدمه والضربه والكسر ومن وجع الجنب ونفخ المعده واوجاعها ونفث الدم ووجع الخاصره والشربه
الكامله منه وزن درهم بما فاتر ولكل انسان على قدر قوته والاورام الصلبه بالسكنجبين وتضمد به من ورم
العين بعصير النعناع او عنب الثعلب من اورام المقعده بدهن الورد والشراب الجيد وينفع من القروح
التي تحدث في الاظفار واذا دف نخل خمر ومن احتراق الفم بالغرغره **اياريج** اندروماخس ينفع من احتباس
الطمث ومن الجذام والفزع اخلاطه اسطوخودوس وكما فيطوس واغاريقون وخربق اسود وابيض
وماذريون وسقمونيا واسقيل مشوي من كل واحد ثمانية عشر درهما زعفران واوفربيون واشق من كل
واحد ثمانية دراهم مر اربعة دراهم داخل دما الحمه ثلاثة دراهم عسل خمسة ارطال الشربه وزن
درهمين بالغسل والماء والملح **اياريج** فلاغوراس ينفع من المالنخوليا وينقي حجب الدماغ ويترك الكيموسات
الغليظه اللزجه الارضيه اخلاطه فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكما فيطوس وكماذريوس

وفطراسالیون وسولیون وهو الجعده ودارصینی وفوه وسو وفلفل وزراوند مدحوج وزعفران وحنطیانا
وکبا وکثیرا وساذج واسارون وجماما وقسط ودارصینی وفوه وسو وفلفل وحب البلسان وثوم بری
وسلیخه وهو فاریقون وفقاح الادخر وسنبل من کل واحد وزن درهمین افتیمون واغاریقون وسفاج
وشحم الحنظل من کل واحد ثلاثة دراهم فعاح صبر اسقوطری ست اواقی بدق ویعجن ویعتق ستة اشهر
الشربه ثلث اوقیه بماحار ایارج یوسطوی ینفع البصر ویقویه ویسکن وجع الراس وینفع من اوجاع
المعده والطحال والکبد ومن الاوجاع السوداویه والبلغمیه والدوار ومن الوجع الذی یسمی الاکلیل
اخلاطه کما ذربوس اثنی عشره اوقیه اغاریقون وفی نسخه ثانیه اغاریقون عشر اواقی شحم
الحنظل اوقیتین اسطوخودوس وفلفل ابیض واسود من کل واحد اثنی عشره اوقیه موثلاث اواقی
زعفران ثمان عشره اوقیه خربق اسود وسمونیا وصبر اسقوطری من کل واحد ستة عشر اوقیه
اسقیل مشوی اثنی عشر اوقیه بدق ویعجن بعسل الشربه اربعة دراهم بعد ستة اشهر وفی نسخه اخری
من السنبل والسلیخه من کل واحد اثنی عشره اوقیه لشرب سفیح الافتیمون بعد الحمیه ایارج لطیف الانطالی
ینفع من التشنج والصداع ووجع الراس العتیق ومن الفزع الحادث عن السوداء ومن ارتعاد المفاصل
اخلاطه شحم الحنظل وزن عشرین درهما کما ذربوس وفراسیون وغاریقون واسطوخودوس من کل
واحد عشره دراهم وراوند طویل وفطراسالیون وفلفل ابیض وسکنبج وجاوشیر من کل واحد خمسة
دراهم مر وسنبل وجعده وزعفران ودارصینی من کل واحد ثلاثة دراهم حل الرطبه بالعسل ثم یطبخ
علی النار قلیلا قلیلا وبدق الیابسه ویطرح علیها ویخلط ویستعمل بعد ستة اشهر نسخه ایارج اخر
ینفع من الصداع وضربان الراس وعلل المعده والکبد والطحال اخلاطه شحم الحنظل عشرة دراهم
کما ذربوس وسلیخه وثلاثه فلافل من کل واحد درهمین صبر ومر ولبان ذکر وزعفران من کل واحد وزن
درهم سمونیا ستة دراهم عصاره الافسنتین وزن درهمین العسل بقدر الکفایه والشربه اربعة
دراهم بماحار ایارج لنا مجرب یوخذ من الخربق وزن درهم شحم الحنظل مثقال صبر خمسه مثاقیل
ملح هندی درهم وثلث اغاریقون حجارمنی نصف مثقال ورد درهم فلفل ابیض مثقال زنجبیل
مثقالین وج وجماما واسارون وحب البلسان وحاشا وصعتر وبزر الکرفس وذوقوا وبزر الجزر من کل
واحد ثلاثة دراهم لسان الثور عشرة درهم بزر السانهسفرم وبزر الافرنجمشک وبزر الباذرنجبویه وبزر
الاترج والنعناع الیابس من کل واحد درهمین افتیمون درهم یعجن الجمیع بضعفه عسلا ویخزن ستة اشهر
ثم یستعمل المقاله الثالثه فی الجوارشنات المشهوره والشبیهه بالکلیه واما التی منافعها جزئیه فاولی
المواضع بذکرها الجمله الثانیه جوارشن الکمونی هو نافع من اوجاع الاحشا التی تولدها البروده من غلبة البلغم
للمشایخ ویقوی المعده ویهضم الطعام ویزیل الشهوة الکلبیه والجشا الحامض الشربه مقدار عفصه
بماحار وینفع ایضا من الحمیات الباردة والسوداویه والبلغمیه اخلاطه یوخذ کمون کرمانی منقوعا
بخل خمر یوما ولیلة مجففا مقلو وورق السذاب المجفف فی الظل وفلفل وزنجبیل من کل واحد خمسة
بورق ارمنی وزن عشرة دراهم یجمع هذه الادویه مسحوقه منخوله ویعجن بعسل منزوع الرغوه ویرفع فی اناء
ویستعمل الکمونی لجالینوس ینفع من الریاح الباردة والتخم وحل الریاح وینفع من لا یهضم الطعام اخلاطه
بورق نصف جزء کمون کرمانی منقوعا بخل مقلوا وفلفل ابیض ودارفلفل وفلفل اسود من کل واحد جزء
وهذا یعمل علی نسختین فربما عمل من اجزا متساویه فی جمیع اخلاطه اعنی الکمون والفلفل والسذاب والبورق
وهذا الفن یحل الطبیعه جدا وربما خلط من الاصناف الباقیه کمیه ومن البورق نصف هذه الکمیه
وختار من الکمون الکرمانی وینقع بخل حاذق ثم یقلا ویکون الفلفل ابیض وذلک انه یقوی المعده اکثر من
الصنفین الاخرین اعنی الدارفلفل والفلفل الاسود وهذه هی التی لیست صغارا ولا مسنمه ولا کون قشرها
غلیظا بل من التی تدعی لتقیله الوزن وختار منها الکبار الصحاح والبورق فیکون ان اخذت الدوالمن کانت
طبیعته محتبسه البورق المدعو نطرون بهریقون وهو الاحمر واذا عملته لمن کان یحل الطبیعه استعملت
البورق الاحمر ویکون ما یطرح منه النصف من کمیة کل واحد من الادویه التی ذکرنا وورق السذاب ایضا

فيكون يابسا بمقدار وذلك انه ان جعف شديدا كان حارا جدا وكان اسخانه فوق المقدار وان لم ينشف
شديدا بقيت فيه رطوبه فضليه لم تبلغ حقيقة الهضم فمن اجل ذلك لا تذهب بعجنها بالواحده وبعده
الاربعة الاصناف ربما خلطت بشي وحفظت على حدة بغير عسل فاذا احتيج اليها طرحت في ما الشعير
وفي غذا الخر موافق وهذا دواء يوجد مفردا قبل الغذا وبعد الغذا والذي يخلط بالعسل المنزوع
الرغوه فاوفق في هذه الحال وذلك انه يذهب بالنفخ اصلا وينبغي ايضا ان يكون العسل جيدا واذا اريد
ان يكون هذا الدوا قويا في حل الرياح ويستفرغ بقوة وجب ان تعلم ايضا انك اذا اردت ان يكون استفراغه
اكثر فيجب ان يكون دق الادويه جريشا وذلك اني عرفت ان رجلا سحق هذا الدوا سحقا بليغا لانه لم يكن يعرف
ما ذكرت فلم يحل الطبيعه بته بل ادر بقوه وجانا وهو متعجب يبحث عن السبب في ذلك وذلك انه ظن
ان بجسد ذلك الرجل خاصيه ما في السبب فيما عرض فلما عرفناه ان السبب في ذلك هو حال تركيبه فركبه ثانيا
كما امرته فيم عمله وينبغي ان تحفظ هذا التحديد في تركيب الادويه **جوارشن** وهو يجمع يصلح لبرودة
المعده الشديده والجشا الحامض والشهوة الكلبيه والفواق الذي يكون من امتلا من الكيموسات الغليظه
والبلغميه والحميات العتيقه التي تكون من قبل برد وسوهضم اخلاطه كمون منقوعا بخل يجفف خمسة
استار افلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل واحد عشرين درهما ندق ويعجن بعسل منزوع الرغوه
ويستعمل فوينفع نهري وبري وفطر اساليون من كل واحد اثنى عشر درهما فلفل ثمانيه واربعين
زنجبيل ستة درهمات بزر الكرفس واقماع الحاشا من كل واحد اربع درهمات كاشم ستة عشر درهما فلفل
ثمانيه واربعين درهما سيساليوس خمسة درهمات ندق ويعجن بعسل منزوع الرغوه **جوارشن** الاشق النافع
من انحلال الطبيعه والقذف من بلغم ورطوبه وسو الهضم الذي من المعده اخلاطه حب الاس
الجيد اليابس منا اهليلج اسود وبليلج وامليج وطا يسفر من كل واحد عشرين درهما فلفل ودارفلفل وزنجبيل
من كل واحد عشرة دراهم مصطكى وقرنفا وكروياء وانيسون وكمون وسنبل وسليخه وقاقله وقسط من
كل واحد ستة دراهم جوزبوا وبزر الكرفس وناخواه من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندي وجماما من كل
واحد اربعة دراهم ندق ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه درهم **جوارشن** كالجوزي وهو جيد اخلاطه
حب الاس كله ونصف سنبل ثلاث اواقي جوزبوا مع قشره رطل قرنفل وقاقله وانيسون مقلوا واثنيه من
كل واحد اوقيتين بسباسه اوقيه ونصف سليخه اربع اواقي هليلج كابلي وبليلج وامليلج من كل واحد
ثلاث اواقي يغلا الادويه بشراب رستاني غليه واحده ثم ينشف ويغلا غليه بما السفرجل وينشف
ويجفف على مقلي حار وندق ويلت بمنبه والشربه ثلاثة مثاقيل او ثلاثة دراهم بشراب سفرجل
جوارشن المتوكل المنسوب الى سلمونه يقوي المعده وينفع من سو الهضم وهو الذي كان اسرائيل يسقيه
المتوكل لانه جيد مجرب اخلاطه سنبل وقرنفل ودارصيني وجوزبوا وقاقله وسك جيد من كل واحد
مثقال فلفل ابيض وزنجبيل وجندبادستر من كل واحد درهمتين كبابا ابيض ذكر اربع درهمات
سكر طبرزد مثل الادويه تخلط الجميع بالسكر ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه ثلاثة مثاقيل
كموني اخر نافع من اوجاع البطن الهائجه عن البروده ومن حمى الربع ومن الشهوه الكلبيه والحميات
البلغميه والسوداويه ومن البلغم الكثير الذي يعتري الشيوخ ومن شدة البرد في المعده ومن الجشا
الحامض ومن البصاق الذي يكون من كثرة الفضول البلغميه الشربه مثل العفصه بما حار **اخلاطه**
يوخذ كمون منقعا في الخل يوما وليله مقلوا ومن السذاب اليابس والزنجبيل والفلفل من كل واحد عشره
اسابير ومن البورق الارمني عشره دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوه **جوارشن** كموني اخر يوخذ
كمون كما بني حديث جيد سبح اواقي ينقع في خل خمس يوما وليله ثم يخرج ويلقى على سفره ويقلب فاذا
جف قلي قليا خفيفا بنار لينه ومن الفلفل ثلاث اواقي زنجبيل صيني اربعة دراهم بورق ارمني درهمين
يخلط ويعجن بعسل **الفلافلي** النافع من الابرده والخام ووجع المعده وسو الاستمرا والرياح الغليظه
والجشا الحامض والشهوة الكلبيه اخلاطه فلفل ابيض واسود ودارفلفل من كل واحد ثلاث
اواقي وفي نسخة اخري اوقيتين ومن عيدان البلسان اوقيه ومن الحماما والسنبل من كل واحد اربعة

دراهم

دراهم ومن الزنجبيل وبزر الكرفس وسيساليوس وسليخه واسارون وراسن من كل واحد درهم يدق ويخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه وزن درهمين بما فاتر على الريق جوارشن العداء يكون النافع
من اوجاع المعده والكبد الباردة الضعيفه المولده للرياح اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل وسنبل
الطيب من كل واحد وزن ستة دراهم مصطكى وناخواه من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس
وهرارما من كل واحد وزن خمسة دراهم كمون كرماني وسليخه وحب البلسان وعاقرقرحا من كل واحد
درهمين ساذج هندى وزن درهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه
ويرفع فى انا ويستعمل عند الحاجه جوارشن الجوزي النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمرا وضعف
المعده وبردها اخلاطه يوخذ قسط وقرفه وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخه من كل واحد
وزن عشرة دراهم حوربوا خمسه عددا قاقله وقرنفل وانيسون واكليل الملك وشيطرج هندي من كل
واحد اربعة دراهم بسباسه وزن ثلاثة دراهم بربح وزن ثلاثة دراهم باعسب وزن اربعة دراهم زبوند
وزراوند واشنه من كل واحد وزن درهمين سعد وزنجبيل من كل واحد وزن عشره اساير قصب الذريره
وفلفل ودارفلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم اهليلج اسود منزوع النوا استارين بليلج عشره عدد منزوع
النوا حب الاس اليابس نصف قفيز حبد سابوي ويجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل قصب السكر
ويرفع فى انا ويستعمل بعد شهرين نسخه جوارشن الجوزي ايضا ينفع من ضعف الكبد والمعده وبردهما
ومن استطلاق البطن وسوء الاستمرا وينفع الذين تخاف عليهم المرا الاصفر وهو جيد للطحال مدر للبول اخلاطه
قسط وقرفه وسنبل وحب البلسان وسليخه من كل واحد عشرة دراهم ومن حوزبوا خمس جوزات ومن القاقله
والقرنفل والانيسون واكليل الملك وشيطرج وبارمشاك من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن البسباس ثلاثة
دراهم ومن الزنجبار الكابلي ثمانية دراهم ومن الزبوند الصيني والزراوند الطويل والاشنه من كل واحد وزن درهمين
سعد عشره اساير قصب الذريره وفلفل ودارفلفل من كل واحد خمسه دراهم ومن اهليلج الاسود
الكابلي اسارين ومن البليلج عشر بليلجات ومن حب الاس بوزن الادويه كلها يسحق كالكحل ويعجن بعسل الطبرزد
الشربه مثل العقصه بما بارد وفى نسخه اخرى من الزنجبيل عشره اساير جوارشن الخسروي المعروف
بجواشن العنبر هذا جوارشن كان يستعمله ملوك العجم ينفع من امراض البرد وخصوصا فى الكليتين
ويزيد فى الباه وينفع من الفالج واللقوه والرعشه والخفقان ويزيد فى الحفظ والذهن وينشف رطوبة
المعده ويحسن الهضم وهو مما يوافق المشايخ اخلاطه يوخذ قاقله كبار وصغار وبسباسه من كل
واحد وزن اربعة دراهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد استارين دارصيني وزن اربعة دراهم اشنه وزن
درهمين قرفه وزن درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشره دراهم جوزبوا خمسه دراهم وفى بعض
النسخ خمس جوزات سنبل الطيب ومصطكى وعنبر من كل واحد وزن درهمين مسك وزن درهم بزد
البنج وافيون من كل واحد وزن درهم دهن البلسان وزن سته دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه
منخوله وينقع الافيون قدر سكرجه من شراب جيد ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل بعد ستة اشهر
ويذاب العنبر بدهن البلسان وتمد بالبان بقدر ما يلت به الادويه كلها جوارشن الشهربارن النافع من
برد الكبد والمعده والما الاصفر والمرة السودا وهو يسهل البطن اخلاطه يوخذ شيطرج هندي
وزنجبيل وفلفل ودارفلفل وقرفه وقاقله صغار وقرنفل واعسب وساذج هندي وبشاخطه
ومصطكى وقاقله كبار ودارصيني وسنبل الطيب وسليخه وبزر الكرفس وناخواه وبزر الرازيانج وانيسون
من كل واحد وزن ستة دراهم افتيمون اقريطى وتربد من كل واحد وزن اثنى عشر درهما سقمونيا وزن
عشرة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما يعجن هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه
ويستعمل عند الحاجه جوارشن المرى هو جوارشن خاص النفع بالقولنج حله وينفع من الجذام والابرده و
عسر البول اخلاطه يوخذ ورق ارمنى وكمون كرماني وفطر اساليون وزنجبيل وفلفل ابيض من كل
واحد وزن درهمين ونصف سقمونيا وزن خمسة دراهم مرهرون منقا من النوا وزن حلو مقشر
من القشرين وورق السذاب من كل واحد وزن عشرة دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وينقع التمر

خل خمر يوما وليله ويدق دقا ناعما ويخلط مع الادويه ويعجن كلها بعسل منزوع الرغوه ويستعمل عند الحاجه
ترياق آخر يوخذ من تمر هندون المنزوع النوا مايه عددا وينقع بالخل يوما وليله ويمرس ويصفى
ومن السذاب اليابس والزنجبيل من كل واحد ثلاثه عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلاثه دراهم
ومن البورق الارمني وزن خمسه دراهم ومن اللوز المقشر قشريه مايه وخمسين عددا ومن السعد نيا
وزن خمسة عشر درهما ومن التربن وزن عشرين درهما يدق ويخل ويخلط بعسل **ترياق آخر**
ينفع من الحميات وغيرها ويشرب في الصيف وهو سهل بعد مسقه اخلاطه زنجبيل وفلفل
ابيض من كل واحد اوقيه سعدنيا اوقيتين ونصف تمرهندون منقا من النوا وصبر قرن واحد
حلو مقشر من قشريه وورق السذاب من كل واحد اربع اواقي يدق الادويه على حدته وينقع التمر
بخل خمر ويدق على حدته ويصفى ويدق اللوز ايضا على حدته ويخلط بالجميع بعد ذلك ويعجن بعسل
الشربه وزن درهمين **جوارشن** فنرونوس الممسك ينفع من الرياح والبواسير والخام وتقوى
المعده ويعين على الباه ويصفى اللون ويسخن الكلى وينفع من رياح الارحام ونزف الدم الذي يكون من
البواسير اخلاطه هليلج كابلي وهليلج اصفر وشيطرج وبزر الكرفس من كل واحد ستة دراهم بليلج
وامليلج وناخواه وبوذري احمر وابيض ودار فلفل وسمسم مقشر من كل واحد وزن اربعة دراهم وزن الفوفل
والسنبل وجوزبوا وزنجبيل والعلك الموميه من كل واحد ثمانية دراهم خربوا وقسط وسليخه وقرنفل
ونسباس وخولنجان وبارمشاك من كل واحد ستة دراهم ومن السعد وزن عشرة دراهم ومن المسك
وزن مثقالين ومن العنبر مثقال وحب الحديد المربا بوزن الادويه كلها ومن السمن عشره اسات
يعجن بعسل منزوع الرغوه ونبيذ زبيب جيد اسبوعين **جوارشن** الكندياخذ من الكندر وزن
ستين درهما فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم سكر ستين درهما زنجبيل وخولنجان من
كل واحد اثنى عشر درهما جوزبوا وقرنفل وخربوا من كل واحد خمسه دراهم مسك جيد زنة
نصف درهم تسحق كل واحد منها على حدته وتخل ويعجن بعسل **جوارشن** الطالسفر النافع من
برد المعدة والرياح الغليظه في المعدة والكبد اخلاطه يوخذ طالسفر وزن خمسة دراهم زنجبيل وزن
عشرين درهما هال وقرفه من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزد خمسة ارطال يجمع هذه الادويه مسحوقه
ويخوله وترفع في اناء ويستعمل **جوارشن** الاسقف سعدنيا انطاكي وتربد مجوف ابيض من كل واحد خمسه
مثاقيل فلفل وقاقله من كل واحد ثلاثه مثاقيل زنجبيل ودار صيني وملح وقرنفل ونسباسه وجوزبوا من
كل واحد مثقالين ونصف وفي نسخة اخرى سعدنيا وتربد من كل واحد ثلاثه مثاقيل يدق ويخل
ويطرح عليه رطل سكر مسحوقا ويعجن بعسل الشربه التامه اربعه مثاقيل **اطريفل** الحب الكبير النافع
من البواسير واستر خا المثانه والمعده ويزيد في الباه ويسخن المعده اخلاطه اهليلج اسود وبليلج
منزوعة النوا وشيطرج هندي وبزر الكرفس وناخواه وصعتر فارسي من كل واحد اوقيه سنبل الطيب
وجماما وهال ووج من كل واحد ثلاثه دراهم دار صيني وزن اربعة دراهم فلفل ودار فلفل وناعسته وملح
هندي من كل واحد نصف اوقيه خرد لاوقيه ونصف نوشادر وزن نصف درهم حب الحديد وزن
ثلاثه دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه وسمن البقر بقدر الحاجه
ويرفع ويستعمل **الاطريفل** الصغير المانع من استر خا المعده ورطوبتها وارياح البواسير وتحسن اللون
اخلاطه يوخذ هليلج كابلي وبليلج وسر امليلج منزوعة النوا اجزا سوا يلت بسمن البقر ويعجن بعسل
منزوع الرغوه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه **جوارشن** البلاذر يصلح لوجع المعده المتقادم والبرد
والنسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وهو جوارشن الحكما ويقال انه لسليمان اخلاطه فلفل
ودار فلفل وهليلج اسود وبليلج وامليلج وجند بادستر من كل واحد اربعة دراهم قسط وبلاذر وبورق وبكر
طبرزد وحب الغار من كل واحد اثنى عشر درهما سعد ثمانية دراهم بدق البلاذر وحده جيدا ويدق
الادويه ويخل ويغلا سمن البقر ويعسل بالسويه ويلقى عليه الادويه ويعقد ويستعمل بعد ستة
اشهر الشربه وزن درهمين بما طبيخ الكرفس والرازيانج ويحفظ مستعمله نفسه من التعب والغم

والورد

والحرد والسراب الكثير والجماع وباكل مرقة اسمد ماجه لطيفه **جوارشن** العنحوس وهو المعجون النافع من استرخا
المعده ورياح الهواسير وفساد المزاج وسماجة اللون ويزيد في الباه اخلاطه بوخذ بليلج وهليلج وشترج
منزوعة النوى وفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد وزن عشرة دراهم بزر الشبث
وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم حبث الحديد مسحوقا منقوعا بخل خمر اثني عشر يوما مجففا مقلوا
وزن مايه درهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه وسمن البقر بقدر الحاجه
ويرفع في انا ويستعمل بعد ستة اشهر الشربه منه وزن درهمين ويصرف ايضا من المسك وزن درهمين
فنحوس اخر بالمسك يقوي المعده ويسخنها وينفع من البواسير ويزيد في الباه وهو مجرب اخلاطه اهليلج
كابلي وبليلج واملج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وكمون وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر الكراث وبزر الجزر وبزر
اللفت وبزر الحرف وافلنجه ووره احمر وسليخه وسعد ودارصيني وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم بسباسه
وهال وقاقله وسك وعودني ومسك من كل واحد درهمين حب الرشاد الابيض ثلاث اواقي حبث الحديد
مثل الادويه يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه **فنحوس** اخر مثله شيطرج هندي وزرنب وطباشير وهال
وهليلج اسود وبليلج واملج واهليلج اصفر وسليخه وقرنفل وحب البلسان من كل واحد ستة مثاقيل نعناع
وفلنجه وزرنباد ودرونج ودارفلفل من كل واحد اربعة مثاقيل دارصيني وقرفه وقرنفل سنبل وجوزبوا وقسط
وقسط وفلفلمون من كل واحد ثمانيه مثاقيل سعد عشره مثاقيل سكر ستة عشر مثقالا حبث الحديد
مثا مسك نصف درهم يعجن بعسل منزوع الرغوه **صنعة** الحبث المطبوخ النافع من الابرده ووجع
الظهر وفساد الطمث والبواسير ويصفي اللون ويشهي الطعام ويذهب بالخام والابرده ويقوي المعده
والارحام والمثانه اخلاطه بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون والفطر اسليون والذوقوا وبزر الجزر
وبزر الكراث وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الفجل الرطاب والناخواه وبزر الاجره والحبة الخضرا والبخدان
وبزر الشبث وفلفل وبزر كتان وكمون وكزبره من كل واحد وزن ثلاثة دراهم ومن الزرنباد والدرونج
والبهمنين الابيض والاحمر وجوزبوا وبسباس ودارصيني وخولنجان وزنجبيل وسعد وسنبل من كل واحد اربعة
دراهم ومن الهليلج ومن البليلج والاملج وحبث البلوط وقشور اصل الكبر من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن
الشيطرج والاشنه والاسارون واظفار الطيب وقصب الذريره ولسان العصافير وناردمشك وصعتر
فارسي وراسن وقاقله وخربوا وصندل وقرفه وهربوه من كل واحد خمسة دراهم ومن الجوز كندم وجوز
كيد وورد يابس ومروماجوز وقشور الكندر ونعنع وفوتنج من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الحبث
البصري المنخل في النبيذ الريحاني مرات كثيره بوزن الادويه كلها بطبخ بالنبيذ العفص حتى يغلظ وينزل
عن النار ويصفى ويسقى منه قدر اوقيه على الريق وهو فاتر ويأكل نصف النهار اسفيداجه بلحم عنز
ويشرب النبيذ الصرف مدة اسبوع او اسبوعين **نسخه** اخرى لحبث الحديد ويصلح لبرد المعده
والبواسير اخلاطها هليلج كابلي وبليلج واملج واصول السوسن وزنجبيل وعودني وجوزبوا وسك
وورد وسنبل وادخر ومصطكى من كل واحد عشره دراهم مسك درهم برادة الابر منقوعه بشراب ريحاني
سبعة ايام يوخذ ويسحق ويقلى على مقلى حديد ويخلط مع الادويه وتلت بدهن اللوز الحلو ويعجن بعسل
منزوع الرغوه والشربه وزن مثقال بشراب ريحاني ومنه **حبث الحديد** المطبوخ يصلح لضعف المعده
الحاره اخلاطه هليلج كابلي وبليلج واملج واصول السوسن وورد وادخر من كل واحد عشره دراهم
حبث الحديد مثل جميع الادويه ينقع الحبث سبعة ايام ويصفى ويقلى على المقلي ويعجن بعسل الطبرزد الشربه
وزن درهمين بشراب التفاح **حبث الحديد** المطبوخ يصلح للمعدة الحاره المزاج اخلاطه حبث الحديد
البصري وهليلج اصفر واسود وبليلج واملج وورد وجلنار وادخر بالسويه يغلى بشراب ويسقى منه ثلاث اواق
جوارشن السفرجل المسهل حابس للطبيعه من الاستطلاق وضعف المعده والقي وسوء الاستمراء وحسن اللون
اخلاطه يوخذ سفرجل مقشر منقا الجوف وعسل منزوع الرغوه من كل واحد رطلين فلفل ودارفلفل
وزنجبيل من كل واحد وزن خمسه هال وزن ثمانيه دراهم قاقله وقرنفل وسنبل الطيب ودارصيني
وزعفران من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويوخذ السفرجل ويطبخ بخل خمر

طبخا جيدا ومن الاطبا من يطبخه بشراب وهو الاصل ثم ينزل عن النار ويصفى ويترك ساعه حتى يسيل عنه ما فيه
من الرطوبه ويدق دقا ناعما ويوخذ العسل ويطبخ بنار لينه ويحرك قليلا قليلا حتى يكاد ان ينعقد ثم
يلقى عليه السفرجل ويحرك حتى يستوي ويذهب مائيه السفرجل عنه ثم ينزل عن النار ويذر عليه الادويه
ويضرب حتى يستوي ويلقى على صفيحه من الرخام ارجوان مستو ممسوح بدهن ورد او بدهن سيرج
ويبسط عليه بسطا مستويا وينزل يومين او ثلاثه حتى يجف ويصلب ويقطع بالسكين قطعا من بعد
القطعه وزن اربعه مثاقيل ويدرج في ورق الاترج ويشد ويرفع ويستعمل عند الحاجه ومن الاطبا من
يجعل معه من المسك وزن درهمين **جوارشن** السفرجل المطلق للبطن ينفع من القولنج ويجفف فضول
البدن اخلاطه يوخذ سفرجل مقشر منقا الجوف رطلا عسل منزوع الرغوه رطلين زنجبيل ودار فلفل
من كل واحد اربعة دراهم دارصيني وزن درهمين هال وقاقله وزعفران من كل واحد وزن ثلاثه دراهم
مصطكى وزن خمسه دراهم سقمونيا وزن عشره دراهم تربد ابيض جيد وزن ثلاثين درهما يجمع هذه
الادويه مسحوقه منخوله ويطبخ السفرجل بشراب ويفعل به كما يفعل بالسفرجلي الحابس ويهيا كهيئته
ويرفع في اناء ويستعمل الشربه منه اربعه مثاقيل بماء حار **نسخه** اخرى للسفرجلي مسهل سفرجل طيب الرائحه
يلبس عليه من خارج خمير وتشوى ويوخذ من لحمه اربعة دراهم فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن دانقين
ومن السقمونيا وزن درهم بدق ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه وزن درهم بشراب **جوارشن**
السفرجل المعمول بعصارة السفرجل ينفع من بطلان الشهوه ولمن لا ينهضم طعامه نافع لمن كانت كبده
ضعيفه وتشد المعده اخلاطه يوخذ سفرجل كبار يعفص نقا من داخل وخارج ويدق ويعصر
ويوخذ من مائه قسطين بالرومي ويخلط معه عسل منزوع الرغوه مثله وخل خمر قسط ونصف
يطبخ على نار لينه وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل مثلاث واقي فلفل ابيض اوقيتين يدق ويلقى عليه ويعقد
كما تصلح اللعوق وينبغي ان يوخذ على الاكثر قبل الغذا بساعتين او ثلاث وليس بضاير لو اخذ بعد الطعام
فان كنت تصلح هذا الدوا لمن في معدته حراره او في معدته مره كيف كان فيجب ان تطرح عنه الفلفل
والزنجبيل وتستعمل ما السفرجل والعسل والخل فقط على مقدار الكيل الذي ذكرنا وان عملته للذين مزاج
معدهم متوسط حتى انه لا يجتمع فيها فضل مره ولا فضل بلغم طرحت فيه نصف المقدار الذي ذكرنا من
الزنجبيل والفلفل كانك تطرح فيه من الفلفل اوقيه اوقيه ومن الزنجبيل اوقيه ونصف وان عملته للذين
يجتمع في معدهم طرحت فيه ضعف المقدار الذي ذكرنا كانك تطرح فيه من الزنجبيل ست اواقي ومن الفلفل
اربع اواقي **جوارشن** سفرجلي يشهي الطعام ويقوي المعده اخلاطه يوخذ عصاره السفرجل ثلاثه
ارطال عسل ثلاثه ارطال خل ثقيف رطلين يطبخ على نار جمر وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل خمسه دراهم
فلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد ثلاثه دراهم دارصيني درهمين عود قي ثلاثه دراهم
يدق ويخلط مع العسل وما السفرجل والخل ويعقد الشربه ملعقه قبل الطعام ويصبر عليه
ساعتين **جوارشن** هندي نافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس ووجع الطهر اخلاطه
سقمونيا عشره مثاقيل خربق واقي قاقله وزنجبيل ودارصيني وقرفه ونارمشك وقرنفل من كل
واحد خمسه مثاقيل ومن التربد مايه مثقال ومن السكر مايه مثقال يدق هذه الادويه
جميعا ويخلط ويعجن بعسل **جوارشن** الملوك وهو دوا السنه يوخذ سنه كامله كل يوم فيصلح
اخذه عمرم ومن دام عليه لم يبق في جسده دا الا برا ولا تسقط الا ما سقط قبل اخذه وهو دوا الملوك
الذين كانوا فيما حكى يتداوون به نافع من الناصور الاسود والابيض والاحمر والسلال والصفرا
والابرده وضربان المفاصل وجلو البصر واللون ويكثر الجماع وليست له غايله ولا يحتمى عليه صنا
اخلاطه هليلج اسود وبليلج وامله من كل واحد ستة وثلاثين مثقالا شونيز اربعه وعشرين
مثقالا فلفل واشق ودار فلفل وزنجبيل وقلقلونه من كل واحد اثنين وعشرين مثقالا نارمشك
وقاقله وسعد من كل واحد مثقالين كبابه وبلاذر من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد
على حدته ويخل حتى لا يبقى منه شي ويخرج على قسمه ما وصفنا من الاوزان ويخلط ثم يوخذ ستمايه

مثقال فانيد سحر سا وجعل في طنجير او قدر نظيفه ويوقد تحته وقودا لينا ويرش عليه شي من الماحتى يذوب
الفانيد فاذا ذاب وغلى فالق عليه هذه الاخلاط وحركها حتى تختلط نعما وارفعها وادرها حتى يفتر ثم اجعلها
بنادق كل بندقه مثقالين وربع وامسح يدك بزيت او بسمن بقر ثم اشرب كل يوم منه بندقه بما بارد
وهو سيد الادويه مسحوقنا مسهل ينفع من النقرس ووجع الظهر وجميع الامراض الباردة
اخلاطه سقمونيا ودار صيني وشيطرج وزنجبيل من كل واحد ثمانيه فلفل اسوه ستة دراهم
تربد عشره دراهم دار فلفل ستة دراهم قاقله وقرنفل وبزر الكرفس وناخواه من كل واحد اربعه
دراهم نوشادر وملح هندي من كل واحد درهمين فانيد وسكر من كل واحد عشرين درهما حلتيت
درهمين ونصف مسحوقنا ثلاثة دراهم بندق ويعجن بعسل الشربه درهمان او اربعه دراهم بما فاتر
جوارش السمسم يوخذ سمسم مقشر او كمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشره دراهم فلفل
ودار صيني من كل واحد خمسه دراهم دار صيني وزن درهمين قاقله وهال من كل واحد ثلاثه
دراهم سكر طبرزد وفانيد من كل واحد ستين درهما جمع هذه الادويه مسحوقه منخوله وترفع في اناء
ويستعمل جوارش حبة الخضرا تنفع من البواسير وبرد المعده وسوء الاستمراء والاستطلاق اخلاطه
يوخذ الحبة الخضرا وعسل البلاد ورسمسم مقشر من كل واحد ستة اسابير سكر طبرزد اربعه وعشرين
اسارا هليلج كابلي وبليلج وامليلج منزوعة النوا وزنجبيل ودار فلفل وبزر وساذج هندي وشيطرج من
كل واحد وزن اربعة دراهم فلفل ومرزنجوش وبسباسه من كل واحد وزن درهمين جمع هذه الادويه
ويعجن بعسل منزوع الرغوه وبسمن البقر ويستعمل بعد ستة اشهر الشربه منه وزن درهمين بخيض
البقر والطعام فليكن فيه ارزبلين ما دام ياخذه جوارش الابجدان النافع من نفخ البطن والمعده والقرقره
والريح الغليظه اخلاطه يوخذ فلفل وبزر الكرفس من كل واحد وزن اثني عشر درهما الجدان اسود
اربعة عشر درهما جمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجه اخري للابجداني ينفع من خسارة الكبد وبردها والما الاصفر وبرد المعده والكلى
اخلاطه يوخذ الابجدان الاسود وزن عشرة دراهم بزر الجرجير وبزر الكراث من كل واحد ثمانيه دراهم
زنجبيل وبليلج وامليلج منزوعة النوا من كل واحد سبعه دراهم زنجبيل وناخواه وبزر الكرفس وانيسون
وقاقله صغار وكمون كرماني ودار صيني من كل واحد خمسه دراهم هليلج اسود منزوع النوا وزن سبعه
دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد وزن اربعه دراهم سنبل الطيب وزن درهمين قرنفل وزن
درهم فانيد ابيض وزن عشرين درهما جمع هذه الادويه مسحوقه ويعجن بعسل منزوع الرغوه
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه الشربه وزن درهمين بما الانيسون والمصطكي والسنبل ان
الكافور نافع من ضعف المعده والكبد ويطرد الرياح الغليظه ويعين على الهضم اخلاطه كافور وزعفران
وعود وقاقله وخربوا وكبابه وكاشم وقرفه وقرنفل واشنه وسنبل وبسباس وصندل ابيض وفلفل
ودار فلفل ودار صيني وشيطرج ونارمشك وششقاقل وخولنجان وجوزبوا وزنجبيل وسعد وفلفلونه
اجزاسوا بوزن الادويه كلها جوارش الكافور نسخه اخري ينفع من سوء الهضم وضعف المعده
والبلغم الغليظ اخلاطه يوخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل وقرنفل وبسباسه ودار صيني وقرفه
وناعبست وفلفلون ونار قيصر وقرنفل بستاني وكافور وزعفران من كل واحد وزن درهمين
جمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
جوارش كافور اقوي من الاول اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل ودار صيني وقرفه
وساذج هندي وسنبل الطيب وشيطرج هندي وجوزبوا وصندل اصفر وحب البلسان
وقاقله وبسباسه وقرنفل وناعبست وطالسفر وسعد وطباشير وعود هندي صرف
من كل واحد وزن نصف اوقيه كافور ومسك من كل واحد درهمين ونصف سكر طبرزد عشرا واقي
يعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه جوارش العود يقوي المعده ويسخنها
بغير افراط ويهضم الطعام وينشف البلغم اخلاطه سنبل الطيب وسنبل رومي وبزر الكرفس

وانيسون ومصطكي من كل واحد وزن درهم عود ثلاثه دراهم قرنفل وزن درهمين بسباسه وزن
درهمين ونصف قرفه وسك من كل واحد وزن درهمين هليلج كابلي منقع في شراب مقلو وفرنجمسك
من كل واحد وزن درهمين ونصف جوزبوا وزن درهم ونصف مرماحوزورن وزن ثلاثة دراهم
ورد وقصب الذريره من كل واحد وزن درهمين بعجن بمنبه الشربه وزن مثقالين
الدارصيني النافع من ضعف الكبد والمعده والكلى وينقي الاخلاط الغليظه ويطرد الرياح اخلاطه
دارصيني وعود وراسن من كل واحد ستة دراهم قرنفل وفلفل اسود ودارفلفل وسنبل واسارون
من كل واحد خمسه دراهم زنجبيل اوقيه نعنع ثمانية دراهم خربوا وقرفه من كل واحد وزن درهمين
كبده وانيسون وبزرالرازيانج وسليخه من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بعجن بعسل منزوع الرغوه
ويستعمل جوارشن هندي نافع من القولنج وبرد المعده ووجع المفاصل والنقرس خلاطه
يوخذ شيطرج وسادج هندي من كل واحد وزن اربعة دراهم جوزبوا ونا خواه من كل واحد استار
فلفل ودارفلفل من كل واحد خمسه اساير زنجبيل خمسه اساير هليلج اسود ثلاثين اسارنا رمشك
اسارين قرنفل خمسه خربوا استارين بسباس اربعة دراهم فانيد عشره اساتير يسف منه
عند الحاجه وزن درهمين بنبيذ عتيق جوارشن الزنجبيل نافع من ضعف من ضعف المعده
والامعا ويهضم الطعام ويطرد الرياح وينفع من الهيضه ويحبس البطن اخلاطه زنجبيل عشرين
درهما صمغ عربي وخربوا من كل واحد وزن عشره دراهم قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسه
دراهم جوزبوا جوزه واحده زعفران وزن درهم سناسنج اثنين واربعين درهما سكر طبرزد رطل جوارشن
المسك النافع من ضعف المعده ونفخها ورياح البواسير وخفقان الفواد اخلاطه مسك نصف مثقال
خربوا وقاقله وقرنفل وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم دارصيني وزن ثلاثة
دراهم عود هندي اوقيه زعفران درهمين سكر بوزن الادويه بندق ثم بجن بعسل جوارشن
الاترج يطرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهه اخلاطه قشور الاترج الاصفر اليابس وزن
ثلاثين درهما قرنفل وجوزبوا ودارفلفل وفلفل وخربوا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل
واحد وزن درهم ومن المسك زنه دانق ونصف بعجن بعسل ويستعمل جوارشن فيصير
النافع من القولنج والابرده والخام ويخرج الفضل الغليظ اللزج وينفع من النقرس اخلاطه دارفلفل
وزنجبيل وهليلج اصفر وسقمونيا وتربد من كل واحد اثنى عشر درهما بزرالكرفس وناخواه عاقرقرحا
وملح طبرزد من كل واحد سته دراهم سكر سته عشر درهما بعجن بعسل ويستعمل جوارشن
الاسقيقور يزيد في الباه اخلاطه بزرالهليون وبزرالبصل وبزراللفت وبزرالوطاب وبزرالكرنب
وبزرالجزر وبزرالجرجير وبزرالاجره والشاهسفرم والحبة الخضرا ولسان العصافير وسمسم مقشر
وبزرالفجل وبودربان ولوز الصنوبر وحب الرشاد من كل واحد وزن ثلاثه دراهم ومن الزنجبيل
والشسفاقل والخولنجان والدارفلفل من كل واحد وزن خمسه دراهم ومن الدارصيني وجوزبوا والهمنبه
من كل واحد وزن درهمين ومن سره الاسقيقور وزن خمسه دراهم ومن الاسقيل المشوي
وزن ثلاثة دراهم ومن الفانيد بوزن هذه الادويه كلها بندق ونخل وبجن بعسل منزوع الرغوه
الشربه منه وزن درهمين بمثلث اوبلبن حليب وبما العسل على الريق جوارشن اخر نافع من
الخفقان ويقوي المعده ويهضم الطعام ويطلق البطن اخلاطه هليلج كابلي خمسة عشر درهما
طاليسفر خمسه دراهم زرنباد ودرونج وسليخه من كل واحد وزن ثلاثه دراهم تربد عشرين درهما
سقمونيا ثلاثة دراهم فانيد وزن عشرين درهما بجن بعسل الشربه ثلاثة دراهم جوارشن
لنا مجرب عود ثلاثة دراهم كافور ربع درهم مسك ثلث درهم بسباسه ونارمشك وسعد وقلنجمسك
وزرنب وزرنباد من كل واحد مثقال دارصيني ومصطكي وزنجبيل وفلفل وقرنفل من كل
واحد درهمين لسان الثور خمسه دراهم بزرالرازيانج وبزرالكرفس ووج وسنبل من كل واحد ثلاثة
دراهم بجع بالعسل الاطريفل الاكبر ينفع من استرخا المعده ورياح البواسير الباطنه وتربد في الباه

اخلاطه

اخلاطه هليلج اسود وبليلج وامليج ودارفلفل وفلفل من كل واحد ثلاثة اجزا زنجبيل وبوزيدان وسنبل
وشيطرج هندي وسسفاقل وفي نسخة اخري وجد بسباسه من كل جزء نود رى ابيض ونود رى احمر
ولسان العصافير وبزر الرمان البري وهو سمد داني وهو حب الغلغل وهو بالفارسيه نارسعان
وسمسم مقشر وسكر طبرزد من كل واحد جزئين بهمن ابيض واحمر من كل واحد نصف جزء يدق الياسمم
وحدها والسمسم على حده ويخلط ويلت سمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوه **جوارشن** العود لنا
هيل وزنجبيل ودارصيني وسليخه وزعفران وفلفل وفربخمشك وزرنباد من كل واحد خمسة دراهم
سعد وزرنب وساذج هندي وقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم عود خام سبعه دراهم عنبر مثقال
لازورد وكافور وزن دانقين دانقين تربذ اربعة دراهم مي هندي وزن درهم يسحق الجميع ويخلط منه
جوارشنا بالعسل او السكر **المقالة الرابعه** في السفوفات والفالج وجورات الصبيان انا
انما نورد من السفوفات امثالا مثال ما اوردنا من الجواشنات ونوخر الباقي الى موضعه **مقلسا**
نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير اخلاطه حب الرشاد المقلو رطلا ونصفا كمون
كرماني منقعا في الخل يوما وليله مقلوا وبزر الكرات مقلوا من كل واحد عشرة اسارير بزر الكتان
مقلوا اربع اواقي كبه اوقيه هليلج كابلي مطجن بسمن ثلاث اواقي الشربه ثلاثة دراهم برب السفرجل
سفوف نافع من رياح البواسير والاسهال والزحير والمغص اخلاطه يوخذ من حب الرشاد المقلو
رطلا بزر الكتان مقلوا وبزر قطونا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم بزر الكرفس المقلو وطين ارمني
وبزر المرو من كل واحد وزن درهمين ونصف صمغ عربي درهم **سفوف** يسمى كسلا كسلا وحب الاس
وحرف ابيض وزرنباد وحور حندم وكثيرا ومغاث وحمض وفندق وفستق من كل واحد جزء ومن اللوز
المقشر منه قشريه وزن عشرة دراهم ومن دقيق الحواري عشرين درهما يخلط ويستعمل **سفوف** نفع
الحوامل ويطرد الرياح ويقوي الكبد والمعده اخلاطه لولو صغار وعاقرقرحا من كل واحد وزن
درهم زنجبيل وعلك رومي من كل واحد اربعه دراهم زرنباد ودرونج وبزر كرفس ووج وخربوا وجوزبو
وفلفل ودارصيني من كل واحد مثقالين تودرى وبزر الرازيانج من كل واحد مثقال سكر بوزن الادويه
كلها **سفوف** عباده ينفع لهزال الكبد ورخاوة المعده ورطوبتها اخلاطه يوخذ علك عيدان
وحب الاس وبلوط يابس وسكر طبرزد ومصطكى وقشور رمان وعفص من كل واحد جزء لبان وزنجبيل
من كل واحد ربع جزء يخلط بعد النخل ويسف بكره وعند النوم مثقال الى مثقالين اسبوعا ولا يذوق
اللحم **سفوف** ينفع من الحر في الجسد والحمى والحمره والسترى والعطاس وانعقال اللسان من البرسام
ويدلك به اللسان يوخذ مسك وزن دانقين سك وحضض من كل واحد درهم كافور درهم
ودانقين زعفران وزن درهمين قاقله وقرنفل وجوزبوا من كل واحد وزن اربعة دراهم
ورد احمر وجلنار وطباشير من كل واحد ستة مثاقيل سكر طبرزد ابيض ستين درهما يخلط هذه الادويه
بعد النخل ومن كان الغالب عليه الحراره واخرج مما يعالج به الجوزبوا نافع الشربه منه للكبد نصف
مثقال وللصغير ما بين حبتين الى قيراط **فحه البطيخ** للاطفال يقوي المعده الرخوه ويعقل
البطن يمن عليه استرخا المعده ويقوى النفس الضعيفه اخلاطها يوخذ البطيخ الطوال فيخرج
ما في جوفه من الحب وغيره ثم حشا سويق نبق وسويق مقل وطرايث وعنبر امد قوق وارز مقلو
اجزا سوا ويترك حتى ينشف رطوبة البطيخ ثم يخرج فيجفف ويسحق ويوخذ منه واحد مقدار
ما يكون اربعة دراهم **سفوف** يعمل للصبيان الغالب اخلاطه يوخذ هليلج اسود وكمون كرماني
من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وعشرين درهما زنجبيل درهمين يدق كل واحد
على حده ويخل ويخلط ويلت في الصيف بشيرج وفي الشتا بزيت ويجعل سكره في الصيف طبرزد
ويخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبه من الصبيان **سفوف** رسطا اليس
كبه للاسكندر للذرب وفساد المعده وصفرة اللون والبخر والنسيان وبهضم ويفرح اخلاطه
يوخذ قرفه وساذج هندي وهال وعود هندي واسارون وكبه وهليلج كابلي منزوع النوا

وهو لصطا ١٢

وهو قاقلة الصغار اختيارات

واكليل الملك وفرخمشك ونارمشك ونارقيصروكمون ودارصيني واشنه وفلفل ودارفلفل وزنجبيل
وقرنفل وحب لرمان وجوزبوا وقاقله من كل واحد جزءين مسك وعنبروكافور من كل واحد جزء
سكرطبرزد امثال الدوا الشربه منه مابين وزن درهم الي وزن ثلاثه دراهم بما فاتر علي الريق
وبعد الطعام عظيم النفع فيما وصف البرمكي وهو نافع من الديدان وصعف المعده
اخلاطه هليلج واملج وبرنج من كل واحد جزء ومن لباب التربد مثل ذلك اجمع ومثل ذلك
اجمع فايد الطبرزد والشربه منه عشره دراهم الاسفيد وهو وجور الصبيان مجرب نفسي
ويسهل وتقطع عنهم اذي المرار والبلغم اخلاطه يوخذ هليلج وبليلج واملج وعاقرقرحا وورد
احمر وجلنار وسماق ولموردده وعروق الي وحب الاس وعفص وحبق وقاقله وقرنفل اجزا سواء دق
ويستعمل وجور الصبيان سقي ابدانهم من البلغم والمرار اخلاطه يوخذ خمس هليلجات صفر
وعذبه وطباشير وعنبر الصدناني وما ميزان وحبق وجلنار وحضض وسك وزعفران
وقاقله وعفص وسكر طبرزد من كل واحد بوزن الهليلج ويوخذ منه علي قدر كبر من يسقاه وصغره
وجور اخر للصبيان يوخذ ورد وجلنار واقليميا وعاقرقرحا وسماق ورب السوس وعذبه وهليلج
وبليلج وعفص وبسباسه وحب الاس وطباشير وكبابه وقاقله وحضض وزعفران وسكر عروق
وسليخه وعنبر الصدناني وحبق وقشر الارز واجزا بخلط بعد النخل وجور اخر للصبيان يوخذ سكر
طبرزد وورد احمر وحضض وزعفران وسماق وطباشير وما ميزان وحبق وجلنار وقاقله
وعذبه من كل واحد جزء الشربه قيراط للصغير وللكبير علي قدر ذلك نسخه للسبح والاسهال
الذريح وفساد المعده وضعفها يوخذ قرظ وطرابيث من كل واحد خمسة اجزا سماق جزء يدق كل
واحد علي حدته ويخلط ويوخذ منه غدوه ووزن درهمين وبالعشي مثل ذلك نافع سفوف للطحال
ورداة المصير واللون يوخذ حرف ابيض ربع كيلجه فيصب عليه عمر شيرج ويوقد تحته بنار ليينه حتي
يحمر ثم يلقي عليه المغات المدقوق ووزن احد وسبعون درهما كون كرماني اربعة دراهم نانخواه شاميه
ووزن درهمين يوخذ منه بالغداه واحده بما بارد ويحتمي عليه من الخل والسمك مالحه وطريه وكلما كان
من اللبن والبقول والفواكه سفوف يصلح لمن به يرقان ووجع الكبد وفي مرارا صفرا اخلاطه
لك مغسول مثقال طباشير درهمين زعفران درهم ريوند صيني دانق ونصف كافور دانق
الشربه درهمين بطبيخ الاجاص وما التمر هندي مقدار نصف رطل سفوف يصلح لمن به حمي
ووجع الكبد والخلال من قبل المرار اخلاطه دردي الشراب وراوند وسنبل ولك مغسول
من كل واحد مثقال خبث الحديد البصري سبعه دراهم دق والشربه مثقال بما الكزبره اليابسه
قدر اوقيه سفوف ينفع من حرارة الكبد واليرقان والسدد ونفث الدم اخلاطه حب لسفرجل
مقشرا ونشا وبزر الخيار مقشرا من كل واحد اربعه دراهم طين ارمني ولك مغسول وورد وسنبل
وترمس من كل واحد درهم طباشير نصف درهم مصطكي دانقين الشربه درهم بما بارد ملح
يصلح للمحرورين ولاسهال المرتين ويشهي الطعام يوخذ ملح دراني فكسر قطعا صغارا ويلقي علي مقلي
حديد او علي فرن او علي فخار ممرش عليه خل ثقيف مرارا كثيره ثم يدق ويخل ويخلط معه حب رمان
مقلوا قليلا وسماق منقي من حبه مثل ثلث الملح وكزبره يابسه مقلوه وعصارة الامير باريس مدقوقه
مثله ويخلط ويستعمل مرا اخر ينفع المعده والكبد ووجع المفاصل ومن جميع الادوا التي تكون من
قبل الفضول اخلاطه ملح الطعام ووزن رطل بوشاد ووزن درهمين ومن الفلفل الابيض ثلاث واتي
زنجبيل وفلفل اسود من كل واحد اوقيتين حب الكرفس البري اوقيه ونصف انيسون وحب الخروع
ونانخواه وسنبل من كل واحد اوقيه حبق اوقيتين حب الكرفس البري اوقيه ونصف يدق ويسحق والشربه
مثقالان بما بارد المقالة الخامسه في اللعوقات كلامنا في اللعوقات علي قياس كلامنا في الابواب
قبله وانما اتخذ اللعوقات في اكثر الامر ليحبس في الفم ويصل منها شي بعد شي الي الريه ولا يندفع دفعه
الي المعده فتطول مسافتها من المعده الي الريه لعوق السعال اليابس يوخذ بزر كتان مقلوا وبجن بعسل

ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه **لعوق** اخر للسعال من حراره ويبوسه يوخذ بزر الخيار مقشر اخمسة دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم بزر الخطمي وبزر الخباز يمن كل واحد خمسه دراهم صمغ وكثيرا ونشا وحب السفرجل مقشرا من كل واحد اربعه دراهم عصاره السوس وفانيد ابيض من كل واحد اربعة دراهم ونصف بدق ونخل ويوخذ اصول السوس منقا وسبستان وزبيب حلو منقا يطبخ بما حتى يغلظ ثم يلقى معه متنخ ويعقد به الادويه ويسقى مع حريره يعمل من ماء خالة السميذ ودقيق الباقلي وفانيد ودهن لوز حلو ويسقى بعده ماء الشعير **لعوق** للسعال من حراره سبستان ثلاث حفنات عناب كبار خمسين عددا اصول السوس مقشر مرضوض ثلاثين درهما زبيب كسمي حلو منقا اربعين درهما خيار شنبر منقا من قصبه عشرين درهما يطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى عليه متنخ حتى يغلظ مثل العسل ويخلط معه دقيق الباقلي منخولا بحريره ما يكفي **لعوق** الخشخاش النافع من قذف الدم والحمى الحاده والسعال ووجع الصدر والشوصه اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاصابع وصمغ من كل واحد نصف درهم نشا الحنطه وكثيرا وحب الخشخاش من كل واحد وزن درهمين طباشير وزعفران من كل واحد وزن نصف درهم رب السوس وزن درهمين يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله منها ما انتخل ويعجن بمثلث ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجه ويشرب مع الترنجبين او طبيخ الزوفا **لعوق** الطباشير النافع من السعال ونزف الدم والفضول الغليظه ووجع الصدر وفروح الريه اخلاطه يوخذ فاقله وزن اربعة دراهم صمغ وزن ثمانية دراهم نشا الحنطه وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة دراهم طباشير وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن اربعين درهما حب القثا مقشر ولوز مقشر من قشريه ولوز الصنوبر مقشر من كل واحد ثمانية لوز مر مقشر من القشرين ورب السوس وكثيرا من كل واحد وزن خمسة دراهم بزر الوازياج وزن درهمين حب الخشخاش الاسود وزن درهمين يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله منها ما انتخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه وسمن البقر عجنا لينا ويصير في اناء ويستعمل عند الحاجه **النافع** من الحميات السلسه وفروح الريه اخلاطه يوخذ صمغ وقاقله من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ونشا الحنطه من كل واحد وزن اثني عشر درهما طباشير وزن اربعه دراهم سكر وزن ستين درهما حب القثا مقشر وحب الصنوبر من كل واحد وزن سبعه دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله منها ما انتخل ويعجن بسمن وعسل منزوع الرغوه عجنا لينا ويرفع في اناء زجاج ويلعق منه ويشرب بماء حار وبلبن الان **لعوق** العنصل النافع من عسر النفس والنفث ووجع الجنبين والصدر يوخذ من عصاره العنصل وعسل منزوع الرغوه ويعقدان جميعا ويلعق منه قبل الطعام وبعده **لعوق** الثوم النافع من السعال الهائج عن البلغم وسقي الصدر وينفع المواد الرقيقه اخلاطه يوخذ من الثوم المنقا رطل ويطبخ بوطل سمن حتى تتهرا ويصفى ويدق الثوم دقا ناعما ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوه رطلين ويطبخ بنار لينه حتى يغلظ وينزل عن النار **لعوق** اخر يوخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد خمسه دراهم بزر الخشخاش وزن عشره دراهم اصول السوس وسبستان من كل واحد سبعه دراهم نقيع بثلاثة ارطال ماء ويطبخ بنار لينه حتى يغلظ ويصب عليه من المتنخ وزن اثني عشر درهما ومن الكثيرا والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعه دراهم ومن الفانيذ استار ويخلط **لعوق** البطم النافع لبحوحة الصوت وقرحة الصدر ولمن نفث المده وينفع السدد اخلاطه بزر كتان مقلو وزبيب منقا من كل واحد رطل لوز الصنوبر ولوز حلو ولوز منقا من كل واحد ستة اواقي بندق مقلو وعلك البطم واصول السوسن وصمغ عربي من كل واحد ثلاث اواقي فلفل ابيض ودقيق الباقلي ولحمص والزراوند ونشا وبزر خواه وحرف ومينعه سايله واصول السوسن الاسمانجوني من كل واحد اوقيه مروزعفران ولبان ذكر من كل واحد نصف اوقيه بدق ويخل ويلت بلبن الان ويعجن به ويعمل اقراصا ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن بعسل ويوخذ منه ملعقه بالغداه وملعقه بالعشي ثم يعمل منه اشياف وحب صغار ويجعل منه بالليل تحت اللسان **المقاله السادسه** في الاشربه والربوب ان ايرادنا للاشربه

والربوبات على النحو الذي اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين الاشربه والربوب ان الربوب هي عصارات
مقومه بنفسها والاشربه سلاقات او عصارات مقومه بعصاره السكنجبين البزوري للعامه
تطفي الحميات وطيب المعده وتقطع البلغم وتجلوه وتقمع الصفرا ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر
البول اخلاطه توخذ خل خمر عتيق عشرة ارطال ويلقى عليه من الما العذب الصافي عشرين رطلا واكثر
او اقل على قدر حموضة الخل وجودته وتصير فيه من قشور اصول الرازيانج وقشور اصول الكرفس من
كل واحد ثلاث اواقي بزر الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس من كل واحد اوقيه وتترك يوما وليله وبعد
ذلك تطبخ بنار لينه حتى يذهب منه السدس ثم ينزل عن النار وتترك حتى يبرد ثم يصفى ويلقى عليه لكل
جزئين ونصف من الخل والما المطبوخين مح الاصول والبزور جزء تطبخ بنار لينه حتى يبقا منه النصف
وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل وقد التقطت رغوته وقت غليه ومن احب جعل فيه بعد استخراج
رغوته بعد ان يغلا غليه او غليتين زعفرانا غير مطحون وزن ثلاثة دراهم في صره تعلق في القدر
ويمرس بعد ساعه حتى يخرج قوته فيه ومن الناس من يمرس فيه بعد الفراغ منه زعفرانا مطحونا وزن
درهمين ولا يطبخه به **صفة** السكنجبين الجالينوس عسل جيد يجعله على جمرلين ويا خذ رغوته
ويلقى عليه الخل ولا يكون ظاهر الحموضه ولا ضعيفها فيغلى بالنار قليلا قليلا حتى يختلط جدا ولا يكون
الخل فجا ثم انزله عن النار واحفظه فان اردت ان تستعمله فامزجه بما مثل الشراب فان كان الذي
يشربه يكرهه من اجل حموضته او حلاوته فيستعمله بما فان اراد ان يشربه ظاهر الحموضه فيزيد
في خله وذلك انه ليس بالمجود ان يستعمل بمقدار واحد واري ان هذا سببه بما يفعله الانسان
اذا امر جميع من يشرب الخمر ان يمزجوه بالما من غير ان يعلم ان فيهم من قد اعتاد ان يشرب هكذا
كثيرة المزاج بفهه الطعم فاذا اسرع صرفه الميت راسه من ساعته وفيهم من قد اعتاد شربها
قويه فاذا اشربها كثيرة المزاج غثت نفسه فاذا كان مثل هذا يعرض من شرب الخمر ومن عاده
الناس ان يشربوها كثيرا فكيف لا يعرض في شرب السكنجبين ومن عادتنا ان نشربه اقل من شرب
الخمر جدا وهو منه اقوي فينبغي اذا ان نحكم اعتدال له نحسب من يشربه لا نحسبنا وواجب ان نعلم
ان الاوفق لمن تناوله هو الالف عنده ومن اجل ذلك يكون نفعه له اكثر والذي تاذي به هو الذي
يعافه نفسه واعتدال هذه الانواع ان نعمل ما يوافق اكثر الناس وهكذا يجب ان نعلم على كل جزء خل يخلط معه
من العسل المنزوع الرغوه جزئين وتطبخ على نار لينه حتى يختلط طعومها وكذلك طعم الخل ايضا لا يبقا
فجا لكن يطبخ بالما من اوله ولذلك يجب ان تخلط الاسكنجبين على كل جزء من العسل اربعة اجزاء ما صافيا
ثم تطبخ بنار لينه باعتدال حتى تصعد رغوة العسل لان العسل الردي يصعد له رغوه كثيره
فلذلك تحتبس طبخه اكثر والعسل الجيد اقل رغوه فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج الذي قبله
واكثر ما يبقا من الاول الذي نمزج الى هذا المقدار نصفه واعدل طبخه حتى يختلط به جيدا ولا يبقى
الخل نيا واذا عمل السكنجبين اذا خلط الانواع الثلاثة من اول شي صببت من الخل جزءا ومن العسل
جزئين ومن الما اربعة اجزاء وتطبخ حتى يبقى الربع وتنزع رغوته فاذا اردت ان تجعله اقوي جعلت
الخل مثل العسل ويشرب كما يشرب الشراب ممزوجا ولا يشربه دايما بل يوما ويوما لا لئلا يضر بفم
المعده فانه يغوص في المفاصل ويحدر الكيموس من الامعا السفلي ويحلل الرطوبه من البدن ومنهم
من يشربه بلا ما يزيده به ان يجلو الرطوبه من فم المعده ويحدرها الى اسفل والذي يشربه
يصبر عليه الى نصف النهار ثم يستعمل الفروج ويرتاح **سكنجبين** لنا ياخذ السكر الفايق ويسوي
ظهره في طبخ ويصب من الخل التقيف خل الخمر ما يظهر عليه به تحت السكر وان شينا ان لا نحض
نقصنا من هذا القدر ثم يضعه على جمر او نار ضعيفه حتى يذوب وتنزع رغوته باصول
الطاسات وياخذها محرقه وانما ينزعها برفق ووضع دون غرف فاذا انتقا صببنا عليه الما
حتى يرق ثم طبخناه وقويناه **سكنجبين** مسهل للصفرا يوخذ عسل منزوع الرغوه او سكر
وخل تقيف كما وصفته اولا واطبخه بنار لينه ويوخذ عصارة قثا الحمار وسقمونيا اوقيه او اكثر او اقل

بمقدار

بمقدار الحاجة على قدر ما تريد واسحقه واجعله في خرقه كتان وعلقه في القدر وامرسه كل ساعه
حتى يذوب ولا يبقى في الخرقه شيء فاذا انعقد فارفع من النار وقوم يطبخون بدل السعمونيا اصل السقمونيا
مع اصول الكرفس واصول الرازيانج في اول الطبخ **سكنجبين** اخر ينفض البلغم يوخذ عسل وخل اسقيل
مع الاصول المذكوره فطبخ ويوجد جيدا ولبّ القرطم ما يعلم انه تصلح لقوة الرجل واسحقه واجعله
في صره وعلقه في القدر مثل الاول واستعمله **سكنجبين** اخر ينفض السوداء يوخذ عسل او سكر وخل
يطبخ كما يطبخ الاول ثم خذ افتيمون ما تريد وسفانج وخربق اسود واطبخه واجعله في صره وعلقه
في القدر والطبخه مثل الاول **سكنجبين** خل اسقيل صفة عمل خل الاسقيل الابيض منقا وتقطعه
بسكين خشب وتسكه خيط من غير ان تلتصق القطع بعضها ببعض وتنقيه وتجعله في خيط ولا
يكون واحد في جنب الاخر وتجفف في الظل اربعين يوما ثم خذ منه منا والق عليه ثمانية عشر رطلا
خلا جيدا واجعله في الشمس ستين يوما وتغطى الاناجيد ثم اخرج منه الاسقيل واعصره وصفه منه
بخرقه وقوم ياخذون لكل منا من الاسقيل سبعة ارطال ونصف خلا واخرون لا يحفظون الاسقيل لكن
سقونه ويطرحونه في ذلك الوزن بعينه ويتركونه ستة اشهر فكون ما يعمل على هذه الصفه اكثر
اسها والا وسفع اذا مضمض به الفم والعمور والدم السايل منها تقطعه لانه يقبض وينشف الرطوبة من
العمور والاسنان ويصلب الاسنان التي تتحرك ويطيب الفم والنكهه وسفع من النخر وان سقي منه جلاقصبة
الريه وصلبها ويصفي الصوت ويقويه ويصلح ايضا لمن به وجع المعده ولمن لا يهضم الطعام ولمن يصدع
والمسدور ولمن يغلب عليه المرة السوداء والمعتوهين والمهوسين وايضا لمن به اختناق الرحم ولمن به
طحال جاسر وعرق النسا ويقوي الجسد المسترخي الذابل ويحسن لون البدن ويحد البصر وسفع من ضيق النفس
فان استعمل في وجع الاذن بان يصب فيها سكنه ان لم يكن في الاذن قرحه من داخل ويصلح لكل ما قلته ان سقي منه
كل يوم على الريق قليلا قليلا ويدرجه حتى يبلغ الى اوقيه ونصف **السكنجبين العنصلي** المسهل النافع
من عسر البول ووجع الجنبين والمعده وسوء الاستمراء والجشا الحامض اخلاطه يوخذ جوف بصل
العنصل رطلين زنجبيل اوقيه فلفل اوقيتين بزر الخرفا البري نصفا اوقيه بزر الرازيانج وانيسون من كل
واحد اوقيه بزر الكرفس اوقيتين ناخواه نصف اوقيه كمون اوقيه اصول الاجدان وعاقرقرحا من كل واحد
اوقيه فقاح الزوفا اوقيه فوذنج ونعنع من كل واحد اوقيه كاشم نصف اوقيه فردمانا وزن درهمين
سذاب ستة وافي سادج هندي نصف اوقيه يدق دقا جريشا وينقع نخل العنصل ستة اقساط عسل
منزوع الرغوه قسطين مثلث قسط واحد يصير في ظرف زجاج تقي سبعة ايام وتصفى ويصير في اناء زجاج
ويستعمل ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام **صفة** جلاب يوخذ منا سكر ويصب عليه اربع
اواقي ماء ويطبخ بنار لينه ويصب عليه اوقيتان ماء الورد وينزل عن النار ويصفى ويستعمل **ماء العسل**
والسكر النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر اخلاطه يوخذ عسل جزء وماء جزئين
يطبخ بنار لينه ويوخذ رغوته ويغلى حتى يبقى بلثه وينزل عن النار ويصفى وكذلك ماء السكر ايضا
فاذا اردنا ان نسخنه ونقويه صيرنا فيه بعد اخذ الرغوه مصطكى وزعفران وغير ذلك من الادوية مثل
الدارصيني والخولنجان وغير ذلك **سنجه** ماء عسل اخر ينفع من الحمى واللهيب وكثرة العطش في المعده
والسعال من الحراره وينفع من الشوصه اخلاطه يوخذ ورد منقا اربعة ارطال واجعله في
زجاج والق عليه ماء حارا عشرة ارطال وسد راس الاناجيد واتركه يوما وليلة ثم اخرجه واعصره
جيدا وصفه والق عليه سكرا عشرة ارطال واطبخه بنار لينه حتى يغلظ ويصفى ويستعمل **الجلاب**
بماء السكر يوخذ سكر طبرزد مسحوقا ويكال ويلقى على كل كيله من السكر ثلاث كيلات ماء الورد الصافي
الجيد الجوهر ويطبخ بنار لينه حتى يبقى منه الثلث وتنزع رغوته ومن اراد ان يصير فيه زعفرانا
وهو يطبخ فاذا نزع رغوته فليلق فيه من الزعفران غير المسحوق في صره ويعصر ساعه بعد ساعه
الى الفراغ منه ومن اراد ان يصير فيه الزعفران بعد الطبخ فاذا انزله عن النار فليمرس فيه الزعفران
المسحوق قبل ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل **عراب** السفرجل وهو للمبنده يقوي المعده

ويعقل الطبيعه وينفع من وجع الكبد والقي والغثيان والفواق اخلاطه يوخذ عصاره السفرجل
الحامض ثلاثين رطلا وشراب طيب عتيق خمسه وعشرين رطلا يطبخ بنار لينه حتى يذهب النصف
ثم يوخذ رغوته ويصفى ويترك حتى يصفو ويرد الى القدر ثانيه ويلقى عليه العسل الصافي
المنزوع الرغوه عشره ارطال ويغلى بنار لينه ثم يوخذ زنجبيل ومصطكى من كل واحد درهمين
قاقله كبار وصغار ودارصينى وهال من كل واحد اربعة دراهم قرنفل ثلاثه دراهم زعفران
غير مسحوق اربعه دراهم يدق دقا جريشا ويجعل فى خرقه كتان ويلقى فى القدر ويمرس كل ساعه ويغلى
حتى يخثن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ مسكا نصف درهم واجعله فى شراب عتيق والقه عليه
واخلطه جيدا وارفعه الى وقت الاستعمال فان اردت ان تعمله بلا افاويه فاعمله بعصاره السفرجل
وشراب وعسل على الكيل الذي رسمنا يوخذ عصاره السفرجل المر واطبخه على النصف كما وصفته
وخذ منه رطلين وعصاره التفاح الجبلى المر المطبوخ على النصف مصفى رطل شراب عتيق جيد
او سكر رطل يطبخ بنار لينه حتى يغلظ وتنزع رغوته ثم يوخذ عودي درهمين ومصطكى وسك وزعفران
شعر من كل واحد درهم بسباسه درهم ونصف سنبل وقرنفل وجوزبوا وهال وقاقله
ودارصينى وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانقين يرض كلها غير المسك والسك ويشد
فى خرقه كتان ويلقى فى القدر التى فيها العصاره ويسخن المسك والسك وحده واخلط مع شراب
واخلطه مع الادويه واستعمله **خندبقون** يصلح البرد المعده ويقصر الهضم وضعف الكبد من
البرد والريح وللمشايخ المبلغمين اخلاطه شراب عتيق خمسة ارطال عسل صاف رطلا ونصفا
زنجبيل خمسة دراهم قاقله وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دارصينى دانق ونصف زعفران
دانق فلفل اسود ومسك من كل واحد دانق ونصف يدق الادويه دقا جريشا غير المسك
والزعفران ويجعل فى خرقه كتان مع الزعفران ويطبخ حتى يغلظ وقبل ان تحطها عن النار الق فيه المسك
وحطه عن النار وارفعه فى انا **خندبقون** اخر سنبل وقرنفل وقاقله وعودي من كل واحد مثقال
زعفران مثقال دارصينى وزنجبيل وفلفل من كل واحد بلاثه مثاقيل سك نصف مثقال مسك
ربع مثقال يدق الادويه دقا جريشا ويشد فى خرقه كتان غير المسك والسك فيلقى اثنى عشر
رطلا شرابا ركانيا عتيقا ويترك يومين وليلتين ثم يرد الى القدر والق عليه ثلاثة ارطال عسلا
صافيا ورطلين سكرا ويطبخ حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويلقى عليه المسك ويرفع **شراب**
سلمونه يقوي المعده وينشهى ويبطل الخفقان اخلاطه يوخذ رطل واحد من قشور الاترج
واوقيه مرماحوز ومثقالان قرنفل ومثقال عودي يرض ويلقى عليها خمسة ارطال شرابا ويترك
ثلاثة ايام وليالها ثم يلقى عليه ثلاثة ارطال سكرا ابيض طبرزد ومثقال مصطكى ونصف
درهم زعفران ودانقان سكا جيدا ويطبخ بنار لينه حتى يستوي وصفه وارفعه فى انا واستعمله
مثل الجلاب **شراب** حب الاس ينفع من ضعف المعده والاخلال المفرط ويحبس الحيض ويقوي
الاحشا اخلاطه عصاره حب الاس مطبوخه مصفاه دوا ريق عسل صاف دورق يخلطان
ويطبخان حتى يغلظا ويستعمل **رب الاس** يطبخ عصاره الاس وحدها حتى يغلظ ويستعمل **شراب**
النعناع ينفع القذف والغثيان والتهوع والفواق والخلفه اخلاطه يدق الرمان الحلو
والحامض مع نصفهما ويطبخ حتى ينتصف ثم يوخذ منه رطلين ومن عصاره النعناع ومن العسل
رطلا او سكر رطلا ويطبخ حتى يغلظ ويصفى **شراب** الكمثري ينفع الخلفه ويقوي المعده اخلاطه
يوخذ كمثري لم ينضج يطبخ حتى يتهرا ويصفا ويرد الى القدر ثانيا ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل **شراب**
التفاح ينفع من ضعف المعده وخفقان الفواد من حراره ويقطع القذف والمراري والعطش اخلاطه
يوخذ تفاح جبلى مريد ق ويطبخ بنار لينه حتى يغلظ ويجعل فى انا زجاج فان كان صيفا فاجعله فى الشمس
اياما حتى يذهب مائيته ويحفظ ويستعمل فان اردت ان تطيبه فالق لكل منا من العصاره رطل سكرا
واطبخه ويستعمل **شراب** الحصرم ينفع من حراره المعده والخلال المرار وجاع الحراره والسموم

ويقطع العطش ويقوي معد الحبالي لئلا يقبل الاخلاط الرديه اخلاطه يوخذ عصارة الحصرم فتطبخ
حتى يبقى النصف وتصفى وتترك ليله ثم يرد الى القدر ويلقى عليه درهمان قرنفلا حتى يذهب منه الرايح
الذفره ويغلظ ويصفى ويستعمل فان اردت ان تحليه فالق عليه سكرا بعد الطبخ بنار لينه حتى
يغلظ على قدر رقة العصير وثخنه ويستعمل **شراب** لفاكهه يقوي المعده والاحشا ويقطع
القي والانحلال من المرار الاصفر وينفع الحوامل عند القذف يصبهن اخلاطه يوخذ ما سفرجل
وتفاح وكمثري ورمان مروسماق وزعرور بالسويه ويطبخ بنار لينه حتى يغلظ فان اردت ان
تحليه فالق عليه من السكر ما تريد واغله وصفه واستعمله **شراب** لذيذ يقوي المعده خذ من
قشور الاترج العطر رطلا واطبخه بما قدر قسط ونصف حتى يبقا الثلث وصفه والق عليه
العسل واطبخه بنار لينه حتى يغلظ ويستعمل كالجلاب **شراب** الخشخاش يجب ان يوخذ مايه
خشخاشه وسطه في الحجم قبل ان يجف على شجرها فتكون لاعصارة لها وليست في بكره الفجاجه
لا تعصر عنها الا الرقيق وليست ربيه ساحليه رقيقة العصاره كثيرة الفضول ثم يلقى عليه
عشرة اقساط ما مطران وحد لبعده من العفونه اوما العون وينقع فيه يوما وليلة حتى يلين
فان لم يكن ترك اكثر من ذلك ثم يطبخ الى ان يتهرا برفق ثم يعصر ثم يقوم بنصف كيله حلاوه
فان كان لتنقيه ما في الصدر وتلطيفه جعل عسلا ورب العنب اجمع نفعا **نسخه** شراب الخشخاش
اخري نافع لمن يخدر طهم المواد وممنع الذين ينفثون الدم يوخذ من الخشخاش المنقا مايتين عددا
ومن ما المطر خمسة عشر رطلا وينقع فيه ثلاثه ايام ويطبخ حتى يذهب عنه النصف ويعصر
الخشخاش ويرمى به ويصفى الماجد ويكال منه اربعة ارطال ونصف ومن العسل ومن السكر لقيه
من كل واحد رطل ونصف ويطبخ حتى يصير له قوام ثم يدق اقاقيا وزعفران ومرو جلنار وعصا
لحيه التيس من كل واحد درهم خلط جيدا ورفع في اناء ويستعمل **نسخه** نافع من السعال والشوصه
ويقوي المعده ما الرمان الحلو اربعة ارطال ما التفاح الشامي ما قصب السكر الطبرزد اوقيه ونيد رطل يطبخ
حتى يصير له قوام ويستعمل **شراب** الشهد من قول جالينوس وهو يشرب ايضا كما يشرب الاشيا المبرده
لانه يذهب بالعطش في الصيف اذا مزج بالما البارد وينفع ايضا لمن اجتمعت فيه الاخلاط الفجه التي لم
تنهضم وخاصه اذا حمصت وذلك انه قد تالم من هذه من بناله بكثره وقله وذلك لانه اذا عمل
باي ما حضر ولم يعمل بما المطر كما يعمل شراب العسل وهذه صفته يستخرج العسل الجيد من الشهد
ثم يصب في طنجير فيه ما العيون الصافي العذب ويطبخ به حتى يذهب ساير المايه عنه ثم يحفظ ويستعمل
شراب شهد اخر له يطرح على جزء من العسل جزان من ما المطر العتيق ويجعل في الشمس وقوم يصبون
عليه ما العيون ويطبخونه حتى يبقا الثلث ويحفظونه **شراب** الافسنتين ينفع من سقوط الشهوه
وضعف المعده يوخذ شراب عتيق اربعة اقساط عسل منزوع الرغوه قسطين يلقى عليه مصطكي
اربعة دراهم ادخر سا ذج هندي سنبل وورد احمر يابس وصبر اسقوطري من كل واحد درهمين
قسط اربعة دراهم حشيش الافسنتين الرومي سبعة دراهم غاريقون درهمين زعفران درهم
بدق الادويه جريشا ويشد في خرقه كتان وينقع بالشراب سبعة ايام في الشمس في الصيف وممرس
الخرقه في كل يوم مرارا ثم يستعمل الشربه اوقيه على الريق **شراب** الافسنتين من تركيبنا وجربناه
فينفع اكثر من نفع ذلك يوخذ من الافسنتين الرومي مايه درهم ويطبخ في ثلاثه امنانا بالصعار
حتى يبقى الربع وذلك بنار لينه جدا وممرس ونصفي ويوخذ السفرجل وتشوي في الجمر حتى يعلم
ويعتصر ويوخذ من عصارته ثلث ذلك الما ومن العسل ربعه ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع
ويقوم **شراب** مطفي نافع من العطش يوخذ ما الرمان الحامض رطلا وما حماض الاترج نصف
رطل وما الاجاص رطلا وما التمر هندي رطلا يطبخ بنار لينه حتى يغلظ ويسقى ما الثلج او بما بارد
شراب لفواكه النافع من القي الذي يحدث من المره الصفرا ويشهى المحرورين الطعام ويقوي المعده
يوخذ من السفرجل والتفاح وحماض الاترج والكمثري ورمان وحصرم ويعصر ماوها كلها وينقع فيه

يرفع ٥

شئ من السماق والزعرور والنبق وحب الاس والاميوبار يس وتترك يوما وليلة وتعصر وتصفى ويطرح عليه
العسل وتطبخ حتى يصير له قوام وتستعمل **شراب** الاجاص النافع من العطش وتحل الطبيعة يوخذ من
الاجاص الحلو مقدار الحاجه فيخرج نواه ويطرح فى قدر خزف نظيف ويصب عليه ماء حتى يغمره وتطبخ حتى
ينحل ثم تصفى ويرد الى النار ثانيا ويجعل عليه سكر طبرزد بقدر الحاجه وتطبخ حتى تثخن ويصير فى قوام
العسل **شراب** دمقراطيس الذى حفظه من الامراض كلها ايام حياته وهو نافع من ضعف المعده
والطحال وفساد المزاج ياخذ من الايريسا وبزر الرازيانج وقلفلا ابيض من كل واحد وزن درهم
ومن السليخه اربعة دراهم ومن المرو وبزر الافسنتين من كل واحد وزن درهمين يدق ويطرح
فى اناء زجاج ويصب عليه من الخمر الابيض مقدار ما يغمره بزيادة اربع اصابع ويستوثق من راسه
ويستعمل بعد ستة اشهر وفى بعض النسخ يضاف اليه من العسل دورق واحد **شراب** العنب ينفع من
وجع الحلق والورم الذى يكون فيه ومن القروح الكائنه فى المعده يوخذ سلافة العنب العفص
القابض ستة ارطال وتطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل رطلا ومن السماق واصل السوس والعنص
والجلنار وقشور الاذخر وقشور الورد من كل واحد استار ومن الزعفران وزن درهمين ومن المرو الشب
اليمانى من كل واحد وزن درهم يطبخ ويصفى ويشرب **رساطيون** يوخذ منه فى الشتا للمشيخه
يوخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشره دواريق والدورق اربعة ارطال ونصف يطبخ بنار لينه
حتى يوخذ رغوته ثم يلقى عليه من العسل الجيد المتين لكل اربعة ارطال رطل ويعلى بنار لينه حتى
يوخذ رغوته ايضا ويذهب منه النصف ثم يوخذ من الهال والقاقله والقرفه والقرنفل والدار
فلفل من كل واحد درهم فيسحق سحقا لطيفا ويصير فى خرقه كتان رقيقه ويلقى معه فى الطبخ بعد
اخذ الرغوه فاذا تم طبخه وامكن ادخال اليد فيه مرست الصره فيه مرسا شديدا ثم اخرجت ويجعل
فيه من الزعفران وزن ثلاثة دراهم ويصير فى قوارير ويستوثق من روسها وان كان رقه شمس ثم اخذ منه
وكلما عتق كان اجود له **شراب** الافسنتين يقوى المعده ويفتح السدد ويسهل الصفرا اخلاطه
يوخذ ورد مائيه دراهم غار يقتون اربعة دراهم صبر درهمين مصطكى وبزر الكرفس وادخر وانيسون من
كل واحد درهم نعنع ثلاثة دراهم فوذنج درهم ونصف زعفران درهمين الاصلان من كل واحد درهمين
افسنتين وزن ثلاثة دراهم اصل السوس ثلاثة دراهم حاشا مثله سنبل واسارون وساذج من كل
واحد درهم يطبخ ذلك ثمانية ارطال شراب حتى يبقى النصف ويصفى ويعقد بوطل ونصف عسلا
رب السفرجل والرمان والتفاح وغير ذلك هذه كلها كشربها الا ان نفس عصارتها يقوم بالرفق
من غير حلاوه **شراب الكبر** من تركيبنا يوخذ من رب الكبر رجزين فان لم يحضر اخذ الكبر ويشر
واخذت نشارته اودق واخذ مد قوقه واديف مع نصفه صندلا بنى الخل المقطر او فى ماء الحصرم
الصرف ياما ثم طبخ فيه طبخا بالرفق مع طول حتى يتهرا ثم يعصر ويوخذ من العصاره وكلما كان الخل
اكثر او ماء الحصرم فهو اجود ثم يوخذ ماء الدوغ المحمض المنزوع من جبنيه الدوغ اما بر وبى بالغ او يطبخ
كطبخ ماء الجبن حتى ينعزل المائيه ثم يوخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ماء الرايب فقاعا ويحمض ذلك
الفقاع ثم يروق ثم يجدد اتخاذ الفقاع منه من دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ماء الرايب ويحمض
وكلما كرر كان اجود فيوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ ماء الكمثرى الصينى وماء السفرجل الحامض الكثير
الماء وماء الرمان الحامض الكثير الماء وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمو وماء الاجاص
الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندس الطبرى وماء التوت الشامى الذى لم ينضج تمام النضج وماء
المشمش الغير الحامض وعصاره الحصرم وعصاره الريباس وعصاره عناب الكرم وعصاره الورد الفارسى
وعصاره النيلوفر وعصاره البنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن عصاره الاترج ومن عصاره حماض
الناريخ من كل واحد ثلثى جزء ومن عصاره الكزبره والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقله الحمقا
من كل واحد ربع جزء ومن عصاره ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد
وورق عصى الراعى من كل واحد ربع جزء ومن عصاره لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس

ومن عصارة الاميربارين اليابسه ومن بزر الهندبا وبزر الخس وبزر النيلوفر والجلنار من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعنع الرطب سدس جزء ومن عصارة الاميربارين الرطب نصف جزء يجمع هذه الادويه والعصارات وتركب على النار ويلقى فيه من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزءين ومن السماق ثلاثة اجزاء ومن حب الرمان ثلاثة اجزاء يطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوه ويصفى ويوخذ من الكافور لكل وزن ثلثمايه درهما ووزن مثقال واحد فيسحق الكافور ويذر على اصل قرعه او قنينه ويصب عليه الدوا بالرفق ثم يضم رايقه بشئ شديد القوه ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه يكاد يغلى ثم يوخذ ويخضخض ويودع بستوقه ويشد راسه ليلا يضيع الكافور ويطيب الشربه منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والكافور الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء بقدر ما تري **نسخه** فقاع لنا نافع وينزيد في الباه يوخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوزبوا من كل واحد خمسه دراهم حب الحديد مسحوقا عشره دراهم بزر الكراث خمسة عشر درهما بزر الخرجير وبزر اللفت وبزر الاجره والخردل من كل واحد اربعه دراهم لسان العصافير وحب الفلفل حب الزلم حبة الخضر امن كل واحد ثلاثه دراهم يدق ويجعل في صرة كما يعلم ثم يجعل هذا في الدوغ ده يازده ويحرك فيه ويخلط ذلك الدوغ بفقاع الخبز منا صفه ويتخذ فقاعا **نسخه** شراب الافسنتين لنا افسنتين مايه وزنه شراب ثلثمايه عصارة السفرجل ثلثمايه ينقع فيه ثلاثة ايام ويطرح عليه مايه عسلا ويقوم على النار **دوا لنا** يصلح لقرحة المثانه وقرحة مجري القضيب يوزق في الاحليل يوخذ اسرب محرق ولب بزر البطيخ مكد خمسه دراهم طباشير درهمين صمغ اعرابي وبزر الخشخاش وقرن ايل محرق مكد ثلاثه دراهم افيون نصف درهم يدق دانعين مورد رهم يسحق الجميع سحقا جيدا ويخذ منه شياف بماء الهندبا مثل شيافات العين ويستعمل بماء طرمحلوا في لبن اوفي لبن اوفي دهن البطيخ **المقالة الرابعه** **الحلنجبين** النافع من الحمى ووجع المعده يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع مقطع منقا من عروقه الابيض الصلب ويبسط على ثوب نظيف حتى يجف رطوبته ويلقى في اجانه وبدلك حتى يمرس ويلقى عليه عسل منزوع الرغوه بقدر ما يعجن به عجنا لينا ويصير في ظرف زجاج او عصاره ويصير في الشمس اربعين يوما ويحرك بالغداة والعشي وان احتاج الى عسل زيد فيه ويروح ويستعمل بعد ستة اشهر وكذلك يفعل بالبنفسج فان اتخذ بالسكر الحلنجبين او البنفسج يذاب السكر مع شئ من ماء عذب حتى يصير كالعسل ويصنع كما يصنع الحلنجبين **الاترج** المربى يصلح لضعف المعده ويهضم الطعام يوخذ الاترج الطري ويقطع طولا باربعة اجزاء كل اترجه وينقا داخله الحامض ويلقى في اجانه خزف وينقع بماء عذب صاف مع ملح جريش ابيض سبعة ايام حتى يشتد ثم سبعة ايام اخر بلا ملح بل بماء حتى يتغير لونه ويكون ابيض الخارج كالداخل ويذاق الماء حتى لا يكون فيه ملوحه ويوخذ عسل جيد جزء وماء جزءين على قدر ما يغمر الاترج ويلقى في قدر ويطبخ بنار لينه ساعتين ثم يوخذ عن الماء والعسل ومن غد يوخذ عسل ويغلى ويوخذ عروق ويلقى فيه الاترج ويغلى عليه واحده ويوخذ ويرد الاترج في اجانه وينثر عليه هذه الادويه لكل منوين من الاترج زعفران وهال وقاقله من كل واحد مثقال قرنفل ودارصيني من كل واحد نصف مثقال مسك دانق ونصف يدق هذه الادويه ويذر على الاترج من جانبيه ويلقى في انا ويلقى عليه عسل ويستعمل **نسخه** اخرى يوخذ من الاترج الوسط المدرك المستوي السطح المستطيل ويشق طولا ويجعل كل اترجه اربع قطاع وينقع في اجانه حر فيه جديد وذلك في الكانون الاول عند دخول الشمس الحذي ويخرج ما يتخذ منه في سنه شديدة البرد لانه كلما جمد عليه الماء كان اصلب له وابقا ثم يغسل في كل يوم مرتين بعد ان يدلك بملح جريش وينظف ويعاد الى الماء البارد الى ان يمضي عليه ثلاثة اسابيع ثم يخرج من الماء وينصب على طبق ساعه ثم ينظف بسكين ان كان قد يعفن منه شئ ويعاد الى الماء العذب ويغسل في طرفي النهار بالرفق حتى يمضي عليه اربعون يوما ثم يخرج عن الماء ويغسل من جميع ما ناله من العفن والنا كل ويترك يوما وليله حتى يذهب عنه البله ثم يجعل من غده في قدر مبسوط الراس او طنجير نظيف ويصب عليه من الماء عمره ويذر عليه من السكر المدقوق مقدار وزن ثلث الاترج ويطبخ بنار لينه ويبساط مسواط ثم يخرج عنه ويمسح وينظف

ويصف على طبق ويترك يومين متواليين ثم يعاد الى الطنجير ويطرح عليه من السكر مقدار وزن نصف
الاترج ومن الماغمره وفضل اربع اصابع مضمومه ويطبخ بنار لينه مثل الطبخة الاولى ويحذر فى ذلك
ان لا ينفسد فى النار لانه اصعب ما يكون من المربات عملا ويكون ذهنك وفهمك اليه جميعا اذا اوقدت
النار تحته ان يكون النار لينه ساكنه ثم يخرج ويبسط على طبق ويترك ثلاثة ايام وليالها ومن اليوم الرابع
ينظف وينقا براس السكين ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المصفى مقدار غمره وفضل
اربع اصابع ويطبخ بنار لينه ساعات خمسا او ستا حتى يرى العسل يخرج على ظهر الاترج كاشباه اللولو
ويغلظ العسل بعض الغلظ ثم ينزل عن النار ويبرد ويوخذ من السنبل والقرنفل والدارصينى
والزنجبيل والقاقله والدارفلفل وخمرتوا من كل واحد جزء ولكن وزن الجميع مقدار نصف وزن الاترج
وهو ان تكون استارين لكل منا من الاترج مقدار ساف ثم يذر عليه الادويه ويعمل به هكذا حتى ينفذ
جميعا ثم يصب عليه ما فى الطنجير من بقية العسل حتى يكون غمره وفضل اربع اصابع ويستوثق من راس
الاناء ويوضع فى موضع لا يصل اليه برد ولا نداوه واعلم ان علامة ادوال الاترج رسوبه فى الاجانه تحت العسل

السفرجل المربي يصلح لتقوية المعده ويعقل الطبيعه ولسوء الهضم والقذف العارض بسبب فم المعده
اخلاطه يوخذ سفرجل جيد كبار وينقى من داخل ويقشر ويقطع باربع قطع ويطبخ بالماء والعسل ويكون
الماء جزئين والعسل جزء وقوم يطبخون بالشراب والعسل وهو اجود العمل ويبرد فى اليوم الثانى يطبخ بالعسل
وحده ثم يبسط فى اجانه وينثر عليه الادويه المذكوره فى الاترج وينصب عليه العسل ويحفظ **نسخه**
اخرى للسفرجل المربي ينفع من ضعف المعده والاسهال يوخذ من السفرجل المدرك ويقطع اربع
قطع وينقى ما فى جوفه من الحب ويمسح خارجه بمنديل كتان وينصب عليه من العسل المنزوع الرغوه جزء
ومن الماء جزء ويغلى غليتين او ثلاثا ثم يصفى ويبسط على طبق ويترك حتى تجف ما فيه من الداوه ثم
يمسح ويعاد الى القدر وينصب عليه من العسل مقدار ما يغمره وزياده اربع اصابع مضمومه ويغلى
غليه واحده ويذر عليه الافاويه الا القاقله والقرنفل والزعفران **الجزر المربي** ينفع من الابرده ويضعف
الكلى ووجع الصلب ويعين على الباه يوخذ من الجزر الصلب الصافى اللون النقى ويقطع طرفاه ثم يلقى
عليه من الفانيذ والسكر وزنه وينصب عليه من الماء غمره ويطبخ بنار لينه حتى يلين وينزل عن النار
ويبسط على طبق حتى يجف ويمسح منه ما يعلوه ويعاد الى القدر وينصب عليه من العسل المنزوع الرغوه
مقدار غمره وزياده اربع اصابع ويطبخ بنار لينه حتى يرى العسل ينفذ من جميع اجزايه وينزل عن النار
وينضد ساف منه فى البسوقه ويذر عليه الافاويه ثم ساف اخر والافاويه ويعمل منه هكذا الى اخره

الهليلج المربي ان الهليلج المربي يعمل بطرايه بالصين والهند وما حمل من هناك فهو جيد جدا ويعمل عندنا
ها هنا على هذه الصفه يوخذ هليلج كابلى فايق ويحفر فى الارض حفيره فى موضع ندى رملى عذب الماء
ويجعل من الهليلج ساف وفوقه رمل رطب صاف وتحته رمل رطب ساف ويرش عليه ماء بعد يومين
يوخذ الهليلج ويلقى عليه رمل اخر طرى غير الاول ويترك يومين حتى يرطب يفعل ذلك عشره ايام حتى
يربو الاهليلج ويترطب وينتفخ واغسله مما عذب ثلاث مرار او اربعا ويوخذ تمر وسعد ويطبخ بماء كثير
والق الاهليلج فى ذلك الماء المطبوخ واطبخه قليلا قليلا على نار لينه فاذا انطبخ فاغسله غسلا نظيفا
ثم خذ عسلا واغله وخذ رغوته واطبخه به وخذ الافاويه التى ذكرتها فى باب الاترج المربي واجعلها
فى خرقه كتان نظيفه رقيقه وعلقها فى القدر وكل ساعه امرسها حتى يخرج قوة الافاويه مع الاهليلج
فاذا انطبخ فالقه فى اجانه عضارة واتركه يومين وثلاثه حتى ياخذ الاهليلج قوة الافاويه والقه فى اناء
زجاج والق فيه عسلا واغله وخذ رغوته منزوع الرغوه والق فوقه مسكا وزعفرانا وقليل عنبر قدر
ما يريد وسد فم الاناء واستعمله وكلما عتق كان اجود **نسخه** اخرى للهليلج المربي يوخذ من الهليلج الكابلى
الكبار ما يه وينقع فى الماء ويصير فى الشمس خمسة ايام ثم تخرج من الماء وجعل فى السرقين الرطب خمسة
ايام وينصب عليه الماء فى كل يوم ثم تخرج وتغسل غسلا نظيفا وترد الى الزبل الرطب وتدفن فيه كذلك يفعل
ثلاث مرات ثم تخرج وتغسل غسلا نظيفا وتطبخ مع ازروكشاك وتمر ثلاثين درهما من كل واحد مما فانر

ع من الدردي

مقدار

مقدار غمره وزياده اربع اصابع ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل **نوع منه** اخر يوخذ من الهليلج الكابلي الجيد
مايه هليلجه ويغسل غسلا نظيفا ويترك ليله حتى يجف قليلا ويصب عليه الما او ماكسك الشعير مقدار
مايغمره وزياده اربع اصابع ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الما ويوضع في التنور ومن غده يخرج ويبسط
على طبق ويمسح بخرقه ويغرز بالابر ثم يصب عليه من المتبخ ويطبخ حتى يلين وينزل ويذر عليه الافاويه
ويرفع ويستعمل **الشسعاقل** المربي ان السسعاقل عروق كالزنجبيل يجلب من بلاد الهند ويعمل معه
بطرايد مربي في موضعه وهو فايق جدا واما عندنا فهو يعمل على هذه الصفة ينبل او لا بما حار حتى يستوي
قشره الخارج ثم يقشر بالسكين ثم ينقع بما بارد سبعة ايام وكل يوم يغير الما يفعل ذلك كذلك حتى
يرطب داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالما والعسل بعد ما يترطب من الماجزين ومن العسل جزا
ثم يغسل وحده ويغلى عليه واحده فيلقى في اناز زجاج فاذا رق العسل من رطوبة الشسعاقل اخرج
عن ذلك العسل وجعل في عسل اخر منزوع الرغوه مع الافاويه التي ذكرنا **زنجبيل** مربي الزنجبيل عروق
من جوف الارض كعروق الصباغين ويعمل منه مربي فايق بالصين بطرايه واما عندنا فانه يحمل البنا
مربي بالعسل او بما الارز ويعمل عندنا بالعسل والافاويه بيبوسته بعد ان ينقع شهرا واحدا بغير ملح
وقوم اخر يدفنونه في الرمل كالهليلج ثم يطبخ ويعمل على هذه الصفة التي ذكرنا في باب الهليلج **اجاص مربي**
ان كان رطبا فيطبخ بعد ما يوجد عجمه بعسل وما ثم يغسل وحده ويلقى عليه الافاويه على ما ذكرنا
قبل وان كان يابسا فينقع بالما ثلاثة ايام ثم يطبخ **اللفت المربي** يوخذ اللفت الجيد ويقطع ما بين
اربعة اجزا الى ستة على قدر كبره وصغره ويقشر من قشره الخارج وينقع بالما والملح اربعة ايام
ثم بلاثة ايام بما حار ويطبخ بما وعسل ثم يغسل ويطيب **اللوز المربي** يختار منه الحلو بطرايه ويقشره
ويطبخ من غير ان ينقع ولا ينقب ويجعل في الافاويه الطيبة الراتحه **عيدان البلسان المربي** ويعمل
من عيدان البلسان الرطب اي اذا طبخت مرتين والقي عليها افاويه كما ذكرنا **املج مربي** يختار من الاملج
الفايق ما لم يكن مكسورا وينقع سبعة ايام بما بارد حتى يلين وينتفخ ويترطب ثم يطبخ مرتين على ما ذكرنا
ويطرح عليه الافاويه ثم يخلى بما غليتين ويلقى عليه عسل منزوع الرغوه ويلقى عليه الافاويه ويستعمل **تفاح مربي**
يصلح للمعدة يطبخ التفاح الحلو الشامي بزرين ما وجزء عسلا ثم يطبخ ثانيا بعسل وحده ويجعل في اناز زجاج
ويلقى عليه عسل منزوع الرغوه ويلقى عليه الافاويه المذكوره في عمل الاترج **المقالة الثامنه** في الاقراص
كلامنا فيها في هذه الجمله كالكلام السالف **اقراص** قد بلغ من تعظيم قدما الاطبا ان سموه اقراص كوكبا
لامرد خبانا اي اقراص الكوكب التي لا خلو الحياه ان تغلب وهذه الاقراص يصلح للمعده الضعيفه القابله
للفضول دفعا من سايز الاعضا وتزيل الجشا الحامض وتطفي الجهة وتسكن الصداع وتنفع من
النوازل ووجع الاسنان ويجعل مع الفنه في المتاكل منها وتنفع من وجع الاذن وتنفع من نفث الدم
وسيلانه من كل عضو ومن السعال المزمن وتنفع من الحميات الدايره سقيا في ما المرزنجوش ومن السموم
الملدوغه والمشروبه في ما السذاب وتنفع فيه كوكب الارض ويقول اكثرهم هو الطلق وبعضهم هو طين
ساموس ولعل الطلق يلطخ حمل المعده وبركها فلا ينفعل من الحار الغريزي حتى يفعل هو في غيره ونحن
نذكر اخلاطه كما ذكروا اخلاطه مر وجندبادستر وسنبل وسليخه وطين مختوم وقشور البيروج
من كل واحد اربعة دراهم افيون وزعفران وقسط وكوكب الارض وهو الطلق من كل واحد خمسة دراهم
خشخاش ابيض ستة دراهم دوقوا وانيسون وسيسالبوس وبزر البنج وميعه سايله وبزر الكرفس
من كل واحد ثمانيه بسل الصموغ بشراب ريحاني ويدق الادويه ويعجن به ويقرص من وزن نصف درهم
ويجفف في الظل **اقراص ورد** المجهور ينفع من وجع المعده ويجلو الرطوبات من المعده وينزل الحميات
البلغميه والمزمنه اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرين درهما سنبل الطيب
واصول السوس من كل واحد عشره دراهم وبعض الاطبا يجعل مكان اصول السوس رب السوس يجمع
هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بمثلث ويقرص ويجفف في الظل **نسخه** اقراص الورد لاسغلسا
يطفي وينفع من وجع المعده ويقويها ومن الربو والحراره والتلهب والرطوبه وانقلاب المعده واللهب

والاحتراق اخلاطه يوخذ ورد طري ستة مثاقيل اصول السوس اربعه مثاقيل سنبل هندي مثقالين
بجن ممسحق ويقرص من وزن درهم ويجفف في الظل اقراص ورد بسقمونيا ينفع من الحميات والحصر
اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع اثني عشر درهما سنبل الطيب واصول السوس من كل
واحد وزن ثمانيه دراهم سقمونيا وزن ثلاثه دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن
ويقرص ويجفف في الظل ويشرب بما بارد وبحلاب وسكنجبين اقراص الورد بطباشير ينفع من الحميات
المختلطه من البلغم والصفرا العتيقه اخلاطه يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم
سنبل الطيب وزن درهمين طباشير وزن درهم عصارة الغاف وزن ثمانيه دراهم يجمع هذه الادويه
مسحوقه ويقرص ويجفف ويستعمل عند الحاجه اقراص الورد نسمي دسد ورد نافع من سدد الكبد والطحال
والحميات السوداويه والبلغميه ياخذ من الورد عشره دراهم ومن عصارة السوس خمسه دراهم ومن السنبل
والسليخه ومن فقاح الادخر ومر والزعفران والمصطكى من كل واحد درهمين بدق ويخل وسنع المر والزعفران
بالخل ويعجن به ويجعل اقراصا وان شيت عجنته بالعسل اقراص الورد نافعه من حمى الغب يوخذ ورد احمر خمسة
اجزا سنبل وزعفران ومصطكى وانيسون ولك عيدان من كل واحد عشرة اجزا عصارة الغاف الافسنتين
من كل واحد جزءين فقاح الادخر وهليلج اصفر من كل واحد جزء وفي نسخة اخري ورد مثل السنبل والمصطكى
بدق ويعجن بماء الكرفس ويقرص كل قرص نصف مثقال اقراص الورد بالسنبل النافع من وجع الكبد سنبل
ولك مغسول واصول السوس من كل واحد اربعه دراهم افسنتين وكبه وزعفران وعصارة الغاف
وزبوند صيني وزن ثلاثه دراهم ورد سبعه دراهم بدق ويخل ويعجن بالما ويتخذ اقراصا اقراص
الكافور وهو مطفي للهيب مسكن لالتهاب الحميات نافع في الدق والسل يذهب العطش والكرب وقيئ
الدم يوخذ طباشير اربعه دراهم ورد سبعه دراهم بزر الخيار وبزر البقله وبزر القرع الحلو وكتيرا
وناردين وصمغ وزب السوس وعودي وقاقله من كل واحد ثلاثه دراهم زعفران درهمين سكر طبرزد
وتربجبين من كل واحد سبعه دراهم كافور درهم ونصف بدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص نسخه
اخري من اقراص الكافور ينفع من تلهب المعده والكبد وقذف الدم والعطش والحميات الحاده اخلاطه يوخذ
طباشير وزن اربعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وزن عشرة دراهم عود صرف جيد وقاقله وزب
السوس من كل واحد وزن ثلاثة دراهم سكر طبرزد وتربجبين وحب القثا مقشر من كل واحد وزن درهمين
زعفران وكافور من كل واحد وزن درهم يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص
اقراصا وزن درهم ويجفف في الظل ويستعمل اقراص الكافور نسخه اخري ينفع من الحميات الحاده ويفتح
سدد الكبد الشديده اخلاطه ياخذ من البنفسج اليابس والنيلوفر من كل واحد بلاثه دراهم
ومن بزر القثا والقشد والطباشير والزعفران من كل واحد درهمين ومن الورد خمسة دراهم
ومن الزبوند الصيني واللك من كل واحد وزن درهم ومن الكتيرا والصمغ العربي وعصارة السوس
من كل واحد وزن درهمين كافور نصف مثقال تربجبين وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويعجن
ويقرص نسخه اخري كافور وعودي من كل واحد نصف درهم زعفران وطباشير من كل واحد مثقالين
بزر القثا وبزر القشد وكتيرا ولك وعصارة السوس وقاقله من كل واحد درهمين ومن الورد سبعة
دراهم ومن السكر والتربجبين من كل واحد عشرة دراهم يسحق ويعجن ويقرص اقراص الكافور لنا يوخذ بزر
الهندبا والخس والبقله من كل واحد درهمين ومن حب القرع المقشر وحب الخيار المقشر من كل واحد درهمين
وثلث ومن رب الكمثرى وحد والافاصد للقاصبري بلاثه دراهم ومن السرطان المحرق والزعفران
ورب السوس والكافور من كل واحد درهم ومن الورد اربعة دراهم ويقرص اقراص الطباشير بتربجبين
ينفع من الحمى الحاده ونطفي اخلاطه ورد ستة دراهم تربجبين اربعة دراهم نشا بلاثه دراهم صمغ
وكتيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمين يعجن بما التربجبين ولعاب بزر قطونا وقوم يزيدون
فيها بزر الخيار وبزر القثا وبزر البقلة الحمقا وبزر القرع الحلو من كل واحد درهمين يسحق ويعجن ويقرص
اقراص الطباشير ينفع من الحميات الصفراويه والغب ولاسيما اذا كان هناك انحلال

طبع اخلاطه ورد ثمانية دراهم صمغ وبزر الحماض مقشرا ونشا مقلوا قليلا من كل واحد اربعة دراهم
طباشير ثلاثة دراهم زعفران درهمين يدق ويعجن بماء الرمان الحامض او بماء الحصرم ويقرص ويسقى
بروب الحصرم الساذج او بشراب الريباس وقد يزيدون فيه طين ارمني وعصارة امبرباريس
من كل واحد درهمين شاهبلوط مقلو بلاثه دراهم اقراص الانبرباريس النافعة للحمى الحادة والاورام
في الكبد والعطش عصارة امبرباريس او انبرباريس اربعة دراهم بزر خيار ومصطكى وطباشير من كل
واحد درهمين لك وريوند صيني من كل واحد درهم ورد اثنى عشر درهما زعفران درهم سنبل
وعصارة الغافث واصل السوس وتربجبين من كل واحد درهمين يقرص من وزن درهم ويسقى
بما يصلح من الاشربة وقد يزيدون فيه عصارة الافسنتين درهمين اسارون وبزر الكرفس
وبزر الرازيانج من كل واحد درهم قوة الصباغين درهمين ونصف اقراص الامبرباريس نسخة اخرى
نفع من الحميات الملتهبة واورام الكبد واورام المعدة يوخذ امبرباريس ورب السوس وورد وبزر
قثا وبزر بطيخ مقشره مدقوقه منخوله من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وعصارة
الغافث من كل واحد درهمين فوه وراوند وريوند صيني وزعفران من كل واحد درهم بزر الكشوث
وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم طباشير وزن درهم ونصف تربجبين ستة دراهم
يدق ويعجن بماء التربجبين ويقرص كل قرص مثقال ويشرب اقراص انبرباريس نسخة اخرى تصلح الاوجاع
الكبد مع حمى وعطش وترياق وردي سبعة دراهم عصارة امبرباريس وتربجبين من كل واحد ثلاثة
دراهم كشوث يابس وبزره درهم ونصف نارديين وطباشير من كل واحد درهم زعفران ولك وريوند
من كل واحد درهم عصارة السوس درهمين ونصف يدق ويعجن بماء التربجبين او بماء الهندبا اقراص
انبرباريس اخر تصلح للحميات الملتهبة والعطش والكرب ويطفئ جدا اخلاطه امبرباريس وعصارته
وعصارة السوس من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل درهم بزر الخيار وزن ثلاثة دراهم ونصف وردة
دراهم ونصف بزر البقلة والزعفران والنشا والكثيرا من كل واحد درهمين كافور نصف درهم يعجن
بماء التربجبين ويقرص اقراص انبرباريس نسخة اخرى نافع من الحمى والسعال ووجع الكبد ويسكن
العطش اخلاطه يوخذ من الامبرباريس وزن اثنى عشر درهما ومن القثا والعنذ والمصطكى والطباشير
من كل واحد ستة دراهم ومن الملك والريوند الصيني من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الورد ستين
ستين درهما زعفران وسنبل وعصارة غافث وعصارة السوس وتربجبين من كل واحد ستة دراهم
يدق ويقرص اقراص انبرباريس نسخة انبرباريس وبزر فوخ وسنبل وعصارة السوس وكثيرا وصمغ
عربي ونشاستج من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف طباشير وكافور من كل واحد وزن درهم يدق ويعجن
بالماء ويقرص اقراص انبرباريس لنارب الامبرباريس خمسة دراهم عصارة الغافث وطباشير من
كل واحد درهمين لك مغسول وزعفران وكندر وسنبل وعصارة الافسنتين وراوند ولسان
الثور من كل واحد درهمين ونصف بزر الهندبا وبزر الكشوث من كل واحد ثلاثة دراهم بزر البقلة
الحمقا درهم ونصف زعفران وزن درهم يقرص بماء الهندبا اقراص الافسنتين هو قرص نافع
من الحميات المتقادمة مفتح جدا مدر مشه اخلاطه انيسون وافسنتين واسارون وبزر الكرفس
ولوز مر مقشر اجزاء سواء يعجن بماء بارد ويقرص ويسقى نسخة اخرى نافع للكبد والطحال والمعدة
وحمى الغب والمثلثة اخلاطه يوخذ انيسون مثقالين اسارون وافسنتين رومي وبزر الكرفس
ولوز مر مقشر من قشريه ومصطكى وسنبل من كل واحد مثقال صبر اسقوطري وسادج هندي
من كل واحد مثقال ونصف عصارة الغافث مثقال يدق ويعجن ويقرص اقراص الغافث نفع من
الحميات الملتهبة والعتيقة ومن العطش والسدد واورام الكبد والطحال واليرقان اخلاطه يوخذ
عصارة الغافث ستة اساتير ورد احمر منزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد استارين
تربجبين منقاسته اساتير طباشير وزن اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة ويعجن ويقرص
اقراص الكبر نفع من اوجاع الطحال يوخذ من قشور اصل الكبر اربعة اساتير واشق اربعة اساتير

زراوند طويل استارين بزر الفنجكسب وفلفل اسود من كل واحد سته اسانيون يجمع هذه الادويه
مسحوقه وينفع الاشتى نخل خمر ويجمع به الادويه ويقرص ا الملك يوخذ للعيدان وفوه وانيسون
وبزر الكرفس وافسنتين واسارون ولوزمر مقشر وقسط ودارصيني وزراوند طويل وعصارة
الخافث وعصارة السوس وعصارة الانبرباريس من كل واحد خمسه دراهم يدق ويعجن ويقرص
الكاكنج مي نافعه من اوجاع الكلى والمثانه وبولالدم والمحاطي وينفع من جرب المثانه اخلاطها
يوخذ بزر بطيخ سته وثلاثين مثقالا افيون سبعه مثاقيل بزر البنج الابيض وبزر الكرفس وبزر الحماض
من كل واحد تسعه مثاقيل بزر الشوكران وبزر الكزبره من كل واحد وزن ثمانية عشر مثقالا بزر الرازيانج
وحب الصنوبر المقلو وزعفران ولوزمر من كل واحد تسعه مثاقيل ومن حب الكاكنج الجبلى خمسه وسبعين
حبه يدق ويعجن بعقد العنب ويقرص الشربه من مثقالين الى ثلاثه ا الكاكنج نسخه اخرى ينفع من
قرحة الكلى والمثانه ومن تقطير البول ياخذ من بزر البنج وبزر الكرفس وشهدانج من كل واحد وزن
سته دراهم بزر الرازيانج درهمين زعفران وبزر الحماض البري ولوز الصنوبر والافيون واللوز المر
المقشر من كل واحد ثلاثه دراهم ومن حب الكاكنج الكبار خمسه وعشرين عددا ومن بزر القثا اثنى عشر
درهما يدق ويعجن ويقرص ا الربوند النافعه من الامراض العتيقه وصلابة الكبد وجسوءها
واورامها واوجاع الطحال والضربه الواقعه في البدن اخلاطه يوخذ ربوند صيني وزن ثمانيه دراهم
فوه منقا من كل واحد وزن اربعة دراهم بزر الكرفس وانيسون وعيدان لك وغافث من كل واحد
وزن ثلاثه دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه ويقرص على الرسم ا قراص ركبه ابو سهل ينفع من
الكراره والسهال ووجع الكبد اخلاطه طباشير وامبرباريس وعود وبزر الحماض ومصطكى واسارون
وسك من كل واحد مثقال صمغ ثلاثه مثاقيل ورد خمسه مثاقيل يعجن بماء الورد ويقرص ا قراص
اخر انيسون وبزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم اسارون ولوزمر ومصطكى وسنبل وساذج
هندي من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن عصارة الخافث والصبر من كل واحد درهمين يعجن ويقرص
ا قراص اخر لوزمر وانيسون وافسنتين من كل واحد وزن درهمين اسارون وزن درهم واحد يدق
ويعجن ويقرص ا قراص مسهل وهو المعروف بطرسقون يوخذ زعفران وافيون ومر وبزر بنج وشوء
اصل اللفاح اجزاء سوا يعجن بعصارة لخس ويقرص وعند الحاجه يدق ويذاف بالماء ويطلى على
الصدغين ا خلاط فرساسب يوخذ قصب الذريره واكليل الملك من كل واحد ثلاث اواقى قاقله اوقيه
ونصف ورق النسرين نصف اوقيه وورد احمر نصف اوقيه مسك مثقال يدق ويخل ويتخذ اقراصا
ا قراص نافعه من القرحه قرحة الامعاء ونزف الدم من اين كان يوخذ فقاح الورد وافيون واقاقيا
وصمغ من كل واحد اوقيه ومن العفص نصف اوقيه فلرهج اوقيه ونصف يعجن بعصير الخرفوس
ويتخذ اقراصا ا قراص ابذ روماخص نافعه من قذف الدم اخلاطه ياخذ بزر بنج وافيون
ويسذ من كل واحد اربعة دراهم لبان ثمانيه دراهم كوكب الارض وبشاسته وطين ارمني من كل
واحد وزن ثلاثه دراهم بزر الخشخاش درهمين جلنار نصف درهم يدق ويعجن ويقرص ا قراص
ابذ روماخص نسخه اخرى نافع من وجع المعده والحصر والاسر يوخذ بزر كرفس سته دراهم
انيسون ثلاثه دراهم ربوند صيني وفلفل ابيض وفقاح الادخر وجند باستر وسنبل ودارصيني وافيون
من كل واحد درهم ونصف افسنتين ثلاثه دراهم الصبر الاسقوطرى والمصطكى والزعفران من كل واحد
وزن درهم يدق ويخل ويعجن ويقرص ا قراص الكندى ينفع الكبد التى ضعفت عن تولد الدم حتى ضعفت
شهوة الغذا وشهوة الجماع يوخذ لك العيدان خمسة اجزا انبرباريس ثلاثه اجزا ربوند صيني وورد احمر
وعود هندي من كل واحد جزا سطوخودوس وعروق السوسن الازرق من كل واحد نصف جزء زعفران
وانيسون وبزر كرفس وكاشم رومي وفطر اساليون من كل واحد ربع جزء يدق ويخل ويعمل اقراصا ا قراص
البومكي جلا نافع للخام والصفرا قوي جدا يوخذ هليلج وبليلج وامليج وتربد من كل واحد جزء بعد الدق
والتخل ومن لباب التربد الابيض مثل ذلك اجمع ومن الفانيذ مثل الجميع يجعل الفانيذ في طنجير ويصب

عليه

علیه شی من ما فاذا علی انزل و نثر علیه الادویه بعد الخلط و خلط خلطا محکما ثم یصیر اقراصا کل قرص وزن عشرة
دراهم الشربه قرصه بما قد انقعت فیه کزبره یابسه من اللیل ثم یصفی وقت شرب الدواء وه فانه یقیم
ما بین عشره الی عشرین و یکون طعامه علیه عند العصر ثرید بماء حمص بزیت مغسول فان احتیج الی
ان یخرج البلغم الزجاجی المزج زید فیه مثل ربع جزء الهلیله شحم الحنظل اقراص الماذونون النافع من العشیان
و الغوائی و الزحیر یاخذ من الانیسون و بزر الکرفس و الفوذنج البستانی و النعنع و فطر اسالیون و ناخواه
من کل واحد وزن سته دراهم و من الافیون و جند بادستر و فلفل ابیض و دارفلفل و نمام و مر و فستقین
من کل واحد اربعه دراهم و من قشور السلیخه اثنا عشر درهما یعجن بعسل و یقرص اقراص ماذونون اخر یوخذ
بزر الکرفس و انیسون و دارصینی من کل واحد وزن سته دراهم افسنتین وزن اربعه دراهم مر و افیون و فلفل
و جند بادستر من کل واحد درهمین یجمع هذه الادویه و یقرص بالمثلث و یستعمل لضعف المعده و الاختلاف
و القی اقراص الرودینون النافع من الحمیات الملتهبه و اورام الکبد و الحمیات المرکبه من الصفرا و البلغم و الدم
و الرطوبه یوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن سته دراهم سنبل الطیب و زعفران من کل واحد درهمین
رب السوس و اصل السوس و حب القثاء مقشر و ترنجبین منقی من کل واحد وزن ثلاثه صمغ و کثیرا من کل
واحد وزن درهم یجمع هذه الادویه مسحوقه و یجمع بماء عذب و یقرص اقراص الرودینون نسخه اخری
یوخذ حب البطیخ و حب القثاء و حب الخیار و حب القرع الحلو مقشرا من کل واحد وزن عشره دراهم رب السوس
سته دراهم کثیرا وزن اربعه دراهم بزر الرازیانج و ورد من کل واحد درهمین زعفران وزن درهم بندق و یعجن
بماء بزر قطونا و یقرص اقراص النافعه من اشراف العلیل علی الاوس الدافعه للنفخه و النافعه للقی یوخذ
بزر کرفس و انیسون من کل واحد سته دراهم افسنتین رومی وزن اربعه دراهم مصطکی وزن اربعه
دراهم فلفل وزن درهمین مر و وزن درهمین دارصینی وزن سته دراهم افیون وزن درهمین
جند بادستر وزن درهمین بندق و نخل و یقرص اقراص الخشخاش النافعه من نزف الدم و السعال و الحمی
و وجع الصدر یوخذ ورد و صمغ عربی من کل واحد وزن اربعه دراهم افیون وزن سته دراهم
درهمین خشخاش ابیض و اسود من کل واحد وزن ثلاثه دراهم طباشیر وزن درهم رب السوس وزن
درهمین زعفران وزن دانقین بندق و یجمع و یقرص اقراص الجلنار یصلح لمن به خلفه و تختلف الدم و الملد
و الزحیر یوخذ جلنار و قرظ و سماق و بلوط مقلو و سویق النبق و حب الاس من کل واحد ثمانیه دراهم
عفص مقلو مطفی بخل کمون منقوعا بخل مقلوا من کل واحد اربعه دراهم بندق و یعجن بما ورد و بعصاره
لسان الحمل و بعصاره التفاح و یقرص من درهم اقراص دسولیدرس النافعه من قروح الکلی و المثانه
و بول الدم و عسر البول یوخذ بزر الکرفس و بزر الکنج و شهدانج من کل واحد وزن سته دراهم بزر الرازیانج
وزن درهمین زعفران و حب الصنوبر و بزر الخماض و افیون و لوز مر مقشر من کل واحد ثلاثه دراهم حب
الکاکنج الجبلی خمسه و عشرین عددا بزر القثاء مقشرا وزن اثنی عشر درهما یدق و یعجن و یقرص
اقراص ایدرون نسخه اسفیداس اقماع الرمان عشره دراهم شب یمانی اربعه دراهم قلقدیس اثنی عشر
درهما کثیرا اثنی عشر درهما مر اربعه دراهم لبان ثمانیه دراهم زراوند اثنی عشر درهما یعجن بما
العسل و یقرص نسخه اخری زراوند و عفص اخضر من کل واحد ثمانیه دراهم و باقی الادویه علی
ما مر سکر مثل الادویه و یقرص قرص اخر ینفع من قروح الامعاء و نفث الدم من الصدر و یحفظ
الجنین یوخذ کحل و سادج و دم الاخوین من کل واحد ثلاثه اسابیر سیاه داوران استار واحد لاذن
و سک و زعفران من کل واحد اربعه دراهم جلنار و عفص من کل واحد وزن عشرین درهما حضض
و قرن ایل محرقا و اقاقیا من کل واحد عشره دراهم یعجن بما لسان الحمل او بما عصا الراعی و یستعمل علی ثلاثه
اوجه الوجه الاول لسیلان الدم من اسفل بالحقن فی القبل و الوجه الاخر یحمل بصوفه فی القبل
و الوجه الثالث یسقی بعصاره الاترج و ماعصا الراعی و لنفث الدم من الصدر بما بقلة الحمقا و الدوسنطاریا
برب السفرجل السادج اقراص الانیسون مفتح للسدد مصلح للکبد یلین الطبیعه مزیل لحمیات العتیقه
اخلاطه انیسون ثلاثه دراهم افسنتین واسارون و بزر الکرفس و لوز مر مقشر و سنبل الطیب و مصطکی

وساذج وبزر الشبت من كل واحد درهم غافث ثلاثة دراهم صبر اربعة دراهم ونصف يعجن بما الافسنتين
ويقرص من وزن درهم ويسقى بالسكنجبين **قرص** ملين للطبيعة مزيل للكرب نافع من ضيق النفس مانع
للقى تربذ خمسة دراهم بنفسج يابس عشرة دراهم رب السوس درهمان ونصف يعجن بما ويقرص ثلاثة
دراهم او اربعة دراهم ويشرب مع عشرة دراهم سكرا **اقراص** البزور ينفع من انحلال الطبيعة والقروح
التى فى الامعا ومن لاهضم الاغذية والمغص الشديد والزحير ونزف النسا المتواتر اخلاطه حب الياس
درهمين بزر الكرافس انيسون نانخواه بزر البنج دوقوا من كل واحد وقية افيون ستة دراهم
بدق ويعجن بشراب ويقرص من وزن نصف درهم وستعمل بعد ستة اشهر **قرص** لابتدا الماء وصلابة
الكبد يوخذ ورد اربعة دراهم اميربارديس درهمين سنبل مثله مصطكى وعصارة غافث افسنتين
واذخر واسارون وانيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وثمرة الطرفا واسقولوفندريون واصل الكبر
من كل واحد درهم ربوند ولك ورب السوس من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم يقرص
قرص ورد نفع من وجع المعدة والحمى البلغمية يوخذ ورد يابس اوقيتين سنبل واصول السوس
من كل واحد اوقيه كهربا ومصطكى من كل واحد سبعة دراهم عبدان البلسان خمسة دراهم بدق ويعجن
بمنخ ويقرص **اقراص** ورد مليته يسقى فى الصيف اخلاطه ورد عشرة دراهم سنبل واصول السوس
من كل واحد خمسة دراهم ستمونيا ثلاثة دراهم بدق ويعجن بما ورد ويقرص ويسقى بما بارد **اقراص** ورد
وغافث يصلح للحميات العتيقة ووجع الكبد والترياق اخلاطه يوخذ ورد خمسة دراهم سنبل
درهمين طباشير درهما عصارة الغافث ثمانية دراهم بدق ويعجن بما الترنجبين ويقرص ويسقى
ببعض الاشربه **اقراص** الملك يصلح لسدد الكبد والطحال والحمى الدايمة وبدر البول يوخذ لك وفوه
وانيسون وبزر الكرفس وافسنتين رومي واسارون ولوزمر مقشر وقسط وزراوند طويل وراوند
وعصارة الغافث وعصارة السوس وعصارة اميربارديس من كل واحد جزء يقرص من درهمين ويسقى
بما يصلح من الاشربه **اقراص** الفوه يصلح لحسا الطحال ووجع الكبد والحمى المزمنة اخلاطه يوخذ
فوه اثنى عشر درهما قشور اصل الكبر وزراوند طويل واصل السوس من كل واحد درهم يعجن بسكنجبين
ويقرص من وزن درهمين الشربه واحده بطبيخ الافسنتين **قرص** الكشوت يصلح للحميات المزمنة ويطفى
بزر الخيار وبزر الحمقا وبزر الشاهسفرم من كل واحد ثلاثة دراهم شكاع وماذاورد وشاهسفرج من كل
واحد اربعة دراهم كثيرا ونشا وصمغ من كل واحد درهم ونصف طباشير وتربذ وكشوت من كل واحد
اربعة دراهم ترنجبين ثلاثين درهما سكر العشر ثلاثين درهما زعفران ثلاثة دراهم يعجن بما ويستعمل
اقراص العشرة الادويه يصلح للريح العتيقة ووجع الكبد والترهل اخلاطه انيسون اربعة
دراهم اسارون وساذج هندي وافسنتين وبزر الكرفس وسنبل ولوزمر مقشر ومصطكى من كل
واحد وزن درهم صبر درهمين عصارة الغافث اربعة دراهم بدق ويعجن بطبيخ الافسنتين ويقرص
من درهم ويسقى بما فاتر **اقراص** نافعة من الحميات العتيقة واللهيب والقى ولين الطبيعة اخلاطه
يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن ستة دراهم حب القنا مقشرا ومصطكى وربوند صينى
وعصارة الغافث من كل واحد ثلاثة دراهم وزعفران وزن درهمين صبر اسقوطرى وزن درهم
يجمع هذه الادويه مسحوقة بمخوله ويعجن بما عذب ويقرص ويستعمل بالما البارد وبما الخيار والسكنجبين

المقالة التاسعه

فى السلاقات والحبوب نانوخر الكلام فى المسهلات مطبوخها وحبها
والكلام فى الغرغرات والسعوطات والعطوسات والاضمده والاطليه وادوية العين والسن وغير ذلك
الى الجملة الثانيه ونختم هذه الجملة بالقول فى الادهان وفى المراهم وقبل ذلك نورد نسخا من السلاقات
والحبوب راينا ذلك قبل الجملة الثانيه **مطبوخ** ما الاصول النافع من السدد وعسر البول ووجع الكبد
والمعده ويستعمل مع الادهان وغيرها اخلاطه يوخذ قشور اصل الكبر واصول الرازيانج وقشور
اصل الكرفس واصول الاذخر وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وسنبل الطيب وبرشاوشان ومصطكى
وزبيب منزوع العجم من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ ويسقى **مطبوخ** ما الاصول يوخذ من قشر اصل

الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن درهم ومن بزر الرازيانج وبزر الكرفس من كل واحد نصف درهم ورد
احمر مطحون وفوذنج وادخر من كل واحد وزن نصف درهم ومن الزبيب المنزوع العجم وزن درهمين
ومن الاسارون وزن دانقين ومن السنبل وزن دانقين نصب عليه الماء ثلثي رطل وبطبخ حتى يبقى
اوقيتين او اكثر قليلا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ثم يشرب طبيخ الافسنتين
النافع من وجع الكبد والمعده والحميات المختلفه الباردة البلغميه والسوداويه يوخذ انيسون وبزر الكرفس
والافسنتين الرومي واسارون وبزر الرازيانج واصول الادخر من كل واحد بقدر الحاجه يطبخ ويستخرج
ماوه ويسقى طبيخ الغافث نصلح لمن به حمى ربع وحمى بلغميه والحمى المختلفه ويبس الطبيعه هليلج اسود
وزبيب منقى وشاهترج وباذاورد وغافث وشكاع بالسويه يطبخ ويصفى فصل في الحبوب
صفه حب نصلح لمن به رياح غليظه وللنفخ وتشنج العصب وتفخه الانثيين اخلاطه بزر الكرفس
وحرمل وانيسون ومصطكى وزعفران من كل واحد درهم هليلج اسود وبليلج وامليلج من كل واحد درهمين
سكبيج ومقل من كل واحد درهم فوذنج وفطراسا ليون وفقاح الادخر واسارون وقسط وزرنباد وعود
الوج من كل واحد نصف درهم حب المبين الكبير وهو مقوض الاخلاط الغليظه ونفخ السدد وينفع
من اوجاع المفاصل والخاصره والبرص والبهق والجذام وداء الفيل وهو الحب المعروف بالماهالي خلا
اشق وسكبيج وجاوشير ومقل وصبر وحرمل وهليلج وشحم الحنظل من كل واحد ثمانيه دراهم
ومن الشبرم والافتيمون والاوفربيون والشيطرج والسورنجان من كل واحد اربعه دراهم ومن التربد
عشره دراهم ومن الجندبادستر وزن درهمين ومن السقمونيا ثلاثه دراهم ومن الغاريقون درهمين
ومن الزعفران والسنبل والقاقله واصل الخطمي الابيض والكيه والدارصيني والخولنجان من كل واحد
وزن درهم حب المبين الاصغر النافع من كل وجع القولنج والنقرس والصلب والركب
وتحلل الخلط الغليظ اللزج من البدن اخلاطه مقل سكبيج واشج وجاوشير وبزر الحرمل وشحم
الحنظل وصبر وافتيمون من كل واحد عشره دراهم سقمونيا ستة دراهم دارصيني سنبل
زعفران جندبادستر من كل واحد درهمين اوفربيون درهم ينفع الصموغ بما الكراث وحب
الشربه درهمين حب المبين الاصغر سنفي الخلط الغليظ اللزج من الركب والصلب سكبيج
اصفهاني واشج وجاوشير ومقل ومر من كل واحد عشره دراهم تربد عشرين درهما شحم الحنظل
اثني عشر درهما ينفع الصموغ ويجن بالادويه الشربه درهمان بما فاتر حب المبين الكندري
ينفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخام والصفرا والسوداء والبلغم يوخذ صبر واهليلج
اصفر منزوع النوا وحرمل وافتيمون اقريطي ولباب التربد واشج وجاوشير وسكبيج ومقل اليهود
من كل واحد اربعة اجزا سقمونيا جزئين اوفربيون وجندبادستر وجاوشير وسكبيج ودارصيني
وزعفران من كل واحد جزء ينفع الصموغ بما الكراث او بما الكرنب يوما وليلة ثم يدق الادويه
اليابسه ويدق الصموغ حتى يصير مثل المرهم ثم يبذر الادويه عليه ويدق حتى يختلط ويجب امثال
الفلفل ويجفف في الظل الشربه منه وزن درهمين اول الليل بما فاتر ويكون الطعام عليه فروجا
زيرباجا وشرابه نبيذ عسل وزبيب او درشاب حب الشيطرج الاكبر ينفع من اوجاع
المنكبين والحقوين وعرق النسا ويسهل الخلط الغليظ اللزج اخلاطه سكبيج واشج ومقل وفربيون
وجاوشير من كل واحد درهم صبر وافتيمون وغاريقون من كل واحد درهم ونصف زراوند مدحرج
وقنطوريون وجندبادستر من كل واحد درهم دارفلفل وزنجبيل وكمون وناخواه وبزر الكرفس وانيسون
ومروزعفران من كل واحد اربعه دوانيق هليلج اصفر وسورنجان واصل الماهيزج من كل واحد درهمين
ونصف خردل وشيطرج وشحم الحنظل وعود الوج وملح هندي من كل واحد اربعه دوانيق يجن بما الكاكنج
وحب الشربه درهمين حب الشيطرج الاصغر النافع من استرخا الشق والفالج ووجع الحقوين
والركب والمفاصل والنقرس البارد ويسهل الخلط الفج الغليظ اخلاطه هليلج اصفر عشره دراهم صبر
عشرين درهما زنجبيل درهمين فلفل ودارفلفل من كل واحد درهم خردل ثلاثه دراهم شيطرج هندي

وملح هندي وشحم الحنظل من كل واحد درهمين فانيذ اربعه دراهم يعجن بماء الكرنب وحب السرشبه درهمين
بماء فاتر الشيطرج نسخه اخري صبر وتربد وسورنجان من كل واحد عشره دراهم شيطرج وزن
وملح نفطي وشحم الحنظل واغاريقون وحب الخرمل ومقل وسكبنج من كل واحد درهمين زنجبيل وداقلفل
وفلفل ومصطكي وخردل وانيسون وقسط وناخواه من كل واحد درهم افتيمون واهليلج اسود
من كل واحد وزن خمسه دراهم يعجن بماء الكرنب والكاكنج الشربه وزن درهمين اوبلاثه بماء حار
الغافث النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحميات صبر وعصارة الغافث واهليلج اصفر
بالسويه بدق وينخل ويعجن بماء الكرفس وحب السرشبه وزن درهمين النجاح النافع من القالج
واللقوه ووجع الركبه واوجاع المفاصل من البلغم اخلاطه ابردهارن وهود واهندي وشاطل
واسرخسين وهود واخرهندي وتربد وحب النيل هندي وحشيش الغافث من كل واحد عشرين
مثقالا يطبخ بخمسين رطلا ماء حتي يبقي النصف ثم يصفي ويعاد ماوه الي النار ويغلي حتي ينعقد
ويلقي عليه من الدند الصيني المنقي من قشره الخارج ولبه وهو مثل لسان العصافير الموضوع في وسطه
ويوخذ جوفه واغاريقون ومصطكي وصبر اسقوطري واترج مقشر وعصارة السوس من كل واحد
عشرين مثقالا بدق وينخل بحريره غير الدند وحده ويخلط مع الادويه لانه لا ينحل بسبب دهنيته
ثم يلقي ذلك علي الماء المطبوخ المنعقد ويصير لها قوام العسل ويعجن هذه الادويه وحب
يوخذ منه وزن دانقين الي نصف درهم فاذا اكثرت فاربعه دوانيق بماء حار بالليل
الجالس وهو حب حال للمعده من البلغم والسوداء يخرجهما ويكسر رياح ضعف الهضم شتاء وصيفا
اخلاطه دارصيني وزعفران وقسط وسنبل وجماما وكماذريوس وحب لبان ومحلب وقرفه
واغاريقون من كل واحد وزن درهمين ومن المر والقرنفل من كل واحد بلاثه دراهم ومن الصبر ستة عشر
درهما يحب في الصيف بعصير الورد وفي الشتا بعصير الكرنب الشربه منه وزن درهم بطلا قبل الطعام
وبغدي من ساعته بماء الحمص الدوري من كتاب لقهلمان يطيب النكهه والفم ويحلو البصر
ويذهب بالبلغم ويشهي الطعام ويقوي الاسنان الماضغه اخلاطه قرفه وقرنفل وكزبره وهيل
بوه وقندبد وفوفل وكربوس من كل واحد درهم وقيراط مسك يدق وينخل ويعجن بماء الصبغ المحلول
ينفع من الرياح والابرده وضعف المعده ومن البواسير يوخذ حب الحديد مايه مثقال ينفع
بماء الكراث سبعة ايام متواليه ويجدد الماء فيه كل يوم مره واحده حب الرشاد ماتي درهما بزر الكراث
وبزر الجرجير وبزر الفلفل وبزر الكرفس وبزر الجزر وبزر الفجل والحلبه وبزر البصل من كل واحد وزن
خمسه وعشرين درهما يدق ويعجن بماء الكراث ويحب الرند النافع من اللقوه والقولنج واوجاع
الظهر والركبه وكل وجع سببه بلغم غليظ لزج وكل ريح غليظه اخلاطه دند صيني مقشر من
قشره الاعلي ينطرح منه الاسن الموجوده بين القطعتين وحب الدبق وحب السوس والغاريقون الابيض
والكبه وحشيش الغافث والافسنتين والصبر اجزا سواء يدق ويعجن بماء الكرفس ويحب حبا صغارا ويحب
له يدهن يديه بدهن البلسان الساطع الشربه منه ما بين درهم الي درهمين ويكون الطعام عليه الزرباح
ملح مسهل نافع من اللقوه وبجلو البصر وحد السمع ومن اوجاع الطحال ومن النقرس واوجاع المفاصل
واستره العضل وافات البرد والرطوبه اخلاطه يوخذ ملح دراني ست واقي فلفل اثني عشر درهما
زنجبيل وبزر الكرفس وزوفا وانجدان وفطراسليون وبزر الرازيانج وانيسون وساذج هندي واغاريقون
وسقمونيا وحرف وقرنفل من كل واحد اربعه دراهم يجمع بعد النخل ويرفع في اناء ويستعمل حب اصطمخون
للكندي يقوي المعده ويشهي الطعام وهو نافع للمعده والكبد والطحال وينقي الحواس والامعاء ويخرج
الفضول من جميع البدن اعني المرتين والبلغم اخلاطه هليلج كابلي ستة اجزا ملح هندي فسنتين
رومي واغاريقون هش وسقمونيا ازرق من كل واحد بلاثة اجزا اسارون وانيسون وبزر الكرفس
من كل واحد جزين لباب كتر بد الابيض سبعة عشر اجزا افتيمون اقريطي نقي حديث خمسة اجزا اياريج
فيقرا سبعة اجزا قرنفل جزء يخلط هذه الادويه بعد النخل ثم ينضح عليها قليلا قليلا ومي تدق ما قد بل فيه

اربعة اجزا فانيد شحري حتى صار في قوام الدوشاب ثم حبب حبا امثال الفلفل الشربه مثقالين حب
المرسكي ينقى الراس والاطراف وينفع من الاورام يشرب وينام عليه فيستقصي في الجذب باخلاطه يوخذ
صبر اسقوطري وشحم الحنظل من كل واحد سبعه مثاقيل زعفران وسنبل ودارصيني وحب البلسان
واسارون ومصطكى وافسنتين رومي وسقمونيا وتوبن من كل واحد مثقال سليخه نصف مثقال يدق
دقا ناعما وينخل ويعجن بما فاتر وحب ويمسح يده بدهن اللوز الحلو ويوخذ منه بقدر لين الطبيعه
ويبسها اقله ثلاث حبات واكثره احدي عشر حبه الشربه التامه وزن درهمين حين ياوي الي فراشه
حب ابن الحرب جرب على البهق الفاحش فازاله في ثلاثة ايام وهو ينفع من الحمى والرياح والاوجاع
المفاصل ومن كل دا بلغمي وسوداوي اخلاطه هليلج اسود واصفر وصبر اسقوطري وانزروت ومقل
احمر وسكبينج اصفهاني وشحم الحنظل من كل واحد خمسة اجزا حرف ابيض وصعتر فارسي وشونيز وكمون
كرماني وملح دراني وعلك رومي من كل واحد جزء يوخذ هذه الادويه بعد السحق والنخل فيخلط خلطا تاما
وينقع الصموغ في ما الكراث في اناء صفر قدر ما يعجن به الادويه ويصير في الشمس حتى تحل الصموغ ثم يلقي
الادويه المنخوله عليه ويعجن عجنا جيدا شديدا بالدق حتى يمكن ان يحبب امثال الفلفل ثم يجفف في الظل
الشربه مثقال بما فاتر وحتى قبله بيومين من جميع الاشيا الا الخبيز والزبرباح حب ابن هبيره
المجمع عليه الظاهر النفع في الرياح والصفرا ورياح البواسير والخام والبهق والحكه ويشرب في كل يوم وليله
شتا وصيفا اخلاطه يوخذ هليلج اصفر واسود وبليلج منزوعة النوا من كل واحد اثنى عشر مثقالا
امبلج ستة مثاقيل شيطرج هندي ودار فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل جوزبو وملح دراني من كل
واحد مثقال تربد ابيض وصبر من كل واحد ثلاثة مثاقيل بدق وينخل جميعا ويصنع كبنج بدهن بنفسج
ويجفف في الظل الشربه منه ستة مثاقيل عند نصف الليل بما حار فانك ترى العجب حب الجامع
لابن الجهم ينفع من الفضله يكون في البدن من البلغم والمرة الصفرا والمرة السودا وكذلك ينفع الراس
اذا كانت فيه فضله من هذه الاخلاط او من احدها وحل الصمم العارض من ذلك وينفع المعده وينقيها
وينفع الكبد ويقويها وينفع من المليله ومن كل حمى عتيقه ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم ويشفي من
انواع القروح والحكه ومن كان به بواسير فاحتاج الى شربه فليمس سبابته وابهامه شيا من دهن لوز
حلو ثم يمسح ذلك الحب باصبعه قدر ما يبرقه بالدهن فانه لا يضره اذا فعل ذلك به اخلاطه
ايارج فيقرا اربعه وعشرون درهما اهليلج اسود واصفر من كل واحد سته دراهم مصطكى وفراسيون
وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين من كل واحد درهمين ورد احمر اربعة دراهم بدق وينخل
ويعجن بماء وتحبب مثل الفلفل والشربه وزن درهمين الى درهم ونصف وتشرب بعد ساعتين
من اول الليل قبل ان ينام صاحبه ثم ينام ويسهل ما بين مجلسين الى اربعه مجالس ويكون عمله بالنهار
حب يوخذ بالافريتون نافع من الما الاصفر ووجع الظهر والورك والنقرس واسترخا الاعضا
اخلاطه يوخذ من الافريتون والمصطكى من كل واحد اربعة دراهم سقمونيا وعاريقون من كل
واحد خمسه دراهم شحم الحنظل وزن ثلاثه دراهم صبر وافيمون من كل واحد وزن عشره دراهم
عصارة الافسنتين وزن خمسه دراهم ملح هندي وزن درهم ونصف دار فلفل درهمين انيسون
وزن اربعه دراهم شحم الحنظل سنبل وزن عشره دراهم بدق الادويه ونخل ويعجن بما الكرنب وتحبب
حبا كالفلفل الشربه من هذا الدوا احدى عشرة حبه الى قدر نصف درهم قبل الطعام وبعده
حب اخر نافع للحمى المزمنه وضعف الكبد والطحال وابتدا الما اخلاطه يوخذ كمون كرفس
وكمادريوس واصل السوس وزعفران ولك وافسنتين من كل واحد عشره دراهم بزر كرفس
وانيسون وبزر رازيانج من كل واحد خمسه دراهم عصارة الغافث وورد ودارصيني من كل
واحد ثمانيه دراهم بزر كشوث خمسة عشر درهما جعده وزوفا من كل واحد سبعه دراهم
وان كان به سعال زدت فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان فيه طحال زدت فيه
سقولوفندريون وزن عشرة دراهم واصل الكبر وكرماز من كل واحد ثمانيه دراهم حب اخر

نافع من الحمى المزمنه الحادثه عن الاخلاط المختلفه ولوجع الكبد وابتدا الاستسقا اخلاطه افسنتين
او عصارته وعصارة الغافث واهليلج اصفر وصبر ومصطكى وزعفران وريوند صيني ولك مغسول
وانيسون وشاهترج يابس وايارج فيقرا من كل واحد جزء يدق ويعجن بما عنب الثعلب وحب الشربه
وزن مثقال بما فاتر بالليل فان كان سحال خلط مع الادويه من رب السوس مثل نصف وزن الجميع
من الادويه حب اخر يفتح السدد ويلطف الاخلاط ويجذب الاخلاط والوطوبات اللزجه الغليظه
اخلاطه ساذج ومرو فقاح الاذخر وفقاح الافسنتين الرومي ومصطكى وزعفران من كل واحد
نصف درهم بزر كرفس وانيسون ومقل وسكبنج من كل واحد درهم صبر سبعه دراهم تربد غاريقون
من كل واحد ثلاثه دراهم ونصف حب السكبنج يصلح لوجع الركب والحقوين والجنبين اخلاطه
بزر كرفس وبزر حرمل من كل واحد درهم سكبنج ومقل من كل واحد درهمين ايارج فيقرا درهمين
شحم حنظل واغاريقون من كل واحد ثلاثه دراهم تربد سته دراهم حب الشربه درهمان بما فاتر
حب الجاوشير دسلموبه يصلح لوجع الركبه والظهر والفالج واللقوه اخلاطه نوخذ زنجبيل
وفلفل ودارفلفل وشيطرج هندي وهليلج اصفر وبليلج وامليج ومرو تربد وسقمونيا وزعفران
وجندبادستر من كل واحد درهمين جاوشير وسوربجان وسكبنج ومقل واشج وشحم حنظل من كل واحد
عشره دراهم صبر عشرون درهما ينفع الصموغ بما الكرنب ويعجن به الادويه وتحب الشربه درهما
حب الاوفربيون النافع من الفالج والاسترخا والاخلاط الغجه المنحدره الى الاعصاب اخلاطه
اغاريقون وشحم الحنظل اوفربيون وسكبنج ومقل من كل واحد درهمين يدق ويعجن بما الكرنب وتحب
حب هندي يعمل بالمسك نافع لوجع المعده ويذهب التخمه ودواره شرب الشراب وينشف الرطوبه
منها اخلاطه رامك وكبر من كل واحد رطل يرش وينغسل بالما ويلقى في القدر ويصب عليه من الما
اربعين رطلا ويطبخ حتى يبقى خمسة ارطال ويصفى ثم يرد الى القدر ويطبخ الما ثانيه وحده حتى
ينعقد وانت تحركه بالملعقه حتى لا يلتصق ويحترق ثم يلقى في اجانه خضرا ويجفف مثل ما يجفف
الصبر المغسول فاذا اردت ان تعمل منه حبا فخذ منه عشرين مثقالا واسحقه والخله ثم خذ هال
وقرنفل وخربوا وبسباسه وعود هندي وساذج وقسطمار وصندل ابيض وهر نوه من كل واحد
مثقال مسك خمسه مثاقيل كافور عشره مثاقيل يدق كل واحد على حده وينخل ثم يخلط ثم يوخذ
رمك ثانيا خمسه مثاقيل كافور عشره مثاقيل ويلق عليه سته اواقي ما واطبخه حتى يبقى اوقيتان وصفه
واعجن به الادويه وحبه مثل الحمص وجففه واستعمله عند الحاجه

المقاله العاشره

في الادهان كلامنا في الادهان في هذه الجمله على شرطنا دهن النارديين منافعه كثيره وهو من اشرف
الادهان نافع من كل وجع يكون من البروده في الباطن ورياح الباطن ويسكن اوجاع الاذن الباردة ويزيلها
ويزيل الصداع والشقيقه سعوطا وحسن اللون ويزيل القولنج والمغس الرحيين وينفع من اوجاعهما
ويسكن اوجاع الكبد والبطن ويسخن الرحم ويزرق في الاحليل فينفع الكليه والمثانه واسترخا المثانه
اخلاطه يوخذ قصب الذريره وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وساذج هندي وراسن
واذخر وابهل وراسن وقرد ماناومرزنجوش من كل واحد اوقيتين يدق دقا جريشا ويلقى في قدر ويلقى
عليه شراب وما وينقع ويلقى عليه دهن خل خمسة اقساط ويطبخ بنار لينه في اناء مضاعف ست ساعات
ويحرك كل ساعه ثم ينزل عن النار ثم يترك حتى يبرد ويصفى الدهن

الطبخه الثانيه

يوخذ ورد
احمر وسليخه وعصارة الاس الرطب ومرمن من كل واحد اوقيتين يدق جريشا ويلقى عليه ما او شراب
حتى يبتل الدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينه ثلاث ساعات ويبرد ويصفى

الطبخه الثالثه

سنبل وقرنفل
وميعه من كل واحد ثلاث اواقي جوزبو خمس اواقي دهن البلسان ست اواقي يدق الادويه جريشا ويلقى
عليها ما فاذا سحق القيت عليه الدهن الذي طبخ ودهن البلسان والميعه السايله ويحرك حتى يختلط ويغلي
حتى يذهب الما ويبقى الدهن

دهن الميعه

يصلح للمفاصل التي تنصب اليها ماده وسخن العضل والاورام الباردة
والرحم الباردة ويسخن الكلي والمثانه اخلاطه دهن خل ميعه يابسه ثلاث اواقي يطبخ بنار لينه

حتى ياخذ الدهن قوة المبعه ويرفع **دهن** البابونج يوخذ دهن خل قسط حلبه وقفاح البابونج مغسولا منشفا في الظل من كل واحدا وقيتين ويرفع في انا زجاج ويجعل في الشمس اربعين يوما ويستعمل **دهن** المصطكى يصلح لضعف المعده واورامها ويلين الصلابه يوخذ دهن خل قسطين مصطكى ست واقي يدق المصطكى ويلقى على الدهن في انا مضاعف **دهن** الافسنتين الشمس يسخن ويقوي الاعضا البارده اخلاطه دهن خل ورق الفه في انا زجاج ومن الافسنتين اوقيتين يجعل في الشمس اربعين يوما **دهن** السبت يوخذ دهن خل قسط بزر السبت مجففا في الظل اوقيه ويلقى في انا زجاج ويجعل في الشمس عشرين يوما ويستعمل **دهن** السوسن ينفع من برد الرحم واختناقه ومن القولنج ويسخن الكلى والمثانه اخلاطه سليخه وقسط وحب البلسان ومصطكى من كل واحدا وقيه قرنفل وقرفه من كل واحد نصف اوقيه زعفران اوقيه يدق ويلقى في انا زجاج مع رطل ونصف من سيرج ويلبثين سوسنه اراداعد ابعدان يوما ما فيها من الصفره واصول ورقها ويجعل في الظل في موضع معتدل الى ان ياخذ الدهن قوته ويصفى ويستعمل **دهن** السوسن الساذج سوسن ابيض منقى درهمين خل قسط يجعل في انا زجاج حتى ياخذ الدهن قوته ويستعمل **دهن** الحسك ينفع من عسر البول اخلاطه يوخذ دهن خل اوقيه ماء رطلا وربعا نخالى زنجبيل اربعه دراهم حسك عشره دراهم يدق الادويه جريشا ويلقى في قدر مع ماء وشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقا الدهن ويقطر منه في الاحليل **دهن** حسك اخر يصلح للمفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه ويحث على الجماع ويصلح للكلى والمثانه والظهر اذا شرب منه مقدارا اوقيه كل يوم بمسخن او بنبيذ ويستعمل ايضا في الحقن **دهن** خل ولبن البقر الحلو وعصاره الحسك الرطب من كل واحد عشرة ارطال فانيد ابيض خمسة ارطال زنجبيل رطلين ونصف يدق الفانيد ونخل ويلقى الجميع في قدر فخار ويوقد تحته بنار لينه حتى يذهب ماء الحسك واللبن ويبقى الدهن وحده ويرفع من النار ويشرب منه كما ذكرناه فانه نافع من ضعف الكلى ويزيد في الباه والمني **دهن** الحسك نسخه اخرى نافع من الحصر ووجع الخاصره والكلى يوخذ ماء عذب خمسة عشر اسكرجه زنجبيل مرضوض وزن اربعه دراهم حسك مرضوض وزن عشره دراهم دهن خل اسكرجه يطبخ في قدر نظيفه بنار لينه حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويحتقن به من خلف ومن قدام بالصب في الاحليل **دهن** الحيات النافع من القوابي واستر خا المقعده يوخذ دهن خل بلاثه اقساط ويصير في قدر فخار ويصير فيه من الحيات السود احيا ما بين الخمس الحيات الى العشر ويسد راس الفخار ويطبخ بنار لينه حتى تنهرا وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويفتح راسها ويحذر من بخارها ويترك حتى يبرد وتنغس ويذهب عنه البخار ويصير في انا زجاجه ويستعمل في الطلا اذا احتيج اليه فقط بريشه **دهن** هو نافع من الفالج واللقوه والنقرس والرعشه ومن اوجاع المفاصل والظهر ومن الناصور والباسور ومن القولنج ودا الفيل اخلاطه مقل عشره دراهم اشق وسكبينج وجاوشير وحب البلسان وافيون وسفاريج وخربق ابيض وزرنب وفلفله وشيطرج ولوز مر مقشر من كل واحد ستة دراهم قرنفل وجوزبوا وزنجبيل وخولنجان ودارصيني وقاقلا وجندبادستر من كل واحد بلاثه دراهم كسيلا وبزر بنج وسلسا ليوس ولبان وشونيز وبزر الجرجير وبزر الكراث وناخواه وقسط من كل واحد خمسه دراهم سعد وحب الحمل وابر وحبة الخضرا وحب الخروع ومرزنجوش من كل واحد اربعه دراهم ورق الغاف واشنه من كل واحد خمسه دراهم يدق هذه الادويه جريشا ويلقى في قدر ويصب عليها ستة ارطال من عصير الكرنب ويطبخ بنار لينه حتى يرجع الى رطلين وينزل ويصفى ويعصر حتى لا يبقى فيه شي من قوى هذه الادويه ويعاد الى القدر ويصب عليه من دهن الزيت ستة ارطال ومن سمن البقر ودهن الرازقي ودهن الخروع ودهن الدهمسك المطبوخ مع الافاويه وجلب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشره دراهم ومن دقيق اللوز المر درهم حب الغار والصنوبر من كل واحد ستة دراهم دهن السوسن ودهن الخيري من كل واحد خمسه دراهم دهن حبة الخضرا وزن عشره دراهم دهن خل والرازقي المطبوخ فيه السذاب بلاثه دراهم اشنه بلاثه دراهم دهن الحنا

خمسة دراهم عسل البلاد رطلاثه دراهم يصب الادهان في القدر ويذاب القليل من ذلك الماء من السحر سا
وزن عشره دراهم ويطبخ بنار لينه علي الرفق حتي يبقي من الماء قدر اسكرجه وينزل عن النار ويصفي
بمنديل صفيق ويعاد الي القدر ويطرح عليه من القنه سته دراهم ومن العسل عشره دراهم ويوضع
علي الجمر حتي يذوب وينزل عن النار ويخلط ومن اللبني السايله والنفط الابيض ودهن البلسان من كل
واحد وزن عشره دراهم ويجعل في قاروره ويستوثق من راسها الشربه منه ما بين ربع درهم الي مثقال
بما الحمص **دهن** القسط يسقي فينفع من برد الاعضا وخصوصا الكبد والمعده مفتح سدد الكبد
مقوله محسن للون حافظ لسواد الشعر اخلاطه قسط مر عشره دراهم سليخه سته دراهم
ورق المرماحوز عشره اسارير بدق جريشا وينقع بشراب ليله ويلقي عليه دهن خل قدر رطل
ونصف ويطبخ في انا مضاعف حتي يذهب الشراب ويبقي الدهن **دهن** قسط اخر لوجع الكبد
والمعده ووجع المفاصل من برودة واسترخا الشق اخلاطه قرنفل اوقيه قصب الذريره
وسنبل وساذج هندي وميعه واصول السوسن الاسمانجوني وقرفه واشنه وقسط من كل واحد
اوقيتين راسن وسليخه اوقيه اوقيه مر نصف اوقيه بدق الادويه جريشا وينقع في الخل ويصب عليه من
الدهن والماء من كل واحد خمسة ارطال ويطبخ بنار لينه حتي يذهب الماء ويبقي الدهن ويخلط مع الاول
دهن ناردين وهود واهندي نافع من الرياح الغليظه ومن وجع الرحم اخلاطه يوخذ سكبينج
وقيه وسعد وخردل ابيض من كل واحد خمسة عشر درهما ومن علك الانباط ثمانيه دراهم
جاوشير اربعه دراهم قرفه وقسط وزراوند طويل اومدحرج من كل واحد وزن درهمين وج واشق
وسنبر وهود واهندي وفل وعاقرقرحا من كل واحد درهمين ونصف زرنباد ودروج وجندبادستر
وسذاب وحسك وقيصوم واصول السوس وسذاب جبلي ومواورد شران وكرنب ومرزنجوش
وسسنبر وقرنفل بستاني من كل واحد نصف درهم مر وحلتيت الطيب والمسن والبخدان من كل
واحد سبعة ارطال ومن الماء ثمانيه عشر رطلا يطبخ بنار لينه حتي يذهب الماء ويبقي الدهن الشربه
منه ما بين نصف درهم الي درهمين بما الشبت **دهن** هندي يسمي ابو سماد ينفع من السعال
والرياح الغليظه وتجذب الاخلاط الغليظه وينفع من البواسير اخلاطه ابهل وفلفل
ودارفلفل وكاشم وزنجبيل وشيطرج هندي وملح احمر وكمون من كل واحد سته دراهم سويق
النبق قفيز ينقع من حب الرمان قدر قفيز بالماء ويصفي علي الادويه **دهن** الخروع الكبير وهو نافع
من الاسترخا والفالج واللقوه ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع في حقن القولنج اخلاطه
ناخواه وصعتر وفوذنج جبلي ومرو مرماحوز وبزر كرفس وبزر رازيانج وانيسون وبزر الجند قوني
والمصطكي والاسارون والحلبه من كل واحد سبعه دراهم ومن الشل والبلو والفلفل والوج وشيطرج
هندي ومقل من كل واحد خمسه دراهم ومن السكبينج واشق وجاوشير من كل واحد ثلاثه دراهم
ومن اصول الكرفس وقشور اصل الرازيانج والاذخر واصول السوس وراسن يابس وحسك من كل
واحد عشره دراهم هزار جشان وشسبند من كل واحد ثلاثه دراهم زنجبيل ودارصيني وقرنفل
وقاقله وخربق وكبابه ودارفلفل وفلفل وجوزبو وبسباس وشونيز وقسط وكرويا من كل
واحد اربعه دراهم زرنباد ودروج من كل واحد خمسه دراهم بدق الادويه جريشا ويصب عليها
من الماء ما يغمرها ويطبخ حتي يتهرا ويصفي ويصب عليه دهن الخروع العصير سبعة ارطال ويطبخ
بنار لينه حتي يذهب الماء ويبقي الدهن ويستعمل عند الحاجه وزن مثقالين او ثلاثه مثاقيل بما الاصول
دهن الخروع الساذج يطبخ بالماء وحده ويقل من حرارته اذا طبخ وحده وهو بمنزله الزيت الركابي
اذا غسل بالماء وحده **دهن** القرع وهو نافع لكل حراره وحده في جميع البدن ان كان في عضو ظاهر
مسح به وان كان في مثانه او كليه مسح به وسقي منه واصطبخ به وان كانت حراره في البدن شرب
منه فانه نافع من جميع ذلك اخلاطه يوخذ القرع الكبار التام فيقشر ويدق ويعتصر ويوخذ
ماءه اربعة اجزا ومن الشيرج الطري جزء فيطبخ بنار لينه حتي يذهب الماء ويبقي الدهن ثم يصفي في زجاج

ويستعمل دهن السا هسفرم ينفع من الوجع في الركبه والمفاصل وجميع البدن اخلاطه يوخذ من
ما السا هسفرم جزء ومن الشيرج جزء يطبخ حتى يذهب الما اجمع ويبقى الدهن فيصفى ويرفع في انا
زجاج ويستوثق من راسه الستر به منه ما بين مثقال الى نصف اوقيه لما ذكرنا يشرب على قدر اوقيتين
ماحمص وقد طبخ مع الحمص شي من الكمون والطعام عليه زنرباج وان مسح به الاعضا نفع دهن اللادن
يوخذ دهن خل صعتر خمسة عسرد رمما فوه اوقيتين جاوشير وسكبنج ومقل ومروا شج وصبر
ولبان من كل واحد درمين يدق ويلقى في طنجير ويلقى عليه ما قليل ومرس باليد جيد ويلقى على الدهن
ويطبخ بنار لينه حتى يتخن ويستعمل دهن اخر للاذن يوخذ سليخا اوقيتين برض وزيت رطلا ما المربجوش
نصف رطل اطبخها جميعا بنار لينه في مخروفه حديد وصفه وقطر منه في الاذن دهن الفلفل
يصلح لوجع المفاصل والتشنج واسترخا الاعضا اخلاطه يوخذ شل وبل وفل ووج وشيطرج هندي
وراسن ودارفلفل وجوز القي واصول السوسن وبزر الرازيانج وقسط ومرود بيدار ودرونج من كل
واحد خمسه دراهم يدق وجريشا ويلقى في القدر ويلقى عليه دهن خل ولبن وما من كل واحد منوين يطبخ
في انا مضاعف حتى يذهب الما واللبن ويبقى الدهن ويصفى ويستعمل نسخه اخري ينفع من اوجاع
المثانه والرحم الباردة ومن عرق النسا وبرد الكليتين واسترخا الاعضا والقولنج واللقوه
والفالج ومن الرياح الباردة الغليظه التي تعرض في العصب ووجع الظهر وكل وجع الظهر من
البرد والغلظ وهو دهن هندي اخلاطه يوخذ شل وبل وفل ووج وشيطرج هندي واصول
السوسن الاسمانجوني والراسن ودارفلفل وجوز القي وجوز السرو والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج
والزرنباد ودبودار ودرونج من كل واحد عشره دراهم يدق كله جريشا ويوخذ من اللبن الحليب
والما من كل واحد عشره ارطال ومن دهن الخل خمسة ارطال يطبخ في قدر مضاعف حتى يذهب
الما واللبن ويبقى الدهن دهن البيض يتخذ اما بتطجين الصفره المسلوقة او بالتقطير بالقاروره
المكبه او بالتقطير التصعيدي دهن الكلكلانج هو صالح للسكته والفالج والاسترخا والبروده
والتشنج وضعف المعده وعرق النسا واوجاع المفاصل والظهر وينفع من القولنج ويدر الطمث ويسخن
الرحم ويذيب الحصاه ويسكن وجع المقعده ويفتح سدد البدن اخلاطه يوخذ هليلج كابلي وهليلج
اسود وبليلج وامبلج من كل واحد عشره دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد سبعه دراهم
دارفلفل وقلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشير وبزنج وسكبنج من كل واحد خمسة دراهم
يوخذ اربعه اسابير كرنب طري وسذاب اربعه وعشرين رطلا ويطبخ حتى يبقى النصف ويصفى
ويلقى عليه دهن خروع اربعة امنا ويطبخ حتى يذهب الما ويبقى الدهن وقوم تزيدون فيه اصول السوسن
استارين شيطرج اربعه دراهم انيسون وادنبس واسفد وفركهان من كل واحد درمين دهن الزعفران
يلين العصب وتزيل التشنج وينفع من صلابة الرحم وتحسن اللون اخلاطه يوخذ الزعفران
ستة دراهم قصب الذريره خمسه دراهم مر نصف درهم قرد ما ناستة دراهم ينفع الادويه
على حده والمر على حده بالخل ما خلا القرد ما نا وتترك خمسة ايام وفي اليوم السادس ينفع القرد ما نا
بالخل وتترك يوما واحدا وتصب عليها في اليوم السابع من الدهن خمسه اسابير ويطبخ بنار لينه حتى
يذهب الما ويبقى الدهن دهن اشنه اشنه خمسه اسابير قسط عشره دراهم سليخه وقصب الذريره
من كل واحد ثلاثه دراهم مر ما حوزوزن درمين مبعه خمسة دراهم دهن الاس رطل ونصف
يدق الادويه وينقع بالخل وتترك ثلاثه ايام متواليه وتصفى ويطبخ مع الدهن حتى يذهب الخل ويبقى الدهن
دهن فريتون لنا نافع من الاوجاع الباردة وخصوصا في العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر والرجل
اخلاطه يوخذ من القسط المروزن عشره دراهم ومن الجندبادستر وزن خمسه دراهم ومن
الفوذنج اليابس وزن اثني عشر درهما ومن العاقرقرحا وزن سبعه دراهم ومن الكندس وزن
اربعه دراهم ومن المتوبزج وزن ثلاثه دراهم يدق الجميع ويطبخ في وزن اربعمايه درهم شرابا رمانيا
بعد ان ينقع فيه يوما وليله الى ان يصير الى اقل من الثلث ثم يبرد ويمرس مرسا شديدا ويصفى ويصب

طري وحسك رطب من كل واحد قبضه
يدق اليابسه جريشا وينقع
البقول ويلقى في القدر
ويلقى عليها ما
ه

عليه نصف وزنه شيرجا او دهن الزيبق او دهن الخيري ويطبخ الى ان يذهب الشراب ويبقى الدهن
ثم يوخذ لكل عشر وزنات دهنا وزن درهمين من الاوفربتون الابيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط
بالدهن ويوضع على النار حتى يغلى عليه ويرفع **دهن** يقال له بالرومية ذاسامون وتفسيره دوعشره
اخلاط ينفع من برد المعده والعصب وهو مقو للاعضا رادع للفضول ملين للعصب اخلاطه
يوخذ من الميعه اربع اواقى ومن المصطكى اثنى عشره اوقيه ومن الساذج الهندي والسنبل من كل واحد
اربع اواقى ومن الاوفربتون ثلاث اواقى دارصينى ست اواقى شمع ابيض وزن اثنى عشره اوقيه دهن
البان ثمان واربعين اوقيه دهن البلسان اثنى عشره اوقيه يدق اليابس ويذاب ما سوى ذلك ويرفع
دهن شقايق النعمان مسخن للمعده البارده ومحلل النفخ والورم اذا خلط مع شحم اوز او دجاج اخلاطه
يوخذ من الزيت الفايق رطل ومن ورد شقايق النعمان اوقيتين صير ذلك فى آنا وجعل فى الشمس عشره
ايام ويرفع وهو جيد الا انه ليس لدهنه رائحه **الادهان الساذجه** من السوسن والسفرجل والتفاح
والخردل وقثا الحمار يعمل بان يكون دهن الخل جزا والمائلاثه اجزا وشمس اربعين يوما
يوخذ المرزنجوش ويدق ويجعل فى قدر نظيفه ويلقى عليه شراب ريحانى قدر ما يغمره وزياده اربع اصابع
ثم يوضع على نار لينه حتى يذهب النصف ويمرس ويصفى ثم يعاد الى القدر ويلقى عليه من الدهن مثل نصف
الشراب ويطبخ حتى يذهب الشراب ويبقى الدهن وهو دهن قوى مسخن ملطف مهيج للحراره شربا
ومسوحا ويبسه فى الدرجة الثالثه وينفع وجع الاذن قطورا **المقالة الحادية عشر**
فى المراهم والضمادات **مرهم** الاسفيذاج ينفع من حرق النار والسلوخ اخلاطه يوخذ من داسنج
درهما اسفيذاج خمسه دراهم شمع ابيض سبعه دراهم دهن ورد اوقيتين يذاب الشمع بالدهن ويلقى
على الاسفيذاج والمرداسنج فى هاون ويخلط جميعا من قبل ان يبرد ويخلط معه بياض بيضه واحده
ويستعمل **مرهم** اسفيذاج خمسه دراهم مرداسنج درهمين حبث الفضه مثقال كثيرا درهم
بدق ويخل بحريره ويوخذ شمع ابيض اوقيه يذوب مع ثلاث اواقى دهن ورد ويلقى عليه الادويه
فى هاون ويسحق **مرهم** باسليقون الكبير نافع للقروح وملاها ويصلح المواضع العصبانيه والجراحات
التى لا حراره فيها اخلاطه يوخذ شمع رطل زفت ثمان اواق مرو رابيح من كل واحد اربع اواقى غسك
الانباط اربع اواقى زيت خمسه ارطال يذوب الشمع والزفت فى الزيت ويسحق المر والرابيح ويضاف
اليهما فى الهاون ويعمل مرهما **مرهم** باسليقون الصغير يوخذ رابيح وزفت وشمع بالسويه ويستعمل
بدهن زيت **مرهم** الاسفيذاج بالخل يوخذ من الاسفيذاج منا مسحوقا منخولا ورطلان زيتا فيضرب
الاسفيذاج بالزيت ويوخذ عشره ارطال خلا ويصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع
فى آنا ويستعمل عند الحاجه **مرهم** المرداسنج بالخل يوخذ مرداسنج ما شيت ويخل ويلقى فى طشت
ويلقى عليه خل وزيت ويخلط جيدا باليد ويستعمل **مرهم** الزنجار للقروح العتيقه يوخذ زنجار
درهمين شمع ورابيح وعلك الصنوبر من كل واحد خمسه دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقى الادويه
بالزيت قدر الحاجه ويلقى عليه الزنجار ويضرب حتى يستوى ويستعمل **مرهم** القلقديس الذى
يسميه جالينوس وسقى ينفع من الطاعون ويدمل القروح العسره الاندمال والدموبه وينفع
الحصر والكسر والرض وجميع الاورام اخلاطه يوخذ شحم الثرب العتيق رطلين زيت عتيق
ثلاثه ارطال مرداسنج ثلاثه ارطال قلقديس اربع اواقى يذاب الشحم ويسحق القلقديس ويخلط
بالثلاثه الارطال الزيت ويسحق الثلاثه الارطال المرداسنج ويخلط معها ومع الشحم فى هاون
ثم يجعل فى تجير نظيف ويسوطها بسعفه ومى مقطوعه من النخله حتى يستوى ويستعمل **مرهم**
اخر اسود يوخذ مرداسنج اوقيه خل ثقيف ثلاث اواقى زيت اوقيتين جميعا بعنايه حتى لا تحترق
ويحرك حتى ينعقد **مرهم** دياخيلون النافع من السلع والخنازير والاورام الصلبه يوخذ حلبه
وبزركتان وخطمى ابيض من كل واحد كيلجه ينقع كل واحد منها على حدته يوما وليله ثم يوخذ
من لعاب كل واحد منها رطل وربع ومن المرداسنج رطل ونصف ومن الزيت رطلين يغلا اللعابات

عليه

عليه ثم ننزل عن النار ثم نغلا الزيت مع المرداسنج المسحوق حتى ينعقد ويتغير لونه ثم يلقى عليه
اللعابات اولا فاولا ويعقد بنار لينه **مرهم** احمر يوخذ مرداسنج مدقوق منخول مناورطلان يبتا
وعشرة ارطال خلا ويضرب حتى ينعقد ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل عروق الصباغين مسحوقا
منخولا **مرهم** الرسل وهو سلجا اى مرمم الحواريين ويعرف بمرمم الزهره وممدبا وهو مرهم يصلح
بالرفق النواصير الصعبه والخنازير الصعبه ليس شي مثله وينقي الجراحات من اللحم الميت والتعفن
ويدمل يقال انه اثنى عشر دواء اثنى عشر حواريا اخلاطه يوخذ شمع ابيض ورانج من كل واحد
ثمانيه وعشرين درهما جاوشير ونجار من كل واحد اربعه دراهم اشق وزن اربعة عشر درهما
زراوند طويل وكندر ذكر من كل واحد وزن ستة دراهم مروقيه من كل واحد اربعه دراهم مقل
وزن ستة دراهم مرداسنج وزن تسعه دراهم ينفع المقل نخل خمر ويطبخ في الصيف برطلين
زيتا وفي الشتا بثلاثة ارطال **مرهم** الزنجفر النافع من الخنازير والسرطان وورم الخصيتين
اخلاطه مرداسنج وقيه من كل واحد وزن خمسه دراهم لبان واشق من كل واحد وزن عشره
دراهم عاقرقرحا وانباط ستة دراهم صمغ عشره اسارير زنجفر ثمانيه دراهم ومن الزيت بقدر الكفايه
مرهم مرقون القرمز النافع من وجع المعده والنار الفارسي اخلاطه يوخذ شحم الحنظل وكندر فاسان
وكبريت من كل واحد ثلاثة دراهم مرتك واسافيا ما سا من كل واحد ستة دراهم ومرقون العرمز وهو
دود العرمز من كل واحد اثنى عشر درهما زيبق درهمين زفت عشره دراهم يذاب المرقون بالدهن
ويستعمل **مرهم** الكي يوخذ قلقطار مشوي وزن عشره دراهم نوره لم تطف ولبني من كل واحد
درهمين **مرهم** حربه يوخذ سامينان وعروق صفر وقيه واشق وانزروت وصمغ ودم الاخوين
من كل واحد جزا ومن المرتك بوزن الادويه كلها ومن دهن خل ودهن زيت من كل واحد مثل وزن
الادويه باجمعها شمع بقدر الحاجه يذاب الشمع بالدهن في قدر خزف جديد ويذر عليه الادويه
مسحوقه منخوله ويخلط ويستعمل **ضماد** انذروما خس ينفع المطحل والمستسقي ومن به تمدد
الجنبين ووجع المفاصل وعرق النسا والعلل المزمنه العتيقه اخلاطه شمع وزفت من كل
واحد رطل صمغ الصنوبر رطل زيت ثمانيه فوانيز ريح احمر ذهبي شب يماني نوره لم يصبها الما
من كل واحد اوقيتين ويهيا على ما وصف **ضماد عجيب** ينسب الى انذروما خس ينفع حيث يريد
ان يمص منه شيا فينجره ويجذب العظام الفاسده والسلى والحسك وينفع من عرق النسا
ونفث المده وصلابة الحشا والتواعضو على عضو وختم الجروح ماخذ من الحب الذي يوخذ
من ثمرة النبات الذي يقال له بوماد ومن البورق الاحمر والنوشادر ومن الزراوند الاقريطي
ومن اصل قثا الحمار ومن صمغ البطم من كل وزن عشرين مثقالا ومن الفلفل والدار فلفل
والاشق والجاوشا وعيدان البلسان من كل واحد عشره مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر والرانج
اليابس والدبق المعمول من كل واحد عشره مثاقيل لبن سحوه الموث عشره مثاقيل ومن
الشمع ثلاثين مثقالا ومن شحم الماعز خمسة عشر مثقالا ومن بفل دهن السوسن مقدار
ما يكفي به لعجن الدواء ق الادويه اليابسه ويخل ويدعك كل واحد من الادويه الذابه على حدته دعكا محكما ثم
تخلط الجميع ويدعك ايضا ويمسح من يدعكه يده بفل دهن السوسن حتى اذا اختلط الجميع جيدا
رفع واحتفظ به واذا احتيج الى استعماله في اذهاب الاعيا فخذ منه ثلاث اواقي ومن شحم البط ثلاث
اواقي ومن دهن الحناثلاث اواقي واخلط به واستعمله **ضماد** لوجع المفاصل بزر الشوكران قسط
اغاريقون حلبه بورق اوقيه اوقيه صمغ رطل رانج مطبوخ رطل زيت رطل مخ عظام الايل اربع
اواقي يدق الادويه اليابسه ويخل وتذاب الذابيه وتمزج حتى يبرد ويلقى على الادويه اليابسه
ويخلط ويرفع ويستعمل **ضماد** ملغربوس لوجع المعده والكبد واوجاع الارحام والاورام الحاره
من خارج وتستعمل في صوفه ليكمد بطلي به الرخم اخلاطه زعفران درهمين وفي نسخة اخرى
اثنى عشر درهما مقل ومصطكي وانيخ وصبر وميعه رطبه من كل واحد ثمانيه دراهم شمع ثلاثه

اسابير شحم الاوز اثنى عشر درهما زوفا يابس اورطب ثلاثين درهما دهن النارديين ما يكتفى به
والمعده ويلين الصلابه ويحبس الصمام الكبدي اخلاطه ياخذ من الكعك الشامى
وزن اربعة دراهم ومن الكبا والافسنتين واللبان من كل واحد وزن درهمين ومن المر والصبر
والذريره والعود والقاقيا من كل واحد وزن درهم ومن اللادن وزن درهمين ومن السفرجل
المقشر المنزوع حبه المطبوخ وزن ستة دراهم ومن ثمر القصب خمسين ثمره عددا ومن المر
ومن دهن النارديين ودهن الورد قدر ما يصنعه مرهما انقع التمر والكعك فى الطلا وخذ السفرجل
فنقه من حبه وقشره ثم اطبخه بالطلا حتى اذا انضج فدقه دقا جيدا واخلطه مع القسب والكعك
ثم اسحقه حتى يختلط واذب المر بالدهن ودق ساير الادويه واخلطها وذرها على المر المذاب
بالدهن ثم اجمعها جميعا فى الهاون وسطه بمدق الهاون حتى يختلط ثم اطل منه على صفيحه وضعه
على الكبد والمعده **مرهم** يعمل بشحم الحنظل ينفع مما ذكرا خلاطه شحم الحنظل وزن اربعة
عشر درهما تربد وسقمونيا واوفربيون من كل واحد وزن ثمانية دراهم بزر الشبت وملح ومر
وصبر ومرار البقر وملح هندي وشونيز ومتويزج جبلي وفلفل وزنجبيل وهليلج اصفر وماز ريون
وبليلج من كل واحد وزن اثنى عشر درهما ومن الكور والاشيح والجاوشير والسكبنج من كل واحد
وزن سبعه دراهم ومن البورق والكبريت الاصفر من كل واحد ستة عشر درهما ومن الحلبه
والبابونج وبزر الكتان من كل واحد عشره دراهم ومن اللبنى والشمع من كل واحد عشرين اسابير
اذب ما كان من هذه الادويه يذاب بسمن البقر وانقع منها ما كان ينقع بطلا ودق منها ما كان
يابسا واخله ثم اسحق المنقع واخلطها جميعا حتى يصير مرهما ثم اطل به المعده والكبد فانه ينزل
الما الاصفر ومن احتاج الى المشى ولم يستطع ان يشرب الدوا فاطله على معدته فانه يمشيه **مرهم**
يصنع بالقرد مانا ينفع من الاوجاع العتيقه تكون فى المعده والكبد والطحال والصلابه تعرض
فيها والبرد ياخذ من القرد مانا والسنبل والجماما والفلفل والدارفلفل والقسط والسليخه
المنقاه واللبان والعاقرقرحا والكور والاشيح والكبه والمر واللبنى وحب البلسان والزراوند الطويل
والمدور والسعد واكليل الملك واللادن والقرنفل من كل واحد اربعه دراهم ومن الزعفران
وزن درهمين ومن الابرسا والقنه ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد وزن خمسه
دراهم ومن صمغ اللوز المر وزن خمسه دراهم فاذب الشمع بدهن النارديين واعمله كما وصفنا
من الادوية المركبة التى تصلح للامراض فى عضو عضو **برد** الراس ينفع
منه السكبنا والانفردبا والكموني وسعوطه **ثقل** الراس ينفعه نقوع الايارج ومما ينفع
الراس حب البرمكى **الصداع** البارد العتيق سوطيرا شيلسا فيما يقال ايارج هوفقرطيس ايارج
فيقرا ايارج اركنغابيس سادريطوس ايارج طغمدا قراص الكوكب طلا على الجبهه وللبيضه ايضا
دهن النارديين **الشقيقه** اقراص الكوكب طلا على الجبهه دهن النارديين سفوف نقوع الايارج
معجون هوريوس سعوطا **الدوار** سوطيرا المخلص الاكبر معجون هرمس انفوديا ايارج اركنغابيس
سادريطوس من جوارشن العنبر **النسيان** والحفظ الاهوديا جوارشن البلاذر الشيلسا فيما يقال
سعوط ارسطوطاليس سفوف جوارشن العنبر فمرذريوس ايارج فيقرا **الوسواس** والجنون
الترياق مثردد يطوس ترياق عزره الشيلسا فيما يقال ترياق يحيى رامهران ايارج طغمدوا
المسك خصوصا النسخه المعمول له للسوداوي الصفراوي انفوديا اذا اعتدل فى اخذه معجون
الهاقوت لنا **ما يقوي** الحواس الترياق المثرود يطوس حب الاصطمخيقون للكندي **الصرع**
الترياق المثرود يطوس ترياق عزره ترياق الاربعه سوطيرا شيلسا ترياقا معجون قيصر الكاسنج
خصوصا للصبيان سادريطوس ايارج فلغريوس اناروجنادوا المسك الحلوا والمر ايارج فيقرا
خل العنصل وسكنجبينه **السكته** الترياق المثرود يطوس ترياق عزره دهن الكلكلانج **الفالج**
واسترخا الاعضا الترياق المثرود يطوس ترياق عزره ترياق الاربعه دوا المسك المر والحلوا ودنا

دحمرتا مادهزج ايارجنا جوارشن العنبر حب النجاح دهن الرشاد ايارج جالينوس الاسقفي حب الاوفربيون
معجون الصيمري سعوط العباس ايارج فيقرا حقنه **الملقوه** شيلسا دوا المسك الحلو والمرا عرد ما جوارشن
العنبر حب النجاح حب الدندمل **الرعشه** الترياق مثرود يطوس ترياق عزره سوطيرا جوارشن لنا ايارج
طغمو **التشنج** سوطيرا دهن الكلكلانج حب دهن الزعفران ايارج جالينوس ايارج طغمو **وجع العين**
سوطيرا ايارج فيقرا دوا قباذ الملك **الما** ايارج اركغانس في الابتدا **وجع** الاذن اقراص الكوكب دهن النارديين
المار وخل العنصل وسكنجبينه لما ليس فيه قرحه **وجع** الاسنان سوطيرا سحريا معجون الحبث اقراص الكوكب
اكل الاسنان معجون الفلاسفه سكنجبين العنصل حله حبس الدم ونضم العمور **اصلاح** بعبع اللسان
الشيلسا مختار في ذلك معجون الفلاسفه ايارج فيقرا **اوراء** الحلق واوجاعه معجون المسك دوا قباذ الملك
دوا الجالينوس ينفع من علل القصبه **مايقوي** القلب الترياق مثرود يطوس ترياق عزره ترياق الاربعه
نزدك داووا انوشدارو امعجون عن الكندي تريا قنا معجون الياقوت لنا معجون جالينوس جوارشن العنبر
جوارشن اخر **الخفقان** الترياق مثرود يطوس شيلسا تريا قنا معجون قيصر المشبه شراب التفاح الحار معجون
المسك دوا الملك الحلو والمر **الغشي** دوا المسك المثرود يطوس كلكلانج **ماينقي** قصبة الريه والصدر دوا
جالينوس حب في المرا برواد ويه ولعوق الثوم اقراص ارسطوما خرعجيب شراب الزوفا **بحوحة** الصوت
وانقطاعه لعوق البطيخ خل العنصل وسكنجبينه حب في المرا برلانقطاع الصوت الترياق مثرود يطوس
عسر النفس معجون قيصر دوية المسك حب في المرا برد حمرا دوا الكركم دوا الكبريت فلونيا دوا قباذ الملك
في الربو ونفس الانتصاب لعوق العنصل خل العنصل وسكنجبينه **في العسر** والضيق اقراص الخشخاش **في اوجاع**
الريه والصدر والشراسيف سوطيرا قوني ترياق مثرود يطوس ترياق عزره معجون **في السعال** العتيق
الترياقات مثرود يطوس شيلسا فيما يقال دوا الكبريت الدهن السندي ومحاده لعوق الخشخاش وقرص الخشخاش
في نفث الدم ونزفه وقذفه والمده اقراص جالينوس خصوصا للمده اقراص ارسطوما خر عجيبه لعوق
الخشخاش **لقذف الدم** ونفثه دوا الاهوون لعوق البطيخ لعوق الطباشير **في برد** الكبد جوارشن الجوزي دهن
الشبث سهرباران دهن الحسك حب من المرا بر **في وجع** الكبد معجون البنورد والخطيا نامرهم قردمانا
للعتيق اقراص الغافث ما الاصول اقراص العشره معجون المسك ومعجون المسك مع ما الفوذنج انا ياسيا
معجون هورموس نما الخلنجبين دوا الكركم دوا القسط افلونيا كلكلانج سفوف الوج الحاد اقراص حب
الغافث ساذر يطوس ملح خل العنصل **في ضعف** الكبد دوا الملك حب الاصطمخيون للكندي مرهم
بشحم الحنظل ملح مرهم دوا الاندرون دوا الكركم الدوا الذي يشبه الكندي وغيره الى جالينوس الجوزي
معجون الحبث جوارشن جالينوس جوارشن الدارصيني سفوف عباده **في هزال** الكبد بوشدارو مقوجدا
تريا قنا معجون عن الكندي معجون المسك انعرد ما جميع ما ينفع وجعها **في ورم** الكبد دوا فوما الطيب
اقراص اميربار يس اقراص راوند اقراص ارودسون **في صلابة** الكبد اقراص الربوند جوارشن الاخدان
في صلابة الكبد والطحال الترياق مثرود يطوس ترياق عزره دوا الكركم دوا الملك **في الاستسقا**
وابتدايه الترياق المثرود يطوس معجون هرمس دوا فوما ايارج اركغانس **في سوء** المزاج دهن الاوفربيون
حب سفوف الكلكلانج كلكلانج حلسوبه دوا الكبريت **ولابتدا** سوء المزاج امبروسيا دوا الكركم دوا
الملك اقراص امير باريس دوا فوما ما الاصول حب الكلكلانج وللقوي الجوزي شهرباران فيموس ويصح
الدم جوارشن اخر **في ضعف** المعده دوا فوما مرهم لضعف الكبد والمعده جوارشن العود
ويسخن باعتدال ملح سفوف عطيته اله **لضعفها** وفسادها جوارشن الجوزي يمحه نصلح فسادها
فسادها واسترخاوها دهن ابوسماد معجون هرمس دوا الكركم دهن اخرما الاصول الترياق
المثرود يطوس الحري وترياقنا جوارشن العنبر اقراص الكوكب يدفع عنها الفضول حب الكلكلانج
ايارج فيقرا الكموني معجون عن الكندي نقوية الايارج ينقيها سفوف البرمكي خل العنصل وسكنجبينه
منه شراب التفاح للحار وكذلك شراب الكمثري والاترج المربا والسفرجل المربا ومما ينفعها جوارشن
جالينوس جوب الاصطمخيون جميعها اطريفل الحبث وغيره **ولاسترخايها** الاطريفل الكبير اطريفل

الخبث سفوف لعباده دهن الحيات في حرارة المعده ينفع منها شراب الحصرم برد المعده جوارشن
العود معدل دهن دامامون دهن القسط دهن السفرجل جوارشن الابخان جوارشن الصحموس
هضم دينون الجوزي شهرا ران اطريفل الخبث جوارشن طاليسفر بلة المعدة اياريج فيقرا حب هندي
اياريج هبو فقرا طس الاطريفل سفوف لعباده في وجع المعده معجون البزور التمري دوا الحنطانا
ما الاصول اياريج اندرو ملخص الجوارشن الفلافلي شهرا ران مرهم القردمانا حب الهندي دهن الورد
دوا القسط جوارشن جالينوس معجون هورموس حب جيد لوجع الجوف ضماد فلغريوس ارسطون
دوا الكركم فلونيا معجون الفوذنج في رياح المعده سوطيرا برزك دارو الجوزي ضماد فلغريوس الاطريفل
الكبير دهن النارديين في ورم المعده اقراص الاميربارس اقراص الغاوث دهن المصطكى صلابة المعدة
دهن المصطكى السهوه الجوارشبات الكلكلانج يقوي الشهوه الكليه من علاجها الكموني الهضم
الترياق المثرود بطوس معجون الفلاسفه معجون قيصر الجوري لسفرجلي خصوصا المسك الاطريفل
الكبير معجون المسك سكرسا كموني جوارشن العنبر سفوف ارسطوطاليس جوارشن سفوف جوارشن
حبة الخضرا معجون الياقوت لنا جوارشن اخرالاترج المربا جوارشن اخر جوارشن الفواق معجون قيصر
جيد منه جدا المنبه شراب النعناع اقراص المازريون في القي والغثيان اقراص ارسطوما خص معجون الملح
الهندي خصوصيا للبلغمي والسوداوي شراب الفاكهه وخصوصا للصفراوي اقراص المنبه شراب
النعناع شراب التفاح شراب الاجاص وينفع من الغشي والعطش شراب الحصرم اقراص الكافور واقراص
الطباشير ان كان مع انحلال الطبع الكموني اقراص الكوكب لفلافلي في الطحال سوطيرا امرو سا كلكلانج
معجون البزور البردا الجوزي دحمربا ويفتح سدده باذ مهرج دوا الكركم دوا الكبريت دهن ابوسماد
معجون الياقوت لنا ساذريطوس اياريجنا ملخ مرهم القردمانا سفوف اقراص العشره في برودة الامعا
حب ماسنقي الامعا حب الاصطمخيقون للكندي حب لبرمكي في القولنج ويبس الطبيعه ارسطون كلكلانج
دهن الرشاد دهن الخروع قرقريوس سهرا ران المري ولوجعه فلونيا والاسقفي والسفرجلي المسهل
وجوارشن هندي وجوارشن قيصر ولوجعه ماليين الطبيعه اياريج فيقرا المعجون الهندي شراب الاصل
القليل من مثل حب الشيطرج اقراص واقراص ومعجون الثوم المسهلات الغليظه حب الاصطمخيقون الكندي
حب حب اخر للسوداحب الشيطرج اياريج جالينوس حب الاوفريتون يجذب من بعد ومن الاعصاب
اياريج فلغريوس جوارشن قيصر شهرا ران حب ابن الحارث حبس الاسهال الترياق مثرود بطوس السفرجلي
المسك مرهم الكندي شراب الحصرم للصفراوين سفوف سفوف ملح للصفراوين قيمحه نسخه من
من الصحموس سفوف لارسطوطاليس منبه شراب التفاح شراب النعناع شراب الكمثري السفرجل
المربا اقراص الجلنار اقراص الطباشير اقراص البزور اقراص دياسقراماطون العشره اسهال الدم
والمده قرص دياسقراماطون اقراص الجلنار فروح الامعا والشيح الترياق مثرود بطوس ترياق عزره
معجون هرمس اقراص لنا اقراص اقراص اخرايا ساسيادوا قباذ الملك اقراص الجلنار اقراص دياسقراماطون
اقراص البزور المغص اقراص البزور للمغص الشديد مقلسا فرزريوس دهن النارديين سفوف الزحير
مقلسا معجون هورموس اقراص البزور اقراص الجلنار سفوف اطبضه الترياق جواشن ابي سلمه
جوارشن حبة الخضرا وجع المعده دهن الكلكلانج البواسير جوارشن المسك المعجون الهندي
حب ابن هبيره عطية الله سفوف معلسا دهن سندي اوجاع الكلي والمثانه الترياق مثرود بطوس
ترياق عزره ترياقنا اياريجنا معجون الكلكلانج جوارشن الابخان لبردها جميع ما يقويهما
اقراص الكاكنج دهن الخروع حب لبرد الكليه اقراص الاميري جوارشن معجون هورموس دوا الكركم
معجون الكاكنج الجوز المربا دهن الميعه يسخنهما ماسنقي الكلي والمثانه سادريطوس مثرود بطوس انفردا
اياريجنا جوارشن العنبر ينفع من بردها اقراص الكاكنج استرخا المثانه اياريج جالينوس اطريفل الخبث
الاطريفلات الاخر وجع المثانه حب وبول الدم والقيح معجون الكاكنج اقراص الكاكنج سلس البول وتقطيره
معجون الفلاسفه سلسا فيما يقال اياريج جالينوس الحصاه ترياق مثرود بطوس ترياق عذره امرو سا

دوا اللك دوا الكبريت حب فى المابر يخرج الرمل فى البول اقراص ارسطوماخس برد الرحم دهن المبعه دهن
ماريكبر دهن النارديين دهن الكلكلانج دحمرتا رياح الرحم الكاسنج اوجاع الرحم شيلسا فيما يقال الفردبا
دحمرتا بادمهوج افلونيا خصوصا من الحوامل فيروزنوس اياريج اركاغابيس حب ضماد للمغربوس دوا الكركم
فرزجه اختناق الرحم كلكلانج خل العنصروسكنجبينه صلابة الرحم حب دوا الكركم دهن الزعفران
فساد الطمث يصلحه سادبطوس كلكلانج اقراص البزور معجون الخبث الحوامل وحفظ الجنين سفوف
الترياق لحفظ الجنين المثرود بطوس سلسا فيما يقال الفطارعان فيروزنوس اقراص اوجاع المفاصل
والنقرس وعرق النسا سوطير اسلنا فيما يقال معجون الفلاسفه معجون هرمس ابقردنا معجون البزور
اياريج اركغانس سادربطوس جوارشن المسحقونيا ضماده جوارشن هندي جوارشن فيصر خصوصا
من النقرس دهن المبعه يسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول ولعوق النسا جوارشن للعلل دوا قباد
الملك اياريج فيقرا دهن راسناد دهن العسلاد دهن الكلكلانج خصوصا لعرق النسا كلكلانج وخصوصا
لرياح المفاصل اياريج طغمو وخصوصا لارتعاد هاحب الشيطرج ملح وجع الظهر اياريج اركغانس
حب النجاح حب الدندد هن رامشاد دهن الكلكلانج دهن الاوفربون حب الشيطرج حب خركلكلانج
جوارشن هندي معجون الخبث الجوز المربا لوجع الصلب حقنه وجع الحقوين حب الشيطرج نسخه
لناد هن الاوفربون معجون هورموس الجملة الثانية عشر من الاقرباذين
هذه الجمله نورد فيها من الادوية المركبه ما هو اخص بمرض مرض بعد ان نعيد ذكر ما قيل فى الجملة الاولى
ليكون من يقرا هذا الكتاب احاطه بجميع المعالجات او بالكثير منها جدا وذلك لانه مثلا اذا اراد حصر
معالجات الجرب عمد الى الكتاب الثانى وهو كتاب الادوية المفرده فيعرف فى ساعة واحده حصر
جميع الادوية الجزئيه فى الجداول اذا انتقل الى ابواب الكتاب الثالث والرابع طلب باب الجرب فحصر
المعالجات المذكوره ثم اذا انتقل الى الاقرباذينات حصرنا فى المعالجات المركبه فكون له سبيل
الى حصر المعالجات الجزئيه كلها اوجز وقسمنا هذه الجمله مقالات المقالة الاولى فى احوال الراس
الصداع مخدر للصداع لارطونيس اخلاطه لبن الماقادايون ستة عشر مثقالا لبن الخشخاش
وهو الافيون اربعه مثاقيل زعفران اربعه مثاقيل انيسون اربعه مثاقيل بزر البنج اربعه مثاقيل
مر اربعه مثاقيل سقمونيا اربعه مثاقيل يعجن الجميع بخل ثم يعمل منه اقراصه ويجفف فى الظل فاذا احتيج
اليها دق وفت بخل وطليت على الجبهه من حد الصدغ الى الصدغ الاخر فان كان العليل تحمر فدفها بالماء
واطلها قرص كان يستعمله انطولس حب الغار اربعه مثاقيل سقمونيا وافيون ومر وعصارة ما الحصرم
من كل واحد اربعه مثاقيل بزر الكرفس وزعفران من كل واحد ثمانيه مثاقيل يعجن ذلك من الخل بمقدار
ما يكفيه ويعمل منه اقراصه ويستعمل طلا سعوط ينقى الراس وينفع من يبتلى بالرمد الطويل
ومن يصيبه الصدع وتحدر من الدماغ رطوبه كثيره شونيز مثقالان نوشادر مثقال عصارة
قثا الحمار مثقال يسحق ذلك سحقا ناعما ويعجن بزيت من الزيت الذي يقال له سفرامون او بدهن
السوسن او بدهن الخلا حتى يصير فى نحو الشمع المذاب بالدهن اذا به رطبه ويصيره فى اناء ويستعمله
بان يطلا منه على جوف المنخرين ويامر العليل ان يستنشق الهواء سعوط اخر ينقى بلاذى ويسكن
الوجع والصداع من ساعته اخلاطه نخور مريم ثمانيه مثاقيل اصول السوسن مثقالان
بورق احمر مثقال تخلط ويستعمل سعوط اخر نخور مريم ثلاث اواقى عصارة ورق اللبلاب
اوقيه ونصف لعاق ادون سدس مثقال عصارة قثا الحمار سدس مثقال تخلط وتحفظ
به فى اناء من زجاج فاذا احتجت اليه فخذ منه شيئا وادفه بلبن امراه واسعط به سعوط
ينفع من الفالج واللقوه واسترخا الاعضاء والارتعاش ومن جميع الاوجاع الباردة والسدد
التى تعرض من البرد والرطوبه فى العضل والعصب اخلاطه تاخذ من عصير اصول
الحنظل الرطب ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبه من كل واحد درهمين
ومن الشونيز وحب الحرمل من كل واحد وزن درهمين يدق الشونيز وحب الحرمل

سان
ملعقه

من كل واحد وزن درهمين بدق الشونيز وحبالمل ويسحقان سحقا جيدا ثم اجمعهما بهذا العصير حتى تخلط
ثم ارفعه فاذا احتجت اليه فخذ منه زنة دانق وادفه بمسعط من لبن امرأة جاريه واسعط منه المريض فانه
يفتح السدد ويسخن وينقي الدماغ والراس مما فيه من الفضول **سعوط** اخر نافع من اوجاع الراس المتقادمه
اخلاطه يوخذ من المومياي والجوز بوا والعنبر والكافور والمسك من كل واحد وزن درهم يسحق كل واحد
منها على حدته ثم تخلط وتجن بدهن زيبق وشيء من دهن البلسان ويوخذ منه وزن ست حبات ويداف مع
بعض المياه ويسعط به **صفة** اياريج منق مجرب ينقي الراس وينقي ما فيه من الفضول والعلل الرديه
يوخذ من شحم الحنظل المنقا من حبه وقشره وزن عشره مثاقيل ومن الكندر ومن الفلفل الابيض والاسود
والدارفلفل من كل واحد اربعه مثاقيل ومن الزعفران ومن المر والصبر والاشق والحاشا من كل واحد وزن مثقالين
ومن السقمونيا المشوي وزن سبعه مثاقيل ومن عصارة الافسنتين وزن مثقالين بدق ويخل ويجن
بما والشربه منه اربعه مثاقيل **اياريج** ينسب الى بوسطوس ينفع من الصداع والغشاوه ومن وجع المعده
والطحال والكبد اخلاطه يوخذ من الكندر المنقا والغاريقون من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن شحم
الحنظل المنقا من قشره وحبه وزن مثقالين ومن الاسطوخودوس ومن الفلفل الابيض والاسود
من كل واحد وزن ستة عشر مثقالا ومن المر ثلاثه مثاقيل ومن الزعفران ستة مثاقيل ومن قشور
الخربق الاسود والصبر والسقمونيا والاسقيل المشوي والسنبل والسليخه من كل واحد ستة عشر مثقالا
ومن السندروس والافربيون من كل واحد وزن ثمانيه مثاقيل يسحق الادويه اليابسه وينقع الصموغ
ويخلط ويجن الشربه منه اربعه مثاقيل **صفة** اياريج ينسب الى دريوس يوخذ من شحم الحنظل
المنقى من قشره وحبه ومن الكندر من كل واحد عشرين درهما ومن الزراوند المدحرج وبزر الكرفس
الجبلي والفلفل الابيض من كل واحد وزن خمسه دراهم ومن السكبنج والجاوشير من كل واحد ثمانيه
دراهم ومن سنبل الطيب لعصا فير والدارصيني والسليخه والزعفران والزنجبيل والجعده من كل واحد
وزن اربعه دراهم بدق الادويه اليابسه وينقع الصموغ ويخلط **حب** منق للراس يزيد في صبر
من كل واحد عشره دراهم شحم حنظل وسقمونيا من كل واحد ثلاثه دراهم انيسون وملح من كل واحد
درهمين الشربه منه درهمان والضعيفه مثقال **حب** نافع للصداع من السوداء فيتمون وغاريقون
من كل واحد اربعه دراهم سفايج ثلاثه دراهم اياريج سبعه دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود
خمسه دراهم حجر اللازورد درهمين الشربه درهمان ونصف **حب** اخر نافع من الصداع من بلغم
هليلج كابلي وبليلج وامبلج من كل واحد وزن ثلاثه دراهم ملح اربعه دراهم اسطوخودوس درهمين اياريج
فيقرا ثمانيه دراهم شحم الحنظل اربعه دراهم افسنتين درهمين غاريقون ثمانيه دراهم تربد وافتيمون
من كل واحد اربعة عشر درهما خربق اسود خمسه دراهم الشربه منه درهمين ونصف **طبيخ**
ما الاصول يسقى بدهن الخروع للصداع من بلغم ولد وارو صرع قشور اصل الكرفس وقشور اصل
الرازيانج من كل واحد عشره دراهم اصول الادخروفوذنج جبلي وسنبل الطيب وزراوند مدحرج من كل
واحد ثمانيه دراهم شاهترج سبعه دراهم هليلج اصفر وزن ثمانيه دراهم افتيمون اربعه دراهم
مصطكى ثلاثه دراهم ونصف جعده اربعه دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل وينقع فيه اياريج
فيقرا اربعة دراهم ويوخذ منه في كل يوم ثلاثة اواقي ووزن درهم دهن الخروع **مطبوخ** جامع يسهل
الاخلاط هليلج اسود واصفر وكابلي من كل واحد عشره دراهم اجاص ثلاثين عددا تمر هندي
خمسة عشر درهما شاهترج سبعه دراهم افسنتين ثلاثه دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل
ونصف ويوخذ منه ثلث رطل ويمرس فيه درهم تربد وصبر اربعه دوانيق غاريقون دانقين ويشرب
وان اراده ضعيفا لم يلق فيه ذلك السار ولكن يمرس فيه الخيارشنبر منزوع الحب عشره دراهم ويشرب
الشقيقه قرصه ينفع ويعمل عملا قويا اذا طلي بها مره او مرتين او ثلاثا من الصداع الى الصدغ يوخذ
من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن القلقند عشره مثاقيل ومن المر والشب والافيون وعصارة
الحصرم اليابسه ومن القلقطار من كل واحد ثلاثه مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا يسحق ذلك

ونصب

ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي ويسحق كما يسحق الشياف ويعمل منه اقراصه فاذا احتجت اليه فادفه
بخل ممزوج واستعمله **دوا للشقيقه** العتيقه فلفل ابيض مثقالين خلط الزعفران مثقالين
او فربيون نصف مثقال خرء الحمام نصف مثقال يسحق هذه الادويه وتخلط وتعجن بخل وتطلا
به عضلة الصدغ والنصف من الجبهه من ذلك الشق **المقالة الثانيه** الرمد وجلب المواد الى
العين شياف الفه رجل كحال من اهل نافلوس شياف ما ميثا ثمانيه واربعون مثقالا انزروت اربعه
وعشرون مثقالا ساذج اثنى عشر مثقالا افيون اثنى عشر مثقالا عصارة اليبروج ثمانيه مثاقيل
صمغ ستة عشر مثقالا كثيرا اثنى عشر مثقالا يعجن بما ويستعمل **شياف** الفه يسبي جالب
النوم ينفع من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن جلب المواد القويه التجلب ما ميثا اربعه وعشرون
مثقالا انزروت ثمانيه مثاقيل زعفران ومر وافيون وزاج من كل واحد ثمانيه مثاقيل صمغ اثنى عشر
مثقالا يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض **صفه** دوا راسسطراطس هو ينفع من الجرب
والرمد العتيق وينفع الاذن التى يسيل منها قيح والقروح التى تعسر اندماطها والاكله التى تقع فى الفم
يوخذ نحاس محرق مثقالين مر مثقال زاج محرق مثقال فلفل ثلث مثقال زعفران نصف مثقال
شراب تسع اواقى عقيد العنب اربع اواقى ونصف يسحق الادويه اليابسه ويرش عليها فى السحق الشراب
فاذا جف القى عليها عقيد العنب وسحق به وصير اقراصا وطبخ بنار لينه وحفظ فى اناء نحاس
طلا الفه فلوكسالس ينفع من المادة الكثيره والوجع الشديد وردطري مثقالين بزر البنج
ثمانيه مثاقيل كندر سته مثاقيل مر اربعه مثاقيل سويق الشعير ثمانيه عشر مثقالا صفرة
بيضه واحده مسشويه عصارة اليبروج اربعه مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعه مثاقيل
يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ثم يستعمل **اخر** يقال له اللهبي نحاس محرق
مغسول اثنى عشر مثقالا زعفران سته مثاقيل فلفل ابيض اربعه مثاقيل مر وافيون
من كل واحد اربعه مثاقيل صمغ اثنى عشر مثقالا يعجن بشراب ثم يستعمل **شياف** اخر
يستعمل قبل الحمام ينفع من سيلان المواد الكثيره وخاصه متى كانت العين عشره التوطب وكان
ورمها ما يلا الى البياض فى لونه حتى يكون فيه اثار من اثار الرمد الشديد الذي يعلو فيه بياض العين
على سوادها وانما ينبغى لنا ان نستعمله فى وقت يامر العليل بدخول الحمام وفى عقيبه خلاطه
ماخذ من الحجارة التى يقال لها سخطوس ثمانيه مثاقيل كندر سبعه مثاقيل نحاس محرق مغسول
وافيون وصمغ من كل واحد ثمانيه مثاقيل مر اربعه مثاقيل يعجن بشراب مقدار الكفايه ويستعمل
ببياض البيض رقيقا بان يقطر منه فى العين مرارا كثيره **اخر** يستعمل قبل الحمام ينفع من
الاوجاع الشديده ويسكنها من يومه تسكينا كثيرا وينفع من الرمد العتيق ايضا يوخذ صبر
ثمانيه مثاقيل نحاس محرق وافيون وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا مر اثنى عشر مثقالا
زعفران ثمانيه مثاقيل ولميا اربعه مثاقيل كندر ثلاثه مثاقيل يعجن بشراب يقال له قدسون
ويستعمل ببياض البيض ويداف رقيقا وينبغى ان يكحل العين منه فى اوقات متفرقه فيما بين
كل ثلاث ساعات او اربع ثم يدع العين تهدا وستريح ويامر العليل بعد ذلك بدخول الحمام
شياف اخر ويقال له الكليب يجلو الورم نفسه من ساعته يوخذ ثمد واقاقيا
من كل واحد اربعين مثقالا اقليميا ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة عشر مثقالا
اسفيذاج الرصاص ثمانيه مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد اربعه مثاقيل جندبادستر
وصبر وافيون وقلقطار محرق من كل واحد مثقالين صمغ اربعين مثقالا يعجن بما قد طبخ فيه
ورد ويستعمل ببياض البيض ويداف الى الثخن ما هو **شياف** ينفع من الاوجاع الشديده
والعلل عند الخطاطين قليميا مغسول ستة عشر مثقالا اقاقيا اربعين مثقالا نحاس محرق
مغسول اربعة عشر مثقالا افيون وحضض وساذج وسنبل الطيب وزعفران وصبر وجندبادستر
من كل واحد مثقالين مر اربعه مثاقيل اسفيذاج الرصاص وثمد مغسول من كل واحد

ثمانيه مثاقيل صمغ عربي اربعين مثقالا يعجن بما ويستعمل بياض البيض ويستعمل في ابتداء العله ايضا **شياف** ينفع من الاوجاع الشديده قليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج معسول اربعين مثقالا نشا وكثيرا واقاقيا وافيون من كل واحد مثقالين صمغ اثني عشر مثقالا يعجن بما المطر فاذا حان الوقت الذي تحتاج ان تتخذ منه شياف فالق عليه بياض اربع بيضات طريه **اخر** قليميا محرق مغسول وطين ساموس واسفيداج الرصاص من كل واحد عشرين مثقالا قشور النحاس مغسول واقاقيا وقشار كندر من كل واحد مثقالين كثيرا خمسه مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا يعجن بما ويستعمل بياض البيض **شياف** يقال له الكوكب الذي لا يغلب ينفع من الاوجاع الشديده والبثور والموسرج والقروح الوسخه والقروح المتاكله والعلل العتيقه ويجلو ويذهب الاثار قليميا محرق مغسول واسفيداج الرصاص مغسول من كل واحد ستة عشر مثقالا نشا وكحل من كل واحد اثني عشر مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس واسرب محرق مغسول وطين ساموس من كل واحد ثمانيه مثاقيل مر مثقالين افيون مثقالين كثيرا ثمانيه مثاقيل يعجن بما المطر **شياف** فلوفراطيس وهو شياف منجح قليميا وزعفران من كل واحد اثني عشر مثقالا افيون وقشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل قشور رمان منقي واسار محرق مغسول من كل واحد خمسه مثاقيل مر ثلاثه مثاقيل سنبل الطيب مثقالين عصاره الورد وصمغ من كل واحد اثني عشر مثقالا يعجن بما المطر **شياف** اخر يعرف بالوردي ينفع من الوجع الشديد ومن حلب المواد اللطيفه والكثيره والبثور والموسرج ورد طري منزوع الاقماع اربعه مثاقيل زعفران اربعه مثاقيل افيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال شمع ثلاثه مثاقيل يعجن بما المطر ويستعمل بياض البيض **اخر** يوخذ ورد طري منقا اربعه وعشرين مثقالا زعفران اثني عشر مثقالا نشا سبعه مثاقيل جلنار اربعه مثاقيل افيون اربعه مثاقيل كثيرا ثمانيه مثاقيل يعجن بعصاره ورق السرو **شياف** وردي الفه طاعا بطوس ورد طري اثني عشر مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس وسنبل وزعفران وافيون وصمغ من كل واحد اربعه مثاقيل يعجن بما المطر **شياف** وردي الغه دياغوراس ويسمى الشياف الاكبر ينفع من الوجع الشديد ومواضع البثر والقروح الغايره الهائجه الحادثه في الطبقه القريبه والموسرج والماده التي تجلب دهرا طويلا والرمد العتيق الذي يعسر برؤه يوخذ ورد طري منزوع الاقماع اثنين وسبعين مثقالا قليميا محرق مغسول اربعه وعشرين مثقالا زعفران ستة مثاقيل قشور النحاس مثقالين سنبل الطيب مثقالين مر اربعه مثاقيل وبعض الناس يلقي فيه ستة مثاقيل زنجار مثقالين ويوم يلقون منه ثلاثه مثاقيل صمغ اربعه وعشرين مثقالا يعجن بما المطر ويستعمل باللبن **شياف** منجح متخذ بالياسمين ينفع من حلب المواد اقاقيا عصاره الياسمين من كل واحد ثمانيه واربعين مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس وزعفران من كل واحد اربعه وعشرين مثقالا افيون اربعه مثاقيل وفي نسخه اخري ستة مثاقيل مر اربعه مثاقيل عصاره البنج اربعه مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعه مثاقيل صمغ اربعين مثقالا يعجن بشراب **شياف** يقال له التفاحي يصلح لمن لا تحتمل عينه مس الادويه وينفع من البثر والقروح الغايره والوسخه الحادثه في الطبقه القريبه ومن الموسرج وللماده الكثيره وللعلل القريبة العهد اقليميا محرق مطفي بلبن ستة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص مغسول ثمانيه مثاقيل زعفران اربعه مثاقيل كثيرا مثقالين يعجن بما المطر ويستعمل ببياض البيض **شياف** يلقب باسم مشتق من اسما الله تعالى سرياني وهو شياف منجح ينفع من الاوجاع العتيقه ومن ذهاب اللحم الذي في المأق الاكبر من ماقي العين ومي العله التي يقال لها الدمعه ومن الخراج الذي يخرج في هذا المأق وهو الناصور اخلاطه اقليميا مغسول وساذج محرق مغسول من كل واحد ثمانيه

وعشرين مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس اربعه وعشرين مثقالا مرتمانيه واربعين مثقالا زعفران اربعه مثاقيل افيون سته مثاقيل فلفل ابيض ثلاثين حبه عدد اصمغ سته مثاقيل يعجن بشراب ويستعمل بياض البيض في المواضع القريبة العهد ويكون رقيقا وبعض الناس يلقي فيه من الزعفران اثني عشر مثقالا **شياف** هواي يلقب بالهندي من شانه ان يمنع كون كل نوع من الرمد ويمنع من الفساد والحكه وتاكل ماق العين وينذهب الاثار وحفظ العين التي يكحل به حفظا لا تكدر معه وبعده اسفيذاج الرصاص ثمانيه واربعين مثقالا فلميا قبرسي اربعه وعشرين مثقالا مداد هندي خمسه مثاقيل ارمانون والخلط الذي يقال له سوريقون وتفسيره ومن عصارة الحصرم اليابسه وافيون من كل واحد خمسه مثاقيل فلفل ابيض سته مثاقيل دهن بلسان ثمانيه مثاقيل وفي نسخة اخري يلقي منه سته مثاقيل صمغ سته عشر مثقالا اد اصيني مثقالين يعجن بماء القطر ويستعمل **دواء نافع** من الورم الشديد ومن ورم العين التي يقيح من حلب الحواره افيون وكثيرا وفلفل هزج واسفيذاج من كل واحد سته دراهم صمغ عربي اثني عشر درهما دقه جميعه وسحقه بريخذ ساهسمر احديثا فاطبخه برطل من ماء المطر حتي يصير على الثلث ثم صف ماءه واعجن به الدوا ثم اصنعه اشيافا مثل الحمص وجففه في الظل فاذا اردت ان تكحل العين بما بارد او بلبن امراة وبياض البيض او بما الحلبه المطبوخه على قطعة صدف او مسن ثم اكحل به العين بالغداة احد عشر ميلا او سبعا وبالعشي مثل ذلك فانه يكسر الحواره ويقطع البله التي تحلب اليها ويقوي العين وينذهب الورم **دواء ينفع** من الورم الشديد ويسكن الورم وينذهب البلة ويسكن الحراره اخلاط ياخذ وزن ثمانيه واربعين درهما شياف ماميثا ومن الشياف وزن اربعه وعشرين درهما ومن الافيون وزن اثني عشر درهما ومن فلفل هزج ومن قرص عصير العنب الابيض الجاف من كل واحد سته دراهم ومن ورق الورد الرطب التي فيه قطع اصول ورقه الابيض وزن اربعين درهما ومن الصمغ العربي وزن ثمانيه واربعين درهما دقه كله واسحه بماء المطر وما اكليل الملك ان كان رطبا فاعصره وان كان يابسا فاطبخه ثم صف ماءه واسحق الادويه واعجنها بمايه ثم اصنع منه حبا مثل الحمص وجففه ثم حكه على مسن او صدف بما بارد او بلبن امراه او ببياض بيض ثم اكحل به العين غدوه وعشيا **دواء** يسمى الاكسيرين ينفع من القروح التي تكون في العين ومن الحر الشديد وينقي العين من البله التي تحلب فيها من كثرة الرطوبه والغضول ويقوي لباس العين افيون وساذج وصفر محرق ولباب القمح من كل واحد ثمانيه دراهم صمغ عربي وزن ثمانيه واربعين درهما اسحق الساذج والصفر المحرق على حده بالماء سحقا جيدا ثم اخلط الجميع واسحقه وهو جاف ثم اكحل به العين كما يكحل بالاثمد **صنعه** موهم يوضع على العين ينفع من شدة الحر يهيج في العين وينقطع عنها الرطوبه التي تحلب فيها ويقوي العين ويسكن الوجع ياخذ من ورق الورد اليابس ومن قشور الرمان الحلو رطبا ومن العدس من كل واحد خمسه دراهم وصب عليه رطلا من ماء واطبخه طبخا جيدا وصفه من الماء ودقه دقا جيدا واعجنه بشيء من ماء ودهن الورد ثم ضعه على العين **دواء** ينفع من وجاع العين الحاره ياخذ من الزعفران واللبان والصبر والمر والافيون والانزروت من كل واحد خمسه دراهم فدقه واسحقه واطل على العين في بدء الوجع مع الخل وماء الهندبا او ماء الفرفين او ماء البنج او ماء الكزبره الرطبه فاذا تمادي الوجع فاطل منه على العين والجبهه والجبين بالطلا وسخنه بعض التسخين او خذ من سويق الشعير وزن اربعه دراهم ومن العصفر البري وزن درهمين ومن الافيون وزن درهم فاسحقه جيدا واعجنه بدهن الورد وضعه على العين لورم والورم الحار **دوا** يسمى اسطاطيقون ينفع من تعكر العين واحمرارها اذا قطر واذا اكتحل منه لا تنقطع النزلات واذا خلط معه الكحل الوردي نوخذ من القدماء والنحاس المحرق والصبر من كل واحد جزء ومن السنبل والمر من كل واحد خمس جزء ومن الزعفران والافيون من كل واحد نصف جزء

ومن القاقيا الصافي اربعة اجزاء ومن الحضض خمس جزء ومن الصمغ العربي اربعة اجزاء السحق القدسا
والنحاس والصبر ومن الاقاقيا بما عذب اربعة اشهر ثم سحق الحضض والزعفران والافيون في صلاية
اخرى خمسة ايام ثم خلط معا وسحق الصمغ في الماء حتى يذوب وينصب على الادوية وخلط به
بالسحق ثم يقرص او حبب ثم يكتحل به ان شاء الله **كحل** نافع لجميع اوجاع العين الحادثة من النزلات
يوخذ من ورق العليق ويعصر ماؤه ويصفى وسحق في صلايه حتى يغلظ ويثخن قليلا ثم يوخذ
مثله صمغ عربي فينقع بما يسير حتى يذوب ويصير كالعسل ثم يخلط بما العليق ويحن به
اياما حتى تجف ويمكن ان يحب ويجفف في الظل ثم يكتحل به **فروح** العين وبثورها والقبح فيها
اعلم ان شياف الكوكب المذكور شديد النفع منها وكذلك الشياف المنيح والشياف التفاحي غايه
شياف ينسب الى ماحور ينفع من العلل العتيقه والقبح الذي يكون في العين يوخذ توتيا اثنين
وثلاثين مثقالا نحاس محرق اثنين وعشرين مثقالا زعفران ستة عشر مثقالا شاذنه عشره
مثاقيل فلفل ابيض اربعين عددا صمغ اربعين مثقالا يعجن بشراب وفي نسخه يلقى فيه من الافيون
عشره مثاقيل **خروق القرنيه** الشياف الوردي ينفع من جميع اصناف الموسرج **ذرور** ملاحفر
القرنيه صدف كبار محرق وساذج من كل واحد درهم يدق ويذر به العين الشياف
الذي الفه سوريانس نافع من العرب **بياض** اثار القروح قد ينفع من البياض الدوا القبطي المصنوع
والشياف الهندي والاكتحال بخرء سام ابرص نافع **شياف** اصفر يعرف بحلاب الكدر ينفع من الغشاوه
وظلمة البصر ومن العتيقه ويذهب الاثار والصلابات فلميا اربعه وعشرين مثقالا اسفيداج
الرصاص مثله زعفران ستة عشر مثقالا فلفل ابيض اربعه وعشرين مثقالا يعجن بما المطر
كحل عجيب قد جرب فحمد في البياض لمسح بلو الغشاوه وكل غلظ يكون في الجفون وتحد البصر جدا
التوتيا الهندي وزن درهمين ونصف الاثمد الاصفهاني وزن اربعه دراهم مارقشيثا وزن
درهمين ونصف نحاس محرق وزن درهمين وثلثي اقليميا الفضه واقليميا الذهب من كل
واحد درهم ساذج وزن درهم لسد ولولو صغار وقشور النحاس من كل واحد وزن درهمين
وثلثي ما قطر الزجاج وزن نصف درهم ومن الزجاج الفرعوني وزن نصف درهم يعجن سحق
هذه الادويه بما المطر فاذا انسحق ولم يبق عليه الق عليه كافورا مسحوقا وزن دانق مسك وزن
قيراط وخلط بالسحق وحبب وجفف في الظل ويحك في صدفه بما ويكحل به **اخر** نافع في البياض
مجرب يوخذ برادة الابر وزن درهمين ومن الزيبق وزن درهم سحقان جميعا ويصيران في انبوب
قصب ويسد فم الانبوب بعجين ويغشا القصبه كلها بعجين وبعلاطين قد عجن بشعر
ويلف عليه السلوك ثم يغشا بعد ذلك بطين اخر ثم يطبخ بجمر حتى يحمر ويصير كالحرف ثم يخرج
وينزع ذلك الدوا ثم يعمد الى اقليميا ابيض مسحوقا وزن ثلاثه دراهم فيخلط مع هذا الدوا
ويرد الى انبوب اخر ثم يعمل به كما عمل بالاول فاذا انحمر فليخرج ويعمد الى ورقات كتان قد لطخن
قبل ان تصيبه المطر فيجفف ويوخذ منه وزن درهم ولولو غير مثقوب وزن نصف درهم
سحقان سحقا ناعما مع سايرالادويه ويسحق جميعا سحقا بليغا حتى يصير كالغبار فاذا اردت
العمل به فاكحل العين بعصارة اصل السوسن ثلاثة ايام متواليه ثم اكحله بعد هذا الدوا
ويكحل بعد ذلك يوما من هذا الدوا ويوما من عصارة السوسن **ذرور** للبياض زنجار
واشق وسرطان بحري محرقا من كل واحد خمسه دراهم شحم الحنظل درهمين ونصف مرارة الثور
يورق ادمني من كل واحد درهمين ملح درانى ثلاثة دراهم فلفل ابيض عشرين درهما زبد
البحر اربعه دراهم قشور البيض الذي خرج من حتة الفراريج ثلاثة دراهم مسكن خمسه
دراهم بعر الضب عشره دراهم لولو غير مثقوب اربعه دراهم **كحل** نافع من ريح السبل
مما قد جرب فحمد يوخذ قشور البيض ساعة سفض تحت الدجاجه فيغلا ذلك بخل ثقيف
عشرة ايام متواليه ثم يصفى ويوضع في قاروره اوانا خزف ويوضع الاناء في موضع كنين

في الشمس

في الشمس حتى يجف ما فيه ثم يوخذ ويسحق ويكتحل به **الدمعه** الشياف المنجح الذي الفه سوريانس نافع من الدمعه وشياف انطوسامون الذي نذكره وشياف الذي ذكره مسنح للبياض المتخذ من التوتيا **غلظ** الاجفان وجسلوقها ينفع منه الكحل المعروف سوساندروس ونذكره في باب الجرب وينفع دواء وسسطراطيس المذكور والشياف التوتيائي الذي ذكره مسنح للبياض **شياف** قبطي مصري ينفع من الصلابات والبياض ويقطع القشره الصلبه من ساعته زنجار واشق من كل واحد منهما ستة مثاقيل ملح محمر بلاثه مثاقيل شحم الحنظل بلاثه مثاقيل وثلثي مثقال مرارة البقر مثقالين بورق اسود مثقال ونصف فلفل ابيض اربعين حبه عدد اعسل فايق يوانوس يكون الجمله سبع اواقي يخلط ويصير في انيه ويرفع **شياف** يقال له انطوسامون ينفع من جلب المواد المزمن ومن ثقل الاجفان وخشونتها ومن ذوبان ما في العين وتاكلها من الرطوبه الكثيره التي تكون في العين ومن سوء الاغشيه ويذهب الاثار والصلابات يمدار بعه مثاقيل نحاس محرق واسفيداج الرصاص من كل واحد مثقالين زعفران ومروقشار الكندر وزنجار وعدس اخضر من كل واحد مثقال فلفل ابيض نصف مثقال صمغ عربي مثقالين يعجن بشراب ويستعمل مدافا بما **شياف** صفر ناطوبطس وهو شياف منجح ينفع من الجرب والتاكل في الماقين والحكه الشديده وثقل الاجفان ولميا ثمانين مثقالا قلقطار ابيض اربعين مثقالا يعجن بماء القطر **جرب** العين وحكتها الشياف الهندي ينفع من الحكه **دوا منجح** الفه قبطي الكحال ينفع من الحكه وغلظ الاجفان قلميا قبرسي اربعه وعشرين مثقالا شادنه ستة مثاقيل وفي نسخه اخري ستة عشر مثقالا يدق حتى يصير بمنزلة السويق ويعجن بعسل ويحرق ويصب عليه شراب يطفيه ويسحق ويكتحل به **كحل** ماسطون يحكه ورطوبة العين وياكل الماقين والجرب الشديد في الاجفان اخلاطه قلميا يكسر قطعا صغارا ويعجن بعسل ويصير في كوز يخلد ويسد فمه ويطينه ويثقب في وسط الغطا ثقبا لكون للدخان المتصاعد من احتراق الدواء ينفذ يخرج منه ثم يصير الكوز منتصبا في وسط فحم مشتعل فاذا اخذ الاقليميا في الاحتراق فانظر الى الدخان المتصاعد فان رايته مايلا بعد الى السواد فدع الدواء يحترق حتى اذا رايت ذلك الدخان صار ابيض فاعلم ان الدواء قد استحكم احتراقه فانزل حينئذ الكوز عن النار واخرج القليميا وصب عليه من الشراب قدر ما يبرد به ثم صيره في هاون واسحقه وجففه واحتفظ به حتى تخلطه في الكحل الذي تخلط به وهذه نسخه الكحل ياخذ من هذا القليميا ثمانيه مثاقيل ومن النحاس المحرق ثمانيه مثاقيل ومن الاثمد ثمانيه مثاقيل يسحق الجميع ويحتفظ به وممر منه على الاجفان غدوه وعشيه **شياف** لوسوس اخلاطه يوخذ سادج محرق مغسول اثنين وثلاثين مثقالا نحاس محرق مغسول ستة عشر مثقالا حجر سحسطوس محرق مغسول اثنين وثلاثين مثقالا زنجار محكوك ستة عشر مثقالا افيون مثاقيل وفي نسخه ستة مثاقيل قلميا اربعه مثاقيل قلقطار محرق اربعه مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا يعجن بماء المطر **الماء والشعر** في العين دواء الفه قاسيون للماء الذي ينزل في العين ياخذ مرارة ثور فيفرغها في اناء نحاس ويدعها عشرة ايام ثم ياخذ مر اثنى عشر مثقالا زعفران ودهن البلسان وجاوشير من كل واحد مثقالين فلفل اثنى جمه عدد اعسل فايق ضعف مقدار المراره يخلط الجميع ويطبخ في اناء نحاس ثم يصبه في حق من نحاس ويحتفظ به **دوا اخر** لوسوس ياخذ زبد البحر فيحرقه على خرقه ويسحق رماده ويعجنه بدم الحلم ويصير في اناء من قرن فاذا نشف الشعر فاطل عليه موضعه من هذا الدوا ورد طري مثقالين بزر البنج ثمانيه مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر اربعه مثاقيل سويق الشعير ثمانية عشر مثقالا صفره بيضه واحده مشويه عصاره البيروج اربعه مثاقيل زعفران مثقالين افيون اربعه مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص ويستعمل **شياف** يلقب بالهندي والملكي ينفع من ابتداء نزول الماء ومن كل غشاوه رطبه تكون في العين اخلاطه اقاقيا محرق مغسول ستة عشر اوقيه مداد هندي ست اواقي اسفيداج الرصاص اربع اواقي فلفل ابيض ست اواقي مرارة ضبع واحد

ومرارات سمار وزعموا انه سبوط سبع مرارات مرارة القبج اربع مرارات لبن الخشخاش اوقيه دهن
البلسان اوقيتين جاوشير سكبنج من كل واحد اوقيتين صمغ اثنى عشر اوقيه يعجن بعصارة الرازيانج
اوبعصارة النبات الذى يقال له ابرافليوس كحل ينفع من الظلمه ومد والما فى العين مرارة الدب
اربعه دراهم جاوشير وفلفل من كل واحد ثلاثه دراهم دهن الزيت العتيق ودهن البلسان
وعصير الرازيانج الرطب من كل واحد درهمين قلميا وزن درهم عسل اوقيه دقه وخلطه ويجعل
فى قاروره نظيفه وضعه فى الشمس تسعة ايام ثم اكحل به العين نظرف ميل غدوه وعشيه دوا ينفع
من الظلمه والغشا والذى يبصر الشئ من بعيد ولا يبصره من قريب ومن اجتماع الما فى العين مرارة
غراب اسود ومرارة الجمل ومرارة الكركى ومرارة الضبع ومرارة الماعز من كل واحد درهمين ومن العسل
المصفى وزن ثلاثه دراهم ومن دهن البلسان درهم ونصف اسحقه جميعا واخلطه ثم اكحل به العين
بالغداة والعشى بطلان البصر الشياف الاصفر نافع من الضعف المفرط فى البصر والشياف البنوتاى
الذى ذكره مسخ فى البياض شياف كان يستعمله فلورس اقاقيا ورد يابس واكليل الملك من كل واحد
ثمانيه واربعين مثقالا رماد البيوت التى يخلص فيها النحاس اربعه وعشرين مثقالا لفاح اثنى عشر مثقالا
بزر البنج ثمانية عشر مثقالا افيون ستة مثاقيل صمغ اربعين مثقالا شراب تسع اواقى ما المطر تسع
اواقى يخلط الما بالشراب ويلقى عليه الورد واكليل الملك والبنج واللفاح او قشور اليبروج ودعه حتى
يسقع ثلاثة ايام او خمسه ثم اعصره وخذ عصارته واعجن به الدوا واعمل منه اشيافا واستعمله
دوا باسليقون الملوك وهو جلا للعين يكتحل به فى حال الصحة فى كل يوم مرة او كل يومين فيجلو البصر
ويحفظ البصر على حاله اخلاطه اقليميا وزبد البحر من كل واحد عشره دراهم صفر محرق عشره دراهم
اسفيداج وملح دراني من كل واحد ثلاثه دراهم نوشادر ودارفلفل من كل واحد درهمين قرنفل واشنه
من كل واحد درهم فلفل اربعه دراهم كافور نصف درهم يدق ويسحق ويكتحل به العين باسليقون
اخر ينفع من جميع ما ذكر اقليميا سبعه دراهم ساذج ودارفلفل من كل واحد درهمين نوشادر
درهمين صفر محرق وفلفل واسفيداج وملح دراني من كل واحد خمسه دراهم زبد البحر اربعه دراهم ملح
هندي وقرنفل وهيل واشنه وسنبل من كل واحد درهم دقه واسحقه واكحل منه العين دوا يقوى
البصر ويحفظ صحته ويذهب بكثرة الدموع التى يسيل من العين اخلاطه يوخذ من الاثمد فينقع
احد وعشرين ليله فى ما المطر او الما الذى يقطر من الحب ثم يوخذ منه وزن اثنى عشر درهما ومن
المار قشيثا ثمانيه دراهم ومن التوتيا والقليميا من كل واحد اثنى عشر درهما ومن اللولو الصغار
غير المثقوب درهمين ومن المسك دانقين ومن الكافور دانقين ومن الزعفران والساذج
من كل واحد درهم يدق كل واحد على حده ثم يجمع الاثمد والمار قشيثا والقليميا والتوتيا
واللولو فيسحق جيدا كل يوم بالما مرارا حتى ينشف ماوه ثم خذ الساذج والزعفران فالقهما معه
فى الهاون واسحقهما جيدا ثم يسحق معه المسك والكافور ثم يرفعه فى زجاجه واكحل منه غدوه
وعشيا فى حالات الصحة فانه يقوى البصر الضعيف ويحفظه بورد مضاض جلا ساذج مغسول
ونحاس يحرق من كل واحد وزن خمسه دراهم صبرا سقوطرى وبورق رمنى من كل واحد درهم
زنجار وفلفل ابيض ودارفلفل وشحم الحنظل وزعفران وناخواه من كل واحد درهم يدق ويسحق
ويستعمل المقاله الثالثه فى الاذن وجع العين ودمها وقيحها وثقلها دوا ارسطاطاليس
المذكور فى باب العين نافع من الاذن التى يسيل منها قيح دوا ينفع اكثر الاوجاع فى الاذن وجميع القروح
الحادثه فيها اخلاطه مر مثقال كندر ثلاثه مثاقيل نطرون ثلاثه مثاقيل زعفران اربعه
مثاقيل عصارة الخشخاش مثقالين لوز مقشر عشرين عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل
منه اقراص فاذا احتيج اليه دق فان كان فى الاذن وجع شديد مع دهن ورد وقطر فى الاذن وان
كان فيها ثقل دق بخل وقطر صفة دوا وصفه عاليس مر اربعه مثاقيل كندر ثلاثه مثاقيل وفى
نسخه اخرى مثقال زعفران ثلاثه مثاقيل نطرون ثلاثه مثاقيل عصارة الخشخاش ثلاثه مثاقيل زعفران

ثلاثة مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل عصارة الخشخاش ثلاثة مثاقيل لوزمر ثلاثين عددا بازرد مثقالين
خل مقدار ما يكفيه حتى يصير في ثخن العسل **دوا للاذن** من ادوية غالنس ينفع من الاورام والاوجاع
الشديدة المبرحة اخلاطه فيه وهو المرزد وزن مثقالين دارصيني مرمثانيه مثاقيل زعفران ثمانيه
مثاقيل نطرون ثلاثة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل خل مقدار ما يكفي حتى يصير في ثخن العسل **دوا اخر**
لاورام الاذن والمدة والقيح يجي من الاذن وا وجاع الاذن العتيقة باخذ جوف الباقلي المصري الذي هو من الطعم
وشب يماني وفلفل ابيض ونطرون وزعفران وافيون وقشور الرمان ومرو كندر وسنبل من كل واحد مثقالين
جندبادستر مثقال خل وعسل مقدار ما يجن به الدوا وبعض الناس يلقي فيه من العسل ستة مثاقيل
دوا اخر من ادوية بورطاس زعفران ومرو سنبل من كل واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف
وثلث مثقال جندبادستر ثلث مثقال شب يماني مثقال شب مدو مثقال ان كان في الاذن صديد
فعالجها بهذا الدواء مطبوخ مثلث وان كان فيها وجع شديد فعالجها بدهن ورد وان تولد فيها
دود فاخلط بهذا الدواء خريقا اسود مثقالين **دوا للاذن** التي يسيل منها قيح اقماع الرمان وقشور
الرمان وزراوند وقلقطار وزاج قبرسي وعفص وتوبال النحاس من كل واحد مثقال مرو كندر وقلقند
مشوي وشب يماني من كل واحد نصف مثقال يسحق نخل ويعمل اقراصه ويستعمل **دوا** لطعاطوس
زعفران اوقيتين وبعض الناس يلقي اوقيه نوشادر ومر من كل واحد اوقيه شب يماني واشق من كل
واحد نصف اوقيه ثفل دهن السوسن اوثفل الزيت الستاني اوقيتين يسحق بشراب معسل او بشراب
حلو مقدار ما يصير في ثخن العسل ويستعمل **دوا** لثقل السمع والدوي والطنين يكون في الاذن خريق
ابيض مثقال جندبادستر نصف مثقال نطرون ربع مثقال يخلط ويستعمل بالخل وليتق به مستعمله
فانه دوا منج **دوا اخر** يقال له الجهروي للعلل العتيقة من علل الاذن خريق ابيض ومرو كندر زعفران
وجندبادستر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل ثلث ستة مثاقيل فلفل مثقالين ينقع المر
والافيون والجندبادستر والكندر بخل قد طبخ فيه قشور الرمان حتى يتهرا ثم يلقى عليه الخريق والزعفران
والفلفل والعلك مسحوقة ويسحق الجميع سحقا ناعما فاذا التام القي عليه من الشراب المعسل مقدار
ما يصير في ثخن العسل الرقيق فاذا احتيج اليه ونقطر في الاذن وهو دوا عجيب **صفة** خبث
الحديد وهو دوا قوي يوخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل ويلقى على طابق ويجفف ثم يلقى ثانيه
وثالثه يفعل ذلك به سبع مرات ثم يطبخ بخل تقيف طبخا شديدا طبخا شديدا حتى يصير كالعسل
ويرفع ويقطر منه في الاذن اذا احتيج اليه **قروح الانف** صفة سقرموس وهو دوا يقلع
كل زايدة نبت في البدن يوخذ زاج محرق وقلقطار محرق وزاج احمر وتوبال النحاس اجزاء سواء
فيسحقها ويعالج بها يابسه وجب ان يدلك الزياده قبل ان يعالجها بهذا الدوا بيوم ثم يعالجها
به من غد بعد ان ياكل صاحبه لعله طعامه واذا عالجت به باسور الانف فاطل قبل العلاج
داخل الانف قمرا او زفتا رطبا او دسم المر **المقالة الرابعة** في الاسنان **دوا** لسكن
الوجع يصلح للاوجاع الصعبة الشديدة ولتاكل الاسنان وينفع ايضا من السعال افيون مثقالين
مر مثله عسل مثله فلفل ابيض مثقال بازرد مثله يجن بعقيد العنب مقدار ما يكتفي به
ويدق معا ويتخذ منه اشياف ويطلا منه على الاسنان ويوضع منها على الموضع الماكول **دوا**
وصفة ابن ماسه لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل وللضرس فلفل وعاقرقرحا ولبن البقر
وبازرد من كل واحد جزء يسحق ويجن بمنعه ويوضع على الموضع الماكول **دوا نافع** من ضربان
الاسنان يوخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فيغلى في برمة حجر او مغرفة حديد غليا شديدا
بالزيت وخل خمر ثم ينزل ويقطر منه في الاذن التي تلي الضرس الوجع قطره بعد قطره **كي الضرس**
يعمد الى الضرس الذي لا ينجع فيه دوا الشديد الضربان فياخذ له زيتا مقدارا وقيه ومثله مرزنجوش
او مرزنجوش يابس وجعل من كل واحد درهم ونصف يدق دقا ناعما ثم يلقى في الزيت ويغلى
ثم يعمد الى مسلتين فيجمعهما موضع النقب منهما ثم يفتح فم العليل وتنظر الى الضرس الذي يريد

كيه فان كان فيه شي نغسه واطبقت عليه انبوب حديد او سبه او قبضه وغمست احدي المسلتين
في ذلك الزيت ثم ادخلتها في الانبوب ووضعتها على الضرس واذا بردت تلك اخذت اخري تفعل ذلك
ست مرات عودا فان وجعه سكن **لون الاسنان** صفة سون بذلك به الاسنان وصفة
ديمقراطيس في كتابه ناخذ قرن ايل قد احرق اربع مرات ستة عشر اوقيه ملح اوقيتين اشق جاف
ليس بمر الطعم قطعا كبارا رطل او اكثر قليلا اد خرابيض مثله فلفل ابيض اقيه ساذج اوقيتين بذق
الجميع وبخل وستعمل سنونا **دوا يسمي** سودمجان ناخذ من قشور الرمان وزن اوقيتين ومن
العروق والجلنار والسماق من كل واحد اوقيه ومن الشب والعفص اوقيه اوقيه دقه واسحقه ثم احمل
منه باصبعك واد لك به الموضع الوجع ثم خذ منه خرقه كتان فضعه عليه **سنون** ينقي الاسنان
ويشد اللثه ويطيب النكهة يوخذ ملح دراني بذق ويعجن بعسل ويشد في قرطاس ويلقي في الجمر حتي
يصير كالجمر ثم ينزع عن النار ويطفي بقطران او بضوح طيب وموسوسن ويترك حتي يبرد ويدق
ويوخذ منه جزء ومن زبد البحر جزء ويصير مع ذلك من الدارصيني جزء ومن المر ماخوز ومن رماد
السمج والسعد جزء جزء ومن فقاح الاد خر سدس جزء ومن مما الورد نصف جزء ومن السكر ثلاثة
اجزاء ومن الكافور عشر جزء بذق ذلك ويخلط ويتخذ سنونا **دوا يقوي** الاسنان والاضراس
اذا كان فيها ضعف شمع وعسل من كل واحد جزء بذاب في الشمس بماحار ويخلط معه من الزفت
جزء ويجعل في حد المرهم ويدفع الي صاحب العله يمضغه فان رايت الدوايا بسا فاخلط معه شيا
من زيت والمصطكي ايضا اذا مضغ عمل في ذلك غاية العمل **اخر** يقوي الاسنان واللثه يوخذ
قرن ايل محرق وزن عشره دراهم ومن ورق السرو المحرق وزن خمسه دراهم ومن جوز السرو خمسه
دراهم ومن اصل العطا فلون وزن عشره دراهم ومن البورسا وسان المحرق وزن خمسه دراهم
ومن الورد المنزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلاثه دراهم بذق ويخلل بحريره
ويستعمل **المقالة الخامسه** في الفم والحلق والجوف الاعلي **الذبح** والخوانيق قال جالينوس
ان قوما زعموا ان فراخ الخطاطيف طريه كانت ومقدده مملوحه تسكن الخوانيق في الحال
وخلط للصبيان والمشايخ باصل السوسن **في النهاه** واللوزتين دوا يصلح اللهاه المسترخيه
الورمه فلفل ابيض مثقال شب يماني مثقالين عفص اخضر مثقالين تسحق ويستعمل **في**
الصدر دوا نافع من الرطوبه الكايته في الصدر يوخذ من القنه والميعه السايله من كل واحد
اوقيتين اصل السوسن اليابس اوقيتين افيون ربع اوقيه تسحق ما انسحق منها ويخلط مع الميعه
والقنه وشي من عسل منزوع الرغوه ويلعق منها **في السعال** دوا حلقومي ذكر جالينوس انه
كان يعالج به كندر مثقال وفي نسخه اخري اربعه مثاقيل مر مثقال وفي نسخه اخري اربعه مثاقيل
زعفران مثقال وفي نسخه اخري اربعه مثاقيل عنصل مثقالين شراب حلو ثلاثه اقساط
يطبخ العنصل بشراب حتي يخن الشراب ثم يرمي بالعنصل ويلقي سايرالادويه علي الشراب **دوا**
حلقومي ينسب الي ملا وسطس ذكر جالينوس انه كان يعالج من كانت به حرقه في الريه وهو دوا
نافع جدا سنبل اقليطي اربعه مثاقيل جماما ثمانيه مثاقيل ساذج هندي اربعه مثاقيل سنبل هندي
ثلاثه مثاقيل اد خر مثقالين سليخه ثمانيه مثاقيل دارصيني عشره مثاقيل كندر ثلاثه مثاقيل
مر اربعه مثاقيل قسط اربعه مثاقيل خلط الساذج اربعه مثاقيل رب السوس ثلاثه مثاقيل عصاره
اليبروح خمسه مثاقيل زعفران ستة مثاقيل يجمع هذه الادويه ثم يوخذ ثم فيطبخ بما العسل
او بشراب حلو ويوخذ شيرجه ويلقي فيه من حب الصنوبر الكبار مسحوقه عشرين حبه ويخلط
معه من الدوا بمقدار بندقه ويسقي منه اياما ثم يسقي من الدوا يومين او ثلاثة ايام من غير
ان يخلط معه شي من غيره ثم يسقي بعده من الايارج المتخذ بالصبر مقدار ملعقه في يوم واحد
بما وعالج بهذا الدوا من كانت به علة في قصبة الريه بلبن اتان وبامر العليل بتغرغره ثم دعه
اياما وعالجه بهذا الدوا مع دوا من الادوية التي تسكن الوجع فان كان سيلان المواد قويا فاخلط

هذا

هذا الدواء والمعجون بافيون وجندباد ستر اخر من ادوية غالينوس ينفع من علل قصبة الريه وقروح الريه ونفث الدم والقيح والماده المتحلبه الى الصدر ولما يعسر نفيه وهو دواء قوي جدا صمغ البطم اربعه مثاقيل زعفران اربعه مثاقيل كندر مثله مر مثله دارصيني مثله جماما ثلاثه مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعه مثاقيل اصول السوسن مقشره مثله سنبل شامي مثقالين ونصف سليخه سودا مثقالين كثيرا مثقال قسط اربعه مثاقيل ووجدناه في نسخة اخري مثقال عسل فايق اربعه قوطولات يطبخ العسل وصمغ البطم في اناء مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلط معه البارزد واطبخه حتى يصير في حد اذا قطر منه القطرة لم ينبسط ثم برده والق عليه باقي الادويه مسحوقه واستعمله حب يوضع تحت اللسان ينفع من خشونة قصبة الريه وانقطاع الصوت وساير علل القصبه كثيرا وصمغ من كل واحد ثلاثه مثاقيل مروكندر من كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوس نصف مثقال لحم بلاث تمرات شراب حلو مقدار الكفايه يعجن به ويوضع تحت اللسان من هذا الدواء مقدار باقلاه وستقدم لي العليل في ابتلاع ما يذوب منه ناطف لريه السعال بزر كتان مقلو مدقوق وزبيب حيم منزوع العجم من كل واحد قسط حب الصنوبر الكبار مقلو بندق مقشرين من كل واحد قسط فليفل اوقيتين زعفران اوقيه عسل فايق اربعة ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزر الكتان والعسل حتى يخثن ثم يلقى عليه ساير الادويه واخلطها واعطه منه مقدار الكفايه دواء الكاهن ينفع من السعال وهود ونفيس ذكر جالينوس انه كان يعالج به افيون عشره مثاقيل بزر الخس عشرين مثقالا اجندباد ستر ثمانيه عشر مثقالا السذاب البستاني اليابس اربعة عشر مثقالا بزر الكتان ستة عشر مثقالا اصول الجاوشير ستة وثلاثين مثقالا مر اربعة عشر مثقالا زعفران سبعه مثاقيل يعجن بعسل ويسقى منه مقدار باقلاه وينبغي ان يسقى منه من كانت به حمى مع ما ومن لم يكن به حمى فمع شراب وذلك بالعشي حب السعال مومياي وافيون من كل واحد اربعه مثاقيل دهن بلسان وزعفران من كل واحد مثقالين يسحق معا ويعجن ويستعمل دواء ينفع من كان به سعال ومن كل ماده نسيل والدبيلات الباطنه وصفه ابولوسوس سكبنج جنطيان من كل واحد شيء فلفل ابيض من كل واحد مثقالين حب الغار اربعه مثاقيل يسحق ويعجن بما دواء لنفث الدم وصفه اذن رومي خمس اواقي اربعه مثاقيل ورد يابس ثمانيه مثاقيل ثمر الرمان البري ثمانيه من مثقالين كثيرا مثقال يعجن بما ويعمل منه اقراص وزن كل قرص مثقال يسقى بما القطر دواء اخر للسعال ينفع من صنوف السعال وانقطاع الصوت يوخذ من رمان الخشخاش ومي الخشخاشه يقشر هما مايه وخمسين عددا ومن الكرفس الجبلي المسحوق ثلاثة ارطال ومن السعفص المنقا والربوند الصيني والورد اليابس واصول السوسن والجلنار من كل واحد ثلاث اواقي ومن الدارصيني وزن درهمين ومن السنبل وزن درهم ونصف يرض هذه الادويه وينخل في ماء مطر خمسة اقساط ويترك ثلاثة ايام ثم يطبخ على نار لينه حتى يبقى من الماء ثلثه ثم يعصر ويصفى ويلقى ثفله ثم يسحق الصمغ العربي والكثيرا من كل واحد رطل ومن المر نصف رطل ومن رب السوس رطل ومن المصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يسحق جميع ذلك سحقا بليغا ويسقى من ذلك الماء رويدا رويدا حتى يستوفيه كله ثم يصب عليه اربعه وعشرون رطلا مستحنجا ويطبخ بنار لينه حتى ينعقد ويرفع في اناء زجاج ويعالج به كل صنف من السعال نسوق الصنوبر الذي ينفع الذين يشتد عليهم السعال اذا هاج بهم يقذفون القيح والفضول بزر الكتان المقلو واللوز الحلو المنقى وحب الصنوبر والصمغ العربي والكثيرا من كل واحد زنة اربع اواقي ومن تمر هيرون عشره عددا يدق الادويه والتمر ويصب عليها من العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتى يصير كالعسل الخاثر الشربه منه مثل العفصه بالغداة والعشي لعوق يصنع بعلك الانباط ينفع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت ونفث الدم والقيح والبلغم ونفخ السدد اخلاطه ياخذ من بزر الكتان المقلو

ومن الزبيب المنزوع الحب من كل واحد رطل ومن حب الصنوبر واللوز الحلو واللوز المر من كل واحد
ست اواقي ومن الايرسا المشوي وعلك الانباط وعروق السوس والصمغ العربي من كل واحد اربع
اواقي ومن الحلبه المطبوخه والكثيرا من كل واحد اربع اواقي ومن الفلفل الابيض والجرجير المطحون
والحمص المطحون والزراوند ولباب القمح والناخواه والحرف واللبني من كل واحد اوقيه ومن المر
والزعفران واللبان من كل واحد نصف اوقيه فدقه جميعا واسحقه جيدا واعجنه بالعسل او بالطلا
المطبوخ والعقه بالغداة والعشي مثل العفصه وليضعه تحت لسانه اذا نام **دوا ينفع**
من السعال وشدة يبس الصدر ياخذ من اللوز الحلو واللوز وبزر الكتان المغلو وحب الصنوبر
من كل واحد درهمين ومن الانيسون والكثيرا والصمغ العربي من كل واحد درهمين فدقه
واسحقه ومن عصير السوسن اوعروقه وزن درهم ومن السكر والفانيد من كل واحد درهمين
فدقه واسحقه واعجنه بما الرازيانج الرطب واجعله حبا وليضع تحت لسانه وقت يريد النوم واحده
اواثنتين **لعوق السعال** اذا كان من كيموس بارد ولزج دارصيني وبزر الرازيانج من كل واحد خمسه
دراهم ميعه سايله عشره دراهم فستق ولوز مر من كل واحد عشره دراهم كندر وصمغ اللوز
وعلك من كل واحد خمسه دراهم قشمش عشرين درهما اغاريقون خمسه دراهم بدق الميعه بعسل
وينقع الكندر والصمغ والقشمش بماخ ويدق الباقي ويعجن بعسل الميعه الشربه درهم واحد **نفث**
الدم اقراص الفيا طبيب من اهل نابلس ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب قرحة الريه واصحاب
المدة المجتمعة في الصدر واصحاب العلل التي من جنس المواد المنحلبه بزر البنج الابيض وقشور البروج
من كل واحد خمسه مثاقيل كندر ذكر وافيون وميعه وانفحة ابل من كل واحد عشره مثاقيل
مصطكى عشرين مثقالا كهربا واصول السوسن وزعفران من كل واحد ثلاثين مثقالا
بزر قطونا خمسه واربعين مثقالا لماعذب ثلاثة اقساط يخلص ويقرص ويستعمل **اقراص اخر**
يسمى الفلفل ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب الحلقه والقروح في الامعاء ومن كان يحلب اي معدته
ماده اخلاطه عقيد الرمان وشوك مصري ورمان بري وعصارة لحية التيس وعصارة القاقيا
من كل واحد ستة مثاقيل حضض وربوند وافيون من كل واحد اربعه مثاقيل مر مثقالين
يدق نعما ويعجن بما قد طبخ فيه حب الاس او بما بارد ويستعمل **معجون** منسب الى ارسطوماخس وهو دوا
عجيب ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب السعال ومن به قرحه في رئته ومن في معدته مدة مجتمعة
والخروق الحادثه في العضل وقدف المعده للطعام والهيضه والحلقه والقروح في الامعاء وعلل المثانه
واختناق الرحم والحميات التي تنوب اذا سقي منه قبل وقت البد وربساعة وينفع من رداءة المزاج والهزال
والادوية القتاله ولسع الهوام ذوات السم اخلاطه دارصيني وقسط وبارزد وجندبادستر
وافيون وفلفل اسود ودارفلفل وميعه من كل واحد اوقيه عسل قسط يدق الادويه ويخل ويطبخ
البارزد مع العسل حتى يذوب ثم يصفى ويلقى عليه سايرالادويه ويرفع في اناء زجاج او فضه
يسقى منه مقدار باقلاه مع ما العسل ويقطر عليه من دهن الخل ثلاث قطرات **شراب** ينسب الى
بارعلاس ينفع من عسر النفس وهو دوا منبخ زبيب منزوع الحب اكسوبادر واحد وهو جزء
حلبه مغسوله مثله ما المطر قسط واحد يطبخ حتى يتهرا ويصفى ماوه ويحتفظ به ويسقى منه
مرارا متواليه بعد ان يسخن **دوا ينفع** من نفث الدم والقيح والفضول التي تحلب في الصدر ياخذ
من حب البنج الابيض ومن قشور اصول البروج ومن الطلا الجيد واللبان الابيض واللبني والافيون
وحب الصنوبر والسرو من كل واحد عشره دراهم ومن المصطكى والكهربا والاسفوس من كل واحد
ثلاثين ينقع الاسفوس بماحار ليله ثم يعصر ويوخذ ماوه ويسحق سايرالادويه سحقا جيدا ويخلط
بعضه ببعض ويقرص كل قرصه نصف درهم ويسقى عند المنام قرصه بما بارد **دوا ينفع**
من نفث الدم يوخذ من الافيون وزن درهم ومن الدارصيني وزن درهم ومن الجندبادستر درهم
ومن الفلفل والدارفلفل والمر من كل واحد درهم ومن الزعفران وزن درهمين ونصف ومن

الكهربا

الكهربا وزن نصف درهم ومن الجلنار والصمغ والانيسون من كل واحد درهم سحق وبجن بعصارة اذن
الحدي ويقرص اقراصا كل قرصه نصف درهم وجفف في الظل ويشرب منه قرص بما فاتر **قرص اخر**
كهربا وبسد من كل واحد ثلاثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين جلنار درهمين
بزر البقلة الحمقا سبعة دراهم خشخاش ابيض واسود وورد وطباشير من كل واحد درهمين
قرن ايل محرق درهمين ونصف ربوند درهم ونصف ودع محرق درهمين طين ارمني اربعة دراهم
يقرص من مثقال ويستعمل **قرص اخر** لنفث الدم من رطوبة قشور الكندر وكندر من كل واحد
خمسة دراهم اصول الاذخر سبعة دراهم ربوند مصطكى من كل واحد اربعة كمون مقلو دارشيشعا
وفوذنج جبلي من كل واحد خمسة دراهم مرو زعفران من كل واحد سبعة دراهم قلقديس وسنبل
وجندبادستر وعصارة لحية التيس واقاقيا وورد من كل واحد اربعة دراهم بدق ويجن بمطبوخ عفص
ويقرص من مثقال **جمود الدم** في الصدر دوا ينفع من ذلك حلبة مطحونة وزن درهمين راوند
وزن درهم مرو وزن ثلاثة دراهم انيسون وورد من كل واحد درهمين عروق السوس وفلفل وملح من
كل واحد درهم بدق ويسحق ويجن بما بارد ويقرص كل قرصة من درهم وجفف في الظل ويسقى منه قرص
بما اصل الوازباج واصل الكرفس مطبوخين قدر سكرجة ويسحق القرص ويداف فيه ويسقى وهو واجد
لذيب الدم الجامد ويخرجه وينقي موضعه **السل** وقروح الرية دوا ينفع من القروح في الصدر
والرية ويلحمها ويبريها ياخذ من الجلنار والورد اليابس من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين ولبان
القيح ولبان من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا ومصطكى من كل واحد وزن ثلاثة دراهم اقاقيا
وزعفران من كل واحد نصف درهم كهربا ومرمن كل واحد درهم نارجيل خمسة دراهم بدق ويجن
بورب السفرجل او بورب الاس ويقرص كل قرصة مثقال وجفف في الظل ويسقى **القلب** والادوية
القلبية معجون يصلح فيه الحرمل نافع يوخذ من الحرمل والشونيز والكافور والجندبادستر وبزر
البنج والزراند والسعد والقشر اوفاشرسين وعاقرقرحا ودارفلفل وصعتر وحنظل وسنبل
وبزر الكرفس وبزر السذاب والكرويا والافيون والزعفران وجوزبوا والسليخة والقسط من كل واحد
نصف درهم ومن السكبنج والجاوشير من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن
العسل قدر الحاجة الشربة منه للاقوياء درهم وللضعفا وزن نصف درهم **دوا اخر** نافع من
الخفقان والتقرح والصرع سنبل ودارصيني وزرنباد ودرونج من كل واحد درهمين بزر السذاب
درهم ونصف بدق الادوية ويخلط ويسقى منه وزن درهم باوقية شراب قد نفع فيه لسان الثور
ويشرب من ذلك في كل شهر ثلاثة ايام متواليه **المقالة السادسة في الجوف الاسفل**
ضعف المعدة دوا نافع من ضعف المعدة اخلاطه مصطكى وصبر وعصارة الافسنتين
وافيون ودهن الناردين او دهن السفرجل مقدار الكفاية يخلط ويدهن به المعدة بصوفة
لينة فان اردت ان تزيد هذا الدوا آخر فزد فيه من اللاذن جزا ومن المعية جزين وان اردت
ان تجعله قباضا مقويا فزد على ذلك من عصارة الحصرم او من عصارة الهوفا قسطيدس
دوا لضعف المعدة وسوء الهضم اهليلج كابلي بغلا بما السفرجل وبقلي اربعة دراهم بليلج وامله
وكمون ينفخ في خل وبقلا سعد ومصطكى من كل واحد درهمين انيسون وبزر الكرفس منقعين
في خل من كل واحد درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف نعنع ثلاثة دراهم مقدونس
درهم ونصف ورد اربعة دراهم حب الرمان ثمانية دراهم سماق اربعة دراهم قرفه وقشور كندر
وسنبل من كل واحد درهم **كلخه** يقوي المعدة ما الصبر وما الورد وما التفاح وما السفرجل
وما الخلاف صندل ابيض واحمر وورد وزعفران وكافور ولادن وجلنار ورامك وعود وسك
من كل واحد نصف جزء **ضماد** لورم المعدة الصلبة افسنتين وسنبل وسليخة من كل واحد
ثمانية دراهم صبر ومية من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهمين دهن الناردين بقدر الحاجة
للمعدودين يادرج ينسب الى انطافطروس ينفع المعدودين صبر اربعة مثاقيل مصطكى مثقالين

اسارون نصف اوقيه وردياس وفقاح الادخروفو وسليخه من كل واحد نصف اوقيه استعمله جاقا
كما يستعمل الايارج اقراص يقال لها اقراص امادرنس ينفع من تقلب المعده القريب من ايلاوس
ومن كل نفخه ومن الالتهاب ويصلح لمن يتقيا طعامه وللعلل المزمنه الباطنه اخلاطه
بزر الكرفس ستة مثاقيل انيسون ستة مثاقيل افسنتين اربعه مثاقيل ووجدنا في نسخة
اخري مصطكى ايضا اربعه مثاقيل فلفل مثقالين مر مثقالين دارصيني ستة مثاقيل
افيون مثقالين جندبادستر مثله تعجن بما ويعمل منه اقراصا ويسقى الشربه المعتدله منه
مثقال للممغودين بشراب ممزوج اباريج ينسب الي فامديسون ينفع من تقلب المعده
ومن جدالتها با ويذهب كل نفخه وينفع من ابطا الاستمراو من علل الارحام وهو ايضا يدر
البول وهود واعجيب للمكبودين ولمن به وجع المعده ويحدر الطمث صبر مايه مثقال مصطكى
وسنبل وزعفران ودارصيني واسارون وحب البلسان من كل واحدا وقيه بدق ويخلط ويخفف
به يابسا ويستعمل بان يسقى منه من كان استمراوه يبط وزن مثقال بما بارد ومن تقيامره
اوكان ينصب الي معدته ماده فيسقى منه نصف مثقال ومن كان به ورم في بعض اعضايه
الباطنه فينفعه اذا سقي منه بما العسل ومن يحتاج ان يدر بوله او يحدر الطمث فيسقى بما
الرازيانج مدقوقا مغلي مصفي ضماد بولوارخس ينفع من جميع العلل الباطنه سعد فردمانا
دقاق الكندر وشمع من كل واحد منا صمغ البطم منا ونصف دهن الحنا مقدار الكفايه
وقد يزاد فيه من المقل الهودي منا دوا يقال له دسدا ينفع من فساد مزاج المعده واجتماع
الماء بلين البطن ايرسا وزن اربعه وعشرين درهما زنجبيل وانجدان من كل واحد اثني عشر
درهما انيسون ومصطكي وحب الرازيانج من كل واحد اربعه دراهم ناخواه وبزر الكرفس من كل
واحد ثمانيه دراهم يدق ويعجن بعسل الشربه منه مثل العضه بما جوارش الكرويا ينفع من
وجع المعده والسده يكون فيها وفي الكبد وقلة الانهضام كرويا وناخواه وبزر الكرفس ونجبيل
وزبيب منزوع العجم وسيسالوس وبزر الجزر من كل واحد بلاثه دراهم لوز منقا من قشره وزعفران
دراهم يدق ويعجن بعسل الشربه منه مثل البنقه بما فاتر جوارش الخولنجان ينفع من شدة البرد في المعده
والكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعده خولنجان وقرفه وفلفل ابيض من كل واحد درهمان
هال ودارصيني ونارمشك من كل واحد بلاثه دراهم زنجبيل ثمانيه دراهم بزر الكرفس والانيسون والكمون
والكرويا والطالسفر من كل واحد درهم فانيد وسكر بلاثه اضعاف الادويه يدق ويخلط والشربه
منه درهمان الشهود معجون يقطع شهوة الطين ايارج ستة دراهم اهليلج اسود وبليلج وامليلج
من كل واحد بلاثه دراهم حوزجندم خمسه دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوه ويسقى منه بلاثه دراهم
بما قد طبخ فيه مصطكى وانيسون وينعنع وحبث مطبوخا القي والغثيان شراب يقطع في الطعام
كمون كرماني اربعة دراهم مصطكى بلاثه دراهم حب الرمان عشرين درهما ينعنع وتمام من كل
واحد خمس طاقات يطبخ باربعة ارطال ماحتى يبقى رطل ونصفي ويلقى عليه سك درهما ويسقى منه
بالغداة والعشي الفواق دواللفواق قوي بليد طيب ركاني ثمانية ارطال عسل منزوع الرغوه
رطلين يطبخ ذلك حتى يغلي ويذهب منه السدس ثم ينزل عن النار ويلقى فيه قسط ومصطكى
من كل واحد اربعه دراهم افسنتين وزن سبعه دراهم اذخر وسنبل وساذج وورد وصبر
واغاريقون وزعفران من كل واحد درهمين اسارون وعود هندي وسليخه من كل واحد اربعه
دراهم يسحق الشربه منه ملعقه اورام الكبد مورهم مورد اسفرم سنع من الورم الذي يحدث من
دق او غيره ناخذ من المورد اسفرم اربعه دراهم ومن العود والزعفران وحب الغار والذريره و
والكيا من كل واحد وزن ثلاثه دراهم ومن الشمع وزن اربعه دراهم فدقه واسحقه واجمعه واذب
الشمع بقدر الكفايه ومن دهن السوسن ودهن الرازقي وزن بلاثه دراهم صلابة الكبد معجون
يتخذ بكبد الذيب النافع لاوجاع الكبد والطحال والمعده والايارج والذ وسنطاريا والسعال اليابس

والذين

والذين يقيون الدم زعفران ومروا فيون وجند بادستر وبزر البنج وقسط وقرد مانا وخشخاش وسنبل وغافث وكبد الذيب والقرن الايمن من قرن المعز محرقا من كل واحد بالسويه يدق ما اندق منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويستعمل بعد ستة اشهر كالحمصه بما يوافق من الاشربه

سوء المزاج دهن المازريون يوخذ من المازريون عشره دراهم تنقع بر طل ما يوما وليله ويصير في قدر ويغلى بنار لينه حتى يبقى من الما نصف رطل وينزل ويصفى ويرد الى القدر ويصب عليه دهن اللوز الحلو ربع رطل ويغلى حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويلت الادويه الموصوفه المنخوله بهذا الدهن وهي هليلج اصفر وبليلج وامبلج من كل واحد عشره دراهم بمر هندي ثلاثين درهما اجاص بلاثين عددا عناب مثله جاوشير رطل زيت نصف رطل يجمع هذه الادويه خلا الخيارشنبر ويجعل في قدر براد ويصب عليها عشره ارطال ما وبطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى على الخيارشنبر ومرس ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه فانيد منا وبطبخ حتى يصير له قوام العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل وتذر عليه الادويه المنخوله الملتوته ويغلى حتى ينعقد وينزل عن النار ويصير في اناء زجاج الشربه ستة دراهم **سفوف** لابتدا المايوخذ بلبن اللفاح او بما الجبن او بما الاصول عصارة غافث درهم ونصف لك درهمين راوند درهم ونصف فقاح الاخرد درهم زعفران درهم ونصف بزر الكشوث درهمين بزر قثا وحمقا من كل واحد درهم سقمونيا درهم الشربه مثقال **الطحال** **البرقاني** الادويه الطحاليه دوا منبح يعرف بالدوا الدبقي دبق البلوط رطلين نوره رطل يصير الدبق في اناء فخار ويوضع على الجمر حتى يذوب فاذا ذاب فاثر عليه النوره واخلطهما جميعا واطل منه ما دام حارا على جلد ذيب وضعه وينبغي اذا استعمل هذا الدوا ان يدخل المريض المستعمل له الى الحمام ويضع الضماد عليه لا ينزعه حتى يقع من قبل نفسه وينبغي ان يعنى بقطع ما ينبرا منه من البدن ولا فلا **اخر** بين اثر منفعته للمطحولين وينبغي قبل ان يضمد به ان يدبر العليل التدبير الذي يجب بلاثة ايام من ثلاث اواقي دقاق الكندر ثلاث اواقي خردل اسكندراني قرد مانا من كل واحد اوقيتين خل العنصل مقدار ما يكتفي به يدق الخردل والقرد مانا وينخلان واما دقاق الكندر والمر فيسحقان ويلقى عليهما الدوا اليابس ويعجن ويصير شبيها بالمرهم ويوضع من وقت ساعتين الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام والضماد عليه فاذا استرخا فادخله الابزن ويقدم اليه قليلا قليلا بطيل المكث في الابزن ويخرج ما فيه من الما وكي لا يصيبه غشي فاذن من انفه خلا وفوذنجا بريا يشمه وحل الخرق التي الضماد مربوطا قليلا قليلا فاذا خرج من الحمام فاطعمه سمكا ساحليا بلا خبز واسقه في اليوم الاول وفي اليوم الثالث ومره بان يرتاض قبل ذلك رياضه ممكن فيها ان جعل النفس متواترا متواليا **اخر** مضاض قوي وهو دواء قوي ينجح نفع المحمومين والمطحولين واصحاب العلل المتقادمه رابنج مطبوخ اربعة ارطال شمع رطلين كبريت لم يصبه النار رطل دقاق الكندر رطل زفت رطلين شب رطل بورق احمر رطل زراوند ثلاث اواقي اصل قثا الحمار ثلاث اواقي صبر ست اواقي عاقرقرحا ست اواقي لبن اللبوب ثلاث اواقي خل قسط ونصف شراب نطاكي نصف قسط ونحن يلقى مكان الخل زيت ثلاث قطولاس بحسب على ذلك المثال **اخر** مضاض قوي ينفعل فعلا بالغا هذا الدوا ياخذ سرطانا نهريا فيقطع ارجله وزبانيته وبجففه ويسحقه وياخذ منه وزن مثقال ويخلط معه من الافيون سدس مثقال ويدفه بما النهر الذي اخذ منه ذلك السرطان ويسقيه صاحب العله واجعل في بعض الاوقات مكان الافيون دهن بلسان يوزنه بحسب العله **صلابته** الطحال مرهم ينفع من الصلابه يكون في الطحال فنعتق ياخذ من القرد مانا والخردل والعاقرقرحا والحلبه المطبوخه من كل واحد جزء فيدقه دقا جيدا ويسحقه مع الخل ثم يصب عليه الزيت ثم يطلابه الطحال وينغتسل صاحبه في الحمام ثم يوضع عليه المرهم **حقنه** ينفع من القروح في البطن التي يقي صاحبها منها الدم وسميه الورم دوسطيرا ياخذ من شحم كلية ماعز غبيط مع الكشك ودسم الشحم اسكرجتين وياخذ من الارز المطبوخ ودهن الورد من كل واحد اسكرجه ومن القاقيا المسحوق وزن نصف درهم ومن

الصمغ العربي المسحوق والاسفيداج المسحوق من كل واحد وزن درهم وح بيضه مشويه
فتخلطه جميعا حتى يصير بمنزلة المرهم واحقنه به او ناخذ سكرجه من ما الكشان دار والرطب
نصف سكرجه دهن ورد واحقنه به واجعل طعامه من مرقة الحماض بدهن اللوز وحب الرمان
وطيبها جهدك واطعمه من الفاكهة السفرجل استطلاق البطن سفوف نافع من الحلفه
المزمنه اخلاطه جلنار وبلوط منقع فى خل مقلو وسماق وحب الاس وقرظ وطرابيث من
كل واحد درهمين كمون وعفص مقلوين بعد انقاعهما فى خل واقماع الرمان الحلو وثمر الطرفا
ورامك من كل واحد درهم عود وسك ومصطكى وسنبل من كل واحد درهم بزر حماض وصمغ
وطين وعصارة لحية التيس وحب الزبيب مقلو وخرنوب وجفت من كل واحد درهم ونصف
جوارشن يقطع الخلفه الكائنه عن برد ورياح بزر الكرفس وقصب الذريره وسعد ونا لخواه
وعيدان البلسان ولادن وبسباسه من كل واحد خمسه دراهم قاقله وسك من كل واحد اربعه
دراهم ورد عشره دراهم اشنه خمسه دراهم انيسون ثلاثه دراهم فلفل ابيض درهمين قرفه
ثلاثه دراهم ونصف زعفران سبعه دراهم كافور ثلاثه دراهم اظفار الطيب ثلاثه دراهم ونصف
اصول الادخر اربعه دراهم قرد مانا درهمين صندل ابيض اربعه دراهم دوقو ثلاثه دراهم
دارصيني ثلاثه دراهم زنجبيل ثلاثه دراهم حب الاس ستته دراهم يعجن بروب التفاح شراب
الفاكهه يقطع الاسهال وينقع الصفراء من الاترج واميريا ريس وريباس من كل واحد رطل
زعرور وحب الرمان وسماق من كل واحد ثلاثه ارطال سفرجل مرو تفاح ورمان وكمثري من
كل واحد اربعه ارطال ما مثله ينقع يومين ويطبخ حتى ينضج ويصفى ويطبخ ثانيه ويجعل عليه سكر
المسيح والخروج فى الامعاء ويقال له الحلق ينفع من قروح الامعاء اقاقيا خمسه وعشرين مثقالا
قشور الرمان خمسه وسبعين مثقالا عفص خمسه وعشرين مثقالا خلاوس مد قوقايه وستين
مثقالا سماق شامى سبعين مثقالا عصارة السماق الشامى مثقالين ونصف كندر خمسه وعشرين
مثقالا سحق ويجمع ويخلط بشراب اسود الشربه التامه منه مثقال دوا شرب ينسب الى افوس
الطرسوسي وهو دوا ينفع من كل ماده يخلب انيسون بزر الكرفس من كل واحد مثقالين بزر الرازيانج
وبزر الجزر البزي وبزر الطرديلون وهو نوع من السيساليوس من كل واحد اربعه مثاقيل افيون وبزر
البنج من كل واحد مثقال ونصف يعجن بما ويستعمل حقنه كان يستعمل جالينوس وهي حقنه
اسافوس وهي موافقه لنسج كثيره للمتقدمين عصارة الحصرم يابسه سته مثاقيل شب يمانى
مثله نوره لم يصبها الماء قشور النحاس من كل واحد سته مثاقيل زرنيخ احمر ثلاثه مثاقيل زرنيخ
اصفر ثمانيه مثاقيل قرطاس محرق خمسه عشر مثقالا يعجن بشراب حب الاس ويعمل منه اقراص وزن
القرص ثلاثه مثاقيل او اربعه مثاقيل ويحقن به مع شراب ممزوج بما مقدار دوا بوسين وفى بعض
الاوقات يحقن به بما المطر اقراص الافاويه ينفع من الحلفه وقروح الامعاء ويسمى اقراص سرور طوس
وهى من الادوية المنجحه وتقطع الاسهال من ساعته زعفران اربعه مثاقيل سنبل هندي انيسون
من كل واحد اربعه مثاقيل مر مثقالين صبر هندي عصارة لحية التيس حضض هندي عصارة
القاقيا افيون عفص عصى كثيرا فلفل ابيض من كل واحد مثقالين يعجن بشراب ويعمل منه
اقراص وزن القرص منها نصف مثقال سفوف للمسيح من بلغم مالح حرف مقلو عشره دراهم
بزر السا هسفرم سبعه دراهم مصطكى خمسه دراهم بزر مرو عشره دراهم بزر كتان خمسه
دراهم نشا مقلو مثله صمغ مقلو سبعه دراهم طين ارمنى عشره دراهم الشربه ثلاثه دراهم
المسيح من قبل دوا مشروب يحقن بسمن ودهن الاخوين حقنه لابتدا الخروج والصفراء ودم الماء
عدس عشره دراهم حب الاس وقشور الرمان وزعرور من كل واحد سبعه دراهم سفرجل منقا من
حبه وكثيرا من كل واحد خمسه عشر درهما عفص خمسه دراهم يطبخ ثلاثه ارطال ماء واربع
اواقي ماء الرمان المر وماء حصرم حتى يبقى رطل ونصف ويوخذ منه الثلث يخلط معه طين ارمنى مثقال

صمغ مثله قرطاس محرق واقاقيا واسفيداج من كل واحد درهم **صفة** دواء اللقوليخ عجيب كان جالينوس يستعمله فيمن يصيبه العله التي يقال لها ايلاوس فيمن يتقيا رجيعه واسق منه اذا كان الوجع شديدا مقدارباقلاه مع مقدار ثلاث اواق صوابو ماباردا اخلاطه بزر البنج فلفل ابيض من كل واحد اربعين مثقالا افيون عشرين مثقالا زعفران عشره مثاقيل سنبل الطيب واوفربيتون عاقرقرحا من كل واحد مثقالين يجن بعسل مطبوخ **صفة** دواء اللقوليخ على ما وجده جالينوس في كتاب صفر سطرطيس ويسمى اسوبابوس ينفع المعودين واصحاب الرمد اذا اشتد بهم الوجع ومن وجع الارحام اذا شرب بماء عسل قد طبخ فيه سذاب اخلاطه زعفران مثقال ونصف سنبل مثقالين مر مثقالين قسط فلفل ابيض دار فلفل ازرد من كل واحد مثقالين دهن بلسان اربعه مثاقيل دارصيني وقشور اصل البيروج ووجد في نسخه عصارة البيروج جند بادستر من كل واحد مثقالين بزر الدوقو اربعه مثاقيل ونصف سكبنج ثلاثه مثاقيل سليخه اربعه مثاقيل يعجن بعسل **استرغا** المقعده وخروج جهاد والجالينوس ينفع من خروج المقعده ثمر النبات الذي يقال له اربي عفص اسفيداج الرصاص قلميا عصاره الحيه التيس قشور الصنوبر الذي يقال له فطس كندر مر من كل واحد اربعه مثاقيل نشويا بسابعد ان تغسل المقعده بشراب عفص **حصاة** الكليه اقول كلما نفتت حصاة المثانه فلا شك انه ينفت حصاة الكليه ولا ينعكس **معجون** ينفع من به حصاه لانه دوا نفتت الحصا ومنع من تولدها بعده سليخه مثقالين بزر كرفس ثلاثه مثاقيل فلفل ابيض مثقالين كندر ثلاثه مثاقيل حجر شامي ذكر مثقالا بزر الجزر انيسون من كل واحد مثقالين سنبل مثله لوز مقشر اسارون من كل واحد ثلاثه مثاقيل بزر البسوسن سعد من كل واحد مثقالين عسل فايق مقدار الكفايه يسقى منه كل يوم **دوا اخر** منج قال جالينوس اعرف قوما كثيرين مما كانت كلامهم عليله فعالجوا به وبرؤا من علتهم وينبغي ان يديم استعمال هذا الدوا اياما كثيره وهو دوا نشفي من به حصاه ومن به علة القولنج ويبرئ علل المثانه وهذه صفة صنعته بندق مقشر لوز مقشر بزر قثا بستاني مقشر بزر الكرويا منقا من كل واحد ثلاثه مثاقيل بزر الشوكران زعفران بزر الخيارافيون من كل واحد ستته مثاقيل بزر بنج ابيض بزر كرفس من كل واحد اثني عشر مثقالا يعجن بعسل ويعمل منه اقراص ويسقى منها وزن نصف مثقال بماء سفتر مصفى مقدار ثلاث اواق وجد في نسخة اخرى انه يعجن فيه حرمل ستته مثاقيل **حصاة** المثانه مما قيل في هذا الباب وشهد له ان الارنب اذا احرق باللطف كما يدري وحفظت حراقته وسقي منه اياما وزن درهمين مما فتر فتت الحصاه **صنعة** دوا يعمل بالعقارب مفتت للحصاه التي تتولد في الكليتين ويسلم من يستعمله من تولد الحصاه في كليته وهذا الدوا يفعل فعله بخاصيه لامزاج يوخذ من العقارب الاحياء عشره عددا فتلقى في قدر حديد نظيفه وطين القدر بطين الحنطه ثم يعمد الى فرن فيسجر بحطب الكرم حتى يحمر ثم يوضع القدر في ذلك الفرن ويترك فيه ليله ثم يخرج بعد ذلك ويوخذ ما يوجد في القدر من رماد العقارب بعد ان يكون قد برد ويرفع في اناء ويستعمل منه عند وقت العلاج من اوجاع الكليتين وزن قيراطين بالشراب الذي يقال له خندبنون فانه يفتت الحجاره ويحدرها في البول شفيه وذلك ان العقرب في طبعها ضد للحجاره المتولده في الكلى والمثانه كما ان لحوم الافاعي ضد سموم الحيات وسايرالهوام السميه **صفة** اقراص تفتت الحصاه المتولده في المثانه والكليتين يوخذ بزر الجزر البري وبزر القثا البري وانيسون ومرو بزر الكرفس البستاني وسليخه ودارصيني وسنبل من كل واحد جزء يدق هذه الادويه ويعجن بما ويقرص اقراصا في كل قرصه وزن درهم اومثقال ويجب حبا كامثال الحمص ويسقى منه عشر حبات على الريق بماء حار **معجون** تفتت الحصاه سنبل هندي ثلاث درخماس زنجبيل اربع درخماس دارفلفل مثله سليخه اثني عشر قيراطا دارصيني اربع درخماس جعده مثله اسارون درهم دوقو مثله زعفران درخمين جندبادستر اربع درخماس فقاح الاخوين مثله سعو رودتون مثله قسط درخمين فلفل ابيض مثله فطراسا ليون مثله حب البلسان اربع درخماس وج درخمتين يعجن بعسل **تقطير** البول قرص ينفع

مر اربعه

ميعه ثلاثه مثاقيل اصل السوسن الابيض ثلاثه مثاقيل بزر خشخاش الابيض مثقالين عج

من التقطير والذرب يوخذ جندبادستر وزن درهمين ومن المرزنجوش والسذاب وبزر البنج والانيسون
من كل واحد وزن درهم ومن حب الرمان خمس عشرة حبه فدقه واجعله اقرصه والشربه وزن درهم
او اوسعه وزن درهم من حب لقاح المنقا ببياض البيض الرقيق **ضعف** الانتشار والشهوة ينفع
من ذلك هذا الدوا ياخذ من بزر البصل وزن درهمين ومن حب الجرجير وزن اربعة دراهم ومن
بزر الشهدانج والبوزيدان والفيح اسداد ون والاسقيل المشوي من كل واحد ستة دراهم ومن السسقاقل
وزن ثلاثة دراهم ومن السمسم المقلو وزن خمسة دراهم ومن حب الانجرل واربكبوا ابيض من كل
واحد وزن اربعة دراهم ومن الفانيد وزن سبعة دراهم فدقه وخلطه الشربه وزن درهمين
بطلا ممزوج **وينفع** من ذلك هذا الدوا وهو ان ياخذ من عروق الفارسوخ وهو الهليون وبلبن البقر
من كل واحد ثلاثة ارطال ومن بزر الجرجير وبزر الجزر وبزر السلجم من كل واحد ثلاث اواقي يدق
الادوية اليابسه ويخلط مع اللبن والسمن الشربه منه خمسة اسابير او عشرة اسابير بعد ان يطبخه
حتى يذهب اللبن ويبقى السمن ويصفيه ويسقيه **صنعة** جواشن هندي يزيد في الباه مهيج
لشهوة الجماع يوخذ من الزنجبيل والفلفل والدارفلفل والدارصيني والقرفه والسادج والسنبل وصير
وجوزبوا وصندل احمر وقاقله وسبباسه وماعدست وطالسفر وقرنفل وسعد وجوز هندي من كل
واحد ثلاث اواقي مسك وكافور من كل واحد عشرة مثاقيل سكر طبرزد مثل الادويه كلها يدق ويخل
ويعجن بعسل منزوع الرغوه والشربه وزن درهمين **صفة** دوا اخر يزيد في الباه يصلح للمملوك
يوخذ ذنب السقنقور اوقيه ونصف بزر السلجم وبزر الجزر وبزر اللفت وبزر البصل الابيض الحلو وبزر
الانجره وبزر الجرجير من كل واحد اوقيه ومن الفلفل الاسود والفلفل الابيض والدارفلفل من كل
واحد خمسة دراهم ومن بصل الفار المشوي وزن اربعة دراهم ومن الصنوبر المقشر اوقيتين يصنع
ومن العاقرقرحا وزن اربعة ومن لسان العصافير وزن ستة دراهم ومن ادمغة العصافير الذكور
التي يعشش في الحيطان وزن اربعة دراهم ومن خصي الديوك اوقيه يدق هذه الادويه ويعجن بسمن البقر
وعسل ثلث من سمن وبلثان من عسل ويرفع في اناء الشربه من ذلك نصف درهم بشراب حلو
بعد الغذا **صنعة** دهن يمرخ به العانه والقضيب وما حاذي الكليتين فيفتق شهوة الباه
ويزيد فيها يوخذ من الاوفربون والقنه من كل واحد وزن درهمين بسباسه وزن درهم دارفلفل
درهم ونصف عاقرقرحا وزن درهمين ونصف ومن بزر الجرجير وجندبادستر من كل واحد وزن
نصف درهم يدهن الزرجس اوقيه ونصف ومن الشمع نصف درهم يدق الادويه اليابسه ويذوب الشمع
مع الدهن ويلقى عليه الادويه ويخلط خلطا جيدا ويمرخ به **فرزجه** للرحم البارد وللورم الصلب
يحلل مرهم دياخيلون اوقيه مرهم باسليون وشحم ثور وصمغ اللوز وشحم الدجاج وشحم بط ومخ ساق الايل
وزبد الغنم ولبني رمان ودهن نارديين من كل واحد اوقيه مرصاف نصف اوقيه زعفران درهمين
يذوب الشحوم بدهن ويجمع جميعا وتصير منها على فرزجه من صوف وتستعمل **صلابة** الرحم
هذه الفرزجة المذكوره لبرد الرحم نافع ايضا للورم الصلب في الرحم **المقالة السابعه**
في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا **ضماد** لوجع المفاصل والنقرس يتخذ بالشوكران الغاريقون
وهو دوا منجح بزر الشوكران قسط غاريقون قسط حلبه قسط بورق اوقيه شمع رطل راتنج مطبوخ
رطل اشق رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الايل اربع اواقي اصول السوسن الابلوري اربع اواقي
يدق الادوية اليابسه ويخل بمخل ويذاب الادويه الذايبه ويترك حتى يبرد ويلقى على الادويه اليابسه
ويخلط وتوفر وتستعمل **وينفع** من ذلك هذا الدوا يوخذ سورنجان وزن اثني عشر درهما ومن الحبق
النهري وزن ثلاثة دراهم ومن الفلفل والكمون من كل واحد وزن اربعة دراهم يدق ويسحق الشربه منه
وزن درهم بماء وعسل **مرهم** ينفع من الضعف الذي يعرض في الرجلين ياخذ من الاسارون والصبر
وشياف ماميثا وشيطرج والكسب والانزروت والمر من كل واحد ثلاثة دراهم ومن الجندبادستر وزن
اربعة دراهم يدق ويسحقه بطلا طيب الكرخ ثم يطليه عليه **صفة حب** يعمل بالقشر وهو

12404

الدوا المعروف بهزارجشان وهو نافع من النقرس ووجع الوركين ووجع المفاصل يوخذ من الدوا الذي
يقال له الهزارجشان وزن درهم ومن السورنجان وزن عشرين درهما كمون كرماني وزن درهم
دارصيني وسعد فارسي وزراوند مدحوج وزنجبيل وورق الكبر ورماد الخطاطيف من كل واحد درهم
يدق هذه الادويه ويسحق ويعجن بشراب ويحبب حبا صغارا ويجفف في الظل الشربه من ذلك وزن
نصف درهم بما قد طبخ فيه الشبث او يستف منه وزن نصف درهم بما عسل حار قد طبخ فيه الشبث
ملعقتين وزيت ملعقه **حب اخر** يعمل بالحنا مما جرب للنقرس فمحمد يوخذ من الهليلج الاسود
المنزوع النوا وزن عشره دراهم بليلج وامبلج وشيطرج وزنجبيل ودار فلفل ومحلب هندي من كل واحد
ثلاثه دراهم صبر ووزن ثلاثين درهما سعد فارسي واصل الكبر ومقل وحنا من كل واحد درهمين
سورنجان مثل الادويه كلها يدق الادويه ويخلط وينقع المقل في شراب ويخلط ويحبب حبا صغارا
الشربه ووزن درهمين **عرق النسا** والعرق النسا يسكنه تسكينا بليغا زفت جزين كبريت لم
يصبه النار جزء يسحقان جميعا ويخلطان وينثران على الموضع العليل من بعد ان يدخل صاحبه
الحمام كيما يلتصق به الدوا ويلصق من فوقه قرطاس ويترك الى ان يسقط من قبل نفسه **النقرس**
دوا الثعلب المذكور في باب وجاع المفاصل غايه له **المقالة الثامنه** في ذا الثعلب
صفه يطوخ لذا الثعلب يوخذ من الاوفربيون والبافسا ودهن الغار من كل واحد مثقالين
ومن الكبريت الذي لم يصبه النار والخربق الابيض والاسود ايهما كان موجودا من كل واحد
وزن مثقال يجمع هذه الادويه مدقوقه ويخلط بوزن تسعه دراهم من موم مذاب
بدهن الغار او دهن الخروع او بالزيت العتيق ويستعمل هذا الدوا على انه قوي جدا في علاج ذا
الثعلب اذا طال وعسر علاجه قال جالينوس اني كنت اخلط معه في بعض الاوقات من الحرف فوق
مثقال ومن زبد البحر المحرق فوق مثقالين **الخضاب** المسود زعم جالينوس انه ان اخذ بورق
كلب وعفن خمسة ايام او ستة ايام ثم غسل به فعل ذلك وحفظ السواد **صفه** الاكيال
والاوزان من كتاش الساهر قال القسط من الزيت ثمان عشره اوقيه ومن الشراب ثمانون رطلا
ومن العسل مايه وثمانيه ارطال **جوشر** من الزيت تسعة ارطال ومن الشراب
عشرة ارطال ومن العسل بلاثه وعشرين رطل ونصف **قوقل** من الزيت تسع واقي
ومن الشراب عشرة اواقي ومن العسل بلاثه عشرا وقيه ونصف **مسطرون كبير** من الزيت
بلاث اواقي ومن الشراب بلاث اواقي وثمان عزامي ومن العسل اربع اواقي ونصف **قوانوس**
من الزيت ستة عشر درهمي ومن الشراب اوقيتين ونصف درهمي وبلث ومن العسل اوقيتين
وربع **مسطرون** صغير من الزيت ست دراهم ومن الشراب عشرين عزامي ومن العسل تسع
دراهم خماس **وكر المكابيل** والاوزان من [illegible]ش بن سراقون قال قد يستغني عن هذا الباب في هذا
المجموع لاني انما ذكرت كل كيل ووزن ورد فيه مما هو معروف به عند اصحاب اللغة العربيه في ابوابه
الا ان قوما ممن اشوفوا على نقلي سالوني نقله لينتفع به في غير هذا الكتاب **القسط** عند الشعوب
التي تخاطب باللسان اليوناني معروف فاما الكيل فليس جميعهم متفقين عليه وذلك ان بعضهم
يستعمل غير الذي استعمله الاخر والقسط عند الروم تسع رطل ونصف وسدس فيكون عشرين
اوقيه والقسط الانطاكي رطل ونصف والرطل اثنا عشر اوقيه والمن الرومي عشرون اوقيه
والمن الانطاكي والمصري ست عشر اوقيه والمن يكون اربعين استارا والرطل عشرين استارا
والاستار ستة دراهم ودانقان وهو اربعه مثاقيل **الدرخمي** مثقال **الدورق** الانطاكي يكون
ثمانيه خواهين وخوهين واحد ستة اقساط رومية **القوطولي** الواحد سبع اواقي **مسطرون**
الكبير بلاث اواقي **مسطرون** الصغير ست درخميات **اكسوناقن** ثمانية عشر درهمي **قوانوس** اوقيه
ونصف **عرصا** ما بين ربع درهم الى الدانقين او دونه **اون** اوقيه واحده وكل واحد منها سبعه
مثاقيل **ارن** اوقيه **اسات** العسل رطلان ونصف **اسات** الدهن منا ونصف **الدورق** بلاثة ارطال

٨٠٠ ٢٨ ص

قسط العسل رطلان ونصف الهامين خمسه اساتير وعشرون درهما واربعة ابولو
الباقلاء المصريه اربع شامونات ابولوا دانق ونصف كاف حشيش الاسكندراني بلاث
ابولوا البندقه الواحده درهميه واحده الجوزه اربعه عشر شامونا السكرجه الصغيره
سبع شامونات السكرجه اربع عشره شامونه الباقلاه اليونانيه شامونيان وابولون
السكرجه سته اساتير وربع ملعقة العسل اربعه مثاقيل ملعقة الادويه مثقال
واحد ودرهم السطل الواحد استاران الدرهمي ست ابولات كل ابولوا ثلاثه قراريط كل قيراط
اربع شعيرات الثلاث ابولات تسعه قراريط القرابوس اوقيه ونصف ٥

تم الجزء الثاني من كتاب القانون وبتمامه
تمت الكتب الخمسه المشتمله على القانون
وذلك في العشر الاوسط
من صفر من سنة اثنين
وتسعين وستمايه
والحمد لله وحده
وصلى الله على
سيدنا محمد
واله وصحبه
وسلم

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخه المباركه في اوائل شهر ربيع الاول سنة ست بعد الالف
من هجرة من بعث بالحنيفيه السمحا والشرع عليه من الله الصلوة والسلام والتحيه والتلف

٨٠٨٢٠

وقتيش
موجود
سنة ١٣

ملخص جزء الأول

... سينا بن ... الحكيم المشهور كان ابوه من اهل بلخ وانتقل منها الى بخارا وكان من العمال الكفاة وتولى العمل بقرية من ضياع بخارا يقال لها خرميثن من
قراها وولد الرئيس ابو علي وكذلك اخوه بها واسم امه ستاره وهي من قرية يقال لها افشنة بالقرب من خرميثن ثم انتقلوا الى بخارا وانتقل الرئيس بعد ذلك في البلاد واشتغل بالعلوم
وحصل الفنون ولما بلغ عشر سنين من عمره كان قد اتقن علم القرآن العزيز والادب وحفظ اشياء من اصول الدين وحساب الهند والجبر والمقابلة ثم توجه نحوهم الحكيم ابو عبد الله الناتلي
فانزله ابو الرئيس ابي علي عنده فابتدأ ابو علي يقرأ عليه كتاب ايساغوجي واحكم عليه علم المنطق واقليدس والمجسطي وفاقه اضعافا كثيرة حتى اوضح له منها رموزا كثيرة وفهمه اشكالات
لم يكن الناتلي يدريها وكان مع ذلك يختلف في الفقه الى اسمعيل الزاهد يقرأ ويبحث ويناظر ولما توجه الناتلي نحو خوارزم شاه مأمون بن محمد اشتغل ابو علي بتحصيل العلوم
كالطبيعي والالهي وغير ذلك ونظر في الفصوص والشروح وفتح الله تعالى ابواب العلوم ثم رغب بعد ذلك في علم الطب وتأمل الكتب المصنفة فيه وعالج تأدبا لا تكسبا وعلمه
حتى فاق فيه الاوائل والاواخر في اقل مدة واصبح فيه عديم القرين فقيد المثيل واختلف اليه فضلاء هذا الفن وكبراؤه يقرؤن عليه انواعه والمعالجات المقتبسة من التجربة وسنه
اذ ذاك نحو ست عشر سنة وفي مدة اشتغاله لم ينم ليلة واحدة بكمالها ولا اشتغل في النهار بسوى المطالعة وكانت اذا اشكلت عليه مسالة توضأ وقصد المسجد الجامع وصلى ودعا الله عز وجل
ان يسهلها عليه ويفتح مغلقها له وذكر عند الامير نوح بن نصر الساماني صاحب خراسان في مرض مرضه فاحضره وعالجه حتى برئ واتصل به وقرب منه ودخل الى دار كتبه وكانت
عديمة المثل فيها من كل فن من الكتب المشهورة بايدي الناس وغيرها مما لا يوجد في سواها ولا سمع باسمه فضلا عن معرفته فظفر ابو علي فيها بكتب من علم الاوائل وغيرها وحصل نخب
فوائدها واطلع على اكثر علومها واتفق بعد ذلك احتراق تلك الخزانة فتفرد ابو علي بما حصله من علومها وكان يقال ان ابا علي توصل الى احراقها لينفرد بما حصله منها وينسبه الى نفسه
ولم يستكمل ثماني عشر سنة الا وقد فرغ من تحصيل العلوم باسرها التي عاناها وتوفي ابوه وسن ابي علي اثنان وعشرون سنة وكان نادرة عصره في علمه وذكائه وتصانيفه
وصنف كتاب الشفاء في الحكمة والنجاة والاشارات والقانون وغير ذلك مما يقارب مائة مصنف ما بين مطول ومختصر ورسالة في فنون شتى وله رسائل بديعة منها
رسالة حي بن يقظان ورسالة سلامان وابسال ورسالة الطير وغيرها وانتفع الناس بكتبه وهو احد فلاسفة المسلمين وله شعر منه الابيات التي اما ذكرها الشهرستاني في
اول كتاب نهاية الاقدام ومنها   اجعل غذاءك كل يوم مرة   واحذر طعاما قبل هضم طعام   واحفظ منيك ما استطعت فانه   ماء الحياة يصب في الارحام
وفضائله كثيرة مشهورة وكانت ولادته سنة سبعين وثلثمائة في شهر صفر وتوفي بهمدان يوم الجمعة من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين واربعمائة ودفن بها وسينا بكسر السين
المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح النون وبعدها الف ممدود   كذا ذكره ابن خلكان في تاريخه

[illegible]

Arabic
Persian (in style of handwriting)

بسم الله الرحمن الرحيم استعنت بك يا رجو

Manuscript
Arabic
5

M Sacco,
99,000

Harvey Cushing / John Hay Whitney
HISTORICAL LIBRARY

Yale University